العدد ١
الاثنين ١٦ نوفمبر ١٩٢٥
ثمن العدد ١٠ مليمات

كل شئ

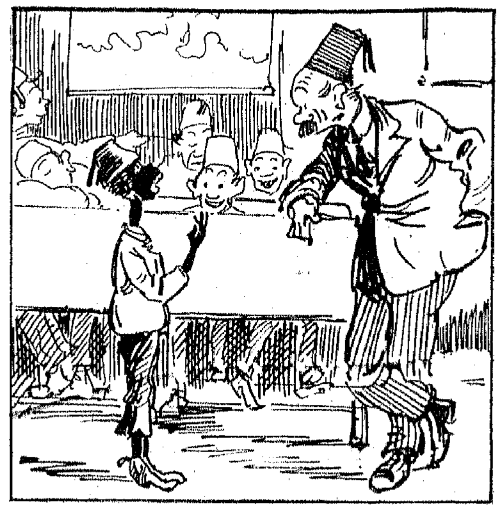
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة «الهلال»

صاحباها
اميل وشكري زيدان

الاشتراك بمصر ٥٠ قر



صفحة فكاهية



المدرس : اذكر لي ثلاثة براهين على كروية الارض

التلميذ : الكتاب يقول انها كروية . وحضرتك تقول انها كروية . والناس يقولون انها كروية



السائح: ما أكثر الكلاب في هذا البلد

الوطني : نعم يا سيدي ولكن معظمهم غرباء



الجنايني : ماذا تفعل تحت هذه الشجرة والتفاحة في يدك ؟

الولد السارق (باكياً) : أريد اتسلق الشجرة لاعادة التفاحة الى المحل الذي سقطت منه !



الزوجة : حبيبي . حبيبي ! لماذا تتكلم أثناء نومك ؟

الزوج : هذه هي الفرصة الوحيدة التي تتركينها لي . . . .



القاضي : آمل أن لا أراك مرة ثانية هنا

اللص : ليه يابيه انت ناوي تستقيل



— لماذا تبكي ؟ فانا لا أرى الرواية مؤثرة الى هذا الحد

— ان بكائي — عزيزي — على ثمن التذكرة الذي دفعته لدخولي !



الاول : (بلطف) من فضلك تناولني طبق المستردة الذي بجانبك

الثاني : (حانقاً) وهل حسبتني الجرسون ؟

الأول : (بهدوء) لا يا سيدي حسبتك «ابن آدم»



الطبيب : يجب عليك أن تنام طول الليل

المريض : حاضر يا افندم

الطبيب : ما صناعتك ؟

المريض : خفير يا افندم !



الام : كم القيمة لتصوير الاولاد ؟

المصور : ريالان عن النصف دسته

الام : مع الاسف ليس عندي الا خمسة أولا فمتى صاروا نصف دسته آتي اليك

العدد ١
الاثنين ١٦ نوفمبر ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

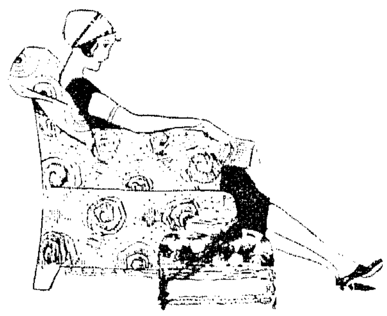
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



البداية والختام

يتشابه الرجال في بداية أعمالهم ولكنهم يتفاوتون عند ختامها

خذ طبيبين أو محاميين أو مهندسين بدآ عملهما في وقت واحد . انهما حينئذ يكادان يتساويان في أحوالهما وفي ما يبدو لهما من نجاح مأمول . ولكن أنظرهما بعد عشر سنوات . إذ ذاك تجد الفروق بينهما قد تجسمت . فواحد نجح والآخر فشل ، واحد بلغ القمة والآخر ما زال في أسفل الوادي

ان الشروع في العمل سهل وانما الصعوبة في المثابرة عليه . فالختام أهم من البداية

ولعل تلك الصعوبة قد ازدادت في هذا العصر . فمن أخلاقه السآمة والملال ، وشره الكسب ، والجري وراء اللذات ، والانصراف عن الجد والمتانة

* * *

جاء الى ميكلانجلو يوماً أحد أصدقائه فوجده يشتغل في تمثال بديع . فبادره النحات قائلا : أنظر أيها الصديق . اني منذ زيارتك الاخيرة قد عدّلت كثيراً في ملامح هذا التمثال . فقد أبرزت هذه الشفة وأظهرت تلك العضلة وصقلت هذه الزاوية و . . .

فاعترض الصديق بقوله : ولكن هذه ليست الا أموراً تفصيلية

فأجاب ميكلانجلو : أجل انها تفاصيل . ولكن اعلم اننا لا نصل الى الكمال الا باتقان التفاصيل

فما أعظم هذا الدرس من ذلك الاستاذ العظيم !

ففي حياتنا الخصوصية ـ أي في تقويم نفوسنا وتعهد مواهبنا ـ وفي حياتنا الاجتماعية ـ سواء أكان العمل الموكول الينا كبيراً أم صغيراً ـ فواجبنا الاول هو أن نثابر الى النهاية

« الى النهاية ! » . هذه العبارة يجب أن تنقش في قلوبنا لنجد صنع ما نصنع : فما استحق أن يصنع فهو يستحق أيضاً أن يصنع جيداً

فلا تقف أيها الشاب في نصف الطريق ولا تقنع بنصف العمل . بل ثابر الى نهاية رحلتك وانجز واجبك كاملا

واذا اقتضى الحال فاحصر مجال عملك وقلل من مهامك . ولكن ما بين يديك فلا تهمله ولا تمنحه دون ما يحتاج من العناية والانتباه

فلا يفوز بالنجاح الا من أتم عمله وأجاده حتى نهايته . فهذا العلم ـ علم الختام ـ هو في الحقيقة أول العلوم وآخرها

* * *

سئل أحد كبار الرسامين مرة : « أي رسومك هو الافضل في نظرك ؟ » فأجاب : « الرسم التالي » . ونحن ـ كذلك الرسام ـ نرجو ان يكون ، دائماً ، العدد الآتي من « كل شيء » أفضل من سائر الاعداد السابقة

على هذا نحيي القارىء الكريم ونترك له الحكم على ما نحن مقدمون له اليوم وما سنقدم غداً والسلام

المحرر

تقدمة

منذ بضع سنوات لم يكن في مصر صحافة أسبوعية . أما اليوم فقد كثر عدد المجلات الاسبوعية على اختلاف أغراضها وأشكالها وألوانها . واننا لنستبشر بهذا التطور ونرجو للزميلات جميعاً دوام التقدم والفلاح في سبيل الخدمة العامة

على أننا قد رأينا نقصاً نحاول سده باصدار « كل شيء » اذ ينقص الجمهور مجلة جامعة سهلة التناول فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى ، تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان ، على أن تكون راقية الاساليب منوعة الموضوعات ، لا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا

هذا هو الغرض الذي وضعناه نصب أعيننا حين عزمنا على اصدار « كل شيء » . وهذا هو الغرض الذي نرجو ان نوفق الى بلوغه باذن الله ، ورعاية القارىء ، وبما قد اتخذنا من عزيمة صادقة وعدة صالحة

أميل وشكري زيدان

ثروات ضخمة من افكار صغيرة

الى اليسار يرى القارىء ستة اختراعات صغيرة مألوفة مجموعة على كف انسان . ولكن هذه الاختراعات الستة قد احدثت ثروات عظيمة لاصحابها . اقرأ هذا المقال وانظر كيف ان الافكار البسيطة التي تبدو الآن سهلة قد اغنت المخترعين الذين وفقوا اليها

في كل ١٣ دقيقة يسجل قلم التسجيل في الولايات المتحدة الاميركية اختراعاً جديداً . أي انه يسجل في الاسبوع الواحد ٨٧٥ اختراعاً . والسبب في ذلك ان الامة متيقظة لا يحملها الخمول على ان تقنع بما عندها فهي أبداً دائبة في البحث عن الطرق الجديدة لتسهيل الاعمال القديمة

ومعظم هذه المخترعات يبدو لنا لاول وهلة ضئيل القيمة ولكنه يعود على المخترع بأكبر الفوائد المالية . بل يمكنك ان تقول ان معظم الثروات الكبيرة انما جاء من مخترعات صغيرة . أما المخترعات الكبيرة كالقاطرة ومحرك ديزل والطوربيل وغيرها فلم يستفد منها أصحابها . والسبب في ذلك ان هذه المخترعات الكبيرة لكبرها وضخامتها لم تكمل في عصر مخترعيها الاولين بل ابتدأت ناقصة ثم أخذت تكمل بعد وفاتهم . أما المخترعات الصغيرة فان الفائدة منها سريعة تعود على المخترع مباشرة

فمن هذه الاختراعات المناشف المعروفة بالبشاكير . فقد عرضت صدفة لمخترعها فتنبه لها وصار يصنعها . فقد كان هذا الرجل انجليزياً يشتغل بالحياكة . فحدث احدى المرات خلل في آلة الحياكة فتفكك النسيج وصار بهيئة الاسفنج . وكانت يد الرجل مبلولة فمسح يده بهذا النسيج فوجده اوفق للتنشيف من الانسجة الاخرى المألوفة . فعمد الى صنعه وصار هذا سبب ثروته

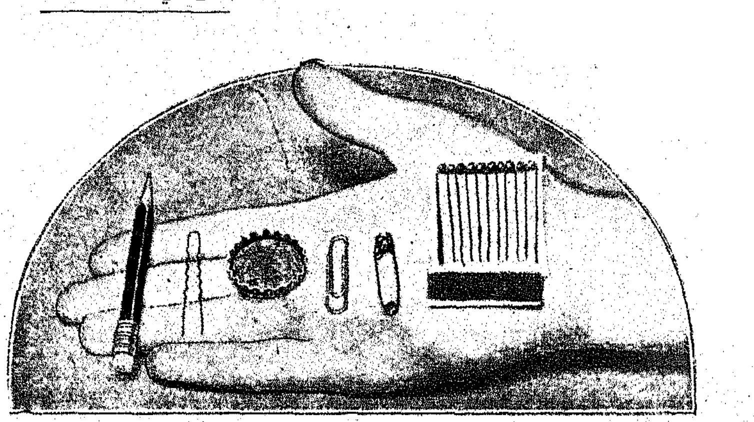
ويعرف القارىء ان قناني البيرة تغطى بقطعة من التنك المضرس في الطرف . فهذه القطعة كانت سبباً في اثراء رجل اميركي . ومثلها أيضاً سداد قناني اللبن والمياه الغازية فان احد الاميركيين نال منها ثروة فاحشة أيضاً

وحدث مرة ان رجلا كان يربط ابزيم الثوب لزوجته فكان يعود فيتفكك فاخترع الابزيمات الشائعة اليوم واثرى منها

وكانت دبابيس الشعر التي يضعها النساء قديماً فردة . ورأى أحد الازواج أن زوجته تثني الدبوس . فسألها عن السبب فاخبرته انه اذا ثني لا يقع من الشعر . فاخترع الدبابيس المزدوجة المعروفة الآن باسم الفرشينات وجمع من ذلك مالاً طائلاً

ولعل القارىء لم ير في حياته اختراعاً أبسط من قطعة الأستيك التي في طرف قلم الرصاص . ومع ذلك فهذه القطعة كانت سبب ثروة كبيرة جمعها مخترعها . وقل مثل ذلك أيضاً في نعال الكاوتشوك التي نضعها تحت نعال الاحذية . وفي ماكينة الخياطة وماكينة التيبريتر

والمخترعات الصغيرة تعود على اصحابها بالربح الكبير لعلو أثمانها . فان ماكينة الخياطة مثلا تباع في القاهرة بنحو عشرين جنيهاً مع انها لا تكلف المصنع الذي يصنعها اكثر من بضعة جنيهات



وقلم الحبر (المداد) مثلا لا يمكن أن يساوي اكثر من عدة قروش بل عدة مليمات ومع ذلك يباع بجنيه . والسبب في ذلك ان صاحبه قد سجله وهو يستفيد من احتكار اختراعه . فقد كان ووترمان مخترعه تجاراً أميركياً . ثم ترك التجارة و شتغل سنة ١٨٨٠ في احدى شركات التأمين . وكانت الاقلام التي تملأ بالحبر في ذلك الوقت كثيرة يبلغ عددها نحو ٢٠٠ نوع . ولكنها كانت كلها سيئة تعوق نزول الحبر أو تنزله وابلا يفسد الكتابة . وكان ووترمان يحمل معه احد هذه الاقلام وذهب احد الايام الى بعضهم لكي يؤمنه في الشركة . فلما وصل اخرج ورقة التأمين وقدمها له مع القلم لكي يوقع عليها فسقطت من القلم نقطة حبر كبيرة افسدت الورقة : فخرج ووترمان مسرعاً الى الشركة لكي يحضر ورقة غيرها . ولكنه عند ما عاد الى الرجل وجد ان مندوباً لشركة تأمين أخرى قد ذهب وقت غيابه وامن الرجل في شركته

واغتاظ ووترمان من هذه الحادثة واستقال من شركة التأمين وأخذ في درس هذه الاقلام : وبعد ثلاث سنوات من التجارب صنع قلمه المعروف باسمه وعنده الآن ستة مصانع لصنعه . وقد جمع الملايين من هذا الاختراع الصغير . ومما يحكى عن مصانعه ان الغرفة التي تصنع الاقلام الذهبية تبيع ترابها كل شهر بمبلغ الف جنيه تقريباً وذلك لبرادة الذهب الساقطة فيها . وقد بيع من هذا القلم في العالم اكثر من عشرين مليوناً

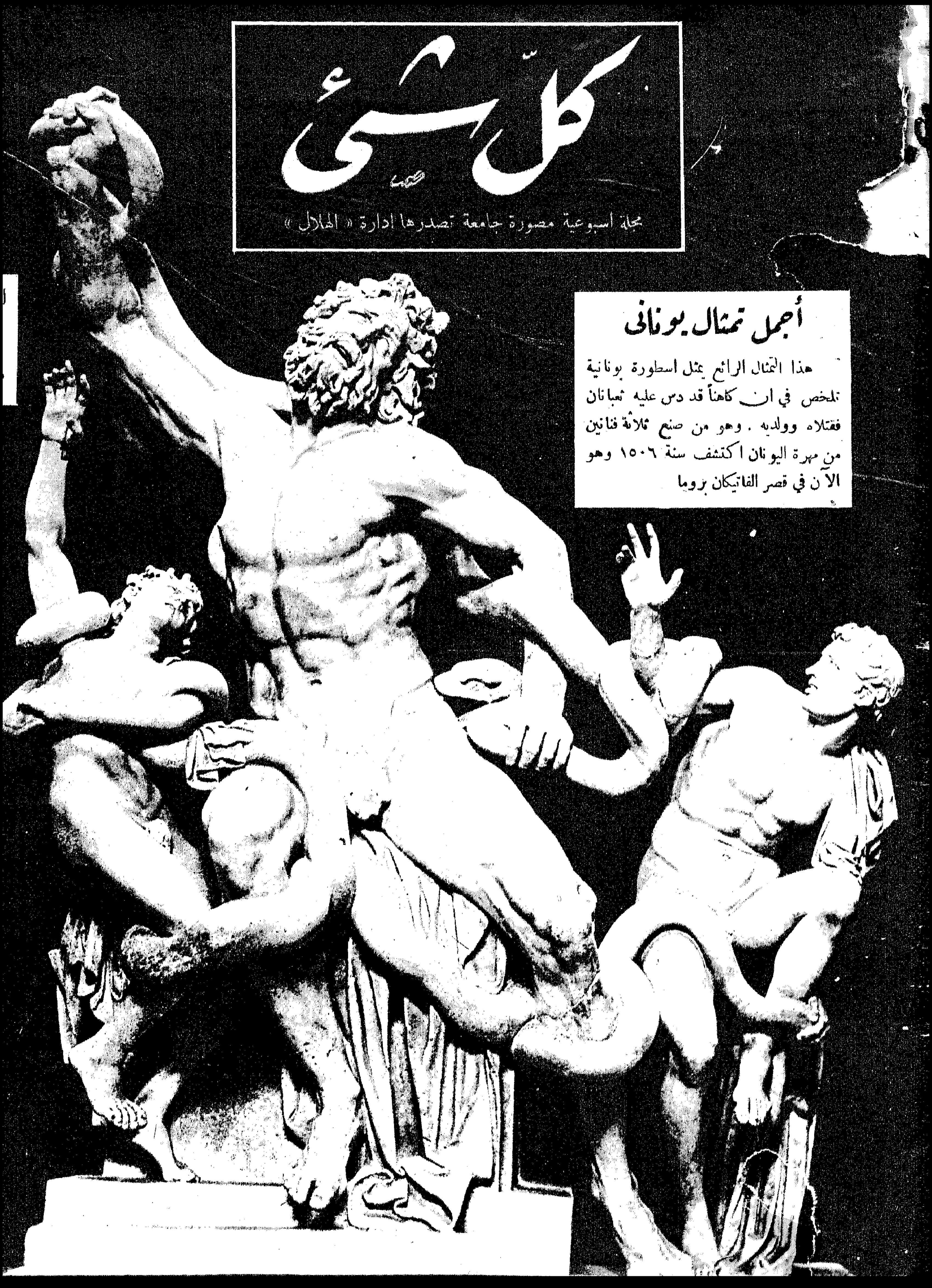
ونجاح المخترعات يرجع كما يرى القارىء من هذه الامثلة الى حاجة كثرة الناس اليها لا الى ضخامتها أو عظم فائدتها

ذخيرة

* لا يزيد ارتفاع الهواء عن الارض عن ٤٠ ميلا
* يمكن الاسماك والزواحف وسائر الحيوانات ذوات الدم البارد ان تجمد في الثلج ثم تدفأ ثانياً فتعود اليها الحياة
* دوار البحر يصيب جميع أنواع الحيوان تقريباً بدرجات مختلفة ما عدا الدب
* لا تستخرج الاوقية من عطر الورد الا من ٢٠٠ رطل من زهر الورد
* في انجلترة واسكوتلاندة ٣٢٠٠ منجم للفحم
* لا يكتمل نمو الكلب قبل أن يبلغ السنتين
* مضخات الحريق معروفة في أوربا منذ سنة ٧٠ بعد الميلاد

كل شئ

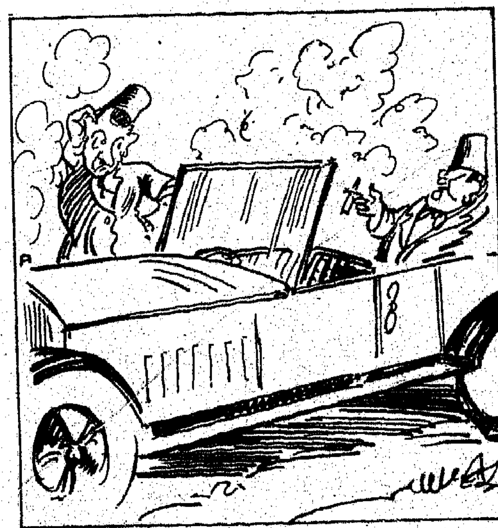
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



أجمل تمثال يونانى

هذا التمثال الرائع يمثل اسطورة يونانية تلخص في ان كاهناً قد دس عليه ثعبانان فقتلاه وولديه . وهو من صنع ثلاثة فنانين من مهرة اليونان اكتشف سنة ١٥٠٦ وهو الآن في قصر الفاتيكان بروما

صفحة فكاهية



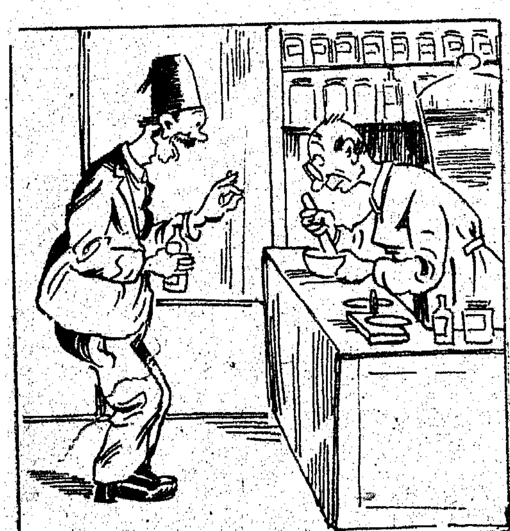
سائق السيارة : عايزين بنزين يا سيدي لانه خلص

العمدة (غاضباً) : معلوم يخلص ما دامك كل الوقت قاعد تزمر توت ! توت ! توت !



الغريب : من فضلك أين هو منزل رئيس المجلس البلدي ؟

ابن البلد : سر على الطريق المرشوشة !



المريض : كم ثمن هذه الزجاجة ؟

الصيدلي : بقرشين وهي فارغة واذا وضعت لك فيها شيئاً حسبتها عليك مجاناً

المريض : اذن ضع لي فيها فلينة !



اشترى فلاح لاول مرة حذاء من دكان ومن بعد يومين على البائع يسير ببطء ، فسأله مالك تسير ببطء هكذا ؟

الفلاح : لانك نسيت أن تقطع الفتلة التي تربطهم سوا



لص يمازح زميلا له : ما أدراك لو اختارتك الحكومة بوليساً سرياً ؟

الزميل (على الفور) : كنت أنت يا صاح الآن بين جدران السجون



— لمن حنيت رأسك بهذا الاحترام ؟

— لمن أنقذ حياتي

— وكيف . . . ؟

— انه تزوج خطيبتي ! !



الولد الصغير : قص لي شعري نمرة زيرو

الحلاق : وهل تريد أمك ذلك ؟

الولد : لا . . ولكن معلمي يطالبنا أحياناً بشد شعر رؤوسنا



الخادم للباشا : هل أصاب سعادتكم شيء ؟

الباشا : لم يصب سعادتي شيء بل أصاب رأسي رضوض آي ! . . .



الآنسة : بكم المتر من هذا القماش ؟

التاجر (مغازلا) : بقبلة واحدة يا سيدتي

الآنسة (مبتسمة) حسناً ارسل اذن عشرة أمتار منه بهذا العنوان واقبض الثمن من خادمتي العجوز هناك !!

العدد ٢
الاثنين ٢٣ نوفمبر ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

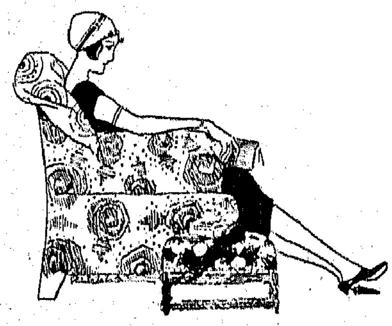
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



العصر العجيب

أجل . ان عصرنا هذا العجيب . غير اننا قد ألفنا ما به من العجائب فكدنا لا نحفل بها ولا نقدرها قدرها

ولكن تأمل معي قليلا ايها القارىء في الاعتبارات الآتية وانظر الى بعض اوجه الانقلاب الذي احدثه العلم في حياتنا

ان وسائل المواصلات قد يسرت لمعظم الناس أن يروا العالم في أسرع وقت وفي أسهل طريقة وأقل نفقة . فقد قضى ابن بطوطة منذ ثمانية قرون اكثر من ثلاثين سنة في رؤية البلاد التي بين المغرب الاقصى واليابان . ولكن رحلته هذه يمكن أي انسان أن يقوم بها الآن في أقل من عام . ويمكن أي مصري الآن أن يطوف مصر ويعرف آثارها وامكنة العمار فيها اكثر مما كان يمكن فرعوناً من فراعنتها وذلك كما قلنا لسهولة المواصلات . وقد صنعت في انجلترا حديثاً سفينة كبيرة ستختص بالتطويف حول العالم وحمل الناس لرؤية البلاد والاقطار المختلفة ولن تزيد نفقة السفر فيها عن ثمانية مليمات للميل الواحد أي انها لن تكلف المسافر اكثر مما يكلفنا ترام القاهرة مع تقديمها الطعام والشراب

والخلاصة اننا يمكننا الآن أن نعرف عن العالم الراهن اكثر مما عرف آباؤنا . ولكن في المستقبل سيعرف الناس عن الماضي اكثر مما نعرف . فنحن الآن ننقب عن آثار المصريين أو الفينيقيين أو غيرهم من الامم القديمة فنفرح ونغتبط اذا عثرنا على صفيحة من الحجر بها خطان أو ثلاثة نستنتج منها الحالة الاجتماعية في تلك البلاد أو نخرج منها بخبر طريف عنها .

ولكن الناس في المستقبل لن يحتاجوا الى كل هذا العناء في التنقيب لمعرفة أحوال السلف . وذلك لان السينماتوغراف والفنوغراف سيزودانهم بكل ما يودون أن يعرفوه عن أغنيتنا وأناشيدنا وخطب عظمائنا وازيائنا وهيئة وجوهنا واحجام أجسامنا . فبعد عشرة آلاف عام مثلا يمكن أي انسان في القاهرة أن يقعد في بيته ثم يطلب من الادارة العامة للتلفون اللاسلكي أن تعرض عليه صورة من صور القاهرة وأهلها في سنة ١٩٢٥ فيرى وجوه الناس ويسمع لغتهم ويرى شوارعهم ومتنزهاتهم وحفلاتهم ويضحك من سخافاتنا في جنازاتنا واعراسنا . ثم قد يخطر له أن يرى شيئاً من أحوال المتوحشين الذين يعيشون في أيامنا هذه والذين سيتحضرون قريباً فيذهب عنهم طور التوحش وينسى . ولكن السينماتوغراف قد احتفظ بصورهم وأعمالهم ورسم للمستقبل أحوالهم المعيشية والاخلاقية وغيرها واحتفظ الفنوغراف بلغتهم وأغانيهم

فالناس في المستقبل سيعرفون عنا كل ما نعرفه عن أنفسنا والفضل في ذلك للفنوغراف والسينماتوغراف . ثم هناك المكاتب التي تسجل الآن فيها علومنا وآدابنا وقد انشئت في العالم عدة منها . وبعضها يحتوي على اكثر من ثلاثة ملايين كتاب

فمن هذه الاشياء الثلاثة ستعرف الذريات القادمة كل ما يودون معرفته عن الماضي حتى ليصح ان نقول ان المستقبل هو زمن الماضي

أو قل اذا شئت انه لن يكون ثمة ماض في المستقبل

المحرر

شكر

ان ما لقيته « كل شيء » من الاقبال قد فاق أبعد ما أملناه . فنحمد الله على ما أولانا من توفيق في تأدية واجب الخدمة المفروضة علينا

على ان هذا الاقبال ليس الا حاثاً لنا على مداومة التحسين من جميع الوجوه ، ارضاء للقراء وابتغاء للفائدة التي نتوخى نشرها عن طريق « كل شيء » . فان غرضنا الاول كان ولا يزال تقريب العلم والادب والفن الى الاذهان

ولا يسعنا في هذا المقام الا تقديم شكرنا :

الى الجمهور الذي شجعنا باقباله ورعايته

والى الزملاء الذين أحسنوا استقبال هذا المولود الجديد في العائلة الصحفية

والى الاصدقاء والادباء الذين تفضلوا بتقريظ « كل شيء » برسائلهم وقصائدهم الجميلة

فالى جميع هؤلاء نقدم شكرنا الصادق وولاءنا الخالص | والسلام

أميل وشكري زيدان

خير للمرأة أن تكون قبيحة الشكل !

هذا رأي أحد كبار الكتاب الفرنسيين – واليك براهينه :

لقد أعجبنا كتاب فرنسي عنوانه « امتداح القبح » فرأينا ان نقتبس منه هـذه الافكار الغريبة ! على ان غرابتها لا تلبث أن تزول عند التأمل إذ يتضح للقارىء ان للمسئلة وجهين وأن للقبح فوائد وصفات لا يزدرى بها

القبح في النساء

قال الكاتب : ان من نكد الدنيا على المرأة أن تولد جميلة . فمن كان هذا شأنها فهي لا تلبث ان تصبح قبلة أنظار الرجال ومرمى نبالهم فكلهم يريد امتلاكها وكلهم يريد أن يقبض عليها وينفرد بها ويغلق عليها أبواب داره . وقد قال أحدهم: « الجمال وعد بالسعادة، ولـكنه وعد قلّ أن ينجز »

أضف الى ذلك أن تهافت الرجال على تلك « الجميلة » يدخل الغرور الى نفسها فيخيل اليها انها مخلوق خارق ليس من المفروض عليه التقيد بما يتقيد به سائر البشر من الآداب والواجبات . فهي تتعود مشهد الرجال يتقاتلون حولها فلا تعبأ بما يحدثه جمالها من نزاع وقتال وانتحار وجنون لان قلبها قد تحجر وفقد ما فيه من رقة وحساسة

وفي الغالب لا تجد في الجميلات ما يجذب قلبك وفكرك غير جمالهن فكأن لسان حال الجميلة يقول على الدوام : « ها أنا ذي أمامك . أنظرني أفليس يكفيك هذا النظر » . وقلما تستطيع أن تتحدث الى جميلة حديثاً لذيذاً طلياً فانك بعد دقيقة تقضيها معها تحار فيما تتكلم عنه

أما القبيحات فبينهن تجد البارعات الحاذقات في الحديث . فانهن لا يكتفين بالجمال الصامت جاذباً للرجل بل يعنين بمواهبهن ينمينها ويتعهدنها ويصلحن أمورهن حتى يحُزن ذلك الجمال المعنوي الذي هو أبقى لهن من جمال الملامح

ثم لا يبرحن من الذهن أن جمـال المرأة يفرض عليها مهمة شاقة وعملا مستمراً بغية المحافظة عليه واظهاره في أشد مظاهره وأفتكها . فقلما تجد جميلة لا يعميها العجب والاختيال . وقلما تجد جميلة لا تقضي معظم وقتها أمام المرآة في تزيين نفسها وتطرية بشرتها وتخطيط ملامحها الخ . . .

أما القبيحة ففي استطاعتها أن تظل بسيطة « طبيعية » فلا تحفل بهذه السفاسف . وأول نتيجة لذلك هي أن ما بها من جاذبية يتضاعف من جراء حبها للبساطة وبعدها عن التكلف

ثم أن حيـاة الجميلة ملأى بالخادعة والضلال فهي تعيش في جو خاص يحوطها ضباب كثيف من المدح والمجاملة والتقريظ فيحجب عنها حقيقة هذا العالم بل يحول دون فهمها لـكثير من الامور الجوهرية في الحياة

أما القبيحة فلـكونها مضطرة الى أن تشق بجهدها طريقها في الحياة لا تلبث أن ترى العالم كما هو وأن تفهم الناس على حقيقتهم لا يخدعها الملقين ولا انشاد المنشدين

لا برويير وهو الـكاتب الفرنسي العليم بالقلب البشري ومكنوناته : « اذا كانت المرأة القبيحة محبوبة فذلك الحب يقرب من العبادة والجنون » .

أما الجميلة فقلما يتجاوز حب الرجل لها انقضاء شهوته . فان حب الرجل للجميلة عرضي وقتي . أما القبيحة التي يندر أن يحبها الا رجل واحد فان حب ذلك الرجل هو الحب المتين الامين الثابت

في المتاحف الاوربية صور كثيرة لشهيرات النساء اللواتي تلاعبن بقلوب الرجال واستولين على ألبابهم : فقليلات بينهن البارعات في الجمال . بل لا تكاد تجد منهن واحدة يصح أن توصف حقاً بكونها « جميلة » . وسر ذلك هو أن المرأة لا تسيطر على عقل الرجل وعلى حياته كلها بجمالها بل بما فيهـا من جاذبية وخفة روح ورقة شعور وحسن معاملة – وهذه صفات تكاد تحتكرها القبيحات . أجل ان التاريخ يثبت صحة هذه الحقيقة وهي ان العالم تحت أقدام الجذابات الساحرات . ولئن لم يتيسر القول بان جميع القبيحات كن جذابات فلا ريب في كون جميع الجذابات كن قبيحات

القبح في الرجال

وليس القبح ممتدحاً في النساء فقط فهو أيضاً نعمة للرجال. فلا ريب أولا أن النساء لا يتطلبن الجمال فيمن يحبين . ففي القبح طمأنينة لمن لا يحصلن عليها اذا كان محبوبهن جميلا . ولا يبرح من الذهن مع ذلك أن « الجمال » في نظر السيدات ذو صفات غريبة عجيبة وقد يرين جمالا فيمن ليس بجميل . ولكي تتحقق من ذلك أعرض أمامك بعض الرجال الذين اشتهروا بسحرهم قلوب النساء فان هذا العرض يجعلك متشككاً في ذوق الجنس اللطيف وصحة تقديره لجمال الرجال

ثم ان الرجل الجميل يقضي حيـاته وهو مكروه مرذول من عدة طوائف من بني جنسه واليك البيان :

١ – الجميل مكروه من زملائه ورفقائه فانهم لا يغفرون له ذلك التفوّق الظاهر فلا ينفكون يقدحون فيه

٢ – الجميل مكروه من رؤسائه فانهم يضعونه فوراً في فئة البلهاء الختالين عادمي المقدرة وبذا يسدون عليه طريق التقدم والنجاح

٣ – الجميل مكروه من النساء فانهن في الغالب يتجنبنه خوفاً من أن يقعن في شراك ذاك الفاتك المتلون الذي يكثر عليه الزحام فيصبح قاسي القلب يزدري عواطفهن . فضلا عن ان المرأة تدعي دائماً ان الجمال هو ميدانها الخاص « فلا حاجة بالرجل أن يكون جميلا »

٤ – الجميل مكروه من خياطه لأنه كثير التدقيق والتحذلق لا يناسبه لون ولا يوافقه شكل ولا يعجبه زي فاذا قاس بذلته وجد فيها الف عيب وعيب فهذه أمور لا تطرؤ للقبيح الشكل من الرجال

* * *

يقال عند المغالاة في التنفير من شيء : انه قبيح كالخطيئة . ولـكن هل في العالم ما هو اكثر جاذبية من الخطيئة ؟ كلا وليس في العالم شيء له سلطان على البشر مثل الخطيئة أيضاً . . .

لنزع الشعر الزائد ـ طرق متنوعة قديمة وحديثة



يقال ان الانسان كان قديماً كاسياً بالشعر نساؤه ورجاله. فلما عمد الى استعمال اللباس والنار استغنى عن الشعر بعض الاستغناء. وكأنه قد راقه الجسم الاملط والبشرة الناعمة فعمد الى انتخاب النساء اللاتي يمتزن على غيرهن بانعدام الشعر من بشرتهن وترك جميع النساء الشعرانيات فانقرضن من الوجود وورث الخلف عن السلف هذا الجسم الاملط

ولكن الوراثة غير تامة في جميع بنات حواء فبعضهن ينشأن وفيهن أثارة قديمة من ذلك العهد السابق، عهد الشعر. فكم من مرأة جميلة يعيب جمالها شارب اسود كريه او شعر وافر على الذراع او الساق. وبعض النساء يكسو بشرتهن زغب خفيف يكاد يزيد جمالهن فكأنهن منه في شعار من حرير. ولكن هذا الزغب كثيراً ما يغلظ ويستطيل ويجمد حتى يصير شعراً قاسياً ينفر منه الذوق وتنبو عنه النفس. ولذلك لا يمكننا ان نلوم النساء على استعمال العلاجات المختلفة لنزع هذا الشعر الزائد. بل من الرجال من لا يرضى بترك هذا الشعر. وقد كان يوليوس قيصر يتعنى ويكابد الآلام في نزع شعرات وجهه الزائدة بالملقاط

ومن النساء من يستعملن الآن المواسي لحلق ما تحت الآباط. ومنهن من يستعملن الملاقيط. ومنهن ايضاً من يستعملن بعض المواد الكيمائية التي تحرق الشعر وأكثر هذه المواد مؤلف من كبريتات المواد القلوية وهي مواد كاوية كالنورة اذا ألح على استعمالها آذت البشرة وقد تحدث فيها بثوراً

والنساء الشرقيات وبعض الغربيات يستعملن « حَفوفاً » من محلول السكر الذي ينعقد على النار بالليمون. فاذا وضعت عجينة على شعر الذراع وبسطت عليه ثم نزعت احتملت معها الشعر

ولكن كل هذه الوسائل لا تمنع نمو الشعر ثانياً بعد نزعه. وأما هناك طريقتان لمنع نمو الشعر احداها نزع الشعر بالابرة الكهربائية التي تكوي بصيلات الشعر فلا ينمو. وهي طريقة حاسمة ولكنها مؤلمة. والثانية أشعة رنتجن وهي ايضاً طريقة حاسمة ولكنها تحتاج الى مهارة خبير باستعمال هذه الاشعة الخطرة

أعداء الاطباء

قال طبيب مغرور: نحن الاطباء لنا أعداء كثيرون في هذا العالم
فقال آخر (ولم يكن طبيباً): وأعداء اكثر في العالم الآخر

عقاب المغرور

قال الرسام للزائر بعد ان عرض عليه رسومه المختلفة: في هذا الزمن ليس بين الناس من يميز الصورة الحسنة من الصورة القبيحة سوى واحد في المائة فقال الزائر: ولكن هذا من حسن حظكم.

مذكرات فضولي

تحدث كثيرون بالذي يقرأون في الصحف . ومما سمعته من المتحدثين ان في احدى البلديات محسوبية يهون بها العسير ويتقدم المتأخر ولها تأثير الاحجبة التي تنفع للمحبة والقبول وتحمل بها العاقر ويعود المسافر !

فتذكرت ما كان يعزى الى الترك أيام كانوا يحتلون هذه البلاد ، وان عمدة من أغنياء العمد قال له أحد الباشوات كيف صحتك يا فلان ? فقال أنا محسوبك يا باشا ، فأمر برفع مرتبته ومنحه لقب بك وعينه مديراً للاقاليم ، وكان هذا العمدة الذي صار مديراً من الاميين ، فاستعمل الختم بدلاً من الامضاء . ومن نوادره : ان بعضهم رفع اليه التماساً وأمر كبير الكتاب بأن يعلق على التماسه بالقبول ليختمه ، فلما جاءه الالتماس والتعليق الذي عليه بصم الختم من فوقه ، وكان الطالب أمياً فلم يلاحظ هذا الغلط ، وأخذ الورقة الى الوكيل لانفاذ الامر ، فرده الى المدير ليمزق الامر بيده ويأذن في كتابة غيره ، ولكنه لم يمزقه بل ختم مرة أخرى بأسفل التعليق وقال للرجل ، خذ ، كل ورقة بختم وورقتك بختمين !

الى هذه الحال كانت المحسوبية قد وصلت ، ولا نظنها اليوم كذلك ، فليس لاحد أن يغضب أو يشكو ، لان كل ما عندنا الآن أن موظف افندي ويقال له بك بالمحسوبية وهو عارف بالقراءة والكتابة وعنده شهادة بانه ممن زاروا مدينة كمبردج أو اكسفورد ، وهذا كاف لعده من العلماء كما ان زيارة مكة كافية لان يعد الحاج من الاتقياء ولو كان ممن يستحمون بالخمر !

ولا أظن هذا الانتقاد الذي نسمعه الا ضرباً من ضروب الحسد ، لان السفر الى اكسفورد والعودة منها ولو بلا شهادة ليس بالشيء القليل ، ومستحيل أن يدخل انسان مدينة فيها مدرسة جامعة ويخرج منها من غير أن يصاب بالعلم كما يصاب بالمرض من يدخل البلد الموبوء ، وكما ان للمرض أعراضاً يعرف بها فكذلك العلم والفلسفة لهما أعراض تظهر على المصاب فتنبت له لحية وتتضخم كرافتته وترتفع ياقته وتتهدل ثيابه وتلوح عليه أمارات الحكمة على شكل كرنفال ، فماذا يمنع أن يكون هذا أستاذاً أو دكتوراً ويسند اليه بعض الامور اذا كان نسيباً لاحد الرؤساء أو قريباً ولو من جهة السكن ?

* * *

يشيب الرجل منا اذا كبرت سنه أو طحنته الهموم ، والشباب عزيز لا تهون مفارقته ، فلا لوم على من يستر شيبه بالخضاب ولا سيما اذا كان متظرفاً يطمع في محبة الحسان ، ولا بد عندئذ من صبغ الرأس والشاربين والحاجبين واخفاء معالم الجريمة التي ارتكبها الدهر

وقد يكون الشيخ ابن سبعين وله من الخضاب رونق ابن الثلاثين « بلا قافية » وربما صادفك في طريق وأنت أصغر من أصغر أولاده فقال لك كيف حالك يا عم ! ويحلف بشبابه انه مشتاق اليك !

وهكذا يخدع الناس ويخدع الغواني كما يخدع نفسه ولكنه لا يخدع الموت وأعجب ما رأيت من هؤلاء المتصابين رجل أبيض الرأس والحاجبين ولكن شاربيه اسودان بالخضاب ، ولا أدري لم صبغهما وترك الباقي ! رأيته وجماعة من أصحابي فتعجبوا منه وقالوا كيف يقنع بسواد شاربيه وكل شعره أبيض ، فقلت ان شبابه في هذه العلامة من وجهه فقط !

* * *

أما النساء فقد انقطع ما بينهن وبين الحياء ، ولم يبق الا أن يطالبن أن يتساوين مع الرجال حتى في الميراث . ولست افهم المنزلة التي يتخيلن أنهن وصلن اليها من المعارف والآداب فساغ لهن طلب المساواة ، والمرأة لا تزال جاهلة بكل شيء ، ولم يكن لها ما تمتاز به غير الخبرة بتدبير البيت فاشتغلت عنه بالتبرج وشناعات شأنها الذي خلعت له حتى نسيت الصحاف والطبيخ ، وصرفت همها الى النزهة والسمر !

رأيت شاباً جميل الطلعة متأنقاً يتهادى كالطاووس ، ثم لا أدري ماذا حصل له فاسرع في مشيه وكأنه يسابق بعصا . فظننت ان ثمة أمراً حدث له ، ومددت بصري فرأيت أمامه فتاة تتعلق بالسوم ، بجانبه تبدو من تحت ملاءتها فتختطف العيون ، وقد تدلى من تحت جناحي ملاءتها كثير من أنواط الذهب ، ومشيتها على استوائها هذا كالرقص . ففهمت ان صاحبنا تعب في أثرها ليرى وجهها ، ويختال لخاطرها

وحدثتني نفسي بأن أعرف ما يكون من تأثيرها ، فسرت في أثرهما وما زالت تجري ويجري وراءها وأجري وراءه حتى سبقها ، ثم التفت كأنه لمس شيئاً فيرى ، فتأملت وجهه واذا هو عابس يتعطر منه الغضب وبالي انقلابه وأيقنت انها امرأته أو اخته أو احدى قريباته . وكان لي أن أعود ولكني أبيت الا أن أراها . فعمدت بعدها حتى فتها والتفت كما التفت عائداً . فهل تدري ماذا رأيت ?

رأيتها ساحرة . وما رأيت غير عجوز شوهاء !

فكيف ظنك بالفتيات ، وكيف تكون الحال اذا تساوى هؤلاء المتوكلات بالرجال ?

* * *

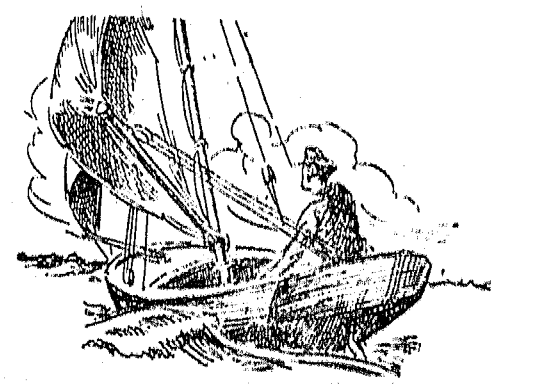
حبذا الرأي لو الرأي نفع   لبست الحلة في أمر وقع
انا في بلد أثوابنا   ترفع الاقدار فيه وتضع
أنت باشا ان رأوك لابساً   حلة فوق حذاء قد لمع
واذا جئت كحالي هكذا   صرخ الجوذي « إو عى يا جدع »
وترى المرء فقيراً معدماً   فاخر الاثواب كالبدر طلع
ونساء الحي قد لذن به   وتمنين رضاه فامتنع
وغني القوم لو أثوابه   قدمت أو كان فيهن رقع
وترضاهن بالمال ولم   يتأنقن قلن « روح غور رجالك وجع »
ورخيم الصوت ان غنى وما   حسنت بزته كان الطمع
وسواه حسن البزة لو   صاح قالوا « آه ، كان هس سمع »
وبديع الشكل في ديوانه   يترقى ، ليس يرقى من برع
فتجمل بثياب واذا   شئت عاماً فاتخذه « للدلع »
او فكن أعلم خلق الله من   غير شكل ثم سر « شمع بقع »

فضولي

مخاطرات الصحافيين

قصص غريبة عن بعض كبار الصحافيين ومجازفاتهم سعياً وراء الاخبار العجيبة والحوادث الخطيرة

تختلف الصحف في اميركا عما هي في سائر الاقطار . فهناك لا يهوى الناس من القراءة إلا كل غريب في الاخبار . ولذلك تتهافت الصحف على شراء المقالات التي يكتبها اصحابها عن اختبارات سابقة وأجود هذه الاختبارات وأثمنها لدى هذه الصحف ما كان حافلا بالاخطار والمغامرات . ولهذا السبب كانت الصحف تتنافس في طبع مقالات الرئيس روزفلت عن اختباراته في صيد الوحوش الضارية في افريقيا وقد نقدته أجوراً عالية لم يحصل على مثلها في منصب رياسة الولايات المتحدة



في هذا الزورق جاب اثنان من الانجليز المحيط الهادي والمحيط الاطلسي

وبعض الصحفيين يتعمد ركوب الاخطار والمجازفة بالنفس لكي يكتب ما يروق صحيفته او ما يجعلها في مقدمة الصحف الحاصلة على باكورة الاخبار في حرب او حريق او غير ذلك

فمن ذلك ان اثنين من الانجليز أرادا ان يفوقا كل من سبقهما في رواية اخطار الحوادث التي يختبرها الانسان بنفسه . فذهبا إلى غرب اميركا واشتريا زورقاً صغيراً من تلك الزوارق التي يصنعها الامرنديون (أي هنود اميركا) وهو عبارة عن جذع شجرة يجوف فيصير زورقاً . وخرجا في هذا الزورق من غرب اميركا وسارا به إلى استراليا ثم إلى جنوب افريقيا ثم إلى انجلترا . وهذا عمل جنوني لا شك فيه . ولكنهما استطاعا ان يكتبا احسن قصة كتبت في الصحف عند ما رويا حكايتهما

وللصحافة غرام يستهوي اربابها . فالصحفي لا يتحمس للمال ولا يفكر في الربح المقبل وانما يعمل للذة الصنعة التي قد لا ينتظر منها أي منفعة مالية .

فمن ذلك ان المستر مارشال كان يكاتب إحدى الصحف الاميركية في الحرب التي نشبت بين اميركا واسبانيا . فأصابته رصاصة وكسرت عموده الفقري فوقع ولكنه كان مع آلامه منبطحاً يكتب وصف المعركة لجريدته

ومن أمثال هذه المجازفات ما فعله المستر كندي فانه دخل بلاد الامرنديين وتوغل فيها حتى كاد يلقى حتفه على ايديهم . وكان معه ثلاثة قتلوا ولم ينج هو إلا بأعجوبة . ولم يكن غرضه من هذه المخاطرة الجنونية



الامرنديون يوشكون أن يقتلوا المستر كندي

إلا ان يصف لقراء جريدته ما يجهلونه من امر بعض هؤلاء الامرنديين المتوحشين

ومن هذا القبيل ما فعله المستر نايط مكاتب التيمس في الحرب الاسبانية الاميركية . فقد أراد ان يقف على حالة الجيش الاسباني فاكترى زورقاً وصار يجذف به في الليل يبغي الوصول إلى هافانا حيث الاسبان . وانقلب به الزورق فقعد عليه واستسلم للرياح والامواج . وفي الصباح رسا به الزورق قريباً من هافانا فالتقطه احد الاسبان فاناله بغيته وهي وصف الجيش الاسباني لجريدته

ومن المغامرات الشهيرة ما فعله الدكتور موريسون وهو صحفي استرالي . فقد اراد ان يجوب اصقاع الصين . فخرج من بكين في لباس صيني وسار في طريقه إلى ان وصل إلى حدود الهند في اقصى الغرب الجنوبي . ولم تكلفه هذه الرحلة سوى ١٤ جنيهاً



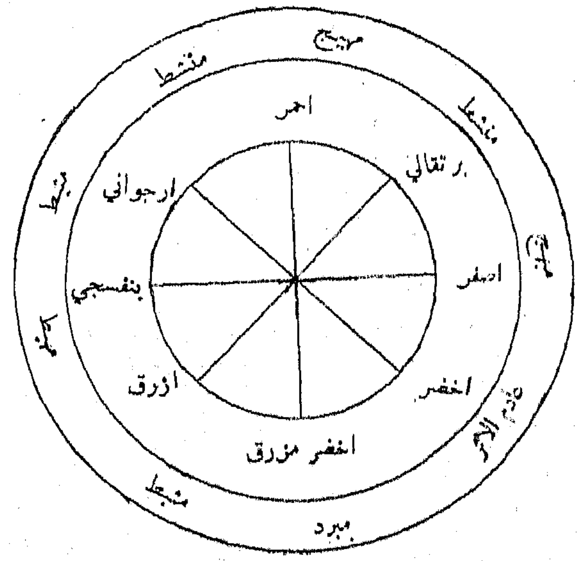
جندي اسباني يلتقط المستر نايط

ومن المجازفات الغريبة ان احدى الصحف اشاعت اشاعات سيئة عن معاملة المسجونين في احد السجون . فاراد مكاتب اميركي ان يتحقق صدق الخبر فارتكب جنحة عمداً لكي يدخل السجن ودخل السجن وقضى مدة الحكم وخرج يصف ما لاقاه من المعاملة وكان لمقالاته التأثير الفعال اذ اصلحت الحكومة السجن بعد ذلك

ويعلم القراء ماكان من أمر المكاتبين في أثناء الحرب العظمى فقد تعرضوا لاعظم الاخطار بل لقي بعضهم حتفهم في ميادين القتال

العواطف والالوان

للألوان تأثير في العواطف . فكل منا يعرف ان الديك والثور يهتاجان لرؤية اللون الاحمر . وليس للألوان كل هذا التأثير في الناس ولكن لها بعض التأثير أيضاً . فاحساسنا في غرفة حمراء قد كسيت أنوارها بمظلات حمراء يبعث في النفس أثراً يختلف عن الاثر الذي يبعثه اللون الاخضر مثلا في غرفة اخرى . ويمكن بوجه العموم ان نقول ان الالوان الحمراء والبرتقالية



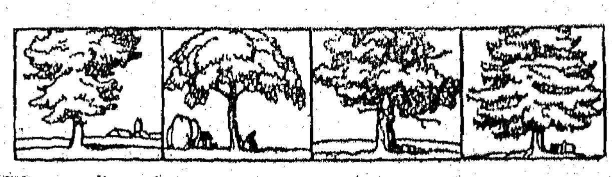
تأثير الالوان في العواطف وما يقابل كل لون من ضروب الاحساس

والصفراء تنشط الجسم أو تهيجه في حين ان الالوان التي تضرب الى الخضرة ضعيفة التأثير . أما الازرق والبنفسجي والارجواني فهي تثبط النفس وقد تغم عليها احياناً .

ومن المفيد أن يعرف الانسان قيمة الالوان عند بناء بيت مثلا . فلون غرفة الطعام يجب ان يكون منشطاً من الاحمر وما اليه . أما غرفة النوم فيجب أن يكون لونها عادم الاثر من الاخضر وما اليه . وهلم جرا

أطول النباتات عمراً

(الابتداء من اليسار)

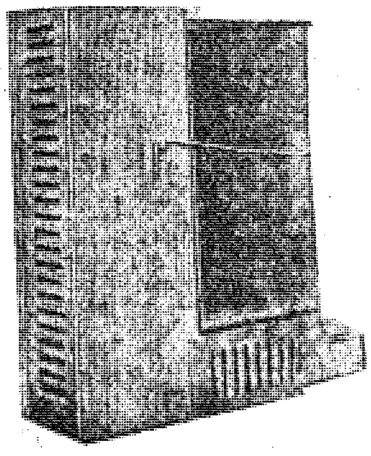


دردار ٣٥٠ سنة — سنط روبينيا ٤٠٠ سنة — سنديان ٥٠٠ سنة — شربين ٨٠٠ سنة

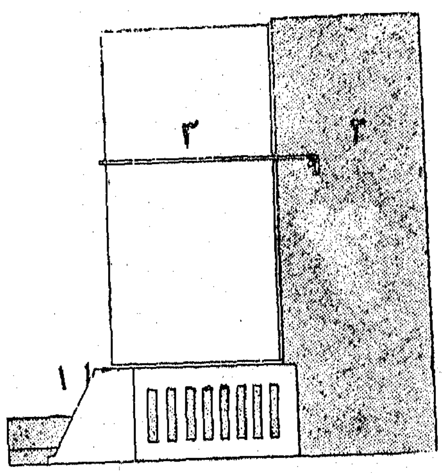


زيزفون ١٠٠٠ سنة — صنوبر ١٠٠٠ سنة — سرو ٣٠٠٠ سنة — بؤباب ٥٠٠٠ سنة

مصيدة مبتكرة للفيران



هيئة الشرك وهو قائم



صورة جانبية للشرك : يدخل الجرذ من ١ الى ٢ ثم يقع في الماء في ٣

لا يمكن ان يطمع احد في ابادة الجرذان والفيران . فان هذه الحيوانات كثيرة النسل فمهما قتلنا منها يعود نسلها فيأخذ مكان الآباء

ومن غريب خلق الجرذ انه يشم رائحة المصايد فلا يدخل مصيدة وقع فيها واحد من نوعه قبله . ولذلك قلما تصيد المصايد العادية سوى جرذ واحد او اثنين ثم يهجرها الجرذان ولا تقربها مهما وضع فيها من الطعم اللذيذ

وقد درس احد اهالي تشكوسلوفاكيا طبائع الجرذان وصنع شركا يقع فيه الجرذ بدون ان يتمكن من شم رائحة ما وقع قبله من بني نوعه . وفي هذا الشرك طريقان ينتهيان بحوض قد ملئ ماء يقع الجرذ فيه في النهاية ويموت غرقاً . وهو يدخل اولا في طريق يفتح وحده بثقل الجرذ فاذا تخطاه اقفل وراءه فلا يمكن الجرذ ان يعود واذا دخل الطريق الثاني اضطر الى الاستمرار حتى يقع في حوض الماء . فلا تكون له رائحة . وفي الصباح يمكن الانسان ان يرفع الحوض ويبدل ماءه . ومخترع هذا الشرك ينصح بوضع ملح في الماء حتى لا ينتن الجرذ اذا مضت عليه مدة طويلة

الصداقات المشهورة

عظماء الرجال الذين قدسوا الصداقة

الصداقة الصحيحة كالحب الصحيح نادرة الوقوع تحتاج الى كفايات خاصة قلما توجد الا عند الاقلين. وفي الصداقة كما في الحب تضحيات كبيرة لا يقوم بها الا من مسته نارها

وقد روت التواريخ جملة أمثلة على الصداقة العظيمة وكيف بذل الاصدقاء نفوسهم فداء أصدقائهم كما يبذل المحب نفسه فداء حبيبه

فمن ذلك ما ذكر عن الاسكندر الاكبر. فقد كان لهذا القائد العظيم صديق يؤثره على نفسه. فمشى بينهما ساع بنميمة وأوهم الاسكندر أن صديقه هذا قد دس له سماً في كأس. وسمع الاسكندر لهذا الخبر وصغر العالم في عينه حتى آثر أن يموت على أن يرى خيانة صديقه. وذهب تواً الى الكأس المسمومة وشرب ما فيها وعندئذ تبين له أن صديقه لم يخنه وان ما قيل فيه لم يكن سوى سعاية دنيئة

ومن الصداقات الكبرى صداقة ابن المقفع وعبد الحميد الكاتب. فقد كان كلاهما يكتبان للدولة الاموية. فلما تغلب العباسيون جاءت الشرطة في طلب عبد الحميد وكان قاعداً مع ابن المقفع. فلما سألت الشرطة: من منكما عبد الحميد قال كلاهما: أنا. فقدم ابن المقفع نفسه فداء صديقه وكان يعلم أن الموت جزاؤه

ومن الصداقات الكبرى صداقة النابغة للنعمان فان قصيدته التي رثاه بها عند موته تدل على أنه كان يحبه حباً عظيماً

ومما يذكر في هذا الباب صداقة الشاعر تنيسون لشخص يدعى هالام. فقد كانا متلازمين وقت التحصيل في كمبردج. ثم ذهب هالام الى النمسا فمات وهو في الثانية والعشرين فوضع تنيسون قصيدته الخالدة «للذكرى» يرثيه وقال فيه قولته المشهورة: خير لنا أن نحب ونفقد من نحب من ألا نحب مطلقاً. والغريب أن غلادستون السياسي المشهور عرف هذا الشاب أيضاً وأحبه وكتب بعد وفاته يذكره ويرثيه

وقد سمعنا من بعض شبان القاهرة حكاية تشبه هذه عن طالب كان في مدرسة الطب المصرية فلما أوشك أن يتخرج أصيب بالسل ومات في بلدته في مديرية الشرقية ولا يذكره أحد من أصدقائه الا بالاسف العظيم مما يثبت ما قلناه في أول هذا المقال من أن الصداقة تحتاج الى كفاية خاصة لا يحصل عليها كل الناس

وأكبر مثل على تلازم الصديقين نجده في مثال جونسون الكاتب الانجليزي والمترجم لحياته بوزويل. فقد كان بوزويل هذا يعشق جونسون ويدون كل كلمة يقولها حتى وضع عنه كتاباً من أحسن ما كتب في اللغة الانجليزية

أعمار الساسة

من غريب أمر الساسة الانجليز انهم يعمرون كثيراً ويأتون معجزاتهم السياسية بعد أن يجوزوا سن الشيخوخة. والشيخوخة عند معظم الناس هي سن الجمود والخمول ولذلك يقال ان مصطفى كمال لا يعتمد الآن الا على الشباب في انفاذ اغراضه السياسية حتى كان رئيس الوفد الذي أرسله إلى سويسرا بخصوص الخلاف على الموصل لا يبلغ الاربعين من عمره. ولكن الانجليز يخالفون هذه القاعدة إذ هم لا يجمدون إذا شاخوا. فان غلادستون قدم للبرلمان مشروعاً لاستقلال ارلندا الذاتي بعد ان جاز السابعة والسبعين من عمره. وقد كان هذا المشروع بمثابة الثورة في نظام الامبراطورية. وابتدأ اللورد بيكونسفيلد يكتب القصص الادبية وهو في السبعين. وفي الحادية والسبعين اشترى أسهم قناة السويس من اسماعيل باشا لحكومته

وقد عزا أحد الكتاب هذه الروح الفتية في خلق الساسة الانجليز إلى سداد نظرهم للحياة وانهم لا ينهمكون في شيء أو يضنون أجسامهم في سبيل الحصول على تحقيق رغبة وانما يسيرون في الحياة بتؤدة يلعبون ويلهون بين فترات الجد والعمل. فهم لذلك يعمرون كثيراً واذا بلغوا سن الشيخوخة بقيت فيهم روح الشباب فلا يقفون عائقاً للاصلاح

وقد حكى بعضهم عن المستر بلفور حكاية تدل على هذه الروح. فانه الآن في الحلقة الثامنة من عمره ولكنه شغف باللعب كأنه طفل. وقد حدث في مؤتمر الصلح الماضي أن اشتدت المناقشة بين المفاوضين ثم التفت بعضهم فلم يجد المستر بلفور (وهو لورد الآن) فخرج يبحث عنه فالفاه يلعب لعبة الجولف مع بعض الاوانس. وترك المستر بلفور مضربه ودخل الى قاعة المفاوضة حيث تناول قلمه لخدمة بلاده

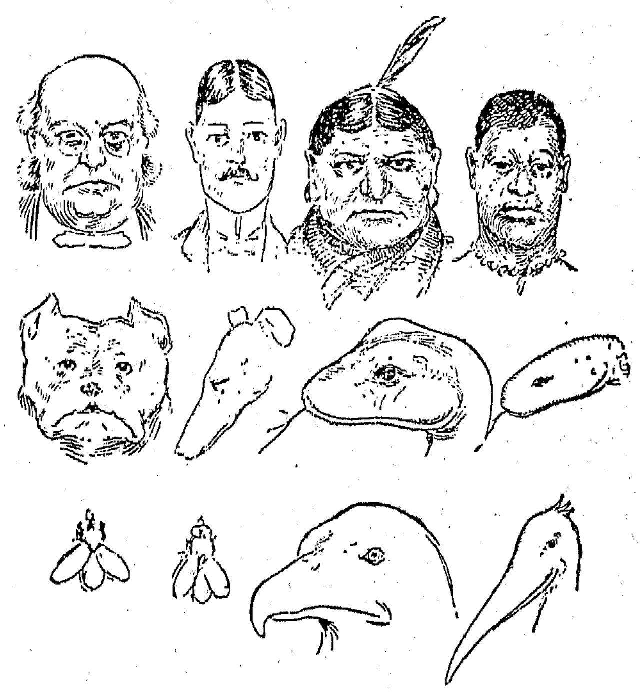
وعبرة كل ذلك أن الشيخوخة لا تلين ولا تعمر الا اذا كان فيها شيء من روح الشباب بل من روح الطفولة. وحسبك أن تعرف أن اللورد جراي الذي كان وزير الخارجية أكثر من ١٥ سنة تقريباً يعد من أمهر صائدي السمك وله كتاب في ذلك ولا يزال يمارس هذه الرياضة مع أنه قد جاوز السبعين

حقائق عن لندن

* في لندن ٤٣ حماماً للسباحة
* يبلغ عدد رجال البوليس في لندن ٢٢٧٠٠
* عند فرقة المطافىء في لندن ٨٧ اتوموبيلاً وباخرتان وزورقان يسيران بالبنزين وكلها خاصة باطفاء الحرائق
* تحت نهر التيمس في لندن طريقان يمر فيهما في اليوم ٤٠٠٠ مركبة
* في وسط لندن متنزهات كبيرة يمكن الانسان ان يسير فيها نحو ثلاثة أميال وهو بين الحقول
* في لندن عدة مكاتب عمومية للقراءة واقتراض الكتب بالمجان ومن هذه المكاتب ٣١ تحتوي على غرف خاصة للاطفال من القراء
* يحرس « بنك لندن » فصيلة من الجند عددها ٣٦ كل ليلة
* أقدم مصنع في لندن يصنع أجراس الكنائس وقد تأسس سنة ١٥٧٠
* يباع لحم العجول في لندن باغلى من لحم الضأن
* ليس في لندن كلها قهوة واحدة مكشوفة ترى كراسيها من الشارع
* عدد سكان لندن ٧ ½ مليون أي اكبر من عدد سكان الوجه القبلي

الذكاء داعية السوء

الفراسة هي العلم الذي يدلنا على ما تنطوي عليه ملامح الوجه من اخلاق النفس . وليست الفراسة خاصة بالانسان وحده بل ما يجري عليه يجري ايضاً على الحيوان . وآخر ما ذكره احد علماء هذا العلم ان كبر الدماغ في الحيوان والانسان يكون على الدوام مصحوباً بالقسوة والفتك والخبث



الرؤوس الضخمة تميل الى الاذى
ا و ج صغار الرؤوس قلال الاذى والفتك
ب و د كبار الرؤوس كبار الاذى والفتك

وسوء النية . فالكلاب الضخمة الرأس شديدة الفتك بينما الوديعة الهادئة تكون صغيرة الرأس . والثعابين كذلك ما كان دماغه صغيراً كان أسلم عاقبة مما كان دماغه كبيراً حتى الحشرات لا تختلف في ذلك عن سائر الحيوان

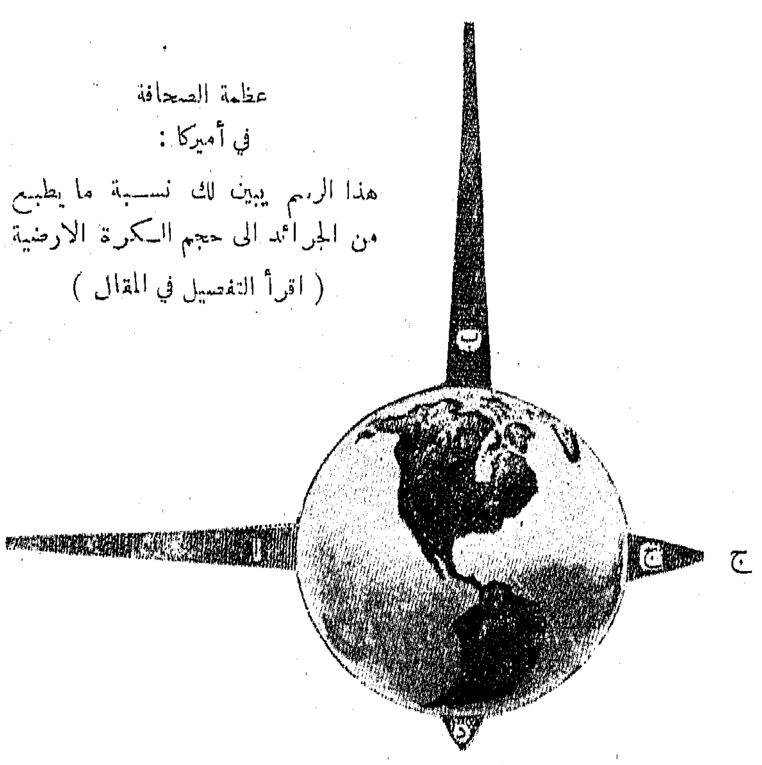
ويجد القارىء في الشكل المتقدم مقابلة بين بعض أشكال البشر وبعض الحيوانات تبين المراد بهذا الرأي فقد وضع في كل عامود ما تشابه منهم ومنها

اعلانات المستقبل

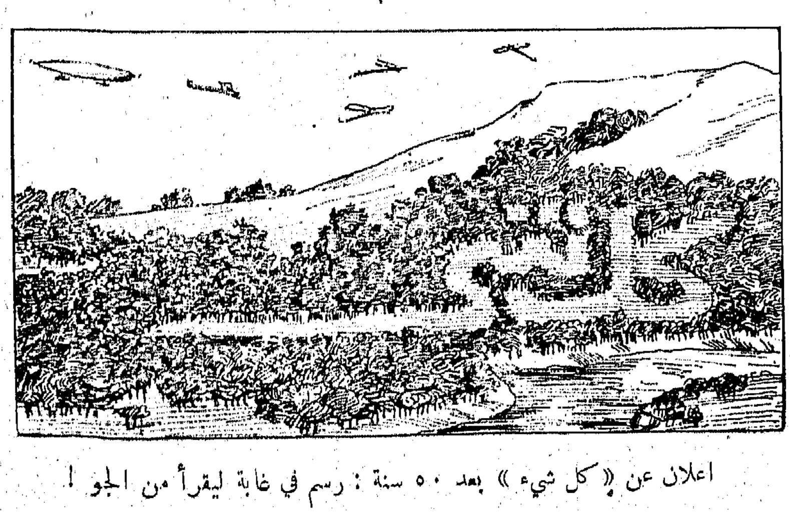
ان العصر الذي يعتمد فيه البشر في تنقلاتهم على الطيارات ـ بقدر اعتمادهم على وسائل النقل ، بل أكثر ـ ليس ببعيد بل يتراءى لنا انه لن تنقضي بضع سنوات حتى يتحقق ذلك . فلا غرابة إذا فكر الاختصاصيون بالاعلانات من الآن في الطرق التي يمكنهم بها جذب أنظار المسافرين في الطيارات . وقد رأى أحدهم أن تشق في الغابات الكثيفة طرق بشكل الكلمة او الكلمات المراد كتابتها فتقرأ من الجو بسهولة . وقد تخيل مصورنا ان « كل شيء » عمدت الى هذه الطريقة من الاعلان كما ترى ذلك هذا الكلام الى جنب

الصحف في اميركا

أكثر الناس اصداراً للصحف هم اهل الولايات المتحدة الاميركية فعندهم آلاف الصحف التي يصدر بعضها أحياناً في أكثر من مائة صفحة . وقد حسب أحد الاميركيين مقدار ما يطبع من الصحف كل عام في بلاده ورسمه على حجم الكرة الارضية كما يرى القارىء هنا . فمقدار ما يطبع

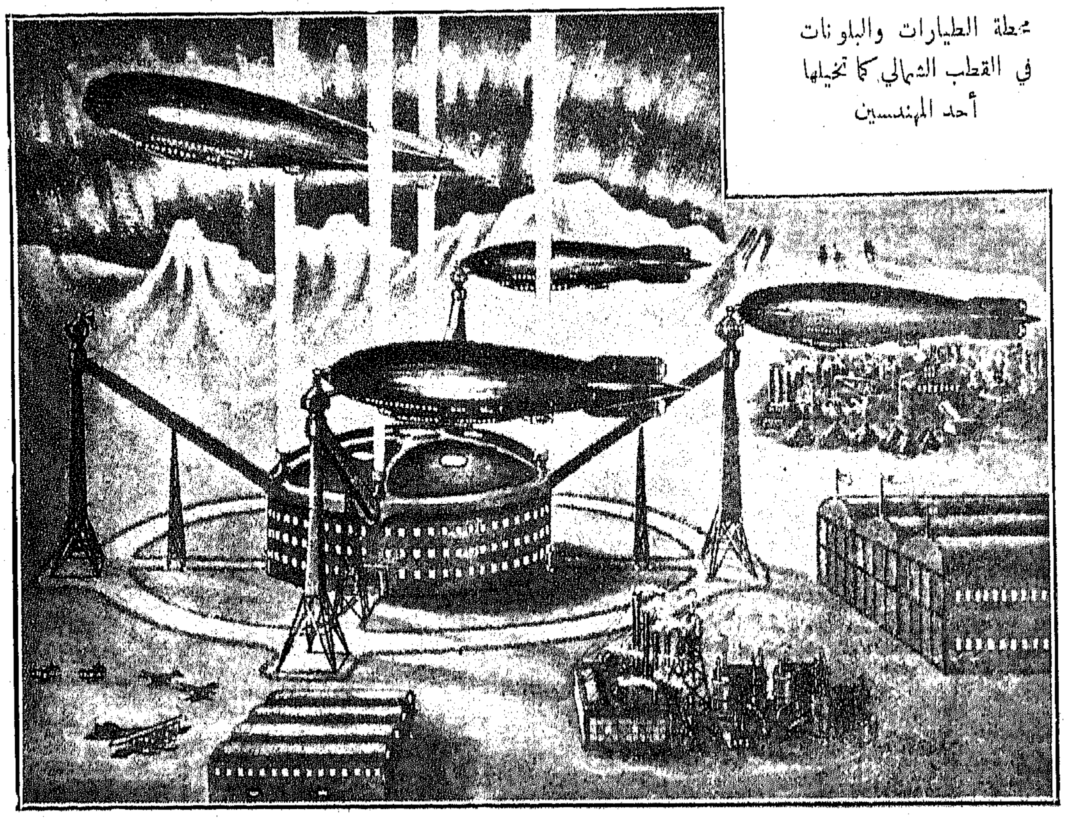


من الصحف كلها في العام في أميركا يساوي مخروط ب أي ان الجرائد اذا صفت بعضها فوق بعض يتألف منها مثل هذا المخروط . ومخروط ا يمثل ما يطبع من الجرائد اليومية وحدها . ومخروط ج يمثل ما يطبع من الجرائد الاسبوعية . أما مخروط د فيمثل ما يطبع من جرائد الاحد خاصة وهي غير الصحف الاسبوعية لأن كل جريدة تصدر عدداً ضخماً خاصاً بيوم الاحد



اعلان عن « كل شيء » بعد ٥٠ سنة : رسم في غابة ليقرأ من الجو !

حلم علمي : القطب الشمالي ملتقى الخطوط الهوائية



محطة الطيارات والبالونات في القطب الشمالي كما تخيلها أحد المهندسين

القطب الشمالي هو قمة الارض وكان يجب أن يكون ملتقى المواصلات لولا انه لا يصلح للملاحة أو للسكك الحديدية لانه مغمور بالثلج الذي لا يذوب طول السنة . وقد خطر ببال أحد المهندسين أن يجعل القطب الشمالي ملتقى الخطوط الهوائية بين القارات الثلاث افريقيا وأوربا وآسيا وبذلك تختصر المسافة اختصاراً كبيراً . فالانجليزي الذي يريد الذهاب الى اليابان يحتاج الآن الى ان يقطع نحو نصف الارض حتى يبلغها ولكنه اذا ركب طيارة وصعد الى القطب الشمالي وانحدر منه الى اليابان قصرت مسافة السفر

وفي القطب الشمالي مناجم كبيرة للفحم يمكن منها استنباط الكهربائية للتدفئة والاضاءة فينار القطب وتبنى فيه العنابر الكبيرة لايواء الطيارات وتزويدها بالبنزين وتشيد الفنادق الكبيرة للمسافرين وهناك يلتقي المسافرون فيبدلون طياراتهم ويذهب كل منهم في طريقه

فهل يحقق العلم هذا الحلم ولطالما حقق ما هو اشد منه غرابة ؟

الكهرباء (الكهرمان)

الكهرباء هو ما يسميه العامة عندنا بالكهرمان . وهو ذلك الحجر الاصفر اللامع الذي يصنع منه خرز المسابح ويتزين به النساء . وقد كان الاغريق يعرفون الكهرباء وكانوا يعرفون منه أيضاً « الكهربائية » وهي تلك القوة الخفية التي نستعملها الآن في دفع الترام والتلغراف والتلفون

ولم يكن الاغريق يعرفون كيف ينتفعون بالكهربائية كما ننتفع . ولكنهم كانوا يعرفونها . وقد اطلقوا عليها هذا الاسم لان من خواص حجر الكهرباء اذا حك به شيء ان يجذب اليه الاجسام الصغيرة . فالقارىء يرى الآن ان هنالك فرقاً بين الكهرباء الذي يصنع منه الخرز وبين الكهربائية أو هي القوة الخفية التي يسير بها الترام . ولكن يوجد لسوء الحظ من يخلط اللفظتين

وقد قلنا ان الكهرباء حجر ولكن الحقيقة أنه صمغ أو نقول بعبارة أدق انه لثي . واللثي هو ما ينزل من الشجر اذا جرحت قشرته كالمادة اللبنية التي تخرج من شجرة الجميز عند ما نقطع احدى أوراقها

ولكن ليس هناك أشجار الآن يستخرج منها الكهرباء . وإنما الكهرباء يوجد الآن مدفوناً في الرمال كما يوجد الفحم تحت طبقات الارض . فقد اوصال الاسرة وحل عقدها بما يقتسه من الرمال فصارت فحماً . وهناك أشجار أخرى أيضاً كانت تنز الكهرباء فيقع منها طرياً ثم يجف وبعضه كانت تطمره الرمال وبعضه لا يزال قريباً من سطح الارض كثيراً ما تكتسحه الامطار وتخرجه الى السطح . أما أشجار الكهرباء فقد انقرضت من العالم كما انقرضت من قبلها بآلاف القرون الاشجار التي استحالت الى فحم

ومعظم بل كل ما يوجد تقريباً من الكهرباء الآن يرسل من شمال المانيا على شواطىء بحر البلطيق . ففي كل عام يصدر من هذه الشواطىء الى أسواق العالم نحو مائتي الف رطل . وقد كان المصريون والاغريق والفينيقيون يستوردون الكهرباء من شمال المانيا وكانت « طرق الكهرباء » معروفة في اوربا محروسة من القبائل . وكان القدماء يغالون به حتى قال بليني الكاتب الروماني الذي عاش في القرن الاول للميلاد أن تمثالا صغيراً من الكهرباء يزيد ثمنه على ثمن عبد ضخم قوي . وكان شعراء الاغريق يستسلمون للخيال في كلامهم عن الكهرباء . ومن أجمل ما قاله بعضهم عنه أنه الدموع المتجمدة للطيور

وقد بلغ من شغف الامبراطور الروماني نيرون بالكهرباء أنه أرسل بعثة الى شاطىء بحر البلطيق فجلبت معها ١٣٠٠٠ رطل من الكهرباء . والغريب ان أكثر الافرنج يخلطون بين الكهرباء والعنبر وذلك للتشابه لفظتيهما في لغاتهم . وامامنا الآن مقالة عن هذا الموضوع اشتبهت على الكاتب فيه هاتان اللفظتان تخلط ايضاً بينهما



كم يجب أن نعيش

يقول هوفلند أحد العلماء الذين صرفوا عنايتهم الى درس الحياة في كتاب وضعه وجعل عنوانه « فن اطالة العمر » ان المرء يولد مستعداً للحياة قرنين من حيث تركيب بنيته ونظام قواه قياساً على ما نراه في الحيوانات . أليس الانسان حيواناً مثلها ؟ على ان هوفلند لم يتفرد في هذا الرأي فكل الذين يدرسون طبائع المخلوقات يرون رأيه ويرون طلائع النور من ابحاثهم بامكان اطالة العمر فيسعون الى التجارب والامتحانات المتعددة

ومن الملاحظات الحرية بالنظر ما ذكره بعضهم عن النسبة بين عمر البلوغ والعمر التام فقالوا انها في الحيوانات على اختلاف أنواعها تكون كنسبة واحد الى ثمانية . أي ان الكلب يبلغ أتم نموه في سنة ونصف فهو يعيش اذا لم يمرض أو يقتل بحادث ما ١٢ سنة والحصان يبلغ أتم نموه في ثلاث سنوات فهو يعيش ٢٤ سنة وقس عليهما سائر الحيوانات الدنيا واذا اعتبرنا الانسان من حيث تركيبه البدني حيواناً وكان نموه لا يتم قبل بلوغه الخمسة والعشرين عاماً فمن الضروري أن يعيش مئتي سنة . ويدعم هذا الرأي ما نراه من حياة بعض الناس الذين عاشوا اعماراً طويلة

ان هنري جنكس الانكليزي الذي وُلد في ولاية يورك بانكلترا عاش ١٦٩ سنة ولما بلغ سن ١١٢ كان يحارب في معركة فلورفيلد . وجون بافن البولندي عاش ١٧٥ سنة ورأى بعينه ثلاثة من أولاده يتجاوزون المئة من اعمارهم . ويوحنا سورتنغتون النروجي الذي توفي سنة ١٧٩٧ عاش ١٦٠ سنة وكان بين أولاده من هو في المئة والخمس سنوات . وطوزما بار عاش ١٥٢ سنة وكورنوال ١٤٤ . على ان أكثر من عاش بين البشر حديثاً على ما يُعرف هو زنجي بلغ ٢٠٠ سنة

والاحصاءات تدل على ان أعمار الناس اطول في اسوج ونروج وانكلترا منها في فرنسا وايطاليا وكل جنوبي أوربا كما ان الذين عاشوا هذه الاعمار الطويلة انما عاشوها ببساطة وكانت حياتهم حياة جد وعمل

لا مشاحة في ان العمل والعادات والاعتدال من العوامل الرئيسية لاطالة العمر فالافراط في كل أمر مع الانحراف عن النظام الطبيعي انما هو سبب تقصير أعمارنا

ومن رأي البعض ان العبودية هي السبب الاهم في تقصير العمر — العبودية للشهوة والتقليد والبطالة والزي فاذا حاولنا التملص من عبودية المدنية الحاضرة والانصراف الى كل ما هو قانوني وبسيط يمكننا مع الاعتدال أن نعيش مئتي عام بشرط آخر هو أن لا يكون علينا استحقاقات شهرية ولا مسؤولية عقلية تقضي على سلام حياتنا . . . (الجالية)

رأي نابوليون في الطب

اشتهر نابوليون بونابرت بميله الشديد للمطالعة واحراز الكتب النفيسة وبتقديره للطب والهيجبين. وكان ميله للعلوم الطبية قوياً إلى حد انه تعلم علم التشريح وأتقنه اتقاناً . لكنه لم يستكمل دراسة الطب لاتجاه آخر دفعه اليه القدر

أما ميله للطب والهيجبين فكان بمقدار كرهه للدواء والعقاقير معتمداً كل الاعتماد على « الطبيعة الشافية » ومحبذاً طريقة البابليين الذين كانوا يلقون المريض على قارعة الطريق حتى إذا مر به عابر أصيب بمثل ذلك المرض وشفي منه أرشده إلى العلاج الذي كان سبب شفائه

ومن أقواله ان الادوية لا تفيد سوى « جماعة الطراز القديم » وكان دواؤه الوحيد الحمية والاستحمام بالماء الساخن والماء المالح . وقد قال يوماً لاحد الاطباء : « ان الجسم آلة تطلب الحياة . وهو مركب لهذه الغاية فقط . فلندع فيه الحياة تنمو وتحيا كما تشاء ولندعها تدافع عن نفسها بنفسها . فانها تفعل اكثر جداً مما تفعله أدويتكم التي تشل حركتها على الدوام »

ومن أقواله أيضاً : « ان الجسم يشبه ساعة تسير سيراً طبيعياً منظماً مدة من الزمان وليس لساعاتي ما ان يفتحها أو ان يعالج ما اختل في نظامها الا باحتراس كثير وعيناه معصبتان . واذا توفق ساعاتي واحد ، بعد عناء عظيم وعذاب طويل الى ان يصلح شيئاً مما أفسده الزمان في ساعة جسمنا فكم وكم من الاغبياء يفسدون هذه الآلة العجيبة التي صنعها الخالق سبحانه وتعالى ؟ » (طبيب العائلة)

وصايا طفل يخاطب والديه

في سنته الاولى — الاقمطة الشديدة تنهك جسمي النحيف الرخص فلا تشداني بها والا فعلى القليل حلا وثاقي من تلك الارحاة لأتنفس قليلا ويجري الدم في عروقي

في الثانية — النظافة تنفع جسمي الغض وتقويه فاغسلاني مرة أو مرتين كل يوم وإلا فعلى القليل مرة في الاسبوع ! . .

في الثالثة — القبلة تنقل اليَّ جراثيم الامراض الضارة والاسقام المؤلمة فلا تقبلا ثغري وخدي وعيني ولا تسمحا لاحد بتقبيلي والا فعلى الاقل قبلا يدي فانها تكفي

في الرابعة — النزهة خارج المدينة مفيدة لي والهواء النقي ينعشني ويقويني فسيرا بي لأتمتع بمناظر الطبيعة الجميلة المقوية والا فعلى القليل اصعدا بي الى السطح ! . . .

في الخامسة — المعاشرة الرديئة تفسد أخلاقي فلا تتركاني تحت رحمة الخادمة أو بين أولاد الازقة والا فعلى القليل اجتمعا بي وحدثاني ولاطفاني ولو ساعتين في النهار ! . .

في السادسة — المدرسة مصدر سعادتي في المستقبل فانتخبا لي مدرسة وطنية جامعة لارضع فيها لبان العلوم العالية والا فعلى القليل ال[illegible]
[illegible] رتم في غابة ليقرأ من الجو !

السلطة الرابعة : الصحافة

ملكْتِ عنانَ الفكرِ فهو أسيرُ
وحرَّرتِ آمالاً عليه تسيرُ
فمن شأنِك الضدّان يا خيرَ دولةٍ
عليها أميرٌ سيّدٌ وأميرُ
تصيخينَ للجمهور نزعةَ عاطفٍ
وتُوحين للجمهور كيف يصيرُ
مهذّبةٌ آناً وآناً طبيبةٌ
يُشارُ عليها مرةً وتشيرُ
سياجُك عرفانٌ وتاجُك همّةٌ
وأوقعُ من بأس الجنودِ صريرُ!
جيوشُكِ أوراقٌ وعينٌ من الحجا
سلاحاً على الظُّلمِ العتيّ يغيرُ
فإنْ فاتَكِ الإصلاحُ فهي حظيرةٌ
من الشرّ تؤذي الحقَّ فهو ضريرُ
فأنتِ ضياءُ الحقِّ إن ضاعَ فاتَه
نفوذٌ ولم يُنصفْ ذويهِ مَصيرُ

(عن كتاب « شعر الوجدان ») **احمد زكى ابو شادى**

الزوجة والحماة

لا تكاد تنتهي حفلة الزواج حتى تتناسى العروس بهجتها وتمحو ذكراها، كي تفتح أبواب قلبها للحقد على حماتها. ترمي بذلك الى الاستئثار بمحبة الزوج لها دون والدته ناسية انها بما تقدم عليه من فعل انما تظهره في أعين الناس بمظهر الابن العقوق المنكر ما أولته أمه إياه من حسن التعهد طفلا، وخوّلته من نعمة التعليم والتربية يافعاً، وجعلته بحياطتها العامة اهلا للزواج بمثلها

وكان حقاً عليها، بدلا من أن تفجأها بالكراهية، أن تنظر فترى أنها لم ترد بها شراً ولم تجبهها بحقد مع أن مثلها، وقد داخلها الاعتقاد بأن زواج ابنها حرمها لذة الاستئثار بمحبته، لا جناح عليها اذا دبت الى نفسها الكراهية لكنتها

وقلما نجد بين الزوجات من يعنين باستلال تلك الكراهية من صدورهنّ. فلا عجب إذ رأيناهن في غالب الاحيان عاملات على تمزيق أوصال الاسرة وحل عقدها بما ينفثنه من سم الخلاف فيها، لا تزحزحهن حجة عن الاعتقاد في الحماة أنها الخصم اللدود الذي تجب عليهن محاربته من بادىء الامر، لاتقاء شروره. ومن ثمّ تراهنّ مجدّات في تحري مغالط الحموات وتتبع سقطاتهن ساخرات بكل ما يصدر عنهن من قول أو فعل. ترمين بذلك كله الى قطع الصلة بين البعولة وأمهاتهم للاستئثار بهم دونهن

والتفريق بين الامهات وأبنائهن قطع لصلة الرحم واغتصاب لحق قرره لهن الشرع والطبع، ألا وهو حق البرّ بهن والحب لهن والعطف عليهن. والابناء البررة بوالديهم لن يغفلوا أداءه، التماسَ الفوز برضى زوجاتهم

(عن كتاب « المرأة في أدوارها الثلاثة ») **محمد مسعود**

يد الانسان

ربما لا يوجد في قصة التطور شيء أعجب من اليد. فاننا للآن لا نعرف كيف تطورت اذ لسنا نجد في الحيوانات الدنيا يداً ناقصة تأخذ في التدرج للكمال حتى تصل للانسان كما اننا لا نجد يداً ذات ثلاثة أصابع تترقى الى اربعة ثم الى خمسة وهلم جرّاً. كلا فأنما اليد في جميع حيوان اليابسة الفقاري تحتوي خمس أصابع الآن أو كانت تحتوي على ذلك العدد قديماً كما هو الشأن في حافر الفرس

والارجح ان الحيوان عند ما خرج من الماء الى اليابسة استعمل زعانفه للتسلق كما يفعل بعض السمك الآن في شطي النيل. فلما صارت الزعنفة يداً بقيت كذلك الى أن وصل الانسان الى مرتبة الانسانية. أما في سائر الحيوان فقد حدث التخصص فصارت الاصابع حافراً أو ظلفاً أو مخلباً أو جناحاً أو اندغمت في الجسم ثانياً كما في الثعبان. ومن ذلك نفهم ان المبالغة في التخصص تؤذي الحيوان وتمنعه من التقدم لانها تؤدي الى الجمود. والتطور يحتاج الى اللدونة والمرونة بحيث يستطيع العضو أن يؤدي جملة وظائف في وقت واحد ومن هنا نرى الشبه كثيراً بين يد الضفدع ويد الانسان على بعد ما بينهما ونرى الاختلاف كبيراً بين يد الجمل ويد الانسان على قرب ما بينهما

وأرجح الظن ان الانسان لم يدخل في طور الزواحف بل انتقل من البرمائيات الى اللبونات وان كانت الزواحف قد ظهرت قبل اللبونات

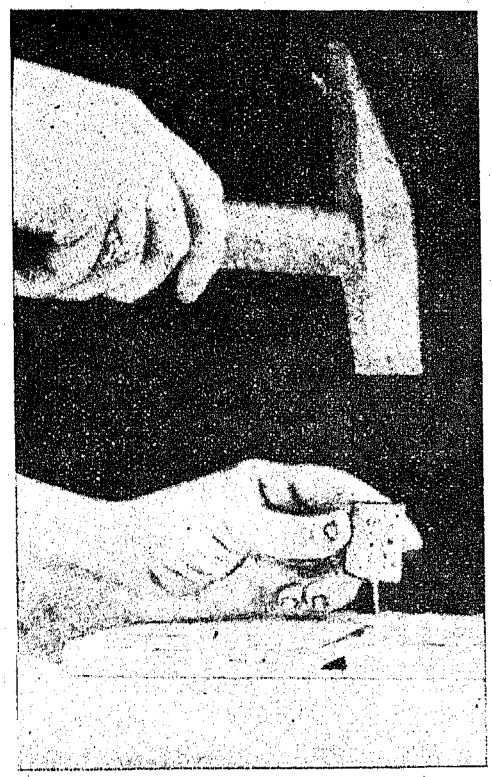
فيدنا أقل من أيدي الحيوانات تطوراً ومن هنا ميزتها فاننا نؤدي بها جملة وظائف. ويدنا تختلف عن يد القرد من حيث ان لنا ابهاماً تمسك الاشياء أما ابهام القردة فلا فائدة منها لهذا الغرض. وأقرب الحيوانات الينا من هذا الاعتبار هو الليمور الذي سبق القردة في الظهور ولكنه بالطبع دونها في حجم الدماغ

ولليد تأثير في كبر الدماغ لأن أهم أعمال اليد هي تناول الاشياء ومطاوعة الدماغ على تكييف المادة كما يقتضيه خياله وهي أيضاً آلة الدفاع للانسان. فمن هذه الاعتبارات نجد اليد الخفيفة اللبقة تساعد الدماغ القوي على البقاء وانه لولا اليد لما كان للانسان حضارة او ثقافة أو أي نوع من أنواع الرقي

(عن كتاب « نظرية التطور وأصل الانسان ») **سلامه موسى**



خرق قرش بابرة



ابرة تنفذ في قرش

يمكنك ان تخرق قرشاً بواسطة ابرة

اقرأ تفصيل ذلك بعد

هـذه حيلة تقوم باستخدام ابرة وفلينة وذلك بأن تغرز الابرة في الفلينة بحيث تبرز من جهة ويستوي طرفها بسطح الفلينة من الجهة الاخرى . ثم تضع قرشاً فوق كتابين قريبين الواحد الى الآخر بحيث يقع وسطه على الفضاء بينهما ثم اضرب بقدوم الابرة في وسط القرش فلا تلبث ان تخرقه

مسئلة الساعة المكسورة

عندنا ساعة أرقامها رومانية أي تكتب هكذا I وII وIII وIV الخ . وقد وقعت هذه الساعة على الارض فانكسر ميناؤها الى أربعة أقسام ولكن بمجموع الارقام الداخلة في كل قسم ٢٠ . فكيف كان الكسر ؟

حلول المسائل في الجزء القادم فانتظره ولا ترسلها الينا

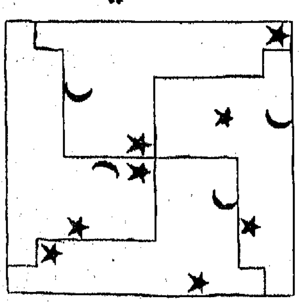
مسئلة حسابية

الارقام من ١ الى ٧ يجب أن تكتب في الخانات التسع والاربعين المتقدمة بحيث لا يظهر الرقم نفسه مرتين في الصف الواحد — لا أفقياً ولا عمودياً ولا اعتراضاً (أي من الزاوية الى الزاوية المقابلة لها)

كم عمرهما الآن؟

أب وابن : عمر الاب اليوم احد عشر ضعف عمر الابن ولكنه بعد ست سنوات لن يكون الا خمسة أضعافه . فما عمرهما الآن ؟

حلول مسائل الجزء الماضي



المسئلة الهندسية — كان المطلوب ان يقسم المربع الى أربعة أقسام متساوية بحيث يدخل في كل قسم هلال ونجمتان . والى يسار هذا ترى الخطوط المطلوب رسمها للوصول الى هـذه النتيجة فالاقسام الاربعة متساوية وفي كل منهـا هلال ونجمتان

١	١	١
٧	٧	٧
٩	٩	٩

المسئلة الحسابية — كان المطلوب من القارىء أن يمحو ستة أرقام بحيث يكون مجموع الباقي ٢٠ — والحل أن يمحى الواحد الاول الى اليسار وتمحى الثلاث السبعات وتمحى اثنتان من التسعات . فيبقى فوق (١) الى جانب (١) أي ١١ وتحت ٩ والمجموع ٢٠

أين البستاني ؟ — لكي ترى وجه البستاني في الصورة المنشورة في الجزء الماضي اقلب الصورة وانظر في جناح الفراشة الاعلى (في الصورة بعد قلبها) تجد في ذلك الجناح وجها كامل الملامح

الغاز الكلمات المتقاطعة

رأينا أن نخصص في « كل شيء » باباً لهذه الالغاز التي اقبل الجمهور عليها في أوربا ايما اقبال حتى انشئت لها كتب خاصة ومجلات خاصة . وقد بذلنا جهدنا في تقريب فهمها وقد نشرنا اللغز التالي البسيط على سبيل التمهيد

[المحرر]

٣		٢		١
	■		■	
	٧	■		٤
	■	٦	■	
				٥

« الشرح »

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
(١) ولي العهد	(١) حجر كريم
(٤) بالي	(٢) صاحب او سيد
(٥) رئيس محبوب	(٣) مفرقعات مهلكة
(٧) اداة نفي	(٦) حرف استفهام

« تعليمات » المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء — واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (فقط) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقيًّا أو عموديًّا حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع والمفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة — مثلا : عدد تكتب (ع د د) . وعدّد بالتشديد تكتب على نفس الصورة



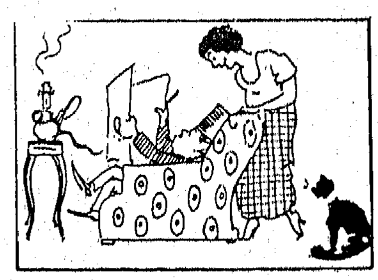
هل يمكنك

تركيب صورة من هذه الاشكال ؟

وقعت دواة على صفحة ورق ناصعة فرسم الحبر خطوطاً وأشكالا تراها في الصورة المتقدمة . على ان هذه الخطوط والاشكال يمكنك بتقطيعها ولصقها ثانية ان تركب منها صورة ذات معنى . فجرب ذلك

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد ان ترسم هذه الخطوط والاشكال على ورق شفاف)

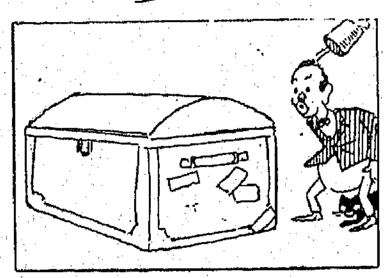
راحة المنزل — قصة مصورة



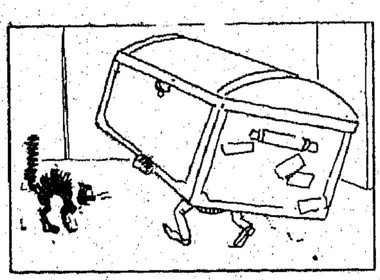
(١) الزوجة للزوج : هل لك يا عزيزي أن تنزل وتحضر لي الصندوق الاحمر ؟



(٢) انه موجود في جانب سرير الاطفال الى اليمين



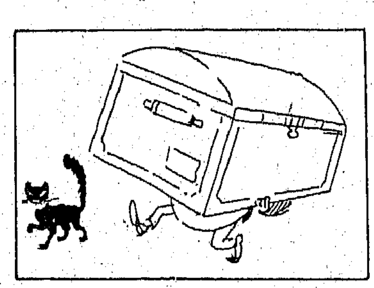
(٣) الزوج : أعوذ بالله كيف يمكنني أن أحمل كل هذا ؟



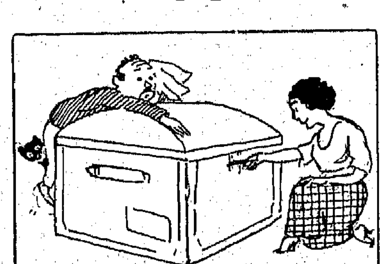
(٤) القط يتعجب من هذا الزوج الذليل



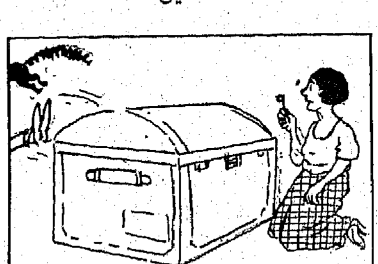
(٥) لكل جواد كبوة . . .



(٦) ولكن الهمم العالية لا تعبأ بالعثرات



(٧) ها هو ذا الصندوق يا عزيزتي



(٨) الزوجة : ارجعه الان ياعزيزي فقد جربت هذا المفتاح فلم يدخل في القفل

الرؤيا المفجعة



(خلاصة المنشور في الجزء الماضي)

دعت مسز غراهام بعض أصدقائها لمشاهدة حفلة « لكشف المخبآت » بواسطة منجمة اسمها حنة ميلوف تستطيع اذا أعطيت خطاباً بخط انسان أن ترى ما يفعله في تلك اللحظة . وقد كان في نية مسز غراهام أن تعطيها خطاباً بخط قريبة لها ولكن الشاب روبرت ابن لورد بروكسويل اراد المزاح فاعطاها بدلاً منه وعلى غير علم من الحاضرين خطاباً بخط زوج المنجمة وكان سكيراً عاتياً . فلم تكد تلمسه حتى أغمي عليها ولما أفاقت رفضت أن تبوح بما رأت ثم انفض الاجتماع في اضطراب وذعر . ثم ان هذه المنجمة ذهبت الى منزلها حيث كانت تنتظرها ابنتها الوحيدة وقد صممت على أن لا تعود الى تلك المهنة الخطرة . ثم ان الام خرجت لتحصل على ما تستطيع أن تدفع به ثمن الخبز والحاجيات المنزلية وتركت ابنتها سوزان وحدها

ولبثت سوزان وحدها في المنزل وهي تتلهى بالخياطة ثم قرع الباب فتركت شغلها وفتحته فدخل اثنان وهما السير روبرت ابن اللورد بروكسويل وصديقه ادوارد . فقال روبرت : أهنا تقيم السيدة حنة ميلوف ؟

قالت : نعم يا سيدي وأنا ابنتها

— هل أمك هنا ؟

— كلا فقد برحت المنزل الآن

— هل يطول غيابها ؟ — لا أظن

— اننا محتاجان اليها في مسألة خطيرة

— اذا كان ذلك فتفضلا بانتظارها

— ولكن الامر يحتاج الى العجلة ألا تعلمين أين هي الآن ؟

— انها في مكان قريب من هذا الشارع

— اذن ننتظرها فهل أنت واثقة من قرب عودتها

— كلا ولكن اذا كنت محتاجاً الى السرعة فاني أذهب اليها فادعوها

— حبذا يا سيدتي لو فعلت — ماذا أقول لها ؟

— قولي لها : اننا في حاجة الى محادثتها في الحال

— اذا كان مرادك محادثتها في شأن كشف المخبآت فاسمح لي أن أخبرك يا سيدي أنها اعتزلت هذه الاعمال بتاتاً

— كلا يا سيدتي فما أتينا لهذا

فلبست قبعتها وخرجت وهي تقول : سأعود بها في الحال

وخلا الصديقان فقال ادوار : انها ستعرفنا دون شك فهي لا تبوح بكلمة هنا بعد ان لزمت الكتمان — لماذا تكتمت فيما تظن ؟

— من يعلم فان في الامر سراً لم ينكشف بعد

— ولا بد أن نتصل الى حله فاذا نجحنا أحسنت الى هذه المرأة وابنتها كل الاحسان وقد نفيدها اجل فائدة

— بل قد تكون هذه الفائدة أقرب مما تظن — كيف ذلك ؟

— ذلك انه لا بد من حدوث امر غريب في هذا المنزل فقد رأيت اثنين يرودان حوله كأنهما يراقبانه فقد يكونان من البوليس السري فان هذا الشارع سيء السمعة

— لا أفهم شيئاً من هذه الالغاز كما أني لم أفهم السبب في تكتم المنجمة . ولكن لا بد أن تتكلم متى أتت

— لا تنس أن عمتي مسز غراهام لا تريد أن يذكر اسمها في الحكاية

وقد أقاما نحو عشر دقائق يتحدثان الى أن عادت الفتاة مع أمها فلما رأتهما المنجمة تراجعت قليلاً ثم وقفت وقالت بعد سكوت قصير : ماذا تريدان ؟

فقال لها روبرت : اننا نسألك المعذرة يا سيدتي لازعاجك بزيارتنا فاننا لم نقدم عليها الا لسؤالك عن أمر خطير

— لا أقدر أن أتكلم شيئاً فقد اعتزلت مهنة كشف المخبآت وأنا أرتزق الآن من الخ[illegible]

— ومع ذلك فلا بد لنا من محادثتك . ثم التفت الى سوزان وقال لها : لك أن تثقي بنا كل الثقة يا ابنتي فاننا لا نريد لكم الا الخير ولذلك أسألك أن تتفضلي وتدعينا نختلي هنيهة مع أمك

فنظرت الفتاة الى أمها تستشيرها فقالت لها أمها : بل ابقي

فقال لها روبرت : ما زلت تريدين فسنتكلم أمامها

فترددت هنيهة ثم قالت لبنتها : اذهبي يا ابنتي الى الغرفة الى أن ننتهي

وذهبت الفتاة فقال روبرت للمنجمة : لقد عرفتنا اليس كذلك ؟

قالت : نعم

— ان صديقي هذا قريب مسز غراهام التي حدث لك في منزلها تلك الحادثة المؤلمة وأنا ابن اللورد بروكسويل وقد سألتنا مسز غراهام أن نأتي اليك . . . اننا في تلك الليلة أعطيناك رسالة على أن تقولي لنا ما يفعل صاحب التوقيع فيها في تلك اللحظة فبدلا من أن تذكري لنا ما كان يفعل كما كنا نتوقع صحت صيحة منكرة كأنك قد رأيت أمراً هائلا ثم انقلبت على الارض مغمياً عليك فلما صحوت من اغمائك أبيت أن تقولي كلمة مما رأيت . اذن فاعلمي أنه في تلك اللحظة التي أغمي عليك بها قتلت مدام كليمر قتلا فظيعاً . . نعم انها قتلت في تلك الساعة التي رأيت فيها والرسالة في يدك رؤيا هائلة وصحت تلك الصيحة المنكرة

فلزمت المنجمة الصمت ولم تجب بحرف فاستأنف روبرت الحديث فقال :

ان الواجب يقضي عليك أن تساعدي القضاء في أبحاثه بارشادنا الى القتلة لانك رأيت القاتل أو القتلة لا محالة

وفي ذلك الحين سمع صوت أحد باعة الجرائد يصيح : افنن نيوز . تفصيل جريمة فربورو

أما المنجمة فقد اهتزت أعصابها اهتزازاً عنيفاً ثم سكتت ثم قالت بصوت أجش بعد أن غالبت قواها : كلا اني ما رأيت شيئاً . . سوزان سوزان . . تعالي يا ابنتي

وجاءت بنتها فقالت لها : لقد قال لي ذانك السيدان ما يريدان قوله . ثم قالت لها : أرى أنه لم يبق فائدة من بقائكما

فقال لها روبرت : اننا سنعود قالت : من غير فائدة

فودعاها وانصرفا

وبعد هنيهة طرق الباب أيضاً ودخلت جارة لها تدعى مدام ديكسون فقالت للمنجمة : أنك تستقبلين النبلاء ويسرني ان تكون الامور عادت الى مجاريها

فأجابتها بلهجة جافية قائلة : كلا

قالت : عجباً كيف تتركين هذه المهنة وانك تكسبين منها أكثر جداً مما تكسبين من الخياطة

— لم يبق سبيل الى معاطاتها فهي تتعبني كثيراً

— اذا كان ذلك فقد أحسنت لانك كنت تسلية اولئك الاغنياء الذين ينفقون اموالهم في هذا السبيل بينما الفقير ينهكه تعب العمل ليقتات

— لا تتهمي الاغنياء فليسوا جميعهم أشراراً وقد يوجد بين الفقراء من هو شر من أشرارهم

— هو ذاك فانه يوجد أخيار وأشرار في كل مكان . ألم تسمعي بتلك الفاجعة التي نكبت بها امرأة آمنة كانت مثال الخير والاحسان فقد قتلوها شر قتل كأنها من أعداء الانسانية . ألم تقرأي يا سوزان خبر هذه الفاجعة

— كلا فاني لا أحب ان أقرأ مثل هذه الحوادث

— نعم فانها هائلة . . إذن لم تقرأيها . . ألا يوجد عندك جريدة

— عندي الديلي نيوز — أهي عدد اليوم — نعم

— إذن لا بد أن تكون الحادثة منشورة فيها

وقد أخذت الجريدة ونظرت في عنواناتها إلى أن عثرت على هذا العنوان : جريمة فربورو . قتل مدام كليمر . وقالت : اتريدان أن اقرأها لكما

فقالت المنجمة : كلا . وقالت سوزان : ان أمي متعبة وهذه الفاجعة تؤلمها

— ولكنها ليست طويلة ولا تتعبها فاسمعي :

لقد قتلت مدام كليمر قتلا فظيعاً وهي أرملة جون كليمر التاجر الغني المشهور . كانت تعيش وحدها في قصرها وقد اشتهرت بحسناتها وببساطتها . انهم وجدوها قتيلة قرب المستوقد ويظنون أن القاتل على ما دلت القرائن تسلق إلى المنزل من سور الحديقة ثم دخل الى القصر من باب المطبخ مما يدل على أنه خبير بداخل البيت وان الجريمة كانت بسابق اصرار . ويظنون انهم سيقبضون قريباً على القاتل فان المجوهرات المسروقة . . .

عند ما وصلت مدام ديكسون بقراءتها إلى هذا الحد فتح الباب برفق ودخل منه ميلوف زوج المنجمة وهو يحمل كيساً صغيراً من الجلد وثيابه ملوثة بالوحول فلم ينتبه أحد الى دخوله

حتى اذا وصل اليهن قال بلهجة وحشية : ألم تفرغن بعد ؟

فدهش الثلاث وحاولت الفتاة ان تعانق أباها ولكنه لم يكترث لها وقال لمدام ديكسون : ما هذه الخرافات التي تقرأينها فان كل ما تكتبه الجرائد بلاهة ليس فيه أثر من الحقيقة وبعد فاني لا أريد ان يقرأوا لامرأتي وابنتي حوادث فظائع تدعوها إلى الخوف حين أكون بعيداً عنهما

فقالت سوزان : ولكن جارتنا يا أبي لا تقرأ لنا غير الجريدة وليس في ذلك ضرر

قال : ولكني لا أجد فائدة من هذا فان هؤلاء الصحافيين يكتبون ويكتبون كأنهم يعرفون شيئاً . ألم يقولوا أنهم في أثر القاتل ولو كان ذلك اكيداً لقبضوا عليه ولكنهم لا يكتبون غير البلاهة ولا يعرفون شيئاً ولن يجدوا القاتل

فقالت له مدام ديكسون : سكن روعك يا سيدي فاني لا أقرأ لهما إلا لاسليهما وليس في ذلك شيء من الضرر ولكني ارى انك لست رضي الاخلاق اليوم مما يدل على ان سفرتك لم تكن ناجحة

— بل أنت واهمة فقد نجحت نجاحاً كبيراً واتفقت مع محل كبير من الذين يشتغلون بالعمولة

— هذا ما أتمناه لك فاني أحب عائلتك حباً صادقاً ومن كان مثلك متعلماً نيراً ذكي الفؤاد فمن الغبن ان لا ينال حظه من نعيم الحياة وسأروي هذا الخبر السار للجيران

قال : بل أرجوك ان لا تقولي كلمة بشأني لاحد فان أموري تعنيني وحدي دون سواي أفهمت ؟ إني لا اريد ان يتدخل احد في شؤوني

فقالت له ابنته : ما الذي يغضبك يا أبي

قال : وأنت ايضاً اسكتي فاني عدت من سفرتي بعد ان بذلت من الجهد ما هو فوق طاقة البشر وفي سبيل من كل هذا الجهاد أمن اجلي فاني أعيش بالقليل مما يتيسر لو لم تكونا معي ألا تدعوني استريح لحظة .. كفى فاني اريد ان استريح

ثم ترك الجميع مغضباً ودخل إلى الغرفة فاعتذرت سوزان الى الجارة وعزتها الجارة على طباعه ثم ودعتهما وانصرفت

ولم تكد تنصرف حتى عاد ميلوف وقال : ماذا تريد هذه المرأة وما أتت تعمل هنا

قالت : انها اتت لزيارتنا حسب العادة وهي شديدة الاخلاص لنا وطالما أحسنت الينا

— إني لا اريد ان اراها هنا . وبعد فبماذا احسنت اليكم ؟

— لقد كنا في عوز شديد فكانت تعيننا على تدبير عمل نرتزق منه

— لا اريد ان تشتغلي

فصاحت الفتاة بملء الفرح قائلة : إذن لقد وجدت عملا كافياً

— نعم وقد جاء دور الراحة

— إذن ستستريح أمي من هذه المهنة الشاقة فقد كادت تموت في آخر مرة

(الختام في الجزء القادم)

طانيوس عبده

في الهلال الجديد

في جزء ديسمبر من « الهلال » طائفة قيمة من المباحث الطلية المفيدة الجديرة بمطالعة كل راغب في انارة ذهنه ـ نذكر منها ما يأتي :

* يوبيل المحاكم المختلطة ـ وفيه بيان لتاريخ هذه المحاكم وكيف انشئت منذ ٥٠ سنة والاحتفال بافتتاحها وأعمالها الخ

* دمشق والدمشقيون ـ وصف لهذه المدينة التاريخية ولاحوالها وأهاليها وعاداتهم من قلم المرحوم مؤسس الهلال

* الديمقراطية في مصر ـ بحث تاريخي اجتماعي جليل بقلم الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

* حديث مع الدكتور حافظ عفيفي بك مندوب مصر في المؤتمر الدولي الاول للطفل وفيه بيان لاعمال المؤتمر وشأن مصر فيه وما تستفيده منه

* السنوسي والسنوسيون ـ فصل جليل من كتاب الرحالة المشهور احمد بك حسنين وهو فصل خطير الشأن فيه معلومات وبيانات جليلة جمعها كاتبها المفضال في أثناء رحلته. ولهذا المقال شأن خاص الآن اذ قد اتجهت الانظار الى حدود مصر الغربية

* اميركا بعد غياب اربع سنوات ـ وصف للحضارة الاميركية وآخر مستحدثاتها بقلم الاستاذ الدكتور فيليب حتي

* قصة غرام جميلة من التاريخ العربي ـ مجموعة من المصادر التاريخية ومحررة بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* الشعور الوطني وكيف نحدثه وننميه ونثبته في النشء بالتربية ـ مقال اجتماعي عمراني تهذيبي بقلم الاستاذ اميل زيدان

* الفينيقي العظيم ـ فصل لاناتول فرنس مترجم بقلم الاستاذ طانيوس عبده

* أصل الموسيقى العربية ـ بحث تاريخي جليل في موضوع غامض خطير للاستاذ اسكندر شلفون مدير المعهد الموسيقي المصري

***

وفي هذا الهلال غير هذه المقالات مباحث متنوعة بقلم التحرير عن الانسان الاول في مصر وأوربا . وفصل من مذكرات لورد غراي عنوانه « لوكان بسمارك حياً » وفصل عن الصوفية الهندية وانتقالها الى أوربا . ومقال عن العيد المئوي للفوتوغرافية . وآخر عن تقلب الازياء وفلسفتها وغير هذا من المباحث

وبعد المقالات القسم المخصص للابواب الشهرية وهي تحوي مجموعة عظيمة من الفوائد والشذرات والاخبار العلمية والاجتماعية

وكل ذلك مزين بصور عديدة متقنة منها ١٦ صفحة مطبوعة بطريقة الروتوغرافير الفريدة

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥ . ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا ـ رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه ـ ان نقدم اليهم هذه الفرصة النادرة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من العدد الاول نرسلها الى من لم يحصل عليه

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر . فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

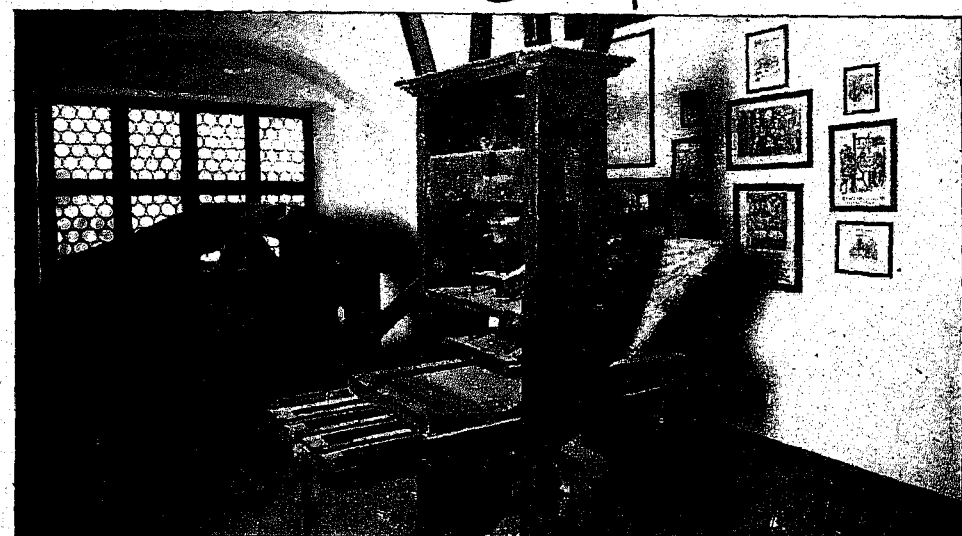
اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان ـ وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حبي في ضريحي (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تعدوني مشتركاً في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد.........
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :
١ .... ٢ ....
الاسم والعنوان (واضحين)
....
....

أعظم اختراع أفاد البشر



أول آلة استعملت للطباعة : مطبعة غوتنبرج



صورة غوتنبرج مخترع الطباعة

لا شك في أن أعظم انقلاب عمراني أصاب البشر إنما يرجع الى اختراع الطباعة . ويكفي من أراد أن يدرك مدى هـذا الانقلاب ان يتصور العالم اليوم بلا طباعة . فما أكثر ما يحرم منه من اللذات ! والطباعة كغيرها من الاختراعات الكبرى لها أصول بعيدة عند الاقدمين وقد أدعاها غير واحد من الشعوب . ولكن الاجماع يكاد يكون تاماً على ان الفضل الاكبر فيها يرجع الى غوتنبرج من أهالي ماينس في المانيا فقد بدأ تجاربه منذ سنة ١٤٣٦ ولسنا نعلم كثيراً عن تجاربه الاولى ولكننا نعلم يقيناً أنه بعد اشتراكه في العمل مع « فوست » (سنة ١٤٥٠) تمكن من إصدار نسخة من التوراة في شهر أغسطس سنة ١٤٥٦ . وبعد ذلك أصدر نسخة أخرى بالاشتراك مع « بفستر »

ذلك كان بدء الطباعة في العالم الحديث وذلك كان منشأ ما نشاهد اليوم من التقدم الذهني بين جميع طبقات الاجتماع . ويكفي الطباعة فخراً انها جعلت العلم الذي كان محتكراً عند فئة من الناس ملكاً مشاعاً لكل انسان

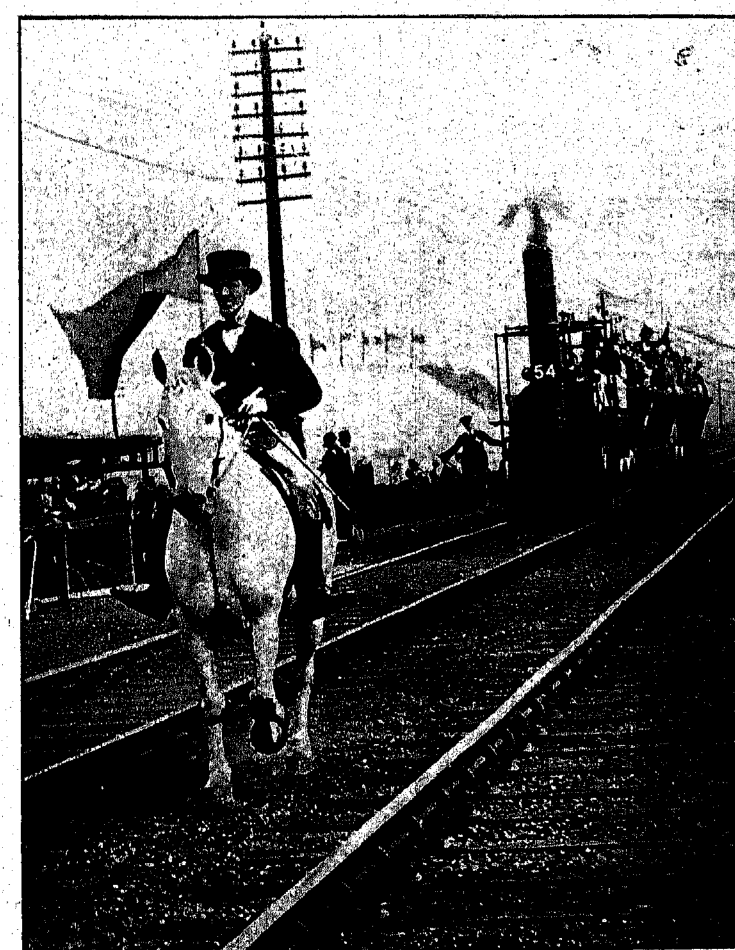


غوتنبرج يطلع على أول صفحة طبعها على آلته

من هنا وهناك



في حديقة الحيوانات في لندن تفحص الحيوانات كل يوم . وهنا يجري فحص فرس النهر أي الكركدن المعروف عند العامة باسم السيد قشطة . ويراه القارىء وقد فغر فاه وجحظت عينه



اجتفل هذا العام في انجلترا بمرور مائة عام على أول قاطرة سارت على قضبان السكك الحديدية . وهي القاطرة التي اخترعها ستيفنسون ويراها القارىء هنا وأمامها رجل يحمل علماً والناس يتزاحمون لرؤيته



سور الصين من عجائب الدنيا السبع في عرف القدماء . وقد بناه الصينيون ليحموا بلادهم من المغول الذين خرج منهم جنكيز خان وتيمورلنك . وهنا يرى السور فوق جبل عال يدعى جبل لايس هسي



قلما يتاح لاحد أن ينقل صورة بركان في فورانه فان الغازات السامة الكربونية الصاعدة منه تخنق الانفاس وتحرق الخياشيم . ولذلك تعد هذه الصورة التي صور فيها بركان اساما ياما في اليابان من أغرب وأندر الصور

كل شئ

العدد ٣
الاثنين ٣٠ نوفمبر ١٩٢٥

الثمن ١٠ مل

هل تعرف كيف يجهز لك اللحم الذي تأكله



في السلخانة

خروف وجد في زرائب السكورنتينا مصاب بمرض مميت فذبح وشرع أحد الاطباء في أخذ الدم من أحد أظافر رجليه لفحصه والتأكد من مرضه مقدمة لاعدامه أو الاذن ببيع لحمه

(انظر المقالة في الصفحة التالية)

جولة في سلخانة مدينة القاهرة

تقضي نظامات الحكومة المصرية بانه لا يجوز ذبح الحيوانات المعدة للاكل الا في الجزر او المذبح او السلخانة . وهي معاهد أميرية يديرها أطباء بيطريون يشرفون على الحيوانات وفحصها والكشف عليها طبياً قبل ذبحها ثم سلخها وختم كل منها بالختم الخاص بها وتحصيل الرسوم القانونية عليها

واكبر سلخانات القطر المصري هي سلخانة مدينة القاهرة وفيها معمل بكتريولوجي يفحصون فيه دم أي حيوان مشتبه فيه ويدير هذا القسم الدكتور مفاريوس ويساعده كل من الدكتورين اسماعيل ابو بكر ولطيف باسيلي وأهم أجزاء سلخانة القاهرة هي المشرحة والمبخرة والمسمط وعنبر الضأن (الخراف) وعنبر الخشن (العجول والجاموس) وعنبر الخنازير

وقد انتدبت ادارة « كل شيء » أحد مصوريها فصور أهم مناظر السلخانة وهي تقرب للقارىء ما يجري في هذا المعهد بالتفصيل



عجول سودانية في زريبة السلخانة



خراف (ضاني) مسلوخة ومعلقة في العنبر



مدير السلخانة ومساعداه في المعمل البكتريولوجي يفحصون دم حيوان مشتبه في انه مريض بمرض معد



اطباء السلخانة في عنبر الخشن يكشفون على الذبائح ويختمها الختامون ثم يأذنون بخروجها



المسمط وهو أحواض كبيرة قابلة للتسخين بالبخار لسمط الكروش والكوارع والامعاء



رأس عجل سوداني يحملها أحد صبيان الجزارين الى المسمط . وهؤلاء الصبيان كلهم مشهورون بالقسوة وحب الخصام

العدد ٣
الاثنين ٣٠ نوفمبر ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

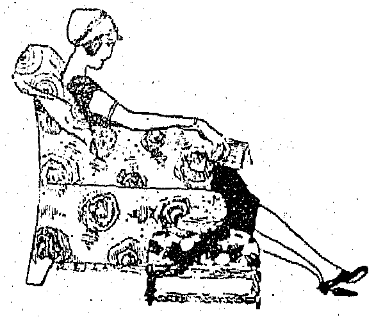
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوباره ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الراحة الاسبوعية

الراحة الاسبوعية اجبارية في معظم الاقطار المتمدينة لا يجوز فيها لتاجر ان يفتح دكانه ولا لصانع ان يشتغل في مصنعه . وليس الغرض من ذلك أن يرتاح الناس من أعمالهم يوماً في الاسبوع فقط . بل الغرض أيضاً ان يجيدوا عملهم في أوقات العمل

وذلك ان من يخلط عمله بلعبه لا يؤدي هذا العمل على الوجه الصحيح . لان الاتقان يستدعي منا الانصراف الى العمل بكليتنا فلا تتوانى اليد ولا يزيغ البصر ولا يشرد الفكر . ولا يكون ذلك إلا اذا كنا قانعين من اللهو واللعب

وأنت لو أبصرت من حولك من الناجحين في أعمالهم لوجدتهم أيضاً من أخبر الناس بالرياضة واللعب واللهو . ولكنهم لا يخلطون الاثنين معاً

انظر الى الانكليز فهم اكثر الامم جداً تراهم يكبون على أعمالهم كأنهم آلات لا تستطيع ان تكلم احداً منهم وهو يشتغل . تزوره في مكتبه فلا يقدم لك شيئاً كالقهوة أو التبغ أو غيرها مما يسمح لك بالتريث والتلبث . ولكنه اذا ترك عمله ذهب الى ملعبه يلعب بروح الجد التي كان يشتغل بها . ومن ذلك تفهم ان أقدر الناس على العمل والجد هم أيضاً أقدرهم على اللعب والراحة

والجسم والعقل كلاهما يحتاج الى الراحة واللعب لكي يؤدي عمله على أتم وجه . ومما يذكر بهذه المناسبة انه عند ما ذاع في الولايات المتحدة انه توجد في غرب تلك الولايات مناجم للذهب هرع الناس الى الغرب ولم تكن الخطوط الحديدية قد مدت بعد فكان الناس يمشون نحو الف ميل . وكانت طوائف منهم ترتاح يوم الاحد بينما طوائف أخرى كانت لشغفها ببلوغ المناجم تضن على نفسها بهذه الراحة الاسبوعية . ولكن ظهرت النتيجة في النهاية بعكس ما كان مؤملا فان الطوائف التي ارتاحت وصلت الى المناجم قبل غيرها . وسبب ذلك أنها كانت تستجم في يوم الاحد نشاطاً يدفعها الى السير الحثيث في سائر الاسبوع

وحدث في الثورة الفرنسية الكبرى ان أراد رجال الثورة تعميم الطريقة العشرية بان جعلوا الاسبوع عشرة ايام فلم يستطع الناس العمل طول هذه المدة وعادوا الى الاسبوع كما اخترعه المصريون القدماء سبعة أيام فقط

وقد وجد بعض رجال المصانع والمتاجر في اميركا ان من مصلحتهم أن يصرفوا العمال مساء الجمعة ليعودوا يوم الاثنين بعد قضاء يومين كاملين في راحة ورياضة بدلا من أن يصرفوهم ظهر يوم السبت . وذلك لانهم وجدوا بالاختبار ان العامل الذي استراح يومين كاملين يجيد العمل ويتنشط فيه اكثر من ذلك الذي ارتاح يوماً ونصفاً فقط

فيجب ألا نبخل على أنفسنا بالراحة اذا كنا نريد أن نتقن أعمالنا . وليست الراحة أن نتطرح على الفراش ونستسلم للتثاؤب والتمطي . وان كان هذا النوع من الراحة يفيد الرجل المكدود المضنى . ولكن الراحة الحقيقية هي تلك التي تنشط الدماغ وتصرفه عن أعماله بتغيير الوسط الذي يحوطه وقت العمل وذلك بالتنزه في الخلاء أو عند شواطىء البحار أو التصعيد في جبل أو التجذيف في نهر او نحو ذلك من الاعمال القديمة التي كان يمارسها الانسان في بداوته قبلما أنسته اياها الحضارة

فالراحة ليست سكون الحواس والاعضاء بل تنشيطها على وجه يخالف ما تألفه من نشاط العمل . أو قل ان الراحة الحقيقية هي ابتعاث الجوارح والاعضاء التي تبقى خامدة وقت العمل الى النشاط وقت البطالة . فقد نمارس الصيد ونتعب منه حتى نتصبب عرقاً ولكننا نعود الى العمل أنشط مما لو قضينا بطالتنا في دعة وسكون . ولاعب النرد يستفيق بعد لعبة من التعب أكثر مما لو قضى وقته ساكناً هامداً . وقارىء الصحيفة يرتاح بعد قراءتها وما تثيره في نفسه من هموم وشجون أكثر مما يرتاح لو قعد ساكناً

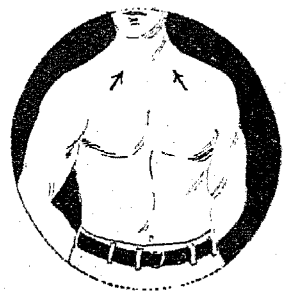
فاذكر ذلك أيها القارىء . اذكر انك لن تحسن عملك الا اذا أحسنت لعبك وعرفت كيف ترتاض وقت راحتك

المحرر

هل أنت صحيح الجسم؟

افحص نفسك بعمل التجارب التالية البسيطة

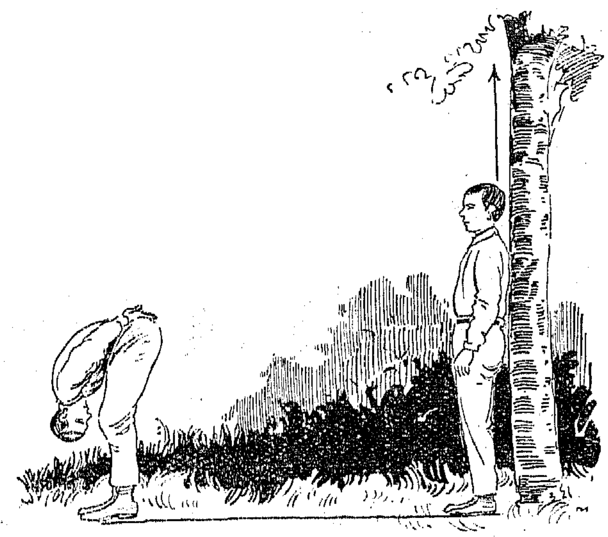
وإذا عرفت موطن الضعف فبادر الى العلاج



هل في جسمك عند الموضعين المشار اليهما بسهمين انخفاض يسع نصف ملعقة شاي من الماء؟ إذا كان الامر كذلك فإن رئتيك لم تنموا النمو الكافي



اذا لم تستطع أن تشبك يديك معاً خلف ظهرك كما هو مبين هنا فذلك دليل على أن عضلات كتفيك متيبسة فلا بد لك من الرياضة



قف على بعد ١٢ قدماً من شجرة ثم احن رأسك كما في الصورة فاذا استطعت أن ترى من بين رجليك الشجرة الى ارتفاع ١٢ قدماً فان عضلات بطنك وعضلات رقبتك في حالة جيدة . والا فهي تحتاج الى تمرين

(٢)

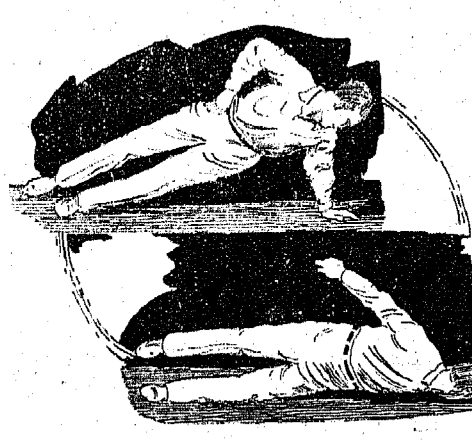


عندما تقوم من كرسي هل تسند يديك على حافته وتعتمد عليهما للقيام . اذا كان الامر كذلك فعضلات البطن مقصرة عن تأدية واجبها

(١)



قف وجانبك الايسر متجه الى الحائط ثم ضع قدمك اليمنى على الحائط على ارتفاع ١٨ سنتيمتراً كما في (١) ثم اقفز فوقها فاذا قصرت فذلك دليل على عدم التوافق بين عقلك وعضلاتك



ضع عود كبريت بين أصابع اليد اليسرى واتخذ الشكل المبين في الصورة العليا ثم احن جسمك والتقط عود الكبريت بأسنانك وعد الى الشكل الاول



(٣) (٢) (١)

قف الى جانب كرسي على الشكل المبين في (١) ثم اقفز فيه حتى تجلس وبعد أن تجلس اعكس هذا التمرين أي اقفز من الكرسي حتى تقف الى جانبه فاذا قصرت فان احساس التوازن لديك ضعيف أو أن بك ضعفاً عضلياً

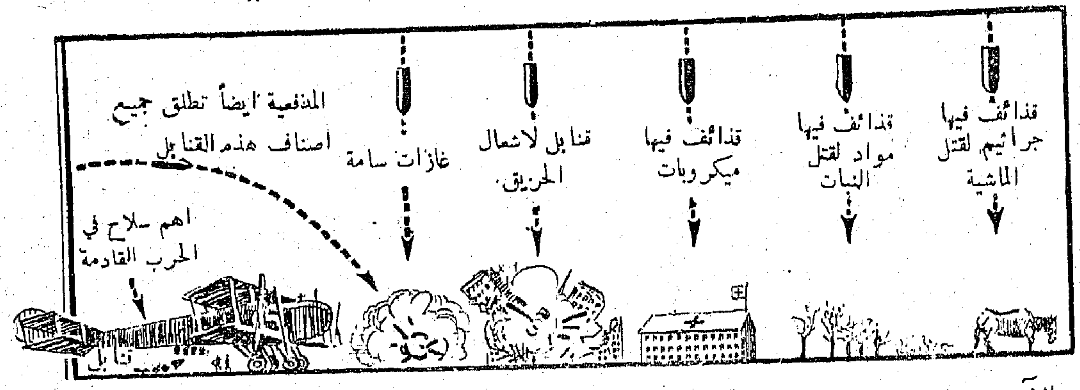
هل يمكنك أن تقفز على المائدة كما هو مبين في الصور الى يسارهذا مبتدئاً من شكل (١)

اذ وجدت نفسك مقصراً في هذه التمرينات فداوم عليها شيئاً فشيئاً حتى تحكمها



(٣) (٢) (١)

حروب المستقبل - ضروب الفظاعة فيها



أصناف القذائف في الحروب القادمة وأصناف الموت والتدمير والتخريب التي تحملها

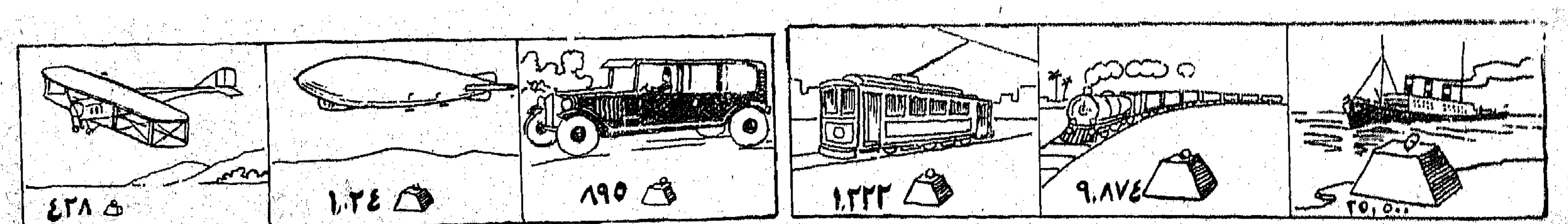
الفرق بين حرب القنابل كما هي الآن تقع القنبلة فتصيب الشيء وتهدمه وبين حرب القنابل كما ستكون في المستقبل تقع القنبلة فتنفجر غازاً ساماً هو في الحقيقة فرق بين الحرب بمواد ميتة وبين الحرب بمواد حية

فالقنبلة كانت في الحرب الكبرى تقع فتنفجر فينهدم ما حولها ويقتل من الرجال من تصيبهم ثم ينتهي عملها . اما في المستقبل فستحتوي على مواد جامدة تلتهب فتستحيل الى غاز سام يسير في جوانب البلاد وينتشر في الحقول ويدخل الى المنازل في المدن ويقتل كل انسان او حيوان يصيبهما . فالغاز يشبه جسماً حياً يسير من مكان لمكان ويفني كل ما قابله ولا تخلص منه البلاد الا عند ما تطهرها الرياح منه وقد لا يكون ذلك الا بعد اسابيع فان الرياح كثيراً ما تركد . وقد يبقى في المنازل مدة طويلة ويركد في الغرف السفلى . والخبيرون بالحروب يقولون ان الحرب القادمة لن تكون بين جيشين بل بين أمتين كل منهما تحارب الاخرى في المدن والحقول والمصانع تلقى القنابل التي تحتوي على الجراثيم لقتل الماشية والتي تحتوي على الغاز الذي يسم النبات . اما القنابل الصاخبة المفرقعة فسيقل استعمالها لان ضررها مقصور على المكان الذي تقع فيه فقط . اما ضرر قنابل الغازات فانه يعم وينتشر في عدة اماكن



عند ما تطلق الغازات السامة على مدينة : اصلح الاماكن التي يمكن الالتجاء اليها هي الطبقات العليا من المنازل بعد اقفال نوافذها

مقابلة بين وسائل النقل الحديثة



مع ان وسائل النقل الحديثة قد ارتقت كثيراً فانها لا يزال فيها تضييع كثير للقوة . خذ مثلاً باخرة كبيرة حديثة (١) فانك اذا نظرت الى وزنها بالنسبة الى الركاب الذين تنقلهم وجدت انه يقابل كل شخص تحمله ٢٥٥٠٠ رطل من وزنها . أما القطرات الحديثة (٢) فانها تقابل كل شخص تنقل ٩٨٧٤ رطلا من وزن الآلات والعربات . وأما الترام العادي (٣) فالنسبة فيه ١٣٣٣ رطلا لكل راكب

أنظر الآن الى أوتوموبيل (٤) وزنه ٤٤٩٠ رطلا فانه اذا حمل ٥ أشخاص فيكون ما يصيب كل راكب ٨٩٨ رطلا . أما البلونات (٥) فالنسبة فيها نحو ١٠٣٤ لكل راكب . وأما الطيارات (٦) فالنسبة فيها نحو ٤٣٨ للراكب الواحد

مذكرات فضولي

رسلت السماء الى الارض أول انذار من انذارات العداء التي تتقدم جيش الشتاء الذي سيوالي حملاته فشهدنا بالامس مطراً غزيراً كان في الاحياء الاوربية من العاصمة مداعبة مزحت السحب مع الناس بها ساعة ثم سكتت وابتلعت المجاري الماء وناب المطر عن مصلحة التنظيم في تنظيف الطرق ، وما هو الا أن سطعت الشمس فلم يبق للمطر أثر ، ولكن الذي أصاب الاحياء الوطنية هو البادرة التي يخشى الناس ما وراءها ، فقد تجمعت المياه واختلط بها التراب والقمامات فغصت بها حلوق المجاري فاطبقت أفواهها وانحدرت السيول فعادت الشوارع والازقة والدروب أنهاراً تجري فيها المركبات والسيارات كالسفن والبوارج ووجب على كل سائر أن يحسن السباحة وتمنى الكثيرون لو يتمنطقون بمناطق النجاة من الغرق ، وما كان شيء أعجب من عربات النقل وهي مواخر كالقوارب ولا فرق بينها وبين المراكب الشراعية الا أنها تجرها الدواب ، وعرف القوم فضل القبعات بما أتلفت الميازيب من الطرابيش ، وتطاير الرشاش من العجلات وأقدام الراكضين فنقطت الثياب وساوت بين الاطمار والحلل ونشرت مذهب الديموقراطية في الازياء ، وأمست جوانب الطرق شواطىء . ولولا الحياء من الفرق بين الجمال والشناعة لفاخرت القاهرة مدينة البندقية ولكن الاموات لا يفاخرون الاحياء

هذا كان شأن الاحياء الوطنية في عاصمة مصر على أثر مطر قليل في الخريف ، فكيف تكون الحال في الشتاء ؟ وهل هذا الانذار لسكان هذه الاحياء أو لمصلحتي التنظيم والمجاري ؟

ها قد دق الرعد طبول الحرب التي سيعلنها علينا الشتاء وإما أن يحتاط ولاة الامور لما تضمره السحب وإما أن نتأهب من اليوم للايام المقبلة . فعلى من يحب الحياة أن يتعلم السباحة أو يقتني « قرع العوم » وعلى أصحاب المنازل « الخفيفة » أن يثبتوها في أماكنها بحبال مشدودة الى أوتاد ان لم يطمعوا في أن ينقلها التيار الى الاحياء الاوربية فترتفع قيمتها في الايجار وتتضاعف أثمانها ، أما من يستسلم للقدر من الصالحين فهنيئاً له الموت غرقاً لانهم يقولون ان الغريق شهيد

* * *

يراد شق نفق في الارض تمشي فيه قطارات سكة الحديد بين « كوبري الليمون » و « باب اللوق » ويجعلون له منافذ عند محطات يصعد منها الركاب الى طرق المدينة وميادينها ، فلا يتجشم ساكن حلوان أو المرج أو ما بينهما مشقة في الانتقال من « باب اللوق » او « كوبري الليمون » الى حيث يشاء من الملاهي أو الاندية أو غيرها من المقاصد

ولو صح عزم مصلحة سكة الحديد على هذا لكان نفقاً جميلا ، أقل فوائده أن يزعزع أركان المساكن بما يرج من أساسها ، فتنهدم وتتسع الشوارع من غير أن يتكلف أحد قرشاً واحداً في هدم هذه الابنية ، وليس ما يكون من الخسارة وباهظ النفقات مما يدعو الى التذمر في سبيل الراحة التي يتمتع بها أكثر من عشرين عيناً من أعيان خطي المرج وحلوان

ولكنا لا ندري من أين يمتد هذا النفق وأين تكون محطاته ، والذي نعرفه ان سكان الضواحي أكثرهم لا يعنيهم من هذه المدينة غير ان يتلاقوا فيما اعتادوه من المجالس ، ولهذا نقترح ان يكون نفقاً كثير التعريج ، لتقف القطارات في محطات امام سولت وجروبي ولبتون وسبلنديد بار وكشكش والكسار ، ولسيدات الضواحي حق في ان تكون لهن محطات امام سمعان والبون مارشيه وشيكوريل ، فلا ينس هذا مهندسو مصلحة السكة الحديد ، فان هذه الاماكن هي المقصودة ، وعلى الله العوض

* * *

أنشأت وزارة المعارف مدرسة للبنات أنفقت في بنائها وتأثيثها اثني عشر ألف جنيه ، وقدرت لها تسعة آلاف ومائتين جنيه نفقة في كل عام ، فهل تدري عدد المئات من البنات اللائي سيتعلمن في هذه المدرسة ؟

أنشئت هذه المدرسة لثلاثين طالبة ! ، لا لقلة الطالبات ، ولكن لأنها خصيصة ببنات الكبراء ، حرصاً عليهن من ان تصيبهن عدوى الفقر من بنتي وبنتك وبنته وبنتها وبنتهم وبنتهن وأمثالهن من بنات أمثالنا من « الجربانين » ! ومن الذي يعترض أو يحتج أو يتأفف من أن تنفق وزارة المعارف كل عام أكثر من تسعة آلاف جنيه على مدرسة لا يزيد ايرادها عن ستمائة جنيه في قول احدى الصحف ما دامت المدرسة لبنات الكبراء ؟

هو الواجب قد فعله القادرون عليه ، ومن الوقاحة أن أطمع أو تطمع أنت في أن تجلس بنتي أو بنتك يا « كحيان » الى جنب بنت الباشا أو البك فتجرح كبرياءها أو تضايقها برائحة « الغلب » الذي نحن فيه

نعم لا يجوز أن تضايق بنت الافندي بنت الباشا برائحة ما في جيبها من القروش « التعريفة » وهي معتادة أن لا تشم غير رائحة « البنكنوت » وربما صادف جلوس بنت البك مع بنت « كمساري ترامواي » على منضدة واحدة ، والخطر كل الخطر في أن يزمر أبوها لتسيير القطار فتقع الهانم الصغيرة عن كرسيها في المكتب من الذعر !

وماذا يمنع أن تجلس بنت أحد الكبراء في المكتب مع بنت فوّال فيصيبها من فوله مغص ؟ . بل لماذا لا يكون ابو طالبة فقيرة مصاباً بخبل في عقله وتجلس مع بنت أحد العظماء فيزعجها ذلك المخبول ازعاجاً لاسلكياً ويخشى عليها الجنون بالتلغراف ولا سمح الله

أنا لا أرى رأي تلك الصحيفة الحمقاء التي انتقدت تخصيص المدرسة لبنات الاعيان فان كل انسان بمقامه ، بلاش وجع راس

* * *

ناس أرى ودهم لاغراض — ليس لهم ، صاح ، غير إعراضي
أين الذي لا تسوء صحبته — أأنت ممن صحبتهم راض
من زعم الود خالصا فكما — تخيل اللص انه قاض
أو فهو قد جيء بالصفيح له — وفصلوا رأسه بمقراض
صاح ، المودات كالقروض فهل — بلا رباً يرتضون اقراضي ؟

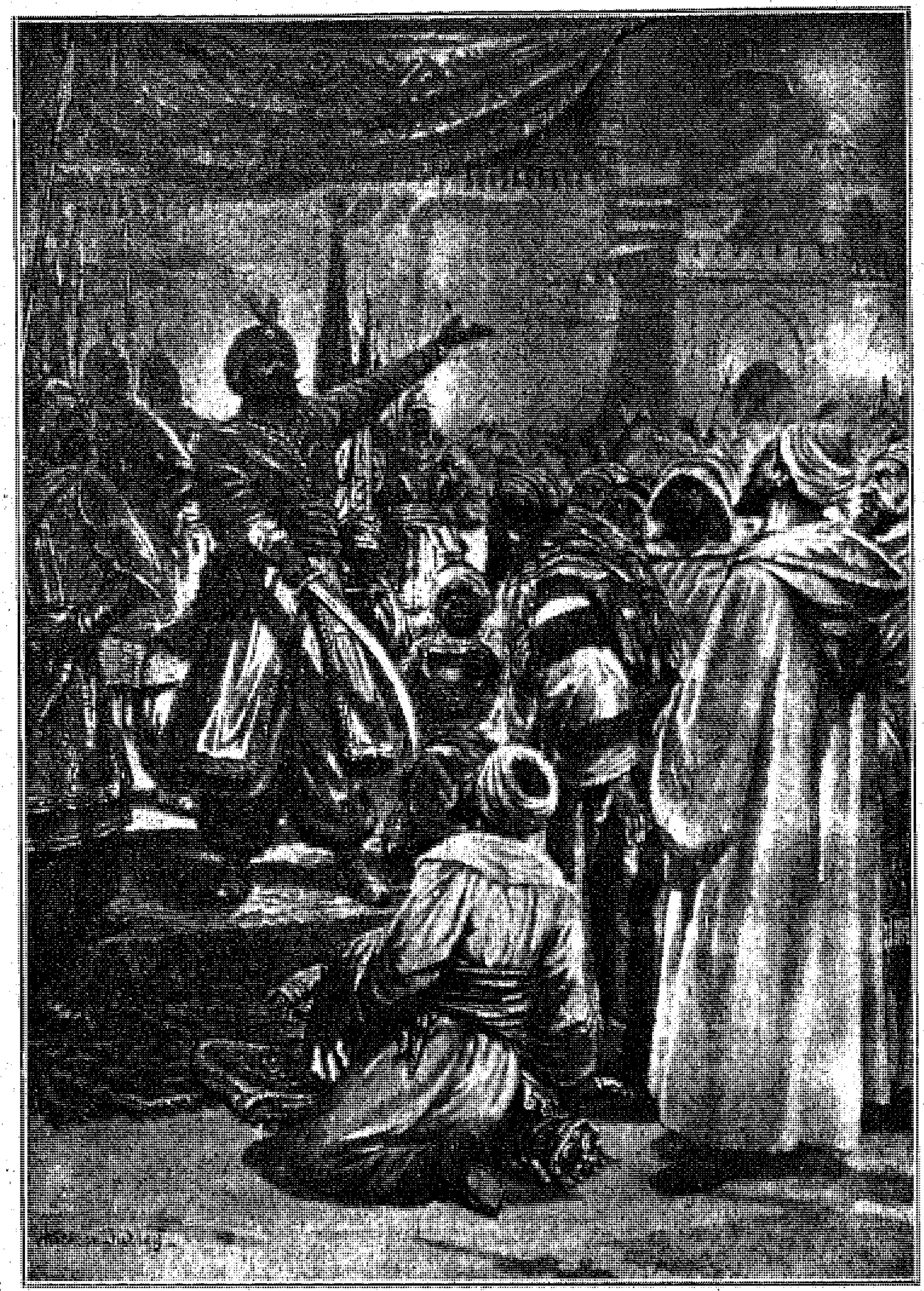
فضولي

22

مشاهد التاريخ العظمى :

المعزّ والعلماء

من أعظم المناظر التاريخية المؤثرة هذا المنظر الذي يراه القارىء الى يمين هذا الكلام ، كما تخيله احد كبار المصورين مستعيناً بالمصادر التاريخية . ففي القرن العاشر كانت مصر في فوضى بعد موت كافور الخصي الذي كان يحكم البلاد . فاسرع المعزّ الخليفة الفاطمي وأرسل قائده جوهر الصقلي لفتح البلاد . وجاء جوهر وأسس القاهرة وبنى الجامع الازهر . وفي سنة ٩٧٣ دخل المعزّ القاهرة وحضر لديه العلماء وسألوه أن يثبت انتسابه لبيت الرسول إذ كانوا قد عرفوا انه يدّعي انه من نسل السيدة فاطمة . فوقف المعزّ بين العلماء ولوّح لهم بالسيف بيمينه ونثر عليهم الدنانير بيساره وهو يقول : « هذا حسبي وهذا نسبي » فبطل التهامس في شأن أصله من ذلك الوقت . وكان المعزّ يملك أكبر امبراطورية مصرية ذكرت في التاريخ فان شمال افريقيا كله وجزيرة العرب وسوريا كانت كلها طوع أمره . والاحتفال بالموالد والمحمل من آثار الدولة الفاطمية التي لا يزال يمارس المصريون عاداتها للآن



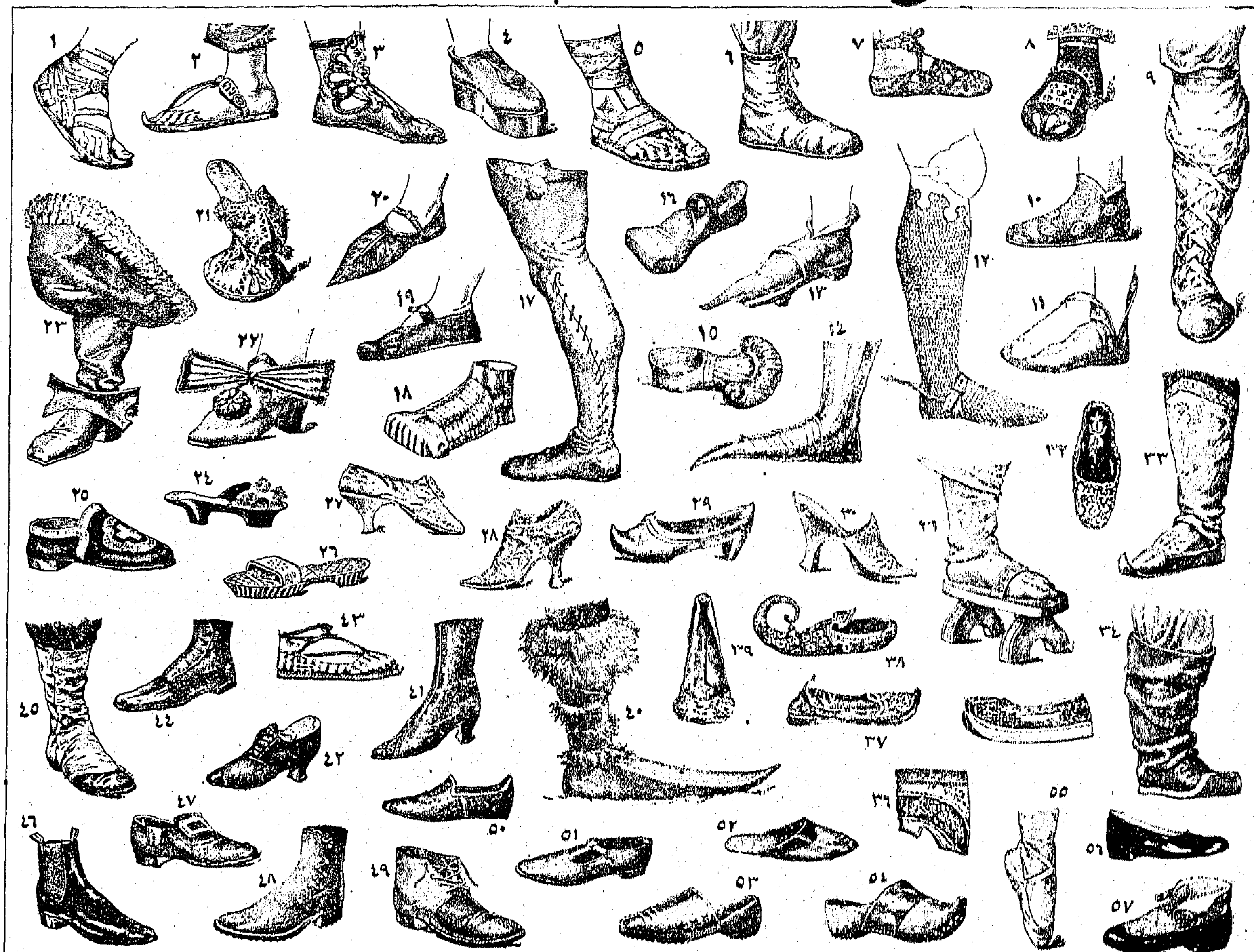
حسب « المعز » ونسبه : صورة حادثة تاريخية فريدة

قصر للدجاج



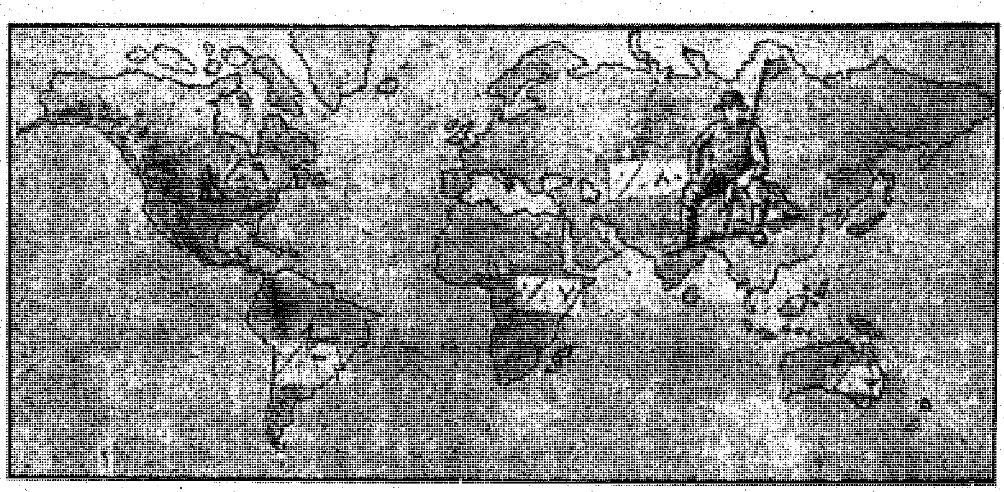
ليس البناء الذي الى يسار هذا الكلام على ما يوهم القارىء من فخامة سوى بيت للدجاج بني حديثاً في الولايات المتحدة ، وهو يسع ١٢٠٠٠ دجاجة . والاميركيون يربون الدجاج ويسمنونه بطريقة فنية . فلكل دجاجة طاق في الحائط توضع فيه بحيث لا يمكنها أن تدور حول نفسها لان الحركة تفقدها شيئاً من الدهن . فهي تقف في طاقها نحو ٢٠ يوماً يزقها خادم ويسقيها كل يوم بآلة خاصة تدفع الغذاء والماء في حوصلتها . فاذا مضى ١٥ أو ٢٠ يوماً سمنت إلى الحد الاقصى بحيث ان تزقيقها أكثر من ذلك قد يؤذيها فتهزل . أما الاوز فتدق أرجله في الارض حتى لا يتحرك . والمسامير تدق في الاغشية التي بين أصابعه ويزق بالكيفية المذكورة حتى يربو جسمه ويمتلىء دهناً

تاريخ الاحذية من اقدم الازمنة للآن



الاحذية كالملابس تتبع الزي الجديد وتختلف باختلاف أذواق الاجيال والامم وحاجاتها . فحذاء العائش في الصحراء الحارة يختلف عن حذاء العائش في شمال أوربا حيث الثلج والزمهرير . وهنا يرى القارىء مجموعة من الاحذية القديمة والحديثة . ففي (١) نعل يوناني قديم و (٢) نعل مصري قديم و (٣) حذاء روماني و (٤) حذاء روماني يلبس في الحداد و (٥) نعل العسكري الروماني و (٦) حذاء فرنسي قديم و (٧) حذاء الماني قديم و (٨) حذاء بيزنطي قديم و (٩) حذاء طويل فرنسي قديم و (١٠) حذاء كشف من سنة ١٢٥٠ فرنسي و (١١) قبقاب فرنسي من سنة ١٤٠٠ و (١٢) حذاء طويل للدرع و (١٣) قبقاب فرنسي من سنة ١٣٩٠ وداخله حذاء (١٤) قبقاب من سنة ١٤٠٠ و (١٥) حذاء من جلد الدب و (١٦) حذاء من سنة ١٥٠٠ و (١٧) حذاء الصيد من سنة ١٤٥٠ و (١٨) حذاء مدرع من سنة ١٥١٠ و (١٩) شبشب فرنسي من عهد لويس الثاني عشر و (٢٠) شبشب من عهد هنري الثالث و (٢١) قبقاب قديم من البندقية و (٢٢) شبشب من عهد لويس الرابع عشر من سنة ١٦٥٠ و (٢٣) حذاء من سنة ١٦٤٩ و (٢٤) قبقاب من القرن السابع عشر و (٢٥) شبشب أسقف من القرن الثامن عشر و (٢٦) قبقاب من القرن الثامن عشر و (٢٧) و (٢٨) حذاء بكعب عال من القرن الثامن عشر و (٢٩) قبقاب من القرن الثامن عشر و (٣٠) شبشب نسائي من القرن الثامن عشر و (٣١) قبقاب شرقي بكعبين و (٣٢) شبشب تركي و (٣٣) حذاء فارسي و (٣٤) حذاء صيني والى يساره شبشب صيني و (٣٥) حذاء صيني للصينيات اللواتي يصغرن اقدامهن و (٣٦) شبشب هندي و (٣٧) شبشب هندي أيضاً و (٣٩) قبقاب للثلج في لابلند و (٤٠) حذاء بالازرار لسيدة و(٤١) حذاء فرنسي من عهد ريشليو و (٤٢) شبشب و (٤٣) حذاء بازرار بكعب انجليزي و (٤٤) حذاء بطزلك و (٤٥) حذاء بالمطاط و (٤٦) حذاء للكهنة و (٤٧) حذاء للصيد و (٤٨) حذاء مصنوع في نابولي و (٤٩) حذاء متين و (٥٠) حذاء لركوب البسكليت و (٥١) شبشب و (٥٢) قبقاب مكسو بالجلد و (٥٣) قبقاب من خشب يلبس فوق الحذاء و (٥٤) شبشب للرقص و (٥٥) شبشب كاوتشوك و (٥٦) حذاء انجليزي للثلج

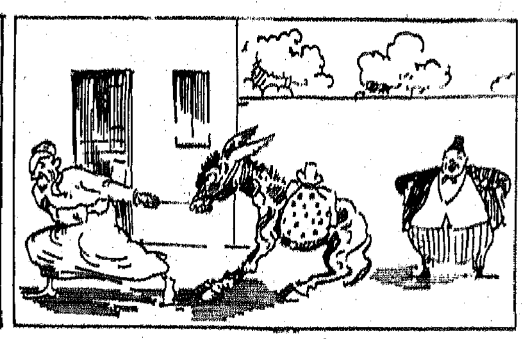
هل يخشى على العالم من مجاعة ؟



ان ٧٢ في المئـة من سكان العالم اليوم يقطنون المنطقة المعتدلة و٢٨ في المئـة فقط في المنطقة الحارة في حين اننـا اذا وزعنا البشر بالنظر الى الخصوبة في المنطقتين وجدنا ان المنطقة الحارة كان يجب أن تحتمل ٧١ في المئة من البشر والمعتدلة ٢٩ فقط . وفي الصورة الى اليسار تجد خريطة العالم مبينة النسبة المئوية من البشر في كل من القارات . وقد حسـبوا انه اذا تزايد البشر بالمعدل الحالي وهو ٩ ملايين شخص في السنة فان الارض لن تكفي الناس غذاءً بعد ٣٠٠ سـنة . ولو ان النـاس توزعوا على القارات بالنسبة الى ما فيها من الاغذية لوجب أن يكون توزيعهم على النسبة المبينـة في الخريطة الى يمين هـذا الكلام . فقابل بين الخريطتين تدرك الفرق بين التوزيع الراهن (فوق) والتوزيع المتناسب مع توزيع الاغذية



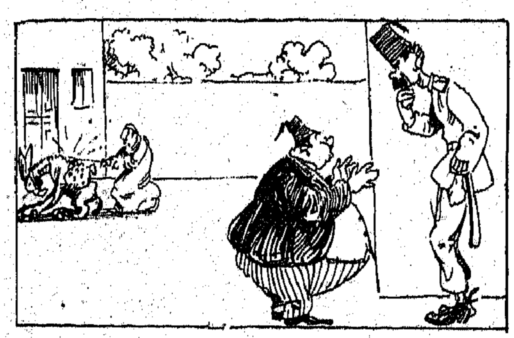
الرفق بالحيوان — قصة مصورة



(١) رأى عضو جمعية الرفق بالحيوان حماراً يجر وبهان فأخذ يلاحظه



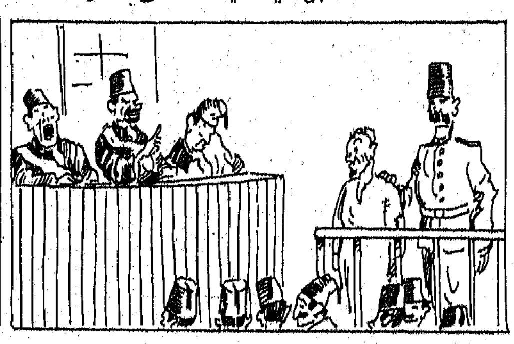
(٢) واذا بصاحبه يضربه بالعصا فاستشاط الرجل غيظاً غيرة منه على الحمار



(٣) وبادر الى البوليس يشكو الامر ويطلب القبض على صاحب الحمار



(٤) وها هو ذا البوليس قد قبض على الحمار وسار به الى القسم لمحاكمته

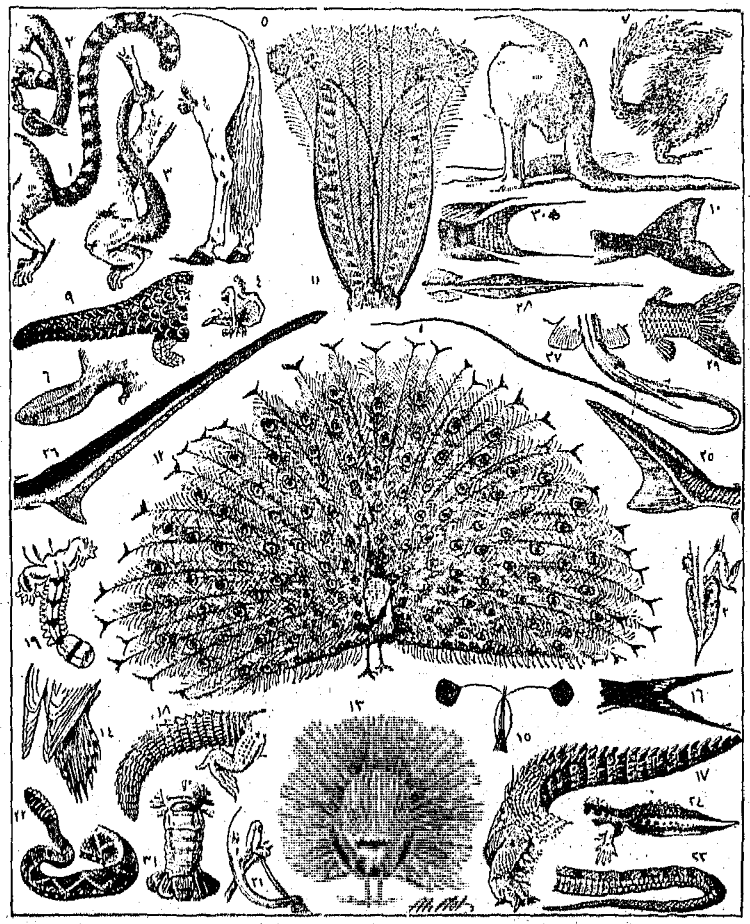


(٥) فلم تفلح معاذيره ولم يلبث ان حكم عليه بغرامة ريال وهو لا يفقه السبب



(٦) فلما خرج ذهب الى حماره ذليلا وقال له : بردون يا سيدي ما كنتش اعرف ان لك قرايب هنا

اذناب الحيوانات

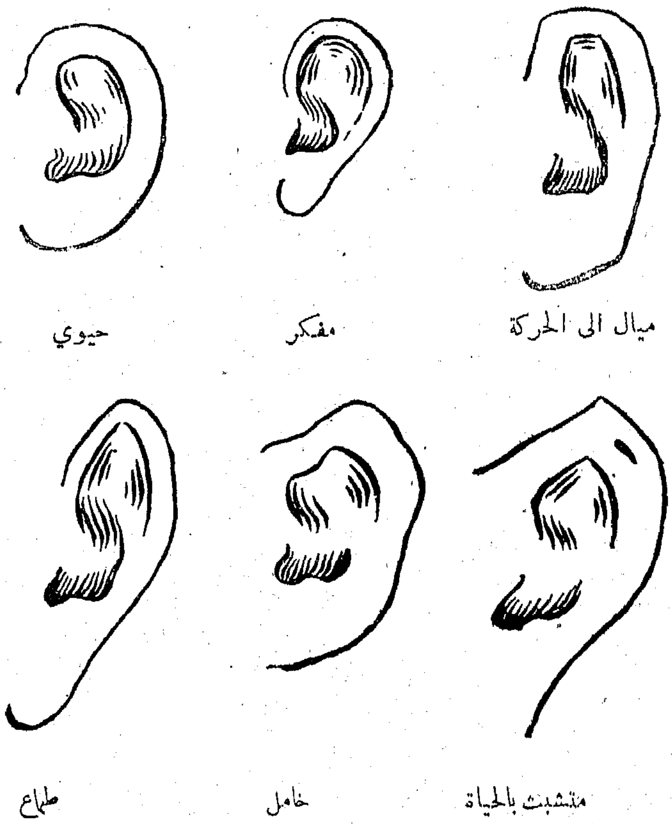


في هذه الصورة قد جمعت جميع انواع الاذناب

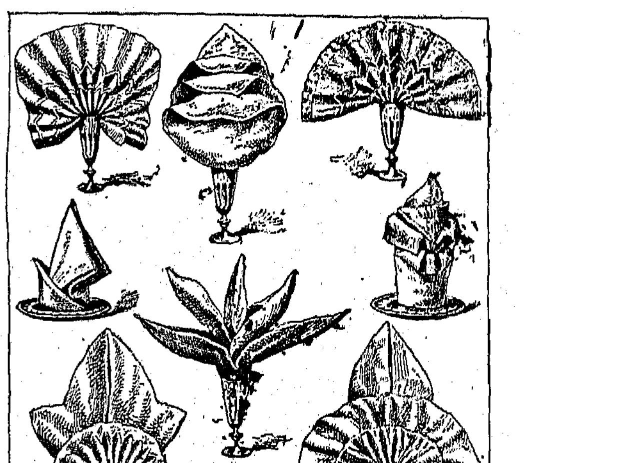
تختلف أذناب الحيوانات طولا ومرونة واكتساء بالريش أو الشعر . وللذنب فوائد عديدة للحيوان . فهو بمثابة الدفة للسمك والطير . والحيوان المتسلق يتعاون به على تسلق الشجر . أما الحيوانات التي تسير على أربع فتستعمله مذبة للحشرات . وأحيانا يستعمل للدفاع والهجوم كما يفعل به التمساح . وآثار الذنب لا تزال موجودة بالانسان بل بعض الناس يولدون أحياناً بأذناب

ويرى القارىء في الصورة العليا طائفة غريبة من الاذناب . ففي عدد ١ ذنب ليمور . وفي ٢ ذنب فلنجر استرالي وكلاهما يلتف حول الاغصان . وفي ٣ ذنب اللاجوتريش . وفي ٤ ذنب الخفاش . وفي ٥ ذنب الفرس . وفي ٦ ذنب كلب البحر . وفي ٧ ذنب الانورير . وفي ٨ ذنب الكنغر . وفي ٩ ذنب البنغولين . وفي ١٠ ذنب الدلفين . وفي ١١ ذنب طائر القيثارة . وفي ١٢ ذنب الطاووس . وفي ١٣ ذنب الطاووس أيضاً من خلف . وفي ١٤ ذنب العصفور النقار . وفي ١٥ ذنب عصفور الجنة . وفي ١٦ ذنب الخطاف . وفي ١٧ ذنب التمساح . وفي ١٨ ذنب وزغة . وفي ١٩ ذنب نوع من العظاء . وفي ٢٠ ذنب سام ابرص . وفي ٢١ ذنب الحرباء . وفي ٢٢ ذنب ثعبان . وفي ٢٣ ذنب حية . وفي ٢٤ ذنب حيوان صدفي . وفي ٢٥ ذنب سمكة . وفي ٢٦ ذنب قرش . وفي ٢٧ ذنب سمكة . وفي ٢٨ ذنب نوع من السمك . وفي ٢٩ ذنب سمكة أيضاً . وفي ٣٠ ذنب سرطان . وفي ٣١ ذنب نوع من الجنبري

فراسة الآذان



من الاشكال المرسومة فوق هذا الكلام يعرف القارىء أخلاق الشخص من هيئة أذنه . فالاذن الاولى في الصف الاعلى (من اليمين الى اليسار) تدل على مزاج يميل الى الحركة . والثانية تدل على التفكير . والثالثة تدل على فرط الحيوية. أما الصف الثاني فالاذن اليمنى تدل على تشبث صاحبها بالحياة . والتي تليها تدل على خمول الشخص . والثالثة تدل على الطمع



هندسة « الفوطة » على المائدة

يعنى الغربيون بوضع « الفوط » أي ممسحات الايدي على المائدة في أشكال هندسية جميلة ويرى القارىء هنا مجموعة من هذه الاشكال

النوابغ في فراشهم

من النوابغ من لا تلذ لهم الكتابة ولا تدعوهم الرغبة الى المطالعة إلا اذا كانوا في فراشهم بين الوسائد واللفائف ثم هم يعزون الفضل في توالیفهم الخالدة الى « الفراش »

فهذا ستيفنسن كان قعيد الفراش لا يهجره إلا لقضاء حوائجه لا لسبب مرضه الذي كان ينتابه من حين الى حين كما يظن البعض بل لأنه كان يرى في الفراش كل أسباب السكينة والراحة فتتوارد الافكار على خاطره

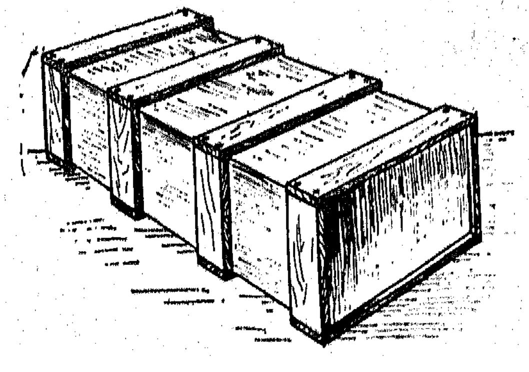
وكان مارك توين من « نوابغ الفراش » يرى في فراشه الدفء والسكون فيجلس تحوطه الوسائد من كل جانب ويضع على ركبتيه وسادة خاصة يسند اليها قرطاسه ويكتب وقد تكاثفت سحب الدخان المتصاعد من غليونه فيحجب تحته رأس الأسد الكث

وكان آدم الكاتب الفرنسي أشد الناس شغفاً بالفراش ويفضل الكتابة على سريره وكان يكره ضوء النهار ولا يجرؤ على الخروج الى الشارع الا بعد ان تقاد المصابيح . وروى ابن عمه انه كان يزوره يومياً بين الساعة الثالثة والخامسة مساء فيجده على سريره مكباً على عمله بغير انقطاع ولا ملل والغرفة تموج بالدخان وحين يرى ابن عمه مقبلا يقفز من فراشه ويندفع نحو النافذة فيفتحها فيتناثر التبغ والسكائر والاوراق من حوله ثم يعود الى فراشه ويدور بينهما حديث متقطع في الفترات التي ينقطع فيها عن العمل ليلف سيكارة من التبغ . وعند الساعة السادسة يحتال عليه ابن عمه حتى يغريه على الخروج الى الخلاء

وكان المرحوم إمام العبد من هذا الصنف فقد حكي عنه انه كان لا ينام الا وبيده كتاب يطالعه أو قرطاس يسطر عليه وحدث انه ذات ليلة ذهب الى فراشه وتناول كتاباً كعادته ثم وضع شمعة بقربه ليقرأ على ضوئها ولكنه ما لبث ان غلبه النعاس وترك الشمعة فامتد لهيبها الى كلة السرير فالتهمتها وكادت تلتهمه هو أيضاً لولا ان تدارك السكان الخطر !!

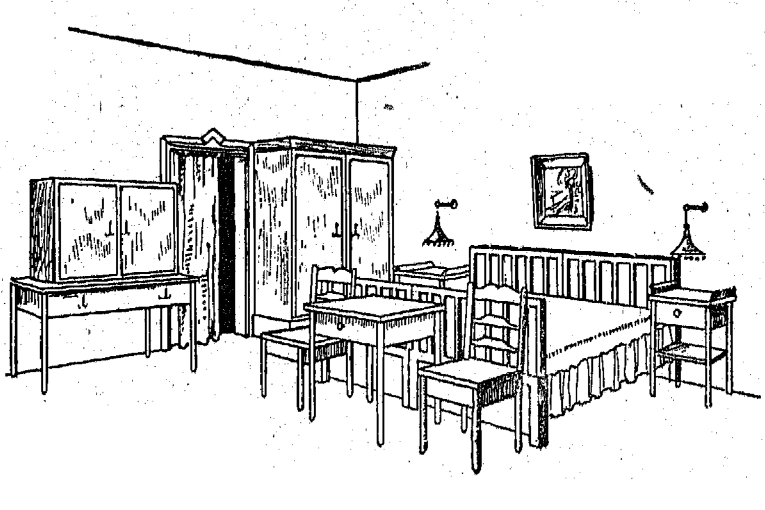
غرفة في صندوق

يرى القارىء في أسفل هذا الكلام صندوقاً خشبياً قياسه ٩ اقدام طولاً في ٥ عرضاً في ٥ ارتفاعاً وهو اذا فتحته وجدت فيه غرفة نوم كاملة صورتها في أسفل العامود الثاني . وقد احكم صنع هذه القطع بحيث يمكن جمعها جميعاً في الصندوق . وهي من صنع نجار نمساوي صنعها من خشب السنديان

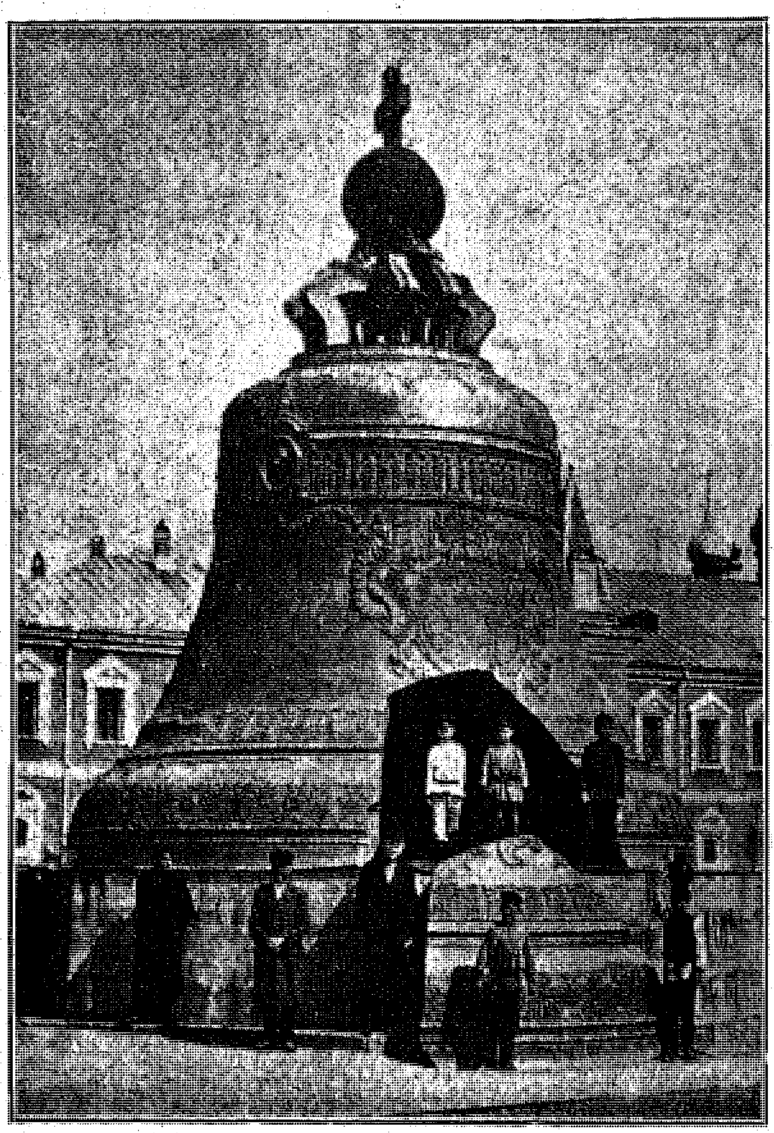


الى اليمين : الصندوق مقفلا وهو يحوي غرفة النوم

الى اليسار : غرفة النوم بعد استخراجها من الصندوق كاملة الاجزاء



كنيسة في ناقوس



اكبر ناقوس في العالم — في قصر الكرملين بروسيا

العادة ان الناقوس يكون داخل الكنيسة ولكن احدى كنائس روسيا لا تزال داخل الناقوس وحكاية ذلك انه في سنة ١٧٣٣ امرت حنة امبراطورة روسيا بصنع ناقوس كبير جداً يبلغ وزنه ١٨٠ طناً ولكنه بعد أن تم تقريباً تصدع فترك مكانه في الارض التي انغرز فيها وكاد يختفي بها لثقله . ولما رآه القيصر نقولا ضن به أن يبقى في التراب فامر بنقله الى الكرملين وبنى له منصة عالية حيث وضع عليها . أما الآن فهو نفسه كنيسة يتعبد فيها



محاكمة سقراط الحكيم

. . . واتهمهُ خصومه بتهمتين كبيرتين : الاولى انهُ استخف بآلهة بلاده ووجه الانكار الى آلهة اخرى غيرها . والثانية انهُ افسد عقول الشبان وآدابهم . وهما من التهم التي تروج سوقها في كل بلاد منحطة . وكان خصومهُ قد جاهروا بعدوانهِ منذ جاهر بمخالفتهم وقت محاكمة القواد وذلك انهُ نشبت حرب بحرية بين سفن الاثينيين وسفن الاسبرطيين فدارت الدائرة على الاسبرطيين وثارت العواصف حينئذ فمنعت الاثينيين الظافرين من جمع الاسلاب ودفن القتلى والغرقى فاتُّهم قوادهم بمخالفة قوانين البلاد واهانة آلهتها وحوكموا وحكم عليهم بالقتل وكان سقراط من أعضاء المجلس فبذل جهدهُ في تبرئتهم فذهب سعيهُ سدى فطلب ان يحاكم كل واحد منهم على حدته لعله يفلح في تبرئتهم فلم يجب طلبهُ وأخيراً أخذت الاصوات فكانت الاكثرية على معاقبتهم بشرب السم . ويُعلم براءة اولئك القواد وكرم اخلاقهم من ان واحداً منهم اسمه ديوميدون رأى الناس محتشدين حولهُ وهو ذاهب لشرب السم فقال لهم : « اننا قد سامحناكم وعسى ان ما فعلتموهُ بنا لا يعود عليكم بالضرر لكننا كنا قد نذرنا للآلهة نذور الشكر اذا فزنا على الاعداء فيجب ان تفوا بها بدلا منا »

فلما أُتي بسقراط للمحاكمة لاجل التهمتين اللتين اتهم بهما رأى خصومهُ سبيلا للانتقام منهُ فدافع عن نفسه دفاعاً بليغاً أثبتهُ أفلاطون . وقال بعد احتجاجه « قد تستاءون لانني كلمتكم كلام الرجل الحازم فانكم كنتم تنتظرون أن أفعل كما يفعل غيري في موقف أقل خطراً من موقفي وهو ان اتذلل لكم وأطلب منكم أن تصفحوا عني وآتي باولادي وذوي قرباي ليفعلوا مثلي فان لي أقارب مثل غيري ولي ثلاثة أولاد ولكن ما منهم من يقف أمامكم لهذا الغرض لا لأني أحب العناد ولا لأني أريد ان استخف بكم بل لأني أحسب ان عملاً مثل هذا يحط من قدري . وزد على ذلك انهُ لا يجوز لي ان أرضاكم بوجه يحرفكم عن العدل في القضاء . وغاية ما يطلب مني ان أرشدكم الى الصواب اذا وجدت الى ذلك سبيلاً . ولقد أقسمتم ان تتبعوا ارشاد ذمتكم وان تحكموا حسب الشريعة لا ان تحولوا الشريعة لأهوائكم وعليكم أن تبروا بقسمكم وحاشا لي ان اعودكم الحنث فاترك الأمر لكم وللآلهة لكي يجري القضاء مجراه »

فحُكم عليه بأكثرية قليلة ستة من نحو خمس مائة ولم يعين نوع العقوبة وكان أصدقاؤه يحاولون ان يجعلوها غرامة مالية ليدفعوها عنه فلم يقبل ولما رأى القضاة عناده جعلوا العقوبة الموت سمّاً فقال لهم « لقد حكمتم عليَّ لانني لم أتملقكم ولم أخاطبكم بكلام تودون سماعه ولكنني غير نادم على ما فعلت . حكمتم عليَّ بالموت لكن الحق قد حكم عليكم بأنكم أشرار ظلمة »

وقيد الى السجن وترك فيه ثلاثين يوماً لانهم كانوا يحتفلون احتفالا دينياً يمنعهم من قتل أحد فيه وكان أصدقاؤه ومريدوه يترددون عليه في السجن ويتعلمون منه ويذاكرونه في مواضيع الحكم ويقال انه كلمهم في اليوم الاخير عن خلود النفس وقال لهم انه يرجو أن يكون موته بداءة حياة جديدة . ثم جيء بالسم في كأس فودع أولاده واصدقاءه وتجرع السم غير هياب ولا جزع ولما رآهم يبكون نهاهم عن البكاء وطلب منهم أن يتحملوا فراقه بالصبر

(عن كتاب « اعلام المقتطف »)

احصر قوتك

حدّث ناتان ماير روتشلد عن نفسه وعن اخوته الاربعة قال : لم يكن في فرنكفورت مجال للعمل لنا كلنا وكنت أتجر بالبضائع الانكليزية وكان يتردد على فرنكفورت تاجر انكليزي محتكر كل السوق لنفسه فكان في نظر الجميع الرجل العظيم واذا باعنا بضائع فكأنه قلدنا منة عظيمة . فأغظته بطريقة من الطرق فرفض أن يريني نماذج بضائعه . وكان ذلك في يوم ثلاثاء . فقلت لوالدي اني ذاهب الى انكلترا وسافرت يوم الاربعاء وكنت كلما دنوت من انكلترا أجد البضائع أرخص أثماناً فلما بلغت منشستر اشتريت بضائع بكل ما معي من المال لما وجدته من الرخص المفرط وقد ربحت ربحاً مذكوراً

فقال له أحد السامعين : « عسى أن لا يكون بنوك شديدي الولوع بالعمل وجمع المال مما يصرفهم عما سوى ذلك من المواضيع الاوفر أهمية . واني لواثق انك لا تتمنى أن يكونوا كذلك »

فقال روتشلد : « بل اني أتمنى أن يكونوا كذلك . انني أود أن ينصرفوا بكل عقولهم ونفوسهم وقلوبهم وأجسادهم الى العمل فهذه هي الطريقة الوحيدة ليكونوا سعداء » ثم وجه كلامه الى بائع جعة من الحاضرين وقال له : « تفرغ لعمل واحد أيها الشاب . تفرغ لمعمل الجعة الخاص بك ومن الممكن أن تصير يوماً أعظم بائع جعة في لندن . وأما اذا حاولت أن تكون بائع جعة وصرافاً وتاجراً وصاحب معمل نسيج فلا يمضي قليل من الزمن حتى يعلن افلاسك »

فالذي يقضي به الوقت الحاضر هو أن يعمل المرء عملا واحداً بملء قواه لا أن يتحول الى أعمال عديدة بدون اعتناء : وإن من يفرق مجهوداته في هذا العصر الشديد التألب ليس له أن يأمل بالنجاح

وقد وضع رجل في لندن على مكتبه الشعار الآتي : « نقل بضائع واستلام رسائل وتنظيم طنافس ونظم أشعار في جميع المواضيع » وغني عن البيان ان هذا الرجل لم يصادف نجاحاً في شيء من هذه المهمات وهو يذكرنا بالمسيو كونارد في باريس الذي كان له الشعار الآتي : « كاتب عمومي ينظم حسابات ويفسر لغة الازهار ويبيع بطاطا مقلية »

ولا يتوقف الفرق العظيم بين الذين ينجحون والذين يخفقون على المقدار الذي يقوم به كل منهم من العمل بل على مقدار ما يقوم به منه بفطنة ومعرفة

(عن كتاب « نهج التقدم »)

ماذا اريد من المرأة؟

– ملخصة عن فرنك كراين –

إني لا أعرف اسرار الجمال ولا انواع المساحيق ولا فلسفة الالوان ولا أزياء الثياب . وذلك ما حملني على كتابة ما يلي لأني أنظر الى المرأة كامرأة وسأذكر الصفات التي أود ان تتصف بها ويودها جمهور الرجال وقد استعنت في كتابة هذه المقالة ببعض سيدات بسطت آرائي أمامهن لأرى رأيهن فيها وبينهن رئيسة مدرسة تعلم النساء بالمراسلة كيف يجب ان يلبسن بذوق وأخرى تعلمهن كيف يحفظن بشرتهن وشعرهن وجمال منظرهن

١ – أود ان أرى في المرأة عدم التصنع :

يجب ان يكون جمالها طبيعياً لا مستعاراً . والامر الذي يجب ان تدركه كل فتاة وامرأة هو ان في نفسها ما يستحسن وما يحترم وان لكل شخصية جاذباً خاصاً بها . وانه ما من امرأة ولدت الا وقد خصت بصفات تزينها وتمتاز بها على غيرها . فعليها اذن ان تعرف ما هي تلك الصفات التي تميزها وتحببها بجاذب خاص . وحينما تعرف ذلك تجري على مقتضى طبعها في كل أعمالها فينتفي التكلف والتصنع من حركاتها وسكناتها

ثم ارغب ان أرى « ماري » مثلا ترتدي ثوباً يناسبها ويتفق مع قامتها ومقامها ولا أريدها ان ترتدي ثوباً لأن سيدة جميلة ارتدته فكان عليها جميلا فالمرآة من هذا القبيل أصدق صديق للمرأة إذ بواسطتها تقدر ان تقف على ما يناسبها وما لا يناسبها وأي الالوان يزيدها رونقاً وبهاء وايها ينقص من جمالها

٢ – أود ان تظهر المرأة بمظهر يتفق مع سنها :

اني أحب الصدق في الجمال . ولا جمال حيث الغش والخداع . كل امرأة تستطيع ان تكون جميلة حتى في الستين ولكن يجب ان تظهر بمظهر ابنة الستين لا بمظهر فتاة لا تزال في العشرين من العمر . فالتقدم في السن له رونق كرونق الفتوة والصبا ولكن حينما أرى امرأة جاوزت الخمسين تحاول أن تلبس وتتزين وتتكلم كفتاة لا تزال في زهرة الصبا أرى ان عملها غير طبيعي . وبدلا من ان يزيدها حسناً ورشاقة يزيدها تصنعاً وتكلفاً

لا شك ان للصبا رونقاً يفوق رونق الكهولة اذا تساوت بقية الصفات ولكن ما من امرأة تفقد رونقها حين تشيب لان للمرأة صفات أخرى تهم الرجال وتستدعي منهم الاحترام غير رونق الصبا ورشاقته . وكلما تقدم الرجل في السن قلّ اعجابه بالفتوة المجردة وازداد اعجابه بصفات المرأة التي تجملها امرأة أي بعقلها وأخلاقها وهذه صفات تستطيع كل امرأة ان تحافظ عليها بل تزيدها في الستين وبعد الستين

٣ – أود ان أرى في المرأة النظافة التامة :

لا أريد ان احكم حكماً جائراً على المساحيق والمحسنات اللاتي يستعملنها لاني أعلم انه اذا استعملتها المرأة بحكمة واعتدال زادتها جمالا . ولكن اذا خرجت في استعمالها عن حد الاعتدال كان ذلك خداعاً ظاهراً . ولكن بعض النساء يستعضن بالمساحيق والاصباغ عن النظافة لأن الانسان يحتاج الى عمل شاق ليبقى نظيفاً . فقد تستسهل امرأة ان ترش على وجهها المسحوق وعلى ثيابها قليلا من العطر (الكولونيا) بدلا من الذهاب الى الحمام وغلي الماء وتنظيف الجسم

وأود في المرأة ان تهتم بلباسها البسيط وزينتها البيتية كما تهتم بها اذا كانت مدعوة الى سهرة حافلة . أود ان يكون شعرها نظيفاً ومرتباً ولا اعترض ابداً على مسحة خفيفة من البياض والحمرة اذا كان وضعها يزيدها رونقاً من غير ان يدل على انها تحاول الاستعاضة بهما من جمالها الطبيعي . وأرى ان أزياء الاثواب الآن أجمل جداً من الازياء التي كانت قبلا . كذلك تمشيط الشعر تمشيطاً بسيطاً وعقصه يكون أجمل جداً في نظري من تضفير الغدائر ونفش الشعر كما كانت النساء تفعل منذ سنوات لأن الجمال في البساطة (عن « الميزان »)

التعب

للجسم قوة من النشاط تتجاوز ما يحتاج اليه في الاحوال الاعتيادية ويمكنك ان تحسب زيادة النشاط عن الحاجة كقوة احتياطية يفزع اليها الجسم عند الضرورة بغير ما ضرر عليه وكلما قلت القوة الاحتياطية قل ما يمكن ان يعمله الانسان من الجهود فوق الاعمال الاعتيادية . فالرجل السليم المستريح يستطيع ان يعمل اكثر مما يعمل عادة بغير ان يشعر بتعب اما الشخص المريض أو الشخص التعب فلا يمكنه ان يقوم حتى باعماله الاعتيادية الا بمشقة . ولزيادة الايضاح اقول هبك حملت حملا ثقيلا فانت لا تشعر بثقله في أول الامر ، ولكنك بعد قليل تنقله الى يدك الاخرى فاذا تعبت نقلته الى اليد الاولى وهكذا تداولته اليدان فاخذته هذه مرة وهذه مرة لتستريح كل يد بينما تأخذه الاخرى

وكلما زاد طول الحمل طال وقت الراحة الضروري لتجديد النشاط . ومن ذلك يتضح ان عضلات اليد لا يمكنها ان تعمل باستمرار . واذا عملت باستمرار كلت ولم تعد تستطيع عملا

واليك تجربة أخف . امدد يدك واتركها ممدودة . فاذا فعلت ذلك شعرت بعد ذلك بخدر وثقل مما يقتضي الاستعانة بقوة الارادة للاستمرار على المد وقتاً أطول لكنك بعد حين لا تستطيع الى المد سبيلا كيفما حاولت . ومن ذلك يتضح لك أنك قد استعنت بقوة ارادتك على التغلب على احساس التعب ، ولما صار تعباً شديداً لم تعد قوة الارادة تجدي

فكأن المخ يسجل الاحساس بالتعب قبل ان يشتد التعب . ألم تر الى الطير يختفي وقت العاصفة اذا اومض البرق انذاراً بالمطر ؟ فاذا أمطرت السماء رأيت الطير في مأمن من البلل فكأن الاحساس بالتعب انذار للمخ بان الجسم في خطر من التعب . وزوال الاحساس بالتعب بالراحة او بتغيير العمل فاذا تعبت من المطالعة في موضوع فني جاف يمكنك ان تستريح بمطالعة جريدة أو مجلة . لكن الراحة بتغيير العمل لا تفيد فائدة الراحة بالانقطاع عنه (عن « صحة العائلة »)



الغاز الكلمات المتقاطعة

نشرنا في الجزء الماضي اللغز الاول من هذه الالغاز التي نثق أنها ستحوز اقبال القراء عندنا قياساً على الاقبال العجيب الذي حازته في بلدان الغرب . ولما كان هذا النوع جديداً في العربية فقد رأينا ان نعيد نشر اللغز مع شرحه والتعليمات المتعلقة به ثم نذكر بعد ذلك حله ليقيس عليه القراء

٣		٢		١
	■		■	
	٧	■		٤
	■	٦	■	
				٥

شرح الكلمات المطلوبة

أفقياً	عمودياً
(١) ولي العهد	(١) حجر كريم
(٤) بالي	(٢) صاحب او سيد
(٦) رئيس محبوب	(٣) مفرقعات مهلكة
(٧) اداة نفي	(٦) حرف استفهام

تعليمات — المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء — واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية ، فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع والمفرد

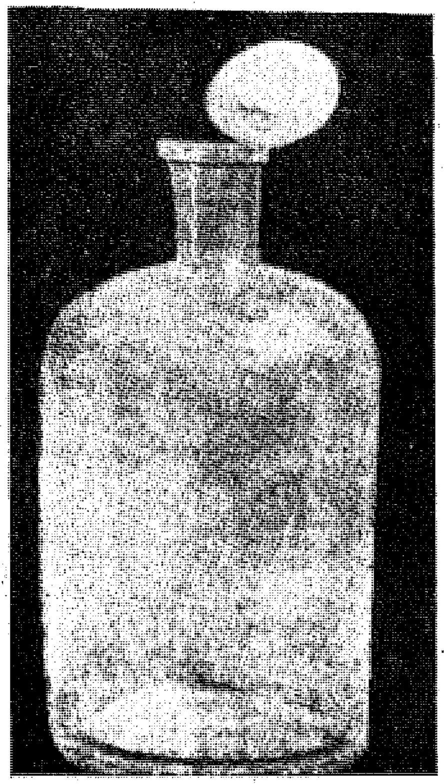
(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة — مثلا : عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

الحل — كما يلي :

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
(١) فاروق	(١) فيروز
(٤) رث	(٢) رب
(٥) زغلول	(٣) قنابل
(٧) ما	(٦) هل

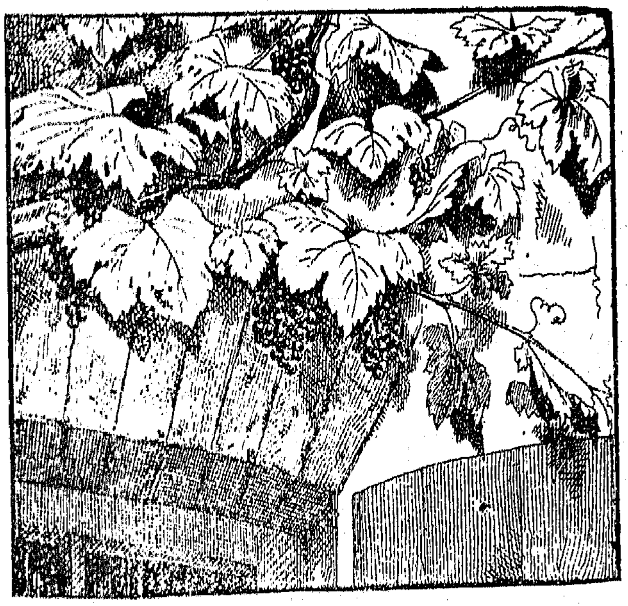
ويحسن بالقارىء ليجيد فهم هذه الالغاز أن يكتب أحرف هذه الكلمات المتقدمة في الخانات البيضاء في الشكل ليرى كيفية الحل وليفهم المراد بالكلمات المتقاطعة

بيضة راكزة على حافة زجاجة



يمكنك تركيز بيضة على طرف زجاجة — اقرأ ما بعد

من غرائب الحيل أن تضع بيضة على طرف زجاجة من أي مكان يراد وضعها منه . وكيفية ذلك أن تفرغ البيضة أولا بثقبها ثقبين ثم تحشوها رملا . وهذا كل ما يجب عمله فانك عندئذ يمكنك أن تقفها في أي هيئة وذلك لان الرمل ينهال الى الجهة الناقصة فتتزن البيضة



هذا العنب مدلى — فأين الثعلب ؟

افحص الرسم جيداً فلا تلبث أن تجد فيه ثعلباً

مسابقة

جملة تصف «كل شيء»

﴿المطلوب﴾ يطلب من المتسابقين استنباط جملة صغيرة تتراوح كلماتها بين ٧و١٢ كلمه . وتعطى الجائزة للجملة التي يرى قلم التحرير انها اجمل وأوفى واجذب وصف لمجلة «كل شيء»

﴿الجوائز﴾ الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش . والجائزة الثانية اشتراك في «كل شيء» لسنة

﴿الشروط﴾ يجب ان تراعى حرفياً :

(١) تكتب الجملة المطلوبة على ورقة ، وتحتها عنوان المرسل واضحاً . ولا يكتب أي شرح آخر

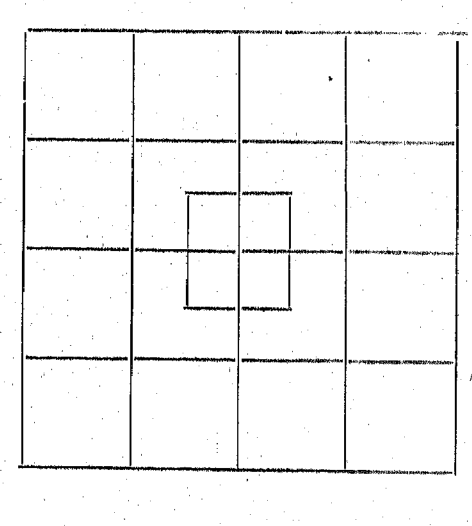
(٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوستة ويعنون هكذا

> قسم المسابقات
>
> مصر — بوسطة قصر الدوبارة
>
> مجلة «كل شيء»

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٩ ديسمبر ١٩٢٥

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة

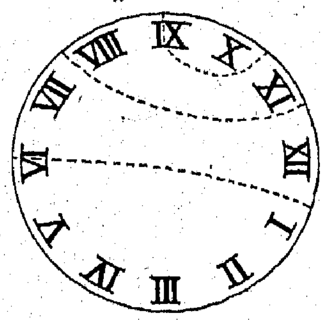
مسئلة هندسية



كم عدد المربعات في هذا الرسم ؟

لا تسرع في الرد على هذا السؤال بل افحص الرسم جيداً وعد المربعات التي ترى فيه . والمربع كما تعلم هو شكل هندسي متساوي الاضلاع الاربعة . فكم من هذه الاشكال هنا ؟

حلول مسائل الجزء الماضي



﴿مسئلة الساعة المكسورة﴾ كانت المسئلة ان ساعة وقعت على الارض فانكسر ميناءها الى أربعة أقسام بحيث ان كل قسم كان مجموع أرقامه ٢٠ (وهي أرقام رومانية كالظاهرة هنا) . وبالنظر الى الرسم يتبين ان الارقام في كل من الاقسام الاربعة اذا جمعت كان مجموعها ٢٠ كما هو مطلوب

﴿المسئلة الحسابية﴾ كان المطلوب أن توضع الارقام من ١ الى ٧ في الخانات التسع والاربعين بحيث لا يظهر الرقم نفسه مرتين في الصف الواحد — لا أفقياً ولا عمودياً ولا اعتراضاً (أي من الزاوية الى الزاوية المقابلة لها) وفي المربع الى اليسار قد وضعت الارقام كما هو مطلوب

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٣	٤	٥	٦	٧	٢	١
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣

﴿الصورة﴾ نشرنا في العدد الماضي رسماً مؤلفاً من خطوط وأشكال مختلفة وقلنا انه بتقطيعها واعادة الصاقها يمكن تركيب صورة ذات معنى . فها هي ذي الصورة المطلوبة (الى اليسار)



﴿عمرهما﴾ كان المطلوب معرفة عمري أب وابن ، الاول منهما احد عشر ضعف الثاني ولكنه بعد ست سنوات لن يكون الا خمسة اضعافه — فالرد هو ان عمر الاب الآن ٤٤ سنة والابن ٤ سنوات

تنبيه مهم

المسائل المنشورة في هذا الجزء ستظهر حلولها في الجزء القادم فلينتظره القارىء ولا حاجة به الى ارسال شيء من ذلك الينا

الرؤيا المفجعة



(خلاصة المنشور في الجزئين الماضيين)

ذعت مسز غراهام بعض أصدقائها لمشاهدة حفلة « لكشف المخبآت » بواسطة منجمة اسمها حنة ميلوف تستطيع اذا أعطيت خطاباً بخط انسان أن ترى ما يفعله في تلك اللحظة . وقد كان في نية مسز غراهام أن تعطيها خطاباً بخط قريبة لها ولكن الشاب روبرت ابن لورد بروكسويل اراد المزاح فاعطاها بدلا منه وعلى غير علم من الحاضرين خطاباً بخط زوج المنجمة وكان سكيراً عاتياً . فلم تكد تلمسه حتى أغمي عليها ولما أفاقت رفضت أن تبوح بما رأت ثم انفض الاجتماع في اضطراب وذعر . ثم ان هذه المنجمة ذهبت الى منزلها حيث كانت تنتظرها ابنتها الوحيدة وقد صممت على أن لا تعود الى تلك المهنة الخطرة . ثم ان الام خرجت لتحصل على ما تستطيع أن تدفع به ثمن الخبز والحاجيات المنزلية وتركت ابنتها سوزان وحدها . وبينما كانت سوزان وحدها دخل عليها روبرت بروكسويل وصديقه ادوار فسألاها عن المنجمة فذهبت الفتاة وأتت بها اليهما فألحا عليها في أن تشرح لهما ما رأته فرفضت فخرجا . وبعد قليل دخل عليها زوجها الشرس ثم قال انه قد وفق في أعماله وانه لا يريد أن تشتغل امرأته بمهنة التنجيم

اما المنجمة فقد اطرقت برأسها دون ان تجيب فقال لها : انك تعلمين باني لا احب هذا العمل فقد تألمت منه كثيراً وما احببت مرة ان تعمله امرأتي فان الفقراء أمثالنا لا يجب ان يلفتوا اليهم انظار الناس

ثم جعل يمشي ذهاباً وإياباً إلى ان وقف وقال : إني ظمآن

فقالت : له ابنته لا يوجد عندنا يا أبي غير الماء

قال : اذهبي وأتيني بشيء من هذه الخمارة المجاورة

— ماذا تريد ان احضر لك

— ما تريدينه فلا فرق عندي بين الخمر والكونياك والبيرا والوسكي

— ولكن يجب ان تعين لي نوعاً من هذه الاشربة

— إذهبي . . . كلا بل اعطني كأس ماء فان الوقت غير متسع لنا . .

وبعد . . .

فجاءته بكأس ماء فشربها فقالت له : لماذا قلت يا أبي ان الوقت غير متسع

— إذ يجب أن تذهبي في الحال إلى المحطة

— لماذا ألعلك تريد أن تسافر — بل نسافر جميعنا

— كلنا . ولكن . . . — ولكن ما ذا — المال

— انه ميسور فلا تقلقي . وقد أخرج رزمة من البنك نوت ووضعها على المائدة فقال : هذه هي النقود وهي اكثر من كافية

— انه مقدار عظيم لم ار مثله بعد

— لقد انتهت أيام البؤس — اذن اننا نسافر

— هو ذاك — متى — في الحال

— ألا يمكن ان نتريث قليلا فاني أود ان أودع صاحباتي ثم اني محتاجة إلى ملابس

— كلا كلا فستشترين ما تحتاجين اليه هناك

— ولكن الى أين نسافر

— إلى اميركا او البرازيل فان لي عملا هناك اتفقنا عليه وهم ينتظرونني فنسافر في هذا المساء بل الآن إذا أمكن فاذهبي إلى المحطة وسلي في اية ساعة يسافر القطار إلى لفربول ثم سلي عن البواخر فاذا لم تجد باخرة انتظرنا في ليفربول

— ولكني لا أعرف ان استعلم عن كل هذا

— لقد اصبت فسأذهب بنفسي إلى ادارة البواخر حين نصل إلى لفربول فاذهبي واشتري ثلاث تذاكر إلى ليفربول

وقد أعطاها نقوداً وحاولت الذهاب فاستوقفها وقال : كلا لا تشتري التذاكر بل سلي عن ميعاد السفر إلى لفربول وإلى لندرا

— ولكن الطريقين ليستا واحدة

— لا بأس فاني أعلم ما أقول فاسرعي بالعودة كي نعد معدات السفر ولا تكلمي احداً في الطريق

فانصرفت الفتاة وبقي ميلوف مع امرأته فقال لها : لقد زالت ايام بؤسنا والحمد لله وسنعيش أيتها العزيزة عيشاً جديداً سعيداً

وقد دنا منها وحاول ان يضمها إلى صدره ولكنها تراجعت كي تجتنب قبلته فدهش وقال لها : ماذا أصابك

قالت : دعني . دعني بالله

— ولكن ماذا حدث وما هذا الذي اسمعه منك ألم تثقي بما قلته لك . نعم فقد وعدتك وعوداً كثيرة لم أصدق في واحد منها أما اليوم فاني صادق في كل ما اقوله وسنعيش أهنأ عيش

وقد حاول ايضاً أن يعانقها فتراجعت عنه وهي تقول : لا تلمسني

— ولماذا العلي اخفتك — كلا كلا ولكن دعني

فنزع قبعته والقاها مغضباً على الارض وهو يقول : اني أريد أن اعرف السبب

فصاحت حنة صيحة رعب وقالت : العلامة العلامة

— أية علامة هذه فاني وقعت في الليل وجرح رأسي وهو خدش بسيط

فقالت بصوت منخفض اجش من الرعب : لقد كنت انت . . . نعم نعم انت — ما ذا تعنين بقولك كنت انت

— نعم لقد كنت عالمة فقد رأيت وما كنت اريد ان اصدق . هذا الجرح بالجبهة . . انها هي التي . . رباه ما هذا الهول

فقبض على ذراعها بعنف شديد حتى صاحت متألمة وقال : ألا تتكلمين

قلت : هناك . . في القصر

— في القصر ؟

— المرأة . . أواه اني رأيت

— ولكن ما هذه الاقوال التي لا معنى لها ومن الذي تعنيه ومن هي هذه المرأة ؟

— لقد رأيتك . . يا لله من هذه النذالة . . المرأة مسز كليمر

— مسز كليمر ؟

— نعم فقد رأيتها وكانت تقرأ في كتاب قرب المستوقد

— ماذا تهرفين فاني لا أفهم شيئاً

— وفيما هي على ذلك دخل رجل من وراء الستارة فلم أره تماماً في البدء لاني لم أكن أرى غير ظهره وقد مشى اليها ويداه منبسطتان إلى الامام كأنه يريد القبض على عنقها ثم تحركت في كرسيها فانقض عليها وقبض على عنقها وكان هذا الرجل أنت

— ألعلك جننت

— أما هي فقد دافعت عن نفسها بكل قواها وقد جرحتك في جبهتك ثم تخلصت منك فطاردتها حتى قبضت عليها

وعند ذلك جعلت تصيح فألقيتها على الارض وخنقتها

— هذا غير صحيح

— هذا الذي رأيته

— بل انك مجنونة إذ كيف تستطيعين ان تريني هنالك ؟

— لقد كنت في بيت مع ارنولد فاعطوني رسالة فرأيتها بينما كنت تقتلها . . نعم نعم لقد رأيت كل شيء

فجعل يضطرب اضطراب اوراق الخريف وقال : ولكنك لم تقولي لاحد ما رأيت ؟

— كلا لم اقل شيئاً لاحد . . دعني دعني بالله فاني اتلاشى

— بل انك تكلمت

— كلا

— لقد قالوا في الجريدة انهم في أثر القاتل فكيف عرفوا ذلك إذا لم تكوني قد تكلمت ؟

— أقسم لك اني لم أبح لاحد بحرف واحد

— ألم تقولي شيئاً في البيت الذي كنت فيه ؟

— كلا بل اني صرخت وأغمي عليّ ولم أقل كلمة

— انك وشيت بي

— أأنا [illegible] بك !

وقد [illegible] صوابه فجعل



يركض من الباب إلى النافذة وهو لا يعلم ما يصنع إلى ان اطل من النافذة فقال :

يوجد رجال في الطريق مريبون . . انهم عارفون اني هنا وانت قد وشيت بي أيتها الخائنة انتقاماً مني لما لقيته من شظف العيش فقد اتخذت كل وسائل الحذر ولم يعلم بي احد

— قلت لك اني لم أقل كلمة لاحد

— اذن يجب أن نسافر في الحال ولكن من أين نذهب فان الطريق مخفورة

وقد عاد إلى الركض في المنزل من مكان إلى مكان كأنه نمر في قفص ثم عاد إلى امرأته وقال لها : انقذيني خبئيني . . ألا تسمعين وقع خطواتهم على السلم . انهم يصعدون إليّ وأنت التي وشيت بي أيتها الخائنة

ثم قبض على كتفيها فتألمت وقالت له : دعني . اتركني . . انك تخيفني . . إليّ إليّ

— اسكتي اسكتي

وقد قبض على عنقها فعلا صياحها بصوت مختنق وهو يضغط على عنقها بعنف ويقول وقد ذهب عقله : اسكتي اسكتي

وعند ذلك فتح الباب ودخلت سوزان فلما رأت هذا المشهد وقفت في النافذة وجعلت تصيح مستنجدة

فترك ميلوف امرأته وقدسقطت على الارض وهجم على بنته يريد خنقها

ولكن الباب فتح فجأة ودخل منه روبرت وادوار فهجم روبرت على ميلوف كي ينقذ الصبية فافلتها أبوها وهجم على روبرت يريد قتله وضربه ضربة شديدة على رأسه . فعاجله روبرت برصاصة من مسدسه وقعت في صدره واردته قتيلا . وكانت سوزان جاثية على ركبتيها وهي تكاد تجن من الرعب

ثم دخل اثنان من رجال البوليس راكضين فوجدا ميلوف ميتاً وامرأته في حالة شديدة ولكن يمكن انقاذها

ونهضت سوزان ونظرت إلى أبيها نظرة الحزين فقال لها البوليس : احمدي الله ان الامر انتهى على هذا الشكل فقد دفع أبوك ما عليه من الدين وهذا خير له ولكم

وعند ذلك قال ادوار لصديقه روبرت : والآن فهل تستطيع ان تذهب ؟

قال : ساعدني على النهوض فاني أشعر بضعف شديد وانا ايضاً قد وفيت ما عليّ من الدين

طانيوس عبده

(انتهت)

٤٠٤

في الهلال الجديد

في جزء ديسمبر من « الهلال » طائفة قيمة من المباحث الطلية المفيدة الجديرة بمطالعة كل راغب في انارة ذهنه ـ نذكر منها ما يأتي :

* يوبيل المحاكم المختلطة ـ وفيه بيان لتاريخ هذه المحاكم وكيف انشئت منذ ٥٠ سنة والاحتفال بافتتاحها وأعمالها الخ

* دمشق والدمشقيون ـ وصف لهذه المدينة التاريخية ولاحوالها وأهاليها وعاداتهم من قلم المرحوم مؤسس الهلال

* الديمقراطية في مصر ـ بحث تاريخي اجتماعي جليل بقلم الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

* حديث مع الدكتور حافظ عفيفي بك مندوب مصر في المؤتمر الدولي الاول للطفل وفيه بيان لاعمال المؤتمر وشأن مصر فيه وما تستفيده منه

* السنوسي والسنوسيون ـ فصل جليل من كتاب الرحالة المشهور احمد بك حسنين وهو فصل خطير الشأن فيه معلومات وبيانات جليلة جمعها كاتبها المفضال في أثناء رحلته. ولهذا المقال شأن خاص الآن اذ قد اتجهت الانظار الى حدود مصر الغربية

* اميركا بعد غياب اربع سنوات ـ وصف للحضارة الاميركية وآخر مستحدثاتها بقلم الاستاذ الدكتور فيليب حتي

* قصة غرام جميلة من التاريخ العربي ـ مجموعة من المصادر التاريخية ومحررة بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* الشعور الوطني وكيف تحدثه وتنميه وتثبته في النشء بالتربية ـ مقال اجتماعي عمراني تهذيبي بقلم الاستاذ اميل زيدان

* الفينيقي العظيم ـ فصل لاناتول فرنس مترجم بقلم الاستاذ طانيوس عبده

* أصل الموسيقى العربية ـ بحث تاريخي جليل في موضوع غامض خطير للاستاذ اسكندر شلفون مدير المعهد الموسيقي المصري

***

وفي هذا الهلال غير هذه المقالات مباحث متنوعة بقلم التحرير عن الانسان الاول في مصر وأوربا . وفصل من مذكرات لورد غراي عنوانه « لوكان بسمارك حياً » وفصل عن الصوفية الهندية وانتقالها الى أوربا . ومقال عن العيد المئوي للفوتوغرافية . وآخر عن تقلب الازياء وفلسفتها وغير هذا من المباحث

وبعد المقالات القسم المخصص للابواب الشهرية وهي تحوي مجموعة عظيمة من الفوائد والشذرات والاخبار العلمية والاجتماعية

وكل ذلك مزين بصور عديدة متقنة منها ١٦ صفحة مطبوعة بطريقة الروتوغرافير الفريدة

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥ . ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا ـ رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه ـ ان نقدم اليهم هذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من العدد الاول نرسلها الى من لم يحصل عليه

نذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦٠ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان ـ وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
« « ١٠٠ قرش خارج «

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تعدوني مشتركاً في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد ..
(نذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :
١ .... ٢ ....
الاسم والعنوان (واضحين)
....

في عالم التمثيل والسينما



ماري بيكفورد ، ممثلة السينما الاميريكية الغنية عن الوصف والتعريف . وقد مثلت أخيراً شخصيتين متباينتين في رواية « ابن اللورد » فابدعت في كل منهما . وهذه صورتها وهي في دور « ابن اللورد »



الانسة موده فوريه تقوم بدور فتاة زنجية في رواية زنجية تمثل الان في احد مراسح باريس



ليلو هرمن : طفلة المانية في الرابعة من عمرها أظهرت نبوغاً فائقاً في التمثيل للسينما على طريقة جاكي كوجان . وتظهر في احدى الصورتين أثناء الصلاة وهي تتضرع الى الله ان ينقذ والديها من مصيبة ألمت بها . والثانية تمازح فيها أمها قبل النوم . ويقول الذين شاهدوها انه ينتظر لها مستقبل باهر في عالم السينما

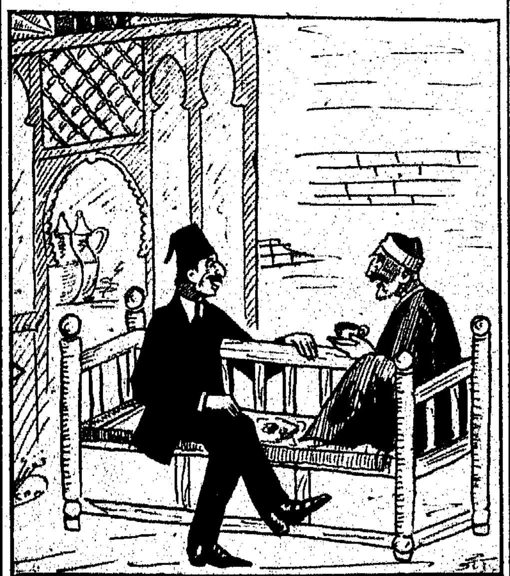


صفحة فكاهة



نظرة أعقبت الف حسرة

هو — (بعد ان تبعها ساعتين) يانهار اسود !!



— قللي يا عم الشيخ احمد : ما الفرق بين المصيبة والداهية

— « المصيبة » ان كنت ماشي انت وحماتك جنب ترعة ووقعت حماتك فيها

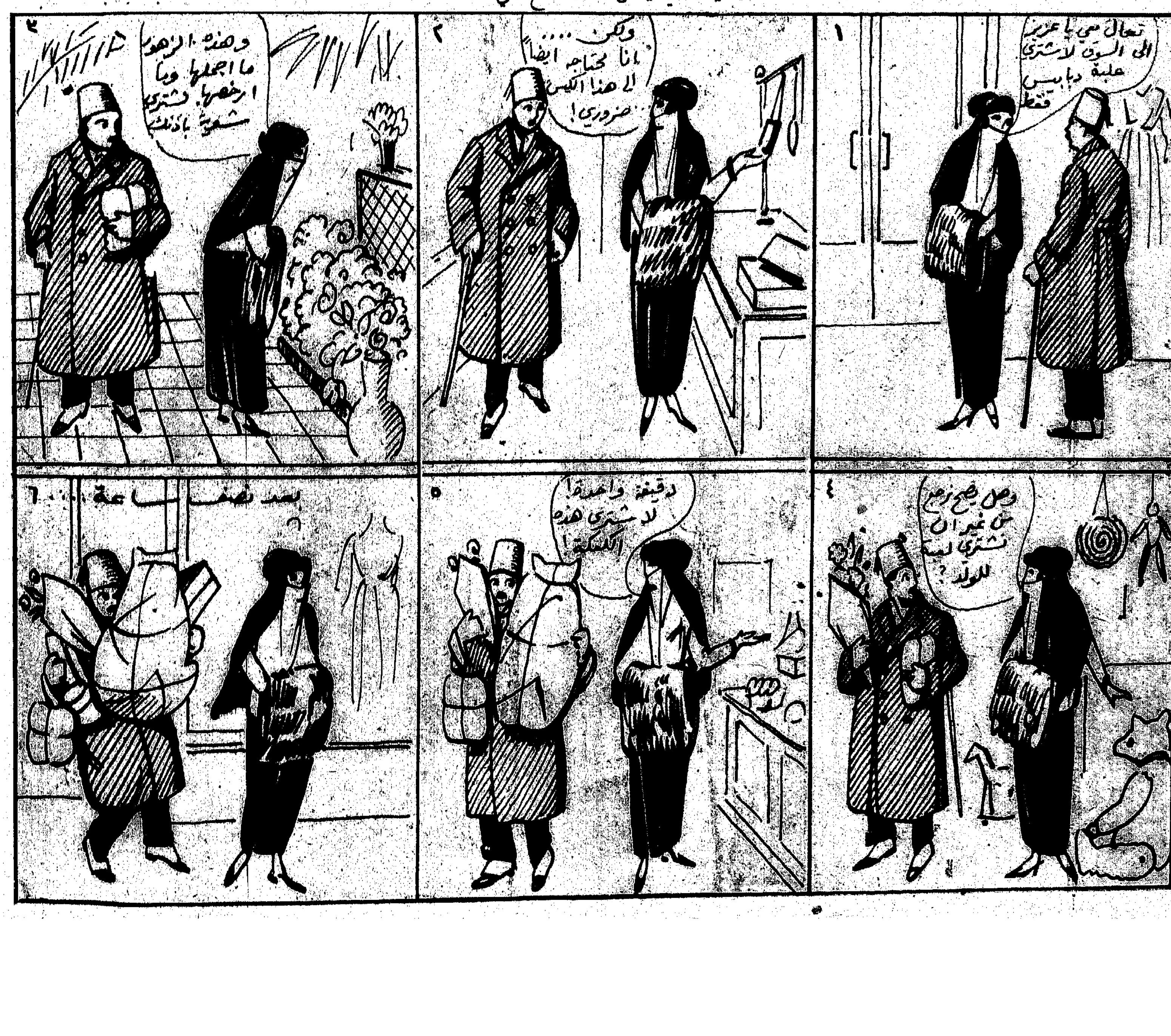
— طيب والداهية ؟

— « الداهية » ان حماتك تطلع تاني



الرفق بالحيوان

— قال أحط الجوال على ضهر الحمار ! مش بزيادة عليه انه شايلني !



صاحباها : اميل وشكري زيدان

عنوان المكاتبة :

«كل شيء» ، بوسطة قصر الدوباره ، مصر

الاعلانات :

تخابر بشأنها الادارة

في دار الهلال بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

العدد ٤

الاثنين ٧ ديسمبر ١٩٢٥

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ٦٠ قرش

(ثمن النسخة ٢٠ مليمات)



خواطر الاسبوع



المرأة والعمل

نحن الآن نعيش في زمن يختلف عن الزمن الذي كان يعيش فيه آباؤنا كما تختلف البيئة التي تحوطنا عن البيئة التي كانت تحوطهم

رحمة الله عليهم . كانوا يعيشون في دعة يقنعون بالقليل من المأكل والمشرب يفرشون بيوتهم بابسط الاثاث ويستخدمون من الخدم أرخصهم وأقلهم كلفة . وكانت تكاليف العيش عندهم قليلة فلم كن منهم من يفكر في نفقات تعليم الاولاد ولا في إيجاد رأس مال للذكور ولم تكن تربية المرأة وتعليمها من « الموضات » الفاشية في زمانهم . وكانت البنت تتزوج في الخامسة عشرة أو دون ذلك . وكان الزواج مؤكداً لا خوف من فوته ولا حساب عند الابوين لبنت عانس تعيش بلا زواج في بيت والدها

لقد مضى هذا الزمن ولا يفيدنا ان نأسف عليه لان الاسف لا يرد مفقوداً . ولقد تبدل الحال غير الحال فصرنا نتنافس في بذخ العيش وتعليم الاولاد وتهيئة البنات بالتعليم والتربية في الكماليات وكثرت تكاليف العيش في المسكن والملبس والمأكل . وليس لاحدنا مفر من ذلك الى تلك الحال الساذجة السهلة التي كان يعيش فيها آباؤنا . وأنها لحال نرنو اليها بعين الاسف لاننا نعيش في تيار يجرفنا جميعاً ويحثنا على العمل والتنافس والكد فنحن نسير فيه مضطرين لا مختارين

ان هذه الحال الجديدة التي طرأت على وسطنا تضطرنا الى أن ننظر الى المرأة بغير العين التي كان ينظر بها اليها آباؤنا . فالشاب الآن لا يتزوج وهو في السادسة عشرة مثلما كان يفعل أبوه منذ خمسين سنة . والفتاة أيضاً يتأخر زواجها لهذا السبب وقد لا تتزوج طول حياتها . فنحن مضطرون الى أن نواجه الحقيقة المرة وهي ان حال بعض العائلات بل حال بعض الفتيات تستدعي اشتغالهن بالاعمال المختلفة كما يشتغل الرجال . والفتاة التي لا يقدر لها الزواج - وهو - هو غاية الغايات في نظر كل امرأة يجب ان تشتغل اذ من الظلم أن تقضي حياتها وحيدة بين جدران منزلها . فقد يموت أبواها ولا يتركان لها ما تعيش منه فتفني عمرها في ذل السؤال أو ما هو شر من السؤال . أو قد يتركان لها شيئاً لا يكفي انساناً لكي يعيش عيشة كريمة . أو قد يسوء حظها فتنشأ دميمة الخلقة أو مشوهة بعض الشيء . ففي مثل هذه الاحوال واجب حتم على الفتاة ان تشتغل لكي تزيد دخلها بعض الزيادة فتعيش في رفاهية نسبية وتسري عن نفسها همومها باشتغالها طول النهار وائتناسها برفيقاتها . أما حبسها في بيت حقير طول حياتها تعيش عيشة التقتير بل الجوع تجتر همومها وتأكل قلبها ندماً على حياة ذهبت ضياعاً فمن الظلم الذي ليس بعده ظلم

أعرف عائلة مصرية فقيرة قد نكبت بست فتيات كبراهن على حدود الاربعين وصغراهن دون العاشرة . وهؤلاء الفتيات يعشن الآن في المنزل كالراهبات ليس عندهن ما يشغلهن ويمضين حياة ذابلة محبوسة ضنينة يكتنفهن الجهل ويملأ صدورهن الحقد على كل فتاة تتزوج . فيجب ان يخرجن الى الاسواق فيشتغلن في المخازن أو في المصالح او المكاتب . فهناك ينتفعن بعقلهن وجسمهن ويذهب عنهن سأم الوحدة ويربحن بعض المال يتمتعن به

المحرر

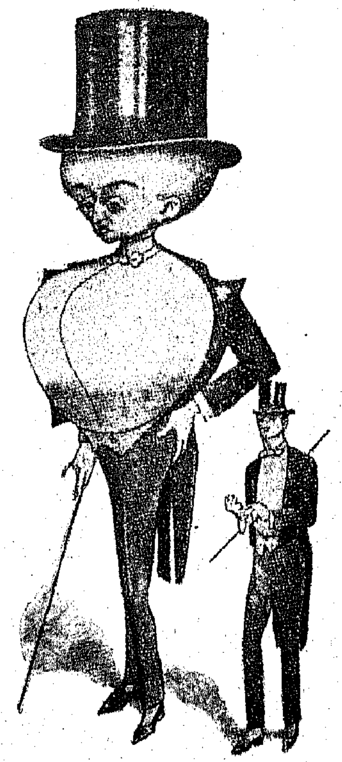
صورة الغلاف

الاعلانات في المستقبل

كلمات منيرة في الجو

جعلنا على غلاف هذا العدد من « كل شيء » صورة رمزية تمثل طرق الاعلان في المستقبل . فقد تقدمت الطيارات وليس ببعيد زمن استخدامها لكتابة كلمات منيرة في الجو . وهم الان يستخدمونها للاعلان ولكن بطريقة أخرى تقضي على الطيار ان يرسم بطيارته شكل الحروف المطلوبة في الجو والطيارة تفلت دخاناً خاصاً يظهر من الارض . أما في المستقبل فيؤملون استخدام قنابل تطلق من صناديق فتضيء في الجو على صور الحروف المطلوبة ويرى القارىء في أعلى الصورة طيارة ترسم اسم « كل شيء » وتحتها طيارة مكبرة قد ظهرت على أجنحتها الصناديق التي تطلق منها القنابل بكبس أزرار كهربائية خاصة أمام الطيار

هل في المريخ احياء ؟ وما شكلها ؟



شكل انسان المريخ كما تصوره أحد العلماء والى جانبه انسان « أرضي »

المريخ أقرب الكواكب الينا من حيث المسافة . وهو ايضاً أقربها الينا من حيث تشابه المناخ . وقد رصده الفلكيون جملة مرار في أماكن مختلفة وصوروا سطحه فوجدوا فيه من الغرائب ما دفعهم الى التفكير في شأنه

وآخر من بحث فيه هو الاستاذ لاميلاند الاميركي فقد رصده من اكبر مرصد في العالم وهو مرصد لويل واستعمل آلات دقيقة في قياس حرارته وهي آلات يبلغ من دقتها انها تتأثر من حرارة النجوم البعيدة الغائرة في السماء

وخلاصة ما قاله هذا العالم ان سنة المريخ تبلغ سنتين من سني أرضنا ولكن يومه لا يزيد عن يومنا . وصيفه يشبه شتاءنا اما شتاؤه فلا مثيل له عندنا لفرط البرودة القارسة فيه . واختلاف الحرارة بين الليل والنهار كبير جداً بحيث انه يمكن الانسان المريخي أن يلعب الكرة في النهار في الخلاء كما نلعبها في لباس يشبه لباسنا ولكنه اذا أراد أن يذهب الى ملهى في الليل فانه يحتاج الى فراء كثيرة وقد يلبس لباساً مصنوعاً من مواد لا توصل الحرارة . والناس في المريخ أذكى منا عقلا لانهم أقدم منا في كوكبهم ونحن لذلك لم نتطور الى مثل الدرجة التي بلغوها . وقد ترجح لدى معظم العلماء ان ما يرى على وجه المريخ من الخطوط الهندسية المشتبكة هو قنوات صنعها أهله لتوفير المياه وتوزيعها على مناطقه الزراعية المختلفة . وقد حسب الاستاذ لاميلاند ان مياه القطب في المريخ متجمدة وهي لكي تصل الى خطه الاستوائي تحتاج الى قطع مسافة ٢٦٥٠ ميلا . وقد رصدت حركة هذه المياه فوجد انها تقطع هذه المسافة في خمسين يوماً اي بمعدل ٥١ ميلا في اليوم . وجاذبية المريخ ضعيفة لا يمكن ان تكون هي السبب في سرعة سير هذه المياه نحو خط الاستواء . فلم يبق الا أن نفرض ان المريخيين ينقلونها بوسائل ميكانيكية

والمريخ أصغر في الجرم من الارض . ولذلك فجاذبيته أضعف من جاذبية الارض . فاذا كان انسان يزن على الارض مائتي رطل فانه يزن على المريخ ٧٠ رطلا فقط . ولضعف الجاذبية هذا أثره في نمو الاهالي . فقامة المريخيين تطول الى عشرة أقدام او اكثر . ثم ان خفة الهواء في المريخ تدعو الى ضخامة صدر الانسان والحيوان وذلك لكي تحصل الرئتان على كفايتهما من الاكسيجين المبدد في الهواء . ثم ان الكريات الحمراء هي التي تضبط ذرات الاكسيجين في أجسامنا ونحن لذلك نستنتج انها كثيرة في أجسام المريخيين ولونهم لذلك شديد الاحمرار . ولا بد ايضاً ان انوفهم كبيرة خارجة خروجاً ظاهراً من الوجه ولكن المنخرين دقيقان بحيث لا يصل الهواء الى الرئتين الا بعد أن يكون قد سخن فيهما

(١) جمجمة قرد (٢) جمجمة انسان اليوم
(٣) جمجمة أحد سكان المريخ



ولا بد ان المريخيين اذكى منا فرؤوسهم أضخم من رؤوسنا وقد لا تختلف ايديهم عن ايدينا . وهم في الاغلب من أكلة الفواكه لا يأكلون الخضراوات ولا اللحوم . فانهم لقدم عهدهم بالحضارة قد استنبتوا عدة أصناف من الفواكه فيها الغذاء الكافي من مواد زلالية ودهنية ونشوية بل ربما قد أوجدوا عدة فواكه للعلاج فبعضها يمسك وبعضها يسهل وبعضها ينبه أو يخدر وهلم جراً

وهم لفرط البرودة في الشتاء قد شيدوا منازلهم تحت الارض حتى يمكن تدفئتها فلا تتشعع حرارتها في الفضاء كما يحدث عندنا . وجدران بيوتهم

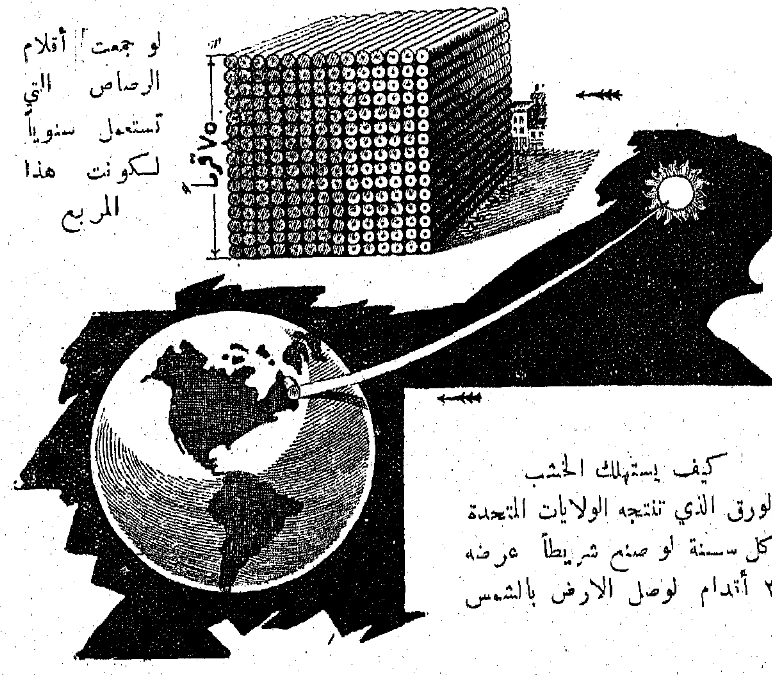


لكون طول السنة على المريخ ضعفي طولها على الارض فان النباتات والحيوانات هناك اكبر واضخم منها هنا

وهذه امثلة مما تصوره العلماء لشكل النباتات والحيوانات على المريخ

(الختام بعد)

اين يذهب الخشب ؟



كيف يستهلك الخشب
الورق الذي تنتجه الولايات المتحدة كل سنة لو صنع شريطاً عرضه ٣ أقدام لوصل الارض بالشمس

يصنع في العالم كل عام الف مليون قلم من أقلام الرصاص وجميعها ينفد ويعاد عمل غيرها كل عام . ولو رصفت هذه الاقلام لتألف منها مكعب يبلغ كل من ارتفاعه وعرضه وطوله ٧٥ قدماً . ولو صنع من الورق الذي تخرجه مصانع الولايات المتحدة في عام فقط كيس كبير لامكنه أن يسع عشرة عوالم من مثل عالمنا . ولو بسط طريق من الورق عرضه ثلاث أقدام من ورق الجرائد والمجلات التي تصدر في اميركا في عام واحد لكفى لان يصل الارض بالشمس . اضف الى ذلك ما يصنع من البراميل وأعمدة التلغراف والتلفون وما يستنفد كل عام في البناء وما يضيع من الخشب من فعل الحشرات والحرائق في الغابات تعرف مقدار تخوف الناس من نفاد الخشب وحاجة الامم الى الاكثار من زراعة الاشجار حتى تقوم بحاجات المستقبل

(تتمة مقالة « هل في المريخ أحياء ؟ وما شكلها ؟ »)

مزدوجة أو مثلثة اي ان الهواء يتخللها حتى يحفظ حرارتها وربما كانت بعض الحيطان او كلها مصنوعة من مادة تشبه الاسبستوس

وهم لتقدمهم في العلوم قد عرفوا أسرار الذرة وصاروا يستغلونها في احداث الحرارة والكهربائية وفي تدفئة الزرع واضاءته في الليل حتى يتمكن من الاغتذاء ليل نهار من كربون الهواء . والنبات في أرضنا لا يغتذي من الهواء الا في النهار ولذلك فاننا نظن ان المريخيين يضيئون سطح كوكبهم في الليل كي لا يقف نمو النبات في الليل

وحيوانات المريخ ونباتاته اكبر مما هي عندنا لضعف الجاذبية . ولذلك فعندهم من الطيور الصداحة ما قد يربى في الحجم على الجمل وعندهم من الحيوان ما يزيد على الفيل واناسهم اكبر منا بنحو الضعفين او اكثر

وهؤلاء الناس يرون أرضنا كما نرى نحن الزهرة . وللمريخ قمران يبدوان كل ليلة ولكن لا يمكن المريخي أن يخرج للتنزه في الليل الا وهو ملفف في الفراء لشدة البرد

البراعة في تمثيل العواطف



أمثلة من البراعة في التمثيل :
الممثلان مستر بوند وزوجته يمثلان عواطف مختلفة
(انظر الشرح بعد)

اعظم ما تبدو فيه براعة الممثل تمثيله للعواطف بحيث يؤثر بتعابير وجهه في الجمهور فيستثير فيه العواطف التي يمثلها . فاذا تظاهر بالحزن أحزن الجمهور واذا تباكى أو تضاحك بلغ من إحكامه واتقانه أن يبكي الجمهور أو يضحكه

ومن نوابغ الممثلين المشهورين المستر بوند وزوجته المسز بوند . ويراهما القارىء هنا يمثلان بعض الانفعالات النفسية . ففي (١) تمثيل للخوف أو الرعب . وفي (٢) السعادة . وفي (٣) التوجس . وفي (٤) الدهشة وفي (٥) الغضب . وفي (٦) التمرد . وفي (٧) الارتباك والحيرة . وفي (٨) المرح والسرور . وفي (٩) الخجل . وفي (١٠) الشك . وفي (١١) الحزن . وفي (١٢) الاحتقار

مذكرات فضولي

يزعم الغربيون اننا نحن الشرقيين صغار القلوب هيابون ، ولنا مواقف لو رأوها لرأوا القلوب الكبيرة والجرأة والاقدام ، وهؤلاء هم لصوصنا لو انهم نشأوا جنداً لكانوا أبطالاً ولو كانوا علماء ما كانوا غير أتقياء ، ولا أدل على هذا من لصين اندسا بين الكبراء وأصحاب المقامات في قاعة محكمة الجنايات وهي تنظر في قضية السكاكيني ونشل أحدهما من جيب بعض أعيان العرب مائة وخمسين جنيهاً ونشل الآخر من وجيه آخر ساعته التي من الذهب ، بين عيون رجال الشحنة والشرطة أمام القضاة في دار الحكومة ، فهل قوة القلب وثبات الجأش وضبط العواطف شيء غير هذا ، وهل أمثال هذين اللصين اللذين يسرقان في قاعة جلسة محكمة الجنايات وهي مزدحمة بكبراء القوم ورجال الحفظ يعجزون عن ارتكاب الجرائم الفظيعة بعيداً من دور الحكم ؟

بل هم قادرون على مصارعة الناس في الاسواق وسلب أموال المارة بعد القائهم على الارض في الطرق والميادين العامة لولا ما لهم من الحياء ورقة العواطف ومكارم الاخلاق والقناعة والتعفف ، ولولا الورع والزهد والتقوى وان فرائصهم ترتعد من خشية الله لفتكوا بعباده لا يعبأون بالحكومة ولا يبالون أحضر أعوانها أم غابوا !

بارك الله في لصوصنا وأدبنا بأدبهم ورزقنا مثل قناعتهم وتورعهم في مثل شجاعتهم واقدامهم وألهمنا نظاماً كالنظام الذي يعملون به . وكأن لهم نقابة توجه كلا الى ما هو ميسر له من مختلف أنواع صناعتهم ، حتى لقد جاروا المحامين وحاكوهم وتشبهوا بهم فمنهم نشالون أمام المحاكم المدنية ونشالون أمام محاكم الجنح ونشالون أمام محاكم الجنايات . ومن النشالين المقررين أمام المحاكم العليا هذان النجيبان اللذان بيضا وجوهنا أمام الاجانب بعد خجلنا ممن كانوا في الزمن السالف أيام الجهل والضعة وصغر النفوس يسرقون الاحذية من المساجد ويخطفون الحلوى من الاطفال

وقد كذب الذي يدعي ان هذين اللصين الفاضلين من المجرمين ، فانهما أخذا ما أخذاه وهو لهم حق مدني ، فسارق الساعة أمام القضاة أخذها بوضع اليد ، وكان قادراً على أن يأخذ ثياب صاحبها ولكنه سمع محامي احد المتهمين في قضية السكاكيني يطلب الرأفة بموكله فاستعمل هو الرأفة واكتفى بتلك الساعة ، كما وجد اللص الآخر جيب صاحب المائة والخمسين جنيهاً ثقيلا يكاد من ثقله يشق ثيابه وسمع المحامي يطلب التخفيف فأبت عليه مروءته أن يرفض هذا الطلب القانوني وخفف جيب ذلك الوجيه

اما من يزعم ان هذين اللصين غير متبصرين لاقدامهما على النشل في ذلك الموقف الخطر من غير قراءة للعواقب فزعمه بعيد من الصواب لانهما اتبعا القانون والتقاليد المرعية في المحاكم وفوضا الرأي للمحكمة ، وقد أحسنت الشرطة بتركهما وشأنهما لانهما لم يخرجا عن دائرة اختصاصهما

* * *

صدمت سيارة أخرى في هذا الاسبوع على مقربة من ميدان المحطة ، ولم اشهد الحادث ، ولكني ركبت الترمواي فسمعت التذكري (الكمساري) يقول لتذكري آخر : هل الحادث فظيع ، فقال : جاءت على سلامة والحمد لله . واليك حديثهما تعرف منه مبلغ شعور عمال هذه الشركة :

— سمعت أن أحدهم أصيب إصابة خطرها شديد

— ليس ذلك صحيحاً ، فانه لم يصب بغير كسر رجله !

— أتظنه يموت ؟

— لا يموت قبل أسبوع ان لم يكن عمره طويلا فيشفى

— أعوذ بالله قد يكون سائق السيارة أباً لاولاد صغار وسيشهد عليه ابن الكلب ان لم يمت قبل التحقيق

الى هذا وصلت قسوة هؤلاء المشتغلين بخدمة الترمواي والسيارات ، وقد تذكرت بهذا الحديث اني رأيت بعض الافندية يمشي مع أحد النجارين في شارع محمد علي ، وكان النجار مشغولا عن نفسه بالكلام ومر ترمواي مسرع كاد يدوسه وهو لا يدري فاجتذبه الافندي من ذراعه وقال مذعوراً في جزع شديد : ويلاه ، كاد يدوسك قبل أن تتم عمل الدولاب !

ووصلت الى المكان الذي أريد النزول فيه وكانت محطة ولم أكد أضع قدمي على الارض والقدم الاخرى على السلم حتى زمر التذكري فكدت أقع وصحت به في غضب : ويحك لو مشى الترمواي لأهلكني أهلكك الله . فقال : لا تشتم يا افندي ، لو داسك أنا اللي ياخدوني في حديد مش انت !

* * *

ومن آيات المحافظة على الاموال والارواح ويقظة الموكلين بهذا الشأن ان طبيب أسنان حكمت المحكمة في هذه الايام بحبسه مدة قصيرة وأمرت باغلاق عيادته في جلسة كان متهما فيها بمائة تهمة وتهمتين ، مخالفات ، وقد اعملت قريحتي وأجهدت فكري لافهم كيف تركوه حتى اجتمعت له هذه التهم كلها وهي تحبس أهل حارة لا رجلا واحداً ، فلم أفهم الا ان الجنيه بمائة قرش ، وانه اذا كان مصرياً ذهباً يصرف بمائة قرش واثنين ، والقرشان فرق الذهب من الفضه ، فرجال الحفظ صبروا عليه حتى تتكون من المخالفات جناية كما يتكون من القروش جنيه ، وأمهلوه حتى ارتكب مخالفتين فوق المائة ليكونا فرق الذهب من الفضة

وهذه القاعدة تقتضي أن تقاس الجرائم بالعملة ، فالمخالفة جريمة صغيرة كالقرش ، وعشرون مخالفة بجنحة كالريال ، ومائة مخالفة بجناية كالجنيه ، ويسوغ في الجنايات ما يجوز في الجنيهات من فرق السعر

غير ان المحكمة استوفت حقها مائة مخالفة وأخذت التهمتين فرق سعر الذهب من سعر الفضة ولم تحسب للمتهم جرائمه بجناية تقتله بها ، فهو مغبون !

وقد كان بال رجال الحكومة مع ذلك الرجل طويلا ، والحلم سيد الاخلاق ، فهم ينتظرون أن نشكر لهم هذا الحلم وهذا البال الطويل ، غير أن الذين أصابتهم مصائب تلك المخالفات كلها لا يشاركوننا في هذا الشكر

وفي نفسي سؤال : أاذا ارتكب انسان مائة مخالفة يحاكمونه اذا ذهب اليهم طائعاً ليعترف بجرائمه أم يردونه حتى يأتي بجريمتين علاوة ؟

فضولي

قصة حقيقية : صيد الببر في الهند

الببر مثل الأسد من عائلة القط وهو يشبه القط اكثر مما يشبه الأسد . إذ له خفة القط ومكره يقفز على الفريسة فان أصابها ، والا كمن لها لا يعدو وراءها . واذا تكاثر عليه الاعداء خنس واختبأ في الادغال . وهو اذا كمن في ديسة أو دغل امتزجت خطوط جلده بالنباتات التي حوله فلا يتبينه حيوان أو انسان . ويبقى في مكانه هادئاً لا يتحرك حتى اذا اقترب منه وثب عليه وفتك به . ومن عاداته انه لا يأكل فريسته حيث يقتلها وانما يجرها الى كهفه ثم يمزقها ويأكلها على مهل . وصيد الببر من أخطر الاعمال في الهند لأنه اذا سدت في وجهه أبواب الخلاص استيأس واستقتل فيعود الى الصائدين ويحمل عليهم حملة منكرة فيقتل كل من يصادفه ويقتحم الهوادج التي على ظهور الفيلة ما لم ينله رصاص الصائدين . وأمراء الهنود والانجليز يمارسون صيد الببر وهم على ظهور الفيلة يسيرون صفاً كبيراً ويهجهجون للببر بالنقر على النحاس وغيره فيثور من مكمنه ويحاول الفرار فيرى خلال الاعشاب فيصوب اليه الصائدون بنادقهم ويقتلونه



الببر (ويسمى خطأ النمر) يهجم على الكلب المربوط

وأحياناً تسنح الفرصة لأحد الصيادين بصيد الببر فيعد ذلك من مفاخر حياته . ومن ذلك ما ذكره المستر هيوز أحد موظفي حكومة الهند . فقد سمع عن مكان يدعى سندربند في بنغال تكثر فيه الببرة والثعابين . والمكان عبارة عن عدة جزر صغيرة تتصل ببرازخ ضيقة ويعيش السكان هناك في زوارق مغطاة وذلك خشية انسياب الثعابين اليهم . وهؤلاء السكان يعيشون بالحصول على هذه الثعابين ثم يبيعونها للحكومة أو للهواة . وقد ذكر المستر هيوز طريقة حصولهم عليها فقال إنهم يقعدون قرب بعض الديس ثم يزمرون على ناي زمراً خافتاً يتعالى رويداً رويداً . فاذا سمع الثعبان هذا الزمر خرج من مخبأه ووقف ينصت وكأن طرب السماع قد تملكه . فيغافله عندئذ الزامر ويهجم عليه ويقبض عليه من قفاه

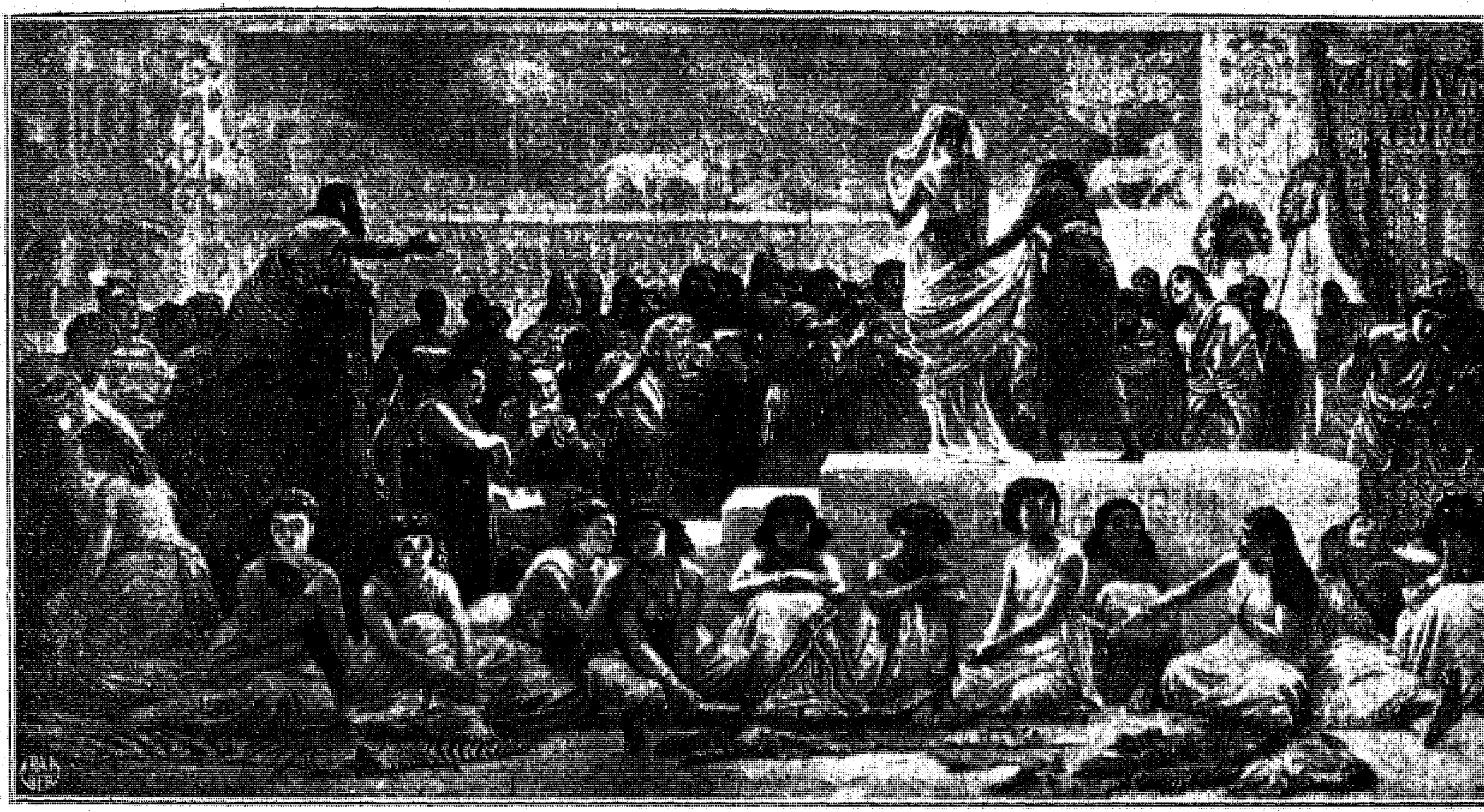
وذكر المستر هيوز كيفية صيده للبر فقال ان أحد الاهالي أخبره ان في إحدى الجزر يجول ببر شرس جريء عند ما يخيم الليل فيفترس كل ما يلاقيه . فخرج المستر هيوز الى حيث قيل له ان الببر يأتي في الليل . فحفر لنفسه حفرة وأقام حولها سياجاً من غصون الاشجار وبحث عن جدي لكي يربطه في مكان يغوي به الببر فلم يجده . وأخيراً أعطاه أحد الاهالي كلباً مسناً فربطه الى وتد في سهل مكشوف من الغابة وقعد هو وخادمه في الحفرة

فلما غابت الشمس وطلعُ القمر أخذ الكلب ينبح . ثم مضت ساعة لا يسمع فيها غير نباح الكلب ولكن حدث فجأة ان الكلب أوقف نباحه وأخذ يعوي عواء الخوف والوجل . فأدرك المستر هيوز من ذلك ان الكلب قد أحس باقتراب الببر وتحفز بالبندقية لكي يصيبه اذا ظهر . ثم حدثت خشخشة في الديس والاعشاب وطلع الببر فجأة وخطف الكلب في أقل من لمح البصر كأنه صاعقة قد انقضت عليه . وأطلق المستر هيوز بندقيته ولكنه شعر انه لم يحكم سدادها وعاد في الحال الى قاربه يرثي سوء بخته . ولكنه في الصباح أخبره الخادم انه وجد على الارض أثر دماء هي بلا شك دماء الببر . فاستبشر المستر هيوز من ذلك وأخذ يبحث عنه واثقاً انه سيجده قريباً من حرف الغابة . فسار هو وخادمه وبعض الاهالي وهم على حذر خشية ان يكون قد كمن لهم الببر يبغي الانتقام منهم . وما هي الا دقائق حتى اهتدوا اليه وهو يثب من مكمنه يحاول الفرار فأطلق عليه المستر هيوز بندقيته . وكذلك فعل خادمه فانتفض الببر فوق الارض ودار حول نفسه ووقع ثانياً . ولكنه جمع قوته وهب ثانياً وسار كالبرق نحو الجماعة يريد قتل من يلاقيه منهم . فأطلق المستر هيوز بندقيته ثانياً عليه فاصماه ووقع عندئذ لا حراك به لأن الرصاصة أصابت قلبه

وبعد البحث وجد ان رصاصة الامس قد أصابته في كتفه . وسلخ جلده الذي أخذه المستر هيوز ليعلقه بحائط منزله فخراً على جميع الناس بأنه قد قتل « آكل البشر »

مشاهد التاريخ العظمى : سوق الرقيق في بابل

[سننشر تحت عنوان « مشاهد التاريخ العظمى » سلسلة من الصور التخيلية التي رسمها بعض كبار الرسامين معتمدين على المصادر التاريخية لتمثيل حوادث التاريخ ومشاهده العظمى . ونحن على ثقة من أن تمثيل التاريخ على هذه الطريقة فيه تفكهة وفائدة ولا سيما اننا سنتوخى ايضاح كل مشهد بالبيان الكافي] .



سوق العبيد في بابل أيام حمورابي (صورة تخيلية بناء على المصادر التاريخية)

كان الرق مشروعاً الى القرن الماضي فقط حين استيقظ ضمير الانسان وهب الناس في جميع انحاء العالم يمنعون النخاسة ويحاربونها ويطلقون العبيد من عبوديتهم . ولكن الرق كان من المؤسسات الانسانية القديمة منذ بدء الحضارة وقد انتشر في الشرق والغرب على السواء . وكان وجوده ضرورياً لتقدم الحضارة في وقت ما لان الانسان حين خرج من البداوة الاولى لم يكن يستطيع أن يقسر نفسه على العمل المنتظم الا مقهوراً . وكان الرق من اكبر وسائل هذا القهر . ثم ان بيع الرقيق قد منع أيضاً سبي النساء . فقد كان الناس يغزو بعضهم بعضاً لاجل الحصول على السبايا من النساء فلما فشا الرق استعاضوا به عن السبي

وقد كان للعبيد حقوق على مواليهم . ففي بابل مثلا كان لا يمكن المولى أن يبيع الامة اذا حملت منه . وكان ثمن الامة في عصر حمورابي وهو الملك العربي الذي سن القوانين المشهورة باسمه في بابل يبلغ أحياناً نحو ٩٠ مثقالا للفتاة الجميلة الحاذقة . وكان في كل بلد سوق للعبيد حيث يقف النخاس فيعرض الفتاة ويبين محاسنها ويخلع عنها رداءها حتى يبدو جسمها للمشاهدين ثم يأمرها بالغناء أو العزف أو التطريز أو الحياكة ثم توزن المثاقيل كما يتفق البائع مع الشاري ويكتب عقد على لوح من الطين يأخذه المشتري مع الفتاة ويذهب بها الى بيته

وكانت الأماء تجلب من الصين وأقطار القوقاز التي كانت تجلب منها المماليك وهم العبيد الذين كانوا يحكمون مصر قبل دخول نابليون . أما العبيد السود فكانوا يجلبون من أفريقيا

وقد كثر العبيد في بغداد ايام الدولة العباسية فاجتمعوا والفوا جيشاً واستقلوا بالحكم وصارت لهم مذاهب في حرية الانسان وكراهة العبودية . ولكن الزمن لم يكن موافقاً لهذه الدعوة المبتسرة فان استقلالهم لم يدم الا جملة سنين ثم حمل عليهم المسلمون بقيادة الخليفة العباسي وهزموهم وأعادوا الرق كما كان

ولكن الرق كما كان أحد أسباب الحضارة في الازمنة الماضية كان أيضاً من أكبر أسباب الخراب للأمم المتمدينة . فان مصر عمها الخراب والدمار بحكم المماليك وهم العبيد الشركس . وكذلك الدولة العباسية لم تمت الا على أيدي عبيدها الذين أضعفوها حتى جعلوها لقمة سائغة للمغول

وربما كانت أشرف حرب في تاريخ الانسان هي تلك التي اشتبك فيها أهل شمال الولايات المتحدة مع أهل جنوبها سنة ١٨٦٠ . فقد كان أهل الجنوب يسترقون العبيد السود المجلوبين من أفريقيا ويستخدمونهم في حقول القطن فرفضوا الغاء الرقيق . فقام عليهم أهل الشمال وحاربوهم وهزموهم وأعلنوا حرية السود . ومن ذلك الوقت أخذ السود في التقدم ففيهم الآن نحو ٧٠ في المائة يعرفون القراءة ويملكون من الثورة ما يزيد عن ثروة مصر

اجور العمال في مختلف البلدان



(الصراف) مصر ايطاليا اليابان الصين المانيا بلجيكا فرنسا انجلترا الولايات المتحدة

مقابلة أجور العمال بفرض انهم يتناولون نقوداً ذهبية

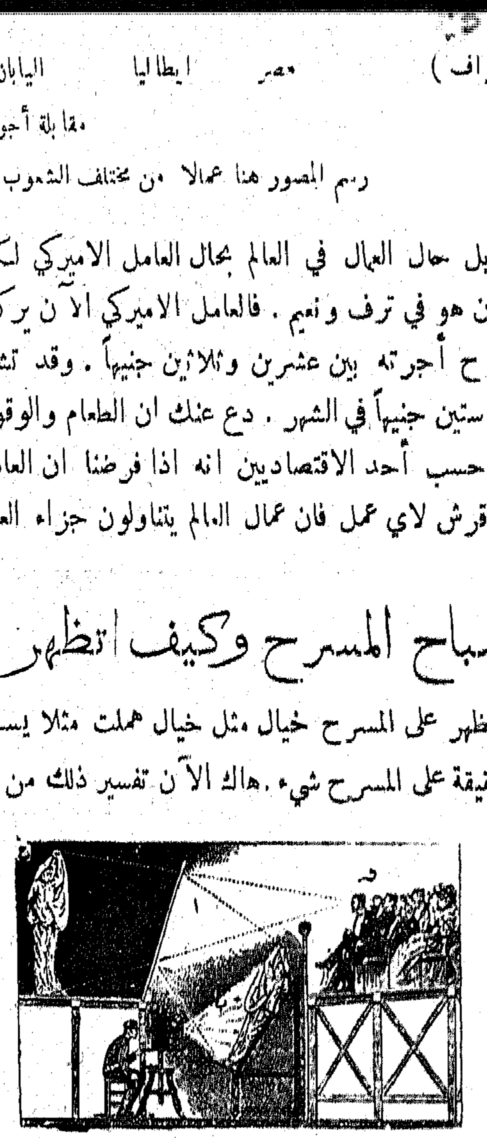
رسم المصور هنا عمالا من مختلف الشعوب وجعل في يد كل واحد مقدار النقود الذهبية التي يتناولها بالنسبة الى الاخر

اذا قوبل حال العمال في العالم بحال العامل الاميركي لكانوا في فقر مدقع ولكن هو في ترف ونعيم . فالعامل الاميركي الآن يركب أتوموبيلا خاصاً وتتراوح أجرته بين عشرين وثلاثين جنيهاً . وقد تشتغل زوجته فيربح كلاهما ستين جنيهاً في الشهر . دع عنك ان الطعام والوقود رخيصان جداً . وقد حسب أحد الاقتصاديين انه اذا فرضنا ان العامل الاميركي يتناول مائة قرش لاي عمل فان عمال العالم يتناولون جزاء العمل نفسه كما يلي : الاسترالي ٧٠ ، الانجليزي ٤٥ ، النروجي ٣٨ ، الهولندي ٣٧ ، الفرنسي ٣٣ ، الالماني ٢٩ ، الايطالي ٢٣ ، وأحط الاجور في العالم هي أجور اليابان والصين والهند

على أنه حيث يكون الربح كبيراً فالغالب أن تكون النفقة كبيرة أيضاً . ولكن يقال على الاجمال أن حالة العمال في تحسن مستمر وكل الحكومات الغربية الآن تعنى بأمرهم ان لم تكن مؤلفة منهم

اشباح المسرح وكيف تظهر ؟

كيف يظهر على المسرح خيال مثل خيال هملت مثلا يسير ويتحرك وليس في الحقيقة على المسرح شيء . هاك الآن تفسير ذلك من الرسم التالي



رسم يبين كيفية ظهور الاشباح على المسرح

(١) مرآة (ب) ممثل في هيئة شبح (ج) الشبح على المسرح (د) الجمهور

معلوم ان المرايا العادية تطلى بالقصدير ولكن اذا استعملت مرايا بدون قصدير وكان خلفها ظلام فانها تعكس الاشياء المنارة أمامها كما أنها في الوقت نفسه لا تمنع ظهور ما هو خلفها من الاجسام الحقيقية . فهذه الخاصة هي التي يرجع اليها ظهور الاشباح ويفهم ذلك جلياً بمراجعة الرسم المتقدم . ففي (ب) ممثل في شكل شبح تحت المسرح فيسلط عليه نور كهربائي فتعكسه المرآة (١) فيراه الجمهور (د) كأنه على المسرح (ج) . وبهذه الطريقة أمكن مراراً تمثيل نزاع أو محادثة بين ممثل حقيقي وشبح

النواويس القديمة



نواويس قديمة : (١) مصري (٢) فينيقي
(٣) اغريقي (٤) اطرسكي (٥) روماني

الناووس تابوت أي نعش من حجر أو مرمر يوضع فيه الميت اذا كان كبيراً بين قومه كالملوك والامراء والقواد . ولكل من الامم القديمة ذوق خاص في صناعة الناووس فبعضها يعمد الى الضخامة وبعضها الى الرقة أو البساطة . ويرى القارىء هنا جملة أصناف من النواويس القديمة . فالناووس في (١) مصري . وفي (٢) فينيقي . وفي (٣) اغريقي . وفي (٤) اطرسكي . وفي (٥) روماني

هوى الشطرنج

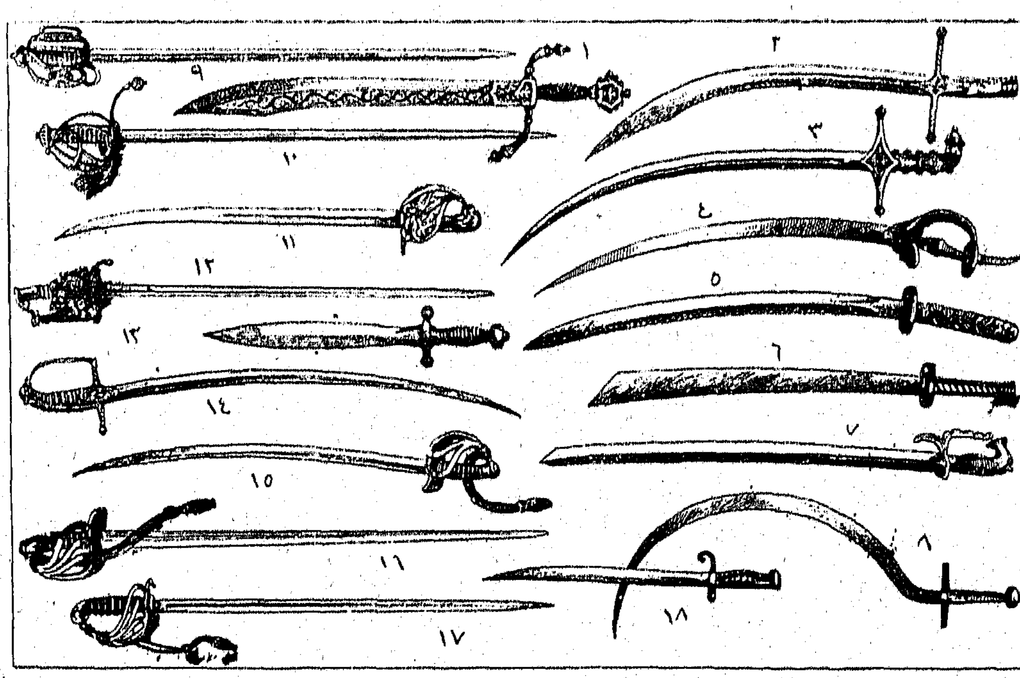
اذا قعد الانسان في قهوة أو ناد حيث يلعب اثنان الشطرنج رأى ان الناس يتكأكأون حولهما ويتزاحمون وهم في لذة انتظار النتيجة . وقد إخترع أحدهم طريقة تُمكن جمهوراً كبيراً بها ان يروا المباريات الكبرى في الشطرنج دون حاجة الى التزاحم . فالمتباريان يقعدان في المسرح الى منضدة وعليها لوحة الشطرنج فيلعبان . واللوحة التي أمامهما متصلة باسلاك كهربائية بلوحة كبيرة جداً على المسرح وكلما نقل اللاعبان حجراً ووضعاه في مربع سجل ذلك في المربع الذي يقابله في اللوحة الكبيرة وظهر نوع الحجر الذي انتقل بالضوء الكهربائي .



اختراع لهواة الشطرنج :
لوحة كبيرة تتحرك عليها الحجارة فوق المسرح
ترى الى اليسار فتاتان تلعبان الشطرنج ويظهر لعبهما على لوحة كبيرة فوقهما . وفي الصورة العليا يرى المتفرجون وهم يشاهدون مثل هذه اللوحة قائمة على المسرح فيتبعون حركات اللاعبين حركة حركة

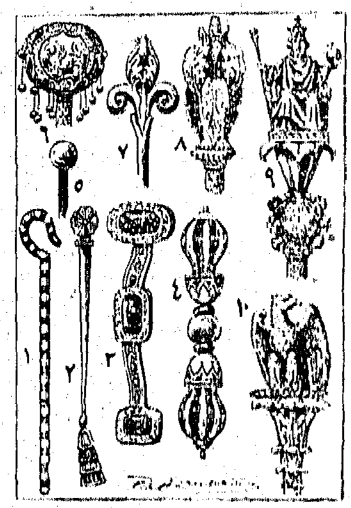
انواع السيوف

قلّ شأن السيف هذه الايام لان الحروب الراهنة تعتمد على ما هو أشد فتكا من السيف أي على الغازات والقنابل . ولكن السيوف كانت أهم آلات الحروب القديمة . وكانت المثاقفة اي التطاعن بالسيف من رياضات الاشراف التي يتخرجون فيها ويتبارون للفوز في ميادينها . وكانت الامم تتفاخر بصنع السيوف واتقانها من الفولاذ الذكر . ويرى القارىء هنا سيوف الامم في عصور مختلفة . فترى في (١) سيفاً فرنسياً من القرن السادس عشر . وفي (٢) سيف بحري . وفي (٣) سيف تركي . وفي (٤) هندي . وفي (٥) ياباني . وفي (٦) صيني . وفي (٧) حبشي . وفي (٨) عربي . وفي (٩) انجليزي من القرن السابع عشر . وفي (١٠) سيف من سيوف الخيالة في القرن السابع عشر في فرنسا . وفي (١١) سيف شرف مدة الثورة الفرنسية . وفي (١٢) سيف فرنسي مدة الديركتوار . وفي (١٣) سيف صنع في سنة ١٨٤٨ . وفي (١٤) سيف من عهد الامبراطور نابليون الاول . وفي (١٥) سيف من سيوف الخيالة الفرنسية الآن . وفي (١٦) من سيوف الخيالة أيضاً . وفي (١٧) سيف ضابط في المشاة . وفي (١٨) سيف صنع في البندقية



أنواع سيوف العالم (أنظر تفصيل ذلك في المقال)

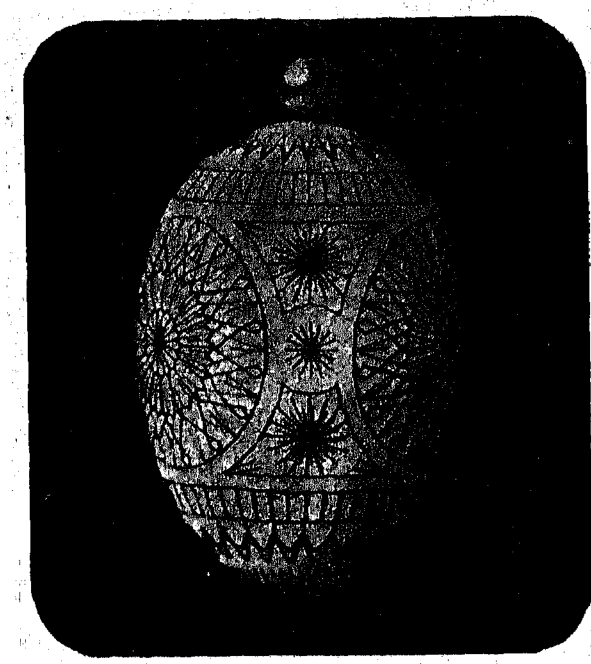
صولجانات الملوك



انواع الصولجان عنـد الامم : ١ مصري ، ٢ اشوري ، ٣ صيني ، ٤ هندوي ٥ رأس صولجان اغريقي ، ٦ مجري ، ٧ فرنسي من القرن الثالث عشر ، ٨ صولجان شارلمان ، ٩ صولجان ملوك فرنسا ، ١٠ نابليون

الصولجان عصاً مزخرفة كان يحملها قدماء الملوك وهي شارة الملك ورمز السلطة . وكانوا يتأنقون في صنعها وتلبيسها بالجواهر المختلفة . وكانت في الاصل عصاً يتوكأ عليها الملك أو الامير اذا اسن ثم صارت شارة الملك . وكان بعض الملوك يصنع لنفسه صولجاناً خاصاً كما فعل نابليون ووضع على راس صولجانه العقاب . وكان صولجان الفراعنة دقيقاً ملبساً بالذهب ومرصعاً بالجواهر . ويرى القارىء في الرسم السـابق مختلف أنواع الصولجانات عند الامم

تطريز البيض

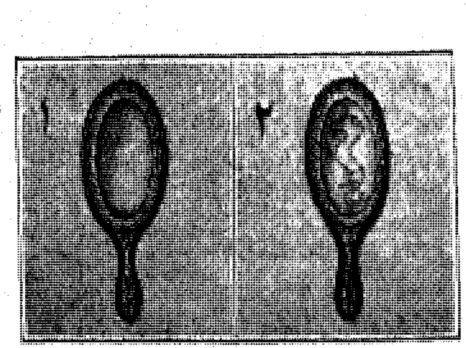


بيضة مطرزة بالحرير

من الاعمال، ما يستدعي من الصبر ما يعجب الانسان له أ كبر العجب . فمن ذلك ما عرضه حديثاً صانع الزاسي في معرض الزخارف في باريس . فقد عرض هذا الرجل ثلاث بيضات مطرزة بالحرير وقد احتاج أحياناً الى أن يخرق قشر البيضة الفي خرق وكان يدخل خيط الحرير في كل خرق ثم يخرجه من خرق آخر وهكذا حتى يغطي سطح البيضة بجملة رسوم وزخارف هندسية جميلة من نسيج الحرير

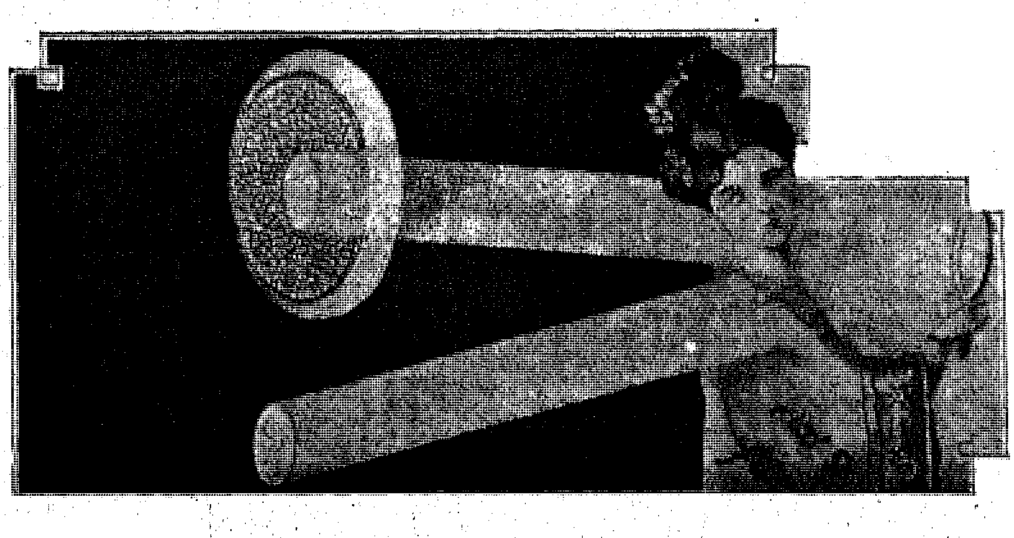
المرآة العجيبة

سر مرآة يابانية قديمة وجدت أخيراً



ظهر المرآة وعليه رسم التنين — وجه المرآة وهو لا يظهر عليه رسم

كشف حديثاً سر غريب في مرآة يابانية كانت تملكها احدى السيدات في اليابان . ومن خصائص هذه المرآة انه اذا نظر فيها الانسان صورته لم يجد في المرآة ما يميزها عن غيرها ولـكن اذا سلط عليها شعاع الشمس انعكس منها على حائط أو ستارة بهيئة تنين غريب



هذه المرآة اذا عكس عنها شعاع ظهر على الحائط في صورة تنين مع انه ليس على وجه المرآة رسم وانما الرسم على ظهرها

وعلة ذلك ان هذه المرآة معدنية وقد نقشت عليهـا صورة التنين ثم محيت ولم يبق منها الا أثر ضعيف لا تميزه العين وانما تفشيه اشعة الشمس اذا سلطت عليها



من هم الريفيون ؟

... وآراء الباحثين مختلفة في أصل هؤلاء الاقوام وكيف جاؤوا الى افريقية فقال البعض أنهم من الفلسطينيين الذين طردهم اليهود من أرض كنعان وان بطلهم جالوت المذكور في تقاليدهم انما هو جليات المذكور في التوراة . وقال كثيرون من العلماء الفرنسويين انهم من الرعاة الذين اجتاحوا القطر المصري وامتلكوه زمناً طويلا ولكن كاد يثبت الآن انهم من أصل بعض الامم الاوربية كالاسبان القدماء والاتروسكانيين . وقد امتزج دمهم بدم الامم التي تغلبت عليهم ولكن هذا الامتزاج كان قليلا فبقوا محتفظين بصفاتهم الجنسية

ويظهر من تاريخهم أنهم دوخوا أوربا مرتين لان أكثر جنود هنيبال كانوا منهم وكذلك كان أكثر جنود العرب الذين فتحوا اسبانيا ورقوها في العلوم والفنون حتى فاقت سائر ممالك أوربا في ذلك العهد . ويقال انهم تنصروا في عهد الامبراطورية الرومانية ومن المؤكد ان أهالي الريف منهم يستعملون الآن الحساب المسيحي الغريغوري ويكثر اسم مريم بين نسائهم

وقبائل البربر التي منها سكان الريف تشمل قبائل الجزائر وسكان جبال اطلس من حدود الجزائر شمالاً الى مراكش جنوباً ومنهم شلوح بلاد السوس في أقصى الجنوب وطوارق الصحراء الملثمين الذين يظن انهم لجأوا الى تلك المواطن من وجه العرب في القرن الحادي عشر

وأهل الجهات الشمالية منهم أقوياء الابدان شداد الاعصاب رجالا ونساء يسهل عليهم تحمل البرد والزمهرير في قنن الجبال . وهم في الغالب شقر الشعور بيض الوجوه الا اذا لوحتهم الشمس . يحبون الزراعة ويتعاطون الاعمال المختلفة ولا يسكنون الخيام كالبدو بل بيوتاً مبنية مسقوفة . وأما أهل الجنوب منهم فاقصر من أهل الشمال قامة وأشد منهم سمرة لاختلاط دمهم بدم الزنوج . ولباس بربر سواحل بحر الروم والاوقيانوس يختلف عن لباس العرب . وهم يحلقون رؤوسهم كالعرب ولكنهم يتركون فيها غديرة في شمال الرأس يتدلى شعرها كما كان يفعل شبان المصريين الاقدمين وخصوصاً في عهد توت انخ آمون

(عن كتاب « عبد الكريم ») **كريم خليل ثابت**

هذا الباب

ان هذا الباب كما يدل عليه اسمه مخصص لاحسن ما في الصحف والكتب — القديمة والحديثة — وقلم التحرير يعنى أعظم عناية باقتطاف هذه القطع وانتخابها مما يرسل اليه من المطبوعات والمؤلفات

كيف أفهم القاضي

افهمه رجلا لا يشابه الرجال
يسير في طريقه صامتاً خاشعاً
يضع قلبه في رأسه
يجلس الى القضاء وهو مذعور أمام المسئولية
يجلس اليه وليس فيه الا العقل والذاكرة والوجدان . العقل لكي لا يجن ، والذاكرة لكي يذكر المادة والوقائع ، والوجدان لكي لا يحكم بالاعدام على رجل بريء
يدخل الى مخدع ضميره السري وليس في يده الا ما قرأ وسمع و...
ينظر الى الناس فيحسبهم مواد قانونية
يظل في القضاء الى أن ينجز قضايا يومه ويعود في المساء الى بيته ويقفل بابه ليطالع قضايا الغد
لا يجلس الى الميسر
ولا يكرع الخمرة . خمرته الشريعة وكأسها القضاء
ولا يقبل دعوة أحد من الناس
ولا يقبل هدية
ولا يبتسم لرجل أو لامرأة
ولا يزور ولا يزار
يقرأ القوانين في كل صباح وفي كل مساء بل في كل ساعة بل في كل دقيقة بل في كل ثانية
يجلس الى منصة الحكم لا مقطب الجبين ولا باسم الثغر
ينطق بالكلمة فتخرج سيفاً أو ندى

(عن كتاب « قطرات ندى ») **راجي الراعي**

امي

ولو عصفت رياح الهم عصفا   ولو قصفت رعود الموت قصفا
في اذني عند النزع صوت   يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني ، وذلك صوت امي

ولو ملئت لي الجامات صبرا   ولو جرّعت كاس العيش مرا
في شفتي ينبوع عجيب   يحول لي كؤوس الخل خمرا
فيسكرني ، وذلك ذكر امي

ولو هجمت على قلبي البلايا   وهدت سور آمالي الرزايا
فان بباب فردوسي ملاكا   يسل السيف في وجه المنايا
فيحرسني ، وذلك طيف امي

ولو يا رب في اليوم العظيم   تلوت عليّ حكمك بالجحيم
فلي أملي بان ستعود يوما   فتصفح في جهنم عن اثيم
وقلبك يستحي من قلب امي

(الاخلاق) **الشاعر القروي**

أمثلة الغباوة

في الادب اليوناني

وضع هيروكليس اليوناني الملقب بفيلسوف الاسكندرية ثمانية أمثلة مجونية للغباوة تعدّ في الدرجة الاولى من آثار المداعبة في الادب اليوناني ولا نعلم اذا كان في كتّاب العصور المتأخرة من حدد الغباوة باجمل وأتم مما حددها به هيروكليس الذي عاش قبل التاريخ المسيحي باربعمئة سنة ونيف أو اذا كان في متأدبي هذا الزمن من يستطيع الزيادة عليها

قال هيروكليس في المثل الاول الذي ضربه للغبي الذي يسعى إلى الاصلاح بعد فوات الفرصة ما يأتي :

حاول أحدهم ان يسبح المرة الاولى في حياته فغرق لكنه وهو يغرق اقسم انه لا يدخل الماء مرة أخرى دون أن يتعلم السباحة

وقال في الغبي الذي يطرق النجاح من غير أبوابه : اراد رجل أن يبيع بيته فسحب من احد جدرانه حجراً ووضعه تحت أبطه ليجعله مثالاً لمن يريد ابتياع البيت منه

وقال في الغبي الثالث الذي يتوخى المعرفة من الجهل : تمنى أحدهم أن يعرف جمال سحنته وهو نائم فجلس أمام المرآة وأغمض عينيه

ثم ضرب مثلا للغبي الذي يخجل بما يستوجب الفخر فقال : رأى أحدهم الطبيب فحاول الهرب منه فسأله الطبيب ولمَ تفعل ذلك أجابه رغبت عن مكالمتك لاني خجلت منك وقد مرّ عليّ زمن طويل ولم امرض

وقال في الغبي الذي يصدق الاشاعة ويكذب عينيه : التقى أحدهم بمواطن له فقال بلغني أنك مت فأجابه الرجل كذب من أبلغك الخبر فها أنا حي أرزق . فأجابه : نعم ولكن الذي أبلغني الخبر يوثق بصدق روايته

وقال فيمن يحاول بلوغ المحال : ابتاع غبي غراباً لانه سمع من أحد العلماء ان الغراب يعيش مئتي سنة فاراد ان يتحقق ذلك بنفسه

وللغبي الذي يعمل دون تفكير بنتيجة عمله ضرب المثل الآتي :

ذهب احدهم في سفر بحري واصطدمت السفينة بصخر فاوشكت على الغرق ورأى الركاب يتمسكون بالالواح للنجاة فتمسك هو بالمرساة

وأما للاغبياء الذين ينسبون الغباوة الى الآخرين فقد ضرب المثل التالي :

ذهب غبي وحلاق واقرع في سفر بعيد ولما داهمتهم الظلمة اتفقوا أن يقوم كل واحد بدوره على الحراسة في هزيع الليل . واقترعوا فيما بينهم فاصابت القرعة الحلاق للهزيع الاول والغبي للهزيع الثاني والاقرع للهزيع الثالث . وكان انه لما بدأ الحلاق بحراسته واستوثق من نوم رفيقه نوماً عميقاً بعد سفر شاق عمد الى الموسى وحلق شعر رأس الغبي ثم عاد الى مكانه . فلما انتهت نوبته ايقظ الغبي للقيام بواجبه فلما استفاق هذا والنعاس متغلب عليه فرك عينيه ووضع يده على رأسه فوجده على غير ما تعود اكثر ملساً من راحة الكف فقال والدهش يعتريه اما ترون يا ناس ان هذا الحلاق الغبي بدلا من ان يوقظني أيقظ رفيقي الاقرع

(عن « الجالية »)

التحية عند الامم

تختلف اشارات السلام وعباراته باختلاف اخلاق الناس وعاداتهم ومشاربهم . فالرومان القدماء كانوا يقولون في السلام كن قوياً أو كن صحيح الجسم أو ماذا تفعل . واليونان القدماء يقولون ابتهج أو افرح والفرنسويون يقولون مثل ذلك . والجرمان كيف تجد نفسك . والايطاليون كيف حالك . والاسوجيون كيف تقدر . وفي الصين يقولون هل أكلت أرزك . وهل معدتك في انتظام وفي بولونيا يقولون هل أنت مسرور . وكيف أنت وحالك . وفي روسيا كن مبسوطاً وكيف أنت عائش وعندهم عبارة معناها الله معك وهم يستعملونها الآن بمعنى الاستعاذة من الشيطان . وكان الانكليز القدماء يقولون يخلصك يا سيدي . وهي مختصرة من يخلصك الله ويقولون الآن عند الوداع (Good-bye) وهي اختصار لقولهم الله معك . ولأكثر الأمم عبارات مخصوصة للسلام في كل اوقات النهار أي الصباح والظهر والمساء . الا ان المقصود بها كلها واحد وهو السؤال عن حال المخاطب وحال عائلته وأصحابه ومن لاذ به واظهار المودة والخلوص والاعتبار والوقار . والتسليم طويل عند الشعوب الشرقية عامة يستغرق أحياناً بضع دقائق ويختلف باختلاف الظروف والاحوال ونسبة الاشخاص المتسالمين . والاتراك يقولون ما معناه صبحكم أو مساكم الله بالخير . والفرس قرن الله صباحكم أو مساكم بالخير

وترافق السلام اشارات أو حركات مخصوصة ربما استغني بها عنه وهي تختلف باختلاف الشعوب والبلدان – فالمصافحة بالايدي بين الاصحاب والمعارف عامة بين العرب وفي أوربا واميركا . اما الاوربيون والامريكان فيكثرون من التصافح اذا كان المتسالمون أصدقاء . أما اذا كان تعارفهم حديثاً فتقتضي واجبات الأدب ان يقتصروا على السلام البسيط

اما العرب فربما اكتفوا بعد لمس الايدي أن يضع المسلم يده على صدره أو فمه أو رأسه – قيل والمقصود بذلك ان يفهم المسلم عليه ان المسلم يضع حبه في قلبه وذكره في لسانه واعتباره فوق رأسه . وأما عند الاتراك فواجبات الاحترام تقضي بعدم لمس الايدي فالأصغر يضع كفه عند السلام تحت يد الاكبر بدون ان يلمسها . ثم يرفعها نحو جبهته ويكتفى عندهم بالسلام عن بعد برفع اليد نحو الجبهة أو نحو الفم ثم الجبهة

وتقبيل الايدي تأدباً كثير عند الشرقيين . والاوربيون يسلمون عن بعد برفع قبعاتهم . والسيدات تحيين على السلام بانحناء خفيف الى الامام

وفي اصطلاح الشرقيين ان الصغير يبادر الكبير بالسلام . واذا كان المتلاقيان متساويين في الرتبة فالمار يسلم على الجالس والراكب على الماشي والراكض على الماشي الهوينا

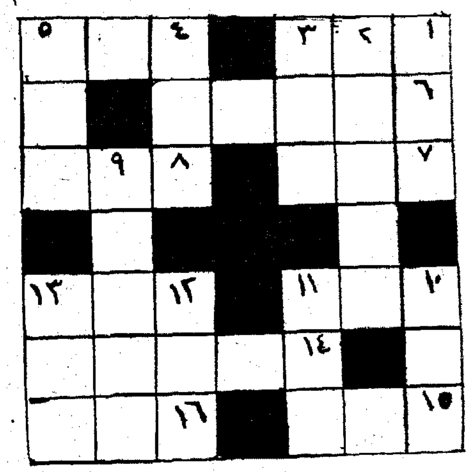
اما السلام العسكري فيختلف عن السلام المدني . فالجندي اذا لقي أحد رؤسائه بادأه بالسلام بوضع يده على رأسه بدون ان يكشف رأسه وعند ما يلتقي جيشان يسلمان برفع السلاح . والسفن تسلم باطلاق المدافع وتحريك الرايات

(عن « الاوقات العراقية »)



ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة فى اوربا وامريكا اليوم



﴿ شرح الكلمات المطلوبة ﴾

الكلمات الافقية

(١) نفس
(٤) من سكان السماء
(٦) جديد في تاريخ مصر
(٧) حفرة عميقة
(٨) أول أفعال النحويين
(١٠) سرير طفل
(١٢) قام ، اضطرب
(١٤) من أرجل الخيل
(١٥) عدد
(١٦) أعطى بلا مقابل

الكلمات العمودية

(١) بكى بحرقة
(٢) بخصوص الامتحانات
(٣) مقياس للطول
(٤) سقم
(٥) حيوان اليف
(٩) آلة موسيقية
(١٠) يرجى من السماء
(١١) قد يكون فيه سم
(١٢) مقيم
(١٣) امتطى

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء ـ واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

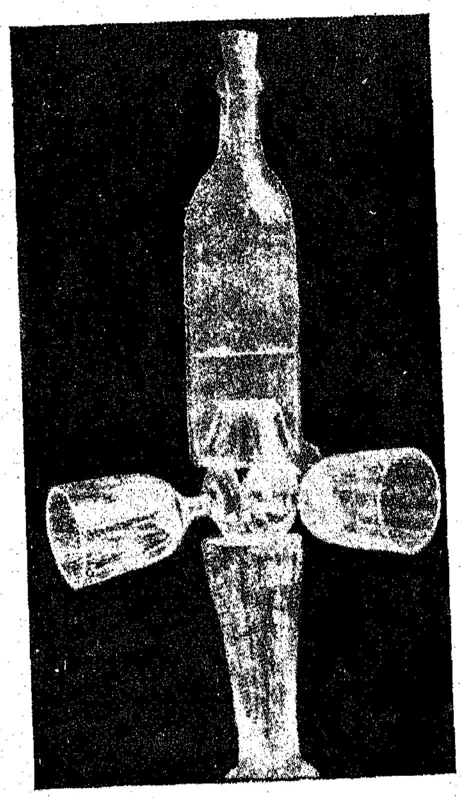
(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع والمفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجيتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة ـ مثلا : عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

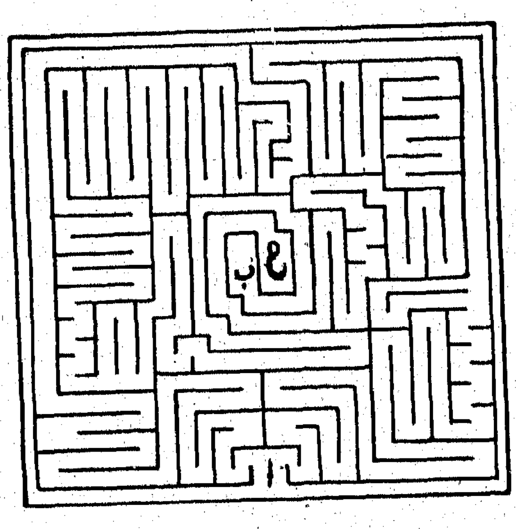
بناء من زجاج



يمكنك اقامة هذا البناء الزجاجي ولا تخشى سقوطه (انظر الشرح بعد).

من الحيل التي تحدث دهشة في اجتماع أو سهرة ان تجلب كوباً فتسده بفلينة كبيرة او نحوها ثم توضع فوق الفلينة ثلاثة أكواب تتلاقى من ناحية قواعدها وتمسك بها حتى تضع فوقها زجاجة أخرى فيتم لك بناء ثابت يوهمك انه على وشك التهدم

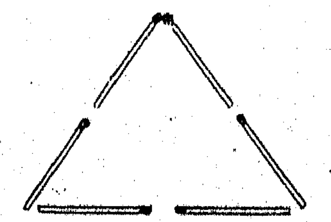
أين طريق العشاق ؟



المشوقة في (ب) فهل تستطيع الوصول اليها ؟ (اقرأ ما بعد)

كان لاحد الملوك فتاة جميلة كثر طلابها من الامراء والاشراف . وقد وضعها والدها في مكان يصعب الوصول اليه هو المبين بحرف (ب) وكان الى جانبه سجن مظلم هو المبين بحرف (ح) فكان على كل طالب أن يبدأ في أسفل الرسم عند حرف (ا) ويسعى للوصول الي المعشوقة المنشودة . فهل كنت تستطيع أنت الوصول اليها من دون أن تقع في السجن؟

تقسيم المثلث



كان عند احد الفلاحين غيط مثلث الشكل تبلغ مساحته أربعة أفدنة ويمكنك ان تصور هذا الغيط كما هو مبين في الصورة المتقدمة باستعمال ستة عيدان كبريت . وقد أراد الفلاح أن يقسم هـذا المثلث الى أربعة أقسام متساوية على شرط أن يكون كل قسم مثلث الشكل أيضاً ومساحته فـدانا واحداً . فكيف يصنع ؟

تصحيح خطأ

نشرنا في الجزء الماضي هـذا الرسم باعتبار ان الارقام من ١ الى ٧ موضوعة في الخانات التسع والاربعين بحيث لا يظهر الرقم نفسه مرتين . على انه كان به خطأ في الصف الخامس أصلحناه هنا . وقد ارسل الينا بعض القراء بضعة حلول مختلفة لهذه المسئلة نعتذر عن نشرها لضيق المقام

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣

الالغاز والمسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر حلولها في الجزء القادم

فلينتظره القارئ

ولا حاجة به الى ارسال شيء من ذلك الينا

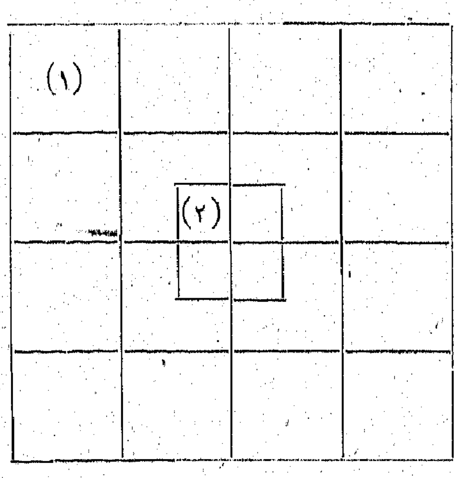
حلول مسائل الجزء الماضي

(٣)

(١)  (٢)

أين الثعلب — في هـذه الصورة ثعلب يمكنك أن تجده اذا ادرت الصفحة بين يديك فجعلت رأسها عقباً فانك تجد بين ورق العنب صورة الثعلب فرأسه مقابل رقم (١) وذنبه مقابل رقم (٢) وله رجل مقابل رقم (٣)

عدد المربعات



ان عددها جميعاً ٣٥ مربعاً : منها ١٦ مربعاً من حجم المربع المرقوم (١) ثم ٤ مربعات من حجم المربع المرقوم (٢) ثم ٩ مربعات ضلعها ضعفا ضلع المربع (١) ثم ٤ مربعات ضلعها ثلاثة أضعاف ضلع المربع (١) ثم المربع الكبير الشامل للرسم كله ثم المربع الداخلي الشامل للمربعات الاربعة الصغرى

حيلة نجحت



(١) الزوجة بالتلفون : ألو . اسمع يا عزيزي . يلزم نروح نسهر الليله في بيت نجيب بك

(٢) هو (لنفسه) : كيف اخلص من هذه الورطة (ثم للجرسون) هات صحن فول مدمس وكتر البصل والتوم

(٣) في البيت — هي : ايه الريحة السكريهة دي ازاي نروح عند الجماعة كدا . يستحيل الآن ان نذهب ونتفضح

(٤) هو : الحمد لله ! الحيلة نجحت

حكاية واقعية يرويها شاهد عيان

مأساة في البادية

نادى الدليل : « لقد طلع سهيل فهيا الى الرحيل »

وسهيل كوكب سيار تهتدي به عرب البادية في الجزيرة . فهو لهم بمنزلة البوصلة للبحار

هببنا من نومنا مرغمين ونحن نفكر فيما عساه أن يقع لنا في تلك المرحلة الشاقة . في قطع ذلك البحر من الصحراء . الذي لم يمطره منذ القدم ماء . ولم ينبت فيه كلأ . ولم يأهله بشر

وكانت حرارة الجو تلك الليلة شديدة . مع ان جو الصحراء في الليل شديد البرد . مما آذن بقيظ لم نعهد له من مثيل في مراحلنا السابقة

ركبنا المهاري فسالت الاباطح بأعناقها . وسرنا باسم الله والصدور منقبضة . والعيون لم تزل مكتحلة بالنعاس

طلعت الغزالة . بل قل هي ذكاء منذ الضباح . حرّاقة شديدة الوهج . وانتشرت أشعتها فجأة على الصحراء المحرقة . واذا نحن في محيط لا قرار له من الرمال الناعمة والحصى المتراكمة التي كانت تؤلم المهاري في جريها

وكان الدليل أمامنا مطرق الرأس طويل الصمت لا يكاد يجيب على سؤال نوجهه اليه . بخلاف ما عودنا في المراحل السابقة . فزاد انقباضه في انقباض صدورنا . وكان مرآه أشد على نفوسنا من منظر الصحراء الموحش

نظرت الى رفاقي من الاعراب فوجدتهم مثل الدليل انقباضاً . ونظرت نظرة ألم وعطف الى تلك الاعرابيـة التي كانت بصحبتنا مع طفلها على ذراعيها . فاذا بها حزينة كسيرة النفس . . .

فتشاءمت بنهارنا . وحاولت أن أوجه اليها الـكلام . فولتني رأسها وانحنت نحو وليدها ترعاه . . .

سرنا . . . سرنا طويلا وقطعنا المفاوز الشاسعة . . .

واذا بنـا في رابعة النهار . واذا بالشمس قد انتصفت في الافق . ترمينا بأشعة دونها القنابل الحرّاقة ودونها سهام الفولاذ المحمية بالنار . واذا بالدليل قد أقبـل على الارض يفحصها بنـاظريه . ويلصق اذنه بالرمال مسترق السمع . وكأني به يستطلع أسرار الارض . . .

ثم نهض وأخذ يجيل في الافق نظرات تنمّ عن الذعر والرعب

هممت بسؤاله . وكأنه قد قرأ على وجهي وعلى وجوه رفاقي ما كان يجول في صدورنا جميعاً . فالتفت الينا وقال :

« الزوبعة . الزوبعة »

ثم انحرف بنا عن الطريق وحث المهاري فجدّت في السير نحو اخدود ضيق أوجدته العناية الالهية في طريقنا لنحتمي فيه في تلك الساعة الرهيبة

مرت دقائق معدودة . واذا بتلال من الرمل قد حملتها الرياح الاربع تسفي بها الى النقطة التي تركناها

وكأني بالدليل قد درى ان الاعصار سيهب من هناك فحوّلنا عن الطريق

اجتمع على حربنا عنصران : النار والرمال . . .

كانت نيران الشمس تحرقنا . . .

وكانت رمال الصحراء تلج أعيننا وأنوفنا وآذاننا وأفواهنا . . .

أصبحنا ونحن في رابعة النهار كأننا في ليل مدلهم حالك من ليالي الجحيم

واذا برفاقي وقد خرج من صدورهم صراخ يأس وألم . . .

ذلك ان الجمل الذي كان يحمل الماء هوى على الارض فتثقبت القرب وسال على الارض ما كانت تحويه من ماء

اسرعنا اليها مهرولين . لـكن الرمال المحرقة امتصت المياه بأسرع من لمح البصر

أدركنا اليأس جميعاً وتوقعنا الموت عطشاً ان نحن تخلصنا من الموت مطمورين تحت الرمال

فأظلمت الدنيا في عيني . وذكرت اهلي وماضي . وحننت الى بلادي ومياهها وغيطانهـا . . . والمرء يبكي اوطانه وخلانه في اوقات المحن . ويأسف على ما اضاعه ويقدر ثمن الاشياء بعد فقدها

سكنت الزوبعة وعاد الجو الى حالته الطبيعية . فاستأنفنا السير واجمين كأن على رؤوسنا الطير

واذا بالوليد قد أخذ في البكاء وأطال في الصراخ على الرغم من دهدهة أمه المسكينة . ذلك انه عطش فاستسقى . ومن أين لأمه أن تسقيه الا من دموع كانت تبلّ بها ثوبه الخلق

فأنستنا روعة هذا المشهد ما بنا من جوى وألم وتذكارات كانت أشدّ على النفس مما نحن به

ولمـا زاد الولد في بكائه وخشينا عليه فطن الدليل الى أمر يلجأ اليه العرب في أمثال هـذه المواقف الحرجة . ذلك انهم يبقرون صدر الجمال فيستخرجون ما فيها من ماء ويشربونه

وغني عن البيان ان الجمل يحمل في جراب في صدره مقداراً من الماء يدخره للشرب منه في مراحله الطويلة

ولـكن كان على الدليل أن يفكر بأن الجمل الذي سيبقر سيكون خسارة عظيمة علينا ، وانه ربمـا يحكم على راكبه بالموت عطشاً وجوعاً في تلك الصحراء المخيفة . لأنه سيضطر الى السير على قدميه فيتضاعف تعبه . ولم يكن لدينا من الجمال بديل

فتشاور الاعراب فيما بينهم واستشاروني فقلت لهم :

« ابقروا جملي فقد طاب لي افتداء هذا الغلام المسكين رحمة به وشفقة على أمّـه »

وقال كل منهم بمثل قولي وتجلت بين الجميع عواطف المحبة والحنـان والتآخي على الضراء في تلك البقعة الملعونة . البعيدة عن مواطن البشر

وقرّ الرأي في النهاية على ان احتمل ورائي فتى منهم على جملي ، وان نبقر جمله

ففعلنا وسقينا الولد من ذلك الماء القذر . وشربت الام وشربنا ما تبقى .

وتذكرت عند ذلك قول بشار :

اذا أنت لم تشرب مراراً على القـذى

ظمئت وأي النـاس تصفو مشـاربه

وجددنا بالسير وداهمنا الظلام فبتنا ليلتنا على الرمال بجانب جمالنا . وقد تسلطت على مخيلتنا الهواجس والمخاوف فأبعدت عنا النوم وقضينا تلك الساعات الطويلة نتقلب ونتلوى على فراش القلق والاشجان

أما الاعرابية فاستغرقت في سبات عميق وقد ضمت ابنها الى صدرها

كانت تدعى « صالحة » وهي ابنة شيخ جليل من مشايخ القبائل الوهابية . اقترنت برجل من بادية الشام ، ورزقت منه وحيدها « حسان » الذي كانت تحمله في تلك المرحلة المتعبة

مات زوجها قتيلاً في الدفاع عن قبيلة اضافته وزوجته وابنه . في اثناء هجوم قبيلة مجاورة غزت مضارب مضيفيه واستاقت مواشيهم بعد ما تشتت الرجال وقتل الزوج وهام كل على وجهه في الفيافي والبراري الصحراوية

عزمت صالحة على العودة الى أبيها في بطن جزيرة العرب . فطلبت الى الاعراب الذين كانوا مع قافلتنا أن يستصحبوها فقبلوا وكانوا يحيطونها بالعناية المعروفة عند القبائل البدوية في مثل هذه الظروف

عدنا في الصباح الى مرحلة شر من مرحلة الامس ، لأننا ضللنا الطريق وكان الدليل يكاد يتميز غيظاً وأسى وأنفة . لأن الادلاء يرون من العار أن يضلوا الطريق بقافلة وكل أمرها اليهم . وعندهم أن يموتوا خير من يضلوا السبيل السوي

فبقرنا الجمل بعد الجمل في ايام ثلاثة ، ظللنا فيها نضرب أخماساً بأسداس في عرض تلك الصحراء المتسعة التي ظنناها اللانهاية الى ان أصبحنا في اليوم الرابع ولم يبقَ من جمل نبقره ، لأننا كنا نعتلي كل ثلاثة منا جملاً واحداً وصرنا نخاف أن نموت ميتة أشر وأفظع من كل ميتة أخرى

ان القلم ليعجز عن وصف ما يشعر به الانسان في مثل ذلك الوقت

ساورتنا الافكار السوداء . واستولى علينا الجزع . الى حد صرنا معه لا نفكر الا بالموت القريب العاجل . وكل منا يتصور ذلك الموت بشكل شيطان رجيم يكتسح الصحراء متقدماً مسرعاً نحونا . وبيده المنجل يحصد به الارواح حصداً . . .

وكان يخيل الينا ان كل حصاة من حصى الصحراء انما هي جمجمة ميت قضى نحبه في ذلك الجحيم . وان الرمال الناعمة التي كانت تتخطاها الابل ببطء وعناء انما هي رماد اجساد المساكين الذين طمرتهم التلال التي تتقاذفها الزوابع . وان الرياح الهوجاء التي كنا نسمع لها فحيحاً هائلاً مرعباً يشبه فحيح الافاعي في وثباتها انما هي ارواح شهداء الصحراء تكتنفنا من كل فج وصوب ، منذرة بالويل والقضاء المبرم ، تقص علينا بلغتها المرعبة ، التي لا يفهمها الا كل من توغل في عرض الصحاري ما عاناه اصحابها قبل مماتهم من عذاب أليم

سرنا كالحيوانات الداجنة لا تدري الى أين تذهب . يسوقنا الدليل حيناً أمامه ويقودنا حيناً وراءه كأننا قطيع من الماشية

سرنا ولا أمل لنا الا في العناية الربانية . وفي فطنة الدليل الذي كان يروح ويجيء كأن به مساً من الجنون يستطلع اسرار الفضاء ويحاول الاهتداء الى الطريق

عطش الولد في اليوم الرابع فعاد الى بكائه المر . وعاد يتقلب كما يتقلب الجريح اذا أدخل في جرحه جمر النار . ولم يبق في عيني الام من دموع تبذلها له فتنقع غلته أو تبل ظماه

عطشت هي أيضاً . لكنها لم تتظاهر بذلك بل كان همها أن تنقذ ولدها أولا وآخراً

وعطشنا جميعاً . . :

وكان الواحد منا يشعر بلسانه في فمه كأنه نصلة خنجر محمية . تحرق الحلق وتبعث النار الى المعدة

واذا بالاعرابية قد انتزعت من جراب معلق الى جانبها خنجراً فشدت برأسه على مقدمة ذراعها . واقتطعت عرقاً فتفجر الدم وأخذت تسقي وليدها وحبيبها من دمها المتدفق

ولما فطنا الى الامر صعقنا وظللنا مبهوتين أمام هذا العمل الجليل . وسالت دموعنا اعجاباً . وأكبرنا جمال ذلك التفاني . وأعظمنا طبيعة تلك الام البدوية التي لم تزل على فطرتها الاولى . لم تمتد اليها يد المدنية والانانية

وكان الدم قد سال غزيراً من جرحها . وكان الولد قد ارتوى وشبع فنام نوماً عادياً . وأغمي على الام لهفاً وحناناً وأسى وألماً

فعمدنا الى الجرح وضمدناه . وعمدت الى الولد فاحتملته أمامي . واحتمل الاعراب المرأة . وكلنا معجب مكبر تلك التضحية وذلك الحب عند هذه الاعرابية البدوية

وكأن بدم المرأة قد صعدت رائحته الى عرش الخالق . فاستمدت لنا الرضى والرحمة . لأن الدليل أقبل علينا بعد ساعات قليلة فرحاً مسروراً وقال وهو يشير الى نقطة معينة : «الواحة . الواحة . لقد بلغنا الواحة»

تضاعفت قوانا . وتلاشت أحزاننا وآلامنا . وأسرعنا في السير . وما هي الا ساعة واحدة حتى بلغنا بقعة خصبة وكأني بها جزيرة غناء في وسط محيط خضم

فآمنا على أرواحنا ووثقنا من الحياة

(تمت) حبيب جاماتي



الاعرابية تقطع عرقاً بخنجرها لتروي طفلها



نتيجة المسابقة

أفضل نكتة

تكتب تحت هذه الصورة

لقد جاءنا نحو ٤٠٠ رد على هذه المسابقة وكان كثير منها حسناً . وقد نشرنا فيما بعد النكتتين اللتين حازتا الجائزتين في حكم قلم التحرير . وقد نشرنا أيضاً الى جانبهما نكتتين اخريين حسنتين . ولا بد من الاشارة هنا الى ان بعض المتسابقين أرسلوا النكتة نفسها مكتوبة بأساليب مختلفة فاخترنا أفضلها أسلوباً

١ – (لعبد اللطيف محمد سامي)
الاستاذ (متهيجاً): انطق هذا الحرف ياولد
التلميذ (متحيراً) : آه والنبي كنت فاكره . . . طيب بس قولي أوله

٢ – (لفوله منصور)
المدرس : ياواد انت بتبص لي والا بتبص للوح
التلميذ : زي بعضه

٣ – (نصيف نسيم رزق)
المعلم (متهيجاً) : قول يا حمار الف باء
التلميذ (مرتبكاً) : يا حمار الف باء

٤ – (لعباس محمد الدسوقي)
الاستاذ (مهدداً):يا بليد ما تعرفش ايه بعد الالف
التلميذ : العصايه يا سيدنا

على سبيل التعارف

. هديتان نفيستان تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥ . ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا – رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه – ان نقدم اليهم هذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من العدد الاول نرسلها الى من لم يحصل عليه

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان – وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
» » ١٠٠ قرش في الخارج

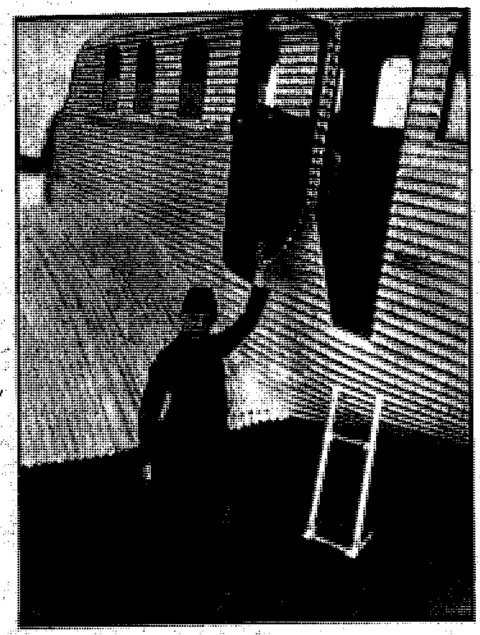
ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد........
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :
١ .... ٢ ....
الاسم والعنوان (واضحين)
....
....

كيف ينتقلون فى مختلف البلدان

« سلسلة مصورة تنشر تباعاً »

النقل مظهر من مظاهر المدنية . ودليل على حالة البلاد الطبيعية والاجتماعية . فبينما نجد بلاداً لا تستخدم الخيول والجمال والثيران للحمل كما كانت تعمل منذ ألوف السنين أو لجر العربات . نجد أخرى تستخدم الانسان لحمل الانسان أو جره . والى جانبها طرق النقل الحديثة من قطارات بخارية وكهربائية وسيارات وطيارات . وهناك بلاد تقتضي حالتها الطبيعية استعمال طرق النقل كلها القديمة والحديثة معاً . ففي سويسرا نجد السيارات والطيارات والقطارات الكهربائية المعلقة والى جانبها الثيران تجر المركبات والبغال والخيول تتسلق الجبال حيث يتعذر سير المركبات . وفي هذه الصفحة يرى القارىء ضروباً من طرق النقل نسردها بغيرها على التوالي



طيارة لنقل الركاب . وقد وقف غلام أمام بابها لاستقبال الزبائن



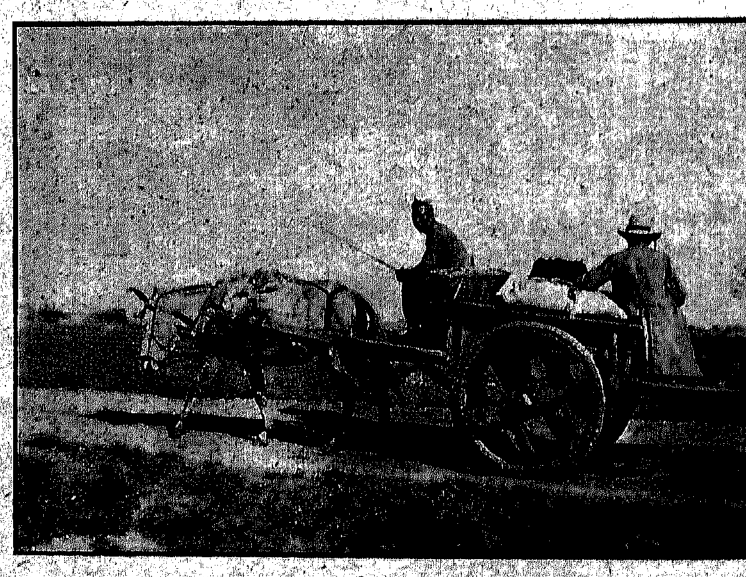
فتاة يابانية عصرية راكبة هودجاً يحمله رجلان على كتفيهما



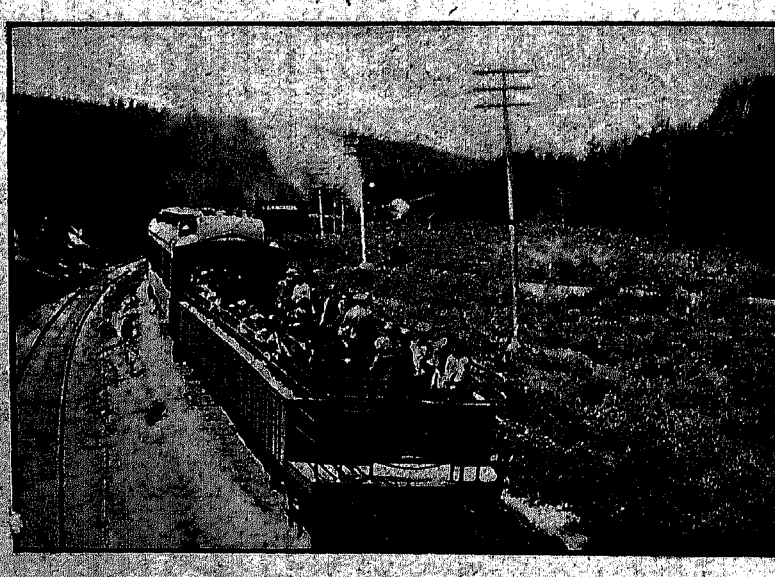
عربة يجرها الخيول لقطع الصحراء زحفاً . وقد ظهر انها أنفع من العربات ذات العجل



أحد مهارجة الهنود في عربة ثمينة يجرها الثيران . وقد أحاط به الخدم والحشم



عربة نقل يستعملها الاوربيون في قطع المسافات البعيدة في بلاد الصين حيث لا توجد قطارات بخارية



عربة في قطار سكة حديد كندا . يجلس فيها الركاب الذين يريدون التمتع بمشاهدة مناظر الطبيعة

صفحة فكاهية



الباشا : أظن الشجرة الكبيرة دي تابعة لفصيلة النرجس
البستاني : لا يا باشا دي تابعة للمجلس البلدي



المصور : كيف رأيت صورتك يا ستي ؟
السيدة : جميلة جداً ولكن الانف مش عاجبني
المصور : ونا ذنبي ايه والانف أنفك



— بلغني أنك زوجت بنتك لعلي بك مع أنه من ألد أعدائك
— نعم . فعلت ذلك لانتقم منه



أستاذ البيانو : أنت محتاجة لوقت وصبر كتير علشان تضربي كويس على البيانو
التلميذة : ولكن الجيران تلزمهم أكثر مني



هو (باضطراب) : أقسم لك أنك أول امرأة قبلتها
هي : بالطبع والا لما قبلتني على جبيني

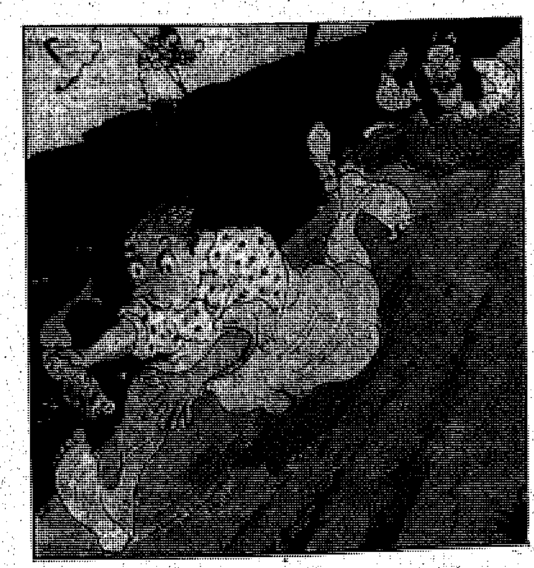


صاحب البيت : بقى اسمعي ! أنا عايز تقولي لي كل شيء يجري في البيت وانا غايب وحديك ريال على كده
الخادمة : ولكن ستي لح تديني ريالين علشان ما تكلمش .

حيلة السارق



بينما كان الصياد يقابل سمكة جديدة في سنارته اذ شعر بغلام خبيث قد (لطش) الاخرى من جعبته



وماكاد الصياد يهم باللحاق به حتى اعترضه بعض المارة وهو يقول لا تتعب نفسك أنت فسألحقه أنا وأعود بالسمكة



ثم تتبع الغلام وظلا يجريان حتى غابا عن نظر الصياد واذا الرجل يقول لابنه : اذهب الى أمك وقل لها اطبخيها لنا ولكن اوع تنسى الفلفل والبهار

كل شئ

العدد ٥
الاثنين ١٤ ديسمبر
١٩٢٥

الثمن ١٠ مليمات

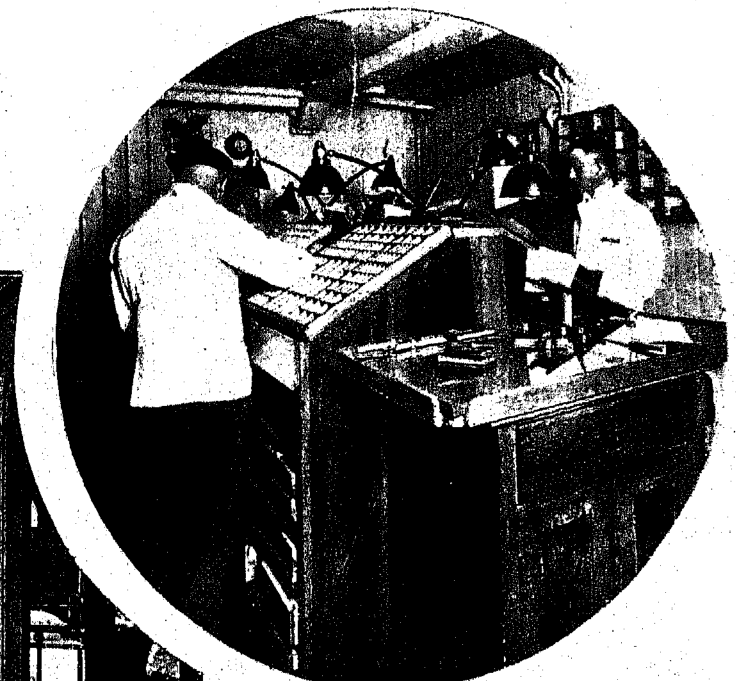


الشيخ
عبد الله الشرقاوى
(انظر سيرته صفحة ١)

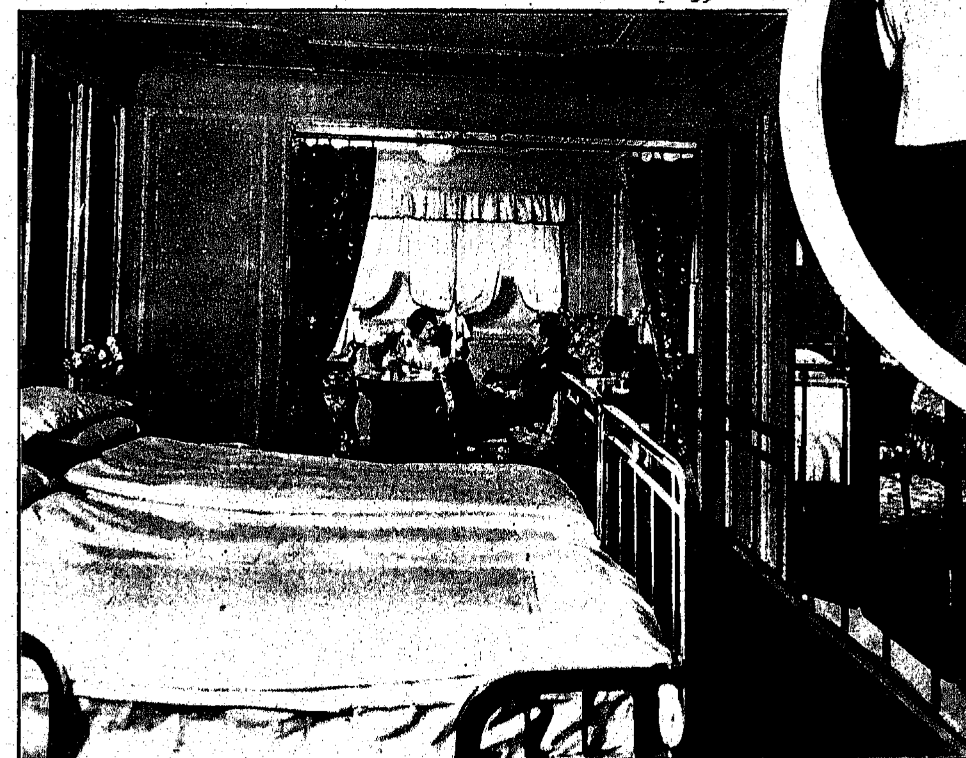
علماء مصر
ايام بونابرت

الترف في البواخر

اصبح السفر في البحر من اللذائذ التي يتنعم بها الاغنياء والمترفون . وكلما كثر مالك وجدت ما ينسيك أهلك وذويك ومدينتك وما فيها من ملاه ورياضات وصحف وموسيقى وسينما وغيرها مما أصبح الآن من ضروريات البواخر التي تسير بين أوربا وأميركا على الاخص كما يتبين من الصور المنشورة في هذه الصفحة



البواخر الكبرى تتلقى أخبار العالم بالتلغراف اللاسلكي . فينقلها عامل التلغراف الى صحافي الباخرة فيرتبها وتجمع حروفها (كما ترى في الرسم) ثم تطبع وتوزع على الركاب حاوية أحدث الانباء ومحادثات مع كبار الركاب من سياسيين وغيرهم



الدرجة الاولى مجهزة كلها بأسرة نحاسية . وهناك غرف يتبعها حمام وصالون صغير للجلوس



يقضي جمهور من الركاب ساعات طويلة في الالعاب الرياضية المختلفة على ظهر السفينة



في كل باخرة صالونات خصوصية للحلاقة والتزيين بعضها للرجال وبعضها للسيدات . وتراها مزدحمة بنوع أخص في المساء لتأهب الجميع للحفلات الساهرة



الى اليمين : قاعة من قاعات الدرجة الاولى وقد جلس فيها الركاب على مقاعد وثيرة لحضور حفلة سينما

العدد ٥
الاثنين ١٤ ديسمبر ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

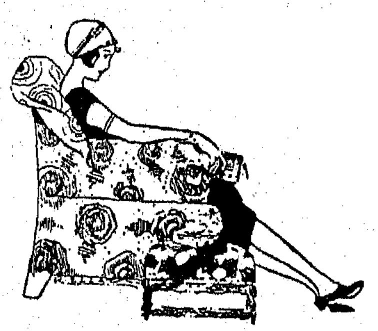
كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوباره ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



كيف نجعل المكروه محبوبا

كثيراً ما نلتقي أحدهم يقول انه لا يؤمن بالصدقة والبر أو انه يكره الانصباب على العمل أو انه لا يحب الدرس أو رؤية الآثار والسياحة أو انه يؤثر الحياة الوادعة على الحياة النشيطة أو نحو ذلك من الاعتقادات التي تؤذيه أو تؤذي المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه

وخير علاج لمثل هذه الحال هو الممارسة والتجربة . فاذا أنت وجدت رجلا يقول انه لا يؤمن بالبر بالفقراء والتصدق على المحتاجين فليس من المفيد أن تجادله وانما المفيد أن تجعله يمارس البر مرة واحدة . فاذا هو فعل فهو لا بد عائد

فممارسة البر تجعل الناس يؤمنون بالبر وكذلك ممارسة العمل تجعل الناس يؤمنون بالعمل وينصبون عليه . فان في كل منا كفاءات عديدة تبقى خامدة أو نائمة فاذا استيقظت ومارس بها صاحبها أخذ الاعمال عادت هي فطالبته بمعاودة العمل . وكما انك لا يمكنك أن تقنع أحداً من غير المدخنين بفوائد التدخين فانك أيضاً لن تقنع أحداً من المدخنين الذين مارسوه مدة طويلة بعدم فائدته . ومن هنا نفهم ان خير طريق للاقناع هو الممارسة ولو كانت هذه الممارسة في أول أطوارها تقليداً . لأن التقليد الذي تتكلفه أولا يلزم صاحبه في النهاية عادة ثابتة لا يستطيع أن يعدوها الا بقهر النفس ومغالبة الهوى . فلا تعظ نفسك أو صديقك بالكلام . لأن الكلام داعية الجدال والجدال لم يقنع أحداً في العالم . وانما اندفع أنت أو صديقك الى العمل الذي تهواه فتراه قد حُبب اليك وقد لزمك عادة لا تستطيع أن تقلع عنها . واذا كانت العادات الرديئة تلزم الناس فلا يقوون على تركها مع مخالفتها للآداب العمومية فاولى منها تلك العادات الحسنة التي تعود على الجماعة والفرد بالفائدة

فأكثر الناس حباً في الدرس هو العالم الدارس . وأكثرهم حباً في الآثار والسياحة هو السائح . والتاجر الذي انغمس في التجارة وجرى في تيارها لا يخشى عليه من الاخلاد الى الراحة والدعة وايثار البطالة على العمل . والاريحية غريزة وطبع في أكثر الناس ولكنها لا تصير سخاء الا بالممارسة

ويمكنك أن تعمم هذا المبدأ في سائر الشؤون . فالصبي الوقح يتأدب بممارسة الادب لا بالعظات والكلام وان هو تكلف ذلك أولا وقلد المتأدبين تقليداً صار تقليده في النهاية ممارسة عفوية لا تكلف فيها يأتيها مختاراً مرتاحاً اليها . ومن تكلف الوقار ومارس عادته صار وقوراً في ظاهره وباطنه . ومن تكلف ضبط النفس ومارس ذلك صار حليماً لا يخشى عليه من بوادر الغضب . أو قل بعبارة أخرى ان التحالم يدعو الى الحلم

ومن هنا نفهم مبدأ يفيدنا في تعليم أنفسنا . وهو أن نمارس العادات الحسنة حتى تتملكنا ولا تجد العادات السيئة منفذاً الى أنفسنا . وألا نفكر كثيراً في السعادة ما هي وكيف تتحقق وانما نمارس الاعمال الصغيرة التي يتحقق بها بعضها فترانا في النهاية قد حصلنا على معظمها ان لم يكن عليها كلها

وخلاصة القول اننا يجب أن نعمل ونمارس لا أن نقتصر على النظريات . ولسنا في ذلك ننكر فائدة النظريات وانما نكبر من شأن العمل وممارسته

المحرر

صورة الغلاف

علماء مصر أيام بونابرت

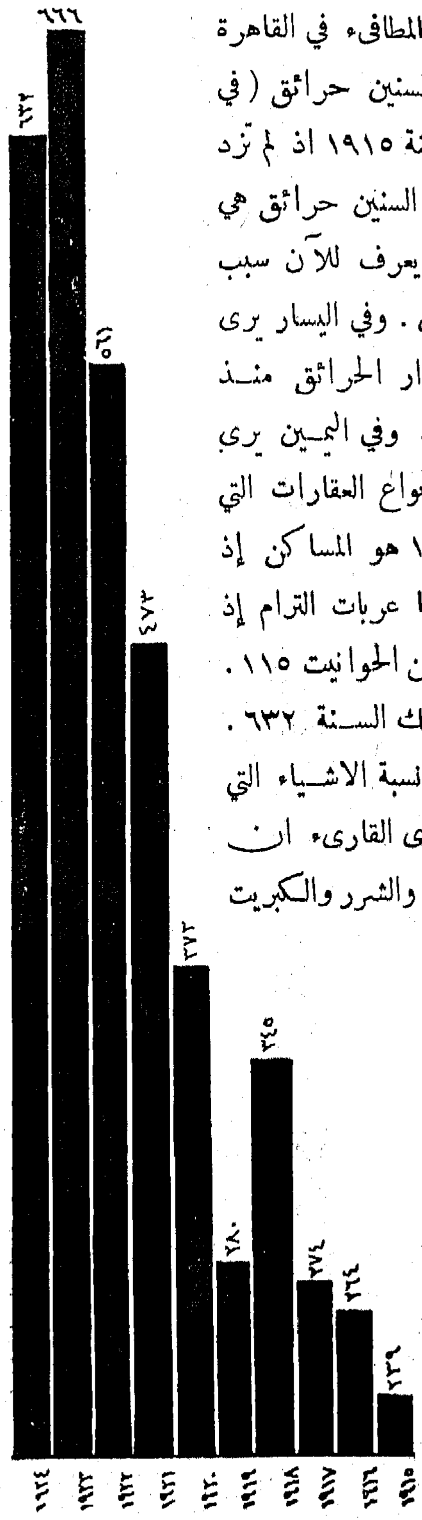
الشيخ عبد الله الشرقاوي

على غلاف هذا العدد من « كل شيء » صورة لاحد علماء مصر الكبار في عهد الحملة الفرنسية في مصر . وأصل هذه الصورة محفوظ بمتحف فرساي بفرنسا (وقد تفضل باهدائها الينا العلامة شارل جلياردو بك مدير متحف بونابرت بمصر) . وهي تمثل الشيخ عبد الله الشرقاوي الذي ولد سنة ١١٥٠ هـ وتربى بالقرين ثم نقل الى الازهر . والذي له مؤلفات مفيدة في الفقه واللغة والتاريخ . وقد تولى مشيخة الجامع الازهر ووقع بينه وبين والي مصر اختلاف وتقاضيا حيناً ثم تصالحا بشرط ان يلزم الشرقاوي داره . فلما جاء بونابرت الى مصر ألف « ديواناً » وطنياً من عشرة مشايخ وجعله رئيساً عليه . وقد اكتسب أيام الفرنسيين مالا كثيراً فابتسمت عليه الدنيا حتى توفي سنة ١٢١٧ هـ . وسننشر صوراً اخرى لعلماء مصر فيما بعد

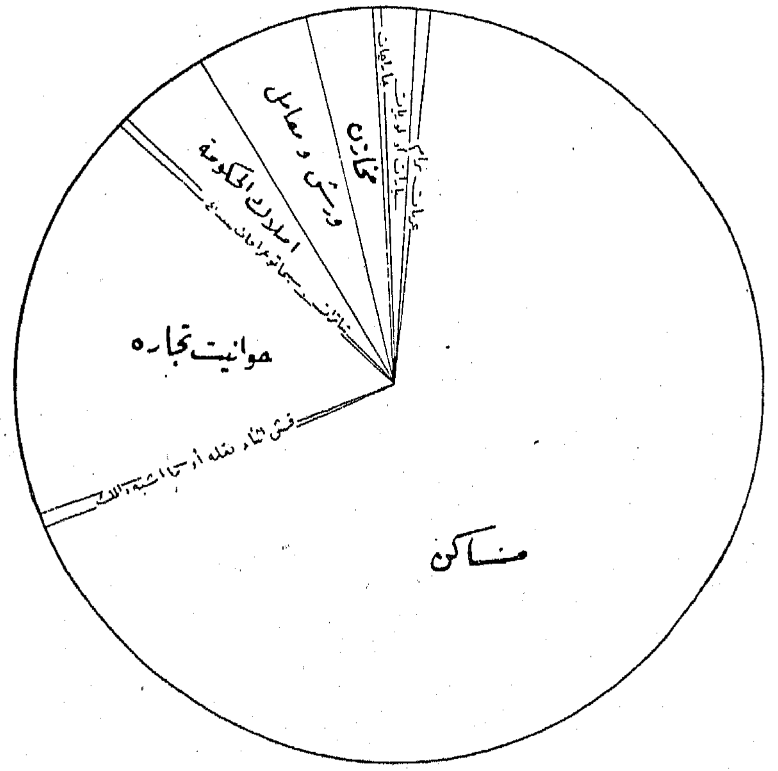
ميزان الحرائق: كيف تحدث. ولماذا تحدث؟

يؤخذ من تقرير فرقة المطافىء في القاهرة الذي صدر اخيراً ان أقل السنين حرائق (في العشر السنين الاخيرة) هي سنة ١٩١٥ اذ لم تزد الحرائق عن ٢٣٩. وأكثر السنين حرائق هي سنة ١٩٢٣ اذ بلغت ٦٦٦ ولا يعرف للآن سبب هـذا الفرق العظيم بين السنتين. وفي اليسار يرى القارىء رسماً يدل على مقـدار الحرائق منـذ سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩٢٤. وفي اليمـين يرى القارىء في الشـكل الاعلى أنواع العقارات التي تحرق فأكثرها في سـنة ١٩٢٤ هو المساكن إذ أحرق منها ٤٢٣ مسكناً وأقلها عربات الترام إذ أحرق منها ٣ فقط. وأحرق من الحوانيت ١١٥. وقد بلغ مجموع الحرائق في تلك السـنة ٦٣٢. وفي الاسفل ترى دائرة تبين نسبة الاشـياء التي تحدث بسببها الحرائق ومنها يرى القارىء ان الإهمال هو أهم سبب. فان الشمع والشرر والـكبريت وأعقاب السجاير أحدثت ٤٦٩ حادثة حريق. ومن أسـباب الحريق المهمة التي يجب أن يلتفت اليهـا أرباب البيوت هو انفجار مصابيح البترول أو انقلابها فانهـا سبب ٥٩ حادثة. وكانت الـكهربائية أيضاً سبباً في ٢١ حادثة. والتقرير يقول انه حدثت ٤ حوادث تولد فيها الحريق من ذاته أو من حرارة الشمس.

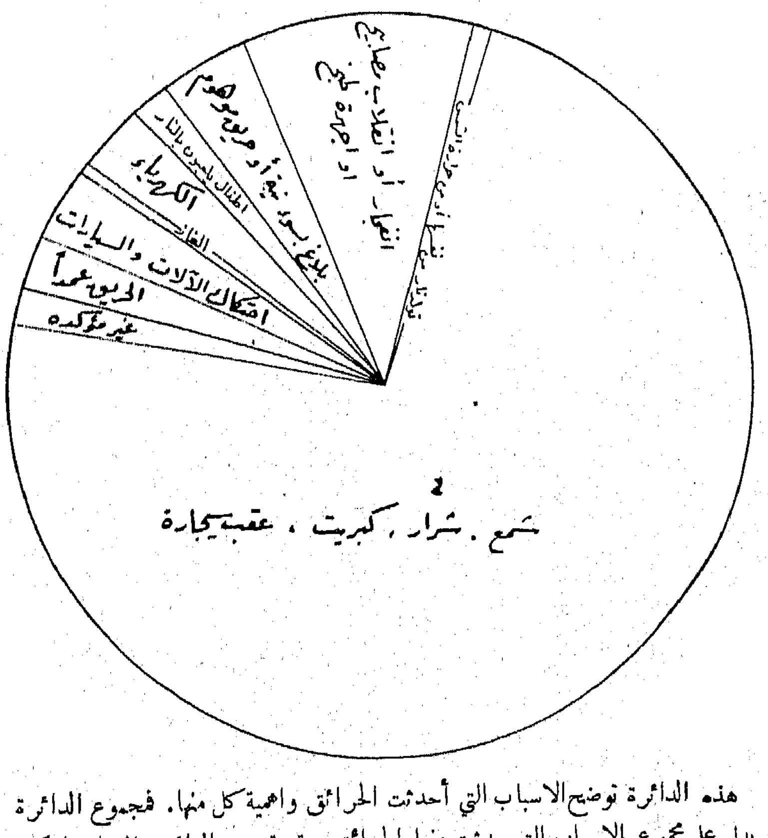
ومما يلفت النظر أيضاً ان الاطفال مسئولون عن ٨ حوادث جنوها بلعبهم بعيدان الـكبريت. ولـكن أهم ما يستدل عليه من التقرير ان الحرائق في ازدياد مطرد. فما سبب ذلك يا ترى؟



هذا الشكل يبين عدد الحرائق التي حدثت من سـنة ١٩١٥ الى سنة ١٩٢٤ وقد جعل طول العمود الاسود المقابل لكل سنة على نسبة ما حدث فيها من الحرائق



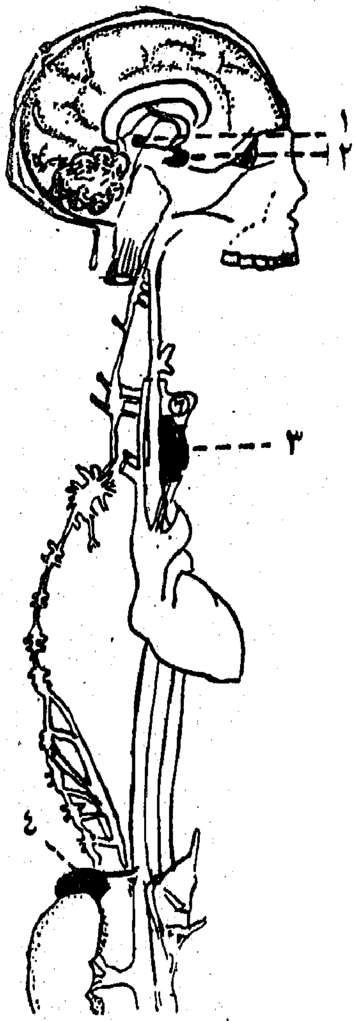
هذا الرسم يبين نسبة الاشياء التي احترقت سنة ١٩٢٤ فالدائرة بأكملها تدل على مجموع الحرائق وكل قسم من الاقسام الظاهرة فيها يبين نوعاً من الاماكن أو الاشياء التي احترقت. ونسبة عدد الحرائق من كل نوع على نسبة حجم القسم الذي يمثلها في الدائرة. فأكثرها المساكن تليها الحوانيت وهكذا



هذه الدائرة توضح الاسباب التي أحدثت الحرائق واهمية كل منها. فمجموع الدائرة يدل على مجموع الاسباب التي حدثت منها الحرائق. وقد قسمت الدائرة الى اقسام كل قسم يمثل نوعاً من الاسباب المتشابهة. وبمقارنة هذه الاقسام تعرف نسبة الحرائق التي تعزى الى كل من تلك الانواع

قاتل الانفس يحيي نفسا

محكوم عليه بالاعدام يتبرع باهداء عضو من اعضائه لشفاء صبية



١ — الغدة الصنوبريه ٢ — الغدة النكفية
٣ — الغدة الدرقية ٤ — غدة فوق الكلية

في جسم الانسان أعضاء صغيرة تسمى الغدد المنقطعة بعضها لا يزيد في الحجم عن حبة الحمص أو أقل . ووظيفة هذه الغدد انها تفرز في الدم سائلا يعمل لنمو الجسم والعقل بحيث اذا مرضت وانقطع هذا السائل عن الدم أصيب الانسان بجملة أمراض مختلفة

في الدماغ مثلا غدة تدعى الصنوبرية وخلف الانف غدة أخرى تدعى النكفية أو النخامية وفي العنق حول قصبة الرئة غدة أخرى تدعى الدرقية وفويق الكليتين غدتان أخريان . وهذه الغدد كلها تفرز في الدم سائلا لا يمكن الانسان أن يعيش في عافية بدونه . فبعض الناس مثلا يتوقف نموهم وهم بعد صبيان ولا يجمد عظمهم اذا اعتلت الغدة الدرقية . فترى الصبي وهو كابي اللون خشن الجلد كامد العين كسول ميت القلب خامد الذهن عليه هيئة البله وقد يصلب مع ذلك بالكساح وترهل البطن . والاطباء يعالجون الصبيان الذين يصابون بهذا المرض باعطائهم مسحوق الغدة الدرقية المأخوذة من الفرس وهو يحسن حالة الصبي وقد يشفيه في بعض الحالات . ولكن هناك حالات يستعصي فيها الشفاء بهذا المسحوق ولذلك يحتاج الصبي الى طريقة افعل وأبعد أثراً من تناول المسحوق

وقد حدث في فرنسا حادث من أغرب حوادث زماننا الحاضر . ففي مدينة ليل كان يعيش زوجان قد رزقا طفلة أسماها ماري كانت نور عينها في طفولتها الاولى . ثم بدت عليها أعراض بشعة من كساح وترهل في البطن وبروز في اللسان وبلاهة وتوقف في النمو وخشونة قبيحة في الجلد وغير ذلك من الاعراض التي تحدثها الغدة الدرقية اذا مرضت أو أصيبت بأي خلل كبير . وأخذ الاطباء يجرعونها مسحوق الغدة الدرقية المأخوذ من الخيل ولكنها لم تنتفع منه . وأخيراً باح أحد الاطباء لوالد الصبية بأنها لن تشفى حتى يوضع لها في عنقها غدة درقية جديدة بعد أن تستخرج غدتها المريضة . فعرض الاب غدته ولكن الطبيب رفض ذلك إذ لا فائدة من ان يشفي الانسان بمرض آخر

وأخيراً حدث في مدينة ليل أن عصابة لصوص شهيرة قبض على بعض أفرادها ومنها رئيسها وهو فاجر مشهور يدعى أوليفيه وقد قتل عدداً كبيراً من الناس قبل أن يهتدي اليه البوليس ثم قبض عليه وحكم عليه بالاعدام وقطع رجاؤه في العفو أو التبرئة

فلما سمع الطبيب بقصة هذا المجرم أخذ والد الصبية وذهب كلاهما اليه وأوضح الطبيب لهذا اللص الفاجر انه لا بد مقتول على المقصلة بعد أيام وانه قد قتل عدداً كبيراً من الناس فهل له ازاء النفوس العديدة التي أزهقها أن يحيي نفساً واحدة ؟

فتعجب أوليفيه من هذا السؤال وسأل الطبيب : كيف يمكن ذلك . فأخذ الطبيب يشرح له فائدة الغدة الدرقية وأنها هي سبب النشاط الذي كان يدفع هذا الفاجر الى قطع الطرق على الناس ويملاء ه جرأة عند قتلهم وان الصبية الصغيرة ماري قد حدث في غدتها الدرقية خلل لا يمكن اصلاحه وهي لذلك بلهاء مصابة بالكساح وهي لا تنمو ولا تتقدم . فهو يعرض على المجرم ان ينزع غدته الدرقية بعد قطع رأسه بالمقصلة لكي يضعها للصبية حتى تشفى

وجثة المجرم ملك له ان يتصرف فيها تصرف المالك فلا يمكن الطبيب أن ينزع عضواً من أعضائه حتى بعد قتله الا اذا حصل على رضا المقتول . فأخذ أوليفيه يستفسر ويستوضح ويتعرف قيمة هذه الغدة وانتهت المسألة بأن رضي بتسليمها للصبية وكتب وصية بذلك

ولما جاء ميعاد التنفيذ كان أوليفيه مرحاً حتى رفض أن يشرب الكنياك الذي يعطى للمجرمين قبيل التنفيذ لتقوية قلوبهم . وتقدم في نشاط الى المقصلة وهو منشرح الصدر لان موته سيؤدي الى حياة صبية . فرسم الطبيب على قفاه خطاً حتى يراه الجلاد ولا يجعل المقصلة تتعداه فتتلف الغدة الدرقية . فلما فصل الرأس عن العنق قام الطبيب في الحال ونزع الغدة ووضعها في عنق الصبية . وشفيت الصبية وصارت تنمو في الشهر مقدار ما كانت تنمو قبلا في العام . واكتسب وجهها رونقاً جميلا وجسمها قامة هيفاء وتنبه ذهنها . والفضل في ذلك للقاتل أوليفيه

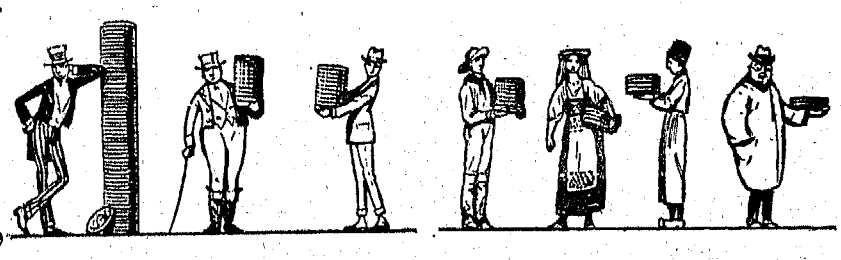
شيء من كل شيء

شيء من كل شيء

يقول الانجليز ان الانسان يجب ان يعرف كل شيء عن شيء واحد كما يجب أن يعرف شيئاً عن كل شيء . ومعنى هـذا انه يجب أن يتقن صناعته وان يعرف طرفاً من جميع الاشياء والصناعات . وهذه الصفحة تسير على الشطر الثاني من هذا المبدأ

الذهب لدى الدول

في الرسم التالي قد مثلت كل دولة بشكل رجل أو امرأة والى جانبه أو جانبها صف من النقود الذهبية متناسب مع مقدار ما لدى تلك الدولة من مجموع الذهب في العالم . فأغنى الدول ذهباً هي الولايات المتحدة فلديها نصف ذهب العالم



المانيا	هولندا	ايطاليا	ارجنتين	فرنسا	انكلترا	أميركا
١ بالمئة	٢ بالمئة	٢ بالمئة	٥ بالمئة	٧ ½ بالمئة	٨ بالمئة	٥٠ بالمئة

المعالجة بالالوان

يقول الدكتور هسي انه يعالج بعض الامراض العصبية والارق والضغط الدموي بالالوان . وقد رأى من تجاربه ان اللون الاخضر يهدىء الاعصاب ويقلل الألم ويخفف ضغط الدم . والازرق يقبض العروق الدقيقة ويزيد ضغط الدم وينبه الجسم . اما البرتقالي فيقوي الجسم . وهو يستعمل مصابيح ملونة قوتها ألف شمعة والمريض يلبس أقل الملابس

نصيحة غير مقبولة

حكى المستر لاسكي وهو من ابطال السينما انه كان في اسبانيا فبينا هو في بعض الطريق واذا بشحاذ قد اعترضه واستحلفه برب السماء ان يتصدق عليه . ولم يكن المستر لاسكي في حال الرضا فنظر اليه ساخطاً وقال : « اما تخجل ؟ انت رجل قوي ضخم . اذهب واشتغل »

ولـكن الشحاذ لم يغضب لهذه الحدة وانما نظر الى المستر لاسكي بأدب ولطف وقال : « سألتك ان تتصدق عليّ لا ان تنصحني »

النهار الطويل

في سبتزبرجن في نروج لا تغرب الشمس مدى ثلاثة أشهر ونصف . وفي ستوكهولم يطول النهار الى ١٨½ ساعة . وفي بعض الاماكن الشمالية في نروج عند قمة العالم تقريباً لا تغرب الشمس بين ٢١ مايو و٢٢ يوليو من كل سنة . وأطول نهار في بتروغراد يبلغ ١٩ ساعة وأقصر نهار فيها يبلغ ٥ ساعات أما في لندن فأطول نهار يبلغ ١٦ ساعة ونصفاً

نذير الفأر

عند ما تخرج الفئران من قعر السفينة الى السطح يعرف البحارة ا[نه] قد حدث خلل في السفينة أدى الى دخول الماء . وعند ما يرى المعدنو[ن] ان الفئران تخرج من المنجم يهرعون هم أيضاً الى الخروج لان الفأر يحس بالغازات السامة أكثر من البشر فخروجه نذير الخطر

القضاء والقدر

حكى الملك الفونسو ملك أسبانيا حكاية جديرة بان يحكيها خصومه عنه . فا[ن] له خادماً يألفه ويحادثه محادثة خالية من الكلفة . وقد وقف معه مرة وأخ[ذ] يتجاذب معه أطراف الحديث وأوساطه فمرت بهما الملكة . فقال الملك للخادم — « ألا تظن ان الملكة يفوق جمالها اليوم المعتاد ؟ » فقال الخادم « هي على الدوام جميلة يا مولاي بل هي في اعتقادي أجمل امرأة في العالم »

فقال الملك : « وما هو السبب إذن في ان « أجمل امرأة في العالم » تقبلني زوجاً لها ؟ »

ففكر الخادم قليلا ثم قال : « القضاء والقدر يامولاي ! القضاء والقدر »

الخلف أجمل من السلف

المرأة الحاضرة أجمل من والدتها ومن جدتها لانها تتعلم الآن الرياضة ولا تستسلم للخمول والدعة فيترهل جسمها ويسمن . ولا يزيل الجمال مثل السمن . ويبدو من الصور القديمة التي رسمها كبار الرسامين منذ ٥٠٠ أو ٦٠٠ سنة ان صحة النساء في ذلك الوقت سيئة ويقول الاطباء انه يمكن الاهتداء الى بعض الامراض التي كن مصابات بها من لون وجوههن في الصور . والصحة أكبر ما يساعد المرأة على الجمال ورياضة النساء هـذه الايام ترقي صحتهن

التأمين من العزوبة

قتل كثير من الشباب الفرنسي في الحرب الكبرى وبات عدد كبير من الاوانس بل من الاوانس الجميلات يخشين ان يقضين حياتهن في عزوبة دائمة لقلة الشبان . وقد اهتدى الممولون الاميركيون الى استغلال أموالهم من هذه الناحية فالفوا شركة تأمين لكي تؤمن الفتيات الفرنسيات من حياة العزوبة . والتأمين بالطبع يتبع مقدار جمال الفتاة المؤمنة . فالجميلة تدفع قسطاً صغيراً لان خطر وقوعها في العزوبة الدائمة بعيد . أما الدميمة فتدفع قسطاً عالياً . والتأمين يقوم على انه اذا بلغت الفتاة « سن الاربعين » ولم تتزوج فان الشركة تدفع قيمة التأمين المتفق عليها

في البرلمان الانجليزي

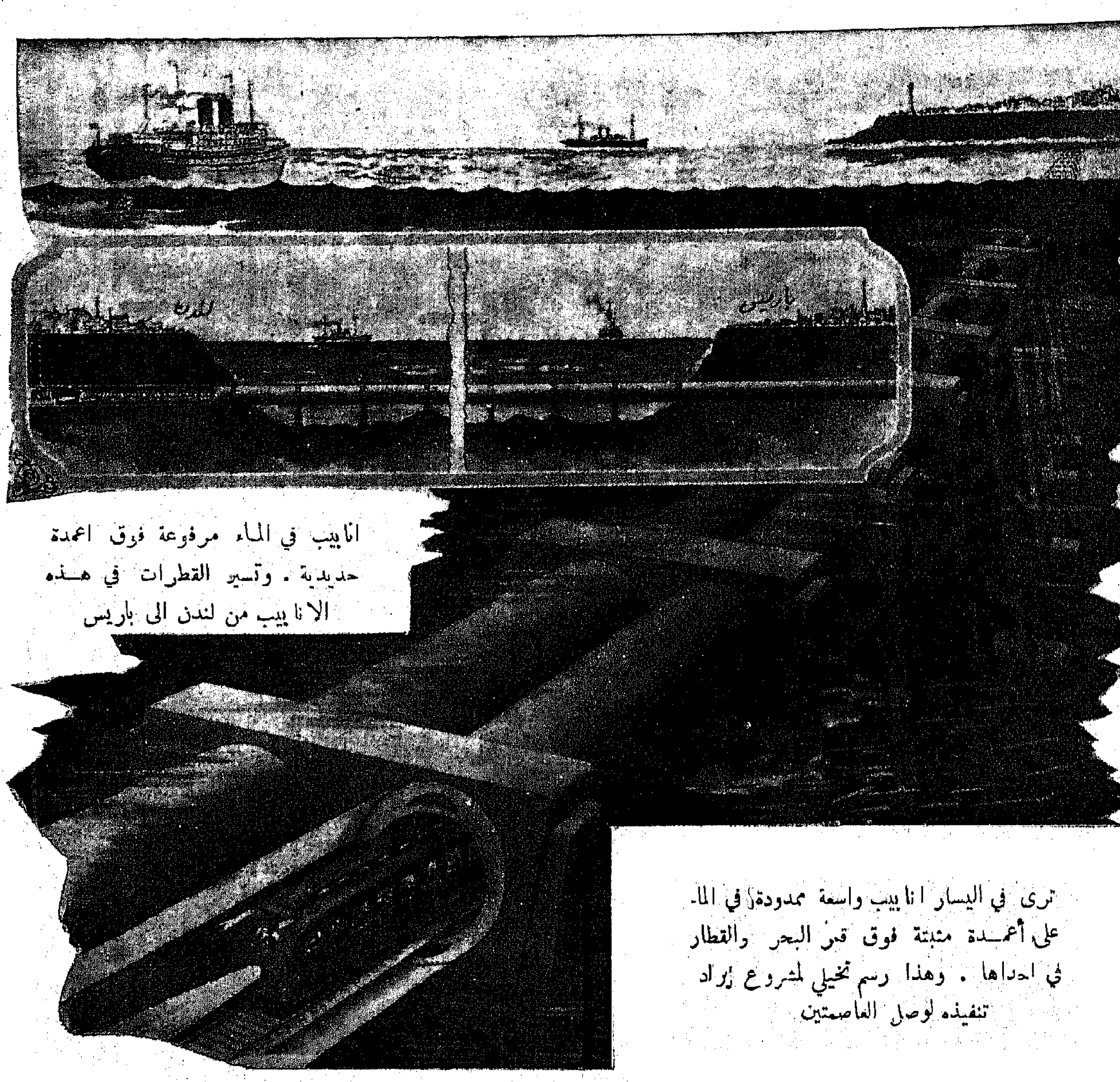
لا يجوز لملك انجلترا أن يدخل مجلس العموم الانجليزي . فهو لا يجتمع بالاعضاء إلا عند افتتاح البرلمان وعندئذ يجتمع أعضاء العموم واللوردة في مجلس اللوردة

جواب مسكت

يحكى عن اسكندر ذي القرنين انه كان يوبخ أحد القرصان على أعماله فاجابه : « اني احسب من القرصان لانه ليس لديّ الا سفينة واحدة ولو كان لديّ أسطول مثلك لعددت من كبار الفاتحين »

السكة الحديدية بين باريس ولندن تحت البحر

تلهج صحف باريس ولندن من آن لآخر بذكر مشروع سكة حديدية تسير بين لندن وباريس وتوفر على الناس متاعب البحر ودواره. وكان المهندسون يقترحون مدّ هذه السكة تحت قعر البحر في نفق يحفر في اليابسة التي تحت الماء. وقد اشتغلت الحكومة الانجليزية بهذا الموضوع جملة مرار وكانت ترفضه على الدوام لانه لا يمكن هدم هذه السكة وقت الحرب فهي لذلك تعرض انجلترا لخطر الغزوة من القارة. ولكن أحد المهندسين اهتدى إلى مشروع يصل القارة بانجلترا ويكون ايضاً معرضاً في أي وقت لان تهدمه البوارج الانجليزية وذلك بمد أنابيب كبيرة تسع القطار السائر داخلها. وتثبت هذه الانابيب على أعمدة تقف على قعر البحر

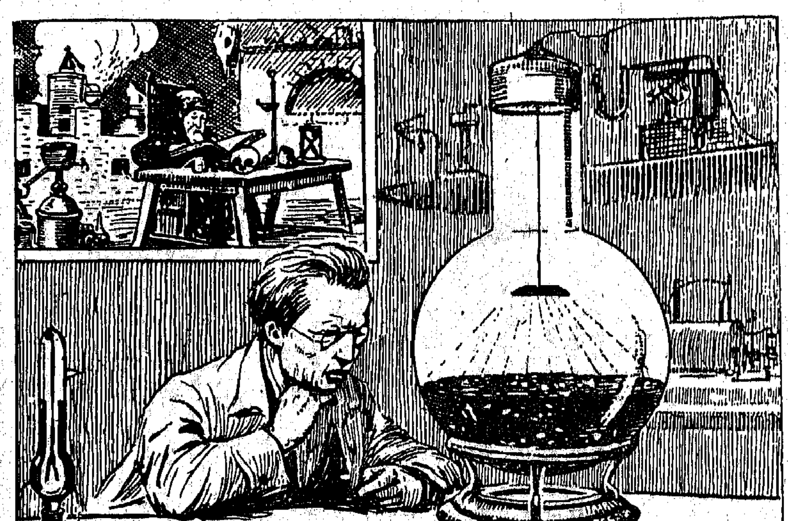


انابيب في الماء مرفوعة فوق اعمدة حديدية. وتسير القطرات في هذه الانابيب من لندن الى باريس

ترى في اليسار انابيب واسعة ممدودة في الماء على أعمدة مثبتة فوق قعر البحر والقطار في احداها. وهذا رسم تخيلي لمشروع يُراد تنفيذه لوصل العاصمتين

تحويل المعادن الى ذهب

كان اكبر همّ الكيمائيين في القرون الوسطى سواء اكانوا عرباً أم أوربيين ان يحيلوا المعادن الخسيسة الى ذهب. ولكنهم لم يحققوا هذا الحلم. اما علماء اليوم فقد اقتربوا من تحقيقه. فقد نجح الاستاذ ميت الالماني في احالة الزئبق الى ذهب بتسليط قوة كبيرة جداً من الكهربائية عليه بحيث تؤثر في ذراته وتفقده ذرة فيستحيل الى ذهب. فان الفرق بين جزيء من الزئبق وآخر من الذهب هو ذرة واحدة. فاذا نقصت من هذا أو زادت في الآخر أمكن تحويل كل منهما الى عنصر الآخر. واذا نجحت هذه التجربة في مقادير كبيرة فان الخراب يعم العالم المالي القائم الآن على أساس النقد الذهبي. وذلك لأن الذهب أغلى من الزئبق ٣٣ مرة. ولكن طريقة الاستاذ ميت تحتاج الآن الى انفاق ٦٠٠٠٠ الف جنيه للحصول على جنيه واحد من الذهب

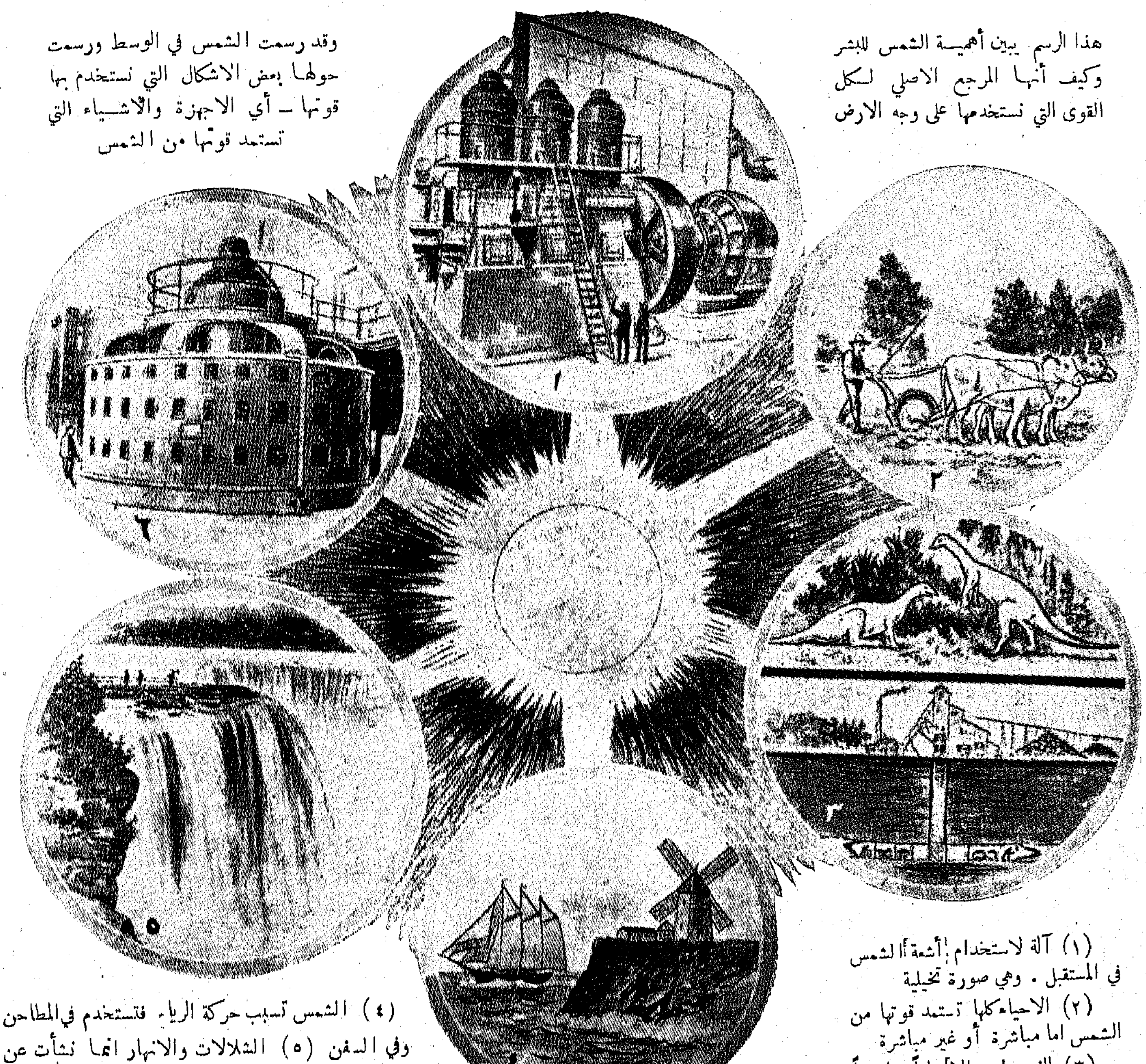


فوق: كيمائي في القرون الوسطى يحاول ان يصنع الذهب
تحت: كيمائي حديث يحيل الزئبق ذهباً بالكهربائية

الشمس مصدر كل قوة في الارض

هذا الرسم يبين أهمية الشمس للبشر وكيف أنها المرجع الاصلي لكل القوى التي نستخدمها على وجه الارض

وقد رسمت الشمس في الوسط ورسمت حولها بعض الاشكال التي نستخدم بها قوتها — أي الاجهزة والاشياء التي تستمد قوتها من الشمس



(١) آلة لاستخدام أشعة الشمس في المستقبل . وهي صورة تخيلية (٢) الاحياء كلها تستمد قوتها من الشمس اما مباشرة أو غير مباشرة (٣) الفحم ليس الا نباتاً مطموراً والنبات انما تحييه الشمس

(٤) الشمس تسبب حركة الرياح فتستخدم في المطاحن وفي السفن (٥) الشلالات والانهار انما نشأت عن تبخر المياه وسقوطها مطراً (٦) المحركات الكهربائية لا تسير الا بوقود أي بقوة مستمدة من الشمس

تكثر الصحف هذه الايام من ذكر القلق الذي ينتاب العلماء بشأن نفاد الوقود . فالبترول والفحم سينفدان عن قريب . وقوة المياه الساقطة محدودة . اما قوة الرياح والمد والجزر فلم يمسها احد الا قليلا . ولذلك يكد العلماء قرائحهم لابتكار طريقة للانتفاع بقوة الشمس مباشرة . فكل ما في الارض من قوة مخزونة ماضية أو مستقبلة مرجعه الى الشمس وحدها . ففي (١) رسم يمثل آلة لتوليد القوة من الشمس رأساً وبها زجاج بلوري يجمع الاشعة ثم يوزعها . والرسم خيالي لأنه لم يتحقق للآن ولن يتحقق الا في زمن بعيد جداً . وفي (٢) صورة حارث يحرث الارض فكل ما فيه وفي الاشجار والثيران من قوة مستمد من الشمس . فالشجر يختزن قوة الشمس بواسطة ورقه وحياة الحيوانات كلها متوقفة على حياة النبات . والنبات لا يمكنه أن يعيش بدون ضوء الشمس . وفي (٣) يرى القارىء صورتين العليا تمثل الاشجار القديمة والزواحف المنقرضة . وهذه الاشجار قد طمرها التراب فصارت الآن فحماً . فمصدر القوة في الفحم هو الشمس أيضاً لانها هي التي أنبتت نباته . وفي (٤) ترى مطحنة هوائية وسفينة وكلتاهما تستغل الرياح . والرياح لا تتحرك الا بفعل الشمس التي تسلط أشعتها على بعض الاماكن فيخف الهواء عند ما يسخن ويرتفع فيأتي غيره مكانه فتتولد الريح . وفي (٥) يرى القارىء شلالاً ينتفع بسقوط المياه منه في توليد الكهربائية . وقوته تعزى أيضاً الى الشمس التي هي سبب تبخر المياه وتكوين الامطار والانهار . وفي (٦) يرى دينام كهربائي ولده البخار الذي تولده الشمس ايضاً . فهي التي أوجدت الوقود لايجاد البخار

مشاهد التاريخ العظمى :

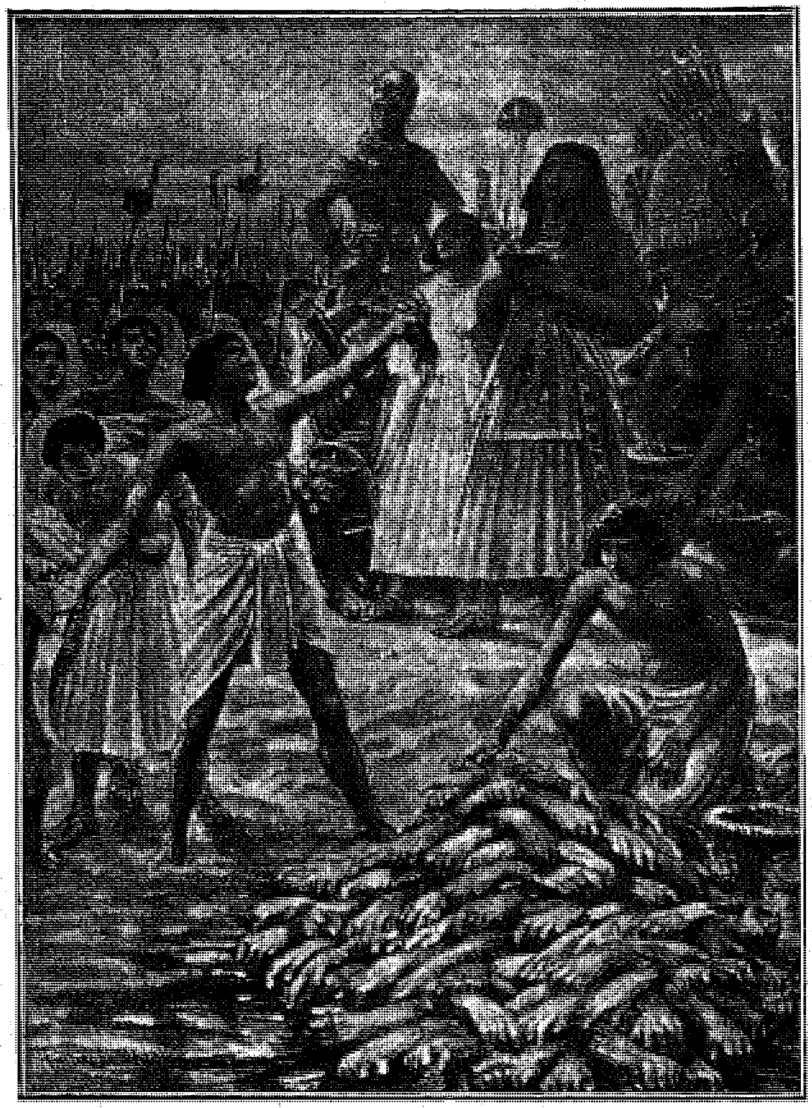
احصاء ايدي القتلى

كان المصريون القدماء أمة حربية استعمرت السودان وسوريا والعراق ودوخت الحثيين الذين كانوا نازلين في شمال سوريا . والحقيقة ان مركز مصر الجغرافي يدعوها على الرغم منها أن تكون امبراطورية لان عدم قيام حواجز طبيعية على حدودها مثل الجبال أو البحار يضطرها الى ان تقهر الامم المجاورة أو ان ترضى بان يقهروها . فهي بذلك كانت مخيرة بين أن تكون ظالمة أو مظلومة فاختارت أن تكون ظالمة وأذلت جميع الامم التي حولها

وقد كانت الحروب قديماً قائمة على السيوف والحراب والقسي . ولم يكن فيها شفقة أو هوادة . فالبلاد الاسيرة غنيمة نساؤها سبايا ورجالها عبيد وذخائرها من أقوات وأمتعة ملك للظافر

وهنا يرى القارىء منظراً من مناظر الحرب القديمة فيه شيء كثير من بشاعة تلك الحروب . فقد كان الجنود بعد المعركة يقطعون أيدي القتلى ثم يركمونها كومة كبيرة فتحصى عندئذ ويثبت احصاؤها في لوح يقدم لفرعون فيعرف منه عدد القتلى من العدو ويقابله بعدده من جيشه

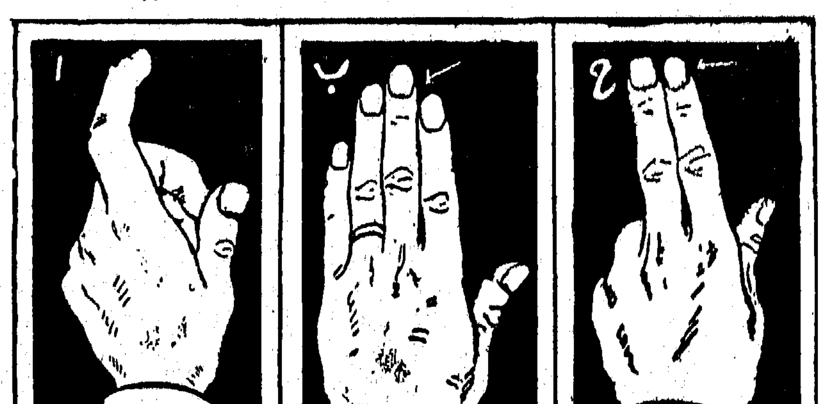
واذا زرت معبد ابيدوس الذي بناه رمسيس الثاني وهو الذي جعل مصر امبراطورية كبيرة وجدت رسوم هذه الايدي القطيعة منقوشة على جدرانه بكثرة فاحشة نشعر الآن ونحن نتأملها انها دليل الوحشية ولكنها كانت في عهد رمسيس دليل المجد والشجاعة



بعد المعركة : تحصى أيدي القتلى أمام فرعون

فراسة اليد

(انظر الصور الى اليمين)

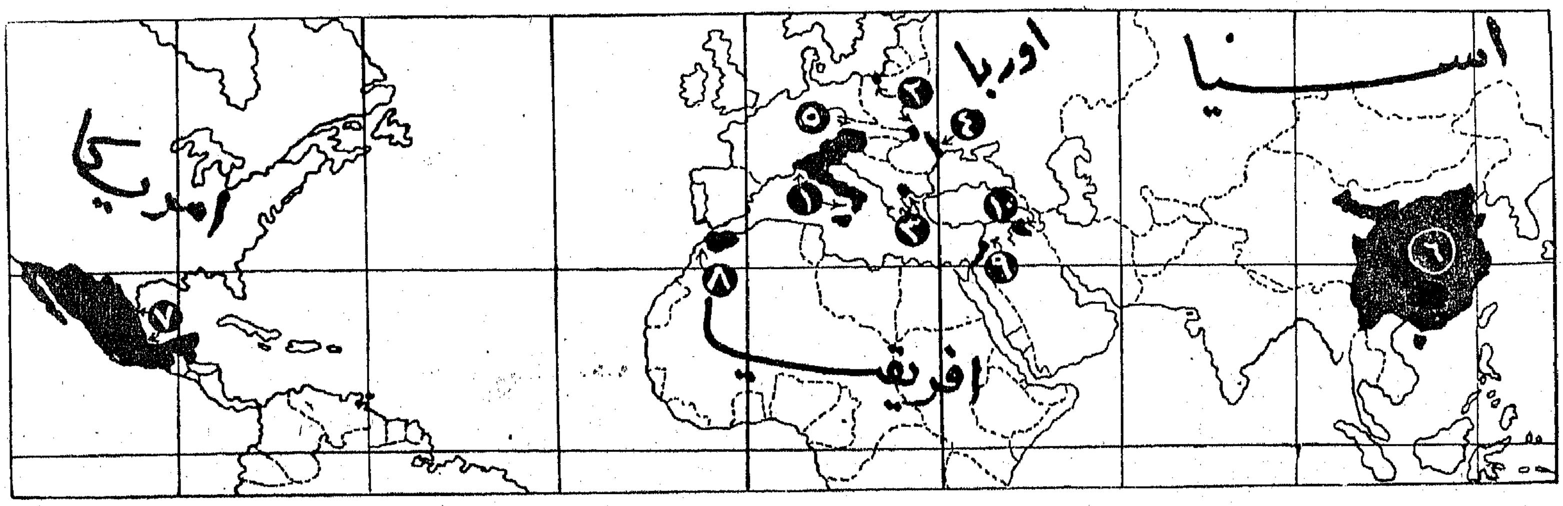


يقول الخبيرون بالفراسة إنه يمكن معرفة أخلاق الشخص من هيئة أصابعه ونحافة الانامل أو غلاظتها . فالابهام الغليظ في (ا) يدل على دمامة الخلق ورقة الطبع . واستقامة الاصابع في (ب) تدل على ان صاحبها من رجال الاختراع والابتكار . والانامل الدقيقة في (ج) تدل على الانانية والطمع . وبروز الاصابع من امام كما في (د) تدل على استعداد صاحبها للضرب على آلات الطرب . وفي (هـ) ترى يداً مطبقة تدل على أن صاحبها ممسك مقتر . اما في (و) حيث اليد معتدلة الطول فهي تدل على استعداد صاحبها للتجارة التي ينجح فيها اذا مارسها

والفراسة علم صحيح الاساس لانه من المعقول أن تدل الملامح الجسمية على ملامح عقلية لان العقل والجسم على اتصال تام يتوقف الواحد على الآخر ولكن المشكوك فيه ان علماء هذا الفن يعرفون ما يكفي لان يستخرجوا منه قواعد واصولا

مناطق الخطر في العالم

الجهات التي فيها حرب اليوم ، وتلك التي يخشى ان تنشب فيها حرب



هذه خريطة العالم مبينة فيها عشر مناطق خطرة (عليها ارقام) — انظر تفصيلها بعد

أهم مناطق الخطر في العالم الآن عشر (١) أولها ايطاليا فهي على الرغم من هدوئها تتهيأ لثورة اجتماعية هائلة لأن السكان يزدادون وليس لهم منفذ وحكومتهم الآن دكتاتورية . (٢) دانتسيج التي لا يزال الخلاف قائماً بشأنها بين بولندا والمانيا . (٣) سلانيك منطقة خلاف بين السرب واليونان . (٤) بسارابيا لم ينته الخلاف بشأنها بين روسيا ورومانيا . (٥) ترغب النمسا في الانضمام الى حكومة الاتحاد الألماني ولكن معاهدة الصلح تمنع ذلك . وكذلك تشكوسلوفاكيا وفرنسا يخشيان هذا الانضمام . (٦) في الصين حركة وطنية قائمة على أساسين حماية البلاد من سلطة الاجانب وطردهم وفي الوقت نفسه ادخال الحضارة الاوربية وهدم التقاليد الشرقية القديمة . (٧) مكسيكا مكان الخطر في المستقبل لأن أغنياء الولايات المتحدة الاميركية يريدون الاستيلاء على آبار الزيت التي فيها فهم يخلقون لها المشاكل كل يوم . (٨) فرنسا واسبانيا كلتاهما تعرف ان حرب الريف لم تنته ولن تنتهي قريباً . (٩) في سوريا خطر راهن يخشى العارفون ان يكون اخطر مما هو الآن . (١٠) الموصل قد تؤدي الى حرب انجلترا وتركيا لأن الانجليز يطمعون في آبار الزيت التي فيها

حذار من الحيوانات الاليفة !

فقد تنقل المرض الينا والى أولادنا



الكلب يصاب بالسعار



تصاب الكنار يعدي صاحبته بالسل

الحيوان في البيت لعبة للاطفال وانسة للكبار وسلوى للجميع فمن الواجبات الثقيلة ان يحذر الانسان ربة البيت منه . فالكلب حرمة الصداقة والعشرة ولكنه مع ذلك يصاب بالسعار الذي ينتقل الى أهل البيت . وأحياناً يصاب بالسل . وأحياناً أخرى يعيش في أمعائه دودة ينتقل بيضها الى الاطفال بواسطة البراغيث . فالبرغوث يمص دم الكلب الذي يحمل هذا البيض فاذا عض طفلا انتقل اليه بيض هذه الدودة . وما يقال عن الكلب يقال عن القط أيضاً . وشدة ألفة هذين الحيوانين تجعل خطرهما كبيراً لانهما يلحسان الاطفال ويقعدان في حجورهم . والطيور التي تحفظ بالاقفاص تصاب عادة بالسل . فقلما يوجد كنار أو ببغاء ليست رئتاه عليلتين . والببغاء اكبرها خطراً لأنه يعيش عشرات السنين ولا يموت من المرض وانما يبقى فيه كأنه بؤرة لنشره بين زائريه فقط

فليتنبه الآباء الى ما يوضع بين ايدي اولادهم من الحيوانات الاليفة فانها مصدر خطر كبير لصحة العائلة



الببغاء ينقل السل



القط ينقل الديدان للاطفال

مذكرات فضولى

تهللت وجوه رجال الحفظ بالامس وكادت محافظة العاصمة ترفع الرايات وتقيم الزينات وأقبل بعض رؤساء الشحنة والشرطة على بعض يبتسمون ويتغامزون بالعيون ويكادون يطيرون من الطرب ولولا الوقار لرقصوا من المرح واستخفهم السرور بأن واحداً من مهرة رجال الاستخفاء المدربين المحنكين اعتقل نشالاً عمره عشر سنين . قالت الصحف انه من كبار النشالين !

لا تعجب ولا تأخذك في حنكة رجال الحفظ ريبة ولا تستهن بالغلام فليس شأنه بالسن . والمرء بأصغريه ، وكيف تتعجب ولا تغتبط بأننا أمة فيها نسوة ينجبن مثل هذا الصبي النابغة ولو كان في أميركا ما طلع مع نجمه لجاكي كوجان نجم ولا طار له صيت ولا عرف له اسم ولا والله ما كان من حق غلامنا هذا أن يلقى في غيابة السجن كما تلقى الجوهرة في المزبلة ويمسح بالعطر على وجه القرد والحق ان يكون سجنه جامعة كمبردج أو اكسفرد أو باريس أو برلين ، فلا يبلغ سن الشباب حتى تعنى له جباه الشيوخ ، ويعود الغلام اللص الشريد طريد الشرطة والعسس وهو رجل عظيم تصطف في طريقه الجند وتطأطأ له الهامات وتنحني له القامات

ما أضيع الذكاء في البلد الذي ليس فيه من التعليم نصيب لأولاد الفقراء وما أكثر الرجال الذين ولدوا في مصر ليكونوا فلاسفة وعلماء ووزراء فأبى شقاؤهم الا ان يكونوا جهلاء ولصوصاً وفتاكين ، وهل في أوربا جامعة لا تشتهي أن يكون فيها مثل هذا الصبي الذي دوخ رجال الحكومة وهو لا يزال في سن اللعب بالاكر وركوب العصي يتخذها للتشبه بفرسان الخيل ، وليت شعري كيف كانت يده تصل الى جيب الرجل الذي ينشل نقوده ورأسه عند فخذه ، أكان يصعد الى صدره بسلم أم كان الذين يسرق ما في جيوبهم يحمله بعضهم ليسرق من البعض الآخر حتى اذا فرغوا من تمكينه منهم ألقوه على الارض وهرعوا الى دار الشرطة ليشكوه ويا ويح رجال الحفظ كيف غفلوا عنه حتى عد من كبار النشالين وهو ابن عشر سنين ، وهل بلغ الى هذه الرتبة الا في زمن يكفي لأن يكون العسكري شاويشاً والشاويش ضابطاً والضابط مأموراً ، واذا كان ابتدأ النشل وله خمس سنين فهل كان ينشل على كتف أمه ، ويلعب بالمشارط بدل الدمى والمزامير ، أو كان يشق الجيوب بأسنانه

انه لنابغة وقد حبسوه وكان الاجمل ان يعلموه ، ولكن أين ؟ ليس في مدارسنا شيء لله

* * *

من لطيف ما رأيناه ان دائرة المخالفات المستأنفة في محكمة الاستئناف الاهلية عقدت يوم السبت الماضي جلسة نظرت فيها مائة وخمساً وعشرين قضية ، أكثرها قضايا متاجرة بالمواد السامة

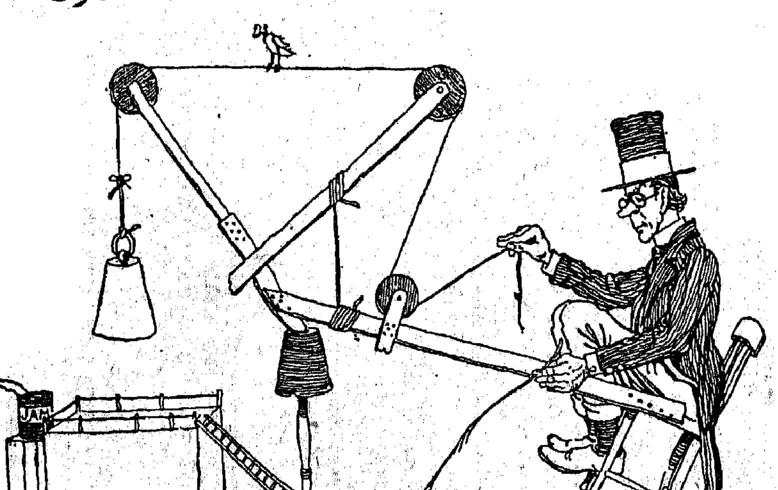
والقاضي لا يجلس جلسة واحدة أكثر من خمس ساعات ولو كان باله أطول من حبل الغسيل ، فهو جعل لكل قضية دقيقتين ونصف دقيقة ، وهو وقت أقل من القصير ، لا أفهم كيف يسع شهادة الشهود ودفاع المتهم عن نفسه ، ودع عنك ضرورة المناقشة فيما يكون غامضاً ، فهل كان القاضي يمط الوقت ليسع الاتهام والشهادات والدفاع أم كان الكلام يتقلص — ويكش — ليسعه هذا الوقت الضيق ؟ دقيقتان ونصف وقت قليل على قضية ولو كانت قضية صبي يساهي صبياً ويقول له « بخ » ، اللهم الا اذا كان القاضي يحرك شاربيه فيلعب واحد من الشهود بحاجبيه فيصدر الحكم ، أما اذا اريد فهم القضية فان بين شهود المخالفات عساكر وهذا الوقت لا يكفي من يترجم للمحكمة كلام العسكري من اللغة الصعيدية الى اللغة البلدية ، ثم ان القاضي لابد لاقتناعه بشهادة الشهود في القضايا السريعة — الاكسبريسية — ان يثق بهم ، ولا ثقة الا بالمعرفة ، ومتهمو هذه القضايا وشهودها من سفلة القوم ، فهل قاض يعرف دقدق وصرصع وجعلص والفص وأمثالهم من باعة المنازيل وأكلتها والذين يعرفونهم ويشهدون لهم أو عليهم ؟

الذي أظنه ، أو اعتقده ، أن المسألة لا تخرج عن ان القاضي الذي ينظر مائة وخمساً وعشرين قضية في أربع ساعات أو خمس لا يسع وقته من كل قضية الا أن يكون صادق النظر قوي الفراسة فيفحص المتهم من رأسه الى قدمه فان وجده رث الهيئة كريه المنظر صفعه أو « طسه » بحكم حبس على قدر حاله واذا رآه على شيء من حسن الحال حكم عليه بغرامة تليق بمقامه ، فاذا صادف العدل فأجره على الله ، اذا أخطأ فلا لوم عليه فانه ليس نبياً يوحى اليه واللوم على وزارة الحقانية لانها لا تزيد عدد القضاة ليتقاسموا هذه القضايا الكثيرة ويجدوا من الوقت ما يمكنهم من درسها

* * *

ذهب الحياء من الوجوه فكل من لاقيته متوقح فتوقح
ليس الحياء من الوقاح فضيلة بل يستحي الانسان ممن يستحي
لا يخجلوك فيخسروك بأنهم لا يخجلون وقوّ وجهك تربح
واخجل من الاشراف لكن أين هم لم يبق من شرف ولا شرفنطح

فضولى



مثال من « التنكيت » الانكليزي : اختراع لقتل الذباب

تأمل جيداً في هـذا الجهاز الميكانيكي الدقيق تدرك تفنن المخترع العظيم (ا) في اختراعه هذا الذي يرمي الى قتل الذباب — والذباب يرى في أسفل الصورة متجهاً نحو السلم فاذا جازه هبط عليه الثقل من فوق وقتله . . .



عواطف الفقراء وعواطف الاغنياء

. . . . ولما سمعنا رئيس النوتية (في مينا طنجة) نتحادث بالعربية، وعلم اننا مصريون، سألنا عن فضيلة الاستاذ عبد العزيز جاويش وعن شقيقه مظهراً حبه لها. فطمنته عليها واخبرته بان الاستاذ عين مديراً للتعليم الاولي ويتقاضى مئة جنيه شهرياً. فظهر على محياه السرور وغمره الفرح. واسرع باخبار شقيقه بذلك. وجاءا الينا عند قيام الباخرة ليودعاني شكراً لنا على تلك الاخبار السارة

وقد ذكرت هذه الحادثة الصغيرة لانها ترينا تنوع واختلاف العواطف والاحساسات البشرية. فكما اننا نرى أمراء لا يعملون الخير ولا يعطفون على أحد فلا يعطف عليهم أحد، نرى آخرين منهم تدفعهم طيبتهم الى اسعاد عائلات وانقاذ بيوت. وليسوا مع ذلك أسعد حظاً من حب الناس وعطفهم

ولكن لا يجب لذلك أن نحكم على كافة البشر بالجحود والنكران، فان بين أفقر الناس وفي العامة أناساً يحملون قلوباً كريمة وتخالجهم احساسات عالية. فهل كنت انتظر، وأنا في طنجة، أن يحادثني نوتي بسيط عن الشيخ جاويش بمثل هذا العطف والتبجيل؟ أو ليس هذا برهاناً على انه يوجد في مختلف الطبقات الاجتماعية نفوس عالية تسعد بسعادة الغير وتقدرنا وتحبنا لفضائلنا دون المركز والثروة. وان لفي هذا ما يخفف من حكمنا على سوء الطبائع البشرية

(عن رحلة الامير محمد علي في شمالي افريقيا)

خطرات وملاحظات

في الحب برودة الثلج القارسة وحرارة النار المحرقة

السعادة ذرات نفحتها الآلهة فوزعتها بمقادير غير متساوية في أشياء هذا الكون

ذرات السعادة في الحب هي أكثر منها في كل شيء غيره

في الحب لطافة النسيم العليل وقوة العاصفة الهوجاء

ويل للقطيع الذي يرعاه الذئب والامة التي يسوسها الخائن

ويل الامة اذا تصابت شيوخها والرجال اذا ترجلت نساؤها

كن بحراً اذا تسلطت عليك صواعق المصائب وصخراً اذا ثارت عليك أمواج بحر النوائب

(عن كتاب «بنات أفكار») توفيق الحتي

معتقدات قدماء المصريين

. . . ولقد كانوا يعتقدون أن الحيوانات لا تقل عنهم في عبادة الآلهة يدلنا على ذلك أنهم كانوا يعتقدون أن هناك نوعاً من القردة لها وجوه يعلوها الوقار والفطنة وان لها نشاطاً غريباً حتى أنها تقوم كل صباح عند شروق الشمس كي تعبد إله الشمس رع. أما هكت فانها الهة الولادة ومسخنت فانها الهة التسمية التي يمكنها أن تتنبأ بمستقبل الطفل

ولما عمل ملوك الاسرة الخامسة على احترام رع وزادوا في نفوذ كهانه اعتقد الناس ان هؤلاء الملوك من نسله. لذلك كانوا يسمونهم أولاد رع. ورع هذا كانت له السلطة على الآلهة الاخرى فهم يأتمرون بأمره حتى الاله خنومو الذي كان يعمل الانسان من الطين ويشكله على مجاته (فهو في عمله يشبه الخزاف)

ولقد كانوا يعتقدون بوجود جماعة مكونة من تسعة آلهة كانت تمشي صحبة على الارض لترى ما يحصل على ظهرها وكان على رأس هذه الطائفة المعبود رع هاراختي ومن ضمنهم الاله خنومو الآنف الذكر

ولم يعبد الناس هذه الآلهة في كل العصور بل كان منها ما عبدوه وتركوه ومنها مالم يعبدوه في العصور الاولى فعبدوه بعدها حتى أنهم في أيام الاغريق والرومان كادوا ينسون كل الآلهة ولم يعبدوا بحق الا هورس إله الخير وأمه ازيس

(عن كتاب «معتقدات قدماء المصريين») محمد ابراهيم عبد المنعم

بنوك اليهود وصحفهم في فلسطين

ان أعظم مصرف لليهود في فلسطين هو بنك انكلوفلسطين الذي كان رأس ماله سنة ١٩٢٠ (١٠٠) الف جنيه وفيه من الودائع ٧٠٠ الف جنيه أما الآن فقد زيد رأس ماله الى ٣٠٠ الف جنيه وقد احتفظ هذا المصرف بارباحه ولم يوزعها منذ سنة ١٩١٤ وأسباب ذلك انه اضطر الى تسليف المستعمرين قروضاً لمدد طويلة. وادارة هذا المصرف العليا في لندن وله فروع في أمهات المدن الفلسطينية والسورية ولهم غير هذا المصرف مصارف عقارية. وأخرى تسلفهم للبناء وكلها تفضل معاملة اليهود على غيرهم وتعطيهم بفائدة أقل مما تأخذه من العرب

ولليهود بضع صحف في فلسطين يصدر بعضها باللغة الانكليزية مثل «فلسطين الاسبوعية» و«النشرة الفلسطينية» وبعضها يصدر باللغة العبرانية ومنها دوار لسان حال العمال، وهاآرتس، ودؤاز هايوم، وكولي اسرائيل لسان حال الارثوذكس ومجلة هايشوف وغيرها من الصحف التي لا قيمة لها

(عن كتاب «خطط الشام») محمد كرد علي

هذا الباب

هو مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي

التشاؤم وأسبابه

. . . وللتشاؤم أسباب عديدة أهمها الاسباب البيولوجية الداخلية التي تكون علاقتها بالمتشائم نفسه لا بالحقائق الخارجية . والاسباب البيولوجية ترجع الى قلة الغذاء أو عدم صلاحيته . ذلك أمر تتحققه من نفسك عندما تشعر بثقل في الهضم أو استنزاف في قوى الاعصاب فيخال الدنيا كلها ظلاماً في وجهك . فتشاؤمنا اذن بالاكثر مرجعه الى حالة في كريات دم عروقنا الحمراء وليس الى حقيقة في الاحوال

« العالم الجديد » الدكتور فيليب حتي

بانيات الاحلام

يبني الرجال المساكن ، أما النساء فيشيدن المنازل التي تجد فيها النفوس ملاذها من عاديات الايام

يبني الرجال بالقرميد والاجر والملاط ، أما النساء فيتخذن من الآمال والاماني الخرساء والرؤى الباهرة مواد البناء

وأساس المنازل الكاملة هو ما كان مصنوعاً من ذلك الشيء الخلاب الذي ندعوه « المحيط » وهو يتألف من الماديات والروحيات

فالاثاث والصور والزخارف والنقوش جميعاً مما يخلق المحيط ولكنها لا تستكمل في حد ذاتها مواد تكوينه في شكله التام

والمحيط يجب أن يشع من المرأة . ويجب أن يجبل من المواد التي تجبل منها أحلامها — يجب أن يجبل من الطموح الى المثل العليا والسعي لاتباعها والبحث الدائم عن السعادة ضالة النفوس المنشودة

واذا عد تشييد المنازل الكاملة السعيدة مهنة من المهن الخطيرة فانه ينبغي أن يكون كذلك فناً من الفنون الجميلة

وبانية الاحلام يجب أن تكون فنية أخصائية كالمهندس المعماري الذي يرسم خرائط الابنية الفخمة

« فتاة الشرق » اوليفيا عويضه عبد الشهيد

اسراف الكتاب والشعراء

أكثر الناس اسرافاً وتبذيراً هم رجال القلم والخيال بلا نزاع . فالفيلسوف باكون الذي يلقب أبا الفلسفة الحديثة كان مسرفاً جداً والوزير الانكليزي بت الذي أصلح مالية دولته كان مسرفاً في ماله ومات مديناً بأكثر من أربعين الف ليرة مع ان دخله السنوي كان لا يقل عن ستة آلاف ليرة. وكان لامارتين الشاعر الفرنسي يربح من كتاب واحد من كتبه مئتي الف فرنك كل سنة ولكن الدراهم كانت تخرج من يده كالزئبق فبلغت ديونه ثلاثة ملايين فرنك . واللورد بايرون الشاعر الانكليزي بلغت ديونه نحو عشرة آلاف دينار والكاتب الشهير جولد سمث جمع له بعض أصدقائه مبلغاً من المال ليتعلم به القانون في احدى الجامعات فانفقه كله في الطريق . والشاعر الخطيب شريدن الايرلاندي تزوج امرأة معها الف وستمائة ليرة فأنفقها في ستة أسابيع ثم تزوج بأخرى معها خمسة آلاف ليرة ونظم رواية ربح بها خمسة عشر الف ليرة ولكنه لم يلبث طويلا حتى بذر هذه الاموال كلها.

« مصباح النيل »

المؤرخون قديما وحديثا

التاريخ القديم مدوّن بالتخمين والاستنتاج لأنه لم يكن للاقدمين جرائد . ويوليوس قيصر في زمانه كان يكتب على جدران رومية عن اعمال مجلس الشيوخ لتطلع عامة الشعب عليها لكنه لم يكن كاتباً بارعاً

أما الآن فالحالة مختلفة عما كانت قبل ان وجدت الجرائد فان المؤرخ في سنة ٢٠٢٥ سيتصفح الجرائد القديمة ويجد فيها اخباراً مفصلة ومدققة الى حد مدهش فيكتب تاريخاً لا « تصوراً » فتأتي كتابته بعد مائة سنة صورة صحيحة لمدنيتنا الحاضرة

« الهدى : من يوميات بريزبان »

النوم والصحة

اكثر الناس يبالون بمدة النوم ولا يبالون بهيئة الجسم وقت النوم . على ان المدة غير مهمة من حيث ان الجسم ينام نوماً عميقاً وقت الاعياء ولو كان الوقت قصيراً : في حين انه لا ينام الا نوماً سطحياً وقت الراحة . ولكن هيئة الجسم وقت النوم يجب اعتبارها لأن الانسان قد يعتاد عادات تضر بالصحة فيألفها ولا يستفيد من النوم كل الفائدة كأن يضع ذراعه تحت رأسه فيمنع ثقل الرأس مرور الدم في الذراع وكأن يعتاد النوم بلا غطاء مع ان درجة الحرارة تقل وقت النوم ولذلك اكثر ما يصاب الانسان بالنزلات المعوية في نومه لأنه يبرد . وكأن يعتاد النوم على جانب واحد . وصحة النوم تقتضي أن ينام الانسان على الجانب الايمن مع الانبطاح القليل الى الامام وألا يضع عضواً فوق عضو وألا يعرض نفسه لبرد الليل وخاصة في بلادنا حيث تختلف حرارة الليل عن حرارة النهار اختلافاً كبيراً . وأيضاً يجب ألا تنام على معدة مكتظة بالطعام

« الهلال »

الرسامون الروسيون

ان رسامي الروس كمؤلفيهم ، قد وجدوا ان خير وسيلة لترقية هذا الفن واعتاقه من ربقة تقاليد الاجانب هي اتباع الطريقة الوطنية التي تنم عن نفسية الشعب وشعوره وهي الطريقة التي اكتشفها بيروف وشوارتز وربين وأنتجوا منها نماذج نفسية شرحوا فيها نفسية بني جنسهم شرحاً وافياً وتمكنوا من التغلب على الغرب بوضعيات هذا الفن

هذا وان شعور الروسيين العميق نحو الانسانية وشجاعتهم الادبية التي لا تزال في ريعان صباها ترينا كيف ان هذا الفن آخذ بالصعود الى قمم الكمال والمجد ولا يلبث ان يبلغها بعد حين — رغم الفوضى الحاضرة — ويشع نوره على العالم فيبهره ويجعله يخر لعظمته وسموه . وهي حقيقة يكاد يلامسها كل من له أدنى المام بهذا الفن الجميل

« المهذب » انطون ابراهيم سالم



ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة فى اوربا واميركا اليوم

٥ ك	ل	٤ م	■	٣ م	٢ أ	١ ت
ل	■	ر	و	ت	س	٦ د
ب	٩ ر	٨ ض	■	ر	ء	٧ ب
■	ب	■	■	■	ل	■
١٣ ر	ا	١٢ ث	■	١١ د	هـ	١٠ م
ك	ب	ا	ن	١٤ س	■	ط
ب	هـ	١٦ و	■	م	ق	١٥ ر

نشرنا في الجزء الماضي هـذا اللغز مع شرح الكلمات المطلوب ايجاد حروفها ووضعها في الخانات البيضاء . واليوم نعيد نشره وقد وضعنا في الخانات حروف تلك الكلمات لكي يفهم كل قارىء ما هو المراد تماماً بتلك الالغاز فيسهل عليه حل ما سننشره منها

وهذا هو شرح الكلمات المطلوبة المنشور في الجزء الماضي مضافاً اليه حل كل منها . وقد وضعت احرفها مفككة في الرسم المتقدم

الكلمات الافقية

(١)	نعس	(نام)	(١٠)	سرير طفل	(مهد)
(٤)	من سكان السماء	(ملك)	(١٢)	قام ، اضطرب	(ثار)
(٦)	جديد في تاريخ مصر	(دستور)	(١٤)	من أرجل الخيل	(سنابك)
(٧)	حفرة عميقة	(بئر)	(١٥)	عدد	(رقم)
(٨)	أول أفعال النحويين	(ضرب)	(١٦)	أعطى بلا مقابل	(وهب)

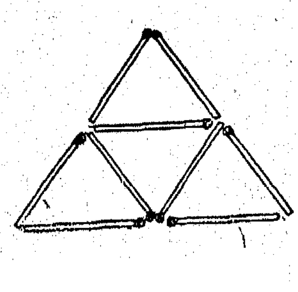
الكلمات العمودية

(١)	بكى بحرقة	(ندب)	(٩)	آلة موسيقية	(ربابة)
(٢)	بخصوص الامتحانات	(اسئلة)	(١٠)	يرجى من السماء	(مطر)
(٣)	مقياس للطول	(متر)	(١١)	قد يكون فيه سم	(دسم)
(٤)	سقم	(مرض)	(١٢)	مقيم	(ثاو)
(٥)	حيوان اليف	(كلب)	(١٣)	امتطى	(ركب)

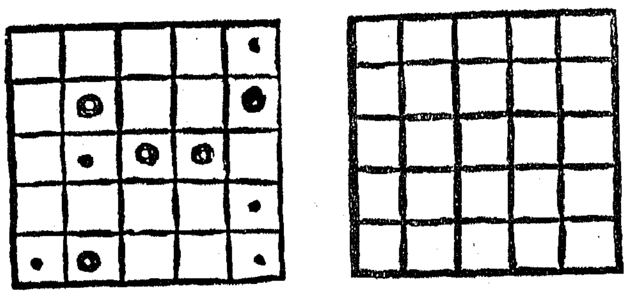
﴿ تقسيم المثلث ﴾

المنشور في الجزء الماضي

كان المطلوب قسمة غيط مثلث الشكل الى اربعة أقسام بحيث تكون هذه الاقسام متساوية ولما كان المثلث الكبير ممثلا في الصورة بستة عيدان كبريت فالحل كما يرى هنا يتم بوضع ثلاثة عيدان في داخله على الشكل المبين الى اليسار



افحص حدة بصرك



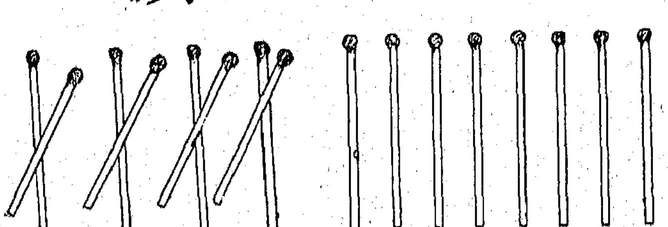
هذه لعبة يمكنك أن تتسلى بها مع أصدقائك وهي في الوقت نفسه تفيد في انها توقفك على مقدار حدة بصرك وجودة ذاكرتك وهاك شرحها :

اجلب لوحتين من الورق المقوى كل منهما بحجم قدم مربعة وارسم على كل منهما مربعاً ذا ٢٥ خانة كما هو ظاهر هنا . ثم اجلب ١٠ جوزات و١٠ حصى صغيرة (أو ما يشبه ذلك) . اعط أحد الموجودين احدى اللوحتين واعطه ٥ جوزات و ٥ حصى ثم اطلب اليه أن يضع الجوزات والحصى في الخانات على الترتيب الذي يحبه . واطلب الى آخر أن ينظر الى اللوحة بعد أن توضع عليها الجوزات والحصى لمدة خمس ثوان فقط ليحفظ شكلها في ذهنه. ثم تغطى اللوحة وعلى اللاعب أن يضع الجوزات والحصى الباقية على اللوحة الاخرى بنفس الترتيب . فكل خانة أصيب وضع الشيء فيها تحسب له وكل خانة أخطأ فيها تحسب عليه وهكذا يمكن امتحان مقدرة الموجودين جميعاً

مسئلة حسابية

أمير عنده طاستان من الذهب، وزن احداهما ١٢ أوقية، ولهما غطاء واحد فاذا غطيت هذه كان وزنها ضعف وزن الطاسة الثانية واذا غطيت الثانية كان وزنها ثلاثة امثال وزن الاولى . والمطلوب معرفة وزن الثانية والغطاء (أرسلها محروس طنطاوي شحاته)

مسئلة بعيدان الكبريت



ضع ثمانية عيدان كبريت الواحد الى جانب الآخر كما هو مبين في الشكل الى اليمين . فالمطلوب ان ترتب هذه العيدان على الشكل المبين الى اليسار على شرط ان ينقل العود الواحد فوق عودين آخرين في كل مرة

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم . ولا حاجة بالقارىء ان يرسلها الينا

مسابقة



ماهي أفضل نكتة
تكتب تحت هذه الصورة

(انظر الشروط في العامود التالي)

الشروط

«المطلوب» هو ايجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحت هـذه الصورة وتوافق شكل الشخصين الظاهرين فيها

«الجوائز» الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش

والجائزة الثانية اشتراك في « كل شيء » لسنة

«الشروط» يجب أن تراعى حرفياً :

(١) تكتب النكتة المطلوبة على ورقة . وتحتها عنوان المرسل واضحاً . ولا يكتب أي شيء آخر

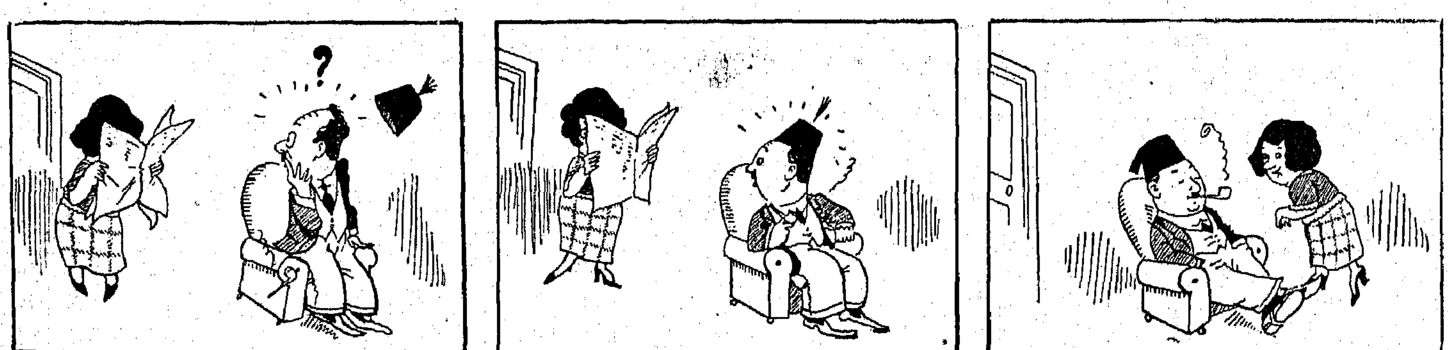
(٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوسته ويعنون هكذا :

قسم المسابقات
مصر بوسطة قصر الدوبارة
مجلة « كل شيء »

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة

الخبر المدهش



١ ـ الزوجة : اظن ساعي البوستة جاب الجرنال . لما اروح اجيبه

٢ ـ هي : اما شيء غريب . . .

٣ ـ هي : ده شيء مدهش ؟ . . مستحيل ؟ ! !



٤ ـ هي : مؤكد ده موش حقيقي ! ؟

٥ ـ هي : شوف الخبر المدهش . .

٦ ـ هي : قال الفستان الحرير الاصلي باربعة جنيه بس ؟ ! يا بلاش . . .

قصة تاريخية مؤثرة

الاب والابن



ابراهيم باشا بن محمد علي

كانت الجحافل المصرية تجد في السير نحو قونيه . وقائدها الاكبر ابراهيم باشا . يضع في الطريق وبالاشتراك مع قواده الآخرين الخطة المثلى للقضاء على خصمه ومهاجمة البواغيز والاستيلاء على الاستانة

وقف الجيش على مقربة من المدينة التاريخية . ودعا ابراهيم قواده . وأمراء العشائر المنضمين اليه . ورؤساء المتطوعين الذين التحقوا بجيشه من سوريا ولبنان وبلاد عكار . وحدد لهم موعداً للاجتماع في مضربه في ساعة معينة من الليل

وهناك أخذ كل منهم يدلي برأيه . فيصغي اليهم ابراهيم . ويدوّن أقوالهم الواحد بعد الآخر

ثم جاء دور الامير للكلام . فكاشفهم بالخطة التي وضعها . وبالتعديلات التي أدخلها على تلك الخطة بعدما سمع أقوال أنصاره ومريديه . وانصرف الجميع والأمل يملأ فؤادهم والثقة بالنصر تشدد عزائمهم

وكان بينهم شيخ عربيّ يدعى نصار الاحدب . جاء من أطراف البادية على رأس كوكبة من فرسانه للاعراب عما يخالج فؤاده من حب للقائد المصري ومن رغبة في شد ازره والانضواء الى لوائه

فتقبل ابراهيم ما عرضه عليه نصار . فالتحق الرجل بالجيش الزاحف . وأظهر من ضروب الفروسية والبطولة ما أدهش الامير وأثار اعجابه . فصار يعدّه من أنصاره الاخصاء . ويستشيره في كثير من الامور الهامة المتعلقة بزحف الجيش في السهول . وبملاحقة العدوّ بواسطة الفرسان العرب الذين كثر عددهم بين الجنود المصريين

وكان نصار مخلصاً للامير أميناً له . محبوباً من الجميع . مكرماً معززاً من القواد والجنود معاً

لكنه كان يحمل بين جنبيه سراً مؤلماً لم يبح به لأحد . . .

ذلك ان ابنه الاكبر «مصطفى» من أنصار الاتراك . وضع نفسه تحت تصرفهم لا عن عقيدة بل بدافع المنفعة . ونصب نفسه جاسوساً لهم على أعدائهم لا عملا بما يوحي به اليه الضمير بل حباً بالدرهم

وهكذا خالف الشاب ارادة أبيه وعشيرته . وكان الواحد منهما يحارب الآخر . الوالد في صفوف المصريين وحلفائهم . والابن في صفوف الاتراك

وفي اليوم التالي نادى ابراهيم قواده مرة أخرى ولما اكتمل عقدهم خاطبهم قائلا :

— جاءني الحراس بالامس بشاب غريب كان يجول في المعسكر . وتدلّ الدلائل على انه جاسوس للاعداء . لكنني لست واثقاً من ذلك . وقد دعوتكم لآخذ رأيكم في الامر

قال هذا ونادى بالحارس وأمر بالشاب فجيء به مكبلاً بالحديد

ولما وقع عليه نظر نصار عرف فيه ابنه مصطفى . لكنه ظل صامتاً . فألقى الامير على الشاب أسئلة مختلفة لم يتمكن من الاجابة عليها بوضوح

ومع ذلك لم يستطع أحد من الحاضرين أن يثبت على الشاب تهمة ما . فاعتقد الجميع انه غريب عن تلك الديار . دفعه حب الاستطلاع فقط الى تعدي خطوط الجيش

ثم ان الشاب تظاهر بالبله . وهذا ما جعل اعتقاد القوم يرسخ في أذهانهم . فنهض أحدهم وخاطب الامير قائلاً :

— مولاي . لا أظن ان هذا الشاب يستحق كل هذا الاهتمام . ويخال لي انه لايملك جميع قواه العقلية . فلندعه يذهب حيث يشاء . ولا أظن عمل جاسوس ـ ان فرضنا ان هذا الرجل جاسوس ـ يؤثر في جيشنا أو يحول بيننا وبين النصر

ووافق الحاضرون على كلام القائد . وأوشك ابراهيم أن يطلق سراح الرجل . واذا بجندي وقف أمام باب المضرب مستأذناً بالدخول

أذن له الامير فدخل

والتفت اليه ابراهيم سائلا :

— ما وراءك ؟

— مولاي . عثرنا على جثة حارس من حراس الليل مطروحة وراء صخرة في أطراف السهل . وقد مات الجندي بطعنة خنجر في ظهره

— والقاتل ؟

— لم نعرف عنه شيئاً . ولم نعثر أنا ورجالي على أي دليل يفيدنا في أبحاثنا

فسكت ابراهيم وظل يفكر برهة من الزمن . ثم التفت الى الجندي وقال :

— اذهب الى عملك . سأنظر في هذا الامر بنفسي

وبعد سكوت قصير وجّه كلامه الى القواد والرؤساء والزعماء :

— ما رأيكم في ذلك ؟ . . أنطلق سراح هذا الشاب بعدما وقع ؟

نظر القوم بعضهم الى بعض كأنهم لم يفهموا مراد الامير من هذا القول . ثم نهض أحدهم واستأذن بالكلام :

— عفواً مولاي . لا أرى علاقة بين الحادث الذي رواه هـذا الجندي وبين هـذا الشاب والتهمة التي وجهت اليه والشكوك التي حامت حواليه . وانا لا أزال على رأيي الاول وهو ان نطلق سراح هذا المسكين الذي لا يستطيع ان يمسنا بأذى

فوافق الجميع مرة أخرى على هذا الكلام . . .

وهنا نهض نصّار وقال :

— مولاي . ظللت صامتاً لا أبدي رأياً حتى الآن . ولـكني أرى انكم تركبون متن الخطأ وانكم مقدمون على عمـل سوف تمضون غداً أصابعكم ندماً عليه . لا تطلقوا سراح هذا الشاب . فانه مجرم يستحق العقاب

فدهش القوم لهـذا الكلام وظهرت على مصطفى دلائل الاضطراب الشديد . لأنه عرف أباه وأيقن انه هالك لا محالة

قال ابراهيم :

— افصح يا نصّار . انك تتهم رجلاً لا تعرفه ولم تتمكن من اثبات شيء عليه . فاذا كنت مطلعاً على دخائل أمره ينبغي لك ان تمزق عنها النقاب وان تخبرنا بما تعلم

فأجاب نصّار بلهجة حازمة :

— أعرف هذا الشاب يا مولاي . وهو يعرفني . ومن اجدر منه بان يعرفني وهو ابني . . .

فبهت الحاضرون وصاح ابراهيم : ماذا تقول ؟

— أقول ان هذا الشاب هو ولدي مصطفى . الذي يحارب في صفوف أعدائك يا مولاي والذي يحترف الآن مهنة خسيسة دنيئة . لقـد هجر قبيلته وباع نفسه بيع السلع . وتقاضى ثمنها ذهباً وضاحاً . وها أنا الآن أتهمه أمامكم بالخسة والنذالة . وأرغب اليكم ان تنزلوا به العقاب الذي تنص عليه قوانين الحرب . فهو جاسوس للاعداء . والجاسوس الذي يقبض عليه يعدم في الحال

فسكت ابراهيم وقد هاله هذا الموقف . ثم التفت الى الشاب وقال :

— ألا تدافع عن نفسك يا مصطفى ؟

فأجابه الجاسوس :

— لا أدافع عن نفسي لأن أبي هو المدّعي عليّ : والابن يا مولاي لا يقف أمام أبيه مدافعاً عن نفسه . فافعلوا بي ما شئتم . ولا يداخلنكم ريب في أمري . . . نعم . لقد تجسست عليكم . ولو قدّر لي الفرار من بين أيديكم لما تأخرت لحظة واحدة في العودة الى من أرسلني لأطلعه على ما وقفت عليه من اسرار وحوادث . اقتلوني اذا شئتم . ولن يكون موتي بيد السياف أقلّ شرفاً من سقوط الجندي صريعاً في ساحة القتال . لقـد قمت بواجبي . فقوموا أنتم بواجبكم الآن وبما تحتّمه عليكم قوانينكم العسكرية

حار ابراهيم في أمره . ورأى نفسه في موقف حرج . بين الابن والوالد ، وكل منهما يطلب العقاب . فالتفت الى نصار وقال :

— ارغب اليك يا أخي أن تكون شفوقاً رحوماً . وان تبقي على حياة ولدك . فقد عفوت عنه انا . ولا أطلب منه الا شيئاً واحداً . وهو ان يظلّ أسيراً في معسكرنا الى ما بعد انتهاء المعارك . فنطلق حينذاك سراحه . ويعود الى قبيلته حراً طليقاً

فنهض نصار والشرر يتطاير من عينيه ووضع يده على قبضة سيفه وصاح :

— عفوك مولاي . ان من يخاطبك ليس الزعيم المرؤوس بل رئيس قبيلة عربية وربّ أسرة لم يلطخها عار ولم يرتكب أحد أعضائها فعلة شنعاء . . . ان الواقف أمامكم الآن جاسوس أرسله العدو للايقاع بكم . فاذا كنتم جميعكم تشفقون عليه اكراماً لي . فدعوني على الاقل اقتص منه وأنزل به العقاب الذي لا تجرأون على انزاله به أنتم . اذا كنت يا مولاي ترباً بسيافك ان يقطع رأس هذا الجبان . الذي هو ابن قائد من قوادك . فدعني اذن أقوم مقام ذلك السياف . واقطع بيدي رأس هـذا الولد الذي لم يعد أهلاً للدخول في حظيرة أسرته ومضارب عشيرته

واستل نصّار سيفه وهم بالانقضاض على ابنه . لـكن ابراهيم أوقفه باشارة . وهو مضطرب قلق . لا يدري أي قرار يتخذ . ثم التفت الى مصطفى وقال :

— اربأ بنا يا مصطفى من مشاهدة هذا المنظر الهائل . ولا تدع أباك يرتكب على مرأى منا فعلة كهذه فظيعة . انزل بنفسك العقاب بيدك ان كنت رجلاً

فساد سكوت رهيب . وبعد حين وضع الشاب يده على خنجره . واستله دفعة واحدة . واغمده في صدره وخرّ صريعاً يتخبط بدمه

حينئذ أعاد نصّار سيفه الى غمده . وانكب على جثة ولده يغسلها بدموعه ويقبل ذلك الوجه الذي كان منذ حين لا يجرأ على النظر اليه

ثم نهض والدمع ينهمر من عينيه وقال :

— مولاي . علمتنا الشجاعة والحنكة في القتال . وعلمتنا الحـكمة واصابة الرأي بعيداً عن ساحة الحرب . فدع هـذا الوالد المسكين الحزين يقبل يديك شاكراً

واقبل على يد الامير يقبلها . فوضع الامير على جبينه قبلة وقال :

— ليت الآباء كلهم يسيرون في الطريق الذي سرت عليه يا نصار . ويضعون قواعد الشرف فوق العواطف

حبيب جاماتي

يا ليتني

اذا اطل البدر من خدره	فانما يطلع كي تنظريه
وان شدا البلبل في عشـه	فانما يشدو لـكي تسمعيه
وان يفح عطر زهور الربى	فانـما يعبق كي تنشقيـه
يا ليتني البدر الذي تنظرين	يا ليتني الطير الذي تسمعين
يا ليتني العطر الذي تنشقين	اواه — لو تصدق — يا ليتني

ايليا ابو ماضي

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان

تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥

ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا – رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه – ان نقدم اليهم هـذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا نزال لدينا بعض نسخ من الاعداد الاولى نرسلها الى من لم يحصل عليها

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان – وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد.........
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :

١ .... ٢ ....

الاسم والعنوان (واضحين)

....

....

....

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
« « ١٠٠ قرش في الخارج

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله – أياً كان – انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد – جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى – فضلا عن الاتقان الفني – هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتبا عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

ملابس الشتاء عند مختلف الشعوب

« سلسلة مصورة تنشر تباعاً »

منذ عرف الناس كيف يلبسون اتخذوا اللباس للاحتماء من طوارىء الطبيعة في مختلف الفصول أولا وللزينة ثانياً . فلكل طبقة زياً مخصوصاً يدل على مكانة صاحبه . ولكل أمة عادات مخصوصة وأزياء تتبدل وتتغير من حين الى حين . وكلما ارتقت أمة في معارج المدنية ازداد تشبثها بالتأنق وتنافس رجالها ونساؤها في التفنن وصرف الاموال في لبس الثمين من حرير وفرو . والتجمل بالثمين من المعادن والجواهر

وفي هذه الصفحة يرى القارىء صوراً مختلفة للشتاء (لمناسبة دخولنا في هذا الفصل) وستتبعها صور أخرى لملابس الشعوب المختلفة في الاعداد القادمة



سيدة يابانية تسير في الشارع متدثرة وحاملة شمسية (أو بعبارة أصح مطرية !!)



سيدة من أهالي نرويج في ملابس وطنية . وقد أرغمت بشدة البرد على تغطية اجزاء جسمها كله



سيدة صينية من أهل الطبقة العليا (المنادرة) جالسة في بيتها المزين بالتحف الثمينة



سيدة من اهل الطبقة الوسطى في شرق سيبيريا وعلى رأسها قبعة من الفرو للوقاية من الثلج

صفحة فكاهية



الزوجة : تأكد انك بعد موتي لن تجد امرأة مثلي
الزوج : ومن أخبرك أنني سأفتش عن مثلك !



الولد الابيض : انك سعيد الحظ يا جوني
الولد الاسود : ولماذا ؟
الولد الابيض : لانه لا يمكن لاحد أن يعرف اذا كان وجهك وقفاك وسخاً أم لا !

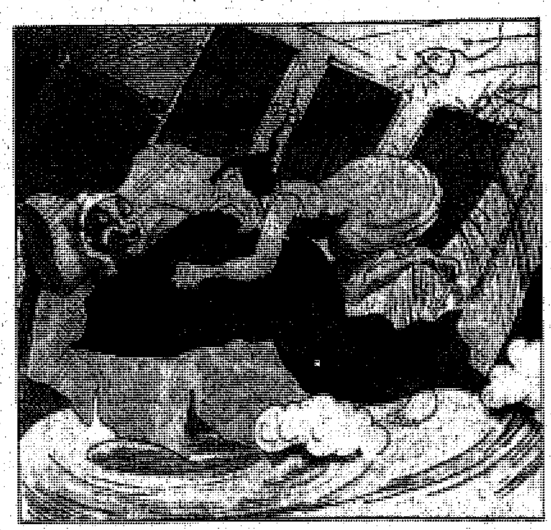


القاضي : كم من مرة قلت لك اني لا أريد أن أرى وجهك ثانياً
اللص : قلت ذلك للعسكري ولكنه لم يصدقني !



الطبيب : مدي لسانك يا سيدتي . (وبعد أن انتهى من كتابة ورقة الدواء) كفى

العجوز الثرثارة : ولكنك لم تنظر الى لساني ؟
الطبيب : لا حاجة لي به وانما طلبت هذا لتسكتي ريثما أتمكن من كتابة ورقة الدواء



أم محمد . قوم يا بو محمد لحسن المركب حاتغرق
أبو محمد (وهو مستغرق في نومه) : واحنا مالنا هي بتاعتنا ماتغرق



الوالد : كم جائزة حزت هذه السنة ؟
الولد : جائزتين
الوالد : لاي شيء ؟
الولد : الاولى لحسن الذاكرة
الوالد : والثانية؟
الولد : نسيت يا والدي !!



الفلاح (بعجلة) : أعطني بسرعة تذكرة للسفر دلوقت
العامل : الى أي بلد
الفلاح : مش ضروري تعرف أعطني تذكرة وبس



الزوج : هل تعديني بأنك بعد موتي لن تتزوجي بوليم الذي يكثر من التردد علينا
الزوجة : كن مطمئناً فاني لا أتزوجه أبداً لاني قد وعدت غيره

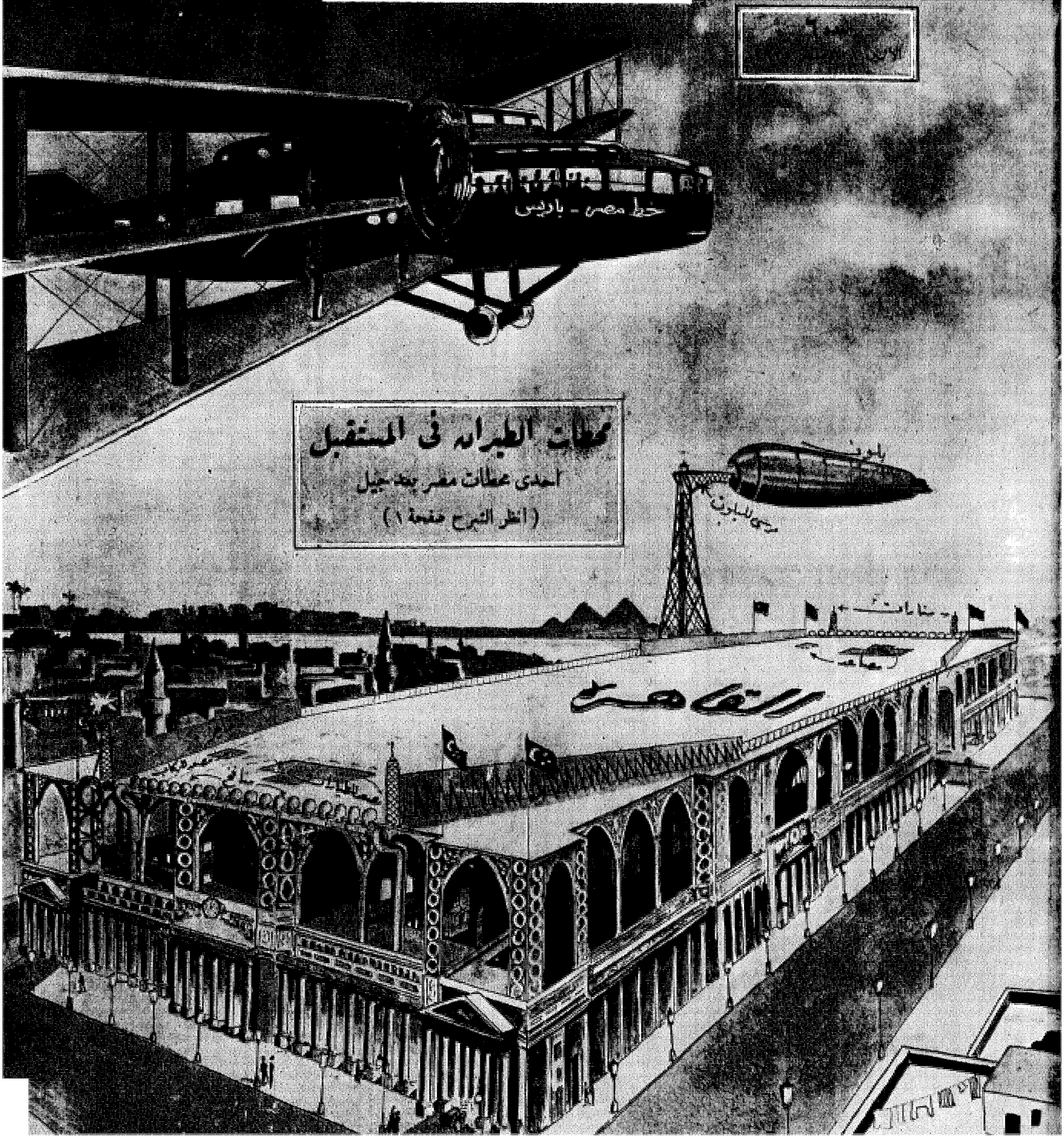


التلميذ : اذا كان الناس صنعوا من تراب الارض فالعبيد من أي مادة صنعوا
المعلم : الارجح من غبار الفحم يا عزيزي !

كل شئ

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

الثمن ١٠ مليمات



محطات الطيران فى المستقبل

احدى محطات مصر بعد جيل

(انظر الشرح صفحة ١)

وسائل النقل فى مختلف البلاد

نشرنا في عدد مضى بعض صور هذا الموضوع وننشر اليوم صوراً أخرى . ويرى الملاحظ أن النقل يتبع حضارة البلاد وأخذها بالوسائل الحديثة . فلا تتثبت من أمر اختراع أو أكتشاف حتى تستخدمه وعلى الاخص بعد أن ترى فائدته في بلاد أخرى . وقد تأخذ بلد اختراعاً وتبذل جهدها في تعديله وتحسينه بحيث يلائم طبيعتها وبيئتها . ومن ألطف ما يذكر أن زعيماً مراكشياً قال في حديث له مع مصري : الحمد لله ، ان بلاد مراكش جبلية فلا تصلح لسير الاوتومبيلات !



حمال مصري : يحمل على ظهره حقائب المسافرين . وقد اشتهر الحمالون المصريون بقدرتهم على حمل الاثقال والسير بها مسافات طويلة



حمال تركي : يحمل على ظهره وباحدى يديه حملا ثقيلا . والحمالون في تركيا لا يحملون على كتفيهم أي حمل ولو كان خفيفاً



الى جانب الاهرام : يصعب كثيراً سير الاوتومبيلات في الرمال فيركب الشيوخ والسيدات والاولاد عربات ذات عجلات عريضة جداً وتجرها حمير أو خيول



في أواسط أفريقيا : لحيث تكثر الغدران والمخاضات ينتقل الاوروبيون على كراسي يحملها الاهالي بمجتازين المياه حتى ركبهم



عربة سفر في جزيرة كوبا ذات عجلتين ويجرها جوادان يركب السائق أحدهما ويركب المسافر العربة ذات الغطاء ، وينزله عند اللزوم



عربة المستقبل : وهي مؤلفة من سيارة وطيارة معاً . فلسير في الشوارع عند اللزوم حتى اذا اضطر الراكب الى قطع أراضي لا قبل للسيارة على اختراقها ركب الطيارة وحلق بها

٨٧

العدد ٦
الاثنين ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



حيرتنا : بين القديم والجديد

ان أصعب الفترات – في حياة الافراد وفي حياة الشعوب على السواء – هي فترات الانتقال من حال الى حال أو من طور الى طور . فكما يتعرض الانسان بجم الاخطار ويستولي عليه القلق والاضطراب عند انتقاله من الطفولة الى الشباب ومن الشباب الى الكهولة ومن الكهولة الى الشيخوخة – كذلك تتعرض الشعوب لاخطار كثيرة وتقع في الحيرة والارتباك عند انتقالها من عصر الى عصر ومن ثقافة الى ثقافة

ونحن الآن معاشر الشرقيين في احدى فترات الانتقال ، بل الانتقال السريع : فقد اختلطت علينا أمورنا وبتنا حائرين مترددين لا ندري أين نولي وجوهنا . أالى الماضي أم الى المستقبل ؟ الى القديم أم الى الجديد ؟ الى ما تركه السلف من تراث خلقي وذهني أم الى ما جاءت به هذه المدنية التي نعيش بين ظهرانيها من عوامل جديدة وعناصر مستحدثة وما قامت عليه من فنون وعلوم وآداب

قال أحد المفكرين : ان العالم يسير على قدمين ، القديم والجديد ، لا غنى له عن أحدهما – ونعم القول هذا . فاننا اذا هجرنا كل قديم لدينا وتهجمنا على كل جديد غريب زلت خطانا وضللنا طريقنا وفقدنا الروابط التي تربطنا بمن سلف من نوابغنا ووقعنا في خطر الفوضى والاضطراب . وكذلك اذا تشبثنا بالقديم البالي واقتنعنا بالتقليد والتصوير وعاهدنا أنفسنا على ان لا نلفظ كلمة او نخطو خطوة ما لم نجد لها اصلا او مثالا في آثار المتقدمين كان مسيرنا الى الانحطاط الادبي والموت الروحي وقتلنا ما فينا من عوامل النهوض والاقدام

ولكننا اذا حق لنا ان نشكو من بعض المتهافتين منا على الجديد فاجدر بنا ان نوجه شكوانا الى فريق الجامدين المقلدين المتمسكين بالقديم فانهم هم الاكثرية بيننا ولهم كان الصوت الاعلى ولا يزال

ولقد أصيب الشرق بفعل هؤلاء بجمود عمَّ جميع أعضائه – جمود تركه في حكم الموجود فقط لا في حكم الحي – جمود في اللغة ، جمود في العادات والاخلاق ، جمود في الدين ، جمود في التربية والتعليم ، جمود في عوامل الاجتماع جميعاً

فاذا أردنا أن نحيا حياة حقيقية وجب علينا أن لا نخشى العوامل والآراء الجديدة بل وجب ان ننفخ في ماضينا روحاً فتية نشيطة تبعث القوة والحياة

هذه هي مهمة الشباب – الشباب في الروح لا في العمر – فهم عماد كل تقدم وارتقاء

فبالقديم نحفظ الماضي وبالجديد نشيد المستقبل

فلئن كان حسناً أن نتغنى بالماضي فاحسن أن يكون هذا التغني دافعاً لنا الى الامام . ولئن كان جميلا أن نذكر الاسلاف فأجمل أن تذكي فينا هذه الذكرى نار النشاط والاقدام

المحرر

صورة الغلاف

محطات الطيران في المستقبل

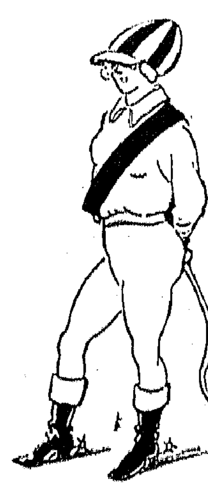
احدى محطات مصر بعد جيل

ان ذاك الحلم البعيد عند المتقدمين – حلم ارتفاع الانسان عن الارض وتحليقه في الجو – قد تحقق في هذا العصر . ويقولنا «تحقق» لسنا نعني ان بعض الافراد الجريئين قد تمكنوا في بعض الاحوال من الطيران . وانما نعني أن الطيران قد أصبح احدى وسائل النقل والانتقال المألوفة في البلدان الراقية . وان تنقضي بضع عشرات من السنين حتى يصير مألوفاً لدينا نركب الطيارة كما نركب القطار . فاذا صح ذلك كان لا بد من انشاء محطات خاصة تهبط عليها البلونات والطيارات . وقد تخيل مصورنا احدى محطات القاهرة في المستقبل معتمداً على أوثق المعلومات وأرجح الآراء . وهي تبين كيف يرسو البلون الكبير الى جانب أبراج خاصة يصعد اليها الركاب وينزلون منها بواسطة مصاعد كهربائية . وتبين كذلك كيف تنزل الطيارة على سطح المحطة وكيف يمكن انزال هذه الطيارة الى الدور السفلي بواسطة مصاعد حتى يركبها الركاب . وبتأمل الصورة يتضح شكل تلك المحطات المقبلة

فتوحات المرأة في ميدان العمل

من علامات الزمن الحاضر ان أدباء فرنسا أخذوا يؤلفون القصص هذه الايام ويجعلون بطل القصة امرأة مسترجلة لا تفكر في العشق والزواج وانما تفكر في نيل المجد عن سبيل العمل بالثروة أو السياسة أو الصحافة أو غير ذلك . والواقع ان المرأة الاوربية قد استرجلت الى مدى بعيد ودخلت ميدان العمل وصارت تعتمد على نفسها في الارتزاق . ففي معظم أقطار أوربا وأميركا تشتغل المرأة الآن بالمحاماة في المحاكم . وفي انجلترا واميركا قاضيات يحكمن في الدعاوي التي تعرض لمحاكم الصلح . وفي لندن الآن نساء يشتغلن بركض الخيل ومنهن واحدة أبوها لورد عظيم . وقد أقبلت النساء على جميع الصناعات التي كانت الى وقت قريب من احتكارات الرجل . فبينما نجد بعض النساء يختصصن بقيادة الطيارات ترى غيرهن يسقن العربات في شوارع باريس . وبينما يشتغل البعض منهن بقيادة الجيوش يقدنها في ميدان الحرب يشتغل البعض الآخر في ميدان السياسة . فمنهن الآن سفيرات أو ملحقات بالسفارات . وبعض الاعمال التي تعملها المرأة لا تخطر ببال أحد . ففي الهافر في فرنسا امرأة تشتغل غواصة في البحر . وفي المدرسة البحرية في ايطاليا طالبة تنوي أن تكون قبطانة . ومن النساء فتاتان تشتغلان بصنع التماثيل . وقد عرض لينين نفسه لمثالة انجليزية صنعت له تمثالا عجيباً . أما الصناعات المألوفة فان المرأة تجاري الرجل فيها وأحياناً تسبقه . فمعظم الدكاكين تفضل المرأة على الرجل في العمل لأنها على ما يقال تجذب الزبائن ولا تميل الى التدخين فتفسد الهواء وهي أكثر مواظبة على العمل من الرجل

على انه يخيل الينا ان المرأة الاوربية في هذه الايام المضطربة قد دخلت ميادين لم تعدها لها الطبيعة . فانه مهما ارتفعت النساء فثمت فوارق اساسية تبقى بين الجنسين ويبقى فخر المرأة الاكبر ان تكون زوجة وأماً



المرأة الراكضة



المرأة المحامية







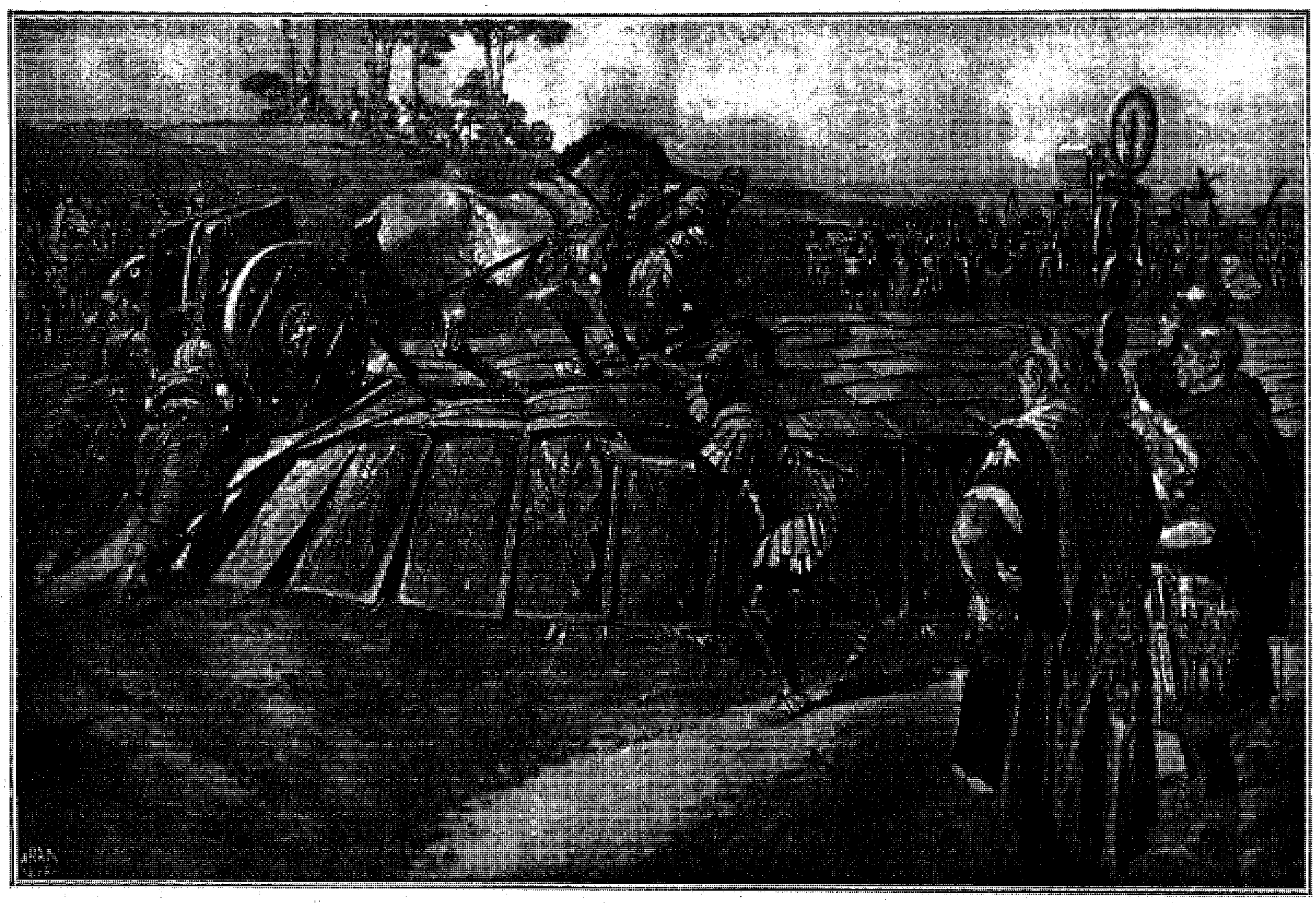
أربع صناعات عجيبة

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة امرأة فرنسية تفحص مريضاً . وفي اليمين امرأة أميركية تشتغل بدهن مدخنة طولها نحو ٥٠ متراً . وفي اليسار أميركية اخرى تبني حائطاً . أما أسفل هذا الكلام ففيه ترى صورة قائدة الجيش تألف في فنلندا يبلغ ٤٠٠٠٠ نفس وكلهم ضباطاً وجنوداً من النساء !



٨٧

مشاهد التاريخ العظمى : « السلحفاة » الحربية



في عهد الرومانيين : تجربة السلحفاة (المكونة من تروس المحاربين) بالمركبة تسير فوقها

كان القدماء يحاربون بالقسي والحراب والسيوف فكانت للتروس قيمة كبيرة لانها كانت تحمي المقاتل من هذه الاسلحة وكان الترس يصنع أحياناً من جلد فيسمى الدرقة . ولكن أكثر ما كان يصنع من الفولاذ وهذا كان شأن الرومانيين . وكانوا كثيري العناية بصناعة الترس يختارون له امهر الصناع . وكان من رياضاتهم المألوفة لتجربة قوة التروس أن ينصبوها بهيئة ظهر السلحفاة بعضها قائم على الارض والباقي منبسط فوق هذه التروس القائمة . ثم يجعلون مركبة ثقيلة يجرها جواد تمر فوق هذه التروس.

وكانوا يسمون هذه الرياضة : السلحفاة . وكانوا يستعملونها في مهاجمة الاسوار يدخلون من تحت التروس ثم يثقبون الحائط فاذا رمى المحصورون النار أو الاحجار عليهم حمتهم السلحفاة المبنية من هذه التروس . وعندما انتشرت البنادق والمدافع زال ما كان للترس من قيمة فلم يعد أحد يصنعه ولكنه لا يزال يوجد في المتاحف . ويرى القارىء في الصورة العليا « سلحفاة » رومانية يجرب الرومانيون التروس المصنوعة السلحفاة منها بتسيير عربة ثقيلة فوقها

فوائد الرصاص

يقول الكيمائيون ان الرصاص لم يكن رصاصاً منذ الازل ولن يبقى رصاصاً الى الابد . فقد كان قديماً ثقيلاً كثيفاً أثقل مما هو الآن ثم تشععت ذراته تخف حتى صار رصاصاً وليس بعيداً أن يخترع أحد الكيمائيين طريقة يتحول بها الرصاص الى ذهب مثلا فيتحقق بذلك حلم كيمائيي العرب

ولكن الرصاص الآن لا تقل مع ذلك فائدته عن فائدة الذهب . فان الحضارة الراهنة متوقفة على وجود هذا العنصر العجيب . فجميع حروف الطباعة مصنوعة من الرصاص وبذلك نعرف أن جميع الكتب والصحف لا يمكن أن تصنع بدون الرصاص

وليس الرصاص جامداً فان الحديد أجمد منه . ولكن الحديد سريع الصدأ ولذلك كثيراً ما يدهن بدهان يحتوي على رصاص يقيه من الهواء الذي يحدث فيه الصدأ

وجميع ما يتعرض للهواء كأنابيب الماء والمراحيض يصنع من الرصاص وذلك حتى لا تصدأ بتأثير الهواء فيها . وقد عرف القدماء ذلك فان الرومانيين كانوا يصنعون هذه الانابيب من الرصاص أيضاً كما يشاهد الزائر للمدينة التي كان بركان فيزوف قد طمرها وهي تدعى بومباي . ومن فوائد الرصاص ايضاً أنه يستعمل في صناعة الزجاج للمرايا والنظارات . ويبلغ ما في النظارات المكبرة من الرصاص نحو ٧٥ في المائة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

جمعية الرأفة بالازواج

تألفت جمعية في أميركا للرأفة بالازواج . ومباديء الجمعية خمسة وهي :

١ — اعادة سلطة الزوج

٢ — حماية الزوج من أعمال البيت كالكنس وشراء الحاجات والطبخ

٣ — منع الزوجات من شراء أي شيء الا بعد رضى الزوج

٤ — اثبات حق الزوج في تقرير طول الفستان والشعر

٥ — منع الحمي والحماة من الدخول للمنزل الا باذن مكتوب من الزوج

من ثمار الحكمة

ليس شيء في العالم يعدل الهم

الانسان مفطور على أن يستصغر ما يحسن عمله

أكثر الناس ثقة بصحة عمله هو المرأة اذا أخطأت

التوقح قليل القيمة . ولكنه مع الاجتهاد يفوق الحياء مع الاجتهاد

قال ملك بلغاريا المخلوع : المخلوق الوحيد الذي بقي أميناً لي هو كابي

شارلي يغتاظ

وسبب غيظ شارلي تشابلن ان هناك رجلا آخر أخذ يقلده في مشيته المخبولة ويلبس بنطلوناً كذلك الذي يلبسه شارلي الاصلي حتى العصا الصغيرة لا ينساها وهو يمثل أدواراً تشبه أدوار شارلي . واذا كان لم يقلد صوته فلأن السينما لا يسمح بذلك . ولهذا التقليد ذهب شارلي الى محكمة لوس انجيلوس بالولايات المتحدة ورافع هذا المقلد اليها وطالبه بتعويض وطلب من المحكمة منعه من تقليده . ولكن المحكمة غاظته وأحنقته لانها حكمت انه ما دام الرجل لا يستعمل اسمه فله أن يقلد كل حركاته في السينما

اللص الشهم

مدام دوفلو ممثلة فرنسية شهيرة وجميلة أيضاً بل جميلة جداً . لها من يعشق تمثيلها على المسارح ومن يفتتن بجمال صورتها على لوحة السينما . وقد حدث أنها سافرت الى ڤينا في مهمة تمثيلية وتركت منزلها وهو منفرد في غابة قريبة من باريس . وكان انفراده داعية تنبه اللصوص . وفي احدى الليالي غشيه لصان وأخذا في نبش الخزانات والصناديق . وبينما أحدهما منهمك في ذلك واذا به يرى صورة مدام دوفلو . فانتبه كأنه قد صحا من النوم وتساءل : هل هذه هي مدام دوفلو التي يراها على السينما والتي كثيراً ما أبكته وأضحكته وحركت قلبه وألهبت لبه ؟ وهل هو من الدناءة بحيث يسرق أمتعتها ؟ — وترك في الحال الامتعة وكف رفيقه عن النهب وبدلا من ذلك قعد يكتب خطاباً غرامياً لذيذاً لمدام دوفلو يخبرها فيه بحبه وكيف أنه ضحى بجميع ما أمامه من الانهاب والاسلاب لأنه يحبها . وخرج اللصان خاويي الوفاض

مسالمة اللصوص

في أميركا رجل عاقل يعرف أنه لا فائدة من معاندة اللصوص فهو اذا ترك منزله لمدة ترك نحو ١٠ أو ٢٠ جنيهاً على مائدة بحيث يراها اللص اذا دخل المنزل . وتحت هذا المبلغ ورقة كتب فيها سطران مؤداهما رجاء للص بأنه بدلا من أن يسرق الامتعة ويكسر الخزائن يكتفي بأخذ هذا المبلغ

أطولهم أجساماً أطولهم أعماراً

أطول الناس أعماراً هم أهل اسوج ونروج وهذا على غير ما ينتظر فان بلادهم أكثر أقطار أوربا ثلجاً . ومتوسط الاعمار هناك ٥٠ عاماً . في حين أن متوسط الاعمار في أسبانيا مثلا ٣٢ عاماً . وسبب ذلك على ما يقول الاطباء ان الاسوجيين والنروجيين كثيرو العناية بالاطفال وبالنظافة . ولكن غيرهم يقول ان طول أعمارهم يعزى الى طول أجسامهم . فان قاماتهم أطول القامات . وطويل القامة طويل العمر في الاغلب

بعض أعمار موسوليني

لقد عاش موسوليني جملة أعمار اذا صح أن التجارب تزيد قيمة العمر . فقد حبس ١١ مرة واشتغل فاعلا في بناء عمارة في سويسرا وكان يكد نفسه في العمل حتى كانت ذراعاه تتورمان . فاذا جاء الليل نام على قش . وابتدأ حياته الصحافية سنة ١٩١٠ واستمر يدافع عن الاشتراكية في الصحف الى ابتداء الحرب حين التحق بالجيش . وقد قال عن حياة التحبير والتحرير التي يعاني مثلها كاتب هذه السطور وليس في قلبه ما يدفئه من الامل الذي كان في قلب موسوليني : « الصحافة هي التي كونت عقلي . فهي التي جعلتني اتصل بتلك المادة الانسانية التي يتألف منها بناء السياسة . والصحافة أيضاً هي التي هيأتني للجد في العمل »



لباقة زائدة — (عن جريدة فرنسية)

هي : . . . وكم تظن عمري الآن

هو : ثلاثون سنة لا تزيد يوماً واحداً

هي : برافو عليك . حقاً انك لطيف

هو : أليس كذلك . . . اني كلما سألتني سيدة عن عمرها لا أذكر لها الا نصفه . . .

من والد الى ابنته

رسالة تاريخية



كولينجود امير البحر الأنجليزي على ظهر البارجة في عرض البحار يكتب خطاباً الى ابنته

كولينجود أمير من أمراء البحر الانجليز كان قرين نلسون وقد أصاب جملة انتصارات على نابليون . ولكن شهرته الآن لا ترجع الى براعته في الحروب البحرية بل الى جملة خطابات الى أفراد عائلته دبجتها براعته وهي غاية في حلاوة الاسلوب وسمو المعنى . وفي ما يلي يرى القارىء احد هذه الخطابات وقد كتبه الى ابنته وهو على البارجة في عرض البحار . قال :

بنيتي العزيزة . تسلمت خطابك وقد تولتني السعادة لدى تلاوته اذ عرفت منه أنكِ أنت وأختك ماري سالمتان وانكما تجدّان في التحصيل والدرس . والذّ ما يلذ لي في وسط همومي ومتاعبي هو رجائي بانكما ترتقيان وان ما أنعم الله عليكما به من الفهم تنتفعان منه بالعناية والمثابرة . فان سعادتكما وما تنالانه من احترام في المستقبل سيتوقف على اجتهادكما ونشاطكما في تحصيل المعارف وأرجو ألا يحول دون تقدمكما أي اهمال يقع منك او من اختك

وها اناذا اراني وأنا أكتب اليك يا بنيتي العزيزة مهموماً بان أجدك لطيفة جديرة بصداقة العقلاء الطيبين ولذلك لا أتمالك من أن أنصح لك بان تضيفي الى ما تحصلينه من المعارف مزايا الخلق المعتدل والمسلك الحلو في معاملتك لجميع الناس . وليس معنى هذا أن تجاري الناس في آرائهم ولو كانوا مخطئين وانما عليك ان تعرضي لرأيهم وتوضحي الاوجه التي تدعوك الى مخالفتهم في حجج بعيدة كل البعد عن التهجم أو الوقاحة

ولا تنسي انك امرأة وان واجبك ان تتم كلماتك وأعمالك عن لطفك ولم أر في حياتي أن أمك العزيزة قد نطقت في وجه أحد بكلمة جارحة أو ابتدرته بحكم عاجل . فحاولي أن تقلديها في ذلك . هذا وفي مزاجي تسرع وعجلة يلتهب احساسي لاقل ملامسة كما يلتهب البارود . ولكن يا عزيزتي هذا المزاج من حظوظي السيئة . وقد احدث لي آلاماً كثيرة . ولقد تعبت في ضبط هذا المزاج أكثر مما تعبت في أي شيء آخر في حياتي واني أعتقد انك أنت وأختك حليمتان ولكن اذا شعرتما بان صدركما يحوي جزءاً واحداً قد ورثتماه من مزاج والدكما فاعملا جهدكما لكي تضبطاه واتركا الموضوع الذي حركه حتى يعود اليكما هدوءكما

وحسبك الآن ما قلته عن التثقيف والخلق . فانظري الآن في الغاية وأعلمي أنه ما من إنسان أصاب طائراً في الصيد إلا وقد سدد اليه قبلا بندقيته . والبراعة هي نتيجة التكرار . وهذا هو الحال في سائر الفنون والصناعات لا ينال الانسان النجاح ما لم تكن له غاية يسدد اليها جهوده ولا يسهل عليه نيلها مالم تتكرر محاولته لبلوغها . فلا تعملي شيئاً بروح المجانة أي عدم الاكتراث . وحاولي على الدوام أن تبلغي الكمال سواء أكنت تصلحين فتقاً في لباسك أم تتمين قطعة فائقة من الفن

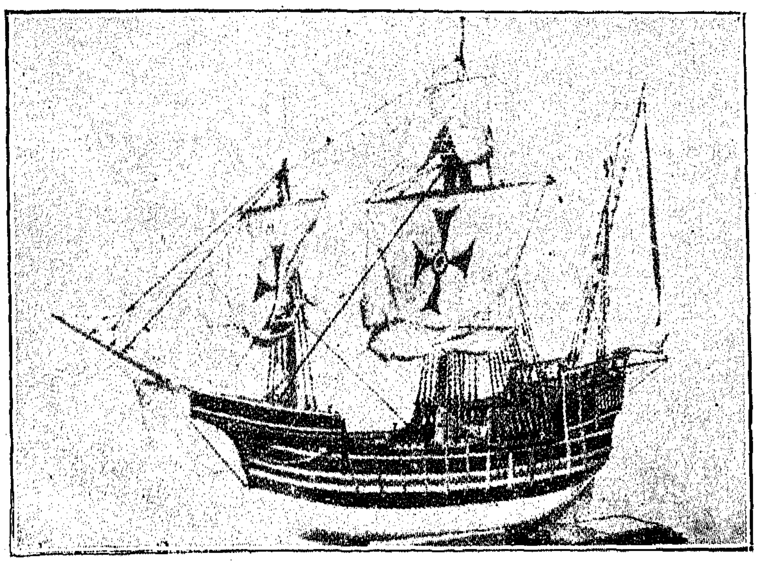
واذا كتبت خطاباً فاعطه حقه من العناية بحيث تستوي اجزاؤه وتمسح عليها بقدر الامكان مسحة الكمال . وليكن موضوعك قائماً على الفهم تعبرين عن معانيه باسهل وأوضح وارق ديباجة . واذا كان الخطاب لصديق تميلين فيه الى المداعبة والعبث فاحرصي على ألا تكون فكاهتك حادة مرهفة حتى لا تجرحي احداً . وافحصي الجملة قبل ان تكتبيها حتى لا تحتوي على سماجة أو وقاحة واذكري ياعزيزتي أن خطابك هو صورة عقلك . واولئك الذين تحوي عقولهم البلاهة والسخافة والوقاحة جديرون باللوم اذا هم كشفوا عن هذه العقول وجعلوها عارية أمام الناس وداعية الى احتقارهم والتحسر عليهم

ومن يكتب خطاباً بلا عناية بحيث يخلو من الفواصل ولا تستقيم خطوطه يشهد على نفسه بسوء الذوق . اذ هو إما جاهل باللياقات واما ماجن لا يبالي بالشخص الذي يكتب اليه فهو لذلك لا يحترمه . وليس ينهض العذر عن ذلك بكلمة تقال في ختام الخطاب يعتذر بها عن سوء الخط لان القلم لم يكن جيداً اذ يجب ان تجوديه ، أو قلة الوقت لان هذا يوهم عدم اهتمامك . واني أظن انه يمكنني ان أعرف اخلاق المرأة من خطها

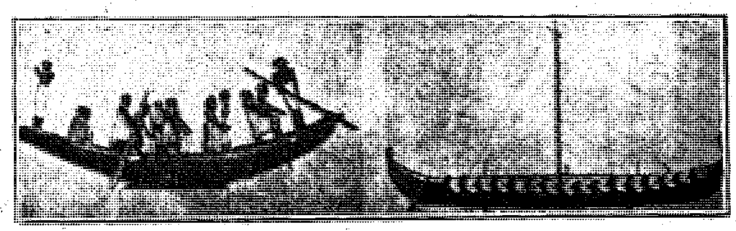
وأنا شيق الى رؤية انجلترا لاني لم أكن معافى في الايام الاخيرة . وأسعد ما أنتظره ان اجد انك أنت واختك قد دأبتما في الدرس والتحصيل. فلتحل عليكما بركة الله يا حبيبتي الصغيرة ماري ولتحل أيضاً على حبيبتي الحلوة سارة

تطور السفن من المجذاف الى البخار

أول ما ركب الانسان البحر لم يكن يعرف الشراع وانما كان يعتمد على المجذاف فقط . وهذا ما تراه في سفن المصريين القدماء قبل أن يعرفوا الشراع . ويقال ان الفينيقيين هم الذين استخدموا الريح بواسطة الشراع . وقد بقيت السفن تسير بالشراع الى سنة ١٨١٩ حين استخدم البخار في عبور سفينة من انجلترا الى الولايات المتحدة الاميركية . ولن يكون العهد بعيداً حين يأخذ البترول مكان البخار فان السفن تستعمل البترول بكثرة هذه الايام وذلك لقلة ما يحتاج اليه من المكان ولنظافة العدد وقلة العمال . ويجد القارىء في الصور التالية تاريخاً موجزاً لتطور السفن منذ أقدم الازمنة حتى الزمن الاخير . ولا يسع المتأمل فيها الا ان يعجب لفطنة الانسان ومداومته السعي والعمل للتغلب على قوى الطبيعة وتسخيرها لاغراضه

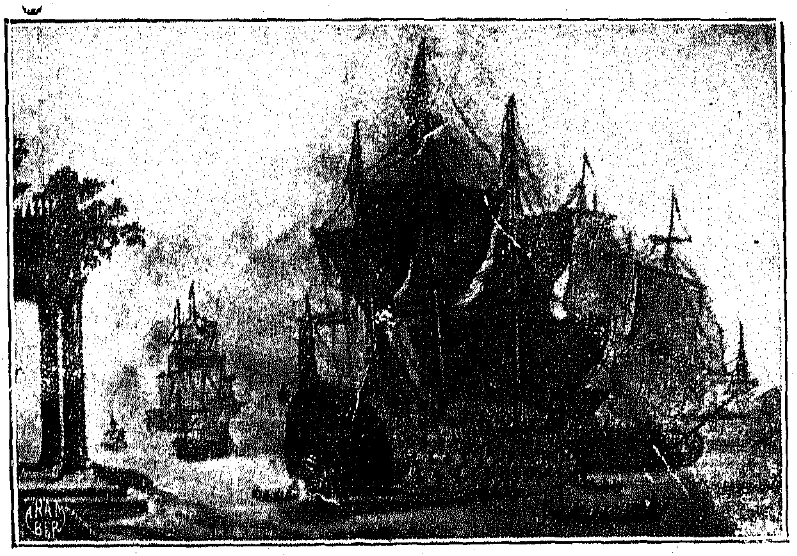


« سانتا مارية » وهي سفينة كولمبوس التي اكتشف بها أميركا

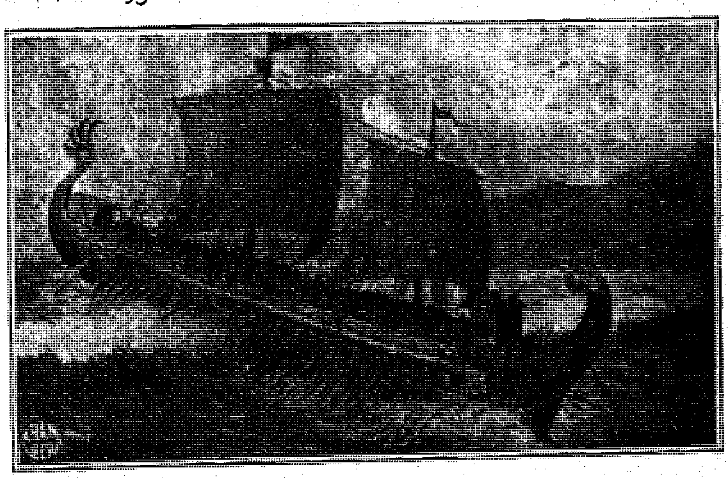


سفينة نروجية من القرن العاشر للميلاد

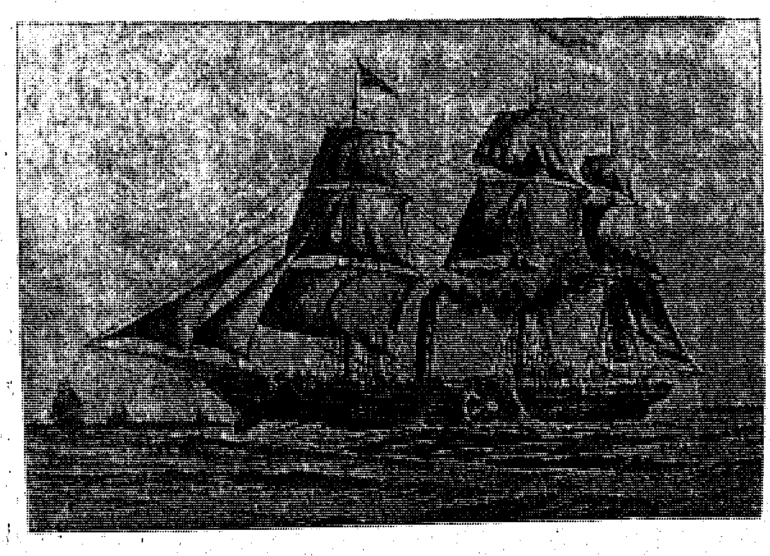
سفينة مصرية قديمة وهي أقدم السفن المعروفة



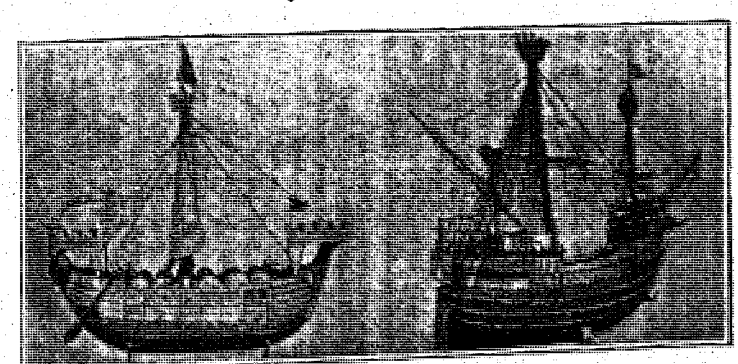
سفينة حربية انجليزية من عهد الملكة آن تحمل مائة مدفع



سفينة فينيقية قديمة



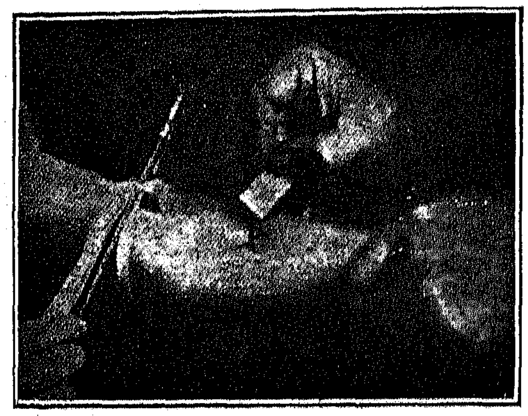
أول سفينة عبرت المحيط الاطلانطيقي سنة ١٨١٩ بمعونة البخار والاشرعة



سفينة فلمنكية تجارية من القرن الخامس عشر

سفينة حربية انجليزية في عهد النورمان

اذا لدغك ثعبان



يحز حزان غائران في مكان العضة عمقهما أكثر من عمق العضة

تكثر الثعابين في الارياف وفي البيوت الخربة في المدن . وحيث تكثر الفئران والعصافير تكثر أيضاً الثعابين لانها تقتات بها وهي مغرمة على الخصوص ببيض الطيور . ولكن على الرغم من أن الثعابين مسلحة بسلاح قوي وهو سمها فانها لا تؤذينا كثيراً لانها تحس الخوف منا كما نحس الخوف منها فكلانا يتوقى الآخر . ومن أحسن الصدف التي يعجب الانسان لها — وقد يرى عند التأمل انها ليست صدفة فقط — انه لم ينشا بين الاحياء طار سام . ولو نشا لكانت قوته فوق قوة اي حيوان على الارض

والثعبان يضن بسمه لانه يتعب في صنعه فاذا عض أحدا احتاج الى أسبوع لكي يجدده . وهو طول الاسبوع أعزل يحارب أعداءه بالوهم فقط ولذلك لا يستعمل السم الا عند ما يضيق عليه الخناق ولا يرى له مهرباً

وأول ما يحدث للمصاب بعضة الثعبان ان قلبه يسرع في الخفقان ويزداد تنفسه . وبعد ساعة يبطؤ القلب والتنفس ثم يحدث غثيان وقيء ويتصبب العرق ثم يستولى على المصاب ذهول . وبعد نحو ثلاث ساعات يصل السم الى الاعصاب وهنا اكبر الخطر لانه قد يموت المصاب لتوقف أعصابه عن العمل أو خللها . وهو اذا شفي بقي ضعيفاً تظهر في جلده بثور وقروح من الدم المسموم

ولهذا يجب أن نتوقى الثعابين ونتبع بعض الارشادات البسيطة التي يمكن أن نخفف بها الاصابة . وأهم ما يجب اتباعه أن لا نتهيج وقت أن نشعر بالعضة ولا نجري ولا نتحرك . لان التهيج والحركة ينشطان الحركة الدموية فينتقل السم من الجرح الى سائر أعضاء الجسم بسرعة . ثم يجب أيضاً أن نربط المكان الذي يلي الجرح من ناحية القلب حتى ينحصر السم في مكان الجرح . ويمكن احكام الرباط بمفتاح نلف به العصابة . وبعد عشرين دقيقة نحز حزين متقابلين في مكان العضة بحيث ينزل السلاح الى أبعد مما نزل السم فيخرج الدم عندئذ . وبعد ذلك نحل الرباط نحو نصف دقيقة حتى يجري الدم قليلا ثم نعود فنربطه نحو ٢٠ دقيقة أيضاً . وهكذا دواليك . وذلك لان الجسم يمكنه أن يتحمل جرعات صغيرة من السم ويتصرف بها بدون أن يؤذي بخلاف ما اذا كانت الجرعات كبيرة

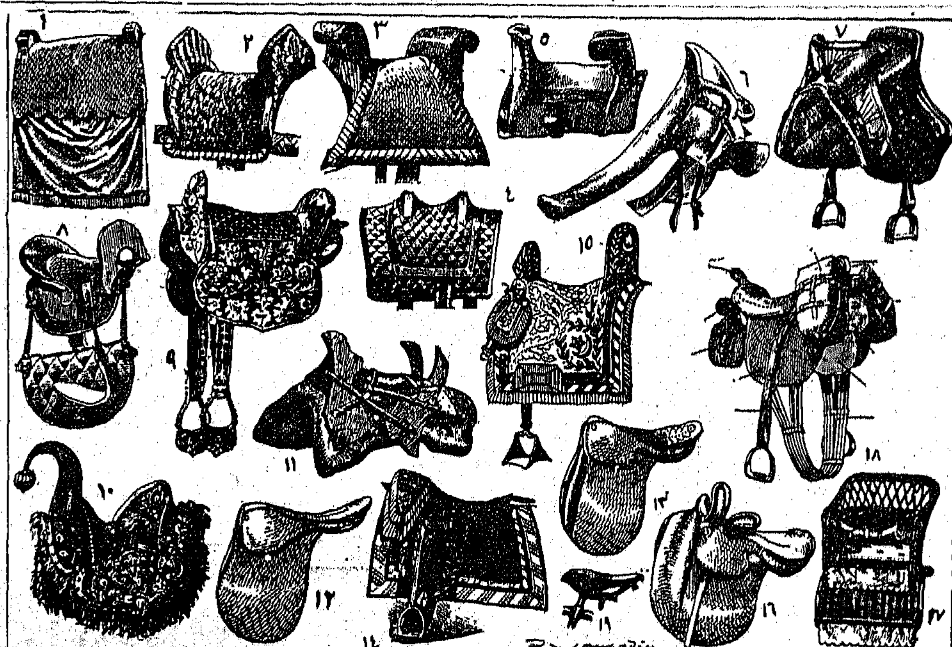
والجرح مع ذلك سيبقى ملوثاً بالسم ولذلك يجب نضحه ببرمنغانات البوتاسيوم ومن خواصها ازالة أثر السم

ويجب أيضاً استعمال المنبهات للمصاب حتى لا يغمى عليه وذلك بان يشرب جرعات قوية من القهوة الساذجة أو من روح النوشادر

السروج القديمة والحديثة

صناعة السروج هي صناعة شرقية اخترعت في الشرق ومنه انتقلت الى الغرب . ولم يكن للسروج الغربية القديمة قربوس أو ركاب فلم يكن الراكب يثبت على السرج . ولكن في القرن الثامن انتقلت بدعة الركاب من الشرق الى الغرب . ويقال ان الافرنج عرفوا هذه البدعة من بيادق الشطرنج التي أهداها هرون الرشيد الى شارلمان ملك فرنسا . أما القربوس فقد عرفه الغربيون من الشرقيين في الحروب الصليبية

وفي هذا الشكل يرى القارىء عدة أشكال للسروج ففي (١) صورة سرج روماني خلو من الركاب والقربوس وفي (٢) سرج بزنطي. وفي (٣) سرج نورمندي . وفي (٤) سرج فرنسي من عصر الكارولنجيين . وفي (٥) سرج من القرن الثامن عشر . وفي (٦) سرج من القرن الخامس عشر . وفي (٧) سرج لسيدة من القرن السادس عشر . وفي (٨) سرج صيني . وفي (٩) سرج تركي . وفي (١٠) سرج شرقي بقربوس عال . وفي (١١) رحل جمل . وفي (١٢) سرج انجليزي . وفي (١٣) سرج



أنواع السروج قديماً وحديثاً (تفصيلها في المقال)

فرنسي . وفي (١٤) سرج جنرال فرنسي . وفي (١٥) سرج امير عربي . وفي (١٦) سرج سيدة . وفي (١٧) سرج لطفل . وفي (١٨) سرج لاحد رجال المدفعية . وفي (١٩) سرج البسكليت

اوربا الجديدة

في أوربا الآن ٢٨ دولة أكبرها روسيا وهي ١٠٠ مليون نفس تليها المانيا وسكانها ٦٣ مليوناً ثم بريطانيا وهي ٤٧ مليوناً ثم فرنسا وايطاليا وكل منهما ٤٠ مليوناً وأصغر الدول هي استونيا وهي ١٦١ مليون فقط. والسلام قد ضمن بعض الضمان في أوربا هذه الايام بمعاهدة لوكارنو ولكن ساسة أوربا لا يزالون يعملون لما هو أهم من هذه المعاهدة فانهم يريدون تأسيس «حكومة ولايات متحدة» من الدول الاوربية . وهم اذا نجحوا في هذا فان سيادة أوربا للعالم تضمن عدة مئات من السنين



خريطة أوربا اليوم مع عدد سكان كل دولة بالملايين

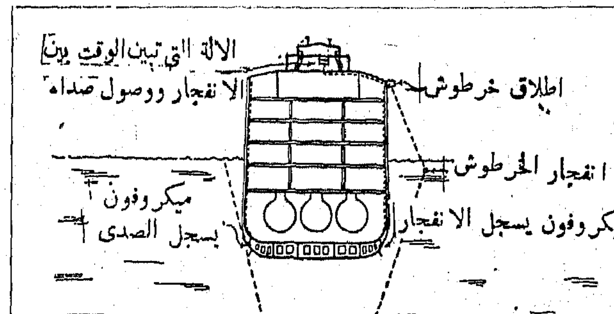
نتيجة المسابقة :

جملة تصف «كل شيء»

انظرها في صفحة ١٦

كيف يقاس عمق البحار

من واجبات البحار أن يعرف كيف يسبر غور البحار . والبحّار لا يخشى البحار العميقة ولا يعنى بسبرها وانما هو يخاف الرقارق حتى لا ترتطم سفينة بالصخر أو الوحل . وكان المتبع قديماً أي منذ نحو ثلاثين



قطاع سفينة وفي كل من جانبيها ميكروفون لتسجيل الصوت وصداه وبهما يعرف عمق البحر (تطلق خرطوشة في الماء من جهة اليمين)

سنة أن الربان اذا أراد أن يعرف عمق البحر أنزل فيه ثقلا يبلغ نحو ١٤ رطلا فاذا وصل الثقل الى القعر رفعه وقاس مقدار الغاطس من الحبل

ولكن منذ نحو ثلاثين سنة اخترع اللورد كلفن جهازاً يسبر به غور البحر . وهو يستعمل الآن في معظم السفن وهو مؤلف من أنبوبة من الزجاج مدهونة من الداخل بكلوريد الفضة . وهذه الانبوبة محمية بانبوبة أخرى مصنوعة من المعدن وتحتوي على خروق عديدة بحيث تسمح للماء بالدخول الى الانبوبة الزجاجية . والانبوبتان مصنوعتان بحيث تتجه فتحة الانبوبة الزجاجية الى أسفل فاذا نزلت الى قعر البحر دخل الماء في الانبوبة بنسبة نزولها لانه يصعد في الانبوبة ويكبس الهواء بنسبة ضغطه . وضغطه يزداد كلما بعد قعر البحر . فاذا وصلت الى القعر رفعت ثانياً والماء الملح الذي دخل يترك علامته في كلوريد الفضة . ومن هذه العلامة يعرف مقدار عمق البحر

وقد اخترعت حديثاً طريقة جديدة في سبر غور البحار وقد استعملها اموندسن فنجحت نجاحاً باهراً وعرف بها أغوار البحار التي حول القطب الشمالي . وعملها ينتهي في جملة ثوان ولا يحتاج الى حبل أو سلك فهناك ميكروفون أو جهاز صغير يسجل فيه الوقت الذي سمع فيه صوت ما وهو يوضع على احد جانبي السفينة وعلى جانبها الآخر ميكروفون آخر . ثم يلقي الربان من احد جانبي السفينة خرطوشة تنفجر تحت سطح الماء على بعد ثلاث أو أربع أقدام . فيسجل الجهاز الذي في جانب الخرطوشة (ولنفرض انه الايمن) الوقت الذي انفجرت فيه . وصوت انفجارها يتفرق في كل جهة حتى يصل الى قعر البحر . فاذا وصل ارتد ثانياً الى السفينة فيصل صداه الى الميكروفون الآخر ويسجل الوقت الذي وصل فيه . فالفرق في الوقت بين ما سجله الميكروفون الاول والثاني يدل على الزمن الذي قطعه الصوت لكي يصل الى قعر البحر ويرتد منه . وسرعة الصوت في الماء معروفة . فيمكن عندئذ حساب عمق البحر

مذكرات فضولي

من أخبار النمسا ان محكمة النقض هناك قضت على الهر ارترفريد من رؤساء مصانع الخبز بالحبس ثلاثة أشهر وبسبعين الف جنيه انجليزي غرامة لاجترائه على المضاربة في مادة غذائية ، فهل عندنا هنا في مصر محكمة تحكم على المضاربين في هذه المادة الغذائية بالحبس ثلاثة أيام وبسبعين الف مليم غرامة ؟

لا أظن الهر ارترفريد كان يطعم الناس خبزاً كالذي نأكله من مخابز مصر ، من حيث الرداءة ولا من حيث الوزن ، بل لو ظفرنا برغيف من أرغفته لاتخذناه اداماً لخبزنا ، أو أكلنا من خبزنا وأبقيناه الى آخر الطعام كالفاكهة والحلوى ، وربما خبأ بعضنا شيئاً منه في جيبه ليهديه الى خطيبته أو يرشو به بعض رؤسائه ليرقوه ويزيدوا مرتبه !

اننا نأكل خبزاً لا ندري هل هو من العظم أو من الجلد ، وانه لصغير كأزرار القميص ، ولولا قبح لونه لاتخذناه فصوصاً للخواتم !

رأى بعض الاوربيين نفراً من المصريين يأكلون خبزاً بلدياً في مطعم فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انهم يأكلون أظافر ، وهو أصدق وصف للخبز المصري ، فان وجه الرغيف كظفر الاصبع ، لوناً وقواماً وسعة ، ولو تنهد الرجل منا وهو يأكل لاطار نفَسه ما بين يديه من الارغفة ، ولا يقال أن الخبازين يضاربون في مادة غذائية هي الحياة كلها !

ومن المخابز عندنا ما خبزه كبير ، نوعاً ، ولكن هذا النوع شر من النوع الصغير ، لان الجاف منه كالخشب لو أدنيته من النار اشتعل ، والطري كالجلد يلف اسنانك ولا يمضغ ، وقد رأى بعض الفرنجة رغيفاً في يد مصري فسأله بكم هذا ، فقال بنصف قرش ، فتعجب وقال ما أرخص أكياس الدخان عندكم ، اننا لنشتري الكيس بأربعة قروش وليس جلده من نوع هذا الجلد المتين !

ولسنا نكتب لأمة أخرى فكلنا يعرف ما يأكله ، فهل تذكر انك أكلت رغيفاً بلدياً واستخلصت منه أسنانك الا بجهد شديد ؟ وهل لم يصادفك مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو أكثر انك تجد في اللقمة حصاة أو خرقة أو خصلة من شعر أو شيئاً آخر كدبوس أو مسمار صغير ؟

الخبز في مصر في حاجة الى رقابة شديدة والخبازون في حاجة الى محاكم كثيرة ، وحسبك دلالة على هذا انك تخشى ان تترك اللقمة في يد الصبي لئلا يجرح بها نفسه أو يذبح بها أخاه الصغير

* * *

ستصدر الحكومة بعد أيام قراراً يمنع من انشاء خوارج للمنازل في الشوارع التي لا يزيد عرضها عن اثني عشر متراً ، فالحكومة تعلم ان هذه الخوارج تضيق الشوارع وتمنع شعاع الشمس من الوصول الى الارض وتفسد الهواء وتنشر الامراض ، فنحن نسألها رأيها في الازقة والحارات التي عرضها ثلاثة أمتار وفيها خوارج تكاد بها الحيطان تلتصق بالحيطان في الاحياء الوطنية فلا يشك من يرى المارة في أنهم نمل يمشي في شقوق ؟

في الاحياء الوطنية طرق للمنازل فيها عن الجانبين خوارج تجعل بين جانب الطريق والجانب الآخر نصف متر ، فلو ان رجلين في نافذتين متقابلتين أرادا المسامرة على خمر لتقارعا بالكؤوس وكل منهما في بيته ، فاذا سكرا بعد ذلك وتغاضبا فانهما يتماسكان ويتصافعان والشرطي واقف تحتهما ليس له اليهما سبيل ! وتحدث المرأة في هذا الجانب من الزقاق جارتها التي في الجانب الآخر اذا كانت نافذتا منزليهما متقابلتين ، وتستعير كلتاهما من الاخرى ما تشاء من آنية ونحوها ، وتقبل احداهما الاخرى عند الافتراق ، وهذه في بيتها وهذه في بيتها

بل شارع التربيعة وهو من أعظم شوارع العاصمة شأناً وأشهرها بمن فيه من التجار ومن يقصده من أهل المدينة والاقاليم لا يزيد عرضه عن مترين ، أو متر ونصف ، فالتاجر فيه يمسك بلحية التاجر الذي في الصف الآخر ويحلف له بها على ما يشاء وهما جالسان هذا في جانب من الطريق وهذا في جانب !

ويقال لهذا الشق المعروش أو النفق الضيق شارع ! فهل تؤمن الحمى الاسبانية في هذه الاحياء الوطنية ، أو الاحياء الاوربية والشبيهة بالاوربية هي التي تجرأ الاسبانيولية على دخولها ؟

* * *

غاب الموظف الذي اعتدت أن أصرف منه قيم الحوالات المالية التي تجيئني من عملائي ، ولا فخر فان اكبرها بخمسين قرشاً ، وقام مقامه رجل لا أعرفه ، فدفعت اليه حوالة أريد ما فيها من النقود بعد أن ذيلتها باسمي وأنا واقف أمامه ، فقال لا أعرفك فلا بد من شاهد يكتب اسمه معك ، وكان معي صديق فقلت لا عليك ، هذا يشهد ، فقال أريد شاهداً أعرفه ، فمن أين أجيئه بالله بشاهد يعرفه ؟ هل عليّ من أجل خمسين قرشاً ان أزوج احد أصحابي من احدى قريبات هذا الموظف ليقبل شهادته ، واذا لم أجد من يعرفه فهل يمتنع عليّ أخذ نقودي؟

بعد اللتيا والتي قال اذا كنت تعرف احد موظفي البريد الذين أعرفهم فليضع لك امضاءه على الحوالة — أو الاذن — فقلت أتعرف فلاناً ، قال بلى ولكنني لا أعرف خطه ، فهو يريد أن يعرف خط الشاهد ان لم يجيء اليه بنفسه ويكتب اسمه أمامه ، ومعنى هذا ان الذي يشهد بصحة امضائي ممن يعرفهم أما ان يطلب اجازة يوم يسهل لي فيه قبض قروش قليلة ، واما أن يكون ممن سبقت له مراسلته بالاشواق والحب الذي لا يطاق !

ولا أدري ماذا تصنع المحاكم لو اشترطت في الشهود ان يعرفهم القاضي

* * *

كم عفونا عن مسيء لو أردنا	أن نجازيه لما استطاع دفاعا
خيل الحمق اليه العفو عجزاً	فازدرانا وأتى يبغي صراعا
فاذا باغ بغى يوماً فأرغم	ه على أن يشتري ماكان باعا
واذا اسطعت فرد المد صاعا	واجعل الاصبع في الرد ذراعا
أو فنكس لهم الرأس فان ال	صك موسيقى وما أحلى السماعا

فضولي



التربية العائلية

تربية البنات والبنين في بلادنا ليست بالتربية التي توصل الزوجين الى الغبطة والسعادة المنزلية . وسواء في ذلك التربية التي تكون للناشيء في حضانة أبويه وعائلته او الاخرى التي تكون في كفالة معلميه وبين جدران مدرسته ، ومن البلاء ان كتبنا الادبية والاخلاقية حتى الفقهية لم تتضمن من الكلام على العائلة والزوجة والزواج ما يصلح مقوماً لاود العائلة مهذباً لشعور الزوجين. وحسبك نموذجاً سيئاً ان الفقهاء رضي الله عنهم يعرّفون النكاح بأنه عقد يملك به الرجل المرأة . فاذا كانت حقيقة الزواج وموضوعه ما أشاروا اليه كانت العائلة على وشك السقوط وعرضة للاضمحلال والفناء

اذا لم يعرف الزوج من شأن زوجته — ولا هي من شأنه — سوى ما أشار اليه الفقهاء كان كل منهما هيّناً في عين صاحبه زاهداً فيه عند عروض أدنى شيء يوجب الزهد ، ويصرف داعية النفس

هذا حال كتبنا وحال تربيتنا . أما الوسط الذي تسرح فيه أفراد العائلات وأبناؤها بل آباؤها فشأنه من الفساد والانحطاط والحرية الباطلة على ما يعلمه القراء . ثم اذا نشأ عن كل هذه المؤثرات نتيجة سوأى في بعض العائلات والتجأت الى المحاكم الشرعية التي من أهم وظائفها اصلاح ذات البين ، وصيانة الحقوق والروابط المتشابكة بين الزوجين — كان من حظ تلك العائلة في المحكمة الفشل وزيادة الشقاء والبؤس وكان نصيب الجانب الاضعف — وهو المرأة — من تلك القسمة الحظ الاكبر والسهم الاوفر

عن «كتاب البينات» — الشيخ عبد القادر المغربي

الاسلام في الروسيا والصين

دخل الاسلام بلاد الروسيا في زمن الدولة العباسية (القرن الرابع) وكان دخوله في الأقاليم الروسية المعروفة إذ ذاك ببلاد البلغار ، وهي عبارة عن حوض نهر الولغا وكان دخوله تلك النواحي للعلائق التجارية التي كانت بين المسلمين وبين أهل هذه البلاد . على أن الاسلام نما وانتشر في جنوبي الروسيا وجنوبها الشرقي عند ما غلب عليها التتار المعروفون بالطائفة الذهبية في القرن السابع الهجري . فانهم اعتنقوا الاسلام بمحض رغبتهم ، وأوّل من فعل ذلك منهم ملكهم الوثني بركة خان (٦٥٤ — ٦٦٤ هـ) الذي كان معاصراً وحليفاً للظاهر بيبرس سلطان مصر لذلك العهد . ولا يزال الاسلام دين هذه الجهات حتى يومنا هذا

وليس بأيدينا من المصادر الموثوق بها ما يبين تاريخ دخول الاسلام بلاد الصين وانتشاره بها . على انا نعرف من بعض المصادر الصينية والاسلامية انه قد كانت علاقات سياسية بين الدولتين الاسلامية والصينية منذ خلافة عثمان بن عفان ، وقد ابتعث هذه العلاقات استعانة فيروز بن يزدجرد بأمبراطور الصين لارتجاع بلاده . وتقول التواريخ الصينية كذلك إن سفيراً صينياً قدم على الخليفة هشام بن عبد الملك موفداً من قبل أمبراطور الصين . وان الامبراطور هسوان تسنج عند ما ثار به بعض رعيته واغتصب منه العرش استعان بالخليفة المنصور العباسي ، فأرسل اليه الخليفة جنداً إسلامياً ارتجع به بعض مدنه من الثوار . وقد استقر هؤلاء الجنود بالصين ولم يعودوا الى بلادهم فكان ذلك بدء استقرار الاسلام بالصين . على ان العلاقات التجارية التي كانت بين العرب والصين من قديم الزمان كانت سبباً آخر في سكنى عدد غير قليل من تجار المسلمين بالثغور الصينية . فلما كانت غارة التتار في القرن السابع الهجري وما حدث على أثرها من اضطراب في العالم الاسلامي الشرقي نزح عدد كبير من الصناع والتجار المسلمين الى بلاد الصين واستقروا بها وابتنوا المساجد وانتظموا في سلك الحكومة الصينية

عن « مرآة الحرمين » — اللواء ابراهيم رفعت باشا

اثر الاختراعات الجديدة

. . . ولم يحول البخار والكهرباء وحدهما حياة البشر في الوقت الحاضر بل ان المخترعات التافهة في ظاهرها أدت الى ذلك أيضاً ، فقد قضى تحويل الفحم الحجري المسمى بالانتراسيت الى حمرة الفُوّة على زراعة الفُوّة وأقفرت بذلك جميع البقاع التي كانت تتعاطى زراعتها . وسوف تكشف بعض البلاد عن مصدر ثروتها الموروثة وتقع في الفقر المدقع عند ما تقوم المصانع بعمل الكحول الصناعي المكتشف في المختبرات و بصنع السكر الذي قرب اكتشافه ، وما هي الخسارة التي ستصيبها من وراء هذه الحوادث المشابهة لحرب المئة سنة أو ثورة الاصلاح الديني أو الثورة الفرنسوية ؟ يمكننا تقدير ما لهذه التقلبات التجارية من النتائج إذا نظرنا الى الخسارة التي لحقت بفرنسا في عشر سنين من استيلاء حشرات « الفيلوكسيرا » على كرومها فقد خربت هذه الحشرات منذ سنة ١٨٧٧ حتى سنة ١٨٨٧ مليون هكتار من الكروم أي ما قيمته سبعة مليارات ، وتقرب هذه البلية العددية من المبلغ الذي أنفقناه في حربنا سنة ١٨٧٠ . ثم إن اسبانيا انتفت من هذه الخسارة لابتياعنا منها ما احتجنا اليه من خمور فكانت نتيجة ذلك معادلة من الوجهة الاقتصادية لقهر جيوش اسبانيا ايانا وإرغامنا على دفع غرامة سنوية اليها

ومع انه لا يمكن الاطناب كثيراً في بيان الانقلابات الصناعية الكبيرة التي هي من مقتضيات الزمن الحاضر المقدرة والتي لا تزال في بداءتها فاننا نرى ان أهم نتائجها هو نزع كل ثبات من طرق الحياة التي كانت ثابتة في الماضي ثباتاً كافياً على توالي العصور

عن «كتاب روح الاشتراكية» — جوستاف لوبون

ولع الناس بالحيوانات والطيور

أولع الناس من قديم بالعناية بأنواع من الحيوان والطيور وكان أكثر ولع النساء خاصة بالطيور المغردة والكلاب كما كان الرجال مولعين بالجياد الاصائل وهذا الولع لا يزال باقياً حتى اليوم

وقد كانت نبيلات رومية قديماً ذوات شغف زائد بالكلاب الى حد أنهن كن يتخذن بخدم خصوصيين العناية بها وتغذيتها واستحمامها وتمشيطها وتضميخها بالثمين من الروائح العطرية واذا مات كلب لاحداهن حزنت عليه حزناً طويلا وواراته في التراب في مكان ظاهر من حديقة قصرها وعهدت الى أحد النحاتين المشهورين بأن يصنع له تمثالا

ولما ظهرت المسيحية عملت على محو تلك العادات والتقاليد ولكن النساء الفرنسيات عدن في العصر المتوسط الى الشغف باقتناء الكلاب فكانت السيدة النبيلة لا تعد نفسها حائزة لشرف النبل الا اذا كانت مقتنية كلباً من نوع السلوقي ثم حدث في عهد الملوك المتحدرين من سلالة غالوا أن جنحت السيدات النبيلات الى اقتناء الكلاب التركية ثم شاع بينهن في غضون القرن الثامن عشر اقتناء الكلاب الصغيرة حتى أن السيدة منهن لم تكن تخرج من دارها الا وهي محتضنة كلباً

ولا يزال الولع بالكلاب عظيماً في عصرنا هذا حتى أنهم أقاموا لها مقبرة خاصة في أنيار من ضواحي باريس يرى زائرها قبوراً نقشت عليها كلمات رقيقة تدل على مبلغ تعلق صاحبة الكلب بكلبها وهن ينفقن على هذه القبور آلافاً من الفرنكات

ومما يروى في صدد العناية بالكلاب أن أحد أطباء لندن اخترع طقم أسنان يمكن أن يركب للكلب الطاعن في السن حتى يستطيع سحق العظام بسهولة

عن « الاخاء ، مصر »

معرفة الاخلاق من تلف النعال

يقولون الآن : قل لي كيف تتلف نعلك أقل لك ما هي أخلاقك .

وأول من تنبه الى هذا الامر الدكتور غازيه من مدينة بال ، وقد كانوا في الماضي يفحصون الانسان من أم رأسه الى أخمص قدمه أما الآن فانهم يبتدئون بفحصه من قدمه فما فوق . فاذا كان كعب الحذاء ونعله قد تلفا معاً بشكل متعادل فان لابس ذلك الحذاء يكون رصيناً كثير الروية شديد الصرامة يمكن التعويل عليه . واذا كانت لابسة النعل امرأة كانت تلك الامرأة زوجة عفيفة راجحة العقل ووالدة فاضلة

واذا أتلف النعل من الجهة الوحشية فقط كان لابسه عنيداً متصلباً في رأيه مقداماً وربما كان من العيارين واذا كانت امرأة كانت متخلقة بهذه الاخلاق عينها ولكن بشكل ألطف . أما اذا كان تلف النعل من الجهة الانسية فان الحكم على أخلاق الشخص يتغير . فان كان رجلا كان ضعيفاً خوار العزيمة وان كانت امرأة كانت محتشمة لينة الاخلاق

فانظروا الى أحذيتكم

عن « الف باء ، دمشق »   وداد شمندي

هل الدروز مسلمون ؟

ان الثابت من أمر هذه الطائفة ان لمعتنقي مذهبها صفتين : الاولى عامة وهي الاسلام بكل قواعده واصوله ، والثانية صفة خاصة وهي الطريقة التي يسمونها هم « طريقة التوحيد » ولا تخرج الصفة الثانية هذه عن كونها مذهباً خاصاً كغيره من مذاهب الطوائف الباطنية في الاسلام يرون به في تفسير بعض الآيات القرآنية رأياً يستمدون منه طريقتهم ويعولون عليه في مذهبهم

وأكثر ما في مباحث « طريقة التوحيد » عندهم يرجع الى الاخلاق النفسية والحث على التحلي بصالحها ونبذ طالحها ، ولا ريب في ان من آثار التعاليم المشتملة عليها هذه الطريقة احتفاظ أكثر أفرادها بفاضل الاخلاق فانك لا ترى امرأة واحدة درزية تدخن اللفافة أو تمتص النرجيلة (الشيشة) لانهما محرمان على « العقال » عندهم وعلى النساء

« عن السياسة »   خير الدين الزركلي

يا نفسي !!

جارَ الزمان وصرتِ يا نفسي   تتقلبين تقلبَ « الطقس »
طوراً على أملٍ وآونةً   في اليأس أو أشقى من اليأس
أزهدتِ في دنياكِ قانعةً   بالحزن والانشاء والدرس ؟
عودي الى الماضي فقد عبست   لما عبستِ معالم الانس
عودي فليس بما اهتممتِ له   زهو الصبا ولطافة الجنس
عودي ! فقد صيرتني ظمأً   للحب ، للاشعا ، للكأس
اولا ، فكوني كيف شئت ما   شئتِ افعليه فليس من بأس
لا خير في من ليس ذا ثقةٍ   من نفسه ، أسمعتِ يا نفسي ؟

عن « الحارس ، بيروت »   سليم عازار

قرناء السوء

سئل حكيم عن قرناء السوء فقال هم الذين اذا جالسوك ذبحوك بمدحهم وأغمضوا عيونهم لعيوبك وغضوا أبصارهم عن ذنوبك وبدلوا سيئتك حسنات ورذائلك خلالا فاضلات وقالوا عن باطلك انه حق وعن سمك انه ترياق ولا خير في هؤلاء وان كانوا من الاصدقاء . وان عدواً جسوراً لا يملقك ولا يداجيك أفضل من صديق يخدعك ويغشك فلا يكون الرجل كاملا الا اذا عرف عيوب نفسه فأخذ في اصلاحها اما من لا يود ان يسمع عن نفسه الا الثناء فهو فريسة الغرور وهيهات ان ينتبه من غفلته أو يصحو من نشوته قبل ان يفوت الأوان وتصير الاغصان اخشاباً فيعجز عن تقويم اعوجاجها

عن « مجلة الملاجيء العباسية »

هذا الباب

هو مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

حق القتل

قد يدهشك ان تسمي قتل النفس البريئة حقاً . نقول البريئة لأن قتل المعتدي في حالة الدفاع عن النفس أو المال حق سنته جميع الشرائع . ولكن قرأنا في الانباء الأخيرة أن القضاء الاميركي برأ أباً قتل ابنته مصراً متعمداً مع انه اعترف بجرمه . وليس هـذا الحادث الغريب الا فصلا من فصول رواية محزنة بدأت وقائعها في باريس في هذا الصيف . فقد حدث منذ أشهر ان ممثلة شهيرة في زهرة العمر طلب اليها خليلها أن تقتله لكي يستريح من مرض عضال استعصى شفاؤه فقتلته بمسدسها وأراحته وقدمت الى هيئة المحلفين أمام محكمة جنايات باريس متهمة بالقتل العمد فحكمت ببراءتها رغم اعترافها ، ثم قدمت بعد ذلك الى هيئة المحلفين فتاة عاملة قتلت أختها لكي تريحها أيضاً من مرض عضال وقتلتها بناء على طلبها فقضت عليها المحكمة بالحبس سنتين مع ان ظروف الحادثين واحدة ولا فرق بينهما الا في قتل خليل واخت وفي ان القاتلة في احدهما ممثلة حسناء وفي الآخر عاملة مسكينة . ولعل هيئة المحلفين قد تأثرت بهذا الفرق كما يحدث كثيراً في قضايا الجنايات التي تكون البطلة فيها امرأة حسناء خلابة ، ولكن الغالب أن القضاء خشي ان يصدر حكمه بالبراءة في هـذه المرة أيضاً فتسري عدوى هذا الداء وتكثر الحوادث من هـذا النوع ويصبح القتل أمراً ميسوراً

ووقعت بعد ذلك الحادثة التي أشرنا اليها في مدينة لتلتون من أعمال كولورادو بأميركا . وهي في الواقع مأساة مؤلمة بطلها رجل مستنير هو الدكتور هارولد بلازر واليك خلاصتها :

رزق الدكتور بلازر منذ نحو ثلاثين سنة بطفلة ، ثم اعترى هذه الطفلة بعد بضعة أشهر من مولدها مرض غريب أفقدها السمع والنطق وشوه أعضاءها تشوهاً كبيراً ، فبذل والدها الطبيب كل ما أوتي من علم وخبرة في سبيل معالجتها واستعان بالاعلام والمشاهير من زملائه فلم يفز الا بانقاذ حياة الطفلة وبقي التشويه وفقد الحواس على حالها . ثم نمت الطفلة وهي فاقدة الحركة والشعور والنطق وكلما كرت الاعوام كلما اشتد تشويه الجسد والاعضاء حتى غدت في عقدها الثالث كتلة بشرية قبيحة لا تميز ولا تعقل ولا ترى ولا تسمع . وكان والدها المسكين أثناء هـذه الاعوام الطويلة يرعاها بعطفه ويرقب نموها متألماً معذباً ، وكان يخدمها بنفسه لأنه الوحيد الذي يدرك ما تحتاج اليه وبلغ من حنانه وغيرته في رعاية هـذه المخلوقة المنكودة ان ساءت صحته ، واضطربت أعماله . ثم وقع اليأس في نفسه



الاب القاتل

ذات يوم فاعتزم ان يقتل ابنته ونفسه تخلصاً من هـذا العذاب المستمر ، فخدر نفسه وخدر ابنته بالكلوروفرم تخديراً شديداً ، فتوفيت الابنة ، ونجا الاب بعد غشية طويلة ، فذهب الى دائرة الشرطة وسلم اليها نفسه معترفاً بجرمه

وقدم الدكتور بلازر الى هيئة المحلفين في لتلتون متهما بالقتل العمد ، فقص قصته المؤثرة على قضاته وقال بانه لم يقتل في الواقع نفساً بشرية ولم يزهق روحاً بريئة لأن ابنته لم تكن سوى كتلة بشرية لا تشعر ولا تميز ولا عقل لها ولا روح ، فقضت هيئة المحلفين ببراءته على الفور وخرج من قاعة المحكمة بين هتاف الحضور

***

قد توجد ظروف محزنة بل ظروف قاهرة ترى فيها العاطفة البشرية ان الموت هو خير ما يلاقيه المريض أو اليائس ، ولكن العطف والتألم لما تحمله مصائب الحياة من شقاء ونكد لا يجب ان يكون مبرراً للقتل وازهاق الروح مهما كانت الظروف والاحوال

ولهذا فان القانون الانجليزي يعاقب الاب الذي يقتل ابنته مهما كانت الظروف التي يحدث فيها القتل مؤلمة للنفس أو مثيرة للعواطف ، وكذلك يعاقب على محاولة الانتحار

مأساة الملايين

ليس بين كبار الماليين وأصحاب الاعمال والمصارف في أنحاء القارة الاوربية من يجهل اسم الهر كاميل كستليوني الذي ظهر منذ أعوام فقط في عالم المالية الكبرى وجمع بسرعة خارقة ثروة تبلغ مئات الملايين

وقد قرأنا في الانباء الاخيرة انه قد بيعت في امستردام بالمزاد العلني مجموعة ثمينة جداً من التحف الفنية بلغ ثمنها مائتي مليون فرنك . وهـذه الصفقة الهائلة التي هي أعظم صفقة من نوعها وقعت خلال العصر الحديث ليست الا آخر فصل من مأساة مالية كبرى بطلها هر كستليوني المالي النمسوي صاحب الملايين

وفي تاريخ هذا المثري المذكور أبلغ عبر الدهر ، فهو ابن حبر فقير من تريستا وقد بدأ حياته عقب الحرب في فينا كموظف صغير في أحد المحال الكبرى . ولكن مقدرته التجارية وذكاءه في تصريف الاعمال ، وجرأته في المضاربة ، جعلته يبرز الى الطليعة فلم تمض أعوام ثلاثة حتى جمع كستليوني نحو الف مليون ، وأسس المصارف والمشاريع في فينا وصار محوراً لحركة مالية كبرى تسيطر على النمسا وما جاورها من الدول بل لقد اعتقد لحظة انه أضحى يقبض على مصائر النمسا التي كانت في ذلك الحين في أشد الحاجة الى ملايينه



صاحب الملايين الذي أصبح معدماً

غير أن كستليوني كان يعشق البذخ الطائل وكان كثير الاهواء فانكب على اقتناء الذخائر والتحف الفنية من جميع الاقطار وأنفق في ذلك السبيل أموالا طائلة . ثم عبس له الدهر واضطربت شئونه ، وخانته المضاربة وانهارت أركان مصرفه العظيم فجأة ، واعتقد القضاء النمسوي ان في افلاسه عنصراً جنائياً فاصدر أمره بالقبض عليه . ففر الصيرف الكبير تحت جنح الظلام تاركاً تحفه وذخائره فريسة لدائنيه . وحملت هذه التحف الى امستردام فهرع الى اقتنائها الهواة والفنانون من جميع الاقطار وكذلك مندوبون من جميع متاحف العالم . واشترى منها متحف اللوفر صورة بديعة لنيكولا فورمان عنوانها « بعث لازار » بمبلغ مليون وخمسمائة الف فرنك

وقد بلغ ثمن هذه التحف كما ذكرنا مثتي مليون ولكن كستليوني لن يقبض منها درهما . وهكذا تنتهي الاحلام البديعة دائماً بكابوس رائع

التعذيب في الصين

ما زال نظام التعذيب الذي ألفته شرائع الغرب ومعظم شرائع المشرق متبعاً في بلاد الصين . فمثلا لا تزال عادة التشهير القديمة مستعملة في معاقبة اللصوص والمجرمين وطريقتها أن يوثق المتهم من عنقه بسلسلة حديدية الى سارية في احد الميادين الكبرى ويعرض لانظار الناس حيناً لكيما يفقد بهذا العرض شرفه وسمعته ، وهو اجراء تطبقه الهيئات القضائية الصينية بل تطبقه السلطات الاجنبية أحياناً . من ذلك ان احدى المحاكم الاجنبية لجأت اليه مؤخراً في معاقبة أجنبيين من البيض من رعايا روسيا قبض عليهما بتهمة السرقة في تيان تسين ، فربط كل منهما في سارية في مدخل ميدان السباق وعرضا على انظار الجمهور بتلك الصفة أثناء السباق الدولي وقد كتب على راس كل سارية بالخط العريض بالانجليزية والصينية كلة « نشال »

ويلجأ الاشقياء والعصابات الى استعمال التعذيب أيضاً للتنكيل بخصومهم فقد حدث أخيراً أن عصابة من الاشقياء خطفت ابن موظف سابق في الحكومة الصينية وطلبت الى ابيه فدية قدرها مائة الف جنيه انجليزي فلم يستطع الاب المسكين أن يقدم اليها أكثر من مائتي جنيه ، فاصرت على ان تقبض مبلغ خمسة آلاف وقطعت أذن الفتى اليمنى ايذانا بعزمها واصرارها . وتقول الصحف الصينية أن الاب ما كاد يبلغه هذا النبأ المفجع حتى مات غماً وألما عقب استلامه رسالة الاشقياء ببضع ساعات

نبوغ طفلة

قامت في الاندية الادبية في نيويورك ضجة كبيرة حول قصائد نشرت أخيراً بتوقيع المس ناتالي كوين وقرر بعض النقدة وأقطاب الادب ان هذه القصائد من أبدع ما ظهر لناظم في هذا العصر . ولشد ما كانت دهشة المجتمع النيويوركي حينما علم أن المس ناتالي كرين التي تنسب اليها هذه القصائد ليست الا صبية بل طفلة في الثانية عشر من عمرها . طفلة فتانة في الواقع نجلاء العينين سوداء الشعر !



الطفلة النابغة صاحبة المنظومات الجيلة

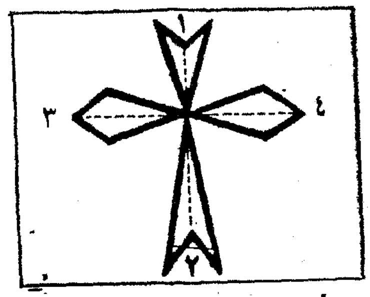
وقد كان من أثر الجدل بين النقدة أن قرر بعضهم أن القصائد ليست من نظم المس ناتالي ، وان شاعراً عبقرياً أراد أن يحتجب وراء الطفلة فأدى ذلك الى ظهور والد الطفلة على المسرح ، وتقدم الى محكمة بروكلين بقضية رفعها بصفته ولياً على ابنته ضد القاذفين في حقها يطلب الحكم عليهم بتعويض كبير

كل شيء
مفيد وفكه تجده في
« كل شيء »



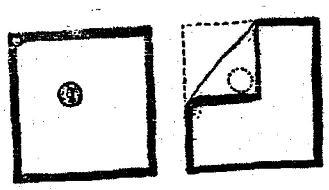
أي الخطين أطول ؟

الخط (الرفيع المتقطع) بين ١ و٢ أو الخط بين ٣ و٤ ؟



سل أحد أصدقائك أو زملائك السؤال المتقدم . الارجح انه يجيب بان الخط ١ ـ ٢ أطول من الخط ٣ ـ ٤ . ولكن الواقع هو بعكس ذلك . فان هذا الاخير أطول من ذاك . ويمكنك أن تتحقق من ذلك بقياس الخطين . فهذا مثل جديد من أمثلة خداع البصر

القرش المسحور

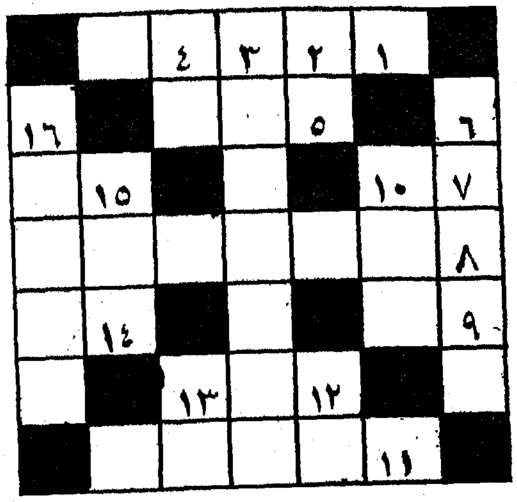


هذه لعبة يمكنك أن تلعبها في احدى السهرات أو أحد المجتمعات فتدهش من حولك من الزائرين والاصحاب . وهذا ما يحصل في الظاهر : تُري الحاضرين منديلاً اعتيادياً وتبسطه على المائدة وتضع في وسطه قرشاً ثم تطوي أطراف المنديل الاربعة بحيث تغطي القرش . ثم تجعل الحاضرين يلمسون بأيديهم القرش وهو تحت زوايا المنديل ليتحققوا وجوده فيه . ثم تمسك المنديل من أحد أضلاعه وتهزه في الهواء فلا يرى الحاضرون قرشاً

﴿ الشرح ﴾ عندما تُري المنديل للحاضرين تضع في احدى زواياه قطعة شمع طري وعندما تطوي أطراف المنديل تبدأ بهذه الزاوية فتضغط الشمع على القرش فيلصق به . ولكي توهم الحاضرين بأن القرش قد اختفى تمسك بالمنديل من زاوية أخرى ولكن على مهل وبعناية حتى لا يقع القرش . ثم تمسكه من زاوية ثانية باعتناء أيضاً وأخيراً تمسكه من الزاوية التي فيها القرش وحينئذ تهزه هزاً عنيفاً بينما تكون قد انتزعت القرش وأبقيته في يدك فاذا أخذ الحاضرون المنديل وفحصوه لم يجدوا شيئاً

ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة في اوربا وامريكا اليوم



﴿ اذا كنت حتى الآن لم تجرب هذه السلوى ﴾

﴿ فجربها اليوم ﴾

شرح الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية

(١) أمر شاهاني
(٥) فاكهة شهيرة
(٧) اسم استفهام أو حرف جر
(٨) وصف للعدليين في نظر الجرائد المعادية لهم
(٩) رجع من السفر
(١١) زائلة
(١٢) عمل الليل
(١٤) حث على الصلاة والفلاح
(١٥) حرف نفي

الكلمات العمودية

(٢) اله مصري قديم
(٣) راجعون في آرائهم
(٤) والد
(٦) ما يحلق بها
(١٠) احتيال
(١٢) ضمير متصل
(١٣) كاتبة عصرية
(١٥) ما يكتب عليه
(١٦) حسناء

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء ـ واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(٢) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيرا ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة ـ مثلا : عدد تكتب (ع د د) . و... بالتشديد تكتب على نفس الصورة

أين الذئب ؟



في هذه الصورة خروف ولكن فيها أيضاً ذئباً ــ وان لم يظهر لاول لة . فأين الذئب ؟
افحص الرسم جيداً فلا تلبث أن تجده

مسئلة حسابية

سئل قائد جيش عن عدد جنوده فقال : اذا عددتهم اثنين اثنين يبقى واحد واذا عددتهم ثلاثة ثلاثة يبقى واحد وهكذا الى عشرة كلما عددتهم يبقى واحد . واذا عددتهم احد عشر احد عشر فانه لا يبقى شيء . فكم عددهم مع العلم بأن هذا العدد لا يزيد على خمسين ألفاً ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

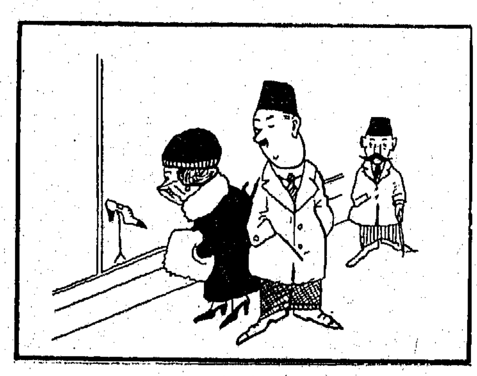
﴿ المسئلة الحسابية ﴾ هي انه توجد طاستان وزن احداها ١٢ أوقية ولهما غطاء واحد فاذا غطيت هذه به كان وزنها ضعفي وزن الطاسة الثانية واذا غطيت الثانية كان وزنها ثلاثة أمثال وزن الاولى . فما وزن الطاسة الثانية وما وزن الغطاء
الجواب : وزن الطاسة الثانية ١٦ أوقية والغطاء ٢٠

﴿ مسئلة عيدان الكبريت ﴾ لكي ترتب عيدان الكبريت الثمانية على النظام المطلوب (انظر العدد الماضي) يجب أن ينقل العود رقم ٤ فوق رقم ٥و٦ ويوضع على ٧ وينقل رقم ٦ فوق ٣و٥ ويوضع على ٢ وينقل رقم ١ فوق ٢و٦ (المصلب) ويوضع على ٤ وينقل رقم ٥ فوق ٤و٧ ويوضع على ٨ . وهكذا تصبح جميع العيدان مصلبة ينقل كل عود فوق عودين آخرين كما هو المطلوب

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم ولا حاجة بالقارىء ان يرسلها الينا

« الهوس » ونتيجته



الزوجة : ــ شوف الجزمة دي على كيفي خالص



٢ ــ وتليق على فستاني الجديد (الزوج يهرب)



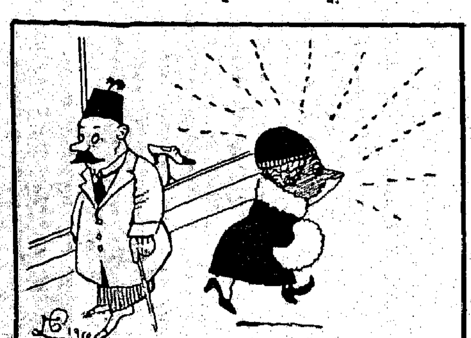
٣ ــ والنبي ما تكسفني . . .



٤ ــ اشتريها لي وانا أدوب فيك كان وكان



٥ ــ ؟؟؟ . . .



٦ ــ !!! . . .

نتيجة المسابقة

جملة تصف «كل شيء»

نشرنا شرح هذه المسابقة في الجزء الثالث من «كل شيء» وقد ذكرنا ان المطلوب هو استنباط جملة صغيرة تتراوح كلماتها بين ٧ و ١٢ كلمة وتعطى الجائزة للجملة التي يرى قلم التحرير انها أجمل واوفى واجذب وصف لمجلة «كل شيء»

وقد جاءنا ما يزيد على خمس مئة رد في كثير منها أوصاف جميلة مستملحة . وقد اطلعت هيئة تحرير «كل شيء» على الردود وبعد استبعاد تلك التي لم يستوف أصحابها الشروط المطلوبة حكمت بقسمة الجائزة الاولى (وقدرها ٣٠٠ قرش) بين ردين أحدهما منثور والآخر منظوم وحكمت بالجائزة الثانية لرد منثور

الجائزة الاولى — الرد المنثور

جمعت فأوعت ، فأغنت المستفيد ، عن طلب المزيد ، بثمن زهيد
(قاسم ابو غدير باسيوط)

الجائزة الاولى — الرد المنظوم

ملمٌّ بكل الامو وليـداً شقيق المصور وابن الهلال
(عبد المسيح انطون باسكندرية)

الجائزة الثانية

ما أجمل كل شيء في «كل شيء» (نجيب سعد مسيحة بمصر)

ردود أخرى مستملحة

* قال سليمان الحكيم «لا جديد تحت الشمس» لأنه لم ير «كل شيء»
(لأيوب امين زعرب — الرملة فلسطين)

* أجلت ميعاد سفري الى ان صدرت «كل شيء» لتكون سميري في الطريق
(للدكتور فؤاد واصف بأسيوط)

* زفت الفكاهة يوماً الى العرفان فانجبا عروساً سمياها «كل شيء»
(مدام توسل خزام بالزيتون)

* «كل شيء» بها شيء من كل شيء وكل شيء من الجمال
(حسن عارف بمصر)

* كل شيء ينقصه شيء الا مجلة «كل شيء» (حسن مظهر بمصر)

* «كل شيء» جمعت كل شيء حسن
هي غنية المفتقر ولذة المستغني
(تفيده . . . بمصر)

* «كل شيء» تحتوي صفحات كل شيء
فاغتنمها تكتسب خبرة في كل شيء
(عبد الرحمن احمد بمصر)

* «كل شيء» مجلة جل في مصر قدرها
فالمجلات انجم وهي لا شك بدرها
(احمد محمد فهمي بشبين الكوم)

تاريخ شعري لطيف (لجبرائيل ابو فاضل بمصر) :
نعم خلا سطر التاريخ عنه خير خلٍّ «كل شيء»

١٩٢٥

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان

تقدمان الى كل مشترك جديد في «كل شيء»

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥
ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا — رغبة منا في توطيد علاقة «كل شيء» بقرائه — ان نقدم اليهم هـذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من الاعداد الاولى نرسلها الى من لم يحصل عليها

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان — وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير «كل شيء» بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تعدوني مشتركا في «كل شيء» لسنة ابتداء من العدد. . . . . . .
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :

١ .... ٢ ....

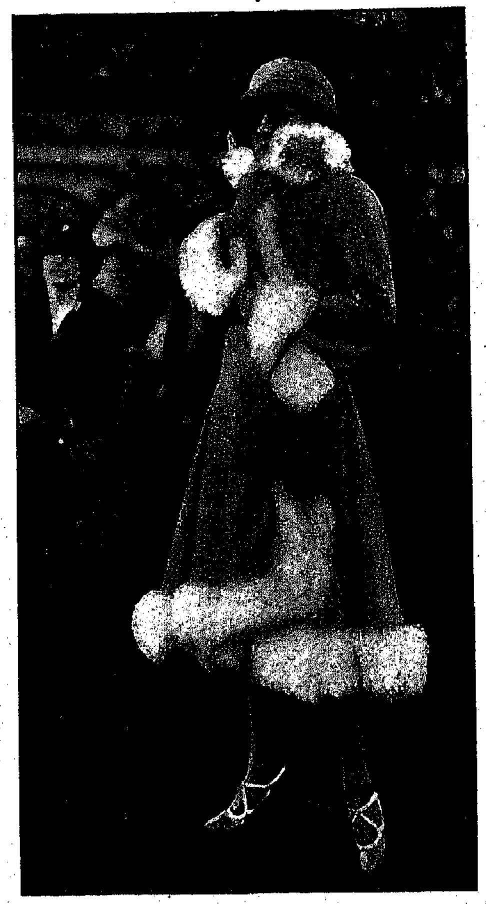
الاسم والعنوان (واضحين)
....
....

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
» » ١٠٠ قرش في الخارج

فى عالم المرأة



لم تكتف السيدات الاميركيات باللؤلؤ عقوداً بل قلدن امرأة الشرق في لبس عمائم مطرزة باللؤلؤ وتتدلى حباله منها . وهذه العمامة لا تقدر على لبسها الا صاحبات الملايين



معطف مزين بالفرو الابيض على الكمين والياقة والذيل



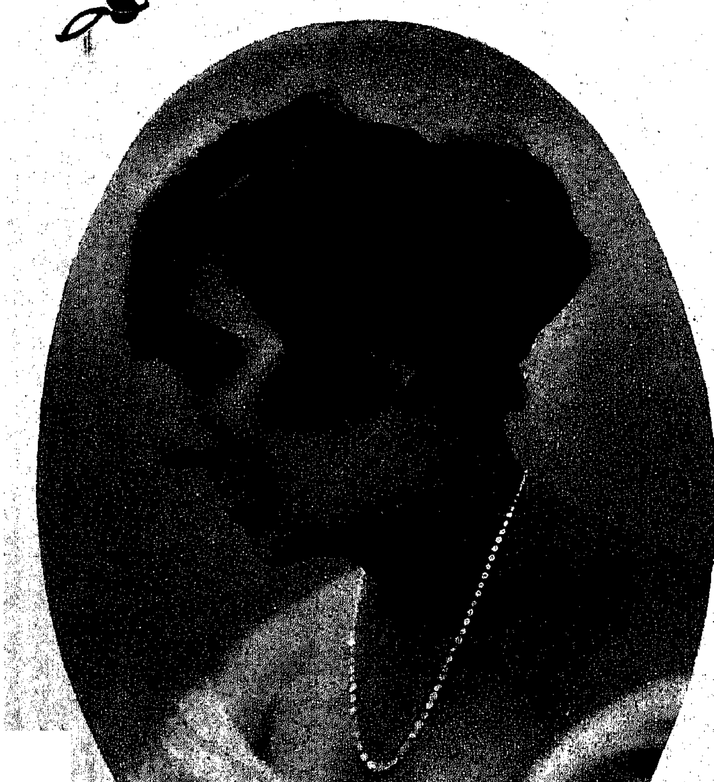
مودة الشتاء : معطف من القطيفة محلى بفرو الثعلب على الياقة وأجزاء من الذيل



آخر مودات باريس : سوار للذراع على مثال سوار فقراء الهند . ولكن السوار الباريسي من المعادن الثمينة وهو مفتوح بشكل يظنه الرائي غرز في اللحم من جهة وخرج من أخرى

المرأة التركية الحديثة

الى اليسار: زوجة فريد بك سفير تركيا في باريس . وهي تجيد اللغة الفرنسوية . وقد أصبحت قاعة استقبالها ملتقى أهل الطبقة العالية وغيرهم . والكل معجبون بآدابها ورقة أخلاقها



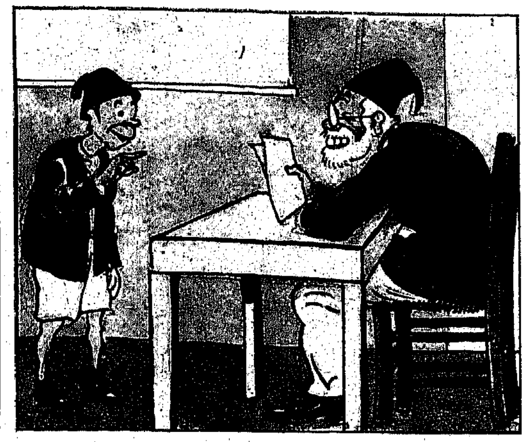
صفحة فكاهية



في عيادة طبيب

ـ أخبرني الحقيقة يا سيدي الطبيب عن صحة امرأتي . قل لي الحقيقة مهما كانت مكدرة

الطبيب : اذن أخبرك أني لا خطر عليها البتة !



المعلم : قل يا علي ما هي الاسنان التي تنبت في فكي الانسان في سن الشيخوخة

التلميذ (مشيراً الى فم المعلم) : هي الاسنان الاصطناعية



الزبون : ما هذا ! ناد حالا صاحب المطعم فقد وجدت فأراً في الشوربا

الخادم : لا يحسن أن أناديه فانه يخاف كثيراً من الفيران



ـ أرى كثيراً من الناس يربح المال بخدع سواه

ـ نعم كما ربح الكاهن مالا يوم زواجي



الزوجة : لا شك أن الزواج يزيد في أدب الرجل

الزوج : وكيف ذلك ؟

الزوجة : انك الان كثيراً ما تنهض وتقدم لي كرسيك . أما قبل زواجنا فكنت تحرص دائماً على ابقاء نصفه لك



الولد : أرجوك يا والدي أن تبتاع لي طبلا

الاب : كلا فاني أخشى أن تزعجني بضجيجه

الابن : لا تخف . أعدك أن لا أضرب عليه الا عندما تكون نائماً



المريض : قد تأذيت جداً يا سيدي من كثرة الداخلين علي هذا اليوم فأرجوك . . .

الزائر الثقيل : أتريد أن أغلق الباب

المريض : نعم ولكن من الخارج



الدائن (مداعبا صديقه الذي كان يفاخر بجودة ذاكرته) : طيب ولماذا نسيت الريال الذي كنت أخذته مني ؟

الصديق : لاني وضعته في جيبي ولم أضعه في بالي



الرجل (وكان قد أضاع نقوده) : برافو فأنت ولد أمين . لكن ما أضعته كان ورقة بنك صحيحة

الولد : مضبوط . وقد صرفتها لكي تعطيني بخشيشاً

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

الثمن
١٠ مليمات



ابن خلدون ـــ فخر مفكري العرب

(انظر الشرح صفحة ١)

احياء العصر الجليدى

كان أحد الفخارين يحفر الارض في قرية بردموست في تشكوسلوفاكيا فعثر على عظام غريبة فحصها الاستاذ أبسلون فوجد أنها بقايا الناس والحيوان منذ عشرين الف سنة أي في العصر الجليدي حين كان الثلج يغطي معظم أوربا طول السنة أو أكثرها. وقد وجدت عظام حيوانات انقرضت من أوربا الآن مثل الماموث وهو فيل كان كاسياً بالشعر ومثل الاسد والكركدن وغزال الرنة وأغرب ما وجد من هذه الحيوانات دبة كان ارتفاعها يبلغ ثلاثة أمتار ونصفاً ففي الصورة السفلى يرى القارىء رسم بعض الهياكل العظيمة لهذه الدببة الغريبة استطاع العالم تركيبها مما عثر عليه من بقايا العظام . وفي الصورة اليسرى يرى انسان العصر الجليدي وهو يحاول قتل أحد هذه الدببة بحربة رمحها من خشب وسنانها من حجر وهي من تخيل الرسام اعتماداً على المعلومات التي وصل اليها من جراء هذا الاكتشاف.





ليس التمثيل في السينما عملاً سهلاً . بل لا بد له من مران ومزاولة طويلتين ينتهيان بعد الجهد بالممثل الى بلوغ ما يرومه من حسن الاداء والتأثير في الجمهور فالى اليمين : معلمة تدرب ممثلة على التنهد زفيراً وشهيقاً بطريقة نظامية

والى اسفل : المعلمة تدرب الممثلة على التحديق بعد حصر الفكر للتأثير في ارادة مخاطبها





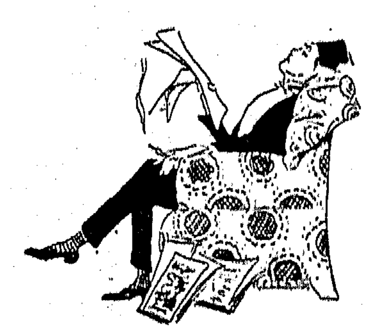
العدد ٧
الاثنين ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

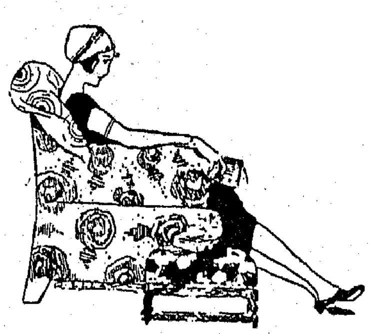
كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الصحافة الحديثة

أصبحت الصحف حاجة من حاجات الامم المتمدينة لا غنى لاحد عنها . وقد نزل ميدانها كثير من رجال السياسة فكانوا من محرريها ومحبريها . وحسبك أن نذكر منهم روزفيلت ولويد جورج وتشرشل وكليمنصو . ومن وزرائنا من ساروا على غرارهم واقتفوا أثرهم ممن شرفت بهم الصحافة وشرفوا بها أمثال سعد زغلول باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد العزيز فهمي باشا واحمد شفيق باشا

وقد كبر شأن الصحف في العالم المتمدين حتى صارت تدعى بالهيئة الرابعة اشارة الى أنها تشارك الهيئات الثلاث التي تتألف منها الحكومة وهي الهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية والهيئة القضائية . فالصحافة الآن تمثل الهيئة الرابعة التي تراقب هذه الهيئات وتنقد أعمالها وتقف الرأي العام على محاسنها ومساوئها . ولهذا السبب عنيت الدول المتمدينة بصيانة حريتها واستقلالها حتى تؤدي مهمتها بلا خوف أو جبن

ونحن إنما أخذنا فنون الصحافة في ما أخذنا عن الغرب . فليس بدعاً بعد ذلك ان نجري فيها على ما وضعه لها الغربيون من الاصول وما ابتدعوه فيها من البدع . وقد أصبحت الصحف في الغرب مدارس يتلقى فيها الصانع والزارع والتاجر والعالم اخبار العالم وما يجدّ فيه من المعارف والمعلومات . وهناك من الناس من لم يحظ بشيء من تعليم المدارس ولكنه استعاض عن ذلك بما قرأه في الصحف والمجلات والكتب . وهذا هو المستر جارفن صاحب جريدة الابسرفر أكبر صحفي في لندن الآن لم تساعده ظروفه العائلية على ان يتعلم تعلماً راقياً ولكنه أصبح بفضل ما قرأه بنفسه من الصحف ومن الكتب التي أرشدته اليها هذه الصحف من أعيان الكتاب وممن يشار اليهم بالبنان في جودة الاسلوب ودقة التفكير

وقد تنوعت موضوعات الصحف واختص بعضها بمعالجة موضوعات لا يعالجها غيرها . ففي الولايات المتحدة الاميركية جريدة يومية خاصة بأنباء العلوم فقط . وهناك مجلات خاصة بالعلوم بل بفروع العلوم منها ما يدق فهمه على سواد القراء ومنها ما هو في متناولهم يكتب لهم بأقلام المهرة من العلماء حتى يسيغه أقل القراء الماماً بالنظريات الجافة

وقد انتشرت في أوربا وأميركا صحف مصورة قصيرة الموضوعات شائقة الاسلوب تخلط الجد بالمزاح غايتها افادة القارىء دون املاله . فهي تشيع العلوم والفنون بين سواد القراء بعبارة واضحة وتستعين بالصورة لايضاح المعنى وتنقل ثقافة الخاصة الى سواد الامة فترفع من أذهان هذا السواد وتعمل على تزويدهم بمختلف المكتشفات والمخترعات والمعلومات

وهذه غاية من غايات « كل شيء » فاننا نرمي الى ان يجد القارىء في مقالاته كل ما يفيد ويلذ بلغة مفهومة اذا لم تكن مثل لغة الزمخشري فانها على الاقل واضحة نيرة خالية من الخطأ والتعقيد

المحرر

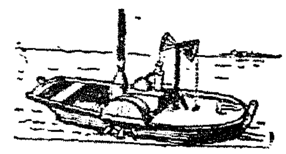
صورة الغلاف

ابن خلدون

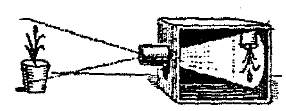
نخر مفكري العرب

يسرنا أن نتمكن من تزيين غلاف هذا العدد بصورة فريدة عظيمة الشأن لابن خلدون فيلسوف العرب الكبير ومؤرخهم الجليل (توفي سنة ٨٠٨ هـ) وهو أشهر من أن يحتاج الى تعريف ويكفيه فخراً — له وللامة العربية وللحضارة العربية — انه ترك « مقدمته » المشهورة التي تنم عن نظر ثاقب وتبصرة في أحوال الكون والبشر على أسلوب لم يسبق اليه . وقد تفضل باهدائنا هذه الصورة الاستاذ البحاثة احمد زكي باشا فقد وفق الى الحصول عليها في أثناء رحلته الى اسبانيا . وما هذه الا واحدة من خدماته الكثيرة في سبيل العلم والتاريخ

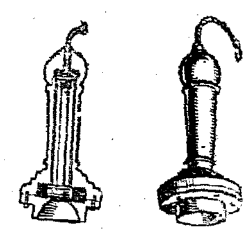
المخترعات العظيمة ومخترعوها العظماء



﴿ السفينة البخارية ﴾ كان الناس منذ الاغريق القدماء يعرفون قوة البخار ولكن لم ينتفعوا منه الا منذ أن أخذ جيمس واط الانجليزي يستعمله في الآلة البخارية . ثم جاء ستيفنسون فاستعمله في القاطرة . ثم في سنة ١٨١٩ تمكن المهندسون الانجليز من صنع آلات سارت بواسطتها سفينة بخارية من انجلترا الى أميركا

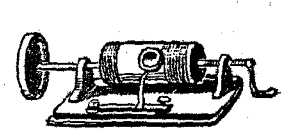


﴿ الآلة الفتوغرافية ﴾ في سنة ١٨١٥ حاول نيبس الفرنسي أن يصنع آلة فتوغرافية . ونقل بعض الصور ولكنه لم يفلح في تركيب آلة . ولم يتمكن من ذلك سوى داجير الفرنسي أيضاً بعد أن اشترك مع نيبس مدة من الزمن في درس هذا الموضوع



﴿ التلفون ﴾ في سنة ١٨٧٦ تمكن جراهام بل من تركيب آلة كهربائية ينتقل بها الصوت ولكن التلفون لم يتحسن الا بعد ان ادخل فيه اديسون (الذي لا يزال حياً) جملة تحسينات اخرى جعلت استعماله سهلا .

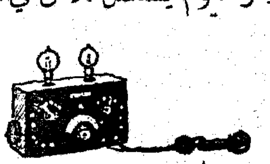
والآن شرعت بعض البلدان تستعمل أجهزة جديدة للتلفون لا يحتاج فيها طالب الاسم أن يخاطب الادارة المركزية وانما يطلب صاحب الاسم رأساً . وقد شرعت لندن في وضع هذه الاجهزة



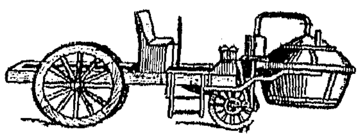
﴿ الفنوغراف ﴾ صانع الفنوغراف لا يزال حياً وهو المستر اديسون الاميركي وقد تمكن من اتمام اختراعه سنة ١٨٧٨ وقد أثرى اديسون من هذا الاختراع اثراءً عظيماً . والغريب انه اخترع آلة غناء مع أنه هو نفسه أصم



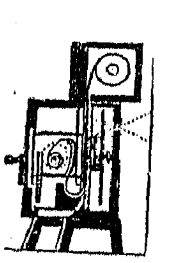
﴿ الراديوم ﴾ الذي اكتشف الراديوم هو امرأة تدعى مدام كوري وذلك في سنة ١٨٩٦ . وهو أغلى مادة موجودة الآن في العالم وهو أيضاً من أغرب المواد المشعة تخترق أشعته الاجسام وتتولد منها مادة اخرى هي الهليوم . ويقال ان الرصاص كان في الازمنة القديمة راديوماً وبعض العلماء يقيس الآن عمر الارض بالزمن الذي تحول فيه الراديوم الى رصاص . والراديوم يستعمل الآن في الطب



﴿ التلغراف اللاسلكي ﴾ يعزى هذا الاختراع العجيب الى ماركوني الايطالي فانه في سنة ١٨٩٩ تمكن من ارسال أول رسالة بلا سلك . ومن التلغراف اللاسلكي نشأ التلفون اللاسلكي . وهو الآن سلوة الاوربيين ولهوهم يقعد أحدهم في غرفته فيسمع ألحان المغنين وخطب السياسيين بل محاضرات العلماء



﴿ الاتوموبيل ﴾ حاول كثيرون ان يخترعوا عربة تسير من تلقاء نفسها بدون ان تجرها الدواب . فمن هؤلاء جونو الفرنسي الذي صنع في سنة ١٧٦٩ عربة تتحرك بالبخار . ولكن عدة البخار ثقيلة فلم تفلح عربته . ولم ينشأ الاوتوموبيل الا بعد معرفة البنزين وآلة الاحتراق الداخلي لأنها اصغرها يمكن وضعها في عربة . وفورد الاميركي هو صاحب الفضل في نشر الاتوموبيل الحديث



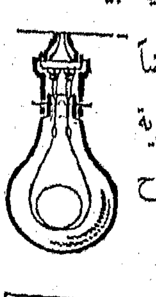
﴿ السيماتوغراف ﴾ يعزى هذا الاختراع الى اديسون صاحب اختراع الفنوغراف . وهو رجل اميركي لا يزال حياً . ومع انه صاحب الاختراعين فانه للآن لم يتمكن من ضمهما ليجعلهما اختراعاً واحداً بحيث يرى الانسان التمثيل ويسمع أقوال أشخاصه



﴿ الاضاءة بالغاز ﴾ أقل فوائد الغاز هي الاضاءة . فان فائدته الحقيقية في الطبخ . وهو في الاضاءة لا ينفع المساكن من الحرارة التي تتولد منه ولذلك قلما يستعمل الا في الشوارع . والغاز يتولد باحراق الفحم في مراجل كبيرة وكان مردوك أول من استطاع توليد الغاز للاضاءة بهذه الطريقة وكان أحد الفرنسيين في ١٧٩٩ قد تمكن من توليد هذا الغاز باحراق فحم وخشب في قنينة كما ترى في الرسم



﴿ الطيارات ﴾ يعزى الفضل في اختراعها الى جهود الاخوين رايط وهما أميركيان . وقد تمكن بليريو الفرنسي من ان يسافر من فرنسا الى انجلترا سنة ١٩٠٩ وكان عمله هذا أول خطوة جدية في سبيل الطيران

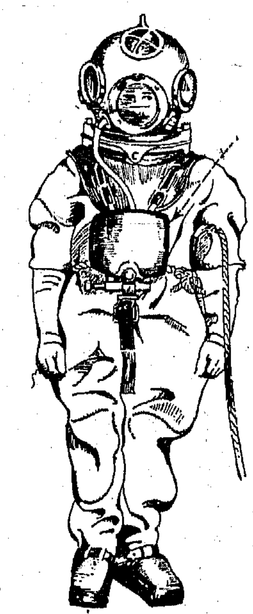


﴿ الضوء الكهربائي ﴾ هذا الاختراع العجيب يعزى أيضاً الى اديسون وان كان غيره قد عرضوا المبدأ قبله وفهموا النظرية ولكنه هو في سنة ١٨٨٠ تمكن من اختراع أول مصباح كهربائي بيع في الاسواق وصارت له قيمة تجارية



﴿ الآلة الكاتبة ﴾ ظهرت هذه الآلة سنة ١٨٨٧ في الولايات المتحدة في أميركا بعد عدة تجارب أخفقت . وقد اشترك في صنعها كليدن وشولس وكلاهما أميركي . ولكنها مع ذلك ابتدأت ناقصة ولم يتم اتقان آلاتها الا بعد عدة سنين

انقاذ بحارة الغواصات



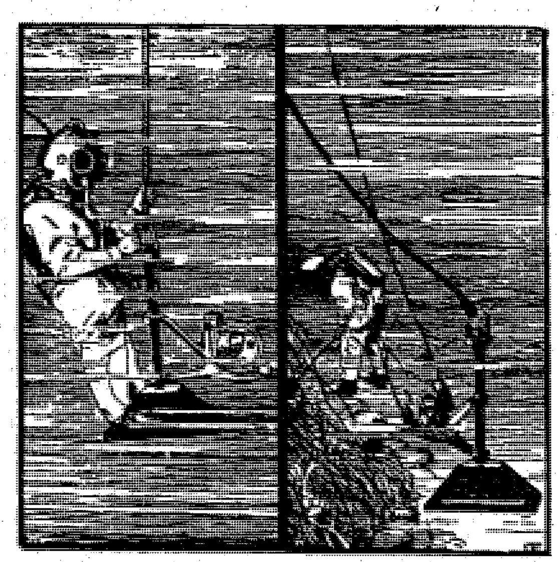
غواص اوربي وجهاز للتنفس

ذكرت الصحف منذ أيام خبر غرق غواصة انجليزية كبيرة ومعها بحارتها الذين يزيدون عن خمسين نفساً . وقلما يمر عام دون أن نسمع بغرق الغواصات . وليس هذا غريباً فأن الغواصات لم تستعمل الا حديثاً فهي لم تبلغ بعد حد الكمال . والغوص في البحر ينافي الطبيعة الانسانية أكثر مما ينافيها الطيران في الهواء

وقد ابتكر الاوربيون جملة وسائل للغوص تحت الماء ولاستنقاذ البحارة الذين تختل غواصتهم وترسب في قعر البحر

فقد كان الغواص قبلا ينزل الى قعر البحر بعد أن يلبس سترة كتوما لا ينفذ اليها الماء وهو متصل بسطح البحر بأنبوبتين واحدة تدخل اليه الهواء النقي وأخرى تجر منه الهواء الفاسد . ولذلك كان الغواص يحتاج الى قارب به طلمبات لدفع الهواء وسحبه بالانبوبتين . أما الآن فالحال تختلف . فالغواص يلبس سترة كتوما وبها جهاز يجدد الهواء من ذاته بدون حاجة للانابيب التي تصله بسطح البحر . وهذا الجهاز يحتوي على اكسجين مضغوط يخرج بالتدريج الى الغواص الذي يتنفسه . فاذا أخرج الهواء من رئتيه مر في أنبوبة تحتوي على البوتاسة لكي تمتص ثاني اكسيد الكربون الذي تخرجه الرئتان فيمكن الغواص عندئذ أن يستنشق الهواء ثانياً

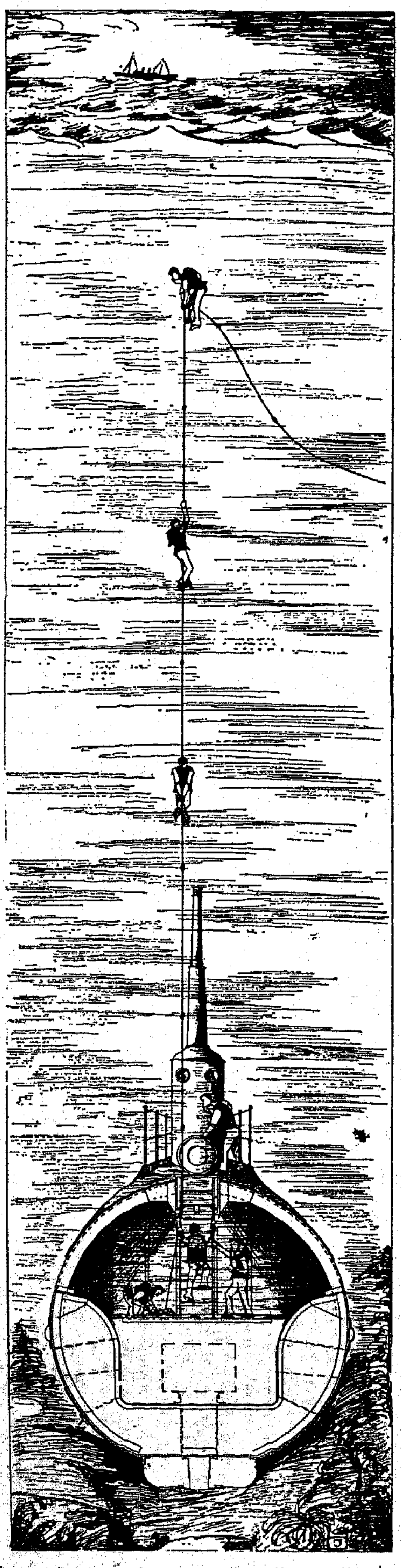
وهذه السترة نفسها يستعملها بحارة الغواصات اذا رسبت غواصتهم في قعر البحر . وهي لا تحتاج عند ما تلبس الى أكثر من الوقت الذي يحتاج اليه عندما نلبس المعطف . ووزنها لا يزيد عن ١٣ رطلا . ولذلك فالغواص الذي يريد البقاء بقعر البحر يربط اليها ثقلا لكي لا يرفعه الماء ولا تحركه التيارات



غواص نزل الى قعر البحر ببكرة تنزل معه ثقلا يحفظه في القعر

فاذا رسبت الغواصة لبس كل بحار سترته . ثم يخرجون من الغواصة حبلا ثخيناً معقداً فيرتفع الحبل الى سطح البحر لخفته . فيتعلق به البحارة واحداً بعد آخر . وهم لا يستعملونه لكي يصعدوا بسرعة الى سطح البحر بل لكي يؤخرهم عن الصعود بسرعة . وذلك لان الانتقال فجأة من وسط شديد الضغط الى الهواء الخفيف الضغط يجعل الدم يخرج من مسام الجلد وقد يموت الانسان بسبب ذلك . فالبحار يتعلق بالحبل لكي لا يرتفع دفعة واحدة . والجهاز الذي بسترته يكفيه أن يتنفس ساعة

وأخطار الغواصات كثيرة ولذلك يفكر كثير من الاوربيين في مسألة تحريم استعمالها في الحروب وقد عرضت انجلترا هذا الاقتراح فرفضته فرنسا . والقارىء يدرك مرامي الانجليز من الغاء حرب الغواصات فهي أعظم خطر على سيادتهم البحرية



بحارة الغواصة الراسبة يصعدون على حبل لكي لا يصلوا سريعاً الى سطح البحر والحبل مربوط بالغواصة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ومن كل بستان زهرة

البراعة في الايجاز

سئل أخيراً أحد مشاهير الخطباء الاميركان عن أقصى مدة يمكنه فيها أن يستمر في الخطابة فأجاب : « اذا كانت لديَّ مذكرات مكتوبة استطعت أن أتكلم ست أوسبع ساعات . أما اذا لم تكن لديَّ مذكرات فاني أستطيع أن أتكلم باستمرار الى ما لا نهاية له . . . » . وقد ذكرنا هـذا القول بجواب احد مشهوري الوعاظ حين سئل عن المدة اللازمة لتحضير خطبه فأجاب : « ان هذا يتوقف على الوقت المحدد للخطاب . فاذا كان يستغرق عشر دقائق احتجت الى ساعتين لتحضيره . واذا كان لعشرين دقيقة فان ساعة واحدة تكفي . واذا كان لنصف ساعة فعشر دقائق كافية . أما اذا كانت مدة الخطابة غير محدودة فيمكنني أن أبدأ في الحال»

كلمات في الحب

ما أكثر ما كتب عن الحب ! ومع ذلك يجد الكتاب في كل مرة شيئاً جديداً يقولونه عنه . وهاك أفكاراً طريفة مقتبسة من كتاب فرنسي حديث :

* الحب نزاع لا بد فيه من غالب ومغلوب
* ينبت الحب ويقضي من الفراغ
* بعض النساء يؤلمك قربهن ويؤلمك أيضاً بعدهن
* الحب كالشعلة التي تنطفئ حالما تكف عن أن تكبر

كلام الملوك

لما بلغت الحرب الاخيرة أشدها كاد قصر ملك انكلترا يخلو من الخدم لانهم كانوا يذهبون الى ميدان القتال الواحد بعد الآخر وهو يشجعهم على ذلك . وقد حدث مرة ان أحد رجال حاشيته شكا اليـه قلة الخدم . فأجابه الملك : « ألا تعلم اني كنت ميكانيكياً في احدى بوارج أسطولنا . فاذا لم يكن لديَّ سائق لاوتوموبيلي فاني أسوقه بنفسي »

— ولـكن يا مولاي الطبخ . . . من الذي يطبخ لجلالتك ؟

— تسألني من يطبخ ؟ وهل نسيت الملكة ماري ؟

أعمار الناس

ذكر احد الاحصائيين ان معدل عمر البشر في الوقت الحاضر اربعون سنة وهذا المعدل بالطبع يختلف باختلاف الاجواء والمهن والبلدان الخ ... وقد ذكر احصائي آخر ان معدل عمر رجال الدين في أوربا ٦٥ سنة والتجار ٦٤ سنة والمستخدمين والزراع ٦١ سنة والمحامين ٥٨ سـنة ورجال الفن ٥٧ سنة والاطباء ٥٦ سنة

معلومات للسيدات

* في البلاد الانكليزية يوجد أكبر عدد من النساء العاملات بالنسبة الى مجموع العمال في تلك البلاد
* في اسوج يزيد عدد النساء المقيدة اسماؤهن في جداول الانتخاب عن عدد الرجال المقيدين في هذه الجداول
* في هولنـدا لا تزال الى اليوم منازل لهـا بابان خصوصيان أحدهما للعروسين يدخلان منه يوم الزواج والآخر يخرجان منه عند الوفاة
* في نروج لا يؤذن بالزواج الا بعد ابراز شهادة رسمية بالتطعيم
* لون الحداد عند اهل البرازيل هو الاحمر القاني

كيف نستيقظ

تدل التجارب العلمية الحديثة على ان ساعات النوم الاولى هي « أعمقها » وكلما مرت الساعات كان النائم اكثر تعرضاً للاستيقاظ بفعل المؤثرات الخارجية كالصوت والنور . وكما ان الـكأس تمتلئ تدريجياً حتى اذا بلغ السائل حافتها تساقط . كذلك الانسان يملأ في النوم جسمه قوة ونشـاطاً حتى اذا حصل على كفايته استيقظ . على اننا في الواقع قلما نبقى نائمين الى الحد الطبيعي لان المؤثرات الخارجية توقظنا في الساعات الاخيرة من نومنا فضلا عن ان العادة قد تجعلنا نستيقظ قبل استيفاء حاجتنا من النوم

المغازلة ممنوعة على التلفون

أصدرت مصلحة التلفون في هونج كونج بالصين اعلاناً قالت فيه انه غير مسموح للمشتركين بمغازلة عاملات التلفون وانه اذا كرر أحد المشتركين المغازلة ثلاث مرات ألغي رقمه وحرم من استعمال تلفونه

ولله الحمد ان عاملات التلفون في مصر على ما بهن من حلاوة الصوت النامة على حلاوة الشكل والخلق لا يشجعن المشتركين على مثل هذه المغازلة



السكران للبوليس : ــ لا مؤاخذه يا جناب حضرة الباش شاويش هي الناحيـة الثانية من السكه فين

العسكري : ــ طبعاً من محل ما كنت

السكران : ــ أما عجايب . أمال العسكري اللي هناك قال لي الناحية دي ليه

قصة حقيقية : صراع مع النمر

هذه قصة حقيقية رواها عالم ارتاد اواسط افريقيا دارساً طبائع الوحوش . فيمكن الثقة بصحتها



انسان يصارع نمراً يداً ليد

النمر وحش معروف يتميز بمشابهته الكبيرة للقط وبأن جلده منمر أي منقط بنقط قد تستدير أحياناً كالحلقات وهو يسكن غابات آسيا وأفريقيا . ويمكنه كالقط أن يتسلق الاشجار ويبلغ وزنه نحو ثمانين رطلا . وقلما يهجم على الانسان الا اذا دافع عن نفسه وهو عندئذ يستقتل ولكنه اذا رأى طفلا خطفه . وهو يقتات بافتراس الغزلان والكلاب وسائر حيوانات الغابة الصغيرة

وليس بين الوحوش ما هو أفتك منه سوى الاسد والبر وكلاهما أكبر منه في الجسم وأجرأ على الهجوم

وقد كانت احدى شركات السينما في أميركا أوفدت إلى افريقيا بعض رجالها لتصوير الوحوش في اوطانها لعرضها على لوحات السينما . وهذه الشركات تنفق أموالا جسيمة لهذا الغرض . وممن اوفدتهم إلى افريقيا المستر اكلي وهو عالم اختصاصي في درس طبائع الوحوش

وقد روى المستر اكلي جملة حكايات عما لاقاه في افريقيا من الوحوش وصراعها معه والتحامه بها في حوادث كان الحظ يؤاتيه فيها النصر . فمن ذلك ما رواه من انه خرج ذات يوم وهو في افريقيا الشرقية الانجليزية فرأى ضبعاً ضعيفاً يسير الهوينا كأنه مريض . فأطلق عليه بندقيته وقتله . وكانت الشمس تميل إلى المغرب فرجع الى خيامه ولم يكن معه سوى خادمه الزنجي . وبينا هو يسرع في الطريق وقد خيمت غبشة الغسق وا ا به يحس بحركة في الحشيش قريباً من الضبع فانتبه فاذا بشبح لم يتبينه جيداً على بعد عدة أمتار . فتناول بندقيته وسددها نحو الجهة التي تراءى له فيها الشبح واطلقها . وقد أصابت الطلقة حيواناً لانه سمع على أثرها أنين الالم . ولكن الوحش اختفى في الديس والحشيش فلم يعرف ماهيته

وحسب المستر اكلي ان الحادثة قد انتهت . ولكنه ماكاد يسير بضع خطوات هو وخادمه حتى شعر بنمر قد اعترض طريقه . وكان النمر قد جرح ففر أولا متابعاً في ذلك غريزته لينجو بنفسه . ولكنه عاد للانتقام وتهيأ له وجمع جراميزه يهم بالوثوب على المستر اكلي . فأطلق المستر اكلي بندقيته ثلاث مرات وهو يخطىء . وقد عرف انه اخطأ لان الخرطوشة كانت تثير غباراً بعد مصادمتها للتراب . وبينما هو يحاول اطلاق الرابعة واذا بخزانة البندقية فارغة . فجرى لكي يجد من الوقت ما يكفيه لحشو البندقية . ولكن الوحوش لا يجرئها على الهجوم مثل جري خصمها أمامها . فما كاد المستر اكلي يجري خطوات حتى أدركه النمر ووثب عليه

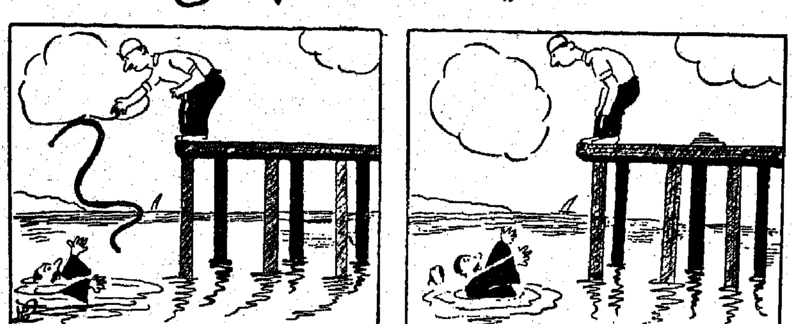
والنمر اذا وثب يحاول أن يصل بأنيابه الى العنق أو القفا لكي يقتل خصمه . وفي الوقت نفسه يعمل مخالب يديه في تمزيقه ويتقدم بساقيه الخلفيتين حتى يصل بمخالبها الى البطن فيمزقه بها

وكان من حسن حظ المستر اكلي انه أصاب ببندقيته في الطلقة الاولى ساقه الخلفية اليمنى فلم يتمكن من استعمالها . أما ساقه الاخرى فقد اعتمد على الارض بها . وتنبه المستر اكلي الى خطر اقتراب أنياب النمر من وجهه فمد ذراعه وقبض بيده على عنقه وشرع كلاهما في صراع الموت . ولما وجد النمر انه لا يمكنه الوصول بأنيابه الى عنقه أخذ يعملها في ذراعه . وكانت يداه تشتغلان بمخالبهما في سائر جسد المستر اكلي . وكانت ملابسه تقيه بعض الوقاية لان النمر كان يقنع بتمزيق الملابس حاسباً انه يمزق جلده كما اعتاد أن يفعل مع الحيوانات التي تقع في قبضته . كل ذلك والمستر اكلي قابض على عنق النمر يضيق عليه الخناق من آونة لاخرى لا يرخي قبضته حتى أغمي على النمر ووقع صريعاً

فلما انتهى القتال وحاول المستر اكلي أن يحمل خصمه عرف مقدار ما نهكه القتال . فان قوة القتال ذهبت وتفكك جسمه وانحلت مفاصله من فرط ما أجهد نفسه وهو منهمك في مصارعة خصمه

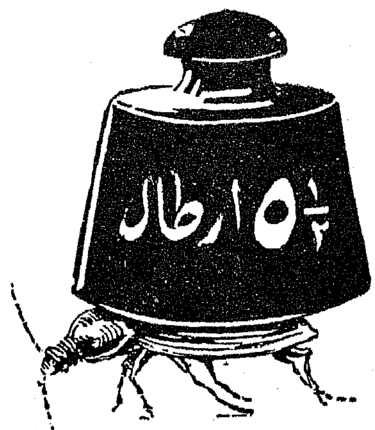
وعند ما وصل الى المخيم كشف عن ساعده فوجد لحمه قد تناثر من عض النمر فغمر المجروح بالمعقمات لانه كان يشك في ان النمر كان يأكل ذلك الضبع المريض الذي قتله

حكاية ذات مشهدين

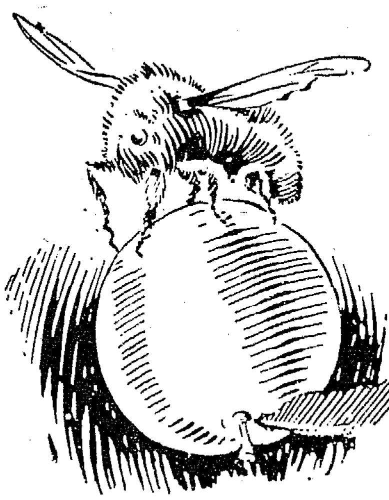


(١) الغريق : الحبل ! الحبل ! .. حاغرق   (٢) الاخر : اهو الحبل يا استاذ اهو

قوة الحشرات الهائلة



نوع خنفساء لا تزن سوى ½ اوقية ومع ذلك تحمل حملا وزنه ٥ أرطال ونصف

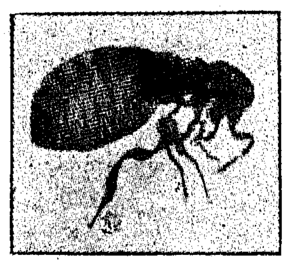


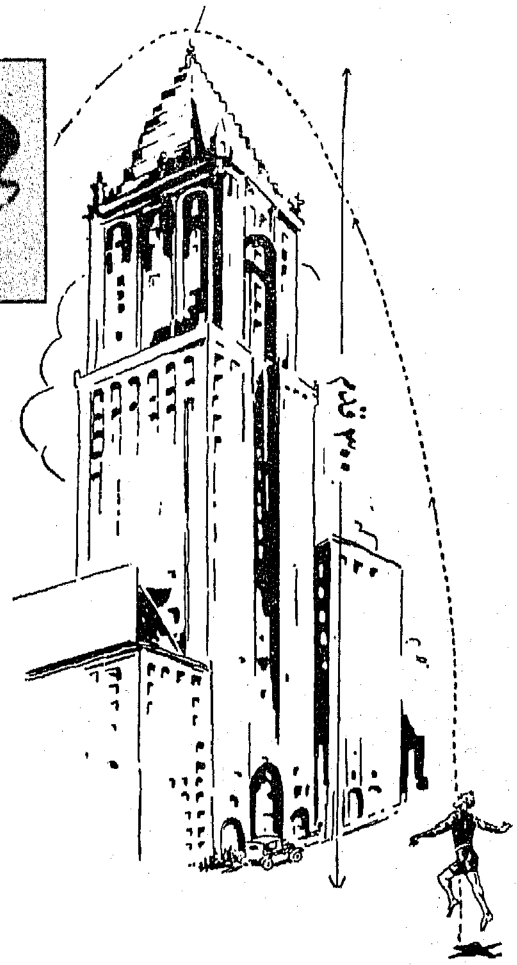
النحلة تحمل حملا يزيد على وزنها ٢٣ مرة

من ينظر الى نملة وهي تجر قشة أكبر منها عدة مرات يتعجب من قوتها كما يتعجب أيضاً من مثابرتها . فان الفشل المتكرر لا يصدها . والحقيقة اننا اذا اعتبرنا أجسام الحشرات وقسنا قوتها بالنسبة الى هذه الاجسام ثم قابلناها بجسم الانسان وقوته وجدنا فرقاً عظيما . فالنحلة مثلا يمكنها أن تحمل حملا يزيد على وزنها ٢٣ مرة . مع ان الانسان لا يمكنه الا بشق النفس أن يحمل أربعة أو خمسة أمثاله . فلو ان رجلا يزن ٢٠٠ رطل حمل الف رطل لعد من أقوياء العالم ولا ممكنه أن يحمل بذلك بقرة فوق ظهره ومع ذلك لا يكون قد حمل سوى ٥ اضعاف وزنه . ولكن الحشرات تحمل أحمالا تزيد عن وزنها عشر مرات أو عشرين بل أحياناً ثلاثين مرة . ولا يعرف سبب هذه القوة الهائلة . وكل ما يمكن حدسه ان تركيب الحشرات يساعدها على استعمال أجسامها والاستفادة من تركيبها أكثر جداً مما يمكن الحيوانات العليا . فمن المعروف ان عظام الحيوانات العليا داخلها ولكن المادة الجامدة في الحشرات خارجها فهي تغطي لحمها وهي مقسمة الى مفاصل وربما كانت هذه المفاصل هي السبب في هذه القوة لأن الحشرة تستعمل مفاصلها على مبدأ الروافع . ثم ان عضلاتها تجري على طول جسمها فاذا شدت عضلة شدتها من رأسها الى ذنبها . فربما كان في هذا التركيب بعض ما يوضح سبب قوتها

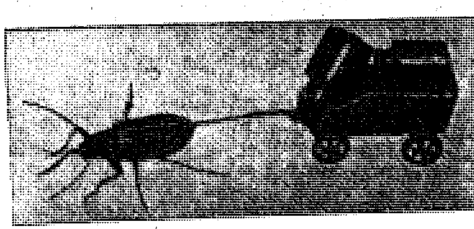
ولجميع الحشرات ست أرجل وجناحان او اكثر وقد يندغم الجناحان في الجسم كما في البق والبرغوث . ومن الحشرات ما يعيش كثيراً ومنها ما لا يزيد عمره عن نهار واحد

وحياة الحشرة تبتدىء بالبيضة التي تنفقأ عن دعموص يشبه الدودة كما ترى في دود الجبن . ثم يدفن الدعموص نفسه في نسيج من صنعته كما تفعل « دودة القز » أو يدفن نفسه في الارض فيصير سرفة ثم يخرج حشرة كاملة



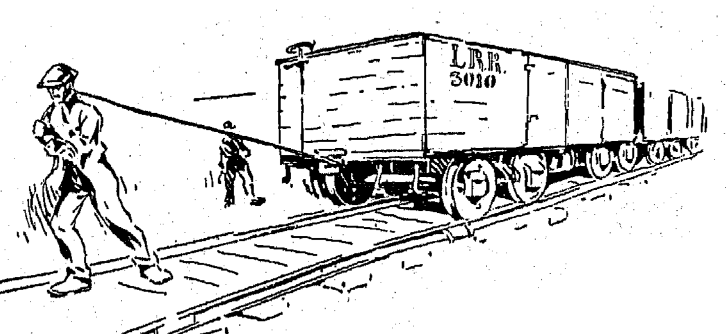


لو كان الانسان يقفز كما يقفز البرغوث لامكنه ان يقفز فوق برج يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠٠ قدم كما يرى في الرسم الذي الى اليمين



خنفساء تجر عربة صغيرة تزن ١٢ غراماً وعليها ثقل ١٣ غراماً في حين أن وزنها نصف غرام فقط

وضع المستر واير الانجليزي خنفساء صغيرة وزنها نصف غرام ووضع وراءها عربة تزن ١٢ غراماً فجرتها وزاد عليها ١٣ غراماً فجرتها أيضاً كما ترى في الصورة التي الى اليسار ولو كان هناك انسان له هذه القوة لتمكن من أن يجر قطاراً به ٥ عربات كل عربة تحمل ٢٠ طناً



مشاهد التاريخ العظمى :

الجزية لفرعون

كان الفراعنة امبراطرة شغفين بالفتح والاستيلاء على الممالك الاجنبية . وطبيعة مركز مصر الجغرافي تجعلها عرضة لغزو الامم المجاورة اذا لم تغزها مصر . ولذلك كان الفراعنة يغزون سوريا والسودان على الدوام وأحياناً يتوغلون الى الحبشة والى العراق وشمال سوريا حيث كان الحيثيون . وأكثر الفراعنة حروباً هو رمسيس الذي لا نزال نرى مومياؤه في المتحف المصري بالقاهرة . وقد عاش حوالي سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد . وكانت الجزية ترد اليه وهو في مصر كل عام من الممالك الخاضعة له . وكانت مؤلفة من أشياء عديدة من الفتيات الجميلات وتبر الذهب والفضة والعاج والاقمشة والاطباق والزهريات والحيوانات البرية الغريبة والخشب الفاخر كالابنوس والارز وغير ذلك . وفي هذه الصورة يرى القارىء رسم الملك رمسيس وأمامه وفود الممالك تحمل اليه جزيتها . وفي يد الملك صولجانه وعلى يساره مجمرة يخرج منها البخور .



الى : اليسار
رمسيس تقدم له هدايا
الجزية وهو على عرشه

المرأة عن المرأة

من الرجال من يقول : « النساء شياطين خلقن لنا » ومنهم أيضاً من يمدحهن . ولكن ما ذا تقول المرأة عن المرأة ؟

هاك ماتقوله الكاتبة القصصية ماري كوريلي : « المرأة تتحدث كأنها ماء المجرى الصغير يتفقع . تتحدث حديثاً حلواً بلا عمق . وميزة المرأة هذه في احسان الحديث تخدع كثيرين من السامعين ولكن قلما يكون حديثها نتيجة التفكير أو دليل الكفاية الذهنية »

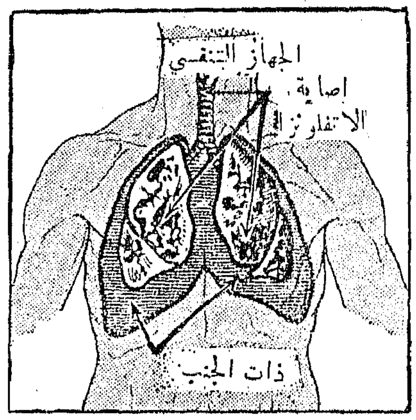
وقالت جان انجلو : « المرأة هي المخلوق الاصغر . فهي أضعف من الرجل في الشهوات والقوة والذهن »

وقالت مدام دوستايل : « تتسلط المرأة بدموعها وضعفها ولكن سلطانها هذا لا يدوم . حتى ان قوة الدموع نفسها اذا أكثر من استعمالها تدعو الى جمود القلب بدلا من اذابته »

وقالت كارمن سلفا ملكة رومانيا : « كثيراً ما تفضي المرأة برأي جريء ولكنها ترتعب اذا عرفت ان سامعها يأخذ كلامها على معناه الحرفي »

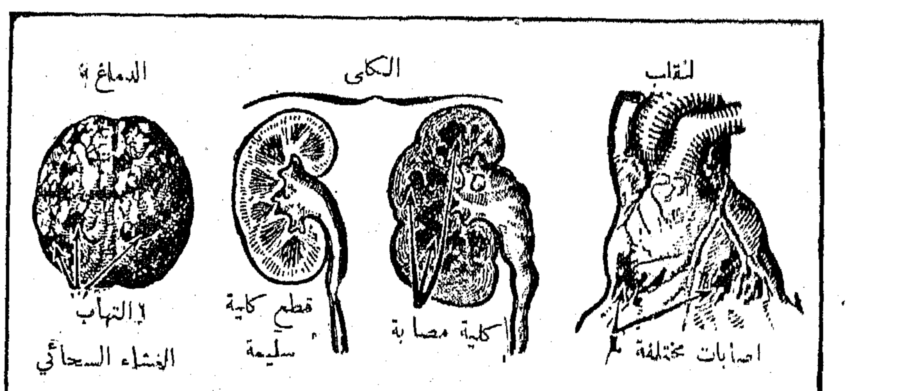
وقالت الكاتبة الانجليزية التي سمت نفسها جورج اليوت : « من أسخف الاكاذيب التي قد يصدقها رجل عاقل ذلك القول القائل بأن المرأة تجعل البيت هنيئاً »

الانفلونزه ومضاعفاتها



الجهاز التنفسي المصاب بالانفلونزه

اذاعت مصلحة الصحة منشوراً عن الانفلونزه التي انتشرت هذه الايام . ويقال ان وطأتها هذا الشتاء خفيفة أي قلما تنتهي بوفاة ولكن يظهر أنها كثيرة الانتشار وخاصة بين الاطفال . وهي شديدة العدوى وقلما يصاب بها واحد في منزل حتى يصاب بها جميع من في المنزل . وأكبر ما يساعد على تفشيها الازدحام والتعب . وهي تبتدىء بصداع ورشح وحمى ووجع خفيف في السيقان . وهي تشفى بالراحة التامة . ولكن الاهمال قد يؤدي الى مضاعفات خطرة وهي التي يراها القارىء مصورة تحت . فقد يحدث التهاب في الشعب في الرئة وقد يموت المصاب بسبب ذلك . أو قد تتهيأ رئته للتدرن (السل) وقد يصل الالتهاب الى الدماغ فيحدث التهاب الغشاء السحائي . وأحياناً يتأثر القلب والكليتان فيجب على كل من يصاب بالانفلونزه أن يعمد الى الراحة التامة فلا يترك سريره حتى يشفى ولا يتناول من الطعام سوى اللبن



أعضاء الجسم التي تحصل فيها مضاعفات للانفلونزه

آخر فرصة

لكي تنتفع بالامتياز الخاص للمشتركين

(انظر صفحة ١٦ ـ ولا تؤجل)

الانف الوجيه

على أي شيء تتوقف وجاهة الانف وجماله أو قبحه ؟ على الضخامة أو الصغر وعلى الانفطاس أو الشمم ؟

لقد ذكر الشعراء العين والفم والخد والشعر وأوضحوا محاسنها في وجه الحبيبة ولكنهم لم يذكروا لنا محاسن الانف ما هي . ولكن المتفق عليه ان الانف الضخم مدعاة السخرية حتى ان روستان ألف قصة كبيرة عن سيرانو دوبرجراك وجعل أهم أركان القصة أنفه الضخم . ويقال ان من الاسباب التي أدت الى قتل ابن المقفع انه كان يدخل على الوالي فيحييه بقوله « السلام عليكما » يريد أن يحييه هو وأنفه كأن أنفه بلغ من الضخامة ان يتمثل له شخصاً آخر . فكان الوالي يكظم غيظه حتى دبر له قتلته الشنيعة

ومن الانوف المشهورة الانف الذي قال فيه الشاعر :

لك أنف يا ابن حرب انفت منه الانوف
انت في القدس تصلي وهو في البيت يطوف

ومن غريب الاتفاقات ان كثيرين من مشهوري التاريخ كانت لهم أنوف ضخمة . فقد كان لكورش ملك الفرس أنف بارز كأنه في بروزه يريد ان يخرج من وجهه حتى ان الذين نقشوا صورته على نقود الفرس جعلوا طرف الانف يمس حافة النقد . وكان ليقرجوس وصولون الاغريقيان من ذوي الانوف الضخمة . ويقال ان نابليون كان يؤمن بأن الانف الكبير دليل الكفاءة في العمل ويحكى أنه قال مرة : « عند ما يكون لدي عمل يحتاج الى كد الذهن فاني اختار له رجلا ذا أنف طويل »

وكان بسكال الفيلسوف الفرنسي يقول : « لو كان أنف كليوبطرة أقصر مما كان لتغير وجه العالم » يريد بذلك ان يدل على سطوة الجمال وتأثيره في السياسة

وقد لا يستطيع الانسان أن يضع قاعدة لتمييز الانف الجميل من الانف القبيح . فان الانف المستوي يوافق الوجه الاغريقي . والانف الضخم يوافق الوجه الكبير . وأحياناً نجد للفطس حلاوة في بعض الوجوه حين ينفطس من الوسط ثم يرتفع من الطرف كانه يتحدى . أما الانف الذي يشبه المنقار ينحدر من الطرف كانه يهم بان يدخل الفم فهذا ما لا يمكن أن يكون جميلا في امرأة وان كان يوهم القوة والبراعة في الرجل

من افضل ما قالته الحكماء

اطلب الموت توهب لك الحياة ـ ابو بكر

قال عمرو بن العاص : اذا أنا أفشيت سري الى صديق فأذاعه فهو في حل . فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال : أنا كنت أحق بصيانته

كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يصير ـ الاحنف

قيل لعمر بن عبد العزيز : أي الجهاد أفضل ؟ فقال : جهادك هواك

من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

مذكرات فضولي

أمرت الحكومة بجباية ضريبة التفتيش على المحال المقلقة للراحة والمحال التي يخشى منها على الصحة ، بقانون كان مهملا ، ولا ندري ماذا بعثه من مرقده ، والغريب فيه اننا نحن الصحفيين مقلقون للراحة ، لأن لنا مطاع تظن الحكومة أنها تزعج سكان المدينة ، ولا يخطر ببالها ان سكان المدينة ينزعجون من قطارات سكة الحديد الآتية من حلوان الى باب اللوق ، أو من محطة مصر الى قصر النيل ، فضجة مطابعنا الضعيفة الخافتة غير المسموعة مقلقة للراحة صداعة للرؤوس نزاعة للقلوب ، أما ضجة قطاراتها فكالنقر على الدفوف ، وصفير قاطراتها كنفخ امين بوزري في الناي ، فهي سكة حديد طرب ، لا حديد اقلاق وازعاج ، ونحن المزعجون المقلقون وأمرنا لله

أما المحلات التي يخشى منها على الصحة ولا بد من دفع الضريبة لتكون نفقة على تفتيشها فهي حوانيت الاطعمة والبقالة والزيوت والخضراوات ، لا منعطفات الطرق التي تلقى فيها القاذورات والقمامات ، لأن للحوانيت أصحاباً تطلب منهم جباة الحكومة المال ، أما المقاذير والقمامات فلا أصحاب لها غير الذباب والذباب لعنه الله لا يخضع للقوانين ولا يدفع الضرائب ويظهر انه متمتع بالامتيازات الاجنبية فلا كلام للحكومة معه ، وهي لا تعرف من رعايا أي الدول هو فتخاطب في شأنه قنصل دولته !

ولا ندري كيف يكون ذلك التفتيش المنتظر ، وماذا يطلب من أصحاب المحلات المقلقة للراحة ، كالمطابع وآلات طحن الحبوب ومصانع الحدادة مثلا ، والظن ان المفتشين ممن لهم علم بالموسيقى ، فالويل لوابور الطحين الذي لا تكون جعجعة رحاه من نغمة الجهاركاه ، وبعداً للآلة البخارية التي لا تكون ضجتها من الحجاز كار ، أو الرصد ، وياويح من ترتفع قعقعة مطبعته من القرار الى جواب النواه !

وأما التفتيش على المحلات المضرة بالصحة أو المظنون انها تضر الصحة ، كالمطابخ ، ودكاكين الفاكهة ، وحوانيت القصابين والبدالين ، فيحسن ان يتولاه موظفون من أبناء الذوات الذين ضاعت ثروتهم لانهم خبراء في الاكل والشرب ، تحس ألسنتهم طعم الشيء قبل ان يذوقوه ، وعيونهم ملآنة فلا يذوقون قصعة الزبدة كلها ليعرفوا حلاوتها من حموضتها ، ولا يفعلون فعل الشرطي الجديد الذي أخذه شرطي قديم يمرنه ، فكان كلما أخذ القديم برتقالة وجعلها في منديله ليفحصها فيما بعد أخذ هو الآخر مثلها وأكلها ، واذا جعل في منديله نصف رطل من البسبوسة ، أو قطعة من اللحم المشوي مثلا ، اكل هو مقدار ما حمل صاحبه ، حتى انقضى النهار وعاد الى القسم منفوخ البطن مريضاً فلما سألوه عما به قال انه مريض بالتمرين

* * *

قالت الصحف ان في نية حكومتنا ان تنشيء في كل بلد من بلاد أوربا وأميركا أو في كل عاصمة من عواصمهما غرفة تعرض فيها المصنوعات المصرية !

ولكل أمة ان تفاخر الامم بمصنوعات بلادها ، فهم يفاخروننا بما ابتدعوا من سيارات البنزين ومركبات الكهربائية والتلفون والتلغراف السلكي والتلغراف الذي بلا سلك ، واننا لننظر الى مصابيحهم الكهربائية فيخيل الى بعضنا ان أسلاكها جوفاء يسير اليها البترول من مخازنه ونسمع الفونوغراف فيظن من لا يعرف منا أن فيه عفريتاً يتكلم ، ولا يليق بنا ولا يتفق مع كرامتنا وتاريخنا القديم المجيد أن لا نقابل الاختراع بمثله والصناعة بأحسن منها ، فنحن ننشيء تلك الغرف في باريس ولندن وروما وبرلين ونيويورك نعرض فيها قللنا القناوي ، ومواجيرنا الاسكندراني ، وهذه المقاطف التي تخجل قبعاتهم من دقة صنعها ، ونريهم المفتقة ولا نطلعهم على سر تركيبها ، وما أشد دهشة اهل أوربا وأميركا اذا رأوا في تلك الغرف كيزان الصفيح البراقة والقباقيب الظريفة ، والمقاليع التي نقذف بها الحصا لنذود الطير عن الشجر ، وليست مدافعهم وبنادقهم شيئاً بجانبها !

هذا ما أعرفه من الصناعات والاختراعات التي عندنا — والامر لله — ولم أنس غير البراذع والحصر ، واذا كانت الحكومة تعلم ان لنا أشياء غير هذه ستعرضها فلتقل لنا ما هي قبل ارسالها ، والا فلا داعي الى عرض هذه الاشياء لان أوربا معترفة لنا بالسبق والتفوق ، كما هي معترفة لغيرنا من الامم الشرقية ، ولا يخفى ان ربنا أمر بالستر

* * *

رفع فريق من المشتغلين بالموسيقى الوترية في القاهرة الى المحافظة يشكون منعهم من مزاولة مهنتهم التي يعيشون منها ، وعجيب أن تمنع المحافظة هؤلاء المطربين أن يطربوا الناس ، لو كانوا موسيقيين حقاً كما يقولون ، ولكن الذي نعرفه انهم « دوشجية » كانوا يضربون على آلات تشبه آلات الطرب في البؤر الحقيرة ومواطن الدنس والعار ليرقص على « دوشتهم » أمثال القرود من أولئك النسوة الساقطات ليتهافت عليهن صغار الاحلام من أغرار الشبان والرجال الوقحين ، ولو كانوا موسيقيين ما قصروا خدمتهم على بيوت الدعارة وملاهي الفساد ، يجتمعون وفي أيديهم أمثال أقواس المنجدين يدقون عليها وكأنهم الحدادون يضربون بالمطارق على الرؤوس ويمر العواد منهم بريشته على أوتار العود فيشق بها الآذان وكأن الذين يسمعونهم في مصنع حدادة أو نجارة ، وما أشد الهول اذا فاجأ الجالسين بعضهم بآه أو يا ليل فلا يشكون في انه يصيح من لدغة عقرب أو نهشة ثعبان أو يهم بالوثوب للمصارعة والعراك ، وأمثال هؤلاء الاشداء على جهلهم بالموسيقى أحق بأن يكونوا حمالين في محطة السكة الحديدية أو فعلة في العمارات قبحهم الله وقبح الطرب الذي ينتظر من صخبهم وعربدتهم

* * *

عجبت لذي مال يرى الشيء في يدي ... فيعجبه والسوق فيها نظيره
فيسألنيه منحة أو هدية ... كأن دخول السوق عار يضيره
فان قال هذا عن عصاك جميلة ... ومقبضها في راحتيه يديره
فقل انها ليست بشيء وانما ... رداؤك زاه صوفه وحريره

فضولي



الدين الاسلامي والازياء

ان الدين الاسلامي لم يفرض ولم يحرم على المسلمين زياً مخصوصاً بل ترك هذا وامثاله من العادات الى اختيار الناس ، والاسلام دين عام فرضه الله تعالى على جميع النـاس ، وما يصلح لهم من اللباس في بعض الاقطار لا يصلح في غيرها ، ولـكن شرعه حرم عليهم الضرر والضرار فليس لمسلم أن يرتكب ما يضر نفسه ولا ما يضر غيره

فمن عرف هـذا الاصل علم ان لبس السراويل المسمى بالبنطلون أو القلنسوة المسماة بالبرنيطة ليس محرماً لذاته بل مباحاً . وقـد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الجبة الرومية والطيالسة الـكسروية لبيان الجواز

عن « مجلة المنار ، القاهرة »

متحف صحي مفيد

في مدينة رومية متحف نفيس لتعليم الشبان من القسوس كيف يتقون أمراض المنطقة الحارة قبل ان يرسلوا اليها مبشرين . فيرونهم مثلا الدودة المعروفة بذات الشص أو الـكلاب ويشرحون لهم تاريخ حياتها كاملا ، كيف تدخل جسم الانسان وتجد فيه مقيلا ، وكيف تخرج منه ، ويبينون لهم طرق المنع والاستشفاء . فكل من له شيء من الذكاء الفطري ، ولو لم يكن متعلماً ، يدرك تاريخ حياة الدودة المشار اليها تمام الادراك . ويشرحون لهم على نفس الاسلوب المتقدم ، الملاريا ومرض النوم والتيفوئيد وما شاكلها مستخدمين لايضاحها الصور والرسوم الهندسية . فيجب ان يكون في كل من أمهات مدن العالم متحف مثل هذا . ولماذا تنشأ متاحف لحفظ الآثار القديمة يؤمها الناس لرؤية ما غادره السلف للخلف من النفائس القديمة ولا تنشأ متاحف لتعليم الناس كيف يطيلون أجل حياتهم

عن « مجلة الـكلية ، بيروت »

كلمات في الحب

قلب الفتاة وردة تفتحها قبلة الحب

الناس لا يقعون في الحب بل ينهضون بالحب

الشوق الى الحب ليس حباً ولـكن الخوف من الحب هو أول الحب

ما برح الانسان عاجزاً عن اختراع أمرٍ واحد ، وهو ان يعيش بدون حب ، وان يحب بدون عذاب

اذا كنت حجراً فكن صواناً ، واذا كنت نباتاً فكن احساساً ، واذا كنت انساناً فكن حباً

عن « مجلة الاخلاق ، نيويرك »

اقدم حضارة معروفة

اكتشف المنقبون جمجمة شاب عمره ٢٥ سنة وسموها جمجمة الجليل وقدموها الى الجمعية البريطانية لترقية العلم في اجتماعها في سوثمبتون

والذي قدمها هو السيد ترفل بيتر العالم بتركيب جسد الانسان . وقد وجدها في كهف تبغة قرب طبرية ليس بعيداً من شواطىء بحيرة الجليل المشهورة في الـكتاب المقدس

وجدها هناك مع حيوانات وأدوات صوانية في أرض لم تنبش سابقاً وهو يعمل بادارة المدرسة البريطانية التي تدرس علم الآثار في أورشليم

وبما ان فلسطين صارت حديثاً تحت الانتداب البريطاني فقد فتحت أبوابها للتنقيب العلمي الحديث

والسر ارثر كيث من عظام علماء الآثار البريطانيين بعد أن درس قطع هذه الجمجمة استنتج انها برهان على وجود سلالة أخرى معاصرة للذين عاشوا في كهوف أوربية من ٢٠ الى ٤٠ الف سنة

والسلالة التي تمثلها هذه الجمجمة الجليلية ليست من سلسلة ذرية الانسان الحاضر رأساً بل من سلسلة أخرى تلتقي بها في الاصل الوحيد

ومع ان وجه هذه الجمجمة خشن وحجاجي العينين بارزان والملامح تشابه ملامح القرد فالارجح انها جمجمة انسان عاش بقرب سهل جنيسارت قبل أيام ابراهيم بعشرين أو ثلاثين الف سنة

وقد افاد الاستاذ السر فلندر بتري الجمعية المذكورة سابقاً انه وجد في مصر جنوبي اسيوط حضارة سابقة الازمنة المعروفة بالتاريخ وهي اقدم مما عرف حتى الآن

وقال ان الفخار الذي وجده أجمل وأدق مما كان بعده في مصر وهو مؤلف من رؤوس مصقولة وتماثيل عاجية على الطرز الاسيوي وتماثيل فخارية على طرز سكان ما حول البحر المتوسط كل هذه وجدت مع أدوات صوانية من الطراز المعروف بالفيومي . وقد وجدت مراكز واسعة لهذه الحضارة القديمة

وبما ان هذه الحفريات في السهل الذي غمرته مياه النيل بين ١٠ آلاف و١٣ الف سنة ق . م فالحضارة المـكتشفة هي أقدم الحضارات المعروفة

عن « النشرة الاسبوعية ، بيروت »

نتائج اللهو واللعب

اذا انقطع فرد للهو فقل على حياته الادبية السلام ، واذا انقطعت له أمة وأعرضت عما هو شريف وعظيم ومقدس في الحياة فقل سبحان من تفرد بالبقاء واختم على حياتها السياسية والادبية بآيات التأبين والرثاء ، فان الفساد لا يلبث أن يدب الى قلبها شيئاً فشيئاً ، وتنحط مبادئها ، وتتقوض دعائمها ، وتخونها قوة الصبر عند الشدائد ، وينطفىء فيها نور المروءة عند الملمات ، وهي في كل ذلك تهيىء نفسها لتقع فريسة دولة أخرى أصلح منها للبقاء فيمحى تاريخ استقلالها من الوجود ، وكفى بالمملكة الرومانية عبرة وذكرى

« عن مجلة الزهرة ، حيفا »

البنفسجة

لما ارادت ربة الازهار أن تأتي الطبيعة بالارقّ الالطف
خلقت بنفسجة الحقول وأصبحت مفتونة بجمالها المستظرف
حتى اذا غارت على حسناتها وغدت تودُّ بأنها لم تقطف
قالت لها ماذا أزيدك يا ابنتي حتى تصيري آية الالطف الخفي
قالت اذا شئت المزيد فغطني يا أم بالاوراق حتى أختفي

عن « ديوان طانيوس عبده »

باريس ونيويورك

باريس مدينة الفلسفة والعلم ــ فما ذكرتها الا ذكرت لابلاس وبسكال ولافوازيه وباستور ومدام كوري

وهي مدينة السياسة والدهاء ــ ألم تأتك أخبار روشيليه وتليران وكليمانصو

وهي مدينة الفن والجمال ــ ألا ترى أمامك صفحات خالدة من الجمال في ساحة الكونكورد وحدائق التويلري وقاعات اللوفر ورياض فرسايل

وهي مدينة الابهة والمجد ــ قلب صفحاتها واقرأ ما دوّنه فيها لويس الرابع عشر ونابليون

وهي مدينة الادب والشعر ، مدينة كورني وراسين وفولتير وهيجو وده موسيه وأناتول فرانس

أما نيويورك ، فصحيفة مهندس ، رسم عليها بدقته الرياضية خطوطاً متوازية ومتقاطعة . وجعل من الخطوط شوارع مستقيمة وزوايا قائمة ، وأقام على مربعاتها مباني شاهقة جعلها عاطلة الا من حلى العمل والعزيمة الراسخة والعقل المبتكر . فانك لا تكاد ترى فيها أثراً تاريخياً وأنت سائر في القسم التجاري من جزيرة منهتان ، ولا شارعاً متعرجاً ، لان الشارع المستقيم يوفر على سكانها ثواني يضيعها الشارع المتعرج

وسكان نيويورك ليس لهم متسع من الوقت ليقفوا أمام آثارها التاريخية وينحنوا انحناء الاعتبار والذكرى . ولا في وسعهم أن يضيعوا ذراعاً مربعاً من الارض سدى لغير فائدة سوى جعل المدينة المزدحمة تروق الناظرين ، حتى الدم الزكي الذي اريق في سبيل الاستقلال لم يقدس أرضاً يباع القدم المربع منها بعشرين الف ريال أو ما يزيد . فتسير في شوارعها المتوازية من احياء المدينة السفلى وهي الاحياء القديمة الى الاحياء العليا وهي الاحياء الجديدة كصفوف جيش منتظم يتخطى كل حائل يعوقه عن التقدم الى الامام ، فيهوي النظام القديم معفراً أمام خطواته المتينة ويقيم على أنقاضه نظاماً جديداً

عن « مشاهد العالم الجديد » فؤاد صروف

ما قبل الفنوغراف ؟

هل كانت توجد آلات متكلمة من نفسها قبل أن يخترع اديسن آلة الفنوغراف ؟

يقول العالم الانكليزي « ميلن ادوارد » أي نعم ! كانت الآلات موجودة منذ القديم

فان البابا جيبيرت الذي صعد على كرسي البابوية عام ٩٩٩ قد ركب رأساً ووضع فيه آلات تتقن الكلام

وعام ١٧٧٣ ركب الراهب ميكال رأساً متكلماً أدهش به الناس وجعلهم يتحدثون عنه مدة زمانية . ولم يجد هذا الراهب من جوائز الحكومة ما ينشطه الى تكوين الرؤوس المتكلمة فكسر « رأسه »

الا ان العالم الروسي « كروتزاينستن » قد اخترع آلة تنقل أحرف العلة بصوتها وقدمها الى الجامعة العلمية فنال منها جائزة فاخرة

وبعدئذ جاء العالم النمساوي « كمبلن » بآلة متقنة الصنع تنطق بأحرف العلة وبعض الاحرف الصحيحة وتتكلم ثلاثة جمل مفهومة

وعام ١٨٢٨ وضع العالم الانكليزي « روبير فيليس » آلة متقنة أيضاً بأحرف العلة وجربت عدة تجاريب ناجحة

وعام ١٨٨٠ وضع المهندس الفرنسوي آلة تنطق بجميع أحرف الهجاء

ثم جاء بعدئذ « اديسن » واخترع فنوغرافه الناطق بجميع أصوات البشر وكل مخلوق له صوت على وجه الارض

عن « تقويم المنصور »

خير الشعر

الشعر احساس قبل ان يكون كلاماً وان مصدره القلب لا الحافظة ، والاّ كان عمل الشاعر ميكانيكياً بحتاً لا أثر للافتنان فيه . وما دام الشعر احساساً ، كان كلّ ما يهيج العاطفة ويبتعثُ الوجدانَ شعراً ، وان لم يكن كلاماً منطوقاً تنفرج عنه الشفاه ويصل وقعه الى الآذان . فمن منا لا يشجيه زقاء الاطيار في وضح الصباح الباكر ؟ ومن منا لا تبكيه مواقف الوداع وأنات المحزونين ؟ ومن منا لا يذكر سكون الفنون إذا دخل الليل وهدأت الاصوات ؟ ومن منا لا يطرب لرؤية الازهار تنفتح عن أكمامها لتستقبل المطر الهاطل ؟ ومن ذا الذي يسمع زمجرةَ الرعد ولا يحس في نفسه قوة الخالق وجبروته ؟ وأي عاشق يرى معشوقته دون أن تنسرب اللهفة بين شعاب قلبه وطيات فؤاده ؟ ؟ أجل ! ! إنّ في هـذه المواقف وأشباهها لشعراً ظاهرَ الاثر رغم كمونه ، بليغ المنطق رغم صمته ، وما على الانسان إذا أوتي القدرة على الافصاح إلا ان يرسم للناس صورة من الخوالج التي تمليها عليه هـذه المواقف وبمقدار ما يرتسم من تلك الصورة في الاذهان يكون الحكم على قوّة الشاعرية أو ضعفها

عن « مفخرة رشيد » عبد المقصود العناني

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

سلاب القلوب

ذو خمسمائة خطيبة واحدى عشرة زوجة



باتريك موران – سلاب القلوب

تتحدث اليوم مدينة لوندرة بقصة باتريك موران سلاب النساء كما تحدثت باريس من قبل بقصة لاندرو قاتل النساء . وبين موران ولاندرو شبه عجيب في وجهة الجريمة وفي أسلوب تنفيذها فكلاهما اختار ضحاياه من بين النساء وكلاهما جعل غايته سلبهن وسلك في الوصول الى قلوبهن نفس الطريق وهي طريق الخطبة والوعد بالزواج . غير ان موران لم يذهب الى حد السفك وازهاق الانفس وانما وقف عند الاحتيال واستلاب الاموال

قدم باتريك موران الى محكمة جنايات لدز متهماً بارتكاب جناية تعدد الزوجات وبانه زوج احدى عشرة زوجة في نفس الوقت فقضي عليه من أجل هذه التهمة بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنين غير ان ما كشفه التحقيق عن حياة موران وماضيه قد يكون أقرب الى الخيال والقصة منه الى الحقيقة والواقع . فقد ظهر ان موران انما هو قرين للاندرو كما قدمنا لا يختلف عنه الا في زهده عن دماء فرائسه ، وطريقته هي ان يتعرف بواسطة احدى وكالات الزواج بسيدة متوسطة العمر فيطارحها الهوى ببراعة وكياسة حتى يستأسر قلبها ومن ثم يجردها مما تملك

وقد نجح موران في أعماله نجاحاً باهراً فقد ثبت من مرافعات القضية انه كان يستولي من خطيباته وخليلاته في الاعوام الاخيرة على دخل سنوي

لا يقل عن الف ومائتي جنيه ، ولذلك عدل عن ارتكاب جرائم السرقة والتزوير والنصب التي ثبت انه كان يرتكبها من قبل والتي حكم عليه من أجلها بعقوبات مختلفة بلغت أربعة عشر عاماً من السجن وأضحى هذا الافاق البارع منذ فوزه في حياته الجديدة رجلا رفيع المقام يعيش هادئاً في منزله الخاص في حي فنسبورى بمدينة لوندره ، لا يذوق الخمر ولا يدخن ولا يغادر منزله إلا لمباشرة أعماله . وكانت هذه الصفات انفذ سلاح استطاع ان يخلب به الباب النساء . وقد وجد البوليس في منزله خمسة آلاف رسالة غرامية أرسلت اليه من نحو ألف امرأة . ومعظم هذه الرسائل يفيض غراماً وهوى مبرحاً مما يدل على ان موران كان ينعم بموهبة غريبة في الوصول الى قلوب ضحاياه اللائي كن في الغالب يجاوزن الاربعين وفي ان يبث في جوانحهن حرارة الشباب وحماسته

وكان في الغالب يصفي علائقه مع فريسته عقب الخطبة ، غير ان الهوى الفلسفي لم يكن يكفي احياناً فكان موران في مثل هـذه الحالة يضطر الى الاقتران بفريسته فعلا . وقد عقد بهذه الطريقة احد عشر عقد زواج شرعي منذ سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٢٥

وكان ماهراً في اختيار الضحية ، فمن بين فرائسه أرملة غنية وهبت له الفي جنيه ، وممرضة سلمته ثمانمائة جنيه هي كل ما تملك ، وطباخة وعدها بالزواج لبثت ترسل له من مرتبها جنيهاً في كل شهر مدى سبعين شهراً . ومع ذلك فالظاهر انه لم يترك أثراً للبغضاء في قلوب الكثيرات من ضحاياه فقد تقدم عند القبض عليه نحو عشرين امرأة بين خطيبة وخليلة لدفع الكفالة عنه كي يفرج عنه موقتاً ، وأرسلت له احداهن برقية تنذره بأن الشرطة تجد في أثره ، بل حدث ما هو أظرف من كل ذلك وهو ان صاحبة له طلبت الى التحقيق لمواجهته فما كادت تراه حتى وثبت الى عنقه معلنة أنها ستحبه الى الابد وأنها لن تقول ضده كلمة

وأخيراً كان موران كسلفه لاندرو يدير أعماله بمنتهى الدقة والانتظام فقد ضبط لديه دفتر كبير يقيد فيه كل مراسلاته وتاريخ ارسالها واستلامها وأسماء صاحباته ودرجات معرفته بهن ومدى تقدمه بالتأثير عليهن، والمواعيد التي ضربها لكل منهن . وقد ثبت من مراجعته انه كان يطارح الهوى أربعين امرأة في وقت واحد !

وزعم هذا الافاق أمام قضاته انه ناهز الستين من عمره ولكن البوليس يقدر انه لم يجاوز الخمسين . ولكن يتسمى بأسماء عدة وينتحل القاباً وصفات عدة غير انه كان متواضعاً في انتحال القابه وصفاته فلا يخرج فيها عن ما للطبقة المتوسطة منها

كل شيء

فكه ومفيد تجده في

كل شيء

وهم يفضي الى القتل

وقعت في بلدة اوتنهايم من أعمال الالزاس مأساة فريدة في نوعها وظروفها تعيد الينا ذكرى العصور الوسطى يوم كان للسحر شأن وكان للسحرة سلطان ، وكان الناس يخشونهم والقضاء يطاردهم . وقصة هذه المأساة الغريبة هي أن ضابطاً يدعى جوزيف سور لبث عدة ليال يرى في غرفته حين ذهابه الى النوم أسراباً من القطط والارانب وحيوانات أخرى لا يعرفها فاذا دنا من فراشه احتاطته هذه الحيوانات أو الاشباح وأخذت ترقص من حوله وتثب وثبات شيطانية . فتولاه من جراء ذلك رعب ووهم واعتقد ان شيطاناً يطارده وان انساناً من أعدائه يكيد له بالسحر والتعاويذ . ثم خيل له بعد ذلك ان لبعض هذه الحيوانات الغريبة وجوهاً تشبه وجهي فتيين من فتيان القرية هما ماباخ ويسفلوج، فلفت نظر بناته الى تلك الملاحظة ولكنهن اعتقدن انهن يرين في وجوه هذه الحيوانات وجه آنسة بالقرية تدعى الآنسة شوت ، ولكن سور أصر على اعتقاده ، ولما لم يطق صبراً على رؤية الاشباح بعد حمل بندقيته وخرج يبحث عن عدويه فلقي مارباخ فقتله برصاصه ، فقبض عليه في الحال متلبساً بجرمه وزج في السجن

ثم قدم سور الى محكمة جنايات ستراسبورج متهماً بارتكاب القتل العمد ، بيد انه كان موضع عطف أهل قريته وموضع عطف شهود الواقعة ، فقد تقدم أحد الشهود وأقسم الايمان المشددة بأنه رأى سور يقتل قطة تلاحقه فخرج على أثرها من بطن الارض نحو عشرين قطة أخرى وثبت عليه ، وشهد ولده بأنه رأى الحيوانات والاشباح الغريبة ترتاد غرفة والده كل ليلة ، وأطنبت ابنته اديل سور في وصف هذه الاشباح وماكان يرتسم على رؤوسها من الصور والوجوه ، وابنته هذه هي التي أثارت الاضطراب في القرية برواياتها المدهشة عن الارواح والشياطين والسحر والسحرة . وقد أيدت أختها أقوالها هذه وقالت بأنها كثيراً ما رأت القطط والارانب تثب الى صدر أختها وانها ماكانت تستطيع التخلص من مطاردتها الا بالصراخ والاستغاثة . وسمعت كذلك أقوال عدة شهود أخر تحوم كلها حول قصص الاشباح والارواح وقال أحدهم بأنه رأى مارباخ القتيل ذات مرة يضرب هرة ، فوثب في الحال من بطن الارض نحو ثلاثين هرة أخرى

وكان يسود قاعة الجلسة جو غريب من الرهبة والروعة حتى ان كثيراً من النسوة غادرن القاعة متأثرات بما سمعن من سير الارواح والشياطين ، وصاح رئيس المحكمة قائلا : انه لا يريد أن تنقلب الجلسة الى ساحة للسحر والسحرة . بل يظهر ان هيئة المحلفين قد تأثرت بهذا الجو الغريب وبالظروف التي وقعت فيها الجريمة فلم ترَ ادانة المتهم في جناية القتل العمد بل اكتفت بأن رأت ادانته في « جنحة الجرح مع الظروف المخففة » ، فقضي عليه بالحبس عامين فقط

* * *

قد يعرض للسكران أن يرى أشباح الهر والجرذ وغيرهما في أثناء اليقظة وقد يراها من يعاني التخمة في احلامه ، وقد يرى ما هو أروع من ذلك من الهواجس والاحلام

ولكن المسيو سور لا ينتمي الى حالة من هذه الاحوال ، بل المرجح انه هو واسرته ضحايا هذه المعتقدات التي كانت سائدة في المجتمعات الاوربية منذ اربعة قرون والتي تعرف في ايطاليا « بالايمان القديم » وهو الايمان بالسحرة وبسحرهم الاسود . وقد كان أفضل لهيئة المحلفين أن تبعث به لا الى السجن ولكن الى مستشفى الامراض العقلية

سرقة في متحف



اندريه دانجلو

اختفت منذ أيام من متحف لاون ثلاث تحف فنية هي صورة من تصوير هنر وأخرى من تصوير كوربيه ، وثالثة من تصوير فان اوستاد ، وقدر ثمنها بأكثر من خمسين الف فرنك . ولم يضبط السارق عندئذ غير ان أقسام البوليس في جميع أنحاء فرنسا نشرت أوصافه طبقاً لما رواه حارس المتحف كما نشرت أوصاف التحف المسروقة

وقدم الى قسم بوليس سان جورج ذات صباح تاجر تحف في هذا الحي وقدم نفسه الى مأمور البوليس المسيو لجران وأخبره أن شخصاً تنطبق عليه أوصاف سارق متحف لاون تمام الانطباق قد زاره وأودع لديه صوراً تطابق أوصافها أوصاف الصور المسروقة وطلب اليه ان يقدر ثمنها . فأشار عليه رجل البوليس ان يقدم الصور الى ذلك الشخص عند ما يأتي لاستعادتها

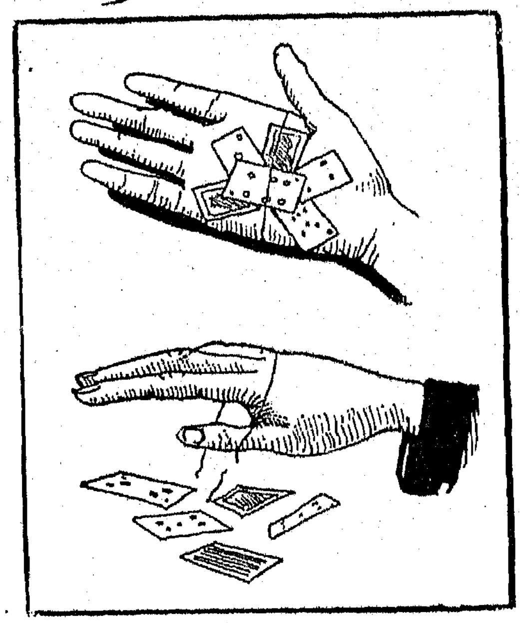
وفي نحو الساعة الحادية عشرة قدم الشخص المجهول الى حانوت العاديات وتفاوض مع صاحبه في قيمة الصور . ثم حملها وارتحل ، غير انه بينما كان يخترق شارع كليشي تقدم منه رجلان حسنا البزة وأخذا بتلابيبه وأمراه ان يسير معهما ، وكانا ضابطان من رجال البوليس

وقد اسفر التحقيق عن ان هذا اللص هو اسباني وُلد في مونتفيديو عاصمة يوراجواي (اميركا الجنوبية) يدعى اندريه دانجلو وعمره تسع وعشرون سنة . وقد ضبطت معه تحف أخرى غير التحف المسروقة ادعى في التحقيق انه اشتراها من احدى صالات البيوع

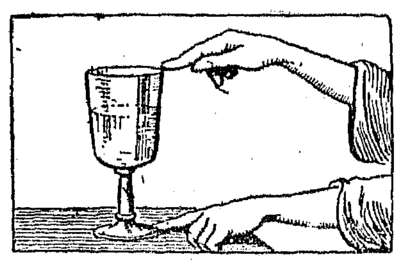
وقد أودع السجن رهن تصرف القضاء



حيلة يمكنك تجربتها



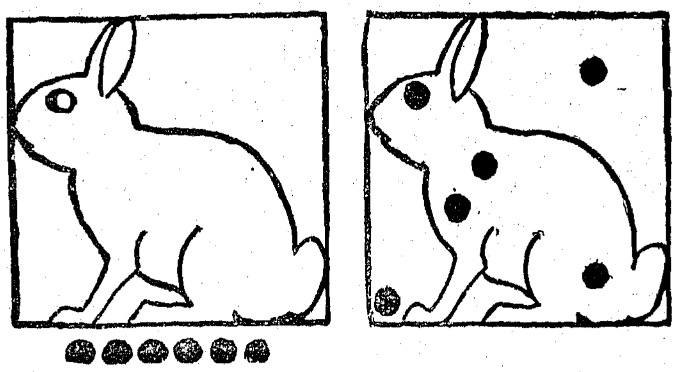
متى اطلعت على سر هذه الحيلة أمكنك تجربتها أمام جمع من الضيوف أو الزوار وهي في ظاهرها عجيبة ولكنها في الحقيقة غاية في السهولة : افرض يداً ممدودة وعليها نحو ٥ أو ٦ اوراق لعب مصفوفة . فهذه اليد تقلب بطناً لظهر فتبقى الاوراق مكانها لا تقع ثم عند ما يعطى أحد الحاضرين أمراً معيناً تسقط الاوراق في الحال — هذا هو ما يبدو في الظاهر . أما طريقة الوصول الى هذه النتيجة فهي أن تستعمل شعرة طويلة تلف حول اليد وتربط فلا تظهر لأحد فيوضع ورق اللعب مصفوفاً كما ترى فوق فاذا صدر الامر المطلوب قطعت الشعرة بالابهام فيقع الورق



الكأس الموسيقية

يمكنك أن تستخرج من كأس (كالظاهرة في الرسم هنا) أنغاماً موسيقية مطربة . وذلك بأن تملأ هذه الكأس لنحو ثلثيها وتمسك قاعدتها باصبع وتزلق أصبع اليد الاخرى بعد أن تبله بالماء حول حافة الكأس . فلا تلبث أن تسمع نغماً . واذا كان معك على المائدة عدة أشخاص ولدى كل كأس مثل كأسك يمكن استخراج أنغام مختلفة بجعل كمية الماء فيها متفاوتة

افحص حدة بصرك



استحضر مربعين من الورق المقوى الابيض ضلع كل منهما ٦ بوصات وارسم عليهما أرنبين متشابهين تماماً . ثم اصنع من الدوائر الصغيرة السوداء (كما ترى في أسفل الصورة الى اليسار) عشرين دائرة عرض كل منها نصف بوصة . ثم اطلب من أحد اللاعبين أن يلصق بعض هذه الدوائر على أحد المربعين كما يتراءى له . وبعد أن يوضع هذا المربع ظاهراً في الضوء يطلب الى آخر أن يقف على مسافة مئة قدم ثم يتقدم شيئاً فشيئاً حتى يستطيع أن يتبين الدوائر السوداء ويرسمها على المربع الآخر محاكية لترتيبها على المربع الاول

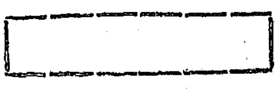
فاذا أصاب في وضع الدوائر عن بعد ٧٥ قدماً فبصره فائق في الحدة واذا أصاب عن بعد سبعين فهو أيضاً ممتاز

وكذلك عن بعد ستين قدماً فهو يعد ذا نظر حاد أما اذا نزل عن ذلك فهو دون المعتدل النظر

مسئلتان بعيدان الكبريت

﴿ المسئلة الاولى ﴾ هي أن ترفع ١٢ عوداً من عيدان الكبريت في وقت واحد بدون أن تلمس منها الا عوداً واحداً . وبعبارة أوضح ضع على المائدة ١٢ عوداً ورتبها بحيث انك بامساك طرف عود واحد منها تستطيع أن ترفعها جميعاً معاً — جرّب أن تحل هذه المسئلة فهي أقل صعوبة مما تبدو لك لأول وهلة

﴿ المسئلة الثانية ﴾ كان لدى راع عشرين خروفاً كان يجمعها كل مساء في داخل حظيرة حيطانها مؤلفة من ١٢ قاطعاً متساوياً على الشكل



المبين أعلاه . فاجعل أمامك بدل القواطع عيدان الكبريت وافرض ان الراعي قد ضاعف عدد خرافه وانه يحتاج الى مضاعفة مساحة حظيرته فكم من العيدان يلزم لذلك ؟

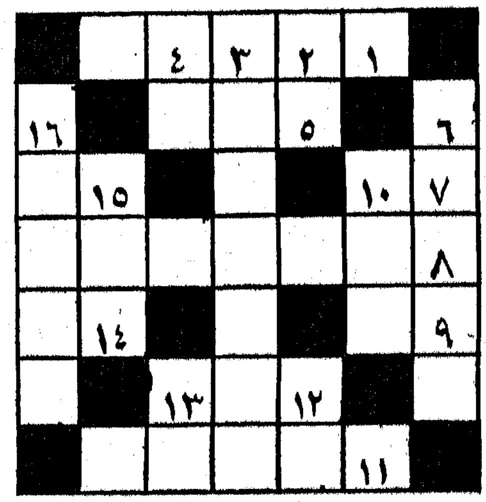
لا ترسل الينا

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستنشر الحلول في الجزء القادم

ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة في اوربا واميركا اليوم



فيما يلي تجد حل اللغز المنشور في الجزء الماضي . ويحسن بالقارىء أن يكتب احرف الكلمات في الخانات المعدة لها ليستوعب الطريقة المطلوبة . وسننشر لغزاً آخر في الجزء القادم

الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
(١) أمر شاهاني = فرمان	(٢) اله مصري قديم = رع
(٥) فاكهة شهيرة = عنب	(٣) راجعون في آرائهم = منقلبون
(٧) اسم استفهام أو حرف جر = من	(٤) والد = اب
(٨) وصف للعدليين في نظر الجرائد المعادية لهم = وصوليون	(٦) ما يحلق بها = أمواس
(٩) رجع من السفر = آب	(١٠) احتيال = نصب
(١١) زائلة = فانية	(١٢) ضمير متصل = نا
(١٢) عمل الليل = نوم	(١٣) كاتبة عصرية = مي
(١٤) حث على الصلاة والفلاح = حي	(١٥) ما يكتب عليه = لوح
(١٥) حرف نفي = لا	(١٦) حسناء = غانية

حلول مسائل الجزء الماضي



أين الذئب — نشرنا هذه الصورة في الجزء الماضي وقلنا ان فيها فضلا عن الخروف الظاهر ذئباً غير ظاهر لاول وهلة . فلكي ترى الذئب اقلب هذه الصفحة رأساً على عقب وانظر بعد قلبها أمام السهم تجد رأس ذئب

المسئلة الحسابية — المسئلة هي أن قائد جيش سئل عن عدد جنوده فقال: اذا عددتهم اثنين اثنين يبقى واحد واذا عددتهم ثلاثة ثلاثة يبقى واحد وهكذا الى عشرة كلما عددتهم يبقى واحد . واذا عددتهم احد عشر احد عشر فانه لا يبقى شيء فكم عددهم مع العلم بأن هذا العدد لا يزيد عن خمسين الفاً ؟

الجواب هو ٢٥٢٠١

المجلات

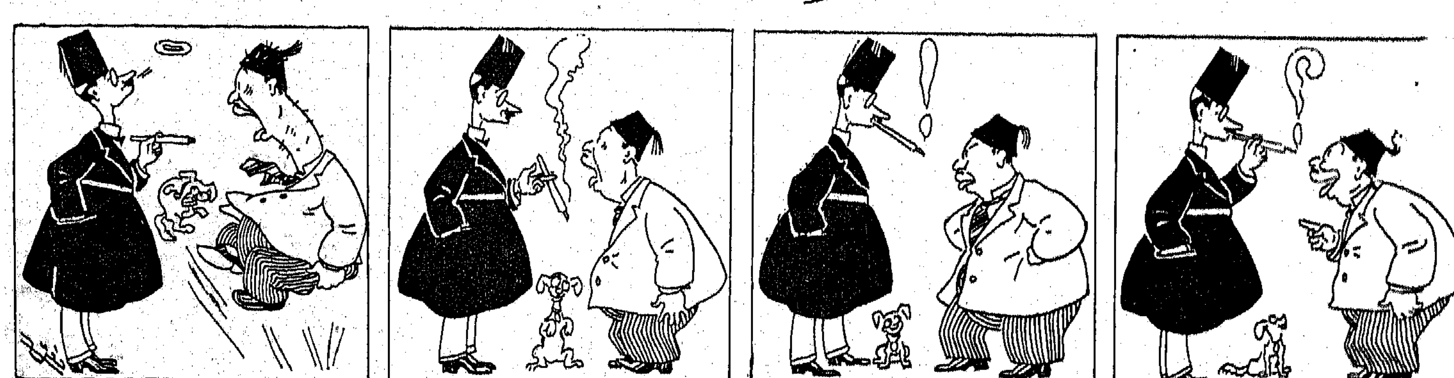
التي تصدر عن دار الهلال المؤسسة سنة ١٨٩٢

الهلال — مجلة شهرية مصورة لسان حال النهضة العصرية

المصور — مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

كل شيء — مجلة أسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

فرق بسيط



(١) بالله قل يا عزيز هل صحيح ما بلغني من ان عمي قد ربح في الاسكندرية ٤٠٠٠٠ جنيه

(٢) الآخر: صحيح ولكن بثلاث فروق بسيطة . أولها ان ذلك لم يكن في الاسكندرية

(٣) والثاني ان المبلغ ليس ٤٠٠٠٠ جنيه بل أربعة آلاف فقط

(٤) والثالث انه لم يربح هذا المبلغ بل خسره

الهلال في رأس السنة

في الهلال الجديد (يناير) مجموعة مقالات طلية في موضوعات ذات شأن لنفر من كبار الكتاب والباحثين نذكر منها ما يأتي :

* فرنسا في شمال افريقية . وهي نظرة في مستعمرات فرنسا العربية الافريقية نعني تونس والجزائر ومراكش . تشتمل على بيانات ومعلومات مفيدة عنها وقد اتجهت الانظار الى تلك الجهات على أثر الحرب المراكشية
* نشيد الى ينابيع روما . شعر منثور بقلم الكاتبة النابغة الآنسة مي
* المساحة في مصر في عهد قدماء المصريين . بقلم محمود شاكر بك الوكيل العام لمصلحة المساحة سابقاً والوكيل المساعد لوزارة المواصلات الآن . وفي هذا البحث القيم معلومات جليلة تبين الطرق التي كان يتبعها المصريون في مسح الاراضي وقياسها
* ارحموا ترحموا . قصيدة للشاعر الرقيق طانيوس عبده
* الشباب وناموس التحول . بقلم الكاتب المفكر سلامه موسى . وهذا المقال يبين شأن الشبان في رقي الامم وتطورها ولا سيما الامم الشرقية
* كم كان عدد الاقباط . بحث تاريخي مفيد للبحاثة جرجس فيلوثاؤس عوض وهو يبرهن فيه ان عدد سكان مصر كان يزيد على ثلاثين مليوناً
* رجوع العملة الى قيمتها الاصلية . بحث موضح بالخرائط
* قصة جميلة من التاريخ العربي : سعاد وبلاط معاوية . وهي قصة تاريخية واقعية محررة بقلم الاستاذ عبد الفتاح عبادة
* اميركا بعد غياب أربع سنوات . وصف لمستحدثات المدنية الاميركية وغرائبها الجديدة بقلم الاستاذ فيليب حتي
* سيام . بعض غرائب هذه الدولة الشرقية التي توفي ملكها أخيراً
* الشجاعة الادبية . بحث خلقي فلسفي للاستاذ محمد أمين واصف بك
* حصار العرب للقسطنطينية . بحث في هذه المعركة الحاسمة في تاريخ الاسلام وما كان من أسبابها ونتائجها بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* لباس الرأس أنواعه واحكامها كما ذكرت في كتاب مخطوط محررة بقلم الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
* رحلات الامير محمد علي . وبعض نوادرها
* شيء من السحر . المندل
* الثعبان والبيضة . لمحة في مظهر غريب من مظاهر الطبيعة
* التعليم القومي في مصر وكيف تستعد مصر لجعل التعليم اجبارياً
* حاسه الذوق أهي في الفم ام في الانف . بحث علمي طلي
* المدفع والبارود وأثرهما في الحضارة
* المائدة والطعام عند القدماء أي كيف كان يأكل آباؤنا الخ .. الخ

وهذه المقالات مزينة بصور عديدة جميلة وبعضها مطبوع عن طريقة الروتوغرافور الرائعة

وفضلا عن ذلك يجد القارىء في هذا الجزء أبواب الهلال المعتادة وهي: باب سير العلوم والفنون . عجائب وغرائب . شؤون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك

على سبيل التعارف

هديتان نفيستان

تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

(وذلك لغاية آخر دسمبر سنة ١٩٢٥

ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية)

لقد رأينا — رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه — ان نقدم اليهم هذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل الينا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا تزال لدينا بعض نسخ من الاعداد الاولى نرسلها الى من لم يحصل عليها

تذكر أن المطالعة هي أرخص اللذات في هذا العصر

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

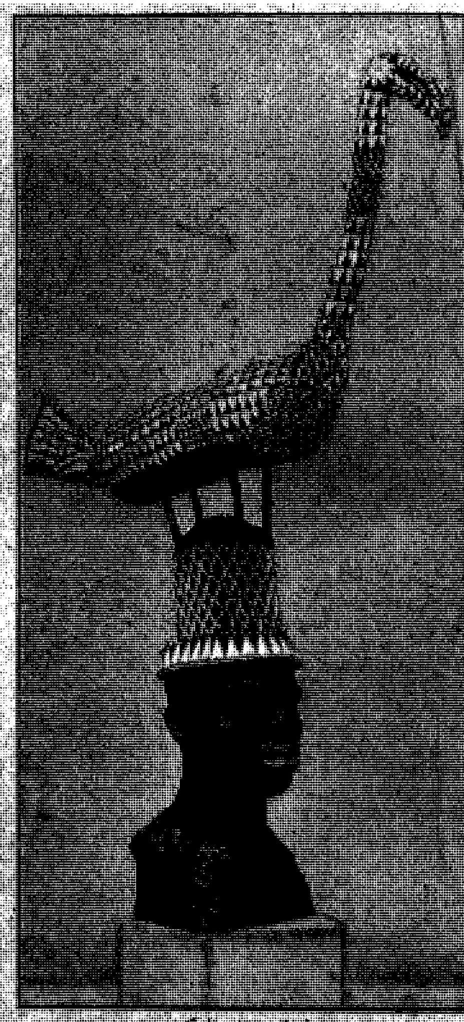
اختر لك هديتين من هذه

(١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان — وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
(٢) حي في ضريح (رواية شائقة مدهشة)
(٣) أسرار القيصرة (خفايا وأسرار تاريخية)
(٤) ماري انتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
(٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابوليون)
(٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
(٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب فحواها في خطابك)

حضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر
أرجو أن تمدوني مشتركا في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد.........
(يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الي الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :
١ .... ٢ ....
الاسم والعنوان (واضحين)
....
....

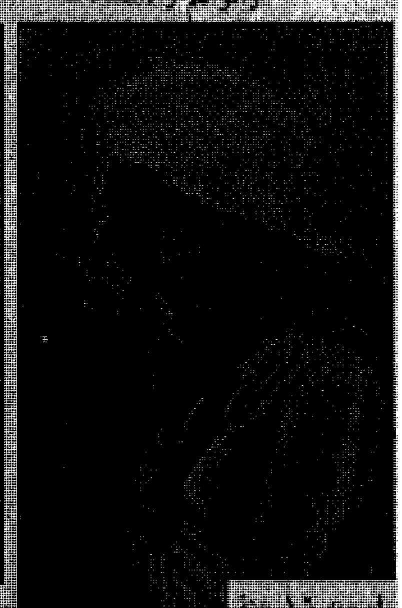
قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر
« « ١٠٠ قرش في الخارج



لبسة الحفلات في الكامرون

أنشئت حديثاً قاعة في متحف شيكاغو خصصت لحياة الافريقية وجمعت لها نماذج كثيرة من الملابس والتماثيل وأدوات الحرب وغيرها . والصورة أعلاه عرضت في المتحف وهي تمثل أحد التماثيل من أبناء الكامرون ، ولبسته من ملابس الزينة يلبسها في أيام الأعياد والمواسم والاحتفالات

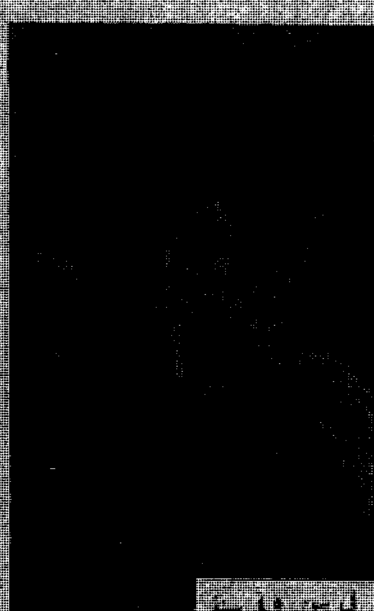




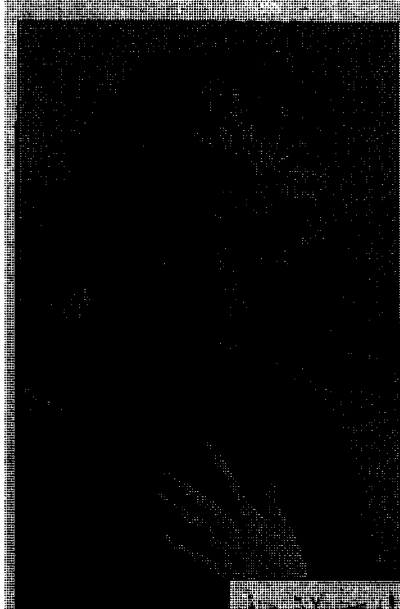
في سن ١٦ سنة



في سن ٢٠ سنة



في سن ٤٥ سنة



في سن ٦٧ سنة

إتقان في التمثيل : أظهرت الممثلة الانكليزية الآنسة مارجريت بارندن مقدرة هائلة في تمثيل امرأة في أربعة من أدوار حياتها ، فمثلتها شابة في سن السادسة عشر تتجلى فيها الطهارة والشباب ، وفي سن العشرين وقد نضج جمالها ، وفي الاربعين وقد بدأت الكهولة ، وفي السابعة والستين وقد شاب شعرها وظهرت عليها علامات الشيخوخة

صفحة فكاهية



تاجر الانتيكات : هذا الاناء الفاخر كان ملكا لامبراطور الصين الخامس

حديث النعمة : عظيم ولكن يجب أن تعرف أني لا أشتري شيئاً استعمل



الام : هل ودعت مدام ماري ؟
الولد : نعم يا أمي
الام : وماذا قلت لها ساعة الوداع ؟
الولد : قلت لها : حبذا لو أن أبي لقيك قبل أن عرف أمي



التلميذ : أنا لا أستحق ان تعطيني نمرة صفر
المدرس : حقاً لا تستحق ولكن ماذا أعطيك أقل من صفر ؟



ــ سمعت يا عزيزي أنك أولمت وليمة ليلة أمس فلاي سبب كان ذلك
ــ كان ذلك احتفالا بالتذكار العاشر لمرور ثلاثين سنة على مولد زوجتي



السيدة تمتحن الخادمة : ما هي اختباراتك عن الاطفال والطفولية لكي أسلم لك أولادي ؟
الخادمة : اختباري هو أني كنت طفلة



السيدة (وقد ساءها دخول غريب بائس رث الثياب في القطار فأرادت التخلص منه بحيلة) : أنصحك بالانتقال من هنا لان ابنتي مصابة بحمى معدية
الرجل : لا بأس علي فاني عازم على الانتحار قبل المحطة القادمة



السيدة (تلاطف خادمتها الجديدة) : ما هذه الصدفة ؟ فأنا اسمي ماري وأنت كذلك !
الخادمة : نعم ولكي لا يحصل التباس يحسن أن تغيري اسمك مدة وجودي عندكم



البخيل : أعطني ورقة زبدة من التي أخذتها الاسبوع الماضي
البقال : وهل أعجبتك ؟
البخيل : بالطبع . فان ضيوفي لم يتموا أكلها



المنقب ــ اني قادم من قبل الحكومة للبحث عن الانتيكات والآثار
الفلاح : لا تتعب نفسك يا سيدي فان امرأتي متغيبة الآن

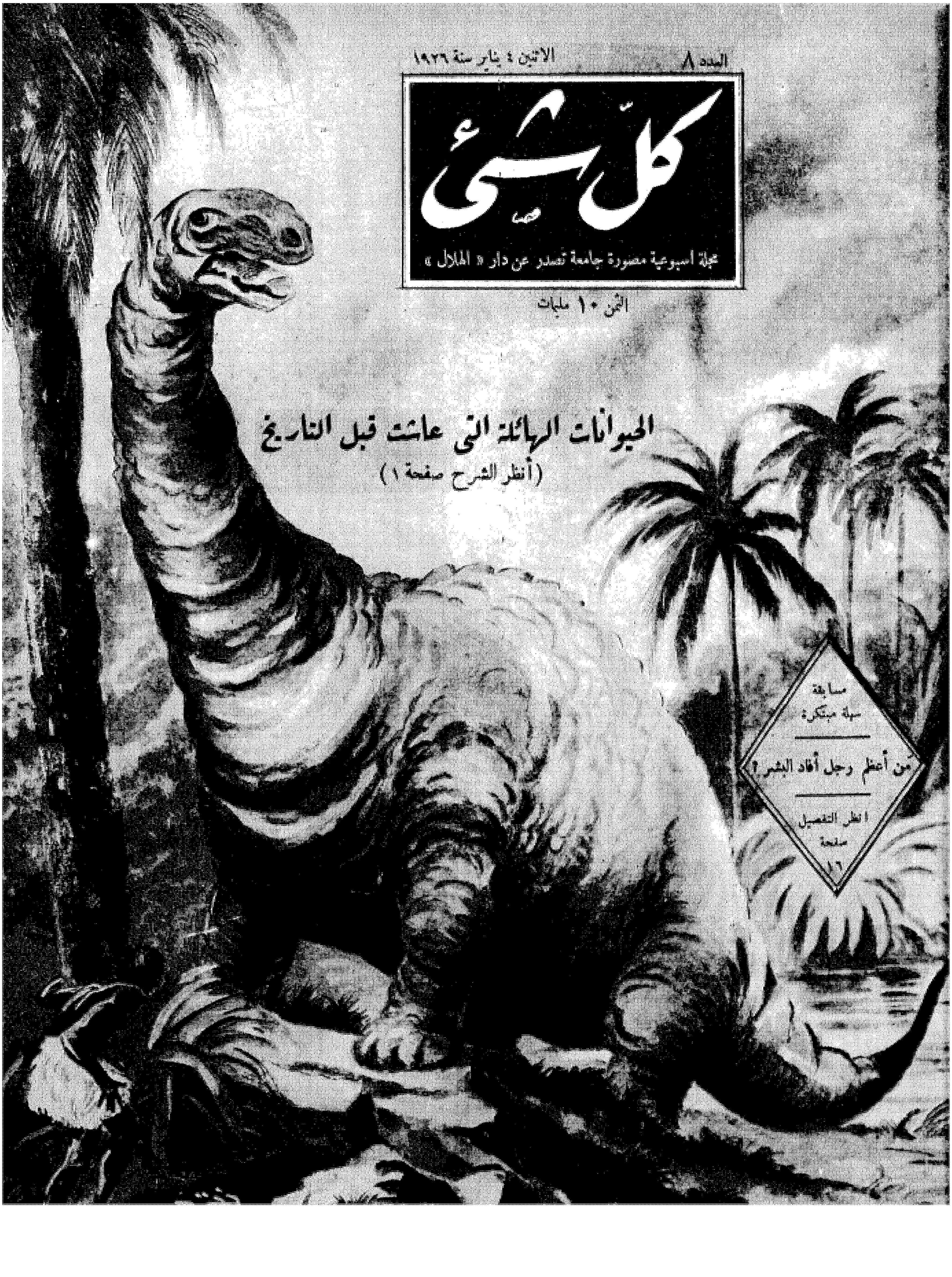
العدد ٨ الاثنين ٤ يناير سنة ١٩٢٦

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »
الثمن ١٠ مليمات

الحيوانات الهائلة التي عاشت قبل التاريخ

(أنظر الشرح صفحة ١)



مسابقة
سهلة مبتكرة

من أعظم رجل أفاد البشر ؟

انظر التفصيل
صفحة
١٦

كيف يحتفلون بعيد الميلاد

الاعياد السنوية خير عامل للراحة والسرور وتوثيق عرى المحبة بين الوالدين وأولادهم. والازواج والزوجات . والاصدقاء والمحبين

وللامم المختلفة عادات مرعية في كل عيد وأخصها عيد الميلاد . فالانكليز والاميركان يجتهدون في الحصول على الديوك الرومية وذبحها في ذاك اليوم وتناولها ظهراً أو مساء

ولبعضهم عادة الطواف ليلا بالمصابيح الملونة وانشاد الاناشيد المفرحة

وتعطل في عيد الميلاد جميع أعمال البورصة ودواوين الحكومة ومخازن التجار ويقضي المعيدون سحابة اليوم في حضور القداس صباحاً ثم التزاور وتناول الغداء ثم الانصراف الى المتنزهات والمسارح وقاعات الموسيقى وغيرها

وأحسن عمل في أيام الاعياد هو تذكر الفقراء والمحاويج وتقديم الملابس والاطعمة لكبارهم والحلوى والالعاب لصغارهم



في لندن : يحمل فريق من الرجال والنساء مصابيح بنالا (من الورق) ويتنقلون بها منشدين مرنمين من منزل الى منزل



في رومانيا : يلبس الصبيان ملابسهم الوطنية ويطوفون بمصابيح على هيئة النجم الذي اهتدى به المجوس



في المانيا : الاولاد يستقبلون أباهم بأناشيد الفرح ليوزع عليهم هدايا العيد . بينما الام تشاركهم في جزلهم بالعزف على البيانو



في النمسا : يلبس أحد الاقارب ملابس سانتاكلوز ويقدم الهدايا للاولاد الطائعين . ويلبس آخر ملابس عفريت ويرهب الاولاد الناشزين



في النمسا : الاب في ملابس كاهن ، وقد أحاط به الاولاد ومعهم هدايا العيد يسمعون ما يلقيه عليهم من الحكم والنصائح الملائمة لعقولهم واعمارهم



في النمسا : يلبس الاولاد يوم العيد ملابس مختلفة الهيئات وبعضهم [illegible] ملاك يحمل النجم الذي أرشد المجوس الى بيت لحم

١٢٧

العدد ٨
الاثنين ٤ يناير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



ركنا الحضارة الحديثة

تختلف هذه الحضارة التي نعيش بين ظهرانيها عما تقدمها من الحضارات الغابرة بركنين تقوم عليهما وهما : العلم والديمقراطية

هذان الركنان هما مفخرة الحضارة الراهنة . فلم يعرف التاريخ زمناً كان فيه للعلم شأوه الذي بلغه اليوم كما انه لم يشهد عصراً كان فيه للفكرة الديمقراطية هذا الأثر البالغ في حياة البشر . فبهذين الاعتبارين نستطيع القول بأن التاريخ لم يتكرر

أجل كانت عند الاقدمين علوم وكانت عندهم نظم ديمقراطية . ولكن فروقاً جوهرية تفصل بين علومهم وعلومنا ، وبين نظمهم الديمقراطية ونظمنا

فاما العلوم فان السمة الغالبة التي يتسم بها العلم الحديث هي نزعة التجربة والاختبار . فالعالم اليوم لا يسترسل في النظريات العويصة والمجادلات الكلامية العقيمة ــ كلا . انه يعتزل في مختبره أو معمله فيجرب ويفحص ويدرس ويستنتج وهو لا يعبأ بغير النتائج الراهنة ولا يعتبر الا بالامور المحسوسة

يحكى انه كان في انكلترا مجمع يضم كبار العلماء فخطر للملك يوماً أن يمتحنهم فطرح عليهم هذا السؤال : إذا كان لدينا وعاء فيه ماء فوضعنا فيه سمكة حية فما السبب في ان وزن الوعاء لا يزيد ؟ فأخذ هؤلاء العلماء يفكرون في الامر وشرع كل منهم في تحضير رد مسهب مورداً من الادلة والبراهين والنظريات ما لم يكن له أساس الا المخيلة . غير انه خطر لواحد منهم أن يتحقق من وزن الوعاء في الحالتين أي قبل أن توضع فيه السمكة وبعد أن توضع فيه فوجد ان الوزن ليس واحداً وأدرك حيلة الملك

فالفرق بين هذا العالم وزملائه هو الفرق بين العلم الحديث والعلم القديم فهذه الروح التجريبية الاختبارية هي الاساس الذي بني عليه صرح الحضارة الراهنة واليها يرجع الفضل في مستحدثات هذا العصر العجيب واختراعاته المحيّرة للالباب

وأما الديمقراطية ــ وهي الركن الثاني الذي تقوم عليه هذه الحضارة ــ ففكرتها الاساسية التسوية بين البشر في الحقوق والواجبات والغاء الاثرة التي نالها فريقٌ من جراء احتياز الاموال والاملاك وتوارثها جيلا بعد جيل ، حتى يتسنى لكل فرد أن ينال ثمرة تعبه الحقة فلا يكون امتياز الا لاقدر الناس على خدمة الناس

وقد نفذت هذه الفكرة نفوذاً سريعاً في البشر . وكان من نتيجة انتشارها أن اتجه التقدم الاجتماعي ثلاث وجهات رئيسية :

(١) وجهة الغاء الفوارق بين الطبقات الاجتماعية

(٢) وجهة الغاء امتيازات الرجل على المرأة

(٣) وجهة الغاء استغلال الشعوب القوية للشعوب الضعيفة

ففي هذه الطرق الثلاثة تسير البشرية الآن . وقد أعان العلم على انتشار الديمقراطية بتسهيله وسائل الاتصال المادي والذهني بين الناس

فاذا كنت تريد حقاً أن تكون من أبناء هذا العصر فيجب عليك أن تصبغ ذهنك بهاتين الصبغتين ، صبغة العلم وصبغة الديمقراطية . فلا فلاح اليوم الا بهما

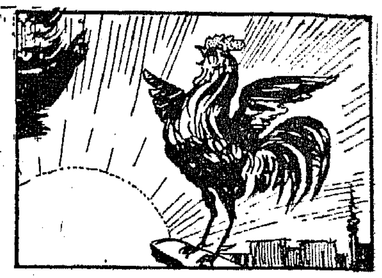
المحرر

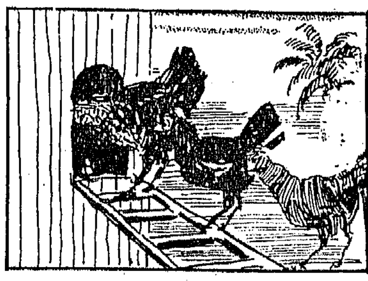
صورة الغلاف

الحيوانات التي عاشت قبل التاريخ

يعلم القراء انه عاشت على الكرة الارضية في الاعصر السحيقة حيوانات هائلة في أحجامها وأجسامها ثم انقرضت من الوجود ولم تبق الا عظامها التي يستكشفها العلماء تحت أطباق الثرى وبها يعرفون تركيبها وشكلها . والصورة التي على الغلاف تبين أحد تلك الحيوانات الهائلة واسمه « البرونتوسورس » ويمكن معرفة حجمه العظيم بمقابلته بالرجل الذي رسمناه الى جانبه لهذا الغرض

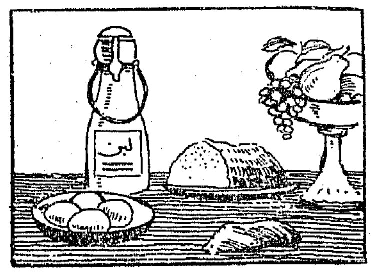
اتبع هــذه — لتعيش طويلاً — تجنب هــذه

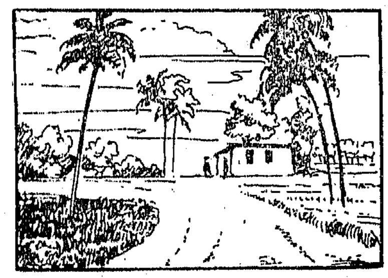

استيقظ مع الديك وانشق نسيم الصباح
واستنقع بالماء البارد

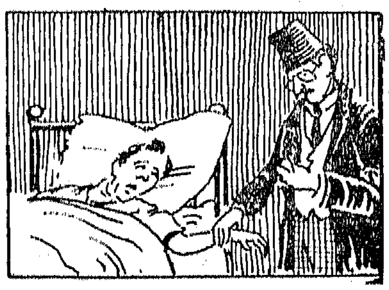

نم مع الدجاج ! فالليل خاص بالنوم . ونم
ثماني ساعات فقط ولا تزد

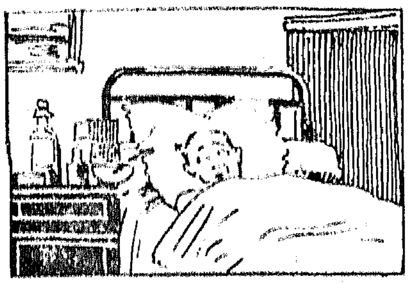

تجنب الخمور فقليلها وكثيرها
يضر الاجسام


تجنب التبغ وخاصة قبل الافطار
والتدخين عادة قذرة


كل أبسط الاطعمة كاللبن والبيض
والخضراوات واقلل من صناعة الطبيخ واللحم


عش في الريف . ولكن اذا اضطررت الى
المعيشة في المدن فلا تنس أن تتنزه فيه


لا تستدعي سوى طبيب واحد
وأنت مريض


تجنب المخدرات فكلها سموم قتالة
تفتك بالعقل والجسم


كن ابن الخلاء . عش في غرف قد فتحت
نوافذها ولكن تجنب التيار

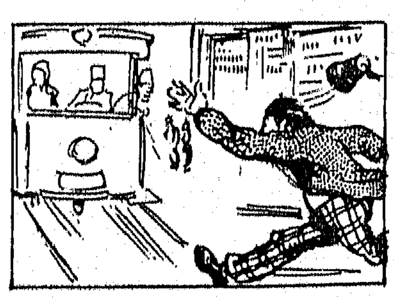

استرح بعد الطعام قليلا كما تفعل الحيوانات
ولا تكلف رأسك ومعدتك أن يعملا معاً


تجنب الزحام فمعظم العدوى
يأتي من الزحام

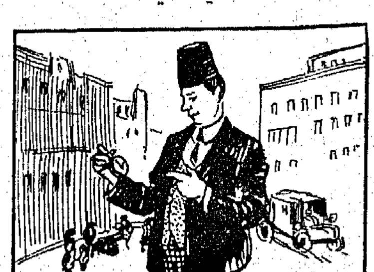

تجنب الطعام اذا لم تكن جائعاً فقد
تكون سكين الطعام أحياناً كالخنجر

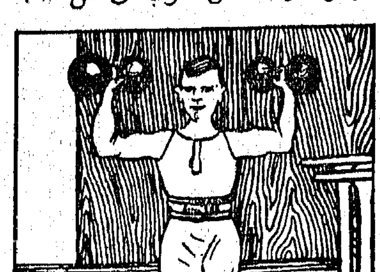

البس الملابس المدفئة في الشتاء ولكن
تخفف في الصيف


تزوج . فان الزواج سبيل الصحة للرجل
والمرأة وقلما عاش أعزب الى سن المائة

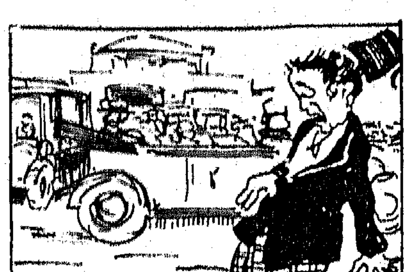

لا تبدد قوتك بالجري والتعب
اذا لم تكن هناك ضرورة


اياك والياقة الحازقة أو الحذاء الضيق
أو الحزام المشدود


كن مواظباً مرتباً واعمل كل شيء في وقته .
وساعتك هي خير أصدقائك


اذا كنت تعمل اعمالا عقلية فلا تهمل الاعمال
الجسمية بالمشي أو العدو أو أي رياضة أخرى


تجنب الاستسلام لعواطفك وقت الغضب
والحزن فانها تضني الجسم كالتعب الشديد


لا تخاطر بحياتك في زحام العربات
أو قطرات السكك الحديدية

العيون الزرقاء والعيون السوداء

سبب هذه وسبب تلك

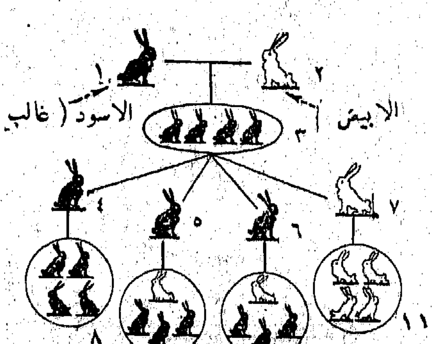
ليس من الصعب أو المستحيل الآن أن يعرف الانسان شكل أولاده قبل أن يولدوا ويتنبأ عن مقدار طولهم أو قصرهم سمنهم أو نحافتهم وهل عيونهم زرقاء أو سمراء وهل بشرتهم بيضاء أو سمراء

ويعرف كل ذلك بناموس في الوراثة اهتدى اليه راهب نمسوي يدعى مندل. ولذلك فالناموس يدعى ناموس مندل وهو ينطبق على جميع الاحياء سواء أكانت نباتاً أم حيواناً برغوثاً او فيلا أو قمحاً أو انساناً

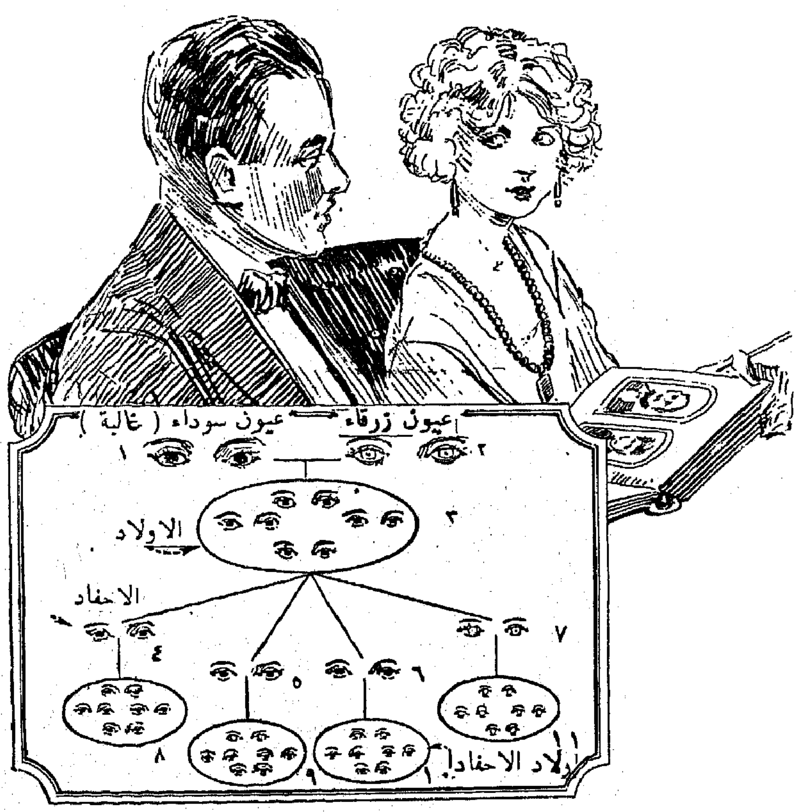
ويتلخص هذا الناموس في أنه اذا تزاوج فردان مختلفان في صفة ما فان النسل الناتج لا يأتي وسطاً بين الابوين في هذه الصفة بل يتبع أحدهما. ولكن اذا تزاوج فردان من هذا النسل ظهر أولاده أي أحفاد الجيل الاول بنسبة معلومة لا تتغير

مثال ذلك اذا تزوج أرنب أبيض من سلالة بيضاء خالصة بأرنب أسود من سلالة سوداء خالصة ظهر النسل وصفة السواد غالبة فلا يوجد بين هذا النسل أرنب أبيض. فاذا تزاوج اثنان من هذه الارانب السود ظهر نسلها كما يلي: واحد أسود خالص مثل جده الاسود الاصلي. واثنان أسودان مثل أبويهما أي ان صفة السواد ليست أصيلة فيهما بل غالبة فقط. وظهر واحد أبيض خالص مثل جده الابيض الاصلي. فالابيض والاسود من الطرفين (انظر الرسم الاسفل) ينسلان نسلا خالصاً أبيض في جهة وأسود في الجهة الاخرى. أما الاسودان في الوسط فينسلان بنسبة لنسل أبويهما

وكذلك الحال في سائر صفات الاحياء. فاذا تلاقح نبات من الباقلاء الطويلة مع نبات من الباقلاء القصيرة نتج النسل طويلا لان صفة الطول غالبة. ولكن اذا تلاقح فردان من هذا النسل ظهر نسلهما أي أحفاد الجيل الاول هكذا: واحد طويل الطول فيه أصيل. واثنان طويلان الطول فيهما غالب فقط. وواحد قصير القصر فيه أصيل. وقل مثل ذلك



السواد في الارانب يغلب على البياض في الاولاد (٣) أما الاحفاد ففيها (٤) أسود خالص لا ينسل الا السود. و (٥ و ٦) أسودان سوادهما غالب ينسلان النسبة الظاهرة في (٩ و ١٠) ثم (٧) أبيض خالص لا ينسل الا البيض في (١١)



في الوراثة سواد العين يتغلب على الزرقة في الاولاد ولكنه يظهر في الاحفاد وأولاد الاحفاد كما يتضح من المقال

في صفات الانسان فبعض الصفات غالبة تظهر وبعضها مدبرة لا تظهر ولكنها تكمن في النسل وتظهر في الاحفاد. فاذا تزوج رجل بعينين سوداوين امرأة بعينين زرقاوين ظهر النسل والسواد ظاهر. أما الزرقة فمدبرة أي غير ظاهرة. فاذا فرضنا ان اثنين من هذا النسل قد تزوجا فنسلهما أي أحفاد الجيل الاول يولد بهذه النسبة: واحد بعينين سوداوين السواد فيهما أصيل أي لا ينسلان مع السود غير السود. واثنان يولدان بعينين سوداوين السواد فيهما غالب فقط أي غير أصيل بحيث اذا تزوجا ظهر لنسلهما بنسبة أبويهما. ثم يولد واحد بعينين زرقاوين الزرقة فيهما أصيلة أي أنه لو تزوج بفرد ذي عينين زرقاوين لم ينسلا الا ذوي عيون زرقاء

وقل مثل ذلك في سائر صفات الانسان

تاريخ (الياقة)

أتدري متى بدأ الناس في استعمال « الياقات » ؟ لم يجد الباحثون عند الاقدمين أصلا لهذه العادة القاضية اليوم بلبس الياقات اللهم الا ما كان يلفه بعض الرومانيين حول رقابهم في حالة المرض. ولعل أول ما ظهرت هذه الموذة في عصر الملك لويس الحادي عشر الفرنسي — أي في القرن الخامس عشر — وقد تطورت الياقات تطورات شتى من ذلك الحين ولا تزال أشكالها تتغير . . .

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

متضامنان

ذهب أحد المحامين مرة في أميركا الى جهة قصية طلباً للرزق فركب القطار ولم يشتر تذكرة فلما جاء المفتش يطالبه قال :

— ليس معي تذكرة وانما أنا محرر في جريدة « التلغراف »

— وهل لديك شهادة تثبت ذلك ؟

— كلا فقد نسيت ان آتي بها

— اذن تعال معي فان مدير هذه الجريدة راكب هـذا القطار نفسه

وسار المفتش وخلفه المحامي فقطعا عربة بعد أخرى حتى وصلا الى مقعد عليه رجل يطالع جريدة فكلمه المفتش وقص عليه الحكاية ، وقلب المحامي في أشد الخفقان . ولكن ما هي الا هنيهة حتى قال الرجل :

— كيف لا أعرفه انه أمهر مخبريّ وقد أرسلته في مهمة صحفية . . .

فاطمأن المحامي . ولما وقف القطار في المحطة قصد الى عربة مدير جريدة « التلغراف » ليشكره . فسأله هذا : — وأية خدمة أديت ؟

— ألم تقل اني من محرري جريدة التلغراف ؟

— اذن انت لست منهم ؟ . . . حسن . . . وأنا أيضاً لست مدير جريدة التلغراف وقد زورت جوازاً باسمه . . . .

حقائق

* يبلغ ارتفاع السحب عادة من ميلين الى ثلاثة فوق الارض

* يبلغ متوسط ما تحتويه المعاجم الانجليزية الآن نحو نصف مليون كلمة

* يصنع في الصين حساء من عشاش الطيور . ويبلغ ثمن الرطل ٧ جنيهات وهو يحتوي على ٥٠ عشاً

* أول ما صنعت المدافع كانت القنابل تخرج من أنابيب خشبية

* يزيد وزن القيطس أحياناً عن ألفي قنطار وهو أكبر حيوان ظهر في العالم سواء في ذلك المنقرضة أو الباقية

عن كليمنصو

يظهر ان كليمنصو في سأم شديد . فقد زاره أحد الصحفيين وحاول ان يستخرج منه كلمة عن السياسة الحاضرة فلم يقدر . وأخيراً قال له « اذا لم تتكرم بان تقول شيئاً عن السياسة فقل لي شيئاً عما تفعله في نهارك »

فقال كليمنصو وهو يتأفف : « قل لقرائك اني اقعـد الى النافذة انتظر مشهد جنازتي »

وأرسل اليه أحد الصحفيين في أميركا يسأله بالتلغراف سؤالا . وكان الرد التلغرافي خالصاً . فاجاب كليمنصو بمـا يأتي : « أظن ان التلغراف اختراع موافق جداً لقليلي التبصر لانه لا يعرضهم لان يُطردوا من منازل اولئك الذين يضايقونهم »

تأمين الطيارات

يقال أنه تصنع الآن طيارة مأمونة السقوط . وذلك انه في حالة وقف المحرك تنبسط من تحت أجنحتها أجنحة أخرى فتطفو في الهواء ولا تقع الا وئيداً على مهل فلا يصاب راكبها بضرر

النعمة من النقمة

تعودنا ألا نرى في الجراد سوى نقمة تجتاح البـلاد ويتعوذ منها . ولكن يقال أنهم تمكنوا من استخراج زيت من الجراد لا يتجمد في البرودة القارسة . وهو لذلك يمكن استعماله في الطيارات التي ترتفع الى مناطق عالية باردة ويخشى عندئذ من تجمد الزيت في آلاتها

المظلومون يظلمون

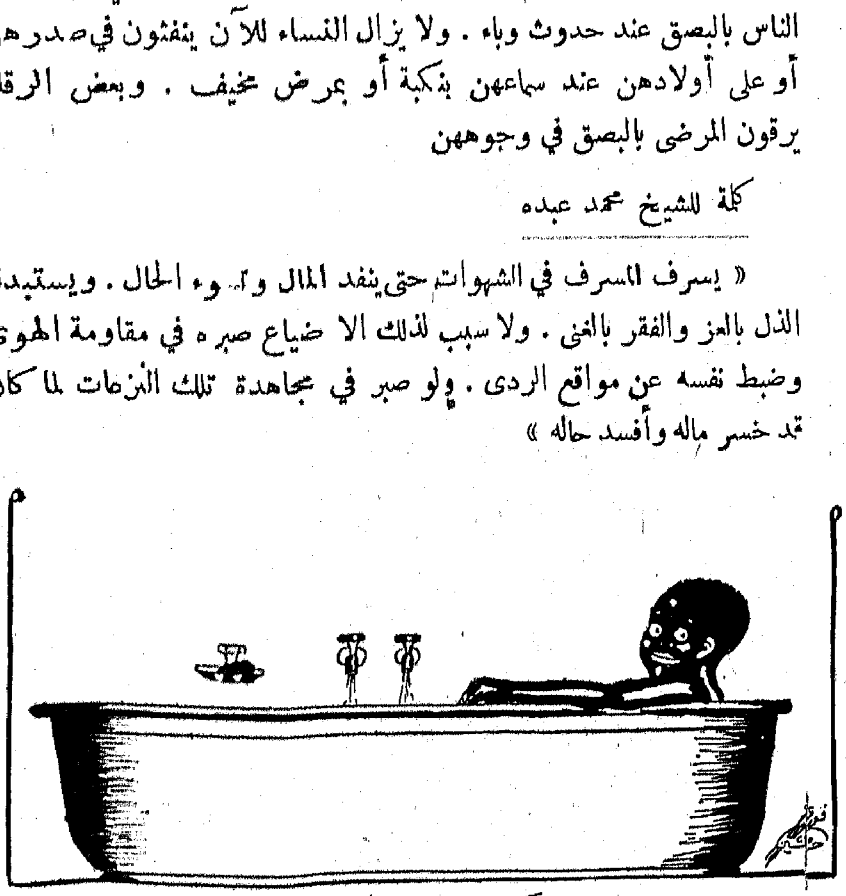
ليس ينكر ان حكومة القيصر كانت ظالمة . ولكن هل من ينكر الآن أن حكومة الشيوعيين ظالمة أيضاً ؟ لقد كان يعاب على حكومة القيصر أنها كانت تضطهد الادب والادباء وهذا العيب نفسه قد جد في حكومة البولشفيين . فقد حكمت احدى محاكمهم ان كتب تولستوي يجب مصادرتها واحراقها وهـذا مع العلم بأن تولستوي كان ينصر العمال في كل ما يكتب ويجهر بظلاماتهم . ولكنه لم يكن يدري أن المظلوم يعود ظالماً

البصق لمنع العدوى ولنشرها

تمنع الحكومات الناس من البصق في الشوارع والاماكن خشية انتشار عدوى الامراض كالتدرن وغيره لانتقال ميكروبها في البصاق ثم انتشاره بعد جفافه في الهواء . ولكن القدماء كانوا يعكسون هذه النظرية فيوصون الناس بالبصق عند حدوث وباء . ولا يزال النساء للآن ينفثون في صدورهن أو على أولادهن عند سماعهن بنكبة أو بمرض مخيف . وبعض الرقاة يرقون المرضى بالبصق في وجوههم

كلمة للشيخ محمد عبده

« يسرف المسرف في الشهوات حتى ينفد المال وتسوء الحال . ويستبدل الذل بالعز والفقر بالغنى . ولا سبب لذلك الا ضياع صبره في مقاومة الهوى وضبط نفسه عن مواقع الردى . ولو صبر في مجاهدة تلك النزعات لما كان قد خسر ماله وأفسد حاله »



كيف يصنعون الحبر

كيف يخدع الجمهور في السينماتوغراف

الاحتيال في تمثيل هدم الجسور وسقوط القطارات الحديدية



يرى القارىء في هذه الصورة رجل السينما يصنع جسراً صغيراً على المائدة لكي يصوره في حادثة سينمائية

لا بد أن المترددين على دور السينما قد تساءلوا جملة مرار عن الكيفية التي يمكن مصور السينما أن يأخذ بها صور القطرات التي تقع من الجسور (الكباري) أو اللص الذي يسقط ميتاً من سطوح المنازل العليا أو نحو ذلك من المشاهد المفزعة التي لو حدثت في الحقيقة لادى حدوثها الى قتل عدد كبير من الناس . دع عنك أنه يجب أن يكون مصور السينما حاضراً في الحادثة ويكون أيضاً قد تنبأ بحدوثها لكي يحضرها ثم يجب أن ينجو بنفسه دون سائر من في القطار لكي يصور الحادثة

ولكن الحقيقة أن كل هذا لا يحدث . فاذا فرضنا مثلا أن القصة الممثلة تحتوي على حادثة وقوع قطار من جسر يتهدم تحته . فان كل ما يعمله المصور أنه يصور القطار الحقيقي كما هو الى أن يبلغ الجسر وعندئذ يذهب المصور الى غرفة عمله وهناك يصنع جسراً صغيراً يشبه تمام المشابهة ذلك الجسر الحقيقي . ويصنع أيضاً قطاراً صغيراً لا يختلف في شيء سوى



مصور السينما يصور وقوع القطار من الجسر الصغير الذي صنعه . وفي الصورة الصغرى التي في الدائرة يرى القارىء أحد أعمدة الجسر والماء هائج يوشك أن يهدمه

الحجم عن ذلك القطار . ويضع ذلك قريباً من آلة التصوير حتى تكبر الصورة ثم يصور كل ذلك . واذا جاء ميعاد السقوط فانه يضطر الى تغيير سرعة تصويره . وسبب ذلك أن الجسم اذا وقع من علو شاهق فانه يقطع في أول ثانية ١٦ قدماً . وفي الثانية التي تليها ٤٨ قدماً و ٩٦ قدماً في الثانية الثالثة . وهلم جرا . فالقطار الحقيقي اذا وقع لا يصل الى الارض الا بعد ١٥ ثانية مثلا فالمصور يأخذ نحو ٢٠٠ صورة له في سقوطه لو كان حاضراً . أما هنا أمام القطار الصغير فانه لا يجد بينه وبين الارض سوى قدمين أو ثلاثة . فاذا يصنع ؟



الجسر الحقيقي وعليه القطار يمر . وهو يصور هنا لاعطاء القصة السينمائية مسحة الحقيقة . أما وقوع القطار فيؤخذ من الجسر الصغير في أول هذا المقال

يعمد هنا المصور الى طريقة بارعة فانه يعد الصور التي كان يمكنه أو يجب عليه أن يأخذها لو أنه كان يصور القطار الحقيقي ثم يعمد الى آلة التصوير فيجعلها تأخذ هذا العدد من الصور في $\frac{1}{8}$ أو $\frac{1}{4}$ ثانية . ثم يصل صور القطار الصغير بالصور التي أخذها من القطار الكبير فلا يمكن رجل الفن نفسه أن يميزها لان صور القطار الحقيقي أخذت صغيرة وصور القطار المصنوع على المائدة أخذت كبيرة فاذا وضعت الاثنتان الواحدة بجانب الاخرى لم يتضح الفرق

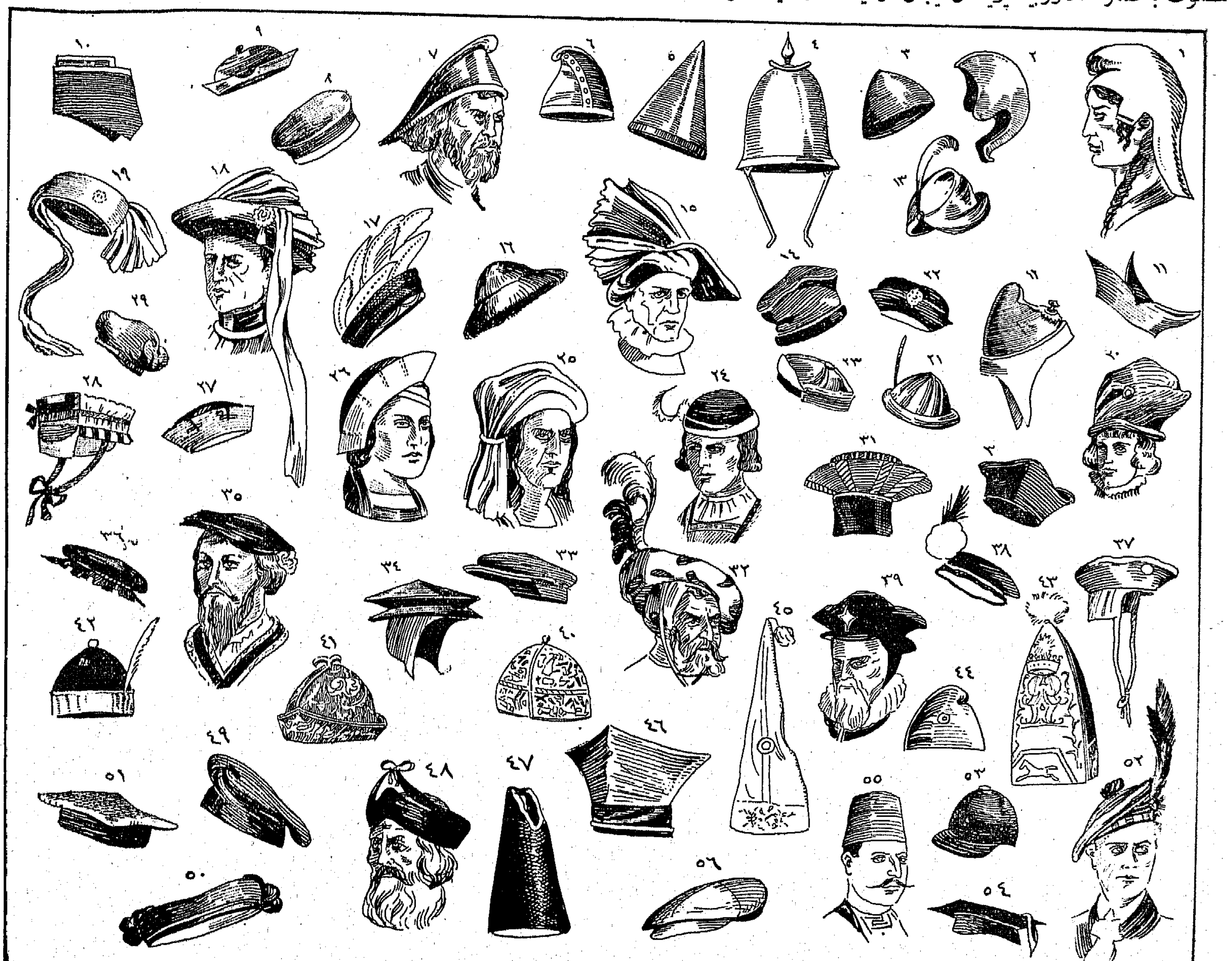
وهذا هو ما يتبعه رجال السينما عندما يصورون رجلا يقفز من مدخنة . فهم يصورونه بحقيقته الى أن يصل الى قمة المدخنة وبعد ذلك يصنعون مدخنة صغيرة ويضعون عليها تمثالا صغيراً يشبه الرجل كل المشابهة ويصورونه عن قرب حتى تظهر الصورة كبيرة ثم يضمون الجميع على فلم واحد فلا يظهر الفرق

ولارباب هذا الفن حيل عديدة جداً وهي برغم بساطتها تأتي بنتائج عجيبة على لوحة السينما . ومن أمثلة ذلك انهم يتمكنون من ايهام الحاضرين ان رجلا قفز من الارض الى غصن شجرة فهبط عليه واقفاً . والحقيقة انهم صوروا هذا الرجل وهو يقفز من الغصن الى الارض ولكنهم عند القاء الفلم على اللوحة عكسوا الترتيب فبدأوا حيث انتهى الرجل أي حين كان على الارض

لباس الرأس وأشكاله : منذ اقدم الازمنة للآن

يدعى لباس الرأس عمرة عند العرب . والعمرة تختلف باختلاف الامم والتاريخ . وقد تطورت عند كل أمة تطوراً يتابع أحوال مدنيتها ورقيها . ومعظم الامم المتمدينة اليوم سواء في الشرق أو الغرب قد اصطلحوا على القبعة (البرنيطة) . وهـذا هو الذي دعا مصطفى كمال الى اصطناعها فانه مشغوف بالحضارة الاوربية يريد ان يجعل تركيا تدخل في زمرة الدول الاوربية . ولسان حاله في ذلك يمثل قولة اسماعيل عن مصر « مصر قطعة من أوربا »

وفي ما يلي يرى القارىء مجمل التطورات التي جرت في لباس الرأس من عهد المصريين القدماء الى الآن . والمقصود لباس الرجل فقط لا لباس المرأة اذ لا ضابط له لتحكم المودات فيه



اصناف ألبسة الرأس من جميع الانواع وفي مختلف العصور (رسمت خصيصاً لكل شيء)

١ : قسيس – ٢ : مصري قديم – ٣ : اغريقي قديم – ٤ : كاهن روماني قديم – ٥ و ٦ : انجليزي قديم – ٧ و ٨ و ٩ : انجليزي من عهد النورمان – ١٠ : اسبانى من القرن الثالث عشر – ١١ : انجليزي من سنة ١٣٠٠ – ١٢ : دوق البندقية – ١٣ : انجليزي من القرن الرابع عشر – ١٤ : ايطالي من سنة ١٤٠٠ – ١٥ و ١٦ : انجليزي من سنة ١٤٠٠ – ١٧ و ١٨ : فرنسي من سنة ١٤٠٠ – ١٩ : روندلت من القرن الخامس عشر – ٢٠ : من القرن الخامس عشر – ٢١ و ٢٢ و ٢٣ : منتصف القرن الخامس عشر – ٢٤ : انجليزي من القرن الخامس عشر – ٢٥ : بورغندي سنة ١٤٥٦ – ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : أواخر القرن الخامس عشر – ٢٩ : للكرادلة سنة ١٥٠٠ – ٣٠ للاساقفة سنة ١٥٠٠ – ٣١ : فرنسي من القرن السادس عشر – ٣٢ : في ميلان في القرن السادس عشر ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ : انجليزي من القرن السادس عشر – ٦ : منتصف القرن السادس عشر – ٧ الماني سنة ١٥٥٠ – ٨ و ٩ : انجليزي من القرن السادس عشر – ٤٠ و ٤١ : لاستعمال المنزل في القرنين السابع عشر والثامن عشر – ٤٢ : للقواص في انجلترا من القرن الثامن عشر – ٤٣ : لجنود الجرينادير الانجليز من القرن الثامن عشر – ٤٤ : فرنسي في أواخر القرن الثامن عشر – ٤٥ : للثورة الفرنسية لليعقوبيين – ٤٦ : لاهل لابلاندة – ٤٧ : فارسي – ٤٨ : رومي – ٤٩ و ٥٠ : اسباني – ٥١ : بولندي – ٥٢ : اسكوتلندي – ٥٣ : للصيد انجليزي – ٥٤ : لطلبة الكليات – ٥٥ : طربوش – ٥٦ : انجليزي في القرن العشرين

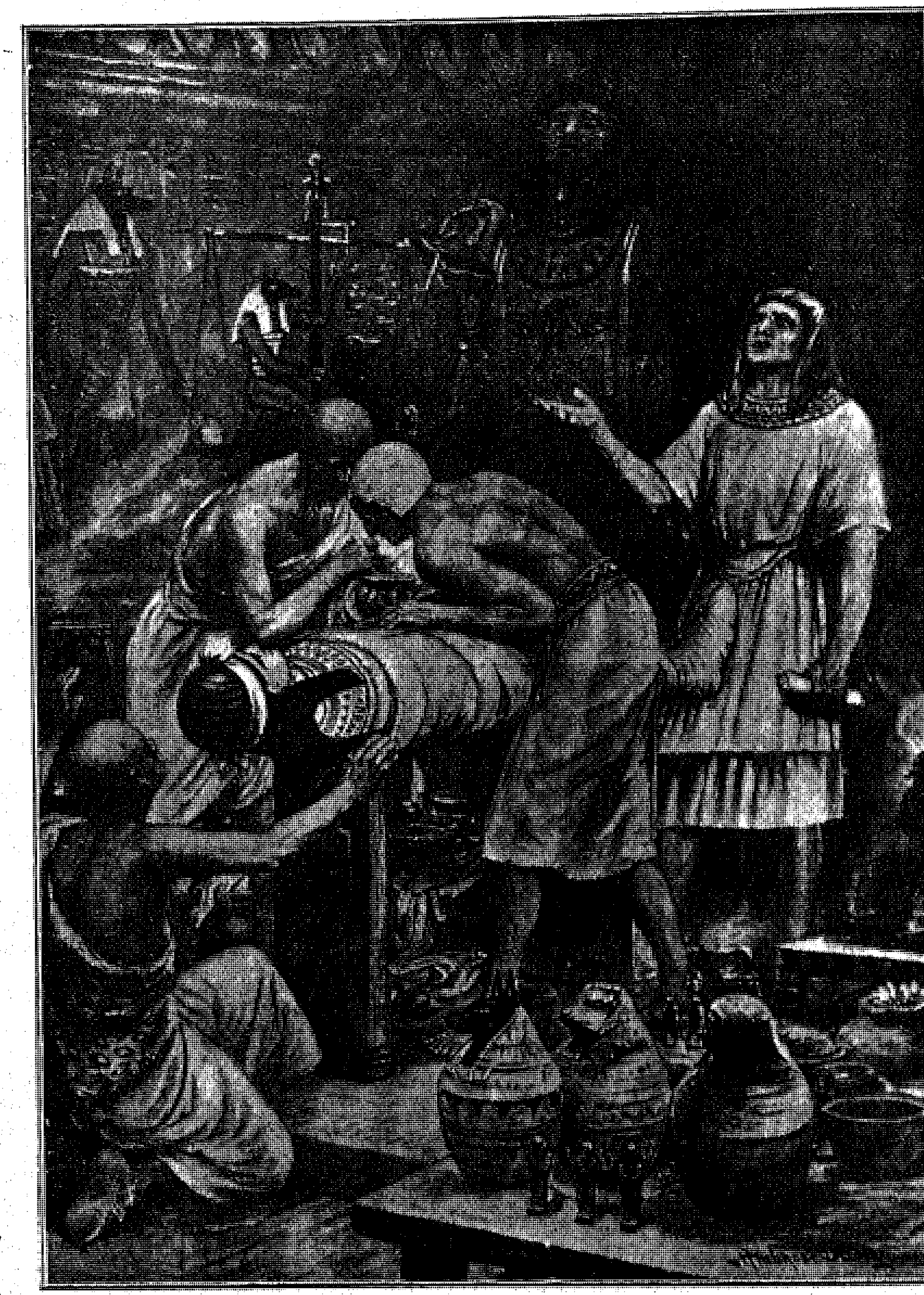
مشاهد التاريخ العظمى :

التحنيط في مصر

كان المصريون القدماء يحنطون أجسام الموتى . وكانوا يتبعون في ذلك ثلاث طرق واحدة للاغنياء وأخرى المتوسطين وثالثة للفقراء . وقد وصف هيرودتس السائح الاغريقي الذي جاء مصر في القرن الخامس قبل الميلاد هذه الطرق . فقال في الطريقة المتبعة في أجسام الاغنياء والامراء انهم كانوا يستخرجون الدماغ والاحشاء . ثم يغسل البطن بنبيذ البلح ويحشى بالمر والقرفة وسائر الافاويه والطيوب ثم يخاط البطن . ثم يغمر الجسم في النطرون مدة سبعين يوماً وبعد ذلك يغسل ويلف في أقمشة مصمغة

وكان المتبع ان الاحشاء الداخلية تحنط أيضاً وتوضع في قدور الى جانب الجثة . وكان المصريون يحنطون جثث القطط والتماسيح والصقور

وقد شاعت عادة التحنيط وخرجت من مصر وانتشرت عند الفرس وغيرهم ويقال أن الفرس كانوا يحنطون الجسم بالشمع . وكان المصريون يدفنون المومياء أولا واستمروا على ذلك زمناً طويلا ثم أخذوا في عصورهم الاخيرة يحفظونها في بيوتهم ولعل سبب ذلك زوال هيبة الدين وانتشار اللصوص بين المقابر



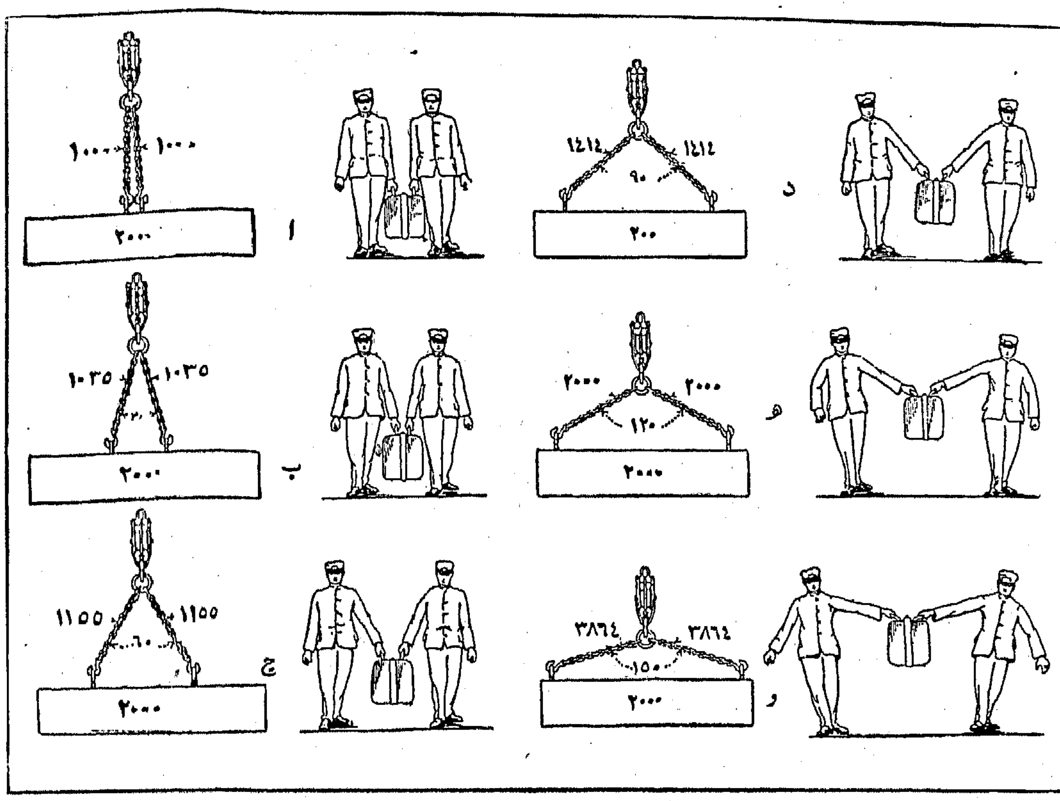
كيف كانوا يحنطون جثة مصرية (رسم مبني على المعلومات التاريخية)

القرود في جبل طارق

كانت أوربا وأفريقيا متصلتين قديماً عند بوغاز جبل طارق. ومن بعض الادلة على ذلك ان القرود الموجودة الآن في قلعة جبل طارق هي نفسها التي تعيش في شمال أفريقيا في جبال الاطلس . وهذه القردة هي الوحيدة التي تعيش في الحال البرية في أوربا لان القردة انقرضت من أوربا منذ آلاف من السنين . والجنود الانجليز الذين يحمون القلعة وأهالي جبل طارق يتركون لهذه القردة حرماً فلا يقتلونها أو يؤذونها . وهي كثيراً ما تمرض بالتدرن أي السل . وفي سنة ١٨٩٤ عند ما فشا الجدري بين الجنود والاهالي أصيبت القردة بهذا المرض أيضاً حتى نزل عددها الى الخمسين . ولكن في سنة ١٩٢٠ تكاثر عددها فكانت تهجم على المنازل وتعلو لسطوح المنازل وتكسرها وتقتحمها وتروع الاطفال وتسرق ما تجده من الاطعمة فأمر الانجليز باطلاق النار عليها فقتل منها عدد كبير حتى لم يبق سوى خمسين . ولكن المحقق أنها ستعود فتتكاثر ويعود الجنود الى صيدها . وهذه القردة نبهت الانجليز مرة الى هجوم الاسبان للقلعة فانتبهوا وردوا غارتهم

متانة السلسلة

او كيف يجب حمل الاشياء



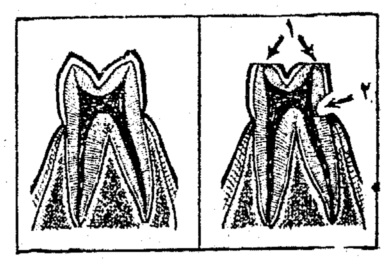
في هذا الرسم ست هيئات لحمل الاثقال سواء كان الحامل سلسلتين أو رجلين ومن مراجعة هذه الاشكال يتبين الفرق بين طرق الحمل . فأهونها الطريقة المبينة بحرف (ا) تليها (ب) وهلم جرا

اذا فرضنا ان أمامك حقيبة كبيرة تحمل ٢٠٠ رطل من المعدن مثلا وطلب اليك أنت وآخر أن تحملاها معاً فكم يكون مقدار ما يحمله كل منكما من هذه الحقيبة

قد يظن القارىء أن هذه من مسائل الاطفال وأن الجواب الواضح هو أن كلا منكما يحمل ١٠٠ رطل أي نصف المائتين . وقد يكون هذا الجواب صواباً في حالة واحدة ولكنه في أغلب الحالات خطأ . وبيان ذلك انه اذا وضعت الحقيبة بينكما فحملتماها بحيث تتدلى ذراع كل منكما عمودياً الى الارض فانكما تقتسمان الحمل فيحمل كل منكما مائة رطل . ولكن اذا وقف كل منكما بعيداً عن الآخر والحقيبة بينكما بحيث أن ذراعيكما تكونان بينهما زاوية فان الذراع تحتاج الى قوة تفيض بنسبة هذه الزاوية عن وزن الحقيبة كما يرى في هذا الرسم . وكل منا يمكنه أن يجرب ذلك بنفسه مع آخر . فكلما انفرجت الزاوية وارتفعت الذراع الى فوق ثقلت الحقيبة

وكذلك الحال في السلسلة التي تعلق بها الاحمال . فانها اذا كانت تحمل الحمل عمودياً لم تحتج الا الى قوة أو متانة في حلقاتها مساوية لوزن الحمل . ولكن اذا حملته بفرعيها وهما منفرجان احتاجت الى أضعاف ما كانت تحتاج اليه من المتانة . وذلك بنسبة انفراج فرعيها كما يرى في الرسم المتقدم . فاذا كانت الزاوية مثلا ١٢٠ احتاج كل فرع من السلسلة الى أن تكون في متانة مضاعفة (انظر الشكل هـ)

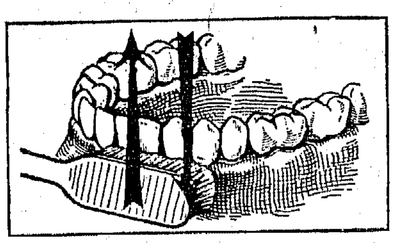
كيف نعنى بأسناننا



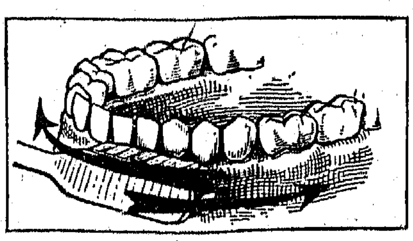
في الجهة اليسرى سن سليمة وعليها ميناها . وفي اليمنى سن بها نقبان الاعلى حدث بتقدم العمر والايمن بحادث كسر المينا

لا يمكن احصاء الامراض التي تحدث عن تأكل الاسنان وفسادها . فان ضرساً واحداً منقوباً قد تقرحت لثته يكفي لاحداث بخر الفم وسوء الهضم وصداع الرأس وطنين الاذنين ووجع الحلق وغير ذلك من تسمم في الدم قد يذهب أثره الى الكلى أو الاعصاب . فمن واجب كل انسان أن يعتني بأسنانه . وأهم ما ينبغي الالتفات له أن نحفظ مينا الاسنان الخارجية من أن تتأكل وتتفتت . وأكبر ما يؤذي المينا هو بقايا الطعام التي تعيش فيها الجراثيم المرضية فتأكل أساس المينا وتنقبها أو تحدث حولها أحماضاً تفتتها .

ومما يؤذي المينا تعاقب السوائل الحارة والباردة فانها أيضاً تفتتها لانها تفاجئها بالتقلص والتمدد . والاسنان لا يمكن تنظيفها بالاصابع والصابون لان بقايا الطعام تتراكم في الفرج التي بين الاسنان والتي بين اللثة والاسنان والاصبع أغلظ من أن تخرج هذه البقايا . وضرر بقايا الطعام يكون في الليل لأن لعاب الفم لا يجري وقت النوم فيفسد وينتن ويؤثر بأحماضه في المينا



الطريقة الصواب في فرك الاسنان بالفرشاة من فوق الى تحت وبالعكس



الطريقة الخطأ في فرك الاسنان بالفرشاة من اليمين الى اليسار

ولذلك ينبغي غسل الاسنان وفركها بالفرشاة قبل النوم وأن يرش عليها مسحوق لتنظيفها . ويجب أن نلاحظ ان فرك الاسنان بالفرشاة يجب أن يكون عمودياً حتى يدخل شعر الفرشاة في الفرج التي بين الاسنان . أما فركها أفقياً فغير مفيد لانه لا ينظف سوى سطح الاسنان البارز

مذكرات فضولي

لم يبلغ بي الفضول الى حيث أقول ما يعلمه الناس جميعاً من ان أسماء الشوارع والدروب والحارات لابد ان تدل على أشخاص من العظماء السالفين والمعاصرين والحوادث التي ينفع أهل البلد ان يتذكروها في كل وقت ، وقد اجتمعت لجنة تسمية الطرق منذ أيام ، في مصلحة التنظيم ، ولم تعلن ما رأته في جلستها ، فماذا رأت ؟

هل علمت اللجنة ان في عاصمة مصر طريقاً اسمه حارة بئر المش ، وان رجلا مثل حالي يتأبط رغيفاً يريد ان يأكله بمش ويدخل تلك الحارة ويفتش فيها حتى يجف رغيفه ويكاد يتبدل خشباً ولا يجد بئر المش ؟ كحارة القتيلة التي أعلن اسمها الاحكام العرفية فيها فلا بد من دخول سكانها بيوتهم قبل المغرب ولا سيما الاولاد من خوف عفريت تلك القتيلة وهي لم تقتل فيها امرأة ولا بنت وتدل حال سكانها على انهم من الفقر لم يذبحوا في حياتهم دجاجة . والله اكبر حين ترى في أول طريق لوحة مكتوباً عليها « حارة الزير المعلق » ولو مات ساكنها عطشاً ما وجد فيها زيراً ولا قلة ، أو « درب المقشات » والتراب في درب المقشات الى الركب ، وفيها قمامات تتقد بها أفران المدينة شهرين ولا تفنى !

ويتركون عظماء الرجال ينساهم أهل العاصمة ولا ينتفعون بتذكر ما كان لهم من العقول ويبقى اسم « درب المهابيل » !

والشرح يطول لو كانت لجنة تسمية الطرق تسمع ، ولكن لمن تقرأ مزاميرك يا داود

***

خنق مسجون في سجن طره على كبير السجانين فضربه بمعوله ضربة أفقده بها النطق ، والمسجون يخاف سجانه أكثر مما يخاف العابد ربه ، ولا تحدثه نفسه بأن ينال منه الا اذا حدثت أحد المقعدين من الروماتزم نفسه بملاكمة دمبسي أو كاربنتيه ، فلا شك في ان ذلك المسجون هاجم رئيس السجانين وقد ذهب اذاه بصبره واطار عقله ، وبغض اليه الحياة ، فأراد ان يموت ويأخذه في رجليه !

وغير معقول ان المسجون يضرب السجان ، ودع عنك « الباش سجان » لغير سبب ، ولست اصدق انه ضربه لأنه أراد ارغامه على ان يأكل أكلة طيبة ، أو ضربه استعطافاً أو تملقاً ، أو من باب « العشم » ، ولو كانت بين المسجون والسجان مداعبة لداعبه بشيء غير المعول ، فهو قد ضربه انتقاماً ، ولا يمكن ان يكون انتقم منه لأنه اغتصب ميراث أبيه ، أو زاحمه على وظيفة ، وكل ما هنالك أنه عذبه عذاباً شديداً ، وقال انه ابن كلب ويجوز انه ابن بلد لطيف ، والقضاة غير معصومين من الخطأ ، فان كان ممن حكم عليهم بخطأ المحامي الذي دافع عنه أو القاضي الذي حكم عليه فصعب على نفسه ان يعذب ويهان ، و « ياما في الحبس مظاليم » !

***

لنا زمان طويل نسمع ان في القاهرة عصابة سوء لها زعيم اسمه مكين ، وتتداول الالسنة اسمه ولا يعرف احد من هو الا مما يعزى اليه من الحوادث الفظيعة التي لا يقدر احد على جره بها الى القضاء ، فكان كروكامبول ، أو غيره من لصوص الروايات ، واشتهر بالفظائع ولم يجترىء احد على ان يلقاه الا بالاحترام ، الى أن سمعنا ان البوليس قبض عليه وعلى امرأة تشاركه في مخازيه وجرائمه بتهمة المتاجرة بالمواد المخدرة ، فأراد ان يخرج من الحبس بكفالة الفي جنيه فرفضت كفالته ، والمجرم الذي يقدر على دفع كفالة الفي جنيه مجرم مخيف ، له ثروة كبيرة ، لا ندري كيف احجم البوليس عنه حتى جمعها وله تلك الشهرة الطائرة !

ولكن لا عجب فان البوليس مشتغل بمن هو أهم منه ، وكيف يشتغل البوليس بمثل هذا المجرم ويترك الباعة المتجولين يزاحمون الطرق ، والحوذية يسيرون بمركباتهم وشموع فوانيسهم قصيرة تكاد تنطفئ ؟

غريب أن تغفل عيون الحكومة عن مثل هذا الرجل حتى يثري هذا الأثراء ، على ما به من جهل وسوء أدب ، وغريب ان يكسب مثل هذا الجاهل ذلك المكسب « الفظيع » وحملة الشهادات العالية تحفى أقدامهم في السعي الى وظيفة لا تزيد عن عشرة جنيهات فلا يجدونها ، والحكومة مع ذلك لا تحرم اللصوصية على غير حملة الليسانس والدبلومات

***

ولما كان الشيء بالشيء يذكر — بعد استئذان الاستاذ سليم سركيس صاحب امتياز هذه الكلمة — فان سيدة من شريفات بوتسدام في المانيا يقال لها الكونتس بوهمر قد حكم عليها بالحبس أربعة أشهر لانها سرقت أوراقاً تخص الدفاع الوطني ، ومعنى هذا أنها لصة سياسية ، لا كنسائنا سارقات النحاس من الجيران ، ناشلات الاقمشة من المحال التجارية ، فمتى يتم عندنا جهاد الدعاة الى السفور وتعليم المرأة التعليم الذي يؤهلها لسرقة دفاتر الانتخابات ولو لتوريق الشبابيك ، ونشل أوراق المؤتمر الصحي عند ما يجتمع في مصر للاستغناء بقراراته عن روشيتات الدكاترة الذين بالغوا في رفع أجورهم حتى كدنا نستسهل الموت ولا نستسهل دفع الفيزيتات ، اما « نتش » منديل من « خردجي » مسكين أو قطعة قديد « بسطرمه » من بقال « غلبان » فعيب يضحك الكونتس بوهمر منا ومن نسائنا

***

أتذكر أيام كان النساء　　تراهن تحسبهن الخنافس
ويمشين ليس لهن مماشٍ　　ويجلسن ليس لهن مجالس
فكان لكل امرىء زوجه　　وليس له في حماه منافس
فماذا ترى اليوم بعد الدما　　مة من حسنهن وفيه الوساوس
ألا لا أرى في الدمامة شيئاً　　يريب الفتى والجمال دسائس
وليس عليكم بهذا غبار　　والا فاعراضكم للمكانس

فضولي

كل شيء
فكه ومفيد تجده في
كل شيء



هل أسلم نابوليون بونابرت ؟

تناقل بعض المؤرخين رواية إسلام نابوليون بونابرت في مصر ، وردد هذه الرواية كثيرون ممن لا يمحصون الحقائق ، بحيث صارت ، بغير حذر ولا تحفظ ، كأنها حقيقة تاريخية ، على الرغم من أن حياة نابوليون ، بعد مبارحته أرض مصر نهائياً ، معروفة مفصلة ، وتمسكه بالمسيحية ، وتتويج البابا له ، وزواجه من ماري لويز بجميع المظاهر والطقوس المسيحية ، من الحوادث المقررة المعروفة في صحائف التاريخ

ونحن نقرر هنا :

أولا ـ ان نابوليون بونابرت لم يعتنق الدين الاسلامي مطلقاً

ثانياً ـ ان نابوليون ابن الثورة الفرنسية لم يكن له اعتقاد صحيح في دين من الاديان

ثالثاً ـ انه كان ينوي التظاهر باعتناق الدين الاسلامي اذا استحالت عليه العودة الى فرنسا

رابعاً ـ انه كان يرى في سهولة الدين الاسلامي وموافقته للفطرة الانسانية ما حببه فيه وأمال قلبه اليه

ولدينا تصريحات نابوليون نفسه فيما أملاه على الجنرال برتران في مذكرات سانت هيلانه عن فتح مصر ، وعن فكرة اعتناق الدين الاسلامي وهي الحجة القاطعة في هذا الباب

عن « فتح مصر الحديث أو نابوليون بونابرت في مصر » أحمد حافظ عوض

غني لحنا

غني يا صاح لحناً　　كلما جن المساء
وتولاني لهيب　　ليس يطفيه البكاء
إنما الالحان خير　　من كؤوس الندماء
وأخو الالحان شمس　　يملأ القلب ضياء
غني يا صاح غن　　إن نفسي في عناء
وطبيب الحي غر　　بنفوس الشعراء
ملأ الجسم سموماً　　حينما ضل الدواء
غني لحناً جميلا　　فيه للجسم شفاء

عن « ديوان ملتقى العبرات » محمد طاهر الجبلاوي

اسباب تكتم الدروز

الاول ـ حصر الدعوة في الذين آمنوا

الثاني ـ خوف افتضاح السر الذي لأجله ، تأسس المذهب ـ من دخول دخيل ، يجهلون مقاصده الخفية

الثالث ـ لتمكين اتحاد كلمتهم ، والمحافظة على كتبهم الخطيرة من السرقة ، لأنهم يعتبرون أنفسهم جمعية سرية اجتماعية اكثر مما هي دينية

وعلى هذا قطعوا كل علاقة مع ابناء مذاهبهم وجعلوا جمعيتهم الدينية تقسم الى قسمين :

فالقسم الاول ـ روحاني ، والروحاني ـ أي الذي بيده اسرار الطائفة ـ يقسم أيضاً الى ثلاثة اقسام ، رؤساء ، عقلاء ، اجاويد

والقسم الثاني ـ جثماني ، والجثماني ـ أي الذي لا يبحث في الروحيات بل يبحث في الدنيويات ـ يقسم الى قسمين : امراء ، جهال

عن « كتاب الدروز والثورة السورية » كريم خليل ثابت

التمثيل العربي في تونس

ان التمثيل العربي دخل تونس عن طريق مصر وبواسطة مصريين استوطنوا هذه البلاد أو مروا بها فانبتوه فنيا صالحاً . وأول من جاء به « قرداحي » وجوقته سنة ١٣١٥ فكان الاقبال عليه منشطاً ثم جاء الشيخ سلامة حجازي فراج التمثيل الغنائي وأصبحنا لا نكاد نسمع غير تمثيل روميو وجوليات أو مجنون ليلى . وتألفت في تونس عدة أجواق اظهر مجموعها براعة وذوقاً وأشهرها جوق « الآداب » الذي قام بتمثيل سلسلة ثمينة من الروايات المفيدة الا اننا لا بد ان نعترف ان القدح المعلى كان للشهامة العربية فان اقدامها على تمثيل الروايات التي لم تسبق اليها اكسبها صيتاً ولولا تدهورها في مضيق الاحزاب في البلاد لرأينا لها الأثر الخالد الذي نراها حرية به. على ان وصول الاستاذ «جورج ابيض» عام ١٣٤٠ له اليد الطولى في تشجيع التمثيل الاجتماعي الذي يعتمد على براعة الممثل في تصوير العاطفة . فقد وصل الاستاذ الى تونس في جوقة لولا بعض موسيقييها لكانت قدحاً في ذوق جامعها وقد كانت نتيجتها الحتمية الانحلال والرجوع على اعقابها اللهم الا الاستاذ جورج ابيض الذي الف له الاجواق التونسية من بينها وحدة سميت (جمعية التمثيل العربي) فقدمت للشعب نخبة حسنة من الروايات البديعة مكنت نخبة ممثلين من اضافة قواعد الفن الى مقدرتهم النفسية الممتازة كما عرفت التونسيين حقيقة الاستاذ ابيض عند ما يدير جوقة حرية بعلمه الواسع

عن « التقدم الاجتماعي ، تونس » زين العابدين السنوسي

هذا الباب

هو مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي

١٢٧

ميزات اللغة العربية وخصائصها

ان الواقف على حقائق هذه اللغة ودقائقها لا يسعه الا أن يرى فيها أموراً تميزها عن غيرها من اللغات . ومن تلك الامور ما يأتي : —

(١) غناها اللفظي : فالوضع والدلالة واسعان جداً بحيث ترى للمعنى الواحد واجزائه الفاظاً خاصة مفصلة ، وللفظ الواحد معاني عديدة . فمن أمثلة الوضع المبين لما نحن فيه أن لكل ساعة من ساعات النهار اسما خاصاً فالساعة الاولى الذرور ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزالة ثم الهاجرة ثم الزوال ثم العصر ثم الاصيل ثم الحدور ثم الغروب ، ومن أمثلة الوضع الواسع أيضاً تفرع المعنى الواحد كتفرع فعل النظر الى رمقَ ولحَ وجدحَ وشفَّ وتوضح ورنا واستكشف واستشف . واذا أردت الوقوف على مئات بل ألوف من هذه الامثلة في هذه اللغة المدققة فنظرة قليلة الى كتب فقه اللغة تنيلك رغبتك . هناك تجد ان للنور مثلا ٢١ اسما وللظلام ٥٢ وللخمر ١٠٠ ، للاسد ٣٥٠ وقس على ذلك المئات بل الالوف من المسميات التي لكل منها أسماء كثيرة

(٢) تصويرها لشعائر النفس والخيال العالي وأعمال العواطف تصويراً لا تجاريها فيه امة ، ولعلها أغنى لغات العالم من هذا القبيل

(٣) اعرابها : للاعراب محل عال في اللغات لانه يعين على الفهم ومنع الالتباس . ومن اللغات القديمة المعربة اليونانية واللاتينية ، ولسنا نجد بين مئات اللغات الحية من أصلية وفرعية ماهو معرب سوى العربية وابنتها الحبشية ، والالمانية . فاذا ما عددنا الاعراب من أخص ميزات العربية لم نكن من المسرفين في القول أو من الملقين الكلام على عواهنه

« عن مجلة دار المعلمين ، القدس » حبيب الخوري

الطيارة دواء أيضا

تراءى للعالم الفلكي كاميل فلاماريون الذي أصيب ذات يوم بالنزلة الوافدة اصابة شديدة بلغت درجة الحرارة في أثنائها حداً لا يطاق ، تراءى له ان يصعد في منطاد للاستشفاء في الهواء النقي . فنجحت هذه الطريقة الجريئة وتم الشفاء سريعاً . فكان همه بعد ذلك ارشاد جميع المصابين بالانفلونزا الى الانتفاع بهذه الطريقة العلاجية الجديدة

والحقيقة ان طريقة فلاماريون ليست جديدة في شيء بل معروفة منذ سنين عديدة فقد طالعنا مؤخراً في المجلة الطبية الاخبارية ما يفيد ان طالب طب في كلية مونبليه بفرنسا قدم منذ نحو نصف قرن رسالة شرح فيها فوائد المكوث مدة طويلة في المنطاد للاستشفاء ليس فقط من النزلة الوافدة بل من السكساح والاستسقاء والاسقربوط والهستيريا . والذي نعلمه الآن ان الاطباء ينصحون بعض المرضى بالمكوث في الهواء النقي وفتح نوافذ غرفة النوم لتجديد الهواء فيها ، فلمَ لا ينصحونهم بالصعود في الطيارة ؟ ولكن سوف يأتي يوم وهو قريب فيما نظن تصبح الطيارة اداة أنفع كثيراً مما هي الآن

عن « مجلة العائلة ، القاهرة »

المجون في الادب

لعل أصعب مناحي الادب – هو المجون – ذلك لان النكتة ان لم تهبط كالوحي فعبثاً تطلبها . والشرقي من طبعه يميل عن الفكاهة الى الوقار والجلال . ألا ترى ان أكثر مجلاتنا مملوءة بمقالات الوعظ والارشاد تحف بمحرريها علامات الرهبة . ثم ألا تظن أن قيام معلمي العالم الثلاثة وهم شرقيون – موسى وعيسى ومحمد – مع حفظ (الالقاب) دليل على وقار الفكر الذي تغلب على عقل الشرقي ؟

ذلك هو أحد مواطن الضعف فينا فان أمكنني أن أقرأ موعظتك وأنا أضحك فلماذا تكلف نفسك عناء تقطيب حاجبي فتتعب رأسي برزانتي ؟ الحياة الضاحكة ، والهزء والسخرية بكل شيء هي أمور تنقص الشرقيين وتنقص أدبهم . ففي الادب العربي الحديث قليلون هم الكتاب الفكهاء . أنا لا أعرف منهم الا ثلاثة أحياء سليم سركيس وفكري أباظه ورجل ثالث أنت تعرفه ولا أذكره لك مخافة أن تعود فتتهمني بالتجميل « الدرازي »

أما الادب القديم فالنكتة فيه موجودة من حيث الفن ولكنها نكتة في بؤرة أوساخ . ارجع معي الى « الكشكول » و « الاغاني » و «العقد الفريد » و «خزانة الادب » و« البيان والتبيين» . . و . . تجد أن الفكاهة تضحك ولكنها سفيهة بل قذرة لا يمكنك أن ترويها لسيدة أو لشخص تحترمه . ثم انتقل معي الى معيشة الغربيين تر أن شارل شابلن أحب شخص الى الانكليز ، وأن خطبهم وما دبهم ورواياتهم على أنواعها يغلب عليها الهزء . هم محقون . أمن عبوسة الحياة الى عبوسة الكتاب ؟! ومن عظات زوجتي الى عظات مقالاتك يا صاحب المجلة ؟ !

عن « مجلة الاخاء ، الارجنتين » سعيد تقي الدين

الفضوليون

ليست اللصوصية ولا النصب ولا الاحتيال أشد أضراراً بالناس من فضول الفضوليين ، فانهم يضيقون الصدور ويفسدون الامور . وربما قتلوا النفوس وهم لا يشعرون بأنهم بلاء على الناس وكرب عظيم

وأي بلاء أشد على انسان مريض يدخل عليه أحد هؤلاء الفضوليين ويسأله عما يتناول من العلاج ومن يداويه من الاطباء ثم يدخل فيما لا يفهم ويصف لهذا المريض مجربات يدعي أنها شفت أناساً كثيرين ، ويحاول اقناع المريض برداءة أدوية الطبيب ليأتيه بمسحوق صنعته عجوز يعرفها أو شيخ مخرف من ذوي قرباه بل أشد من هذا أن يصاب انسان بجرح بليغ ويغمى عليه ويأتي رجال الاسعاف لتضميد جروحه وافاقته بالمنعشات فيلتف حوله جماعة من هؤلاء الثقلاء المعتوهين ، هذا يجسه ، وهذا يهزه ، وهذا يقول يا عيني ، وهذا يقول يا قلبي ، وربما تقدم بعضهم ليفك أربطة عمال الاسعاف ليربط الجرح بنفسه ، ويطبقون عليه يمنعون منه الهواء فيكاد يموت أو يموت

عن « البنيان ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

غرفة الموت



رجال الشرطة يفحصون سقف الغرفة

في سبتمبر من العام الماضي قدم ثلاثة من كبار الجوهريين في باريس الى ادارة الضبط بعض خطابات غريبة أرسلت اليهم من سيد كبير يقيم في قصر بريوريه . فتوجه رجال الشرطة الى القصر لاجراء البحث والتحري فكشفت مباحثهم عن مشروع جنائي من أغرب ما سطرته الصحف

وتفصيل ذلك انه في منتصف سبتمبر سنة ١٩٢٤ وفدت على قصر بريوريه في بلدة دينار سيارة فخمة تقل سيداً أنيقاً نبيل الطلعة وسيدة فائقة في الظرف ومعهما ثالثة هي وصيفتها ، تقدما الى اصحاب القصر باسم المركيز دي شامبوبر وعقيلته وطلبا استئجار القصر — وقد كان معروضاً للايجار — فاحتفى بهما صاحب القصر ، وتمت الصفقة ، وغادر المالك قصره واستقر به شاروه . ولم يمض على ذلك أسبوع حتى وصلت الى ثلاثة من كبار الجوهريين في باريس رسائل من المركيز يطلب فيها الى كل منهم ان يحضر الى القصر ومعه مجموعة من أفخم الالماسات الزرقاء ليصنع منها سوار بديع وعقد ثمين من اللآلىء ، وساعة يد من البلاتين على ان يكون ثمن السوار نحو ثمانمائة الف فرنك ، وثمن العقد نحو ثلاثمائة وخمسين الف فرنك . ولم يكن في هـذا الطلب شيء غير عادي لولا ان لفت نظر الجوهريين في توقيع المرسل خطأ بسيط . ذلك ان المركيز وقع اسمه هكذا : Marquis De Champaubert مع ان الصحيح ان تكتب كلمة « ده » هكذا : « de » بالحرف الصغير

وعلى ذلك ثارت شكوك الجوهريين ، فتقدموا برسائلهم الى ادارة الضبط ، وفي الحال نشط المسيو شواب مأمور الشرطة الى التحري فاكتشف لفوره أن المركيز المزعوم انما هو مركيز زائف وبعث الى دينار بثلاثة من رجال البوليس السري انتحلوا صفة النيابة عن الجوهريين الثلاثة وضربوا للمركيز موعداً للقاء في قهوة البلدة ، فجاء لمقابلتهم فقبضوا عليه رغم احتجاجه الشديد . وسيق الى مركز البوليس وبعدئذ سار الشرطيون الى القصر فوجدوا الخادمة ولم يجدوا أثراً « للمركيزة » . وأدركت الخادمة ان الامر قد افتضح فاعترفت بأن الرجل الذي قبض عليه انما هو زوجها ، وان « السيدة الانيقة » انما هي صاحبة له استأجرها لتلعب هذا الدور

غير ان الذي استثار دهشة رجال البوليس في أثناء مباحثهم في القصر غرفة في الطابق الاول قد أسدلت الستائر السميكة على نوافذها وأبوابها ، فلما رفعت هذه الستائر وجدت وراءها وسائد رصت فوق المصاريع بأحكام لتقطع كل تيار للهواء . ثم لمح أحدهم في سقف الغرفة خروقاً صغيرة حاروا في تعليل وجودها بادىء بدء ولكنهم ما لبثوا ان وقفوا على سرها الرهيب

ذلك انهم وجدوا سقف الغرفة المجاورة منقوباً مما يلي الحائط المشترك بين الغرفتين ، وقد مدت مواسير طويلة من المطاط من ارض الغرفة الى هذه الثغرة ومن ثم الى ما تحت أرض الغرف العليا حيث تتصل في النهاية بالخروق السرية التي حفرت في سقف الغرفة ذات الاستار السميكة . ووجدوا في الغرفة ذات الثغرة دولاباً يحتوي على مضخة كهربائية وعدداً كبيراً من زجاجات الكلوروفورم . فأدرك رجال الشرطة لفورهم سر الفخ الجهنمي الذي دبره المركيز المزعوم لفرائسه . و ذلك انه كان يعتزم ان يقود الجوهريين الى الغرفة ذات الاستار ثم يوصد بابها عليهم ويثب الى الغرفة المجاورة فيدفع بخار الكلوروفورم بواسطة المضخة الكهربائية والمواسير الممدودة الى الغرفة المغلقة ، ثم يعود متى استولى السبات عليهم فيسلبهم ما يحملونه من الجواهر . وكان في ساحة القصر سيارة قوية مهيأة للفرار

تصور ان هذا المشروع الفذ المحكم ينهار فجاءة لأن « المركيز » أخطأ في كتابة حرف واحد من حروف اسمه !

وقبض على الخادمة ، ثم قبض على « المركيزة » الفارة بعدئذ ، فثبت من التحقيق ومن أقوال المتهمين ان المركيز انما هو شقي أثيم يدعى كلمان باسال ، وان الخادمة هي زوجه حقيقة وتدعى جورجيت ، وان المركيزة انما هي افاقة تدعى ماري نواريه وتعرف أحياناً بأسماء أخرى ، وان لباسال تاريخاً حافلا بجرائم النصب . من ذلك انه استقر بمدينة نانت حيناً وزعم انه وكيل شركة كندية للسيارات تسلم سياراتها عند قبض ربع الثمن فاستولى بذلك على مبالغ كبيرة ثم اختفى . واستعرف عليه المسيو هاميه الجوهري بباريس وقرر انه هو والمركيزة المزيفة باعا له منذ أشهر

١٢٩

عدداً من الحلي الثمينة . فقررت المركيزة بأن باسال أهداها هذه الحلي حينما كانا يقيمان معاً في نانت باسم « المسيو جورو وعقيلته »

وقد وجه قاضي التحقيق الى باسال تهمة انتحال الالقاب الرسمية ، والشروع في جريمة القتل العمد وجريمة النصب ، فأنكر انه كان يقصد قتل الجوهريين ، وزعم انه كان يريد ان يخدرهم فقط . وقررت زوجه انها لم تشترك في عمل من أعماله الجنائية ، وأنكرت « المركيزة » علمها بالمشروع الذي دبره لاغتيال الجوهريين

وعلى أي حال فقد شاء القـدر ألا يحاكم باسال بعد وألا يظهر أمام قضاته ، ذلك لأن اعراض الجنون أصابته في أثناء التحقيق فتقرر حجزه في مستشفى الامراض العقلية حتى يشفى . أما جورجيت باسال فقد أطلق سراحها نهائياً لعدم توافر الادلة ضدها وأما « المركيزة » فقد أطلق سراحها موقتاً حتى يرى القضاء ماذا يكون من أمر شريكها باسال

نزاع الاجناس
في اميركا



المسز رينلاندر

للنزاع الجنسي قصة قديمة في أميركا اذ ما فتىء يضطرم بين البيض والسود . وقد اصدرت احدى المحاكم الاميركية مؤخراً حكماً في احدى قضايا الطلاق الهامة فأثار عاصفة كبيرة من الاقاويل والاحتجاجات لا لشيء سوى أنه يمس مسألة الجنس ، ولانه صـدر مؤيداً لدعوى فتاة خلاسية (اي مولودة من ابوين احدهما اسود والآخر ابيض) ضد زوجها الابيض

وملخص هذا النزاع هو أن المستر رينلاندر وهو ولد مثر كبير من أصحاب الملايين هام بفتاة خلاسية حسناء تدعى أليس جونسن وتزوج منها . ولـكن والده اعلن غضبه من هـذا القران ودفع ولده الى أن يرفع دعوى الطلاق على زوجته بحجة أنها خدعتـه ولم تبين له حقيقة جنسها . واستند محامي الزوج امام المحكمة الى تقاليد الجنس ومضار الزواج المختلط . وحاول بكل الوسائل أن يثبت وقوع الغش من جانب الزوجة ولـكن المحلفين لم يقتنعوا باقواله وأصدروا قراراً برفض الدعوى وباعتبار صحة الزواج . وأعلنت المحكمة انه قد ثبت لها من التحقيقات ان المسز اليس جونسن لم تخدع زوجها بل كاشفته بحقيقة نسبها

وقد أثار حكم المحكمة دهشة كبيرة وتناولته جميع الصحف والاندية بالنقد والتعليق . ويعتبر البعض انه قد يكون فاتحة لشقاق جديد يقع بين الجنسين في أميركا ويعيد الى بساط البحث مسألة العلائق المستقبلة بين البيض والسود . وقد اعلنت المسز رينلاندر بعد فوزها في هذه الدعوى أنها ستطالب زوجها ووالده بمبالغ كبيرة تعويضاً لهـا عما أصاب كبرياءها وعزتها من التشهير والقذف

العلم والشعوذة أمام القضاء

نظرت احدى محاكم برلين مؤخراً قضية غريبة شهد جلساتها جمع حافل من علماء المانيا ، وأجريت أمامها مباحث هامة في مسائل الروح

وملخص وقائع هذه القضية ان السيدة رودلف وهي زوج موظف كبير بادارة البريد ، تهتم بالمباحث الروحية وتقوم بدور « الوسيط » في كثير من التجارب المدهشة التي يجريها الروحيون الالمان . فحدث في احدى التجارب ان السيدة رودلف عقدت يديها بأيدي باقي الجماعة المشتغلة بالتجربة وأسند الجميع معاصمهم العارية الى مائدة مصقولة ثم أطفئت الانوار فظهر عندئذ في معصمي السيدة رودلف العاريين سواران كبيران من الحديد أعلنت انهما قد وضعا في ذراعيها بواسطة العمل الروحي ، وايد كل العلماء الموجودين صحة التجربة . بيد ان الأستاذ البرت مول البحاثة الشهير في مسائل النفس والروح قابل هـذه الوثيقة بالنقد المر ، وكتب فصولا طويلة في وجوه الضعف التي تعتور العقل البشري وأساليب الخديعة التي يمكن ان تؤثر فيه ، وان الحقيقة ان السيدة رودلف دخلت بالسوارين الى قاعة التجربة وأخفتهما تحت ثيابها واستعمل في نقده عبارات جارحة ونسب الى السيدة الخديعة والغش . فقابلت السيدة رودلف هذه الحملة القاسية بان رفعت على الاستاذ مول قضية قذف

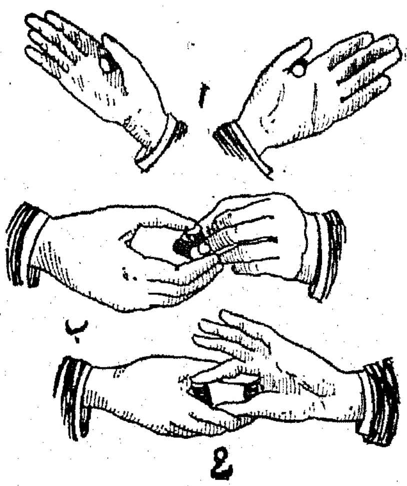
وقد استمرت المحكمة في نظر هـذه القضية أسبوعاً كاملا ، وكانت جلساتها تغص بجمع كبير من العلماء وهواة المباحث الروحية ، ويسودها الهرج والضجيج كما حدثت مشادة بشأن التعاليم والنظريات الروحية . وعرضت السيدة رودلف بادىء بدء ان تقوم أمام أعضاء المحكمة بتجارب عملية لتؤيد صدقها ولـكن الاستاذ مول اعترض على ذلك وأصر على ان تكون التجربة في وضح النهار وان يحضرها بنفسه . وشهد الدكتور باول دجنر الاستاذ بجامعة برلين بانه حضر احدى تجارب السيدة رودلف ورأى عقب اعادة الانوار كتلة كبيرة سوداء قد برزت فوق المائدة أمام السيدة ومن المستحيل ان تكون السيدة قد أخفتها تحت ثيابها لكبر حجمها . وعرض الاستاذ مول المدعى عليه على المحكمة ان يدعو أمامها بعض الاخصائيين في الشعوذة وخفة اليد ليخرجوا أمامها من الهواء اساور وغيرها من الاشياء المادية ، وصرح بانه لا يحمل في نفسه عداوة للسيدة رودلف ، وانه انما احتد في نقده لان الولع بالمباحث الروحية والتجارب الخفية قد أضحى خطراً وطنياً على المانيا . ثم شرح للمحكمة كيف ان ولع الـكونت فون ملتكه بالمباحث الروحية كان سبباً في هزيمة المانيا في معركة المارن ، وان القيصر السابق وقع في أثناء حكمه تحت نفوذ الروحيين

وقد رأت المحكمة في حكمها ان السيدة رودلف صادقة في تجاربها وانه لا يوجد في مباحثها عنصر خديعة أو شعوذة ، وان الاستاذ مول قد عجز عن اثبات مزاعمه المكونة لتهمة القذف ، بيد أنها رأت في نفس الوقت انه انما دفع الى نقده بدافع الغيرة العلمية ولذا طبقت عليه نصاً في قانون العقوبات الالماني يقضي بان يعفى من العقوبة من يرتكب القذف « دفاعاً عن مصالح مشروعة » وقضت ببراءته بناء على ذلك



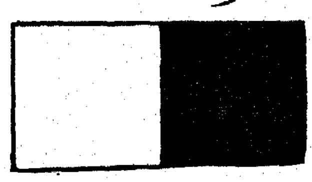
حيلة بسيطة بفلينتين

جرب هذه الحيلة بأحد أصدقائك : قل له أن يقبض بيديه على فلينتين يضعهما بين الابهام والسبابة كما في الشكل (ا). ثم اطلب اليه أن يمسك فلينة اليد اليمنى بين ابهام وسبابة اليـد اليسرى ، وفلينة اليد اليسرى بين ابهام



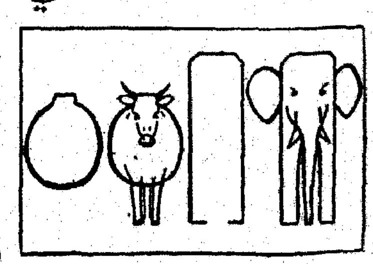
وسبابة اليد اليمنى وان يفصل يديه الواحدة عن الاخرى بدون أن تقع الفلينتان – الارجح انه يحاول حل المشكلة على الصورة المبينة في (ب) فلا يستطيع ذلك . والحل الحقيقي هو كما في شكل (ح) بأن تدير يدك اليسرى قليلا فلا تتداخل الاصابع بل تمسك الفلينتين من الخارج

خداع النظر



أي المربعين اكبر – الاسود أم الابيض انهما متساويان في الواقع وان كان ما يتبادر الى الذهن لاول وهلة ان الابيض اكبر

التلهي بالرسم



ان الرسم تسلية لذيذة وهو في الحقيقة اسهل مما قد يخيل الى من يجهله . مثال ذلك : أتريد أن ترسم بقرة ؟ ابدأ بصنع دائرة كالتي الى يمين هذا الكلام واضف اليها بعض الخطوط فلا تلبث أن تجد البقرة كما هي في ثاني صورة . أما الفيل فلعل رسمه أسهل كما يمكنك أن تتحقق من ذلك بنفسك برسم الشكل الثالث ثم تكملته بخطوط قليلة حتى يصبح في هيئة الفيل

ألغاز الـكلمات المتقاطعة

جرّبها ان كنت لم تفعل بعد

اعظم تسلية شائعة في اوربا واميركا اليوم

■		٤	٣	٢	١	■
١٥	■			٥	■	٦
	١٦	■		■	١٠	٧
		١٧	■			٨
	١٨	■	١٣	■		٩
	■	١٤		١٢	■	
■					١١	■

شرح الـكلمات المطلوبة

الـكلمات الافقية

(١) زعيم مصر
(٥) اسم انثى
(٧) واجب التلميذ
(٨) جمع لطائر يربى في المنازل
(٩) قريب الأب
(١١) النصف الثاني لدولتنا
(١٢) رجاء
(١٦) حيوان اليف
(١٧) جزء من الجسم
(١٨) فائدة ماء النيل

الـكلمات العمودية

(٢) يوم قريب
(٣) ما يعد الدروس
(٤) من مستلزمات الصداقة
(٦) صفة للبطل
(١٠) فاكهة الصعيد
(١٢) حرف عطف
(١٣) رؤساء القرى
(١٤) حرف نفي
(١٥) دينتنا الان
(١٦) مملكة أو عمـل

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء – واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الـكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيرا ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالـكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الـكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الـكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالـكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع والمفرد

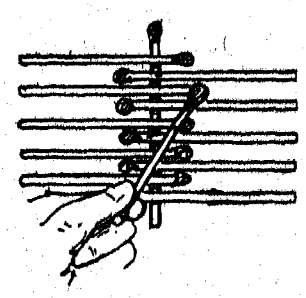
(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة – مثلا : عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

١٤١

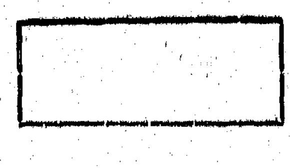
مسئلة الابراج الاربعة

هاجم العدو أربعة أبراج فيها جنود، واحداً بعد الآخر. فلما كان الهجوم على البرج الاول ارسل كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً من الجنود مماثلاً للعدد الذي كان في البرج الاول. ثم هوجم البرج الثاني فأرسل اليه كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً مماثلاً للعدد الذي كان فيه حين هوجم. وحصل مثل ذلك عند مهاجمة البرجين الثالث والرابع. فكانت النتيجة انه بعد مهاجمة البرج الرابع كان عدد الجنود في الابراج الاربعة متساوياً. فما هو هذا العدد؟ (وهو لا يزيد عن ٥٠٠ جندي). وكم كان عدد الجنود في كل من الابراج الاربعة قبل الهجوم؟

حلول مسائل الجزء الماضي



المسئلة الاولى — يمكنك ان ترفع ١٢ عود كبريت في وقت واحد بان تضع عوداً على المائدة وتضع فوقه ١٠ عيدان كما في الصورة ثم ضع العود الباقي فوقها جميعاً. ثم امسك طرف العود الاسفل أي الذي وضعته أولا فتستطيع أن ترفع به العيدان كلها



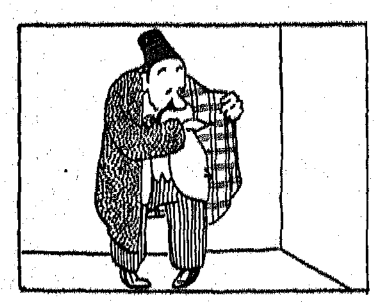
المسئلة الثانيــة — يمكنك أن تضاعف مساحة الشكل المؤلف من ١٢ عود كبريت بزيادة عودين فقط كما في الشكل الى اليسار أي بجعل ارتفاع الشكل يميناً ويساراً عودين بدلاً من عود واحد

هل يمكنك

تركيب صورة من هذه الاشكال



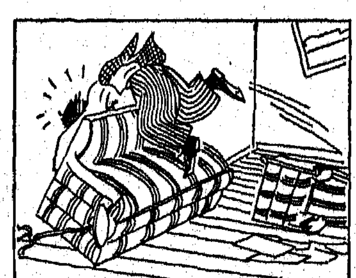
هذه الاشكال تبدو لك لاول وهلة عادمة العلاقة فيما بينها. والحقيقة أنه يمكنك بتقطيعها والصاقها ثانية أن تركب منها صورة ذات معنى. فجرب ذلك (ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم الاشكال على ورق شفاف)



١ —— فين يا ترى سبت غليوني



٢ —— .. في الدرج ... مافيش



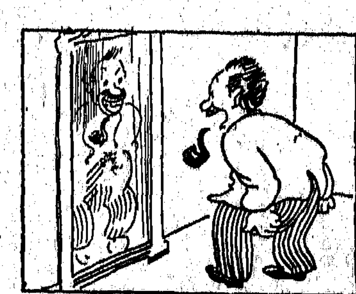
٣ —— تحت الكنبة ... لا



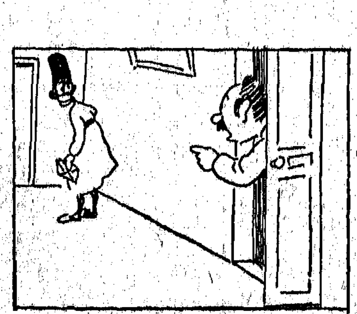
٤ —— آه .. يمكن نسيته عند شكري بك. اما اكتب له



٥ —— تعال يا مصطفى خد الجواب دا لشكري بك



٦ —— (أمام المرآة) —— يا سلام. أما عجايب. دا كان في فمي



٧ —— (ينادي الخادم ويأخذ منه الجواب ويضيف في آخره ما يأتي:)



٨ —— حاشية ــ بعد كتابة ما تقدم وجدت الغليون فلا لزوم أن تبحث عنه (ثم اقفل الظرف وارسله)

مسابقة جديدة

من اعظم رجل افاد البشر؟

﴿المطلوب﴾ كل مايطلب من القارىء هو أن يذكر اسم أعظم رجل أفاد البشر — ولكن من غير الانبياء والرسل — ويمكنه اختياره من أي عصر وأي بلد يشاء. وسيكون الفوز موقوفاً على أغلبية أصوات المتسابقين. ولكي نميز بين الذين يجيبون الجواب نفسه يطلب الرد على سؤال آخر ايضاً وهو: « ما هو عدد الاصوات التي سينالها حائز الاكثرية »

وبعبارة أوضح فما على المتسابق الا أن يرسل رده على هذه الصورة **فقط**

أعظم رجل أفاد البشر هو ....
عدد الاصوات التي سينالها حائز الاكثرية هو ....
....
(اسم المتسابق وعنوانه واضحين)

﴿الجوائز﴾ لهذه المسابقة ثلاث جوائز:

الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش

الجائزتان ٢ و٣ اشتراك في « كل شيء » أو « المصور » لسنة

﴿الشروط﴾ يجب أن تراعى حرفياً:

(١) يكتب الرد المطلوب على الصورة المبينة أعلاه. وتحته اسم المرسل وعنوانه واضحين. ولا يكتب أي شيء آخر

(٢) يوضع الرد في ظرف يرسل بالبوسته ويعنون هكذا:

قسم المسابقات
مصر — بوسطة قصر الدوبارة
مجلة « كل شيء »

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ١٣ يناير ١٩٢٦

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة

نتيجة المسابقة:

ما هي أفضل نكتة تكتب تحت الصورة

المنشورة في العدد ٥ من « كل شيء »

تظهر في الجزء القادم

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير: « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب فقيها شيء من كل شيء: فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام: الى الامام!

سانتا كلوز

يقدم هدايا العيد الى الاطفال

لكل جماعة من الناس في أوربا حام أو شفيع من القديسين أو الحواريين. وشفيع الاطفال هو القديس نقولا أو سانتا كلوز يصورونه بهيئة شيخ مسن ذي وجه صبوح ولحية بيضاء متدلية على صدره ويحمل هدايا العيد للاطفال

فاذا استيقظ الطفل صباحاً وجد جورباً قد ملأه له والداه بصنوف الحلوى واللعب. ويقولون له انه هدية القديس نقولا الى الاطفال الذين يحبهم ويرعاهم ويتحفهم بما يحبونه يوم العيد

وفي هذه الصفحة يجد القارىء صور احتفال الاولاد بالعيد وفرحهم بهدايا سانتاكلوز لهم



يحلم الاطفال طول الليل بالقديس نقولا وهو واقف وسط المخازن الكبرى ينتقي منها الدمى والعرائس المختلفة الاشكال



تستيقظ الطفلة صباحاً فتجد في حضنها كيسة من الحلوى واللعب التي تركها لها سانتا كلوز



الاطفال صباح العيد يلعبون فرحين بالهدايا المختلفة وأمامها شجرة عيد ذات الانوار المتلألئة



الطفلة في فراشها تحتفي بهداياها من اللعب فتحتضن هذا وتلوم ذاك وتلتهم ما اتاها كلها من الشكولاته الخ



ـ المطر شديد واني قلق لان زوجتي لم تأخذ مطريتها معها

ـ وماذا بهم ؟ سوف تجد بلا شك دكاناً تختبىء به

ـ أجل وهذا ما يقلق بالي !



البنت الصغيرة لامها : ماما ! هل أذهب لاضع هذا الخطاب في البوسته

ـ لا لا يا بنتي الدنيا تمطر والطقس ردىء لايسمح لكلب بالخروج الى الشارع ـ أبوك يذهب . . .



ـ كيف تلبس هذا البالطو العتيق الوسخ وقد كنت فيما مضى متأنقاً نظيفاً ؟

ـ أفعل هذا قصداً لان زوجتي قالت انها لاتخرج معي اذا كنت ألبس هذا البالطو العتيق الوسخ



الزوجة : تنبأت لي العرافة انني سأذهب الى أوربا في هذا الشتاء

الزوج : دعيها الي لتخبرني كيف أحصل الدراهم لنفقات سفرك ؟



الاخ الصغير لاخته : اذن فكل سنة تمر يزيد عمرنا سنة

ـ ليس في كل الحالات فان أمي كان عمرها ٣٨ سنة في العام الماضي . أما هذه السنة فهي تقول ان عمرها ٣٧ !



الخياط ـ والجيوب كيف تريد أن تكون ؟

الزبون ـ لا تعمل جيوب بالمرة ـ لان زوجتي تنظر في داخلها وتفتشها على الدوام



الاستاذ : يجب أن تخجل لبقائك ٣ سنين في فصل واحد

التلميذ : اذاً أنت يجب أن تخجل أكثر مني لبقائك هنا خمسة عشرة سنة !



المدير (وهو يراجع عمل مستخدمه) : انك لا تصغى الا للاغبياء ولا تعمل الا بمشورة من لارأي لهم ـ فاصغ الي ...



الفلاح لامرأته (وقد ذهبا للتصوير لاول مرة) : تصوير ايه وهباب ايه ! ازاي يفتكر المجنون دا ان بامكانه أن يدخلنا نحن الاثنين في هذا الخرق الضيق ؟ يلا نروح يا وليه .

العدد ٩ — الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٢٦

كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة «الهلال»

الثمن ١٠ مليمات

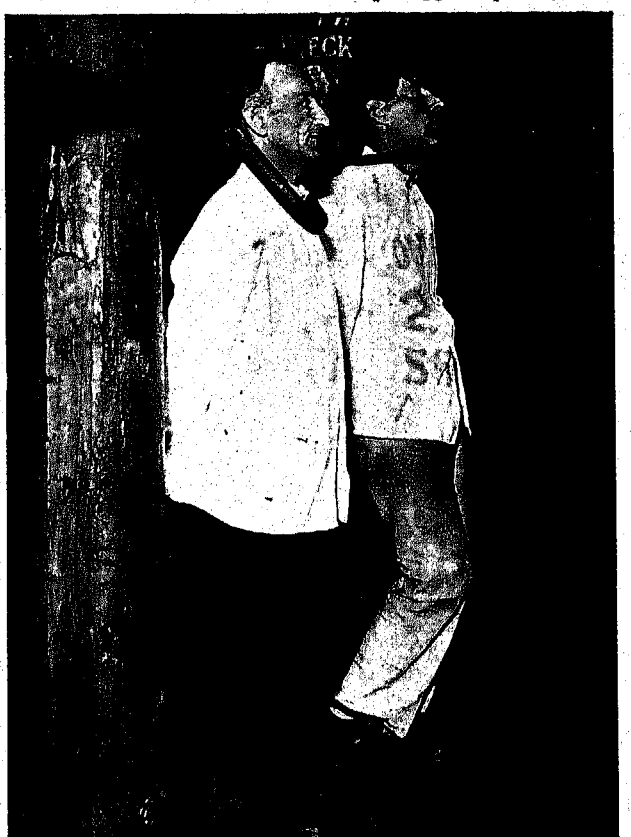


طرق التعذيب عند مختلف الشعوب

لكل أمة طرق خاصة وأساليب أنيقة أو غليظة في تعذيب المجرمين أو من تحسبهم من المجرمين . وقد كان أسلافنا يستعملون من الطرق ما هو أفظع من طرقنا فكانوا يصبون الزيت المحمي على الرجل بعد جلده . وكانوا يفقأون العيون بالحديد المحمي . وكانوا يقطعون الانسان أشلاء قبل قتله . وتعذيب المجرم لا يزال يمارس هذه الايام وان كان ذلك بدرجة أخف من ذي قبل كما يرى القارىء في الصور الاتية



في وسط افريقيا يعذب المستعمرون الاهالي بهذه الطرق اذ يجعلونهم يشتغلون جماعات رجالا ونساء وصبيانا وهم مقيدون بالسلاسل



في بعض جهات اميركا يربط المسجون من عنقه ومن ساقه ويداه الى خلفه ويترك كذلك وقتاً طويلا فاذا انهكه التعب واشتهى القعود لم يستطع



عقاب الاعدام في جزائر الفيليبين : يوضع العنق بين خشب ثم يعصر بالاربطة من خلف حتى تفيض روحه



في منشوريا شمالي الصين يشد المجرمون الى عصي لا تدعهم يتحركون

١٤٧

العدد ٩
الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

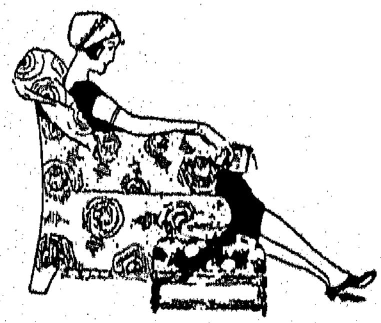
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



حد الاربعين

قال أحد شعراء العرب :

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين ؟

وهو بهذا السؤال الاستنكاري ينكر على الناس النشاط أو نوعاً من النشاط الذهني وهو الشعر بعد هذه السن . أو هو يعني ان الشعر يتطلب من الصبابة ورقة الاحساس والتفزز للمؤثرات ما لا يطيقه رجل في العقد الخامس من عمره . وأكثر الناس يؤمن هذا الايمان وينسب الى الشيوخ جمود الاحساس وكراهية التطور والتجدد . وعلى هذا المبدأ اعتمد مصطفى كمال في انتقاء موظفيه فانك قلما تجد وزيراً من وزرائه يزيد عمره عن الاربعين

وعندنا في مصر من زعماء السياسة والقلم مثل سعد باشا أو شوقي بك من يكذبون بنشاطهم الذهني دعوى هذا الشاعر العربي القديم . وبين عظماء اوربا كثيرون احتفظوا بروح الشباب بعد ان جازوا السبعين والثمانين . وأكثر هؤلاء من الانجليز لتغلب روح الطفولة على أخلاقهم ترى منهم مثلا رجلا كاللورد بلفور يختلس أويقات الراحة من البرلمان لكي يلعب الجولف مع انه جاز سن السبعين .

ومما يحكى عن اللورد لندهيرست انه ألقى اول خطبة في مجلس اللوردة وهو في التسعين ولم يجد في حياته اجادته في هذه الخطبة . ومن هذا القبيل ما روي عن الدكتور بريستلي فانه بدأ يدرس الكيمياء بعد ان جاز الاربعين .

وكان ماكولي الاديب الانجليزي المشهور يقول ان ٩٦ في المائة من الكتب الخالدة لم تؤلف إلا بعد أن بلغ أصحابها الاربعين . وكان الدكتور جولسون يقول عن نفسه انه شجرة يتأخر إثمارها وانه لم يثمر ثمرة طيبة وهو صغير . وبلغ من همته انه عندما بلغ الحادية والسبعين بدأ يتعلم الهولندية لكي يختبر قواه العقلية فأتقن درسها . وكذلك فعل جيمس واط الذي بدأ يتعلم الالمانية بعد ان جاز الخامسة والسبعين ولم يؤلف ملتون الشاعر المشهور كتاب « الفردوس المفقود » الا بعد أن جاوز عمره السابعة والخمسين . وهذا الكتاب هو الذي خلد شهرته في القرون الاربعة الماضية

ولو شئنا لأطلنا وأفضنا . ولكن فيما ذكرناه ما يكفي لأن يبعث في نفوس الشيوخ والمسنين الرجاء بتثقيف عقولهم أو ابتكار مشروع جديد أو نحو ذلك من الاعمال التي تنفعهم وتنفع الوسط الذي يعيشون بين ظهرانيه

والشيخ يمتاز على الشاب بهدوء العواطف وخمود الشهوات التي كثيراً ما تطمو بالشباب وتطغى على العقل . ومهما قيل في الشهوات والعواطف انها منبع النشاط وداعية الهمم والابتعاث فان هدوءها يطلق الذهن حراً يشتغل فيما يشاء دون ان يجد من هذه الشهوات عائقاً . ثم في تجارب الشيخوخة وذكرياتها غذاء ممتع للعقل وحبذا تلك العادة التي يتبعها شيوخ الانجليز في تدوين ذكرياتهم التي يستفيد منها الشباب ويرون فيها مرآة العصر الماضي . فهل لشيوخنا أن يتبعوا هذا المثال ؟

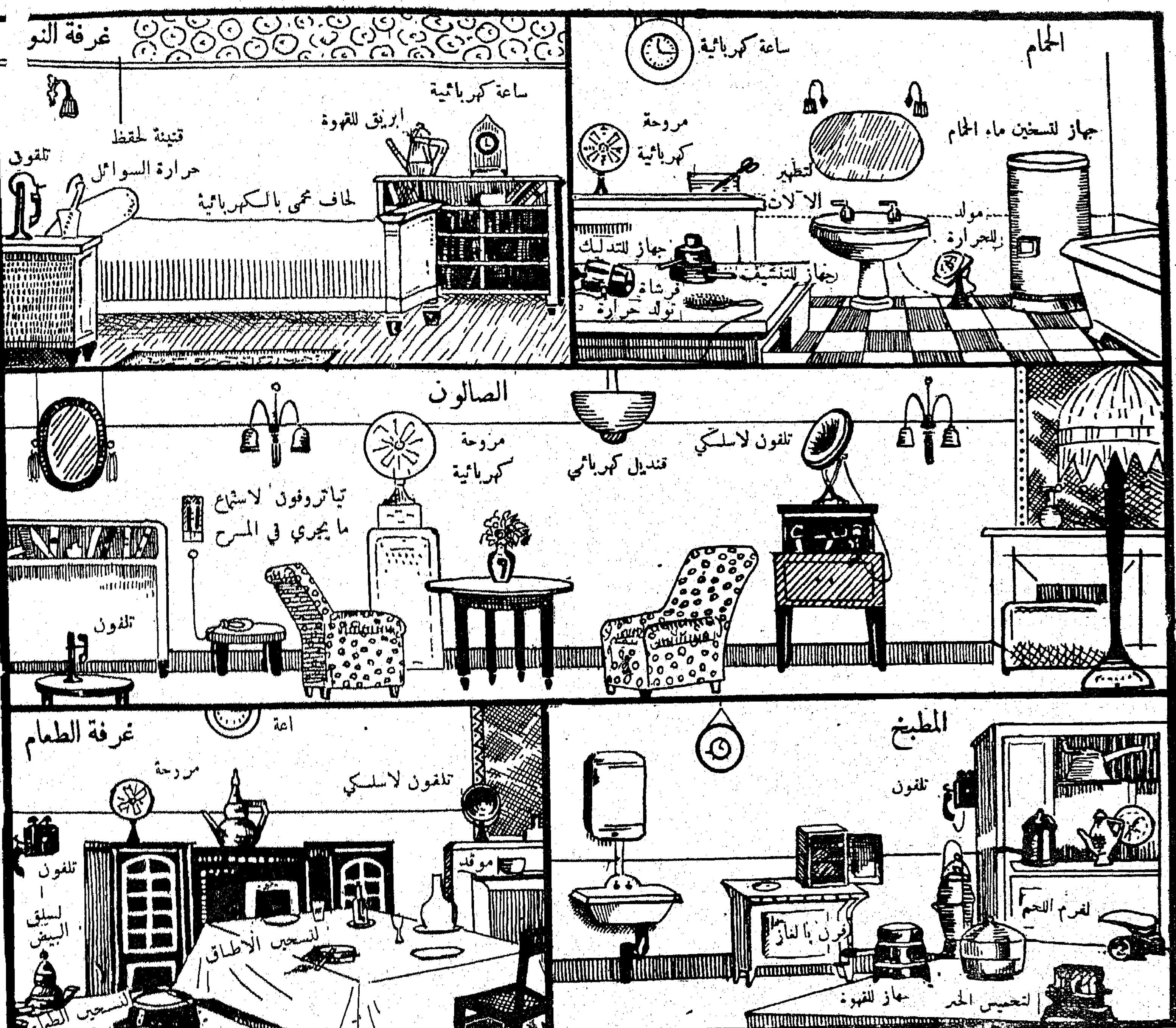
المحرر

صورة الغلاف

عاقبة الطيش واللهو

من الاغراض التي ترمي اليها « كل شيء » ترقية الذوق الفني بين الجمهور بنقل نماذج لمشاهير الفنانين المتقدمين والمتأخرين . وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة للمصور بيسون الفرنسي أسماها « الجندب » اشارة الى حكاية الجندب والنملة المشهورة التي تبين كيف ان الجندب قضى الصيف في الغناء واللهو فلما جاء الشتاء أصبح بلا قوت ولا مأوى يندب سوء حظه فذهب الى النملة يستعطفها طالباً شيئاً من المؤن التي جمعتها بجدها وسعيها . وهذا الرسم يمثل عاقبة الطيش والخفة في شكل امرأة قرسها البرد بعد ان كانت لاهية تغني . وللعرب مثل يؤدي هذا المعنى وهو : الصيف ضيعت اللبن

منزل المستقبل : الكهربائية تقوم فيه بمختلف الاعمال



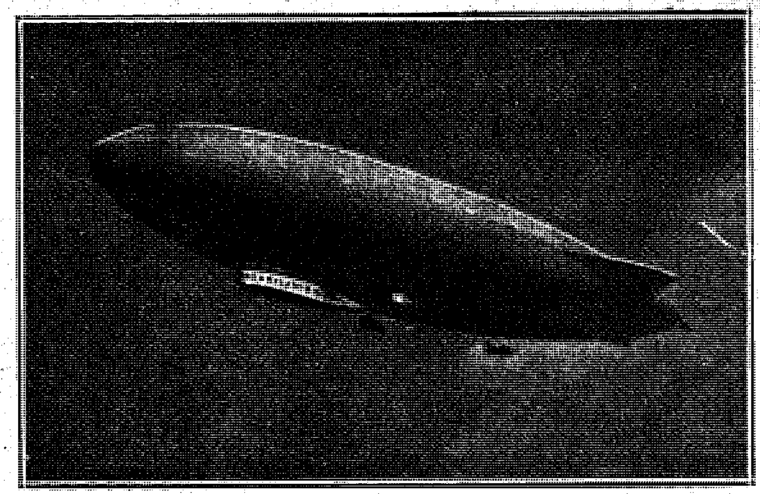
منزل تستخدم الكهربائية في جميع غرفه كما ترى في أقسامه : فوق : الحمام وغرفة النوم — في الوسط : الصالون — تحت : المطبخ وغرفة الطعام

اذا نظرت الى منازل القاهرة وجدت ان المطبخ « زائدة » في هندسته ونظامه . فهو أشبه شيء بالعضو الاثري في جسم الحيوان يعيش ويبقى حتى بعد ذهاب فائدته كالشعرة تنبت في الوجنة أو اللحمة تسد مسالك الانف .

ولكن هل يبقى المطبخ الى الابد مكان التنغيص والسأم لربات البيوت ؟ يبدو من انتشار الكهربائية انه لن يكون كذلك في المستقبل . فان استعمال الفحم أو البترول في البيوت قد أصبح مستهجناً عند من يعرفن تدبير المنزل . فهن لا يستعمان في المطابخ سوى الغاز الآن . ولكن الغاز نفسه بما له من الرائحة الكريهة قد أوشك أن يزول من منازل الاثرياء ولا يستعمل سوى الكهربائية . ويقول الخبراء ان الكهربائية سيعم استعمالها قريباً بحيث ترخص أثمانها فلا يتأفف من استعمالها المتوسطون بل الفقراء

ونحن في بيوتنا الآن نستعمل الكهربائية في الاضاءة والترويح وقت الحر وفي التليفون . ولكن عما قريب سنستعملها في الطبخ والتدفئة والكنس بامتصاص الغبار من الاثاث دون الحاجة الى تحريكه . وقد أنشئت بيوت كذلك الذي رسمنا بعض أثاثه في الرسم السابق وفيه تقوم الكهربائية بعدة أشياء . ففي غرفة النوم يدفأ اللحاف وتسخن القهوة واللبن بها . وفي الحمام يسخن الماء وينشف الجسم ويدلك بها أيضاً . وفي « الصالون » أو منظرة الضيوف تجد « تياتروفوناً » لاستماع مايجري على المسرح كما تجد المراوح وفي غرفة الطعام والمطبخ تجد كل شي يعمل بالكهربائية

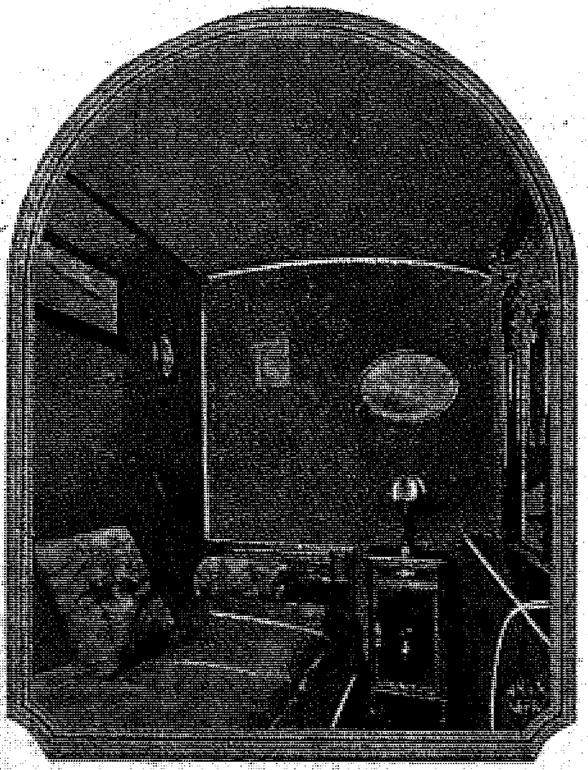
الوصول الى القطب الشمالي بواسطة بلون



البلون المزمع عمل رحلة عليه فوق القطب الشمالي

يعرف القراء من الصحف أن « اموندسن » الرحالة المشهور كان قد حاول أن يبلغ القطب الشمالي على ظهر طيارة ثم يعبر القطب الشمالي الى اميركا . الا ان طيارته عطبت وكاد يهلك هو من زمهرير القطب ولكنه نجا بنفسه أخيراً . مع ذلك لم تهن عزيمته في بلوغ القطب الشمالي وفي عبوره أيضاً . وقد اشترى بلوناً ايطالياً ضخماً لهذا الغرض . وهو مصنوع من «الالومينيه» ويبلغ طوله ٣٤٧ قدماً وبه ثلاثة محركات قوتها كلها ٧٥٠ حصاناً ويمكن البلون أن يطير بسرعة ٦٢ ميلا في الساعة وهو مهيأ بكل وسائل الراحة ، يسع عشرين راكباً وبه الاسرة الفاخرة للنوم وبه مخازن كبيرة لخزن المؤن والادوات . وليس البلون مصنوعاً من «الالومينية» الخالصة بل من مزيج منها بحيث يلين عند ما تصدمه الرياح فلا تكسره وانما ينحني أمامها ثم يعود الى أصله . والرياح في القطب الشمالي شديدة جداً وقد كانت شدتها هذه سبباً في عطب الطيارة السابقة

ولا يقصد «اموندسن» بلوغ القطب الشمالي فقط فان «بيري» قد سبقه الى بلوغه وان كان بعضهم ينكر عليه ذلك ، وانما هو يقصد الى عبور القطب من أوربا الى آسيا وأميركا . فان القطب هو نقطة الاتصال بين القارات الثلاث ولكن لا يمكن اجتيازه لشدة البرد ولان أرضه لا يزول عنها الثلج طول العام تقريباً . فلا يمكن مد خطوط حديدية عليه كما لا يمكن السفن أن تمخر عبابه . ويعتقد «اموندسن» انه ليس في القطب أرض فقد سبر غور المياه في المكان الذي بلغته طيارته السابقة فكان ١٢٠٠٠ قدم . وهو يقول انه لو أمكن الطيارات أن تعبر القطب الشمالي فانه يمكن الانجليزي المسافر من لندن الى هونجكونج في الصين أن يختصر نصف المسافة التي يقطعها



غرفة النوم في البلون

الآن في السفن . وهو يظن ان بين القطب الشمالي وبين الاسكا في الشمال الغربي لاميركا يوجد نحو مليون ميل مربع لم تكتشف للآن . وهو يرجو اكتشافها وضمها الى تروج وطنه

واذا نجح البلون في عبور القطب الى أميركا فلن يمضي وقت طويل حتى نرى في القطب أكبر محطة لملتقى السبل بين آسيا وأوربا وأميركا



غرفة الجلوس تسع عشرين شخصاً

الكلمات الاربع

قال المستر ستانلي بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية في احدى خطبه :

ان خلاصنا وخلاص العالم لن يتم الا باربعة أشياء ــ الايمان والامل والمحبة والعمل

فلن يفلح الشعب اذا لم تكن له حكومة تؤمن به ، وتؤمل خيراً في المستقبل ، وتنشر روح المحبة للجميع ، وتعمل ثم تعمل ثم تعمل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الاولون

* أول اعلان ظهر في الجرائد الانجليزية سنة ١٦٤٧
* اضيئت لندن بالغاز لاول مرة سنة ١٨٠٧
* فتحت أول مكتبة للجمهور يقرأ فيها الناس بالمجان في لندن سنة ١٨٥٠
* أول منارة للسفن بنيت في العالم كانت في الاسكندرية سنة ٢٥٠ ق ٠ م
* استعمل الاوربيون الارقام الهندية لاول مرة في القرن الثامن نقلها اليهم العرب من الهند . وكانوا قبلا يستعملون الارقام الرومانية

الاب لم يسأل

كان أب انجليزي يقرأ وابنه يقطع عليه قراءته باسئلة مختلفة . وأخيراً قال الطفل : « أي ما هو هيئة وجه القمر الآخر الذي لا نراه ؟ »

فوقف الاب حانقاً وقال : « أف منك لا تتركني اقرأ . اني اود ان اعرف ماذا كان يحصل لو اني وانا طفل مثلك كنت أسأل كل هذه الاسئلة »

فقال الطفل وكله منطق : « كنت تجيب على بعض ما اسألك عنه »

ثروات الدول العظمى

ليس من السهل تقدير ثروة دولة عظيمة كالدولة الانكليزية . ومع ذلك فلعلماء الاقتصاد مقاييس يقيسون بها تلك الثروة يمكن التعويل عليها اجمالا . وقد حسب أحد هؤلاء العلماء ثروة الدول الثلاث العظمى وهي : اميركا ، وانكلترا ، وفرنسا . وقابل بين تلك الثروة سنة ١٩١٢ وسنة ١٩٢٢ (أي بعد الحرب) فهاك تقديره . وفي مراجعة تلك الارقام فوائد وعبر :

	سنة ١٩١٢	سنة ١٩٢٢
الولايات المتحدة	٣٧ ٢٦٠ مليون جنيه	٦٤ ١٦٠ مليون جنيه
انكلترا	١٥ ٨٦٠ » »	١٧ ٧٦٨ » »
فرنسا	١١ ٤١٥ » »	١٣ ٥٤٢ » »

الشرف التجاري

يحب كثيرون أن يتهكموا بشرف التجار . وقد يكون هذا التهكم باطلا ولكنه قد يكون أيضاً صحيحاً . فمن التجار من يفهم الشرف كما يفهمه سائر الناس ولكن منهم من يجعله وفق مصلحته ولو كانت هذه المصلحة تقتضي الباطل والغش والخداع

فما حكاه بعض المتهكمين ان أحد التجار كان ينصح لابنه ويظهره على قيمة الشرف والامانة بين الشريكين . فما قال له : حدث مرة ان أحد زبائننا دفع مائة جنيه زيادة عن ثمن الشيء الذي اشتراه منا . فماذا تظنني فعلت ؟ فقال الابن : رددت بالطبع هذه الزيادة اليه . فقال الاب : كلا . كلا . وانما قسمت الزيادة بيني وبين شريكي

فهذا هو رأي واحد من التجار عن الامانة . وحكي آخر عن شريكين اشتركا في تجارة وكتبا في عقد الشركة يقولان : ان كل ربح ينتج عن الحرائق والتفاليس يقسم بالنصف

جاذبية السينما

لقد أصبح اقبال الشبان والشابات على حرفة السينما عظيماً جداً حتى صار ضرباً من الجنون . فقد قصد الى بلدة هوليود في أميركا (وهي مختصة بصناعة السينما) في السنة الماضية أكثر من ١٢٠٠٠ فتى وفتاة كان كل منهم يعتقد ان عنده موهبة خاصة للتمثيل السينماتغرافي

وقد تضايق مديرو الشركات السينماتغرافية من هؤلاء المتطفلين واضطروا أخيراً الى نشر اعلانات كبيرة في طول البلاد وعرضها قائلين انهم لا يأذنون لأحد بمقابلتهم الا من يستدعونه رسمياً

واضطر المجلس البلدي الى اعادة ٢٠٠ من هؤلاء الشبان الى بلدانهم على نفقته لانهم لم يكن معهم ما يشترون به تذكرة الاياب

أي يوم يجب ان تقلم أظافرك ؟

لعلك تسائل نفسك : وما أهمية هذا اليوم ؟ ولكن يظهر ان لهذا اليوم أهمية كبرى لدي بعض المتكهنين المتنطعين فقد نشرت سيدة اسبانية تدعي معرفة أسرار الغيب انه ينبغي ألا تقلم الاظافر يوم الجمعة ولا يوم الاحد والا حل بك خطب جلل . . . ومن يقلمها يوم الثلاثاء يأمن من شر مرض الجدري ولكنه لا بد أن يلتقي بأحد أعدائه المقنعين . أما الاربعاء فيوم حسن جداً من يقلم أظافره فيه يرث ميراثاً فخماً . وأما الخميس فمن قلم أظافره فيه نجحت الاعمال الذي يؤديها ذلك الاسبوع . ويحسن ألا يقلم الانسان أظافره السبت فانه ان فعل جلب عليه هموماً كثيرة . . .



حب الانصاف

المرضة : هل تودين رؤية الشاب الذي أصيب في حادثة الاوتوموبيل أمس

السيدة : نعم . أنا السيدة التي كانت معه وقد جئت لأني رأيت من العدل ان أعطيه الآن القبلة التي كان يحاول أخذها

١٥١

مشاهد التاريخ العظمى : سوق في بومباي

تقع بومباي في الجنوب الغربي من رومية . وهي قريبة من نابولي على سفح بركان فيزوف وكانت مدينة عامرة يهرع اليها أغنياء الرومانيين ويقضون فيها أيام اللهو حيث يزورون حماماتها الشهيرة ويرون نساءها المشهورات بجمالهن وبراعتهن في فنون الرقص والمغازلة . وكان لكل منهم



منظر في سوق بومباي المدينة الرومانية التي طمرها بركان فيزوف سنة ٧٩ ميلادية

بيت تزينه حديقة بها الفساقي الصناعية التي تلعب فيها الاسماك المختلفة . وكانت سوقها شهيرة باحتوائها على التحف الغالية من تماثيل من مرمر أو ذهب ومن علب للنساء تحتوي المساحيق المختلفة الى أدوات أخرى لا يقوى على شرائها الا الاغنياء . وقد كان لشيشرون الخطيب دار بهذه المدينة يلجأ اليه كلما سئم حياة رومية وكفاحها السياسي . وحدث في سنة ٧٩ للميلاد بينما المدينة تمرح وتلعب وتلهو اذا ببركان فيزوف ينفجر فجأة ويطمرها بالحمم الحامية فما جاء آخر النهار حتى زالت بومباي من الوجود وهلك أهلها وتهدم أكثر دورها ونسي الناس بعد ذلك مكانها حتى اكتشفت في القرن الماضي فرفع عنها التراب الذي كان يطمرها وتبدت مدينة جديدة بشوارعها وقصورها وحاناتها ومواخيرها يقصد اليها السائحون الآن فيذكرون ذلك الترف الروماني القديم بل تلك المدينة البائدة . وقد زارها كاتب هذه السطور منذ سنوات فوجد فيها معبداً للربة المصرية ايسيس مشيداً من المرمر الناصع مما يدل على ان طرق العبادة المصرية قد اتبعت في الاقطار المجاورة لمصر . والشوارع مبلطة ولها أرصفة وأنابيب الماء التي ينقل فيها الماء الى البيوت مبسوطة ظاهرة بين الارصفة والجدار وهي مصنوعة من الرصاص . أما المواخير فكانت غاية في التهتك ترى على حيطانها رسوم قبيحة جداً وهي أيضاً كثيرة مما يدل على ان هذه المدينة كانت مقصد طلاب اللهو وان النساء أو معظمهن كن يقضين وقتهن في تزيين أنفسهن

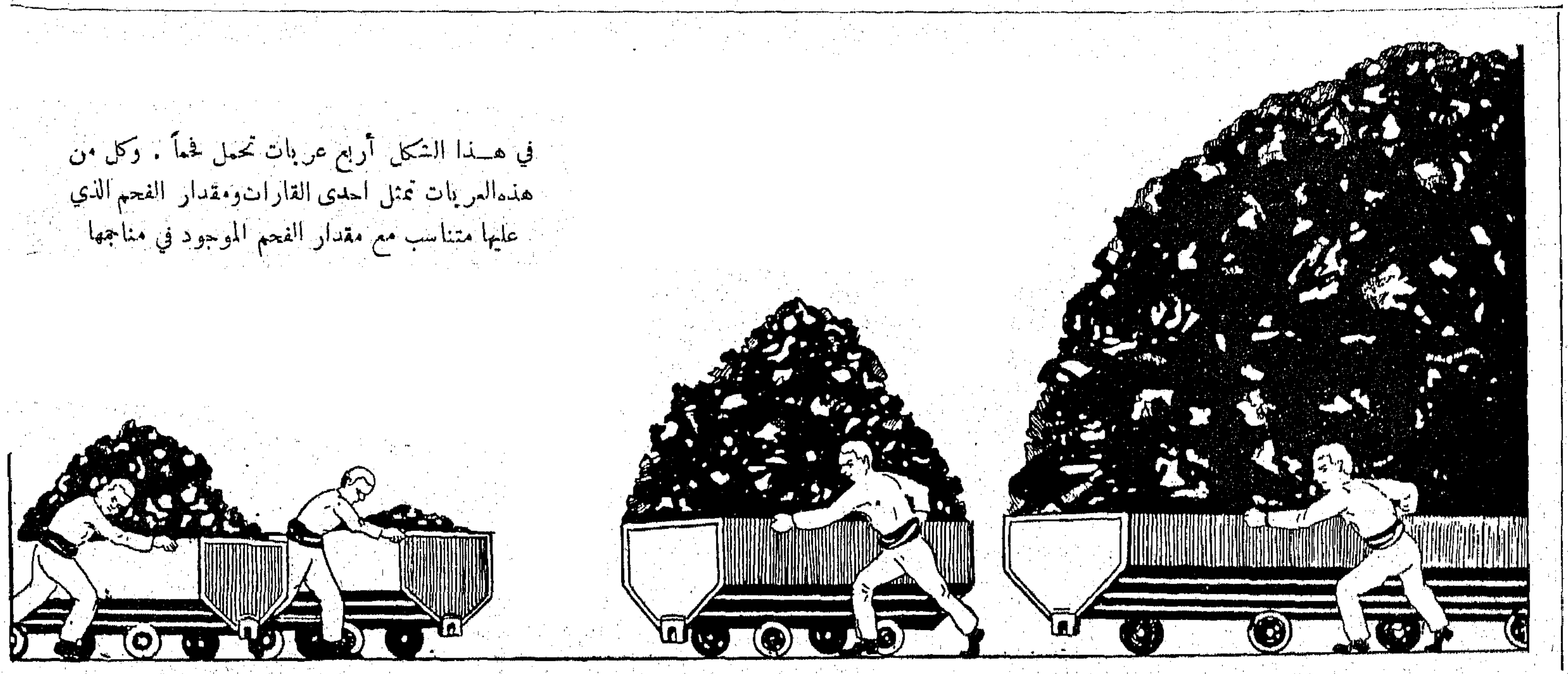
كلمات في الحب

الحب يقاوم الحياة بجرأة عجيبة لأنه يشعر بأن في جسمه روحين وفي صدره قلبين — قاسم امين

ان الحب ليس اعمى كما يزعمون بل بالعكس ، فان الحب يقدر ان يرى الحقيقة وان دقت — فرنك كراين

الحب جميل في مزاياه ، هو يصير الخامل نشيطاً والمهمل مجتهداً والبخيل جواداً ، وينطق السكوت ويفرح الحزين — لوغن

الفحم في قارات العالم



في هـذا الشكل أربع عربات تحمل فحماً . وكل من هذه العربات تمثل احدى القارات ومقدار الفحم الذي عليها متناسب مع مقدار الفحم الموجود في مناجمها

أميركا ٥ ١٠٥ ٥٢٨ مليون طن   آسيا ١ ٢٧٩ ٥٨٦ مليون طن   افريقيا ٥٧٠٠٠ مليون طن   أوربا ٧٨٤ ١٩٠ مليون طن

الفحم قوة مذخورة تحت الارض يسعد الحظ بعض الاقطار بها ويحرم غيرها منها . واذا وجد الفحم في صقع فان الصناعة لابد مرتقية لان المصانع مهما كانت الصناعات التي تقوم بها تعتمد على الوقود وليس أرخص الآن لها من الفحم . والحضارة الراهنة هي نتيجة الصناعة فاذا كانت الامة صناعية أو اذا كان عدد كبير من أبنائها يشتغلون بالصناعة فانها عندئذ تعد في الدرجة الاولى من الحضارة . وبعض الامم الصناعية مثل انجلترا قد هجرت الزراعة وذلك لان أرباح الصناعة تفوق أرباح الزراعة فالعامل ينجذب بطبعه نحو المصانع ويترك الزراعة

وأكبر مقدار من الفحم يوجد في أميركا ويليها في ذلك آسيا ثم أوربا ثم أفريقيا . ومقدار ما يوجد في أفريقيا ٥٧٠٠٠ مليون طن فقط

تحريك الارواح للموائد وكيف يعلل علميا



تحريك المائدة

حوالي سنة ١٨٥٠ تمكن « دجلس هوي » وهو رجل انجليزي من تحريك المائدة . ومنذ ذلك الوقت وهذه البدعة تـكرر يتلهى بها الناس في سهراتهم . ويقال ان هذا الانجليزي تمكن من رفع المائدة الى ما يقرب من السقف . ولـكن هذا في الغالب من مبالغات الرواية . انما المعروف المشهور الآن انه يمكن تحريك المائدة ورفعها قليلا عن الارض . وقبل أن نعلل هذه الظاهرة الغريبة يجب أن نبين كيفية تحريكها

وكل الموائد يمكن تحريكها انما أصلحها لذلك تلك الموائد الصغيرة التي تقف على ثلاث أرجل . وكيفية ذلك أن يقعد حولها ستة أشخاص وكل منهم يضع يديه على طرف المائدة بحيث ان خنصر كل شخص من الجالسين تلامس خنصر الشخص المجاور له فتتألف من ذلك سلسلة متصلة حول المائدة . ثم يسكت الجميع فلا كلمة ولا حركة . وبعد مدة (قد تطول أحياناً) يسمع نقر على المائدة ثم يلي ذلك حركة تشبه اهتزازاً كأن المائدة تنتقل من مكانها أو كأنها ترتفع . وليس ضرورياً أن يوجه أحد من الجلوس فكره الى تحريك المائدة

وتعليل حركة المائدة على هـذا النحو (وفي غير حالة الخداع) ان بعض الحـاضرين لشدة رغبتهم في تحركها تتحرك أيديهم وهم لا يعون بحركتها فيحدث النقر أولا وهو حركة عصبية من اليد . ثم لان كلا منهم قد وضع ابهامه على حافة المائدة أو تحت الحافة فان اليد للرغبة المتقدمة ترفع بابهامها المائدة وصاحبها لا يدري ما يفعل . هـذا هو التعليل الطبيعي ولـكن هناك من ينكر ان هذه الظاهرة تجري وفق نواميس الطبيعة

صديق للانسان في الغابات

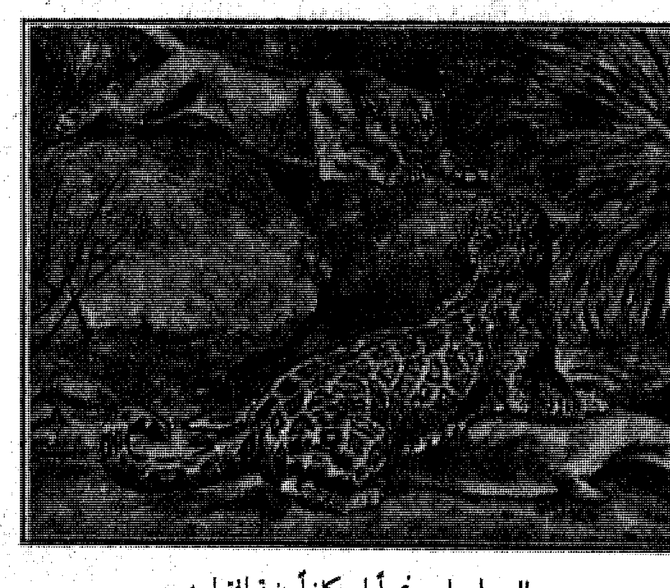
حيوان غريب الاطوار



« البوما » صديق الانسان وعدو الحيوان

في أميركا حيوان من عائلة القط يدعى البوما بالباء الثقيلة ويبلغ في الجرم مقدار النمر الا انه أدق أعضاء منه فرأسه غير ضخم وبطنه مهضوم وحركته خفيفة يتسلق الاشجار كما يفعل القط . ولكنه في الشراسة والبطش في المكان الثالث من عائلة القط لا يفوقه سوى الاسد والببر . فهو يفترس البقر والخيل والخراف والخنازير والدببة . وكثيراً ما يقتل للذة الصنعة أي لغير حاجة للطعام . فقد يلتقي بفرس فيبطش بها ويكسر عنقها ثم يتركها . وطريقته في الصيد هي طريقة القط يتسلل وراء الفريسة وهو يتخفى منها حتى إذا اقترب وثب عليها

والغريب في البوما أنه مع شراسته وشهوته المضطرمة للولوغ في الدم وعدم استثنائه أي حيوان في عداوته لا يؤذي الانسان مهما بلغ به الجوع



البوما يهاجم نمراً اميركانياً بغية افتراسه .

ومهما حاول الانسان أن يؤذيه . فقد حدث ان بعض الاميركيين ضلوا سبيلهم في الغابات فالتقوا بالبوما فلم يتعرض لهم بأذى . وذكر كثير من الصيادين انهم في صيدهم لهذا الحيوان العجيب بالحراب والبنادق لا يجدون منه أية مقاومة غير محاولته الهرب . فاذا لم يقدر على ذلك وقف والحراب تطعنه وهو لا يتقدم خطوة لضرب أحد الرجال

وهذه خاصة غريبة بل هي أغرب ما حكي عن حيوان . فان البوما كما ذكرنا ليس جباناً بل فيه من الشراسة والقوة ما لا نجده الا في مثل الاسد . بل من العلماء من يعزو انقراض الفرس من اميركا الى افتراس البوما لها وادمانه تقتيلها . فان المعروف الثابت ان الفرس نشأت في اميركا ثم انقرضت منها ولم تظهر فيها الا بعد ان اكتشف الاوربيون هذه القارة سنة ١٤٩٢ . واكبر اعداء الفرس هو البوما فحيث يقيم لا يمكن تربية الخيل

فكيف تعلل هذه الخاصة في البوما ولمَ ينسى شجاعته واقدامه عندما يرى الانسان ؟

لقد حاول بعضهم أن يعلل ذلك بقوله ان في الانسان رائحة يحبها البوما . ولكن ليس هناك ما يثبت ذلك . وارجح الظن ان البوما كان من الحيوانات التي استأنسها الانسان قديماً فألفته ثم حدث ان توحشت ثانياً فبقيت فيها الغريزة القديمة وهي صداقة الانسان . فهي الآن تعامله في الغابة كما كانت أسلافها تعامله في المنزل وتسير معه سيرة القط الاليف

والقط هو ابن عم البوما ويمكننا أن نستنير من اخلاقه او نبصر فيه بعض طباع البوما . فالقط يلاعب أطفال الناس وكثيراً ما يؤذونه بالضرب وغيره فلا يخطر في باله ان يستعمل معهم أسنانه وهي كالسكاكين في قطعها وانما يكتفي عندما يحرج باستعمال كفه وأقصى ما يحدثه خدوش طفيفة . فما الذي يمنعه من استعمال أسنانه ؟

لا شك في ان الفته الانسان قد غرست في ذهنه كراهية قتاله مهما أحرج واذا كان البوما قد عاش مدة من الزمن اليف الانسان ، كما يفرض هذا بعض العلماء ، فليس غريباً أن تكون غرائزه كغرائز القط حتى تبلغ به أمانته القديمة وولاؤه للعشيرة السابقة أن يقاتله الانسان فلا يهاجمه ولا يحاول أذاه بأي وجه



الزوجة ــ وما الذي تعرفونه أنتم يا رجال عن ملابس النساء ؟
الزوج ــ نعرف أثمانها يا عزيزتي

احاديث غليوم



أمبراطور المانيا في دورن في هولندة

لما كان غليوم « صاحب جلالة » يتبوأ عرش أكبر دولة في أوربا كان على الدوام ينبه الاوربيين الى الخطر الذي يحيق بأوربا والشعوب البيضاء من الشعوب الصفر مثل اليابانيين والصينيين ومن اليهم . وبلغت به حماسته للدم الابيض أن رسم صورة زيتية كبيرة مثل فيها « الخطر الاصفر » يجتاح أوربا ويقضي عليها . وقد كان غليوم وما يزال يعتقد أن الشعوب البيضاء يجب أن تسود العالم بصرف النظر عن الامة السائدة منها فهو لا يبالي أن تكون ألمانيا أو انجلترا هذه الامة . ويبدو من أقواله والكتب التي كان يكب على قراءتها ويكافىء مؤلفيها أنه مخلص في الزعم

وهو الآن في دورن في منفاه قد عاد الى هذه النغمة . فقد تلقى مكاتب « الاكسبرس » في قصره فأفضى اليه بحديث عن الخطر الاصفر ومما قاله : ان في الشرق الاقصى محالفة ثلاثية قد عقدت بين البلشفيين واليابانيين والصينيين غرضها اجتياح أوربا والقضاء على حضارة الشعوب البيضاء . وهو يزعم أن الروس واليابانيين يعلمون الجيش الصيني ويهيئونه للهجوم يوماً ما على أوربا

قال الامبراطور السابق : ومما يجرىء الاسيويين على غزو أوربا أن الانجليز والفرنسيين استعملوا في جيوشهم في الحرب الكبرى الجنود السود والصفر من افريقيا وآسيا وجعلوهم أنداداً للاوربيين . ثم ان البولشفيين ينشرون في العالم الدعوة الى مساواة جميع الشعوب والغاء الاستعمار وهذه الدعوة تنبه الاسيويين والافريقيين الى المطالبة بحقوقهم

وقد زاره صحافي ارلندي آخر فوجد الامبراطور السابق يفيض قوة وحيوية كأنه شاب على الرغم من سنه . وقد قال انه يود أن يرى لندن وأنه لا يحقد على الانجليز فان نصف دمه انجليزي فقد كانت أمه بنت الملكة فكتوريا . وهو مغرم بلباسه العسكري يلبسه وعلى صدره عدة نياشين مختلفة براقة

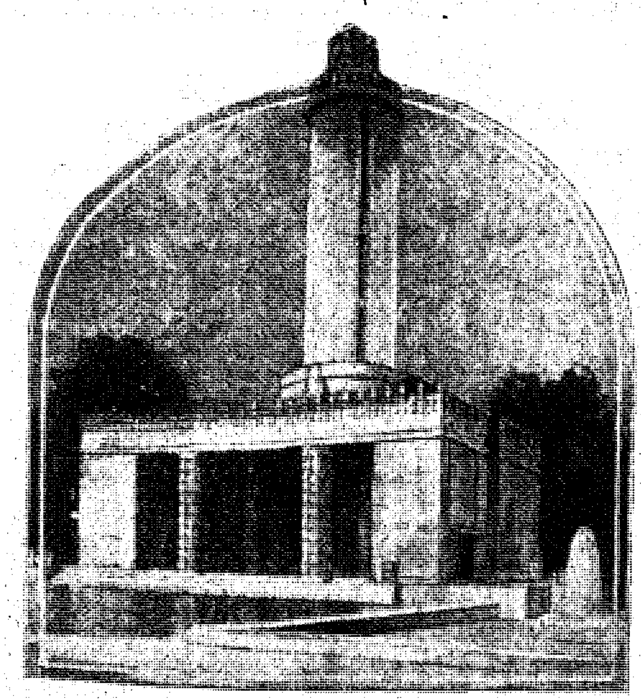
وفي قصره برج يربي فيه غليوم طائفة كبيرة من الحمام الابيض يتسلى بالقاء الحب لها وزوجته المانية بكل معنى الكلمة تنظر الكلمات زوجها كأنها وحي منزل فهي لا تعارض فيها . وشأنه في القصر شأنه في الحكم أيام كان امبراطوراً له خدام كثيرون يأمرهم فيطيعون

وذكر المكاتب حكاية عن مارجوت اسكويث زوجة اللورد اسكويث الذي كان رئيساً للوزارة الانجليزية قبل لويد جورج . فقد كان في لندن في احدى المرات وكان معتاداً ان يركب جواده في الصباح ويسير به متنزهاً في بستان هيد . ففي صباح احد الايام خرج كعادته واذا بفتاة رشيقة تركض حصانها حتى اذا اقتربت منه احتك ساقها بسرج حصانه وخلع بعض اشيائه التي تعلقت بها . فارسل هو سائسه في طلبها فجاءت واعتذرت له بان الحصان جمح بها . وفي المساء التقى بولي العهد (الملك ادوارد بعد ذلك) فقال له : « لقد أقسمت المس تنانت (وهذا اسم مارجوت اسكويث قبل ان تتزوج) أمس بأنها ستتقدم اليك نفسها وتخاطبك اليوم وقد فعلت »

وحكايات مارجوت اسكويث كثيرة ويبدو مما يكتب عنها وما تكتبه هي عن نفسها أنها كانت أرشق فتاة في شبابها

تذكار قتلى الزلزال

يذكر القراء الزلزال الهائل الذي حدث في اليابان في سبتمبر سنة ١٩٢٣ وهلك فيه ما يزيد عن نصف مليون نفس . وقد حدث عقب الزلزال ان تحطمت الجسور التي كانت تصل بين أقسام المدينة وحدث في توكيو عقب الزلزال ان شبت النار في احد الاحياء فحاول السكان الهرب منها واتجهوا الى كل ناحية ولكنهم الفوا الجسور متهدمة فعادوا أدراجهم



تذكار قتلى الزلزال وهو معصوم من الزلازل

وقد اندلعت اليهم ألسنة النيران المحرقة فقتلت منهم ٣٨٠٠٠ نفس في بقعة واحدة . وقد أقيم هذا البناء التذكاري في هذه البقعة . ومما يمتاز به انه لا تؤثر فيه الزلازل فانه متماسك الاجزاء مترابط النواحي اذا قلقله الزلزال تحرك كتلة واحدة فلا تنتقض منه طوبة

مذكرات فضولي

جلسنا نتسامر ليلة من ليالي هذا الاسبوع ومعنا رجل لعزرائيل اكثر من عشر سنين يطلب روحه وهو يماطله، له شعر من اجود اصناف السكلاريدس، واذنان لو شاء لنام على احداها وتغطى بالاخرى واستغنى بهما عن الفراش والالحاف، عينان يترقرق في حفرتيهما ماء لا ادري لم لا يصيدون منهما البط، وانف كأنه طفل جالس على وجهه، ويزعم الناس ان الاهرام الكبار في مصر ثلاثة عند الجيزة وعلى ظهره الهرم الرابع، اما يداه فيثنيهما عند مشيه من خوف احتكاكهما بالارض، واما رجلاه فقد ذهب طولهما في قدميه، فكأنه حين يمشي قاعد على الارض ويجره حيوانان من الحيوانات البائدة التي يحدثنا عنها الاستاذ سلامه افندي موسى ويزعم انهما القدمان، ولا ادري ايصدقني الناس او لا يصدقونني اذا قلت ان صاحبنا هذا كان يحدثنا عن فتاة جميلة يقول انها تعشقه!

* * *

ألفت وزارة الزراعة لجنة لتحسين الدجاج وطرق تفريخه لترقية نوعه فتمنيت لو يكون اهل الحي الذي اسكن به من الدجاج، وهو من الاحياء الوطنية بالطبع، بل تمنيت لو يكون المصريون كلهم دجاجاً لتتولى هذه اللجنة امرهم، وهم في حالة يحية لو شكوا ما فيها من الآلام الى مصلحة الصحة ما سمعت شكايتهم ولو باضوا، وكل ما في وسعهم من وسائل صيانة انفسهم من الامراض انهم يفرون من بيوتهم وهي ليست احسن من اقفاص الدجاج لاستنشاق الهواء في كافيه دي «ريش» مثلا، ولكن المشكلة التي لا يقدرون على حلها مشكلة النسل او التفريخ، فاذا عنيت لجنة وزارة الزراعة بكتاكيت الدجاج فاين اللجنة التي تعنى بكتاكيت الادميين وقد كاد اطفالنا من سوء الحال الصحية يولدون عناقير؟

نحن اذا طلبنا ان نتساوى بالدجاج فلا جناح علينا لان الامراض قوانص تقتنص اولادنا وشرح حالنا لا يسعه الف فرخ من الورق

* * *

نعم، حالة الاحياء الوطنية في حاجة الى لفتة واحدة من مصلحة الصحة والفتة أخرى من مصلحة التنظيم، أليست لجنة مراجعة «عوائد الاملاك» قد انتهت من تقدير الضرائب التي يدفعها أهل الاحياء الوطنية المهملة المجهولة كما يدفعها أهل الاحياء الاوربية التي لا تدخر الحكومة وسعاً في تنظيمها وتمهدها بالاصلاح كل يوم

في عاصمة مصر طرق للبعوض فيها مثل عزيف الجن وهو كالحمام منه الشقلباظ والغزار والهزاز، ولا ينقصنا الا أن نبني لهذا البعوض ابراجاً كابراج الحمام، ودع عنك اوركسترات الصراصير التي تودعنا في الصباح وتستقبلنا في المساء بالحانها المزعجة، وعندنا العقارب كالاقارب لا تفارقنا ولا حيلة في التنصل من سوء جوارها، وأمام دار الرجل منا حمامات لا تخمد رائحتها المهلكة ولو أفرغنا عليها قنطاساً من — الفلوردامور — فاما أن تتقي الحكومة الله فينا وتأمر بتطهير هذه الاحياء الوطنية التي يظللنا فيها الذباب كالسحاب واما ان تأمر شركة المياه بان تبدل ماء أنابيبها بحامض الفنيك وتدفع الى تلك الشركة شيئاً من هذه الضرائب

* * *

نحن متفقون على أني فضولي، فليس لاحد ان يؤاخذني اذا دخلت فيما لا يعنيني من الامور، وفي نفسي شيء أقوله عن الاموات اذا لم أقله مت مثلهم، وغرضي شريف، وكل ما أريده أن أدافع عن «ربنا» وأنفي عنه «عز وجل» تهمة قبول الرشوة!

نعم اني أرى الصحف تنسب الى الذات الالهية قبول الرشوة بلا حياء ولا مبالاة، وتدعي أنه يأخذها من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين، ففلان المسلم يموت أبوه فيتصدق — على روحه — بكذا وكذا على الفقراء وفلان المسيحي يتصدق عن نفس أبيه كذلك، وللاسرائيليين مثل هذه العادة، ولست أحسد الفقراء على هذه الحسنات القليلة التافهة، ولكني لا أدري لماذا لا يتصدق الانسان لنفسه وهو حي، ومن الذي يضمن أن الله يقبل هذه الرشاوى الصغيرة فيخرج أبي أو أمي أو أخي من جهنم بخمسة جنيهات أو يزيد لقريبك الذي مات مساحة أطيانه في الجنة بجنيهين!

نعم إن الله يقبل الصدقات ويكافىء على الحسنات بعد الموت، ولكنه يقبلها من الانسان — على روح نفسه — أو — عن نفسه — قبل أن يموت، أما أن يسكر أبوك ويكذب ويظلم ويفجر ثم يموت ويستحق جهنم فتدفع أنت الى — ربنا — رشوة أو تضحك عليه — عز وجل — لينقله الى النعيم بجنيه أو الف فلا

فمن شاء أن يتصدق فليتصدق لنفسه، وكل انسان معلق بعرقوبه ولا مؤاخذة

* * *

أما وقد خرجنا من هذه الملاحظة الاعترافية التي دفعني اليها الفضول فاني بهذا الفضول أسأل الله أن يرحم أجدادنا الاولين الذين يكتشف المكتشفون آثارهم في وادي الملوك وسقارة، فقد وجدوا من آثارهم ما يدل على أننا نحن المصريين سلالة أمة عريقة في المجد، ولا أدري ماذا يجد المكتشفون بعد الف سنة من آثارنا التي سنتركها في هذا الجيل، ولا أظن شيئاً يبقى بلا تحنيط غير الزجاجات الفارغة التي اشرب ما فيها من الخمر لو بقيت بلا كسر ولم تطحنها الاقدام، وليتها لا تبقى لانها ستكون آثاراً سيئة تخجلنا في قبورنا، بل تخجل أحفادنا وحدهم لاننا ستأكلنا الارض، والافضل ان تكون آثارنا لاسلكية لكي لا تراها الاجيال الآتية!

* * *

في الخمر لذات لشاربها	تنسيه ما فيها من الضرر
بل ربما باع الحياة بما	في ساعة من لذة السكر
فالربح فيها من خسارتها	لكنه شيء من العذر
والتبغ ليس لنا به طرب	أو لذة بدخانه تغري
وهو الهلاك فكيف نطلبه	بفلوسنا؟ والله لا ادري

فضولي



تعليم فلاحة البساتين في أميركا

في مدينة واشنطون خمسة واربعون الف طفل يشتغلون بفلاحة البساتين، ويقام فيها كل سنة معرض عام تعرض فيه النباتات والخضراوات والازهار والثمار التي يعهد الى التلاميذ في غرسها وتنميتها بأنفسهم، وتعرض مع تلك الحاصلات أعمالهم المدرسية النظرية وكلها لا تخرج عن معلومات مستمدة من تلك الحدائق

وفي هذه المدارس يحوم تعليم العلوم كلها من جغرافيا وحساب ودروس أشياء وأشغال يدوية حول تلك الحدائق الصغيرة ويتلقى التلاميذ فيها معلومات حية طريقة محسة عن طبيعة الارض ورطوبتها وخصبها ونمو النبات فيها وظهور البراعم (الاكمام) والاوراق والازهار والثمار وأثر الفصول فيها

فلو قرأت مذكرة كل طفل لعرفت منها تاريخ البذر وخروج النبت ونمو الساق وملاحظاتهم على أدوار نمو النبات وظهور البراعم وانبثاق أزهارها وإيناع أثمارها وجنيها

عن « التربية في أميركا » — احمد فهمي العمروسي بك

كم عمر الارض ?

بعد اكتشاف الراديوم أصبح تقدير علماء طبقات الارض، وهو مائتا مليون سنة، أول تقدير حديث مع انه كان يظن انه مبالغ فيه والبحث الآن ليس في حسم النزاع بين علماء طبقات الارض والفلك بل بين علماء طبقات الارض وانصار نظرية إشعاع الراديوم

ثم لو حسم هذا النزاع الجديد وقر الرأي على عدد معين من ملايين السنين فهل نعتبر هذا العدد مبدءاً لخلق الارض أو مبدأ الحياة فيها أي هل للأرض أول ولها آخر ?

يقول اللورد كلفن لا يمكن غير ذلك أي لا بد ان يكون لأرضنا مبدأ وسوف تكون لها نهاية وان هناك فكرة « Design » أو تدبيراً يعمل في الكون وهو الخالق الاحد. هذا هو رأي اللورد الطبيعي وهو رأي يتفق وتعاليم الاديان

وفي النهاية فان أقل تقدير لعمر الارض الآن هو مائتا مليون سنة وقد يظهر غداً انه أكثر من ذلك بكثير إذ ان أدنجون يعطي حداً أقصى لعمر الارض بعشرة آلاف مليون سنة

عن « الاراء الحديثة في الجغرافية الطبيعية الفلكية » — احمد علي

ما هي البلاغة ?

قال معمر أبو الاشعث: قلت لبهلة الهندي أيام اجتلب يحيى بن خالد أطباء الهند «ما البلاغة عند أهل الهند؟» فقال «بهلة»: عندنا في ذلك صحيفة مكتوبة ولكن لا أحسن ترجمتها ولم أعالج هذه الصناعة فأثق من نفسي بالقيام بخصائصها ولطيف معانيها. قال أبو الأشعث: فتلقيت تلك الصحيفة مترجمة فاذا فيها: —

أول البلاغة اجتماع آلة البلاغة وذلك أن يكون الخطيب رابط الجأش، ساكن الجوارح، قليل اللحظ، متخير اللفظ، لا يكلم سيد الامة بكلام الامة، ولا الملوك بكلام السوقة. ويكون في قواه فضل التصرف في كل طبقة ولا يدقق المعاني كل التدقيق ولا ينقح الالفاظ كل التنقيح ولا يصفيها كل التصفية ولا يهذبها بغاية التهذيب ولا يفعل ذلك حتى يصادف حكيما أو فيلسوفاً عليما ومن قد تعود حذف فضول الكلام واسقاط مشتركات الالفاظ وقد نظر في صناعة المنطق على جهة الصناعة والمبالغة لا على وجه الاستطراف والتظرف

ووصف العتابي رجلا بليغاً فقال: كان يظهر ما غمض من الحجة ويصور الباطل في صورة الحق

عن « معراج البيان » — الشيخ غلام سلامه

في كراهة المزح

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من مَزح استُخف به ». وقال حكيم: خير المزاح لا ينال، وشره لا يقال، سكرات الموت به محدقة، وعيون الآجال اليه محدّقة. وقال آخر: تجنب شؤم الهزل ونكد المزاح فانهما بابان إذا فتحا لم يغلقا إلا بعد عسر، وفحلان إذا لقحا لم ينتجا غرضا. وقالوا: المزاح يضع قدر الشريف، ويذهب هيبة الجليل. وقالوا: لا تقل ما يسوءك عاجله، ويضرك آجله. وقالوا: إياك وما يستقبح من الكلام، فانه ينفّر عنك الكرام، ويجسر عليك اللئام. وقال عمر بن عبد العزيز: اتقوا المزاح فانه حمقة تورث ضغينة. وقال حكيم لابنه: يا بني إياك والمزاح فانه يذهب بهاء الوجه ويحط من المروءة. قال شاعر:

إكره لنفسك ما لغيرك تكرهُ	وافعل لنفسك فعل من يتنزهُ
وارفع بصمتك عنك سبات الورى	خوف الجواب فانه بك اشبه
ودع الفكاهة بالمزاح فانها	تؤذي وتسقط من بها يتفكه

عن « كتاب نهاية الارب » — شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن النويري

أسباب تكتم الدروز

نشرنا في العدد الثامن من « كل شيء » قطعة بهذا العنوان نقلا عن كتاب « الدروز والثورة السورية » وقد علمنا ان هذه القطعة مأخوذة عن مقالات نشرت بامضاء الرحالة الاستاذ حنا أبي راشد

الضحك عند مختلف الشعوب

يقول فريق من رجال العلم : ان الضحك أمر طبيعي أكثر منه عقلي فقد اشتهر احد وجهاء الرومانيين بأنه لم يضحك في حياته سوى مرة واحدة وذلك حين رأى حماراً يأكل شوكا في إحدى مزارعه . . . وكذلك هنود شمال اميركا ليست لهم روح تميل الى الفكاهة والضحك . وجزيرة سيلان أيضاً هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يضحك أهله حركات شارلي شابلن الخفيفة . . . كما ان أهل الدين في تلك الجزيرة يلزمون الهدوء ولا يضحكون حسب شريعتهم

وقد نجد من الوجهة النفسية ان الضحك كموضوع يلذ البحث فيه . فمن ذلك ان مصوراً يونانياً رسم ذات مرة عجوزاً فلما انتهى وضع الصورة أمامه وصار يضحك وهكذا استمر ٢٤ ساعة حتى مات

عن « مجلة المعارف ، بيروت »

كم قيراطا نتنفس في اليوم ؟؟

رفع الاستاذ ادوار سميث تقريراً الى الجمعية الملكية البريطانية لخص فيه آراء نحو الف ومائتي باحث في مقدار الهواء الذي يتنفسه الانسان

ويؤخذ من هذا التقرير ان الرجل ذا العيش الرغيد اذا لم يكن له عمل يدعوه للتبكير يقضي في فراشه تسع ساعات من اليوم يتنفس خلالها ٢٤٣ قيراطاً مكعباً من الهواء ثم ينصرف من الفراش فيجلس لا أقل من احدى عشرة ساعة يتنفس خلالها نحو ٣٥٢ الف قيراط مكعب فاذا حسبنا له ثلاث ساعات يقضيها وقوفاً وساعة واحدة ماشياً يتنفس في الوقوف ١٤٤ الف قيراط مكعب وفي المشي ٦٦ الفاً وبهذه المقادير يبلغ مجموع ما يتنفسه في الاربع والعشرين ساعة نحو ٨٠٥ آلاف قيراط مربع

أما الباعة فلا ينقص تنفس احدهم عن ٩٥٩ الفاً وأكثر منهم تصويباً وتصعيداً هم اولئك الذين يعملون بجهد وعناء فيتنفسون حوالي ١٣٦٩ الف قيراط مربع في اليوم

عن « مجلة المباحث ، طرابلس الشام »

مصور السحاب

من يمشي على ضفة السين على امتداد محطة الانفاليد بباريس يرى مصوراً في احدى شرفات منزل صغير يعمل بهمة لا تعرف الكلال حتى في اردإ الطقوس . واسمه بير فليري وهو يرسم في كل ساعة من ساعات النهار ، بل هو يظل يرسم بعد مغيب الشمس

وقد كلفت مصلحة الطبيعيات هذا المصور ان يرسم لها السحاب . ودراسة السحب وتكونها من الامور التي باتت تهم الطيران منذ نشبت الحرب . وقد أنشأت مصلحة الطبيعيات الفرنسية سجلا من الصور الشمسية لهذا الغرض لكنه يظهر ان هذا النوع من السجلات العلمية لم يكن كافياً لان هذا الرسام الشاب كلف منذ امد ان يقدم مجموعة من الكروكيات الملونة

عن « الميزان ، دمشق »

مدينة انقرة قديما

لقد وجد في القرن السابع عشر كاتب يصف أنقرة بانها « مجيدة » وانه كان فيها الفا ناعورة وكانت بها معابد بين البواسق من الاشجار . على أن أنقرة قد هبت من ليل الاناضول ووحشته فاعتلت زهوة قبور ماضيها وافتتحت عهدها الجديد وسط قرع الطبول . وقد كان الاسكندر الاكبر ممن وقفوا بها فيما مضى من الزمان . وكان القنصل الروماني ماليوس بالسو ممن غلبوها على أمرها

كانت التجارة والصناعة والزراعة في عهد أغسطس زاهرة هناك في الاناضول وكذلك كان الادب والفن وكان هناك أثر من آثار هارون الرشيد وهنا سطر التاريخ زحام السلجوقيين والتحاق الاتراك بهم وفتح الجميع هذه البلاد حتى البحر الابيض المتوسط . ثم سطر التاريخ مجيء تيمورلنك في أثرهم وضربه وتخريبه أنقرة ثم داورت الايام دورة فاذا الاستانة حاضرة للاتراك واذا لهم امبراطورية في أوربا واذا أنقرة تتوارى شيئاً فشيئاً ويلم بها الليل والنسيان والعفاء

عن « فتى العرب ، دمشق »

البلادونا لعلاج المغص الكلوي

قلَّ ان يكون مرض مؤلم كالمغص الكلوي فترانا مضطرين مكرهين الى التعويل على المورفين مع ما به من المحاذير . وليس بأصغرها تعود هذا السم وعواقبه الوخيمة للنفس والجسم

فالاستاذ ماريون الباريزي الشهير قد اطرى أخيراً فوائد البلادونا العنصر المشهور منذ القدم في تخفيف الالم فضلا عن انه لا يشلّ أصلا ـ كغيره ـ حركات القنوات وتقلصاتها التي تقذف بالحصى الى الخارج وفيها كنه الشفاء

والاستاذ يصف البلادونا على شكل حبوب من خلاصة هذا النبات ويعطي منه الى ٨ سنتغرامات في اليوم

عن « المجلة الطبية العلمية ، بيروت »

العذارى وعيد القديسة كاترينا

من عادات القوم في انكلترا يوم عيد القديسة كاترينا ، وقد وقع هذه السنة يوم الاربعاء الاخير من شهر نوفمبر الماضي ، أن تخرج جميع الفتيات العازبات الى الطرق وبجدائلهن شرائط بيضاء للدلالة على انهن لا يزلن عازبات وانهن لا يمتنعن عن الزواج ان تقدم اليهن كفء

ومن عادات القوم في فرنسا أن تخرج فتيات باريس الى الشارع بموكب جميل كبير وقد اصطنعن قبعات من الورق يتفنن في اصطناعها تفنناً غريباً يأخذ بالعقول وذلك لان القديسة كاترينا التي رفضت الزواج كانت تخفي جمالها الباهر تحت قبعة من الورق الكبير وتقصد فتيات باريس بالتفنن في الصنع اظهار جمالهن بعكس القديسة صاحبة العيد

عن « الصحافي التائه ، زحله »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

أبرع محتال في هذا العصر



الدكتور اندرو جون جبسون

حكمت محكمة جنايات ونشستر (انجلترا) أخيراً في جناية تزوير كبيرة بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات على مجرم يمكن أن يقال بحق انه من أبرع وأخبث الافاقين في هذا العصر ان لم يكن أبرعهم وأخبثهم جميعاً

قدم الى قضاته في ونشستر متهماً بالتزوير والنصب على أحد البنوك فكشفت تهمته هذه عن ماض رائع قضاه في حياة الجريمة بجرأة نادرة ونجاح باهر . فبينا تراه يدبر في استراليا حلقة مدهشة من وقائع النصب والتزوير ثم يفر بغنيمته الى الخارج ، اذا بك تراه في جنوب افريقيا طبيباً كبيراً يزاول مهنته بتفوق ونجاح ، ثم تراه بعد ذلك في أميركا قنصلا مبجلا أو كونتاً عريقاً

وقد لبث هذا الافاق النابه والداهية الجريء يتقلب زهاء ثلاثين سنة في أدوار هذه الحياة الغريبة ، يقضي أيامه تارة في النعيم والبذخ ، وآناً في البأساء والتشرد ، وأحياناً في غيابة السجن ، وأخرى في الحرية والتجول . وكانت آخر حلقة في سلسلة جرائمه المدهشة جناية النصب والتزوير التي ارتكبها في انجلترا وحكمت عليه من أجلها محكمة جنايات ونشستر بالاشغال الشاقة لسبع سنوات

عثرة أذق

وموضوع هذه التهمة هي أن « اندرو جون جبسون » ــ وهو الاسم الذي سمي به الافاق في قاعة الاتهام ــ قد استعمل سنداً مزوراً من سندات خزينة حكومة أستراليا الجنوبية وهو عالم بتزويره ، وانه توصل بطريق النصب الى الاستيلاء على مبلغ ثلثمائة وخمسين جنيهاً من فرع بنك لويدز في مدينة بورنموث . وملخص وقائع الدعوى هي أن جبسون المذكور ذهب الى مدير بنك اللويدز في بورنموث زاعماً انه عميل قديم من عملاء البنك وانه يرغب في أن يفتتح اعتماداً جديداً. ثم قدم اليه أوراقاً من بينها سند من سندات خزينة حكومة استراليا الجنوبية محكم التقليد ، ممهور بشعار الحكومة يخول لحامله مطالبة الخزينة بمبلغ ستة آلاف ومائتي جنيه

وقد استطاع جبسون بهذه الحيلة وبما قدمه من الاوراق المزيفة أن يسحب من بنك اللويدز مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيهاً قبل أن تكتشف جريمته . وكان جبسون أثناء اقامته في بورنموث يزاول مهنة أخصائي في أمراض النساء ، فلم تمض أيام على حادثة البنك حتى اكتشف التزوير وزج جبسون الى سجن ونشستر

وقد قال له رئيس المحكمة عقب المرافعة : « لا ريب انك مزور بارع ، ومن الواضح أنك قد ارتكبت سلسلة جرائم في جنوب أفريقية ، وذلك سواء حكم عليك في استراليا أم لا . وان التزوير الذي ارتكبته هنا ليضعك في صف كبار المجرمين ، وعلى هذا فسوف تزج الى الاشغال الشاقة لسبع سنوات »

ذلك انه عقب قرار الادانة تلا رئيس المحكمة تقريراً عن ماضي المتهم ، وعن الجرائم التي ارتكبها في استراليا وجنوب افريقية وحوكم من أجلها وهو ما نصح المتهم الى محاميه بانكاره . وهو تقرير غريب مفعم بالوقائع المدهشة التي تفوق في طرافتها وروعتها أغرب ما يتصور الخيال أن مجرماً يستطيع ارتكابه

واليك خلاصة ما أسفر عنه التحقيق في ماضي ذلك المجرم الفذ ، وما أودع هذا التقرير المدهش :

ماض مدهش في حياة مجرم بارع

ان جبسون ذو ماض رائع حافل بجرائم التزوير ، والسرقات ، وتعدد الزوجات ، وقد اختار ضحاياه من جميع الطبقات في استراليا وافريقيا وأميركا وأوربا غير أنه برع بالاخص في حوادث النصب على البنوك والنسوة والاطباء . قدم الى مدينة لندره في صباه وتمرن في صناعة الصيدلة ، ثم عاد بعد أعوام الى استراليا ، وبدأ حياة الجريمة بارتكاب جريمة نصب ثم انتحل مهنة الطب مستعيناً بمعارفه في الصيدلة وعكف حيناً يزاول استلاب مبالغ كبيرة من الاغنياء والخاصة بتحاويل مزورة .. وبعد ان قضى في السجن مدة حكم بها عليه خرج في نكيرة جديدة واحتال على سيدة غنية وتزوج منها ثم سرق منها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه وفر الى أميركا . وهنالك استأنف صنع التحاويل المزورة واستلم بواسطتها نحو عشرة آلاف جنيه من أحد بنوك مدينة فيلادلفيا ، ثم فر قبل أن تكتشف حيلته . وظهر بعدئذ في مدينة تورنتو في حالة يسر وبذخ واحتال هنالك على فتاة من اسرة كريمة وتزوج منها ثم جردها من جميع ما تملك وفر هارباً الى مدينة سان فرنسيسكو منتحلا اسم السير هنري وستوود ، وهنالك احتال على سيدتين أخريين ، غير ان الحظ خانه في تلك المرة ، فقبض عليه وضبطت

في حقائبه أدوات التزوير من أصباغ وريش وغيرها وقضي عليه بالسجن أعواماً ثلاثة

وما كاد هذا الافاق يخرج من سجنه حتى ذهب الى كليفورنيا في ثوب واسم جديدين وعاد الى انتحال مهنة الطب . ثم احتال على طبيب معروف من أطباء المدينة واشترك معه في عمله . ثم عرضت لشريكه المذكور حاجة اضطرته الى التغيب عن المدينة اشهراً ، فباع الافاق خلالها عيادة الطبيب وأثاثه ومتاعه واختفى بالثمن

وشاء القدر بعد ذلك ان يقع هذا الاثيم في يد العدالة وان يحكم عليه بالسجن ستة أعوام ، غير انه استطاع وهو في سجنه وفي محنته ان يغري سيدة من الزائرات تأثرت لمصابه وعزمه على التوبة والاستقامة حتى أنها تزوجت منه في السجن . فلما أطلق سراحه وأقام معها لم يلبث أن سلبها مالها وحليها واختفى . ثم عاد الى سان فرانسيسكو بعد ان احكم تنكيرته وعاد الى مزاولة الطب تحت اسم الدكتور ملتون ، وهنالك احتال على فتاة ممرضة حسناء فاستلب منها مبلغ ستمائة جنيه ثم اختفى . وظهر بعدئذ في كندا تحت اسم جديد واستأنف مزاولة الطب وارتكب عدة جرائم نصب وتزوير ثم عاد الى الاختفاء

وفي سنة ١٩١٢ ظهر جبسون في مدينة لوندره ، غير انه لما شعر بالعيون ترقبه هنالك غادرها لفوره الى جنوب أفريقية ، ونزل في مدينة دربان وهنالك استولى على مبلغ الف جنيه من أحد البنوك بتحويل مزور ، ثم سافر الى سدني غير ان البرقيات كانت سبقته بطلب القبض عليه ، فقبض عليه وأعيد الى دربان حيث حوكم وحكم عليه بالحبس ثلاثة عشر شهراً

ولما أطلق سراحه سافر الى مدينة جوهانسبرج وهنالك دبر مشروعاً ضخماً ، فعاد الى مزاولة الطب باسم جديد وافتتح داراً كبيرة للاستشفاء ، وسار في طريق الشهرة والنجاح بخطى واسعة ، وتخصص في أمراض النساء ويقال انه كان بارعاً في معالجة الامراض النسائية وفي اعمال الجراحة ، وانه كان يدعى للمشاورة من كثير من زملائه وانه كان يربح من عمله نحو أربعة آلاف جنيه في العام ومع ذلك فانه لم يستطع ان يقاوم شهوة الجريمة التي ملكت عليه حواسه ومشاعره فعاد الى تدبير سلسلة من جرائم النصب والتزوير استولى بواسطتها على نحو أربعة آلاف جنيه ثم اختفى : غير ان السلطات جدت في أثره وضج الرأي العام لهذه الجرأة ، فانطلقت الشرطة في أثره في جميع الانحاء ، وقبض عليه وحوكم في جوهانسبرج محاكمة رنانة أثارت دهشة الرأي العام وحكم عليه بالسجن الى أجل غير مسمى

فقضى في سجنه زهاء تسعة أعوام ، وكان سلوكه أثناء اعتقاله حسناً مرضياً فعرض أمره على مجلس السجون فقرر ان يطلق سراحه نظراً لحسن سلوكه ، فأطلق منذ عام ، وسافر الى انجلترا ، واستقر في مدينة بورتموث وهنالك ارتكب جريمة التزوير والنصب التي أشرنا اليها في فاتحة هذا الفصل والتي قضت عليه من أجلها محكمة جنايات ولشستر بالاشغال الشاقة لمدة سبعة أعوام

وهذا الافاق البارع والمجرم الجريء يناهز الخامسة والخمسين من عمره وقد وخط الشيب رأسه ، غير انه ما زال قوياً متين البنية براق العينين

ألست ترى ان سيرة هذا الداهية تفوق في غرابتها وروعتها أغرب ما قرأت من قصص المخاطرات البوليسية ؟

قضية دريفوس في بولونيا

منذ نحو ثلث قرن تمخضت حركة مقاومة اليهود في فرنسا عن قضية الضابط اليهودي دريفوس وهي التي ما زالت مضرب الامثال في التعقيد والتشعب والتي هزت اسس الحياة السياسية في فرنسا مدى اعوام ، واليوم نرى هذه الحركة تنشط من جديد في بعض الامم الاوربية مثل المانيا وبولونيا والنمسا . وقد وقع اخيراً في بولونيا حادث جنائي كاد يذكي هذا النزاع الطائفي إذكاء خطيراً ، وكدنا نرى بولونيا بزعمائها وصحافتها وانديتها السياسية تمثل الدور الذي مثلته فرنسا في محاكمة دريفوس .

ذلك ان رئيس الجمهورية البولونية ذهب في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ ليقوم بجولة رسمية في مدينة لمبرج ، فحدث اثناء مرور سيارته امام «قهوة السلام» أن قذفها شخص مجهول بقنبلة فانفجرت ولكن لم تصب احداً

وفي الحال حاصر رجال الضبط الشارع من كل ناحية ، وسدوا جميع المسالك . وبينما هم يجدون في البحث لمعرفة الفاعل تقدمت اليهم راقصة شهيرة في المدينة تدعى الآنسة باسترناك ، وهي ممن يمقتون اليهود بوحشية ونبأتهم بان الفاعل طالب يهودي يدعى شينجر . فقبض على شينجر هذا على الأثر ، ولكن ادارة الضبط لم تظفر بدليل او قرينة على ادانته ، ورأى البوليس السياسي ان اتهامه قائم على الحدث والشك ، ولكن البوليس الجنائي كان يرى ادانته ، وعلى ذلك قرر المجلس الحربي لمدينة لمبرج احالة المتهم الى القضاء العادي ليحاكمه عن تهمة الشروع في قتل رئيس الجمهورية

وكانت الصحافة الوطنية ، وهي الصحافة التي تنطق بلسان المعارضين لليهود ، تفيض اثناء ذلك في التعليق على هذا الحادث بمنتهى الحماسة والتعصب وتشدد في وجوب الحكم على الطالب اليهودي مع ان شينجر أصر على انكاره وقدم من الادلة الحاسمة على انه كان وقت ارتكاب الجريمة في مكان اخر ما لم يدع مجالا للشك في براءته . وكان القضاء اثناء ذلك مضطرباً متردداً ، فقد كان من جهة يرى انه ليس ثمة من دليل على ادانة شينجر ولكن من جهة اخرى كان متأثراً بفورة الرأي العام ، وحملات الصحف ولم يجرؤ ان يصدر في الموضوع قراره الحاسم

حدث بعد ذلك ان وزارة الخارجية الالمانية كتبت في اكتوبر المنصرم الى الحكومة البولونية تخبرها بان الجاني الحقيقي هو شخص السزالسكي . موجود في المانيا ، وانه اعترف بجرمه اعترافاً صريحاً كاملا اثناء اجتيازه الحدود البولونية . وارسلت الحكومة الالمانية ايضاً الى محكمة جنايات لمبرج نسخة رسمية من اعترافات السزالسكي . ومع كل ذلك فقد كان تهيج الرأي العام ضد اليهود في بولونيا بالغاً الى حد ان القضاء وقف مكتوفاً ازاء هذا المستند القاطع ، ولبث شينجر يرزح في سجنه ، واوقفت اجراءات القضية حيناً ثم استؤنفت في جو مكفهر من الحماسة والاضطراب

واخيراً وجد القضاء البولوني لديه من الشجاعة والجرأة ما استطاع معه ان ينظر القضية ، وان يقضي في النهاية ببراءة شينجر ! وبذلك اسبل الستار على فصول هذه المأساة بل المهزلة ، وانقذت بولونيا من مخاطر صراع طائفي كاد يجعلها مرسحاً «لقضية دريفوس» جديدة

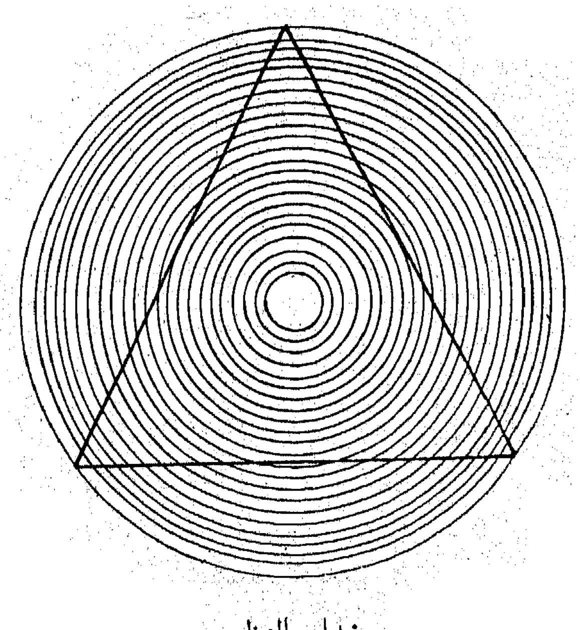


افحص سرعة ذهنك

	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
ك	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ل	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
م	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
ن	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
س	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
ع	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
ف	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
ص	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
ق	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
ر	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

ك و ( )	ر ز ( )	ق و ( )
ل ج ( )	ق ز ( )	ف ه ( )
ر د ( )	ق ه ( )	ن ج ( )
ل ط ( )	ع ز ( )	س ح ( )
ق ط ( )	ن ط ( )	ك ي ( )
ر و ( )	م ز ( )	ق ح ( )
ز و ( )	ص ي ( )	ر ي ( )
س ي ( )	ل ي ( )	ن ز ( )
ر ط ( )	ع ي ( )	ر ح ( )
م ح ( )	ن ح ( )	ف ز ( )
ك ط ( )	ص ط ( )	م و ( )
ع ي ( )	م ط ( )	ل ح ( )

الى اليسار تجد ثلاثة عواميد مؤلفة من أحرف مزدوجة . أي كل حرفين معاً . فالمطلوب أن تضع الى جانب كل حرفين أي بين القوسين الرقم الذي يلتقي فيه الخطان المبتدئان عند هذين الحرفين في المربع الذي الى اليمين . مثال ذلك : ل ب يوضع الى جانبها ١٢ — وهكذا اقض ثلاث دقائق في وضع الاعداد المطلوبة فاذا كنت بعد هذه المدة قد وضعت ٢٥ عدداً مضبوطاً فسرعة ذهنك جيدة جداً واذا وضعت من ١٥ الى ٢٤ عدداً فانت متوسط . وان وضعت أقل فأنت ضعيف



خداع النظر

اضلاع المثلث مستقيمة تماماً ولكنها تظهر للعين منحنية عند الوسط

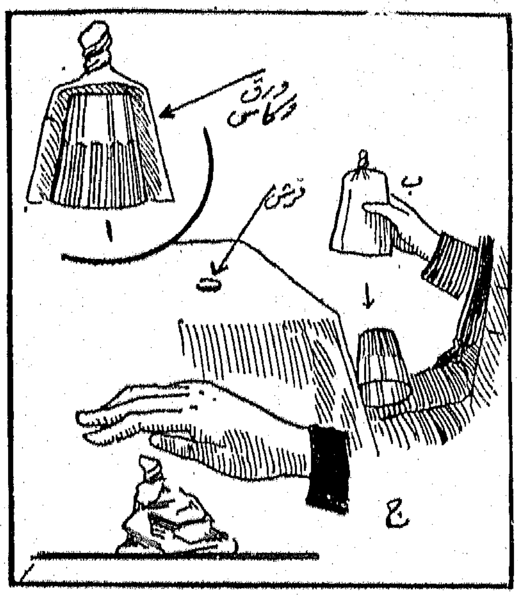
تركيب جملة

كر من نف عل عل مت يه

سه يا ال دن يه نت ها

كل حرفين من هذه اما كلمة أو جزء من كلمة فالمطلوب ايجاد الكلمات التي تتألف من هذه الحروف المزدوجة ومنها تركب جملة حكمية . ولتسهيل الحل نقول ان عدد الكلمات ٧

الكأس المختفية



هذه الحيلة يمكنك عملها على مائدة الطعام : تأتي بقرش وتضعه على المائدة الرأس الى فوق ثم تأتي بقطعة من الورق تلفها حول كأس (كالطرطور) كما في الشكل (ا) ثم تضع الطرطور والكأس داخله فوق القرش ثم ترفعه عنه وتسأل الحاضرين أن يتأكدوا أن القرش لا يزال كما كان ثم تعود فتضع الطرطور على القرش ثم تهبط بيدك عليه فيطيعك الورق ويتجعد واذا الكأس قد اختفت

أما شرح هذه الحيلة فهو أن اللاعب حين يطلب الى الموجودين أن يتأكدوا من أن القرش لا يزال كما كان يجعل الكأس يهبط في حجره بدون أن يلحظ أحد ذلك كما في الشكل (ب) فعند ما يضع الطرطور بعد ذلك يكون داخله فارغاً فاذا هبط عليه بيده فانه يطاوعه في الحال كما في الشكل (ج)

كم دجاجة ؟

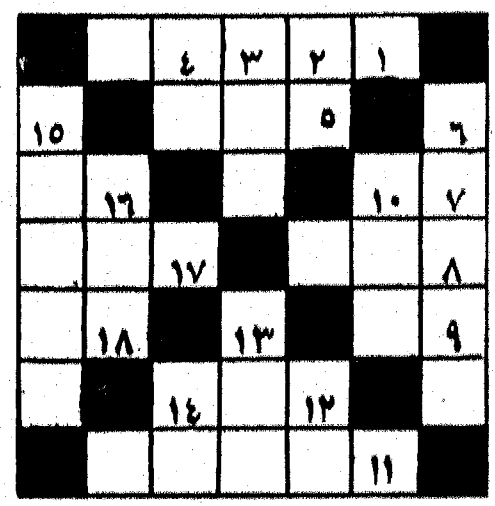
سئلت فلاحة عن عدد دجاجها فقالت : لو زدت عليها مثل عددها ونصف هذا العدد و٧ لكان عندي ٣٢ دجاجة . فكم عدد الدجاج ؟

كم بقرة ؟

سئل فلاح عن عدد بقره فقال : لو زدت عليها مثل عددها ونصف هذا العدد واثنتين ونصفاً لكان عندي ٢٠ بقرة . فكم عدد بقره ؟

ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة في اوربا واميركا اليوم



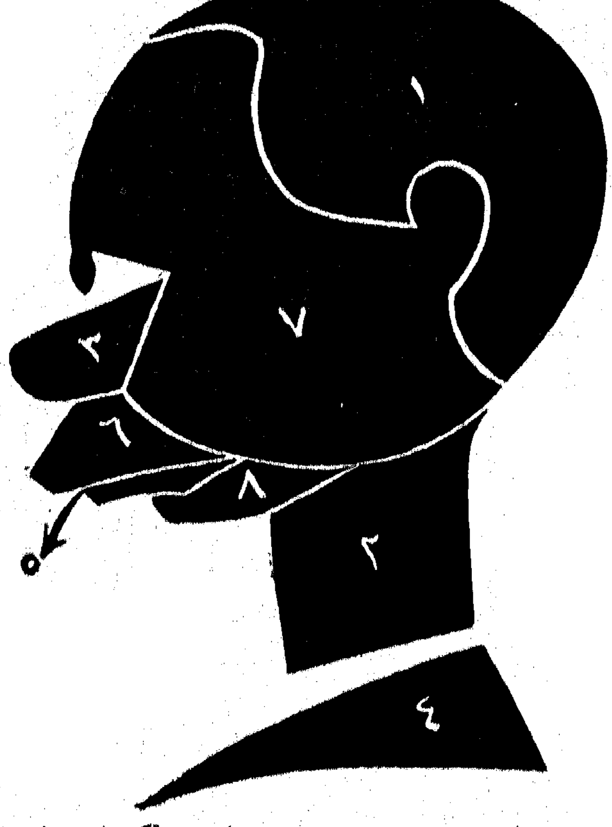
ننشر فيما يلي حل اللغز المنشور في الجزء الماضي . ويمكن الذين لم يتمرنوا على حل هذه الألغاز بعد ان يضعوا حروف الكلمات في الخانات المعدة لها ليدركوا لذة هذه السلوى

الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
(١) زعيم مصر = زغلول	(٢) يوم قريب = غد
(٥) اسم ابق = دعد	(٣) ما بعد الدرس = لعب
(٧) واجب التلميذ = جد	(٤) من مستلزمات الصداقة = ود
(٨) جمع لطائر يربى في المنازل = أوز	(٦) صفة للبطل = شجاعة
(٩) قريب للأب = عم	(١٠) فاكهة الصعيد = دوم
(١١) النصف الثاني لدولتنا = سودان	(١٢) حرف عطف = أو
(١٢) رجاء = أمل	(١٣) رؤساء القرى = عمد
(١٦) حيوان اليف = قط	(١٤) حرف نفي = لا
(١٧) جزء من الجسم = بطن	(١٥) ديننا الآن = وطنية
(١٨) فائدة ماء النيل = ري	(١٦) مملكة أو عسل = قطا

شعار « كل شيء » : « سلوى وفائدة »

حلول مسائل الجزء الماضي



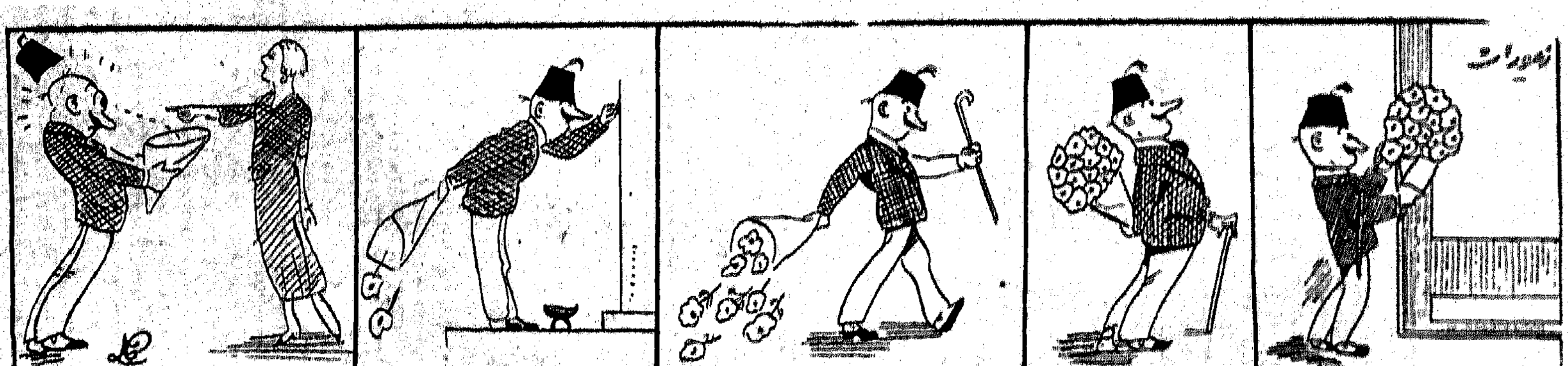
—※ الصورة المقطعة ※— هذه هي الصورة المطلوب تركيبها بتقطيع الاشكال المنشورة في الجزء الماضي والصاقها ثانية

—※ مسئلة الابراج الاربعة ※— هذه المسئلة هي ان العدو هاجم أربعة أبراج فيها جنود . فلما كان الهجوم على البرج الاول أرسل كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً من الجنود مماثلا للعدد الذي كان في البرج الاول . ثم هوجم البرج الثاني فارسل اليه كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً مماثلا للعدد الذي كان فيه . وحصل مثل ذلك عند مهاجمة البرجين الثالث والرابع . فكانت النتيجة انه بعد مهاجمة الرابع كان عدد الجنود في الابراج الاربعة متساوياً فما هو هذا العدد (وهو لا يزيد عن ٥٠٠) وكم كان عدد الجنود في كل من الابراج الاربعة قبل الهجوم

الجواب : العدد النهائي هو ٢٥٦ وعدد الجنود الذي كان في الابراج هو ١٢٥ في الاول و٢٢٥ في الثاني و٣٠٥ في الثالث و٣٦٩ في الرابع

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم



حكاية مصورة بدون كلام

نتيجة مسابقة

أفضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة



قد جاءنا في الميعاد المحدد أكثر من خمسمائة رد على هـذه المسابقة وقد اختار منها قلم التحرير الردين التالين ومنحها الجائزتين :

الجائزة الاولى (شفيق حنا أيوب)

هو : يـلّي خدودك زي الورد — هي : (تصفعه على خده)

هو : الله . إيه ده — هي : ده شوك الورد

الجائزة الثانية (زكي سعد عطيه)

هي : مش تختشي بقى وترجع . بقى لك ساعتين . أما وشك بارد صحيح (تصفعه)

هو : طيب والنبي أهو سخن بالقلم ده . كلميني بقى

ردود أخرى مستملحة

* هو : ياللي خدودك زي الورد

هي : (وقد لطمته على خده) : خلينا نبقى زي بعض

(نسيم اسحق)

* الافندي : رايحه فين يا عيوني

السيدة (وقد لطمته على خده) : عيونك رايحه المستشفى

(عثمان شيخون)

* هو : أنا ما شفتش ألطف من الايدين الحلوين دول

هي : أظن على صدغ بارد زيك (علي حسين الصباغ)

* هو . يا روحي . . . يا حياتي . . . يا قلبي

* هي : (وقد ضربته على عينه) : كمل . . .

هو : يا . . . عيني . . .

(أنيس فهمي)

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

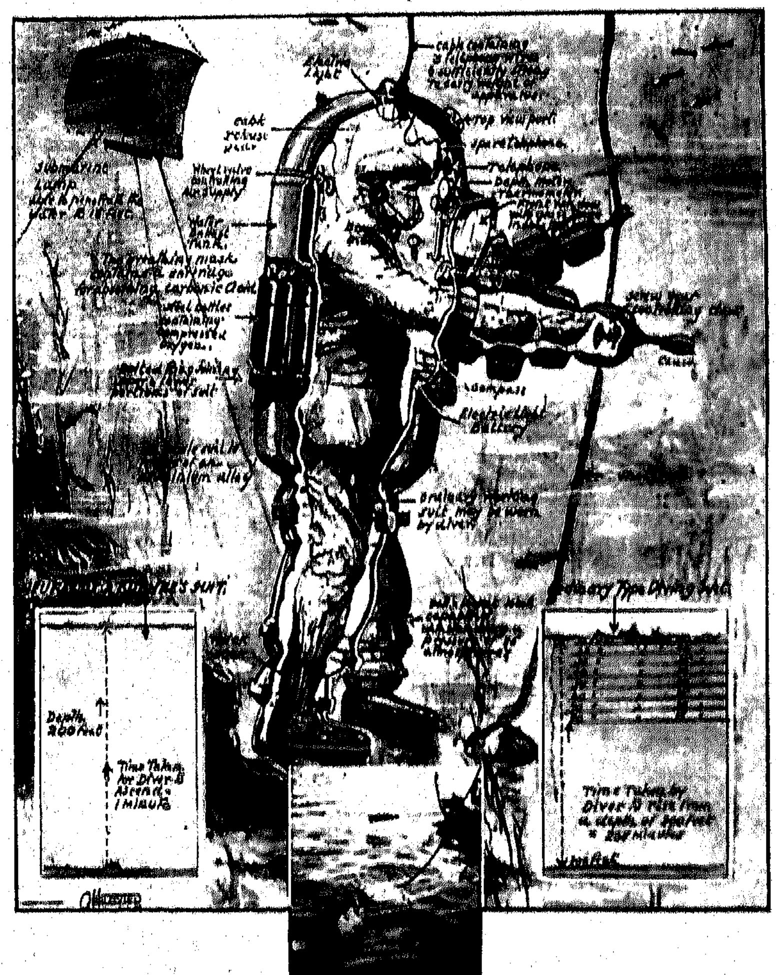
مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

عالم العلم والاختراع



ننقل هذا الرسم من مجلة « اخبار لندن المصورة » لانه يشرح كيفية الغوص وذلك بمناسبة اهتمام الدوائر البحرية في انتشال الغواصة الانجليزية التي غرقت ولم يعثر لها على اثر . فهي تمثل الغواص في سترة جامدة من الالومينية وعند الركبتين والسكوعين مفاصل في السترة لا ينفذ منها الماء . ويمكن النزول بهذه السترة الى عمق ٧٥٠ قدماً تحت الماء . والغواص متصل بتلفون هو السلك نفسه الذي يصل الى سطح الماء . وفي الخزانات التي على ظهره هواء مضغوط يمكنه عند الخطر أن يطلقه فيرفعه في جملة ثوان الى سطح الماء . وهو يتنفس بجهاز يمتص ثاني اكسيد الكربون فيبقى الهواء الذي يتنفسه نقياً



المعالجة بالضوء من المستحدثات الطبية هذه الايام : وهنا يرى الطبيب والمرضى . وقد غطوا عيونهم والضوء يشع من مصابيح قوية على أجسام المرضى



انتشر استعمال الراديو او التلفون اللاسلكي وهاهنا يرى في مستشفى بالمانيا حيث يتمتع المرضى بسماع الاغاني والخطب وهم في اسرتهم



منعاً لازدحام الاعمال على الكمساري في الاتوبوس اخترع احد الباريسيين جهازاً يدفع لك التذكرة عندما تدفع له القرش قبل أن تركب كما ترى هنا



الراديو أو التلفون اللاسلكي من أعجب المخترعات الممتعة وسيكون له شأن عظيم في المستقبل . وها هنا يرى القارىء مضاربين بالبورصة يتسلمان آخر أسعارها في مكتبهما بدون حاجة الى الانتقال اليها

صفحة فكاهية



الام : لماذا تبكي يا حبيبي ؟
الصغير : لانني شبعت . . . ولم آكل بعد من الحلوى



ـ قال لي الطبيب ان لا أستنشق الا من أنفي
ـ حسناً جداً ! وبذلك تضطرين الى أن تقفلي فمك



هو : وهذه أيضاً شعرة في الشوربا ! !
هي : لا تغضب فهي منك يا عزيزي . . . والبرهان انها طويلة !



هي : انت سمعتني جيداً أطلب منك جنيهين فلماذا تعطيني جنيهاً واحداً
هو : ألم تقولي لي أمس انه لا ينبغي أن أصدق الا نصف ما أسمع



ـ كل من يوصي على اثنى عشر صورة صغيرة فاني أهديه مجاناً صورة مكبرة
ـ أشكرك يا سيدي لست محتاجاً لهديتك فاني كبير كفاية !



ـ ما اسمك يا ابني ؟
ـ لا أعرف يا سيدي
ـ كيف ؟ قل لي بماذا يناديك والدك ؟
ـ أبي يناديني : يا عمي !



« بين صديقين تلاقيا بعد فراق »
ـ عجباً . لقد ظننتك انتقلت الى رحمة الله
ـ ولم ذلك ؟
ـ لا أدري . هي فكرة . لقد رأيت ابن أخيك فرحاً جداً أمس



« بين عمي وابن أخيه »
ـ أراهنك على مائة قرش بانك أتيت لتسحب مني فلوس
ـ كسبت يا عمي آدي ١٠٠ قرش . . . هات عشرة جنيهات فاني محتاج اليها ضروري



ـ اعلم يا صهري العزيز ان أفراد عائلتنا تعمر طويلا . قال أبي ـ رحمه الله ـ توفي في المائة والعشرين من عمره ولي أخ عمره مئة سنة
ـ ! ! لكن . . . كان يجب أن تنبهني الى هذا من قبل

كلّ شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ٢٠

الاثنين ١٨ يناير سنة ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



السفر فى قذيفة الى القمر

حلم يسعى الى تحقيقه أحد علماء أميركا

(أنظر الشرح صفحة ١)

ملابس الشتاء عند مختلف الشعوب

تابع

(ما نشر في عدد سابق)



عروسان في رومانيا في ملابس الشتاء



ملابس الشتاء في سخالين « في الشرق الأقصى » للرجل والمرأة



فلاح روماني في ملابس الشتاء وهو كما يرى شديد الحرص على ساقيه



حمال ياباني في لباس الشتاء وهو كساء من صوف وشعر لم ينسج

العدد ١٠
الاثنين ١٨ يناير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

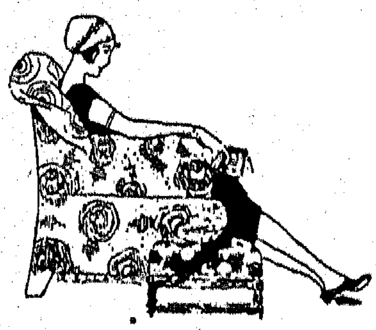
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ٥ بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أشرف عمل في العالم

كل الاعمال شريفة طالما كان للمجتمع منها فائدة . فالعالم والزارع والخادم والزبال والحمال كلهم يؤدون أعمالا اجتماعية أو يسهلون القيام بتلك الاعمال فوجودهم ضروري لا غنى لنا عن أحد منهم

ولقد أصبحت الهيئة الاجتماعية في نظامها الحاضر متشعبة الاقسام متعددة العناصر ولكن الترابط تامّ بين هذه العناصر والتعاون مستمر بين تلك الاقسام — كالآلة الدقيقة الكثيرة الاجزاء تراها في ظاهرها شيئاً واحداً وهي في الحقيقة ذات أجزاء عدة — كبيرة وصغيرة — لكل منها وظيفة تؤديها على أفضل وجه مستطاع

ولله در المثل الفرنسي القائل : ليس ثمة مهن حقيرة وانما هناك رجال حقيرون

على اننا اذا سلمنا بأن جميع الاعمال والمهن المنتجة — مباشرة أو غير مباشرة — شريفة فان للبعض منها ميزة على سواها ولا سيما اذا اعتبرنا رقي المجتمع . فان بين مختلف الاعمال والمهن طائفة هي أفضل من سواها في تقدم بني الانسان والسير بهم الى ما يبتغون من سعادة وهناء

وأشرف هذه المهن جميعاً — التعليم

ان للبابانيين — بين سيئاتهم الكثيرة — حسنة واحدة يحق لهم أن يفتخروا بها . وهي انهم أدركوا شأن المعلم في المجتمع وأدركوا انه هو مكون عقول الرجال الذين تتألف منهم الامة فجعلوا له المكانة الاولى في نظامهم . فقد طالعنا انهم قسموا المهن الى بضعة أقسام باعتبار فائدتها للمجموع فجعلوا في مرتبة واحدة — المرتبة الاولى — المعلمين والوزراء وسووا بينهم من حيث الاجر والمكافأة

قد يكون من المبتذل قولنا أن المعلم يكوّن النشء . ولكني أطلب اليك أيها القارىء ان تمعن قليلا في مدى هذا القول وفيما يتضمنه من الحقائق الخطيرة : ان علم النفس الحديث يعيننا بعض الشيء على ادراك ذلك فقد اتفق الكتاب الحديثون في هذا العلم على بيان ما للتأثيرات الاولى المنطبعة في ذهن الحدث من الشأن العظيم في حياته كلها . فكثير من خلاله وصفاته يرجع الى تلك السنوات الاولى بل لا مغالاة في قولنا ان نجاحه في العالم أو فشله انما يعزى معظمه الى ما اغتذت به نفسه مما شاهد في معلميه وما اقتدى بهم فيه — مدفوعاً غير مخيّر — من أخلاق وسجايا ونزعات

واذا كان المعلمون في جميع مراتبهم — معلم الكتاب منهم والاستاذ في الجامعة — جديرين بالتكريم والاجلال وبأن يحلوا في المحل الارفع من المجتمع ، فان لمعلمي الاحداث في أول أدوار تكونهم الجسدي والذهني شأناً خاصاً لان أثرهم أبعد غوراً وأبقى في النفس على مدى العمر كله

واذا كان كتابنا العمرانيون قد اتفقوا على أن يكون للتعليم المكان الاول من برنامج اصلاح أمورنا فان من أهم عناصر هذا الاصلاح رفع منزلة المعلم وتشريف مقامه في المجتمع والعمل على تكوين جيل من المعلمين يوكل اليهم صنع رجال الغد على أن يكون تعليمهم بسلوكهم وقدوتهم الصامتة أعظم من تعليمهم بأقوالهم وارشاداتهم الكلامية

المحرر

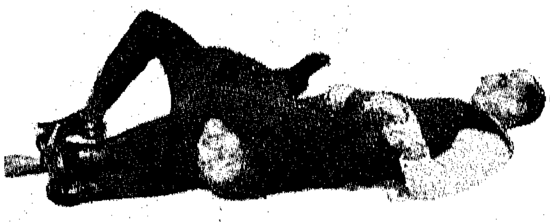
صورة الغلاف

السفر في قذيفة الى القمر

قد فكر غير واحد من الكتاب الخياليين في طريقة يستطيع بها الانسان الوصول الى القمر نذكر منهم جول فرن الفرنسي وولز الانكليزي فقد الف كل منهما رواية مبنية على مبادىء علمية وجعلا ابطال روايتيهما يصلون الى القمر . على ان الرسم الذي نشرناه في الصفحة الاولى يمثل فكرة خطرت للاستاذ جودرد الاميركي ولكنه لم يكتف بالخيال بل شرع في الواقع ينفذ فكرته وأخذ يصنع سهماً كبيراً يطلق في الفضاء وفي جوفه جهاز يطلق طلقات متتالية لدفع السهم نحو القمر كلما خفت قوة الطلقة السابقة . فاذا نجح في تجربته الاولى ففي نيته أن يصنع انبوباً يدخله بعض المجازفين بحياتهم في سبيل العلم على الشكل المبين في الصورة بغية الوصول الى القمر . ومن يدرينا ان هذا الحلم لا يتحقق يوماً . وقد تحقق ما كان مثله غريباً لا يصدق

كيف تدافع عن نفسك حين يفاجئك احد الاشرار





قد يلقاك من هو أضخم منك جثة وأقوى جسماً على هزيمتك بحيث لا ينفعك استعمال قوتك الغشيمة فقط اذ أنت محتاج الى استعمال مهارتك أيضاً . فافرض ان أحد الاوباش الضخام قد لقيك ورماك على الارض وأمسك بخناقك كما في الشكل الاول . فماذا تفعل ؟ يقول المستر فرانتزن الخبير بهذا الفن انه يجب عليك أن تقبض بيدك اليسرى على معصم هذا الوبش ثم بيدك اليمنى على ذراعه وتلوي الذراع كما في الشكل الثاني . فاذا فعلت ذلك انقلب المهاجم على ظهره لألم في الذراع . وهنا تحشره بين رجليك وتبقيه فلا يمكنه أن يخرج من بينهما وأنت تضغطه بينهما كما ترى في الشكل الثالث



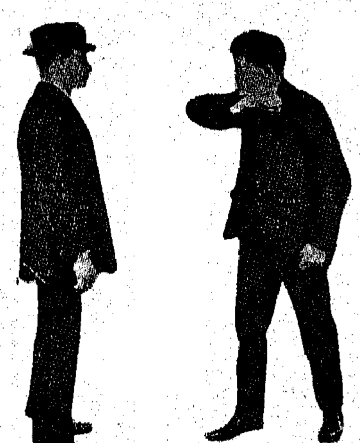
وهنا يرى القارىء حيلة تنفع المرأة وهي انها عند ما تشعر بأحد يهاجمها تفلت هي الى ورائه وتلف عنقه بذراعها اليسرى وتقبض على ذراعه اليسرى بيمناها فلا يستطيع الحركة



واذا هاجمك أحد في الطريق فأسهل وسيلة للدفاع عن نفسك هي ان تضربه وراء ركبته بقدمك وفي الوقت نفسه تدفعه بكفك في صدره كما ترى في الرسم الاعلى



واذا نفذت الحيلة المصورة في الرسم السابق كانت نتيجتها أن يقع خصمك بأيسر سبيل لانه لا يمكنه أن يحتفظ بموازنته كما ترى في هذا الرسم



هب ان أحداً مسلحاً أو غير مسلح قابلك وأراد أن يضربك كما ترى في الشكل الاعلى فماذا تفعل ؟ هاك ما ينصح به المستر فرانتزن :



عند ما يقبل عليك مهاجماً اقبض على معصمه وذراعه وارفع المعصم واخفض الذراع بكل قوتك . فاذا استمررت على ذلك وقع أمامك



كما ترى هنا مهما كانت قوته . ورجال الشرطة الاوربيون يستعملون هذه الحيلة مع المسجونين المتمردين لانها أنجع الطرق في هزيمة الخصم

اقزام الاشجار في اليابان



شجرتان من اقزام الاشجار في اليابان وقد كشف عن جذورهما

لليابانيين فن دقيق جميل انما هو أقرب الى اللطف منه الى الفخامة . فمن ذلك أن الياباني يصنع في بيته بستاناً قد لا تزيد مساحته عن مترين مربعين ومع ذلك يحتوي هذا البستان على فسقية وجسور مختلفة وماشي مفروشة بالرمل وأشجار مختلفة قد لا تصدق اذا قيل لك ان بينها أشجاراً من التوت مثلا قد بلغ عمرها مائتي سنة

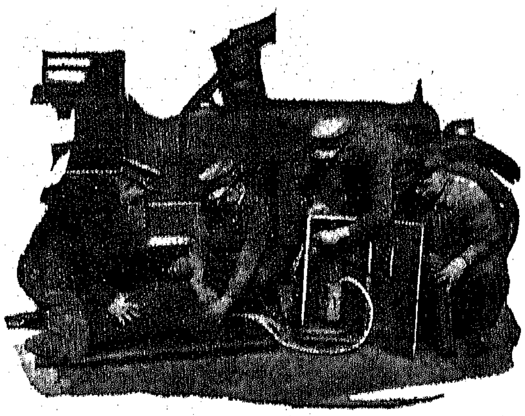
وهـذا التوت بالطبع لا يمكنه أن يبلغ ٢٠٠ سنة من العمر ثم يسعه بستان لا تزيد مساحته عن مترين اذا كان ينمو نموه الطبيعي . فالياباني يعجز نموه حتى يجعله قزماً عليه هيئة الكبر في السن ولكن ارتفاعه لا يزيد عن ربع متر أو أقل . وكيفية ذلك أن ينتخب بذرة ضعيفة للنبات المزمع تعجيزه ثم يستنبتها في أصيص فاذا نمت قليلا شذبها بحيث يقطع الغصون القوية ويترك الضعيفة ولا ينفك يفعل ذلك نحو ثلاث أو أربع سنوات حتى تعجز الشجرة عن النمو الطبيعي فيبدو عليها منظر القزم وهو لا يرويها الا بأقل الماء الذي يبقي على الرمق فقط



شجرتان من اقزام الاشجار في اليابان وقد نمت كلتاها على الصخر

لانعاش رجال المطافىء

كثيراً ما يغمى على رجال المطافىء لاختناقهم بالدخان . وقد اخترع جهاز بسيط لانعاشهم وهو صندوق يحتوي على اسطوانتين تحتويان على ثاني اكسيد الكربون وعلى انبوبة وعلى جهاز للتنفس يدخل الاكسجين وثاني اكسيد الكربون الى رئتي المغمى عليه . والفائدة من ادخال ثاني



طريقة انعاش رجال المطافىء

اكسيد الكربون انه يهيج الرئة فيحرك عضلات الصدر فيحدث التنفس ويمكن استعمال هذه الآلة لانعاش أي شخص آخر كالغريق أو الذي يغمى عليه من التعب أو غير ذلك

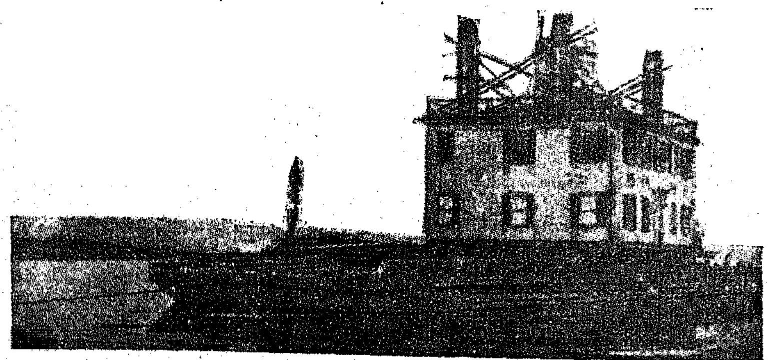
طوطم الهنود

الطوطم طائر أو حيوان تقدسه القبيلة بين المتوحشين وتحرم صيده أو قتله أو ايذاءه . وهي ترسم صورته أو تصنع تمثالا له تجعله شعارها وتنظر اليه بعين الاحترام والهيبة . وفي الولايات المتحدة الاميركية لا يزال يعيش في بعضها بقايا الوطنيين الاصليين ولهم طواطم مختلفة . وفي اركنزاس طائفة من هؤلاء الوطنيين وقد صنع لهم أحد الاميركيين البيض نقشاً على عمود خشبي يحتوي على طائفة كبيرة من طواطمهم . ونقش أيضاً بعض الحوادث الخاصة بتاريخهم الى حين دخول الرجل الابيض بلادهم



أميركي ينقش على عمود خشبي طواطم هنود أميركا الاصليين

عجائب الهندسة في اميركا : نقل المنازل بلا هدم



منزل عمره ١٢٠٠ سنة نقل على سفينة الى مكان جديد

يحدث أحياناً ان الانسان يجد بقعة جميلة فيود لو كان منزله فيها يطل من جهاته الاربع على مناظرها الرائعة . وللبيت الذي يعيش فيه الانسان مدة طويلة حرمة تنشأ من الالفة حتى ليشعر الانسان انه لا يمكنه أن يفارقه . وكذلك يحدث أحياناً أن يبني تاجر دكاناً فخماً ثم يدور الزمن فينتقل مكان الدكاكين الكبيرة التي من نوعه الى شارع جديد من المدينة . ففي كل هذه الحالات يحتاج صاحب المنزل أو الدكان الكبير الى أن ينقل البناء نفسه . ونقل المنزل أو المخزن التجاري الكبير بطوبه وأثاثه بل بناسه أيضاً كان يعد قديماً من المستحيلات أما الآن فهو في عداد الممكنات . ففي أميركا مهندس شهير اسمه لابلاته قد تخصص لهذا العمل وهو يتصدى لنقل أية عمارة مهما كان حجمها دون أن يحصل لها أي خلل . وطريقته في ذلك

نقل منزل ريفي على جسر دعم بالخشب حتى لا ينكسر



سهلة تشبه تلك الطريقة التي استعملها محمد الفاتح عندما نقل السفن على الارض على اسطوانات تتدحرج تحت السفن حتى تمكن من انزالها تحت أسوار القسطنطينية وافتتحها بذلك . فهذا المهندس يصنع شيئاً شبيها بذلك يمد خطوطاً حديدية على الارض تشبه خطوط السكة الحديدية وبعد ذلك يأتي باسطوانات تتدحرج فوق هذه الخطوط . فيحفر أولا حول البيت ثم يضع هذه الاسطوانات تحته ويمد الخطوط الحديدية بينه وبين المكان المراد نقله اليه . ثم يلف البيت بحبال تجرها خيول . ولكن الخيول لا تجر البيت مباشرة فان بينها وبين البيت بكرة مغروسة في الارض يدور حولها الحبل وذلك لكي لا يتزعزع البيت من حركة الخيول ويستمر الحال على ذلك حتى يصل البيت الى مكانه الجديد . وقد حدث ان بلدة تدعى اوسبرن ارادت الحكومة هدمها لانها رأت ان مكانها يصلح لان يكون خزاناً لمياه النهر المجاور لها . فتصدى هذا المهندس لنقلها ونقلها كلها بسكانها وأثاثها



نقل عمارة مؤلفة من سبعة مساكن بجميع انابيب الغاز والنور والمجاري



حادث غريب : في اثناء نقل بيت على بحيرة جامدة من الثلج واذا بالماء قد انبثق من تحت الثلج وخرج كالفوارة لضغط البيت سطح البحيرة الجامد

تعليم الفيل الرقص والموسيقى



تأثير الموسيقى
فيلان أشجاهما الايقاع من الكمنجة

الفيل أثخن الحيوان جلداً ولكنه أرقها احساساً وأدقها فهماً بعد الانسان . ولا عجب في ذلك فان دماغه أكبر أدمغة حيوانات اليابسة . ولا يفوقه في كبر الدماغ اذا اعتبرنا النسبة الى الجسم سوى الانسان . واكبر ما يعوق الفيل عن التقدم الذهني انه أخرس ولا يمكن الذهن ان يرتقي بلا لغة لأن المعاني مرتبطة بالالفاظ . بل الالفاظ هي أصل المعاني

والنوادر كثيرة عن ذكاء الفيلة . فهي في الهند مثلا تشتغل في بناء العمارات الكبيرة كأنها أحد الفعلة الادميين فتحمل قوائم الخشب وتضعها في أماكنها مثلا . وتلاعب الطفل الرضيع وتهز سريره لكي ينام . أما ألعابها على المسارح فمشهورة وهي برهان عظيم على ذكائها

ومن غريب أمر الفيلة انها لم تتدجن للآن . فهي لا تولد وتتربى عند الانسان وانما تصاد من الغابات ثم تألف الانسان وتأنس الى عشرته ولكن قلما تلد عند صاحبها ولذلك فهي غير مدجنة كالبقر أو الخيول . والفيل اذا صيد واستؤنس يصير كالانسان ويفهم عقليته حتى انه يساعده على ان يصيد غيره من اخوانه في الغابات فيتظاهر أمامها كأنه متوحش مثلها حتى اذا وقعت في الفخ تركها



الفيل من طرب الموسيقى قد استخفه الايقاع فهو ينفخ بما يشبه « آه »

ومعظم الحيوانات تتأثر بالموسيقى والغناء حتى ان العرب يقولون ان اصل الشعر عندهم كان « حداء » للجمال . والخيول تستخفها الموسيقى فترقص وتتبختر اذا استطابت دوراً من أدوارها . وكذلك الفيل فانه يتأثر بالموسيقى وخاصة منها المشجية المحزنة فانه يقف ساكتاً ورأسه مدلى . وقد أحضرت جوقة موسيقية الى حديقة الحيوانات في باريس وعزفت على الكمنجات فأبدى الفيل جملة من التأثرات المختلفة فأحياناً كان الصوت يشجيه فيصمت وأحياناً يطرب فيرفع خرطومه الى فوق رأسه وينفخ



الفيل يصافح صاحبه عند نهاية الرقص

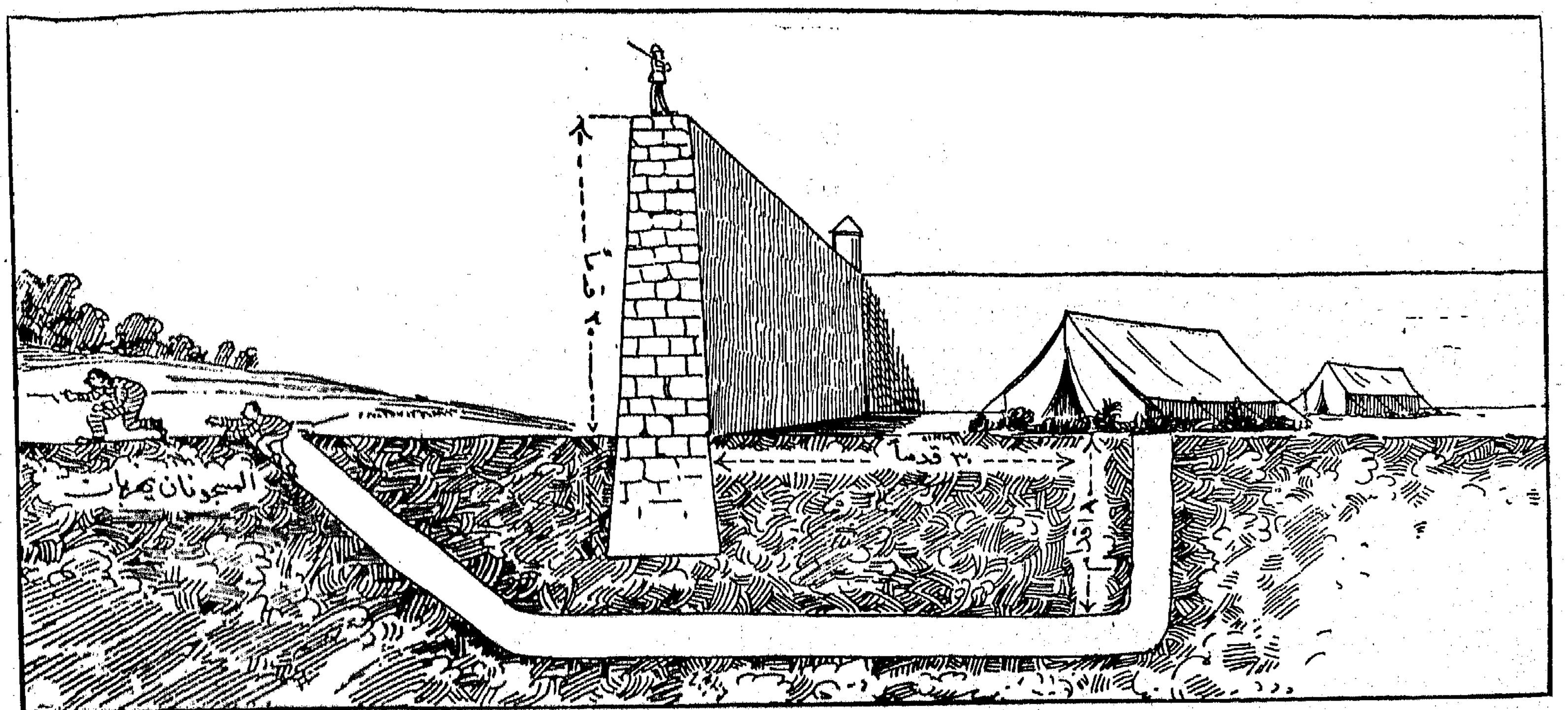
وقد تمكن المستر بورز من تعليم أحد الفيلة دوراً من الرقص بحيث اذا عزف على الآلات أدرك اللحن الخاص بالدور ورقص عليه . وقد توصل الى ذلك بعد دروس طويلة ألقاها على الفيل فأحضر له أولا فنوغرافاً يسرد له الدور الموسيقي وكان المستر بورز يرقص على هذا الدور أمامه ثم أخذ يعلمه الحركات واحدة بعد أخرى . وقد وجد مشقة كبيرة في حمله يحرك جسمه كله كما هو الشأن فيمن يرقص من الناس . فان الفيل وجد من الاوفق والاختصر ان يقتصر على تحريك رجليه على الانغام ولكنه بعد المكافآت العديدة من هدايا التفاح والحلوى رضي بتحريك جسمه على ما يكلفه ذلك من المشقة



البرهان القاطع « عن جريدة فرنسية »

ــ اسمي يا روزه اجلبي لي سكيناً آخر فان هذا وسخ
ــ وسخ ! غريب ! فاني كنت الآن أقطع به ألواح الصابون

كيف يهرب المسجونون : حيل ونوادر

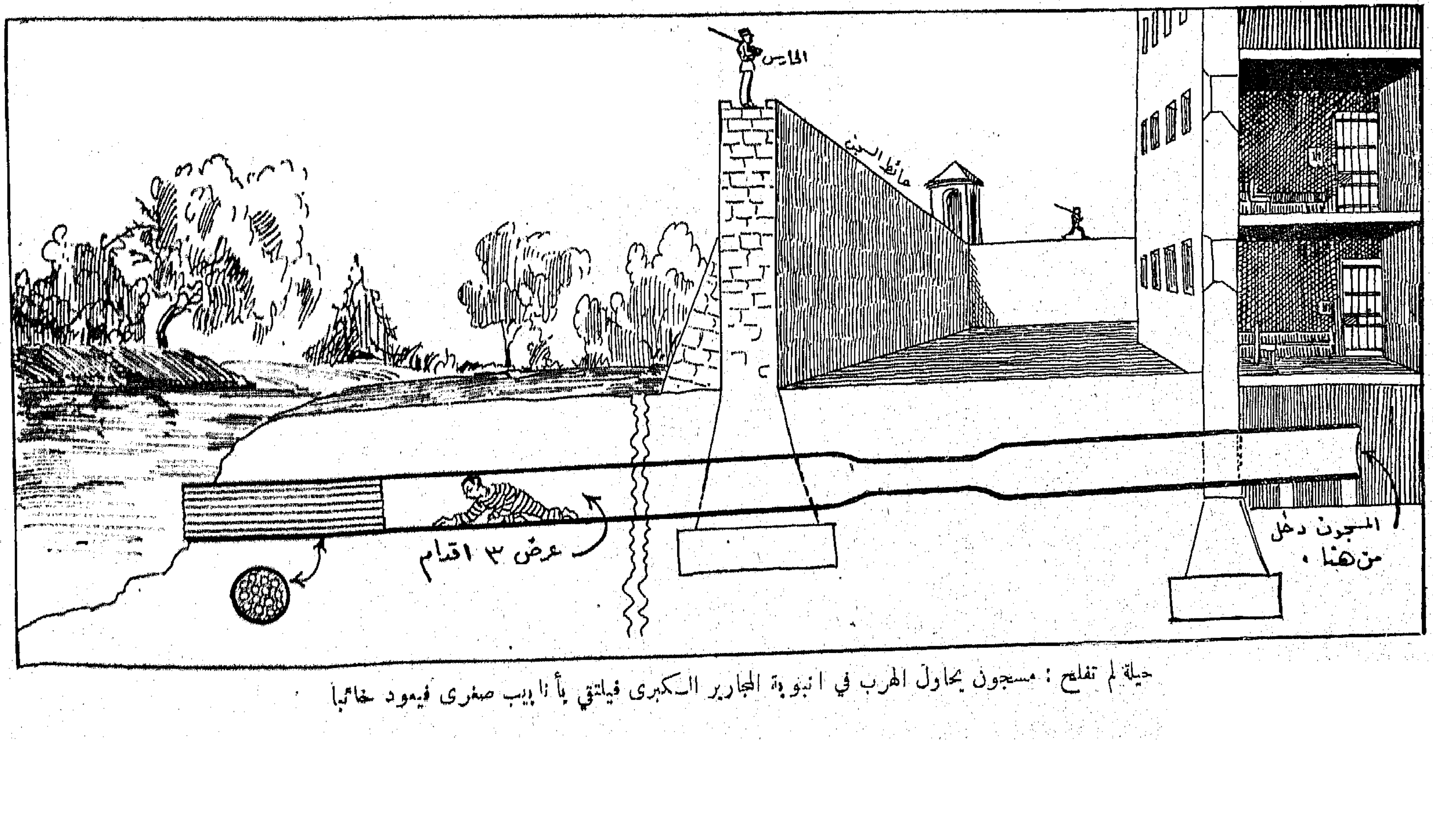


كيف هرب مسجونان بحفر سرداب تحت حائط السجن وقد بدآه في مكان مغطى بالنبات (الى اليمين)

السجن ميدان قتال بين السجان والمسجون . وقد قيل ان أكثر الناس تعباً في السجن هو السجان فهو دائم اليقظة يرى وجهاً للريبة في كل حركة من حركات المسجونين ينظر فوق سطح السجن وتحته وخلال حيطانه يبحث عن ألاعيب المسجونين وتفننهم في اختراع وسائل الهرب . وبعض المسجونين من المهارة بحيث يتقدمون بأنفسهم للسجن عند ما يرون ان الحكومة تعرض مكافأة للقبض عليهم . وذلك بأن يطلبوا من أحد أصدقائهم ان يدل عليهم فينال المكافأة ويقبض عليهم واثقين بأنهم اذا زجوا في السجن أمكنهم الهرب منه بسهولة . وأكثر هؤلاء يعتمدون على ذكائهم في الهرب لا على قوة اجسامهم

ومن اكبر ما يلتفت اليه المسجون الذي يزمع الهرب ان يدرس حالة الانابيب الكبيرة التي تنصرف اليها مياه المجارير . فقد كانت هذه الانابيب وسيلة لفرار عدد كبير من المسجونين . وانتبهت السجون الى هذا الخطر فصارت تضع عدة أنابيب ضيقة داخل الانابيب الكبيرة . ويرى القارىء

[التتمة في الصفحة ١٦]



حيلة لم تفلح : مسجون يحاول الهرب في انبوبة المجارير الكبرى فيلتقي بأنابيب صغرى فيعود خائباً

مذكرات فضولي

كتبت حكومة سويسرة الى حكومة مصر أن أوربيا من أهل تلك البلاد أخبر ادارة الامن في جنيف أنه اختلس مالا في مصر وفر منها ثم أنبه ضميره فهو يريد ان ترسله الحكومة الى مصر لمحاكمته ومعاقبته على جريمته

وأول ما يخطر ببال المطلع على هذا الخبر أن ذلك اللص الشريف لم يرتكب جريمته إلا لشدة اصابته ولم يكن له بد من الاختلاس لدفع غائلة الفقر ، وهنا يتسع مجال الخيال وتلوح الدنيا سوداء مظلمة ، ويتجسم شقاء أهل النفوس الطاهرة والذمم النقية ، ويتعجب المتعجبون من غنى اللئام وفقر الكرام ، ونتمنى لو جاء هذا المجرم الغالي النفس لنراه ولترى المحكمة عذره فتحكم ببراءته فيتبرع الناس له بمال يعيش به عيشة راضية ، ولكن الحكومة المصرية بعد أن بحثت في سجلات التهم والمجرمين كتبت الى حكومة سويسرا أنها لم تتشرف بمعرفة هذا اللص ، فلم يبق سبب المجيء به الى هذه البلاد !

والحقيقة أنه لص خبيث ، أراد أن يجيء على نفقة الحكومة فاتهم نفسه تلك التهمة لترسله جنيف هدية الى القاهرة ، ولا ترى الحكومة المصرية أصلا لجريمته التي يدعيها فتطلق سراحه ، ويصبح سواحاً يقضي بيننا فصل الشتاء ويختلس المال الذي يريده ويفر الى سويسرا !

ثم تكون سنة للسياح كلما جاء الشتاء ، وحسب الرجل منهم ان يزعم أنه سرق في مصر أو قتل فترسله حكومته مجاناً للتفرج على الاهرام وتوت عنخ آمون ثم يرجع بالذي فيه القسمة !

***

تنظر الحكومة في تعديل قانون البوليس أو وضع قانون جديد ، ولست ادعي علم ما تفكر فيه الحكومة ولكني أسألها أن يكون في القانون الجديد ان توضع على كتف كل ضابط بدل كل نجمة شمس يرى في نورها الكذب الذي يتساقط من أفواه كثيرين من العساكر وهم يشهدون على الذين يقودونهم الى الاقسام من ساقة المركبات والباعة واخوانا السكارى وليرى الضابط أن الذي يتقدم اليه بشكوى ليس من عبيد أبيه ، فقد يدخل عليه رجل من العلماء أو الوجهاء ليبلغه خبر حادث لا بد من الاهتمام له فيعرض عنه كأنه جاء يطلب صدقة ، وربما وبخه كأنه مجرم ، ويكلمك وهو مستلق على ظهره ورأسه على مسند الكرسي كأنه يظنك طبيب أسنان جئت للنظر في فمه المفتوح ، أو حلاقاً جئت تحلق له لحيته ، فتتمنى لو أن الدبابير التي على كتفه عقارب تلدغه ليعتدل في جلسته ، وحبذا لو كان في القانون الجديد مواد لاصلاح أدمغة الشرطة ، فان بعضهم على غباوة يحسده عليها الحمار ، وللناس في مثل هذا نوادر تضحك المتهم أمام محكمة الجنايات عند ما يحكم عليه القاضي بالاعدام ، حدثنا صديق انه زار ضابطاً من أصحابه في قسم البوليس فامر الضابط عسكريا بأن يجيء بسطل عرقسوس من عرقسوسي قريب ، فغاب غير قليل ، وعاد ويده على جبهته للسلام العسكري ، وقال ، السعلول كلها أمام الخيل ! يافندم

***

في قانون المعاشات الذي عزمت الحكومة على تعديله ان الحكومة تشارك ورثة الموظف في معاشه ، فلها وحدها النصف ولهم النصف ، وأنه لا ينال المعاش الكامل غير من يقضي في الخدمة ستين سنة ، ولا أدري كيف غفلت الحكومة عن تعديل هذا القانون الى الآن ، وبأي حق تأخذ من أولاد موظفها نصف معاشهم وهي ليست قريبته من جهة الاب ولا من جهة الام ، وليس لاحدهم في وقت الشدة أن يدعى أنه قريب الحكومة فيعفى من العقوبة اذا أجرم ، أو « يتدلع » على الحكومة اذا كلفته أمراً لا يريده ، ولا أدري كذلك كيف يقضي رجل في الخدمة ستين سنة والموت يستلذ لحم كل من يبلغ الخمسين ، وهب ان موظفا يعيش الى أن يكون عمره ستين سنة ، فهل تلده أمه على كرسي الوظيفة ؟ أو يموت ويستحق الرحمة قبل أن يستحق المعاش ؟

نعم يطول عمر بعض الموظفين حتى يبلغ الستين ولكنه يوظف وعمره عشرون سنة فتكون مدة الخدمة أربعين عاماً فقط ، واذن يستحق موتاً كاملا قبل أن يستحق المعاش الكامل ؟ والرجل اذا صار ابن ستين سنة لا تراه الحكومة الا ابن ستين . . . . فتحيله الى المعاش ولو كان بقوة ستين حصاناً ، ولو فيها قلة أدب ! فتعديل هذا القانون ضروري وولاة الامور أعلم ، وبارك الله فيمن نفع واستنفع !

***

اجتمعت لجنة التمثيل في وزارة الاشغال ونظرت في بعض الشؤون المعروضة عليها ، وهذه اللجنة مؤلفة لترقية التمثيل العربي في مصر ، ولا اعتراض عليها الا من ناحية كونها في وزارة الاشغال ، فان وزارة المعارف أقرب الى هذا الفن من وزارة الاشغال ، لان التمثيل تأليف روايات ، والقاء ، وشعر ، وفلسفة ، وأدب ، وعجيب أن يكون هذا من « شغل » وزارة الاشغال ، فان للشعر مثلا قياساً غير المتر والذراع ، والروايات غير المواسير ، ولست انكر ان في وزارة الاشغال علماء ولكنهم علماء هندسة وفرق كبير بين معرفة الخطأ في الموسيقى وبين معرفة الخطأ في مجاري العاصمة ، وقد سبق لهذه اللجنة ان امتحنت الممثلين والمغنين فامتنع كبارهم من دخول هذا الامتحان من خوف أن تنظر في حناجرهم نظرها في خزانات أسيوط وجبل الاولياء ومكوار ، ولهم الحق ، لان السيدة بديعة مصابني مثلا غير ابراهيم افندي زكي المهندس ، واللجنة التي تحسن انتقاد تصميم لهذا المهندس لا تصلح لانتقاد رقصة من رقصات هذه الممثلة ، اللهم الا اذا كان في اعضاء لجنة التمثيل مهندسون تراجيديون ودراميون وكوميديون . فهل لولاة الامور في اسناد هذا الامر الى وزارة المعارف ؟

***

يفاخرنا بالمال من ورث الغنى ... ولو لم يرث مالا لاهلكه الفقر
وليس له علم وليس بصانع ... وأشرف ما يأتي الفجور أو السكر
ويأكل مما لا يجيء بسعيه ... فيا عجباً ما ذلك التيه والكبر ؟
أليست حمير القوم تعلف بعد ما ... يضعضع منهن الركوب أو الجر
فويحك لا تفخر بمالك وحده ... والا فاحجار « البنوك » لها الفخر

فضولي



رسل النبي (صلعم) وسفراؤه

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الرسل الى الملوك يدعوهم الى الاسلام فمن أرسل دحية الكلبي أرسله الى قيصر وكتب له كتاباً يدعوه فيه الى الاسلام كما رواه البخاري . وأرسل حذافة السهمي الى كسرى ملك فارس وغيرهما لغير هؤلاء الملوك أيضاً . وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى ملك الحبشة ليبعث من عنده في بلده من المسلمين

وأما تراجمة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر أرباب السير : أن زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه كان يكتب الملوك ويجيب بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ترجمانه بالفارسية والرومية والقبطية والحبشية تعلم ذلك بالمدينة من أهل هذه الالسن . وذكر ابن هشام في البهجة نحواً منه

وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية ، فامر زيد بن ثابت بتعلمها فتعلمها في بضعة عشر يوماً — وخرج الترمذي عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم كتاب يهود فاني والله ما آمن يهود على كتاب قال : فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له قال : فلما تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت اليهم ، واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم

عن كتاب « آثار رفيق بك العظم »

ما هي الزلازل

الزلازل هي اهتزازات موجية في القشرة الارضية سببها اضطرابات في جوف الارض وقد وصفنا تلك الاهتزازات بأنها موجية لأن الحركة هي التي تنتقل في صخور الارض ولا تنتقل الصخور نفسها . ولذلك كان الناس لا يشعرون بها في وقت واحد ولا بقوة واحدة ولكن في أوقات مختلفة وقوى متباينة لأنها تبتدىء من نقطة مركزية ثم تنتشر الى مسافات بعيدة وكلما بعدت الموجة عن المركز ضعفت قوتها وتلاشت شيئاً فشيئاً . وتشبه هذه الاهتزازات الامواج التي تحدث في الماء اذا ألقيت فيه حجراً

هذا وقد دلت الابحاث العلمية على أن عمق مركز الاضطراب يختلف في كل زلزال ، فقد يكون على بعد ثلاثين متراً من سطح الارض وقد يكون على بعد اربعين ميلا . وقيل أكثر من ذلك ولا يخفى ان هـذا البعد قليل جداً بالنسبة لقطر الارض

عن كتاب « الجغرافية الحديثة » محمد فريد ابو حديد ومحمد ثابت

النساء الدرزيات

للنساء الدرزيات في الجبل ، عادات وأعمال خاصة ، وهي على أربعة أنواع : عاقلات ، جويدات ، راقيات ، جاهلات

فالعاقلات هن اللواتي ، يشتركن بالرأي ، مع المشايخ الروحانيين ، ومعظمهن من نساء الزعماء

والجويدات هن اللواتي ، يربين أولادهن ، على تعليم الدين فقط

والراقيات هن الاديبات ، الفاضلات ، وفي الجبل لا يوجد منهن سوى خمس أو ست ، منهن السيدة صالحه الاطرش ، شقيقة الامير احمد الاطرش وزوجة متعب بك الاطرش

والثانية ، قرينة فرحان بك الاطرش

والثالثة ، قرينة فضل الله باشا هنيدي

والرابعة ، السيدة ميثا ، قرينة سعيد افندي عزام ، وغيرهن قليلات لا يتجاوزن عدد الاصابع

والجاهلات . لهن في الحرب ، الفضل الاول ، في مساعدة رجالهن ، بجلب الماء ، وتدبير الغذاء ، وتنظيم الشؤون ، ورعي الماشية ، والقيام بالزراعة ، والفلاحة عند الحاجة أيضاً

ولكن الويل للمرأة ، التي يطلقها زوجها ، لان شرعهم لا يجيز ارجاعها الى زوجها ، حتى لو كانت ذات عشرة أولاد . وقد تأكد لي أن بالمائة واحداً يطلق بدون سبب مشروع

وأهم أشغال نساء الزعماء ، ترتيب الاكل والشرب للضيوف ، هذا في أيام السلم ، وأما في أيام الحرب ، فتنعكس الآية تماماً ، حيث يصبحن يخدمن الضيوف ، ضيوف رجال الثورات والعصابات الخ

عن « كتاب جبل الدروز » لحنا ابي راشد

من عقائد عرب الجاهلية

تعليق الحلي على السليم : كانوا يعلقون الحلي على الملسوع ويقولون إنه اذا علق عليه أفاق ، فيلقون عليه الاسورة والرعاث ، ويتركونها عليه سبعة أيام ويمنع من النوم

ذهاب الخدر : يزعمون ان الرجل اذا خدرت رجله فذكر أحب الناس اليه ذهب عنه

الحلأ : زعموا أنه اذا ظهرت بشفة الغلام بثور ، يأخذ منخلا على رأسه ويمر بين بيوت الحي ، وينادي : الحلأ الحلأ ، فيلقى في منخله من ها هنا تمرة ، ومن ها هنا كسرة ، ومن ثم بضعة لحم ، فاذا امتلأ نثره بين الكلاب ، فيذهب عنه البثر ، وذلك البثر يسمى : الحلأ

التعشير : يزعمون ان الرجل اذا أراد دخول قرية ، فخاف وباءها ، فوقف على بابها قبل أن يدخلها فعشّر كما ينهق الحمار ، ثم دخلها لم يصبه وباؤها

عن « نهاية الارب للنويري »

نصائح الى السيدات

لا تلبسي اقراطاً ثقيلة تسبب استطالة الاذن وتغيير شكلها المستدير الجذاب

لا تلبسي حلاك وجواهرك الا في الحفلات الليلية

لا تستعيضي عن الالوان الطبيعية بالالوان الاصطناعية فالهواء النقي والرياضة وحمام الصباح والغذاء الحسن تكسب البشرة لوناً لا يمكن لادوية العطار أن تأتي بمثله

لا تكثري من أكل الحلوى والمربيات

لا تعتادي التكلم بصوت عال مزعج لان من الحسن في السيدة أن يكون صوتها هادئاً موسيقياً لطيفاً

لا تفرطي في تقبيل صديقتك كلما قابلتها فقد تكون كثرة التقبيل احياناً ضرباً من الرياء

لا تستعملي كلمات التحبب وأنت لا تقصدينها وقد قيل ان كلمة «ياحبيبتي» في فم المرأة تعني في بعض الاحيان «أريد أن أمص دمك»

لا تكرري قول انك تريدين الانصراف متى كنت في زيارة وتبقين جالسة بل متى قصدت الانصراف حقيقة انهضي واستأذني وانصرفي

عن «مجلة السلوى ، مصر»

المجانين

هم الثرثارون الذين يتكلمون ويتكلمون دون أن يدروا انهم يغيظون جلساءهم ويشوشون عليهم أفكارهم

هم المتكبرون الذين يظنون أنفسهم انهم من اسل الآلهة وان البشر يجب أن يكونوا خداماً لهم

هم المقامرون الذين يتطلبون أن يصلوا الى الثروة من أقرب الطرق ولو كانت محفوفة بالخطر والهلاك

هم النسوة العاقرات اللواتي يذهبن الى المنجمين والدجالين ويشعلن الشموع امام الاولياء والقديسين في سبيل الحصول على مولود

هم الشيوعيون الذين يحاولون أن يسووا بين المثري القدير والصعلوك الكسلان بالنار والديناميت

هم البخلاء الذين يقترون ويقتصدون ثم يموتون تاركين ما جمعوه للناس غرباء

هم الذين يتيمون كل ناعق لجديد كونه غنياً أو منحدراً من أسرة شريفة دون أن يعرفوا غايته الحقيقية التي قد تكون وبالا عليهم

هم المتعصبون الذين يعتقدون أن دينهم أقوم الاديان وأشرفها ويعادون ويقاتلون كل من يخالفهم في ذلك

هم المغرورون الذين يعتقدون انهم خلقوا ليظلموا ويسودوا ويحبوا

هم الناقمون على الحياة والاجتماع ولا يرون فيها الا الفوضى والاضطراب

هم المتهورون الذين ليس لهم وسط في امورهم فيكون بغضهم تلفاً وحبهم كلفاً

عن «جريدة الف باء ، دمشق» انطون سالم

العلم واللذة العقلية

خطب الاستاذ فندلي من أساتذة جامعة ابردين في الولايات المتحدة خطبة موضوعها «فائدة العلم للجمهور» ابان فيها ان للعلم فائدة أخرى غير فوائده المادية وهي فائدة عقلية مدارها الوقوف على الحقائق . نقول وهذا ما يدعونا الى نشر المباحث الفلكية والطبيعية كابعاد النجوم ونشوء الحيوانات وتولد طبقات الارض فان حقائق هذه العلوم مما يرتاح اليه العقل ولو لم يكن منها فائدة عملية كفائدة البحث في الادوية والاصباغ والاسمدة

عن «المقتطف»

معالجة الزكام

إذا أهمل الزكام في هذا الفصل فانه ينتهي غالباً بالنزلة الصدرية أو البرونشيت ولذلك ينصح الاطباء بمداركة الزكام حال الشعور به وذلك بشرب السوائل الحارة قبيل النوم كمغلي البنفسج والبابونج وأوراق البرتقال ثم يؤخذ حمام قدمي تمزج بمياهه بالخردل أو نقيع الرماد ونصف كاس من الخل الجيد . ولانقاذ الصدر من الالتهابات توضع اليدان في الماء الحار (قبيل الاكل) الى أن يسيل العرق من الاكتاف ثم يتدثر المريض بغطاء ثقيل

عن «فتاة الشرق ، مصر»

طلبات زواج

* عمري حول السبعين غني يبلغ دخلي الشهري خمسين جنيهاً من ايراد أملاكي لي خمسة ذكور وثلاث اناث كلهم يرثونني . قوي البنية طويل القامة أريد زوجة لا تتجاوز الثامنة عشرة سوداء العينين مقرونة الحاجبين أورثها حال زواجي بها عشرين فداناً من أرض مديرية الغربية .

وعنواني في جريدة الف صنف م . أبو عاشور

* شاب في الخامسة والعشرين من العمر ودخلي لا يقل عن ١٥ جنيهاً من عائلة متوسطة ولي أخ ذو مركز ديني كبير لا أدخن ولا أتعاطى شيئاً من المسكرات

وأطلب زوجة صالحة تؤدي الفرائض وتدبر المنزل أحسن تدبير

عبد الحميد البقلي

وارجو عدم نشر عنواني

* شاب دون العشرين وهبني الله كل ما تتطلبه آنسة في زوجها المأمول ولا أريد من زوجتي الا شرطاً واحداً فان قبلته مبدئياً تفاوضنا على صفحات الف صنف في كل ما عداه . وهذا هو: أن تكون طوع ارادة أمي التي أقدسها وأجلها فوق كل شيء في الوجود ا . نصر – بشبرا مصر

عن «جريدة ١٠٠٠ صنف ، مصر»

كل شيء
فكه ومفيد تجده في
كل شيء

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

أمير محتال



الامير المحتال

ليس نبل المحتد بمانع من ارتكاب الجريمة بل أن النعيم المغتصب، والرفاهة المسلوبة والتأنق المتكلف، كثيراً ما تدفع ابناء المجتمع الارستقراطي الى طريق الجريمة واستلاب مال الغير سداً لاهوائهم. ومن ذلك ما قرأناه أخيراً في الصحف البارزية وهو أن أميراً من سلالة مورات ملك نابولي وصهر نابليون الكبير، يدعى البرنس ميشيل مورات، قدم الى احدى محاكم الجنح في باريس متهماً بعدة جرائم نصب ملخصها ان الامير تقدم الى فرع بنك الالزاس في باريس وأوهمه بأنه يريد أن يفتح فيه حساباً لنفسه وأنه ينتظر مالا سيصل اليه من لوندره واستطاع أن يحصل على دفتر للتحاويل قبل أن يودع شيئاً من المال. ثم سارع الامير بعد ذلك الى دفع كثير من ديونه وسد كثير من نفقاته بتحاويل لا مقابل لها. فلما تقدم أصحاب هذه التحاويل الى البنك أفهموا أن تحاويلهم لا قيمة لها لان الامير لم يودع مقابلا لها

وارتكب هذا الامير عدة جرائم نصب أخرى فاقترض من أصحاب الاعمال مبلغ عشرة آلاف فرنك زاعماً أنها لمشروع خيري يقصد به منع رب عائلة نبيلة من الانتحار، وقدم له أيضاً بعضاً من التحاويل الزائفة وكذلك احتال على سيدة كبيرة هي الكونتس دي سلفستر فتوصل الى الحصول منها على مبلغ كبير يبلغ حوالي تسعين الف فرنك. ثم اختفى بعد ذلك ولم يعرف له أثر

وقد قدم هذا الامير المحتال الى القضاء فلم يمنع لقبه ونبل محتده من الحكم بأدانته فقضي عليه بالحبس ثمانية اشهر وبان يرد الى الكونتس دي سلفستر مبلغ ٩٣ الف فرنك وكان الحكم غيابياً، فجدت الشرطة في أثر الامير حتى عثرت به في فندق في شارع دوم فقبض عليه لينفذ فيه حكم القضاء

خاتمة قضية شهيرة



تشارلس ارثر

وقع الفصل الاخير من قضية روبنسون أو قضية بنك مدلند الشهيرة في باريس بعد ان بدأت في لوندرة. وهي قصة انجليزي يدعى روبنسون وزوجه الحسناء وأمير من امراء الهنود هو الراجا سير هاري سنغ

وخلاصة الفصل الاول من هذه القضية التي كشفت أمام محكمة «باوستريت» عن كثير من الفضائح الاخلاقية المؤلمة هي ان الراجا سير هاري سنغ وهو أمير هندي من أصحاب الملايين تعرف أثناء احدى زياراته لمدينة لوندرة بانجليزية رائعة الحسن هي مسز روبنسون. وكان زوجها روبنسون شخصاً معدماً قليل الغيرة على امرأته ولم تكن هي ذات عفاف فغدت بموافقته خليلة للامير الهندي. وائتمر الزوجان وبعض الشركاء ومنهم الكبتن تشارلس ارثر عضو أركان حرب الامير على استلاب أمواله واستغلال شغفه بالزوجة الحسناء. واستطاع روبنسون بهذه الوسيلة ان يحصل من الامير على مبالغ طائلة تبلغ مئات الالوف من الجنيهات. وسارت الامور حيناً على هذا النحو، ولكن شريكا من شركاء روبنسون يدعى نيوتن فكر في اغتياله واستطاع ان يقبض من بنك مدلند تحويلا بمبلغ مائة وعشرين الف جنية أودعها الامير لحساب روبنسون. فثارت ثائرة روبنسون وتقدم الى القضاء مطالباً برد المبلغ أو بعبارة اخرى بثمن بذله شرفه

وقد أحدثت القضية ضجة كبرى في دوائر لوندره، وأخفى اسم الامير أثناء المرافعات بادىء بدء وكان يرمز له بحرف « S » ولكن الامير آثر

الاختفاء ولم يظهر على مسرح الحوادث . وبعد أدوار واجراءات عدة رفض القضاء مطالب روبنسون باعتبار أنها لا تتفق والخلق الفاضل

***

ثم كان صدى الحـادث في باريس ، واتخاذه صبغة جنائية وذلك ان السكبتن تشارلس أرثر عضو أركان حرب الامير قبض نصيبه من التحويل بمبلغ أربعين الف جنيه . وكان يقيم وقت نظر القضية في لوندرة وباريس مع سيده الامير . وكان رأي القضاء الفرنسي ان قبض المبلغ من بنك مدلاند بتلك الصفة يعتبر سرقة صريحة وأن السكبتن أرثر الذي ثبت أمام القضاء الانجليزي انه قبض نصيبه من قيمة التحويل يعتبر متهماً باخفاء أشياء مسروقة . وعلى ذلك قبض على السكبتن أرثر و بعد تحقيقات طويلة ، طلبت النيابة الفرنسية خلالها ظهور الامير لتأدية الشهادة ولم تظفر بذلك ، أحيل أرثر على محكمة جنح باريس متهماً باخفاء شطر من المال الذي اختلسه نيوتن من روبنسون

ومما هو جدير بالذكر ان رئيس المحكمة خاطب السكبتن أرثر عند بدء نظر القضية بقوله : أنك آخر حلقة من فلم سينماتوغرافي بدأ في سنة ١٩١٩ في غرفة باحد الفنادق ، وانتهى سنة ١٩٢٥ في قاعة الجنح . غير ان السكبتن لبث صامتاً ولم يحر أثناء المرافعسات جواباً . وطلب النائب توقيع العقاب الصارم على المتهم ودافع عنه الاستاذ ليروى المحامي . وكان محور دفاعه ان ارثر وقع فريسة لتدبير نيوتن . وبعد مناقشات طويلة في نقط قانونية حاول الاستاذ ليروى بها ان يثبت ان المسألة ليست جنائية وأنها موضوع مدني محض أصدرت المحكمة حكمها بحبس السكبتن أرثر ثلاثة عشر شهراً وبتغريمه خمسمائة فرنك . وبذلك اختتمت فضيحة مدلند الكبرى

عاقبة الشقاق الزوجي

ارتكبت جنـاية قتل فظيعة في دار من دور القضاء بمدينة انفرس سببها الشقاق الزوجي . وذلك أن المسيو ألبير فان دي فرست ، وهو مهندس شاب وابن الاستاذ دي فرست المحامي البلجيكي الكبير أطلق على زوجته الشابة الآنسة لسوار سبع رصاصات من مسدسه بينما كانت تنتظر المثول أمام المحكمة في ساحتها الخارجية لنظر قضية طلاق رفعتها على زوجها ، فماتت على الأثر وسلم القاتل نفسه الى الشرطة قائلا انه قتل زوجه يأساً من الصلح والوفاق . وكان المسيو دي فرست قد تزوج من فرانسية منذ أربعة أعوام فقط ورزق منها بولدين . غير أن شقاقاً حدث بين الزوجين بسبب سيرة الزوج ، فغادرت الزوجة منزل الزوج ورفعت قضية الطلاق ، وحاول الزوج عبثاً أن يردها عن هذا العزم . عندئذ اعتزم قتلها ، وقتلها في فناء المحكمة ذاتها على هذا النحو الرائع . ومما يذكر أن دوي الرصاص أحدث ذعراً شديداً في جميع أرجاء المحكمة ، وهرول أحد المحامين الفتيان الى غرفة صغيرة وأغلقها على نفسه فظن رجال البوليس انه هو القاتل فانطلقوا في أثره وطلبوا فتح الباب باسم القانون فأبى فكسروا الباب وقبضوا عليه وقدموه الى قاضي التحقيق وهنالك انتهت المسألة بالضحك

ألاعيب الصبية والاشباح المزعجة



الغلام الذي مثل دور الشبح

قد تكون ألاعيب الاولاد خطيرة . فقد حدث في بعض قرى فرنسا أن اشباحاً مخيفة أخذت تطوف ببعض المنازل وتزعج السكان باصوات واعمال مرعبة كتمزيق الفراش وتكسير الآنية واطفاء الانوار وافساد الزرع واحراقه ، كل ذلك في ظلام الليل . ومن ذلك ماحدث في قرية رونكرول فان شبحاً مخيفاً ظهر في منزل عائلة تدعى دوفري ، وأخذ يقوم باعمـال وأصوات منكرة في كل ليلة فيوقظ سكان المنزل والمنازل المجاورة ، ويلقي اناشيد غريبة ، ويظهر في أثواب وأشكال مدهشة . وكان بالمنزل نسوة فقط هن أرملة وبناتها وولدها وهو غلام لا يتجاوز الخامسة عشرة . وقد قامت القرية وقعدت لهذا الشبح المخيف ، وتناولت الصحف الكبيرة أخباره بالدهشة

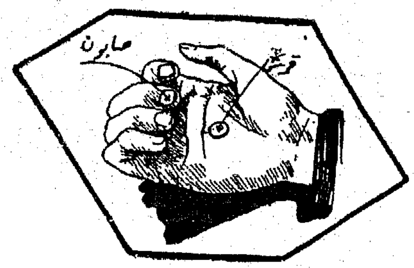
وحدث في قرية أخرى هي مونتوليبه حادث من هذا النوع في منزل عائلة جوري ، فظهر هنالك شبح مزعج أخذ يمزق الاغطية والملابس ويلقيها في أماكن مختلفة من المزرعة . وفي كلا الحادثين لبث رجال الضبط يجدون في أثر الشبح . وانتهى البحث في كليهما برواية مضحكة . ذلك بأنه قد ظهر ان الشبح الاول ليس الا ولد عائلة دوفري وهو غلام خبيث شقي يدعى بول . وأما الشبح الثاني فقد راقبه حارس المزرعة أياماً حتى رأى في ذات ليلة شبحاً اسود فتقدم منه فحاول الهرب فهدده بمطرقته وقبض عليه فاذا به إبنة عائلة جوري وهي طفلة خبيثة جداً لا تتجاوز الحادية عشرة وقد اعترفت بكل شيء

أما الغلام بول فقدم للقضاء وحكم عليه بالغرامة ، وأما الطفلة فقد أنذرها رجال الضبط بالحبس اذا هي عادت الى خبثها ولم تعاقب لصغر سنها

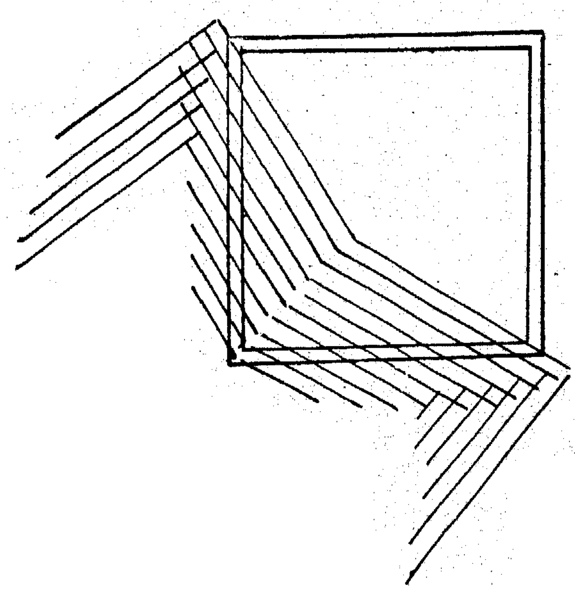
كل شيء
فكه ومفيد تجده في
كل شيء



القرش المختفي



هذه الحيلة من أبسط الحيل يمكنك بها أن تضع في وسط يدك قرشاً ثم تقفلها فعندما تفتحها ثانية لا يظهر أثر للقرش . والسر في ذلك هو أن تأتي بقطعة صغيرة من الصابون تبلها في الماء حتى تصير طرية كالعجينة ثم تضعها على ظفر أصبعك الأوسط فعندما تقفل يدك اجعل هذا الظفر يضغط القرش فلا يلبث أن يلصق به فاذا فتحت يدك كانت فارغة



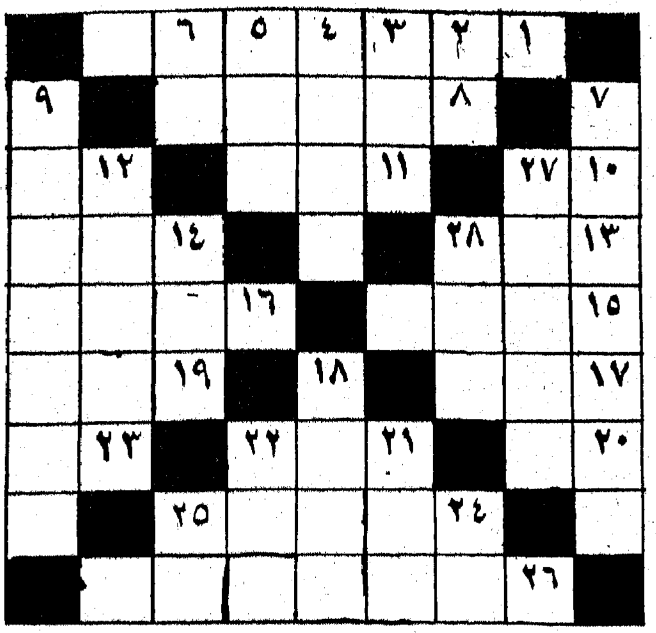
خداع النظر

هذا مربع تام . وبالقياس يمكنك أن تتحقق من ذلك ـ وان بدا لك انه منحرف

مائة بتسعة أرقام

اكتب الارقام من ١ الى ٩ واجعل منها ١٠٠ على شرط أن لا تستعمل الرقم الواحدة غير مرة واحدة

ألغاز الكلمات المتقاطعة



شرح الكلمات المطلوبة

أفقية

(١) شاعر الرشيد
(٨) قد تقام عليها القصور
(١٠) ضمير متصل
(١١) كلام (١٢) جزء من البيض
(١٣) نوع من الجنون
(١٤) أنجز (١٥) غرضي
(١٦) ما يقطع الحديد
(١٧) تمايل
(١٩) مفصل في الجسم
(٢٠) لها اخوات في النحو
(٢١) لم يخرج من داره
(٢٣) أكبر من الجزء
(٢٤) ما ينقص : الصبر ... الفرج
(٢٦) ميدان شهير في القاهرة

عمودية

(٢) بكالوريوس علوم
(٣) نظار الى
(٤) آفة من آفات القطن
(٥) حاكم
(٦) حرف شرط وجزم
(٧) طالب علم وطالب مال
(٩) منشىء مصر الحديثة
(٢٧) جمع الوطن
(١٢) مهمل ـ لم يؤخذ
(٢٨) حكى (١٤) أمر البكاء
(١٨) فعل ماض لاثبات النسوة
(٢١) نط (٢٢) رجع
(٢٤) حرف نفي
(٢٥) أول حرف اسم شاعر في مصر

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء ـ واليك تعليمات [ت] ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه [في] الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فا[ما] أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين [الى] الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا [كان] التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحا[لات] كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة ت[كتب] مفردة ـ مثلا : عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصـ[ـورة]

١٨١

أين الارنب ؟

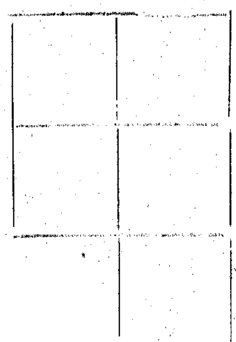


ترى في هـذه الصورة الصياد والكاب ولـكن فيهـا أيضاً أرنباً . فأين هو ؟ الحصها جيداً فلا تلبث أن تجده

كم عدد الخرفان ؟

سألت راعياً كم عدد خرانه فقال : اذا قسمتها على ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ فانه يزيد عندي واحد . فكم عدد خرفانه ؟

مسئلة هندسية



أمام القارىء هنا خمسة مربعات متساوية الاضلاع . فالمطلوب أن تمحي ثلاثة أضلاع بحيث لا يبقى الا ثلاثة مربعات

(أرسلها عبد الله محمد)

حلول مسائل الجزء الماضي

الجلة المطلوب تركيبها — كانت هـذه الجلة مقسمة الى أحرف مزدوجة مبعثرة ـ وهي : من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

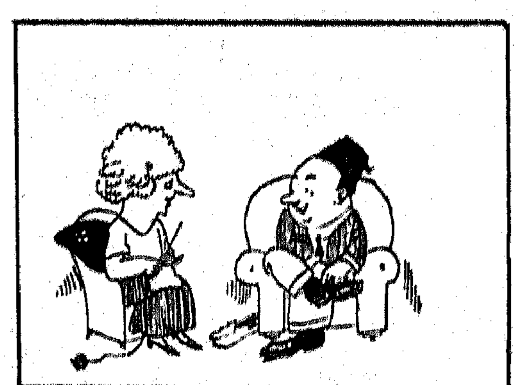
كم دجاجة — سئلت فلاحة عن عدد دجاجها فقالت : لو زدت عليهـا مثل عددها ونصف هذا العدد و ٧ لـكان عندي ٣٢

فالجواب ١٠ دجاجات

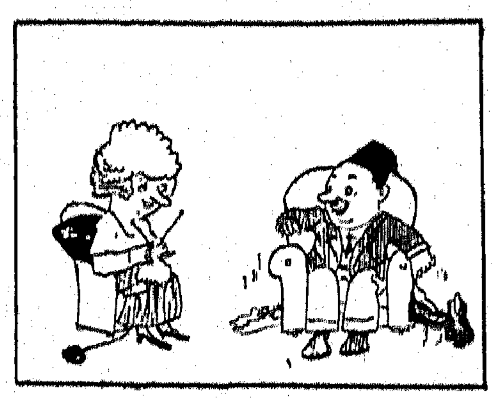
كم بقرة — سئل فلاح عن عدد بقره فقال : لو زدت عليها مثل عددها ونصف هذا العدد واثنتين ونصفاً لـكان عندي ٢٠ بقرة

فالجواب ٧ بقرات

الخبر المذهل !



١ ـ الزوجة : جاي لنـا اليوم ضيف . عارف مين ؟ . .



٢ ـ الزوجة : ست لطيفة ومشتاقة لك
الزوج : لازم احسان هانم



٣ ـ الزوجة : غير احسان هانم . واحدة تحبك قوي . .



٤ ـ الزوج : عرفتها . . فردوس هانم
الزوجة : لأ



٥ ـ الزوج : آه . . عرفت . . . نعمت هانم
الزوجة : لأ . تعرف مين ؟ ؟



٦ ـ الزوجة : أمي . . . . .

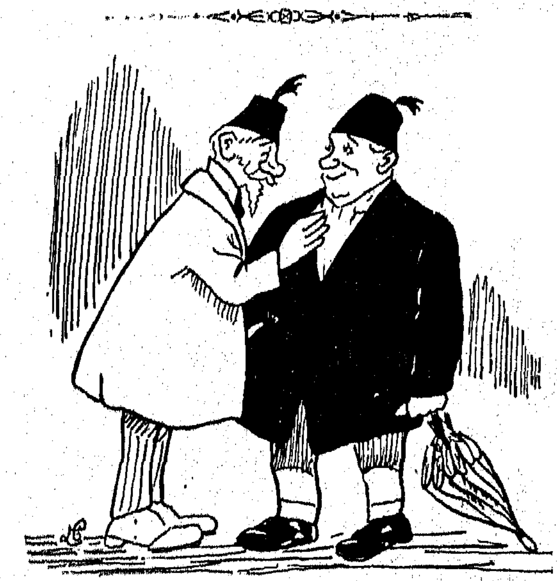
كيف يهرب المسجونون: حيل ونوادر

[تكملة المنشور في الصفحة ٨]

كيف ان أحد هؤلاء دخل في الانبوبة في أحد السجون الاميركية ولم يكن قد تم تركيبها وايصالها بالمراحيض. وكان السجانون قد أخفوا فتحتها بالكناسة والتراب ولكن هذه الحيلة لم تجز عليه فانه أثار هذه الاشياء فوجد الانبوبة وكانت ضخمة تسع انساناً يزحف فيها بلا عناء. فأخذ يزحف وهو مطمئن الى انها ستنتهي على هذه الطريقة الى الشارع. ولكنه وجد في نهايتها عدة أنابيب صغرى لا يمكن لكلب ان يجوزها فضلا عن انسان فعاد ادراجه ووجد السجان يضحك منه عند فتحة الانبوبة

وفي حادثة أخرى في سجن أميركي أيضاً استنبط مسجونان طريقة للهرب ونجحا فيها. وكان هذان المسجونان مريضين بالتدرن. والعادة في هذه الحالة ان يوضع المرضى بهذا المرض في خيام داخل السجن حتى يبقيا في الهواء الطلق ولا يطلب منهم من العمل سوى العناية البسيطة بحديقة السجن. وكان بين الخيمة وبين حائط السجن ٣٠ قدماً وارتفاع الحائط ٣٠ قدماً أيضاً. وكان ديدبان السجن يقف فوق الحائط فلم يكن ثم مجال للتفكير في الهرب بتسلق الحائط.

وأخيراً اهتدى هذان المسجونان الى حفر سرداب تحت الخيمة. فحفر أحدهما وكان هولندياً سفاحاً يدعى هندرسون حفرة تحت سريره يبلغ عمقها ٨ أقدام. وكانت عمودية. ثم حفر بمساعدة رفيقه خطاً طولياً يتجه نحو الحائط حتى اذا جازا الثلاثين قدماً صعدا بالسرداب الى خارج السجن وفر كلاهما دون ان يشعر بحيلتهما أحد من السجانين. وكانا كل يوم يحملان التراب المحفور الى الحديقة ويبسطانه على سطحها. بل بلغ من براعتهما انهما عند ما وجدا ان نقل التراب يكلفهما مشقة كبيرة صنعا عربة صغيرة تسير في السرداب ولها بكرة فاذا حفر أحدهما وملأ العربة هز حبلا لرفيقه على فم السرداب فيجر العربة ويخرج التراب فيذهب ويلقيه في الحديقة ويعود. واستمر هذا العمل حتى نجا كلاهما



— رأيت بالامس رجلا يشبهك تماماً حتى اني لم اجد فرقاً بينكما . .
— أخشى ان تكون غلطت واعطيته الريال الذي لي عندك ؟ . . .

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية. لسان حال النهضة المصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انكلترا الكبير: «ان دليل النجاح على ان الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع» فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب. وهو لا ينشر الا أجود المواد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية. فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل. وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته وجديد في طريقة طبعه واتقانه. اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطارق كل باب ففيها شيء من كل شيء: فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى. تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان. وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد. فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا. اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية. وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت. ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية. تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب. اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام: الى الامام!

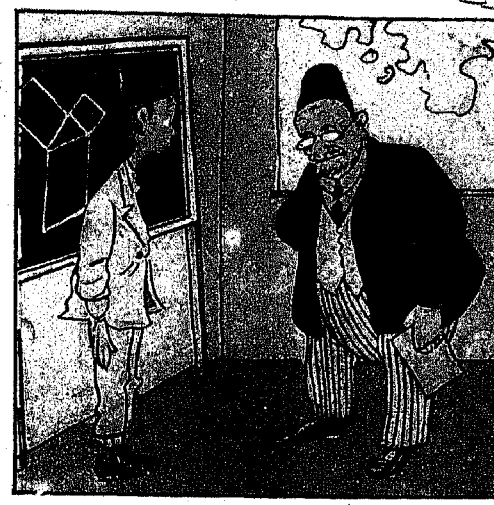


لو كان لنا حواس الحيوان

الانسان سلطان الخليقة بعقله فقط أما بحواسه فهو دون بعض الحيوانات فنحن دون الكلب في الشم ودون الفأر والارنب في السمع. وهذا من حسن حظه لأنه لو كانت له حواس الحيوانات الى ذهنه الحاضر لما أطاق المعيشة في الدنيا . وقد تخيل أحد العلماء انساناً له ذهن انسان وأنف كلب وآذان غزال وعينان مكروسكوبيتان . في الجهة اليسرى العليا انسان يشم بأنف كلب ويشمر بعشرات من الروائح الكريهة التي تلذ للكلب ولكن لا يطيقها انسان لو كان دقيق الشم كالكلب . ولو كانت لنا آذان الغزال لما استطعنا ان نعيش في المدن فان صوت سير العربات يدخل الى آذاننا كأنه قنابل المدافع. حتى الدودة الزاحفة على الارض نسمعها وحتى حفيف اوراق الاشجار يفزعنا . وفي الجهة اليمنى العليا والسفلى انسانان يسمعان كل هذه الاشياء التي يسمعها الغزال بأذنه الدقيقة ويزعجهما كل صوت من خوار البقر الى دبيب الحشرات

ولو كنا نرى بعينين مكروسكوبيتين لما أطقنا ان نشرب جرعة ماء أو نأكل قطعة من الخبز أو الجبن فان في كل هذه الاشياء أحياء صغيرة تجري وتقفز كالدود وتتناسل ونحن نأكلها ونهضمها ولو كنا نراها على حقيقتها ونتصور ونحن نمضغ الخبز او نرتشف الماء اننا نمضغ حيوانات حية تقفز في افواهنا لما اشتهينا ان نأكل او نشرب

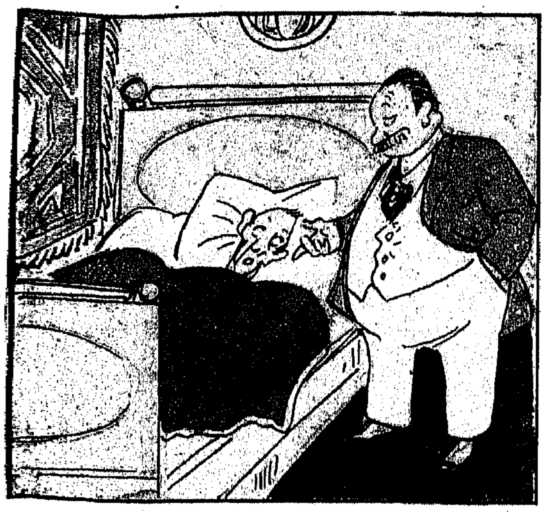
صفحة فكاهية



المعلم : هل صعب عليك هذا السؤال يا فريد ؟
فريد : كلا يا معلمي فالسؤال بسيط انما الجواب عليه صعب



الزوجة : لماذا لا أسمع منك كلمات المدح التي أسمعها من الناس في الخارج
الزوج : لانك تخرجين بوجه غير الذي أعرفه !!



المريض : كيف يمكنني يا دكتور أن أفي ما علي نحوك ؟
الطبيب : بالشيك أو بالتحويل أو النقد



يوسف : كيف الحال يا اسحق ؟
اسحق : سيء . . . فانه كان بامكاني أن أكسب عشرين ريالا من شركة السوكرتاه اسبوعياً لو اني مرضت ! . . لكنني لم أمرض . . .



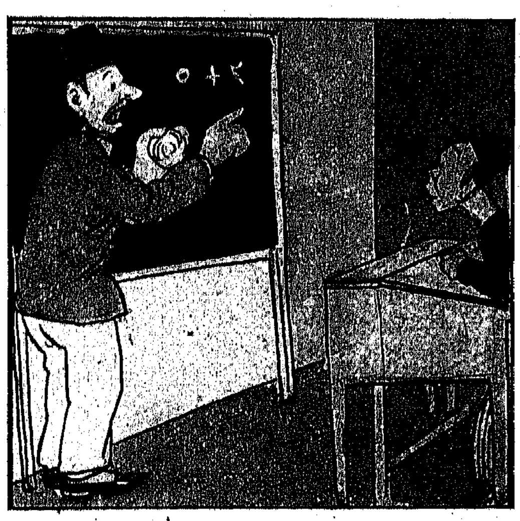
ــ كيف يمكنك الاعتناء بالطفل وأنت صغيرة الى هذا الحد ؟
ــ ومالو ياستي فالولد ان وقع مني ما يتوجعش



الاولى : ماذا اعمل بابنتي فقد صارت صبية ولا تزال تخاف من الظلام
الثانية : لايهمك هذا الامر فلا بد أن تقع قريباً في أحد الشبان وحينئذ تصير تحب الظلام



ــ كنت في الصحراء أخيراً فقتلت أسداً عظيماً هائلا طوله بضعة أمتار !
ــ (غاضباً) انت تهشر ! اسكت والا اديك على وشك
ــ (خائفاً) لكن عرضه كان ٣ سنتميتر فقط !.



« المعلم يشرح قاعدة الجمع »
المعلم : لا يمكن للانسان أن يجمع الا أشياء من نوع واحد فلا يجمع مثلا الخروف والبقرة ويقول عنهما خروفان أو بقرتان
التلميذ : لكنني أرى والدي يجمع رطل الماء برطل الحليب ويقول عنهما رطلين من الحليب



« في المطعم »
الزبون : هذه أول مرة أجد الثمن فيهما معتدلا منذ ترددي على هذا المطعم
الجرسون (مندهشاً) : أرني القائمة أخشى أن يكون فيها خطأ

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



حنان الام

صورة فنية بديعة للمصور فروزي

(أنظر الشرح صفحة ١)

الثمن ١٠ مليمات

معروضات جاوه في برلين

الفن والصناعة في قطر شرقي

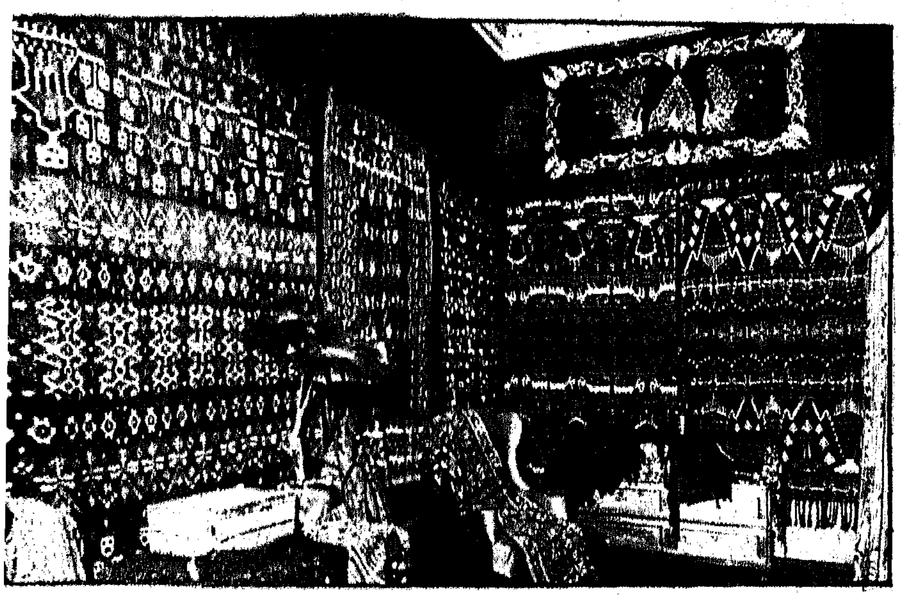
ان جزيرة جاوه من اكبر الاقطار الاسلامية في الوقت الحاضر فان فيها نحو ثلاثين مليوناً من المسلمين أي اكثر من ضعفي مسلمي مصر . على أن لها حضارة خاصة قديمة ترجع الى العصور السالفة . وقد أقام أحد المحلات التجارية في برلين أخيراً معرضاً جمع نماذج من الصناعات والفنون الشائعة في تلك الجهات وما يجاورها . وفي هذه الصفحة أمثلة من ذلك . وانه لجدير بنا أن نطلع على ما أنتجته تلك الاقطار البعيدة من المظاهر الدالة على عمرانها وتمدنها



دمى و « عرائس » مصنوعة في جاوه



فوق هذا الكلام : صورة الاله وشنو راكباً على طير هندي مقدس نصفه بشري والنصف الآخر حيواني يسمى (جاروده) . والاله وشنو كما لا يخفى هو أحد الآلهة الهندية الثلاثة وزميلاه هما الالهان براما وسيوه



أمثلة من الانسجة والابسطة والسجاجيد المصنوعة في تلك البلاد



الى اليسار : نماذج من المصنوعات البرونزية المصنوعة باليد

العدد ١١
الاثنين ٢٥ يناير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

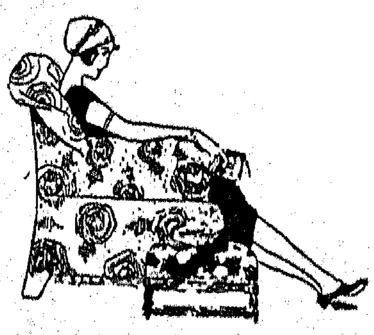
كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



التقلب والتطور

لو أن كاتباً في أحد الاحزاب السياسية قفز فجأة من حزب الى حزب لأن مرتباً ضخماً قد عرض عليه لكان هذا تقلباً وبيعاً للضمير وزنا على النفس وجرياً وراء المصلحة الذاتية مهما تعارضت مع المصلحة العمومية. ومثل هذا التقلب كثيراً ما نجده في صغار النفوس والقلوب. وهو جدير بالذم وصاحبه جدير بالصفع واللطم

ولكن يجب ألا نخلط بين التقلب والتطور. فالجسم الحي من طبعه التحول ولست تجد حياً كائناً ما كان انساناً أو حيواناً أو نباتاً الا وهو دائم التحول لا يثبت على حالة واحدة ساعتين لأن ذراته دائمة التفاعل والتحول. والعقل الانساني كائن حي يجري عليه ما يجري على سائر الاحياء، فهو اذا كان عقلاً حياً متنبهاً وجب أن تتطور آراؤه من وقت لآخر

وعلى هذا يجب ألا يفزعنا « الثبات على المبدأ » ويمنعنا من أن نراجع أنفسنا وتنقح آراءنا ونمشي بعقلنا في سبيل التطور. وكثيراً ما يكون الثبات على المبدأ ناشئاً من عناد في الرأي قديم أو عن تمسك بمذهب اعتقدناه في شبابنا ثم يمنعنا كبرياؤنا من انكاره. وهنا تقتضي الرجولة أن نقهر نفسنا وأن نذل للحق ونخرج على ما اعتدناه قديماً من اعتقاد خطأ أو رأي خطل

لقد بدأ اللورد ملنر حياته مع الاحرار يكتب في صحيفتهم وينافح عن آرائهم ثم صار مع المحافظين وكان من أكبر القائلين بالاستعمار، بل يقال انه أحد الذين دبروا حرب البوير. ولكنه قبل وفاته تحول الى الاشتراكيين وكاد يدخل في زمرتهم فقال بوجوب ادارة الحكومة للمناجم. ولم يكن في تحوله متقلباً وانما كان يتطور ويمشي مع الزمن ومقتضياته لا لمصلحته الشخصية بل لمصلحة أمته. وهو انما تطور لانه كان ذكياً يقدر الظروف التي حوله وكان عقله مرناً لدناً بعيداً عن الجمود الذي كثيراً ما يتراءى للناس كأنه « ثبات على مبدأ »

وهذا ما يجب أن يفعله كل شخص منا. يجب أن يعيد النظر من وقت لآخر في جميع آرائه ومعتقداته ومذاهبه الاجتماعية والادبية ويسير فيها بالتحوير والتنقيح والالغاء ويخرج منها بجديد يوافق ظروفه الراهنة

وكذلك يجب أن تفعل الامة. فالمذهب السياسي أو الاجتماعي الذي كانت تسير عليه منذ أربعين أو ثلاثين عاماً يجب ألا يجمد بل يجب أن يكون فيه من اللدونة ما يضمن امكان تعديله وفقاً لمقتضيات الظروف ومصلحة الامة التي تختلف اليوم عما كانت قبلا

أقول هذا ونصب عيني أغراض الامة السياسية والاجتماعية منذ ثلاثين عاماً وأتساءل: هل لا تزال هذه الاغراض مبدأنا الذي نعمل له هذه الايام أو هل تغيرت الظروف وصرنا الآن في حاجة الى أن نغير وجهتنا السياسية والاجتماعية وننحو بها نحواً جديداً ؟

ان المبدأ السياسي أو الاجتماعي عادة ترسخ في النفس وتحتاج الى خلق عظيم لتغييرها. فهل فينا هذا الخلق، وهل بين ساستنا ومصلحينا من يستطيع أن يفعل فعل اللورد ملنر ويقف من نفسه موقف المراجعة والمحاسبة ويختط لنفسه وللأمة خطة جديدة تسير عليها الى الامام مهما كان فيها من المخالفة للاغراض القديمة التي سرنا عليها ثلاثين أو أربعين عاماً ؟

المحرر

صورة الغلاف

حنان الأم

ذكرنا في جزء ماض ان من أغراضنا انماء الذوق الذي بين جمهور القراء بنشر الصور الجميلة لمشاهير المصورين. ولا ريب في ان الصورة المنشورة على غلاف هذا الجزء هي من أجمل الصور التي وفق مصور الى تصويرها. فهي تمثل حنان الام أجمل تمثيل. ويكفي الانسان أن يتأملها قليلا حتى يرق لها قلبه ويذكر عهد الطفولة وما للأم من الفضل العميم

الكلاب في خدمة البوليس : تدريبها على اللحاق بالمجرمين



كلب البوليس يكشر عن أنيابه بعد ان اقتفى أثر المجرم وقبض عليه ووقف يحرسه . والرجل النائم من البوليس يمثل مجرماً



كلب بلجيكي يقبض على لص أراد ان يهاجم صاحبه ويلوي ذراعيه الى خلف

اذا انت قعدت في غرفة عادية وكان الى جنبك كلب فانك على الارجح لا يمكنك ان تميز بأنفك في الغرفة سوى شيء واحد أو شيئين . أما الكلب فانه يمكنه أن يميز نحو ثلاثين أو أربعين شيئاً مختلفاً . وذلك لأن أنفه يقوم عنده مقام العينين عندنا . ولذلك ترى الكلب اذا مشي في الطريق وضع أنفه في الارض يتشمم طريقه . وهو يفعل ذلك حتى وهو يسير وراء صاحبه لأنه انما يعرف صاحبه برائحته لا بهيئة وجهه

وخاصة دقة الشم هذه التي في الكلاب قد عرفها الانسان من زمان طويل واستخدمها في الصيد في اقتفاء أثر حيوانات الصيد . واستخدمها الناس بعد ذلك في اقتفاء أثر العبيد الآبقة بتشمم الكلب ملابسهم

وقد استعمل رجال الشرطة في أوربا هذه الخاصة في اقتفاء أثر المجرمين . وهم يربون الكلاب لهذا الغرض ويغالون في شرائها حتى قد يبلغ ثمن الكلب نحو ١٨٠ جنيهاً وهو لا يقل عن ٤٠ جنيهاً . وقد دفعت حكومةلوس انجيلوس في أميركا حديثاً ٣٠٠٠ جنيه ثمناً لعشرة كلاب مدربة .



الكلب في التعليم : يعلم كيف يقفز على المجرم ويصرعه ويقف يحرسه الى مجيء الشرطة

والكلاب التي تدرب لأعمال الشرطة ليس الغرض من تدريبها القبض على المجرم . بل هداية البوليس اليه فهي تقدم للبوليس مفتاح الجناية وعليه هو بعد ذلك اتمام الباقي

ولبيان ذلك نفرض ان جناية قتل وقعت في بلدة وبلغ البوليس غنا . عندئذ يأخذ رجال البوليس كلابهم الى مكان الجناية فيتشمم الكلاب جثة القتيل وملابسه وكل شيء جليل أو دقيق تركه الجاني لأن هذه الاشياء التي تركها قد تلوثت برائحته كما انه هو قد تلوث برائحة القتيل . ثم يخرج البوليس بكلابه فما هي الا هنيهة حتى تتجه الكلاب في ناحية ما فيسير وراءها البوليس . وتعدو الكلاب ويعدو خلفها البوليس . ولكن المجرم كان ماكراً وكان في مكره أبله . فانه ألقى بعض ملابسه الملوثة بالدم . فلما امتلأت خياشيم الكلاب برائحتها عدت اليها حتى وجدتها . ولكن البوليس لا يقنع بذلك لأنه لم يخرج في طلب قميص أو حذاء وان كان هذا ينفعه بعد في التحقيق . فتقف الكلاب هنيهة ثم تتجه جهة أخرى وتسير في وسط الحقول . والحقول تحتفظ بالرائحة أكثر من المدن لان الحقول رطبه ولا تتساورها الاقدام المختلفة . ولذلك فالكلاب تضل في المدينة ولكنها لا تضل في الحقل . وتستمر الكلاب في سيرها الى ان تبلغ محطة للسكة الحديدية وهنا يعرف البوليس ان المجرم قد ركب القطار فتشتغل التلغرافات والتلفونات بطلب القبض عليه . ولا يلبث ان يقبض عليه



كلب كان يحمل السجاير الى الخنادق الامامية مدة الحرب

تقلب «المودة» في لباس السيدات



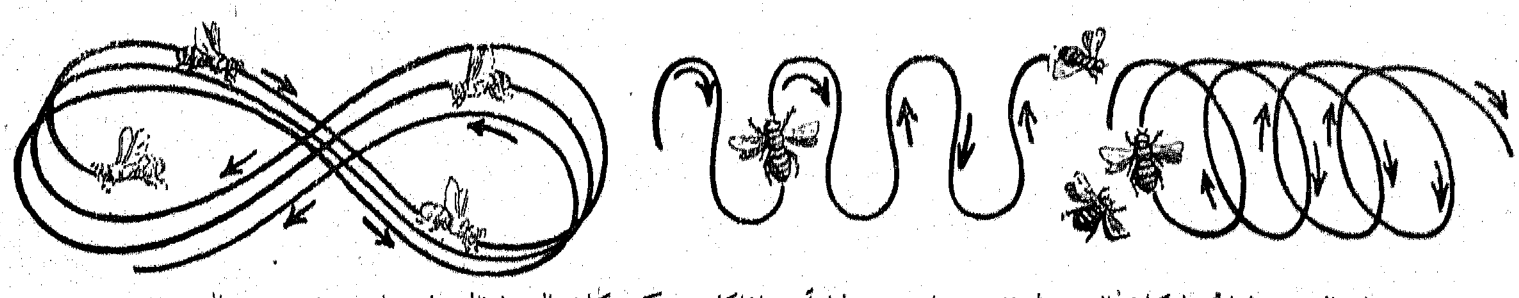
ازياء السيدات في القرن التاسع عشر



ازياء الخمس والعشرين السنة الماضية

ليس شك في ان أزياء المرأة آخذة في التحسن . فمن يقابل هذه الازياء منذ سنة ١٩٠٠ الى الآن بازياء القرن التاسع عشر يجد تحسناً واضحاً. فان أزياء ذلك القرن تبدو لنا الآن سخيفة مضحكة كثيرة القماش تنتفش انتفاشاً فاحشاً تحت الخصر وتماس الارض وتثقل كاهل المرأة وتكلفها كثيراً من النفقات ومع كل ذلك تضيع شيئاً كثيراً من جمالها لان الجمال الحقيقي لا يبدو الا اذا كانت الملابس تطابق الجسم وتجري على شكله . ولباس المرأة الحديث يسير في هذه الوجهة . وكذلك الحال في لباس الرجال بل يمكن أن يقال ان لباس الرجال أوفق لظهور جمالهم لتناسقه مع أجسامهم

كيف يتفاهم النحل



لغة النحل : اذا تحرك كما في اليمين دل ذلك على انه وجد طعاماً . واذا كانت حركته كما في الوسط فالمعنى انه جاد في جلب رحيق الزهور اما الحركة اليمنى فتدل على الشك والتردد

الدكتور فون فريش من علماء الحشرات المشهورين في ألمانيا . ومما قاله النحل : ان النحل لا يميز بين اللونين الاحمر والاسود ولا بين الاخضر صفر والازرق . وان رطل الشهد يحتاج الى ٥٦٧ نحلة تقضي حياتها في عمله . وان النحلة الواحدة لكي تصنع ٨/١٠ من الغرام من الشهد الزهر ٣٢ مرة لكي تأخذ منه رحيقه وتحيله شهداً

وقد درس كيفية تفاهم النحل فقال : انه يرقص رقصات مختلفة فاذا كان في ريبة من شيء أو في اضطراب طار بحيث يرسم رقم 8 كما يرى في يسار الرسم الاعلى . أما اذا عزم على المسير لجلب رحيق الزهور تحرك حركة موجية كما يرى في وسط الرسم . فاذا وجد طعاماً تحرك حركة اهليلجية كما يرى في يمين الرسم

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

ميت يتكلم

انها فكرة أميركية – ككل الافكار الغريبة . فقد حدث في أثناء جنازة المستر تشارلس لو في كنيسة أفنبورت ان سمع الحضور ، وقد استولت عليهم دهشة عظيمة ، صوت الميت يخاطبهم ... فان هذا الراحل الغريب في اطواره كان قد اهتم قبل وفاته بان يدوّن كلامه على اسطوانة فونغرافية ، وأوصى بأن توضع هذه الاسطوانة على الآلة أثناء الاحتفال بدفنه وقد كان موضوع كلامه انتقاد حالة الكنيسة وبيان ما تستدعيه من أوجه الاصلاح حتى تصل الى الكمال ...

الشمسية

هذه حكاية وقعت في البلاد الروسية قبل الحرب . فلا يخفى ان الرشوة كانت قد تطرقت الى مصالح الحكومة فكان الوزراء لا يرخصون لشركة ولا يسمحون بالمضي في مشروع الا اذا كان لهم من وراء ذلك ربح . ولكن ليس من السهل أن تعرض على وزير رشوة فان الامر يستدعي شيئاً كثيراً من اللباقة والدقة . وقد حصل ان أحد الاميركان طلب امتيازاً بخط حديدي وأدرك انه لا بد له من تقديم مبلغ الى الوزير لنيل مبتغاه . فبعد ان فكر في الامر طويلا اشترى شمسية (أو بالحري مطرية تقي من المطر) وذهب بها الى الوزير في يوم صحا جوه وأشرقت شمسه فبادره الوزير قائلا : « غريب أمرك يا صاح أتحمل الشمسية في هذا اليوم الجميل » فقال الاميركي: «ولكني يا مولاي موقن أن السماء ستمطرنا مطراً غزيراً بعد نصف ساعة واني اراهن سعادتكم على ٥٠٠٠٠ دولار» فلما انقضى نصف الساعة ولم تمطر خسر الاميركي الرهان . أو بالحري توصل الى ما أراد من رشوة الوزير . أفلا يظن القارىء انه كان لبقاً في الطريقة التي اختارها ؟

خسارة الشمس في كل ثانية

هل تعلم أن الشمس تفقد في كل ثانية ٤٠٠٠٠٠٠ طن من وزنها ؟ هذا هو تقدير العالم الانكليزي الكبير السير أوليف لودج . على انه أضاف الى ذلك قوله انه لا يخشى علينا بأس من ذلك النقص . فان الشمس اذا استمرت عليه آلاف السنين فانه لن يصيبنا أذى ولن تخف الحرارة التي تأتينا منها

ارتفاع الطيور

يصعب على الانسان وهو يحدق في السماء أن يعرف الارتفاع الذي تصل اليه الطيور المحلقة في الجو . وفي الواقع أن العلماء اختلفوا في تقديرهم اختلافاً بيناً حتى ذهب أحدهم الى القول بان بعض الطيور يصل الى ارتفاع ٣٥٠٠٠ قدم . على أنهم قد تمكنوا من قياس هذا الارتفاع بالدقة بوسائل هندسية

فوجدوا ان أعلى ارتفاع تصل اليه أقدر الطيور وأقواها على الارتفاع هو ٤٩٠٠ قدم فقط . أما الارتفاع العادي الذي تطير فيه الطيور فهو نحو ٣٥٠ قدماً

العلم قد أطال أعمارنا

يشك البعض أحياناً في كون الانسان اليوم – على الاجمال – أطول عمراً من آبائه وأجداده ، ولكن الاحصاءات الدقيقة التي عملت في أميركا تدل دلالة قاطعة على أن معدل العمر قد زاد فيها نحو ٢١ سنة بفضل المستشفيات والوسائل الصحية الحديثة . ومن رأي أحد الكتاب أن هذه الزيادة ستضاعف بعد نصف قرن آخر بفضل الاستكشافات التي سيصل اليها العلم

اثرياء السود

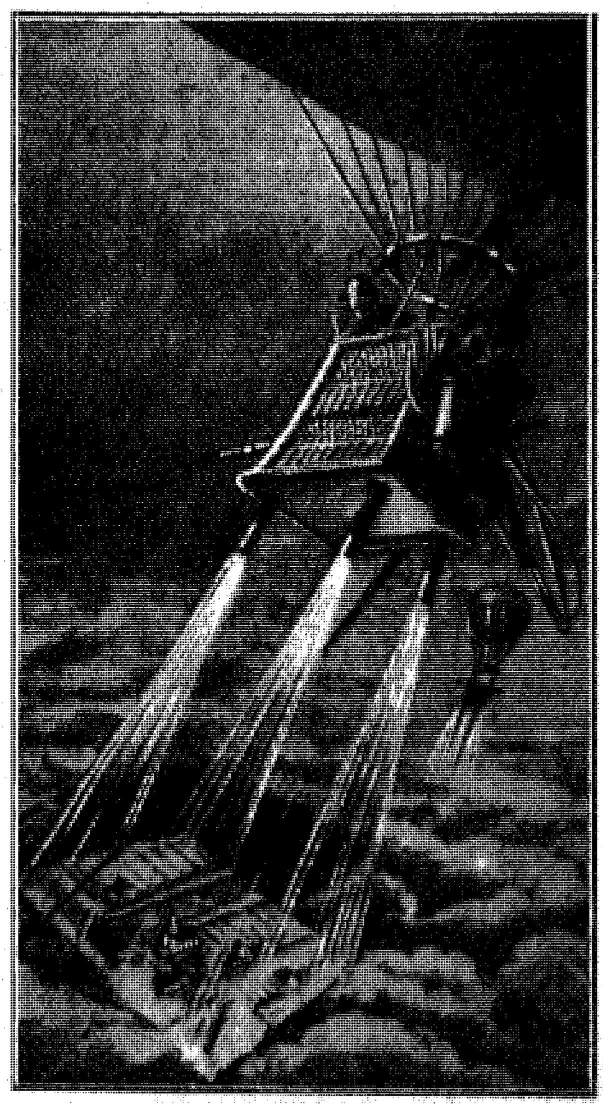
يعلم القراء تعصب الاميركيين على مواطنيهم من السود ومع ان مكانة هؤلاء قد ارتفعت كثيراً في السنوات الاخيرة فلا يزال البيض يقاطعونهم . فقد طالعنا أخيراً انه يوجد في نيويورك وحدها أكثر من ٣٠٠ من أصحاب الملايين السود ولكنهم مضطرون الى ألا يمتزجوا بالبيض . وقد ألجأتهم تلك الحال الى ان ينشئوا لهم ملاهي خاصة وان يقيموا فيما بينهم احتفالات شائقة ... ثم ان خدامهم في الغالب من البيض المهاجرين الى أميركا . وللزنوج في أميركا كليات ومدارس خاصة أهمها جامعة هوارد



لا فرق بين الناس في الحمام (نكتة فرنسية)

هي : اسمع يا عزيزي يجب أن تضع على صدرك وساماتك وتلف عنقك شارة النيابة ... فانه يخيل اليّ ان الناس هنا غير دارين بوجودنا فيه

توليد الامطار بالبلون



القاء مسحوق الرمل فوق السحب حتى تسقط مطراً
الصورة الكبرى تمثل المسحوق ساقطاً من أربعة ثقوب في قفص البلون
والصورة الصغرى تمثل البلون نفسه

اذا صح ما تناقلته الصحف عن اختراع الاستاذ بنكروفت الاميركي لاستنزال الامطار من السحب فان اختراعه سيكون له من الخطر ما كان لاعظم مخترعات الانسان

وخلاصة هذا الاختراع أو الاكتشاف انه بواسطة مسحوق الرمل المكهرب سلبياً تمكن الاستاذ بعد الصعود به في بلون والقائه على السحب من أن يكثف هذه السحب ويجعلها تتهاطل مطراً

فالسحب في رأي الاستاذ بنكروفت مكونة من جزئيات مائية صغيرة جداً بحيث لا تفعل فيها جاذبية الارض . ثم هي أيضاً كاسية بطبقة من الهواء لاصقة بها . فاذا أوقع عليها مسحوق الرمل المكهرب سلبياً مزق هذه الطبقة وأيضاً جعل الجزئيات تتضام وتتألف قطرات . وتقول الصحف انه جرب هذه العملية فنجحت وامطرت السحب

واذا تمكن من تعميم اكتشافه فانه لن يوجد في العالم المستقبل صحارى لان الامطار تكفي لارواء اليابسة كلها جبالها وصحاراها وذلك اذا لم تترك لكي تهطل في البحار

الملكة الساذجة

كانت المرحومة الملكة الكسندرة والدة جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى مشهورة بسذاجة أذواقها وبساطة عيشها على الرغم من انها كانت سليلة ملوك وقرينة أكبر ملك في العالم وهو ادوارد السابع . وقد كان لوفاتها منذ أسابيع رنة حزن وأسف بين جميع الانجليز . فالمعروف انها لم تغتبط كثيراً بحياتها المنزلية وواجباتها المختلفة ولذلك فالناس كانوا يعطفون عليها



الملكة الكسندرة وعلى ظهرها ابنها ملك انجلترا الآن جورج الخامس

وقد نشأت في دانمارکا في قصر أبيها ملك ذلك القطر . وكانت اسرتها تصطنع البساطة . فكانت وهي بعد فتاة لم تتزوج تنام في غرفة واحدة مع أختها وتعمل بنفسها في قضاء ما تحتاج اليه . ومما حكي عنها انها كانت مرة في قصرها بانجلترا فنزل عليها بعض ضيوف من أميرات الالمان . وحدث انها احتاجت الى كرسي فقامت بنفسها وحملته الى المكان الذي أرادته . فاستهجن الاميرات هذا العمل منها اذ هو لم يكن في رأيهن مما يليق بالملوك . ولكن أثبتت حوادث الايام ان رأيها كان أصح من رأيهن

لمنع رشاش الاتوموبيل

اعظم ما يضايق الناس الذين لا يسعفهم كيسهم الا بركوب أقدامهم ذلك الرشاش المملوء بالوحل الذي يتناثر من عجلات الاتوموبيلات . وهذا الوحل يملأ الانسان حسداً أحياناً ويجعله يتأمل في ذلك القدر الذي قسم له الوحل والمشي على الاقدام في حين قد قسم لغيره الركوب على مقعد وثير والاضطجاع على وسائد ناعمة



الجهاز الواقي من رشاش الاتوموبيل

ولكن أحد الاميركيين قد اخترع اختراعاً قد يقلل أثر هذا الحسد وهو عبارة عن عجلتين صغيرتين من الكوتشوك توضعان خارج كل عجلة من عجلات الاتوموبيل وتدوران فيمتنع بهما وصول الوحل الى السابلة

ماذا تفعل عند ما تجرح



اذا جرحت فبادر الى تطهير الجرح بيل قطعة من الشاش أو القطن باليود

ثم تدهن الجرح وما حوله دهناً تاماً بصبغة اليود حتى لا يتطرق الفساد اليه

ثم اربط الجرح بشاش معقم أو بشاش مغموس في صبغة اليود

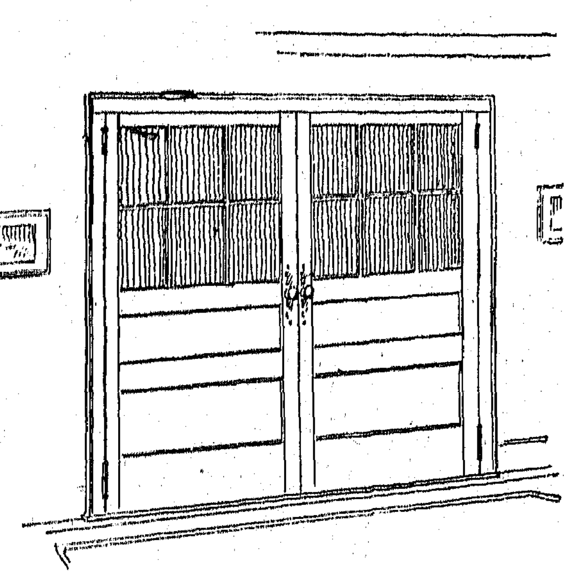
ثم اربط الجرح كما ترى هنا بحيث لا ينحل الرباط وحده

عند ما تنتهي من لف الرباط شق طرفه واربط العقدة الاخيرة

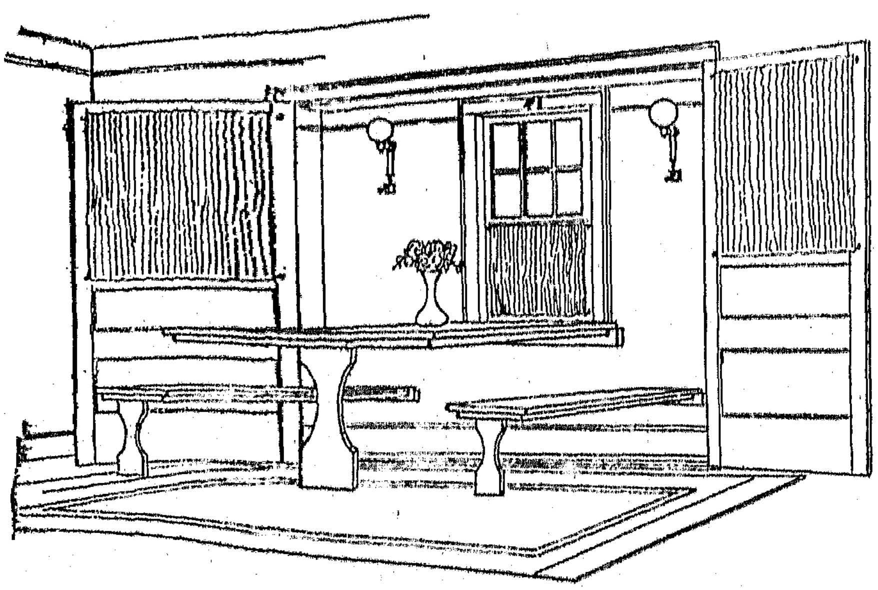
لكي تجعل العقدة الاخيرة متينة ضع عصاً صغيرة فيها واعقد عليها

أهم ما ينبغي عمله وقت حدوث الجرح ان يطهر الانسان جرحه لان السلاح الذي جرحه قد يكون ملوثاً فتنتقل الاوساخ منه الى الجرح فيفسد وخير المطهرات هو صبغة اليود واذا لم توجد فالماء المملح ويفضل المغلي منه بعد تبريده ، والرماد المتخلف من النار يستعمل في الارياف لسد الجرح وهو اذا لم يتعرض للاوساخ يكون نقياً ولكن لا يمكن الاعتماد عليه والثقة بنظافته . ويمكن غسل الجرح بالماء والصابون ثم ربطه بقطعة من القماش بعد بلها بالكحول . واذا لم يوجد مطهر يجب ضغط الدم حتى يخرج ويحمل القذارة معه الى سطح الجلد . وجميع الجروح يمكن تضميدها بالكيفية المبينة بالرسم اعلاه واما اذا قطع شريان أو وريد فينبغي استشارة الطبيب . ودم الشريان احمر قانىء يخرج قطرات متدفعة أما دم الوريد فقاتم يخرج سائلا

للاقتصاد في الاثاث : غرفة طعام خافية في الحائط



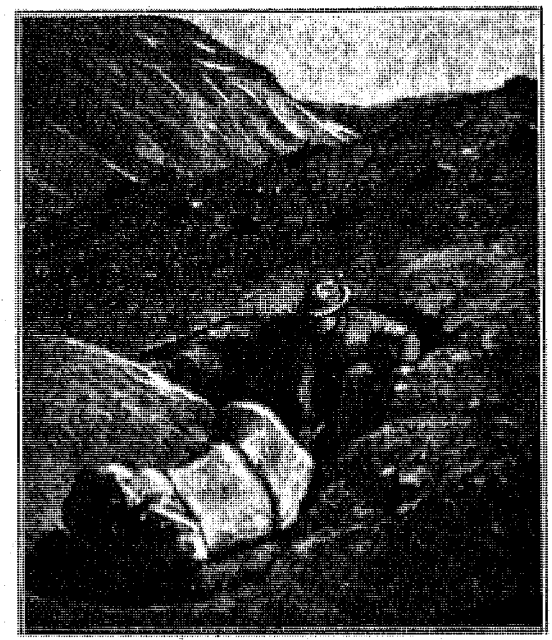
المائدة والكرسيان بالحائط يخفيهما بابان



المائدة والكرسيان يظهران حالما يفتح البابان

تراكم الاثاث في البيوت من المتاعب التي تقلق ربة البيت الصغير . ولذلك يفكر النجارون على الدوام في انشاء أثاث يقتصد في المساحة التي يشغلها في البيت وبعضهم يحتال لذلك احتيالا غريباً فيضع من الموائد ما يمكن أن يحول سريراً أو خزانة بعد الفراغ من الطعام . وبعضهم يصنع أثاثاً يمكن طيه أو تطبيقه بعد استعماله كما يرى في هذا الشكل فالى اليسار مائدة وكرسيان طويلان . فاذا فُرغ من الطعام رفع الكرسيان والمائدة الى الحائط وأخفيت كلها ببابين يقفلان عليها كما ترى في الشكل الآخر

عجائب العالم قبل التاريخ : جبابرة الحيوان المنقرضة



العثور على عظمة الساق العليا لحيوان الدينوصور المنقرض

اذا أنت نظرت في بعض الاحجار التي تبنى بها البيوت في القاهرة أو اذا خرجت الى المقطم وأخذت معك عدسة صغيرة وجدت في أحجاره آلافاً من الودع والصدف المختلف الاشكال مما يدل على ان بعض أجزاء المقطم كانت في زمن ما تحت ماء البحر وكان المحار وغير المحار يسبح فيها ويموت فترسب أصدافه في القاع . ثم ارتفع هذا القاع فصارت رواسب هذه الحيوانات أحجاراً . وكما نجد الصدف في أحجار البناء نجد كذلك عظام الحيوانات الاخرى كالزواحف وغيرها . وقد مر على هذه الارض عصر امتلأت فيه بأنواع عدة غريبة من الزواحف الكبرى . فكانت الزاحفة التي تشبه العظاية (أي السحلية) تبلغ في الحجم قدر فيلين أو أكثر وكان بعضها يأكل العشب وبعضها يأكل الحيوان . وقلما توجد بقعة من الارض تخلو من هذه الحيوانات التي لم يبق نوع واحد منها اذ قد انقرضت كلها بعامل لا يعرف كنهه للآن تمام المعرفة . وانما يظن انه حدث انقلاب عظيم في مناخ العالم كله بحيث انتشر البرد وغطى الجليد معظم بقاع العالم فانقرضت هذه الحيوانات



فكان كان يتألف منهما فم القيطس أكبر حيوان بحري وقد وجد في ارجنتينا في أميركا الجنوبية

ومن آن لآخر يعثر العلماء على عظام بعض هذه الحيوانات ومتحجراتها ويقدرون انها عاشت منذ نحو ١٥ مليون سنة . وهم يبنون هذا التقدير بقياس ارتفاع الرواسب التي فوق هذه المتحجرات وذلك لان هذه الرواسب تزداد كل سنة بما تجلبه اليها الامطار أو الانهار كما نرى مثلاً من فعل النيل في ارض مصر التي يرفعها كل عام برواسبه

وقد تمكن الاستاذ برجز من العثور على نحو ٨٠٠ حيوان متحجر في ارجنتينا في أميركا الجنوبية واكثرها من الزواحف الكبرى المنقرضة . ومما يدل القارىء على عظم هذه الحيوانات ان عظمة الساق العليا وحدها بلغ وزنها ٩٣٠ رطلاً وهي من حيوان الدينوصور الذي وجدت البعثة الاميركية في الصين منذ ٥ سنوات بعضاً من بيضه المتحجر

وهذا الحيوان كان ضخم الجثة طويل الرجلين الخلفيتين قصير الاماميتين فكان يتسلق بيديه على الشجرة فيبلغ أعلا النخلة أو أي شجرة أخرى وهو على الارض . ومما وجده أيضاً عظام قيطس اكبر حيوانات البحر الموجودة الآن . وهو أحدث عهداً من الزواحف الكبرى لانه حيوان لبون يرضع أطفاله . والزواحف سبقت اللبونات . وهو يعلل وجوده في البقعة التي وجدت فيها الزواحف الكبرى بحدوث انتقال في قشرة الارض بحيث صار جزء من البحر مرتفعاً كالجبل . فهذا القيطس يظن انه قد انحسر عنه الماء فلم يستطع الرجوع الى البحر ثم ارتفعت الارض التي كان عليها بفعل بركاني وطمرته فيها حتى تحجر



عظمة أخرى من ساق الدينوصور يربطها الاستاذ برجز ويسمرها حتى لا تتبعثر أجزاؤها

ومما يجدر ذكره انه قد استخرجت من جبل المقطم بقايا حيوانات متحجرة عدة يمكن الجمهور مشاهدتها في المتحف الجيولوجي بوزارة الاشغال

كلمات لبعض المشهورين

اوربا الآن في أظلم وهدة من وهاد التاريخ الحديث — نانسن

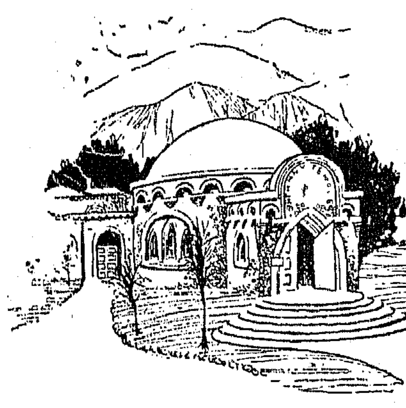
الحرب قمار يلعبه الشيوخ مخاطرين بأرواح الشبان — القاضي كلارك

الناس لا يحبون الحقيقة بل همهم تجنبها — ماري كوريلي

يجب ان تضم الوطنية الى سائر الخرافات القديمة . فان وطننا جميعاً الآن هو العالم — برنارد شو

معجزات الصبر والاناة : بيوت يبنيها أفراد

الحماسة للعمل وشدة الرغبة في اتمام شيء تقوم أحياناً مقام العلم والبراعة . وليس شك في أن العلم يسهل العمل ولكن للحماسة حظها أيضاً في اتمام العمل . ثم ان الحماسة والرغبة تجلبان العلم ولكن العلم لا يكفي وحده للحث على العمل



كنيسة بناها المستر كونفيل وحده

مثال ذلك ما ذكرته الصحف الانجليزية حديثاً من أن بعض الافراد عندما رأوا غلاء الاجور في البناء وكثرة التكاليف التي لا يحتملونها تركوا البنائين واستقلوا ببنيان بيوتهم بانفسهم لا يعاونهم في ذلك بناء واحد . ويقال أن في انجلترا الآن عدداً كبيرا من المنازل بنيت بهذه الطريقة . بناها أصحابها مستقلين بها في كل شيء أو متعاونين أحياناً بالنجار والحداد . وبلغ من براعة أحدهم انه سقف منزله بالخرسانة المسلحة ولم يكن قد صنعها قبل ذلك وانما قرأ وصفها في أحد الكتب

وممن نجحوا في تشييد عمارة جميلة رجل أميركي يدعى المستر كونفيل . فقد بنى كنيسة قضى في بنائها ثلاث سنوات فكان يحمل الاحجار على عربته من المحجر ثم يبني الحائط وهو واقف على العربة بدلا من أن يقف على الاسكلة . وللكنيسة قبة جميلة يبلغ قطرها ٤٢ قدماً ولها صحن يسع ٣٠٠ عابد

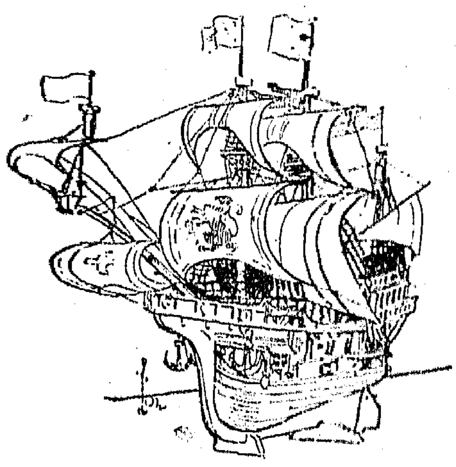


قصر بناه ساعي بريد في فرنسا

ومنذ مدة قريبة أتم أحد سعاة البريد في فرنسا بناء قصر غريب فريد . فقد نشأ هذا العامل المسكين على الشغف بقراءة الكتب عن الحصون القديمة والاطام العظيمة التي كان يعيش فيها نبلاء القرون الوسطى فصمم على أن يبني هو نفسه حصناً مثلهم فاختار قطعة وقضى عدة سنوات وهو يبنيه وينفق عليه كل ما يتحصل له من النقود حتى أتمه فجاء تحفة عجيبة في فن البناء وان كان صغيراً لا يبلغ في الحجم جزءاً من مائة من الحصون القديمة

ومن الاعمال العظيمة التي أتمها انسان واحد نموذج لمعبد سليمان صنعه الدكتور شيك وهو عالم في العبرانية . ويقال ان معبد سليمان كان يشتغل في بنائه ١٨٠٠٠٠ عامل وانه كلف اليهود ٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه . وقد درسه الدكتور شيك وبحث كثيراً في آثار اليهود في فلسطين وبنى هذا النموذج وأرسله الى معرض ومبلي في قسم الصناعة اليهودية

وبما يجري هذا المجرى أن المستر كوبر القصصي المعروف صنع بنفسه نموذجاً لسفينة أسبانية قضى فيه أشهراً حتى أتقنه وزوده بكل ما كانت تتهيأ به تلك السفن من أمراس وقلاع وغير ذلك



نموذج سفينة أسبانية صنعه المستر كوبر

الضوء البارد

لو كانت القوة الكهربائية التي نستعملها في اضاءة المصابيح تنصرف كلها الى ايجاد الضوء فقط لكفى صاحب المسكن الذي يدفع في الشهر مائة قرش أن يدفع عشرة قروش فقط بل أقل . وسبب ذلك ان المصابيح تستنفد من الحرارة اكثر جداً مما تستنفد من الضوء . والعلماء يشتغلون الآن بايجاد ضوء بارد تستعمل فيه القوة الكهربائية للضوء فقط



اناء تمكن فيه أميركي من احداث حرارة بلغت درجتها ٥٠٠٠٠ في تجاربه لاحداث الضوء البارد

ويقال أن بعض الاميركيين على وشك النجاح في هذا الموضوع فانه درس مسألة احداث شرارة كهربائية قوية بلغت درجتها ٥٠٠٠٠ وهو رغب في أن يمنع اتصال هذه الشرارة بالوسط الخارجي . وكذلك رغب في أن تنصرف قوتها الى الضوء فقط على مقادير معينة بحيث يشتري الانسان المصباح لكي يشتعل سنة او سنتين دون أن يتصل بسلك

من أعظم رجل أفاد البشر ؟

انظر نتيجة هذه المسابقة في صفحة ١٦

١٩٥

مذكرات فضولي

من المنتظر بعد أيام أن تخرج الحكومة لائحة ينتظم بها أمر «حكمدارية بوليس السكك الحديدية» وهو خبر يسر، أذاعته الصحف في اليوم الذي أذاعت فيه أن مأمور بندر المنيا ألقى بين يدي النيابة كساري احد القطارات متهماً ببيع المواد السامة، وكان الاجمل بوليس السكة الحديدية أن يكون هو الذي ألقى ذلك الكمساري الى النيابة، ولكن عذر بوليس هذه المصلحة واضح، لانه ينتظر اللائحة، والذي نعلمه أن قطارات سكة الحديد تنقل كل عام من الافيون ما لو كان حجارة لبني به قصر كبير، ومن الكوكايين ما لو كان جيراً لكفى لتبييض حيطان هذا القصر، ومن الحشيش ما لو كان سماداً لكفى لانشاء بستان يحيط به، ورجال «حكمدارية بوليس السكة الحديدية» كالجن يسمع بهم الناس ولا يعلمون عنهم شيئاً، ويكاد الجمهور يعتقد أن ذلك البوليس الذي بتلك المصلحة خرافة من الخرافات!

وأين هو بوليس السكة الحديدية وباعة المواد السامة قطارات في الشوارع، وهذه المواد السامة لا تصل الى البلاد على غير قطارات هذه المصلحة، وتكاد مداخنها مما تحمل من الحشيش تكون أنابيب «غاب» الجوزة، وكأن على قمص عين كل رجل من رجال بوليسها غشاوة فلا يرى ولو أسرع الناس الى قبورهم كالاكسبريس!

***

دور التمثيل في أوربا مدارس عالية لتعليم الآداب والاخلاق، والمؤلفون الذين يضعون الروايات هناك أعضاء المجامع العلمية وكبار الفلاسفة والمؤرخين، أما التمثيل عندنا فليس يجهل أحد أمره فاتحدث عنه، ووصفه اهانة للمشتغلين به، ولا علة لسخافته وعيوبه غير الروايات الركيكة المفككة التي يمثلونها لنا، وكان المنتظر من لجنة التمثيل التي ألفتها الحكومة لانهاض هذه الصناعة أو ــ الفن ــ كما يقولون ان تخص القادرين على التأليف على أن يضعوا روايات نافعة، ولكنها قررت العدول عن المكافأة على التأليف وجعلت الاعانة كلها لاصحاب دور التمثيل ومن عندهم من الممثلين، فلا أمل في انهاضهم من رقادهم، ولا ندري كيف يمثلون روايات غير هذه التي يضعها لهم مؤلفون لا يعرفون القراءة والكتابة، واذا سألت أحدهم عما يعرفه من التاريخ قال لك انا في ٢٥ من الشهر!

***

الدول كالاشخاص تتمازح، ولكن مزاحها بارد، ومنه الاجتماع الذي سيكون في جنيف في شهر فبراير باسم مؤتمر نزع السلاح، لان الدول التي ستشترك في ذلك المؤتمر ــ على اعتقادي أنا واعتقد أنت ما شئت ــ ليس فيها دولة واحدة ترضى أن تلقي سلاحها، فهن ساخرات من الشعوب، وكل شيء يتغير الا ما انطبعت عليه الحكومات من خليقة التأهب للحرب، فاذا كان الغرض نقص الاسلحة وابقاء ما لا يزيد عن الحاجة الى حفظ النظام، فكيف تكون الحرب المقبلة، ولابد منها، أتتقاذف الدول بالحجارة، أم تتلاكم الجيوش، أم يتخاصم وزيرا دولتين فيتصارعان، أم تأتي كل دولة بسفيهات نساء شعبها للمشاتمة و «الردح»؟

وهب ان دول اوربا سيأمن بعضها بعضاً فلا يتقاتلون أبداً، وهو كلام فارغ، فكيف تخضع كل دولة مستعمراتها، أاذا عصت مستعمرة انجليزية «تحط انجلترا لمستعمرتها ششم» أم تحشو فاها بالفلفل؟

نعم الغرض الظاهر تنقيص السلاح عند الدول كلها مع بقاء الموازنة بحيث ترى كل واحدة ان «المقام محفوظ» ولكن مشكلة اخضاع المستعمرات عقدة لا تحل، والرجال العسكريون من كبار القواد وهم أصحاب الرأي الاعلى في هذا الشأن لا يقبلون أن يصبحوا وعاظاً في الكنائس، وما مؤتمر نزع السلاح غير اتفاق على اعدام آلات الدمار القديمة لتجديد غيرها:

***

أرجو أن يطفىء الله جهنم فلا يدخلها أحد، ولا يبقي من نارها الا ما يكفي لتحمير الدجاج الذي يأكله أهل الجنة، ولكني لا أظن ان هذه الدعوة تستجاب مهما كنت من الاتقياء الذين لهم بخاطر عنده عز وجل، فالي أرى الناس لا يتذكرونها الا اذا مات لهم ميت، فينشرون خبر موته في الصحف ويسألون المولى أن يسكنه فسيح جناته، ولو تذكروها وهم في عافية لكان أقرب للتقوى؟

وهبوا ان الله يستجيب دعاءنا فندخل الجنة جميعاً ــ مسلمين على نصارى على يهود ــ فهل يذهب وقود جهنم عبثاً؟

هذا الدعاء لا يعجبني في اخبار الوفيات، ولا يعجبني قولهم قصفت المنية غصن شباب المرحوم فلان غير متجاوز الستين عاماً، فان الشباب لا يبقى الى الستين أبداً، ولا يعجبني قولهم أنشبت المنية أظفارها، لان المنية ليست قطة، ولا لبؤة، وقراء الصحف الى المقالات والاخبار أحوج من ادعاء ان المنية مزقت جلد فلان أو نهشت رقبة فلان، ثم ان طلب انزال الغيث على جدث المرحوم دعاء عليه لا له، لان الغيث مطر، والمطر يهدم القبر على الميت اذا اشتدت السحب وصار الغيث سيلا، وليس من الرقة تعقيب خبر الوفاة بلا أراكم مكروهاً في عزيز بعد فقيدهم، فان معنى هذا دعاء عليهم بأن يموتوا قبل أن يموت ذلك العزيز عليهم!

ولا أريد المناقشة في ادعاء ان كل ميت لا يموت الا بعد عمل الخير والاحسان الى الفقراء والمساكين، فان الكذب هنا ظاهر بالطبع

وما أحسن أن يكون خبر موتي ــ بعد عمر طويل ــ: «مات فضولي يوم الجمعة ٧ ديسمبر سنة ٢٠٢٦»

***

بين النساء وبين الــرجال قامت قضيه
يطلبن فيها تساوي محمــد بصفيه
وقد أطلن جدالا وللجدال بقيه
والصلح خير وأهدى والحكم رأي لديه
الحق أن نتساوى فما تقول الصبيه
هل تقبلين اقتراعاً لخدمة العسكريه
وكيف رأيك قولي في الضرب بالبندقيه

فضولي



مشاريع النيل

يوجد بالقطر المصري نحو ٥٣٠٠٠٠٠ فدان من الاراضي المزروعة منها ٤٠٠٠٠٠٠ فدان يزرع طول العام والباقي يزرع زراعة شتوية فقط هذا عدا ١٢٠٠٠٠٠ فدان لا تزرع في الوقت الحالي وكذا ٦٥٠٠٠٠ فدان وهي مساحة البحيرات الواقعة في شمال الدلتا والتي يمكن تجفيفها وزرعها

فاذا لاحظنا الازدياد المطرد السريع في سكان القطر المصري تبين لنا من أول نظرة أن المصريين سيكونون يوماً ما في أشد الحاجة لمحصولات جميع اراضي القطر المصري أو بعبارة أخرى يجب أن تصبح جميع أراضي مصر صالحة لان تزرع صيفياً وشتوياً . لذا فان مشاريع النيل مبنية على اعداد الاراضي التي تزرع زراعة واحدة وغير المزروعة بالمرة لان تزرع زراعتين واعداد المياه اللازمة لذلك . ويقدر الماء اللازم بمقدار ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ متر مكعب فوق ما تستعمله مصر الآن – هذا فضلا عن ان بالسودان أراضي شاسعة تحتاج الى كميات عظيمة من المياه وتقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في الوقت الحالي بالسودان بنحو ٢٠٠٠٠٠٠ فدان ويحتوي السودان على نحو عشرين مليون فدان أخرى من الاراضي البور التي يمكن اصلاحها وزرعها في المستقبل متى وجدت المياه الكافية اللازمة لها

عن «كتاب أفريقيا وحوض النيل ومصر والسودان»
أحمد محمد العدوي ومحمود سامي

قدماء المصريين وعلوم الرياضة

يروى عن مينا أول ملك مصري انه غير مجرى النيل وبنى خزاناً عظيما وأسس هيكل فتاح في منف

وبنى المصريون الاهرامات العظيمة وشيدوا المسلات والمعابد بين سنة ٣٠٠٠ وسنة ٢٤٠٠ قبل المسيح

وفي عصر امنمحعت الثالث سنة ٢٢٠٠ ق . م كانت تروى البلاد بطرق هندسية

ولا يعقل ان أناساً قاموا بمثل هذه المشروعات قاموا بها بدون معرفة الاصول الرياضية أو على الاقل معرفة المبادىء الرياضية العملية والميكانيكية وقوانين المساحة وعليه يمكننا أن نقول ان واضعي العلوم الرياضية عموماً والهندسة خصوصاً هم أجدادنا المصريون

عن «كتاب موجز في تاريخ الهندسة السطحية» نسيم جرجاوي

اليونان قديما

... ولا تظن أيها القارىء ان قدماء اليونان كانوا في بداوتهم الاولى يسكنون المدن العظيمة ، ويذهبون الى المدرسة يتلقون فيها العلوم كما هو الحال في هذه الايام ، ولكنهم كانوا جماعات من الفلاحين يعيشون في المزارع والقرى على حالة ساذجة فطرية ، يكدون ويعملون للحصول على قوتهم ، حتى أن الملوك والابطال العظماء كانوا يصنعون طعامهم بأيديهم ، لا يرون في ذلك اسقاطاً لمركزهم أو حطاً من كرامتهم . وكانوا كذلك يعنون بأمر خيولهم ويطعمونها بأنفسهم

وكانت الملكات يشتغلن مع خادماتهن ، ويقمن بأعمال المنزل جميعها فيغزلن وينسجن الاقمشة المختلفة ، ويصنعن منها لباساً لازواجهن وأولادهن ولذلك فان المرأة كانت لا تحب الرجل لاجل ثروته الطائلة ، ولكن لاجل مهارته وقوته وشجاعته

وكان اليونان يحبون الحكايات الخرافية ويتهافتون على سماعها منذ طفولتهم من جماعة الشعراء والمنشدين ، ولذلك فان الاولاد كانوا يتأثرون عما في هذه القصص القديمة من صور الجمال والحكمة والصدق ، ويحبون بعد سماعها أعمال الخير والشجاعة والنبل ، ويؤمنون بآلهتهم الذين تصوروا وجودهم في الماء والهواء ، بل في كل شيء يحيط بهم

عن كتاب «قصص اليونان» عبد الفتاح السرنجاوي

السفور والحجاب في العراق

ان طلب حرية المرأة المطلقة ليس بحادث جديد ولا هو ابن اليوم بل قد جاهر به من قبل نفر غير كثير في مصر وسوريا وتركيا والزهاوي في العراق عدا المدن الغربية . ولكن أصبحت الوقائع المؤلمة والحوادث المفجعة ترد سهام دعوتهم الى نحورهم وقد أراد بعض السذج من أبناء هذه البلاد أن يمثلوا لنا تلك الروايات السخيفة فلم يفلحوا ولن يفلحوا أبداً

نعم نحن طلاب الحرية للمرأة المسلمة العربية العراقية والتجدد على أن تكون تلك الحرية محدودة وجالبة للمرأة السعادة والرفاه والعز والاحترام . وان يكون ذلك التجدد صائنها من عبث المفسدين المولعين بالجديد الضار

عن «كتاب مختارات في الحجاب والسفور»

خواطر فتى

للحظ أثر ولكن للعمل آثار

اذا رمت أن تضرب على الوتر الحساس في هذه البلاد فعليك باثنين يوصلانك الى غرضك ان كنت ذا غرض ، وهما الدين والعرض

ليتني غني فاكون اكثر جرأة واقداماً

للجرأة حد يجب أن تقف عنده لئلا تستحيل الى حمق فجنون

أبله من المرأة ذاك الرجل الذي يشاطرها آراءها السخيفة

عن «كتاب حديث جديد» محمد النجار ، دمشق

المرايا في العصور القديمة

كانت المرايا تصنع في العصور السحيقة من النحاس أو البرنز بنوع خاص وكان أغنياء الرومانيين يصنعون مراياهم من الفضة وفي القرن الاول للميلاد كانوا يصنعون المرايا من مخلوط مركب من النحاس ومن القصدير الذي يماثل الفضة في بياض مائه. وكان هذا النوع من المرايا عظيم الرواج والاقبال عليه كثير وكان يصنع في برنذزي. وقد تحدث قدماء المؤلفين والمؤرخين أيضاً عن وجود مرايا من الذهب الخالص على ان هذا الوصف انما يقصد منه على ما يظهر في الحقيقة لا المرآة من حيث هي ولكن ما يحف بها من اطار وما يحوطها من زخرف ومثل هذا مثل الساعة الذهبية اذ ان غلافها وحده مصنوع من الذهب

وتحدث قدماء المؤرخين عن مرايا أثمن من هذه وهي مصنوعة من الاحجار الكريمة حتى لقد ذكر المؤرخون أن نيرون كان يستعمل مرآة من الزمرد ليرى فيها من غرفته مصارعة المصارعين وهنا يجوز القول أيضاً بان المرآة لم تكن من الزمرد ولكنها كانت محلاة بقطع من هذا الحجر الكريم

ويقول المؤرخون ان القدماء استعانوا على ما يظهر بزجاج البراكين لصنع المرايا. ومن المحقق أن صناعة المرايا من الزجاج كانت شائعة كثيراً في بعض الجهات وكان هذا النوع يصنع في مصانع زجاج ويضعون على وجهها الامامي ورقة من الفضة لتنعكس الصور بواسطتها

عن « مجلة الاخاء ، القاهرة »

الفنيون بناة المجتمع

يوجد ميل مؤلم في هذه الايام الى الحط من مزايا الملاهي العمومية كأن قد تسلطت روح شريرة على ملاذ الناس المبهجة المنعشة لارواحهم .. وأنا اعتقد ان في هذا الميل تحاملا على الفن وانكاراً للمواهب السامية التي تجود بها العزة الالهية على بعض الافراد. اولئك النابغات اللواتي ينطلق من محاجرهن شدو البلابل وأغاريد الهزار ... اولئك الافذاذ الذين يجلسون في الامساء في أندية اللهو ويحركون بأصابعهم السحرية أوتار القلوب حين ينحنون بعطف فيه وله على قيثاراتهم ، اولئك الحوريات اللواتي يمثلن برقصهن على المسارح العمومية جمال الطبيعة في أزهارها الضاحكة لانداء الفجر المعانقة لنسمات الصبح ، في أطيارها المتنقلة على الاغصان ، في خلائقها البكماء والناطقة ، اخوات بافلوفا الروسية ، وفيوليت فان بروه ، وليلا كارتي ، وغيرهن من ربات الفن .. من ذا الذي يحل له أن يحط من قدر المباهج التي يقدمنها للناس «دروساً بليغة للمتفهمين» وبادرفسكي بطل بولندا ورب الموسيقى واخوانه أجمعين

من ذا الذي يقول انهم يهدمون المجتمع ، اليسوا بناته. أما هم رسل الرحمة الذين ينتزعوننا ساعة من قبضة الكآبة والجمود الضاغطة على حياتنا

اوليفيا عبد الشهيد

عن « مجلة ميرفا ، بيروت »

كيف يتزين رجال السياسة

يخطيء خطأ عظيما من يعتقد ان رجال السياسة يهتمون بأمورهم الخاصة أقل من اهتمامهم بالامور العامة. وحسبك أن تعلم ان مسيو دومرج رئيس جمهورية فرنسا يحلق ذقنه في صباح كل يوم بموسى ميكانيكية ، ويصلح شعره بمعرفة حلاق اعتاده منذ أن سكن باريز ويستدعيه أيضاً بسيارته الخاصة الى مصيفه برمبوليه لهذا الغرض نفسه. أما مسيو هيريو فليس له مزين خاص وهو يقصد الى أي صالون يلقاه في طريقه ويحلق ذقنه بموسى ثابتة الشفرة. ولا يزال مسيو بانلفه محافظاً على حلاقه القديم في شارع سان ميشيل وهو حلاق أساتذة السوربون وموظفي وزارة الحقانية ، ومسيو بانلفه « ابونه » في الشهر غير أنه كثيراً ما يهمل حلق ذقنه

أما مسيو اريستيد بريان فيذهب كل يوم الى احدى صالونات الحلاقة بشارع رويال حيث له مزين ماهر « وعلبة » خاصة تحتوي كافة ما يلزم لحلق الذقن وقص الشعر وتصليح الشارب والاظافر. فهو بلا نزاع أكثر رجال السياسة « قيافة » وأشدهم عناية بجماله

عن « مجلة صحة العائلة ، القاهرة »

الابتسامة

الابتسامة بحد ذاتها لا تكلف صاحبها شيئاً. لا تكلفه أقل عناء. لكنها تغل له غلالا جزيلة ومفيدة. تكون في أشغاله أهم من رأس ماله. والملوك الذين برعوا في معرفة اسرار التسلط على القلوب أدركوا ما تبدل في قلوب الرعايا من أسباب الخضوع والانقياد فعمدوا الى السلاح الجديد الماضي ، هو الابتسام. فالامير بشير الشهابي الكبير حكم لبنان خمسين سنة لم يبسم في خلالها لاحد. لانه كان في لبنان في عصر قديم لا يعرف الناس لهم حقاً على أمير. فلو ابتسم لاولئك الناس لعدوا ذلك منه انحطاطاً. أما اليوم فقد تغيرت الحال. وصارت بشاشة الوجه في الحاكم أول دليل جوهري على صلاحيته للحكم. وصار الناس يديرون ظهورهم باحتقار لكل حاكم أو موظف كبير أو صغير يسوقه الغرور الى حصر قوة مركزه في قطبة زرية بين عينيه

عن « مجلة الحارس ، بيروت »

مصر بعد مائة عام

— احتفل أمس بعيد رأس السنة الهجرية فألقت الطيارات على العاصمة خمسة عشر الف طن من الروائح العطرية من ارتفاع شاهق

— تمكن الاستاذ سويلم عبد الحفيظ من استخدام ضوء القمر والنجوم في ادارة الآلات الصناعية التي تدار بشعاع الشمس وبهذا الاختراع تستطاع ادارة المصانع المصرية بالليل كما تدار بالنهار من غير وقود

— انتدبت عصبة الامم مصر لادارة شؤون روسيا فاعتذرت من قبول هذا الانتداب فانتدبت العصبة الجمهورية الفارسية لادارة شؤون تلك البلاد

طلبت وزارة الداخلية من وزارة المستعمرات توزيع العاطلين على الممتلكات المصرية في أوربا

عن « جريدة البغبغان ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

قصر الفضائح

للاخلاق والآداب العامة حرمة كبيرة في المجتمع الانجليزي ، وهنالك يعنى الرأي العام بجرائم الاخلاق أكثر مما قد يعنى بالجرائم العادية كالسرقة والقتل . والقانون الانجليزي صارم شديد الوطأة على من يأثم في حق الاخلاق العامة . ولعل الرأي العام الانجليزي لم يظهر في الايام الاخيرة من الاهتمام والتأثر بقضية من القضايا الجنائية أكثر مما أظهره في محاكمة « موريس » وزوجه الحسناء



هايلي موريس

هايلي موريس شاب في السابعة والثلاثين من عمره ، جميل الطلعة ، بديع القامة ، بدأ حياته بالاتجار في الصين فخالفه الحظ وعاد الى وطنه بثروة حسنة واشترى قصراً أنيقاً في سوسكس تحيط به ضيعة فيحاء وأقام فيه مع فتاة وافرة الحسن في الحادية والعشرين من عمرها تدعى مادلين روبرتس بدأت حياتها معه كمدبرة لمنزله ثم اقترن بها قبيل وقوعه في يد العدالة . وكانا يمضيان أوقاتها في غمار الملاذ ، والطرب والمرح . وكان في القصر دائماً عدد من الفتيات الحسان يشتغلن في الظاهر وصيفات أو خادمات ويقمن في الواقع بأعمال تافهة كأطعام الكلاب أو تنظيم الحفلات الشائقة التي كان يقيمها موريس وصاحبته من وقت لآخر . بيد انه كانت تحدث وراء جدران هذا القصر أمور خفية أو بالحري جنايات على الاخلاق ، كانت ترتكب بطريقة منظمة مستمرة في أشخاص أولئك الفتيات القاصرات اللائي كان موريس يسعى في اجتذابهن الى قصره من وقت الى آخر بمعاونة خليلته الحسناء . واستمرت هذه الحال حيناً الى ان اصطدم موريس ذات مرة بفتاة قوية الارادة ، شديدة الجموح فرت من قصره وأخطرت ادارة الضبط بما يرتكبه الزوجان من الآثام ، فقبض عليهما وقدما للمحاكمة أمام محكمة جنايات لويس بتهمة ارتكاب سلسلة من الجنايات المخلة بالاخلاق والآداب العامة على اشخاص عدة من الفتيات القاصرات لم يبلغ بعضهن السادسة عشرة

وملخص وقائع هذه التهمة على ما ورد في مرافعة المدعي العام السير مارشال هول هو ان هايلي موريس ومادلين روبرتس دبرا طريقة منظمة لاجتذاب عدد من الفتيات القاصرات بين الرابعة عشرة والعشرين الى قصر



مادلين موريس

بنجفورد ليوظفن كخادمات وطاهيات ومربيات للكلاب ، ثم يسعى موريس بعد ذلك في اغوائهن بمعاونة صاحبته ، وقد نجح في الاعتداء على كثيرات منهن . وكان موريس يجلبهن الى قصره بواسطة مكاتب التخديم أو بواسطة نشر اعلانات مغرية في الصحف وهذا نموذج منها : « فتيات ينتمين الى أسر كريمة مطلوبات لرعاية كلاب كبيرة في الريف . ولا تشترط الخبرة ولكن يشترط الحزم » ، وكان يصر دائماً على ان يكون أولئك الفتيات صغيرات السن ظريفات الطلعة . وكانت اذا قاومت احداهن هدأت مادلين روبرتس روعها وأثرت عليها أو هددتها بالطرد

وقد استمر نظر القضية بضعة أيام أمام محكمة جنايات لويس ، وانكر موريس ومادلين ما نسب اليهما من التهم ، ولكن قاعة الجلسة غصت بعدد من الفتيات الحسان اللائي استطاع موريس ان يجذبهن الى قصره وان يعتدي عليهن ، فشهدن جميعاً بما كان يدور في قصر بنجفورد من المخازي والفضائح وكشفن عن حقيقة الدور الذي كانت تلعبه مادلين روبرتس التي كانت تشغل وظيفة مدبرة المنزل بادىء بدء ثم تزوج منها موريس قبل محاكمته بنحو شهر ، ووصفن ضروب النعيم والبذخ التي كانت تحوط حياتها المترفة الناعمة . ثم قرر الدفاع عدم الادانة ودافع عن المتهمين ثلاثة من اعلام المحامين الانجليز ، وبعد جدل عنيف بين الدفاع والاتهام ، تلا رئيس المحكمة تلخيصه ، وأعلن فيه سخطه ومقته للتهم التي أسندت الى المتهمين ، وأغلظ فيه القول لموريس وصاحبته ، وأبدى عطفه واشفاقه على الفتيات اللائي ذهبن ضحية موريس . ثم أصدر المحلفون قرارهم بعد ذلك وهو يقضي بادانة موريس في جميع التهم التي أسندت اليه ، وادانة زوجه مادلين موريس في بعض التهم . وعلى أثر ذلك اصدرت المحكمة حكمها وتلاه الرئيس كما يأتي : « أرى ان أقصى العقوبة التي يقررها القانون لا يكفي المعاقبة على الجرم المرتكب . والمحكمة تقضي بالنسبة لجميع الاحوال التي ارتكبت فيها جرما نحو فتيات أقل من السادسة عشرة عليك بالاشغال

الشاقة لمدة عامين ، وبالنسبة للاحوال الاخرى بالحبس إثنى عشرة شهراً أخرى . وحيث انك قد استعملت ثروتك في استدراج الفتيات الى مركز يتسنى لك أن تستغل فيه ضعفهن فانا نقضي عليك بأن تدفع نفقات الاتهام والمحاكمة بحيث لا تتعدى مبلغ الف جنيه » ثم نطق الرئيس بعدئذ بالحكم على مسز موريس وهو يقضي بحبسها تسعة أشهر حبساً بسيطاً . وقد تلقى موريس الحكم عليه بثبات وجلد ولكن زوجه الحسناء ماكادت تسمع الحكم بحبسها حتى سقطت وحملت الى خارج القاعة مغشياً عليها

هذا وأن من يتلو تفاصيل هذه المحاكمة في الصحف الانجليزية ، ويذكر ما تقتضيه من الخوض في الموضوعات الاخلاقية الدقيقة لا يسعه الا ان يعجب أيما اعجاب بما يلتزمه القضاء الانجليزي في هذه المواقف ، سواء في ذلك الاتهام والدفاع والمحكمة من التحفظ المحمود والتعبيرات الدقيقة

خاتمة شاعر



ايزادورا دنكان الراقصة المشهورة ومعشوقها

سرج ايسنين فتى في الثانية والعشرين من عمره ، ولكنه شاعر من أكبر شعراء روسيا في هذا العصر ، استطاع في حياته القصيرة أن ينشىء له في نفس الشعب الروسي بنظمه الفائق مكانة سامية وأن يغنم اعجاب أقطاب الادب الروسي ، وفي طليعتهم مكسيم جوركي . وكان ايسنين يحيا حياة مضطربة ولا يستقر في مكان أو بلد واحد . تعرف منذ بضعة أعوام بايزادورا دنكان الراقصة الاميركية الطائرة الصيت حينما دعاها لنين الى موسكو لتعرض رقصاتها في الاوبرا الروسية ، فسرى اليها حب متبادل وتزوجت منه الراقصة رغم حداثة سنه . وقال لها جوركي يومئذ « لقد ظفرت بجوهرة ثمينة فاحرصي عليها » ثم غادر العاشقان روسيا وأنفقا أيامهما الاولى في برلين ، ثم طافا بعد ذلك فرنسا وانجلترا . غير ان الشقاق ما لبث أن كدر صفو هنائهما بسبب شذوذ ايسنين وغرابة أطواره فافترقا واستعادت الراقصة حريتها . فعاد ايسنين الى لنينجراد وأقام هنالك وحيداً في غمار من الآلام واليأس ، ثم وجد ذات صباح مشنوقاً في غرفته وقد قطعت شراينه ، ووجدت رقعة بخطه وضعت فوق مائدة صغيرة سطر عليها أبيات غرامية يشيد فيها بذكر غرامه المنصرم وقد كتبها بدمه قبل أن ترتجف يده وأودعها آخر تحية لمالكة قلبه

الحريم المسموم

حدثت في الاستانة مؤخراً فاجعة مريعة تشهد بتأصل الروح الرجعية في بعض البيئات التركية العتيقة ملخصها أن سيداً من كبار أغنياء الترك يسمى اهرام بك يأوي الى قصره الباذخ « حريماً » يتألف من ست وثلاثين امرأة حسناء . وقد أبى هذا السيد المنعم ان يخضع لنصوص القانون الجديد الذي أصدرته جمعية أنقرة الوطنية بحل جماعات « الحريم » والغاء تعدد الزوجات ، فأنذرته السلطة المختصة أخيراً بتفريق حريمه والا قدمته للقضاء وكان جزاؤه السجن

فكان جواب البك ان اقام في قصره حفلة شائقة مثل فيها خليلاته الحسان في أبدع زينة وأفخم هندام . ثم تولى بنفسه خدمتهن والقى في قدح كل منهن وفي قدحه شراباً ممزوجاً بالسم ، ثم شرب الجميع في طرب ومرح

وفي صباح اليوم التالي وجدت الشرطة اهرام بك وخليلاته الست والثلاثين جثثاً هامدة

وقد خلف هذا الحادث أثراً عميقاً في نفس الشعب التركي . ويعتبره البعض نذيراً بحدوث فورة رجعية لمقاومة الاصلاحات والقوانين الاخيرة التي هزت صروح التقاليد التركية والشرقية الى الاعماق . ولكن السواد الاعظم يرى أنه حادث فردي يرجع الى شذوذ اهرام بك وغرابة أطواره

في أقبية لنينجراد

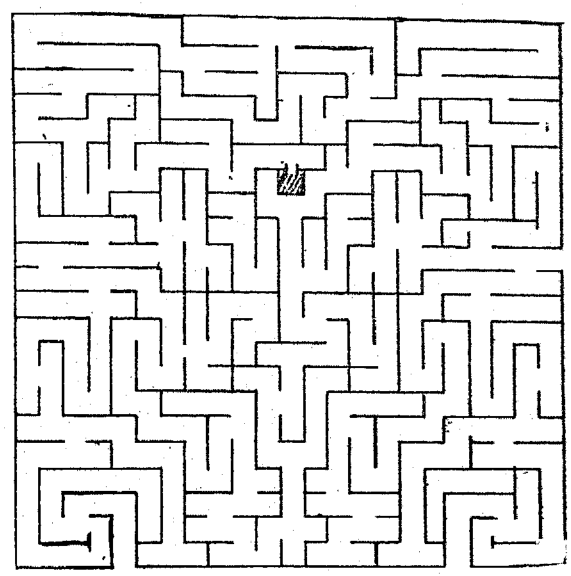
روت صحيفة لنينجراد السكراسنايا جازيتا (الجريدة الحمراء) خبر اكتشاف غريب قامت به الشرطة الحمراء في أقبية لنينجراد . وذلك انها كانت تتعقب منذ حين آثار بعض اللصوص والاشقياء الفارين من وجه العدالة فأدى بها البحث الى الاشتباه في ان أولئك الاشقياء يتسللون ليلا الى أقبية « الابولو » وهو بناية ضخمة في وسط المدينة هدمت منذ أعوام عدة وقررت ان تهاجمها ليلا . وبعد ان ابث رجال الشرطة يتخبطون حيناً هنا وهنالك في ظلام الاقبية لمح بعضهم نوراً ضئيلا يسطع عن كثب ، فتقدموا منه بحذر حتى وصلوا الى مدخل مغار شاسع وهنالك رأوا منظراً عجباً ، رأوا زهاء أربعين شخصاً ما بين رجل وامرأة يصطلون ، مصغين بإمعان الى شيخ قد جلس القرفصاء بينهم وأخذ يقرأ في كتاب

ولم يشعر أحد من تلك الجماعة المصغية باقتراب الشرطة حتى صاح رئيسهم « ارفعوا أيديكم ! » ثم تناول أحدهم الكتاب من يد الشيخ فاذا به كتاب فلسفي اجتماعي عنوانه « العلم والدين »

وبدأ رجال الشرطة بتحقيق شخصيات أولئك الفلاسفة الافذاذ فثبت لديهم انهم جماعة من المتشردين واللصوص المعروفين لدائرة الامن العام وضبط بينهم أحد أبناء الاغنياء السابقين (البورد) فقرر انه يتردد يومياً على أقبية « الابولو » وقرروا جميعاً انهم قد أنشأوا معاً هيئة اشتراكية ذات ادارة موحدة ، وانهم يعيشون في شيوع مطلق



هل تستطيع الوصول الى الغرض ؟



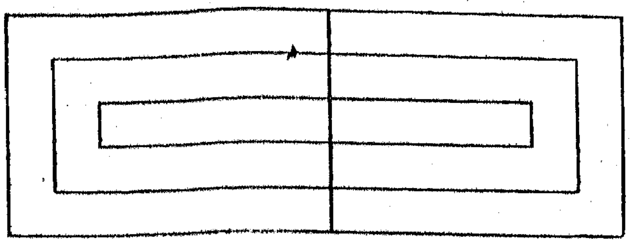
المطلوب أن تضع قلمك عند أي مدخل من مداخل هذا الرسم بحيث تصل الى المربع الصغير المظلل من دون أن تقطع خطاً واحداً



أين صاحبه ؟

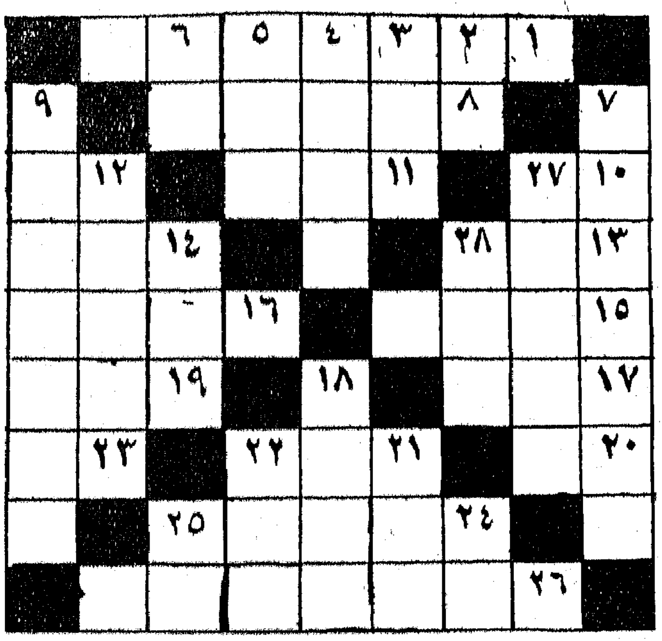
هـذا الكلب ظاهر أمامك . ولكن يوجد أيضاً في هذا الرسم نفسه صاحب الكلب . فأين هو ؟

مهارة في الرسم



المطلوب أن ترسم الشكل المبين هنا على شرط ألا ترفع القلم عن الورق وان لا تكرر خطاً واحداً مرتين

الغاز الكلمات المتقاطعة



حل لغز الجزء الماضي ـ الكلمات المطلوبة هي

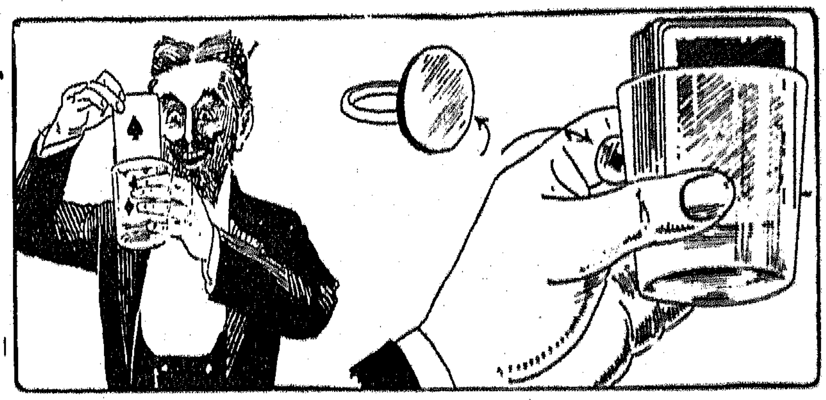
أفقية

(١) شاعر الرشيد = ابو نواس
(٨) قد تقام عليها القصور = ميدان
(١٠) ضمير متصل = نا
(١١) كلام = قول
(١٢) جزء من البيض = مح
(١٣) نوع من الجنون = هوس
(١٤) أنجز = اتم
(١٥) غرضي = وطري
(١٦) ما يقطع الحديد = مبرد
(١٧) تمايل = ماد
(١٩) مفصل في الجسم = كوع
(٢٠) لها اخوات في النحو = ان
(٢١) لم يخرج من داره = قبع
(٢٣) أكبر من الجزء = كل
(٢٤) ما ينقص : الصبر ... الفرج = مفتاح
(٢٦) ميدان شهير في القاهرة = خازندار

عمودية

(٢) بطاوريوس عاوم = ب . ع
(٣) نظر الى = ومق
(٤) آفة من آفات القطن = ندوة
(٥) حاكم = وال
(٦) حرف شرط وجزم = ان
(٧) طالب علم وطالب مال = منهومان
(٩) منشئ مصر الحديثة = محمد علي
(٢٧) جمع الوطن = أوطان
(١٢) مهمل ، لم يؤخذ = متروك
(٢٨) حكى = سرد
(١٤) أمر البكاء = أبك
(١٨) فعل ماض لثبات النسوة ثبتن
(٢١) نط = قفز
(٢٢) رجع = عاد
(٢٤) حرف نفي = ما
(٢٥) أول حرفي اسم شاعر في مصر (ح . ا .) = حافظ ابراهيم

قراءة الافكار بحيلة



الى اليسار رجل في يده كوب ممتلىء ورق لعب يسحب منه ورقة ورقة (من خلف) ليعرف ما هي . والى اليمين ترى حل هذا السر . فان في يده خاتماً به مرآة صغيرة جداً فعندما يمسك الكوب يرى الاوراق منعكسة في المرآة

هذه اللعبة سهلة جداً وان يكن تأثيرها على الحضور كبيراً . فان اللاعب يأتي بورق اللعب ويعرضه على الحضور ليروا أنه ليس به غش ثم يضع الورق في كوب جاعلا ظهر الورق أمامه . ثم يسحب الورقة بعد الاخرى ويسمي الاوراق واحدة واحدة والناس مندهشون . وسر هذه الحيلة أن بيده مرآة صغيرة معلقة بخاتمه تعكس الورقة التي يسحبها كما يتضح ذلك من الرسم المبين فوق هذا

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم

حلول مسائل الجزء الماضي

⊱ مائة بتسعة أرقام ⊰ المطلوب كتابة الارقام من ١ الى ٩ بحيث يجمل منها معاً ١٠٠ على شرط ألا يستعمل الرقم الواحد غير مرة واحدة

الجواب — لهذه المسئلة عدة أجوبة وهاك أحدها :

١٥ + ٣٦ + ٤٧ + ٢ = ١٠٠

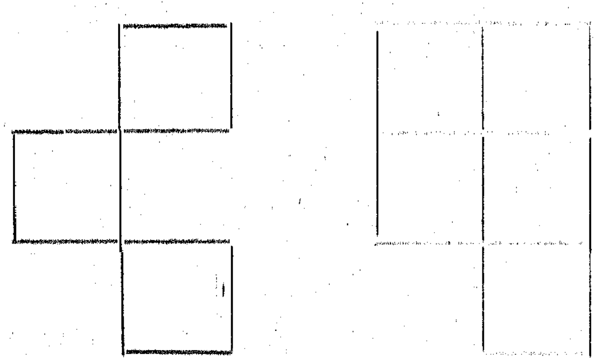
وهاك آخر : ١ $\frac{٣}{٦}$ + ٩٨ $\frac{٢٧}{٥٤}$ = ١٠٠

⊱ اين الارنب ⊰ الارنب مرسوم على قبعة الصياد في الصورة المنشورة في الجزء الماضي ، فارجع اليها تره

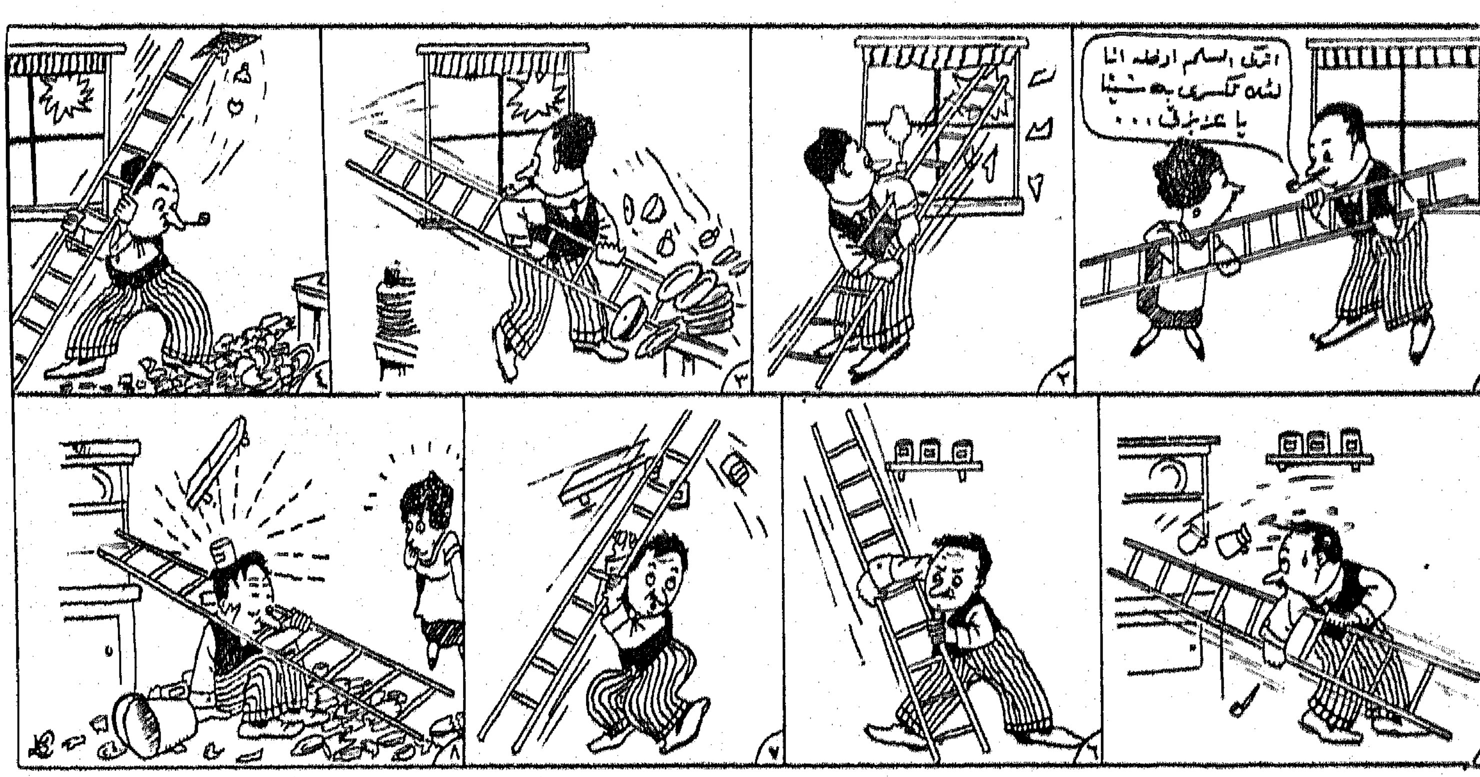
⊱ كم عدد الخرفان ⊰ سئل راع عن عدد خرافه فقال : اذا قسمت على ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ فانه يزيد عندي واحد . فكم عددها ؟

الجواب ٦١ خروفاً

⊱ المسئلة الهندسية ⊰ رسمنا في الجزء الماضي الشكل المبين تحت هذا الى اليمين وذكرنا ان المطلوب محو ثلاثة من اضلاع الخمسة المربعات بحيث لا يبقى الا ثلاثة مربعات . فالجواب يظهر في الشكل الذي الى اليسار فقد نزعت منه الاضلع الثلاثة المطلوبة



الزوج الخدوم



نتيجة المسابقة

من اعظم رجل افاد البشر ؟

نشرنا هذه المسابقة في الجزء الثامن من « كل شيء » . وقد طلبنا فيها الى القراء ان يذكروا فيها اسم أعظم رجل أفاد البشر ـ من غير الانبياء والرسل . وقلنا ان الفوز سيكون موقوفاً على أغلبية أصوات المتسابقين . ولكي نميز بين الذين أجابوا الجواب نفسه طلبنا اليهم الرد على هذا السؤال أيضاً وهو : « ما هو عدد الاصوات التي سينالها حائز الاكثرية »

وقد جاءنا ٤٤٠ رداً على هذه المسابقة ـ بعد استبعاد تلك التي لم تستوف شروط المسابقة وتلك التي جاءت بعد الميعاد المحدد ـ فكان توزيع الاصوات كما يلي

١٢٤	غوتنبرج	١٦	كولمبس
٧٨	باستور	١٤	ماركوني
٥٧	ستيفنسن	٩	ولسن
٤٦	جيمس واط	٥٨	أجوبة متنوعة
٣٨	اديسن	٤٤٠	

﴿ الجوائز ﴾ وعلى ذلك فقد فاز في المسابقة من ذكر غوتنبرج وكان العدد الذي ذكره أقرب الاعداد الى عدد الاصوات التي حازها غوتنبرج (١٢٤)

وقد أصاب أمين افندي تاوضروس بستان (ابو تيج الزرابي) فذكر هذا العدد نفسه . فمنح الجائزة الاولى وقدرها ٣٠٠ قرش

أما الجائزة الثانية والثالثة (اشتراك في المصور أو كل شيء) فقد منحت للاديبين الآتيين وقد ذكرا عدداً واحداً وهو ١٢٠ ـ وهما :

انيس افندي داود عوض الله (بالقسم الميكانيكي بوزارة الاشغال)

اميل افندي تقله (المنصورة)

هلال فبراير

لقد وفق « هلال » فبراير ـ الصادر قريباً ـ الى الجمع بين طائفة من المقالات والمباحث الطلية ذات القيمة الكبيرة فلا يكاد يجد فيه القارىء ـ أياً كان ـ مقالا أو مبحثاً لا يشعر بدافع الى مطالعته لاهمية الموضوع أو لعلاقته بالحوادث الجارية التي يتحدث عنها الناس ونقتصر من ذلك بذكر أهمه :

* معرض القاهرة القادم : لا يخفى انه سيفتتح في القاهرة قريباً معرض ذو شأن تعرض فيه المعروضات الصناعية والزراعية المختلفة مما يهم مصر والمصريين . فهذا المقال يصف المعرض أوفى وصف ويبين أقسامه وأغراضه وهو مستقى من المصادر الموثوق بها

* قبور العظماء : هذا المقال محلى بمجموعة فريدة من الصور لاعظم القبور في المدن التاريخية الشرقية والغربية

* في جغبوب : علم القراء ان الحكومة المصرية قد تنزلت عن جغبوب على أثر المفاوضات التي دارت بين اللجنتين المصرية والايطالية لتحديد حدود مصر الغربية . وهذا المقال مكتوب بقلم الرحالة المصري المشهور أحمد بك حسنين . وفيه معلومات ومشاهدات فريدة

* حكم الهوى : هذه قصة مصرية فيها تشريح للعواطف وفيها تأملات اجتماعية ونظرات أخلاقية . ولا يخفى ما للقصة من الشأن في أدب الغرب ولذا يسر الهلال أن يقدم هذه القصة الشائقة التي دبجها يراع الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

* فنون المصريين القدماء وصناعاتهم : مقالة تاريخية مزينة بصور تبين مبلغ رقي الحضارة المصرية القديمة

* الحكومات الحاضرة ، أنواعها ومقدار ثباتها : بحث اجتماعي سياسي جزيل الفائدة

* النار اليونانية وسرها المغلق : كل من طالع التاريخ سمع بهذه النار العجيبة التي كانت تلقى من بُعد فتنشر الموت والخراب . وفي هذا المقال بحث عن ماهية هذه النار وشأنها عند المتقدمين . بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان

* أبو الشيوعية الحديثة : في هذا المقال ترجمة حياة ميخائيل باكونين مؤسس الشيوعية الحديثة

* ملابس الرأس في الشعر والادب : بحث تاريخي أدبي جامع لنوادر ولطائف شتى

* دروع الحيوان : بحث علمي مزين بصور كثيرة

* الغناء وتأثيره في عقليات الشعوب : وهو بحث نفسي اجتماعي جليل القدر يبين ما للغناء والموسيقى من الأثر وما يستدل بهما عليه من سجايا الامم

* أصل بعض الالقاب الشرقية ـ كآغا وشاه وسلطان وخان

* أثر الشعر في حياة العرب : في هذا المقال صفحات غريبة من التاريخ العربي ونوادر مستملحة تبين ما كان للشعر من أثر لدى الرجال ولدى النساء أيضاً . بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* مؤتمر التعليم الاولي ـ حديث مع رئيس المؤتمر الاستاذ محمد بك لبيب الكرداني

* كليمنصو ، كلمات له وعنه : مجموعة من لطائف هذا الرجل العظيم ونكاته ونوادره ومن أقواله وآرائه مأخوذة من أصدق المصادر

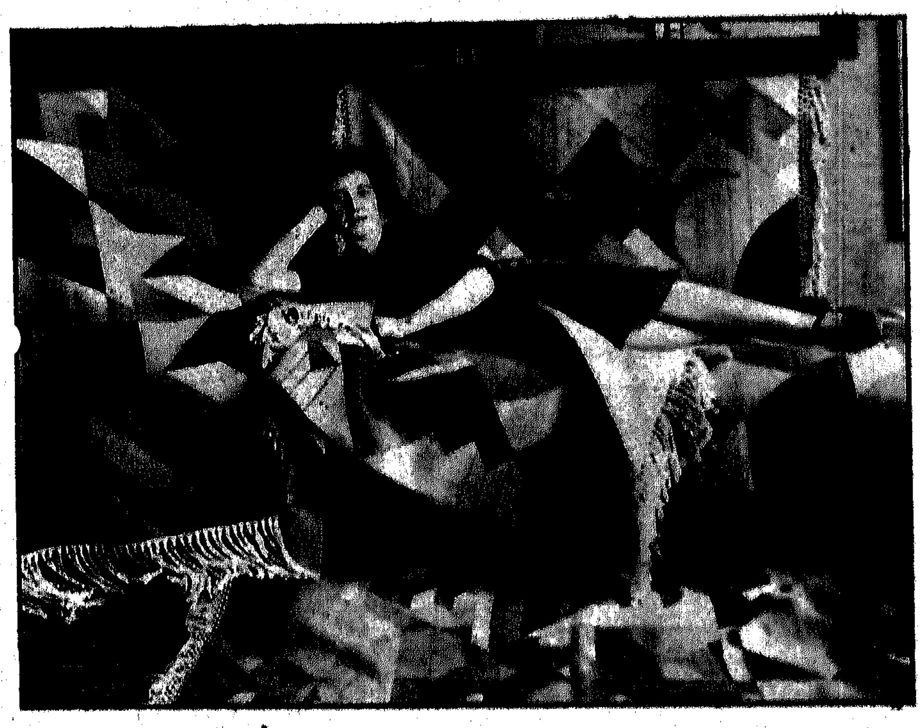
* كيف يستخدم الفيل في آسيا الخ . . . الخ . . .

***

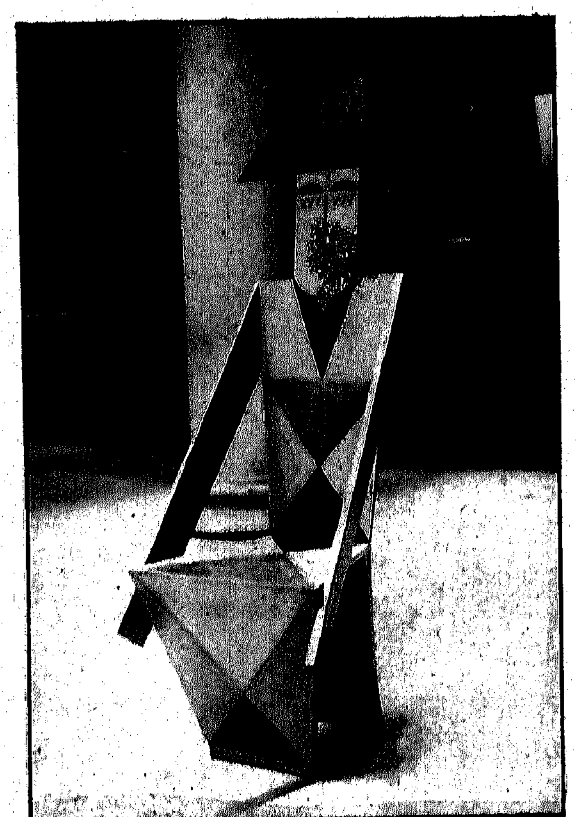
وبعد المقالات يجد القارىء القسم المخصص للابواب الشهرية وهي تحوي مجموعة عظيمة من الارشادات الصحية والشذرات الاجتماعية والاخبار العلمية . وهذا القسم وحده يعادل مجلة قائمة بذاتها لما فيه من الفوائد الجزيلة

وكل ذلك مزين بصور عديدة متقنة منها ١٦ صفحة مطبوعة بطريقة الروتوغرافور الفريدة .

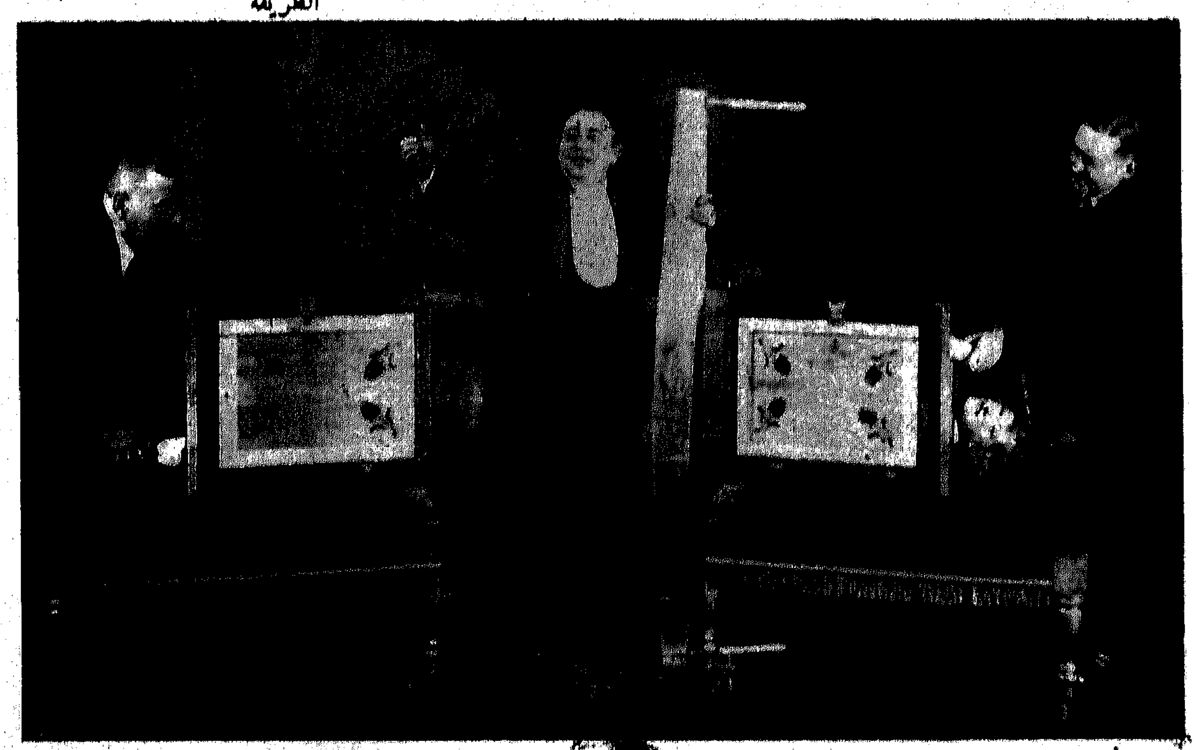
انتشار الفن التكعيبي



من المذاهب الغريبة في عالم الفن الحديث ذلك النوع المسمى «كوبزم» أي التكعيب والذي يقوم على رسم اشكال هندسية حادة الاطراف . وقد نشرنا هنا أنموذجين من هذا الفن . ففوق هذا الكلام سجاجيد وأبسطة مصنوعة في المانيا على الطريقة التكعيبية



وهنا يرى القارىء كرسياً مصنوعاً ايضاً على الطريقة التكعيبية . وهذا الكرسي مأخوذ من مجموعة أثاث تخص الفنانة الروسية ماريا واسيليفا وهي مصنوعة كلها على هذه الطريقة



امرأة في صندوق تقطع لصفين : هذه احدى الحيل المدهشة التي تعرض على المسارح في اوربا فان الجمهور يرى أمامه صندوقاً خشبياً مستطيلاً تدخل فيه امرأة بحيث تظهر رأسها من طرف ورجلاها من الطرف الآخر ثم يأخذ الرجل في قطع الصندوق لصفين بمنشار كبير . والسيدة في هذه الاثناء تبتسم كأن لم يحصل شيء وتعليل ذلك انه يكون في الصندوق امرأة أخرى قبل الشروع في العمل ولكنها جامعة أطرافها حولها فلا تشغل الا نصف الصندوق فلما تدخل زميلتها تضم أعضاءها أيضاً بحيث لا تشغل الا نصف الصندوق الآخر وتكتفي الاخرى باخراج رجليها بحيث تظهر رأس الواحدة ورجلا الاخرى فاذا قطع الصندوق لم يصبهما ضرر



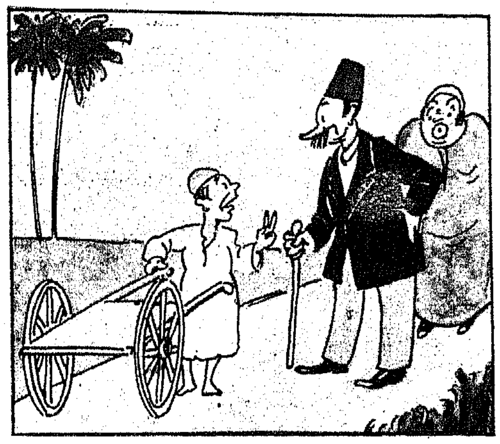
الى اليمين : أجمل أنف في العالم هو على ما يقال أنف الممثلة السينمية نوفا اسكراين

صفحة فكاهية



السيدة : عند ما يكون الرجل صامتاً فلا بد انه يفكر وأما المرأة . . .

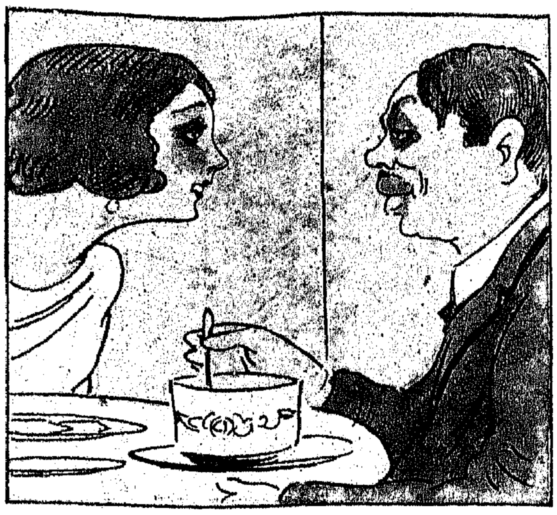
الشاب : فلا بد أنها ميتة ! . .



الرجل : هل تستطيع ان تنقل لي على عربتك حمل مئة كيلو ؟

الولد : نعم على دفعتين لان العربة غير متينة

الرجل : لكن المقصود نقل زوجتي . . .



الشاب : (بشغف) لقد حلمت بك ليلة أمس يا ماري

الخطيبة : (باهتمام) وأي فستان كنت لابسة ؟



العجوزة : غاية ما أطمح اليه أن نفارق الحياة معاً في يوم واحد

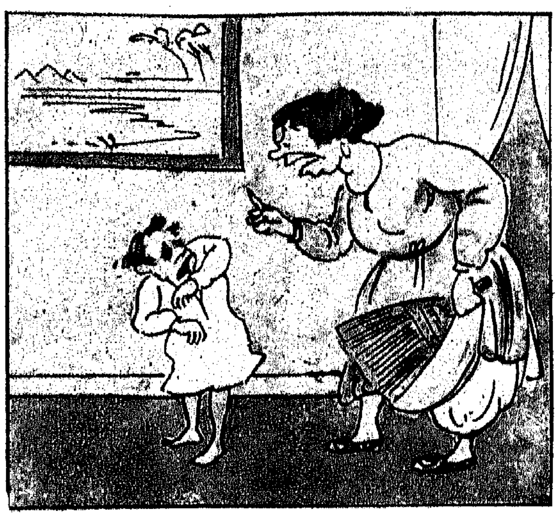
الزوج العجوز : وأما أنا فأفضل البقاء بعدك لابكيك



— على فرض اني قبلت أقراضك المبلغ الذي تطلبه مني فكيف أضمن رجوعه الي في الميعاد

— أعدك وعد رجل شريف

— ارجوك اذن الحضور مع هذا الرجل مساء



الام : اذا كنت أحياناً أضربك فلاني أحبك كثيراً وأريد خيرك

الطفل : ولكن ما تقدريش يا ماما تحبيني شويه أقل من كده



السيدة (حانقة) : تقولين انك تركت البيض في الماء المغلي ٩ دقائق . ألم أقل لك مئة مرة ان تبقيه ٣ دقائق فقط ؟ . .

الخادمة : لقد أبقيته ٩ دقائق لانه كان يوجد ٣ بيضات . . .



الطبيب : ماذا أصاب سيدتك ؟

الخادمة : لا اعلم . . هي متألمة جداً وتقول أنها تريد الموت

الطبيب : اذن لقد أحسنت باستدعائي



مي — لقد اشتريت اليوم بيانو رخيصاً للغاية

هو — بكم . . .

مي — اتفقت على ان أدفع ثلاثة جنيهات كل شهر

هو — ولمدة كم شهر ؟

مي — آه لقد نسيت ان اسألهم عن ذلك

العدد ١٢

الاثنين ١ فبراير ١٩٣٦

كل شئ

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها إدارة « الهلال »

الثمن ١٠ مليمات

فى أعماق البحار

(أنظر مقالة في هذا الموضوع)

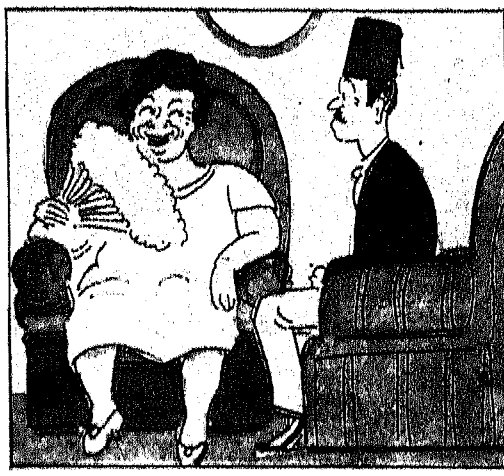
في هذا الجزء



صفحة فكاهية



صاحب الشغل : لقد حزنت جداً لموت والدك فقد كان من أعز أصدقائي ،ماذا كانت كلماته الاخيرة ؟
الكاتب: لم يفه بكلمة لان أمي لم تفارقه حتى الموت



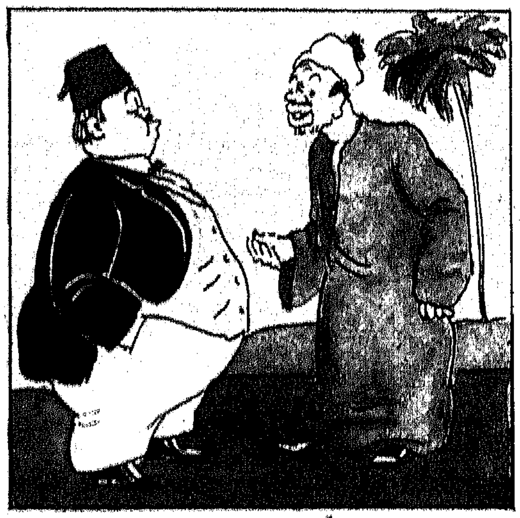
هي : في معظم الحفلات ينخدعون ويظنونني ابنتي
هو : وهل جاوزت ابنتك سن الخمسين ؟



ـ هل أنت الذي تعديت على حماتي أمس وأهنتها
ـ نعم وماذا تريد مني ؟
ـ لا أريد شيئاً بل جئت لاهنئك بأنك شجاع



الطبيب : اطمئني يا سيدتي . . ليس بك شيء . . لسانك نظيف
المريضة : أشكرك يا دكتور فان كل صديقاتي يدعين أن لساني وسخ



البك (متحايلاً) : لقد حلمت ليلة أمس أنك جئت عندي وسلمتني ما عليك من الديون
المستأجر : وهل تعتقد بصدق الاحلام ؟
البك : نعم
المستأجر : أنا لا أعتقد . لكني أغير رأيي اذا أعطيتني ايصالا بالمبالغ التي أخذتها



ـ منذ أربع سنوات لم أسمع كلاماً جارحاً من حماتي
ـ اذاً لا بد أنها غائبة . أراهنك على ذلك
ـ لا ! فقد ماتت فقط

فى مكتب المحامى



المحامي : هل أنت متزوجة يا سيدتي ؟
السيدة : نعم مرتين



المحامي : وكم عمرك الآن
السيدة : عمري اربعة وعشرون سنة



المحامي : مرة او مرتين ؟؟؟

العدد ١٢
الاثنين ١ فبراير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

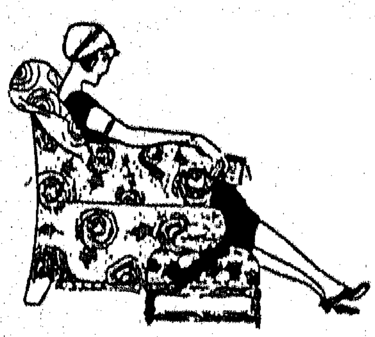
كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



استعمل عقلك يطل عمرك

منذ ايام قال أحد العلماء الانجليز : ان عمر الانسان الطبيعي لا يزيد عن ٤٥ عاماً وان ما زاد عن ذلك انما يغتصب من الطبيعة اغتصاباً بالعناية بالجسم والمسكن والمطعم

وليس هناك ما يدعو الى أن نكذب نظرية هذا العالم فان القردة الاربعة العليا التي هي أقرب الحيوانات الينا قلما تزيد عن الاربعين وليس ما يدعو الى أن نختلف عنها في العمر سوى تلك العناية التي تنفقها في المحافظة على أجسامنا . أو قل بعبارة أخرى : اننا نعيش كثيراً لاننا نعيش عيشة غير طبيعية . فنحن مثلا لا نكاد نشعر بتغير الفصول لاننا نصنع من الملابس المختلفة ما يوافق كل فصل . وقد يمر العام فلا نأكل ثمرة واحدة نيئة لا تستطيع امعاؤنا هضمها . ثم ان الانسان قد عرف الطبخ فصار يأكل الطعام وهو يكاد يكون مهضوماً قبل أن يدخل الامعاء

فهذه العناية تقي الانسان ضروباً من الامراض كما انها تؤجل الشيخوخة فيطول العمر . ومن الناس من يذكر المعيشة الطبيعية كأنها المثل الاعلى للمعايش ، ويفوته أن يذكر ان المتوحشين من الناس الذين يعيشون عراة الاجسام يأكلون الجشب من الطعام ويسكنون أقذر الاكواخ قلما يبلغون الخمسين ، ويفوته أيضاً أن يذكر ان الطبيعة التي تتمجد بمدحها هي أيضاً الطبيعة التي أوجدت ديدان البلهرسيا وسائر الميكروبات

فالمعيشة الصحية تقتضي محاربة الطبيعة . ونحن في محاربتها نحاربها بوسائلها لان العقل الذي يستعمله الانسان في محاربتها هو العقل الذي أوجدته له الطبيعة أيضاً

وبعبارة أخرى نقول انه لا مندوحة لنا من العناية بانفسنا واستعمال عقولنا في اطالة عمرنا وزيادة قوتنا وجلب السعادة الى دورنا . أي انه لا ينبغي أن نترك حبل الاشياء على غاربها وانما يجب أن نقصد الى غايات معينة محدودة ونعمل لها ونثابر على فحص أحوالنا من وقت لآخر لنرى هل نحن متجهون الى الجهة التي تنحو بنا نحو غايتنا أو لا . ويجب أن نستبصر بتاريخ رقي الانسان اذ هو لم يبلغ حالته الراهنة الا لانه أبى أن يستسلم للمقادير بل عني ببلوغ غايات معينة . فحيث حكمت عليه الطبيعة بالموت في سن الاربعين أبى أن يخضع للحكم وعمد الى العناية بنفسه فاطال عمره

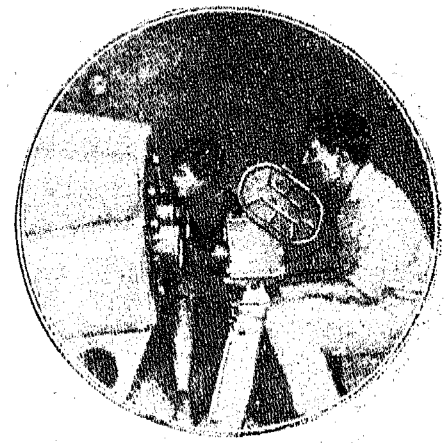
فللعناية بنفسك أيها القارىء يجب أن تفحص جسمك مرة كل عام ولو لم تشعر باقل علامة من علامات الامراض لكي تعرف ما أنت مهيأ له من الامراض قبل حدوثها . وللعناية بذهنك يجب ان تقرأ احسن الكتب والصحف لان الانسان ليس انساناً الا بذهنه . ولا قيمة لهذا الذهن ما لم يكن مستنيراً . ثم العناية ببيتك . فهو عشك الذي اليه تخلد . وهو وحدتك الاجتماعية في الامة وكثير من الامم الشرقية بادت من الوجود لانها لم تعرف قيمة العائلة والبيت

وخلاصة القول اننا يجب أن نعيش عيشة العقل الذي ينحو الى قصد لا عيشة الغريزة التي تندفع اندفاعاً أعمى بلا قصد ولا غاية . ويجب أن نقيس غاياتنا ونفحصها من وقت لآخر بل يجب ان نعدوها الى ما هو ابعد منها ، ولا بأس من ان تكون الغاية حلماً فان أحلام الشباب هي حقائق الشيخوخة . وما من انسان بلغ شيئاً عظيما من الشهرة أو العلم أو الثروة الا وكانت غايته في بدئها حلماً يداعب ذهنه ولكنه كان يفعل فعل المغنطيس يجذبه كل يوم بدرجات غير محسوسة الى غايته

ولكن الاحلام لا تنفع صاحبها ما لم يعمل لها ويجدّ في تحقيقها جدّ العناية والاهتمام . أما اذا بقي كالحطامة تقذفها الامواج فان آماله تبقى أماني لا تتحقق . وهذا تاريخ الانسان يثبت كما قال العالم الانجليزي انه لم يطل عمره الا لانه عني بنفسه ولم يترك نفسه لعبة في يد الطبيعة

المحرر

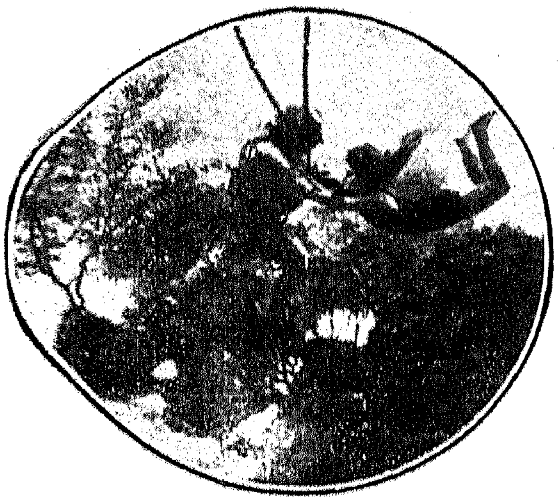
في اعماق البحار : السينماتوغراف تحت سطح الماء



داخل الانبوبة حيث تؤخذ الصور

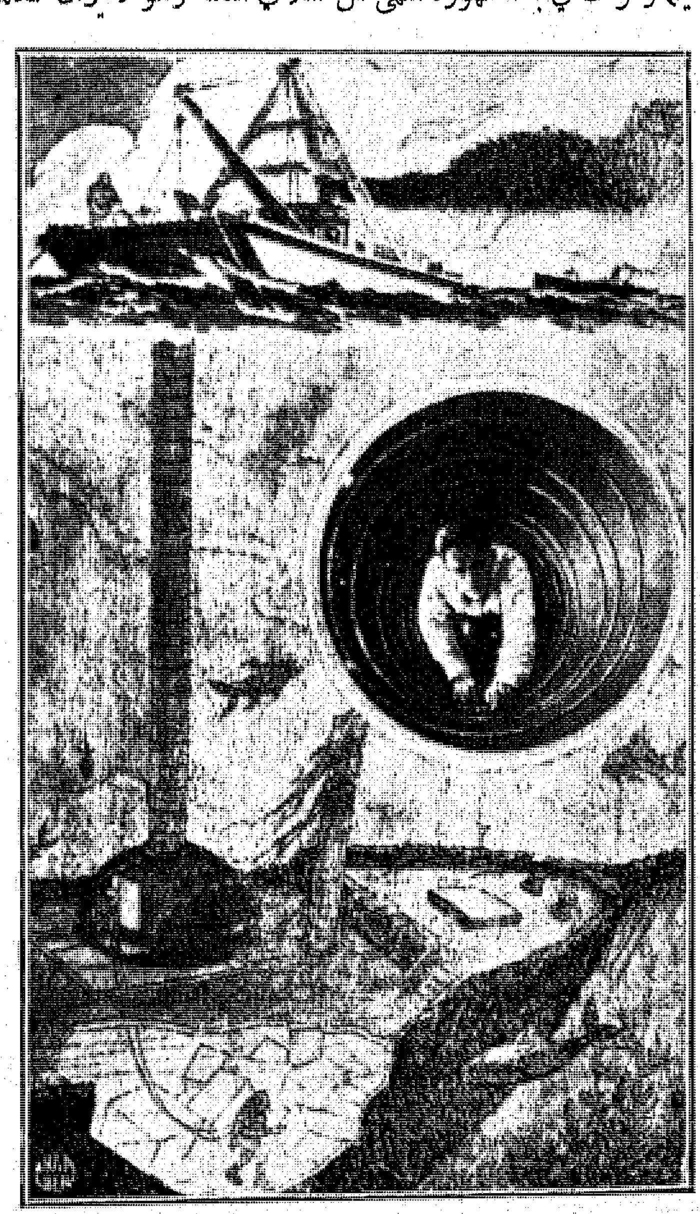
تسير المخترعات في سلسلة متطاولة فالاختراع الاول يجر ما بعده . وهذا يدعو الى اختراع آخر وهلم جرا فمحرك ديزل الذي يستعمل الآن في مزارعنا في استخراج الماء من الآبار قد أدى الى اختراع محرك الاتوموبيل وهذا انتهى باختراع محرك الطيارات .

وكذلك الحال في الفتوغرافية فقد انتهت باختراع السينماتوغراف . وكان السينماتوغراف في بدء ظهوره ملهى من الملاهي العامة وهو لا يزال كذلك



قصة تمثل في قاع البحر

ولكنه قد تطور الآن حتى دخل المدارس ودور العلم وصار رجاله يهتمون برسم الحقائق الطبيعية ويخاطرون بأنفسهم في غابات افريقيا لكي يصوروا الاسد في عرينه أوالقردة على أشجارها . وآخر ما جد في السينماتوغراف ان رجاله صاروا يصنعون الاجهزة المختلفة للنزول في جوف البحر ونقل الصور الفتوغرافية للاسماك وسائر حيوان البحر . وقد صنعوا لذلك أنبوبة واسعة من الصلب تسع ثلاثة رجال مع آلة التصوير . وليست الانبوبة كلها من الصلب وانما هي قطعة أجزاء ومتصلة بالجلد وتنزل في البحر من السفينة نحو ثلاثين أو أربعين متراً . فالسفينة تحملها ثم تنزل منها نحو ٢٠ أو ٣٠ متراً وتقف السفينة ويقعد الرجال في طرف الانبوبة . وفويق الطرف توجد نافذة من البلور الشفاف فيسلط الرجال الجهاز الفتوغرافي على الماء من خلال هذا الحائط البلوري وبذلك ينقلون لمشاهدي السينماتوغراف أحوال الحيوانات التي تعيش في البحر وكيف تصيد غيرها وكيف تفر من أعدائها وكيف تقاتلها ونحو ذلك



السفينة فوق والانبوبة التي ينزل فيها المصور ... وهو متصل بالغواص في أسفل الصورة بتليفون يهديه الى مكان سفينة متحطمة . وفي الدائرة المصور الذي ينظر من حائط بلوري في الانبوبة ويصور حيوانات البحر



اخطبوط هائل يفرز مدادا اسود لكي يعمي فريسته

وقد تمكنوا من نقل صور «القرش» في حالات مختلفة . ومما ذكروه عن هذه السمكة الكبيرة انها لا تهاجم الانسان الا اذا اعتدى عليها . وهي في حالة هياجها بعد استفزازها تخرج من الماء وتحاول أن تلقي بنفسها على الزورق . ومما ذكروه أيضاً ان قاع البحر القريب من السطح مغطى في بعض الجهات بالمرجان . وان الاخطبوط وهو من الحيوانات الرخوة يضخم جسمه هناك ويعاكس رجال السينماتوغراف بما يفرزه في الماء من المداد الاسود لكي يهاجم فريسته فلا ترى سبيلا للهرب . وأحياناً تمثل درامات تحت الماء سيكون لها شأن بين هواة السينما

رياضة البر والبحر



المركبة البرمائية
على الارض

حاول كثيرون ان يصنعوا أتوموبيلا برمائيا كالضفدع على البر وينزل الى الماء ولكنهم لم يفلحوا الا في صنع اشياء ضخمة كثيرة التكاليف ثقيلة الحركة . ولكن يبدو من وصف احدى المجلات ان المستر اريكسون قد تمكن من صنع مركبة في داخلها محرك صغير يدير عجلتيها اللتين على الجنبين فاذا كان على اليابسة سارت العجلتان ولكل منهما اطار من الكوتشوك فيشعر الراكب كأنه في أتوسيكل فاذا نزل الماء دارت العجلتان دورتهما كالعادة. وحول محور العجلتين صفائح عريضة من الخشب تقوم مقام المجاذيف والعجلات غير عمودية بمعنى ان اطارها اقرب الى المركبة من محورها وذلك لكي لا يصل رشاش الماء الى الراكب عند نزوله الى الماء



المركبة البرمائية في الماء

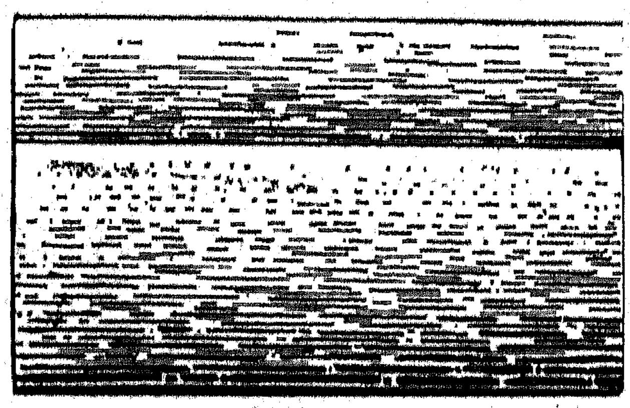
كيف نستريح .

لا يعرف للآن لماذا يستريح الانسان من التعب عند ما يستلقي أو ينام ولكن الواقع انه يستريح فيستيقظ وقد استجم قواه واستعد لجهاد جديد

وقد بحث أحد الكتاب الفرنسيين في أمثل الوسائل لجلب الراحة للجسم المتعب فقال انها تحتاج الى ثلاثة أشياء وهي الوحدة والاستلقاء وضبط الفكر . فالوحدة ضرورية لان الاجتماع بالناس ينبه الاعصاب وأحياناً نجد أنفسنا إزاء ناس ثقال الروح تكدنا محادثتهم اكثر مما يكدنا العمل المضني . وقد يكون في المباسطة والمؤانسة التي تضطرنا اليها الواجبات الادبية ما يتعب أعصابنا . ولذلك يجب عند ابتغاء الراحة أن نعمد قبل كل شيء الى الوحدة فنتكفىء الى غرفنا ونستلقي

والاستلقاء ضروري للراحة لان القعود وان يكن أروح للنفس من القيام فلا يزال يكلفنا بعض التعب . وغريزة الانسان تلهمه الى الطريقة التي يستريح بها اما بالاضطجاع واما بالانسطاح

أما الفكر فيجب ألا نشغله بالمشاغل التي تثير في أنفسنا عواطف الغضب أو الحب الشديد أو الاسف فان كل هذه الافكار تضني الاعصاب وتكدها

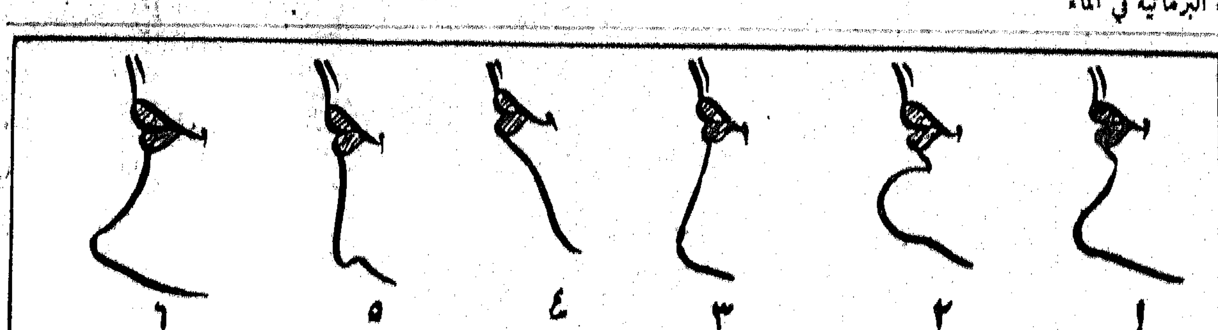


النظر الى هذا الرسم يريح الاعصاب

وقد اقترح الكاتب رسم صورة مستطيلة من خطوط أفقية يكون عرضها ⅜ طولها توضع أمام الشخص الذي يرغب في الراحة . وهو يقول ان هذا الرسم يريح الاعصاب ويعيد اليها قوتها ويبني مقترحه على أن للخطوط رموزاً تثير في نفوسنا عواطف مختلفة . فالخط العمودي يدل على الحياة والنشاط والقوة والنهوض ففيه معنى الشجرة الصاعدة والطائر على وشك الطيران أو طائراً والجماعة تنهض . فكل هذه تبعث في النفس معنى النشاط والجهد فلا تشعر بالراحة . أما الخط الافقي ففيه رمز الى الاضطجاع والاستلقاء والهدوء والراحة فهو لذلك يساعد الاعصاب على الراحة

فراسة الذقون

(١) صاحبها هادي النفس حليم
(٢) جريء ذو افكار سامية
(٣) ذو ارادة وبصيرة
(٤) لا يعتمد عليه
(٥) لطيف خفيف الروح
(٦) لئيم ، وصولي



شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

اكاديمية ايطالية

يعلم القراء ان الحاكم بأمره في ايطاليا اليوم هو موسوليني وان هذا الرجل الغريب الاطوار — الذي بدأ حياته السياسية اشتراكياً فأصبح اليوم مثالاً لسلطة الفرد الاستبدادية — يحلم بعودة عظمة روما التاريخية ويعمل على أن تكون صاحبة القيادة في العلم والفن . وقد أصدر أخيراً مجلس وزراء ايطاليا قراراً بانشاء اكاديمية ملكية ذات ثلاثة أقسام : قسم للعلوم وآخر للآداب والثالث للفنون . وستكون مهمتها السيطرة على الحياة الذهنية في ايطاليا ومراقبة الاكاديميات الصغرى المتعددة في المملكة . وسيكون عدد الاعضاء ستين عضواً يتناولون مكافأة خاصة ويعد مقامهم معادلاً لمقام اعضاء البرلمان . واول عضوين في هذه الاكاديمية هما دانونزيو وماركوني وستكون مهمتهما استقبال سائر الاعضاء الآتين عقب تعيينهم

استغلال المواهب

غريب هذا الشعب الاميركي الذي تصدر عنه في كل يوم فكرة جديدة بل أفكار ... أتدري ما هي آخر تلك الافكار ؟ هي تأليف شركة لتربية عدد من الاطفال تربية خاصة بحيث تنمي مواهبهم نمواً خارقاً ثم يستغل نبوغهم هذا ويوزع الربح على اعضاء الشركة ... هذا ما حصل في الواقع في مدينة سان فرنسيسكو فان جماعة من المربين فيها قد اكتتبوا بمبلغ خمسة ملايين ريال واختاروا ألف طفل من أطفال المدينة الذين توسموا فيهم النبوغ والعبقرية وسيعنون بتربيتهم تربية خاصة قائمة على أحدث المقررات العلمية حتى تبرز مواهبهم الكامنة وتنمو الى الحد الاقصى . فاذا بدأوا في الانتاج الادبي أو العلمي عاد الربح وافراً على أصحاب الاسهم في تلك الشركة الغريبة ...

الآلهة أمس واليوم

هذه كلمة للدكتور غوستاف لوبون جديرة بان تتأملها : « كانت الآلهة في العصور القديمة تتطلب ضحايا بشرية ولكن بعدد قليل . . . أما اليوم فان الآلهة الجديدة التي حلت محلها والتي اعتقد الناس انها قائمة على أحكام العقل لا ترتضي بغير المجازر الهائلة التي يزيد هولها تقدم العلم والحضارة . . . »

وهذه فكرة اخرى له : « يجب ان نحكم على النظم الاجتماعية باعتبار نتائجها الراهنة لا باعتبار مبادئها النظرية . فان النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة قد أغنى العمال حتى كاد يملك كل عامل اوتومبيلا ومنزلاً مما لا يحصل عليه غير الاثرياء في البلدان الاخرى . أما في روسيا فمع ان النظام فيها اشتراكي فالعامل في حالة فقر مدقع . . . »

منع التسابق في الصوم

كثر المتسابقون في الصوم أخيراً في اوربا . ولكن يظهر ان بعض أصحاب الشأن يقاومون هذا التسابق فقد اقترح بعض أعضاء مجلس باريس البلدي ان يصدر قانون يحرم عرض هؤلاء المتسابقين على الجمهور وهاك ما قاله أحدهم :

« اما ان الصائم يخدع الجمهور (كما حصل في بعض المدن) وهو في هذه الحالة يسرق الناس واما انه يصوم حقاً فيكون منظره اذ ذاك محزناً مؤلماً اذ يرى الجمهور أمامه شخصاً يتضور من الجوع والعطش طلباً لمكسب ضئيل . فليس هذا العمل بالشريف لا من جهة الصائم ولا من جهة المتفرجين . . . »

فما رأي القراء ؟ اننا نميل كل الميل الى الموافقة على هذا القول

استفتاء عن نساء اليوم

قامت مجلة « الانال » المعروفة في فرنسا بسؤال نفر من الكتاب رأيهم في بعض الامور الحاضرة . ومن جملة ذلك السؤالان الآتيان وهما : « (١) ما هي الحسنة البارزة في المرأة الحاضرة ؟ (٢) وما هي سيئتها ؟ »

واليك بعض الاجوبة عليهما :

المسيو لويس بارتو : (١) حسنتها انها تريد التشبه بالرجال و (٢) سيئتها أنها صارت تشبههم

المسيو هنري لافدان : (١) حب العمل — (٢) احجامها عنه

المسيو بريو : (١) الصراحة — (٢) الادعاء

مدام جيرار دوفيل : (١) النشاط — (٢) حب البذخ

المسيو فابيه : (١) الجرأة — (٢) ابتعادها عن صفات الانوثة

أول سكك حديدية أنشئت في أوربا

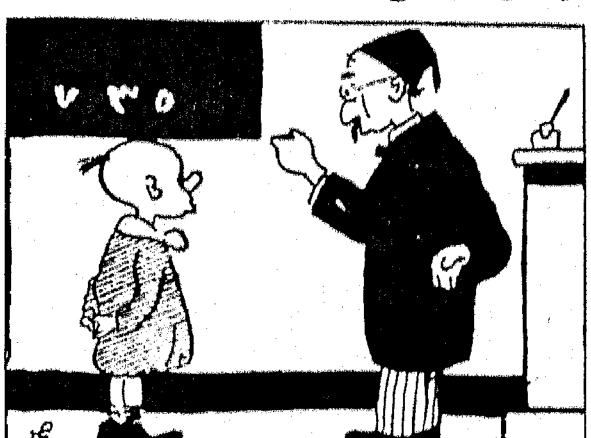
في انكلترا : من ستوكتون لدارلنجتون (٢٨ كيلو متراً) سنة ١٨٢٥

في بلجيكا : من مالين الى بروكسل (٢٠ كيلو متراً) سنة ١٨٣٥

في بافاريا : من نورمبرج الى فورث (٨ كيلو مترات) سنة ١٨٣٥

في فرنسا : من باريس الى سان جرمان (١٩ كيلو متراً) سنة ١٨٣٧

في روسيا : من بطرسبرج الى تساركوسيلو (٢٧ كيلو متراً) سنة ١٨٣٨



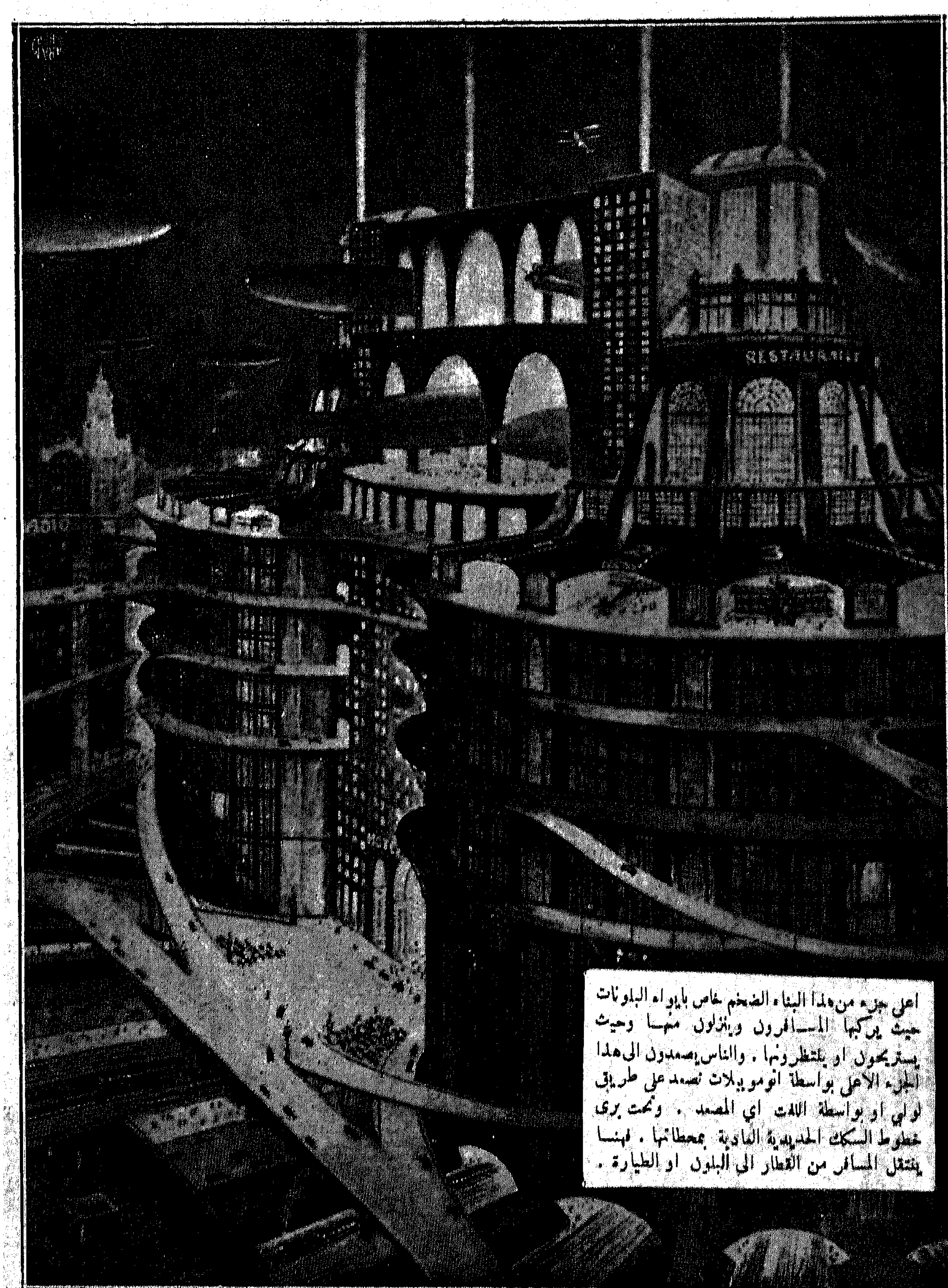
المعلم : افرض ان مع عمك ٧٥ جنيهاً استلفها مني وأعطاني ١٠ فكم يبقى لي عليه

التلميذ : ما فيش حاجة

— أنت جاهل لا تعرف حساباً

— بل انت لا تعرف عمي يا حضرة الاستاذ . . .

وسائل النقل بعد ٥٠ سنة : حلم اليوم هو حقيقة الغد



اعلى جزء من هذا البناء الضخم خاص بإيواء البلونات حيث يركبها المسافرون وينزلون منها وحيث يستريحون او ينتظرونها . والناس يصعدون الى هذا الجزء الاعلى بواسطة اوتوموبيلات تصعد على طريق لولبي او بواسطة اللفت اي المصعد . وتحت نرى خطوط السكك الحديدية العادية بمحطاتها . فهنا ينتقل المسافر من القطار الى البلون او الطيارة .

لن تمضي سنوات قليلة حتى نرى الجو يعج بالطيارات والبلونات وخاصة فوق هذا القطر . ولذلك ينتظر أن تحتوي مصر قريباً على أكبر عدد من الطيارات. وقد ذكرت الصحف ان البريد يحمل بانتظام بين بغداد والقاهرة. وسيكون كذلك قريبا بين اليابان ومصر أو بين جنوب افريقيا والقاهرة أو بين لندن والقاهرة . ويرى القارىء في هذا الرسم صورة خيالية لمحطة او مهبط للطيارات والمناطيد بعد نصف قرن

غرائب تعليم الحيوان : الغراب الممثل



الغراب يلعب بالكرة يلقيها الى مولاه ثم يتلقفها منه



الغراب يشعل عود الكبريت بحكه بالعلبة ثم يشعل سيجارة مولاه



الغراب يلعب بطبقين من الكرتون

ليس يجهل فلاح في مصر ذكاء الغراب وكيف يحتاط من عدوه وكيف يميز بين العصا التي يهش بها الانسان وهو على الحمار فلا يطير ولكنه لا يكاد يرى انساناً يتناول حصاة من الارض حتى يسارع الى الطيران . ثم كيف يقطع قنديل الذرة ويدفنه في الارض وكيف يجمع اخوانه عندما يصاد أحد بني نوعه فتحوم كلها حوله وهي تتصايح وتعربد

ويساعد الغراب على الذكاء شيئان : أولهما كبر دماغه إذ ليس شك في أن رأسه أكبر جداً من رأس الحمامة أو الصقر أو الحدأة سواء اعتبرت النسبة الى الجسم أم لم تعتبر . وثانيهما طول عمره فانه كثيراً ما يعمر الى المائة وطول العمر يكسبه من التجارب وسعة الحيلة ما لا تحصل عليه سائر الطيور . ومعيشة الطيور وركوبها الهواء ورؤيتها جملة أشياء تحدث معاً على الارض تساعدها على تذكية عقولها لانها تجمع لها في الحوادث التي تراها على الارض بين السبب والمسبب وتبين لها علاقات الاشياء ببعضها ببعض

وأذكى الغربان هو الغراب الاسحم أي الاسود البهيم الذي يسمى في مصر « الغراب النوحي » فان دماغه أكبر من دماغ الغراب العادي الذي يعيش في مصر . وقلما نرى الغراب الاسحم في مصر ولكنه يظهر أحياناً جماعات لها نعيق خاص . وهذا الغراب يكثر وجوده في أوربا وغرب آسيا وبعض شمال افريقيا . ومما ذكر عنه أنه في اجتماعاته يؤدب الغراب المجرم ويقتص منه بنتف ريشه ونقره حتى يدميه

وبعض هواة الطيور يتألفونه فيعيش في البيوت كما يعيش الببغاء مع هذا الفرق وهو أنه لا يقيد كالببغاء بل يترك طليقاً في البيت فيألف الاطفال ويلاعبهم

وقد حدث من مدة قريبة أن ذكرت الصحف الانجليزية أن بعضهم أمّن غراباً في احدى شركات التأمين بمبلغ ١٢٠٠ جنيه بحيث اذا مات الغراب قبض هذا المبلغ من الشركة . وحكاية هذا الغراب أنه قد تعلم جملة ألعاب يؤديها في المسارح . وقد وصفته احدى الصحف بأنه مشعوذ ماهر . والمشعوذ هو من يلعب بين الناس ألعاباً غريبة تدل على خفة يده وسرعة حركته . ولكن هذا الغراب يلعب برجليه وبمنقاره فهو يلاعب مولاه بالكرة يقذفها اليه على بعد ثم يتلقفها منه بمنقاره فلا يخطىء . وله طبقان من الكرتون يقذفهما في الهواء برجله ثم يتلقفهما بمنقاره يفعل ذلك مرات متوالية دون أن يصطدم الطبقان

ولكن أعظم ألعابه التي تدل على ذكاء نادر قد يستكبر حتى على القرد هو ان مولاه يأمره باشعال سيجارته فيحك عود الكبريت في العلبة ثم يمسكه بمنقاره حتى يشعل مولاه السيجارة



الزوجة : طلّع منك حكيم الاسنان أد إيه !
الزوج : طلع عشرين قرش . . .

مشاهد التاريخ العظمى

زينب ملكة تدمر

في صحراء العرب بالقرب من دمشق لا تزال أطلال مدينة تدمر شاخصة ينقب فيها العلماء عن آثار هذه الدولة العربية القديمة . وقد كانت أشهر ملوك تدمر ملكة تدعى زينب كان يسميها الرومانيون « زينوبيا » وكان العرب يطلقون عليها اسم « الزباء » ولها حديث طويل في كتب الادب أكثره أو كله خرافي . أما الثابت مما رواه المؤرخون الرومانيون ان هذه الملكة حكمت تدمر من سنة ٢٦٧ الى سنة ٢٧٢ بعد الميلاد . وكانت مصر في ذلك الوقت تابعة للامبراطورية الرومانية فاغتنمت زينب فرصة اشتغال اورليان الامبراطور في حرب وأغارت على مصر سنة ٢٧٠ وامتلكتها عنوة فجاء أورليان الى تدمر وقهر جيش زينب وأسرها وارسلها مقيدة بسلاسل الذهب الى رومية حيث أطيفت في الشوارع والميادين . ثم خصص لها قصراً بديعاً بالقرب من رومية فأقامت هي وأولادها وصاهرت امبراطرة الرومان وذكر أولادها بعدها بنحو ١٥٠ سنة . وكانت زينب تدعي لسب البطالسة . وكانت عنيدة شديدة المراس لاقى منها الرومانيون الاهوال . وكانت تدمر عاصمتها كالجوهرة في وسط الصحراء



زينب تودع تدمر الوداع الاخير وهي مقيدة بالسلاسل

رياضة جديدة لذيذة

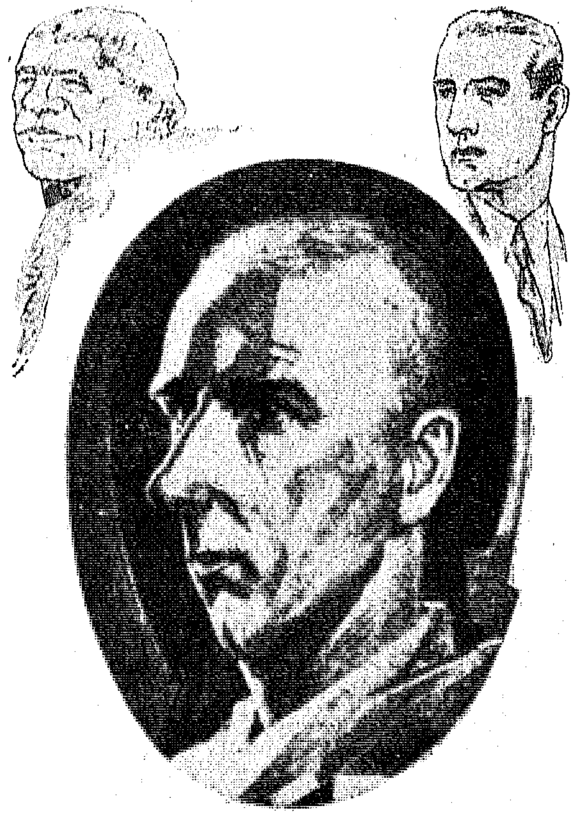
من الرياضات الجديدة التي يمارسها بعض الانجليز ويلتذونها كثيراً تلك التي يتمتعون بها هذه الايام وهي قائمة على التعلق ببلون صغير ليس كبيراً الى حد أن يرتفع ويطفو فوق الهواء وانما به من الخفة ما يمكن الانسان المتعلق به اذا ضرب الارض بقدمه أن يرفعه عدة أمتار في الهواء بحيث اذا عاد ونزل على الارض هبط هبوطاً تدريجياً فيقع كالريشة فلا يتأذى المتعلق به . ويمكن المرتاضين بهذه الرياضة أن يقفزوا فوق الاشجار القصيرة والسياجات والقنوات ونحو ذلك



رياضة جديدة في لندن بالتعلق ببلونات

وجوه الاحفاد

ماذا تكون هيئة وجوهنا بعد نحو مائة سنة ؟ هذا هو الموضوع الذي طرقه الاستاذ كيث العالم الانجليزي وجعله موضوع خطبته في الجمعية الملوكية البريطانية . ومما قاله أن وجوهنا ستستطيل ويبرز الانف ويستدق ويتراجع الفم الى الوراء ويضيق أما الصدغان فسيضيقان أيضاً . وكل هذا لا بأس به ولا خطر فيه ولكن المهم الذي يلفت النظر اليه الاستاذ كيث ان الدماغ سيصغر ويقل الشعر حتى تصير فروة الرأس زعراء . وهو يستند في تنبؤاته الخطيرة هذه الى ماضي الانسان وتطوره السابق . فان

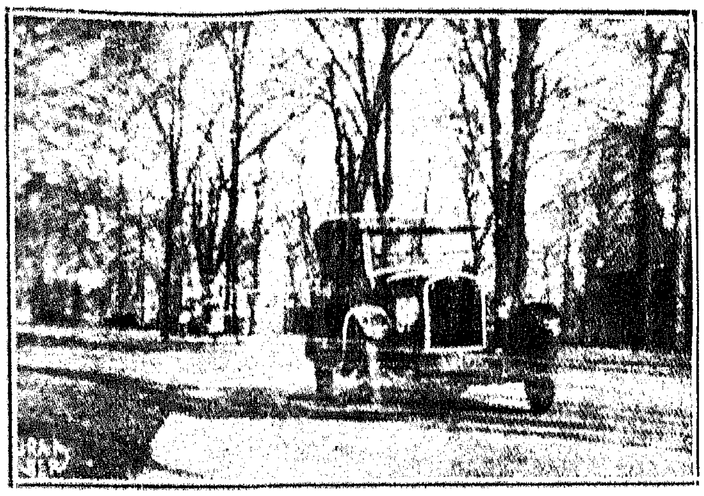


يقول الاستاذ كيث ان وجه الانسان القادم بعد ثلاثة أو أربعة أجيال سيكون بهذا الشكل الممثل في الصورة الكبرى وفوقه الى اليسار الانسان القديم منذ مئات الالوف من السنين والى اليمين وجه الانسان الحاضر

الانسان الحديث عند ما ظهر في غربي أوربا منذ نحو ٢٥٠٠٠ سنة كان مكتنز الوجه مستديره تقريباً ثم أخذ في الاستطالة والنحافة الى ان صار الى حالته الراهنة . وكان دماغ الانسان في ذلك العهد أكبر من دماغه الآن . وسبب هذا التناقص أن المدنية الحاضرة تساعد الاغبياء على البقاء في حين أن التوحش القديم كان يفنيهم أولا فأولا . ثم أن الاطعمة المطبوخة لا تستدعي المضغ فالاسنان تضعف والفكان يضيقان . ثم ان انتفاء القتال سيفسح على الوجه مسحة أنثوية تخالف تلك المسحة الخشنة التي كانت على وجه الاسلاف المتوحشين . وقد قابل الاستاذ ٥٠ جمجمة قديمة يرجع تاريخها الى أكثر من الف سنة فوجد أنها تؤيد نظريته

السرعة الزائدة

من حيل البوليس الاميركي لمعرفة سرعة الاتومبيلات التي لا تطيع القوانين ويعدو أصحابها في سرعة بالغة خطرة أنهم يضعون في الطرق سلكين متصلين بجهاز فتوغرافي فاذا مر الاتومبيل على السلك الاول



تصوير الاتوموبيل لمعرفة سرعته

أخذ الجهاز صورته فاذا مر على السلك الثاني أخذ صورته على اللوحة نفسها . ولا يمكن أن تظهر الصورة الثانية الا اذا قطع المسافة بين السلكين في أقل من ثانية وقطعه اياها في هذه المدة يدل على فرط سرعته ومخالفته القوانين . أما اذا سار ببطء لم تظهر الصورة الثانية . ويرى القارئ في الصورة العليا صورتين للاتوموبيل وهذا يدل على أنه كان يجري بسرعة

صورة عجيبة



صورة فتوغرافية أخذت في زلزال

اذا لم يكن صاحب هذه الصورة التالية قد احتال في أخذها حتى خرجت بهذا الوضع وبها عشر عيون بدلا من اثنين فان تفسير حدوثها بهذه الكيفية من المشاق التي تعجز العقل وقد تسهل الصعوبة قليلا اذا علمنا أنها أخذت في جمهورية جواتيمالا حيث تكثر الهزات الزلزالية . فليس من المستحيل أن يكون قد حدث الزلزال وقت أخذ الصورة . فان الجهاز الفتوغرافي يهتز جملة اهتزازات ويسجل هذه الاهتزازات على اللوحة . ولكن يبقى شيء من الصعوبة في بيان السبب في اقتصار تأثير الاهتزازات في العين دون غيرها من سائر الوجه

مذكرات فضولي

. هبط سعر القطن هبوطاً اشتدت به الازمة اشتداداً قلت به النقود قلة احتاج الناس بها احتياجاً اشتاقوا به الى الطيب من الطعام اشتياقاً لم يعرف مثله مجنون ليلى ولا قيس لبنى ، فالرجل منا — ولا انكار للظاهر — لا يدخل دكان الجزار الا للسلام عليه ، واذا فرضنا المستحيل وقلنا انه يشتري رطلا من اللحم أو رطلين فانه يحدث نفسه بأن يأخذ هذا الرطل أو هذين الرطلين بلا ورق ليراه الناس حاملا لحماً ويشيع انه من الاعيان ، وأشهى ما تشتهيه النفوس الآن العجة ولا يتعداها الطمع الى الكباب الا كما يتمنى الانسان أن يربح من ورقة « اليانصيب » مائة جنيه ، فقرار تحديد عدد البيض الذي يصدره التجار الى الخارج من القرارات التي يؤكل الخبز بورقها ، وكان « المشم » من الصحف أن تؤيد هذا القرار ، لان في عمالها وبعض كتابها من يود لو يعرف كيف ينظم شعراً يتغزل به في أم الفلافل ، ولكن هذه الصحف تنتقد القرار وتصيح بأن أربعة آلاف عامل من الذين يعدون البيض ويضعونه في أوعية التصدير يضجون بالشكوى من العطلة ، ولو كانت هذه حجة وجيهة لصح لساقة الحمير أن يضجوا بالشكوى طلباً لمحو الترمواي ، ولا أدري كيف يدافعون عن تجار البيض وقد صارت البيضة بنصف قرش ، أو ثلاث بيضات بقرش ، وأصبحت الدجاجة سيدة من السيدات ووجب أن تتحلى بأساور من ذهب ويقوم الناس اجلالا لها اذا أقبلت وأصبح من حقها ألا تبيض الا على يدي قابلة أو حكيمة ، وترسل كتاكيتها الى المدارس ، ويؤخذ من يذبحها الى محكمة الجنايات فالقرار المانع لتصدير البيض حقيق بالتأييد وأنا أؤيده وأعض عليه بالنواجذ

* * *

من انباء لندن ان المستر تشرشل الوزير الانجليزي المعروف خالف لائحة السيارات في طريقه الى وزارته فاستوقفه شرطي المرور وسأله عن اسمه وصناعته وعنوانه فاملى عليه ما شاء كتابته ليطلبه الى محكمة المخالفات ، ثم ساق سيارته خاضعاً لاشارة ذلك الشرطي ، في الطريق الذي تأمر به اللائحة ، فهل في رجال كبار حكومتنا — ودع عنك الوزراء ، جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم — هل في كبار رجال حكومتنا من نفرض أنه يخالف لائحة السيارات لنرى كيف يفعل شرطي المرور اذا سأله عمن هو فقال : إنه فلان المفتش في وزارة الداخلية مثلا ، واراهن بالثلاثة القروش التي في جيبي كلها على ان هذا الشرطي يحييه التحية العسكرية وهو ينحني ويعتدل ويقفز ويتكور في الجو وينقلب بهلواناً أو لعبة من ألاعيب الف صنف والشرر يتطاير من فيه لاصطكاك أسنانه ثم يقف بين يديه منحنياً ولا يعتدل الا بعد انصرافه بنصف ساعة اذا كان عجولا قليل الصبر ، ومن هو الموظف الكبير الذي تصدم سيارته أحد المارة ولا يقبض الشرطي على ذلك المصدوم بتهمة انه أوجع السيارة برأسه ، وبلغ من وقاحته أن ينصدم بسيارة الباشا أو البك ، فمتى يجيء الوقت الذي يخضع فيه الحكام للنظام

* * *

كان من حق السيدة في بلاد اليونان ان ترتفع ثيابها عن الارض ثلاثين سنتمتراً ، فوضعت الحكومة اليونانية قانوناً يجوز به ارتفاع ثياب السيدات خمسة وثلاثين سنتمتراً ، وهو قريب من نصف متر ، وتقول الصحيفة التي رأيت فيها هذا الخبر — الاسود — ان ذلك القانون قد أثر في الازياء هناك — ألعن تأثير — وكثر عدد اللواتي يغالطن في الحساب كثرة حملت مدير الشرطة على أن يطلب من الحكومة تعيين سيدات للتفتيش لقياس ثياب اولئك المغالطات في الطريق ، لانهن يرفعن ثيابهن عن الارض أكثر من الحد الذي أباحه ذلك القانون الذي لم يخطر ببال « المعري » في انتقاده عادات أهل زمانه ، ونحن هنا لا يعنينا أمر أزياء اليونان ولا أشكال الفرلسويين ، ولكن يهمنا ان يتشبه نساؤنا بالاوربيات ، ويبالغن في التقليد مبالغة تزيد عن الاصل ، وها نحن نرى سيدات عندنا يقصصن شعرهن ويحلقن أقفيتهن ويكدن يربين لذقونهن لحى ، لحاهن الله ، وقد جملن ما على رءوسهن كالعمائم ، فيخيل اليك أن المرأة مؤذن في مسجد ، فما رأي الداعين الى السفور ؟ هل يعجبكم أن تتشبه المرأة بالرجل تشبهاً يجعله يغلط أحياناً فيلبس جاكتة امرأته بدل جاكتته ؟

وهل من المستملح عندكم أن يدخل أحدكم دكان حلاق ليحلق له لحيته فيجده مشغولا بحلق قفا امرأته ؟

* * *

اجتمعت لجنة البعثات العلمية هذا الاسبوع بوزارة المعارف ونظرت في شؤون معروضة عليها ، وأول ما يخطر ببال قارىء هذا الخبر ان وزارة المعارف ترسل النجباء من طلبة المدارس لاتمام علومهم في أوربا ، وثاني ما يخطر بالبال انها ترسلهم لدراسة الحقوق والفلسفة والطب ، والهندسة ، فهل مصر لا تحتاج غير محامين وفلاسفة وأطباء ومهندسين للبناء والري ؟

أظن ان في أوربا علوماً وفنونا أخر ، فلماذا لا ترسل طلبة يتعلمون الصناعات الكهربائية والميكانيكية ، ولم لا يتعلمون النسج ؟ لم لا يتعلمون صنع الورق ؟ لم لا يتعلمون صناعة الخزف ؟ أحلف لكم اننا نمشي عريانين — ملط — اذا أبت أوربا أن ترسل الينا الاقمشة وأدوات الخياطة والابر !

وهبوا أن اوربا لا تبيع ما نحتاج من قاطرات سكة الحديد فهل نعود الى ركوب الجمال ؟ واذا صار المتعلمون كلهم أطباء ومحامين ومهندسين وفلاسفة أنشتري ميكروبات نمرض بها ليعالجنا الاطباء ونتضارب ليترافع عنا المحامون ونهدم بيوتنا ليبنيها المهندسون ؟

وما هو هذا الغرام بالفلسفة التي طلعت لنا على آخر الزمن ؟ أنا لا أنكر فضل الفلسفة ولكن ليس من الضروري أن نكون كلنا فلاسفة ، وليس من الضروري أن يكون في كل شارع طه حسين وفي كل بيت منصور فهمي ، وليس من الضروري سلامه موسات كثيرون

* * *

أرخى الفتى لحيته   من أجل ماذا يلتحي ؟
وكيف شعر رأسه   من طوله لا يستحي ؟
يظن هذا زي شا   عر بليغ مفصح !
فقلت ليس الشعر في   شعرك يا « زلنطحي »

فضولي



الشعر العربي قديما وحديثا

وعندي أن شعراء العرب من مقدمين ومحدثين لم تنقصهم الشاعرية فهم والحق يقال فرسان هذا الميدان وقد عرف منهم كثيرون من المجيدين الذين ينمّ شعرهم عن طبائع شعرية حقيقية . فشعراء الجاهلية ومن تبعهم من شعراء الاجيال التالية كلهم شعراء تفيض نفوسهم بتلك القوة التي نسميها « الشاعرية » وهي تظهر في عرب البادية الذين صرفوا شاعريتهم في الوقوف على الطلول وانضاء الراحلة وقطع البوادي ، كما تظهر في أهل الرخاء الذين انغمسوا في الترف والملاهي وانصرفوا الى التبجيل والاطراء ، أو في المفكرين والفلاسفة الذين كانوا يستخلصون الحِكَم من الاختبار وينشدونها للعظة والاعتبار . الشاعر شاعر سواء كان « قوال الزجل » أو شاعر العرش ومن العبث أن نحكم على شعر أمة أو منزلتها الادبية بشاعرية أبنائها وانما يستطاع ذلك بدرس أحوال الشعر نفسه من حيث هو شعور الامة ومظهر حركتها العقلية

وما يقال عن الشاعرية عند العرب يقال عن أسلوبهم الشعري . على أن شعراء العربية أميل الى المحافظة على الاساليب القديمة فقلما ترى تغيراً في الاسلوب الشعري القديم الا ما أدخله أهل الأندلس من الموشح والزجل وما يحاول شعراء اليوم المفكرون ادخاله من الفنون الحديثة . فان طائفة من أهل هذا الزمان قد بدأوا يبنون على أساس الاوزان القديمة هياكل شعرية جميلة تشبه ما عند الافرنج مع المحافظة على موسيقى الابحر العربية . ذلك طبيعي في كل أمة حية تجاري نواميس النشوء والارتقاء . والذي يقول بوجوب تحدي القدماء واتباع طرائقهم إما جاهل لمعنى الشعر الحقيقي أو أن عينيه في مؤخر رأسه لا ينظر إلا ما وراءه

عن « مقدمة الذكرى » أنيس الخوري المقدسي

لا تحكم بحسب الظاهر

مع ان الظواهر لا تتعلق بالحقائق الباطنة فهي لا تنزل ببهائها وجمالها الى الحضيض ، كما انها لا تطير بخستها وسفالتها الى السماء فالناس أرواح لا أجسام ، ومعان لا ألفاظ

على ان التأثر بالظواهر مع ذلك وقتي يزول بمعرفة الجاهل بصاحبها ، فاذا تجلى عرفه وزال ما كان مؤثراً من تلك الظواهر والاشكال كالغمد والسيف . فرب غمد لا قيمة له ، واذا بالسيف فرندٌ صقيل ، أو اذا به خشب لا تنتفع به الصبيان والغمد مرصع بالجواهر واللآلىء

عن « كتاب سبل النجاح » فكري علي

اليهود يحكمون روسيا

ان بين أعضاء السوفيات البلاشفة ٩٥ بالمائة من اليهود . فالبولشفية اذن عمل يهودي . ولقد دبر اليهود الثورة التي أوشكت أن تهلك دول الحلفاء . وهم الذين قاموا بالمجازر والخرائب التي حولت روسيا الى مقبرة . ابثتنا ذلك بمائة شهادة . وكثيراً ما كتبت جريدة « الكلمة الحرة » بهذا الشأن تحقيقاً لشهاداتنا

وفي الآونة الحاضرة تنشر جمعية « الاتحاد الروسي » القائمة في نيويورك كراسة خالية من كل تعليق وحاشية تحتوي على أسماء أعضاء السوفيات نقلا عن المستندات الرسمية للحكومة البولشفيكية عنوانها : مَن يحكم روسيا ؟

الجواب : ٥٠٤ أشخاص بينهم ٤٠٦ من اليهود الخ و ٢٩ من الروس و ٣٤ من الليتونيين و ١٢ من الالمان و ١٢ من الارمن وبعض البولونيين والتشاك الخ

ويتألف مجلس وكلاء الشعب من ٢٢ عضواً ، ١٨ منهم يهود

عن « كتاب المؤامرة اليهودية على الشعوب » ترجمة الخوري انطون يمين

أقوال في الجمال

* الجمال هو توقيع الله على خليقته — بيتشر
* حيثما حل الجمال قوبل بالترحاب — غوت
* ليس الجمال الحقيقي هو الذي يسر الانسان لمشاهدته بل هو الذي يضطره لخفض بصره كما يخفضه أمام الشمس
* الجمال دين الحكماء — شاعر هندي
* ليس الجمال إلا شيئاً صالحاً موثوقاً به — شكسبير
* الجمال كتاب عظيم واضعه مزين السماوات والارض القادر على كل شيء
* الجمال ضرب من المنطق والمعقول ، مقدماته العين ، وقياسه الفؤاد ، ونتيجته الوجد والهيام
* سئل ارسطو عن تعريف الجمال فقال : دعوا هذه المسألة للعميان
* الجمال ملك مباح للغير — بيون
* الجمال هو العلامة التي يبعثها الله للفضيلة — امرسون
* ما أسعد من يدرك الجمال ويعرف أصوله ، ان ادراكه واللذة بذلك الادراك ، نوع من السعادة الحقيقية التي يفتش عنها الفلاسفة منذ ابتدأ التاريخ البشري الى اليوم

ان بعض أنواع السعادة التي يحلم بها كل حيوان ناطق لا يصل اليها الا بمعرفة الجمال وادراك أصوله والتمتع به والمحبة له والعبادة أمامه

انه مهذب الشعور وملطف العواطف

انه مرقق الاحساس ومعلم الخير

انه أستاذ العقل وامام الحواس

انه مصدر الهناء في الحياة والسلام في العالم — لبيب الرياشي

عن كتاب « عرش الحب والجمال » منير الحسامي

متى تزوج بعض العظماء

بين الذين قضوا عمرهم ولم يتزوجوا عدد ليس بقليل من أصحاب العقول الراجحة كبولس الرسول ورفائيل المصور الشهير وميخائيل انجلو المثّال الذي لا يقل عنه شهرة وبيتهوفن الموسيقي الالماني الذائع الصيت

أما شاكسبير ، واسمه أشهر من نار على علم ، فقد اقترن بامرأته وهو في التاسعة عشرة من العمر . وكان عمر فردريك ملك بروسيا الكبير ٢١ سنة يوم اقترانه وعمر موزار الموسيقي الالماني الشهير والسر ولتر سكوت الكاتب الانكليزي الكبير ٢٥ ونابليون الاول ٢٥ واللورد بيرون شاعر الانكليز الرقيق ٢٧ وملتون ناظم « الفردوس المفقود » ٣٥

عن « مجلة المرأة الجديدة ، بيروت »

لسان الحيوانات

ان لسان القطة خلق بشكل تستطيع معه أن تلوي طرفه بحيث يكون أشبه شيء بملعقة ترشف به الماء واللبن بسهولة وهو مغطى بطبقة خشنة تشبه المبرد وهذه تساعدها على فصل اللحم من العظام بدقة هائلة . فانك لا تجد قطة تترك عظمة وبها شيء من اللحم وهي أيضاً تستعمله كفرشاة لتنظيف شعرها الاملس

واسان الحصان قصير سميك يستعمله في تحريك طعامه تحت أضراسه حتى يتم طحنه

والضفدعة ليس لها أسنان غير أن الطبيعة أمدتها بلسان موضعه في طرف الفم ويمكنها مده لمسافة وبذلك تقدر أن تقبض على الحشرات القارة منها

كذلك الحرباء فان لسانها من هذا النوع وهي تستطيع أن تقبض به ذبابة على بعد ست بوصات أما الحية فان لسانها حاس جداً وله أفرع وكثيراً ما يرى ظاهراً من ثقب صغير في فمها دون أن تفتحه وقد جعل لتكشف وتختبر به الطعام دون أن تستعمله في الاكل أو في الشرب

عن « جريدة العفريت ، القاهرة »

المعارض عند قدماء المصريين

ثبت من الآثار المصرية أن اول معرض أقيم على وجه الارض كان قبل الميلاد المسيحي بأربعة آلاف سنة وقد أقيمت هذه المعارض الحاوية لكل المعروضات كما هي اليوم ، في مدينتي منفيس وطيبة عاصمتي مصر القديمتين في الوجهين البحري والقبلي

أما في القرون الوسطى فلم يقم أي معرض لان الاهالي في تلك العصور كانوا يكتمون أسرار صنائعهم

عن « جريدة مصر ، القاهرة »

هذا الباب

مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي

وليس مجرد لنشر القطعة بدليل على موافقة المحرر على ما تحويه من الآراء

حكومة صحافيين

ان السلطات التي تسلمت وتتسلم على التوالي مهام الاحكام في لبنان وسوريا هي حكومة الصحافيين . فالمسيو دي جوفنيل المفوض السامي صحافي . والمسيو رينه فرانسوى رئيس غرفته صحافي . والمسيو ميليا المكلف تنظيم القانون الاساسي « سابقاً » صحافي . والمسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات في المفوضية صحافي

هذا في المفوضية العليا

وأما في سورية . فالشيخ تاج الدين الحسني رئيس الدولة السورية الجديد صحافي لانه كان مديراً لجريدة « الشرق » طول مدة الحرب . والمسيو اليب مندوب المفوض السامي الجديد مكان المسيو اوبوار في سورية صحافي

ولولا الاستاذ نمور رئيس المجلس والاستاذ دباس ناظر العدلية – وهما صحافيان قديمان – لكانت حكومة لبنان محرومة من الصحافيين

عن « جريدة المرصد ، بيروت »

الجيش المصري في أيام الفراعنة

كان الجيش المصري القديم يتألف من أبناء البلاد وأعني بهم الفلاح المصري فلما اتسعت حدود المملكة في آسيا وافريقيا صار يشمل أخلاط هذه الشعوب من سودانيين وكنعانيين وسوريين وفلسطينيين وأشوريون . ولما ارتبطت مصر بشعوب بحر الارخبيل وجرى تبادل التجارة بينهم نزحت زرافات منهم واتخذوا مصر وطنا ثانياً لهم والتحقوا بالجندية المصرية فصار الجيش المصري مكوناً من أخلاط شعوب آسيا وافريقيا وأوربا

عن « مجلة الكرنك ، طنطا »

شخصية جورج أبيض وأخلاقه

الاستاذ أبيض رجل هادىء وادع يميل دائماً الى السكون والمسالمة الى حد البرود لا يغضب أبداً وان غضب فلمدة قصيرة

لا يحب الظهور والتبجح – يعيش لاجل الفن – حياته كلها منصرفة إلى ترقيته – لا يبالي بما يلاقيه في عمله من عقبات . يحب الاطفال كثيراً فيلاعبهم ويضحك معهم

ليس سريع التقلب – اذا هجاه صديق أو ذمه لا يثير هذا من غضبه ويتسامح معه الى حد النسيان

عيشته المنزلية هادئة – اذا أفاق من نومه صباحاً أخذ عقله وتفكيره يعملان لاجل التمثيل – واذا سهر ليلا فمن أجل التمثيل أيضاً

تربطه بعائلته رابطة قوية لا فاصم لها – يعرف أن أخاه سبب خسارته المادية ، وينصحه الناس بالتخلي عن أخيه – ومع ذلك لا يزال يعهد اليه بادارته المالية حتى يوقعه في ارتباك مادي

جمال الدين حافظ عوض

عن « مجلة المسرح ، القاهرة »

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

جناية قتل غامضة



تسيبه في قفص الاتهام

نظرت محكمة جنايات السين اخيراً قضية جناية شغلت أعمدة الصحف البارزية اياماً عدة لا لأنها من نوع غير عادي فهي جريمة قتل عادية ولكن لما أحاط بها من الغموض ولأن الادلة التي استعملت في اثباتها من نوع غريب فذ

وخلاصة وقائع هذه الجناية أن صراف بنك باريزي يدعى بولاي اختفى في ٣٠ مايو سنة ١٩٢٥ ، ولم يعلم مقره رغم البحث الشديد . وفي ليلة ٧ يونيه سنة ١٩٢٥ وجدت جثته في غابة بولونيا ورأسه مهشم مما يدل على حدوث القتل بآلة حادة ، وكانت الجثة في حالة تعفن يدل على ان القتل وقع منذ أيام . ولم تتجه شكوك العدالة بادىء بدء نحو شخص معين ، ولكن شخصاً يدعى ستانلي متشيل يزاول مهنة الراكب (جوكي) تقدم الى قاضي التحقيق وقرر انه رأى شخصاً يعرفه وهو لازار تسيبه في غابة بولونيا في فجر ٨ يونيه ، ولما كانت هنالك علائق قديمة بين القتيل وتسيبه هذا وهو حاجب منزل كبير في شارع موجادور فقد قبض عليه وحقق معه

ولكن تسيبه أنكر التهمة بتاتاً ولم يسفر التحقيق حول اتهامه الا عن قرائن لا يمكن ان تعتبر أدلة حاسمة ، من ذلك انه كان شغوفاً بالمقامرة وكان ينفق كل ما يكسبه في مراهنات السباق حتى اشتدت به الحال قبيل ارتكاب الجريمة ، وان الصراف القتيل كان يراهن أيضاً ويتردد عليه كثيراً في قبوه في منزل شارع موجادور ليتوسط له في عقد المراهنات وانه كان ليلة اختفائه يحمل مبلغاً من المال لم يوجد معه عند العثور بجثته . أما أقوال الشهود فلم تسفر عن شيء يتعلق بوقائع الجريمة ذاتها اللهم الا أن ستانلي متشيل — كما ثبت من التحقيق — شخص سيء السيرة ، ذو سوابق عدة ولا يمكن الاطمئنان الى أقواله

بيد ان مباحث الشرطة ، ومدير تحقيق الشخصية العلامة بايل اسفرت عن أدلة دقيقة مدهشة هذا ملخصها :

أولاً — وجدت قصاصات صغيرة لتذكرة من تذاكر ترام المترو ملوثة بدم خفيف فألصقت بعضها ببعض فوجد انها من تذاكر خط سان جورج الذي يركبه الصراف بولاي عادة من محل عمله الى شارع موجادور ، وثبت من مراجعة نمرتها انها صرفت في الساعة التاسعة من مساء ٣٠ مايو سنة ١٩٢٥ وهي الليلة التي اختفى فيها القتيل . وقد رد المتهم على هذا الدليل المزعج بأنه لا يعرف مطلقاً كيف وجدت هذه التذكرة في قبوه

ثانياً — وجدت بقع دم خفيفة جداً في قبو تسيبه وعلى بعض ثيابه فجمعت بالطريقة الفنية وثبت من تحليلها انها من دم بشري وقد رد المتهم على ذلك بأن يده جرحت ذات مرة أثناء ان كان يحمل بعض زجاجات الى جناح أحد السكان وقد تكون هذه البقع من جرح يده

ثالثاً — قرر الأستاذ بايل مدير تحقيق الشخصية انه وجد في ثياب القتيل ذرات من الغبار والرمل وذرات من الورق والخبز وانه وجد لهذه الذرات كلها نظائر في قبو الحاجب تسيبه . وقد رد الدفاع على ذلك بأن مثل هذه الذرات يوجد في جميع أقبية باريس ، وليس في قبو تسيبه وحده . واحتدم الجدل حول هذه النقطة وصاح الأستاذ جوترا محامي تسيبه بالمحلفين قائلا : «فتشوا جميعاً في ثنايا ملابسكم تجدوا نظير هذه الذرات !»

رابعاً — قرر الاستاذ بايل أيضاً انه وجدت في الممر المفضي الى قبو تسيبه عدة شعرات بشرية ثبت من فحصها ان بعضها يشبه شعر تسيبه ، والبعض الآخر يشبه شعر القتيل

هذه هي خلاصة الادلة الدقيقة التي قدمها الاتهام لاثبات الجريمة على الحاجب تسيبه . والواقع ان خلاصة الدليل الاول من نوع غامض ومن الصعب ان تقوم بذاتها حجة قاطعة على ادانة شخص تنسب اليه جريمة شنيعة كجريمة القتل . أما الدليل الاول وهو وجود قصاصات تذكرة الترام وثبوت انها صرفت في ليلة اختفاء القتيل وكونها وجدت ملوثة بالدم فيمكن اعتباره عماد الاتهام

والواقع ان محلفي محكمة السين ترددوا كثيراً في قبول هذه الادلة الدقيقة التي تركت مجالا كبيراً لاقوال الدفاع وجدلاته . واستمر هذا التردد بضعة أيام كانت تغص فيها قاعة الجلسة بجمهور متطلع متشوف ثم رجحت كفة الاتهام أخيراً وقررت هيئة المحلفين ادانة الحاجب تسيبه في جريمة القتل مع الظروف المخففة ، وقضت محكمة السين بنفيه عشرة أعوام ، وبأن يدفع لأرملة القتيل وابنته تعويضاً مدنياً قدره عشرون الف فرنك

ومما يدل على ان التردد ساد المحكمة الى اللحظة الاخيرة هو ان قرار الادانة بأغلبية صوت واحد فقط

ان المجرم مهما اتخذ من وسائل الحيطة والحذر لاخفاء جريمته لا يستطيع ان يأمن قط ان تخونه أبسط الآثار

الاصبع المفقود

زار ولي العهد الانجليزي دائرة الشرطة الانجليزية (سكتلند يرد) في لندن وشاهد هنالك «المتحف الاسود» الذي تحفظ فيه آثار المجرمين، فلفت نظره اناء زجاجي قد حفظ فيه أصبع بشري، ولما استفسر عن وجوده تقدم اليه أحد مفتشي الضبط وهو الذي ضبط الواقعة المتعلقة بهذا الاصبع منذ عدة أعوام، وقص على الامير القصة الآتية: «كنت آمر في حي كاسل ذات عصر فرأيت رجلا قد علق ذراعه في عصابة يحاول أن يركب عربة الامنوبيس وهو يصيح كلما تقدم منه أحد «لاحظ ذراعي» ثم لحت رجلا آخر وراءه يضع يده في جيب احدى السيدات، فأيقنت أن الرجلين يعملان معاً على نشل المارة، وان تعليق الذراع ليس الا حيلة، فناديت شرطياً وقبضت على الرجلين، وقرر ذو الذراع المعلق انه يدعى متشل، ولما طلبت اليه أن يرفع العصابة عن ذراعه أكد لي ان يده جريحة حقاً، وان احد أصابعه قد قطع. وقد كان أصبعه البنصر فاقداً حقاً. فسألته كيف حدث له ذلك المصاب، ولكنه التزم الصمت المطبق، بيدان جهلي ذلك السر لم يطل، فقد أخذت علامات الاصابع لكل من الرجلين وبعثت بها الى «سكتلند يرد» وبعد البحث وجد ان علامات أصابع متشل التسعة تطابق علامات أخذت في فرصة سابقة. والاغرب من ذلك ان أصبع متشل المفقود كان محفوظاً في ذلك الحين في «سكتلند يرد» وذلك أن شرطياً كان يمر في شارع جون قبل ذلك بثلاثة أيام شاهد أصبعاً بشرياً عالقاً بسياج من الحديد يحيط بحانوت جوهري، وكان الحانوت قد سرق في نفس هذه الليلة ولم يعثر على أثر للسارق سوى هـذا الاصبع. ولما أخذت علامة الاصبع وقورنت بعلامات أصابع متشل وجد انها تنطبق مما يثبت ان الاصبع الفاقد هو أصبع متشل، وان متشل لابد ان يكون شريكا في ارتكاب السرقة. فلما اوقف متشل على هذا الاكتشاف أقر ان الاصبع هو اصبعه وانه فقده بينما كان يحاول الفرار من الحانوت، حيث علقت أصابعه بالسياج وانقصم بنصره عند ما وثب الى الخارج بعنف. وقد قدم الى القضاء ونال جزاءه» فتعجب الامير من تلك القصة أيما عجب وأثنى على همة رجال سكتلند يرد

الجريمة في بلاد السوفييت

جاء في بيان رسمي لحكومة السوفييت أن صبياً في الرابعة عشرة طعن معلمه في بلدة هومل فقتله. وتعرب الحكومة عن أسفها في هذا البيان من تفاقم حالة الامن وانتشار الجريمة في كثير من المقاطعات وذلك بسبب ازدياد جيش الاطفال اللقطاء والمتشردين. وقد حدث أخيراً أن نحو أربعين من أولئك الصبية الاشقياء هاجموا عدداً من المحال التجارية في رابعة النهار في حي من أهم أحياء موسكو ونهبوا كثيراً من محتوياتها وفروا بغنيمتهم قبل أن يصل رجال الشرطة، ولم يقبض الا على أربعة منهم أكبرهم في سن الثانية عشرة. وانقضت عصابة من الاشقياء على بنك الدولة في ايكاترينوسلاف وسرقوا نحو خمسين الف روبل من الذهب بعد ان نشبت بينهم وبين سرية من الجند معركة هائلة. وقتل الفلاحون في النسك مراسل صحيفة لان صحيفته نشرت الاحوال في القرية

وتصدر محاكم الجنايات السوفييتية اشد العقوبات اتقاء لهذه الحالة! فقد حكمت محكمة تيفر على مدير أحد المخازن بالاعدام لانه سرق مبلغ عشرة آلاف روبل، وأصدرت محكمة لينينجراد مثل هـذا الحكم على رئيس شركة التعاون لانه اختلس مبلغ ثمانية آلاف روبل. وقد أصبح يقضى بالاعدام في كثير من الجنح كالسرقة البسيطة والنصب وغيرها

انتقام القدر

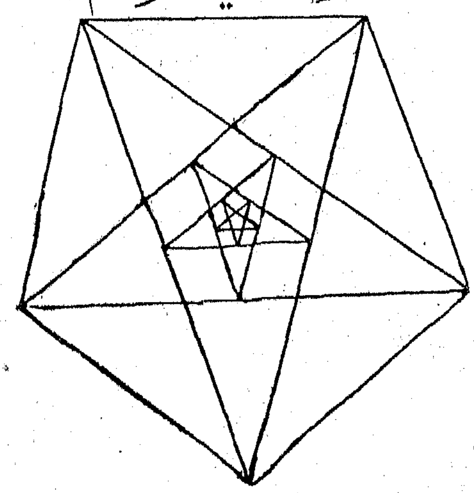
روت صحف الهند خبر جريمة شنيعة ارتكبت في بلدة تسمى بوليانجوزدي على قيد عشرة أميال من سنكرانكول قصبة ولاية مدراس، واقتص القدر من الجاني عقب ارتكابها في ظروف مدهشة وتفصيلها: أن سيدة غنية من بلدة كاديانلور أرادت أن تذهب الى سنكرانكول لتزور أحد معابدها فركبت سيارة تسير بين البلدين وكانت تحمل طفلها الرضيع على ذراعها وتتجمل بحلي تبلغ قيمتها نحو الفي روبية. ولما سارت السيارة بضعة أميال نزل الركاب جميعاً خلا السيدة فبقيت وحدها مع السائق ورأى السائق بريق الحلي واقفرار الطريق فدفع سيارته الى درب مقفر يبعد عن الطريق العام. ولما سألته السيدة في ذلك هدأ روعها بقوله ان الطريق العام غاص بالوحول يتعذر السير فيه. ثم ما لبث أن انحرف بسيارته الى بقعة منفردة ثم انقض عليها وجردها من حليها. واعتزم في نفس الوقت أن يخفي كل أثر لجريمته بقتل السيدة وطفلها فجذبها رغم تضرعاتها الى بئر هنالك وألقى بها وبطفلها فيها ثم عاد الى سيارته وسلك طريق سنكرانكول

غير أن البئر لم تكن عميقة واستطاعت السيدة أن تنهض من سقطتها. ولبثت طول اليوم والليل واقفة في وسط الماء تحمل طفلها وهي ترتعد برداً وتصرخ مستغيثة. وفي اليوم الثاني كان السائق الجاني يسير بسيارته عائداً من سنكرانكول فعرج على مكان الجريمة ليتأكد من موت فريسته فسار الى البئر والفى السيدة حية تصرخ. فحاول عندئذ أن يجهز عليها بالحجارة وأخذ يرشقها بما وصلت اليه يده منها. ثم لمح حجراً كبيراً بالقرب منه فعالج رفعه ليلقي به على فريسته، ولكنه ما كاد يحركه حتى وثبت من تحته حية هائلة من نوع «الكبرا» وهو نوع شديد السم والفتك، وانقضت عليه ولدغته فصرخ صراخاً منكراً واختلج برهة ثم سقط صعقاً ومات على الاثر

وكان مساعد السائق وقتئذ ينتظره في العربة. فلما استبطأه ذهب ليبحث عنه فرآه بقرب البئر جثة هامدة، وسمع في نفس الوقت صراخ السيدة فأطل عليها من البئر فتضرعت اليه ان ينقذها فهرول الى حيث كانت السيارة واستدعى من كان فيها من الركاب وذهبوا جميعاً الى البئر فاستخرجوا السيدة وولدها وهما في حالة يرثى لها. وهكذا لقي الجاني جزاءه على يد القدر قبل ان تمتد اليه يد العدالة



سؤال في الرسم

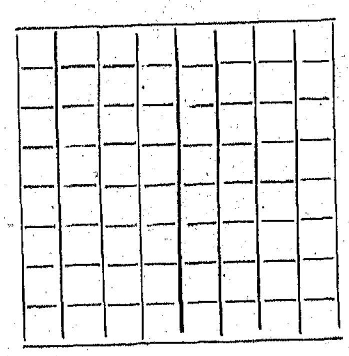


ارسم الشكل المبين هنا بدون ان ترفع قلمك عن الورق وبشرط ألا تكرر الخط الواحد مرتين ولا تقطع خطاً بالخط الذي ترسمه

جرّب ذلك تجد فيه سلوى وتختبر مهارتك

مسألة

في حجارة الداما



هل تستطيع أن تضع ثمانية من حجارة الداما في ثماني خانات بحيث لا يوجد منها حجران على صف واحد لا عامودياً ولا أفقياً ولا بالتقاطع

الوليمة

اتفق جماعة من الصناع على صنع وليمة كبيرة وكانوا من أربع فئات ٢٥ اسكافاً و ٢٠ خياطاً و١٨ نجاراً و١٢ حداداً . وقد أنفقوا جميعاً ١٣٣ ريالا . فكم أنفق كل فئة من هؤلاء مع العلم ان ٥ اساكفة أنفقوا مثل ٤ خياطين وان ١٢ خياطاً أنفقوا مثل ٩ نجارين وان ٦ نجارين أنفقوا مثل ٨ حدادين

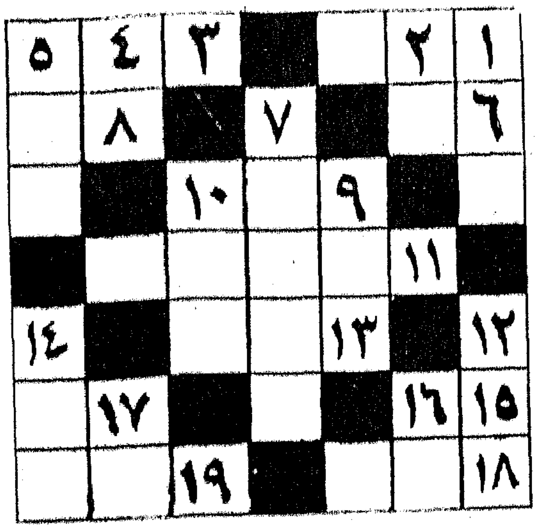
هذا الباب

لقد حاز باب « التسلية » في « كل شيء » اقبالا عظيما وهذا ما يشجعنا على مداومة العناية به والبحث عن مسليات وألعاب مبتكرة كتلك التي نشرناها في الاجزاء الماضية

جرّب هذا اللغز

ألغاز الكلمات المتقاطعة

أشهر تسلية للذهن شائعة في اوربا وامريكا



شرح الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية	الكلمات العمودية
(١) طائع	(١) يذاع
(٣) أتى	(٢) حرف جر
(٦) قلب	(٤) ضروري للحياة
(٨) كالصبر	(٥) سقم
(٩) كدر	(٧) ما شاهده المصريون في الاونة الاخيرة
(١١) ذاع	(٩) ضمير منفصل
(١٣) حالا	(١٠) [illegible]
(١٥) آلة موسيقية	(١٢) [illegible]
(١٧) ضمير منفصل	(١٤) [illegible]
(١٨) اقسم	(١٦) نوع من الزهر
(١٩) يوجد في الصحراء	(١٧) أم

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء — واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة — مثلا: عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

حيلة بثلاثة مناديل



الشكل (١)



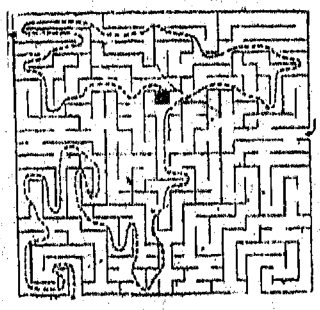
الشكل (٢)

انظر الى الشكل (١) تجد ثلاثة مناديل معقودة حول حبل يصل اليدين . ففي سهرة مثلا تقول للحضور انه يمكنك أن تخرج أحد المناديل الثلاثة حسب رغبتهم من دون فك المنديل أو الحبل . فاذا اختاروا المنديل المطلوب اخراجه تدير ظهرك وتأتي الحركة المطلوبة فلا تلبث أن تذهلهم اذ تخرج المنديل كما طلبوا . أما ما تعمله فيتضح من النظر الى الشكل (١) ثم (٢) . فانك تبدأ بسحب المنديل المطلوب حتى يخرج من الحبل ويلف حول ذراعك وحينئذ تخرجه من تحت الحبل المحيط بمعصمك

ردود المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم

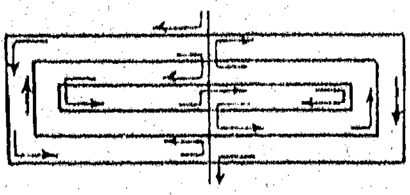
حلول مسائل الجزء الماضي



كيف الوصول الى القرش

كان المطلوب ان تضع قلمك عند أي مدخل من مداخل الرسم المنشور في الجزء الماضي بحيث تصل الى المربع الصغير المظلل من دون ان تقطع خطاً

والطريقة لذلك مبينة في الرسم الى اليسار . فان السير المطلوب مبين بالخط الرفيع المتقطع ابتداء من أسفل الى اليسار



مهارة في الرسم

كان المطلوب رسم الشكل المنشور على شرط ألا يرفع القلم عن الورق وألا يكرر خط مرتين . والطريقة مبينة الى اليسار فالسير يكون باتباع اتجاه الاسهم المبينة ابتداء من الاعلى



اين الرجل

قلنا ان في هذا الرسم فضلا عن الكلب رجلا هو صاحبه فلكي ترى الرجل حدق في وجه الكلب الى جهة يسارك تجد رأساً كاملا وحاجب الكلب شعر الرأس

مشاجرة في منظرين



(١) الواحد : لو لم أكن عضواً في جمعية الرفق بالحيوان لاريتك امرك



الآخر : ... أما أنا فلست عضواً في هذه الجمعية ...

هلال فبراير

لقد وفق « هلال » فبراير — الصادر قريباً — الى الجمع بين طائفة من المقالات والمباحث الطلية ذات القيمة الكبيرة فلا يكاد يجد فيه القارىء — أيا كان — مقالا أو مبحثاً لا يشعر بدافع الى مطالعته لاهمية الموضوع أو لعلاقته بالحوادث الجارية التي يتحدث عنها الناس ونقتصر من ذلك بذكر أهمه :

* معرض القاهرة القادم : لا يخفى انه سيفتتح في القاهرة قريباً معرض ذو شأن تعرض فيه المعروضات الصناعية والزراعية المختلفة مما يهم مصر والمصريين . فهذا المقال يصف المعرض أوفى وصف ويبين أقسامه وأغراضه وهو مستقى من المصادر الموثوق بها

* قبور العظماء : هـذا المقال محلى بمجموعة فريدة من الصور لاعظم القبور في المدن التاريخية الشرقية والغربية

* في جغبوب : علم القراء ان الحكومة المصرية قد تنزلت عن جغبوب على أثر المفاوضات التي دارت بين اللجنتين المصرية والايطالية لتحديد حدود مصر الغربية . وهـذا المقال مكتوب بقلم الرحالة المصري المشهور أحمد بك حسنين . وفيه معلومات ومشاهدات فريدة

* حكم الهوى : هذه قصة مصرية فيها تشريح للعواطف وفيها تأملات اجتماعية ونظرات أخلاقية . ولا يخفى ما للقصة من الشأن في أدب الغرب ولذا يسر الهلال أن يقدم هذه القصة الشائقة التي دبجها يراع الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

* فنون المصريين القدماء وصناعاتهم : مقالة تاريخية مزينة بصور تبين مبلغ رقي الحضارة المصرية القديمة

* الحكومات الحاضرة ، أنواعها ومقدار ثباتها : بحث اجتماعي سياسي جزيل الفائدة

* النار اليونانية وسرها المغلق : كل من طالع التاريخ سمع بهذه النار العجيبة التي كانت تلقى من بُعد فتنشر الموت والخراب . وفي هذا المقال بحث عن ماهية هذه النار وشأنها عند المتقدمين . بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان

* أبو الشيوعية الحديثة : في هذا المقال ترجمة حياة ميخائيل باكونين مؤسس الشيوعية الحديثة

* ملابس الرأس في الشعر والادب : بحث تاريخي أدبي جامع لنوادر ولطائف شتى

* دروع الحيوان : بحث علمي مزين بصور كثيرة

* الغناء وتأثيره في عقليات الشعوب : وهو بحث نفسي اجتماعي جليل القدر يبين ما للغناء والموسيقى من الأثر وما يستدل بهما عليه من سجايا الامم

* اصل بعض الالقاب الشرقية — كآغا وشاه وسلطان وخان

* أثر الشعر في حياة العرب : في هذا المقال صفحات غريبة من التاريخ العربي ونوادر مستملحة تبين ما كان للشعر من أثر لدى الرجال ولدى النساء أيضاً . بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* مؤتمر التعليم الاولي — حديث مع رئيس المؤتمر الاستاذ محمد بك لبيب الكرداني

* كليمنصو ، كلمات له وعنه : مجموعة من لطائف هـذا الرجل العظيم ونكاته ونوادره ومن أقواله وآرائه مأخوذة من أصدق المصادر

* كيف يستخدم الفيل في آسيا الخ . . . الخ . . .

* * *

وبعد المقالات يجد القارىء القسم المخصص للابواب الشهرية وهي تحتوي مجموعة عظيمة من الارشادات الصحية والشذرات الاجتماعية والاخبار العلمية . وهذا القسم وحده يعادل مجلة قائمة بذاتها لما فيه من الفوائد الجزيلة

وكل ذلك مزين بصور عديدة متقنة منها ١٦ صفحة مطبوعة بطريقة الروتوغرافور الفريدة

اشترك في

المصوّر

ارقى المجلات العربية الاسبوعية

اتوموبيلات « بنجمان »

"BENJAMIN"

البيع

بالنقد وبالتقسيط

الوكلاء الوحيدون بمصر : ن . قطه وشركاه

١٤ شارع الشيخ ابو السباع — مصر

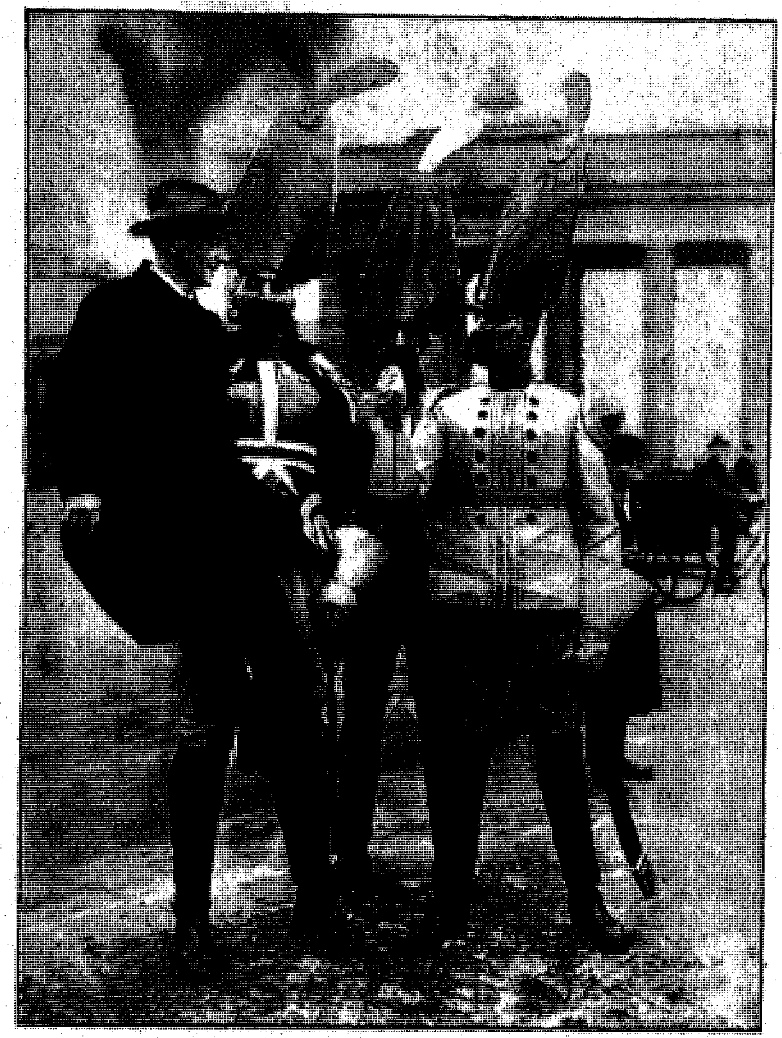
تلفون ٥١٠٤

الاقزام والجبابرة

تختلف قامات البشر باختلاف الشعوب بل قد تجد تفاوتاً كبيراً بين أفراد الشعب الواحد . والعلم الحديث يعزو الطول والقصر الى بعض الغدد في جسم الانسان فاذا نشطت هذه الغدد زاد النمو واذا خملت ضعف . وربما تمكن علماء المستقبل اذا صحت هذه النظرية من معالجة الطول والقصر بالتأثير في تلك الغدد . ويجد القارىء في هذه الصفحة بضع صور تبين بجلاء الفروقات العظيمة التي تحدث بين البشر من هذا القبيل

تحت : أوجين ارسو الفرنسي صاحب الطول الخارق ويبلغ طوله ٨ أقدام و ٦ بوصات وهو يرى هنا حاملا رجلا عادي الحجم





اعلان غريب : اختار أحد المحلات التجارية ثلاثة من الجبابرة في أجسامهم للطواف في برلين ويرى الى جانبهم رجل عادي



الاقزام في برلين : زار جماعة من الاقزام برلين منذ بضعة أشهر ويرى هنا بعضهم يقومون بالعاب رياضية الى جانب رجلين عاديين

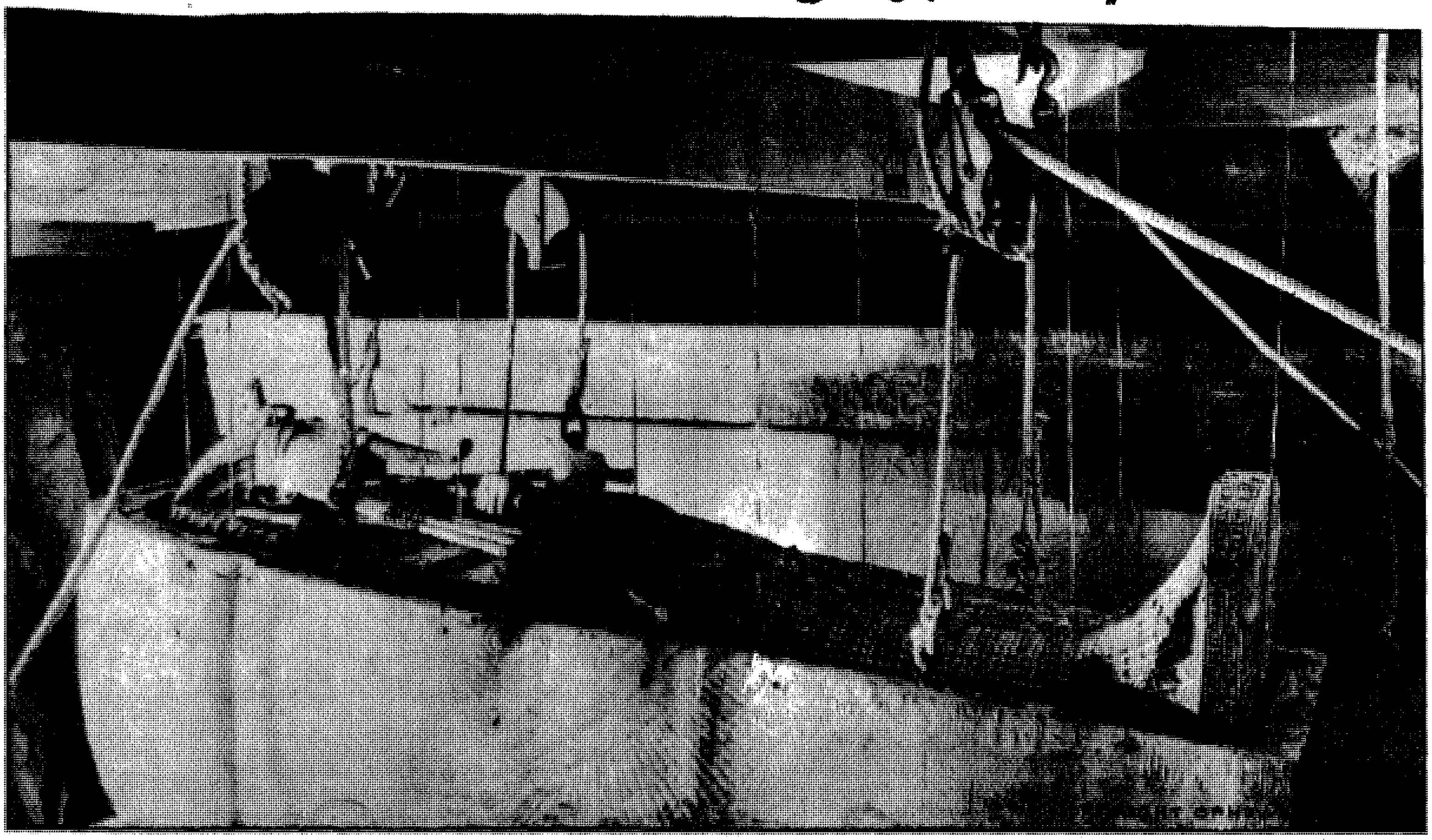


ممثلة المانية جميلة : كريستا براون

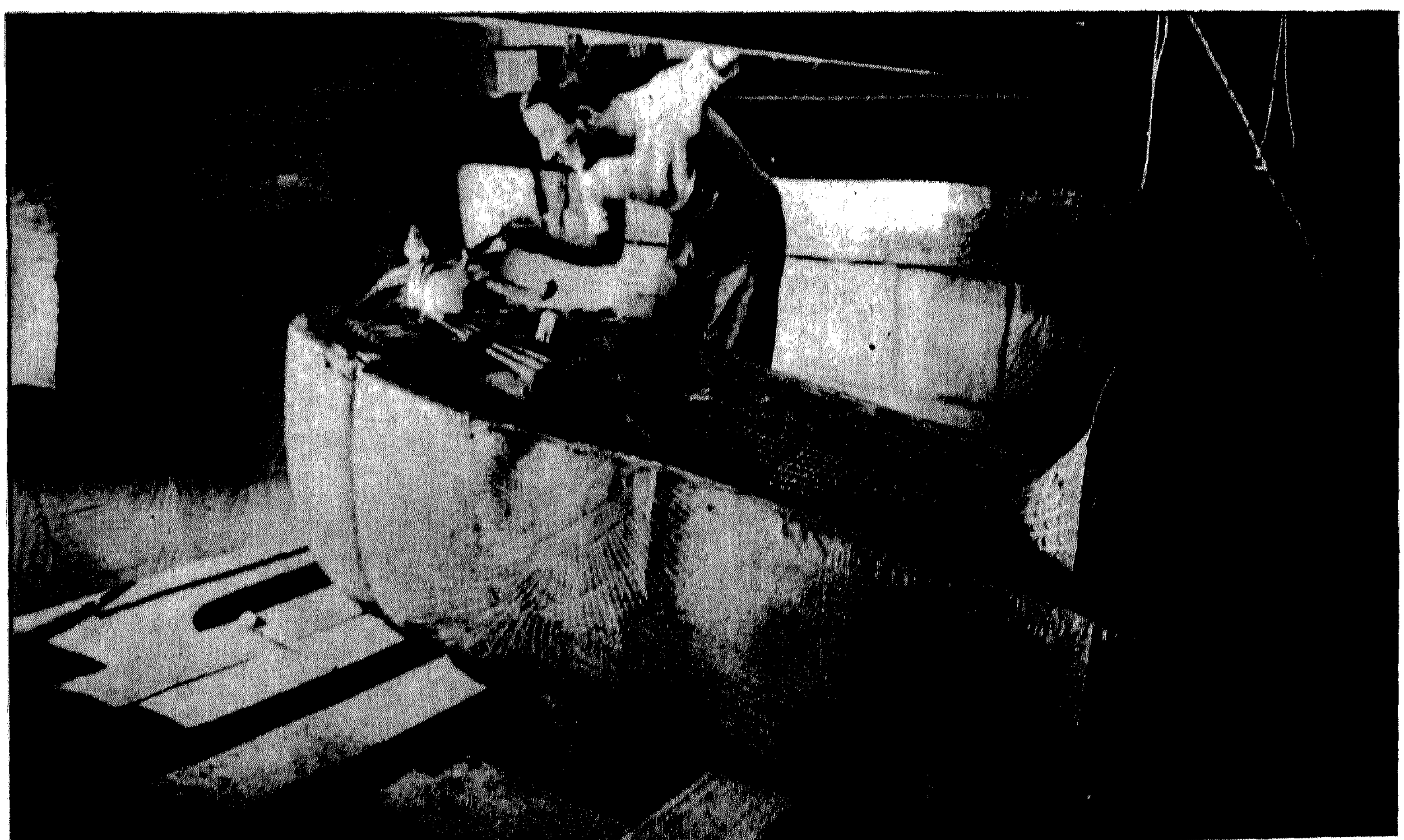


كل شئ
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »
العدد ١٣ — الاثنين ٨ فبراير ١٩٢٦
الثمن ١٠ مليمات
احدى بدائع الفن الحديث
التأمل • للمصور كوماتس
(انظر كلمة عنها في الصفحة ١)

العناية الفائقة بتوت انخ امون : صور ايضاحية فريدة



يرى القارىء هنا الطريقة التي استعملت في قبر توت أنخ امون لرفع التابوت الثاني من القبر . وقد بقي تحته تابوت آخر كما ذكرنا فيه مومياء الملك الشاب



لقد كانت مهمة المستر كارتر وزملائه في قبر توت انخ امون غاية في الدقة خوف اتلاف ما بين أيديهم من الكنوز الاثرية التي لا تقدر بثمن . ويرى هنا المستر كارتر وهو ينزع عن تابوت توت انخ امون بفرشاته ما تجمع عليه من الغبار على مر الدهور . وهذا التابوت هو الثاني وكان محاطاً بلفائف من التيل . وقد كان فوقه تابوت خارجي وتحته تابوت فيه المومياء

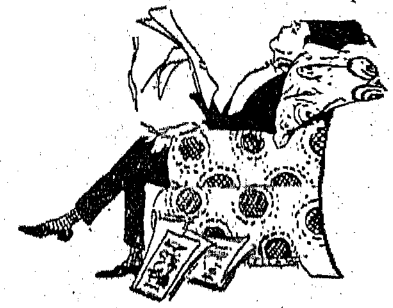
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

العدد ١٣
الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الاستقلال في الرأي

كان أحد فلاسفة الانجليز يقول : ان العمل الذهني هو أشق الاعمال على الانسان . وليس غريباً أن يكون كذلك فان الذهن حديث العهد بالظهور لاننا اذا استضأنا بضوء التطور لم نستطع أن نقدر ذهن الانسان من حيث العمر بأكثر من مليون سنة في حين ان بعض أعضائه الاخرى قد ظهرت منذ أكثر من مائتي مليون سنة . فهو أقل الاعضاء رسوخاً وتوطداً في مكانه وهو لذلك أكثرها سآمة من العمل وأسرعها تعباً من الاكباب على درس أي موضوع

ولا ينخدعن القارىء بما يبدو من قدرة الانسان على نوع من التفكير حين يتمنى ويتخيل ويستسلم للخواطر اللذيذة . فان هذا التفكير أشبه بالاحلام منه بالتدبر والروية ومثل هذه الخواطر تجري في رءوسنا

وانما نريد ذلك التفكير المقصود الذي نفعله عن ارادة ووعي وتدبر بحيث نضبط الخواطر ونسددها الى حيث نريد فتجري في حدود الموضوع ولا تند عنه . فمثل هذا النوع من التفكير يشق على معظم الناس وخاصة في زماننا هذا . بل من الناس من لا يفكر على وجه الاطلاق تقريباً وانما يتسلم آراءه وأفكاره من المجتمع الذي يعيش فيه فيتقمصها ويظنها آراءه الحقيقية

وحياتنا المدنية الحاضرة قد غمرتها الروح الآلية والروح الاجتماعية . فنحن الآن صنائع الآلة والاجتماع اذ كلاهما يعمل في اضعاف أذهاننا ويضطرنا الى اقتراض آراء الغير وتقمصها بلا تفكير

فنحن مثلا نركب الترام والقطار ونرى الصور على لوحات السينماتوغراف ونسمع الفنوغراف ونتكلم بالتلفون ونكشف عن أجسامنا بأشعة رونتجن ولكن كم منا يدركون سر هذه الآلات التي نستفيد منها ؟ وكم منا يمكنهم أن يصفوا عددها وصفاً مفهوماً ؟ فهذه الآلات لتعقدها ولعدم ادخالها في أصول التربية العامة قد حتمت على الناس التسليم بالجهل وخلقت في أنفسهم مزاجاً خاصاً هو عدم الحاجة الى التفكير فيما يجري حولهم

وأيضاً يجب أن نذكر ان روح الاجتماع في أيامنا هذه قد زادت عما كانت عليه في القرون الغابرة وربما كانت الآلات أيضاً من أقوى الاسباب لسيطرة المجتمع على الفرد . فالقطار مثلا قد حقق كيان الامة وجعل منها بتقريبه المسافات وحدة لغوية وقومية . وكذلك آلة الطباعة بايجادها الصحف قد ربطت اعضاء الامة وجعلت الفرد يشعر بروح المجتمع أكثر من ذي قبل . ولكن قوة المجتمع ، على ما بها من فوائد ، فيها كثير من المضار للفرد لانها تسيطر على ذهنه وتمنعه من الاستقلال في الرأي والاجتهاد في التفكير

فنحن نعيش في مدينة كبيرة كالقاهرة مثلا نقترض منها أذواقنا في الزي والطعام والسلوك ، تتسلل جميعها الى أذهاننا على الرغم منا . ونقرأ صحفها فتتلقح أفكارنا بآرائها بل تتكون آراؤنا منها ونغتاظ لما يغيظها ونفرح لما يسرها وليس لنا في كل ذلك فضل التفكير المستقل فانما نحن مقلدون نقلد غيرنا من حيث لا ندري . ويكاد التفكير المستقل في هذا الوسط يكون مستحيلا الا لمن يأخذ نفسه به ويعتمده مصراً عليه دافعاً عن نفسه ما يجول برأسه من الآراء التي يستفيدها من الصحف ،

والتفكير المستقل من أشق الاعمال كما قال ذلك الفيلسوف الانجليزي . وهو أكثر مشقة في جانب ما نضطر الى اكتسابه من آراء الناس . ولكن التقدم منوط بالاستقلال في الرأي والاستنباط في تفكير الفرد

المحرر

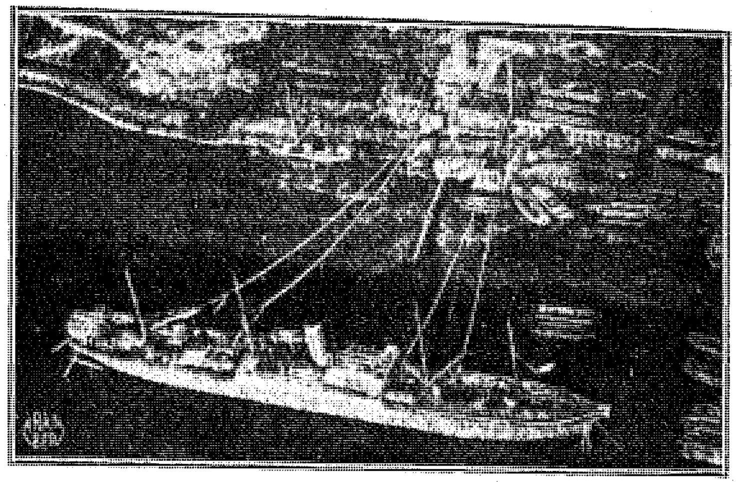
صورة الغلاف

احدى بدائع الفن الحديث :

التأمل * للمصور كوماس

ان الصورة المنشورة على غلاف هذا العدد هي احدى بدائع الفن الحديث التي يعجب بها الفنانون لما تتضمنه من تأدية للمعنى المقصود تصويره ــ معنى التأمل والاسترسال في بحار التفكير ، فضلا عن جمال المرأة المرسومة ورقة ملامحها وحسن تناسقها . وقد سبقت لنا الاشارة الى أن من أغراضنا الرئيسية ترقية ذوق الجمهور الفني بنشر أمثال هذه الصورة النفيسة

الاسلاك التلغرافية البحرية وكيف تمد في اعماق البحار

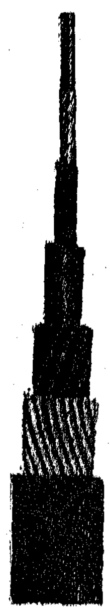


سفينة تحمل ٢٣٦٠ ميلا من الاسلاك لكي تمدها على قعر البحر من انجلترا الى أميركا

لقد ظهر التلغراف اللاسلكي ولكنه مع كثرة ما قيل فيه لم يستطع للآن أن يزاحم التلغراف السلكي دع عنك التغلب عليه . فمعظم أخبار العالم تنقلها الاسلاك الجاثمة على قعر البحار تلعب حولها الاسماك وغير الاسماك من أحياء البحر وهي تلتهب باحاديث السياسة والتجارة بين القارات الخمس

والسلك الذي ينقل الانباء التلغرافية بين قارة وقارة لا يختلف من حيث المبدأ عن الاسلاك التي نراها في مدننا وريفنا تنقل انباءنا التلغرافية الا من حيث ان هذه مكشوفة أما ذاك فمحوط بجملة مواد واكسية لكي تقيه فعل الماء الملح به وعض الاسماك وسائر حيوان البحر لانه ممدود على قعر المحيطات العظمى . فهو مصنوع من النحاس يحيط به جدار آخر من النحاس مفصول منه بحيث اذا انقطع السلك الاصلي أمكن هذا الجدار أن يملأ الجزء المقطوع ويصل ما بين السلكين . وحول هذا الجدار طبقة من مزيج مكون من ٨٠ في المائة من النيكل و٢٠ في المائة من الحديد . ثم يلي ذلك طبقة من «الجوتبرشة» وهي مادة تشبه الكوتشوك ثم يلي ذلك طبقة محشوة من الجوت الهندي لكي تخفف ضغط الماء عن الاسلاك . وقد يبلغ ارتفاع الماء في بعض الاماكن نحو ثلاثة أميال فالضغط لذلك شديد على الاسلاك . ويلي ذلك طبقة من أسلاك الصلب تلتف على ما تحتها وتقيه من الكسر . وأخيراً تجد طبقة من حبال القنب التي نقعت في القار . ويرى القارىء رسم هذه الطبقات في الشكل التالي ففوق تجد السلك المصنوع من النحاس وتحت تجد حبال القنب الملفوفة وبينهما سائر الطبقات التي ذكرناها

وهناك سفن خاصة تحمل هذه الاسلاك وتمدها في قعر البحر . وهذه الاسلاك تلف حول بكرات كبيرة في السفينة بحيث اذا مخرت السفينة البحر دارت البكرات فينطلق منها السلك ويقع في البحر . وسير السفينة يقرر المكان الذي يثبت فيه



سلك البحار مصنوع من النحاس الذي تكسوه طبقات متراكبة من المعادن المختلفة والمواد المصمتة لكي تقيه من ماء البحر وعض الاسماك كما ترى في هذا المقال

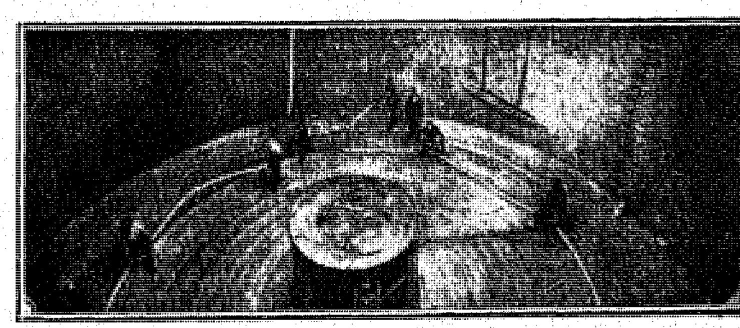
وعندما مد أول سلك بين انجلترا وأميركا كان صاحبه أميركياً خاطر في عمله لان هذا الفن لم يكن معروفا عام المعرفة في ذلك الوقت . فلم يمض أسبوع على اتمامه وارسال بعض الرسائل التلغرافية عليه حتى احترق فخسر صاحبه نحو نصف مليون جنيه

وفي سنة ١٨٦٦ كانت اجرة ارسال الكلمة من أميركا الى انجلترا جنيهاً . أما الآن فهي ٤ قروش فقط . واذا كان الارسال مؤجلا لخمس ساعات كانت الاجرة قرشاً واحداً

وفي البحار الآن ٢٥٠٠٠٠ ميل بحري من الاسلاك التلغرافية . وقد تمكن روزفيلت من ارسال أول رسالة دارت حول العالم بواسطة هذه الاسلاك في ١٢ دقيقة

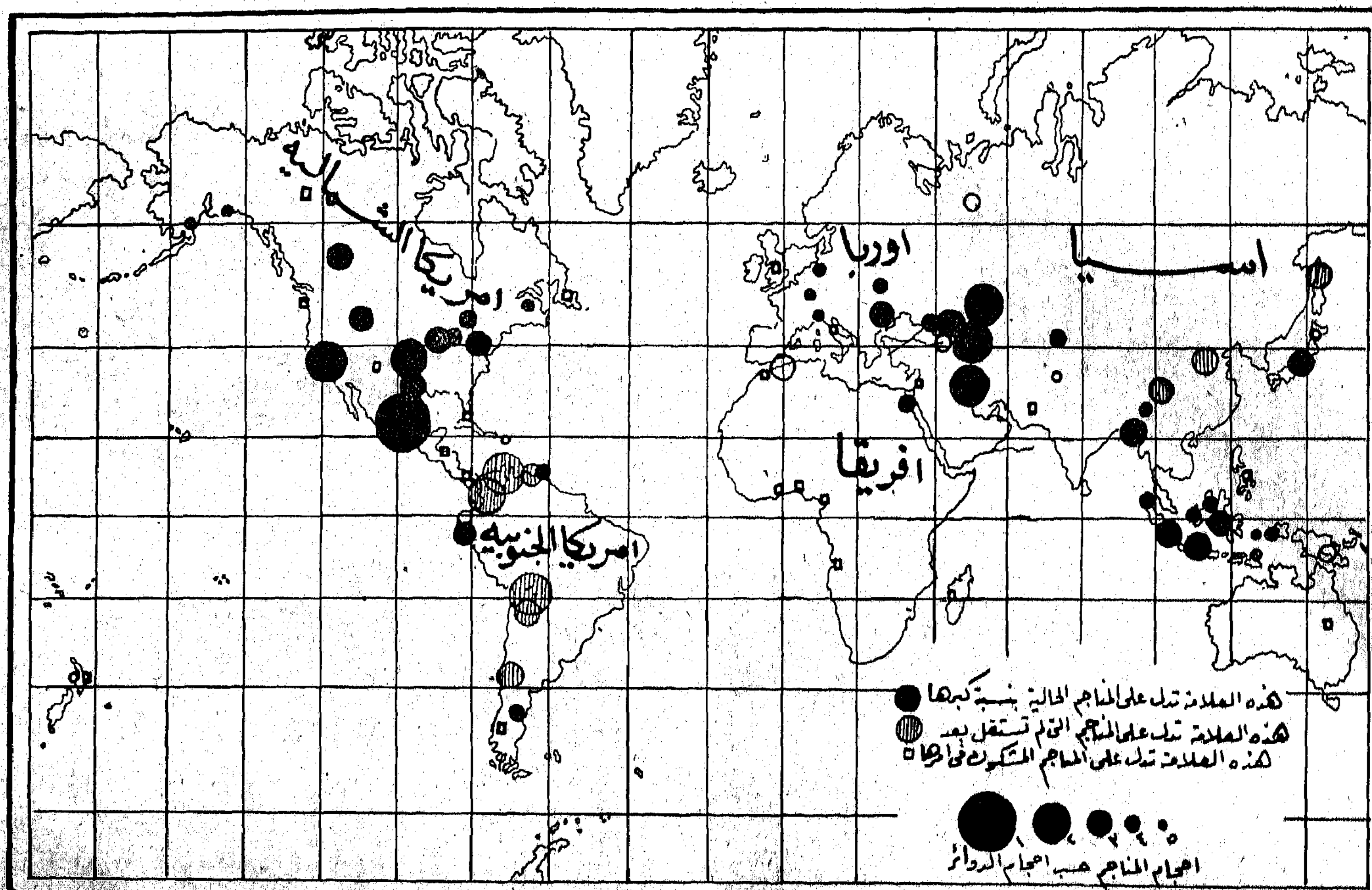


— جرسون . خذ نصف فرنك وانصحني آكل ايه
— انصحك يابيه تاكل في لوكاندة تانية . . .



الاسلاك توضع على سطح السفينة كما يوضع الخيط على البكرة

مضمار تسابق الدول اليوم : البترول في العالم



رسمت هذه الخارطة مصلحة المساحة في الولايات المتحدة الاميركية لكي توضح عليها أماكن البترول في العالم التي يستنبط منها الآن أو التي يقدر استنباطه منها في المستقبل

تتسابق الدول الى امتلاك مناجم البترول في العالم لانه أهم وقود بعد الفحم . وبعض السفن الآن تسير به وتقطع المحيطات الكبرى وهذا غير ما يصنع منها في الاحواض وما يستخرج منه من البنزين . ويعرف القراء ان النزاع حول الموصل لم يكن الا لشغف الانجليز بالحصول على مناجم البترول التي فيها . ومما يذكر بهذا الصدد ان المستر لويد جورج خطب احدى المرات عن الاتراك بلغة السياسة المصونة من التصريحات ولكن أفلتت منه كلمة نمت على غرضه وكانت مجالا للصحف الفرنسية تهكم بها عليه . فقد قال عن الموصل : انهم ، أي الانجليز ، لا يمكنهم أن ينزلوا عن «مسئولياتهم الادبية والبترول» . ومعظم البترول الآن في يد الاميركيين والانجليز كما يتضح للقارىء من هذه الخارطة

لغة العيون



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

من الثابت الذي يمكن كل قارىء أن يحققه في نفسه ان حدقة العين تتحرك حركة خفيفة وقت القراءة من انتقالها من حرف الى حرف في كل كلمة . وعلى هذا المبدأ استطاع أحد الاميركيين ان يتفاهم هو وابنته بحركة الاحداق تفاهماً يكاد يكون تلغرافياً فهو ينظر بعينيه الى جملة نواح والى فوق وتحت بمقادير معلومة . وقد اصطلح هو وابنته على حروف لكل حركة بحيث يمكنه أن يطلب منها شيئاً فتجيبه هي دون أن ينطق أحدهما كما يرى في الرسم السابق . فكل شكل فيه يشير الى رقم . وقديماً يخاطب الناس وخصوصاً المحبين بعيونهم

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

سر انتشار الجرائد في انكلترا

أصدر لورد بيفر بروك أخيراً كتاباً عن « السياسيين والصحافة » ذكر فيه نوادر ومعلومات كثيرة تتعلق بعالم السياسة الانكليزية وبشأن الصحافة فيه . ولورد بيفر بروك كما لا يخفى هو من كبار أصحاب الصحف في انكلترا وأهم صحفه « الديلي اكسبريس » ومما ذكره في كتابه قوله : انه حدث في شهر يونيه سنة ١٩٢٠ أن جريدته هذه كانت أصابت اصابات متتالية يوماً بعد يوم في تنبئها عن نتيجة سباقات الخيل . ولا يخفى أن الشعب الانكليزي شديد التعلق بالمراهنة على هذه السباقات فلكون « الديلي اكسبريس » كانت تصيب على تلك الصورة أخذ الاقبال عليها يزداد ازدياداً غريباً حتى أنها كانت تطبع في اوائل ذلك الشهر ٥٣٠٠٠٠ نسخة فأصبحت تطبع اكثر من ٧٠٠٠٠٠ نسخة قبل انتهائه . وقد نشر اللورد جدولا بيّن فيه صدق نبوءات الجريدة بازدياد القدر المطبوع منها . على أن هذه النبوءات لم تستمر صادقة فانه لم ينقض شهران حتى رجعت الجريدة الى القدر الاول الذي كانت تطبعه

فانظر علامَ يتوقف نجاح الصحف في بعض الاحيان !

عن نابوليون

صدرت أخيراً مجموعة نوادر عن نابوليون نقتطف منها النادرتين التاليتين

الاولى منهما تبين كيف كانت مطامع هذا الرجل كامنة في نفسه منذ حداثته فقد كان يوماً في مجتمع ودار الحديث على القائد تورين المشهور وأخذ الناس يمجدونه ولكن سيدة من الحاضرات قالت : « ان اعجابي به ماكان ليقف عند حد لو انه لم يحرق ويدمر كثيراً من المقاطعات التي اكتسحتها جيوشه » . فما كان من نابوليون الفتى الا أن أجابها : « وما شأن ذلك اذا كان ضرورياً لبلوغ المجد ؟ »

ويروى عنه حين كان في مصر ان أحد أطباء الحملة أحجم عن معالجة بعض المصابين بالوباء في الاسكندرية . فقال : « ان هذا الرجل غير جدير بأن يعد من أبناء فرنسا فليلبس لبس امرأة وليركب حماراً يعرض عليه في شوارع الاسكندرية ولتعلق على ظهره لوحة يكتب عليها : لا يستحق أن يكون فرنسياً فانه يخاف الموت » وهكذا كان

تسابق المدخنين

ادعى المستر كاي من أهل لندن انه دخن من السيجار في حياته أكثر مما دخنه أي شخص آخر (والمراد هنا السيجار الثخين لا السيجارة الرفيعة المعروفة) فقد حسب انه منذ اربعين سنة وهو يدخن السيجار بمعدل ١٥ في اليوم أي انه قد دخن ما مجموعه ٢١٩٠٠٠ سيجار . على انه ظهر بعد ذلك ان المستر روبين الاميركي قد تفوق عليه في هذا المضمار فقد دخن ٦١١٣٧٥ سيجاراً في ٦٧ سنة أي بمعدل ٣٥ سيجاراً في اليوم

فوائد

* في رأس الرجل العادي من الشعر ما يتراوح عدده بين ١٣٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠٠ شعرة

* الاسود والنمور ضعيفة الصدور على الاجمال لذا يتعذر عليها أن تجري لاكثر من نصف ميل دفعة واحدة

* استعمل شكسبير في مؤلفاته كلها نحو ١٥٠٠٠ كلمة مختلفة ويقدر ما يحتاج اليه الرجل العادي من الكلمات في حياته نحو ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ كلمة

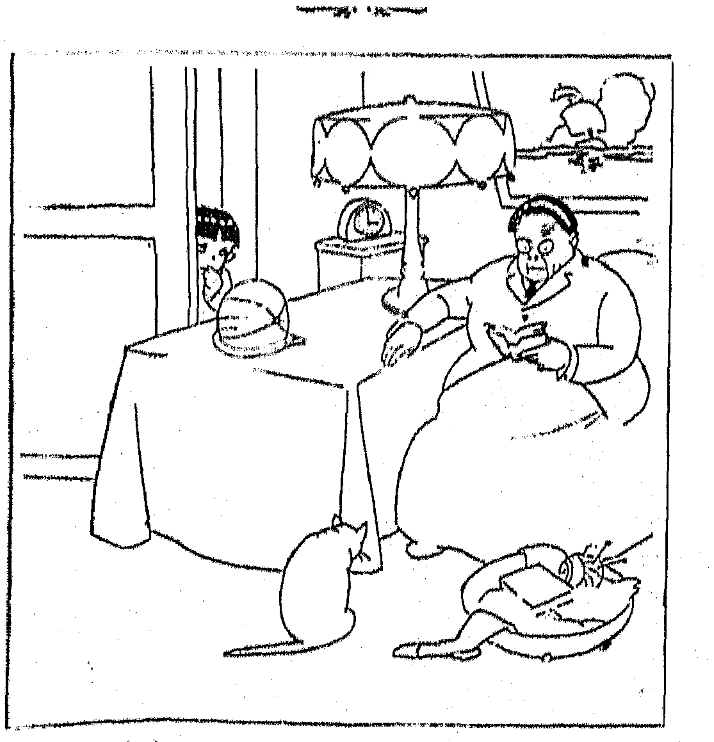
* تسع الارض ٦٠٠٠ مليون ساكن ولو ظل ازدياد البشر على المعدل الحالي لبلغوا هذا العدد سنة ٢١٠٠

ربح معرض باريس

المعارض العامة في أوربا تنتهي حساباتها في الغالب بخسارة ، ولكن معرض فنون الزخرفة في باريس (الذي أقيم في الصيف الماضي) قد ربح ٣٦ مليوناً من الفرنكات . وكانت نفقاته نحو ٥٣ مليوناً . وقد كان دخل المعرض من تأجير الكراسي فقط نحو ١١٩٠٠٠ فرنك

مدرسة للزوجات

كل فكرة غريبة تنبت في اميركا . وهذه الفكرة التي نحن بصددها ذات حسنات كثيرة رغم غرابتها . فقد رأى رئيس كلية البنات في جامعة بوستن أن ينشىء فيها فرعاً خاصاً لاخراج الزوجات الصالحات . وانما ألجأه الى هذا القرار ازدياد حوادث الطلاق في بلاده ازدياداً دل على ان في نظام الزواج اختلالا يجب تداركه . والدروس التي تدرس في هذا الفرع هي : اختيار الزوج ، كيفية انفاق الدخل ، أسباب الطلاق والانفصال ، كيف يجذب الرجل ويحفظ وده الخ . . .



بعد مودة قص الشعر (نكتة اسبانية)

الولد يتلصص : يا ترى هذا أبي أو أمي ؟

قرد أو انسان

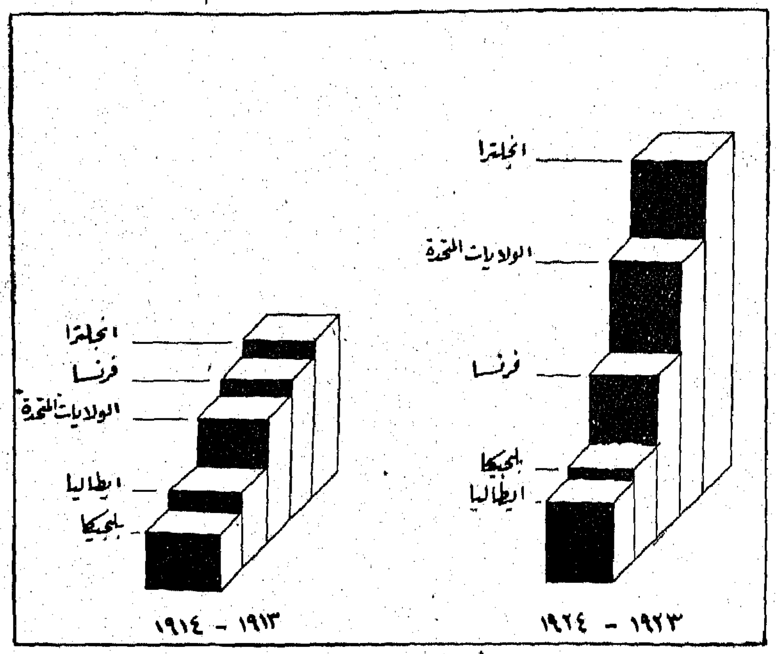


مخلوق غريب شوهد في سومطرة

في سومطرة الآن في أقصى جنوب آسيا الشرقي ثلاث بعثات علمية انجليزية وهولندية وفرنسية تبحث كلها عن طائفة من الخلائق قيل انها تعيش على الاشجار ولا يعرف أتنتمي الى القردة أم الى الانسان. وأهل سومطرة يعرفون طائفة من الناس يسمونهم « كوبو » ويقولون انهم لا يبتنون العشش وانما يتسلقون الاشجار ويعيشون عليها وانهم كاسون بالشعر ولكن لهم وجوه الآدميين وملامحهم وهم يبتعدون عن الناس ويتغلغلون في أقصى الغابات

وكان الذي حمل هذه البعثات الى الاهتمام بامر هذه المخلوقات رواية عالم هولندي يدعى فان هارواردن . فقد كان في احدى المرات في احدى غابات سومطرة فرأى أحد هذه المخلوقات على غصن شجرة فسدد بندقيته اليه فسمع منه صراخاً كأنه أدرك الخطر من البندقية فكف عنه لانه شعر أنه يغتال انساناً . وما هي الا ثوان حتى اختفى هذا المخلوق بين الاغصان . وأهالي سومطرة يقولون ان هذه المخلوقات تقتات بالجذور والفواكه شأن القردة

الضرائب عند الأمم



نسبة ما يدفعه الفرد من الضرائب في الاقطار المختلفة باعتبار عملة الذهب

الامم الاوروبية كلها مثقلة بالضرائب التي تبهظ كاهل الممولين وذلك بسبب الديون التي استدانتها مدة الحرب وهي تحتاج الى سدادها الآن . وفي الرسم السابق يرى القارىء نسبة ما كانت تدفعه هذه الامم قبل الحرب وما تدفعه الآن من الضرائب

ففي سنة ١٩١٣ كان يخص الفرد في انجلترا في العام نحو ٥٤٠ قرشاً وفي فرنسا ٤٨٠ قرشاً وفي الولايات المتحدة ٤٤٠ وفي ايطاليا ٢٨٠ وفي بلجيكا ٢٣٠ قرشاً

أما بعد الحرب فان متوسط ما يخص الفرد من الضرائب ١١٤٠ قرشاً في انجلترا و٩٠٠ قرش في الولايات المتحدة و٥٨٠ في فرنسا و٣٥٠ في بلجيكا و٢٩٠ في ايطاليا

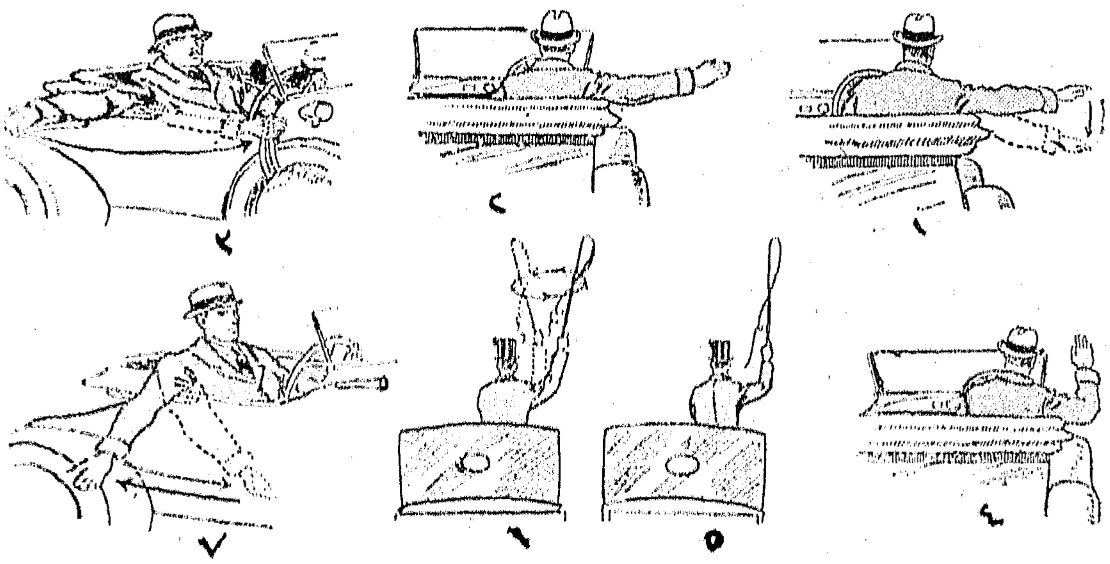
وأفقر أقطار أوربا هي ايطاليا فانها على قلة ما تفرضه من الضرائب قليلة المصادر المالية ولذلك فهي أول دولة يبهظها دينها . أما فرنسا فانها مع غناها وكثرة مواردها في بلادها وخارج بلادها لا تريد أن تزيد الضرائب فان الفلاحين عندها في رخاء عظيم وأكثرهم قد اقتنى الاتوموبيلات الآن ومع ذلك هم أقل طبقات الامة ضرائب



— لماذا سرقت هذه الملابس القديمة ؟
— ظننتها جديدة يا سيدي . . .

في سياقة المركبات

تقترح احدى المجلات الخاصة بالمركبات أن يتفق أصحاب الاتوموبيلات وسائقوها على معان لاشارات اليد يصطلحون عليها حتى يسهل السير وتقل حوادث الاصطدام وغيرها . فهي تقول ان وضع الكف مبسوطاً الى أسفل كما ترى في شكل (١) يدل على الابطاء . وفي (٢) يدل على الرغبة في الاتجاه الى اليمين . وفي (٣) يدل على الاتجاه الى اليسار . وفي (٤) يدل على الوقوف . وفي (٧) يدل على مضاعفة السرعة . وفي الوسط حوذيان : ففي (٥) تدل حركة السوط على الرغبة في الوقوف . وفي (٦) يدار السوط في الهواء فيدل على الرغبة في الدوران



الاشارات المقترح العمل بها لتنظيم حركة المرور (التفصيل الى يمين الصورة)

قراءة الكف

في شكل ١

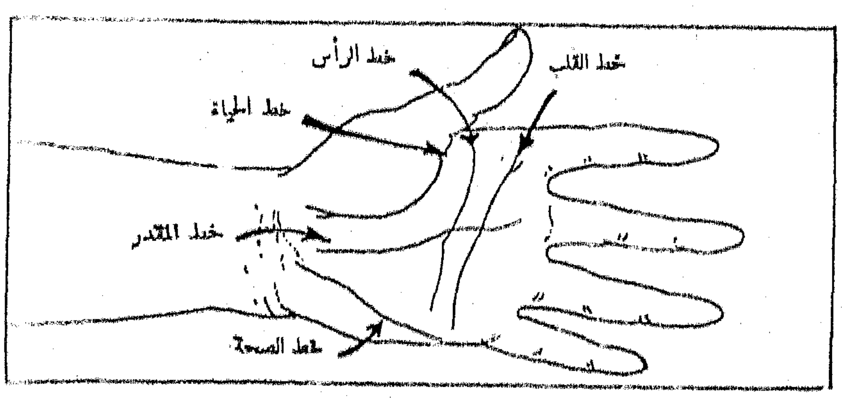
اذا كان « خط القلب » قصيراً دل ذلك على قوة الشهوات والغيرة الشديدة والانانية . واذا لم يكن موجوداً أو واضحاً دل ذلك على العناد والعبث والدعابة . أما اذا كان طويلا فهو دليل الامانة والحنان

واذا كان « خط الرأس » طويلا دل على النشاط والذكاء . وقصيراً على بطء الفهم والبلادة . أما اذا كان مقطوعاً من الوسط كان دليل الاستعداد للجنون

واذا كان « خط القدر » بسيطاً بعيداً عن « خط الحياة » دل على انه قد قسم لصاحبها ان يعيش في مكافحات لا تنتهي . واذا كان طرفه بعيداً عن حافة الكف دل على ان الحب قد قسم لصاحبها

واذا كان « خط الحياة » طويلا دل على الصحة الجيدة وطول العمر واذا كان قصيراً فبالعكس

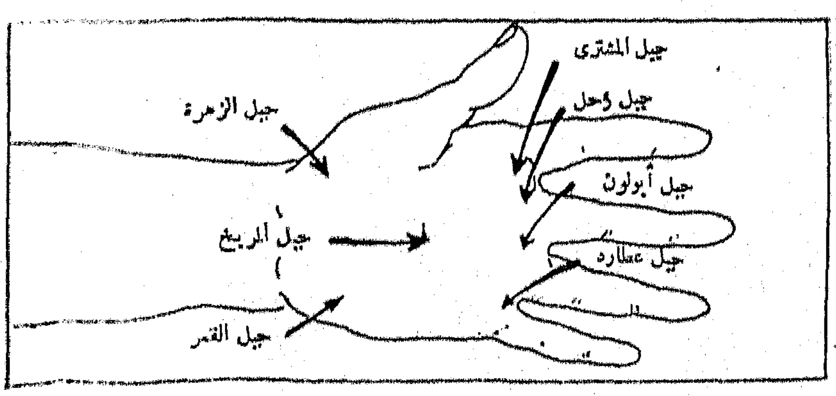
واذا كان « خط الصحة » واضحاً دل على الحيوية . واذا كان ضعيفاً فبالعكس



قراءة الكف (شكل ١)

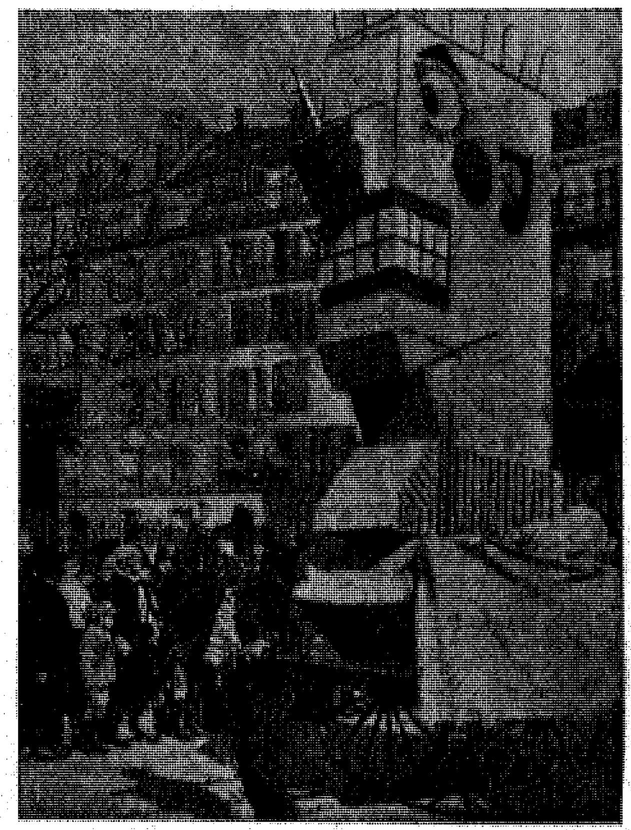
في شكل ٢

بروز اللحم في أماكن مختلفة في الكف قد اصطلح عليه باسم الجبل. فجبل الزهرة اذا كان بارزاً جداً دل ذلك على شدة الشهوات وبالعكس اذا كان منخفضاً . وجبل المريخ يدل ببروزه على خفة الروح ولين العريكة . واذا كان عادياً دل على المواظبة على العمل . أما اذا انخفض دل على المكر والكذب . وجبل القمر يدل ببروزه على الاستسلام للاحلام والاماني . واذا كان عادياً دل على التعقل والطهارة . أما جبل المشترى فيدل ببروزه على الكبرياء والفخر واذا كان عادياً دل على التفكير . وجبل زحل يدل ببروزه على ان الصدف السيئة ستلاقيه . واذا كان عادياً دل على عدم المبالاة . وجبل ابولون يدل ببروزه على حب المجد وتفوق القوى العقلية واذا كان عادياً دل على الاستعداد للعلوم والمعرفة . وجبل عطارد يدل ببروزه على الفصاحة . اما اذا كان عادياً دل على حب العمل



قراءة الكف (شكل ٢)

مولد الشمعة



الاحتفال بمولد الشمعة في باريس

أول ما ظهرت الشموع في باريس في القرن الثالث عشر . وكانت أولا عبارة عن فتيل يغمس في الدهن ثم يشعل، وأخذت بعد ذلك ترتقي حتى صارت لها نقابتان كبيرتان احداها مختصة بصنع الشمع من دهن الحيوانات والاخرى تصنعه من شمع النحل . ومنذ أسابيع احتفل الباريسيون بمولد الشمعة فصنعوا بناء ضخماً من الورق فوقه شموع ووضعوه على عربة يجرها رجل في شوارع المدينة

القردة في الحدائق

صنعت حديقة الحيوان في برلين صندوقاً خاصاً في أقفاص القردة يضع فيه الزائرون ما يريدون وضعه من الجوز والبندق والحلوى لكي تأكله القردة بحيث لا ينال الزائر أذى منها إذ هي لا تلامسه . وهي أيضاً تضطر الى وضع يدها في الصندوق لتبحث عما وضع فيه فيشاهد الزائر أخلاقها وحركاتها ولا يضيع شيء مما وضع في الصندوق



صندوق لاطعام القردة

استئناس السمك



آنسة أميركية تطعم السمك من يدها

السمك أصغر الحيوانات الفقرية دماغاً وهو لذلك أقلها ذكاء وفهماً . ولكن يبدو من بعض التجارب أنه يمكن استئناس السمك الى حد ما . فقد كان أحدهم يتسلى بالقاء فتات الخبز على الماء في مواعيد لا تختلف فوجد أن السمك يهرع في الميعاد الى المكان . فأخذ ينزل الى الماء وينثر حواليه الفتات فكان السمك يتجمع حوله ويتناول الفتات من يده

حفظ الفواكه

كثيراً ما يبحث الانسان عن الفواكه الطازجة فلا يجدها اما لأن أوانها قد فات أو لانها سريعة الفساد ولكن بعض الاميركيين قد اهتدى الى طريقة لحفظ الفواكه نحو سنة أو أقل . وذلك بأن يضع الفواكه المطلوب حفظها في علبة كبيرة من التنك ويضع فوقها قطعة من التنك ويضع فوق هذه القطعة خشبة تحتوي على راتينجات مثل خشب الصنوبر بحيث تلتهب بسرعة ثم يحرقها ويغطي العلبة . فالخشبة تحترق ويزول الاكسجين ويبقى مكانه ثاني اكسيد الكربون فلا يمكن جراثيم التعفن أن تعيش فيه



كيف تحفظ الفواكه بمنع الاكسيجين عنها

التقبيل عند مختلف الشعوب

القبلة نفثة من نفثات الروح تخرج من أعماق النفس وتترجم عنها الشفتان فتنقع غلة الحنان وتشفي علة الولهان . والقبلات أو التقبيل يختلف باختلاف البلدان في المغزى والاداء .

ولقد عني أحد شباب الالمان أخيراً باستطلاع عادات التقبيل عند مختلف الشعوب وكتب رسالة في هـذا الموضوع فقال : ان التقبيل يؤدى بالشفاه عند معظم الامم الا أقوام أواسط افريقيا فبالتعانق أو بالتآنف (أي حك الانف بالانف)

في الغرب لا تتطلب القبلة سوى ضغط الشفتين أو الخد أو الجبهة . أما في الشرق فردوس الحب فتتطلب أكثر من ذلك لان التقبيل عندهم ضرب من فنون الحب


قبلة اليابانية

والفتاة اليابانية مخلوق جميل وهي في تقبيلها أجمل فانها تضع فمها الحار على فم الرجل بغير أن تنبس ببنت شفة كما يفعل ابني الصغير حين تدعوه أمه لتقبيل أحد الاقارب

والمرأة في جاوة فتانة في تقبيلها فهي تسحر اللب برقصها الجميل أما قبلاتها الحارة فانها تفتك بقلب حبيبها

والقبلة عند الفتاة الهندية معناها الاستسلام

والقبل أكثر ما تكون عند الروس ولكنها ليست قبل الحب ولذلك فهي باردة جافة . أما في بولاندا فيقول عنها السائح انها قبلات وحشية حتى ان الرجل غير البولندي لا يشتهي قبلة من فتياتها الجميلات لما في ذلك من القسوة فان الفتاة تقبل الرجل بشدة والقبلة أشبه بفرقعة عالية

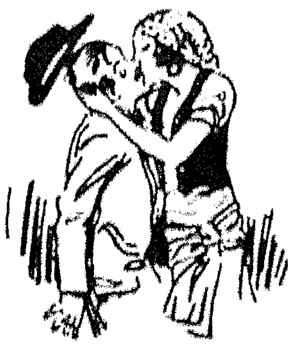
والمرأة الهنغارية لا تختلف كثيراً عن أختها البولندية في تقبيلها ولكنها تمتاز عنها باجادة تمثيل أدوار الحب والغرام

وفتاة سلافونيا فتانة في قبلاتها وحسب زائر هـذه البلاد ما يحظى به من القبلات — وطريقة التقبيل هي ان يفتر ثغر الفتاة عن ابتسامة جذابة ثم تميل برأسها وتغمض عينيها كأنها في حلم لذيذ واذ ذاك تلتقي شفتاها بشفتي حبيبها . وكذا قبلة الفتاة البوهيمية لا تقل رقة عن قبلة السلافونية

وفي جبال اسكتلنداوة يلمح الانسان عيني المرأة كأنهما عينا ثعلب وراء الرموش البيضاء وقبلاتها ثقيلة مبللة كحبة التوت بللها الندى

وفي السويد تجد أصغر فم في النساء والقبلات كثيرة تأتي عن رغبة وشوق

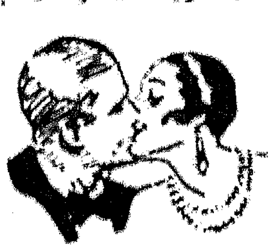
ولقد طفت الجزائر البريطانية طولا وعرضاً فلم تعجبني القبلات الباردة الخالية من الحرارة والرغبة ولكن أدهشتني القبلة الارلندية فانها تختلف عن باقي قبلات الجزر في انحرافها


قبلة الايطالية

أما عن القبلات الايطالية فقال : انها فذة فريدة في فكاهتها ولذتها . ففي ميلانو وروما ونابلي تقبّل الفتاة أياً كان

وفي اسبانيا الفتاة لها فم ناعم كالكمثرى الشديدة النضج وكثيراً ما تجلس الى نفسها تحدثها بعدد القبلات التي نالتها والتي قبلتها

ثم انتقل الى رومانيا فأخذ في وصف شفتي الفتاة الرومانية فقال انهما حمراوان كرمانة مشقوقة وملمسهما كالبرخوخة على وشك النضج فلا هي باليابسة الجامدة ولا بالطرية الرخوة والقبلة معناها الحب وتكون دائماً مصحوبة بالتأوه


قبلة الباريسية

أما في البرتغال فانه قبل ثلاث سيدات فلم يجد فيها طعماً الا كطعم السردين المشرب زيتاً

والقبلة الباريسية جميلة كالزهرة الفيحاء ممتزجة بابتسامة خلابة

انعاش الغريق





كيفية انعاش الغريق بتحريك ذراعيه كما في ١ و ٢ و ٣ وبتحريك لسانه كما في ٤

يجب ألا ييأس أحد من انعاش غريق ما دامت المدة التي قضاها تحت الماء ليست طويلة . فقد رويت حكايات مختلفة عن أناس غرقوا في بعض ترع النيل وقطع الامل من حياتهم فلما وضعوا على الشط وضربتهم الشمس بجمراتها تنبه دمهم وانتعشوا فانتفضوا بين دهشة من جاءوا يرثون جنازتهم

وطريقة انعاش الغريق أن يجر لسانه نحو عشرين مرة في الدقيقة وفي الوقت نفسه يضغط صدره وترفع يداه الى فوق ثم تطبقان ثم تعدان الى خلف رأسه وذلك لكي يدخل الهواء الى رئتيه . وبعضهم ينفخ في رئتيه لان ثاني اكسيد الكربون الذي يخرج في نفسه ينبه الحجاب الحاجز الى الحركة ويحسن أيضاً أن يدلك جسم الغريق . وقد تذهب كل هـذه المحاولات في انعاشه عبثاً لفوات الوقت ولكنها على كل حال لا تضر بل قد تفيد

كل شيء * فكه ومفيد تجده في * كل شيء

مذكرات فضولي

اذا صدق المثل الذي يقول ان في الاعادة افادة فاني عائد الى كثرة القضايا التي تنظرها المحكمة الواحدة في جلسة واحدة وهي تحتاج الى عدة محاكم أو عدة أيام ، فقد نظرت دائرة المخالفات المستأنفة هذا الاسبوع برياسة طلعت باشا في مائتي قضية فصلت فيها كلها « جر كسوة » أو « خبط لزق » ولو كان طلعت باشا بقوة الف شمعة لاتعبه أن يضيء الظلام المخيم على هذه المشاكل كلها ، وليس الوقت من السكاوتشوك ولك أن تحذف الواو والكاف الاخيرة اذا رأيتني مخطئاً في اللفظ لاني لا أملك سيارة ومستحيل أن اكون صاحب سيارة فاعرف هل هو كاوتش أو كاوتشوك وهل يمتط أو لا يمتط فاشبه به الزمن الذي يمتد للمحكمة لتنظر في مائتي قضية في جلسة واحدة ولا اظن الا ان القضية تعرض فيشير وكيل النيابة الى المتهم ويقول هذا ابن كلب ويقول المتهم لا والنبي يا حضرة القاضي ويقول المحامي أعدم عيني اذا كان مجرماً فتحكم المحكمة ، أما شرح النيابة للقضية ومناقشة المتهم ومرافعة المحامي فلا يتسع لها الوقت في مثل هذه الجلسة المستعجلة ولا أدري ماذا يصنع الاستاذ الهلباوي بك مثلا اذا كان محامياً عن متهم في احدى هذه القضايا وليس أمامه من الوقت الا مقدار ما يستعطف المحكمة ويلين قلبها على موكله بالبكاء ، فالحاجة الى انشاء محاكم جديدة حاجة شديدة الى أن ييسر الله بتعميم التعليم المجاني فيقل عدد المجرمين

* * *

كثر عدد السياح في القاهرة في هذا الشتاء كثرة اعجبت مراسل الديلي جرافيك فارسل الى جريدته يزعم ان عاصمتنا هذه أعظم مشتى في العالم وانها تلي مدينة « كان » في كثرة الواردين اليها ، وهو صادق الا في تشبيه القاهرة بمدينة « كان » ولن « يكون » هذا ما دامت مصلحة التنظيم تعتقد ان الاحياء الاوربية والاحياء الوطنية خيار وفقوس ، ولا أدري ماذا يكون اذ هطل المطر والسائح يرتاد حي الازهر مثلاً وكان قد قام برأسه أن يرتاد هذا الحي على قدميه ولا مركبة معه ، واكبر ظني انه يغرق في « حيضان الموصلي » ان لم يكن له من الذكاء ما يدله على أن يلقي نفسه في الماء أو في الوحل ويتأوه ليحمله رجال الاسعاف الى شبرد أو الكونتيننتال ، ولا بد من التفكير في هذا المصير لان السائح ليس من شروط سيره في جهة الازهر أو الخرنفش أن يكون ممن اجتازوا بحر المانش سباحة ليعوم في ماء المطر ثم يحدث مراسل الديلي جرافيك فيدعي انه رأى القاهرة كمدينة البندقية شوارعها خلجان وميادينها بحيرات « فالواقع » ان المبالغين من السياح يهولون في وصف أحيائنا الوطنية عند المطر ويتخيلون لمراسلي صحف بلادهم حوادث يدعون في روايتها ان بعضهم غرق في الناصرية وطفت جثته على وجه الماء بدرب سعاده ، وان شارع النحاسين يصب في البحر الابيض المتوسط وان حارة برجوان منبعها بحيرة فيكتوريا نيانزا وليس في الامكان الدفاع عن سمعة هذه العاصمة الا بان تعنى بها مصلحة التنظيم

* * *

داس قطار سكة حديد في البرازيل رجلا وامرأة ، فحكمت المحكمة هناك على ادارة سكة الحديد لاولادهما بخمسمائة جنيه تعويضاً عن الرجل ومائتين وخمسين جنيهاً عن المرأة ، والظاهر ان القاضي جعل ثمن المرأة نصف ثمن الرجل لانه يعمل مقدار ما تعمله هي مرتين ، فماذا يقول قضاة مصر لو أن قطار سكة حديد مصرية داس رجلا مصرياً وامرأته ؟

لو كنت أنا قاضياً لحكمت برفض الدعوى وقلت في أسباب الحكم :

حيث ان والد المدعين كان يكسب في الشهر مقدار ربح خمسمائة جنيه اذا استعمل هذا المبلغ في صناعة أو تجارة فحياته تساوي خمسمائة جنيه وحيث ان اهمال عمال مصلحة سكة الحديد كان سبباً في موته فهي ملزمة بأن تدفع الى ورثته هذا المبلغ ، وحيث ان والدتهم لم تكن تعمل عملا تكسب منه شيئاً فهي لا تساوي شيئاً وحيث أنها كانت تنفق في الشهر مقدار ربح خمسمائة جنيه ثمناً لادوات الزينة من توكات وأمشاط وفلايات وبودرة وروائح عطرية وحرير وخرز وغيره من الخردوات وحيث ان والدتهم كانت تستغرق ربح والدهم من عمله وقد تخلصوا منها بهذا الحادث الذي لم يكن يقع لولا سكة الحديد وحيث ان المصلحة تستحق أن يدفعوا اليها خمسمائة جنيه مقدار ما كانت تنفقه أمهم على زينتها وتخلصوا منها وحيث تجب المقاصة بخصم التعويض الذي يستحقونه عن والدهم من التعويض الذي تستحقه المصلحة لتخليصهم من نفقة والدتهم حكمت المحكمة بان لا تعويض لاحد المتخاصمين عند الآخر وقررت الزام رافعي الدعوى بالمصاريف

* * *

اجتمعت اللجنة التشريعية في وزارة الداخلية منذ أيام لوضع تشريع جديد لمستشفيات المجانين ، ولي اقتراح فان في العاصمة خموراً تفوح روائحها في الطرق فتختبل المارة من تلك الروائح ، ويدخل الرجل الحانة على قدميه ويخرج على يديه وهو لو رقد على ظهره وأدنيت من أنفه عود كبريت مشتعل لاشتعلت أنفاسه واستطاع من يشاء أن يشوي على لهبها اللحم أو يطبخ ما يشتهي من الخضراوات ، وهؤلاء السكارى يعتريهم الجنون ويؤخذون الى مستشفيات المجانين في العباسية والخانقاه ومن العدل أن تكون نفقات تمريضهم على أصحاب تلك الحانات

وغير معقول ان تسع وظايف الحكومة جميع المتعلمين ولكن هؤلاء لا يريدون أن يشتغلوا بأعمال حرة وكلهم طامع في ان تكون له وظيفة ، وأمله هذا دليل على أنه يعتقد ان وظايف الحكومة تسعهم جميعاً وهو مما يدل على جنونهم ويحسن جمعهم وأخذهم الى هذه المستشفيات لمعالجتهم فارجو أن يراعى هذان الشأنان في التشريع الجديد

* * *

شيخ كبير ، سنه علت ولكن في ضعه
ما زال في تشرابه الخمور حتى ضعضعه
وكان بالمال له قدر ولكن ضيعه
وظن أن شيبه فوق مقامي رفعه
يا شيخ ان الشيب في سكرك ذا ما أشنعه
أشاربك ما أرى أم رغوة من الجعه

فضولي



من أفعال السادة والاشراف

حدثني شيخ لنا قال : مدح شاعر الحسن بن سهل ، فقال له : احتكم ، وظن أن همته قصيرة ، فقال : الف ناقة ، فوجم الحسن ولم يمكنه ، وكره أن يفتضح وقال : يا هذا إن بلادنا ليست بلاد إبل ، ولكن ما قال امرؤ القيس :

اذا ما لم يكن إبلٌ فِمعزى ... كأن قرون جِلّتها العصيّ

قد أمرت لك بألف شاة ، فألفى يحيي بن خاقان ، فأعطاه بكل شاة ديناراً

وباع عبد الله بن عتبة أرضاً بثمانين الفاً ، فقيل له : لو اتخذت لولدك من هذا المال ذخراً ! فقال : أنا أجعل هذا المال ذخراً لي عند الله ، وأجعل الله ذخراً لولدي ، وقسم المال

ويقال : ان أول ما عُرف به سؤدد خالد بن عبد الله القسري أنه مرّ في بعض طرق دمشق وهو غلام فأوطأ فرسه صبياً فوقف عليه . فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ، ثم انتهى به الى أول مجلس مرّ به فقال : ان حدث بهذا الغلام حدث الموت فأنا صاحبه ، أوطأته فرسي ولم أعلم

قال عديّ بن حاتم لابن له حدث : قم بالباب فامنع من لا تعرف وأذن لمن تعرف ، فقال : لا والله ، لا يكون أول شيء وليته من أمر الدنيا منع قوم من الطعام

عن « كتاب عيون الاخبار ، الدنيوري »

عناية الاوربيين والامريكان بالنحل

في أميركا ما ينيف عن ثلاثين جمعية رأس مال الواحدة من خمسة الى ستة ملايين فرنك تستعملها لنشر علم النحل في بلادها بأحدث الطرق فهذه الامة تأكدت أن النحل من الضروريات لتلقيح النباتات وان بها يتمكن المرء من جمع السكر مليونات من الطون لنشرتها الطبيعة باسراف في الازهار حتى وعلى أوراق الاشجار وأنها تذهب سدى ان لم تكلف النحلات جمعها وخزنها لمنفعتنا وكذا في سويسرا والمانيا وروسيا وسائر أنحاء اوربا تجد المعاهد العلمية والمعارض الكبرى مكرسة لهذا العلم ويطوف المفتشون الاخصائيون اقطارها لنشر أفضل الطرق فيها . وفي فينا مجمع علمي نحلي مؤلف من أشهر العلماء كان رئيسه الامبراطور نفسه . وتصدر ايطاليا سنوياً من الملكات النحلية وحدها بملايين من الفرنكات

عن « كتاب مجاني العسل » ترجمة الخوري خريستوفور العامل

الاجانب الممتازون في مصر

الاجانب الممتازون : هم رعايا الدول الاجنبية الحاصلون على امتيازات بالقطر المصري بمقتضى قوانين او معاهدات أو عادات مرعية تجعلهم غير خاضعين لقضاء المحاكم الاهلية ، ولا تسرى عليهم أحكام قانون العقوبات المصري وبمقتضى الامتيازات لا يحاكمون الا أمام قنصلياتهم أو أمام المحاكم المختلطة

رعايا الدول الممتازة : هم الانكليز ، والفرنساويون ، والايطاليون ، والبلجيكيون ، والدانيمركيون ، والاسبانيون ، والبرتغاليون ، والاميركيون من الولايات المتحدة ، والهولنديون ، والسويديون ، والنرويجيون ، والرومانيون ، واليونانيون ، وما يعلم من وزارة الخارجية

ويعامل أسوة بهم من يقيم في القطر المصري من الاهالي بحماية تلك الدول ، أو التابعين لها ، كالهنود لانكلترا ، والطرابلسيين لايطاليا ، والتونسيين لفرنسا

ويعامل أسوة بهم أيضاً المصري طول مدة خدمته في احدى الجهات القنصلية أو اذا انتمى الى دولة أجنبية

عن « الدليل لعمد ومشائخ البلاد » اليوزباشي علي حلمي

مستعمرات الفرنسيين

بدأ استعمار الفرنسيين الحقيقي سنة ١٦٠٤ م . حين أنشأ شامبلين مستعمرة اكاديا « نيوفاسكوشيا » ثم أسست مستعمرة كويبك وسنة ١٦٨٢ م . أنشأ لاسال مستعمرة لويزيانا نسبة الى لويس الرابع عشر ثم استعمرت كندا وفي عهد هذا الملك تأسست شركة الهند الفرنسية وكانت مراكزها التجارية سندرانازار في بنغالة وبندشيري جنوبي مدراس وجزيرتي موريشيس وبوربون ولم يسمح لها بتحصينها اشتغالها في حروب هذا الملك . ثم استعمرت قطعة من انام سنة ١٨٧٤ م . استولت على هالوا ومدت نفوذها بسرعة الى الهند الصينية وكمبوديا وكوتشن شين ثم اتفقت مع انكلترا سنة ١٨٩٥ م . على أن تمد نفوذها على الجزء الشرقي من سيام وانكلترا على الجزء الغربي ويظل الوسط حراً

وفي سنة ١٨٧١ م . استولى الفرنسيون على الجزائر بعد اخضاع أهلها وسنة ١٨٨١ م . استولوا على تونس وسنة ١٩٠٤ امتد نفوذهم الى مراكش وسنة ١٨٥٤ م . امتلكوا سنيغال واستولوا على جزء كبير من السودان وسنة ١٨٧٤ م . أقاموا في الكنغو مراكز تجارية وسنة ١٨٩٥ م . امتلكوا جزيرة مداغسكر

عن « كتاب التاريخ ، لمدارس فلسطين » حنا دهدد فرح

كل شيء
فكه ومفيد تجده في
كل شيء

حوالات الشاعر كبلنغ

كان للشاعر الانكليزي كبلنغ حساب جار في مصرف لندن وكان كلما اشترى شيئاً يلزمه كتب للبائع حوالة بثمنه على ذلك المصرف كالعادة

ولكنه لاحظ في آخر السنة ان حوالاته لم يرد منها الى المصرف الا القليل فحار في الامر ولم يدرك سره الا بعد حين ، وذلك أنه دخل مخزناً كان يشتري منه ، فرأى اتفاقاً حوالة من حوالاته موضوعة في إطار جميل معلق فوق رأس صراف المخزن ، فلما سأل صاحب المخزن عن سبب تعليقه تلك الحوالة ، أجابه بان تعليقها يجذب الناس الذين يحبون ان يروا توقيع الشاعر أو يرغبون في تصويره ، وانه يربح من وجود تلك الحوالة في مخزنه ومن جراء تردد الناس لرؤيتها أضعاف قيمتها التي ينالها من صرفها ! وعلم الشاعر بعد ذلك ان كل عملائه من التجار يفعلون بحوالاته مثل ذلك ، فلا يصرفونها مهما بلغت قيمتها ، بل يضعونها في إطر ويعرضونها في مخازنهم لاجتذاب الجمهور

عن « مجلة الميزان » دمشق

الحكمة على لسان الحيوان

قالوا ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها . فانطلقا يختصمان الى الضب . فقالت الارنب : يا أبا حسل (كنية الضب) . قال : سميعاً دعوت . قالت : أتيناك لنختصم اليك . قال : عادلا حكما . قالت : فاخرج الينا . قال : في بيته يؤتى الحكم . قالت ، اني وجدت تمرة . قال : حلوة فكليها . قالت : فاختلسها الثعلب . قال : لنفسه بغى الخير . قالت : فلطمته . قال : بحقك أخذت . قالت : فلطمني . قال : حر انتصر لنفسه . قالت : فاقض بيننا . قال : قد قضيت

عن « الاحرار المصورة ، بيروت »

مسئولية الطبيب

في القوانين الرومانية كان الطبيب مسئولا عن اهماله وغلطاته غير أن العقاب كان لا يزيد عن غرامة مالية خفيفة

وفي القرن السادس عشر صدر قرار من مجلس النواب الافرنسي معلناً عدم مسئولية الطبيب أمام القانون عن أعمال صناعته الا أنه بعد هذا الاعلان عدة لم توافق بقية المجالس عليه بل رأت ضرورة عقاب الطبيب الذي يهمل في صناعته أو يسبب ضرراً المريض عن جهل أو عدم انتباه وقد صدرت احكام كثيرة بهذا الخصوص تؤيد ذلك وقد وافقت قوانين المانيا والنمسا وايطاليا على وجوب مسئولية الطبيب عن اهماله أو جهله في علاج المرضى . وأما انكلترا وأميركا وهما القطران المشهوران بالحرية الشخصية لكل انسان فاني لم أر شيئاً في قوانينهما عن مسئولية الطبيب وهما تعدان الطبيب كباقي الافراد له أن يعمل ما يريد ويعاقب على ما ينتج من عمله من الضرر بسبب اهمال أو جهل أو تعمد

« عن المجلة الطبية العلمية ، بيروت »

حسن الصوت في الحلبيين

يكثر حسن الصوت في الحلبيين كما نبه على ذلك الاستاذ فنديك في كتابه المرآة الوضية . ولذا لا تخلو مدينة حلب في أكثر الاوقات من الشداة والمترنمين الذين يعدون بالمئات على ان من كان من المغنين يأخذ على غنائه أجراً يعرف عند الحلبيين باسم ابن الفن . والحلبيون ولعون بالشدو وحسن الصوت ، وكثير من ذوي الاصوات الحسنة يتغنون وهم سائرون في الشوارع حتى لو انك جلست ليلا في غرفة مطلة على جادة لسمعت من حين الى آخر مترنمين ترتاح النفس لشدوهم وحسن أصواتهم ، وقد يكون أحدهم من أماثل الناس وظرفائهم كما يكون من غوغائهم والطبقة المنحطة منهم

عن « مجلة المجمع العربي ، دمشق » كامل الغزي

حراسة المتاحف

يتناوب رؤساء الحراس في متحف لندن أعمالهم فيما بينهم . بحيث يغيب أحدهم عن داره نحو ثلاث فترات في العام حيث يقيم على الدوام في جناح خاص من هذا المتحف له فيه ما يحتاج اليه من مرافق الحياة

والآن ليس في المتحف المذكور الا حارسان يقيم كل منهما ثلاث ليال في الاسبوع الواحد حتى يكون مسئولا عنه في حالة وقوع أخطار كالاضطرابات أو الحرائق . واذا شاء أحدهم أثناء ليالي حراسته أن يستصحب معه زوجه فله ذلك . كما انه يباح لهم التنزه عقب تناول الطعام في ردهات المتحف المظلمة . وتنوي الحكومة بعد انتهاء خدمة الحارسين ألا تعين بدلهما لاحتياجها الى مسكنهما في المتحف

عن « جريدة مصر ، القاهرة »

مصر بعد مائة عام

— لم تصرح الحكومة لعشرين أجنبياً من الروس والالمان والفرنسويين بالنزول الى البر في ميناء الاسكندرية لانهم أرادوا الاقامة في مصر من غير أن يتعلموا اللغة العربية قبل قدومهم

— يؤخذ من تقرير عبد العظيم باشا المندوب السامي المصري في انجلترا ان الانجليز المطالبين بجلاء الجنود المصرية عن بلادهم أقلية لا أهمية لها

— طلبت ايطاليا من الحكومة المصرية أن تجعلها تحت انتداب مصر ورفعت هذا الطلب الى عصبة الامم لتتخلص من خضوعها لسوريا التي تريد ضمها الى فرنسا بما لها من حق الانتداب لادارة شؤون الايطاليين والفرنسويين ولكن الحكومة المصرية ترفض الانتداب لادارة شؤون ايطاليا حرصاً على مودة المملكتين المصرية والسورية

— طلب الموظفون المصريون في الحكومة الانجليزية أن تكون العطلة الاسبوعية في الدواوين والمصالح يوم الجمعة بدل الاحد أسوة بالمحال التجارية فرفض المندوب المصري السامي هذا الطلب احتراماً لشعور الشعب البريطاني

عن « جريدة البغبغان ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

مؤامرة التزييف الكبرى



الامير المزيف وزوجه

لم يعرف تاريخ الجريمة مؤامرة أوسع نطاقاً ولا أوفى جرأة من مؤامرة التزييف المجرية الكبرى التي ما زالت تفيض صحافة العالم بأسره في أخبارها دهشة مرتاعة . وهاك خلاصتها :

في ١٩ ديسمبر سنه ٩٢٥ قبض في لاهاي على ثلاثة من كبار المجريين بتهمة احراز أوراق مالية فرنسية مزيفة وترويج كميات كبيرة منها في أسواق هولندة : وأولئك الثلاثة هم الكولونل فنكوفتش والكبتن مرزوفسكي ومانكوفتز وكلهم أعضاء في جمعية وطنية مجرية كبرى تسمى « الاحياء المجري » . وفي أوائل يناير سنة ١٩٢٦ قبض على سكرتير هذه الجمعية في مدينة فينا وهو يحاول أن يقبض سمائة مليون كورون بتحويل مزور . وفي الحال نشط البوليس الفرنسي، والبوليس الهولندي الى استجلاء غوامض هذا الحادث فاسفرت مباحثها عما يأتي :

ان مؤامرة التزييف هذه قد دبرت في دور الحكومة المجرية ذاتها ، واشترك في تدبيرها رؤساء الحكومة المجرية أنفسهم . وقد دبرت على أوسع نطاق حيث تقرر أن يصدر المزيفون أوراقاً قيمتها ثلاثون مليار فرنك من الاوراق ذوات الالف تلقى في جميع أسواق القارة وأن يستولي المزيفون والمروجون على خمس قيمة المبالغ المتحصلة ويودع الباقي في خزينة « الاحياء المجري » . والاحياء المجري ، جمعية وطنية كبرى تضم تحت لوائها كل الجمعيات السرية المجرية ، ويديرها كبار الساسة والزعماء المجريين ، ومن أغراضها قلب نظام الحكم الحاضر في المجر واعادة الملكية واجلاس آل هبسبرج على العرش وكذلك التخلص من معاهدة تريانون . ومن زعمائها المسيو راكوزكي وزير الداخلية الحاضر ولكن المدبر الحقيقي لاعمال هذه الجمعية ، هو شخص يدعى باروزيك وهو أستاذ في اللاهوت ومهيج معروف قام بدور كبير في كل الثورات المجرية الاخيرة ، وقد اختفت آثاره بتاتاً منذ اكتشاف، سر المؤامرة في هولنده

وقد قبض على جماعة من كبار المجر وزعمائها منهم البرنس فندشجراتز وهو وزير سابق ومن أكبر أعوان الحركة الملكية ، والمسيو نوزاي مدير الشرطة المجرية ، والكونت تليكي الزعيم السياسي المشهور ، وغيرهم من الزعماء والقادة ، واعترف بعض المقبوض عليهم بطرف من الحقيقة ومنهم البرنس فندشجراتز والمسيو جيرو مدير أقلام رسم الحكومة . وملخص هذه الاعترافات هو ان المزيفين استحضروا آلات التزييف والقوالب والاوراق المزيفة من المانيا وكان يجري صنع الاوراق المزيفة ليلا في معهد الرسم المجري، وان المزيفين اصدروا حتى الآن خمسة وعشرين الف ورقة مزيفة أي ما قيمته خمسة وعشرون مليون فرنك . كذلك ضبطت في قصر البرنس فندشجراتز بعض الآلات التي استعملت والاوراق التي أصدرت ، وقد قال هذا الامير أمام قاضي التحقيق : انهم أرادوا بتدبير هذه الجريمة



مدير بوليس بودابست الذي يدير التحقيق

أن يثيروا اضطراباً في فرنسا ، وأن يعملوا على الغاء معاهدة تريانون وقد برر عمله قائلا : ان الوزير الانجليزي الشهير وليم بت اقدم أيضاً على تزييف أوراق النقد الفرنسية لمثل هذه الغاية . وثبت أيضاً ان جمعية « الاحياء الوطني » زيفت من قبل كميات كبيرة من الاوراق التشكوية . وكانت جرائد براج (تشيكوسلوفاكيا) أول من ابدى الارتياب في أعمال الجمعية ومقاصدها

وقد كشفت هذه الجريمة أيضاً عن مساعي الملكيين المجريين الذين أرادوا ان يستعملوا هذه المبالغ الطائلة في تعضيد الحركة الملكية وتقوية الدعوة اليها . بيد انه ظهر أنهم منقسمون فيما بينهم الى فريقين . فريق يريد للعرش الارشيدوق اوتو ابن الارشيدوق كارل وهو غلام لا يجاوز الخامسة عشرة يقيم مع أمه الامبراطورة زيتا في قرية في شمال اسبانيا وهو الذي يحكم الآن باسمه الاميرال هورثي وصي المملكة المجرية ، وفريق يريد الملكية الصريحة ويدعو الى ترشيح الارشيدوق البرخت . والمتوقع انه يتعذر على القضاء المجري أن يقوم بمحاكمة اولئك الزعماء محاكمة نزيهة لمكانتهم في نفوس الشعب المجري ونفوذهم في الحكومة المجرية . والمنتظر ان تتخذ المسألة دورا سياسياً يبعد على أثره المزيفون من وطنهم الى حين

السحر الاسود

وقع في قرية بومبون على مقربة من باريس حادث مدهش يعيد الينا سيرة العصور الوسطى ويثبت ان الاوهام والمعتقدات الخرافيه ما زالت متأصلة في أرقى بيئات المجتمع الاوربي، وخلاصة هذا الحادث هو ان الاب دينوابيه قسيس قرية بومبون ماكاد ينتهي من القاء قداس الصباح ذات أحد حتى وثب الى المقدس اثنا عشر شخصاً، رجلان وعشر نساء كلهم أجانب قدموا الى القرية في سيارة، وانقضوا على الاب والقوا الفلفل في عينيه وطرحوه الى الارض مكتفاً ثم عروا نصفه الاسفل وأخذوا يجلدونه بالحبال المعقودة. وكان بعض أهالي القرية قد رأى الغرباء حين قدومهم واشتبه في أمرهم فاخطر مأمور الشرطة فبعث رجاله الى الكنيسة. وهنالك الفى الشرطة الاب المسكين مضرجاً بدمه وقد أغمي عليه. وأخذ الرجلان يمدان قدميه الى النسوة لحرقهما، فلما رأى الغرباء الشرطة تركوا الاب وسلموا أنفسهم الى البوليس بلا مقاومة، وقرروا على الفور انهم جميعاً أعضاء في جمعية «سيدتنا ذات الدموع» التي مقرها مدينة بوردو وانهم قدموا خصيصاً من بوردو ليطهروا الاب من شيطان خبيث يحتوي عليه

وقد كشف التحقيق عما هو أغرب من ذلك من الاساطير وصنوف التخريف. ذلك ان لتأسيس «جمعية سيدتنا ذات الدموع» قصة عجيبة قصها أولئك المتعصبون وهي ان امرأة حاجبة من بوردو تدعى ماري مزمان ذهبت في سنة ١٩٠٧ الى مدينة لورد المشهورة بمعجزاتها الدينية واشترت منها تمثالا من الجبس الابيض للعذراء يبلغ ارتفاعه نحو قدمين ووضعته في غرفتها، وفي ذات مساء خيل لماري مزمان وهي ترمق التمثال ان الدموع تنحدر من عينيه فأذاعت نبأ هذه المعجزة في بوردو وهرع اليها الزوار من كل فج وأصبح مخدعها مزاراً مقدساً وانهالت عليها العطايا والهبات وحينئذ أسست جمعيتها الدينية وغدت رئيسة لطريقة روحية. وأحدث كل ذلك ضجة كبيرة اضطرت أسقف بوردو الى أن يتدخل في الامر وأن يأمر بنقل العذراء ذات الدمع الى كنيسة أحد الاديرة وهنالك انقطعت عن ذرف الدموع

ولكن ماري مزمان خشيت على سمعتها من التدهور وعلى ربحها الوفير من الانقطاع فذهبت الى لورد ثانية واشترت تمثالا آخر للعذراء وولدها ووضعته في هيكل خاص أعدته في منزل اشترته لها الجمعية. بيد ان التمثال الجديد لم يكن يبكي وانما كان ينشر من حوله أبدع الروائح العطرية. وذاع نبأ هذه المعجزة الجديدة في انحاء فرنسا وفي غيرها من البلدان حتى ان حبراً سوريا هو الخوري صابونجي قدم الى بوردو في سنة ١٩١٤ ليشهد معجزات هذا التمثال العجيب ولم يلبث أن تفاهم مع ماري مزمان وغدا شريكا لها ومديراً للجمعية. وسارت الامور حيناً وايراد الجمعية يعظم وشهرتها تذاع ثم دب الخلاف بين الخوري وشريكته فغادر بوردو في سنة ١٩١٨ الى نانت حيث اشتغل بالتدريس. ولكن حدث في فبراير سنة ١٩١٩ ان الاستاذ هوجم في مكتبه وعري جسده وجلد بقسوة بنفس الطريقة التي جلد بها قس بومبون. وكان مرتكبو هذه الجريمة ستة رجال من اخوان «سيدتنا ذات الدموع»، فقبض عليهم وقدموا الى المحاكمة وحكم عليهم بالحبس والغرامة

وكان التحقيق في هذه القضية طويلا وقد كشف عن أمور ومعتقدات مدهشة من ذلك تقرير المتهمين وشهود الدفاع ان ماري مزمان منذ أن سافر صابونجي احتوى عليها شيطان خبيث. وكان صابونجي قبل رحيله قد قبلها في خدها فصار موضع القبلة يسبب لها من ذلك الحين آلاماً شديدة ولما استدعي الاطباء وشقوا موضع الالم وجدوا في الخد شوكة صغيرة من العظم. ولما استمر الالم ولم ينفع علاج الاطباء بعثت الجمعية بنفر من أعضائها الى نانت ليستخرج الشيطان الخبيث من جسم صابونجي بطريقة التطهير القديمة فأخذوا من مكتبه جمجمة ودمية وحملوهما الى ماري مزمان فلما رأتهما قالت انها شفيت وانقطع كل ألم

وكان قسيس بومبون الاب دينوابيه قد زار بوردو ذات مرة وتعرف بماري مزمان، ثم استمرت المكاتبة بينهما حيناً. وعندئذ القي في روع هذه الافاقة أو تظاهرت هي لسبب خفي ان قسيس بومبون قد احتوى عليه شيطان خبيث كالذي احتوى من قبل على سلفه صابونجي وان هذا الشيطان يسبب لها آلاماً مبرحة ويسلط عليها أشباحاً مزعجة. ومن ثم كان الاعتداء الشنيع على القسيس في كنيسته

وقد أثار هذا الحادث وما كشفه من أسرار الشعوذة ضجة كبيرة في الصحافة الحرة، وأخذ بعضها يعير الحكومة بتغاضيها عن ترك أمثال هذه الجماعات تعيث فساداً بعقول البسطاء والسذج. وتعرب معظم الصحف الكبرى عن دهشتها من أنه ما زال يوجد في فرنسا المستنيرة وفي القرن العشرين آثار من السحر والشعوذة لا تخلق الا بسود العصور الوسطى وبأحط الشعوب الهمجية. أما المعتدون على القس فقد احيلوا الى القضاء معترفين بجرمهم

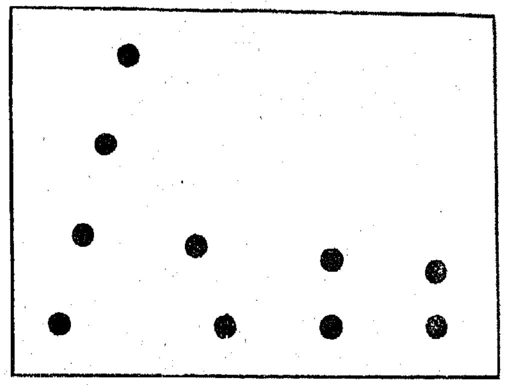
ذيول الثورة الالمانية

انتهت سلسلة المحاكمات البافارية التي ترتبت على وقوع الثورة في بافاريا سنة ١٩١٩ بمحاكمة الضابط بلتسنج والجاويش بريفوت في مدينة ميونيخ في الشهر المنصرم. وتهمة الاثنين انهما قتلا أثناء الثورة اثني عشر عاملا رمياً بالرصاص في وقت واحد. وقد انتهت المحاكمة بتبرئتهما. ونظرية المحكمة في اصدار ذلك الحكم هو أن الجاويش بريفوت قتل تنفيذاً لامر رئيسه بلتسنج. وان بلتسنج قتل تنفيذاً للامر الذي أصدره هر نوزكه وزير الدفاع. بيد ان الذي يثير الروع في ذلك الحادث ما ورد في وقائعه من ان القتلى كانوا يربطون أربعة أربعة ثم يساقون الى مصنع البيرة الملكي ويسندون الى الجدار ثم يطلق الرصاص عليهم أمام مشهد من عمال المصنع. وقد احتج مدير المصنع على ذلك التصرف وشكا الامر الى قائد الفرقة التي ينتمي اليها المتهمان فأجابه بأن القتل يجب أن يشهده العمال «ليكون رادعاً لهم»

[البقية في صفحة ١٦]



مسألة النقط العشر



في هذا الرسم عشر نقط سوداء مصفوفة في ثلاثة خطوط مستقيمة بكل خط أربع نقط . المطلوب الآن ان تزيد هذه النقط نقطة واحدة (ضمن البرواز) بحيث يصبح لديك خمسة خطوط بكل منها أربع نقط



أين الزبون

في هذه الخمارة فضلا عن « الجرسون » زبون يريد أن يشرب فأين هو ؟ ابحث عنه جيداً فلا تلبث أن تجده

في هذا الباب

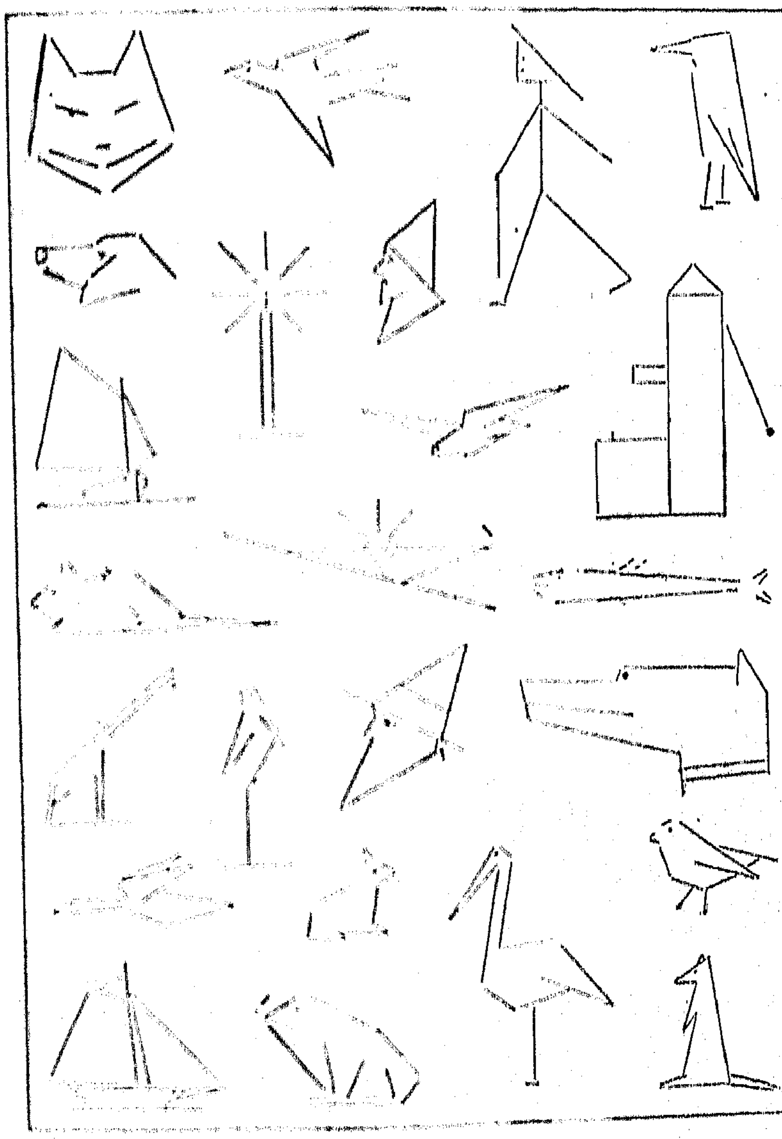
تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

في سوق الماشية

اجتمع ثلاثة فلاحين في سوق للماشية فقال الاول الثاني : « اني أعطيك ٦ من خنازيري مقابل حصان واحد من أحصنتك وحينئذ يكون عدد ما عندك ضعفي عدد ما عندي » . فقال له الثاني : وأنا أعطيك ١٤ من خرفاني مقابل حصان واحد وحينئذ يكون عدد ما عندك ثلاثة اضعاف ما عندي » فقاطعه الثالث وقال : أما أنا فأعطيك أربع بقرات مقابل حصان واحد وحينئذ يكون عدد ما عندك ستة أضعاف ما عندي »

فكم كان عدد الحيوانات التي ذهب بها الى السوق كل منهم ؟

صور مؤلفة من ١٢ خطا ونقطة

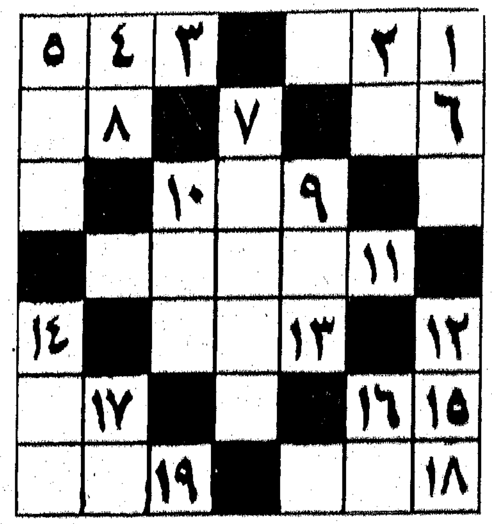


جميع الصور المنشورة هنا مؤلفة من ١٢ خطاً ونقطة واحدة ـ لا أكثر ولا أقل . فليجرب القارىء رسم أشياء اخرى مؤلفة مثل هذه من ١٢ خطاً ونقطة

المصوَّر

شقيق « كل شيء » ـ اقرأه كل اسبوع

ألغاز الكلمات المتقاطعة



حل اللغز المنشور في الجزء الماضي ـ الكلمات المطلوبة هي :

الكلمات الافقية

(١) طالع = قرأ (٣) أتى = قدم
(٦) قلب = لب (٨) كالصبر = مر
(٩) كدر = أسف (١١) ذاع = انتشر
(١٣) حالا = تواً (١٥) آلة موسيقية
= دف (١٧) ضمير منفصل = هو
(١٨) السم = حلف (١٩) يوجد في
الصحراء = رمل

الكلمات العمودية

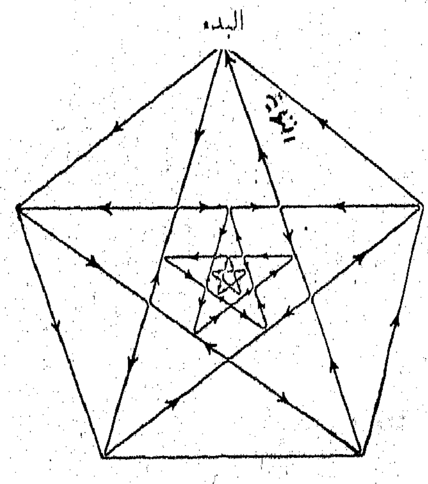
(١) يراع = قلم (٢) حرف جر
= رب (٤) ضروري للحياة = دم
(٥) سقم = مرض (٧) ما يجاهد
المصريون في الذود عنه = دستور
(٩) ضمير منفصل = أنت (١٠) انتشر
= فشا (١٢) أثنى = مدح (١٤)
كلام = قول (١٦) نوع من الزهر
= فل (١٧) غم = هم

حلول مسائل الجزء الماضي

سؤال في الرسم

كان المطلوب رسم الشكل المبين بدون أن يرفع القلم عن الورق وبشرط ألا يكرر الخط الواحد مرتين ولا يتقاطع خطان

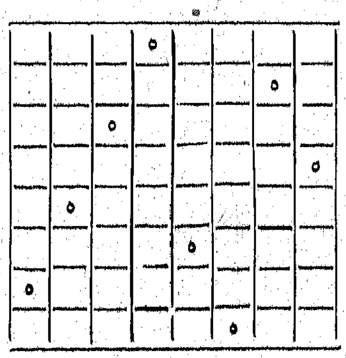
والطريقة مبينة في الرسم الى اليسار ويكون الابتداء من فوق الى الجهة اليسرى وفقاً لاتجاه الاسهم



مسألة في حجارة الداما

كان المطلوب أن يوضع ثمانية من حجارة الداما في ثمان خانات بحيث لا يوجد منها حجران على صف واحد لا عمودياً ولا أفقياً ولا بالتقاطع

والوضع المطلوب مبين في الرسم الى اليسار



الوليمة . الرد المطلوب هو : أنفق الاساكفة ٣٥ ريالا والخياطون ٣٥ والنجارون ٤٢ والحدادون ٢١ والمجموع هو ١٣٣ كما ذكر

في الكازينو



١ ـ هو : وعلى رأي البرنس عمر . الواحد بيكش من المصايف علشان بتجمع ناس أشكال وألوان . .



٢ ـ هو : . . . أيوه . ده صاحبي بالروح وياما هصنا سوا أنا وعمر



٣ ـ هو : وأنا أعرف ابوه ولا فيش فرق بين عيلتنا وفاميليتهم



٤ ـ القادم : دهده . واد يا محمد . . .



٥ ـ . . . . . عملت ايه بعد ما بطلت بيع السجاير يا خليف . . . .



٦ ـ . . . . . يا لها من ليلة يستحسن فيها الانتحار . . .

ذيول الثورة الالمانية

[بقية المنشور على صفحة ١٣]

وكانت حجة الدفاع هو « حق القتل » الذي استمده المتهمان من القرار الذي أصدره الهر نوزكه وقد كان وقتئذ وزيراً للدفاع ، والذي ترتب عليه أن أحضر العمال الاثنا عشر من قرية برلاخ وأعدموا على الأثر . بيد انه لم يثبت ان القتلى كانت لهم أقل علاقة بالثوار أو الدعاة البلاشفة بل كان اتهامهم بناء على تبليغ تلفوني قام به قسيس في الناحية . وقد دعت المحكمة الوزير نوزكه لمناقشته لكي تعرف حقيقة هل الضابط والجاويش قد تصرفا بما يطابق القرار ، فقرر الهر نوزكه أنه أصدر أمره بالرفق في معاملة الثوار بادىء بدء ؛ فلما تفاقم الامر أصدر أمره بأن كل من يقاتل قوات الحكومة ويضبط حاملا سلاحه يقبض عليه ويعدم على الاثر وأن يقدم من عداهم من الثوار الى المجالس العسكرية . وكان لهذا القرار أثره في برلين حيث أخمدت الثورة في الحال . بيد انه لا يرى ان تصرف بلمسنج وزميله ينطبق على أمره ، لان الذي قمع الثورة البافارية هم الجنود البروسية وهؤلاء ان يتصرفوا طبقاً للظروف لا سيما وانهم كانوا في مأزق بسبب قلتهم . وقرر الجنرال اتسوف انه أصدر الى وزير الدفاع أوامر تقضي بقمع الثورة بأشد الاجراءات وأشنعها وبتخويل الضباط حق القتل المباشر. وعلى ذلك رأت المحكمة ان المتهمين تصرفا طبقاً لاوامر الرؤساء وقضت ببراءتهما بعد حبس طال أمده ورغم تمسك النائب العام بالحكم عليهما بالاشغال الشاقة

اتوموبيلات « بنجمان »

"BENJAMIN"

البيع
بالنقد وبالتقسيط

الوكلاء الوحيدون بمصر : ن. قطه وشركاه

١٤ شارع الشيخ ابو السباع — مصر

تلفون ٥١٠٤

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

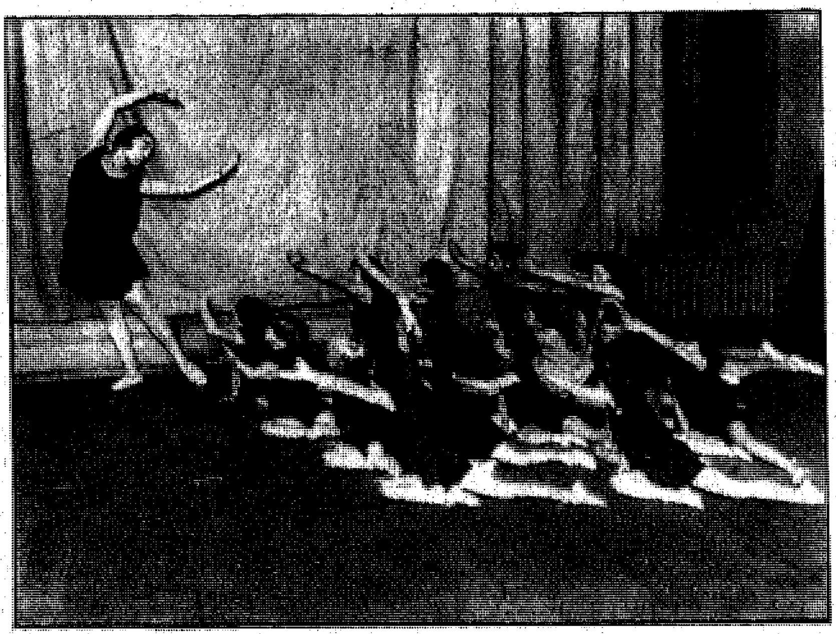
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

الرقص الايقاعي

الرقص الايقاعي من الفنون الحديثة التي انتشرت في اوربا وهو يقوم بين الصبيان والصبايا مقام الالعاب الجبازية السابقة . فهم يتحركون حركات ايقاعية كأنها تجري على أنغام موسيقية ويدربهم على ذلك معلمون يجعلون الرقص يمثل معنى كالاقدام او الفرار او المرح او نحو ذلك بحيث ينتفع الصبيان بالرياضة وتنشيط الدم من جهة وبالتمتع بالايقاع في الحركة من جهة اخرى



هنا تمثل البنات التلبية للنداء والاندفاع نحو الغاية



الى العلا لسمو



الداليات الثلاث في حبور الصبا



بعد الرقص يرتاح المجهدون والمجهدات ولكنها راحة بايقاع

صفحة فكاهية



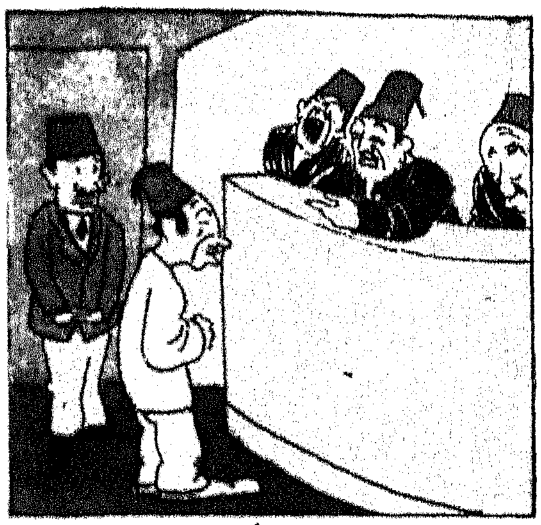
الزوجة : ما هذه الزجاجات الفارغة ومن أين أتت ؟

الزوج السكير : لا أعلم يا عزيزتي ، فاني لم أشتر قط زجاجة فارغة في حياتي . . .



اللص : ايه اللي جرى لك ؟ أراك مهشم الوجه كانك خرجت من بين تصادم قطارات

رفيقه : لا يا ريت ! بس كنت دخلت في بيت ومن سوء الحظ كانت السيدة تنتظر زوجها . . . فحسبتني هو . . .



القاضي : لماذا لا تدفع أجرة هذا الطبيب فقد زارك خمس مرات في الاسبوع الماضي

الحشاش الماطل : طيب ويعني ايه ؟ أنا مستعد أن أزوره عشر مرات بدون اجرة



البوليس (يخاطب بنت مفقودة) : ولكن يا بنتي لازم تقولي لي عن اسم أمك أو عن اسم شارعكم علشان أقدر ألاقي أهلك

البنت التايهة : ماعرفشي ، بس بشوف أمي بتقف دائماً أمام الفترينات حطني في واحدة منها فهي لازم تلاقيني



المعلمة (تقرأ) : « الحصان والبقرة موجودتان في المرج » ثم التفتت الى التلميذ وقالت له : قل لي يا شاطر ما هو وجه الخطأ في هذه الجملة ؟

التلميذ (بعد التفكير) : الغلط هو في ذكر الخواجة قبل الست



الام : كم مرة نبهتك يا جون أن تقلع عن هذه العادة الذميمة ؟ ألم أقل لك مراراً أن لا تأخذ شيئاً بيدك من الطعام ونحن جالسون في المائدة ؟ أليس لك لسان ؟

جون صحيح يا ماما ان لي لسان ولكن يدي أطول . . .



رئيس جرسونات المطعم : ألا قول لي يا جناب المحامي اذا دخل كلب الى محل ووسخه فهل لنا حق بأن نطالب صاحبه بالتعويض ؟

المحامي : طبعاً على الاقل جنيه



الجرسون (فرحاً) : طيب هات من فضلك جنيه شوف اللي عمله كلبك على السجادة ؟



المحامي (الواسع الحيلة) : بكل ممنونية لكن يا عزيزي أنا آخذ على الاستشارة البسيطة جنيه وعلى ذلك نكون خالصين

العدد ١٤ — الاثنين ١٥ فبراير ١٩٢٦

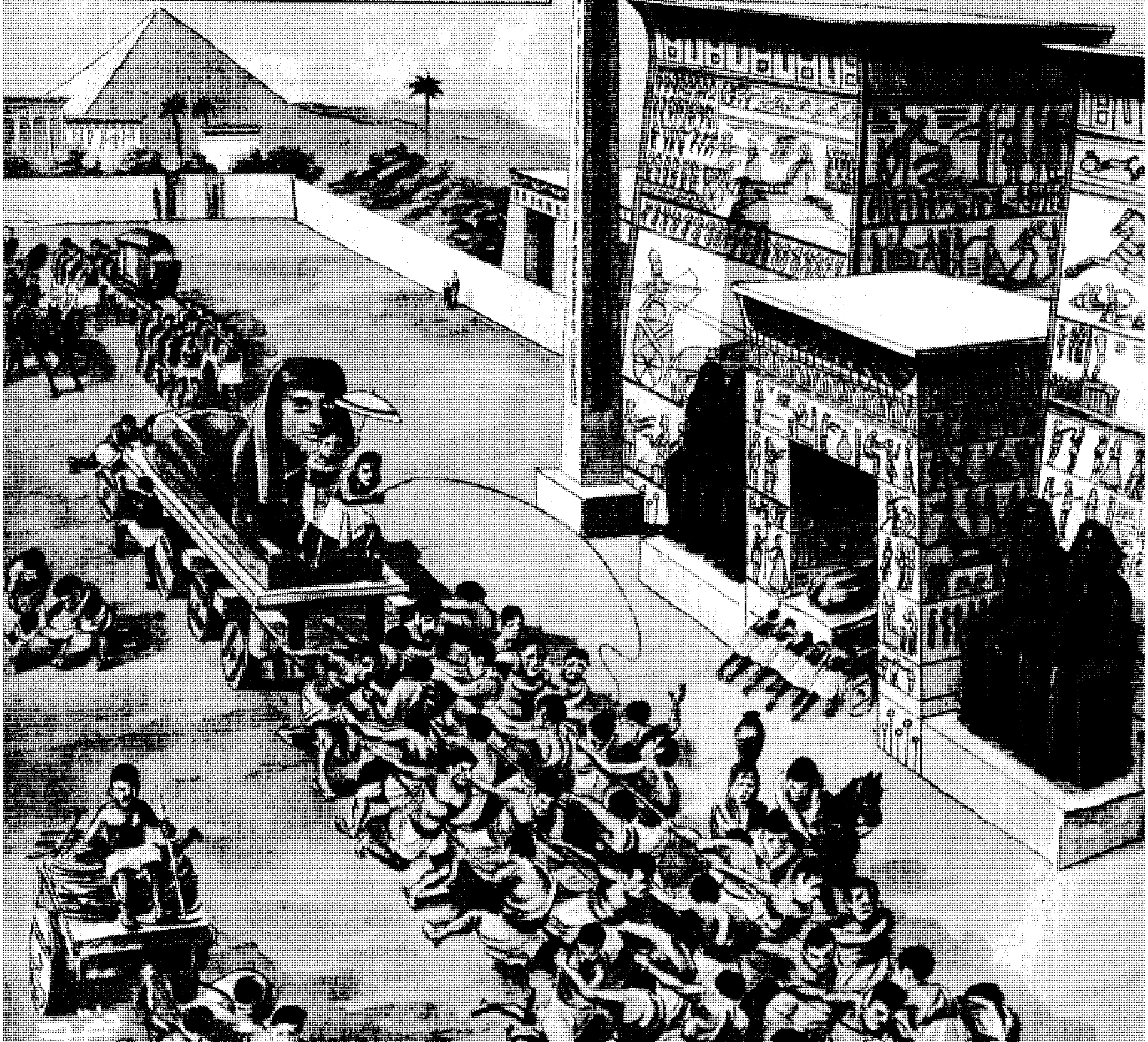
كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

الثمن ١٠ مليمات

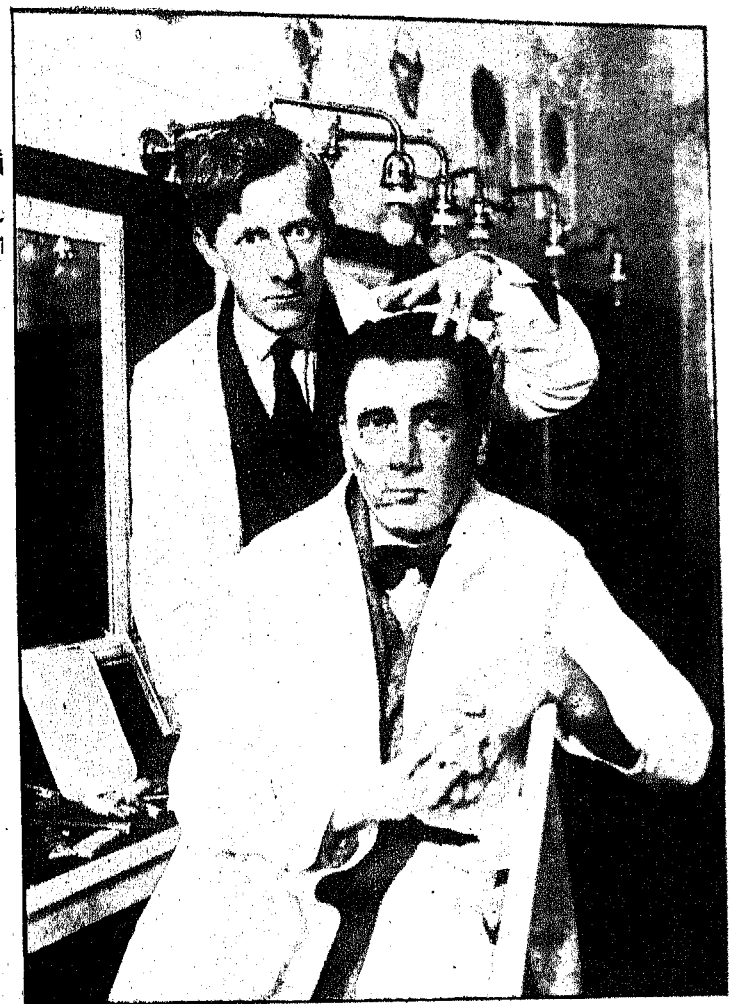
كيف بنى المصريون هياكلهم العظيمة

(انظر الشرح في الصفحة ١)



فى صناعة الوجوه

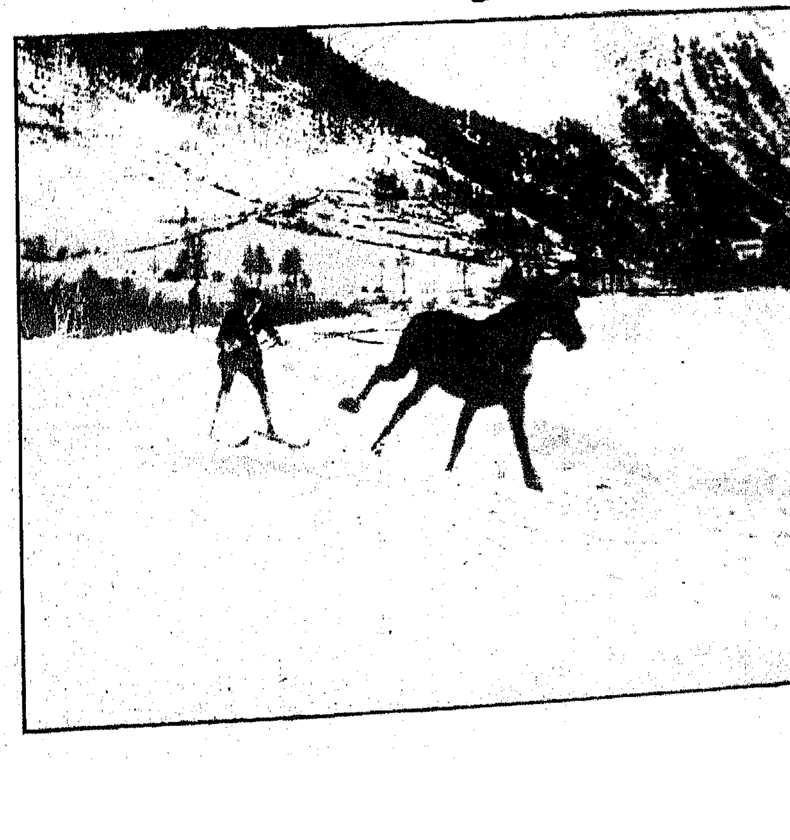
أصبح فن تقنيع الوجوه بستار من الادهان والشمع المستعار من الفنون الدقيقة التي يتعلمها رجال التمثيل ويجتهدون في اتقانها . والى اليمين يرى القارئ وجه أحد الممثلين وقد دهن النصف الايمن لوجهه بحيث يتراءى كأنه ميت وترك النصف الايسر لتعرف هيئته الاصلية . وأسفل هذا الكلام يهيأ رجل لكي يمثل الملك لير في درامة شكسبير المعروفة





البرد فى أوربا

يرتاض الاوربيون هذه الايام رياضات مختلفة على الثلج وهم يهرعون الى جبال سويسرا حيث يلبسون في أرجلهم القباقيب للسير على المزالق او للقفز عن ارتفاعات هائلة . ويرى في أسفل هذا الكلام رجل قد لبس قبقاباً طويلا يجره جواد على الثلج . وفي اليسار زنجي اميركي يضحك من نفسه لما أصابه من الخبال وهو على الثلج ومعه عكازان





العدد ١٤
الاثنين ١٥ فبراير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أرخص اللذات وأقربها منالا

يذكر القراء اننا وضعنا منذ بضعة أسابيع مسابقة عنوانها : « من أعظم رجل أفاد البشر ؟ » فحاز الاغلبية فيها غوتنبرج مخترع الطباعة . ولقد سررنا لدى اطلاعنا على هذه النتيجة لانها جاءت موافقة لاعتقادنا الصميم

ولعلك أيها القارىء لم تمعن النظر في مدى الدّين الذي تدين به البشرية لفن الطباعة : تصور الحضارة الراهنة وقد انتزعت منها تلك الآلات التي ينتشر بواسطتها العلم والادب الى أبعد الامكنة وأحقر المنازل . بل تصور نفسك وليس لديك جريدة تسليك ولا مجلة تفيدك ولا كتب تنفعك وتلهيك . انك اذا فكرت في ذلك قليلا لا تلبث أن تتساءل متعجباً « كيف عاش الاقدمون بلا مطبوعات ولا صحافة ؟ » فانه يتعذر علينا نحن أبناء القرن العشرين أن نسلخ من حياتنا — ولو في الخيال — ذلك الشطر الكبير الذي تملأه فيها الكلمة المطبوعة على اختلاف مظاهرها . ومع ذلك فهل نحن مقدرون هذه اللذة حق قدرها وهل نتمتع بها بالقدر الذي يسّره لنا قرب منالها ؟

لا شك في اننا لا نزال مقصرين في هذا المضمار . فقليلون منا — حتى بين المستنيرين — من يقبلون على المطالعة بما يقرب من اقبال الغربيين . ولكن ليس ينكر اننا قد خطونا خطوات واسعة في هذا المضمار . ويكفي برهاناً على ذلك أن نتأمل في الشوط البعيد الذي قطعته الصحافة المصرية منذ نشوب الحرب الاخيرة حتى اليوم

ولا بد لانتشار المطالعة من أمرين : جمهور يطالع وفئة تقدم الى هذا الجمهور ما يطالعه . ولا بد كذلك من توافق وتفاهم بين الفريقين فانه مطلوب من فئة الكاتبين أن يدركوا نفسية القراء ويحيطوا بنازعهم وميولهم حتى يعرفوا كيف يوصلون اليهم رأيهم ويبثون فيهم فكرتهم . وهذا فن جليل قلّ من أتقنه . فانك تجد بين كتابنا فئة غير يسيرة ممن يكتبون أو ينظمون لانفسهم لا لغيرهم . ولئن كان الجمهور مقصراً في اقباله على المطالعة فلا ريب ان بعض اللوم على الكتاب أيضاً

راجع أيها القارىء ماتنفقه في يومك من النفقات المتنوعة في سبيل المطالعة — مطالعة الكتب أو الصحف أو المجلات — ثم قابل ما تخرج به من لذة وفائدة عقب مطالعتك وما يبقى في نفسك من ذلك عقب انفاقك في السبل الاخرى وقابل أيضاً مقدار ما تبذل من مال في الحالين : ان الفرق جسيم ولا ريب . فان القرش الذي تشتري به جريدة أو مجلة يعود عليك بشيء كثير من التفكهة والسلوى والفائدة ، بل الفوائد التي قد تكون جوهرية لك والتي قد تؤثر في مجرى أعمالك تأثيراً خطير النتائج . وكم من قرش تنفق في نهارك لا يعود عليك بعشار من ذلك . . .

لذلك جعلنا عنوان هذا المقال « أرخص اللذات وأقربها منالاً » وانما عنينا اللذة التي نستطيع جنيها في هذا العصر من المطالعة في صورها المتعددة . فانها حقاً ميزة هذا العصر على سواه من العصور السالفة

المحرر

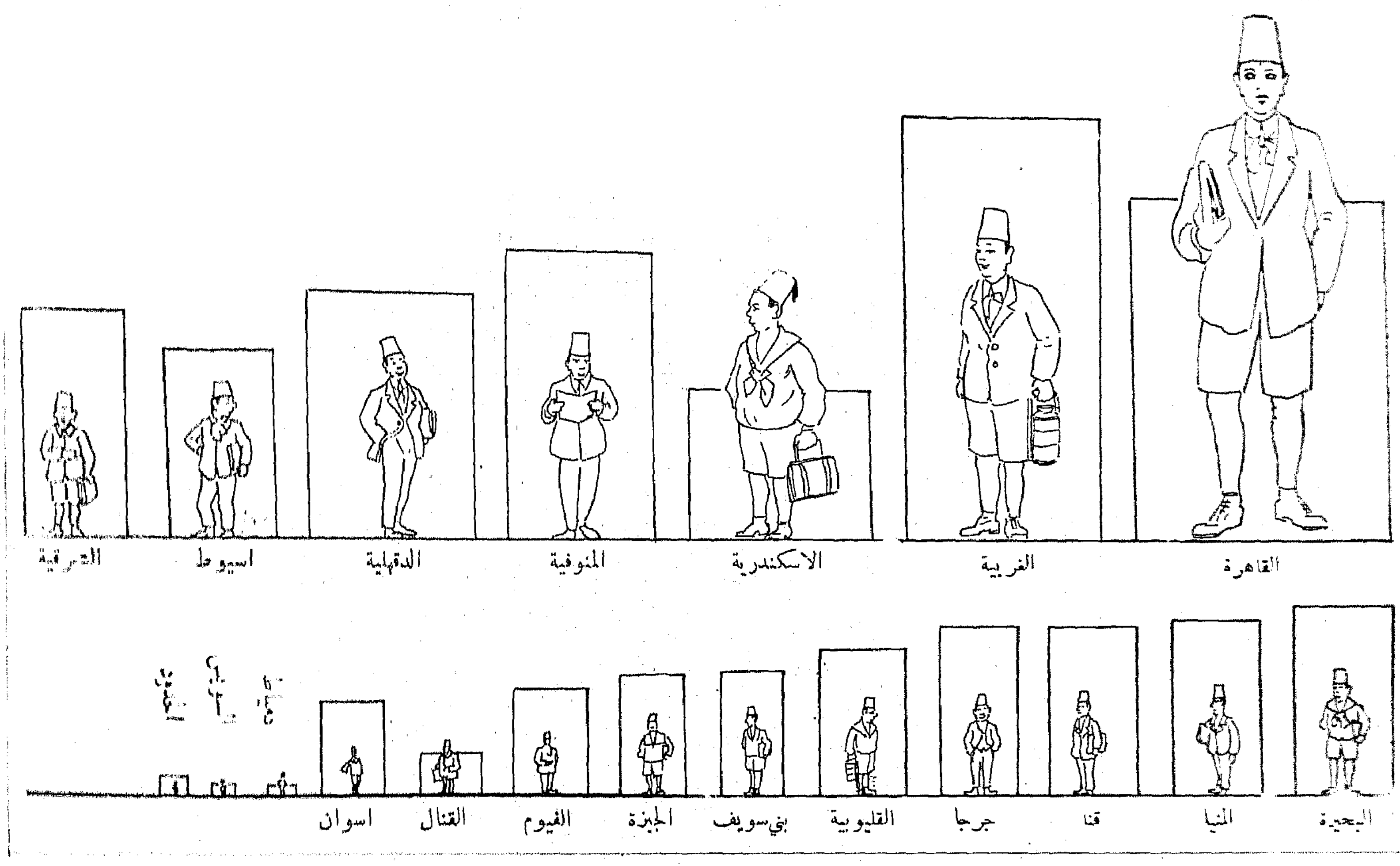
صورة الغلاف

كيف بنى المصريون هياكلهم العظيمة

صورة رسمت بناء على المعلومات التاريخية

ليس ما يحير العقول في هذا العصر مثل النظر الى آثار مصر الضخمة — ولا سيما اذا ذهبنا بالفكر الى طريقة بنائها وما استدعته من عمل الآلاف المؤلفة من العمال — بين أهلين واسرى — وما كابده بانوها من المشقة في ذلك العصر الذي كانت الآلات فيه قليلة وبسيطة . وقد أردنا برسم الصورة المنشورة على غلاف هذا العدد ان نمثل كيفية تشييد أحد الهيا كل العظيمة وقد بنى مصورنا رسمه على ما لديه من المعلومات التاريخية . وهذا النوع من الصور التاريخية ذو قيمة كبيرة — وان يكن للخيال فيه نصيب بطبيعة الحال — فانه يجعل أمام أعيننا مشاهد العصور السالفة على شكل ناطق ويوضح لنا اموراً يتعذر فهمها وتصورها بمجرد الوصف المكتوب

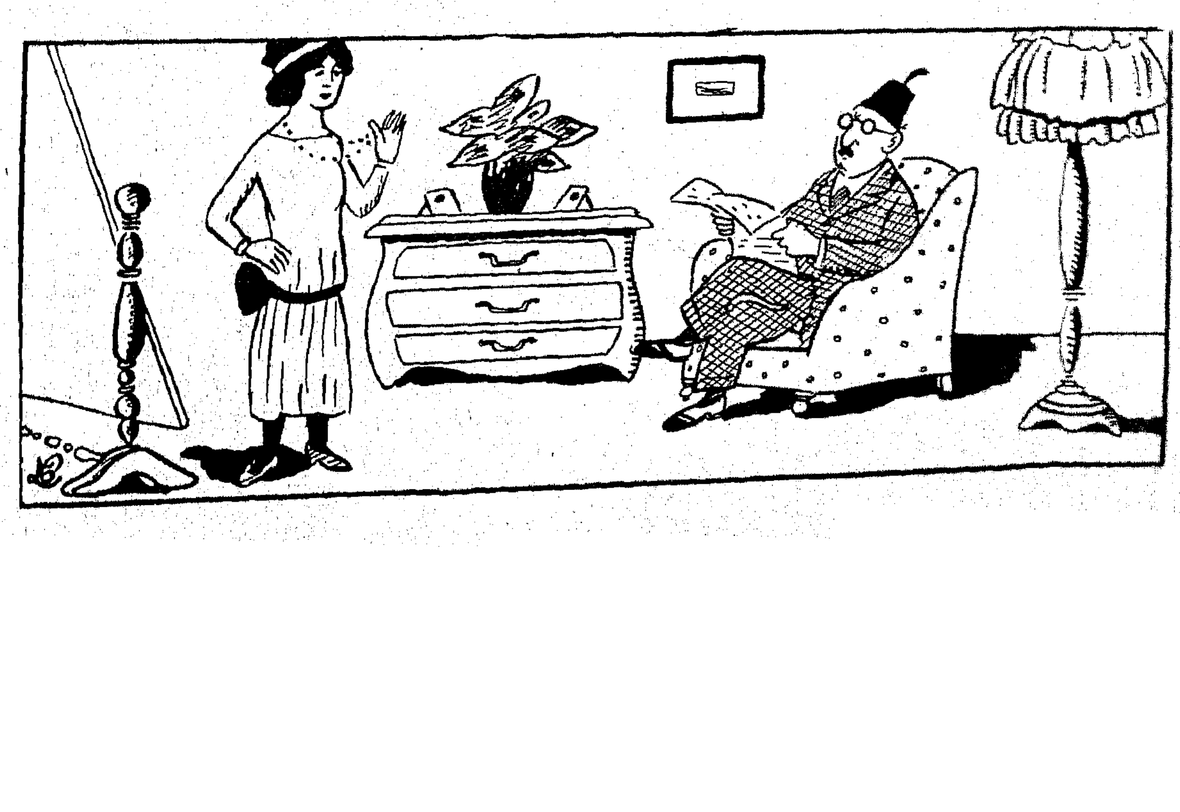
المدارس في القطر المصري : مقابلة تصويرية



تأمل هذا الرسم جيداً فانه ينبئك بعدد المدارس وعدد التلاميذ في محافظات مصر ومديرياتها : فكل شكل مؤلف من صبي خلفه شكل هندسي مستطيل . فارتفاع التلميذ يشير الى عدد التلاميذ وارتفاع الشكل الهندسي يشير الى عدد المدارس مع حفظ النسب

نشر اخيراً احصاء لسنتي ١٩٢٤و٢٥ يؤخذ منه ان الزيادة في عدد المدارس بلغت ١٦٪ وفي عدد التلاميذ ٢٤٪. وقد ظهر من هذا الاحصاء ان عدد تلاميذ القاهرة بلغ ٢٥٤ ١٢٤ تلميذاً يتعلمون في ٨١١ مدرسة . وبلغ عدد تلاميذ مديرية الغربية ٢٢٩ ٧٧ يتعلمون في ١٠٢١ مدرسة . فمن ذلك يتضح ان مدارس القاهرة مزحومة جداً اذا قوبلت بمدارس الغربية .

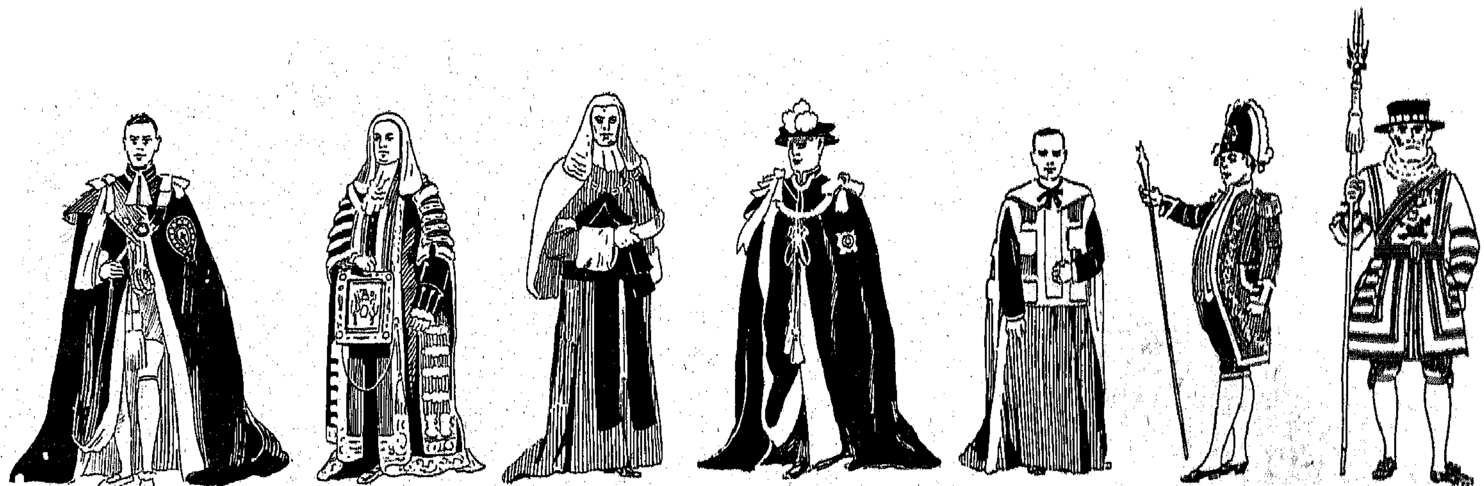
وكذلك الحال في الاسكندرية فان مدارسها مزحومة اذ بها ٣٥٥ مدرسة فيها ٤٥٦ ١٢ تلميذاً . ولكن هذا الزحام نسبي نشعر به عند ما نقارن مدارس الاسكندرية أو القاهرة بمدارس المديريات . فان متوسط عدد التلاميذ في الغربية ٧٧ تلميذاً في كل مدرسة . في حين أنه في القاهرة ١٥٣ تلميذاً لكل مدرسة



الزوجة : أريد أن أذهب غداً الى السوق لاشتري فستاناً جديداً . فهل تظن ان الجو يكون حسناً ؟

الزوج : لا لا . يتراءى لي ان السماء ستمطر وترعد وتبرق وتشتد العواصف . . .

التقاليد الانجليزية الغريبة : لباس المواكب


ألبسة مختلفة يلبسها بعض موظفي الانجليز في حفلاتهم الرسمية (تفصيلها بعد)

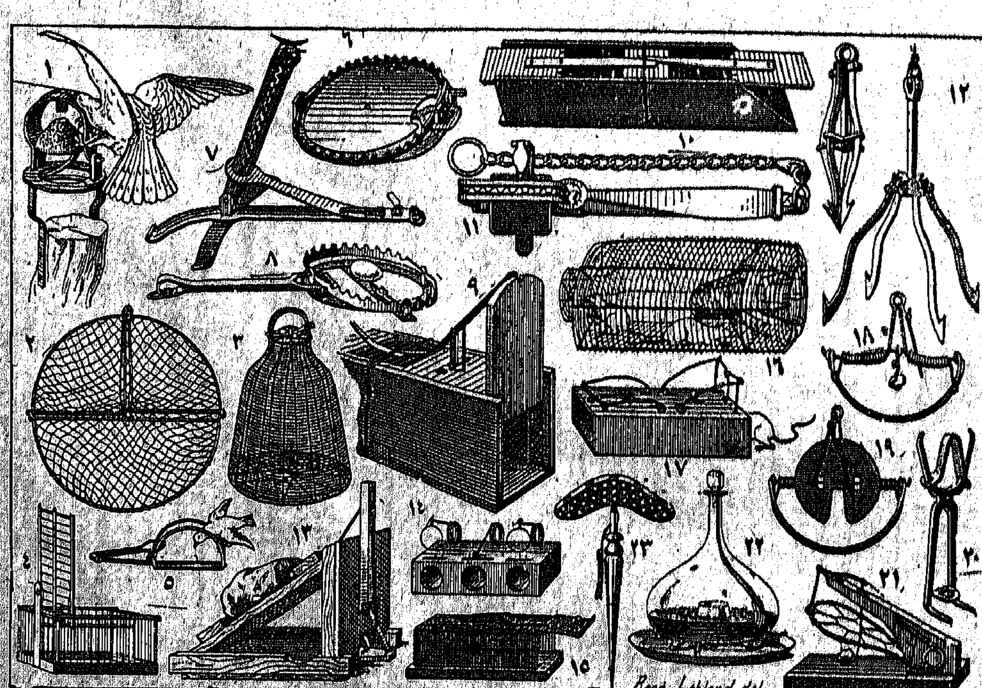
يلبس الانجليز في حفلاتهم ملابس خاصة مسح عليها التقليد مسحة الهيبة والوقار فان معظمها يرجع ترتيبها على هذا الرسم الى مئات من السنين مضت . فاذا كان افتتاح الفصل في المحاكم سار القضاة الكبار في موكب الى المحكمة تزينهم أكسية خاصة فيها كل الالوان المشهورة . واذا كان افتتاح البرلمان جرى مثله أيضاً فان جميع اللوردة يلبسون البسة شبيهة بما كان يلبسه اباؤهم قبل مئات السنين وكذلك يخرج الملك والملكة في عربة ناصعة الالوان كاسية بفاخر الحرير حتى الخيول تبدو في آنق لباس وأزهى لون يقودها سائسون يضارعونها زهوة ولمعة . وداخل العربة يرى الملكان في لباس ملوكي فاخر وعليهما تاجاهما

ويرى القارىء هنا بعض رسوم هـذه الملابس ففي الرسم الاول الى اليمين صورة حرسي من حرس الملك يرجع تاريخ لباسه الى سنة ١٤٨٥ وهو يسير في موكب الملك عند افتتاح البرلمان . وفي الرسم الثاني يرى القارىء سائس عمدة لندن . وفي الثالث رسم بارون يلبسه في الحفلات الرسمية . وفي الرسم الرابع صورة لباس أحد الاشراف . وفي الخامس صورة رئيس القضاة . وفي السادس وزير الحقانية . وفي السابع شريف في لباس ربطة الساق

فخاخ الحيوان

للانسان من سعة الحيلة وتنوع الذكاء ما ألهمه جملة مخترعات لمقاتلة الحيوان وصيده بالشراك أو الفخاخ . وهي كثيرة متعددة تختلف من الورقة اللزاقة التي يلزق عليها الذباب أو المصيدة الصغيرة التي تصيد الفيران الى الحظيرة الكبيرة في وسط الغابة تصنع كل خمس أو ست سنوات في الهند او في أفريقيا لصيد الفيلة فاذا دخلتها سيقت الى مضيق لا تخرج منه فتمسك فيه وتعتقل

ومعظم حيوان الفراء يمسك في سيبيريا بالفخاخ وهي مصنوعة بحيث لا تجرح فروه لئلا تنقص قيمته . وتصنع للاسد زبية ، أي حفرة ، يتردى فيها ولا يمكنه الخروج منها . والثعلب وان كان من أوباش السباع وصعاليكها فلا يزال فيه من الشهامة والنخوة ما يسوقه الى قرض ذنبه باسنانه اذا وجد ان الذنب قد علق بالفخ فيرضى النزول عن هذا العضو صوناً لمصلحة سائر الاعضاء



أنواع الفخاخ والاشراك : — ١ فخ لجوارح الطير — ٢ فخ لصغار العصافير — ٣ للصقر — ٤ للعصافير — ٥ للعصافير أيضاً — ٦ لابن عرس — ٧ لكلب الماء — ٨ لابن عرس — ٩ للسباع الصغيرة — ١٠ للقط — ١١ مصيدة انجليزية للذئاب — ١٢ للثعالب — ١٣ للوحوش — ١٤ للجرذان — ١٥ و ١٦ للجرذان أيضاً — ١٧ متصلة للجرذان — ١٨ لليرابيع — ١٩ للسمور — ٢٠ للخلد — ٢١ للجرذان واليرابيع — ٢٢ دورق لصيد الذباب — ٢٣ للقنبرة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة، ومن كل بستان زهرة

أعمار الآباء وتأثيرها في الاولاد

ان علم « تحسين الجنس البشري » حديث بين العلوم وهو يرمي الى درس الوسائل التي من شأنها انتاج ذرية صالحة صحيحة الجسم والعقل بغية ترقية الجنس البشري وتحسينه بالتدريج حتى يصل الى مرتبة الكمال . وقد كتب احد الاختصاصيين في هذا العلم مقالا بين فيه ان من مصلحة الابناء أن يكون آباؤهم متقدمين في السن حين يلدونهم وانه كلما كان الآباء كباراً زاد الامل في أن يكون أولادهم من المتفوقين النافعين للناس . وقد استشهد على ذلك بأن آباء بعض كبار النابغين من الرجال كانوا كباراً حين ولدوهم . فبيتهوفن ومندلسهن وغوته وشكسبير وروفائيل ورمبراند وكارليل وموسى كانت أعمار آبائهم بين ٣٠و٤٠ سنة وبسمارك وكرومويل وغلادستون كانت أعمار آبائهم بين ٤٠ و ٥٠ وكونفوشيوس وباكون وفرانكلين كانت أعمار آبائهم فوق الخمسين

ومما قاله هذا العالم ان أكثر من ٩٠ في المائة من المجرمين قد ولدوا من آباء حديثي السن

الامر يتوقف . . .

التقى صديقان بعد افتراق طويل فدار بينهما الحديث التالي :

— كيف أنت يا صاح

— حسن . وقد تزوجت بعد ان فارقتني

— خبر طيب

— . . . نعم ولكن زوجتي رديئة

— لا بأس . فالصبر جميل

— . . . ولكنها جلبت لي دوطة الفي جنيه

— جميل . ان هذا ولا شك يعزيك

— . . . ولكني تاجرت بهذا المبلغ في الماشية فماتت

— عوضك على الله

— ولكن بيع جلدها عوض عليّ ثمنها

— حسن . فقد تعزيت بذلك

— . . . ولكن البيت الذي وضعت فيه نقودي احترق

— حقاً انها مصيبة كبيرة

— لا . ليس بالقدر الذي تتصوره فان امرأتي كانت في داخله

بلاد غريبة

سن في احدى ولايات الارجنتين في أميركا قانون غريب فقد فرضت على العازبين ضريبة مبتكرة . فالانسان اذا بلغ الثلاثين ولم يتزوج دفع غرامة قدرها نحو جنيه في الشهر . فاذا أصر على عدم الزواج ضوعفت الغرامة في السنوات الخمس التالية وهكذا تضاعف الضريبة كل خمس سنوات الى الخامسة والسبعين اذ تخفض ثانية . وعلى الارامل أن يتزوجوا عقب ترملهم في خلال ثلاث سنوات . ويعفى من الغرامة من يثبت أنه في السنة الواحدة قد رفض ثلاث مرات ممن عرض عليهن زواجه

للنجاح

قال أحد كبار الانكليز الناجحين في الصناعة انه ليس للنجاح سرّ فالمسألة كلها هي أن يرضى الانسان تأدية ثمنه . ومن رأيه ان مجال الربح لمن يصنع شيئاً قديماً بطريقة جديدة أوسع منه لمن يأتي بالجديد كاملاً . قال : « ويظن البعض أن الاجتهاد المتواصل قد يقتل الانسان ، ولكنه في الواقع لم يقتل احداً . وان أمام شبان اليوم فرصاً لم تسنح لمن جاء قبلهم ولكنها تستلزم تضحيات جسيمة . واذا قال البعض ان عهد أعاظم الرجال انقضى فلا نصدقهم فان بين شبيبة اليوم طائفة لم يظهر مثلها من قبل . وخير حاث للشباب في سبيل النجاح أن يبدأ بلا رأس مال أو برأس مال قليل »

مسابقات غريبة

لست تجد حداً لتفنن المتسابقين في مختلف المضامير وأغربها . فقد اطلعنا على مقال في هذا الشأن ورد فيه ذكر بعض المسابقات المبتكرة وان يكن بعضها قريباً من البلادة . فقد دهش أهل باريس يوماً اذ وجدوا في ميدان الاوبرا المزدحم رجلين يمشيان على ايديهما وقد رفعا ارجلهما الى فوق وظهر انهما تراهنا على قطع ذلك الميدان على تلك الصورة . وتراهن اميركي مع آخر على « نط الحبل » كما تفعل الفتيات ففاز بعد أن ظل ربع ساعة ينط وكان عدد نطاته أكثر من عدد نطات زملائه . وتراهن احد لاعبي البلياردو مرة على استطاعته ان يربح ٥٠٠ نقطة متتابعة في تلك اللعبة مستعملا شمسيته بدلا من عصا البلياردو المعروفة . وهذه أيضاً مسابقة أخرى غريبة فقد تمكنت احدى الفرنسيات من صنع ٢٠٠٠ « سندويتش » في ساعة واحدة واستخدمت في ذلك ٢٢ فخذ جمبون و٤٠ رغيفاً وزن الواحد ٤ أرطال . وقس على ذلك أمثلة عدة

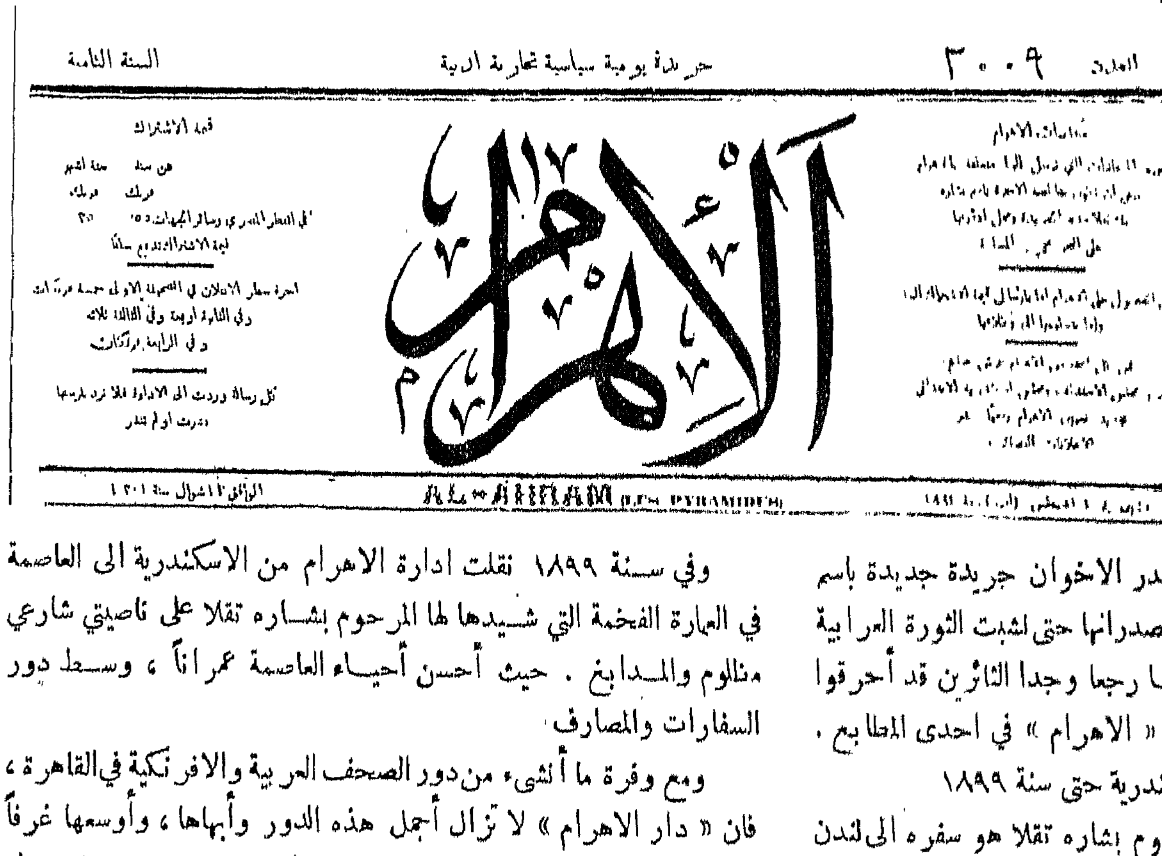


الزوجة : دائماً يا راجل ترجع آخر الليل وتسيب عقلك في الكبّريه
الزوج : مستحيل . أنا باصفيها لآخرها . . . . .

اليوبيل الخمسيني لاقدم جريدة يومية سياسية

في الخامس من شهر اغسطس القادم تبلغ جريدة الاهرام السنة الخمسين من حياتها الصحافية . ففي ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ أنشأ المرحومان سليم تقلا وبشارة تقلا صحيفة « الاهرام » اسبوعية في الاسكندرية . ومع انها لم تلق من الاقبال الا عكس ما كانا يؤملان فقد أصدرا في ٢ سبتمبر سنة ١٨٦٧ صحيفة يومية باسم « صدى الاهرام » ونزعا في كتابتهما الى الحرية وطلب الاصلاح ، فوقفت الحكومة في وجهها وهددتهما بتعطيل الصحيفتين وأكرهتهما على ألا ينشرا الا ما تسمح بنشره

وفي سنة ١٨٧٩ كتب المرحوم بشارة تقلا فصلا عنوانه « ذل الفلاح » أرسل الخديوي اسماعيل للقبض على سليم تقلا فالتجأ الى قنصلية روسيا وسار بشاره مع الجند الى سراي عابدين . فألقي في السجن ثلاثة أيام . ولما خرج



عدد تاريخي من الاهرام — نشرنا الى يسار هذا الكلام صورة رأس العدد ٣٠٠٩ من الاهرام وهو عدد تاريخي نشر فيه خطابان وردا الى صاحبها أحدهما من أعيان الاسكندرية والآخر من أعيان الاقاليم اشتركا على جهادهما في سبيل خدمة الوطن والذود عن حقوقه ... وعلى هذين الخطابين امضاءات اكثر من ... المصريين الذين ... اسماؤهم ... الاسن، وقد قدم أهالي الاسكندرية لمؤسسي الاهرام هدية نقش عليها : «اهرام شعائر وطنية ... ١٣٠١ »

وجد صحيفته معطلة بأمر الداخلية ، فأصدر الاخوان جريدة جديدة باسم « الوقت » ثم أعادا « الاهرام » ولبثا يصدرانها حتى نشبت الثورة العرابية (سنة ١٨٨٢) فسافرا الى لبنان . ولما رجعا وجدا الثائرين قد أحرقوا مطبعة « الاهرام » ودارها ، فأصدرا « الاهرام » في احدى المطابع . واستمرت « الاهرام » تصدر في الاسكندرية حتى سنة ١٨٩٩

وأهم عمل سياسي صحافي قام به المرحوم بشاره تقلا هو سفره الى لندن سنة ١٨٨٤ لحضور المؤتمر الذي عقد لحل المسألة المصرية . وهناك بذل كل جهده في شرح المسألة لمن قابلهم من الوزراء والسفراء والمندوبين . وكانت تلغرافاته الخصوصية تملأ كل يوم عموداً كاملا من الاهرام

وقدّر أعيان المصريين وأكابرهم ونوابهم في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية عمل المرحوم بشاره تقلا حق قدره ، فتألف وفد منهم زار ادارة الاهرام وأهدى الى الفقيد ساعة نقشت عليها العبارة الآتية : (اهرام ... شعائر وطنية — سنة ١٣٠١) وقدم اليه رسالة تفيض بالشكر لما قام به من جليل الخدمات « في سبيل المدافعة عن حقوق مصر والمصريين »

ثم تألف وفد آخر من أعيان الاسكندرية ونوابهم في مجلس الشورى وزار ادارة الاهرام وأهدى الى المرحوم بشاره تقلا ساعة وقدم الى الاخوين صاحبي الاهرام رسالة أثنى فيها على « سلوكهما مسلك الجد والثبات في الدفاع عن الوطن وخدمة البلاد بالاخلاص والصدق »

فاستاءت الحكومة من هذه الحركة . واجتمع مجلس النظار برياسة المرحوم نوبار باشا وقرر تعطيل الاهرام شهراً . وقد جاء في هذا القرار : « نظراً لان جريدة الاهرام نشرت جملة مواد سياسية من شأنها خدش سلطة واعتبار الحكومة الخديوية

« ونظراً لان العدد الصادر من هذه الجريدة بتاريخ ١١ اغسطس سنة ٨٤ نشر فيه رسالة من لندرا من هذا القبيل أشد طعناً مما سبق نشره فيها — تقرر تعطيل الاهرام مدة شهر »

وكان المرحوم بشاره تقلا يسافر الى أوربا كل صيف ويوافي جريدته بالرسائل الممتعة متضمنة كل ما يقف عليه بذاته من تقلبات السياسة ودخائلها

وفي سنة ١٨٩٩ نقلت ادارة الاهرام من الاسكندرية الى العاصمة في العمارة الفخمة التي شيدها لها المرحوم بشاره تقلا على ناصيتي شارعي مناللوم والمدابغ . حيث أحسن أحياء العاصمة عمراناً ، وسط دور السفارات والمصارف

ومع وفرة ما أنشىء من دور الصحف العربية والافرنكية في القاهرة ، فان « دار الاهرام » لا تزال أجمل هذه الدور وأبهاها ، وأوسعها غرفاً وقاعات . يكاد يكون لكل كاتب غرفة . ولكل محرر تليفون خاص على مكتبه . ومع انه كتب على باب أقلام التحرير « ممنوع الدخول » فان مكتب رئيس التحرير وغرف أغلب المحررين لا ينقطع عنها الزوار من وزراء ونواب وأدباء

وكما ان الاهرام أقدم الصحف العربية عمراً ، فهي أغزرها مادة ، وأدقها حرفاً ، وأوفرها كتاباً ومحررين ومراسلين ، يشرف عليهم جميعاً صاحبها الحالي جبرائيل بك تقلا . تصدر صباحاً في ست صفحات ذات سبعة أعمدة . وفي ثمان صفحات ايام الاثنين وفي أيام الحوادث والحركات الكبرى

وتلغرافات الاهرام الخصوصية لا مثيل لها في جريدة عربية بل ولا

(البقية في صفحة ١٦)

قصة روكفلر ـ أغنى أغنياء العالم

يحكى عن روكفلر أنه وهو صبي اتهمته والدته بارتكاب ذنب يستحق العقاب ثم أحضرت العصا وأخذت تضربه وهو يصرخ ويتبرأ مما نسب اليه. وبينما هو يضرب تذكر شيئاً يثبت براءته فصاح بامه وأظهرها على حقيقة براءته . فاقتنعت ولكنها لم تكف عن الضرب وانما قالت له : « لا بأس . فأنت برىء هذه المرة ولكن الجلد سينفعك في ذنوبك الآتية »

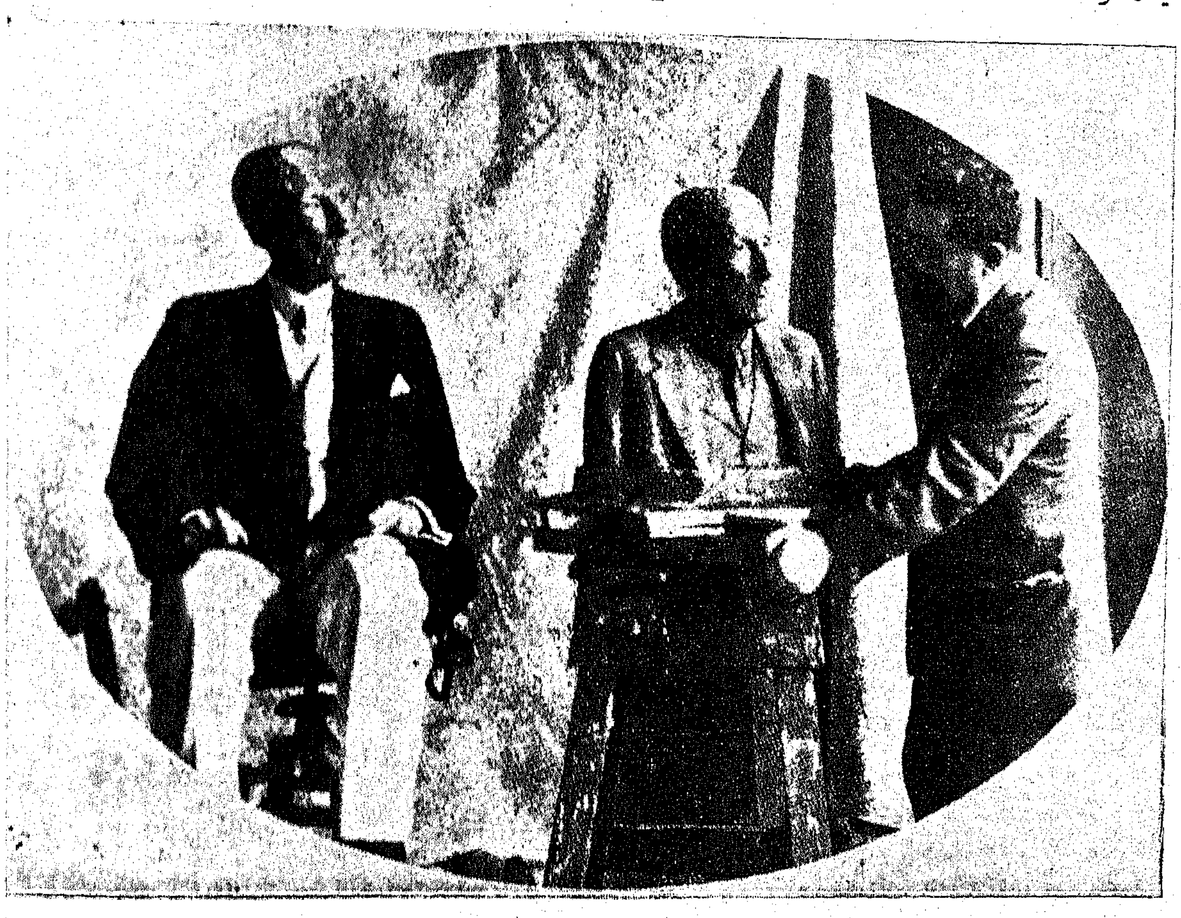
في مثل هذه الصرامة عاش روكفلر . فقد كان أبواه يربيانه بالعصا . وكان أبوه خاصة دقيق الحساب يقرض أبناءه الاموال ويستردها منهم ويضيف عليهم ربا ما يقترضونه . وقد حدث ان روكفلر عند ما بلغ التاسعة عشرة اشترك مع احد الانجليز في بعض الاعمال واحتاج الى مائتي جنيه . فذهب الى أبيه واقترضها منه بفائدة عشرة في المائة

وكانت أول أعمال روكفلر التي ربح منها انه خرج ذات مرة الى الغابة فوجد دجاجة من الدندي البري فعدا وراءها حتى وصل الى عشها فاخذ فراخها ورباها وباعها في سوق القرية التي كانت عائلته تسكنها . وقد قاسى روكفلر في صباه صنوفاً من الفاقة والضر . فقد ساءت احوال أبيه التجارية حتى سكن احدى القرى النائية وبنى بيته بنفسه . وكان روكفلر وأخوه يذهبان كل يوم الى المدرسة فيسيران على أقدامهما عشرة أميال في الذهاب والاياب . وكانا كثيراً ما ينامان على فراش خشن وينامان في العراء بحيث اذا أصبح الصباح وجدا الثلج يغطيهما . وذهب روكفلر الى مدرسة تجارية ومكث فيها عاماً ثم خرج منها الى العالم وعمره ١٦ سنة

وذهب الى احدى المدن القريبة لكي يفتش عن عمل يعمله فوجد الابواب موصدة دونه في كل مكان تقريباً . وأخيراً بعد أيام عدة رضي وكيل احدى الشركات أن يشتغل روكفلر عنده بلا أجر على سبيل التجربة فبقي ثلاثة أشهر وهو يجد ويكد بدون أن يأخذ قرشاً واحداً أجراً على عمله . ولكن الشركة رأت أنه جدير بالمكافأة فنقدته ١٠ جنيهات عن الاشهر الثلاثة الماضية ورتبت له ٥ جنيهات في الشهر . وكان يشتغل خادماً للشركة يقضي حاجاتها عند العملاء ويتمرن في الوقت نفسه على درس حساباتها مع وكيل الحسابات

وحدث في آخر العام انه مات وكيل الحسابات فاخذ مكانه وقام بعمله فرفعت الشركة مرتبه الى ٢٠ جنيها في الشهر وقد كان الكاتب الذي مات يتناول ٤٠ جنيهاً على عمله . ولكن الشركة استصغرت سن روكفلر

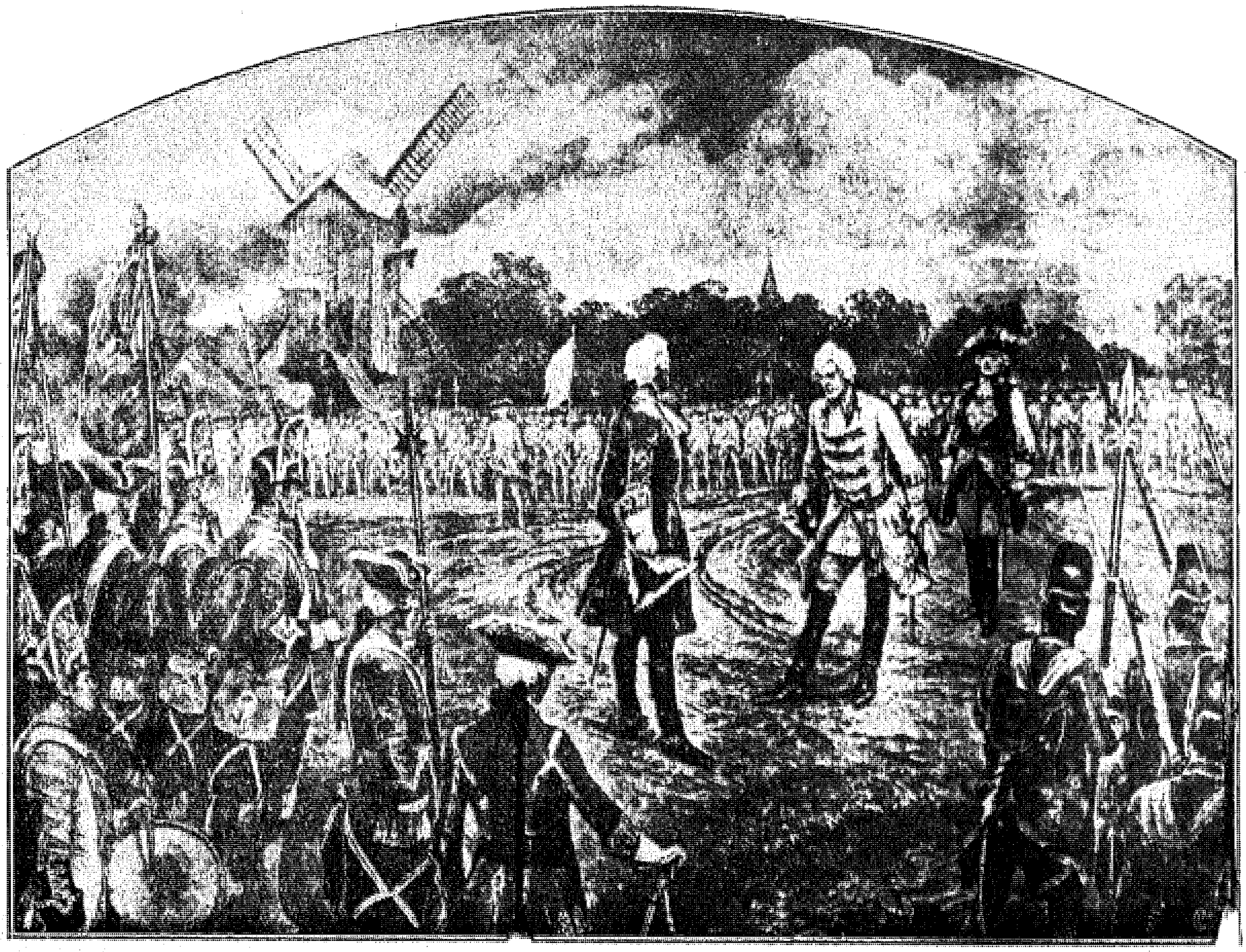
وكانت هذه الشركة تشتغل بنقل البضائع والرخام من احدى المحاجر . فطلبت الى روكفلر أن يحسب مقدار ما يتكلفه الدان من الرخام في نقله من المحجر الى السفينة. فقام روكفلر بنفسه وتعهد النقل وحسب التكاليف وقدم عنها تقريراً للشركة أعجبت به حتى رفعت مرتبه



روكفلر وتمثاله النصفي وامامه الفنان الذي صنعه وهو المستر دافيدسون

ولكن روكفلر كان يطمح الى أن يكون مولا عظيما . وسنحت له الفرصة اذ عرف انجليزياً عرض عليه ان يشترك معه في عمل خاص بالشحن وكان معه ٤٠٠ جنيه فطلب منه أن يقدم له هو الآخر ٤٠٠ جنيه . ولم يكن مع روكفلر سوى ٢٠٠ فاقترض من أبيه بالربا ٢٠٠ جنيه أخرى وأسس مع هذا الانجليزي شركة للشحن . ونمت أعمال الشريكين وربت ارباحهما . وسمعا بآبار البترول وبان هنالك طريقة لتنقيته حتى يصفو ويصلح للاضاءة بمعالجته بالحمض الكبريتي . فغامرا بالدخول في شركات البترول وأخذ الحظ يعاونهما في أعمالها . وكان روكفلر كثير المغامرة تغريه لذة العمل أكثر مما يغريه الربح فترك شريكه الانجليزي وبقي هو وحده يسير ما قدر له في ذلك الشوط البعيد في مضمار البترول الذي استحق من أجله أن يسمى ملك البترول

مشاهد التاريخ الكبرى : معركة فونتنوى



« هل يتكرم رجال الحرس الانجليزي باطلاق النار علينا أولا ؟ » — موقف تاريخي عجيب في معركة فونتنوى سنة ١٧٤٥

من مشاهد التاريخ الغريبة موقف الجيشين ، الجيش الفرنسي وجيش الحلفاء الانجليز والهولنديين والالمان ، في سنة ١٧٤٥ حول مدينة فونتنوى في بلجيكا . فقد كانت الجيوش الفرنسية تحاصر هذه المدينة فاتحد هؤلاء الحلفاء لاجلاء المحاصرين وتحرير المدينة واستمر القتال عدة أيام . وفي أحد الايام ظهر الحرس الانجليزي فجأة في وجه كتيبة كبيرة من الجيش الفرنسي . ودهش الجيشان لهذه المواجهة الغريبة وكأن الدهشة أسكتتهما فوقف كلاهما ساكتاً . وعندئذ تقدم قائد فرنسي وفي يده منديل أبيض يلوح به حتى اذا اقترب من الصفوف الانجليزية قال :

« هل يتكرم رجال الحرس الانجليزي باطلاق النار علينا أولا ؟ »

قال ذلك ثم عاد الى جيشه . وأجاب الحرس الانجليزي هذا الطلب فأطلق النار ولكن الجيوش الفرنسية تألبت عليه هو وحلفاؤه وهزموهم واضطروهم الى التقهقر بخسارة جسيمة

[بقية قصة روكفلر]

ومما يفخر به روكفلر انه وهو في زحمة اعماله في تلك الايام عرف ان الكنيسة التي يذهب اليها يوم الاحد للصلاة توشك ان تباع لانها كانت مرهونة . فتصدى روكفلر لجمع هذا الدين وكان يبلغ ٥٩٠ جنيهاً فكان يقف على باب الكنيسة ويأخذ الناس ساعة باللطف وساعة بالعنف حتى جمعه

وفي سنة ١٨٩٩ بلغت ثروة روكفلر ٦٤ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه وقيل في ذلك الوقت ان دخله يبلغ ٥ جنيهات في الدقيقة . ثم اخذ يساهم في شركات الرصاص والحديد حتى قدرت ثروته في سنة ١٩٢١ فكانت ٨٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه . وقد انفق منها في البر نحو ١٠٠ مليون جنيه وهذه اكبر قيمة رصدها انسان للبر . ومن اعظم ما وقف له امواله « معهد روكفلر » لبحث الامراض . و « وقف روكفلر » لترقية الحضارة ونشر المعارف وهذا غير ما انفقه في مكافحة الحمى الصفراء والتدرن الرئوي

مذكرات فضولى

في نفسي أشياء كان يضيق بها صدري ولا ينطلق بها لساني ، ولعل هذا هو الوقت الذي يذهب فيه بعض الهم بالطمع في التخلص من رؤية فريق كبير من الرجال والنساء المنتشرين في المدينة ولا شأن لهم غير أنهم يشوهون جمالها بمنظرهم الكريه المملول ، فقد أخذت ادارة الامن العام في تنقيح قانون المشبوهين والمتشردين !

ولست أعرف ما يجيش في صدور رجال الامن العام ولكني أعرف أن الضرورة تقضي بأن يكون في هذا القانون نصيب لغير الحفاة العارين من جامعي أعقاب السجار والذشالين المتعلقين بالترامواي وأمثالهم من التعساء ، لان هنا متشردين ومشبوهين في ثياب فاخرة ، ومتشردات ومشبوهات متحليات بالذهب ، ولا فرق بين المتشرد الوجيه واخيه المسكين اذا أردنا الانصاف

وهل للتشرد والشبهة معنى كهيام المرأة في الطرق من الصباح الى المساء فتراها داخلة محل سمعان ولا تكاد تمشي قليلا حتى تراها خارجة من محل شيكوريل ثم لا تدري كيف تجدها في محل أورزدي باك ، وكيف تختفي فتظهر في محل موروم ، ولا يبعد أن يراها الناس في الموسكي وبولاق وقصر النيل في وقت واحد كأنها من بنات العفاريت ؟ !

لا أشك في أنهن متشردات مشبوهات يتنكرن بما على وجوههن من طلاء لو وقع لردم ما في الارض من الحفر ، وهنّ لا يشترين من التجار شيئاً فلا ينبغي ان يتركهن القانون

وأصحابنا الافندية المتأنقون الذين تزدحم بهم مشارب القهوة طول النهار والليل ماذا يمنع القانون من عدهم متشردين مشبوهين وهم ينفقون ولا عمل لهم وتسأل الواحد منهم من أين يعيش فيقول : « انه من ذوي الاملاك » كأن « من ذوي الاملاك » هـذه وزارة هو موظف فيها ، ومنهم من يكتب على بطاقته اسمه وتحت اسمه انه ابن المرحوم فلان بك ، كأن المرحوم أباه مدرسة الصنايع ، وتسأل عن البعض الآخر فيقال لك انه زوج « الست فلانة » وليس الزواج من « الست فلانة » من التجارة ولا من المحاماة ولا هو حرفة أخرى !

فلا ينس رجال الامن العام أن يدخلوا هؤلاء الرجال والنساء في قانون المتشردين والمشبوهين

* * *

لم أسمع قط بقضية كقضية امرأة المستر فولك الامريكي على دولة سعد باشا زغلول وسعادة محمد باشا محمود ، فانها تطالبهما بمائة وعشرين الف جنيه ، لان المستر فولك رحمه الله واكثر من أمثاله في أزواج النساء ساعدهما في طلب الاستقلال لمصر بمقالات كتبها أو خطب القاها ، لو قلنا انها مائة وعشرون لكان أجره على الواحدة بهذا التقدير الف جنيه ، وليست هذه الصحيفة سياسية فتنظر في مسألة استقلال مصر وتأثير المستر فولك فيه ، فنحن ننظر الى الخطبة أو المقالة نظرة والى الجنيهات الالف نظرة أخرى فلا ندري هل كان يتكلم في السياسة التي لا قيمة لها أو كان يعلم سامعيه تزييف النقود ، وماذا كان يخرج من فمه ، هل هو كلام أو فصوص من الياقوت والزمرد ، وقد كان المسيح يتكلم فيحيي بكلامه الموتى ولم يأخذ غير « البهدلة » وليس المستر فولك أفضل منه ولا بد ان هنالك سراً جعل لكلامه هذه القيمة في نظر امرأته ، كأن تكون خطبه غنائية من تلحين الشيخ سيد درويش ، ولكن هذا لا يصل بها الى هذا الثمن ولو كانت حنجرته قناة كقناة السويس ، فلنفرض انه كان مخلصاً في مناداته بما طلب منه المدعي عليهما وانه كان يبكي حتى تكون عينه كشلال نياغرا ، فليس ذلك بالذي يكسبه الف جنيه في ساعة أو ساعتين لغير شيء غير كونه أمريكياً وكريستوف كولمب لم يكافأ بمائة وعشرين الف جنيه على اكتشافه أمريكا كلها . ثم ان المرحوم المستر فولك — ولا أنكر فصاحته — لم يكن لسانه الذي في فمه لسان الدين بن الخطيب ولا قاموس لسان العرب ، وقد قضى حياته يتكلم ويكتب ويخطب ولو كانت لاقواله هذه القيمة اترك لامرأته ملايين الملايين من الجنيهات فلم يخطر ببالها أن تطالب بهذا المبلغ الضئيل بالنسبة الى تلك الثروة التي تتخيلها لها ، وأنا من الذين كتبوا في الصحف السياسية مئات المقالات ولم يخطر ببالي أن أطالب سعد باشا وصاحبه بمائة وعشرين الف جنيه ولا مائة وعشرين الف مليم ، وليست المسألة تعنيني الا من ناحية واحدة هي ان سادتنا الفرنجة يظنون اننا بلهاء سامحهم الله

* * *

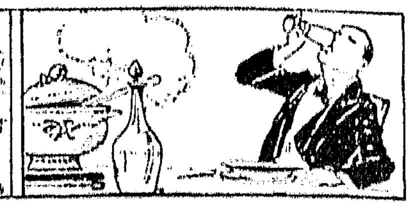
قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة تنظر في أمر السكر الذي يصنع في القطر المصري لان سعره قد هبط لكثرة الوارد من السكر المصنوع في الخارج فارادت الشركة أن تنزل ثمن القصب الى النصف ، وأبى المزارعون هذا لانه يخرب بيوتهم ، والظاهر ان الازمة مفتعلة ولا سبب لها غير طمع الشركة لانها عجزت عن رفع سعر المصنوع هنا لكثرة الوارد ورخصه الذي يمنعها من أن تجعل لرأس السكر قيمة رأس إسمرلك أو رأس الرجاء الصالح فارادت مشاركة الفلاح في رأس ماله وربحه معاً ، وليس هذا مما يحلو له ، ولا مما يكون به « قماً » بين اخوانه ، ولا شك في ان اللجنة تفهم أن شركة السكر تصدر أكثر ما تصنعه الى أوربا ولا تبيع هنا الا القليل الذي لا يبيح لها تخفيض سعر القصب الى النصف ، فيذوب قلب الفلاح في العمل لتربح هي من القصب ويمص أصابعه من الافلاس ، فلا تنخدع اللجنة للشركة فتجعل التقدير على سعر مصر والكمية التي تباع في مصر ، لان القياس ما تصدره الى الخارج ، ومن أراد حلاوة المكسب فليصبر على مرارة الانصاف ان كان الانصاف من العلقم

* * *

أتعلم أي اداة غناء ... أرى الناس ترتاع من ذكرها
لها نغمات تميل الرقاب ... لديها ولكن الى كسرها
يخاف الفتى لحنها مثلما ... تخاف الفتاة على عمرها
لجابي الترمواي زمارة ... لعزريل رقص على زمرها

فضولى

ما يجب أن نحذره



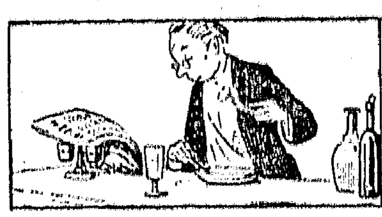
احذر ان تشرب ماء بارداً اذا كان الطعام ساخناً . فان مينا الاسنان تتكسر بتعاقب البرودة والحرارة . فالاولى تقلصها والثانية تمددها فتتفتت



احذر ان تشرب شيئاً مثلجاً وأنت متعب وقت الحر . لان الماء البارد ينزل الى الجوف فيختل التوازن بين حرارة الجسم وبرودة المعدة وينتشر الماء عرقاً على البشرة



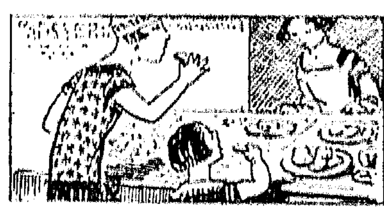
احذر التوابل فلا تكثر منها . فان القابلية التي تحدثها غير طبيعية . فهي تنبه المعدة اذا كانت قليلة . فاذا كثرت هيجتها وعقب التهيج يحدث خمود فتذهب القابلية



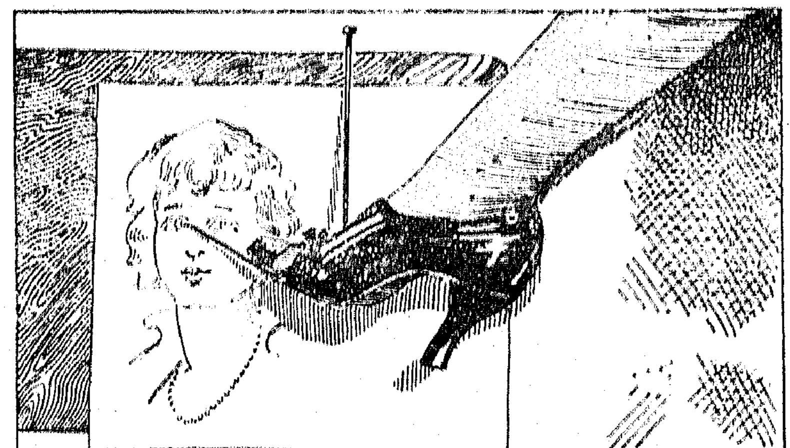
احذر المضغ السريع والتلهي بالقراءة وأنت تأكل . التفت لطعامك ولا تشغل فكرك حتى ينصب الدم الى الامعاء وامضغ الطعام جيداً . فالمضغ الجيد نصف الهضم



احذر ان تأكل ثم تذهب الى الحمام . فالاستحمام بالماء الحار والاستنقاع بالماء البارد كلاهما يؤذي المعدة المملوءة ويضعف الهضم



احذر تناول الكعك والفطير الموضوع على الموائد في دكاكين الحلوانية . فانه مكشوف والغبار يعلق به وبه عديد من الميكروبات



« ترسم بقدمها » الآنسة دايفز (في لندن) مصورة بارعة ولكن براعتها التي لا تجارى فيها هي في كونها تستطيع الرسم بقدمها وقد عرض عليها بعض مديري الملاهي عرضها على الجمهور فرفضت

مطبخ قصر بكنجهام



خادمتان أمام رئيسة الخدم

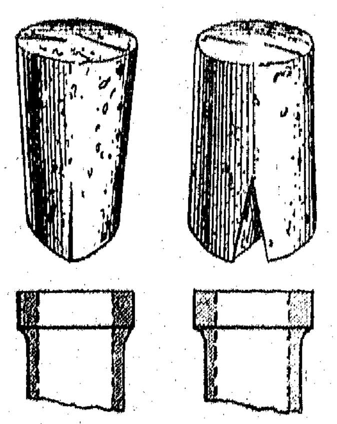
قصر بكنجهام هو القصر الذي يسكن فيه ملك الانجليز . وهو بالطبع كثير الخدم والخادمات والوصائف . وللخادمات وحدهن رئيسة خاصة لها ثلاث غرف في القصر واحدة للنوم واخرى للجلوس واخرى هي مكتبها الذي تدير فيه اعمالها . والرئيسة تعنى بالمطبخ اكبر عناية والخادمات تترقى في العمل والاجر من تنظيف الصحون الى عمل الشاي والقهوة ومن مسح المطبخ الى مسح التحف في القصر



خادمة تتمرن على تنظيف الآنية

ولما كانت هذه التحف غالية ومنها ما ينكسر اذا تناولته الخادمة بلا عناية فان الخادمات تتمرن على تنظيف اطباق وصحون رخيصة تنظفها وترتبها . فاذا وجد منهن من تحسن تناولها بلا كسر انتقلت الى الاواني الثمينة . ومعظم الخادمات يقضين مدة التمرن في قصر وندسور حيث كانت تسكن الملكة الكسندرة والدة الملك . وبعض هذه الخادمات يبقين في خدمة القصر الى سن الستين حين يحلن على المعاش وبعضهن يتزوجن بعض رجال القصر فيخرجن من الخدمة بعد الحصول على مكافأة يستعن بها على الزواج

سدادة الزجاجة



سدادة من الفلين تشق لادخالها في حلق الزجاجة

يحدث أحياناً اننا بعد أن نفتح زجاجة ونخرج سدادتها المصنوعة من الفلين لا نتمكن من اقفال الزجاجة بها ثانياً . والسبب في ذلك أن هذه الزجاجات تقفل بآلات ضاغطة ثم ان الفلين يتشرب شيئاً من السائل الذي بالزجاجة فيتضخم فاذا أردنا رده يجب أن نصغر جرمه وذلك بان نشق في وسطه شقاً يتسع من الطرف ويستضيق كلما علا حتى يبلغ وسط الفلينة . فيمكننا عندئذ أن نضغط السدادة وندخلها حلق الزجاجة بسهولة وبدون أن نترك فراغا بينها وبين الزجاج



التناسل في النباتات

عالم النبات يعلمنا أن النباتات توجد في أشكال مختلفة وبدرجات متنوعة من الانحطاط أو الرقي في كشف حياة النباتات . فنها ما هو مركب من خلية واحدة ، ومنها ما هو مركب من عدة خلايا ، ومنها ما هو بسيط ، منها ما هو مركب من أجهزة مختلفة

والنباتات عادة تتركب تشريحياً من جذور وساق وأفرع وأوراق وزهور . فالجذور تقوم بواجبين حيويين وهما « أولا » ربط النباتات بالارض التي ينمو فوقها النبات برباط متين ، و « ثانياً » تقوم الجذور بتوصيل الغذا اللازم للنبات من المياه والمعادن المختلفة الموجودة في الارض واللازمة لنمو النبات وحياته . وأما الساق فيقوم بحمل أفرع النبات وأوراقه وزهوره ، ويقوم بوظيفة ميكانيكية مهمة وهي عبارة عن أنه يحوي الانابيب المختلفة اللازمة لتوصيل وتصريف المواد المغذية للنبات . وأما لافرع فتقوم بواجب مهم هو حمل الاوراق الخضراء ، وهي الاوراق التي تساعد النبات على التغذي بالغازات والاشعة المختلفة اللازمة لحياة النبات وهي التي تفرز كثيراً من افرازات النباتات السائلة أو الغازية ، . في نفس الوقت تقوم الافرع بحمل زهور النبات وهي الاعضاء التي تقوم بواجبات النباتات في حياتها التناسلية

عن « كتاب التناسل في الحيوان والنبات والانسان »
الدكتور فخري ميخائيل فرج

الحضارة الحديثة وأثر العرب فيها

صارت كلمة الحضارة تطلق عرفاً على (١) العلوم والمعارف الحديثة (٢) على الاخلاق والعادات التي عليها أهل الحضر

فالعلوم الحديثة تشمل الكيمياء والطبيعة والهندسة والطب والهيئة (الخ) المؤسسة على أحدث النظريات التي أصبحت معززة بالتجاريب البينة والمشاهدات الصادقة في الارض والسماء ، وبطون البحار وفي طبقات الهواء ، ولا شك ان هذه العلوم أيام بزوغ شمسها في سماء بلاد العرب كانت تركن الى العقل أكثر من ركونها الى البصر لغيبوبة الآلات الحديثة عن أفق العلم يومئذ ، فكان أكثر نظرياتها ظنياً ، فلما أخذها الغربيون وبنوا عليها وشيدوا ، وجددوا وأوجدوا ، ظهرت غير التي كانت ، فاحتك منها بآي القرآن شيء كثير واختلط منها بأحكام الدين ما يجب التأليف بينه وبينها

عن « كتاب التوفيق العملي بين الحضارة والاسلام » رضوان شافعي المتعافي

القرآن الكريم والعلم الحديث

زعموا ان المدنية من عندهم . . ولكنه نومنا الذي خول لهم قولهم . ثم افتروا على الله كذباً فقالوا ان القرآن الكريم لم يذكر حديث علومهم . وانا لنذكر بعض الآيات الكريمة كرد صامت عليهم

١ ظهور حياة الجمادات بماء التبلور — « وجعلنا من الماء كل شيء حي »

٢ ازدواجات النباتات العامة — « سبحان الذي خلق الارواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم » . . «فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى» « وأنبتت كل زوج بهيج » . . « من كل الثمرات جعل فيها زوجين »

٣ قبول الارض الانتقاص وانشقاق القمر منها — « أفلا يرون أنا نأتي الارض ننقصها من أطرافها »

٤ انفتاق الارض من السماء — « أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما »

٥ ظهور سلسلة خلق الحيوان من تراب وطين وصلصال بقاعدة الترقي التي أثبتها العلامة داروين — « ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين »

٦ ظهور صفة الحركة الدائمة من الشخوص والهبوط المستمرين في الكائنات كلها — « وكل في فلك يسبحون » كل راجع لما ذكر من عند « وآية لهم الارض » لا خاص بالشمس والقمر

٧ ظهور سر ضبط المقادير في التركيبات الكيمائية — « كل شيء عنده بمقدار »

٨ ظهور انقسام طبقات الارض الى سبع على الرأي الاصح وظهور ان السماء فضاء بالاجماع وبذلك تندمج مشكلة قبولها الفتق والرتق

٩ ظهور امتلاء الكون بالاثير وانه أصل مادة الكائنات — « ثم استوى الى السماء وهي دخان »

١٠ الاخبار عن المركوبات البرية والبحرية والكهربائية — وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون »

١١ نظرية التصوير الشمسي « ألم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلا »

عن « كتاب مملكة الجمال » محمد علي دراعة

آراء في المرأة

أما ما نعلمه عن أمر المرأة التي نحبها ، ونوفق الى حله من أحجيتها ، وننفذ اليه من خفايا نفسها . . الحقيقة هي أن النصبة المتحركة والمرأة الحية في هذا الامر سواء

كل شيء يسخر منا : السماء والكواكب ، والمطر والنسيم ، والظل والنور ، والمرأة

لقد بلغت السن التي يعوز المرأة فيها أن تكون معشوقة كي تظل جميلة

ليس لبني آدم في حياتهم الا همان اثنان : الجوع والحب

عن كتاب « آراء أناتول فرانس » ترجمة عمر فاخوري

الحرية كالشمس لكل الناس

حب الحرية غريزة في الانسان العاقل . وهو حب كائن فيه منذ الازل وسيظل فيه الى الابد

الفلاح في الحقل يريد أن يكون حراً في حقله

والتاجر في المدينة يريد أن يكون حراً في حانوته

والكاتب يكره أن يكون فكره سجيناً أو مكبلا

هذا الحب في المؤمن مثله في الكافر . وفي عابد الله مثله في عابد الوثن

لا يقول الفلاح أريد الحرية لاني فلاح

ولا يقول التاجر اني أطلب الحرية لاني تاجر

ولا يزعم الكاتب ان الحرية من حقوقه لانه كاتب

ولا يدعي المؤمن انه اهل للحرية لايمانه

ولا يطلب الكافر الحرية لانه كافر

وانما الحرية حق (للانسان) فكل (انسان) يريد أن يتمتع بهذا الحق

عن « جريدة مرآة الغرب ، نيويورك »

نحتاج الى ام

نحتاج الى ام تضحي بحياتها على مذبح الامومة وتعتني بالتثقيف ، وتحسن التهذيب فالانسان ابن التربية ، وبمعنى أخص الانسان ابن أمه

على ما تكون الام ينشأ البنون فان غرست في قلوبهم المبادىء الحرة كانوا في مستقبلهم رجالا

قلب الام مستودع لكل عاطفة نبيلة ومبعث لكل نور يضيء الحياة . فلا أم على الارض الا وفي مبدإ شعورها ذلك الانعطاف السامي الذي يربط الامومة بالطفولة

نحتاج الى أم تعلم ولدها الاقدام ، وتبث في روحه روح الشجاعة . فينشأ رجلا يدافع عن نفسه ووطنه برباطة جأش ، وإلا كبر وفي نفسه بذور الجبانة والتقهقر

نحتاج الى أم تلقن الفتاة روح العلم الصحيح والتقوى ، تردعها عن كل قبيح ، لان على الابنة يتوقف صلاح الامة

عن « جريدة زهرة الفتاة ، لبنان » ماري خوري

الاخلاق والاغذية

يمكن معرفة أخلاق الشخص من الاغذية التي اعتاد أن يتناولها ، فالذين يحبون (السلطات) تكون أخلاقهم حية ، والذين يأكلون الخضروات بكثرة يكونون أصحاء أقوياء ، والذين يأكلون الفجل بكثرة يكونون شرسي الاخلاق حمقى سريعي التهيج ، والذين يأكلون الاغذية الثقيلة الدسمة يكونون أقوياء الارادة صامتين

عن « مجلة المرأة الجديدة ، مصر »

الصحافة في السويد

صحافة السويد في مرتبة أرقى صحافات العالم . وهي قديمة العهد بظهور أول جريدة سويدية تواظب الى اليوم على صدورها وكان اسمها (اورديناري بوست تيدند) . فتحول الى (بوست اوش ازيكين تدننغر) وقد ظهرت في عام ١٦٤٥ ولها اليوم مركز سام لدى الحكومة وهي واسطة نشر الاعلانات القضائية

والسويد أول دولة منحت صحافتها الحرية التامة في الكتابة بعد ان كان للملك اشراف على كل ما ينشر وقد ظهر ذلك القانون (قانون حرية الصحافة السويدية) عام ١٧٦٦

وأكثر صحف السويد سياسية اذا استثنينا قليلا منها وعدد جرائدها ثلثمائة منها مائة جريدة يومية نصفها للحزب المحافظ وثلثها للاحرار وسدسها للديموقراطيين الاشتراكيين . كما ان بها بضع جرائد شيوعية

وللصحافة السويدية اتصال بشركات البرق كروتر وهافاس وولف والايطالية وقد أسست صحافتها مكتباً لاسلكياً لاستلام الرسائل اللاسلكية من انكلترا وهولندا والتشك سلوفاكيا وايطاليا . كما ان بها نقابات واتحادات تجمع شمل الكتاب والمحررين والعمال أيضاً

عن « مجلة الميزان ، دمشق »

كن محبوبا

اذا شئت أن تنعم بألذ شيء في الحياة . . فكن محبوباً

واذا أردت أن يكون مركبك في هذه الحياة الخشنة محفة ناعمة تحملها ألين الاكف ، وتدعمها أثبت القلوب ، فكن محبوباً !

واذا عرفت انك وأنت أغنى الناس ما زلت أفقرهم الى الناس ، وأنك لا تستطيع أن تشتري بمالك غير السواعد ، في حين انك تمتلك بالاحسان حبات القلوب ، فكن محبوباً !

وانه لفن عظيم ذلك الفن الذي يمكن صاحبه من أن يكون محبوباً . ألا لا يدورن بخلدك ان المسألة مسألة مصادفة وتوفيق . وأن الله (يضع سره) في بعض الناس فيحبهم الناس . وأن الارواح الخفيفة (كالنباتات الشيطانية) ثمرة من غير غرس

ان حلاوة الحديث والشهامة والبشاشة كلها من الصفات التي تجعل الانسان محبوباً ولكنه يدفع ثمنها من راحته ومن ماله ومن نفسه . ولهذا لن نجد من يغامر في هذه السوق الا قليلا

عن « المهذب ، باسكندرية » حسن جلال

عيون النابغين

أكد أحد العلماء في مجلة انجليزية ان السواد الاعظم من أكابر الرجال والنابغين زرق العيون وأورد من الامثلة والشواهد على صحة زعمه سقراط وشكسبير وباكون وجوته ونابليون وبسمرك

عن « مجلة روزا اليوسف ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم.

انتقام يودي بعرش





فوق : ممتاز بيجوم
الى اليسار : مهراجا اندور

منذ أشهر وقعت في بومباي (الهند) جريمة رائعة اقترن ارتكابها بجرأة نادرة ، فقد وقعت من عصابة مسلحة ، في رابعة النهار وفي أهم أحياء المدينة ، وكان المقصود بالاعتداء شخصين ينتميان الى أرفع طبقات الارستوقراطية الهندية هما السيد عبد القادر باولا وهو مثري من أكبر تجار بومباي ، وصاحبته الحسناء ممتاز بيجوم وهي راقصة رائعة الحسن طبقت شهرتها ارجاء الهند . وكان السيد عبد القادر وصاحبته يوم الجريمة يجوبان شوارع بومباي في سيارة فخمة فانقض عليهما الجناة من كل صوب ، وقتل السيد عبد القادر مدافعاً عن نفسه وعن خليلته ، واختطف الجناة الراقصة الحسناء وهي جريح مغمى عليها ولاذوا بالفرار . ولم يهتد قضاء بومباي الى الجناة بادىء بدء ولا وقف على آثار الراقصة المخطوفة وابث الغموض يحيط حيناً بذلك الحادث الذي أثار اهتمام الرأي العام الهندي . واهتم حاكم الهند العام ، وبذل القضاء والشرطة جهوداً كبيرة حتى اكتشفا أثر الجناة أخيراً ، واكتشفا الراقصة ، وقد شوه الجناة وجهها شر تشويه ، وحل مكان جمالها الرائع قبح شنيع

وقد ثبت من التحقيق ان الجناة ضباط ينتمون جميعاً الى بلاط اندور وهي احدى ولايات الهند ذات الاستقلال الذاتي ، وان الجريمة ارتكبت بدافع الانتقام من الراقصة الحسناء لان بيجوم ممتاز كانت خليلة لمهراجا اندور ، وكانت تقيم في قصره حتى تعرف بها السيد عبد القادر وأثر عليها ففرّت معه من بلاط الامير وتبعته الى بومباي . وبعد اجراءات وأدوار طويلة قضت المحكمة العليا على ثلاثة من الضباط الجناة بالاعدام وأعدموا ، وبالنفي على رابع وهو ضابط كبير في جيش المهراجا

ولما ظهر من التحقيق ان الجناة ينتمون الى بلاط اندور ، وان الراقصة كانت خليلة للمهراجا ، اتجهت شكوك القضاء نحو أمير اندور ، ومال الى اعتباره روح المؤامرة ومدبر الجريمة ، ولكنه لم يظفر بأدلة في التحقيق السري الذي أجراه بهذا الشأن بادىء بدء . غير ان اللورد ريدنج الحاكم العام أمر باجراء تحقيق خاص دقيق ، وتوصل أخيراً الى جمع بعض الادلة والوثائق على اشتراك أمير اندور . ثم تطورت المسألة حتى قرأنا في البرقيات الاخيرة ان اللورد ريدنج تدخل في الامر بصفة رسمية ، وان أمير اندور أصبح في مأزق حرج لان الحاكم العام يخيره بين التنازل عن عرشه وبين اجراء تحقيق رسمي علني . كذلك قرأنا أن كثيراً من امراء الهند تأثروا لذلك التدخل من جانب انجلترا في هذا الامر ، واحتجوا لدى الحاكم العام على ذلك أشد الاحتجاج

العفو المرفوض



جرالد تشابمان

روت الصحف الاميركية خبر معضلة قضائية مدهشة حدثت لاول مرة في القضاء الاميركي ملخصها أن شقياً من اكبر أشقياء الولايات المتحدة يدعى جرالد تشابمان ويعرف « بأمير الاشقياء » لشدة جرأته وروعة جرائمه حكم عليه في ولاية نيويورك بالسجن خمساً وعشرين سنة لارتكاب جريمة نهب عربة بريد من عربات السكة الحديدية ، ثم حكم عليه بعد ذلك بقليل في ولاية كنيكتكوت بالاعدام لانه قتل واحداً من رجال البوليس في تلك الولاية قبل أن يقبض عليه في نيويورك . وعندئذ ثارت مشكلة شرعية غريبة وهي أيقضي تشابمان في سجنه الخمسة والعشرين عاماً تنفيذاً لحكم محكمة نيويورك ، ثم يسلم بعد ذلك الى سلطات كنيكتكوت ليعدم تنفيذاً لحكم محكمتها ام يؤخذ لاعدامه على الفور ؟ واحتدم الجدل بين رجال القانون في أميركا حول هذه المشكلة وأخيراً رأى المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة بعد استفتاء أقطاب القانون أن يصدر قراراً باعفاء تشابمان من المدة المحكوم بسجنه فيها . ولكن الشقي رفض أن يقبل هذا العفو حينما أعلن اليه في سجنه ، وقرر محاموه ان له أن يرفض هذا العفو لان العفو حق من حقوق المحكوم عليه لا فرض يجب الاذعان له . وقد حددت سلطات كنيكتكوت يوم ٣ مارس المقبل لاعدام الشقي وأعلن محاموه انهم سيلتجئون الى حكم المحكمة العليا ، غير ان السواد الاعظم من رجال القانون يرون أن ليس ثمة من أمل كبير في انقاذ الشقي وان تصرف الرئيس كولدج مطابق لروح القانون وللعدالة

وحوش الانسانية

تأمل ، هل سمعت في صحف الوثنية والعصور البربرية أروع مما نقص عليك من خبر هذه الجريمة الرائعة التي ترتكب في هذا العصر وفي اعرق الامم نوراً وحضارة ؟ « الفودو » Voodoo فرقة دينية من الزنوج تعتنق كثيراً من النظريات الوثنية . بيد ان البيض ابتدأوا ينضمون اليها أخيراً ، ولها مركز تجتمع اليه في منزل في بروكلين (نيويورك) . فحدث في يوم من أيام يناير المنصرم ان فتاة تدعى روزا باريللو ذهبت لزيارة أسرة صديقة لها في منزل من منازل شارع بارك ، بيد أنها ما كادت تصل الى الطبقة الثانية حتى انقض عليها رجلان ، وفتح باب على الفور ، وحملت الفتاة بسرعة البرق الى الغرف الداخلية ، ففقدت المسكينة صوابها وعقد الذعر لسانها . ثم جردها الرجلان من ثيابها وأوثقاها وحملاها الى مخدع مظلم لا ينيره سوى مصباح زيتي . ثم مدداها فوق هيكل اقيم في وسط المخدع ، وأتى صاحب الدار وزوجته وهو رجل يسمى مسكات ، فاخذا يقطعان جسم المنكودة بالامواس والمدى وهي تصرخ صراخاً منكراً . وفي أثناء ذلك كان أنصار « الفودو » يطوفون حولها منشدين أو راقصين

وكانت الآنسة باريللو تصيح بأعلى صوتها والدم يقطر من جميع جسمها . وبعد ان شق البرابرة ثدييها وبجزيها بدآ يسلخان جلدها ، ولكن صراخ المسكينة كان يشق الابواب المحكمة والجدران السميكة ، وما لبث أن سمعه الجيران ، فأتوا مهرولين وكسروا باب المكان الذي زجت اليه الفريسة وانقضوا على البرابرة وأوثقوهم ، وألفوا الفريسة المنكودة موثقة الى الهيكل مضرجة بالدماء ، فحملت الى المستشفى بيد أنها ماتت بعد بضع ساعات

قبض بوليس نيويورك على القتلة فاعترفوا بأنهم من فرقة « الفودو » وأنهم يقومون بفروض مذهبهم ومنها تقديم الضحية البشرية الى آلهتهم !

وقد ارتاع المجتمع الاميركي لتلك الجريمة الشنيعة أيما ارتياع ، وارتفعت أصوات الاميركيين من كل ناحية بمطاردة اولئك البرابرة وسحق جمعياتهم

جريمة كلب

قصت الصحف الفرنسية نبأ جرم شنيع ارتكبه كلب في حق المحسنة اليه . وذلك ان أرملا عجوزاً تدعى مدام بيشار تقيم وحدها في غرفة مفروشة في شارع دي سيفر ، ولا رفيق لها ولا أنيس سوى كلب صغير تؤثره بعطفها . ثم اختفت هذه السيدة فجأة ، وبقيت غرفتها موصدة بضعة أيام حتى حمل اليها البريد ذات يوم كتاباً ، فحملته اليها خادمة المنزل ، وطرقت باب غرفتها مراراً فلم يجبها سوى نباح الكلب ، فساورها الخوف وأبلغت مأمور الشرطة بالامر فأتى وكسر باب الغرفة ، فشهد الداخلون اليها أروع منظر يمكن أن يتصوره الخيال : شهدوا هيكلا بشرياً ملقى على الارض ، وقد نزع منه معظم لحمه ونهش وجهه وصدره وقلبه : كان الكلب الاثيم يستمرىء لحم سيدته الميتة منذ أيام !

حملت بقايا المنكودة الى المعهد الطبي الشرعي ، وحمل الكلب الاثيم الى دار الكلاب حيث ذبح على الفور

ثمن الجمال

نظرت محكمة استئناف الجنح في انفرس (البلجيك) قضية جنائية تناولت فيها تقدير الجمال الخلقي بالارقام النقدية ملخصها ان سائق سيارة صدم بسيارته في احد شوارع المدينة فتاة في السابعة عشرة من عمرها فأصابها بعدة جروح في الوجه والجسم . وعولجت الفتاة فاستطاع الطب أن يزيل ما أصاب وجهها من الآثار ، ولكنه عجز عن أن يزيل آثار الجسم والذراعين . وكانت محكمة الجنح قد أصدرت حكمها بتغريم السائق وبأن يدفع للفتاة تعويضاً قدره عشرة آلاف فرنك ، ولكن والدي الفتاة لم يقنعا بهذا الحكم وطلبا الى المحكمة العليا أن تنتدب طبيباً ليقدر ما أصاب الابنة من التشويه الخلقي ، فانتدبت المحكمة طبيباً خبيراً فحص الفتاة وقدم تقريراً قال فيه : ان الفتاة فقدت عشرين في المائة من جمالها الخلقي

وكانت نظرية الدفاع أمام المحكمة . ان الجمال الخلقي (الطبيعي) لا يمكن تقديره بثمن من المال وان مبلغ العشرة آلاف الفرنك هي تعويض كاف للفتاة وان القضاء لم يسبق ان شهد طلباً للتعويض أساسه هذا السبب الغريب . ولكن محامي الفتاة الاستاذ فان ليل قال للمحكمة : ان الفتاة في سن تبحث فيه الفتيات عن الزواج ، وانها بسبب الآثار التي تخلفت في ذراعيها لا تستطيع أن ترتدي ثياباً بلا أكمام وبعبارة أخرى لا تستطيع أن تشهد الحفلات الرسمية من مراقص وغيرها ، وان العادة سلطان قاهر لا تغلبه قوة بشرية

وقد أخذت المحكمة بنظرية الاستاذ فان ليل ومنحت الفتاة تعويضاً قدره عشرون الف فرنك « ثمناً لخمس جمالها الخلقي »

بين البيض والحمر

اكتشفت شرطة اوكلاهوما (أميركا) سلسلة جرائم قتل غامضة ذهب ضحيتها عدة أشخاص من الهنود من قبيلة اوساج ، وهي قبيلة غدت من أصحاب الملايين منذ اكتشفت آبار البترول في مزارعها . وقد بدأت هذه الجرائم منذ سنة ١٩١٩ ولم تهتد العدالة الى الفاعلين الا أخيراً . والمتهم فيها جماعة من كبار الماليين من ولاية اوكلاهوما ، هم المستر هيل تاجر الماشية المعروف في هذه المنطقة « بملك جبال اوساج » وابن أخيه المستر ارنست بركهارت وستة آخرون من أعيان هذه الولاية ، قبض عليهم جميعاً بتهمة انهم دبروا مؤامرة لاستئصال الهنود الحمر المالكين لا بار البترول

وكانت بغضاء السكان البيض للسكان الحمر في تلك المنطقة قد بدأت منذ سنة ١٩٠٧ حيث اكتشفت عندئذ في أراضي أوساج آبار غنية من البترول وغدت تولسا عاصمة اوكلاهوما على أثر ذلك قاعدة تجارية كبرى ، وأضحى أفراد القبيلة من كبار الاغنياء . فلما بدأت جرائم القتل على أفراد القبيلة وعجزت الشرطة عن الاهتداء الى الفاعلين اضطرت حكومة الولايات المتحدة ان تدفع الى القبيلة تعويضاً قدره ٨٨٤ الف جنيه فدية لمن قتل من اعضائها

وكان اول ضحايا هذه الجرائم فتى يدعى جوانكور وهو زعيم القبيلة الوراثي ثم قتل على أثره خمسة عشر زعيما آخرون كانوا جميعهم من كبار الاغنياء

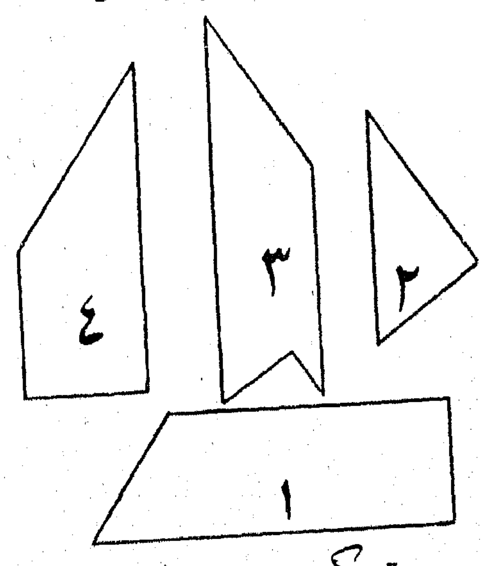


الحجارة السوداء والبيضاء

عندنا ثلاث قطع سوداء وثلاث بيضاء (من قطع الطاولة أو الداما) هكذا ٥ ٥ ٥ + + + (وقد رمزنا عن الاولى بـ ٥ وعن الثانية بـ +) مطلوب أن ترتبها قطعة سوداء فقطعة بيضاء هكذا ٥ + ٥ + ٥ + على شرط أن تحرك القطع ثلاث حركات فقط وفي كل مرة تنقل قطعتين متجاورتين

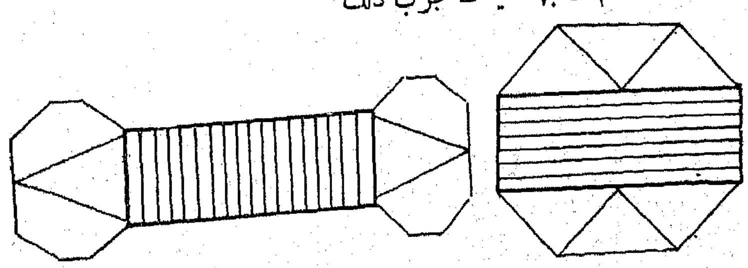
مسألة حسابية

عشرون شخصاً عندهم ٤٠٠ قرش . فكم فيهم من الرجال وكم النساء وكم الاطفال الذين يستطيعون ركوب القطار اذا كان ثمن التذكرة ٨٠ قرشاً للرجل و١٠ قروش للمرأة و٥ قروش للطفل ؟



تركيب حرف

هذه الاشكال الاربعة يمكنك أن تكوّن منها حرف T بأن تقطعها (أو ترسمها) ثم تركبها ثانية — جرب ذلك

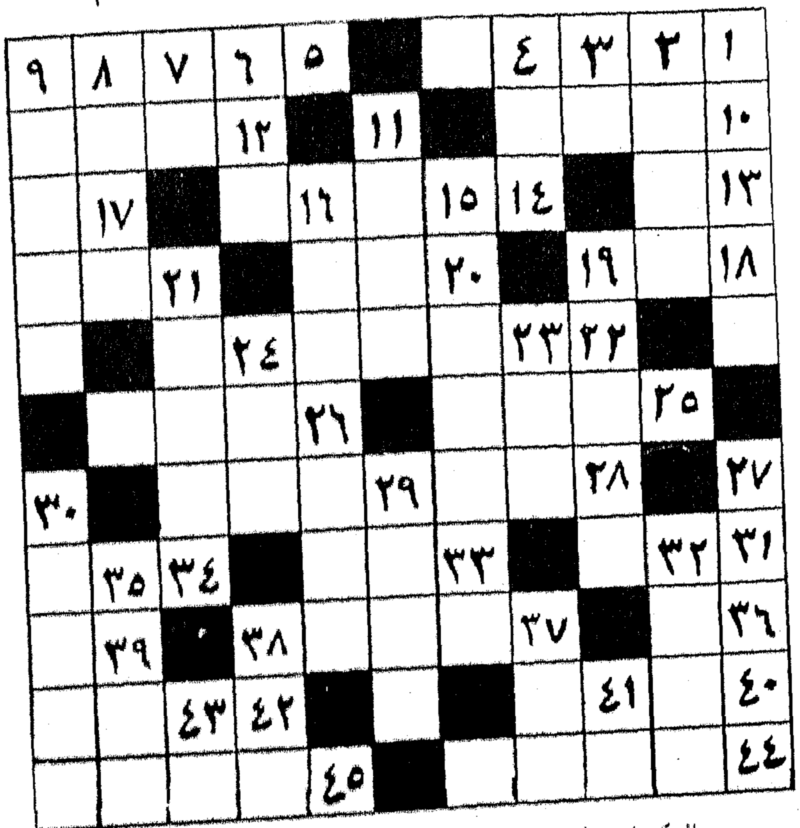


خداع البصر

ان الشكلين المستطيلين اللذين ضمنهما خطوط متوازية (أفقية في الواحد وعامودية في الآخر) متساويان تماماً — وان ظهرا بخلاف ذلك

الغاز الكلمات المتقاطعة

اشهر تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



الكلمات الافقية

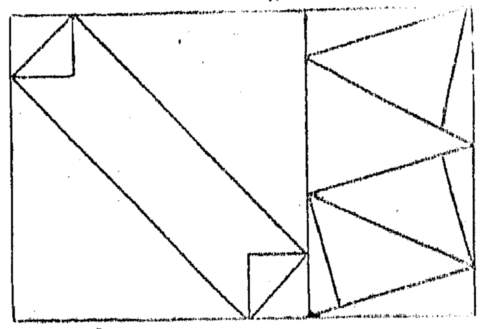
(١) شهر الصوم
(٥) رئيس الوفد
(١٠) ضرب بالكرباج
(١٢) اخاء : اتحاد في الآراء
(١٣) اصل : اساس
(١٤) ما يدخره الناس
(١٧) آمر بالصيام
(١٨) حرف من حروف الابجدية
(٢٠) أولاد : خليقة
(٢١) حرف استثناء
(٢٢) لغة في أخرجت
(٢٥) سوق أدب
(٢٦) حيوان يلتصق بالبهائم والخيل ويعيش عليها
(٢٨) الفاكهة المفلوطية (واحدة)
(٣١) زاوية : جزء : جانب
(٣٣) اعطى من غير ثمن
(٣٤) وجع المصيبة
(٣٦) رجوع
(٣٧) قصدهم : غرضهم
(٣٨) حرف نفي ونصب
(٤٠) أعظم من أو استعظم
(٤١) آنس
(٤٤) اسم الخنساء
(٤٥) حواس :

الكلمات العمودية

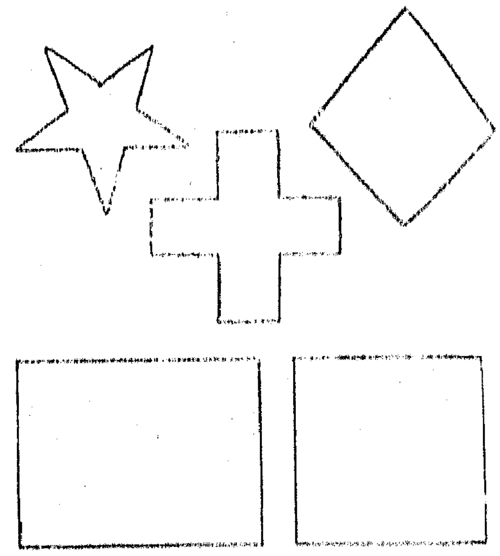
(١) يخاط في ملابس النساء
(٢) مرثاه : مرقأ
(٣) حيوان له ذنب معقد
(٤) مركز في الدقهلية
(٦) واحد من المستحيلات
(٧) طوى الشيء أو طرقه
(٨) اكثر من الوصل
(٩) حكيم مذكور في القرآن
(١١) اكثر قذارة
(١٥) مرتلون : منوعون
(١٦) ما تحتاجه الصحافة
(١٩) لم يكن
(٢١) جاءهم
(٢٣) استقوم
(٢٥) موضع ما يحفظ من الحبوب والمزروعات
(٢٧) اسم وزير الزراعة الاسبق
(٢٩) ذليل : محتقر
(٣٠) أسد
(٣٢) زعفران : مادة صفراء توضع في الكعك
(٣٥) له الضلع الاكبر
(٣٧) سقم
(٣٨) غير راكب
(٤١) ثاني الحروف
(٤٣) حرف نفي أو نهي

جرب براعتك في هذه

اقتن قطعة من الورق المقوى مساحتها نحو ١٥×٨ سنتيمترات وارسم عليها الشكل المبين الى يسار هذا ثم اقطع الورقة قطعاً صغيرة متبعاً خطوط الرسم تماماً



فالمطلوب أن تركب من هذه القطع الصغيرة الاشكال الخمسة الظاهرة هنا ولكي يسهل عليك العمل نذكرلك أن النجمة مؤلفة من خمس قطع والصليب كذلك من خمس قطع وكذلك الشكل الاعلى الى اليمين وان المربع مؤلف من سبع قطع والمستطيل من تسع

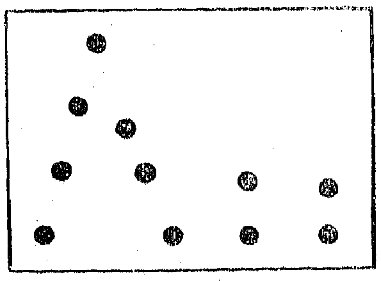


الحلول تظهر في الجزء القادم

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة النقط العشر

كان في الرسم ١٠ نقط مصفوفة في ثلاثة خطوط مستقيمة بكل خط أربع نقط وكان المطلوب اضافة نقطة واحدة بحيث يصبح لدينا خمسة خطوط بكل منها أربع نقط. والحل ظاهر في الرسم الى اليسار



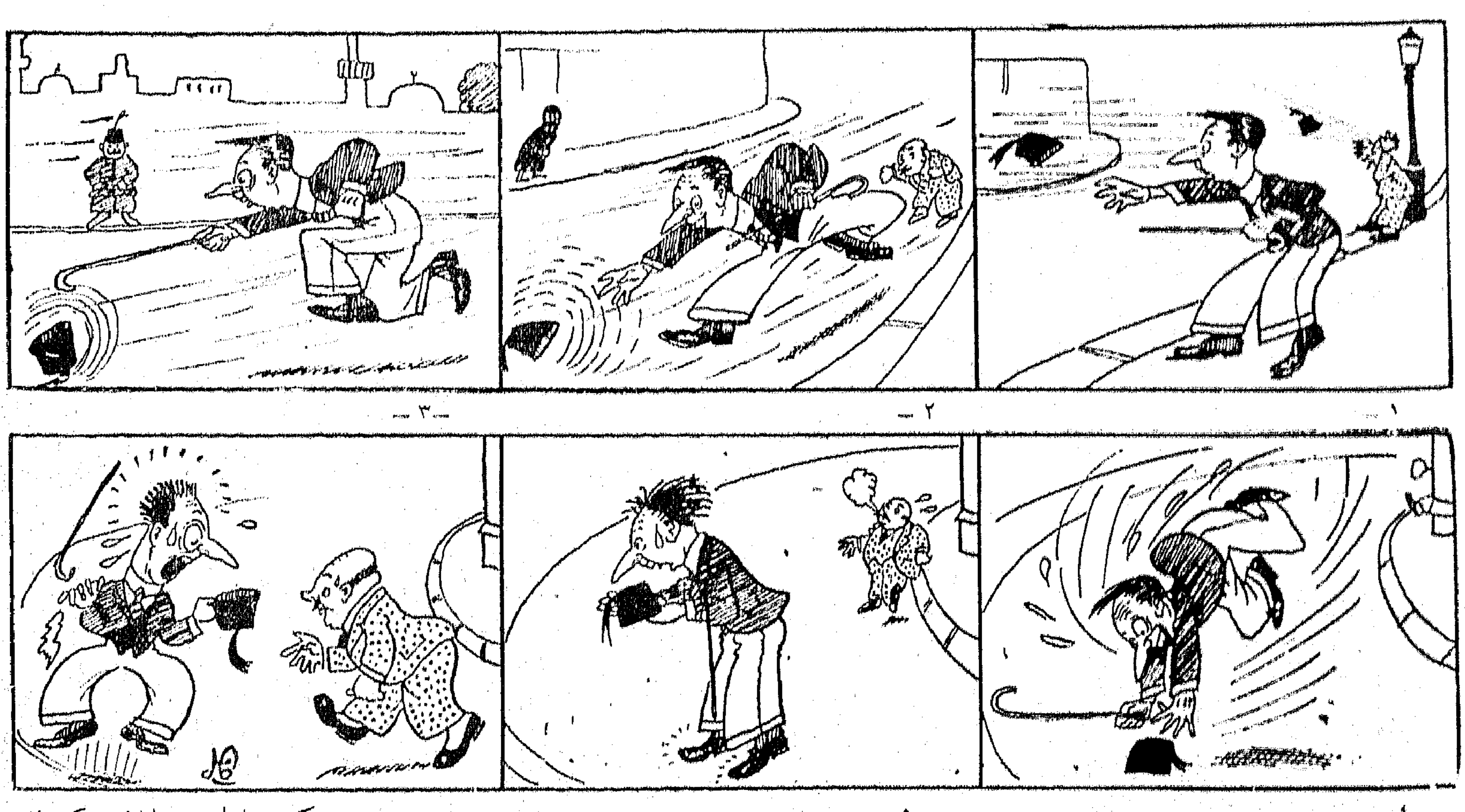
(أين الزبون)

اقلب الصفحة جاعلا أسفلها أعلاها ثم انظر في ذقن «الجرسون» تجد الرجل المطلوب



(في السوق)

الرد على هذه المسألة الحسابية ان الاول كان عنده ٧ رءوس من الماشية والثاني ١١ والثالث ٢١ والمجموع ٣٩ (قد وقع خطأ في وضع السؤال في الجزء الماضي اذ أبدل كلام الفلاح الثاني بكلام الفلاح الثالث)



١ – ٢ – ٣ –

٤ – ٥ – ٦ – متشكر جداً يا سيدي لانك مسكت لي طربوشي .....

– ؟؟؟!! .....

اليوبيل الخمسيني لأقدم جريدة يومية سياسية

(تتمة المنشور على صفحة ٥)

في أكثر صحف أوربا ، ماعدا الانكليزية منها ، وفي بعض الايام تبلغ نفقاتها حوالي ١٠٠ جنيه

ورئيس تحرير الاهرام الاستاذ داود بك بركات ، أقدم محرر في الصحف العربية . وهو البقية الباقية من المحررين الذين اشتغلوا مع المرحوم بشارة تقلا منذ نقلت الجريدة الى القاهرة سنة ١٨٩٩

ويبدأ العمل في أقلام التحرير بالاهرام حوالي الظهر . فيأتي المحررون أفراداً في غير وقت معين . وأكثر المحررين لا يحضرون صباحاً بل يكمل « الطقم » في الساعة الخامسة أو السادسة مساء . وتبقى الحركة مستمرة الى منتصف الليل وقد يتأخر بعضهم وعلى الاخص رئيس التحرير ومترجمو التلغرافات الخصوصية الى الساعة الاولى أو الثانية بعد نصف الليل بحكم توارد تلغرافات خصوصية خارجية أو انعقاد البرلمان أو غير ذلك من المفاجآت

ويتم صف حروف الاهرام وسبكها وادخالها الى الماكينات بين الساعة الثالثة والرابعة صباحاً . وليس لبيع الاهرام متعهد أو محتكر واحد . بل يأتي صغار الباعة وكبارهم ويتسلم كل « مقطوعيته » بعد دفع ثمنها

ومتى تم التوزيع على الباعة ، وخرج موزعو المشتركين ، وأرسلت البوستة شرع الفراشون « النوبتجية » في كنس الادارة وتنظيفها وتلقي الاوامر من رئيسهم الاكبر « الشيخ امين » وفتحت الابواب لعمال الادارة فالمحررين والزائرين

اتوموبيلات « بنجمان »

"BENJAMIN"

البيع

بالنقد و بالتقسيط

الوكلاء الوحيدون بمصر : ن . قطه وشركاه

١٤ شارع الشيخ ابو السباع – مصر

تلفون ٥١٠٤

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الاكبر : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله – أياً كان – انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على [illegible] العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية [illegible] على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد [illegible] في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . يقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى – فضلا عن الاتقان الفني – هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

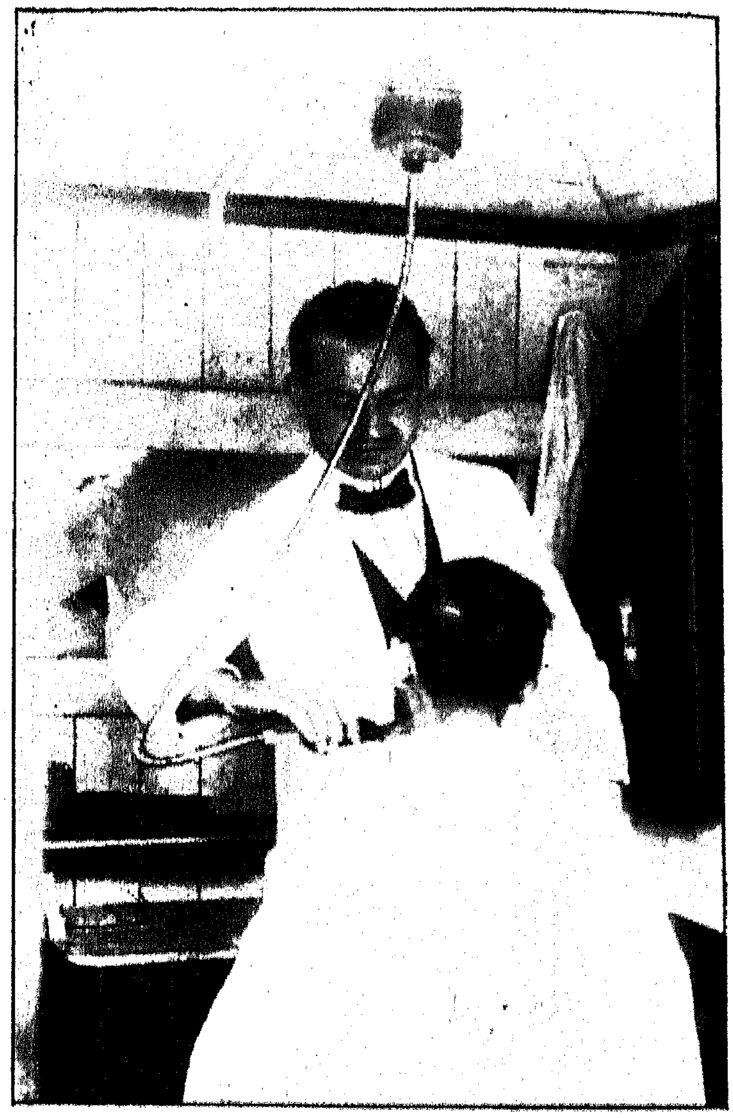
مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

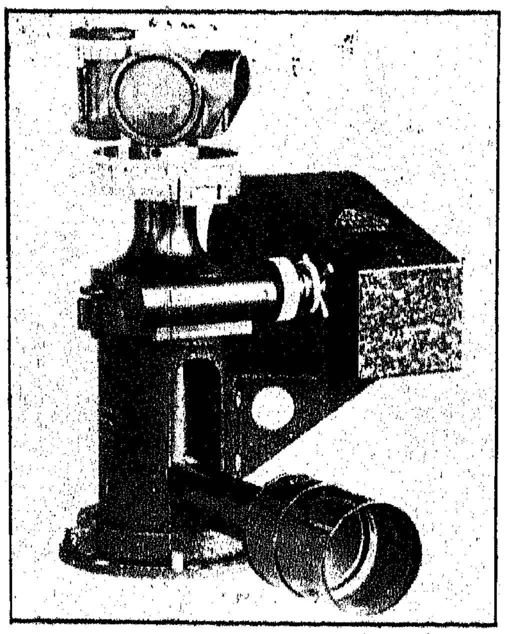
تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

مخترعات جديدة



من المخترعات الحديثة جهاز يحلق اللحية بالكهربائية كما يرى القارىء هنا وقد انتشر استعماله في محلات الحلاقة المصرية لسهل عمل الحلاق

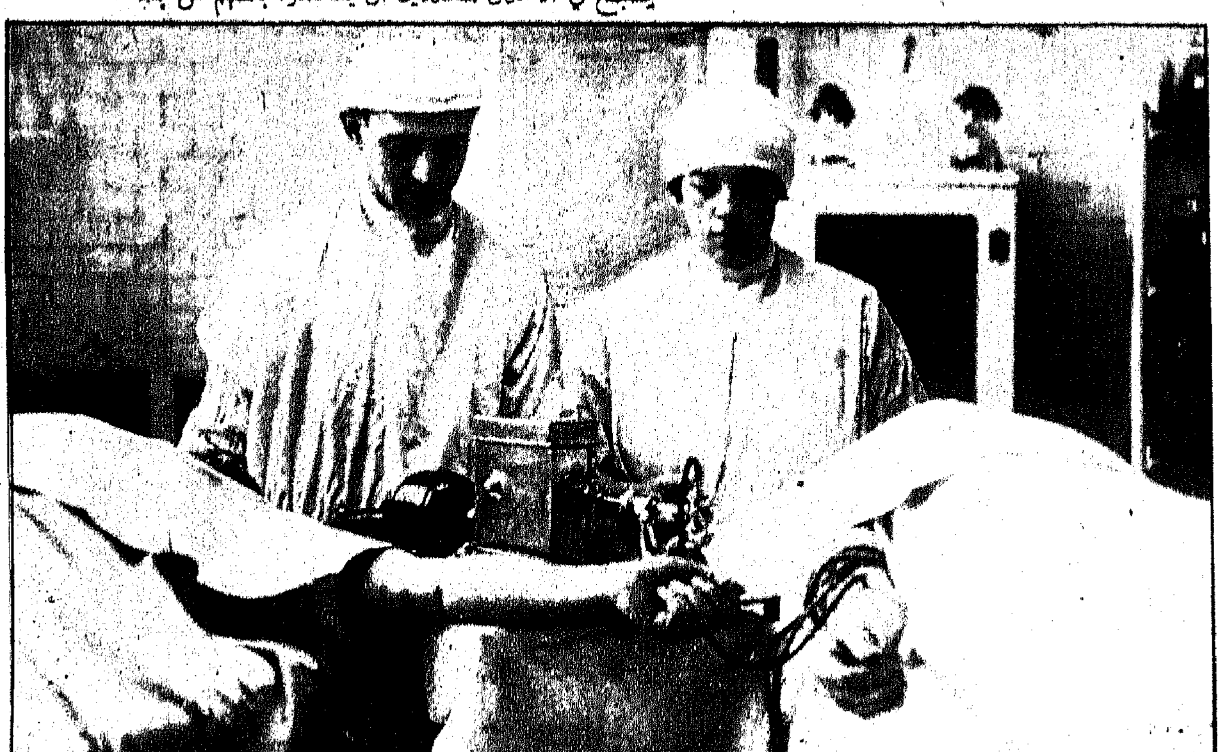


في القطب الشمالي لا تؤدي البوصلة عملها لان الجاذبية التي توجهها تختلف هناك عما هي في سائر الارض . وقد اخترع أحد الالمان بوصلة يمكن الاهتداء بها في القطب وهي تتجه بتأثير الشمس وحدها وهي كما يراها القارئ الى يسار هذا الكلام



من أعجب المخترعات جهاز ينقل الصور الفتوغرافية « لاسلكياً » بحيث تكون في منزلك فيصورك المصور بدون ان تحتاج الى الذهاب اليه. وقد صنع هذا الجهاز العالم الفرنسي بولان وقدمه الى السوربون فنال نجاحاً كبيراً . وليس ببعيد الوقت الذي يصبح في الامكان للمتكلمين ان يشاهدوا بعضهم عن بعد

نقل الدم من رجل قوي الى رجل ضعيف أصبح من الاعمال المألوفة في المستشفيات وقد صنع له جهاز ينقله رأساً من ذراع الى اخرى . والجهاز يسير بواسطة محرك كهربائي كما يرى القارىء في الصورة الى اليسار



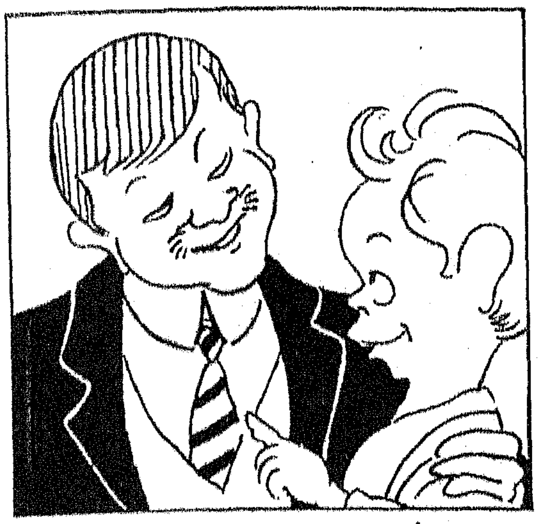
صفحة فكاهية



الصديق : وما هو المانع في ان يتزوج الرجل امرأتين
الآخر : المانع ان تصبح له حماتان



البنت : ماما انا شفت البابا خارج بيضحك
الام : آه . نسيت اطلب منه فلوس



الولد : أصحيح يا صهري العزيز انك سمكة
الصهر : ولماذا هذا السؤال يا حبيبي
الولد : لأني اسمع امي تقول انك علقت بالشبكة



المعلم : احب ان اسألك يا ابراهيم عملا حسابياً بسيطاً وهو اذا فرضنا ان شخصاً ولد سنة ١٨٨٨ فكم يكون عمره اليوم ؟

التلميذ : ذلك يتوقف يا معلمي على الشخص، اذا كان رجلا او امرأة



ممثل شركة ضمان الحياة : انصح لك ان تضمن حياتك يا حليم

حليم : دعني من نصيحتك يا صديقي فالخطر في البيت محدق بي من كل جانب بدون ان اكون ضامناً حياتي فكيف لو كانت حياتي مضمونة



احسان : أرى العريس الذي تقدم لخطبتك هادئاً خجولا . . .

دولت : لا يغرك شكله فقد أجلس امس كابي في حضنه واليوم اجلس اختي الصغيرة ولا شك ان تجدأ سيأتي دوري



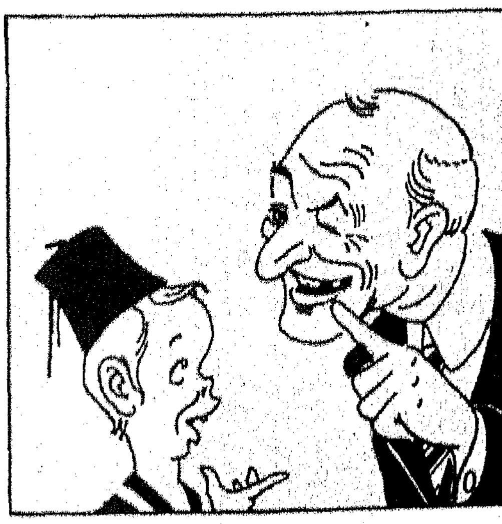
البائع : ان الطيور التي عندي لا تجدها في محل آخر . فالببغاء التي رأيتها جيلة تتكلم ٢٤ ساعة بدون انقطاع . . .

المشتري : اشكرك . مش عاوز تكفيني مراتي



الزوجة : في نيتي يا عزيزي ان انزل الي السوق لاشتري بعض اشياء . . . هذا اذا كان الطقس جيداً . فما رأيك ؟

الزوج : سيمطر ويرعد ويبرق و . . . و . . .



الضيف : انك بلا شك تحب اختك الصغيرة فلماذا اكلت حصتها من الحلوى

الصغير : اكلت حصتها لأني احبها حتى لا توجعها بطنها !

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ١٥ — الاثنين ٢٢ فبراير ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

الاحتفال الرهيب بدفن عضو

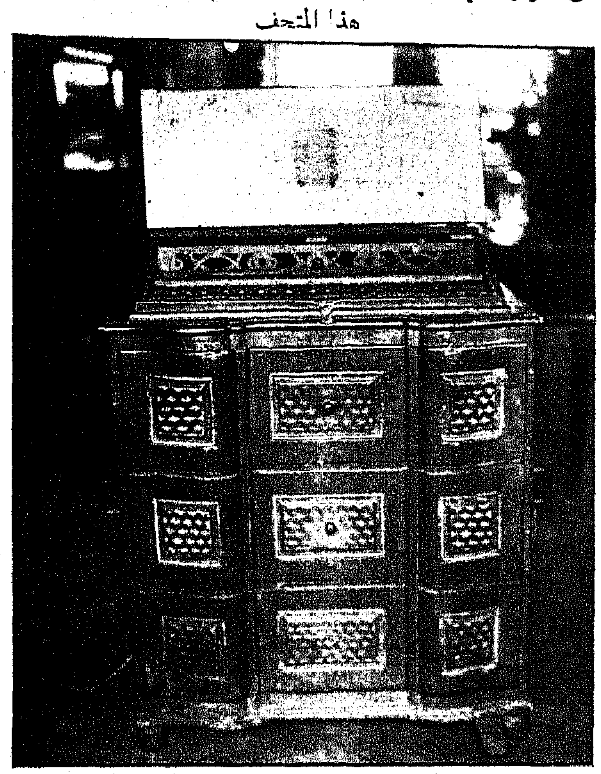
في جمعية « كوكلوكس كلان » السرية

(انظر الشرح في صفحة ١)

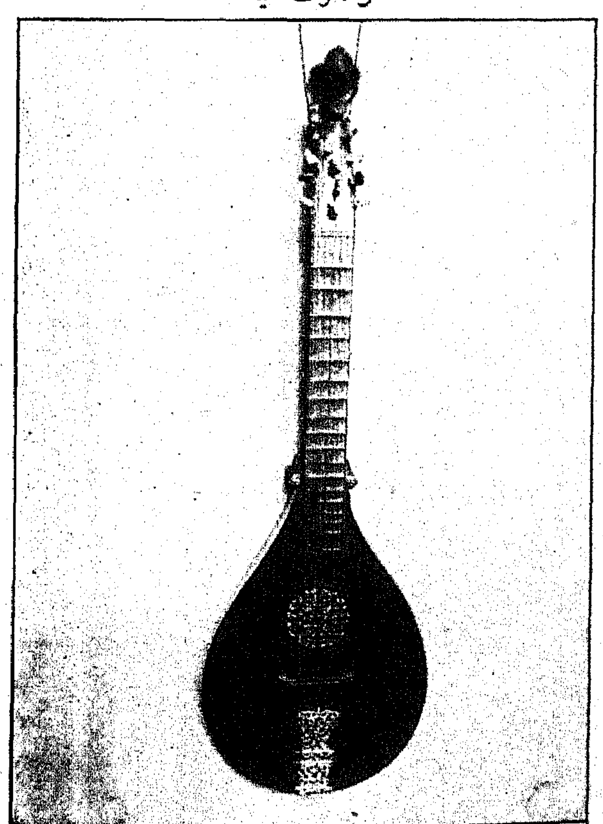


متحف الآلات الموسيقية في برلين

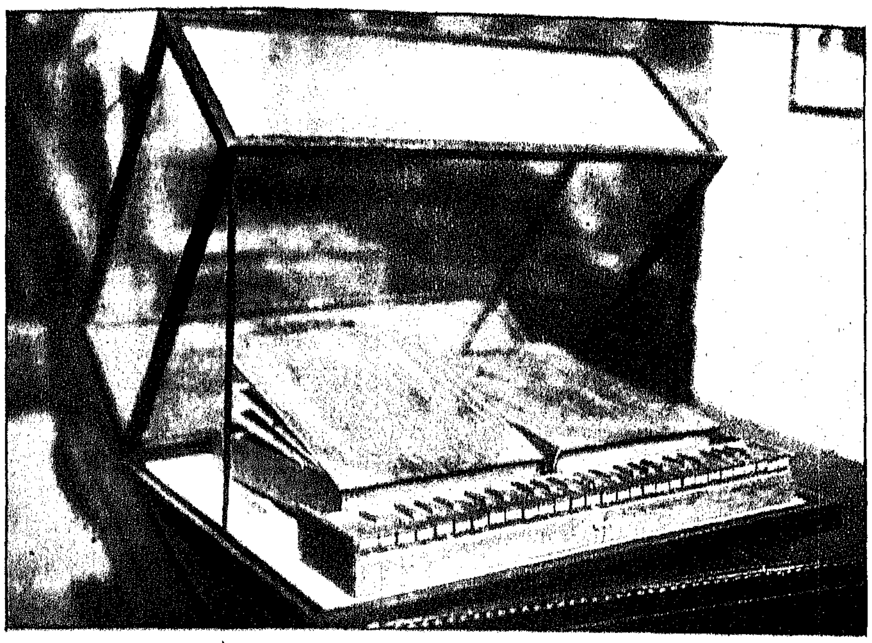
في برلين متحف فني عظيم للآلات الموسيقية يحتوي على نخبة من الآلات التي عزف عليها مشهورو الموسيقيين ومجموعة ثمينة للآلات القديمة والجديدة من بلاد مختلفة قل أن توجد مجموعة مثلها في بلادها. ويشرف على هذا المتحف جماعة من كبار علماء الموسيقيين الواقفين على أسرارها ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض قطع من محتويات هذا المتحف



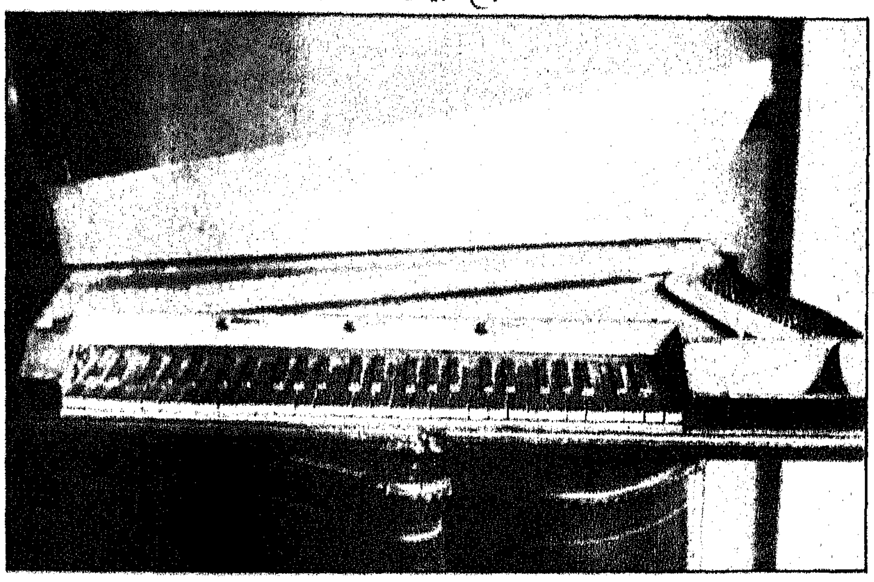
أرغن قديم من القرن السادس عشر . كانوا ينقلونه من محل الى آخر للعزف عليه



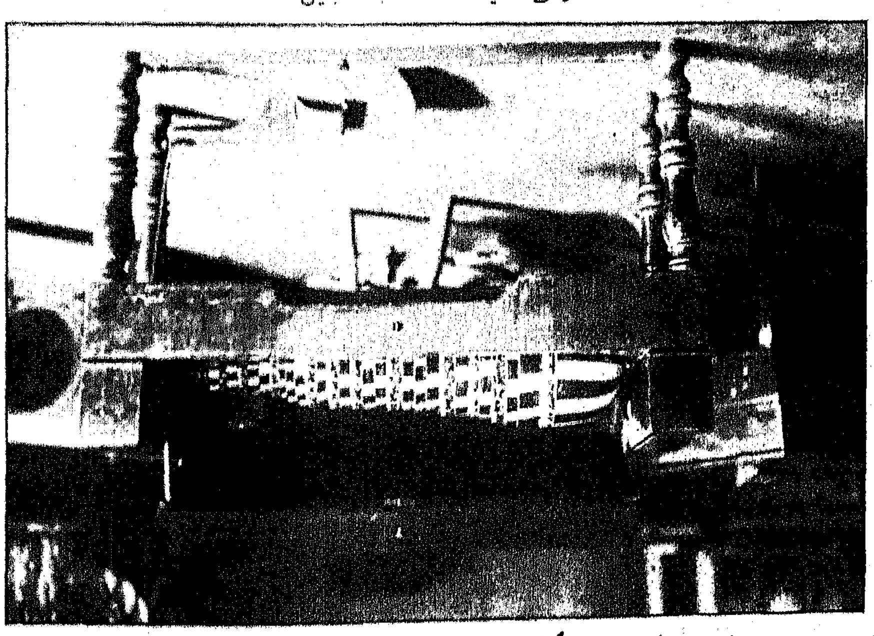
كنجة أثرية من مصنوعات القرن السادس عشر وهي مثل العود الذي يعزف عليه الاتراك الآن



آلة موسيقية قديمة من القرن السادس عشر وهي ذات أصابع مثل أصابع البيانو والارغن



بيانو أثري من الزجاج . يعزف عليه الموسيقي وهو مبلل الاصابع . وعلى ناحية منه اسفنجة للتبليل



بيانو قديم كان ملكاً لموزار الموسيقي الشهير . وكان ينقله معه أينما دعي للعزف أمام جمهور في حفلة

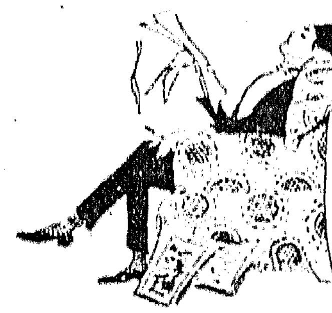
العدد ١٥
الاثنين ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



توحيد الزي

حيا الله شباب الامة الناهض فهم الدم الحار يجري في عروقها والعصب الحساس يتفزز لآمالها وآلامها . اذا جمدت الشيخوخة وردت أطرافها لانوا واشتدوا ، واذا قنطت رفضوا ورجوا ، واذا رهبت وسكنت جسروا ومضوا .

تلك كانت صفات شبابنا في سنة ١٩١٩ وتلك صفاتهم الآن في سنة ١٩٢٦ . أولئك أراقوا دماءهم على التربة المصرية فأخصبت وأنتجت دستورنا الحاضر الذي يفدى بالمال والارواح والذي رفعنا درجات في حياتنا السياسية . وهؤلاء لا يبرح من أذهانهم ان تطورنا السياسي يحتاج الى تطور اجتماعي يماشيه في رقيه ويجاريه في تدرجه . فما من شاب تخاطبه الآن وتحاول أن تبلغ سريرة نفسه حتى تراه يرغب أشد الرغبة في اصلاح مجتمعنا ، يرغب في اصلاح الزواج والطلاق ، وفي اصلاح أحوال الفلاحين والعمال ، وفي نشر التعليم والحضارة بين جميع السكان .

وليس قيام شبيبة « دار العلوم » بحركتهم الحاضرة في سبيل توحيد الزي المصري الا احدى مظاهر هذا الطموح للعلا . وما هذه الرغبة الشديدة في الرقي الذي ينشده أبناء الامة لبلادهم الا نهضة لها ما بعدها . فنحن في طور انتقال والتيار يجرف والعالم يسير للأمام ، ومن العبث بل من الجنون أن نقاوم الشباب وهو ينهض

وبعد فان لشبابنا الحق كل الحق في أن يلبسوا اللباس الذي اصطلح عليه المتمدينون في أقصى الغرب وفي أقصى الشرق ، في لندن وباريس وفي توكيو وبكين . ثم لهم الحق أيضاً في أن يدعوا سائر الامة الى توحيد اللباس حتى نظهر بمظهر واحد ، لنا هيئة قومية واحدة ، تشملنا آداب واحدة في اختيار الزي وذوق واحد في اختيار جيده ونبذ سيئه . ثم نشترك مع ذلك وجميع المتمدينين في الهيئة والذوق حتى اذا ورد القاهرة سائح من بلاد الغرب وسار في شوارعها لم يجد ما يدعوه الى الظن بأننا نختلف عنه ولم تدعه ملابسنا لغرابتها عما ألفه الى أن يقف ويصورنا ليعرض صورنا على أهل بلاده

أجل ان لكل زمن آداباً وليس لنا أن نقسر الابناء على آداب الآباء . والزي تبع للآداب العامة . والناس في مصر وأوربا لم يتفقوا على الزي الافرنجي الحاضر الا لانه أوفق الازياء لمعيشتنا التي تستدعي حرية انطلاق الساقين والقدرة على الرياضة البدنية التي أصبحت لازمة من لوازم الحضارة اذ قد ثبت أن ثقافة العقل لا تتم الا بثقافة الجسم . ولباسنا الشرقي لا يتفق والرياضة البدنية بل هو لا يتفق حتى والسير في شوارعنا الرحبة اذا قامت ريح خفيفة أو اشتد النسيم . ثم هو لا يتفق والوقار الذي نطلبه لشبابنا . فهؤلاء الطلبة في دار العلوم يرون ان الافندية مقدمون عليهم ، لهم الايثار دونهم في المجتمعات كما يرون ان عليهم شيئاً من الغضاضة لا يستحقونها . ثم هم ليسوا شيوخاً في السن يطلب منهم الانزواء والتخلف والقناعة فان دمهم لا يزال حاراً وقلوبهم لا تزال طماحة فلهم اذن الحق في أن ينشدوا الرقي كما يتراءى لهم وما دام لا يتعارض مع مصالح البلاد

المحرر

صورة الغلاف

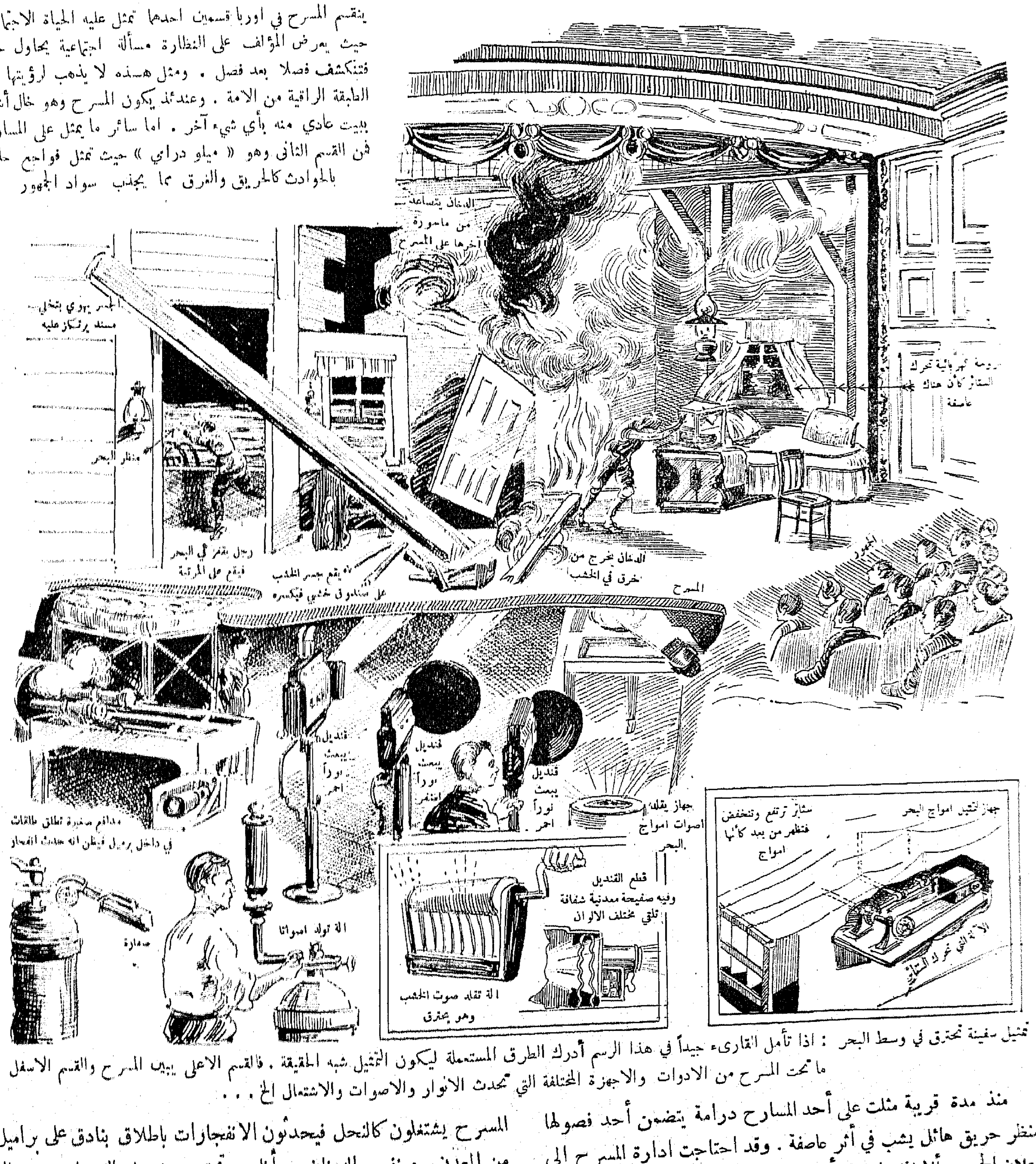
الاحتفال الرهيب بدفن عضو

في جمعية « كوكلوكس كلان » السرية

في الولايات المتحدة الاميركية جمعية سرية ذات نظام غريبة يرهبها الاهلون جميعاً حتى الحكام وكبار الموظفين . وغرضها تنقية الشعب الاميركي من الادران التي يخشى ان تفسد حياته الاجتماعية . واعضاء تلك الجمعية لا يحجمون في بعض الاحوال عن استعمال العنف والشدة في اصطناع صورها للوصول الى اغراضهم . ومن اغرب عاداتهم انهم حين يموت احد منهم يشيعونه الى المقبرة لابسين ألبسة بيضاء وقد قنعوا وجوههم ووضعوا على رؤوسهم « طراطير » مستطيلة . وان النظر الى الصورة المرسومة على الغلاف يغني عن افاضة الوصف في هذا الشأن

النار والدخان والانفجارات على المسرح

ينقسم المسرح في اوربا قسمين احدهما تمثل عليه الحياة الاجتماعية حيث يعرض المؤلف على النظارة مسألة اجتماعية يحاول حلها فتنكشف فصلا بعد فصل . ومثل هذه لا يذهب لرؤيتها الا الطبقة الراقية من الامة . وعندئذ يكون المسرح وهو خال أشبه ببيت عادي منه بأي شيء آخر . اما سائر ما يمثل على المسارح فن القسم الثاني وهو ((ميلو درامي)) حيث تمثل فواجع حافلة بالحوادث كالحريق والغرق مما يجذب سواد الجمهور



تمثيل سفينة تحترق في وسط البحر : اذا تأمل القارىء جيداً في هذا الرسم أدرك الطرق المستعملة ليكون التمثيل شبه الحقيقة . فالقسم الاعلى يبين المسرح والقسم الاسفل ما تحت المسرح من الادوات والاجهزة المختلفة التي تحدث الانوار والاصوات والاشتعال الخ . . .

منذ مدة قريبة مثلت على أحد المسارح درامة يتضمن أحد فصولها منظر حريق هائل يشب في أثر عاصفة . وقد احتاجت ادارة المسرح الى اعلان الجمهور بألا يخافوا اذا رأوا النار وذلك لان التمثيل كان تقريرياً متقناً لا يكاد يشك أحد في أنه يرى حريقاً عظيماً . ومن هذه الرسوم يرى القارىء كيف دبر هذا التهويل على النظارة . ففي أعلى الرسم يرى الحريق كما يراه النظارة على المسرح . ووقت حدوثه يكون العمال تحت المسرح يشتغلون كالنحل فيحدثون الانفجارات باطلاق بنادق على براميل من المعدن . وينفجر الدخان من أنابيب تحتوي على ملح النوشادر . وهناك مروحة يضعونها تحت ستارة فتحركها وتوهم النظارة انها تتحرك بقوة الرياح . وهناك أيضاً براميل تحتوي على هواء مضغوط اذا فتحت خرج منها صفير عال . أما المصابيح التي تعكس الاشعة وتوهج اللهب المتطاير فكثيرة متعددة الالوان

تربية الوحوش بدل الدجاج



شبلان بريان في مزرعة المستر جاي

يعنى أصحاب المزارع في الولايات المتحدة بتربية بعض الحيوانات. فنهم من يربي الارانب ويجعل مزرعته خاصة بالارانب. ومنهم من يجعلها خاصة بتربية الخنازير أو العجول أو الخيول. ولكن أغرب المزارع في أميركا هي مزرعة في ولاية كاليفورنيا لا تزيد عن خمسة أفدنة خاصة بتربية الوحوش من أسد وببر ونمر وضبع ونحو ذلك. فقد وجد صاحب هذه المزرعة «المستر جاي» أن حدائق الحيوان ودور السينما والملاعب التي تستعمل الوحوش في ألعابها تحتاج الى مقدار كبير من هذه الحيوانات وان أفريقيا بعيدة وغاباتها محفوفة بالمخاطر بحيث لا يبلغ الوحش أميركا الا بعد أن يكون قد تكلف المبالغ الضخمة من المال. فلا يباع الا بثمن عال جداً فرأى هو ببصيرة الاميركي الذي يعرف من اين يؤتى بالريال أن يقتني مزرعة صغيرة ويربي فيها الوحوش بنفسه ويربح من هذه التجارة الخفيفة. فمنذ ست سنوات اشترى هو وزوجته هذه المزرعة في كاليفورنيا وحاطها بسور وأقام فيها الاقفاص وابتدأ عمله بشراء أسد ذكر ولبؤتين. وجعل كل عام يستزيد من الوحوش ويربيها حتى صار لديه الآن عدد كبير منها من جميع الاعمار. وهو من البراعة في التربية بحيث أن هذه الوحوش تألفه كأنها القطط أو الكلاب. وهو لا يحتاج في تعليمها الى المنخاس أو اطلاق البندق الفارغ عليها لتخويفها وانما يسوسها بعذبة صغيرة من شعر. وتذهب الشركات السينماتوغرافية الى هذه المزرعة لتمثيل الفصول الخاصة بالحيوانات المتوحشة فيها وهو يتقاضى منها عشرة جنيهات أجرة تمثيل الاسد في اليوم. وقد كثرت لديه الوحوش حتى صار يبيع منها عدداً وافراً. وهو يبيع شبل الاسد عند ولادته بمبلغ ٧٠ جنيهاً ومما يستغرب انه يربي الاشبال والجراء الوليدة بلبن البقر ترضعه من ثدي صناعي كما نفعل أحياناً مع أولادنا. ويذبح كل يوم عدد وافر من الخيول لاطعام هذه الوحوش ويلقي لحمها لها بعد قتلها مباشرة فتأكلها وعروقها تنبض. والاسد يأكل كل يوم ١٥ رطلا من اللحم الطازج



مركب لا يحسد عليه راكبه



أسد الوف يلعب كأنه كلب ويصارع صاحبه



أسد يداعب سيدة جميلة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كلمتان في الكتب

قال ماكولي المؤرخ الانكليزي المشهور :

« لو عرض الي أن أكون أعظم ملك على الارض وأن تكون لي أفخر القصور وأجمل الحدائق وأوفر اللذات والمتع على شرط ألا أطالع كتاباً لرفضت أن أكون ذلك الملك . فخير لي أن أسكن كوخاً حقيراً في رفقة كتب كثيرة من أن أكون ملكاً محروماً نعمة المطالعة »

ولامير شعرائنا في هذا العصر احمد بك شوقي أبيات يجب أن تنقشها الشبيبة في صدورها وهي :

أنا من بدل بالكتب الصحابا   لم أجد لي وافياً الا الكتابا
صاحب إن عبته أو لم تعب   ليس بالواجد للصاحب عابا
كلما أخلقته جددني   وكساني من حلى الفضل ثيابا
صحبة لم أشك منها ريبة   ووداد لم يكلفني عتابا

شعر للبيع

في مقدمة الاعمال الغريبة متاجرة البعض بشعور النساء . وأغلى الاصناف في سوق الشعر الابيض الفضي لندرته ، يليه الاشقر المصفر ثم الرمادي وثمنه يتراوح بين ٣ و ٥ جنيهات الاوقية وبعض فتيات ايطاليا يربين شعورهن خصيصاً لاجل قصها وبيعها وهن يستعملن جميع الوسائل التي من شأنها أنماء الشعر لكي يتمكن من بيع الموسم بعد الآخر في أسرع ما يستطاع من الوقت وعلى الحدود الايطالية الفرانسية أسواق خاصة لبيع الشعر . غير أن مودة الشعر القصير قد انقصت حركة هذه الاسواق ... ولكنها كغيرها من المودات لن تدوم ...

الفكاهة عند الحيوان

الفكاهة تكاد تكون صفة مقصورة على الانسان فهو الحيوان الذي يعرف كيف يضحك ويتهكم ويتمكه ويأتي باللطيفة عند استحكام الهم أو اطباق الغم فيفرج عن نفسه . لكن بذرة الفكاهة يمكن رؤيتها عند بعض الحيوانات العليا المشهورة بالذكاء مثل الكلب أو القرد . فالكلب مثلا يختطف منك شيئاً ثم يقف بعيداً يوهمك انه لن يقترب منه فاذا أنت تقدمت لاخذه مرق هو اليه كالسهم وخطفه قبل أن تدركه . ومثله في ذلك ما حكاه الاستاذ كوهل الذي عني بدراسة أحوال القردة . فان قرداً عنده كان يأكل الخبز فيقع الفتات وينتثر على الارض فتحط عليه العصافير وتلتقطه . فدفعته حاسة الفكاهة الى أن يختبيء حتى اذا اقتربت العصفورة تريد الالتقاط هجم هو وخطف الفتات . والحادثتان كلتاهما تدل على ان الحيوان يفهم الفكاهة كما نفهمها

حيلة محام

... ولكنها حيلة كشفت وفضحت صاحبها ... فانه يروى عن محام انه كان يترافع في قضية تتعلق بطفل . فلكي يؤثر في القضاة استأذن المحكمة في أن يأتي بذلك الطفل . فلما عقدت الجلسة بدأ مرافعته بعبارات بليغة مبيناً ما نال ذلك الطفل من الحيف . ثم أخذ يرفعه بيديه ويعرضه على المحكمة والطفل في هذه الاثناء يبكي بكاء مراً . فتأثر الحضور جميعاً الا زميل ذلك المحامي وخصمه في تلك القضية . فانه استوقفه وقال موجهاً كلامه الى الطفل :

— لماذا أنت تبكي يا صديقي الصغير ؟

فما كان من الطفل الا أن أجاب :

— انه يقرصني ...

وكانت النتيجة ان صاحبنا خسر القضية

عملة الورق

لقد ألفنا استعمال العملة الورقية ولا سيما بعد الحرب فهل تدري متى بدأ الناس باستعمالها ؟ يظهر ان ماركو بولو الرحالة المشهور الذي رحل الى الصين في القرن الثاني عشر هو أول من جاء بتلك الفكرة على اثر عودته منها . ولقد جرب استعمال الورق في أحوال كثيرة وثبت بالاختبار ان استعماله لا ينجح ويأتي بالفائدة المطلوبة الا اذا كان مدعوماً بمال حقيقي مودع في المصارف اضمان قيمته . ولكن الدول كثيراً ما تنسى هذه الحقيقة الاقتصادية الثابتة ومن ثم ما نراه من هبوط تلك العملة

في سبيل ترقية الصناعة

اندري كم ينفق أرباب الصناعة الاميركية في سبيل البحث العلمي الذي يرجون منه ترقية صناعاتهم وتحسين طرقها ؟ تدل أحدث الاحصاءات على انهم ينفقون ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه كل سنة . انه لمبلغ هائل ولكن الصناعة الاميركية تستفيد من هذا الانفاق بل لقد حسبوا ان تلك الصناعة بوجه الاجمال تقتصد من جراء ما يتوصل اليه الباحثون نحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه . فتتبين من ذلك فائدة البحث العلمي ليس من قبيل العلم وحده بل باعتبار الربح المادي الناجم عنه

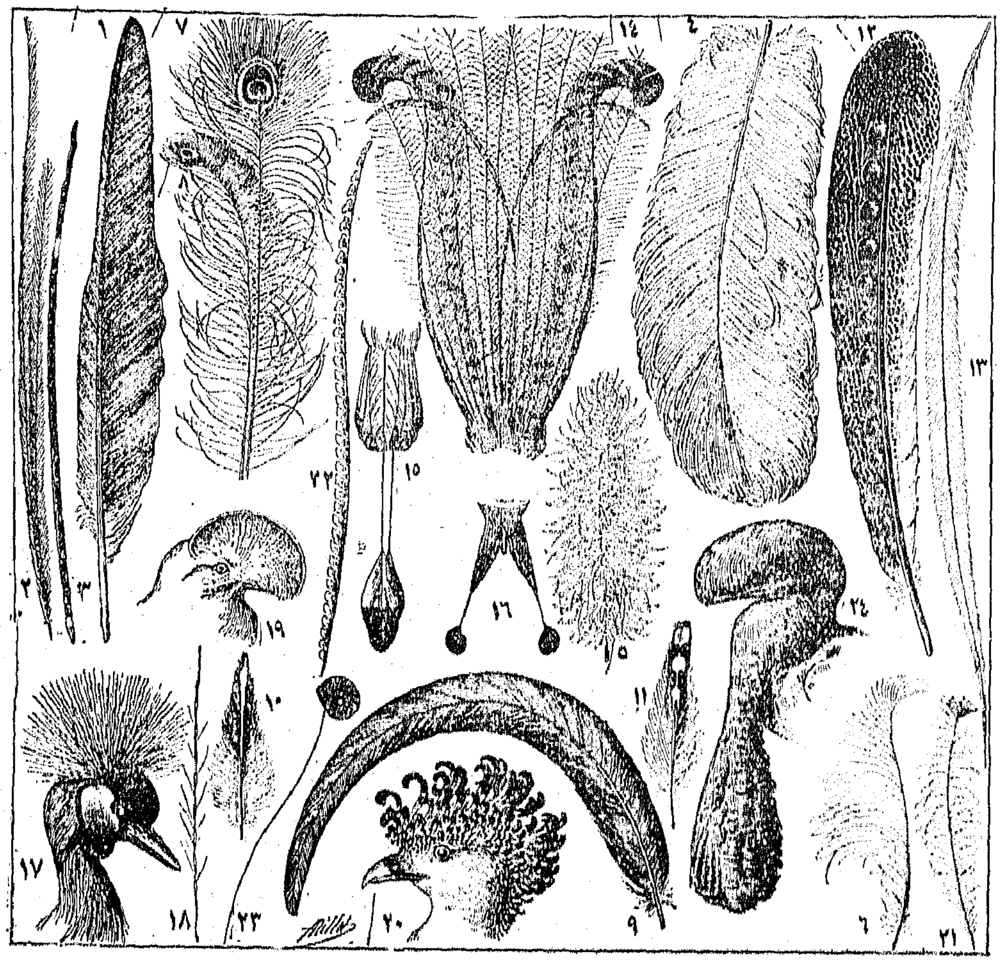


— جرسون . السمكة دي ريحتها وحشه خالص . بقا لها كام يوم
— والله يا سيدي انا ما عرفش . انا بقا لي جمعه بس ....

ريش الطيور

بعض الطيور زاهي اللون متناسق الريش تتماوج الالوان وتترقرق الاصباغ المختلفة عليه حتى لقد فتن الانسان بجمالها وصار يصيد الطير لكي يحصل على ريشه ويتزين به . والاوربيات مولعات بريش الطيور يضعنه في قبعاتهن حتى صار جلب الريش تجارة واسعة النطاق يشتغل فيها الصيادون من مختلف البلدان . وكان اكبر ضحايا هذا الصيد أنواع أبي قردان المختلفة فقد كان الصيادون لالحاحهم على صيدها يبيدونها لولا أن تدخلت الحكومات ووضعت الشرع المختلفة لحمايتها بعض الشيء

وذكور الطير هي التي تتزين بالريش الباهر الزاهي أما الاناث فتبقى عادة في سذاجتها . وهذا ظاهر في الدجاج فان الديك يتزين دون الانثى . وهو وقت مغازلة الانثى يزيف ويتطوس كانه يشعر بجمال ريشه أو كأنه يدرك أو يتوهم أن الانثى تعجب به . وهذا هو الشأن في معظم الطيور وخاصة تلك التي تقتات بالأثمار أما جوارح الطير كالعقاب والصقر فلا يزهو لونها لان زهوته تنم عليها فتدل فريستها فتحذرها . وقل مثل ذلك في أناث الطيور جميعها فانها ساذجة لا زينة لها . لانها لاحتياجها الى الحضانة تخشى أن ترى وهي تحضن بيضها فيهجم عليها خصمها ويقاتلها أو يأكل بيضها فمن مصلحتها ودواعي بقائها أن تختفي لا أن تظهر . ولكن الذكر ليس في حاجة الى ذلك



ابداع الطبيعة في ريش الطيور

الريش عند مختلف الطيور : ١ العقاب ــ ٢ الكاسوار ــ ٣ نوع آخر من الكاسوار ــ ٤ النعامة ٥ اللقلق الهندي ــ ٦ أبو قردان ــ ٧ الطاووس ــ ٨ الطاووس أيضاً ــ ٩ و ١٠ و ١١ من ريش الديكة ــ ١٢ الارغوس ــ ١٣ عصفور الجنة ــ ١٤ طائر القيثارة ــ ١٥ الموموت ــ ١٦ العصفور الطنان ــ ١٧ نوع من ابي قردان ــ ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ ريش آخر من أبي قردان أيضاً في بلدان مختلفة ــ ٢٢ الابتريدفور ــ ٣٣ المانوكود ــ ٢٤ السكيفالوبتير

زي الشارب

الشاربان من أخص علائم الرجولة بل الذكورة . ولكن معظم الرجال هذه الايام يحلقونهما إما اعتقاداً بان الشفة الحليقة أنظف من الكاسية بالشعر الذي يعلق به الغبار وإما تقليداً للنساء واعتقاداً بان وجه المرأة أجمل أو أظرف من وجه الرجل وربما كان هذا الاعتبار الاخير أهم ما يدعو الى حلق الشاربين . وربما يلمح الانسان هذا الاعتقاد في ميل جميع الرجال تقريباً الى حلق لحاهم حتى صرنا أحياناً نستثقل كل من يرسل لحيته ونعد اللحية دليل خبث الطوية أو التنطع أو فساد الذوق

ومن الناس من لا يزال يبقي على شاربيه ولكن بعد قص أطرافها حتى لا يبقى منها سوى ما يشبه فرشاة الاسنان . ولا بأس بهذا الزي لولا أن الشعر يقسو اذا قصرت أصوله بحيث تصير القبلة كلفة ثقيلة تهرب منها ذوات الخد الاسيل



زي الشوارب

الصف الاول من اليمين ١ ــ زي روسي ٢ ــ زي فرشاة الاسنان ٣ ــ زي الامبراطور غليوم . والصف الثاني من اليمين ١ ــ الزي المجري ٢ ــ الزي الفرنسي ٣ ــ زي الموضة

قصة أكبر قصصي : حياة اسكندر دوماس الغريبة

من منا لا يعرف اسكندر دوماس ولا يذكر فرسانه الثلاثة وسائر قصصه اللذيذة عن الثورة الفرنسية وغير الثورة ؟ ليس شك في ان قصص دوماس تمثل فترة في شباب كل انسان حين يستسلم لخياله ويرى كل صعب سهلا وحين تبتسم الدنيا في وجهه وتتورد . ولذلك رأينا أن نلم بحياة هذا القصصي العظيم فان حياته نفسها لا تقل غرابة عن الكتب التي وضعها . وحياة دوماس تقع بين سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨٧٠ فهي تنبسط على القرن التاسع عشر بما فيه من حروب كان يراها في صباه ويرى على رأسها نابليون العظيم ومن ثورات كان يلمح فيها التماع فجر القرن العشرين

وأول ما يستغرب في دوماس ان اباه كان ابناً غير شرعي ينتسب من الاب الى شريف فرنسي ومن الام الى زنجية خالصة من زنجيات أفريقيا . وكان أبوه يعيش في سان دومينيك في أميركا

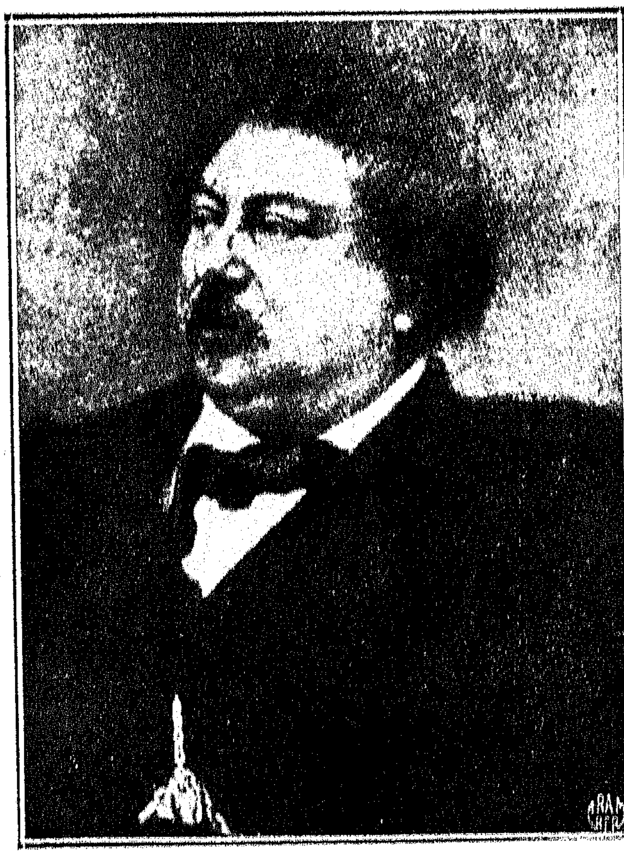
وتربى دوماس في فرنسا ولم يترك له أبوه سوى ٢٣٠٠ فرنك وعلمته امه التعليم الابتدائي الشائع في ذلك الزمن حتى اذا بلغ الخامسة عشرة استخدم عند وكيل دعاو . وفي احد الايام وجد رفيقاً له من رفقاء المدرسة فسأله عن وجهته فاخبره انه يريد السفر الى باريس لكي يحترف الادب . فاخبره بعزمه على الذهاب معه للغرض نفسه . واشتغل كلاهما بتأليف درامة حاولا واجتهدا في أن يقبلها أحد أصحاب دور التمثيل فلم تقبل . ولكن دوماس لم تخمد عزيمته من هذا الرفض البات لاول آثاره الادبية فانه نسب فشل هذه المحاولة الاولى الى قلم شريكه في التأليف وعول على الانفراد في المستقبل

وصار يتردد في ذلك الوقت الى المسارح وفي احد الايام أخبره رفيقه ان تالما وهو مؤلف مشهور قاعد في احدى المقاصير فذهب اليه على الفور وطلب منه أن يمس جبهته على سبيل التبرك . فاخذه تالما بين يديه ومس جبهته وقال : « أيها الشاب . باسم شكسبير وكورناي وشيلر اعمدك شاعراً »

وخرج دوماس وهو متفائل بهذه البركة . واهتدى الى صديق لابيه فشكا له ما يراه من الضيق في العيش فبحث له عن عمل يرتزق منه وتوفق الى ايجاد عمل له عند احد الاشراف براتب مائة فرنك في الشهر

وكان دوماس طول الوقت لا ينفك عن الدرس والتأليف وكان يملأ فراغه بترجمة بعض القصائد الالمانية ويسهر الليالي الطوال في درس التاريخ والادب الالماني والانجليزي ويقرأ من العلوم ما يقع تحت يديه . ثم الف درامة أخرى متواضعة فلم تنجح النجاح المطلوب . ولكنه قبل مضي عام الف درامة « هنري الثامن » وتوسل الى الشريف الذي كان يشتغل عنده وهو الدوق اورليان أن يحضر حفلة تمثيلها فحضر ونجحت الدرامة وكانت اولى انتصاراته فانه خرج منها وهو كاتب مشهور . ودرت عليه هذه القصة الاموال الجمة وكان في حاجة مرة اليها لانه كان قد صارت له عائلة وصار يعول ابنه دوماس الصغير صاحب « ذات الكاميليا »

ومن هذا الوقت صار يعدو في طريق الشهرة . وبلغ من شهرته وذيوع اسمه انه صار يعتمد عليه في ترويج مؤلفاته حتى كان يصف وقائع القصة لاحد الكتاب ويطلب منه أن يحشوها بالانشاء المطلوب . فكان له بذلك مكتب من العمال الكتاب يكتبون له بعد أن يشرح لكل منهم موضوع الكتاب المطلوب منه . فكانت الكتب تخرج مزدانة باسمه فيقبل عليها الناس وتروج بينهم ايما رواج وبلغت الكتب التي ظهرت في حياته مزينة باسمه نحو ١٢٠٠ ليس شك في ان بعضها مزور عليه وانما الواقع انه رضي ظهور اكثرها باسمه



اسكندر دوماس

وكان دوماس يشترك في الثورات التي حدثت في زمنه كالفتنة التي حدثت في عهد شارل العاشر . فقد حدث في تلك الفتنة ان احتاج الثائرون الى بارود ولم يهتدوا الى طريقة للحصول عليه . فتقدم دوماس وأخبرهم أنه يعرف ان في بلدة سواسون مخزناً للبارود وانه يمكنه ان يذهب اليه ويحضره لهم . فامدوه بالحرس وسافر في الحال الى سواسون واخرج نحو طن من البارود حمله الى باريس للثائرين . وسفره لهذه الغاية وعودته منها موفقاً في اتمامها يشبه ما يرويه دوماس في قصصه . فكأنه كان لا يكتب القصص وانما كان يعيشها أيضاً

وكان دوماس كثير الربح من مؤلفاته ولكنه كان أيضاً كثير الاسراف لا يبالي ما ينفق وما يسخو به . فقد كان لا يطلب احد منه معونة الا يشير اليه بأن يأخذ حفنة من كومة النقود التي أمامه . ولذلك مات فقيراً بل في غاية الفقر . وحدث وهو في النزع أن طلب من ابنه أن يعرفه عن مقدار ما في البيت من النقود فأخبره ان كل ما يملكونه ٤٠ فرنكا

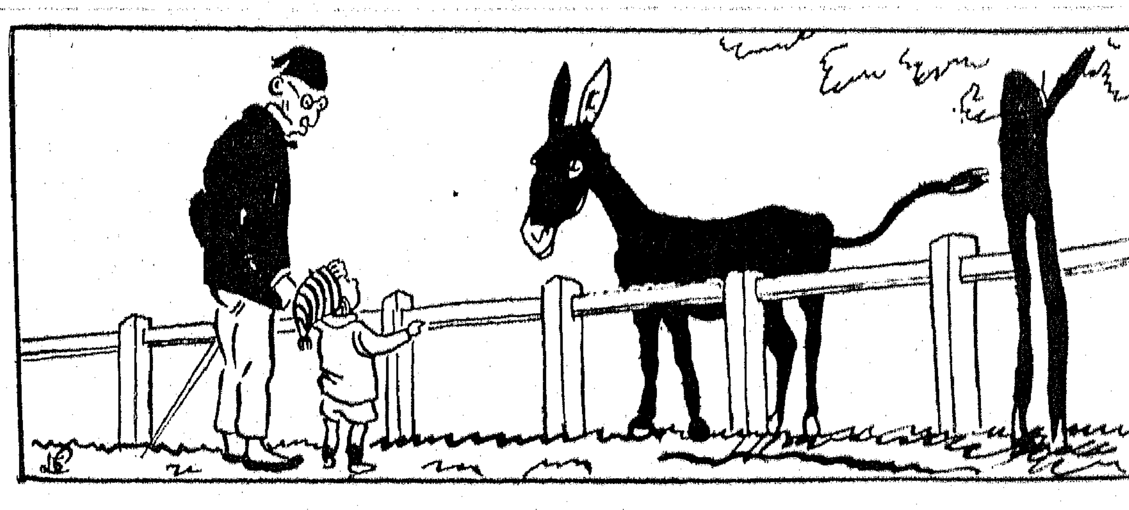
فقال دوماس : « ومع ذلك يتهمني الناس بالاسراف . لقد وردت باريس منذ أربعين سنة ومعي ٥٠ فرنكا وها أنا ذا أترك ٤٠ فرنكا »

مشاهد التاريخ العظمى : رأس نيقوفور



جندي يحمل الى « خان كروم » ملك البلغار رأس نيقوفور

البلغار في الدم لا يكادون يكونون أوربيين لان نحو ستين أو سبعين من دمهم مغولي تركي ولا تزال المغولية ظاهرة في سحنتهم وافتهم. وكثيراً ما عاث البلغار في جنوب أوربا الشرقي وفتوا في عضد الدولة البيزنطية أو الرومانية الشرقية التي كانت القسطنطينية عاصمتها . وفي سنة ٨١١ كان يتبوأ عرش البلغار الملك «خان كروم» وكان على عرش القسطنطينية امرأة ماكرة تدعى ايرين وكان وزيرها الاكبر نيقوفور . وكان هذا الوزير من أصل عربي وكان يعرف ان الامة تكره هذه الامبراطورة فخلعها واشتغل بالحرب مع خان كروم ملك البلغار وأوشك في احدى المعارك أن يتغلب عليه حتى توسل خان كروم اليه في الكف عن الحرب وتقدم بشروط الصلح . ولكن نيقوفور غره النصر فلم يتوق عدوه الذي بيت له بليل وأغار عليه في جنح الظلام بكتيبة فتكت بنيقوفور وبضعة من رجاله. وجيء الى خان كروم برأس نيقوفور فاصلحها على المبادىء المغولية وصقلها وجعلها كوباً يشرب منه. وأخذ بعد ذلك في غزو الامبراطورية الرومانية بلدة بعد بلدة حتى بلغ أسوار القسطنطينية ولم ينجها من الخراب على يديه سوى موته



الطفل — يعني الحمار ما يشبهش لك أوي يا بابا

الاب — ليه يا ابني ؟ . .

— علشان دائماً اسمع أمي تقول لك يا حمار . . .

— . . . . . .

مذكرات فضولي

نبه رئيس صناع الاحذية في مدرسة الصنائع بالفيوم ناظر المدرسة الى ان أحد الموظفين سرق قطعة من الجلد فاراد الناظر تفتيش الموظفين ليعلم أيهم السارق ، وحاول ذلك الموظف الافلات فامسك به وأخرج الجلد من جيبه ودفعه الى النيابة لتسوقه الى المحكمة !

فماذا يقول الموظفون في واحد منهم يسرق قطعة من الجلد قد لا تزيد في طولها وعرضها عن جلدة وجهه ، وهل بقي عندهم شك في انهم أمثالنا فيهم مجرمون أخساء يطمعون في أحقر الاشياء ويتعرض بعضهم للسجن من أجل قطعة من الجلد ، وطائفة فيها مثل هذا لا ينبغي لها أن تتكبر وتتعالى عن الناس ؟

ويل الموظفين من هذه الفضيحة وارحمتا منا يدخل على الرجل منهم وكأنه داخل على الحجاج بن يوسف الثقفي أو الخليفة السفاح ولا يدري أي التحيات يليق بمقامه الكبير « فالسلام عليكم » سخيفة و« بونجور » مما يقوله النظير للنظير و« جود مورننج » فيها تخصيص لوقت المورننج وحياته كلها جود ، و« جود حياتنج » خلط بين العربية والانجليزية ، فليس له أن يحييه بغير رفع اليد الى الرأس في صمت ورهبة ويخيل الى صاحبنا أنه وزير بلا وزارة فلا يعبأ بهذا القادم ولا يرد عليه السلام بأكثر من أن يأمره بالانتظار بالباب

يقول لك انتظر بالباب وتخشى أن تناقشه فيتهمك بأنك اعتديت عليه أثناء تأدية عمله فتخرج وتقف الى جانب بقال يترقبه ليمسك بخناقه لطلب ثمن طعام عاطله فيه ثم تدخل عليه وأنت خفيف الخطى كأنك لص وتتقدم الى مكتبه وكأنك تلميذ بليد الفهم دعاه أستاذ جبار لامتحان عسير ، وتمد اليه يدك بورقة فيها شأنك وكأنك متسول يدفع اليه رقعة استجداء وترفع يدك بالتحية فيتغافل من الكبرياء وتتنحنح فيرفع وجهه عابساً مكفهراً كأن الديوان أبوه والحكومة أمه والوزارة عمته ، وأنت بين أمرين ، إما أن تداجيه فينظر فيما جئت له وإما أن « تلعن خاشه » فلا تسلم من تهمة الاعتداء عليه أثناء تأدية عمله وهو يمضغ لادناً أو يقرأ رواية غرامية وأنت السعيد اذا كنت تعرف أن أباه نجار أو سمكري فتقول جئتك بوصية من الاسطى فلان فلا يجد بداً من إسكاتك بقضاء حاجتك لتذهب قبل أن ينكشف أصله ويظهر أنه ليس من أبناء الاعيان !

هكذا نسمع عنهم وعن كبريائهم ، وهكذا نرى موظفاً منهم يسرق قطعة من الجلد لا يزيد ثمنها عن عشرة قروش . والعجيب الغريب أن الناس مولعون بأن يجعلوا أولادهم موظفين والبلد في حاجة الى الصناع والتجار ولا فخر لاحد على أحد إلا بشرف النفس والكرامة

* * *

أثبتت المحكمة الشرعية ظهور هلال شعبان في رابع عشر فبراير ، ومعنى هذا أن رمضان مقبل بعد أسبوع ، فهل في نيتك — يا مسلم — أن تصوم أو أنت لا تصوم ؟

أما أنا فقد كنت لا اصوم أيام كنت مفتوناً بفلسفة الغافلين عن فضل الاديان من مسلمين ونصارى ، ولكني رجعت الى نفسي بعد ان القتني الفلسفة في مهالك نجوت منها بفضل معرفتي بالله في وقت الغرق ، وعلمت ان ما يسمونه حياة الضمير أو النزاهة أو أدب النفس لا يغني عن الدين ولا يدفع الشهوات والبغي ، وما هي الا ألفاظ تقال ويخيل الى الانسان انه قادر على أن يسمو بها عن مواطن الزلل ثم تعرض أمور ينساها عندها فلا يردعه رادع ، وأحب ان تراجع حساب ارتداعك عن الشرور بحياة الضمير والنزاهة وأدب النفس لترى انك بهذا الحساب في افلاس بتدليس ، ولابد من التدين ، والصوم ، بشرط ألا تتعمد أن تأكل سهواً أو تتصنع المرض حتى يختفي أنفك في وجهك من الورم ، فاني أعرف نفراً على هذه الشاكلة يحاولون ان يخادعوا الله كما يخادعون الناس !

ومن هؤلاء من يتظاهر بنسيان رمضان ويأكل ثم يقول وكأنه قد تذكر « اللهم اني صائم » كأن شهادته لنفسه بالصيام تجعله صائماً رغم أنف رأس الخروف الذي أكله مستتراً في بعض المطاعم . ومنهم من ينام الى أن يتضاحى النهار ثم يقول اني لم أر الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ويفطر !

وأعرف اهل بيت يفطرون كلهم لان السيدة الكبيرة تدعي انها مريضة وبنتها على سفر لانها جاءت مع زوجها من الاسكندرية لتتوارى معه عن رمضان في القاهرة !

وآخرون كما كنت أدعي ، يدعون ان الافطار فلسفة أو مدنية ، ولا يشعرون بما ينصب عليهم من احتقار الناس اياهم ونظر غير المسلم اليهم بعين الانتقاص لعلم أهل كل دين بخراب ذمة غير التقي ولو كان على غير دينهم

* * *

لا ينسى العالم لدقلديانوس انه أحرق الكتب الدينية المخالفة لوثنيته ، ولا يزال عمرو بن العاص مذكوراً بما عزاه اليه فريق من المؤرخين اتهاماً بانه أحرق مكتبة الاسكندرية وأفقد الدنيا كتب المصريين القدماء ، وكنا نظن سخط العالم على دقلديانوس وتألم الدنيا من عمرو بن العاص مما ترتعد له فرائص كل من تحدثه نفسه باحراق كتاب ولو كتاب قصة القط والفار ولكن البريد جاءنا من روسيا بان حكومة السوفيت أمرت مائة وعشرين مكتبة في العاصمة الروسية باحراق ما فيها من الكتب التي وضعت قبل الثورة مخالفة للمذهب الشيوعي !

فماذا كانت الامم المتحضرة تقول عن مصر لو اننا أحرقنا شيئاً من الكتب ولو كانت مما وضع لافساد الاخلاق ؟

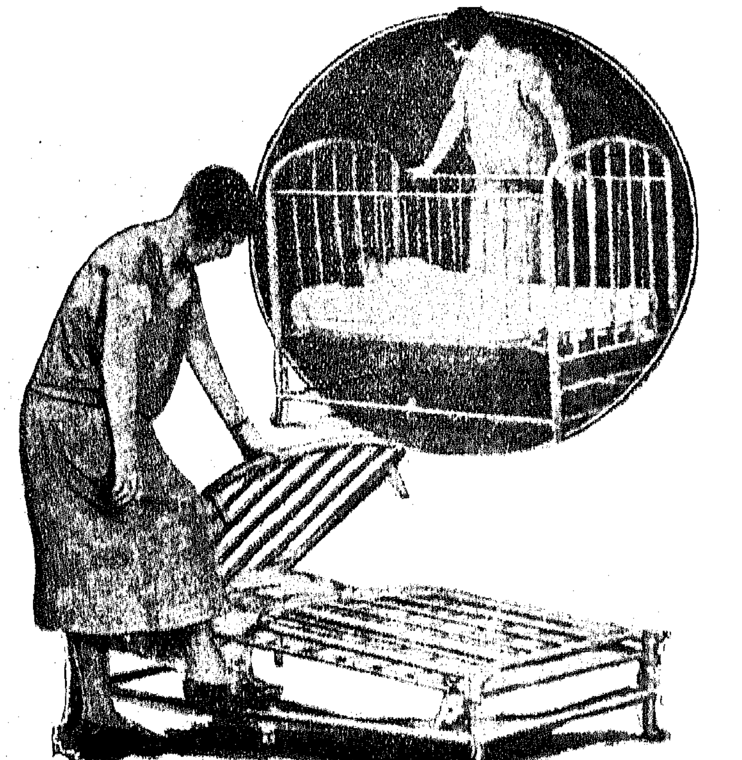
ولماذا لا ننتهز فرصة انتشار هذا الخبر فنحرق ما كتبه المؤلفون وما عربه المعربون في إثبات « قردية » بني آدم ولو غضب سلامه موسى وأصحابه

* * *

شرب الخمر صاحب لي حتى ... غاب عن عقله من الافراط
ثم مالت به فأوقعه السكـ ... ـر على أم رأسه في البلاط
وقضى ليلة كذلك ما بيـ ... ـن اختلاط مما به وامتطاط
وأتى مصبحاً يئن وكفا ... ه على عارضيه فوق الرباط
قلت ماذا أرى فقال شربنا ... وانبسطنا فكان هذا انبساطي

فضولي

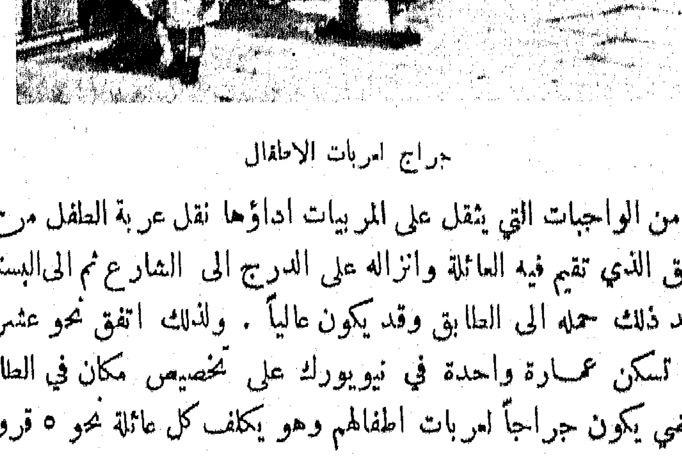
سرير ينطبق



سرير مبسوط ومطوي

سرير الاطفال من الضرورات التي لا يستغنى عنها أحياناً ولكنه يزحم الغرفة ولذلك اخترع أحدهم سريراً يبسط في الليل لنوم الطفل ويطوى في النهار ويوضع تحت السرير كما ترى

«جراج» لعربات الاطفال



جراج لعربات الاطفال

من الواجبات التي يثقل على المربيات اداؤها نقل عربة الطفل من الطابق الذي تقيم فيه العائلة وانزاله على الدرج الى الشارع ثم الى البستان ثم بعد ذلك حمله الى الطابق وقد يكون عالياً . ولذلك اتفق نحو عشرين عائلة تسكن عمارة واحدة في نيويورك على تخصيص مكان في الطابق الارضي يكون جراجاً لعربات اطفالهم وهو يكلف كل عائلة نحو ٥ قروش في الشهر

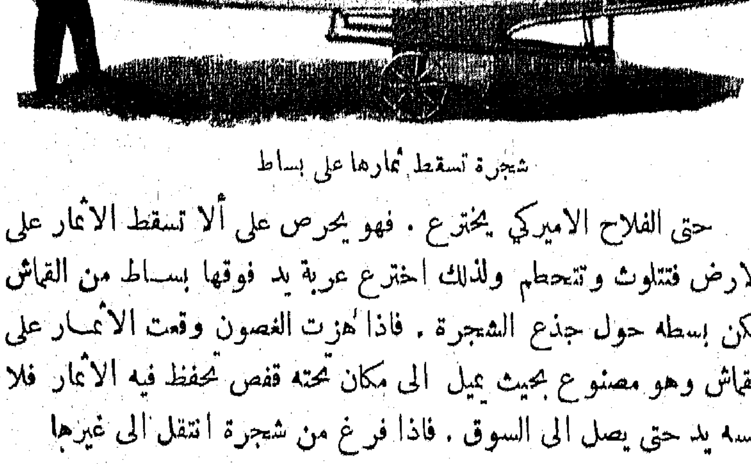
للوقاية من الحريق



ستارة من الاسبستوس للنجاة من الحريق

يعرف القراء مادة الاسبستوس وهي المادة التي تشتريها مع كانون البترول مهيئة القرص ونضعها على النار فلا تحترق . فهذه المادة هي في الحقيقة معدن يوجد في كندا . وقد صنع أحد الاميركيين منه ستارة طويلة اذا بسطت صارت بهيئة القناة لها حافتان عاليتان ووسط منخفض بحيث اذا شب حريق في منزل بسطت من النافذة فيثبت طرفها الاعلى بالنافذة وطرفها الآخر بالارض ويتدحرج عليها الانسان الى الارض فينجو بذلك من الحريق . وهي تحفظ بالبيت مطوية فلا تتحيز مكاناً كبيراً

قطف الثمار



شجرة تسقط ثمارها على بساط

حتى الفلاح الاميركي يخترع . فهو يحرص على ألا تسقط الأثمار على الارض فتتلوث وتتحطم ولذلك اخترع عربة يد فوقها بساط من القماش يمكن بسطه حول جذع الشجرة . فاذا هزت الغصون وقعت الأثمار على القماش وهو مصنوع بحيث يميل الى مكان تحته قفص تحفظ فيه الأثمار فلا تمسه يد حتى يصل الى السوق . فاذا فرغ من شجرة انتقل الى غيرها



علاقة مصر بالسودان

.... فمصر والسودان يكوّنان وحدة طبيعية واحدة فيشغلان معاً سهول حوض النيل التي تحميها الجبال العالية من كل جانب

ومصر والسودان تشتركان في الاعتماد على نهر النيل فهو يجلب لهما الخصب والنماء ولولاه لكانت أرضهما قاحلة مجدبة . فمصر والسودان مرتبطتان بمصلحة واحدة ومعتمدتان في حياتهما على نهر واحد وسعادتهما متوقفة على التضامن والتضافر للمحافظة على مياه النيل ومنع تبددها في المناقع ـ فيهمهما معاً ضبط مياه النيل وتدبير صرفها

ومصر عبارة عن واد ضيق خصيب يكتنف الجزء الشمالي من نهر النيل ولكن السودان عبارة عن سهول شاسعة مساحتها ربع مساحة أوربا لو عني باصلاحها وارواتها لصارت تكفي لسد حاجة الآلاف المؤلفة من السكان

فهناك علاقة جغرافية بين القطرين ـ أحدهما واد محدود يضيق بساكنيه والآخر سهول شاسعة في حاجة الى الايدي العاملة لاستغلال خيراته الجمة . فالسودان ضروري لحياة مصر وفيه يجد المصريون متى تكاثروا مجالا واسعاً للعمل مدة مديدة

عن « كتاب الجغرافية الاقليمية الحديثة » محمد رياض احمد

أصل القوانين

نظرت ملياً في فلسفة القانون فعلمت ان العدل الاجتماعي بتمامه يقوم على قاعدتين . أولاهما ان السرقة محرمة ، وثانيتهما ان ثمرة السرقة مقدسة . هذان هما المبدآن اللذان يتكفلان للافراد السلامة وللدولة الامن والنظام . فاذا جحد أحدهما أو أغفل انهار البناء كله

وضع هذان المبدآن في فجر التاريخ يوم تقدم الرئيس رجاله وهو مكتس جلد دب ، مسلح بفأس من الصوان ، متقلد خنجراً من نحاس ، فدخلوا السور حيث تركوا أولاد القبيلة مع قطعان النساء والوعول ، عادوا يسوقون أبناء القبيلة المجاورة وبناتها ويحملون الحجارة الساقطة من السماء ، الثمينة لان منها تصنع السيوف التي لا تنثني . فوقف الرئيس على مرتفع من الارض في وسط الحي وقال : غنمت هؤلاء العبيد وهذا الحديد من القوم الضعاف اللئام ، فهم لي . ومن مد الى عبيدي وحديدي يداً أهويت على رأسه بهذا الفأس

وهذا هو أصل القوانين . روحها عريق في القدم والبربرية . والعدل يطمئن كل الناس لانه يحمي كل المظالم

عن « كتاب آراء اناتول فرانس » ترجمة عمر فاخوري

عصر النهضة في اوربا

كان القرن الخامس عشر عصر تجدد الآداب القديمة وبعثها ، اوربا على تفاوت في السبق مدرسة اغريقية رومانية تدرس فيها وقوانين تينك الدولتين . وتمتاز النهضة في انكلترا بانها ظهرت متأ فكان علماؤها يستعينون بالمؤلفات القديمة مترجمة الى لغة اوربية ولا يخفى ما في ذلك من سهولة نشر الآداب بين طبقات الامة رجل مثل نهضة انكلترا بسعة الاطلاع على الاغريقية هو العظيم ملتن

وأهم مظاهر هذه النهضة (أولا) التطور السياسي فتعلم الناس اليونان ان أحسن حكومة هي حكومة الشعب لنفسه (ثانياً) ا الاجتماعي فاستنار الناس تاركين الخرافات والخزعبلات فظهر ال وتنافس الافراد في اكتساب الشهرة والانغماس في الملذات

وقد ساعد في تثبيت النهضة سقوط القسطنطينية . ففي منتصف الخامس عشر سمع سكان القسطنطينية بمجيء غزاة اتراك لا- العاصمة فجعلوا يفرون من الخطر قبل وقوعه فهاجروا بعائلاتهم و وذخائرهم الى ايطاليا . وفي سنة ١٤٥٣ م . وقعت العاصمة في قبضة ا العثمانيين على يد السلطان محمد الفاتح فهاجر من لم يزل فيها من العلماء ايطاليا وصاروا معلمين في المدارس الايطالية يبذرون في النفوس ت وآدابهم الموروثة

ومما ساعد على سرعة نشر النهضة اختراع المطابع فكان أول ـ للمطابع يوحنا جوتنمبرغ ١٤٥٤ م . فكانت العلوم والفنون تنتشر بـ في كل طبقات الامة

عن « كتاب التاريخ للمدارس فلسطين » حنا دهده فرح

آداب الفروسة

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال : كتب عمر رضي الله عنه : ائتزر وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وارموا الاغراض وألقوا الركب وا نزواً على الخيل وعليكم بالمعدّية ، أو قال العربية . ودعوا التنعم وزي ال ولا تلبسوا الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه إلا هكذ ورفع أصبعيه . وقال أيضاً : لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينز يعني ينزع في القوس وينزو على الخيل من غير استعانة بالركب . و العمري . كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليمنى وبيده اليسـ أذن فرسه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويثب فكأنما خلق على ظهر فرس

عن « كتاب عيون الاخبار ، للدينوري »

اعتذار

لمجلة « كل شيء » على حداثة سنها اصدقاء عديدون يتعهدونها وتفتخر بهم . و يرسلون اليها رسائل كثيرة تود لو ان صفحاتها تسعها كلها . ولكنها للاسـ مضطرة الى اغفال معظمها . فنعتذر الى المراسلين الكرام ونقدم لهم أجزل الشـ

شفيع الاوتومبيلات

في سنة ١٩٠٦ شاع استعمال السيارات في ايطاليا . وأخذت تتكاثر في شوارع مدينة روما . ويتكاثر فتكها بالمارين . فرجت الملكة مارغريتا من قداسة الحبر الاعظم أن يعين من بين القديسين شفيعاً خاصاً بالسيارات يسدد خطى سائقيها ويحرس راكبيها ويقي المارين في سبيلها . فاستجاب البابا رغبتها وعين القديس خرستفوروس . فاستغرب الناس هذا التعيين وأشفق المازحون منهم — من كثرة مصائب السيارات — على المتاعب والمشقات التي يقتضيها تشفعه المتواصل بها وبأصحابها عند الله تعالى

ولما سئل أحد كرادلة الفاتيكان عن الحكمة في هذا التعيين أجاب : لان السنكسار الروماني (تاريخ حياة القديسين) يروي ان هذا القديس في حياته رافق الشيطان مدة طويلة . . .

عن « مجلة الحارس ، بيروت »

الديموقراطية والرهبنة

الاوتقراطية هي استبداد الملك برعيته والديمقراطية هي تسليم السلطة الى الشعب . وهما طريقتان متناقضتان كما يعلم القراء

أما في عصرنا هذا أبي العجائب فان الديمقراطية اعجبتها أثواب الاوتقراطية فلبستها ولما لبست ثيابها صارت اكثر منها عسفاً في بعض الاحيان

هذه الديمقراطية المرتدية لباس غيرها تراها في موسوليني ومصطفى كمال ورضا خان . وجاءنا الآن الجنرال بنغالوس اليوناني

فقد روت الصحف مؤخراً ان هذا الجنرال رئيس حكومة اليونان أصدر قراراً يقضي بطرد كل راهب يقل عمره عن ٥٠ عاماً من الاديرة . حتى لا يبقى فيها غير الرهبان الحقيقيين

لم يقل لنا بنغالوس الحكمة في قراره هذا ولكن أعرف صورة تباع في الاسواق تمثل الانسان في درجتي عمره صعوداً ونزولا فهو يبقى في صعود وقوة حتى الخمسين ، ثم تراه في نزول وضعف حتى التسعين ثم القبر

أترى بنغالوس يعتقد ان الانسان لا يستطيع أن يكون راهباً حقيقياً الا بعد أن يشبع من الحياة ويبدأ بنزول درجاتها ! ! !

عن « جريدة ألف باء ، دمشق » — المدهم

مقياس الحياة بالارقام

قام عالم انكليزي باحصاء دقيق وجد فيه ان الرجل الذي يعيش ٥٠ سنة يقضي منها ١٢٠٣٨ يوماً مستيقظاً و٦٢١٢ يوماً نائماً و٦٣٤٨ في العمل و٤١٩٢ في اللهو والمسرات و٦٠٠ يوم مريضاً هذا عدا الايام التي يصاب فيها بانزعاج خفيف . أما غذاؤه في هذه المدة فيتألف من ٣٨ قنطار خبز و٣ قناطير لحم و٦ قناطير بيض و ١٧٧ قنطاراً من السوائل كالماء والحليب والشاي والقهوة والخمر والزبدة ونحوها

عن « جريدة النديم المصور ، بيروت »

أصل السوريين والمصريين

ان أبناء الشام من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين هم من أصل سامي . النصارى منهم يمثلون سكان البلاد الاصليين وهم الاراميون . والمسلمون بعضهم عرب وبعضهم من أصل مسيحي اعتنق الاسلام . أما الشيعة ففرس والدروز عرب . واليهود ايضاً شعب سامي معروف . ومثل سورية في ذلك مثل مصر فان أقباطها هم بقايا سكانها الاصليين . ومسلموها عرب وأتراك مع من أسلم من الاقباط . فالسامية هي الجامعة التي تجمع أبناء الشام باعتبار الدم والمخرج المشترك الذي يمكن أن تحولهم كلهم اليه . أما من حيث اللغة والثقافة فالعربية هي الجامع

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويرك » — الدكتور فيليب حتي

نهاية الارض

يرى علماء طبقات الارض ان الماء يقتطع من الكرة الارضية اكثر من عشرة كيلو مترات مكعبة كل عام وبهذا المقدار السنوي تتكون منه فوق قاع البحار طبقة تبلغ سنوياً ثلاثة ملليمترات ولما كانت مساحات الارض التي لا يغمرها الماء لا تزيد عن مائة الف متر مكعب ولا يتجاوز متوسط ارتفاعها ٧٠٠ متر فانه يكفي لمحو الارض وغمر الماء جميع نواحيها سبعة ملايين سنة اذ يكون مستوى البحار قد بلغ أربعمائة متر

عن « جريدة فتى العرب ، دمشق » — مترجمة عن » الفورنس بريجيه »

عقل اناتول فرنس

لما توفي الكاتب الفرنسي الشهير اناتول فرنس عهد الى الدكتور اليكس ريجوه في تشريح مخه . وقد أدى هذا التشريح الى نتائج علمية هامة اذ اعلن الدكتور ان مخ اناتول فرنس يقل وزنه عما كان منتظراً ولكنه امتاز بكثرة ما به من التجوفات وقد استدل العلماء من هذا على ان ثقل المخ ليس من علامات الذكاء

عن « مجلة المرأة الجديدة ، مصر »

الاغلاط التي يرتكبها الرجل

ان يكتب نقوده باسم زوجته
ان ينتظر منها ان تحب صديقاته
ان يتوانى عن مدحها دائماً
ان ينتظر منها ألا تقول آخر كلمة
ان يعتمد على رأيها
ان ينسى أنها تغير أفكارها
ان يسمح لها بفتح التحارير الواردة باسمه
ان يخبرها كيف كانت والدته تدبر أمور البيت
ان يتردد في اخبارها الى أين ذاهب
ان يشتغل كل الوقت لاجلها ولا يخصص لها الوقت اللازم لملاطفتها

عن « مجلة السلوى ، مصر »

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

مرغريت فهمي أيضا



اخر صورة لمرغريت فهمي

لم ينس الناس مرغريت فهمي أو مدام لوران قاتلة المرحوم علي فهمي كامل ، ولم تطو بعد صحف هذه المأساة الهائلة التي كانت مرغريت بجمالها المؤثر وظرفها الخلاب ، وعلي فهمي كامل بيذخه المدهش وأهوائه العنيفة لها بطلين ترمقهما الانظار أينما حلا ، فما زال دفاع السير مارشال هول عن الزوج القاتلة وحملته المستعرة على الشرقيين ماثلا في أذن المجتمع الشرقي . وما زال نداؤه المغري الى المحلفين أن : « افتحوا الباب واطلقوا سراح المرأة الغربية ! » محفوراً في ذاكرة كل من تتبع أدوار هـذه المحاكمة المؤثرة . والآن ما زالت ذيول هذه المأساة تشغل حيزاً من القضاءين المصري والفرنسي ، فبينما تنظر المحاكم المصرية في دعوى مرغريت باستحقاق الميراث عن زوجها القتيل وطلبها وضع الحراسة القضائية على تركته حتى يفصل في دعواها هذه ، اذا بنا نراها بطلة لنزاع آخر في المحاكم الباريزية يدور بينها وبين أسرة القتيل على ملكية تحفة ثمينة كانت وقت حدوث جريمة لوندرة مودعة عند أحد الجوهريين في باريس . وهذه التحفة عبارة عن مجموعة نادرة لادوات الزينة قدمها علي فهمي كامل الى قاتلته يوم أن عرفها في باريس باسم مدام لوران لتكون هدية الخطوبة . وكلها من الذهب الخالص المرصع بالماسات الفاخرة ويبلغ ثمنها نحو أربعة آلاف جنيه ، وكانت مرغريت بعد أن قبلتها من محبها عادت فأودعتها عند أحد الجوهريين لينقش اسمها عليها بأحرف من الماس فتركت عنده حتى وقوع الجريمة وتبرئة مرغريت . وقد أرادت مرغريت أن تستعيدها مؤخراً من الجوهري فأبى أن يسلمها إياها حتى يفصل في ملـكيتها لانه أنذر من أسرة القتيل ألا يسلمها . وعلى ذلك أودع الجوهري التحفة في المحكمة ، وتقدمت أسرة القتيل مطالبة بالتحفة النادرة . وقد قدمت نموذجاً للادوات كان محفوظاً لديها . وتمسكت مرغريت بملـكية الحلي لانها هدية الخطوبة وقد صارت من حقها ، فلم تسلم المحـكمة التحفة لاحد الفريقين حتى ينظر النزاع أمام القضاء بصفة رسمية ويقضي بملكية الحلي لاحد الفريقين

وهكذا تعود مرغريت فتذكر الناس بماضيها العاصف وجريمتها الروائية . وقد التجأت مرغريت منذ المأساة المؤلمة الى العزلة وانقطعت عن عالم اللهو لتعنى بتربية ابنتها ، وأبت أن تصغي الى اقتراحات أصحاب المسارح والمراقص الـكبيرة في أن تبدأ حياة المسرح من غناء أو تمثيل ، كذلك رفضت مبالغ كبيرة قدمت اليها من شركات للصور المتحركة لتقوم بتمثيل وقائع الحادث الذي أودى بحياة زوجها

اعدام المتطربشين في تركيا

تسير محكمة الاستقلال التركية في تطبيق القوانين الاجتماعية الجديدة بلا هوادة وتضرب على أيدي الخارجين عليها بلا رأفة وقد وصلت هذه الشدة الى أن اصدرت محكمة الاستقلال عدة أحكام بالاعدام على المتمسكين بلبس الطربوش والرافضين لبس القبعة . من ذلك محاكمة أهل ملش من أعمال كليكية التي أثارت الروع والدهشة في نفوس المعارضين في الرأي العام الخارجي

وتفصيل الحادث هو ان جمهوراً من أهل ملش اجتمعوا في مسجدها الـكبير محتجين على قانون القبعة الجديد وتظاهروا ضد الحـكومة بالهتاف والنداء فقبض على اثنين وعشرين منهم بتهمة التحريض على الثورة ورفض اطاعة القانون القاضي على جميع الأتراك بلبس القبعة ما عدا الذين يزاولون منهم الوظائف الروحية وبدأت المحاكمة في أنقرة في الثامن عشر من يناير المنصرم واستمرت أربعة أيام . وكان من المتهمين حسن حسيب بك نائب ملش السابق واهتمت الحـكومة بهذه المحاكمة اهتماماً عظيما وحاول النائب العام في مرافعته أن يثبت صلة المتهمين « بحزب الترقي » المعارض للحكومة وبعد مناقشات طويلة حكمت محكمة الاستقلال بالاعدام على سبعة من المتهمين وبالسجن خمس عشرة سنة على سبعة آخرين وحكم على النائب حسن حسيب بك بالسجن عشرة أعوام بالرغم من انه أقام الحجة على انه لا يوجد في ملش قبعات يمكن احرازها ولبسها . وقد أعدم المحـكوم عليهم في اليوم التالي ومن بينهم مؤذن البلدة وامامها وعمدتها

وهكذا تجتاح ريح التجدد في تركيا بالنار والسيف كل ارادة تقف في سبيلها

تنبيه

وقع خطأ في طبع غلاف هذا العدد من « كل شيء » فجاءت الصورة الاخيرة الى اليسار من الصفحة الثانية مقلوبة أي جعل عاليها اسفلها

جرائم الاحداث



نوئيل الغلام القاتل

تعنى سلطات الامن الفرنسية بمقاومة خطر جديد أخذت بوادره زعيج الرأي العام الفرنسي وذلك هو اجرام الاحداث. من ذلك ما رويناه في هذا المكان في فرصة سابقة من اقدام عدد من الصبية الخبثاء على تمثيل دور الاشباح في بعض القرى وازعاجهم السكان والشرطة بما ارتكبوه خفية من صنوف الشر والاذى . بيد ان هذا الميل الى ارتكاب الجريمة من جانب الصبية قد اتخذ طوراً خطيراً وفاجأ العدالة في الايام الاخيرة أمثلة رائعة نذكر منها ما يأتي :

في احد احياء باريس الانيقة ارتكب غلام في الرابعة عشرة من عمره ينتمي الى اسرة كريمة جريمة مزدوجة فظيعة اذ تسرب ذات يوم الى مسكن أسرة مجاورة . ولهذه الاسرة ابنة حسناء في التاسعة عشرة ، وكانت وقتئذ فريدة في جناحها فانقض عليها الغلام الشرير واغتصبها بعد أن تغلب على مقاومتها وكم فاها ، ثم خشي أن تبوح الفتاة متى عادت الى رشدها من جريمته فخنقها وغادرها جثة هامدة ولاذ بالفرار ، غير ان التحقيق أسفر عن معرفته فقبض عليه وقدم للمحاكمة فقضى عليه بالنفي خمس عشرة سنة

وحدث أيضاً منذ أسابيع قليلة أن غلاماً قصاباً في الخامسة عشرة من عمره ، يشتغل بتحصيل ثمن اللحم من عملاء مخدومه وجد مخنوقاً وملقى في أرض براح في احد احياء باريس القفرة ، وبعد البحث والتحري قبض على الجناة فاذا هم ثلاثة صبية لا يتجاوز اكبرهم السادسة عشرة ، وقد ظهر من اعترافاتهم انهم ارتكبوا القتل لاجل السرقة وسلبوا الغلام القتيل ما كان يحمله من المال وهو لا يتعدى بضعة عشر فرنكا وقسموها بينهم ، وقضوا مساء الجريمة في احدى دور الصور المتحركة وتعشوا عشاء حسناً ولم يخامرهم ذرة ارتياع أو ندم ، وقد هال المحققين هذه السكينة وذلك الجمود في ضمائر صبية لم يدخلوا معترك الحياة بعد

وبينما العدالة والرأي العام في دهشة من هذه الجرأة اذ وقع حادث أشد وأنكى ، فان صبياً لا يجاوز الخامسة عشرة من عمره ارتكب جريمة قتل مزدوجة في ايتال وذلك ان نوئيل — وهو اسم الصبي — كان يشتغل خادماً في ضيعة ، فحدثته نفسه الخبيثة أن يسرق مال سيدته العجوز فدخل غرفة نومها ليسرق ما تصل اليه يده من مال وحلي غير ان السيدة فاجأته وصاحت به فانقض عليها وضربها بمطرقة من الحديد عدة مرات في الرأس ولم يغادرها الا جثة هامدة ثم أراد الفرار ولكن ولد صاحبة الدار فاجأه قبل أن يغادرها فكمن له وضربه بالمطرقة على رأسه فأرداه قتيلا أيضاً ثم حمل كل ما استطاع من المال والحلي مما بلغت قيمته بضعة آلاف فرنك وركن الى الفرار ، ولم تعثر عليه الشرطة بعد ذلك الا بعد يومين في مرسيليا فاعترف للحال بجريمته وقص تفاصيلها بكل بساطة ، وقرر انه أمضى الليلة التالية للجريمة في دار للسينما ، وتعشى عشاء فاخراً ونام ملء جفنيه ، وانه ارتكب جريمته لان صاحبة الضيعة كانت مقترة صارمة فاراد أن يسرق من المال ما يكفيه للهرب ولكنها فاجأته فاضطر الى ارتكاب القتل

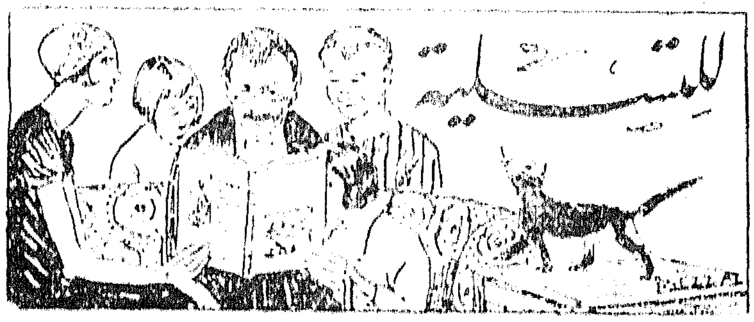
هذه الجرائم الفظيعة وأمثالها مما يرتكبه الصبية الاحداث أخذت تزعج الرأي العام وولاة الامر في فرنسا ، وقد أخذت الصحف الفرنسية تفيض في وجوب مقاومة هذا الخطر الجديد وأخذ أقطاب الباحثين في المسائل الجنائية من أطباء ومحامين يملأون أنهرها بمباحثهم وآرائهم

شتى

قضت احدى محاكم الجنح في لوندرة شهراً بالاشغال الشاقة على رجل قبّل فتاة بالرغم منها . وتفصيل الخبر ان المتهم واسمه ايلي هاريسون وهو زوج ووالد أربعة أطفال أراد أن يقبل خادمة حسناء مهما كلفه ذلك فذهب ذات يوم الى المنزل الذي تشتغل فيه فوجدها تقف وحدها على عتبة الباب فانقض عليها وعانقها وقبلها في خدها بالرغم من مقاومتها ، فقدمت الفتاة في الحال شكواها الى النيابة ، وقدمت النيابة المتهم للمحاكمة وقد قال هاريسون أمام قضاته انه بريء ، وصاح بعد الحكم عليه انه لا يستحق هذه العقوبة القاسية ولو كان آثماً

***

روت صحف نيويورك أن سبع عشرة سيدة ارتدين زي جماعة « الكلوكلوكس كلان » الاميركية وهاجمن في اوكلا (فلوريدا) سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها في منزلها وأخرجنها منه بالقوة . ثم جذبنها الى الخلاء في مكان بالغابة وهنالك اتهمنها بأنها أرادت أن تفرق بين زوج وزوجه ، وانهن لذلك قد حكمن عليها بالعقوبة ثم جردنها من ثيابها وضربنها بأغصان الاشجار ضرباً مبرحاً . ثم تركنها مضرجة بدمائها في الغابة وقد أغمي عليها حتى مر بها جماعة من المسافرين في سيارة فحملوها وأسعفوها ولم تستطع المسكينة ان تقدم بياناً عن أولئك الجانيات لانهن كن يرتدين جميعاً أقنعة كثيفة



مسابقة



ماهي أفضل نكتة

تكتب تحت هذه الصورة

الشروط

« المطلوب » هو ايجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحت هذه الصورة وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها

« الجوائز » الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش

الجائزة الثانية اشتراك في « كل شيء » أو « المصور » لسنة

« الشروط » يجب أن تراعى حرفياً :

(١) تكتب النكتة المطلوبة على ورقة وتحتها عنوان المرسل واضحاً. ولا يكتب أي شيء آخر

(٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوستة ويعنون هكذا :

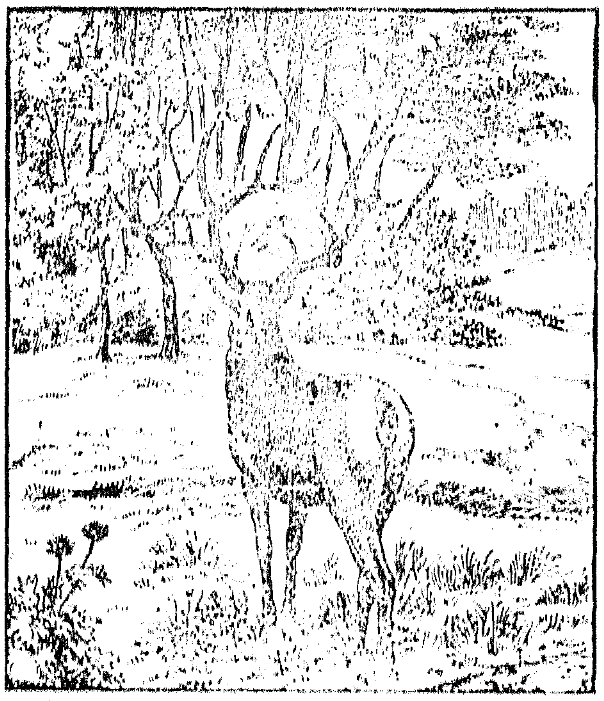
قسم المسابقات

مصر — بوستة قصر الدوبارة

مجلة « كل شيء »

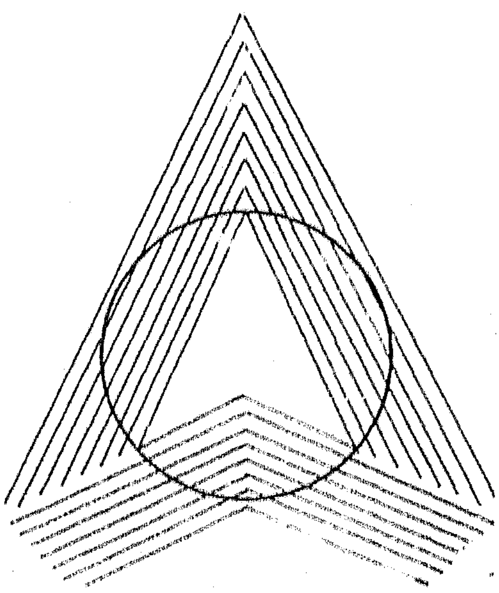
(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٣ مارس ١٩٢٦

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة



أين الكلب ؟

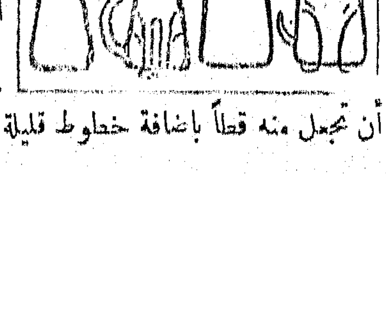
في هذه الصورة كلب تجده اذا فحصتها جيداً . فأين هو ؟



خداع البصر

يخيل الى الناظر ــ لاول وهلة ــ ان هذه الدائرة ليست تامة الاستدارة بل متعرجة . وهي في الحقيقة مستديرة تماماً وانما يخدع النظر ما يقطعها من الخطوط

التلهي بالرسم



يمكنك رسم الحيوانات الاليفة على أبسط الطرق بأن تتبع الانموذجين اللذين الى يمين هذا الكلام فاذا بدأت بشكل بسيط كالشكل الاول الى يسارك أمكنك أن تجعل منه قطاً باضافة خطوط قليلة كما ترى . ومثل ذلك يقال عن الكلب

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة الحجارة السوداء والبيضاء

المطلوب في هذه المسألة ان ترتب ثلاثة حجارة بيضاء وثلاثة سوداء بحيث أنها بعد أن كانت هكذا ○ ○ ○ + + + (وقد رمزنا بـ ○ عن الاولى و بـ + عن الثانية) تصبح هكذا : ○ + ○ + ○ + على شرط أن تحرك ثلاث حركات فقط وفي كل مرة ينقل حجران متجاوران

وهذا هو الجواب :

الحالة الاصلية ○ ○ ○ + + +

الحركة الاولى + + ○ ○ ○ +

الحركة الثانية + ○ +   ○ ○ +

الحركة الثالثة + ○ + ○ + ○

مسألة حسابية

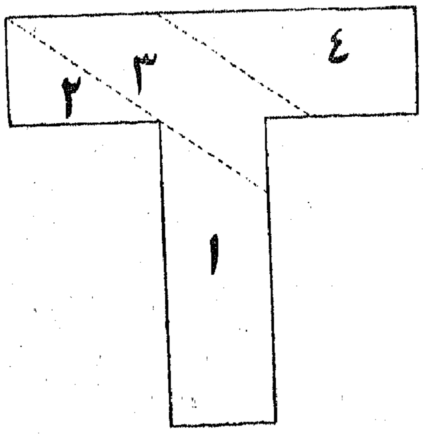
عشرون شخصاً معهم أربعمائة قرش . فكم فيهم من الرجال وكم فيهم من النساء وكم فيهم من الاطفال الذين يستطيعون ركوب القطار اذا كان ثمن التذكرة ٨٠ قرشاً للرجل و ١٠ للمرأة و ٥ للطفل

الجواب : ٣ رجال و ١٥ امرأة وطفلان

تركيب حرف

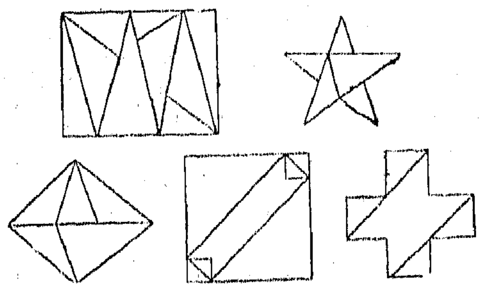
نشرنا في الجزء الماضي اربعة أشكال وطلبنا أن ترتب بحيث يتركب منها حرف T

والحل ظاهر الى يسار هذا . والاشكال الاصلية مشار اليها بالارقام



الرسوم المركبة

كان المطلوب تركيب هذه الرسوم بقطع صغيرة من الورق نشرنا رسمها في الجزء الماضي . والى يسار هذا الكلام يجد القارىء الرسوم وضمنها خطوط تبين الترتيب المطلوب للقطع بحيث تظهر في تلك الرسوم

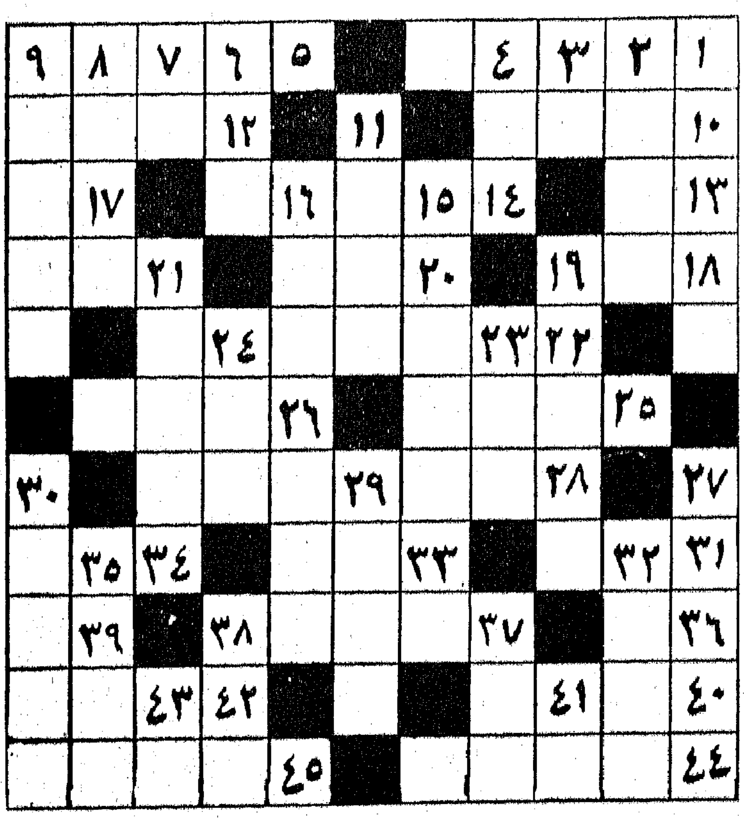


ألغاز الكلمات المتقاطعة

حل اللغز الماضي ... الكلمات المطلوبة هي :

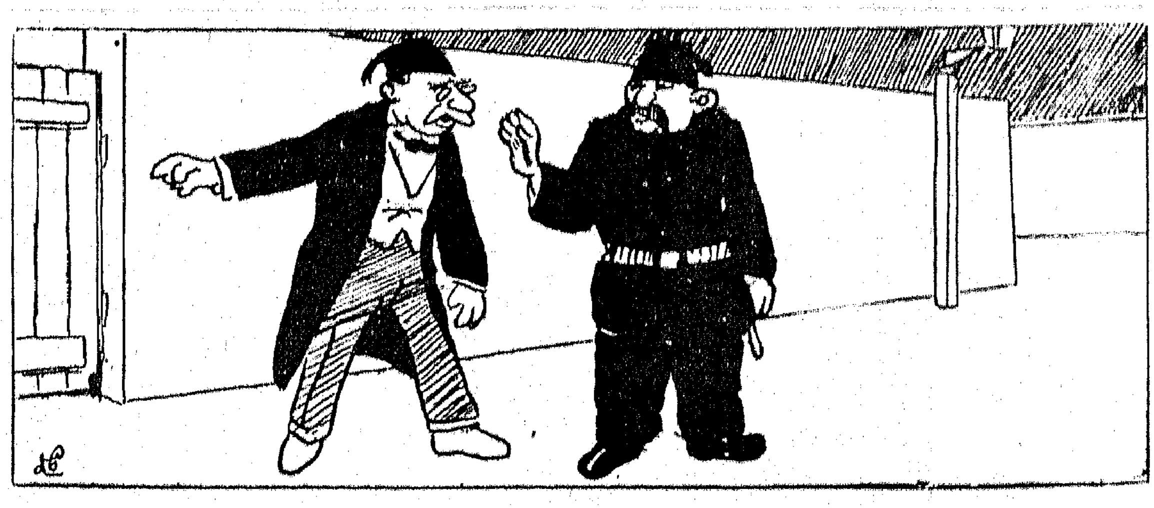
أفقياً ــ (١) رمضان (٥) زغلول (١٠) كريبج (١٢) وفاق (١٣) اس (١٤) أموال (١٧) سم (١٨) ميم (٢٠) نسل (٢١) الا (٢٢) استخرجت (٢٥) محافظ (٢٦) قراد (٢٨) الرماة (٣١) ركن (٣٣) وهب (٣٤) مضض (٣٦) كسر (٣٧) مناهم (٣٩) ان (٤٠) أكبر (٤٢) أليف (٤٤) تماثيل (٤٥) مشاعر

عمودياً ــ (١) ركامه (٢) مرمى (٣) ضب (٤) اجا (٦) غول (٧) الف (٨) وليس (٩) القمامة (١١) اوسخ (١٥) منتظرون (١٦) الرقابة (١٩) ما كان (٢١) أتاهم (٢٣) سأل (٢٦) قابه (٢٧) بركات (٢٩) مهان (٣٠) غضنفر (٣٢) كركم (٣٥) ضليم (٣٧) مرض (٣٨) ماش (٤١) با (٤٣) لم



حلول المسائل المنشورة في كل جزء

تظهر في الجزء التالي له



ــ تعال قوام يا عسكري . . . الحرامي سرق بيتي وقتل الخدام و . . . .

ــ بس بس . وفر كلامك . بكرا أقرأ كل دا في الجرنال

بدائع الفن الحديث

توزع مع «المصوّر»

شرع «المصوّر» يوزع على قرائه هدايا غاية في النفاسة والقيمة الفنية لتحفظ في المنازل وتعلق في اطارات ، مما يبهج النظر ويشرح الصدر وهي : «مجموعة بدائع الفن الحديث» لمشهوري المصورين الغربيين

فعسى أن يحتاط القراء للحصول على أعدادهم قبل نفادها .

وكل واحدة من هذه الهدايا تعادل قيمتها ثمن عدد «المصوّر»

فلا تنس ان تطالع

المصوّر

كل شيء
فكه ومفيد تجده في «كل شيء»

اتوموبيلات «بنجمان»

"BENJAMIN"

البيع

بالنقد و بالتقسيط

الوكلاء الوحيدون بمصر : ن . قطه وشركاه

١٤ شارع الشيخ ابو السباع — مصر

تلفون ٥١٠٤

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : «لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع» فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

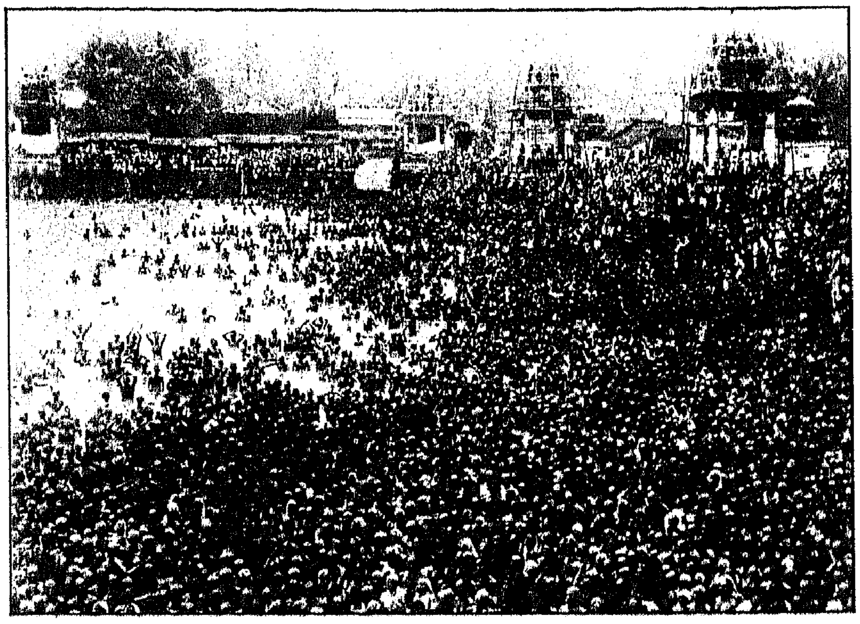
مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

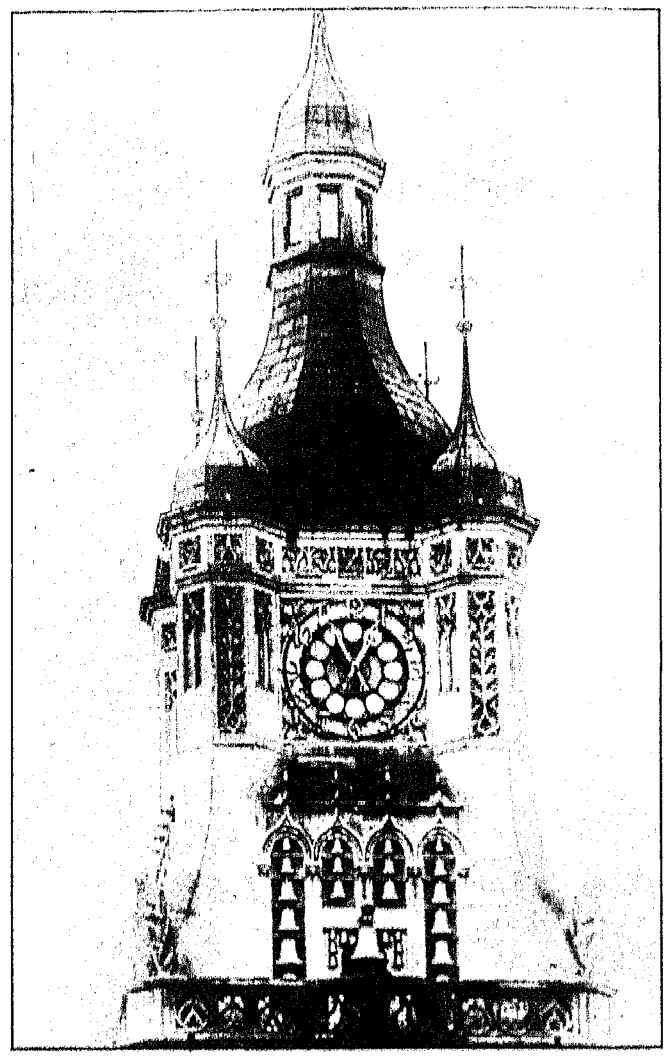
شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك

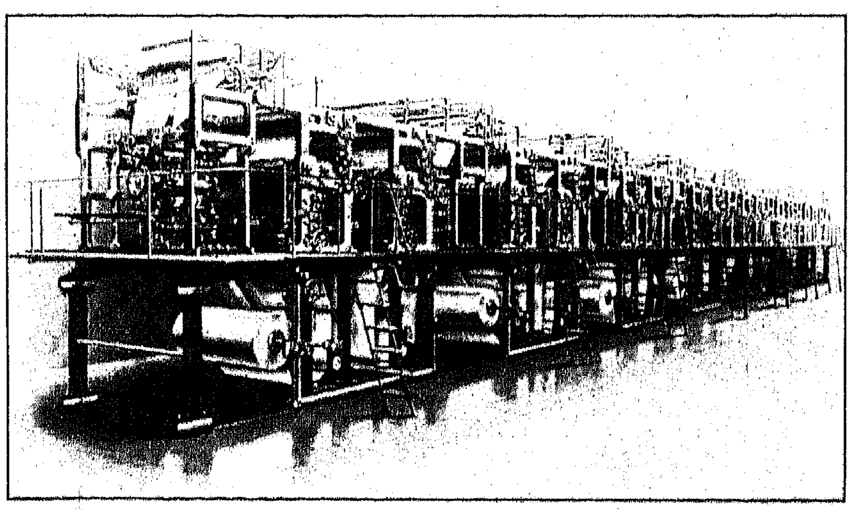


حجاج الهنود في نهر الكنج

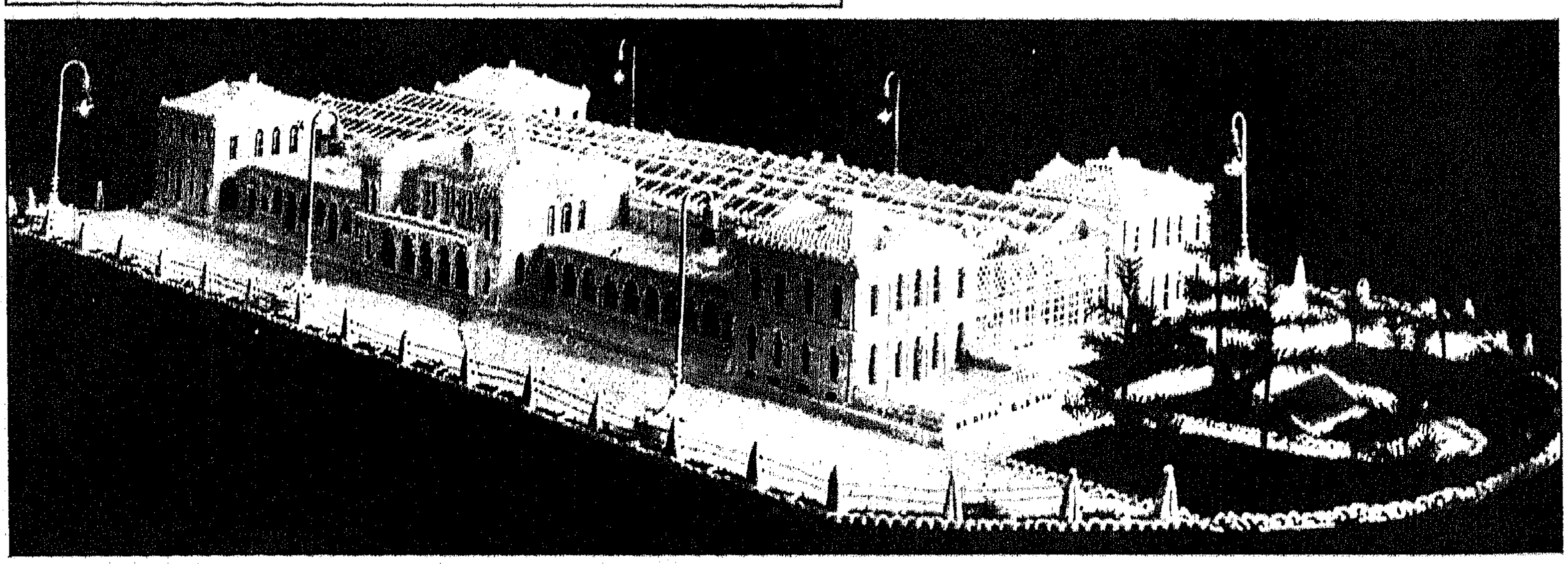
يقصد نهر الكنج (في بلاد الهند) سنوياً نحو مليون من الحجاج الهنود . وهم يعتقدون ان الاستحمام في هذا النهر بركة عظيمة . والصورة اعلاه تمثلهم وقد ملأوا النهر فرحين جذلين



برج بلدية ستوتجار (المانيا) وهو مؤلف من ساعة كبيرة واجراس تقرع معاً فتحدث صوتاً موسيقياً يطرب السامعين



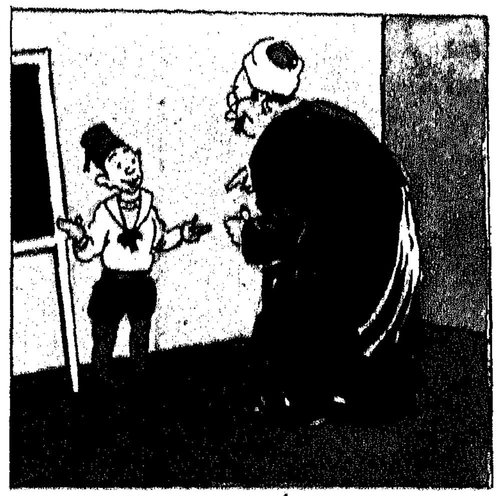
الى اليسار : اكبر آلة لطبع الصحف صنعت في معمل اوجسبرج نورمبرج (المانيا) وقوتها ١٨ الف حصان وطولها ٤٢ متراً وعرضها ٥ امتار وارتفاعها ٤ امتار ونصف



محطة كبرى من الحلوى

اشتغل حلواني نمسوي فنان شهرين متواليين في صنع قالب من الحلوى يمثل المحطة الكبرى في مدينة فينا . وهي كما يراها القارىء قد ظهرت فيها مباني المحطة بادوارها وشبابيكها ومناراتها وأرصفتها الخارجية . ولسنا ندري ماذا يكون نصيب هذه التحفة هل تعرض كبدعة تتلذذ بمرآها العيون ام تحطم فتتلذذ بطعمها الشفاه والبطون ؟ ؟

صفحة فكاهية



المعلم : تصوروا أيها التلاميذ ان رجلاً هجم علي وأنا خارج من المدرسة وضربني ضربة فلقت رأسي فقتلت فاذا تكون النتيجة ؟
أحد التلاميذ (بعد التفكير) : نترك المدرسة ونستريح عدة أيام



— هل مررتم بالاسكندرية أثناء سياحتكم ؟
— لا أعلم . لان زوجي هو الذي كان دائماً يقطع أوراق السفر



الزوجه (بحدة) : تذكر جيداً اني قبل أن اقترن بك رفضتك ثلاث مرات
الزوج : نعم ولكن في المرة الرابعة خانني ذلك الحظ . . . .



— ماما . لقد تخاصمنا اليوم أنا وخطيبي فقولي لي من منا يجب أن يستعطف الآخر ويطيعه
— أنت تطيعينه حق الزواج وهو يطيعك بعد ذلك



الزوجة لقد سقطت ساعتنا الكبيرة من الحائط وكنت واقفة تحتها قبل سقوطها بدقيقة واحدة
الزوج : ألم أقل لك مراراً ان ساعتنا تتأخر



القاضي : هل كنت سكراناً عند ما سرقت هذه البدلة ؟
المتهم : نعم يا بك
القاضي : وما هو برهانك ؟
المتهم : لاني لو لم أكن سكراناً لسرقت بدلة أحسن من هذه



— لماذا لا تغسل وجهك في كل صباح فاني لما كنت طفلاً مثلك كنت أغسله دائماً
— ولذلك أرى وجهك قبيح ! . . .



الزوج : لماذا لم تستغيثي لما فاجأك اللص وسلبك خاتمك الذهبي ؟
الزوجة : لاني خفت أن أفتح في فيرى اللص أسناني الذهبية وهي تساوي أكثر من الخاتم



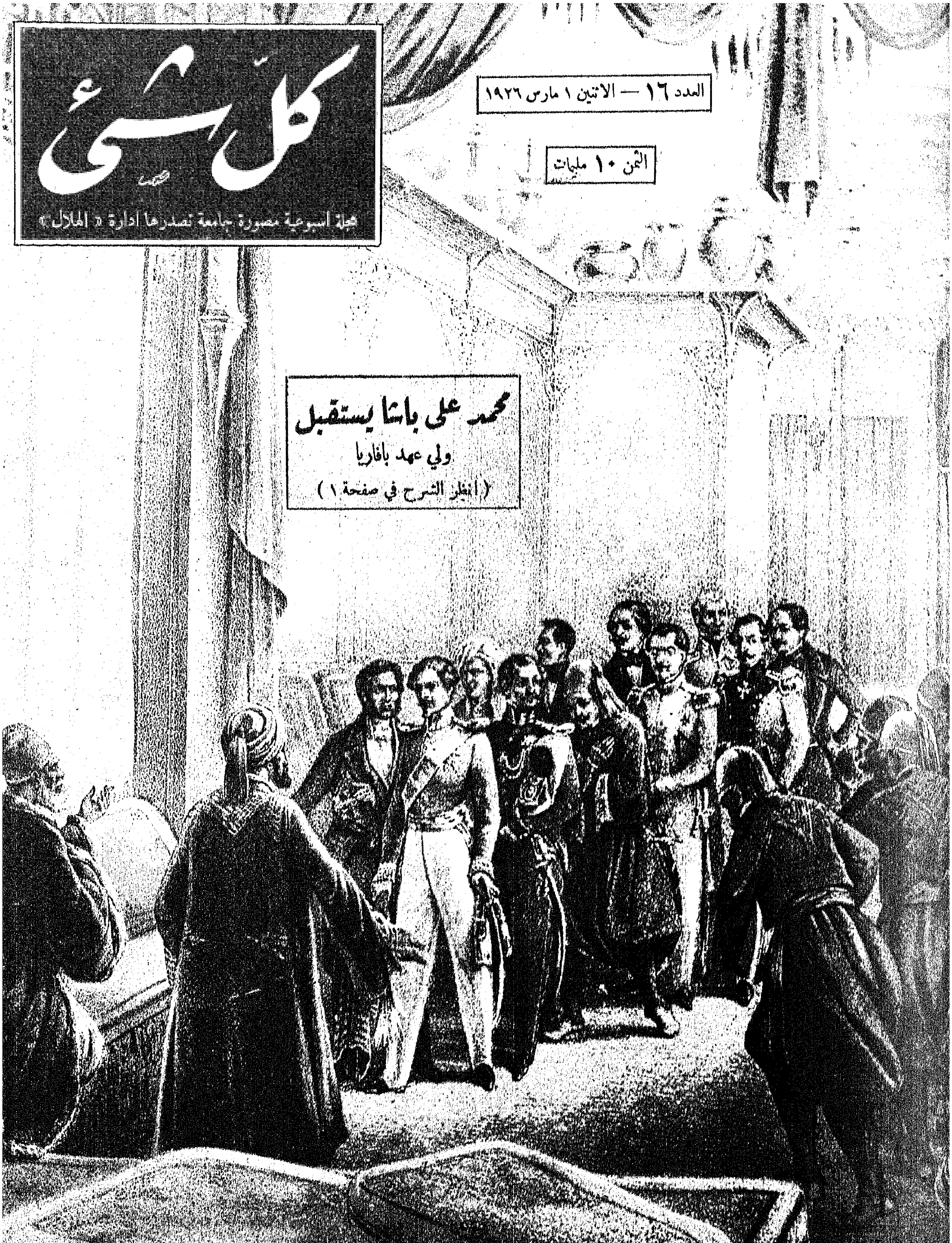
— في العام الماضي ربحت الفي ريال في الجري
— من الذين جروا معك وسبقتهم ؟
— صاحب الالفي ريال وثلاثة من رجال البوليس

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ١٦ — الاثنين ١ مارس ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



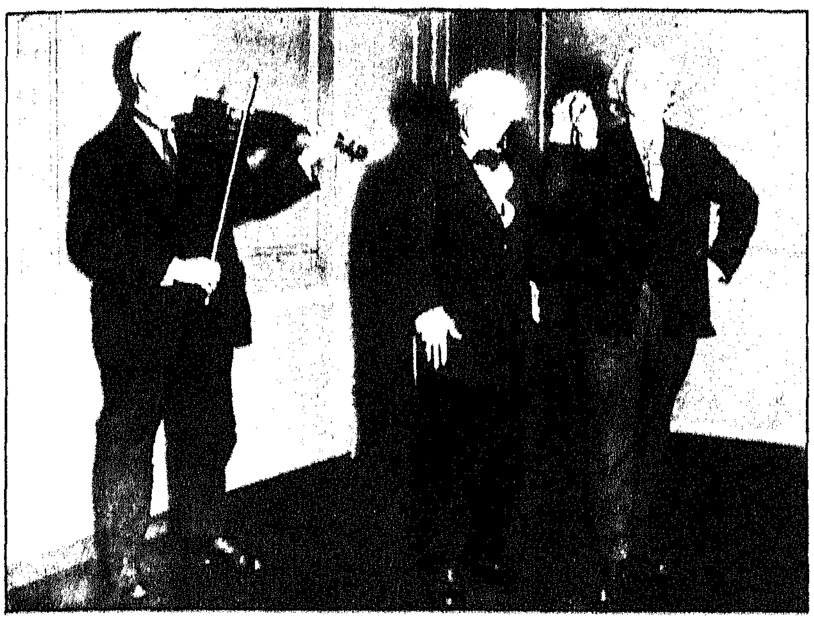
محمد على باشا يستقبل

ولي عهد بافاريا

(انظر الشرح في صفحة ١)

نادى المسنين فى لندن

كثر التفنن في انشاء الاندية وتخصيصها لجماعات تربطهم بعض روابط معينة . وآخر هذه المنشآت نادي المسنين في لندن . ويشترط على من يقبل فيه أن لا تنقص سنه عن السبعين . وفي هذا النادي يجد السادة الجدود كل ما يسرهم ويطربهم



الى اليسار : عضوان من الاجداد احدهما في التسعين والثاني في الرابعة والسبعين يأخذان درساً في الموسيقى



اسفل : بعض الاعضاء الكرام يتلقون درساً في الغناء



سيدة من الاعضاء ، هيئتها تدل على عمرها ، ترغب اثنين من زملائها سناً في الاشتراك في النادي وتكشف لهما عما فيه من الفوائد الجليلة



اخذ الهنود الحمر من سكان اميركا ينقرضون شيئاً فشيئاً لدخولهم المدن وعيشتهم كاهلها . فعمدت حكومة كندا الى ارجاع فريق من هؤلاء الحمر الى الغابة ليعيشوا فيها كما اعتاد اسلافهم . وهذه الصورة تمثل احد شيوخهم

العدد ١٦
الاثنين ١ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



فتوحات العلم

لو أن انساناً أراد أن يعيش في مفاجآت متوالية من مخترعات ومكتشفات لما وجد أوفق من هذا العصر الذي نعيش فيه . فلا جرم أننا نعيش في عصر العجائب واسنا نعني بذلك أننا أسعد حالا من آبائنا وانما نحن ننظر الى الحياة بخلاف ما كانوا ينظرون اليها . نحن ننظر اليها باعتبارها معملا كبيراً للتجارب نجرب فيها كل ما يخطر لنا في بال فان نجحت التجربة فذاك وإلا فنحن عائدون الى تجربة أخرى .

ومن هنا كثرة ما يجد كل يوم في ميدان الصناعة والعلوم . أما آباؤنا فكانوا كبعض الامم الشرقية الآن يقنعون بما صنعه لهم السلف الصالح ولا يعارضون في القديم المألوف . ومن هنا قلة اختراعاتهم

ها أنذا أحد الناس أذكر أنه قد جد في حياتي أكثر من عشرة مخترعات ومكتشفات . لقد رأيت الاتوموبيل لاول مرة في القاهرة وأنا طفل وعدوت وراءه مع سائر الاطفال لكي أنظر اليه وسمعت من حولي وهم يتعجبون من براعة هؤلاء الافرنج الذين يجعلون الجماد يجري في الشوارع . ثم ها أنذا قد سمعت بأذني هذا العام وأنا في القاهرة أصواتاً حملها الاثير بلا سلك من لندن

أليست هاتان عجيبتين ؟ ثم هل أحتاج الى ذكر الطيارات التي تحمل هذه الصحيفة أحياناً الى بغداد ؟ أو هل أحتاج الى ذكر عجائب التلغراف اللاسلكي أو الى ذكر الذرات التي تخيل الاغريق وجودها وصار العلماء الآن يقيسونها ويزنونها ؟

ثم ماذا نقول عن المعالجة بالغدد التي فتحت فتحاً جديداً في الطب وتكاد تجعل الشباب يغار من الشيوخ والتي ربما سيطول عمر الانسان بواسطتها الى أكثر من مائة سنة ؟

أليس كل هذا عجيباً ؟ ولكن يجب ألا ننسى أعجب العجائب روسيا التي محت الماضي من الوجود وصارت تنظر الى الحكومة والعائلة والتعليم والمال كأنها أشياء قابلة للتجربة . ولست في هذا أمتدح ما عملته روسيا وانما أتعجب من تلك الجرأة التي يتسم بها ذهن الانسان هذه الايام حتى صار ما قدسه الزمن والعادة قابلا للتعديل والالغاء والتجربة

وليس أحد ينكر مخاطر التجربة . وهذه روسيا شاهد على ذلك . ولكن ما من تقدم حدث في العالم إلا وكان نتيجة الخروج على المألوف وابتكار الشيء الجديد . ولولا هذا ما كان اختراع أو اكتشاف

ولكن يجب مع ذلك ألا نغتر فنعتقد أننا في جديدنا قد فقنا السلف وخرجنا عليه . فانما نحن نبني على ما أسس حتى ثوراتنا وانقلاباتنا ان هي الا تطور كانت لهم فيه البدئة . فجميع بذور المخترعات الحديثة ظهرت في القرن التاسع عشر وهذه البذور نفسها لم تكن لولا أن ابناء القرن الثامن عشر قد هيأوا لها التربة وهكذا الى من قبلهم

أجل . ان حبل الثقافة متصل من السلف الى الخلف . ولكننا في حاجة من وقت لآخر الى الشك في حكمة هذا السلف والى الخروج على بعض مبادئه والى أن نجعل العقل فوق النقل لانه بذلك ارتقت أوربا . وبعكس ذلك تأخر الشرق . ومن هنا نجد أن عصر العجائب هو عصر الاوربيين أما الشرقيون فلا شأن لهم في هذه العجائب

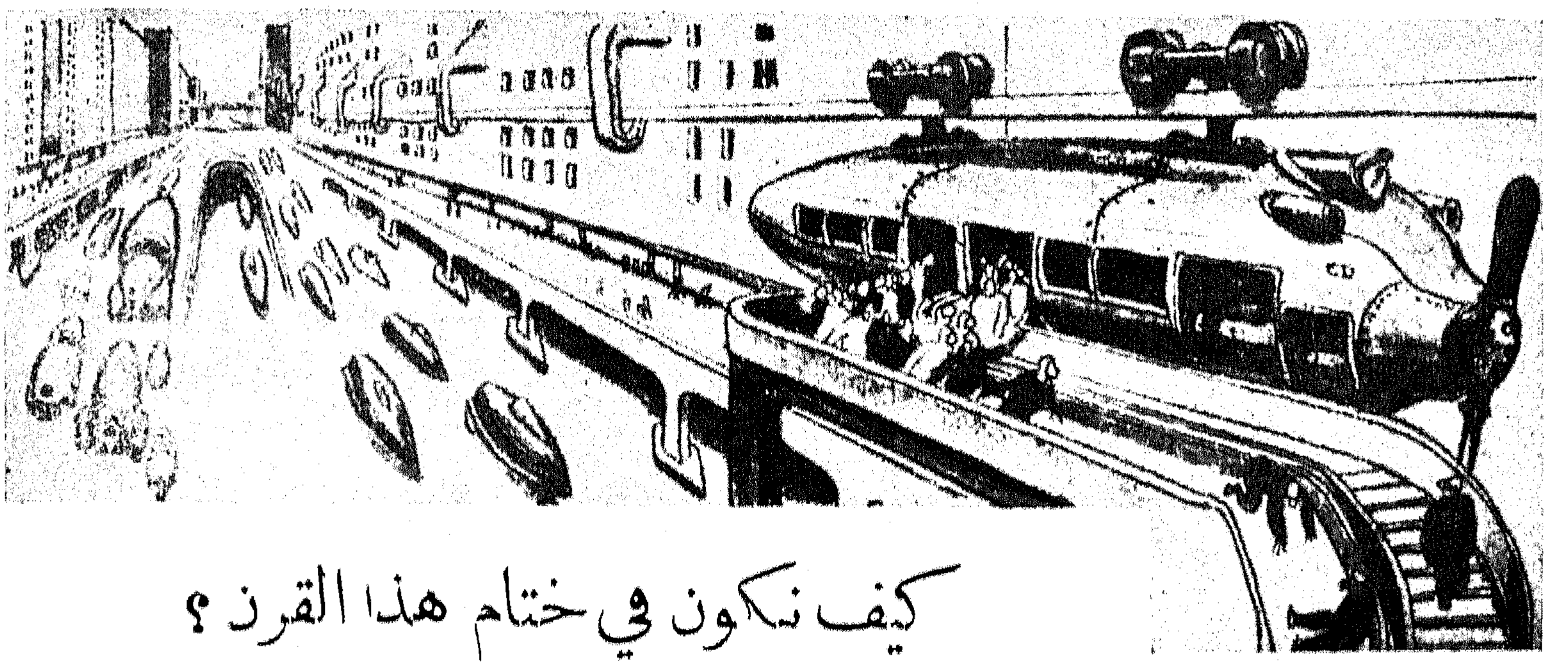
المحرر

صورة الغلاف

محمد علي يستقبل

ولي عهد بافاريا

ان الصورة التي زينا بها غلاف هذا العدد من « كل شيء » مأخوذة عن رسم ظهر في كتاب الماني قديم وقد أهداها الينا أحد الفضلاء . وهي تمثل حفلة استقبال مصلح مصر الكبير محمد علي باشا للدوق مكسيمليان . وذلك في سراي شبرا . ويرى هنا محمد علي (الى اليسار) وقد هم بالقيام لاستقبال هذا الدوق الذي أصبح فيما بعد ملك بافاريا . وكان المترجم في هذه الحفلة باغوص بك



كيف نكون في ختام هذا القرن ؟

دعنا من آلاف السنين القادمة وحسبنا أن نتأمل قليلا فيما يكون عليه الناس بعد ٧٤ عاماً أي في ختام هذا القرن مستضيئين في ذلك باتجاه الآراء الحاضرة ومناحيها

فأول ذلك ان عمر الناس سيزيد الى نحو ١٥٠ سنة أو اكثر فان الطب قد ترك العقاقير وابتدأ يدرك أن طب الحيوان في الحيوان نفسه وصار يستخرج الغدد ويستعملها في اطالة العمر وتمديد الشباب . فهذه واحدة .
والثانية ان اللاسلكي سيقوم بالغرائب فانك لن تحتاج الى الخروج من بيتك لكي ترى التمثيل اذ يكفيك أن تقعد أنت وعائلتك وترى وتسمع كل شيء على المسرح بل تتمتع بذلك كله وأنت في قريتك بل وأنت على القطار في السفر

أما مسكنك فسيكون جزءاً صغيراً من بناء كبير جداً وسينسى معنى كلمة خادم وتقوم مقامها آلات تشتغل باللاسلكي أيضاً تقدم لك طعامك على المائدة وعندك بالمنزل أنابيب اللبن والنبيذ والماء وغير ذلك . والارجح انه سيكون في كل عمارة موظف يقوم بحاجات السكان في العمارة تخاطبه باللاسلكي أيضاً وسيكون فراشك من الكوتشوك المنفوخ الذي يغسل بالمعقمات كما تغسل الغرفة

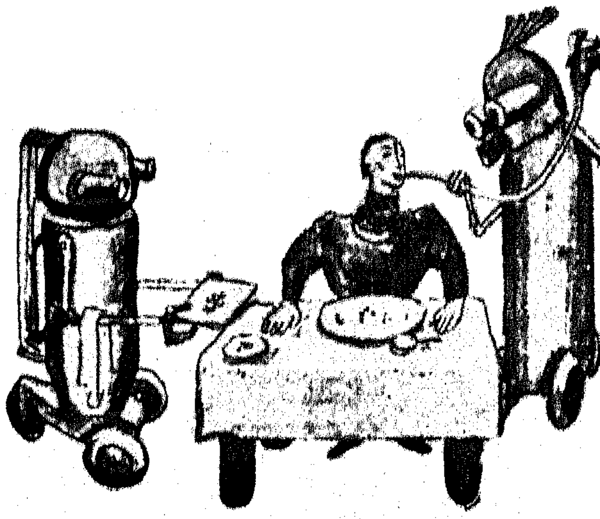
أما الشوارع فسيزول منها الاتوموبيل لانه يصبح من العاديات التي لا تعرف الا في القرى النائية وسيقوم مقامه عربات تسير باللاسلكي أيضاً تشق الطريق شقاً . وسيكون للناس ممشى تحت الشوارع وفوقها بحيث لا تختلط المركبة بالسائر على قدميه . وسيكون السفر بالطيارات أما القطارات فللبضائع الا ما نأى من القرى التي تحتفظ بالقديم

أما من حيث اللباس فالناس سيتخففون فيه جداً فان السيقان ستبدو عارية وكذلك الذراعان . وربما يترك الناس شعر رأسهم فيطول حتى يغطي الكتفين وذلك لكي يدفىء الرأس

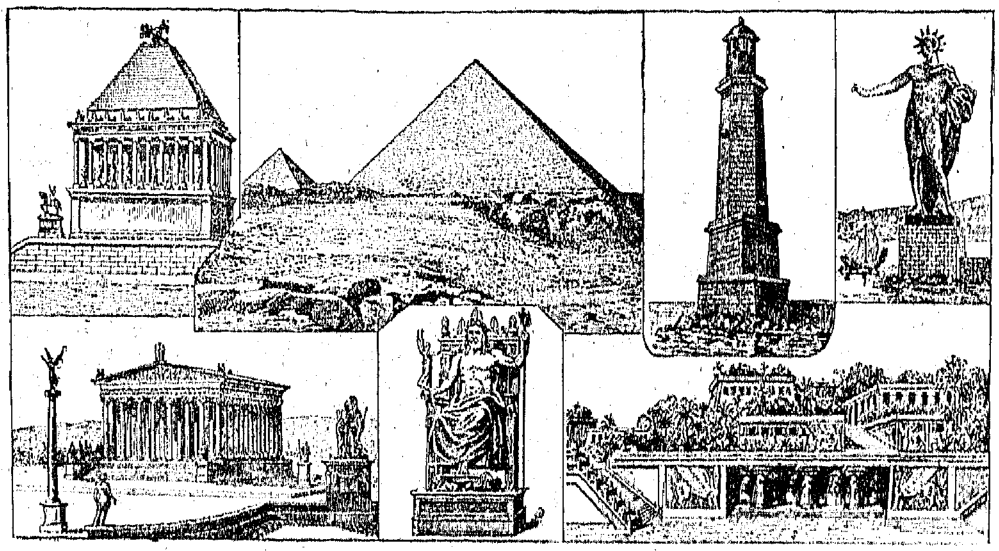
أما الحكومة فالاغلب انها ستكون شبيهة بالاشتراكية البلدية أي ان الناس سيؤلفون دويلات صغيرة تمثل حكوماتها معظم المغفارات المغلة . وسيكون التعليم اجبارياً الى غاية بلوغ الثلاثين . وسيتفق العالم كله على نقد واحد يتعامل أفراده به ويصير أشبه بجمهورية متحدة لها حكومة عليا واحدة

الزكام والاجرام

لعلك تتساءل عند مطالعة هذا العنوان : ما هي العلاقة بين الزكام والاجرام ؟ ولكن تمهل قليلا فان العلم يكشف عن أمور هي أحياناً شديدة الشبه بالفكاهة والدعابة . فقد اطلعنا على رأي طبيب ذهب الى ان تلوث تجاويف الرأس بميكروب البرد والزكام قد ينتج عنه في بعض الاحيان اضطراب الذاكرة وسلوك الانسان سلوكاً غير عادي وقد استشهد ذلك الطبيب بقصة امرأة سرقت خاتم رفيقة لها ولكن تبين بعد البحث انها كانت مصابة بزكام شديد أفقدها ذاكرتها فلم تميز بين خاتمها وخاتم صديقتها . . .


يتناول غداءه بعد ٧٤ سنة !

عجائب الدنيا السبع



العجائب السبع : الصف الاعلى من اليمين ١ — تمثال رودس ٢ — منارة الاسكندرية ٣ — أهرام مصر ٤ — ضريح موسول . الصف الثاني من اليمين : ١ — الحدائق المعلقة في بابل ٢ — صنم زفس في اثينا ٣ — معبد ديانا في اليونان

كان القدماء يعدون عجائب الدنيا سبعاً يخص مصر منها اثنتين هما المنارة والاهرام . ويخص اليونان اثنتين أيضاً هما تمثال الرب زفس ومعبد الربة ديانا . ولسائر العالم ثلاث . ولم يبق من كل هذه العجائب سوى الاهرام وهي انما عجيبة لضخامتها ومتانة بنائها حتى لقد بقي بعضها نحو ستة آلاف سنة . ولكنها مع ذلك خلوا من أي معنى للجمال . وكان الاقدمون ينسبون الجمال لتمثال الرب زفس فقد كان جالساً على عرشه وهو والعرش كلاهما مصفح بالذهب الخالص

أما عجائب هذه الايام فان أريد منها الضخامة ففي أميركا حيث يبلغ البناء سبعين طابقاً او اكثر حتى لقد أطلق عليه اسم « ناطح السحاب » وان أريد الجمال في التماثيل البديعة التي خلفها رجال الفن أو في الصور البديعة التي كان وما زال يرسمها المصورون . وان أريد المنفعة في الجسور العظيمة التي يزيد الواحد منها عن ميل أو في السدود التي تضبط مياه الأنهار وتلجمها لمصلحة الانسان

تحطيم الثلج



يبين هذا الرسم كيفية تحطيم الثلج بالغواصات التي تاقي القنابل تحته . في اليمين أعلى الرسم قنبلة وضعتها الغواصة وخرجت فتفجرت . وتحتها قطاع من القنبلة

أكثر البحيرات والأنهار وحيث تموج البحار في شمال أوربا الآن قد علتها طبقة سميكة من الثلج تمنع الملاحة والصيد . وقد فكر كثيرون في استنباط الطرق لتحطيم الثلج . وكانوا الى الآن يضعون عليه قنابل الديناميت الذي يوقت انفجاره في ساعة معلومة فوق الثلج فيحدث ثغرات ولكنها لم تكن من السعة بحيث يجعل هذا العمل ناجحاً من الوجهة الاقتصادية لان تفجر الديناميت يذهب اكثره في الفضاء . وقد فكر بعضهم في القاء القنابل من الطيارات ولكن انفجارها أيضاً ليس ذا أثر كبير

وآخر ما فكر فيه بعضهم أن يجري غواصة تحت الثلج فتضع قنبلة من الديناميت يوقت تفجرها في ساعة معينة . ويكون بالقنبلة مثانة منفوخة بالهواء لكي يجعلها تطفو وتلاصق الثلج . فاذا بذرت الغواصة قنابلها وخرجت تفجرت هذه القنابل وكان فعلها أتم من القاء القنابل فوق الثلج وصاحب الاختراع يقول ان العمل ميسور على الغواصات ولا خوف منه على حياة بحارتها

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

المرأة في ميدان الرجل

منذ تسعة أشهر لم يكن في الغرفة التجارية في لندن سوى خمس من النساء أما الآن فقد بلغن الخمسين وبينهن شريفة تدعى الفيكونتس روندا التي ترأس نحو اربعين شركة . أليس يخشى من تسلط النساء على الرجال اذا كنّ قد برعن الى هذا الحد ؟

ذخيرة

انقرضت تسع عائلات شريفة في انجلترا في العام الماضي وتجدد خمس أصدرت انجلترا في العام الماضي ٤٤٥٠ فرساً من خيول السباق لجميع أنحاء العالم

يقول الجوهريون ان الالماس أحفظ لثمنه من اللؤلؤ

عدد الشرطة في لندن الآن ١٩٣٥٦ رجلا

مهاجرات الطيور

المستر هويتي رجل انجليزي وظيفته وضع حلقة من الالومينية على قدم الطير الذي يغادر انجلترا في الشتاء ويذهب الى آسيا أو افريقيا أو أميركا . وقد أعلم بذلك ١٥٠٠٠٠ طائر . ووجد بعض طيوره هذه المعلمة في جنوب افريقيا في مدينة الكاب وفي أميركا

أضخمها

ليس برج ايفل في باريس أعلى المباني فان بناية ولورث في أميركا ترتفع الى ٧٩٢ قدماً . وأضخم تمثال في العالم هو الاسفنكس اي أبا الهول المجاور للاهرام فان عرض وجهه وحده ١٤ قدماً . وأضخم تلسكوب في العالم في أميركا على جبل ولسون فان زنة زجاج مرآته تبلغ أربعة أطنان ونصفاً

« كاتب الغلطة »

كاتب الغلطة هو اختراع أميركي أو هو حيلة تجارية تؤديها المخازن التجارية الكبرى وتتكلف عنها كما تتكلف عن الاعلانات ونحو ذلك . وبيان ذلك أن العملاء الذين يترددون على هذه المخازن يجدون أحياناً ما يسوؤهم من اهمال أو توهم اهمال يرونه في بعض الموظفين فيذهبون زاعقين ساخطين الى رئيس المخزن ويشكون له أوهامهم وهي عديدة . فعندئذ يطلب الرئيس « كاتب الغلطة » وهو خاص بتمثيل التذلل والاعتذار ويتهمه بانه هو سبب هذا الاهمال ويأمر بفصله من عمله ويشرع في محاسبته . وهنا ينبسط الزبون وينشرح ويعود فيعتذر عن هذا الموظف وتنتهي المسألة بارضاء الزبون

صدقات الانجليز

بلغ دخل الجمعيات الخيرية الانجليزية في العام الماضي مبلغ ٢٧٣٠٠٠ جنيه مجموعة كلها من صدقات الناس وتبرعاتهم . وبلغت نفقات هذه الجمعيا ٢٣٥٨٦٠٠٠ جنيه أي انها خرجت من العام ولديها نحو مليونين ونص من الجنيهات . ولجميع هذه الجمعيات مستشفيات لمعالجة المرضى أو ملاج للاطفال أو العجزة . وقد الفت الحكومة البريطانية لجنة للنظر في طر يمكن الاشراف بها على هذه الجمعيات نظراً لعظم المبالغ التي ينفقها أصحا في سبيل البر ولا يعرفون أحياناً مصيرها

الخمر في الافغان

لا تجيز حكومة الافغان بيع الخمور في بلادها وانما يمكن الاجانب يستوردوها بعد ان يدفعوا في الجمرك عشرة في المائة من قيمتها . وا حاول أحد التجار تهريب الخمر تتلف البضاعة المهربة ويسجن المهر ٣ سنوات ويغرم ايضاً نصف قيمة الخمر المهربة

« الموقظ »

« الموقظ » رجل في باريس وظيفته ايقاظ العمال والفعلة الذ تستدعي أعمالهم التبكير في السعي للمعاش . فهو يستيقظ بعد منتصف الليـ ويسير الى هؤلاء العمال يوقظهم واحداً بعد آخر . ويقبض منهم آخر الشه قيمة اشتراكاتهم

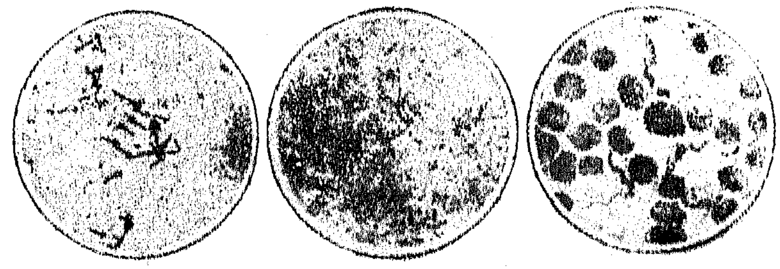
شاعرة هندية

في الهند شاعرة هندية تجيد النظم باللغة الانجليزية وتدعى ساروجين نايدو ولدت سنة ١٨٧٩ في حيدر اباد وحذقت درس السنسكريتية وهي ف الهند كالطير وغليفية في مصر . ثم ذهبت الى انجلترا والتحقت باحدى جامعاتها ولها في الانجليزية ديوانان احدهما يدعى : طائر الزمان . والثاني : الاعتاب الذهبية . ويتجلى في شعرها الذوق الشرقي والاوصاف الشرقية



— عاوز انشر نعي المرحوم والدي في جريدتكم ادفع كام ؟
السانتي بعشرة صاغ
— يا سلام . ده كثير . ده المرحوم كان طوله ٢٣٠ سنتي

كيف تستولد الجراثيم



مكروب مرض النوم وبعده مكروب الحمى وبعده في اليسار مكروب الكزاز

جراثيم الامراض نوعان احدهما نبات وهو البكتيريا والآخر حيوان وهو الميكروب . وكلاهما الآن يستولد ويربى في المعاهد الطبية الكبرى في أوربا لصنع الامصال ومواد التطعيم منه . ففي لندن مثلا معهد كبير فيه نحو الفي نوع من الجراثيم تربى بعناية فائقة كل نوع منها في اناء خاص ويقدم له الطعام الذي يزكو فيه . ومعظم الجراثيم تتغذى بانواع الهلام المتخذة من الحيوان او النبات . وبعضها يزكو في حساء لحم البقر والبعض الآخر يحب السكر بل بين الميكروب ما يهوى قليلا من الخمر لكي تنشطه على التولد والتكاثر

وهذه الجراثيم صغيرة الحجم جداً قد لا يعدو نصف المليون منها عن قطرة واحدة . ولكن مع ذلك يمكن احصاؤها بأن توضع على صفيحة من الزجاج الذي رسمت عليه مربعات صغيرة جداً ثم توضع الصفيحة تحت الميكروسكوب وتعد الميكروبات التي في المربع الواحد ثم يضرب هذا العدد في عدد المربعات التي بالصفيحة فتعرف الجملة



مصنع تربية الجراثيم واستخراج الامصال والطعوم منها

ومادة التطعيم تحضر بقتل الجراثيم واغلائها على النار ثم وضعها في سائل ملح وتعطى تحت الجلد لكي تقاوم المرض قبل الاصابة . فاذا أصيب أحد الناس بالتيفوئيد مثلا وخيف ان تنتقل العدوى الى سائر سكان المنزل حقنه الطبيب بهذا الطعم فتنشط الكريات البيضاء التي بالدم وتقاوم السم الخفيف الذي به وتعتاد عندئذ المقاومة فاذا نالتها الاصابة بالمرض كافحته لانها ارتاضت قبلا على مقاومة سمه في الطعم . ولذلك لا فائدة من الحقن اذا بدأت الاصابة لان الدم يكون مجهوداً بمقاومة المرض فليس من الصواب اثقاله بمجهود آخر

هذا هو الطعم أما المصل فلا يؤخذ من الجراثيم مباشرة وانما يحقن حيوان كالفرس أو البقرة بالطعم (أي باعادة التطعيم) ثم يؤخذ مصل دمه ويحقن به المريض نفسه لمقاومة المرض . وهذا ما يتبع في الكزاز والدفتيريا . وسبب ذلك أن دم الفرس أو البقر قد كافح المرض ونجح في مكافحته فالعناصر التي نجح بها تنقلها منه الى المريض لكي يتعاون بها على المقاومة

وصناعة الامصال والطعوم من أنفع الصناعات الآن . فقد كان عدد المرضى من الحروب القديمة يربى على عدد القتلى . قد استعمل طعم التيفوئيد المحضر من الميكروب مباشرة في الحرب الكبرى فلم يصب بهذا المرض من أربعة ملايين جندي سوى ٣٨٠٠ مات منهم ٢١٣ فقط

تمثال جميل من زبدة



تمثال من زبدة

صنع مصنع أميركي مشهور في صناعة الالبان تمثالا من الزبدة وعرضه حديثاً للجمهور فكان داعية اعجاب جميع من رأوه وذلك للمسحة الحقيقية التي فيه . وقد أخذ عن أصل حقيقي لفتاة أميركية ومن ينظر الى وجه التمثال يأسف على أنه صنع من زبدة سريعة الزوال قريبة الذوبان

حديث عن الثعابين واصطيادها

ليس شيء تنبو عنه النفس مثل الثعابين فان الانسان ليحس الاشمئزاز منها ولا يطيق مسها حتى ولو كانت ميتة . وليس الثعبان وحده هو الذي نختصه بهذا الاشمئزاز فاننا في الواقع نكره أن نمس جميع الزواحف حتى مع علمنا بأنها بريئة من الاذى . ولو لم تكن السلحفاة مغطاة بدرع صلب لما أطقنا أن نمسها هي أيضاً . وحسبك أن تعرف مقدار اشمئزازك من الزواحف أن تتصور كيف تكون لو ان « سام ابرص » (البرص) يسير على جسمك

والثعابين المؤذية قد انقرضت أو كادت من شمال أوربا للبرد القارس الذي يستولي عليها في الشتاء ولكنها لا تزال وفيرة في الجنوب . ولا يزال

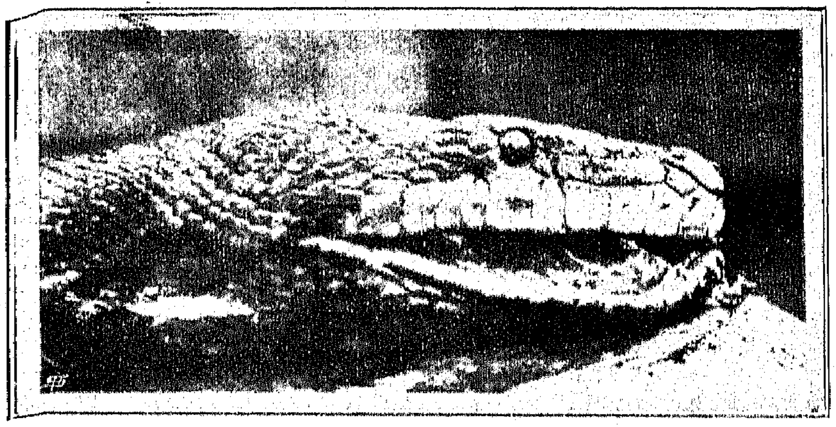


سيدة اميركية تصيد الثعابين

أهل الريف في فرنسا يجدون الحية ويصيدونها . أما في البلاد الحارة مثل آسيا وافريقيا فان الثعابين كثيرة فيها وخاصة في الهند حيث يقتل من الهنود عدد كبير كل عام من سموم هذه الحيوانات



يوشك أن يقبض على ثعبان



رأس بيثون

وقد تألفت منذ أكثر من عشرين سنة في نيويورك جمعية لصيد الثعابين بغية تزويد حدائق الحيوانات بها . وقد دخل في هذه الجمعية عدد كبير من النساء اشتغلن بهذا العمل الذي تكرهه النفس بطبعها . ويحتاج الانسان الى تعليم وممارسة طويلة لكي يسيغه . وبلغ ما صادته الجمعية أكثر من ١٢٠٠ ثعبان

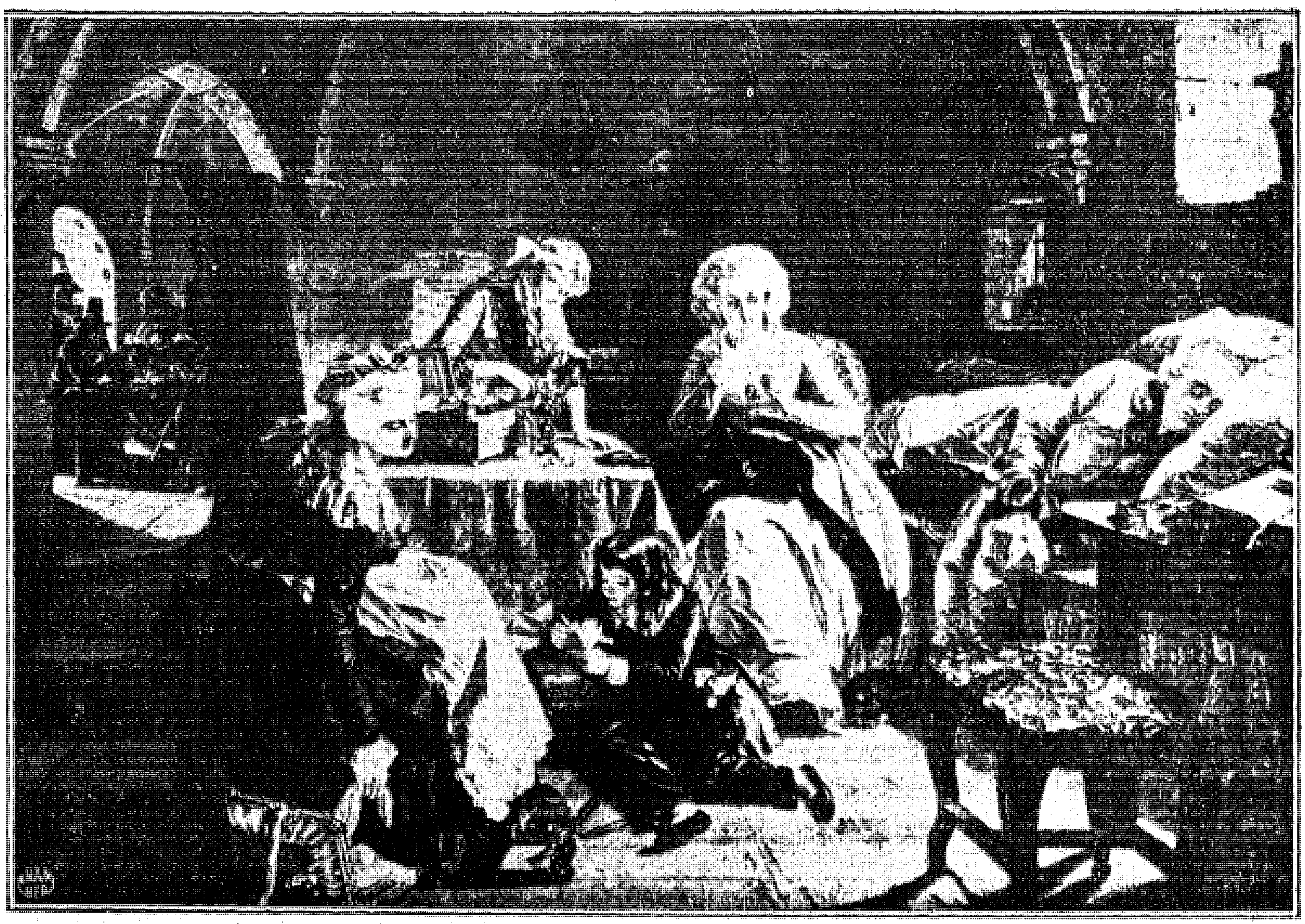
وكيفية صيد الثعبان أن يفاجأ فيطبق فكاه . والثعبان على الرغم من الخوف الذي يلقيه في قلوبنا بهيئته الابليسية وسمه الفعال حيوان بطيء تمكن مفاجأته بسهولة لانه قريب في حركته من السلحفاة وسام ابرص . والحية بطيئة ولكن سمها يسري كالتيار الكهربائي ولذلك قتلها خير من صيدها

وفي مصر توجد الثعابين حيث توجد الفئران والعصافير وعشاشها . لأن الثعابين تقتات بهذه الحيوانات وبالبيض . فاذا أريد منعها وجب تطهير المكان من الفئران لانها عند ما ينقطع طعامها تهجر مكانها الى مكان آخر . ومما يساعد على ابادتها البوم والقنافذ لأنهما تأكلانها وكذلك القطط لانه يحرمها من طعامها من الجرذان . ومن الخرافات الشائعة في مصر ان الثعبان يأكل البطيخ ويسمه والحقيقة انه بريء من هذه التهمة لانه من أكلة الحيوان فلا يأكل النبات أو الاثمار . وانما يفسد البطيخ المكشوف بسرعة لما يحتويه من السكر الذي يحمض عند تعرضه للهواء



حية كبيرة ابتلعت بيضة

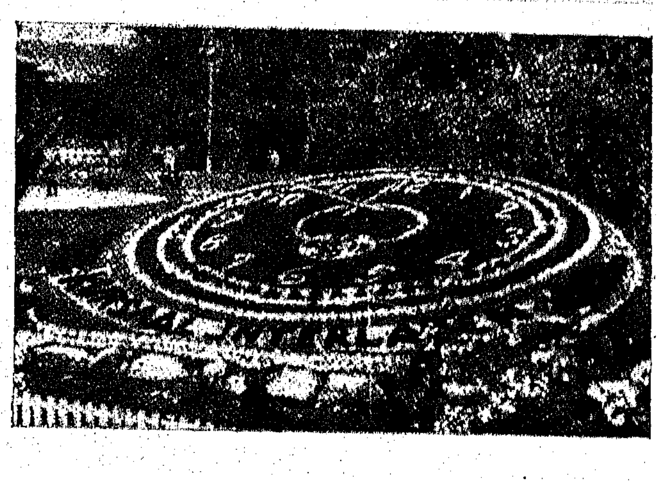
مشاهد التاريخ العظمى : الملك والملكة في الحبس



في ايام الثورة الفرنسية : العائلة المالكة في الحبس تنتظر المحاكمة

وُلي الملك لويس السادس عشر عرش آبائه فألفى التاج ثقيلا لا يحتمله رأســه الضعيف . وجاءت زوجته ضغثاً على ابالة اذ كانت امرأة حمقاء لا تبصر أمارات الساعة ولا تقرأ ما يكتب على الجدران . فبدلا من أن تسدي النصح لزوجها حتى يسلم بمطالب الامة من اعلان حقها في الحــكم الدستوري عادت معه وسار كلاهما في الغواية في انــكار حق الامة ولزما الاستبداد الذي انتهى بمقت الامة لهما وقطع رأسيهما . وفشا المذهب الجمهوري بعد ذلك في فرانسا حتى لا يطيق فرانسي الآن أن يسمع ذكر البوربون . ويرى القارىء في رسمنا ها هنا منظراً من تلك المأساة التي انتهت بقتل الملك لويس السادس عشر وزوجته . فانهما لما رأيا أن الرأي العام يوشك أن يعصف بهما فرّا في ظلام الليل من باريس فجيء بهما في الصباح وحبسا في أحد القصور القديمة الى ان حوكما وأنفذ فيهما حكم الاعدام . والملك يرى نائماً والملــكة قاعدة وقد تولاها الهم وولي العهد يلعب امامها ومع العائلة الملوكية مدام اليصابات وقد بقيت على ولائها لهذه العائلة المنكودة حتى قتلها

ساعة من زهر



في سويسرا ساعة أرضية زرع مكان الارقام فيها زهور بحيث يدور العقربان على لوحة الميناء ويدلان على الوقت بهذه الارقام الزهرية الجميلة . حتى ميناء عقرب الدقائق الصغير قسم الى اربعة أقسـام في كل منهـا نبات يختلف زهره عن غيره

الى اليسار : ساعة ارقامها زهر طبيعي

مذكرات فضولي

طلبت وزارة المعارف من وزارة المالية اعتماد احد عشر الف جنيه لانشاء دار للصباغة في العاصمة والخبر مما يسمعه الاكثرون ولا يلقون اليه بالا وفيه ما فيه من عظيم الشأن وكبير القدر عند من يعلم ان صناعة الاصباغ مما ملأ صدور الدول حسداً لألمانيا وهاج غضبهن عليها لتفوقها عليهن في أسواق المصنوعات في العالم كله ، بفضل ما لمصنوعاتها من جمال الالوان وثباتها

وعند بعضنا قطع من قماش عتيق كان لاجدادنا في زمن سعيد باشا أو الخديوي اسماعيل باشا ولا تزال ألوان هذه القطع باقية على حالها ، وكانت تنسج وتصبغ في مصر

ثم ماتت صناعة الاصباغ فلم يبق غير «النيلة» وهي غير مصرية ، ومستحيل أن ينتفع بها الصباغون في غير صبغ الجلاليب الزرقاء ووجوه نساء العامة اذا مات لهن ميت عزيز ، أما سائر الاقمشة والمصنوعات الخشبية فألوانها تكاد تطير بالنفخ ، والمصابغ التي يقبل عليها الجمهور أوربية ، وكل صبغة عندنا غير ثابتة اذا استثنينا الصبغة الدينية والصبغة السياسية ، بل الصبغة الدينية في هذه الايام تؤثر فيها الاهواء أسوأ التأثير

فاذا أحسنت وزارة المالية فلتعتمد على الله باعتماد المبلغ المطلوب لتكون لمصر صناعات غير صناعات الطعمية وغزال للولد حصان للولد

* * *

أصرّت وزارة المعارف على منع طلبة دار العلوم من التزيي بزي الافندية ولا نظن أن هذا الاصرار على إبقائهم بالعمائم والجبب والقفاطين بتحريض من الخياطين البلديين ، ولكنها تعتقد ، فيما نرى ، أنها تلف رءوسهم لئلا يطير منها العلم ، ولا سبب لاصرارها غير ذلك ، لان الزي المختار لهؤلاء الطلبة ليس خصيصاً بالدين . ولا بالمشيخة ، ولو كان مما اختص به الاسلام ما كانت العمائم والجبب والقفاطين تبقى على صيارفة المديريات وهم مسيحيون ، ومستحيل أن تكون هذه الثياب البلدية ماركة مشيخية ، لان الشيخ في اللغة هو الذي يبلغ الاربعين ، لا الذي يلبس العمامة ، والشيخ لويس فانوس شيخ وهو غير معمم ، وفي أوربا وفي أميركا مجالس للشيوخ وشيوخهم بقبعات !

فهل من دليل على أن هذا الزي خصيص بالشيوخ ؟

بل لماذا يراد أن يكونوا شيوخاً وقد اشترك في وصف المشيخة شيخ الحارة وشيخ البلد ، واللصوص يسمون رئيسهم شيخ منصر ؟

أما اذا قيل ان العلم لا يسكن رأساً ليس عليه عمامة والدين لا يقر في صدر لا تنطوي عليه جبة وقفطان فالمطربشون جميعاً جهال كفار ، وحاش أن يكون ذلك ، وهؤلاء هم السادة كبار علماء الازهر الشريف ينفون هذا الوهم بأن أولادهم بلباس الافندية ، وأفندويتهم شاهدة بأن العلم والدين لا يحتمان على طلبة دار العلوم أن يتزيوا بهذا الزي الذي يمثل به كشكش بك

* * *

احتفلنا نحن المسلمين بليلة نصف شعبان ، وقرأنا دعاء « اللهم يا ذا المنّ ، ولا يمنّ عليه » ووسعنا على أولادنا بقدر ما تسمح به الجيوب التي لا يدري بما فيها غير علام الغيوب !

ومسألة نصف شعبان كمسألة عمائم دار العلوم ، لا صلة لها بالدين ولكنهم جعلوها دينية ، فلا بد من قراءة الدعاء ، ولا بد من ذبح أوزة أو ديك أو دجاجة على الاقل !

أما قراءة الدعاء المعروف دون غيره فلا أدري سببه ، وأظن ان الله عز وجل يفهم كل دعاء ، ويعرف اللغة العامية كما يعرف اللغة الفصحى ، وقولي له تعالى « يا رب يا حامي يا مغيث » كقولي « ظهر اللاجين وجار المستجيرين » بل قضيت ما قضيت من حياتي وأنا أفهم معنى « يا حامي يا مغيث » ولم اكن أفهم « ظهر اللاجين » هل هي زهر البرتقال أو زهر القرنفل حتى تعلمت « النحوي » !

واخواني العوام كلهم يقرؤون هذا الدعاء ولا يفهمونه ، فتمسكهم به غريب . وفيه حجر على حرية الطلب من الله ، كصلاة اخواننا القبط باللغة القبطية

ولا نظن نصف شعبان في بلاد العرب وحدها ، فان انجلترا فيها مسلمون من الانجليز ولا أدري كيف يقرأون « اللهم ياذا المن » بل اعتقد أنهم يقولون « ماي جود » و « ماي جود » يعرف لغتهم ويجيب دعاءهم !

وعندي أن نصف شعبان والسابع والعشرين من رجب سببان من أسباب غلاء البيض لكثرة ما يذبح فيهما من الدجاج . فاما أن تبطل الامة عادة ذبح الدجاج في هذين الموسمين واما أن تمنع الحكومة تصدير البيض منعاً مطلقاً ، والا فان الاوز والدجاج والطيور ، التي كادت تنقرض لتوسع بذبحها على عيالنا ، دعاء تدعو به على بني آدم

فلا تحملوا على الدجاج والاوز هذه الحملة المنكرة كلما جاء موسم ، ولا تصدقوا زعم من قال ان الله لا يقبل الدعاء الملحون !

* * *

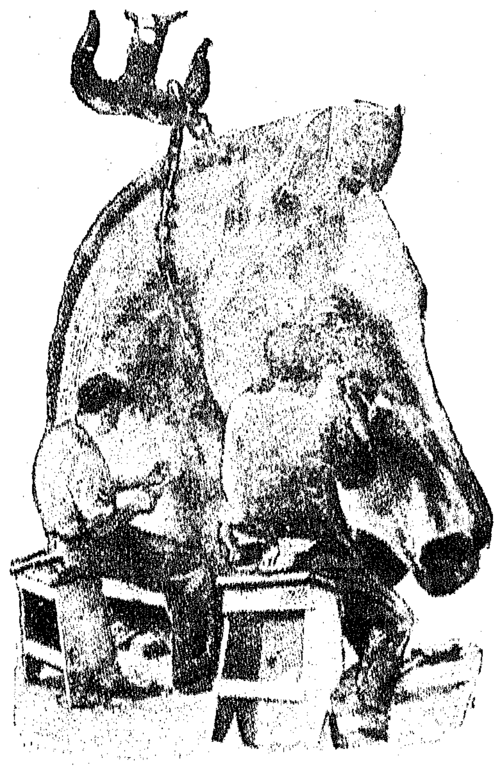
لا تزال الحكومة تتدلل على المستر روكفلر وتشترط لقبول عطيته شروطاً لا أدري ما هي ، فاذا كان المستر روكفلر حقيقة يريد حفظ الآثار بعشرة ملايين الدولارات فليرسلها الي وأنا أتعهد له بالمحافظة على حذائي العتيق وملابسي الأثرية وأجعل داري تحت رقابة علماء الآثار الامريكيين الى الابد وهي قديمة غير معروف تاريخ بنائها ولا يبعد انها بنيت في أيام الفراعنة ، وبالجنيهات المليونين . اذا أرسلها الي — أستطيع أن أعطيه كلمة شرف باني أحنط نفسي قبل أن أموت وأسمي نفسي توت عنخ فضولي ، وها أنا أنتظر بقية شروطه

* * *

تجاريب جربتها من زمان ... طويل عرفت بها ما أقول
اذا ما تغنى فتى في طريق ... فذلك أحمق غر جهول
ومن أكل «اللب» فهو خسيس ... فان لم تكن خسة فبخيل
ومن يستعط فالسعوط دليل ... على ان فهمه مستحيل
ومن كان يمضغ مثل النساء ... لباناً فنذل وقاح ذليل
فان كنت من هؤلاء فدعني ... وباعد فانك عندي ثقيل

فضولي

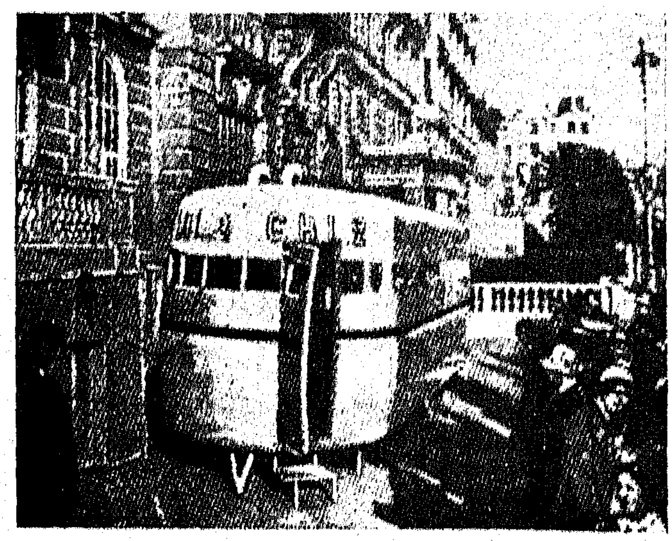
تمثال ضخم



رأس فرس ضخم لتمثال الملك فكتور عمانوئيل الثاني

يصنع في ايطاليا الآن تمثال ضخم للملك فكتور عمانوئيل الثاني . وقد احتيج لضخامته أن يصنع قطعاً تركب بعد ذلك عند الفراغ من صنعها . ويرى القارىء هنا رأس الفرس يرفع بجنحه لكي يركب على الجثة . وهذا الفرس هو الذي سيمتطيه الملك عند الفراغ من بناء التمثال

بيوت تحمل



بيت من خشب في نيس يمكن حمله

لكثرة الزحام في نيس مشتى فرنسا الجميل واقبال السائحين بحيث لا يجدون أحياناً في الفنادق غرفاً تسعهم هم وعائلاتهم فكر احد الفنادق في صنع بيت صغير من خشب يفك ويركب ويوضع في مكان وهو يحتوي على ست غرف يعيش فيه السائح وعائلته اذا ازدحم الفندق

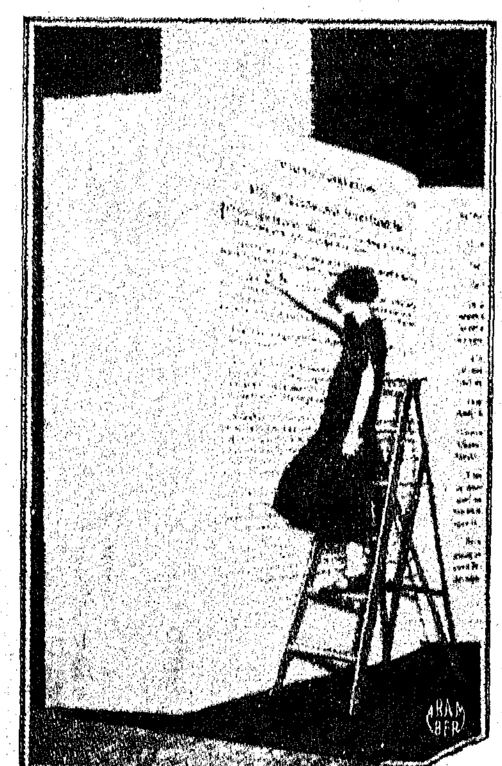
ابريق من ورق التبغ



ابريق من أوراق التبغ

عرضت احدى الشركات التي تبيع السجاير والتبغ ابريقاً ضخماً مصنوعاً كله من ورق التبغ وجعل بحيث يميل كأن الشاي أو القهوة تصب من بلبلته . ويرى القارىء مقدار حجمه من نسبة الفتاة الواقفة الى جنبه ويدها على عروته كما ترى في الصورة

اضخم كتاب



سيدة تصعد على سلم كي تقرأ كتاباً ضخماً

من غرائب نيويورك كتاب ضخم يبلغ طول صفحاته عشر أقدام وعرضها سبعاً حتى ليحتاج الانسان ان يقف على سلم لكي يقرأه



أسباب الزلازل وأخطارها

اذا قرب وقت حدوث الزلزال فقد يسمع الناس دوياً دونه دوي الرعد وقصف المدافع . وقبل أن يتساءل الناس عن سبب تلك الاصوات الهائلة يداهمهم الزلزال فترجف الارض تحت أقدامهم ارتجافاً شديداً فتتصدع جدران كثير من المنازل وتنهدم على من فيها . وقد تذهب بارواح آلاف من الناس كما حصل في زلزال اشبونة سنة ١٧٥٥ إذ هلك فيه أكثر من ستين الف نفس وقد تنشق الارض في عدة مواضع ثم تنطبق ثانياً بعد أن تبتلع أشجارها ومنازلها القائمة . وقد لا تلتئم تلك الشقوق بل يبقى جانباها منفصلين فلا تلبث في المستقبل أن تصير مجاري للانهار . وأحياناً ترتفع أماكن وتنخفض أخرى وهكذا تتغير معالمها عما كانت عليه . واذا كان منشأ الزلزال تحت ماء البحر كان الخطب أعم . اذ تضطرب المياه فتحدث أمواجاً كبيرة فيخيل الى الناظر من الشاطىء ان البحر قد طوى ماءه فانحسر عن فضاء كان قبل ذلك مغطى بالماء ثم لا تلبث ان تسير فترجع تلك المياه ويتراكم بعضها فوق بعض فتعلو علواً عظيما وتندفع بقوة مدمرة هائلة فتطغى على الارض طوفاناً . وقد حدث ذلك في زلزال بيرو واكوادور حيث حطمت الامواج كل سفينة صادفتها وأغرقت نحو اربعة

عن « كتاب الجغرافية الحديثة »

علم الجغرافيا

الجغرافيا بالمعنى الحديث هي اظهار وحدة الكون . أي ان علم الجغرافيا هو العلم الذي ينظر الى الكون كوحدة قائمة بذاتها مرتبطة الاجزاء

ولهذا العلم فروع عدة : منها الجغرافيا الرياضية لقياس المساحات والابعاد أو كما يسميها الافرنج الجيودوزي ومنها الجغرافيا الارتيادية الخاصة بالاستكشافات والرحلات . والجغرافيا التجارية . والجغرافيا الطبيعية . وجغرافية الاجناس البشرية . والجغرافيا الحيوانية والنباتية . والجغرافيا الجيولوجية . والجغرافيا الفلكية . وعلم الارصاد الجوية والمغنطيس الهوائية وغيرها الخ

فانت ترى بعد ذلك ان ادعاء فرد واحد الالمام بهذا العلم من كل نواحيه وأطرافه ادعاء لا يقابل الا بالسخرية والاستهزاء اذ لا بد أن يدخل بين علماء الجغرافيا علماء طبقات الارض وعلماء الطبيعة والنبات

عن «كتاب الآراء الحديثة في الجغرافيا الطبيعية الفلكية» أحمد علي

خلاصة رواية مجدولين

ان هنري كيستميكر أمكنه بشجاعته أن ينزع عن جسم الجمال ثوب الرياء الكثيف الذي أراد غيره أن يدفن محاسنه فيه وهدته رقة مزاجه وصفاء نفسه الى الخيط السماوي الدقيق الذي يصل بين مغرب الدموع ومشرق الابتسامات فملك بذلك مشاعر الناس

هذه الخلاصة التي دبجها قلمه دليل ناطق على ما لهذا الكاتب من سحر البيان وسلامة الذوق

وما كانت مجدولين غير فتاة رقيقة الحواشي ضاقت كثيراً من جو باريس الذي أفسده تغير الطبيعة ومن أخلاق أهلها التي أفسدتها الشهوات فساقتها تصاريف الحياة الى تونس فقامت في بيت عند ضواحيها

ولما جمعتها الصدف بجاك نوردز المصور ائتلف قلباهما فعاشا في ذلك البيت عيشة الازواج ثم عادا الى باريس كل منهما لشأن خاص

ويظهر ان مجرد المهارة في أي عمل لا يكفي للنجاح في حياة يلزمها فوق ذلك شيء من الاقدام والتدخل والجد حتى ان نوردز ظل خامل الذكر بعيداً عن الجد

وكانت مجدولين ترى ذلك من خلال حركاته وتقرأ آثره على وجهه حتى اشفقت عليه ففرت ذات يوم عائدة الى بيتها المغربي تاركة له بضعة سطور تكاشفه فيها السبب الذي حملها على ذلك وأنها (وهي التي لا تصبر على حبه) رأت أن هذه التضحية واجبة حتى ينصرف الى عمله ويصافح يد الجد الممتدة اليه . على ان جاك نوردز لم يرث من هذا الاخلاص غير الجنون فمات في المستشفى

وربما كان أهم أركان هذه القصة هو دفاع مجدولين عن نفسها في عدم زواجها منه والاكتفاء بالحياة معه حياة الزوجية التي أساقاها وهو دفاع طويل قائم على أساس علم النفس وغاية العمران ربما عذرها القارىء فيه متى قرأه

عن « مقدمة مجدولين أو الخلية » ترجمة محمود شوكت

الفوضى وأسبابها

يخرج الملوك وكبار الحكام في أوربا في جيش من الجند خوفاً على حياتهم من الفوضويين . حتى ان بعضهم يلبس الدرع من تحت الملابس حتى لا تؤثر فيه مدى ورصاص هؤلاء الفوضويين . ولو كانوا يطعمون الفقراء من فضل ما أعطاهم الله لمشوا على أقدامهم من غير حرس وجند . ولحالطوا الفقراء في ذهابهم وايابهم وهم آمنون ترمقهم العيون بالاجلال وتلقاهم القلوب بكل محبة واخلاص ولكان لهم من جودهم وعطفهم على الفقراء جند يحمون عنهم كل مكروه ولكن الطمع والجشع وحب هذه الدنيا الفانية جعل حياتهم دائماً في خطر ونفوسهم وأفكارهم في سجن ضيق من الخوف والرعب

عن «كتاب حكمة التشريع وفلسفته» علي أحمد الجرجاوي

حياة الريف أفيد للدرس والمطالعة

ان من أكبر الاعتراضات على معيشة القرى قلة ما فيها من وسائل التهذيب . ولكنه ظن لا أساس له ، وبعض الظن اثم ، لاننا في عصر تصل فيه الكتب والجرائد والمجلات العامية الى أصغر قرية . هل خطر لك ان سكان لندن لا يعرفون من أحوالها أكثر مما يعرفه ساكن القرية ! ذلك لان الحوادث حالما تقع ينقلها البرق والبريد الى كل انحاء ممالكتها

من منا لم يفقه ان مظهر المدينة العظمى وضجيج شوارعها يتعب الذهن وينهك الاعصاب ومن منا لم يلاحظ ان قراءة كتاب بهدوء في حضن الطبيعة الساكنة أجزل فائدة وأبقى أثراً في الذهن من قراءته في اضطرابات المدينة

ومن ينكر ان مفكري الامة المشاهير مثل تنيسون وتندل ووردزورث ودروين ، ولو شئت لملأت من اسمائهم صفحة كاملة ، اختاروا الابتعاد عن المدن وسكنى القرى . ذلك لانهم رأوا ان اضطراب المدن وضجيجها لا يمكناهم من العمل العقلي

وعلى الجملة فاننا اذا تعمقنا في البحث رأينا ان المتهذبين تهذباً حقيقياً في القرى اكثر منهم في المدن فلا يخطرن لاحد ان في الابتعاد عن معيشة المدن ابتعاداً عن وسائل التهذيب

عن « مجلة الزهرة ، حيفا »

اللؤم

يحتاج اليك الواحد من الناس فيكاتبك متزلفاً ويزورك متملقاً ويسمعك اطراء ينبو عنه سمعك ويبالغ في اجلالك مبالغة يضيق بها ذرعك ويزعم انه صديقك الاوفى وأنه من متانة العهد وشرف الخلق بالمرتبة العليا ثم يطالب اليك ان تأخذ بيده فيما يحاول من الامور فلا ترى بداً من اسعافه بما ينتهي اليه جهدك وتمهد له من العقبات ما تستطيع تمهيده غير طالب جزاء ولا شكوراً

فاذا انقضت حاجته اليك عاد كأنه لم يرك ولم يعرفك وتناسى ذلك التزلف وذاك التملق وما ادعاه من الوفاء ومتانة العهد

ذلك هو اللؤم الذي ما بعده لؤم

عن « مجلة الصفا ، لبنان »

جزيرة خاصة للحيوانات

اوصت السيدة ساره غروف غريدي الانكليزية بمبلغ اربعمائة الف ليرة انكليزية اي نحو اثنين وخمسين مليون فرنك وذلك ثلثا ثروتها لتنفق على الحيوانات بمعرفة جمعية الرفق بالحيوان . وهي تقترح ان تشترى جزيرة كبيرة لا يدخلها الصيادون فيكثر فيها عدد الحيوانات على اختلاف أنواعها . ولكن فاتها ان الحيوانات لا تكون في « هيئتها الاجتماعية » اعقل من الناس في هيئتهم الاجتماعية . فيعدو الواحد منها على الآخر

عن « مجلة الشرق الادنى ، باريس »

كيف تنال النساء حقوقهن

ان العناية بالتربية البدنية والعقلية هو أولى الواجبات النسائية وأساس النهضة التي يحاولن القيام بها والتي يكون نجاحهن في تصديق الرجل عليها بقدر ما يبدو من نفعهن للوطن . فانه على قدر الاعمال تكون المكافآت . فاذا أرادت النساء ان يتغلبن على عناد الرجال وتصلب آرائهم في المرأة فعليهن ان يقنعنهم بمقدرتها على القيام بواجبات تضارع الحقوق التي ينشدنها

فلكم ظلت نساء الغرب يضججن بطلب المساواة بالرجال ولكم صحن وسخطن على رجال النيابة ورؤساء الحكومات لانهم لم يجيبوا طلبهن حتى لقد ثرن عليهم بالعصي في انكلترا وعوقبن بالسجن ومع ذلك لم يعدن بفائدة تذكر حتى اذا نشبت الحرب الكبرى وقامت النساء مقام الرجال في جميع الاعمال أضحت لهن منزلة رفيعة في عيونهم فتغير اعتقادهم فيهن وأبطلوا مقاومتهم لهن فبلغن بذلك ما برهن من مساواة الرجال بحقوق الانتخاب والتشريع وتولي الوظائف السياسية على انواعها ، وهذا يدلنا على ان النجاح يدرك بأداء الواجب . ذلك هو طريق التأثير على الرأي العام والوصول منه الى احراز الحقوق المنشودة

عن « مجلة فتاة الشرق ، مصر »

من مفكرات سليم سركيس

وتعلمت اللغة الانجليزية في طفولتي كما يتعلمها اطفال الانكليز بالذات ولذلك سبب ارجو ان يتخذه دستوراً كل ذي عائلة اليوم فيفيد أولاده

وكانت والدتي تحسن اللغة الانكليزية وكذلك اخواني واعمامي وسائر أفراد العائلة فوضعوا قانوناً مآله ان تكون المحادثة دائماً في المنزل باللغة المذكورة فاذا كنا خارج البيت فبالعربية فاذا خالف احد الاولاد القانون عاقبوه بمنع الحلاوة عنه وما شاكل ذلك من العقوبات فاذا خالف القانون أحد الراشدين في العائلة أخذ منه الاولاد غرامة توضع في (حصالة) وينفق المجموع في سبيل حسن

« عن جريدة النديم المصور ، بيروت »

مجازفة العلماء

اكتشف ثلاثة أطباء فرنسويون من معهد باستور بتولس مصلا ضد الكوليرا وجربوه في الحيوان ، فنجحت التجربة نجاحاً شجعهم على مواصلتها في الانسان للتحقق مما اذا كان المصل يكسب الانسان ايضاً مناعة اكيدة من الهواء الاصفر . لكنهم بدلا من ان يبحثوا عن اشخاص قد لا يقبلون التجربة بطيبة خاطر ، أخذ كل منهم يلقح نفسه بنفسه وذلك بحقن الوريد بمقدار من الميكروبات الحية وشرب مقدار من الميكروبات بطريق الفم . ثم انتظروا جميعاً النتيجة هادئين مطمئنين . فظهر بعد قليل انهم اكتسبوا المناعة من الكوليرا اذ لم يصب أحد منهم بالمرض

فأي العملين أجدر باعجابنا ؟ أاكتشاف المصل الواقي من الكوليرا أم مجازفة مكتشفيه هؤلاء هم الابطال حقاً

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

الاميرة الدعية

تفيض الصحف الالمانية منذ أسابيع في قصة عجيبة اقترنت بمزاعم سيدة وفدت مؤخراً على العاصمة الالمانية وأثارت بدعواها اهتمام الدوائر الروسية والقصور الاوربية وهي سيدة تدعى « فون تشيكوفسكي » ما كادت قدمها تطأ برلين حتى أذاعت انها هي الغراندوقة اناستاسيا الابنة الثانية للقيصر نقولا الثاني وقرنت دعواها هذه بقصة عجيبة هي ان البلاشفة قتلوا أسرة القيصر جميعها في ايكاترنبرج في ١٧ يوليه سنة ١٩١٨ . وعهد مجلس السوفيت في ايكاترنبرج الى نفر من الاسرى الالمان والبولونيين بحمل جثث أسرة رومانوف لكي تنقل ليلا الى غابة قريبة من المدينة . وكان أحد أولئك الاسرى جندياً بولونياً يدعى تشيكوفسكي فلاحظ عند ما حمل جثة الاميرة اناستاسيا لوضعها في عربة الموتى ان الاميرة ما زالت حية بالرغم من جراحها الهائلة ، فاعتنى بها وأخفاها في منزل بالمدينة . وبعد محن وخطوب عديدة فر تشيكوفسكي والاميرة الى رومانيا وهنالك اقترنت به الاميرة ورزقت ولداً منه ، ثم وقع تشيكوفسكي بعد ذلك في يد البلاشفة فقتلوه منذ أشهر . عندئذ سافرت الاميرة الى برلين ، ووصلت الى العاصمة الالمانية في حالة يرثى لها من الفاقة والمرض وأدخلت الى أحد مستشفياتها العامة وهنالك أذاعت دعواها الغريبة . وكتبت الى غراندوقة هيس أخت القيصرة تعرّفها بنفسها وتطلب اليها المعونة . ولكن الغراندوقة رفضت أن تصغي الى هذه الدعوى . بيد ان نبأ هذه القصة وصل الى بلاط كوبنهاجن فارسلت الغراندوقة الكبرى والدة القيصر تستعلم عن صحة الخبر بواسطة سفيرها في برلين ، وقدمت السفارة الى الاميرة الدعية مالا لمساعدتها ونقلتها الى أحد المستشفيات الخاصة

وقد ووجهت هذه الاميرة الدعية بأحد أمناء القيصر السابق ، واحدى وصائفه والغراندوقة أولجا « الكساندروفنا » فاقر الجميع بان السيدة تشيكوفسكي تشبه الاميرة اناستاسيا شبهاً عجيباً وان في ذراعها علامات كانت تعرف عن الاميرة . غير ان أحداً منهم لم يقطع بصحة زعم السيدة بأنها الاميرة اناستاسيا . وكان أقوى الشبه في مزاعم السيدة تشيكوفسكي هي أنها لا تعرف كلمة من الروسية ولا الانجليزية التي كانت لغة البلاط القيصري ، ولا تتكلم سوى الالمانية والبولونية . غير ان أصحابها والمصدقين لزعمها ينسبون هذا الجهل الى الرعب الهائل الذي أصابها عقب الحوادث المريعة التي شهدتها وأودت بسلامة ذاكرتها

ولكن الامراء الروس النازلين في المانيا والسلطات الالمانية ذاتها قامت بتحقيق مزاعم السيدة تشيكوفسكي فاسفر البحث عما يأتي : ان هذه السيدة كانت وصيفة في بلاط نيقولا الثاني وليست روسية المولد ، وكانت عظيمة الشبه بالاميرة اناستاسيا حتى ان كثيراً من أميرات البلاط كن يخدعن بهذه المشابهة . وبعد مقتل أسرة القيصر فرّت هذه الوصيفة مع احدى بنات عم القيصر وسارا الى برلين . وكانت يومئذ غاصة باشراف الروس الذين فروا من البلاشفة فالتقى بعضهم بالوصيفة الفارة وكانوا يعرفون شبهها العجيب بالاميرة اناستاسيا فاقترحوا عليها ان تقوم بدور الاميرة لكي يجتمع حولها الملكيون الروس وليضاعفوا جهودهم في محاربة البلاشفة واعادة الحكم القيصري في روسيا

ولكن أعوان « التشه كا » (البوليس السري الروسي) كانوا ساهرين ففطنوا لتلك الحيلة ، واكتشفوا الحقيقة ، ودفعوا بنفر منهم الى برلين ليغتال حياة هذه الاميرة الدعية ، ولكنها استطاعت أن تنجو وأن تختفي حيناً في لوندرة . ولما اعتقدت انها أمنت مغادرة البلاشفة عادت الى برلين حيث قامت بتمثيل الدور الذي اقترحه عليها الملكيون فما لبثت السلطات البرلينية ان كشفت حقيقة أمرها

تعصب البيض في اميركا

ارتكب أسود يدعى هاريس في كونكي (أميركا) جريمة اقترنت محاكمته من أجلها باجراءات وتحوطات غريبة . وجريمة هذا الاسود انه قتل ثلاثة أشخاص . وقد ثارت الولاية كلها سخطاً عليه وعلى السود كافة وأنذر بعضهم حاكم الولاية ان الجمهور يعتزم اختطاف هاريس وقتله جلداً ورجماً على عادة البيض مع السود في الولايات الجنوبية . فاضطرت السلطات عندئذ أن تحشد قوات حربية وبوليسية كبيرة حتى تتمكن من نقل المتهم من سجنه الذي يبعد نحو أربعين كيلو متراً عن مدينة فرانكفورت حيث تقررت محاكمته . واحتلت جميع الشوارع والانحاء القريبة من السجن احتلالا عسكرياً ، وأخرج هاريس تحوطه هالة مزدوجة من الضباط اتقاء لما عساه يحدث من اقدام بعضهم على اطلاق النار عليه من الشرفات والنوافذ ، وأغلقت البنوك والمحال التجارية القريبة من المحكمة ووقفت حركة الترام والامنيبوس ، وحصنت نوافذ المحكمة باكياس الرمل ، وحشدت في جميع الشوارع المحيطة بها عربات التانكس والسيارات المدرعة ، ولكن الجمهور بالرغم من جميع هذه التحوطات الحربية الهائلة حاول اقتحام الصفوف والوصول الى هاريس مراراً ، واشتبك مع الجند في عدة معارك اضطر الجند خلالها الى استعمال الغاز الحار

ولم تطل محاكمة هاريس اكثر من خمس عشرة دقيقة تقررت في نهايتها ادانته وقضى بشنقه

بيان

جاء في « مذكرات فضولي » المنشورة في العدد ١٣ من « كل شيء » كلمة عن شركة السكر حملها البعض على محمل الطعن . وقد علمنا ان هذه الشركة لم تخاطب وزارة المالية وتطلب تدخلها بل ان المزارعين التمسوا مساعدة الحكومة في الحصول من الشركة على سعر يزيد عن السعر المحدد هذه السنة . ولا بد لنا هنا من الاشارة الى ان ما يكتب بامضاء فضولي لا يقصد منه الا النقد الفكه والمداعبة البريئة

مأساة غرامية



المسيو لانسل

وقعت منذ أسابيع في باريس مأساة غرامية مؤلمة ينتمي ابطالها الى ارقى المجتمعات الباريزية ، وتصور لنا جانباً من جوانب هذه الحياة الانيقة الخلابة التي هي ظاهرة لذلك المجتمع الفياض بالمال والهوى ، قوام الحياة الباريزية

المسيو روبر مارج فتى في زهرة العمر ، وُلد من اسرة نبيلة ، عظيمة الجاه والثروة يشغل منصب مدير شركة لتجارة السيارات ، جميل القوام والطلعة رياضي ولاعب ماهر ، يعيش منذ أعوام فريداً في مسكن أنيق ، وينفق كل اوقات فراغه في المسرة والطرب ومصاحبة الحسان . تعرف منذ عامين في احدى الحفلات الراقصة بمدام لانسل . وهي امرأة في مقتبل العمر فائقة الحسن ، وزوجة لرجل من كبار أصحاب الصناعات هو المسيو البر لانسل ، وكانت مدام لانسل في الاصل عاملة حسناء تزوجت لاول مرة قبل الحرب ، ثم خدمت في معمل المسيو لانسل فراقه حسنها وغدت خليلة له ثم حملها على الطلاق من زوجها الاول ففعلت وتزوجت منه ورزقا ابنتين احداهما في الرابعة والاخرى في الثامنة ، والظاهر ان الفرق في السن بين المسيو لانسل وزوجه الحسناء — فهو فوق الخمسين وهي في الخامسة والثلاثين — قد أحدث بينهما ثغرة نفسية بالرغم مما كان يسود حياتهما العائلية من ضروب الهناء والوئام . ولذلك ما كادت العاملة الحسناء تتعرف بالمسيو روبرمارج حتى هامت به ولم يمض زمن طويل حتى غدت خليلة له

وكان العاشق يستقبل غرامه الجديد في مسكنه الانيق بشارع شازيل كانت مدام لانسل حذرة في المبدأ غير أنها ما لبثت ان استسلمت لهواها الجديد فكثر ترددها الى شارع شازيل . ولبث الزوج حيناً غافلا عن خيانة زوجه غير انه رابه سلوكها أخيراً ، وأسر اليه بعض الاصدقاء بطرف من الحقيقة ، فلم يشأ ان يستسلم لغضبه بادىء بدء فكتب لاستعلام باستقصاء الحقيقة فقدم له التفاصيل كاملة واطلعه على الحقيقة سرها . فتربص ذات يوم لزوجه واستصحب معه ثلاثة من أصدقائه شهدوا معه مأساة الخيانة بأنفسهم ولتكون شهادتهم بعد ذلك عوناً له على نسب قضية الطلاق التي اعتزم ان يرفعها والاستئثار بالولاية على ابنتيه .

وسار الجميع الى شارع شازيل حول الظهر ، وصعدوا تواً الى جناح المسيو روبر مارج وطرق المسيو لانسل الباب ففتح له المسيو مارج بنفسه فالفى امامه زوج خليلته غاضباً ومن ورائه أصدقاؤه ، ولمح المسيو لانسل زوجه في البهو وهي تكاد تكون عارية . نخفق قلبه وارتجفت اطرافه وحدجه المسيو مارج ساخراً متظاهراً بالجمود . غير ان العاصفة ما لبثت ان انقضت وثار بين الرجلين حديث ملتهب وتبادلا السباب والشتائم فرفع المسيو مارج يده ولطم خصمه على وجهه وكتفه ، فسحب المسيو لانسل مسدسه بسرعة البرق وأطلق منه على خصمه ثلاث رصاصات قبل أن يتمكن شهود الحادث من منعه نخر المسيو مارج صريعاً وقد أصيب في رئتيه وقلبه ففاضت روحه في بضع ساعات



مدام لانسل

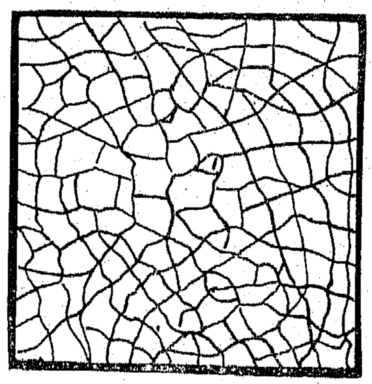
قدم الشرطة في الحال الى مكان الحادث فسلم المسيو لانسل نفسه وسلاحه وقرر انه قتل دفاعاً عن نفسه وعن شرفه وأن المسيو مارج هو الذي بدأ الاعتداء . فثبت مأمور الشرطة ما شاهده وأثبت وجود مدام لانسل وحالة كونها نصف عارية . وطار نبأ الحادث في المجتمعات الباريزية فاحدث ضجة كبيرة وانفعالا عميقاً لما للقاتل والقتيل فيها من مكانة ، وسار التحقيق مع المسيو لانسل ، وسمع شهود الحادث جميعاً فاتفقوا على وقوعه كما وصفناه ، وسمعت مدام لانسل فايدت رواية الزوج من ان المسيو مارج هو الذي بدأ الاعتداء . وفحص الطبيب الشرعي فوق ذلك جسم المسيو لانسل وأثبت في تقريره ان في الوجه والكتف آثاراً ترجح حدوث اللطم وقت وقوع الحادث وكان هذا متوجاً لصدق المسيو لانسل

والمسيو لانسل في سجنه الآن يعاني عسف الآلام النفسية ويندب شرفه الذاهب وهناءه المتحطم . غير انه بلا ريب يتوقع مصيره واثقاً مطمئناً . فالرأي السائد في جميع الاندية والصحف انه صائر الى براءة محققة



ل د ر غ ن ن ا ي
ل م ب ي ا و ن ك ش

الاحرف المصفوفة فوق هذا الكلام يتركب منهما اسما مدينتين – كل صف مدينة . فعلى القارىء أن يرتب هذه الاحرف الترتيب المطلوب . ولنسهل عليه عمله نقول ان المدينة الاولى في اوربا – والثانية في مصر



رأس الفرس

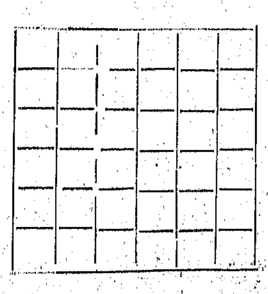
في الصورة اعلاه يوجد رأس فرس . ولكي تجده يجب أن تسوّد بقلمك كل ما حواليه وتبقيه ابيض

فامسك قلمك وجرّب أن تحدد هذا الرأس

الساعة

ساعة ذات ثلاثة عقارب واحد للساعات والثاني للدقائق والثالث للثواني : لنفرض انه عند الساعة ١٢ كانت العقارب الثلاث متراكبة وان عقرب الثواني يتأخر ثانية كل ١٢ دقيقة . فالمطلوب أن تعرف في أي وقت تكوّن العقارب بينها ثلاث زوايا متساوية بحيث يجيء عقرب الدقائق بعد عقرب الساعات وعقرب الثواني بعد عقرب الدقائق

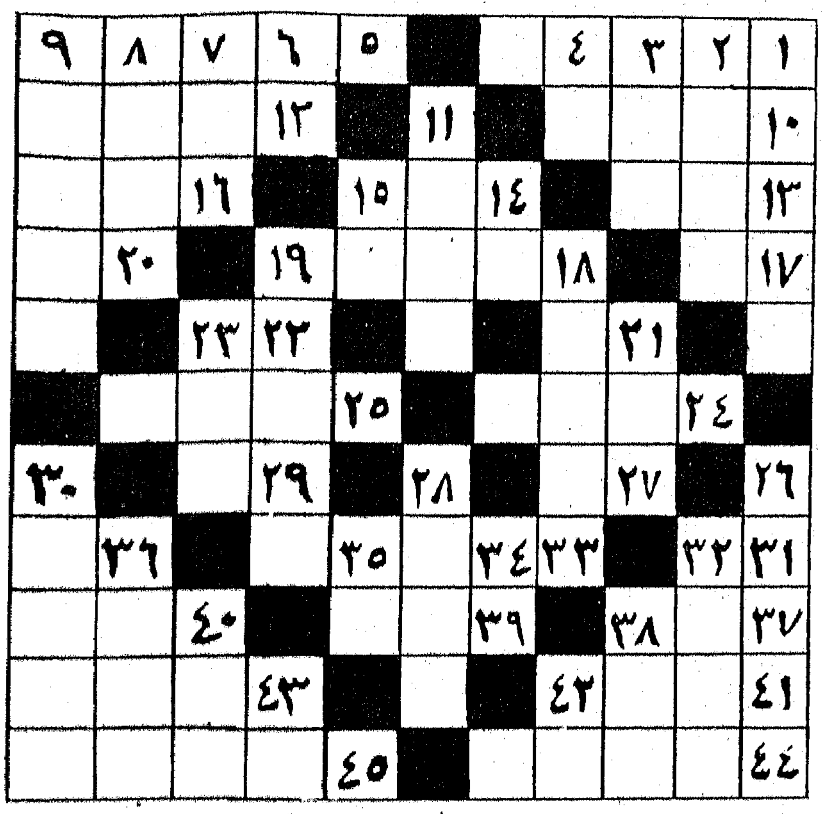
في حجارة الداما



عندنا داما ذات ٣٦ خانة في كل خانة حجر . فالمطلوب أن تنزع منها ٦ حجارة بحيث يبقى عددها شفعاً عمودياً وأفقياً

الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



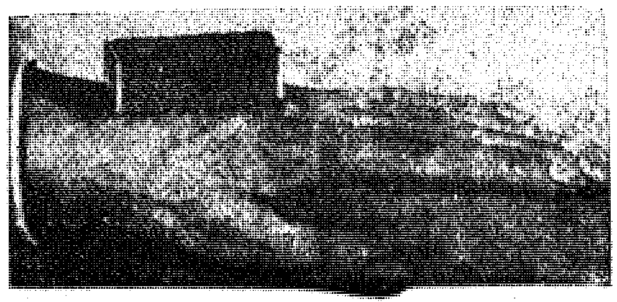
الكلمات الافقية

(١) الشيطان الرجيم
(٥) سجا جيد
(١٠) عريض : ثخين
(١٢) حزن
(١٣) جف : ليس برطب
(١٤) انقلب : تغير : تحول
(١٦) حيوان كالضب
(١٧) للحسرة أو التنهد
(١٨) شجاع : يقدم على العدو
(٢٠) اسم يشار به الى المؤنث
(٢١) خطيب شهير في العرب
(٢٢) حرف عطف
(٢٤) حائك
(٢٥) من سلم الناس من يده ولسانه
(٢٧) مادة قاتلة او مهلكة
(٢٩) حب : مودة
(٣١) خزان : جسر على نهر
(٣٣) نبات ورقة له رائحة زكية
(٣٦) يعنى بالجمال
(٣٧) قطعة من الصلب في الاوتوموبيلات لعدم اهتزاز العربة
(٣٩) فقدان الحياة
(٤٠) جميعاً
(٤١) صاحب الاربعة عشر شرطاً
(٤٣) بجانب : قريب من
(٤٤) بلدة في العجم
(٤٥) مأثرة يفتخر بها

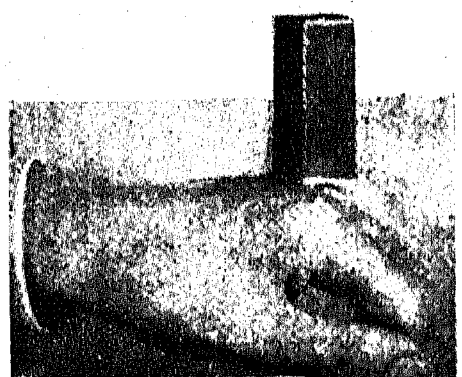
الكلمات العمودية

(١) رؤساء القوم الاجلاء
(٢) لون من غير الالوان الرئيسية
(٣) من اخوات كان بمعنى اضحى
(٤) واحد في لعب الطاولة
(٦) اذهب للنوم
(٧) شم اللحم في النار
(٨) فسقت
(٩) مرض من الامراض التناسلية
(١١) ضد الباقي
(١٤) صدق : عدل
(١٥) حرف نفي
(١٨) حادث بالليل
(١٩) جماعة البنائين
(٢١) اسم مجنون ليلى
(٢٣) ابن : صبي
(٢٦) اكبر بلدة في الصعيد
(٢٨) في هندسة الدوائر
(٣٠) ما يوضع فوقها السراج
(٣٢) اسم من فعل أدل
(٣٤) بحر
(٣٥) الذي يجيء
(٣٦) هروب
(٣٨) ضد العسر
(٤٠) مركز في المنوفية
(٤٢) ضمير متصل
(٤٣) يبس

حيلة بعلبة كبريت

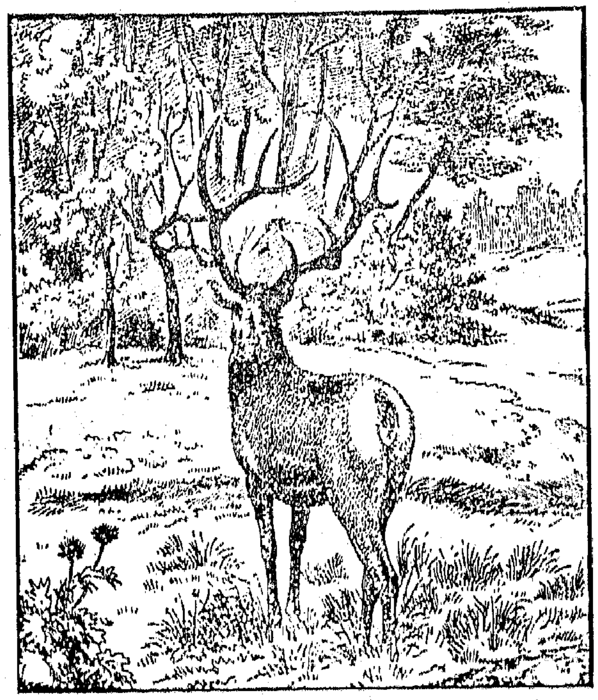


ضع علبة كبريت عادية على ظهر يدك كما في هـذه الصورة : افتحها قليلا ثم اقفلها بعد أن تلتقط طية من طيات بشرتك . هذا كل ما في هذه الحيلة فانه يمكنك الآن أن توهم الحاضرين ان العلبـة ترتفع وتنخفض وفقـاً للاوامر التي تصدرها . فانك اذا قبضت يدك انتصبت العلبة (كما في الشكل الثاني) واذا بسطتها استلقت



الحلول تظهر في الجزء القادم

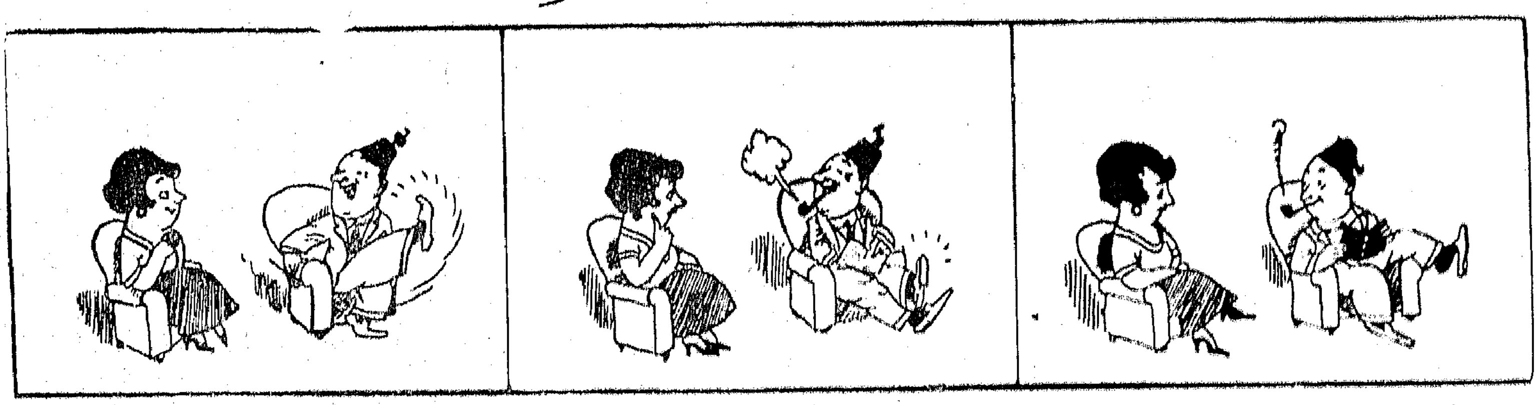
حل مسألة الجزء الماضي



أين السكاب

يمكنك أن تجد السكاب المخبأ في هذه الصورة اذا انعمت النظر في قرون الغزال . فان هذه القرون ترسم شكل السكاب . وجسمه ابيض . والرأس الى اليمين!

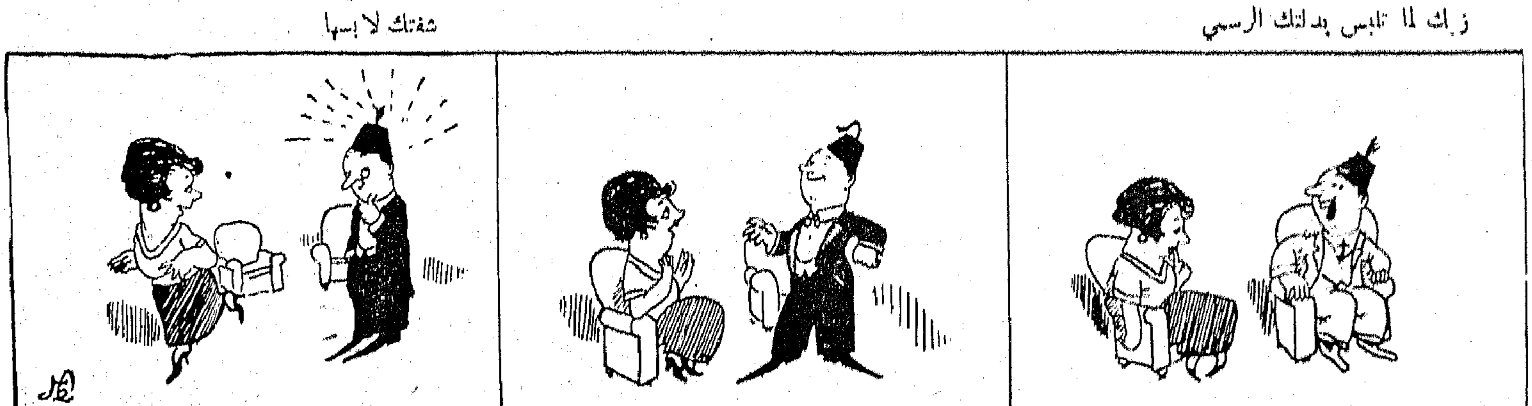
الحيلة للذهاب للاوبرا



١ — الزوجة : بالحقيقة ما عمريش شفت واحد وجيه زيك لما تلبس بدلتك الرسمي

٢ — الزوجة : تبقى جمال وقوام وعظمة ودلال

٣ — هي : يعني انا معذورة لما اجن فيك كلما شفتك لابسها



٤ — هي : وياما نفسي أشوفك لابسها
هو : اذن . اديني رايح ألبسها لك

٥ — هو : حقيقي شكلي يبقى وجيه وجميل

٦ — الزوجة : ما دام لبست استنى بقى لما ألبس فستاني ونروح الاوبرا ....

هلال «مارس»

فيما يلي بيان لاهم الموضوعات التي طرقت في عدد مارس من الهلال . وهو كالاعداد السابقة جامعٌ بين أهمية المباحث وطلاوة الاسلوب :

* البلشفية والشرق : تبحث في الدعاية البلشفية وطرقها ومراكزها والخطر الذي يخشى منها وكيف يمكن درؤه
* أتعرف الشوق والحنين ؟ : شعر منثور بقلم الآنسة مي
* لماذا تغرق السفن : بحث طبي الاسباب المختلفة التي تحدث الفواجع في البحار
* تقرير جنس المولود : آخر ما وصل اليه العلم في هذا الموضوع الخطير
* استعمار القطب الشمالي : هل هو ممكن ؟ وعلام يقوم العمران في تلك المناطق الباردة
* النقد عند العرب . بقلم الاستاذ محمد حسن نائل المرصفي
* رقص الابالسة : عادات غريبة في الصين
* بيت الفلاح المصري وكيف يجب أن يكون
* الجمال والشعور بالجمال : درس اجتماعي نفسي بقلم الاستاذ محمد زكي صالح
* العشق : تحليل عوامل الحب تحليلا علمياً دقيقاً
* سن القوانين وتنفيذها : وعلى من العمدة أعلى الحكومة أم على الامة ؟
* حديث مع استاذ اميركي في علم العمران (أو الاجتماع) في موضوعات تهم الشرق والشرقيين
* الطب عند العرب : معلومات وفوائد مستقاة من المصادر الموثوق بها بقلم الدكتور توفيق صوصه
* العالم الجاسوس : سيرة الاستاذ بالمر الانكليزي الذي سمى نفسه عبد الله افندي
* الاظافر في التاريخ
* ذاكرتك وكيف تقويها : بحث مفيد لكل قارىء
* عصر السيادة البحرية الاسلامية وقصص ونوادر عن القرصان المسلمين وأعمالهم العجيبة بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* سحب السماء
* سليم سركيس
* نهضة الصين : دفاع صيني عنها
* تفسير الاحلام بالطرق العلمية

وبعد المقالات ابواب الهلال المألوفة وهي خزانة فوائد ومعلومات وأخبار علمية وشذرات شتى غاية في الطلاوة والفائدة .

وكل ذلك مزين بصور عديدة جميلة

كل شيء * فكه ومفيد تجده في * كل شيء

دار الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا [illegible] : « [illegible] الرجل الناجح في عمله ... أياً كان . انما هو صاحب [illegible] » هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف [illegible] العلوم والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة [illegible] عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه [illegible] في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . [illegible] ٥٠ الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي [illegible] شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة و[illegible] وفي القطار وفي كل مكان . ومزيتها [illegible] أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد [illegible] ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . [illegible] ٥٠ الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية و[illegible] مقدمة الكتب التي نشرتها فيها مؤلفات مؤسس الهلال في [illegible] وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية [illegible] كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، [illegible] فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . [illegible]

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !



أجمل ممثلات السينما الانكليزيات وأصغرهن سناً : الآنسة بتي برونسون

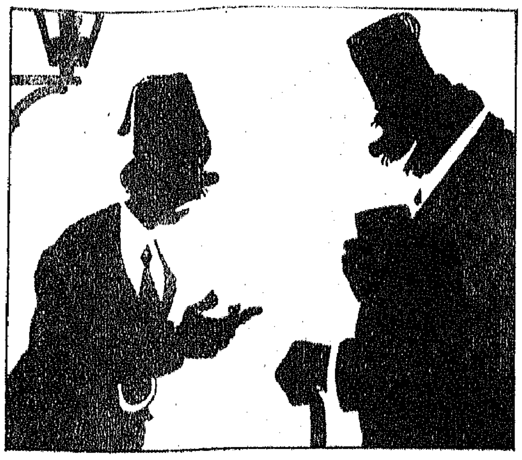
صفحة فكاهية



السيدة : هل وضعت الرسالة في صندوق البريد ؟ فانه يهمني أن تصل اليوم
الخادم : نعم يا سيدتي
السيدة : ولكن لماذا أرجعت القرش ؟
الخادم : لحسن الحظ تمكنت من وضعها في الصندوق دون أن يراني أحد ! . . .



الفتاة : يقولون ان التقبيل مضر وانه يسبب أمراضاً فأي مرض يحدث منه يا ترى ؟
الشاب : مرض الزواج



— اقرضني ١٠ جنيه
— أعطيك هذا المبلغ اذا كنت ترهن عندي ساعتك الذهبية
— لا أقدر لانها تذكار من أمي
— وأنا مالي تذكار من أبي



الخادمة : في الباب يا سيدتي امرأة تريد أن تراك
السيدة : ما هي ملامحها ؟ هل هي جميلة ؟
الخادمة : كلا يا سيدتي . . . هي تشبهك ! . . .



الاب (لابنه وزوجته حاضرة) : اذا كنت لا تطيعني يا وليم فانني أمتنع عن تقبيلك كل يوم عندما أعود من العمل
وليم : ولكن الخادمة لا تطيعك يا ابي وانت دائماً تقبلها



— كلبك عض حماتي ليلة أمس
— نعم . وماذا تريد من التعويض
— لا أريد شيئاً وانما أرجو أن تبيع لي هذا الكلب



الزواج في ثلاثة فصول
الفصل الاول : شهر العسل
هي : انت أحسن زوج على الارض
هو : وانت ألطف وأجمل زوجة



الفصل الثاني : شهر الزبدة
هي : ما أحسنك أيها العزيز وما أرقك !
هو : (في سره) ماذا يا ترى تريد ان تطلب مني ؟



الفصل الثالث : شهر الخردل
هي : صحيح انت مغفل . . . كم مرة طلبت عشرة جنيه علشان الفستان . . . هات . . . ضروري
هو : خذي يا اختي . . . والعوض على الله

العدد ١٧ — الاثنين ٨ مارس ١٩٢٦

كل شئ

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

الثمن ١٠ مليمات

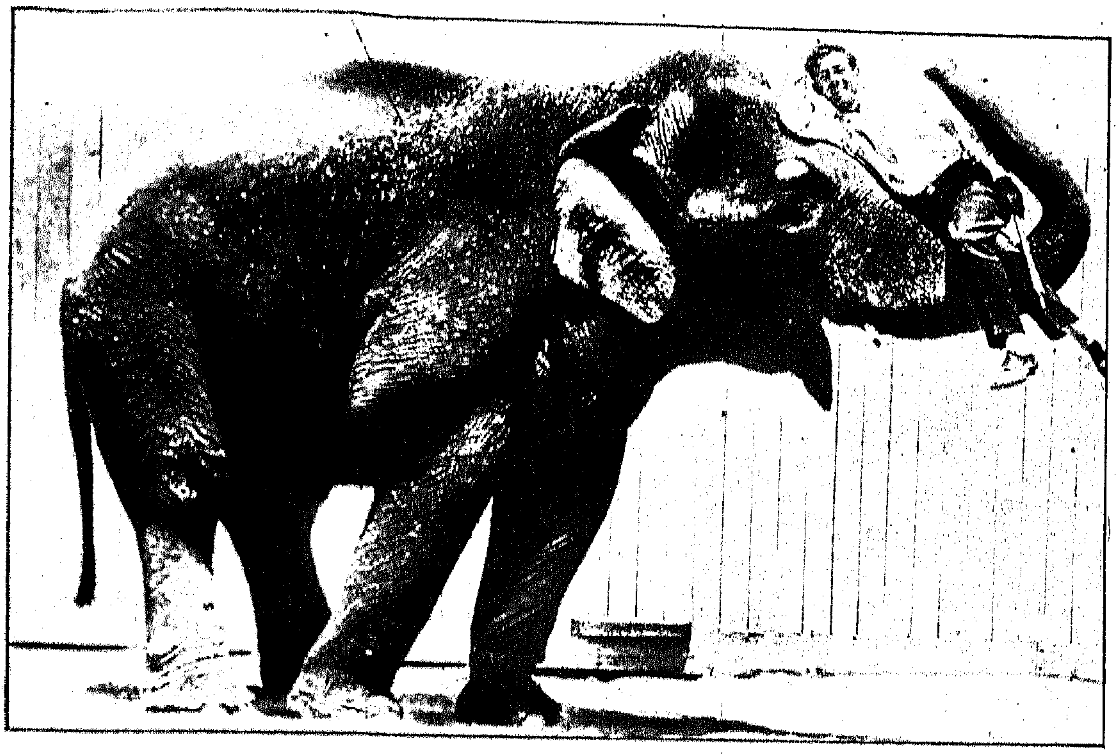


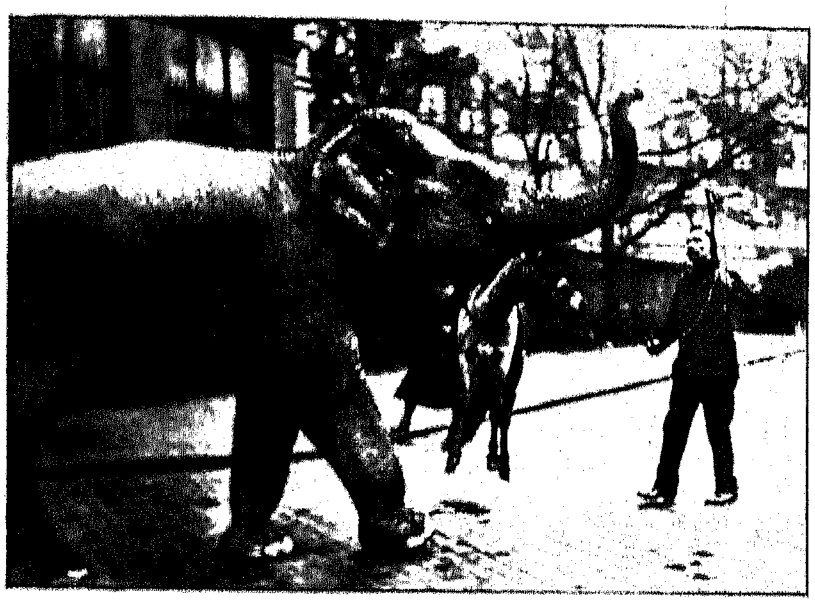
المجازفات البهلوانية العجيبة
على الطيارات

(انظر الشرح في صفحة ١)

الفيلة وتعليمها

الفيلة مشهورة بذكائها النادر وقبولها للتعليم وصبرها عليه ومطاوعتها لقادتها ومن هنا صارت تعرض على المسارح . ويرى القارىء هنا بعض الدروس تلقى على الفيلة فتؤديها . فالى اليسار يرى فيل وقد رفع سائقه على خرطومه لكي يستريح . وفي اسفل يرى السائق ورأسه بين فكي الفيل وهو لا يخشى خيانة او غدراً منه مع انه لو اطبق عليه فكيه لاهلكه





فيل يوشك ان يدخل رأس الجواد في فمه وكلاهما صديق للآخر فلا الفيل يخون الجواد ولا الجواد يخشى الفيل وامامهما الموكل بتعليمهما يؤالف بينهما ويسعى لايجاد الوفاق اذا خشي من خلاف او شقاق





الى يسار هذا الكلام لبؤة هي الوحيدة من نوعها في العالم لانها سافرت من لندن الى باريس في طيارة ولم يبد منها ما يدل على انها لم تأنس الى مركبتها

العدد ١٧
الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة بمصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



هذا العالم

حدث منذ سنوات قريبة ان أحد الاميركيين كان يجول في جبال الروكي في غرب الولايات المتحدة فوجد راهباً فرنسياً يفعل فعله ، يتوقل الجبال ويخاطر بحياته في مجاهلها . فلم يتمالك الاميركي من ابداء استغرابه لهذا الراهب الفرنسي الذي كان ينتظر منه أن يعتكف في صومعته ويلزم ديره لا أن يخرج الى الجبال الشاهقة حيث تبلغ الارض السحاب وحيث يحمل الانسان حياته في كفه كما يقول الانجليز

وأدرك الراهب ما جال بخاطر الاميركي فقال : « انك تعجب لوجودي هنا ولكنك اذا عرفت قصتي لم تعجب . فقد حدث لي منذ عام اني مرضت وأوشكت أن أهلك لفرط ما أضناني المرض . وكان يغشى عليّ وأستفيق فأصلي في فترات الصحو واستعد بصلاتي للموت وبينما أنا في ذلك واذا بهاتف يهتف بي كأنه ملك من السماء ويقول : « والآن أيها الاب انك توشك أن تدخل الى العالم الآخر . فماذا رأيت من هذا العالم الذي أنت مغادره الآن ؟ » وسكت هذه الكلمات أذني فأفقت وأنا أتساءل : حقاً ماذا رأيت من هذا العالم الذي سأغادره قريباً ؟ ثم لم تكن الا أيام معدودات عقدت فيها العزم وتهيأت لرؤية هذا العالم وتركت فرنسا وخرجت أجول وأجوب فربحت عافية الجسم وغذاء العقل بمعرفة هذا العالم العجيب الذي كنت أجهله . وهذا هو السبب في وجودي هنا الآن كما تراني »

والحق انه لسبب وجيه ولم يتقرب الراهب لربه بأحسن مما تقرب اليه رؤيته عجائبه في هذا العالم وضربه في الارض الواسعة يرى النبات والحيوان والانسان . يحس خلوة الصحراء الصامتة وعجيج الحياة في الغابة يتسمع الى صوت الطبيعة في عباب الاقيانوس أو على قمم الجبال حيث تتصل ثلوج الغبراء بسحب السماء . يرى الشمس وهي تبزغ قرصاً يتوقد ويبدد ضباب الصباح أو الحقول وهي حافلة بآلاف الاحياء من نبات وحيوان . يرى آسيا وافريقيا واميركا وسائر قارات هذا العالم العجيب . وهل أفضل من أن يتقرب الانسان الى رب هذا الكون برؤية عجائبه ؟

انها لمأساة عظيمة تلك التي يمثلها انسان يقضي عمره عاكفاً على صناعته لازماً بلدته كأنه شجرة قد نبتت في مكانها لا تبرحه . وانه لعمر قفر جديب ذلك الذي يقضى في دائرة ضيقة من اعمال المعاش مهما طالت أعوامه وتعددت أيامه

ولكننا لسوء الحظ وايضاً لسوء النظام الاقتصادي لا يمكننا كلنا ان نسيح في هذه الكرة كما فعل ذلك الراهب وحسبنا الآن ما يقال لنا من ان هذه السياحات ستكون من حظوظ أولادنا . وانما في مقدور كل منا أن يعرف هذا العالم بالواسطة اذا أعجزته معرفته مباشرة . وذلك بأن يدرسه ويعرف تاريخه وجغرافيته وحيوانه ونباته بل جماده . واذا نحن درسنا هذا العالم تكشف لنا عن ملكوت عظيم نزداد تعلقا به وتقديراً كلما زدناه تعرفاً واختباراً

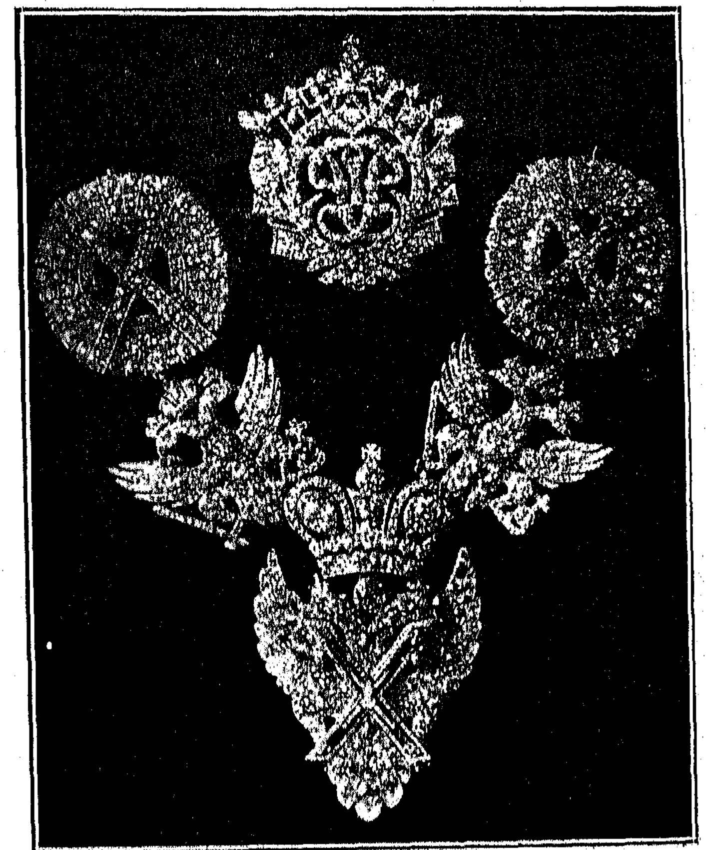
المحرر

صورة الغلاف

المجازفات البهلوانية العجيبة على الطيارات

لا يكاد يعرف الممثلون حداً للمجازفة والمخاطرة في سبيل احداث الانفعال في نفوس المترددين على دور التمثيل والسينما فهم في كل يوم يبتكرون أعمالا وحركات عجيبة يحار العقل في فهمها ويتعذر على الانسان أن يتصور كيف يجسر أولئك المجازفون على اتيانها : وآخر ضروب المجازفة تتم اليوم بواسطة الطيارة يقومون عليها بصنوف من الالعاب البهلوانية الغريبة كلعب التنس فوق جناحي الطيارة والتدلي منها على عجلة (بيسيكليت) وغير ذلك . ويرى القارىء في الصورة المنشورة على الغلاف طيارة جدت في الجري حتى لحقت بزورق أوتوموبيل وهمّ أحد الراكبين على الطيارة بالنزول الى الزورق بواسطة سلم من الحبل — يفعل ذلك في حين تبلغ سرعة كل من الزورق والطيارة أشدها

جواهر البلاط الروسي



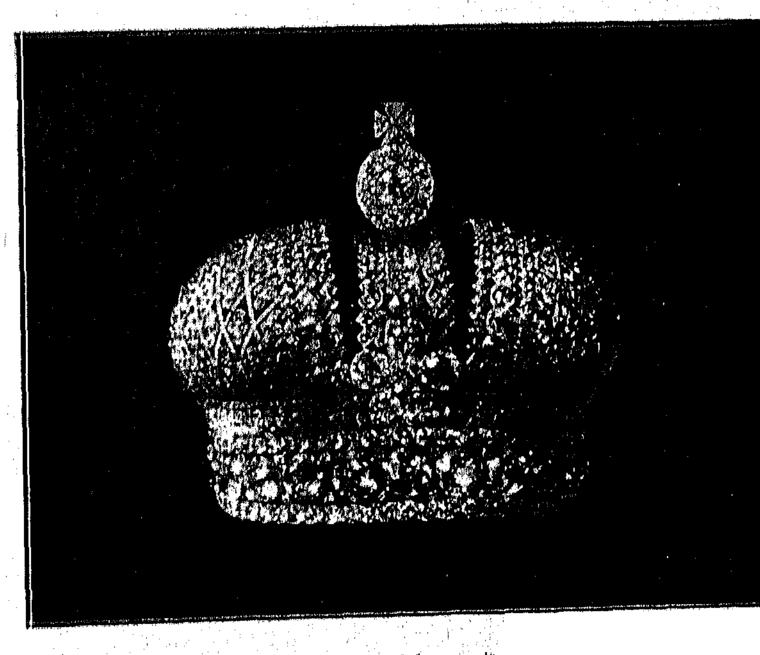
سلسلة بانواط كان يعلقها القيصر

كان قياصرة روسيا مشهورين بكثرة جواهرهم التي ساعدهم على اقتنائها الاستبداد الطويل حين لم يكن يحاسبهم أحد على ما جمعوا من ضرائب شأنهم في ذلك شأن ملوك الفرس الذين جمعوا مثلهم من الجواهر ما لا يحصى. ولكن الجواهر لا تغني عن حب الامة ولا ترد سخطها. فلما ثارت الامة الروسية وخلعت القيصر أخذت هـذه الجواهر وعرضتها في المتحف كما نعرض نحن للجمهور جواهر الفراعنة. ويرى القارىء هنـا بعض هذه

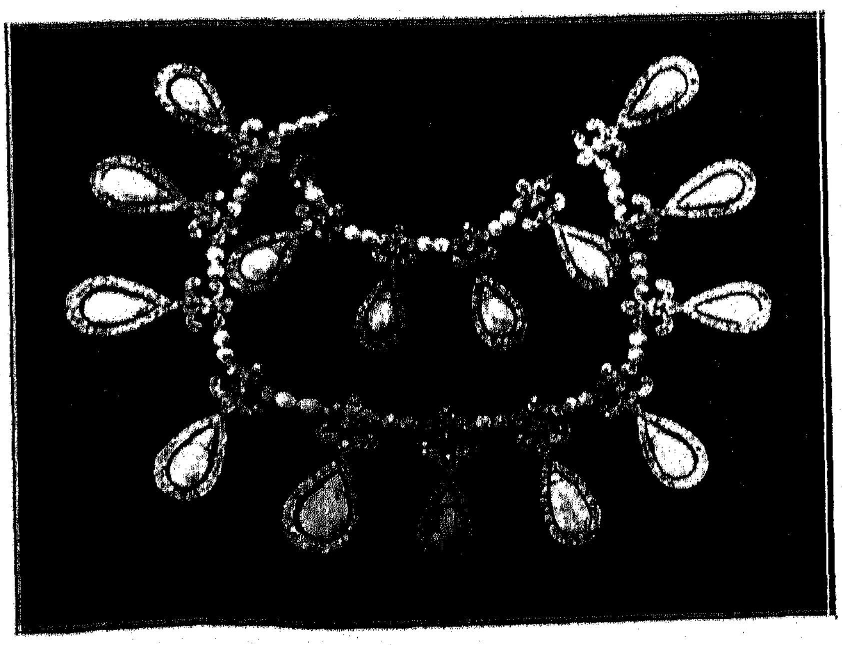


تاج الامبراطورية الروسية

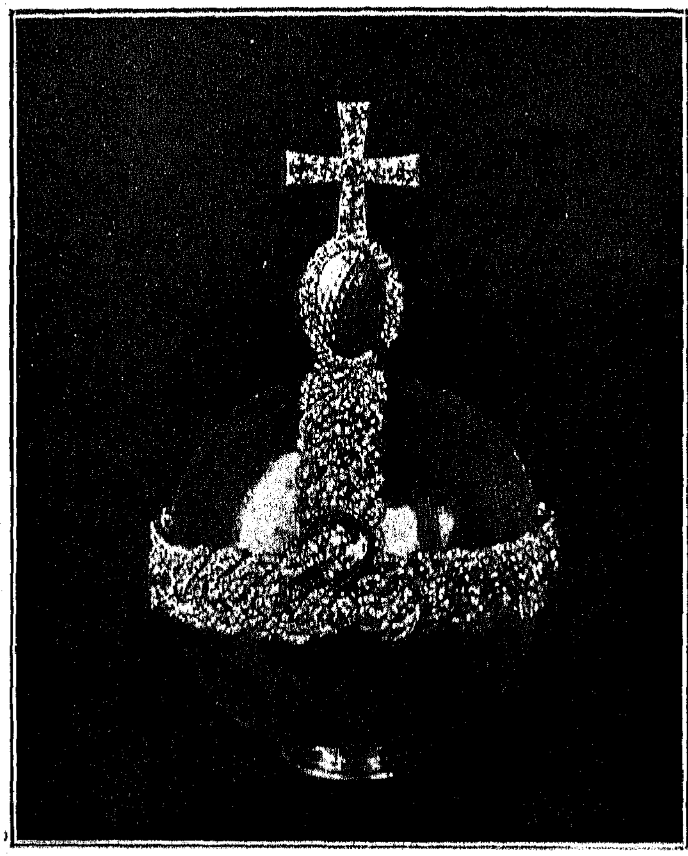
الجواهر في الصورة الاولى رسم « سلسلة وسام سان اندريه » وقد صنعت سـنة ١٧٩٥ وهي مؤلفة من الماس سرنديب الفاخر ويبلغ وزنها ١٠٤٢ قيراطاً . وفي الصورة الثانية تاج صغير للقيصرة صنع في عهد بولس الاول ويبلغ وزن ما فيه من الماس ٥٨٤ قيراطاً . أما الصورة الثالثة فتمثل التـاج الامبراطوري الـكبير وهو يزن ٢٨٠٥ قراريط . وقد صنعه الجوهري المشهور دوفال في سنة ١٧٩٦ من افخر الماس الهندي . وفي الصورة الاخيرة عقد من اللؤلؤ صنع سنة ١٨٦٠ . ولؤلؤه مصنوع بهيئة الـكمثرى وهو يزن ٣٢٠ قيراطاً . وينتظم في سلكه فصوص الماس هندي يبلغ وزنها ١٣١ قيراطاً



تاج صغير كان للقيصرة

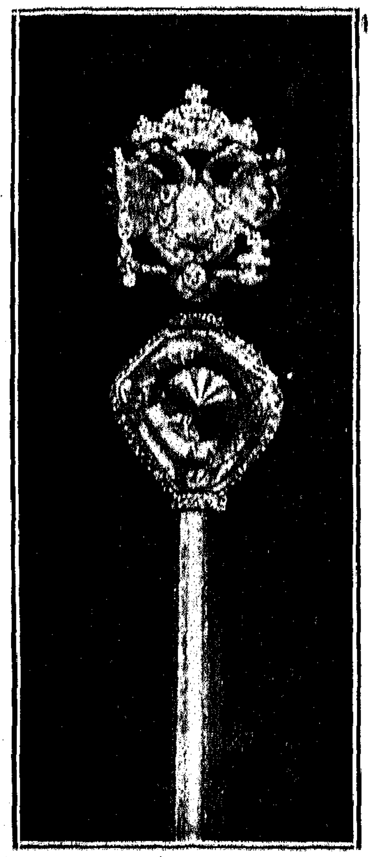


عقد من الماس واللؤلؤ للقيصرة



السكرة بين الجواهر الروسية

والسكرة والصولجان كلاهما من شارات الملك ورموز السلطان. وكان الملوك يتأنقون في ترصيعهما ويجعلونهما من ضرورات الابهة ولوازم العظمة الملوكية . وكانت كرة قيصر روسيا مصنوعة من الذهب الاحمر وحولها طاقة او اكليل من الماس في وسطه الماسة ضخمة تبلغ ٤٧ قيراطاً وفي الطرف الاعلى ياقوتة سمانجونية من سرنديب تبلغ ٢٠٠ قيراط وهي غاية في الجمال . وقد صنعت سنة ١٧٨٠



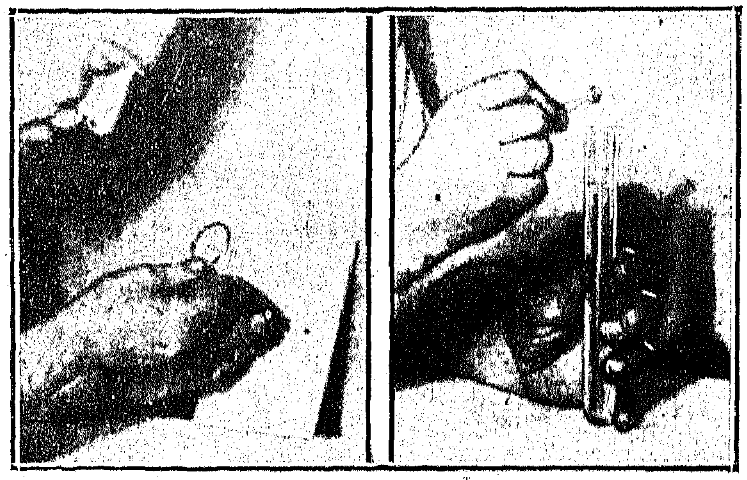
الصولجان الروسي

أما الصولجان فقد صنع سنة ١٧٨٤ وهو مزين بالماسة المشهورة المسماة اورلوف وزنتها ١٩٣ قيراطاً وقد عزيت الى هذه الماسة عدة قصص خرافية

والصولجان والسكرة كلاهما معروض الآن في متحف البولشفيين في روسيا يراهما الجمهور ويذكر ابهة القيصر ويتأمل في الدهر كيف يرفع ويخفض وكيف يمنح ثم يعود فيستأدي الناس ما منح

وقد حاول تجار كثيرون في أوربا أن يشتروا من البولشفيين هذه الجواهر وعرضوا عليهم أموالا طائلة فرفض البولشفيون مع حاجتهم الى المال

الماس ام زجاج ؟



تجربتان لاختبار الالماس

اذا لم تكن أنت تتزيا بفص من الالماس فالارجح أن زوجتك أو أحد أقاربك يفعل ذلك فكيف تميز بين الزجاج والالماس ؟

ضع نقطة حبر صغيرة على ورقة ثم انظر اليها من خلال الفص فاذا تبددت النقطة وأظلمت أو تراءت عدة نقط فالفص من زجاج

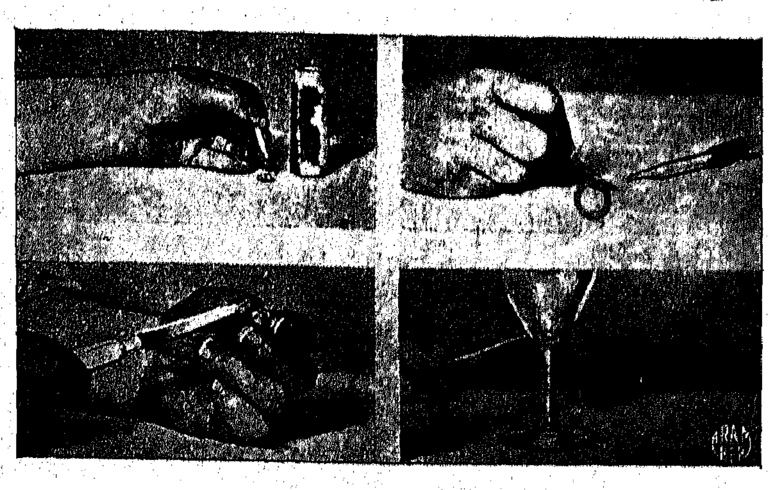
ثم ان الالماس من أقسى المواد الموجودة في العالم فهو لا ينكسر ولا يحترق إلا بحرارة شديدة جداً . فيمكنك أن تعرض الفص للنار وتغطيه بالبورق ثم تلقيه في الماء فاذا كان زجاجاً تفتت في الحال

ويمكنك أيضاً أن تعرف الزجاج من الالماس بأن تلقي على الفص بعضاً من حمض الهيدروفلوريك فاذا كان زجاجاً فانه يذوب

وهاك تجربة أخرى تدل على تميز الزجاج من الالماس . ضع قطرة ماء على الفص فاذا كان الماساً تماسكت وبقيت قطرة . اما اذا كان زجاجاً فانها تنساح

وأيضاً خذ مبرداً من مبارد الاظافر العادية وحك به الفص فاذا كان زجاجاً تخدش أما الالماس فلا يتأثر

وايضاً املأ كوباً من الماء واسقط فيه الفص . فاذا كان الماساً فانه يتضح خلال الماء ولا يندغم فيه أما اذا كان زجاجاً فانه لا يكاد يظهر من الماء



تجارب لتمييز الالماس من الزجاج

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الاسراف في النوم

انصرف بعض العلماء أخيراً الى درس النوم ومقداره وأحواله فتوصلوا الى تقرير أمور مخالفة للمتعارف بين الناس . فمن ذلك قولهم : ان الانسان اذا كثر عمله قلّ احتياجه الى النوم ، وان شرب القهوة المركزة لا يمنع النوم ، وانك اذا قضيت ثلاث ليال بلا نوم فانك في اليوم الثاني تشعر بتعب يزيد عما تشعر به في اليوم الثالث

ومن رأي هؤلاء الباحثين أن البشر عموماً ينامون أكثر مما تقتضيه حاجتهم وقد أجريت تجربة بتسعة رجال وتسع نساء قضوا ٨٠ ساعة بلا نوم فتبين أن نوم ثماني أو عشر ساعات بعد تلك اليقظة الطويلة كانت كافية لان يستعيدوا بها قوتهم العادية . وقد تمكن هؤلاء الاشخاص من الاستغناء عن النوم بالرياضة على أنواعها وبالاكل المعتدل

وما لا ريب فيه أن المهم في النوم عمقه لا طوله . فاذا عرف الناس كيف يحسنون النوم أمكنهم تقصير المدة التي يقضونها في غفلة النوم وبذا تزيد مقدرتهم على العمل والانتاج . وللتمرن شأن كبير من هذا القبيل

الضيف الاسكتلندي

يتهم الانكليز جيرانهم الاسكتلنديين بالبخل وقد روى أحد لوردة الانكليز الحكاية التالية عن مزارع اسكتلندي كبير قال : زارني هذا الرجل في لندن ـ وكانت تلك اول مرة أمّ فيها العاصمة ـ فأضفته أياماً لم يرحل بعدها ولم يبدُ منه أدنى استعداد للرحيل . فلما اقترب عيد الميلاد اردت أن الح الى موضوع سفره فقلت له : « ها قد أقبل العيد يا صاح فلعلك تحب أن تقضيه مع امرأتك وأولادك . . . » قال ـ فما كان من ذلك الاسكتلندي إلا أن أقبل على يدي يهزها قائلا : « شكراً لك أيها الصديق من صميم القلب . أما وقد بدت منك تلك الاريحية فسأرسل تلغرافاً في الحال أستقدم العائلة . . . »

نوع جديد من التعذيب

تفنن أهل القرون الوسطى بابتكار صنوف من العذاب رهيبة لحمل المجرمين على الاعتراف بذنوبهم . وقد جربت أخيراً في شيكاغو باميركا طريقة تعذيب جديدة وتبين أنها فعالة توصل الى النتيجة المطلوبة من دون ان يكون فيها شيء من القبح والبشاعة وهي هذه :

يوضع المتهم في غرفة منفردة بعيدة عن كل ضوضاء فلا يسمع صوتاً في يومه الا دقات ساعة كبيرة على مقربة منـه ويظهر ان تلك الدقات المتتابعة على وتيرة واحدة لا تلبث ان تسبب ألماً شديداً في نفس المتهم بل تزعجه ازعاجاً فائقاً فلا تمضي أيام قلائل حتى يقر بذنبه طلباً لانقاذه من ذلك المكان

الى الامهات

افتحي النافذة لكي يدخل الهواء والشمس

ابيدي الذباب فانه ينقل الى طفلك الجراثيم المهلكة

ليكن لديك خزانة محكمة الاقفال تضعين فيها البسته وحاجاته

لا تضعي شيئاً في فمه واعطيه أشياء خفيفة يمكن غسلها ليتلهى بها

لا تضغطي الطفل على صدرك فقد تضيقي عليه نفسه

لا تنسى ان تعطيه حماماً كل يوم

الورق النشاف

أتدري كيف اخترع الورق « النشاف » ؟ يقال ان هذا الاختراع ـ كغيره من الاختراعات المألوفة ـ كان وليد الصدفة فانا ما كنا لنعرفه لولا غلطة ارتكبها أحد العمال في مصنع للورق . فقد نسي ذلك العامل أن يضع في العجينة التي تتحول الى ورق القدر المطلوب من الصمغ . فما كان من صاحب المصنع إلا أن طرده من مصنعه . ولكنه تبين له بعد قليل أن الورق المصنوع من تلك العجينة له خاصة امتصاص الحبر والسوائل . فلمعت في ذهنه فكرة استخدامه بدلا من الرمل الذي كان يستعمل الى ذلك الحين لتجفيف الحبر . ولم يلبث أن أثرى من هذه الفكرة

طيارة فيها مطعم

لقد أضيفت أخيراً الى اسطول الطيارات الذي يقوم بالسفر والتسفير بين لندن وباريس كل يوم ، طيارة جديدة تحمل ثلاثين راكباً وهي تمتاز بأن فيها مطعماً صغيراً وفيها خادم خاص يقدم الى المسافرين أكلاً ساخناً يتناولونه وهم محلقون في الجو

محطات « الراديو » في العالم

اننا على باب عالم مجدد بفضل اختراع « الراديو » أو التلفون اللاسلكي . فسوف نستطيع ونحن في منازلنا ان نستمع للغناء الذي يغنى في المسارح بل نسمع محاضرات وخطباً وأخباراً الخ . . . . فليس هذا من قبيل التكهن بل هو من الامور الراهنة التي تجري الآن كل يوم في أوربا وأميركا . وقد حدثنا قادم جاء أخيراً من نيويورك قال : « ان ما أتفقده هنا اكثر من أي شيء آخر هو الراديو فاني في منزلي أتسلى به صباح مساء فانتقل به من مسرح الى مغنى الى كلية الى مجلس النواب الخ . . . فاسمع كل ما يجري في تلك الاماكن وانا مستلق على كرسيّ » وقد بدأ الجمهور في مصر يهتم بهذا الموضوع . ولا ريب انه متى عم استعمال الراديو فانه يحدث انقلاباً عظيما في حياتنا الاجتماعية

وقد اطلعنا على احصاء حديث جاء فيه انه توجد اليوم في العالم ٩٢٢ محطة تبعث منها الاصوات لاسلكياً فيلتقطها الجمهور ومن هذا العدد ٥٦٦ في الولايات المتحدة وحدها

كل شيء * فكه ومفيد تجده في * كل شيء

تحضير الارواح : حيل أرباب هذا الفن

لما شبت الحرب الكبرى وأخذت تحصد الارواح وصارت كل عائلة مجروحة بعزيز مفقود وكل أب محزون بابن هالك بين الخنادق وكل أم تحلم باولادها الذين تشتتوا في الميادين واضطربت الروايات عن مصيرهم أخذ تجار السوء الذين لا يسألون من أين يجمعون اموالهم يتكسبون بالضرب على اوتار الحزن في قلوب هؤلاء المساكين يوهمونهم بانهم يمكنهم تحضير ارواح أعزائهم المفقودين بحيث يجعلونهم يخاطبونهم ويعرفون منهم أحوالهم في العالم الآخر

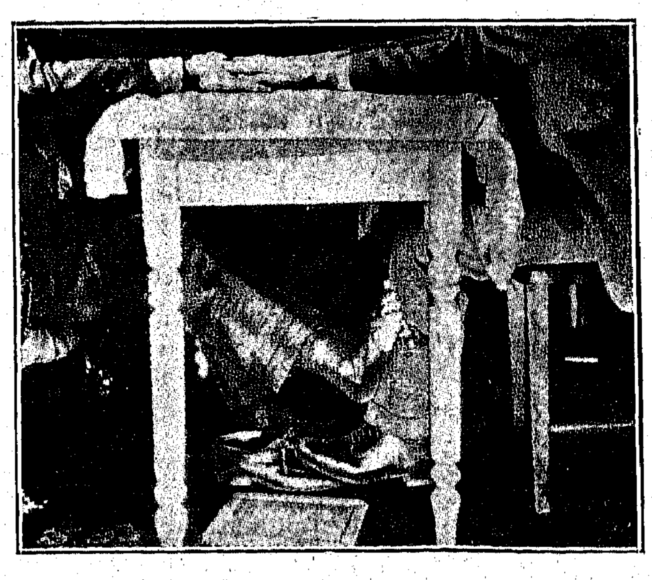


حيلة الكتابة والعينان مغمضتان

والانسان وقت المصيبة يتعلق بأوهى أسباب الامل وأضعف خيوط الرجاء فاذا قيل للأم الثكلى انها يمكنها أن تخاطب وحيدها الذي فقدته في ميدان الحرب فسرعان ما تقدم النفس والنفيس لكي تبلغ هذه الامنية وسرعان ما ينتهز هذه الفرصة المتاجرون بالارواح

وقد كتب هوديني وهو رجل مشهور طالما تكسب بهذه الطرق مقالا أوضح فيه الحيل التي كان يستعملها لكي يوهم الحاضرين ان الارواح قد حضرت وأنها تخاطبهم وبحيث يسمعون وقع أقدامها ويرون خطوطها

فمن ذلك مثلا انه كان يقعد أمام وسيط المكلف تحضير الروح



رفع المائدة

ويستخبر كلاهما عن حادثة موت الشخص الذي يراد تحضير روحه ويعرفان تاريخه . فيضع أصبعيه على عينيه ويأمره أن يكتب على لوح من الاردواز رسالة هذه الروح . ويظن الغريب ان الوسيط يكتب وعيناه مغمضتان

ولكن الحقيقة ان هوديني لم يكن يضع الاصبع بحيث يعوق العين عن النظر بل كان يخفف الضغط فيرى الرجل اللوح ويكتب شيئاً قريباً مما تنتظره الام أو الاب . وكان يوهم الحاضرين بانه يمكنه أن يرفع المائدة بواسطة الارواح . وكل ما كان يصنعه انه كان يجعل الشخص الذي امامه يضع قدمه فوق حذائه حتى يتأكد الحاضرون انه لا يرفع المائدة بحذائه . ثم يخلع هذا الحذاء من قدمه بعد ان يكون قد ربطه بحيث لا يلين وينخسف تحت ضغط القدم التي فوقه . فاذا نزع قدمه رفع المائدة كما يشاء ويتوهم الجميع أن الارواح قد رفعت المائدة

ومن حيله انه كان يكتب للروح رسالة أمام الام أو الاب ثم يسلمها لشريكه في هذا النصب ويكون هذا الشريك الذي سمع القصة قد كتب



حيلة تبديل اللوحين

جواب الرسالة على لوح آخر . ثم يسلم اللوح للوسيط وراء هذا الشريك . وفي الوقت نفسه يأخذ لوحاً من شريكه نظيفاً ليس عليه كتابة من أعلاه . ولكن الحقيقة ان الكتابة في الوجه الأسفل . وبعد خطاب موهوم بينه وبين الروح يقلب اللوح بخفة يده ويقرأ الرسالة كأن الروح قد كتبتها له والحقيقة ان شريكه هو الذي كتبها

ومن الطرق التي كان يستعملها انه كان يؤجر اثنين من البهلوانيين يقعدان تحت غرفته . فاذا حضر احد وأراد مخاطبة الروح دق بقدمه على الارض فيسمعها هذان الاثنان ويقف أحدهما ويحمل الآخر منتصباً على يديه وقدماه الى السقف . ثم يدق السقف بقدميه فيشعر الذين في الغرفة بقدوم الروح ووقع أقدامها . ولكي يزيد الوهم يفتح النافذة حتى تدخل الروح . وهو يجعل هذين البهلوانيين يتظاهران بعمل عادي كأن لهما مكتباً يشتغلان فيه بتجارة فلا يخطر لاحد انهما بهلوانيان يصلان الى السقف باقدامها

في حدائق الحيوانات: كيف تغذى وكيف تعالج

تتكلف حدائق الحيوانات أموالا جمة في الحصول على حيواناتها وهي لذلك تعنى أكبر عناية بها، تختار لها الأطعمة الطازجة الوفيرة وتعالجها عند مرضها. وكثيراً ما تمرض هذه الحيوانات لان الحبس في الاقفاص يضعف حيويتها وينقص مقاومتها الطبيعية. وقد عولج حديثاً في نيويورك فرس نهر



شمبانزي يتناول دواء وهو ساكت مستسلم

فاحتاج لتنويمه الى رطلين ونصف رطل من الكلوروفورم والى مرتبة من القش والى سلاسل عديدة لربطه وقت عمل العملية الجراحية له، وهذه العمليات كثيرة في هذه الحدائق فان أمراض الرئة عديدة بين القردة، وآلام الاسنان والاضراس كثيرة الحدوث بين السباع كلها. وأحياناً يصاب الببر أو الاسد أو النمر بمخلب ينمو الى الداخل فيحتاج الى قلعه ونحو ذلك



فرس النهر يأبى أن يتعالج الا مقيدا بالسلاسل

أما العناية بالطعام فلا بد منها لان هذه الحيوانات مجموعة من أماكن مختلفة من العالم وكل منها له غذاء خاص. وقد أحضر لاحدى الحدائق حديثاً حيوان من القطب الشمالي يسمى الولروس وهو يشبه الفقمة يعيش في البحر ويرضع أطفاله. فكان يحتاج لغذائه كل يوم الى ٢٥ رطلا من المحار والى كمية كبيرة اخرى من السمك. ولم يكن الحصول على هذه الكمية من المحار بالامر الهين. وبعض الحيوانات كالحرباء وبعض الضفادع لا تأكل سوى الذباب وهو يصدر أكداساً من البرازيل الى اوربا لهذه الغاية. ومديرو الحدائق يدرسون طبائع كل حيوان. فالوحوش مثلا في غاباتها تصوم بعض الايام لعدم اهتدائها الى فريسة تأكلها. وجرياً على هذه العادة لا تعطى هذه الوحوش طعاماً الا مدة ستة أيام فقط في الاسبوع وتصوم السابع. وأحيانا يطبخ الطعام لامثال القردة التي يقدم لها الرز والزبيب والجزر والبصل كله مطبوخاً. وكثيراً ما يمزج طعامها بشيء قليل من زيت كبد الكد الذي نعطيه لاطفالنا وقت ضعفهم. أما الثعابين فأكثر الحيوانات تأنقاً في طعامها فهي ترفض أن تأكل أرنباً أو فأراً الا



ثعبان يضمد له جرح على غير رضى منه

اذا قدم لها حياً. ولذلك يمنع الناس من رؤيتهم لها وهي تأكل هذه الفرائس المنكودة فانها تلف نفسها عليها حتى تكسر عظامها ثم تعود فتطليها بلعابها ثم تبلعها صحيحة. ويقال ان بعض الحدائق قد عودت ثعابينها على تناول طعامها ميتاً بعد أن أجاعتها مدة فعسى أن يكون هذا الخبر صحيحاً فانه يقي الناظر منظراً كريهاً

«المصوّر»
مجلة أسبوعية راقية

الوشم والتحزيز



١ و ٣ : وشم في اميركا الشمالية — ٢ : في زيلاندة الجديدة — ٤ : في غينيا الجديدة — ٥ : وشم ياباني — ٦ : في احدى جزائر آسيا

الوشم والتحزيز من فنون المتوحشين التي يتذوقها ويمارسها بعض أفراد ات الدنيا بين المتمدنين . ففي مصر مثلا تجد بعض الناس وفي أعلى م نقطة زرقاء من الوشم ، وكذلك تحت الذقن حيث تقوم النقطة هنا النونة . والنونة هي ذلك الانخفاض الذي يرى في الوجوه الصبيحة الذقن . والاوربيون وخاصة منهم الملاحون يملأون الذراع بمختلف شكال الهيروغليفية . وكذلك الحال بين الطبقات الفقيرة في مصر . ومن ن لآخر تجد بعض الناس في مصر وفي جبينهم تحزيز ثلاثة خطوط بلا وشم في كل من الجبينين

والتحزيز من خواص الزنوج في أفريقيا . وهم يتفننون فيه فأحياناً يجعلونه غائراً وأحياناً ناتئاً . أما الوشم فيمارسونه ويتوسعون فيه حتى يملأون الجسم به أحياناً . وقد كان اليابانيون يزينون به بعض الاجزاء الظاهرة في أجسامهم بحيث يقوم الوشم مقام الملابس . فكان الفقير مثلا يرسم على قدميه وساقيه صورة حذاء وجورب ثم يسعى حافياً قانعاً بالصورة بدل الاصل وبالوهم بدل الحقيقة . وقد شاعت هذه العادة بين افراد هذه الامة الاقتصادية العجيبة حتى احتاجت الحكومة الى منعها بسن قانون

وللوشم بين المتوحشين ثلاثة أغراض . الاول ان المتوحش يرسم الطوطم الذي ينتسب اليه ويحتمي به هو أو قبيلته اذ ان لكل قبيلة طوطماً . هو ثعبان أو عقرب أو شجرة أو سبع من السباع المختلفة تعتقد القبيلة أنه يحميها من عوادي السحر والطبيعة فهم يرسمونه على أجسادهم . والثاني نه يدل على نسبة الفرد لقبيلته وقد يقوم رسم الطوطم هذا المقام . والثالث ن الرجل أو المرأة يتزين بالوشم كما رأينا في رسم نقطة زرقاء مكان النونة تت الذقن . ولكن العامل الخرافي في الوشم أكبر من العاملين الآخرين فالغاية في أكثر الحالات سحرية وهي رد عادية السحرة أو الوحوش أو الطبيعة . والملاحون في اوربا يستعملون الوشم لهذه الغاية أيضاً لانهم لكثرة ما يتعرضون له من الاخطار في البحار يحتاجون الى ما يحميهم فهم لذلك يتقبلون أية خرافة عن الوشم ويتوهمون ان هذا الرسم أو ذلك على ظهورهم أو أذرعهم يقيهم الغوائل في البحر

أديسون : رجل اميركا

يحكى ان أحد الانجليز التقى باحد الاسكيماويين في شمال أميركا وسأله عن رئيس الولايات المتحدة من هو . فاجاب بانه المستر أديسون

وليس شك في ان أشهر رجل في العالم الآن هو اديسون . وقد يقاربه في ذلك المستر فورد مخترع الاوتوموبيل المعروف باسمه ولكنه لا يساويه . ويقال ان المخترعات التي سجلها المستر أديسون بلغت الآن نحو الف منها الفنوغراف والمصباح الكهربائي وأشياء عديدة أخرى

والمستر أديسون في الثمانين الآن من عمره ولكنه مع ذلك يشتغل ١٨ ساعة في اليوم. وكان قبلا يشتغل أكثر من هذا القدر حين كان يقول : يجب على الانسان ألا ينام أكثر من ثلاث ساعات . ولكنه عاد بالحاح الطبيعة التي كانت تضطره الى النعاس وقت شغله الى أن ينام ٥ أو ٦ ساعات في اليوم

وقد زاره حديثاً أحد مكاتبي الصحف فافضى اليه ببعض ما يشغل ذهنه الآن . ومما قاله : ان الناس سيضطرون قريباً الى استغلال حرارة الشمس واستنباط جهاز لاستعمال هذه الحرارة عند ما ترتفع أثمان الوقود . ومثل هذا الاختراع يكون كبير الفائدة جداً في البلاد التي تسطع فيها الشمس كثيراً ولا يحجبها السحاب الا قليلا . ومبدأ الجهاز هو بالطبع عدسات تجمع أشعة الشمس وتركزها

ومما قاله أيضاً ان بناء البيوت سيكون قريباً بالخرسانة ، تصنع قوالب البيت من الفولاذ وتركب الحيطان من هذه القوالب ثم تصب الخرسانة في القوالب ويبنى البيت كتلة واحدة في عدة ساعات

وقال ان العالم ليس في حاجة الى مخترعات جديدة وانما هو في حاجة الى رفع مستوى ذكاء الناس والمعارف التي يعرفونها حتى يمكنهم أن يستغلوا المخترعات الموجودة الى أقصاها . فالآلات الميكانيكية لا تستعمل الآن في الزراعة الى الحد الممكن . وكذلك الحال في معايش الناس وسائر أعمالهم فان المخترعات الموجودة الآن يمكن استعمالها في تسهيل أعمالنا ولكننا لا نستعملها وذلك لقلة ما يعرفه الناس عنها

وسأله المكاتب عما يأكله . فأجابه انه يتناول كسرة من الخبز المحمس وكوباً ونصف كوب من اللبن وملء ملعقة من حب الاوت وسردينة واحدة في كل وجبة . وقد انتهى الى هذا النظام في طعامه بعد تجارب عديدة ثبت له منها ان هذا المقدار يكفيه واحتفظ بوزنه وهو ١٨٦ رطلا

والمستر أديسون من المتفائلين الذين يعتقدون أن الابرار الخيرين من الناس يزيدون في العالم وأن نسبتهم في كل أمة تدل على مستوى الحضارة الذي بلغته

مذكرات فضولي

في تلغراف من « نيس » انه حكم على المستر مكفي رئيس تحرير الاجيشن غازت السابق بالسجن ثلاث سنين لاختلاسه ثمانية آلاف جنيه من شركة للمحامين كان من أمنائها ، ولو ان غيره فعل تلك الفعلة ما ألقينا اليه بالا ، ولا رأيناه الا واحداً من آلاف الخونة المنتشرين في كل بلد ، وكنا نحمل جريمته على الجهل وفساد أخلاق البيئة التي هو منها ، ولكنه رجل من أهل العلم والادب والسياسة ، في بيئة أهلها كبراء واهل فضل وأخلاق تقتدى بها الامم

فلا فرق بين الغربيين والشرقيين ، ولو لم يكن ذلك ما كانت في بلادهم محاكم ، ووجود محاكمهم في بلادهم دليل على انهم مثلنا ، غير أنبياء !

ولكننا لغفلتنا نعتقد انهم لا يجرمون ولا يكذبون ، وكلمتهم ـ بريفكس ـ وهذه متاجرهم المشهورة بالبريفكس ، أو الكلمة الواحدة ، أو الثمن المحدد ، يسلبون فيها بالبريفكس أموال الذين لا يعرفونهم بحقيقتهم ، وتنزل البريفكس الى الربع مع الذين يعرفونهم ، فبريفكسيتهم خداع من النوع الذي نسميه أونطة ، ولا فرق بيننا وبينهم الا انهم بقبعات ، واننا نعتقد ان القبعات ماركات للصدق والامانة !

فلا يغتر أحد بالقبعات ولا بأسمائهم التي كانت كأسماء العفاريت ، فان أشرف الفرنجة الاميركيون ، وفي أميركا من يأكلون بني آدم من كوكلكس كلان وغيلان

فجزى الله المستر مكفي خيراً بما اختلس لننظر في حال الدنيا هذه النظرة ، وهو بعلمه وأدبه قد سلب ثمانية آلاف جنيه فحكم عليه بثلاث سنين وبوده لو كانت ستة عشر الفاً ويسجن ستة أعوام

* * *

أما عندنا في مصر فان محكمة النقض والابرام تنظر في طعن لمحتال يدعي أنه يستخدم الملائكة والعفاريت لشفاء الامراض وإسناد وظائف الحكومة الى من يقصده من العاطلين !

أما مداواة الامراض بالرقى والتمائم وما يزعمون أنه تأثير الجن والاولياء والملائكة فما يعتقده الكثيرون كاعتقادنا أن الارض كروية وان السكر من القصب والزبيب من العنب واني انتفعت بهذا الاعتقاد وأنا صغير فداوتني امرأة من بعض الامراض بالوهم ثم نزع المتفلسفون من نفسي هذا الاعتقاد أسأل الله أن ينتقم منهم

وأما توسيط الملائكة في التوظيف ورفع درجات الموظفين فيقتضي أن يكون جبريل صديقاً لاحد رؤساء الاقلام وهذا لا بأس به ، ولا بأس بأن يكون في كبار أهل الحل والعقد في الحكومة أصدقاء لميكائيل واسرافيل ، ولكن صداقة عزرائيل مما يخيف ، فمن هم أصدقاء عزرائيل من الحكام ، وكيف تكون الحال لو طلبوا منه إماتة أعدائهم ومنافسيهم ورؤسائهم الذين يطمعون في أن يخلفوهم في مناصبهم ؟

لا شك في ان تدخل الملائكة في شؤون الحكومة ولا سيا عزرائيل من الامور التي نرجو ان تمنعها البلاد عند اجتماع البرلمان ، لان الذي يرشو الآدميين يرشوهم بالمال والحصول عليه وطريقة دفعه اليهم من الصعاب والملائكة يسهل على أي انسان أن يرشوهم بصلاة ركعتين أو صيام يوم وما دخلت الرشوة حكومة الا أفسدتها

والعفاريت في مصالح الحكومة أشد خطراً على النظام من الملائكة فعلى ولاة الامور ان يعلقوا على حيطان الدواوين وعلى أبوابها الآيات والتعاويذ ويعينوا لكل ديوان مراقب عفاريت من هؤلاء المشايخ والاطباء الروحيين

ثم انه لو صح ان للموظفين الكبار أصدقاء من العفاريت لكانت العفاريت أصدقاء للذين يضعون ميزانيات الوزارات ، ولم يكن لهؤلاء الموظفين فضل في وضعها ، لان لكل واحد منهم شيطاناً يضع له ميزانيته كما كان لامرىء القيس والنابغة الذبياني ولبيد شياطين ينظمون لهم الشعر

والحقيقة اني كلما رأيت ميزانية من هذه الميزانيات اقشعر بدني ولم أشك في أنها من صنع الجن ، ولهذا اتهم اولئك الموظفين الكبار بالتجرد من الغيرة الوطنية ، وانادي في صراحة ومجاهرة بانهم لو كانوا مخلصين لبلادهم حقاً لطلبوا من شياطينهم اخراج الانجليز من مصر

غير أني أعود الى نفسي فلا أرى ما يمنع ان يكون عفاريت انجلترا أقوى من عفاريت مصر وان عفاريتنا تخشى عفاريتهم فلا تتدخل في الشؤون السياسية ولا تجترىء على ما يثير الحرب بين جن المملكتين :

ويكاد يكون في حكم الواقع ان كبار أصحاب المناصب في ادارة الامن العام والمحافظة اما ألا يكون لهم أصدقاء من العفاريت ، واما أن يكون أصدقاؤهم من أغبياء الجن ، ولو لم تكن شياطينهم من الاغبياء لدلوهم على مهربي الحشيش والكوكايين والمجرمين الفارين من وجه الحكومة ولا سبيل اليهم ، وخير لهؤلاء الموظفين ألا يقبلوا وساطة اولئك الاصدقاء من بله الجن في توظيف أو ترقية أو غيرها

ومهما يكن من الامر فان في البلاد من يكذب تدخل العفاريت في شؤون الناس ، وتعرضهم لهم بخير أو شر ، ودليلهم على هذا الانكار ان كل عفريت لابد ان يكون عفريت قتيل ، ولو صح هذا لكانت ثلاثة ارباع سكان بلجيكا عفاريت ، ولهرب أهل بلجيكا من عفاريتها بعد الحرب ،

ويقولون لو كانت الذين نسميهم أطباء روحيين سلطة على الجن لاغنتهم الجن عن طلب المال من الناس ووقتهم بطش الحكومة . وهو اعتراض سخيف لا أصدقه فلتنظر الحكومة في هذا الشأن وليحذر قضاة محكمة النقض والابرام غضب عفاريت الشيخ الذي يحاكمونه

* * *

لو أبصر الشارب ما في كأسه   من صورة تمسخه بها الطلى
لكسر الكأس والقى خمره   من حنق وغضب على الثرى
ما السكر الا صورة شائهة   للمحتسي في الخمر يخفيها الهوى
كصورة الاعمى على مرآته   ظاهرة أمامه ولا يرى

فضولي

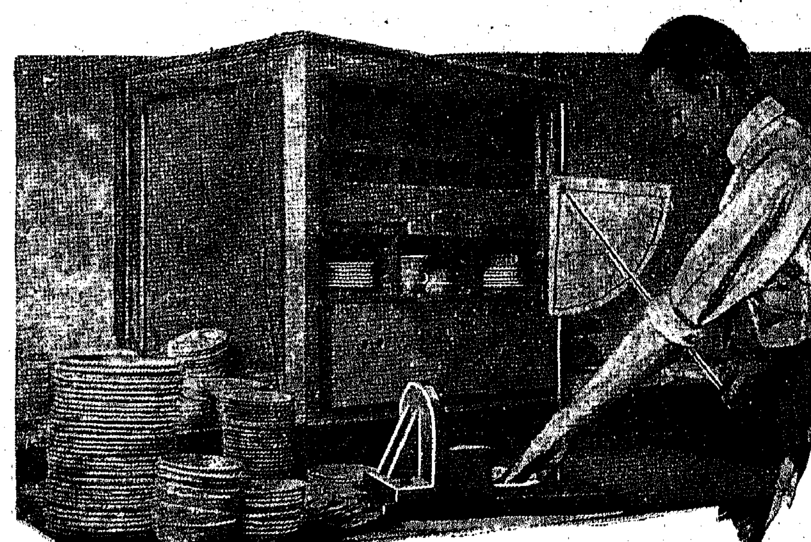
حيلة في البناء



بيت بني الطابق الثاني فيه قبل الطابق الارضي

اشترى أحد الاميركيين قطعة أرض وعليها بيت من خشب ذو طابق واحد ولكنه كان يحتاج الى بيت ذي طابقين. وسطح البيوت الافرنجية لا يصلح لبناء طابق آخر فوقه لانه يبنى مسنما حتى ينحدر عنه المطر. فبدلا من أن يهدم البيت رفعه على أعمدة من خشب ثم بنى هو الطابق الارضي واندمج الطابقان الواحد في الآخر حتى تبديا بيتاً جميلا. ولعل هذا الرجل أول من بنى الطابق الثاني قبل الطابق الاول

أطباق لا تنكسر



ادارة المعايير في اميركا تفحص طبقاً

ليس منا من لا يأسف على طبق ينكسر فانه خطأ لا يستدرك اذ لا علاج له ولا تصلح فيه مرمة. ولكن الاطباق سائرة في طريق التطور فهي كل يوم تزداد متانة . والسبب في ذلك ان ادارة المعايير في أميركا تفحص الاطباق المختلفة وتخبر الجمهور عن درجات متانتها وهذا يحث شركات الخزف في العالم على استنباط الطرق لتأليف اطباق متينة لان الجمهور سيعرف الطبق القصف من الطبق المتين . وكيفية فحص الطبق ان يوضع تحت بندول ينتهي بقطعة فولاذ فيرفع البندول الى درجة معينة ثم يترك فيصدم الطبق فاذا لم يكسره رفع الى درجة أعلى . وهلم جرا فتعرف متانة الطبق ويخبر الجمهور عنها

قنص الطيور



طريقة غريبة لاقتناص الطير

في الشمال الغربي من اسكوتلاندة جزيرة صغيرة يقطنها عدد قليل من العائلات . وهذه الجزيرة تكاد تكون مقطوعة عن العالم لا يبلغها البريد الا نحو مرتين أو ثلاث في العام ويعيش أهلها باقتناص طيور البحر التي تحط أحياناً على الشاطئ وكيفية اقتناصهم لها انهم يصنعون رمحاً طويلا من الخشب ينتهي طرفه بحبل من الشعر والريش يعقده القانص عقد الاخية ويتركه على الارض فاذا اقترب الطائر منه حرك الرمح فتدخل الاخية في عنق الطائر فيجذبه فتنضام الاخية وتخنقه فيقنصه على نحو ما ترى في هذه الصورة



الاسماك

تتنفس الاسماك بالخياشيم وهي عبارة عن وريقات رقيقة موجودة داخل تجويف يسمى التجويف الخيشومي وتنتشر على سطح هذه الوريقات أوعية دموية كثيرة ، وللتجويف الخيشومي فتحتان على جانبي المريء يمر منهما الماء الى الحجرة الخيشومية فيؤكسد الاكسجين الذائب فيه الدم المنتشر في الخياشيم وبهذه الطريقة ينقى الدم في الاسماك . ويتركب قلب الاسماك من حجرتين فقط وهما الاذين والبطين . والدورة الدموية في الاسماك هي عبارة عن مرور الدم من الاذين الى البطين فالصفائح الخيشومية ليتوزع الدم فيها ويتأكسد ثم يمر منها الى الجسم ليغذيه ويعود الى القلب وهكذا تستمر الدورة ، والاسماك من الحيوانات ذات الدم البارد تبعاً لبطء كل من الدورة الدموية وعملية التأكسد

والاجناس في الاسماك مختلفة وعند التوالد تضع الاناث بيضها بعدد عظيم في الماء وعندما تعثر عليه الذكور تفرغ عليه مادتها المنوية فتتلقح البويضات

وتتغذى الاسماك باللحوم ويأكل بعضها البعض ويتغذى بعضها بالخضروات والانواع الكثيرة الوجود في النيل هي البلطي والبياض والقراميط والشيلان والشلبه والبني والبيس وثعابين السمك وغيرها . وتوجد أنواع أخرى كثيرة في البحيرات الملحة كالاروس والبوري والمرجان

عن «كتاب علم الحيوان» — نعمان محمد وويصا بطرس

تعريف المنطق

١ هو علم قوانين الفكر
٢ هو علم القوانين الصورية أو الضرورية للفكر
٣ هو قانون تعصم مراعاته الذهن من الخطأ في الفكر
٤ هو علم الاستدلال
٥ فن توجيه الفكر الى الصراط المستقيم في اكتساب العلم بالاشياء

ويراد بقانون الفكر الاطراد الحاصل والذي يجب أن يحصل في الكيفية التي بها يفكر كل ذي عقل سليم

والقوانين الفكرية قوانين طبيعية لا يستطيع أن يؤثر فيها أي امرىء أو يغير فيها بخلاف القوانين الاجتماعية أو الادارية فانها من وضع الانسان فهي قابلة للتعديل والتغيير

عن «محاضرات في المنطق» — احمد عبده خير الدين

الايمان

الايمان كالاسمنت الذي يربط حجارة الاساس وبدونه لا يرتبط البنيان ولا تقوم له قائمة . والايمان لا يكون الا في الاعمال الصالحة ومن مصدر صالح وهو يستمد قوته من عند الله فيحرك قوات الطبيعة لخدمته ويأتي بأعمال ونتائج مدهشة لا تعليل لها ظاهر وهو قوام كل عمل وسر من أسرار الغلبة

والايمان يأتي بالهام من الله وهو يظهر قوة المولى ويذلل كل الصعوبات أمام الانسان ، ولشدة تأثيره في انجاز العمل لا يعطى لأي كان بل يشترط له عدة شروط منها :

اخضاع النفس في كل أدوارها لارادة الله تعالى وقبول كل بلية بالشكر والامتنان ، بالصبر والرجاء ، باعتقاد ثابت لا يتزعزع ، وهكذا ينتظر طريقة أخرى أصلح للعمل لان حكمة الله تدق على فهم الانسان وهو سبحانه وتعالى أرفع شأناً وأحكم ، فما على الانسان إلا الامتثال ، والصبر ، وعدم الضجر ، حتى يتم العمل بحسب مشيئته تعالى

عن «كتاب المثل الاعلى للامة والدولة» — استر فهمي ويصا

الرقص وتطور الاخلاق

أما تطور أخلاق حديث العهد بالرقص فهذا أمر يبين جلياً عند امعان النظر في أخلاق من يتعلم الرقص قبل التعلم وبعده بسنتين أو أكثر

ولا شك ان المعاشرة هي التي تكوّن الاخلاق وتهذب الانسان أو تفسده . ولا ريب في ان الاوساط التي ترقص هي افرنجية أو متفرنجة . وعندما أقول متفرنجة أعني انها لم تكن افرنجية ولكنها تطورت فأصبحت تنتسب للفرنجة

وحكاية التطور تتلخص في أن الشاب حينما يدخل هذا الوسط لأول مرة يظل مدهوشاً مبلبل الخاطر لا يكاد يفهم لهذه الحرية التي يراها والتي تكاد تكون مطلقة معنى من المعاني ويكاد يسيء الظن بكل ما يراه او يسيء الظن حتماً ولكنه يعود بعد قليل فيرى في هذه الحرية جمالا حسبته عينه التي لم تتعوده قبحاً ولكنه لا يجرؤ أن يتشبه بمن أعجبه جمال حريتهم أو انه يحاول أن يتشبه فيخفق الاخفاق كله !!!

إلا بد له أن يصغي لكل كلمة تقال وكل حرف ينطق به ويتنبه لكل اشارة وما تقتضيه من المعاني وكل حركة ومتى يجب أن تكون . يجب أن يتنبه بكل جوارحه لكل ذلك ويجب عليه بجانب هذا أن يصمت صمتاً تاماً فلا يتكلم الا اذا طلب اليه الكلام وان تكلم فبقليل منه حتى لا تظهر خبيئة أمره . ويجب أن يكون ذلك في مدة عام أو أكثر . ثم عليه أن ينغمس في تلك الاوساط بكليته محاولا أن يعرف أسرارها دون أن يمسه منها سوء وهنا أقول للقارىء في صراحة وجلاء ان ذلك عسير جداً ويجب أن يكون الانسان — ليحمي نفسه — على خلق عظيم

عن «كتاب الرقص العصري» — محمد علي رزق

الشعر المنثور

. . . وهذه الطريقة استعارها على ظننا الكتبة المحدثون كأمين الريحاني وجبران خليل جبران ومن جرى مجراهما عن الكتبة الغربيين ولا سيما الانكليز في ما يدعونه بالشعر الابيض غير المقفى وفي بعض كتاباتهم الشعرية المعاني غير المقيدة بالاوزان . ولسنا لننفي هذه الطريقة الكتابية التي لا تخلو من مسحة من الجمال في بعض الظروف اذا روعي فيها الذوق الصحيح ولم يشنها الاستهتار وتلاحمت معانيها وتنمقت بأشكال البديع السهلة المنسجمة ولم يفرط الاتساع فيها فتصبح لغطاً وثرثرة

على أننا كثيراً ما لقينا في هذا الشعر المنثور قشرة مزوقة ليس تحتها لباب وربما قفز صاحبها من معنى لطيف الى قول بذيء سخيف أو كرر الالفاظ دون جدوى بل بتعسف ظاهر . ومن هذا الشكل كثير في المروجين للشعر المنثور من مصنفات الريحاني وجبران ومن تبعهما فلا تكاد تجد في كتاباتهم شيئاً مما تصبو اليه النفس في الشعر الموزون الحر من رقة وشعور وتأثير

عن « مجلة المشرق ، بيروت » الاب لويس شيخو

رأي في الطربوش

الطربوش هو اسخف ما وضعه مخلوق فوق رأسه فهو عجيب الشكل حقير الاصل (وقد ورثناه عن اليونانيين) كان له فيما مضى من الزمان فائدتان حربيتان أولاهما أنه بلونه الاحمر الزاهي يدخل الرهبة أثناء الحرب في جيوش الاعداء وثانيتهما أن كان له فيما مضى زر حريري طويل يقي الاقفية ضربات السيوف ومن المعروف أن ضربة السيف لا تقطع الحرير . أما الآن فلم يبق من الطربوش إلا ذلك الاثر من آثار القرون الاولى لا يغني من القر والحر شيئاً

عن « جريدة الفجر ، مصر » عصام الدين حفني ناصف

النساء والشعر المقصوص

ان الشعر المقصوص لاي كان ذو فائدة أكبر من الشعر المسدول لان ذات الشعر الطويل لا يتاح لها لا سيما صاحبة الشغل الاعتناء بنظافته تماماً في كل وقت وتكون معرضة لصرف وقت في جدله وترتيبه يمكنها أن تستفيد منه شيئاً أنفع وأصلح من ذلك وكثيراً ما تكثر فيه جبرة الرأس « القشرة » وتسبب تراخي صاحبته ولا يخفى ما في تنظيفه واسترداده لحالته الطبيعية من عناء كبير وناداً تكون صاحبته في غنى عن بعض هذا في حين ان ذات الشعر المقصوص تكون في بحبوحة من الحرية أكثر من تلك ولها ان تنظف شعرها وتغسله متى تشاء وكل صباح في دقائق معدودة وتكون قد حافظت على نشاط وخفة دائمة فان عند أصل كل شعرة في الرأس مادة دهنية تلتقط الاقذار والغبار التي يحملها الهواء وبازالتها تكون قد أعطينا قوة كافية لانماء بصيلات الشعر وتقويتها

عن « مجلة المعارف ، بيروت » يمنا نقولا

عاديات العراق ومتحفه

. . . ومما يؤسف له أن الآثار التي استخرجها الالمانيون قبل نشوب الحرب العامة بقليل في عاصمة آثور (الشرقاط) كانت كما شاهدتها أثراً من أبدع الآثار وأثمنها وقد وضعت في سبعمائة صندوق ضخم وسيق نصفها الى الاستانة والنصف الآخر أهدي الى متحف برلين ولما تأسست الحكومة العراقية أمر جلالة الملك فيصل باحضار وإعداد دار تضم اليها ما يستخرج من مختلف الآثار وانتدبت لهذا الغرض حضرة الفاضلة المس كرترودوبل لما امتازت به من التضلع التام من علم الآثار العتيقة

وفي سنة ١٩٢٣ أتت بعثتان علميتان الواحدة منهما كان يرؤسها العالم الفاضل مستر وولي وأخذ ينقب في أطلال أور (المقير) والاخرى وكان يرؤسها الفاضل مستر مكاي وشرع في استكشاف خرابات كيش (تل الاحيمر) ودام تنقيب البعثتين أربعة أشهر تقريباً وفي خلال سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٥ عادت البعثتان وثابرتا على الاستكشاف في المكانين المذكورين فظهرت بهذه المدة آثار مهمة قديمة جداً ترجع الى أيام السومريين وهم أول من مصّر الامصار في هذه الديار وبهذه الواسطة أخذ المتحف يتوسع ويرقى سنة فسنة حتى أصبح المتحف غير كاف لاستيعاب نفائس الآثار فأضيفت اليه غرفة أخرى

عن « جريدة نداء الشعب ، بغداد » مدير المتحف العراقي

السياسة والادب

في اوربا يفرقون بين السياسة والادب ولا يخلطون بينهما . أما هنا فنحن نجعل الادب سلماً الى السياسة ! أما اذا ظهر بيننا كاتب وبلغ مكانة ما في الادب كان همه ان يعرف بين الناس ككاتب سياسي وان يشغل منصب محرر في جريدة سياسية ! لماذا ؟ لان سوق الادب عندنا كاسدة وسوق السياسة دائماً في رواج

عن « مجلة روز اليوسف ، مصر »

فوائد منزلية

* اذا اتسخ المعطف المشمع Impermeable فلا يغسل بالماء الساخن ولا الصابون وانما بالماء البارد ممزوجاً بالخل

* اذا اسودت الاصابع من ملامسة الفاكهة كالرمان والجوز أو الخضار كالباذنجان والخرشوف ونحو ذلك فيزول اسودادها بدعكها بالطماطم نيئة

* تنظف براويز الصور الملونة بالطريقة الآتية : تقطع بصلة نصفين ويدلك بها البرواز بتأن أو تعصر وتغمس في عصيرها كتلة قطن ويمسح بها البرواز ثم بالماء الصرف وينشف بنسيج ناعم

* يمزج جزء من أسير الاسبتيك بخمسين جزءا من الكحول وتغطس الآنية في المزيج بضع دقائق ثم تغسل وتنشف بنشارة الخشب . واذا كانت الآنية قديمة أو كثيرة الصدأ فتغسل أولا بالماء الساخن والصابون

عن « مجلة فتاة الشرق ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

وثيقة الموت

حدثت في سان ديجو (أميركا) فاجعة منزلية هائلة تذكرنا بروعة فواجع العصور الغابرة خلاصتها ان أسرة أميركية تنتمي الى أصل عريق لجأت الى الموت تطهيراً لشرفها الذي انتهك باعتداء نفر من رجال البوليس المكسيكي على عفاف ابنتيها. وقد وجد الاب وهو المستر توماس بتت وزوجه وابنتاه ذات صباح موتى اختناقاً بالغاز في منزلهم ووجدت رسالة تركها الاب يقرر فيها انهم انتحروا جميعاً ويشرح ظروف المأساة وبواعثها فيما يأتي :

اعتزم المستر بتت وأسرته قضاء بضعة أيام ترويحاً للنفس فغادر بلدته سان ديجو (وهي من أعمال كاليفورنيا) الى بلد صغير من اعمال المكسيك هي تياجوتنا التي تقع على مسافة صغيرة من الحدود ويقصدها الزوار والسياح من كل صوب . ونزلت الاسرة في أحد فنادقها . وفي ذات مساء شعرت السيدة بتت بانحراف فلزمت مخدعها وخرج الاب مع فتاتيه للترويض ، ثم عرجوا على بهو للرقص وجلسوا الى احدى الموائد فاحتفى رب البهو بهم وقدم اليهم ضابطاً من الحضور هو مأمور شرطة تياجوتنا فتم التعارف ، واستأذن المأمور الاب في الرقص مع فتاتيه ، وكان يأتي بين فترات الرقص فيجلس الى مائدة الاب ويأمر بالشراب له وللفتاتين .

يقول المستر بتت في خطابه انه لا يذكر ما حدث بعد ذلك . بيد انه في ساعة متأخرة من الليل قرع باب السيدة بتت ، ووضع رجال مجهولون زوجها على فراشه وقد فقد الرشد . وبعد ذلك ببضع ساعات قدمت صغرى الفتاتين وهي في التاسعة عشرة من عمرها الى الفندق في سيارة وذكرت أنها فقدت رشدها فلما انتبهت وجدت نفسها في غرفة مجهولة حيث اغتصبها مأمور الشرطة ثم دفع بها بعد ذلك الى سيارة وأمر السائق أن يوصلها الى الفندق . أما كبرى الفتاتين فلم تظهر بادىء بدء . فلما انتبه المستر بتت من سباته بعد جهود عنيفة جد في البحث عن ابنته فوجدها في احدى غرف الفندق مرتعدة باكية وذكرت ان مجهولا جاء بها في سيارة الى الغرفة حيث وجدت مجهولا آخر انقض عليها فقاومت وصرخت فأرغمها الرجل على شرب جرعة كبيرة من المخدر فاغمي عليها

فعاد المستر بتت واسرته الى سان ديجو ، وكتب رسالة مسهبة قص فيها وقائع الجريمة . وكتبت كل من الزوج وابنتيهما رسالة ذكرت فيها ما حدث لها . ثم استدعى الاب مسجلا شهد أمامه أفراد الاسرة بصحة ما كتبوا ثم غلفت الرسائل وختمت بختم المسجل . وفي صباح اليوم التالي وجد رجل الضبط المستر بتت وزوجه وابنتيه موتى . والى جانب الاب مسدس عامر بالرصاص ، والظاهر ان الاب استحضره ليؤكد خضوع جميع أفراد الاسرة لتنفيذ وثيقة الموت هذه . ووجدت فوق المائدة رقعة كتبت بيد ثابتة هذا نصها : « اني واسرتي ننتمي الى أشرف حسب في الجنوب ، وقد كان الموت لدينا دائماً أحب الينا من تدنس نسائنا . فنحن نغسل الليلة الدنس الذي لحق باسرتنا ، ونهيب بالحكومة ان تنتقم لنا ! »

وقد اهتمت السلطات المكسيكية للحادث وأجرت تحقيقاً أسفر عن القبض على سبعة أشخاص بتهمة اشتراكهم في تدبير الجريمة . وينص القانون المكسيكي على عقابهم بالموت رميا بالرصاص اذا ثبتت اداناتهم

ملكة النشالين

ماريا فريمان لم تجاوز عقدها الخامس ومع ذلك حكم عليها بالسجن للمرة الثالثة والعشرين . وهي تفاخر بان أناملها أخف من الريش وانها « ملكة النشالين » في العالم باسره . وليس لسيرتها في الاجرام مثيل في سير النسوة المجرمات في العصر الحديث . نشأت منذ نعومة اظفارها لصة بارعة . وقدمت لآخر مرة الى محكمة جلدهال باعتبارها مشبوهة فقررت في الحال انها مذنبة . وقرر مأمور الشرطة انها تجوب محطات الامنيبوس لتنشل اكياس البنات والسيدات . وقد عرف البوليس ماريا فريمان منذ أعوام طويلة كنشالة لا تجارى . وظهرت في جميع محاكم لوندرة وفي كثير من محاكم المدن الاخرى . وطافت أنحاء القارة وعرفها البوليس الدولي ولا سيما البوليس الباريزي والبلجيكي . ولها خفة مدهشة في سرقة الاكياس بحيث تستطيع ان تتناول كيساً من حجر صاحبته في مركبة مزدحمة ثم تفتحه وتسرق ما فيه وترده دون أن يشعر بها أحد .. وقد سرقت آلاف الاكياس بطريق النشل . وماضيها خفي قد أسدل عليه حجاب كثيف غير انه يظن انها ايكوسية ولدت في لوندرة . وقد حكم عليها اثنين وعشرين مرة منها أربع بالاشغال الشاقة ، وحكم عليها لاول مرة في سنة ١٨٩٢ حينما كانت في الثانية عشرة من عمرها ، وهي معروفة جداً في جميع أسواق لوندرة الكبرى . وقد لاحظ القاضي انها قد نكبت كثيرات من النسوة المسكينات فقضى عليها لمجرد الشبهة بثلاثة أشهر بالاشغال الشاقة

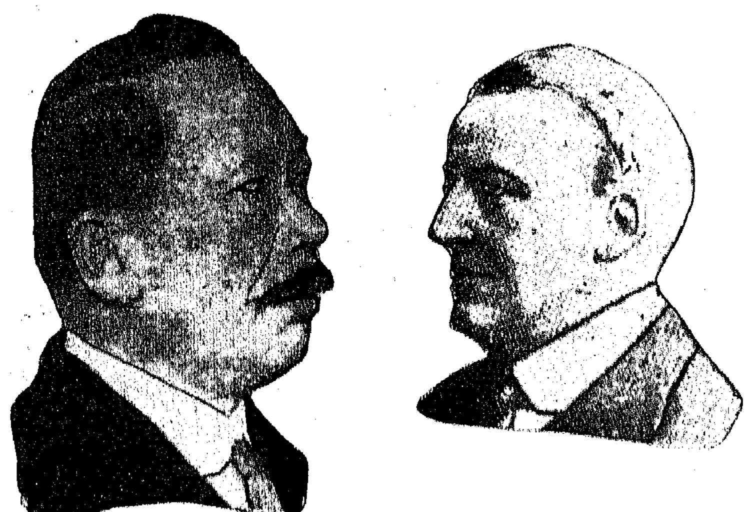
شبح الضحية

ورد من برلين أن رجلا ذهب الى مركز الشرطة في بوتسدام وقص رواية مدهشة هي أن شبح ضحيته يطارده ويعذبه فانه أثناء الحرب في سنة ١٩١٧ كان يشتغل عاملا في سفينة من لاقطات الالغام فاختطف فتاة من ثغر ولهلمسهافن وحملها الى ظهر البارجة ثم قتلها بمطرقة وألقى جثتها الى الاتون . ثم قال الرجل بعد أن أتم روايته أن ضميره لبث يؤنبه من ذلك الحين حتى حرمه كل هدوء وهناء وانه ما زال في كل يوم يرى شبح الفتاة القتيلة ماثلا أمامه في الهواء حتى اعتزم أخيراً أن يعترف بجريمته . فاعتقلته ادارة الضبط وأخذت تتحرى حقيقة روايته

بدائع الفن

تقدم هدية الى قراء المصور

جريمة ملك بلا تاج



السير ادوار مارشال هول
المحامي الانكليزي المشهور

لوك آتام

لم تشهد انجلترا الشمالية في العهد الاخير محاكمة جنائية أبعد أثراً في النفس، وأشد اثارة للشجن من محاكمة لوك آتام كبير المجتمع الصيني في الجزر البريطانية. ولوك آتام رجل عصامي وافر الذكاء والجد وفد على انجلترا منذ ثلاثين سنة بحاراً في سفينة لا يملك شروى نقير فلم تمض عشرة أعوام أنفقها في كد واستقامة حتى أثرى وتزوج فتاة انجليزية غالية هي كاترين مورجان ورزق منها بابن هو لوك انجتام، وابنتين هما دوريس وسيسليا. واستقر في بركنهد وافتتح وكالة كبيرة للملاحة، وغدا بمرور الزمن كبير الصينيين في جميع أنحاء الجزر البريطانية، وعضداً ثميناً لهم، بل غدا ملكاً غير متوج عليهم كما تصفه الصحف الانجليزية، يحترمونه ويرهبونه. وكان له سلطان مطلق على كبرائهم وأشقيائهم حتى ان البوليس الانجليزي كثيراً ما كان يستعين به في زجر اشرارهم والقبض عليهم. ثم كان فوق ذلك صديقاً حميماً للزعيم الصيني صن يات صن الذي توفي في العام الماضي، ولذلك كان البعض يعتقد انه زعيم عصابة كبيرة تتجسس في الاقطار الاوربية لحساب الزعماء الصينيين

لوك آتام هذا الرجل العامل المحبوب من جميع مواطنيه وعارفيه قاطبة قدم الى محكمة جنايات شستر متهماً بارتكاب جريمة هائلة يكاد لا يصدقها العقل. قدم متهماً بقتل زوجه كاترين وابنتيه دوريس وهي فتاة في العشرين من عمرها، وسيسليا وهي في السابعة عشرة. ولم ينكر آتام لوك جرمه الرائع أمام قضاته. وقد سرد محاميه السير مارشال هول علم المحامين الجنائيين في انجلترا ظروف هذه الجريمة المؤلمة كما وقعت وخلاصتها ان لوك آتام أرسل ولده لوك انجتام الى هنج كنج ليتمم دراسته هناك. وقد غاب الابن في الصين زهاء عشرة أعوام ثم عاد الى اسرته منذ أشهر، واحتفل والده ببلوغه العشرين في ديسمبر الماضي فأدب لذلك مأدبة عشاء فخمة دعا اليها كثيراً من الاصدقاء. وكان لوك آتام منذ حين يعاني متاعب مالية جمة وقد أشرف على الافلاس في الواقع. وكانت تعتريه فترات هياج ويأس فيسعى الى تسكين شجونه بالشراب. وقد أفرط ليلة الاحتفال بولده في الشراب. وفي منتصف الليل انتهى الضجيج وانصرف آخر المدعوين، فذهب لوك انجتام الى غرفة نومه غير أنه ما كاد يضطجع بضع دقائق حتى سمع في الغرفة المجاورة مناقشة حادة، ثم سمع والده



دوريس لوك

يصيح بأمه فهرع الى مكان الصياح وأنذر والده الا يضرب أمه وحاول أن يصحبها الى الخارج فاعترضه والده وكان شديد التهيج، فأسرع الفتى عندئذ الى الاستغاثة بالجيران غير أنه ما كاد يخرج حتى علا الصراخ فعاد أدراجه ورأى من خلال نافذة المطبخ والده وقد أشهر بيده مسدساً فكسر زجاج النافذة ورمى أباه باناء من النحاس ثم أسرع الى الخارج ليستغيث. أما الزوج وابنتاها فهربن الى احدى الغرف وتحصن فيها لحظة ثم خرجن منها وحينئذ أطلق لوك آتام النار. وتقول مرجريت سنج وهي فتاة تبناها لوك آتام وتسكن مع الاسرة أن لوك آتام أطلق النار أولا على زوجته ثم على ابنته سيسليا، وهربت دوريس الى المطبخ فسار اليها وأطلق عليها النار أيضاً. وقد توفيت الزوج وسيسليا على الأثر، وتوفيت دوريس من جراحها بعد ذلك بأسابيع. وقبل أن يعود الابن بالمساعدة المنشودة وصلت الى مركز التليفون في بركنهد اشارة قال صاحبها « هيا احضروا بسرعة فقد قتلت زوجي وابنتي » فهرع رجال الشرطة الى المنزل وأسلم لوك آتام نفسه وأقرّ بجرمه.



سيسيليا لوك

هذا هو ملخص الجريمة الرائعة التي ارتكبها لوك آتام في بادرة جنون ونزق. وقد تقدم السير مارشال هول الى المحكمة بدفاع جديد من نوعه وطلب الى المحلفين أن يصدروا قراراً

(البقية صفحة ١٦)



لكيلا تغرق السفينة

لعبة بورق الشدة (الكوتشينا)

أشرفت سفينة انكليزية على الغرق واضطر القبطان الى أن يرمي نصف الركاب في البحر

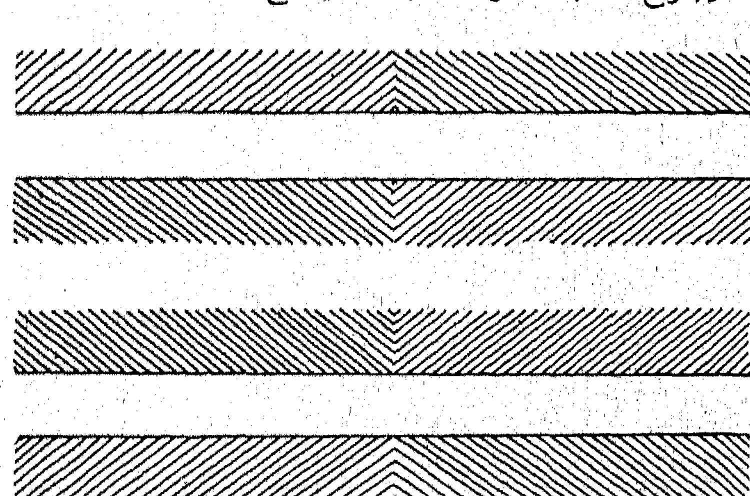
وكان مجموع الركاب ٥٢ راكباً نصفهم انجليز. فصفهم القبطان على شكل دائرة وقال: «سأعد بالتوالي من واحد الى سبعة فأرمي السابع كل مرة حتى يبقى نصف الموجودين». وكان كذلك. فأخذ القبطان يعد ويرمي السابع مرة بعد مرة الى أن رمى ٢٦ أي نصف الموجودين. وقد اتضح بعدئذ انه رمى جميع الاجانب وأبقى الانجليز كلهم

فكيف رتبهم هذا الترتيب الذي مكنه من الوصول الى تلك النتيجة.

جرّب هذه اللعبة بورق الشدة لان نصفه احمر ونصفه اسود

مسألة حسابية

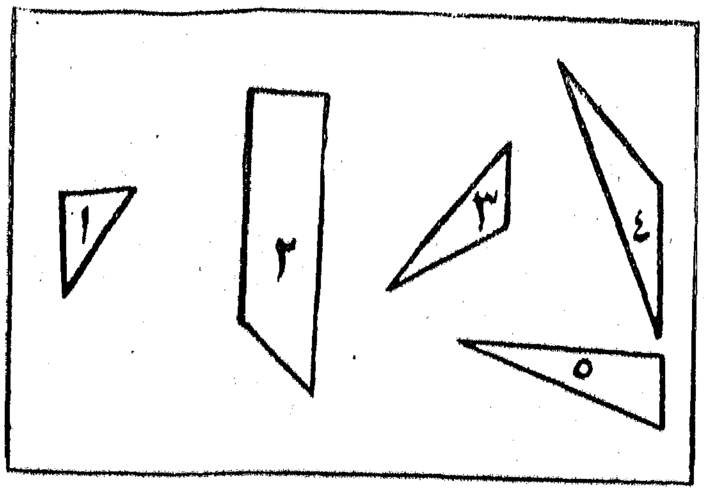
لدى ولد اسمه عزيز بعض حيوانات يلعب بها وهي من ثلاثة أنواع: أرانب وحمام وثعابين. وبينما هو يلعب يوماً وجد بعدّها ان مجموع الرءوس ٢٠ ومجموع الارجل خمسون. فكم عدد كل نوع؟



خداع النظر

هذا مثل جديد من خداع النظر. فان الاسطر الافقية متوازية تماماً ولكنها تبدو معقوفة لاول وهلة

تركيب حرف



هذه الاشكال الخمسة يمكنك أن تكوّن منها حرف Z بأن تقطعها (أو ترسمها) وتركبها ثانية

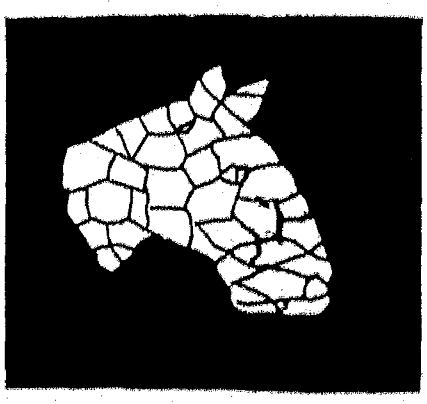
جرّب ذلك تجد فيه سلوى

حلول مسائل الجزء الماضي

المدينتان

كان المطلوب ترتيب الاحرف المنشورة في الجزء الماضي بحيث يتألف منها اسما مدينتين. والمدينتان المطلوبتان هما:
لنينغراد و شبين الكوم

رأس الفرس



كان المطلوب تسويد جانب من الرسم المنشور في الجزء الماضي بحيث يظهر رأس فرس

والى اليسار يجد القارىء هذا الرأس وقد سود ما حوله

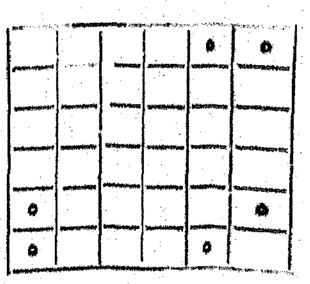
الساعة

المسألة التي طلب حلها هي:

ساعة ذات ثلاث عقارب واحد للساعات والثاني للدقائق والثالث للثواني: لنفرض انه عند الساعة ١٢ كانت العقارب الثلاث متراكبة وان عقرب الثواني يتأخر ثانية كل ١٢ دقيقة. فالمطلوب أن تعرف في أي وقت تكون العقارب بينها ثلاث زوايا متساوية بحيث يجيء عقرب الدقائق بعد عقرب الساعات وعقرب الثواني بعد عقرب الدقائق

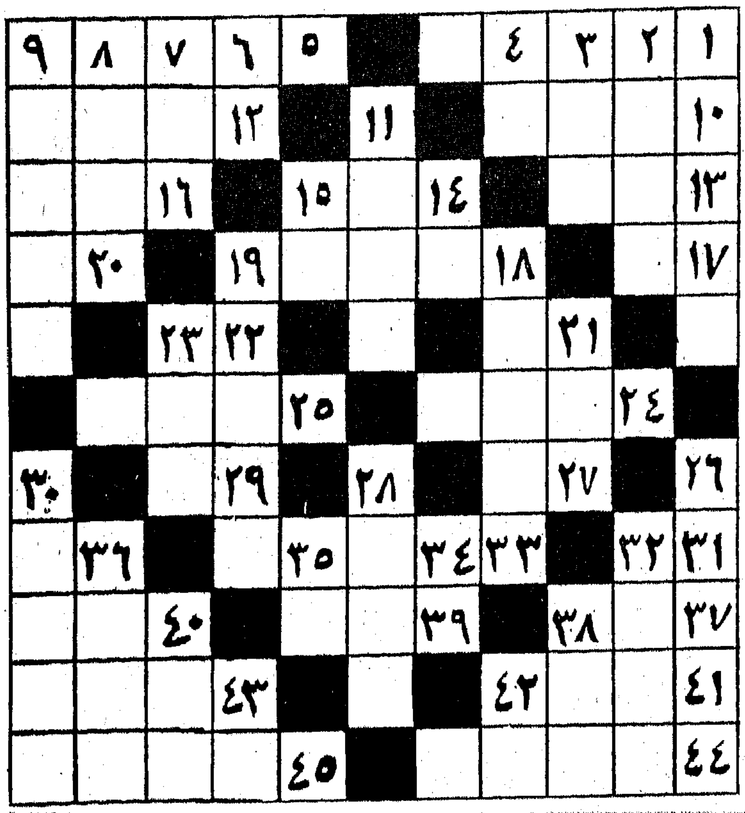
والجواب: الساعة ٨ تماماً

في حجارة الداما



عندنا داما ذات ٣٦ خانة في كل خانة حجر. فالمطلوب ان تنزع منها ٦ حجارة بحيث يبقى عددها شفعاً عمودياً وافقياً

والجواب في الرسم الى اليسار فقد وضعنا علامة ٥ في المربعات التي يجب ان تنزع حجارتها



الغاز الكلمات المتقاطعة

حل اللغز الماضي — الكلمات المطلوبة هي:

الكلمات الافقيــة

(١) ابليس (٥) طنافس (١٠) بسيك (١٢) مشجي (١٣) يبس (١٤) حال (١٦) ورل (١٧) آه (١٨) مقـدام (٢٠) تا (٢١) قس (٢٢) أو (٢٤) خياط (٢٥) مسلم (٢٧) سم (٢٩) ود (٣١) سـد (٣٣) ريحان (٣٦) فن (٣٧) ياي (٣٩) موت (٤٠) طرآ (٤١) ولسن (٤٣) جوار (٤٤) طهران (٤٥) مفخرة

الكلمات العمودية

(١) اسياد (٢) بمبه (٣) ليس (٤) يك (٦) نم (٧) اشو (٨) فجرت (٩) سيلان (١١) هادم (١٤) حق (١٥) لا (١٨) مسامر (١٩) ماسون (٢١) قيس (٢٣) وله (٢٦) اسيوط (٢٨) محور (٣٠) منارة (٣٢) داله (٣٤) يم (٣٥) آت (٣٦) فرار (٣٨) يسر (٤٠) طوخ (٤٢) نا (٤٣) جف

بدائع الفن الحديث — توزع مع «المصور» هدية الى قرائه

شرع «المصور» يوزع على قرائه هذه الهدايا النفيسة لتزدان بها المنازل وهي مما يبهج النظر ويشرح الصدر . فعسى أن يحتاط القراء للحصول على أعدادهم قبل نفادها. فان كل واحدة من هذه الهدايا تزيد قيمتها عن ثمن عدد «المصور»

السؤال المهم



١ — الزوجة : ايه الحالة السياسية دلوقت

٢ — الزوج : الدنيا ملخبطة خالص ومحدش عارف ايه آخرتها

٣ — الزوج : هناك ناس يقولوا انهم منتظرين نتيجة كويسه . وناس بيقولوا بعكس ذلك



٤ — الزوج : ولكن ربما يحصل تغيير فجائي تكون نتيجته عال

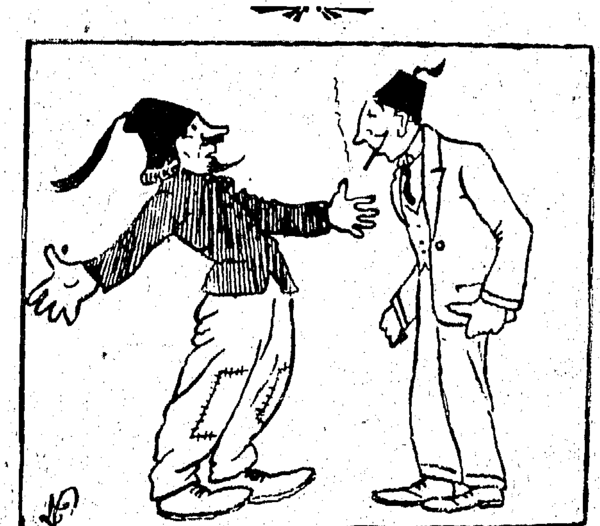
٥ — الزوجة : انما أنا دلوقت عايزه أسألك سؤال واحد . . .

٦ — الزوجة : رأس الملايه ده يليق على الحبره الحرير ولا لأ ؟

جريمة ملك بلا تاج

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

« بالادانة مع الجنون » . قال السير مارشال ان المتهم ارتكب جرمه في غير صوابه أي في نوبة جنون محقق ، فقد كان والداً باراً يحب أسرته أيما حب وليس ثمة باعث له على ارتكاب هذا الجرم الشنيع ، وان لوك آتام كان في الواقع يسير في آخر أيامه الى الجنون فهو يعاني منذ فتوته من أثر جرح قديم في الرأس أصابه من أحد البحارة وقت ان كان بحاراً . ثم انه في آخر أيامه انكب على الشراب وكانت تبدو عليه أعراض الخبال من حين لآخر ، واستشهد السير مارشال هول على دفاعه بآراء نفر من كبار الاطباء الانجليز قالوا أمام المحكمة بجواز حدوث الجريمة في فترة جنون ، وكذلك بما بدا على المتهم في سجنه من أعراض الجنون حتى انه أحرق ذات مرة ملابسه . واستشهد المدعي العمومي على عدم صحة نظرية السير مارشال بأطباء آخرين قالوا : ان المتهم سليم العقل ، واحتدم الجدل بين الاتهام والدفاع حول هذه النقطة الحاسمة . ولكن بلاغة السير مارشال ومنطقه الفياض لم يقنعا هيئة المحلفين وقضت بادانة لوك آتام في جريمة القتل العمد ، فثارت عاصفة من صيحات الاشفاق والتنهدات وجرت دموع السيدات اللائي كانت تغص بهن القاعة ، ونطق رئيس المحكمة بحكم الاعدام في تأثر وتهدج وقال مخاطباً لوك آتام : « لقد رأت ادانتك هيئة من المحلفين من أبناء وطنك المختار ، وليس ثمة سوى حكم واحد يأذنني القانون في اصداره . وليس من المناسب أن أخاطبك في هذا المأزق بشيء غير أني أسألك أن تستخدم الوقت الذي بقي لك قبل أن ينفذ فيك حكم القانون حتى اذا حانت الساعة قابلتها بشجاعة الرجل » ، ثم وضع الشارة السوداء فوق شعره المستعار ونطق بالحكم الهائل فلم تبد على لوك آتام ذرة ارتياع أو ضعف وغادر مكانه بين حراسه بخطوات سريعة ثابتة



الشاعر — اني أبحث عن كلمتين للتعبير عن لذات الحياة فهل يمكنك مساعدتي ؟
الآخر (وكان تاجراً) — نعم وهي « قبضت نقوداً »

المصوّر
مجلة اسبوعية راقية

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة الغربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يمهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

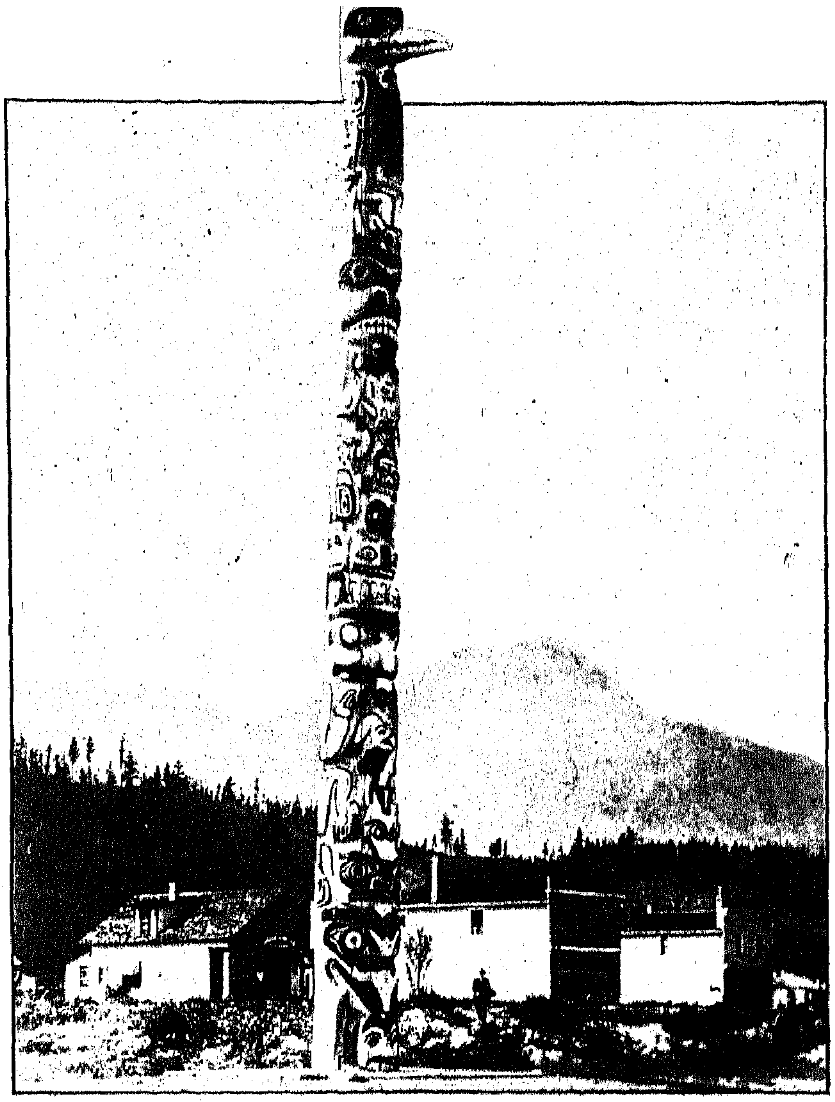
تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

هنود اميركا

يوشك الامرنديون او هنود اميركا ان ينقرضوا حتى ان حكومة كندا قد نقلتهم من المدن وأقطعتهم الغابات كي يعيشوا فيها . والى اليسار يرى القارىء عموداً عليه اشكال ورسوم تمثل الثقافة الامرندية

وقد استحضر احد الالمان بعض هؤلاء الناس لكي يعرضهم في الملاعب . وفي اسفل يرى الهنود امام دار البلدية في درسدن حيث ذهبوا لزيارة رئيسها وفي وسطهم زعيمهم وعمره ٩٧ سنة







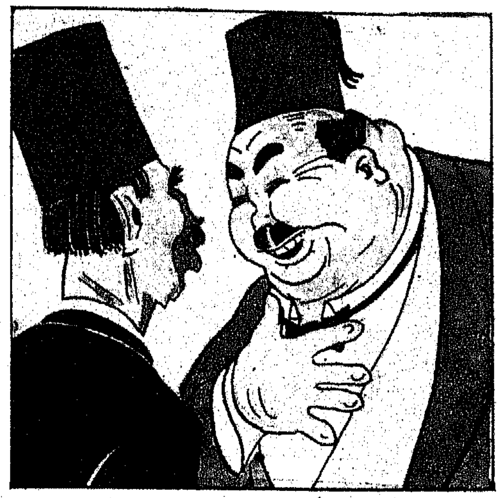
وقد احتفل الالمان بهؤلاء الهنود احتفالا فخماً كما يرى القارىء في الصورة التي الى اليمين وهي تمثل موكباً يسير في شوارع درسدن بين اعجاب الجماهير واحتفالهم . وفي اعلاه صورة الهنود في ضيافة رئيس البلدية وقد ارتدى لباس راعي بقر اميركى . وهؤلاء الهنود سكنوا اميركا قبل ان يكتشفها كولمبوس وكانوا قد نزحوا اليها من آسيا قبل ان تنفصل عن اميركا من جهة الشمال



صفحة فكاهية



— وهل حصل على مركز بعدئذ ؟
— نعم . نال مركزاً ثابتاً سيبقى فيه ١٥ سنة
— أين ؟
— في السجن . . .



— بما اني سأتزوج بعد شهر من الزمن أحب ان تقف لي شاهداً
— يمكنك الاعتماد علي يا عزيزي . فاني لا أهجر صديقاً عند الشدة



الخطيبة : والدي قد رفض زواجنا لانك على ما يقول كثير الاقتراض لا تقدر ان تقابل دائنيك
الخطيب : اقسم لك بشرفي اني اقابلهم دائماً اينما سرت . . .



— بابا . ما الفرق بين اللؤلؤ الحقيقي واللؤلؤ المصنوع من الزجاج ؟
— فرق عظيم . فاذا تحلت والدتك بعقد من اللؤلؤ الحقيقي لاتهمها الناس انه لؤلؤ مزيف . بخلاف عمتك الغنية فانها اذا تحلت بلؤلؤ من الزجاج لاعتبره الناس من أجود اللؤلؤ !



الزوجة (وقد التقطت شعرة من على كم زوجها) : ما معنى هذا يا صاحبي ؟ هل . . .
الزوج : لا تشغلي بالك يا عزيزتي فانها طويلة ولا يمكن أن تكون لامرأة . . .



— حضرتك عاملة في مصلحة التلفون ؟ مسكينة . . . انك لا تسمعين من الصباح الى المساء غير الاجراس والطلبات وال . . .
— كن مطمئناً فان الواحدة منا تتعود على ذلك حتى انها بعد مدة لا تسمع شيئاً . . .

بلاهة ريفي



زار شاب ريفي خطيبته . واذ هم بالخروج وجد الجو مكفهراً والمطر هاطلاً بشدة . فرجته خطيبته بالمكوث وقضاء الليل في منزل والدها فقبل شاكراً



وبينما هي قد ذهبت لقضاء حاجة لها في غرفة أخرى بادر صاحبنا الى الباب وغادر المنزل مسرعاً



وبعد برهة عاد في حالة يرثى لها من التعب والاعياء وبيده صرة ملابس . فدهشت خطيبته اذ رأته على هذه الحالة فبادرها قائلاً : انا بس رحت اجيب هدوم النوم حتى لا اثقل على والدك باستعمال هدومه ! . . .

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ١٨ — الاثنين ١٥ مارس ١٩٢٦

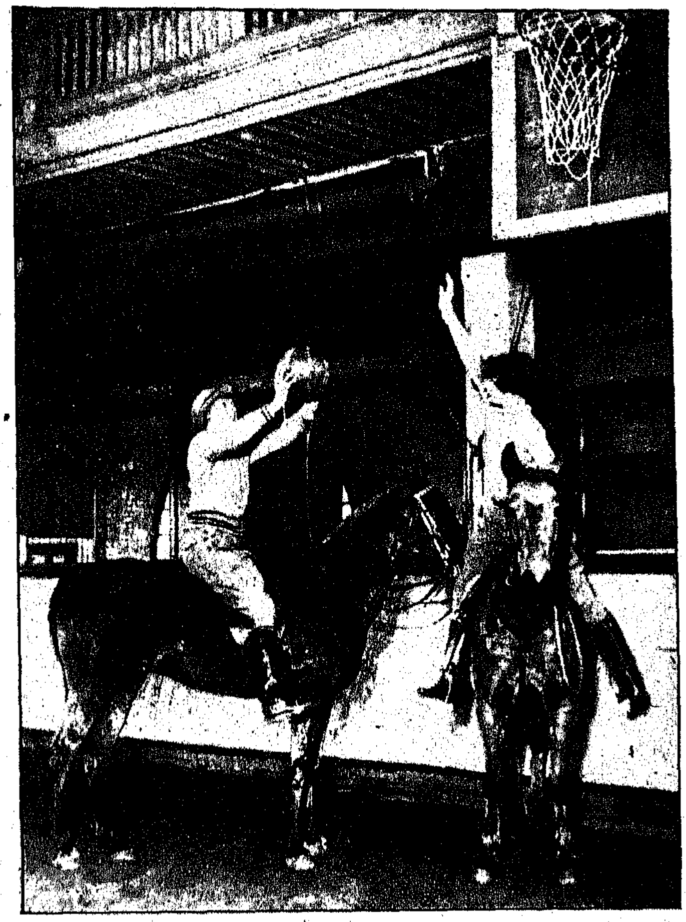
الثمن ١٠ مليمات



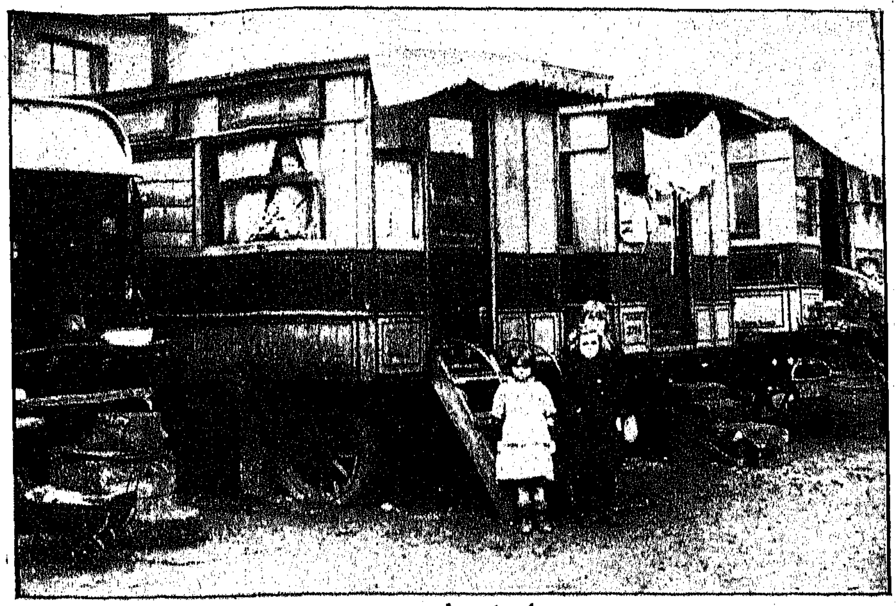
صورة تاريخية ثمينة

سليمان باشا الفرنساوى وكريمته

(انظر الشرح في صفحة ١)



«كرة السلة» لعبة مشهورة تمارس الآن في القاهرة واصلها اميركي . ولكن الاميركيين الذين اخترعوها قد تفننوا في لعبها وآخر ما جددوا فيها انهم يلعبونها الآن على ظهور الخيل . وفي هذا من الخطر ما فيه لان اللاعب كثيراً ما يزل عن ظهر الجواد وهو يحاول ان يضع الكرة في السلة



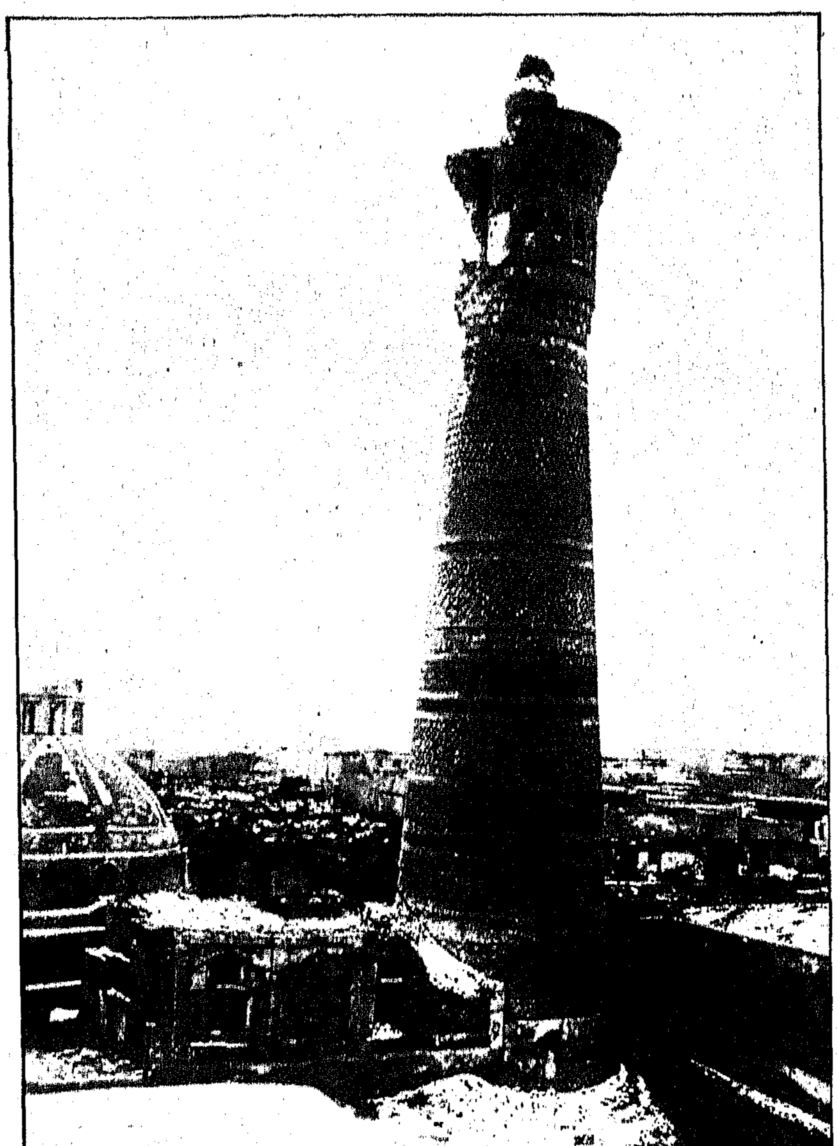
مدينة الامنيبوس

قلت المساكن في مدينة ومبلدور (انجلترا) حتى اضطر بعض السكان الى سكنى عربات الامنيبوس كما يرى القارىء . وللحكومة مشروع هام في بناء المساكن ولكنه لم ينفذ للآن

« الهلال لسان حال النهضة العصرية »



هذه الكتب هي مزامير داود طبعت في القرن الخامس عشر وتوراة لاتينية طبعت سنة ١٤٢٩ وكلاهما يوجد الآن في مكتبة استوكهلم ولا يقدر ثمنها بمال لندرة هاتين الطبعتين



هـذا البرج في سمرقند (آسيا الروسية) كان يقوم مقام المشنقة عندنا يصعد المحكوم عليه بالاعدام فاذا بلغ القمة القي منه على الارض فيهلك . وقد أبطلت عادة الاعدام به منذ الغاء حكم قيصر روسيا

العدد ١٨
الاثنين ١٥ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

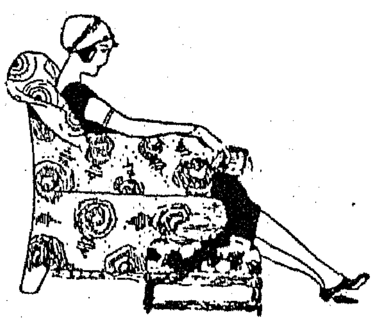
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



نزعة ميمونة

النزعة الميمونة هي اهتمام الامة وصحافتها قاطبة بمصر والمصريين . وقد يظن القارىء اني اروي في ذلك شيئاً مألوفاً لا يستحق أن يروى . ولكن الواقع اننا نحن الصحفيين وغير الصحفيين من غمار الجمهور نبالي الآن بمصر وبالمصريين أكثر من ذي قبل

لقد مضى زمن نرجو ألا يرده الله علينا كان أحمسنا في الوطنية يدعونا الى أن نكون ملكا للاتراك وكانت أخبار « دار السعادة » تقرأ في القاهرة قبل أخبار القاهرة . وكانت مصالح الفلاح أو العامل المصري من المهملات التي لا يعنى بها أحد حتى صار الانجليز يتعللون لبقائهم في مصر بحماية « ذوي الجلابيب الزرقاء » من سائر أفراد الامة

ذلك زمن نرجو ألا يرده الله علينا . ونحن الآن في زمن اروح لنفس الوطني وأدعى الى أن تنبت وطنيته زاكية في تربة مصرية تؤتي ثمرها دانياً لأبنائها . نحن في زمن يبلغ من جريدة مثل « السياسة » أن تنفق فيه من خزانتها على « بيت الفلاح » خمسمائة جنيه لكي يرتقي هذا الفلاح الذي سخر بلا أجر في حفر قناة السويس ولكي يعيش في بيت يهنأ فيه بسعادة البيوت وينعم برفاهية المساكن الحديثة

ونحن في زمن يخرج فيه شبابنا في رحلات مدرسية من الاسكندرية الى اسوان لكي يروا آثار اسلافهم أولئك الفراعنة العظام الذين كانوا أول من عرف الحضارة في العالم والذين يجري دمهم الشريف في عروق كل مصري . وهذا الشباب عندما يدخل في طور الرجولة ستنطبع هذه المناظر في ذهنه ويشعر ان هذه الآثار ليست آثاراً « كفرية » قد اشتق اسمها من الكفر بل هي آثار مجيدة له أن يفاخر بها ويباهي سائر الامم بنفائسها وله أن يقف مرفوع الرأس بل شامخ الرأس لانتسابه الى من خلفوها انا

أليس في هاتين الظاهرتين : العناية بالفلاح والعناية بالجدود برهان قوي على ان نزعتنا الوطنية نزعة ميمونة صحيحة الاصل طيبة الغراس ؟

ثم أذكر مسألة الخلافة صاح بها صائح لا يبالي بالدستور هل يعيش مع الخلافة أو لا يعيش واذا بالامة جمعاء تقف صفاً واحداً الى صحافتها تحرص على الدستور المصري وعلى مصلحة مصر ان تمسها هذه الصيحة بسوء ورأينا هؤلاء الصائحين يخنسون وينزوون ويخافتون بصوتهم بعد الصياح

فمصر الآن فوق الجميع فمن يعمل لها من أبنائها كان عمله الصالح المثوب ومن يحاول أن يبعثر قواها في غير مصالحها ويوجهها الى غير وجهتها الوطنية لم يلق الا الاعراض والكراهية . ففي سبيل مصر يحيا شباب مصر يعنى بالفلاح وبالدستور وباولئك الجدود الذين يحسدنا عليهم أبناء الامم الاخرى

المحرر

صورة الغلاف

سليمان باشا الفرنساوي وكريمته

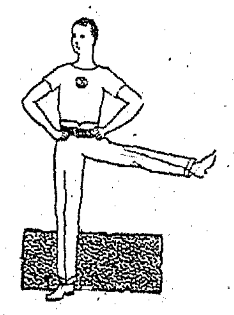
صورة تاريخية فريدة

ليس بين قرائنا من لا يعرف من هو القائد سليمان باشا الفرنساوي صاحب الفضل الاكبر في تأسيس الجند النظامي المصري تحت رعاية محمد علي باشا الكبير . ولد في ليون بفرنسا سنة ١٧٨٧ وجاء مصر سنة ١٨١٩ وتوفي فيها سنة ١٨٦٠ . وقد تزوج في مصر ورزق ثلاث بنات وابناً . وهو يرى هنا في شيخوخته مع ابنته امينة التي أصبحت فيما بعد حرم راتب باشا . وقد تزوج اكبر بنات سليمان باشا شريف باشا الوزير المشهور ورزق منها ثلاث بنات احداهن تزوجها حضرة صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا والد جلالة ملكة مصر المبجلة . وقد اهدانا هذه الصورة التاريخية الثمينة العلامة شارل غالياردو بك مدير متحف بونابرت بمصر

انظر نتيجة المسابقة في صفحة ١٦

اثمن ما لديك صحتك ـ فاعن بها كل يوم

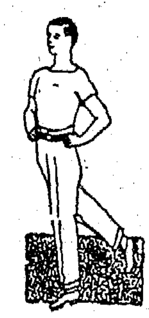
أكثر الناس يعتقد ان الرياضة البدنية عمل منهك فيه شيء كثير من انكار النفس والتعب والسأم . ولكن الحقيقة انه يمكن بواسطة التمرين عشر دقائق فقط في اليوم أن يحافظ الانسان على صحته ونشاط دمه بحيث يقاوم الترهل الذي يصيب الكهول أو الشبان الذين يستسلمون للدعة والراحة



(١)

فمن الحركات المفيدة أن تقف وتضع يديك على الكفلين ثم ترفع ساقك اليسرى ببطء وأنت تزفر كما في الشكل الاول . ثم تنزلها وترفع اليمنى ببطء أيضاً وأنت تشهق

ثم ترفع الساق الى الوراء كما في شكل ٢ وترفعها الى أعلى ما يمكنك ببطء أيضاً . وتفعل بالاخرى كذلك زافراً في واحدة وشاهقاً في أخرى . والتمرينات يمكن تكرارها نحو ٥ مرات في خمس دقائق



(٢)

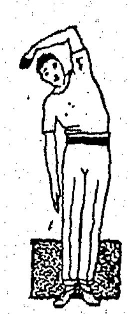
أما التمرين الثالث فيمكنك أن تبتدئه بالوقوف وبين القدمين فرجة ثم ترجع برأسك الى الوراء وأنت تزفر ثم تعود الى الامام فتشهق وتنزل ببطء حتى تمس يداك الارض . وتكرر هذا العمل ٦ مرات



(٣)

أما التمرين الرابع فيتألف من حركات جانبية بطيئة تشد عضلات الجنب وخلاصتها أن تضم قدميك ثم تميل ذات اليمين وذات اليسار ببطء دون أن تنحني الى الامام

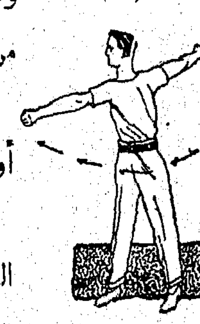
والتمرين الخامس شاق في الابتداء ولكنه بالاعتياد يسهل . ويحسن أن يبتدىء المرتاض بعمله وهو قاعد على كرسي حتى لا تتزحزح قدماه . فاذا قوي بطنه أداه وهو واقف . وأهم شيء فيه أن يلوي الانسان نفسه من الحصر نفسه ذات اليمين وذات اليسار ويكرر ذلك كل يوم خمس أو ست مرات . وبعد نحو اسبوع يمكنه أن يؤديه واقفاً



(٤)

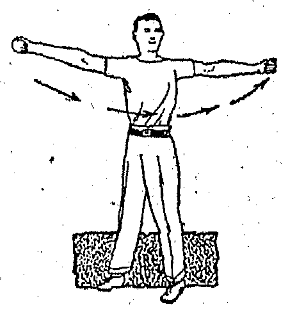
وعندئذ يجب عمل التمرين بدون تحريك القدمين أو تحويل الساقين

أما الشكل السادس فالغرض منه ملاحظة دفع الكفل الايمن للامام عندما يرجع الكتف الايمن للوراء وذلك لان أعضاء البطن لا تشد الا بذلك .



(٥)

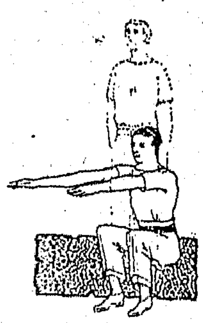
وكذلك يجب عمل ذلك في الجهة اليسرى



(٦)

أما التمرين السادس فيتألف من القعود القرفصاء ثم النهوض والذراعان ممدودتان والكفان الى أسفل . ويجب توقي رفع الكعب عند النهوض أو القعود . ثم يجب أن تبطىء في النهوض وتقعد بسرعة . وعند الوقوف تملأ صدرك بالهواء ثم تشهقه ببطء

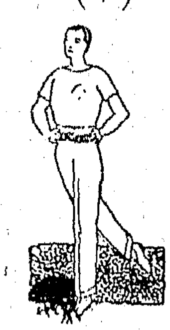
والشكل السابع يبين كيفية أداء هذا التمرين



(٧)

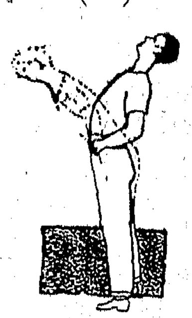
والتمرين السابع كما تراه في شكل ٨ . تقف ويداك تحت خصرك ثم ترفع احدى رجليك الى الوراء والى فوق وتجتهد وأنت تفعل ذلك الا تثني الرجل أو تنحني الى الامام . وتفعل بالاخرى كذلك وكرر ذلك نحو ٨ مرات

والغرض من التمرين الثامن كما ترى في شكل ٩ هو أن تقوي عضلات البطن والظهر وذلك بأن ترجع البدن الى الوراء بدون أن تحني عنقك وتعود فترده الى الوراء ببطء وافعل ذلك نحو ثلاثين مرة حتى ترى انك تستطيع أن تتم هذه الثلاثين بدون أن تتنفس أكثر من ٤ مرات



(٨)

اما التمرين الاخير فكما ترى في شكل ١٠ تميل الى أحد الجانبين ويدك على خصرك ثم تعود فتفعل ذلك بالجانب الآخر وتتنفس تنفساً عميقاً كلما اعتدلت ثم تستفرغ نفسك وقت الانحناء . ويمكنك أن تتم نحو ٣٠ حركة بهذه الكيفية



(٩)

وهذه التمارين وان تراءت شاقة عند الابتداء فانها عند ما يلين الجسم تسهل . وعندئذ يرى المتمرن مبلغ ما استفاده منها بنشاط الدم وتحسن الصحة . ويجب عند تأديتها أن يقف المتمرن في مكان نقي الهواء بعيداً عن التيارات التي تحدث البرودات ثم يجب أيضاً التدرج بحيث لا يسأم العمل فان الاندفاع لاول مرة في رياضة قاسية تصدم الاعصاب فتصد النفس ويحصل للجسم فتور وكلال فلا يمكن المتمرن أن يسير في الرياضة



(١٠)

حديث عن ابطال السينما



تشارلي تشابلن



اجمل جميلات السينما : ماري بيكفورد



دوجلاس فيربنكس



جاكي كوجان : نابغة الممثلين الاطفال بين اصدقائه

لا يتمالك الانسان من أن يحب ابطال السينماتوغراف . فان كل من يترددون على السينما يذكرون اسم تشارلي تشابلن كأنه احد الجيران أو أحد الاصدقاء . أما جاكي كوجان فانه صبي محبوب لا نعرف متى أحببناه ولا نظن اننا سنكرهه في أحد الايام أو انه سيصير رجلا . فقد انطبع في أذهاننا انه صبي خفيف الروح . ثم هناك ماري بكفورد الجميلة التي لا يماثلها في أنوثتها سوى زوجها دجلس فيربنكس في رجولته ثم رودلف فالنتينو وزوجته . وهما زوجان من أجمل بني آدم يغذى العين التطلع اليهما والتفرس في محاسنهما

وقد وصفت هؤلاء الممثلين احدى الكاتبات وكانت قد عرفتهم وحدث لها من الخلطة بهم والعشرة الطويلة ما وقفها على معيشتهم وأخلاقهم ونوادرهم مما لا يعرفه الناس بل مما يظنون نقيضه

فمن ذلك انها وصفت تشارلي تشابلن بأنه « أمير المرح » أمام المتفرجين فاذا خلا الى نفسه انطبعت عليه أسارير الهم فاذا نظرت اليه وهو قاعد في غرفته ظننته رجلا فقيراً قد ناء بفقره وهمه . ولا يعرف ان كان ذلك يحدث له على سبيل رد الفعل بعد المرح الذي يتظاهر به في التمثيل أو لأن ذكرى الفقر والهموم القديمة لا تزال عالقة بذهنه . فقد قضى تشارلي شطراً كبيراً من حياته في لندن وهو لا يربح في اليوم أكثر من خمسة قروش بعد أن يغني طول النهار حتى يبح صوته . وربما كان تشارلي أحسن من كان يمثل المرح والبهجة ومفارقات الحياة

أما جاكي كوجان فانه في غير وقت التمثيل صبي بكل معاني الكلمة يحب لعب الصبيان له اشرهم وبطرهم يقتني الكتب المصورة بالالوان ويميل الى الاكثار من تناول الحلوى وينام كل ليلة عند الساعة الثامنة ولا يعرف كم هي أرباحه فان أبويه يحرصان على تربيته احسن تربية فله معلمون. وواجباته يؤديها كل يوم . ومما يدل على ان أفكار الصبيان لا تزال تسكن رأسه انه عندما رأى قصر بكنجهام الذي يقيم فيه ملك الانجليز وملكتهم تأسف كأن قد أسقط في يده فلما سئل عن سبب أسفه قال انه كان يظن ان القصر مبني من الذهب والفضة والاحجار الكريمة

أما رودلف فالنتينو فانه يبدو في حياته الشخصية اكبر سناً مما هو على لوحة السينما ولكنه ممتلىء فتوة ورجولة . وزوجته خفيفة رشيقة لا يراهما الانسان معاً الا ويحسدهما على هنائهما

وماري بكفورد صغيرة القد في وجهها انوثة المرأة الى براءة الطفل يشعر من يلاقيها انه يود لو يحملها ويدهدهها كما يفعلُ بالطفل . أما زوجها فصبي كبير دائم الابتسام كثير المجازفة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كيف يعشق العظماء

عرف فكتور هوجو الفتاة اديل فوشه منذ حداثته فقد كانا إلفين لعبا معاً فتحولت صداقة الحداثة الى غرام في الشباب . ولكنهما لم يجسرا على البوح بما كان يختلج في صدريهما حتى كانا يوماً يمشيان جنباً الى جنب فبادرته اديل قائلة :

« اني واثقة من ان لديك أسراراً تخفيها عني يا فكتور . تعالَ قل ما هو أعظم سر لديك أقل لك أعظم سر لديّ »

فما كان من فكتور الا أن صاح بها : « اني أحبك يا اديل » ولم يبطيء عليه جوابها : « وأنا أحبك يا فكتور »

قصة مترلنك

وقد ذكرتنا قصة هوجو بقصة مترلنك أعظم شعراء البلجيك المتأخرين فان هذا الرجل النابغة لم يكن يفكر قط في الزواج ولكن ممثلة شهيرة هي مدام جورجيت لبلان عشقته من كتاباته فصممت على الاقتران به وحصرت كل قواها في تحقيق هذه الامنية الى أن اجتمعا يوماً . وقد وصفت هي هذا الاجتماع بنفسها قالت : « . . . كان قلبي في اشد الخفقان وقد توردت وجنتاي وأبرقت عيناي فأمسكت يده فجأة وقلت له : أنت لي . أنت زوجي »

فذهل مترلنك لاول وهلة ولكنه لم يلبث أن تأثر واصبحت تلك السيدة في الواقع مدام مترلنك .

كيف تنام

بعض الناس لا ينامون الا اذا كان اتجاه رأسهم الى الشمال . ولكن بعضهم يعتقدون أن الاتجاه الى الجنوب خير وافيد . وقد طالعنا هذه النصائح في مقال لاحد المتفلسفين قال : اذا نمت ورأسك الى الشمال فايامك ليست مديدة واذا كان الى الجنوب فعمرك طويل . أما اذا اتجهت به الى الشرق فسوف تثرى . واذا كان اتجاهك الى الغرب فانك تكون كثير السفر والانتقال

خرافات البحارة

للبحارة من الانجليز خرافات خاصة بهم . وقد جمعها أحدهم في رسالة نقتطف منها ما يلي :

اخشَ المرأة اذا صفرت لان الصفير يجلب الرياح والاخطار

اذا ضربت امرأتك يحسن حظك في الصيد

يتطير الصياد اذا سألته هل كان موفقاً في صيده أو لا

لا تشر باصبعك الى سفينة بل بيدك كلها

فوائد

* قد تبلغ الهرة ١٤ سنة من العمر
* في المدارس التابعة لمدينة لندن نحو ٦٥٠٠٠٠ تلميذ
* تشتري انكلترا من أميركا ٨٠٠ شريط للسينما (فيلم) مقابل شريط واحد تشتريه أميركا منها
* تدل بعض المتحجرات المكتشفة في القطب الشمالي على انه في الازمنة الغابرة كانت تلك المنطقة دافئة

خطر على الطيور والاسماك

يخشى ان تصبح الزيوت التي تلقيها السفن في رحلاتها على البحار خطراً على حياة الطيور والاسماك . فقد اتضح أن هذه الزيوت تكون طبقة تظل طافية على سطح الماء فاذا هبطت بعض الطيور الى الماء طلب لغذائها لصق بريشها الزيت ومنعها من الطيران . كذلك يظن ان تلك الزيوت تحول دون نفوذ اكسجين الهواء الى صغار السمك فتموت اختناقا

سرعة عدو الحيوانات

درس أحدهم سرعة العدو في ذوات الاربع فوصل الى النتيجة الآتية

الكلب السلوقي سرعته في الساعة ٣٤ ميلا

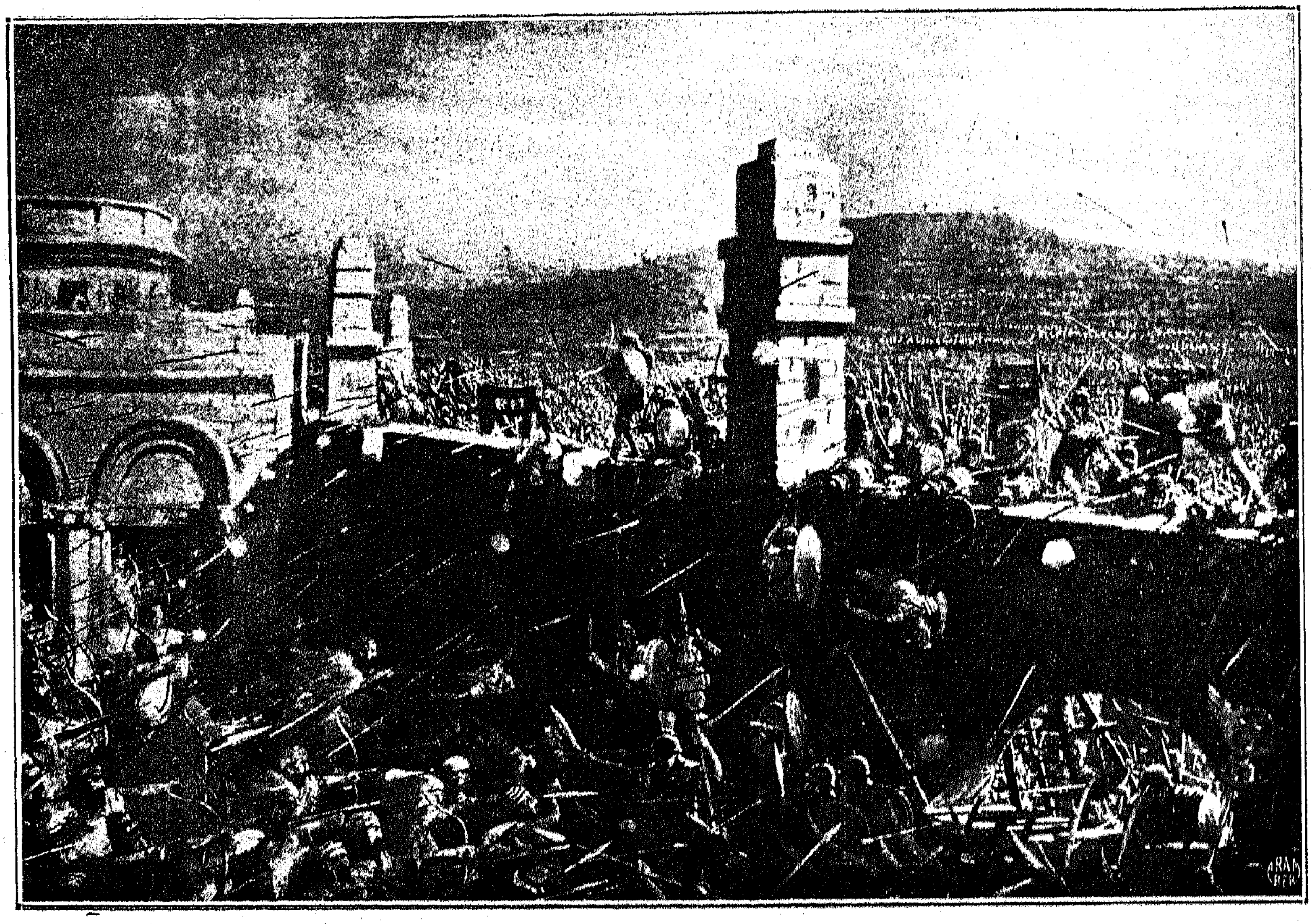
فرس السباق	«	«	٣٢ «
الظبي	«	«	٣٠ «
الارنب	«	«	٢٨ «
الثعلب	«	«	٢٦ «
الانسان	«	«	١٤ «



الممثل الاول : ان حلق الشارب يا عزيزي من أهم طرق النجاح في فن التمثيل وانصحك أن تحلق شاربك أنت أيضا

الممثل الثاني : طيب . ان فلحت أنت أبقى أحلق شنبي

مشاهد التاريخ العظمى : سقوط اورشليم وتشتت اليهود



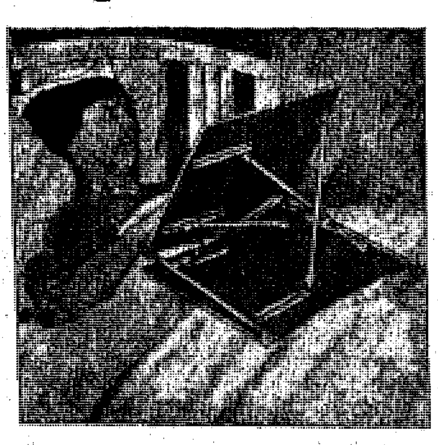
حصار الرومانيين لاورشليم سنة ٧٠ للميلاد وتدميرهما لها

قبل أن تسقط أورشليم عاصمة اليهود بنحو مائة سنة كتب كاتب يوناني يدعى فيلو كان يعيش في الاسكندرية يقول : « ان اليهود أكثر عدداً من أن يضمهم قطر واحد . ولهذا السبب هم منتشرون في معظم أنحاء آسيا وأوربا في الاقطار الداخلية وفي الجزر . وهم يعدون أورشليم التي بها المعبد المقدس معبد الرب الاعلى وطنهم الاصلي . ولكن الاقطار الاخرى التي ولدوا ونشأوا فيها هم وآباؤهم يعدونها وطناً ثانياً »

هذا ما قاله ذلك الكاتب اليوناني قبل أن يدمر الرومان مدينة أورشليم سنة ٧٠ للميلاد . فكأن اليهودي قد طبع على الهجرة واستيطان العالم فهو ابن العالم قبل أن يكون ابن فلسطين . ولكن تدمير أورشليم قضى على آماله الوطنية وشجعه على الهجرة أكثر من ذي قبل مع انطباع نفسه عليها . وكان سبب تدمير أورشليم ان اليهود خرجوا على الحكومة الرومانية وحاولوا أن يحققوا استقلالهم . فحاصرتهم الجنود في عصر نيرون ثم وقف الحصار نحو عام عند استيلاء وزبازيان . ولكن هذا العام لم يهنأه اليهود وذلك لاختلاف أحزابهم فانه عند ما هدأت نيران الرومان أخذت نيران الاحزاب تشتعل فيما بينهم وبدلا من أن يسلط اليهود بأسهم على الرومان سلطوه على أنفسهم ففني منهم ناس كثيرون . فلما انقضى العام وجاء الرومان لم يجدوا عناء في القضاء على المدينة واحراقها وبدأوا باحراق المعبد فاشتعلت النار الى سائر المدينة وبقيت تشتعل نحو شهر حتى لم يبق في أورشليم سوى ثلاثة أبراج وقطعة من السور القديم

الكتاب للمريض

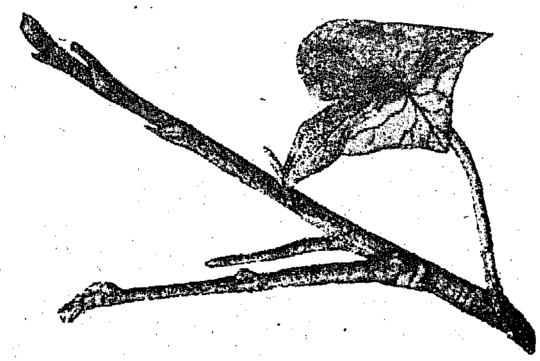
كان الرأي القديم بين الاطباء ان القراءة والانسان منسطح نظره الى فوق تضر العينين ولكن انتشار الضوء الكهربائي قد حال الآن دون وقوع هذا الضرر لانه يمكن وضع المصباح على الحائط بحيث يقع ضوؤه على صفحات الكتاب مباشرة. وقد اخترع بعضهم محملا للكتاب يمكن المريض أن يضعه وهو منسطح ويفتحه أو يطبقه على أي زاوية

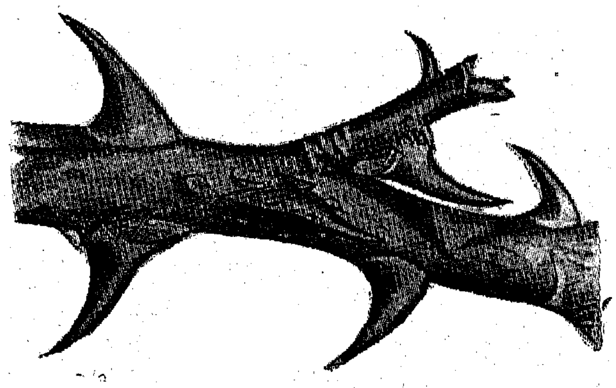


حامل الكتاب للمريض

خداع الحيوان

أمثلة غريبة





الى اليمين : دعموص حشرة واقف بين الغصنين الكبيرين كأنه غصن آخر

الى اليسار : على هذا الغصن حشرات تبدو كأنها غصون شائكة

لو حاول أحد الفلاسفة أن يجد أصلا للآداب في الطبيعة يجعله أساساً للاخلاق العليا لأعجزه ذلك . فان في الطبيعة من الخداع والمكر والغش ما يدهش له الانسان . فبين السمك مثلا سمكة تعيش وكأن على رأسها « طاقية الاخفاء » اذ هي شفافة لا تظهر في الماء الا خيالاً ضعيفاً وهي تستعمل هذه الشفوفة في الاقتراب من فريستها وقتلها ثم التهامها . والاخطبوط يخدع فريسته بأن يفرز في الماء سائلا اسود حتى لا تراه ثم يلتف حولها وهي في عماها فيقتلها ويأكلها

وبعض طيور الماء يبيض على الشاطىء فلا يبني عشاً لبيضه وانما يلقيه بين مدر الشاطىء وحصاه فيمتزج لون البيض بهما بحيث اذا مر انسان أو حيوان لما استطاع تمييز البيض مما حوله

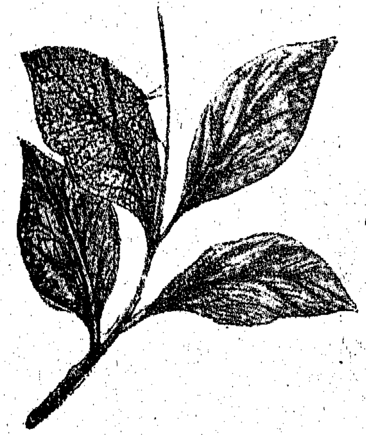
ومن ضروب الغش التي تتبعها الحشرات مع العصافير وتحتمي بها منها انها في طورها الثاني عند ما تخرج من البيض وتصير دعموصة تشبه الدودة تكون عندئذ طرية مملوءة بالدهن ليس فيها عظمة والطيور عندئذ تشتهيها لقمة سائغة . ولكن هذه الدعاميص تنبت لانفسها قرونا زائفة ووجهاً مخيفاً وأحياناً تشبه الثعابين فتخشاها الطيور وتنخدع عنها حاسبة انها شيء آخر غير تلك اللقمة الدسمة من الدهن

والفراش الذي يتطاير في الربيع حول الزهر يكون احياناً كثيرة زاهي اللون فتراه العصافير فتحط عليه ولكنه سرعان ما يرى ظلها ويحط على زهرة فيندغم لونه في لونها فتروح العصفورة وتجيء وهي كالبلهاء لا تراه

ووقت حصيد القمح نرى آلافا من الجنادب تنقر وتقفز فاذا حطت على الارض اختفت لانها غبراء مثل الارض . وأحياناً تعيش الحشرات على الاشجار فتتراءى للناظر كأنها أوراق حرشفية تغطي البراعم . وبعض الحشرات يشبه غصناً جافاً مكسوراً . وأخيراً يعرف كل منا ان الحرباء تتلون بلون الوسط الذي تعيش فيه كي تخفى عن أعين أعدائها فهي خضراء بين أوراق الشجر غبراء على الرمل . وكل هذا غش وخداع يقصد منه خداع العدو والفريسة معاً



حشرة تتراءى كأنها ورقة



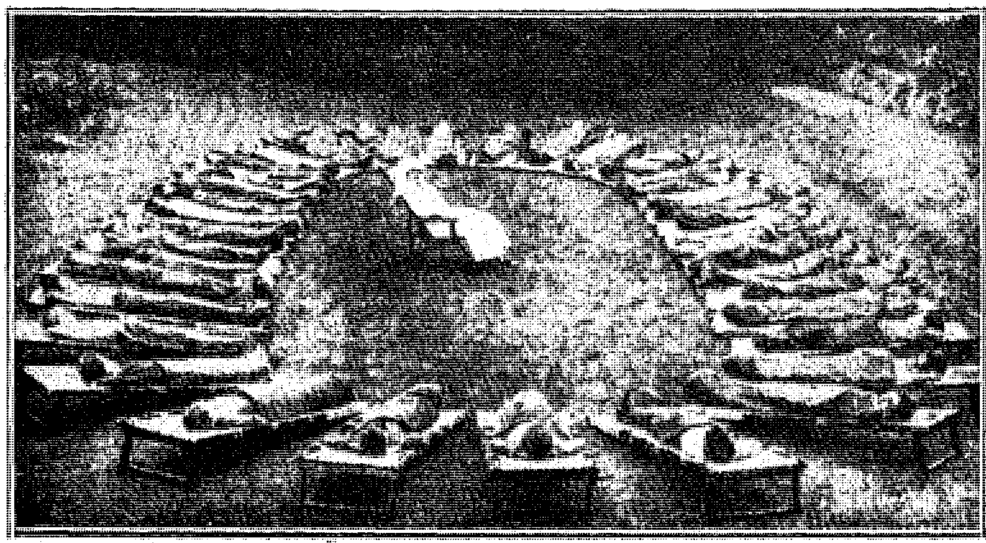
فراشة قد اتقنت محاكاة الورقة حتى في العروق



حشرات تحاكي الزهر

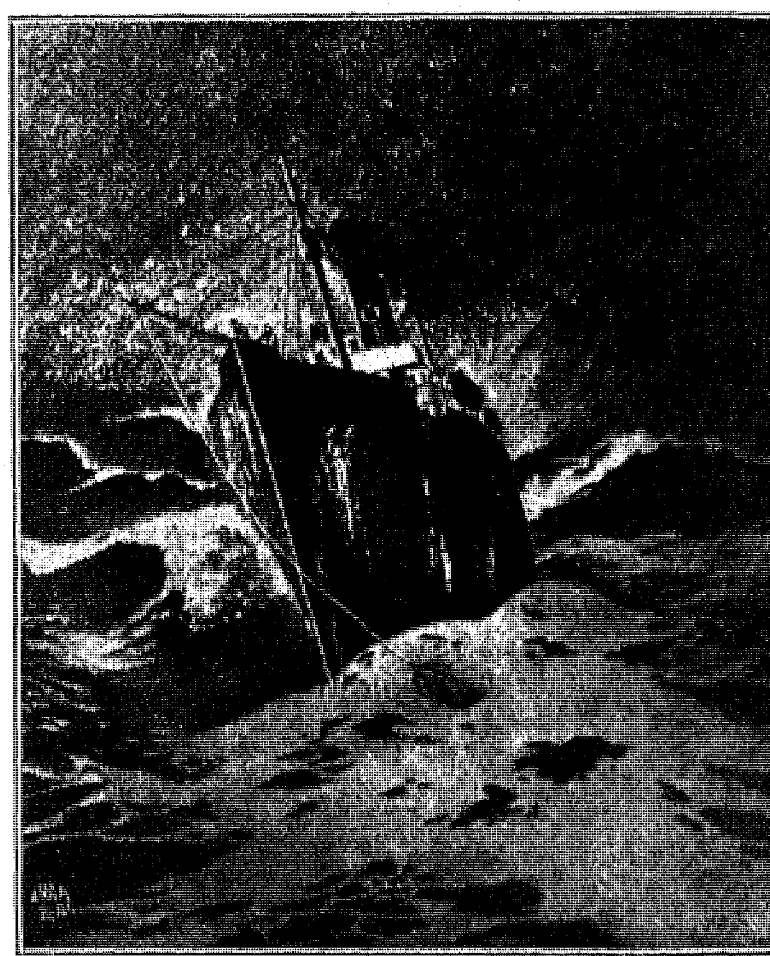
العناية بالصبيان

تعنى المدارس في البلاد المتمدينة بصحة جسم الطفل وتثقيفه كما تعنى بتثقيف عقله . والصبي في المدينة كثيراً ما يكون مصفراً شاحباً لفساد الهواء واطباق المنازل . ولذلك يعمد مدير المدرسة الابتدائية الى اصلاح صحة التلاميذ الصغار فيأخذهم الى الخلاء ويتركهم يلعبون ويمرحون مدة ثم يستريحون على فرش تقيهم رطوبة الكلأ . والفرش تنظم بحيث تتألف منها دائرة تقعد في وسطها السيدة المكلفة بمراعاة الصبيان كما ترى في هذه الصورة



الصبيان يتنفسون بالخلاء والشمس

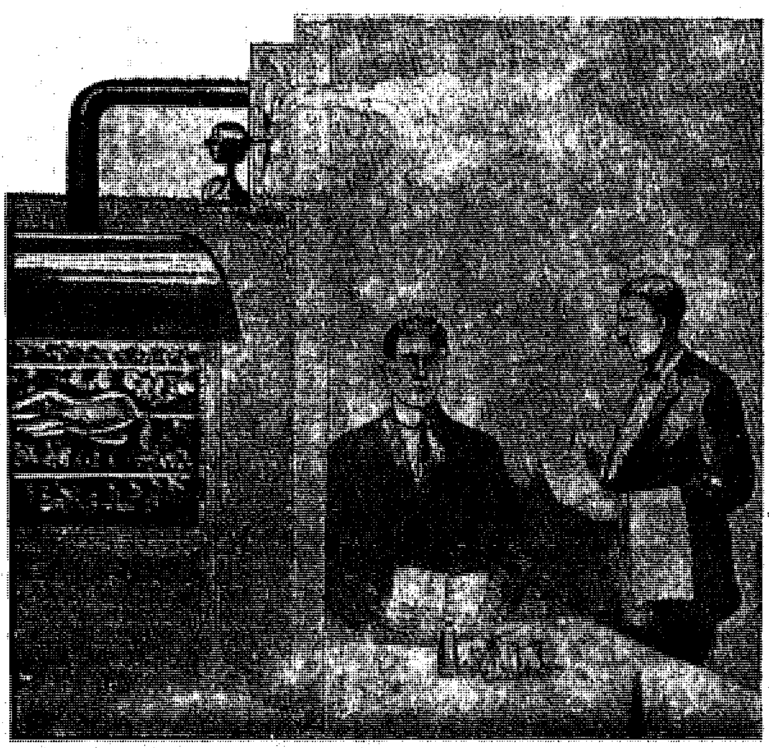
الزيت لتهدئة الامواج



سفينة وسط الامواج التي يهدئها الزيت

الزيت اذا ألقي على النار زادها اشتعالا ولكنه اذا ألقي على الامواج وسط العاصفة الحامية سكنها واخمد هياجها . وسبب ذلك انه ينشر على سطحها طبقة رقيقة جداً كأنها نسيج العنكبوت . وهذه الطبقة تنتشر بسرعة وتحدث التأثير المطلوب من منع اصطخاب الامواج . وأحسن الزيوت التي تستعمل لذلك هي الزيوت الكثيفة وخاصة منها ما استعمل في تزييت الآلات . والزيت لا يصب في الماء . وانما تغمس المشاقة فيه ثم توضع هذه المشاقة في كيس ويدلى بعد ربطه من أمام السفينة . وقد يوضع كيس آخر مثله في خلفها أو جانبيها بحسب اشتداد الامواج وعنفها . وكل كيس يحتوي على نحو ١٠ ليترات من الزيت . وهو يغير كل نصف ساعة الى أن تصل السفينة الى ماء هادىء

الاعلان بقتار اللحم



الاعلان عن الطعام برائحته

قتار اللحم أو رائحته من أشد ما يجري اللعاب على اللسان ويحرك الشهوة للطعام وقد اقترح بعضهم على أحد أصحاب المطاعم أن يعلن عن طعامه ويجذب الناس الى مطعمه بالرائحة . وكيفية ذلك أن يضع مروحة على الطبق المهم الذي يحتوي على طعام اليوم بحيث تدفع ريحه على الزبون أو على السائر في الشارع حتى يضطر الى طلبه . . .

مذكرات فضولي

طلبت مصلحة الآثار من وزارة المالية أن ترفع اعانتها الى أحد عشر الف جنيه ، فتقرر ابقاء تلك الاعانة عشرة آلاف ، كل عام طبعاً ، ولست من علماء الآثار ولا من المشتغلين بها ، فليس لي أن أرى هذا المال كثيراً أو قليلا ، وكل ما أعرفه ان بعض رجال الحكومة رأى تمثال المغفور له ابراهيم باشا في ميدان الاوبرا قد كساه القدم ثوباً من التراب وما يحمله اليه الهواء ويتجمد بالندى والمطر وحر الشمس فأمر بازالة ما كان عليه من تلك الطبقة التي علته مما تثيره الرياح ، ودهنه بدهان جميل اللون براق يجتذب اليه العيون ، فقامت الدنيا وقعدت وكنت ممن حملوا على ذلك الرجل وأنبوه واستنكروا عمله ، وأجمعنا على ان الاثر لا ينبغي أن يمسه غير الزمان

ومن هذا الحادث نعلم ان مصلحة الآثار أكبر همها ابقاء القديم قديماً لا يتغير الا بالتغلغل في القدم ، فهل شارع التربيعة من الآثار ؟

ولعل مصلحة الآثار هي التي تنهي مصلحة التنظيم عن الدنو من شارع التربيعة وهو من أهم الشوارع التجارية ، وعرضه أقل من متر ، فلو انك أنعم الله عليك بالاكل والراحة فسمنت لامتنع عليك المرور من هذا الشارع ، أو خاطرت بنفسك فدخلته ولا مخلص لك من التصاق جانبيه بجنبيك وهيهات أن تتحرك !

والشارع الذي يزدحم برجل واحد ويكون فيه الرجلان مظاهرة لا شك في انه أثر مما تحفظه مصلحة الآثار ، فهل هذا صحيح يا مصلحة التنظيم ؟

* * *

شغل تاجران الطريق ببضائعهما في ميناء البصل بالاسكندرية وهي مخالفة أرادت البلدية أن تحاكمهما عليها فقررت المحكمة الاهلية انها غير مختصة ، لان احدهما قنصل الدولة الفارسية في احدى المدن المصرية والثاني ترجمانه ، وهما في الاصل مصريان لم يخرجا من مصر ولا يعرفان هل أهل فارس قوم أو نمل فارسي !

وليس الامر عجيباً ، فان الدولة الفارسية من دول الشرق وليس الانتساب اليها بالقنصلة او الترجمة ثقيلا كالانتساب الى دولة اوربية غربية كايطاليا ، وقد كثر عدد المصريين المدعين انهم طرابلسيون ليحتموا بحكومة روما ، وهؤلاء يتبرأون من جنسهم ويلتصقون بغير قومهم طمعاً في الامتيازات التي تتسع بها الذمم ويسوغ الروغان من العدل أمام المحاكم الاهلية بأنهم أجانب وقد يأتي يوم يدعى فيه الزبالون والحمالون الذين من الواحات انهم جغبوبيون ويلحقون بأسمائهم حروفاً ينتسبون بها الى ايطاليا فنرى ابراهيم شعبانينو وعلي سليماندرا والسنيور عبد السميعللو وحسين عبد المقصوداني كما يتسمى المتجنسون بالجنسية الروسية اسماعيلوف ، والمتجنسون بالجنسية اليونانية حسناكي واحمدوبولو !

ولا لوم على صالح الكريدي اذا صار صالحاكس لان كريت ملحقة باليونان ، ولا عتاب على محمد القوقازي اذا نودي محمد ايف وبلاده من الجمهوريات الروسية ، ولكن باي وجه ولاية علة تكون ايطالياً ياسي حسن؟!

* * *

قدرت وزارة المعارف عشرة آلاف جنيه اعانة للمدارس الحرة على تربية عدد مسمى من التلاميذ المستحقين لان يؤخذ بايديهم ، وهذه المدارس التي منحت هذه الاعانة تملأ الدنيا صراخاً بأنها تعلم أبناء الفقراء مجاناً ، فهل هي صادقة فيما تدعي ؟

لا يتعلم مجاناً غير أولاد أصدقاء الناظر وبعض كبار المدرسين واصدقاء أصدقائهم ، الى سابع جار ، وهم غير فقراء ، اما الفقراء فيسألونهم عن المستندات التي تثبت فقرهم كأن الفقر من العلوم التي تؤخذ بها الشهادات ، وكأن الفاقة شيء يملكه الرجل بعقد بيع او وثيقة ميراث !

وأول ما يشترط في الفقير الذي يريد تعليم ابنه مجاناً ان يجيء بشهادة على فقره من موظفين كبيرين ورئيس المصلحة التي هما فيها ، فمن الضروري أن يكون الابعد فقيراً وأن يكون صديقاً للعظماء !

فكن رجلا كحالي ، لا بيدك ولا برجلك ، وكل ما تقدر عليه كسب القوت ، وقل من هم اولئك الموظفون الكبار الذين يرضون ان يعرفوك ليشهدوا بان ابنك مستحق للتعليم المجاني او مستحق لان يعيش !

ليس أولاد الفقراء هم الذين يتعلمون مجاناً ، ولكنهم أبناء غير المحتاجين ، وهؤلاء هم الذين يعرف الواحد منهم ثلاثة أو أربعة أو عشرة من كبار الموظفين ورؤساء المصالح

والانصاف أن تقبل شهادة الفقراء للفقراء ، ولا نظن المدرسة تصاب بالوباء اذا حفظت بين أوراقها شهادات على كل منها أسماء عشرين فقيراً بان رجلا مثلهم يستحق ابنه التعليم المجاني

* * *

رأى جلالة ملك انجلترا آلة كاتبة في معرض المصنوعات الذي أقيم في وايت ستي . وقيل لجلالته ان تلك الآلة الكاتبة مستعملة في اكثر الوزارات الانجليزية فقال « ان هذه فضيحة » ووطن النية على أن يرفع عن انجلترا وصمة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية ، فماذا نقول نحن المصريين في كبرائنا الذين يبنون قصورهم في مصر بآجر « طوب أحمر » يجيئون به من ايطاليا ، وفينا من لو قيل له ان قماش ثيابه منسوج في مصر لالقاها عنه ومشي عارياً ، وفينا من لو استطاع ارسال ذقنه لتتربى في أوربا لفعل ، وقد يود بعضنا لو يستغني عن جلد بدنه بجلد أمريكاني ؟

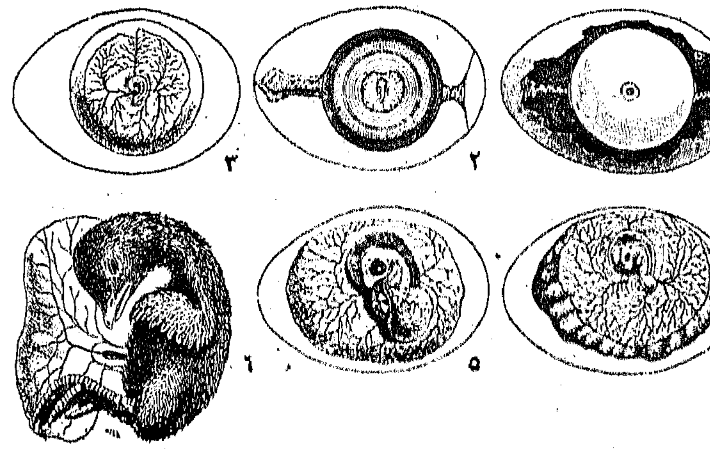
لقد نسينا صناعاتنا وكدنا ننسى جنسنا ، وفضلنا ما يجيء من أوربا على ما في بلادنا ، ولم يبق الا أن نطبخ طعامنا بملح انجليزي ولو كنا نعتبر لكان في قول جلالة ملك انجلترا « هذه فضيحة » عبرة بالغة

* * *

حديثك معقول وفيه أدلة على انه لا ريب فيه ولا شك
ويعجبني منه بيان كأنه مواثيق • اثبات تضمنها صك
ولكنني لما سمعتك حالفاً ولم اقل احلف لاح لي عندك الافك
وهل يحلف الانسان من غير حاجة الى قسم الا ومحلوفه السبك

فضولي

الكتكوت في البيضه



١ — بيضة الدجاج قبل الحضانة ٢ — في اليوم الثاني للحضانة
٣ — اليوم الرابع ٤ — اليوم الخامس ٥ — اليوم السادس
٦ — بعد ١٩ يوماً من الحضانة

لا يلد من الحيوانات سوى اللبونات أي تلك التي ترضع أطفالها أما سائر الحيوان فيبيض ويحضن بيضه كما تفعل الدجاجة أو يغطيه بالرمل ويتركه للشمس تحضنه بحرارتها حتى يتفقص وتخرج الصغار من البيض . وهذا هو شأن الزواحف كالتماسيح والسلاحف واللجاء

ويمكن أن نقول على وجه العموم ان بيض الزواحف صغير . فبيضة التمساح مثلا أصغر جداً من بيضة النعامة . وبيض السمك صغير جداً حتى اننا نرى العشرات منها لا تساوي بيضة واحدة من بيض الدجاج . واكبر البيض هو بلا شك بيض الطيور

وأشكال البيض تختلف . فهو في السمك تام الاستدارة تقريباً . أما في الزواحف فيستطيل حتى ان بيض الدينصور المتحجر لا يزال يوجد وله هيئة الرغيف الافرنجي المستطيل . والدينصور هو الزاحفة الكبرى التي انقرضت من الوجود منذ ١٥ مليون سنة تقريباً وقد بيعت الواحدة من بيضها بمبلغ ٤٠٠ جنيه

أما بيض الطيور فمستطيل الى الاستدارة . والكتكوت في أول درجات تكونه في البيضة يشبه جنين الزواحف ولا يفترق عنه الا عند ما يقارب الخروج من صدفة البيضة . ويعتبر العلماء هذه المشابهة دليلا على أن الطيور نشأت من الزواحف . وبعض الطيور تخرج من البيضة وفي طرف جناحها مخلب يظن انه أثر باق من مخالب الزواحف القديمة التي نشأ منها الطير . وبعض الفراريج تعتمد على جناحيها المشي كانهما ساقان ولا تشرع في الطيران الا بعد مدة طويلة وهي تتعلمه بمكابدة وتكلف كانه ليس من طبعها مما يدل على أنها لم تركب الهواء الا حديثاً

درس حركات اللعب

يبرع بعض الناس في تأدية بعض الالعاب بخفة غريبة ورشاقة عجيبة . فقد يلعب أحدهم مائة دست من البليارد ولا يخيب مرة . ولابد ان لنجاحه سبباً هو في الغالب حركة خفية في تحريك يده . وقد عمد بعضهم الى درس هذه الحركات بأن جعل لاعباً مشهوراً من لاعبي الجولف يلعب فوق سطح من زجاج ورسمه من تحت الزجاج بالآلة الفتوغرافية فجاءت صورته عجيبة يتراءى فيها كأنه قد ازلق وقعد



لاعب الجولف كما يرى من تحت

لتقليل الزحام



جسر متحرك ينقل الناس من ترتوار الى اخر

مسألة الزحام في المدن الكبيرة من المسائل التي تشغل بال جميع البلديات في العالم الآن . ومما جربته بلدية باريس انها أقامت في بقعة مزحومة بالسابلة والمركبات عند ملتقى طريقين جسراً متحركا تنتقل عليه السابلة من ترتوار الى ترتوار بدون ان يحتاجوا الى تعطيل المركبات لكي يمروا على أرض الشارع . والجسر مضرس يمنع الانزلاق ولا يسع سوى واحد وهو دائم الحركة من جهة الى أخرى فيقف عليه الانسان ولا يتحرك فيرى نفسه بعد ثوان على الترتوار الآخر



واجبات الوالدين للمدرسة

(١) مساعدة سلطة المدرسة ، فيجعل النظام البيتي على مثال نظام المدرسة ، وعدم تشجيع الولد على اهمال واجب من واجباته بتكليفه القيام بشأن من شؤون المنزل أو بأخذه الى ملهى من الملاهي أو نحوه اذا وقف ذلك في سبيل تأديته واجبه

(٢) عدم محاربة ادارة المدرسة فلا يمنع الولد من الاشتراك في الالعاب المدرسية أو الحضور كل يوم الى المدرسة ونحو ذلك ولا يسمح له بالتأخر عن مواعيدها

(٣) تجنب كل ما يشم منه الطفل رائحة احتقار شأن المدرسة أو الحط من كرامة المعلم ان كان بعضهم يستحق ذلك ، فينبغي ألا تنقد المدرسة أو المعلمون أمام الاولاد ، فهم يساعدون الاب على تربية ولده ، ويجب أن يكون الاب لمساعده وفياً

(٤) العناية بصحة الاولاد وتقوية أجسامهم فيهتمون بغذائهم ومسكنهم ورياضتهم ووقايتهم من الامراض المعدية وغير ذلك

عن «كتاب أصول التربية والتعليم» أحمد عبده خير الدين

العرب ومنابع النيل

قال الشيخ سعيد الدكالي : « ولقد توغلت في أسفاري في الجنوب مع النيل . فرأيته متفرقاً على سبعة انهر ، تدخل في صحراء منقطعة ، ثم تجتمع تلك الأنهر السبعة ، وتخرج من تلك الصحراء نهراً واحداً مجتمعاً . كلا الرؤيتين في بلاد السودان . ولم أره لما اجتمع بالصحراء لانا لم ندخلها ، إذ لم تكن بنا حاجة الى الدخول اليها »

قلت : والاقوال في أول مجرى النيل كثيرة . ذكر فيها المسعودي وغيره ما لا فائدة فيه

والشائع على ألسنة الناس أن أحداً ما وقف على أوله بالمشاهدة . وجعل كل واحد منهم سبباً لعدم الوقوف على حقيقة أوله

قال بعضهم : إنه انتهى أناس وصعدوا الجبل فراوا وراءه بحراً عجاجاً ، ماؤه أسود كالليل ، يشقه نهر أبيض كالنهار ، يدخل الجبل من جنوبه ويخرج من شماله ، ويتشعب على قبة هرمس المبنية هناك وزعموا أنه هرمس الهرامسة ، وهو المسمى بالمثلث بالحكمة . ويزعم بعضهم أنه ادريس عليه السلام . بلغ ذلك الموضع وبنى به قبة . قالوا : وسمي بالمثلث ، لاجتماع الثلاثة له : النبوة ، والحكمة ، والملك

عن «كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار» ابن فضل الله العمري

اليهود وفتح العرب لاسبانيا

لا شبهة ان لليهود ضلعاً كبيراً في فتح أسبانيا وان أهمل ذكرهم مؤرخو العرب والاسبان ولا بد ان يكون موسى بن نصير قد جعل من اليهود انصاراً وأعواناً اذ منهم كان يأخذ التعليمات والاخبار عن أعدائه مع الاحصاءات الكثيرة وذلك عن طريق التجارة وبها توصل العرب الى معرفة حقائق جمة . وان لهم علاقات كبيرة مع الكونت يوليان حليف العرب في الفتح اذ هو ايضاً طلب مساعدتهم وقد أظهر اليهود للقائدين موسى ويوليان كرماً حاتمياً لان الصفقة رابحة والتجارة غير خاسرة

أما اتصال اليهود باسبانيا فيرجع الى عهد سليمان وذلك حينما كانت أساطيله تنتاب من ترشيش حاملة اليها الذهب والفضة والعاج وكان بعض تجارهم قد استوطنوا أسبانيا وجعلت جاليتهم تكثر في الاندلس لكثرة من ساد على وطنهم من جيوش الفاتحين فاخذوا يهاجرون الى اسبانيا موجات موجات عن طريق افريقية الشمالية ولما هدم طيطس القدس (اورشليم) أم قسم كبير منهم تلك الديار ونظراً لذكائهم ومهارتهم في الصناعة والتجارة فاقوا الشعوب الاسبانية بما جمعوه من المال فأدى ذلك الى اضطهادهم وكرههم مع شيء من العوامل الدينية

عن «كتاب الدولة الاموية ، في قرطبة» أنيس زكريا النصولي

الجهاد في الاسلام

الجهاد في الاسلام هو قتال من يسعون في الارض فساداً لتقويض دعائم الامن واقلاق راحة الناس وهم آمنون في ديارهم أو الذين يثيرون الفتن من مكامنها . اما بالحاد في الدين أو خروج عن الجماعة وشق عصا الطاعة . او الذين يريدون اطفاء نور الله ويناوئون المسلمين العداء . ويخرجونهم من ديارهم وينقضون العهود . ويخفرون بالذمم . فالجهاد اذن هو لدفع الاذى والمكروه . ورفع المظالم والذود عن المحارم

واذا كان الامر كذلك فهو سنة سنتها طبيعة الوجود من يوم ان خلق الله الانسان وجنس الحيوان. واذا كانت الحيوانات العجم تذود عن حوضها وتدفع الشر والمكروه عنها اذا اعتدى عليها غيرها من بني الانسان أو جنس الحيوان بما اودع الله فيها من آلات الدفاع كالقرون والاظلاف والمناقير والمخالب والانياب وما أشبه ذلك . فكيف لا يذود الانسان العاقل المفكر عن حوضه وحماه ويصد المعتدي عليه وعلى دينه ووطنه ؟

وعلى مقتضى هذه النظرية والسنة الطبيعية يكون الجهاد واجباً في كل دين ومذهب حتى عند الامم العريقة في الهمجية . وعلى قدر الضرورة الى الجهاد يكون فضل المجاهد وشرفه وثوابه في الدم الذي يريقه والمال الذي يغتنمه ، والبلاد التي يدوخها ، والانفس التي يستعبدها ويسترقها و يسبيها فلولا الجهاد والمحاماة عن العشيرة لاكل القوي الضعيف . ولذهبت الارواح والاموال والاعراض ضحية الجبن والاستكانة واحتمال الضيم

عن «كتاب حكمة التشريع وفلسفته» احمد علي الجرجاوي

العمائم تيجان العرب

. . . وفي الصحاح العمامة واحدة العمائم وعممته ألبسته العمامة . وفلان حسن العمة أي حسن الاعتمام وشبهت العمامة بالتاج الذي هو الاكليل لان العرب تتزين بها كتزين العجم بالتاج واستعير لها اسمه ولم تكن العمائم الا للعرب دون غيرهم من بقية الامم

وكانت الفرس تتوج ملوكها فكني بذلك المصطفى (صاحب العمامة) على انه صلى الله عليه وسلم من صميم العرب وأشرفهم وأعلاهم وأنفسهم حسباً ونسباً . مع الاشارة الى انه عليه الصلاة والسلام اذا ظهر يلبس العمة . وان لبسها يكون من شعاره وعاداته وعلامة من علاماته ويؤخذ من ذلك تأكد لبسها للاقتداء به صلى الله عليه وسلم وقد ذكر صاحب محاضرة الاوائل ان أول من كور رأسه بالعمامة أبونا آدم عليه السلام كوره جبريل على رأسه لما خرج من الجنة الى الدنيا وكان متوجاً في الجنة واخرج ابن السبتي والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً : العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم وفي السنن عن علي رضي الله عنه قال : عممني النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعمامة سدل طرفها على منكبي وقال ان الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة معممين هذه العمة

عن « جريدة مصر ، القاهرة » محمد رفاعي

الجراحون في شريعة حمورابي

اذا أجرى جراح عملية لنبيل ، بطلب منه ، وتمت العملية بموت النبيل أو اضراره باضاعته عضواً من أعضائه فيعاقب الجراح بقطع يديه . أما اذا مات رقيق لاحد المساكين بنتيجة عملية جراحية فيلزم بتعويضه عنه رقيقاً آخر . وان أضاع الرقيق عينه فعلى الجراح أن يدفع الى سيده نصف ثمنه

عن « مجلة الفيحاء ، دمشق » ترجمة نور الدين داود

نماذج من الزواج بالاعلان

* شاب موظف في السكة الحديد مرتبي احد عشر جنيهاً مقيم بالاسكندرية متوسط القامة مقبول الشكل أريد زوجة جميلة مؤدبة مهذبة

* كشاف مصري في التاسعة عشرة أسمر اللون مرتبي الشهري سبعة جنيهات أحب الرحلات وملاكم ومغرم بالتمثيل ولي كل سنة رحلة طويلة

* أريد زوجة جميلة مؤدبة وأن تكون مستعدة للرحلات معي حيثما كان

* أريد زوجاً (١) لا يزيد عمره عن الخمسة والثلاثين (٢) لا يقل مرتبه عن خمسة عشر جنيهاً (٣) اشترط مقدماً أن يقيم الزوج معي في منزل والدتي لان أبي متوفي ولا استطيع مبارحة الدار التي املكها

أما أنا ففي التاسعة عشرة من عمري تعلمت حتى السنة الثالثة بالمدرسة السنية ايرادي الشهري خمسة جنيهات . . أقوم بنفسي على تدبير منزلي من كافة الوجوه ولا احتاج الا لخادمة أو خادم بسيط

عن « جريدة الف صنف ، مصر »

المعري وملتون

اتفق هذان الحكيمان في حدة الذهن وسرعة الخاطر وحرية الضمير وفي ان كلا منهما ابتكر طريقة في فن القريض لم تعرف من قبل وانهما قالا الشعر وهما في عهد الصبا كما اتفقا في العمى وعيشة الشظف والفقر وقد أبدع المعري في رسالة الغفران كما أبدع ملتن في قصيدة الفردرس المفقود واتفقا في المرمى والمغزى . واذا كان ملتن قد أنحى على ملوك الاستبداد وجاهر برأيه ضد متعصبي الكنيسة بمرأى ومسمع من رجال التفتيش فالمعري قد رفع عقيرته وأنحى أيضاً على الظالمة من الملوك والمتعصبين من العلماء في عصر ساد فيه الاستبداد حيث قال :

ساس الانام شياطين مسلطة في كل مصر من الوالين شيطان

وقال يصف ولاة زمانه :

ظلموا الرعية واستباحوا كيدها وعـدوا مصالحها وهم أجراؤها

وكما ان جون ملتن قد نبغ في الشعر وجاء فيه بفن جديد وأسلوب ليس بالمألوف ، فكذلك المعري فانه جاء باسلوب غريب لم يسبقه اليه سابق ولم يلحقه فيه لاحق . ولا هو شبيه باشعار العرب . ولا درج عليه المتحضرمون . ولا جاء بمثله المولدون . وانما هو فلسفة في الشعر وشعر في الفلسفة . واذا كان ملتن قرض الشعر وهو في الخامسة عشرة فالمعري صاغه وأجاد فيه وله من العمر اثنتا عشرة سنة وقيل ١١ فقط

عن « جريدة النديم ، تونس » محمد العجايبي

حاذر المزاح

المزاح ظاهره فكاهة وباطنه مرارة . مهما كان صديقك ودوداً مخلصاً فاذا أغلظت له المزاح تركت في نفسه مرارة تثلم تلك الصداقة . وتكرار ذاك ينفي هذه أخيراً

كلما كنت متفوقاً على ندك في فن المازحة كنت عرضة لخسران وداده ، وأنت في حاجة الى الاكثار من الاصدقاء الاوداء . فاقلل منها ما استطعت

بعض الفتيان أو الناس من أي سن يفخرون بمقدرتهم في الرقاعة والتهكم والنكتة ، ويظنون انهم يكسبون بذلك اعجاب غيرهم بمقدرتهم هذه ، ولكنهم يجهلون أنهم يخسرون ولاءهم ، ويزرعون في ضمائرهم كرهاً لهم

لا تمازح من هو دونك أو تخسر احترامه ، لانك تجرئه على رد الصدى لك فيؤلمك من حيث ترغب المفاكهة . ولا تمازح من تكون معرفتك به حديثة لئلا يستخف قدرك ويحتقر شأنك . ولا تمازح من هو أعلى منك قدراً فيشمئز منك في نفسه ، وان ضحك لك في ظاهره ، هذا اذا لم يزجرك مهيناً

المفاكهة في الحديث جميلة اذا خلت من الاحماض أو المس بالغير . فكن مازحاً لطيفاً ومجونياً أديباً

عن « مجلة السيدات والرجال ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

الرجل ذو المائة وجه

قبضت شرطة باريس على رجل قد يعتبر نابغة الاجرام في هذا العصر، ولعله ابرع من سلفه لاندري الذي يقفو اثره في بعض تصرفاته. قبض عليه باسم جورج دي لورمل، غير ان مباحث الشرطة دلت على انه اسم مستعار وان دي لورمل هذا قد ارتكب عشرات الجرائم في مختلف المدن والانحاء باسماء وصفات متعددة، بل ووجوه مختلفة حتى ان ادارة الشرطة والصحف الفرنسية قد أجمعت على تسميته بالرجل ذي المائة وجه



دي لورمل في ثلاثة من أوجهه

وهو طراز من لاندري يحتذي مثله، ويحمل مذكرة يومية — ضبطت معه — اثبتت بها اسماء عدد كبير من الفتيات وصفن بانهن خطيباته. وثبت من التحقيق انه كان يتعرف بهن في ظروف مختلفة ويتودد اليهن ثم يسلبهن المال والشرف ويختفي في كل مرة تاركاً وراءه فريسة معذبة. وقد كان ينجح في معظم شراكه فهو فتى جميل الطلعة رقيق الشمائل حلو الحديث كثير الفكاهة والطرب. وهو بارع جداً في تغيير وجهه وزيه وقد اكتشف الشرطة في مسكنه غرفة شاسعة غاصة بمختلف الازياء والثياب والمرايا واللحى والشوارب المستعارة والنظارات الملونة مما يكفي لاعداد جوقة تمثيلية بأسرها وكذلك اكتشفت أحدث الآلات والاجهزة التي تستعمل في السطو وافتتاح الابواب والخزائن، وعدداً كبيراً من الاوراق والشهادات المزيفة

والواقع ان دي لورمل فتى ذو مواهب مدهشة فهو يجيد التكلم باربع لغات، ويجيد الرقص والموسيقى والتصوير، وقد زاول كل المهن فاشتغل عاملا في الكهرباء، والميكانيكا، واشتغل كاتباً وخادماً، بل استطاع في وقت ما ان يشغل منصب سكرتير لبلدية مدينة بوف، وقد لبث فيه حيناً استطاع أثناءه أن يسرق كثيراً من الاوراق والشهادات الرسمية التي كان يستعملها بعد طبقاً لمقتضيات الظروف. ثم هو فوق ذلك رياضي بارع ومصارع، وممثل اشتغل حيناً بالتمثيل السينماتغرافي، والاغرب من كل ذلك انه أديب يهوى البحث والمطالعة واقتناء الكتب النفيسة وقد شهدت الشرطة لديه حين تفتيش مسكنه مكتبة بديعة غاصة بنفائس الاسفار والكتب

* * *

توجه الى دي لورمل تهم عديدة منها انه قتل سيدة في كيت وسلب مالها، واشترك في قتل صاحبة مطعم في مرسيليا مع شخصين آخرين قضي عليهما بالاعدام واعدما وكان يومئذ ينتحل اسم شامبو، غير ان الشرطة لم تعثر عليه بعد ذلك قط، وكذلك تهم عديدة اخرى بسلب عدد كبير من الفتيات، واغتصاب بعضهن، وتعذيب البعض الآخر. وقد سمع قاضي التحقيق أقوال عدد من الفتيات الحسان اللاتي استطاع دي لورمل ان يغويهن، فقررت كل منهن انها عرفت دي لورمل باسم آخر، وشكل آخر أما دي لورمل فينكر كل التهم ويلزم الصمت وعلى الاخص بالنسبة لحقيقة شخصيته، وقد قال لقاضي التحقيق ما يأتي: « لا أستطيع ان أبوح لك باسمي لاسباب عائلية، فلي ام ولي زوجة وأولاد. وقد تظفر يوماً بحقيقة شخصي، ويوم تناديني باسمي الحقيقي افتح لك قلبي »

وكان آخر فصل في حياة الجريمة التي يحياها هذا المجرم البارع، وهو الذي أدى الى عثرته والقبض عليه، انه سرق من باريسية حسناء هي الآنسة هاييه مبلغ عشرين الف فرنك، وكان يشتغل وصيفاً لديها: وقد اعترف دي لورمل بهذا الجرم الاخير وقرر انه اشترى بالمال المسروق مجموعة كاملة من مؤلفات أناتول فرانس!

شتى

دهش الناس في بوردو حينما قبض على سيدة فتية حسناء هي مدام رنيه شوفل بتهمة النصب وكانت مدام شوفل قد أسست منذ حين جماعة اسمها « اخوان الاحلام » لتكوّن شركة مساهمة للشعراء والادباء. واستولت باسمها على نحو أربعين الف فرنك من عدد من سراة بوردو زاعمة انها تؤسس بهذا المال جمعية مساهمة فنية أدبية. ولكن احد المشتركين ارتاب في أمرها فابلغ القضاء فاعترفت مدام شوفل بحقيقة الامر دون تردد قائلة ان زوجها قد هجرها فاضطرت الى اختراع هذه الوسيلة لتعيش دون عناء، وان الشركة الموهومة لم توجد قط

* * *

أذاعت صحف نيويورك خبر محاكمة غريبة لا تقل في طرافتها عن قضية الاستاذ سكوب معلم مدرسة ديتون الذي حوكم في الصيف الماضي بسبب تعليمه تلاميذه نظرية التطور والارتقاء. والمتهم في هذه المرة هو الكاتب الشيوعي المستر انتوني بمبا مدير جريدة « الحرية » وتهمته التي سيحاكم من أجلها هي انه صرح في محاضرة علنية القاها انه لا يؤمن بوجود الله، فاعتبر قوله جريمة تطبيقاً لقانون قديم في ولاية ماساشاستس، وهو القانون الذي سن لمعاقبة السحرة والملحدين وبقي سارياً منذ القرن السابع عشر. وقد قرر « المجمع الاميركي للحريات المدنية » أن يدافع عن الاستاذ بمبا

أهواء قاتل وشذوذ عانس



القاتل هامار

قتلت في احدى قرى ميلون (فرنسا) آنسة عجوز من ذوات الملايين هي الآنسة ليروى ، قتلها غلام قروي يدعى هامار كان خادماً لها في وقت من الاوقات . والغريب الفكه في وقائع هذه الجريمة هو أطوار هذه الآنسة واهواء القاتل المعدم المحروم الذي يثرى فجأة ويملك الملايين

الآنسة ليروى امرأة أشرفت على الستين ، بيد انها طوت شبابها في سكينة فلم تتزوج ولم يرق لها رغم ثروتها أن تنعم بمتعة الحياة ولا أن تنفذ الى أسباب المرح واللهو ، بل قطعت مراحل العمر في عزلة تامة . وكانت تعيش في حرمان مطبق تجمع المال بجد ، وقلما يراها انسان خارج منزلها ذي الابواب الموصدة والنوافذ المحكمة . وكان سكان القرية يضربون المثل بشحها ويروون عن حياتها وأطوارها أغرب الروايات . ففي يوم من أيام ابريل المنصرم تسوّر هامار منزلها ، وكان يعرفه لسابق عهده به وكمن للآنسة العجوز وانقضّ عليها وقتلها بقطعة من الحديد . وفتش المنزل فظفر بغنيمة لا بأس بها وهي مليون ومائتا فرنك بين ورق وذهب تمادم عهده وفرّ بها الى باريس

وهنا أطلق القروي المحروم العنان لاهوائه فتعرّف منذ الغداة بفتاة ظريفة غمرها لفوره بالثياب الفاخرة والحلى النفيسة ، وأكب على أسباب اللهو السابغ ، والسرور الباذخ ، فركب السيارات ، ونزل في أفخر الفنادق وأبى أن يشرب سوى « الشمبانيا » واستكبر أن يقدم أقل من ورقة بألف فرنك عطاء (بقشيش) لسائق أو خادم . واشترى لصديق له سائق سيارة فخمة ، ووهب مديرة الفندق الذي ينزل فيه اربعين الف فرنك لتكون لها رأس مال تستثمره . غير ان ذلك البذخ الطائل والاسراف المدهش لفتا اليه نظر الشرطة أينما حل ، فقبض عليه بعد أيام قليلة ولم تبق له من ثروته الطائلة سوى بضعة آلاف من الفرنكات ، فاعترف في الحال بجريمته

ثم قدم هامار الى قضاته ، فروى قصته بكل بساطة غير انه زعم انه ذهب الى منزل سيدته القديمة ليسرق لا ليقتل وانه قتلها حينما فاجأته لانه يعرف انها تحمل دائماً مسدساً في جيبها . وحاول محاميه عبثاً أن ينفي عنه سبق الاصرار لينقذ رأسه غير انه لم يفلح ، وحكم على هامار بالاعدام ليكفر عن قتل نفس بريئة ، وعن أيام قضاها في لهو مغتصب ، ونعماء مستلبة

بين راقصتين شهيرتين



الآنسة سوتزو الراقصة الشهيرة

هل تكون الاوضاع الراقصة ملكية يعتدى عليها ، ويلتجأ الى القضاء لحمايتها من الامتهان والعبث ؟ هذا ما نظرته وفصلت فيه احدى المحاكم البارزية في نزاع ثار بين راقصتين من أشهر وأظرف راقصات العالم

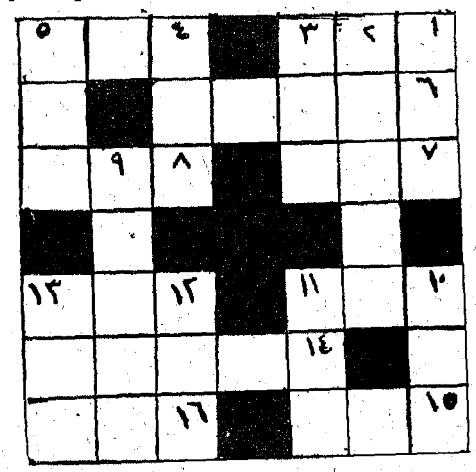
وذلك أن السيدة شاست الاستاذة في « الكونسيرفتوار » ، ومديرة الرقص في مسرح الكوميدي فرانسز ألفت رقصات جديدة لرواية شهيرة هي « الملكات الثلاث » لهنري بريسير مثلت في مسرح « ليبانان » وقامت برقصاتها الآنسة أولجا سوتزو ، الراقصة الاولى في الاوبرا المشهورة في جميع أنحاء العالم بجمالها ورشاقتها وبراعتها في الرقص . ولكن الآنسة سوتزو رأت أن تغير بعض الخطوات أثناء الرقص وخالفت بذلك بعض القواعد والاوضاع التي أنشأتها السيدة شاست . فغضبت السيدة شاست لذلك رغم الابداع الذي اقترن برقص الآنسة سوتزو والنجاح الذي لقيته وتقدمت الى القضاء معتبرة أن تصرف الآنسة سوتزو انما هو عبث بحقها وانتهاك لاختراعها مطالبة اياها بأن تدفع اليها خمسة وعشرين الف فرنك جزاء لذلك الاعتداء

وكان النزاع طريفاً في نوعه فأثار اهتمام جميع الاوساط الفنية والدوائر المسرحية ، وغصت ساحة المحكمة باشهر وأجمل الممثلات والراقصات وأساتذة التمثيل والرقص ، وكان حوار الخصيمتين ظريفاً مسلياً ، وعرضت الآنسة سوتزو على المحكمة أن تؤدي امامها رقصات « الملكات الثلاث » لتحكم بنفسها طبقاً للنتائج المادية ، ولكن المحكمة أبت أن تقلب قاعة الجلسة الى بهو للرقص . وبعد عدة أبحاث فنية ظريفة رأت أن تقضي على الآنسة سوتزو بأن تدفع فرنكا واحداً تعويضاً للسيدة شاست وقدمت ان السبب في ذلك هو ان اسم السيدة شاست ظهر في برنامج الحفلة كمؤلفة للرقصات ، بيد انها صرحت للآنسة سوتزو أن تؤدي الرقصات طبقاً لما ترى بشرط أن يظهر اسم المؤلفة في البرنامج . وقد علقت جميع الصحف والمجلات من فرنسية وغيرها على ذلك النزاع الظريف بمختلف الاقوال والمداعبات الفكهة ونشرت صورة الخصيمتين في أشكال وأوضاع شتى



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا وامريكا اليوم



﴿شرح الكلمات المطلوبة﴾

الكلمات الافقية

(١) حرف تخيير واستدراك
(٤) رمس
(٦) زي
(٧) يذكر بعد اسم الشخص
(٨) مكسب
(١٠) حذاء
(١٢) توارى — لزم مكانه
(١٤) شجاع
(١٥) ماهر — حاذق
(١٦) جمال

الكلمات العمودية

(١) أقارب
(٢) أحد فراعنة مصر
(٣) من مستلزمات التربية الحس·
(٤) أحد الكواكب
(٥) سلاح للقتال
(٩) مركز في الشرقية
(١٠) نوع من الحشرات
(١١) ثبت بمادة لزجة
(١٢) كأس
(١٣) بلد في اليمن

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء — واليك تعليمات تسهل ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد نفسه في الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ، وان عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها فما بعد ، أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من ذلك المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين الى الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا جاء التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر الحالات كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة تعتبر مفردة — مثلا: عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

مسألة حسابية

اشترى رجل طيارتين ثم وجد انهما لا يفيان بغرضه فباعهما بمبلغ ٦٠٠ جنيه الواحدة وخسر بذلك ٢٠ في المائة على الواحدة وربح ٢٠ في المائة على الاخرى . فهل ربح في مجموع البيعة او خسر ؟ وكم ؟

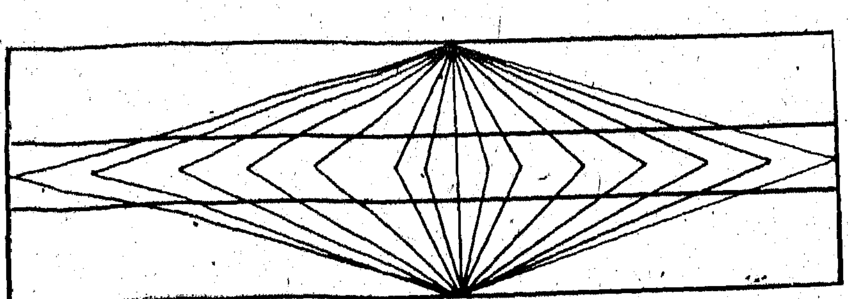
كرة معلقة في الهواء



يرى القارىء تحت هذا الكلام شكل الساحر كما يظهر للجمهور والكرة معلقة فوق أصبعه والى اليسار بيان الجهاز الذي يستعمله ليصل الى هذه النتيجة



يقف الساحر امام الجمهور كما ترى الى اليمين وفي يده كرة من الباغ (سليلويد) ثم ينصب اصبعه فتقفز الكرة فوقه وتبقى معلقة في الهواء ثم يتقدم فتتقدم الكرة معه مستقرة فوق اصبعه . وسر هذه الحيلة يتضح من الرسم الى اليسار فان الساحر يضع تحت ملابسه من خلف انبوب هواء مضغوط متصل بماسورة الى كمه فاذا رفع اصبعه اندفع الهواء وبقيت الكرة معلقة



خداع النظر

يخيل للرائي ان الخطين الافقيين منفرجان من الطرفين والحقيقة انهما متوازيان



ابن الحارس ؟

هذه حديقة حيوانات، وأنت ترى هنا نعامتين . فهل حارس يحرسهما ؟ إبحث عنه جيداً

حلول مسائل الجزء الماضى

لكي لا تغرق السفينة

المسالة هي أن سفينة انكليزية أشرفت على الغرق واضطر القبطان أن يرمي نصف الركاب في البحر . وكان الركاب ٥٢ نصفهم انكليز . فلكي يرمي الاجانب فقط صف الركاب جميعاً على شكل دائرة وشرع يعد من ١ الى ٧ ويرمي السابع ــ وهكذا يرمي السابع كل مرة حتى رمى ٢٦ اتضح انهم جميعاً أجانب . فكيف فعل ؟

الجواب : هذه اللعبة تلعب بورق الشدة فتعتبر الاوراق الحمراء ممثلة للانكليز والسوداء ممثلة للاجانب (وعدد كل نوع ٢٦) وعلى اللاعب أن يحفظ هذه الجملة في سره وهي : « أنشدت الجبال أناشيد تردد في أشجارها فتشبه ناقوس يعزف عزف الجان » فيصف الورق باعتبار الحروف ونقطها فيضع مقابل كل حرف منقط ورقة سوداء ومقابل كل حرف بلا نقط ورقة حمراء فاذا فعل ذلك وعد الورق سبعة سبعة وجد أن السابعة دائماً من نفس اللون الاسود

مسألة حسابية

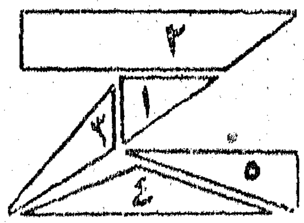
المسالة : لدى ولد عدة حيوانات يلعب بها وهي من ٣ أنواع أرانب وحمام وثعابين . وقد عدها يوماً فوجد أن مجموع الرءوس ٢٠ والارجل ٥٠ فكم عدد كل نوع ؟

الجوب : ٧ أرانب و ١١ حمامة وثعبانان

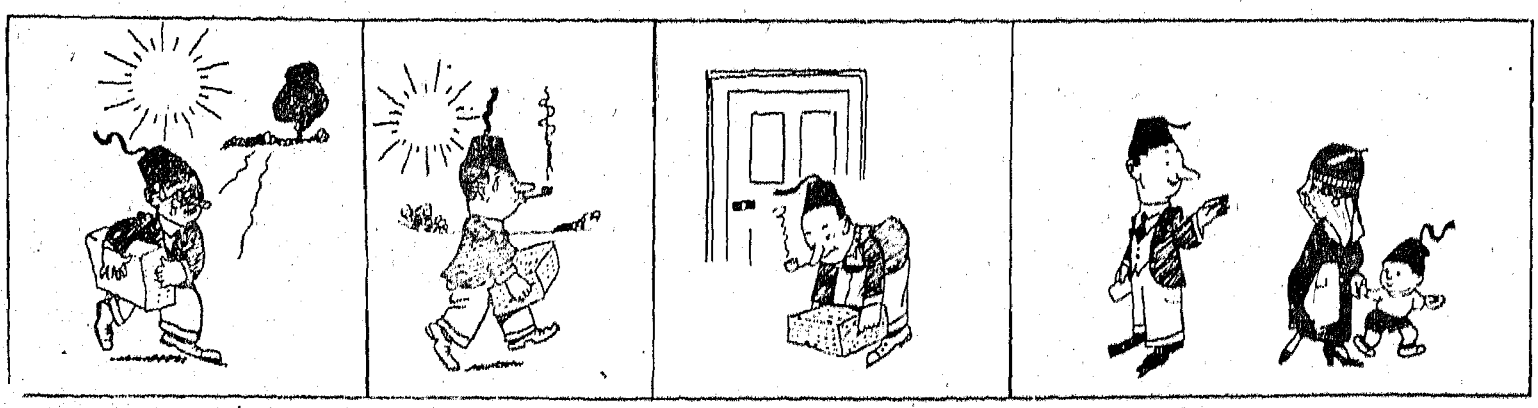
تركيب حرف

نشرنا أشكالا هندسية خمسية وطلبنا الى القارىء أن يرتبها بحيث يتألف من مجموعها حرف Z الافرنكي

والى اليسار يجد القارىء الترتيب المطلوب



النزهة المبهجة ...



١ ــ الزوج : اسبقوني الى المتنزه وسأحضر سبت الاكل وأتبعكم . . .
٢ ــ الزوج : ما أثقلة
٣ ــ هو : انه متعب
٤ ــ هو : يا طول المسافة



٥ ــ . . . .
٦ ــ . . . .
٧ ــ الزوجة : لقد أخطأت أيها المنحوس وأحضرت سبت الفحم . . . .

نتيجة المسابقة

أفضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة



نشرنا هذه الصورة في العدد ١٥من « كل شيء ». وطلبنا ايجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحتها وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها . وقد جاءنا نحو٤٠٠ رد اختار منها قلم التحرير الردين التالين ومنحهما الجائزتين الاولى والثانية

الجائزة الاولى (عبد الرحيم الفناوي)

السائلة (بمسكنة) : حني على الغلابة بحاجة يا ست

السائل المتصابي (متنهدا) : ولو بنظرة . . .

الجائزة الثانية (لطفي عثم الله)

هي : أنت بتمد والا ايه ؟

هو : أبداً دا الهوى بيزقني مش شايفه ازاي طير برقع الهانم

ردود أخرى مستملحة

* العجوز : شايفه الّـي على الموضه

العجوزة : سيبك منها الدهن في العتاقي [صبحي عبد الرحمن حسين]

* العجوز : يا حبيبة قلبي أنا أدوب

العجوزة : (وقد ظنت الكلام موجهاً اليها) يا راجل اختشي استنى بس لما نروح البيت [كرم توفيق]

* العجوزة : الا يابو محمد اذا كنت تصبح وتلاقيني شابة تاني زي الغندورة دي تبقى تفتكر ايه ؟

العجوز : أبقى أفتكر يا ستي انك مت واتجوزتها

[حسين عارف]

الى المراسلين

يأسف محرر « كل شيء » اذ لا يستطيع نشر جانب عظيم مما يرسله اليه أصدقاؤه الافاضل سواء كان ذلك من المقالات أو الالغاز أو غير ذلك وما العذر الا ضيق المقام فنعتذر الى حضراتهم

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

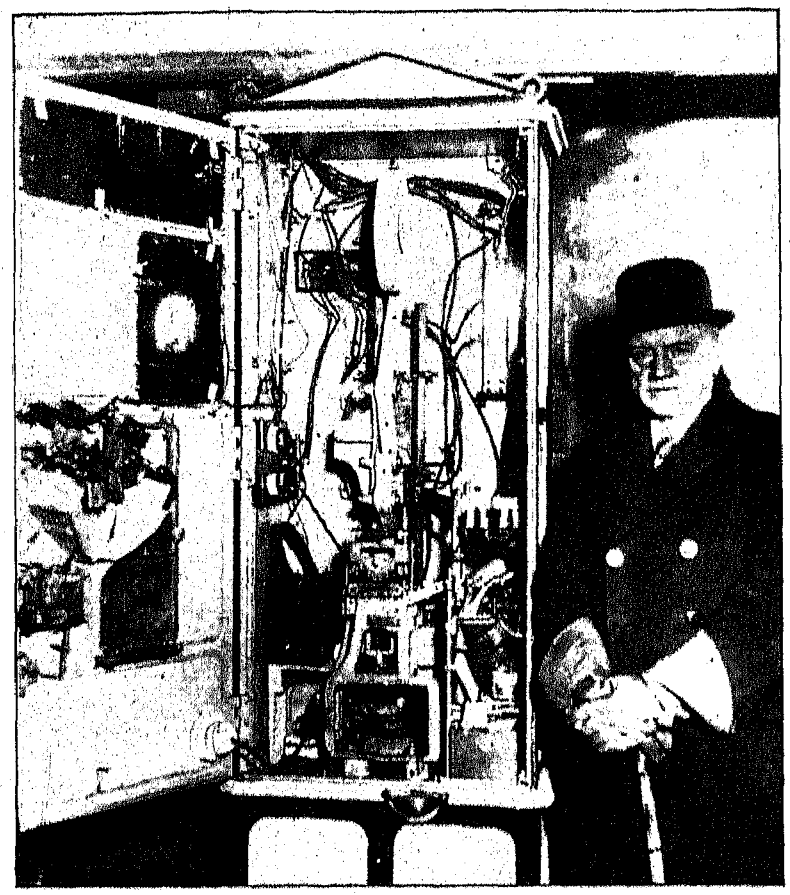
مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذه كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

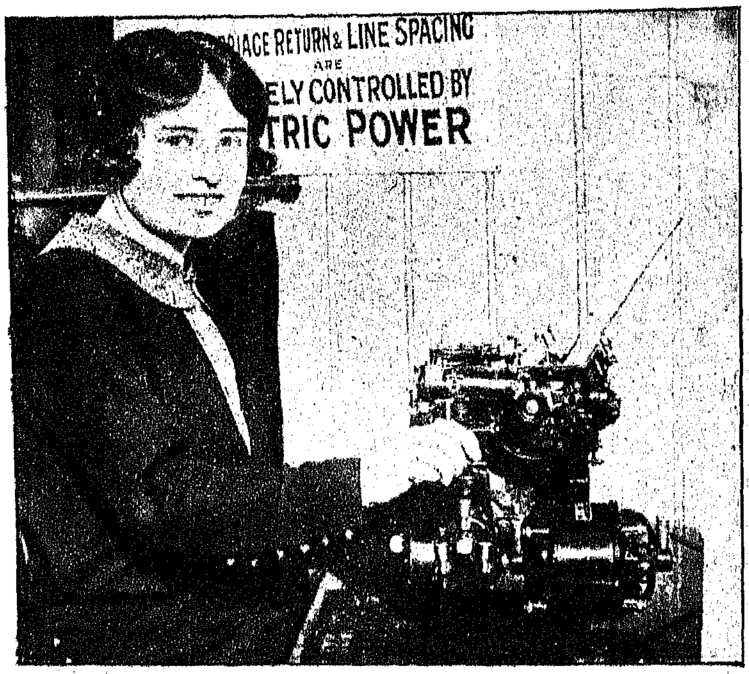
شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

اختراعات جديدة

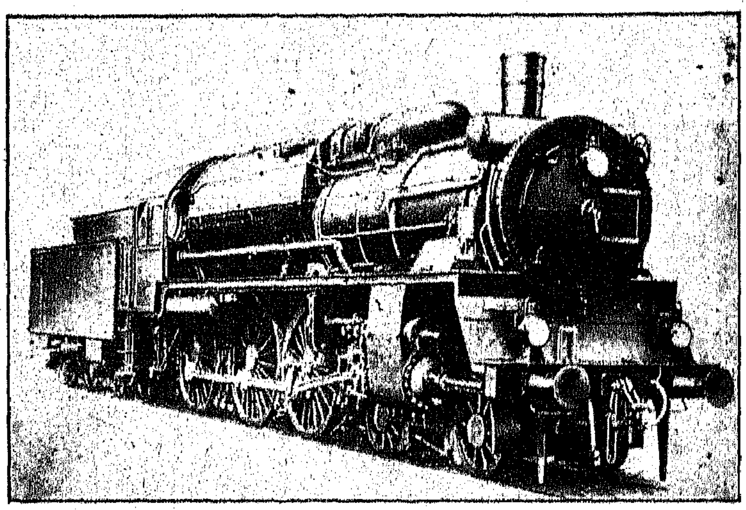


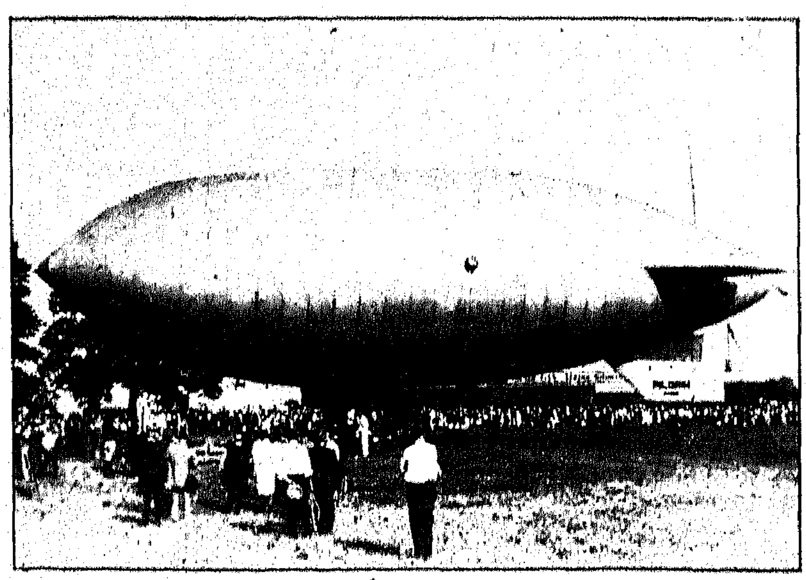
يرى القارىء اعلا هذا الكلام صورة آلة اخترعها المستر بيرس (بجانب الآلة) للاصطراف. يوضع فيها النقد فيرد الى واضعه نقوداً تساويه في القيمة وذلك لتسهيل شراء التذاكر . وهذه الآلة توضع في السكك الحديدية التي تحت الارض في لندن وفي يسار هذا الكلام صورة قاطرة جديدة صنعت في المانيا وهي تشبه قاطرة الاكسبرس ولكن ضغط بخارها اقوى لاختلاف الفرن والشلندرات الخارجية

« المصور مجلة راقية للراقين »

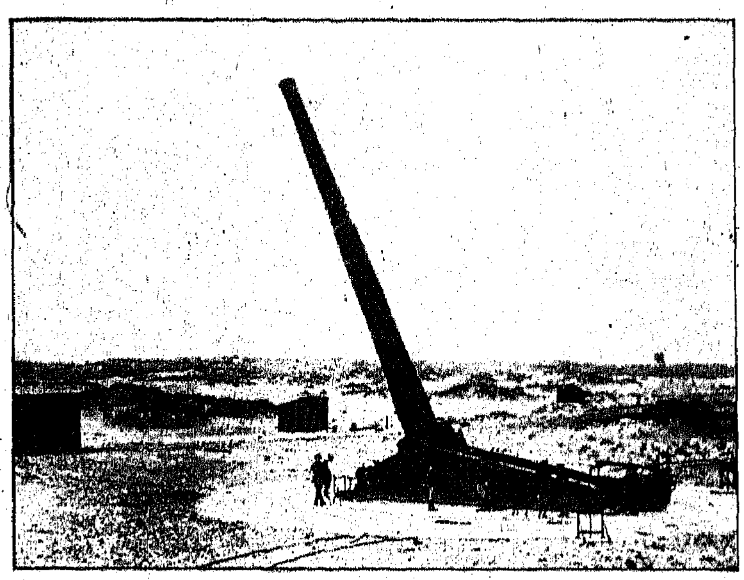


أعلاه : آلة للكتابة تيبريتر تكتب بالكهربائية يكفي العاملة بها ان تمس الحرف بدون ان تضغطه فيطبع في الحال على الورق . ولا يخفى ما في ذلك من تسهيل العمل لان ضغط الحروف يؤلم العاملة





اصغر بلون مسير في العالم . طوله ٣٣ متراً وارتفاعه ١٣ متر ونصف ويحتوي على ١٤٠٠ متر مكعب من غاز الهليوم الذي لا يحترق وبه محركات قوتها ٦٠ حصاناً وسرعته ١٠٠ كيلومتر في الساعة وهو مصنوع في اميركا



اكبر مدفع في العالم يحمي ساحل اميركا في قلعة تلدن قريباً من نيويورك واميركا كما يعلم القراء لا تبالي بنزعة السلام بل تجد في تسليح نفسها

صفحة فكاهية



— هلا تزال يا عزيزي احمد مصمماً على ان تعيش اعزب ؟
— لا فاني افكر
— اذا فكرت يا عزيزي فانك لن تتزوج



المعلم : هل البنطلون مفرد أو جمع ؟
التلميذ : مفرد من فوق . مثنى من تحت والكل جمع



ماري : ان البرنيطة التي تلبسينها يا جميلة مناسبة لك جداً
جميله : مناسبة ؟ كيف ذلك فانها تغطي كل وجهي
ماري : ولذلك هي مناسبة . . .



بين لصين :
اللص : انا لا اعطي دوته لمن يتزوج ابنتي
زميله : وماذا تعطيه اذاً ؟
اللص : انظر . . اعطيه حلقة المفاتيح هذه . . . فانها مجموعة نفيسة



الام : لماذا لا تتزوجين من احمد يا روز ؟ فانه فتى نبيه
روز : نعم يا أمي نبيه . ولكنه كافر لا يؤمن بجهنم
الام : كوني مطمئنة فانه متى اقترن بك يصير يؤمن بها



السيدة : لماذا لم ترسل العامل ليصلح الجرس الكهربائي عندنا ؟
صاحب المحل : لا يا سيدتي . فقد ذهب عندكم ودق الجرس مرات عديدة دون أن يرد عليه أحد فرجع ثانياً . . .

احترام القانون

قصة بدون كلام







العدد ١٩ — الاثنين ٢٢ مارس ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



بوذا المضطجع

(انظر الشرح في صفحة ١)

من هنا وهناك

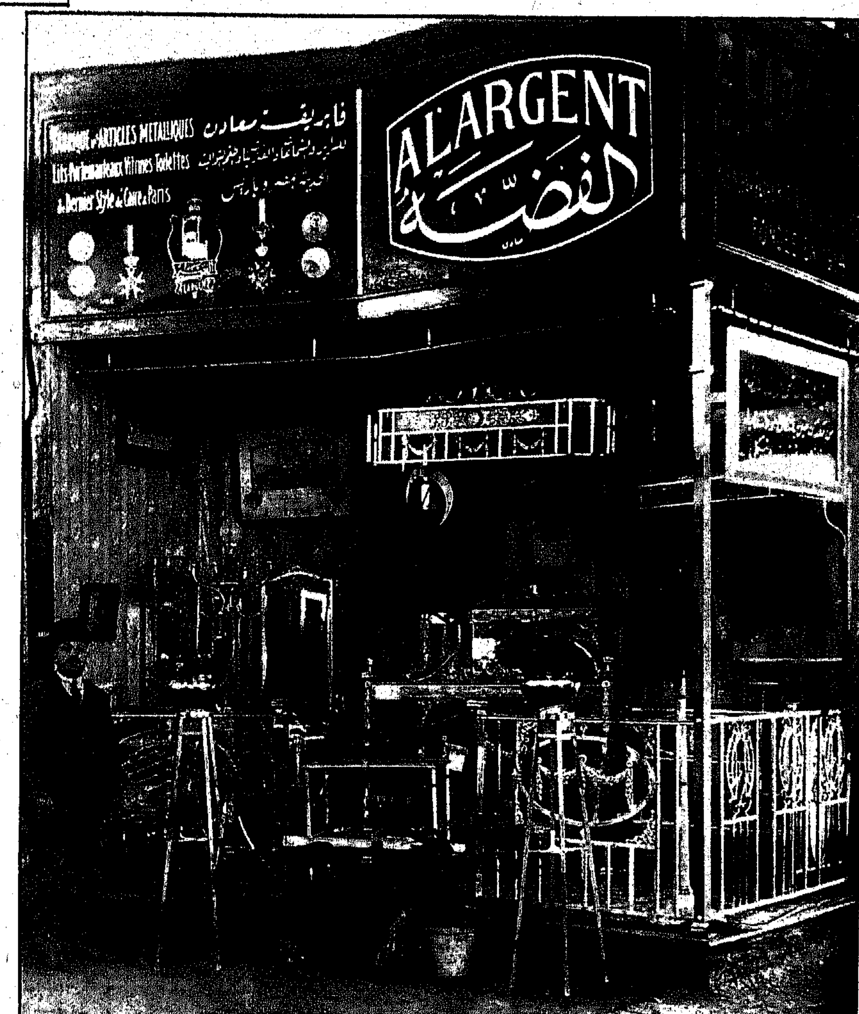


من الطيور طائفة تعيش في الصين وتصنع أوكارها بلعابها وتجففه بعد ذلك وتبيض فيه . وأهل الصين يأخذون هذه الاوكار ويطبخونها ويأكلونها ويستطيبونها . ويظهر ان هذه العادة قد انتشرت بين أغنياء الانجليز فان بعض الفنادق في لندن تقدم الآن هذا اللون لزائريها على سبيل الاستطراف.
ويرى هنا أعلاه علبة تحتوي على جملة أوكار قد اشتراها مطعم للطبيخ



الى اليسار : يرى القارىء تمثالاً غريباً يحتوي على ببر وأفعى ضخمة وغير ذلك وقد صنعه مسجون محكوم عليه بالسجن المؤبد من فتات الخبز الذي يقدم له وبعد ذلك دهنه باصباغ مختلفة

فى سراى الصناعات الاهلية



لم اكن لاصدق نظري حينما شاهدت في سراي الصناعات الاهلية في المعرض معروضات الاسرة والموبليات المعدنية وخلتني امام هذا المشهد البديع في قسم فاوريقة الفضة كانني في احد معارض اوربا ولست داخل سراي الصناعات الاهلية المصرية

نهضة مباركة ووثبة كبيرة في ميدان التقدم الصناعي تبشر بالخير وتثبت ان المصريين ذوو كفاءات في ادارة المصانع واستعداد لمزاحمة غيرهم من الاجانب في مختلف الصناعات . حقيقة ثابتة وبرهان ملموس يتجلى فيه جمال الصنع ودقة التركيب وسلامة الذوق ذلك هو ما عرضه صاحب فابريقة الفضة من النماذج الباهرة للاسرة والموبليات الفضية المعدنية مما لا نكون مغالين اذا قلنا ان تلك المعروضات قد فاقت ما تصنعه اكبر الفابريقات الشهيرة بصناعة الاسرة في العالم فهي نوع جديد يفوق ما نعهده في مصنوعات اوربا وهي مصنوعة بغاية الدقة والمتانة مزينة بالزخارف الدقيقة الجميلة ولقد بعث في قلوبنا السرور العظيم وترك في انفسنا أثراً نفخر به ما حازته مصنوعات فابريقة الفضة من القبول والرواج في أسواق اوربا وما ناله صاحب الفابريقة من الشهادات الممتازة والمداليات الذهبية وعلامات الفخر من معارض باريس وروما وميلانو والحق يقال ان في مصنوعات هذه الفابريقة ذوقاً غريب الشكل لم نشاهده في المصنوعات الاجنبية حتى انها لتعد آية من آيات فن الصناعة . وقد بيع السرير المعروض الى حضرة صاحب العزة سالم بك مختار بمبلغ مائة وعشرين جنيهاً مصرياً

العدد ١٩
الاثنين ٢٢ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



شرف الصناعة

ذكر جوستاف لوبون في احد كتبه ان من الالفاظ المألوفة في المصانع الاميركية والالمانية ان تسمع احد العمال ينادي عاملاً آخر بقوله : « يا دكتور . يا استاذ » ونحو ذلك من الالفاظ الغريبة التي يعتقد الانسان انها بعيدة كل البعد عن ان تلتصق بعامل يعمل بيديه

وانما نحن نستبعد ذلك ونستغربه لبقية باقية في اذهاننا من اعتقادات القرون الوسطى وآداب بغداد . تلك الآداب الشرقية التي لا تتفق وروح العصر الحاضر عصر الصناعة والعمل . فالغزالي مثلا يخبرنا بان الحجامة والصباغة من الصناعات الوضيعة التي يجب أن يأنف منها الرجل الشريف . مع ان الحجامة أي الحلاقة من الصناعات الشريفة في أيامنا هذه وقد كان امبراطور المانيا وهو رجل السيف والشرف المؤثل مساهماً في شركة حلاقة كبيرة في برلين . أما الصباغة فحسبك أن تعرف ان المانيا قد احتكرت أسرارها وان الحكومة الانجليزية قد انفقت آلاف الجنيهات لكي تقف على هذه الاسرار

فالصناعة الآن هي شعار التقدم واليها يرجع الفضل في تقدم أوربا وسبقها للشرق . وهي لم تتقدم الا لان ذوي الاذهان الكبيرة قد دخلوا فيها فصار منهم « الدكتور » يعمل بيديه قطعة من الخزف أو يبتكر رسما جديداً للقماش . وصار منهم « الاستاذ » يترك جامعته ويدخل في المصنع لكي يعرف مقدار ما تمتاز به آلة من آلة أخرى في توفير الوقود أو في متانة الصنع . وبمثل هؤلاء الصناع الاذكياء اخترع الاوربيون الطيارات والاتوموبيلات والحرير الصناعي والاصباغ والعطور المختلفة ومئات المخترعات الاخرى العديدة . وهل كنت تظن ان عاملا يستطيع أن يأتي بهذه المخترعات لولا انه قد ثقف ودرب على أن يفكر تفكيراً علمياً صحيحاً توافق نظرياته عملياته ؟ وهذا التثقيف يحتاج الى تربية مدرسية طويلة لا تقل مدتها عما يقضى في الحقوق مثلا . ولكننا نحن الآن متخمون بالمحامين تخمة مؤذية في حين اننا في أشد الحاجة الى صناع متعلمين يتولون صناعاتنا المختلفة من ادارة الفنادق الى صنع الاحذية والخزف والاثاث والمطاعم والقهوات ونحو ذلك . وحسب القارىء أن يعرف مقدار ما يربحه الاجانب في مصر من احتكارهم للفنادق ويتحقق عندئذ مقدار الخسارة التي نخسرها كل عام باحتقارنا الصناعات التي كان يقول عنها الغزالي وأمثاله انها وضيعة . ولو كانت وزارة المعارف عندنا تتمشى مع روح الزمن لأرسلت بعثاتها لتعلم الصناعات لا لتعلم العلوم النظرية فان هذه يمكن درسها من الكتب ولكن الصناعة كالسباحة لا يتعلمها الانسان الا اذا مارسها بنفسه وعالجها بيديه وانغمس فيها وتلوث بمدادها الشريف

لقد مرت بذهني هذه الخواطر وأنا أجول في المعرض الزراعي والصناعي فهناك من الصناعات ما يرفع الرأس ويبهج القلب ولكن هناك ايضاً ما يخجل المصري لضعف صناعته وسوء فنه . ولا علاج لذلك الا بأن يدخل ذوو العقول الكبيرة النيرة هذا الميدان ويفيضوا من أذهانهم عليه ما يرفع الصناعة ويجعل لها من الشرف ما يتسابق الى حيازته الاذكياء المتعلمون وعندئذ نرى الدكتور والاستاذ يعمل بيديه في وسط معمل فنحترمه ونجله أكثر مما نحترم المزارع او المحامي او الطبيب لاننا نعرف انه هو سبيل نهضتنا الصناعية وثروة البلاد التي لا يمكن الرقي الادبي بدونها . لان الثروة في هذا العصر اساس كل شيء وأكبر اساس للثروة هو الصناعة

المحرر

صورة الغلاف

بوذا المضطجع

يرى القارىء على الصفحة الاولى من « كل شيء » صورة تمثال مضطجع على جنبه هو تمثال بوذا رسول الهند الذي ولد حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد . وقد مات حوالي سنة ٤٢٠ ق . م . ويؤمن به بعض الهنود ومعظم الصينيين وبعض اليابانيين . وهذا التمثال يوجد في بورما شرقي الهند وهو يحج عدد كبير من البوذيين يؤمونه ويتبركون برؤيته والتمسح به . والبوذية من أرقى الاديان ولكن الوثنية تفشت فيها فتلبست منها بخرافات عديدة يحاول ابناؤها المستنيرون التخلص منها

تطبيق الاحلام او سر النجاح



فتاة خادمة كانت تغسل الاطباق في المطبخ ولكنها تحلم بالتمثيل . فلم تمض سنوات حتى صارت ممثلة عظيمة

الاحلام والاماني عبث ولعب ما دامت تقتصر على أن تبقى أحلاماً وأماني . وجميع الناس يحلمون بالثروة أو الجاه أو العلم أو السعادة ولكنهم يختلفون في أن بعضهم يمارس حلمه ويشرع في تطبيقه على حياته وبعضهم يتركه حلماً أو أمنية لا أقل ولا أكثر تداعب ذهنه في أوقات الفراغ ولا تتصل بحياته العملية أقل اتصال

فهناك انسان مثلا يرغب في ان يصير مثرياً ويحلم بالغنى والثروة يتخيل نفسه صاحب ضيعة أو مصنع . فالحلم في ذاته لا بأس به ولا يمكن انساناً ان يبلغ الغنى الا اذا حلم به وعناه . ولكن ما فائدة الاحلام اذا لم يطبقها على أعماله . فهو اذا تركها بقيت أحلاماً ولكنه اذا شرع في تطبيقها وبدأ يدخر ويقتصد ويباشر الاعمال التي تعود عليه بالمنافع لم تمض عليه سنون حتى يرى أن القليل الذي كان يدخره كل يوم قد تجمع وعاد كثيراً وأن المنهج الذي شرحه لنفسه وكان يبدو في أوله حرجاً محفوفاً بالعقبات قد رحب واستتب . ومما يصد الناس عن تحقيق الاماني ببلوغ النجاح ان الاعمال المؤدية للنجاح تكون على الدوام حقيرة في أوائلها . فالتاجر الكبير صاحب المخزن العظيم يجب أن يبدأ بائعاً صغيراً . والصيرفي الذي يرج الاسواق برأي من آرائه يبدأ كاتباً حقيراً منزوياً في أحد البنوك . والممثل الشهير قد يكون أول ظهوره على المسرح خادماً لا ينطق الا كلمات أو لا ينطق مطلقاً . فهذه البداية يجب ألا تصد أحداً عن الشروع في العمل فانما الاعمال بخواتيمها والنجاح رهين المثابرة

بالخيال والمثابرة يتحقق النجاح . والخيال هو أحلامنا وأمانينا ترسم لنا الغاية التي نقصد اليها وتحدد لنا العمل الذي يجب أن يقتصر عليه مجهودنا فلا يتبعثر ويتشتت في غايات أخرى . والمثابرة تنزل أمانينا من سماء الاحلام الى حقيقة الواقع . فبالمثابرة نحاول أن نطبق الاحلام على العمل وأن نفصل جملتها قطعة بعد قطعة نسير بها بالتدريج حتى نبلغ الغاية

وقلما نجح انسان الا وكان يحلم بنجاحه ويتخيله ويعمل لتحقيقه وهو يدري أو لا يدري . ولكن لم ينجح أحد قط اقتصر على خيال الاماني . وكذلك لم ينجح أحد اقتصر على المثابرة ذلك النجاح العظيم الذي يشار اليه وان كانت المثابرة في ذاتها ضمان من الفقر والحاجة ، ولكن طالب النجاح لا يقنع بهذا الضمان لأنه طموح الى العلا والسيادة

وهذا هو السبب في أنك اذا قرأت تاريخ أحد العظماء وجدته كان على الدوام يحلم في صباه وشبابه بالدرجة التي بلغها في كهولته أو شيخوخته وكان الى هذه الاحلام يثابر على صعود درجات السلم الطويل الذي أبلغه مركزه . ولم يصده عن بلوغ القمة انه كان يوماً في الحضيض كما أنه لم يقنع بخياله بل ثابر ودأب في صعود الدرجات درجة بعد درجة

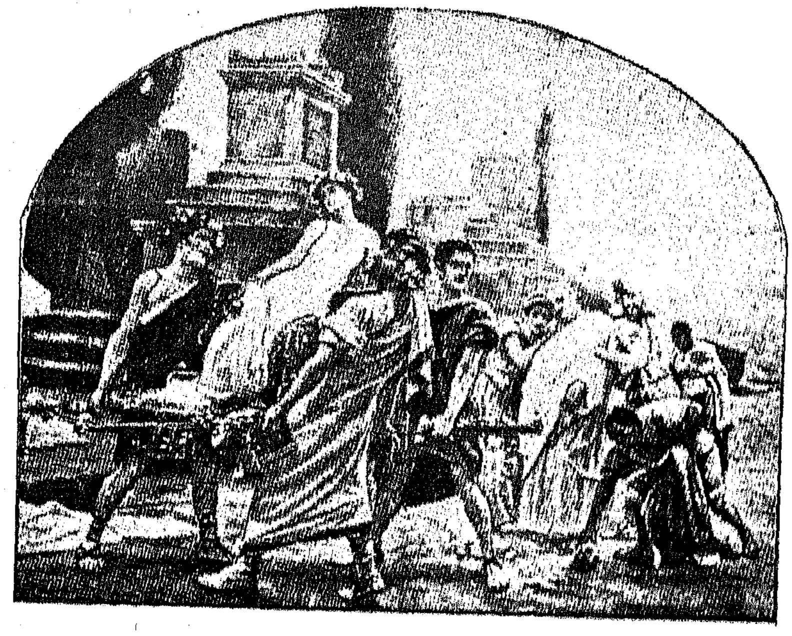
لقد مرت بذاكرتنا هذه الخواطر ونحن نقرأ تاريخ فتاة كانت في أصلها خادمة تكدح في المطبخ تكنس الزبالة وتنظف الاطباق ولكنها كانت تحلم بالتمثيل فشرعت في تطبيق أحلامها على العمل وسارت في سبيلها خطوة بعد خطوة حتى بلغت أمنيتها وصارت من أشهر الممثلات . والتمثيل في أوربا من الفنون الراقية التي لا يدخل ميدانها الا النوابغ

وعبرة ذلك كله أنك اذا أردت الغنى فمارسه منذ الآن واذا تخيلت السعادة فاعمل لتوفير اسبابها من الساعة



الزوجة : كده جاي وش الصبح
الزوج : ما دام الخمارات شطبت حاروح فين

بعث الامبراطورية الرومانية



غني روماني يسير وأمامه خليلته محمولة على محفة

ينكب الناس من وقت لآخر بأفراد يريدون أن يعودوا الى الوراء نحو الف عام أو ألفي عام . فالعالم يتقدم وهم يتقهقرون . والعقلاء يفكرون فيما تكون فيه أمتهم بعد مائة عام أو الف . ولكن أولئك قد خلقوا للماضي يلذ لهم ذكر الوقائع والغزوات وأخبار السلب والنهب التي كانت تقوم بها الامم القديمة وهي بعد في طور الهمجية

وايطاليا الآن أو الفئة المتغلبة على الامة فيها في انتكاس عجيب ترغب في أن تعيد الى الوجود الدولة الرومانية وان تجعل من الملك امبراطوراً وان تشرع في خطة فتح جديدة لادخال افريقيا الشمالية تحت سلطانها أو نفوذها .

وترغب في ضم فرنسا واسبانيا اليها لتأليف « امبراطورية رومانية » جديدة تكون ايطاليا فيها السيدة المتبعة وفرنسا واسبانيا كلتاهما تابعة مسودة

وقد يقرأ الانسان هذا الكلام فينسب قائله الى الجنون . ولكن للجنون ، كما قالت احدى الصحف الفرنسية ، أخطاراً يجب أن يحسب حسابها . والحروب العظمى والفتوحات الكبرى انما قام بها مجانين

ويتهم الفرنسيون السنيور موسوليني بأنه يساعد هذه الحركة . ومما يذكرونه دعماً لهذه التهمة انه جعل اللغة اللاتينية أساس التعليم في المدارس وذلك لكي يحبب اليهم الامبراطورية الرومانية . وقد نقلت احدى الصحف الفرنسية بعض ما تقوله الصحف الايطالية التي تدعو هذه الدعاية . فمن ذلك ما قالته جريدة « روما فاشستا » :

« من المحقق ان فرنسا لو حكمت سنة واحدة بالنظام الفاشستي لعادت اليها قوتها الروحية والمادية . فهناك شعبان يتشوفان الى احياء فرنسا وهما الالمان والايطاليون . أما الاولون فلن ينجحوا ولكن نجاح الايطاليين الذين يشتركون والفرنسيين في آلاف الصفات محتمل . والامة الايطالية بكثرة نسلها ونشاطها وأمانتها وحبها العائلة والاقتصاد جديرة بأن تسير على التقاليد اللاتينية »

وهذه التقاليد هي احياء الدولة الرومانية وذلك بأن تتحد كل من ايطاليا واسبانيا وفرنسا لكي يبعثوا الامبراطورية ويقضوا بالطبع على الديمقراطية

ويقال ان السنيور موسوليني ينظم رومية الآن بالنظم الرومانية ويرغب في اظهارها بالحلة الامبراطورية واعادة ميادينها وتماثيلها كما كانت . وأهم هذه الميادين هو ميدان «الفورم» ملتقى الخطباء ومكان نشر القوانين . ويمكن السنيور العظيم أن يفعل ما شاء بايطاليا وان يردها ألفي سنة للوراء ولكنه يحلم أضر الاحلام وأشدها خطراً على بلاده اذا فكر في تنفيذ خطة التوسع التي يتهمه بها أعداؤه واذا كان يعتقد انه من السهل ان يدخل مصر او شمال افريقيا دع عنك فرنسا واسبانيا في حكم ايطاليا او « الدولة الرومانية المبعوثة » كما يحلو له ان يسميها . ومن الخرق العظيم في الرأي أن يحاول انسان مقاومة روح عصره بالعنف . وروح عصرنا الحاضر هي الديمقراطية لا الامبراطورية . وهذا امبراطور المانيا يشهد بأفصح لسان على عاقبة من يحاول ابتعاث الامبراطوريات في زمن الديمقراطيات



ميدان « الفورم » والمعابد والتماثيل حوله كما كان أيام الرومان

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

أركان السعادة

نشر أحد الاطباء المشهورين في اميركا بالاشتراك مع زوجته وهي ايضاً طبيبة معروفة مقالا عن اركان السعادة جاء فيه ان هذه الاركان ستة وهي :

١ — الصحة الجيدة
٢ — العمل الموافق لميل الانسان
٣ — السيطرة على النفس وأهوائها
٤ — المصادقة
٥ — الراحة الكافية
٦ — الدين او فلسفة روحانية تقوم مقامه

فانظر كم لديك من هذه الاركان لتعرف الى أي قدر أنت سعيد

علم السلوك

من خيرة الآثار الادبية في اللغة الانكليزية مجموعة رسائل أرسلها لورد شسترفلد الى ابنه وضمنها نصائح وارشادات جليلة القدر . ومن ذلك قوله :

« اياك ان تظهر بمظهر المتفوق على عشرائك علماً وحكمة . بل احمل علمك — كما تحمل ساعتك — أي في جيب خاف عن الانظار ولا تخرجها منه متباهياً بما لديك . واذا سئلت كم الساعة فاجب على السؤال ولكن لا تقدم من تلقاء نفسك على تنبيه الموجودين الى الوقت كمن كان مكلفاً هذه المهمة »

حقائق

بين شرطة لندن ٣٠ امرأة

يطالب الامبراطور غليوم حكومة المانيا بثلاثة وخمسين قصراً قريباً من برلين

لا يجوز للتركي الآن أن يتزوج اكثر من امرأة واحدة

اتهم راجه من راجوات الهند بقتل خليلته فاضطرته الحكومة البريطانية الى الاستقالة

تحقق الآن ان في البحر أفاعي سامة

الساعة وضدها

هي : قل لي ما الفرق بيني وبين الساعة

هو : الساعة تذكرنا بالوقت وأنت تنسيننا الوقت

امير الدجاجلة

هو الدكتور ابرامز الانجليزي وهو لم يكن جاهلا وهو أيضاً لم يتعمد أذية أحد من مرضاه وانما وجد ان العلم وحده لا يكفي للمعاش فتجاهل وعمد الى آلات غريبة فوضعها في عيادته يبهر بها المرضى ويوهمهم انه يعرف أمراضهم بهذه الآلات . فكان يفحصهم جيداً فحصاً اعتيادياً لا يختلف فيه عن أي طبيب آخر ثم يسلط عليهم هذه الآلات وبعد ذلك يعالجهم علاجاً اعتيادياً فيشفون وينسب الشفاء لهذه الآلات . وقد ترك بتدجيله هذا بعد وفاته ٢٠٠٠٠٠ جنيه

الزهر طعام

مربى الورد معروفة وهي مصنوعة من بتلات الورد أي ورقه الاحمر. ونحن نأكل أيضاً القنبيط والخرشوف وكلاهما زهر . وفي الصين يأكلون نوعاً من زهر السوسن ويستنفدون من هذا الزهر كل عام نحو ٤٠٠٠ طن. وفي اليابان يصنعون سلطة من زهرة الكريزانتم

وقت النزول

أصعب أوقات الطيار هو وقت نزوله الى الارض . فانه قبل ان ينزل يجب أن يدور حول حظيرة الطيارات ثم يلمح الى من فيها بضوء أخضر فاذا اجيب بضوء أخضر نزل . أما اذا كان الضوء أحمر فمعنى ذلك انه يجب ان يبقى معلقاً في الهواء حتى يؤذن له بالنزول لان الحظيرة مشغولة بطيارات أخرى . فيعود الى الدوران ويبقى في سأم حتى ينزل

للحقيقة والتاريخ

حضرة الفاضل مدير مجلة « كل شيء »

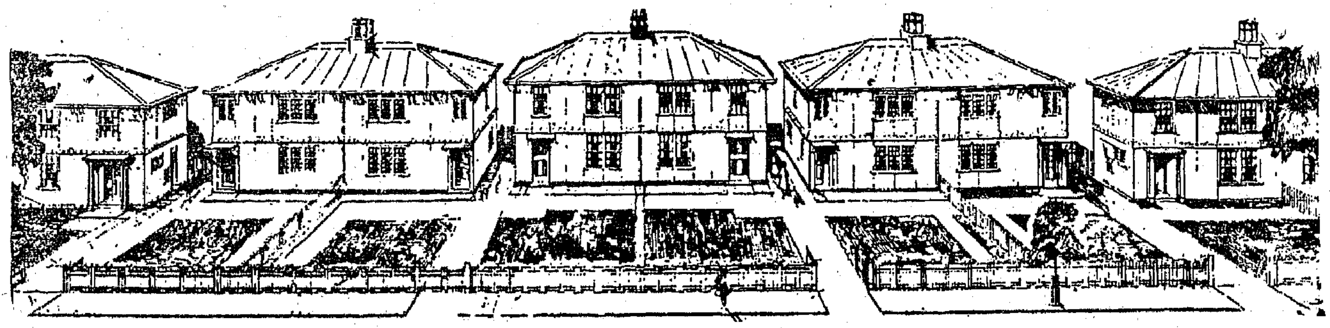
بعد التحية — ذكرتم بالعدد ١٨ تاريخ ١٥ مارس سنة ١٩٢٦ في « كل شيء » في شرح صورة المرحوم سليمان باشا الفرنساوي أن ابنته أمينه تزوجت راتب باشا — والحقيقه أنه ترك ثلاث بنات احداهن تزوجت بالمرحوم مراد باشا حلمي وكان محافظاً لمصر وهي اكبرهن والثانية تزوجت بالمرحوم شريف باشا جد جلالة الملكة نازلي والثالثة تزوجت بالمرحوم محمود باشا طلعت شقيق المرحوم راتب باشا السردار السابق وهي أصغرهن ولا تزال على قيد الحياة وتدعى اسما هانم (وهي التي ظهرت صورتها على غلاف كل شيء)

محمد طلعت الفرنساوي



الاب : قولي لي يا بنتي . لو حد كلمك في السكة وانا ماشي معاكي تقولي له ايه
الفتاة : أقول له اسكت أحسن بابا ماشي معايه

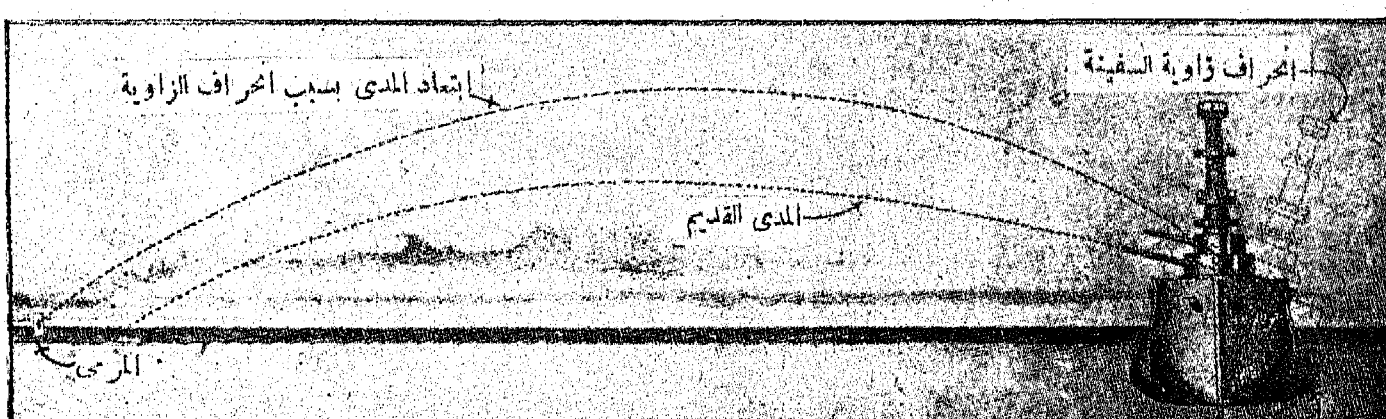
بيوت من فولاذ



بيوت من فولاذ كما تقترح احدى المجلات الصناعية

من الغريب ان الانسان لا يزال يبني منازله من تلك المواد نفسها التي كان يبني بها اسلافنا منذ نحو ثلاثة او اربعة آلاف سنة تقريباً . واذا نحن استثنينا الخرسانة التي تصنع منها السقوف الآن لم نجد في بناء المنازل الحاضرة ما يختلف عما نجده في بناء المنازل منذ مئات السنين . وقد اتسع ميدان الاختراع في جميع شؤون حياتنا الا في بناء المنازل فنحن نصنع الطوب كما كان يصنعه اباؤنا ونبني بالحجر كما كانوا يبنون مع ما في ذلك من وفرة التكاليف . وقد اقترحت مجلة « عصر الحديد » وهي مجلة صناعية تصدر عن اميركا أن تبنى البيوت من الفولاذ الذي لا يتكلف مثلما يتكلف الطوب والحجر . وتكون الحيطان مؤلفة من جدارين بينهما هواء لكي لا تنقل الحرارة او البرودة من الخارج الى الداخل . واذا استعمل الفولاذ امكن بناء بيت كامل في عدة ساعات

افشاء سر في البوارج البريطانية



اذاع مكتب الاخبار البحري في الولايات المتحدة سراً غريباً وهو ان البوارج البريطانية تصنع مخزناً في جانبيها تملأه بالمياه وقت القتال فتميل البارجة الى ناحية الجانب المملوء فيرتفع عندئذ مدى القنبلة ويفوق المرمى الاصلي ، أي انها تقع بعيداً عن المكان الذي كانت تقع فيه وقت اعتدال البارجة كما يرى القارىء في الرسم السابق

الطيور المعلمة في مصر

قرأت بالعدد السادس عشر تحت كلمة « مهاجرات الطيور » ما يأتي :

« ان المستر هوبتي رجل انكليزي وظيفته وضع حلقة من الالومينية على قدم الطير الذي يغادر انجلترا في الشتاء ويذهب الى آسيا أو افريقيا أو أميركا الخ » .

وأزيد اليوم كلمة وهي حقيقية وقعت معي في الصيف الماضي وفحوى الخبر أني وجدت طائراً من نوع (ابو العز) على رجله حلقة من الالومينية محفور عليها العنوان وترجمته كالآتي :

« ب استوفقارد ڤيبرج دنماركا أوربا نمرة ١٧٩٢ » وذلك الطائر وجد بأحد مزارع المرحوم عمر سلطان باشا بالبرجاية بمركز المنيا

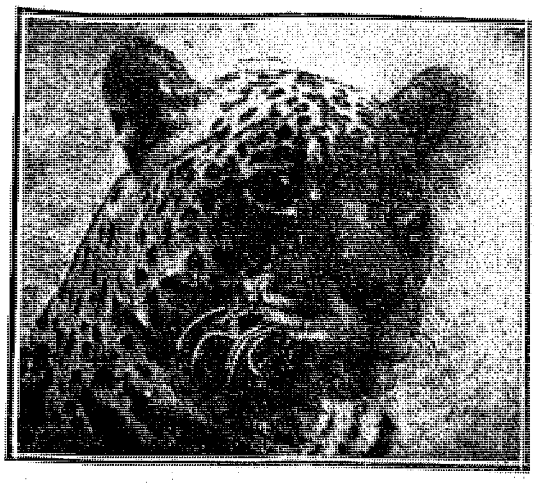
هل من علاقة بين المسترين الانجليزي والدنماركي ؟ أو كل منهما منوط بمراقبة نوع من الطير ؟ عز الدين عبد الحليم

﴿ كل شيء ﴾ يبدو من خطاب المراسل الفاضل ان اعلام الطيور عادة متبعة في دنماركا كما هو في انجلترا وأميركا والغرض من ذلك معرفة مهاجرات الطيور وحبذا لو كاتب المراسل صاحب العنوان الذي وجد على رجل الطائر مخبراً بمكان صيده وتاريخه

حيوان جبار : الجغار أو النمر الاميركي



وجه جانبي للجغار



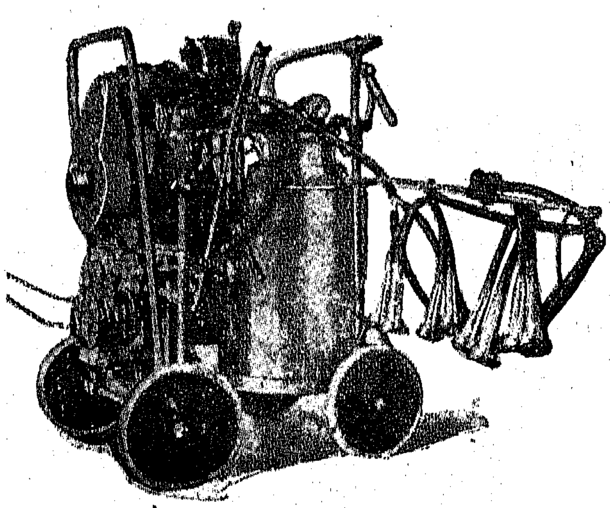
قبل الوثوب

ليس في القارة الاميركية أسد أو ببر وانما بها حيوان يشبه النمر وان كان يختلف عنه بضخامة الجسم وتكتله اذ ليس فيه تلك الخفة أو الرشاقة التي ترى في النمر الافريقي أو في الببر الهندي وهو أشبه الحيوانات المفترسة بالقط . وهو منمر أي منقط مثل النمر الا أن النمر التي على جلده أشبه شيء بالحلقات منها بالنقط . وهذه الحلقات تتضام أحياناً حتى تبدو نقطاً أو تنساح حتى تتراءى كأنها خطوط قصيرة . وهو يمتاز عن سائر السباع التي من عائلة القط بأنه لا يزال يتسلق الاشجار ويفاجىء طيرها وحيوانها فيأكله . أما من حيث قوته وجراءته فحدث عنها . فهو يهجم على الفرس أو الثور فيلطمه لطمة تكبه على الارض ثم يغرز أنيابه في عنقه فيكسر فقاره ويعب من دمه الساخن ما شاء له غليله . وليس في أميركا من الوحوش ما يغلبه سوى البوما . والبوما أخف منه جسما وأرشق قواماً فاذا التقيا واصطدما انهزم الجغار وولى يلتمس شجرة يمتنع فيها من البوما . ولكن في البوما على قوته هذه ما يشبه الحياء من الانسان اذ هو يكره الاعتداء عليه ويقف أمامه كأنه قط أليف . وبعض العلماء ينسب هذه الالفة أو هذا الحياء الى أنه كان يعيش في الازمنة القديمة في كنف الانسان يألفه ويلوذ به كما يفعل الهر الآن . ثم تأبد بعد ذلك وضري في الغابات ولكن ذكرى الود القديمة للانسان لا تزال قائمة في نفسه . أما الجغار فانه يعتدي على الانسان اذا عضه الجوع ولم يجد بين حيوان الغابة ما يسد به جوعته أو اذا انفرد به في غابة . والجغار يأكل كل حيوان حتى التمساح الاميركي لا ينجو منه فانه يكمن له في شطوط الانهار فاذا خرج يتشرق في الشمس هب عليه كالعاصفة وأعمل فيه مخالبه وأنيابه فلا تمضي ثوان حتى يكون التمساح ذكرى قديمة واشلاء من جماد . ويفعل مثل ذلك في اللجاة أي السلحفاة البحرية يكمن لها حتى اذا خرجت الى الشاطىء أو اقتربت منه قلبها على ظهرها ثم يضرب بطنها بمخالبه ثم يجول بأنيابه في أحشائها يلتهم منها حشوها وهي بعد حية تتطوح يداها في الهواء لان الزواحف طويلة الذماء كالضب لا تموت الا ببطء . أما على الاشجار فهو يتلصص لكي يفترس القردة أو الطيور



الجغار يتأمل

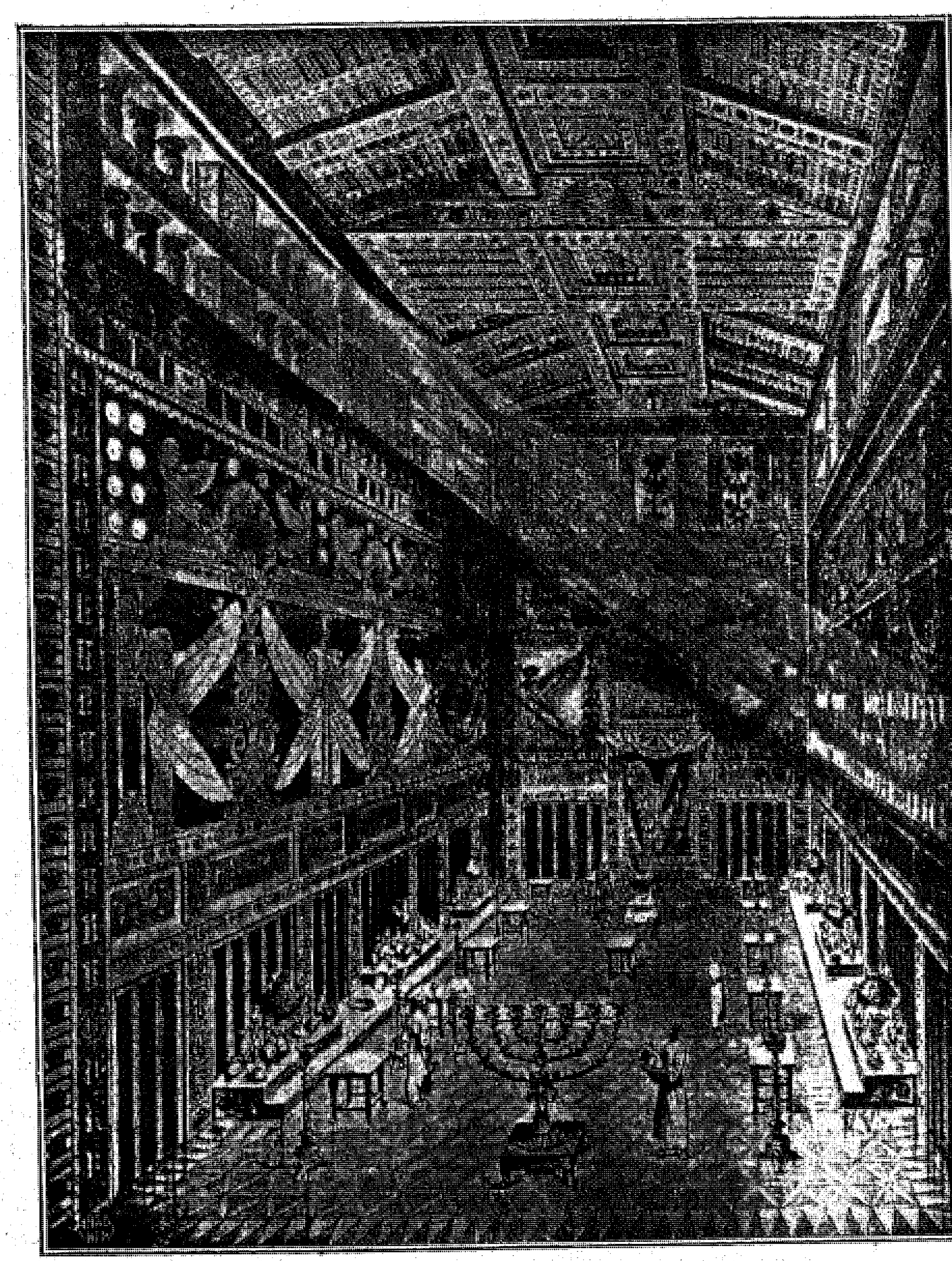
حلب البقر بالآلة



آلة لحلب البقر

في أيامنا هذه تتوجس العائلات خيفة من اللبن وينصح لهم على الدوام باغلائه مرات لكي تموت المكروبات التي يتلوث بها من يد الرجل أو المرأة التي تحلب البقرة أو من البقرة نفسها . ولذلك يجتهد المخترعون من زمان في اختراع آلة لحلب البقرة دون الحاجة الى يد انسان . وقد وفق أحد الاميركيين الى ذلك فان في هذه الآلة مصاصات تقبض على حلمة الضرع وتمصه كما يفعل العجل الرضيع فينزل اللبن في أوعية نظيفة محكمة الغطاء بحيث لا يتسرب اليها الهواء . وهذه الآلة تدار بالبنزين أو بالكهربائية وقوتها ثلاثة أرباع حصان

مشاهد التاريخ العظمى : تدمير معبد سليمان



معبد سليمان الذي احرقه الرومان سنة ٧٠ بعد الميلاد — كما تصوره الرسام بناء على المصادر التاريخية

تولى سليمان بن داود حكم اليهود بعد وفاة أبيه سنة ٩٦٩ قبل الميلاد وكان ثالث الملوك على بني اسرائيل وكان أكبر ما عمله سليمان معبد اورشليم الذي كانت تضرب بنفاسة صناعته الامثال والذي أحرقه الرومان سنة ٧٠ للميلاد فكأنه عاش بذلك الف عام وقد أصلح عدة مرار ولكن ترسيم سليمان لم يزل عنه وقد أحرقه بختنصر سنة ٥٨٦ ق . م . ولكن عاد ملوك اليهود فأصلحوه

وفي سنة ٣٧ ق . م . أغار هيرودد على المعبد واستولى عليه وأعاد بناءه سنة ٢٠ ق . م . وقد ضاعف مساحته حتى بلغت ٢٦ فداناً يحيط به رواق من الاعمدة الفخمة

وحدث سنة ٧٠ للميلاد ان الرومان سئموا ثورات اليهود وتشغبهم على الولاة فعقد تيطس قائدهم عزمه على احراق المعبد بل احراق اورشليم نفسها وتشتيت اليهود

والذي يقرأ تاريخ يوسيفوس يرى مقدار جزع اليهود من احراق المعبد فان هذا المؤرخ اليهودي يذكر الحادثة وكله أسى وغيظ . وهاك بعض ما يقوله : « ان أحد الجنود بدون أن تبلغه أوامر وبدون أن يشعر بفظاعة هذه الجناية الكبرى استولى عليه غيظ غريب نخطف شعلة نار ووقف على عاتقي رفيق له وأشعل النار في النافذة الذهبية التي تؤدي الى الغرف التي في المحراب ... وعندما شبت النار تصارخ اليهود صراخاً عالياً جديراً بهذه النكبة وتعادوا اليها لكي يطفئوها ولم يكن أحد منهم يبالي بحياته أو يضن بقوته بعد اذ رأى ان كل شيء يقاتل من أجله قد ذهب »

هـذا ما يقوله المؤرخ اليهودي ينعي عبر الاجيال مجد آبائه ومعبد سليمان . ولكن المؤرخ الروماني يقول في هذه الحادثة : « وي وكتس » ويل للمغلوب

وقد يتساءل الانسان : هل خسر اليهود أو ربحوا بفقدانهم وطنهم ؟ ان التاريخ يدل على انهم انتشروا في انحاء الدولة الرومانية وهجروا وطنهم قبل خراب اورشليم لان نزعتهم التجارية دفعتهم الى الهجرة . وبين اليهود الآن من يؤثر هذا التشتت على احياء صهيون أو اورشليم الجديدة

مذكرات فضولي

قال بعض العلماء في فصل نشره في جريدة يومية ان الصيام ينفع ويضر

وكنت رأيت منذ أيام في احدى الصحف ان سيدة أوربية كان بها مرض لم يقدر عليه الاطباء فتداوت منه بالصيام !

وانقطع مكسويني عن الاكل والشرب أكثر من سبعين يوما لا يذوق فيها شيئاً لا بالليل ولا بالنهار . فلو كان الصيام مضراً لمات في ثلاثة أيام

والصائم لا يمسك عن الطعام والشراب الا نهاراً ، ومنا من ينسيه عمله أن يأكل في غير رمضان فيقضي نهاره بلا أكل ، ولا يشعر بما يسمونه الضرر

فكل ما في الصيام من الالم هو ألم الانقطاع عن القهوة والتبغ ، وهذان سمان والبعد منهما غنيمة !

ولا ريب في ان الصيام نافع ، ولكن الضرر الذي يجيء معه مؤكد ، وهو ليس منه ، بل من الشره ، فمن شاء ألا يضره الصيام فليخفف من شرهه

وكيف لا يضرك الصيام وأنت تقف في الطريق كالمجنون لا يمر بائع فاكهة أو كنافة أو فجل من غير ان تشتري منه ، فلا يؤذن المؤذن للافطار حتى تجلس الى مائدة عليها ثلاثة أصناف من الخضراوات وصنفان من اللحوم وخمسة انواع من التوابل ، وكنافة وقطايف ومشمش مطبوخ وقمر الدين وطرشي وزيتون وأشياء كثيرة لا يشك من يراها في ان مائدة الطعام سوق مأكولات

تجلس الى هذه المائدة والمعدة فارغة فلا تقوم حتى تعجز عن الوقوف من ثقل ما ملأت به جوفك ، وتتعجب مما يصيبك من الضرر؟ أنا أتعجب من أنك لا تموت !

ليس هذا هو الغرض من الصيام — يا بلاوي — بل الغرض أن تأكلوا في المغرب أكلا مما اعتدتموه في غير رمضان على مقدار ما تشبعون لا على مقدار ما تتفرقعون

* * *

ها نحن في الثاني والعشرين من مارس ، أول أيام فصل الربيع ، وقد ابتدأ هذا الفصل في رمضان ، الذي هو قبل العيد ، فالمسألة فيها نظر !

كنت في حفلة عامة كان فيها سيدات ، وكانت الحفلة في أشد أيام الاسبوع الماضي برداً ، وكان هؤلاء السيدات عاريات الصدور والاذرع ، وثيابهن لو كان من قماشها ثياب للرجال لماتوا من البرد في الصيف !

فاذا كان هذا كساؤهن في الشتاء فهل يمشين في الصيف عاريات ؟ . . ملط ؟

الذي أفهمه انهن يفهمن ان الربيع هو الصيف ، ولو عاد فلامريون حياً وقال لهن ان الربيع غير الصيف لكذبنه وسخرن من علم الفلك لانهن يردن تبديل ثياب الشتاء بثياب الصيف !

وجهلهن هذا حسن ، لانهن لو فهمن أن السنة أربعة فصول لطلبن في السنة أربعة أزياء ، فلتبق السنة فصلين ، شتاء وصيفاً ، والله المعين عليها

فالسيدات اليوم يشعرن بزوال البرد ، ويقلن أن الصيف قد جاء ولا بد من كسوة الصيف !

ولكن يا سيدتي ثيابك من أرق الاقمشة وأخفها وأوربا لم تخترع الآن أرق منها ولا أخف ، فهل أخلق لك قماشاً لا تلمسه اليد ولا تراه الع لا تنسج الاقمشة من الهواء يا هانم !

كلام فارغ ، مغالطة ، بخل ، مكر من الرجال ، ولا بد من ثياب أ من هذه الثياب التي لم يطل عليها القدم ولكنها وجود عدم

وتجتمع على رأس الرجل ثلاث مصائب ، كنافة رمضان وكسوة الصي وهجوم العيد بما يحتاج من النفقات !

ونسيت أجرة البيت !

فهل يهرب الرجال في هذا الشهر من نسائهم ؟

* * *

لا يجهل انسان في هذه البلاد ان شركات صنع السجاير قد دا الجشع فاخذت تجيء من اليابان بتبغ رديء تصنع منه سجاير كصوار المواليد يصعد منها دخان أسود لعله هو الذي يتلبد في الجو قبل المط وليست شركة خيراً من شركة ، فكلهن سواء في احراق القلوب وتمز الاحشاء بحوافر الغزالة ومخالب النسر وما لا أتذكر من العلامات يسمونها الماركات وتحت كل ماركة منها معنى من معاني الموت

ولا ريب في ان هذا البلاء كله من رداءة التبغ الياباني وقد أحسن الحكومة برفع رسومه في الجمرك هو وغيره من رديء الواردات

رفعت الحكومة رسوم الوارد من التبغ المرسل من البلاد التي بينها وبين مصر اتفاق ، ولا شك في أن هذا مطابق لنص المادة الس من لائحة المعاشات ، وهي تقضي بان القاهرة في حاجة الى زيادة عد المصابيح في الشوارع ، ولا بد من دخول المانيا في عصبة الامم

وقد شكا بعض تجار التبغ ومصانع السجاير من الزيادة التي قرر الحكومة على نوع او نوعين من الواردات ، وكتب الموسيو جنا كليس احدى الصحف مقالا في هذا الشأن أثبت فيه أن النيل سيكون منخ هذا العام ، وربما ترتب على انخفاضه سوء تفاهم بين روسيا واليابان ، المفاوضات ستتناول المشاكل المعقدة ، وفي النية نقل بعض مأموري بو العاصمة الى الاقاليم ، وفي هذا يقول شوقي بك

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ومما تقدم جميعه يظهر ان صناعة السجاير المصرية ستعود الى ما فيه من الحسن والجمال وتتزوج في الشهر المقبل . . . . اللهم اني صائم

* * *

يدعي صاحبي ويعلا شدقيه بما يدعيه في كل يوم
قلت حاول ما شئته صامتا فالـ ـفعل لا القول بغية للقوم
واذا فزت فالفاخر لا تخـ ـف وان خبت لم تقع في اللوم

فضولي

الادب الملوكي للضيوف



كاترينة الثانية

كانت كاترينة الثانية ساقطة الشرف لا تبالي ما تفعل من حيث الاخلاق ولكنها كانت نادرة زمانها في الذكاء تعرف فولتير وتكاتبه وتضم الى حاشيتها طائفة كبيرة من الادباء والعلماء . وقد انغمست في الشهوات فاحبت عدة رجال بعد ان قتلت زوجها وحكمت روسيا مدة طويلة كانت كلها رخاء من سنة ١٧٦٢ الى سنة ١٧٩٦

وقد عثر البولشفيون حديثاً على جملة قواعد كانت وضعتها كاترينة لضيوفها وسمارها وقد نشر البولشفيون هذه القواعد على الجمهور . وهي :

١ — عند ما تدخل اترك في الخارج قبعتك ورتبتك وسيفك

٢ — اترك حقك في السبق واترك أيضاً كبرياءك خارج الباب

٣ — كن بهجاً ولكن لا تتلف شيئاً ولا تكسر ولا تقرض أي شيء

٤ — اقعد وقف وامش كما تشاء ولا تبال إرادة أي انسان

٥ — تكلم باعتدال ولا ترفع صوتك عالياً حتى لا تتألم الآذان وتتصدع الرءوس من كلامك

٦ — حاور بلا غضب ولا تهيج

٧ — لا تتنهد ولا تتثاءب ولا تسئم أحداً

٨ — يجب على الجميع أن يشتركوا في أي لعبة تقترح

٩ — كل من جميع ما تجده من الاطعمة التي ترغب فيها ولكن اشرب باعتدال حتى تجد قدميك عندما تبرح الغرفة

١٠ — لا تخبر أحداً بما يحدث هنا . فكل ما تسمعه باذنك اليمنى يجب ان يخرج من اليسرى قبل أن تبرح المكان

وكان كل من يخالف احدى هذه القواعد يعاقب بأن يتجرع كوباً من الماء القراح البارد وان يستظهر صفحة من ديوان قصائد ثقيل كان مشهوراً في عصر هذه الامبراطورة ويضرب به المثل في ثقل روحه

وكانت كاترينة على الرغم من استهتارها مثقفة تحسن الفرنسية حتى كان فولتير يشير اليها بقوله « الرجل العظيم » لانه كان يرى فيها كمايات الرجال

لا تكن عبداً لرأيك

قال عميد كلية الحقوق في الجامعة المصرية الاستاذ ديجوي في محاضرته بتاريخ ٢٥ فبراير الماضي : « كنت أحد القائلين بالتمثيل النسبي في المجالس النيابية بل كنت في طليعة المناضلين عن هذا المبدأ ولم أفلح لحسن حظ فرنسا . أقول لحسن حظ فرنسا لان البلجيك تعمل منذ سنين بقانون التمثيل النسبي وقد سمعت من عهد قريب أثناء وجودي في البلجيك ممن أثق بهم ولهم حق الكلام في الموضوع مر الشكوى من النتائج العملية للتمثيل النسبي في البرلمان البلجيكي وشهدت بنفسي افلاس هذا الراي »

وقد هنأ المصريين لان دستورهم خلو من مثل هذا العيب

وروى الاستاذ كازانوفا استاذ أدب اللغة العربية في الجامعة المصرية أيضاً في محاضرته بتاريخ ٢٧ منه ان عميد كلية الادب السابق في الكولاج ده فرانس الاستاذ غاستون باريس الف كتاباً قيماً في الادب العامي أي في هذا العلم الحديث الذي يعبرون عنه بكلمة « فوه لكلور » ومما جاء فيه ان جميع القصص العامية المتشابهة عند الشعوب الغربية ترجع كلها الى أصل واحد هندي واذ ذاك بحث تلميذ له هو الذي يخلفه الآن على كرسي العميد مصدر القصص العامية فانتهى به البحث الى رأي يخالف رأي استاذه على خط مستقيم وهو أن هذه القصص ترجع الى أصل اما مصري أو كلداني ونفى بتاتاً امكان القول بأنها من أصل هندي وعرض نتيجة ابحاثه على غاستون باريس فقال له هذا مهنئاً : « ما عليك الآن الا أن تعلن رأيك فنحن موجودون هنا للبحث عن الحقيقة وسأكون أنا أول من يعترف لك بصحة هذا الرأي »

وقد حدثني عن نفسه من لي الشرف بصداقته الاستاذ جبر افندي ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت بما يلخص فيما يلي : ابدى أحد التلامذة أثناء الدرس رأياً لا يتفق ورأي الاستاذ ضومط في اعراب بيت من شعر المتنبي فدافع الاستاذ عن رأيه بما له من قوة . وعند ما خلا الاستاذ الى نفسه بعد انقضاء الدرس فكر في رأي التلميذ فوجده أصوب الرأيين . وفي اليوم التالي بدأ الاستاذ درسه ببيان أرجحية رأي تلميذه واعترف له بالفوز

ولعل في هذه المثل العليا من الدروس الاخلاقية عظة وعبرة للذين لا يدركون ان الاعتراف بالخطأ صواب

توفيق غبريل



تطور علم التاريخ

لم يكن علم التاريخ في بداءة أمره علماً ، وإنما كان عبارة عن تدوين حوادث معينة ، يرى شخص أو طائفة من اهل الحل والعقد مصلحة في تخليد ذكرها . وقد كانت اشعار التاريخ الاولى هي الاشعار والاغاني القومية . كذلك النقوش المسطورة على العملة ، وعلى القبور ، وغيرها . ثم كان درساً من دروس الادب ، وقصصاً غايتها التأثير في العقول لتهذيب الاخلاق ، أو لغرض سياسي . وما زال على هـذه الحال الى أن دخل القرن السادس عشر ، وفيه جعل التاريخ علماً صحيحاً ذا أصول وقواعد ، غايته تأييد الحقائق وإثباتها . وقد كان في طوره الشعري ، أو الادبي لا يتناول غير الابطال ، والامراء ، والقواد ، والمشرعين ، ومن اليهم . ولم يخلد إلا ذكرى الحروب ، والفتوحات ، والثورات ، ومعاهدات الصلح ، وغيرها ، ولذلك داخله الكذب والرياء والنفاق . ولم يتكوّن علم التاريخ إلا يوم عرف المؤرخون فكرة ارتباط الحوادث بعضها ببعض ، ويوم أن أبدلوا ذلك التطور المتقطع غير المفهوم بتطور متصل الاسباب بيّن العلل وعرفوا أن الرجال العظام وإن أحدثوا في الامم شؤوناً ، فانهم خريجو زمانهم ونسيج الحوادث السابقة على وجودهم ، صاغتهم الاحوال العقلية ، والادبية في البيئة التي نشأوا فيها ، وان رقي الامم وتقدمها ، لم يكن من عمل فرد وإنما هو من عمل المجموع ، وان من الحوادث التاريخية ما لا يرى إلا من الجانب الظاهري السطحي ، فهي أزمات تصيب الامم من وقت الى آخر فتحدث اضطراباً في حياتها ، وتحت هذه الظواهر الاسباب الحقيقية للحياة الاجتماعية

عن كتاب « أصول الفلسفة ، الجزء الثالث » أمين واصف بك

تكاثر السكان في مصر

يزداد عدد سكان القطر المصري باطراد اذ كانوا في عهد محمد علي باشا نحو ٣ ملايين وفي سنة ١٨٨٢ كانوا نحو ٦٨٠٠٠٠٠ نفس والآن هم نحو ١٤ مليون فتوسط الزيادة نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس سنوياً

والجزء الآهل بالسكان بمصر الآن يعتبر من أكثر بقاع الدنيا ازدحاماً بالسكان فيخص الميل المربع الواحد منـه نحو الف نفس مع ان بلجيكا التي تعتبر من أكثر بقاع اوربا ازدحاماً لا يخص الميل المربع منهـا سوى ٦٠٠ نفس – فاذا كانت مصر مزدحمة بهذا الشكل (رغماً عن كثرة وفيات الاطفال) فكيف يكون حالها بعد حين ؟

عن « كتاب الجغرافية الاقليمية الحديثة » محمد رياض احمد

التعب العقلي

هو ما يلحق العقل من كثرة الاعمال الفكرية وينشأ عن استهلاك القوة الكامنة في خلايا المخ وتراكم الفضلات السامة فيها ، وذلك أن المخ كالعضلات أثناء عمله الفكري يفرز مواد سامة ، فاذا طال العمل ، وتجمعت فيه هذه المواد الى حد خاص تسمم المخ ، وأصبح العمل الفكري متعذراً . وتزداد سرعة الافراز اذا كانت خلايا المخ غير تامة النمو ، ولذا فان الاطفال يلحقهم التعب الفكري أكثر من الرجال وأحسن طريق لاراحة المخ من عناء الاعمال هو النوم

وهناك طرق أخرى لاراحته ، وإزالة المواد السامة التي تجمعت فيه أثناء الاشتغال بدرس طويل منها :

التمرينات البدنية الخفيفة ، وذلك لانها تزيد في قوة التنفس ، وسرعة الدورة الدموية ، وهذا مما يساعد على تجديد القوة ، وتلاشي المادة السامّة

ومما ينبغي الالتفات اليه أن مخ الطفل يلحقه التعب من طول الدروس لا من كثرتها فهو لا يتعب كثيراً من اثنى عشر درساً في اليوم اذا كان الدرس الواحد لا يزيد على عشرين دقيقة كما يتعب من خمسة دروس طول الواحد منها اربعون دقيقة . ومن هنا وجب أن تكون دروس الاطفال قصيرة ومفصول بعضها عن بعض بفترات يلعبون فيها ، فالطفل لا يمكنه أن يصغى للدرس أو يحصر فكره فيه إلا مدة قصيرة من الزمن

عن كتاب « تدبير الصحة المدرسي » احمد عبده خير الدين

الاحلام

يدعونني صاحب الاحلام !

ربما كان كذلك ، لاني احب أن أرقد في فراشي ، وأسبح في عالم الاحلام اللذيذ . .

انني صاحب أحلام في هذه الدنيا الصاخبة المزدحمة ، فأبعد جهدي عن الاشياء القبيحة القذرة ، ابعد جهدي عن الرذيلة والدنس

ان أحلامي لأنفس عندي من كل الاشياء التي يدعوها الناس لذة . فكل ما أرجوه أن تترك لي أحلامي

اتبعي طريقك أيتها الدنيا ، واتركيني أنظر الى جمال النجوم ، وأنصت الى الموسيقى التي تولد من عزيف الرياح . .

لا أمل لي الا أن أظل مستغرقاً في أحلامي الذهبية . .

أيها الزمن القاسي ! دع الاحلام تزورني ، وخذ مني ما تريد . .

انني اسمع صوت رياح المساء آتية من الغرب تقاوم أحلام السعادة ، تلك الاحلام المتلألئة التي تضيء في ظلمات النوم !

أمشي بين ظلال الحياة بثغر مبتسم ، وقلب وحيـد ، فاتحاً أبواب الاحلام ، متجولا في المراعي !

ان أحلامي أطيب رائحة ، وأذكى عطراً ، من صباح الفردوس . .

عن كتاب « دموع الحب » محمد توفيق يونس

الملوك الثانيون

نعني بالثانيين كل ملك تضاف الى اسمه كلمة « الثاني » . فقد ظهر بالبرهان ان معظم هؤلاء الملوك انتهت حياتهم بنكبة أو تعاسة لم يصب بهما غيرهم من الملوك . والملوك أنفسهم — أو المرشحون للملك — صاروا يخشون جعل أنفسهم ثانيين فلا يرضى الواحد منهم أن يلقب بالثاني لخوفه من العواقب . ولا نبعد كثيراً عن هذا العصر لنعرف ذلك — فعبد الحميد الثاني يعرف قراء اللغة العربية ما حل به وكيف مات . ونقولا الثاني قيصر روسيا لم تنته حياة ملك وعائلته بمثل ما انتهت به حياة هذا الرجل وعائلته . وغليوم الثاني امبراطور المانيا خسر امبراطوريته وهو لم يزل حياً مقصياً عن بلاده في هولندا . وعمانوئيل الثاني ملك البرتوغال خسر ملكه منذ مدة قريبة .

ولو تطلعنا الى أبعد من هذا العصر لنعرف مصير كل ملك ثان لظهرت لنا النتائج التالية :

اسكندر الثاني الروسي قتلته قنبلة فوضى . لويس الثاني البافاري غرق بشكل محاط بالظنون والاسرار . كارلوس الثاني الفرنسوي قتله الشعب . سانتياغو الثاني الاسكوسي قتل في معركة . نابوليون الثاني مات في المنفى . ادوارد الثاني وريكاردو الثاني الانكليزيان قتلا في السجن . هارولدو الثاني السكسوني وقع في هتنكس ومات . هنري الثاني قتل متأثراً من صدمة . سانتياغو الثاني الذي خلعه غليوم ناسو أنهى حياته في قلعة سان جرمان . كرستيان الثاني الدانمركي مات غريباً . داغو برتو الثاني وشلديكو الثاني وجوستنيان الثاني وعثمان الثاني ماتوا قتلاً . نابوخذنصر الثاني لما أصيب بجنون تحول الى حيوان كما تقول التوراة

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

بعض أعذارهن لقص الشعر

— وأنت يا عزيزتي ماذا جنى عليك هذا الشعر الجميل حتى قضيت عليه هذا القضاء المبرم ؟

— أصبت بألم في رأسي كان يزداد كلما وضعت فيه الامشاط والدبابيس حتى باتت جلدة رأسي حساسة الى درجة ان الطبيب حذرني من نتيجة ابقاء شعري مخافة أن أصاب بمرض جلدي يخشى منه على حياتي ، فاضطررت الى نزعه غير آسفة

— نعم ما فعلت : فقد افتديت حياتك بانتزاع خصلة لا قيمة لها الا بمائدتها

— وأنت ما الذي دفع بك أيضاً الى استئصال هذه الجدائل الكستنائية اللامعة ؟

— لا رده الله ، فقد انتهيت والحمد له من هذه الزيوت التي تتجمع فيه فاضطر الى غسله يومياً ، خصوصاً وقد بدأت تطفو بعض البثور في رقبتي من تأثيره ، فنبني الجميع على نزعه مخافة تأثير سمومه في جسمي ففعلت واكتسبت قوتي ونشاطي

عن « الاحرار المصورة ، بيروت » ماري بني

النساء والمعرض الزراعي الصناعي

يتحدث الناس عن المعرض وفائدته لكل ذي عينين تبصران ، ويدين تعملان ، فكم قدروا للزارع والصانع من تنافس ، وكم قدروا للعالم والمتعلم من استفادة

ولكني ألوم جميع المفكرين لاغفالهم شأن المرأة أو السيدة ربة الدار ! مع اني اعترف بأن لها فائدة كبرى من مشاهدة المعرض ، وعلى حسن رأيها فيه ، ورضاها عن معروضاته أعلق آمالا كباراً ، وأتمنى أمنيات عظيمة هي في الحق أمنيات الصناعة المصرية الناشئة المحتاجة الى السند والعضد . سترى سيداتنا البيت المفروش بالاثاث من عمل المصري ، المزود بالادوات من عمل المصري . افلا يهمنا أن ترضى عن هذا الاثاث وتلك الادوات ؟ أليس في رضاها رواج هذه الصناعات ؟ أو ليس في رواج هذه الصناعات غاية الغايات من اقامة المعرض

عن « مجلة المرأة الجديدة ، مصر » محمود مصطفى

لم أجد

سألت عن عالم شرقي أقيم له تمثال جزاء أعماله فلم أجد
سألت عن رجل عدل في جميع أحكامه فلم أجد
سألت عن مجمع علمي نشأ لترقية اللغة العربية أسوة بسائر اللغات فلم أجد
سألت عن غني جاد بماله في سبيل تشييد المعامل الوطنية فلم أجد
سألت عن شعب يبذل ما في وسعه لايجاد كلية وطنية فلم أجد
سألت عن فتاة تكره الازياء الجديدة فلم أجد

عن « مجلة ابو العلا ، دمشق »

اسماء الشعوب ومعانيها

قد لا تجد تلميذاً مبتدئاً في دروسه ولا أمياً ساذجاً يجهل معنى تسمية القارتين الاميركيتين بالعالم الجديد لكن بين اسماء الشعوب كثير ما يجهل معناه الدارس . والى القارىء بعض هذه الاسماء :

فألمانيا أو جرمانيا وهي الديتشلاند مؤداها أرض الرجال . وسيلان مؤداها ارض الاسود والشيلي تعني ارض البرد واصل اسمها هندي . والمعتقد أن معنى كلمة مصر « ايجبت » ارض البجع لان هذا الطير كان مقدساً في نظر الآله هورس والاسم يوناني الاصل لكن المصريين القدماء كانوا يسمونها كام أو أرض الزنوج لان تربتها سوداء . ومعنى فرنسا ارض الاحرار وانكلترا أرض الانكلو وغواتمالا اسم هندي معناه الشجرة المندثرة واليابان كلمة متحدرة من اصل صيني مؤداها ارض مشرق الشمس لكن اليابانيين يطلقون على اسم بلادهم نيبون التي تؤدي الى ذات المعنى الصيني

والبرتغال اسم أطلق على البلاد بواسطة مدينة البورتون لان هذه المدينة اشتهرت على زمن الرومانيين باتساع متاجرها وكانوا يسمونها بورتوكالس

عن « مجلة الجالية ، البرازيل »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

السلاح الخفي

وقعت في فيلنيف (فرنسا) منذ عامين عدة وفيات فجائية دهش لها الناس يومئذ غير ان الظنون والقرائن لم تكن كافية لتأكيد فكرة الجريمة أو تدخل العدالة ، ولكن القدر شاء ان تكتشف الحقيقة بعد ذلك . وان يكفر الآثمون عن جرائمهم . ظهر من التحقيق ان المتوفين ذهبوا ضحية السم الذي لم تكتشف آثاره وقت الوفاة . وتفصيل ذلك ان فيرمان فيلكازان ، كان صاحب مخبز ناجح وله زوجة حسناء فاسدة الخلق والسريرة ، ولها خليل آخر تعبده ويعبدها ، فثار الزوج غيرة وأنذر زوجه ان تقلع عن فجورها فلم ترعو بل فكرت ان تتخلص من كل رقابة فبدأت بدس السم لحماتها حتى ماتت ، ثم دسته بعد ذلك لزوجها فمات أيضاً ولم يرتب أحد وقتئذ في سبب الوفاة ولم يظهر الفحص الطبي أثراً للسم . وورثت الزوجة القاتلة ثروة الفريستين ، واشترت منزلا حسناً عاشت فيه مع خليلها في بذخ وهناء حتى بدا الفتور أخيراً ، ودب الشقاق بين العاشقين ، فوصلت الى القضاء رسالة غفل تكشف الحجاب عن الحقيقة ، فقبض على مدام فيلكازان ، ولم تحتمل روعة المفاجأة فاعترفت بكل شيء ، وقدمت الى المحاكمة متهمة بالقتل العمد ، فكررت اعترافاتها غير انها كانت تحتج بشدة على ما يقوله الشهود خاصاً بسيرها وفساد خلقها . ولم تكن هيئة المحلفين قاسية مع ذلك فقررت ادانتها مع الظروف المخففة وقضي عليها بالاشغال الشاقة عشرين سنة

هذا هو ملخص الحادث الاول . أما الثاني فخلاصته ان ماري كازاد كانت تهوى سائق سيارة فتكرمه وتغدق عليه كل ما وصل اليها من المال ، وكان زوجها يرتاب في سيرها ويتوعدها فعمدت الى الجريمة أيضاً فقتلته بالسم ببطء ، ولم يرتب أحد في سبب الوفاة ، غير ان مقتل الزوج لم يعد عليها بما كانت تنتظر من السعة ، فاشتغلت ماري كازاد وصيفة لسيدة أرمل غنية تدعى مدام بلاجيه ، ولم تلبث ان خطرت لها فكرة الجريمة أيضاً ، فدست السم لسيدتها وولد سيدتها ذات ليلة في الحساء ، فمرض الاثنان وتوفيا بعد أيام قليلة . فعندئذ أسرعت ماري كازاد الى سرقة المفاتيح وفتح الخزانة والاستيلاء على كل ما فيها من مال وحلي وسندات . واحتفظت بالمال ، وأعطت الحلى لخليلها ، غير ان عين العدالة كانت ساهرة في تلك المرة فوجهت اليها الشبهة وقبض عليها وعلى خليلها ، وكشف التحقيق عن كل جرائمها ، وعبس القضاء هذه المرة فحكم على القاتلة بالاعدام ، وعلى خليلها اللص بالاشغال الشاقة ، واطمأن الناس في فيلنيف بعد ان روعوا حيناً بتلك الجرائم الخفية

جمعيات القتل الالمانية

يشغل الرأي العام الالماني الآن بتتبع سلسلة من محاكمات جمعيات القتل الالمانية التي تعمل في الخفاء لبث الروح العسكرية والمبادىء الوطنية المتطرفة وتأييد دعوة الجامعة الجرمانية . والتي اغتالت عدداً من زعماء المانيا مثل ارتسبرجر وراتناو وغيرهما من الاشتراكيين والجمهوريين باعتبارهم خونة لقضية الوطن الالماني . ولهذه الجمعيات نظم واجراءات غريبة واليها ينتمي كثير من ضباط الجيش القيصري وجنده . وهي تنفذ برنامجها بحرص وتكتم . ووسيلتها هي الاغتيال المنظم لكل من تعتبره خارجاً على الوطن أو خائناً له . وآخر ما نظر من جناياتها محاكمة أعضاء جمعية « فهم » Vehm أو جمعية « الريخسفر الاسود » . « والفهم » احدى هذه الجمعيات السرية وقدم تسعة من أعضائها الى محكمة جنايات برلين بتهمة مقتل جندي يدعى بانير ومن بين المتهمين ضابطان كبيران هما الليوتنانت بن والكبتن جتكنخت والبارون فون سندن رئيس هذه الفرقة . وقد تمت المحاكمة في جلسات سرية رغم احتجاج الصحافة الجمهورية

وملخص وقائع الجريمة على ما ورد في بيان المحكمة الذي سمح بنشره هو ان « الفهم » قررت في جلسة سرية قتل الجندي بانير أحد اعضائها لانه أذاع بعض اسرار الجمعية وخالف أوامرها . فاحتال زميلان له هما آشنكابت وشتاين عليه واجتذباه الى غابة في ضاحية برلين وقتلاه ببلطة حادة . واحتفر زميل ثالث هو شمث للقتيل قبراً في الغابة بفأس كانت معه ودفن فيه الجثة وذلك في أواخر سنة ١٩٢٣ . وقد اعترف المتهمون بهذه الوقائع ولكنهم قرروا ان الذي أمرهم بالقتل هو البارون فون سندن قائد الفرقة والكبتن جتكنخت والليوتنانت بن ، وان بن اجتمع بآشنكابت في الليلة السابقة للجريمة والقى عليه الاوامر الاخيرة . وقرر متهم آخر هو ستنزلبرج انه كان يعلم بأن الجريمة قررت ودبرت ، ولكنه لم يبلغ السلطات حرصاً على عدم لفت نظر السلطات الى حركات الجمعيات السرية

وقد سارت المحاكمة بسرعة ، وانتهت بصدور حكم الاعدام على آشنكابت وشتاين والليوتنانت بن ، وبالسجن ثلاثة أعوام على شمث ، وبالحبس تسعة أشهر على ستنزلبرج . وبرىء البارون فون سندن والباقون . وكانت هذه الخاتمة مثار دهشة عظيمة في الدوائر الاشتراكية والجمهورية وخصوصاً لتبرئة البارون فون سندن مع الحكم بالاعدام على الليوتنانت بن . لان بن اعتبر شريكا محرضاً وحكم عليه بهذا الاعتبار . ومن المحقق ان بن لم يعمل دون أمر رئيسه الاعلى وهو البارون فون سندن ولم تبين المحكمة في حكمها سبب هذا التفريق

هذا ولما كانت جرائم « الفهم » وغيرها من الجمعيات السرية الالمانية تزداد من يوم الى آخر فقد رأت حكومة الدكتور لوثر أن تصدر قانوناً بحل جميع الجمعيات السرية والجماعات العسكرية الوطنية المعروفة مثل جمعية « شتاهلم » (الخوذة الصلبية) وغيرها . ومنع الجمعيات الرياضية وغيرها من الاتصال بالريخسفر (جيش الدولة) والقيام بأية حركات عسكرية غير مشروعة

ملك الاشقياء

قتل الشقي الروماني الكبير توسكو الملقب بملك الغابات . ولكي تعرف مبلغ الاهتمام الذي اثاره هذا النبأ في رومانيا يكفي أن تعرف ان توسكو أعظم وأبرع الاشقياء في هذا العصر ، اذ ينسب اليه انه قتل مائة وسبعة وثمانين شرطياً وتسعة عشر ضابطاً . وارتكب مائتي سرقة من أضخم السرقات وأروعها . وهو ولد فلاح من ولاية موتيني ، ربي في مدرسة عادية وخدم الجيش في بدء حياته ثم فر منه منذ ثلاثة أعوام بعد ان عصى أمر رؤسائه ، فطاردته السلطات جهدها ، غير انه انضم الى عصابة هائلة من الاشقياء والناهبين الذين يلجأون الى رؤوس جبال الكربات ، وبدأ حياة غريبة ملؤها المخاطرات المدهشة ، فاعلن الحرب على رجال الشرطة وقتل منهم عشرات في تلك الاعوام القليلة . وكانت أعظم حادثة اهتزت لها الامة الرومانية هي سطو عصابته على مائة وخمسين من صيارف الخزينة في وقت واحد وسلبهم ما حصلوه من أموال الدولة وسرقة أربعين تاجراً من أغنياء التجار في وقت واحد

وقد ذاعت شهرته على أثر هذه الجرأة النادرة ، وكان الفلاحون في تلك الانحاء يعطفون عليه ويؤون رجاله لما يشعرون به من السخط على الحكومة وعمالها فكان هذا سر مناعته ، وسرعة تنقله وفراره من المطاردة . ومما يروى عنه ان معلماً زعم ذات مرة ان توسكو سرقه ، فزاره الشقي في نفس الليلة ، وضربه خمسين سوطاً نظير خمسين الف فرنك زادها في دعواه ، وخمسة وعشرين سوطاً عقاباً له على الكذب

وقد قتل توسكو غيلة بيد أحد رفاقه الاشقياء ، وقبض القاتل من ادارة الشرطة خمسة آلاف فرنك ثمناً لرأس ذلك الشقي

بين الشرق والغرب

روت الصحف الانجليزية نبأ مخاطرة فتى شرقي فارسي مع فتاة انجليزية تنتمي الى أسرة رفيعة . خلاصتها ان هذا الفتى الشرقي واسمه فريد السلطنة . وهو شاب جميل الطلعة ، حسن التربية ، خلاب الصفات تعرف في فوكستون بالمسز ليال . وهي فتاة حسناء في العشرين من عمرها وابنة طبيب معروف . وكان فريد السلطنة يزعم انه أمير فارسي من أمراء الاسرة الملكية ، ويحيط نفسه بمظاهر البذخ والترف ، ويتحدث عن أملاكه الشاسعة وقصوره الفخمة ، وعن حياة الشرق الخيالية بأساليب مؤثرة ، تخلب لب الفتاة الانجليزية ، وأقنعها بأن تتزوج منه ، فعقد الزواج سراً في مدينة لوندره ، وهجرت مسز ليال منزل الاسرة ولبث الزوجان حيناً يطوفان أنحاء القارة الاوربية ، حيث كان فريد السلطنة يزعم انه يقوم بمهمات خاصة للشاه . غير انه لم يمض بضعة أشهر حتى امتدت يد الامير الى مال زوجته ، وكانت لها ثروة خاصة ، ورأت مسز ليال ان أحلامها الشرقية كانت سراباً ، وأن مزاعم الامير كانت شركا نصبه لافتراسها ، فهجرته وعادت الى لوندرة ، وتقدمت الى القضاء طالبة أن يصدر حكمه بمنع زوجها من التصرف فيما بقي من ثروتها الخاصة اذ يظهر انها تزوجت على قاعدة مزج الثروتين . وثروة المسز ليال التي تسعى في استخلاصها من يد الامير تبلغ زهاء الثلاثين الف جنيه

وتعلق الصحف الانجليزية على الحادث بالسخط ، وتقول ان القضية قضية الشرق والغرب . وقد أفضت مسز ليال أيضاً الى بعض الصحف باحاديث حملت فيها على الشرقيين وحذرت بنات وطنها من التزوج بالشرقيين ومن اقتفاء أثرها السيء

مأساة اسبانية في باريس


الانسة جوتزاز

مينا بيريز فتى اسباني فر من الجيش الاسباني في مراكش ، وجاز الحدود الى فرنسا . وتعرف في باريس بفتاة حسناء من أبناء جلدته هي الآنسة جوتزاز ، وبدأت بينهما رواية غرامية انتهت بالدم . ذلك ان بيريز اطلق العنان لغيرته الاسبانية ذات يوم ، وانقض عليها وهي تركب المترو الى محل عملها وطعنها على الطريقة الاسبانية بموسى حادة عدة طعنات كادت تقضي عليها . ثم قدم الى محكمة جنايات السين متهماً بالشروع في القتل العمد ، فقال لقضاته ان عروسه كانت تمانعه وتسخر منه حتى كادت تفلت منه بعد ان كسرت فؤاده

الرئيس — لقد قالت فريستك أو خطيبتك التي كدت تقتلها في عامها الثامن عشر أشنع قتلة انك كنت تضايقها بالحاحك

بيريز — لقد كنت أهواها

الرئيس — هذا سبب قوي يحول دون اعتدائك عليها

بيريز — كنت يائساً ، وكانت تقول لي اني اسخر منك ومن مالك

ثم قال الرئيس كفى ما يصيب المجتمع من هذه المذابح العاطفية ، هذه الروايات التي تمثل في غمر الدماء ، والتي تنتهي اما بالانتحار أو الجريمة

وقالت الآنسة جوتزاز : لقد هددني بيريز بأن يلقي كبدي في الهواء ، ولما قال لها الرئيس ولكن بيريز كان يهواك قالت وهل يستطيع المرء أن يتحقق من الحب يوماً ؟

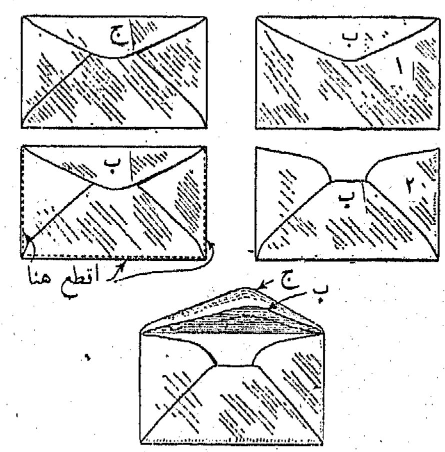
وبعد حوار ظريف كان يلقي الرئيس فيه ملحه وشذوره الفكهة اصدر المحلفون قرارهم بادانة بيريز مع الظروف المخففة ، وقضى عليه بالنفي خمسة اعوام . وكم من احلام غرامية تنتهي بيقظة هائلة في السجن ، أو سبات أبدي في القبر

« المصور »
مجلة أسبوعية راقية



حيلة الظرف المسحور

يقدم لاحد الحاضرين ظرف فارغ (في الظاهر) ويطلب اليه أن يضع فيه رسالة ثم يقفله . بعد ذلك يأخذه اللاعب ويفتحه ويخرج منه رسالة غير التي وضعت اولا فيتعجب الحاضرون



وطريقة ذلك هي أن يؤتى بظرفين ب و ج من حجم واحد ولون واحد . ولكن الظرف ب يشق من ثلاثة جوانب بحيث ينطبق تماماً على الظرف ج . وبذلك ينقسم ب الى جزءين ١ و ٢ (كما في الرسم)

وبعد ان يوضع ب في ج توضع الرسالة المكتوبة بين الظرفين من جهة العنوان . ثم يلصق غطاء ج على غطاء ب وبذلك يخيل للحاضرين انهما ظرف واحد

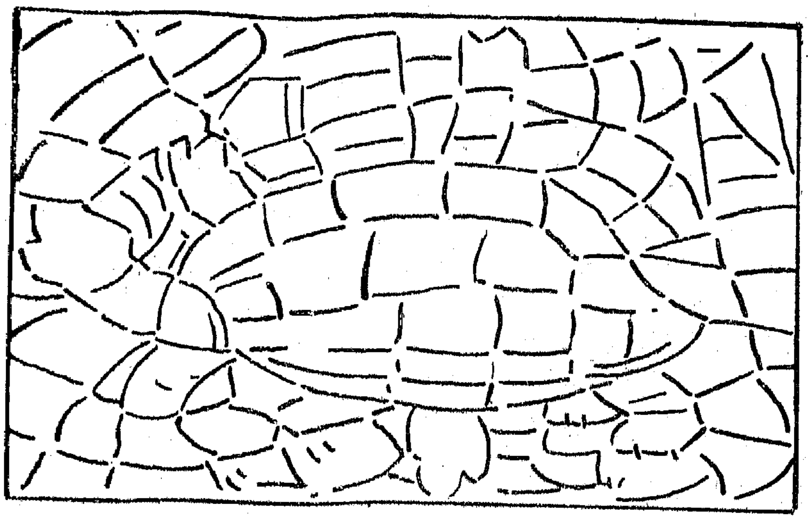
لعبة بورق الكوتشينه

كيف ترتب في يدك ١٣ ورقة من أوراق الكوتشينه من الآس الى « الروا » (الملك) بحيث انك اذا أخذت الورقة السفلى فجعلتها العليا ورميت التي أصبحت سفلى رميت الآس . ثم اذا كررت نفس هذه العملية رميت الاثنين فالثلاثة فالاربعة وهكذا الى أن تبقى ورقة واحدة في يدك هي « الروا »

جرّب هذه اللعبة تجد فيها تسلية لطيفة

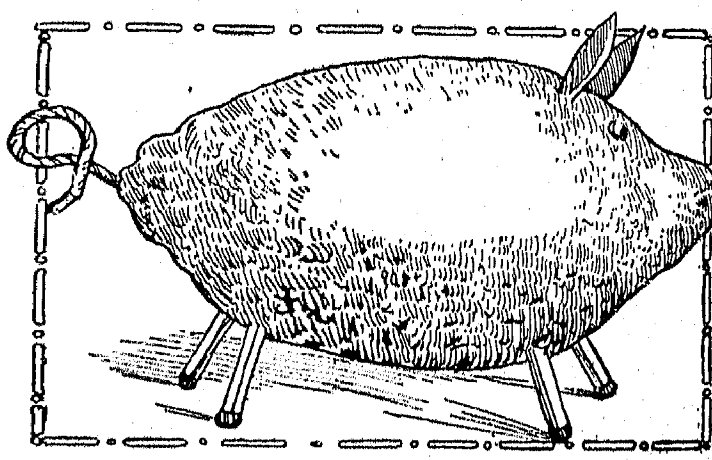
ردود المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم



اين السلحفاة ؟

لكي تجدها يجب أن تسود بقلمك كل ما حواليها وتبقيها بيضاء

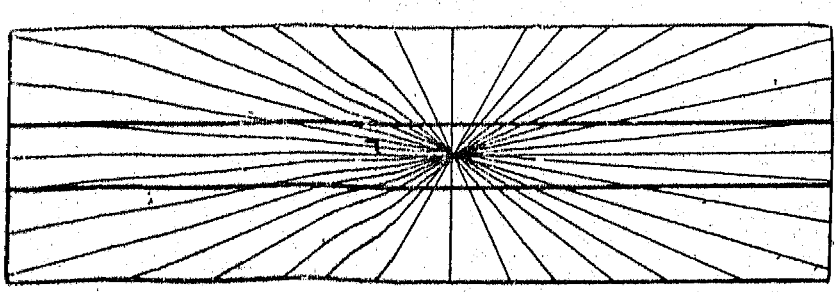


خنزير بليمونة

هذه صورة خنزير سمين يمكن عملها بواسطة ليمونة كبيرة (أضاليا) واربعة ثقاب من الكبريت وقصاصات ورق وخيط « دوبارة »

احجية

ما هو الشيء الذي يكون على المائدة ولا يؤكل ويبقى على النار ولا يحترق ويظهر على الماء ولا يغرق ؟



خداع النظر

يخيل للرائي أن الخطين الافقيين داخل هذا المستطيل منفرجان من الوسط والحقيقة انهما متوازيان

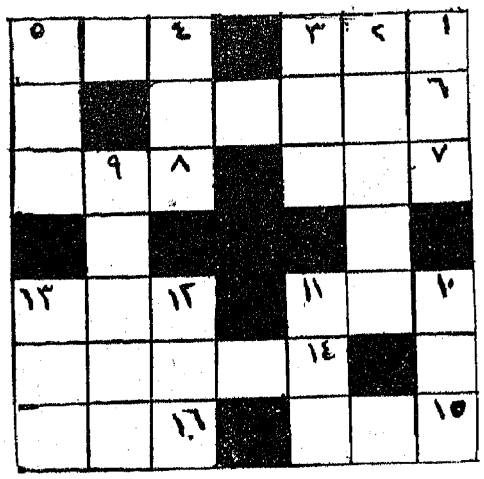
حلول مسائل الجزء الماضي



اين الحارس ؟

يمكنك ان تجد الحارس اذا قلبت الصورة بحيث تجعل يمينها أعلاها ثم تأمل في الجزء الابيض من جسم النعامة الكبرى يظهر لك وجه الحارس لابساً قبعته

الغاز الكلمات المتقاطعة



حل اللغز الماضي : الكلمات المطلوبة هي :

الكلمات الافقية :— (١) اما (٤) قبر (٦) هندام (٧) لقب (٨) ريح (١٠) نهل (١٢) قنع (١٤) شجاع (١٥) لبق (١٦) حسن

الكلمات العمودية :— (١) أهل (٢) منقرع (٣) ادب (٤) قر (٥) رمح (٩) بابيس (١٠) نمل (١١) اصق (١٢) قدح (١٣) عدن

حل المسألة الحسابية — اشترى الرجل الطيارة الاولى بمبلغ ٥٠٠ جنيه والثانية بمبلغ ٧٥٠ جنيهاً وحيث انه باعهما بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فيكون قد خسر ٥٠ جنيهاً في مجموع البيعة

عيد الميلاد



١ — الزوجة : يا ترى جوزي فاكر ان بكره عيد ميلادي

٢ — هي : فاكر زي بكره كان حصل ايه ؟
هو : مؤكد فاكر . . .

٣ — هو : دنا طول النهار وانا فاكر في اليوم السعيد ده . . .
هي : يا حبيبي ! . . .



٤ — هو : وانا في رأيي لازم بكره نحتفل باليوم الجميل ده
هي : مش كده برضه

٥ — هو : (متمهلا) . . في مثل هذا اليوم أزيح عن عاتقي ذلك الحمل الثقيل والكابوس . . .
هي : (مندهشة) كابوس ايه ؟

٦ — هو : الا كابوس ايه ، مش زي بكره ماتت المرحومة أمك . . . . .

هلال « ابريل »

في عدد ابريل من « الهلال » مقالات طلية مفيدة من الطراز الراقي نذكر منها ما يأتي :

* الملك والبلاط ونشأتهما في حياة الامة الانكليزية . بحث اجتماعي دستوري جم الفوائد
* الشيخ حسن . قصة مصرية فيها تحليلات نفسية جميلة بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك
* أوراق الخريف . قصيدة للدكتور احمد زكي ابو شادي
* كيف صار المالك أجيراً . قصة مصرية ممتعة بقلم الكاتب المفكر الاستاذ سلامة موسى
* كيف تكتشف الجرائم بفضل العلم . فصل في بيان الأجراءات التي تتخذ في مصر للقبض على المجرمين وتحقيق شخصياتهم
* مهاجرات الطيور . بحث علمي طلي
* نمو الاحياء والعوامل التي تتحكم فيه
* الحلي والزينة القديمة عند مختلف الامم . بحث تاريخي اجتماعي
* فكرة الحروب الصليبية . صفحة من تاريخ النزاع بين الشرق والغرب باسلوب تحليلي مبتكر بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* جيوش العالم الآن والمقابلة بينها
* النقش وعمله واتخاذه في الصناعة . بحث صناعي تاريخي جليل الشأن بقلم « فهر الجابري »
* العلم والمدنيات القديمة وسبق العلم للفن . بحث اجتماعي تاريخي بقلم الاستاذ محمد امين واصف بك
* أين يذهب الذهب أو الاسواق والكنوز
* سيرول بهريج . اختراع طبي جديد بقلم الدكتور اميل كساب
* محادثات مع أناتول فرانس . قصص عن رجل فرنسا العظيم المتوفى أخيراً مترجمة بقلم الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان
* ساعة عشرية . اقتراح جديد بجعل الساعات على النظام العشري
* ألوان الملاحة والجمال في الادب العربي القديم — وهي البياض ، والسمرة ، والسواد
* الصحافة في فرنسا * النقش على بيض النعام مع نماذج فنية جميلة
* هل كان العالم قارة واحدة . بحث علمي تاريخي فيه بيان لرأي جديد في هذا الموضوع
* عصبة أمم جديدة . اقتراح لمفكر مبتكر
* كيف يقرأ الاعمى

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي تحوي مجموعة كبيرة من الفوائد والاخبار والفكاهات المتنوعة وهي تكاد تؤلف وحدها مجلة . وفي هذا العدد صور عديدة متقنة بعضها مطبوع بطريقة الروتوغرافور الحديثة

فاذا طالعت هذا البيان الموجز وثقت من ان الهلال هو حقيقة « لسان حال النهضة العصرية »

ماكينة خاصة لنفخ العجلات بالكهرباء مجاناً

عيسى محمد زكي

تاجر أدوات الاتوموبيلات

بشارع المبدولي نمرة ٥ تليفون ٤٤٠٨٨

ارخص محل لبيع أدوات الاتوموبيلات

كاوتشوك ميشلان - كونتننتال - دنلوب

بأسعار الفابريقة

قطع تغيير فورد

ترسل الطلبات الى الارياف خالصة الاجرة

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

اختراعات جديدة



اشعة X او رونتجن معروفة باختراقها الاجسام وبذلك تشخص بعض الامراض بها . ولكن الدكتور كولهرستر الالماني قد تمكن اخيراً من اكتشاف اشعة أقوى منها سماها « اشعة فوق X » وهي توجد في قمم الجبال العالية ومصدرها المجرة . وقد حقق ذلك فوق جبال الالب السويسرية وأعلاه صورة الدكتور المذكور

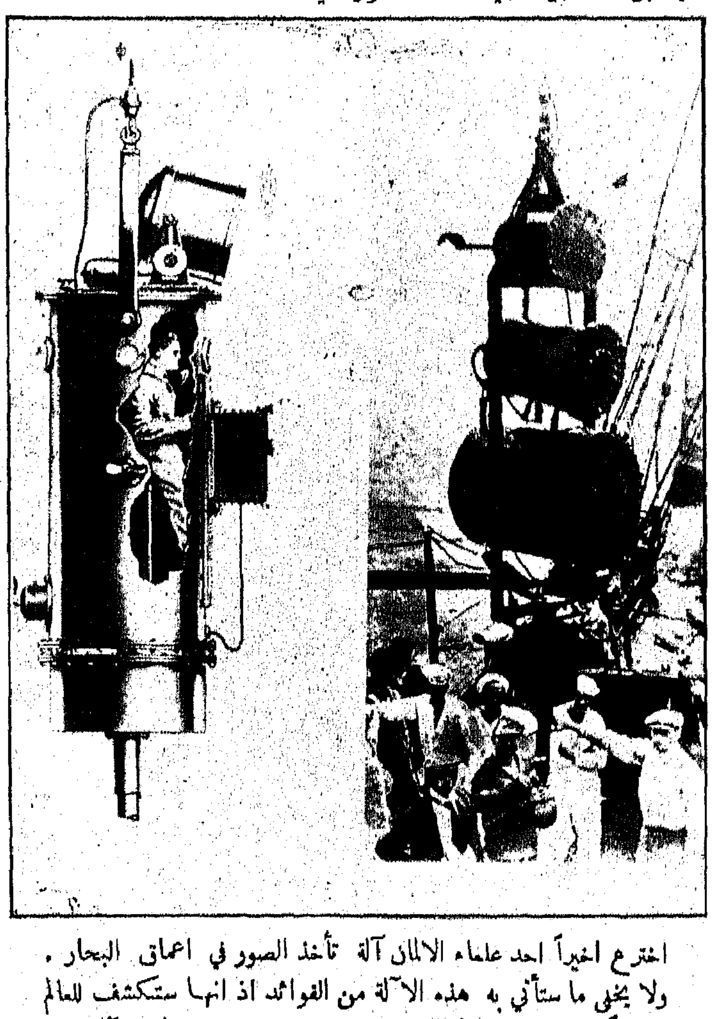


هل يرجى الخلاص من التدرن ؟ هذا المرض الوبيل الذي يعرفه الناس باسم السل يصيب آلافاً من الاطفال ويقضي عليهم قبل بلوغ الشباب . ولكن يبدو من تجارب الدكتور كالميت بمعهد باستور بباريس انه اكتشف مصلاً يمكن ان يحقن به الطفل الذي يخشى من ان تنتقل عدوى والديه اليه قبل بلوغه السنة الاولى من عمره وذلك لان الاطفال يعدون به وهم بين السنة الاولى وختام الثانية فاذا لقحوا قبل ذلك نجوا وفي أعلاه الدكتور كالميت



أصغر عالم في العالم : فلكي

الدانماركي ينجت ستروبجرين ، فتى في السادسة عشرة من عمره ، يعد أصغر علماء العالم وهو نجل الاستاذ اليس ستروبجرين استاذ الفلك في مرصد كوبنهاج (عاصمة الدانمارك) وقد اشتهر هذا الفتى العالم باكتشافه طريقة جديدة لحساب دورة الكواكب

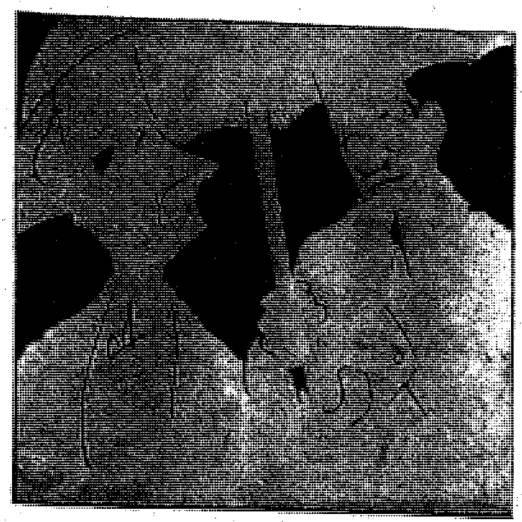


اخترع اخيراً احد علماء الالمان آلة تأخذ الصور في اعماق البحار . ولا يخفى ما ستأتي به هذه الآلة من الفوائد اذ انها ستكشف للعالم اسراراً ما زالت مختفية تحت المياه . والى اليمين منظر عام للآلة والى اليسار العامل وهو يأخذ صوراً من الآلة

صفحة فكاهية



ـ شيء غريب ! لقد ضعفت ذاكرتي لدرجة اني أصبحت لا أتذكر اليوم ما فعلته أمس !
ـ اذاً أرجوك يا عزيزي أن تقرضني جنيهاً . . .



العازب : أصحيح أن المتزوجين يكونون سعداء ؟
المتزوج : نعم ! اذا كانوا من الصم البكم



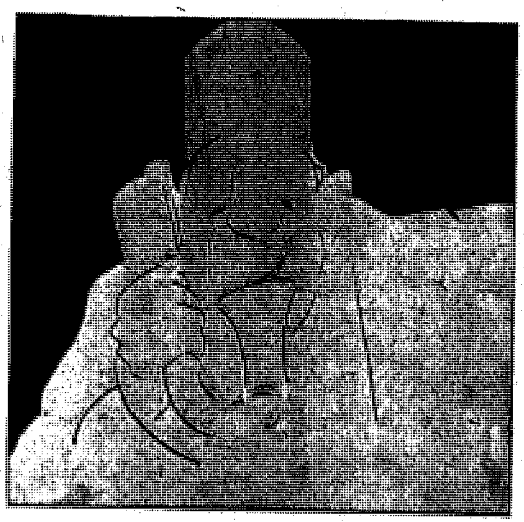
الجدة : اني ما كنت أكذب عند ما كان لي عمرك . . .
حفيدها : ومتى ابتدأت الكذب ؟



المحامي : اني آسف جداً لفقدك حمارك وهل أعلنت عنه في الجرائد ؟
العمدة : لا والله يا سعادة البك فانه لا يعرف القراءة . . .



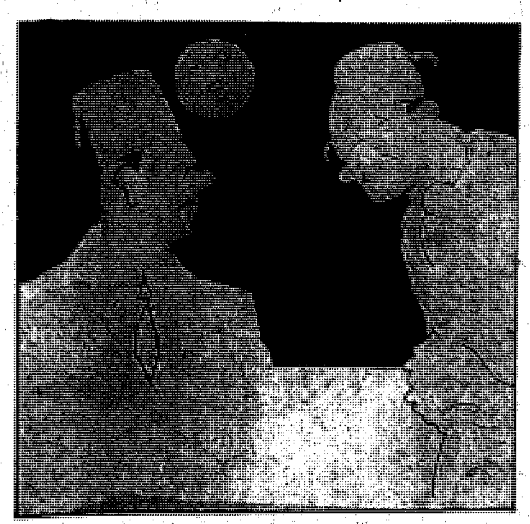
الشاب (للغني) آه يا سيدي ! اني أحب بنتك من كل قلبي ولا أستطيع ان أفارقها لحظة واحدة . وثق انها ستكون اسعد الزوجات معي
الغني : وأي بناتي الاربع تطلب
الشاب: آه ! . . اني أترك هذا الامر لرغبتك. . .



لتجربة عاملة التلفون
ـــ ألو ! ألو ! . . . زيتون ٨١٦ . . .
مشغول ؟ كيف ذلك واني اطلب منك نمرتي يا سيدتي؟
ـــ ؟ ! ! !



اللص : اعذرني يا سيدي . . . هل مر بك بوليس أثناء وقوفك هنا ؟



أحد المارة : كلا ، وهل في امكاني أن أخدمك بشيء ؟



اللص : أسرع وناولني ساعتك ومحفظة دراهمك والا أفرغت مسدسي في دماغك ! ! !

كل شئ

مجلة أسبوعية مصورة تصدرها ادارة « الهلال »

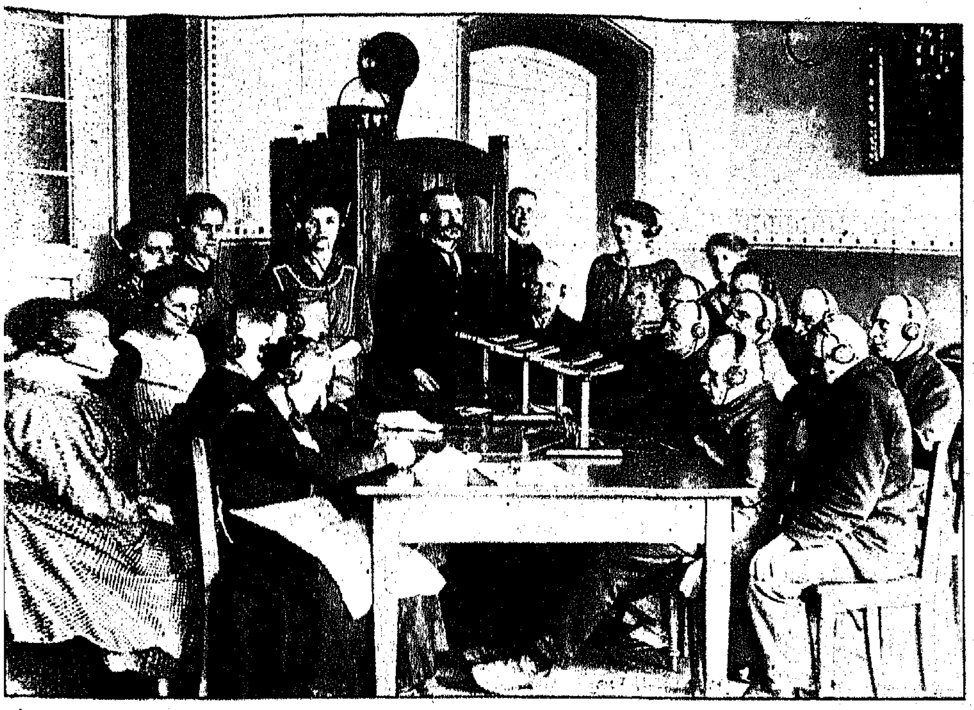
العدد ٢٠ — الاثنين ٢٩ مارس ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



رسل شارلمان
في حضرة هارون الرشيد

(انظر الشرح في صفحة ١)

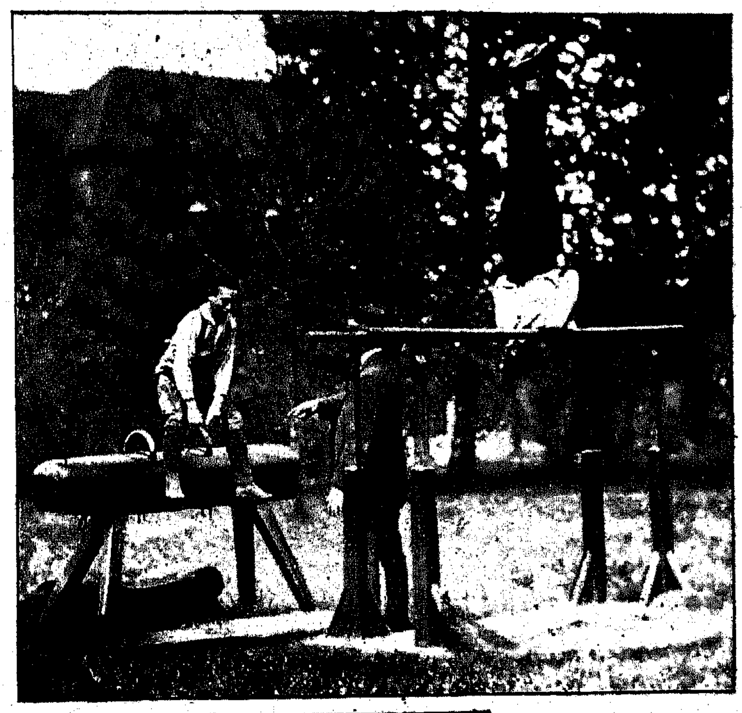


عالم بلا نور

يعيش الاعمى مدى حياته في ظلام دامس يتلمس الاشياء بحواسه الاربع الاخرى ويحاول ان يدرك باللمس او السمع او الشم ما ندركه نحن بالنظر . وهذه حياة قد تبدو لنا نحن المبصرين شاقة لاول وهلة ولكنها ليست كذلك عند الاعمى . لان الانسان مفطور على ان يألف ما اعتاد ويعود فيجد في حواسه الاخرى ما يتمتع به . وفي هذه الصفحة يرى القارىء كيف يعنى الالمان بعميانهم وكيف يمتعونهم بصنوف من الرياضيات والصناعات . فالى اليسار يرى العميان وهم يسمعون أغاني الراديو أي التلفون اللاسلكي . والى أسفل يتمرن العميان على الالعاب الجبازية الشاقة مثل اللعب على الموازين ونحو ذلك



وهنا ترى عاملة عمياء لا تستسلم للكسل والخمول بل تجد وتجتهد في تعلم الكتابة على الالة الكاتبة . وللعميان آلات خاصة يعرف الاعمى الحروف منها بواسطة اللمس ويقال انهم يكتبون عليها بسرعة غريبة





الى اليسار : صبيان يعملان عمل الاطفال فالصبية تصنع لعباً مختلفة منها دب قد أتقنت صناعته . ولن تنسى ان تصنع عروساً أما الصبي فيصنع بيوتاً وأهراماً ونحو ذلك مما هو أشبه برجولته القادمة

العدد ٢٠
الاثنين ٢٩ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

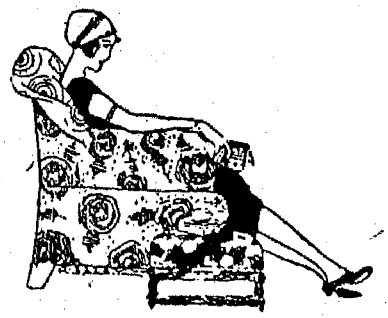
كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أوربا أم آسيا

« بلادي ليست في افريقيا بل هي جزء من اوربا » الخديوي اسماعيل

في النزاع الحاضر بشأن الخلافة أو القبعة أو غيرهما من الشؤون ظواهر تبدو على السطح وبواطن تحتاج الى التعمق لاستكناه سرها وتعرف أصولها. ومن مصلحة الامة أن تعرف سر هــذه النزعات لكي تدرك العوامل التي تستثير شبابنا وشيوخنا وتدفع كلا منهما الى أن يختط لنفسه طريقاً في الحياة يختلف عن طريق الآخر

فليس شك بعد عرض حركات شبابنا في هــذه السنين الاخيرة انه تتنازعهم رغبتان : الاولى هي التطلع الى أوربا والتشبه بها والرغبة في الانضمام اليها والثانية هي الحنان الى آسـيا ورعاية التاريخ الماضي الذي كان يربطنا بها

فشبابنا يرى الآن ان الاوربيين هم سادة العالم فيهم الجمال والذكاء والثروة والقوة . منهم علماء يستكنهون ذرات المادة ويكادون يلمسون منهـا سر الوجود . ومنهـم أدباء وفلاسفة ينشرون على النـاس أرقى الافـكار وأنصع الخواطر . ومنهم مخترعون ركبوا السحاب ومخروا بسفنهم تحت المـاء وملأوا العـالم بالقطرات والبواخر وسائر الآلات . ومنهـم رجال أبرار ينفق أحدهم ملايين الجنيهات لوجه العلم لا يبغي جزاء ذلك أجراً . ثم فيهم — مع ذلك — وطنية تدفعهم الى أن يقتل في حرب واحدة من حروبهم عشرة ملايين نفس من شبابهم احقاقاً لما يعتقدونه حقاً . ثم لهم مع ذلك أرقى الحكومات وأمثل المدارس وأنظف المدن وفي نسائهم من روح الجد والقوة ما يدفعهن الى الدخول نائبات في البرلمانات والى أن يكن معلمات أو قاضيات أو تاجرات

هــذه هي أوربا التي يراها شبابنا أو بعضهم وينزع الى تقليد أبنائها على نحو ما فعل الاتراك . بل هو يرى اننا أولى بتقليدهم لأننا من الجيل الآري أما الاتراك فمغول أسيويون . ولـكن هنـاك فئة لا تزال تحن الى آسيا والشرق وتعتبر اننا شرقيون . وهذه الفئة قليلة بالطبع وحجتها تاريخية لا أكثر ولا أقل

اذ ما هي آسيا الآن ؟ أليست هي مجموعة من الامم قد ذللها الاوربيون وبسطوا عليها نيرهم ولم ينج من هذا النير سوى اليابان وهي انما نجت لأنها اصطنعت حضارة الاوربيين واعتنقتها بلا قيد ولا شرط وحملت القبعة شارة الاوربي على رؤوسها ؟

فشبابنا الناهض الذي يرغب في اصطناع القبعة لا يريد القبعة بالذات وانمـا هو يريد مدلولها . يريد أن يتنصل من آسيا وألا يعيره أحد بأنه شرقي لأنه هو يرى في ملامح وجهه ونزعات نفسه انه غربي . وهو لو كان شرقياً حقاً لأنكر شرقيته لانه يأنف أن يوضع في صف واحد مع الصيني والهندي والملقي اذ هو تصبو نفسه الى أن يكون على مستوى واحد مع الالماني والانجليزي والفرنسي . ثم هو يرى أن مبادئ الغرب مثل الحكومة البرلمانية وحرية المرأة والتعليم العام جديرة بأن يجري عليها المصريون وأن يجحدوا ما قابلها من المبادئ الشرقية . ونقول بعبارة أخرى انه يرغب في اتخاذ القبعة لان نفسه تتوق الى الرقي الاوربي ولانه يأنف أن يكون شرقياً . ثم يرى أيضاً ان من الخرق البالغ أن نحاول ابتكار لباس خاص لرؤوسنا فان في العالم نحو ١٨٠٠ مليون نفس منهم نحو ٧٠٠ مليون من المتمدينين يلبسون القبعة فهل نقف نحن في وسط هذا العالم ونشذ عنه مع اننا متمدينون مثله فنلبس لباساً خاصاً حتى يأتي السائحون فينقلون صورنا كأننا جيل خاص

المحرر

صورة الغلاف

رسل شارلمان في حضرة هرون الرشيد

زينا غلاف هذا العدد من « كل شيء » بصورة تمثل مشهداً جليلا من مشاهد التاريخ العربي . فليس يخاف على احد من القراء ما بلغته الدولة العباسية في عهد هرون الرشيد من الرفعة والسؤدد حتى أصبحت بغداد مقصداً للرسـل والسفراء من مختلف جهات الارض . وفي صورة الغلاف يرى القارىء رسل شارلمان أكبر ملك في الغرب في ذلك العهد في حضرة هرون الرشيد . ومع أن هذه الصورة هي من مخيلة أحد الرسامين فقد اعتمد في تصويرها على المعلومات التاريخية وهي على كل حال مثل ناطق بما بلغته الحضارة العربية في أيام هرون الرشيد

لمحة من القرون الوسطى : قصة حب وعذاب

يذكر الذين قرأوا تاريخ ابن طباطبا أن الاتراك كانوا يتأنقون في تعذيب الخلفاء ويبتكرون الوسائل المختلفة لهذا التعذيب فكانوا احياناً يحبسون الخليفة في غرفة صفراء ولا يجعلونه يلبس سوى الملابس الصفراء بل المأكولات نفسها كانوا يجعلونها صفراء وذلك لكي يذهب بصره من إدمان النظر للون الاصفر. أو كانوا يسملون عينيه بالحديد المحمي. أو كانوا يقطعونه من كل صلة حتى احتاج أحد الخلفاء الى الوقوف على باب أحد المساجد لاستكداء الناس

ولكن كل هذه الانواع من التعذيب لا تعد شيئاً في جانب ما كانت تفعله ايطاليا أو اسبانيا في القرون الوسطى حين كانت السلطة في أيدي رجال غلظت قلوبهم. والتاريخ يثبت انه ما حكم رجال كهؤلاء أمة إلا وأدى حكمهم لها الى الخراب العاجل أو الآجل. وهذه الحكاية التي سنقصها من أغرب حكايات التاريخ. وهي تكاد تكون جديرة بمثل شكسبير، لو أنه عرفها، لكي يخلدها في احدى دراماته. والحق أنها لم تغب عن ذهن الشاعر شلي فانه ألف عنها قصيدة وان كان قد أخطأ الحقائق. وموضوع هذه القصيدة هي بياتريس التي حكم عليها بالموت بعد أن عذبت آلم عذاب وأشده وذلك سنة ١٥٩٩

وقد بحث الاستاذ ركشي الايطالي الوزير السابق لوزارة الفنون الجميلة في سجلات الفاتيكان بعد استئذان البابا في روميه ودرس هذه القصة وأخرج من درسه مجلدين ضخمين يقرؤها الانسان فيرى العجائب من عقلية أولئك الذين كانوا يعيشون في أوائل النهضة بأجسامهم ولكن عقولهم كانت متشبعة بروح القرون الوسطى روح الظلم والقسوة

ويتضح من أبحاث الاستاذ ركشي أن بياتريس شنشي كانت فتاة في غاية الجمال تنتمي الى بيت شريف معروف ولكنها لم تكن بريئة كل البراءة كما كان يعتقد الشاعر شلي وان ما تغنى به من براءتها انما كان بدافع الخيال الشعري اكثر مما كان بدافع الواقع والحقيقة

فالواقع أن هذه الفتاة قد عذبت أشد عذاب وآلمه وكانت أيضاً جميلة وكلاهما سبب يدعو الى العطف عليها ويروج الاشاعات التي أشيعت عنها إذ تواتر في الاخبار أن أباها راودها عن نفسها فأبت. والحقيقة أن شيئاً من ذلك لم يحصل وانما حدث أن أباها أساء معاملتها وحبسها ولم يأذن لها لا في الزواج ولا في الترهب، والذي دعاه الى ذلك انها تعلقت بحب أحد موظفي قصر أبيها وحملت منه غلاماً. فغاظ ذلك أباها وشرع في تعذيبها. فاتفقت هي مع زوجة أبيها ومع أخويها على قتله وقتلوه بالفعل. ونمى الخبر الى الحكومة فقبضت عليهم جميعاً وأخذت في استجوابهم فانكروا فعمد المحققون الى تعذيبهم حتى أقروا وكانت الفتاة بياتريس آخر من أقر بالجريمة

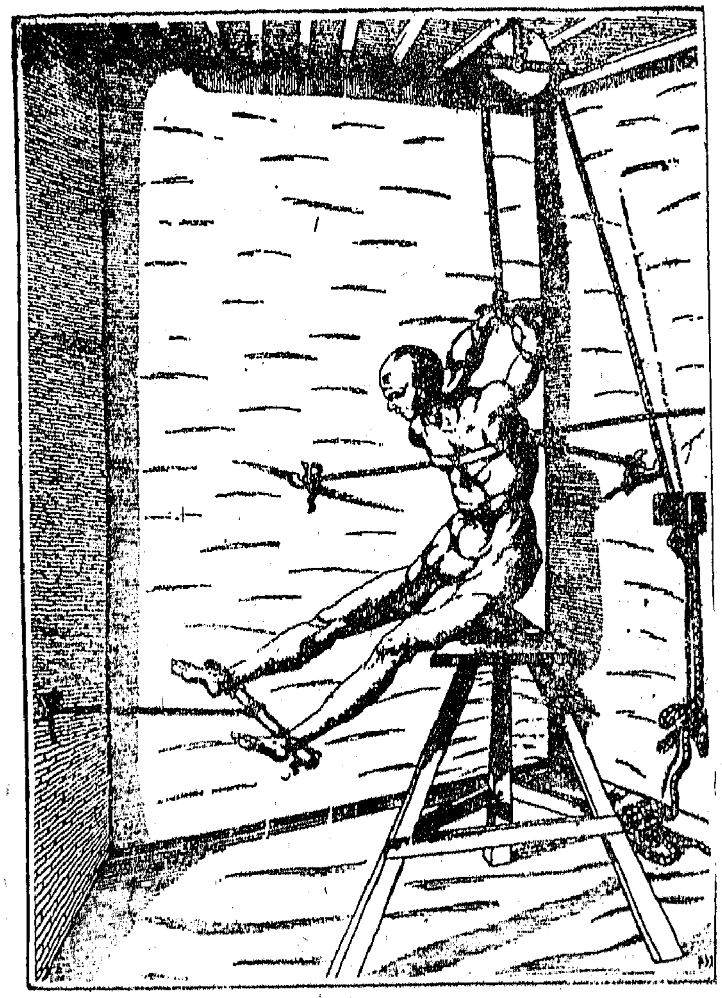


تقطيع اللحم بكلاليب محماة

أما طرق التعذيب فكانت عجيبة تكاد تمسك القلم عن وصفها خشية اشمئزاز القارىء كما اشمأز الكاتب. واول ذلك ان بياتريس أخذت الى غرفة واقعدت على الارض ثم ربطت يداها من خلف من الرسغين وحملت منهما بحبل يتدلى من بكرة في السقف حتى تصير معلقة في الهواء بهذه الطريقة. والقارىء يعرف كيف ان الصبيان يغيظ بعضهم بعضاً بهذه الطريقة حين يلوي ذراعه فكيف يكون الحال لو أنه علق من هذه الذراع الملوية؟ وكان المقرر يطلب من بياتريس ان تعترف وهي معلقة كذلك. ولكن الفتاة رفضت. فأمر المكلف بالحبل ان يرفعها ثم يرخي للحبل فجأة نحو متر فتقع الفتاة هاوية في الفضاء دون ان تبلغ الارض فيغمى عليها فيرش على وجهها الماء وتنعش وتعاد العملية وهكذا حتى ان ذراعيها تحولتا عن مكانهما وجاء الطبيب وردها في مفاصلهما



بياتريس شنشي



التمذيب على الكرسي المثلث

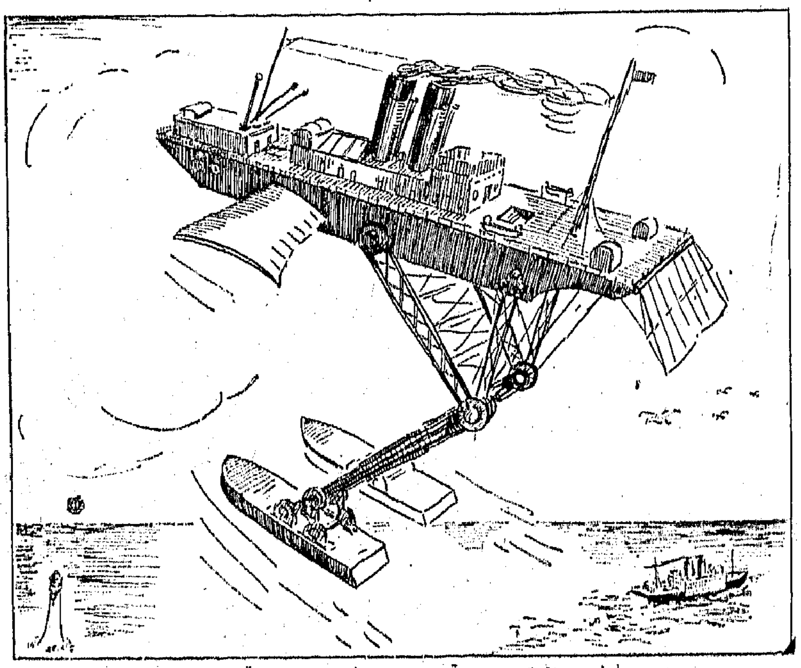
ولكنها مع كل ذلك أبت ان تعترف فوضعت على كرسي مثلث وربطت يداها من خلف الى البكرة وربطت قدماها وصدرها للحائط الامامي والخلفي . وضبطت الاربطة بحيث لا يمكنها أن تقعد على الكرسي ووضعت لها مسامير في الكرسي لكي تبقى متيقظة فاذا أرادت ان تستريح أو تنام استيقظت لألم المسامير . ولكن بياتريس قضت في هذا العذاب ٩ ساعات ولم تعترف . وعند ما حملت من الكرسي أخذت الى غرفة دافئة وعولجت من آلامها لكي تعاد العملية فتحس بها من جديد دون ان ينقص شيء من الآلام

وكانت زوجة أبيها قد اعترفت واعترف اخواها فاضطرت هي أيضاً الى الاعتراف اذ لم تعد فائدة من الانكار . ولكن الانسان لا يزال يشك في قيمة هذا الاعتراف الذي يباح به بعد كل هذا العذاب

ومن غريب أنواع العذاب ان أخاها يواقيم قبل ان يعدم حمله الجلاد في بكرة وصار يقطع عضلات صدره قطعة قطعة بكلاليب محماة حتى اذا ضج الرجل وأوشك ان يموت حمله الى النطع فقطع رأسه

ومما كان يزيد النكبة حرارة أنه كانت في ذلك الوقت فرقة من الرهبان يحملون مصابيح عليها رسم رأس يوحنا المعمدان من واجبهم تبشير المحكوم عليه بالموت بقرب بلوغه السماء وكانوا يغطون وجوههم بأردية سوداء . وكانوا يدخلون على المحكوم عليهم حوالي الساعة الاولى صباحاً ويقعدون معه يعزونه حتى الساعة التاسعة حين ينفذ فيه الحكم

طيارة أم سفينة



طيارة مائية ضخمة تحمل من المسافرين ما تحمله السفن

كان مخترعو الطيارات في أول عهدهم بالاختراع يدرسون أحوال الطيور والحشرات الطائرة لكي يقلدوها في بناء طياراتهم . ولكنهم عندما اهتدوا الى مبدأ الرفاس وهو الدولاب الامامي الذي يدور حول نفسه وتطير بواسطته الطيارة تركوا درس الطيور واكتفوا بهذا الدولاب . غير ان بعض المخترعين لا يزال متعلقاً بدرسه القديم يحاول أن يوجد للطيارات أجنحة والطيارة الجديدة التي يزعم صاحبها انها ستعبر الاقيانوس هي في الحقيقة زلاجة أكثر منها طيارة لانها ستبنى بهيئة السفينة الضخمة وتسير على الماء ولكنها لا تنغرز فيه بل تطفو عليه ثم تسير كما تسير السفن حتى ترتفع بسرعتها قليلا عن الماء وعندئذ تبدو قدماها فتدفع الماء بهما وتبقى لا هي طائرة ولا هي سابحة بل بين بين على نحو ما تفعل الطيور التي تسف على الماء . ويدعي صاحب ترسيم هذه الطيارة المائية انها يمكنها أن تقطع المحيط الاطلسي في أقل من ثلاثة أيام . وقد قطعت الطيارات هذه المسافة في ٢٤ ساعة ولكن هذه الطيارة تحمل عدداً كبيراً من المسافرين



السيدة : أنا خارجة دلوقت فلو حضر احد قولي له الست خرجت

الخادمة : وان ما حضرش حد أقول ايه

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الآباء والابناء

توفي من مدة قريبة أحد الآباء في لندن وحرم أولاده من ميراثه الذي وقفه على البر وقال في وصية الحرم هذه : ان المأثور في أسرته ان كل فرد يعول على نفسه لا على ما خلفه له أبواه وانه قد علم ابناءه فعليهم بعد ذلك ان يقوموا بأنفسهم بمعاشهم

هل يتفق الحب والزواج

من الكتب التي وضعت في اللغة الانجليزية حديثاً وراجت عند القراء كتاب يدعى : « كيف تكون سعيداً ولو كنت متزوجاً » كأن الزواج عقبة السعادة . وقد كثرت الكتب في هذا المعنى . ومن رأي بعض الكتاب أن الزواج يقتل الحب لان الالفة التي تحدث منه تجعل النفس تصد عن محبوبها جرياً على المثل القائل : كل مألوف ممجوج . ولكن هناك من يقولون بأن الحب بقي الى سن الشيخوخة بين الزوجين في حالات كثيرة

كيف يحزن الصيني

حدث من مدة قريبة ان احد الصينيين في مدينة تيانتسن كان راكباً البسكليت وبينما هو في طريقه إذ دهمه الترام وجعله أشلاء وفي اليوم التالي خرج به أهله في نعش يسيرون الى المقبرة . فلما اجتازوا المكان الذي قتل به فقيدهم ضعوا نعشه على خط الترام فوقفت حركة النقل في الشارع فجاء مدير شركة الترام وكبار موظفيها وصاروا يلحون على أهل الفقيد بالذهاب ويعتذرون لهم عن غلطة السائق ويترحمون على فقيدهم ولكن كل هذا لم يجد وانما أجدى شيء واحد وهو ان الشركة نقدت أهل الفقيد مقداراً من المال عوض قتله فتحرك عندئذ مشهد الجنازة

من بقايا الحرب

قد كانت الحرب الكبرى داعية تفشي الخرافات لان كثرة مخاطرها كانت تجعل الناس وخاصة الامهات يتلقفون الاسباب للايمان بما يشتهون أو لنفي ما يكرهون . فما خلفته الحرب التشاؤم من اشعال ثلاث سجاير بعود كبريت واحد . ولهذه الخرافة أصل وهو أن الجنود في الخنادق كانوا يخشون جداً من اشعال النار ومن بقائها مشتعلة مدة طويلة لانها تفشي مكانهم . فكانوا لذلك لا يبقون العود مشعلا إلا بمقدار ما يكفي لاشعال سيجارتين فقط

الصداقة النزيهة

قلما توجد صداقة بين اثنين من الناس تماثل الصداقة التي بين الكلب وصاحبه لان هذه الصداقة نزيهة ليس وراءها منفعة مقصودة من أحد الطرفين فالكلب يحب صاحبه باخلاص . ولذلك لا نستغرب من أحد الالمان الذي يكسو اسنان كلبه بالذهب حتى لا يصيبها الحفر

ميزة حواء

تمتاز حواء على كل بنات جنسها بأنها هي الوحيدة التي لم يقبلها الرجال سوى رجل واحد هو آدم

معلومات مختلفة

اخترعت آلة تدل على مكان الطيارة ولو كانت فوق السحاب

وجد من آثار المصريين ميزان بكفتين لا يخطيء الا بمقدار ٢ في من الجرام

تشغل الغابات نحو ٣٢ في المائة من مساحة تشكوسلوفاكيا أي أ من ١٢ مليون فدان

يقال ان نحو ١٥٠ سلالة من الكلاب المستأنسة الآن ترجع في الذ الاول الى الذئب وسائر الكلاب ترجع الى ابن آوى .

الفلفل والامبراطوريات

تعزى الامبراطورية الهندية الى رغبة أوربا في الحصول على الف والتوابل . فقد كانت هذه الاشياء تصل الى أوربا من جنوب آسيا سبيل الطرق البرية فلما استولى الاتراك على شرق البحر المتوسط بطلت الطرق فأخذ الانجليز يعملون للحصول عليها عن سبيل البحر وأوج علاقاتهم التجارية بالهند وانتهت هذه العلاقات بأن صارت الهند امبراطو

الامراض والطعام

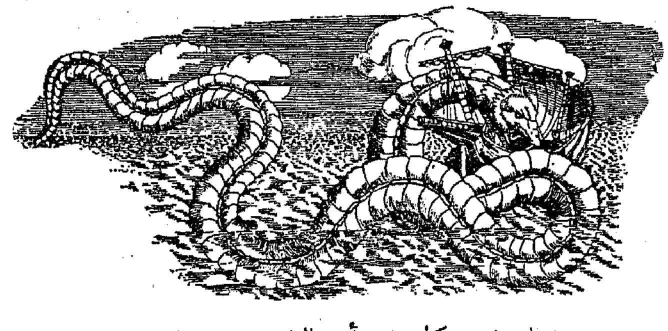
من أهم قواعد الطب الحديثة أن يتعرف الطبيب لدى فحصه المري نوع الطعام الذي تناوله قبيل مرضه لان أغلب الامراض تنشأ عن اختيار الطعام . وقد أثبت الدكتور دونالد ترسلو أن للاطعمة خواص شفاء الامراض وفي جلبها وضرب مثلا لذلك بالسمك وبعض حيوان الب فقال انها تشفي النوبات العصبية وتزيل الكسل والخمول لانها سهلة اله مشتملة على كمية وافرة من الفيتامين والفوسفور . فهي لهذا مهدئة للاعص ملطفة للمزاج مثيرة للنشاط فلذلك يوصي المستصحين بتناول السمك كل مائدة



الزبون : جرسون . اللحمة دي جامدة زي الجلد والسكينة متلمة زي الحديد
الجرسون : المسالة بسيطة سن السكين على اللحمة

الاخطبوط أو شيطان البحر

منذ زمان بعيد والبحارة في جميع أنحاء العالم يذكرون من أهوال
حر ثعباناً ضخماً يتراءى على بعد حتى اذا اقتربت منه السفينة غاص .
د شك كثير من العلماء في هذه الرواية . ومما زاد في استغرابهم أنه على

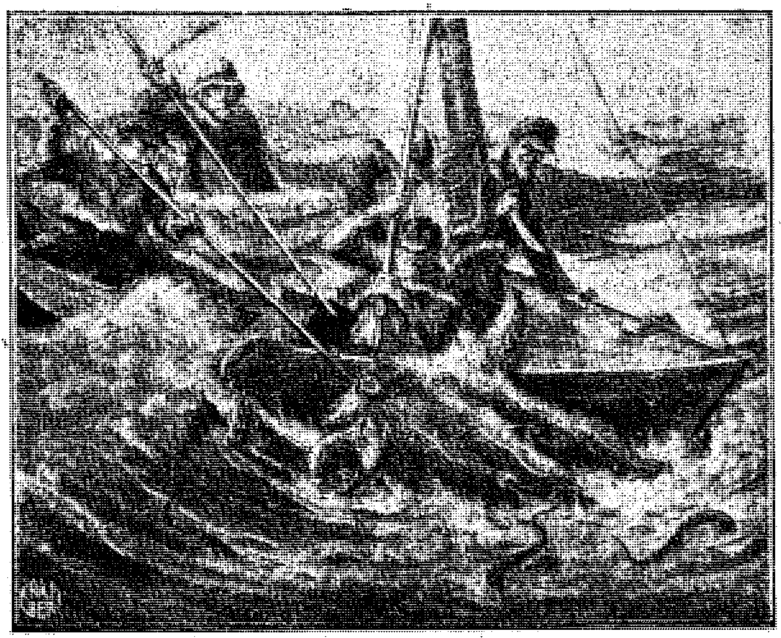


ثعبان بحري كما وصفه أحد الاسوجيين سنة ١٥٥٠

ثرة هذه الروايات لم يعثر للآن على ثعبان بحري . وكان أول من ذكر
ه الثعابين بليني العالم الروماني في القرن الاول للميلاد . وحوالي
ة ١٥٥٠ ذكر أسقف أسوجي أنه رأى هـذا الحيوان ووصفه وصفاً
عجباً . وذكر حديثاً أن بعض البحارة في الجنوب الشرقي من آسيا رأوا
ا الحيوان وزادوا في روايتهم ـ ولعل هذا هو ما يثبت كذبهم ـ أن
ه الثعابين سامة

وقد أخذ أحد العلماء يغربل هذه الروايات ويعللها وانتهى الى أن
ه الثعابين ليست في الحقيقة سوى أرجل الاخطبوط . وهذا الحيوان
الذي يسمى في الاسكندرية بالحبارة لانه يفرز في الماء مداداً أسود
كي يخفيه عن فريسته . وله ثمان أرجل قد تطول أحياناً حتى تبلغ عدة
ر وفيها مصاصات اذا لفها على حيوان علقت به فلا تنتزع إلا بقوة
ف شديدين . والاخطبوط ينتمي الى الحيوانات الرخوة التي منها المحار
الحلزون . وقد سميت رخوة لانه ليس لها عظم وهي طرية ناعمة كالمحار
ي يتنقل به شاربو الجعة في القاهرة . ولـكن الاخطبوط على رخاوته
ذرع قوية يغطيها غطاء صلب لا تفعل فيه المدى أحياناً . فهو اذا سار
سطح الماء بدت أذرعه الثمان كأنها ثعابين . وقد وصفه فكتور هيجو
قاً كان العلماء يظنون أنه قد بالغ فيه ولـكن تبين الآن أن عشرة هذا
يب الفرنسي للبحر قد أكسبته من التجارب ما قد يخفى على العالم .
وصف انساناً غاص في البحر قريباً من الصخور فاحتواه أخطبوط
طوى عليه بأذرعه حتى كاد يهلكه

وقد تأيدت رواية فكتور هيجو الخيالية بروايات عدة حقيقية . فان
خطبوط قد دهم حديثاً سفينة صيد قريباً من جزيرة جرزي أي حيث
، فكتور هيجو حينما وصف الاخطبوط ودفع ذراعاً حول سارية السفينة
كاد يقلبها ولم تنج منه السفينة إلا عنـدما ضربه البحارة قريباً من
ه حيث يطرى جسمه ويلين أما سائر ضربهم في باقي جسمه فلم ينجع فيه
والاخطبوط يقتات بالمحار ولا يحاول أن يأكله سوى القيطس أما سائر



قتال سفينة صيد مع أخطبوط

الاسماك حتى الحيتان الـكبيرة منها فانها تتوقاه وترى النجاة في الفرار منه
ويرى القارىء فوق هذا صورة الـكفاح الذي حدث بين أخطبوط ضخم
وسفينة صيد

قناع للعاملات



اقنعة للوقاية من الغاز والغبار

تشتغل الفتيات في اوربا في المصانع التي يتطاير فيها الغبار أحياناً أو
تحتوي أحياناً اخرى على غازات تلسع الانف أو الحلق . ولذلك تلبس
الفتاة الآن قناعاً خاصاً يقيها ضرر الغبار أو الغاز كما يرى القارىء في هذه
الصورة . فالتي باليمين تستعمل قناعها للوقاية من الغـاز والوسطى والتي
باليسار تستعملان قناعين للوقاية من الغبار . وقد يكون الغبار أحياناً أضر
من الغاز لان التدرن يحدث كثيراً منه فان ذراته تدخل الرئة وتجرحها
فتهيئها للعدوى بهذا المرض الفاتك

مشاهد التاريخ الكبرى

ادخال الحرير اوربا

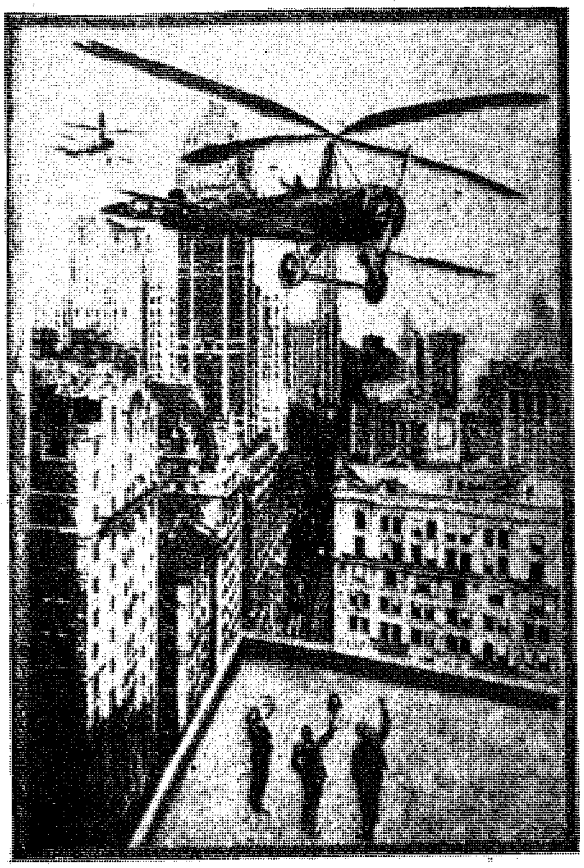


راهبان يخرجان من الصين وقد سرقا « دودة القز »

تحرص الامم على صناعاتها التي تمتاز بها . وأقرب مثال لذلك صناعة الانيلين الذي كانت المصانع الالمانية تحتكره الى وقت الصلح وما زالت تحتكر بعض أسراره وقد أشاعت الصحف الانجليزية أن عصابة قوية من الكيمائيين الانجليز سرقوا بعض هذه الاسرار

ومن هذه الاسرار صناعة الحرير التي كانت تحتكرها الصين وتمنع إخراج دعاميص الحشرات منها وتعاقب كل من يحاول ذلك . وكان الصينيون يربحون من هذا الاحتكار أرباحاً جليلة . ولكن في عصر يوستنيان الثاني أمبراطور القسطنطينية الذي توفي سنة ٧١١ خرج راهبان وقصدا الى الصين وهناك درسا حياة الحشرة واحتالا حتى أخذا جملة كبيرة من الفيالج الكاسية بالقز ووضعاها في القصب الهندي وخرجا أمام أعين الشرطة الصينيين وهما يحملان القصب كأنهما يحملان عصوين . ومن ذلك الوقت دخلت الصناعة أوربا . ومن غرائب الاقدار أن الاوربيين قد عرفوا سراً آخر يحرصون عليه وهو صناعة الحرير بدون الحاجة الى « دودة القز » وهي الحشرة التي تنسج الحرير

طيارة جديدة



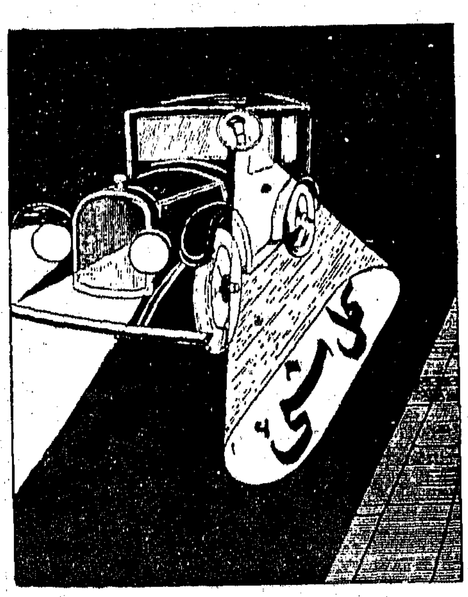
طيارة بهليكوبتر يدور وحده بلا محرك

من الصعاب التي كانت تعترض الطيارين انهم كانوا يحتاجون في الصعود والهبوط الى ميدان واسع من الارض لانه لا يمكنها ان تطير عمودياً الى أسفل أو الى أعلى . ولكن مجلات الطيران تكتب الآن بلهجة التفاؤل عن مخترع جديد اخترعه مهندس أسباني وهو عبارة عن رفاس كبير كذلك الذي يوضع أمام الطيارة ويجعلها تطير بتدويمه . ولكنه يختلف عنه بأنه أكبر منه وهو فوق أسطوانة في وسط الطيارة . فاذا دار الرفاس الامامي دار هو أيضاً ودورته هذه تمنع الطيارة من التقدم وتقصر حركتها على الارتفاع

اعلان طريف

من الفكر المبتكرة حديثاً في أميركا نشر اعلان بواسطة مصباح وعدسة مكبرة في الاتومبيلات بحيث يسير والاعلان معكوس من المصباح على الارض

وسيكون لهذه الطريقة شأن كبير في المستقبل وخاصة في الطرق الواسعة التي لا تزدحم



اعلان من مصباح بالاتوموبيل

ديكتاتور ايطاليا



في مساء أحد الايام منذ ثلاثة وعشرين عاماً كان شاب غريب يضرب في شوارع لوزان . قدم الى عاصمة سويسره تلمساً لعمل يرتزق منه ويقوم بأوده وكانت تبدو على وجهه علامات اليأس والقنوط هبط اليها خالي الوفاض لا يملك ما يدفعه أجرة المبيت في نزل أو ثمن ما يسد به الرمق . فولج باباً صادفه مفتوحاً وكانت دار طباعة فانتحى ناحية في المكان ونام نومة المتعب المضنى حتى الصباح حيث استيقظ فزعاً بلكزات الشرطة القاسية وأودع السجن

وكان هذا الشاب المسكين يدعى بيتو موسليني وهو الرجل الذي طبق ذكره الآفاق . هو الرجل الذي أنقذ ايطاليا ويذكر عنه أصحابه انه اكبر أوتوقراطي في التاريخ وهو ذات شخصية قوية بارزة ووجه متجهم ينبيء بما قاساه ابن الحداد في ماضي حياته من أهوال السجن وآلامه ويضرب به المثل في الصبر وطول الاناة ولم تأته هذه الفضيلة عفواً بل نالها بثمن كبير اكتسبها من سلسلة التجارب التي صادفها في سجنه من أجل وطنه

ومما يروى عن صبره انه كان مرة يسير في جناز أحد الاشتراكيين في باريس واتفق أن هطل المطر بغزارة هائلة فوقف المسير ولجأ المشيعون الى المنازل المجاورة ومنهم من اتقى المطر بمظلته . أما موسلني فلم يتحرك بل ظل واقفاً كالتمثال والمطر ينهمر على رأسه ويسيل من جوانب قبعته على جسمه

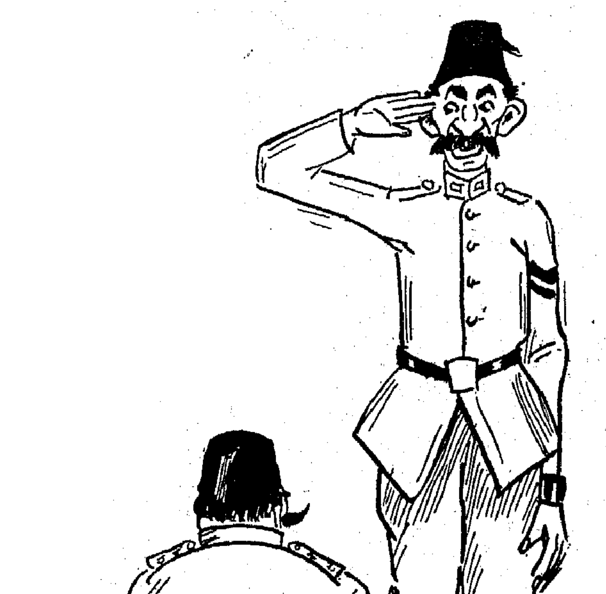
ومن غريب أمره انه على ما هو عليه من عظمة يعتقد في الخرافات ويحكى عنه انه كان في صباه صديقاً لساحرة تلقى عليها بعض العلوم السحرية

ومن آرائه الشاذة انه يعتقد ان ضوء القمر له تأثير عظيم في الاشخاص وفي مصيرهم ويقول بأن أشعة القمر الواقعة على وجه النائم خطر كبير وله براعة نادرة في تفسير الاحلام والتنبؤ عن المستقبل

وتراه في أعماله يردد دائماً هذه العبارات : « ان دمي ينبئني – يجب أن ألبي نداء دمي – انني كالحيوان سائر بالغريزة . أشعر بالشيء قبل حدوثه . غريزتي تأمرني فأئتمر بأمرها »

وليس موسليني من الرجال الذين ينكرون ماضيهم أو يتناسونه بل هو يفخر به فقد اتفق حديثاً أن خرج في سيارته للتريض في بعض الانحاء فاصيبت السيارة بالعطب على مقربة من قرية صغيرة فنزل يجوس خلالها حتى وصل الى دكان حداد وتناول قطعة من الحديد ثم أخذ ينفخ بالكير بنفسه ويضرب بالمطرقة الثقيلة حتى صاغ منها الشكل المطلوب وعاد بها الى سيارته وأصلحها

ولقد اغتبط بهذا العمل الصغير الذي قام به في دكان الحداد حتى انه قال في مفاخرة : إن هذا العمل الحقير في مغزاه قد أرضى ضميري كما لو كان عملا عظيماً قمت به نحو بلادي ! !



— ساكن فين يا أمباشي ؟ — مع اخويا يا افندم

— وأخوك ساكن فين ؟ — معايا يا افندم

— وانتم ساكنين فين ؟ — مع بعض يا افندم

مذكرات فضولي

أرسلت وزارة الداخلية الى اللجنة التشريعية تعديلاً للائحة التراجمة ، ولا أدري ماذا خطر ببال الوزارة من الامور التي أذكرتها بحاجة البلاد الى تعديل تلك اللائحة ، فقد ذهب الشتاء ، وعزم كثيرون من السائحين على اللحاق بمن سبقوهم عائدين الى بلادهم ، ومهما يكن عدد السائحين الذين يجيئون في فصل الربيع فانهم غير أهل لان تتعب الوزارة رأسها بالتفكير فيهم وهي لم تفكر في سياح الشتاء وقد كانوا أهلاً للعناية بعددهم العديد ومالهم الجم وطول الوقت الذي يقضونه في مصر

وقد شكا السائحون المكاره التي كانوا يلقونها من التراجمة وعلت أصواتهم بالشكوى فلم يسمع نداؤهم ، فلما حان وقت سفرهم الى أوربا نهضت الداخلية لاصلاح شأن التراجمة وجعلهم على حال يرضاها السائح ، ولا أعرف لهذا مثلا أبلغ ممن يدعوك الى الغداء في داره وأنت خارج من مطعم ، أو يدعو الطبيب ليداوي رجلا قد مات !

كنا نرى السياح بين التراجمة فكانت حالتهم تصعب علينا ، ولا يزال المنظر لمن يشاء الفرجة ، فقف في شارع كامل ومد نظرك الى فندق شبرد أو الكونتننتال ، وقل لي ما ذا ترى ؟

ألست ترى سائحاً يريد الخروج من الفندق فيلقي ببصره الى الطريق ليأمن أن يهاجمه المترجمون أو التراجمة عند الباب ؟

ألست تراه وقد رأى الطريق خالياً منهم يمشي على حذر وهو خائف يترقب ؟

ألست تراه وقد أحاطوا به وليس يدري من أين خرجوا وهذا يجذبه من ذراعه وهذا يجذبه من ذراعه الاخرى وثالث يمسك بطرف ردائه ، وكل يحاول انتزاعه من الاخرين ، فلا يخيل اليك الا انهم سيقتسمونه فواحد يأخذ قطعة منه يفرجها على الاهرام ويذهب واحد غيره بقطعة أخرى يفرجها على القلعة وللثالث قطعة ثالثة يترجم لها في خان الخليلي ؟

يهاجمونه كأنه لص جعلت الحكومة لمن يجيء به مكافأة الف جنيه ، فيتنازعونه ولا يتفرقون عنه بطرد أو وعيد أو ضرب ، ولا ينجيه غير ركوب مركبة أو التحصن في حانوت !

ويزيد في بلائه بهم ان بعضهم اذا مشى معه مرة عده من متاعه فلا يتركه لغيره ولو اجتمع عليه عشرة لقاتلهم حوله ، ولاحد التراجمة أخ يقول: « لي دكان ولأخي ثلاثة سواحين » !

وهذا فوق جهلهم ودلالتهم على جهل أهل البلاد بزعمهم للسياح ان التماثيل آدميون مسخوطون وان بئر يوسف التي في القلعة متصلة ببئر زمزم في الحجاز . فهل في تعديل اللائحة تعديل لأدب التراجمة وعقولهم ؟

* * *

قدم الى القطر المصري وزير تركيا المفوض ، فقابله مراسل احدى الصحف اليومية التي تصدر في القاهرة ، وحادثه حديثاً نشره في جريدته ودس عليه في الحديث قولا مفترى ، وزعم انه أذن له في نشر ذلك القول !

وعقيدة المسلمين على ان للمسلم أن يتزوج غير مسلمة على شرط أن تكون مسيحية أو اسرائيلية ، ولا يجوز له التزوج من الوثنيات ، أما المسلمة فليس لها أن تتزوج غير مسلم ، ومن أجاز ذلك فقد خالف الاسلام

وصاحبنا الصحفي الاسكندري يزعم ان الوزير التركي قال له في حديثه ان الجمهورية التركية قد أجازت تزويج المسلمة من غير مسلم ، ولكن الوزير كذبه ثاني يوم ، وليس افتراء مثل هذا الحديث عجيباً ، ولكن العجب أن الناس يصدقون الاكاذيب التي يختلقها المختلقون على الجمهورية التركية يريدون بها أن يسيئوا سمعتها الدينية في العالم الاسلامي ، ولا يفهمون أن الكذب على التركي وهو في الاناضول أسهل من الكذب على التركي الذي في مصر ، وان الذي يعزو الى وزير تركيا المفوض المقيم هنا حديثاً لم يقله يعزو الى أهل الاناضول البعيدين كل ما يخطر بباله من التهم والشناعات !

والذي أعتقده فيما يقال عن الامة التركية من تركها الدين ان هذه اشاعات كادعاء أحدهم وهو يمزح أنه باض بيضة ، فصدقه بعضهم وقال فلان باض بيضة خرج منها فرخ ، وقال الثالث ان الفرخ صار ديكا ، وأشاع الرابع أن الديك انتفض فصار خفيراً ، وأشاع خامس أن الخفير بطرطور !

ومثل ذلك المراسل الاسكندري يستحق « تقرميع صوابعه »

* * *

أصدرت وزارة الاوقاف ميزانيتها ، ووزارة الاوقاف كما تفهم من اسمها وزارة الثروة الموقوفة على أمور معينة أوصى بها الواقفون ، والعادة أن الواقف يحبس ما ملكت يداه وقفاً على اولاده ، فأولاد اولاده ، فأولاد أولادهم ، فهكذا الى ان تنقرض ذريته ثم يؤول الوقف الى الاعمال الخيرية التي تؤديها وزارة الاوقاف من املاك الواقفين الذين انقرضت ذرياتهم وهم الا كثرية المطلقة ؟

وأنا الفضولي الكحيان أدفع مائة جنيه لمن يجيء بأسماء عشرة بيوت لفقراء تنفق عليهم هذه الاوقاف الطويلة العريضة ، وأدفع مائتي جنيه لمن يسمي لي ميتاً واحداً شيعت جنازته بنفقتها ، وأدفع الف جنيه لمن يريني غنياً افتقر وكان عزيزاً فذل وأعزته الاوقاف بمال يستر حاله

سيقال من أين تجيء بالمائة والمائتين والالف لدفع الرهان فأقول وأين من يجيء بما أطلبه وهو مستحيل ، وليس مستحيلا أن أنام وأقوم وانا من هيئة كبار الاغنياء

* * *

ما حيلتي في رجل مماطل   يسوّف
قلت له انت بما عليك   لي معترف
فما الذي يضر لو   ترد ما تستسلف
وما الذي يجعلنا   أمام قاض نقف
فقال لي قولك ذا   يا صاحبي مستسخف
هب أن كل واحد   بلا قضاء ينصف
فما الذي يفعله   قضاتنا يا خرف

فضولي

هل تزول المظلات ؟

يبدو لنا ان المظلة سواء أكانت مطرية كالتي تستعمل في اوربا لوقاية الناس من المطر أو شمسية كالتي نستعملها للوقاية من الشمس ستزول وتحفظ منها نماذج في المتاحف عبرة وتبصرة للخلف القادم عن مخترعات سلفهم الماضي

ففي مصر نستعمل الشمسيات لان الطربوش لا يقينا من الشمس كما تقي القبعة الاوربي منها . ولذلك لا تجد أوربياً في مصر يحمل شمسية لان قبعته قد أغنته عنها بينما نحن يجب ان نذل لهذه الخيمة بل لهذا الفسطاط نحمله فوق رءوسنا فيبدو الشاب منا كهلا قديماً وهو يتهادى أو يدلف تحتها . واذا صحت حركة استبدال القبعة بالطربوش في مصر فانها لن تقضي على الطربوش بل تقضي أيضاً على الشمسيات . وهذه الاخيرة مهما قيل في الاولى سنتركها بلا أسف وسنمحو ذكراها من أذهاننا

وكذلك المطرية وهي مظلة الاوربيين توشك ان تزول فان أحد الاستراليين قد اخترع مادة تجعل جميع الانسجة كتومة لا تنفذها المياه بل تنزلق عنها اذا مستها قطراتها فيمكن الانسان ان يقف ما شاء تحت وابل المطر دون أن يعبأ به . ومن ميزات هذه المادة أنها لا تغير لون الانسجة ولا توهي مادتها

وللمظلة في اوربا تاريخ عجيب فانها لم تصطنع الا منذ نحو ١٤٠ سنة فقط وكان أول من حملها رجل بار له نفس زكية يحب الخير ويعمله يدعى يوناس هانوي كانت ولادته سنة ١٧١٢ ووفاته سنة ١٧٨٦ وقد لاقى لاول حمله لها مقاومة عنيفة من الاهالي حتى كان الصبيان يعدون وراءه ويحصبونه بالكرنب والطماطم والبيض . ولكنه ثبت على اختراعه وأبى النزول عنه وكانت له الغلبة في النهاية لان الناس انتهوا باتباعه واصطناع المطرية

ومن يقرأ تاريخ هانوي يجد فيه عبرتين احداهما ان في المخترعين عرقاً من التهوس هو الذي يدفعهم الى الثبات على المبدأ مهما كانت قوة الظروف المعاكسة ومهما نالوا بسبب اختراعهم من الاذى . ومما يدل على تهوس هانوي انه قضى حياته يحض الناس على الكف عن تناول الشاي وكان يهول عليهم وينذرهم بالمصائب والبلايا من هذا المشروب البريء . والعبرة



أول من استعمل المظلات وكيف هزأ به أهل عصره
يوناس هانوي في لندن



في مطر جارف

الثانية أنه ما جد اختراع مهم أو ابتدعت بدعة جديدة الا وقاومها الناس مهما ثبتت لهم فائدتها . والمل في هذا عزاء وتبصرة للقائلين بالقبعة

فان بدعة هانوي لم تكن فريدة في مقابلة الجمهور لها بالسخط والكراهية ثم عودتهم اليها واصطناعها . فقد قوبل اختراع القاطرات بالكراهية الشديدة من الانجليز . وعندما شرع في اضاءة المدن الالمانية في الليل صار القسوس يصخبون بدعوى ان ما أظلمه الله يجب ألا ينيره الانسان . وكانوا يقولون مثل ذلك في لندن ليوناس هانوي يدعون ان الله أنزل المطر فمن المخالفة لاوامر الله أن نقي أنفسنا منه . ولا نحتاج الى أن نذكر ان سلاطين الاتراك كانوا يعاقبون مدخني التبغ بالاعدام وأن تداول القهوة كان جناية كبرى وكبيرة من الكبائر في نظر علماء الازهر حتى جلد أحد أبناء القاهرة لشربه لها

وعبرة ما تقدم ان الانسان رق للعادة يكره كل بدعة بل يرفض التفكير في فائدتها أو ضررها . ولا يقوى على ذلك الا ذوو الرءوس الكبيرة الذين يمثلون المستقبل لأعينهم كالحاضر ويتكلفون التفكير . وأنت تعرف ان هربرت سبنسر وهو أكبر من تفكر في العالم قال : ان التفكير أشق الاعمال الانسانية . وكل بدعة تحتاج للاسف الى تفكير فكيف نجادل رجلا بفائدتها اذا كان هو لا يستطيع أن يفكر



طريقة تعليم الصم البكم

ان الكلام عبارة عن أصوات معينة تدل على ما يجول بالنفس من الخواطر المختلفة . وهو ملكة يكتسبها الطفل بمحاكاة من هم حوله ، فاذا سمع أصواتهم اجتهد في محاكاتهم ، فاذا أراد التعبير عما يمر بخاطره من المعاني حاكى الاصوات التي ينطق بها غيره في الدلالة على معناه المطلوب . وتكون المحاكاة في أول الامر ضعيفة ، لضعف أعضاء النطق في الطفل ، ولعدم ادراكه الفروق بين الحروف المتشابهة كما تقدم

فاذا اعترى الطفل صمم قبل البدء في الكلام لم يتح له سماع أصوات معاشريه فيستعمل في الدلالة على اغراضه الاصوات الساذجة ؟ والاشارات اليدوية ونحوها ، واذا أصابه قبل الخامسة من عمره نسي ما يعرفه من الكلمات إلا اذا عوّده القائمون بأمره قراءة الشفاه ، فان ذلك قد يستبقي هذه الكلمات كما أنه قد يكون سبباً في اكتسابه كلمات أخرى جديدة

هذا وقد كان الصم البكم في الزمن القديم يعلمون بالاشارات اليدوية وما يقوم مقامها من تغيير في اعضاء الوجه وغيرها

ولقد أخذ المعلمون في تعليمهم بطريقة منتظمة في منتصف القرن الثامن عشر حيث أخذ معلم فرنسي يعلمهم بالاشارات معتقداً انها هي اللغة التي بها يفكر الاصم فأسس طريقته عليها ولذلك أخفق فيها كل الاخفاق لان الاشارات لا تساعد الاصم على التفكير أكثر مما تساعد غيره وقد سعى في الوقت نفسه معلم الماني في تعليم الصم البكم الكلام ولذلك صادفت طريقته النجاح المنشود

عن كتاب « تدبير الصحة المدرسي » احمد عبده خير الدين

العقلية الملتهبة

أهذي السطور التي قمت أطعم … منها الخلود بأفلاذ فكري

ستصبح يوماً طعام اللهيب … واني أذيب بها الآن عمري ؟

وروح امرىء القيس إذ تمشي … على أسطر من دموع وحبر ،

ولاعجة الشاعر المتنبي ، … وما خلّدته شجون المعرّي ،

وأنات موسّه ، وما كان يسكب … قلب لمرتين في بيت شعر ،

وأهل الخيال ، وما في الخيال ، … أيغدون في الدهر لحظة دهر

وتنهار مملكة خلّدوها … كما سوف تنهار اهرام مصر ؟

عن الاحلام : قصيدة خيالية اجتماعية شفيق معلوف

احترام الحياة

حق الحياة أول الحقوق ، وشرط لازم لقيام الحقوق الاخر ، لان الانسان واجب عليه كفرض عين الوصول الى غايته . ولذلك كان حقه فيما يوصله الى هذه الغاية واجب الاحترام حتما . والحياة هي أول الوسائل لبلوغ الغاية المرجوة . فحرمانه منها جريمة من أكبر الجرائم ، لان في قتل النفس ضياع جميع الحقوق والعهود اللاصقة بالطبيعة البشرية . ولا يخفى أن درجة الاجرام تزيد وتنقص بنسبة ما في الجريمة من عمد وسبق إصرار وما بين القاتل والمقتول من الروابط الحقيقية والمعنوية

ولاحترام الحياة استثناءات هي : حالة الدفاع المباح ، وعقوبة الاعدام وفي الحروب دفعاً عن البيضة ، واستخلاصاً لحق الامة

أما الدفاع المباح فهو حق استعمال القوة حتى القتل للدفاع عن الحياة متى حاق بها خطر محقق . وعقوبة الاعدام وضعت لضرورة حماية المجتمع وهي من مقتضيات العدل (ولكم في القصاص حياة) ولفظاعة جريمة القاتل ، والحروب دفاع مباح لحماية الامم . ولكن اذا كانت الحرب غير مشروعية كانت مسئوليتها واقعة على رءوس رجال الحكومات ، الا اذا وجدت اسباب تبررها بان كانوا مرغمين على ان يخوضوا غمارها بدافع قهري عالمين بانها ظالمة جائرة ، وتقوم الحروب على الاصول المقررة بالقوانين الدولية وكلها على أساس احترام الحياة البشرية كلما بطلت الضرورة القاضية باهلا كها

عن « اصول الفلسفة : الجزء الرابع » محمد بك أمين واصف

تقدم الصناعة في مصر

الصباغة : تعد الصباغة من الصناعات الملحقة بصناعة النسيج فأينما توجد صناعة النسيج توجد الصباغة وقلما تخلو مدينة أو قرية من صباغ والى الآن تعد صناعة الصباغة في القطر المصري صناعة ريفية والموجود بالقطر المصري من المصانع الحديثة اثنان أحدهما بمدرسة نجع حمادي الصناعية والاخرى بمدرسة الفنون والزخارف المصرية بالجزاوي . وهذه الاخيرة أقيمت عوضاً عن مصبغة كانت مصلحة التجارة والصناعة اعتزمت انشاءها وهذه المصلحة جادة في الحض على تعميم المصانع الحديثة بالمدارس الصناعية وادخال جميع التحسينات على المصانع الموجودة من قبل على طراز عتيق

صناعة السجاد : تقدمت هذه الصناعة في القطر تقدماً يذكر والمنتظر أن يكون لها شأن كبير وهذه الصناعة منتشرة في كثير من البلاد وأهمها القاهرة والمنيا وأسيوط ونجع حمادى

وينسج كثير من الاكلة في بني عدى بمديرية أسيوط وفي القاهرة و بني سويف وبوش والمنيا وأسيوط وفوّه ونجع حمادى والواحات الخارجة

صناعة الاثاثات : تقدمت هذه الصناعة بالقطر على أثر الحرب الكبرى لان أصحاب المصانع قد أخذوا في تحسين مصنوعاتهم وزيادة منتوجاتهم فأخرجت أصنافاً فاخرة أصبحت الآن تضارع نظائرها مما يصنع في فابريقات اوربا المجهزة بأحدث الآلات

عن « تقرير مصلحة التجارة والصناعة »

الغرض من الانشاء

الانشاء . وما هي الغاية من الانشاء ؟ ان هناك غايات ولا شك لغوية وفنية ، ونفسية ، وأدبية ، وأخلاقية . وفي مظاهرها كلها أشياء تتراوح بين الفائدة والتفكهة . وهناك اللذة الكبرى بما يتجلى في الانشاء ، وفي ما يوحى البناء من جمال . ولكننا ، وقد شغلنا وشغفنا بالتنميق زمناً طويلا لفي اشد حاجة اليوم الى الفائدة ، الى المنفعة العقلية والمادية

لذلك أقول ان الغاية الاولى من الانشاء هي أن تفهم القارىء ما تريد أن تفصح عنه بعد أن يكون قد انجلى في فكرك . والغاية الثانية هي ألا تكلفه كثير عناء في التفهم . اذن ، خاطبه بلغة يفهمها . ولا فرق عندي اذا كان الكاتب من المجددين أو المقلدين بشرط أن يحافظ على هاتين الغايتين

ولكني أرى ان كثيراً من أدوات وقوالب البيان القديمة ـ من حروف والفاظ واصطلاحات واستعارات يشغف بها المقلدون ـ تحول غالباً دون الغايتين الاوليين

عن « مجلة الميزان ، دمشق » امين الريحاني

الاعدام في ولايات أميركا المتحدة

يبلغ عدد الذين يقتلون سنوياً في الولايات المتحدة عشرة آلاف ولكن القتلة الذين يعدمون يزيد قليلا على المائة . وأكثر الذين يحكم عليهم بالموت في الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ سنة

أما الولايات التي لا تزال تعدم القتلة فعددها اربعون: خمس عشرة منها تقتلهم بالكرسي الكهربائي و ٢٣ منها تشنقهم وواحدة منها وهي ولاية يوته تخيرهم بين الاعدام بالرصاص أو الشنق وواحدة وهي نيفادا تقتلهم بالغاز

وقد قامت حركة قوية في الولايات المتحدة لالغاء الاعدام والاكتفاء بالسجن المؤبد لان القائمين بهذه الحركة يعتقدون ان اعدام القتلة لم يمنع غيرهم من اقتراف هذه الجريمة

عن « جريدة الشعب ، نيويورك »

الكسل ومضاره

الكسل هو الداء الذي تجب محاربته

الكسل هو الذي من أجله قال لنا الرب بعرق جبينك تأكل خبزك

الكسل هاوية الجحيم بعينها

الرجل الكسول موته أولى من حياته

الرجل الكسول زجه وزجره خير من تركه واطلاقه

الرجل الكسول تشهيره افضل من تستير عيوبه

الزوج الذي لا همّ له الا طعامه ومنامه خير له ألا يصير زوجاً

في العمل لذة وفي الكسل دمعة

في الشغل نشاط وفي الكسل انحطاط

في السعي خير وفي الكسل ويل

عن « جريدة النسر ، نيويورك » الخوري نقولا نحاس

نقود من جليد

بعض شركات الكهرباء في أوربا تقدم النور في المنازل مقابل دفع قيمته من صاحب المنزل يومياً وذلك بواسطة آلات متى وضع فيها قطعة فرنك معدني تتأثر بثقله فتتحرك وتعطي قيمته من النور . وقد لاحظت احدى الشركات التي من هذا النوع ان أحد زبائنها يتناول النور دون أن يضع قطعة النقد في صندوق الآلة وحار خبراؤها في الامر فلم يتوفقوا الى اكتشاف سر الطريقة التي سار عليها الرجل في اختلاس النور وأخيراً بعد أن يئست الشركة من اكتشاف الحقيقة استدعت الرجل وتعهدت بعدم مقاضاته وعرضت عليه مكافأة كبرى فاعترف لها انه أعد قالباً يتحول فيه الماء الى جليد بقطع تماثل الفرنك في وزنه وحجمه فكان متى احتاج الى النور يسقط احدى هذه القطع في الآلة فيفتح مجرى الكهرباء ولا يلبث قالب الجليد أن يذوب ولا يترك أثراً يذكر

عن « جريدة النديم المصور ، بيروت »

لغة فساطين الاكليل

الابيض يعني : انك أحسنت انتقاء العريس

الرمادي : ستذهبين معه الى مكان بعيد

الاسود : ستندمين أحياناً على هذه الزيجة

الاحمر : سيكون زوجك محباً ولكن غضوباً

الازرق : سيكون أميناً على عهدك دائماً

الليلكي : ستعيشين في عاصفة هوجاء مستمرة

الاصفر : ستستحين منه قليلا

الاسمر : سيكون زوجك مجتهداً ولكن « ابن حلال »

الوردي : سيذكرك دائماً بأن الرجل هو رأس المرأة

عن « مجلة العرائس ، لبنان »

ما يجب أن تعنى به المرأة المصرية

الحق ان هناك مسائل جديرة بعناية أنصار المرأة ـ رجالا ونساء

وهذه المسائل هي : كثرة وفيات الاطفال ، عدم كفاية تربية الاطفال، المنازل والحالة السيئة التي هي عليها في الريف وفي الاحياء الوطنية بالمدن ، واهمال الحكومة الشؤون الصحية التي تسبب عنها وفيات الاطفال واعتلال صحتهم في حياتهم وضعف بنيانهم وتربية الأطفال ومسألة ايجاد عمل لهؤلاء الاطفال بعد اعدادهم للحياة وطب الركة والشعوذة وزيارة القبور والاضرحة. وهناك مسائل كثيرة غير هذه أولى بالعناية مما تنادون به

فيا أنصار المرأة من رجال ونساء ان الحياة تأبى الطفرة كما تأبى أن تسير على القوانين والانظمة الصناعية وان الدار لا تبنى من فوق وانما تشاد على الاسس المتينة . فعلينا أول الامر بالجدي النافع ونترك الامور للتطور الطبيعي

عن « مجلة المرأة الجديدة ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

ثمن العواطف الزوجية

هي مأساة مؤلمة ، واحدى هذه النكبات الزوجية التي تمزق الاسرة ، وتفطر الافئدة المتحابة . ثم هي مأساة مدهشة ، فريدة في نوعها يدفع فيها الآثم المعتدي على شرف الزوجة ، المختلس لعواطفها ثمن اثمه وعدوانه الى الزوج الذي انتهك أسرته وخرق حرمته وسرق زوجه



الماجور فرازر

الماجور فرازر ضابط في الجيش البريطاني اقترن في سنة ١٩١٦ بفتاة حسناء تنتمي الى أسرة عريقة هي المسز جلاديس مرجريت فرازر ، وعاش الزوجان حيناً في وئام وهناء . وفي سنة ١٩١٨ أرسل الماجور فرازر في مهمة الى روسيا فأسره البلاشفة ولبث حيناً يعاني ألم الاسر والبعد حتى استبدل في سنة ١٩١٩ . فلما عاد الى منزل الاسرة شاهد تغيراً في ميول زوجه ولاحظ أنها غدت تشغف بالمال والحلي والخروج وتسأم الحياة الهادئة التي كانت تحياها من قبل . ثم حملته هي بعد ذلك على الالتحاق بمنصب في الخارج ، فطالب بمنصب ، وأرسل الى مصر في سنة ١٩٢١ . فجاءت اليه زوجه لتعيش معه ، ثم انتقلا الى الاستانة ، وهنالك غادرته جلاديس على أثر تهديد الكماليين للمدينة

ماذا كانت تفعل زوجه الشابة أثناء تلك الفترات ؟ تعرفت بنبيل من كبراء لندن هو السير شيد الذي كان محافظاً لمدينة لوندرة ، وهو كهل جاوز الخمسين غير أنه كان أنيقاً غنياً ، فطارحها الهوى وغدت خليلته . ولم يدر الزوج المسكين بشيء من ذلك حتى عاد الى مصر وعادت اليه زوجه فاستقبلها في الاسكندرية ولاحظ أنها خلعت خاتم الزواج ولبست مكانه خاتماً آخر من البلاتين ولما سألها عن سبب ذلك احتجت بأن خاتم الزواج كان يؤلمها . وفي أثناء السفر عهدت اليه بأن يوصل برقية كتبتها الى سيدة معينة في القاهرة ، ولمحها الماجور فرازر فاذا فيها : « وصلت سالمة . لك كل حبي » فاشتد ريبه ، وألح على زوجه في السؤال والتحري فاعترفت بما وقع وقررت أنها غدت خليلة للسير شيد ، ورفضت أن تتنازل عن هواه ومواصلته حتى ولو سامحها زوجها . فصبر الماجور فرازر على مضض واضطر أن يسهر على زوجه لانها كانت في بلد غريب . وفي ذات يوم ضبط في كيس زوجة صورة برقية هذا نصها : « السير شيد بلوندرة : اضطررت الى الاعتراف وسيطلقني اذا تزوجت بي يوماً . سامحني يا هواي . لست استطيع الحياة دونك . فقل لي احضر اليك . وابرق اليّ » فرد عليها



السير شيد



مسز دوجلاس فرازر

السير شيد ببرقيـة قال فيها : « احضري اليّ وسأحميك بكل وسيلة ، وسعادتك أول ما يهمني »

وهنا تبادل الزوج ، والخليل ، كتابين يحسن أن نورد خلاصتهما . كتب الماجور فرازر الى السير شيد ما يأتي : « سيدي . جاءت زوجتي الى مصر وأخبرتني أنها علقت بهواك إذ كنت في تركيا ، وانها غدت خليلتك . ولست تقدر بلا ريب ماذا يعني هذا بالنسبة اليّ فقد كنا من قبل سعيدين ، وكنت أثق بها ثقة عمياء إذ كنت أعرف انها تهواني . وقد وعدتني البارحة أن تبقى الى جانبي هنا ستة أشهر تجتهد فيها في نسيانك ، فاذا استطاعت احبتني ثانية وانتهى الامر . ولكنها استلمت اليوم منك برقية تطلب اليها فيها الحضور وذلك لكي تستمر خليلة لك بلا ريب إذ أعرف أنك متزوج . فماذا عسى أستطيع أن أفعل ؟ لقد انتهت حياتي وتحطمت ولكن ماذا يعنيك أنت ؟ أرى من العبث أن اسألك أن تتركها وألا تكتب اليها . ولكني أكتب اليك فقط لكي تنسى كيف بذلت ما في وسعك لتهدم حياة ضابط شاب ، وسيد مهذب . . . »

فرد عليه السير شيد بما يأتي : سيدي : آسف جد الاسف على ما بعثه اليك تصرفي من يأس . . . ولكني لا أستطيع أن أقبل كل ما وجهته اليّ دون أن اقول كلمة دفاع عن نفسي . . ارسلت اليّ ريتا (الزوجة) برقية في ٨ نوفمبر تقول لي فيها : انك وقفت على كل شيء وانك مقدم على طلاقها . فأجبتها « احضري اليّ وسأحميك بكل وسيلة » هـذا وإلا كنت وغداً خؤوناً . اني مخلص جداً الى ريتا وأكرر اليك أن سعادتها هي جل ما يهمني . فاذا هي كتبت اليّ بمحض ارادتها ان أنساها وألا أكتب اليها وأن أختفي من حياتها حاولت أن افعل ذلك اذا كان فيه سعادتها . اني أتحمل كل مسئولية فهي بريئة وعليّ كل الذنب ، ذنب اني هويت بكل جوارحي زوجة رجل آخر . . . الخ »

* * *

عاد الماجور فرازر الى انجلترا وتقدم الى محكمة الطلاق مزوداً بكل

هذه الادلة ليطلب الطلاق من زوجه . ولكن الغريب المدهش هو أنه قرن طلب الطلاق بدعوى فريدة في نوعها هي مطالبة السير شيد « سارق زوجه » بأن يدفع اليه عشرة آلاف جنيه تعويضاً عما سببه له من شقاء وضرر بانتهاكه حرمة أسرته واعتدائه على شرفه . وتقدم السير شيد لا لينكر الوقائع أو الاعداء ولكن لينازع في قيمة الدعوى . يقول الماجور فرازر أمام قضاته ان السير شيد حطم حياته وسلب سعادته وزوجه وأصابه في فؤاده وكبريائه بجرح لا يندمل ، ويقول السير شيد ان ما وقع طبيعي وخارج عن ارادته وانه يتحمل كل الذنب وانه مستعد أن يطلق زوجته ليتزوج بجلاديس . كان الحوار في ذلك النزاع طريفاً جداً . وكان الخصمان والمرأة التي أثارت المأساة صريحين في أقوالهم وبياناتهم كل الصراحة . وقد تأثر القضاة بمصاب الماجور فرازر أيما تأثر غير أنهم رأوه مبالغاً في طلبه ضد السير شيد ، فقضوا له بالطلاق من زوجه وبتعويض قدره ثلاثة آلاف جنيه ألزم السير شيد بأن يدفعها الى المحكمة في ظرف أسبوعين

وهذه القضية الغريبة مازالت مثار اهتمام عظيم من الرأي العام الانجليزي وتناولتها جميع الاندية والصحف بالتعليق والنقد . والمهم أن كانت مبدأ جديداً من نوعه في القضاء الانجليزي يسوغ منذ الآن لكل زوج اعتدى على شرفه أن يتقدم الى القضاء مطالباً المعتدي عليه بأن يدفع ثمن اعتدائه

قاض لص

من أغرب ما قرأنا في الصحف الالمانية انه قد قبض في كاسل على قاض من قضاة برلين يدعى الهر بورجنس ، وقد كان من قبل عضواً في محكمة العدل التي أنشئت لحماية الجمهورية ، ويوشك ان يغدو هذا الحادث فضيحة قضائية سياسية لان بورجنس قبض عليه متهماً بتلفيق سرقات مزعومة من حلي وأشياء قال انها فقدت من منزله في ستارجارد ، وقبض عنها مبالغ كبيرة من شركات التأمين . ويعيش بورجنس وزوجه في بذخ وسعة لا يتلاءمان مع ظروفهما المالية ، غير أنهما ينكران بتاتاً ما عزي اليهما . ولكن المدهش كل الدهشة ان التحقيق أفضى الى اتهام بورجنس بأكثر من ستين جريمة بين خيانة أمانة ونصب ارتكبها أثناء الحرب عندما كان ضابطاً ملحقاً بخدمة قلم الجاسوسية ، ولم يفلت بورجنس من السجن عندئذ الا على اثر العفو العام الذي أعلن في سنة ١٩١٨ ، والمدهش أيضاً انه استطاع أن يلتحق بخدمة القضاء بعد ذلك بطريقة لم يستطع أن يفسرها التحقيق . ويتخذ الحادث وجهة سياسية لان بورجنس من الحزب الوطني ، وقد استطاع وهو قاض أن يؤثر في سير عدة قضايا رفعت ضد اشخاص ينتمون الى أحزاب اليسار ، ولذلك طلب أحد النواب في المجلس البروسي أن يعاد النظر في جميع القضايا التي فصل فيها بورجنس أو اشترك في الفصل فيها

وقد قبض على بورجنس وزوجه ونقلا الى سجن ستارجارد رهن المحاكمة

« المصوّر »
مجلة أسبوعية راقية

طريد المنفى



شاتنكاي طريد المنفى

اصدر رئيس الجمهورية الفرنسية قراراً بالعفو عن مجرم حير سلطات المنفى بافتنانه وتحايله في ابتكار وسائل الفرار . وهو عامل يدعى شاتنكاي زلت قدمه وهو في الحادية والعشرين من عمره فحكم عليه بادىء بدء بالاشغال الشاقة لخمسة اعوام عن تهمة سرقة وجهت اليه . فحمل الى المنفى في جزائر بان غير انه كان يزعم انه بريء وانه ضحية خطأ قضائي ، فلبث بضعة أعوام في منفاه يرقب فرص الفرار حتى ظفر به أخيراً وأبحر على ظهر سفينة انجليزية حملته من أقاصي المحيط الى ليفربول غير انه لم ينعم طويلا بحريته إذ قبض عليه ورد في هذه المرة الى غينا الجديدة وهنالك عاد الى تدبير وسائل الفرار ففر مرتين وقبض عليه في كل مرة بعد خطوب ومحاولات عدة ، ثم فر مرة رابعة واستطاع أن يضلل مطارديه في تلك المرة ، وسافر الى فنزويلا واشتغل هنالك في ضيعة مزارع غني حتى غدا موضع ثقته وطال احتجابه في تلك المرة زهاء ثمانية أعوام . ثم مرض ونصحه الطبيب أن يعود الى فرنسا للمعالجة والاستشفاء ، فعاد الى باريس وعكف على كسب قوته بشرف وأمانة من بيع الصحف ، غير انه لم يلبث طويلا حتى قبض عليه ورد الى المنفى . فلم ييأس ولم يهن عزمه بل عكف يرقب الفرص حتى استطاع أن يفر في المرة الخامسة وان يجوز الى فنزويلا ثانية . وهناك التحق بخدمة صيرفي كبير ولبث في خدمته طول الحرب . وفي سنة ١٩٢٠ اشتاق الى وطنه فعاد الى فرنسا واستقر في بيموايان وتزوج هنالك ورزق أولاداً . وفي ذات صباح من سبتمبر سنة ١٩٢٤ تقدم الى بوليس بواتييه وهو في ثورة غضب ويأس وصاح : « اني مجرم هارب فاقبضوا عليّ ! » وهكذا قبض عليه ورد الى منفى الجوليم

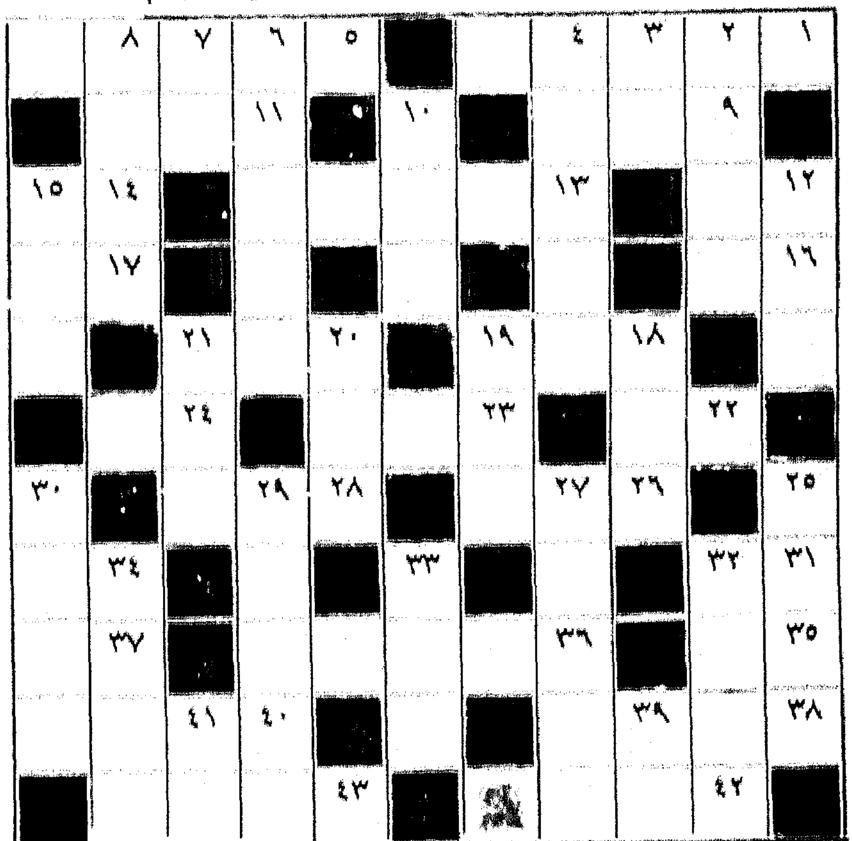
غير ان استقامته ، ويأسه ، وكونه حكم عليه من أجل فراره المتوالي فقط ، وكونه قضى شبابه طريداً شريداً كان شفيعاً له في نيل عطف السلطات ، ورأى وزير الحقانية انه كفر أيما تكفير عن اثمه فقدم اسمه للعفو الى رئيس الجمهورية فعفا عنه . وقد امتدحت الصحف هذا التصرف وشبهت شاتنكاي بجان فالجان بطل قصة « البؤساء »

للتسلية



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



﴿ شرح الكلمات المطلوبة ﴾

الكلمات الافقية

(١) يلبس على الرأس
(٥) ابن الخليفة الرشيد
(٩) عصير العنب
(١١) يرمي بالقوس (١٢) حرف نفي
(١٣) أعجوبة (١٤) بحر
(١٦) اطلب : اقصد (١٧) اضاف
(١٨) تورم واحمرار الجلد بعد الضرب
(٢٠) نجا : ما يصعد عليه الى فوق
(٢١) غير حاو
(٢٣) من مستلزمات صيد السمك
(٢٤) فتحة في الوجه
(٢٦) مقياس للطول (٢٨) ضد الذوبي
(٣١) جزء من البيض
(٣٤) مميت : قاتل (٣٥) بحر
(٣٦) مشكور (٣٧) اجتاز
(٣٨) غالي (٤٠) جد
(٤٢) عمل : مشى
(٤٣) له اهمية عندك

الكلمات العمودية

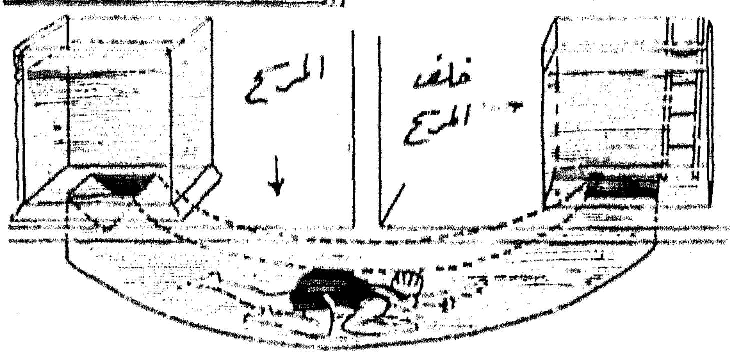
(٢) خمر (٣) حرف عطف
(٤) دين (٦) ثياب بالية
(٧) اسم فعل (٨) امان
(١٠) احد ابناء نوح
(١٢) داء : سقم
(١٥) طريق للمرور
(١٨) ضد البخل
(١٩) ماء من السماء
(٢٠) علا : ارتفع
(٢١) مهرب (٢٥) يتبختر : يتيه
(٢٧) القاء الدرس على المعلم
(٢٩) فقيرة : لا تملك شيئا
(٣٠) عصا الامر : ثار
(٣٢) طير اليف وديع
(٣٣) يوم ذهب
(٣) صائد السمك
(٣٩) علاج للعين
(٤١) سائل احمر

حيل المرسح — اختفاء الفتاة

تأتي فتاة مرتدية بدلة السباحة فتقفز الى داخل وعاء كبير من الزجاج يحتوي على مقدار من الماء يكفي للوصول الى رقبتها . ثم يدعى بعض المتفرجين ليحيطوا بالوعاء من كل جهة للاستيثاق من عدم امكان هرب الفتاة من خلف الوعاء أو أعلاه . بعد ذلك تنزل الستارة ويطلق عيار ناري . وعند رفع الستارة يجد المتفرجون ان السيدة قد اختفت

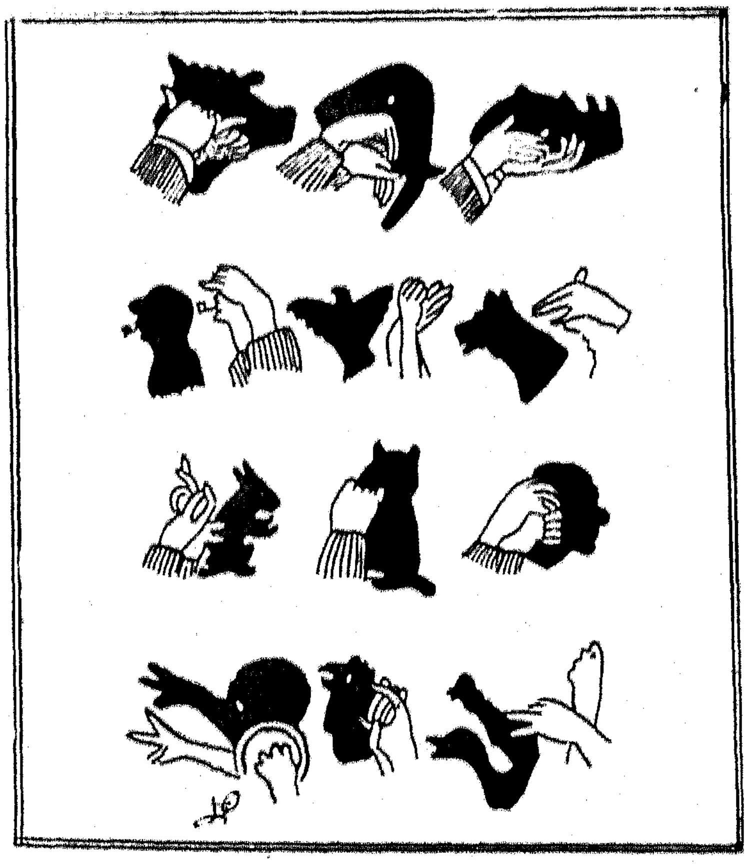


*** وتفاصيل هذه الحيلة موضحة في الصورة المنشورة هنا



على ضوء المصباح

ألعاب بواسطة اليدين



حلول مسائل الجزء الماضى

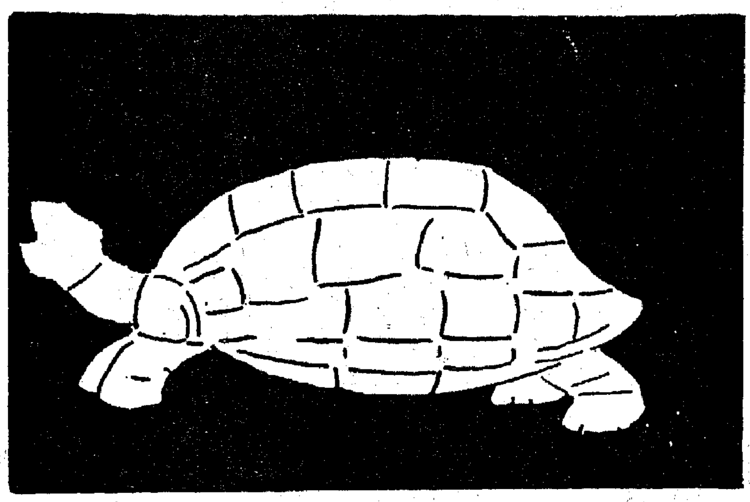
لعبة بورق الكوتشينه

كان المطلوب ان ترتب في يدك ١٣ ورقة من أوراق الكوتشينه من الاس الى « الروا » بحيث انك اذا أخذت الورقة السفلى فجعلتها العليا ورميت التي أصبحت سفلى رميت الآس . ثم اذا كررت نفس هذه العملية رميت الاثنين فالثلاثة فالاربعة وهكذا الى ان تبقى ورقة واحدة في يدك هي « الروا »

وهاك الترتيب المطلوب : السبعة . الآس . البنت . الاثنين . الثمانية . الثلاثة . الولد « الفاليه » . الاربعة . التسعة . الخمسة . الملك « الروا » الستة . العشرة

أحجية

ما هو الشيء الذي يكون على المائدة ولا يؤكل ويبقى على النار ولا يحترق ويظهر على الماء ولا يغرق الجواب) الشمس



السلحفاة

كان المطلوب تسويد جانب من الرسم المنشور في الجزء الماضي بحيث تظهر السلحفاة وأعلاه يجد القارىء صورة السلحفاة وقد سود ما حولها |



أين البستاني ؟

هذه زهور في روضة غناء . فأين البستاني ؟ تأمل في الصورة جيداً فلا تلبث أن تجده

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم



١ ــ الزوج . . . . ؟

٢ ــ الزوج : مش تاخدي بالك . اديكي وقعتي الكوفية

٣ ــ الزوج : دائماً مهملة ولا تخديش بالك من اللي في ايدك



٤ ــ الزوج : جنس النسوان دائماً عقلهم تايه

٥ ــ الزوجة : فين بالطوك يا واعي

٦ ــ الخفير : ما شفتش يا افندي بلطو هنا . . . . !

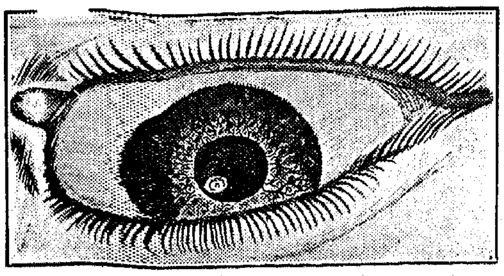
هلال «ابريل»

في عدد ابريل من «الهلال» مقالات طلية مفيدة من الطراز الراقي نذكر منها ما يأتي :

* الملك والبلاط وشأنهما في حياة الامة الانكليزية ، بحث اجتماعي دستوري جم الفوائد
* الشيخ حسن . قصة مصرية فيها تحليلات نفسية جميلة بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك
* أوراق الخريف . قصيدة للدكتور احمد زكي ابو شادي
* كيف صار المالك أجيراً . قصة مصرية ممتعة بقلم الكاتب المفكر الاستاذ سلامة موسى
* كيف تكشف الجرائم بفضل العلم . فصل في بيان الاجراءات التي تتخذ في مصر للقبض على المجرمين وتحقيق شخصياتهم
* مهاجرات الطيور . بحث علمي طبي
* نمو الاحياء والعوامل التي تتحكم فيه
* الحلي والزينة القديمة عند مختلف الامم . بحث تاريخي اجتماعي
* فكرة الحروب الصليبية . صفحة من تاريخ النزاع بين الشرق والغرب باسلوب تحليلي مبتكر بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* جيوش العالم الآن والمقابلة بينها
* النقش وعمله واتخاذه في الصناعة . بحث صناعي تاريخي جليل الشأن بقلم «فهر الجابري»
* العلم والمدنيات القديمة وسبق العلم للفن . بحث اجتماعي تاريخي بقلم الاستاذ محمد امين واصف بك
* أين يذهب الذهب أو الاسواق والكنوز
* سيرول بهرنج . اختراع طبي جديد بقلم الدكتور اميل كساب
* محادثات مع أناتول فرانس . قصص عن رجل فرنسا العظيم المتوفى أخيراً مترجمة بقلم الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان
* ساعة عشرية . اقتراح جديد بجعل الساعات على النظام العشري
* ألوان الملاحة والجمال في الادب العربي القديم — وهي البياض ، والسمرة ، والسواد
* الصحافة في فرنسا * النقش على بيض النعام مع نماذج فنية جميلة
* هل كان العالم قارة واحدة . بحث علمي تاريخي فيه بيان لرأي جديد في هذا الموضوع
* عصبة أمم جديدة . اقتراح لمفكر مبتكر
* كيف يقرأ الاعمى

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي تحوي مجموعة كبيرة من الفوائد والاخبار والفكاهات المتنوعة وهي تكاد تؤلف وحدها مجلة . وفي هذا العدد صور عديدة متقنة بعضها مطبوع بطريقة الروتوغرافور الحديثة

فاذا طالعت هذا البيان الموجز وثقت من ان الهلال هو حقيقة «لسان حال النهضة العصرية»



كحل العروس

هو أفضل أنواع الكحل وأجودها وأنعمها وأثبتها مستحضر من أجزاء تفيد العيون وتقوي الاهداب وتنميها . وكل علبة منه تحوي مكحلة بمرود وثمنها ١٢ عدا أجرة البريد

ويوجد منه ثلاثة ألوان اسود حالك ورمادي وبني . يباع في مخازن الادوية والاجزاخانات ويطلب من صاحبته الآنسة ع . بيطار بمخزن أدوية العروس بشارع مظلوم باشا رقم ٨ مصر

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

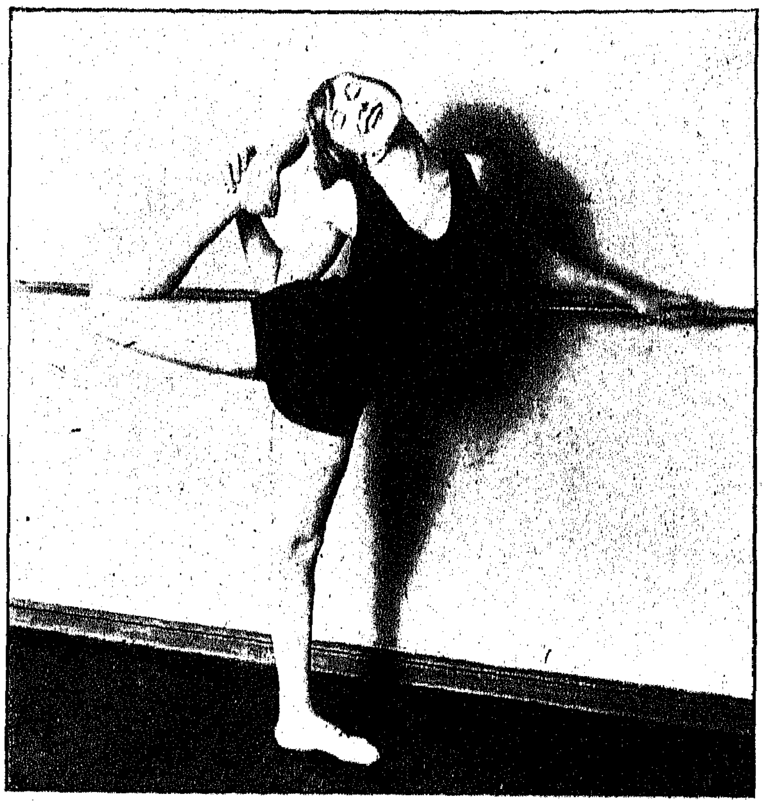
الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !





افتتحت الممثلة الايطالية الشهيرة لورسيلو مدرسة جديدة للرقص الايقاعي الذي ترقصه الجماعات معاً وهو اشبه بالجمباز منه بالرقص . وفي الصورة اليمنى ترى الممثلة ماريا كوردا احدى كواكب السينما وهي تتمرن على هذا الرقص الايقاعي بالمدرسة المذكورة وهي هنا تقف على طرف قدمها اليسرى . أما في الصورة اليسرى فترى هي نفسها وقد مست قدمها رأسها من خلف والراقصة لا تبلغ هذا المدى الا بعد مران طويل





القره جوز هو لعبة في غاية الامتاع للاطفال والصبيان . والاوربيون يتقنون هذا الفن ويسرفون في الانفاق على اتقان زي الاشخاص . واكثر من ينفق في ذلك هم أصحاب التياترات في رومية . والصورة اليمنى تمثل سلطاناً شرقياً وزوجته التي يستبد بها ويقتلها في النهاية . وفي الصورة اليسرى يرى الملك فان فان وزوجته في أخد أطوار يأسه ..

صفحة فكاهية



الولد : قولي للخادمة يا ماما أن تعطيني قليلا من العسل

الام : ومن أين العسل للخادمة يا ولدي ؟

الولد : سمعت بابا يقول لها امس : ان فك مملوء عسلاً ! . . .



مسألة حسابية

الوالدة : افرض يا احمد انه يوجد على المائدة قطعتان من الحلوى . . . . ثم أخذت واحدة . . . . فكم يبقى ؟

الطفل : لا شيء . . . لاني سأسرع في أخذ الثانية . . . .

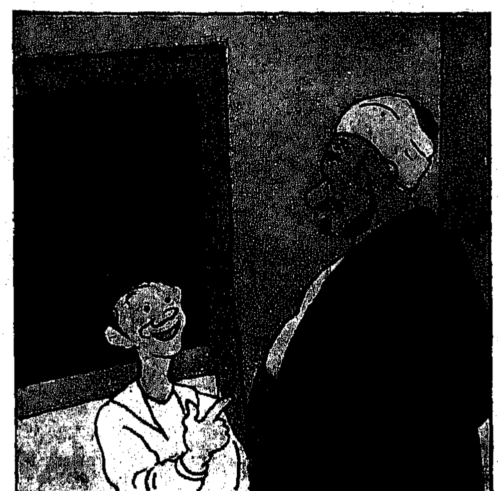


— ما الذي في يدك ؟

— حذاء لزوجتي من المودة الحديثة

— حسناً . ولكن لماذا أراك مستعجلا هكذا

— خوفاً من ان تتغير المودة قبل وصوله الى زوجتي . . .



المدرس : هل تستطيع ان تخبرني يا شاطر عن شيء لم يكن موجوداً منذ قرن

التلميذ : نعم ! انا . . . وانت . . .



الزائرة (وهي تنوي الخروج) : هل لك أن تصحبني الى محطة الترام يا سيد ؟

الولد : كلا . لا اقدر . فاننا سنبدأ في الغداء حالما تخرجين



القاضي : . . . وهل انت متزوج ؟

اللص المتهم : لا يا سعادة البك . ولكن اذا كانت لديك ابنة جميلة فلا مانع ! ! !

* * *

حركة في غير محلها



— هل هنا منزل السيدة دولت



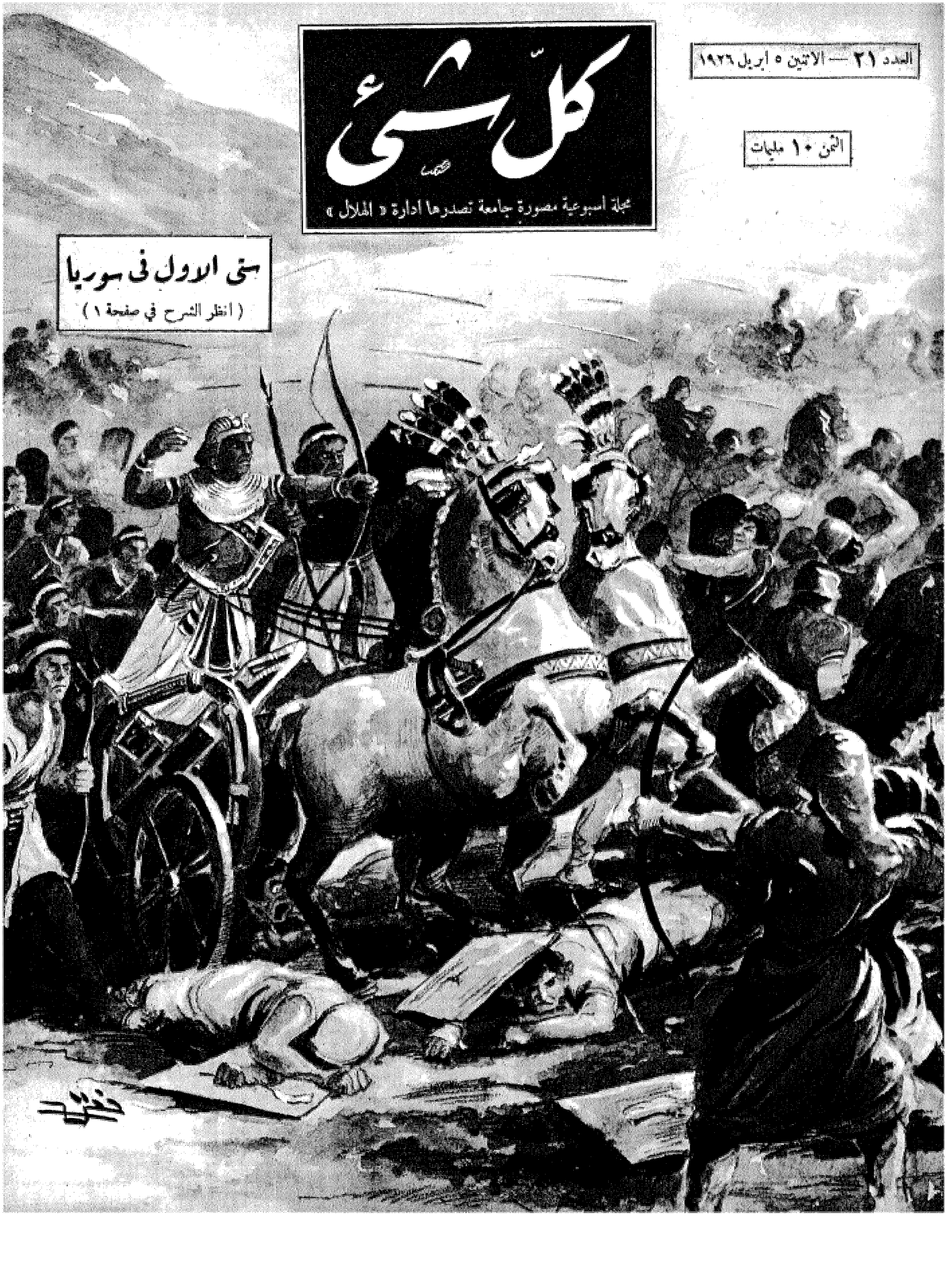
— نعم . وها هي واقفة على شباك منزلها ! ! !

كلّ شئ

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ٢١ — الاثنين ٥ ابريل ١٩٢٦

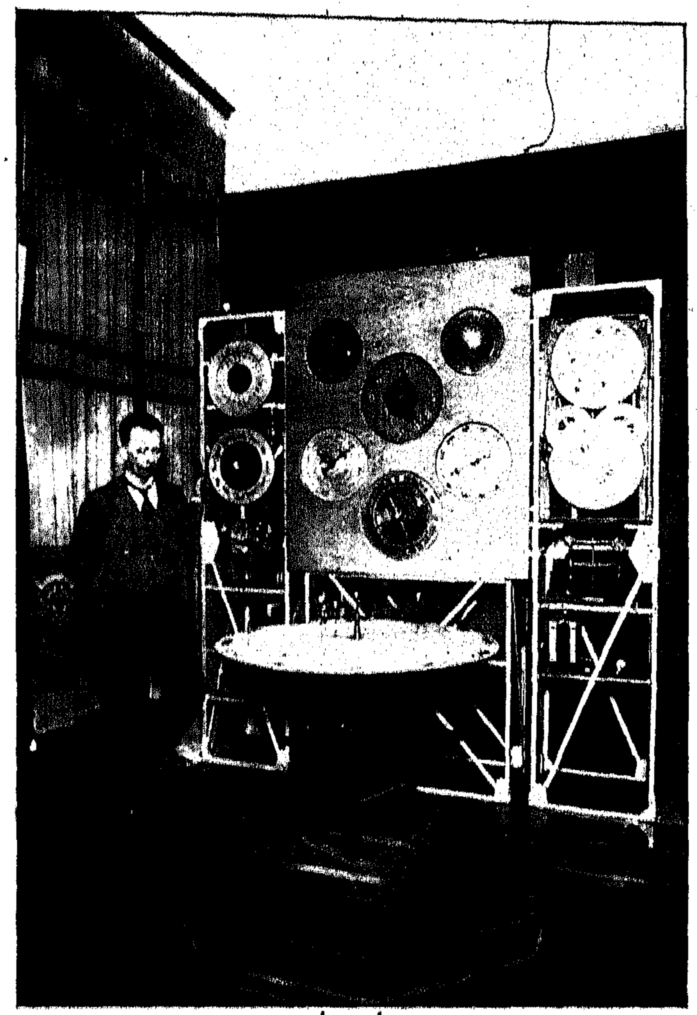
الثمن ١٠ مليمات



ستى الاول فى سوريا

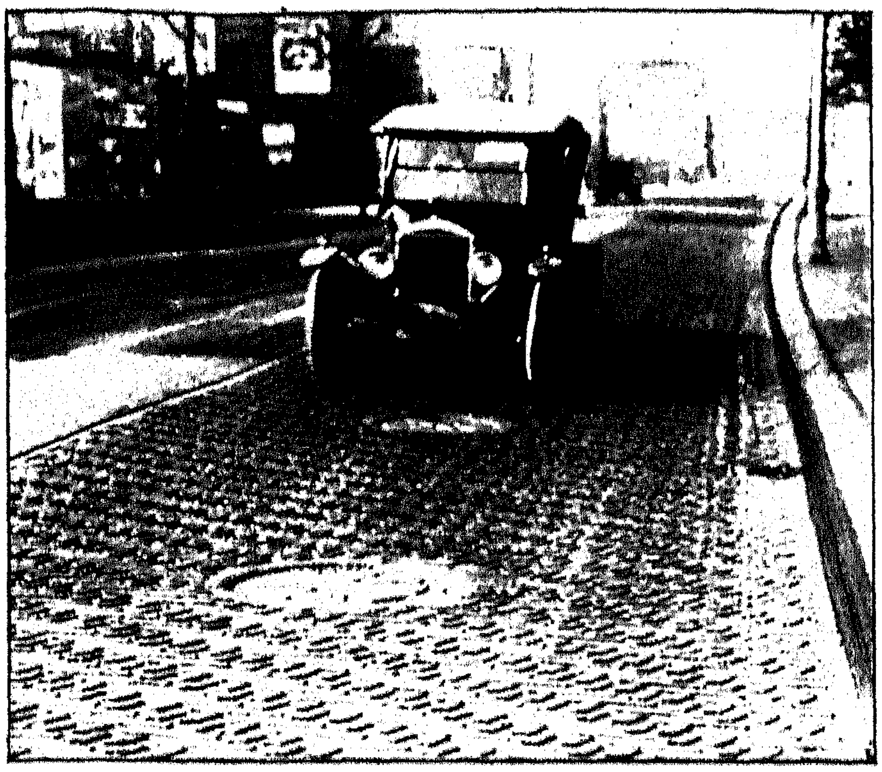
(أنظر الشرح في صفحة ١)

اختراعات جديدة



ساعة فنية في برلين

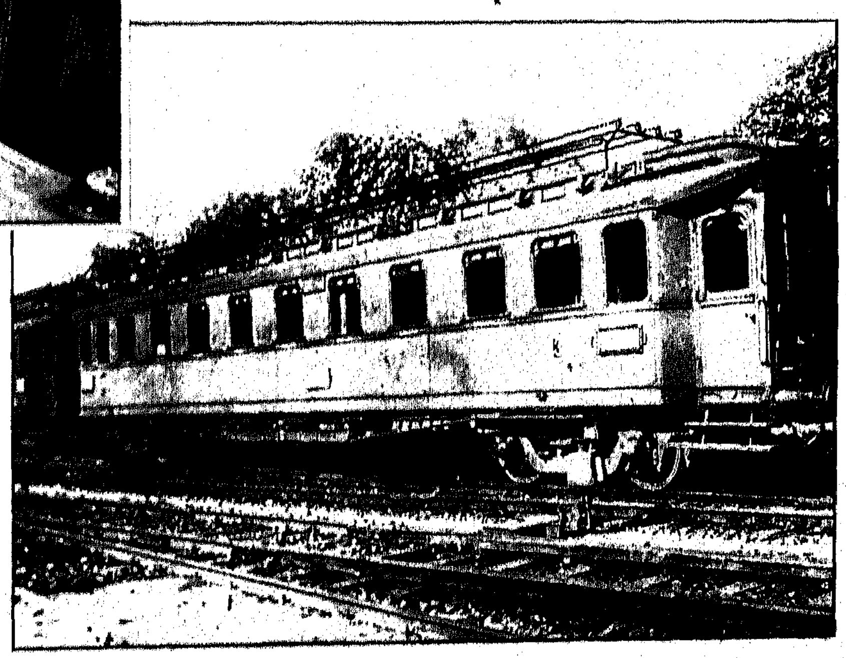
صنع هذه الساعة العجيبة ساعاتي الماني يدعى شولز . وهي ادق ساعة في العالم بها ١٨ جهاز مختلف تحتوي على ٤٥٠ دولاباً . وتدور هذه الساعة بمحرك مخصوص وهي تدل على الوقت في برلين وفي جرينويتش في آن واحد وعلى مركز الشمس والكواكب ومواعيد شروق الشمس وظهور القمر وغيابهما . وبها ايضاً تقويم يصلح مدة ١٥٠٠٠ سنة وبه الاعياد المسيحية . والغريب أن المخترع لم يعرف عنه انه كان عالماً في الفلك



شوارع مغطاة بالكوتشوك

تحارب المدن شيئين: الغبار والضوضاء . فان الاول يحدث الرمد والتدرن والثاني يمزق الاعصاب . ولذلك يفرشون الشوارع في لندن والعواصم الكبيرة بقوالب الخشب وأخيراً بدؤوا يفرشونها بالكوتشوك كما يرى أعلاه وهو شارع في لندن فرش بالكوتشوك . وكيفية ذلك انهم أولا يفرشون الشوارع بمربعات خشبية ثم يغطونها بالكوتشوك





التلفون في القطار

يستطيع المسافر الآن في قطارات المانيا أن يرسل ويتسلم رسائل تلغرافية الى اي ومن أي مكان شاء . ففي كل قطار الآن مكتب للتلغراف به موظفة تتسلم الرسائل وترسلها بالاجرة المعتادة الى اي انسان آخر سواء أكان مسافراً هو الآخر أم مقيماً . كما انها تتسلم ايضاً الرسائل للمسافرين على قطارها كما يرى القارىء في الصورة العليا . وفي الصورة اليمنى يرى القطار وهو متصل بالاسلاك التلغرافية بسلك خاص . فمتى نرى ذلك في قطاراتنا ؟

العدد ٢١
الاثنين ٥ ابريل سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



وانما الامم الاخلاق

ولسنا في حاجة الى أن نسرد ألفاظ هذا البيت الشريف الذي ألفه شاعرنا الخالد شوقي . فان الاشارة اليه تغني عن ذكره . ولكن هل نحن ندرك قيمة الاخلاق في حياة الامم وخطرها في رفعتها او انحطاطها تمام الادراك ؟ وهل نحن نعمل لرفع مستوى الاخلاق في مصر بحيث نبلغ بها ذلك المستوى العظيم الذي نأمله لبلادنا ؟

ان من يستقرىء التاريخ يجد انه ما من أمة نهضت الا وكانت نهضتها متمشية على نسبة أخلاقها . ففي نهضة العرب نجد عمر بن الخطاب الذي لم يكن في الحقيقة سوى كتلة أخلاق عجيبة هي الغاية القصوى في المتانة والثبات ومحاسبة النفس على كل ما جل ودق . فلم يكن الرجل عالماً ولا فيلسوفاً بل هو نفسه قد ضحك مرة من نفسه لان احدى النساء اصلحت له خطأه . ولكنه كان في الخلق كأنه جبل راسخ وسائر الناس تراب . وحسب أمة ينبغ فيها مثل الفاروق أن تفتح نصف العالم المتمدن في بضع سنوات

ومن تأمل في أحوال الانجليز وخاصة كبرائهم وزعمائهم لا مندوحة له من الاعتقاد بأن سبيل النجاح في هذا العالم ليست المعرفة بل الاخلاق . إذ لسنا نجد عند أية أمة أخرى عدداً كبيراً من رجال الخلق العظيم مثلما نجد بين الانجليز . ففيهم أمثال اسكويث الذي نال رياسة الوزارة عدة مرار وكان ينفق بأمره في الحرب الكبرى من خزانة الدولة نحو ثلاثة ملايين جنيه في اليوم ومع ذلك قالت زوجته وهي تلقي خطباً مأجورة في اميركا انها تفعل ذلك لان زوجها معدم

وكان اللورد كرومر عندنا هنا السيد الفعلي للبلاد وبقي بيننا نحو عشرين سنة أو أكثر ومع ذلك تبين عندما استقال انه فقير لا يمكنه أن يقوم بحقوق اللوردية لفقره فأنعمت عليه الحكومة بخمسين الف جنيه سداً لخلته

ومنذ نحو مائة سنة كان في مصر سائح انجليزي يدعى لين كتب كتاباً عنا يصف فيه أحوالنا وخرافتنا . ومما ذكره بالاعجاب بني وطنه ان المصري عندما يريد الصدق يقول : « كلام انجليزي » يريد عدم المراوغة وكراهة المماكسة

أليس هذا الخلق المتين هو أصل رفعة الانجليز وتفوقهم على سائر الامم وسبقهم لها في ميادين التجارة والصناعة والقوة ؟

لقد ذكرنا عمر بن الخطاب في نهضة العرب ويمكننا أن نذكر أيضاً في نهضات الامم الاخرى أمثاله أو من يقاربونه في قوة الخلق مثل كروموبل في انجلترا أو غاريبالدي في ايطاليا أو كوشوث في المجر فجميع هؤلاء كانوا من متانة الخلق ونزاهة القصد في خدمة بلادهم بحيث عاشوا وماتوا وهم من قلوب أبنائها في المكان الاسمى

ولقد تنظر في القاهرة الى المخازن التجارية الكبرى الناجحة في أعمالها حيث الاقبال والرواج والى تلك الحوانيت الصغرى الاخرى التي تتعثر بين كساد مقيم وفترات زائلة من الرواج المضطرب فتجد في الاولى خلقاً متيناً يدعوك الى أن تؤمن بما فيها من الاثمان الثابتة التي لا ينزل عنها أصحابها وفي الثانية تجد المماكسة والمساومة التي هي دليل الغش والمكر الذي لا يحيق الا بأهله

المحرر

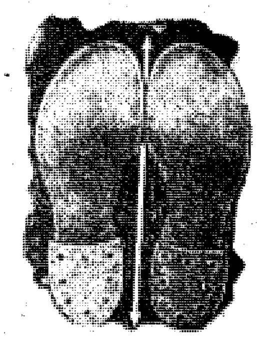
صورة الغلاف

ستي في سوريا

كان ستي الاول الذي ترى مومياؤه للآن في المتحف المصري من اعظم فراعنة مصر . فقد ظهرت في عصره دولة الحيثيين شمال سوريا وكانت تنازع مصر القطر السوري . واستمر هذا النزاع بين المصريين والحيثيين سنوات تعرضت فيها مصر لخطر الغزو من هذه الدولة ولكن ستي صمد بجيشه لقتال واحتفظ بسوريا ورد غارة الحيثيين وكان ذلك سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد . ويرى على الصفحة الاولى وهو يقاتل بجيشه في سوريا

السعادة من القدمين

كان العرب يقولون : لا رأي لحازق ولا لحاقن . فالحازق الذي ضاقت نعله وحزقت قدمه حتى أذاه . والحاقن هو الذي اضطر لامر ما ألا يتبوّل وكلاهما لا رأي له لانهما في نظر العرب في رتبة واحدة يحسان من الالم والكرب ما يحول دون أن تنتج قريحتهما رأياً صحيحاً



حذاءان عريضان لا يحزقان القدم

وليس منا من لا يعرف ما في هذا المثل من الصحة وصدق النظر . فان لنا طائفة من صناع الاحذية لا ترى الجمال إلا في الحذاء الحازق إذ مهما أوصيتهم بأنك تريد حذاء واسعاً فان كلامك لا يؤبه له . وهم يخففون عنك ما تشعر به من الضيق لاول وضعك قدمك في الحذاء بأنه سينفرش للقدم ولكن الحقيقة أن الحذاء لا ينفرش وانما هي القدم تنكمش وتتكتل وينشأ فيها قرون تحمي ظاهرها من شدة الضغط . ولذلك يجب عليك ألا تغتر بأقوال الحذاء ولا بنزغات الزي فلا تبالي بأن يقال ان حذاءك ظريف لطيف . فانما الظرف هو في صحة القدمين لا في تكمشهما وانقباضهما

وبعض الناس لا يبالي بالحذاء الضيق مع أن أمراضاً عصبية كثيرة تحصل للانسان من هذا الالم الغامض البطيء الذي نحس به من قرن في الاصبع أو من انحراف في استقامة



فوق حذاء عريض لا يحزق القدم . وفي اليمين حذاء ضيق حزق القدمين وأذى عظامهما

القدم . وكثيراً ما يشعر الانسان باغتمام وانقباض وضيق صدر يظن سببه تلبك في المعدة أو نحو ذلك وقد يكون ضيق الحذاء هو السبب الوحيد

والحذاء لا يؤذي القدم بضيقه فقط بل بكيفية هندسته لانه اذا لم يجار القدم في قياسها وأبعادها أضرّ العظم فيحس الانسان كأن ساقه تؤلمه . وأحياناً يكون الكعب عالياً فيميل الانسان الى الامام ويقاوم هذا الميل بالاعتدال الى الوراء فيحتاج الى جهد يتعبه اذا سار جملة ساعات . وهذا هو السبب في أن السيدات وخاصة سيداتنا لا يستطعن المشي كثيراً لان كعابهن العالية تجعلهن يملن للامام فيبقين على الدوام في جهد ، يردن الاعتدال فيشعرن كأنهن يحملن عبئاً ثقيلا

ولهذا السبب لا تلبس الانجليزيات والاميركيات وسائر نساء الاورب



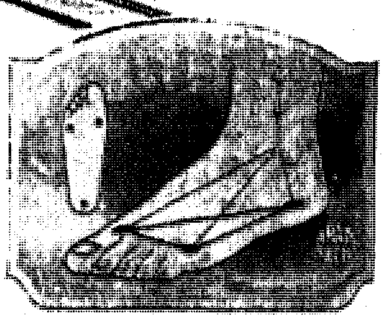
القدم الصحيحة تستطيع أن تلتقط هذه السكريات

اللواتي يحتجن الى العمل والسعي نعلا بكعب عال لانه كما قلنا يعوقهن ع الرياضة وعن السعي وليس في مقدور أحد منا أن يسعى وهو عاري القد فان الحضارة تضطرنا الى لبس حذاء . وانما يجب مع ذلك أن نغت فرصة إقامتنا بالمنزل فنجرد أقدامنا من الحذاء ونضع نعلا رحباً تنفر فيه القدمان . وكذلك يجب أن نعامل أطفالنا فنتركهم يمشون بلا نعال عندما يخرجون

واحسن الاقدام هي أقدام الفلاحين الذين لا تعرف أصابعهم القرو



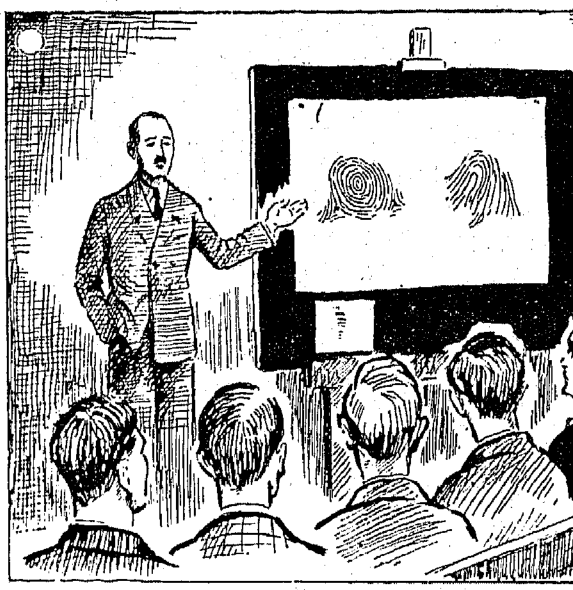
هذه الصورة تبين مركز الثقل وارتفاع الاخمص . ويرى في الصورة السفلى نقط تقريبية لبيان مراكز ضغط الجسم للقدم وضرورة انفراش القدم عند المشي



ولا يشعرون بهذا الغم الذي يعتر الحازق والحاقن . ومن التدريبا السهلة التي تقاوم بعض الضر الذي يحدثه الحذاء الضيق أ يحاول الانسان تناول الاشي بأصابع قدميه والتدليك

تعليم الشرطة

الشرطي أو رجل البوليس هو اظهر من تراه من رجال الهيئة التنفيذية فهو عنوان الحكومة وشعار الامن . ولذلك عنيت البلاد المتمدينة بتربيته وترقيته وتثقيف ذهنه وجسمه معاً . فهو ليس فقط عبل العضلات يستطيع أن يقبض على أقوى الجناة وأعتاهم بل هو أيضاً ذكي مدرب على تحقيق الجناية وفحص معالمها وهداية القضاء الى أركانها



تعليم الشرطة معرفة آثار المجرمين من أصابعهم

والشرطة تتعلم الآن في أوربا أشياء عديدة خاصة بالمجرمين وأخلاقهم وعاداتهم وكيفية درس آثارهم والاهتداء الى مكانهم واعظم أثر يتركه المجرم هو خطوط أصابعه لان لكل انسان منا خطوطاً تختلف عن الخطوط التي في أصابع غيره . فاذا كانت يد الجاني مبتلة من العرق أو ملوثة بالدم ولامست لوحة من الزجاج أو الخشب فان اصبعه يطبع الشيء الذي يلامسه بطابعه فتبقى خطوطه ظاهرة مدة ما بحيث اذا ذر عليها مسحوق خفيف تبينت واتضحت وامكن رسمها . وعندئذ يأخذ المحققون في مطابقة هذا الطابع على أصابع المتهمين وخاصة أولئك الذين لهم سوابق وقلما ينجو مجرم يكون قد ترك هذا الأثر وراءه

والاهتداء الى المجرم فن عويص يدرسه الآن رجال الشرطة وشرطي واحد ذكي مدرب قد يقوم مقام عشرات من غير المجربين . وقد حدث من مدة أن صيرفيين في أحد البنوك في نيويورك قبضا ٢٥٠٠٠ جنيه وخرجا من البنك لايصالها لبنك آخر . وبينما هما يوشكان أن يدخلا القطار واذا بخمسة من المجرمين قد انقضوا عليهما وقتلوهما ضرباً بالبندق ثم هددوا الجمهور بمسدساتهم وطاروا الى أتوموبيل تجري بهم الى حيث لا يمكن اقتفاؤهم . فجاء شرطي ذكي وصان عربة السكة الحديدية التي وقفوا بجانبها وقت الجناية ثم فحصها فوجد طابع اصبع على لوح زجاج فاخذ صورته وكبرها وطابقها على ما عنده من طوابع ذوي السوابق فوجدها تنطبق على واحد منها . وتمكن من القبض على العصابة

الاجيال البشرية

من العلماء من يقول ان البشر نوعان أحدهما له رأس مستدير مغولي والآخر له رأس مستطيل آري . وان لكل منهما صفات جسمية أخرى خاصة . وان التوالد بينهما ليس حجة على أنهما نوع واحد فان التوالد يحصل بين الذئب والكلب . ولكن اكثر العلماء على أن النوع البشري واحد له سلالات وأجيال عديدة

وأهم جيل الآن هو الجيل الآري الذي يسود سائر البشر ويتفوق عليه في الذكاء والجمال . وهو يملأ معظم أوربا وأميركا واستراليا والهند وفارس ودمه يجري في المصري والعربي الى حد كبير . وذلك لان الدم المغولي قد دخل الشرق الادنى بسيادة الاتراك مدة غير قليلة

ويليه في الاهمية الجيل المغولي وهو مستدير الرأس منحرف العينين أصفر البشرة مستقيم الشعر . وهو يملأ الصين وتركستان وافغانستان وتركيا ودمه يجري في المجر والبلغار . ثم ان الاسكيمويين في شمال أميركا والامرنديين أي سكان أميركا الاصليين ينتمون الى هذا الجيل . وكذلك ينتمي اليه اليابانيون والملقيون والجاويون في الجنوب الشرقي من أسيا . اما



أجيال النوع البشري

١ آري — ٢ زنجي أفريقي — ٣ زنجي حبشي — ٤ أمرندي

٥ مغولي — ٦ عربي — ٧ هندي — ٨ ملقي

الزنوج فيملأون وسط أفريقيا. ومنهم الزنجي الافريقي القح الذي كان يباع في سوق الرقيق . ومنهم الزنجي الحبشي الذي تسرب الدم السامي اليه فاصلح سحنته بعض الاصلاح . والهندوي آري الاصل ولكن البيئة أثرت في سحنته قليلا وصبغت بشرته . أما المسلم الهندي ففيه قليل من الدم المغولي . والعربي مستدير الرأس بعض الاستدارة ولكن سحنته آرية مما يدل على انه مزيج مؤلف من المغول والآريين . وكذلك الحال في السوريين والمصريين ولكن الدم الاوربي ظاهر في كلا هذين الشعبين بميلهما المفرط للحضارة الاوربية وتقديرهما للجمال الاوربي واتجاههما نحو الغرب دون الشرق

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

ذخيرة القارىء

اذا قلّ الطعام او اعوز عمدت الحشرات الى أجحارها فتنام وتتقي بذلك ألم الجوع

يحاول مربو النعام بواسطة الانتقاء والتأصيل أن يحصلوا على سلالة من النعام يستخرج منها من الريش ضعفا ما يستخرج الآن

وزعت حكومة الجزائر بذور البنجر على المزارعين بغية أن تستخرج السكر منه اذا نجحت زراعته

مغفل أو منتحر

مات البواء في حديقة الحيوان في همبورج . والبواء افعى اميركي غير سام يعصر فريسته ثم يزدردها وهو يبلغ عدة أمتار طولا ويستطيع أن يزدرد جدياً متوسطاً . والغريب في حادثة موته هذه انه جاع وكان ذنبه قريباً من فمه فأخذ يزدرد ذنبه حتى ابتلع نحو نصف جسمه ووجد في الصباح ميتاً وهو كالطوق . فهل أراد الانتحار أم كان مغفلا ؟

الصحة والثروة

قال أحد أطباء الانجليز ان صحة الانسان تضعف بنسبة اثرائه لان الثروة تمنعه من المشي وهو رياضة مفيدة فيقتني اتوموبيلا . وكذلك تمنعه من تناول الاطعمة الخشنة فيتأنق في طعامه . والطعام الجشب أنفع للصحة من الاطعمة الدسمة السهلة الهضم لان الامعاء تتنبه وتعمل أما اذا كان الطعام سهل الهضم فانها تتراخى . وعلى ذلك يمكن بعض القراء أن يتعزوا

السجاجيد الفارسية

ذكرت الصحف ان سجادة فارسية بيعت بمبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه . وهذا أكبر مبلغ دفع في سجادة . وأقرب ثمن له هو ثمن سجادة أخرى اشتراها المستر دوفين في لندن بمبلغ ١٣٠٠٠٠ جنيه وهي منسوجة من الحرير ولها نمط قرنفلي وارجواني على فرش ذهبي

مقعد البنطلون

أول ما يبلى في البذلة هو مقعد البنطلون . ولذلك تجد ان عادة السير في الصيف بلا صدرية ترجع الى سببين : الاول شدة الحر . والثاني انحدار الصدرية لتأخذ مكان مقعد البنطلون . والسبب الثاني أعم من السبب الاول وقت الازمات المالية . وقد بحثت مصلحة المعايير في الولايات المتحدة مقدار ما يتحمله مقعد بنطلونات الجنود فوجدت ان القماش المستعمل في الجيش الاميركي يتحمل ٩٣٠٠٠ قعدة قبل أن يبلى

السياسي والادباء

قلما يمتاز رجل السياسة بهذه الميزة التي يمتاز بها المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية فان له ثلاثة من قرابته أدباء وفنيين . فمنهم برن جونز الرسام العظيم ومنهم بوينتر الرسام ايضاً وأخيراً منهم كبلنج القصصي الكبير

كرسي للاسبانية

أرسل ولي العهد في انجلترا دعوة لاعيان البلاد يطلب منهم تأسيس كرسي للادب الاسباني في جامعة اكسفورد . ولا بد أن الجمهور الانجليزي الذي يحرص على رضى الاسرة المالكة سيلبي طلبه . والاسبانية لغة التجارة والصحافة في معظم بقاع أميركا الجنوبية وهي بالطبع لغة اسبانيا

لماذا نقفز عند الفزع

من الحركات ما يسمى بالحركة الانعكاسية كأن نغمض أجفاننا عندما نشعر بالغبار يتطاير حولنا أو كأن يجري ريقنا عندما نرى الطعام . فهذه الحركات تحدث ونحن لا نعي بها لسرعتها ومنها القفز عند الخوف . فان آباءنا في الغابة كانوا عرضة لاخطار عديدة فمن كانت حواسه بطيئة التنبه ولم يقفز بسرعة عند الشعور بأقل خطر وقع فريسة للضواري وانقرض . أما المتنبهون فقد عاشوا وأورثونا هذا التنبه السريع للاصوات وخلافها

زينة السرج واللجام

يظن القارىء ان قطع النحاس العديدة التي توجد في السرج واللجام لم توضع الا لزينة الفرس . وكذلك الجرس الذي يعلق أحياناً في عنقه . ولكن الحقيقة أنهما بقايا من الاعتقادات القديمة لان القدماء كانوا يعتقدون ان الفرس لجماله وخيلائه عرضة للعين والسحر فكانوا يصنعون النحاس والجرس لكي يفسدوا فعل العين

كيف صار روكفلر غنياً ؟

روكفلر أغنى أغنياء العالم اليوم على الاطلاق ، وقد سأله أحد أصدقائه :

ـ كيف توصلت الى اقتناء هذه الثروة الطائلة ؟

فأجاب : توصلت الى ذلك بخلال اربع ، لا غنى عنها لمن يرغب في ادخار المال ، وهي :

١ ـ أن لا يشتري الرجل من الاشياء الا ما كان ضرورياً له

٢ ـ أن يدخر بعض ما يربحه

٣ ـ أن يكون أميناً دقيقاً في عمله

٤ ـ أن يقلع عن العادات السيئة

عصفور في اليد

ـ سأعطيك مائة جنيه اذا انتخبت عضواً في مجلس النواب

ـ بل اعطني الآن مائة مليم وأنا أترك لك المائة الجنيه

مؤامرة لقلب عرش رومانيا

عند بداية هذا العام دهش الناس لتلغراف مختصر ورد من بوخارست عاصمة رومانيا مآله ان الامير كارول ولي عهد رومانيا قد نزل عن العرش لابنه الامير ميخائيل الذي لم يتجاوز بعد الخامسة من عمره . وعقد البرلمان الروماني وقبل هذا النزول وخرج الامير كارول من البلاد خروجاً لا عودة بعده

وقد تبين من التحقيق الذي قامت به حكومة رومانيا وحكومة المجر ان هذا الامير كان يدبر مؤامرة واسعة النطاق غايتها قلب العرش في رومانيا وخلع ابيه منه واستيلاؤه هو عليه . وأيضاً قلب حكومة المجر واعادة الملوكية اليها وتبوئة الامير البرخت عرشها وما كادت هذه الاخبار تذيع حتى دهش العالم مرة ثانية بفضح مؤامرة أخرى واسعة النطاق يراد منها تزوير الف الف مليون من الفرنكات وغمر اسواق العالم بها وان تستبدل بها فرنكات صحيحة غير مزورة . وقد ظهر ان عدداً كبيراً من أمراء المجر كانوا على علم بهذه المؤامرة بل كان بعضهم يروج هذه الفرنكات المزورة ويعمل على بيعها في أسبانيا وغيرها



الامير ميخائيل بن الامير كارول وقد صار ولي عهد بدل ابيه



الامير كارول الذي نزل عن عرش رومانيا

ثم وقعت في أيدي رجال الحكومة اليونانية مكاتبات من امرأة تدعى زيزي لحبيبها وهو ضابط يوناني تبين منها ان رجال المؤامرة السابقة على قلب حكومتي المجر ورومانيا كانوا هم أنفسهم رجال المؤامرة الثانية الخاصة بتزوير الفرنك وكان يراد من هذا التزوير ايجاد الاموال اللازمة لقلب الحكومتين

وتتلخص هذه القصة الغريبة في ان الامير كارول ولي عهد رومانيا المخلوع كان قبل زواجه بالاميرة اليونانية قد تزوج سراً فتاة جميلة تدعى زيزي وهي ابنة ضابط في الجيش الروماني . فاجبره والداه على أن يتزوج بالاميرة اليونانية وشعر كارول ان أبويه غير محبوبين فاتفق مع أمراء المجر على اعادة الملوكية في المجر وعلى خلع أبويه وتبوئه هو عرشهما . واتفق مع زيزي زوجته السرية السابقة على ان يشتغل بالمؤامرة الخاصة بتزوير الفرنك . ولكن زيزي بعد ان اشتغلت قليلا وجدت ان قلب الامير قد تغير عنها وانه قد أحب أخرى فهجرته وأحبت هي ضابطاً في الجيش اليوناني . ومن هذا الخطاب التالي الذي كتبته لهذا الضابط يعرف القارىء بعض العوامل في هذه المؤامرة العجيبة قالت : لا تشترك ياعزيزي السكس في هذه المؤامرات . واذكر بلادك ونفسك . ويجب ألا يخدعك وعدهم اياك بأشياء لن يستطيعوا تحقيقها ، فلو ان مؤامرة كارول كانت تدعمها قوة الجيش الروماني وكانت غايتها قلب العرش الروماني فقط لكان هناك أمل ضعيف في النجاح . ولكن كارول مجنون وهو آلة في يد هورتي وصي العرش في هنغاريا وهو يحلم بتأسيس امبراطورية على طريقة موسوليني .

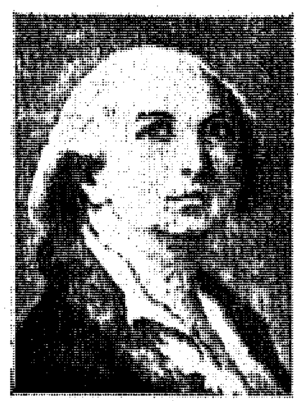


زيزي زوجة الامير كارول السرية

وان يتحقق نجاح كارول الا اذا نجحت ثمانية انقلابات أخرى في ثمانية أقطار . واذا حدث خطأ

(البقية في صفحة ١٣)

اعظم دجال في العالم



كاليسترو

كاليسترو أو الكونت كاليسترو ! من منا لم يسمع بهذا الاسم الذي ألفت عنه القصص ونسبت اليه المعجزات ؟

ان من يقرأ سيرة هذا الرجل التاريخية ويجردها من قصص القصصيين لابد ان يعتقد انه أكبر دجال عاش في العالم . فقد ولد هذا الشقي سنة ١٧٤٣ في مدينة بالرم بايطاليا ولما بلغ الثانية عشرة أرسل الى دير لكي يتعلم وينشأ قسيساً كاثوليكياً . ولكن الرهبان وجدوا من سوء أخلاقه ووفرة معاكساته ما دعاهم الى طرده . وكان قد حذق عندهم شيئاً من الصيدلة وتجويد الخط فاستعمل خطه في تزوير العقود والجوازات ونحو ذلك حتى أوشك أن يضبط ففر عندئذ الى مسينا وهنالك وجد حاوياً فانضم اليه . وكانت الشرطة تتعقبه ففر كلاهما الى مصر وقضيا عدة سنوات يجوبان مصر وسوريا وتعلما قليلا من العربية . وكانا يعيشان بشعوذتهما وبصدقات الناس . وركبا احدى السفن يقصدان الى أوربا فارتطمت السفينة قريباً من مالطة فنزلا هنالك وابتدأ نجم كاليسترو في الصعود . فان والي هذه الجزيرة كان يؤمن بالكيمياء القديمة وكيفية احالة المعادن الى ذهب . وأوهمه هذان الوغدان بامكان ذلك وبأنهما تعلما هذه الكيمياء في بلاد الفراعنة فانزلهما في قصر فخم ورتب لهما الخدم وجاد عليهما بالمال الوفير

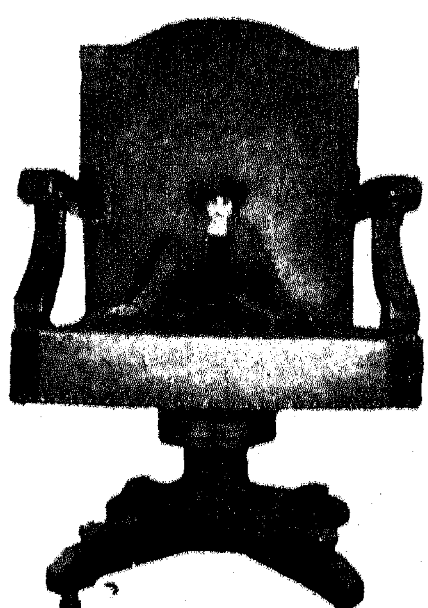
ولكن بدت في هذا الوقت عقبة للدجال العظيم كاليسترو فان رفيقه مات وخشي أن يفتضح فتظاهر بالجزع الشديد على فقد رفيقه وطلب من الوالي أن يأذن له بالسفر الى أوربا ولم ينس مع جزعه الشديد أن يأخذ منه خطابات توصية لرجالات أوربا

ودخل رومية فصار يقابل العظماء ويتسمى امامهم باسم الكونت كاليسترو وتمكن بهذه الطريقة من أن يتزوج امرأة غنية وصار يوهم الناس أنه تعلم السحر والكيمياء في بلاد الفراعنة . وان الاسكندر المقدوني لا يزال حياً وهو يعيش في الهرم الكبير وهو أيضاً الذي علمه الكيمياء والسحر . وكان يكتب الوصفات المختلفة للمرضى كالطلاسم والتمائم . وكان يعرف من الصيدلة قليلا فاستغل هذا القليل في كتابة هذه الوصفات . وكان المال ينهال عليه من السذج الذين كانوا يؤمنون بأقواله ودعاويه . وكانت زوجته فتاة جميلة فكان يدعي انها عجوز قد أربت على الثمانين ولكنها تتعاطى اكسيراً عمله لها فعاد اليها شبابها وبقي ملازماً لها لا يبرحها ويرد عنها عادية الهرم . فكانت النساء يشغفن به لهذا السبب ويتحفنه بأموالهن بغية الحصول على كلمات سخيفة يكتبها لهن في ورقة فيحملنها تميمة تحفظ جمالهن وشبابهن

ومن غريب سعود هذا الرجل ان امرأة انجليزية عرضت عليه أجرة كبيرة لكي يخبرها عن الرقم الرابح في يانصيب . فتردد أولا خشية ان يفتضح سره بعجزه ولكن الاجرة كانت كبيرة فطمع فيها وجازف . فاخذ يدمدم كأنه يخاطب الابالسة ثم اخبرها عن رقم . فنقدته الاجرة ثم اشترت هذا الرقم ثم ـ وهذا ما تعجب له ـ ربحت اليانصيب . فذاع صيته من هذه القصة ذيوعاً عظيما وأسس محافل ماسونية عديدة وكان لا يسير في مكان حتى تتمسح به النساء فيقبلن رداءه وكل منهن تزعم أنها حصلت منه بذلك على بركات الشباب والصحة

وقبض عليه قبيل الثورة الفرنسية وحبس في الباستيل ولكنه أفرج عنه بعد قليل . وكانت أحوال فرنسا مضطربة والعقول تتفتح وغشاوات القرون الوسطى تتقشع فغادر فرنسا الى ايطاليا وعاش مدة يسيرة في الترف والبذخ . وقد يظن الانسان ان هذا الدجال قد نجح وأن التدجيل يقوم مقام الحياة الشريفة الطاهرة . ولكن خاتمة كاليسترو تكذب هذا الزعم فانه ما كاد يصل الى رومية حتى قبض عليه ديوان التفتيش وزجه في السجن وحاكمه على أشياء عديدة أقلها الكفر والسحر فقضى عليه بالموت ثم خفف الحكم الى السجن المؤبد فمات بغيظه وكمده سنة ١٧٩٥ وصار بعد ذلك ذكرى يذكرها القصصيون عندما يريدون تصوير وغد بين أشخاص قصصهم

أعلان ضخم



اضخم كرسي في العالم

يعرف القراء في مصر ان بعض بائعي الاحذية يضعون على سبيل الاعلان عن بضائعهم حذاء ضخماً يسع نحو عشر أقدام . وعلى هذا المبدأ صنع أحد المصانع كرسياً كبيراً من نوع الكراسي الدوارة التي تستعمل للمكاتب فجعل طوله ١١ قدماً وعرضه ستاً ويرى القارئ سيدة عادية القامة قاعدة فيه كأنها طفل لعدم التناسب بين ضخامة الكرسي وصغر جسمها

ازالة بقع الحبر



ضع القطعة الملوثة بالحبر فوق فوهة البرطمان واربطها به

تختلف طريقة ازالة الحبر عن القماش . فاذا كان قطنياً أمكن ازالته بالماء والصابون. أما اذا كان صوفياً فانه يحتاج الى احماض قد تؤذي القماش اذا لم تستعمل بمهارة . ثم ان تركيب الحبر نفسه يحتاج الى طريقة خاصة في ازالته لكل نوع من انواعه

وأول ما يجب مراعاته انه اذا وقع الحبر على اللباس يجب ستر البقعة من الضوء . هذا اذا كان الحبر اسود . أما اذا كان أحمر أو بنفسجياً أو أخضر فيمكن رحضه بالماء ثم تعريض القطعة الملوثة للشمس واذا كانت البقعة كبيرة ويخشى أن يبل سائر اللباس عند غسله يمكن وضع القطعة الملوثة بالحبر فوق برطمان وشدها من تحت فوهته الواسعة بخيط أو بكوتشوك . وعندئذ تمسح البقعة بماء فاتر ثم تغسل بماء ساخن ثم تغسل برفق بماء وصابون فاذا لم تزل البقعة بهذه الطرق فيجب اتخاذ ما يأتي :

اذا كان القماش أبيض فاغمسه في لبن فاتر . واللبن الرائب أفضل من اللبن الطازج . ثم بعد ذلك انضح القماش بعصير الليمون فوق البرطمان . ثم اصنع عجينة من الملح والليمون وضع البقعة بينهما فوق الظهارة والبطانة واتركها بضع دقائق ثم اغسلها بالماء الفاتر

واذا تبقى بعد ذلك أثر للبقعة فامزج قليلا من الماء بقليل من البترول واغسل القطعة الملوثة بهذا المزيج . فالغالب ان البقعة تزول تماماً بعد هذه المعالجة . ومن الناس من يحترف تنظيف الثياب ويستعمل حمض الهيدروكلوريك ونحو ذلك من السموم التي لا يمكن ربة البيت ان تستعملها لما فيها من الخطر

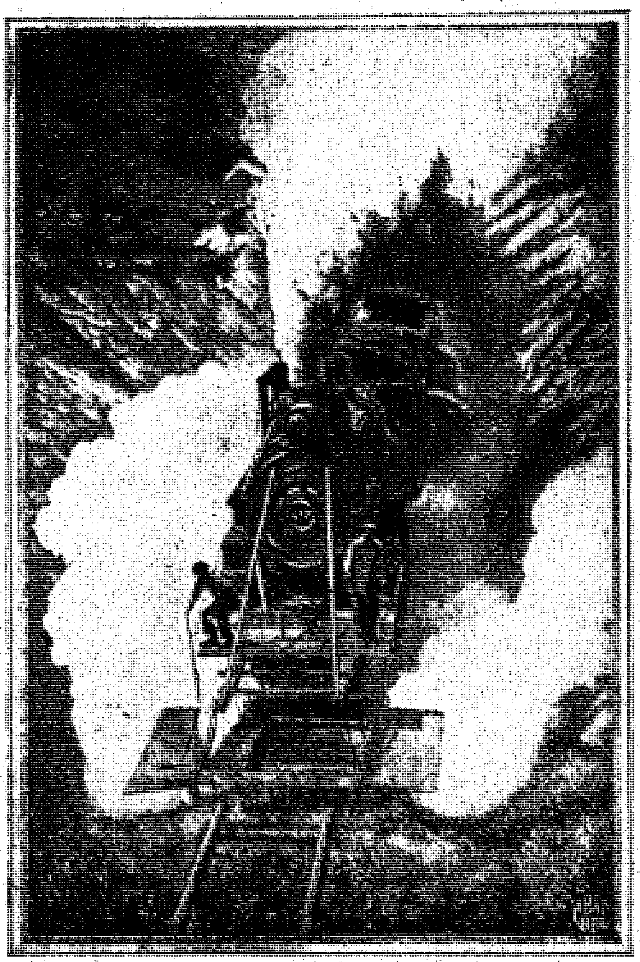


في اليمين : غسل القماش بالماء الفاتر . وفي اسفل غسله باللبن الرائب والليمون والملح

عصير الليمون الفاتر يزيل الحبر . فاذا كانت البقعة لا تزول أضف ملحاً الى الليمون ثم امسح ... شاة والصابون

وراء هذا ا...

قتل الاعشاب بالبخار



قتل الاعشاب الضارة بالبخار

من غريب اختراعات الاميركيين انهم صنعوا آلة بخارية ضخمة تشبه الآلة التي تعبد بها شوارعنا والغرض منها تعبيد الطرق أيضاً ولكن ليس ذلك بضغط الحصى والاحجار وانما بقتل الاعشاب التي تنبت في الطرق بالبخار . فالآلة تنفث تحتها بخاراً حامياً اذا مس النبات قتله

مذكرات فضولي

في أخبار الاسكندرية ان البلدية أجلت سحب نصيب الملعب البلدي الى آخر السنة ، وهو خبر يذكرنا بأن في العاصمة أوراق نصيب متنوعة يسرح فيها الخاطر ولا يعود بفكرة راجحة نفهم منها سبب استحالة الحصول على النمرة الكبيرة ، وكل ما نعرفه ان النمرة الكبيرة لا تباع ، ولو بيعت لاشتراها انسان أو شيطان ، وأعلنت الصحف اسمه ليثق الجمهور بأوراق النصيب كما كان ذلك شأنها أيام كانت بأيدي « الجمعيات الخيرية » قبل أن يحتكرها محتكرون جعلوا الناس لا يربحون منها غير خسارة أثمانها

فهل نفهم من هذا ان النصيب كثير النصب كما ان الحسيب كثير الحساب ولو خالفنا القياس وأغضبنا صادق افندي عنبر ؟

* * *

أفتى السادة العلماء الازهريون كما أفتى الاستاذ الشيخ بخيت مفتي الديار المصرية السابق بأن القبعة على الرأس كفر ، فغضب نفر من اخواننا المسيحيين ، ولو تدبروا المعنى ما وجد الغضب سبيلا الى قلوبهم ، لان الكفر في اللغة الستر ، وفي الاصطلاح الديني انكار اعتقاد المخالفين ، والمسيحيون ينكرون بعض معتقدات الاسلام فهم كافرون بها ، والمسلمون ينكرون بعض معتقدات المسيحيين فهم كافرون بها ، فالمسيحيون كافرون من جهة والمسلمون كافرون من جهة أخرى والناس كفار في كفار والله الغفار !

فالمعنى لا يغضب أحداً ، واللفظة هي التي فيها شيء من قلة الذوق ، وقد حذفت الناس ألفاظاً كثيرة من كلامهم لانتقالها الى غير المقصود بها ولا أدري لمَ أبقيت لفظة الكفر ؟

والذي يعتقده المسلمون جميعاً — غير علماء الازهر — ان حمل القبعة غير حرام ، لان علماء أعلم من علماء الأزهر كانوا في الاندلس وصاحب نفح الطيب يقول انهم كانوا يلبسون لباس الفرنجة وعلى رءوسهم غفائر كغفائرهم ، والغفائر هي التي كانت قبل البرانيط ، فهل كفر شيوخ الاسلام في الاندلس لانهم تشبهوا بالاوربيين في اللباس ولم يكفر علماؤنا وهم يتشبهون بالاوربيين في التدخين بالتبغ مثلا ؟

الاسلام يحتم التشبه بالاوربيين فيما ينفع ولو كان التشبه بهم كفراً لكانت الحكومة كافرة بالجاكتات والبنطلونات

ولو كان دخول الكنائس كفراً لكان دولة زيور باشا بزيارته دير طورسيناء قد .... « لا مؤاخذة »

ولعل فتوى العلماء من فعل الصيام

* * *

مات الاستاذ بنديت موتاً فجائياً ، وطار الخبر الى أوربا ، فقالت الصحف الانجليزية ان توت عنخ امون انتقم منه كما انتقم من غيره من العلماء الذين دخلوا مدفنه للاكتشاف والبحث ، فتوت عنخ امون في اعتقاد الصحفيين الاوربيين قادر على الانتقام ، وليس الشرقيون هم المخرفون دون غيرهم !

واذا كان كتاب الصحف يعتقدون الخرافات فكيف يكون الجمهور هناك ؟

هذا هو الاكتشاف لا اكتشاف المستر كارتر ، وهذا هو الشعب الانجليزي يقبل الخضوع للاوهام فمن شاء من علماء قراءة الكف وضرب الرمل فليطلب الغنى والثروة والجاه في انجلترا . اللهم الا اذا كان هناك صاحب طوالع ملوك انجليزي ، وغجريات انجليزيات تفتح الودع وتقيس الأثر وتبين زين !

* * *

امتلأت البلاد منذ سنين قليلة بخبر طبيب أجنبي كان يشتغل بالطب في مصر بشهادة من بلاده ، وبعد أن عجل موت فريق من المصريين وقتل فريقاً آخر ظهر انه غير طبيب ، وان أباه كان طبيباً ومات فورث شهادته وتسمى باسمه وجاء هذه البلاد يزعم انه هو أبوه !

فمن أين لمصلحة الصحة أن تعرف شخصية الطبيب الاوربي القادم من بلاده اليوم ، وكيف تفهم انه هو أو أنه ابنه ، وليس بعيداً أن يسرق بعض أشقيائهم شهادة طبيب يجيء بها الينا دكتوراً نثق به أكثر مما نثق بكبار أطبائنا ؟

وهب ان الاطباء الاوربيين كلهم أطباء ، فهل لو كانوا من الحذاق الخبيرين كانوا يتركون بلادهم ليداووا مرضانا ؟

لا اظن هذا ، ويظهر ان الحكومة لا تظنه ، فقد نشر بعض الصحف ان اللجنة التشريعية على وشك اصدار قانون يحتم امتحان الاطباء الاجانب قبل أن يشتغلوا بالطب في القطر المصري

فاذا صح هذا فمستحيل بعد الآن أن يندس بين الاطباء حلاق صحة امبابة فرنسا ولا حلاق صحة قليوب ايطاليا

* * *

نشرت الصحف لائحة الجبانات ، وفيها ان الحكومة ستمنع المتسولين في القرافات ، فلا تنزل الرحمة على الاموات ، ولو استطاع المرحومون لالفوا وفداً يقابل ولاة الامور لطلب السماح لاصدقائهم الشحاذين بالطواف حول القبور ، لان طوافهم حولها يطفيء نار جهنم مما يسيل من لعاب المعتوهين منهم على صدورهم ، والقاؤهم القاذورات في أرض القرافة عمل تمهيدي لتحضير الاسمدة التي ترسل لتسبيخ ارض الجنة ، أما مبيت النساء في المقابر فقد جاءني أبي في المنام واخبرني ان الموتى مسرورون من منع مبيتهن لانهن لا تنام عيونهن ويقضين ليل القرافة في كلام يزعجن به الملائكة في السماء فتهبط الملائكة لتسبيخ الموتى ومطالبتهم بصرف قريباتهم أو اسكاتهن وهن لا يهوى اليهن النوم فيطلبون منهن السكوت في المنام

* * *

قصرت عن هناته يده ورآها بعيدة فقعد
قال هبني بلغتهن فما لذة المرء ان سعى فوجد
لذة المرء نيل حاجته بعد يأس وحسرة وكمد
حين تأتي بلا محاولة واصطبار يطيله وجلد
وتولى كانه حمل ابصر الزرع قام فيه أسد
بلد فيه الف الف فتى اشبهوا ذاك ليس فيه أحد

فضولي

حفلة الابكار

يمارس المتوحشون عادات غريبة بشأن الفتيان والفتيات الذين يبلغون سن الشباب . فاذا بلغت الفتاة مثلا سن الثانية عشرة عرّفتها عجوز القبيلة بواجباتها باحتفال سري تشترك فيه الفتاة وسائر فتيات القبيلة اللواتي قد بلغن سنها . وكذلك الحال في الفتيان اذا بلغوا سناً معينة احتفلت القبيلة ببلوغهم هذه السن وقد تمتحن قوتهم فيضربون أو يفحص مقدار جلدهم على تحمل النار أو العطش أو نحو ذلك



الكاهنة الكبرى وهي ترقص

وقد شاهد أحد الانجليز حديثاً في سيراليون في غرب افريقيا حادثة انتهت بمأساة محزنة . ففي بعض قرى ذلك القطر الذي يسكنه الزنوج خرجت الكاهنة وهي عجوز فانية وقد غطت وجهها بقناع عليه هيئة مرعبة لوجه انساني وكست جسمها بالريش وغيره ثم قادت معها طائفة من الفتيات الابكار اللاتي ازوجن وذهبت معهن تصحبها بعض الكاهنات الاخريات الى الغابة . وهناك قعدت



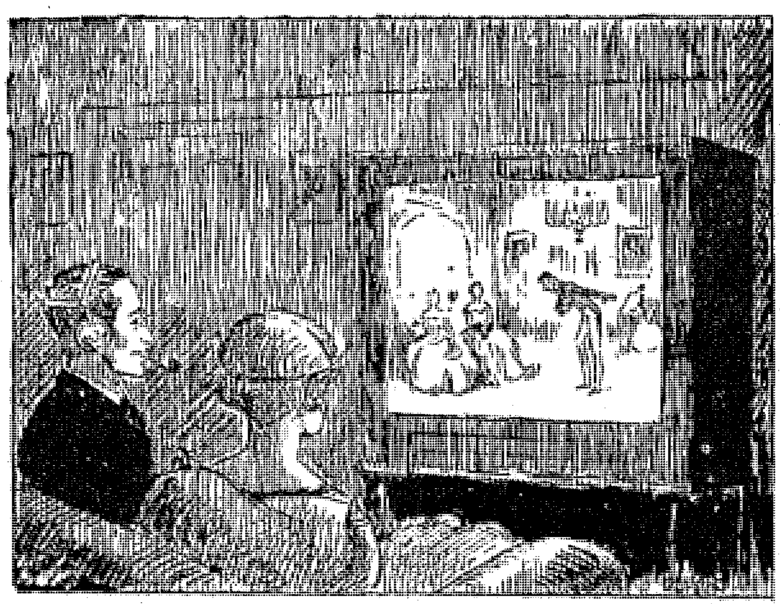
ولشد ما دهشت العجوز عندما رأت ان الشاب الذي أمرت بقتله هو حفيدها

الكاهنات وأخذن في تناول نوع من الجعة في ضوء القمر حتى اذا سرت الخمر في أجسامهن واستخفهن ضوء القمر قمن فرقصن رقصة خفيفة . وبعد ذلك خلعن ملابسهن واخذن في الرقص . وبينما هن في ذلك واذا بالكاهنة الكبرى تلمح رأس انسان قد تجرأ على أن يقتفي أثرهن ويقف متوارياً وراء بعض الاشجار ينظر اليهن من خلال الغصون . وفي الحال وقف الرقص واخذت الكاهنات تعدو وراء هذا الجريء الذي انتهك حرمتهن وبعد قليل قبضن عليه فذهبن به الى القرية حيث وكل بحراسته شخص . وصنع له قفص كبير حبس فيه وكانت الكاهنات تجمع كل يوم مقداراً من النمل وتلقيه على هذا المسكين لكي يعضه أو يأكله

وعادت النساء الى التطهر من هذا الرجس الذي أتلف عليهن احتفالهن فصرن يذهبن الى النهر ويغتسلن عدة أيام . وبعد ذلك عدن لاحتفالهن لتعريف الابكار واجبات المرأة والامومة والزوجية . ولما انتهى الاحتفال ذهبن الى القرية وطلبت الكاهنة قتل هذا الشخص الجريء الذي رآهن في احتفالهن . فاذن لها شيخ القرية بذلك وذهب واحد واحضر رأسه

ولشد ما دهشت بل صعقت العجوز عندما رأت ان هذا الذي قتل هو حفيدها . فقد قدم رأسه لها بعد أن طلي بالحناء فوقعت مغمى عليها

الرؤية باللاسلكي



الرؤية باللاسلكي

في القاهرة الآن عدة أجهزة من اللاسلكي يمكن أي انسان أن يسمع بها الخطب التي تلقى في أوربا والاغاني التي تغنى دع عنك ما يمكنه أن يسمعه من المغنين أو الخطباء في القاهرة . وقد صار اللاسلكي من أدوات الكفاح في الانتخابات البرلمانية فان الخطيب يخطب الآن وأكثر من نصف مليون نفس يسمعون خطبته وكل منهم في منزله أو في بلدته النائية . وقد يكد المخترعون الذين لا يرضون أن يتركوا القديم على قدمه حتى يهتدوا الى طريقة يمكن الانسان بها أن يرى كما يسمع باللاسلكي ويبدو من أخبار جرائد لندن ان احد الانجليز قد تمكن من إتمام جهاز يرى فيه الانسان أشخاص المتكلمين كما يسمع اصواتهم . وهذا المخترع يدعى المستر بلير . وجهازه هذا لا ينقل صوراً فتوغرافية بل ينقل الصور الاصلية التي تجمع في قرص مؤلف من عدسات تعكس الصور التي حولها والقرص يدور بسرعة كبيرة فلا تفوته اي حركة مما حوله إلا وتنعكس فيه ثم تنتقل هذه الصور بالتيار الاثيري الى مكان التسلم فتنعكس على ستارة فترى الاشخاص وتسمع أصواتهم معاً



علاقة العدل بالاحسان

العدل لا يتم بغير الاحسان ، ولا يكون الانسان عادلا الا نحو من يحب فمن كره اناساً صعب عليه فهم حقوقهم ، وثقل عليه احترامهم ، لان الحقائق الادبية لا تدرك ولا تستقر في النفوس الا من طريق العقل والقلب معاً . والاحسان دون غيره هو الذي يجعلنا نفعل ما يجب لتحقيق معنى العدل بدقة ، لانه يجردنا من جميع الاعتبارات الشخصية ، ومتى تجرد الانسان منها وصل الى العدل من اقرب سبيل

في الامثال اللاتينية : الافراط في العدل افراط في الظلم ، بمعنى أن العادل اذا تشدد في عدله باستيفاء حقوقه لا يفرط في واحد منها ، كان عدله ثقيلا غير محتمل

من العدل البين المطالبة بالحقوق الطبيعية الضرورية للحياة الادبية ، ولكن اذا لم يشأ الانسان التنازل عن شيء منها حتى الحقوق الثانوية ، أو اذا لم يشأ أن يعمل مع الآخرين ما يريد أن يعملوه معه كان من أظلم الظالمين

عن «كتاب أصول الفلسفة» محمد أمين بك واصف

هل العمل رأس مال

كثيراً ما نسمع أن العمل رأس مال الفقير الذي له الحق كما للغني في التماس الرزق من رأس ماله . نقول : نعم ان هذا الحق مخول له ولكن ماذا عسى أن تكون الفائدة المرجوة اذا كان لا يمكنه بواسطته ايجاد ثروة واستبدالها بغيرها لعدم وجود رأس مال حقيقي عنده ، بل اذا كان مضطراً في الغالب الى سد عوزه به فيما لو وجد وقبل أن يتم العمل الذي شرع فيه اذ أنه يحتاج لما يعوزه في هذه الاثناء كما يمكن أن تعوزه بعض مهمات وأدوات أخرى يستعين بها على أداء العمل فهذه الادوات يتكون منها رأس المال . فليس العمل اذاً برأس مال

ولقد سمعنا غير مرة أن الارض رأس مال والذكاء رأس مال وهلم جرا . وهو خطأ واضح لان اطلاق رأس المال على الارض والذكاء الخ لا معنى له ، الا أن بعض الناس يسترزقون من الارض أو مما يستخدمون فيه ذكاءهم كما يعيش غيرهم من فائدة رأس مالهم ومع هذا فليست الارض ولا الذكاء برأس مال اذ الاستثمار من رأس المال يقتضي ثلاثة أركان هي : الارض والعمل ورأس المال . ولا فائدة من الخلط بين هذه الاشياء ولا من احاطتها بالشبه مع وضوحها وجلائها

عن «الاقتصاد السياسي» لجيفونس

التعليم والتعلم

التعليم هو فن به يدرب الطفل على استعمال قواه العقلية وعمل المعلم هو حمل التلاميذ على أن يتعلموا ، والتعليم الجيد ينمي القوى العقلية وينظمها حتى تقوم بأعمالها خير قيام ، وكما أن التعليم هو عمل المعلم فالتعلم عمل التلميذ ويتطلب منه توجيه قوة الانتباه ، وبذل المجهود ، واستعمال قوة التطبيق . وبها كلها يتغلب التلميذ على كل ما يكلفه المدرس اياه ، وعلى جميع الاعمال والتجارب التي يستعمل فيها ــ من غير مساعد ــ جميع القوى التي اكتسبها . فالتلميذ لا يتعلم بمجرد حشو حافظته بمعلومات يعيدها اعادة الببغاء من غير تدبر ، ولكنه يتعلم اذا أخذ المعلم بيده وساقه لفهم الحقائق واستعمالها وتطبيقها على كل ما يشابهها من المسائل . وكل درس يجب أن يكون الغرض منه توسيع معلومات التلاميذ التي سبق لهم تحصيلها . ولتحقيق هذا الغرض يجب أن يتعاون المعلم والمتعلم . فليس الماهر من المدرسين من يملأ أدمغة الاطفال بكثير من الحقائق في الزمن القصير ، ولكنه من يأخذ بيد تلاميذه ويساعدهم على اكتساب القدرة على تحصيل المعلومات واستعمالها والانتفاع بها مع بذل قليل من الوقت والمجهود . وهذا لا يتأتى الا اذا أعد المدرس درسه اعداداً متقناً ، وأجاد القاءه بحيث يستميل التلاميذ الى العمل ، ويوقظ راقد شوقهم ، وينشط من عزائمهم

عن «كتاب أصول التربية والتعليم» أحمد عبده خير الدين

اعانة خريجي المدارس الصناعية

مما يؤسف له ان العدد الاكبر من خريجي المدارس الصناعية المصرية اضطروا الى الاشتغال بأعمال غير الصناعات التي تعلموها وصرفوا وقتهم لدراستها كأن اشتغل النساج كاتباً بل منهم من اشتغل ساعياً مما أضاع ثمرة هذه الجهود . لذلك رأت مصلحة التجارة والصناعة أن تبحث في أنجع الطرق لمعالجة هذه الحالة التي يرجع سببها الى عدم وجود رأس مال كاف لدى الطالب يمكنه من مزاولة حرفته بعد تخرجه بسبب ما هو معلوم بان السواد الاعظم من الطلبة الذين يؤمون هذه المدارس من الطبقة الفقيرة

فاقترحت المصلحة على وزارة الداخلية في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٤ ان خير علاج لهذه الحالة أن تحجز مجالس المديريات التي بدائرتها مدارس صناعية من كل طالب نصف أجرته اليومية في السنتين الاخيرتين من سني الدراسة وعند تخرجه تصرف له القيمة التي حجزت منه مضافاً اليها مبلغ يتراوح بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً بصفة اعانة بحسب حالته

كذلك تسعى المصلحة الآن في وضع نظام لتعليم أولاد الصناع صناعة آبائهم وهذا مشروع كبير الفائدة غزير النفع لما يغرس عادة في نفوس الصغار من ميلهم الى اقتفاء أثر آبائهم من الصغر فاذا ما سوعد الصغير على ميوله هذه من بدء نشأته شب صانعاً ماهراً . وليس هذا النظام بحديث عهد في الصناعة . بل سارت عليه غالب الامم الراقية كما أن قدماء المصريين كانوا ينحون هذا النحو

عن «تقرير مصلحة التجارة والصناعة»

الانسان والنوم

اثبت علماء الفسيولوجيا أخيراً انه كلما كدح الانسان في عمل ما بمشقة وجهد كان احتياجه الى النوم قليلا . وقهوة البن الشديدة التأثير ليست سبباً في يقظة شاربيها كما يتوهمون وان اي انسان يستمر يقظان ثلاث ليال يشعر بزيادة التعب في الليلة الثانية بأكثر مما يشعر به في الليلة الثالثة

ويعتقد الباحثون في هذا الموضوع ان الجنس الانساني ينام كثيراً فوق حاجته الطبيعية وقد لاحظوا في تجربة أجروها اخيراً على تسعة افراد ان ستة منهم سهروا ٨٠ ساعة . فكان يكفيهم لردهم الى حالاتهم الطبيعية بعد هذه اليقظة الطويلة أن يناموا من ٨ الى ١٠ ساعات في الليلة ولو ان القوة الجسمية تنحط بتأثير السهر الا ان القوة العقلية قلما تتأثر

عن « جريدة مصر ، القاهرة »

الديكتاتورية الحديثة

الحكم الديكتاتوري يعني المطلق أي تحكم الفرد بالمجموع ، كما هي الحال مثلا في ايطاليا اليوم ، مع ماسوليني

لم يقم بعد الحرب غير حكمين ديكتاتورين في العالم أجمع اذا استثنينا تركيا وأسبانيا

الاول حكم لينين وديكتاتورية العمال والثاني ماسوليني وديكتاتورية الفرد والاثنان متشابهان في العمل وطريقة الحكم ومتناقضان في الظرف

وقد نشأ عن الاثنين منعة وقوة ورفاهية الشعوب التي تحت ظلها

وروسيا في أيام ديكتاتورية لينين كانت أعظم منها امبراطورية في أيام القياصرة وايطاليا اليوم بادارة ماسوليني أعظم منها في كل حياتها الحديثة وشبيهة بها في أيام قياصرة الرومان وامبراطرتهم

ومن راجع التاريخ لم ير ولم يسمع بشعب اعتلى ذروة المجد إلا على اكتاف دكتاتور .

والدكتاتور في العصر الحالي حيث استظهرت الديموقراطية على كل شيء تأخذه الامة التي ترأسه عليها نابغة في عصره وعبقرياً بين الرجال

عن « جريدة الصحافي التائه ، بيروت »

المؤتمرات الدولية في الشرق

إن إقبال علماء أوربا على عقد المؤتمرات في البلاد الشرقية دليل على طور جديد في عقلية العالم الاوربي ونظره الى الشرق فقد كانوا يحسبون هذه البقعة من العالم — حيث انبثق فجر الحضارات القديمة كلها — بعيدة عن مجالي العمران فلا تستحق أن يهتم بها العالم إلا كاهتمامهم بمجاهل افريقيا ، أما الآن فقد انعقد المؤتمر الجغرافي الدولي في مصر في العام الفائت وقد سبق أن انعقد فيها مؤتمر العميان قبل الحرب ، وها ان مؤتمر الآثار ينعقد في سوريا ولبنان . وهذا تطور جديد — كما قلنا — في عقلية العلماء يكون له تأثير طيب على إيجاد التعاون بين الحضارتين الشرقية والغربية

عن « الاحرار المصورة ، بيروت »

الفتاة

الفتاة في أوائل حبها كالبحر الهائج لا تفهم

الفتاة تصطاد كالسمكة بسنارة الصياد هذه بالطعم وتلك بالثناء

الفتاة كالنحلة تدر عسلا متى أحبت وتلسع حمتها عند الغضب

الفتاة زهرة يشم رائحتها الغادي والرائح

الفتاة المتكبرة كزنبقة في وسط النهر يقذفها عند الشتاء ويكسر رأسها الشامخ

الفتاة المتقلبة كالارتنسيا من اخضرار الى ابيضاض ثم اصفرار واضمحلال

الفتاة الجميلة المتحيرة مثل عنقود العنب في تشرين منخور بمقاس الدبور

الفتاة الطائشة كالفراشة حول النور تحرق نفسها لا غير

الفتاة المتفرنجة كشجرة طعّمت وقصفتها الارياح فانكشف سرها

الفتاة العربية بنفسجة الربيع اذا لم تغرها بهرجة الاقوال والمواعيد

الفتاة اللبنانية كثلج صنين نقاوة اذا لم تثر العاصفة وتقذف اليه أوساخ الوادي

الفتاة التي تعرف الحب تعرف الصادق من القول الخادع

الفتاة العاقلة لا يخدعها الحب المتلألىء وهو جوهرة كاذبة

الفتاة تسكرها أحاديث الجمال وتغش إذ يقال لها فتانة خلابة

. عن « الاتحاد السوري » المكسيك — ابن العاصمة

الزواج بالاعلان

* موظف بالنيابة العمومية مرتبي سبع جنيهات حديث الخدمة ليس لي ايراد خلاف مرتبي اعيش بعيداً عن أهلي بحكم الوظيفة والدتي متوفية لا ارض ولا خلافه

اريد زوجة متعلمة عصرية المبادىء مقتصدة « ع . ع . س »

* شاب في الحادية والعشرين موظف باحدى الوزارات مرتبي ثمانية جنيهات صحيح الجسم نحيف مقبول الشكل

اريد زوجة اشترط فيها ان تكون ذات ثروة معتدلة وياحبذا لو اجادت القراءة والكتابة — س . محمود

* شاب في الثالثة والعشرين من عمري أجيد الكتابة العربية ولي المام ببعض اللغات ومسك الدفاتر والحسابات .

قمحي اللون اريد زوجة تكون معي على الزمن فمن ارادتني على عيبي كنت لها خادماً وبذلت كل مرتخص وغال في سبيل رضائها ...

* شاب اسرائيلي مصري عمري ٢٠ سنة اشتغل مع آخر في أشغال قومسيونجية ومساعد لوالدي في ادارة لوكاندة . مستقيم جداً لا اتعاطى الخمر ولا الدخان

اريد زوجة اشترط ان تكون مؤدبة لها المام بتدبير المنزل وتقبل ان تعيش معي في بندر بني سويف ولا يزيد عمرها عن ١٨ سنة — م . ح . ا

عن « جريدة الف صنف ، مصر »

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

سلطان الوهم

ما زالت الخرافات والاوهام تعصف بعقول سكان الاقطار الافريقية حتى التي افتتحتها المدنية الغربية منها واستقرت فيها بتعاليمها ونظمها . وقد ظهر سلطان هذه الاوهام بأسطع مظاهره قوياً هائلا في أدوار جناية كبيرة وقعت أخيراً في رودسيا ، وكانت المعتقدات الخرافية والاوهام الروحية فيها سلاحاً هائلا في يد الجناة ، استطاعوا أن يقضوا به على عدد كبير من الانفس البريئة . وبطل هذه المأساة زعيمان من الاهالي السود هما موانااليزا (ابن الله) ، وشاويلا . وقد قتلا عشرين نفساً بين رجال ونسوة واطفال في زمن قصير زاعمين انهم من السحرة . وتم القتل في جميع الجرائم بأسلوب واحد هو اجتذاب الفريسة الى أقرب نهر واغراقها ، وكان الجنى عليه يفهم انه يجب ان ينصر وان يطهر بالغطاس وان أولئك الذين يخرجون سالمين من المـاء هم وحدهم المنزهون عن الاتصال بالشياطين والتأثيرات السحرية . وكان موانااليزا يقوم باجراء التطهير واغراق الفرائس عمـلا بأمر شاويلا وذلك حتى لا تدرك القبائل الاخرى سر ما يحدث وما يرمي اليه الزعيم الماكر وهو اهلاك منافسيه وخصومه جميعاً بالحيلة المدهشة . وكان موانااليزا يستثني بعض الفرائس من الغرق والهلاك ويزعم ان نجاتهم ترجع الى طهارتهم ونزاهتهم فيبعث بذلك الثقة العمياء الى الآخرين ممن كان موتهم مقصوداً بالذات . وهكذا استمر القتل أشهراً دون أن يصل الى علم السلطات شيء من الامر ، وكان ذلك بسبب سلطان الوهم أيضاً لان موانااليزا أذاع أن من حاول اطلاع السلطات على أسرار القبيلة أكلته السـباع ، فاعتقد الاهالي البسطاء صحة قوله . والغريب ان الزعيم الخبيث استطاع بذلك أن يجر الى الموت عدداً من خصومه دون تذمر او مقاومة ، وكان ذلك بسبب الوهم أيضاً حيث كان موانااليزا يقنعهم بأن من يقبل عملية التطهير في النهر يستطيع أن يرى الموتى من أقاربه وأعزائه في السماء . ثم يزعم عندما يموت أحدهم انه لم يمت بل اختفى مؤقتاً ورفع الى السماء لينعم بالسعادة والجنـة وقد بلغ من شدة تأثيره ان الابناء والبنات كانوا يطالبون بقتل آبائهم متى وصموا بتهمة السحر . وبهذه الوسيلة استطاع شاويلا أن يتخلص من عدد من خصومه

ولما قبض على شاويلا وشريكه موانااليزا اعترف الاخير بالحقيقة كاملة وقال لقضاته : « لقد قتلت كل أولئك الناس لاعتقادي انهم من السحرة ، وقد أمرني شاويلا أن اقتل كل السحرة في أرضـه » وان شاويلا وعده مقابل ذلك أن يقضي كل حاجاته . وانه لا يسـتطيع أن يتأخر عن قتل عدو للزعيم يأمره بقتله . قال : « وقد كانت هـذه شريعتنا قبل أن يأتي البيض الى بلادنا . فاذا كان للزعيم عدو بعث واحداً منـا لقتله » . وقد حكم باعدام هذا الزعيم الماكر واعدام شريكه الخبيث جزاء غدرهما وسفكهما

مصرع محام

في شهر فبراير المنصرم انتحر رجل مجهول في تيفولي (ايطاليا) ، ولم يهتد احد الى شخصه . ولـكن ادارة الشرطة الالمانية قدمت الى البوليس الايطالي بصمات أصابع ثبت من فحصها وتحقيقها ان ذلك الرجل النكرة هو كارل هاو أحد أعلام المحامين في نيويورك . واتهم منذ ثمانية عشر عاماً بقتل حماته في كرلسروبه (المانيا) وكان هاو معروفاً في انجلترا فمنذ ثمانية عشر عاماً قدم الى أوربا ليزور حماته ، وعرج في طريقه على اسكتلنده ليزور أصدقاء لزوجته ، وفي ذات مساء سافر الى لوندره ومن ثم غادرها الاثنان ليشهدا جناز القتيلة وما كادت تقرأ وصية القتيلة حتى قبض على هاو وزوجه بتهمة قتلها ، ثم اطلق سراح الزوجة ، وقدم هاو وحده الى محكمة شتراسبورج متهماً بقتل حماته وكانت الوقائع غريبة مدهشة لان هاو أثبت بلا مراء انه كان خارج القارة وقت حدوث الجريمة غير انه لم يقدم بياناً وافياً عن حركاته مدى اربع وعشرين ساعة . ومع أنه يستحيل عليه مادياً ان يسافر الى المانيا ليقتل ثم يعود الى لندره في تلك الفترة القصيرة فقد قضى بادانته ، وحكم عليه بالاعدام أولا ثم عدل الحكم الى السجن المؤبد ثم اطلق سراحه منذ اشهر وقد أصبح شيخاً متهدماً ، فلم ترق له الحرية النكدة والحياة المشوبة فذهب الى ايطاليا حيث قتل نفسه

فلسفة قاتلة

« الحب يبرر كل شيء » ، بهذه العبارة تقدمت امرأة قاتلة الى قضاتها في الينوا (اميركا) ولـكن هيئة المحلفين لم تأخذ بهذا المبدأ الخطر ، وقضت على القاتلة بالسجن المؤبد . وهي متوسطة العمر عليها مسحة من جمال ذاهب تدعى المسز الزي مالنسكي ، وجريمتها انها قتلت زوجة سابقة لزوجها الحالي بأن دست لها السم في قدح من الماء فتوفيت في ظروف غريبة ، وثارت الشبهات بعد دفنها بأشهر فاستخرجت جثتها ، وبعد ان فحصها الخبراء مراراً قرروا وجود السم . فقبض على المسـتر مالنسكي وزوجه الجديدة الزي ، وقررت الزي انها هي وحدها التي ارتكبت الجريمة . واعترفت انها في شبابها ارتكبت جرائم أخرى ، منها انها حاولت أن تقتل زوجها الاول بالسم . بيد انها لم تفلح . فلما طلقت منه ، تزوجت من آخر يدعى بيبل بعد ان قتلت هي زوجه السابقة بالسم ايضاً . ثم عافت عشرة بيبل فقتلته بالسم ودفنته ، ولم يرتب في أمرها أحد . ثم وظفت بعد ذلك رئيسة الخدم في منزل المستر مالنسكي ، ونشأت بينهما علائق غرامية دست الزي على اثرها السم لربة الدار فقتلتها . ثم تزوجت من سيدها

وقد قالت هذه القاتلة لجماعة من الصحفيين عقب الحكم عليها : « لقد بلغت سن أمهات بعضكم أيها الصبية . وأريد أن أقول لكم ان الزواج الباكر هو خير زواج ، فوداعاً وحبي لكل انسان »

خاتمة قضية شهيرة

انتهى القضاء الايطالي من الفصل في قضية مقتل السنيور ماتيوتي بعد أن حولت من حادث سياسي هام الى جريمة عادية ، فطويت بذلك صحيفة من صحف الاجرام السياسي كانت آثارها تنذر في وقت ما بتحطيم الهيكل السياسي الفاشستي



فوق : السنيور ماتيوتي

تحت : من اليمين دوميني ومحاميه السنيور فارنياشي

وخلاصة تفاصيل هذه الجريمة الشهيرة هي ان السنيور جاكومو ماتيوتي النائب في المجلس الايطالي وسكرتير الحزب الاشتراكي الاتحادي اختفى عن منزله في رومه منذ يوم ١٠ يوليه سنة ١٩٢٤ ولم يعد اليه قط . وفي ١٦ اغسطس وجدت في غاب في ضاحية رومة جثة متعفنة ظهر أنها هي جثة النائب الاشتراكي ؟ ووجدت بها آثار تدل على حدوث جريمة ، فثارت عندئذ أحزاب المعارضة في البرلمان الايطالي ، واحتدمت حول الحادث معركة سياسية كان من أثرها أن استقال وكيل وزير الداخلية ومدير البوليس ، وقبض على عدد كبير من أعضاء الحزب الفاشستي المعروفين . بيد ان الاهواء السياسية لعبت دورها ، وبعد اجراءات طويلة اسفر التحقيق عن حصر التهمة في خمسة أشخاص ووجهت اليهم تهمة القتل العمد بلا اصرار ، وأولئك هم دوميني وفيولا وفولي وبوفيرومو ومالاكريا ، وأطلق سراح ثلاثة ممن ثبت تدبيرهم للجريمة وهم روسي مدير قلم المطبوعات ، ومارنيللي سكرتير الحزب الفاشستي ، وفيليبيلي مدير صحيفة الكوريري تاليانو . واسفر التحقيق عن ان هؤلاء الثلاثة قد استأجروا الخمسة ليختطفوا السنيور ماتيوتي لا بقصد قتله ولكن بقصد حجبه عن الانظار الى أجل غير مسمى ، كذلك أثبت ان بواعث الجريمة كانت سياسية محضة ، ولما كان قد صدر عفو عام عن كل متهم بجرم سياسي غير القتل فقد اطلق سراح جميع المتهمين الآخرين الذين حامت حولهم الشبهات ومعظمهم يشغل مناصب هامة في الحكومة أو الحزب الفاشستي ولم يبق رهن المحاكمة سوى الخمسة الذين تقدم ذكرهم

ويقول البيان الرسمي انه قد ثبت من التحقيق انه لم تكن هناك نية قتل النائب الاشتراكي بل كان القصد اختطافه ، ولم يحدث القتل الا عرضاً ، ولكن أحزاب المعارضة تقول : ان القتل كان متعمداً مدبراً من قبل لمنع السنيور ماتيوتي من القيام في مجلس النواب باجراءات معينة ومن القائه خطاباً هاماً كان أعده للتشهير بسياسة الحكومة

وقد اعترف دوميني بعد أشهر من الصمت والانكار اعترافاً جزئياً فقرر انه اشترك في مقتل السنيور ماتيوتي ، ولكنه لم يحدد بالضبط تفاصيل الحادث ولم يعين القاتل بالذات أو القتلة ، وكل ما قاله هو انه على أثر مقتل الصحفي الفاشستي بونسرفتزي في باريس تقرر اختطاف السنيور ماتيوتي للوقوف منه على تفاصيل هذا الحادث ، فاختطف واركب سيارة خرجت به الى ضواحي رومه ، وجاء مصرعه على أثر مقاومته وضربه من الخاطفين ولم يتحقق الجناة من موته الا حين وقفت السيارة ، فلما رأوه قتيلا اضطروا الى اخفاء الجثة فاحتفروا لها قبراً في الغاب واخفوها فيه واحرقوا ثياب النائب ، أما المتهمون الآخرون فقد انكروا بتاتاً كل ما نسب اليهم ، وقد دافع عن المتهمين السنيور فارنياشي سكرتير الحزب الفاشستي ، واصدر قبل المحاكمة بياناً طلب فيه المحافظة على السكينة والنظام وقال فيه « لئن صدر قرار بالادانة فسوف يكون حكماً على أولئك الذين لبثوا نحو عام ينفثون السم في جوانح الوطن ، ان كيتي (مكان المحاكمة) التي يؤمل خصوم الفاشزم أن تكون قبراً للفاشزم ستغدو قبراً لهم »

وقد صدر قرار المحكمة بعد نحو أسبوع من بدء المحاكمة وهو يقضي بادانة كل من دوميني وفولي والحكم على كل منهما بالسجن ٧١ شهراً وحرمانهما حرماناً أبدياً من الحقوق المدنية ، وبراءة الباقين ، واعفاء المحكوم عليهما من أربع سنوات من مدة العقوبة فاذا أضفنا الى ذلك المدة التي قضاها دوميني وفولي في السجن قبل المحاكمة كان لنا أن نتوقع اطلاق سراحهما بعد اشهر قليلة

وهكذا اسدل الستار على المهزلة القضائية التي يحاول الفاشست أن يغسلوا أيديهم بها من جريمة مقتل النائب الاشتراكي

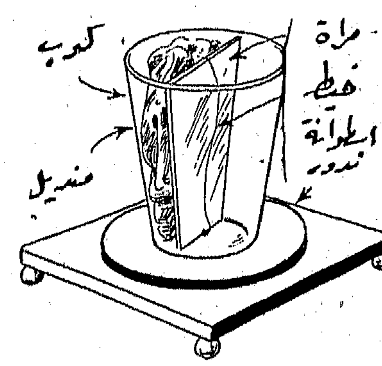
مؤامرة لقلب عرش رومانيا

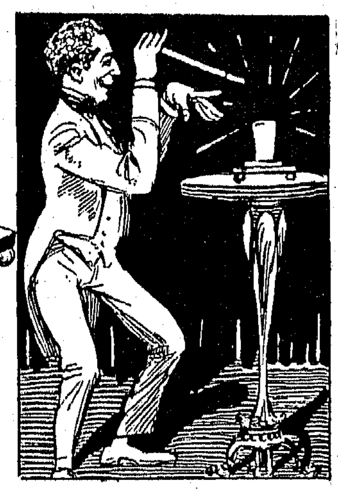
(تابع المنشور في صفحة ٥)

في واحدة فانه يجر الى أخطاء في الاقطار الاخرى ، وأنا بما أعرفه عن رومانيا يمكنني أن أصرح لك بأن المزارعين وان كانوا لا يحبون الملكة كثيراً فانهم عندما يرون قيام الفاشستيين ينضمون الى الشيوعيين والملوكيين ويفسدون أية مؤامرة فلا تكن مجنوناً وتسمع لهؤلاء المغفلين فلست تقدر أن تعبيء لهذا الانقلاب خمسة آلاف رجل في اليونان كلها ... ولو حدثت حركة رجعية في تشكوسلوفاكيا لانضمت جميع الاحزاب البرلمانية بعضها الى بعض وقاومتها ويجب ألا تنسى ان مزاريك ليس مما يهون أمره فانه يستطيع أن يعقد تحالفاً صغيراً يكون واسطته ويقضي على كل المؤامرات الرجعية



كيف يختفي المنديل في الكوب
ثم يظهر ثانياً





توضع قطعة من مرآة في منتصف الكوب . ويوضع منديل من الحرير أمام المرآة فاذا شددت الخيط المربوط في المنديل انتقل المنديل الى النصف الآخر للكوب . واذا شددت الخيط المربوط في الاسطوانة دار الكوب فظهر المنديل ثانياً كما ترى ذلك مبيناً في هذا الرسم

كيف تصير الموزة طائرا

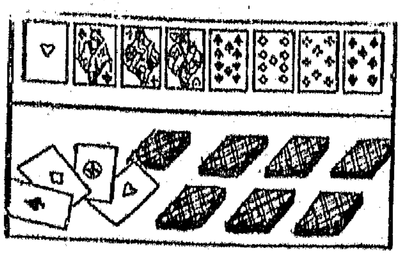


هذه صورة « بنغوين » وهو نوع من الطيور يسكن في امريكا الجنوبية يمكن عملها بموزة . وطريقة ذلك أن تقطع جزءاً من الموزة لتمثيل جناحي الطائر وريشه . ثم ان اقدامه تعمل من الجزء اليابس الذي تنزع به من العرجون . واذا تأملت في الصورة رأيت ان البنغوين يمسك ببيضة بين قدميه ومن أجل ذلك يمكن أن تستعمل بندقة صغيرة . أما عيناه فيسهل تمثيلها بوضع دبوسين

حلول مسائل هذا الجزء
ستظهر في العدد القادم

لعبة بورق الكوتشينه

تأخذ ٣٢ ورقة من أوراق الكوتشينه وتقسمها الى أربعة أقسام متساوية كل قسم يحتوي على ٨ ورقات مرتبة كما يأتي :



٤ آس ـ ٤ روا ـ ٤ دام ـ ٤ فاليه ـ ٤ عشرات ـ ٤ تسعات ـ ٤ ثمانيات ـ ٤ سبعات ثم تضع الورق كله فوق بعضه . بعد ذلك تطلب من أحد الحاضرين أن يقطع الورق عدة مرات كما يشاء . ثم تأخذ الورق في يدك وتوزعه على ثمانية أقسام بأن تضع ورقة في كل قسم بالتوالي . فاذا قلبت الورق وجدت ان كل قسم قد اشتمل على ٤ آس أو ٤ روا أو ٤ دام الخ

مسألة حسابية

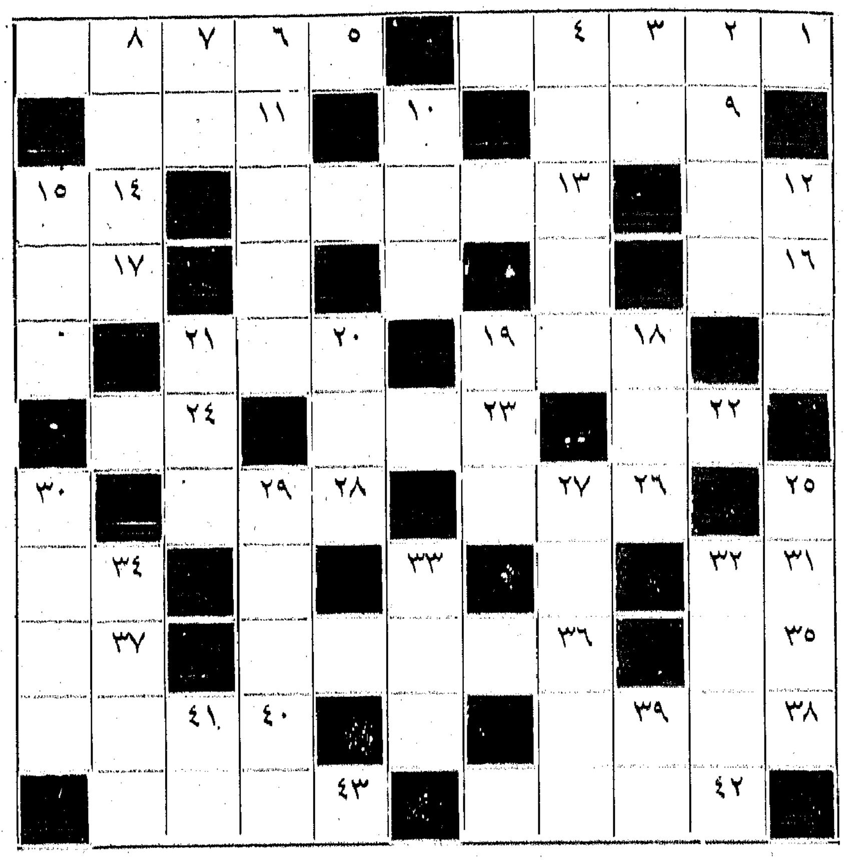
اشترى رجل دراجة بمبلغ ١٥ جنيهاً واعطى للبائع شيكا بمبلغ ٢٥ جنيهاً فقصد البائع جاراً له وصرف منه الشيك . فلما تسلم المشتري مبلغ العشرة الجنيهات الباقية له ركب الدراجة واختفى . ثم ظهر بعد ذلك أن الشيك مزور . فاضطر البائع أن يدفع لجاره المبلغ الذي أخذه منه . ولما لم يكن لديه نقود اقترض من صديق له ٢٥ جنيهاً نظراً لان المشتري لم يترك عنوانه ولم يمكن العثور عليه . والمطلوب معرفة مقدار خسارة التاجر مع العلم بانه اشترى الدراجة بمبلغ ١١ جنيهاً



أين البستاني ؟

يمكنك أن تجده اذا غيرت وضع الصورة بحيث تجعل يمينها أعلاها فيظهر لك عند طرف الزهرة الكبرى لابساً قبعته

الغاز الكلمات المتقاطعة



حل اللغز الماضي ــ الكلمات المطلوبة هي :

الكلمات الافقية

(١) عمامة (٥) مأمون (٩) دمع (١١) سهم (١٢) ما (١٣) تمائم (١٤) يم (١٦) رم (١٧) ضم (١٨) كدم (٢٠) سلم (٢٢) مر (٢٣) طعم (٢٤) فم (٢٦) متر (٢٨) ممر (٣١) ع (٣٤) مم (٣٥) يم (٣٦) محمود (٣٧) مر (٣٨) سامي (٤٠) مداد (٤٢) مسمى (٤٣) يهمك

الكلمات العمودية

(٢) مدام (٣) أم (٤) معتقد (٦) اسهال (٧) مه (٨) وميض (٩) دام (١٠) سام (١٢) مرض (١٥) ممر (١٨) كرم (١٩) فطر (٢٠) سما (٢١) مفر (٢٥) يميس (٢٧) تسميم (٢٩) معدمة (٣٠) تمرد (٣٣) أمس (٣٤) سماك (٣٩) مس (٤١) دم

أحاجِ

كيف تنزع ٥ من ٥ ويبقى ٥ ؟

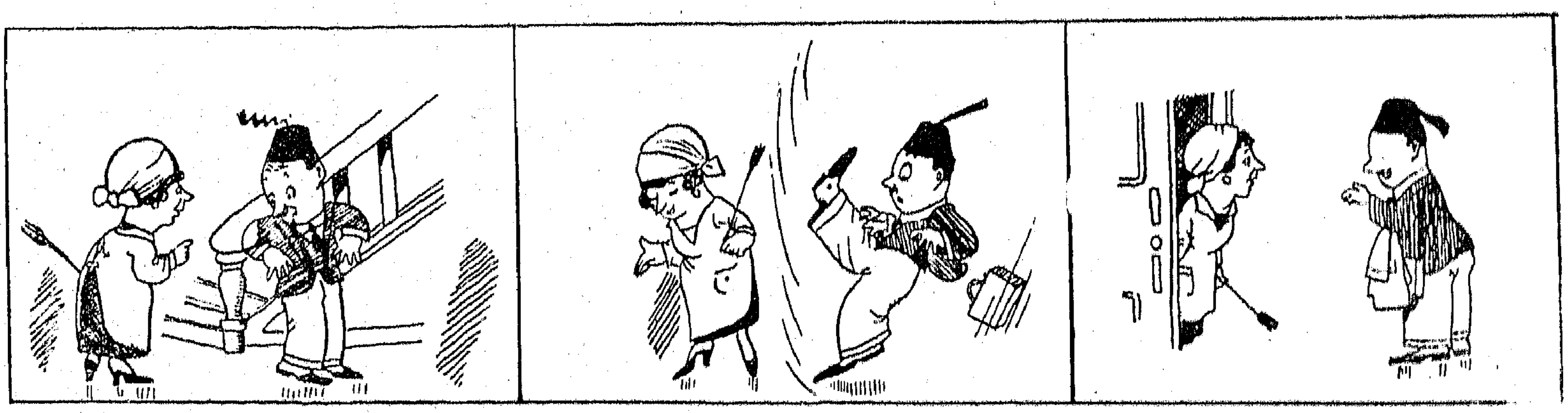
ما الذي يجري وهو نائم ؟

أي ملك لا عرش له ؟

من يدخل القبر حياً ؟

ما الذي تأكله مع كل شيء ولا تأكله وحده ؟

نظافة المنزل



١ ــ الزوج يظهر انك نظفت المنزل
الزوجة : بالطبع تعالى أوريك

٢ ــ الزوجة : الارض مسحتها خليتها زي البرلنت

٣ ــ الزوجة : والدرابزين لمعته بالبوية
الزوج : بكل تأكيد



٤ ــ الزوجة : حتى ان الانسان كأنه على ثلج
الزوج : بالطبع

٥ ــ الزوجة : د السلالم في غاية النظافة
الزوج : يظهر كده

٦ ــ الزوجة : وبالطبع دلوقت أنت شاعر بانشراح وسرور ونشاط لتلك النظافة

هلال « أبريل »

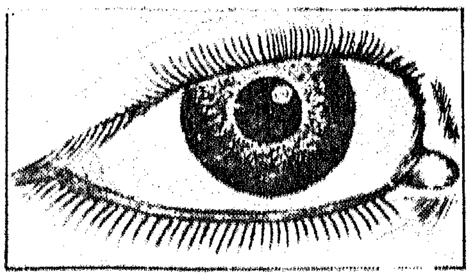
في عدد ابريل من « الهلال » مقالات طلية مفيدة من الطراز الراقي نذكر منها ما يأتي :

* الملك والبلاط وشأنهما في حياة الامة الانكليزية : بحث اجتماعي دستوري جم الفوائد
* الشيخ حسن : قصة مصرية فيها تحليلات نفسية جميلة بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك
* أوراق الخريف : قصيدة للدكتور أحمد زكي أبو شادي
* كيف صار المالك أجيراً : قصة مصرية ممتعة بقلم الكاتب المفكر الاستاذ سلامه موسى
* كيف تكشف الجرائم بفضل العلم : فصل في بيان الاجراءات التي تتخذ في مصر للقبض على المجرمين وتحقيق شخصياتهم
* مهاجرات الطيور : بحث علمي طلي
* نمو الاحياء والعوامل التي تتحكم فيه
* الحلي والزينة القديمة عند مختلف الامم : بحث تاريخي اجتماعي
* فكرة الحروب الصليبية : صفحة من تاريخ النزاع بين الشرق والغرب باسلوب تحليلي مبتكر بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* جيوش العالم الآن والمقابلة بينها
* النيقس وعمله واتخاذه في الصناعة : بحث صناعي تاريخي جليل الشأن بقلم « فهر الجابري »
* العلم والمدنيات القديمة وسبق العلم للفن : بحث اجتماعي تاريخي بقلم الاستاذ محمد أمين واصف بك
* أين يذهب الذهب أو الاسواق والكنوز
* سيرول بهرنج : اختراع طبي جديد بقلم الدكتور أميل كساب
* محادثات مع أناتول فرانس : قصص عن رجل فرنسا العظيم المتوفى أخيراً مترجمة بقلم الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان
* ساعة عشرية : اقتراح جديد بجعل الساعات على النظام العشري
* ألوان الملاحة والجمال في الادب العربي القديم — وهي البياض ، والسمرة ، والسواد
* الصحافة في فرنسا * النقش على بيض النعام مع نماذج فنية جميلة
* هل كان العالم قارة واحدة : بحث علمي تاريخي فيه بيان لرأي جديد في هذا الموضوع
* عصبة أمم جديدة : اقتراح لمفكر مبتكر
* كيف يقرأ الاعمى

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي تحوي مجموعة كبيرة من الفوائد والاخبار والفكاهات المتنوعة وهي تكاد تؤلف وحدها مجلة ، وفي هذا العدد صور عديدة متقنة بعضها مطبوع بطريقة الروتوغرافور الحديثة

فاذا طالعت هذا البيان الموجز وثقت من ان الهلال هو حقيقة « لسان حال النهضة المصرية »

كحل العروس



هو أفضل أنواع الكحل وأجودها وأنعمها وأثبتها مستحضر من أجزاء تفيد العيون وتقوي الاهداب وتنميها . وكل علبة منه تحوي مكحلة بمرود وثمنها ١٢ مليما عدا أجرة البريد

ويوجد منه ثلاثة ألوان اسود حالك ورمادي وبني . يباع في مخازن الادوية والاجزاخانات ويطلب من صاحبته الآنسة ع . بيلار بمخزن أدوية العروس بشارع منالوم باشا رقم ٨ مصر

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة المصرية

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

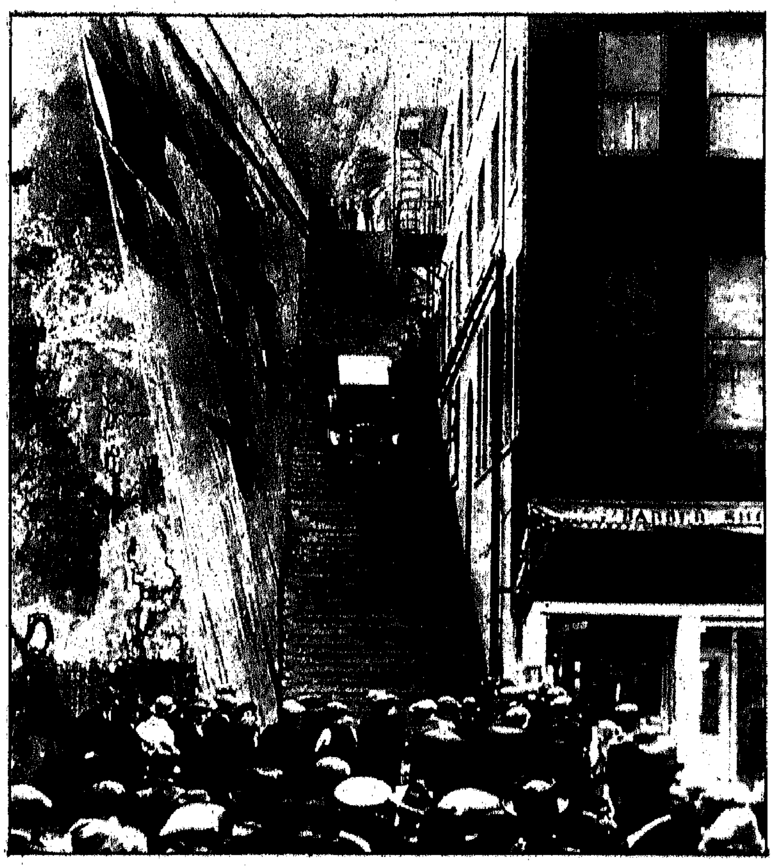
كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

البراعة فى الاعلان

أصبح للاعلان شأن عظيم في التجارة لانه في زماننا هذا لا يضمن النجاح للتاجر أو الصانع مهما كانت بضائعه جيدة ما لم يعلن عنها بالطرق المختلفة . ومن هنا صار بعض الصحف مثل الديلي ميل تتقاضى أجرة الاعلان ليوم واحد الف جنيه . وانشر الاعلان خبراء ورسامون يتقاضون أجوراً عالية . ويرى القارىء هنا في الصورة السفلى اعلاناً عن أتوموبيل تريد الشركة التي تتجر به أن تثبت متانة عرملته فاعلنت انها ستنزله على درج طويل وتوقفه في أي مكان منه وهكذا فعلت فجعلت الناس يتحدثون عنها مدة طويلة

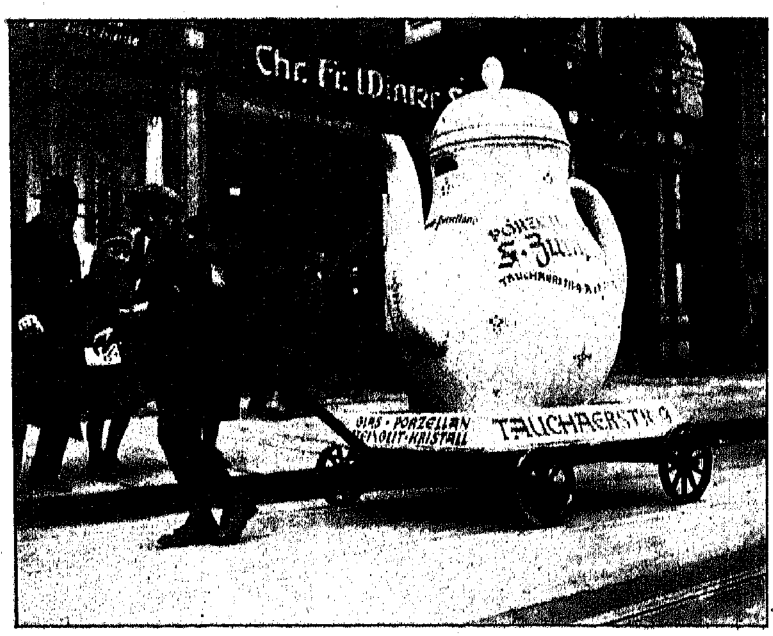




صف من الناس يحملون معهم مظلات بيضاء وعليها اعلان لمسحوق يستعمل لغسل الملابس لشركة المانية وليس شك في ان الانظار تتجه الى هذا المنظر الغريب



« مهرج » مصنوع من الخشب يسير على عربة ويعلن عن سجاير شركة أميركية



يعرف القراء ان بعض بائعي الاحذية يصنعون حذاء ضخماً يضعونه في حوانيتهم اعلاناً عن بضائعهم . وقد صنع أحد مصانع الخزف في المانيا ابريقاً ضخماً يجره صبي اعلاناً عن خزفها . والمانيا مشهورة بصنع الخزف فان « السكسونية » المشهورة تنتسب الى احدى ولاياتها المسماة بهذا الاسم .

صفحة فكاهية



الولد (بعد ان قرأ الاعلان) : بابا دا موش حق . الكلاب المساكين دول ما يعرفوش يقروا



— هل درست المرأة وعرفتها ؟
— درستها وعرفت انه لا يمكنني ان أعرفها



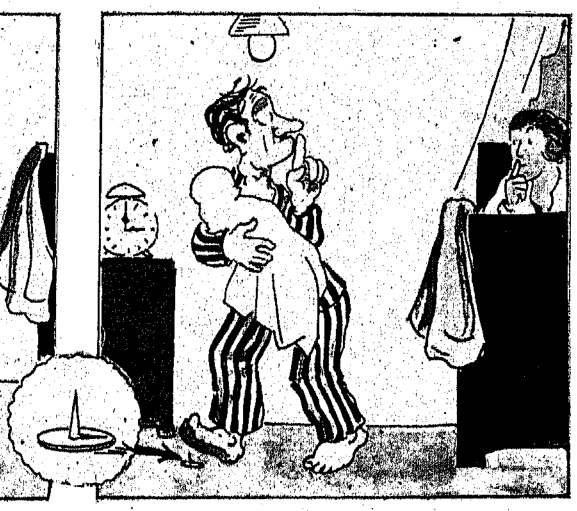
صاحب الدار : نظراً لغلاء الايجار الآن لا يمكنني ان اؤجر لك الغرفة بأقل من خمسة جنيهات
المستأجر : يا سلام والمطبخ كمان ؟
صاحب الدار : لا المطبخ ببلاش
المستأجر: اذاً استأجره الى ان ترخص بقية الشقة

***

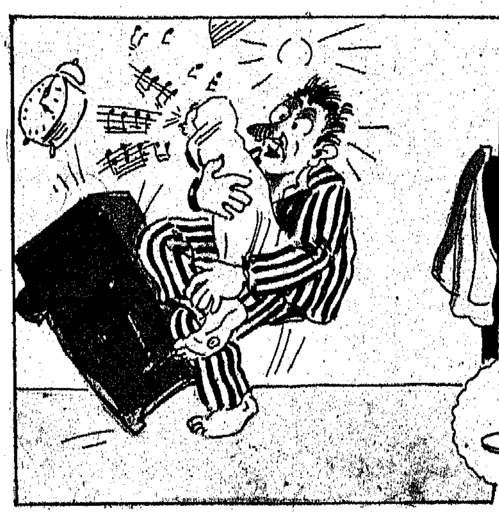
متاعب الاولاد



— هاتي أنا اسكته



— هس لقد نام



— !!!!...

مغازلة عاقبتها سوداء



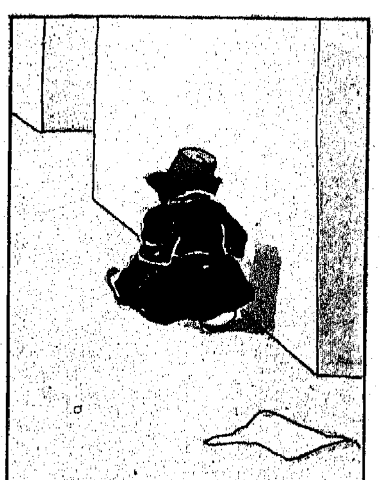
— آه أدي منديل حريمي وقع من فوق



— لازم واحدة بتنجر شكل لما أطلعه لها



— انت يا جدع جيب المنديل دا بتاعي من فضلك



— .....

العدد ٢٢ — الاثنين ١٢ ابريل ١٩٢٦

كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

الثمن ١٠ مليمات



علماء مصر ايام بونابرت

المعلم جرجس الجوهري

(انظر الشرح في صفحة ١)

جلالة البيت

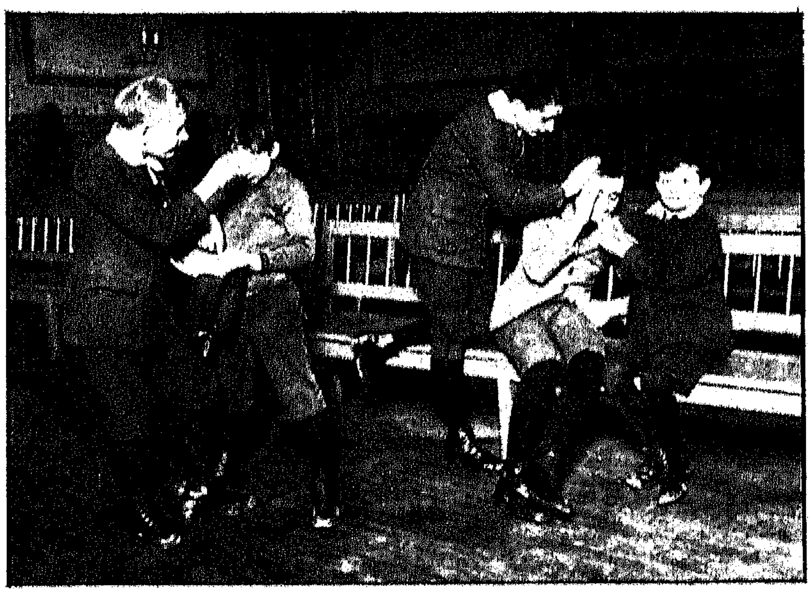
مع تقدم المرأة الاوربية ودخولها في ميادين الاعمال التي نحسبها خاصة بالرجال وحدهم مثل المحاماة والطب والتجارة لا تزال تعد اشرف عمل لها هو تدبير المنزل وانسال النسل . فللبيت جلالة تجذب اليها كل فتاة والاوربيون يعنون الآن اكبر عناية بتسهيل اعمال المنزل واستعمال الآلات الميكانيكية لتوفير الراحة لربة البيت . ويرى هنا في أسفل صورة تلميذات يتعلمن تدبير المنزل في مدرسة المانية وفي اليسار يتعلمن الطبخ . وهذه المدارس اخذت تكثر في البلدان الراقية فحبذا لو ينشأ عندنا من امثالها





حماية الصبيان

في المانيا جمعية كبيرة غايتها حماية الصبيان وتعليمهم مبادىء القوانين العامة والعقابات المختلفة التي تقع على الفرد اذا خالف هذه القوانين . وهي تتبع طريقة عملية في تعليم الصبيان مواد القانون المهمة فتوزع على التلامذة في الفصل بعض المواد التي يجب ان يعرفها الصبي ثم تجعل صبياً يعتدي على صبي آخر بالضرب او الجرح او اعطائه مخدراً او نحو ذلك وتطلب منهم تطبيق المادة الخاصة عليه . وفي أسفل هذا تجد فصلا مؤلفاً من الصبيان يتبارون في ايضاح المادة الخاصة بجريمة ما . والى اليسار تمثيل لجرائم تقع بصبيين





العدد ٢٢
الاثنين ١٢ ابريل سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

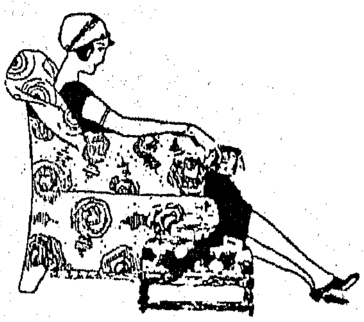
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



ألفاظ عتيقة

كان الرومان في أيام جاهليتهم يسمون جميع الامم التي تقيم في خارج ايطاليا « برابرة » أي متوحشين . وكان العرب يسمون جميع سكان العالم الذين لا ينطقون بالعربية « أعاجم » أي الذين لا يفصحون . وكان المسيحي يسمي اليهودي كافراً والكافر يرد التحية بأحسن منها فيسمي المسيحي كافراً ووثنياً أيضاً

ولكننا نعيش الآن في ضوء القرن العشرين ونعرف ان هذه الالفاظ لا تلائم روح العصر . ففي العالم متمدينون وكان فيه متمدينون قبل الرومان . وفي العالم أمم فصيحة اللسان غير العرب . أما الكفر فعند الله سره وهو أعلم بحقيقة الايمان وحقيقة الكفر وما بينه وبين العبد حساب خصوصي لا شأن لأحد أن يتدخل فيه

ليس في العالم في ما اعتقد رجل ينضح قلبه بالايمان والدين مثل غاندي الهندي . ومع ان هذا الرجل قد حارب الانجليز وخلق من العدم حركة هندية وطنية عنيفة فانه لم يسب دين الانجليز مرة واحدة ولا نسب دينهم الى الكفر . وليس سبب لذلك الا ان الرجل مستنير يعرف ان البذاءة بذاءة في كل مكان وان قومه لم يحتكروا الايمان الصحيح دون غيرهم من الامم وان الله أكرم من ألا يوسع جنته لجميع أبناء الارض على السواء

وليس من الحجيج أن نستند الى الكتب الدينية وننتزع منها عبارة نسب بها من لا يؤمن بديننا . فان الكتب السماوية فيها كل شيء ويمكن أن نبرهن بها على كل شيء فقد كان « ديوان التفتيش » يستند في قتله مخالفيه الى الكتب الدينية . وبين العلماء الآن من يستند اليها أيضاً في اثبات النظريات العلمية . وقد كانوا في الحرب الكبرى يباركون البوارج والجيوش باسم المسيح رسول السلام . وفي بعض الكتب الدينية من القصص ما لو ذكرته احدى الصحف لتعرضت للعقاب لمنافاته لروح الآداب الحاضرة

ثم يجب أن نذكر اننا أمة ضعيفة في حاجة الى عطف أوربا والالتجاء من وقت الى وقت الى محكمة ضميرها . واذا نحن فقدنا هذا العطف فقد فقدنا كل شيء . فماذا يكون مركزنا بازاء أوربا اذا فهم الاوربيون اننا نعتبرهم أحط من الحيوانات نجاسة وانهم منا بمكان الواقف على شفا بركان قد يثور به ويقتله في أي وقت ؟ وهذا مع العلم بأننا ونحن نسميهم كفاراً نلبس ما يصنعونه لنا من الملابس ونقرأ ما نطبعه على مطابعهم من الكتب المصنوعة على ورق خارج من مصانعهم . ونعلم أولادنا في المدارس علومهم ونتعالج من أمراضنا بطرق العلاج التي ابتكروها ونركب قطراتهم وبواخرهم

ألا يضحكون منا عندما يروننا نلقبهم بلقب الكفر وهم مع ذلك يعولوننا ويعرفون انه لو انقطعت مادة حضارتهم عنا لعدنا الى جاهلية تشبه التوحش ؟ . لقد كان غاندي يقول انه يستحي من أن يسب الانجليز ما دام الهنود يلبسون الثياب التي يصنعونها لهم ونحن في حاجة الى أن نشعر بازاء أوربا بهذا الاستحياء

وفضيلة القرن العشرين هي التسامح في الرأي والدين والعقيدة . فلنترك لكل انسان دينه أو رأيه ولا نشتمه أو نتهمه بالكفر لانه يخالفنا في صفة الجنة أو في المعنى الفلسفي للألوهية أو في حركات الصلاة أو في ما نصوم عنه من الطعام وما نحرم وما نحلل من الحيوان . فقد حارب أسلافنا من أجل هذه الاشياء وثبت لهم خطأهم فعادوا الى التسامح بعد التعصب وانتهوا من البذاء الى حسن الادب . وصارت الكنائس تبنى جهراً في القاهرة كما تبنى المساجد جهراً في باريس

المحرر

صورة الغلاف

المعلم جرجس الجوهري

كان جرجس الجوهري من عظماء المصريين ظهر وقت الاحتلال الفرنسي عند غزوة نابليون ثم تعين في أيام محمد علي باشا في منصب يشبه منصب وزير المالية الآن . وبقي يدافع محمد علي عن فرض الضرائب الفادحة حتى غضب عليه ففر منه الى الصعيد حيث كان لا يزال للمماليك بقية سلطان . ثم أمنه محمد علي فعاد الى القاهرة حيث مات سنة ١٨١١ وقد ذكره الجبرتي في تاريخه وأثنى عليه لهباته وعطاياه التي لا تحصى

سرعة المواصلات

تقدمت المواصلات في الخمس والعشرين السنة الماضية أكثر مما تقدمت في الخمسة والعشرين القرن الماضية . فقد شرع الانسان في ابلاغ أخباره للبعيد عنه بدق الطبل كما لا يزال يفعل بعض الهمج الآن . فاذا كان لدى قبيلة خبر تريد ابلاغه لقبيلة أخرى عن غارة أو دفاع أو نحو ذلك أخرجت طبولها ونقر عليها رجال نقرات تدل على المراد . وكان البطالسة في مصر أول من استعمل المنارة لابلاغ السفن أنها قريبة من الشاطىء . فكان الدخان يخرج من منارة الاسكندرية في النهار وفي الليل يخرج اللهب فتهتدي السفن بهما . ثم بعد ذلك استعمل حمام الزاجل يربى في مكان ثم يأخذه المسافر فاذا اغترب وأراد مراسلة أهله حمل الحمامة رسالته فتطير بها الى حيث ربيت وتؤخذ عندئذ الرسالة منها وتفض . ومن غريب أمر الالمان انهم في القرن السادس عشر وضعوا في أرجل الحمام عصياً صغيرة لكي تساعدها في الطيران

وقبل أن يخترع القطار كان البريد يحمل على مركبات خاصة تجرها الخيول . ثم حملت البرد بعد ذلك في القطارات . ثم جاء التلغراف والتلفون والراديو فصارت المواصلات بين المتكلم والسامع كأنهما واقفان الواحد ازاء الآخر

وقد لا يمضي زمن طويل حتى نرى ان حمل البريد بالقطار قد امحى



كاود شاب يصف تلغرافاً اخترعه على هيئة الساعة سنة ١٧٩١ وتحت: سيمافور يبلغ الاشارات لجيش نابليون

من الوجود الا في الارياف بين المدن الصغيرة وتقوم الطيارات بهذا العمل كما تقوم به الآن بين القاهرة وبغداد ولكن الطيارات نفسها لن تحمل الا البرد الثقيلة . أما الرسائل الصغيرة فان التلغراف والتلفون سيقومان بها .



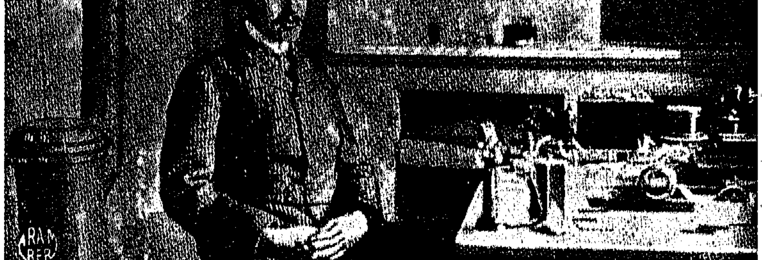
من استعمال النار الى التلفون اللاسلكي

وقد حاول كاود شاب الفرنسي سنة ١٧٩١ أن يخترع تلغرافاً باقامة ساعة كبيرة على بناء عال تكون أرقامها حروفاً سوداء والمقرب أبيض . ويكون بين كل ساعة وأخرى نحو تسعة أميال فاذا أريد ارسال اشارة تلغرافية تهجأ الموكل بالساعة حروف كلمات الاشارة فينقلها الذي يجاوره لمن يجاوره من الناحية الاخرى وهلم جرا حتى تصل الى مكانها الاخير . ولكن لم يعن باختراعه أحد فأهمل

وكانت سنة ١٨٧٦ أول سنة استعمل فيها التلفون لمسافة بعيدة . والتلفون الآن يعتبر لساناً آخر للرجل المتمدن فانك اذا كنت بنيويورك مثلا فيمكنك أن تطلب الحوذي للمجيء الى منزلك بالتلفون . وكذلك تفعل في شراء الفاكهة أو الطعام أو غيره

وفي سنة ١٩٢٤ تمكن الرئيس كولدج رئيس الولايات المتحدة وهو قاعد في غرفته لا يرفع صوته بأكثر مما اعتاد أن يسمع صوته في جميع انحاء أوربا واميركا بواسطة الراديو أو التلفون اللاسلكي

والراديو له شأن أي شأن الآن في العالم . والآمال معلقة بأنه سيكون أهم واسطة للمواصلات في المستقبل . ففي القاهرة مثلا أناس في منازلهم أجهزة صغيرة يسمعون بها الاغاني والخطب التي تلقى في لندن أو باريس . وعند ما تعم هذه الاجهزة سيكون في مقدور كل انسان أن يقعد في منزله في المدينة أو الريف ويسمع أغاني التياترات وخطب الخطباء وغيرهم

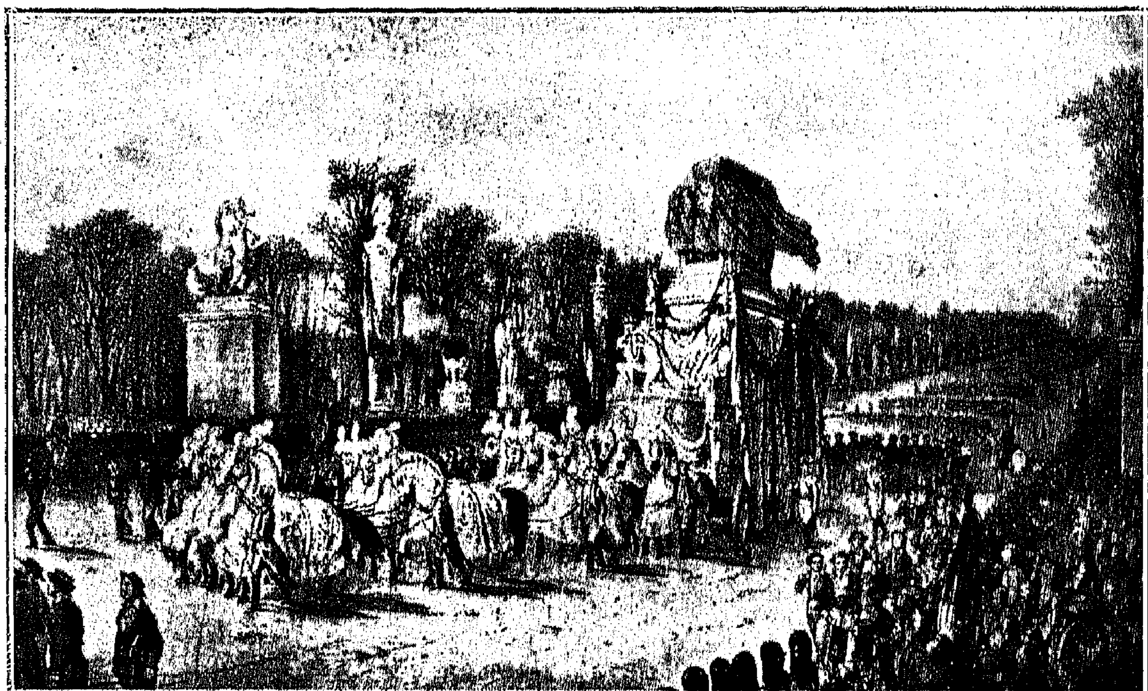


مركوني أمام أول جهاز للراديو يسمع حرف S

مشاهد التاريخ العظمى : دفن نابليون في باريس

من غريب ما فطر عليه الانسان ان يعجب برجال الحرب مهما بلغ تدميرهم المدن أو تخريبهم البلاد . فمع ان نابليون ترك فرنسا اقل سكانا ومساحة مما كانت حين نبغ فيها وتسلم قيادة جنودها فان كل فرنسي لا يزال يذكره بالاعجاب . وقد قضى نابليون السنوات الست الاخيرة من عمره منفياً في جزيرة سانت هيلانة في غرب افريقيا بين سنة ١٨١٥ وسنة ١٨٢١ وقد عانى في هذه المدة ضروباً من الفظاظة التي عامله بها حاكم الجزيرة الانجليزي اذ كان يحرمه من الاشياء البسيطة التي يتمتع بها كل انسان . ومما زاد في آلامه ان جاءته الاخبار بأن زوجته قد خانته وانها تعاشر عشيقها النمسوي . ودب السرطان في جسمه فلقي منه آلاماً شديدة كان يتضور لها وأخيراً في مساء احد الايام في سنة ١٨٢١ وهو في غرفته الحقيرة اسلم روحه وهو يناجي فرنسا التي قضى عمره في رفع اسمها وتسويدها على سائر الامم وان كان في ذلك قد جلب عليها الخراب

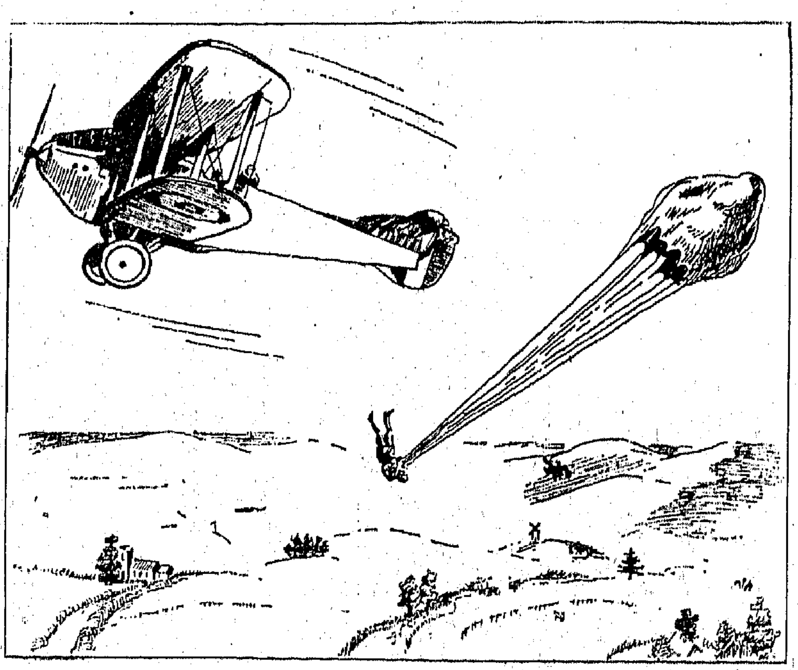
ودفن في تلك الجزيرة الى ان كانت سنة ١٨٤٠ حين تذكر الفرنسيون امبراطورهم القديم فطلبوا من الحكومة الانجليزية ان تسلم لهم رفاته فأجاب الانجليز طلبهم . ونقلت رفات نابليون الى باريس واحتفل عندئذ بدفنه احتفالا باهراً اذ غصت باريس بالوافدين اليها من الجنود القدماء لرؤية هذا المقحام الجسور الذي دوخ بهم معظم أوربا فوضع النعش على عربة فخمة تجرها ١٦ فرساً قد جللت بالحرير والقطيفة . وسارت هيئة الحكومة أمام العربة وجنود الجيش خلفها صفاً صفاً . وسار المشهد بهذا الوصف كلما مر أمام طائفة من الناس رفعوا له القبعات وهم سكوت خاشعون الى ان بلغ بناء الانفاليد حيث دفن في قبره المصنوع من المرمر الناصع . ولا يزال الباريسيون يزورون هذا القبر ويحيون امبراطورهم برفع القبعات



جنازة نابليون تجرها الجياد ويمشي في مشهدها الجنود قبيل دفنه في باريس

حياة معلقة بخيط

ليس شك في ان الرجل الذي يعلق حياته بخيط متهوس وأيضاً ذلك الذي يجازف بالطيران في الهواء متهوس ولكن هذا التهوس مفيد للهيئة الاجتماعية لان التجارب الجديدة تحتاج اليه . والحياة العليا عرضة على الدوام بطبيعة علوها للاخطار العديدة . فحياة النبات مثلا آمن من حياة الحيوان ولكنها حياة دون . والدودة التي تعيش في الطين أقل تعرضاً للاخطار من الحشرة التي تدب على السطح ولكن الحشرة أرقى من الدودة . والامم التي تخاطر وتجازف أرقى من تلك التي لا تنشد سوى الحياة الساكنة الآمنة



مخاطرة سامية : انسان معلق بخيوط حريرية

نقول هذا بمناسبة البرشوت وهي اداة تشبه المظلة يضعها الطيار في ظهره فاذا ارتفع نحو ٣٠٠٠ متر في الهواء القى بنفسه من الطيارة فتنفتح البرشوت بضغط زر فيها على نحو ما تفتح المظلات وعندئذ يهوي الى الارض بسرعة معتدلة بحيث اذا مس الارض لم يهلك لانه ينزل بسرعة ٢٠ ميلا في الساعة . وهو اذا سقط بدونها كانت سرعته ٤٠٠ ميل في الساعة وهذه السرعة كافية لقتله . ويتزود الطيارون الآن بالبرشوت اتقاء لخطر السقوط

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الشاه الجديد

من القليل الذي يعرف عن الشاه الجديد رضا خان انه فارسي تجري في عروقه دماء أهل بلاده الفرس بخلاف الشاه القديم فانه لم يكن فارسي الدم . وقد تعلم في بطرسبرج في المدرسة الحربية وعشق الموسيقى وهو يحاول الآن أن ينقل موسيقى فارس من الالحان الشرقية الى الالحان الغربية وهو ليس من أصل وضيع فان أباه كان رئيس التشريفات

الزوجات بحساب المائة

عاد أحد المبشرين الانجليز من الكونغو في افريقيا فروى أنه دخل في بعض الغابات هنالك فوجد شعوباً لم يعرفها أحد من الاوربيين قبلا . ووجد قبيلة أو شعباً عليه ملك كان يعد نفسه فقيراً لانه لم يكن له سوى ١٧٦ زوجة مع أن أباه كان يملك ٢٠٠٠ زوجة

ذخيرة

تبلغ ضريبة الكلاب في انجلترا هذا العام ثلاثة ملايين جنيه

في انجلترا مدرسة تدعو الصبيان للفصول بنقر الطبل بدلا من قرع الناقوس

في انجلترا ثمانية آلاف غزال مؤبد أي تعيش آبدة غير مستأنسة يتركها أصحابها للصيد

اقترح أحدهم تعليم الصبيان الطيران تعليما الزامياً في انجلترا

البطل في عين زوجته

مصطفى كمال من أبطال العالم ومن أعظم مؤسسي الدول ولكنه في نظر زوجته التي طلقها قبل أن يدخل القانون السويسري الى المحاكم التركية جبان مقلد فارغ الرأس أرعن . ولك أن تقول ان لطيفة هانم تقول ذلك لانها طردت من بيته . ولكن يجب على كل حال أن تسمع ما تقوله :

ان الظروف المؤاتية هي وحدها التي خلقت مصطفى كمال ورفعته الى مركزه فان هزيمة اليونان كانت محققة ولم يكن له فيها أقل فضل وقد أقرّ هو لي بذلك ولو كان اليونان قد تركوا في الاماكن التي احتلوها نحو ستة أشهر أخرى لانسحبوا هم منها لسوء مواصلاتهم . وقد حاولت أن أمنعه من تحتيم لبس القبعة فكان يذعن أولا لرأيي ولكن يتناوله غيري من دعاة السوء فيؤثرون فيه فيعود الى اصراره معتقداً أنه نابوليون وأنه يستطيع أن يفعل ما يشاء . وهو يتهمني بأني عنيدة كثيرة التدخل في شؤون الدولة ولكن الحقيقة أن كل ما يعيبه فيّ أني تربيت تربية انجليزية وتثقفت بالآداب الفرنسية والالمانية فحصلت لي بذلك ملكة الجدل النزيه ومراعاة المنطق في الكلام . ولكنه لما جبل عليه من حب التسلط لم يكن يطيق مجادلتي . وهو قد منع النساء من لبس النقاب ولكني ساقاضيه في المحاكم التركية التي تسير الآن بموجب القوانين السويسرية وسأدخل المحكمة بنقابي لأرى هل يستطيع أن يجرأ على قتلي لاني لا ألبس القبعة ثم سأمتحن بعد ذلك استقلال القضاء وأرى هل تقر المحكمة طلاقي بكلمة ينطق بها

السيناتوغراف في أميركا

يبلغ عدد دور السينما في الولايات المتحدة ٢٠٢٢٤ داراً منها ١٦٥٢ في نيويرك وحدها . وتبلغ الاموال المؤثلة في هذه الدور ٣٦٠ مليون جنيه وعدد موظفيها ٣٠٠٠٠٠ ويبلغ عدد متوسط الفلوم الجديدة التي تطبع ٧٠٠ فلم ومتوسط طول الفلم ٥٠٠٠ قدم . ويدفع الجمهور أجرة الدخول لدور السينما كل عام نحو ٢١٠ ملايين جنيه . ويبلغ عدد دور السينما في العالم كله نحو ٥٠٠٠٠



— كيف تعش السيدة ؟
— ولماذا تلومني ؟
— لانك قلت لها انها تغني كالطير
— أنا لم أكذب أليس الغراب طيراً

حياة الغابة



في الغابة : ببر يهجم على ثور

الغابة هي مسرح الطبيعة حيث تمثل المعارك الدموية بين جميع الاحياء من نبات وحيوان . او قل هي ميدان تنازع البقاء بين الاحياء فهناك



في الغابة : أسد يهجم على زرد وهو نوع من الحمير البرية المخططة



في الغابة : فيلة تنتقم من ببر استولى على ولدها

تنقرض سلالات مهزومة أمام أخرى قد كتب لها البقاء في هذا العالم . فاذا نظرت حواليك وأنت في وسط أحد الغابات الافريقية ودققت في نظرك وجدت آلافاً من الامثلة على هذه المعارك بعضها واضح وبعضها خفي . فهناك مثلا شجرة باسقة قد جفت فاذا تأملت وجدت ان سبب جفافها ان شجرة متسلقة أخرى قد غطتها وحرمتها من الشمس حتى ازهقتها . وهناك عقاب يحلق في الجو تنظر اليه بعد برهة فتراه قد اختطف طفلا من أطفال القردة وطار به وأمه تولول كالمجنونة على الشجرة . وعن يمينك تجد ثعباناً قد ابتلع نصف فار والنصف الآخر يجري على يديه حتى يعمل السم في جسمه فيجمد ويبتلعه الثعبان على مهل . والى اليسار تجد قرداً قد تلصص حتى بلغ وكر طائر واختطف منه بيضة ولكن الام قد بلغته قبل أن يفر فضجت بالعويل حتى اجتمع اليها نحو عشرين من بني نوعها تكونت كلها على القرد هذا ينقر وذاك يصفع بجناحه والقرد يصرخ ويطير من غصن الى غصن حتى يبلغ عشيرته وقد أثخن . ولسنا نذكر الببرة وبأسها أو الاسد وقوته والنمر وشراسته فهذه جميعها من سادات الغابة يعرفها كل حيوان ويحسب لها حساباً ويخشى شرها

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »

عادات العرس

لكل أمة عادات خاصة تمارسها في الاعراس فبعضها يجعل العرس حفلة مدنية لا ذكر للدين فيها كما هو الحال في بعض أوربا . فالعروسان يذهبان الى العمدة أو غيره من الموظفين ويسجلان زواجهما . وقد أوهم هذا الزواج بعض الشرقيين ان في اوربا طائفة من الناس تتزوج بعقود وقتية تنتهي الى أجل مسمى وهذا من الخرافات المضحكة فانه ليس في أوربا كلها زواج من هذا النوع لان الزواج المدني لا يعني انه موقت اذ هو يدوم مدى الحياة وكل ما فيه ان الكاهن لا شأن له به



مباركة العروسين بقذفهما بالاحذية القديمة

ولكن معظم الاوربيين مع ذلك بل تسعة أعشارهم يتزوجون زواجاً دينياً في الكنائس . ومن العادات المتبعة عند بعض الامم المتمدينة انه عندما تنتهي حفلة العرس ويهم العريس بأخذ عروسه يمد الناس الى أحذية قديمة يكونون قد تهيأوا بها قبلا فيحصبون العروسين بها على سبيل التفاؤل والمباركة وأحياناً يحصبونهما بالارز أو الشعير أو القمح لهذا الغرض نفسه . ويقول علماء الفوكلور المختصون بدرس عوائد الانسان القديمة ان أصل هذه العادة هو ان الرجل كان يخطف المرأة أي يسبيها فكان أهلها يعدون وراءهما ويضربونه بما يقع في أيديهم . فلما استأنس الناس وأخذ دفع المهور يقوم مقام السبي صار أهل العروس يجرون على عادتهم القديمة في قذف العريس بالاحجار وما اليها



هدايا ملابس وبياضات للعروسين في هولندا بين الفلاحين

ومن العوائد المتبعة الآن اهداء العروسين الهدايا الثمينة . وهي ثمينة

من حيث الثمن . ولكنها كثيراً ما تكون غير مفيدة أو قليلة الفائدة اذ قوبلت بما كان يهدى قديماً أو ما لا يزال يهدى عند الفلاحين في أوربا . ففي هولندا مثلا يهدي أهل القرية الى العروس طائفة كبيرة من الملابس التي يصنعونها لها بأيديهم وكذلك يصنعون لها البياضات المختلفة التي تنفعها في تدبير منزلها الصغير

مقاومة السفن للعواصف



سفينة مضامة تسير في البحر فلا تميلها الامواج المتلاطمة

من أشق ما يقاسيه راكب السفينة تمايلها ذات اليمين وذات اليسار عند ما تشتد الريح او تعصف . فهناك ينقسم الركاب فئات بعضها يقيء الطعام والبعض يشكو الصداع والبعض يلزم الفراش والجميع يحلمون بالشاطىء كما يحلم الجائع بالخبز . ولكن يظهر ان عصر دوار البحر قد أوشك ان ينتهي . فان أحد المهندسين ابتكر طريقة سهلة تنجي السفن من حركة التمايل وتجعلها تسير شامخة كالطود بين الامواج . وهذه الطريقة لا تزيد عن ايجاد ضلعين بارزين عند خط تماس الامواج بالسفينة وحول هذا الخط فاذا ضربت الامواج هذين الضلعين صار ضربها لها من أسفل ومن أعلى في وقت واحد فتنفي بالضربة الثانية ما فعلته الضربة الاولى . وهكذا تعتدل السفينة وتسير لا تعبأ بالامواج . وقد صنعت باخرة بهذه الطريقة فزاد بروز الضلعين فيها عرضها نحو ٦ في المائة من أصله فقط . ووجد ان بناء السفينة بهذه الكيفية يزيد سرعتها لانه يجعل دواليبها تنتظم في دورتها

ذنَب الانسان



طفل ولد في الهند الصينية له ذنب

يستشهد علماء نظرية التطور على صحة نظريتهم بأن في طرف العمود الفقري فقرات للعصعص قد تلازت وتضامت وان هذه الفقرات كانت في الاصل ذنباً ممتداً حين كان الانسان لا يزال بعد في طور الحيوانية يسير على أربع ويذب عن نفسه بذنبه . فلما أخذ في الارتقاء وانتصب على قدميه صار يستعمل يديه بدلا من ذنبه ولذلك أصبح في غنى عن هذا الذنب فانقرض ولم يبق منه سوى الفقرات العظمية التي تضامت

وهذه الفقرات موجودة في كل انسان ولكن يحدث أحياناً أن الانسان يرد الى أصله فيولد مثلا وجلده كاس بالشعر الغزير لان أسلافنا القدماء كانوا شعرانيين . وأحياناً نرى بين الناس من يستطيع تحريك صدفتي أذنيه كالحيوان . ومن الردة أيضاً أن يولد انسان وله ذنب كامل يستطيع أحياناً أن يحركه كالكلب . ومثل هذه الحوادث قليلة الوقوع بالطبع وهي أشبه بالفلتات في الطبيعة . وقد حدثت هذه الفلتة الغريبة في صبي عمره الآن ١٢ سنة في الهند الصينية الفرنسية في الجنوب الشرقي من آسيا وطول ذنبه نحو ٢٣ سنتيمتراً

وقد صورته احدى المجلات الطبية ونقلنا صورته منها . وتقول المجلة انه ليس في خلقة هذا الصبي أي شيء آخر غريب سوى هذا الذنَب



الطفل المذنب

وليس وجود الذنب دليلا على أن الانسان من سلالة القرد . لان القردة العليا لا ذنب لها الآن وانما هو دليل على ان الانسان كان حيواناً أحط من القردة العليا وكان يسير على اربع ولا يستعمل يديه للتناول والذب . لان سبب زوال الذنب هو انتصاب الانسان على قدميه

التلباثية او الاحساس عن بعد

كثيراً ما نقعد فنفكر في أحد اصدقائنا واذا بهذا الصديق عينه قد حضر . وأحياناً نجلس الى صديق ونبقى صامتين ثم نبدأ بالكلام عن شخص آخر فاذا بصديقنا يقول انه هو أيضاً قد تذكره ويريد أن يقول شيئاً عنه . وأحياناً تحس الام أن خطراً عظيما قد وقع بابنها النائي في بلدة غريبة فلا تمضي ساعات حتى تتأكد من صدق حسها . وهذا الاحساس على بعد يسمى الآن التلباثية ولا يمكن انسان أن ينكره وان كان لا يحس به كل انسان وخاصة اذا اعتبرنا أن كثيرين من كبار العلماء مثل لودج ومري وبلفور يصرحون بوجوده وهم لا يتهمون بخداع الجمهور إذ لا مآرب لهم من وراء ذلك . وانما الخلاف في تفسير هذه الظاهرة هل هي احساس جديد في الانسان أو هل هي احساس قديم كان قوياً في الانسان عندما كان بعد في طور الحيوان

ان العلماء يميلون الآن الى الرأي الثاني ويقولون بأن جميع الحيوانات تحس على بعد وبدون أن ترى أية أمارة محسوسة بأي خطر يتهددها أو يصيب



يقوم من فراشه منزعجاً فيجد آلاف الحشرات تزحف في الغرفة

أولادها . وقد كان الانسان كذلك عندما كان يعتمد في حياته على غريزته قبل تغلب الذهن . لان الشعور على بعد هو نوع من الغريزة . وانما ضعفت الغريزة في الانسان بنمو الذهن وقد ذكر هوبسون ما يؤيد هذا الرأي . فانه كان في جنوب افريقيا مدة حرب البوير وكانت هناك غنم يدخلها كل يوم في حظيرتها فلا يجد من المشقة في ذلك اكثر مما يجد الرعاة عادة . ثم حدث أنه تقرر أن تصير هذه الحظيرة مجزرة فلما قيد الغنم اليها رفضت الدخول . فما أدراها بالخطر ولم يكن قد ذبح بعد فيها خروف ؟

وذكر ايضاً انه كان نائماً في غرفته واذا به يستيقظ على خشخشة مئات الحشرات تزحف في الغرفة وتحاول الهرب من منافذها . وبعد نحو ساعتين هجم جيش من النمل الابيض الذي يلتهم كل شيء أمامه فاستدل من ذلك على أن هذه الحشرات أحست بغريزتها هذا الخطر الداهم وأرادت أن تتقيه بالهرب . وليست التلباثية في الانسان سوى احساس شبيه بذلك

مذكرات فضولي

يغضب النـاس من شركة النور اذا انطفأت المصابيح في بيوتهم ، ويضجون ويشكون ، ولا أرى لهم أن يشكوا هذه الشكوى ، أو يضجوا هذا الضجيج ، لان بيوتهم ليست أكرم على الشركة من بيوت الله !

انطفأت مصابيح مسجد القلعة وجلالة الملك فيه ، والملك هو الملك ، والمسجد بيت الله ، فمن أنا ومن أنت وما بيتك وما بيتي يا صعلوك ؟

هذا حادث يجب على كل انسان بعده أن يستعد لانطفاء نور منزله فجأة ، وأن يكون معلقاً بجانب كل مصباح من مصابيح الشركة قنديل زيت وشمعة (وعلبة صفيح) حتى اذا انطفأت مصابيح الكهرباء برزت علب الكبريت من الجيوب وأشعلت الفتائل

ووزارة الاوقاف ليست أعظم في نظر شركة النور من التجار والصناع (ولا أخص من الناس) فلا بد لها من أن تكون مثلنا مستعدة في مساجدها بالزيت والجاز والشمع ما دامت تعشق الشركة في الظلمة وفي المساجد من الخدم من اذا انطفأ مصباح الكهرباء قال قد فرغ زيت القنديل !

أما الطمع في محاسبة هذه الشركة على اهمال عمالها فطمع مصلحة التنظيم في اصلاح أرض الطرق ، لان شركة النور لا تعدم الف حجة تدافع بها عن نفسها وقد تلقي تهمتها على فار تدعي انه تدخل في عملها واحشر فيما لا يعنيه فمات وعطل الآلات

فاذا انطفأت أنوار منازلكم باهمال عمال هـذه الشركة فلا تغضبوا فان نوركم كفاية

* * *

دار المفوضية المصرية في لندن من الدوائر السياسية وأنا لا أحب السياسة ولا أرضى أن أكون من السياسيين ، فلنفرض انها داري أو داركم لنتفرج على الاثاث الذي يصنع لها بخمسة وثلاثين الف جنيه منها الفان وثمانون (مصاريف غير منظورة) ولا ريب في ان الفرجة على هذا الاثاث أهم من الفرجة على المعرض الزراعي المصري ومعرض ومبلي الانجليزي ومعرض الزهور ومعرض الخبز على مائدة الصائم

فما هي تلك الاثاثات يا ترى ؟

لا أظن ان من اثاثات تلك الدار خواتم من الماس وأقراطاً مرصعة باليواقيت وسلاسل ساعات من الذهب ، لان الناس لا يجلسون على الاقراط ولا يتكئون على الخواتم ولا يمشون على (الكتان) !

فهل سيكون في تلك الدار بين الاثاث ذي الخمسة والثلاثين الف جنيه سجاجيد نقشت عليها صور أشجار فاكهة يقطف منها السكان الثمر ويأكلونه ؟

وهل تحشى مراتبها قطناً أو تحشى ريش نعام أو تحشى لحماً مفروماً مع الارز والتوابل ؟

الذي نعرفه ان اثاث المنازل من خشب وقطن وأقمشة وحديد وصاج وخزف ، واذا تعاظم الامر فالآنية من فضة ، والستائر من حرير ، وهذا لا يقتضي كل هـذا المال الا اذا كان من صنع الجن وليس للجن مصانع يشتري منها الناس حاجاتهم !

وأعود الى عقلي فاقول لنفسي يا ولد . أنت صعلوك لا تفهم مثل هذه الامور ، ولا يبعد أن غرفة واحدة تؤثث بمائة الف جنيه اذا كان المكتب الذي يجلس الباشا للكتابة عليه بخمسمائة جنيه !

ولكني أعود الى استعظام المال فاقول ان ذلك شأن الاغنياء الذين يؤثثون منازلهم من أموالهم ، لا شأن عمال حكومة يؤثثون دورهم بمال الشعب !

وأبدع ما في هذه الدار من الاثاث ان المصاريف غير المنظورة الفان وثمانون جنيهاً لو كانت ورق بنكنوت لكانت بساطاً يزيد عن خمسة وعشرين متراً مربعاً ، ولو كانت قروشاً لاعجز حملها عشرين رجلا ، ولا أدري كيف يكون هذا غير منظور الا اذا أصيب الناس بالعمى

الخلاصة ان داراً تؤثث بخمسة وثلاثين الف جنيه من شاء أن يجلس على فرشها فليجلس على رقبته

* * *

أخذت الحكومة في التأهب لعد سكان القطر المصري لسنة ١٩٢٧

ولسنا ننسى ان بعضهم كان قد طلب من مصلحة الاحصاء بياناً بعدد حانات العاصمة ، فلم يظفر منها بما طلب . ولم يكن امتناعها تدللا ولكنه كان جهلا بعدد حوانيت الخمر التي في البلد ، ولكل طائفة أن تفاخر بانها تجهل الحانات الا مصلحة الاحصاء ، فهل تعداد سنة ١٩٢٧ سيكون مقصوراً على الناس أو يتناول الحرف والصناعات والمتاجر وكل ما تهم معرفته ؟

الزمن يحتاج أن تحصي مصلحة الاحصاء عدد الحانات ومحارق الحشيش وباعة الكوكايين لان الجمهور في حاجة الى معرفة الموجود من الحانات والبوليس يحتاج الى معرفة الحشاش والمحاكن !

ومن المرغوب فيه احصاء الشائبين لتدبر لجنة الجبانات المقابر التي سيحتاجون اليها عما قريب ، واحصاء النساء اللواتي يقصصن شعرهن ليؤخذن في العسكرية بوصف انهن شبان . والفائدة ظاهرة في احصاء الحانات والحاشش والنساء اللواتي يقصرن شعورهن ، والمسلمات المبرنطات ، لان العد يقلل البركة ولعل قلة البركة في عددهم تمحوهن وتستريح

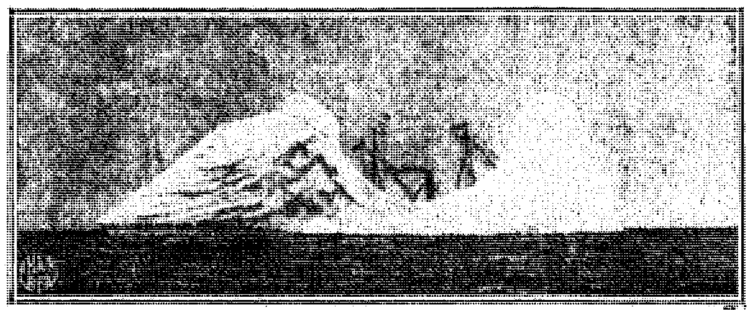
أما الذي ليس على مصلحة الاحصاء أن تضبط الموجود منه في مصر فهو الجنيه المصري ، والجنيه الانجليزي ، والجنيه الفرنسوي ، وكل شيء اسمه جنيه من الذهب ، ومن سألها عنه فلنقل ذهب وخلص

* * *

قضيت ثلاثين يوماً تصوم   وتحيي لياليها بالعباده
الى أن حسبت صيامك دأباً   وأيقنت أن صلاتك عاده
فمالي أراك امامك ورد   ونقـل وخمر تدار وغاده
أفي العيد ينسى التقي تقاه   ويسلم ابليس فيـه قياده
أتغسل وجهك ثم تنام   وتجعـل أقذر شيء وساده

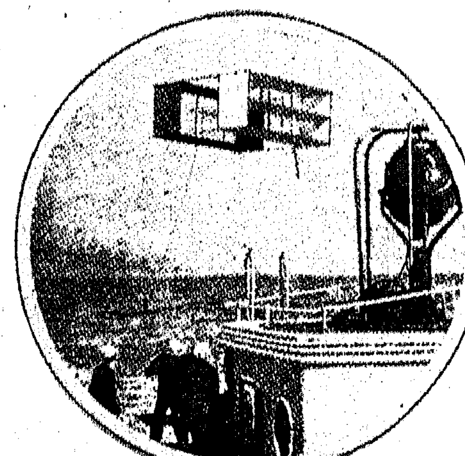
فضولي

درس البحار



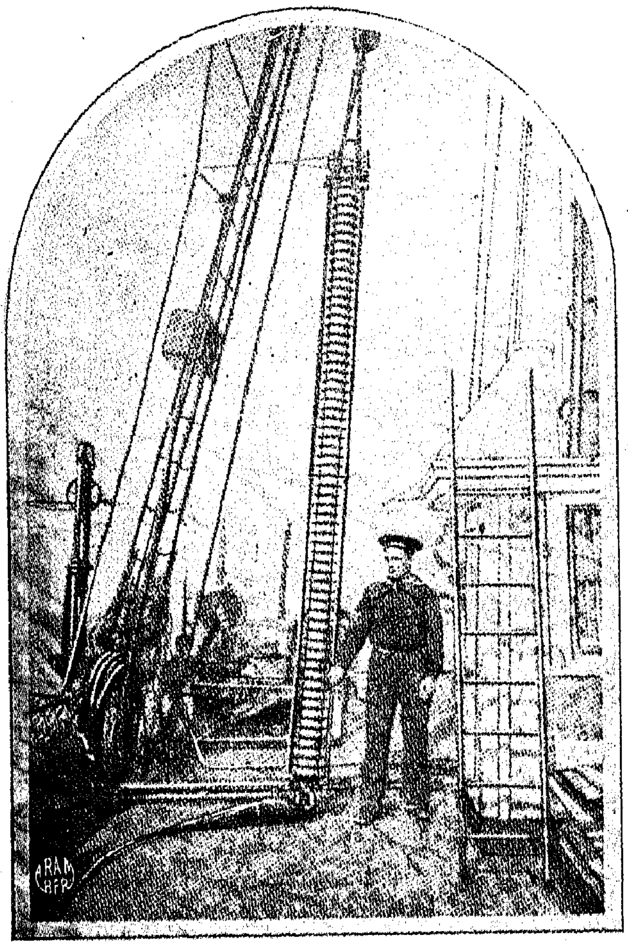
مصلحة مراقبة الثلج في البحار مصلحة أهمية تبلغ السفن عن مكان الثلوج الطافية وتدرس الطيارات

تبلغ مساحة العالم على وجه التقريب نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل مربع لا تزيد اليابسة فيه عن ٥٧ مليوناً أي انها أزيد قليلاً من الربع . فثلاثة ارباع العالم ماء ولذلك لا يمكن أن يقال اننا عندما نتعلم الجغرافية في المدارس نعرف منها العالم لأننا في الحقيقة لا نعرف سوى الربع أما الثلاثة الارباع الاخرى فنجهلها ولا نعرف عنها الا انها ماء . ولكن العلماء أخذوا الآن يدرسون البحر اعماقه وتياراته وجباله وسهوله والرياح التي تعلوه . ومما عرف الى الآن من هذا الدرس ان اليابسة ليست ثابتة بل هي دائمة التحرك



طيارة مربوطة بسفينة تحتها على البحر ترسم الجو وبها أدوات لتسجيل وجهة الرياح

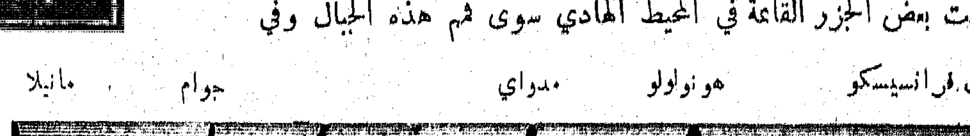
فالقارة الاميركية تتجه الى الغرب في حين ان بعض الجزر مثل كورسيكا تتجه الى الشرق وقد عرفوا ذلك برصد النجوم فان النجم الثابت اذا سلطت عليه انبوبة ثابتة رصدته في وقت ما ثم مضت سنوات وأعيد الرصد فوجد انه قد انحرف، استنتج الراصد من ذلك ان الارض القائمة عليها الانبوبة قد تزحزحت عن مكانها . وكذلك وجد انه بدرس البحر ستعين الزلازل وقد يمكن التنبؤ بها ومعظم البراكين تنفجر في البحر ولا ندري بها وذلك لاتساع البحر ولان قشرة الارض في البحر أرق منها في اليابسة . وكثيراً ما تظهر جزر ثم تنخسف في البحار بسبب هذه الانفجارات . وفي البحار جبال لا تقل شموخاً عن جبال اليابسة وليست بعض الجزر القائمة في المحيط الهادي سوى قمم هذه الجبال وفي البحر سهول يبلغ عمقها نحو ٤ كيلو مترات تقوم الى جانبها جبال بهذا الطول أيضاً . ثم ان تيارات البحار تدرس الآن بكل عناية لخطورتها



حبل لواي يمتص الصدمة ويكنس بطرفه قعر البحر لكي تتعلق به الاحياء التي تعيش في القعر



جبل تحت الماء كان شركاً للسفن تصطدم به فلما عرف وضعت علامة فوقه لكي تتوقاه



جبال البحار في المحيط الهادي اذا ارتفع أعمقها فوق الماء صارت جزائر



تربية الذوق السليم

ان التربية الصحيحة هي التي ترمي الى غايات ثلاث :

حب الحق الذي هو نتيجة التربية العقلية . وحب الخير الذي هو نتيجة التربية الخلقية . وحب الجمال الذي هو نتيجة التربية الذوقية ولكل غاية من هذه الغايات الثلاث سبيل يوصل اليها . فسبيل التربية العقلية العلم . وسبيل التربية الخلقية لدين والاخلاق . وسبيل التربية الذوقية الفن الجميل

على ان العلم بكشفه بعض القوانين الطبيعية يعمل في الحقيقة على تسخير الطبيعة في تذليل مصاعب الحياة . والاخلاق تعمل دائماً على التضييق عليها بالضغط على النفوس البشرية والمباعدة بينها وبين شهواتها . والاديان : تعمل على الازدراء بالدنيا وتحقيرها ومقتها

فنهوض الامم بالعلم والدين والاخلاق رقي محصور في دائرة الضرورة المادية ولكن الانسانية لا تعيش بالخبز والماء فحسب بل لا بد لها من التمتع بشيء من السعادة والهناء وسكينة البال والانتقال من ميدان الضرورة ومجال الحاجة الى بحبوحة العيش وساحة الحرية ولا شيء يكفل لها ذلك الا الفنون الجميلة . فهي لغة العواطف والوجدانات التي تتحرك في عالم الضمير حرة مستقلة دون أن يكون للاستعباد أو الاذلال أثر فيها وهي التي تصعد بالانسان ساعات من هذه الدنيا وهمومها ومتاعبها الى سماء السعادة والرفاهية ولذلك لا يحكم التاريخ على الامم الا بمبلغ رقيها في الفنون الجميلة ونصيبها منها لانها هي التي تنم عن صدق الحس وقوة الشعور وحقيقة العواطف ومبلغ الاقتدار على الادراك والابداع والابتكار والاختراع وابراز ما يستكن في ضمائر النفوس الطليقة من صور رشيقة وأشكال مبدعة جميلة

عن « محاضرة في تربية الذوق السليم وأثر الفنون الجميلة فيها »
احمد فهمي العمروسي بك

الطيور

الطيور حيوانات فقرية من ذوات الدم الحار يغطى جسمها بالريش الذي يعد أكبر مميز لها في المملكة الحيوانية ولها زوجان من الاطراف يتحور الاول منهما الى أجنحة ، وأجسام الطيور مبنية بشكل يسهل لها شق الهواء وقت الطيران وعدم مقاومته لها ، وتمتد بجسمها أكياس هوائية تستمد مبدأها من الرئتين لامتلائها بالهواء وقت الطيران لتخفيف ثقلها وكذلك للمساعدة على سرعة التأكسد الناتجة من زيادة سرعة الدورة الدموية ، ويتركب قلب الطيور من أربع حجر وهي أذينان

وبطنيان ، ودرجة حرارة الجسم الاعتيادية للطيور تختلف من ٣٨ الى ٣٩ سنتجراد وقد تصل عند الطيران الى ٤٢ سنتجراد

تضع الطيور بيضاً ترقد عليه الاناث بالتناوب مع الذكور ماعدا النعامة فانها تدفن بيضها في الرمال

وتتغذى الطيور بأغذية مختلفة فيتغذى بعضها بالحبوب كالحمام والدجاج وبعض أنواع من العصافير والببغاء وبعضها بالحشرات والديدان كالغراب والهدهد وأبي فصادة وأبي قردان وغيرها . وبعضها باللحوم والاسماك كالنسر والصقر وغيرها والبومة والحدأة والكركي والبشروش وأبي قردان فانه يتغذى بالاسماك ايضاً

وللاسباب المتقدمة حرّمت وزارة الزراعة صيد الطيور التي تتغذى بالحشرات لاعتبارها من الطيور النافعة وسمتها صديقة الفلاح ومنها أبو فصادة والقنبرة والوروار والهدهد وأبو قردان والكروان والزقزاق وأنواع مختلفة من العصافير المغنية

عن « علم الحيوان » نعمان محمد وويصا بطرس

حكمة جواز الفطر في السفر

ان الشارع الحكيم ما جعل علينا في الدين من حرج شفقة بنا ورحمة بعباده وشرع لنا الدين على أكمل الوجوه وأعدلها حتى لا يختل نظام معيشة الانسان ومصلحته الدنيوية التي هي قوام حياته وانتظام شمله

ولما كان المسافر يعاني من وعثاء السفر ما يعاني ويكابد من المشاق ما يكابد خفف الله عليه أداء الفريضة في الصلاة ولم يكلفه ويأمره بالصوم في السفر . اذ حالتا الحضر والسفر متفاوتتان مختلفتان . والانسان يؤدي الفرض في الحضر وهو في راحة وبعد عن المتاعب بخلاف السفر كما لا يخفى

ولقد بالغ الشارع الحكيم في التخفيف فعمم ولم يخصص بعض الناس دون بعض حتى ان الانسان يفطر ولو كان من الاغنياء الذين يسافرون في خدم وحشم وسهولة تناول الطعام كأنهم في منازلهم وأماكن راحتهم ورفاهيتهم

ومن تمام تأديب الله لعباده انه حبب اليهم الصوم عند المقدرة عليه ولم يؤاخذهم اذا هم أفطروا فقال وقوله الحق (وان تصوموا خير لكم) ورب قائل يقول لماذا لم يرفع الشارع الحكيم الصلاة كلها رحمة بالمسافرين كما رفع الصوم ؟ فنقول له : ان الصوم فيه مشقة والصلاة ليست كذلك كما هو معلوم بداهة . اذ القيام والركوع والسجود حركات ممكن أداؤها بلا مشقة حتى انه اذا فقد الماء يتيمم بالتراب ولا يترك هذه الفريضة . ونزيد على هذا ان الشارع اذا رفع عن الانسان الصلاة والصوم معاً يكون بعيداً عن ذكر الله ويكون غير مقرب الى ربه والقرب من الله هو الغاية الوحيدة من كل ما يؤديه من الفرائض وجميع الطاعات وعمل الصالحات

وحيث ان الصوم فريضة وتعذر أداؤها في وقت السفر فالمرء يقضيها عند رجوعه من السفر ووصوله الى مكانه . هذه هي الحكمة في جواز افطار الصائم في السفر فانظر الى رحمة الله بعباده

عن « كتاب حكمة التشريع وفلسفته » علي أحمد الجرجاوي

جنون الرقص

الناس اليوم يرقصون في الشارع والاوتوميبيل ، في السهل والماء ، يرقصون وهم نيام ايضاً لان الهذيان الاميركي بالفوكس تروت غزا كل موضع

الرجل يحيي المرأة وهي ترد عليه التحية رقصاً فيتحدثان بالرقص ويتناولان الشاي بالرقص — يتغديان ويتعشيان بالرقص ويفترشان فراشهما راقصين ، ينامان بالرقص ويأرقان بالرقص ويستيقظان صباحاً للرقص

توجهنا الساعة السابعة من صباح الاثنين الى المعبد لنسمع صلاة الصبح فاذا بالنوادي غاصة بالراقصين والراقصات يواصلون جهادهم الخليع ليل نهار

ان أثواب المرأة الشفافة وهي لا تزيد عن نصف متر أصبحت الى فوق ركبتها وهذه لا تعد أثواباً بل أردية للراقصات

عن « مجلة الجالية ، سان باولو » مترجمة عن « ليلاس فيرا »

بلاد الزمرد

تعتبر جمهورية كولومبيا بغنى معادنها في مقدمة بلدان العالم في الحجارة الكريمة لا سيما الزمرد والياقوت وهي مشهورة بذلك منذ زمن بعيد . فان أثمن الزمردات المرصعة بها تيجان الملوك مستخرجة من معادن كولومبيا وأشهر مناجم الزمرد في تلك الجمهورية هو منجم « موزو » ومنجم « كوسكواز » فان ما يستخرج منهما من الحجارة الكريمة لا يقدر بثمن لوفرته وكبر حجمه ولنقاوته مما لا نظير له في العالم كله

فان الزمرد المرصع بها تاج دوق ده ديفونشاير والتي هي ملك أسرته والتي توارثتها ولا تزال تتوارثها هي مستخرجة من مناجم كولومبيا وان قيمتها الباهظة لا يمكن تقديرها

عن « جريدة الاقبال ، بيروت »

المطالعة هنا وهناك

اطلعت في احدى الصحف الفرنسية على الخبر الآتي :

« ان أكثر الشعوب مطالعة هو الشعب الاسوجي فقد صدر في بلاده في خلال عام واحد ٦١٣٣٢ كتاباً ويليه الشعب الالماني فالانكليزي »

قلت : ان كاتب هذا الخبر يجب أن يكون إما جاهلاً وإما متعصباً لكل ما هو غربي ، والا فلماذا لم يذكر الشعب اللبناني ؟ ؟

ان في لبنان ، كما في أي بلد سواه ، أدباء ومؤلفين وفيه أيضاً مطابع صدر منها في خلال احدى السنين أكثر من عشرين كتاباً ! . بيع من كل واحد منها أكثر من خمسين نسخة ! طالعها أكثر من مليوني متأدب ومتأدبة من أبناء لبنان وسورية ! . . . وكان عندي كتاب خرج من مكتبتي من نحو سنتين ونصف وهو لم يزل الى الآن كاليهودي التائه يتنقل من مكان الى مكان ومن منزل الى منزل دون أن يفكر بالرجوع الى مقره الاول

عن « مجلة العرائس ، لبنان »

١٥ وصية للسيدة التي تحب الجمال

المرآة — أحسن مرآة للسيدة « معرفة الذات »

لمنع التجعد — خير مرهم لمنع تجعد الوجه هو « القناعة »

للشفتين — أحسن ما تدهن به الشفتان هو « الصدق »

للصوت — افضل ما يجعل صوت السيدة قوياً وعذباً هو « اللين والرقة »

للعيون — أنجع الادوية للعيون « قطرة الرأفة »

للطفرة — الحكمة أحسن دواء لمنع « فوران الدم »

للاذنين — أجمل حلي للاذنين هي « الطاعة »

للخصر — خير ما تتمنطق به المرأة هو « الصبر »

للاصابع — أجمل خواتم لاصابع السيدات هي « المبادىء القويمة »

للعنق — خير عقد لعنق السيدة « التواضع »

للصدر — ألطف دبوس تضعه السيدة على صدرها هو « الحب الطاهر »

للرأس — أفضل تاج تضعه السيدة على رأسها هو « اللطف والذوق »

للوجه — خير ما ترطب به الحسناء وجهها هو زيت « تسريح الخاطر »

الطيب — أطيب ما تعطر به الحسناء هو عطر « البر والاحسان »

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

التدخين في كنائس أميركا

مما يذكر عن الاميركيين أنهم بالرغم من احترامهم لحرمة المعابد لا يتحرجون من التدخين في الكنائس حتى انه يوجد في كثير من الكنائس الاميركية مقاعد خاصة للتدخين ومن العجب ان القساوسة أنفسهم لا يرون في هذا الامر غرابة أو منافاة للدين

عن « الفيحاء ، دمشق »

هل يميت الضحك

حدث منذ عهد غير بعيد ان رجلاً في انكلترا مات بسبب اغراقه في الضحك أثناء مشاهدة فصل هزلي في السينما . وفي لغتنا العامية اصطلاح مستعمل كثيراً يقول « طق من الضحك » أو « طقطقوا خواصري من الضحك » وفي ذلك اشارة الى أن كثرة الضحك تميت أحياناً ومن أقدم حوادث الوفاة بسبب الضحك ما أصاب الفيلسوف الروماني الشهير « خريسبوس » الذي مات من شدة الضحك عندما رأى حماراً يأكل غذاء كان قد أعد للفيلسوف نفسه فاغرب في الضحك وصاح بخادمه قائلاً :

قدم له كأساً من الخمر ليستطيع أن يبلع الطعام ثم سقط ميتاً من شدة سروره

ويروى عن مصور شهير انه رسم بريشته صورة امرأة عجوز فسر كثيراً من منظر وجهها ومن الضحكة الهزلية التي تمكن من تمثيلها على شفتيها فاغرق في الضحك حتى مات

عن « جريدة النديم ، بيروت »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

غدر خادمة باريزية بامير فارسي



الامير ناصر الملك

الامير ناصر الملك احد رجالات فارس الذين أخرجتهم تقلبات السياسة من وطنهم بعد ان ارتقوا الى أسمى مناصب الحكم والنفوذ فجاء الى باريس التي عرفها في شبابه ليعيش في عزلة وهدوء ، واتخذ له منذ بضعة أعوام مقاماً فخماً في باسى ثوى فيه مع زوجته الاميرة وابنه محسن خان وهو فتى في العشرين من عمره وابنته فاطمة وهي فتاة رائعة الحسن في الثامنة عشرة . وكان الامير يستخدم ضمن حشمه وصيفة فرنسية وهي فتاة تدعى جرمين ليساج ، ابثت أشهراً تبدي من الغيرة والاخلاص ما جعلها موضع ثقة الاميرة وعطفها

ولكن حدث ان الاميرة خرجت ذات صباح للتريض مع ابنها وابنتها وتركت الامير نائماً ، وتركت جناحها مفتح الابواب . وكانت جرمين ترقب الفرصة منذ حين فاسرعت الى حيث تعلم ان الاميرة تضع مفاتيح الخزن فوجدتها ثم نفذت الى الغرف ، وافتتحت الادراج والخزن واستخرجت منها كل حلى الاميرة وابنتها ، وكذلك حلى الامير ووضعت الجميع في حقيبتها الصغيرة وانسلت في هدوء من المنزل ولاذت بالفرار . ولم تكتشف السرقة الا وقت الظهر حينما عادت الاميرة ولاحظ الامير ان الادراج قد فتحت ، ووجدت الاميرة ان كل الحلى قد سرقت ما عدا عقد من اللآلىء وخاتم كانت تحملها ، فأبلغ الامير الحادث في الحال الى ادارة الضبط أما الحلى المسروقة فيبلغ ثمنها زهاء مليون فرنك

ولم تتوجه الشبهة الى احد بادىء بدء ولكن جرمين لما غابت ولم تعد بحث عنها فلم توجد ، ولوحظ انها قد حملت ثيابها ومتاعها ، فتأكد رجال الامن في الحال من حقيقة الامر ، وخطر لهم ان جرمين لم تعمل منفردة بل كان لها شريك تعمل بنصحه وتدبيره . وقد كان هذا هو الواقع فجرمين فتاة رشيقة حسناء وكان لها خليل أسباني يدعي منويل سانكو كانت تلاقيه خلسة ، وكانت قد تعرفت به منذ أشهر في بيارتز حينما كانت هنالك بصحبة الامير واسرته ، واستسلمت اليه كالعادة . ولما عاد الامير الى باريس حملت جرمين صاحبها على ان يلحق بها الى باريس وان يقيم هنالك ففعل وكانت تعطيه كل ما يصل الى يدها من المال . غير ان الشقي لم يقنع بتلك العطايا الضئيلة واستطاع ان يحمل خليلته على ارتكاب الجريمة . ففي الحال توجه رجال الشرطة الى حيث كان يقيم الاسباني في شارع برونيل فلم يجدوا له أثراً وفتشوا غرفته التي كان يسكنها فلم يظفروا بشيء . فعندئذ أصدرت الاوامر العاجلة الى كل دوائر الشرطة في فرنسا والى بوليس الحدود خاصة بمراقبة جرمين وصاحبها ولا سيما في ناحية الجنوب حيث رجح رجال الامن انه فر بغنيمته الى أسبانيا

وقد صحت ظنون الشرطة ، ففي اليوم الثالث فقط من وقوع الجريمة قبض على جرمين وصاحبها في بيهوبي بالقرب من الحدود الاسبانية . وفتشا في الحال فوجدت في ثيابهما كل الحلى المسروقة ما عدا خاتم اعترف الشقي انه باعه بأربعة آلاف فرنك في بوردو وظهر من التحقيق ان جرمين ما كادت تصل الى خليلها بالحلى حتى غادرا باريس في سيارة خاصة الى اورليان ثم بوردو على جناح السرعة ، وأقاما ليلة في بوردو ، ثم غادراها الى الجنوب وكادا يفوزان بغنيمتهما لولا يقظة شرطي في بيهوبي اشتبه في أمرهما ولاحظ انهما يطابقان الوصف الذي اذاعته عنهما ادارة الامن ، فأستوقفهما ولما سألهما عن اسميهما أعطياه اسمين مزورين ، غير أنه لم يقنع بذلك بل اقتادهما الى ادارة الشرطة حيث فتشا وظهر امرهما فقبض عليهما وارسلا الى باريس ليلاقيا جزاءهما . اما الحلى فقد ردت الى الامير وعادت السكينة والسلام الى منزله

الماسة مولاي عبد الحفيظ

تليت أثناء نزاع طرح امام احدى المحاكم الباريزية قصة طريفة لالماسة مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق . وذلك ان صاحب فندق باريزي يدعي المسيو باتونيه تقدم الى المحكمة طالباً ان يقضي له على السلطان السابق بمبلغ عشرين الف فرنك اقترضها منه الشريف تيجاني مبعوث السلطان في باريس — وروي ان تيجاني هذا نزل عليه في ربيع سنة ١٩٢٢ في مظاهر فخمة ومتاع قليل وقال له انه ينتمي الى اكرم الاسرات الشريفة وانه يحمل معه أجمل الماسة في العالم وهي الماسة مولاي عبد الحفيظ الصفراء التي تزن ١٨٣ قيراطاً ، وانه جاء للمفاوضة في بيعها وقبض ثمنها واستخدمه للاتفاق على دعوة كبيرة في سبيل اعادة السلطان السابق الى عرشه

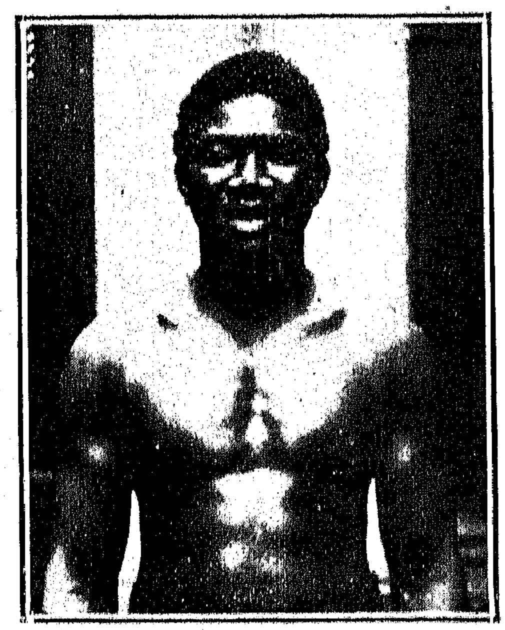
ولكن الشريف تيجاني لقي صعاباً في سبيل بيع الماسة لارتفاع ثمنها فلبث يقترض المال من صاحب الفندق حيناً ، وكان ينفق لياليه في مراقص مونمارتر ومونبارناس ويعود ثملاً في الليل ، وفي ذات يوم توفق الى رهن الماسة الشهيرة لدى احد البنوك نظير مبلغ ٢١٧ الف فرنك ، ثم انتقل الى

قصر نخم تاركا صاحب الفندق يعض أصابع الندم

ثم اختفى الشريف بعد ذلك حتى جاءت الانباء بانه لقي مصرعه رمياً بالرصاص على يد عبد الكريم زعيم الريف لخيانات ارتكبها أثناء التحاقه بخدمته . وكان التيجاني في الواقع اشهر من عرف بالغدر والدهاء من بين دهاة المغرب لخدم مولاي عبد الحفيظ ، ثم مولاي عبد العزيز ، والاسبانيين وعبد الكريم دوراً بعد دور وخانهم واحد بعد الآخر

عندئذ التجأ المسيو باتونيه الى القضاء ، وطلب ان يقضي له بماله على مولاي عبد الحفيظ وعلى البنك الذي اودعت لديه الماسة الصفراء بألا يسلمها قبل ان يستوفي مبلغ العشرين الف الفرنك فوق قرضه وارباحه ، ولكن المحكمة بعد بحث النزاع وسماع مرافعة محامي السلطان السابق لم تر وجهاً لمسئوليته ، وقضت باخراجه من النزاع وما زالت الماسة الشهيرة في أسر المصرف الذي أودعت لديه

مقتل سيكي



سيكي

في منتصف شهر ديسمبر الماضي وجد البوليس المصارع الاسود الشهير بالتلنج سيكي ملقى في احدى شوارع نيويورك مطعوناً بالخناجر مصاباً بالرصاص وهو في النزع الاخير ، فحمل الى المستشفى حيث أسلم الروح بعد بضع ساعات . ولم يعرف الجاني يومئذ ولم تثر الشبهة نحو احد . ثم توالت الايام والبوليس يجد لمعرفة قاتل سيكي أو قتلته حتى ظفر بذلك أخيراً . وثبت ان قاتل المصارع هو فتى اميركي يدعى مارتن ماروني . وقد حاول ماروني أن ينكر بادىء بدء ولكن اعترف أخيراً بجرمه ، خصوصاً وان هناك أدلة على ذلك جمعها البوليس أثناء مراقبته الطويلة لماروني . وقد وصف الجاني قصة الجريمة ، فقال ان سيكي كان ثملا فدخل الى قهوة فيها ثمانية اشخاص ، وأخذ كعادته يتحرش بالحضور ويوجه اليهم السباب قائلا : « أنتم بيض قذرون » ثم ألقى عليهم كرسياً ، فاضطرم الشجار بينهم وبينه ، وكان ماروني يخشى على حياته من سيكي ويرهب قوته وشراسته فأطلق من مسدسه طلقة اصابت المصارع ، فصرخ متألماً ووثب الى خارج القهوة مهرولا ثم سقط على قيد أمتار منها

وسيكي سنغالي ولد في سان لوي سنة ١٨٩٧ ، وجاء الى فرنسا صبياً في السادسة عشرة ، واشتغل خادماً في احدى منتديات الريفييرا ، فلاحظ بعضهم قوته وآنس فيه استعداداً للمصارعة ، فانتشله من الخدمة ودربه على المصارعة . وما لبث ان ظهر تفوقه وبراعته ، فهزم جميع المصارعين الذين تقدموا لمصارعته من جميع الاوزان والامم ، وطبقت شهرته أنحاء العالم . وكان سيكي يربح الاموال الوفيرة ويعيش في بذخ طائل ، غير ان شراسته وادمانه أفسدا عليه أعماله ، وذهبا بصلابته وشهرته وصرفا عنه نظر اصحاب المسارح ومقاولي المصارعات . وكان لسيكي زوجة بيضاء حسناء ، تتبعه أنى ذهب . وقد تضاءلت شهرته أخيراً ، وساءت أحواله ، ولحقه العسر ، واشتد ادمانه ، فجعل يجوب العواصم للبحث عن مصارعات خاملة يكسب بها قوته . وكان يتجول في الحانات ليلا ويحدث بها الشجار والضجيج ، وكان مصرعه كما رأيت بسبب ادمانه وشراسته

مأساة الأسر

وقعت في باي (فرنسا) مأساة عائلية مؤلمة خلاصتها ان المسيو فرنسوا بلان وهو صاحب معمل للمواد الكيماوية في لونل تزوج منذ سنة ١٩١٣ بمدام بولين برونيه بعد أن توفي زوجها السابق جليبر وكان لها من هذا الزوج ولد يدعى ايف فقبله المسيو بلان في أسرته وفي سنة ١٩٢٢ تزوج ايف بفتاة تدعى سيلين أجلون ، وتزوجت أمها وهي أرمل أيضاً من شخص يدعى أجيبيه ، وفي يوليه الماضي سافر المسيو بلان للتريض مع أسرته ومع الفتاة سيلين زوجة ايف ونشأت بينهما خلال هذه الفترة علائق غرامية ، وحصل المسيو بلان من سيلين فوق ذلك على كتابة تفيد انها وهي في الخامسة عشرة كانت خليلة لزوج أمها أجيبيه وذلك بعلم أمها وتدبيرها ، وتعهدت ألا تعود الى منزل الاسرة وألا تراسل احداً من أعضائها ، وصرحت بالكتابة أيضاً للمسيو بلان أن يبلغ هذا الاعتراف الى زوجها اذا هي نكثت عهدها

وفي أثناء ذلك غدت سيلين حاملا غير انها أخفت حملها عن زوجها أيضاً . فاتفق معها خليلها بلان أن يطلق زوجه والدة ايف وان يترك لونل ويعيش معها فرضيت الفتاة بذلك واتفقا على اللقاء في مونبلييه وهنالك التقيا في المكان والموعد ونزلا في جناح مفروش ولكن ايف وأجيبيه كانا يرقبان حركاتهما ، فلحقا بهما ، ونفذا الى حيث استقرا وهنالك وقع بينهما وبين بلان منظر عاصف أطلق خلاله ايف رصاصتين على زوج أمه فقتله على الاثر

ثم اقتاد الفتى زوجه وفر أجيبيه ، ولكن قبض على الثلاثة في نفس اليوم وأودعوا السجن . ثم قدم ايف وأجيبيه الى القضاء متهمين بالقتل العمد ، وكانت القضية غامضة ، فصرح ايف انه لم يتعمد القتل وانه لم يقتل بلان الا بعد ان هدده ، وقال أجيبيه انه لم يذهب الا ليدافع عن نفسه

(البقية في صفحة ١٦)



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن في اوربا واميركا اليوم

١	٢		٣	■	٤		٥	٦
٧		■	٨	٩		■	١٠	
	■	١١				١٢	■	
١٣	١٤		■		■	١٥	١٦	
■	١٧			■	١٨			■
١٩			■	٢٠	■	٢١		٢٢
	■	٢٣	٢٤		٢٥		■	
٢٦	٢٧	■	٢٨				٢٩	
				■	٣١	■		

الكلمات الافقية

(١) مدرس
(٤) آفة للمزروعات
(٧) بلل الارض بالماء
(٨) محمود ولكنه مرّ
(١٠) بشوش
(١١) لباس الرأس
(١٣) حقير (١٥) مسح
(١٧) فندق
(١٨) له رائحة زكية
(١٩) مادة تصنع منها الأواني
(٢١) قصد
(٢٣) ضد التعاسة
(٢٦) لا تصفق وحدها
(٢٨) مسكن الرهبان
(٢٩) حظ
(٣٠) يجلس مع الشخص دائماً
(٣١) خبل : ذهاب العقل

الكلمات العمودية

(١) يستعمل للكحل
(٢) بيت الطائر
(٣) أم الدنيا
(٤) ابن الكلب (٥) للتنهد
(٦) مركز في مديرية قنا
(٩) مركز في بني سويف
(١١) سجاجيد
(١٢) يتقى بها من الشمس
(١٤) دخول الابرة في الجسم
(١٦) ما يصدره القاضي
(١٩) جون : دخول البحر في الارض
(٢٠) حاكم تونس الوطني
(٢٢) واحد المعادن
(٢٤) من الحبوب يطبخ ويؤكل كثيراً
(٢٥) سلم
(٢٧) هدى الى شيء ما
(٢٩) طقس : ما يحيط بالارض

أي يوم ؟

سأل رجل آخر في أي يوم من أيام الاسبوع نحن فأجابه بما يأتي : لو كان بعد غد أمس لكان اليوم يبعد عن (الاحد) بمقدار بعده عنه فيما لو كان قبل البارحة هو اليوم



أين الطحان ؟

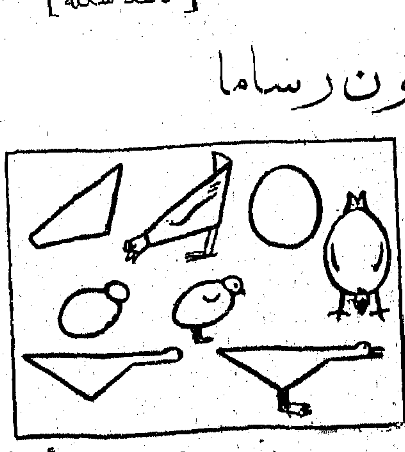
هذه صورة مطحنة هوائية . وفيها أيضاً الطحان وان لم يكن ظاهراً فابحث عنه وحاول أن تجده

اتفاق حسابي غريب

١ × ٩ + ٢ = ١١
١٢ × ٩ + ٣ = ١١١
١٢٣ × ٩ + ٤ = ١١١١
١٢٣٤ × ٩ + ٥ = ١١١١١
١٢٣٤٥ × ٩ + ٦ = ١١١١١١
١٢٣٤٥٦ × ٩ + ٧ = ١١١١١١١
١٢٣٤٥٦٧ × ٩ + ٨ = ١١١١١١١١
١٢٣٤٥٦٧٨ × ٩ + ٩ = ١١١١١١١١١

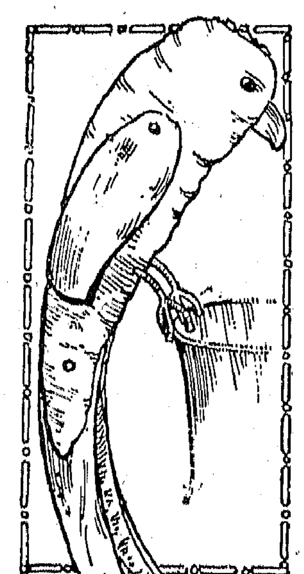
[ناشد سكله]

لكي تكون رساما



جرّب هذه الطريقة . وهي تتوقف على معرفة عمل الجرّة الضرورية التي تعطي شكل الشيء المطلوب رسمه . وهذا لا بد من معرفته . فاذا شئت أن ترسم دجاجة اوكتكوتاً او أوزة فيمكنك عمل ذلك ببضع جرّات بالقلم الرصاص . وهذه الرسوم يمكن عملها أيضاً لزخرفة مرايل الاطفال والمناديل

ببغاء بجزرة



خذ جزرة معوجة نوعاً ما واقطع ما تجده على رأسها من السيقان . وانزع أيضاً الذيل الرفيع في الطرف الآخر . ثم شق الجزرة الى طول ٤ سنتيمترات من جهة الطرف الرفيع . بعد ذلك خذ قشرة موزة وقسمها بالطول الى ٤ أقسام . وادخل قسمين منها في شق الجزرة واشبكهما بدبوس لتمثيل ذنب الببغاء . ثم اقطع القسمين الآخرين من قشرة الموزة الى نصفين واستعمل النصفين العلويين لتمثيل الجناحين . ثم خذ لوزة بقشرها وادخل طرفها المستدير عند أعلى الجزرة لتمثيل المنقار أما العينان فيمكن تصويرها بوضع دبوس أو خرزتين . وأخيراً تكمل صورة الببغاء بادخال قطعتين متشابهتين من سيقان الزبيب عند منتصف الجزرة لتمثيل القدمين

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضى

حل المسألة الحسابية

كان المطلوب معرفة مقدار خسارة بائع الدراجات . وكثير من الناس من يعطي اجوبة غير صحيحة ومع ذلك فالحل من البساطة بمكان اذا اعتبرنا ان البائع لا يمكن ان يخسر أكثر مما سرقه اللص . وهو انما هرب بالدراجة وثمنها على التاجر ١١ جنيهاً ومبلغ العشرة الجنيهات . فيكون مجموع ما أخذه السارق ٢١ جنيهاً في نظير ورقة لا قيمة لها . وهذه هي خسارة التاجر الحقيقية . أما سائر العمليات الاخرى كصرف الشيك والاقتراض من صديق فلا تأثير لها في الامر مطلقاً كما ان ضياع الفائدة التي كانت منتظرة من بيع الدراجة لا يعد خسارة مباشرة من الجيب

أحاج

كيف تنزع ٥ من ٥ ويبقى ٥ ؟ (بنزع القفاز من اليدين)

ما الذي يجري وهو نائم ؟ (النهر)

أي ملك لا عرش له ؟ (ملك ورق اللعب)

من يدخل القبر حياً ؟ (حفار القبور)

ما الذي تأكله مع كل شيء ولا تأكله وحده ؟ (الملح)

المصوّر

مجلة اسبوعية راقية تطبع على أحدث الطرق الفنية

فيها أجمل الصور للحوادث الداخلية والخارجية

وفيها أيضاً مجموعة لطائف ونوادر وفكاهات فريدة

من أجل المشمش



١ — الزوجة : احنا معزومين على الغدا عند اخويه . .

٢ — هي : فان قدموا لنا مشمش ما تطلعش نقاه ادام الناس

٣ — هي : انت فاكر نبهت عليك بأيه ؟

٤ — اخو الزوجة : يظهر يا نسيبي العزيز انك تحب المشمش أفضل كل .



٥ — الزوج : بطني توجعني خالص ؟ . .

٦ — الزوج : عؤ . عؤ . عؤ . آه الحقوني . . . .
الزوجة : الو . دكتور . . . .

٧ — الدكتور : انا مش فاهم ايه السبب في ان الافندي جوزك بلع زيادة عن اربعين نقاية مشمش ؟

في عالم الجريمة والخفاء

(بقية المنشور في صفحة ١٣)

تلقاء التهم التي وجهها اليه بلان على يد سيلين ، أما سيلين فزعمت انها لم تستسلم الى بلان الا بتأثير التهديد والوعيد . وقرر جيران الغرفة التي وقعت فيها المأساة انهم سمعوا جلبة لم يتبينوا خلالها سوى صوت يقول « ايف اني أبوك ولست أسألك الا امرأ . . . . » ثم دوى صوت الرصاص على أثر ذلك ، ودوي صوت سقوط الجسم على الارض

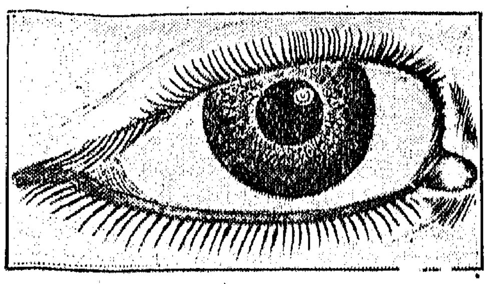
وقد أخذت المحكمة باقوال ايف فاعتبرته مدافعاً عن نفسه وقضت ببراءته وبراءة اجيبه . وكم من رواية غرامية تنتهي بالدم والهلاك

الشعوذة امام القضاء

قرأنا كثيراً في الصحف الفرنسية عن الاعمال الخارقة التي يأتيها فقير هندي يقيم الآن في باريس ويدعى طهره بك . وقد عقد هذا الفقير حفلات عدة في أنحاء باريس . وكان يقرأ الافكار ويتنبأ بالغيب ويكشف الاسرار ويقوم بتجارب عصبية هائلة فكان ينخس أحياناً بالابر ويطعن بالمدى فلا يشعر الى غير ذلك من أعمال الشعوذة . وقرأنا أخيراً ان ظريفاً من النظارة الذين اعتادوا شهود حفلاته يدعى المسيو واهيه رفع على هذا الفقير قضية غريبة من نوعها فطلبه للحضور امام القضاء ليسمع الحكم بعجزه من الوجهة الفنية . والتجائه الى أعمال الشعوذة والسيمياء وأن يرد اليه مبلغ الفرنك وهو ثمن تذكرة الدخول ونفقات المترو . وذكر في صحيفته التي وجهها الى الهندي انه استطاع بشعوذته أن يحير البسطاء ولكنه خدعه وضلل به وعجز عن قراءة رسائل مغلقة أمام لجنة من المحكمين وعن قراءة بعض ما جال بخاطر بعض النظارة

وقال المسيو واهيه لمحرر صحيفة الماتان انه لما طلب طهره بك بعض النظارة ليؤلفوا لجنة للتحكيم تقدم مع من تقدم منهم . ثم اختاره الفقير ممن اعتزم أن يقرأ لهم خواطرهم . وقد دهش في المبدأ لان طهره بك استطاع أن يقرأ له خاطرين من خواطره . ولكنه تعثر في قراءة خواطر زميل له وهو موظف قضائي كبير ، فكتب في الغد الى طهره بك أن يجدد تجاربه أمام لجنة من المحكمين وتعهد بأن يعتذر له علناً اذا نجح في تجاربه ، ولكن الفقير استخف باقتراحه ولم يجبه فالتجأ الى القضاء ليحكم بينهما . ثم قال المسيو واهيه انه ينوي أن يطلب خبراء علماء لفحص تجارب طهره بك لتبين أي أساس علمي تستند اليه هذه التجارب

« المصوّر »
مجلة أسبوعية راقية



كحل العروس

هو أفضل أنواع الكحل وأجودها وأنعمها وأثبتها مستحضر من أجزاء تفيد العيون وتقوي الاهداب وتنميها . وكل علبة منه تحوي مكحلة بمرود وثمنها ١٢ عدا أجرة البريد

ويوجد منه ثلاثة ألوان اسود حالك ورمادي وبني . يباع في مخازن الادوية والاجزاخانات ويطلب من صاحبته الآنسة ع . بيطار بمخزن أدوية العروس بشارع مظلوم باشا رقم ٨ مصر

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة المصرية

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات المصرية

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك



للصحافة في أميركا مقام كبير اذ قلما وصل أحد الى « الدار البيضاء » مركز رياسة الولايات المتحدة الا وقضى شطراً من عمره في الصحافة . وفي أعلاه يرى قصر جديد لجريدة أوكلاند تريبون وهي من أقوى الصحف الاميركية وأغناها بالمال والجاه والاخبار



يبدو للقارىء هذا الثعبان الذي يتعمم به هذا الرجل مخطراً ولكنه يثنون غير سام يعصر فريسته ولا يسمها . ويمكن تألفه بحيث لا يؤذي صاحبه كما يرى هنا

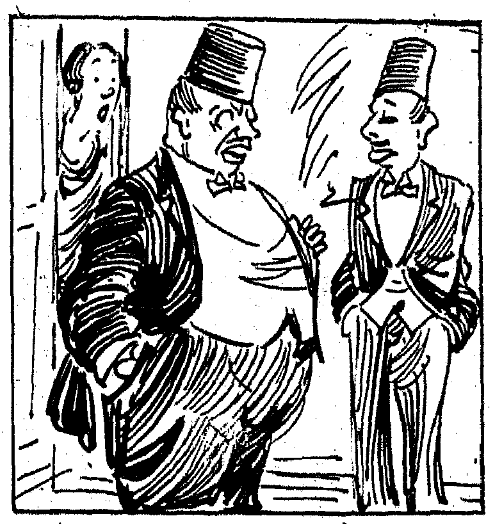




لا يزال الروس على الرغم من تبلشفهم يمارسون عاداتهم الدينية السابقة فمن ذلك هذه الحفلة الغريبة في كييف المصورة اعلاه فانها تقام في ٦ يناير من كل عام ويحضرها عدد كبير من الحجاج من انحاء روسيا فاذا بلغوا هذا النهر وهو نهر دنيبر المشهور خلعوا ملابسهم واستنقعوا في مائه على الرغم من البرد القارس اذ تبلغ درجة تقرب من الصفر

وفي الصورة اليمنى صخرة تدعى صخرة العفريت في كاليفورنيا في اميركا وهي تبعد عن سطح الهوة التي تحتها بنحو ٣٥٠٠ قدم ويمنعها من السقوط صخرة اخرى قد ركبت على اصلها . ويرى القارىء بعض المجازفين فوقها

صفحة فكاهية



— لقد رأيت بعيني الليلة البارحة ابنتي جالسة على ركبتيك فما قولك في ذلك ؟
— لا مؤاخذه . فكل ذنبي انني جئت قبل غيري



الجرسون : وماذا أقدم لكم كفاكهة ؟
— ان تتركنا وحدنا



السيدة : ان ماكانش الولد نام قولي لي حتى اغني له
الخادمة : لقد خوفته بذلك ياستي وقد نام والحمد لله



— أتظنين ان الزواج يوم الجمعة شؤم ؟
ولماذا تريدين ان يكون يوم الجمعة مستثنى عن بقية الايام



— آه هو انت البربري ؟ بقى لي ساعة افتش عليك كان لازم تقول لي



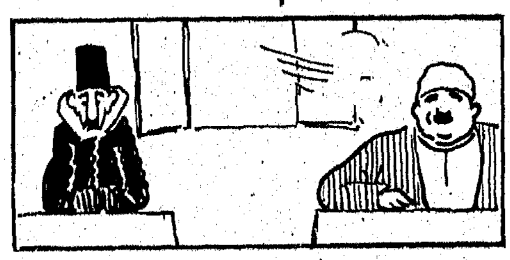
قبل دخولها في الخدمة

الخادمة : نعم ان منظر البيت يعجبني وقد يوافقني ولكن قبل ابداء رأيي نهائياً يلزمني ان القي نظرة على زوجك

حكم عادل



— الحران : افتح الشباك . الدنيا حر



— اوخ ! ! ! — بررر . . .



— اقفل



— افتح



— افتح . اقفل — افتح — اق . . .



البربري (لصاحب اللوكاندة) : أنا محتار بين دي ودي

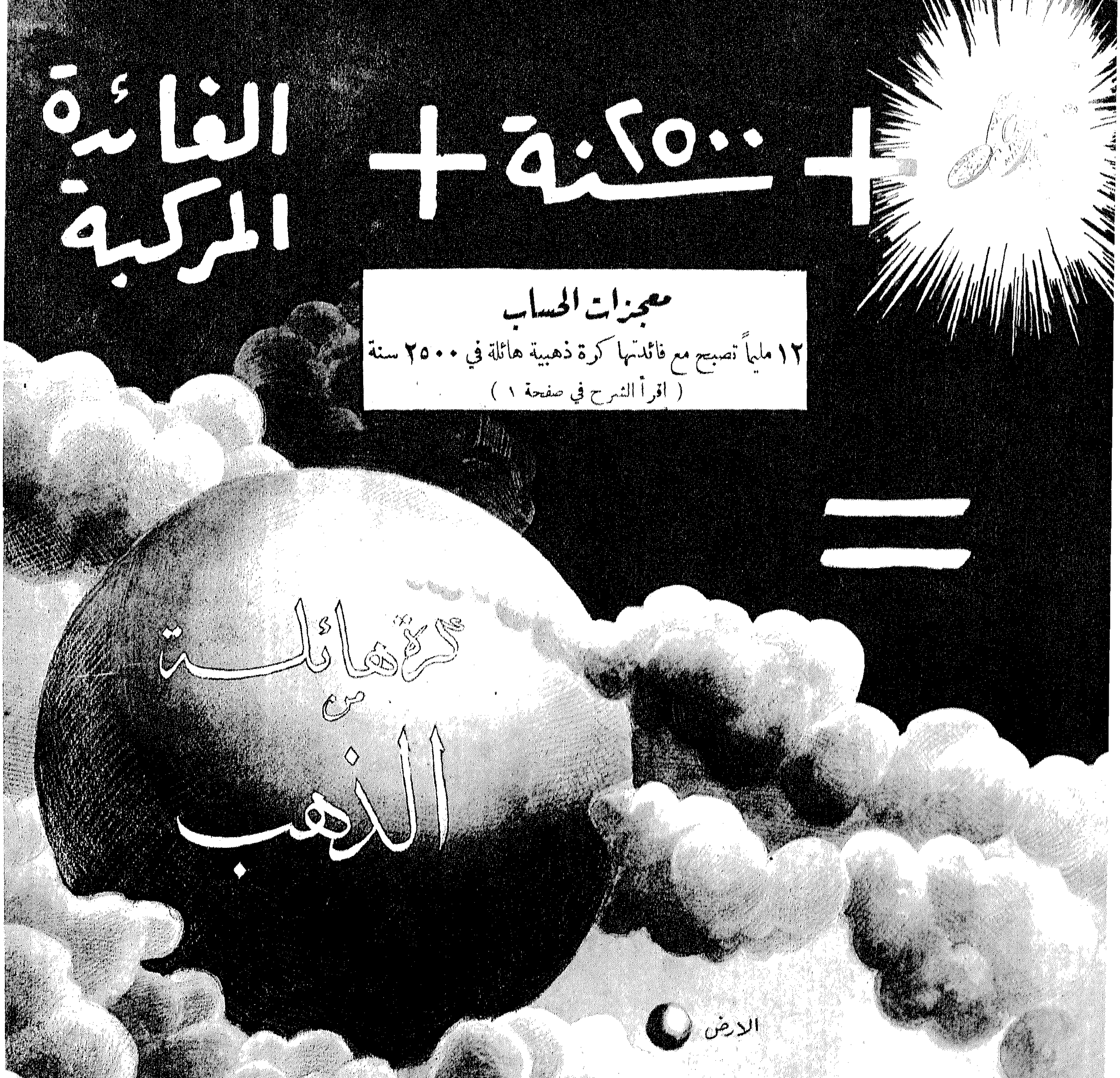
صاحب اللوكاندة : اسمع كلام اللي لسه في اول الاكل . . .

العدد ٢٣ — الاثنين ١٩ ابريل ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



معجزات الحساب

١٢ مليماً تصبح مع فائدتها كرة ذهبية هائلة في ٢٥٠٠ سنة

(اقرأ الشرح في صفحة ١)

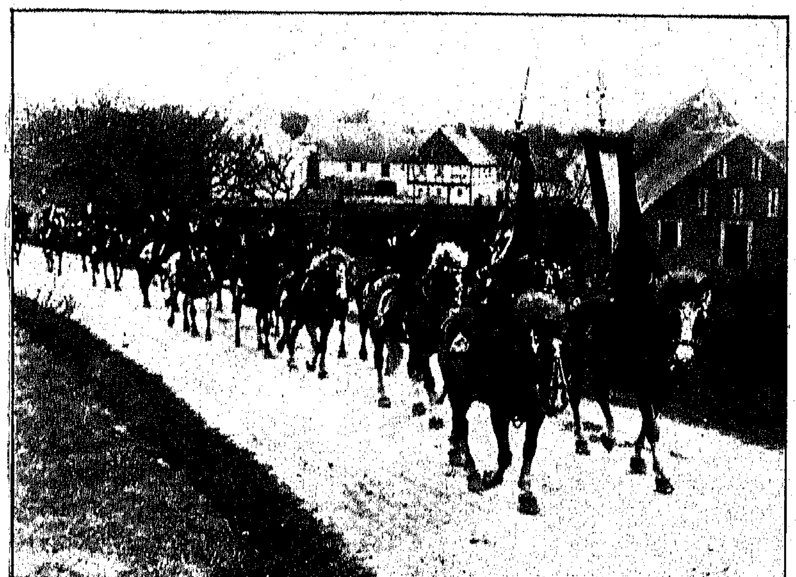
الاحتفال بعيد الفصح



عيد الفصح هو عيد اليهود والنصارى وهو يقع في ابريل او حواليه . والنصارى يميزونه من عيد الميلاد بالبيض المصنوع بمختلف الالوان . ويقال ان أصل عادة اكل البيض هذه مصرية قديمة . وكلمة فصح هي نفسها كلمة بسخة التي يستعملها الاقباط في مصر . وهـذا العيد من أهم اعياد النصارى في العالم كافة ويليه في مصر شم النسيم حين يخرج الناس الى الحقول استبشاراً بالربيع الجديد وتمتعاً بأزهاره . وقد كان قدماء المصريين يحتفلون بهذا العيد . ويحتفل الاوربيون بعيد الفصح بوسائل مختلفة بعضها يبلغ اهمية المواكب العظيمة . وفي هذه الصفحة صور مختلفة تبين كيفية احتفال الناس بالفصح . فالى اليسار جزار يبيع لحم العيد في شوارع احدى مدن رومانيا



سيدتان انجليزيتان قد اشترت كل منهما حاجات العيد وهي عائدة الآن الى منزلها لتهيئة الحفلة . ووجه كل منهما متهلل قد انبسط لذكرى العيد القادم والتمتع مع الاولاد



يحتفل القرويون في سكسونيا (المانيا) بعيد الفصح احتفالا ممتازاً حيث يخرج الفلاحون وهم يمتطون جياد الحرث في أجمل زي فينشدون الاناشيد المقدسة ويبتهلون الى الله لكي يزيد غلاتهم وألبان ابقارهم وفواكههم



في الجبل الاسود في يوجوسلافيا تذهب الفتيات اللاتي تأخر زواجهن في صبيحة العيد بعد تأدية الصلاة في الكنيسة الى ميدان البلدة وهن في أحسن بزة وأجمل ثياب يعرضن أنفسهن بغية الحصول على خاطب . ويرى القارىء من منظر بعضهن انهن قد تأخرن اكثر مما يجب



يذهب الاطفال في صبيحة يوم الفصح في سبريفالد في المانيا الى المنازل فيطرقون الابواب ويستهدون ربات البيوت بيض العيد وأبرعهم هو أوفرهم بيضاً في آخر النهار

العدد ٢٣
الاثنين ١٩ ابريل سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



معجزات الحساب او غرائب الاقتصاد

قد لا يصدق القارىء ما تشير اليه الصورة المنشورة على الغلاف . ولكنها انما تعبر عن حقيقة حسابية ساذجة . فقد وجد النقابون حديثاً في أطلال قرطاجنة ستة نقود في خزانة صغيرة من الخشب يظن ان أحد الصبيان قد ادخرها ثم هلك دون أن يعرف أحد مكان هذه النقود

ولم تكن قيمة هذه النقود عظيمة اذ قدرت بنحو ١٢ مليما فقط ولكن المستر متشل مدير اكبر بنك في اميركا وهو رجل قد اعتاد ان يوقع التحاويل بملايين الجنيهات أراد أن يعرف مقدار ما كانت تبلغ اليه هذه النقود القليلة لو أن هذا الصبي القرطاجني بدلا من أن يدخرها ويتركها في علبتها أوحى اليها شيئاً من معنى الحياة والنمو فأخرجها بالربا المركب في أحد البنوك وتركها تنمو وتربو منذ سنة ٦٠٠ قبل الميلاد الى الآن اي تلك السنة التي قدر ان هذا الصبي عاش فيها عندما وضع نقوده هذه ونسيها

وقد أحال المستر متشل هذه المسألة على أحد الحسابين في البنك وطلب منه أن يجعل الربا ٥½ في المائة لمدة ٢٥٠٠ سنة اي الى وقتنا هذا . وعاد الحساب بعد برهة واخبره بالنتيجة . وقد أدهشت النتيجة المستر متشل نفسه مع انه كما قلنا قد اعتاد أن يوقع كل يوم وهو يتثاءب من السأم تحاويل بجملة ملايين من الجنيهات . فان مبلغ الـ١٢ المليم لو بقيت للآن تربو بسعر ٥½ في المائة لبلغت :

... ...

... ... ٣٦٠٠ دولاراً

نقول حتى المستر متشل قد دهش من هذا العدد العظيم مع اعتياده الحساب بالملايين . ونحن اقصر ذهناً من أن ندرك معنى هذه الارقام اي ٥٩ صفراً على يمين رقم ٣٦ . وعلماء الفلك أنفسهم يعجزون عن تصور الابعاد الشاسعة في الكون ولذلك اخترعوا شيئاً يدعى السنة الضوئية فان الضوء يقطع ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية فهم اذا قالوا ان هذا النجم او ذلك السديم يبعد عنا بكذا من السنين الضوئية فهمنا انهم عمدوا الى ذلك اختصاراً للملايين وتقريباً للفهم

وكذلك نحن لا يمكننا أن نفهم هذا الرقم الضخم . ولذلك عمدت احدى الصحف الى حساب آخر فطلبت منه أن يجسم هذا المبلغ جسماً محسوساً لكي نقيسه بأعيننا بعد اذ عجزت أذهاننا عن تصور قياسه بالارقام. وكانت النتيجة هذا الشكل المرسوم على غلاف هذا العدد فان الكرة الضخمة هي قطعة من الذهب الخالص وهي تمثل قيمة المبلغ الذي كانت تبلغه الاثنا عشر مليما التي كان قد ادخرها هذا الصبي القرطاجني قبل ٢٥٠٠ سنة لو انها كانت تربو بسعر ٥ ونصف في المائة من ذلك الوقت الى الآن . والكرة الارضية التي نعيش عليها نقطة صغيرة الى جانبها . فتأمل واعجب واتعظ

ولو ان توتنخ امون بدلا من أن يستسلم للخرافات ويخزن الذهب معه في قبره أخرج هذا الذهب بالربا لكان كل منا الآن أغنى من روكفلر

فالفرق بين مال تدخره في خزانة أو في حلي تشتريه لامرأتك أو ابنتك وبين مال تربيه بالربا في أحد البنوك أو في بنوك البريد هو فرق بين مال جامد ميت لا ينمو ولا يزيد وبين مال حي يربو كل يوم ويزداد

ولكن يجب ألا ننسى ان الربح كما يزداد بالربا كذلك الخسارة تزداد بالربا . فاذا كنت تدخر في اليوم قرشاً واحداً وتربيه في أحد البنوك فهو يزداد بنسبة هائلة بعد ستين أو سبعين عاماً . ولكن اذا كنت تنفق كل يوم قرشاً واحداً فله أيضاً مثل هذا الحساب عليك لا لك بعد ستين أو سبعين عاماً . وهذا هو السبب الحقيقي في أكثر الحالات في الحظ الحسن الذي يصيبه بعض الناس والحظ السيء الذي يبتلى به الآخرون

وعظة ذلك كله اننا يجب أن ننتفع بالوقت ونلهم أموالنا شيئاً من قوة الحياة بأن نؤثلها في عقار مغل أو تجارة نافعة أو على الاقل نتركها تنمو وتزكو في أحد البنوك ولو في بنوك البريد . أما حجزها وادخارها في بيوتنا فضرر بنا وبالناس معاً لاننا نقطعها عن المعاملة ولا ننتفع بزيادتها

المحرر

النعمة من النقمة : لنقتد بهؤلاء العظماء



بيرون سكوت غليوم ستيفنسون جونسون كامز روزفلت لنكولن نابليون امرسن بوب شلي كيتس

كل هؤلاء نبغوا لانهم استغلوا نكباتهم وجعلوا من النقمة نعمة

نعرف رجلا كان لا يبالي بقراءة الصحف أو الكتب وانما قصاراه في القهوة أن يلعب النرد أو الشطرنج فأصيب ذات مرة بحمى تركته طريحاً في الفراش نحو شهرين فكان يسلي نفسه أولا بأن يلعب الورق وحده . ولكنه سئم هذه اللعبة فصار يطلب الصحف المصورة ولكنه رأى انها لا تغنيه الا وقتاً قصيراً فأخذ يعالج سأمه بقراءة الصحف ثم الكتب . وخرج من مرضه وقد انغرس في نفسه ذوق حميد للقراءة ولم يعد الى لعبته القديمة التي كان يقتل بها وقته أو يقتله بها وقته . وهكذا حصل على نعمة القراءة من نقمة المرض

ومعظم النبغاء في العالم الاوربي يدل تاريخهم على انهم أصيبوا في طفولتهم أو صباهم بما يشبه هذه النكبة . وأعم النكبات هي بالطبع الفقر الذي يحث الطفل على الاجتهاد وينبه قواه ويكشف ذكاءه . ومعظم النبغاء كانوا في طفولتهم من الفقر بحيث لم يجدوا من يعولون عليه سوى أنفسهم فشمروا عن ساعد الجد حتى وصلوا وارتقوا . ومن الاغنياء من ينبغ انما يرجع نبوغه الى دافع آخر يشبه الفقر . فمن ذلك المرض . فان تفوق غليوم وذكاءه يرجعان الى شلل ذراعه . فان هذا الشلل أحدث في نفسه هواناً جعله يشعر على الدوام بحطة وبوجوب الفوز والتقدم لكي يخفي هذه النقيصة . وكذلك الحال في بيرون شاعر الانجليز الاعرج . فان عرجه جعله يشعر بنقصه فكان يكد نفسه لكي يتقدم في الدنيا ويزيل عن نفسه أثر هذا النقص . وكذلك نابليون كان قصيراً فقيراً فدفعه كل من قصره وفقره الى التقدم والتهم للمعالي كما كان يفهمها أبناء عصره . وأحياناً يكون المرض وقت الرضاع حافزاً على الحرص على الحياة والتهم لما يزيدها قوة . لان الطفل يشعر بعقله الباطن ان حبل حياته بهذه الدنيا واه فيتعلق بكل شيء يزيده وهو لا يشعر . ومن هنا يمكنك أن تفسر أنانية بعض الاطفال الضعاف أو المرضى لان هذه الانانية هي نتيجة ضعفهم . ومن النكبات التي يصاب بها بعض الاطفال وتكون لهم نعمة في حياتهم أن يكون لهم اب سكير فيشبون على كراهة الخمر لما رأوه من تعاسة ونكد في العيش مع هذا الاب . وأحياناً تكون قسوة الآباء داعية الى تنبيه الطفل أكثر من أقرانه وذلك لان ذهنه وحواسه تستيقظ فهو أشبه شيء بجواد ينتظر وقع السوط من سائقه في أي وقت . فمن أسيئت معاملتهم وقت الطفولة وأذكت قرائحهم هذه الاساءة ستيفنسون الكاتب الانجليزي وامرسن الفيلسوف الاميركي ومارك توين (كليمنز) الكاتب الاميركي ايضاً . وممن أصيبوا بأمراض الطفولة وأوقع الاحساس بالمرض في نفوسهم شعوراً بالنقص وبوجوب التهم للمعالي روزفلت ولنكولن وكلاهما صار رئيساً للولايات المتحدة . وكذلك بوب وشلي وكيتس وكلهم من كبار شعراء الانجليز

والعبرة في كل ذلك ان النكبة قد تكون نعمة لانها تحث المنكوب على الجهاد في الحياة وتشعره بنقصه أمام نفسه فيضاعف مجهوده وينجح في الدنيا ويبرز على اخوانه

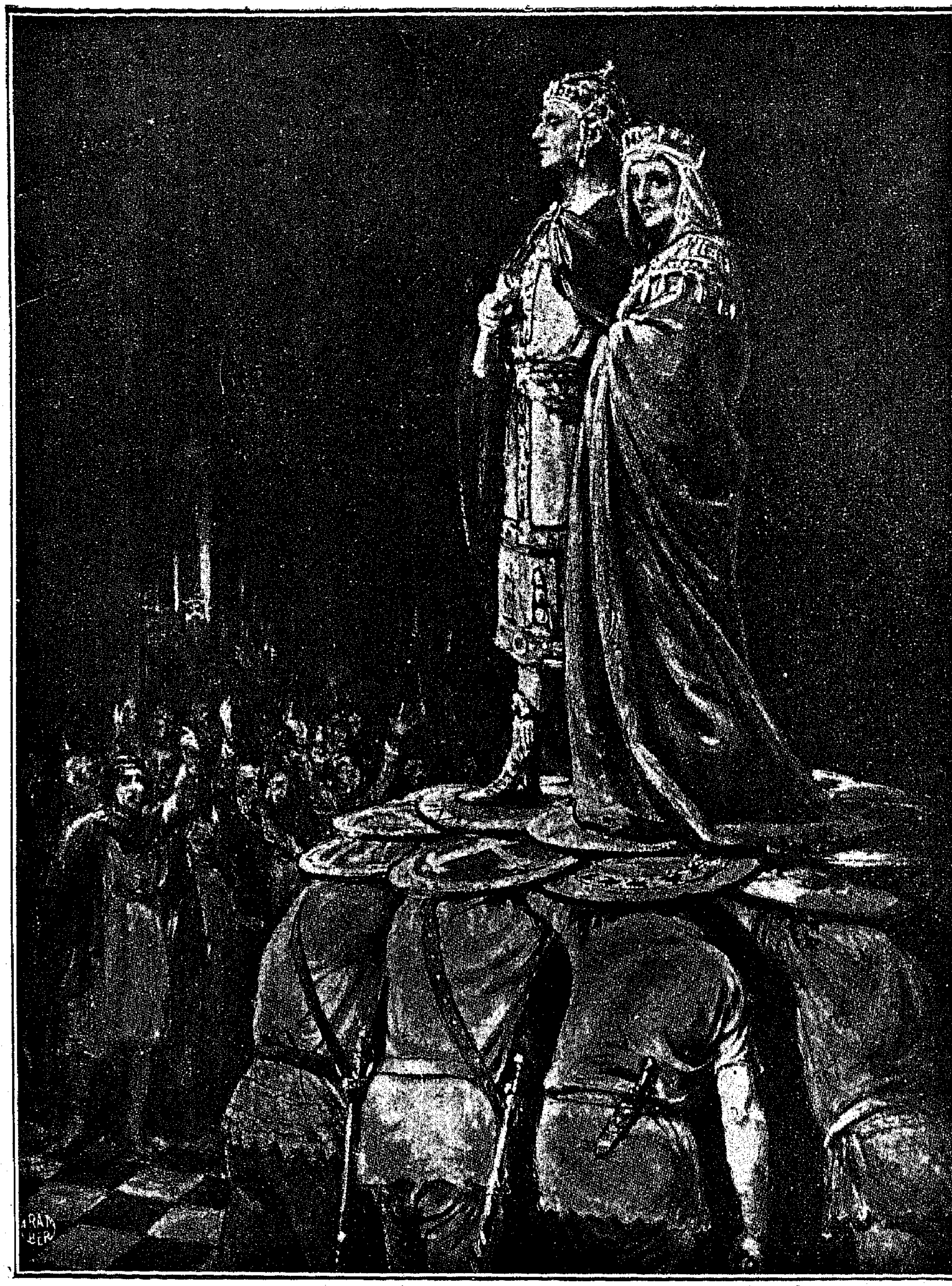
فوائد

* معدل سن الزواج للبنات في الهند ١٢ سنة ونصف
* في انكلترا ١٩٠٠ كيماوي بينهم ٤٢ امرأة
* يتقاص قطر الشمس بمعدل ٥ أميال كل مئة سنة
* قد حسبوا في أوربا ان ثمن دخل السكك الحديدية يحصل من ركاب الدرجة الاولى
* لا تعد الطيارة صالحة للعمل الا بعد أن تمتحن ٢٠٠ امتحان
* أعظم مسرح في العالم هو دار الاوبرا في باريس وهي تشغل مساحة ٣ أفدنة

مشاهد التاريخ العظمى

تتويج
الامبراطورة بولشيرية

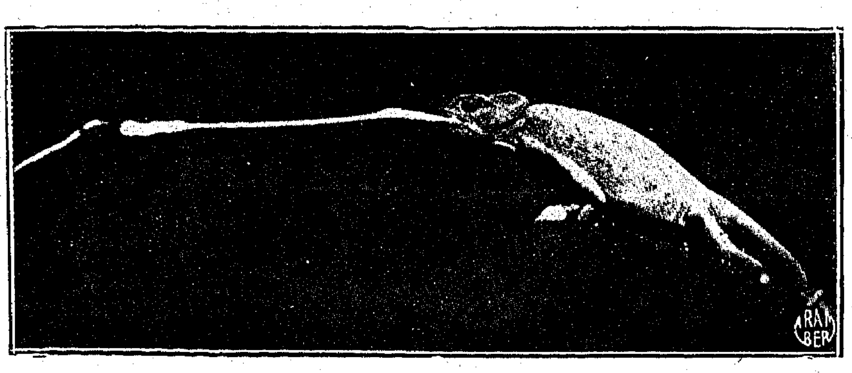
كان القرن الخامس للميلاد أسوأ القرون على أوربا اذ كان يعيث فيها الهون وهم مغول متوحشون يقودهم قائدهم أتيلة. وكانوا يخربون المدن ويسبون النساء ويأسرون الصبيان حتى اوشكوا أن يبيدوا حضارة اوربا. وكان العرب يضربون المثل بقسوتهم فيقولون «عذاب الهون» لما تسامع عنهم من ايقاع العذابات المنكرة باعدائهم. وقد كانت بولشيرية امبراطورة الدولة الرومانية الشرقية اكبر من صمدت للهون ورفضت هي وزوجها ماركيانوس ان يصدعا للهون بالجزية وأحاط كلاهما الدولة بالجيوش وارتبطا الجنود الحامية في الثغور. وترى هنا بولشيرية وهي تتوج مع زوجها. وكلاهما واقف على تروس محمولة على رءوس الجنود والشعب يهتف لهما. ولم يكن زوجها من الاشراف ولكنه من العامة العصاميين الذين ارتفعوا بجدهم الى أرقى منصب في الدولة



امبراطورة الدولة الرومانية الشرقية وزوجها يتوجان على رءوس الجند

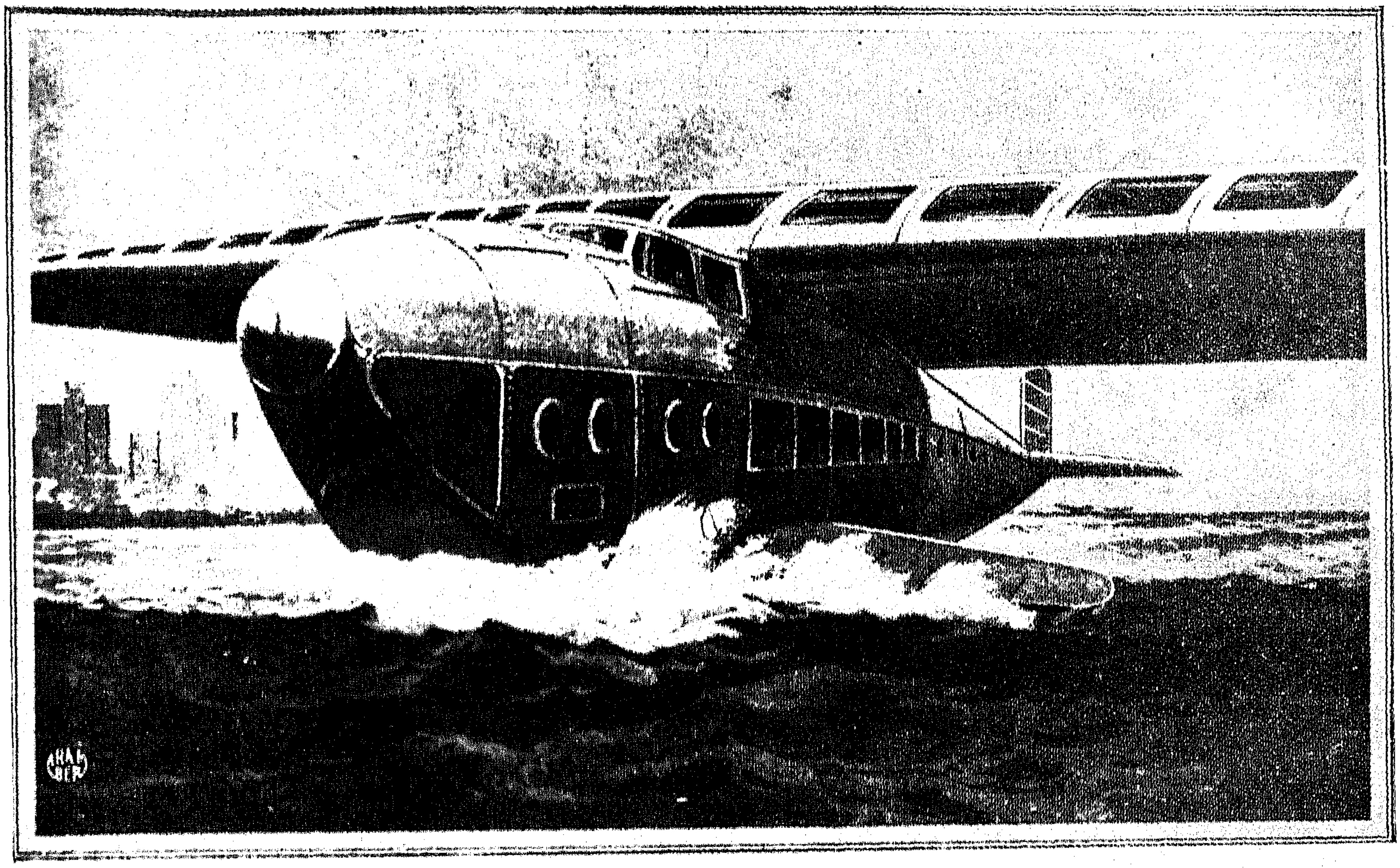
الحرباء ولسانها

اذا ذكرت الحرباء تذكرنا تلونها. والحق انه من أغرب ما فيها وان كان معظم الزواحف التي هي أحد أنواعها تتلون أيضاً فظهر العضاء (السحالي) مثلا يكون أحياناً ذهبياً أو اخضر ولكن أغرب من تلون الحرباء لسانها لانه أطول منها. وهي على بطء حركتها وخمولها تخطف بلسانها الحشرات بسرعة البرق. ومن غرائب الحرباء أيضاً ان جفن عينها مثقوب بحيث اذا غمضت نظرت منه. وكل عين مستقلة عن الاخرى وتكاد كلتاهما تكونان في أعلى الرأس



الحرباء ولسانها الطويل

الطيران فوق الهواء



طيارة ضخمة يراد صنعها من الالومينية تطير على ارتفاع ستة اميال

يعرف القارىء ان السفن في البحار أبطأ سيراً من القطرات على اليابسة . وعلة ذلك ان الماء اكثف من الهواء فهو على الرغم من انزلاج السفينة فيه يصدم السفينة وتزداد قوة مصادمته اذا زادت سرعة السفينة . ولذلك أسرع السفن لا تزيد سرعتها عن نحو ٢٥ ميلا في الساعة بخلاف القطار الذي قد تزيد سرعته عن ٦٠ ميلا لان الهواء أرق من أن يصدم القاطرة الا بمقدار قليل

ولكن هذا المقدار القليل له حسابه الكبير في الطيارات فانها تسير بسرعة اكبر من القطرات . ولذلك فمقاومة الهواء لها شديد يضيع عليها معظم قوتها . وقد فكر في ذلك احد الطيارين الالمان وارتأى ألا يكون الطيران في الهواء بل على ارتفاع نحو ٦ اميال من الارض حيث يرق الهواء حتى لا تكاد تحس الطيارة بمصادمته . ولكن لما كان الهواء ضرورياً للمسافرين وللمحركات ايضاً فهو يقترح ان تكون الطيارة من الالومينية ويكون بناؤها كتوماً لا ينفذ منه الهواء . وايضاً يكون بها طلمبات لسحب الهواء الى داخلها من الخارج . وسيكون بهذه الطيارة ثلاثة محركات توضع كلها في بدن الطيارة حيث يكون ايضاً الملاحون . اما الجناحان فسيكون فيهما المسافرون ومكان قعودهم ونومهم ورياضتهم . ومن المعلوم ان بعض الطيارات تحمل البنزين على الجناح

وافكار العلماء والمهندسين دائبة في اختراع ترسيمات جديدة للطيارات فمن ذلك ايضاً ما وضعه الدكتور موت الالماني لطيارة هائلة يراد صنعها . وقد فحص هذا الترسيم الاستاذ ورنر في كلية الصناعة في ماساتشوتس في الولايات المتحدة فوافق عليه ورأى امكان تنفيذه . وسيكون طول هذه الطيارة ١٤٧ قدماً وعمقها من فوق الى تحت ٢٠ قدماً وستحتوي على سطحين احدهما للنوم والطعام والآخر لقعود المسافرين ورياضتهم . وستحمل ٥٠ مسافراً وطنين من الحقائب وتقطع المسافة بين اميركا واوربا في ١٨ ساعة فقط . واعظم ما تتسم به هذه الطيارة هو ضمان سيرها وأمن سفرها فان بها ٨ محركات قوة كل محرك ٨٠٠ حصان ولن يشتغل منها وقت السفر سوى ٤ محركات فقط وتوفر الاربعة الاخرى لكي تعمل عندما تصاب الاربعة الاولى بأي عطب . وستصنع الطيارة بحيث اذا فسدت محركاتها أمكنها ان تبقى على سطح الماء فلا تغرقها الامواج . وبالطيارة زيادة على ما تقدم محرك قوته ٤٠ حصاناً ومهمته تحريك الدوامة الامامية عند الشروع في الطيران واضاءة غرف المسافرين بالكهربائية وضبط التلفون اللاسلكي

غليوم يدافع عن الملوكية



غليوم امبراطور المانيا السابق في دورن مع عائلته

لما نشبت الحرب الكبرى أخذت الصحف في العالم كله تنسب نشوبها الى هوى الملوك وخاصة الى هوى امبراطور المانيا غليوم وميله الى التوسع والاستعمار . وقد بقيت هذه الفكرة هي السائدة على عقول عامة الشعوب وخاصتها حتى اذا آذن الصلح بالسلام أخذت هذه الشعوب في طرد ملوكها وهدم عروشهم وكان عرش المانيا أول ما اندك من العروش فقد فر غليوم الى دورن في هولندا قبيل الهدنة وبقي فيها الى الآن . وهو الان شيخ في الخامسة والستين يعزي نفسه عن فقدانه عرشه بقراءة التاريخ وبتدوين الذكريات القديمة . وقد كتب حديثاً مقالا نشرته الصحف الاميركية دافع فيه عن الملوك وقابلهم بالجمهوريات والشعوب وخرج من المقابلة بان الملوك أقل ميلا الى الحروب وأبعد شبهة عن حب التوسع والاستعمار من الحكومات الجمهورية والديمقراطية . وقد استهل مقاله بان عرض لاكبر امبراطورية قديمة وهي الدولة الرومانية فقال ان خطة التوسع التي سارت عليها انما قادها اليها الشعب الروماني ومندوبوه لا الاباطرة الذين جاءوا بعد موت الجمهورية . وكانت كل من جنوه والبندقية جمهورية تعشق الحرب وتدفق خزائنها على التأهب لها . وهذه الولايات المتحدة الاميركية قد حاربت جملة حروب منذ ان صارت دولة والامر فيها كما يعرف الجميع هو للأمة لا لملك متول عليها . ويجب ألا ننسى ان الامبراطورية البريطانية على سعتها وبعد مداها لم يشيد بناءها ملوك انجلترا الذين ليس لهم حول ولا طول والذين هم تبع للبرلمان يضعون أختامهم على كل ما يأمر به وانما تعزى هذه الامبراطورية الى الشعب الانجليزي نفسه ممثلا في نوابه الديمقراطيين لان الحكومة الانجليزية منذ وفاة كرومويل في أيدي هؤلاء النواب . ثم هذه هي الحكومة الفرنسية فهي جمهورية ديمقراطية ومع ذلك وقف وزيرها والدك روسو سنة ١٩٠٢ وقال في خطبة مشهورة له « انه منذ ان تأسست الجمهورية سنة ١٨٧٠ زادت مستعمرات فرنسا من ٨٠٠٠٠٠ كيلو متر الى ١٠ ملايين كيلو متر مربع »

حتى الجمهورية السويسرية الصغيرة لم تقنع بأرضها بل تحيفت جزءا من النمسا ألحقته بأرضها . وليس ينكر ان توسع روسيا يعزى الى قياصرتها ولكن الحكومة البولشفية الجديدة لم تتورع عن الاستعمار كما يثبت ذلك تخاوف جميع الامم الاستعمارية مثل فرنسا وانجلترا ومكافحتها لدعوتها في آسيا وأفريقيا

وليس في التوسع من عار لان القوة هي روح الدولة . وما دامت الامة سليمة فان اطماعها لا تهدأ وهي أبداً طامحة الى زيادة قوتها وانتشار ابنائها . وقد توسعت أميركا وفرنسا وانجلترا ولكل منها أراض تستوعب نشاط ابنائها ولكن أين ينفق الالمان نشاطهم ؟

الاحساس في المرأة والرجل



المرأة اقل احساساً بالبرودة من الرجل

كان المظنون قديماً ان المرأة أدق احساساً من الرجل . وانها أصدق حساً في المشمومات واميز ذوقاً في المطعومات . وقد كان مما يدعو الى هذا الظن انها سريعة التأثر تبكي وتضحك لاشياء لا تتأثر منها طبيعة الرجل الغليظة ولكن الفحص العلمي يثبت ان حواس الرجل أدق من حواس المرأة

فمن حيث المشمومات نقول ان المرأة تكثر من استعمال العطور الساطعة في حين ان الرجل يقنع بالضعيف منها وسبب ذلك هو ان حاسة المرأة الخاصة بالشم من الضعف بحيث لا تشم الا أسطع العطور وأقواها في حين ان حاسة الرجل قوية بحيث انه ينزعج من العطور الساطعة كأنه يسمع صوتاً صاخباً . ومما يدل على ان الرجل أصدق احساساً في تمييز المطعومات منها ان اكبر الطهاة في الفنادق الكبرى من الرجال وليسوا من النساء وهذا على الرغم من ان النساء قد اختصصن بالطبخ منذ قرون بعيدة . وتطعم المأكولات يرجع في الاكثر الى حاسة الشم لاننا نشم المطعومات بانوفنا ونميزها بذلك أكثر مما نميزها بلساننا

ومما يؤخذ على المرأة ايضاً في نقص احساسها انها لا تحس البرد او الحر كما يحسه الرجل . ولذلك كثيراً ما نرى الرجال في الشتاء وعليهم المعاطف الثقيلة بينما النساء يسرن عاريات الصدور والسيقان

اما من حيث التأثر بالعواطف فالمرأة أسرع تأثراً ودموعها اقرب من دموع الرجل

المصوَّر

مجلة اسبوعية راقية

مذكرات فضولي

جاء هذا العيد ولا أظنني فرحت في عيد كما فرحت فيه ، فقد طربت وصفا وقتي بما حفظه الله عليّ من النقود التي كانت تطير الى تاجر الدقيق وتاجر السمن والفران والحمالين في تجهيز الرحمة كل سنة ، وسرني أن النساء قد أزعجهن الامر بأن لا مبيت في القرافة ، وفرق الجزع على موتاهن ما بينهن وبين راحة القلب فشغلهن الخوف على الموتى من قضاء ليلة العيد في قبورهم بلا أنيس ولا حارس يدفع عنهم الغضب الالهي بالرحمة المصنوعة من السمن والدقيق ، وبلغ من جزع النساء أنهن نسين طلب الكسوة الجديدة ولم يقدرن على معاركة أزواجهن لان الحكومة هي التي أمرت ألا يأكل الناس في المقابر ولا يشربوا ، ولا ريب في أن غيري من الرجال مغتبطون بهذا كما أنا مغتبط ، فلنطرب ومن شاءت من النساء أن تنفلق فلتنفلق . . . الحكومة اللي عملت كده مالناش دعوه

* * *

تذكرت الآن ان الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان كانت ليلة القدر ، وليلة القدر لها شرف اختصها الله به في القرآن الكريم ، ولكن الذي تزعمه العامة من أن أبواب السماء تفتح فيها غير صحيح ، ومستحيل أن ان يرى الانسان نافذة في السماء مفتوحة يدخل منها الدعاء الى الله ، لان الله ليس له مكان مغلق عليه لا يفتح الا كل عام مرة ، وتعالى الله عن أن يقيم في سجن ، وهذه العقيدة هي الكفر لا لبس البرنيطة ، ولو كانت عقيدة صحيحة لا ينكرها الدين وكان للسماء نافذة يطل منها الخالق ، تعالى عما يصفونه ، لكنت سهرت رافعاً بصري الى السماء من قبل غروب الشمس الى ما بعد شروقها لاتشرف برؤية ربنا وأطلب منه إخراج الانجليز من مصر . . . ، لا لا لا ، كدت أتكلم في السياسة

* * *

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بتأييد حكم أبتدائي بحبس رجل شهرين لانه حلف اليمين القانونية أمام محكمة مدنية وكان كاذباً ، فرفع نقضاً أمام محكمة النقض والابرام ، ورفض القضاة النقض فسيق الملعون الى السجن

غير اني لا ادري لماذا أرى الناس يحلف الواحد منهم ستين الف مرة كاذباً ولا يقال له بم ، ويحلف غيره أمام المحكمة مرة واحدة فيؤخذ من الدار الى النار !

ولماذا لا تكون اليمين الباطلة جريمة في غير المحكمة كما هي جريمة في المحكمة ، والله الذي يحلفون به باطلا أمام القضاة هو الله الذي يحلف به الباعة بالملا امامي !

امشي ساعة واحدة في الموسكي فاسمع « والله لا ابيع المتر الا باربعين قرشاً » ويباع المتر بسبعة قروش ، و « احلف لك بديني وايماني ان ثمن هذا الجورب على المحل ثلاثون قرشاً يا هانم ونكسب منك قرشين ، هاتي اثنين وثلاثين » وتشتريه الهانم بثمانية قروش ، غير « اعدم عيني » و« اعدم عافيتي » و « خصيمي النبي » و « السيدة في ضهري » و « لا اوعى اروح لعيالي » اذا كان هذا كذباً ، وهو كذب صريح

فهل هذا كله حلال والحلف الباطل أمام المحكمة هو الحرام ، احبسوا هؤلاء

* * *

تنظر وزارة المالية في قانون جديد للخفراء وضريبة الخفارة ، واذا أنت علمت ان ثمن السجائر التي تدخن بها أنت وحدك في الشهر ربما كان أكبر من مرتب الخفير عرفت قيمة القانون المنتظر اذا كانت الايدي التي كتبته تفهم ان للخفير فماً موصلا الى معدة تسع رغيفين وطبقاً ملآن فولا وحزمة فجل كبيرة وله امرأة له منها ولدان وكل واحد من هؤلاء مشقوق في وجهه فم مثل فمه يلقي منه الطعام الى معدة كمعدته ، واما ان يكون لهذا الخفير أجر يطعمه ويسقيه ويعيش به معه أولاده وامرأته ولو عراة بلا ثياب واما أن لا يلام الخفراء اذا شاركوا اللصوص وكانوا واسطة خير بين سكارى الليل وبين مخابيء الدعارة في هذا القرن العشرين

* * *

تسافر ام المحسنين في ٢٨ من هذا الشهر الى الاستانة ، فالصحف تنشر خبر سفرها ، والالسنة تدعو لها بالسلامة ، والقلوب تتأهب لتوديعها هنا ، وقلوب أخر تتأهب للقائها هناك ، وقطارات سكة الحديد والبواخر في البحار تسافر كل يوم بامراء وعظماء فلا تشتغل النفوس بتنقلهم من بلد الى بلد هذا الاشتغال ، فهل لام المحسنين ما يجعل لها هذا الشأن غير أياديها البيضاء على جماعات الخير ، وجلائل الاعمال ؟

عندنا في هذه البلاد أغنياء كثيرون يسافرون ويعودون ولا يذكرهم أحد ، واذا نشرت الصحف خبر واحد منهم نشرته بأجر مرة واحدة لا تثنيها ولو داسه ترامواي ، بل يسافر العظيم من العظماء — غير المحسنين بالطبع — فلا يذكره غير صحيفة واحدة أو صحيفتان يصادف افلاسهما من الاخبار المهمة ، أما كونه يسافر وتنشر الصحف كلها خبر سفره فمستحيل الا اذا وقع تحت دواليب القطار ونجا بأعجوبة

ليست العظمة في الامارة ولا في الجاه ، العظمة الحقيقية في الاحسان ، رافقت أم المحسنين السلامة

* * *

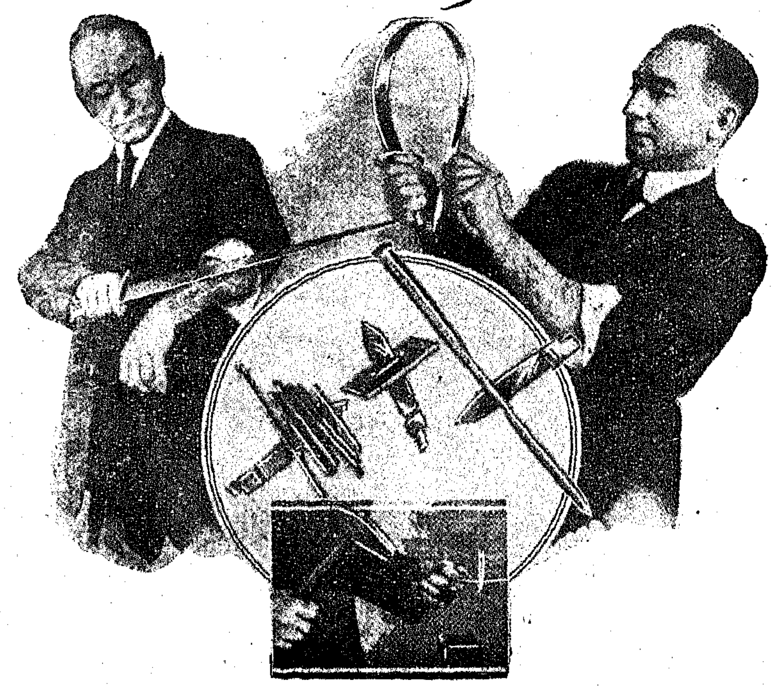
شباب الفتى الغاوي يقوم بعذره — وليس الغوي الشيخ ذو الشيب يعذر
ثلاثة أقداح علون برأسه — فان لم يكن سكران قيل سيسكر
ويسأل عن أخبار قوم تقدموا — ويضحك منه في الندي ويسخر
وفي الحزن لذات الخليع اذا لها — ونشوتها ويل لمن يتوقر

فضولي

الهلال

لسان حال النهضة العصرية

فولاذ لدن



فولاذ لدن يمكن حلق الشعر به ويمكن ليه وصنع شفرات السكاكين منه بحيث تخترق الفولاذ

اخترع أحد الاميركيين طريقة لايجاد فولاذ لدن يمكن ليه وطيه كأنه من القصدير وهو مع ذلك من المتانة والقوة بحيث يقطع الزجاج كالالماس ويحلق الشعر. وهو مزيج من الكربون والحديد والفنديوم. وقد صنع منه قضيب طوله نحو ثلث متر وقوّم على خمس درجات مختلفة. فكان جزء منه يقطع الزجاج. وكان جزء آخر يقطع الشعر بلا حاجة الى الشحذ. وأمكن ادخال بعضه من الطرف في البعض الآخر بواسطة طرقه بمطرقة

الضفادع المفترسة



ضفدعة هائلة تأكل جرذاً

الضفادع حيوانات برمائية أي تعيش في الماء واليابسة وهي أعلى من الاسماك تمتاز منها بالرئة وباللسان وهي دون الزواحف. وهي في طفولتها تعيش كالاسماك لها زعانف تسبح بها ولها خياشيم تتنفس منها فاذا كبرت ذهبت عنها سمات الاسماك هذه ونشأت لها رئة ولسان. وبعض الضفادع تتسلق على الاشجار وتكون خضراء. وبعضها يحمل بيضه على ظهره

وللضفادع في مصر براعة عجيبة في التقاط الذباب فانها تقعد هادئة كأنها حصاة فاذا مرت ذبابة امترق من فم الضفدعة لسان كالسهم فصاد الذبابة وعاد بها الى الفم. وبعض الضفادع كبير الحجم حتى يستطيع أن يصيد الجرذان كما ترى في هذا الرسم

النمل والحية



جيش من النمل « السواق » يهجم على حية ويقتلها لسعاً

يقال ان الحية اذا عقرت وضعت رأسها على جرحها فلا ترفعه عنه حتى يبرأ وذلك خوفاً من أن يهجم النمل على الجرح ويأكل من لحمها فلا يترك شيئاً منها. وسواء أصح ذلك أم لم يصح فان الواقع ان بين النمل والثعابين عداء. وكثيراً ما نرى ثعباناً مجروحاً قد تكوّن عليه النمل وهو يتضور ولا يجد خلاصاً منه ولا يمضي عليه وقت طويل حتى يلقى حتفه على أيدي هذه الحشرات الصغيرة

ولكن في افريقيا من النمل أنواع عجيبة. منها النمل الابيض الذي لا يترك أخضر ولا يابساً حتى يأكله فهو يغير جماعات بل جيوشاً على القرى فيأكل ما فيها من حيوان ونبات حتى الخشب والقش اليابس. ومنها النمل السواق يهجم أيضاً جماعات ولا يغادر حشرة أو حيواناً حتى يلتهمه. والحيوان الذي تنزل به هذه النازلة يحاول التخلص منها أولا ولكن قرص النمل يشل أعصابه فيغمى عليه وينتقل من الاغماء الى الموت السريع



فائدة الاقتصاد

الاموال المقتصدة تنفع صاحبها اذا نزل به العوز وحاق به الضيق كأن يصيبه مرض أو تغلق في وجهه أبواب العمل وهي اكثر نفعاً له في شيخوخته وفي حالة وفاته حيث تستغني بها أرملته وأولاده بعد موته عن التماس مساعدة الناس وبذل ماء الوجه لهم

اذا استخدمت الاموال المقتصدة فانها تجيء بارباح تزيد في دخل العامل

اذا اقتصد العامل أموالا أمكنه الاتجار بما اقتصد أو شراء آلات متقنة به . واذا أراد الاستقلال بعمل وثق الناس به

ولهذه الاسباب يجب على كل انسان ذكراً كان أو أنثى ما دام متمتعاً بصحته ألا يصرف كل ما زاد عن احتياجاته لان المرء لا بد ، ولو كان بمفرده ، أن تطرأ عليه حوادث كالمرض والشيخوخة تمنعه من تكسب معاشه . فمن الواجب عليه اذاً أن يقتصد أموالا لينفقها على نفسه فيما لو طرأت هذه الحوادث وليربأ بها عن ذل السؤال ويقيها شر الدخول في ملجأ الفقراء

أما اذا كان الانسان متزوجاً وله أولاد صغار فهو أشد احتياجاً الى الاقتصاد ، لانه اذا عرض عارض أودى بحياته فان أولاده يصبحون وقد فقدوا الناصر والمعين وتذوق والدتهم الارملة مر العذاب في تربيتهم وربما اضطرت الى مد يد السؤال في هذا السبيل

عن «كتاب الاقتصاد السياسي ، لجيفونس»

النقد ذوق

. . . ومع كل الشروط الواجبة للناقد ليكون ناقداً ، نجد أن الذوق هو المؤثر الاكبر في فن النقد

فالنقد الادبي اذن ذوق أكثر منه فناً . فما يبدو في عينيك رائعاً قد يبدو في عيني سواك بارداً بليداً . نعم ، ان الحسن الفخم لا ينكر حسنه ولا تدحض فخامته غير أنك تجد من لا يستلذه ولا يطيق التحدث عنه

وكيف يستطاع الحكم الصحيح على نتائج القرائح وهنا أذواق متضاربة متباينة ، وهنا أيام للكاتب أو الشاعر يجود فيها ويكبو فيها ، وهنا ميدان واسع للخيال لا مادة تضعها في احدى كفتي الميزان وتقابلها بالارطال والقراريط لتعرف وزنها ؟ . . . فالذي يلده الذوق يحكم عليه الذوق ، والذوق يضل أحياناً كثيرة !

عن «مجلة الاحرار المصورة بيروت» كرم ملحم كرم

فائدة اللعب

للعب فوائد جمة منها انه يقوي جسم الطفل ويساعده على النمو وبما ان الميل الى اللعب غريزي لدى الاطفال فمن الواجب على المربي اغتنام هذه الفرصة والاستفادة من هذا الميل بتدريبه على ألعاب منظمة حاوية المعلومات والمعارف المنوي اعطاؤها للطفل وتلك كما نعلم هي الغاية القصوى التي أسست من أجلها ـ حدائق الاطفال ـ على انه يجب ألا نكثر من استعمال اللعب حينما يكبر الطفل لانه اذا تعود القيام بأعماله بصورة لعبية فهو يبقى طفلا الى ما شاء الله

ولهذا فالواجب يقضي علينا أن نعوده على عمل بعض الاشياء لا لكونها مسلية ومشوقة وانما لتدريبه على العمل الصحيح والجدي في المستقبل.

وللعب فائدة ثانية وهي انه ينشيء في الطفل فكرة الشخصية ويدربه على الحرية بابداء أفكاره وآرائه

كما ان الافراد تلعب فكذلك الامم تلعب وتظهر شعورها وأخلاقها وعاداتها في اللعب ، فالالعاب الاولمبية عند اليونان تعلل لنا شغف اليونان العظيم بالاجسام البشرية القوية والمتناسبة العضلات التي نشاهدها في آثارهم كالتماثيل وما شابهها . وكذلك ترويض الاسود ومبارزتها لدى الرومان تفسر لنا الروح التي شيدت عليها الامبراطورية الرومانية وهي تضحية الفرد في سبيل نفع المجموع وراحته فان ذلك المسكين الذي يبارز الاسد ويلاقي حتفه ليسلي الالوف من الرومان المشاهدين يمثل لنا معنى هذه الروح التي كانت سائدة في أيامهم

عن «كتاب فلسفة التربية» ترجمة عبد الله مشنوق

أشواك وورد

عندما يقول الرجل لنفسه انه لا يهتم بكلام الناس عنه يكون محاولا ان يغش نفسه

سليمان اقترن بألف زوجة ولكن ليس هذا هو الذي صيره حكيماً

الخسارة الوحيدة التي لا يجوز لك ان تحتملها هي خسارة الاسم والشرف

في الزمن الماضي لم يكن لبس النساء أجمل من اليوم . لكنه كان أكمل

كل عقدة لا يمكن حلها يكون تركيبها من بداية الامر فاسداً

الزوجة الحكيمة هي التي تعرف غلطات زوجها لكنها تحاذر ان تذكرها

الرجل الذي نجح بكده واجتهاده يتكلم أحياناً عن الحظ لكنه لا يؤمن به

الكريم لا خوف عليه من الفقر . لان ما يعطيه للناس يبقى دائماً له

عندما يقنع الشاب احدى البنات بان تحبه وتكرمه وتطيعه يظن انه أتم كل واجبات الزواج

عن «مجلة الحارس ، بيروت»

القصص في الآداب العربية

القصص في الآداب العربية قليلة وغير هامة وهذا يرجع الى أسباب سنذكرها في غير هذا المكان . وقلة هذا النوع من البلاغة أوجد في أدبنا ثغرة لا يستهان بها . لان « القصص » قسم قائم بذاته في عالم الادب له شأن كبير . وربما كان أول الاقسام وأهمها . لذلك عاب علينا كثير من الافرنج خلو هذا النوع من بلاغتنا وعدوه نقصاً في أدبياتنا . فاذا كان السلف قد نهج نهجاً أبعده عن العناية بتأليف القصص فيجدر بنا وقد تحققنا من علو كعب هذا الفن أن نتدارك ما أهمله السلف ونجد في اقامة دعائمه ، قوية متينة ليؤسس عليها كتاب المستقبل بلاغتنا الجديدة

وأهمية القصص والاقاصيص الراقية في عالم الادب انها تصور الحياة الاجتماعية في مختلف الازمنة صورة صادقة ، حية بأشخاصها وبيئتها . وفوق ذلك فهي تكشف لك عن خبايا النفوس فتراها بحقيقتها . وقد يتفنن الكاتب البليغ فينشر على الناس نظرية جديدة هي خلاصة تفكيره طالباً منهم أن يأخذوا بها ويطبقوها على أنفسهم في حياتهم لصلاحيتها وفائدتها . والكاتب القصصي صاحب النظريات الجديدة والاوصاف الصادقة عن بيئته عليه صلاح المجتمع . فالمجتمع دائم التطور ككل كائن حي والكاتب انما يسير بهذا المجتمع في تطوره يمهد له السبل ويكشف له عن الحقائق ويهيء له جواً صالحاً من الافكار والعوائد والاخلاق يطابق التطور الدائم في الحياة . فمن تمرد على أمثال هؤلاء الكتاب فقد تمرد على اصلاح مجتمعه ولم ينله من الحياة الا الاقصاء والالقاء في زوايا الاهمال والنسيان

عن « مقدمة الشيخ سيد العبيط وقصص اخرى » محمود تيمور

أقوال في الرجل

الرجل الذي يحب امرأته يتدارك ايقاعها في الشك ونيران الغيرة

الرجل الكريم المحتد من يتناسى سيئة المرأة ويأخذ بيدها ورفعها من كبوتها

الرجل الثرثار عالة كبرى على زوجته كما هو على الهيئة الاجتماعية

الرجل الذي يصل بيته بعد منتصف الليل ويطلب من المرأة أن تكون راضية عنه هو متعنت

الرجل المتدلل والمتأنث بلبسه يجعل لزوجته باباً لخداعه انه يوسف الحسن

على الرجل واجب نحو المرأة كما عليها فلا يستبد اذ انهما صنوان لا يفترقان

الرجل الذي يذهب للنزهة وحده دون مرافقة زوجته فهو لغاية يرمي

الرجل الذي يتزوج في سن الكبر كالراقع ثوبه بلون من غير جنسه

الرجل الذي تغره بهرجة المرأة كعصفور الدوري لما تغره حبوب الشرك

الرجل الذي يغره بركان الشباب كالطفل يظن أوساخ الارض طعاماً عذباً

عن « الاتحاد السوري ، مكسيكو » ابن العاصمة

امضاءات العظماء

جمع المستر ميكليو ٥٠ الفاً من امضاءات العظماء في العالم ضمن مجلد واحد زنته ٣١ رطلا وطوله قدمان وسمكه ٨ بوصات . ولقد استغرق جمعها عشرين عاماً قطع في أثنائها المستر ميكليو ١٧٥ الف ميل براً وبحراً وطاف ما لا يقل عن ٢٦ مملكة مختلفة

وفي أثناء زيارته مدينة لندن حصل على امضاءات المستر لويد جورج وكثيرين غيره من الوزراء

وهناك مجموعة أخرى يملكها المستر وليمز وزير قوات الدفاع الاسترالية الذي تمكن في اغسطس سنة ١٩١٩ من الدخول الى قصر بكنجهام (القصر الملكي بلندن) بحيلة لطيفة وحصل على امضاءي الملك والملكة

ويملك المستر « كنت » مجموعة أخرى زادت أهميتها بعد الحرب اذ جمع فيها امضاءات الرئيس ويلسون وقد كتبها وهو على منضدة الصلح في قصر فرسايل . وأميرال الاسطول الانجليزي اللورد بيتي وهو على ظهر المدرعة « الاسد » أثناء موقعة هليجولاند . والاميرال جليلو (حاكم زيلانده الآن) وهو على ظهر المدرعة « ايرن ديوك » والمارشال فوش والارل هايج وهما في ميدان القتال ومدام بوتشكريفيا وهي التي قادت فرقة النساء الروسية المعروفة باسم « مدفعية الموت » والمارشال جوفر وقد أمضى في قصر بكنجهام

عن « مجلة المرأة المصرية »

بيجاما النساء

اتبعت بعض نساء باريس مودة لبس البيجاما في النهار والذي يذهب لتناول الشاي في احد مطاعم الشانزليزه يرى عدداً منهن بهذا اللباس الليلي فيخيل اليه انه في حفلة راقصة من حفلات التخفي مع ان الامر ليس كذلك . ويعملون هذه البيجامات من المخمل وبالطبع واسعة الاردان ولكنها مع اتقانها لا بد انها تعد امراً فذاً أن يستعمل لباس النوم للخروج به نهاراً في محل عمومي وخصوصاً عندما ترى فوق هذا اللباس القبعة الانيقة او ان ترى مثلا سيدة طويلة سمينة تجاوزت العقد الرابع او الخامس من عمرها وهي بهذا الشكل . والاغرب ان الاميركيات من السياح يتهافتن على اتباع هذا الزي الجديد والظهور به

عن « مجلة السلوى ، مصر »

لغة القبعات في البرلمان

للقبعات العالية نظام معقد في مجلس النواب البريطاني فالانسان يمكنه لبس قبعته في كل وقت في داخل المجلس ما عدا وقت الاقتراع . فاذا ظل الانسان لابساً قبعته أثناء هذه العملية فان ذلك معناه ان اللابس يريد أن يثير مسألة خاصة بسير العمل . ولا يصح للعضو أن يخاطب الرئيس أثناء الدورة البرلمانية والقبعة على رأسه كما انه لا يجوز للعضو أن يخاطب أثناء احصاء الاصوات وهو عاري الرأس ويلوح للناس ان هذه متناقضات ولكن هذه هي حالة معظم التقاليد القديمة

عن « جريدة الزمان ، دمشق »

في عالم الجريمة والقضاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

جرأة شقي



زنزين

قبض في سان ديه احدى قرى مقاطعة الفوج (فرنسا) على شقي جريء يسمى ارنست بيروني، ويعرف باسم «زنزين»، وهو فتى في الثالثة والعشرين من عمره ابث أشهراً يروع المقاطعة باسرها. وقصته انه منذ الصيف الماضي أطلق الرصاص على فتاة كان يهواها وأبت قبوله زوجاً لها فجرحها جرحاً بالغاً ، ولما طاردته السلطات فر الى الجبال وتحصن بها ، ولبث من آن الى آخر يغير على قرى المقاطعة في ظلام الليل ليخطف المؤن ، ويرتكب مختلف الجرائم حتى غدا خطراً على المقاطعة باسرها . وحارت الشرطة في مطاردته ، وجردت عليه مئات من رجالها يطاردونه في مختلف الكهوف ، غير انها لم تظفر بآثاره ، ولم تر منه الا نتائج اجرامه وفي ديسمبر الماضي لما أرهقته المطاردة فر الى المانيا وابث حيناً يشتغل في كولونيا ، ثم عاد الى الفوج منذ بضعة أسابيع ، وعاد الرعب الى المقاطعة ، ونمى الخبر الى الشرطة فاستأنفت مطاردته حتى علمت ذات ليلة انه سيزور منزل اسرته فكمن له نفر من رجالها ، غير ان الشقي شعر بالكمين فلاذ بالفرار ، وطارده رجال الشرطة أميالا وهو يطلق الرصاص ، ويثخن فيهم حتى انتهى الى الغابات ، وهنا أحاط به مطاردوه من كل صوب ، وتماطر عليه الرصاص من كل ناحية ، فاضطر الى التسليم ، وقبض عليه بعد معركة حامية ولما ذاع نبأ القبض عليه سري عن قرى المقاطعة جميعاً لانه كما قدمنا لبث اشهراً يروعها بعدوانه وجرائمه

خطأ القضاء

للقضاء أحياناً غلطات مؤلمة خصوصاً إذا استحال اصلاحها وتدارك آثارها . وقد عني مجمع حقوق الانسان الفرنسي أخيراً باصلاح خطأ قضائي شنيع ذهبت ضحيته نفس بريئة . وقد حدث ذلك في سنة ١٩١٤ في فاتحة الحرب حينما زحف الالمان على شمال فرنسا ، وكان في قرية بوسو بالقرب من موبيج حداد يسمي شترميل أبى أن يترك حانوته عند اقتراب الالمان ، كانت القنابل تتماطر على القرية ، وكلما دوت هرع السكان الى أقبية المنازل ، ففي عصر ٣ سبتمبر حينما عاد شترميل الى منزله سمع صوت قنبلة يدوي في الحديقة فوثب الى الخارج ، فشاهد حمامتين من حمام المراسلات ترفرفان فوق رأسه . وكان الى جانب الحديقة بعض الجند فشاهدوا الحمامتين أيضاً وصوب أحدهما اليهما بندقيته فقتل واحدة منهما . وكانت العقول تضطرب عندئذ ، والشكوك تساور ذهن كل انسان ، فانقض الجند على شترميل وصاحوا به « أنت أيها الجاسوس ترسل الحمام الزاجل الى الالمان يحمل أسرارنا » وتكاثروا عليه ، واقتادوه الى ضابط الفرقة فأمر بارساله الى موبيج بعد ان أثخنه الجند ضرباً . ثم أحيل في الحال الى مجلس عسكري لمحاكمته ، وكان الاحتجاج عبثاً ، والدفاع سخرية ، فلم يستطع شترميل أن يقنع قضاته ببراءته ، بل اعتبر مذنباً في تهمة المخابرة مع العدو وقضى باعدامه فأعدم في فجر ٥ سبتمبر سنة ١٩١٤ فوق مرتفعات موبيج

وكان سكان موبيج وبويسون يعتقدون منذ غداة اعدام شترميل انه بريء وانه ذهب ضحية التسرع والشكوك ، فلما انتهت الحرب بذل نفر ممن يغارون على العدالة ويحترمون ذكرى البريء كل ما استطاعوا لاعادة النظر في قضيته ، فتناول مجمع حقوق الانسان المسألة ، وكللت مساعيه اخيراً بالنجاح حيث قبلت محكمة النقض طلبه اعادة النظر ، ونظرت في قضية شترميل من جديد وأصدرت حكمها أخيراً ببراءته واعادة اعتباره ونفذ هذا الحكم في موبيج باحتفال رهيب ، شهده جماعة من كبار أعضاء مجمع حقوق الانسان وهم من أعلام الكتاب والمفكرين وكبار موظفي المقاطعة ، وسار الجميع في موكب منتظم الى قبر البريء ، وتلوا عليه حكم البراءة

لصة دولية



حنه كيكاس

حنه كيكاس وصيفة فتية حسناء وهي تشيكوسلافية اخصائية في السرقة في جميع انحاء اوربا ، ولا تسرق الا سادتها ، وفدت على باريس منذ حين ، والتحقت بخدمة سيد روسي غني يدعى المسيو كاينوف ، ولبثت حيناً تظهر في خدمته اخلاصاً وغيرة ، ثم اختفت ذات صباح حاملة حلياً ونقوداً تبلغ المليون . وكان ذلك في شهر ابريل الماضي ، فانطلقت في أثرها الشرطة في جميع انحاء فرنسا ، وأبلغت شرطات العالم جريمتها وصفاتها ولكنها استطاعت أن تفر من الاراضي الفرنسية ، وان تجوز الحدود بقطار الاكسبريس الذي يسافر الى رومه ، غير انها حينما وصلت الى « المدينة الخالدة » (رومه) استقبلتها الشرطة على رصيف القاطرة ، وقبضوا عليها ، ووجدت معها الحلى المسروقة ، فاعيدت سجينة الى باريس . وقدمت الى محكمة السين . فاعترفت بالتهمة غير انها زعمت ان الذي دفعها الى الجريمة انما هو خليلها وهو استوني يدعى رامات ، وهو صيرفي وقع في مأزق مالي وأراد ان يستعين بخليلته على اصلاحه . وقد كانت المحكمة قاسية اذ حكمت على حنه كيكاس بالاشغال الشاقة لمدة ستة أعوام بعد ان تلت ثبت جرائمها وهو طويل . واكثر من ذلك ان سلطات همبورج وبرلين تطالب بتسليمها لمحاكمتها على جرائم ارتكبتها هنالك

دار العجائب

تليت في محكمة ناتنوتش (انجلترا) تفاصيل مدهشة عن حادث غريب حقاً هو ان الشرطة اكتشفت في احدى أحياء المدينة اسرة غريبة مكونة من اخوات ثلاث يعشن منذ أعوام في عزلة تامة الى جانب جثة أمهن . وتفصيل ذلك ان سيدة تدعى مسز نكسون وهي ارمل تاجر رؤيت ذات مرة تمشي في حديقة منزلها ، منذ ثلاثة أعوام ، ثم اختفت بعد ذلك ولم يسمع لها خبر ، ولم يعن أحد بالامر ، ولم تتدخل السلطات . واستمر ذلك حتى وفد على المنزل ذات يوم محضر ليعلن أوراقاً رسمية لاسرة نكسون ، فوجد الابواب مغلقة ، ولما لم يجبه أحد كسر الباب ، ودخل فسمع اصوات نسوة يقلن : « لا حق لك في الدخول هنـا ، وانه لمنزل الله » ، فوقف حيث كان ، وبرزت اليه نسوة ثلاث هن بنات المسز نكسون وحاولن اخراجه وكررن ما قلنه في غضب وجلبة ، ولكن الرجل دخل الى الغرفة المغلقة رغماً عنهن ، فرأى شيئاً قـد لف في غطاء أبيض ، وحينئـذ قالت احداهن : « هـذه والدتي ، فلا تمسها ، وقد لبثت كما هي أعواماً » فأبلغ المحضر الامر الى الشرطة ، فوفد مأمورها الى المنزل ، ورفع الغطاء عن الجثة بالرغم من احتجاج النسوة ، فألفى أمامه جثـة مسز نكسون التي اختفت منذ أعوام

وكان الجسم قد أجلس على كرسي جلسة الحي ، ووضعت القدمان في صندوق فارغ ، وكان الى جانبه مائدة عليها فاكهة وبيض وخبز . ولما سأل مأمور الشرطة النسوة عن تاريخ الوفاة أجبن : « منذ أعوام » ثم قلن : « انها لم تمت ، والله يرعاها بعنايته » فقبض عليهن وبعد التحقيق أرسلن الى مستشفى الامراض العقلية

وروت احدى الشهود وهي جارة للمسز نكسون ، انهـا كانت تسمع الصياح في المنزل من آن لآخر ، وان المسز نكسون وبناتها كن يزعجن الشرطة من آن لآخر بشكاوي لا أساس لهـا . ووصف مأمور الشرطة كيفية اكتشاف الجثة فقال : انه رأى فوق الكرسي شيئاً قد غطي بغطاء ابيض ، فلما رفعه وجد تحته جريدتين احداهما بتاريخ نوفمبر سنة ١٩٢٢ ، والاخرى يوليه سنة ١٩٢٥ ، فلما رفعهما شاهد الجثة ، وكان وضعها كجلسة الحي ، وكانت مربوطة الى الكرسي بحزام من الجلد . وقال الطبيب الشرعي الذي فحص الجثة انها كانت محنطة لان ظروف الغرفة وجفافها مما يحدث التحنيط بالطرق الطبيعية ، وان الجسم كان صلباً كالخشب ، وكان الجلد يابساً ، والاعصاب جافة متصلبة ، ولم يكسر شيء من العظام . وان النسوة الثلاث يعتقـدن اعتقاداً جازماً انهن يسمعن صوت الله ، وان صغراهن المدعوة لويز كانت تتولى نقل الوحي والاوامر الالهية ، وانهن جميعاً في حالة ذهول تام ، وان الوفاة لم تحدث بغير أسـباب طبيعية . وقد أصدر قاضي التحقيق قراره بهذا المعنى ، وزج بالنسوة الثلاث الى دار المجانين

« المصوّر »
مجلة أسبوعية راقية

مأساة غرامية

حدثت في بومباي (الهند) مأساة غرامية مؤلمة تذكرنا بالعهد الذي كانت فيه المرأة الهندية تتبع زوجها المتوفى الى القبر مزدانة بابهى الحلل والحلى لتلتحق واياه بالابدية حتى تغدو « ساتي » اي الزوجة الصادقة . وخلاصتها ان فتاة يهودية تدعى نانسي ماير في السادسة عشرة من عمرها شغفت بحب طبيب شاب مسلم يدعى انور خان اشعلت النار في ثيابها ولبثت متجلدة مستشهدة حتى ماتت وقصت والدتهـا ، خلال الدموع والزفرات أمام قاضي التحقيق سبب اقدامها على ذلك ، فقالت: ان نانسي هامت بحب انورخان منذ نحو عام ، وانه احتال عليها ووعدها بالزواج ، ثم غرر بهـا ذات مرة ، وأخذها الى منزل منعزل وانتهك عفافها ، غير انه هدأ روعها بوعد الزواج . ولبث حيناً يماطلها ، ثم اعلن اليها عدوله اخيراً ، ولم يتأثر لا بتضرعاتها ولا بوعيدها فاقدمت عندئذ يائسة على الانتحـار ، على ان التحقيق لم يسفر عن ادانة الطبيب في شيء ، فصدر قرار المحلفين باعتبار الحادثة انتحاراً عادياً

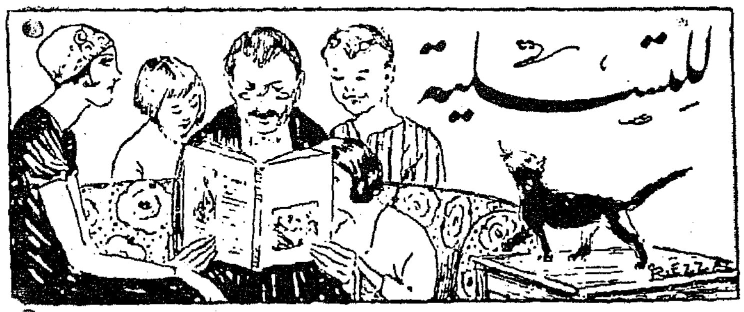
شتى

منذ بضع أسابيع سرقت من أروقة لوندره عدة صور ثمينة من صنع المصور الانجليزي المشهور كونستابل ، ولم تظفر الشرطة بأثر السارقين رغم البحث الدقيق الذي بذلوه . على انه حدث بعد ذلك بايام ان ادارة « صحيفة الديلي ميل » في لوندره تسلمت مظروفاً كبيراً ورد اليها بطريق البريد ، فلما فتح وجدت فيه ثلاث من الصور المسروقة ملفوفة بالورق العادي. ولم تكن على الغلاف أية كتابة سوى عنوان الجريدة الذي قطع من عدد قديم من الديلي ميل والصق على ظهر المظروف . وقد دهش محررو الديلي ميل لتلك المفاجأة وأرسلوا الصور في الحال الى الاكاديمية الملكية التي فحصت الصور وقررت انها هي بعينها التي سرقت وليست نماذج مزورة منها . ولم يعلم للآن سر اختفاء الصور ثم ردها بتلك الطريقة الغريبة

* * *

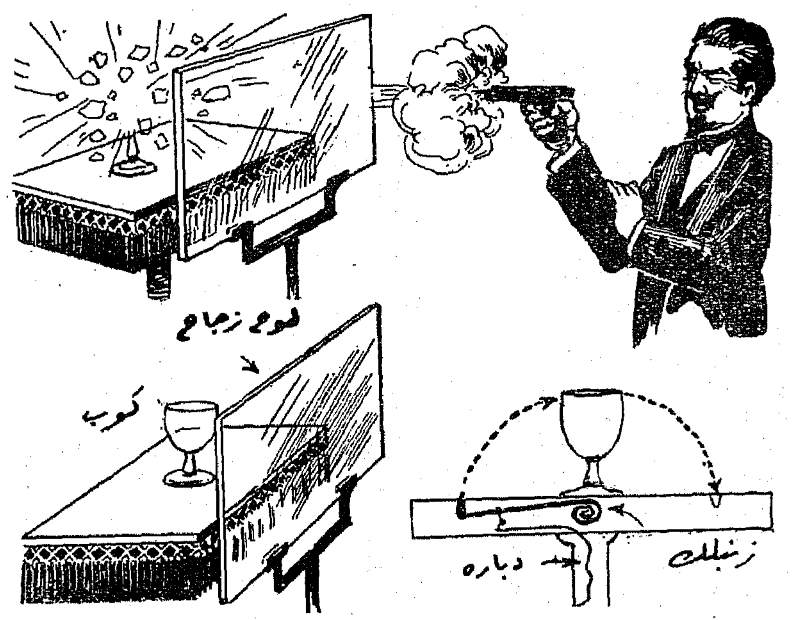
قتل في بيربجيه (فرنسا) شخص يدعى شافانو وجدت جثته أمام باب داره ، ولم يطل بحث الشرطة حتى قبضت على قاتليه ، فاذا هم أسرة مكونة من جورج لاجارد وزوجه ماري دوبري وأمه . وظهر من التحقيق ان للقتل سبباً غريباً هو ان لارجارد وزوجه عقدا قرانهما في صباح يوم الجريمة ، ولما كان يعوزهما المال لاجراء النفقات الضرورية في ليلة الاحتفال بزواجهما ، قررت الام لاجارد ارتـكاب الجريمة ، فـكمن جورج للقتيل بالقرب من داره وقتله بطلقة بندقية ، ثم نفذ الى داره وسرق ماله ، ثم فر الزوجان بالمال المسروق وأتما رسوم الاحتفال ، ودفعا النفقات اللازمة من المال المسروق . وقد اعترف الثلاثة بالجريمة ، وزجوا جميعاً الى السجن ليلقوا جزاء اثمهم

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »



كيف ينكسر الكوب

ويبقى لوح الزجاج سليماً



انظر هـذه الصورة ترَ رجلا يطلق عياراً نارياً على لوح من الزجاج فلا ينكسر سوى الـكوب الذي وراء اللوح . والسر في ذلك هو ان المائدة بها زنبلك متصل بحذاء الرجل. وعند طرف الزنبلك قطعة ثقيلة من معدن . وهذا الزنبلك عندما ينطلق يرتفع فيكسر الـكوب . أما المسـدس فحشو بالبارود فقط والزنبلك يعود فيختفي في المائدة كما يتضح ذلك في الرسم

لغز

اقطع هذا المربع الى أربعة أجزاء ثم رتبها ثانية بحيث ينتج منها مربع يمكن أن تجمع فيه الارقام عمودياً أو أفقياً أو بالقطر ويكون مجموعها في كل حالة ٣٤

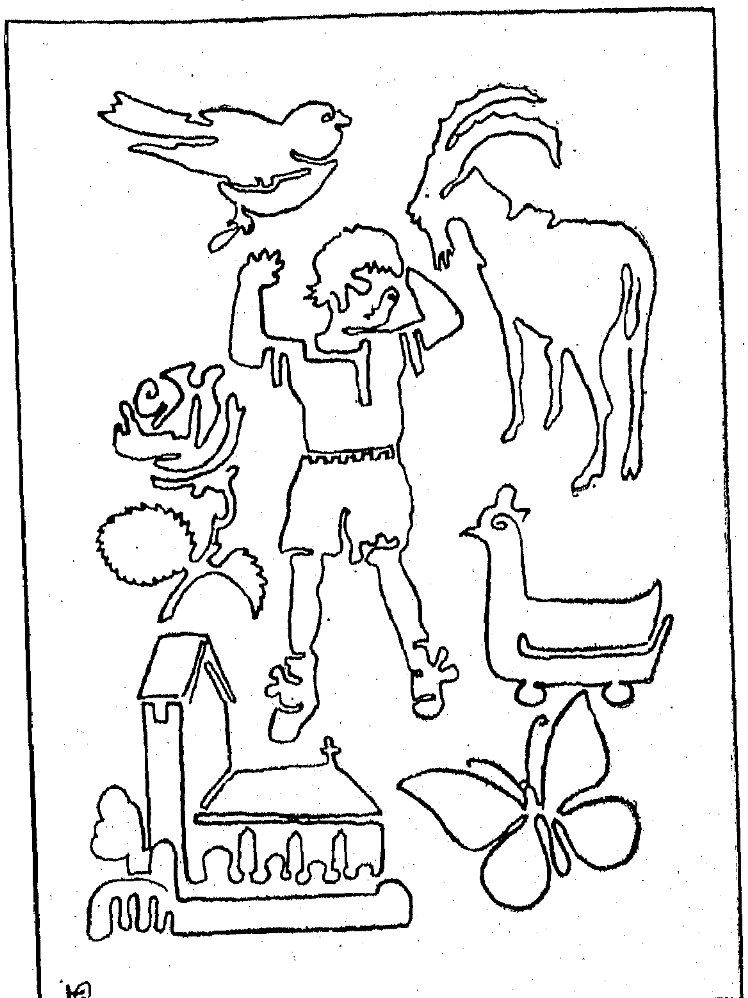
محمد حسن القباني

١٢	٥	١٥	١
٩	٤	١٠	٨
٢	١٦	٦	١١
٧	١٣	٣	١٤

قسمة محيرة

أرسل شخص من فرنسا الى أولاد أخيه الثلاثة في مصر صندوقاً يحتوي على ٢١ زجاجة من النبيذ لتقسم بينهم بالتساوي . ولـكن الصندوق وصل بحالة رديئة وعند فتحه وجد به ٧ زجاجات فارغة و٧ زجاجات مملوءة الى النصف و٧ زجاجات سليمة . فكيف تقسم هذه الزجاجات بحيث يأخذ كل أخ مقداراً من النبيذ معادلا لما يأخذه الآخر

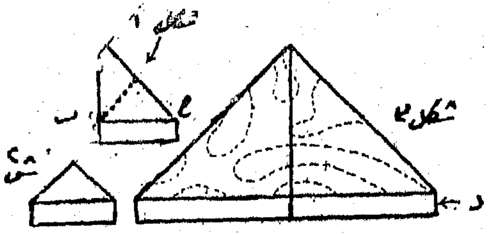
التسلية بالرسم



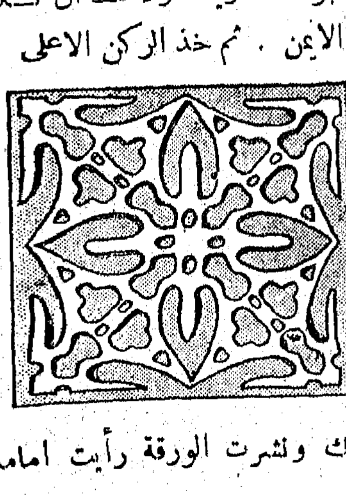
هذه صور ترسم بدون رفع القلم عن الورق فامسك قلمك وجرب

تسلية

بورق الجرائد



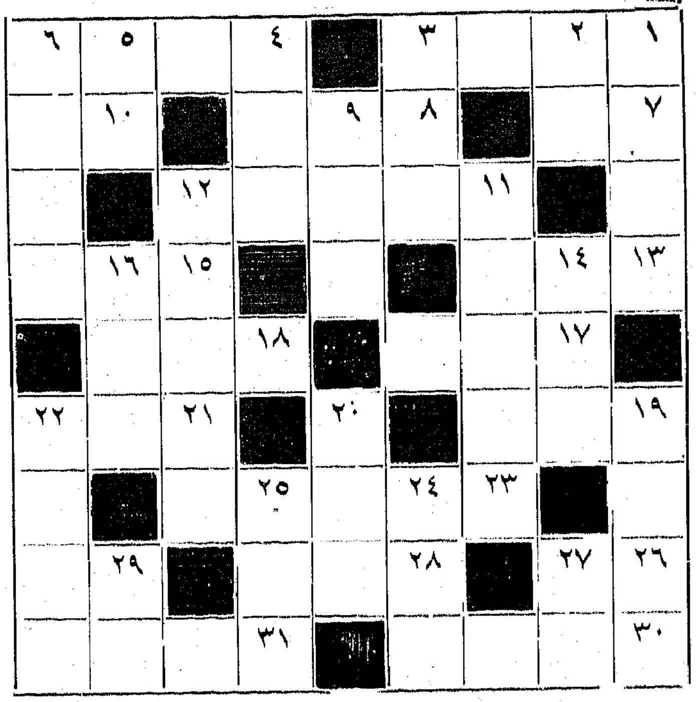
خذ قطعة من ورق الجرائد واثنها نصفين . ثم اثنها مرة اخرى نصفين وبذلك تـكون الورقة مثنية الى اربعة اجزاء متساوية . ولاحظ ان تـكون الاطراف المفتوحة للورقة الى الجانب الايمن . ثم خذ الركن الاعلى الى اليمين واثنه على الركن ب كما في (شكل ١) ثم اثن الركن اعلى الركن ج فتصبح الورقة مطابقة (للشكل ٢) اما الجزء المرموز عنه بحرف د في (شكل ٣) فيجب تمزيقه بعناية . بعد ذلك مزق من الورق الجزء المشار اليه بالنقط (شكل ٣) . اذا فعلت ذلك ونشرت الورقة رأيت امامك رسماً هندسياً جميلا مطابقاً للشكل ٤



شكل ٤

حلول مسائل الجزء الماضي





حل اللغز الماضي ــ الكلمات المطلوبة هي :

الكلمات الافقية : (١) ممام (٤) جراد (٧) رش (٨) صبر (١٠) هش (١١) طربوش (١٣) دون (١٥) محا (١٧) خان (١٨) مسك (١٩) خزف (٢١) يمم (٢٣) سعادة (٢٦) يد (٢٨) دير (٢٩) جد (٣٠) جنيس (٣١) جنون

الكلمات العمودية: (١) مرود (٢) عش (٣) مصر (٤) جرو (٥) آه (٦) دشنا (١١) طنافس (١٢) شمسية (١٤) وخز (١٦) حكم (١٩) خليج (٢٠) باي (٢٢) ممدن (٢٤) عدس (٢٥) درج (٢٧) دل (٢٩) جو

☙ أين الطحان ؟ ❧ يمكنك أن تجده اذا غيرت وضع الصورة بحيث تجعل يمينها أعلاها فيظهر لك عند أسفل المطحنة

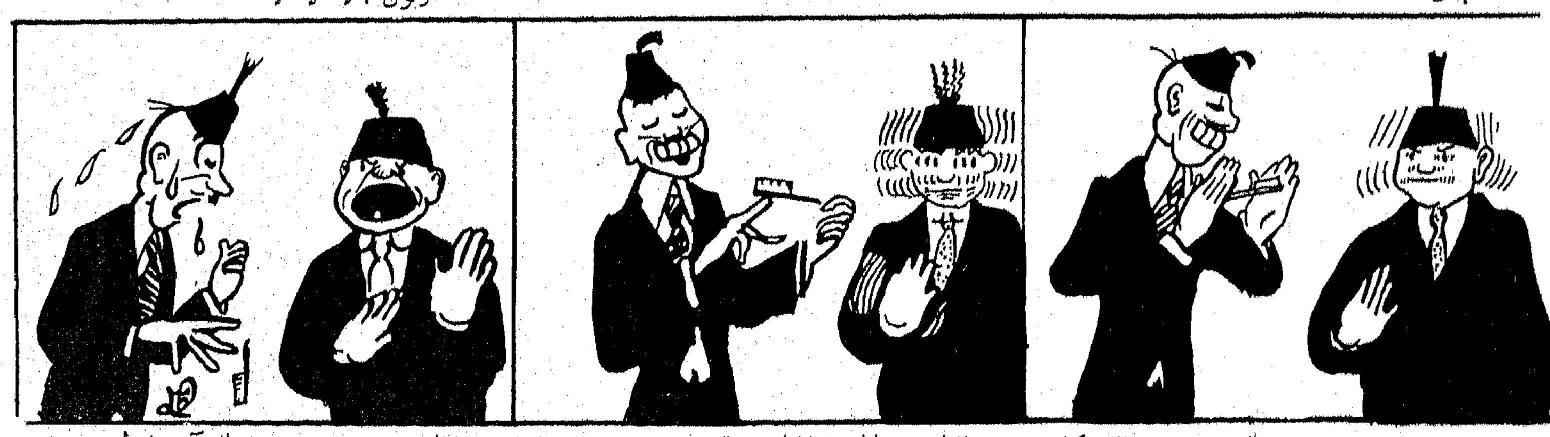
☙ أي يوم ❧ اليوم الذي جرت فيه الحادثة كان (الاحد) لانه عندما يكون بعد غد (الثلاثاء) امس ، فاليوم هو الاربعاء . ولما يكون اول امس (الجمعة) غداً ، فاليوم هو الخميس. فهنالك يومان بين الخميس والاحد ويومان بين الاحد والاربعاء



١ ــ تاجر فرش لاسنان : امي الفرشه دي "وافق ، سعادتك خالص
الزبون : لا . . .

٢ ــ التاجر : دي عال جداً ومتينة ومطهرة و . . . .
الزبون : لأ لا . . .

٣ ــ التاجر : دي تنظف الاسنان والاضراس وما تفوتش ولا سنه من غير . . .
الزبون : لأ لأ لأ



٤ ــ التاجر : دي من سن فيل عال متين تعيش العمر كله
الزبون : لأ لأ لأ لأ

٥ ــ التاجر : بالحقيقة انها فرصة
الزبون : لأ لأ لأ لأ لأ لأ لأ

٦ ــ الزبون : بص شوف . لما آخدها أهبب بها ايه . . .

دار الهلال للطبع والنشر

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله ـ أياً كان ـ انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد ـ جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة اسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ، ففيها من كل شيء شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى ـ فضلا عن الاتقان الفني ـ هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ، ولا يجد فيها الجمهور غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

ملجأ ذوي الفاقة في برلين



تحارب اوربا الفاقة بجميع الوسائل وتمنع ذويها من الاستكداء في الشوارع . ومن تثبت فاقته وبطالته تأويه الى ملاجيء خاصة حيث يشتغل بعمل يكافأ عليه بالطعام والنوم فقط . وفي هذه الصفحة يرى القاريء بعض مناظر هـذه الملاجيء في برلين حيث يغذى الصبيان ويعنى بهم وحيث يستريح المكدودون او غيرهم من العاطلين . وهذه المناظر تقذي العين اذا عرضت في الشوارع وهي تضايق المارين ولذلك تحسن الحكومات بايواء امثال هؤلاء الناس في ملاجيء خاصة حبـذا لو كان عندنا مثلها . وفي اليسار غرفة النوم وليس بها أسرة بل ينام اللاجئون على الارض وفي منظر بعضهم ما يدل على روح التشرد والاجرام

***



الى اليمين يرى القاريء قسم الاطفال في الملجأ وهم يتناولون طعامهم في غرفة النوم والحكومة تعنى بالاطفال اكثر جداً مما تعنى بآبائهم فهي تقيتهم وتعلمهم حتى لا يكونوا عبئاً عليها اذا شبوا . والى أسفل يتنـــاول اللاجئون طعامهم وهذه أسرة ساعة عندهم

***





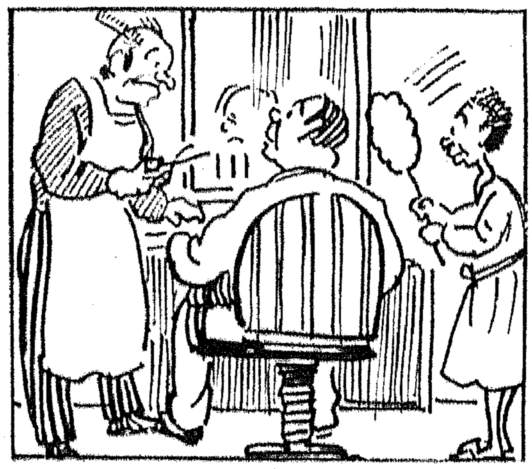
بعض العائلات عند أزمة المساكن يلجأون الى هـذا الملجأ فيدفعون أجرة قليلة لايوائهم حتى يجدوا المنزل الذي يريدون الانتقال اليه . والملجأ يعنى بهم عناية خاصة فيقدم لهم أسرة نظيفة

صفحة فكاهية



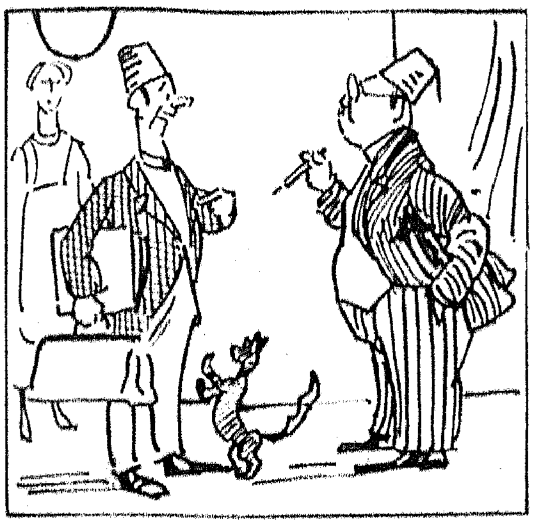
مدير مصلحة التلفون : كيف ذلك ؟ أنت نصف صماء وتطلبين دخول مصلحة التلفون

الفتاة : نعم يا سيدي فاني حين لا أجيب يكون عندي عذر على الاقل



عند الحلاق :

لا تقص شعر الرقبة قصيراً . فاني لا أريد أن يظن من يراني عن بعد اني امرأة



الاب : لا شك انك مسرور الآن يا بني وقد حصلت على شهادتك

الابن : بالطبع مسرور ... فقد صار في امكاني الآن ان أنسى كل ما تعلمت ...



الزوج : قابلت اليوم عزيزة

الزوجة : أتعني تلك العجوز التي قالت لك مرة انها تعرفني منذ كنت صغيرة ؟

الزوج : لا انها لم تقل ذلك بل قالت انها تعرفك حين كانت هي صغيرة



الرجل : يظهر يا استاذ ان الطبيعة قد دبرت كل شيء .

الاستاذ : وما الذي جعلك تفكر في ذلك الآن ؟

الرجل : هو اني كنت اتأمل في كيف ان الطبيعة وضعت الاذن في مكانها من الوجه لعلمها ان الانسان سيستعمل نظارات فيحتاج الى ما يسندها عليه



السيدة (تصيح) : ما بالك أبطأت ؟ أين الماء لاطفاء النار في الستارة

الخادمة : كنت يا ستي افضي الجردل وأضع فيه ماء بارداً لانه كان فيه ماء ساخن ولو رميناه على النار زادت ...

المنجم الشاطر



المنجم : ستتزوجين الشخص الذي تحبينه يا آنسة

هي : بالله قل لي هل شعره اسود ؟ هو : نعم

هي : هل اسمه حسن بك هو : نعم



هي : هل هو موظف بالمالية هو : نعم

هي : هل يسكن في شارع شبرا هو : نعم

هي : هل عمره ٢٥ سنة هو : نعم



بعد خروجها مع رفيقتها من بيت المنجم :

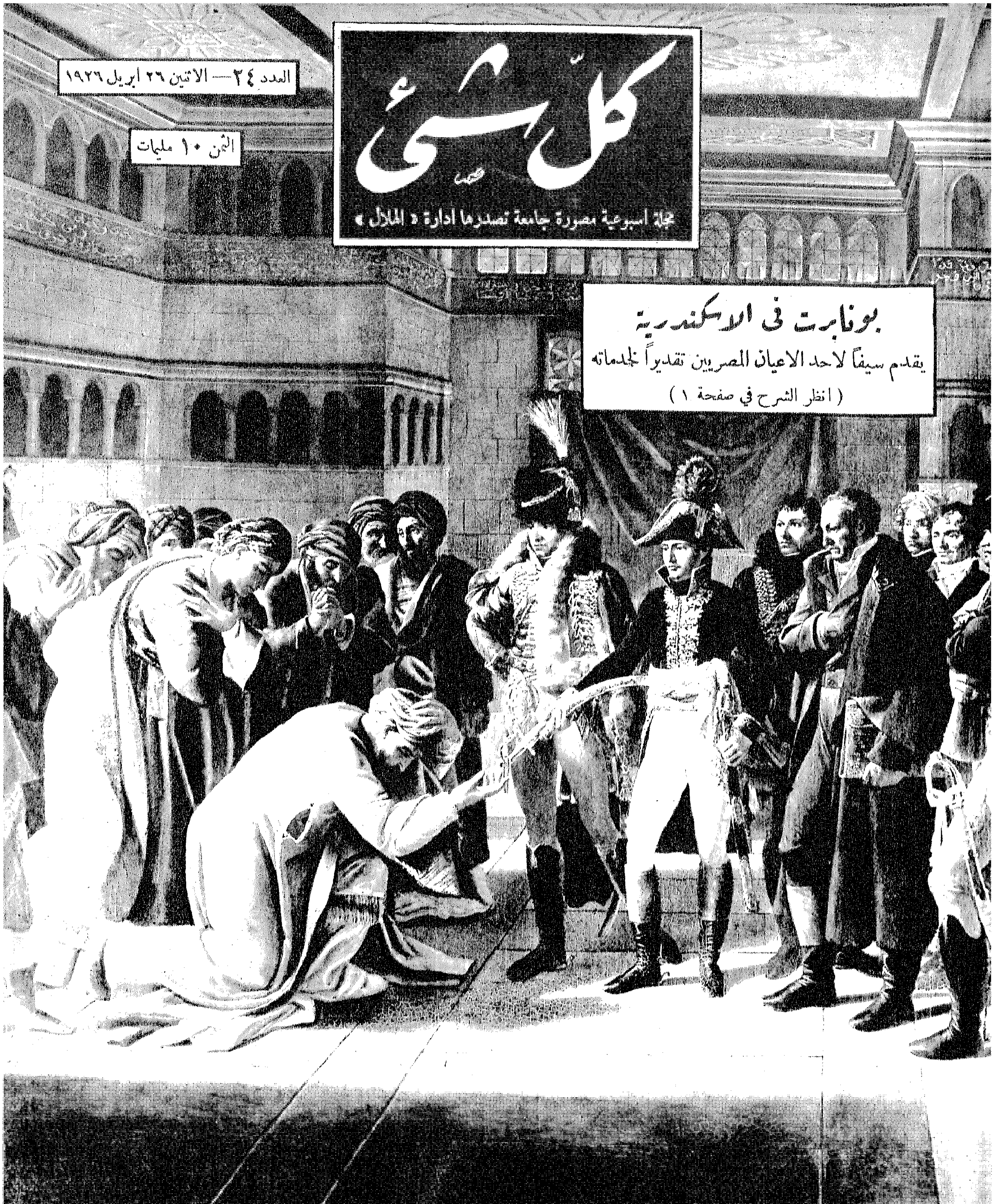
ـــ أما شاطر المنجم دا . . . شفتي ازاي عرف كل حاجة . . .

العدد ٢٤ — الاثنين ٢٦ ابريل ١٩٢٦

كل شئ

الثمن ١٠ مليمات

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

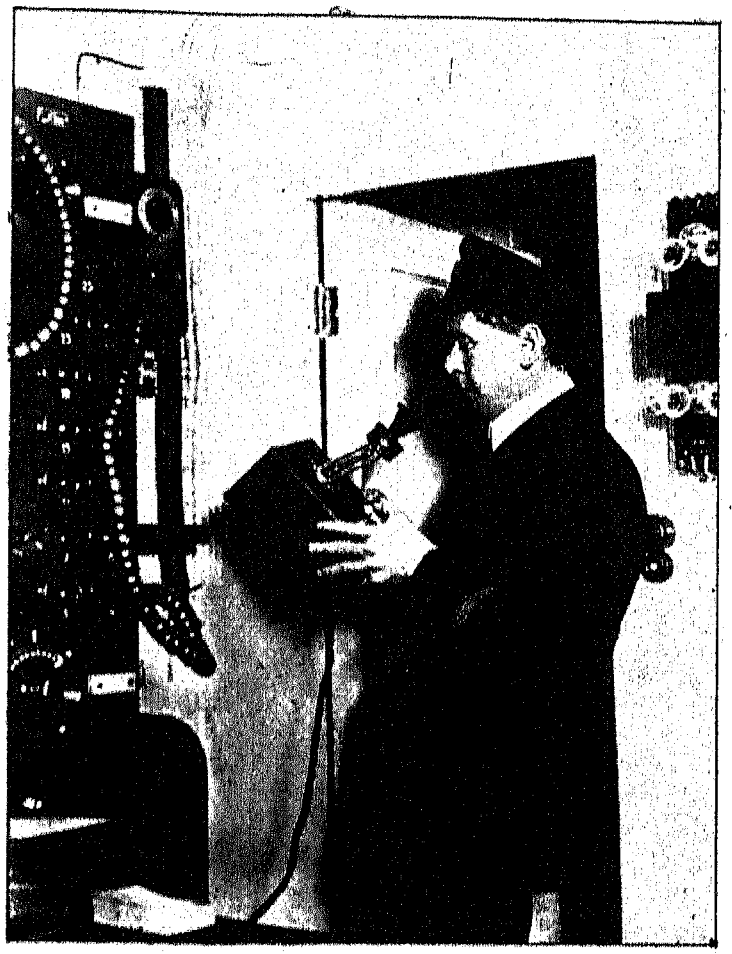


بونابرت فى الاسكندرية

يقدم سيفاً لاحد الاعيان المصريين تقديراً لخدماته

(انظر الشرح في صفحة ١)

اختراعات جديدة





اخترع جهاز خاص في اميركا يضعه العامل في المناجم في فمه ويتنفس من خلاله بعد ان يقفل الجهاز منخريه . وذلك فقط عندما يخشى ان يكون في المنجم او النفق غاز سام وميزة هذا الجهاز انه لا يحول دون النظر



كانت شركة النوردويتشر لويد الالمانية من اولى الشركات التي زودت مراكبها بالتلفون اللاسلكي . فيمكن الركاب وهم على سطح الامواج يسمعون الاخبار والاغاني التي ترد اليهم من أوطانهم المختلفة . وكذلك يمكن السفينة ان تعلن جميع السفن التي حولها بما يحدث لها من الاخطار فتتداركها السفن وتنجيها .

وفي اعلى يرى القارىء جهاز اللاسلكي في الباخرة بريمن الالمانية

وفي أسفل ترى بارجة تخفي نفسها في سحابات من الدخان الصناعي الذي يشبه الضباب الكثيف حتى لا يراها العدو فتنجو منه بذلك

يبدو من الصورة العليا ان ما يقال عن روسيا وما يروى عن فاقتها البالغة وشقائها العظيم مبالغ فيه جداً . فهنا ترى عائلة من عائلات العمال قد زودتها الحكومة البولشفية بجهاز من التلفون (اللاسلكي) فتسمع العائلة الاغاني والمحاضرات العلمية والخطب والاخبار اليومية كل يوم . وقد زود البولشفون جميع منازل العمال بهذه المتعة العظيمة



الهلال

لسان حال النهضة العصرية

العدد ٢٤
الاثنين ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

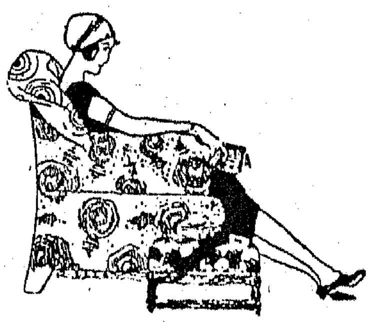
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



من هو العظيم ؟

حدث مرة أن جريدة الماتن استفتت قراءها عن أعظم رجل فرنسي خدم فرنسا ؟ فجاءتها الخطابات تترى من جميع الانحاء وجميع كاتبيها غيورون على أن يكون عظيمهم عظيم الامة بأجمعها . وكان المنتظر أن نابوليون سيفوز بأكبر عدد من الاصوات ولكن جاءت النتيجة عكس هذا المنتظر وظهر على قمة العظماء شخص قد لا تكون قد سمعت به وهو باستور

ومن يكون باستور هذا الذي أربت أصواته على الاصوات التي نالها نابوليون ؟

باستور رجل وضيع الاصل اشتغل بالعلم فعرف الميكروب وأوجد مصلا لمرض الكلب وعالج كروم فرنسا من وباء كان يفتك بها واهتدى الى طريقة لتطهير اللبن . وهذه الاشياء الوضيعة أدرك الشعب الفرنسي أنها أكبر من المعارك العظيمة التي خاضها نابوليون ورفع بها شأن فرنسا الحربي ولذلك حكم لباستور بالتفوق في العظمة

فالشعب الفرنسي يقول بصريح القول ان العظمة هي الفائدة التي تعود على الامة من العظيم الذي ينشأ بينها . وعظمة نابوليون ليست سوى طبل أجوف رنان لا فائدة فيه فان فرنسا كانت في بداية تسلمه مقاليدها أكبر مما كانت عندما انهزم وأسره الانجليز ونفوه بعد أن كبد الفرنسيين نحو مليون قتيل . وأما باستور فانه أنقذ ثروة ووقى الاطفال من الموت وخفض آلام المرضى وفتح للطب فتحاً عظيماً . واذا كان الاطفال يستهويهم ذكر نابوليون ويتغنون بمدحه ويصلصلون بسيفه فان الرجل الذكي لا يرى مندوحة من أن يحكم بالعظمة الحقيقية لباستور دون نابوليون

وما أحرانا نحن في مصر أن نراجع انفسنا ونعيد النظر في تقدير عظمائنا ومقدار الفائدة التي عادت من كل منهم على بلادنا . ولكن كيف نقيس هذه الفائدة ؟

ان العظيم يجب أن يكون هو الرجل الذي كسب للامة حقوقاً لم تكن لها من قبل . وهو الرجل الذي وجه العقول الى وجهة وطنية مصرية بعد أن كانت قوميتها متلاشية في فوضى الافكار التي ورثناها عن المماليك . وهو الذي رفع التعليم . وهو الذي نظم للبلاد طرق الري والصرف ورفع مستوى الصحة

ولسنا نعين شخص هذا العظيم الآن وانما يجب أن نقيسه بمقدار الفائدة التي عادت من وجوده على البلاد . فاذا قيل لك ان هذا الرجل أو ذاك عظيم فاسأل ماذا فعل للبلاد وما هو الربح الحقيقي الذي جنته منه ؟ ولو سئلت أنا هذا السؤال لاجبت بأن العظيم في مصر هو الذي ينجي الفلاحين من البلهارسيا والانكلستوما وهو الذي يعمم التعليم الحقيقي لا تعليم القرون الوسطى وهو الذي يخترع لنا طريقة لعمل الاسمدة الكيماوية

واخيراً هو الذي يوجه الامة نحو الحضارة الاوربية . وبعبارة أخرى نقول ان العظيم هو من أشبه باستور بتواضعه ومثابرته على خدمة أمته في الشؤون الصغيرة وليس هو نابوليون بجميع ما فيه من طبل أجوف رنان . فبلادنا مثلا مفتقرة الى الصناعة يضيع. قطننا كل عام بأبخس الأثمان ثم نعود فنشتري بعضه بأرفع الأثمان . فالعظيم حق العظمة هو ذلك الذي يستطيع أن يعلم الفلاح كيفية غزل القطن ونسجه ويوجد في البلاد حركة صناعية تضمن لنا حياتنا الاقتصادية حين يطغى علينا قطن السودان

المحرر

صورة الغلاف

بونابرت في الاسكندرية

يقدم سيفاً لاحد الاعيان المصريين تقديراً لخدماته

هذه الصورة التاريخية منقولة عن لوحة زيتية كبيرة معروضة في متحف فرساي . وقد أهداها الينا العلامة شارل جاليادرو بك مدير متحف بونابرت بمصر . وهي تمثل بونابرت يقدم الى أحد أعيان المصريين سيف شرف اعترافاً بما أداه من الخدمات وذلك في حفلة حضرها جمهور من الفرنسيين والمصريين

مساكن الانسان المختلفة قديما وحديثا

مسكن الانسان ثمرة ذهنه وأداء نفسه لانه يعبر عن ذوقه فمساكن الافرنج مستطيلة شامخة واستطالتها تحول دون أن يكون لها بهو في حين أن مساكن الشرقيين على وجه العموم مستديرة واستدارتها تجعل لها بهواً أو صحناً في الوسط . وأنت لو تدبرت ملابس الشرقي والغربي لوجدت هذا الاختلاف أيضاً . فالشرقي يحب الدار القوراء والجبة الرحبة والغربي يحب المنزل ليس به سوى الغرف متلاصقة وكذلك يحب اللباس الحرج الذي يحتوي على جسمه

ولم يكن الانسان قديماً يعرف المساكن وانما كان يأوي الى الاشجار يفيء الى ظلها في الحر ويعترش غصونها فيحتمي بها من المطر ويتسلقها وقت الخطر . فلما سكن السهول عرف الطين فصار يبني به الخصاص يقيمها أولا من القصب والقش ثم يكسوها بالطين

وقد تنوعت المساكن تبعاً لتنوع البيئة التي أقام فيها الانسان. فالبدوي يصنع مسكنه من الشعر أو الصوف ويحمله على بعيره في طرفة عين . وأهل سويسرا القدماء بنوا مساكنهم على أعمدة من الخشب في وسط ماء البحيرات اتقاء للوحوش . وحيث كثرت الاحجار أقام الانسان في كهوف طبيعية أو صناعية . وكان المصريون أول من أدرك فن العمارة فشيدوا المساكن والمعابد من الاحجار الضخمة وتأنقوا في صنعها . ثم قلدهم الاشوريون فالاغريق فالرومان فسائر الامم المتمدينة

ولا يزال بعض المتوحشين من الناس يعيشون للآن في كهوف طبيعية أو في اصول الاشجار أو يبنون خصاصاً من قصب لا طين عليها أو تعلوها طبقة رقيقة منه . ويرى القارىء في الصفحة المقابلة الاشكال المختلفة لمساكن الانسان . ففي (١) يرى مسكن في أصل شجرة . وفي (٢) يرى مسكن قائم في وسط بحيرة مثل مساكن سويسرا القديمة وفي (٣) مسكن في كهف طبيعي . وفي (٤) مسكن فوق الاشجار يبنيه بعض المتوحشين الآن . وفي (٥) كهف صناعي هو أول محاولة حاول فيها الانسان بناء بيت من حجر . وفي (٦) مسكن مصري تكسوه روح الفخامة والضخامة ولكن ليس فيه تأنق . وفي (٧) مسكن أشوري لا يكاد يفضل المسكن المصري الا قليلا . وفي (٨) خيمة أشورية . وفي (٩) خيمة عبرانية . وفي (١٠) مسكن عبراني عليه المسحة المصرية ظاهرة . وفي (١١) منزل فينيقي . وفي (١٢) منزل اترسكي . وفي (١٣) خيمة آرية . وفي (١٤) منزل هندوي زينته أكثر من منفعته . وفي (١٥) منزل فارسي له قبة وامامه رواق كأنه معبد . وفي (١٦) عشة ألمانية . وفي (١٧) منزل فرنسي قديم . وفي (١٨) منزل اغريقي . وفي (١٩) خص روماني قديم وله رواق . وفي (٢٠) منزل روماني في عهد الامبراطورية تكاد تبدو عليه المسحة الحديثة له شرفة ومظلات للابواب . وفي (٢١) عربة بدوية يتحمل عليها بدو آسيا . وفي (٢٢) حصن من حصون الاور وهم طائفة من الهون الذين أغاروا على أوربا من آسيا . وفي (٢٣) حصن فرنسي قديم . وفي (٢٤) منزل بيزنطي . وفي (٢٥) منزل من منازل الصقالبة . وفي (٢٦) منزل اسكندناوي من منازل أهل نروج وأسوج . وفي (٢٧) منزل أسباني عليه المسحة الاندلسية وفيه الصحن العربي تتوسطه نافورة . وفي (٢٨) منزل في البندقية مشيد من المرمر وقائم في وسط الماء . وفي (٢٩) عربة غنكيز خان تجرها عشرات الاثوار . وفي (٣٠) منزل لمسلم هندي . وفي (٣١) أحد منازل الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين . وفي (٣٢) منزل من منازل أهل بيروه القدماء . وفي (٣٣) وهي فوق رقم (٣٢) خيمة من خيام الامرنديين

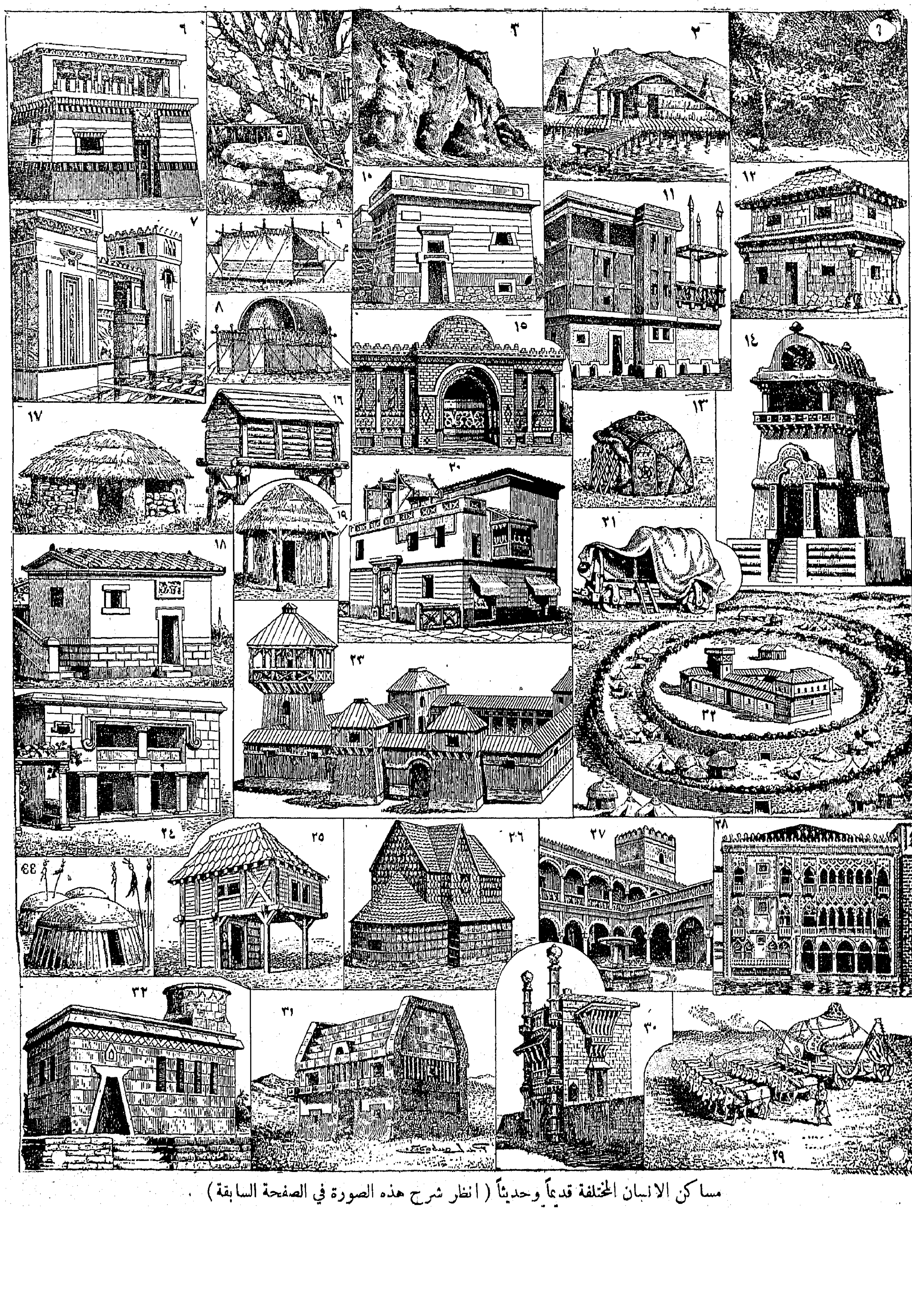
ومن يتأمل أحوال هذه المساكن لا يجد فرقاً كبيراً بين قديمها وحديثها . فالطوب الذي كان يصنعه المصريون من الطين ويجففونه في الشمس ما زلنا نبني به دورنا وان كنا نحرقه في القمائن . والاحجار التي كان أسلافنا يشيدون بها معابدهم ما زلنا نحن نبني بها منازلنا وننحتها على طريقتهم . ولم يجدّ في العالم من طرق البناء سوى طريقة الاميركيين في بناء منازل من فولاذ يزيد ارتفاعها على ارتفاع الاهرام وتبلغ ستين أو سبعين طابقاً . وفي انجلترا مشروع لا يزال قيد الدرس يقصد منه بناء منازل من حديد . وليس الغرض منه المتانة بل الرخص فانه يراد أن تبنى طائفة من المساكن نحو مائة الف بيت كلها على هيئة واحدة فتصب الالواح والقوائم جملة في المسابك فتكون لذلك رخيصة

عصا تقوم بألف جنيه



عصا عليها توقيعات عدد كبير من أصدقاء صاحبها

توقيع الشخص مثل صورته يحفظ تذكاراً وكثير من الناس يحفظون دفاتر خاصة في منازلهم فاذا زارهم زائر وقع في هذا الدفتر بتوقيعه مع بعض ما يخطر بباله من الشعر أو غيره . وقد ارتأى ممثل روسي رأياً آخر في حفظ التوقيعات وهو انه صنع عصا ثمينة من فضة ونقش توقيعات أصدقائه ومعارفه عليها . ويقال ان ثمن العصا يبلغ نحو ٨٠٠ جنيه وان النقش كلف صاحبها نحو ٢٠٠ جنيه



مساكن الانسان المختلفة قديماً وحديثاً (انظر شرح هذه الصورة في الصفحة السابقة)

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

خطاب من شيشرون

كان شيشرون معاصراً ليوليوس قيصر وقد عثر على خطاب وجهه الى زوجته وهاك ترجمته :

« من يوليوس (شيشرون) الى زوجته ترنتيا سلام . اننا نتوقع أن نصل اليكم في السابع أو الثامن . فأرجوك أن تنظري في جميع المعدات وتهيئيها لان المنتظر انه سيحضر معنا عدد كبير . وأرجوك اذا لم يكن بالحمام حوض أن تحضري حوضاً وكذلك يجب تهيئة جميع الاشياء اللازمة للراحة والصحة . وداع »

خسوف الارستقراطية

هل توشك أن تزول الأرستقراطية من انجلترا ؟ هذا ما يبدو للقارىء من مطالعة مذكرات المستر بيج سفير اميركا في لندن فقد ذكر ان احدى النبيلات قالت له : ماذا تفعل وماذا ترغب في أن يفعل ابنك لو كنت في مكاني ؟ لقد مضى على اسرة زوجي ٦٠٠ سنة وهي ينوب عنها نائب في مجلس اللوردة وابني عضو الآن هناك . ولكنهم قد حرموا أعضاء هذا المجلس من كل سلطة وهم الآن ينزعون منا أملاكنا وسيلغون الملوكية عندما يستطيعون ذلك . لا تذكر لي انجلترا والامبراطورية فانهما من الامجاد الماضية

قال المستر بيج : وشرقت السيدة بدموعها وقالت : حدثنا عن شيء آخر

سكان العالم

يقدر عدد سكان العالم الآن بنحو ١٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ولم يبلغ العالم مع ذلك غاية استعماره اذ لا يزال فيه من الارض البكر ما يمكن ملايين الناس من العيش فيها بعد استزراعها . ويقدر العلماء انه اذا زرع كل شبر من الارض التي يمكن زراعتها واتبع جميع الأساليب العلمية في الزراعة بحيث يكفي الفدان الواحد ثلاثة أنفس فان عدد سكان العالم يبلغون عندئذ نحو ٩٠٠٠ مليون

عصبية الرجل والمرأة

أيهما أكثر عصبية الرجل أم المرأة ؟ بحث الدكتور وليز في جامعة شيكاغو عن ذلك وجرب جملة تجارب بين عدد كبير من النساء والرجال واستنتج منها ان المرأة أكثر استجابة للتنبيه العصبي من الرجل . وكانت تجربته مقصورة على وضع الساق اليسرى فوق الركبة اليمنى ثم يضرب أسفل الركبة اليسرى فترتفع فجأة

وهذه التجربة معروفة عند الاطباء وهم يفحصون بها حالة النخاع العصبي . وقد وجد الدكتور وليز ان ساق المرأة أسرع استجابة للتجربة من ساق الرجل وهذا دليل في رأيه على انها أكثر عصبية

أصل البلكون

يقال ان اصل البلكون يرجع الى القرون الوسطى وأول ما بني لم يكن الغرض منه استرواح النسيم خارج الغرف وانما الدفاع عن الحصون . ولذلك كان يبنى فوق الباب ثم بعد ذلك صار يبنى أمام النوافذ ورأى أهل جنوب أوربا فائدته في تخفيف وطأة الحر فاستكثروا من بنائه

عصبية زوجته

كان المحاضر يتكلم عن علاقة الشعر بالاخلاق بين النساء . وقال في غضون كلامه ان المرأة الصفراء الشعر تكون عادة عصبية تكثر من الخصام حتى لا يطيق زوجها المعيشة معها . وبينما هو يشرح هذه النظرية واذا رجل قد انتصب قائماً في زاوية القاعة وسأل المحاضر : أليس هناك شواذ للقاعدة

فأجاب المحاضر : بأنه لا يعرف شواذاً

فقال الرجل : اذن اما انك مخطىء في نظريتك واما ان زوجتي قد صبغت شعرها باللون الاسود



الرئيس : هل وضعت الخطابين في صندوق البريد
الخادم : نعم ولكن وجدت انك لصقت ورقة بوستة واحدة على الخطاب الصادر الى الخارج واثنين على الخطاب المرسل الى داخل القطر
الرئيس : هذه غلطة كبيرة مني ولكن ماذا فعلت
الخادم : أنا لاحظت ذلك يا افندم فنقلت عنوان الخطاب الاول على الثاني وعنوان الثاني على الاول

[عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

هل تعود التروس

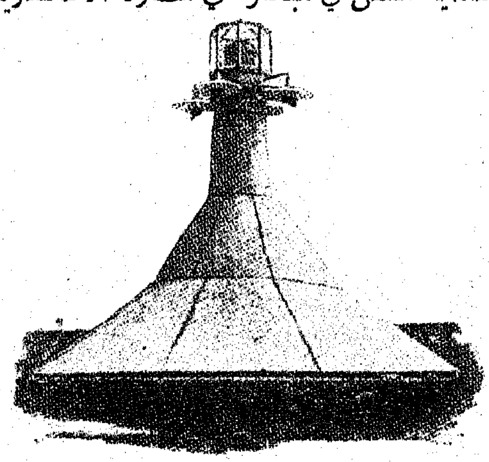


ترس يستعمله رجال الشرطة في شيكاغو

كان القدماء حين كان القتال بالسيف يعتمدون على التروس فيحمل المقاتل سيفه في يمينه وترسه في يساره . وكان الترس يصنع من فولاذ أو زرد أو جلد . فلما انتشر استعمال البندق لم يعد في الترس غناء لان البندق صار يخترقه . ولكن تقدم المعارف في صنع المعادن ومزجها صار يمكن الآن من صنع تروس خفيفة لا يخترقها رصاص البنادق ومن ذلك ما صنعته حكومة شيكاغو لشرطتها فانها زودتهم بتروس يبلغ وزن الترس ٣٠ رطلا وهو مصنوع من الفولاذ الذكر وهو يغطي جميع الجسم ما عدا الساقين . وفي الترس عين من بلور لا يخترقها الرصاص أيضاً فاذا كان الشرطي يقاتل أحد اللصوص أو القتلة تمكن من القبض عليه دون أن يخشى الهزيمة أمامه

منارة لهداية الطيارات

أول منارة شيدت لهداية السفن في البحار هي منارة الاسكندرية وذلك قبل ألفي سنة . ولكن الحضارة قد انتقلت الآن من البحر المتوسط الى شمال أوربا وها هي ذي أول منارة تبنى لهداية الطيارات تقام في انجلترا في كرويدن . وبها مصباح تبلغ قوة ضوئه ٢٠٠٠٠٠٠ شمعة وتخرج منه ثلاثة أشعة نحو السماء وشعاعان نحو الارض ويمكن الطيارات رؤية هذه الاشعة على بعد ٣٠ كيلو متراً



منارة لهداية السفن الهوائية في انجلترا

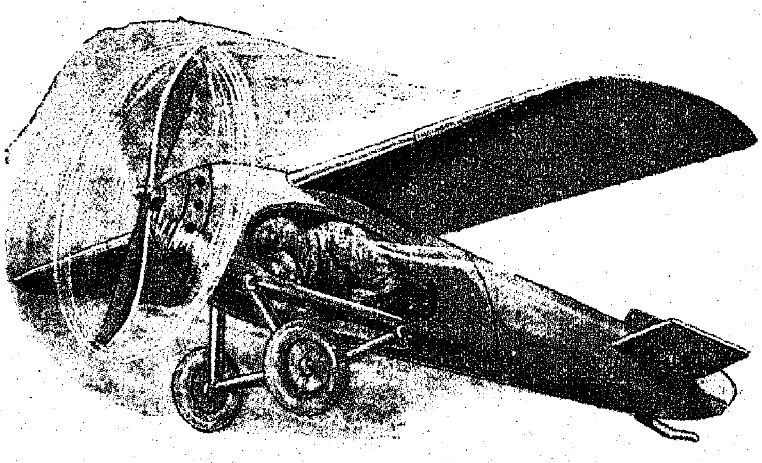
الكهربائية والشعر



التيار الكهربائي يجعل الشعر يقف

يعرف القارىء كيف يقف شعر القطة اذا حككت بالحرير أو الصوف . وكذلك الحال في خيوط زر الطربوش بحيث تنتشر وتجذب اليها القش . وقد وضعت بطاريتان قريباً من شاب بحيث يمر السلك المتصل بهما قريباً من رأسه فيقف شعر رأسه كما يحدث للانسان عند الرعب . وجلست سيدة مقصوصة الشعر على الزي الاخير فتشعث شعرها دون أن يقف مستقيماً كما حدث للشاب وقيل ان السبب في ذلك هو ترجيل السيدات لشعورهن بحيث قد تأثر نسيج الشعر ولم يعد يمكنه أن يستقيم

اصغر طيارة



أصغر طيارة لا يزيد وزنها عن ١٢٥ رطلا

أصغر طيارة في العالم الآن هي هذه التي يراها القارىء في رسمنا هذا وقد صنعها مهندس اميركي . وهي لا تزن اكثر من ١٢٥ رطلا وقوة محركها أقل من حصان وسائقها لقلة المكان ينبطح على بطنه ويدير المحرك وهو منبطح وجسمه ممتد في جسم الطيارة

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »

مشاهد التاريخ العظمى : نابليون يودع جيشه



نابليون يودع الحرس قبيل أن ينفي نفسه الى جزيرة البا سنة ١٨١٤

لما قارب نجم نابليون أن يأفل تتابعت عليه الكوارث وتوآرت من كل جانب . فان ولنجتون القائد الانجليزي أوغل في اسبانيا والبرتغال وأوشك أن يطرد جميع جنوده منها . وفي سنة ١٨١٢ انزل به الروس اكبر كارثة عرفها اذ افنوا جيشه أو كادوا وضحوا في سبيل ذلك بمدينتهم العظمى موسكو . واشتد ساعد الدول الاوربية التي كانت تخشاه فهبت كلها واتحدت عليه . وما جاءت سنة ١٨١٤ حتى دخلت جيوش الحلفاء باريس . ورأى الفرنسيون الخطر يتهدد بلادهم فطلبوا منه أن يستقيل وينزل عن العرش لابنه وينفي نفسه الى جزيرة البا . ففعل ذلك في حفلة كبيرة في ابريل سنة ١٨١٤ اذ عرض جنود الحرس وودعهم بكلمات رقيقة بكى بعضهم منها . ورحل الى جزيرة البا في جنوب فرنسا . ولم تصحبه زوجته الجديدة ابنة امبراطور النمسا بل بقيت في فرنسا فوقعت تحت تأثير الالمان والنمسويين ولم تعد اليه بعد الآن

وقد كان يكون نفي نابليون الاختياري مؤبداً لولا ان الدول اختلفت على الغنائم والاسلاب فانتهز نابليون هذه الفرصة وبدا له أن يستغل هذا الخلاف ففر من جزيرة البا ودخل باريس والناس يهللون ويهتفون له فألف جيشاً تأليف الارتجال والبديهة لا تأليف الروية والتدبر وسار به الى بلجيكا حيث التقى هناك بالجيش الانجليزي بقيادة ولنجتون خصمه القديم يعاضده بلوخر الالماني وانتهت المعركة في سهل واترلو بصياح نابليون : « من يطق الفرار فلينج بنفسه » وحاول نابليون نفسه أن يفر الى اميركا فلم يقدر اذ وقع أسيراً في يد الانكليز فنفوه الى جزيرة سانت هيلانة حيث مات سنة ١٨٢١

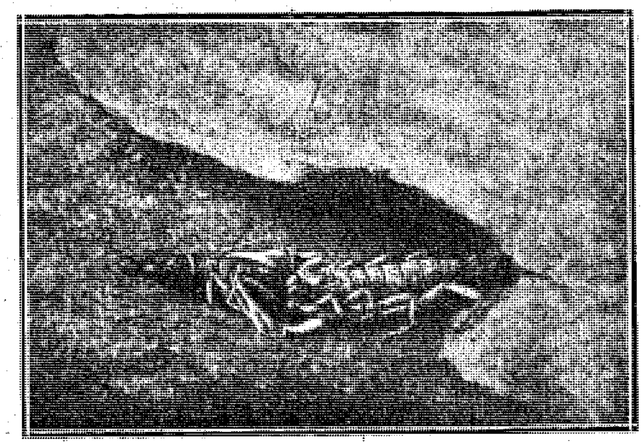
القوي للقوية والجميل للجميلة

جاءت برقية من مليووكي في اميركا تقول ان الكتبي المعروف المستر ريغام القى خطاباً في مؤتمر المعلمين العام أمام ألوف الادباء والمفكرين صرح فيه ان الحكومة اذا لم تجعل وفاقاً طبيعياً بين الجنسين في الزواج فالتمدن ضائع لا محالة

فمن الواجب أن تزوج الحكومة الاقوياء للقويات والجميلين للجميلات وأما الضعفاء والدميمو الوجه من الجنسين فيجب عدم زواجهم لينقرضوا من على وجه البسيطة بعد نصف قرن

والحكومة التي لا تفعل ذلك تخون شعبها ولا تقوم بواجبها

العروس تاكل العريس



المأساة : العروس تأكل العريس : انثى العقرب تأكل زوجها

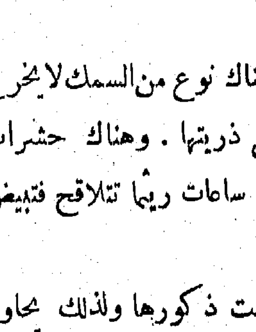
يبدو لمن يتصفح الطبيعة ويحاول أن يفهم أغراضها انها لا تبالي بالفرد اذا ضمنت وجود النسل . فعود القمح يجف اذا طابت سنبلته . وكذلك الحال في عدة نباتات اخرى تموت الام بعد تكوّن الاجنة والاجنة هي البذور

وهذه الحال أيضاً بين بعض الحيوانات . فهناك نوع من السمك لا يخرج بيضه الا أن يتفجر بطنه عنه فتموت الام وتبقى ذريتها . وهناك حشرات لا يكون لها فم تأكل به لانها لا تعيش الا بضع ساعات ريثما تتلاقح فتبيض فتموت دون أن تأكل شيئاً

وجميع اناث العناكب اذا تم تلاقحها أكلت ذكورها ولذلك يحاول الذكر أن يفر عادياً مسرعاً اذا فرغ من مهمته ولكنه قلما ينجو لان الانثى أضخم منه وأقوى . وأنثى العقرب (وهي من العناكب) تفعل مثل ذلك . ومن الحشرات حشرة تدعى منتيس ويسميها الفلاحون عندنا باسم فرس النبي تسكت للذكر حتى يفرغ من تلقيحها فتلتفت اليه عندئذ وتأكله

كيس لا ينشل

كلما زادت براعة اللص في نشل الاشياء من الجيوب زادت براعة الصانع في اختراع الحيل التي تحول دون السرقة والنشل . فمن ذلك ما صنعه احد الاميركيين وهو كيس غير مصقول الظاهر له وبر اذا وضع في الجيب صعب على اللص أن ينشله لان وبره يتداخل مع قماش الجيب . ولا يصعب استخراجه مع ذلك على صاحبه لانه يضع أصابعه بين الكيس وبين قماش الجيب . وهو اذا انفرج عن القماش خرج بسهولة



كيس لا يسرق

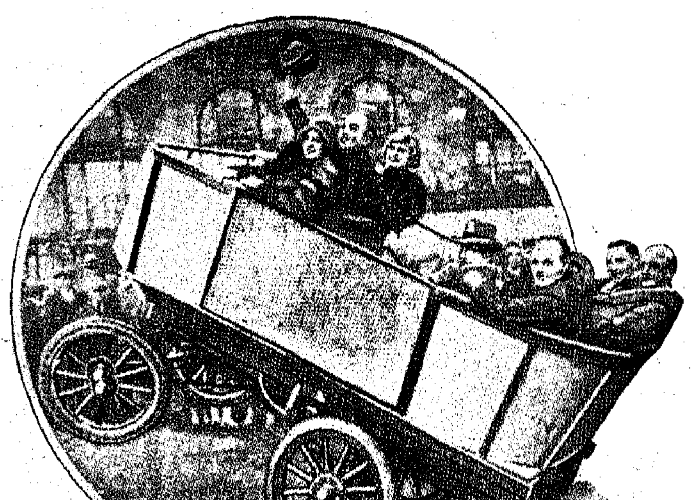
فحص الطفل القارىء



صبي يفحص في جامعة شيكاغو بآلة فتوغرافية
ليرى مقدار زيغان بصره وقت القراءة

بعض الصبيان يترددون في أداء اللفظة ويتلعثمون في بعض الحروف عند القراءة . وبعضهم يستخف درس الحساب ويستثقل درس اللغات مثلا . وقد خطر لاحدهم أن هذا التباين يرجع أحياناً الى أن البصر يزيغ عن الكلمة أو الحرف فلا يؤديه على وجهه الى الذهن . وقد صنع لذلك آلة تشبه قمرة الآلة الفتوغرافية وبها عدسة كبيرة تسجل حركات انسان العين على شريط يشبه فلم السينماتوغراف . وبدرس هذه الحركات يستطيع معرفة علل النسيان في بعض الصبيان الذين يتأخرون في دروسهم

أتوموبيل يقفز كالخيل



أتوموبيل كالجواد يقفز من المقدم قفزات فجائية سريعة

من الرياضات الطريفة في أميركا الآن ركوب اتوموبيلات تقفز كالخيل يستعملها أربابها بالاجرة للمتفرجين في البساتين . فمقدم الأتوموبيل يعلو وينخفض كأنه جواد هائج بين ضحك الركاب والمشاهدين

مذكرات فضولي

كنت رأيت في أخبار أميركا ان سيدة غنية أوصت بثروتها لقرد ورثها بعد موتها ، فقلت حبذا وفاء هـذه الانسانة لاجدادها القرود ، وحملت وصيتها على اعتقادها انها من ذلك النسل السلاماموسى ، نسبة الى سلامه موسى ، وانها رأت القرود مساكين لا مال لهم ولا جاه فرفعت أحدهم الى مقام عظماء الناس ، ولـكني لا أدري كيف أعلل وصية السير هومستون ، فقد جاء روتر بانه توفي عن ستة ملايين أو سبعة ملايين من الجنيهات الانجليزية أوصى بأكثرها لغني من كبار اللوردات ، ولا أعتقد ولا أظن ولا أتوهم ولا أسمع ان انجلترا ليس فيها فقراء يستحقون هـذا المال اذا فرضنا ان المرحوم هومستون يجهل ان على سطح الارض أمماً غير الانجليز فيها فقراء ان لم يكن في انجلترا فقراء ، فلا بد من ان نرى ان في الانجليز سخفاء أشد من سخفائنا تناهياً في السخافة ولو كانوا ممن يشهد لهم العـالم بالذكاء لان المرحوم كان من كبار اصحاب دور الصناعات والماليين

ولو كان عاقلا لترك لي أنا هذه الثروة لانني عليه وأزعم انه كان بعمامة كبيرة ولحية طويلة ليدخله العلماء الجنة ، أما وهو يوصي بذلك المال لرجل من اللوردات فاني أبلغ علماءنا انه مات وهو خواجة ابن خواجة برنيطة لو وضعت على عكاز لـكانت شمسية

* * *

وليس معنى سخافة السير هومستون ان الانجليز كلهم سخفاء متحجرو القلوب لا يرحمون الفقراء ، فان مسز رسل باشا «حكمدار بوليس القاهرة» أقامت حفلة باهرة جمعت فيهـا سبعمائة وسبعة وتسعين جنيهاً لملجأ ابناء السبيل ، وأبناء السبيل الذين في هـذا الملجأ مصريون ، فليس لأحد ان يقول انهـا تعطف على أبناء جنسها ، بل عاطفتها الشريفة شاملة لبني الانسان من غير نظر الى جنس أو دين ، وفي أغنياء مصر من لا يعلم ان في البلد ملجأً لأبناء السبيل ولا لبنات آوى ، لان القلوب غلف لا تدخل عليها الرحمة ، وقد ترى الغني من أغنيائنا يقف أمامه الواحد من أبناء السبيل يدعو له دعوات صالحات تساوي ريالين فلا ينال منه غير « الله يحنن عليك » فان أطال الوقفة لم يزده غير « على الله » فان لم يمش بلغ الـكرم منتهاه وأعطاه « روح يلعن أبوك » وربما نادى الشرطي يسوقه الى القسم ليتصدق عليه العسكر بالضرب ويواسيه الضابط بإنذار تشرد فلا يخرج من دار الشرطة الا وارم الخدين والقفا من كثرة ما ناله من صدقات الصفع والصك

ونلوي بعد ذلك شفاهنا ونملأ أشداقنا بان الشرقيين أهل رأفة وان الدنيا بخير

* * *

قالت الصحف اليومية ان وزارة الاوقاف وزعت على مصالحها وأقسامها منشوراً فيه ان ميزانيتها لا تتسع لاكثر مما تنفقه الآن مرتبات لموظفيها وعمالها ونهتهم عن أن يطلبوا تعيين آخرين يساعدونهم على الاعمال ، والذي أعرفه ان الوزارة معذورة ، لان عدد العمال فيها كثير ، وكثيرون منهم لا يعملون بأكلهم ، وكل ما هنالك ان الاعمال غير موزعة بالانصاف — ولا مؤاخذة — فواحد يجيء من داره ويشرب القهوة ويتكلم مع زائريه الى الظهر وينصرف بسلام وهو يتمطى في الطريق كالذي يكاد يقع من التعب ، وواحد لا يملك من الوقت دقيقة يحك فيهـا رأسه مما يتصبب من العرق بالعمل المتواصل ، ولا سيما الاقسام ، فقد رأيت بعض كتابها يسهر الى نصف الليل في القسم ، كأنه مسجون ، او كأن الوزارة وزارة أبيه ختم عليـه ان ينجز ما فوق طاقته محافظة على مالها الذي سيرثه يوماً ما ، والميزانية كما تقول هذه الوزارة ذاهبة في المرتبات ، والواقفون لم يقفوا أوقافهم لهذا ، بل لشيء آخر اسمه « الخيرات » ولا ندري لماذا لا تنشر الصحف ما يخص الخيرات من هذه الميزانية لنعرف من هم المساكين الذين تعولهم فاننا لا نعرف واحداً يناله منها مليم !

* * *

لنا زمن طويل نرى فيه المحاكم تنظر في قضايا يرفعها على الحـكومة موظفون كبار محالون الى المعاش قبل أن يبلغوا السن القانونية ، وهؤلاء يطلبون عشرات ألوف الجنيهات ، والمحاكم تحكم لهم بالطبع ، لانهم لم يعجزوا عن المضي في الخدمة ، فاحالتهم الى المعاش غبن لهم ، وليست لهم ذنوب تستوجب اقصاءهم ، ولو كانوا قد اذنبوا لاحيلوا الى مجالس التأديب لتطردهم فلا يكون لهم حق في تعويض ولا غيره ، والذي لا شك فيه ليس الاستقلال بل لا شك في ان فصل هؤلاء من الخدمة تدبير سيء ، لا سبب له الا انهم لا يمسحون الجوخ ولا « يتشقلبون » احتراماً لرؤسائهم ، والموظف موظف ليؤدي عمله لا ليقوم ويقعد كلما مر رئيسه فيكون رئيس قلم وأبا زعيزع في وقت واحد

وحرام أن تدفع الحـكومة عشرات ألوف الجنيهات ثمناً لربنا يخلي سعادة الباشا ، وحاضر يا سعادة الرئيس . ولا مخلص للميزانية العامة من هذه الغرامات الا بان تدفع الوزارة المسئولة التعويض للموظف المحال الى المعاش وتحاسب بذلك التعويض من كان السبب في ابعاده من الخدمة ليفهم السادة الـكبراء « المتمنطزون » ان الغرامة تؤلم ولـكي لا يحيلوا الى المعاش موظفاً قادراً على أن يمشي على رجليه ما لم يبلغ السن القانونية أو يقرر الاطباء انه قد أصبح من السلف الصالح

* * *

قالوا فلان قد دعا فلم تجب ... فما الذي تقول عند عذله

فقلت هذا رجل له غنى ... ولا أرى دخليَ مثل دخله

ولست أستطيع أن أدعوه ... بين رجال شكلهم كشكله

ولن أزور للطعام صاحبا ... ان كان لا يزورني لمثله

يبقى له عليّ فضله به ... وطعمه يزول بعد اكله

فضولي

اهتزازات الرمل

يرى القارىء الاشكال المختلفة في الرسم التالي وهي عبارة عن رمل وضعه احدهم على صفيحة معدنية مرشوشاً على سطحها . وضبط هذه الصفيحة من الوسط ثم امرّ على احد حافتها قوس الكمنجة وفي الوقت نفسه وضع اصبعه على حافتها المقابلة . فاهتزت الصفيحة اهتزازات مختلفة كانت نتيجتها هذه الرسوم الغريبة للرمل



اشكال عجيبة من اهتزازات الرمل

غانية يابانية

كوما كوسوغاتا غانية يابانية من بطلات السينماتوغراف لها انف افطس جميل وعينان منحرفتان غاية في الابداع اما خلاف ذلك فلا تختلف عن سائر النساء الجميلات الا من حيث القصر لان اليابانيات قصيرات بالنسبة الى الاوربيات . ولعل قصرها من محاسنها ايضاً فهي لذلك دحداحة خفيفة رشيقة القوام حريرية البشرة . ومن غريب امرها ان اليابانيين يفخرون بها والصحف تتنافس في وصف محاسنها وهي مع ذلك تعرف اللغة اليابانية لانها نشأت وتربت في أميركا ولكنها تزوجت رجلا يابانياً عاد بها حديثاً الى اليابان حيث شعرت بانها غريبة في وطنها



غانية يابانية من ممثلات السينماتوغراف

لكي تكون سعيداً ـ طالع ما يلي :

* كثيراً ما يبحث المرء عن سعادته كما يبحث عن نظارته . . . أي حين تكون معلقة على أنفه (جوستاف دروز)

* الرجل الذي لا يرتضي بالقليل لا يرضيه شيء (ابيقورس)

* ما أقل الحظوظ السيئة لو خلص الناس أنفسهم من تلك التي يستطيعون تجنبها (بيتهوفن)

* لنكن جذلين على الدوام ولنتذكر أن أشد المصائب وطأة على الانسان هي تلك التي لا تنزل به (لويل)

* الصداقة تقوم مقام كل شيء فانها تزيد اغتباطنا في أفراحنا وتخفف حزننا في أتراحنا (امرسن)

* السعادة تترتب على العواطف أكثر من ترتبها على الحوادث (مدام رولان)

* ما الشقاء في الحقيقة الا منا وفينا وانه لمن الخطأ أن ننسبه الى الحوادث الخارجية فاننا انما نصوره في داخل نفوسنا ونكونه من جبلتنا التي بها جبلنا (اناتول فرانس)



ديوان شوقي

هذا الجزء الاول من ديوان شوقي فيه طائفة من شعره أوحى اليه بها على أنه ممثل المصريين والعرب والمسلمين . وأولى قصائده التي مطلعها :

همت الفلك واحتواها الماء وحداها بمن تقل الرجاء

هي رواية من الروايات الخالدة لتاريخ مصر منذ الفراعنة الى عهد أبناء محمد علي . وقف فيها الشاعر وقفة مصري صادق العاطفة تفيض عليه ربة الشعر تاريخ بلاده منذ عرفها التاريخ . أي منذ عرف الناس شيئاً اسمه التاريخ . وأنت تراه في عرضه هذا التاريخ ممتلىء النفس فخراً بمجد مصر حين يرتفع بها المجد الى عليا ذراه ، آسفاً حزيناً حين تمر بمصر فترات ظلم وذلة ، مستفزاً للهمم حافزاً لعزائم أهل جيله والاجيال التي بعده كي يعيدوا مجد الماضين وعظمته

وتراه في انتقاله من الفخر الى الاسف الى الاستفزاز يسير مع الحوادث متدفقاً مندفعاً فوق موج الماضي آتياً من لا نهايات القدم كأنما هو قيثارة آلهة ذلك الزمان البعيد يدفع اليها كل جيل أنامله فتتغنى وتشدو بأهازيج النصر تارة وبترانيم المسرة طوراً وبشجو الالم أحياناً

عن « الشوقيات » محمد حسين هيكل

عصر العمل

نحن الآن في عصر يعد فيه التقصير عن العمل جريمة . وخزن المال في البنوك أو في الخزائن بلا انفاقها في المشروعات العامة خيانة في حق الوطن . لنا خير مثل فيما عملته انكلترا في أثناء الحرب . فقد دربت ١٠٠٠٠٠ رجل على الاعمال الزراعية لزيادة الايدي العاملة فيها . وعلمت المزارعين كيفية ادارة الآلات البخارية والمحاريث الميكانيكية وزادت عدد النساء العاملات من ٩١٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠ ووضعت تحت تصرف المزارعين ٦٠٠٠ حراثة فوردسون وتكفلت باصلاح الاراضي البور وتدبير الوقود للآلات المذكورة . وقدمت ٩٠٠٠ حصان بعددها ووزعت في سنة واحدة ١٧٠٠٠٠٠ طن من الاسمدة الكيماوية. وزعت معظمها بأقل من ثمنها الاصلي . هذا عدا ما وزعته من تقاوي البطاطس وخلافه . وفتحت حسابات للمزارعين وضمنت للفلاحين أسعاراً طيبة لمحصولاتهم بحيث لا يخسرون فلساً واحداً اذا هبطت الاسعار وغير ذلك من المساعدات

عن كتاب « شؤون مصرية » لعزيز بك خانكي

الثقة بالنفس

والثقة بالنفس أعظم وسيلة للنجاح في الغرب فهناك تهتم الامهات ببث هذه الروح الكبيرة في أنفس النشء

في انجلترا مثلا اذا أراد الطفل أن يقوم بعمل ساعدته أمه بكلمات التشجيع فلا تثنيه عن عزمه غير أنها في الوقت نفسه ترشده وتحذره من نتائجه ولكنها تمهد له الطريق وتحثه على المثابرة حتى يبلغ مأربه

وفي أميركا الام الاميركية تبث في طفلها روح الرجولة ويمكننا أن نقول انه لا يوجد أطفال في اميركا انما الطفل هناك رجل . فاذا زرت نادياً من أندية الاولاد كنادي سان فرنسسكو مثلا ترى رئيسه شاباً عمره ١٤ سنة وأعضاءه تتراوح أسنانهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة . ولا بد أن تعجب بنظامهم ورزانتهم . فان الاميركي ينظر الى الحياة نظرة المفكر ولا ينظر اليها كرواية مضحكة والشاب الاميركي أو الشابة لا ينتظران شيئاً من والديهما ويخجلان من مطالبتهما — وهذا دليل الاعتماد على النفس

عن « مجلة النهضة النسائية ، مصر »

ضرورة العناية بالاسنان

ان مضغ الطعام يساعد كثيراً على هضمه والمضغ عادة حسنة تستوجب العناية التامة بالاسنان التي تعد من اهم عوامل الجمال او عكسه ، ثم ان الاسنان المسوسة قد تسبب تسمماً للجسم وتؤثر في رائحة نفس صاحبها . فعلى الانسان ان يواظب على زيارة طبيب الاسنان واستشارته بنظف اسنانه في الصباح وفي المساء ، واذا كان يفضل المسحوق على الدهان فيجب ان يكون المسحوق خالياً من كل مادة تذهب ببريق الاسنان . وغسل الفم عدا عن خواصه المنعشة يساعد على ازالة الاسباب التي تضر بالاسنان وتسبب تقلص اللثة « وغلسرين الليمون » مفيد جداً بعد الطعام لانه يقف الفساد ، والاكثار من مضغ المسكرات والحلويات مضر جداً بالاسنان وقد يضر بشكل الفم وعدا عن اهمية التنفس من الانف للصحة فان التنفس بواسطة الفم يؤثر تأثيراً سيئاً في جماله لان العضلات تفقد شدتها . كذلك العض على الشفة عادة سيئة يجب اجتنابها لانها تضر بشكل الشفة ورونقها

عن « مجلة المرأة الجديدة ، بيروت »

الولد

الولد — ظواهره وبواطنه — نسيج حاكته دهور لا نستطيع الاتصال ببداياتها الا وانت متغلغل في ذلك الغلس البعيد تتلمس الابهام المشكل الذي عنده تفرعت الانواع . فضجيع المهد اليوم هو الانسانية المصغرة ووريث مجهوداتها والحلقة الواقعة تحت حسنا من تلك السلسلة الطويلة المتجهة نحو الهدف الذي سموه « بالانسان الاعلى » وطرفها الاول رهين أسرار الازل، والآخر رهين أسرار الابد

عن « مجلة الخدر ، لبنان »

الاستعمار الفرنسي

بدأ الاستعمار الفرنسي قبل الانجليزي ولكن نمو المستعمرات الانجليزية كان أسرع وقد اختار المستعمرون الفرنسيون أماكن تعطيهم الاولية في القارة الاميركية فقد كانوا يملكون من لويسيانا شمالا على نهر المسيسيبي الى البحيرات الى كندا ويدعون ملكية باقي القارة ويمنعون تقدم الانجليز غرباً فبقي هؤلاء على سواحل البحر وخلفهم سلسلة جبال الأليغاني . وقد كان المستعمرون يعلمون حسن مواقع مستعمراتهم وحاولوا عبثاً أن يقنعوا حكومة باريس بتقدير مركزهم والاستفادة منه اذ شغلت حالة أوربا فرنسا فلم تلتفت للاستعمار الا بعد فوات الفرصة وقد منع تعصب الحكومة الفرنسية الديني تقدم المستعمرات لانها لم تسمح للهجنوت بأن يقيموا بها فكانوا اذا ما هاجروا الى اميركا عوناً لأعداء بلادهم لانهم نزلوا مستعمرات غير المستعمرات الفرنسية وقد اجتهدت حكومة باريس أن تمد سلطانها المطلق على حكومة المستعمرات فكانت قوانينها وأوامرها معطلة لتقدم المستعمرين

عن « تاريخ اوربا الى القرن التاسع عشر » مسيحه عبد السيد

تاريخ حمامات حلوان

. . . وقد قام الاستاذ جستنل بك بأبحاث ذكرها أمام المجمع العلمي المصري في ٢٧ مايو و١٨ نوفمبر سنة ١٨٨١ بحث فيها مياه حلوان عام ١٨٨٦ ولم يكن موجوداً منها غير عين واحدة لم يعرف عنها كثير ولم يزرها أحد ومن ذلك الوقت فكرت الحكومة في وجوب استعمال مياه حلوان وأول حمام بني لهذا الغرض كان عام ١٨٧٣ وكان هذا بدء انشاء بلدة حلوان وبالتنقيب عثروا على ثمانية آبار لها أهمية تاريخية إذ وجدوا حولها بعض أحواض للاستحمام على الطريقة العربية ويظهر أنها استعملت في أيام الخلفاء ويؤيد ذلك العثور على قطع من عملة النقد التي استعملت في تلك الازمان . كذلك عثروا على أشياء وتحف زعم ماريت باشا انها من بقايا الادوات التي استعملها قدماء المصريين وهي بقايا من سكاكين ومشارط وغير ذلك

عن « المجلة الطبية المصرية » مصر ، الدكتور سليمان بك عزمي

الانتحار

وقد أثبت علم النفس الحديث أن كثيراً من حوادث القتل التي تحدث في المدن من الترام أو السيارات أو غيرها من المركبات التي يظن الناس انها داست المقتولين لافراطهــا في السرعة هي في الحقيقة حوادث انتحار . فبعض المنتحرين تقوم في نفسه شهوة الانتحار فيقاومها للاعتبارات الادبية فتنحدر هذه الشهوة من عقله الظاهر الى عقله الباطن وتتغلغل في أحشاء نفسه وتخرج عن رقابته فاذا سنحت الفرصة ومرت مركبة تسرع في سيرها لم يدر هــذا الشارع في الانتحار الا ورجلاه تقودانه الى المركبة فيهوي تحت دواليبها كأنه قد جذب اليها بمغناطيس. ولعلنا نلمح شيئاً مما يشابه هذه الشهوة عنــدما تسعى بنا أقدامنا من حيث لا ندري الى مكان نهواه ونأبى أن نصرح بأننا نهواه

عن « مجلة المرأة المصرية »

مصر قبيل الفتح الاسلامي

كانت مصر محرومة من الحقوق الرومانية ، وقد منع أغسطوس الاسكندريين من الوصول الى هيئة مجلس الشيوخ فوقف ذلك المنع حجر عثرة أمام كل كفاءة تسمح لهم بتقلد الوظائف الرومانية العالية في إدارة المالية والنيابة عن العامة والقضاء والقنصلية ، إلا أنه في عهد سبتيم سيفير (١١٩٢ ــ ٢١ م) منح الاسكندريون مجلساً للشيوخ وأنشأ الامبراطور مجلساً بلدياً في بعض مدن أخرى . وبهذه المنحة خفف على المصريين ذلك الضغط فأصبح في الاسكندرية نواب وتبوأ اسكندريون في رومة مقاعد أعضاء مجلس الشيوخ . وفتح تبعاً لذلك الوصول إلى الوظائف العالية التي كانت محرمة على الاسكندريين الحاصلين على الحقوق السياسية الرومانية

وقد حدث انقلاب أشد خطورة من الانقلابات التي حصلت من قبل حين أعطى (كراكلا) جميع رعايا الدولة الحقوق الوطنية ، فشمل هذا المنح المصريين إلا أنهم لم يمنحوا سلطة عليا ولم يسند اليهم عمل مما يعهد لاعضاء مجلس الشيوخ ، فتحت أمام الاسكندريين أو بالحري اليونانيين الذين كانوا يكونون السواد الاعظم من السكان أبواب المناصب العالية بينما حرم غيرهم من المصريين الوصول إلى هذه الوظائف ، مما قضى عليهم بالضعف والخمول وزاد سخط المصريين على الحكم الروماني ، بينما رفعت عن عواتقهم (اليونان) بعض الضرائب مما كان يدفعه المصريون . وقد زادت الضرائب في عهد الرومان زيادة فاحشة حتى لم يعد شيء من الاشياء يخلو من ضريبة مفروضة عليه

عن « تاريخ عمرو بن العاص » حسن ابراهيم حسن

السيارات

تقدم صناعة السيارات من مدهشات الزمان . والموجب لذلك عظم الاقبال المتواصل على هذه الآلة العجيبة التي كادت تصبح الآن في متناول كل انسان

كان محصول السيارات في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٥ اربعة ملايين و٣٢٥ الف سيارة اي بنحو ٢٤٠ الف سيارة زيادة عما كان من ذلك في سنة ١٩٢٣ التي كانت حتى هذا الوقت أعظم السنين في تاريخ هذه الصناعة . وفي نهاية السنة كان قد بلغ عدد السيارات المسجلة في الولايات المتحدة ٢٠ مليوناً و ٢٠٠ الف منها ١٧ مليوناً و ٦٥٨ الفاً سيارات ركوب . اما صادرات السيارات الاميركية الى الخارج خلال ١٩٢٥ فبلغت ٥٥٠ الفاً وينتظر أن تبقى الصناعة متمتعة برواج مستمر في النصف الاول من السنة الجديدة على الاقل لان معظم الشركات خفضت أسعارها وليس بين ايدي التجار كميات احتياطية تستحق الذكر

عن « مجلة العالم الجديد ــ نيويورك »

المصوَّر
مجلة اسبوعية راقية

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

النعيم المختلس



الآنسة ابروزيس

من الحوادث التي تدعو الى الحذر من الاغترار بالمظاهر الكاذبة والبذخ الزائف ما حدث في باريس من القبض على سيد أسباني كبير يدعى جواكيم سانكو ، وصاحبته الآنسة ابروزيس وهي فتاة حسناء كان يزعم أنها ابنته . وكان سانكو يقيم في قصر كبير في حي من الاحياء الارستوقراطية ، وقد نقش عليه اسمه بأحرف ذهبية مكبرة ، وفرشه بافخر الرياش . وكانت الآنسة ابروزيس تقدم الى الزائرين كابنته وكاتمة سره الخاصة . وكان القناع الذي اتخذه ستاراً لمشاريعه الزائفه هو الاعمال التجارية . فادعى انه تاجر كبير للفحم يستورده كميات عظيمة باثمان مخفضة . على انه في الواقع كان يزاول أعمالا أخرى ، ويعيش من المال المختلس ، ويستهوي العملاء ببذخه وجمال صاحبته . من ذلك أنه كان يفاوض في بيع السندات باساليب وطرق شاذة ، ويستقبل اللصوص سراً فيشتري الحلي المسروقة ويرسلها الى البلاد الاجنبية لتباع هنالك على يد شركائه ، وكانت الواقعة التي قبض عليه من أجلها وفضحت أسراره هي أن سيدة تدعى مدام لوارو فوضت اليه أن يستبدل لها اذناً بتعويض عن أضرار الحرب قدره مائة الف فرنك بسندات أخرى ، فباع الاذن وقبض ثمنه ولم يرد الى السيدة شيئاً . ولكن المدهش في الامر ان سانكو لبث اعواماً يسير مشاريعه الغامضة ، ويبتلع الملايين قبل أن تظهر حقيقته . وقد أسفر التحقيق عن ان مجموع ما اختلسه من أشخاص عديدين يبلغ أكثر من اثني عشر مليون فرنك ، ظهرت في ثوب افلاس مدني ، وانه استمر بالرغم من ذلك في مشاريعه الغامضة . والذي فضح أموره بالاخص كاتب استخدمه مؤخراً ، وقبض منه مبلغ خمسة وعشرين الف فرنك بصفة تأمين شخصي ، فلما نمى اليه طرف من أعماله المريبة أراد الانسحاب وقبض التأمين فلم يجبه السيد الى ذلك . وقد أثارت هذه الفضيحة ضجة كبيرة في الاوساط الباريزية الراقية التي كان سانكو واحداً من أرقى أعضائها .

حق غريب للزوج

كتبنا ذات مرة في هذا المكان عن « حق القتل » الذي أقره القضاء الفرنسي والقضاء الاميركي في بعض الحوادث وتبرئة الحبيبة التي تقتل محبها بناء على طلبه لانه كان يعاني آلام مرض عضال وكان يائساً من شفائه فاستعذب الموت من يد حبيبته ، وتبرئة الاب الذي يقتل ابنته المشوهة التي فقدت حواسها وصارت جسماً بشرياً لا يعقل ولا يعي . والآن يقرر القضاء الفرنسي حقاً جديداً للزوج يعتبر فاتحة عهد جديد في مسائل الطلاق والخيانة الزوجية . ذلك الحق هو انه يخول للزوج أن يخون زوجته ، وأن يعاشر امرأة سواها في ظروف معينة بدون أن تترتب على خيانته هذه مسئولية أدبية أو مادية . وتفصيل ذلك أن مثرياً فرنسياً من أرباب الصناعة تزوج من فتاة حسناء ، وتحابا في مبدأ الزواج وشغف كل منهما بصاحبه ، ولكن الفتور ما لبث ان دب عاجلا بينهما ، ولم تلبث الزوجة الحسناء أن قابلته بالجمود والاستخفاف بل بالحقد والاشمئزاز ، وأعلنت له ذات يوم عزمها الثابت على أنها ستعيش منذ الآن فصاعدا بعيدة عن فراش الزوجية كما لو كانت آنسة عذراء فلا تسمح له بمعاشرتها معاشرة الازواج ، كما أعلنت له في تهكم وسخرية انه حر في أن يبحث عن السعادة والنعيم الزوجي في مصاحبة غيرها من النساء .

فسخط الزوج ، واعتراه اليأس ، ولكن الزمن الذي يشفي كل جرح ما لبث أن ذهب بوجده ، وما لبث أن استفاد كل الاستفادة من الاذن الذي خولته اياه زوجته فاتخذ له صاحبة جديدة حسناء فاتنة ، ومن المدهش أن الزوجة حينما رأت ذلك اضطرمت سخطاً وغيرة ، وطاودتها رغبة مدهشة في أن تستعيد زوجها بكل الوسائل ، وذلك سر غريب من أسرار قلب المرأة ! ولكن صاحبة زوجها الجديدة كانت ساحرة وكانت قد طوقته باغلال من ذهب . فلم يصغ الزوج الى توسلاتها وأبى العودة اليها إباء حاسماً . عندئذ رفعت أمرها الى القضاء وطلبت الطلاق لصالحها بسبب الخيانة الزوجية بعد ان أثبتت خيانة زوجها بأدلة لا تنقض . وقد أجاب الدفاع عن الزوج ان الخيانة التي صرح بها انما هي خيانة مشروعة يبررها الاذن بها وتبررها الظروف ، لان إباء الزوجة أن يكون لزوجها بها أية علاقة هو الذي اضطره الى مصاحبة غيرها . وقد أخذت محكمة السين بهذا الرأي الجديد في بابه ، ورفضت طلب الزوجة ، وقضت للزوج بالطلاق في صالحه . وعلقت الصحف الفرنسية على هذا الحكم بمختلف التعليقات وقال البعض انه سيكون جنة للازواج المتقلبين في أهوائهم ونزعاتهم متى أحكموا الاستفادة من تطبيقه

« المصور »
مجلة أسبوعية راقية

غرائب المصادفة في كشف الجريمة

لعبت الشرطة دوراً مدهشاً في كشف اسرار جريمة قتل غامضة لبثت حيناً لغزاً مغلقاً على اذكى رجال البوليس . وهذه الجريمة هي مقتل فتاة حسناء تدعى المسز نسبت في السابعة والعشرين من عمرها ومن خريجات الجامعات الاميركية ، وبطلة في لعبة التنس . قتلت في مدينة اوهيو (اميركا) بأسلوب وحشي وفي ظروف غامضة محزنة ووجدت جثتها في حمام منزلها ، ولم يعثر الشرطة بادىء بدء على اي دليل او قرينة تدلي بآثار القاتل . ولكن مصادفة غريبة هي كون زوج الفتاة القتيلة كان يرتدي قبيل الجريمة سراويل نوم زرقاء (بيجاما) ، واكتشاف مشط في اسنانه بضع شعرات ملوثة بالدم أدتا الى اكتشاف مدهش جداً ، وهو ان قاتل الفتاة المهذبة الحسناء لم يكن سوى زوجها يعقوب نسبت وهو فتى في التاسعة والعشرين ومن خريجي جامعة اوهيو « وكوكب » فرقة الكرة في الكلية ، وكان هو اول من ابلغ السلطات وقوع الجريمة ، ولم يتوجه نحوه اي شك . ذلك انه قدم الى دار الشرطة ليلا وهو مرتاع متأثر وابلغ انه حين عودته في منتصف الليل وجد زوجته جثة هامدة في الحمام ، فاسرع رجال الشرطة الى هنالك ولاحظوا ان مسز نسبت قتلت بآلة حادة غير قاطعة . ولم يسفر التحقيق عما يبعث اية شبهة الى الزوج بل كانت اجوبته وتصرفاته كلها مما يبعث على منتهى الثقة والطمأنينة خصوصاً وان اصدقاء الزوجين وجيرانهما قرروا جميعاً انهما كانا يعيشان في هناء ووئام مستمر . وقد تزوج الاثنان منذ نحو عام بعد ان تحابا حيناً وهما تلميذان في كلية واحدة . ولم يكن لهما خادم بل كانا يعيشان منفردين ، ويخرجان الى عملهما معاً في كل صباح اذ كانا موظفين في محل واحد . وكانت نقطة الحيرة والدهشة هو ما قرره المستر نسبت من ان زوجه لبثت في المنزل طول اليوم السابق على ارتكاب الجريمة وانه ترك الباب الامامي مفتوحاً حينما خرج صباحاً الى عمله ، واستنفدت الشرطة كل وسيلة للبحث والتحري فلم تعثر بأثر انسان رؤي في هذا المكان خارجاً او داخلا الى منزل القتيلة . وبعد بضعة اسابيع يئست ادارة الامن العام من اكتشاف الحقيقة . وكادت تطوي صحيفة الجريمة . ولكن المحل التجاري الذي كانت القتيلة موظفة فيه عهدت الى شرطي خاص شهير هو المستر اوراسليتر بالبحث عن القاتل ، وقد وفق الى اكتشاف الحقيقة بمصادفة مدهشة ، ذلك بأنه سمع من احد الجيران في عرض محادثة جرت بينهما انه زار المستر نسبت قبل وقوع الجريمة بيومين وذكر دون قصد انه كان يلبس وقتئذ (بيجاما) زرقاء . ولما سأل الشرطي المستر نسبت عن ذلك انكر بتاتاً انه لبس بيجامة زرقاء ، وانه لم يلبس في حياته بيجامة بهذا اللون ، فذهب الشرطي في صباح اليوم التالي الى المنزل وطلب الى نسبت ان يعيد معالم المكان وترتيب الاثاث كما كانت ليلة اكتشاف الجريمة ففعل ونظم كل شيء كما رآه ليلة عودته ، ثم دخل الشرطي والزوج ، واخذ الزوج يصف ما شاهده غير انه امتقع اثناء كلامه وكاد يغمى عليه ، وصاح اخيراً ، فاسرعت الى الحمام فوجدتها هامدة اوكانت ارض الحمام مضرجة بالدماء . ولا بد ان القاتل قد غسل يديه ومشط شعره – واصلح شأنه قبل الفرار ، فسأله الشرطي بلهفة « وكيف علمت ان القاتل مشط شعره » فارتجف المستر نسبت وتلعثم ثم تقدم من دولاب واخرج منه مشطاً وجدت في اسنانه بضع شعرات ملوثة بدم جامد وناوله الى الشرطي ولبث يتأمله دهشاً صعقاً كأنما قد اذهله وخدره منظره . ثم اخذ يرتعد من رأسه الى قدمه ، وعندئذ سأله الشرطي فجأة « هل تكون انت القاتل ؟ » فاجابه « بلى ، يا رباه ، بلى ! » ثم سقط على الارض مرتجفاً مغمياً عليه ، ولبث نحو ساعة لا يعي ولا يستطيع النطق . ثم اعترف بعد ذلك بتفاصيل الحادث ، فذكر انهما لم يكونا سعيدين كما يظهر وان الشقاق كان سائداً بينهما وكانت تثور بينهما في كل وقت عواصف ومعارك عنيفة يخفيانها عن اقرب الناس اليهما ، وانهما تشاجرا قبيل وقوع الجريمة بليلة واستطال الشجار بينهما حتى صباح اليوم التالي ، ثم بدأ بأن لطم زوجته لطمة قوية فتهيجت ووثبت عليه ، فضربها بوعاء من الفضة فسقطت ميتة فوق الفراش ، فحمل جثتها الى الحمام واغرقه بالماء ، ثم خرج الى عمله وترك الباب الخارجي غير مغلق ، وفي منتصف الليل ذهب الى ادارة الشرطة وابلغ البوليس بوقوع الجريمة على نحو ما تقدم . وهكذا تخون الاقدار المجرم مهما يأخذ لنفسه من حيطة ، ومهما يكن من ذكائه واقدامه

جريمة غلام

منذ بضعة أسابيع قتلت في بوالروا (فرنسا) ارمل عجوز بطريقة وحشية ووجدت في منزلها آثار تدل على السرقة . وقد لبثت الشرطة حيناً تجد للبحث عن القاتل دون جدوى حتى ظفرت أخيراً بالقبض على غلام في الخامسة عشرة من عمره يدعى ريمون لكهيه وهو صبي في مكتب احد الرسامين بعد ان جمعت بعض الادلة على جرمه . وقد انكر الغلام ما نسب اليه أولا ، ولكنه ما لبث ان اعترف بالجريمة وظروف ارتكابها وهي ظروف تروع في الواقع ، وتنم عن عاطفة غريبة للاجرام متأصلة في نفس هذا الصبي الذي لم يجاوز سن الطفولة بعد . ذلك أنه نفذ الى مسكن فريسته ووثب عليها ووضع في فمها منديلا لكي يخمد صيحاتها ، ثم رأى على المائدة سكيناً فتناولها ، وطعنها بها عدة طعنات . وكانت الساعة نحو السادسة مساء . وكان الغلام القاتل في عجلة لانه كان على موعد مع سيده الذي دعاه لان يمضي السهرة معه في حفلة موسيقية . ولذلك لم يجد لديه وقتاً كافياً للبحث عن النقود في جميع الدواليب والادراج ، فاكتفى بان عثر على مبلغ مائتي فرنك تناولها وانصرف مسرعاً . ثم تعشى بسرعة في أحد المطاعم وذهب لمقابلة سيده ، حيث قضى معه السهرة في شهود الحفلة وعاد الى منزله حيث نام ملء جفونه

وقد ثبت من التحقيق ان هذا الغلام هو ولد أب مدمن على الشراب وانه فقده صغيراً فربته جدته ، ولاقت في تربيته عناء شديداً لشقاوته وتقلب أهوائه . وكشف التحقيق عما هو أغرب من ذلك ، وهو أن جريمة القتل هذه ليست اول جريمة قتل ارتكبها هذا الغلام الشقي ، فمنذ ديسمبر الماضي حدثت جريمة قتل امرأة في ميلون ولم يعرف القاتل حتى الآن ، وقد ظهرت أدلة تفيد ان ريمون ليس غريباً عن هذا الحادث بالرغم من انكاره . وقد زج هذا القاتل الصغير الى السجن ليلقى جزاء ما قدمت يداه



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن في اوربا واميركا اليوم

٥		٤	■	٣	■	٢		١
	■		٨		٧	٦	■	
	١١	■		■		■	١٠	٩
■		١٤	■	١٣			١٢	■
	١٨	■	١٧		١٦	■		١٥
■				٢٠	■		١٩	■
٢٤	٢٣	■		■	٢٢	■		٢١
	■	٢٧		٢٦		٢٥	■	
		٢٩	■		■			٢٨

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) ضد شيطان
(٤) زينة الحياة الدنيا
(٦) متكل على غيره
(٩) قدر : لا مرد له
(١١) انهض
(١٢) حيوان كسول
(١٤) طعم غير مقبول
(١٥) حرف نفي : او اسم استفهام
(١٦) يسيل من العيون
(١٨) اسم استفهام
(١٩) اسم فعل امر
(٢٠) اسم انثى
(٢١) اسم كاتبة عصرية
(٢٣) سائل احمر
(٢٥) صغى بسمعه
(٢٨) ظلم
(٢٩) آلة لربط المسامير وفكها

الكلمات العمودية

(١) وجوده ضروري في الطعام
(٢) للدلالة على العدد
(٣) توسل بقرابة
(٤) ضد الجزر
(٥) عتاب : تعنيف
(٧) من الطقوس الدينية يعمل لاطفال المسيحيين في الكنائس
(٨) سم
(١٠) افوكاتو
(١١) طوب احمر على سطح المنازل
(١٣) قبر : لحد
(١٧) شجر مر
(٢١) علة : سقم
(٢٢) لمس
(٢٤) له رائحة زكية
(٢٥) حرف عطف : والده
(٢٦) لغة في تمام
(٢٧) اخ الاب

اين الفارس ؟



في هذه الصورة ترى حصاناً مطهماً وفيها أيضاً فارس وان لم يكن ظاهراً فابحث عنه

اتفاق حسابي غريب

١ × ٨ + ١ = ٩
١٢ × ٨ + ٢ = ٩٨
١٢٣ × ٨ + ٣ = ٩٨٧
١٢٣٤ × ٨ + ٤ = ٩٨٧٦
١٢٣٤٥ × ٨ + ٥ = ٩٨٧٦٥
١٢٣٤٥٦ × ٨ + ٦ = ٩٨٧٦٥٤
١٢٣٤٥٦٧ × ٨ + ٧ = ٩٨٧٦٥٤٣
١٢٣٤٥٦٧٨ × ٨ + ٨ = ٩٨٧٦٥٤٣٢
١٢٣٤٥٦٧٨٩ × ٨ + ٩ = ٩٨٧٦٥٤٣٢١

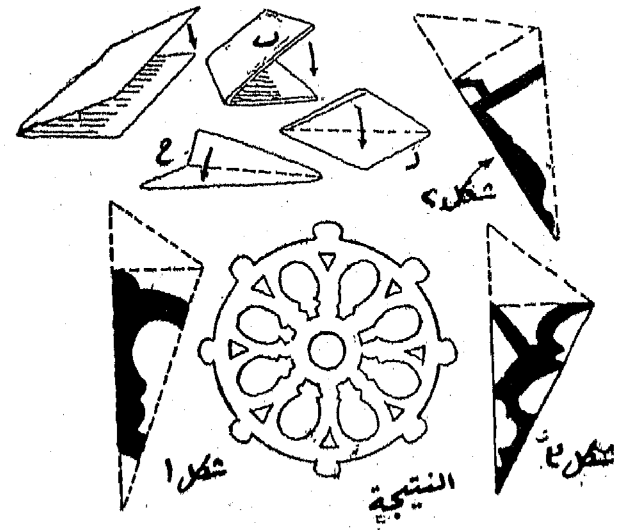
[ناشد سكاله]

قوة نظرك

لكي تعرف أيها القارىء صحة نظرك وعينيك ادرس جيداً هذه البيانات في قياس قوة النظر الطبيعي غير المصاب بعطل :

من مسافة ٣٠ متراً تستطيع أن ترى بياض عيني الرجل . ومن مسافة ٨٠ متراً ترى عينيه فقط . ومن مسافة مائة متر تميز جسوم الرجال المتجمعين . ومن مسافة مائتي متر ترى اعضاء وجه الرجل الخارجية . ومن مسافة ٤٠٠ متر ترى وجه الرجل دائرة بيضاء . ومن مسافة ٦٠٠ متر تميز جمهوراً من الناس . واذا بعدت المسافة عن ذلك تميز هل الجمع من البشر أو من غيرهم

تسلية بورق الجرائد



اثن الورقة كما هو مبين في ا ب ح د ثم مزق الاجزاء البيضاء فاذا نشرت الورقة ثانياً كانت النتيجة رسماً هندسياً جميلا

مسألة حسابية

احمد وعلي لكل منهما عدد من الغنم . فاذا أعطى احمد خروفاً لعلي صار عدد الغنم عند علي مساوياً لما عند احمد . واذا أعطى علي خروفاً لاحمد صار عدد الغنم عند احمد ضعف ما عند علي . فكم خروفاً يملك كل منهما ؟

حلول مسائل الجزء الماضى

لغز

كان المطلوب تقسيم المربع الى اربعة اجزاء وترتيبها بحيث ينتج منهما مربع يمكن أن تجمع فيه الارقام عمودياً أو أفقياً أو بالقطر ويكون مجموعها في كل حالة ٣٤ وهاك طريقة تقطيع المربع والترتيب المطلوب :

الحل

١٦	٦	١١	١
٩	٣	١٤	٨
٢	١٢	٥	١٥
٧	١٣	٤	١٠

طريقة تقطيع المربع

١٢	٥	١٥	١
٩	٤	١٠	٨
٢	١٦	٦	١١
٧	١٣	٣	١٤

قسمة محيرة

يعطى الأول : زجاجتان مملوءتان و ٣ زجاجات مملوءة للنصف وزجاجتان فارغتان
ويعطى الثاني : زجاجتان مملوءتان وثلاث زجاجات نصف مملوءة وزجاجتان فارغتان
ويعطى الثالث : ٣ زجاجات مملوءة وزجاجة مملوءة للنصف و ٣ فارغة

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم

أيهما أغبى ؟



١ — الزوج : أين وضعت الشمسية ؟
٢ — الزوجة : لم أرها
الزوج : أبداً . انت لازم ضيعتيها
٣ — الزوج : انك عديمة الذاكرة



٤ — الزوج : انك غبية لا تذكري أين وضعتيها
٥ — الزوج: لم أر أغبى من النساء مطلقاً . .
٦ — القادم : لقد أصلحت الشمسية يا سيدي وها هي . . . . . .

هلال مايو

فيما يلي ذكر لبعض المقالات ذات الشأن المدرجة في هلال مايو القادم :

* التسامح : قصة رمزية جميلة مترجمة عن كاتب أميركي مشهور أراد أن يبين فيها شأن الحرية الفكرية في ترقية البشر
* مواضع الخطر في جسم الانسان وكيف تتقى الامراض
* حلم أفلاطون : وهو الحلم الذي حلمه افلاطون الفيلسوف اليوناني العظيم حين رسم للهيئة الاجتماعية نظاماً أمثل ابتغى منه سعادة البشر وهناءهم بقلم الاستاذ سلامه موسى
* فحص المومياء باشعة رنتجن وما يستدل عليه من هذا الفحص الذي يجمع بين أقدم صناعة وأحدث صناعة
* اين نحن من سر الشباب والشيخوخة ؟
* الكتابة والطباعة وتطورهما قديماً وحديثاً
* المثلثات : مقالة مبتكرة بقلم الكاتب المفكر الاستاذ أمين الريحاني
* هل يمكنك أن تكون سعيداً ولو كنت متزوجاً
* الكوكايين – رحمته ونقمته – قصيدة لاحمد زكي ابو شادي
* قصة الموريسكو أو مصرع الحضارة الاندلسية : صفحة تاريخية ممتعة فيها عبر وتأملات سديدة . بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان
* يجب عزل المجرم كما يعزل المجذوم : بحث اجتماعي جليل
* موسيقى السماء أو لحة في النواقيس
* الكاوتشوك الطبيعي والصناعي : هو بحث مستفيض في هذه المادة التي ما برحت تزداد شأناً في هذا العصر . بقلم الاستاذ حبيب اسكندر
* تعليم الصم بطريقة مبتكرة : بحث علمي جليل يبين الطرق الحديثة التي تستعمل في تعليم الصم بواسطة اللاسلكي
* الغارة على القطب الشمالي : وفيه بيان للرحلات التي ينوي الراحلون القيام بها هذا العام لاستكشاف المناطق القطبية والشمالية وستقوم بهذه الرحلات عدة بعثات مختلفة الجنسية
* في طريق الانقراض : وصف بعض الحيوانات التي أوشكت أن تنقرض بفعل الحضارة واضطهاد الانسان لها الخ . . .

* * *

هذه بعض المقالات المنشورة في هلال مايو وهي كلها محلاة بصور كثيرة جميلة

* * *

وفضلا عن المقالات يجد القارىء في أبواب الهلال الشهرية مجموعة عظيمة من الفوائد والشذرات والاخبار العلمية والصحية والاجتماعية مما يؤلف وحده مجلة كاملة عميمة النفع

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله – أياً كان – انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد – جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى – فضلا عن الاتقان الفني – هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الدائمة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك



أقيم في لندن حديثاً معرض كبير للكلاب عرضت فيه سلالات عديدة يتغالى أصحابها بها حتى يبلغ ثمن الكلب أحياناً عدة مئات من الجنيهات . وقد نال هذا الكلب الجائزة الاولى لجمال قوامه وحدة نظره وصاحبته مدام ريتشاردسون الواقفة أمامه



حدثت في اميركا مباراة بين عدة شبان وفتيات أيهم اكمل قواماً واعتدال جسم . وقد نال الجائزة الاولى هذان الفتيان . والفتى الماني مهاجر أما الفتاة فاميركية الاصل



الصوم من العلاجات التي يلجأ اليها معظم الناس الآن وخاصة لمعالجة القناة الهضمية . ولكن المريضة الراقدة هنا لم تصم بارادتها بل اضطرت الى ذلك لتوالي المرض على معدتها ويقال انها قضت خمس سنوات لم يدخل معدتها طعام وانما عاشت بالحقن الشرجية والوريدية وهي تقيم في مستشفى في سراقسة في اسبانيا ويعنى بها الدكتور بيسنر . ومما يلاحظ انها للآن لم تفقد قواها العقلية. وعمرها ٢٨ سنة



من عادات بعض الناس هنا انهم يحيلون الطربوش اذا بلي نعلاً . وقد عرف حذاء اميركي طريقة لتحويل القبعات المصنوعة من القش الى احذية للسيدات كما ترى هنا في احدى قدمي الفتاة قبعة قد استحالت في القدم الاخرى الى حذاء

صفحة فكاهية



بين نائبين

الاول : منذ عرفتك أيها الزميل لم تفتح فمك مرة في مجلس النواب

الثاني : بلى لقد فتحته مراراً حين كنت تخطب لاتثاءب



السيدة : ان زوجي يهديني لؤلؤة في كل عيد ميلاد

الرجل (وهو ساه) : لا بد ان العقد الذي تنظمينها فيه قد صار طويلا . . .



نجيب : لقد توفقت الى طريقة تجعل زوجتي تتذكر كل ما أريد ان تتذكره

محمد : بالله ما هي . فاني أريد ان استعملها أيضاً

نجيب : كلما أردت ان تتذكر زوجتي امراً مهماً كتبته على ورقة ووضعته في جيب البنطلون فلا بد ان تعثر عليها حين تفتشه ...



مقتضيات العصر

القادم : أين والدك ؟

الصبي : عند الحلاق — امي تقص شعرها وأبي يجعد شعره



بعد ان تحادثتا نصف ساعة صاحت احداهما قائلة :

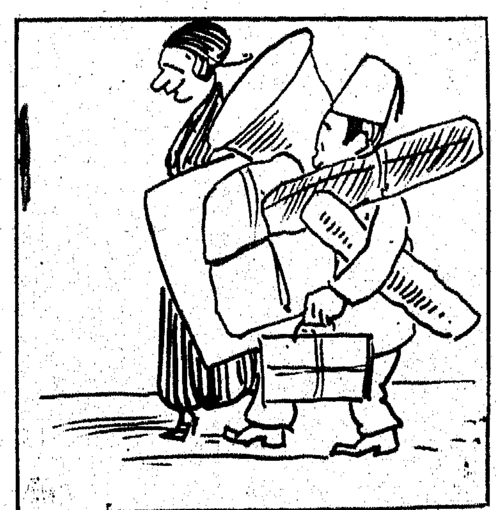
— اعذريني يا صاحبتي فلا بد لي من الذهاب الى المنزل فقد تركت زوجي ضاغطاً بأصبعه على ماسورة الماء المخروقة حتى أنادي السمكري



الحارس : ممنوع الصيد هنا يا صاح

الصياد (بعد ان قضى ساعتين لم يلتقط خلالهما شيئاً) : أنا لست أصطاد بل اقدم طعاماً للسمك ...

لماذا غضبت الزوجة



الزوج : لقد حملتني يا عزيزة اكثر من اللازم اكاد لا استطيع التحرك



الزوجة : ها هي خالتي قادمة . هيا بنا نسلم عليها



الزوجة (بعد ان قعدت خالتها) : صحيح انك قليل الادب والذوق . لماذا لم تمد يدك لتصافح خالتي . . .

العدد ٢٥ — الاثنين ٣ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



احدى بدائع الفن :

التوجس للمصور اوليفيه

(انظر الشرح في صفحة ١)

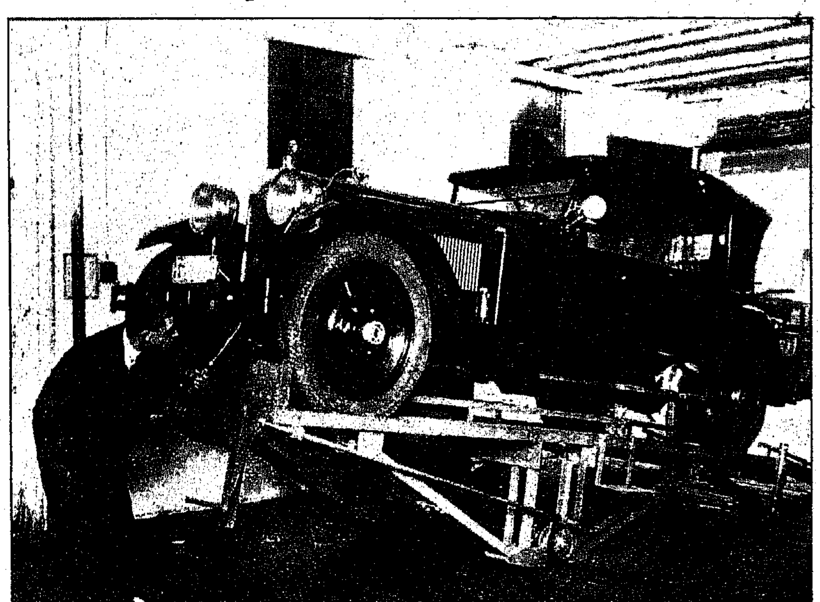
اختراعات جديدة





طريقة جديدة لمعالجة التدرن

التدرن الرئوي من الامراض العاتية التي حاول الاطباء بلا جدوى مكافحتها الى الآن . ويقال ان الاستاذ فيننجر الذي ترى صورته في اليمين قد اهتدى الى طريقة لمعالجته باستنشاق غاز خاص يتخلل الرئة فيقتل المكروبات . وقد جرب هذا الاستاذ ١٧٣ مادة لمكافحة هذا المكروب حتى اهتدى الى غازه الاخير المسمى « ١٧٤ فيننجر » وقد سمى المكتشف اختراعه « اكتوبلاسمين » لان الاكتوبلاسما هو الموضع الذي ينمو فيه ميكروب التدرن . ويرى في اليسار صورة فتاة مريضة تعالج باستنشاق هذا الغاز . ولا شك في انه اذا ثبت نجاح هذه الطريقة فان مصائب العالم الكثيرة تنقص واحدة من أفدحها وانكبها للناس





مخترعات مفيدة

في اعلى ترى آلة اخترعها الاميركيون يوضع عليها الاوتوموبيل وقت تصليحه يمكن بها رفعه وخفضه بحيث يرى كل جزء فيه من تحته دون أن يحتاج المهندس الى الزحف على بطنه لكي يصل له

ويرى في اليسار تاجر الماني يقيس القماش للمشتري بواسطة آلة تكتب على سطحها مقدار المقيس من القماش على نحو ما تكتب آلة النقد مقدار النقد المدفوع . وهي تمتاز من يد البائع بانها لا تخف وتثقل حسب الطلب فلا ترخي القماش ولا تشده على الهوى والغرض.

العدد ٢٥
الاثنين ٣ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



رياضة الشيوخ

الرياضة للبدن تعيد اليه الصحة وتكسب العافية وتنشط الدم وتنبه الذهن . وهذا هو السبب في عناية الامم الراقية بها حتى صار من أعيب العيوب لديهم أن يبدو انسان وهو مستكرش له بطن يتدلى أمامه . وحتى صار الشيوخ قبل الشبان يهرعون الى الملاعب للعب وترويح النفس . ويرى القارىء صورة أغنى أغنياء العالم روكفلر ملك البترول في أميركا يلعب الجولف وهو منتصب القامة كأنه فتى في العشرين


روكفلر يلعب وعمره ٨٤ سنة

وليس ينفرد روكفلر بذلك بين الشيوخ العظام . فان كليمنصو باقعة الحلفاء له ساعة معينة كل يوم يصحب فيها أستاذه في الرياضة البدنية ويتمرن جملة تمارين تنشط دمه وتملأ عروقه الهرمة بروح الشباب . وهو شيخ فقط بالسن وأما في الروح والنشاط فهو بعد في شبابه وان كان قد جاز السبعين . وقد أصدر منذ أشهر كتاباً عن الخطيب الاغريقي ديموستينس أثبت فيه انه يستطيع أن يفرغ من همومه السياسية لدرس الادب الاغريقي . وعرض عليه الدكتور فورونوف منذ مدة أن يجري عليه عملية التجديد فرفض وهو يقول : اني لم أدخل بعد في طور الشيخوخة

وهذا لويد جورج قد قارب السبعين وهو لا تفوته لعبة من لعب الخلاء . وكذلك بلفور وكذلك غيرهما من العظماء شيوخ الاجسام شباب العقول

والآن أيها القارىء الشاب كيف انت وهؤلاء الشيوخ وهل تعرف مقدار ما يفوتك من صحة الجسم بالقعود على القهوات والاستسلام للنوم في قائلة النهار ؟

ان أقل ما في الافراط في النوم والراحة أن يستكرش البطن ويسمن الجسم . وأكبر دليل بل البرهان المحسوس الذي يمكنك أن تستنتجه عن ضرر السمن والاستكراش فوق ما فيهما من سماجة الهيئة وتجلفها ان شركات التأمين تتوقع الخطر على الصحة بنسبة تضخم البطن . فهي تؤمن ضامر البطن بأجر أقل مما تؤمن المتضخم . وشركات التأمين لا ترغب في غير الربح وقد دلتها التجارب على ضرر السمن والاستكراش

والرياضة البدنية هي العلاج للسمن فهي التي تمنع الترهل والاسترخاء وتبني اللحم بدل الشحم وتؤخر الشيخوخة وتديم للجسم اكسير الشباب . وهي اذا كانت واجبة للرجال فهي أيضاً واجبة للنساء ولذلك تجب العناية بها في مدارس البنات كما في مدارس البنين . وكذلك ينبغي للشباب الذين انقضت مدة دراستهم بالمدارس أن يلتحقوا بالاندية الرياضية . وانه لفرق عظيم بين شاب يخرج في الساعة الخامسة مساء من منزله فيقعد على أول قهوة تلاقيه ويتجرع شيئاً اسود يسمى قهوة ويقضي الساعتين أو الثلاث وهو يتمطى ويتثاءب ويتحدث وبين آخر يخرج الى الخلاء فيقفز ويعدو وراء الكرة حتى ينشط دمه ويتورد خداه ويستيقظ ذهنه **المحرر**

صورة الغلاف

احدى بدائع الفن :

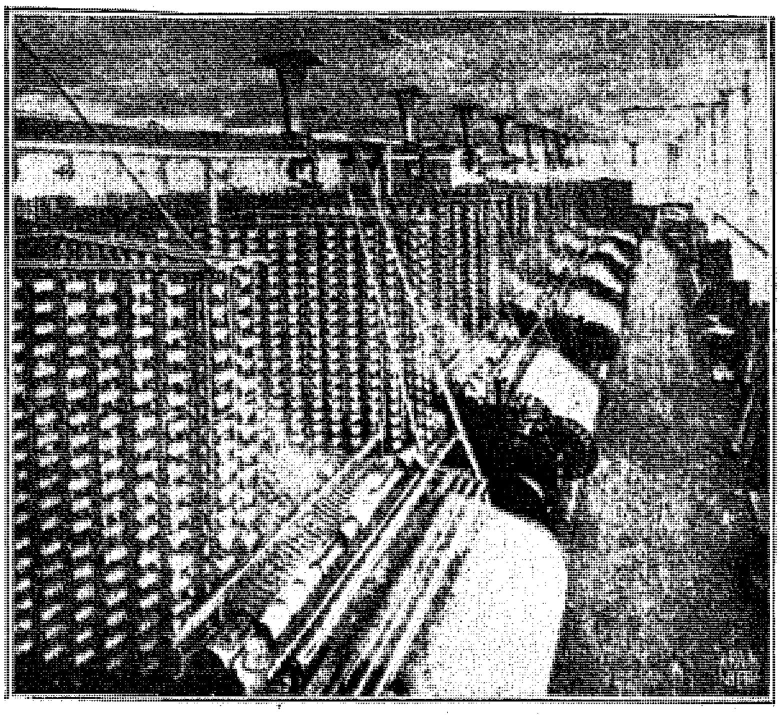
التوجس * للمصور أوليفيه

زينا غلاف هذا العدد بصورة فنية جميلة تبين حالة نفسية لطفل ساذج بيده فطير يأكله وقد انتصب أمامه كلب ضخم فأدخل التوجس في نفس الطفل والخوف من ان يستولي على ما بيده . وقد أبدع المصور أيما ابداع في تصوير ملامح الطفل واظهار مكنونات نفسه

أين يذهب قطننا

يؤخذ من احصاء سنة ١٩٢٤ بجمرك الاسكندرية ان صادرات القطن الخام من مصر بلغت قيمتها ٥٦ ٥٥٤ ٤٩٩ جنيهاً وان المنسوجات القطنية وغزل القطن الواردة الى مصر في هذه السنة نفسها بلغت ٢٦ ٧٨٤ ٠٠٠ جنيه أي اننا اشترينا من مغزول القطن ومنسوجه في تلك السنة ما يقدر ثمنه بنحو نصف ما بعناه من القطن الخام . ولكننا بعنا نحو ستة ملايين قنطار ولم نشتر سوى ربع أو ثلث مليون قنطار على الاكثر

وهذا الفرق العظيم بين ثمن ما نشتريه وثمن ما نبيعه من القطن هو فرق الصناعة . فالقنطار من القطن المصري الخام لا يساوي في مصر الآن سوى خمسة أو ستة جنيهات . ولكن قنطار القطن المنسوج لا يقل ثمنه عن ٧٠ أو ثمانين جنيهاً . وهذا هو أكبر الاسباب في ثروة الامم الاوربية وتفوقها على الشرق . فالشرق يبيع بضائعه خاماً بأرخص

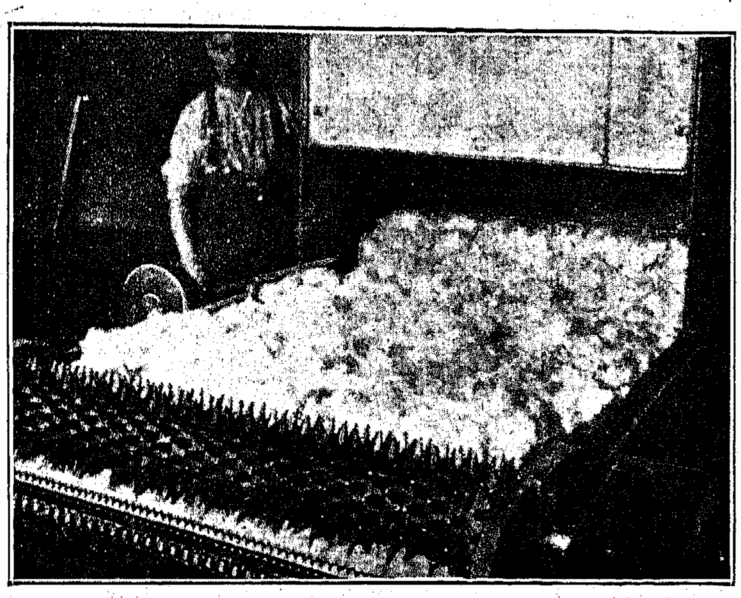


يلف الغزل قبل أن ينسج على بكر ضخم يسحب منه وقت النسيج

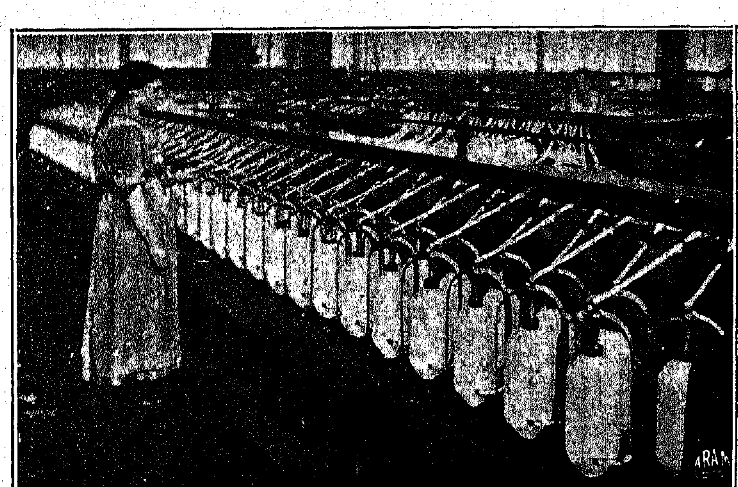
الأثمان فتأخذها أوربا وتصنعها فتبيعها قماشاً بأغلى الأثمان وتمتلىء خزائنها بذهب الشرق

فالمصري البصير يجب أن يدرك أن مصر لا تنهض ما لم تعتمد على الصناعة وتتخذ الاساليب التي اتخذتها أوربا . وقد كانوا يقولون ان قلة الفحم لا تشجع الناس على تأسيس المصانع ولكن البترول الآن يستعمل في المصانع بدلا من الفحم وهو يرسل الى بلادنا ويباع بأرخص الاثمان . كما ان في مصر آباراً يستنبط منها . وقد رأى غاندي وهو الوطني الهندي المعروف وأكبر من خدم بلاده في الشرق انه لن تقوم قائمة للهند ما لم تصنع ملابسها بنفسها فحث الفلاحين على اقتناء الانوال وعلمهم الغزل فصار كل فلاح يصنع ملابسه بنفسه . ونحن في مصر يجب أن نعرف ان الوطني الحقيقي هو من يلفت نظر الناس الى قيمة الصناعة حتى تستغني يوماً عن أن تبيع حاصلاتها الخام بأرخص الأثمان ثم تعود فتشتريها بأغلاها

وصناعة القطن في انجلترا من الصناعات التي تتمتع بعناية الحكومة كما عرف القارىء من عنايتها بزراعته في السودان وفي غرب أفريقيا واهتمام جميع الانجليز بأخبار انتشاره حتى ان لهم مجلات خاصة بذلك. وقد أوردنا هنا بعض صور من مغازل القطن في انجلترا وبعض هذه المغازل تبلغ رءوس أموالها ملايين الجنيهات وبعضها لا يتجاوز رأسماله بضعة آلاف . والمغازل أهم جداً من المناسج لان الغزل يحتاج الى صنعة أدق والى آلات أوفى مما يحتاج اليه النسج . وقد كان اليابانيون يعنون بارسال أبنائهم الى معامل الغزل لتعلم هذه الصناعة اكثر مما كانوا يعنون بدرس المحاماة أو الطب . ومن هنا نهضتهم

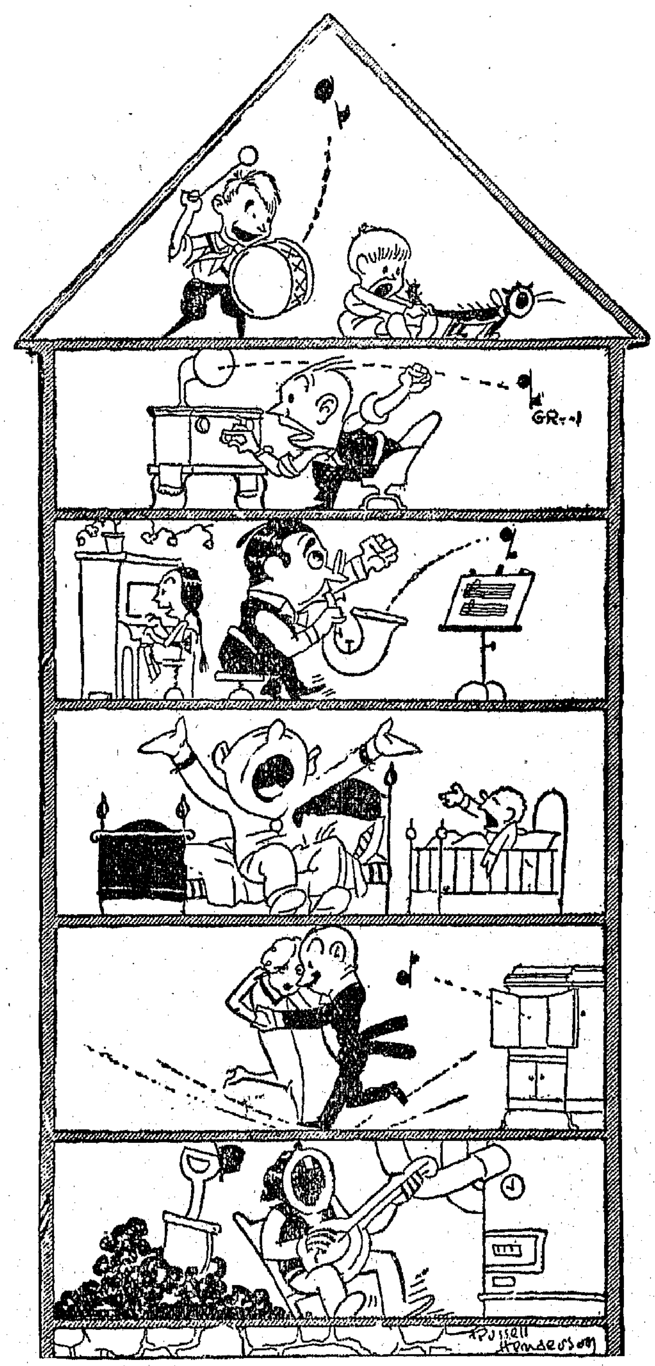


عند ما يصل القطن الى مصانع الغزل يندف على اساطين ظهورها مكسو بالمسامير حتى اذا صارت كالزغب خفة بدىء بغزلها



غزل القطن يسحب ويرقق بالتدريج ثم يلف حول البكر

مكافحة الضوضاء



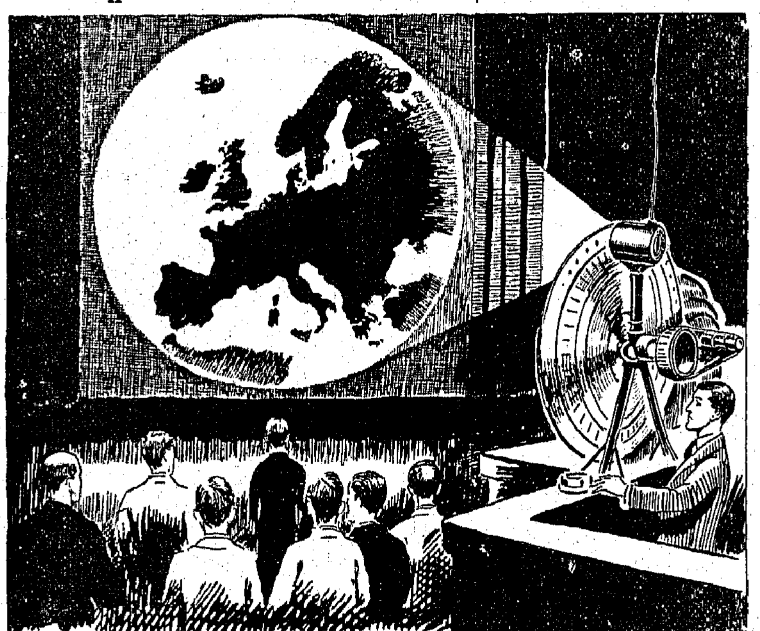
بنت مدينة أوترخت منزلا لا يمكن أن يسمع فيه الانسان الاصوات الخارجية مهما بلغت قوتها . فلا الطبل ولا الفنوغراف ولا الابواق ولا مشاجرات الجيران ولا موسيقى الرقص ولا عزف العود يسمعه ساكن هذا المنزل

مكافحة الضوضاء من المسائل التي تشغل بال جميع البلديات في المدن الكبرى . فان الترام والاتوموبيل ونداءات الباعة وأحياناً القطرات القريبة كلها تقلق راحة السكان ليلا ونهاراً . ولذلك تفكر بعض البلديات بجد في موضوع فرش الشوارع بالكوتشوك وقد فعلت بلدية لندن ذلك في قطع صغيرة . وبعض السكان يصنعون مصراعاً مزدوجاً من الزجاج للنوافذ والهواء الذي بين المصراعين يضعف قوة الصوت وان لم يمنعه . وقد صنعت مدينة أوترخت في هولندا منزلا انموذجياً اذا قعد الانسان في احدى غرفه لم يسمع طلقات المدافع التي تطلق خارجه ويسمع لفرط ما حوله من السكون المخيم دقات قلبه . وحيطان هذا المنزل مصنوعة من مواد مختلفة عرض الحائط ٧ بوصات . وأهم هذه المواد هو طوب متخلخل ثم فضاء ثم طبقة من الخشب ثم طبقة من الفلين ثم رمل . وليس يمكن كل انسان أن يبني بيته من هذه المواد . ولكن يمكن المصانع الكبرى أن تصنع غرفة الرئيس بما يقارب هذه المواد وكذلك غرفة التلفون. وقد وجد أن طبقتين من الخشب بينهما هواء يمنعان وصول الصوت بشرط ألا يلاصق الخشب الارض بل يفصل عنها بطبقة أخرى من اللبد وكذلك يفصل عن الحيطان بجدار من اللبد

وقد صنع أحد الفنادق قاعة كبرى للرقص وحاطها بحائط مصنوع بهذه الكيفية فوجد أن صوت الموسيقى لا يبلغ الغرف المجاورة حيث يريد بعض النازلين أن يناموا وليس المعوّل على بناء الحيطان وحدها بهذه المواد بل يجب أن يبنى السقف وأرض الغرفة بها . وكذلك الابواب والنوافذ يجب أن تكون مزدوجة وألا تتصل مصاريعها بمسامير من حديد أو أي معدن آخر لان المعادن تنقل الصوت بسرعة

ومما يحسن بربات البيوت أن تصنعه رأفة بالجيران أن تضع البيانو فوق قطعة من اللبد او فوق سجادة لان الارض الواقف عليها البيانو تنقل العزف الى الجيران

هل ترسم الارض باللاسلكي



تصوير الارض باللاسلكي

لقد جربت بعض تجارب موفقة عن نقل الصور باللاسلكي وعلى هذه القاعدة فكر احد العلماء في امكان تصوير الارض بواسطة قنبلة تطلق في الفضاء وتحتوي على جهاز اللاسلكي . وهذه القنبلة تحتوي على مواد مفرقعة تنفجر في اوقات معينة بحيث تبقى القنبلة مدة طويلة في الفضاء ويبقى جهازها اللاسلكي يشتغل في نقل صورة الارض الى جمهور من الناس . فاذا تحقق هذا المشروع فان جميع الاخطاء السابقة في الرسم تصحح بايسر سبيل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

اذا نفد البترول

يقول فورد صاحب الاتوموبيلات المعروفة باسمه انه عندما ينفد البترول من العالم يمكن أن نصنع الكحول من نشارة الخشب والبطاطس ونفايات الخضروات . وهذا الكحول يمكن أن يقوم مقام البترول

البرتقال أبو دمه

كيف يحصل البستانيون على ذلك البرتقال الحلو المزز الذي تتناهى فصوصه في الحمرة الارجوانية ؟ هاك الجواب : يأخذون غصناً من البرتقال العادي ثم يطعمون به غصن رمان فتجري العصارة من غصن الرمان الى غصن البرتقال . ولذلك اذا أنت تمززت البرتقال الاحمر وتمصصته شعرت فيه بطعم الرمان وخاصة بشيء من حموضته

السجارة عبرية

كان بعض كتابنا يسمي التبغ طباقاً يحسب بذلك ان التبغ لفظة عربية تفرنجت . والحقيقة ان التبغ لفظة في لغة أهل جزيرة هايتي في أميركا ومعناها قصبة أو أنبوبة . أما الطباق فنبات ينبت في جزيرة العرب لا علاقة له بالتبغ الذي ندخنه . أما السجارة فيظهر ان أصلها عبري وهي من مادة سجر العربية أي احرق . وهذا ما يقوله عالم يهودي يدعي ان اليهود أول من صنع السجاير فأطلقوا عليها اسماً عبرياً

الخير من الشر

قلما يلد الشر غير شر أو يورث الداء سوى أدواء . ولكن الصدفة لها حكمها . ومن الصدف انه وجد ان داء الملاريا اذا أصاب أحد الناس شفاه من الشلل اذا كان مريضاً به أو وقاه منه اذا تعرض لميكروبه . وهذه الملارية التي تسمى عند الفلاحين باسم الوريتة هي من أغرب الامراض . فان بعض علماء التاريخ ينسبون زوال الحضارتين الاغريقية والرومانية الى تفشيها بينهم وانتقالها اليهم من الشرق . ودواء هذا الداء هو الكينا المعروفة . والطريقة التي تتبع الآن في شفاء الشلل هي عدوى المريض بالملاريا فاذا شفي من الشلل عولج بالكينا من هذا المرض الثاني

ذخيرة

متوسط ما تخطفه القطط كل عام من العصافير خمسون

غاز الهليوم الذي يوضع في البلونات عرف في الشمس قبل أن يعرف في الارض

حبة واحدة من الاستركنين تجعل ٦٠٠٠٠٠ جالون من الماء مراً

احفل الناس بزراعة الزيتون هم الاسبان فان عندهم ٣٥٠٠٠٠٠ فدان خاصة بالزيتون

فناء الشمس

تفقد الشمس ٤٠٠٠٠٠٠ طن كل ثانية ومع ذلك يقول السير اوليفر لودج انه لا خوف علينا من فنائها لانها ستدفئ الارض ملايين السنين القادمة

المرأة المدخنة

هل المرأة التي تدخن تختلف من غيرها ؟ يقول الخبيرون ان التدخين يجعل ملامح وجهها مرهفة وبشرتها كابية وتبدو حول الفم غضون وتتهدل الشفة السفلى بعض التهدل وتشخص العينان وتبطؤ حركة الجفون

ولا شك في ان السيدات أحرص على وجوههن من ان يعرضنها لهذه النقائص

الصناعة من الكيمياء

صار جزء كبير جداً من الحرير المعروض في الدكاكين يصنع بالكيمياء ولا علاقة له أصلا بدودة القز . ويقال ان الالمان قد توصلوا الى صناعة نسيج صوفي من خشب الصنوبر . ومعظم الامشاط وأيدي العصي تصنع الآن من القطن وتسمى عندنا باغة وحقيقة اسم هذه المادة خليود . ومعظم العطور تستخرج الآن من الفحم . والهمة مبذولة في ايجاد مادة كيمائية تقوم مقام القطن . ويجب ألا تستغرب ذلك فان النجاح في الماضي يجرىء على التفاؤل

تهريب الخمور

تهرب الخمور من الجمارك الى الولايات المتحدة بمثل الهمة التي يهرب بها الكوكايين والحشيش من جمارك الاسكندرية الى مصر . ومن غريب ما حدث أن شحنة كبيرة من لحم الخنزير دخلت جمرك نيويرك فلاحظ أحد موظفي الجمرك أن الخنازير أسمن مما يجب حتى ولو كانت خنازير حية فنظر في بطن واحد منها فرأى قنائن الوسكي



تطور الازياء بعد سنة

(رسم رمزي من صنع محمد افندي يوسف عوض الله)

شكسبير ـ أعظم شاعر غربي

لندن في ٢٣ أبريل ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ يجتمع الآن محبو شكسبير من جميع الامم في مدينة ستراتفورد للاحتفال بذكرى مولده . وقد تليت عليهم اليوم برقية تلقاها سيداروس بك مستشار المفوضية المصرية في لندن مساء أمس قبيل ذهابه الى ستراتفورد لاجابة الدعوة الى حضور الاحتفال . وهذا نص البرقية :

« أرجو أن تبلغوا رئيس لجنة مسرح شكسبير التذكاري اعجاب جلالة الملك فؤاد بمؤلفات شكسبير الخالدة وقد أصدر جلالته أمره الكريم باهداء خمسمائة جنيه الى الصندوق الخاص باعادة بناء مسرح شكسبير فهذا المبلغ وسيلة يعبر بها جلالته عن شعوره نحو الخسارة العظيمة التي وقعت باحتراق مسرح شكسبير »

التوقيع : وزير الخارجية



وليم شكسبير

لكي يعلم القارىء تأثير شكسبير الحي في هذا العصر نعرض عليه أرقاماً بليغة لا يبقى معها ريب في مكانة ذلك الرجل المترافعة من جيل الى جيل :

خلف عصر اليزابث الذهبي نحو ١٥٠٠ رواية تمثيلية ولكن روايات شكسبير هي الخليقة بالحفاوة من بينها وهي لا تزال تمثل الى اليوم . فان ٢٦ رواية على الاقل من الروايات المنسوبة اليه وعددها ٣٧ تمثل على مسارح العالم كأنها بنات هذا العصر

بل ان الروايات الحديثة تغبط روايات شكسبير باقبال الجمهور عليها . فقد حسبوا أن رواية « تاجر البندقية » قد مثلت ما ينيف على ١٠٠٠٠٠ مرة ويقدر الداخل منها بسبعة ملايين جنيه ان لم يكن اكثر

وقد ذكر السر هنري أرفنج الممثل الانكليزي الشهير انه مثل رواية هملت في سنة واحدة مائتي مرة متتابعة ورواية « تاجر البندقية » ٢٥٠ مرة متواصلة ، وكذلك سائر الروايات الاخرى

ويؤثر عن ادوين بوث الممثل الشهير (المتوفى) انه ربح مبالغ عظيمة من تمثيله ١١ رواية لشكسبير و٥ لغيره فقط . وعلى انه خسر خسارات كبيرة وأسرف في ماله فقد ترك عند موته ١٢١٠٠٠ جنيه

ومما يدل على اقبال الجمهور على شكسبير ان ملعب ليسيوم (وثلث الروايات التي يمثلها من روايات شكسبير) كان دخله الكلي بين سنة ١٨٧٨ وسنة ١٩٠٥ نحو ٢١٠٠٠٠٠ جنيه ! فتأمل !

ونحن لا نعلم عن شكسبير الا القليل . فالذي نعلمه يقيناً هو انه الذكر الاول والولد الثالث من أولاد جون شكسبير أحد سكان قرية ستراتفورد في مقاطعة وارويك بانكلترا وانه تعمد في ٢٦ أبريل سنة ١٥٦٤ وانه تزوج مضطراً انَّا هاثاوي في سنة ١٥٨٢ وكانت تكبره بثمان سنوات ، وان امرأته ولدت له ابنة (في مايو سنة ١٥٨٣) بعد زواجه باقل من ستة أشهر أسماها سوزانا ، ثم ولدت توأمين في يناير سنة ١٥٨٥ أولهما فتى اسمه همنت (توفي سنة ١٥٨٦) وثانيهما فتاة اسمها جوديث ، وانه ذهب الى لندن سنة ١٥٨٦ أو ١٥٨٧ حيث مثل وألف ثم رجع الى بلدته حوالي سنة ١٦١١ حيث قضى بقية حياته الى وفاته سنة ١٦١٦

هذا ما نعلمه يقيناً ولكن هناك معلومات أخرى كثيرة هي في حكم الراجح الذي يصح التعويل عليه استنبطها الباحثون من قرائن كثيرة ولا سيما كتاباته باعتبار ان روح الكاتب تتجلى فيما يكتب . وبهذه الوسيلة تمكنوا من وصف نشوء شكسبير العقلي وتطوره . واليك خلاصة ما وصلوا اليه في هذا الصدد

ينتسب شكسبير الى أسرة من عامة انكلترا قوية البنية كثيرة النسل لم يتصف أحد من أفرادها بالنبوغ ـ واقصى ما بلغه والده جون شكسبير من المراتب الدنيوية انه عين محضراً في محكمة بلدته ـ وكان في بادىء امره قد جمع مبلغاً من المال عن طريق الاتجار بالصوف وغير ذلك ولكنه لم يلبث ان خسر كل ما امتلكه وفقد منزلته بين الناس . وكان لتأخر حاله تأثير عظيم في حياة ابنه وليم اذ اضطر الى اخراجه من المدرسة الابتدائية (التي تعلم فيها غير العلوم الاولية قليلا من اللاتيني واليوناني) ليعينه في اعماله

وقد اتصف في حداثته الاولى على أثر خروجه من المدرسة بشيء من طيش الشباب وقد اضطره هذا الطيش الى أن يتزوج من انّا هاثاوي التي كانت تكبره بثمان سنوات على أثر ضغط أهلها اذ كان قد استغواها والارجح ان ذلك القران تم على غير رضا والده . فلا غرابة اذا رأيناه فيما بعد منكداً في عيشته البيتية حتى لتجد في رواياته عبارات كثيرة تبين خطأ الزواج الذي لم يتفق فيه الزوجان سناً . يدلك على ذلك ايضاً انه لم يهب امرأته في وصيته الا سريره الثاني في حين انه منح أهله وأصدقاءه أشياء كثيرة ثمينة . ولكن لا يجب أن يبرح من ذهننا انه قد أصاب امرأته بمقتضى الشريعة ثلث عقاره وانها كانت في الستين من عمرها لما كتب شكسبير وصيته فالارجح انه عد ابنته البكر وزوجها أصلح للتصرف في متاع الدنيا . وقد اتهم في حداثته بالتعدي على أملاك السر توماس لوسي احد اعيان بلدته للاصطياد فيها والظاهر ان هذه التهمة صحيحة وان الوجيه المذكور أمسكه وسجنه من جراء ذلك ، ويقال أيضاً انه كان من المغرمين بالكحول وانه كان عضواً في جمعية شبان يتباهى أفرادها بالشرب ويتسابقون مع شبان القرية المجاورة لهم في هذا المضمار

ولم يوفق شكسبير في حياته البيتية واضطهد أمام المحاكم بسبب التهائه في الصيد فالتمس الفرج في وسط غير وسط بلدته فذهب الى لندن وتدرج في جميع الوظائف المتعلقة بالتمثيل مبتدئاً من أدناها الى أعلاها وقد كان في جميع أطواره مثال الحذاقة والمهارة . قيل ان اول وظيفة تولاها كانت حراسة الخيل لاصحابها على باب الملعب ثم وكل اليه بنداء الممثلين ثم أصبح ممثلا فمؤلفاً قديراً

الارقام الهائلة: غرائب الفوائد المركبة

[معربة عن الفرنسية]

مررت سنة ١٩٠٠ بين الغرائب والمدهشات في معرض باريز فلم أرَ شيئاً لان أفكاري سبحت في عالم الخيال وتأملاتي حصرت فيما وصلت اليه ثروتي من العظم والسعة حتى أصبحت هائلة مع انها بدأت من شيء زهيد جداً وفي روايتها ما يدعو للعجب والدهشة اكثر مما يحمل النظر لما تضمنه المعرض من مبتدعات الفكر الانساني

أجل. لقد مررت سنة ميلاد السيد المسيح في مدينة أورشليم وكنت وقتئذ طفلا فتاقت نفسي الى التوفير فاودعت بنك يارد ومتوشالح قطعة من النقود قيمتها من عملة اليوم أربعة مليمات (عشرة سنتيمات من النقود الفرنسوية) واتفقت مع أصحاب البنك على ان يكون لمبلغي ربح سنوي مركب قدره خمسة في المائة بمعنى أن يضاف الربح في آخر السنة الى رأس المال ويكون مبلغاً له ربح في السنة التالية وهكذا. واتفقنا على أن يكون لي الحق في سحب مالي وفائدته في أي سنة أردت

بلغت الآن أقصى السن اذ لي من العمر ١٩٠٠ سنة فاردت تسلم مالي من البنك فماذا وجدت؟ وجدت أمراً مدهشاً لا يتصوره العقل ولا تدركه المخيلة! وجدت ان أصحاب البنك وكل اصحاب البنوك اذا اجتمعوا لا يمكنهم أن يدفعوا لي جزءاً من مليون او من الف مليون او الف الف مليون جزء مما لي! واذا راجعت معي الحساب المضبوط تجد اني غير مبالغ في ما أقول:

انه في سنة ١٠٠ بعد المسيح اي في زمن الامبراطور تراجانوس الذي عبر نهر الدانوب والفرات ودجلة بجيوشه لم تبلغ المليمات الاربعة وفوائدها المركبة الا نحو ١٢ فرنكا لا غير مما لا يكفي لنفقة يومي

وفي سنة ٢٠٠ أي في عصر الامبراطور سبتيموس سيفروس الذي رفع شأو الدولة الرومانية لم تزد ثروتي عن الفي فرنك أو ٨٠ جنيهاً مما كان يكفيني لمشترى دار صغيرة

وفي سنة ٣٠٠ لما كان دقلديانوس الملك يضطهد النصرانية كان في وسعي أن اشتري بمليماتي الاربعة وفوائدها سراياً كبرى وبستاناً واسع الارجاء لانها بلغت ٢٣٦٨٧٥ فرنكا أي نحو تسعة آلاف وخمسمائة جنيه. وفي سنة ٤٠٠ وصل مالي الى ٣١ مليوناً ونصف مليون من الفرنكات أي نحو مليون وربع من الجنيهات. وفي سنة ٥٠٠ لما بدأ الملك كلوفيس الفرنساوي يعبد ما كان يحرقه ويحرق ما كان يعبده كان يمكنني بجزء من ثروتي أن انفق على جميع الجيوش المتحاربة واقيم السكباري وأنشيء المدن وأعول الفقراء لان ثروتي انتفخت فصارت نحو ١٦ مليون جنيه

وفي سنة ٨٠٠ لما توج شارلمان امبراطوراً على المغرب كان حسابي في البنك قد بلغ مبلغاً هائلا ولا مال حقيقي يقابله لانه اصبح ٣٧٢ ٦٩٢ ملياراً من الجنيهات او ٧٥٠ ٣١٤ ٩ ملياراً من الفرنكات

وفي سنة ١٠٠٠ كان لي في بنك يارد ومتوشالح من الفرنكات مبلغ ١٧٥ ١٦١ يتقدمها ١٥ صفراً وهذا يكفي لمساعدة الانسانية كلها. ولكن الحقيقة ان مالي قد وصل الى درجة هائلة حتى أصبح مستحيل الوجود

وماذا اقول عن سنة ١٥٠٠ عقب اكتشاف اميركا. انه كان في وسعي ان اشتري الف او مليون او الف مليون اميركا بما فيها من مال ورجال لان ثروتي بلغت من الفرنكات مبلغ ٦٣٣٤ يتقدمها ٢٧ صفراً

لا اكاد ادرك مقدار هذه الثروة لا انا ولا غيري من الناس فما بالك بما وصلت اليه سنة ١٨٩٥؟ انها بلغت من الفرنكات ١٣٨٤ امامها ٣٦ صفراً ولكن كيف يمكنني ان احمل هذا المال وأين أجده؟ اني اكون في حيرة شديدة لو وجدت يارد ومتوشالح على قيد الحياة وطالبتهم بمالي ولكنهم ماتوا من مئات السنين فعوضي على الله. فمن بدء اكتشاف الناس لمعدن الذهب وصنعهم الحلي والنقود والتماثيل منه الى الآن قد انتزع من الارض الوف من القناطير من هذا المعدن الثمين فمن سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٨٤٥ كان الذي وجد من الذهب نحو ٥ ملايين كيلوجرام تبلغ قيمتها نحو ١٥ الف مليون فرنك ومن ذلك التاريخ كثر وجود الذهب وكثرت موارده اذا اكتشف في بلاد الاسكا وكاليفورنيا واستراليا والترنسفال حتى بلغت قيمة الذهب المستخرج لغاية سنة ١٩٠٠ مائة مليار فرنك اي الف وخمسمائة متر مكعب من الذهب ولكن هذا كله يعتبر كذرة دقيقة من جبل هائل بالنسبة لما بلغت اليه ثروتي التي بدأت من المليمات الاربعة

ولاوضح قيمتها بأدلة محسوسة أقول: لو فرض على كل واحد من سكان العالم البالغ عددهم الفاً وخمسمائة مليون أن يدفع لي سنوياً مقدار كل الذهب الذي اكتشف من سنة ١٥٠٠ أي نحو مائة الف مليون فرنك او ٤ آلاف مليون جنيه للزمهم ١٠سكستيليون سنة (اي ١٠ وأمامها ١٨صفراً) حتى يسددوا لي كل مطلوبي فتمضي السنون وتمر الاجيال ويأتي الخلف بعد السلف والكل رجالا ونساء وأطفالا وشيوخاً يدفعون لي تلك الضريبة التي اذا وجدت ملأنا بها البحار والانهار والاودية والجبال

ولكن اين انا؟ أفي يقظة أم في منام؟ أأنا حي ام ميت؟ أهذا حلم أم تخريف معتوه؟

اني والحمد لله عاقل مدرك ما أقول ولكن عمري ليس الف سنة ولا خمسمائة ولا مائة سنة ولم أضع مليمات أربعة في بنك يارد ومتو شالح ولم ارَ السيد المسيح ولا تراجانوس ولا حتى نابوليون القريبَ عصره منا وان كنت رأيت ما ذكرت في الحلم ولكن حسابي مضبوط لا خطأ فيه فعلم الحساب واللوغارتمات ينبئني بصحته ويدلني صراحة الى أي حد يصل الربح من الفائدة المركبة

افرض أيضاً أن جميع سكان العالم من رجال ونساء وأطفال وشيوخ

أي نحو الف وخمسمائة مليون شخص اجتمعوا وصاروا من الطبجية وقذف كل واحد في الفضاء قنابل ذهبية قيمة الواحدة ٣٠٢٥٠ فرنكاً أي نحو ١٣٠٠ جنيه وذلك كل دقيقة من الزمن فانهم لا يضيعون من مالي بعد الف سنة إلا ٢٥ جزءاً من الف مليون جزء

ثم لو فرضنا ووقف أهل العالم كله أمام هاوية على جانبيها جسور من ذهبي طولها ١٧٧٠٠٠٠٠ كيلومتر وعرضها ٦٥٠٠ متر وسمكها ١٣٠٠متر وقذف كل منهم مدة الف سنة أخرى في كل دقيقة ورق بنكنوت بمبلغ ٢٥ مليار فرنك فلا ينقصون مالي في هذه الالف السنة الثانية جزءاً من ٠٠٠ ٠٠٣ ١٩٤ ١ جزء

تصوروا أيضاً شلال نياجرا بأمريكا وافرضوا ان ذهبي تحول لسائل كالماء وانحدر من جبل من ذهبي أيضاً كانحدار المياه من هذا الشلال المشهور واستمر ذلك منذ الف مليون سنة فهذا كله لا ينقص ذهبي الا جزءاً يسيراً اذ يلزم لاقنائه مائة مليون (نياجرا) تستمر المياه تتدفق منها ثلاثين سنة

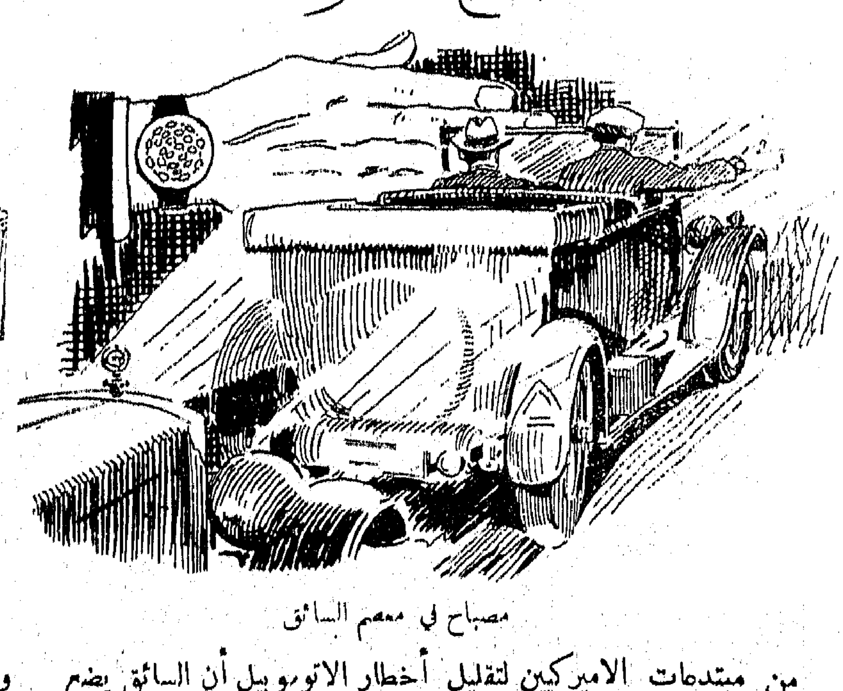
انه يمكنني بمالي أن أنشيء سكة حديدية بين الارض والشمس أي ١٤٨ مليون كيلومتر (وهذه المسافة يقطعها القطار الذي يسير مائة كيلومتر في الساعة في مدة ١٧٦ سنة) ويكون عرض هذه الطريق ١٣ كيلومتر ونصف كيلو وسمكها تحت الشريطين كذلك وهذا يكاد يفني ما جمعت

وأخيراً اذا وزعت مالي على جميع سكان العالم بلا استثناء فيخص كل واحد من الذهب مقدار يوازي حجم الارض التي نعيش عليها ١٦ مرة

هذه هي الحقيقة العلمية . وهذا هو الحساب الذي لا خطأ فيه

ناشد حنا المحامي باسيوط

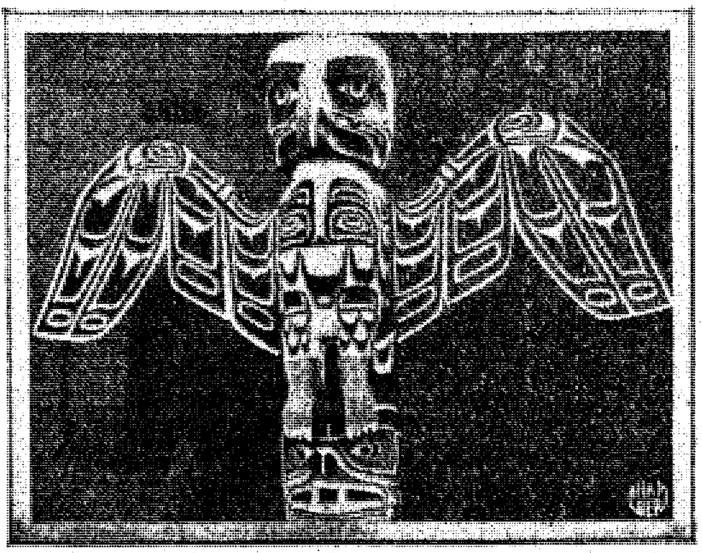
مصباح الخطر



مصباح في معصم السائق

من مبتدعات الاميركيين لتقليل أخطار الاتوموبيل أن السائق يضع حول معصمه مصباحاً كهربائياً احمر بحيث اذا أراد التمهل في السير أو الوقوف رفع يده اليمنى فيراه من خلفه من الساقة فلا يتعرضون للتصادم

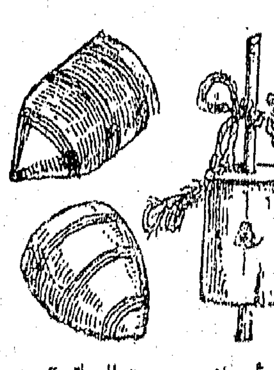
طوطم غريب



طوطم لقبيلة متوحشة في اميركا

الطوطم تمثال يمثل طائراً أو حيواناً يصنعه المتوحشون ويجعلون له ما يشبه الحرمة الدينيـة . فهم لا يعبدونه ولـكنهم يحترمونه . على نحو ما يحترم بعض العامة تميمة من التمائم . وهم يستعينون بالطوطم في الملمات ويعدونه حامياً لهم من الامراض واقياً حاصلاتهم من الاوبئـة والنوازل . ولكل قرية طوطم خاص مزين بأشكال غريبة . ويمكن العلماء الآن بفحص الطواطم ومعرفة أشكالها أن يعرفوا أصل الشعوب المتوحشة وعلاقة الواحد بالآخر ومدى مهاجرات كل منهم . لان كل شعب يحمل معه طوطمه ويحتفظ به ولا يبني به بدلا ولو نأت داره . وقد عثر احد الاميركيين على طوطم غريب لقبيلة متوحشة وهو مصنوع من الخشب قائم بهيئة طائر له وجه انسان

النحلة عند اسلافنا



أصناف من « النحلة » عند قدماء المصريين

النحلة او الخذروف من ادوات اللعب القديمة كان صبيان الفراعنة مثل صبياننا الآن يلعبون بها . وهي كثيراً ما توجد في قبورهم عندما يكون فقيدهم صبياً قد دللته أمه وأبى قلبها ان يحرم في قبره من لعبه التي عهدها في حياته

والنحلة الآن معروفة في جميع اقطار العالم . ولا يعرف هل هي منقولة عن المصريين أو اهتدت اليها الامم وحدها

الامل

... انما الامل رجاء يتبعه عمل ويصحبه حمل للنفس على المكاره وعرك لها في المشاق والمتاعب وتوطينها على ملاقاة البلاء بالصبر والشدائد بالجلد وتهوين كل ملم يعرض لها في سبيل الغرض من الحياة

الشيخ محمد عبده

مذكرات فضولي

طلب حكمدار العاصمة من الحكومة نقل المحافظة من دارها التي هي فيها الى قصر الاسماعيلية المعروف بسراي مختار باشا عند قصر النيل ، فاجتمعت لجنة « انتقاء مباني الحكومة » وأشارت برفض طلبه ، فلماذا ؟

هما سببان أحدهما ظاهر والآخر باطن ، وأظن السبب الباطن وجوب أن تكون المحافظة في مكان وسط في قلب المدينة لتشرف على أقسامها وقصر الاسماعيلية في غرب العاصمة الاقصى عند شاطىء النيل ، ولعل اللجنة استندت الى هذا السبب « غير الظاهر » في رفضها الطلب ، وأضمرت السبب « الظاهر » لانه ليس كل ما يعلم يقال !

ولكني رجل فضولي أقول ما لم تقله اللجنة ، وأشغل الناس بما يعرفونه من رؤيته كل يوم ، والذي أعرفه وتعرفونه ان المحافظة في ميدان باب الخلق ، وهذا الميدان قذر لو وقف فيه أصح الناس بدناً وأقواهم واكثرهم تجلداً للخوض في المقاذير لمات باسفكسيا « القرف » وهناك البعوض الذي كان يفرق المظاهرات سنة ١٩١٩ ، وموسيقى الذباب تصدح ليل نهار تعظيماً للضباط الداخلين المحافظة والخارجين منها ، وليس في الميدان الذي عند قصر الاسماعيلية شيء من ذلك وهو مظهر لا بد منه أمام المحافظة ، ولو لم يكن ضرورياً لحتمه المحافظة منذ زمن طويل ، وهي غير عاجزة عن تنظيف ميدان باب الخلق ، ورضاؤها بحالته هذه دليل على أنها ضرورية لا بد منها

وليس لاحد أن يعترض على نقل المحافظة الى قصر الاسماعيلية بحجة ان التوسيخ أسهل من التنظيف وان في قدرتها توسيخ تلك الجهة وتأليف فرقة بعوض لطرد المتجمهرين من الناس وجوقة ذباب موسيقية لتشنيف آذان الضباط ، فان قصر الاسماعيلية قريب من قصر الدوبارة وقصور الامراء والعظماء من وطنيين وأجانب وهؤلاء لم تترق أذواقهم الى حيث تسرهم الموسيقى ويطمئنون الى حرس من البعوض

وهناك اعتبار آخر فان قصر الاسماعيلية قريب من جزيرة قصر النيل ، والمنظر جميل ربما أثر في نفوس رجال البوليس تأثيراً يلد لهم عواطف وآداباً جديدة ويعلمهم الشعر ، فيؤدون شهاداتهم ويقولون أقوالهم شعراً ، والشعر قائم على الخيالات ؟ فاذا أصبحوا شعراء تعاظم امر اكاذيب الكثيرين منهم وذهبت الحقائق بخيالات الشعر الذي أعذبه اكذبه

فلتبق المحافظة في مكانها وإن لم يكن بد من نقلها فلتنقل الى طيلون أو بيت القاضي بالنحاسين أو مثلها من الاماكن التي فيها حرس من البعوض وموسيقى من الذباب

***

احتفلت الجالية اليونانية الارثوذكسية في مصر بعيد الجمعة الحزينة ، وهو عيد من الاعياد المسيحية الجليلة الشأن وأنا بصفة شخصية لا أدري مبلغ نصيب اخواننا الارثوذكس السوريين من هذا العيد ، لان الجمعات عندهم كلها حزينة في هذه السنين ، ولان اليونانيين قد (شفطوا) منهم

المظاهر الدينية كلها ، وتولوا الزعامة عليهم في المسيحية كأن المسيح يوناني !

قلت اني فضولي ويظهر اني فضولي ثقيل أدخل حتى فيما يتصل بغير الاسلام ، وليس أرذل ممن يتكلم في شؤون غير دينه ، فأنا أرجو ان يكون لي من سلامة نيتي شافع لاقول لماذا لا تكون الشؤون الدينية السورية مستقلة عن اليونان واليونان غير منتدبة من عصبة أمم لاهوتية للاشراف على السوريين حتى في غير سوريا ؟

وما معنى تسمية السوريين الارثوذكس بالاروام الارثوذكس وهم غير أروام ؟

ولماذا تكون للآباء اليونانيين السلطة على دير الارثوذكسية في القدس فيباح لهم طرد الاستاذ خليل سكاكيني من مسكنه وهو مسيحي ارثوذكسي كل ذنبه انه يقول مثل هذا الكلام الحق ؟

وبأي حق تكون ادارة المدرسة العبيدية « السورية » بأيدي اليونانيين ؟

هل الاكليروس السوري في حاجة الى قومندة يوناني ، وهل السوريون ليس فيهم من ينظف هذا السرفيس ؟

***

اختلس موظف من موظفي وزارة الحربية نحو ثلاثة آلاف جنيه سنة ١٩٢١ وحكمت عليه محكمة الجنايات في يناير سنة ١٩٢٢ بالسجن ، وبقي مختفياً لم يقبض عليه الا منذ أيام وهو يلهو في عوامة بالنيل عند الزمالك

فبقاؤه خمس سنين واربعة اشهر يلهو ويلعب حراً طليقاً مما يشهد للبوليس السري بالمهارة ، ومن الظلم ان يلام البوليس السري على عدم القبض عليه ما دام لم يقدم نفسه اليه كما يفعل المجرمون المهذبون الفضلاء !

ولا اظن احداً يصدق انه كان مختفياً في تلك العوامة كل هذه المدة فيقال انه كان خارج دائرة اختصاص البوليس ، وان البوليس بوليس بري وهو مجرم بحري ، والمعقول — كما سيظهر من التحقيق — انه كان يتنزه في كل مكان ويحضر حفلات التمثيل والسينما وليالي الانس والطرب وينفق « ويفرتك فلوس الحكومة » أين شاء وكيف شاء ، ولو كان قد قضى هذه السنين كلها في النيل لكان اليوم نصفه آدمي ونصفه سمكة

فلتسأل المحافظة رجالها ماذا أغفلهم عن هذا « القرموط » واذا كانوا لم يروه في سواد الليل فكيف اختفى منهم في « بياض » النهار ؟

واذا شاءت المحافظة ألا يغطس في النيل مجرم آخر بعد الآن فلتر رأيها في هذه العوامات والسفن لانها ليست مأوى للهاربين من السجون فقط ، بل تقع فيها الجرائم الفظيعة على الاخلاق والآداب

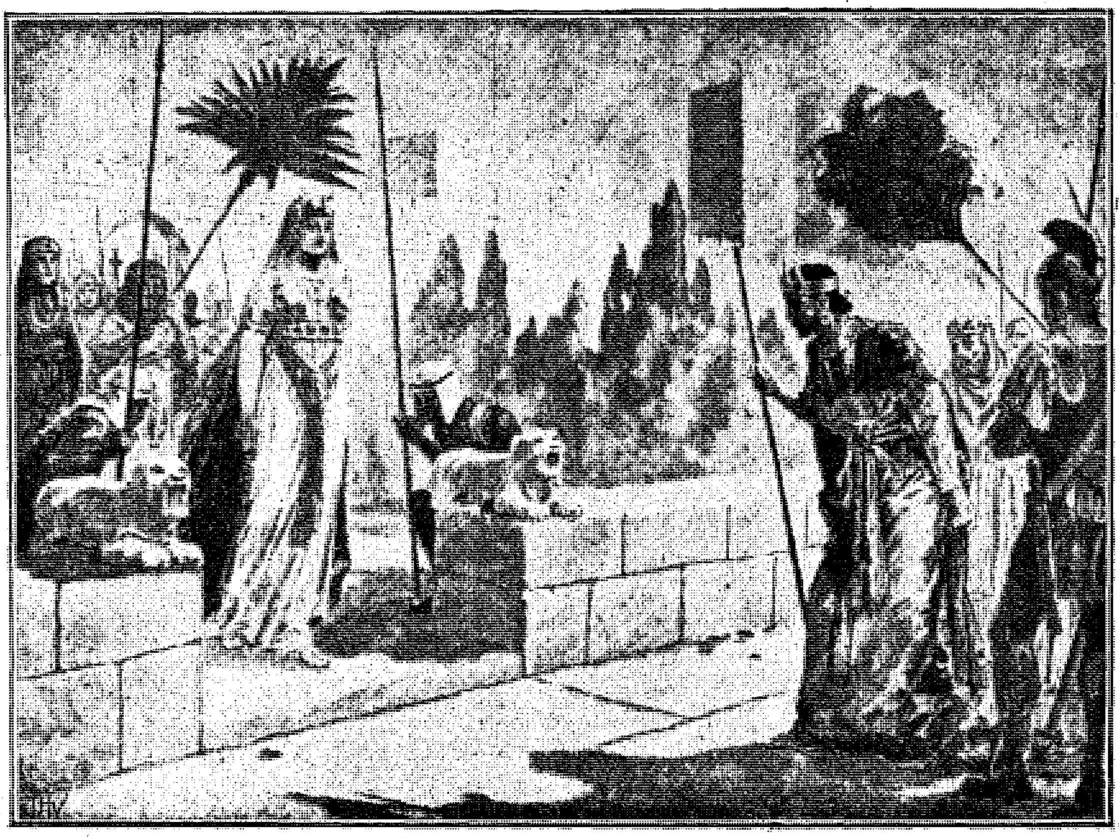
***

قلنا لاسماعيل يا عالم يا حكيم
نسخر منه عله يسكت أو يقوم
فظن أنه كما قلنا له عليم
فراح يدعي العلوم كلها البهيم

فضولي

مشاهد التاريخ العظمى : كليوبطره وهيرودس

في سنة ٦٣ قبل الميلاد دخل بومبي الروماني اورشليم ظافراً منتقماً من اليهود ودخل بنفسه معبدهم وبسط ايدي جنوده فاذلوا الاهالي وصارت فلسطين ولاية رومانية .. فلما كانت سنة ٣١ ق . م حدثت معركة اكتيوم فصارت الجمهورية الرومانية منذ ذلك الوقت امبراطورية واصبح ملوك اليهود لعبة يلعب بها الرومانيون . وكان هيرودس الكبير ملكا على اليهود من سنة ٣٧ الى سنة ٤ ق . م وكان روماني النزعة لا يخالف للرومان أمراً ولا يعارض سلطانهم وكان اليهود الوطنيون يكرهونه لذلك ويحاولون الخروج عليه . ولكن سيوف الرومان كانت تدافع عنه حتى استطاع بها ان يضاعف ممتلكاته ويحتفظ بشيء من الاستقلال لليهود على الرغم من كراهيته لهم . وطمعت كليوبطره ملكة مصر في أن تحصل على شيء من املاكه فذهبت اليه سنة ٣٣ ق . م وزارته وحاولت السعاية بينه وبين عشيقها انطونيوس وكانت ترمي بذلك الى ايقاع الاثنين في حرب تخرج هي منها رابحة ولكن هيرودس كان احصف من أن يقع مع انطونيوس في حرب يعرف أنها القاضية عليه ولذلك رفض بتاتاً ان يقف موقف الخصم لانطونيوس ولم تربح كليوبطرة شيئاً منه ولما مات هيرودس تتابعت ثورات اليهود فألغى الرومانيون حكومتهم الوطنية ووضعوا بدلا منها حكومة رومانية اذلت اليهود وسلبت اموالهم . ومن مظالم الامبراطور كاليجولا انه أمر اليهود بأن يعبدوا تمثاله فلما رفضوا وتوسلوا اليه بأنهم موحدون بالله وضع تمثاله في محراب معبدهم



كليوبطرة ملكة مصر تزور هيرودس ملك اليهود سنة ٣٣ ق . م

قميص المرأة



ناسجة قديمة — قميص طبيعي — قرن ١٦ — قرن ١٨ — قرن ١٩ — القصة القرن العشرين

لقد تطور قميص المرأة من الزمن القديم الى الآن . فقد كان أول قميص لبسته وكست به جسمها من شعرها أو بتعبير أدق شعر رأسها . ثم بدا لها ان تتزين فصارت تنسجه من ألياف النبات . وكان القميص لذلك جافي الصنعة خشن الملمس لو ترك وحده على الارض لوقف وانتصب كما يقف « بشت » الفلاح الآن عندما ينزعه عن جسمه ثم أخذ يلين ويقصر حتى بلغ من النعومة والرقة والشفوفة ما هو عليه الآن . والطب يقول الآن ان قلة الملابس أنفع للجسم من كثرتها لان الجسم ينتفع بالتعرض للهواء والضوء وحبس هذين عنه يضرانه . ولذلك يمكن ان يقال ان الطب الحديث لا يعارض الازياء الحديثة



شعراء الاحزاب

ويجب على الناقد حين يوازن بين شاعرين أن يعرف حياتها بالتفصيل، وأن يتثبت مما أحاط بهما من مختلف الظروف . وعلى الاخص اذا مرت حياتهما في غمرة من الغمرات الدينية . أو فتنة من الفتن السياسية . فقد يكون أحد الشاعرين من الحزب الغالب . وثانيهما من الحزب المغلوب . ثم تعصف الفتن بما ترك شاعر الاقلية من الشعر الرائع . وتبقى العصبية الحزبية على ما ترك شاعر الاكثرية من الغث والسمين . والويل كل الويل للمغلوب!

ولقد حان الوقت لمحو تلك الخرافة التي كاد يجمع عليها مؤرخو الآداب العربية، وهي ان الشعر كان في خمود في زمن البعثة والخلافة الراشدة ، استناداً الى ندرة ما روى من شعر ذلك العهد ، وقلة من عرف فيه من الشعراء

ولو تنبه الباحثون الى تلك الحملة الشديدة التي وجهتها الشريعة الى الشعر والشعراء لتريثوا في الحكم أو احترسوا بعض الاحتراس . فقد كان الشعر في زمن البعثة قوياً وغزيراً . وكان الشعراء في كثرة وعزة . ولكن النبي عليه السلام رأى أكثرهم من معارضيه . فعمد الى اخفات صوتهم وكان ما أراد

عن « كتاب الموازنة بين الشعراء » الدكتور زكي مبارك

الذاكرة

بعد ما تصل التأثيرات الخارجية بواسطة الاهتزازات العصبية الى الدماغ تؤخذ صورها فيه وترتسم في حويصلاته ويحصل ذلك بسرعة وسهولة أو ببطء وصعوبة ويكون الرسم جلياً واضحاً أو ضعيفاً مشوشاً ويثبت مدة طويلة أو يكون سريع الزوال كل ذلك بالنسبة الى بناء الحويصلات الخاص واستعدادها الطبيعي لانها اذا كانت ضعيفة البناء قليلة النمو أخذت الرسوم ببطء وكانت قليلة الوضوح والدوام والحاصل من أخذ الرسوم الدماغية ومن تنبيهها وعودها الى الظهور هو ما يسمى بالذاكرة وعليه تكون الذاكرة مجموع الحاصل من رسوم متعددة ومن استعدادها فهي ليست وظيفة واحدة دماغية مستقلة لها محل مخصوص محدود كما زعمه القدماء وفلاسفة الاسلام كابن سينا وابن رشد الاندلسي وغيرهما وانما اطلق عليها اسم مفرد لتحديد عمل مشترك بين مجموع من الذاكرات ولا يمكن أن توجد ذاكرة واحدة لانه لا يوجد حاصل واحد لتصور التذكارات المتعددة واستعدادها بل ذاكرات كثيرة تتفرق حدودها في حويصلات السمع والبصر والشم والذوق واللمس ويصح أن يخصص اسم لكل منها كالسمعية والبصرية الخ

عن « رسالة بقاء النفس من فناء الجسد لنصير الدين محمد بن محمد الطوسي »

الصحراء

الصحراء ساحرة جذابة . إذا عرفتها تعلقت بها نفسك أبد الدهر . ولكن ليس من السهل أن تدرك سر سحرها ولا سبب خلابتها . بل كل ما تعرفه أنها تناديك فينفذ نداؤها الى صميم قلبك . وتدعوك فلا تلبث أن تشد الرحال اليها صاغراً . . . . يسوقك الحنين . وتدفعك الذكرى

وأية ذكرى ! ! . . . . .

تكون قد سرت عامة يومك على أقدام مقروحة . . . . . حتى صار السير أهون عليك من ركوب الابل !

تلازم القافلة ساجي العينين تجرر قدميك على وقع خطا الابل وقد جف ريقك وتشقق حلقك ولا أثر لبئر تروى منها

يسير رفقاؤك في هدوء وسكون وقد خفتت أصواتهم وانعدمت فيهم رغبة التغني . قلص وجوههم الجهد . وحالت الى لون الدم عيونهم تبعث نظرة شاردة حائرة ملؤها اليأس ، تستطلع الافق وتستبين ذلك الخط الذي تلتقي عنده زرقة السماء بصفرة الرمال فاذا به دائماً باهت بعيد

السكون شامل لا تصدعه الا خضخضة النزر اليسير الباقي من الماء في القرب المتهدلة على جوانب الابل

إننا في الصحراء لا نتحدث كثيراً . فالصحراء تعلم السكوت . وإذا احدق بنا الخطر تحاشينا النظر بعضنا الى بعض وغنينا عن الحديث

وماذا يجدي الكلام ؟ ؟

كل منا يعرف ما هو واقع . وكل منا يحتمله بصبر وجلد إذ التضجر ضرب من اللوم على الله القدير . وهذه معصية لا يقدم عليها بدوي قط . ففي عقيدته ان الله كتب عليه هذه الحياة . وقدر عليه سلوك هذه الطريق . وقد تقوده الى الموت الذي اختاره له . فلا بد من الرضاء به . والبدوي يقول لا مفر مما كتبه الله و « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة »

في مثل هذه الساعات تقطع على نفسك المواثيق والعهود ألا تعود الى الصحراء قاطبة اذا خرجت منها حياً

ثم ينتهي عمل اليوم وتحط الرحال ولا تنصب الخيام لان الرجال مجهودون غافلون عن التفكير في أجسامهم

وكأنما الشمس قد نالها ما نالنا من تعب . وكأنما النهار الذي قطعته وايانا في نضال الصحراء قد أسفر عن انهزامها كما أسفر عن انهزامنا . وكأنما صراع الصحراء قد أدمى وجهها فاذا قرصها المهزول يرسل أشعة حمراء ضعيفة كأنها خيوط الدم . وكأنما الشمس قد عمدت مثلنا الى الانزواء تضمد تخين جروحها وتجدد منهوك قواها حتى اذا تم لها ذلك عادت وعدنا في نورها الى مصارعة الصحراء . ولكن الصحراء لا تلبث أن تصرعها وتصرعنا . . . قصة كل يوم

ثم يهبط الظلام شيئاً فشيئاً تطارد طلائعه فلول النهار . وربما كان ليل الصحراء أعجب نواحي الحياة فيها

عن « كتاب في صحراء ليبيا » احمد محمد حسنين بك

مدينة غرناطه

ومدينة غرناطة التي تعمها أشعة الشمس الذهبية والتي رقدت في ظل الاضمحلال لا تزال تبدي للعيون روعة الفن . ويوجد بين خرائبها قصر الحمراء وهو منشأ في وسط غابة بديعة بين الفوارات يرتفع الى السماء كأنه شعلة به عدد وفير من أعمدة الرخام وقطع الفسيفساء منظمة أبهاؤه وحدائقه تتخلله جداول الانهار وصفت فيه الاشجار وكل ما فيه ثمين في ذاته وصنعه وفيه أبهاء السفراء وكلها آية في الروعة بابهائها الرخامية وقبابها وأبوابها وألوانها التي يخالطها الذهب وزخارفها البديعة وما كتب فيها من آيات القرآن الكريم وما حولها من النقوش الجميلة وإلى غير هذا مما يجعل قصر الحمراء هذا غاية ما وصل اليه الابداع زد على هذا ان الشمس والضوء يتخللانه من جميع نواحيه وهو يعد بمثابة قصر وحصن وهو آية البناء العربي الذي يوجد مثيله في الهند في قصري آجيا ودلهي وان كان خارجه لا يبدو عليه شيء من الابداع فان داخله يدل على الحياة العظيمة بجلالها

عن « مجلة الاخاء — مصر »

علم الهيئة

يمكن للعين المجردة أن تبصر نحو ٧٠٠٠ كوكب ولكن أخذت صور فوتوغرافية في الثلاثين سنة الماضية علمت منها مواقع ٥٠٠٠٠٠٠٠ كوكب . أما التليسكوبات الكبيرة الموجودة الآن فقد اكتشفت بواسطتها أكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نجم . وكواكب السماك الرامح يسير في الفضاء بسرعة تزيد عن ٣٠٠ ميل في الثانية الواحدة ولكن المسافة بينه وبين الارض بعيدة جداً بحيث انه منذ عام ١٣٠ قبل الميلاد الى هذا اليوم لم يقطع سوى درجة واحدة وكسر أو بقدر قطر القمر مرتين

عن « مجلة الكرمة ، مصر »

الامة الهندية

كانت الهند مأهولة منذ القدم بسكان سمر البشرة ثم أخذ الآريون ينزحون اليها بموجات متوالية منذ ١٥٠٠ ق . م . حتى الفتح الاسلامي . والآريون وهم صبح البشرة (ابناء عم الاوربيين الحاضرين) تغلبوا على أهل البلاد الاصليين وأخضعوهم وجعلوا من أنفسهم سادة البلاد وحكامها ولما خشي هؤلاء الآريون لقلتهم أن يبتلعهم الاهالي الاصليون لكثرتهم أخذوا ينشئون أنظمة تحفظ لهم مراكزهم في البلاد ، والارجح ان كل موجة دخلت فاتحة ، كانت تضيف طبقة لتمتاز بها عمن سبقها حتى أصبح عددها أربعاً أسفلها طبقة السدرسيين (Sudras) سكان البلاد الاصليين ثم تعلوها طبقة الفاسياسيين (Vaisyas) وتتلوها طبقة الكشاتريايين (Kshatrias) وأعلاها طبقة البرهميين (Barhman)

عن « مجلة دار المعلمين » — القدس

أذواق الملوك

كتبت مجلة انكليزية شهيرة تقول ان الملكة ماري ملكة انكلترا تعد من أبرع الناس في تنسيق الصور المائية والزيتية واختيار الاماكن التي يحسن وضعها فيها وقد زارت أخيراً احدى النبيلات الانكليزيات في دارها فابصرت في احدى غرفها صورة جميلة لم يرق لها محلها فطلبت ان يؤتى لها بكرسي فاتوا لها به فوقفت عليه واخذت تمعن النظر في الصورة ثم أشارت بتعليقها على جدار غرفة أخرى فعملوا باشارتها وظهر لجميع الذين رأوا الصورة عينها بعد ذلك انها وضعت في المحل المناسب لموضوعها وألوانها

والملكة ماري مغرمة أيضاً بالاثاث القديم والصيني واشغال التطريز والكتب وهي تحلي بها كل غرفة يؤخذ رأيها في كيفية فرشها

أما الملك جورج الخامس فلا يبدي رأياً في مسألة تأثيث المنازل وفرشها ولكنه من هواة المخطوطات القديمة ويقال انه يملك أجمل مجموعة منها في انكلترا كلها وهو ميال أيضاً الى جمع الصور الهزلية (الكاريكاتورية) وقد ورث عنه (ولي العهد) هذا الميل

عن « جريدة الميزان ، دمشق »

الراديوم

وعند ما يطلق الراديوم اشعته يغير أيضاً مادته فهو يتغير من عنصر ثمين جداً الى رصاص وهو من أرخص المعادن ولكن هذا التغير يقتضي ٣٤٦٠ سنة فالراديوم الذي كان موجوداً في الارض منذ ١٠٠٠ سنة قبل المسيح لم يتحول الآن الى رصاص وهذه الحقيقة هي أغرب خصائص الراديوم في عين العلماء فهو يغير نفسه من عنصر الى آخر بواسطة سحر الطبيعة الكيموي فالعناصر التي تتولد من الراديوم واشباهه من المواد الشعاعة تدعو الى الدهشة والاستغراب فالاورانيوم الذي يصح تسميته جد هذه العائلة الكيمية يتحول أيضاً الى ضروب من الاورانيوم يختلف الواحد منها عن الآخر ثم يتحول أخيراً الى عنصر الراديوم ثم يأخذ الراديوم نفسه في التغير متحولا أولا الى اليونيوم الى أن يصير أخيراً رصاصاً

عن « المجلة الطبية العلمية — بيروت »

الجبن في التصور

سألنا مرة أحد الطيارين عما اذا كان لا يخاف من الطيران فأجاب سلباً وذلك لان الانسان لا يموت الا مرة واحدة وقد نفى من مخيلته كل فكر في امكان وقوع حادثة تقضي على حياته . وفي الحرب لا يبالي الرجال بالخطر لانهم يضبطون اعنة تصوراتهم وهم يعتقدون ان الرصاصات التي تقتلهم قد كتبت أسماؤهم عليها فليس من محاولة اجتنابها جدوى

فنحن على الغالب شجعان تجاه أخطار حقيقية وجبناء في وجه أخطار وهمية . وقد قال باكون ان الرجال يخافون من الموت خوف الاولاد من الظلمة . والاقاصيص الخرافية تزيد خوف هؤلاء كما تعمل على تخويف أولئك

عن « جريدة البيان ، نيويورك »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

مصرع ملك الاشقياء


جرالد تشابمان

أعدم في كونيكتكوت أخيراً أشهر أشقياء هذا العصر ، وا كثرهم ثقافة ، وأوفرهم ذكاءً وبراعة ، وهو المعروف في العالمين القديم والحديث « بملك الاشقياء » . ذلك هو جرالد تشابمان ، وهو شاب في السادسة والثلاثين من عمره غير أنه ترك في صحف الجريمة آثاراً لم يتركها مجرم من قبل ، وتشابمان انجليزي الاصل وُلد في لوندرة من أسرة طيبة ، وأخذته أمه طفلا الى أميركا وهنالك ربي في اكبر الجامعات ونال أرقى الاجازات ، غير ان هذه بقيت سراً لم يكشف . وكان تشابمان في سجنه مقضياً عليه بالاعدام منذ اكثر من عام غير أنه أثار من المشكلات القضائية ما استطاع معه أن يؤجل اعدامه الى ذلك الوقت . وقد بذل في سجنه عدة محاولات للفرار فلم يفلح ، فتقدم الى مجلس كونيكتكوت بطلب الرأفة واستبدال حكم الاعدام بالسجن المؤبد ، وخاطب قضاته بين حرس كبير مدجج بقوله : « لست أعرف شيئاً عن الاجراءات ، ولكني أفهمها من الوجهة الانسانية . واني أطلب من العدالة الرحمة ، وأتقدم اليكم كمخلوقات بشرية » ، ولكن سعيه كان عبثاً ، فلما أخفقت كل محاولاته وأخذ الى النطع تقدم منه باسماً ورفض عزاء قسيسه ، وبمصرعه محي من سجل الجريمة في العالمين القديم والحديث اسم مجرم دولي لبث أعواماً يروع كل جهات الامن والشرطة بجرأته وغريب مخاطراته

وقد بدأ تشابمان حياة الجريمة منذ سنة ١٩١٢ ، حيث اتهم بالسرقة وحكم عليه بالسجن عشرة أعوام ، ولبث هنالك حتى سنة ١٩١٩ ثم أعفي وأطلق سراحه ، فتعرف عندئذ بالشقي الاميركي المشهور اندرسون الذي غدا ساعده الايمن وأفراد آخرين من أقطاب المجرمين في العاصمة الاميركية ، وارتكب الجميع سرقة عظيمة هي نهب قطار بريد ، وثب الاشقياء بسائقه وهاجموا حراسه وحملوا نحو مائتي الف جنيه بين نقد وسندات وحلي ، وفرق تشابمان بمسدسه الجموع التي احتشدت على الاستغاثة ، وفر الجميع بالغنيمة ، ثم عاد الى نيويورك بعد ذلك بأيام قلائل غير جزع من مطاردة الشرطة ، ولبث يطاول مطارديه بمهارته في التنكر وتغيير الثياب . فلما نفدت نقوده عاد الى نياجرا ، وهنالك دبر سرقة

عظيمة من شركة الاكسبرس فاز منها بمبلغ أربعة عشر الف جنيه ، وسرق بعد ذلك من تاجر حلي كبير زهاء الفي جنيه ثم عاد الى نيويورك ، وعاش في منزل فخم في بذخ ونعيم ، وهناك تعرف به شرطي ماهر حتى اكتسب ثقته ثم دبر مفاجأته فهجم على منزله عدد كبير من الشرطة وقبضوا عليه . ولكنه ما كاد يحل دار التحقيق حتى حاول الفرار بأن القى بنفسه من نافذة في الطبقة الثالثة . ولكنه أخذ وحوكم وقضي عليه بالسجن خمساً وعشرين سنة . وفي مارس سنة ١٩٢٣ قام بمحاولة أخرى للفرار ، وغافل حارسه ، وقطع قضبان نافذته بمبرد هرّب اليه في رغيف ثم تعلق بأغطية الفراش ، وفر في سيارة الى جورجيا ولكن الحرس طار في أثره ، فلبث عشر ساعات يقاوم حتى أخذ بعد معركة حامية وفي جسده خمس رصاصات . وحمل الى المستشفى ، وهنالك فاجأ ممرضته بأن غرس ابرة في كتفها حينما همت بتعصيب جراحه فأغمي عليها ، وفر ثانية من النافذة بمساعدة نفر من أصدقائه ، فأطلقت حكومات الولايات المتحدة جميع شرطييها في أثره ، وقررت لمن يقبض عليه حياً أو ميتاً الفي جنيه مكافأة ، وجهزت كل شرطي بصورة لتشابمان .

لبثت المطاردة حيناً دون جدوى حتى وصلت الى ادارة الشرطة بيانات من فتاة كان تشابمان قد خدعها وغرر بها ، وفيها كشفت عن مكان اختفائه ، فهرول اليه الشرطة وقبضوا عليه بعد معركة هائلة . وهنا عرضت مشكلة غريبة . ذلك ان تشابمان اتهم في ذلك الحين بانه قتل شرطياً في كونيكتكوت أثناء ارتكابه لحادثة من الحوادث ، وحوكم غيابياً وقضي عليه بالاعدام . ثم انه محكوم عليه بالسجن خمساً وعشرين سنة لسرقاته ، فالمشكلة التي عرضت هي هل يبقى تشابمان حتى ينفذ حكم السجن ثم يؤخذ ليعدم أم ماذا ؟ وقد رأى رئيس الجمهورية ان يعفي تشابمان من مدة السجن لكي يمكن تسليمه وإعدامه ، ولكن الشقي أعلن انه يرفض هذا العفو ، ولبثت المسألة بين أخذ ورد حتى أحيلت الى المحكمة العليا التي قررت بصحة العفو وتسليم تشابمان الى سلطات كونيكتكوت حيث أعدم كما تقدم

جريمة شرقي في فرنسا

روت الصحف الفرنسية نبأ جريمة ارتكبها في مدينة نيس (فرنسا) سوري يدعى علي حارث . وذلك انه كان شريكا في العمل لمصور يدعى كاراسال . وكانا يعرضان أثناء الصيف في باريس جملا ينزهان على سنامه الاطفال في إحدى الحدائق العامة . ثم نشأت بين علي حارث وبين مدام كاراسال علائق ودية ، وحاول أن يحملها على أن تتبعه الى باريس ومن ثم الى كندا فرفضت ، وأصرت على رفضها بالرغم من تضرعاته وتوسلاته ووعيده . فسافر عندئذ الى نيس ليبذل لديها مجهوداً أخيراً ، وذهب الى منزل كاراسال ، وكانت مدام كاراسال غائبة فاستقبله الزوج أولا وبعد ذلك عادت مدام كاراسال ، فأخرج السوري من جيبه فجأة مسدساً وأطلقه على كاراسال فلم يصبه فصوبه نحو مدام كاراسال وأطلق عليها أربع رصاصات قتلتها على الاثر ثم أدار فوهة مسدسه نحو رأسه وأطار نخاعه ، وسقط صريعاً الى جانب فريسته

مأساة المخدرات

كشف التحقيق في واقعة مؤلمة عن مبلغ عسف المخدرات الحديثة بالمجتمع الحاضر، وكيف انها لا تفرق في ضحاياها بين العامة والمتنورين. ففي حي من أرقى أحياء باريس استدعي مأمور الشرطة الى منزل ممثلة باريزية معروفة هي الآنسة سلفيا فاندا، وجدت ذات عصر ميتة في سريرها على اثر ليلة مرح قضتها مع صاحبة لها هي الآنسة جبريلة هيفرار وهي محامية باريزية معروفة، ووجدت الاستاذة المحامية ملقاة تئن فوق أرض الغرفة بالقرب من صديقتها الميتة. وقصت والدة الممثلة قصة ابنتها فقالت انها عادت مع صديقتها في نحو الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وكانتا ثملتين، وفي ظهر اليوم التالي سمعت قرع جرس التليفون الموضوع في غرفة نوم ابنتها يدق باستمرار دون مجيب فطرقت الباب معتقدة ان ابنتها ما زالت نائمة، فأجابها أنين الآنسة هفرار، ففتحت الباب ففاجأها ذلك المنظر المؤلم، ثم قالت انها تعتقد ان ابنتها قد سممت



فوق: الآنسة سلفيا فاندا الممثلة
تحت: الآنسة هيفرار المحامية

وقصت الآنسة هيفرار انها تعرف سلفيا فاندا منذ عامين، وانها كانت وكيلتها في قضاياها. فذهبتا ليلة الحادث الى مسرح في الضاحية، وقضتا السهرة ثم دعاها صاحبه الى تناول الشمبانيا، فشربتا منها كمية كبيرة، وعادتا ثملتين الى المنزل. بيد ان التحقيق كشف عن حقائق مؤلمة، فقد ضبط في غرفة الآنسة سلفيا جهاز لتدخين الافيون، وضبطت كمية من الكوكايين والهيروئين. واعترفت الاستاذة المحامية ان الممثلة كانت تتعاطى الكوكايين بسبب ادمانها شرب الخمر، واعترفت آنسة أخرى من صديقات الممثلة انها كانت تمدها بما تحتاج اليه من السم القاتل

وقد نفى هذا البيان فكرة الجريمة التي نسبت الى الحادث بادىء بدء. على ان النيابة بعثت بجثة الآنسة سلفيا الى المعمل الكيمائي حيث شرحت الاوعية المعدية، وحيث ثبت من فحص الاخصائيين ان الموت يرجع الى تناول كمية كبيرة من المخدر هي التي سببت الوفاة. ثم ان التحقيق كشف فوق ذلك عن آثار جمعية هائلة تتاجر في هذه السموم وتهربها الى العاصمة الفرنسية، وقبض على أثر ذلك على عدة أشخاص منهم ايطالي أحدب ثبت ان حدبه كان مصطنعاً، وانه كان يخبىء فيه كميات كبيرة من السموم، وعلى ضابط الماني سابق كان يتوسط في استجلاب السموم من المصادر الالمانية

الاب المجرم



تشارلس فلنت

نظرت احدى المحاكم الانجليزية في تهم شنيعة أسندت الى أب بالنسبة لابنته الصغيرة. وذلك ان تشارلس فلنت وهو امين لاحد الاندية الرياضية، وكان من قبل ضابطاً عظيماً في الجيش قدم الى محكمة سانت الباتس متهماً بارتكاب أعمال فاضحة في حق ابنته لافندر فلنت وهي صبية في الرابعة عشرة من عمرها. وقد ثبت ان فلنت يزاول جرائمه هذه منذ عامين، حينما كانت الابنة تأتي لزيارته في النادي في أيام الاجازات. وظهرت جريمته هذه بعثور احدى عضوات النادي في غرفته على عدة صور للفتاة أخذت وهي عارية في أشكال وأوضاع مخجلة. عندئذ قبض على فلنت. ووجدت لديه كمية كبيرة من الرسائل الغرامية التي كتبت باسلوب فاضح، وكذلك كمية كبيرة من الصور العارية من بينها صور عديدة لابنته. ولما قبض عليه تساءل في دهشة هل تصوير الاب لابنته باي وضع يعتبر في نظر القانون جريمة؟ ثم قدم للمحاكمة واعترف بجريمته، غير انه قرر انه لم يذهب في اعتدائه الى أكثر من هذا الحد. وطلب الدفاع عنه أن يعامل بالرأفة، لانه باعترافه هذا قد أنقذ ابنته من موقف مؤلم. ولان له ماضياً حسناً في خدمة وطنه. واستند أيضاً الى أن بالمتهم مساً من الجنون المعنوي. ومن يعاني هذا الضرب من الجنون لا يعتبر مسئولا بالمعنى الصحيح. اما المسائل الغرامية الفاضحة فقد كتبتها سيدة اخرى وهو لا يسأل عما كتب غيره. ثم خاطب سكرتير الجلسة المتهم بقوله ان أخبث الضواري تدافع عن أشبالها حتى تقوى على الدفاع عن نفسها، وانه ليس ثمة من شدة في اي عقاب يوقع على متهم بهذا الجرم. ثم خاطبه القاضي بهذه العبارة: «لقد ارتكبت جريمة شنيعة في حق ابنتك التي يجب عليك بمقتضى قوانين الانسانية أن ترعاها وتحميها». بيد ان المحكمة رأفت بالمتهم بالرغم من كل ذلك وقضت عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة تسعة أشهر. أما الفتاة فقضى بتسليمها الى عم لها يرعاها حتى تبلغ السادسة عشرة

المصوّر
مجلة اسبوعية راقية



طريقة سهلة لصيد الفيران

هاك طريقة بسيطة لصيد الفيران والجرذان وما أشبه ذلك من الحيوانات القارضة التي يكثر وجودها شتاء في المنازل والاجران :



خذ جوزة واكسر قشرتها من طرف واحد بحيث ينكشف جزء من لبها . ثم ضع الجوزة على الارض وضع عليها حرف (سلطانية) مقلوبة كما ترى في الرسم . والجزء الظاهر من لب الجوزة يجب أن يكون الى الداخل أما حرف (السلطانية) فلا يوضع على وسط الجوزة تماماً بل الى الوراء بقدر ما يمكن بحيث اذا سحبت الجوزة بخفة الى الداخل فان السلطانيـة تنزلق على القشرة وتسقط على الارض

فاذا كان بالمنزل فأر جذبتـه رائحة الجوز فيتسلل تحت السلطانية . ونظراً لاعتياده رؤية مثل هذه الآنية فلا يداخله أقل ارتياب بخلاف الحال في المصايد العادية . وعلى ذلك يعض الفأر في الجزء الظاهر من لب الجوزة ويجذبها اليه لينقلها الى جحره . وقد رأينا ان أقل حركة للجوزة تجعلهـا تتدحرج على حرف السلطانية فتسقط هذه على الفأر ويظل سجيناً . ثم اذا اتضح لك من وضع السلطانية أن الفخ قد نجح أمكنك عندئذ أن تدخل قطعة من الكرتون من تحت السلطانية ليتسنى لك أن تمسك بها الفأر للتخلص منه

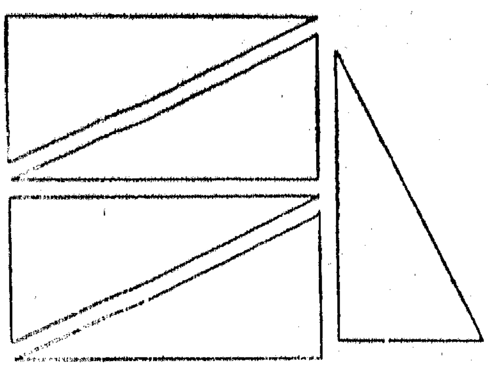
جرّب هذه الطريقة البسيطة التي لا تكلفك شيئاً تندهش من النتيجة

قص الزجاج بمقص



يمكنك أن تقص لوحاً من الزجاج بمقص بسهولة كما تقص فرخاً من الورق . وطريقـة ذلك ان تغطس يديك ولوح الزجاج والمقص في اناء واسع ممتلىء بالمـاء بحيث يغطيها جميعاً . فان الماء يمنع حدوث الارتجاج الذي يحصل عادة عند قطع الزجاج بغير هذه الطريقة . ويجب الانتباه الى عدم ظهور المقص فوق سطح الماء كما ترى في الرسم

مسألة هندسية



اذا أخذت قطعة مستطيلة من الورق المقوى (كرتون) طولها ضعف عرضها وقطعتها بمحاذاة قطرها فانك تحصل على قطعتين من القطع التي تراها في الرسم . والمطلوب تركيب مربع من خمس قطع كهذه متساوية الحجم بحيث تبقى اربعاً منهـا سليمة وتقسم قطعة واحدة الى جزئين

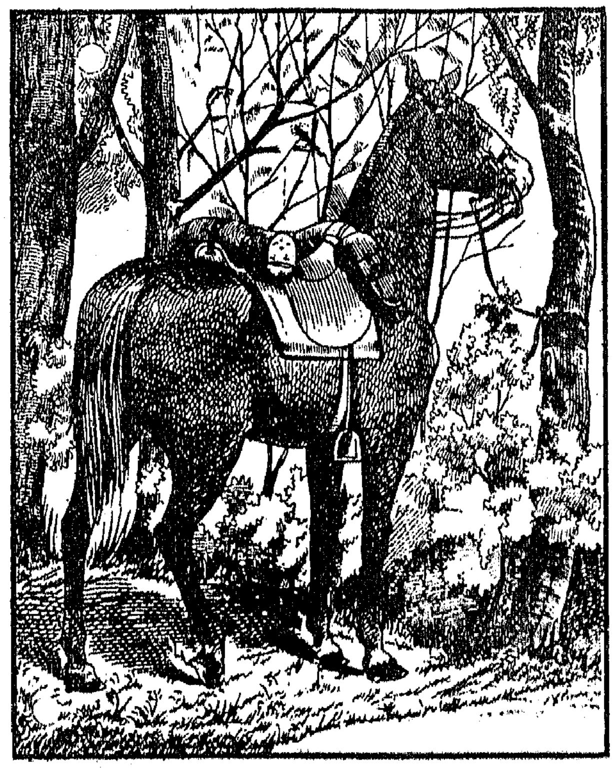
اتفاق حسابي غريب للعدد ٣٧

للعدد ٣٧ خاصة عجيبة وهي انه لو ضرب في المضاعفات التسع الاولى للعدد ٣ لنتج من كل حاصل ضرب عدد متماثل الارقام كما ترى فيما يلي :

٣٧ × ٣ = ١١١
٣٧ × ٦ = ٢٢٢
٣٧ × ٩ = ٣٣٣
٣٧ × ١٢ = ٤٤٤
٣٧ × ١٥ = ٥٥٥
٣٧ × ١٨ = ٦٦٦
٣٧ × ٢١ = ٧٧٧
٣٧ × ٢٤ = ٨٨٨
٣٧ × ٢٧ = ٩٩٩

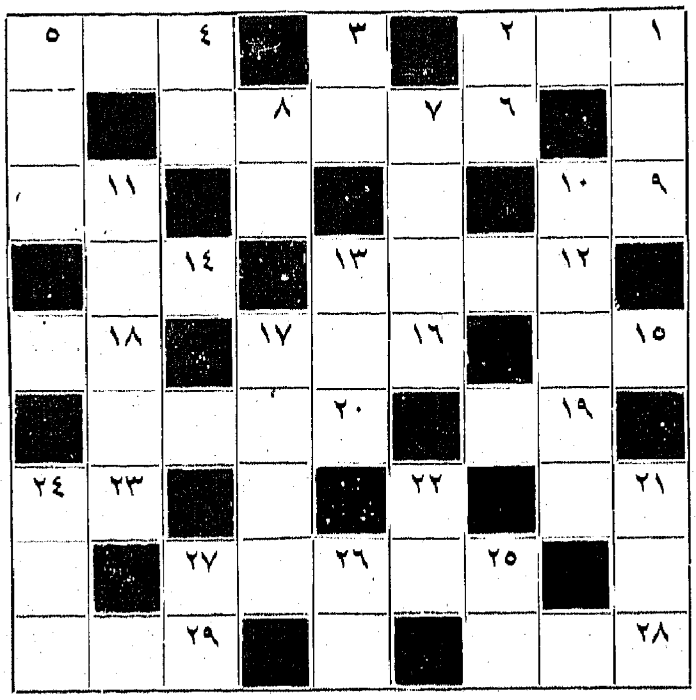
[محمد زكريا طه]

حلول مسائل الجزء الماضي



— أين الفارس — يمكنك أن تراه اذا قلبت الصورة بحيث تجعل عاليها سافلها فيظهر لك واقفاً ورأسه عند السرج

— حل المسألة الحسابية — كان عند احمد ٧ خراف وعند علي ٥



حل اللغز الماضي — الكلمات المطلوبة هي :

الكلمات الافقية : — (١) ملاك (٤) مال (٦) معتمد (٩) عم (١١) قم (١٢) حمار (١٤) مر (١٥) ما (١٦) دمع (١٨) من (١٩) مه (٢٠) سامى (٢١) مي (٢٣) دم (٢٥) استمع (٢٨) ضيم (٢٩) مفك

الكلمات العمودية : — (١) مليح (٢) كم (٣) مت (٤) مد (٥) لوم (٨) مل (١٠) محامي (١١) قرميد (١٣) رمس (١٧) علقم (٢١) مرض (٢٢) لمس (٢٤) إمسك (٢٥) ام (٢٦) تم (٢٧) عم

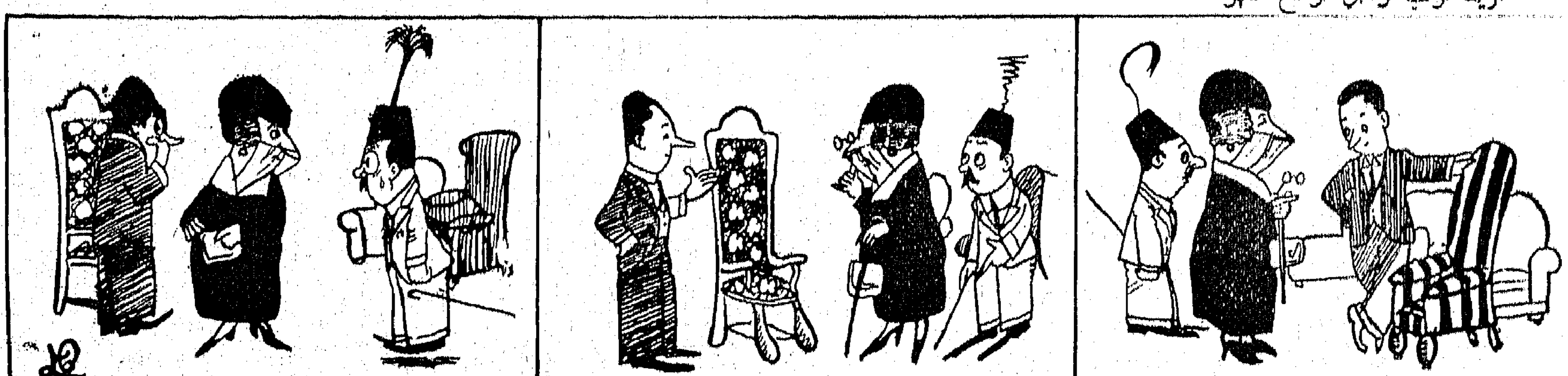
الزوجة المدبرة



١ — الزوجة (مخاطبة صاحب محل الكراسي) : اريد كرسياً لزوجي مرتفع الظهر

٢ — الزوجة : كلا . كلا . اريده اعلى من هذا

٣ — هي : كلا . كلا . اعلى من هذا ايضا



٤ — هي : كلا . كلا . اعلى من هذا ايضا

٥ — هي : كلا . كلا . اعلى من هذا
صاحب المحل : ولكن لا يوجد كرسي بظهر اعلى من هذا يا سيدتي

٦ — الزوج : ولكني لا ارتاح ابدا في الجلوس على هذا الكرسي
الزوجة : لا تهمني راحتك . انما المهم ان يغطي ظهر هذا الكرسي الشق الذي بالجدار

هلال مايو

فيما يلي ذكر لبعض المقالات ذات الشأن المدرجة في هلال مايو القادم :

* التسامح : قصة رمزية جميلة مترجمة عن كاتب أميركي مشهور أراد أن يبين فيها شأن الحرية الفكرية في ترقية البشر

* مواضع الخطر في جسم الانسان وكيف نتقي الامراض

* حلم افلاطون : وهو الحلم الذي حلمه افلاطون الفيلسوف اليوناني العظيم حين رسم للهيئة الاجتماعية نظاماً أمثل ابتغى منه سعادة البشر وهناءهم بقلم الاستاذ سلامه موسى

* فحص المومياء بأشعة رنتجن وما يستدل عليه من هذا الفحص الذي يجمع بين أقدم صناعة وأحدث صناعة

* اين نحن من سر الشباب والشيخوخة ؟

* الكتابة والطباعة وتطورها قديماً وحديثاً

* المثلثات : مقالة مبتكرة بقلم الكاتب المفكر الاستاذ أمين الريحاني

* هل يمكنك أن تكون سعيداً ولو كنت متزوجاً ؟

* السكوكايين — رحمته ونقمته — قصيدة لاحمد زكي ابو شادي

* قصة الموريسكو أو مصرع الحضارة الاندلسية : صفحة تاريخية ممتعة فيها عبر وتأملات سديدة . بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان

* يجب عزل المجرم كما يعزل المجذوم : بحث اجتماعي جليل

* موسيقى السماء أو لحة في النواقيس

* الكاوتشوك الطبيعي والصناعي : هو بحث مستفيض في هذه المادة التي ما برحت تزداد شأناً في هذا العصر . بقلم الاستاذ حبيب اسكندر

* تعليم الصم بطريقة مبتكرة : بحث علمي جليل يبين الطرق الحديثة التي تستعمل في تعليم الصم بواسطة اللاسلكي

* الغارة على القطب الشمالي : وفيه بيان للرحلات التي ينوي الراحلون القيام بها هذا العام لاستكشاف المناطق القطبية والشمالية وستقوم بهذه الرحلات عدة بعثات مختلفة الجنسية

* في طريق الانقراض : وصف بعض الحيوانات التي أوشكت أن تنقرض بفعل الحضارة واضطهاد الانسان لها الخ . . .

* * *

هذه بعض المقالات المنشورة في هلال مايو وهي كلها محلاة بصور كثيرة جميلة

* * *

وفضلا عن المقالات يجد القارىء في أبواب الهلال الشهرية مجموعة عظيمة من الفوائد والشذرات والاخبار العلمية والصحية والاجتماعية مما يؤلف وحده مجلة كاملة عميمة النفع

دار
الهلال
للطبع والنشر
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة المصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

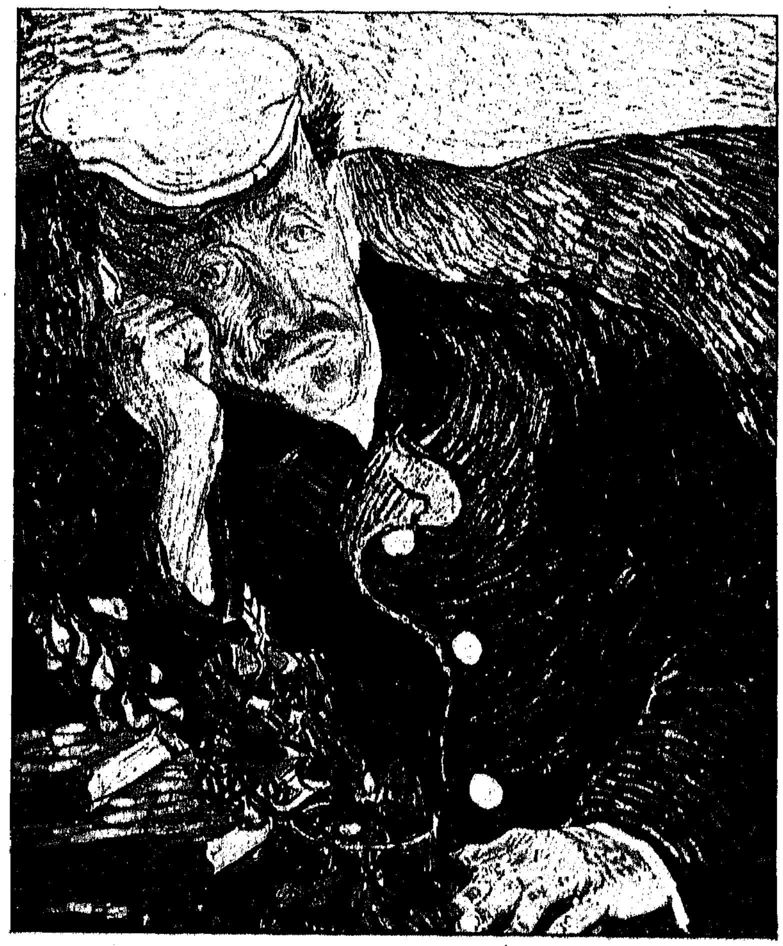
هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا إبتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك



بين الرسامين طائفة تسمي نفسها الايضاحيين أو التعبيريين لا يكترث عند ما يرسم أحدهم صورة أن يأتي بالتفصيلات الدقيقة وانما يكتفي بنقل تعبير الوجه أو روحه أو الشخصية بمجملها . وهنا ترى صورة الدكتور جاشيه الفرنسي حكيمباشي مستشفى المجاذيب وراسمها فنسان فان جوه

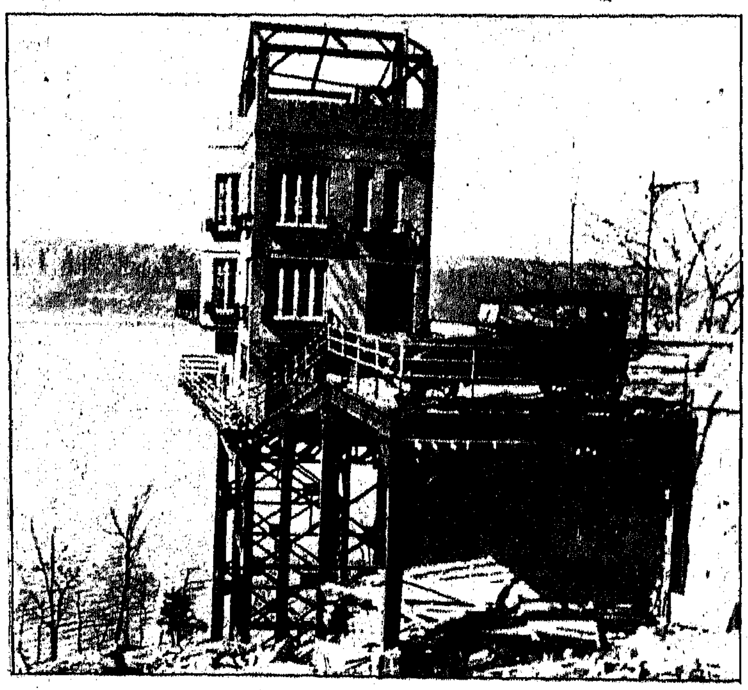


أكبر زوجين في العالم

هذان الزوجان الانجليزيان يعيشان في انجلترا وقد بلغ كل منهما من العمر عتياً بل اكثر اذ ان سن كل منهما تبلغ ١٠٢ من السنين وعبء هذه السنين لم يحن ظهريهما الا قليلا كما يرى من قامتيهما المنتصبة



رقصة شارلستون ، من الرقصات الجديدة التي يتعلمها الشباب في أوربا الآن . وهي على ما فيها من رشاقة وخفة تحتاج الى مران طويل لاتقانها وهنا يرى المصارع النروجي الشهير شارلي بوف يتعلمها على لحن الفنوغراف



حبذا النهر يبنى على مائه الجاري المنزل فيستروح منه سكانه نسيم الماء البليل . وهنا يرى منزل بناه أميركي فوق مياه نهر هدسون وهو قائم على عمد من حديد

« المصور » مجلة راقية للراقين

صفحة فكاهية



الرجل لموظف التلغراف : كم ثمن هذا التلغراف « توفي عمي حزني شديد مسافر حالا »
الموظف : ثمنه خمسة قروش
الرجل : ولكن هذا كثير وليس معي الا اربعة
الموظف : اذن اشطب حزنك الشديد
الرجل : طيب . اشطب



السيدة : الغبار سمك اليد يا مصطفى ! يظهر انك لم تكنس الغرفة من شهر
الخادم : لا يا سيدتي انا لي فقط اسبوعان في الخدمة



— كيف تشتري البيانو منذ يومين بالتقسيط ثم تجعلهم يسترجعونه بعد ان دفعت أول جنيه من ثمنه
— اجل فان نقله يكلفهم جنيهين
— وما ربحك انت من ذلك ؟
— هل نسيت ان ابني هو الذي يتولى النقل



صاحب المحل : ألست الولد الذي جاء من اسبوعين يطلب الاستخدام هنا
الولد : نعم يا سيدي
صاحب المحل : ألم أقل لك اننا في حاجة الى من يكون اكبر عمراً
الولد : نعم ولذا قد حضرت الآن



أمين بك : ألم تفكر جدياً في الزواج حتى الآن؟
جميل بك : مؤكد لا يا عزيزي فان الانسان لا يفكر جدياً في الزواج الا بعد ان يقع فيه



المعلم : كيف تصل متأخراً
التلميذ : يا افندي ، كان في الطريق رجل سقطت منه قطعة بخمسة قروش فاجتمع الناس حوله للبحث عنها
المعلم : طيب وانت مالك
التلميذ : بس القطعة كانت تحت رجلي وانتظرت حتى انصرف الجميع

* * *

قصة الستارة



— هذا قماش حسن للستارة التي أريد أن اعملها لغرفتي في البيت

— الآن وقد اشتريت القماش فان زوجتي ولا شك تفصل الستارة في يومين

(بعد يومين) — يا سلام نسيت أن اتول لاحسان عن القماش الذي اشتريته للستارة

هي : ما الطفك ! يا عزيزي انظر هذا الفستان الذي جلبت قماشه منذ يومين

العدد ٢٦ — الاثنين ١٠ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

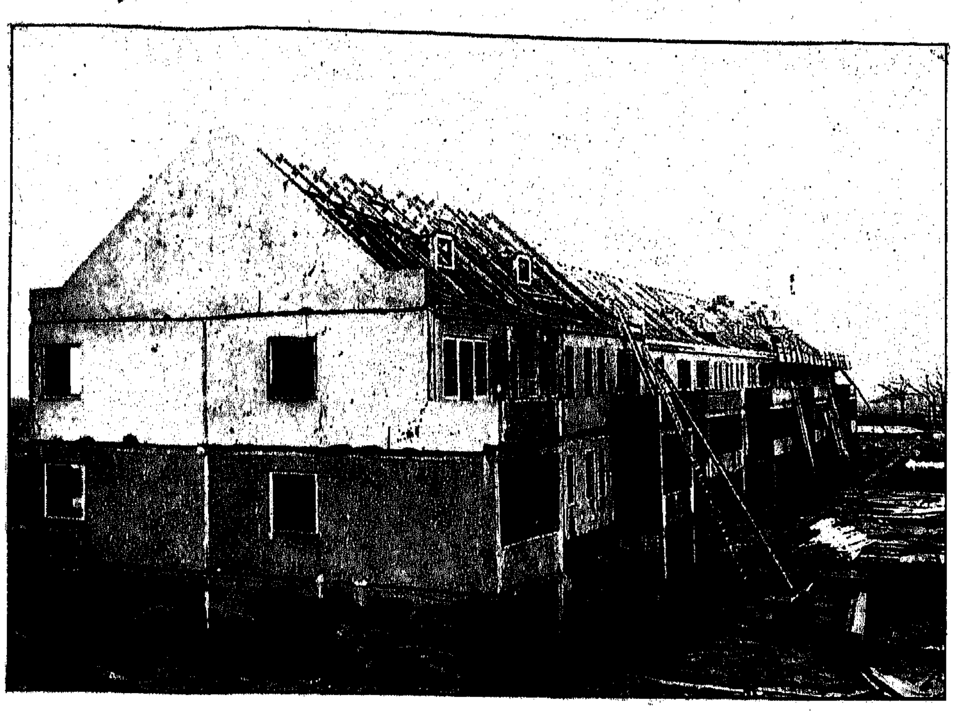


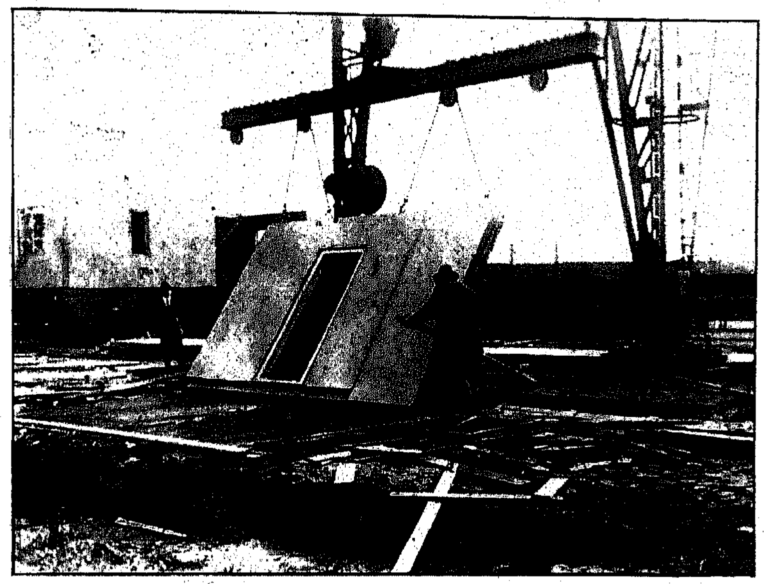
نبات يأكل البشر

(انظر الشرح في صفحة ١)

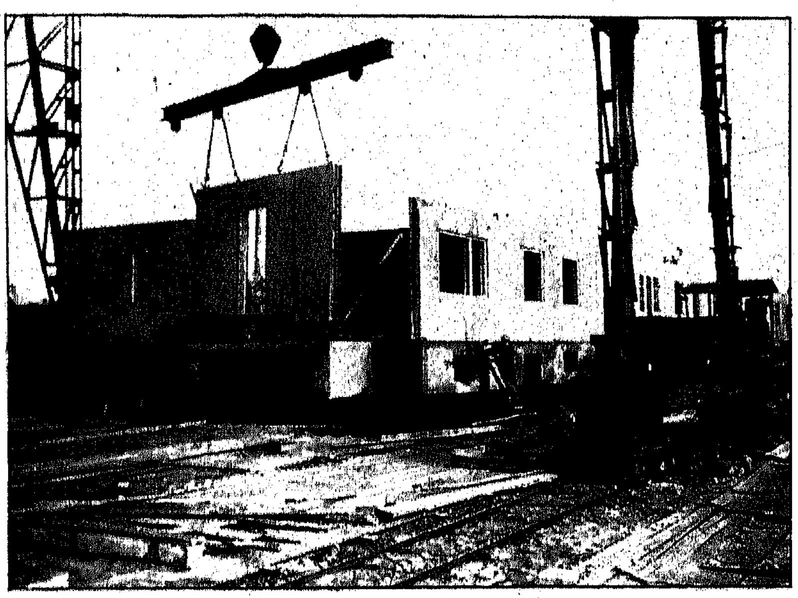
بناء المنازل في يوم واحد

ربما كان اكبر اكتشاف في صناعة البناء هو الخرسانة المسلحة فنها الآن تبنى السقوف والجسور والحيطان وهي اكبر واق من الحريق . وايضاً من حيث المتانة لا تضارعها اية مادة اخرى تستعمل في البناء . وقد وجد الالمان انهم اذا صبوا الحيطان في قوالب مجهزة أمكنهم ان يفرغوا من بناء منزل كامل في يوم واحد . فهم يصنعون القوالب من خشب ويصبون الخرسانة فيها على قياسات سابقة فلا يكلفهم العمل الا أقل التعب . ويرى القارىء في يسار هذا منزلا يشيد في برلين على هذه الطريقة وهو لم يكمل بعد

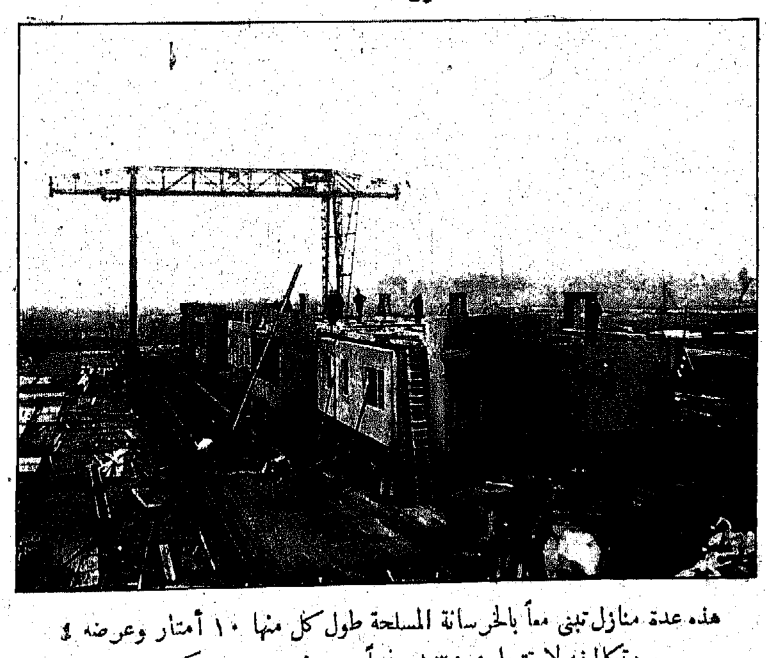




يرى هنا كيف يرفع الحائط بالونش لكي يثبت في مكانه . وقد أقيم من هذه المنازل ١٣٨ منزلا



ترى هنا كيفية تثبيت الجدران في أماكنها فهي تصنع على الارض ثم يحملها الونش فينزلها في مكانها



هذه عدة منازل تبنى معاً بالخرسانة المسلحة طول كل منها ١٠ أمتار وعرضه ٤ وتكاليفه لا تتجاوز ١٣٥ جنيهاً وهو يحتوي على مسكنين



حيطان المنازل تصنع من الخرسانة على الارض ثم تحملها الونشات فتثبتها في أماكنها في المنازل التي تبنى بالطريقة السريعة في برلين

العدد ٢٦
الاثنين ١٠ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

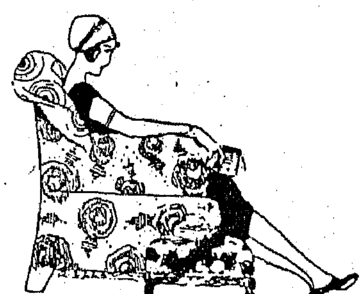
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



أوقات الفراغ

الوقت هو أحد الرأسماليين فاذا لم تستغله فقدت شيئاً عظيما في حياتك بل كل حياتك . وقلما يعيش انسان لا يستغل وقته بعض الاستغلال وان تفاوت مقدار ذلك بين الناس وانما يمتاز الناس أحدهم من الآخر باستغلال أوقات الفراغ . فالناس اثنان : أحدهما يقضي وقت فراغه في كسل يتثاءب ويتمطى ويهذر في الحديث والآخر ينتفع بهذا الوقت ويستغله في مصلحة ما لنفسه ويعمل فيه عملا منتجاً

وليس انسان بلغ طائلا في هذا العالم الا وكان يستغل وقت فراغه ويحرص علي الدقائق حرص البخيل بها . فهذا مثلا السير جون لبوك كان صيرفياً بصناعته ولكنه اشتغل بالعلم والادب فأثر فيهما آثاراً حسنة . وانما كان يشتغل بهما في وقت فراغه فقط . ومثله جروت صاحب تاريخ الاغريق فانه كان يحترف صناعة لبوك . ولكنه درس وكتب هذا التاريخ في أوقات الفراغ

ويجب ألا يتوهم القارىء اننا نصغر من قيمة الراحة فان راحة العقل والجسم واجبة . ولكن الكسل غير الراحة بل الرجل الكسول الخامل ترى عليه من امارات التعب أكثر مما ترى على وجه الرجل النشيط الذي يواظب على عمله وعلى راحته

وانما هناك أوقات فراغ هي غير أوقات الراحة يجدر بكل انسان منا أن ينتفع بها . واذا كان رجل نابغة مثل غلادستون قد بقي طول حياته يحمل في جيبه كتاباً يطالع فيه كلما سنحت له دقيقة من الفراغ لئلا تذهب سدى فهل يليق بنا نحن أصحاب المواهب العادية أن ندع واسطة من الوسائط دون أن نستعملها للمحافظة على أوقاتنا الثمينة من الضياع ؟

كان لي صديق لا يقعد على قهوة أو ترام الا وفي يده كتاب يستأنس بعلمه وينمي ذهنه بمطالعته . ثم كف عن ذلك لانه وجد من الناس انتقاداً فاثبت بذلك ان رجولته دون حصافته . لان من الرجولة ألا نكترث لانتقاد الغير اذا كنا نعتقد اننا على حق وهم على ضلال

وقد كان قيصر مؤلفاً وسياسياً وجندياً ومن أقواله المأثورة : « اني ما برحت وأنا في سرادقي في أهول معامع الحرب أجد وقتاً كافياً للتفكير في أمور عديدة أخرى »

وانما نضرب الامثال بهؤلاء العظماء لانهم كانوا من عظمتهم في سعة يستطيعون انفاق وقتهم بل تبذيره كما شاءوا . فاذا كانوا هم مع هذه العظمة يضنون بوقتهم فكيف بنا نحن ونحن أحوج منهم الى كل دقيقة من وقتنا ؟

والاميركيون خير من يدلنا على فائدة الوقت . قال أحدهم وهو الدكتور ماردن : « ان ساعة واحدة تنتزع كل يوم من أوقات اللهو وتستعمل فيما يفيد تمكن كل امرىء ذي مقدرة عقلية عادية من أن يتضلع من علم بتمامه . اجل ان ساعة في النهار تجعل من حرم التعليم رجلا مثقفاً في غضون عشر سنوات . . . وفي وسع أي فتى أو فتاة قراءة عشرين صفحة أي سبعة آلاف أو ١٨ مجلداً كبيراً في السنة . وقد تكون ساعة واحدة تقضى في الدرس في النهار علة الفرق العظيم بين حياة عاطلة وحياة مفيدة »

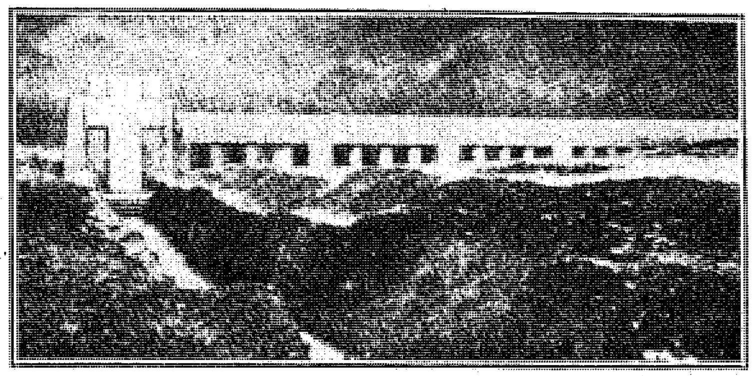
المحرر

صورة الغلاف

نبات يأكل البشر

لقد شك كثير من العلماء في وجود هذا النبات ونحن انما نشير اليه هنا معتمدين على مباحث عالم الماني في مجلة علمية معروفة على اثر سياحة قام بها في جزيرة مدغشقر فقد قصد القسم الجنوبي الشرقي منها حيث تقطن قبيلة « المكودوس » المتوحشة وعاش بينهم ودين هذه القبيلة يدور على عبادة هذه الشجرة المقدسة وهي غريبة المنظر ويندر ان يرتفع جذعها عن عشر اقدام وهو مستدير الشكل كالبرميل . ويتدلى من قمة الشجرة ثماني اوراق عظيمة وعلى سطح كل ورقة اشواك سامة . وهؤلاء المتوحشون يقدمون اجمل فتياتهم ضحية لتلك الشجرة في احتفال عظيم يأكلون فيه ويشربون ويرقصون

الموتى الواقفون

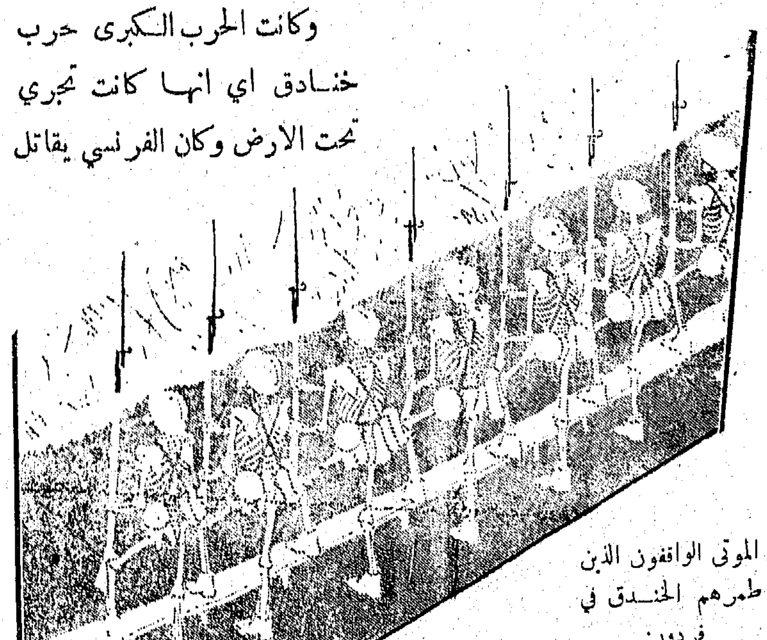


البناء الذي بني فوق الموتى الواقفين

كان في الحرب الكبرى من الفجائع ما لم يسمع به أحد حتى في القصص الخرافية وكان فيها من ضروب الشجاعة والشهامة ما كان يظن قبلا ان الانسان يعجز عن بلوغها . وكان الجنود كثيراً ما يرتفعون فوق أحقاد الساسة فيتآخون برهة ثم يلجئهم النظام الى أن يعودوا كل منهم الى خنادقه

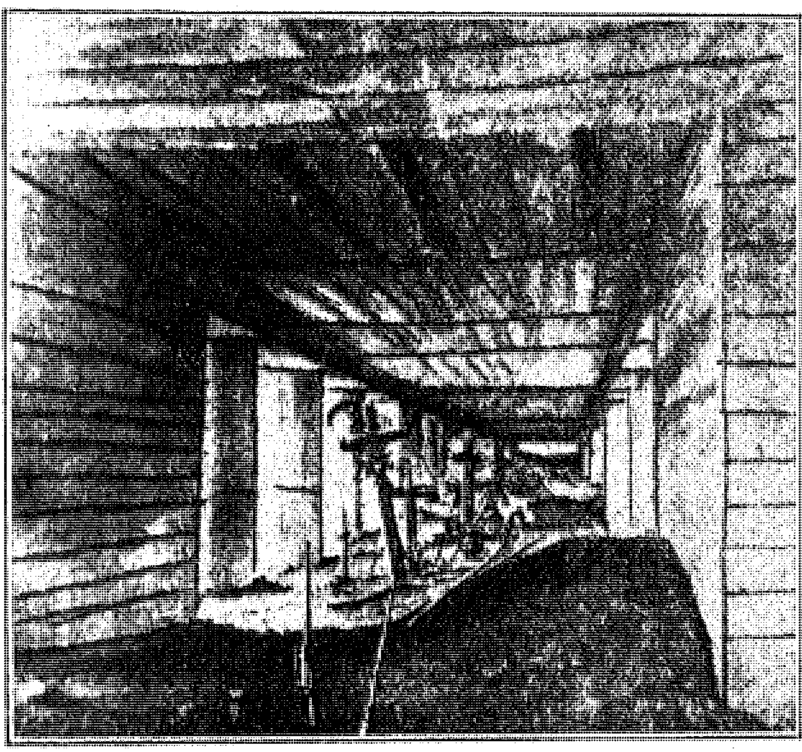
واكبر فاجعة في الحرب الكبرى هي فاجعة فردون . فقد رأى الالمان انهم اذا ألحوا بالحرب على الفرنسيين وأدمنوا قتلهم دون سواهم هبوا لطلب الصلح ولما كانوا هم مركز الدائرة ومحور القتال كان لا بد لسائر الحلفاء من طلب الصلح في أثرهم . لهذا جمعوا صفوفهم واكبر مدافعهم وسلطوها على الفرنسيين في فردون ليل نهار واستمروا على ذلك جملة أشهر والفرنسيون يقتلون ويجرحون كل يوم بعشرات الآلاف . ولكنهم مع ذلك صمدوا للقتال حتى انكف عنهم الالمان ورأوا ان يطرقوا باباً جديداً لانهاء الحرب

وكانت الحرب الكبرى حرب خنادق اي انها كانت تجري تحت الارض وكان الفرنسي يقاتل



الموتى الواقفون الذين طمرهم الخندق في فردون

الالماني أحياناً كثيرة وهو لا يراه وانما يسدد مدافعه أو بنادقه نحو هدف يظن انه يخفي تحته انساناً . ولهذا السبب كانت المدافع تستعمل بكثرة لكي تفجر قنابلها الارض وتقتل بما يتشظى منها ومن الارض جميع ما يمكن أن يكون كامناً فيها من انسان او حيوان . ولهذا السبب كانت الخنادق من أصلح الوسائل للمقاومة لانها محفورة في التراب فاذا وقعت القنبلة انغرست في التراب . وقد وجد الجنود بالتجارب ان الخندق يكون مأموناً وتقل أخطار القنابل فيه اذا حفر من أمام تحت الارض . وذلك لان الخندق في الاصل حفرة رأسية معرضة لما يسقط فيها من القنابل التي تصيب الجندي الواقف فيها . اما اذا كان امامها تحت الارض مكمن يستكن فيه الجندي وقت الراحة فان القنابل لا تصيبه . وكان جنود فردون قد صنعوا خندقاً على هذا الشكل فيه ١٣٧ جندياً كانوا يأوون اليه اذا ألح الالمان عليهم بالضرب . وحدث أن توالى سقوط المطر عدة أيام حتى أترعت الخنادق ورشحت الى الجوانب وتخللت الارض وزعزعتها فلم تتماسك وسقطت فجأة في أحد الايام على الجنود وهم واقفون وبنادقهم في أيديهم



داخل الخندق المطمور وسيوف البنادق والصلبان ظاهرة فيه

وفوق كل بندقية سيفها وطمر الطين جميع الجنود الى ما فوق رؤوسهم ولم يمهلهم الى أن يخرجوا أو يتزحزحوا من مكانهم فماتوا وهم وقوف لا يدل على وجودهم سوى سيوف بنادقهم خارجة من الارض كأنها عنوان الفاجعة

وقد كان أحد الطيارين الاميركيين يطير فوق فردون في هذا الوقت فذهب في الحال الى الرياسة العليا وأخبر عما جرى لهؤلاء المناكيد

ولما انتهت الحرب رأت الحكومة الفرنسية أن تترك هؤلاء الجنود في مكانهم . وجاء أهلوهم فوضعوا الصلبان فوقهم ولم يزعجوهم في مضاجعهم التي قدرها لهم القدر . وأخيراً شيدت الحكومة فوقهم ضريحاً مستطيلاً على شبه الخندق ورسمه السابق يدخله الانسان فيجد على بابه صليباً كبيراً ثم يسير في ممشى بجانب السيوف المرفوعة فوق البنادق والصلبان التي الى جانبها ويغطي البناء غطاء من المرمر يقي داخله من الامطار

واذا لم يكن في ذكرى الحرب ما يفجع في المستقبل لطول الزمن وتناسي الماضي فان منظر هؤلاء الجنود من أشد منفرات النفوس من الحروب

مشاهد التاريخ العظمى

فتاة تنجي أمة



جان دارك تتقدم الجيش وتهجم على مدينة أورليان التي استخلصتها من أيدي الانجليز

ولدت جان دارك سنة ١٤١٢ وقتلت سنة ١٤٣١ فلم تعش سوى ١٩ سنة ولكنها في هذا العمر القصير أدت من الاعمال وأثرت من الآثار ما يعجز عنه الذين عاشوا دهراً طويلا . فقد شبت هذه الفتاة الفرنسية في قرية صغيرة في فرنسا وكان الانجليز يحاربون بلادها ويستولون على المدينة في اثر المدينة وراياتهم خافقة شامخة وراية فرنسا منكسة . وكان ملك فرنسا رجلا كسولا ميت الهمة مقبلا على شرابه ونسائه لا يبالي ما يحدث لوطنه من الجيش الانجليزي . وكانت جان دارك وهي بعد صبية تؤمن أشد الايمان بدينها وتعتقد أن الله لن يترك فرنسا فريسة لاعدائها فكانت تصلي وتبتهل وتتضرع في صلاتها لكي تنجو بلادها من هذا العدو الذي يكبس البلاد ولا يجد من يصده . وانتهى بها ادمانها الصلاة أن تخيلت أنها ترى الرؤى التي توحي اليها أن تقود هي نفسها الجيش وتستنقذ فرنسا . فذهبت الى الملك وخاطبته في ذلك فلم تجد سوى الاستهزاء والاعراض .

ولكنها وجدت طائفة من الناس صدقوا ما قالته عن الرؤى فاتبعوها وسارت الى الجيش واتخذت قيادته وألهبت الجنود بحماستها فافتتحت البلاد التي حازها الانجليز وكسرتهم في عدة معارك ولكنها وقعت أسيرة في يدهم فلم يعاملوها كما يعامل القواد وانما استعملوا معها المكر الخبيث وألفوا محكمة من بني وطنها من الكهنة واتهموها بالزندقة والسحر فحكمت عليها المحكمة بالقتل فأحرقت بالنار في سوق مدينة روان سنة ١٤٣١ وهكذا كانت خاتمة حياتها التي أرصدتها لخدمة بلادها .

ولكن في سنة ١٩٢٠ أي بعد مرور نحو ٥٠٠ سنة حكم الكهنة في كنيسة رومية الكبرى بأنها قديسة وهكذا استدركوا خطأهم السابق وأزالوا عنها تهمة الزندقة والكفر . وهي ترى هنا أمام مدينة أورليان التي انتزعتها من ايدي الانجليز وكانت في حملتها تتقدم الجيش وتحمل راية عليها رسم السيد المسيح

كل شيء * فكه ولذيذ تجده في * كل شيء

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

النواب الاشتراكيون

يرى القارىء فيما يلي عدد النواب الاشتراكيين في المجالس النيابية المختلفة ويليه عدد جميع نواب المجلس . ومن ذلك يعرف مقدار قوة الاشتراكيين :

انجلترا	١٥٢	٦١٥
فرنسا	١٣١	٥٤٨
المانيا	١٧٦	٤٩٣
هنغاريا	٢٤	٢٤٥
روسيا	١٤٤١	١٤٤١
سويسرا	٥٢	١٩٨

رأي مجرب في الزواج

المجرب في الزواج هو الذي تزوج أكثر من واحدة اما لحظه السيء أو لحظه الحسن . ومثل هذا الرجل تتلقى منه الحكمة عن الزواج . ومن الحكم التي القاها أحد هؤلاء ان من الخطأ أن يتزوج الانسان فتاة فقيرة اعتقاداً بانها لفقرها السابق ستدبر البيت تدبير الاقتصاد فان الارجح انها تسرف وتنفق كل مرتب زوجها لكي تشعر بلذة الانفاق التي حرمتها سابقاً . ومن رأيه انه يجب ألا ترفض الفتاة الطائشة فان العزوبة في الغالب داعية الطيش وهي اذا تزوجت رجع عقلها وسكنت الى زوجها

الزوج الامثل

الزوج الامثل الذي تحبه زوجته هو العطوف المهذب الرفيق الحنون السخي . والزوجة المثلى التي يحبها زوجها هي الودود ناعمة اللسان حاذقة اليد . نقول وهو كذلك ولكن كيف يعرف أحدهما الآخر قبل الزواج

التطعيم للروماتزم

الرثية أو الروماتزم مرض يظن بعض الاطباء انه أمراض مجموعة ترجع علتها الاولى الى خلل في الاعصاب . ولذلك يقال انه يمكن المريض بهذا المرض أن يتنبأ بحالة الجو اذا درس نفسه تمام الدرس . فقد وجد انه اذا شعر المريض بتوتر أعصابه وبالغم ثم يعقب ذلك ألم في المفاصل فان الامطار تكون وشيكة النزول . والمظنون أيضاً ان آلام القلب ترجع في الروماتزم الى علة عصبية لا الى الروماتزم نفسه . وآخر ما يذكر عنه ان طبيباً في فينا قد أخذ يطعم المرضى به ويقول انه شفى نحو ٥٠٠ بطعمه الجديد

الخطبة من القبر

راهن أميركي آخر على انه يستطيع أن يدلى في قبر ويبقى فيه مدة ثمانية أيام لا يأكل ولا يشرب ولا يخرج منه . ودلي بالفعل في قبر بالجبانة . وكان يصله بالخارج أنبوبة تحمل اليه الهواء . وأخذ الناس يتوافدون لرؤيته ومن بين هؤلاء فتاة عطفت عليه وابتأست له وكانت تكلمه من الانبوبة فأصباه صوتها فلما كان اليوم الخامس خطبها الى نفسه وقبلت . وخرج في اليوم الثامن كاسباً الرهان والفتاة

سبب جديد للسرطان

هذا السبب لم يقل به أحد قط سوى هذا الطبيب الالماني المدعو شوماشر . فهو يقول انه اهتدى الى أصل السرطان وهو نوع من البكتيريا اي نبات طفيلي صغير جداً يدخل في نسيج الانسان بواسطة الفواكه والخضراوات النيئة . وهو يستدل على صحة قوله بأن أهل شمال أوربا حيث تقل هذه الاشياء لا يمرضون به

السوار

السوار قديم لبسته المرأة من عهد ان عرفت القرط والخاتم . وكان القدماء يلبسون سوارين واحد حول العضد وآخر حول الساعد . وكان الاسيويون وما زال بعضهم يلبسونه رجالا ونساء أما الاوربيون فقد قصروا استعماله على النساء وحدهن . ولكن الرومانيين كانوا يميزون بعض الجنود بمنحهم حق حمل سوار حول معصمهم . وقد تعلل الرجال حديثاً بساعة المعصم فأضافوا اليها سواراً

أثبت بناء

من غريب ما ارتآه أحد علماء الجيولوجية أي طبقات الارض أن البناء الشاهق الذي يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ قدم يكون أثبت في الزلازل من ذلك الذي لا يبلغ سوى ١٠٠ قدم وهو يعلل ذلك بأن الهزة تكون كاملة في بناء سمكه ١٠٠ قدم أما اذا كان ٢٠٠ قدم فان الهزة لا تكمل فيه فيتماسك

تكره الفخر

الخادمة من بور سعيد وقد رأت البحر والبواخر وركبت القطار ساعات وجاءت تخدم في القاهرة

السيدة – ولكنك لم تقولي انك من بور سعيد

الخادمة – أنا أكره الفخر يا ستي

ادخل مسابقة « المصور »

من ينتخب

رئيسا لمجلس النواب القادم ؟

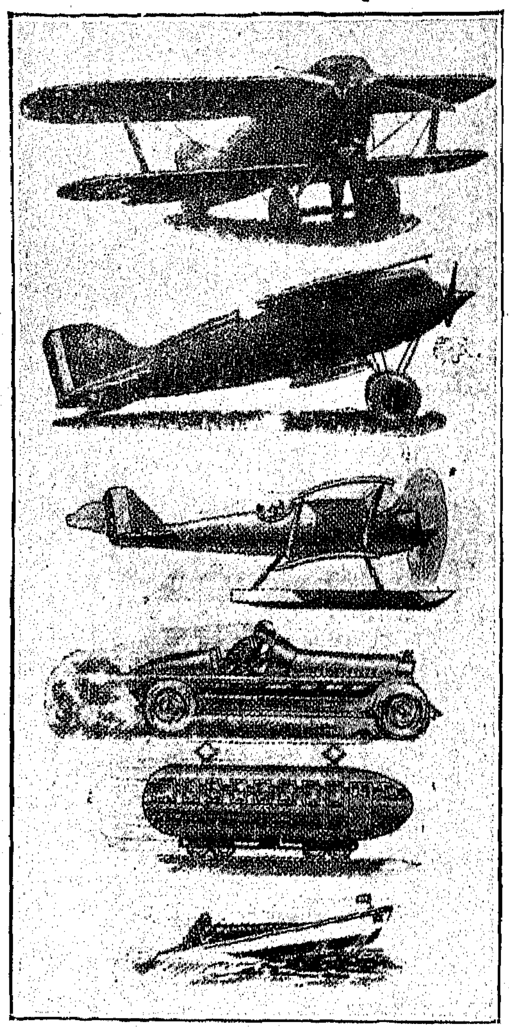
ومن يكونان وكيليه ؟

كل قارىء يمكنه دخول هذه المسابقة السهلة

ذات الجوائز الكثيرة ؟

اشتر « المصور » القادم وانظر التفاصيل

ركوب الريح : أو الطيران خمسة أميال في الدقيقة



أسرع العجلات في العالم

كان القدماء لا يعرفون مركوباً أسرع من الجواد والبختي (وهو الجمل ذو السنامين) وكانوا يقولون في وصف أحدهما انه «ينهب الارض نهباً» ولكننا نحتاج الآن الى تعابير أقوى من هذه الجملة لكي نصف طيران الطيارات التي تطوي بساط الريح وتشق الفضاء. ومن يقرن الطيارات الى الخيول كمن يقرن المصباح الكهربائي الحديث الى مصباح الزيت القديم الذي كان القدماء يضربون المثل بجماله وصفاء زيته

وقد كان الناس قديماً يعجبون لقطار الاكسبريس وسرعته التي تبلغ أحياناً ٦٠ ميلا في الساعة. وكان بعضهم من المتماقلين يهز رأسه ويقول بضرر هذه السرعة العظيمة على الركاب. ولكن أسرع الاكسبريسات الآن سلحفاة الى جانب الطيارات. فقد ذكرت الصحف من مدة قريبة أن مهندساً فرنسياً استطاع أن يطير ٣٠٢، ٦٣ من الاميال في ساعة واحدة وهذا أبعد مدى بلغه طيار للآن. ولكن الطيارين يؤملون أن يطيروا قريباً نحو ٥٠٠ أو ٦٠٠ ميل في الساعة بحيث يستطيع الانسان أن يتغدى في لندن أو باريس ويتعشى في القاهرة. وقد كانت هذه الاقوال تعتبر قبل سنوات خيالا سخيفاً لا يتحقق ولكنها الآن فقدت غرابتها وباتت المسألة محصورة في تحسين محركات الطيارة من وجوه الاتقان ومتانة المواد. أما الاختراعات الجديدة فليس الطيارون في حاجة اليها

وأقرب سرعة بلغها طيار بعد هذا الفرنسي هي سرعة طيار أميركي في خدمة حكومة الولايات المتحدة، قطع ٣٠٠ ميل في الساعة تلي ذلك سرعة ضابط أميركي بلغت ٢٤٨، ٧١ في الساعة ثم سرعة طيارة بحرية بلغت ٢٤٥، ٧١ في الساعة ثم سرعة أتوموبيل بلغت ١٥٦ ميلا في الساعة ثم القطار الكهربائي وسرعته ١٣٠ ميلا في الساعة واخيراً زورق يدفعه محرك سرعته ٨٠٤٥ ميلا في الساعة



بيان تصويري لاسرع الاشياء في العالم وأبطئها

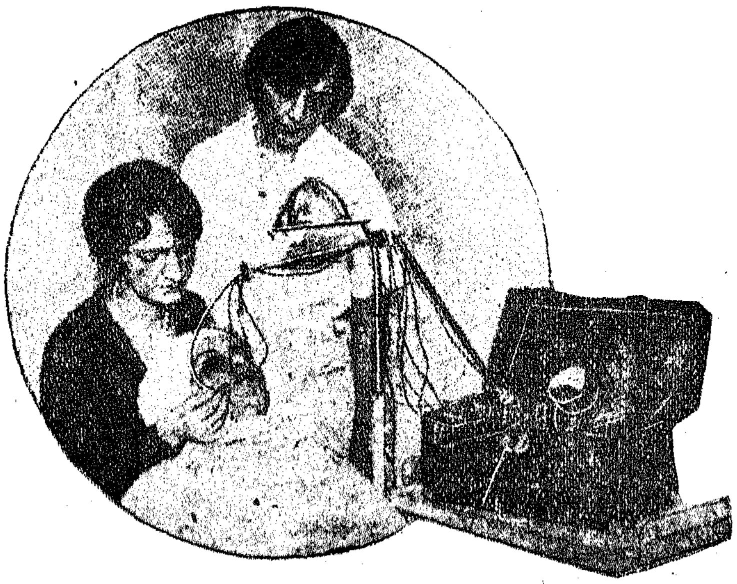
اشترك في
المصور
تضمن سنة
لذة وفكاهة
اشتراكه ٥٠ قرشاً
في القطر المصري
و١٠٠ قرش في
الخارج

فن الجمال



امرأة تعاد اليها نضارة وجهها باستعمال رفائد ساخنة مبلولة على الوجه

تحرص المرأة أكبر الحرص على أن تبدو للناس جميلة وهي تنفق مالها ووقتها في تحقيق ذلك . ويقال ان الاميركيات وحدهن ينفقن في العام الواحد مليوني جنيه على الوسائل التي تجمل بشراتهن ووجوههن . وفي الولايات المتحدة الآن مدارس كبرى تدرس فن الجمال ينال فيها الطالب أو الطالبة لقب دكتور في الجمال وقد منعت ثمان ولايات ممارسة هذا الفن الا للمتعلمين . وانما فعلت ذلك لان بعض الذين تعاطوا هذه الحرفة استعملوا فيها مواد مؤذية انتهت بفواجع لا تجبر . فمن ذلك ان فتاة تدعى ميرا فنك كانت آية في الجمال وهي في العشرين فاشتغلت في التمثيل السينماتوغرافي مدة أربع سنوات ثم بدا على وجهها زغب ناعم كالقطيفة . فلم تكترث له في الاول ولكنه نما وعسا كالشعر الحقيقي . فذهبت الى أحد المدعين معالجة الشعر ونزعه من الاماكن غير المرغوب بقاؤه فيها فعالجها بعد أن ساومها على مبلغ كبير . وسلط عليها أشعة رونتجن . ولهذه الاشعة اخطار عظيمة اذا اسيء استعمالها في يد خرقاء . ولم تشعر ميرا فنك باي الم وكانت تعود هذا الدكتور مرة كل أسبوع فينزع من وجهها مقداراً كبيراً من الشعر حتى تخلصت منه وعادت الى حرفتها . ومرت سنتان ثم تفشت في وجهها لطخ كريهة بعضها أحمر الى الزرقة وبعضها متقرن جامد شبه ما يحدث لاصابع القدم اذا حزقها الحذاء . فذهبت تستفتي الاطباء فاخبروها بان استعمال الاشعة هو الذي جلب عليها ذلك وانه لا علاج لها فعادت الى طبيبها الاول فلم يهتد فيها الى رأي وفقدت بذلك مكاسبها من السينماتوغراف وضاع جمالها وانتهى أمرها الى الاشتغال بالنسخ الآلي ولكن هنا أيضاً وجدت عقبات لان سائر من يشتغل معها كان عند ما يرى هذه اللطخ يتوجس



امرأة تنتزع منها شعرات زائدة بالابرة الكهربائية

خيفة منها ويتشكى الى الرئيس ويطلب فصلها . وقد رافعت طبيبها الاول الذي استعمل الاشعة الى المحاكم وطالبته بمقدار كبير من المال عوض ما فقدت من الجمال . والقضية الآن في المحاكم

فلمثل هذه الفواجع رأت بعض الولايات ألا يمارس صناعة الجمال أو التجميل الا من تهيأ لها بالعلم ووثقت منه . وطلبة هذا العلم يتعلمون أشياء مختلفة عن الجسم وتأثير الاغذية المختلفة في البشرة ونضارة الوجه ثم تشريح البشرة وتأثير العقاقير المختلفة فيها وفائدة الدلك ومعالجة السمن ونزع الشعر الزائد وتطرية اليدين والبشرة والاستحمام الجزئي والكلي ونحو ذلك وكيفية قص الشعر وهندمته وترجيله باشكال مختلفة بحيث يوافق تقاسيم الوجه لان الوجه الطويل النحيف يحتاج الى وضع من الشعر يخالف ما يحتاج اليه المكتنز العريض . والمرأة السمينة لا تشاكل وجهها هيئة ما

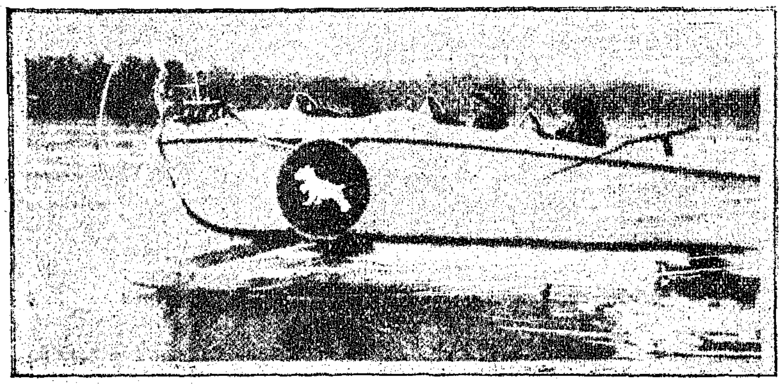


امرأة أصيبت بشعر كثيف نما في وجهها فعالجته باشعة رونتجن حتى زال عنها ورجعت اليها مسحة الانوثة

من وضع الشعر ولكن قد توافقها هيئة أخرى . وكذلك القول في صباغ الشعر فقد شاعت هذه العادة بين النساء وتعددت الالوان فهناك اللون الذهبي والكتاني والجرذي والحنائي وليست كلها توافق كل رأي وانما يحتاج الى التميز فيها . ثم هناك عارية الشعر التي تلبسها المرأة الصلعاء أو الممثلة . ويقال ان كثيرات من النساء قد استغنين عن شعرهن الطبيعي وقنعن بهذه العواري حتى ولو لم يكن ممثلات فهن يقصصن شعرهن كما يقصه الذكور ثم يضعن كل يوم عارية خاصة يلبسنها في السهرات ويبدين جمالهن كل يوم على نمط خاص

أما صباغ الوجه وتزجيج الحواجب والتكحيل فهذا لا يمارسه الا الممثلات حتى تتضح ملامحهن على المسرح في ضوء الليل لمن يكون بعيداً عنهن من النظارة . ولكن سائر النساء لا يستعملن هذه الاشياء . ويقال ان احدى الشركات التي تمارس هذا الفن كسبت في العام الماضي ٢٠٠٠٠ جنيه وربحها في ازدياد لاقبال الفتيات على دكاكينها . ومعظم الفتيات اللواتي يقبلن عليها من المشتغلات بالاعمال. اما ربات البيوت فقلما يذهبن اليها وربما كان أهم ما يذهب الفتيات لاجله الى هذه الدكاكين هو رغبتهن في ازالة الشعر الزائد . وهذا كما قلنا يعالج بالاشعة ولكن اخطارها كثيرة ما لم تكن في يد ماهرة . أما اذا كان الشعر قليلا فانه ينزع شعرة شعرة بالابرة الكهربائية. وفي كلتا الحالتين لا يعود الى الظهور لان الاشعة والكهربائية تقتلان أصوله

آلة الطيارات على الارض



زورق يجري على الثلج بآلة الطيارات

تطير الطيارات كما يعرف القراء بواسطة رفاس يدور كالدوامة أمامها . وهذا الرفاس من أفعل الوسائل في ايجاد اكبر سرعة . وقد خطر لبعضهم استعماله في زوارق الماء فنجح وجعل الزوارق تجري بسرعة هائلة على الماء . وصنع آخر زورقاً يسير على الثلج بواسطة هذا الرفاس ايضاً فوجد انه يستطيع أن يقطع به ٩٠ ميلا في الساعة اي اكثر مما ينتظر من قطار الاكسبرس . والزورق مصنوع من الصلب المرن ويستطيع لذلك امتصاص الصدمات لانه اذا زادت سرعته ارتفع وهبط

قصة ذات منظرين

السنة الاولى للزواج

غرفة الطعام : على المائدة طبق عجة مشيطة وسكين واحدة وشوكتان وخبز بائت

الزوج — رائحة العجة تعطس

الزوجة — تطلع منك البرد

الزوج — فين السكين ؟

الزوجة — في حنكك مائة سكين

الزوج — أنا والله أطبخ عجة أحسن من دي .

الزوجة — لا بأس . اعمل طباخ عندي وانا ادفع لك أعلى أجرة يأخذها أحسن طباخ

الزوج — لو شافتك أمي وعرفت طبخك ده تفضحك دي طباخة مهولة

الزوجة — ومين يدخلها المطبخ ولا يأكل من يديها العجوز دي . كل العجة وبوس الايدي

الزوج — العجة وحشة لكن أنت حلوة (ويحاول أن يقبلها فتأبى)

الزوجة — احلف ان العجة حلوة أولا

الزوج — والله العظيم حلوة وانت حلوة والدنيا حلوة (ثم تسمح له بتقبيلها) ويفرغان من الطعام ويتعانقان ويذهبان معاً الى غرفتهما

السنة الثانية للزواج

غرفة الطعام : على المائدة طبق عجة مشيطة وسكين واحدة وشوكتان وخبز بائت

الزوج — أف . حد في الدنيا ما يعرفش يعمل عجة . أما أنا منكوب والله

الزوجة — ما حدش قال لك اني طباخة

الزوج — يبقى لا جمال ولا مال ولا تدبير بس ايه مزيتك ؟

الزوجة — هات أمك تطبخ لك

الزوج — ضافر أمي بمائة زيك . وكان السكين مش هنا

الزوجة — (تجري بسرعة وتحضرها من المطبخ ولكنه لا يستعملها ثم تقعد ولا تأكل)

الزوج — وكمان العيش بايت انت فاكرة اني حيوان يا شيخة ؟ والله العظيم أقوم أتغدى في اللوكاندة

الزوجة — الطباخين نفسهم بيغلطوا . أنا مش طباخه

الزوج — أمال انت ايه بس . الله يقطع تربيتك

الزوجة — (تبكي وتذهب الى غرفتها بلا طعام والزوج يأكل ويذهب الى غرفة أخرى)

مذكرات فضولي

أنا معتقد ان القارىء يعرف اني سأحدثه عن « شم النسيم » لان من عادة الكتاب أن يتكلموا عن المواسم ، ومنهم من يقف على تاريخ الموسم الذي يذكره فيأتي من التاريخ بحقائق وملح لطيفة يتأنق في صوغها كل التأنق فلا تعجب أحداً غير الخارجين من التلمذة حديثاً أو الذين لا يزالون فيها لا لان الكاتب لم يحسن الكتابة ، بل لان كل ما يقال في مثل هذا الموسم قد قيل كل سنة والقول المكرر ثقيل على النفوس ولو ترنم به أجمل المغنين صوتاً وأعرفهم بالانغام وأقدرهم على ايقاع الالحان، أما الكاتب الذي لم يقف على التاريخ فانه يحك رأسه باظافره ويطرق اطراقاً طويلاً ثم يرفع بصره الى السقف كانه ينتظر الوحي ولا يزال يعارك قريحته ويجاهد نفسه حتى يعجز عن الابتكار ولا يجد بداً من تحديث القراء فيحدثهم بحديث سخيف من ولائد القريحة المريضة والتعب ، ويعظ ويتفيقه أو يتفقهن كما تقول العامة وليس أرذل على قلبي وقلبك وقلوبهم جميعاً من الوعظ والارشاد بمناسبة فكيف بالوعظ والارشاد من غير مناسبة ؟

فانا لا أريد أن أقف ذلك الموقف ولهذا استعفي من الكتابة عن شم النسيم لكي لا اكتب كتابة جيدة سبقني اليها غيري فاضايق الناس بالكلام فيما يعرفون ولا كتابة سخيفة أخجل بها من شم النسيم ... هذا .. الى شم النسيم الآتي

* * *

أغلقت النيابة دكاناً في احد شوارع حي شيكولاني بشبرا ، وكانت هرة قد وضعت في ذلك الدكان وخرجت ترتزق ثم عادت فلم تستطع الى صغارها سبيلا ، فوقفت تموء أمام الدكان وصغارها يتصايحن دون الباب من الجوع فاخذت الرأفة رجلا من الاوربيين اسمه الموسيو اميبج فخاطب مدير «جمعية الرفق بالحيوان » فخاطب المدير النيابة فامرت النيابة رجال الحفظ ففتحوا الدكان وفكوا أسر القطط الصغار !

ونحن لا نعرف المسيو اميبج ، ولكننا نعرف أنه « موسيو » من « الموسيوهات » الذين يجيئون من أوربا ويبهرنا اشفاقهم على الهررة والكلاب والخيل والحمير والبغال فيخيل الينا أنهم من الملائكة ثم تروعنا قسوتهم في البطش ببني آدم حتى نتصورهم شياطين

وليس للموسيو اميبج أن يدعي أنه أطيب قلباً وأرق عاطفة من أي « موسيو » من مديري البنك الزراعي مثلا ، فان منهم من لو سمع القطاين تتألم من الجوع في مكان لا تجد منه مخرجاً لفعل ما فعله هو للقطط وأخرج تلك القطاين من محبسها شفقة ورأفة وانسانية ، على حين أن البنك الذي هو من مديريه أو رؤساء عماله يقسو في معاملة الفلاحين قسوة لا تتحملها الفيران !

فما هو هذا الحب الذي للحيوانات في قلوب الاوربيين ، ولم لا يجعلون منه شيئاً لبني آدم ؟

لا بل الآدميون الشرقيون عليهم أن يكونوا بأذناب كأذناب القطط ليرحمهم الغربيون ، فمن شاء أن ينال عطفهم فليكن كلباً أو حماراً ما دمنا عاجزين عن أن نكون ذئاباً نأكلهم كما يأكلوننا

* * *

بعد كتابة ما تقدم عدت الى عقلي فرأيت أنني ربما أكون قد أتيت ما يغضب الاوربيين فينالني منهم مكروه ، فأنا أعلن أن ما تقدم ليس من رأيي ولا من عقلي ولا من كلامي واني كنت أقلب جريدة صدرت منذ عدة شهور فرأيت فيها أن لصوصاً في انجلترا هاجموا رجلا اسمه المستر كومب وسلبوا منه في الطريق اربعين جنيهاً ، ثم قرأوا في صحف اليوم الثاني أن هذا المبلغ ايراد ليلة موسيقية أقيمت للاحسان الى الايتام ، فأرسلوا اليه الاربعين جنيهاً ناقصة ثمانية شلنات قالوا له في ورقة انهم أنفقوها قبل أن يعلموا أنه مال اليتامى

ومستحيل أن أتكلم عن الاوربيين هذا ثم أشك في أن لصوصهم أشرف من كثير من علمائنا وأعياننا الذين صار المجلس الحسبي في تعاديتهم على أموال القصر الضعفاء

وكل ما أتمناه أن تلد لصوصنا قططاً وتبقى الاطفال قططاً الى ان تبلغ سن الرشد فتنقلب فتياناً وفتيات ، لكي يكون لجمعية الرفق بالحيوان الحق في حماية الايتام من الاوصياء فلا نرى من اغنيائنا أناساً أشرف منهم لصوص أوربا

* * *

أرسل «التربية» وفداً منهم الى محافظ العاصمة يشكون اليه ما أصابهم من لائحة الجبانات ، ولا أدري ما الذي اصابهم من تلك اللائحة ، فان الصحراء ليست لهم ، والاموات لم يبيعوا اليهم جثثهم قبل ان يموتوا ، وليست الصدقات الاجبارية التي كانوا يأخذونها ديوناً يأبون لاتباعها من كل تربة « بشاهدين » والامة تريد ان « تدفن » الماضي فلا تبقى لها صلة بهؤلاء الذين ليس عندهم « رحمة » وكان على سعادة المحافظ أن يعطيهم كلمة زجر « على روح المرحوم والده » ولكنه أخبرهم ان رأيه « فطير » واستمهلهم ليفكر في « آخرة » شكواهم ، فليسأل « فقهاء » القانون هل لهم ان يتصرفوا في موتانا تصرف المالكين ؟

اننا نعرف ان الذي يموت منا يكون مصيره الى الله ولا نريد ان يكون مصيرنا الى التربي ، ولا ندري متى انتدبت عصبة الامم « التربية » لادارة شؤون الاموات ، ولائحة الجبانات صك رسمي باستقلال العرافات استقلالا داخلياً تحت اشراف المحافظة فعلى المحافظة ألا تتنحى عن مهمتها حتى يصبح الميتون قادرين على ادارة شؤونهم بانفسهم

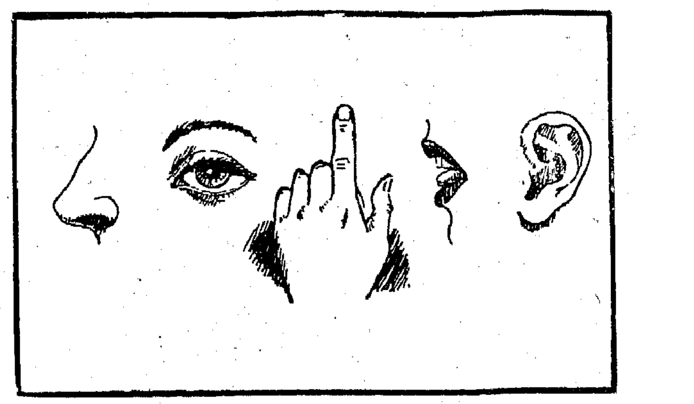
* * *

أتظن انك شاعر   والله انك غير شاعر
أعجزت نفسك عامداً   عما تشاء وكنت قادر
والشعر اصلاح لنفسك لا كلام في الدفاتر

فضولي

هل لنا أكثر من خمس حواس

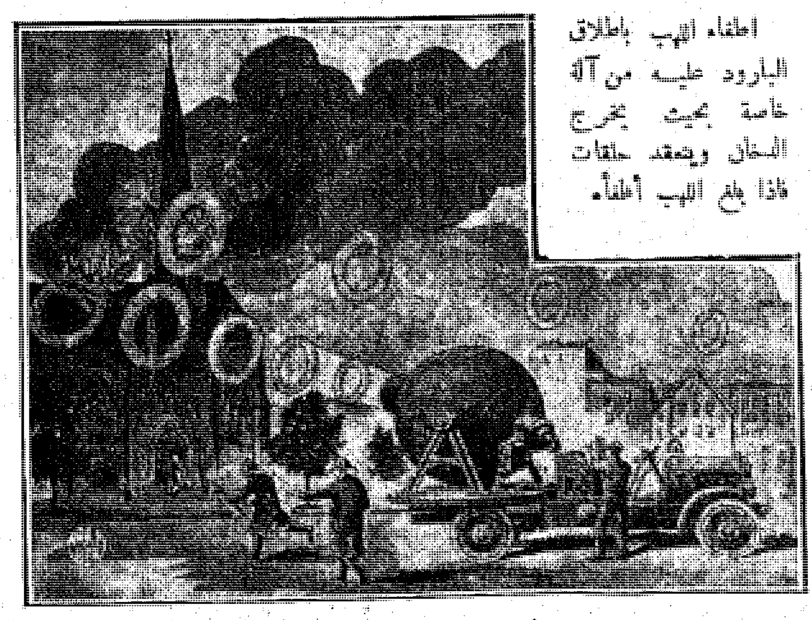
كلنا قد نعلم ان للانسان خمس حواس لا أكثر ولكن علماء النفس الآن يقولون ان حواس الانسان لا تقل عن ١٢ . فمنها الجلد فانه يمكن أن نسمع به ومنها الاحساس بما يحدث في باطننا فان حواسنا لا تحس به .



الحواس الخمس

ومنها تمييز الالوان والاشكال والضوء فالعين وحدها لا تقوم بكل هذه الاشياء ويحتاج تمييز كل منها الى حاسة خاصة اذ لا علاقة بين تمييز الاشكال وتمييز الضوء . ثم ان هناك الأذن التي تسمع فانها لا تقتصر وظيفتها على السمع بل هي تحس بتوازن الجسم . وجلد الانسان نفسه يحتوي وحده على ثلاث حواس وهي الحر والبرد والضغط . ولا يمكن أن يقال ان اللمس وحده يقوم بذلك

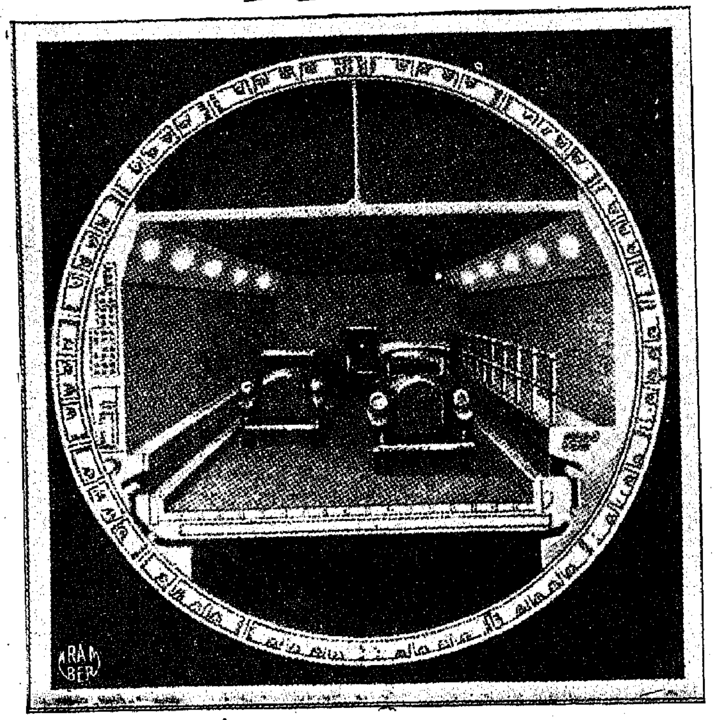
اطفاء اللهب بالبارود



اطفاء اللهب باطلاق البارود عليه من آلة خاصة بحيث يخرج الدخان وينعقد حلقات فاذا بلغ اللهب أطفأه

من التجارب المألوفة أن يطفىء الانسان شمعة بواسطة إطلاق البارود عليها . وقد ابتكر بعضهم طريقة لاطفاء الحرائق على هذا النحو . وهو أن يخرج البارود من أنبوبة ملولبة حتى اذا انطلق انعقد حلقات ويدام الاطلاق بسرعة بحيث تتابع الطلقات فاذا بلغت مكان اللهب غمرته بالدخان وأخمدته . وقد صنعت آلة خاصة لذلك ونجحت في إخماد حرائق صغيرة ولكن لا يعرف هل تنجح التجربة في الحرائق الكبيرة البعيدة

سرداب للاتوموبيلات



قطاع من السرداب لايواء الاتوموبيلات وفي الجانبين فتحات الهواء الصافي وفوق فتحة الهواء الملوث

صنع الاميركيون سرداباً كبيراً للاتوموبيلات تأوي اليه في الليل أو عند عدم استعمالها وقد كانوا يجدون مشقة كبيرة في تهوية هذا السرداب وتطهير جوه من غازات الاتوموبيلات بادخال الهواء الطلق ولكنهم توفقوا اخيراً الى ايجاد محركات كهربائية تبلغ ٨٤ وقوتها ٢٦٦٠ حصاناً وهذه المحركات تدفع الهواء الصافي وتمتص الهواء الملوث فيبقى السرداب نظيف الهواء معتدل الحرارة

طريقة جديدة لمعاملة الاسرى



أسير اسباني وقع في أيدي قبيلة امرندية فعالجته حتى تكمش

يقال ان لبعض الامرنديين أي هنود أميركا طريقة في تسليط النار واحراق الاعشاب حول الجثة حتى تتكمش وتصغر . وقد وجدت جثة أحد الاسبان وكانوا قد اسروه ففعلوا به هذه الفعلة حتى خرج منها جثة وكأنها لعبة من لعب الاطفال



منهج البحث العلمي

يجب حين نستقبل البحث عن الادب العربي وتاريخه أن ننسى قوميتنا وكل مشخصاتها : وأن ننسى ديننا وكل ما يتصل به ، وأن ننسى ما يضاد هذه القومية وما يضاد هذا الدين ، يجب ألا نتقيد بشيء ولا نذعن لشيء الا مناهج البحث العلمي الصحيح . ذلك أنا اذا لم ننس قوميتنا وديننا وما يتصل بهما فسنضطر الى المحاباة وارضاء العواطف ، وسنغل عقولنا بما يلائم هذه القومية وهذا الدين ، وهل فعل القدماء غير هذا ؟ وهل أفسد علم القدماء شيء غير هذا ؟ كان القدماء عرباً يتعصبون للعرب ، أو كانوا عجماً يتعصبون على العرب ، فلم يبرأ علمهم من الفساد ، لان المتعصبين للعرب غلوا في تمجيدهم واكبارهم فاسرفوا على أنفسهم وعلى العلم ، ولان المتعصبين على العرب غلوا في تحقيرهم واصغارهم فأسرفوا على انفسهم وعلى العلم أيضاً

كان القدماء مسلمين مخلصين في حب الاسلام ، فأخضعوا كل شيء لهذا الاسلام وحبهم اياه ، ولم يعرضوا لمبحث علمي ولا لفصل من فصول الادب أو لون من ألوان الفن الا من حيث انه يؤيد الاسلام ويعزه ويعلي كلمته . فما لاءم مذهبهم هذا أخذوه ، وما نافره انصرفوا عنه انصرافاً . أو كان القدماء غير مسلمين : يهوداً أو نصارى او مجوساً او ملحدين او مسلمين في قلوبهم مرض وفي نفوسهم زيغ ، فتأثروا في حياتهم العلمية بمثل ما تأثر به المسلمون الصادقون : تعصبوا على الاسلام ونحوا في بحثهم العلمي نحو الغض منه والتصغير من شأنه ، فظلموا أنفسهم وظلموا الاسلام وأفسدوا العلم وجنوا على الاجيال المقبلة ، ولو أن القدماء استطاعوا ان يفرقوا بين عقولهم وقلوبهم وان يتناولوا العلم على نحو ما يتناوله المحدثون لا يتأثرون في ذلك بقومية ولا عصبية ولا دين ولا ما يتصل بهذا كله من الاهواء ، لتركوا لنا ادباً غير الادب الذي نجده بين ايدينا ، ولاراحونا من هذا العناء الذي نتكلفه الآن . ولكن هذه طبيعة الانسان لا سبيل الى التخلص منها . وانت تستطيع ان تقول هذا الذي نقوله في كل شيء ، فلو ان الفلاسفة ذهبوا في الفلسفة مذهب (ديكارت) منذ العصور الاولى ، لما احتاج (ديكارت) الى ان يستحدث منهجه الجديد . ولو ان المؤرخين ذهبوا في كتابة التاريخ منذ العصور الاولى مذهب (سينيوبوس) لما احتاج (سينيوبوس) الى ان يستحدث منهجه في التاريخ . وبعبارة ادنى الى الايجاز : لو ان الانسان خلق كاملا لما احتاج الى ان يطمع في الكمال

فلندع لوم القدماء على ما تأثروا به في حياتهم العلمية مما افسد عليهم العلم ، ولنجتهد في ألا نتأثر كما تأثروا وفي ألا نفسد العلم كما أفسدوه . لنجتهد في ان ندرس الادب العربي غير حافلين بتمجيد العرب او الغض منهم ، ولا مكترثين بنصر الاسلام او النعي عليه ، ولا معنيين بالملاءمة بينه وبين نتائج البحث العلمي والادبي ، ولا وجلين حين ينتهي بنا هذا البحث الى ما تأباه القومية او تنفر منه الاهواء السياسية او تكرهه العاطفة الدينية . فان نحن حررنا انفسنا الى هذا الحد فليس من شك في اننا سنصل ببحثنا العلمي الى نتائج لم يصل الى مثلها القدماء . وليس من شك في اننا سنلتقي أصدقاء سواء اتفقنا في الرأي او اختلفنا فيه . فما كان اختلاف الرأي في العلم سبباً من أسباب البغض ، انما الاهواء والعواطف هي التي تنتهي بالناس الى ما يفسد عليهم الحياة من البغض والمداء

عن « كتاب في الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين

ارشادات للامهات ولطبيب الاطفال

فواجب الوالدين العاقلين إذن يقضي بأن يفهموا أولادهم وهم في حالة الصحة أن الطبيب رجل رقيق القلب لطيف يداعب الاطفال المرضى وله القدرة ـ باذن الله ـ على تخفيف آلامهم وشفاء أمراضهم بأدوية حلوة الطعم ولذلك يجب على الطفل بمجرد أن يشعر بأي ألم ، في أي موضع من جسمه ، أو أي تعب ، أن يخبر والدته بذلك لتستدعي له الطبيب ليزيل عنه المرض فيعود الى صحته فيأكل ويلعب مع اخوانه كعادته لان المرض يضعف الجسم والعقل وربما يذهب بحياة الانسان اذا أهمل علاجه

هذه هي الاقوال التي يجب ان تكررها الوالدة على أولادها فتنطبع في أذهانهم ، وبها تتولد في قلب الاطفال محبة الطبيب ـ أو على الاقل عدم الخوف منه ـ فيمتثل الطفل المريض لاوامر الطبيب وينفذها بلا عناء . وكم كانت عاقلة تلك الوالدة التي كانت تقول لطفلها وهو صغير وفي حالة الصحة . « اذا أطعت أوامري وحافظت على نظافة جسمك وملابسك فاني سأعطيك في زمن الشتاء يومياً مقداراً يسيراً من زيت السمك واذا انحرفت صحتك أستدعي لك طبيبنا اللطيف الذي أهدى اليك اللعبة الجميلة يوم عيد ميلادك الماضي . . . . » بهذه الاقوال التي تكررها الوالدة لولدها مرات عديدة يتأكد الطفل ان زيت السمك هو شيء لذيذ لا يعطى الا للاطفال المطيعين لوالديهم وان الطبيب هو الرجل اللطيف الكريم الذي يزيل المرض ويخفف الآلام ويمنح الاطفال الهدايا الجميلة !

ويجب على طبيب الاطفال عند ما يدنو من طفل مريض ان يبدأ بتطمين خاطره وازالة ما به من الرعب والاضطراب بقدر الامكان قبل البدء في بحثه طبياً ولا بأس بأن يكون لدى الطبيب بعض حلوى لا تضر بصحة المريض أو لعبة صغيرة يريها للطفل ويعده بها اذا هو صبر قليلا حتى يتمم بحثه لمعرفة موضع الالم وسبب المرض . ويحسن ان يكون طبيب الاطفال كثير الكلام اللطيف مع الطفل عند ما يبحثه ليطمئن باله ويهدأ روعه وبذلك يكتسب ثقة الطفل ويسهل عليه تشخيص الداء وتعيين الدواء

عن كتاب « أمراض الاطفال الكثيرة الانتشار » للدكتور عبد العزيز نظمي

السماء عند قدماء المصريين

بدأ المصريون بتعليل شكل السماء وكان لكل مقاطعة رأي خاص مخالف لرأي باقي المقاطعات . فمنها من كان يعتقد ان السماء بقرة قرونها ضاربة الى الشرق وأرجلها على الارض وبطنها تلك القبة الزرقاء المرصعة بالنجوم والكواكب . ومنها من كان يرى انها امرأة حسناء تمد ذراعيها الى الافق الغربي وقدميها الى الافق الشرقي وما الجو الا ذرات جسمها الاثيري . وفريق كان يرى السماء بحراً زاخراً محمولا على اربعة اعمدة مثبتة على ظهر الارض وكان هذا الرأي الاخير أكثر شيوعاً

وأخذ المصري بعد ذلك في تعليل شروق الشمس وغروبها فمن كان يعتقد ان السماء بقرة تخيل ان الشمس عجل صغير . ومن كان يعتقد انها امرأة تخيل ان الشمس طفل يولد كل صباح عند الشروق ثم يركب قارباً مقدساً يخوض به غمار الفضاء الواسع وكان كلما تقدم في المسير كبر في العمر حتى اذا ما وصل الى الافق الغربي كان قد قضى عمره كله فينزل الى ظلمات القبر ثم يرخي الليل سدوله بعد ذلك الى أن يعود الطفل فيولد ثانياً في صبيحة اليوم التالي

وكان يتعين على المصري أن يرى رأيه في مصير الشمس بعد الغروب فاستنتج بعد طول البحث والعناء انها تسير في قارب مقدس يخوض عباب نيل آخر يبتدىء من الشلال الاول لنيل مصر ويخترق ظلمات الدنيا السفلى

عن « مجلة التلغرافات والتليفونات ، مصر »

سورية

يخطىء الكتاب الذين يكتبون كلمة « سورية » بالالف كما يخطىء من ينطقها كذلك أو ينطق ياءها مشددة

جاء بالصفحة ١٠٢٥ من الجزء الثاني من (محيط المحيط) للبستاني المطبوع سنة ١٨٦٧ في بيروت ما نصه : « وسورية بالضم والتخفيف (أي ضم السين وتخفيف الياء لا تشديدها) اسم لبلاد الشام . وجاء بالصفحة ٥٣ من الجزء الثاني من (القاموس) للفيروزابادي ما نصه : « وسورية مضمومة مخففة اسم للشام »

أما سبب تسمية القطر المعروف باسم (سورية) بهذا الاسم فهو ان (سورية) كانت جزءاً من (المملكة الاشورية) فسميت باسمها مجازاً وتدل الكتب التاريخية ، ومنها « كتاب تاريخ التمدن القديم » للعلامة سينيوبوس وغيره ان (سورية) كانت ولاية من ولايات المملكة الاشورية سمي باسمها . ومن هذا القبيل اطلاق كلمة (مصر) على القطر المصري كله على عاصمته القاهرة أيضاً . وكثيراً ما يطلق اسم بعض الممالك على ولاية أو مدينة منها . أما كلمة (سورية) فهي محرفة استعمالياً عن كلمة (أشور) ومعنى هذه الكلمة بالسرياني والآرامي الحسن والجمال . ولمثل هذا نظير في اللغة العربية فان كلمة (الشور) ومثلها الشورة والشارة والشيار والشوار ــ معناها الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة . وهذا يدل على ان أصل الكلمة في اللغات السامية واحد

عن « مجلة الفطرة ، بونس ايرس »

التوأمان

دخل توأمان الى مدرسة الطب في لندن في يوم واحد واجتازا الامتحان في الكلية الملكية وفي جامعة لندن في نفس الوقت . والغريب أنهما كانا يحوزان نفس العلامات والدرجات المدرسية . وكانت شهاداتهما ممضاة بامضاء ١٧ أستاذاً ولهما نفس الدرجة

وأغرب مما تقدم أيضاً أن توأمين ولدا سنة ١٨٥١ واشتغلا معاً في مصانع الحديد وتزوجا في يوم واحد ورزق كل منهما عشرة أولاد . والغريب العجيب أن خطهما كان متشابهاً جداً يعجز الخبير عن التمييز بين خطوخط . وقد استعملا نظارتين من درجة واحدة لتساوي نظريهما في القوة

ولكن لا يخفى أن التشابه ليس قاعدة . والغالب أن التوأمين مهما تشابهت أحوالهما فلا بد أن يختلفا ، لان العوامل الطبيعية يختلف تأثيرها فيهما منذ الحمل بهما . فقد يكون أحدهما أكثر حظاً من الآخر في النمو . ومنذ ذلك الحين تختلف بيئتهما وأحوالهما

عن « مجلة السيدات والرجال ، مصر »

حاسة الجمال

وقف العارفون عند تحقيق الحواس فاذا هي خمس . ثم ذهب بعضهم الى أبعد من هذا فجاء بحاسة سادسة وهي حاسة الضمير وهؤلاء هم الذين يحسون لان الضمير وحده هو عندنا الذي يحمل الناس اعباء وهو الذي يخفف عنهم أثقالا

واذا ذكرنا حاسة الضمير يجوز لنا أن نذكر الى جانبها حاسة الشعور بالجمال فهي تنطوي في الحواس الانسانية ولكنها تتجاوزها حتى الى الطيور

ومن الطيور المولعة بالجمال طائر اسمه « بيلولرنك » يعيش في أجواء من جهات المحيطات وله ولع شديد بالفنون الجميلة بل بالفن نفسه

فهذا الطائر ينشىء عشه الذي يبلغ طوله متراً ويجيء فيه بمختلف أنواع الزهور اليانعة حتى اذا ما ذبل منها بعضها جاء بغيره يسد بها فراغه

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

اذا شئت أن تعيش

امش ساعتين كل يوم . نم سبع ساعات كل ليلة . ارقد عندما تشعر بالنعاس وانهض حالما تستيقظ . اشتغل عندما تنهض . لا تأكل إلا عندما تشعر بالجوع ، ولا تشرب إلا ساعة تحس بالعطش . لا تتكلم إلا وقت يدعوك الكلام ، ولا تكتب إلا ما يمكنك أن توقعه . لا تقدّر المال أكثر أو أقل مما يستحق لان المال عبد طائع بمقدار ما هو سيد عنيد . لكي تكون أميناً على نفسك ساح مقدّماً كل من يسيء اليك . لا تحتقر الرجال ولا تكثر من الثناء عليهم . الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك ! . . .

عن « مجلة العرائس ، لبنان »

قصص الحياة

. . . وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية . وسنتجنب ذكر ما فيه اخلال بالآداب فان قصدنا التفكهة البريئة [المحرر]

كشف القناع عن قضية شهيرة



الجنرال مسيمي

ضجت المجتمعات الفرنسية للحقائق الجديدة التي كشفت الحوادث عنها في قضية شهيرة ، لبث كبير من كبار السياسة الفرنسيين يعاني من جرائها سخط الرأي العام مدة طويلة . هـذا السياسي هو المسيو مالفي وزير الداخلية الذي استقال أخيراً عقب اشتداد الحملة عليه في مجلس النواب ، والذي أغمي عليه وهو يدافع عن شرفه في المجلس بكل ما اوتي من حماسة البريء . وأما القضية التي ثارت حول المسيو مالفي الشكوك والقرائن التي حكم عليه من اجلها بالنفي والتي وصمت اسمه بوصمة الخيانة للوطن فهي قضية الجاسوسة الشهيرة ماتا هاري التي حوكمت وأعدمت في سنة ١٩١٧ . وقد كان الريب الذي يحوط اسم السياسي تلك الايام العصيبة يكفي لهلاكه مهما كان من الضآلة والغموض وهذا ما حدث للمسيو مالفي فان ماتا هاري الجاسوسة والراقصة الحسناء حينما حوكمت وجدت لديها رسائل غرام كثيرة صدرت اليها من شخص يسمى م . م ـ ي (M . M ـ Y) ولم تشأ ماتا هاري ان تكشف قط عن حقيقة صاحب هـذا التوقيع ، فاتجهت الشكوك الى أنه هو المسيو مالفي الذي كانت له علائق بالراقصة ، واستفاد خصومه من هذا الظرف فشهروا عليه حملة هائلة انتهت بوقفه ومحاكمته امام مجلس الشيوخ متهماً بالخيانة العظمى ، ومع أن المجلس قضى ببراءته من تهمة الخيانة ، غير أنه قرر ادانته في تهم الاهمال ، وخيانته لواجبات وظيفته وحكم بنفيه خمسة أعوام فاختار المسيو مالفي أن يقضي مدة النفي في اسبانيا ، وأنفق هناك خمسة أعوام لبث فيها يجرجر أذيال العار والخجل ، ثم عاد الى فرنسا ، وانتخب ثانية لمجلس النواب . ولما ألفت وزارة المسيو بريان الاخيرة اختاره وزيراً للداخلية ، غير أن الحملة اشتدت عليه من خصومه ، واثيرت ضده الشبه والشكوك القديمة حتى اضطر الى الاستقالة كي ينقذ الوزارة من السقوط . وقد دافع المسيو مالفي عن نفسه في مواقف كثيرة في المجلس ، وصرح مراراً أنه لم يكتب الخطابات التي ضبطت مع ماتا هاري ، ولـكن ذلك لم يفده في مواجهة خصومه

عندئذ برز الى الميدان شخص آخر هو مدام سفرين الكاتبة والصحفية المعروفة ، ونهضت للدفاع عن المسيو مالفي ، وعلفت على البحث والتنقيب في خفايا القضية ثم انتهت بأن كتبت الى الجنرال مسيمي الذي كان وزيراً للحربية وطلبت اليه أن يلقي الضياء على شخصية « م ـ ي » .



الراقصة ماتا هاري

فما لبث الجنرال ان اعترف بأنه هو المقصود بهذين الحرفين ، وانه هو صاحب الخطابات الغرامية التي ضبطت مع ماتا هاري ، ووجه اليها كتاباً نشرته الصحف جاء فيه :

« مما يناقض مبادئي أن أجتنب الرد على ندائك الحار الذي توجهينه اليّ باسم العدالة . . . لبثت ماتا هاري مدى أشهر ـ وكان ذلك منذ اربعة عشر عاماً مضت ـ تعمل الحيلة وتلجأ الى كل وسيلة للاتصال بي . وقد وجدتها وافرة السحر ولـكن وافرة الغموض ، فتانة ولـكن مخيفة ولست أذكر اليوم شيئاً من العبارات التي كنت أصوغ فيها رسائلي ، ومع انها كانت لا تعني كثيراً بحفظها ، فاني لم أفكر في أن أحفظ لنفسي صوراً منها ولا ريب أنها كانت تكتب بأسلوب غرامي وكثيراً ما كنت أؤنب نفسي على هذا السفه والحماقة . واني أؤمل أن تكون هذه المخاطرة درساً لاعضاء المجلس الذين يملأون فراغ الوزارة ، ويستسلمون الى مكر النسوة الحسان وقليلا ما يدركون مكرهن »

أما قصة ماتا هاري هذه فمن أغرب القصص وأروعها . وهي يهودية تسمى في الاصل مرجريت زيلا يقال أنها هولاندية الاصل وأرملة ضابط غير أن أحداً لم يعرف حقيقة منشاها بالضبط . وفدت على باريس فجأة قبل الحرب فاحترفت الرقص ، وكانت بارعة الجمال ، فتانة في كل شيء ، في قوامها ، وحركاتها ، وحديثها ، وكانت عيناها بالاخص رائعتين لا يقوى على مغالبتهما أحد مهما أوتي من الجمود والرزانة ، وكانت فوق ذلك بارعة في الرقص ، فاشتغلت حيناً في المسارح البارزية ، وفتنت بظرفها وسحرها صفوة المجتمع البارزي ، واتصلت بكثير من كبار الموظفين ما بين عسكريين ومدنيين . ويقال انها كانت في ذلك الحين قد اتصلت بادارة الجاسوسية الالمانية التي قدرت سحرها ونفوذها . وكلفتها بمهام خطرة في فرنسا . ومنذ الحرب وضعت تحت الرقابة . ثم سافرت الى انجلترا في سنة ١٩١٧ ، وحاولت أن تقوم بالتجسس أيضاً غير أنها رأت الرقابة هنالك شديدة صارمة فذهبت الى اسبانيا حيث تفاهمت مع الملحق البحري الالماني هنالك ، وتلقت أمر ادارة الجاسوسية الالمانية بالعودة الى باريس . ويقال ان ادارة الجاسوسية

الالمانية فعلت ذلك عمداً بالرغم مما كانت تعرفه من يقظة الشرطة الفرنسية واكتشافها لمساعي ماتا هاري ، لان ماتا هاري كانت قد اتصلت بولي العهد الالماني ، وأثرت في نفسه تأثيراً عميقاً ، فأرادت ادارة الجاسوسية الالمانية أن تهلكها بهذه الوسيلة . ومع أن ماتا هاري كانت تقدر الخطر المحدق بحياتها اذا هي عادت الى باريس فانها لم تستطع رفضاً خوفاً من انتقام الالمان، ولعله أروع وأهول . عادت الى باريس اذاً ، وهنالك قبض عليها ، وحوكمت وقضي باعدامها رمياً بالرصاص ، ويقول الذين شاهدوها في أيامها الاخيرة أنها لم تجزع قط ، وانها قابلت مصيرها بشجاعة يقصر عن ابدائها أشجع الرجال ، وحينما دنا وقت الامر باعدامها أشارت بمنديلها اشارة الوداع الى الجند الذين كلفوا اطلاق النار عليها

وهكذا غدا المسيو مالي بطل الساعة واستعاد هيبته وشرفه ، وطهر اسمه من وصمة كاذبة لبث يعاني آلامها أعواماً طويلة

أمير المحتالين



جورج ريم

قبضت الشرطة البارزية أخيراً على جورج ريم الذي يلقب بملك المحتالين ، والذي ارتكب سلسلة كبيرة من جرائم النصب والسرقات ، ولم يقبض عليه الا مرة واحدة استطاع فيها أن يفر من أيدي رجال البوليس قبل أن يقدم للتحقيق . وكان القبض عليه عرضاً، وذلك ان صاحب مخزن للسيارات يسمى كونستان تقدم الى مأمور الشرطة وأبلغه ان شخصاً قدم اليه قبل ذلك بساعات وأودع عنده سيارة ، وانه اشتبه في أمر الشخص والسيارة ، لانه لاحظ ان النمرة الملصقة بها نقشت حديثاً . وعلى ذلك ذهب رجال الشرطة الى المخزن ، ولاحظوا صدق قول صاحبه ، وأزالوا النمرة الحديثة فظهرت من تحتها النمرة القديمة ، وبالتحري وجد انها نمرة لسيارة يملكها شخص يدعى المسيو ليدرمان ، وقد كان ليدرمان هذا أبلغ ادارة الشرطة في صباح نفس هذا اليوم ان سيارته سرقت . عندئذ لم يبق ريب في ان السيارة مسروقة ، وان الذي أودعها انما هو اللص السارق . وعلى ذلك كمن الشرطة في المخزن حتى صباح اليوم التالي حيث وفد الرجل على المخزن ، وكان يحمل رزمة كبيرة من المتاع ، فقبض عليه في الحال ، وفتش ووجدت الرزمة حافلة بالآلات الكهربائية التي ظهر بعد انها مسروقة أيضاً . ووجدت معه ورقة شخصية مزيفة تسمى فيها باسم جورج لوي لافوف ، وعدة رسائل توصية مزيفة بتوقيعات بعض النواب ووكلاء الوزارات

غير ان اللص زعم ان السيارة ليست له وانه انما أودعها لحساب شخص آخر هو صاحب مطعم في شارع نيل وطلب الى الشرطة أن يذهبوا معه ليتحققوا الخبر ، فذكر الشرطة عندئذ ان الشقي الشهير جورج ريم سبق أن قبض عليه في العام الماضي في هذا المكان بعينه واحتال على الشرطة وفرّ منهم ، فرفضوا الاصغاء اليه ، وساقوه الى المخفر . وبعد مباحث وتحريات عدة عرفت ادارة الشرطة انها انما ظفرت بجورج ريم نفسه ، ولما رأى الشقي انه افتضح صاح بالمحقق : « بلى أنا جورج ريم ، وثق اني لن أبقى طويلا في حراستكم »

ولجورج ريم ثبت حافل بالجرائم ، ويكفي أن تعلم ان مجموع الاحكام الغيابية التي صدرت في حقه يبلغ سبعاً وعشرين سنة . وهو من أبرع الاشقياء في تغيير وجهه وصفاته

منتحر يحلل مشاعره

خلفت الحرب لفرنسي يدعى أوجست برونه مرضاً عضالا سوّد أيام حياته وقطع حبل هنائه فاعتزم الموت ، ووضع في مدفئة غرفته كمية من « الانتراسيت » ليستنشق بخارها القاتل ، ثم تمدد فوق سريره . غير أنه لم يرد أن يموت ميتة مبتذلة ، فجرح نفسه في راحة يده جرحاً صغيراً، وتناول قلماً وورقه وأخذ يسجل مشاعره واطوار نزعه على النحو الآتي:

« في الساعة العاشرة والنصف ابتدأت اشعر بدوار في الرأس . وفي الساعة الحادية عشرة شعرت بغاز الكربون يخنقني ولكني ما زلت محتفظاً بكل قواي العقلية . والآن صارت الساعة احدى عشرة وثلثاً ، آه الموت يجيء متباطئاً

ثم كتب « ان قواي تخور . وأشعر بلذة ساحرة تتسلط عليّ . الساعة اثنتا عشرة وربع ، ان الموت لذيذ بلا ريب، فمشاعري ترقبه بكل غبطة وارتياح

« الساعة واحدة ، وسعت الجرح الذي يجري منه دمي ، النواقيس تقرع ، فلتسامحني ابنتي الصغيرة مارت . . . »

ثم وقف الحلم اللذيذ الرائع عند هذه العبارة

وجد الشرطة « برونه » جثة هامده فوق سريره وقد ضرج جسده بدمائه ، ولاحت عليه أمارات السكينة . وقد أوصى هذا المنتحر الفيلسوف بتقديم جثته الى كلية الطب لتجري فيها ما شاءت من التجارب

في وهاد اليأس

كاد الجوع الكافر واليأس القاتل يبعث بنفسين بريئتين الى عالم الابدية لولا تدخل كريم من العناية الرحيمة . وذلك ان اثنين من موظفي البوليس الباريسي وجدا ذات صباح بالقرب من رصيف « الارلوج » على شاطىء السين فلمحا امرأة فتية ترتدي ثياباً بسيطة تحاول اقتحام الحاجز الى الماء ، وطفلة صغيرة تبكي وتتعلق بأذيالها صارخة ، ابقي يا أماه . . . ابقي ولا تذهبي . فوثب الرجلان من فورهما الى حيث كانت المرأة ، وأمسكاها في اللحظة التي كادت تثب فيها الى الماء ، وأخذاها الى مركز البوليس ، وهنالك قصت قصتها المحزنة فقالت :

انها عرفت منذ خمسة أعوام عاملا في مصنع باريزي فصادقته واولدها

(البقية في صفحة ١٦)



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن فى اوربا وامیركا اليوم

■		٥	٤	■	٣	٢	١	■
٩	■			٨		٧	■	٦
	١٣	١٢	■		■		١١	١٠
	١٧	■	١٦		١٥	■		١٤
■			١٩	■			١٨	■
٢٤	٢٣	■		٢٢	٢١	■		٢٠
		٢٧			٢٦			٢٥
	■		٣٠		٢٩	٢٨	■	
■			٣٢	■			٣١	■

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

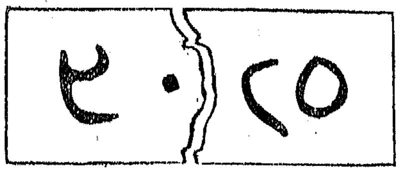
الكلمات الافقية

(١) رأى
(٤) قبيح
(٧) لوكاندات
(١٠) احدى بدع النساء في مصر
(١٢) مملكة اسلامية
(١٤) خطيب من خطباء العرب في الجاهلية
(١٥) بلدة بالشام
(١٧) من الطيور الداجنة
(١٨) فقدان عين
(١٩) عملية الجلود لتصير صالحة لعمل الملبوسات
(٢٠) ضمير متصل
(٢١) عضو مفيد للحمالين
(٢٣) للتضجر
(٢٥) شهر عربي
(٢٧) يستعمله الطبيب قبل العمليات
(٢٨) ناقص العقل
(٣١) ضد جلس (٣٢) اخذ طعامه

الكلمات العمودية

(٢) يحك به الجلد
(٣) دق الجرس
(٤) خزان
(٥) كراهية شديدة
(٦) وضع طابع البريد فوق الخطاب حتى لا يقع
(٨) خطيئة
(٩) الضرب بمجموع اليدين
(١١) نجدة
(١٣) صفة الثعلب
(١٥) جعل الشيء يتحرك
(١٦) يوجد بداخله اللؤلؤ
(٢٠) غلبة : فوز
(٢٢) ساق النباتات يجفف ويعطى للمواشي
(٢٤) من البقول المستحبة وقت العشاء
(٢٦) نظر الى : بقية الروح
(٢٧) بيت مالي
(٢٩) نشف : يبس (٣٠) للندبة

العدد الممزق



كان معي مرة بطاقة عليها رقم ٣٠٢٥ مطبوعاً بأرقام كبيرة فحدث أن تمزقت البطاقة نصفين وصارت ٣٠ في قطعة و ٢٥ في أخرى كما ترى في الرسم

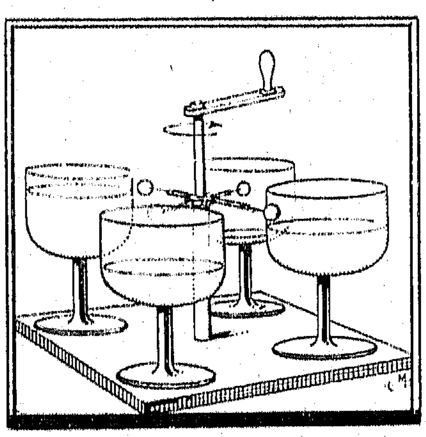
وعندما تأملت في هاتين القطعتين طفقت أعمل بضع عمليات حسابية بدون اكتراث فاتضح لي ما يأتي : اذا جمعنا ٣٠ و ٢٥ وضربنا حاصل الجمع في نفسه كانت النتيجة نفس العدد الذي كان على البطاقة

٣٠ + ٢٥ ؛ ٥٥ ، ٥٥ × ٥٥ ؛ ٣٠٢٥

أليس ذلك غريباً ؟

فالمطلوب إيجاد عدد آخر مركب من أربعة أرقام مختلفة لو قسمناه من الوسط وعملنا نفس العمليتين المذكورتين لنتج العدد نفسه

ايقاع موسيقي بالكؤوس



توضع اربع كؤوس على لوح من الخشب ثم تملأ بالماء بمقادير مختلفة وتلصق قواعد الكؤوس على اللوح . وفي وسط الكؤوس أنبوبة بيد تحرك اربع كرات خشبية مشبوكة الى وسط الانبوبة بدبارة أو قطعة من الكاوتشوك . وهذه الكرات عند ملامستها للكؤوس تسمعك إيقاعاً موسيقياً لطيفاً

أحاج

حيوان له رأس الحمار وأذنا الحمار وذيل الحمار وشعر الحمار ومع ذلك فهو ليس حماراً . فما هو ؟

(الجواب) حمارة

***

أمس لم أكن ولدت وغداً سأموت . فمن أنا ؟

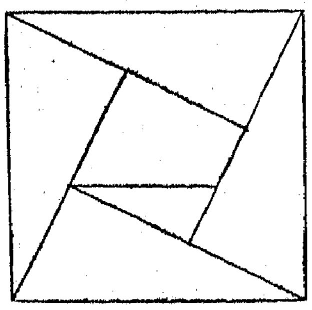
(الجواب) اليوم

الغانية وطلابها



هذه صورة احدى الغانيات قد طلب الاقتران بهـا اربعة من الرجال وهم مرسومون في الصورة أيضاً فأين هم ؟

حلول مسائل الجزء الماضي



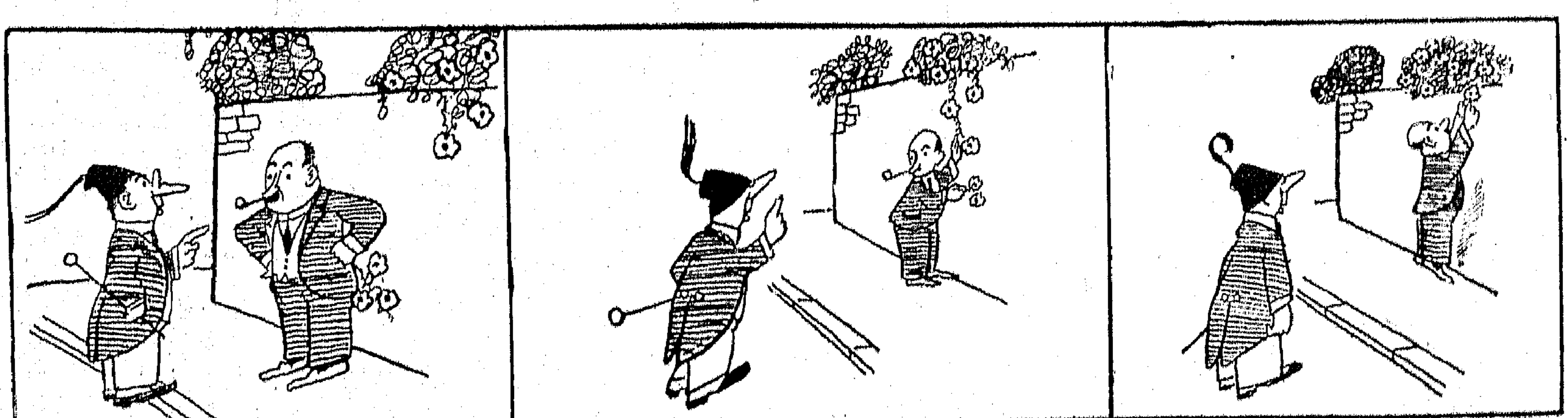
حل المسألة الهندسية

كان المطلوب تركيب مربع من خمس قطع مثلثة الشكل . وطريقة ذلك ظاهرة في الرسم المنشور هنا فان قطعة واحدة قسمت الى جزءين وهما الموضوعان في الوسط

من مبادىء «المصوّر»

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

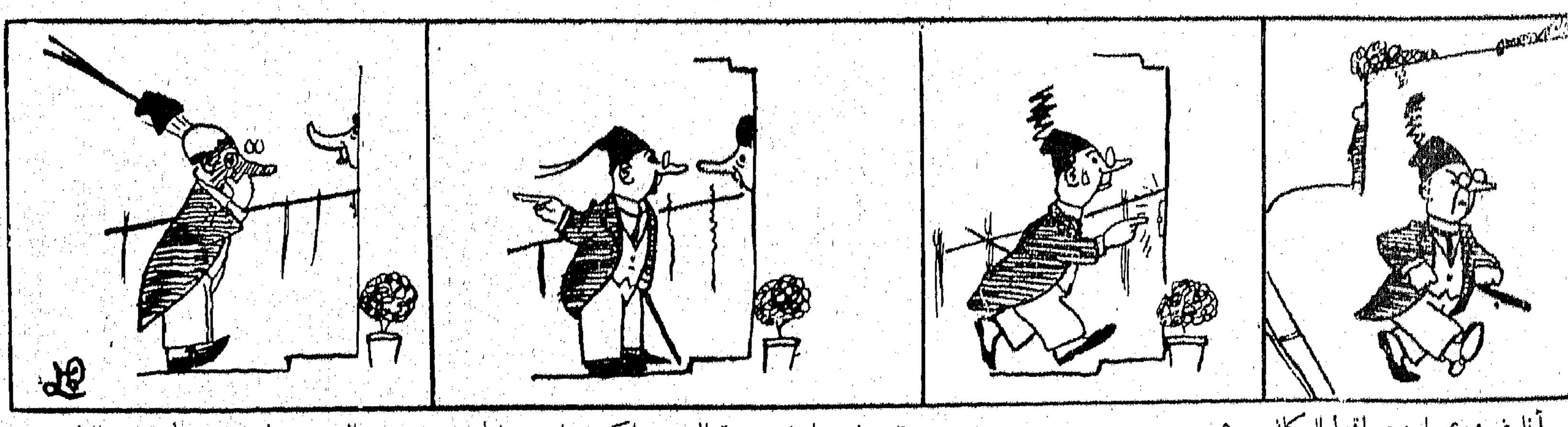
فضولي



١ — ؟ ؟ ؟ . . . .

٢ — ازاي يا راجل تسرق ورد الناس ؟ . . . .
— ! ! . . . . .

٣ — ماكنتش اظن ان واحد زيك يعتدي على زرع غيره
— ؟ ! . . . .



٤ — أنا ضروري اروح اقول للسكان

٥ — . . . .

٦ — فيه راجل بيسرق الورد بتاعكم ورا سور الجنينة

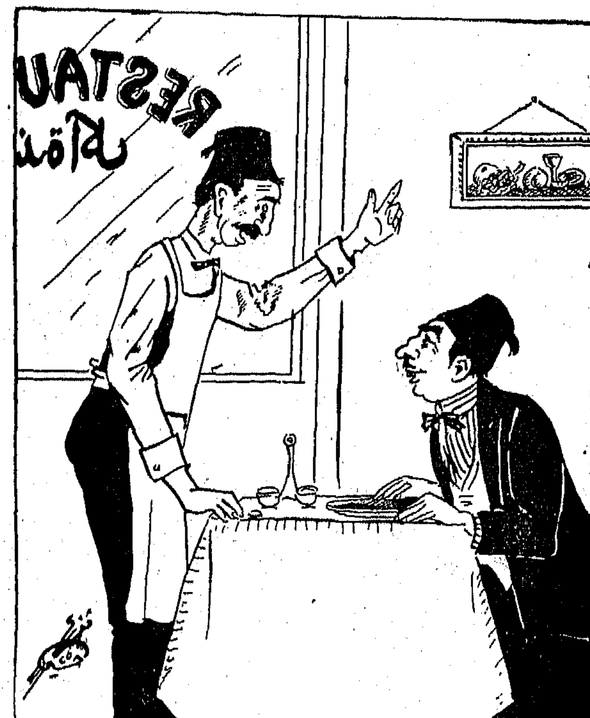
٧ — السيدة : انه زوجي يا سيدي الفاضل

في وهاد اليأس

(بقية المنشور في صفحة ١٣)

هذه الابنة ، واعترف بابوتها اولا غير انه تركها وابنتها بعد ذلك بعام واحد. فاشتغلت عندئذ في أحد الملاجىء لتعول نفسها وطفلتها ، ثم اشتغلت بعد ذلك في احدى المستشفيات ، غير انه كان محظوراً عليها أن تبقى ابنتها الى جانبها ، ولذلك لم تصبر على البقاء فيه ، وعادت الى باريس وليس في جيبها سوى خمسة عشر فرنكاً . ولبثت تبحث لها عن عمل جديد ، وهي تنام في المساء مع ابنتها فوق المقاعد العامة وتأكل الخبز والبقول . فلما فقدت ثروتها الصغيرة لبثت تطوف باريس حتى خارت قواها ، ولما أضناها التعب والجوع ولبثت يومين دون أن تأكل شيئاً اعتزمت الموت ، فسارت الى رصيف السين وهنالك حدث ما رويناه

وقد أخذت الام وابنتها الى احد الملاجىء الخيرية حتى يوجد لها عمل. وكم من فرائس تذهب ضحية اليأس ، واهمال المجتمع

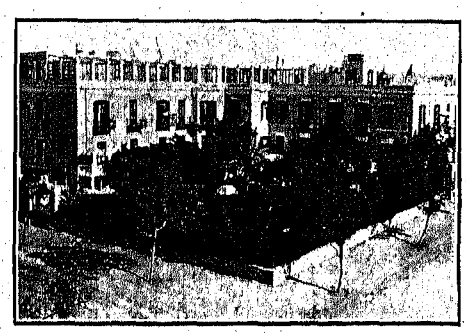


— خذ آدي نص فرنك وقل لي بذمتك آكل ايه يكون كويس!
— ان كان المسئلة فيها ذمة فانصحك تأكل في بيتكم

مستوصف

الدكتور جلانز

بحلوان



يجب أن تقصد الى مدينة حلوان لمعالجة امراض الكلى والروماتزم والنزلات

فهناك في حلوان مستوصف الدكتور جلانز وفيه تجد كل أسباب الراحة والعناية والاغذية الخاصة والاطباء الاخصائيين — اسعار معتدلة خصوصية لفصل الصيف — تليفون رقم ١٠٥ حلوان

دار

الهلال

للطبع و النشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يمهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب فهيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

غرائب غطاء الرأس عند بعض الامم الشرقية



ملك انام الذي هلك منذ مدة قريبة وعلى رأسه قبعة مرصعة بالجواهر وهي اذا جردت من هذه الجواهر أشبهت القبعة التي يلبسها الفلاحون عندنا وقت الهاجرة



ما على الرأس يدل غالباً على ما فيه . فان كان حلية سخيفة لا فائدة منه سوى الزينة كان الرأس اكثر عناية بالزينة منه بالمنفعة . وها هنا ترى عائلة في جاوة لا تضع على رءوسها سوى لعب لا فائدة منها سوى المنظر والهيئة . اما الرأس فيكاد يكون عارياً



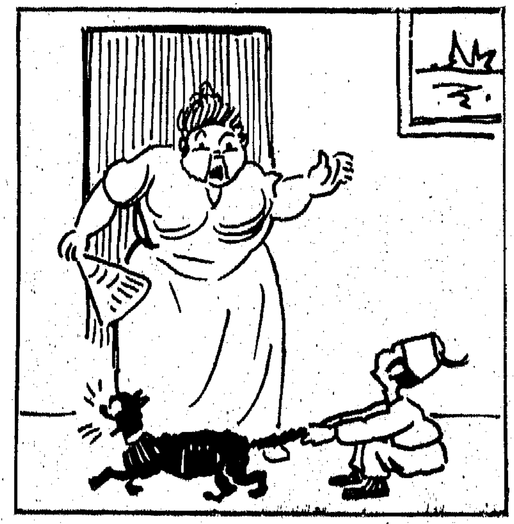
الشرق يؤثر الزينة والبهرجة . وقد اتخذ بعض اليابانيين والصينيين القبعة الاوربية ولكنه صبغها بالصبغة الشرقية ووضع فيها الحلي المختلفة . وهنا يرى كاهن في سيام في شرق بورما





الزينة هي كل شيء عند الاسيويين اما المنفعة فلا قيمة لها . ففي اعلى يرى حاكم الهند الصينية مع مستشاريه بملابسهم الرسمية وهي محلاة بالجواهر الحقيقية والبهرجة . اما الرأس فله ما يشبه القرون ومن خلف يرى الخادم وعلى رأسه قبعة بسيطة . وفي اليمين ترى عائلة زنجية في السكمرون في افريقيا ومع ان الشمس تسطع هناك وتكاد تذيب مادة الادمغة فان الزنجي يبالي بزينته أما منفعته فلا قيمة لها فرأسه عار لا يغطيه سوى عمرة صغيرة لا تستر غير جزء صغير من رأسه

صفحة فكاهية



الام : اني منعتك مئة مرة من ان تشد القطة من ذنبها
الطفل : أنا لا أشدها يا ماما ولـكن أنا أمسكها فقط وهي التي تشد



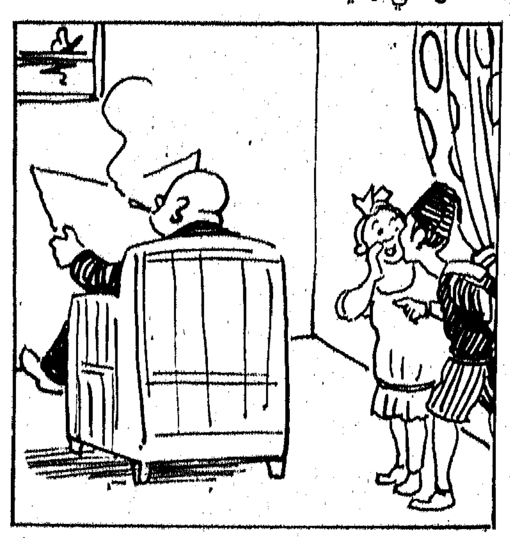
السيدة : كيف تفتح هذه العلبة لاستعمالها
الاجزاجي : طالعي يا سيدتي التعليمات التي في الداخل فهي وافية !



محمد بك : هل تغني زوجتك للطفل حين يبكي'
حسن بك : لا . لقد أبطلت هذه العادة فان جيرا ننا أرسلوا يقولون لنا انهم يفضلون أن يسمعوا صياح الطفل وهو يبكي



رب البيت : ما هـذا يا محمد . انظر الغبار على المقعد !
الخادم : بس السبب يا سيدي انه لم يقعد عليه احد منذ ثمانية ايام



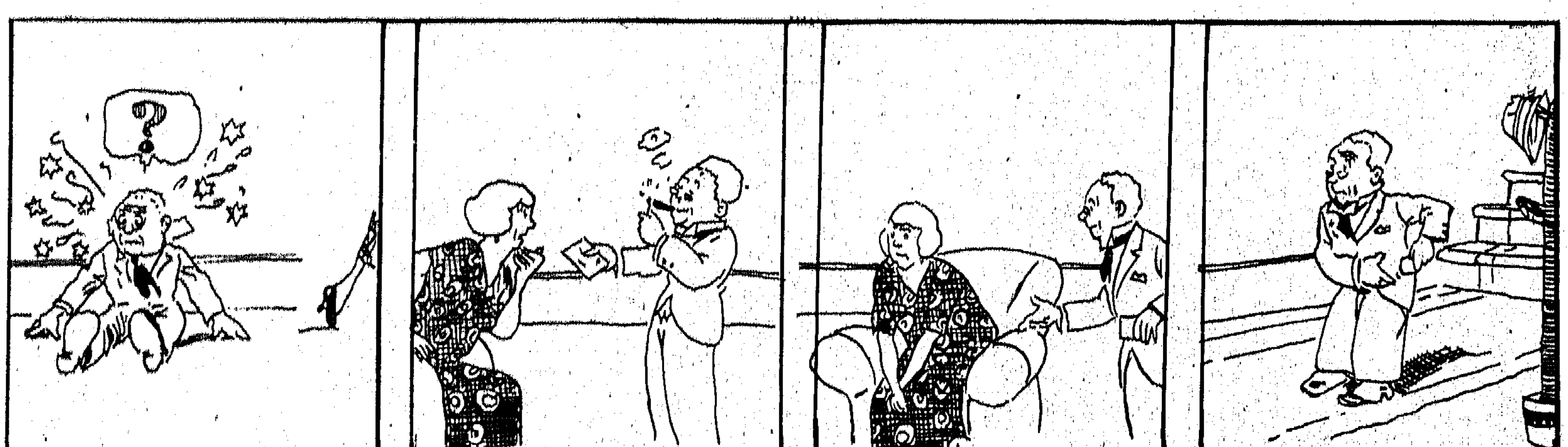
الطفلان (يتهامسان) : يظهر انه غلط فمشط شعره بموسى الحلاقة



الزوج : ما هذا التبذير ! ان عندك حذائين من نفس لون هذا الفستان
الزوجة : لا يا عزيزي ! بل عندي فستان واحد فقط موافق للحذائين الاثنين

* * *

المنطق



هو : يا داهية ! نسيت أضع خطاب زوجتي في الصندوق

هي : إنا متأسفة يا عزيزي لما كتبته في الجواب فقد استعملت كلاماً قاسياً مع خالتي وليتك لم ترمه في الصندوق

هو : حسن جداً . خذيه ها هو فقد نسيت أن ارميه
هي : كيف تنسى ! حقاً انك لا تهتم بي ولا تفكر باموري

هي : وسترى كيف يجب ان تتذكر في المرة القادمة حين أكلفك بشيء

العدد ٣٧ — الاثنين ١٧ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »



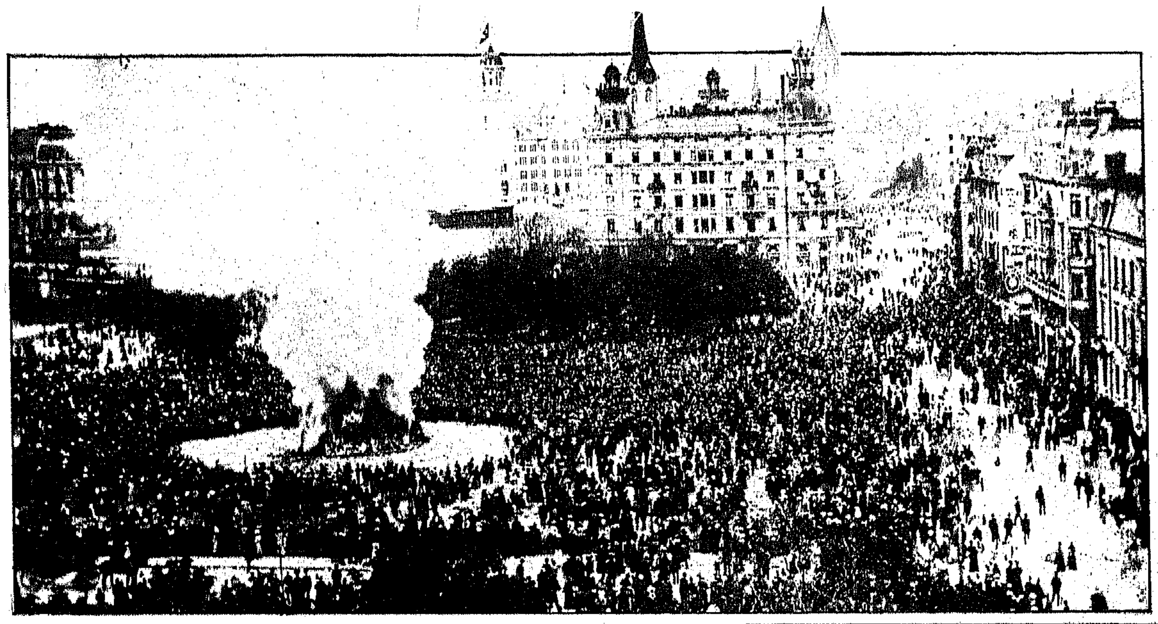
في مصر منذ ١٠٠٠٠ سنة

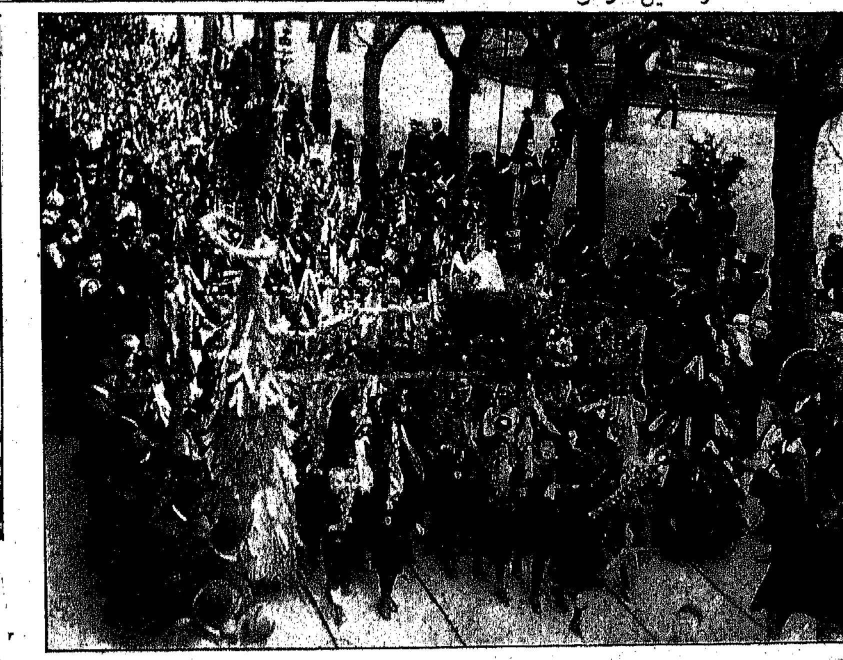
صيد فرس النهر

(انظر الشرح صفحة ١)

عيد الربيع

« شم النسيم » في قطرنا هو العيد المصري القديم الذي نحتفل فيه بمقدم الربيع . وعند جميع الامم احتفالات شبيهة بعيدنا حيث يخرج الناس للحقول ويتزينون بالزهور ويقضون يومهم في مرح عظيم . فالى اليسار يرى احتفال من هذا النوع في مدينة زوريخ في سويسرا حين يحمل الناس تمثالا يمثل الشتاء يطوفون به ثم يحرقونه على الارض رمزاً الى انقضاء فصل البرد والثلج وخروج النبات من الارض . وفي اسفل يحتفل الناس بالربيع في هيدلبرج بالمانيا يسيرون في الشوارع حاملين الاعلام واكاليل الزهر







في أعلا صورة احتفال الاهالي في التيرول بالربيع فبعضهم يلبس لباس الشتاء يتلفف بالفراء وآخرون يلبسون لباس الربيع الخفيف ثم يقتتل الفريقان قتال المزاح فينهزم الشتاء ويولي ويتبوأ الربيع مقعده من الزهر والورد



الى اليمين : يحتفل الانجليز بملكة مايو أي ملكة الربيع ينتخبونها من أجمل فتيات القرية ثم يجلسونها ويتوجونها باكاليل الورد والزهر . والى اليسار يحتفل بعيد الربيع في مونترو حول بحيرة جنيف في سويسرا . والناس يتقاذفون بالزهر والورد والورق الملون



العدد ٢٧
الاثنين ١٧ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



هل نعاقب المريض

من رأي احدى الصحف الاميركية أنه لن يكون بعيداً ذلك الزمن الذي يشرع فيه الناس بجد في معاقبة المريض كما يعاقب المجرم . بل المريض يعاقب الآن نوعا من العقاب قد يعد في نظر بعض الناس أقسى عقاب في العالم نعني بذلك أن المرضى بالتدرن وبعض الامراض التناسلية يحرمون من الزواج في نروج وتركيا وبعض الولايات المتحدة . وعندنا هنا في مصر يعاقب المريض بعادة تناول الكوكايين بالحبس . وموظفو الحكومة يرفتون أحياناً كثيرة لمرضهم

ومن منا قعد في دار للتمثيل مثلا وسمع هذا يعطس وذاك يسعل وذلك يبصق بلغما ملعوناً ولم يتمنّ العقاب لهؤلاء المجرمين الذين يفسدون على الانسان ليلة قد خصها لسروره ؟

اننا الآن نأخذ السكران الذي يعربد على الناس في الشوارع ونبقيه في غرفة القسم الى الصباح حتى يقدم للمحاكمة ويدفع الغرامة . ولكن العربدة أمرها يسير هين في جنب متدرن يقعد قريباً منك في قهوة ويسعل السعلات المتوالية على وجهك فتقوم وقد زرع في رئتيك نحو الف مكروبة نشيطة تغذوها من دمك فتلد لك الملايين من بني جنسها

اننا نجهل شيئاً كثيراً عن طبيعة الامراض ولكن الاطباء متأكدون أن الاسراف في الخمول والاسراف في الجهد يؤديان الى المرض . فلو أننا عاقبنا المرضى بهذين الداءين لاستقامت أحوالنا الاجتماعية بعض الاستقامة . فكلنا يعرف أن المجد الذي يعمل باعتدال لا يندلق بطنه كالقربة بدليل أنك لست ترى فلاحاً يحمل الفأس قد استكرش له بطن . وكذلك لن تجد غنياً قد حصل على ماله بانهاك صحته حتى ما يستطيع أن يأكل حمامة

ومن حسنات « المودة » أنها تحتم على السيدات هذه الايام أن يكن ضامرات البطن . وضمور البطن يتسق مع الصحة بخلاف الاستكراش الذي هو أصل عدد كبير من الامراض

وقد يظن القارىء أن المريض لا يجوز عقابه لانه لا يؤذي سوى نفسه . ولكننا أشرنا الى أنه أحيانا ينشر العدوى بعطاسه وسعاله وبصاقه وهو أيضاً يعيش في وسط عائلة يعودها عاداته في الطعام والشراب وسائر أحوال معيشته التي هيأته هو نفسه لقبول المرض فتقتدي به وتنتشر بذلك عاداته السيئة بين الناس . فان أولاد السمان تجدهم على الدوام سماناً لا لانهم ورثوا السمن بل لانهم نشأوا على عادات آبائهم في الطعام والاسراف فيه

فالمريض لا تقع عليه تبعة مرضه وحده بل امراض الآخرين . والمرض اكثر ما يكون دليل نقص في الاخلاق مما هو دليل نقص في بنية الجسم . ولذلك يجب ألا نستغرب وجوب معاقبة الناس لارتكابهم الامراض

وعند الصينيين عادة جميلة واحدة بين مئات من العادات الشرقية السيئة وهي أنهم يدفعون أجراً للطبيب ما داموا في عافية فاذا أصيبوا بمرض انقطعوا عن دفع الاجر حتى تعود اليهم عافيتهم . فالطبيب يربح هناك بمقدار ما حوله من الصحة والعافية لا بمقدار ما حوله من الامراض كما هو الحال عندنا . وقد اصطنع بعض الاميركيين هذه الطريقة وزادوا عليها تغريم الطبيب بغرامة اذا مرضوا

المحرر

صورة الغلاف

في مصر منذ ١٠٠٠٠ سنة

صيد فرس النهر

يرى القارىء على غلاف هذا العدد منظراً من مناظر الحياة اليومية في مصر قبل العصر التاريخي . كما تخيل ذلك رسامنا معتمداً على المقررات العلمية . فقد كان فرس النهر يعيش على ضفاف النيل وكثيراً ما كان الاهلون يهاجمونه بغية صيده . شأن الشعوب في تلك العصور الخالية . وفرس النهر كما هو معلوم يقضي معظم نهاره في الماء . فاذا خرج منه سهل صيده اذ تتعثر أرجله في النباتات والاشجار والاوحال . ويرى هنا جماعة من سكان وادي النيل يهاجمون فرساً نهرياً باسلحتهم البسيطة وقد أعياه التعب وأحاط به الهلاك من كل جانب

المجرمون وطرائقهم

يقال انه في أيام المقتدر الخليفة العباسي نبغ مجرم يدعى عمران بن شاهين كان قد ارتكب في بغداد جناية الاغتيال ففر من القضاء ولجأ الى غيضة شجراء وصار يقطع الطريق على الناس ويغنم منهم ما يحملونه. وانضم اليه كثير من العيارين فصار له جيش واقر له الخليفة بسلطانه وأنعم عليه بالخلع وصاهر الامراء الاتراك وعاش عمراً طويلا

وقد يجد مثل هذا الحظ أحد المجرمين في جزيرة العرب أو الحبشة أو بين قبائل افريقيا الآن. ولكن هذا الامل لا يتطاول اليه مجرم في أوربا حيث ذراع العدل طويلة. ولكن بين المجرمين الاوربيين من ينبغ في الاجرام ويستعمل الطرق العلمية الفنية فينال بها ثروة كبيرة يتمتع بها مدة حتى يقع في أيدي الشرطة. فمن الوسائل التي استعملها أحد المجرمين المهرة ان تعرف الى سيدة غنية ثم أخذ في استهوائها فكانت عند ما تنام



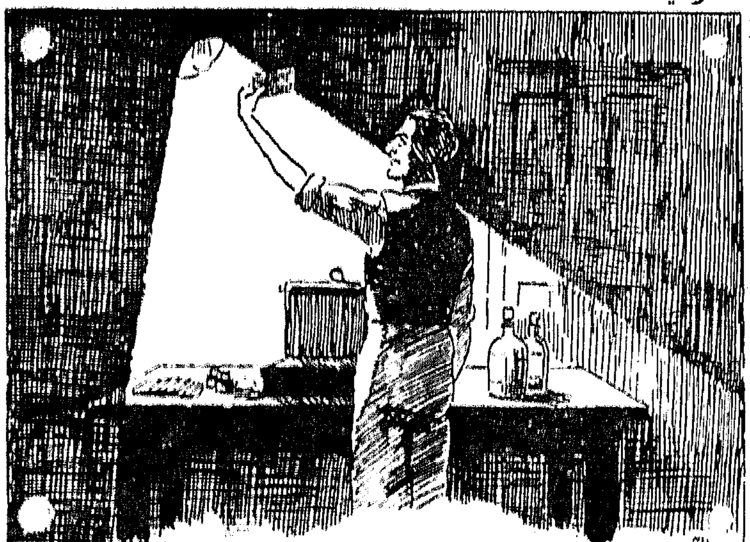
مجرم يستهوي سيدة ثم يستكتبها ما يشاء

يقترح عليها ان تكتب له تحاويل على البنك فتكتبها خاضعة فيذهب ويتسلمها وقد أوشكت هذه السيدة أن تفلس قبلما اهتدت الشرطة الى سر المسألة وقبضت على هذا الجاني العالم. وهذه الطريقة عينها استعملها جان آخر في أميركا واتفق مع أحد قرابات غني مشهور. فاستهوى هذا الغني وجعله يوصي بمعظم تركته لهذا القريب. واتضحت المسألة بعد ذلك ففسخت الوصية

وكان مجرم آخر يدعى سمث في انجلترا كلما تزوج امرأة ماتت غرقاً في حوض الحمام. وقد تزوج عدة نساء وهلكن على هذه الكيفية وقدم للمحاكمة وعوقب لانه اتهم باغراقهن بنفسه. ولكن تبين بعد ذلك انه كان بعد ان يحصل على اموالهن يغرقهن بالاستهواء يأمرهن بالنزول في الحمام وليس به من الماء سوى ما عمقه ٨ بوصات فاذا تمددت المرأة الشقية فيه أمرها بان تضع رأسها تحت الماء فتفعل وتختنق

والكيمياء من الوسائل العلمية التي يستعملها المزورون للبنكنوتات والتحاويل والخطابات ونحو ذلك. فهم يعرفون تركيب الحبر ويحللونه ويعرفون الوسائل التي يجعلون بها المداد والورق يظهران قديمين. فمن الوسائل المألوفة التي يجعل بها الورق بالياً أصفر قديماً ان يغمس في محلول

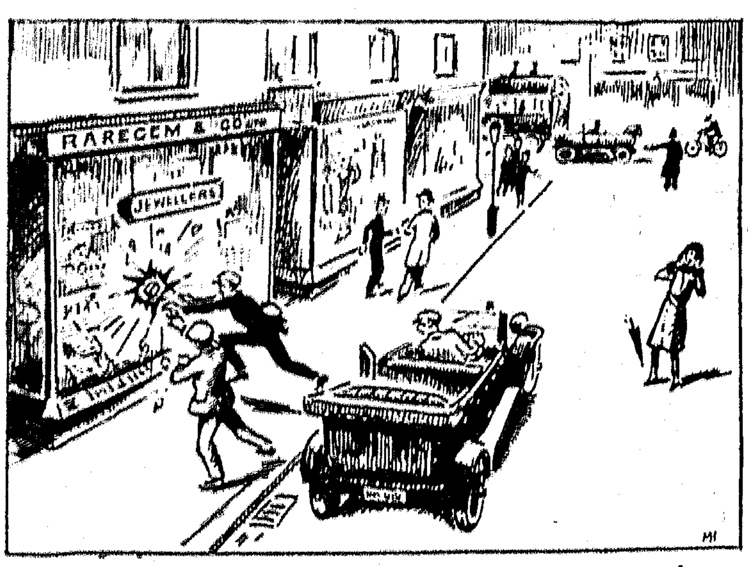
القهوة أو يعرض لوهج النار. أما الحبر الذي يستعمل الآن فمن طبيعته ان يكون ازرق اذا كان جديداً. فاذا مضى عليه زمن يصير اسود ثم يصفر ويبقى أصفر لا يتغير. والحبر الجديد يمكن جعله أصفر بمعالجته بالحمض الاكزاليك



شرطي يفحص بنكنوتاً مزورا في ضوء مصباح قوي

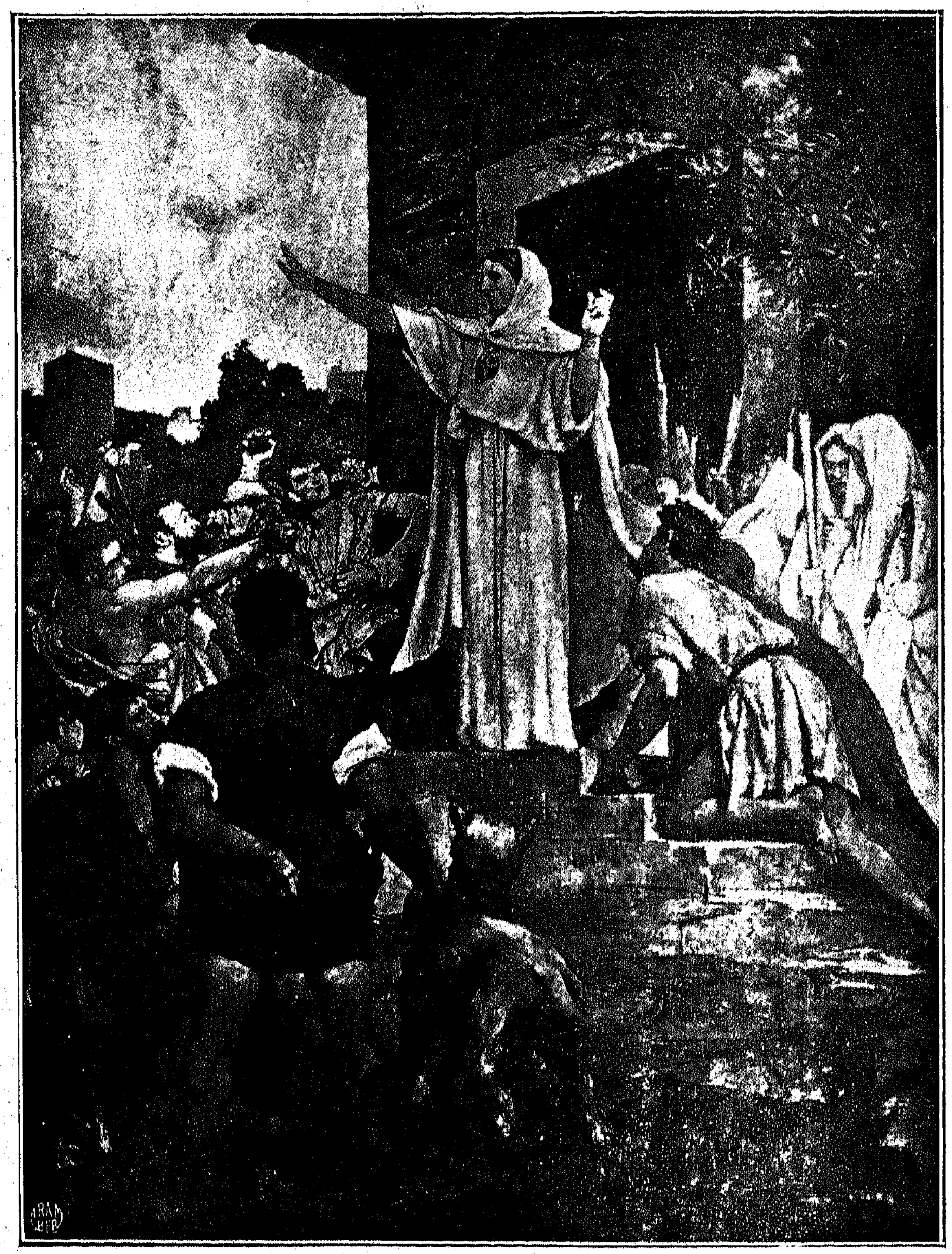
اما تزييف النقود فقد أصبح من الاعمال الاختصاصية فالمزيف يقنع بالتزييف ولا يتصرف بما يصنعه من النقود وانما يبيعها لعصابة تأخذ على نفسها تصريفها وهذا مما يجعل ضبط الجناة شاقاً على الشرطة. والمزيف يبيع عادة الخمسمائة الجنيه بخمسين جنيهاً. وقد كثر التزييف في السنين الاخيرة حتى يقال ان ما وضع في الاسواق من الفرنك الزائف يحصى بالملايين. ومن أغرب ما يروى عن المزيفين ان جماعة منهم ضبطوا وحكم عليهم باحكام مختلفة وسجنوا في اكبر سجن في اميركا. فلما استقروا في السجن اتفقوا مع الحرس على استعمال مطبعة السجن للتزييف حتى غمرت الاسواق أوراقهم المالية وكان الشرطيون يجهدون أنفسهم لمعرفة الجناة فلا يتيسر لهم ذلك لانه لم يكن يخطر في بالهم ان السجون تكون مبعث هذه

(البقية في صفحة ٣)



في أعلى الصورة الى اليمين أتوموبيل يهاجم عربة بريد وفي أسفل اثنان يكسران واجهة حانوت ليسرقا ما فيه من الجواهر ثم يفران على الاتوموبيل

مشاهد التاريخ العظمى : جنفييف تخطب الباريسيين



جنفييف تخطب الباريسيين وتحضهم على الثبات للهون سنة ٤٥١ م

في القرن الرابع للميلاد أغارت أقوام أسيوية من المغول تعرف باسم الهون على أوربا فدخلت جنوب روسيا وتطرقت منها الى هنغاريا حيث هدأت هناك مدة تحكمها خانات منها . وكان هؤلاء الهون يشبهون التتار الذين أغاروا على بغداد ودمروها وكانوا قساة القلوب يقتلون الامم ويبيدونها حتى ضرب العرب المثل « بعذاب الهون » للعذاب الشديد . وفي القرن الخامس خرج خان الهون وكان يدعى أتيلا فاغار على مقدونيا واقتطع من الامبراطورية الشرقية قطعة كبيرة ثم توغل في أوربا حتى بلغ فرنسا فاصطدم هناك بجيوش الفرنسيين الذين ردوه عن بلادهم في وقعة شالون . فانكفأ الى ايطاليا وانحدر الى رومية فخرج له البابا ورده بل خوفه بما له من جاه ديني فارتد عنها

ولما بلغ فرنسا دخل قلوب الباريسيين منه رعب شديد وتهارج الناس وتحمل بعضهم يريد الهجرة عنها . ولكن كان في باريس في ذلك الوقت فتاة تدعى جنفييف قد اشتهرت بالنسك ولو لم تنتظم في دير وكانت دائبة في الصلاة والزهد في الدنيا تخدم المساكين وتبر المنكوبين وكان الاهالي يحترمونها ويتبركون بها كما يتبرك بالقديسين . فلما رأت جنفييف فزعهم وهرجهم خطبتهم وطلبت اليهم ان يثبتوا للهون وان الله سينجيهم منهم . فاطمأن الاهالي لكلامها لعظم ما كان لهم من الثقة فيها وتحقق رجاؤها اذ بعد ان انهزم الهون بقيادة زعيمهم الخان اتيلا كفوا عن فرنسا واتجهوا نحو ايطاليا

(بقية المنشور في صفحة ٢)

الجنايات . وأخيراً دل عليهم أحدهم فحوكموا

ومن الوسائل التي تفشت حديثاً استعمال المجرمين للاتوموبيل فهم يقصدون مثلا الى حانوت جوهري في قلب المدينة فينزل اثنان ويبقى الثالث بالاتوموبيل . ومن هذين الاثنين يضرب أحدهما واجهة الحانوت وهي زجاج فيكسرها ويأخذ الآخر في جمع ما يتيسر له . ثم ينطلق الجميع في الاتوموبيل . وقد استعمل الاتوموبيل حديثاً في اميركا في سرقة عربة البريد وهي سائرة دون أن يشعر موظفو البريد

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الزجاج والمصريون

يشك الاستاذ بتري في ان المصريين عرفوا كيفية صنع الزجاج . ولكن يقال ان هناك نقشاً على الحجر من عهد الاسرة الحادية عشرة يثبت معرفة المصريين لصنع الزجاج بطريقة النفخ . وقد كان بليني العالم الروماني يعزو اختراع الزجاج الى الفينيقيين ويقول انهم عثروا على الطريقة على غير قصد منهم فقد كان أحدهم قد وضع ناراً وحولها آجر مصنوع من الرمل وغيره فأثرت النار في الرمل حتى أحالته زجاجاً

الدرجة الاولى

الزائر — هل هذا المطعم من الدرجة الاولى ؟

الخادم — نعم من الدرجة الاولى ولكن هذا لا يمنعنا من أن نخدمك

سرقة الالماس

يخشى أصحاب مناجم الالماس في جنوب افريقيا عمالهم لئلا يختلسوا شيئاً من الالماس . فهم لذلك يستأجرونهم لمدد طويلة يبقون فيها في حظيرة حول المنجم لا يذهبون الى بيوتهم كل يوم كسائر العمال . فهم ينامون ويأكلون في الحظيرة نحو مدة شهر ثم يفتشون قبل خروجهم فتبحث ملابسهم وأجسامهم لأنهم أحياناً يجرحون أنفسهم ويضعون تحت الجلد الماسة في قدر الفولة ويتركون الجلد يلتحم فوقها . وقد وجد عامل قد سرق فصوصاً عديدة بوضعها في ثنايا اللحم التي بين الابهام والسبابة

اللغة الرسمية لروسيا

عقد الشيوعيون في موسكو مؤتمراً قرروا فيه أن تكون اللغة الروسية هي لغة جميع سكان الجمهورية الشيوعية أما اللغات المحلية كالاوكرانية وغيرها فلا تعتبر الا في الاقليم الذي تستعمل فيه . ومن غريب ما حدث في هذا المؤتمر ان طائفة كبيرة منه وخاصة من اليهود حاولوا أن يجعلوا اللغة الالمانية لغة روسيا كلها يدفعهم الى ذلك حبهم لتوحيد لغات العالم والتدرج الى ذلك بتقليل عدد اللغات

الاجادة والتدقيق

قال سيمونز : التدقيق توأم النجاح

وقال كارليل : العبقرية هي القدرة على تحمل المشاق

وقال جيلين : اني امقت أن أعمل عملا ناقصاً . فاذا كان صواباً يجب أن يعمل بجسارة وان كان خطأ يجب أن يترك

وقال امرسون : اذا كان امرؤ يجيد تأليف كتاب أو انشاء عظة أو صنع مصيدة للفأر اجادة يمتاز بها على جاره فان الناس يشقون طريقاً نافذاً الى بيته ولو كان منزله في الغابات

الاستحمام باللبن

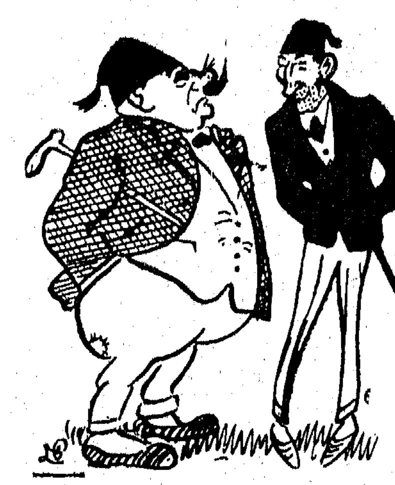
سأل احد سكان باريس رئيس بلديتها هل سمع أن احدى الممثلات تشتري كل يوم مقداراً كبيراً من اللبن لكي تستحم به ؟ وهل مثل هذا العمل يجوز في حين ان الاطفال في حاجة الى هذا الغذاء ؟ ولا ندري ما ذا فعل رئيس البلدية . ولكن هذه الممثلة ليست الاولى في ممارسة هذا الضرب الغريب من السفالة . فقد ذكرت امرأة انجليزية قيل انها كانت تستحم باللبن ثم — وهذا أسوأ — تجود به على الفقراء . وكان أحد اللوردة الانجليز يفعل هذه الفعلة وشاعت عنه حتى صار الناس يرتابون في تناول اللبن خشية أن يكون الباعة يأخذونه ثانياً بعد استحمامه به لبيعه . والغاية من الاستحمام باللبن هي انعام البشرة

تهافت الفراش على المصباح

هناك رأيان في علة تهافت الفراش على المصباح . الاول ان الفراش اذا رأى الضوء بعين في جهة من جهات رأسه احتاج لخاصة الاتزان التي في أعصابه أن يراها بعينه التي تقابلها من الجهة الاخرى فيتهافت لذلك عليه . والآخر ان للضوء تأثيراً في أعصاب الفراش الغرامية فهو يندفع اليه كأنه يظن ان سيجد فيه رفيقه الذي يطلبه . ومما يؤيد هذا ان الذكور التي تتهافت على المصابيح أكبر عدداً من الاناث

ايجار المنزل

يتذمر سكان القاهرة من زيادة جنيه على ايجار المنزل ولكنهم لو علموا بما يحدث في اميركا لرضوا عن حالهم . ففي تلك البلاد الغنية وخاصة في نيويورك توجد مساكن أي شقق من منازل يؤجر المسكن فيها بعشرة آلاف جنيه في العام . وهناك مساكن أخرى في العمارات الكبيرة خاصة بسكنى ذوي الملايين لا يقل ايجار المسكن عن ٤٠٠٠٠ او ٥٠٠٠٠ جنيه في العام أي نحو ١٠٠٠ جنيه في الاسبوع تقريباً



— أنا بلغني أن امرأتك هربت مع سواق أوتوموبيلك ، حاجه تزعل خالص
— على ايه الزعل ؟ وفر علي اجرة شهر !

ضوء بلا ظل



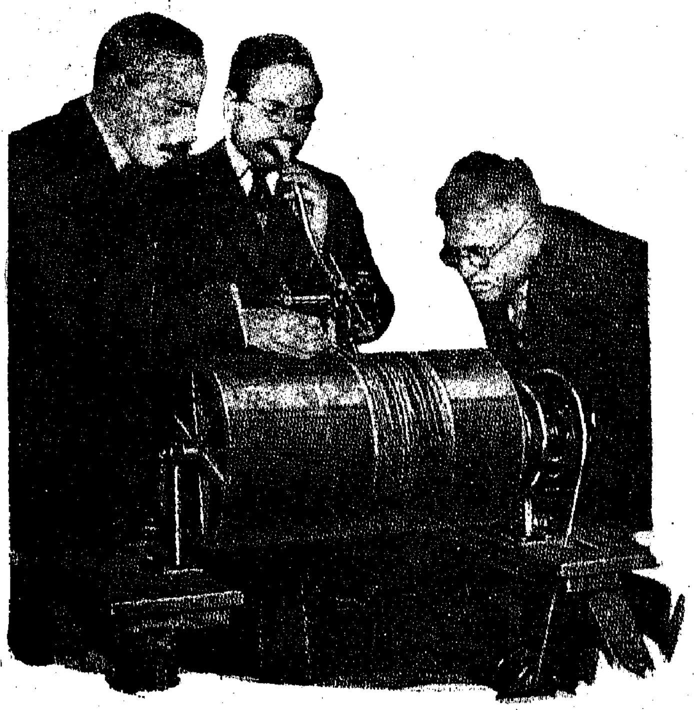
مصباح ليس له ظل

من نقائص المصابيح على اختلافها ان لها ظلا يقع من جسم المصباح ثم ان الضوء لا ينبسط في الغرفة على مقدار واحد . ولسنا نبالي بذلك وانما الاطباء الذين يحتاجون الى اتمام عملية جراحية في الليل او النقاشون الذين يحتاجون الى مقدار كبير من الضوء لكي يميزوا بين ضعف الاصباغ وقوتها يرون نقص المصابيح الحاضرة

وقد اخترع أحدهم مصباحاً له قاعدة من قصدير تحجز أشعته فتذهب هذه الاشعة الى فوق وتصطدم بالسقف وتنعكس عنه الى الغرفة كأنها ضوء النهار وقوة المصباح كبيرة بالنسبة الى المألوف من المصابيح وبه عدسات قوية لعكسها وتكبيرها

تقويم اللسان

يعرف القارئ أن أقراص الفنوغراف انما تعكس الصوت لان اهتزازاته منقوشة فيه فلكل نبرة انخفاض أو انحراف قل أو كثر . وعلى هذا المبدأ صنع أحد الانجليز في احدى كليات لندن اسطوانة وجهازاً اذا



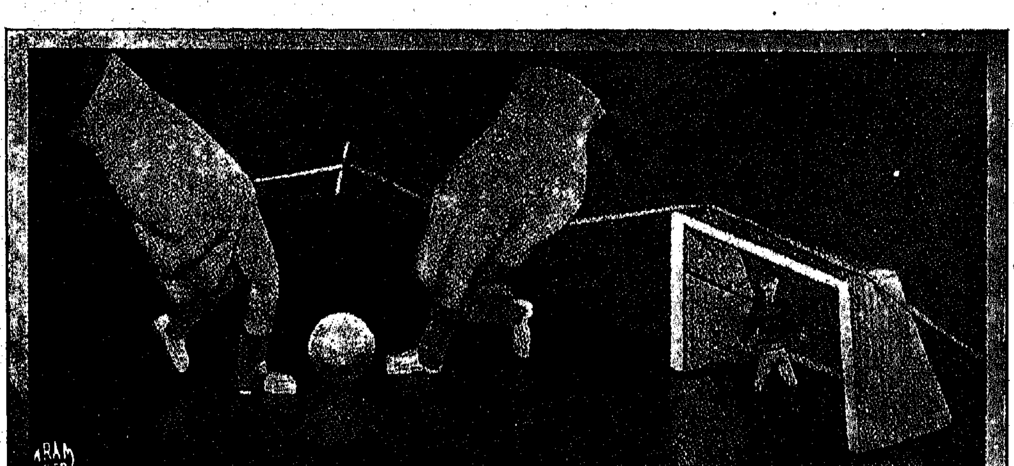
جهاز لتقويم اللسان بآلة تشبه الفونوغراف

تكلم فيه لانسان طبع كلماته بما لها من الاهتزازات طبعاً واضحاً على الاسطوانة . وبهذه الكيفية يمكن الطالب أن يقوم لسانه لانه عند ما يقابل خطوط صوته بالخطوط المرسومة من احد الذين يجيدون الالقاء يعرف مواضع الخطأ في كلامه فيعمل على تصحيحها

انظر المسابقة صفحة ١٦

الفوتبول على المائدة

من المسليات المبتكرة التي تمارس الآن في لندن لعبة جديدة تلعب على المائدة هي لعبة الفوتبول العادية وانما يضرب اللاعبون الكرة بأصبعيهم السبابة والوسطى بدلا من القدمين . وفي كل من الاصبعين حذاء صغير ونظام هذه اللعبة هو نفسه النظام المتبع في الفوتبول



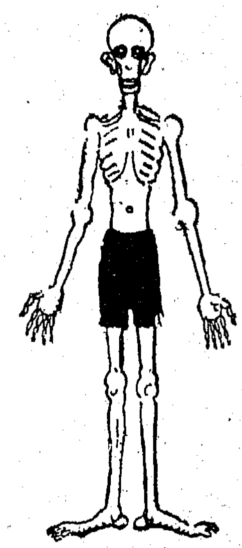
لعبة الفوتبول تلعب على المائدة

الهلال

لسان حال النهضة العصرية

الانسان الهولة

الهولة من الناس او الحيوان هو من يشذ عن سائر نوعه في طريقة نموه بحيث يتميز منهم لاول ما يرى . وقد يكون هذا الشذوذ متكوناً والانسان او الحيوان جنين بعد في الرحم . وقد يكون ناتجاً ايضاً عن خلل في بعض الاعضاء كالغدد المنقطعة مثلا فينمو الفرد جزافاً بلا ترتيب او نظام



انسان هولة يبدو كأنه هيكل عظمي

والهولات بين الناس اكثر حدوثاً منها بين الحيوان . فقد رأى القراء في المعرض الزراعي ثوراً ذا ست أرجل . وكثيراً ما يحدث أن يولد حمل وله رأسان . ولكن هذا من النوادر اذا قيس بما يحدث للانسان ولعل سبب ذلك ان الانسان أرقى من الحيوان وهو لذلك اكثر اختلافاً وتبايناً بين الافراد

وعندما يولد الطفل الانساني هولة له رأسان او أربع أرجل او نحوّ ذلك فانه قلما يعيش . وأصل الهولة في هذه الحالة ان الجنين تكوّن في مبدإه جنين توأمين ثم عادا فاتصلا بعد أن قضيا شطراً من العمر وهما منفصلان . وقد تدعونا هذه الحوادث الى التفكير في تكون الانسان وهل هو توأمان متصلان قد انطبق كل عضو منهما على ما يقابله فبدأ لذلك جنيناً واحداً ؟



انسان هولة مريض بداء الفيل

ومن الهولات الانسانية من لا يعوقه شذوذه عن الاعمال . فقد ولد دوكورنيه بلا ذراعين ومع ذلك مارس الرسم برجليه فنجح بل نبغ . ورأينا احدى المرات فتاة سورية لها ذراعان صغيرتان لا يزيد طول احداها عن ١٠ سنتمترات وكانت مع ذلك تخيط بهما خياطة متقنة

ولكن هناك صنفاً آخر من الهولات يولد صحيح الجسم سليمه ثم يحدث أن تختل فيه بعض الغدد التي تنظم نموه فيسير في النمو اعتباطاً ويخبط فيه خبطاً فترى وجهه مثلا كبيراً جداً على غير نسبة جسمه . وأحياناً ترى العظم يتكتل في اماكن ويضمر في اماكن حتى تضيع من الشخص معالم الانسان ويبدو كأنه غول مفزع . وقد كان أحد المستشفيات الانجليزية يأوي واحداً من هؤلاء اشفاقاً عليه من الناس وعلى الناس منه . فقد كان لا يراه انسان الا ويصرخ او يغشى عليه كانه رأى كابوساً . وعندما مات وجد ان غدته الدرقية كبيرة النمو الى حد الافراط

ومن الهولات التي عرضت في فرنسا انسان ضامر الجسم تعد أضالعه ضلعاً ضلعاً وترى فقاره بارزة في ظهره أما رجلاه وذراعاه فعصي . وقد فقد لحمه بمرض غير واضح وكان يعرض نفسه ويتكسب بسوء حظه هذا . وكان مع هذا رجلا مثقفاً وضع كتاباً عن الانسان الهولة

ومن الامراض ما يجعل الانسان هولة لا تنظر . فالجذام مثلا اذا تمادى وطال عليه الزمن جعل صاحبه في أقبح صورة . وداء الفيل يجعل الساقين تتورمان وجلدهما يكون جاسياً عاسياً أسود حتى يشبها أرجل الفيل . وأحياناً ينشأ انسان وله ما يشبه رأس كلب له أنف أفطس وعينان صغيرتان يغطي صدغيه ووجنتيه شعر كريه . وقد نشأ هذا الهولة في سيبيريا وهو يعرض الآن في معارض اوربا



انسان هولة له وجه كلب

ولسنا في حاجة الى ذكر العمالقة والاقزام من الناس فكلاهما هولة قد يرجع سبب الزيادة والنقص في نموها الى خلل حادث في الغدد المنقطعة وقد رأى القراء مثالين منهما في المعرض الزراعي

التلويح باليد

كنا نعجب من تقدم تلك العلوم الآلية حين كنا نضع يدنا على زر ونضغطه فتضاء الغرفة أو تدور المروحة أو اي محرك آخر . ولكن عالماً روسياً قد فاق غيره في ايجاد المعجزات . فهو لا يضغط الزر وانما يرفع يده في الفضاء فيدور محرك من تأثير رفع اليد . وقد استخدم في هذا



ادارة محرك برفع اليد فقط

الاختراع كل ما عرف عن الراديو أي التلفون اللاسلكي وعن الكهارب التي تتألف منها الذرة . فاذا رفع الانسان يده أمام الآلة التي اخترعها وقع ظلها على أنبوبة لا تحتوي الا على خواء بها أجسام حساسة بالضوء . وهذه الاجسام تبعث في الحال الى المحرك شؤبوباً من الكهارب تجعله يدور . ويمكن بهذه الطريقة اغلاق الابواب واشعال النار الكهربائية أو الضوء الكهربائي دون ان ينتقل الانسان من مكانه

الكنوز المرصودة

يتحدث الناس من قديم عن الكنوز المرصودة وما يحوطها من اسرار غريبة وما زلنا حتى اليوم نسمع بأشباه هذه القصص العجيبة فقد ذهبت بعثات عديدة لاستكشاف الكنز المعروف بكنز ثلاثة الجبال في بيرو بامبركا الجنوبية فهلكت عن آخرها وقامت أخيراً بعثة مجهزة بكل الوسائل والمعدات لهذا الغرض ولكنها لم تنل وطراً بل لقيت حتفها هناك

وهذا الكنز واقع بين الجبال الثلاثة التي تشرف على نهر «سكبور» حيث كان قديماً يستخرج الذهب من المناجم الموجودة هناك قبيل دخول الاسبان

ولقد حاولت البعثة بعد الاخرى الوصول الى هذه الارض الذهبية المعروفة « بالدورادو » فلم يعد من هذه البعثات غير شخصين احدهما يعالج سكرات الموت والآخر يهذي هذيان الجنون ونقلا الى العالم قصة هذه الكنوز المكدسة اكداساً في نفق مظلم ينبعث منه هواء سام مزهق للارواح

ومعظم الكنوز التي في جنوب أميركا كان قد خبأها هنود أميركا حين كان يطاردهم جيش الاسبان . وكذلك يوجد في الهند والصين ملايين الكنوز ويرجع السبب في كثرتها الى عدم وجود مصارف لايداع الاموال

وتعد مراكش أرض الكنوز فان فيها القناطير المقنطرة إذ كانت العادة في بلاد المغرب منذ قرون دفن كل ما يملك الناس من مال في جوف الارض

وليس الاهتداء الى هذه الكنوز بالامر العسير على طلابها ولكن الخطر يهدد كل من تحدثه نفسه بنبشها أو الدنو منها . والاعتقاد السائد الآن هو أن لكل كنز رصداً ينزل الويل والثبور بكل معتد عليه

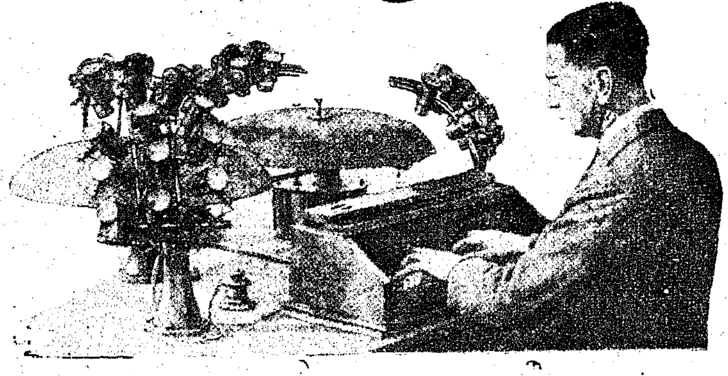
وقد حدث بالقرب من جوتستيل من اعمال نوفاسكوتيا أن العاصفة اقتلعت شجرة ظهر تحتها كنز كبير فذهب اليه كثير من الطامعين فلم يعودوا ووجد البعض منهم مختنقاً بالهواء السام ووجدت هيا كل عظمية أخرى لاشخاص حاولوا الوصول اليه فهلكوا ووجدوا أيضاً وعاء من الحديد يحتوي على بضع قطع من الذهب يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر

وفي انجلترا يروى كثير من هذه القصص فمنها ان في قصر براتسيل بهورد شير صندوقاً مملوءاً بالذهب وراصده شيطان يظهر في شكل غراب اسود . وفي جنوب اسكوتلاندا كنز كبير بين انقاض قصر هومبيج وهو مرصود أيضاً وكلما حاول احد الاقتراب منه يظلم أمامه الجو وتبرق الدنيا وترعد فيرتاع الباحث ويعود ادراجه

وفي اسكتلاندا أيضاً وعاء كبير يقال انه مملوء بالذهب الخالص وموجود في جوف بركة ماء تحت جسر كروفردلاند وقد حاول أحد الاغنياء هناك استخراجه بان نزح ماء البركة ولكنه قبل ان يأتي على آخر الماء سمع صوتاً عالياً يوسوس بأن النار تلتهم قصره فترك البركة وخف برجاله الى القصر فوجد الخبر مكذوباً فعاد فألفى الماء كما كان أولا

وأمثال هذه القصص كثيرة يتحدث بها الناس في مصر وأقربها ما حدث يوم افتتاح قبر توت عنخ آمون اذ وجد المستر كارتر ثعباناً يحاول الفتك بالطائر الذي كان يلازمه اثناء العمل ولما استغاث هرع اليه المستر كارتر وقتل الثعبان بطلقة من مسدسه

اختراع طريف



الموسيقى من المصابيح

جرندل ماتيوز هو صاحب الاشعة التي أطلق عليها اسم « أشعة الموت » . وقد اخترع هذا الرجل حديثاً اختراعاً طريفاً وهو يتلخص في ترجمة الضوء الى موسيقى . فان أشعة المصابيح تمر من ثقوب فتقع على أقراص مقببة فتمس عنصراً شديد الاحساس بالضوء فيتحصل من ذلك تيار كهربائي يتحول الى صوت ضعيف . وهذا الصوت يضخم بآلات تضخيم الصوت فتنتج من ذلك موسيقى لذيذة . والاقراص تدور ٤٠٠ دورة في الدقيقة

لقياس الضوضاء



جهاز لقياس الضوضاء

صنع الدكتور فري جهازاً بناه على نظام أجهزة الراديو أي التلفون اللاسلكي يقيس به الضوضاء في سائر انحاء نيويورك . واهتمام الاميركيين بالضوضاء كبير لانتشار الاوتوموبيلات فيها وشدة حركة النقل ولذلك تبنى المنازل الآن بحيث تمنع حيطانها ضوضاء الشوارع حتى لا تصل الى السكان وتصنع النوافذ مزدوجة المصاريع الزجاجية لهذا السبب أيضاً

مذكرات فضولي

وطنت الحكومة نيتها على أن تعدل لائحة السجون فيما يتعلق بجلد المسجونين وعقوبة السجانين ، وأظن أن لي أن أذيع رأيي في هذا الشأن فقد كنت ضيفاً في سجن «قره ميدان» اربعة اشهر لا أدري كيف حكموا عليّ بها رئيساً لجمعية لا أعرف عنها شيئاً ، ورأيت في السجن ما اعتقد به ان اكثر المسجونين اهل لما يلاقون من العذاب الاليم وان اكثر السجانين اهل لان توقد لهم نار يحرقون فيها ، وان يكون خبزهم وقوداً لتلك النار ، وقد وصفته إذ ذاك فقلت بعد كلام طويل :

السجن منزلة اللئام فان تجد ... فيه الكريم فحنة وتبار
من شر من خلق الاله قطينه ... زرق الشفاه حياتهم أوزار
يتشاكسون ولا عداوة بينهم ... ومن السفاه تغابن ونفار
أعلى الطعام لكم وثاب تنازع ... وتواكز وتلاكز وضرار
وطعامكم لون تقسم بينكم ... بالكيل يثبت عدله المسبار
والخبز كالآجر الا انه ... من خبزكم لا ينفذ المسمار
خبز رغيفاه لو اتخذا رحا ... يوماً تيسر طحنها الاحجار
ولو ان بيتاً يبتنى من خبزكم ... فني الزمان ولم يشق جدار

وفي أولئك المجرمين من تلذ له تلك الحياة فلا يقضي مدة العقوبة ويخرج حتى يعود بجريمة جديدة ، أما السجانون فشر من المسجونين ، والويل لمن لا يدلهم على ذوي قرباه لامر يعلمه الله

فليكن في اللائحة ما يبغض السجن الى المسجونين ويصلح نفوس السجانين ولعنة الله عليّ إذا عدت اليهم ولو ثبت ان السجن طريق الى الجنة

* * *

طلب المقطم من البنك الاهلي أن يجمع أوراق النقد « البنكنوت » المتداولة وتوزيع أوراق جديدة ، لان هذه الاوراق القديمة فيما يزعم قد تلوثت بجراثيم الامراض !

وقد أمعنت النظر والتفكير فيما ادعاه المقطم فلم أفهم من أين جاءه ان أوراق « البنكنوت » تحمل ميكروبات الامراض ، ويقيني ان ورقة « البنكنوت » لو مضغها مصاب بالسل لشفي ، ومستحيل أن يعلق بها غير جراثيم الانس والطرب وميكروبات الفرح والانتعاش ، ولو كنت طبيباً ما داويت قصاد عيادتي بوصف غير هذا « البنكنوت » قديمه وجديده ، فورقة بجنيه اذا ابتلعها المتصدع الرأس زال صداعه ، وورقة بعشرة جنيهات لو وضعت على رأس المريض بالتيفوس بدل الثلج لقام يرقص

كفنوني بأوراق البنكوت القديم العتيق يوم أموت وسترون كيف أعود الى الحياة عندئذ وقولوا للمقطم دع عنك هذا واطلب من الحكومة — لا من البنك الاهلي — أن تراقب الاحياء الوطنية وتأمر برفع ما فيها ومنع الباعة من الجولان بالفاكهة المتعطبة والمآكل المتسممة

أما من عنده ورق بنكنوت عتيق ملوث بجراثيم الامراض فليرسله اليّ لامرض أنا ويسلم من الاذى فانا فداؤه

* * *

اتصل بمركز الحوامدية أن في مزرعة شمام لبعض الفلاحين مائتين وخمسين شجرة تبغ ، أو دخان ، فاقتلع المركز تلك الاشجار وأخذ في محاكمة صاحب المزرعة . وزراعة التبغ محرمة في بلادنا غير أننا نراه تشريعاً غريباً ، لان التدخين مباح ، ولا سبب لتحريم زرعه الا الاحتفاظ بركن من أركان ايراد الجمارك ، والحكومة لا تفعل هذا الا لصيانة ثروة الامة ، وزرع التبغ المباح التدخين به لا ينقص هذه الثروة ، بل قد يزيدها ، ولو منعت الحكومة دخول التبغ الى مصر لفهمنا منع تحريم زرعه ، وعلمنا أنه حرص على الصحة في البلاد ، فهل من رجل حصيف يقول لنا ان الحكومة في تحريمها الزرع وتحليلها التدخين كمن يقول — كل ولا تمضغ ؟

* * *

ولما كان الشيء بالشيء يذكر — ورحمة الله على أستاذنا سركيس — فقد رأينا الملك ابن سعود يشترط على حكومة مصر في ارسال المحمل ألا يكون مع رجاله ولا مع الحجاج دخان ! فالتدخين بالتبغ محرم في مملكة الحجاز وسلطنة نجد الآن ، وحكمة التحريم تظهر في هذه الحسبة الصغيرة

٥ قروش ثمن ما يدخن به أفقر أفندي في اليوم
١٨٠٠ قرش في السنة

واذا فرضنا أن جميع المدخنين فقراء ، وكان في القطر المصري مليون انسان من رجال ونساء يدخنون فاننا نحن المصريين نحرق ١٨ مليون جنيه في السنة . وهذا المال كاف لادارة مدارس تعلم أبناء الامم كلها ، ولو ترك أفقرنا التدخين ووفر الثمانية عشر جنيهاً ليكتسي بها لظن السياح أن المصريين كلهم أمراء

* * *

قابل وفد من جمعية الاتحاد النسائي وزير الحقانية وطلب من معاليه مطالب كثيرة أعظمها شأناً ـ في نظري ـ حماية المرأة من بيت الطاعة وإطالة زمن حضانة الاولاد

وبيت الطاعة أو محل الطاعة في الشرع مسكن تحكم المحكمة بان الرجل يستأجره أو يشتريه لامرأته اذا لم تعجبها الحياة في المنزل الذي فيه أقاربه ، فليقل لنا النساء ماذا يطلبن منا ؟ لا يقبلن الاقامة مع أهلنا ، ولا القرار في مساكن خاصة ، فأين نذهب بهن ؟

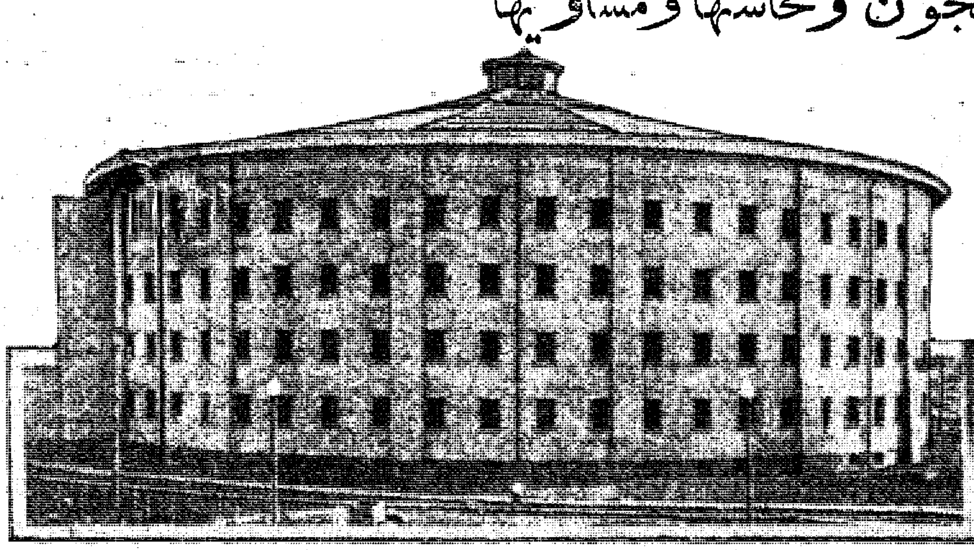
وزمن الحضانة في الشرع أن يبقى الولد مع أمه المطلقة الى أن يبلغ السابعة ، والبنت سن التاسعة ، ثم يتولى الاب الامر ويأخذ ابنه أو بنته للتربية ، فهل تؤمن على الولد أو البنت امرأة مبلغ علمها للاخلاق ان تأبى معاشرة أهل الرجل وتشكو السكن وحدها وتريد ان يلقى حبلها على غاربها ؟ اللهم لا تحكم علينا بأن نعود أطفالا يتولى نساء هذا الزمن أمر تربيتنا يا رب

* * *

عجب الناس من شحوبي وضعفي ... ومشيبي ولم يشب أصحابي
ويظنوني مريضاً ومنهم ... من يرى ان بي هزال اكتئاب
لست أشكو هماً ، وما بي داء ... انني بعت بالشراب شبابي
فاشربوا واطربوا وشيبوا وموتوا ... او تخلوا بيني وبين شرابي

فضولي

السجون ومحاسنها ومساويها



سجن حديث في امريكا

مهما تكن محاسن السجن فهو سجن يحبس الحرية ويقيد الجسم والارادة . ولكن السجون شرور لازمة فلا أقل من أن نخفف بلواها على من يبتلى بها . وحسب هذا المبتلي أن تقيد حريته دون أن يزاد على التقييد ضروب العذاب والهوان والاذى التي كانت تنزل بالمسجونين في الازمنة الماضية . فقد زال «المطبق» الذي تقرأ عنه في التاريخ العربي من الوجود واسمه يدل على معناه وزال ايضاً سجن البندقية الذي كان يقعد فيه السجين فيرتفع ماء البحر الى عنقه في الليل ثم ينحسر عنه في النهار . وزال سجن الباستيل الذي كان يحبس فيه الناس بلا محاكمة وأخيراً زال سجن « جزيرة إبليس » الذي سجن فيه دريفوس

وقد كان المسجونون في مصر الى عهد قريب يتناولون طعامهم من بيوتهم ولا تتكلف الحكومة لهم شيئاً حتى كان من ضروب البر التي يمارسها الصالحون أن يرسلوا الطعام للمسجونين . وقد انقطعت هذه العادة عندما أخذت الحكومة نفسها باطعامهم

والناس الآن أكثر عطفاً على المسجونين مما كانوا قبلا . وأهل شمال أوربا هم أكثر الناس عطفاً عليه ولذلك كثيراً ما يزودون السجن بالمكاتب والاضواء القوية والبساتين والحمامات وما الى ذلك مما يرفه عن المسجون بعض الشيء . ويرى القارىء هنا رسم سجن في الولايات المتحدة الاميركية تبلغ مساحته ٢٢٠٠ فدان ويحتوي على آلاف الخلايا كل خلية أو غرفة يختص بها مسجون لا ينام فيها أحد سواه . وكل خلية مزودة بالضوء الكهربائي وبها سرير ومائدة وكرسي وأنابيب للمياه الساخنة والمياه الباردة وأنابيب أخرى لتدفئة الخلية ومعظم أرض السجن فيما حوله بساتين يعمل فيها المساجين في زرع الخضراوات وغيرها

أذواق المتوحشين



امرأة تتمرن على اطالة شفتيها وقد طالتا بالفعل

لبعض المتوحشين من الاذواق ما يحسب الانسان أن الحيوان لا يبلغها في الانحطاط . فأحياناً يحززون وجوههم حتى تضيع المعالم الانسانية وأحياناً يقطعون آذانهم وأنوفهم لكي يعلقوا قطعة من نحاس أو حديد . وأحياناً يمطون شفاههم حتى تبدو كأنها ملاعق أو منقار اللقلق الذي يلقط به السمك كما يرى القارىء في هذه الافريقية التي تحسب نفسها جميلة بهاتين الشفتين العجيبتين وهي لو عقلت لقطعتهما ولكن شمس افريقيا تفعل في العقول كما تفعل في الجلود

المصور

أرقى المجلات الاسبوعية وأغزرها مادة

هو سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

فيه أهم الصور وأتقنها وأطلى النبذ وأمتعها

في كل عدد
مقال للكاتب المبدع
الاستاذ فكري اباظه

انظر المسابقة صفحة ١٦



أسباب نجاح الفاشيزم

الفاشيزم ، مدينة بنجاحها الى مساعدة الظروف والاحوال ، اذ فزع المتمولون في ايطاليا من عجز الحكومة عن قمع الحركات الشيوعية في البلاد والتفوا حول الفاشيست حيث رأوا ان تحميل عبء مطاردة الشيوعية على عاتق الفاشيست أولى من تركه الى الرجال الشيوخ الذين يتولون ادارة الحكومة آنئذ وقد عجل فوز الفاشيزم في القضاء على اخطاء بدت في الزمن الاخير من الحكومة التي كانت عمياء فوق ما هي ضعيفة . ولا ريب في ان الفاشيزم لو كانت معولا للتخريب صرفاً ولم تكن مؤلفة من رجال شديدي البأس والعزيمة لما كانت تنال هذا الفوز الباهر في وقت قليل

ومما لا ينبغي أن يعزب عن فكرنا هو ان رجال الفاشيست لم يتمكنوا من أن يثبتوا للملأ قدرتهم على الظفر قبل ان يتسنى لهم تسلم زمام الحكومة ، وقد فجع الرأي العام في خياله فجيعة أليمة لما ظهر من عدم الثقة بالفاشيست والاعتماد عليهم ، وقد كان مسوقاً الى ذلك بدافع طبيعي ، حتى ان الكثيرين من ذوي الفطنة والذكاء ومن بينهم (دانزيو) خدعوا كثيراً في تقدير اهمية الزاحفين على روما وقيمتهم

وكثير من الشواهد يثبت بوضوح وجلاء ان لمساعدة الظروف والاحوال شأناً غير قليل في نجاح الفاشيزم ، وقد تعرضت الحياة العمومية في ايطاليا مدة سنتين الى تطورات عظيمة ، اذ كانت تتصادم في البلاد القوة بالقوة والفتك بالفتك وكانت الصحف توالي نشر البيانات عن غارات الفاشيست على الشيوعيين وبالعكس تحت عناوين جديدة والدم يسيل مهراقاً وقد استكان الشعب الى هذه الحرب الداخلية استكانته بالامس الى الحرب العامة ، فلم تخمد أصوات المسدسات ، ولم تمتنع البنادق عن اجراء عملها وكان الفاشيست يجهزون الحملات لتأديب الشيوعيين ويغشون القرى ومواطن العمال بالعجلات ليوقدوا فيهم جذوة الحماس ويلقوا عليهم دروساً دموية

وكانت الوقائع كثيرة الى حد جعل الحكومة تلجأ منها الى عدم الاهتمام بها ، وقد وعدت الحكومة بأن تستعمل وسائل الشدة والارهاب وذلك بناء على اعتراضات وشغب نواب «اليسار» في البرلمان . ولو لم يتسن لاحزاب «اليسار» النجاح في اعلان اضراب عمومي انقاذاً للشيوعيين لانقلب هذا العمل وبالا عليهم لان مكانة الفاشيست كانت قد توطدت لدى الشعب لانهم كانوا يدافعون عن النظام الاجتماعي والامن العام

عن «كتاب الفاشيزم» تعريب محمد محفوظ الكردي

بطرس الاكبر

سعى بطرس الاكبر من مبدأ حكمه في أن يجعل أمته أمة غربية في مقدمة الامم الاوربية فاعترضته عقبتان لا سبيل لوصوله لغرضه بغير التغلب عليهما أولاهما الحزب الرجعي الذي كان يقدس عادات وأخلاق الروسيا القديمة ويقف بالمرصاد لدعاة التغيير والتجدد وكان النضال بينه وبين ذلك الحزب عنيفاً طويلا استمر طوال حكم بطرس الاكبر وكانت العقبة الاخرى موقع الروسيا الجغرافي وبعدها عن البحار ولم تكن هذه العقبة لتذلل بغير التغلب على السويد والترك فكان له من أصدقائه الغربيين الختلفي الجنسيات اكبر عضد وقد زاد عددهم فاستدعى الصناع والتجار وضباط الجيوش والفنانين وسعى في تكوين جيش جديد على النظام الغربي ولما وقف في سبيله الحرس القيصري صاحب السلطان الحربي في البلاد وقتئذ قضى على نظامهم وذبح زعماءهم واضطر الاشراف ان يتزيوا بالزي الغربي وأن يخضعوا لسلطانه المطلق وأن يتسلموا املاكهم منه وعزل الكثيرون ممن خالفوه واعطى غيرهم من المقربين اليه ألقاب الشرف ولما عارضته أخته صوفية وابنه الكسيس أنزل بهما شديد العقاب وقد كان البطريق رئيس الكنيسة من اكبر معارضيه اتخذ من نفوذ الكنيسة وسيلة لمعاكسة اصلاحات القيصر فلما مات عام ١٧٠٠ الغى بطرس وظيفته وعين بدله مجلساً مليا يعين هو اعضاءه وبذلك اصبح المسيطر على شؤون الكنيسة الروسية

عن «تاريخ أوربا الى القرن التاسع عشر» مسيحه عبد السيد

وصايا الشباب

ليكن الله خالقك في قلبك . وضع وصاياه نصب عينيك

احبب وطنيك الاصغر والاكبر . أما الاول فالبلاد التي أنت من أبنائها وتنفيأ ظلها . وأما الثاني فهو الانسانية

كن شريفاً . كن صادقاً

لا تدنس حاسة من حواسك

لا تشرب مسكراً . لا تدخن

لا تقصف . لا تسرف . لا تقامر أبداً

لا تفعل منكراً . لا تحاتل . لا تنافق ولا تخادع احداً

كن بشوشاً لطيفاً مع الجميع . كن محسناً معواناً

احذر ذوي النفوس الصغيرة القذرة

لا تكن بطالا وانياً بل اتخذ لك مهنة من المهن الحرة

اعمل . واعمل دائماً باخلاص وايمان وليكن قلبك وعقلك في كل عمل تعمله أو مهمة تليها أو شأن يعهد اليك

لا تخن أحداً لا بلسانك ولا بقلبك ولا بعينيك ولا بيديك

اتخذ الحق والعمل والحكمة شعارك الدائم

ليكن لك «مثل أعلى» تسعى وراءه وتعمل في الحياة لادراكه

عن «كتاب ألحان وأشجان» ميشال الخوري

١٢ فائدة لاطالة العمر

١ – استحم كل يوم في الصباح اذا كان ذلك في امكانك – تعود الحمام البارد في الصيف حتى لا يضر بك في الشتاء وليكن الحمام في غرفة دافئة

٢ – كل على مهل وامضغ طعامك جيداً – تناول الطعام ثلاث مرات في اليوم وانهض من على المائدة قبل أن تشبع ولا تأكل بين طعام وطعام. وخير الطعام اليومي ماكان فيه بيضتان وكثير من الخضر والفاكهة. وقليل من اللحم واشرب ست كؤوس ماء على الاقل كل ٢٦ ساعة

٣ – اجلس في الشمس ما استطعت وتجنب الهواء الفاسد الرطب المشحون بالغبار

٤ – نم في فرشة مريحة ثماني ساعات على الاقل. وكل انسان متقدم في السن يجب أن يستريح ساعة بعد طعام الغداء

٥ – البس ثياباً واسعة خفيفة ذات مسام

٦ – احفظ قدميك دافئتين

٧ – لا تدخن التبغ ولا تشرب الخمر

٨ – تزوج في سن الخامسة والعشرين

٩ – اطلب عملا في الفضاء واذا لم توفق فروض جسمك في الهواء الطلق. ولعل المشي السريع من أفضل أنواع الرياضة البدنية

١٠ – اعتن بتنظيف انفك. وحلقك. وفمك. وأسنانك ولثتك دائماً لان هذه الاعضاء مراكز وصول العدوى اليها وانتشارها منها الى سائر أعضاء الجسم

١١ – ليفحصك الطبيب مرة في السنة فحصاً دقيقاً لان بعض الامراض تسكن أولا في الجسم فلا يعرف وجودها الا بعد فحص الطبيب

١٢ – تعود نوعاً من التسلية تسر به وتنصرف اليه عند انتهاء عملك فهذا يريح العقل والجسم ويعيد النشاط اليهما وخير هذه الانوع ما اشتغلت به اليدان وكان في الهواء الطلق

عن « مجلة النهضة النسائية ، مصر »

حياة الحيوانات

تعيش بعض الميكروبات ساعات ويعيش الجراد أسابيع والنحل من ٥ الى ٦ أشهر والفأر ٦ سنوات والارنب ٨ والبلبل ٩ والخروف كذلك والحمام ١٠ وكذلك الدجاج واليمام والقط من ١٠ الى ١٢ وقد تعمر أحياناً ١٥ والديك البلدي من ١٠ الى ١٥ والماعز ١٣ أو ١٤ والضفدعة ١٦ والديك الهندي كذلك ومتوسط حياة الخنزير ١٨ سنة والسلحفاة ٢٠ وقد تعمر اكثر من ذلك والثور كذلك والحصان ٤٠ والدب الابيض ٥٠ والاميركي أقل من ذلك بقليل والأسد ٧٠ والنسر ١٥٠ وقد يعمر اكثر والببغاء كذلك والفيل ٢٠٠ والبجع ٣٠٠ وهو أطول الحيوانات عمراً تقريباً وأقلها نفعاً!

عن مجلة « المدرسة الخديوية » محمد حسن تحسين

عمر قبعة بريان

عمر قبعة المسيو بريان الرسمية العالية ٢٥ سنة وقد خدمت رأسه في إبان الوزارات الثمان التي تولى رياستها ويريد أن تخدمه في وزارته التاسعة الحالية وربما في وزارات أخرى عديدة. وقد رافقته في مؤتمر تخفيض السلاح في وشنطن وفي جميع مؤتمرات الصلح وجمعية الامم. وصحبته أيضاً الى لندن في كانون الاول الماضي لتوقيع اتفاقيات لوكارنو الشهيرة برغم أن سكرتيره بذل كل ما لديه من الفصاحة في إقناعه بأن يشتري له قبعة جديدة يمثل بها بين يدي جلالة الملك جورج. فتمسك المسيو بريان بقبعته وقال:

« ولماذا اشتري قبعة جديدة؟ أنا ذاهب لمقابلة ملك لا لاكون عريساً! »

عن جريدة الرأي « العام ، بيروت »

لغة الازهار

زهرة المشمش هي رمز الجاذبية. وزهرة السنديان هي رمز القوة. وزهرة الليمون الحلو رمز الثبات المتناهي. وزهرة الكستناء (ابو فروه) رمز العجرفة. وزهرة البردقان رمز العفة. وزهرة الدراق (الخوخ) رمز الظرافة. وزهرة التفاح رمز اللذة الدائمة. وزهرة اللوز رمز الطياشة

عن « مجلة العرائس ، لبنان »

صبر الحكماء

احتسب عالم في ولد له فلما ووري التراب سألوه عن أي آي القرآن الكريم يكتبون على قبر ولده فقال ان آيات الكتاب الكريم ارفع من أن تكتب على القبور فقد يعدو الزمان عليها فيطأها الناس بأقدامهم اذا طال العهد على الجدث وتهدم واذا كان لا بد من النقش على اللحد فانقشوا: كان ولدي كزهرة الربيع تعهدتها حتى نمت وأزهرت ولما ان جاء الخريف ذوت وذبلت فصابي بها مصاب الزارع، حرث وغرس فلما أن نضج الزرع ارسل الله عليه وابلا من السماء، فهو جل جلاله منع ما اعطى واسترد ما منح فله الحمد من قبل ومن بعد

عن « مجلة الملاجىء العباسية ، اسكندرية »

الضحك

للضحك وظيفتان احداهما فسيولوجية تتعلق بالجسد والثانية بسيكولوجية تتعلق بالعقل. والانسان يقل ضحكه كلما نما جسده وعقله. اذ يقل احتياجه الى راحة جسده ومجموعه العصبي. وقواه العقلية قد كمل نموها

وقد ذكر أحد الاطباء حديثاً ان القوة العقلية للرجل الذي يضحك كثيراً أنشط وأقوى بكثير من القوى العقلية للرجل الهادىء لان الضحك يسبب سكون العقل ويقفه عن عمله قليلا. لانه من المستحيل ان يضحك الانسان ويفكر في آن واحد

وكلما كانت الضحكة قلبية عالية ارتاح لها العقل

والضحك يساعد على الهضم حتى كان بين ملوك الرومان عادة شائعة وهي انهم كانوا يجلسون معهم الندماء والمضحكين

عن مجلة « المعارف » بيروت

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

مأساة السموم



انتوانيت شيري

وقعت في مدينة سان جيل (فرنسا) مأساة هائلة تذكرنا بجرائم المركيزة دي برانفلييه المسممة الشهيرة في عصر لويس الرابع عشر . فقد حدث في سان جيل ان توفي عدة أشخاص على التعاقب في فترات قصيرة وفي ظروف مريبة ولم تتحقق شكوك العدالة الا عند وقوع الفريسة السادسة حيث قبض على ممرضة ايطالية تدعى انتوانيت شيري لوحظ انها كانت دائماً توجد على مقربة من مسرح الحوادث وان لها صلات بجميع الاشخاص الذين ماتوا على ذلك النحو الفجائي . وقد وفدت انتوانيت شيري على سان جيل في أواخر سنة ١٩٢٤ واحترفت التمريض فكانت أولى عميلاتها أولى ضحاياها وهي آنسة عجوز تسمى الآنسة دروار . ثم تعاقبت الحوادث بعد ذلك فتوفي شخص يسمى لاشابيل وزوجه دفعة واحدة وهما صاحبا البيت الذي تقيم فيه انتوانيت وذلك في شهر ديسمبر . وفي مارس سنة ١٩٢٥ توفي هنري روسينول صاحب انتوانيت ثم توفيت الآنسة مارتان ، ومدام سوان بعد ذلك بأيام قلائل . وقد اضطرب سكان سان جيل لهذه الحوادث المروعة . واتجهت شكوكهم نحو انتوانيت شيري بالرغم من انه لم يكن هناك أية مصلحة ظاهرة تجنيها المرضة من مصرع أولئك المنكودين لانهم كانوا جميعاً فقراء معدمين . وكذلك اتجهت اليها شكوك العدالة فقبض عليها في ابريل وزجت في سجن مدينة نيم . ولما حقق معها اعترفت في الحال بأنها قتلت بالسم روسينول صاحبها ولاشابيل وزوجه فقط وأنكرت ارتكابها بقية الجرائم وذلك بالرغم من ان الفحص الطبي قد أثبت ان أعراض التسمم كانت واحدة عند جميع الموتى ، وان السم الذي استعمل في قتل الجميع واحد هو « البيراليون » بيد انها قرنت هذا الاعتراف باتهام امرأة أخرى تسمى لاجير قالت انها شريكتها في هذه الجرائم . وقد قبض على لاجير هذه غير ان القرائن كانت ضدها ضعيفة فأطلق سراحها وحفظ التحقيق الخاص بها

ومنذ أيام قدمت أنتوانيت شيري للمحاكمة ومثلت أمام محكمة جنايات نيم وكان الرأي العـام ساخطاً متشوقاً لشهود المحاكمة وتوقيع القصاص ، فغصت ساحة المحكمة بجمهور هائل واضطرت ادارة الشرطة الى اتخاذ اجراءات غير عادية محافظة على الامن وحماية للقاتلة من سخط الجمهور وفي بدء الجلسة بعد أن تليت قائمة الاتهام خاطب رئيس الجلسة المسيو جوي المتهمة قائلا « لقد وصفت بانك شيطان مريد ، ولكن هذا التعبير قاصر عن الاعراب عن الحقيقة ، وما أظن أن صحف القضاء تحتوي أمثلة كثيرة من أمثالك » . وعرضت المتهمة على اخصائي في الامراض العقلية فقرر أنها قد فقدت معنى الشر والخير ، ولم يبق لها سوى شبه عاطفة أمومة ضئيلة غير أنه قرر أيضاً أنها مسئولة تمام المسئولية وأن جرائمها لا يمكن أن تكون قد ارتكبت في بوادر من السكر وفقدان الرشاد . وألقى الاستاذ دي منتو محامي المدعين كلمة مؤثرة قال فيها « ياحضرات المحلفين ، قيل ان هذه اكبر جرائم العصر . فانا أقول اذن ان العصر ينتظر عدالتكم ، ولست أنوب لديكم في رفع أصوات القتلى فقط ، ولكني أطلب القصاص باسم الانسانية كلها » . وأدلى المدعي العمومي برأي غريب في العامل الذي دفع انتوانيت شيري الى ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة ، فقال انها ما كانت تبحث عن مصلحة مادية أو تبغي انتقاماً ولكنها كانت تبحث عن تحقيق لذة نفسية غريبة في تعـذيب الفرائس ومشاهدة أنينها وترقب احتضارها وفي موتها دون أن تمتد يد العدالة اليها . وكانت مهمة الاستاذ هايم محامي انتوانيت شيري شاقة دقيقة ، وعبثاً حاول أن يعتذر عن سلوك موكلته بانها كانت ترتكب الجرائم تحت تأثير السكر ، وأن يقنع المحلفين بان يقرنوا الادانة بالظروف المخففة واختتم الدفاع بمداولة قصيرة ، ثم قضت المحكمة باعدام أنتوانيت شيري بأن يقطع رأسها في احدى ساحات مدينة نيم ، وقيدت الى سجنها بين سخط الجمهور ولعناته

جزاء التسول

التسول في الطرق العامة جريمة في القانون الانجليزي . وقد وجهت هذه التهمة الى رجل من لوندره يدعى يوسف ولسون وصف بأنه ممثل وظهر من ثبت حياته انه قد حكم عليه بالحبس من قبل لتهمة كهذه ، وقد ذكر أثناء المحاكمة انه ينتحل في الطرق مظاهر المرض ، ويزعم ان له ذراعاً مشلولة ، وان له زوجة حسناء ترتدي أغلى الثياب وأثمن الحلي ، وانه يعيش في هناء ورخاء من التسول ، وقد طاف كل ارجاء انجلترا ، ولم يترك مدينة الا زاول فيها مهنته الممقوتة . وقد كان من قبل ذا سمعة حسنة ، وكانت زوجه مغنية في احد المسارح فتزوج منها ثم احترف التسول ، وقد تلا القاضي هذه الحقائق معرباً عن دهشته ، وحكم على المتهم بالسجن اسبوعين مع الاشغال الشاقة

مصرع شقي كبير



رومانيتي

نشرت الصحف الفرنسية نبأ مصرع شقي شهير هو نونشي رومانيتي الذي كان يلقب بملك الاشقياء . وهو كورسيكي الاصل ، قتل بعد اعوام طويلة قضاها في المخاطرات المدهشة في كمين نصبته له شرطة اجاكيو . ولرومانيتي سيرة غريبــة حافلة تشبه سيرة بطل قصــة بتل روبين هود . وقد اشهرت الحرب بينه وبين السلطات منذ سنة ١٩١٠ حيث قتل واحداً من الاشقياء ، وواحداً من رجال الشرطة ، ثم قتل آخرين، فجدت الشرطة في اثره عبثاً ، وحوكم غيابياً ، وحكم عليه بالاعدام اربع مرات . ولـكن رومانيتي تحصن في الجبال على مقربة من اجاكيو ، ولبث من حين لآخر ينسل بالغارة على القرى والمدن المجاورة ، فيقتل ، ويسرق ، ويسبي غير حافل بالشرطة وجند الحكومة وكان يعيش في احدى البقاع الموحشة

وفي سنة ١٩١٥ أرادت الحكومة ان تقتنص رومانيتي حياً أو ميتاً ، فجردت عليه مائتي جندي ، ولـكن رومانيتي خرق نطاق الحصار بعد ان قتل بعض الجند وفر ناجياً . وحدث ايضاً ان شرطياً أراد ان يقبض على صديق لرومانيتي فأصابته رصاصة من يد مجهولة قضت عليه ونجا الصديق . وكان رومانيتي يعيش في حرب مستمرة ، وفي جسمه عدة رصاصات أصابته في المعارك المختلفة ، والحكومة لا تفتأ تذيع من آن لآخر انها تضع عشرين الف فرنك ثمناً لرأسه . وكان مصرعه أخيراً على يد جماعة من شرطة اجاكيو نصبت له كميناً لم يفطن له وحصروه ، وتبادل الفريقان اطلاق النار فاصيب الشقي برصاصة قضت عليه بعد ان جرح معظم مطارديه

تجربة خطرة

من أغرب ما حدث في ساحات القضاء أن محامياً حاول بتجربة خطرة أن يثبت أن الزرنيخ اذا أخذ بكميات صغيرة لا يحدث القتل . وقد حدث ذلك أثنــاء محاكمة سيدة حسناء من أشهر سيدات شيكاغو (اميركا) هي المسز أنجيل زالبماس التي قدمت الى القضاء متهمة بقتل زوجها بالسم

وفي أثناء نظر القضية قدمت النيابة صندوقا صغيراً يحتوي على زرنيخ مسحوق وقالت ان السجينة الحسناء دست من هذا المسحوق لزوجها فقتلته به . ولـكن الاستاذ أوجين مالاجري محامي المتهمة تدخل حينئذ وصاح « سأثبت لهيئة المحلفين أن هـذا المسحوق ليس بذي خطر بان أتناول قدراً منه » ثم أسرع فتناول قدراً من المسحوق وابتلعه بسرعة فاستولت الدهشة والرعب على القاضي والمحلفين . ولـكن الاستاذ لم يعبــأ بذلك بل استمر في حديثه ؟ غير أنه لم تمض على ذلك عشرون دقيقة حتى تخاذل مالاجري أثناء احتدامه في الدفاع ، وأخفى وجهه بين يديه وأخذ يتنهد متأثراً ، فساعده بعضهم على الجلوس ، ونهض طبيب كان بالقاعة لاسعافه ، ففرز بعد فحصه أن التأثر والانفعال قد غلباه وانه لم يتأثر بالزرنيخ الذي ابتلعه . ولم تمض بضع دقائق أخرى حتى استعاد مالاجري ثباته ونشاطه واستأنف دفاعه ببلاغة وحماسة حتى برئت موكلته الحسناء بين هتاف الحضور

شتى

سرق منذ أسابيع من تاجر عاديات روسي في باريس يدعى المسيو مليكوف بعض الحلي الثمينة ، ومخطوط فارسي ثمين يرجع الى القرن السادس عشر ويقدر ثمنه بنحو مائتي وخمسين الف فرنك . وكان السارق وهو بائع في المحل روسي أيضاً يدعى مليفسكي قد فر بغنيمته ، وذهبت عبثاً جهود الشرطة في القبض عليه ، غير انه قدم بنفسه ذات صباح الى مركز الشرطة في مرسيليا وسلم نفسه وقرر أمام مأمور الشرطة انه سافر الى مرسيليا ومعه حقيبة تحتوي كل الاشياء المسروقة ومنها المخطوط الشهير ، فلما وصل الى مرسيليا سرق هو أيضاً ، وكان سارقه سمساراً أقنعه بأن يخبيء الحقيبة في قارب في الميناء ، ثم لم يره بعد ذلك ولم ير الحقيبة ولم يبق معه سوى مبلغ الفي فرنك كان قد سرقها مع بعض الاشياء، وقد زج مليفسكي في السجن ، وأخذت الشرطة في البحث عن صاحبه اللص

***

توفي في شيكاجو الرياضي والمثري الشهير المستر ماك كلورج واقترنت وفاته بظروف غريبة تشبه تلك التي اقترنت بوفاة المـكتشف الشهير اللورد كارنرفون مكتشف قبر توت عنخ آمن ، وذلك ان المستر ماك كلورج كان أحد أعضاء البعثة التي عهد اليها بالتنقيب في قبور مايا القديمة في أميركا الوسطى . وبعد عودته بايام قليلة وجد ملقى في احد شوارع النوا وهو عاري القدمين فلما حادثه بعض الحضور قال « اني أتألم » ثم أغمي عليه ، وفاضت روحه أثناء نقله الى المستشفى ، وكان المستر ماك كلورج منذ عودته من أميركا الوسطى يعاني أعراض مرض غريب لم يهتد احد من الاطباء الى ادراك حقيقته . ويقال ان المايا القدماء كانوا ينثرون في قبورهم سما زعافاً خفياً لكي يقضي بالموت على كل منتهك حرمتها ، وان لهذه الرواية التاريخية صلة بموت المستر ماك كلورج

***

من أنباء المانيا ان محكمة ميونيخ حكمت على المدير السابق لجريدة البرلينر تاجبلاط (كبرى الصحف الالمانية) الهر دمبروفسكي بغرامة قدرها الف مرك ذهباً او الحبس عشرين يوماً لانه نشر في التاجبلاط بتاريخ يونيه سنة ١٩٢٥ برقية عنوانها « اموال فرنسية للهر هتلر » . وقال الهر دمبروفسكي دفاعاً عن نفسه انه اذا كان الهر هتلر لم يقبض مالا لنفسه فان الجمعية التي يرأسها قبضت المال بلا ريب ، غير ان المحكمة لم تقبل منه كلاماً في هذا الشأن وقضت بادانته



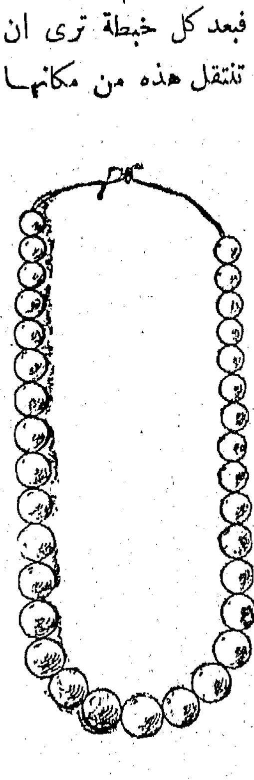
كيف ترفع جريدة من تحت زجاجة



افرش جريدة على مائدة وضع وسطها زجاجة فارغة ولكن بدلا من وضعها منتصبة على قاعدتها اجعلها ترتكز على فوهتها أي أن يكون رأسها الى اسفل. ومن المعلوم ان الزجاجة على هذا الوضع يسهل قلبها بأقل حركة بل يكفي ان ينفخ عليها شخص لكي تسقط . ومع ذلك يمكنك أيها القارئ ان تنتزع الجريدة من تحت الزجاجة بدون ان تلمس هذه الاخيرة

وطريقة ذلك هي ان تقترب من المائدة وتمسك طرف الجريدة بيدك اليسرى بحيث تكون الجريدة ممدودة تماماً (كما ترى في الرسم) ثم تخبط بقبضة يدك اليمنى على المائدة خبطات متوالية . فبعد كل خبطة ترى ان الجريدة تنزلق قليلا من تحت الزجاجة بدون أن تنتقل هذه من مكانها وهكذا حتى تسحب الجريدة بأكملها

مسألة حسابية



كان لرجل عقد من اللؤلؤ يحتوي على ٣٣ لؤلؤة وأجمل هذه اللآلئ وأكبرها كانت في الوسط . أما سائر اللآلئ فقد كانت مرتبة ترتيباً خاصاً . ففي أحد طرفي العقد كانت كل لؤلؤة تزيد في الثمن عن سابقتها بمائة جنيه وهكذا بالتوالي حتى اللؤلؤة الكبرى . ومن الطرف الآخر للعقد تزيد كل لؤلؤة عن سابقتها بمقدار ١٥٠ جنيهاً وهكذا بالتوالي حتى اللؤلؤة الكبرى . والمطلوب معرفة ثمن اللؤلؤة الكبرى مع العلم بأن قيمة العقد بأكمله ٦٥٠٠٠ جنيه

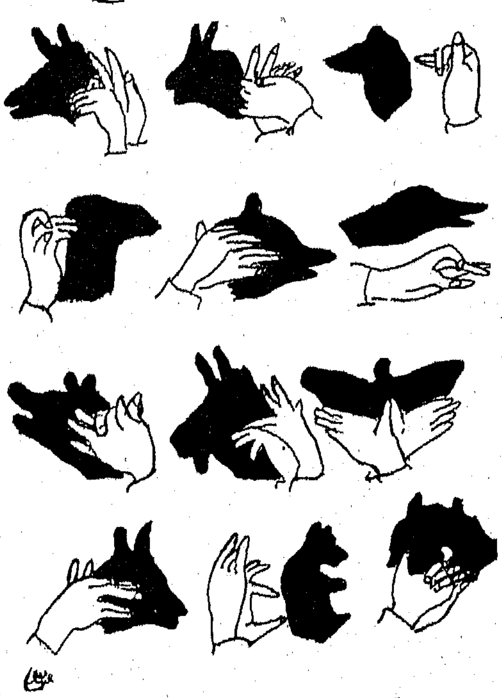
احصائية الرفض

طلب موظف أميركي في أحد المصارف علاوة على مرتبه وهاك الجواب الذي وصله من صاحب المصرف

في السنة	٣٦٥ يوما
وتشتغل ٨ ساعات في اليوم فانت تشتغل إذن ثلث الوقت وهو	١٢١ «
وفوق ذلك تستريح أيام الآحاد وهي عبارة عن . . .	٥٢ «
فيكون الباقي	٦٩ «
وعندك أجازة نصف يوم في أيام السبت أو	٢٦ «
فيكون الباقي	٤٣ «
ثم عندك ساعة كل يوم للغداء أو	١٣ «
فيكون الباقي	٣٠ «
وفي كل سنة تأخذ أجازة أسبوعين	١٤ «
فيكون الباقي	١٦ «
واذا خصمت منها الاعياد الرسمية وهي	١٢ «
يكون الباقي	٤ ايام
ولا شك أنك تمرض أثناء السنة	٤ «
فيكون الباقي	صفراً

فكيف تجرؤ على طلب علاوة

على ضوء المصباح

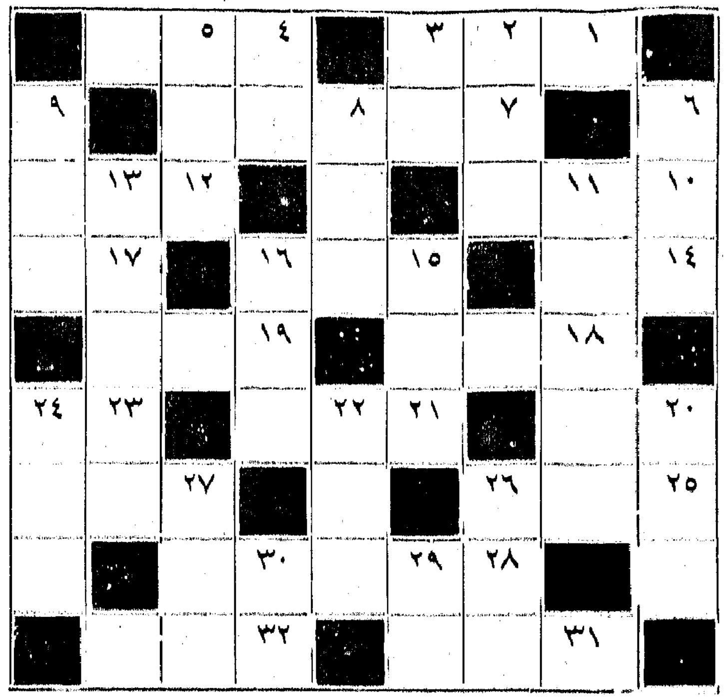


ألعاب تلعب بواسطة اليدين

حل مسألة الجزء الماضي

العدد الممزق – العدد الذي تتوفر فيه الشروط المذكورة في السؤال هو ٩٨٠١ فاذا قسمناه من الوسط الى عددين وجمعناهما معاً كان حاصل الجمع ٩٩ واذا ضربنا هذا العدد في نفسه كان حاصل الضرب ٩٨٠١

حلول مسائل الجزء الماضى



الكلمات الافقية

(١) نظر (٤) سمج (٧) فنادق (١٠) زار (١٢) ترك (١٤) قس (١٥) حص (١٧) وز (١٨) عور (١٩) دبغ (٢) نا (٢١) كتف (٢٣) اف (٢٥) صفر (٢٧) بنج (٢٨) مجنون (٣١) وقف (٣٢) اكل

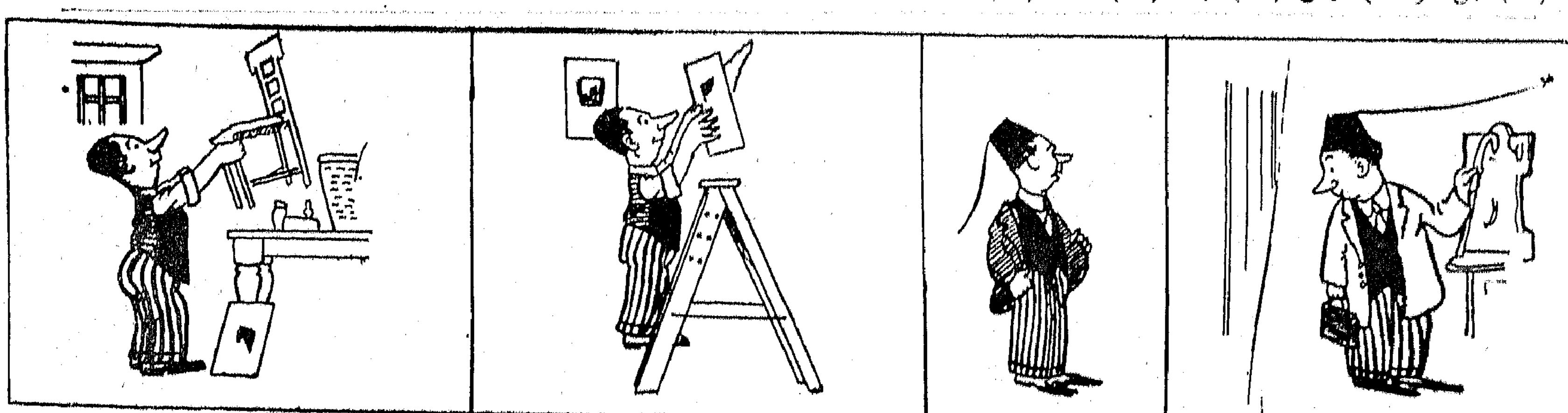
الكلمات العمودية

(٢) ظافر (٣) رن (٤) سد (٥) مقت (٦) لزق (٨) اثم (٩) اسكر (١١) اسعاف (١٣) روغان (١٥) حرك (١٦) صدف (٢٠) نصر (٢٢) تبن (٢٤) بقل (٢٦) رمق (٢٧) بنك (٢٩) جف (٣٠) وا

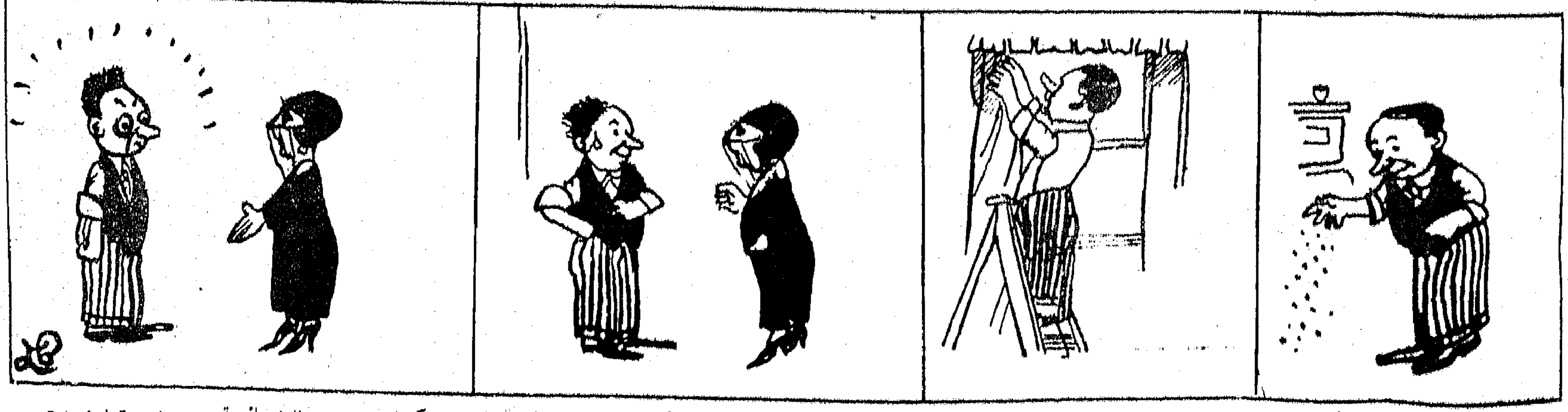
الغانية وطلابها



الغانية وطلابها — يمكنك ان تجد الطالب الاول اذا غيرت وضع الصورة بحيث تجعل يمينها أعلاها فيظهر لك وجهه عند الطرف الاعلى للفستان من جهة الصدر . ولرؤية الطالب الثاني اقلب الصورة بأن تجعل يسارها أعلاها تجده بمحاذاة الطالب الاول . ولرؤية الطالبين الثالث والرابع اجعل أسفل الصورة أعلاها تر احدهما الى يمين وجه الغانية والآخر الى يساره



١ ـ يظهر ان زوجتي خرجت ٢ ـ سأسرع في توضيب البيت ٣ ـ وانا متأكد انها ستندهش من نظافة المنزل ٤ ـ ومن الفرق الكبير الذي تركت المنزل به



٥ ـ وستشكرني كثيراً ٦ ـ وتقبلني ٧ ـ انظري يا عزيزتي كيف رتبت المنزل ٨ ـ كيف ذلك مع العلم باني قمت بتوضيبه قبل خروجي ...

مسابقة جديدة

ما أفضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة



تأمل في هذه الصورة واستنبط « نكتة » توافقها

﴿ المطلوب ﴾ هو ايجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحت هذه الصورة وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها

﴿ الجوائز ﴾ الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش
الجائزة الثانية اشتراك في « كل شيء » أو « المصور » لسنة

﴿ الشروط ﴾ يجب أن تراعى حرفياً :

(١) تكتب النكتة المطلوبة على ورقة وتحتها عنوان المرسل واضحاً . ولا يكتب أي شيء آخر

(٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوستة ويعنون هكذا :

> قسم المسابقات
>
> مصر — بوستة قصر الدوبارة
>
> ادارة مجلة « كل شيء »

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٢٦ مايو ١٩٢٦

(٤) حكم قلم التحرير نهائي لا يقبل مراجعة

الهلال

رفيق كل أديب وأديبة

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يمهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

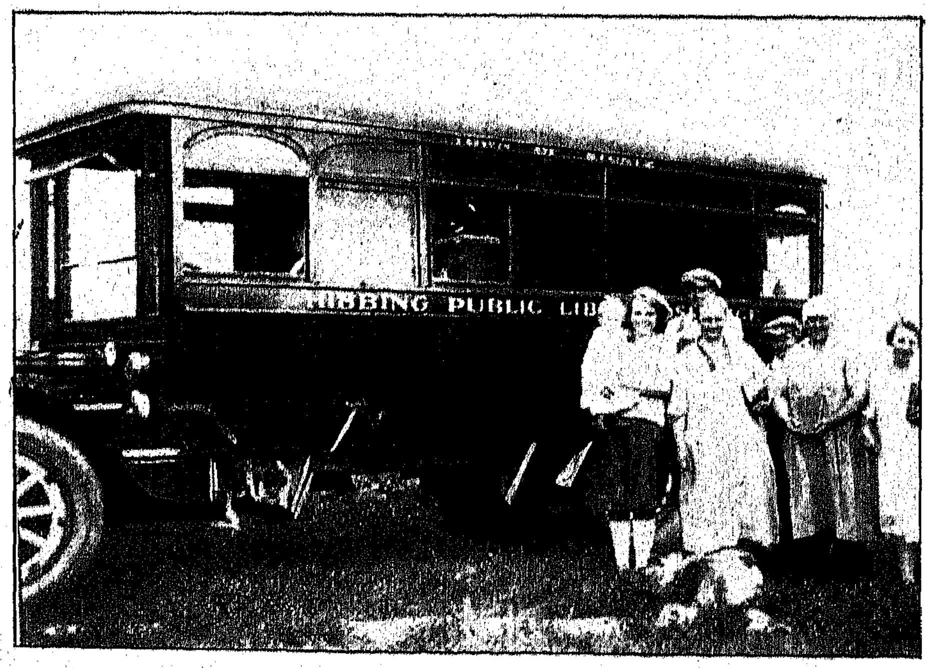
شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك





في أعلا صورة عرس في سيبيريا قريباً من الحدود الصينية حيث يختلط الجيل الآري بالجيل المغولي فالملامح بين اسيوية واوربية والناس تعود على الطريقة الشرقية . وترى الى اليمين صورة ساحر زنجي من قلب افريقيا يقول لاي واحد من الزنوج انه سيموت بعد ثلاثة أيام فيموت بالفعل لفرط ما يقع في نفسه من الوهم وقوة الايحاء التي تخرج من هذا الساحر اليه . ولهذا الساحر زي عجيب مؤلف من أشياء غريبة من شعر وحرير وصوف وقرون وصدف ونحاس وكل ذلك للتأثير في المساكين الذين يقعون فريسة في يده . والزنوج يخافون الساحر أشد خوف ويطيعون أمره طاعة عمياء وكثيراً ما يصير ملكا عليهم بما يناله في قلوبهم من الرهبة له والخوف منه



تسعى الحكومة في اميركا لنشر الثقافة بين الفلاحين بجميع طرق الاغراء . والفلاح بطبيعة معيشته يتكاسل عن الذهاب الى المدن واقتراض الكتب فهي لذلك ترسل اليه مكتبة يحملها اوتوموبيل ضخم وبها أحدث الكتب واكثرها اغراء بالقراءة كما يرى هنا . وهذه المكتبة المتنقلة تزور القرى مرة في الشهر فتأخذ وتعطي وتوجد بذلك حركة ذهنية بين أهلها اذ يقفون منها على الافكار الحديثة في الآداب والعلوم



يرى في أعلاه ثعبان قد أطبق شدقيه على فأر مسكين وأخذ يزدرده . والثعبان لا يمضغ وانما يبتلع ولذلك يقضي مدة طويلة في ازدراد الفأر فاذا استقر في جوفه انكفأ الى جحره فينام مدة طويلة حتى يهضمه . وهو عادة يسم الفأر قبلما يبتلعه وذلك لكي يشله عن الحركة ولكن الثعابين كلها مغرمة بابتلاع فرائسها حية

صفحة فكاهة



الام : اياك يا بنتي ان تقولي لاحد شيئاً عن خناقاتنا أنا وبابا
القتاة : لا يا ماما . أنا لا أقول شيئاً الا حين تكونان متفقين



هي : قل لي يا مصطفى — أي فستان من هــذه ألطف الكل ؟
هو : اللي لابساه . مؤكد أحسن



الاستاذ : لماذا يا بني تــكون الايام في الصيف أطول منها في الشتاء
التلميذ : السبب بسيط ألم تتعلم ان الاشياء جميعاً تتمدد في الحر وهكذا الايام في الصيف



— قل لي يا محمد بك . هل حسن بك من الذين يمكن تأمينهم على شيء يسلم اليه
— بلا ريب . اني لا اتردد في تسليمه نفسي واكون اميناً عليها
— . . . ولــكني أعني تسليمه شيئاً ثميناً . . .



اللص : اسمح لي يا حضرة الشاويش ان اذهب وأشتري رغيفاً وأعود حالا
الشاويش (الذكي !) : لا يا حبيبي . انت عاوز تهرب هات القرش وأنا أشتري لك !



التعليل
السائح (وقد سمع بعض الاجراس تدق) : لماذا تدق هذه الاجراس
الترجمان : هذا يا سيدي لان بعض الرجال يشدون الحبل . . .

عبده الحارس



١ — التقت سيدتان عند باب الازبكية وتنازعتا على أيهما تمر قبل الاخرى



٢ — فخطرت للحارس حيلة لطيفة فقال لهما : مهلا يا سيداتي . الاكبر منكما سناً تمر في الاول



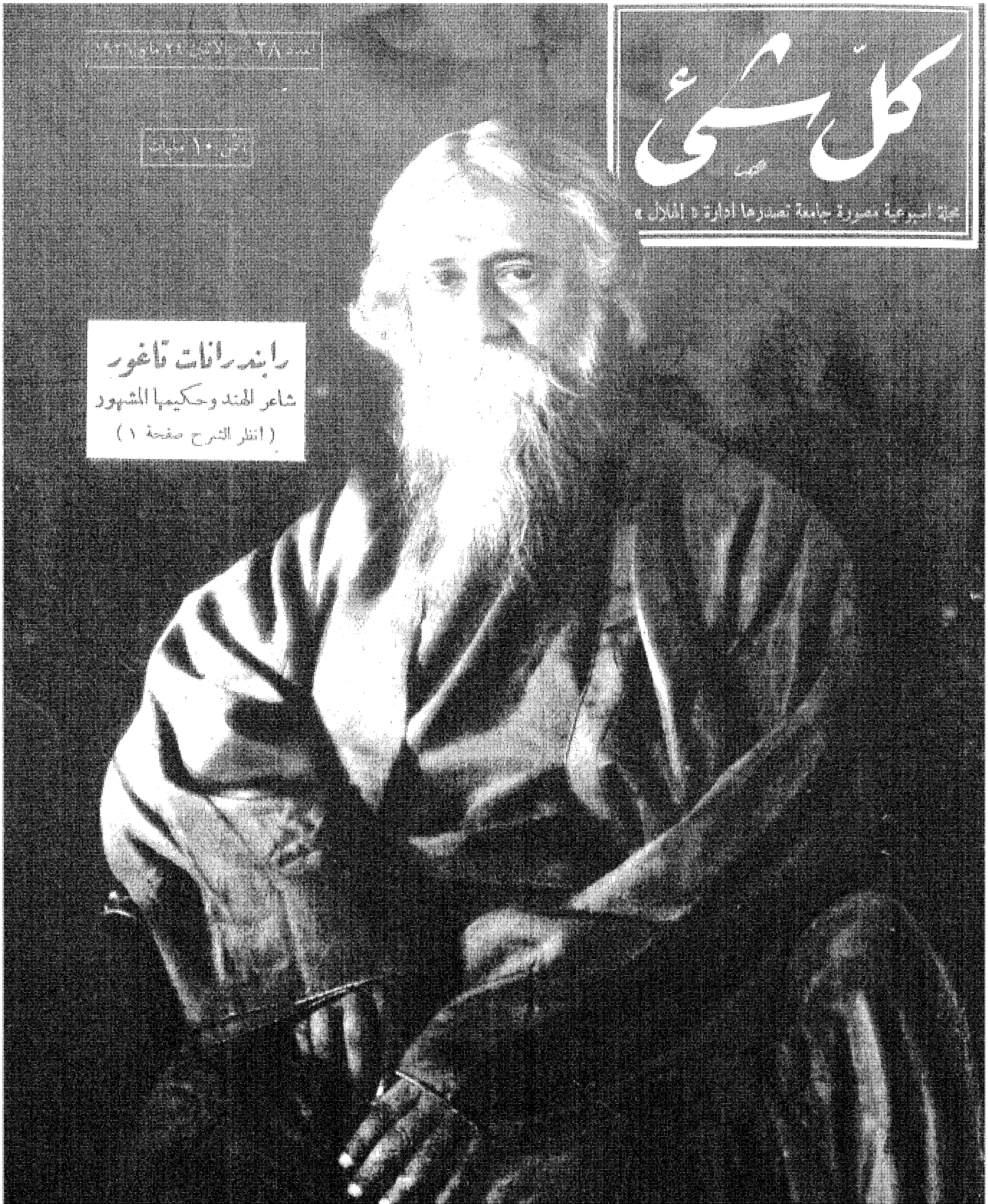
٣ — فتنحتا عن الباب وكل منهما تقول للاخرى: تفضلي . تفضلي . . .

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

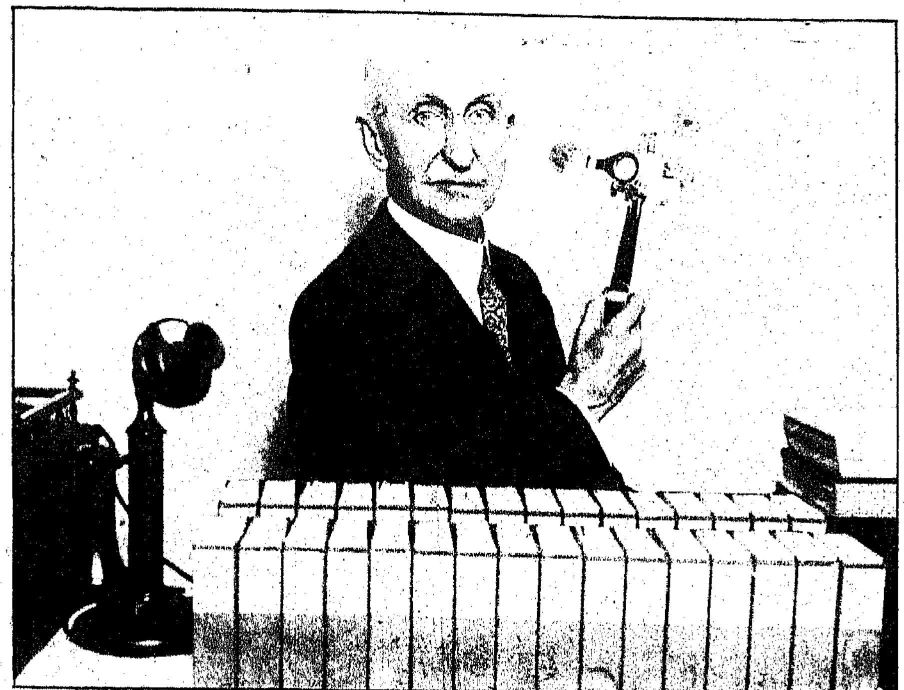
العدد ٣٨ — الاثنين ٢٩ مايو ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



رابندرانات تاغور
شاعر الهند وحكيمها المشهور
(انظر الشرح صفحة ١)

اختراعات جديدة

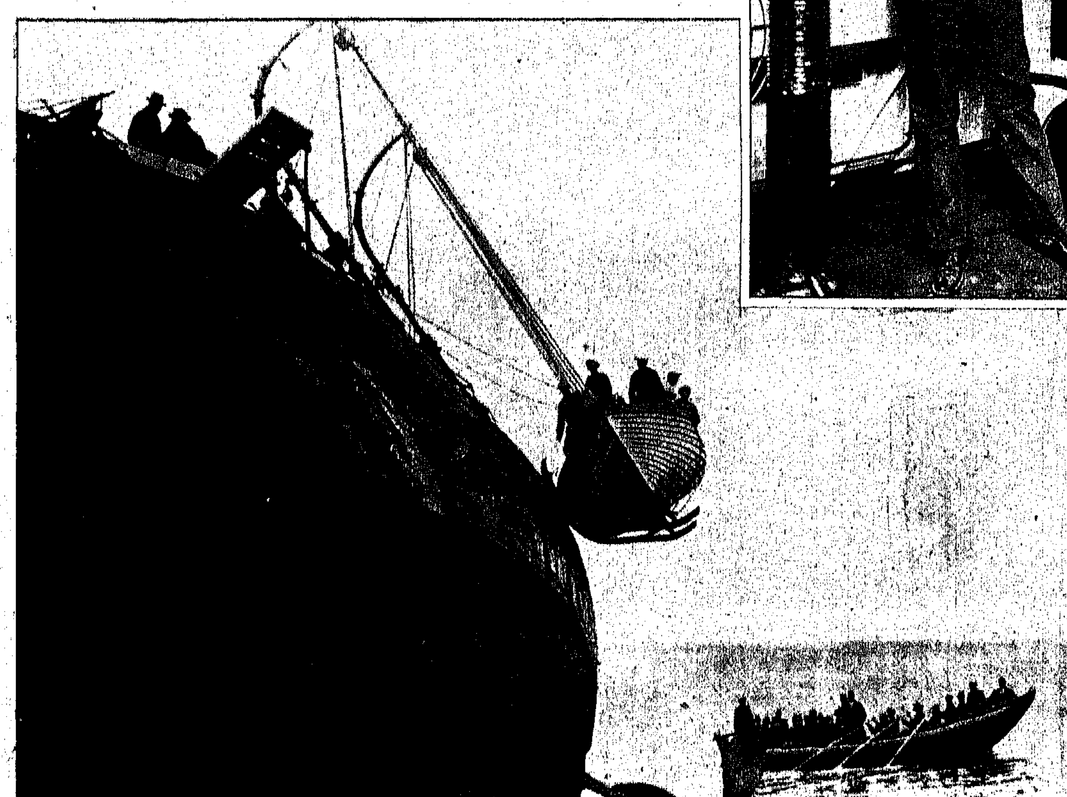


يشكو قراء الكتب من ضخامة الكتب وسعة المكان الذي تملأه في المكاتب . ولكن أمير البحر الاميركي المدعو فسك قد ابتكر طريقة قد يكون لها شأن في المستقبل في تصغير حجم الكتاب والمكاتب . فهو يصور الكتاب الذي يبلغ نحو ٣٠٠٠٠ صفحة في نحو ٣٠ صفحة بالآلة الفتوغرافية . وعندئذ لا يمكن قراءته بالعين المجردة فيستعين بنظارة مكبرة . وقد تمكن من نقل ٩٣٠٠٠ صفحة في ١٣ صفحة فقط



فينا عاصمة النمسا مشهورة بأطبائها وابحاثهم الطبية . وهذا الدكتور هابردا من الاطباء المشهورين في تلك العاصمة وقد اكتشف طريقة تمكنه بها أن يثبت أو ينفي ابوة الاب لابنه بتحليل دم الاثنين ومعرفة أوجه المشابهة بينهما . ولا شك في ان طريقة الدكتور ستكون ذات قيمة كبيرة في النزاعات الخاصة بالمواريث والزوجية وما اليهما وهي نزاعات لم تكن المحاكم تبت فيها برأي الا بعد سماع الشهود العديدين ومراجعة الادلة وبحث الظروف القديمة





ان يتقيد انسان المستقبل بالانهار ينتظر فيضانها ليروي ارضه . فان تجارب المهندسين الاميركيين اللذين يريان في اعلا وهما وليم هايت وديفي ديفز تثبت انه يمكن استنزال المطر من السماء مباشرة . فقد صنعا جهازاً يكهرب السحاب بعد ان يذر عليه مسحوق تتماسك به ذراته فتسقط قطرات تروي الارض . وفي ايسر ترى طريقة جديدة لانزال الزوارق التي تستعمل وقت الخطر لنجاة المسافرين . فقد كانت هذه الزوارق تسقط اسقاطاً في البحر من سطح السفينة فكانت تتعرض للغرق . أما بهذه الطريقة فانها تزلج ازلاجاً على الظهر فتنزل هوناً وتبلغ سطح البحر دون أن ينالها أي أذى .

العدد ٢٨
الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

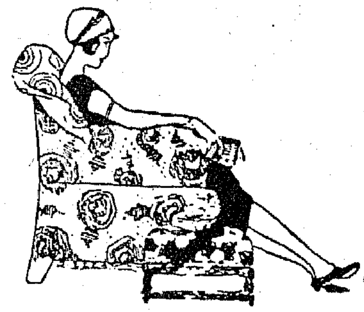
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : أميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



حقوق الطفل

الطفل أعجز مخلوق عن المطالبة بحقوقة ولكن له مع ذلك حقوقاً يجب على الهيئة الاجتماعية أن تحافظ له عليها . فهو الآن طفل وهو غداً رجل

وليس من الحق أن نقول انه يحصل الان على حقوقه لانه لو كان هذا حقاً لما مات من الاطفال ٤٠ في الالف ولما شب منهم عدد كبير وهم عميان أو ناقصون من بعض الكفايات

فللطفل حقوق أهمها أن يعيش في صحة وفي رفاهية حتى يقضي أيام طفولته. وليست صحة الطفل بالامر الهين فانها يجب العناية بها قبل أن يولد الطفل بسنوات اذ ليس كل انسان جديراً بان يكون أبا للاطفال فالابله والمريض كلاهما يجب ان يمنع من ولادة الاطفال . لان للطفل الحق في أن يولد صحيح الجسم وما دام أبواه او أحدهما مريضاً فهو لن يحصل على الصحة . ثم من حقه بعد ان يولد من أبوين سليمين أن يعنى به في لباسه وغذائه وراحته . فلكل طفل ان يطالب المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه بأن تكون أمه قد تعلمت وقد أحسنت تربيتها حتى لا تثقل عليه باللباس فترهقه ولا تهمل نظافته فتؤذيه ولا تفسد غذاءه بالكثرة أو بالقلة فينشأ ضعيف الامعاء عرضة لعدة امراض . فللطفل ان يطالبنا قبل أن يولد بان تكون أمه متعلمة لا تؤمن بالتمائم والرقي وتهمل الطب . وله ان يطالبنا بالا نسمح لامرأة بان تلد ولداً الى هذا العالم اذا كانت لا تزال تعتقد أن غسل العين الرمداء يؤذيها وأن وفرة الملابس على الطفل تمنع عنه البرد وان الرأس يجب أن يترك بلا غسل حتى يعمه القرع

هذه هي حقوق الطفل لكي ينشأ صحيحاً . وله حق آخر في أن يعيش في رفاهية وفي راحة . فليس من حق الوالدين أن ينيماه على سرير قذر أو يفسدا عليه مزاجه بالضوضاء أو بحرج المكان أو بالافراط في التقبيل أو التجميش . لان الطفل ليس لعبة للابوين يتسليان بها بل هو انسان قبل كل شيء من حقه أن يعامل أحياناً بالجد وعلى الدوام بالعدل

ومن حق الطفل الذي لا تستطيع أمه ارضاعه أن تعنى الحكومة باللبن الذي يباع له في السوق . وليس معنى عناية الحكومة ان تجعل بائع اللبن المغشوش يدفع غرامة بسيطة يخرج بعد الحساب منها رابحاً . ولو كنا نحن البالغين نشتري الخبز مخلوطاً بنشارة الخشب ولم نجد من الحكومة عقاباً للخباز سوى الغرامة لقمنا بالثورة الجامحة عليها . وليس الخبز المغشوش بأفسد لاجسامنا من اللبن المغشوش لاجسام الاطفال

لقد سمعنا كثيراً عن واجبات الابناء للآباء أفما آن الزمن لان نسمع شيئاً عن واجبات الآباء للابناء ؟ ان بين الآباء من يمارس قتل الابناء على غير وعي منه ويظن مع ذلك أنه لن تتعلق به تبعة لانه لم يقصد الى موت أبنائه . ولكن التبعة كلها فوق رأسه . فهو اذا كان مريضاً يجب ان يكف عن التناسل ويترك هذه المهمة للاصحاء . واذا كان جاهلا بتربية الطفل يجب أن يتعلم

ان في البلاد جمعية للرفق بالحيوان . وكثيراً ما نجد ونحن بازاء أولئك الاطفال الذين يغطي عيونهم الذباب وتسيل خدودهم شحوباً وصفرة اننا في حاجة الى جمعية رفق بالاطفال تنزع هؤلاء الاطفال من آبائهم لانهم غير جديرين بالابوة غير قادرين واجباتها حق قدرها ولا شيئاً منه

المحرر

صورة الغلاف

رابندرانات تاغور

شاعر الهند وحكيمها المشهور

يحق للهند بل للشرق أجمع أن يفخر بكونه انجب تاغور ولا يتسع المقام هنا لغير كلمات موجزة عنه . فقد ولد في كلكته سنة ١٨٦١ وقضى حداثته فيها الى ان بلغ السابعة عشرة اذ ذهب الى أوربا لاستكمال دراسته . ولما عاد الى الهند كرس وقته للكتابة وافلح في الصحافة والتأليف واشتهر بكونه مهذباً وفيلسوفاً ومعلماً دينياً . وقد كان لاشعاره تأثير كبير في الشعب البنغالي وهو يجيد الكتابة بالانجليزية وقد منح سنة ١٩١٣ جائزة نوبل المشهورة عن أفضل أثر أدبي . وهو أول شرقي حاز هذا الشرف

المكتبة الجائلة

متى ننشئ مثلها عندنا ؟



صغار ينتخبون الكتب

الاميركي لا يخاف النور فهو يقرأ كل شيء ويكتب كل شيء ويبحث كل شيء ولذلك فهو يخترع ويبتدع بينما سائر الامم تعيش عيالا عليه يستعملون الآلات التي اخترعها ويقرؤون الكتب والصحف التي يؤلفها

ومن فرط ادمان الاميركيين القراءة وحرصهم على نشر الثقافة أنهم يرسلون الاتوموبيلات تحمل مئات الكتب الى الريف النائي عن المدن فتقرض الاهالي الكتب وترغبهم في القراءة فيذهب الاتوموبيل الى القرية ويعرض الكتبي ما عنده بالمجان على الناس من جميع الاعمار ثم ينتقل من قرية الى قرية وهو يفعل ذلك بنشر النور بين الريفيين فاذا مضى شهر أو شهران عاد اليهم وأبدلهم كتباً أخرى

وهناك طريقة أخرى تستعملها بعض المكاتب الجائلة فهي لا تذهب الى كل قرية وانما تكتفي بالذهاب الى المدرسة التي يتعلم فيها الصبيان فتترك بها ٥٠ كتاباً وتبدلها كل ثلاثة أشهر . وأهالي القرى المجاورة يقصدون الى المدرسة فيأخذون منها ما يشاءون ثم يردونه . وقد وجدت احدى



مكتبة في أتوموبيل

هذه المكتبات الجائلة أن القرى التي تزورها قد أخذت منها في عام واحد ١٨٩١٥ كتاباً بمعدل كتاب لكل ساكن تقريباً . فهذا هو البر الحقيقي بالناس وهذا هو العمل الجدي لرفع العقول وتثقيف النفوس

فضيحة بألف جنيه

كلنا أو معظمنا يعيش بدون أن يحتك ضميره بالنوازل والفواجع والتجارب العظمى . ولكن هب أننا ابتلينا بتجربة عظيمة وقفنا فيها بين طريقين : الفضيحة الدائمة طول الحياة وربح الف جنيه لتخلص أم مريضة أو الرضا بوفاة الام .

هذا هو السؤال المربك الذي وضعه أستاذ علم النفس الدكتور ريمر في احدى جامعات أميركا لخمسة وستين طالباً وطالبة واضطرهم الى الاجابة عليه في ظرف خمس دقائق أي على البديهة تقريباً



اجابت : « لن أرضى بأن أتعوض من اسمي وشرفي مالا »

وقد وجد ان ٤٥ من الطلبة قبلوا الفضيحة وارتضوها فداء لشفاء الام . وان ٢٠ رفضوا وقالوا انهم يؤثرون وفاة امهم على الشقاء المجلوب بالعار الدائم

وماذا انت فاعل ايها القارىء في مثل هذا المركز ؟ انك عندما تتأمل في هؤلاء العشرين الذين رفضوا المال وآثروا وفاة أمهم لن تتمالك من الشعور بأنهم يحبون أنفسهم وسمعتهم اكثر مما يحبون أمهم . ولكن بعض هؤلاء تبين من أجوبتهم أن الاثرة ليست العامل الاكبر في رفضهم المال فان واحداً منهم مثلا قال انه على فرض انه قبل المال فان أمه لن تقبل بل ترفض أن تنفق منه شيئاً لانه جلب من طريق غير شريفة . وقالت أخرى أنها تقبل المال لتفتدي به أمها ثم تهاجر المدينة أو القطر الذي عرفت فيه فضيحتها لكي تعيش في مكان آخر حيث يجهلها السكان

وقد تبين من الاجوبة أيضاً شيء غريب . وهو أن المرأة ألين عريكة في قبول المال بلا نظر الى وجوهه لقضاء غرضها أما الرجل فانه أصلب منها فان اكثر الرافضين المال كانوا من الذكور . فالمرأة بطبيعتها وصوابها تريد تحقيق غرضها باية كيفية فهي لا تبالي بالفضيحة عندما تريد شفاء والدتها . ولكن تبين شيء آخر لا يقل غرابة في بحث هذا الاستاذ وهو أن الفتاة لا تكترث لوالدتها مقدار اكتراثها لوالدها . وعلى عكس ذلك الفتى فانه يضحي باي شيء لاجل نجاة والدته أما والده فلا يبالي به كثيراً ولذلك كثيراً ما كانت الفتاة تقول انها ترضى بالفضيحة لاجل والدها ولكنها لا ترضى بذلك لاجل والدتها

مشاهد التاريخ العظمى

يوسف الصديق في مصر



الصبي يوسف يباع لاحد الحرس عند فرعون الهكسوس

قصة يوسف من القصص المأثورة في تاريخ الشرق والكتب الدينية خاصة . ولم يهتد بعد الباحثون الى نقوش خاصة بها في أحجار مصر أو في أوراق البردي ولكن القصة أثرت خلفاً عن سلف وحوادث التاريخ المصري رجحها كل الترجيح

فان مصر في الوقت الذي تذكر التوراة أن يوسف دخلها فيه كانت لا تزال بها دولة صغيرة من الهكسوس وهم قوم من البدو يشبهون العرب ويتكلمون لغة يظهر أنها كانت قريبة جداً من العربية . وكان هؤلاء الهكسوس قد استعمروا الوجه البحري وجزءا من الوجه القبلي وكانوا بدواً يمتازون من المصريين بركوب الخيل والفروسية . ولم يكن الفرس قد عرف بعد في مصر فما هو أن اجتاحوا البلاد حتى قهروا الاهلين ووضعوا بداوتهم بدل حضارة المصريين . فاصبح الوجه البحري بعد أن كان المصري يفلحه ويزرع أرضه مراعي يطلق فيها الهكسوس ماشيتهم كما هو شأن البدو في كل مكان . وأخذت الحضارة تتسرب اليهم بالتدريج من المصريين حتى عرفوا منهم الزراعة وبنوا البيوت من الآجر بدل الخيام واستقروا في القرى بدلا من الرحلة والظعن

ولم يمض عليهم خمسمائة عام حتى طردهم المصريون الى سوريا فذهبوا الى جزيرة العرب والعراق وتشتتوا ويقال ان الانباط منهم . وقد ذكر العرب أن أحد فراعنتهم كان يسمى الريان وقد حقق « المصرلوجيون » أي علماء الآثار المصرية هذا الاسم بين الآثار في مديرية الشرقية

وكانت دولة الهكسوس عند ما انحسر تيارهم وقت ورود يوسف الصديق تقع في المثلث الذي تتألف رءوسه من منيا القمح وبوبسطه (القريبة من الزقازيق) وصان الحجر . ولذلك لما بيع يوسف لم يجد أقل مشقة في محادثة الاهالي لانهم كانوا منه وهو منهم يتكلمون كلهم لغة سامية.

فيوسف لم يخدم أحداً من فراعنة مصر لان هؤلاء كانوا في طيبة في ذلك الوقت وكانت لغتهم مصرية لا يفهمها يوسف . وانما هو كان يعيش في بوبسطه وفي صان (زوان) وجميع هذه الاسماء مذكورة مألوفة في التوراة

وهناك من يؤمل في وجود مومياء يوسف ولكن هذا الرجاء لن يتحقق لان الهكسوس لم يكونوا يعنون بالتحنيط كالمصريين ولان المصريين كانوا يمقتونهم وهم لو كانوا وجدوا آثاراً لهم لعفوها لانهم كانوا أعداء البلاد فشأن يوسف لم يكن يقل في نظرهم عن شأن موسى



يوسف يفسر لفرعون الهكسوس حلمه

من مبادىء « المصور »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصور لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كيف يغري الكاتب خياله

لكل كاتب طريقته في اغراء قريحته على كتابة ما يرغب وفي اغوائها على كتابة ما لا يرغب . فمعظم ما تقرؤه هنا يغرى الخيال بالشاي يعب عباً من فنجان ضخم . وكان جونسون لا يكتب الا وأمامه الشاي والبرتقال . وكان «ويلر» يخطب خياله كما تخطب العروس الغالية فلا يكتب الا على منضدة ناصعة وأمامه كوب من الكنياك المعتق ودواة مذهبة وورق فاخر . ولم يكن «لام» يستطيع الكتابة الا اذا كانت الغرفة مفروشة بالسجاجيد مزينة الحيطان بالمطبوعات القديمة . ولكن هناك من الكتاب من يميل خيالهم الى الحركة فهم يفكرون وهم يمشون أو يتوقلون في الجبال حتى اذا اختمرت الفكرة دونوها . وهذا كان شأن روسو وهازلت وكوليردج

قبل موسوليني وبعده

موسوليني الآن هو ابليس الاشتراكيين والشيوعيين . ومن الانصاف أن نعطي ابليس حقه كما يقول الانجليز . فقبل موسوليني كانت مائة ليرة ايطالية لا تساوي في القيمة سوى ٤٠ فرنكاً فصارت الآن تساوي ١٢٠ فرنكاً . وكان بالميزانية الايطالية عجز ٣٠٠٠ مليون ليرة فصار بها الآن زيادة ١٠٠٠ مليون . وكان بالسكك الحديدية عجز قدره ٢٥٨ مليون ليرة في العام فلما جاء موسوليني صار بها ربح ٢٠٠ مليون ليرة وصارت القطرات توافي المحطات في مواعيدها بل بعضها تبلغ به الفاشستية الآن انه يصل المحطة قبل الميعاد . وكان بايطاليا قبل موسوليني آلاف المتعطلين من العمال فلم يعد يرى متعطل واحد . وكانت الصناعة ميتة فهبت وصارت صناعات الحرير والمواد الكيماوية والكهربائية والاتوموبيلات تفوق كل ما بلغت اليه في الماضي

صبر الاديب

كان بوفون يقول : « العبقرية هي الجلد » وحياة معظم كبار المؤلفين تدل على صدق هذا القول . فقد كان شيريدان اذا عادت اليه تجارب كتابه الاولى أعاد تنقيحها بحيث يكاد يذهب منها الاصل ، وقلما كان لا يعيد التنقيح ثلاث أو أربع دفعات . وكان اناطول فرانس يبقي التجارب عنده أياماً بل أسابيع . بل يقال انه قضى عمره كله في كتاب تاريخ الفتاة جان دارك . فكان يكتب جزءاً منه ثم يلقي الكتاب يائساً ثم يعود فيفكر فيه ويستأنف العمل . وقد قضى فلوبير في كتابه « مدام بوفاري » ست سنوات . ولم يكن سهل الاداء كما تدل على ذلك خطاباته التي كان يرسلها لاصدقائه عفو البديهة ولكن جميع مؤلفاته غاية في متانة الاسلوب وحلاوته مما يدل على المقدار العظيم من الجهد الذي أنفقه فيها

الدنيا ملهى الاميركيين

جمع الاميركيون أموال العالم وهم ينفقونها الآن انفاق الابن الشاطر لما يرثه عن أبويه . فقد قدر ما أنفقوه في أوربا العام الماضي بمبلغ سبعين مليون جنيه منها ٥٠ أنفقت في فرنسا وحدها بل قل في باريس وحدها . وقد غاظ ذلك أصحاب الفنادق في انجلترا وألفوا جملة اجتماعات بغية جذب الاميركيين الى بلادهم . ولكن مما يشك فيه كثيراً أن ينجحوا فان لباريس لمعة تجذب الناس اليها كما يجذب المصباح الفراش والنتيجة في كلتا الحالتين واحدة

اناطول فرانس يحلم

قال اناطول فرانس : « اني أعتقد ان جميع الناس سيتحدون . واني لاشتاق الى هذا اليوم بحب يعتلج في صدري مثلما كان يعتلج في صدر ابيكتيتس وسنيكا ، هذا الحب الذي خنقته البربرية الاوربية قروناً ثم بعث من جديد في القلوب الشريفة من أبناء العصر الحاضر . ومن العبث أن يعترض عليّ بأني واهم وبأني أحلم أحلاماً من الآمال . لان الامل يبعث الحياة وسيعمل المستقبل على تحقيق أحلام الفلاسفة »

من روماني الى روماني

كان كاتون الخطيب الروماني يدعو الناس الى انتخاب بومبي رئيساً لرومية فلما شكر له بومبي قال له :

« ليس عليك أن تشكرني لاني انما أخدم الجمهورية فيما قلته وفعلته . ولو كنت أعرف انساناً آخر اثبت في عقائده الجمهورية منك لآثرته عليك واخترته . أما عن نصيحتي فاني مقدمها لك اذا طالبتني بها فاذا لم تفعل فاني مقدمها على الملأ »



الفلاح (لزوجته) : شوفي يا وليه البدله دي كلها بخمسين جرش
زوجته : مش رخيصه . أنا شفت في المحل الاولاني نفس البدله دي بنفس التمن . ولكن ياخو يه عليها الراس والرجلين [عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

رستم مملوك نابوليون



رستم مملوك نابوليون

كان نابوليون مغرماً بالشرق يحلم بأن يكون امبراطوراً على مصر وسوريا يحكمهما حكومة الاستبداد التي ألفها الشرق ويرجو يوماً ما ان يكون له بلاط يشابه بلاط هرون الرشيد في بغداد . وكان بعد ان حاصر عكا ورجع عنها الى مصر قد انضم اليه عدد كبير من الاتراك والسوريين الذين كانوا يخشون الجزار حاكم عكا . فألف نابوليون منهم فرقة شرقية كما كان قد ألف في مصر فرقة قبطية . وعندما رجع الى فرنسا سافرت معه الفرقة الشرقية وبعض الاقباط . وفي سنة ١٨٣٠ عندما أخذت فرنسا تقاتل الجزائريين وتستعمر قطرهم كان لا يزال بين الاحياء عدد من جنود الفرقة الشرقية فاستعملتهم في حرب الجزائر

وكان نابوليون قد عرف في القاهرة بعد ما ألف هذه الفرقة الشرقية بحبه المظاهر الشرقية وعرف ذلك فيه السيد البكري فأهدى اليه مملوكا صبوح الوجه يدعى رستم من أولئك المماليك الكرج الذين كانوا يأتون بهم من جنوب روسيا صغاراً فيقضون صباهم في حجر أسيادهم حتى اذا شبوا صاروا ولاة عتاة يذلون الفلاح ويبنون المباني الفخمة في القاهرة وغيرها

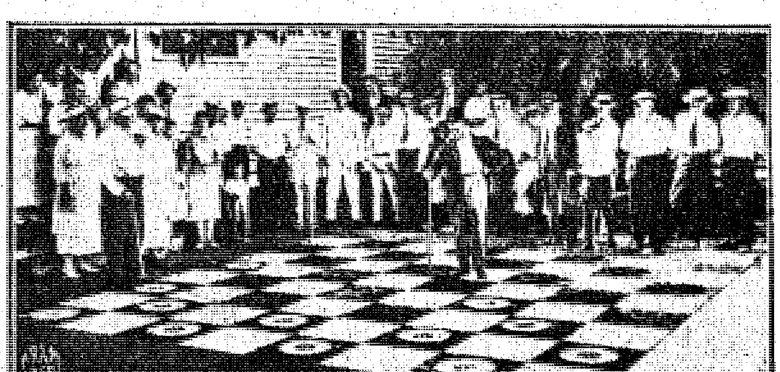
فلما رآه نابوليون أعجبه واستملح قده وصباحته وعرك أذنه وأمره بأن يبقى معه حارساً له يلزم باب غرفته وأعطاه سيفاً مرصعاً بالالماس فكان رستم يلازمه ويرافقه في جميع أسفاره ولم يفارقه الا سنة ١٨١٥ حين نفي نابوليون الى سانت هيلانة وارتاحت أوربا من عربدته

وعاش رستم عمراً طويلا وكتب مذكراته . وهذه المذكرات لها قيمة كبيرة لانها تذكر أشياء لا تذكرها المطولات عن نابوليون . فرستم يذكر لك ماكان يأكله نابوليون في الصباح وعدد أقمصته وجواربه. وماذا كان يقول حين يغضب وما هي الفاظ السباب التي كان يحبها . أما السياسة والحروب فلا يبالي بها لان نفسه نفس خادم مملوك وليست نفس قائد مغوار . وكان من الاعمال المكلف بها رستم تنصيع أسلحة نابوليون ونظاراته . ومضى عليه ٣ سنوات وهو لا يقبض مرتباً من نابوليون . وسأله ذات مرة نابوليون هل هو غني . فأجاب رستم بأنه لا يملك صلدياً وانما كان له شال باعه واشترى بثمنه تبغاً للتدخين. فاغتاظ نابوليون لهذا الخبر وأمر في الحال بتخصيص ٢٠٠٠ جنيه مرتباً في العام تعطى له غير خدم وحشم تصرف لهم مرتباتهم من خزانة البلاط

ومما ذكره رستم ان نابوليون أمره بأن يرسل الى أمه صورته وانه خطب الى الوصيف دوفيل ابنته فدفع نابوليون نفقات العرس وهي ١٣٤١ فرنكا . وحدث انه كان في احدى المعارك يرافق مولاه فانهالت القذائف في ناحية نابوليون فقال له « من الآن فصاعداً يجب ان تضع عليك عباءة كستنية اذا كنت في المعركة حتى لا يراك العدو »

ولم يبد رستم شهامة الرجال عند ما أسر نابوليون فانه لم يتقدم للسفر معه على اختصاص نابوليون به . بل هو أتى من السفالة اكثر من ذلك فانه ذهب الى لندن وصار يعرض نفسه بالاجر بأنه ياور الامبراطور المنفي . ولذلك عند ما ذكر اسم رستم مرة امام نابوليون في منفاه في جزيرة سانت هيلانة قال : « لا تذكروا هذا الاسم امامي . ان صاحبه نذل » وعاش رستم عمراً طويلا وقضى سائر عمره في دوردان حيث كان يقيم أهل زوجته

شطرنج على الارض

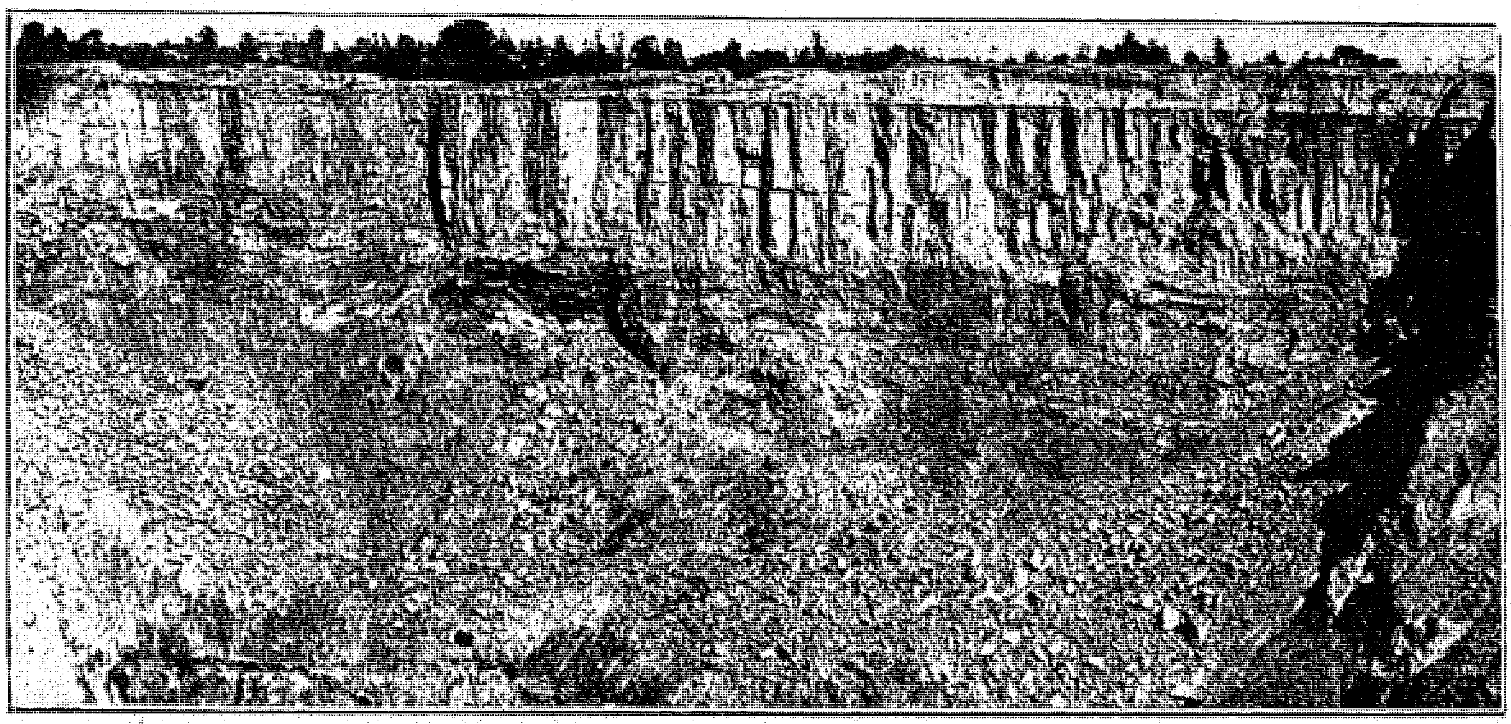


الشطرنج على الارض

لمَ لا يلعب الشطرنج على الارض كما تلعب الفوتبول ؟

عساك ترد على هذا السؤال بأنه لعبة ذهن أكثر مما هو لعبة عضل . وهذا حق ولكن الاميركيين يخرجون على المعقول ! ولذلك هم صنعوا رقعة كبيرة من الشطرنج يلعب فيها اللاعبون وهم وقوف كما ترى

قطع الالماس : صناعة دقيقة

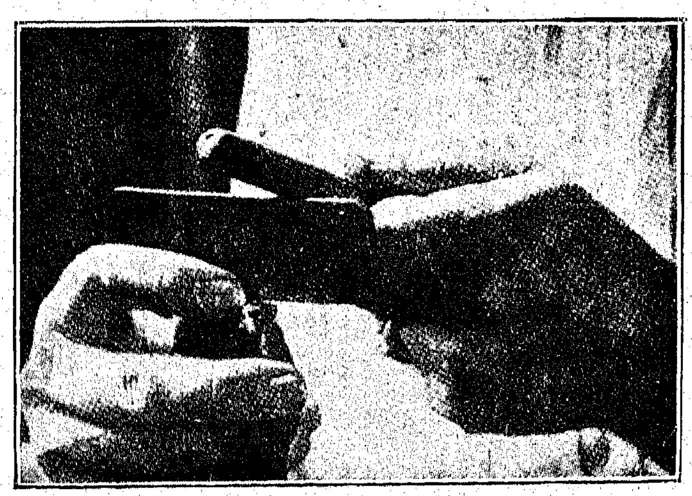


مناجم الالماس في كمبرلي في افريقيا الجنوبية

لفظة الماس ليست عربية اذ هي تحريف لفظة ادماس الاغريقية ولذلك فاذا أدخلنا أل التعريف عليها صارت الالماس . وهذا المعدن يستخرج معظمه من افريقيا الجنوبية وهو كما يذكر القراء كان سبباً في حرب البوير حين طمح الاستعماريون الانجليز الى الاستيلاء على مناجمه وقاتلوا البوير المساكين من أجلها . ويستخرج مقـدار كبير منه من البرازيل والهند . ويقال ان مقدار ما يوجد من الالماس في العالم كله تبلغ قيمته ألف مليون جنيه فقط

والالماس من أصلب المعادن . وهو في حقيقته فحم متبلور . والاجسام المتبلورة تكون على الدوام أجمد مما كانت قبل تبلورها كما نرى من الطوب الذي يحترق في القمينة اكثر مما يجب فانه يتبلور ويصير جامداً كالحديد

ونحن نقول في أمثالنا : « لا يفل الحديد الا الحديد » ولكن للانجليز مثل أصح من مثلنا اذ يقولون : « الالماس يقطع الالماس »

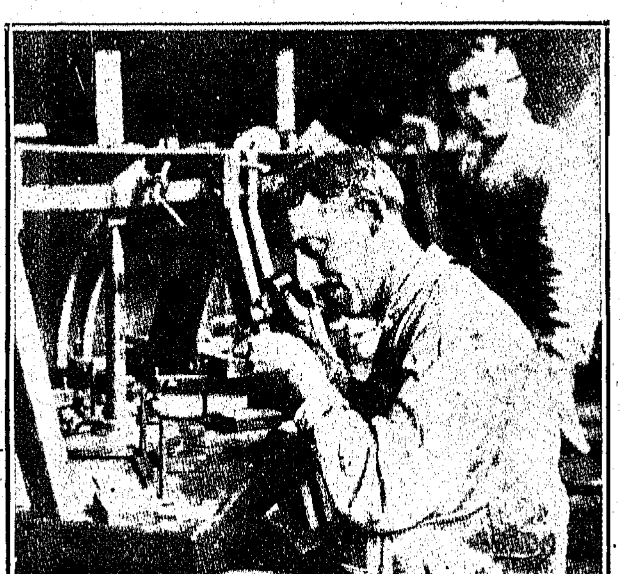


شق الالماس بساطور من الفولاذ يضرب باسطوانة ثقيلة

وقطع الالماس من الصناعات الدقيقة التي يمارسها عدد قليل جداً من الصناع في العالم وذلك لان الغلطة في قطع أحد الاحجار قد تؤدي الى خسارة مالية كبيرة . وقد كانت أمستردام عاصمة هولاندا مشهورة بهذه الصناعة قبل الحرب فلما اشتغلت أوربا بالحرب أضاق الناس فكفوا عن شراء الجواهر وانتقلت هذه الصناعة الى الولايات المتحدة حيث كانت قد تدفقت عليها اموال أوربا وحيث يعيش أغنى الناس في العالم

وقطع الالماس يفقده جزءاً كبيراً فان الفص عند ما ينتهي الصناع من

(البقية في صفحة ٧)



خرط الالماس وايجاد واجهات الفصوص

العروس العمياء

كم من الرجال يفعلون ما فعل خطيبها ؟



هيلين كار قبل ان تفقد بصرها

كانت هيلين كار فتاة رشيقة طامحة الى الثراء والرفعة . وميدان الرفعة للمرأة في الولايات المتحدة هو المسرح فدخلته واشتغلت بالالعاب الجمبازية واختصت بالقفز من عل الى الماء . فكانت ترتفع ١٢٢ قدماً وتقف على خشبة ثم تهوي الى مغطس أمامها فيغوص فيه رأسها أولا ثم سائر جسمها . وكانت من دقة الفن بحيث لا يخرج من الماء رشاش

وكانت تعرف في صباها صبياً يدعى كالاهان تواعدت واياه على الزواج اذا شبا كما يحدث أحياناً بين الصبيان . وارتفعت منزلتها وصارت تربح من حرفتها أرباحاً عالية . أما كالاهان فكان لا يزال يكافح الفقر وقد احترف صناعة الرسم الكاريكاتوري ولم يذع بين الناس صيته بعد . ولكنها بقيت على ودها القديم له ولم ترض به بديلا . وكانت طول اشتغالها بالقفز الى الماء تعده بالزواج اذا جمعت ثروة تضمن لهما السعادة . وكان كالاهان لفرط حبه لها وخوفه عليها من هذه الحرفة الخطرة يرجوها أن تكف عن ممارستها فلا تعبأ بكلامه . فكان كالاهان يقعد وقت لعبها وقلبه يدق كأنه يعالج كابوساً فاذا خرجت من الماء سرى عنه وتفرج وأخذها وخرج فيتعشيان معاً ويذهب كل منهما الى منزله يمني نفسه بحياة الزواج القادمة القريبة

ولكن أبى القدر الا أن ينغص على العشيقين حياتهما . ففي احدى الليالي وقفت هيلين على الخشبة المعلقة بالسقف بين الاضواء الكهربائية المتلألئة والجمهور المحتشد وبينها وبين الماء ١٢٢ قدما وفيما هي تهم بالانصباب على الماء اذا بها تشعر بشيء لم تشعر به من قبل فان شيئاً كالضباب صار يحيط بالاضواء وبالمشاهدين . فمسحت عينيها ولكن الضباب لم يزل عن عينيها . فلم تبال بذلك وألقت بنفسها على الماء ثم خرجت منه واذا بها ترى المكان مظلماً لا أثر للضوء فيه . فتوهمت أولا أن المصابيح قد انطفأت لانقطاع التيار الكهربائي ولكنها كذبت نفسها لانها سمعت بأذنيها هتاف النظارة . وحاولت أن تخرج من البركة فلم تهتد الى طريقها فاخذت تخبط بيديها ورأى سائر الممثلات واللاعبات حالها فنزلن اليها في البركة وأخرجنها ومن ذلك الوقت لم تر الضوء

وقصدت الى الاطباء يقودها حبيبها كالاهان وهو لا يملك نفسه من البكاء فاخبروها أن لا رجاء لها في أن تبصر ثانياً وذلك لان الشبكة وهي الستار الذي يقع خلف الحدقة والذي لا تزيد ثخانته عن ورق السجاير قد ذهب توتره وأصبح ينثني وتثنيه هذا يمنع البصر . لان هذا الستار كان ينقل المرئيات الى العصب البصري ما دام مشدوداً متوتراً كالورقة الشافة المشدودة فلما تثنى صار الضوء ينكسر عليه فلا تصل المرئيات الى الدماغ . وسبب تكسره هو اصطدام عينيها بالماء عند قفزها اليه

وبعد أن يئست من العلاج أرادت أن تبرىء حبيبها من وعده فاخبرته بذلك وانه يجب عليه ألا يتقيد بها بعد هذه النكبة التي نزلت بها . وان فرط حبها له يدعوها الى أن تخلص منها لانها الآن عائق له بدلا من أن تكون عوناً له على مشقات الحياة . وانها اذ قضى القضاء عليها بأن تبقى في ظلام حالك سائر حياتها لا تطيق أن يبقى حبيبها مربوطاً بوعده متقيداً بزوجة يقودها كما يقاد الاعمى ويخدمها بدلا من أن تخدمه

ولكن كالاهان لم يكن بالرجل الذي يغدر حبيبته فقد عرف ان القدر اذ حكم عليها قد حكم عليه فأخذها من ذراعها في أحد الايام وهي لاتدري الى أين يقصد وسار بها الى كاتب عقود الزواج ووقف الى جانبها وأتم العقد . ووقف الكتبة أنفسهم مدهوشين أمام هذه العروس العمياء التي يقودها عريسها المبصر

قطع الالماس

بقية المنشور في صفحة ٦

صنعه ويصقلونه ويعرضونه في السوق يكون قد فقد نحو ٦٠ في المائة من وزنه . ولذلك فقيمة الفصوص ليست في وزنها أو حجمها بل في مائها ورونقها . وقطع الالماس يحتوي على عمليتين الاولى ضربه بساطور من الفولاذ يوضع فوق الخط المراد قطعه منه ثم يضرب الساطور باسطوانة ثقيلة ولا يحتاج الالماس الا الى ضربة واحدة وهي اذا لم تكن محكمة أضاعت قيمة الفص . ولكن الضرب مع ذلك لا يعتمد عليه في هندمة الفص وهندسته وانما يرجع ذلك الى النشر بالمنشار لايجاد الواجهات العديدة للفص

ومنشار الالماس من الفولاذ أيضاً ولكنه غير مشرشر ليس له أسنان وهو مصنوع بهيئة القرص يدور دورات سريعة وهو قائم . وهو اذا احتك بالالماس لا يؤثر فيه ولذلك يمر في دورته بسائل ثم بغبار الالماس وهذا الغبار هو الذي يحتك في الفص ويقرضه ويوجد الواجهات العديدة له . فلا يزال الصانع يدير القرص ويخرط الحجر حتى تستوي واجهاته . فيصنع للفص أولا أربع واجهات ثم ثمان ثم ستة عشر وهلم جرا

مذكرات فضولي

كان يحلق لي ذقني منذ عشر سنين حلاق قد علق في دكانه « الشهادة الابتدائية » وقد نالها بامتحان وزارة المعارف ولم ير في خدمة الحكومة أجراً تحسن به المعيشة فالقى القلم وأمسك الموسى وترك الاوراق وعكف على المقص وأراح نفسه من الحبر بما لديه من الكولونيا وأمعن في الرءوس واللحى نظماً ونثراً ، وأغناه الله عن خزانة الديوان بجيوب الزبائن ولم يحزن على انه ليس رئيس قلم لانه صار رئيس مسن وتلهى عن لقب صاحب العزة ورضي أن يكون صاحب الدكان وجاءه قول الناس له يا أسطى بكسب لا يحلم به اذا قيل له يا افندي أو يا بك ، ولكن أصحابه من حملة الشهادة الابتدائية تألموا يومئذ ورموه بالخسة والدناءة واستنكروا نزوله عن الدرجة الرابعة او الدرجة الخامسة في احدى الوزارات الى درجة الحلاقين فانظر ماذا جرى بعد ذلك !

أعلن مجلس الشيوخ حاجته الى أربعة ملاحظين ، والملاحظون في مجلس الشيوخ من طبقة الخدم ، فطلب هذه الوظيفة الحقيرة الف وثلثمائة وثمانون طالباً منهم أربعة وعشرون من حملة البكالوريا وطالب في السنة الثالثة من احدى مدارس الطب التي في الخارج !

وهكذا صارت الشهادة الثانوية والتأهب للشهادة العالية مما يطلب الشبان به عملا لا يرضاه الحلاقون !

فهل المصريون مصرون بعد هذا على جعل التعليم على مقدار خدمة الحكومة ، وهل يرى الحوذي فرقاً كبيراً بين حملة الشهادات وحملة الكرابيج ؟

أنشئوا مدارس للصناعة والتجارة ، وعيشوا كما تعيش الامم بالاعمال الاهلية ، إن دواوين الحكومة لا تسع الامة كلها

* * *

عزمت الحكومة المصرية على الاشتراك في الاتحاد الدولي للامم التي تنزل بها الكوارث ، ونشرت الصحف هذا الخبر فسألني بعضهم عن الامم التي سيكون لها ذلك الاتحاد ، وما هي الكوارث التي تنزل بها ، وهل تنزل بمصر كوارث مشابهة لكوارث غيرها ؟

والذي أفهمه — على قدر عقلي — أن كوارث الشعوب هيجان البراكين والزلازل في اليابان وايطاليا وبعض الاقطار الاميركية وبعض ولايات الاناضول ، وهبوط الفرنك في فرنسا وايطاليا والدراخمة في اليونان ، ووفود البلاد المطالبة بالاستقلال في انجلترا ، فان هذه الكوارث تهدد تلك الممالك بين حين وآخر ، أما الكوارث التي في مصر فانها الطاعون وتهتك النساء واصطدام الترامويات والحرائق ولبس البرانيط

* * *

حبط اعتصاب العمال في انجلترا وعادوا الى أعمالهم ، وسيكون لفشلهم في الاعتصاب تأثير تشعر به الامم في الشرق كما تشعر به أمم الغرب ، لان سلاح الاعتصاب اذا التوى في أيدي عمال مملكة كالمملكة الانجليزية ضعفت كلمتهم وقلت مخاوف أصحاب المصانع وأمكن تخفيض الاجور رويداً رويداً مع زيادة ساعات العمل قليلا قليلا ، ويتبع هذا زيادة الانتاج وهبوط الاسعار بكثرة العرض تلقاء كثرة الطلب ، ولن يظهر هذا في شهر أو شهرين ولكنه سيكون ولا شك ، بتدريج لا يشعر به أحد ، والحالة الاقتصادية في مملكة تؤثر في الاحوال الاقتصادية في الممالك الاخرى ، لان التزاحم في الاسواق يضطر الى استرضاء العملاء ومستحيل أن تهبط أسعار المصنوعات عند أمة من غير أن تخفض الامم أسعار مصنوعاتها لتستطيع الوقوف أمامها في الاسواق

ولكن الشرقيين لا يتأثرون بشيء من هذا لان مصنوعاتنا غير خاضعة للنظام العام وليس لنا مزاحمون في صناعة الفسيخ والبسبوسة ولا في « يا جار » ولا « حاسب على سنونك » فليطمئن الصناع الشرقيون على أجورهم

* * *

برأت محكمة منيا القمح متهماً باحراز كوكايين ، لان رجل البوليس الذي اتهمه بتلك التهمة كاذب ، ووبخ القاضي رجل البوليس وحذره العودة الى التلفيق وأنذره بالعقاب اذا عاد الى اتهام بريء آخر بمثل تلك التهمة الشنعاء

ولا شك في ان هذا البوليس لم يلفق تلك التهمة الا ليلقي المتهم في السجن ، لانه لم يعطه ما طلب ، أو لانه يكرهه ، أو لانه مأجور على دفعه الى السجن ، فاذا كان التوبيخ هو عقاب جريمة اتهام الابرياء كذباً وزوراً فاني أتهم الذين اغتاظ منهم بالتهم الآتية :

أتهم سلامه موسى باحراز عشرين الف جرام كوكايين ليحكم عليه بالسجن لانه يزعم اني من سلالة القرود

وأتهم عبدالقادر افندي المازني بأن في بيته طابقاً ملآن أسلحة ومواد مفرقعة لانه يخالفني في مذهبي السياسي

وأتهم مدير مصلحة التنظيم بالقاء خطب يحرض فيها الجمهور على عصيان الحكومة لان الشارع الذي فيه منزلي غير مرصوف بالاسفلت

واتهم مدير مصلحة الصحة بأنه غافلني ونشل من جيبي ورقة بخمسين قرشاً لاني كلما مررت بشارع محمد علي أمام سوق الخضار شممت رائحة كريهة أخاف منها على حياتي

فاذا ثبتت هذه التهم عليهم استرحت منهم ، والا فليس يضرني من القاضي ما يقوله لي من التوبيخ والتحذير ، وترجع ريمة للعادة القديمة

* * *

قد يجهد المرء في ما شاء عشر سنين
يفشل من بعدها وهو يؤوس حزين
ولو تأنى قليـ لا كان في المفلحين

فضولي

الرجل الاميركي

سكان الولايات المتحدة الاميركية يبلغون الان نحو ١١٠ ملايين . وهم ليسوا من جيل واحد بل هم مزيج من شعوب أوربا فيهم الدم النروجي والانجليزي والايطالي والبولندي بل فيهم أيضاً شيء غير قليل من الدم الارمني والسوري . وقد تسرب اليهم شيء قليل من الدم الزنجي ومن الدم الامرندي أي من سكان أميركا الاصليين . وقد مضى على هذا المزيج نحو ٣٠٠ سنة وأجزاؤه في تفاعل حتى انبثق منه طراز جديد من الانسانية هو طراز الرجولة الاميركية الحاضر



رجل اميركا هو خلاصة دماء اكثر من عشر أمم مختلفة

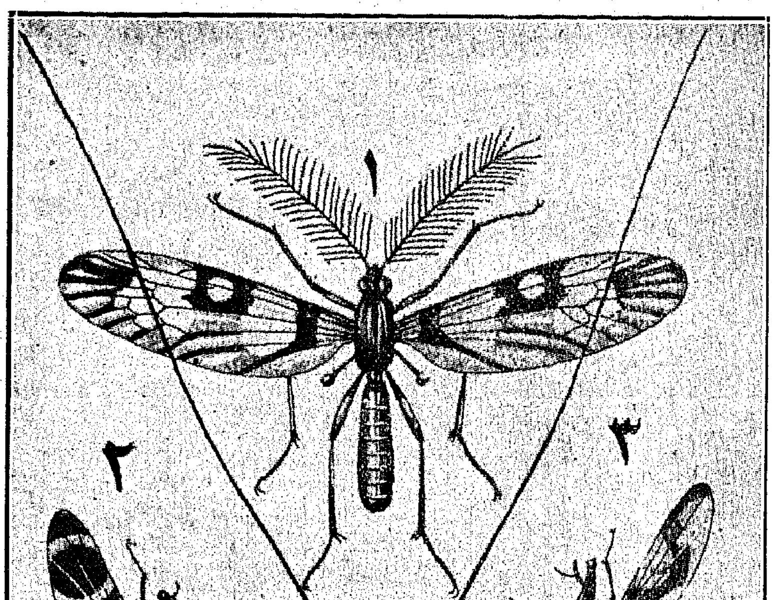
فالرجل الاميركي يختلف من سائر شعوب العالم بطول القامة فان متوسط قامته تبلغ ٥ أقدام و ٩ بوصات . وبضخامة الرأس اذ ليس في أوربا شعب يبلغ رأسه في الضخامة مثل ما يبلغ رأس الاميركي . ثم هو يمتاز أيضاً بفخامة القد وضمور البطن وقلما يستكرش الا بعد أن يبلغ الكهولة

ويمكن الان أن يميز الانسان الرجل الاميركي في أي عاصمة من عواصم أوربا أو في القاهرة بطول قامته واستطالة وجهه وطول ساقيه واستقامة شعره وعدم تموجه وأيضاً بقصر ذراعيه . والرسامون الذين يرسمونه في الصور الكاريكاتورية لا ينسون طول قامة العم سام كما يسمى الاميركي . أما صفاته الاخلاقية فهي الصراحة والنشاط والمثابرة وقلة التحنن والتظاهر مع الاعتدال في جميع الاحوال

ولو أردنا أن نعرف بكلمة أو كلمتين تلك الحضارة التي تعزى الى الرجل الاميركي لقلنا انها الميل الى السرعة والضخامة هذا الى الفائدة العملية المحسوسة . وهذا هو السبب في أنهم يخترعون كثيراً من الآلات لكي تساعدهم على انهاء أعمالهم بسرعة . وفي أنهم يعجبون بضخامة المساكن لا بضخامة بناء كالهرم لانهم يقصدون الى المنفعة المحسوسة. وقد يمكنك أن تستنتج من ذلك أيضاً عدم نبوغ أديب ذي خطر بينهم . وذلك لان فائدة الادب غير محسوسة مثل فائدة الفونوغراف أو الطيارة

الفراش وكيف يشرب

جميع الحشرات ومنها الفراش الذي يحط على الزهور تتنفس من جلدها فان فيه ثقوبا ينفذ منها الهواء الى أنسجتها الداخلية فيزودها بالاكسجين ولهذا السبب اذا وقعت حشرة في سائل ماتت ولو لم ترسب فيه . وهي تموت



اربع فراشات غريبة

مختنقة ولو بقي رأسها خارج السائل لان جلدها الذي تتنفس منه يكون مغموساً في السائل فلا تستطيع التنفس. ولهذا السبب تجد للحشرات جميعها حساسات تتحسس بها الماء اذا أرادت أن تشرب وذلك لكي لا تبالغ في الاقتراب منه فيمس جلدها ويخنقها . وأحيانا تمعن في هذا الحذر حتى تزيد طول حساساتها على طول جسمها مراراً كما ترى في هذا الرسم وأحيانا تخرج من الحساسات شعب متوازية تزيد الحشرة إحساساً بالسوائل



السرق في الشعر

ومن عيوب الشعرْ ، السرق ، وهو كثير الاجناس في شعر الناس ، فمنها ، سرقة ألفاظ ، ومنها سرقة معان ، وسرقة المعاني أكثر لانها أخفى من الالفاظ ، ومنها سرقة المعنى كله ، ومنها سرقة البعض ، ومنها مسروق باختصار في اللفظ وزيادة في المعنى ، وهو أحسن السرقات ، ومنها مسروق بزيادة ألفاظ وقصور عن المعنى وهو أقبحها ، ومنها سرقة محضة بلا زيادة ولا نقص . والفضل في ذلك المسروق منه ، ولا شيء للسارق كسرقة الحسن أبي نواس في هـذه القصيدة التي ذكرنا معنى أبي الشيص بكماله . قال أبو الشيص :

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي   متأخر عنه ولا متقدم

فسرقه الحسن بتمامه فقال :

فما جازه جود ولا حل دونه   ولـكن يسير الجود حيث يسير

فهذا هذا ، على أن بيت أبي الشيص أحلى وأطبع ومع حلاوته جزالة . وقد ذكر عن الحسن انه قال: ما زلت أحسد أبا الشيص على هذا البيت حتى أخذته منه ، وسرقة المعاصر قصور همة . وهذه القصيدة يناضل بها أصحاب الحسن عنه ويخاصمون خصماءه ، مقرين بأن ليس له أفضل منها ، ولا لهم الى سواها معدى عنها . فقس بفهمك وأعمل فكرك على ما وصفناه من أبواب السرق ما وجدته في أشعار لم أذكرها ، يظهر لك جميع ما وصفناه ، ويبدو لك وجه ما رسمناه ان شاء الله

قال : ومما يقع في عيوب الشعر ، ويغفل الشاعر عنه ، ويجوز الامر فيه لصغر جرم العيب وسلامة اللفظ الذي اختبي فيه ، ثم يكون ذلك سبب غفلة النقاد أيضاً عنه ، مثل قول المتنبي :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً

فصنع هذا الكلام على أنه انما شكا داءه ووصفه بالعظم ، فعاد شاكياً نفسه ، وجعلها أعظم الداء لانه أراد : كفى بدائك داء ، فغلط وقال : كفى بك داءً . فصار مثل كفى بالبلاء داء . فالسلامة هي الداء ، يريد طول البقاء سبب للفناء . وقال الله تبارك وتعالى وكفى بنا حاسبين . فالله هو أعظم شهيد . فجعل المتنبي نفسه أعظم الداء ولم يرد الا استعظام دائه وإصلاح هذا الفساد ، وبلوغه الى المراد أن يقول :

كفى بالمنايا أن يكن أمانيا   وحسبك داء أن ترى الموت شافيا

فيعود الداء المستعظم كما أراد ، وتزول خشونة ابتدائه ، وشدة جفائه اذ خاطب الممدوح بالكاف فجعله داء عظيماً في أول كلمة سمعها منه

عن « كتاب أعلام الكلام ، تصنيف أبي عبد الله محمد بن شرف القيرواني »

اللغة العامية

لغتنا القومية هي العامية وهي لهجة محرفة كثيراً عن اللغة العربية ، وتمتاز بانها خالية من الحركات والقوانين النحوية التي تحكم الجمل الشائعة في المحادثة بل هي صورة سهلة مهذبة للغة العربية قابلة للحياة والاستعمال ، فكلمة « كمان » مثلا أعذب من « أيضاً » و « فين » أسهل من « أين » و « اسه » أفضل من « للساعة . » وقس على ذلك ألفاظ المحادثة الاخرى . وليست ميزة اللغة العامية في سهولتها أو عذوبتها وانما في كوننا نستعملها في معظم حياتنا فلو لم تكن الدراسة والجرائد — لاقلية ، والشؤون الدينيـة — لاغلبية — لما استعملنا اللغة العربية ولما احتجنا اليها . ويقاسي الطفل المصري عناء من جراء الاختلاف بين لغة المحادثة ولغة الـكتابة ، فيكره بذلك المدرسة ويضيع وقته ، ولو كان حين يتعلم الـكتابة يكتب الكلمات التي تلقنها له أمه لانشرح صدره للمدرسة وأحبها . والثمرة التي كان ينتظر الحصول عليها من استعمال العـامية في الـكتابة هي : (١) دفع الآلام السالفة (٢) تقريب الشقة بين الادب والامة (٣) نشوء الادب القومي (٤) كثرة الراغبين من الاجانب — لسهولة اللغة — في تعلم اللغة المصرية الجديدة .

* * *

وربما نتساءل هل حالة المديريات الفرنسية التي لاتتكلم بالفرنسية تشبه حالنا ؟ انها تشبهها بل أسوأ ، ويعترف (جستاف لوبون) من هذه الوجهة بأن القومية الفرنسية لم تصل الى درجة نمو كافية كالتي وصلت اليها القومية الانجليزية ، اذ من السهل معرفة الفروق بين الغاسقوني والبروفنسي مثلا ، واكبر مظاهر الاختلاف الطبيعة واللغة . ألا ترى مثلا أن اختلاف اللغة الـكتالونية كان وما زال بذرة صالحة لوجود زعماء كتالونيين يدعون الى الانفصال ، وتراهم لفرط احتقارهم للغة الاسبانية والاسبانيين يبعثون برقياتهم الى مدريد باللغة الفرنسية ؟!

* * *

كما أنه يصعب القضاء على اللغة العربية كذلك يصعب القضاء على اللغة العامية ، غير أن أخف الصعوبتين يقرر مصير إحداهما ، كما أنه لا يكفي أمام الجمود عند استعمال اللغة العامية الحقائق بأن جميع اللغات الاوربية تقريباً ترجع في أصولها الى لهجات عامية ، وبأنه لا علاقة بين اعتناق دين ووجوب اعتناق لغة . وحيث اننا لا يمكننا استعمال اللغة العامية لعوائق كثيرة أهمها (١) الجمود (٢) أن اللغة العربية ولا سيما في الوقت الحاضر تتخلل حياتنا بالتدرج (٣) ان ألفاظ اللغة العامية التي تتراوح بين سبعمائة وثمانمائة لفظة ستجعلنا — عند استعمال العامية — نحتاج الى اللغة العربية . في سد ما بقي من حاجاتنا اللغوية ، فالاجدى علينا حينئذ أن نلجأ في توحيد اللغة الى نشر التعليم حيث نستدل على أثره برواج اللغة العربية في الاواسط المتعلمة

عن « كتاب نظرات نقدية في شعر أبي شادي »

الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

المرأة في الهند

ان تعاقب المدنيات على الهند حور تقاليد تلك العشائر الهندية البدوية حتى كاد يصير لكل قبيلة تقاليد خاصة بها . فبينها قبائل تحفظ عهد الامومة وينضم الزوج فيها الى قوم امرأته ، وبينها من بقيت على سنة الشيوع النساني كما أن بعضها جرت على مذهب تعدد الازواج، أو اقتفت سنة تعدد الزوجات

وكما أن هذا التباين يشير الى أن هذه العادات المختلفة توالت على الهند، فهو يبرهن أيضاً على أن عهد الامومة هو الاصل

فلنأخذ القوم المعروفين بالكارو فان في اسمهم معنى الامومة ، فمن عاداتهم أن الرجل هو الذي ينضم الى عشيرة المرأة ومن الشائن أن يتقدم هو للخطبة وانما على النساء أن ينتخبن الازواج

وعدا الكارو فانه لا يزال يوجد أيضاً في عشيرة ناير من الأناير آثار الحياة الاجتماعية القديمة بالهند

مع أنهم ليسوا متوحشين البتة . بل هم يشكلون جماعة أريستوقراطية وحربية ، فان عهد الامومة لم يزل ظاهراً لديهم وعاداتها مرعية عندهم ونظامهم يجعل التملك للنساء وكل امرأة منهم تتزوج من ٥ الى ١٢ زوجا لا يسكنون معها ، وانما تخصص لكل منهم بالتوالي بضعة أيام ، على أن يكون لكل رجل منهم الخيار بعقد زواجات متعددة من هذا القبيل . ولذلك كان من الطبيعي ألا يعرف أولادهم غير الامهات

عن « مجلة الهلال ، مصر »

الخمار

الا بعد أن شاهدت أثر الشراب . وفعل الخمار بالمبتلين به من الصحاب . يا للهول ! إنها لحال يسأل من مثلها العافية . صداع وخبال وخثورة نفس . وبلادة حس . وما شئت من مثل هذه المعاني المائتة البليدة المقيتة الرذلة . ولانها حال تشبه الموت أو تتصل به وتمت اليه بسبب واصل ترى صاحبها وقد ترادفت عليه الوساوس والاوهام والخيالات المزعجة . وتراه ينظر لكل ما حوله بمنظار اسود قاتم . حتى لكأنه نبي أمة السخط والتشاؤم . فكأن ذلك كله عقاب إلهي يأتي على عجل . لمن لا يعتدل . أو كأن الخمر لها عند ألباب شاربيها ترات فهي تأبى الا أن تثأر ممن يجرؤ عليها ويستهين بها فتصرعه وتتركه لقى على شفا . وتجازيه هذا الجزاء الاوفى الذي لو لم يكن من وراء تعاطيها غيره لكان جديراً بكل انسان يحترم نفسه ويتجافى بها عن مواطن الهوان . ويربأ بلبه أن يختبل وبنشاطه ان يتبلد وبذلك النور الالهي المشع أن يخمد . وبتلك القوة الحيوية أن تضعف — أقول لو لم يكن من مضار الخمر وآثامها غير هذا الخمار لكان خليقاً بكل انسان يقدر هذه النعم العظيمة حق قدرها أن يحتفظ بها ويبقي عليها بالاقلاع عن الشراب قله وكثره أو عن الاكثار منه على الاقل

عن « مجلة الاخاء ، مصر » عبد الرحمن البرقوقي

اول محام اعمى

نجح سبعة من العميان — في بريطانيا — في اداء الامتحان للمحاماة ونالوا اجازة بمزاولة المهنة . ويذكرنا أمر هؤلاء بالمحامي المعروف المستر و . انجرام من ايالة ويلس الذي فقد بصره وهو في السادسة من عمره ولم ير من التحصيل الابتدائي غير شهرين قبل أن يفقد بصره وهو أول أعمى نال شهادة الحقوق وزاول مهنة المحاماة أو أول محام أعمى ولم يثن المستر عن عزمه بل واظب على التحصيل في مدرسة العميان في ولاية (وورسستر) ولما بلغ السادسة والعشرين من العمر ادى الامتحان للمحاماة ونجح نجاحاً باهراً . وذكر المستر انجرام ان عدد الكتب الحقوقية التي طالعها — بواسطة التلاوة عليه — بلغت ١٦٠٠ مجلد ضخم قبل أن يدخل الامتحان

عن « مجلة المحامي ، بغداد »

التصور

ان القوة العظمى الوحيدة في العالم هي التصوّر — تصوّر شيئاً واحصر أفكارك فيه وصمم النية على ايجاده أو احرازه يتم لك ما تريد . فمن القوس والوتر والسهام وأمثالها الى المدفع الالماني الكبير « برثا» الذي ضرب بقنابله باريس على مسافة سبعين ميلا — ومن المركبة التي يجرها الثور الى الطيارة . ومن بدن الشجرة المجوّف يستخدم قارباً الى الباخرة الهائلة لفياثان هكذا كان كل التقدم مبنياً على التصوّر

ولا يلزم تصور خارق للعلم بما سوف يتم من العظائم بواسطة الراديو في مقبل الايام وما الذي سيتممه من خوارق الاعمال للجنس البشري . فهو سوف ينقل صوت العلم والمعرفة الى أقاصي العالم فيسمعه جميع الناس . وأرضنا هذه التي يبلغ محيط دائرتها ٢٥٠٠٠ ميل سوف تصير بالراديو متلاصقة مجتمعة بحيث تشبه قاعة صغيرة يسمع كل من فيها صوت الخطيب

عن « جريدة البيان ، نيويورك »

الحيوانات والماء

كانوا يقولون ان الجمل أصبر الحيوانات على العطش ولكنه ثبت الآن أن الجمل اذا شرب يخزن في معدته ضعفي الماء الذي يكفي الفرس على أن الزرافة تستطيع أن تعيش عدة أشهر دون أن تمص جرعة واحدة من الماء . ويوجد نوع من وحيد القرن يعيش طول حياته بلا ماء والارانب تعيش بلا ماء اذا أكلت الحشيش وفي الاوقيانوس الباسفيكي جزيرة طولها ستة كيلومترات لا ماء فيها وتعيش فيها أربعة أنواع من الطيور وفيها نوع من الفار جميل الصورة . ويوجد في جزيرة سندويش نوع من الاوز يعيش بلا ماء ومن المشهور عن الببغاء أنه يستغني عن الماء كذلك الحجل والبازي

عن « مجلة المعارف ، لبنان »

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

مأساة الأسر

حمل الطمع الاعمى ابنة شقية على ان تدبر قتل أمها . وقد حدثت هذه الجريمة الشنيعة في اسبولا بالقرب من اشتراسبورج (فرنسا) حيث وجدت السيدة ماري لابار وهي صاحبة ضيعة هنالك ذات صباح مخنوقة وقد علقت على باب مخزن للضيعة . وقد تبادر لذهن المحققين لحظة ان هـذا الحادث انتحار ولـكن التحقيق ما لبث أن اسفر عن حقائق مدهشـة وهي ان السيدة ماتت قتيلة بتدبير ابنتها وبيد زوج ابنتها وهو فتى يدعى بورجوا . وكانت مدام لابار تستثمر الضيعة بمعاونة صاحب لها يدعى شميث ، فطلبت منذ عام الى ابنتها التي تزوجت من بورجوا وكانت تقيم معه في باريس أن تعود مع زوجها للاقامة في منزل الاسرة ، فقبلت الابنة ولـكن الوئام لم يطل أمده وحدثت مناظر عاصفة بين مدام لابار وبين الزوجين اضطر في نهايتها بورجوا وزوجه الى مغادرة الضيعة مضمرين الانتقام . وكانت مدام لابار قد باعت أخيراً ماشية الضيعة وأجرت أعيانها وقبضت مبلغاً كبيراً من المـال فكانت الفرصة سانحة ملائمة . ففي ذات يوم من أيام ابريل الماضي بينما كان شميث غائباً عن الضيعة وكانت ابنـة مدام لابار الصغرى تزور صديقة لها قدم الزوجان الى الضيعة خلسـة واختفيا في مخزن الحبوب حتى صباح اليوم التـالي وحينئذ انصرفت مدام بورجوا قائلة لزوجها : « اياك أن تخور شجاعتك ، بل عليك أن تقتلها مهما كلفك ذلك » فاستمر بورجوا في مخبئه حتى عصر هذا اليوم ثم قدمت مدام لابار لتحمل شيئاً من المؤن الى الماشية من المخزن ، فعندئذ انقض عليها بورجوا وافترسها خنقاً حتى أسلمت الروح ، ثم علق جثتها بباب المخزن في حبل طويل ، وركن الى الفرار . ولما عادت الابنة الصغرى وجدت كل الابواب مفتحة والمـكان مهجوراً ، غير انهـا لمحت في غرفة النوم بقعاً من الدم ، ومنديلين ملوثين بالدماء ، فأخذت تبحث عن أمها حتى وجدتها معلقة كما تقدم

وفي الحال قبض على بورجوا ، وزوجه ، ولم يلبث بورجوا أن أقر بجرمه غير انه احتمل وحده كل المسئولية وقرر ان زوجه لا دخل لهـا بالجريمة . أما زوجه ابنة القتيلة فصرحت للمحقق قائلة : « لست نادمة الا على شيء واحد وهو اني لم أقتل أمي بيدي . وقد كنت أريد أن أقتلها بالسم ، ولـكني لم أجرؤ على ذلك خوفاً من أن أقتل أختي الصغيرة في نفس الوقت . وقد قتلها زوجي بمفرده ، غير اني أنا التي دبرت كل الجرم ، وأنا التي احتملت كل الذنب » . وقد زج الزوجان الآثمان الى سجن كولمار ليلقيا جزاء ما قدمت أيديهما

وباء الشعوذة

سبق ان أتينا في هذا المـكان على خبر ماري مسمان وطائفتها المعروفة « بالسيدة ذات الدموع » وعلى لمحة من أعمال الشعوذة التي كانت ترتكبها هذه الطائفة في جنوب فرنسا ، وكذلك على خبر جريمتهـا الشهيرة التي ارتكبت في باريس على شخص قس يومبون الذي جلده نفر من أنصار ماري مسمان في كنيسته علناً ليستخرجوا الشيطان من جسده على زعمهم . ولم يكد صدى هذه الحوادث الغريبة يخفت في فرنسا حتى ارتفعت ضجة أخرى حول أعمـال مشعوذ جديد ظهر في جنوب فرنسا أيضاً في قرية تسمى تارب . وهذا المشعوذ شخص يدعى فردينان بوي ، قبض عليه أخيراً متهماً بمزاولة الطب بطريق غير مشروعة ، والنصب ، وارتكاب طائفة من أعمال العنف ، والغصب ، وجلد بعض النـاس . وقبض على أمه ايضاً بتهمة الاشتراك معه في ارتكاب هذه الجرائم . وقد أبلغ القضاء خبر هذه الجرائم على لسان خادمة للمتهم قالت انه كان يحاول التأثير عليها بمختلف ضروب الشعوذة والتأثير الروحي ليسلبها منزلا تمتلكه

والمدهش في أمر فردينان بوي ان له صيتاً ذائعاً في جنوب فرنسا حتى انه يسمى في تارب وفي المقاطعة كلها بابن الله . وتروى عن قدرته وأعماله أغرب الروايات على لسان المعجبين بمواهبه المتأثرين باحتياله وشعوذته ، بيد ان له خصوماً كثيرين أيضاً يشهرون بكذبه واحتياله وافتتانه في صنوف الشعوذة والتأثير على عقول البسطاء ليسلبهم أموالهم وأمتعتهم

وقد اسفر التحقيق عن حقائق غريبة هي ان أناساً من أرقى المجتمعات في المقاطعات الجنوبية ، وكذلك بعض الاجانب يفدون على فردينان بوي من كل فج لينتفعوا بعلمه وطبه ويتلقوا الشفاء على يديه . وكان سواد عملائه من الفتيات ، كان يستعمل في معالجتهن طريقة الجلد بعد ان يوثقهن الى سارية أقامها في بيته . وكانت النقود والهدايا تنهال عليـه من كل صوب . ومن ثم كان يعيش في نعماء وبذخ

ولهذا « النبي » الجديد أنصار أقوياء في المقاطعة يدافعون عن براعته ومقدرته ، ويوجد من بين أنصاره كثير من رجال الدين أنفسهم . وقد أحدث القبض عليه وعلى أمه تأثيراً عميقاً في جميع أنحاء المقاطعة

بصمة الاصبع

من الادلة الغريبة التي اتخذت دليلا على اثبات التهمة في جريمة سطو ، قطعة شمعة صغيرة وجدت في محل تجاري كسرت ابوابه . ولم يعرف اللص بادىء بدء ، ولـكن قطعة الشمع فحصت في دار الامن ، وعثر الخبراء فيها بآثار اصبع ، صورت وكبرت . وتصادف ان شخصاً يدعى دافيد جيمس قبض عليه لتهمة أخرى وأخذت بصمات أصابعه بالطبع ، ثم فحصت وكبرت ايضاً وبالمقارنة بين خطوطها وخطوط الاصبع التي صورت من قطعة الشمعة وجد ان هنالك تماثلا تاماً بينهما ، وقد أنكر المتهم بتاتاً اشتراكه في السرقة أو علمه بها ، ولـكن مثل هذا الدليل الحاسم لا يهدم بالانكار ولذلك اعتبرته محكمة البوليس دليلا على الادانة ، وحولت المتهم الى محكمة الجنايات لينال جزاءه

اختطاف نائب مجري

من أخبار المجر التي تدل على انتشار الجمعيات السرية المجرية واشتداد نفوذها ان هذه الجمعيات قد دبرت حادثاً مدهشاً في مدينة بودابست يذكرنا بحادث الاختطاف الغريب الذي ارتكبه الفاشست في رومة على شخص النائب الاشتراكي ماتيوتي والذي انتهى بقتله على تلك الصورة الوحشية التي أثارت خصوم الفاشزم في ايطاليا وجميع اوربا . وخلاصة هذا الحادث الجديد هو ان النائب الاشتراكي المجري بيلا دويتش وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الديموقراطي قدم الى المجلس المجري تقريراً ضافياً عن حركات الجمعيات السرية المجرية وأعمالها وحمل عليها بشدة، فلم يمض على ذلك بضعة أيام حتى قدم الى منزل النائب رجلان زعما انهما من رجال البوليس السري وطلبا اليه أن يتبعهما الى ادارة الضبط ليجيب هنالك عن أمور نسبت اليه . ولما لم يكن لديهما أمر بالقبض عليه فقد رفض النائب أن يصغي اليهما ، فعندئذ انقضا عليه وجراه الى الشارع بسرعة وزجا به الى سيارة كانت تنتظر خارج المنزل ، ثم سارت به بأقصى سرعة . ولما لاحظت زوجة النائب اختفاء زوجها بادرت بالذهاب الى ادارة الضبط ، وهنالك علمت انه لم يصدر أي أمر بالقبض على بيلا دويتش ، وان ادارة الضبط لم ترسل في طلبه ولم تنسب اليه أمور ما

ولما كان النائب المجري يحرز وثائق هامة تكشف القناع عن أعمال بعض الجمعيات السرية المجرية وتفضح دسائسها ، وتقيم الدليل على ادانة بعض أعضائها في طائفة من الجرائم التي ارتكبت أخيراً في بودابست ، فان الدوائر الاشتراكية المجرية تعتقد انه قد اختطف بأمر احدى هذه الجمعيات وقتله خاطفوه تنفيذاً لاوامرها. وقد أثار هذا الحادث دهشة كبيرة وانفعالا عميقاً في جميع الاوساط المجرية واستشاط له الاشتراكيون هياجاً وأنذروا بالانتقام للنائب المخطوف

يد العدالة

دبرت سيدة انجليزية حيلة بارعة للاستيلاء على مبلغ ضخم من احدى شركات التأمين . وهي معلمة من مدينة سوانسي تسمى المسز بيفان في نحو الستين من عمرها . ففي ذات يوم ، منذ أربعة أعوام ، اختفت المسز بيفان فجأة ، وكانت تمضي أجازتها في ثغر الفرا كومب ، ووجدت ملابسها في مكان مهجور من شاطىء البحر ، فاعتقد عندئذ أن التيار قد حملها فغرقت، وعرض أحد أقاربها مكافأة حسنة لمن يقوم بتحريات تؤدي الى اكتشاف الجثة ولكن لم يعثر لها بأثر قط . وأصدرت محكمة البوليس قراراً باعتبار أن المسز بيفان توفيت غرقاً بالقضاء والقدر ، واستولى منفذ وصيتها على ثلاثة آلاف جنيه من شركة التأمين قيمة ما تجمع لها لدى الشركة وأسبل ذيل النسيان على الحادث . ولكن حدث منذ أسابيع أن وصلت الى سكوتلند يارد أنباء تفيد أن شرطة زيلنده الجديدة (في أقاصي المحيط الهادي) قبضت على امرأة تسمي نفسها تركسي فنش وتبين من البحث أنها هي سوزانا بيفان المعلمة المختفية بذاتها ، وشهد رجال البوليس في زيلندة الجديدة أن مسز بيفان حينما ألقي القبض عليها قالت « لا تخبروا أحداً من الاسرة فاني لم أفكر في خداع أحد » وأنكرت أنها قبضت شيئاً من مال التأمين ، وأنها لا تعلم من قبضه ، وحملت مسز بيفان الى انجلترا ، وهنالك شهدت سيدة من معارفها انها لبثت مختفية في انجلترا حتى سنة ١٩٢٤ ، ثم سافرت بعد ذلك الى زيلندة الجديدة . وهنا تقدمت الشركة وطلبت نقض قرار الوفاة ورد المبلغ ، فرد منفذ الوصية ما تسلمه ، وقدمت مسز بيفان الى المحاكمة بتهمة التآمر على سلب الشركة ، وهكذا تمتد يد العدالة وراء المذنب الى أقصى الانحاء

شتى

من أنباء بلتيمور (اميركا) ان زوجاً يدعى جيمس كنجسمور اتهم بضرب زوجه والاعتياد على ارتكاب هذا الضرب من سوء المعاملة وقدم الى محكمة ماريلاند فقضت عليه بأن يجلد خمس جلدات من سوط جديد لكي يضع حداً لذلك الاعتداء . وفي اليوم المعين للتنفيذ قيد كنجسمور وتولى الجلد شريف البلدة ، فقبض على السوط ، وضرب المتهم خمس ضربات قوية على كتفيه وظهره العاريين . وكان الجلد مؤلماً جداً حتى ان المتهم أغمي عليه ، غير أن الغريب في ذلك هو ان الجلد كان علنياً ، وكان من بين الحضور جماعة من النسوة ، أعربن عن ارتياحهن لتوقيع هذا الجزاء بالزوج المتوحش ، وسمع الشريف احداهن تقول : حسن ما صنعت ، وقد كان ينقصه أن يجلد بضعة اسواط أخرى »

***

حدث في أحد الثغور الاسترالية انه لما رست الباخرة ادرياتيك ، وفتش ضباط الجمارك أمتعة المسافرين ، سأل بعضهم احد المسافرين هل لديه شيء من الأشياء الممنوعة فأنكر الرجل ذلك ، فلم يقف الضابط عند هذا الجواب بل فتش ثياب الرجل الداخلية فضبط فيها رزمة وضعت تحت قميصه وربطت في وسطه . وعند فحص محتويات هذه الرزمة وجد انها رسائل موجهة الى الجيش الجمهوري الارلندي ، وبعض تحاويل على أحد بنوك الصين . ووجد ان الرجل اسمه باتريك جارلاند وأصله من نيويورك ، فقبض عليه ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى ، غير انه أجاب على ذلك بأنه قدم ليرى أمه المحتضرة ، وانه حمل الرسائل ليسدي يداً الى غيره دون أن يعرف محتوياتها

***

ورد من جنيف ان الاستاذ تيودور اوبر المحامي رئيس هيئة الوفاق الدولي التي تقوم بالدعوة ضد الدولية الشيوعية ، قد نجا بأعجوبة من رصاص شخص مجهول حاول اغتياله . وهو رجل ظهر من هيئته ولهجته للاستاذ اوبر انه روسي الاصل ، وقد لبث يتردد مراراً على مكتبه زاعماً انه يحمل رسالة اليه ، فلما خلا به أخيراً في غرفة عمله أخرج من جيبه بدل الرسالة مسدساً صوبه اليه ، ولكن المحامي انحرف عن رصاص القاتل وانكفأ بسرعة الى غرفة داخلية ، ففر الرجل على الفور ولم يظفر أحد بأثره . ويعتقد الاستاذ اوبر ان الرجل قد دس لقتله من قبل البلاشفة



الغاز الـكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة للذهن في اوربا واميركا اليوم

٦	٥	■		٤	٣	■	٢	١
		٩	■			٨		٧
■			١٢	١١	■		١٠	■
١٦	١٥	■		■		١٤	■	١٣
		١٩	■	■	■		١٨	١٧
	■		٢٢	■	٢١	■		٢٠
■	٢٧	٢٦	■	٢٥		٢٤	٢٣	■
٣١			٣٠	٢٩	■			٢٨
	٣٤	■			٣٣	■		٣٢

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

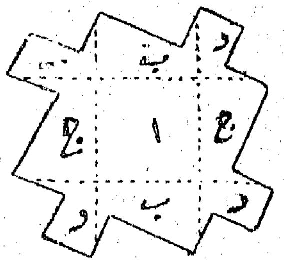
(١) عشق : هيام
(٣) جزيرة (٥) عقل
(٧) ورقة الكتابة
(٩) نحر : ذبح
(١٠) فعل امر بمعنى لا تهجر
(١١) صفة للصوت الجميل
(١٤) حشرات تمتص دم الانسان
(١٨) بمعنى اتضجر
(١٧) كرم النفس (١٩) اقترب
(٢٠) يستخرج من الاصداف
(٢٢) جاهل : احمق
(٢٣) شيمة
(٢٦) صداقة متينة
(٢٨) يدخل في التقلية
(٢٩) تمرينات رياضية
(٣٢) جس : لمس بغير اليد
(٣٣) ابن الكلب
(٣٤) حرف جر

الـكلمات العمودية

(١) ضد الباطل
(٢) جذام
(٣) اسم اشارة
(٤) ملك الطيور
(٥) حكيم مشهور
(٦) ضد العقوق (٨) تلاميذ
(٩) ضد الفصاحة
(١٢) جزء من الوجه
(١٣) اسم انثى
(١٦) تقطع بها الشجرة
(١٨) جنة
(١٩) يتقى بها من السهام والسيوف
(٢١) السعي وراء العيش
(٢٤) بحر
(٢٥) تموت اذا شربت ماء
(٢٧) بقي (٢٨) بعد ذلك
(٣٠) حرف امتناع لوجود
(٣١) يغلي ويشرب

قصاصة الحرير

كان عند سيدة قصاصة من الحرير الثمين مطابقة للشكل المرسوم هنا . وتريد أن تعمل منها اربع وسائد . وقد حسبت مساحة قطعة الحرير فوجدت انها تكفي تماماً لعمل الاربع الوسائد المطلوبة ولكن بشرط عدم اتلاف أي جزء من القماش فكيف العمل ؟



وما هي الكيفية التي يمكنها بها أن تقص القماش وتجمع القصاصات بعضها الى بعض ليكون لديها اربع قطع مربعة متساوية مع امكان اخفاء الخياطة اللازمة تحت التطريز ؟

العدد ١٠٨٩

خذ عدداً من ثلاثة ارقام بشرط أن يكون الاول والثالث مختلفين

ثم غير وضع الارقام بأن تجعل الاول محل الثالث وبالعكس . وان تبقي الثاني كما هو

واطرح بعد ذلك العدد الاصغر من الاكبر (العدد الاصلي . والعدد الناشيء بعد تغيير ترتيب الارقام)

والعدد الجديد هـذا ـ باقي الطرح ـ اقلب ترتيب ارقامه أيضاً كما تقدم . ثم اجمع العددين (باقي الطرح مع العدد ذاته مقلوبة أرقامه) فيكون المجموع ١٠٨٩ وهو عدد ثابت في جميع الاحوال

* * *

مثال ذلك العدد ٢٧٥ فانه بعد تغيير ترتيب أرقامه يصير ٥٧٢ وبطرح الاصغر من الاكبر يكون الباقي ٢٩٧

وهذا الباقي ٢٩٧ يصبح بعد قلب أرقامه ٧٩٢ ومجموع هذين العددين :

٢٩٧ + ٧٩٢ = ١٠٨٩

(ملاحظة) اذا اتفق أثناء عملية الطرح ان آخر رقم على اليسار من الباقي صفر فتجب كتابته لانه وان لم تكن له قيمة وهو على اليسار الا انه سيصبح على عكس ذلك متى نقل الى اليمين . مثال ذلك العدد ٨٨٩ فانه بعد تغيير ترتيب أرقامه وطرح الاصغر من الاكبر يجب وضع الصفر على يسار الباقي هكذا :

٩٨٨ — ٨٨٩ = ٠٩٩

ثم يقلب ترتيب أرقام هذا الباقي فيصير ٩٩٠

ومجموع العددين الاخيرين ٩٩ + ٩٩٠ = ١٠٨٩ وهو العدد الثابت

[ن . م . ن]

لغز

المطلوب ترتيب بيت من الشعر القديم من الكلمات الآتية :

العلا . العلا . فصعب . الصعب . السهل والسهل . ينال أنل . ذريني لا . ما . من . في . في

أين اللص ؟



في هذه الصورة ترى شرطياً يعدو للحاق بلص اختفى عن عينيه وهو مرسوم في الصورة أيضاً فأين هو ؟

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

التسلية بالدومينو

قل لاحد اصدقائك ان يختار قطعة من الدومينو بدون أن يريك اياها ثم اطلب منه ان يضرب عدد بنوط احدى الجهتين في ٥ ثم يضيف ٧ الى حاصل الضرب ثم يضرب الناتج في ٢ ثم يضيف ايضاً عدد بنوط الجهة الاخرى من قطعة الدومينو ثم يذكر لك الناتج الاخير

عندما يذكر لك هذا العدد اطرح منه ١٤ فالباقي يدل على عدد البنوط في قطعة الدومينو

مثال ذلك اذا اختار صديقك ٦ — ٤ (شيش جهار) يضرب عدد بنوط احدى الجهتين في ٥ (٤ × ٥ = ٢٠) ويضيف ٧ = ٢٧ ثم يضرب في ٢ = ٥٤ ثم يضيف عدد بنوط الجهة الثانية وهي ٦ = ٦٠ وحالما يذكر لك هذا الرقم اطرح منه عقلياً ١٤ فالباقي هو ٤٦ وهذا الرقم يدل على قطعة الدومينو فهي اذن ٦ — ٤

حلول مسائل الجزء الماضي

المسألة الحسابية — كانت قيمة اللؤلؤة الكبرى التي في وسط العقد ٣٠٠٠ جنيه . أما اللؤلؤة الاولى من الطرف الاول (حيث كانت تزداد كل لؤلؤة عن سابقتها بمقدار مائة جنيه) فكان ثمنها ١٤٠٠ جنيه في حين أن ثمن اللؤلؤة الاولى من الطرف الآخر ٦٠٠ جنيه

حلول مسائل هذا الجزء

ستظهر في العدد القادم

« كل شيء » ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

هذا اقتراح مبتكر نقدمه اليك . وثق ان لك فيه الربح كله . وهو اننا — بمناسبة دخول الصيف — نرسل اليك « كل شيء » — خير رفيق يسلي ويفيد — هدية بلا مقابل لمدة ثلاثة أشهر اذا اشتركت فيها لسنة — اي ان اشتراك سنة واحدة يمتد الى سنة وثلاثة أشهر اضافية . على ان هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل ينتهي في يوم ٣٠ يونيو ١٩٢٦

« كل شيء »

مجلة جامعة مصورة فيها شيء من كل شيء

املأ هذه القسيمة الآن

قيمة الاشتراك

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(اي ٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير كل شيء بوستة قصر الدوبارة مصر

ارجو ان تعدوني مشتركا في كل شيء لسنة على ان يمتد اشتراكي الى ثلاثة اشهر اضافية — اي أن تصلني أعداد كل شيء مدة ١٥ شهراً — ابتداء من العدد .... (ويذكر العدد) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك .... وهذا عنواني (واضحاً) :

الاسم ....

العنوان ....

هلال « يونيه »

فيه أكثر من عشرين مقالة في الموضوعات الحيوية التي يتحدث عنها الناس والمباحث العلمية والاجتماعية التي يجب على كل مستنير أن يطلع عليها . وهاك بعضها :

* هل تعود فرنسا الى النظام الملكي ؟ : توفي أخيراً دوق أورليان والبرنس فكتور بونابرت وكلاهما كان يطالب بالجلوس على عرش فرنسا وكلاهما كان له أتباع . فما شأن الحركة الملكية اليوم في فرنسا . وهل يحتمل حدوث انقلاب نظامي فيها ؟

* الاضراب العام : بحث في السلاح الذي استخدمه العمال الانجليز أخيراً وفي الحركة الاشتراكية عموماً وموقفها الحاضر

* اكتشاف علمي خطير الشأن : أشعة كونية جديدة أنفذ من أشعة رنتجن وأشد منها فعلا

* الرياسة : بحث اجتماعي عمراني بقلم الاستاذ س . م .

* كيف بلغت القطب الشمالي : من مذكرات بيري أول من بلغ ذلك القطب وفيها بيان لما يحس من يصل الى قمة الكرة الارضية وما يوحيه اليه ذلك الاختبار الفريد

* احصاء الناس وزيادة السكان : بحث عمراني لمناسبة استعداد الحكومة المصرية لاحصاء القطر المصري في السنة القادمة

* هل تتقابل أرواح الموتى : حسابات غريبة في أسلوب جدي فكاهي

* سلاح غريب يستعمل في جزيرة بورنيو : أنبوب النفخ وكيف يستعمل

* جمال الاجسام النسوية : بحث تحليلي علمي موضح باشكال جميلة

* قلب الحيوان وهل به مثل عواطفنا : قصص تحمل الانسان على التفكير والتأمل

* وثبة العرب من الصحراء الى الفوز : نظرة تاريخية فلسفية بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* المزواج : قصة عصرية طريفة فيها تشريح وتحليل ووصف . بقلم الاستاذ محمود تيمور * شعوب توشك أن تنقرض

* كيف انتشرت الحضارة قديماً : خلاصة مقال حديث للاستاذ الدكتور اليوت سميث يثبت فيه بالدليل ان مصر كانت مهد حضارة العالم أجمع . وان جميع الشعوب القريبة والبعيدة استمدت ثقافتها من وادي النيل

* زواج المتماثلين أيهما أفضل ان يتماثل الزوجان أم ان يختلفا : بحث علمي ملخص عن مقال لاحد الكتاب الاوربيين في هذا الموضوع

* القمر : أرضه وجباله وسهوله

* غريزة القتال وكيف يجب ان تهذب في الاطفال

* حكمة فورد : خلاصة مستخرجة من مقالات أصدرها أخيراً وفيها آراؤه عن النجاح والتقدم

* هل الموت نتيجة لازمة للحياة ؟ : جواب الكاتب . لا

وبعد المقالات الابواب الشهرية المعروفة وهي جميعاً مزينة بعدد كبير من الصور والرسوم المتقنة الواضحة

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله ـ أيا كان ـ انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد ـ جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

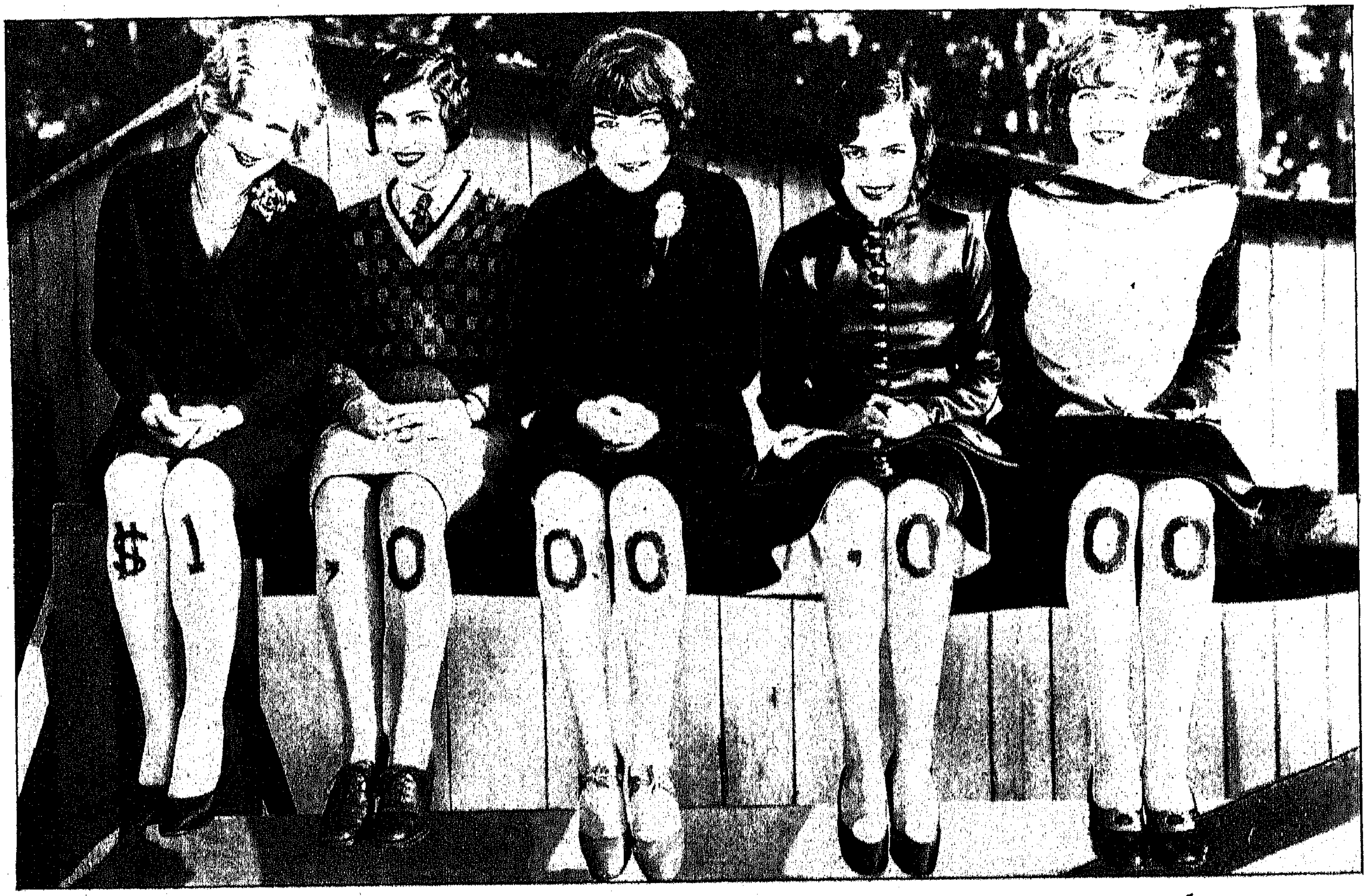
هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى ـ فضلا عن الاتقان الفني ـ هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !



يرى القارىء خمساً من ممثلات السينماتوغراف في اميركا قمن حديثاً بتمثيل قصة تدعى «سباق المليون» كما هو مرسوم على سيقانهن وقد أجدن التمثيل حتى صارت هذه القصة حديث المغرمين بالسينما ولا بد انها ستكون حديث الفصل القادم في القاهرة بين عشاق السينما . ويقال انه قد أنفق على تمثيلها مبلغ كبير من المال لم ينفق مثيله منذ زمن طويل



بساط الريح — كما في الف ليلة وليلة

أتعرف ما هو بساط الريح ؟ . اذا كنت قد طالعت الف ليلة وليلة فأنت تعلم انه بساط مسحور يجلس عليه صاحبه فيطير به فوق المدن والاقطار ويريه عجائب الشعوب والبلدان ؟ ان « المصور » هو بساط الريح في هذا العصر فهو يطوف بقارئه في كل زمان ومكان ويعرض عليه ما يحدث في العالم من الحوادث المهمة وما يتوصل اليه البشر من عجائب وغرائب . اقرأه واحفظه فهو ذخيرة جميلة

صفحة فكاهية



فكرة نبوغ !

— أما غريب ! لماذا نظل متضايقين نحن الثلاثة على هذا البنك في حين ان البنك الذي أمامنا ليس عليه الا شخصان.



في المحطة

هي : العفش مضبوط . مش كدا ؟ ألم تنس شيئاً

هو : اوه ! نسيت بس الطفل في سريره



الزبون : نادلي صاحب المحل لاهنئه على هذا البفتيك الطري فانه لم يسبق لي ان ذقت مثله

الجرسون : اسكت . دا جالك بالغلط . فانه كان معداً له . . .



في المحطة

هو : ألم أضرب لك تلغرافاً لاخبرك بان لا تأتي بأمك معك

هي : ايوا . وهي لم تأت الا لتسألك عن سبب ارسال هذا التلغراف



الحلاق : كيف يريد سيدي ان أقص له شعره

الزبون : ليكن أطول من شعر امرأتي . . . اذ لا بد من فارق بيني وبينها . . .



جواب مقنع

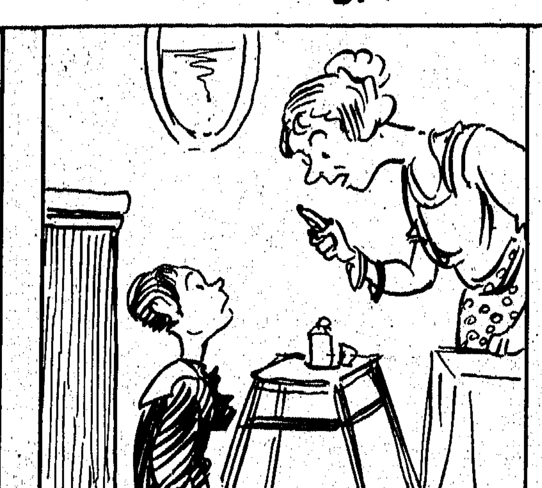
السيدة : هل تعلم أمك انك تدخن

الولد : وهل يعلم زوجك انك تتعرضين في الشارع لمن لا تعرفينهم

أين أنفه ؟ . . .



١ — كان طفل كثير الملاحظة ينتقد كل من جاء لزيارة والديه

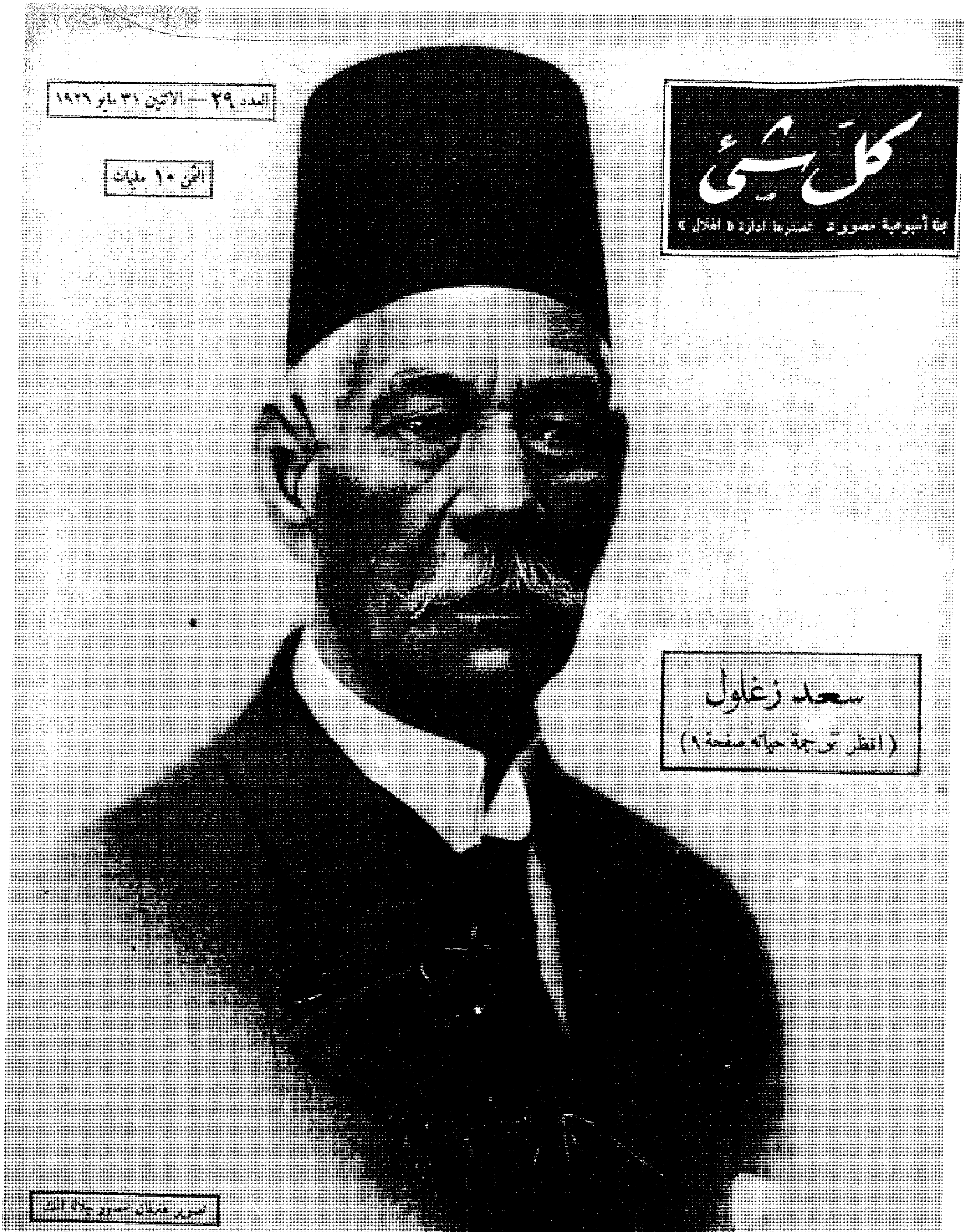


٢ — في احد الايام قالت له والدته : اياك يا عزيزي ان تقول شيئاً اليوم عن أنف مصطفى بك الذي سيأتي لزيارتنا (وكان أفطس الانف على اثر حادثة وقعت له)



٣ — فما كان أشد دهشتها حين اتى هذا الزائر وصاح الطفل : لماذا قلت لي يا ماما ان لا اتكلم عن أنف مصطفى بك فانه ليس له أنف

كل شئ
مجلة أسبوعية مصورة تصدرها ادارة « الهلال »
العدد ٢٩ — الاثنين ٣١ مايو ١٩٢٦
الثمن ١٠ مليمات

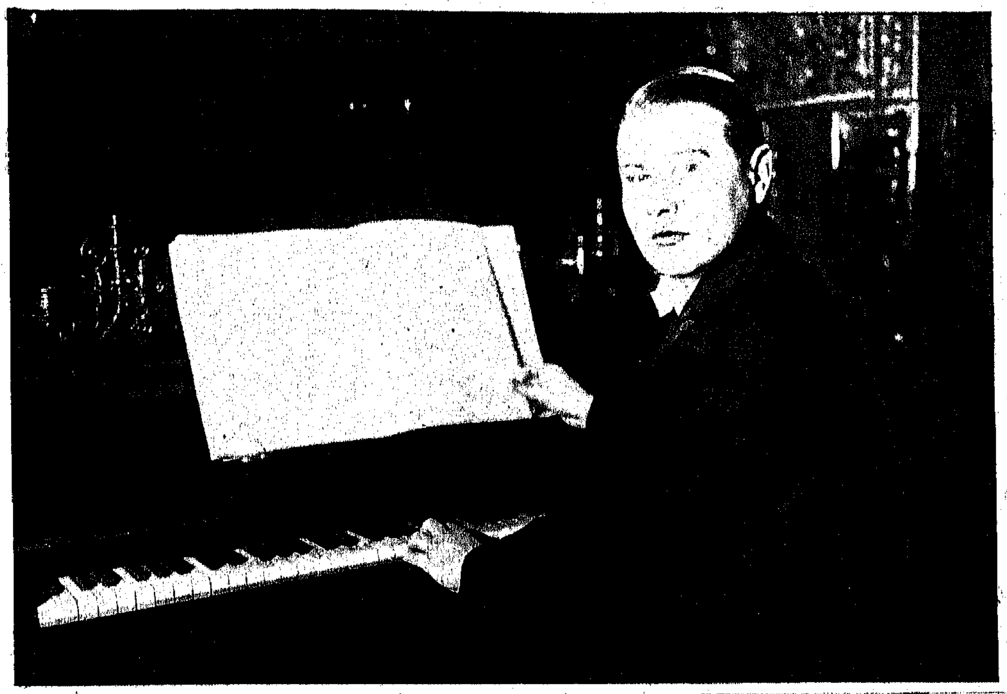


سعد زغلول
(انظر ترجمة حياته صفحة ٩)

تصوير هنتزلمان مصور جلالة الملك

امراء روسيا فى معترك الحياة

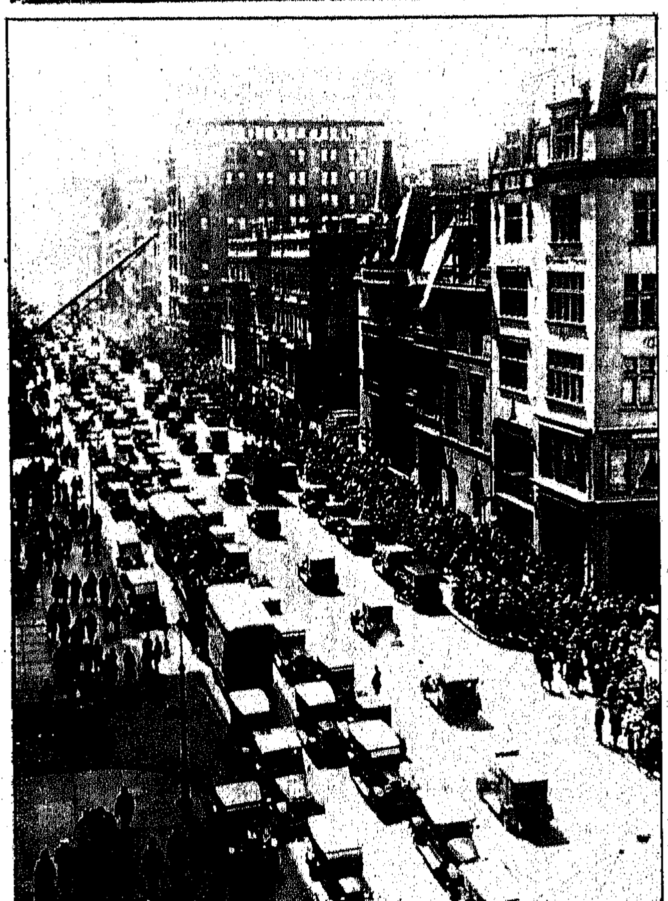
كان امراء روسيا يعيشون مدة الحكم القيصري عيشة الترف المضني بما فيه من كسل وخمول وتراخ لا يشتغلون ولا يكدون وانما همهم عرض انفسهم في ازياء مختلفة في الحفلات. فلما شبت الثورة الروسية فروا ناجين بأنفسهم وتفرقوا في عواصم اوربا وهم لا يملكون شيئا . فعرفوا عندئذ انهم لن ينالوا قوتهم الا بعرق جبينهم فأقبلوا يكدون ويكدحون كما كان يفعل لهم عمالهم الروس من قبل . واسفر كدهم عن نجاح غريب اذ قد نبغ منهم عدد غير قليل . فالى اليسار يرى الدوق نقولا لوختنبرج وهو امير روسي من سلالة نابوليون الاول يرأس جوقة موسيقية الآن . وفي اسفل ترى اميرات روسيات يشتغلن بابتكار الازياء في باريس





اقتراح مبتكر

في صحفة ١١ اقتراح مبتكر يمكنك أن تحصل على « كل شيء » مجاناً لمدة ثلاثة أشهر
انها فرصة لم يسبق مثلها . فاغتنمها واعلم ان مدتها محدودة



يرى القارىء هنا شارعاً من شوارع نيويورك في احد الايام العادية . ولكنه يتراءى لنا لفرط الزحام كأن الناس هناك في « مولد » وقد أحصيت الاتوموبيلات التي تمر في دقيقة في هذا الشارع فوجد انها ٤٨ . اما في اليوم فيسير فيه ٢٦٢٩٧ اتوموبيلا



ذاع في عالم الرقص رقصة جديدة تدعى رقصة تشارلستون ويقال انها أرشق رقصة غير ان أداءها يشق الا على البارعات من الفتيات لانها تحتاج الى خفة وسرعة ولباقة هذا الى ذكاء وقوة . ويرى في اعلى المستر مكميلان مخترع هذه الرقصة وقد أطلق اسم تشارلستون عليها نسبة الى المدينة التي ولد فيها المستر مكميلان هذا ولن يمضي زمن طويل حتى نرى هذه الرقصة في القاهرة

العدد ٣٩
الاثنين ٣١ مايو سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



روح التسامح

ربما كان القارىء يجهل أن النظام البرلماني انما يقوم على أساس التسامح وينجح بمقدار ما في الامة من روح التساهل في الآراء والمذاهب . لان هذا النظام يقضي بحكم الكثرة وخضوع القلة لها ريثما يدور الزمن وتعود القلة الى كثرة . فلو تشددت القلة في التمسك برأيها وأبت الخضوع لرأي الكثرة لانهدم النظام البرلماني من أساسه وسادت الفوضى مكانه . ومن هنا نجد ان الامم العريقة في هذا النظام مثل انجلترا يختلف أعضاء برلمانها جد الاختلاف في الرأي فلا تسمع من أحدهم كلمة بذيئة في حق الآخر . وهذا على خلاف ما يحدث في الامم التي جد فيها هذا النظام على أساس استبداد قديم سابق حيث تبلغ الخصومة السياسية حد الضرب والقتل كما كان يحدث الى عهد قريب بين بعض الامم التي تعيش في البلقان

ولكن اذا كان التسامح ضرورياً لنجاح النظام البرلماني فهو أكثر ضرورة لنجاح سائر مرافق الامة . اذ لا أدب ولا تجارة ولا تعليم الا بالتسامح . فالادب لا يرقى بل لا يعيش الا اذا أشرب القراء والكتاب روح التسامح . فاذا كان كل قارىء يقف مستعداً لكي يضرب كل مؤلف لا يكتب وفق ما هو يهوى ويحب أو يؤلب عليه الناس لكي يقطعوا رزقه ويحرموه من العيش لكسر كل كاتب قلمه وأقفرت الامة من مصابيح الهدى التي تهديها . ولو كان كل كاتب يقف من نفسه « شاهد ملك » ليدل الحكومة على مآخذ كل كاتب آخر ويطلب اليها معاقبته لما بقي في الامة رجل واحد يكتب . وكذلك لو اننا تشددنا في التجارة وسألنا كل من يعاملنا عن دينه ورأيه لما تبادلنا التجارة مع أحد . ولقد أصيبت أوربا عند ختام الحرب بمثل هذه النزعة فرفضت الاتجار مع روسيا لانها شيوعية ثم تغلب عقلها على عواطفها وعادت فتسامحت وتبادلت واياها المتاجر . واعتبر ذلك أيضاً في التعليم . فهذه نظرية التطور مثلا تدرس في مدارسنا الآن فلو أن روح التعصب كانت تشمل برامجنا التعليمية لحرم أبناؤنا من درس هذه النظرية العظيمة التي أصبحت مفتاحاً لجميع العلوم والآداب والاديان

فتقدم العالم يقتضي التسامح . وأساس التسامح هو معرفة المتسامح بجهله كما ان أساس التعصب هو غرور المتعصب بمعرفته . وليس في العالم حقيقة لا يمكن الشك فيها أو لا يمكن النظر اليها من وجهتين مختلفتين حتى ان اينشتين يشك الآن في البديهيات ويكاد يقول ان مجموع اثنين واثنين ليس على الدوام أربعة

فاذا كان الشك يبلغ هذا الحد في البديهيات فكيف بالبحث في التاريخ أو الاجتماع أو السياسة حين يكون الرأي الجديد مخالفاً للمصلحة الشخصية لبعض الطوائف أو مناقضاً للعادة المألوفة المحبوبة أو مصادماً لملاذ الكسل التي يأبى المتنعم بها أن ينشط لدرس الجديد ؟

فهل لنا أن نطلب الى الشيخوخة المسنة أن تتمهل وتتسامح مع نشاط الشباب وأن تعرف ان الامة تحتاج على الدوام الى النظر الى الامام والى المستقبل كما تحتاج أحياناً الى النظر الى الخلف والى الماضي ؟

لن يضير الامة أن يؤلف أحد شبابها كتاباً يخالف رأي شيوخها لان هذا الكتاب ستتعاوره العقول بالنقد والتمحيص فيزول غثه ويبقى سمينه على مدى الزمن . فلنقتل الكتاب بحثاً وفحصاً ولكن يجب أن نترك المؤلف فلا نطلب أن نقطع رزقه لان هذا الطلب الاخير هو من الخطط التي اندثرت بزوال القرون الوسطى حين كانت « محكمة التفتيش » تصادر من تتهمه بالزندقة في أملاكه وتستصفيها

اننا لا نزال جهلة بحقائق هذا العالم وجهلنا هذا يمنعنا من البت والجزم ولهذا يجب أن نتسامح فيما يقوله غيرنا لاننا لسنا من الثقة بآرائنا بحيث نستطيع أن نقطع بسخافة آراء الغير أو ضررها . ويجب أن نتذكر أن لكل جديد صدمة تشبه ما تلاقيه النفس لاول ما تسمع لحناً جديداً . فقلما نستطيب اللحن الجديد لاول سماعنا اياه ولكن الاستطابة تعقب المعاودة . وكذلك الآراء الجديدة تصد عنها النفس كما تصد عن الزي الجديد ثم تستحسنه بالمعاودة والالفة . والتقدم والرقي كلاهما مستحيل ما لم نقبل الجديد ونتسامح فيه

المحرر

٥٣ قطعا في جسمه



فروادفو بعد ٥٣ بترا

اذا أرادت الاقدار أن تعاكس فمن العبث مقاومتها ومن العبث أيضاً الحكم عليها لأنها عمياء صماء تخبط خبط عشواء . كان فروادفو شابا ظريفاً نشأ في سويسره وتعلم واحترف صناعة الساعات . ثم أبى سوء بخته الا ان يترك وطنه ويخرج الى العالم يقتحم ويجازف فقدكان دمه أحر وقلبه أسرع في دقه من أن يرضى بعيشة الساعاتي . فهجر وطنه والتحق بالفرقة الاجنبية في الجيش الفرنسي في المستعمرات

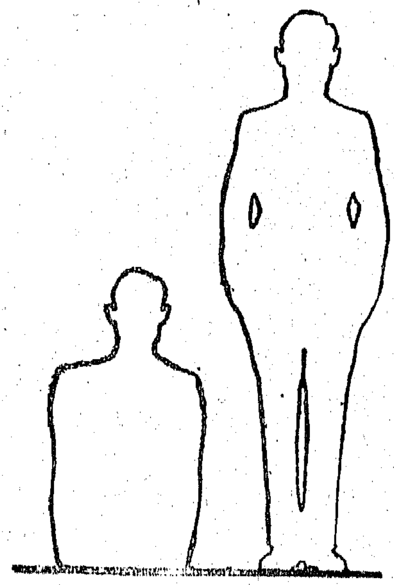
وهذه الفرقة مؤلفة من جميع الشعوب والاجيال ، وجاءت نوبته في الخدمة في القطر المسمى أنام في الجنوب الشرقي من آسيا فذهب وكله آمال بانه سيرى العظائم التي يشتاق اليها قلبه

فلما بلغ ذلك القطر أوفدته الحكومة مع ثلة من الجيش لكي يطارد عصابة تعيث في احدى النواحي ثم تلجأ الى غابة قريبة منها فتختبيء فيها . فحمل بندقيته وسار هو ورفقاؤه الى الغابة وبينما هو مختبيء في ديسة من القصب الهندي اذا بشوكة قد دخلت في اصبعه فنزعها وألقاها وهو لا يبالي فلما كان المساء رأى أن اصبعه قد تورمت وعلاها سواد الى زرقة وأخذت تضرب ضرباً مؤلماً . فذهب الى الطبيب فهون عليه في الظاهر ولكن الطبيب أدرك خطورة هذا التورم وانه قد يكون بداية لآلام نهايتها الموت . وفي اليوم التالي بتر له اصبعه وأوهمه أنه شفي

وفقدان الاصبع للجندي ليس بالشيء اليسير . ولكن فروادفو استسلم للمقادير وعول على شجاعته وعلى بقاء ٩ أصابع أخرى

وأخذ الاطباء يراعونه وينتظرون ما سيحدث له لانهم كانوا على ريبة من ورم جديد يحتاج الى بتر آخر ثم الى آخر وهلم جرا . وذلك لان الشوكة التي دخلت في اصبع فروادفو كانت سامة . وسم هذا النبات يسير في الجسم متئداً على مهل وقد تذهب آثاره من الجسم في الظاهر ولكنها تكمن وتخامر صاحبها حتى تطمو به فجأة

وقد صح ما تخوف منه الاطباء فان ألماً ناخساً دب في قدم فروادفو فذهب الى الطبيب فأبقاه في المستشفى أياماً ثم بتر قدمه وترك هذا المنحوس أنام وسافر الى الجزائر وما هو أن وردها حتى احتاج الى بتر آخر في قدمه الاخرى في مستشفى في وهران

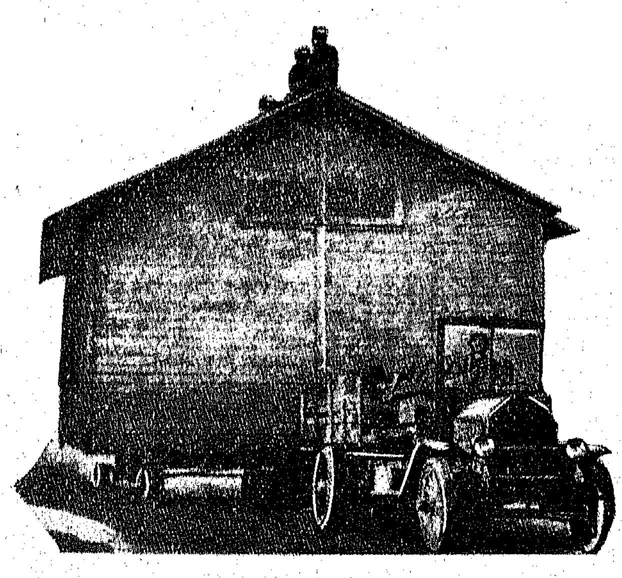


فروادفو : الاصل والاختصار

واستمر الحال على ذلك تقطع من جسمه قطعة بعد أخرى حتى زالت أطرافه وهوامشه ولم يبق غير الجذع والعنق والرأس فقد بتر جسمه ٥٣ مرة وهو مع ذلك لا يعرف للان هل انتهى البتر أو لا يزال معرضاً للقطع ؟

وهو الان في سويسره تبره الحكومة الفرنسية بثمانية جنيهات في العام . والغريب في فروادفو انه لم يعد يتأثر بالمورفين أو الكلوروفورم لكثرة ما حقن بالاول وتنشق الثاني

المدرسة تذهب الى التلميذ



مدرسة تذهب الى التلميذ

اذا لم يذهب التلميذ الى المدرسة فلتذهب المدرسة الى التلميذ . هذا ما يقولونه الان في بعض القرى في الولايات المتحدة . فان هذه القرى نائية ويشق على الصبيان الذهاب منها الى المدرسة المبنية بالاجر والاحجار فرأت الحكومة هناك أن تبني مدرسة من الخشب كالجوسق يجرها اتوموبيل فتذهب بنفسها الى القرية لتعليم الصبيان

مشاهد التاريخ العظمى

اذلال اليهود



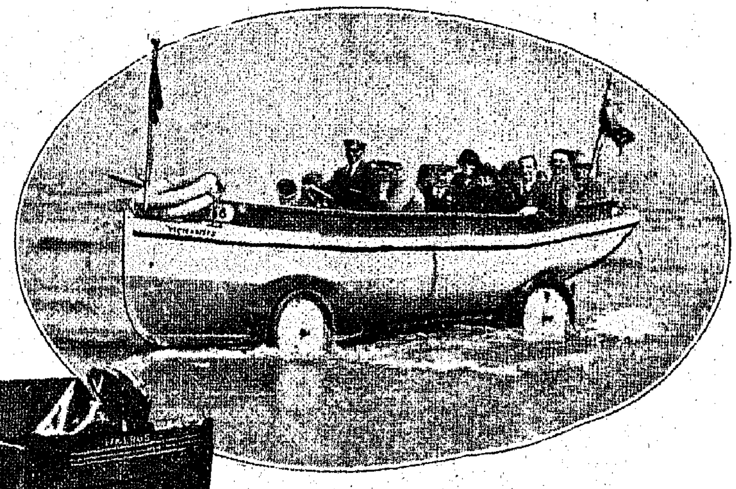
اليهود يسلمون للبابا درجاً يحتوي على اسفار موسى الخمسة اقراراً بسلطان البابوية فيلقي البابا الدرج على كتفه اليسرى رمزاً للاحتقار

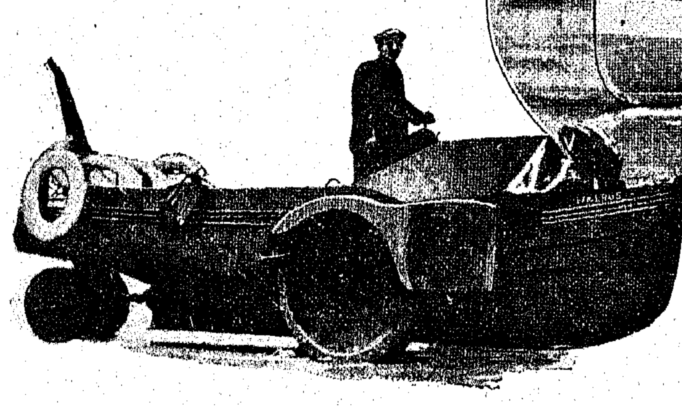
لما كتب يوسيفوس تاريخ اليهود أشار الى صناعاتهم التي كانوا يمارسونها في عصره وقابلها بصناعات الفينيقيين فقال: ان اليهود أمة زراعية أما الفينيقيون فتجار. وهذا الكلام يبدو غريباً لاول ما نسمعه لاننا قد ألفنا رؤية اليهود مرابين وصيارفة وتجاراً. ولكن الحقيقة هي التي ذكرها يوسيفوس أما الربا والصيرفة فان اليهود أجبروا عليهما اجباراً. فقد كان الاسلام في الشرق يحرم الربا وكذلك كانت المسيحية في الغرب حتى أعلن البابا اسكندر الثالث سنة ١١٧٩ حرمان كل مسيحي يشتغل بالربا. وحرمت الحكومات الاوربية على اليهود امتلاك العقارات فانصرف اليهود مضطرين الى الصناعة الوحيدة الباقية لهم وهي الربا

ومن ضروب الضغط التي كابدها اليهود في أوربا انهم أمروا بحكم المجلس اللاتيري الذي انعقد سنة ١٢١٥ أن يتميزوا من سائر السكان بلباس خاص ومن ضروب الامتهان والعسف التي قاسوها أيضاً انه كان يحكم على رؤسائهم أن يوفدوا وفداً الى البابا كل عام فيذهب اليه في رومية ويقدم له أسفار موسى الخمسة رمزاً للطاعة واقراراً بسلطان المسيحية. فكان البابا يتناول الدرج المخطوطة فيه هذه الاسفار ويلقيه على كتفه اليسرى بازدراء. وبعد ما يرى اليهود أنفسهم ممتهنين بهذا الاسلوب الجارح يخرجون في انكسار وذل

ولولا ما في الشعب اليهودي من الحيوية والمحافظة على التقاليد لضاع هذا الشعب اليوم وعفت آثاره. فان ما أصابه من الاضطهاد لم يصب بمثله غيره من الشعوب

اتوموبيل لليابسة والماء





زورق ينسلخ الى اتوموبيل
وتحته اتوموبيل ينسلخ الى زورق

يرى القارىء هنا زورقاً يسبح في الماء قريباً من الشاطىء في انجلترا ويوشك أن يخرج الى اليابسة فيسير على الدواليب كما تسير الاتوموبيلات العادية. وتحته اتوموبيل آخر يسير بعدة فورد فاذا بلغ الماء صار زورقاً وقامت العدة بادارة دوامة الزورق كما كانت تدير الدواليب وهو على اليابسة. فلا يحتاج المتنزه في البر الى الانتقال للتنزه في البحر بل يبقى مكانه والاتوموبيل يتطور الى زورق. وكلا المخترعين انجليزي

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

أذكياء الصبيان

هل يعود ذكاء الصبيان الاذكياء الى ما ورثوه عن آبائهم من ذكاء طبيعي أو الى الفرص الحسنة التي تؤاتيهم في التعليم والتربية ؟ هذا هو موضوع كتاب ضخم ألفه أحد العلماء الاميركيين بحث فيه الف صبي واستقصى أنسابهم وأحوال الوسط الذي يعيش فيه كل منهم فوجد ان الوراثة هي العامل الاكبر بل هي العامل الوحيد في ذكائهم . فان جميع الصبيان الاذكياء ينتسبون الى أسر اشتهر أفراد عديدون منها بالتفوق والتبرز في الحياة السياسية أو العلمية مما يدل على ان العرق دساس . وان أذكياء الصبيان يالون بالمواد التي تحتاج الى تفكير فيكثرون من قراءة كتب السياحات والتاريخ والعلوم أما في الخط والالعاب فيكادون يكونون على مستوى الصفر

ما يقال في انجلترا

محاكاة الطبيعة ليست فناً (السير دكسي)

يؤثر الكحول في سواق الاتوموبيل من حيث انه يزيد ثقته بنفسه وينقص ضبطه لنفسه (المستر جونز)

شباب هذه الايام أكثر حضارة من جدودهم بل من آبائهم
(الدكتور نوروود)

من يبلغ السادسة والخمسين لا يزال شاباً صغير السن (اللورد هيوارت)

اننا لم نحجم وقت الحرب فلمَ نحجم الآن ؟ (اللورد جليكو)

هل الكسل فضيلة ؟

قلما ينجح الاديب النشيط نجاحاً خالداً . وانما النجاح الحقيقي هو جزاء أولئك الادباء الذين يعرفون كيف يتمتعون بالكسل . فان أحسن قصيدة في الانجليزية بل في أية لغة في العالم هي مرثية غراي . وقد كتبها غراي هذا في سبع سنوات . وكان جونسون لا يترك سريره قبل الظهر . وكان سكوت يهب للعمل ثم تعقب ذلك فترة طويلة من الكسل والتراخي . ولكن يجب مع ذلك أن نعرف ان الاديب اذا تكاسل فانما كسله استجمام للقوى ومعالجة لفكرة غامضة يحاول أن يوضحها ولذلك ما هو أن تتوضح حتى تراه قد هب لتحبيرها بأسرع من البرق

مقترح أميركي

يحاول العالم كله أن يهتدي الى طريقة لمنع الحرب . وقد كانت طريقة الرئيس ولسون قائمة على ايجاد عصبة الامم وتقويتها بحيث تكون برلماناً للعالم تطاع كلمته وينفذ رأيه . ولكن العصبية لا تزال ضعيفة تتناوشها أغراض المستعمرين والمتوسعين والطغاة . وفي اميركا رجل يقترح الغاء الحروب من العالم بطريقة حاسمة . فهو يقول ان للحكومة الحق في تعبئة جميع الاهالي وقت الحرب وتعريضهم للدفاع عن الوطن وبذل نفوسهم له . ولكن ينتج من ذلك ان بعض الناس يقتلون في ميدان القتال بينما غيرهم يبقى آمناً موفور النفس والمال في وطنه بل بعضهم يثري من الحرب . فهو يقترح اعطاء الحكومات الحق في تعبئة النفوس والاموال حتى لا يطمع أحد في أن يثري من الحرب ويشجع عليها

ولي في الهند

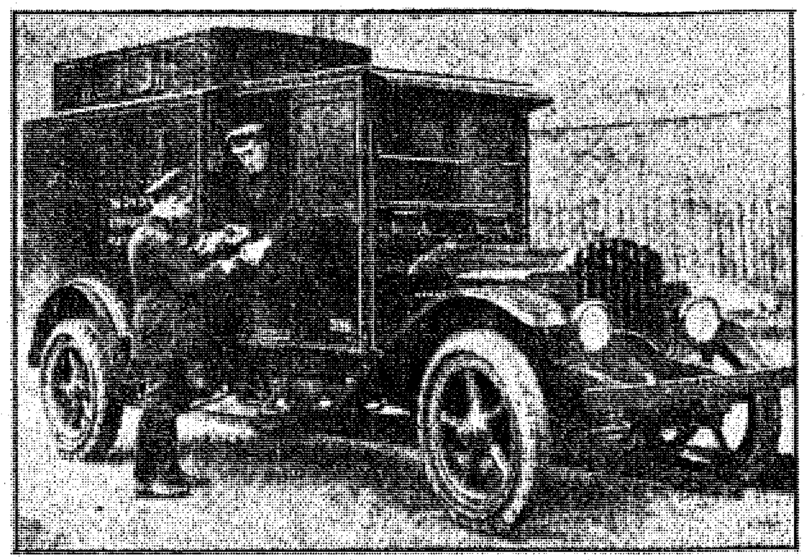
حدث منذ مدة ان أحد الشحاذين كان يقعد في احدى أسواق كلكتا ويمد يده للسؤال فيتصدق عليه الابرار . وفي أحد الايام جرى حكم القدر على هذا الشحاذ فمات . فتذكر من يغشون السوق سلامة قلبه وورعه وادمانه التسبيح فبنوا له ضريحاً ودفنوه في المكان الذي كان يقعد فيه وصاروا يزورون هذا الضريح ويتبركون به

ولكن الهندي غريب الطبع منكوب بجملة لغات وفي كل لغة اسم خاص بخالق العالم . ولهذا الاختلاف في الاسم يختلف الهنود في المعنى ويتشاجرون ويتقاتلون. فقد كان هذا الشحاذ مسلماً ولعله لم يكن سبباً في حياته لقلق أحد أو ازعاج أي طائفة . غير انه في مماته أصبح واسطة الجدل الديني بين الهندويين والمسلمين فكانوا يتناضلون عند قبره حتى يبلغ بهم التناضل الى التقاتل حتى أنتهت الحال بالشكوى الى حاكم بنغال لنقل جثة هذا الشحاذ الذي انسلخ في موته الى ولي والذي أصبح الآن داعية الشر بين طائفتين كبيرتين



الولد : أكلت يا جدي الشكولاته اللي عطيتها لك ؟
الجد : نعم يا ولدي
الولد : غريبة خالص . فاني عطيتها للكلب وهو مرتين يطلعها من بقه بعد ما يبلعها . . .

سرقة الاموال وحراستها

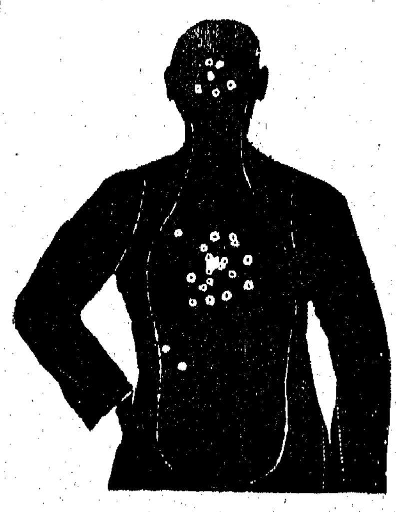


أتوموبيل مدرع لنقل الاموال

نشأت في أوساط الحضارة الكبرى طبقة جديدة من اللصوص توافق البيئة التي تعيش فيها . فهي تسرق بالاتوموبيل ، تكبس أتوموبيلا آخر وتأخذ كل ما فيه من نقود ثم تقتل أو تهدد بالقتل جميع من فيه وتفر ومسدساتها مصوبة نحو من يتأثرهم . وقلما يجسر أحد على أن يجري خلفهم لأنهم مجازفون لا يبالون بقتله اذا ألفوه يتعمد الايقاع بهم

وخطر هؤلاء اللصوص كبير في المدن الكبيرة فأصحاب البنوك يحتاجون من وقت لآخر لنقل اموالهم . وكذلك الشركات الكبيرة والمصالح الحكومية تحتاج على الدوام لنقل الاموال اللازمة للمرتبات . وهؤلاء اللصوص يدرسون أوقات خروج هذه الاموال فيكمنون لها حتى اذا ظهرت كبسوا الاتوموبيل الذي يحملها وسلبوا كل ما فيه

ولهذا السبب عمدت الحكومة والبنوك والشركات الكبيرة الى حيلة جديدة فصنعت أتوموبيلات مدرعة تستعملها كلما دعت الحاجة الى حمل مال . وزجاج الاتوموبيل الامامي ثخين لا يخترقه الرصاص



هدف لتعليم الحرس تسديد المسدسات

وزيادة على ذلك يدرب حرس خاص لحماية هذه الاتوموبيلات فهو يعلم كيفية التسديد على البديهة واطلاق النار في وجه اللص الجسور الذي يقتحم الاتوموبيل أو ينتظر خروج الصيرفي

وكل صيرفي مؤمن بمبالغ كبيرة عند الشركات وهذا يدل على الخطر المعرضة له هذه الصناعة

كيف تحمل الاحمال الثقيلة ؟



الطريقة المثلى للحمل هي التي الى اليسار لاستعمال الساق العليا للحمل

أقوى عضلات الانسان هي عضلات ساقه العليا فيجب استعمالها في رفع الاثقال . فاذا رفعنا شيئاً فلنجتهد في أن نحمله بساقينا أكثر مما نحمله بذراعينا حتى اذا رفعناه على العاتق أو الظهر اجتهدنا في أن نجعله متزناً بحيث يقع ثقله عمودياً كما تفعل حاملة الجرة . ويمكن مراعاة هذه القواعد في الحمل :

١ – اجعل ما تريد حمله قريباً جداً من جسمك
٢ – استعمل ساقيك للحمل كلما استطعت ذلك
٣ – وزع ثقل العبء المحمول على أجزاء جسمك بقدر ما تستطيع
٤ – اجتهد في أن يتزن العبء فوقك

المصور

أرقى المجلات الاسبوعية وأغزرها مادة

هو سجل مصوّر لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

فيه أهم الصور وأتقنها وأطلى النبذ وأمتعها

في كل عدد مقال للكاتب المبدع الاستاذ فكري اباظه

مودة الرجال

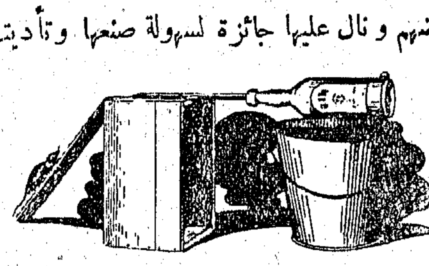


بنطلون كأنه فستان

لا تعرف ماهية العوامل الحاضرة التي تحمل الرجل يستأنث والمرأة تسترجل في الزي والهندام . فالمرأة تقص شعرها وتقصر ثيابها وتحمل العصا وتلبس الحذاء ذا الكعب القصير وتسير في الشارع بقدم ثابتة وتصطنع صناعات الرجال . بينما الرجل يحلق شاربيه ويخصر ثيابه بل بعض الضباط وغير الضباط يلبسون الكورسيه أي المشد لكي تبدو بطونهم ضامرة وآخر زي نزع اليه المهندمون في أوربا السراويل الرحبة . ونرجو على كل حال ألا تبلغنا هذه المودة فان شوارعنا ملأى بالغبار فاذا سرنا بهذه السراويل اكتسى جسمنا بالتراب

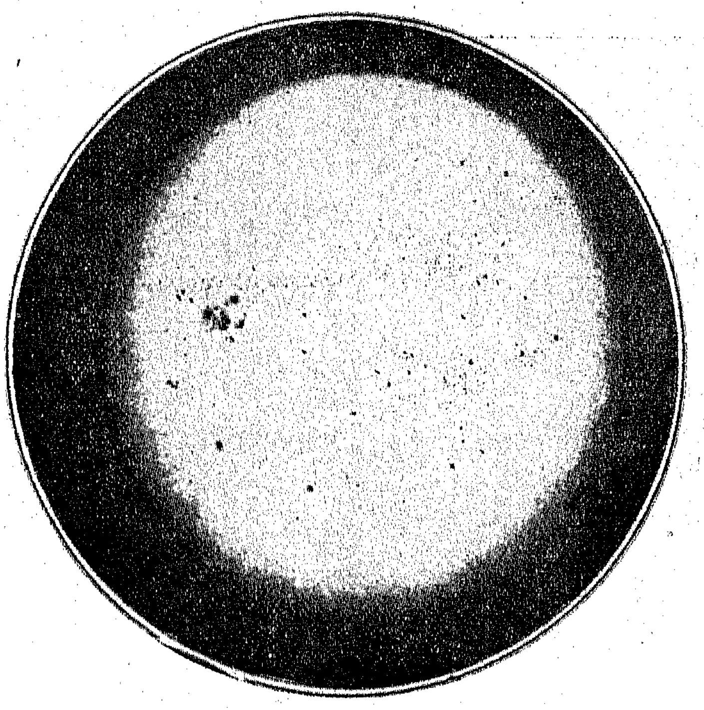
مصيدة سهلة للفيران

هذه المصيدة اخترعها بعضهم و نال عليها جائزة لسهولة صنعها وتأديتها الغرض الذي وضعت لاجله فهناك دلو به ماء وفوقه تعترضه قنينة قد دهن ظاهرها بدهان لزج لا تثبت عليه قدم فار . والقنينة متصلة بصندوق صغير من الخشب . وبين أعلى الصندوق والارض قطعة من الخشب يتسلق عليها الفار . وفي القنينة طعم للفأر يجذبه برائحته كقطعة من الجبن او اللحم فاذا جاء الفأر وصعد على الصندوق وذهب يبحث عن الطعم زلت قدمه ووقع في الماء . وكذا يحدث لمن يأتي بعده



مصيدة سهلة للفيران

كلف الشمس



الشمس وبعض البقع ظاهر فيها

الشمس قطعة متوهجة من النار ولكن بعضها قد انطفأ وهو يبدو لنا أحياناً بقعاً سوداء تسمى كلفاً . وهذه الكلف تزداد أحياناً وتقل أحياناً أخرى وتبدو في مواعيد معينة مما يدل على أن الشمس لا تتجه الينا بوجه واحد من وجوهها . وبعض العلماء يعتقد أن لهذه البقع تأثيراً في جونا من حيث الحر والبرد والزوابع والامطار وما ينتج عنها من زيادة الغلات الزراعية أو قلتها

لا تنس مطالعة

هلال «يونيه»

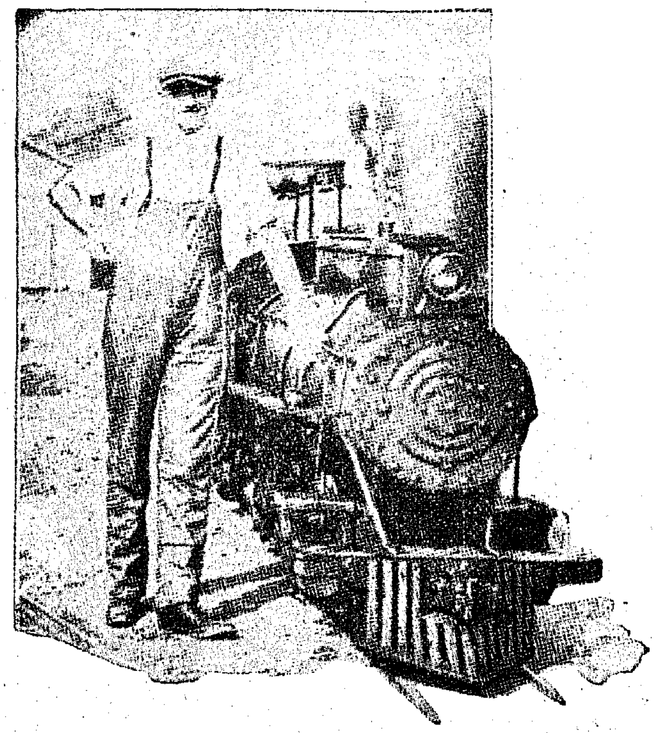
فيه أطلى المقالات وألذها

فكر فيما يسليك فى الصيف

لقد دخل الصيف فهل فكرت فيما يسليك فيه ؟ سواء سافرت او بقيت « فكل شيء » خير رفيق لك يبهجك ويمتعك . ولدينا اقتراح فريد لم يسبق له مثيل نتقدم به اليك وبه تحصل على أعداد « كل شيء » مدة ثلاثة أشهر بلا مقابل

اقرأ تفاصيل ذلك في صفحة ١١

أطول سواق واصغر قاطرة



عملاق يسوق قزما من القاطرات

الاميركي مشهور بطول قامته . ولكن جاك فارل يعد مع ذلك شاذاً في طوله . فانه يبلغ ٧ أقدام وَ ٤ بوصات وهو يعيش في كاليفورنيا في غرب الولايات المتحدة ويسوق أصغر قاطرة في العالم . ومع طوله هذا فانه لم يكمل بعد السنة الخامسة عشرة من عمره ولا يعرف الى متى يستمر طوله . ويبلغ وزن هذا العملاق ٢٣٧ رطلا وهذه كمية كبيرة لا يحتملها انسان الا اذا كان في ابعاد جاك فارل وقد يكون السبب في هذا الطول نشاط بعض الغدد المنقطعة اكثر مما هو معتاد منها . وفي هذه الحالة يكون العملاق في خطر الموت القريب

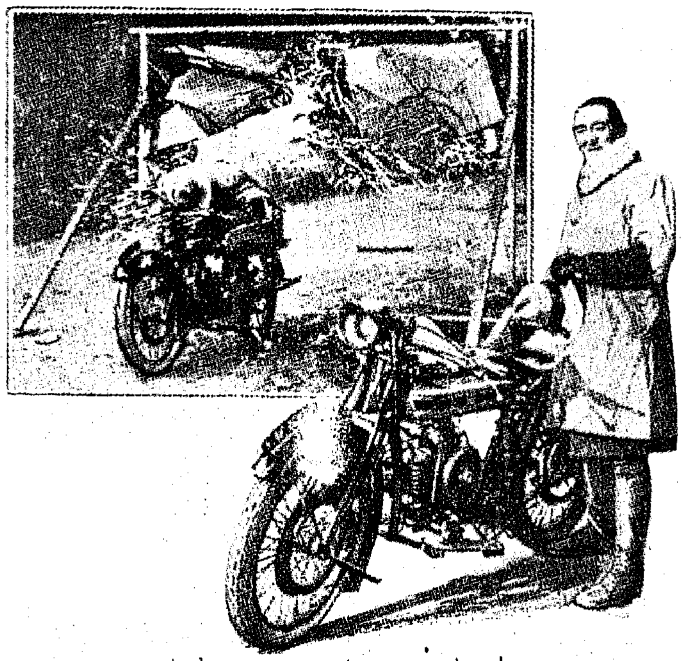
التدخين في الاتوموبيل



التدخين في الاتوموبيل

المدخن في الاتوموبيل كالباصق في وجه الريح فان رماد سجارته يعود الى وجهه فيقع على عينيه ويؤذيه ولكن هواة التدخين سيسرون بهذا الاختراع الذي اهتدى اليه واحد منهم . فانه صنع مبسماً للسجارة يتصل بأنبوبة من الكوتشوك . أما السجارة فخارج حاجز الزجاج فالريح تذر الرماد بعيداً عن عين المدخن

حب المجازفة لذاتها



هاري لورين بعد اختراقه الحاجز الزجاجي

هذا المجارف انجليزي يدعى هاري لورين يصنع حاجزاً كبيراً من زجاج يشبه تلك الالواح الكبيرة التي ترى في الحوانيت الكبرى . ثم يضع هذا الحاجز في الطريق ويثبته في الارض وبعد ذلك يركب موتوسيكلا ويجري ٨ بسرعة ٦ ميلا في الساعة ويخترق به هذا الحاجز فيهشمه دون أن يتهشم هو من الصدمة وكل ما يناله خدش أو اثنان . ويراه القارىء هنا وفي يده قبعته وهي من لبد ولم يبق رأسه بشيء أكثر منها

بيت من برميل



الشقيقان يخرجان من برميلهما ليغتسلا

يقال ان ديوجنس الفيلسوف الاغريقي كان ينام في برميل قناعة منه بالعيش . وقد تكون الحكاية موضوعة لان الفيلسوف قلما يقنع بالدون من العيش . ولكن في المانيا شقيقين راهنا أحد الناس على أن يجوبا المانيا في برميل يعيشان فيه وينامان ليلها فيه فاذا أصبح الصباح دحرجاه الى حيث شاءا . وهكذا حتى يقضى الرهان وقد قبض عليهما الشرطة في برلين ثم أفرج عنهما فدحرجا برميلها وسارا به

مذكرات فضولي

دخل صاحب لنا احدى دور التمثيل الهزلي ليدفع عن نفسه بعض الهم ثم سمع ان قريباً له بينه وبينه خصومة يتخذ حضوره التمثيل فرصة للتشنيع عليه باشاعة أنه يلهو قبل ان يمر على وفاة امرأته عام فقال: ليس الترامواي بعيداً، سيدوس ابنه الترامواي ويرى أيطول حزنه عليه أم ينساه بعد قليل

وهكذا بلغت شهرة الترامواي الى هذا المبلغ من السوء ورأينا من لا يشك في أنه سيدوس غلاماً من قبل ان يدوسه، وتفاقم امره، ولم يبق للعاصمة بد من ان تضع الحكومة لحوادثه حداً تصان وراءه الارواح

يداهم الترامواي الناس في الطرق ويركب الانسان منا وهو لا يدري أينزل على قدميه أم على عنقه، وكان الكثيرون يتعلقون به من الشمال ولا يهابون الموت حتى ولدت الحوادث الذعر في النفوس وصار الركوب من اليمين مخاطرة لا يدفع اليها غير الحمق او الضجر من الحياة، فماذا يرى ولاة الامور

هل نطلب من وزارة الداخلية حماية الجمهور او نطلب من مصلحة الصحة اختراع مصل يلقح الاطباء به الناس لصيانتهم من هذا الترامواي كالمصل الذي يلقحونهم به لصيانتهم من الجدري ؟

* * *

في نبأ من سان مورو بصقلية ان رجال الشرطة اعتقلوا زعيم عصابة مشهور اسمه كانديلو وقد بلغ الثانية والثمانين، وغريب ان يكون في هذه السن زعيم عصابة لا زعامة له بغير سلامة العقل وقوة الساعدين في الصراع وشدة الساقين في العدو، وحدة السمع والبصر للتحرز والحذر، ولكن كانديلو ليس اول الاقوياء الذين فاتوا سن الثمانين، فان (عمي الشيخ حسن) كان اكبر منه سناً وأشد بأساً، وكان عصابة وحده غير محتاج الى المساعدين والاعوان، ومعاذ الله ان يكون عمي أخا أبي، فقد كان اهل بلده جميعاً يقولون له «عمي الشيخ حسن» ويجلونه ويوقرونه على علمهم بلصوصيته وفتكه اتقاء لغضبه وشره، ولست انسى أنه كان يظهر بمظهر اهل الصلاح والتقوى، وهو وقتئذ فوق التسعين، يرتكب الجريمة تلو الجريمة، ويصرع اقدر الشبان على الكر والفر بعيداً من العيون فيشكوه ولا يصدقه الحكام او يصدقونه ولا يعرفون كيف نكل هذا الهرم الواقف على حافة قبره بذلك الفتى المقبل على الدنيا، وكنت اسمع وانا صبي في ذلك البلد ان «عمي الشيخ حسن» استدرج فلاناً الى الحقل او جبانة البلد وافترسه كما يفترس الذئب النعجة وابلغ الشرطة انه وجده قتيلا ولا سبيل الى اثبات القتل عليه، وما زال هكذا حتى ابلغ ولاة الامور ان شاباً ألقى نفسه في بئر ساقية فاخرجوا جثته ووجدوه مقيد الرجلين مشدود اليدين الى العنق بحبل ومن المحال ان يكون صنع هذا بنفسه فاعتقلوه وكادت تظهر براءته ويفلت من العقاب لو لم تدركه المنية في الحبس!

ويرى اهل المدن امر «عمي الشيخ حسن» كما يرون أمر «كانديلو» غريباً، لان الرجل من اهل المدينة لا يدرك الخمسين من عمره الا وهو مقعد يمشي على بطنه من الضعف، او يتوكأ على عصاه ويمشي راكعاً من غير تقوى، ويكاد يسجد في الطريق من غير ورع، ومفاصله تتفكك وفرائصه ترتعد من طول شربه الخمور وانهماكه في الفجور.

ولم يكن «عمي الشيخ حسن» كذلك، فقد كان لا يعرف لذة غير لذة الطعام والماء، ولا ريب في ان «كانديلو» كان مثله، فمن شاء أن يعمر في صحة وعافية فليكن كذينك اللصين، ولكن من غير لصوصية

* * *

انتخب مجلس السوفييت في موسكو الرفيق أوليانوف رئيساً مكان الجنرال كامنيف، وهذا الرئيس الجديد لمجلس السوفييت كان عاملا من المعدنين الى سنة ١٩٢١، ثم صار مديراً لاحد المصانع ثم مديراً لاكبر شركات الكهرباء!

وفي أوربا كثيرون من أمثال هذا النابغة، أغنتهم عقولهم وهممهم عن العلوم والتقطوا معارفهم من التجارب فصاروا من أعلم علماء الشهادات العالية والدكتوراهات، لان في بلادهم متاجر ومصانع تدفع فيها القلوب الكبيرة العقول الكبيرة الى مواطن النبوغ فيملأ الدنيا كلها ذكر مثل أوليانوف الروسي كما ملأت الدنيا شهرة اديسون الامريكي، وأذكياؤنا نحن الشرقيين مختفون في ظلام العطلة وحقير الاعمال، واذا ظهر نبوغ أحد من فقرائنا فانه لا يزيد عن ان يكون أسدية القططاطري أو أبا ظريفة الطعمجي أو يعقوب الطرشجي، ولو كان هنا أوليانوف ما كان الا نابغة فسخانياً أو من مشهوري صناع المنافيخ والقباقيب

* * *

بين قضايا محكمة النقض والابرام تهمة أحد المدرسين بانه توسل الى قاضي محكمة عابدين ببطاقة عليها اسم وكيل وزارة محال الى المعاش، وقد يكون سرق هذه البطاقة وقد يكون زورها، ومهما يكن من الامر فان الحادث يشير الى ما فشا في هذه البلاد من داء الوساطة وأكثر ما تكون في التوظيف بحيث يتمنى حامل شهادة البكالوريا أو الليسانس لو أنه يستبدلها بمثل تلك البطاقة وعوضه في متاعب المدارس ونفقاتها على الله

فداووا هذا الداء قبل أن تعطي المدارس العالية شهاداتها بان هذا الطالب قريب فلان بك وهذا الطالب نسيب فلان باشا و (طظ في العلوم والفنون)

* * *

يا صاح جئ بوسيط لصاحب الديوان
أرى الشهادات لغواً ليست لهن معان
من أين تدري علوماً أأنت ذو عرفان
ولست صهر فلان ولا قريب فلان ؟

فضولي

سعد زغلول

دلت الانتخابات الاخيرة في مصر دلالة واضحة لا تقبل اللبس على أن سعد زغلول ــ واننا نرى في تجريده من ألقابه عظمة وجلالا يضيمان لو ذكرت ــ هو زعيم الامة الممثل لامانيها وآمالها . وقد رأينا لهذه المناسبة ان ننشر ترجمته على صفحات « كل شيء » فليس كسير العظماء مذكر بالواجب ومنشط للهمم والقرائح

وُلد سعد زغلول باشا في بلدة ابيانه التابعة لمركز فوه سنة ١٨٦٠ فلما بلغ السابعة من عمره دخل مكتب القرية وظل فيه نحو خمس سنوات تلقى في اثنائها مبادىء القراءة والكتابة ثم ذهب الى دسوق لتجويد القرآن فجوده على الشيخ عبد الله عبد العظيم . ثم جاء القاهرة ودخل الازهر وبقي فيه خمس سنوات يتلقى العلوم . وكان السيد جمال الدين الافغاني حينذاك بالقاهرة . فلم يكد يستقر بصاحب الترجمة المقام فيها حتى تعرف اليه والى تلاميذه أمثال الشيخ محمد عبده والهلباوي والباجوري والشيخ عبد الكريم سلمان وغيرهم . وقد تلقى على الشيخ محمد عبده بعض دروس التوحيد

وازدادت معارفه بمعاشرة رجال العلم ازدياداً أهّله لان يكون محرراً في الوقائع المصرية فأقام في تحريرها سنة وبضعة أشهر يكتب بتوقيعه مقالات في الاستبداد والشورى والاخلاق . وكان قبل تعيينه في هذا المنصب قد لخص كتاب ابن مسكويه وطبع معظمه . وكان أيضاً ينشر المقالات الدالة على علمه واطلاعه في جريدة مصر (التي كان يديرها أديب اسحق) وفي البرهان والمحروسة والتجارة من صحف ذلك العهد

وبعد تحرير الوقائع عين معاوناً في الداخلية ثم ناظراً لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث في هذا المنصب مدة وجيزة حتى كانت الثورة العرابية فاتهم بأنه من أشياع الشيخ محمد عبده والبارودي فاكتفت الحكومة من عقابه بفصله من وظيفته . ثم اتهم بالاشتراك في جمعية سرية تدعى جمعية الانتقام وبعد اجراء التحقيق معه ومحاكمته برئت ساحته

وفي عام ١٨٨٤ إبان افتتاح المحاكم الاهلية تقيد اسمه في محكمة مصر محامياً واشتغل بهذه المهنة حتى اواخر عام ١٨٩١ . وفي سنة ١٨٩٢ اختارته محكمة الاستئناف نائب قاض بها ثم قاضياً فمستشاراً . وبعد ذلك انتخب وزيراً للمعارف فوزيراً للحقانية

وقد كانت شخصية سعد زغلول تتجلى حرة نزيهة نزوعة الى التجديد والاصلاح في جميع المناصب التي اسندت اليه . ففي الصحافة كان من العاملين على تنقية لغة الجرائد ومسحها بمسحة من البلاغة والسلاسة ــ وكانت الى ذلك الحين ركيكة محشوة بالاغلاط والتراكيب السقيمة . وفي المحاماة كان من الفئة الناهضة التي شرفت تلك المهنة ورفعت اسم « المحامي » بين أصحاب المهن الاخرى . وفي القضاء امتاز باحكامه الدالة على حبه للانصاف وميله الى الرفق بالمتهمين وقد كان من طبقة القضاة العصريين الذين يبنون أحكامهم على المقدمات الصحيحة والمبادىء العلمية الحديثة . كذلك أيضاً كان في وزارة المعارف حيث ادخل روحاً جديداً وسعى الى تعديل الاساليب البالية واعلاء شأن اللغة العربية

وقد قال عنه اللورد كرومر في خطابه الذي القاه قبل مغادرة القطر المصري :

« واذكر أخيراً أيها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب لكن معاشرتي القصيرة له قد علمتني ان احترمه احتراماً عظيما . وان اصاب ظني او لم يخطىء كثيراً فسيكون أمام ناظر المعارف الجديد سعادة سعد باشا زغلول مستقبل عظيم للمنفعة العمومية لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو صادق مستقيم كفء مقتدرٍ شجاع فيما هو مقتنع به وقد احتمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلاً بمراحل من أبناء وطنه . فهذه صفات سامية فالواجب ان صاحبها يتقدم كثيراً »

* * *

وعلى أثر سقوط وزارة محمد سعيد باشا في عام ١٩١٣ (وكان المترجم وزيراً للحقانية فيها) اعتزل سعد زغلول باشا المناصب الحكومية وبدأ جهاده في سبيل الامة المصرية فكانت أعماله في هذا العهد انصع من اعماله في حياته الرسمية الحكومية

يبدأ هذا الدور المجيد من تاريخ صاحب الترجمة بانتخابه وكيلا للجمعية التشريعية (وللجمعية التشريعية كما لا يخفى رئيس معين من قبل الحكومة ووكيلان أحدهما معين من قبلها أيضاً والآخر منتخب . فكان سعد ذاك الوكيل المنتخب) وقد شهد له جميع الذين حضروا جلسات الجمعية التشريعية ببراعة في المناقشة وبلاغة في الاسلوب ومقدرة على الخطابة تجعله في صف امهر رجال المجالس النيابية الاوربية الذين قضوا حياتهم على المنابر وعركوا الحياة البرلمانية وعركتهم . فكان اذا وقف للكلام شخصت اليه الابصار فيفيض فصاحة وبياناً وعلماً ومنطقاً . وهو الرجل الوحيد الذي كان الاوربيون ينظرون اليه وهو يخطب في الجمعية التشريعية نظرة الدهش والاعجاب ويكتبون عنه في صحفهم انه ليس في برلمانات اوربا من يفوقه وانه قل فيها من يماثله . وقد جذب حوله القلوب فكان انصاره وخصومه يحبونه ويلتفون حوله بعد كل جلسة يتوددون اليه ويتنافسون في اكتساب قلبه الكبير

على انه لم يطل عهد انعقاد الجمعية التشريعية اذ وقف سيرها عقب نشوب الحرب الاوربية واعلان الاحكام العرفية في مصر . فظل سعد في عزلته يترقب الفرص لخدمة وطنه ولا سيما بعد ما رددت الصحف خطب رجال السياسة ووعودهم الجميلة وأعلن الرئيس ولسن مبدأ « حق الشعوب في تقرير مصيرها » وغير ذلك مما لا يزال أثره في النفوس

على انه أراد أن يشغل ذهنه في خلال تلك السنوات فاكب على دراسة اللغة الالمانية ــ اقدم على ذلك وهو في العقد السادس من عمره . فهل من دليل أبلغ من هذا الدليل على همته وشدة عزمه وقوة ارادته . ولم تكن تلك أول مرة أقدم فيها على مثل هذا الامر فانه وهو في الاربعين من عمره أخذ في تعلم اللغة الفرنسية والتبحر في آدابها حتى أتقنها وملك ناصيتها

فلم تكد تعقد الهدنة حتى اصطحب سعد زغلول باشا نفراً من أعيان الامة ومفكريها وقصد دار الحماية (في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨) لتبليغ

[البقية في صفحة ١٦]



حديقة الامثال الغناء

قال أناتول فرانس :

بعكس ما كان عليه والدي من التفاصح والفُخمية كانت والدتي هي البساطة بعينها . ولا جرم اني ورثت هذا الانشاء منها . فقد كانت تقص أحسن القصص وتجعل لكل شيء قالباً . ومهما كان الموضوع تافهاً أو عامياً اذا مرّ على شفتيها اكتسب طلاوة ورونقاً . فكانت محادثتها يا صاحبي أشبه بحديقة : حديقة من حدائق الاقاليم التي من العادة أن تكون مبقلة وروضة وجنة أزاهير ورياحين معاً يجتمع فيها اللذيذ بالنافع ويجنى منها الورد وثمر التوت الافرنجي معاً . ولم تكن والدتي راسخة في علم الكتابة ولم تكن تقرأ سوى كتاب الطبخ وكتاب الصلاة ولكنها ورثت من أهلها نصيباً وافراً من الامثال القروية ، كانت تنثرها نثر الازهار على محادثاتها . وقد كانت احكامها عندي هي أول ما لصق بذهني من صيغ الطيب من القول ومن صدق الحس . وقد أورثتني حب الامثال حتى انني لاحرص جد الحرص على قراءة مجامع الامثال بأسرها وتجد دائماً على منضدتي كتاب « لورو دولنسي » كلما طلبت نفسي الجمام ، طالعت فيه ، فانه أشبه بدورة صغيرة تعملها نفسي في تلك الجنينة الملأى بالازهار والثمار معاً فتعود منها مستريضة باسمة . والناس يحقرون اليوم هذه الامثال ويجدونها دون درجة مفاهيم الديمقراطية . وقد حك في صدري طويلا أن أؤلف مجموعاً للصبيان لاني لا اكتم عنك يا حبيبي انني عملت كتباً برسم الاحداث ، منها كتب جوائز وكتب مدارس ولكني لا أبوح بها لاني لا أزال خائفاً من أن اكون لم احسن فيها الصنعة . فأسهل جداً ان يكتب الانسان للكبار من أن يكتب للصغار . فالكبير تقدر أن تقنعه بفائدة كتاب وتحمله عليه فيقرؤه ويمدحه . وأما الصغير فاذا ملّ الكتاب فليس لك به حيلة . فقد يخرق الصحيفة ويعمل منها عروساً أو فلكا

وكان بودي أن أقطف من حديقة الامثال تلك مجموعة أنضدها بحسب الايام والاشهر . فمن شهر ديسمبر يتعلم الصغار ما يتعلق بعيد الميلاد ورأس السنة وسقوط الثلج . ومن شهر مايو الانيق ما يتعلق بالربيع والورد . ومن شهر أغسطس ما يقال في الحصاد . ومن شهر اكتوبر ما يقال في القطاف . وكثيراً من الامثال على الخمر المسلية للهموم ، فكان يصير كتيباً لطيفاً يوازي في الحجم — وربما في القيمة — أمثال لافونتين

عن « كتاب اناتول فرانس في مباذله » للامير شكيب ارسلان

المروءة

المروءة هي حلية النفس ودليل الكرم بل هي زينة جميع الفضائل لانها لا تبحث الا عن عظم النفس وشرفها ومن شرائطها أن يتعفف المرء عن الحرام ويتصلف عن الآثام ويكف عن الظلم ولا يطمع فيما لا يستحق . يواسي الملهوف ويساعد المنكوب . أما الشرير فمتى حصل على نعمة وظفر ببحبوحة عيش أصبح متكبراً وقحاً ولكن لا يجر عليه هذا الغرور الا بؤساً وشقاء اذ من الصعب ضبط النفس بروح الاعتدال بلا فضيلة

يعز غني النفس ان قل ماله   ويغنى غني المال وهو ذليل

***

الرجل المريء هو الذي يحب الدعة ويفعل ويقول بصراحة ما يراه حقاً لانه شغف بالحق مغرم بالعدل زد على ذلك انه لا يتكلم عن نفسه ولا يتقعر في كلامه ولا يتشدق به . انه دائماً طيب القلب كالبلسم لو وضع على الجرح لا يحمل حقداً في صدره ولا غلاًّ في قلبه

صوته هادىء وقوله رصين لا يحتد البتة ولا ينتقص حتى أعداءه

***

أما دنيء النفس فتراه يظهر حمقه وجهله بلسانه حيث يدعي أرفع الاشياء متعدياً ما لا يستحق الا ان عدم كفاءته لا تلبث أن يتكشف عنها القناع فيقعد ملوماً محسوراً

اذا أنت لم تعرف لنفسك حقها   هواناً بها كانت على الناس أهونا

عن « كتاب الموجز في التربية الذاتية » تأليف رياض روفائيل

حيلة لطيفة

في بلدة اسبانيا يكثر القوم من تجرع الاشربة الروحية ولا سيما أيام الآحاد . فاهتم حاكم البلدة ولكن على غير جدوى لمنع القوم عن معاقرة الخمرة وإدمانها وكان اصحاب الحانات يصمون آذانهم عن سماع انذاراته ولما ضاقت في وجهه الحيل فتق له العقل أن يصدر أمراً مآله ان كل شخص يعاقر الخمرة يوم الاحد او بعد منتصف الليل في حانة من الحانات يجوز له أن يخرج من تلك الحانة دون ان يدفع ثمن الشراب وكان لذلك الامر تأثير غريب فان اصحاب الحانات أقفلوا حاناتهم أيام الآحاد وفي أيام الاسبوع قبل منتصف الليل

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

لم أجد

سألت عن عالم شرقي أقيم له تمثال جزاء اعماله فلم اجد

سألت عن رجل عدل في جميع احكامه فلم اجد

سألت عن مجمع علمي نشأ لتعهد اللغة العربية كسائر اللغات فلم اجد

سألت عن غني جاد بماله في سبيل تشييد المعامل الوطنية فلم اجد

سألت عن فتاة تكره الازياء الجديدة فلم اجد

عن مجلة « ابو العلاء ، دمشق »

لعبة لطيفة

يتقدم الحاوي الى المتفرجين وبيده ورق اللعب (الكتشينة) ثم يطلب منهم ان ينتخبوا ثلاثة أشخاص «من اجمص من فيهم» يقدم «الكتشينة» لكل واحد من أولئك الثلاثة «ليشد» ورقة منها ولينظر اليها جيداً ثم يعيدها اليه وهو (أي الحاوي) يضعها في وسط الكتشينة دون ان ينظر اليها . . . يطلب الحاوي اناء من الزجاج ويضع به الورق ثم يبتعد عنه قليلا وينادي الورقة التي كانت مع الاول «فتبرز» من وسط الكتشينة وبعد أن يناولها «للشخص الاول» ينادي ورقة الثاني فتقفز كالاولى ثم يطلب الثالثة فتفعل فعلتهما . . . وهكذا «يناول» الحاوي كل واحد «ورقته» . . شيء مدهش . .

سر هذه اللعبة «البسيطة» في خيط «بسيط» يلصق الحاوي طرفه في وسط احدى ورقات الكتشينة من أعلى — ثم يضع هذه الورقة أعلى الكتشينة (على الوش) ويغطيها بورقتين أو ثلاث «ويسحب» الخيط حول الجانب الاعلى للورق ويخفيه بيده ممسكا بطرفه الثاني — ثم يقدم الكتشينة للفرسان الثلاثة ليسحبوا الثلاث ورقات من الجهة غير الملفوف حولها الخيط وعندما يتناول منهم الورق «يلف» يده ويضع الورقة الاولى «على العمياني» فتدفع تحتها الخيط . ثم الثانية في جهة أخرى فتأخذ جزءاً آخر من الخيط تحتها وكذلك الثالثة

وما عليه بعد ذلك الا أن يضع الكتشينة في الاناء ويجذب الخيط «بصنعة» فترتفع الورقة الاولى — ثم يجذبه أيضاً فترتفع الثانية — ويجذبه «كمان» فترتفع الثالثة

أنور باسيلي

عن «مجلة التلغرافات والتليفونات ، مصر»

ابرة الخياطة

توجد آلات كثيرة يطلق عليها لفظ ابرة ولكنها كلها مستعارة من ابرة الخياطة . وكان تاريخ صنع الابرة من الصلب المصقول في سنة ٣٧٠ ولم تدخل صناعة الابرة في انجلترا الا في سنة ١٥٤٣

ودخلت فرنسا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وتملك فرنسا الآن من مصانع الابر أحد عشر مصنعاً لا تقوم بخمس حاجة الفرنساويين والاربعة الاخماس الاخرى تستجلب من انجلترا والمانيا

والابرة مع صغر حجمها تمر في صنعها حتى تصير صالحة للعمل بها على يد مائة وعشرين عاملا على زهادة ثمنها

ولو استقل بصنعها رجل واحد لبلغ ثمنها مبلغاً لا يتناسب مع فائدتها

عن «مجلة النهضة النسائية ، مصر»

معرفة الاخلاق بواسطة القبعة

ان الرجل الذي يضع قبعته «او طربوشه» مستقيما فوق رأسه هو رجل مستقيم ولكنه يكون في اكثر الاحايين مبرماً مضجراً

والرجل «المحبوب» يضع قبعته منحرفة انحرافاً خفيفاً لاحدى الجهتين اما اذا تعدى الانحراف حد الاعتدال فيكون ذلك دليلا على السفاهة والادعاء الفارغ . والرجل الذي يضع قبعته مائلة الى الوراء ، هو رجل ظالم عديم الشفقة ، وفوق ذلك يكون مديناً بالمال

وكلما زاد انحراف القبعة الى الوراء كان صاحبها قريباً من الافلاس

أما القبعة المائلة الى الامام المنحنية على الجبهة فتدل على كون صاحبها سويداوي الطبع شديد المراس

عن «مجلة العرائس ، لبنان»

«كل شيء» ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

هذا اقتراح مبتكر نقدمه اليك . وثق ان لك فيه الربح كله . وهو اننا — بمناسبة دخول الصيف — نرسل اليك «كل شيء» — خير رفيق يسلي ويفيد — هدية بلا مقابل لمدة ثلاثة أشهر اذا اشتركت فيها لسنة — اي ان اشتراك سنة واحدة يمتد الى سنة وثلاثة أشهر اضافية . على ان هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل ينتهي في يوم ٣٠ يونيو ١٩٢٦

«كل شيء»

مجلة جامعة مصورة فيها شيء من كل شيء

املأ هذه القسيمة الآن ☚

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(اي ٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير كل شيء بوستة قصر الدوبارة مصر

ارجو ان تعدوني مشتركا في كل شيء لسنة على ان يمتد اشتراكي الى ثلاثة اشهر اضافية — اي أن تصلني أعداد كل شيء مدة ١٥ شهراً — ابتداء من العدد . (ويذكر العدد) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك . وهذا عنواني (واضحا) :

الاسم .

العنوان . .

قصص الحياة

. . . وكثيراً ما كان الواقع أغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

القتل المباح



مدام تورتيبه

حادثان أزهقت في كل منهما نفس بشرية ، وبرىء القاتل ، كلاهما منظر من منـاظر الحياة الاجتماعية التي نشهدها في كل يوم ، وكلاهما يثير روعة ودهشة ، ويقدم للمتأمل عبراً بليغة

فأما أولها فحادث زوج قتلت زوجها : في سنة ١٩٢٠ تعرفت الآنسة بودو وهي فتاة مهذبة باريزية تنتمي الى اسرة شريفة بأوجست تورتيبه وهو أخ لاحدى صديقاتها . وكان تورتيبه مطلقاً من زوجه الاولى فتقدم الى الآنسة بودو كضحية لخيبة الامل وغدر الاهواء وخطبها ، فقبلت وغدت زوجة له . ولـكن لم تمض أشهر على الزواج حتى عرفت مدام تورتيبه ان زوجها كان خليـلا لامرأة معينة وقـد أولدها طفلا ، وانه قد تعرف بأخرى وعقد معها صلات جديدة . هنا كشف الزوج عن حقيقة نفسيته فبدا فظاً غليظاً وتوالت المناظر المؤلمة بين الزوجين ، واستنفد تورتيبه كل ما لديه من خدع ووعيد حتى استطاع أن يسلب من والدة زوجه ما يعدل نحو خمسمائة الف فرنك بين نقود وحلي . ولم يخفف وجود طفل للزوجين من حدة الزوج وصرامة نفسه ، حتى كان ذات يوم أعلن فيـه عزمه على اللحاق بصاحبته وترك منزل الزوجيـة ، ولـكن مدام تورتيبه سبقته الى ذلك فهجرت منزله وذهبت لتقيم مع والدتها في منزل بشارع سان سو بليس . ولـكن تورتيبه ذهب في أثرها ، وفي ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٥ انهال عليها بالسباب والقذف وهددها بالضرب ، فخشيت مدام تورتيبه على حياتهـا وأطلقت على زوجها الرصاص فأردته قتيلا ، ثم قبض عليها وقدمت الى محكمة جنايات السين لتحاكم عن تهمة القتل العمد

أجابت مدام تورتيبه عن تهمتها باكية تصعد الزفرات وصورت للمحكمة قسوة زوجها ووحشيته بعبارات مؤثرة ، وقالت انه لبث يعذبهـا مدى ساعتين وكانت تحمل المسدس خشية منه على حياتها فأطلقت النار فقتلته ، فخاطبها رئيس المحكمة بقوله : « كان زوجك شريراً ، وهـذا حق ، ولـكن ما كان لك أن تقتليه » ، وأيد رواية الضرب والتعذيب شهود كثيرون . ولم يبد المدعي العام تشدداً في مرافعته ضد الزوج القاتلة بل بنفسه وقف تنفيذ الحكم الذي يصدر ، على ان هيئة المحلفين كانت أكثر ليناً منه ، فأصدرت قراراً ببراءة مدام تورتيبه من دم زوجها

***

وأما الحادث الثاني فهو ان والداً قتـل ولده . كان للمسيو اوجين باراباس وهو ضابط قديم ابن يناهز العاشرة ، يدعى ماريوس ، وهو غلام سقيم البنية وسيم الوجه ترتسم على محياه آيات الـكآبة . وكان قد ولد قبل زواج ابويه ، فأرسـله والده الى الاقاليم ليتربى في رعاية جده ، غير انه اعترف أخيراً بنسبه . وأحضره ليقيم معه في احدى ضواحي باريس . وكان الاب يقسو في معاملة ولده ، وينظر الى سلوكه بقسوة . والواقع ان سلوك الغلام كان موجباً للاسف ، لانه اعتاد أن يسرق من منزل والديه أمتعة ونقوداً وان يفر من آن لآخر ، ففي ذات يوم فر كعادته ولم يعد الى منزل والديه الا على يد الشرطة . وحينئذ استشاط الاب غضباً ، وانهال على غلامه ضرباً بالعصا ، وذهب الغلام فتمدد في فراشه غير انه لم يستيقظ ، بل توفي في صباح اليوم التالي . فحقق مع باراباس وقدم الى محكمة جنايات فرساي متهماً بضرب أفضى الى قتل . ولـما أنبه الرئيس فلوري على فعلته أجابه قائلا : « لم أضربه بشـدة ، بل قصدت أن أؤدبه بعصا رفيعة جداً » وقرر الطبيب الذي تولى فحص جثة الغلام المسكين ان الموت لم يحدث من ضربة واحدة ، وانما كان أثراً لـكثرة العصي التي انهالت عليه . ومع ذلك فقد قضت هيئة المحلفين ببراءة الاب القاتل

وقد علق كاتب شهير في جريدة الـكوتيديان على ذلك الحادث بكلمة مؤثرة فقال : « ان من حق الاب أن يؤدب غلامه حقاً ، ولـكن هل من حقه أن يؤدبه بتمزيق جسـده ؟ وهل لمثل هـذا الاب الوحش العربيد ذي اليد المخضبة بالدم أن يؤدب ولده ؟ أجاب القضاء : نعم ، واذن ففي وسعه أن يعيد الـكرة اذا كان ثمة صبية آخرون يسلمون اليه ولا مدافع لهم سوى ضعفهم . فوداعاً أيها الصغير ! »

هذان هما الحادثان اللذان رأى القضاء في كل منهما ان يبرئ القاتل ، وان يهدر دم القتيل ، فهل ترى تكفي أمثال هذه الاعتبارات التي اقترنت بكل منهما أن تقلب مهاد الاسر الى مسارح دموية ؟

الهلال
لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

مخاطرة طالب مصري في باريس

روت الصحف الفرنسية قصة فتى قالت انه مصري يدعى المسيو نيكولا انانيوستي (وهو يوناني الجنس على ما يظهر) في التاسعة عشرة من عمره كان ماراً بباريس في طريقه الى اميركا. فقالت ان هذا الفتى المصري كان في باريس منذ ايام، وكان يعتزم السفر الى ثغر الهافر كي يأخذ منه الباخرة الى اميركا حيث يذهب لكي يتم دراسته في كلية هافارد. غير انه اراد قبل ان يجوز الاطلانطيق الى البلد الجاف (حيث لا يسمح بشرب الخمر) ان يغرق نفسه في بحر من الشراب، وان يعب منه ما يشبع هواه ويخمد شوقه، فعول على ان يطوف بحانات مونمارتر وان يؤم أشهرها، وبدأ بزيارة حانة راقصة معروفة في شارع روشوار، وهناك تعرف بفتيين انيقين جلس معهما يستمرىء ما طاب له من الشراب. ولكن حدث في صباح اليوم التالي ان شرطيين لمحا في احد ممرات غاب فنسان حيث كانا يطوفان تفقداً للامن رجلا ممدداً في دغلة وقد لوث وجهه بالدم، فتوجها صوبه وما كادا ينهضانه، حتى تحفز للوثوب بهما، ولطمهما «بالبوكس» فلم يستطع الشرطيان أن يسكناه دون جهد وقاداه الى مركز البوليس، وهنالك لم يستطع الطالب المصري، أن يوضح لماذا وكيف وجد ملقى على هذا النحو في غاب فنسان، وان كل ما تحقق منه هو ان محفظته قد نشلت منه وقد كانت تحتوي زهاء ستين دولاراً، وتذكرة سفر الى الهافر، وتذكرة مرور لاميركا، وانه حين تنبه ظن ان الشرطيين هما اللذان سرقاه واعتديا عليه، وفي عصر نفس هذا اليوم قدم الى مركز الشرطة رجلان قالا انهما شهدا قبل اكتشاف المصري في فنسان عراكا بين ثلاثة رجال، فلما اقتربا منهم فر اثنان منهم تاركين الثالث، واتجها نحو سيارة كانت تقف على مقربة من المكان ووثبا اليها، فسارت بهما في الحال واطلق سائقها عدة عيارات نارية لكي يخيف المطاردين غير انه لم يصب أحداً من المارة

كيف تريدها ان تكون؟

«كل شيء» تستفتي قراءها واصدقاءها

ايها القارىء الكريم

اننا لم نصدر «كل شيء» الا لتكون وفق رغائب قرائها. وقد رأينا ان خير طريقة للتثبت من تلك الرغائب هي أن نستشيرهم فيما يحبون وما لا يحبون

فنحن نطرح الآن محتويات «كل شيء» للتصويت العام. فاعطنا صوتك — أيها القارىء الكريم — فانك بذلك تساعدنا على أن نجعل «كل شيء» كما تريدها أن تكون

املأ القسيمة التالية — او اكتب فحواها على ورقة بيضاء — وارسلها الينا مع اسمك وعنوانك. ولك شكرنا سلفاً

[المحرر]

حضرة محرر «كل شيء» بوستة قصر الدوباره مصر

هذا هو رأيي فيما يجعل «كل شيء» أقرب الى الكمال واقدر على ارضاء قرائها :

١ — الموضوعات والابواب التي استلذها واود التوسع فيها (حسب ترتيب اهميتها)

________________ ________________

________________ ________________

٢ — الموضوعات والابواب التي لا استلذها واود الاقلال منها :

________________ ________________

________________ ________________

٣ — اقتراحات اخرى :

________________ ________________

________________ ________________

الاسم ________________

العنوان ________________

جريمة ملك

يعاني جنورا الرابع ملك جوجو (غرب افريقية) آلام السجن منذ حين، وقد يعانيها أعواماً مديدة لان بلاط داكار (عاصمة السنغال) قد أيد حكماً صدر بسجنه عشرين سنة قضت عليه به محكمة جنايات جوجو بعد ان أحالته عليها السلطات الفرنسية. وجريمة جنورا الرابع جريمة غريبة ليست معروفة في العالم المتمدين، وهي القربان البشري ارضاء للآلهة، فهذا الملك الزنجي وثني يعبد طائفة من الاشياء والظواهر الطبيعية، ولم يتردد ارضاء لحماسته الدينية في أن يقتل غلاماً زنجياً لم يجاوز الرابعة عشرة اسمه كسيمورهو ليجعله قرباناً للآلهة؟ ولم تعثر السلطات على شيء من جسد الغلام المسكين سوى خصلة من شعره. غير ان جنورا الرابع يزعم انه بريء من تلك الجريمة التي دبرت لنكبته، وقد كلف محاميه الباريزي الاستاذ بيرجريف بأن يطلب اعادة النظر في قضيته من الحكومة الفرنسية، زاعماً من أعماق سجنه ان متهمه البرنس تكيابا لم يقدم على اتهامه الا لكي يحقق أطماعه في اغتصاب عرش جوجو، وقد ظفر به فعلا وتبوأ أريكته مكان ولي عهد الملك السجين

ويقول الملك السجين على لسان محاميه انه يعرف القاتل الحقيقي للغلام الزنجي المسكين، وهو أسد عظيم يبعث الرعب الى تلك الناحية كلها، ويقرر انه ليس من أنصار القربان البشري، وان كل ملاهيه لا تتجاوز تدخين التبغ، وسوق السيارات، ويطالب بتضرع والحاح أن يرد اليه عرشه، وتبغه وجياده الخمسة. وقد أعلن الاستاذ جريف عزمه على أن يقدم الى رئيس الجمهورية الفرنسية التماساً بالعفو عن موكله السجين



قطعة النقود المتحركة



ضع كوباً مقلوباً على مائدة فُرشَ عليها غطاء أو فوطة . وركز حافة الـكوب من الجانبين على قطعتين من ذوات القرش كي يكون الـكوب مرتفعاً قليلا عن غطاء المائدة أو الفوطة كما ترى في الرسم . ثم ضع بين القرشين في وسط الـكوب قطعة فضية من ذوات القرشين بحيث يمكنك أن تراها ولـكنك لا تستطيع أخذها الا اذا رفعت الـكوب

والمطلوب الآن اخراج القطعة ذات القرشين من تحت الـكوب بدون استعمال أي شيء سوى اصبعك . وطريقة ذلك هي أن تضع يدك على مسافة ١٠ سنتيمترات من الـكوب ثم تأخذ في حك المفرش أو الفوطة بظفرك دفعات متوالية وبذلك تجتذب القماش اليك و تقترب القطعة منك . واذا ظللت مستمراً على هذه العملية مدة لا تلبث أن تخرج القطعة من تحت الـكوب . وعندما ترفع ظفرك من على غطاء المائدة تراه قد عاد الى الوراء بسبب مرونته وبقيت قطعة النقود في مكانها

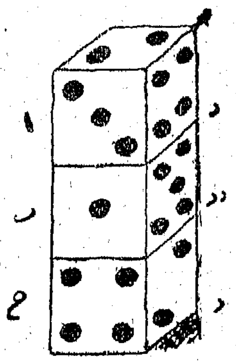
تقسيم التركة

كان رجل مشرفاً على الموت وكانت زوجته حاملا . وبعد وفاته فتحت وصيته فوجد أنه أوصى بثلثي ثروته لابنه (اذا كان المولود ذكراً) والثلث الباقي للام . أما اذا كان المولود أنثى فثلثا ثروته يصيران الى الام والثلث الباقي الى البنت . واتفق أن الزوجة وضعت توأمين ولداً وبنتاً . فكيف يمكن تقسيم التركة مع مراعاة مشيئة الرجل المتوفى بقدر المستطاع

زهر النرد المسحور

نذكر للقارىء هنا لعبة بسيطة بزهر النرد :

ضع ثلاث أو أربع أو خمس زهرات من زهر النرد بعضها فوق بعض بشكل عمود كما ترى في الرسم . ومن المعلوم أنه عند ما تكون الثلاث الزهرات ا ب ج بعضها فوق بعض هكذا يستحيل علينا رؤية الخمسة الاوجه غير الظاهرة دد دد د



بعد ذلك اطلب من احد الحاضرين أن يضع الزهر بعضه فوق بعض بالكيفية التي يريدها . على أن يذكر لك فقط عدد البنوط في الوجه الظاهر الذي بأعلى العامود . عندئذ يمكنك أن تذكر مجموع البنوط في الاوجه غير الظاهرة . ففي المثل المرسوم هنا تقول ان المجموع ١٩

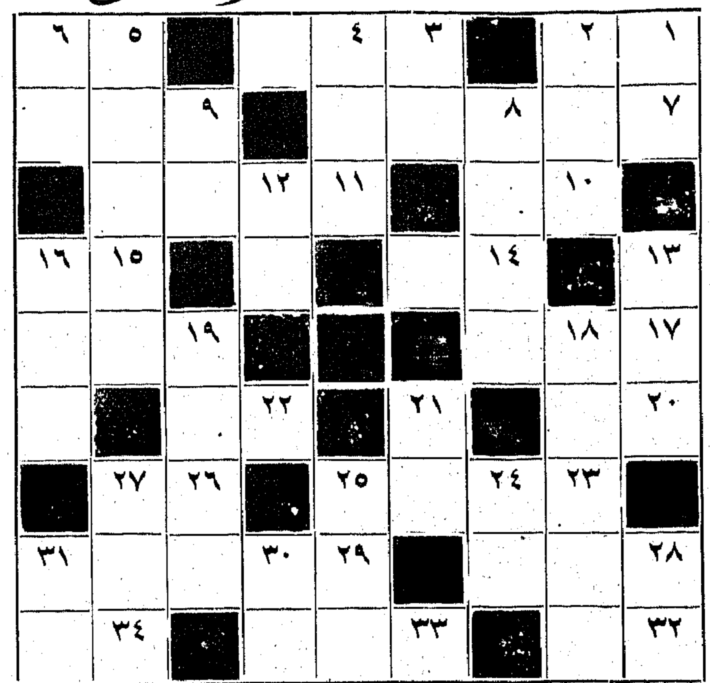
وطريقة ذلك هي أن تطرح العدد الذي يذكر لك من ٢١ (اذا كان العمود مكوناً من ٣ زهرات) أو من ٢٨ (اذا كان مكونا من ٤ زهرات) أو من ٣٥ (اذا كان مكوناً من ٥ زهرات) والسبب في ذلك هو أن مجموع كل وجهين متقابلين من الزهر ٧ أي أن ١ مقابل ٦ و ٣ مقابل ٤ و ٢ مقابل ٥ وحيث أن العدد الذي ذكر لك هو ٢ فبطرحه من ٢١ يبقى لديك ١٩ وهو مجموع الخمسة الاوجه غير الظاهرة

على ضوء المصباح



بالاستعانة ببعض الورق المقصوص

حلول مسائل الجزء الماضي



الكلمات الافقية

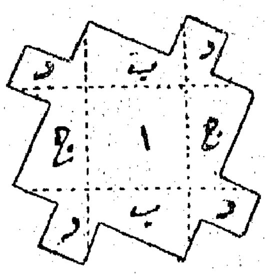
(١) حب (٣) ذنب (٥) لب (٧) قرطاس (٩) عقر (١٠) صل (١١) رحيم (١٤) بق (١٥) اف (١٧) عفة (١٩) دنا (٢٠) در (٢٢) غر (٢٣) ديدن (٢٦) ود (٢٨) ثوم (٢٩) العاب (٣٢) مس (٣٣) جرو (٣٤) من

الكلمات العمودية

(١) حق (٢) برص (٣) ذا (٤) نسر (٥) لقمان (٦) بر (٨) طلبه (٩) عي (١٢) خد (١٣) رعد (١٦) فاس (١٨) فردوس (١٩) دروع (٢١) كد (٢٤) يم (٢٥) نار (٢٧) دام (٢٨) ثم (٣٠) لو (٣١) بن



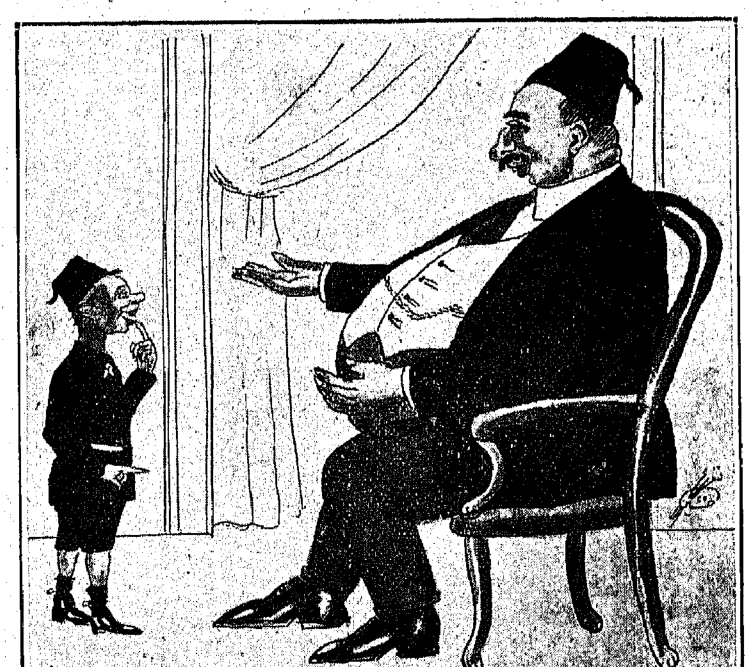
أين اللص — يمكنك أن تراه مختبئاً وراء الاشجار التي بأعلى الصورة من جهة اليمين



قصاصة الحرير — لعمل الوسائد الاربع يكفي أن تقص القماش بحسب الخطوط المقطعة التي تراها في الرسم . فالوسادة الاولى تعمل من المربع الكامل المرموز له بحرف ا والوسادة الثانية من القطعتين ب ب والوسادة الثالثة من القطعتين ج ج والوسادة الرابعة من اربع القطع د د د د

لغز — البيت الشعر المطلوب هو :

ذريني انل ما لا ينال من العلا   فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل



البركة في الكرش

العم : تعال يا عزيزي واجلس على حجري

الولد : مش ممكن يا عمي . ما فيش حته أقعد عليها !!!

[عمل الاستاذ حسين فوزي]



في حديقة الحيوانات

الشاويش : ممنوع يا افندي تصوير النسانيس

الافندي : أنا مش بصور النسانيس . أنا بصور امرأتي

الشاويش : زي بعضه . ممنوع تصوير أي حيوان

سعد زغلول

[بقية المنشور في صفحة ٩]

الحكومة الانكليزية أماني الشعب المصري واستصدار اذن بالسفر الى اوربا لعرض القضية المصرية على أولي الشأن من رجال السياسة فرفضت الحكومة الانكليزية الاذن بالسفر فتوالت على اثر ذلك الاجتماعات والاحتجاجات حتى اذا كان يوم ٨ مارس صدر الامر بنفي سعد زغلول باشا وثلاثة من رفاقه (وهم محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وحمد الباسل باشا) الى مالطه . فهب القطر هبة واحدة وحدثت المظاهرات والقلاقل المشهورة الى ان افرج عن المعتقلين (٧ ابريل سنة ١٩١٩) فسافر الوفد المصري على اثر ذلك الى باريس . وقام بمهمته التي وكلت اليه خير قيام رغم ما اعترضه من المقاومة الظاهرة والخفية

وتاريخ السنوات الاخيرة وما كان لسعد باشا فيها من الشأن معلوم لدى كل مصري منقوش في صفحات القلوب

التعليم الثانوى بالبريد

الادارة بالدرب الواسع نمرة ١٥ بمصر

تبدأ المدرسة بتدريس مواد السنتين أولى وثالثة ثانوي حسب المنهج الجديد من الآن

الصحة والقوة

تنالها باستعمال

« تستوجورمون »



لكي تستعيد صحة بدنك وقوتك عالج نفسك بتعاطي

« تستوجورمون »

« التستوجورمون » ليس علاجاً فحسب بل واقياً اكيداً ضد الحامض البولي

« التستوجورمون » ذو فائدة عظيمة لمكافحة الضعف الناشيء عن التعب الجسماني والعقلي

« التستوجورمون » لا يضر مطلقاً

استعمال هذا الدواء بسيط جداً ولا يستدعي نظاماً غذائياً خاصاً

ويباع في زجاجات بقطارات وكل زجاجة في علبة من الكرتون ويرسل لكل من يطلبه في جميع انحاء القطر المصري

ويباع في جميع الصيدليات ومخازن الادوية

الوكيل في القطر المصري : ب . بالمر صندوق بوستة ٥٣٥ مصر

« هلال » يونيه

فيه أكثر من عشرين مقالة في الموضوعات الحيوية التي يتحدث عنها الناس والمباحث العلمية والاجتماعية التي يجب على كل مستنير أن يطلع عليها . وهاك بعضها :

* هل تعود فرنسا الى النظام الملكي ؟ : توفي أخيراً دوق أورليان والبرنس فكتور بونابرت وكلاهما كان يطالب بالجلوس على عرش فرنسا وكلاهما كان له أتباع . فما شأن الحركة الملكية اليوم في فرنسا . وهل يحتمل حدوث انقلاب نظامي فيها ؟

* الاضراب العام : بحث في السلاح الذي استخدمه العمال الانجليز أخيراً وفي الحركة الاشتراكية عموماً وموقفها الحاضر

* اكتشاف علمي خطير الشأن : أشعة كونية جديدة أنفذ من أشعة رنتجن وأشد منها فعلا

* الرياسة : بحث اجتماعي عمراني بقلم الاستاذ سلامه موسى

* كيف بلغت القطب الشمالي : من مذكرات بيري أول من بلغ ذلك القطب وفيها بيان لما يحس من يصل الى قمة الكرة الارضية وما يوحيه اليه ذلك الاختبار الفريد

* احصاء الناس وزيادة السكان : بحث عمراني لمناسبة استعداد الحكومة المصرية لاحصاء القطر المصري في السنة القادمة

* هل تتقابل أرواح الموتى : حسابات غريبة في أسلوب جدي فكاهي

* سلاح غريب يستعمل في جزيرة بورنيو : أنبوب النفخ وكيف يستعمل

* جمال الاجسام النسوية : بحث تحليلي علمي موضح باشكال جميلة

* قلب الحيوان وهل به مثل عواطفنا : قصص تحمل الانسان على التفكير والتأمل

* وثبة العرب من الصحراء الى الفوز : نظرة تاريخية فلسفية بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* المزواج : قصة عصرية طريفة فيها تشريح وتحليل ووصف . بقلم الاستاذ محمود تيمور * شعوب توشك أن تنقرض

* كيف انتشرت الحضارة قديماً : خلاصة مقال حديث للاستاذ الدكتور اليوت سميث يثبت فيه بالدليل ان مصر كانت مهد حضارة العالم أجمع . وان جميع الشعوب القريبة والبعيدة استمدت ثقافتها من وادي النيل

* زواج المتماثلين أيهما أفضل ان يتماثل الزوجان أم ان يختلفا : بحث علمي ملخص عن مقال لاحد الكتاب الاوربيين في هذا الموضوع

* القمر : أرضه وجباله وسهوله

* غريزة القتال وكيف يجب ان تهذب في الاطفال

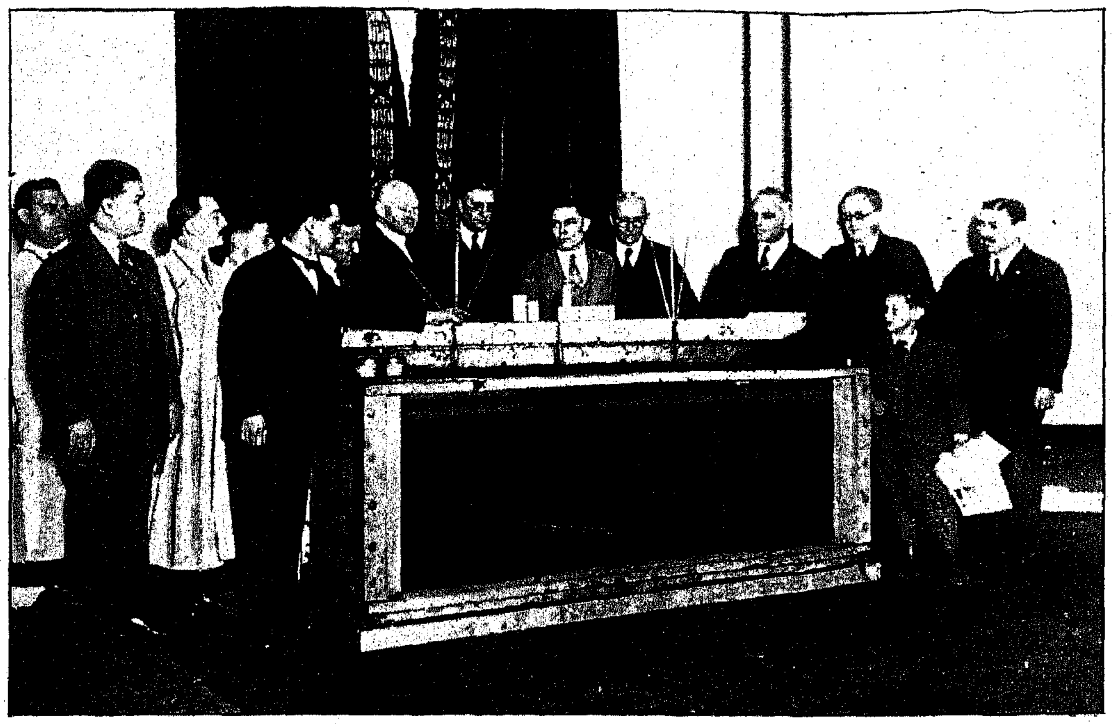
* حكمة فورد : خلاصة مستخرجة من مقالات أصدرها أخيراً وفيها آراؤه عن النجاح والتقدم

* هل الموت نتيجة لازمة للحياة ؟ : جواب الكاتب . لا

وبعد المقالات الابواب الشهرية المعروفة وهي جميعاً مزينة بعدد كبير من الصور والرسوم المتقنة الواضحة

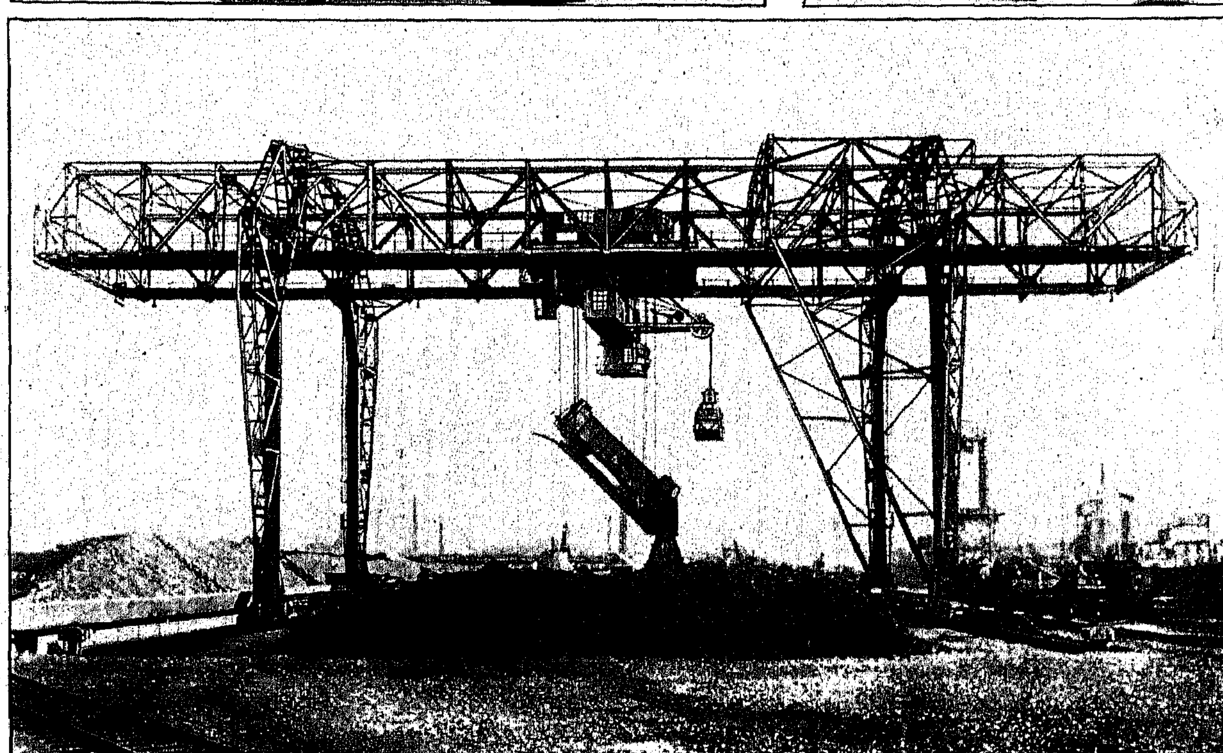
مخترعات حديثة

من المخترعات الحديثة سفينة وضع ترسيمها المهندسان جورجيادس ودريكولياس وضنعا نموذجاً لها يرى هنا الى اليمين . وميزة هذه السفينة انها لا تغرق لان بها غرفة تحتوي على مقدار من الهواء المضغوط يجعلها تطفو على سطح الماء على الدوام . وهـذا النموذج معروض بالكابيتول في واشنطن . ويرى في اسفل زورق مصنوع من الكوتشوك وهو يستعمل للنزهة في الانهار وقريباً من الشواطىء في اوربا . والى يمين الزورق صورة رجل يصيد الطيور بالبندقية وهو في وسط الماء دون خوف من غرق ولا من بلل فانه واقف في طوق من اطواق النجاة يتدلى منه كيسان يضع رجلا في كل كيس ويتنقل بهما في الماء كيفما شاء









يرى القارىء الى اليسار اكبر ونش في العالم وهو من انتصارات الصناعة الالمانيـة . فبدلا من ان يكد العمال عضلاتهم في نقل الفحم من عربات السكك الحديدية يرفع هذا الونش العجيب العربة كاملة عن القضيبين ثم يقلبها فيقع ما فيها من الفحم ثم يعود فيضعها مكانها . ويقال انه يفرغ ١٥ عربة في الساعة

صفحة فكاهية



الولد : يظهر انك تعبانة جداً يا ماما !
الام : نعم يا عزيزي انا تعبانة لدرجة اني لا استطيع أن احرك يدي
الولد : اذن يا ماما اقدر أقول اني اكلت صحن المربى



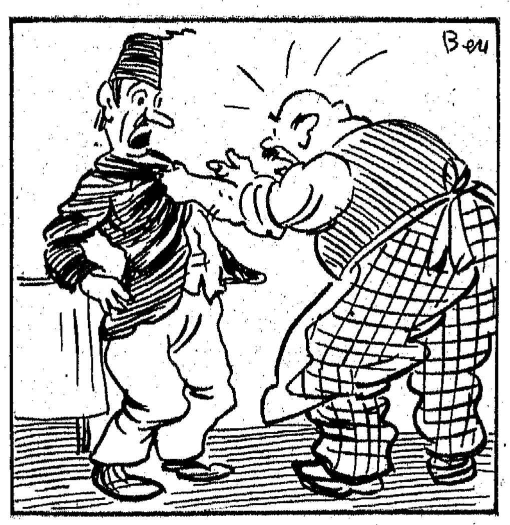
الزوجة : لماذا قطعت من الجريدة المقال الذي عنوانه : « كيف تعيش مائة سنة » ؟
الزوج : خفت ان تقرأه امك . . .



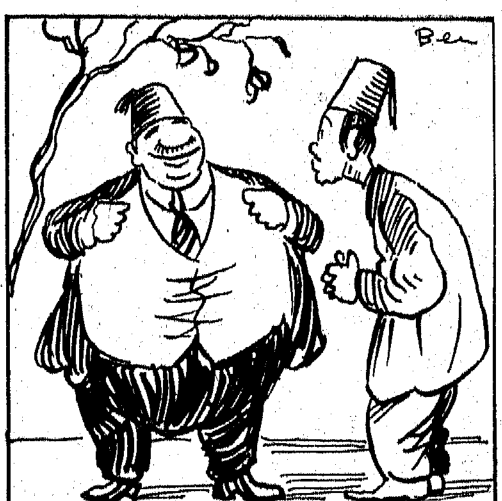
الرجل (مهياص) : من فضلك اعطني بروجرام الليلة
بائع التذاكر : ولكن يا سيدي التمثيل ينتهي بعد دقيقتين
الرجل : معليش انا بس عاوز أثبت لمراتي اني كنت هنا



الاب : هل قلت لابنتك اننا مصممون على ألا نعطيها قرشاً واحداً اذا أصرت على الزواج بنجيب
الام : لا . الاحسن أن اقول ذلك لنجيب نفسه



صاحب المطعم : كيف ذلك ! تسرق الملاعق من المطعم وتقول انه « خطأ » ماذا تعني بقولك « خطأ »
الرجل : اعني اني اخطأت فقد ظننتها من فضة . . .



— يظهر ان حماتك مريضة وحالتها خطرة . . .
— ان الخطر على كل حال أقل منه حين لا تكون كذلك . . .



١ ـ الشحاذ : حسنة يا ست . أظن زوجك لا يرفض . فقد كنا اولاداً معاً
السيدة : مستحيل يعرفك . . . سأسأله

٢ ـ السيدة : يوجد في الباب شحاذ يقول انكما كنتما اولاداً معاً
الرجل : مؤكد يجب ان أساعد الاصدقاء في وقت الضيق

٣ ـ الرجل : انت ! انا لا أعرفك ولم أرك . كيف تقول لزوجتي اننا كنا أولاداً معاً
الشحاذ : هذا صحيح يا سيدي . . .

٤ ـ فان عمرك نحو ٥٠ سنة وانا كذلك

العدد ٣٠
الاثنين ٧ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



برنامج للاصلاح

لقد صارت تركيا جمهورية منذ سنوات وأخذت حكومتها تنفذ برنامجاً غريباً فيه شيء كثير من الغلو لانهاض الامة . بل مصطفى كمال لا يرضى بالتطور لأنه يرى فيه من البطء ما لا تطيقه نفسه الوثابة فهو لذلك يعمد الى الطفرة فينفذ برنامجه بالسوط وأحياناً كثيرة بالسيف

ولسنا في مجال تقدير اصلاحات مصطفى كمال فان فيها كما قلنا شيئاً كثيراً من الغلو الذي لا يوافقه عليه شرقي وانما العبرة التي نستفيدها منه انه يمكن اصلاح الامة وتغيير اخلاقها بواسطة القوانين والحكومة . وان الطفرة قد لا تقل أحياناً في الفائدة عن التطور على ما فيها من صدمة للرأي العام

ونحن هنا في مصر نشترك مع سائر اقطار الشرق في ان دهماءنا وعامتنا مثل عامة هذه الاقطار . ودهماءها من حيث تراكب الجهل وتراكم الخرافات التي خلقتها لنا القرون الماضية . ولكننا نختلف عن هذه الاقطار في شيء آخر وهو ان خاصتنا لا تقل ثقافة وحضارة عن الخاصة في اوربا . وازمة الحكومة الآن في أيدي الخاصة كما ان أزمة الرأي العام أيضاً في أيديها . فاذا أرادت الخاصة اصلاحاً للامة في أي فرع من فروع مرافقها استطاعت أن تنفذه بقوة الحكومة وان تعبىء الرأي العام لنصرته وتأييده

لقد كنا في الاربعين السنة الماضية مشغولي الذهن باستقلالنا وبمكافحة خصومنا المحتلين ولذلك لم نفرغ لاصلاح الاهالي اصلاحاً عمرانياً اجتماعياً. ولسنا ندعي اننا قد فرغنا من كفاحنا مع خصومنا ولكننا نظن اننا يمكننا الآن أن نخص الامة بشيء من الاصلاح الاجتماعي الى جانب كفاحنا السياسي

ففي أوربا برامج عديدة للاصلاح الاجتماعي جدير برجال السياسة والحكم عندنا أن يدرسوها وينقلوا الينا منها ما هو موافق لبيئتنا الاجتماعية . ففي بريطانيا العظمى مثلا نظام تدريجي للمعاشات بحيث ان كل من بلغ السبعين سواء أكان رجلا أم امرأة بصرف النظر عن صناعته السابقة يتناول معاشاً يجعل دخله السنوي نحو ٢٧ جنيهاً . والحكومة تنفق نحو ٣٠ مليون جنيه في العام على هذا المعاش وهي بذلك قد ألغت من البلاد ضروب الشقاء التي كانت تنتشر بين الفقراء وتضطرهم الى هوان النفس بالاستكداء

وفي معظم الاقطار الاوربية ضريبة متدرجة تقع على الدخل وهي الآن من أكبر موارد ايرادات الحكومات ، وهي تصيب الغني بنسبة أكبر مما تصيب الفقير وتقع على التاجر والمحامي والمعلم والزارع على السواء

وكذلك في معظم الاقطار الاوربية ضريبة على الميراث وهي أيضاً تتدرج بنسبة قرابة الوارث ومقدار ما يرثه بحيث تقع على الغني اكثر مما تقع على الفقير وعلى الوارث البعيد أكثر مما تقع على القريب

فكل هذه اصلاحات يمكن اصطناعها في مصر لزيادة ايرادات الحكومة حتى تقوم بنفقات التعليم مثلا . فان الامة في حاجة الى نحو عشرة آلاف مدرسة جديدة حديثة ولا يمكن تأسيس هذه المدارس والانفاق عليها إلا بمبالغ طائلة . وفلاحنا لا يتحمل أكثر مما يحمل من الضرائب

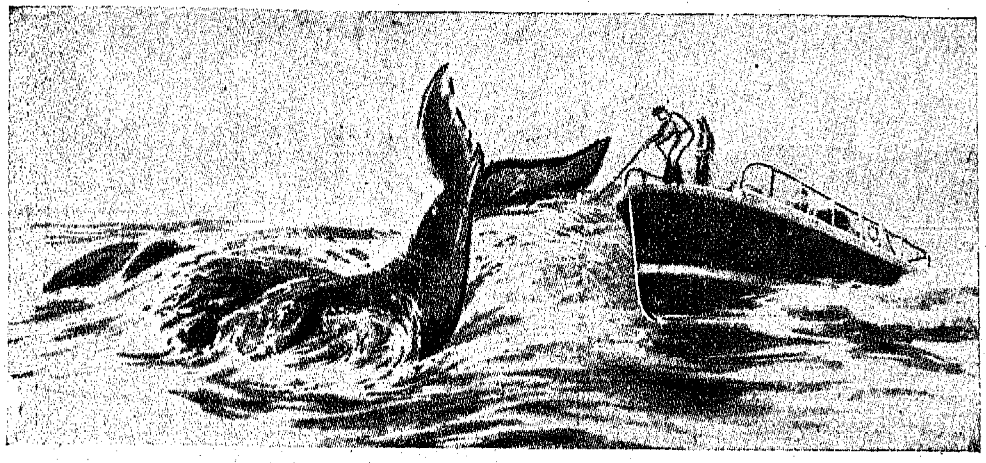
المحرر

صورة الغلاف

ابو طبق في موكبه يحمل الفرمان

كانت ولاية مصر في ايام المماليك منصبا عادم الشأن بل كانت بمنزلة المنفى للباشوات الاتراك المغضوب عليهم من السلطان . وكان الباشا من هؤلاء تحت رحمة شيخ البلد فاذا لم يرضه لا يلبث ان تصله منه رسالة فيها الامر بعزله ينقلها ناقل يقال له الاوطه باشي . وكان الناس يسمونه « ابو طبق » لانه كان يلبس قبعة مثل الطبق . وكان ابو طبق هذا — حين يتسلم من شيخ البلد ورجاله فرمان العزل — يسير به على حمار فاذا مر في الاسواق على هذه الصورة علم الناس انه ساء في أمر خطير فيه عزل فيهرولون وراءه ولا يزال سائراً أمام الجمهور نحو القلعه فاذا وصلها دخل على الباشا ثم جثا أمامه باحترام وعند ما ينهض يطوي السجادة التي كان جاثياً عليها وينادي بأعلى صوته « انزل يا باشا » ومن تلك الدقيقة يفقد الباشا كل سلطة

كيف يصاد اضخم حيوان معروف

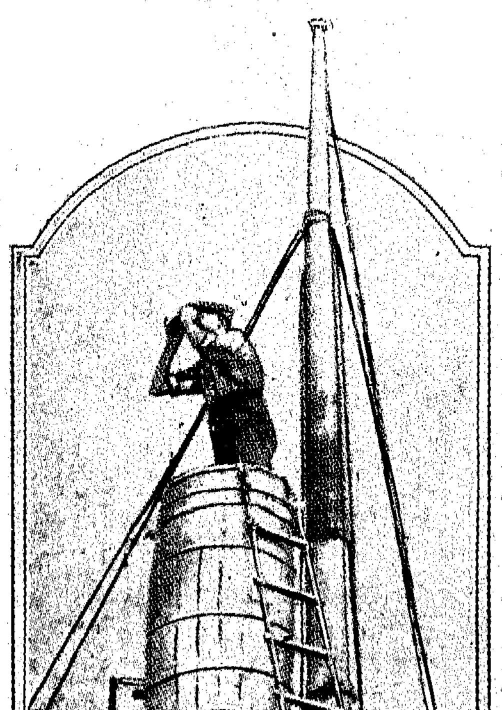


القيطس والسفينة تقترب منه

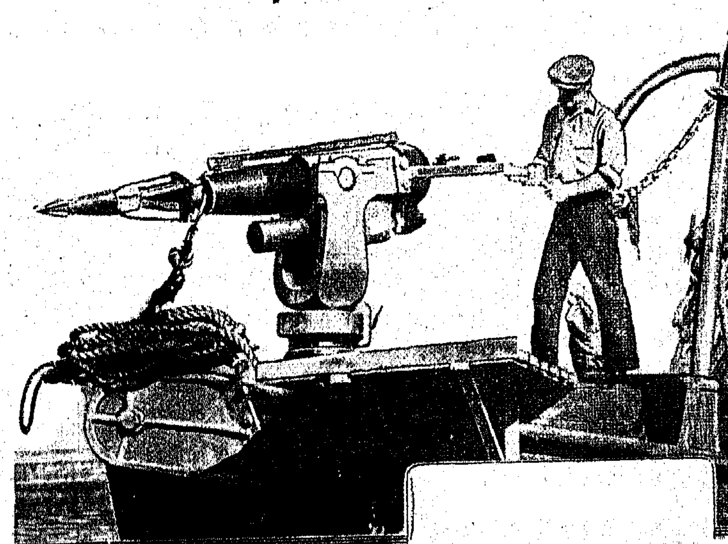
القيطس أضخم حيوان في العالم سواء على اليابسة او في البحر . ويبلغ وزنه احياناً نحو ١٠٠ طن اي اكثر من ٢٠ الف قنطار . فهو يزيد بذلك على وزن عشرة من الفيلة . والعامة تسميه حوتاً ولكن الحوت كل سمكة كبيرة . اما القيطس فليس من السمك لانه يرضع أطفاله ودمه دافىء وله رئة يتنفس بها . وهو يصاد لاجل دهنه وعظمه . وأماكن صيده بحار أوربا الشمالية ما بين اوربا وأميركا وأيضاً غرب أميركا . والعنبر الذي يستعمل كثيراً بين العامة في مصر وتنسب اليه عجائب سخيفة يخرج من امعاء احد القياطس لانه في الحقيقة مرض يصيبها . ولا فائدة منه على الاطلاق سوى رائحته

والقيطس يتنفس من الهواء فلا يستطيع البقاء تحت الماء سوى نحو ربع أو ثلث ساعة فقط فهو يرتفع من وقت لآخر لكي يجرع جرعة كبيرة من الهواء . ثم ينزل ثانياً تحت الماء على نحو ما يفعل الدلفين قريباً من دمياط ورشيد . والدلفين نفسه قريب جداً من القياطس من حيث التشريح

وصيد القيطس من الصناعات الخطرة الحافلة بالمجازفات يمارسها النروجيون والدنمركيون . وهم يخرجون لصيده في اسطول مؤلف عادة من سفينة كبيرة وثلاث سفن اخرى صغيرة . فالسفينة الكبيرة تموّن السفن الصغيرة وهي ابطأ منها في السير وعندما يصاد قيطس تحمل دهنه في جوفها . فاذا خرج هذا الاسطول تخرج السفن الصغيرة وعلى كل منها مدفع وبرج فيقف واحد في البرج لكي يعاين البحار ويرى هل يوجد في الناحية قيطس . فاذا ظهر واحد اطلق عليه البحار قنبلة من مدفعهم . ولكن هذه القنبلة ليست كالقنابل المألوفة إذ هي متصلة بالزورق بحبل بحيث اذا خرجت من انبوبة المدفع وانغرست في جسم القيطس بقي الزورق متصلا بالقيطس بما بينهما من الحبل . وذلك لكي لا يأخذ القيطس القنبلة ويفر . وبعد ان تمكث القنبلة (وهي محجنة لا يمكن خروجها) برهة في جسم القيطس تنفجر فتقتله . وعندئذ تعجل السفينة التي قتلته حتى تقترب منه لئلا يغوص فيذهب عناؤها هباء . وهي في عجلتها تقترب بحذر لئلا تكون به بقية حياة فيضرب السفينة بذنبه ويفتتها . فاذا اقتربت منه دفعت في جلده انبوبة وتشتغل عندئذ مضخات خاصة بنفخ القيطس حتى يخف وزنه ويجر عندئذ فوق الماء الى السفينة الكبيرة . وهناك تشتغل مضخات اخرى في نقل الزيت اي الدهن من القيطس الى السفينة . فاذا فرغوا من ذلك اخذوا في نزع الاسنان او العظام أو نحو ذلك مما يعد من كماليات الصنعة لان الاصل فيها هو الحصول على الزيت



بحار يعاين الماء ليرى القيطس



المدفع الذي يقتل القيطس بقذيفة مربوطة بالسفينة بحبل طويل

الراقصة وكلابها

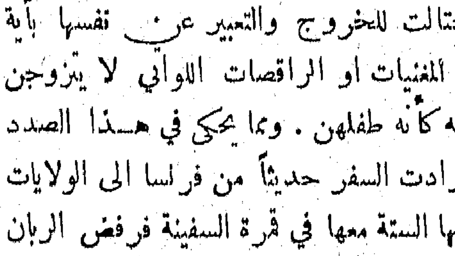


السنيورة راكيل ميلر المغنية ترفض السفر في السفينة بدون صحبة كلابها

يحدث أحياناً كثيرة ان الفتاة اذا لم تتزوج وتلد وترى ابناءها حولها تتحول غريزتها للامومة الى الحيوان او الى اعمال البر . فترى المرأة العزباء التي طالت عزوبتها تربي القطط أو الكلاب او تعنى بالاطفال في المدارس تبرهم باللباس والطعام او نحو ذلك . وذلك لان الامومة غريزة قوية في نفس المرأة فاذا انحبست احتالت للخروج والتعبير عن نفسها بأية وسيلة . ولهذا السبب نجد أن المغنيات او الراقصات اللواتي لا يتزوجن يشغفن بتربية حيوان ما ويحببنه كأنه طفلهن . ومما يحكى في هذا الصدد أن السنيورة راكيل ميلر ارادت السفر حديثاً من فرنسا الى الولايات المتحدة وأرادت ان تأخذ كلابها الستة معها في قمرة السفينة فرفض الربان فرفضت هي أيضاً السفر . وهذه السنيورة مغنية اسبانية مشهورة تغني دور بائعة البنفسج ودور عشيقة الطوريدور . والطوريدور هو الرجل الذي يقاتل الثيران في اسبانيا يخزها بسيفه ويلوح لها براية حمراء تهيجها حتى اذا هاجت وهمت تقتله راغ منها او قتلها . وهي في هذا الدور تمثل شجاعة الطوريدور وحذقه ولكن يحدث ان الثور ينطحه ويقتله فيتحول غناؤها من بهجة الاعجاب الى الحزن العميق والجزع العظيم . وكل ذلك باللغة الاسبانية ولكن نبراتها وتنغيمها يجعلان الجمهور الفرنسي والانجليزي يقبل على سماعها لما فيها من معاني النفس التي تشبه معاني الموسيقى العالية . وكان اصحاب المسارح في أميركا يرغبونها في السفر الى الولايات المتحدة ويعرضون عليها الاموال الجمة فترفض لانها كانت تحب باريس وأهلها الذين لم يسأموا قط غناءها على تكراره وأخيراً اغراها حب المال بالسفر فتعاقدت مع احد مسارح نيويورك وسافرت الى احدى الموانئ لكي تبحر منها على ظهر الباخرة . ولكنها عندما ارادت ان تأخذ كلابها معها اعترضها موظفو الباخرة وطلبوا منها ان تضع كلابها الستة في المكان المخصص لها بعيداً عن قمرتها . فرفضت وأبت الا ان تضعها معها حتى يصحبنها في القمرة طول مدة السفر وأخذوا يلحون عليها في الرجاء بأن تترك الكلاب في المكان الخاص بها ولكنها رفضت وتركت الباخرة وعادت الى باريس في اليوم نفسه مؤثرة صحبة كلابها على الربح العظيم والجاه العريض والشهرة الواسعة

كيف نتخلص من الفئران

اهتدى بعضهم الى طريقة لطرد الفئران نال عليها جائزة . وهي تتلخص في أن يقبض على فأر سليم ثم لا يؤذيه بأي نوع من الاذى بل يكتفي بأن يدهنه بحيث يبدو جلده مخططاً بالاسود والابيض ثم يطلقه . فاذا رأته اخوته فرت منه لانها تستبشع صورته ولا تطيق معاشرته . وهذه حيلة لطيفة لطرد الفئران ولكنها تدل أيضاً على الذوق السليم



فأر مخطط لطرد الفئران

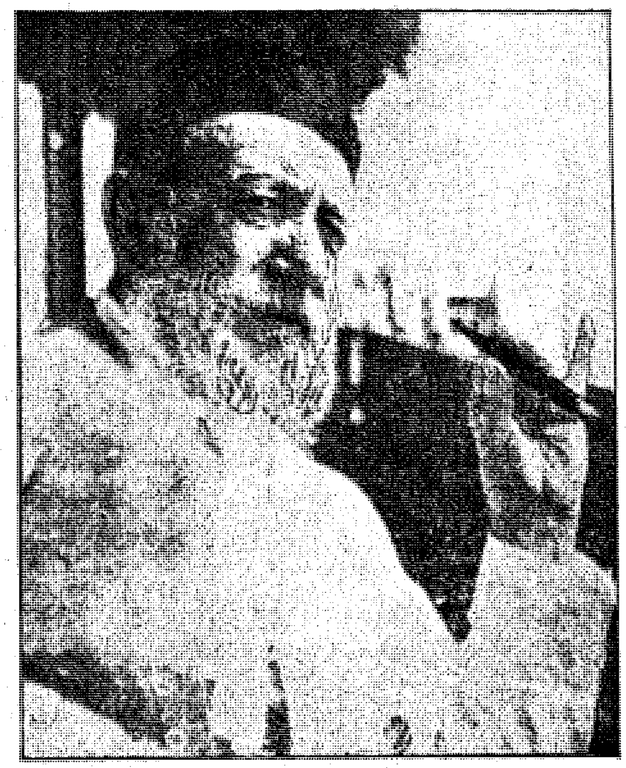
الذي تتسم به هذه الحيوانات الصغيرة . ولو كنا نحن الآدميين نفر من كل امرأة أو رجل يغير صورة وجهه بالخضاب أو بغير ذلك من الادهان لكفينا شر كثير من مزعجات الذوق السليم

فكر فيما يسليك فى الصيف

لقد دخل الصيف فهل فكرت فيما يسليك فيه ؟ سواء سافرت او بقيت « فكل شيء » خير رفيق لك يبهجك ويمتعك . ولدينا اقتراح فريد لم يسبق له مثيل تتقدم به اليك وبه تحصل على أعداد « كل شيء » مدة ثلاثة أشهر بلا مقابل

اقرأ تفاصيل ذلك في صفحة ١١

من الضوضاء الى السكون



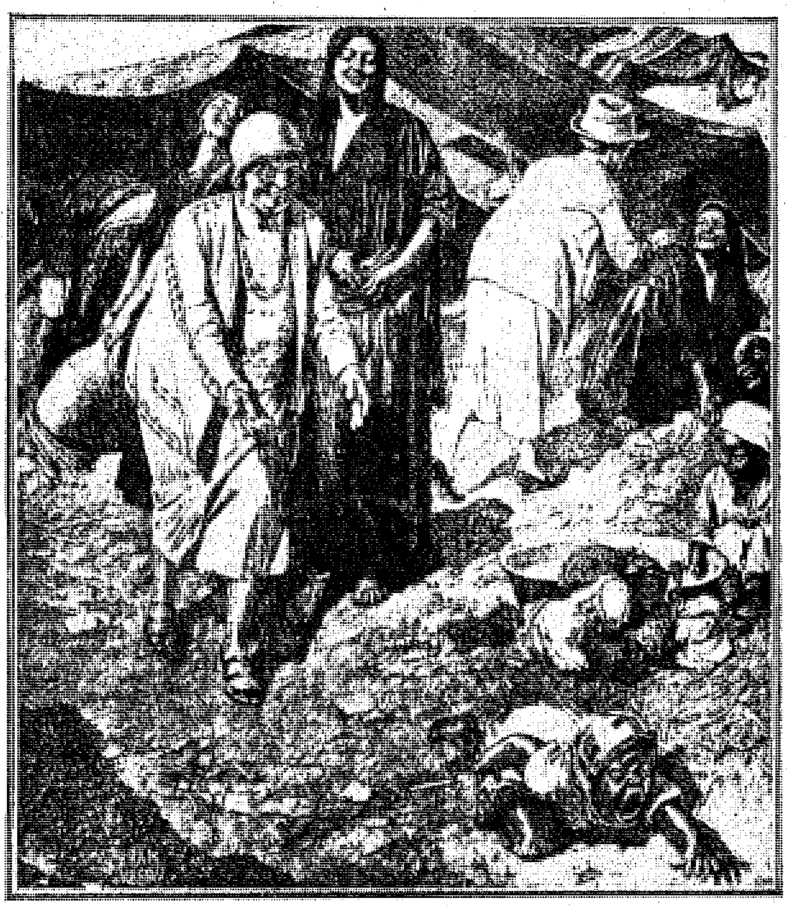
المستر سكربس الذي فر من ضوضاء أميركا الى هدوء البحار

أميركا مشهورة بضوضائها وكثرة حركتها فلا يستغرب ممن يألف ذلك منها أن تقوم في نفسه شهوة للسكون والهدوء. وهذا ما فعله المستر سكربس. فقد عاش في اميركا وتغلب في معمعة الاعمال وأسس نحو عشرين جريدة أدارها كلها بحذقه حتى اذا بلغ الشيخوخة وجمع من المال والجاه ما رغبت فيه نفسه وقت الشباب بدا له أن يختبر معنى آخر من الحياة لم يختبره من قبل وهو معنى السكون والانفراد. وعمد الى يخت جميل فاشتراه وبطن جدرانه وارضه بالقطن والقش حتى اذا مشي عليه أحد لم يسمع لوقع أقدامه صوت. واكترى ثلاثين بحاراً وهجر أعماله كلها بعد أن وكلها الى شركة تديرها. ثم خرج على يخته فدار به حول العالم مرتين. ولم يكن قصده من ذلك السياحة والتجوال ورؤية الغريب من الديار وانما كان يرمي فقط الى أن يعيش عيشة السكون والانفراد اذا مد بصره لم ير أثراً من آثار الحضارة بل يرى البحر ساجياً أو متلاطماً ومن فوقه زرقة السماء صافية أو غائمة

ولم يكن في تجواله يعيش عيشة النسك أو التقشف فكان يتمتع بملاذ الطعام والشراب يدخن في اليوم نحو ٤٠ سجارة دسمة من سجاير هافانا وله سكرتير يقضي عنه كل ما تحتاج اليه السفينة من ادارة ويتسلم الرسائل الراديوغرافية ويقرأ له الكتب. وكانت باليخت مكتبة بها الف مجلد وفيها فتاتان عملهما القراءة للمستر سكربس. وكان اليخت اذا أرسى في ميناء لم ينزل منه المستر سكربس بل يبقى فيه حتى يمتار رجاله من المدينة ويتزودون بما يحتاجون اليه ثم يقلع. ولم يبدل المستر سكربس هذه القاعدة الا في مدينة الكاب اذ أراد أن يبقى بها بضع ليال فخرج سكرتيره باحثاً عن فندق ليس فيه جوقة موسيقية رغبة في الهدوء والسكون

وفي هذا العام مات المستر سكربس وهو على يخته في البحر في غرب افريقيا فوضع في نعشه والقي في اليم انفاذاً لمشيئته

السائحون في مصر



سائحتان في الاقصر احداهما تحاول أن تخاطب طفلا ولكنه يفر منها صارخاً

انتهى فصل السائحين واقفلت بعض الفنادق الكبرى في القطر المصري تنتظر الشتاء القادم. ويقال ان عدد من زاروا مصر في الشتاء الماضي بلغوا نحو ٢٠٠٠٠ نفس قصدوا كلهم او اكثرهم الى الاقصر حيث وادي الملوك وحيث قبر توتنخ امون

واذا كان الفضل في كثرة عدد السائحين يعود الى كارتر لاهتدائه الى قبر توت فان الفائدة المالية قد عادت على أصحاب الفنادق الاوربيين وحدهم. ومن غريب ما يروى أنه ليس للآن في مصر فندق كبير واحد تديره شركة مصرية وانما الفنادق كلها في ايدي الاوربيين. ويرى القارىء هنا صورة نقلناها عن احدى الصحف الانجليزية تصور فيها لقاء السائحات بالوطنيات كما تتوهمه

الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

الكون عظيم ولكنه محدود

هـذا الـكون الذي يحتوي على النجوم والـكواكب والسدم والشهب والمذنبات عظيم جداً . ولـكنه مع عظمته محدود . فهو أشبه شيء بكرة كـبيرة جداً يبلغ ارتفاعها من تحت الى فوق ٢٠٠٠٠٠ سنة ضوئية وعرضها أي قطرها ٣٠٠٠٠٠ سنة ضوئية . وفي هذا الفضاء ملايين وملايين من الـكواكب والشموس

ولكي تتصور معنى السنة الضوئية يجب ان تعرف ان الضوء يقطع ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية فاعتبر اذن ما يقطعه في السنة واحسب ابعاد الـكون

والنجوم التي نراها بالليل شموس كبيرة قد تكون احداها أكبر من شمسنا آلاف المرات . وقد يكون حولها يستضيء بضوئها عدد كبير من الـكواكب أكبر من ارضنا وأكثر ناساً وأقدم منا عمراً

وفي هـذا الـكون العجيب سدم كالضباب هي شموس صغيرة في طور التجاذب والتكون. ومنها سديم المجرة . وفي الفضاء ملايين من المذنبات وهي نجومها ذنب وفي نظامنا الشمسي نحو مليون من هذه المذنبات



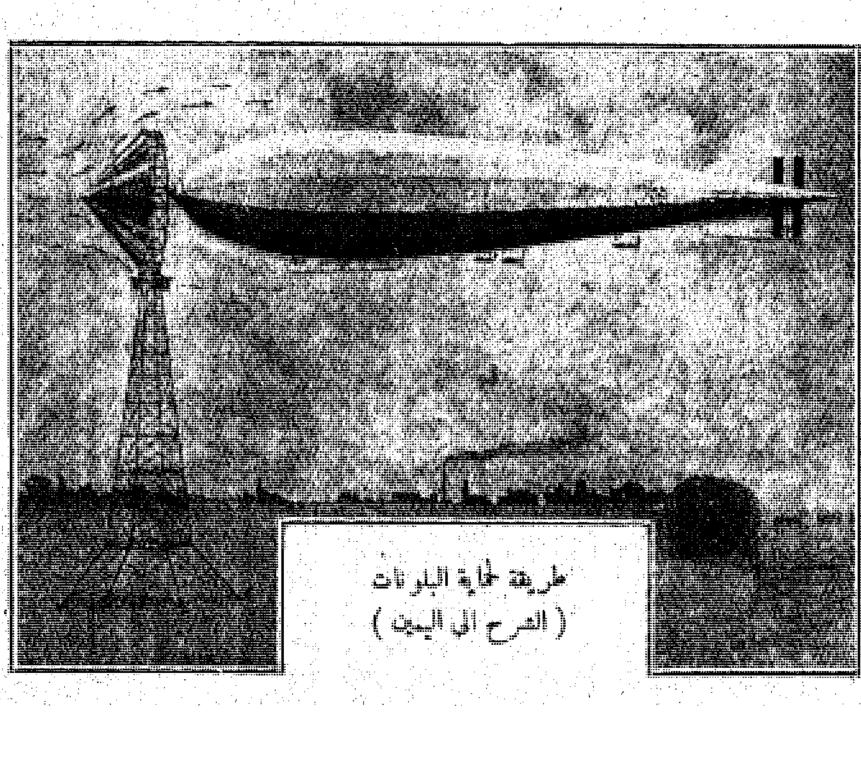
مذنب سائر في الفضاء



سديم تضيئه المجرة

حماية البلونات

بالنسبة لحوادث اقـتلاع الرياح للبلونات من مراسيها صنعت حكومة الولايات المتحدة لـكل من بلوناتها ترساً يحميها من الريح ويدور معها حتى يقي البلون منها . فالريح لا تصل البلون وانمـا تندفع الى الترس فيكسر قوتها ويبقى البلون محمياً منها كما يرى القارىء في الرسم الذي الى اليسار . فالبلون معلق الى ترس دوار . والترس فوق قوائم من الحديد



طريقة لحماية البلونات (الشرح الى اليمين)

اقتراح مبتكر

في صحفة ١١ اقـتراح مبتكر يمكنك به أن تحصل على « كل شيء » مجاناً لمدة ثلاثة أشهر

انها فرصة لم يسبق مثلها . فاغتنمها واعلم ان مدتها محدودة

مذكرات فضولي

قالت الاهرام منذ ثلاثين سنة ان اناساً يعتقدون أن مصلحة الصحة تسم المرضى الذين يؤخذون الى مستشفياتها ، وأعادت نشر هذا الخبر منذ أيام ليرى الناس الفرق بين ذلك الوقت وبين الوقت الحاضر ، فاجهدت نفسي في طلب هذا الفرق لاعرفه فلم اجد فرقاً بين ما كانوا عليه منذ ثلاثين سنة وبين ما هم عليه من الاعتقاد الآن ، فالذي يؤخذ الى مستشفى قصر العيني كالذي يؤخذ الى سجن الاستئناف بحكم الاعدام ، يهلع وينخلع قلبه من الخوف ، ويلطم نساؤه وجوههن ويبكي أقاربه ويقرؤون لروحه الفواتح !

وحاشا أن يكون في قصر العيني طبيب لا يفعل كل ما يقدر عليه لشفاء المريض من مرضه وابراء الجريح من جرحه ، ولكن هناك التمرجي الذي يسميه الرجال مارداً ويسميه الاطفال بعبعاً ولا تذكره النساء الا بسم الله الحفيظ

والمشهور أن التمرجي كالسجان ، فاوائل أيام المريض في المستشفى كالعشرة الايام الاولى في السجن، غير أن المجرم يقضيها في الزنزانة والمريض يقضيها في السرير ، لعجزه عن الحركة من مرضه او جرحه ، فاذا نقه فعليه أن يكنس ويمسح ويصبر للشتم واللكز والوكز ، ما لم تكن ايدي أقاربه في فم صاحبنا التمرجي ، والويل للعدم المنقطع ، فقد يقتله الاهمال في معالجة دائه بما يأمر به الاطباء له وقد يكون في قصر العيني تمرجية رحماء قصار الايدي ، ولكن الاغلبية الساحقة هناك للاتحاديين !

* * *

في خبر من روما ان السنيور روكو قال في مجلس النواب : ان قانون العقوبات الجديد يقضي بالمعاقبة على اللعن والتجديف بالسجن والغرامة

والتجديف في اللغة الكفر بالنعمة ، ولكن الاصطلاح في الجريدة التي ننقل عنها هذا الخبر وفي غيرها ان التجديف شتم الانبياء والاديان ، فلو أن حكومتنا تعامل المجدفين كما تعامل حكومة ايطاليا امثالهم بقانونهم الجديد لصح ان يفتح في ميزانية الدولة المصرية باب ايرادات جديد فيكون من ابواب الميزانية العوايد والحفر وسب الدين والجمارك ، ولا شك في أن ايرادات سب الدين ستكون قوة مالية تستطيع بها الحكومة تعميم التعليم المجاني وانشاء اسطول حربي كاسطول فرنسا على الاقل ورفع منزلة مصر الى المقام الذي تدخل به في عصبة الامم ، فلتنتهز مصر هذه الفرصة وتقتبس القانون الايطالي الجديد

والله اكبر اذا ادخلت في القانون مادة تعاقب بالغرامة هؤلاء الذين يسبون الجنس ولا يكفيهم ان يدعوا أن أصلنا من القرود فتراهم يقولون انا صرنا ناساً بالتطور وكنا سمكاً وحشرات ، فان هذا الباب من أبواب الميزانية المصرية سيستغرق مرتبات كثيرين من أدبائنا ومتفلسفينا ومكاسبهم مما يملكون من ارض أو مزرعة اذا كان لبعضهم شيء من هذا

* * *

ليس اقرب الى الاوربيين من ان يتهموا الشرقيين بالتوحش ، فاهل شمال افريقية في زعمهم همج وأهل جنوبها غيلان ، قال الراوي : أصيب ملك زنجي في الكونغو البلجيكية بمرض لم يكن معه بد من ان يقطع أحد الاطباء الاوربيين رجله فبترها ، وطلب الملك رجله المبتورة ليأكلها فأباها عليه الطبيب وحجته في هذا أن أكل اللحوم الآدمية ممنوع بنص القانون ، ولكن الملك أمر أحد المحامين فطلب رجله المبتورة بقضية وحكمت له بها المحكمة لانه ليس من أكلة بني آدم

والاوربيون لا يتهموننا نحن المصريين بهذه التهمة هنا ولكن منهم في أوربا من يزعم أننا أكلنا بعض أقاربه ويجد من يصدقه ممن لم يروا بلادنا والاسرائيليون حتى الذين في أوربا منهم منكوبون بهذه التهمة فالاعتقاد المحيط بهم في كل مملكة في الشرق والغرب أنهم في بعض اعيادهم يأكلون فطيراً معجوناً بدماء النصارى والمسلمين ، وقد أثرت في نفسي هذه التهمة وأنا صغير فسألت بعض اليهود عن طعم ذلك الفطير فشتمني وثار في وجهي ثورة عنيفة خفت بها أن يأكلني فهربت ، والذي أعتقده الآن أنهم أبرياء ما لم يقل الاستاذ مراد بك فرج غير ذلك .

* * *

أبطلت حكومة الحجاز طواف المحمل بالكعبة المكرمة وتقبيل الحجاج زمام الجمل ، وزعم بعض الصحف ان الحكومة الحجازية ابطلت ذلك لمخالفته لمذهب الوهابيين وليس هذا الزعم صحيحاً فانه مخالف للمذاهب الاسلامية كلها ، لانه لا يطوف بالكعبة شرعاً غير الناس لا الاخشاب والاقمشة ، ولان الجمل الذي يقبلون زمامه حيوان من ذوات الاربع ، طويل العنق والارجل ، كما في كتب علم الاشياء الذي كنا نتعلمه ونحن اطفال ، وليس نبياً ولا ولياً ، وأنا الشيخ « فضولي » أفتي بتحليل ذبحه وليس في المسلمين من يأبى أن يأكل منه ولو وسعه بطني لاكلته بسنامه وأخفافه وأذنيه ولم أترك ولا جلده ، لا للنهم ولا للشراهة ، ولكن ليعلموا انه جمل يجوز للمسلمين أن يذبحوه وأن يحملوا عليه السماد كما يحملون عليه المحمل ، بل المحمل في ذاته غير مقدس كما يظنون ، فان الاسلام لم يأمر به ، بل ابتدعته شجرة الدر أيام كانت ملكة لمصر وكان المصريون من الغباء والنذالة بحيث تحكمهم امرأة لم تكن رسولة الله ولا صلى الله عليها ولا سلم . وقد فتحت العيون فلم يعد احد يصدق ان الجمل يقدر على أكثر من ان يقول (بع)

افرضوا أن « كافراً » مثل الاستاذ اميل افندي زيدان مثلا أراد ان يسلم ولا مؤاخذة ، فهل يسلم وهو يرانا نعبد الجمل ، او يقول اننا نحن الكفار ويكون مصيباً في التعبير لا مخطئاً كما اخطأ شيوخ الازهر ؟

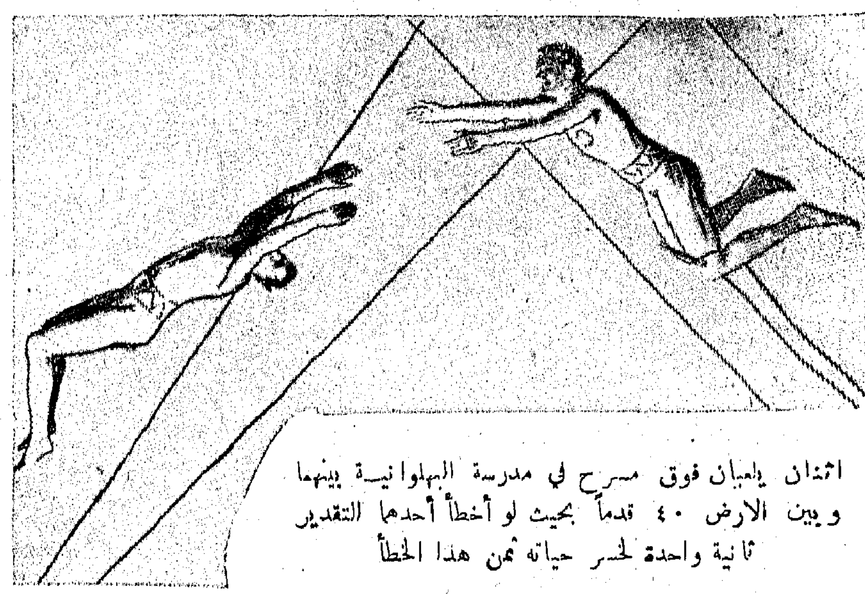
كدت أكفر ، استغفر الله العظيم

* * *

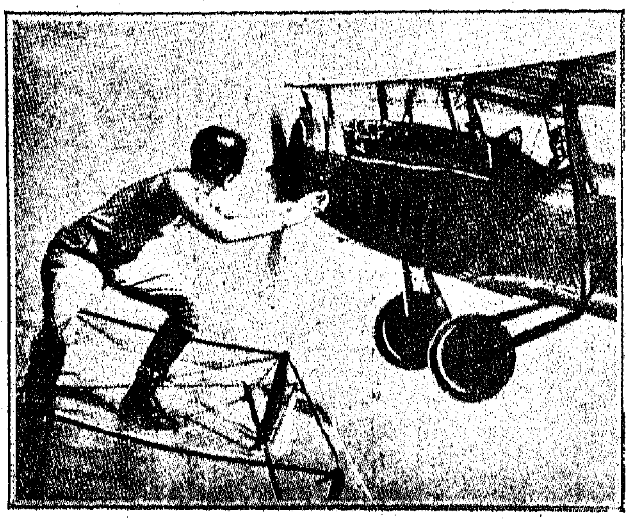
لا يغرنك أن يقال فلان　　فاضل من جمال محضره
وفلان لا تستمع قولهم فيـ　　ـه جهول لقبح منظره
ما رأينا من المظاهر يوماً　　مظهراً لامرىء كمخبره

فضولي

مدرسة البهلوانية



اثنان يلعبان فوق مسرح في مدرسة البهلوانية بينهما وبين الارض ٤٠ قدماً بحيث لو أخطأ أحدهما التقدير ثانية واحدة لخسر حياته ثمن هذا الخطأ



هذه الآنسة جلاديز ايجل اعصاب كأنها اسلاك تقفز من طيارة الى أخرى وكلتاهما طائرة

البهلوانية وظيفة رابحة مع ما فيها من الخطر. فان الاجور عالية في الملاعب. واذا برز احد البهلوانيين في ميدانه فان راتبه لا يقل عن راتب مدير مديرية عندنا. ولذلك أنشئت في نيويورك مدرسة لتعليم المقادمة المقاحمة من الشبان كيفية القفز من حبل الى حبل أو السير على سلك أو التعلق بطيارة وهي طائرة او الوقوف على حافة بناء من ناطحات السحاب يبلغ ارتفاعه نحو مائة متر أو أكثر أو نحو ذلك من الاعمال التي يرتجف من رؤيتها الانسان دع عنك ممارستها. ويدير هذه المدرسة شاب في الثامنة والثلاثين من عمره كان في الاصل جزاراً ولكنه كان مغرماً بالحركات الجنازية حتى صار بهلواناً وقد ربح من صناعته الى الآن ٣٠٠٠٠ جنيه ولا بد أنه سيربح من مدرسته أكثر فان شغف الاميركيين بالمخاطرة كبير جداً واقبالهم على هذه الاعمال كثير



هذا البهلوان جني رينولدز يضع كرسيا من فوق كرسي من فوق مائدة منتصبة على قائمتين فقط على حافة اعلى بناء في نيويورك



يضرب الحجر الاسفل فاذا طار وقع الاعلى مكانه والكرسي الواقفة عليه الفتاة متزن على حافة طيارة



ذاتية شوقي

على أن شوقي وان كان شاعر مصر وشاعر العرب وشاعر المسلمين وكان فيه الازدواج بين حب الحياة ومتاعها والايمان ونعيمه ، له ذاتيته التي لا تخفى . فهو شاعر الحكمة العامة وهو شاعر اللغة العربية السليمة . وانك لتعجب اكثر الاحيان حين ترى عنوان قصيدة من قصائده ثم لا تجد في القصيدة غير أبيات معدودة تدخل في موضوع العنوان بينا سائرها حكمة او غزل او وصف أو ما شاء لشوقي هواه . وما أحسب شاعراً بلغ في ذلك ما بلغ شوقي . ولست أضرب لك مثلا لذلك مما في هذا الجزء الاول من الديوان الا بقصائد ثلاث : لجان التموين (ص ٥٤) والانقلاب العثماني (ص ١٣٨) . وبين الحجاب والسفور (ص ٢١٨) . هذا وانك واجد في غير هذه القصائد الثلاث ما يظهر لك منه ما ألقينا به اليك . فشيطان شوقي أشد حرصاً على متاعه بالشعر للشعر منه بموضوع خاص . أما القصائد التي يملك موضوعها أبياتها جميعاً فهي القصائد التي ملك موضوعها شوقي فانساه نفسه بما كان له في هذا الموضوع من لذة ومتاع وما أفاضه على شاعريته من وحي وإلهام

وحكمة شوقي وما يصدر عنه من وصف وغزل وما يميز شعره جميعاً يبدو كأنه شرقي عربي لا يتأثر بالحياة الغربية الا بمقدار . وهذا طبيعي ما دام شوقي شاعر العرب والمسلمين ، وما دام يجد في الحضارة الشرقية القديمة ما يغنيه عن استعارة لبوس المدنية الغربية الا بالمقدار الذي تحتاج اليه أمم الشرق في حياتها الحاضرة لسيرها في سبيل المنافسة العامة . ولقد ترى شوقي يغلو في شرقيته وعربيته أحيانا . ولقد تراه يتعمد ذلك في لفظه ومعناه . وسبب ذلك هو ما يراه من ضرورة مقاومة النزعة القائمة بنفوس كبيرة تصبو الى نسيان ما خلف السلف من تراث والاخذ بكل ما يلمع به الحاضر من رواء الغرب

وقد يكون غلو شوقي اكثر وضوحاً في جانب اللغة منه في جانب المعاني فهو بمعانيه وصوره وخيالاته يحيط مما في الغرب بكل ما يسيغه الطبع الشرقي ورضاه الحضارة الشرقية ، أما لغته فتعتمد الى بعث القديم من الالفاظ التي نسيها الناس وصاروا لا يحبونها لانهم لا يعرفونها . ولعل سر ذلك عند شوقي أن البعث وسيلة من وسائل التجديد ، بل لقد يكون البعث آكد من وسائل التجديد نتيجة ما وجد من أرباب اللغة من يفيضون على الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها . والبعث له الى جانب ذلك من المزايا أنه يصل ما بين مدنية دارسة ومدنية وليدة يجب أن تتصل بها اتصال كل خلف بسلفه

ومن ذا ترى من أرباب اللغة قديراً قدرة شوقي على أن يبعث في الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها في الحاضر وتفيض عليها من ثوب الشعر ما يجعلها تتسع لما لم تكن تتسع له من قبل من المعاني والاخيلة والصور . ان اليونانية ما تزال موضع دراسة العلماء واللغويين لان هومير كتب بها إلياذته . واللاتينية ما تزال حياتها كمينة وان تدثرت بحجب الماضي أن كتب بها فرجيل شعره . واللغة العربية هي حتى اليوم لغة التفاهم بين سبعين مليوناً من أهل هذا الشرق العربي وهي حية وستبقى أبداً حية لكن كمال حياتها يحتاج الى أن يبعث الله لها أمثال شوقي ليزيدوا تلك الحياة قوة وروعة وجمالا

وما أنا بحاجة الى أن أدل على هذه القوة وتلك الروعة وذلك الجمال فكل أديب او متأدب يعرف منها ما اعرف . وها هي ذي مجلوة في هذا الديوان بكل ما لشوقي على اللغة والادب والشعر من سلطان

عن « مقدمة الشوقيات للدكتور محمد حسين هيكل بك »

التعاليم السنوسية

وكانت أهم تعاليم شيخ السنوسيين الدعوة الى الدين الاسلامي الحق والتمسك الشديد بأوامر الله سبحانه وتعالى ونبيه الكريم وليس أدل على تعاليمه من ذكر فقرة من كتابه الى أهل (واجنجه) في (واداي) وقد رأيت أصله في الكفرة وفيه يقول :

« أسألكم باسم الاسلام ان تطيعوا الله ورسوله فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول » ويقول « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ويقول « ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً »

«أسألكم ان تطيعوا اوامر الله ورسوله فتؤدوا الصلوات الخمس وتصوموا رمضان وتؤتوا الزكاة وتؤدوا فريضة الحج الى بيت الله الحرام وتجتنبوا ما نهى الله عنه من قول الكذب والغيبة وابتزاز أموال الناس وشرب الخمر وتأدية شهادة الزور وغير ذلك مما أمرنا الله باجتنابه فاذا فعلتم ما امر الله به ورجعتم عما نهى عنه أسبل عليكم نعمته الابدية ومنحكم الخير والرزق الدائمين »

وكان أهم ما عني به مؤسس الطائفة السنوسية الدعوة الى الحياة الدينية الطاهرة فلم يعمل لان يكون زعيماً سياسياً أو صاحب قوة زمنية وكان في كل اعماله مثالا صالحاً للتقوى التي دعا الناس الى التحلي بها . ولم تكن له تعاليم خاصة في الفقه او آراء شخصية في تفسير قواعد الدين . وكان اكبر همه اتباع رجاله لقواعد الاسلام لا الاكثار من رسوم العقائد ، والشيء الوحيد الذي اضافه الى العبادات الدينية دعاء وضعه وردده السنوسيون بعد ذلك وهو « حزب » على نحو الاحزاب المعروفة بين طوائف الطرق الصوفية وليس فيه ما يناقض تعاليم أئمة الفقه السابقين أو يزيد عما نزل به القرآن وانما هو تعبير موافق لما جاء في محكم التنزيل

عن « كتاب في صحراء ليبيا » للرحالة احمد محمد حسنين بك

عادات اليزيديين في الزواج

في وقت الزواج يجلبون رغيفاً من الخبز من بيت الامير الروحاني واذا لم يكن حواليهم أمير فمن شريف نابه القدر من الامة اليزيدية يعطون نصفه للحاضرين و نصفه للعروس والواجب على الجميع ان يأكلوه كناموس للزواج او قليل من تراب الشيخ عدي يلتهمونه عوض الخبز . وعندهم أن من يرغب في زوجة او صديقة حياة فلا بد أن يقدم لها صداقا من الفضة خاصة . وفي شهر نيسان وهو رأس السنة الزواج محظور عندهم . وليس عندهم في الزواج قاعدة المؤمن كفء المؤمنة بل يرون أنفسهم طبقات متفاوتة وكل واحد يجب عليه ان يتزوج من طبقته لا يتعداها. ولا يجوز لاحد أن يتزوج بدون ان يحصل على اذن من الامير . وسن الزواج يتراوح عندهم بين ٢٠ الى ٣٠ سنة من العمر . ومأذون لكل واحد بتعدد الزوجات الى الست . والبنت ليس لها إرث عند أبيها بل يبيعها عند التزويج وان أبت أن تتزوج فمحتوم عليها أن تفي حقوق أبيها بالخدمة . والذكور والاناث يباح لهم ان يرقصوا قبل حضور العروس في بيت الصهر وعلى العروس أن تغض طرفها وتكسر جفنها الى أن تصل الى بيت الصهر وتستقر أولا في بيت صغير وان يكسروا على رأسها رغيفاً من الخبز حتى تكون في بيتها الجديد محبة للمساكين . وليلة الجمعة والاربعاء يمنع الزوج من الحضور مع العروس والاجتماع ويجب التشهير والاعلان بالعرس عندهم والتكتم بالزفاف يعد عندهم نوعا من العار وضرباً من الزنا

عن « مجلة العرفان ، صيدا »

الخضراوات

قال الدكتور جيلبا : قد يستطيع الانسان بغير ضرر على صحته ، أن يعيش على الخضراوات والفواكه دون الاطعمة الحيوانية على الاطلاق ، لكنه لا يستطيع بغير ضرر على صحته ، أن يعيش على اللحوم دون الاطعمة النباتية لان الاطعمة الحيوانية كثيراً ما تحدث في أعضاء الهضم اختمارات معوية وتترك متخلفات سامة تضر بالجسم وتقصر حياته ، على غير الشأن في الاطعمة النباتية التي تقاوم أسباب التعفن واختمارات الامعاء بفضل املاحها الغزيرة »

من المعلومات الاولية ان الصحة والقوة لا تستقيمان للانسان الا اذا تناول في غذائه مقداراً من الخضراوات والفواكه كافياً لسد حاجة جسمه الى الاملاح المعدنية وأنواع الفيتامين والمواد النشوية وبنوع خاص السيلولوز التي ترطب المعي وتطلقها من متخلفات الهضم . ونظام الغذاء بالنباتات كثير الفوائد . ولاجل أن ننتفع بجميع هذه الفوائد لا بد لنا أن نتعرف خواص وأوصاف النباتات الغذائية لنختار أفضلها ، ولا بد أن يكون لربات المنازل المام تام في تحضير أنواع الخضار وطرق طبخها وان يكرسن لهذا العمل ما يستحقه من العناية والوقت

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

المصور

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري

«كل شيء» ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

هذا اقتراح مبتكر نقدمه اليك . وثق ان لك فيه الربح كله . وهو اننا — بمناسبة دخول الصيف — نرسل اليك «كل شيء» — خير رفيق يسلي ويفيد — هدية بلا مقابل لمدة ثلاثة أشهر اذا اشتركت فيها لسنة — اي ان اشتراك سنة واحدة يمتد الى سنة وثلاثة أشهر اضافية . على ان هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل ينتهي في يوم ٣٠ يونيو ١٩٢٦

((كل شيء))

مجلة جامعة مصوّرة فيها شيء من كل شيء

املأ هذه القسيمة الآن

قيمة الاشتراك

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(اي ٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير كل شيء بوستة قصر الدوبارة مصر

ارجو ان تعدوني مشتركا في كل شيء لسنة على ان يمتد اشتراكي الى ثلاثة اشهر اضافية — اي أن تصلني أعداد كل شيء مدة ١٥ شهراً — ابتداء من العدد ... (ويذكر العدد) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك ... وهذا عنواني (واضحا) :

الاسم ...

العنوان ...

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع أغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على «عالم الجريمة والخفاء» كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

عود الى الجاسوسية



اندريه ليفير

عدنا نسمع ثانية بحوادث الجاسوسية التي كانت ذائعة أيام الحرب ، وقد روينا في هـذا المكان قصـة ماتا هاري الجاسوسة الشهيرة التي حيرت بسحرها ودهائها نفراً من الساسـة الفرنسيين ، ثم اكتشف أمرها ، وحوكمت وأعدمت في آخر أيام الحرب . ومنذ ديسمبر الماضي تفيض الصحف الفرنسية في سرد أخبار حادثة تجسس جديدة ، اتهمت فيهـا فتاتان فرنسيتان هما مارث موري وأندريه ليفير وثلاثة من الانجليز هم ليـدر ، وفيلبس ، وفيشر وثلاثتهم من موظفي شركة انجليزية للبرق اللاسلكي وقد حدث القبض عليهم عقب القبض على أفاق يدعى دي فيث لبث حيناً يتردد على الدوائر البحرية والحربيـة ، ويزعم أنه ضابط بحري كـبير ، ويقترض المال بمختلف الحيل ، فلما اكتشف امره وقبض عليه ظهر أن له صاحبة تدعى مارث موري ، واتهم الاثنان بمزاولة الجاسوسية بادىء بدء ، ولـكن الحادث اتخذ وجهة أخرى اذ ظهرت براءة دي فيث من تهمة الجاسوسية وحوكم من أجل النصب فقط ، وأفضت مارث موري بمعلومات هامة الى القضاء ظهر منها أن هنالك جمعية كبيرة للتجسس تسعى الى جمع المعلومات السرية عن التسليحات البحرية والهوائية الفرنسية لحساب حكومة أجنبية . وقد قبض على مارث موري وهي في القاطرة تحاول اتلاف بعض الاوراق والوثائق ، وهي فتاة كانت ممرضة خفيفة الروح لبثت حيناً تتجول في الثغور البحرية مثل تولون ونانت وتجوب ميادين الطيران بحجة التمرن على الهبوط الجوي ، وكانت تتعرف بالضباط أثناء ذلك وتختلس ما استطاعت من المعلومات الفنية ، فلما قبض عليها قصت في الحال كل ما حدث وكشفت عن الدور الذي قام به الانجليز الثلاثة في هذه الوقائع من امدادها بالمال وإرسالها الى مختلف الثغور ، ودفعها الى التعرف بضباط من ذوي المقام والنفوذ والتأثير عليهم . وأما اندريه ليفير فقبض عليها في طولون واتهمت بمحاولة الحصول على معلومات عن التسليحات البحرية بتحريض الانجليز الثلاثة ايضاً

وقد بدأت محاكمة الجميع منذ قليل في باريس بعد اشهر مضت في البحث والتحقيق ، وسارت محاكمة المتهمين في جلسات سرية رغم احتجاج الدفاع بضعة ايام . وأنكر الانجليز الثلاثة التهم المنسوبة اليهم ، وقرروا أن معرفتهم للفتاتين انما هي معرفة بسيطة حدثت في أبهاء الرقص ، لان مارث موري كانت تعرف على الاخص بشغفها بالرقص حتى انها كانت تعرف في جميع الابهاء باسم فوكس تروت (نوع من الرقص) وكذلك أنكرت ماري ليفير وقررت انها لم تذهب الى جنوب فرنسا الا طلباً للاستشفاء ، ولـكن مارث موري أصرت على أقوالها وعلى اتهامها للانجليز الثلاثة ، وقالت انها تسلمت منهم مبالغ كبيرة في أوقات مختلفة وكانت تعيش عيشة البـذخ لـكي تستطيع أن تنفذ الى الاوساط الراقية ، ولاحظ المدعي العام أيضاً أن أندريه ليفير كانت تعيش في بذخ واسراف بالرغم من أنها ليست ذات ثروة وبعد جدل ومرافعات طويلة قضت



مارث موري

المحكمة بادانة الجميع ، وحكمت على كل من الانجليز الثلاثة بالسجن ثلاثة أعوام وغرامة كبيرة ، وقضت على كل من الفتاتين بالحبس شهرين ، وقررت في حكمها أنه قد ثبت لديها أن جمعية كبيرة ينتمي اليها المتهمون تشتغل بالجاسوسية في فرنسا لحساب دولة أخرى . وقد أذاعت السفارة الانجليزية في بلاغ لها أن ليس للمتهمين علاقة رسمية بالحكومة البريطانية ، واحتجت الصحف الانجليزية على المحاكمة السرية ، وأشار بعضها الى أن هذه قضية ملفقة دبرت لاغراض سياسية ، وطالبت بنشر الادلة التي بنيت عليها الادانة ليتعرف الرأي العام مبلغ صدقها

جريمة غامضة

اهتز المجتمع الباريزي هزة شديدة لوقوع جريمة شنيعة في حي من أكبر أحياء باريس ذهبت ضحيتها سيدة كبيرة هي مدام رنيول زوجة المسيو رنيول وهو من ساسة فرنسا المعروفين وسفيرها سابقاً في اليابان . ولم يكن سخط المجتمع الباريزي من جراء الغموض الذي أحاط بظروف هذه الجريمة أقل من سخطه لارتكابها فقد مضت بضعة أسابيع ولم يكتشف أثر جدي للجناة حتى الآن رغم ما بذله رجال الشرطة والمحققون من جهود ومباحث . وخلاصة وقائع هذه الجريمة الخفية هي ان مدام رنيول وجدت ذات صباح

صريعة في احدى اروقة منزلها وقد أصابتها عدة رصاصات من مسدس وجد ملقى الى جانبها ، وكان المسيو رنيول غائباً في تلك الليـلة ، فتبادر لذهن المحققين لاول وهلة ان السـيدة قتلت بيد لص أو لصوص فاجأتهم وهم يسرقون . وقد سئلت ابنتها الآنسة رنيول وخدم المنزل وهم يقطنون في الطابق الاعلى فقرروا انهم لم يسمعوا شيئاً ، ولـكن بعض الجيران قرروا انهم سمعوا أصواتاً وجلبة ضئيلة فلم يعنوا بهـا ولم يخطر ببالهم ان جريمة ترتكب . وقد حار المحققون أيما حيرة لانهم لم يظفروا بأثر للجناة قط ، ولم يستطيعوا أن يجمعوا من المعلومات ما يقرب اليهم تصوير الحادث أو ضبط معالمه . وكل ما استطاعوا التحقق منه هو ان الجاني القاتل كان عاري القدمين حيث ضبطت آثار قدمين عاريتين في الرواق الذي وجدت فيه الجثة. وقد أخذت صورة هاتين القـدمين وكبرت ، وبعد عدة مباحث رأت الشرطة انهـا تـكاد تنطبق على بصمة بقدمي شقي شهير عرف انه يرتكب جرائمه وهو عاري القدمين، وهو فتى بولوني يدعى ستالسلاس جونار . فقبض عليه وكان البوليس البارزي يجد في اثره منذ زمن لارتكابه طائفة من الجرائم المختلفة، فاطلق في اثره شرطي خاص لبث يطارده مدى أسبوعين حتى استطاع أن يقبض عليه أخيراً . ولما مثل جونار أمام المحقق وجهت اليه تهمة قتل مدام رنيول ، فأنـكر واحتج احتجاجاً شـديداً وصاح « حقاً اني لص ، ولـكني لست بقاتل ، ولا أستعمل النار الا للارهاب » ودفع التهمة عن نفسه بأنه كان في تلك الليـلة يسرق منزلاً في غابة بولونيا ، فجاء قوله مطابقاً لمباحث البوليس التي ثبت منها ان السرقة المشار اليها حدثت في نفس الوقت الذي وقعت فيه جريمة القتل . واعترف جونار أيضاً بطائفة من الجرائم الاخرى وهي سرقات كلها ، وفصل طريقته في السرقة ، فقال انه لا يسرق الا بعد منتصف الليل ، وانه يلقي عادة حفنة من الحصى على النافذة ، فاذا لم ير أنواراً بعد ذلك ، رفع الزجاج بمهارة ، ونفذ الى المـكان المقصود ، وأرغم صاحب المـكان على الارشاد عن ماله وذخائره وعلى فتح خزائنه بنفسه وذلك بأن يهدده بمسدس فارغ . والظاهر ان جونار برىء حقيقة من تهمة القتل لان بصمات قدميـه لم تطابق البصمات التي وجدت آثارها في الرواق

وتجد الشرطة من جهة أخرى في تحقيق بيان آخر جاء على لسان حاجبة البـاب حيث شهدت بأنه في اليوم السابق على حدوث الجريمة ، وفدت عليها فتاة صغيرة القد سمراء ، ترتدي معطفاً كثيفاً وسألتها بعض الاسئلة عن أسرة رنيول ، وكانت تجيل بصرها في نوافذ الطابق الذي يسكنه السفير ، واختلقت لقدومها حجة هي انها تبحث عن مسكن مفروش . وقرر أيضاً بعض جيران الناحية انهم رأوا ليلة الجريمة ثلاثة رجال في سيارة ومعهم فتاة صغيرة القد أيضاً يتجولون بسيارتهم في الانحاء القريبة من مكان الجريمة ، وان الاربعة دخلوا بعد ذلك الى قهوة في الحي ، شهد صاحبها بأنه يذكر قدومهم حقيقة . وهـذا هو الأثر الذي تجد الشرطة منذ حين في تعقبه بيد انها لم تفز منه حتى الآن بطائل.

والخلاصة ان مقتل مدام رنيول يعتبر من أروع وأغمض الجرائم التي حدثت في فرنسا منذ أعوام ، على ان الشرطة ما زالت تبذل كل ما اوتيت من نشاط وذكاء في استجلاء غوامض هـذه الجريمة والقبض على القاتل أو القتلة الآمين

انظر نتيجة المسابقة
في صفحة ١٦

كيف تريدها ان تكون ؟

« كل شيء » تستفتي قراءها واصدقاءها

، ايها القارىء الـكريم

اننا لم نصدر « كل شيء » الا لتـكون وفق رغائب قرائها . وقد رأينا ان خير طريقة للتثبت من تلك الرغائب هي أن نستشيرهم فيما يحبون وما لا يحبون

فنحن نطرح الآن محتويات « كل شيء » للتصويت العام . فاعطنا صوتك ـ أيها القارىء الـكريم ـ فانك بذلك تساعدنا على أن نجعل « كل شيء » كما تريدها أن تـكون

املأ القسيمة التالية ـ او اكتب فحواها على ورقة بيضاء ـ وارسلها الينا مع اسمك وعنوانك . ولك شكرنا سلفاً

[المحرر]

حضرة محرر « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة مصر
هذا هو رأيي فيما يجعل « كل شيء » أقرب الى الـكمال واقدر على ارضاء قرائها :

١ ـ الموضوعات والابواب التي استلذها واود التوسع فيها
(حسب ترتيب اهميتها)

. . . .

. . . .

٢ ـ الموضوعات والابواب التي لا استلذها واود الاقلال منها :

. . . .

. . . .

٣ ـ اقتراحات اخرى :

. . . .

. . . .

الاسم . . . .
العنوان ـ . . . .



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم

٨	٧	٦	٥	٤	■	٣	٢	١
			١١	■	١٠			٩
		١٤	■	١٣				١٢
■			١٧		١٦	■		١٥
١٩	■					١٨	■	
	٢١	■					٢٠	■
		٢٤		٢٣	■			٢٢
			٢٧	■	٢٦			٢٥
		٢٩	■					٢٨

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عبارة
(٤) محلات الشعور والاحساس
(٩) موضع القدم للفارس
(١١) نحل الآثار بالاقصر
(١٢) معجم اللغة
(١٤) حيوان يأكل الاموات
(١٥) حرف جزم
(١٦) عدد
(١٨) صدمات الحرب
(٢٠) سابحات في الهواء
(٢١) شد وراءه
(٢٢) مخزن تحت ارض المنزل
(٢٣) شهب متساقطة
(٢٥) قلم الكاتب
(٢٧) خيال الماء بالصحراء
(٢٨) اسم من اسماء النبي محمد
(٢٩) الزوجة الثانية

الكلمات العمودية

(١) قرآن كريم
(٢) دفة المركب
(٣) وقف
(٥) ضد اليقين
(٦) سقت طفلها من لبنها
(٧) واحدة الفاكهة المفقودية
(٨) جاس على ركبتيه
(١٠) نتائج الطرح
(١٣) لغة في سرياً
(١٧) مدينة الملاهي والجمال
(١٨) طائر يطير بالليل
(١٩) عربية
(٢٠) مريض بالبرص
(٢١) بائع اللحم
(٢٢) ثمين . ذو قيمة
(٢٤) ضد البحر
(٢٦) أبى عن الحرام

النقش على البيض

خذ بيضة ذات قشرة سميكة نوعاً واغسلها بالماء البارد ثم جففها جيداً وخذ مقدار ملعقة من شحم الغنم وأذبه على النار حتى يصير سائلا واذ ذاك يمكنك أن تستعمله عوضاً عن الحبر فتكتب به ما تشاء على قشرة البيضة

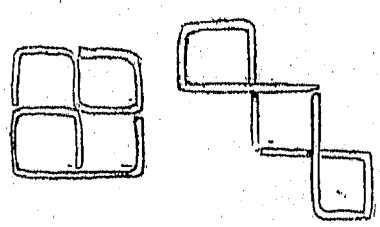
اذا فرغت من الكتابة امسك طرفي البيضة بأصابعك وضعها بلطف في (سلطانية) مملوءة بالخل القوي أو حامض الكبريتيك المخفف بالماء واترك البيضة فيه مدة ثلاث ساعات تقريباً

فالحامض يؤثر في الجزء الذي لم يدهن بالشحم فيذيب المادة الجيرية ويحفرها بحيث يصير ما كتبته بارزاً بروزاً ظاهراً

وهذه الطريقة ان هي الا تطبيق للنظرية المستعملة في الحفر على الزجاج. وبدهي أنه يمكننا أن نتبعها أيضاً في رسم ما نشاء من الاشكال والصور على البيض

التسلية بخيط الدوبارة

خذ قطعتين من خيط الدوبارة اللينة طول كل منهما ٦٠ سنتيمتراً . وبواسطة هذين الخيطين معاً حاول أن ترسم ٤ مربعات طول كل ضلع من أضلاعها ١٠ سنتيمترات بحيث يكون الخيطان بعضهما بجانب بعض . وبشرط ألا يمر الخيط مرتين على أي ضلع من الاضلاع



اذا أفلحت في عمل المربعات الاربعة المطلوبة حاول أن تحل مسألة أخرى وهي : استعمل نفس هذين الخيطين بتمامها في رسم ٣ مربعات فقط طول كل ضلع من أضلاعها ١٠ سنتيمترات أيضاً بشرط ألا يمر الخيط مرتين على أي ضلع

والشكلان المنشوران هنا يبينان بوضوح طريقة الرسم المطلوبة

فوائد منزلية

« الزبيب » : يمكن اخراج بذوره بسهولة بعد تسخينه قليلا

« الجبن » : ادهن الجانب المقطوع منه بالزبد ولف الجبن بالورق تقه التعفن

« بقع البيض » : لازالة بقع البيض عن الملاعق ادعكها بالملح

« الشاي والبن » : تدوم نكهتهما اذا حفظا في أوان زجاجية بدلا من علب الصفيح

« فحص البيض » : البيضة المفقوسة حديثاً تغطس في قاع اناء مملوء بالماء . والبيضة المفقوسة منذ بضعة أيام ترتفع قليلا من جهة طرفها الاكبر . في حين ان البيضة الفاسدة تطفو فوق الماء

« البطاطس » : البطاطس البارد اذا استعمل بدلا من الصابون ينظف اليدين ويكسب الجلد ليناً ونعومة

أين الرضيع ؟



في هذه الصورة ترى مرضعاً جالسة على كرسي في حديقة. وفيها أيضاً صورة الطفل الرضيع وان لم يكن ظاهراً فأين هو ؟

اتفاق حسابي غريب

٩ × ٩ + ٩ = ٩٠
٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠
٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠٠
٩٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠ ٠٠٠
٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠ ٠٠٠
٩٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩ ٠٠٠ ٠٠٠
٩ ٩٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠

نظير تادرس

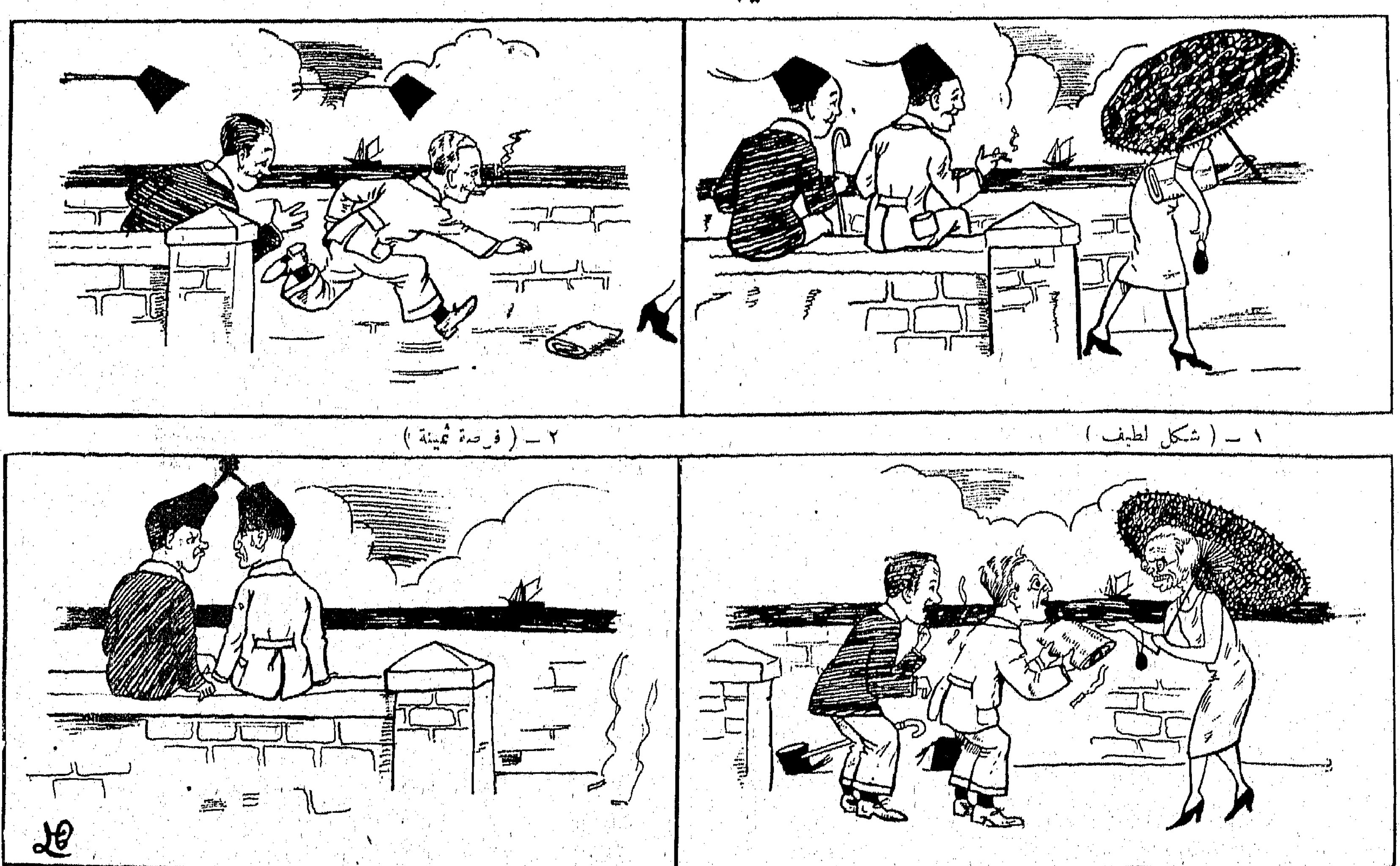
حلول مسائل الجزء الماضى

تقسيم التركة يتضح من مضمون الوصية أنه كان في نية الرجل أن يجعل نصيب الابن ضعف نصيب الام ونصيب البنت نصف نصيب الام. بناء عليه فان أعدل قسمة هي أن تعطى الام $\frac{2}{7}$ والابن $\frac{4}{7}$ والبنت $\frac{1}{7}$

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

خيبة الأمل



١ – (شكل لطيف) ٢ – (فرصة ثمينة)

٣ – (مفاجأة غير منتظرة) ٤ – (خيبة الامال . . .)

نتيجة المسابقة

ما افضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة؟



لقد جاءنا نحو ٤٥٠ رداً على هذه المسابقة التي نشرناها في العدد ٢٧ من «كل شيء». وقد فحصها المحكمون واعتبروا في التفضيل بينها الابتكار أي انهم استبعدوا النكت الشائعة المعروفة لدى كل قارىء. وقد وقع الاختيار على النكتتين التاليتين

الجائزة الاولى (حامد حسن)

الزبون: انت يا جرسون ازاي جايب لي في الشوربة شعرة زي دي

الجرسون: هو دا اللي معجبني . . . لاني طلعت كل الشعر اللي كان فيها قبل ما اجيبها

الجائزة الثانية (فاطمة محمد الاسمر)

الزبون: اسمع يا جرسون . شايف الشعرة في الطبق طول ايه

الجرسون: معليش يا بيه بس الطباخ نسي يقطعها . . .

تنبيه

نشرنا في العدد الماضي من «كل شيء» في الصفحة ٥ اعلاناً عن «المصوّر» معنوناً بالكليشيه بالرسم الكوفي «المشجر» القديم. ونذكر الآن ان كاتبه البارع هو حضرة محمد افندي عبد الرؤوف

دار

الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير: «لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع» فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يمهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء: فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

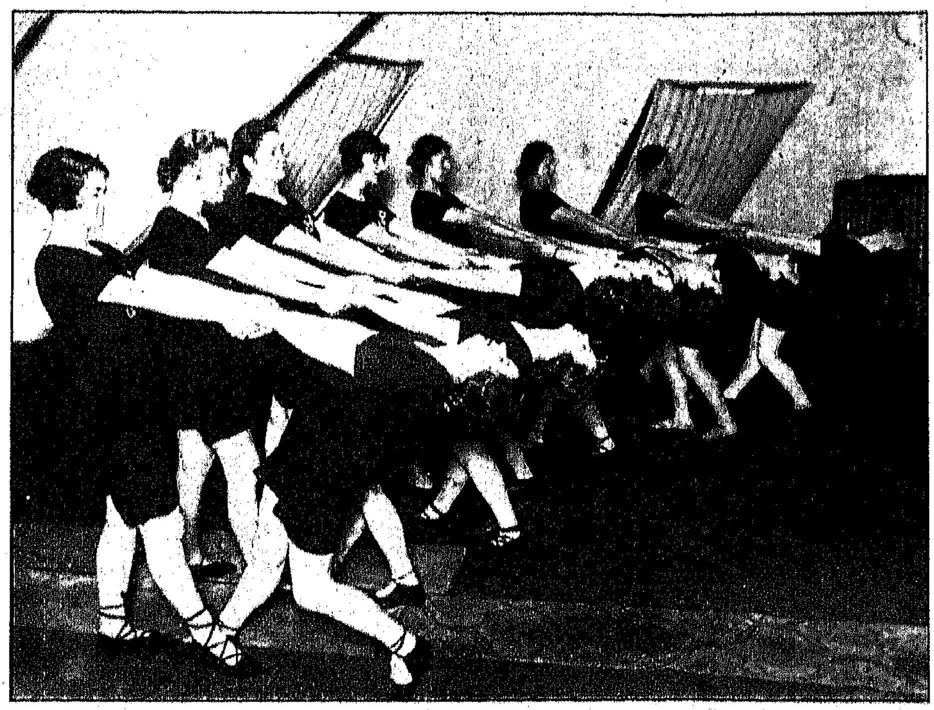
تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الدائمة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

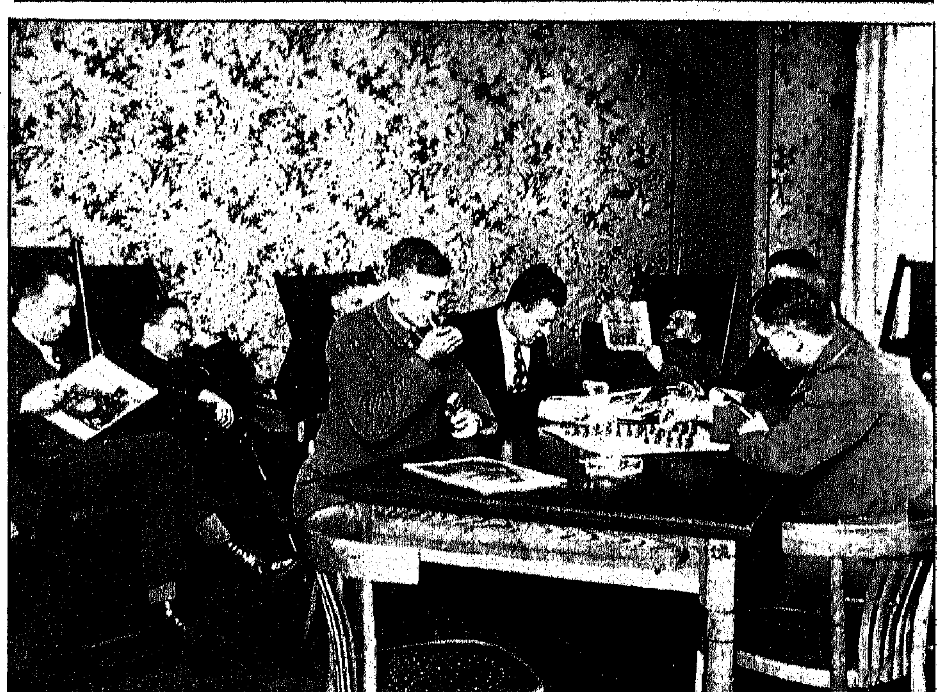
شعار الهلال على الدوام . الى الامام



الترفيه عن العامل

من البديهيات ان الانسان يجيد عمله بعد جموم الراحة وان الانهاك يقلل النشاط . وعلى هـذا المبدأ رأى اصحاب الاعمال في المانيا ان يرفهوا عن عمالهم بتخصيص بعض الوقت للراحة والرياضة . وترى هنا الى اليسار بعض العاملات يتريضن بالاستلقاء على الظهر ورفع الساقين . وفي اسفل ترى الفتيات وهن يتريضن ايضاً يشـد بعضهن بعضاً . وتحتهن يرى عمال يرفهون عن انفسهم بمطالعة الصحف وبالشطرنج وبالتدخين . فاذا قضوا نحو نصف ساعة في هـذه الراحة عادوا الى عملهم جامين نشطين







بطل العدو في العالم

تشارلس بدوك هو اعظم عدائي العالم وأسبق الشبان في الجري . وهو رجل اميركي حاز الجوائز الاولى في جملة مباريات تغلب فيها على أشهر العدائين في العالم

صفحة فكاهية



العمة : انا اعتبر التقبيل من أقبح العادات واكثرها مضايقة

الفتاة : فضلك . . . ما تصدقيش كل اللي تسمعيه



الزائر : انا متأسف جداً لاني لم أستطع حضور عرسك

الممثل : معليش لـكن اياك تنسى المرة التالية



الزائرة : تعالي يا حبيبتي خدي قرش وخليني ابوسك

البنت : لا . انا باخد قرشين لما أشرب شربة زيت

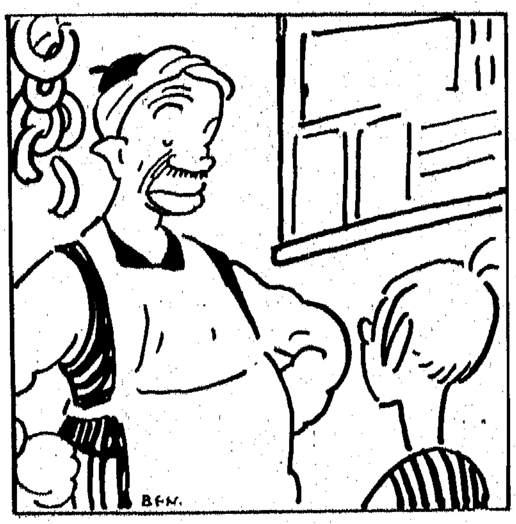


هي (فتاة آخر مودة) : لماذا شعرك طويل هكذا ؟

هو (موسيقي) : لكي لا يقال عني اني مخنث . . .

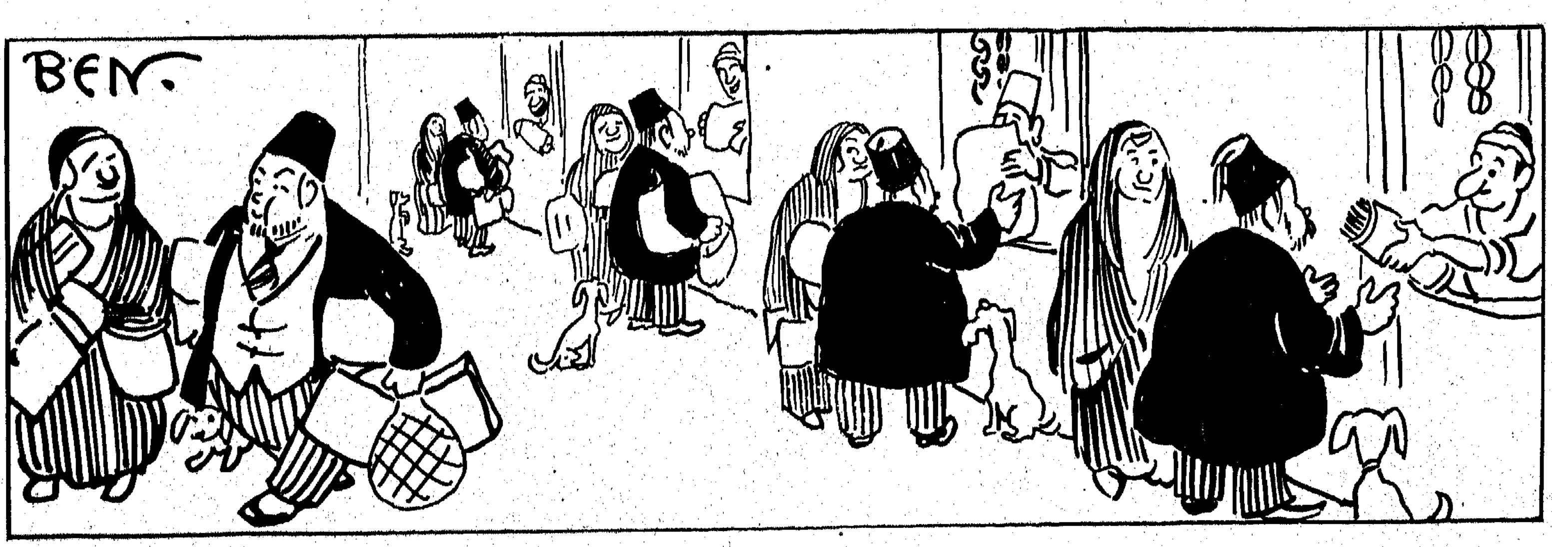


— ان اهل امرأتي يا عزيزي يعتقدون اني لم أحب في حياتي الا مرة واحدة وذلك عند اختيار زوجتي



صاحب الدكان : انت عاوز تشتغل هنا ؟ يا ترى انت من اللي بيكذبوا ؟

الصبي : لا . ولـكني مستعد اتعلم يا سيدي . . .



هو : بس قولي لي يا وليه انا مش فاهم ليه بتشتري حاجة واحدة من كل محل ولا تشتريهاش كلها مرة واحدة

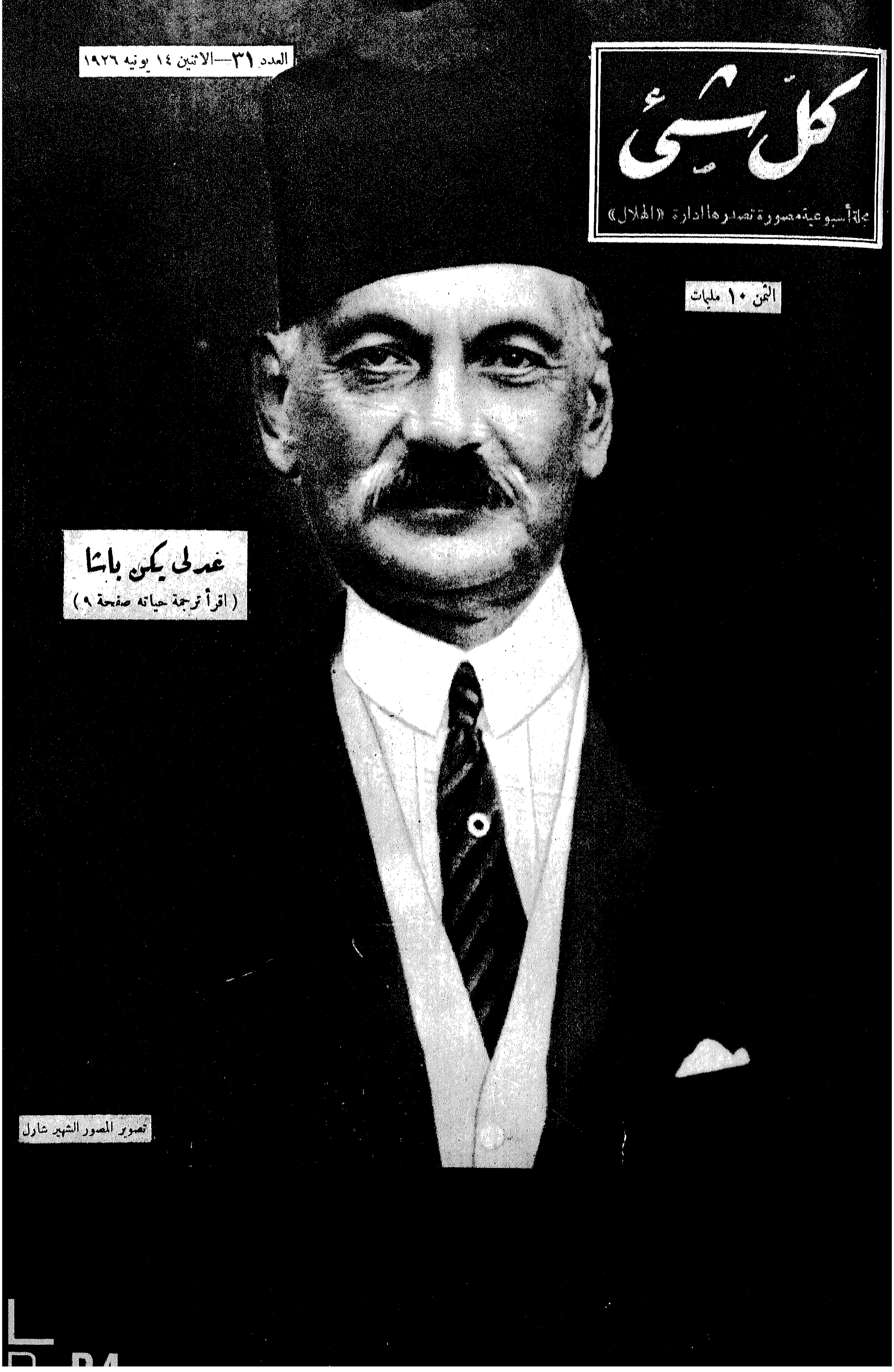
هي : . . . دا علشان لو اشترينا كل حاجة من محل واحد تيجي لنا فاتورة كبيرة جداً . اما كدا فالفواتير تـكون كلها صغيرة

العدد ٣١ — الاثنين ١٤ يونيه ١٩٢٦

كل شيء

مجلة أسبوعية مصورة تصدرها ادارة «الهلال»

الثمن ١٠ مليمات



عدلي يكن باشا

(اقرأ ترجمة حياته صفحة ٩)

تصوير المصور الشهير شارل

العناية بالكلاب فى أوربا



كتبت التيمس احدى المرات مقالة افتتحتها بقولها انه لا يسع انساناً عاقلا الا أن يحب الكلاب . وهذا يدل على نظر الغربي الى الكلب وهو نظر يخالف ما ألفناه في الشرق وان كان بعض المتفرنجين منا قد بدأوا يتعلقون بالكلاب ويرون مزاياها . والانجليز أكثر الناس عناية بالكلاب وقد أنشئت في لندن عيادة طبية حديثة لمعالجتها ويرى القارىء في اليسار صورة كلب يدلك تدليكا كهربائياً ويبدو على الكلب من الوقار ما يحملك تدرك أنه يفهم مركزه ويعرف مكانته من قلوب الناس وعنايتهم به . ويرى في أسفل كلب يمرض على البيطري وقد تبين لحسن الحظ أنه ليس به سوى توعك بسيط يبرأ منه بعد قليل



كلب يعالج بتسليط أشعة الشمس على جلده وقد استعملت أجهزة خاصة حديثة لهذه الغاية





تنقل الكلاب المريضة في نقالة خاصة الى عيادة الكلاب فلا يشعر الكلب بما يقلقه في الطريق كما يرى هنا في الصورة التي الى اليسار . وهذه العناية الكبيرة بالكلاب دليل على روح الرفق بالحيوان والرحمة له وكلاهما صفة قد انتشرت بين المتمدينين الآن . وأحق الحيوان بالرحمة والرفق هو الكلب اذ هو صديق للانسان منذ القدم وصداقته خالصة لا مأرب فيها

العدد ٣١
الاثنين ١٤ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : أميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



كيف وماذا نقرأ

الناس رجلان أحدهما يحتال للانتفاع من وقته كأنه يجعل من الساعة ساعتين والآخر يحتال لاضاعة وقته بحيث يحيل الساعة الى نصفها أو الى العدم . وهناك وسائل عديدة عند هذا الفريق الاخير لقتل الوقت وتضييع الفرص وتقصير العمر القصير حتى لتشعر من اتقانهم معرفة هذه الطرق أنهم يندمون على أنهم قد ولدوا الى هذا العالم . ويمكنك أن تجيل النظر في القهوات وتدرس بعض الالعاب حتى تتأكد أنها كلها انما تمارس هرباً من الحياة وسآمة من الدنيا وندماً على الوجود

ولسنا بسبيل الكلام مع هؤلاء وانما نريد أن نتحدث الى الفريق الاول الذي يحتال للانتفاع من وقته والذي لا يندم على وجوده في هذا العالم . فمن ضروب الانتفاع بالوقت واكتساب القوة باثارة الذهن نجد القراءة في المكان الاول . وقد كانت القراءة من وسائل الرقي في الازمنة الماضية ولكنها كانت من الوسائل الثمينة التي لا ينالها الا المبالغون في الجد أو أبناء الاثرياء . أما الآن فهي ميسرة للجميع لا يتكلف طالبها سوى اقل المال او لا يتكلف شيئاً مطلقاً

وسيأتي زمن يعيش فيه الانسان ليقرأ ولا يكاد يجد عملا في العالم يكده ويملأ فراغه . بل كل وقته تقريباً مثل القراءة والدرس

ولكن كيف يجب ان تكون القراءة ؟ هل يجب ان نسير فيها ونسلك سبيلها على النحو الذي يسلكه لاعب النرد أو الشطرنج تزجية للوقت وفراراً من الحياة فنقرأ القصص تلو القصص وعشرات المقالات « السياسية » يرادف معناها في الواحدة معاني الاخرى ؟

كلا . انما يجب أن نقرأ لننتفع . فالمعرفة قوة والجهل عجز . فلنقرأ اذن لكي نعرف ونزداد علماً بالاشياء ، لكي نزداد بذلك ادراكا للحياة وإحساساً بها . وليس في مقدور كل منا أن يختبر جميع شؤون هذه الدنيا اختباراً مباشراً انما في مقدورنا جميعاً أن نكتسب علماً بها عن سبيل الآخرين الذين اختبروها وأثبتوا اختبارهم بأقلامهم لمنفعتنا

ومعنى هذا أنه يجب أن يكون لكل منا مكتبة في منزله وأن يعد الكتب من ضروب الاثاث الضروري المنزل بل هي اكثر ضرورة من بعض الاثاث الذي ترتكم به بعض المنازل في غير منفعة سوى الفخر الكاذب والابهة السخيفة . فالكتب هي أثاث الذهن يتقلب فيها ويرتاح اليها ويستفيد منها ويستنير بمعارفها

فيجب اذن ان نعمل عقولنا في انتقاء الكتب والمجلات والصحف فلا نقتني الا ما ينفعنا ولا نقرأ الا ما هو ضروري لنا مما يرفعنا فوق مستوانا وينير أذهاننا ويزيدنا قوة . وخير أنواع التربية حين يربي الانسان نفسه فيقيس كفاياته ويقدر ما يحتاج اليه من التثقيف لانه عندئذ يحسن التقدير ويسير مع هواه في انتقاء المواد . والهوى من أعظم الوسائل في تسهيل الصعب وتمهيد الوعر . ومن الناس من لا يسعده الحظ بتربية مدرسية وافية ولكنه يجد من وقته الوسيلة لتربية نفسه بالكتب والمجلات اذا هو ثابر على القراءة وأحسن الاختيار في اقتناء الكتب . وليست المدرسة الا البداية للتربية الحقيقية فهي تغرس في النفس (أو يجب أن تفعل ذلك) تلك النزعة التي تجعل كلا منا طول حياته طالباً للعلم ساعياً وراء الثقافة

ولن يكون ذلك الا بالكتب وتقليبها والنظر فيها واعتياد التنقير والبحث . هذا الى نزعة موفقة تحملنا على الجد والمنفعة لا التسلية واضاعة الوقت . ولسنا نقول ان قراءة الصحف السياسية تخلو من الفائدة وانما نقول ان الادمان عليها مع تكرار معانيها تضييع للوقت والمال معاً . فلنقرأ من التاريخ والشعر وسائر فروع الادب والعلم ما تنتفع وتزكو به عقولنا ويعظم به إحساسنا للحياة ، فقارىء التاريخ يضيف الى عمره أعمار الاجيال الماضية وقارىء كتب السياحات يضيف الى وطنه أوطاناً أخرى والمتعمق في العلوم يزداد بصيرة بهذا الكون فيستكنه حقائقه وبواطنه حين يقنع غيره بالظواهر . والمتبحر في الادب يحيا حياة أخرى ويرى من الحياة وجوهاً ويبلغ منها عبراً لم يكن ليراها أو ليبلغها بدون الادب

المحرر

تاريخ اعظم اختراع : جوتمبرج والطباعة

في سنة ١٤٠٠ قدر للعالم أن يولد فيه رجل يسجل على هذا العالم الحضارة تسجيلا ويحول دون انقراضها . هذا الرجل هو جوتمبرج مخترع المطبعة

واذا كنت أيها القارىء تتمتع الآن بقراءة صحيفة أو كتاب فاذكر ان هذا الرجل الالماني الذي عاش قبل ٥٠٠ سنة هو صاحب الفضل في تمتعك



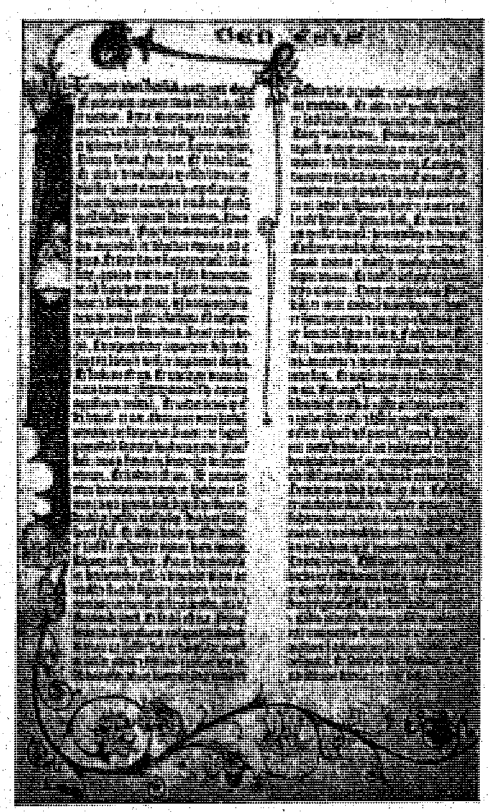
مخترعو الطباعة من اليمين : فوست . جوتمبرج . شوفر

كان الناس قبل سنة ١٤٦٠ يشترون الكتب بأغلى الأثمان لانها كانت تنسخ باليد ويحتاج نسخها الى وقت طويل . وكان النسخ ينقلب كثيراً الى مسخ لكثرة النساخ واختلاف كفاياتهم في القراءة والكتابة . فكانت الكتب لذلك قليلة لا يقتنيها الا الأثرياء

ولما شب جوتمبرج اخذ يتأمل الكتب والكتاب فوجد أن طلب الناس للكتب يزيد على المعروض منها وأخذ يفكر في ايجاد طريقة لتسهيل اقتناء الكتب وطبعها بالآلاف بدلا من أن تكتب نسخة بعد نسخة .

وكانت فكرة الطبع كما يقول الانجليز في الهواء قد فكر فيها غير واحد وان لم يهتدوا كلهم الى الطريقة السديدة . فقد كان ورق الكوتشينة معروفاً يطبع ويباع وكانت صور القديسين تطبع أيضاً وتباع

وكان جوتمبرج من أهالي مينز في المانيا فلما شب هجرها الى مدينة ستراسبورج قضى فيها ٢٠ سنة وهو



الصفحة الاولى من التوراة التي طبعها جوتمبرج لاول مرة في العالم

يدرس مشروعه . ثم عاد الى مينز ولما تمه . وهنا اشترك مع اثنين احدهما يدعى فوست والآخر يدعى شوفر وأخذ الثلاثة يكبون على المشروع ويدمنون درسه وتقليبه من عدة وجوه . ثم شجر خلاف بين جوتمبرج ورفيقيه فافترقوا . ويقول محبو جوتمبرج ان رفيقيه عرفا منه سر الطباعة فأرادا أن يفوزا بنسبة الاختراع اليهما ويؤيدون قولهم بأن هذين الرفيقين عندما تركا جوتمبرج طبعا كتاباً طبعاً سيئاً . أما غيرهم فيقولون انهما انفصلا عن جوتمبرج لانه كان لا يدفع ديونه ولا يبالي بتعهداته

وخرج جوتمبرج من هذه الشركة لا يملك شيئاً فآواه رجل مستنير يدعى الدكتور هوميري وزوده بالمال . فأخذ يصنع حروفاً من الخشب مفصولة الواحد عن الآخر . وكان وقت شركته مع رفيقيه قد طبع كتاباً من حروف محفورة في صفائح عريضة من الخشب . ولكن ظهر انه بعد طبع الكتاب لا يمكن الانتفاع بالحروف لشيء آخر . ويبدو من استقراء أحوال الخلاف الذي شجر بين جوتمبرج ورفيقيه ان الثلاثة عرفوا مبدأ الحروف المنفصلة وأن فوست وشوفر طبعا كتاباً بهذه الحروف قبل جوتمبرج

ولكن جوتمبرج عندما رأى الكتاب عرف ما فيه من النقص وأخذ في صنع حروف أخرى . وكان يضع الحروف المتماثلة في كيس ويكتب عليه نوعها وكانت كلها من الخشب . وتمكن بهذه الحروف من طبع التوراة



تمثال جوتمبرج في مينز

ولم يكن جوتمبرج يجهل قيمة اختراعه فقد قال : « اني أرى الوقت قريباً حين تصير هذه الحروف الصغيرة المتحركة التي اخترعتها حقائق حية كأنها ثعابين تتسلق حيطان الكنائس الى الابراج وتكون ديداناً تقوض عروش الامبراطرة . أجل ، اني ابتكرت هذه الحروف ولكنها لن تكون الا هادمة واشعلت شعلة اذا ما هبت الرياح والزوابع صارت هذه الشعلة ناراً حاصدة تأكل كل شيء حولها »

وقال أيضاً : ان فني يختلف عن سائر الفنون فان الرسام يرسم صوره على القماش ويتم عليه مبتكرات فكره . وهكذا الشاعر والمثال والموسيقى. أما نحن فاننا نخدم بمطابعنا الآخرين

« إذ ما هي أهميـة الاصابع التي تنظم حروف الكتاب ؟ وما خطر اليد التي تدير المطبعة وترتب الصفحات وتظهر لعين القارىء ما كان يجول في ذهن المؤلف ؟ وهـل القارىء في حاجة الى أن يعرف اسم طابع الكتاب ؟ انه لا يعنى الا بمعرفة ذلك الذي كتبه ويرى اسمه يلمع على الصفحة الاولى بحروف كبيرة . أما نحن الطابعين فانا لا نظهر الا في عبارة متواضعة لا تكاد تظهر بتعلق باسم المؤلف في طريقه الى الخلود كما يتعلق الزورق بالسفينة »

عملان في وقت



يؤدي وظيفتين في وقت : يسمع ويعمل

بعض رجال الاعمال يزحمهم التلفون حتى يبلغ غيظهم منـه أن يضعوا السماعة على المنضدة حتى يقضوا عملهم في أمن من جرسه . ولكن من الناس من يستطيع أن يكتب وهو يسمع . ولهؤلاء قد اخترع أحد الاميركيين سماعة لا يحتاج السامع الى أن يحملها بيده بل تقف السماعة أمامه وفوهتها الى أذنه فيعمل بيديه ما يشاء دون أن يحتاج الى تعطيل احداها

الهلال
لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

الاعصاب والذكاء



لعبة شاقة في البحر

للاعصاب علاقة بالذكاء . فالرجل الذي يسير بارتباك يكون في الغالب مرتبك التفكير . وقد جربت جامعة دنفر تجربة غريبة مع ٥٦ طالباً جعلتهم يسيرون على حبل كالبهلوان فوجدت ان الاذكياء يتعلمون السير على الحبل بأسرع مما يتعلم البلداء الاغبياء . ووجدت أيضاً ان الخوف عامل مهم لان الطالب كان يسير عليه اذا لم يكن يرتفع عن الارض الا بمقدار ٣ أقدام أما اذا زاد عن ذلك فانه يحتاج الى تمرين طويل للتغلب على خوفه . والمشي على الحبل كالعوم متى تعلمه الانسان لا ينساه

ومن الرياضيات الجديدة في أميركا وهي تحتاج الى أعصاب متينـة أن يسير زورق موطري بسرعة ٣٠ ميلا يجر وراءه مسطين صغيرين تقف على كل منهما فتاة في سترة البحر . وبين الفتاتين كرة تتقاذفانها وهما تسيران بسرعة الزورق

عالم من اعشاب



الكرة الارضية من النباتات المختلفة

صنع أحد تجار الازهار في اميركا كرة ارضيـة في كنساس وكساها بالاعشاب المختلفة بحيث يدل على اليابسة عشب يختلف عن العشب الذي يدل على الماء . والكرة نفسها مصنوعة من الخشب على هيكل داخلي من الاسلاك

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

ساق غالية

مدام نمتشنوفا راقصة روسية معروفة تبتكر الحركة في الرقص فتدر عليها الرزق العريض . فرأسمالها ساقاها وهي لذلك أمنتهما من الكسر أو أي آفة أخرى بمبلغ ثلاثين الف جنيه بحيث اذا تعطلت ولم تستطع الرقص عاشت بهذا المال

العري كمثل أعلى

يبدو من لهجة الاطباء هذه الايام انه كلما أقللنا الملابس كان ذلك أصح لاجسامنا لاننا عندئذ نتعرض للضوء فننتفع بأشعة الشمس . بل منهم من يعزو قلة الزكام والنزلات بين النساء الى ان ملابسهن رقيقة غير سابغة مثل ملابس الرجال فهن بذلك يتعرضن للضوء وينتفعن به في تنشيط الدم والأعصاب . ويقال ان أفضل الملابس هو ما كان من الزفير فانه يجيز من الاشعة الى الجسم نحو ٥٠ في المائة . وكذلك الحرير الصناعي أنفذ للاشعة من الحرير الطبيعي . أما ملابس الرجال الكثيفة فهي فضلا عن ارهاقها تقف عائقاً دون بلوغ الاشعة

براز عجيب

مثل هذا البراز لا يحدث الا بين فرنسيين لسببين : أولا انه جاء عقب حادثة غرام ومنافسة بين محبين لاجل امرأة . وثانياً لانه جرى على آخر مودة . وتفصيل الخبر ان اثنين من باريس أحبا امرأة وطلب كل منهما يدها ونشبت الغيرة القاتلة بينهما . وكان رأي المرأة يترجح بينهما وليس في قلبها من الشجاعة ما يبعثها على رفض أحدهما لفرط ما تراه من تعلقه بها واخلاصه لها . وأخيراً استقر رأي المحبين على البراز بطريقة عجيبة وهي أن يصعد كل منهما في بلون ويجتهد كل واحد في اتلاف بلون الآخر . وقررا الصعود بعد شهر من التحدي . وفي الميعاد صعد كلاهما وأطلقا النار فأخطأ أحدهما وأصاب الآخر ووقع صاحبه قتيلا في حين ان الآخر نزل على بعد سبعة أميال من باريس فلقي حبيبته وتزوجها في أسرع وقت خشية أن يبدو له منافس آخر

الفحم قديم

أول امتياز لاستخراج الفحم من مناجمه منحه هنري الثالث ملك انجلترا لاحد الانجليز في نيوكاسل سنة ١٢٣٩ ولكنه عاد فألغى الامتياز لان الاهالي شكوا من رائحة الدخان . ولكن لم يأت عصر ادوارد الثاني حتى أجيز استنباط الفحم ثانياً

اللهجات الانجليزية

قبل نحو ستين سنة تقريباً الف الامير بونابارت وهو ابن أخي نابليون ونابارت الطاغية العظيم كتاباً عن اللغة الانجليزية أحصى فيه ٧٧ لهجة أو لغية انجليزية لهذه اللغة وأثبت في كتابه « نشيد الانشاد » مكتوباً باثنتين وعشرين لغية . ولا يعرف الآن في انجلترا سوى خمس لهجات. ويعزى موت اللهجات الاخرى الى انتشار المدارس وسرعة وسائل النقل. ولن يبعد الزمن حين ترى سكان الصعيد يتكلمون مثلما يتكلم سكان الاسكندرية . وتزول من أهل دمياط تلك المطة في كلامهم كما تزول القاف الجامدة من أهل بلبيس أما أهالي أسيوط وقنا فالزمن الطويل كفيل بردهم الى لغتنا

سبب للرأفة

— سمعت ان سكرتيرك هرب بعد ان سرق ٥٠٠ جنيه . هل تنوي مقاضاته ؟

— كلا . فانه في حاجة اليها إذ فرت ابنتي معه

الجزع

الجزع هو بلوغ الحزن مبلغاً لا يحتمله صاحبه . فمن ضروب الجزع ان ارملة كانت تحمل رماد زوجها ما دامت على سفر . وكانت امرأة أخرى تحب كلباً فلما مات حنطته واحتملته في علبة حتى اذا سافرت الى أي مكان أخذته معها . وليس شك في ان هذا التعلق ان كان يدل على الولاء فانه يدل أيضاً على مرض في العواطف



ما تخافش علي

الافندي : اجر قوام يا شاويش . . . أحسن فيه خناقه في الشارع . . الدم فيها للركب . . .

الشاويش : أشكرك . ما تخافش علي . أنا من أول ما ابتديت وأنا مستخبي في الحارة دي . ما يكونش عندك فكر [عمل الاستاذ حسين فوزي]

هل هي ابنة القيصر ؟



صورة السيدة التي تقول الآن انها الدوقة اناستازية



الدوقة اناستازية الحقيقية كما صورت وعمرها ١٦ سنة

في برلين الآن سيدة متهدمة الصحة مصابة بالتدرن تبلغ نحو السادسة والعشرين من العمر تقول انها الدوقة اناستازية ابنة قيصر روسيا . وهي تقص على الذين حولها قصة غريبة فتقول ان البلشفيين حين عزموا على قتل العائلة كانوا يريدون التخلص منها بعجلة لان الجيش الابيض كان يجد في السير وراءهم . فذهبوا بالعائلة الى اكترنبرج في مساء ١٧ يوليه سنة ١٩١٨ وضربوا جميع أفرادها بالرصاص . وكان من لا يقتله الرصاص يجهز عليه بالسيوف . وقد ضربت اناستازية بالرصاص ولكنه لم يقتلها وانما غشي عليها فتركها الجنود بلا اجهاز . وحملوا الجثث على عربة وساروا بها لاحراقها . وبينما الضابط الموكل بالعربة يسير في الطريق اذا به يشعر بأن اناستازية لم تمت . فأحرق جميع الجثث وأبقاها وذهب بها الى منزله حيث عنيت بها أمه حتى شفيت

ورأى هذا الضابط انه اذا أفشي سره فان البولشفيين لا بد قاتلوه معها . فأخذها وهجر الى رومانيا حيث نزل في بوخارست وهناك تزوجها فولدت له ولداً . ولكن حدث شغب شيوعي في بوخارست قتل فيه هذا الضابط وكان أخوه يعني بالفتاة

وأخيراً استقر رأيها ورأي شقيق زوجها أن يرحلا الى برلين لاثبات شخصيتها والمطالبة بحقوقها وامتلاك ما يمكنها من أملاك روسيا في المانيا أو غيرها . ولكنها عندما وصلت برلين كانت قد انحطت صحتها فهزلت ومرضت وقضت جملة أشهر تتنقل في المستشفيات بل نقلت مرة الى مارستان قضت فيه أكثر من سنة و نصف . وهناك أخبرت احدى النساء بسرها فخرجت هذه وأذاعته . وأخذها ضابط في بوليس برلين الى داره وأرسل مضمون قصتها الى جميع الملوك والامراء الاوربيين الذين يهتمون كثيراً بحادثة القيصر

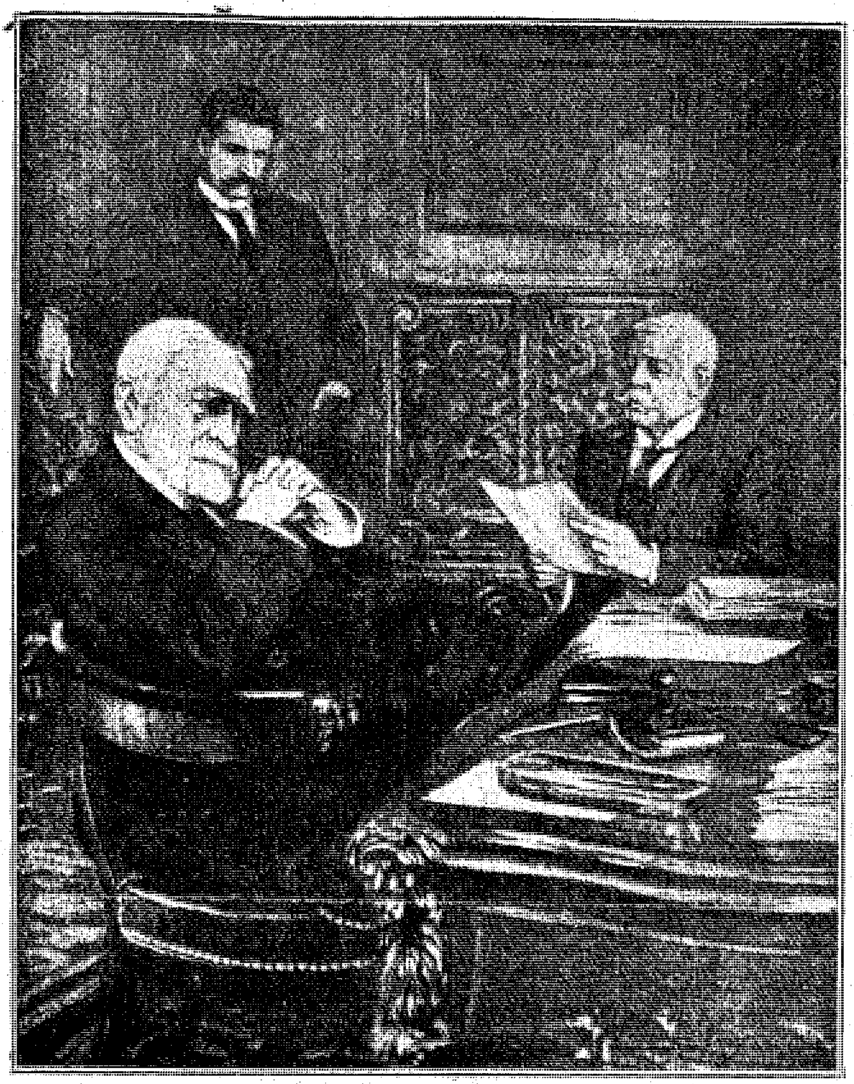
وقد اهتم سفير دنماركا بناء على طلب حكومته بأمر هذه السيدة وذهب اليها واستجوبها عن أصلها وأخذ معه السيدة ساشا التي كانت مربية لابناء القيصر . والغريب ان هذه المربية تعرفت الى هذه الفتاة بعلامات منها خال في ظهرها ومنها بروز عظم القدم اليسرى . وسألتها عن أشياء عديدة حدثت لها في الصغر فأجابتها عنها

ولكن في الفتاة شيئاً غريباً بل هو غاية في الغرابة فانها لا تعرف الروسية لغتها الاصلية ولا الفرنسية التي تعلمتها وأتقنتها في البلاط . وهي تفهم السؤال اذا كان بهذين اللغتين ولكنها لا تستطيع الاجابة بهما بل تجيب بالالمانية جميع من يخاطبونها . ويعلل علماء النفس هذه الظاهرة الغريبة في عقل هذه الفتاة بأنها لفرط ما قاست من الاهوال في روسيا قد كرهت كل ما له علاقة بها فنسيت لغتها ونسيت الفرنسية وسائر ما تشعر انه ينم عليها ويفضح سرها خشية أن يقتلها البولشفيون

والصحف الالمانية على وجه العموم تنصر هذه الفتاة أما أقارب القيصر والمطالبون بالعرش فينكرون عليها ما تدعيه وينسبونها الى الخداع . ولكن هموم الفتاة أكبر من أن تفسح لها لكي تمكر وتخدع . فان الامراض قد أضنتها الآن والسل يكاد يأتي على ما بقي من رئتيها وقد بلغ اليأس مرة ان ألقت بنفسها سنة ١٩٢٠ تريد الانتحار في نهر سبري

مشاهد التاريخ العظمى

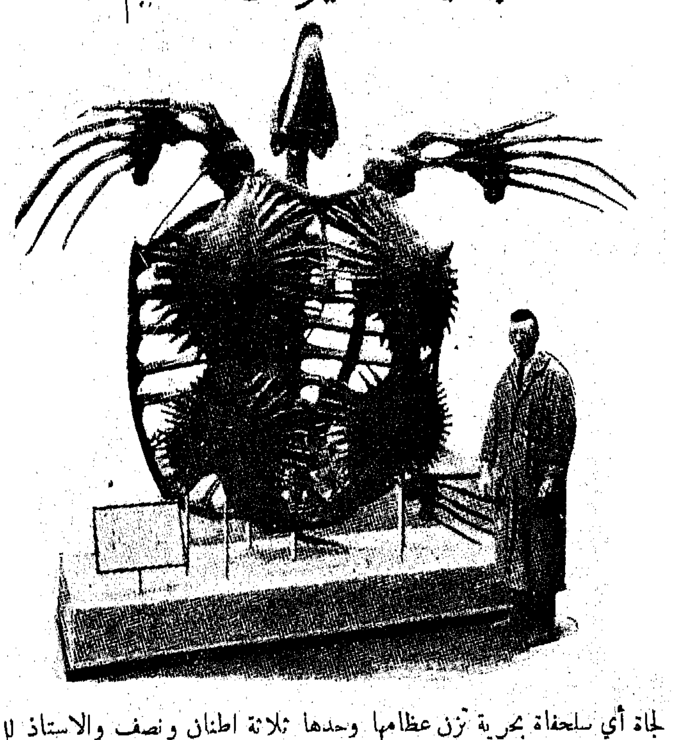
انذار لفرنسا قبل الحرب العظمى



منذ سنة ١٨٧٠ وفرنسا تحيط المانيا بسور من المحالفات . فقد كانت روسيا حليفتها ثم لما كانت سنة ١٩٠٤ عقدت مع بريطانيا وفاقاً على مصر ومراكش . وحدث سنة ١٩١٤ أن أطلق أحد السربيين الوطنيين رصاصة على وارث العرش النمسوي فاعلنت الحرب بين النمسا وسربيا . وحاول الالمان أن يحصروا هذه الحرب وخاصة بعد ان عطفت روسيا على سربيا ودخلت تقاتل النمسا . ولكن انجلترا انتهزت هذه الفرصة وأرادت أن تحقق حلماً قديماً بكسر الالمان والقضاء على اسطولهم فاشتركت مع فرنسا وابتدأت الحرب الكبرى وانتهت بتحقيق حلم الانجليز . واستأنفت امبراطوريتهم بذلك عمراً جديداً قد لا يقل عن مائة سنة قادمة . ويرى القارىء هنا صورة البارون فون شوهن سفير المانيا في باريس وقد ذهب الى وزارة الخارجية في فرنسا يوم ٢٤ يوليه سنة ١٩١٤ وقعد يقرأ للمسيو بيانفوني مارتن رسالة أرسلتها اليه حكومة برلين توافق فيها على عمل النمسا وتهدد بأنه اذا لم تحصر الحرب في مكانها فان الخطر على أوربا كبير جداً

الى اليسار : سفير المانيا في باريس يقرأ انذار حكومته (سنة ١٩١٤) لممثل الحكومة الفرنسية

تجديد الحيوان القديم



لجاة أي سلحفاة بحرية تزن عظامها وحدها ثلاثة اطنان ونصف والاستاذ لل الى جانب الهيكل العظمي كانه قزم

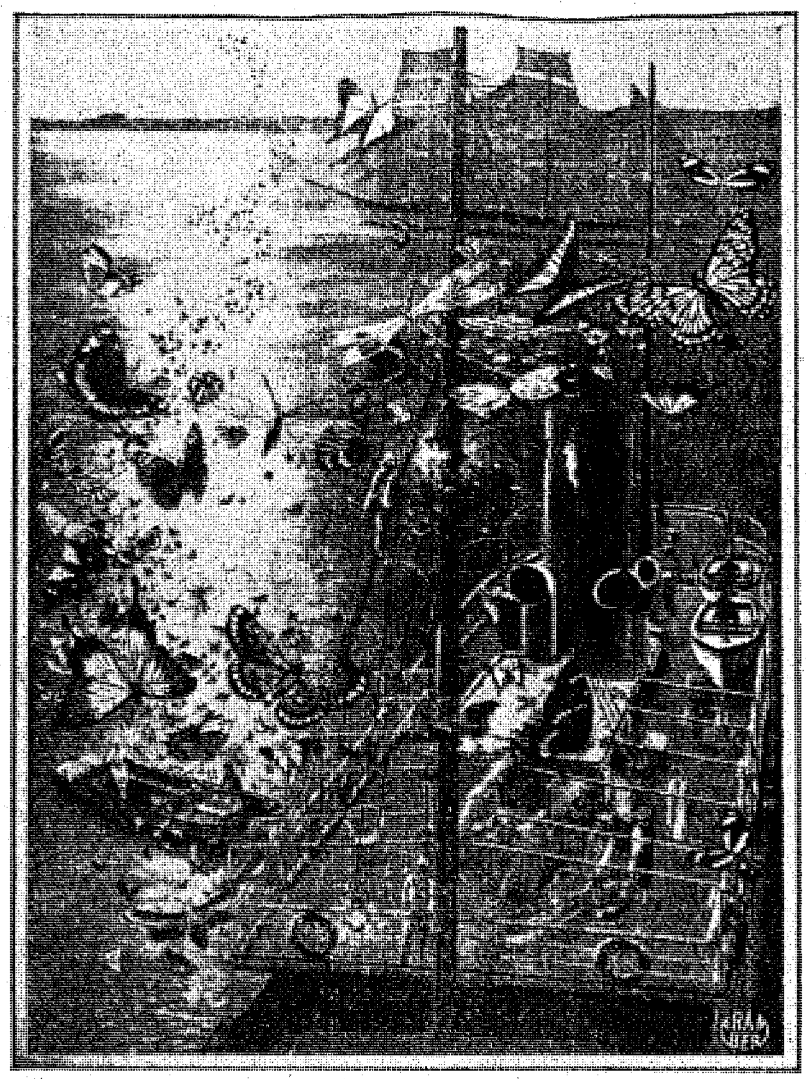
الحيوانات المنقرضة لا عداد لها وهي توجد أحافير او متحجرات وقد أنشئت المتحفات العديدة في العالم المتمدين لعرضها وتعريف الناس بهذه الاحياء التي عاشت دهراً في هذا العالم ثم زالت منه . وفي القاهرة في المتحف الجيولوجي الكائن بوزارة الاشغال جملة احافير مستخرجة من مصر منها سلحفاة وحيوان يشبه فرس النهر وكان كلاهما يعيش في قطرنا هذا ثم انقرضا



ذئب متحجر كان يعيش قبل آلاف من السنين وقد انقرض الان

وقد كانت هذه الحيوانات تعرض في احجارها كما وجدت لاصقة بها او كان يستخلص هيكلها العظمي ويركب . ولكن الاستاذ لل من جامعة ييل في أميركا استنبط طريقة جديدة لعرضها على الانظار فهو يدرس عظامها واشكالها المتحجرة ثم يكسوها بمواد تظهرها للناس كانها كاسية باللحم والدم بل بالجلد ايضاً فيبدو الحيوان كانه حي

الفراش فوق البحار

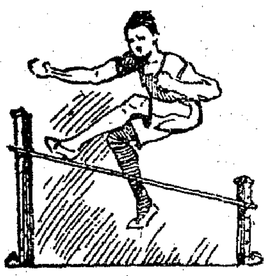


الفراش يتهافت على مصابيح الباخرة وهي على بعد مئات الاميال من الشاطىء

كان المظنون الى عهد قريب ان الفراش لا يختلف عن سائر الحشرات من حيث العجز عن الهجرة . فالصراصير والخنافس والجعلان تقضي عمرها في بقع محدودة من الارض لا تهجرها الى أماكن أخرى . والفراش الذي نراه في حقولنا نجد ان عمره أقصر من أن يهيء له الهجرة الى مكان بعيد . ولكن يبدو من اختبارات بعض البواخر التي تعبر المحيطات الكبرى ان من الفراش ما يستطيع أن يقطع مئات الاميال . فقد وجدت احدى البواخر طائفة كبيرة من الفراش تحط عليها وهي على بعد ٩٠٠ ميل في غرب استراليا . وتروي البواخر التي في بحار جنوب آسيا ان الفراش يتهافت على مصابيحها وهي على بعد ٢٠ ميلا من سنغافورة أو غيرها من جزر الهند الشرقية . وهذا الفراش لا يحط على السفن وقت العواصف مما يمنع احتمال الظن بأن العواصف تحمله وتلقيه عليها . فلم يبق الا الاعتقاد بأن للفراش قدرة كبيرة على الطيران

ساق من خشب

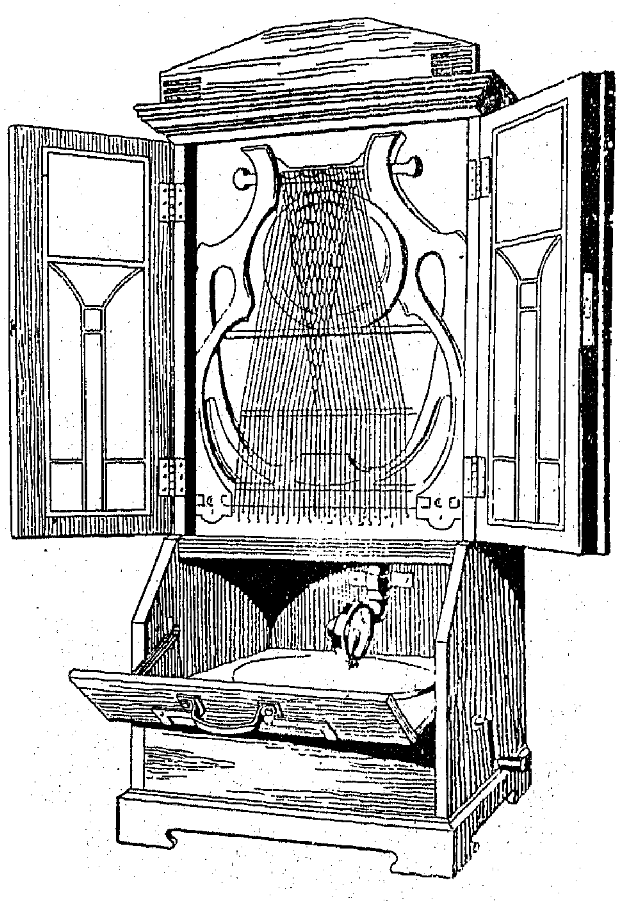
كانت الحرب الكبرى سبباً في انتقاص الاجسام الانسانية وتحيفها من نواح مختلفة . فهذا فقد عيناً وذاك يداً وآخر ساقاً كما فقد بعضهم روحاً فسلم بذلك من يد الجراح . وربما كان أسهل النقص ما أصاب به الساقين فان معظم الذين قطعت سيقانهم يشتغلون الا ن بأعمالهم السابقة بل منهم واحد فقد ساقيه فاصبح سباقاً بالاتوموبيل . وآخر مثله قطع بالاتوموبيل أيضاً ٣٠٠٠٠٠ ميل . وآخر أيضاً قطع مشياً على قدميه وساقيه الخشبيتين ميلا في ١٣ دقيقة ونصف



يقفز بساقه الصناعية

ولكن أغرب من هؤلاء واحد فقد احدى ساقيه فابت به همته العلياء الا أن ينافس غيره في القفز على الحواجز . وكان آخر ما روي عنه انه قفز فوق حاجز ارتفاعه ٥ اقدام و٧ بوصات

فنوغراف بالاوتار



فنوغراف باوتار

عرض في الاسواق الاوربية فنوغراف حديث اذا دارت الاسطوانة أو القرص الذي يحمل دور الغناء أثر دورانه في الاوتار القائمة في الوسط فيحدث من ذلك رنين جميل يأتلف وايقاع الغناء ويكسب الغناء مسحة الصوت الحقيقي في الجوقة الموسيقية . والاوتار مصنوعة بحيث يمكن استغلالها كلها وبحيث يقع صوتها على فم النفير فيخرج مكبراً . ومما يزيد ميزة هذا الفنوغراف ان أنغام الاوتار تغطي على الحشرجة المألوفة التي نجدها على الدوام في صوت الفنوغراف

مذكرات فضولي

في التشريع الوضعي نقص يتطلب اصلاح القوانين ، ونظام الادارة كذلك يحتاج الى شيء من التبديل ، فاذا شاء انسان ان يكون فيلسوفاً فليصرف همته الى القوانين واللوائح ويشغل نفسه بها عن التعرض للاديان ، لان الناس لا يريدون تبديل آيات الكتب المقدسة ولو كان فيها الحكم عليهم بالنار وسوء القرار ، وتبديل نصوص القواعد المسنونة للحكم والادارة هو التبديل الذي ترتاح اليه النفوس ولو كانت الاسباب تافهة لا ترفع ولا تضع ولا تقدم ولا تؤخر

ومن نقص القانون والنظام العام ان محافظة العاصمة أوعزت الى الصحف اليومية أن تحذر آباء البنات الصغيرات وأمهاتهن أن يتركوا البنات الصغيرات يلعبن في الطرق وعليهن الحلى لان عصابة لصوص تسرق ما في أيديهن وأعناقهن من عقود وأساور وتخطف الاقراط من آذانهن !

وهذا التحذير مقبول مني ومنك ولكنه غريب من المحافظة التي عليها أن تقبض على تلك العصابة وتلقيها الى المحكمة لتلقيها في السجن

ولا أظن المحافظة تخالفني في ان تحذيرها هذا شيء بارد ولعلها انه شيء بارد اعتذرت بأنها قبضت على تلك العصابة ودفعتها الى المحكمة فبرأتها المحكمة لان البنات صغيرات لم يستطعن تأدية الشهادة التي تثبت بها الجريمة!

فقواعد الحكم التي في القانون يجب ان تكون كافلة تأديب أولئك اللصوص ، ولو كانت كاملة ما كانت تلك البراءة ، وهذه البراءة لا تسوغ للمحافظة ذلك التحذير ، لانها معترفة بأنها تعرف اللصوص ، فليس أسهل من مراقبتهم والقبض عليهم واحالتهم الى المحاكمة بأسباب قوية ، اللهم الا اذا كان رجال الضبط صغاراً لا يحسنون تأدية الشهادة واذن تعتبر الحوادث لعب صغار

* * *

وصلت الى بور سعيد منذ أيام قلائل باخرة تحمل الى مصر صندوقاً فيه ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه مصري ذهباً أصفر رناناً يلمع في الشمس وعلى ضوء المصباح كالجنيهات التي كنا نراها قبل الحرب وفي استطاعة الاولاد أن يسألوا عنها آباءهم ليصفوها لهم فان وصفها لذيذ شائق

نعم لست أنسى ذلك الجنيه وأكاد أرى الآن بالتخيل انه امامي وعلى أحد وجهيه ذلك الفارس الذي كان يطارد الفقر ويطعن الحاجة برمحه فتهرب أو تموت . ولا ندري أين ذهب ذلك الجنيه وكل خوفي ان يكون الفارس الذي فيه قتل في الحرب فلن يعود أبداً

وقد طربت لخبر ورود الجنيهات المصرية لانها من الذهب كالجنيه الانجليزي ولكن الصحيفة التي قرأت فيها الخبر لعنة الله عليها أبت الا أن تعقب هذا الخبر السار بخبر أسود كوجه محررها ، فقد قالت ان الثلاثة الآلاف والخمسمائة الذهب سترسل الى الحجاز من غير أن نراها

وقد تعودنا ألا تملك أيدينا الجنيهات الذهبية فلسنا نحزن عليها ولكننا نحزن على فرصة رؤيتها فلتعرضها الحكومة قبل ارسالها الى الحجاز في دار الآثار لنتفرج عليها أسبوعاً ثم ترسلها

* * *

رأيت كثيراً من الشعر يزعم فيه الشعراء أنهم أحبوا نساء وصفوهن بأن للواحدة منهن أسناناً من اللؤلؤ وشفتين من الياقوت وعينين من الزمرد وشعراً من أسلاك الذهب وصدراً وعنقاً من الفضة

وكنت أظن ذلك الوصف خيالياً بعيداً من الحقيقة ، ولكني الآن تأكدت أن هذه الاوصاف قد صدقت ، ومما زادني تعجباً أنها أوصاف رجل لا امرأة ، فهل تعلمون من هو ذلك الرجل ؟

هو المرحوم أدهم الشرقاوي ، من أهالي التوفيقية في مركز ايتاي البارود ، وقد كان رحمه الله وجعل الجنة مأواه رجلا من المجرمين حكمت عليه محكمة الجنايات بالاشغال الشاقة وهرب من سجن طره فطاردته جنود الحكومة وقتلوه في معركة قامت بينه وبينهم وهم يحاولون القبض عليه !

أما كونه بأسنان من اللؤلؤ وشعر من الذهب وعينين من الزمرد وشفتين من الياقوت وعنق وصدر من الفضة فان ذلك مفهوم من أن والده رفع على وزارة الداخلية قضية يطالبها فيها بتعويض عشرة آلاف جنيه ، وليس معقولا أن تكون دية المجرم عشرة آلاف جنيه وأسنانه عظم وبدنه لحم ودم

* * *

أعلنت وزارة الداخلية أن مدرسة البوليس تطلب مدرساً للقانون المدني بمرتب بين المائتين والاربعين جنيهاً وبين الستمائة ، وقالت ان على طالبي هذه الوظيفة أن يراجعوا شروطها في الوقائع المصرية

وظاهر الخبر ليس فيه شيء غريب ، فانه مألوف أن تطلب احدى المدارس مدرساً ولكني أكون أحياناً من الثقلاء الذين يلتون ويعجنون ويستخرجون من السكوت كلاماً وهو طبع للبدن يدفن معه في الكفن

فهل تتذكر أن مجلس الشيوخ كان قد طلب أربعة من الملاحظين بمرتب متوسطه خمسون جنيهاً في السنة فطلب هذه الوظيفة أكثر من الف وثلاثمائة بينهم بعض طلبة المدارس العالية ؟

اننا تحدثنا عنهم في – كل شيء – فقل لي :

اذا كانت الوظيفة التي مرتبها خمسون جنيهاً في السنة يطلبها الف وثلاثمائة انسان من حملة البكالوريا وطلبة الطب ، فكم عدد الذين يطلبون وظيفة بستمائة جنيه ، وما هي الشهادات التي تؤهلهم لها ؟

أنا لم أطلع على الوقائع المصرية ولكني على هذا القياس اظن أن مدرسة البوليس تشترط على طالب تلك الوظيفة أن يكون دكتوراً في الحقوق والفلسفة ، وأن يكون ممن سبق لهم تقلد منصب الوزارة مثلا !

* * *

يقول نساء الحي : زينب غادة	لها ما تمنت من جمال وأموال
فكن زوجها تنعم بعيشة لذة	وتلق غنى ما كان يخطر بالبال
فقلت : وهل ترضى زواجي زينب	وقد صرت شيخاً معدماً سيء الحال
فقلن : نعم ، قلت : الفتاة غويبة	فقلن : لها مال، فقلت : (انا مالي)

فضولي

عدلي يكن باشا

تألفت الوزارة الجديدة الدستورية برياسة صاحب الدولة عدلي باشا لما آنست فيــه الاحزاب الثلاثة المؤتلفة من ميزات التوفيق والرغبة الصادقة في خدمة الوطن . وقــد كان صاحب الدولة سعد باشا رئيس الوفد المصري أول من حثه على قبول الرياسة فقبلها مع فداحة اعبائها وتبعاتها هذه الايام . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نذكر مختصراً لترجمة عدلي باشا والمناصب العليا التي تقلب فيها ومارسها واكتسب منها التجارب المديدة في معرفة احوال الامة [المحرر]

ان كلمة يكن التركية تعني « ابن الاخت » وقد أطلقت في مصر على الاسرة المتفرعة من أخت محمد علي باشا الكبير مؤسس العائلة السلطانية . فعدلي باشا يكن بن خليل باشا يكن بن ابراهيم باشا يكن ابن أخت محمد علي

ولد صاحب الترجمة في سنة ١٨٦٤ ونشأ بين أعضاء أسرته الكريمة حتى اذا بلغ الثامنة من عمره توجه مع والده الى الاستانة وأقام فيها نحو ثلاث سنوات قضاها في درس مبادىء العلوم . ثم عاد الى مصر ودخل مدرسة « الفرير » ثم مدرسة اليسوعيين

وفي سنة ١٨٨٠ دخل سلك الخدمة في مصالح الحكومة فألحق بقلم الترجمة بوزارة الداخلية ثم نقل الى قلم المطبوعات ثم انتخب سكرتيراً خاصاً لنوبار باشا وكان وزيراً للخارجية . وبعد ذلك شرع يتنقل في الاقاليم ففي سنة ١٨٩١ عين وكيلا لمديرية المنوفية ، ثم وكيلا لمديرية المنيا ، ثم وكيلا لمحافظة القنال ، ثم عين مديراً للفيوم فالمنيا فالشرقية فالدقهلية فالغربيــة ثم محافظاً لمصر ثم مديراً لعموم الاوقاف . ثم ارتقى الى منصب الوزارة فكان وزيراً للخارجية ثم وزيراً للمعارف ثم عين سنة ١٩٢١ رئيساً لمجلس الوزراء ورئيساً للمفاوضين الرسميين المنتخبين لعقد الاتفاق بين مصر وانكلترا

فيرى القــارىء مما تقدم تعدد الوظائف التي شغلها عدلي باشــا يكن وتدرجه من أبسطها الى أرقاها فكان ذلك — مع استعداده الفطري — مما وسع دائرة اختباره وأنضج شخصيته وأعده لاتمـام المهمة الخطيرة التي كلف القيام بها

***

ولعدلي باشا سجايا وميزات يندر أن تجتمع في شخص واحد . فمن المشهور عنه أنه عزيز النفس مهذب الاخلاق رقيق الطبع شديد المحافظة على كرامته واسع الحلم قليل الكلام نزيه النفس واللسان . وقد كان في جميع أدوار حياته مثلا أعلى في الاحتفاظ بكرامته فلم يعرف عنه ملق ولا محاباة ولا تصاغر أمام مستشار أو مفتش كما كانت سنة زملائه المديرين الى ذلك العهد

وقد طلبنا الى أحد عارفيه الذين نثق بانصافهم وصدق نظرهم ان يصف لنا شيئاً من أخلاقه وصفاته فتكرم علينا بالقطعة التالية ننشرها كما هي :

« عرف عدلي باشا بالترفع عن الدنايا فكان الموظفون يسعون بجميع وسائل السعي الى الانضواء تحت ادارته لحمايته موظفيه من الدسائس وكانت فاشية في الجهات الادارية بسبب وجود سلطتين تتنازعان الحكم بالبلاد كما هو معروف

« ومن أخص صفاته مواظبته على المطالعة والدرس فتعلم الانكليزية ودرس السياسة والاقتصاد السياسي على معلم خاص . وتعلم ميوله من زيارة دقيقة لمكتبته . فانك ترى فيها من المؤلفات الممتعة لرجال السياسة والقوانين الدولية والاقتصاد ما لا يوجد عند غيره . وترى آثار الدرس والانعـام ظاهرة على صفحات تلك المصنفات . وترى سلامة الذوق في أحاديثه وجدله حتى تظن أنه ممن تعمقوا في درس المنطق . ولــكن صــدق الفيلسوف « لوك » حين قال ان المنطق علم ما لا يلزم اذا طبع الانسان على سلامة الذوق . وكثيراً ما لاحظ عليه أصدقاؤه ومعارفه أنه شديد الاصغاء لمحدثه قليل الاشارات فلا يلبث أن يهدم محدثه بكلمة نقد أو سؤال تكبر الرجل في أعين سامعيه وتدلهم على فضله ومكانته من التعقل وزنة الامور

« وهو لا يعرف الانانية : فقد ظهر تواضعه في مسألة الوكيلين التي أثارها سعد باشا في الجمعية التشريعية وقد كان المترجم الوكيل الحكومي وسعد باشا الوكيل المنتخب . ومع ذلك فقد أوعز للاعضاء بترجيح وكيل الامة على وكيل الحكومة بالجمعية . وكذا سعيه الحميد بين سعد باشا ولورد كتشنر في أيام الجفاء بينهما مما لا يزال عالقاً بالاذهان

« وكياسة عدلي باشا مشهورة . فالانجليز يقولون عنه إنه « جنتلمان » ووصفه أحد الفرنسيين حديثاً بقوله إنه أنموذج لما يجب أن يكون عليه الرجل الدبلوماتي الحاذق يأنس اليه سامعه ويرى فيه من الوقار ما يدفعه الى الاحترام . وهو خير ما يمثل المثل الانجليزي : يد من حديد في قفاز من المخمل . وقد انعقدت به آمال الامة في تحقيق مطالبها وحل مشكلاتها الراهنة ولا شك في أنه مع العصبة المختــارة في وزارته والتي تمثــل أرقى صفات الامة سيحقق هذه الآمال ويحافظ على دستور البلاد ويرفع كرامة نوابها ويشرع في وضع الخطط للاصلاح الداخلي مما نحن في أشد الحاجة اليه

المصور

أرقى المجلات الاسبوعية وأغزرها مادة

هو سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

فيه أهم الصور وأتقنها وأطلى النبذ وأمتعها

في كل عدد
مقال للكاتب المبدع
الاستاذ فكري اباظة



حجاب المستقبل

حاول رنان عندما بلغ به الكبر أن يكشف حجاب المستقبل . ولماذا ؟ لاجل أن ينقع ما به من ظمأ الاطلاع . وقال : آه ما أشد توقي الى تقليب صفحات الكتاب الابتدائي الذي سيحمله احداث الكتاتيب بعد مائة سنة

وأنا أحب أيضاً أن أهتك هذا القناع الغاشي وعندي شغف بالاطلاع ولكن ليس شغفي خيالياً محضاً كما كان شغف ذلك الوافه الهرم فلا أبالي بالانابيق ولا بالبخار ولا بالكهرباء . . . فقد بقيت طويلا تحت تأثير وساوس العلم ولكنني اليوم رجعت عن هذه الاباطيل فلست أعتقد بهذا العلم الذي ينتحل دعوى أنه هو وحده الشيء الصحيح . ان هذا التبجح هو وحده كاف للحكم عليه . فلو كنت أملك حق الخيار بين الكتب التي ستظهر بعد مائة سنة لكنت أختار قصة رومان تنحصر في هذه النغمة : رجل كان يحب امرأة لا تحبه أو كانت المرأة تحبه وهو لا يحبها . أو كان كل واحد من الاثنين متيماً بالآخر أو كان كل منهما شديد الشنآن الآخر فتأخذ هذه القصة عدة أشكال ولا يتجاوز ذلك مع ادخال عاشق المرأة أكثر من عشرة أو اثني عشر مقاماً . أو آخذ جريدة أزياء لارى كيف يكون لبس النساء بعد وفاتي بمائة سنة . وهذه الخرق تنبئني عن الانسانية في المستقبل أكثر من الفلاسفة والقصّاص والوعاظ والعلماء

عن «كتاب أناتول فرانس في مباذله» تعريب الامير شكيب أرسلان

سر الشقاء في هذه الحياة

. . . فقال ابراهيم المويلحي : مرجع كل المصائب والآلام التي يعانيها العالم في الحياة الدنيا انما هو تلك الفعلة البارحة التي فعل أبونا آدم في الجنة بعد أن خدعه إبليس خدعة الصبي عن اللبن . وهنا قال إمام العبد وهو يضحك كما كان في الدنيا : كله من اكلة التين

فيالك أكلة ما زال منها علينا نقمة وعليه عار

واستمر المويلحي في حديثه قال : فكأن ما يكابده الناس في دار الهموم والاحزان تكفير لتلك الفعلة . وكأن الدنيا لذلك بيمارستان مجرمين . . . قال الاستاذ الامام : وماذا كانت تكون الحياة لو أن كل شيء فيها كان طيباً وكانت خالصة لا يشوبها شوب من الاكدار ؟ انها تكون في هذه الحالة أشبه بحلبة السباق والمتسابقون واحد ليس معه من يسابقه . وانها لحكمة بالغة تلك الشدائد والاهوال التي يلاقيها الناس في الخاسرة اذ لولاها لما كان للحياة معنى . وكما أنه لولا ضغط الهواء على جسم الانسان لانصدع وتمزق . كذلك الحال لو يعرى الناس من الشدائد ويصبحون موفقين في كل ما يعالجون . لا جرم انهم يصيرون الى الخرق والطيش والحماقة . وقد يعروهم الخبال والجنون . وحالهم في ذلك تشبه سفينة تسير في خِضَمّ عجّاج . مغتلم الامواج دون أن يكون بها صابورة أو ما يغني غناءها . لا غرو اذا جن جنونها خفة وطيشاً . قال حفني ناصف : وبضدها تتبين الاشياء . فلو لم يكن ثمة ألم وترح لما طعم بنو الدنيا اللذاذة والفرح . على أن للاحزان أثراً صالحاً مُحَسَّناً في صقل النفوس وجلاء صدائها . واشباع العقول ورجحانها . وتهذيب الاخلاق واتزانها . مثلها في ذلك مثل كير الصائغ يبقي على الذهب المحض . وينفي الخبث والرنق . وألم تر الى الفحم متى ضغط صار ماساً . والى الصفر المجهود كيف يؤول ذهباً زلالاً بعد أن كان نحاساً . على أن ثمت من الفضائل ما لا يثير دفائنه . وينثر كفائنه سوى النوازل والآلام كالنار يوريها القدْح . والطيب يذيعه السحق . . .

من كتاب «الفردوس» للشيخ عبد الرحمن البرقوقي (تحت الطبع)

محاربة المواد المخدرة

ما بال كل منا يعمه في غيه ويمرح في لهوه وأموال الامة تدخل في جيوب الاجانب فنفيد ولا نستفيد . فالشر الكارثة التي ابتليت بها مصر في حاضرها من سوء تصرف بنيها اذ يشترون الموت بأيديهم فيموتون وتموت أمتهم بموتهم . يبيع الفلاح ثوره ومحراثه وأرضه وكل ما يملك في سبيل الحصول على ما يفقده رشده ويضيع صوابه . فيصبح كلاًّ على الامة فتسوء حاله ويضيق عيشه فلا خير فيه ولا فائدة منه يضر ولا ينفع ويسيء ولا يحسن فيكون على الامة الخطر الاكبر

ما هذا الذي نراه والذي أعددناه لدرء هذا الخطر ، هل نحن هازلون ولفداحة هذا المصاب غير مكترثين ، ان الخطب أعظم وأجل من أن نتهاون فيه أو ننظر اليه ونحن صامتون لا نبدي حراكاً كأن الامر لا يهمنا ولا يعنينا فنقتصر على إبداء الاسى واظهار الحسرة والالم بل علينا أن نقوم كلنا قومة واحدة ونصرخ قائلين «تنبهي يا حكومة واحذري يا ناشئة وازجروا يا رجال الدين واخطبوا يا خطباء المساجد والكنائس» عند ذلك تثوب الامة الى رشدها وتفيق من سباتها وتهب من رقادها وتبصر تلك الهوة العميقة التي تحفرها والتي توشك أن تقع في قرارها السحيق فتأخذ لها الاهبة والحيطة لتحاذر أن تزل قدمها وتعثر رجلها فيها

وعلى الشعب بعد ذلك أن يتعاون مع الحكومة تعاوناً جدياً ويتكاتف مع رجالها فيهدي الشرطة ويبلغهم كل ما يتصل بسمعه وعلمه من معلومات تؤدي الى القبض على هؤلاء الباعة تجار السوء وزجهم في غياهب السجون حيث يقاسون أهوالا شديدة ويعانون آلاماً مرة جزاء ما قذفوا من اثم وارتكبوا من ذنب عصياناً لدينهم ووطنهم

عن «صحيفة مدرسة الجيزة الثانوية ، مصر»

المصور
مجلة راقية للراقين

افاعي الماء

قرأنا في الصحف الاميركية بحثاً مفيداً مؤداه ان رجال العلم وجدوا في العهد الاخير ان افاعي الماء كلها سامة ولئن لم تكن تحمل سمها الزعاف في كيس تصب منه قطرة أو قطرتين في الملسوع كما هو الحال في افاعي البر

ومما ذهب اليه المحقق لويس بك ان افاعي البحر ولئن لم تكن مسلحة بمثل سلاح اخواتها البرية فهي اذا لسعت قضت على الملسوع للحال واستشهد على ذلك بحادثين فقال عن الاول انه ذهب في سفينة الى ثغر في جنوب الباسفيك اسمه ميناء سيكاري فوجد هنالك صخراً كبيراً تتجه اليه القوارب . فحدث ان بعض أولاد الوطنيين اتوا يستأنسون بنا وكان فيهم صبي يناهز العاشرة من عمره فلما اقترب قاربهم من الشاطىء استعجل فوثب الى البر فوقع بيديه وركبتيه على رأس افعي بحرية فعضته عضة شديدة اسالت دمه من مواضع جمة ثقبتها اسنانها . وكان العض لم يؤثر في قوى الغلام لانه سبح الى موضع قريب ذهب منه الى قومه ليعالجه طبيبهم . ولما كان المساء سألت عنه فاجابوني انه أدنف وفي الصباح قضى نحبه

أما الحادث الثاني الذي اخبر الباحث عنه فهو ان شاباً قوي الجسم متين العضل كان بين الغواصين على اللآلىء قرب جزيرة رن فغاص وجعل يفتش في البقاع على الاصداف الدرية واذا بحية خرجت عليه وانشبت حتى اوشكت ان تبلغ وجهه. فغضب لعملها كأنه حسبها استخفت به واستهانت بقوته فحمله غضبه على أن يضربها بيده فلسعته في اصبعه . ولم يمض عليه الا بضع ساعات حتى اخذته حمى شديدة ثم اصابه الكزاز (التتانوس) فقضى نحبه

عن « مجلة المباحث ، طرابلس الشام »

في عالم المرأة

كتبت مجلة انجليزية شهيرة تقول ان رواد شمال افريقيا اكتشفوا في تلك الاصقاع النائية قبائل كثيرة يقال لها قبائل الطوارق ومما رووه عن أخلاق أهلها وعاداتهم ان نساءهم يتمتعن بحرية لا تقل عن الحرية التي تتمتع بها نساء انجلترا فيخرجن سافرات في حين أن الرجال يلثمون وجوههم على الدوام . وهن اللاتي يخترن أزواجهن ويعلمن أولادهن القراءة والكتابة . وقوانين عشائرهن تخولهن حق امتلاك الممتلكات وادارتها بأنفسهن حتى بعد زواجهن وليس لرجالهن أن يتعرضوا بحال من الاحوال لهذا النوع من شؤونهن

وأما في واحة سيوه عاصمة صحراء ليبيا ففي وسع الرجل أن يبتاع زوجة باربعة وعشرين شلناً أي بنحو ١٢٠ قرشاً صاغاً ! !

عن « مجلة روزاليوسف ، مصر »

من أنواع التحية

للتحية اشكال غريبة في جزيرة سان لوران فانه اذا تقابل اثنان من اهاليها واراد كل منهما ان يبدي احترامه للآخر يبصق في كفه ويدعك باللعاب وجه صديقه المحترم ! . وأهالي السومال حسنوا هذه العادة واختصروها فجعلوها قاصرة على أن يبصق كل واحد من المتقابلين مباشرة في وجه الآخر. وجماعة السودانيين (واداي) يسلمون بعضهم على بعض بالمشي كالبهائم على أيديهم وأقدامهم

عن « مجلة الاخلاق ، نيويورك »

«كل شيء» ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

هذا اقتراح مبتكر نقدمه اليك . وثق ان لك فيه الربح كله . وهو اننا — بمناسبة دخول الصيف — نرسل اليك « كل شيء » — خير رفيق يسلي ويفيد — هدية بلا مقابل لمدة ثلاثة أشهر اذا اشتركت فيها لسنة — اي ان اشتراك سنة واحدة يمتد الى سنة وثلاثة أشهر اضافية . على ان هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل ينتهي في يوم ٣٠ يونيو ١٩٢٦

((كل شيء))

مجلة جامعة مصوّرة فيها شيء من كل شيء

املأ هذه القسيمة الآن

قيمة الاشتراك

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(اي ٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير كل شيء بوستة قصر الدوبارة . مصر

ارجو ان تمدوني مشتركا في كل شيء لسنة على ان يمتد اشتراكي الى ثلاثة اشهر اضافية — اي أن تصلني أعداد كل شيء مدة ١٥ شهراً — ابتداء من العدد .... (ويذكر العدد) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك .... وهذا عنواني (واضحا) :

الاسم ....

العنوان ....

....

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

قصر الفواجع

كان المستر بارسونس المصور الانجليزي يتجول فوق ضفاف الرين (المانيا) ليصور بعض مناظره الجميلة ، فخطر له أن يصور ابراج قصر لانك بورج ، وهو من أفخم وأبدع القصور التاريخية الالمانية ، فاحتفى به مالك القصر الحالي وهو الاميرال ميشكه ، وأراه صورة زيتية ضخمة يبلغ طولها نحو اثنتي عشرة قدماً قال عنها انها صورة الملكة فكتوريا وهي فتاة قبل أن ترتقي العرش وانهـا نقلت عن صورة فنتر هالتر المصور الالمـاني الشهير . وقد ذكر المستر بارسونس في حديثه عن رحلته في نادي « المؤلفين » انه لم يذكر انه شاهد أصل هـذه الصورة قط في متحف بريطاني أو مجموعة بريطانية ، هذا فضلا عن ان فنتر هالتر لم يبدأ تصوير الملكة فكتوريا الا بعد جلوسها بأعوام . بيد أن المدهش في حديث المستر بارسونس هو ما رواه عن تاريخ هذا القصر القديم « لانك بورج » مما سمعه من صاحبه الاميرال ميشكه ، وخلاصة حديثه أن اساطير كثيرة تذاع عن هـذا القصر في الانحاء المجاورة ، وانه كان منذ نصف قرن أيام كان اطلالا وخرائب مثار الرعب، اذكان القرويون يعتقدون انه عامر بالاشباح والجن . على ان فاجعة حقيقية حدثت في برج من أبراجه منذ خمسين سنة ، وهي ان سيدة انجليزية كانت تقيم في قرية قريبـة من القصر ، على الضفة الاخرى من الرين تسلقت الاكمة التي بني عليها القصر وكان يومئذ خرباً لا يسكنه احد ، وأرادت أن ترقى برجه العالي ، فشهدت سلماً متهـدماً فارتقتـه الى البرج ، وكان شاهقاً في العلو ، وهنالك شاهدت منظراً بديعاً فوق الرين ، وبعد بضع ساعات أرادت أن تعود من حيث أتت فوجدت لذعرها ودهشتها ان السلم قد انهار ، ولم تكن قد أخبرت أحداً من أصدقائها في ذلك اليوم بوجهة سيرها حتى يعنى بالبحث عنهـا اذا غابت . فبقيت في مكانها أياماً حتى هلكت جوعاً واعياء ورعباً وتركت الى جانبها مذكرة صغيرة دونت فيها ما قاسته يوماً فيوماً وساعة فساعة ، وما بذلته من الجهود الخائبة للفت نظر المارة والاستغاثة بهم . وكان القرويون والاطفال يرون في شرفة البرج شبحاً أبيض يلوح بمنديل فلا يعنون بأمره لاعتقادهم انه شبح من الاشباح التي تعمر الخرائب والتي جاءت لتسكن فيه طبقاً للاساطير منذ ان قتلت فيـه زوجة احدى الفرسان الذين سكنوه في القرن السادس عشر وقـد كتبت الصحف الانجليزية في ذلك الحين كثيراً عن اختفاء السيدة الانجليزية ، وبذلت عدة جهود للبحث عنها . ولـكن لم يعرف أحد الحقيقة الرائعة الا بعد أعوام حينما أراد مالك جديد للقصر ان يصلحه ، فعندئذ وجد هيكل السيدة في شرفة البرج والى جانبها مذكرتها التي قصت فيها تفاصيل هذه المأساة

القتل السياسي

منذ نهاية الحرب ترتكب في عواصم أوربا ما بين حين وآخر جرائم قتل يذهب ضحيتها بعض الزعماء والساسة السابقين ، ويهتز لها الرأي العام لمـا يقترن بها من العوامل والظروف القومية والسياسية ولما تكشف من أسرار صحف مطوية . والذي يلفت النظر في أمر هذه الجرائم هو أن القاتل يبرأ غالباً وان العوامل التي تثير في نفسه فكرة الجريمة وتدفعه الى ارتكابها ترجح في نظر القضاء الذي يحاكمه دم القتيل . ولعل القارىء يذكر كيف قتل طلعت باشا كبير الساسه الترك والصدر الاعظم السابق لتركيا في شوارع برلين في رابعة النهار برصاص أرمني يدعى تيليريان ، اعترف بجرمه ثم برىء لان الفظائع التي زعم تيليريان أن طلعت باشـا ارتكبها نحو الارمن كانت محرضاً قوياً على ارتكاب هذه الجريمة ، وكيف قتل فوروفسكي الزعيم البلشفي في لوزان برصاص روسي من أبناء جلدته يدعى كونرادي وبرىء كذلك لان البلاشفة وفوروفسكي بوجه خاص قد ارتكبوا رائع السفك على أسرة كونرادي وقتلوا أباه وأمه . وآخر ما حدث من سلسلة هـذه الجرائم السياسية مقتل بتلورا القائد الاوكراني الشهير ، قتله منذ أيام في احد قهاوي باريس يهودي يدعى شفارتبار ، وسيمون بتلورا من ابطال الحركة الرجعية التي قامت عقب الحرب لمقاومة البلشفية . وهو اكراني ولد في مدينة بلفودا بلد جوجول الشاعر الروسي الشهير ، واشتغل بالحركة الوطنية الاوكرانية والصحافة ثم اشتغل منذ سنة ١٩١٧ بتنظيم الجيوش الاكرانية ، ولما رأى الحلفاء نفوذه وبأسه دسوه على محاربة البلاشفة وأمدوه بالمال والذخائر ، فحارب البلاشفة ، ولـكن الجيوش الحمراء هزمته مراراً ، فارتد الى بولونيا ثم الى تشيكوسلوفاكيا واستقر أخيراً في باريس التي اختارها له منفى ومقاماً فنزلها شيخاً ضعيفاً حطمته الخطوب والمصائب . وهنالك عني بتحرير صحيفة نصف شهرية لنشر الدعوة ضد البلاشفة حتى لقي حتفه كما قدمنـا على يد قاتله شفارتبار . ويقول شفارتبار انه قتل بتلورا لانه كان يضطهد اليهود أثناء زعامته للجيوش الاكرانية ، وأنه أسرف في قتلهم وتعذيبهم ، وأنه أراد بهذه الجريمة ان ينتقم لبني دينه ، فهل يبرىء القضاء الباريزي هذا القاتل أيضاً كما برىء زملاؤه من قبل في العواصم الاخرى ؟

دعابة خطرة

في ذات يوم خطر لعامل فرنسي من رن يدعى لويس روجيه أن ينشر فياحدى الصحف المحلية نبأ وفاته كذباً . وان يعين تاريخ الجناز ومكانه ، فاجتمع أصدقاؤه في الزمان والمكان المعينين ذاهلين متأسفين فاذا بهم أمام صاحبهم وجهاً لوجه وهو أتم ما يكون صحة ، وطرب الجميع لتلك الدعابة التي جمعت بينهم . ولم يفكر أحد قط في أن هذه الفكاهة انما هي في الواقع نذير شر ، ومقدمة لمأساة مؤلمة . ذلك ان روجيه لم يلبث صباح اليوم حتى أطلق الرصاص على نفسه فخر صريعاً

مأساة العروش

كشف التحقيق الذي أجري في سان ريمو لتقرير أسباب وفاة محمد السادس سلطان تركيا السابق عن حوادث غريبة ارتكبت الى جانب سرير موته . فقد روي ان أصغر زوجاته الثلاث وأجملهن وهي فتاة في الثامنة عشرة سمراء رائعة الحسن ، حاولت أن تشنق نفسها حينما فاضت روحه ، وان زوجة أخرى حاولت أن تلقي بنفسها من النافذة . وانهن جميعاً استسلمن الى الحزن العميق واليأس القاتل ، ولم يستطع الاطباء والحاشية والخدم أن يهدئوا من روعهن ، وان يحلن دون انتحارهن الا بالرقابة المستمرة والنصح المتواصل . وروت الصحف ان صغرى الزوجات ترتدي الثياب الاوربية ، وكثيراً ما رؤيت في نافذة قصر السلطان السابق تدخن السجائر ، وعلى وجهها أمارات البشر والسعادة . وظهر من وصية السلطان السابق انه يمتلك ثروة طائلة وهو يوصي بالخلافة من بعده الى ابن عمه عبد المجيد افندي الذي عزل منذ عامين حينما ألغيت الخلافة ونفي آل عثمان من الاراضي التركية ، كذلك يأمر السلطان في وصيته خلفه بأن يمضي في محاربة الكماليين مغتصبي تراث أجداده ، وان يمضي في اقامة البلاط والحاشية . وقد صرح عبد المجيد افندي بأنه سيعمل على تنفيذ هذه الوصية بكل ما أوتي من عزم وقوة ، وانه لن يدخر جهداً في العمل لاسترجاع حقوق آل عثمان . أما الزوجات الثلاث فيقال ان بعض أقارب السلطان المتوفي سيتولى رعايتهن وايواءهن . وقد ترك السلطان السابق ابنة كانت في باريس وقت وفاته . فقدمت الى سان ريمو على جناح السرعة ، وهي التي طلبت الى السلطات أن تجري تحقيقاً في شأن وفاة والدها خشية أن يكون قد توفي بالسم . غير انه ثبت من الفحص الطبي ان السلطان توفي بالسكتة القلبية وان يد الدس والاغتيال لم تعمل شيئاً في وفاته

جريمة العيد

هي مأساة مؤلمة ، مأساة عيد دموية . في صباح يوم ٢٥ ديسمبر الماضي قتلت مدام أوجست كليمان زوجها برصاصتين من مسدسها . ولماذا ؟ للسبب الخالد وهو أن الزوج كان يخون زوجه ويخرق حرمة الامانة الزوجية . وكانت الزوج تؤثر الاغضاء والسكينة وتحمل آلامها النفسية دون تذمر حتى كان يوم المأساة التي ترتب وقوعها على سبب تافه جداً . ذلك أن المسيو كليمان قد حمل هذا اليوم الى ولده لعباً لعيد الميلاد ، وكانت لعباً مستعملة وليست جديدة قال أنه اشتراها اقتصاداً من صديق له . فابرقت مدام كليمان وارعدت واتهمت زوجها بأنه يحمل الى ولدها لعباً كانت ملكا لابن خليلته ، وكان الزوج يجيب عن غضب زوجه وثورتها بعبارات السخرية ، فلم تتمالك أن أخرجت مسدساً كانت تحمله مذ وقفت على نبأ خيانته ، وأطلقت عليه الرصاص فأردته قتيلا . ثم قدمت الى القضاء متهمة بالقتل العمد ، فدافعت عن نفسها بشدة ، وسردت ما كانت تلاقيه من اضطهاد زوجها وتقاسيه من خيانته بعبارات قوية مؤثرة . وقد قال لها رئيس المحكمة « أنت قاتلة مع كل ذلك ، وقد ركعت أمام زوجك المحتضر وطلبت اليه العفو عن جريمتك فأبى أن يصفح عنك » . على أن المحلفين لم يبدوا شدة في تقدير جرم مدام كليمان ، فأصدروا قراراً بعدم الادانة ، وبرئت القاتلة بذلك وذهب دم القتيل هدراً . وفي كل يوم يبرىء القضاء الفرنسي زوجة قتلت زوجها ، وخليلة قتلت خليلها لمثل هذه الاعتبارات الضئيلة ، حتى أضحى الرأي العام مشفقاً جزعاً على مستقبل الامن وخيل للناس أن هيئة المحلفين تشرع من ذاتها القتل عقوبة لجرائم الهوى والعواطف ولا ريب أن مثل هذا التصرف لا يقلل من الجرائم . بل يشجع على ارتكابها وهو ما لم يخلق القضاء له

مأساة غرامية

ذعر الناس في حي بلومزبري في لوندرة حينما سمعوا في ساعة متقدمة من المساء صيحات يأس تلتها طلقات نارية ، وشهدوا على أثر ذلك منظراً هائلا ، فان سيدة شابة تدحرجت فوق الافريز امام عتبة مسكنها ، وهي عارية الرأس ، والدم يسيل من جرح عميق في صدرها . ثم نهضت بعد ذلك ووقفت لحظة وحدها حتى وثب الى اغاثتها رجلان من المارة وامسك كل بذراعها ، ثم احتشد الناس ، وهرول رجال الشرطة ، وقبضوا على رجل كان يقف قريباً من المكان هادئاً يدخن سيجارة فلم يبد مقاومة ما . وقد ظهر ان الجريح تدعى المسز لليان وب ، وان الشاب المقبوض عليه يدعى ريد وهو موظف باحدى السفن . وتفاصيل الفاجعة على ما رواه حاجب المنزل هو ان ريد جاء الى المنزل قبيل الساعة التاسعة وطلب أن يرى المس بج أو المس وب لانه لم يكن عارفاً تماماً الاسم ، فأدخل الى بهو المنزل ، وجاءت للقائه مسز وب ولبثا يتكلمان برهة وبعد ذلك سمع الحاجب دوي النار ، فوثب الى ناحية الصوت فوجد المسز وب تتدحرج على الافريز وهي تصيح : « آه يا طفلي المسكين » . واما ريد فقد أعترف بفعلته ، وقال انه لا يعلم ان السيدة متزوجة ، وانه يعرفها منذ أيام قليلة ، وقد وعدته باللقاء ثم لم تف بوعدها ، وانه يحقد عليها لامور كثيرة ، منها انها غررت به ، وكذبت عليه . ثم قال بعد ذلك انه يأسف لجرمه ، وانه ارتكبه في ساعة جنون . وقد حملت الجريح الى المستشفى ، وزج ريد في السجن ليلقى جزاء فعلته

احساس كلب

كان المسيو ليدوس وهو مزارع في مدينة كبر (فرنسا) يتناول غذاءه ، فلاحظ اضطراباً شديداً تولى كلبه الذي أخذ يجذبه من ملابسه وقدمه ، مكرراً ملحاً ، فاهتم لذلك وتبع كلبه ، فسار أمامه حتى غابة قريبة من المدينة ، وهنالك وقف به عند شجرة باسقة تتدلى أغصانها ، فرفع ليدوس رأسه فالفى جثة ولده وهو غلام في السادسة عشرة معلقة في احدى الاغصان ، وقد فارق الحياة منتحراً

المصور
مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري



البيضة في الكوب



ربما اتفق للقارىء الكريم أن شاهد في أحد الملاعب رجلا يشد غطاء المائدة فجأة بدون أن يقلب الاقداح أو الزجاجات أو يسقط الاطباق . وقد يظهر ذلك غريباً ولكن علم الطبيعة يعلمنا ان هذا العمل ليس الا أمراً طبيعياً . فالمسألة تتوقف على شد الغطاء دفعة واحدة وهو ممدود تماماً

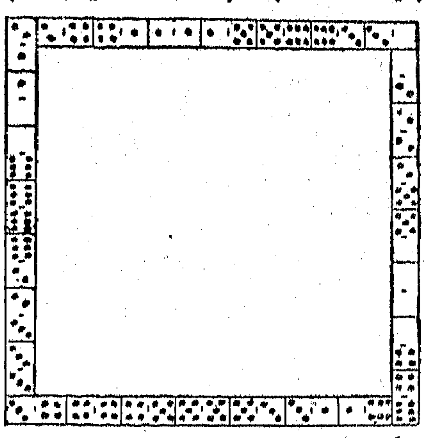
خذ الآن كوباً ممتلئاً بالماء الى نصفه وبطاقة زيارة وخاتماً وبيضة . ضع بطاقة الزيارة على الكوب وضع الخاتم فوق البطاقة (وليكن الخاتم بسيطاً كخاتم الخطبة) وأخيراً ضع البيضة منتصبة على الخاتم (كما ترى في الرسم) بعد ذلك قل للحاضرين أنك ستقذف ببطاقة الزيارة على ارض الغرفة بضربة بطرف السبابة . عندئذ يتوقع الحاضرون أن تسقط البيضة أيضاً وتتكسر على المائدة . ولكن ذلك لن يحصل . انما يجب أن تضرب الضربة بأصبعك أفقياً على طرف البطاقة فتنزلق هذه وتطير الى آخر الحجرة . أما البيضة والخاتم فيسقطان في كوب الماء . ومن طبيعة الماء أن يضعف قوة السقوط فيمنع البيضة من الانكسار

مسألة هندسية

المطلوب غرس عشر شجرات على خمسة خطوط مستقيمة بحيث يحتوي كل خط على اربع شجرات

برواز الدومينو

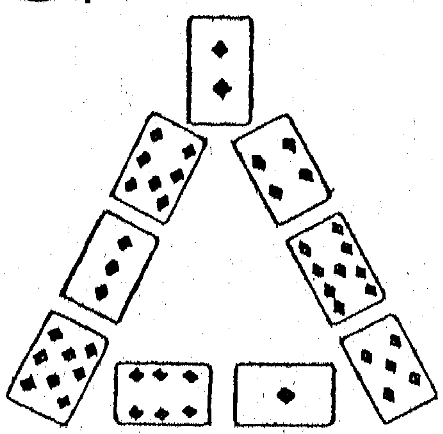
يتضح لك من الرسم المنشور هنا ان مجموعة قطع الدومينو وعددها ٢٨ مرتبة بشكل إطار (برواز) مربع بحيث ان الستة بجانب الستة والاثنين بجانب الاثنين والابيض بجانب الابيض وهكذا . ويلاحظ ان مجموع البنوط في كل من الصفين الاعلى والايسر ٤٤ وأن مجموع البنوط في الجانبين الآخرين ٥٩ و٣٢



والمطلوب ترتيب قطع الدومينو بنفس هذا الشكل بحيث يكون مجموع البنوط في كل ضلع ٤٤ وبشرط أن يكون وضع القطع مضبوطاً بحسب القاعدة المتبعة في لعبة الدومينو

مثلثات بورق الكوتشينة

خذ تسع اوراق من ورق الكوتشينة من الآس الى التسعة ورتبها بشكل مثلث . كما ترى في الرسم بحيث يكون مجموع البنوط في كل من الاضلاع الثلاثة متساوياً



ففي الرسم المنشور هنا تجد ان مجموع البنوط في كل ضلع ٢٠

والمطلوب أن نعرف على كم كيفية يمكن ترتيب الاوراق التسع بشكل مثلث بحيث يكون مجموع الاضلاع الثلاثة متساوياً (أياً كان المجموع)

ولا يكفي في ذلك أن تنقل نفس الاضلاع المنشورة هنا بعضها مكان بعض بأن تجعل الضلع المكون من ٤ و٩ و٥ محل الضلع المكون من ٧ و٣ و٨ مع نقل الستة مكان الآس وبالعكس . فان هذا لا يعتبر تغييراً . انما اذا نقلت مثلا الآس محل الستة فقط بدون تغيير في الضلعين الآخرين فهذا يعد تغييراً لان ترتيب الورق حول المثلث يختلف حينئذ . وهذا الشرح يكفي لمنع الالتباس فيما يختص بالشرط المطلوب

العدد ٣٧

اختر عدداً مركباً من ثلاثة أرقام متماثلة مثل ٢٢٢ أو ٤٤٤ أو ٧٧٧ واقسمه على مجموع ارقامه المعنوية تجد خارج القسمة دائماً ٣٧

مثال ذلك :

٢٢٢ مجموع أرقامه المعنوية ٦ ، ٢٢٢ ÷ ٦ = ٣٧

٥٥٥ « « « ١٥ ، ٥٥٥ ÷ ١٥ = ٣٧

٨٨٨ « « « ٢٤ ، ٨٨٨ ÷ ٢٤ = ٣٧

حسني ع . ا

حلول مسائل الجزء الماضي



-o-< أين الرضيع ؟ >-o-

يمكنك أن تراه في الجزء الخلفي من القلنسوة التي على رأس المرضع

١	٢	٣	■	٤	٥	٦	٧	٨
٩			١٠	■	١١			
١٢				١٣	■	١٤		
١٥		■	١٦		١٧			■
	■	١٨					■	١٩
■	٢٠					■	٢١	
٢٢			■	٢٣		٢٤		
٢٥			٢٦	■	٢٧			
٢٨					■	٢٩		

الـكلمات الافقية

(١) فسق (٤) مشاعر (٩) ركاب (١١) كرنك (١٢) قاموس (١٤) ضبغ (١٥) ان (١٦) اربعة (١٨) وقمات (٢٠) اطيار (٢١) جر (٢٢) قبو (٢٣) نيازك (٢٥) يراع (٢٧) سراب (٢٨) مصطفى (٢٩) ضره

الـكلمات العمودية

(١) فرقان (٢) سكان (٣) قام (٥) شاك (٦) ارضعت (٧) عتبة (٨) ركم (١٠) بواق (١٣) سرحان (١٧) باريس (١٨) وطواط (١٩) مركبة (٢٠) ابرص (٢١) جزار (٢٢) قيم (٢٤) ارض (٢٦) عف

درس للعزاب



١ ــ الزوجة : سأخرج مع جارتنا لنشتري لها قبعة وسنحضر حالا

٢ ــ الزوجة : هذه القبعة يا مدام جميلة عليك



٣ ــ ..... الزوج : ما هذا .....

٤ ــ هذه بعض حاجيات اشتريتها أثناء ذهابي مع الجارة

دار الهلال للطبع والنشر

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة اسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ، ففيها من كل شيء شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ، ولا يجد فيها الجمهور غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعني ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !



دوجلاس فيربانكس وماري بيكفورد الممثلان المشهوران زارا برلين حديثاً فتكأكأ عليهما المصورون يصورونهما من كل ناحية هذا يصور الممثل العظيم وهو مقطب وآخر وهو مبتسم وآخر وهو يتكلم وهذا يدرس حركات الممثلة المشهورة فليست تمر حركة من حركاتها بدون ان تدونها الآلة الفتوغرافية. وقد رأى واحد من المصورين ان يصور منظر هؤلاء المصورين في تهافتهم على الممثلين ومضايقتهم لهما . فكانت النتيجة هذه الصورة العليا التي تثبت ان للشهرة احياناً بعض المساوىء والمضايقات ولكنهما على كل حال خير من الخمول

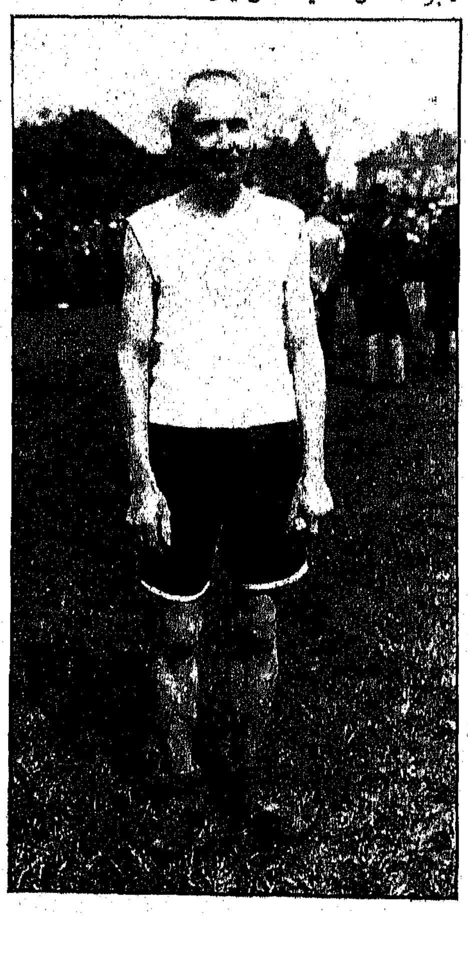


اذا فخرنا برجالنا العاملين المجدين وتقدمهم كان حقاً علينا أن يكون صاحب هذه الصورة السيد افندي فرج صاحب محلات الفضة بشارع نوبار وشارع عبد العزيز بمصر في مقدمتهم نقول ذلك لمناسبة سفره الى اوربا لزيارة معاملها الصناعية لاقتباس الجديد من الفنون كما عودنا ذلك في زياراته السابقة التي حاز فيها المداليات والنياشين والشهادات العديدة ولا غرو فهو الرجل الذي تفانى في رقي الصناعة والاستقلال الاقتصادي مما يبشرنا بمستقبله السعيد . فنرجو له سفراً سعيداً حتى يعود لخدمة بلاده



معرض للقطط في باريس

اقيم في فرنسا حديثاً معرض للقطط عرض فيه المغرمون بالقطط في فرنسا وبلجيكا أحسن ما عندهم من الهرر والقطيطات من كل لون وجرم وفرو . وترى هنا اربع قطط نلن الجوائز الاولى لصفات فيها يفهمها المغرمون بها



يرى في اليسار صورة رجل الماني في الستين من عمره يسير من برلين الى فينا على اقدامه . وهكذا الرياضة تجعل من الشيوخ شباباً كما ان الكسل والخمول يجعل من الشباب شيوخاً

صفحة فكاهية



— هل تحبينني يا عزيزتي حين اهرم وأصبح قبيح الشكل ؟
— وما الذي أصنعه الآن ؟ ألست اقدم لك البرهان على ذلك ؟



روح العصر

الفتاة (للخياطة) : من فضلك اجعلي فستاني قصيراً مثل الفستان الذي تلبسه جدتي . . .

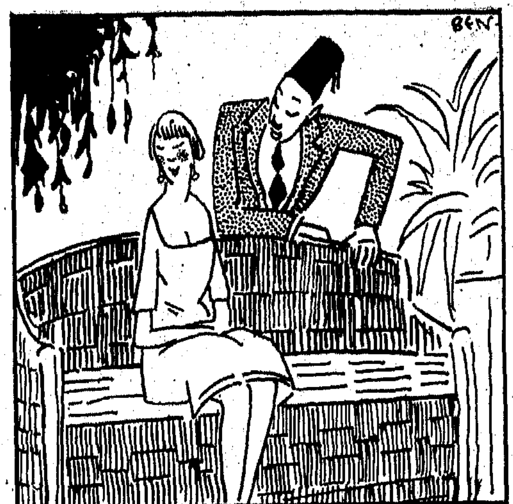


— قال لي رجل اليوم انني جميلة
— متى ؟
— قال لي ذلك اليوم
— لا اعني متى قال انك كنت جميلة



سعة الصدر

— ان زوجتي يا صاح واسعة الصدر فلكل مسألة عندها وجهان : الوجه الذي تنظر اليه هي والوجه الذي تنظر اليه أمها

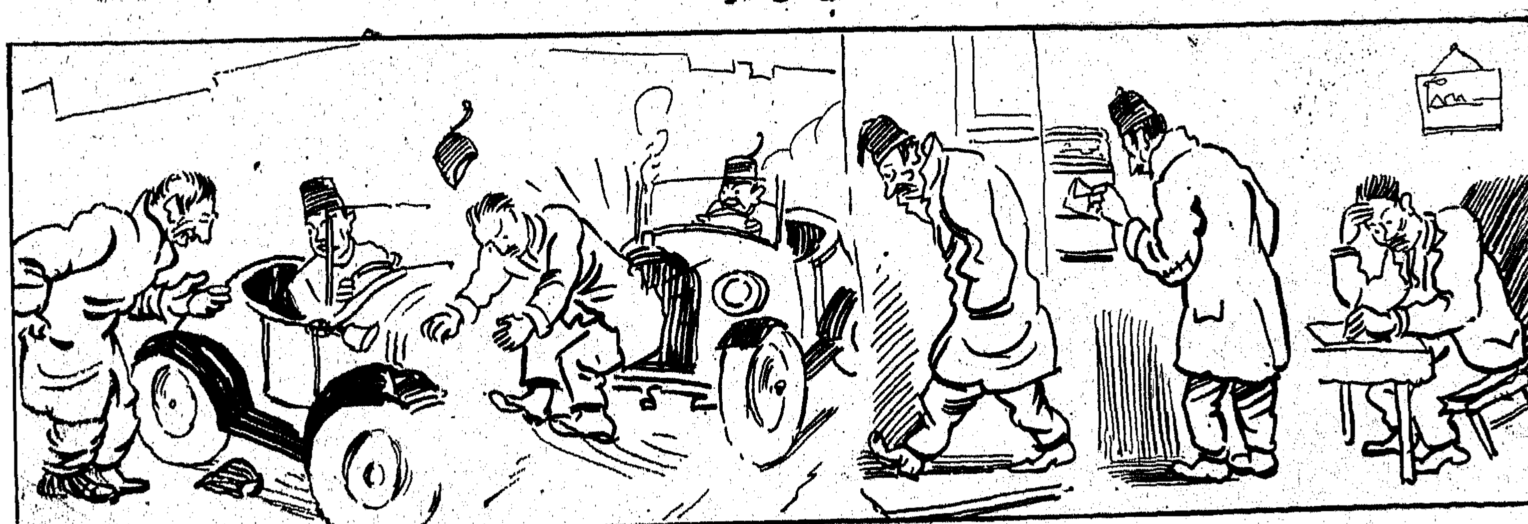


— كم عمرك يا آنسة ؟
— في هذا الصباح كان عمري ١٨ سنة ولكن بما اني خارجة مع والدتي فسيكون عمري ١٥ سنة فقط



كان المعلم يلقي درساً عن الخليقة فقام تلميذ متفلسف وقال :
— ان والدي يقول اننا كنا في الاصل قردة
— ان اموركم العائلية لا تهم الفصل يا بني . . .

طالب الانتحار



لقد قضي الامر . هذا الخطاب سينبيء البوليس باني . . .

. . . ذاهب للانتحار فلن أضيع شيئاً من وقتي

بل اذهب تواً الى النيل لالقي بنفسي فيه

. . . (اصطدام . . .)

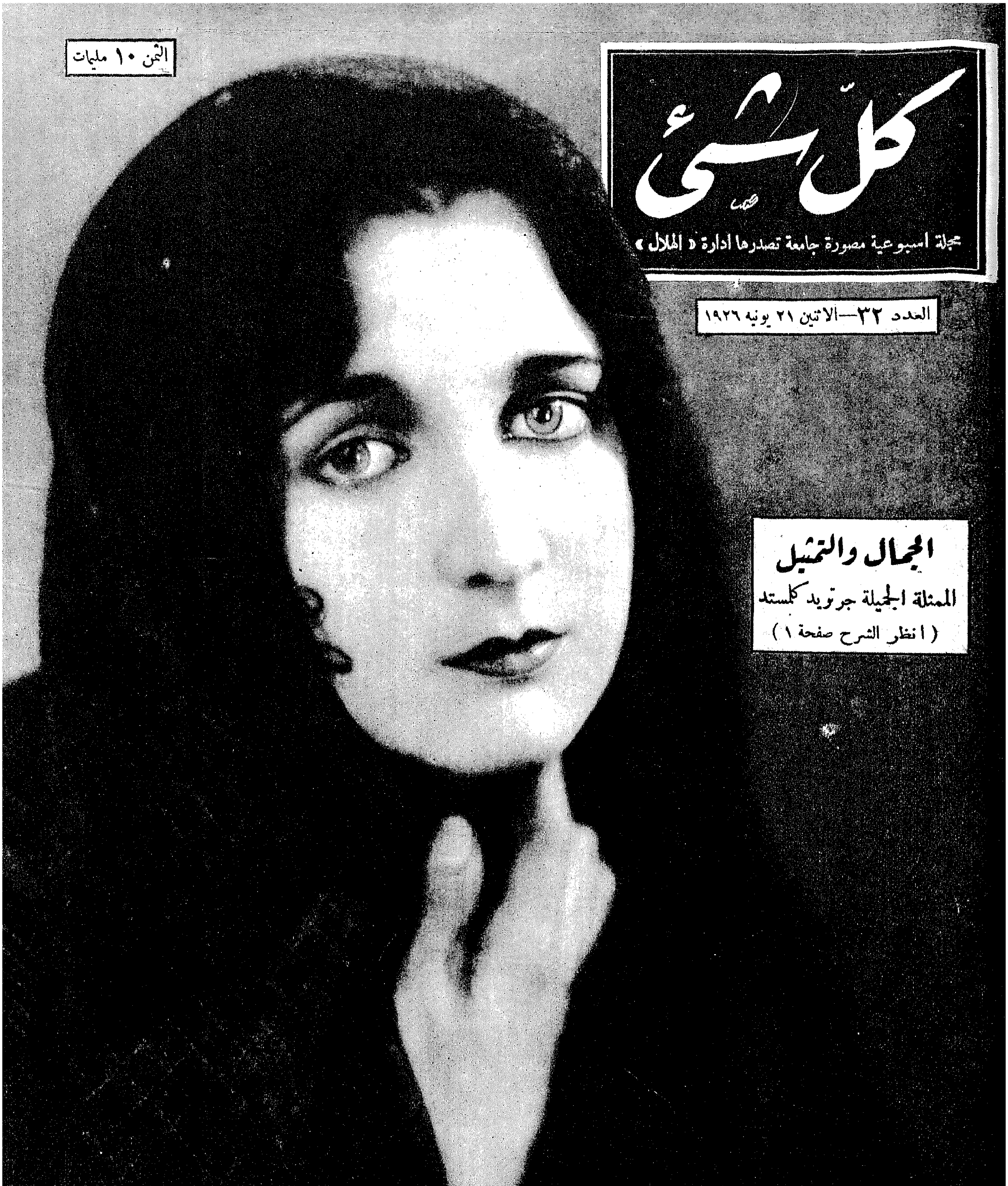
طالب الانتحار للسواق : يا غبي ! يا اعمى ! انك اوشكت ان تقتلني . . .

الثمن ١٠ مليمات

كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ٣٢ — الاثنين ٢١ يونيه ١٩٢٦

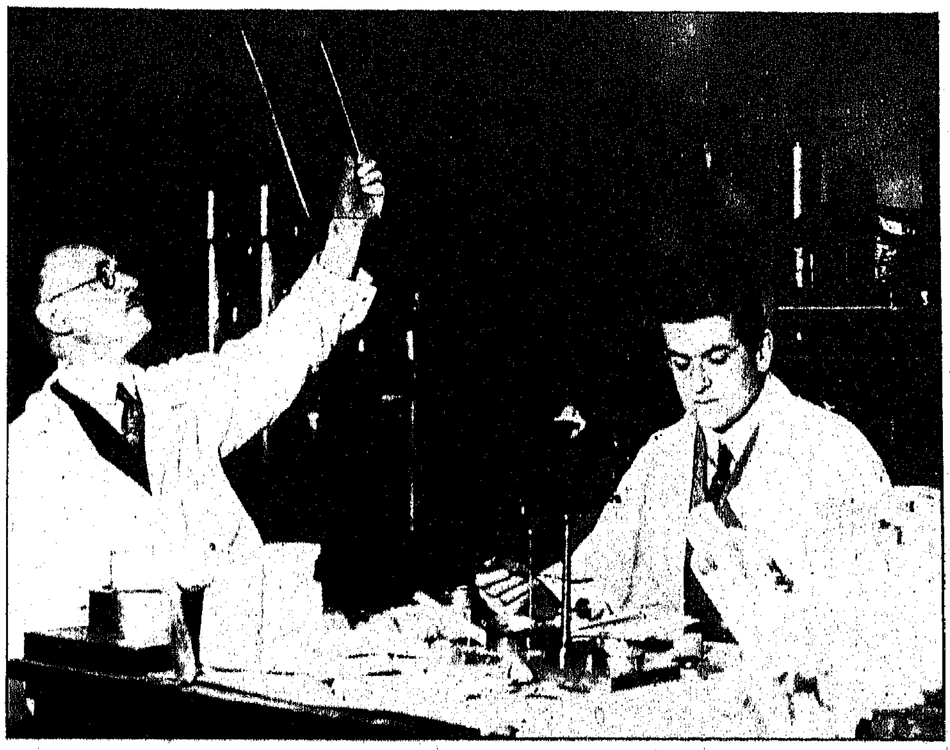


الجمال والتمثيل

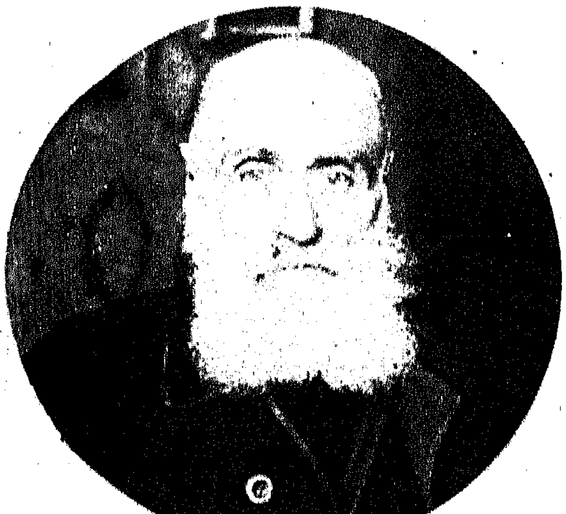
الممثلة الجميلة جرتويد كلمستد

(انظر الشرح صفحة ١)

مخترعات حديثة



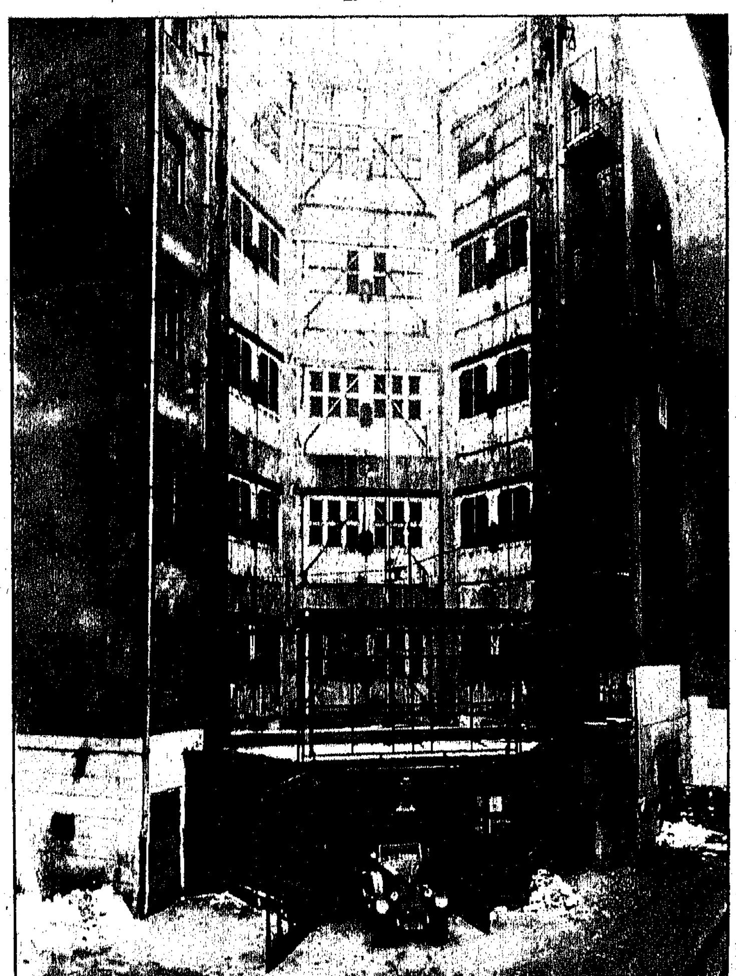
توصل كيماويان نمسويان وهما الدكتور فريتز بولاك والدكتور كورت بيير الى تحقيق حلم طالما تمنى الكيمائيون تحقيقه وهو زجاج قابل للانثناء بدون أن ينكسر أو ينخدش هذا والزجاج الجديد ليس اقل شفوفة من الزجاج العادي وثقله نصف ثقل الزجاج المعروف ومن مزاياه الخاصة قابليته لنفوذ الاشعة التي وراء البنفسجية وينتظر أن يستخدم هذا الزجاج في شفاء المصابين بأمراض الصدر بابقائهم في أماكن تكون نوافذها من هذا الزجاج فيتعرضون لهذه الاشعة



أصبحت عملية اعادة الشباب من العمليات المألوفة في أوربا . ليس لهم غرض بهيمي كما يتوهم القارىء ومعظم الراغبين فيها من العلماء الذين يرون ان الشيخوخة تحول دون استمرارهم في الدرس والبحث . وقد ذكرت الصحف اخيراً ان مثرياً من اهل البرازيل ذهب الى المجر لكي تجرى هذه العملية عليه ورفض أن يبوح باسمه أو يكشف عن وجهه . وقد عملت هذه العملية له ونجحت وعملت ايضاً لشيخ مجري هو المنشورة صورته في أعلاه ونجحت ايضاً . والعملية تنحصر في نقل غدد من القرد الى الإنسان . وقد قام بها احد تلامذة الدكتور فورونوف



يرى القارىء في أعلى صورة الدكتور بوتلهو الفرنسي الذي تمكن من تشخيص مرض السرطان بواسطة المصل . والسرطان من اعصى الامراض قلما يشفى مصاب به الا اذا كان في درجاته الاولى حيث يمكن التعالج منه بأشعة رونتجن . وتشخيص المرض خطوة نحو معالجته



الى اليمين يرى القارىء لفتاً اي مصعداً كهربائياً لا يصعد فيه الناس وانما تصعد فيه الاتوموبيلات . وهو في برلين حيث يوجد بناء يحتوي على جملة طوابق تسع مئات الاتوموبيلات والسبب في بنائه هو غلاء الجاراجات العادية وغلاء الارض ايضاً .

العدد ٣٢
الاثنين ٢١ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الفتاة الحديثة

عندنا في مصر طبقة من الكتاب اذا أعوزتهم مادة الكتابة عمدوا الى موضوع المرأة فنعوا عليها تبرجها وفسادها وانحطاطها . وقد ألف القراء منهم هذه النغمة فلم يعد يبالي بها واحد منهم وقلما يقرأ أحد هذه المقالات الكثيرة التي تملأ الصحف بها أعمدتها عن المرأة لان موضوعها ومضمونها قد عرفا وسئما معاً

ومضمون هذه المقالات ان المرأة الحديثة أكثر تبرجاً وأحط أخلاقاً من والدتها أو جدتها . وليس ينكر أحد ان في مصر وخاصة في القاهرة نساء متبرجات يسرن في ضوء النهار قبل الظهر وبعده بلباس السهرات مكشوفات أعلى الصدر وأعلى الظهر . ومنهن أيضاً من يضعن المساحيق على وجوههن ويصنعن الوشي المختلف والمضحك معاً للابسهن . وكثيراً ما يكون الجهل داعية ظهورهن بهذه المظاهر فهن لا يتعمدن هذا المظهر وانما يجهلن المظهر اللائق



الفتاة الحديثة والفتاة القديمة في انجلترا

ومقابلة المرأة القديمة بالمرأة الحديثة موضوع دائم الطلاوة يغري الكتاب بالكتابة حتى في أوربا . فهناك ينعون على الفتاة الحديثة ترخصها في عادات كانت جدتها لا تجرؤ على اعتيادها مثل التدخين والمجاهرة بالرأي وتقصير الثياب وتضييقها وقص الشعر ونحو ذلك

ولكن للفتاة الحديثة من يدافع عنها ويقطع ألسنة السوء التي تعبث بشهرتها . فقد رد أحدهم على ما تتهم به وقابلها بالجدات القديمات فوجد ان الفتاة الحديثة على الرغم من انطلاقها في الحرية أكثر شعوراً بالمسئولية من جدتها وأكثر استعداداً لمواجهة الشدائد وأكثر اعتماداً على نفسها وأعرف بوسائل العيش الشريف منها . فقد كانت آداب الجدات محصورة في الصمت وتكلف الادب أمام الرجال والاقتصار على أعمال البيت وكانت تلبس من الثياب الضافية ما يكفي الواحد منها لان يفصل منه ثلاثة أو أربعة مما تلبسه الفتاة الحديثة . ومن يقف في لندن عند فوهات أو محطات الانبوبة (أي القطار الذي يجري تحت الارض) ويرى آلاف الفتيات اللواتي يكدحن للمعاش وهن مقصوصات الشعر متقلصات الملابس لا يسعه الا احترامهن واكبار نفوسهن . ولو كانت جداتهن في مكانهن لقنعن بالقعود في البيت والرضا بالدون من العيش ولكن هؤلاء الفتيات أطمع في مسرات الحياة وأشجع على مشقاتها وأنزع الى الرجولة منهن وأذكى عقلا وأخف

(البقية في صفحة ٥)

صورة الغلاف

الجمال والتمثيل

الممثلة الجميلة جرترود كلمستد

للجمال روعة تغمر الجسد وتشيع في الجوارح وتملك على الانسان لبه حتى لتعقد أحياناً لسانه عن الكلام في حضرة المرأة الجميلة . وكثيراً ما يقف الانسان ذاهلا أمام امرأة جميلة قد استحوذت على لبه . وهو في ذهوله لا يدري لم هي جميلة وما في تقاسيمها من حسن مما يدل على اننا انما نستجمل الروح لا الجسد . والحق ان المرأة الجميلة هي أجمل ما في الطبيعة من المناظر . وفي صورة الغلاف يرى القارىء صورة جرترود كلمستد وهي ممثلة اميركية من أرق نماذج الجمال الانساني والمتأمل في وجهها لا يتمالك من الاعجاب لفتنة هذا الوجه الذي قد تجسمت فيه آلاف من المعاني الانسانية

التدجيل في الطب

أكثر الناس يمرضون ويشفون بما في اجسامهم من قوة حيوية تسترد العافية المفقودة . واكثرهم يستعملون من العقاقير ما لا فائدة منه ولا ضرر وانما يتوهمون فيها الفائدة فينتفعون بوهمهم فيشفون

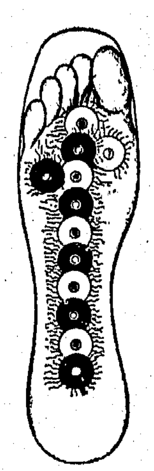


دجال في القرون الوسطى يمزج اللحم بالزفت لكي يصير كالمومياء

وكثير من العقاقير لا فائدة فيه مطلقاً وانما يعلن عنه اصحابه بضروب شائقة تستفز الجاهل الى الشراء مثال ذلك ما يذكره بعض التجار عن العنبر وفائدته . فان العنبر لا فائدة فيه على الاطلاق للصحة . وكل فائدته تنحصر في رائحته . والعنبر مادة تستخرج من ورم يصيب القيطس فيجب ألا يتناوله الانسان ويدخله جوفه ان لم يكن خشية فاستنكافاً

ولكن الدجالين يعيشون في كل زمان ومكان . ولما جاء الصليبيون الى الشرق قبل ٨٠٠ سنة كانوا يسمعون عن المومياءات المصرية وهي اجسام القدماء المحنطة ففشا بينهم الاعتقاد بفائدتها لمنع الامراض . وفشا الدجالون أيضاً فكانوا يطبخون اللحم مع الزفت ثم يبيعونه قطعاً كأنه من المومياء

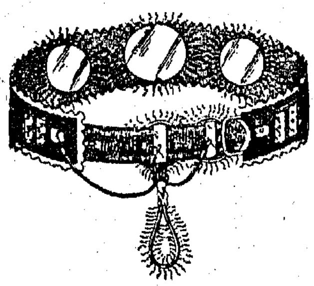
والدجالون الآن لا يحصون . وهم يختلفون باختلاف البيئة . فاذا كانت الآداب منحطة والنفوس وضيعة عمدوا الى بعض الطيوب فمزجوها بسائل أو بعجينة وباعوها ووصفوها بأنها ترد الشباب والحقيقة أن كل ما فيها عطر لا ضرر منه ولا فائدة



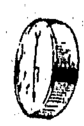
حذاء كهربائي لا فائدة منه

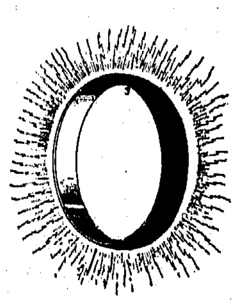
وهناك الدجال العالم الذي يضع بطارية كهربائية صغيرة في حزام وينسب اليه العظائم في العلاجات أو يصنع حذاءً خاصاً لمنع الروماتزم ويدعي أن فيه بطاريات كهربائية صغيرة تنتفع بها القدم . والحقيقة أن كل ما فيه جملة ازرار ليس فيها شيء من الكهربائية . ومن الدجالين من يصنع أمشاطاً عليها قطعة من الحديد المغنط بالمغنطيس . فاذا استعملته الفتاة في شعرها التقط الدبابيس فتتوهم ان هذا المغنطيس يفيد الشعر ويقويه . وبعضهم يضع خواتم ممغنطة ايضاً وينسب اليها مزايا رائعة في تقوية الجسم . والحقيقة أنه لا فائدة على الاطلاق للجسم من استعمال هذه الاشياء

والفائدة كلها تعود على الدجال الذي ينصب على الناس ويصيد نقودهم بأسهل سبيل وأسفله . وقد مات منذ سنوات أحد اصحاب نوع من الحبوب التي تباع في الصيدليات وتنسب اليها صفات عديدة كلها كذب وخداع ومع ذلك خلف وراءه من الاموال ما يبلغ نحو ربع مليون جنيه جمع من السذج الذين يعتقدون أن شبابهم سيعود اليهم اذا بلعوا حبة أو حبتين منه كل يوم أو ان وجناتهم ستمتلىء دماً اذا ثابروا على تناول هذه الحبوب شهرين . مع أن الطبيب الواقف على حقيقة الحال يعرف أن كسرة من الخبز لا تساوي مليما قد تنفع صاحبها اكثر من علبة دواء يدفع فيها عشرون قرشاً

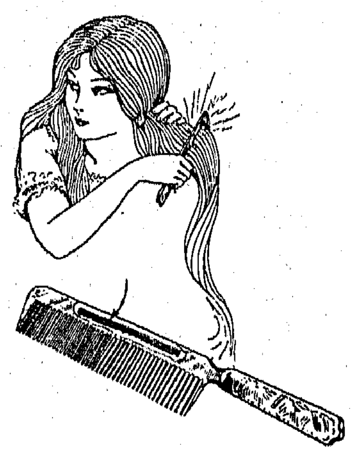


حزام به بطاريات كهربائية يبيعه الدجالون





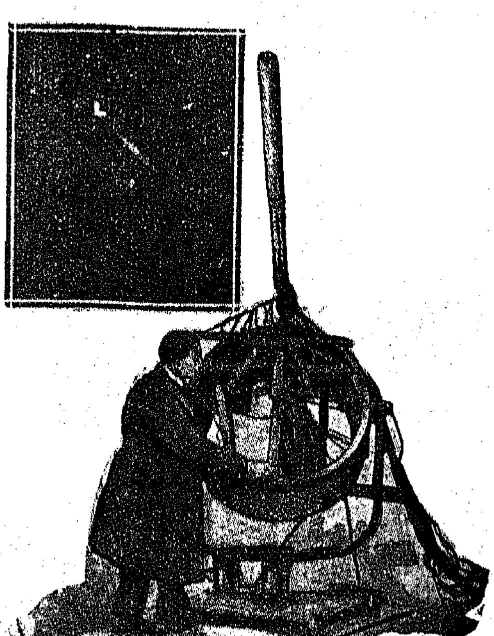
خاتم ممغنط



مشط ممغنط

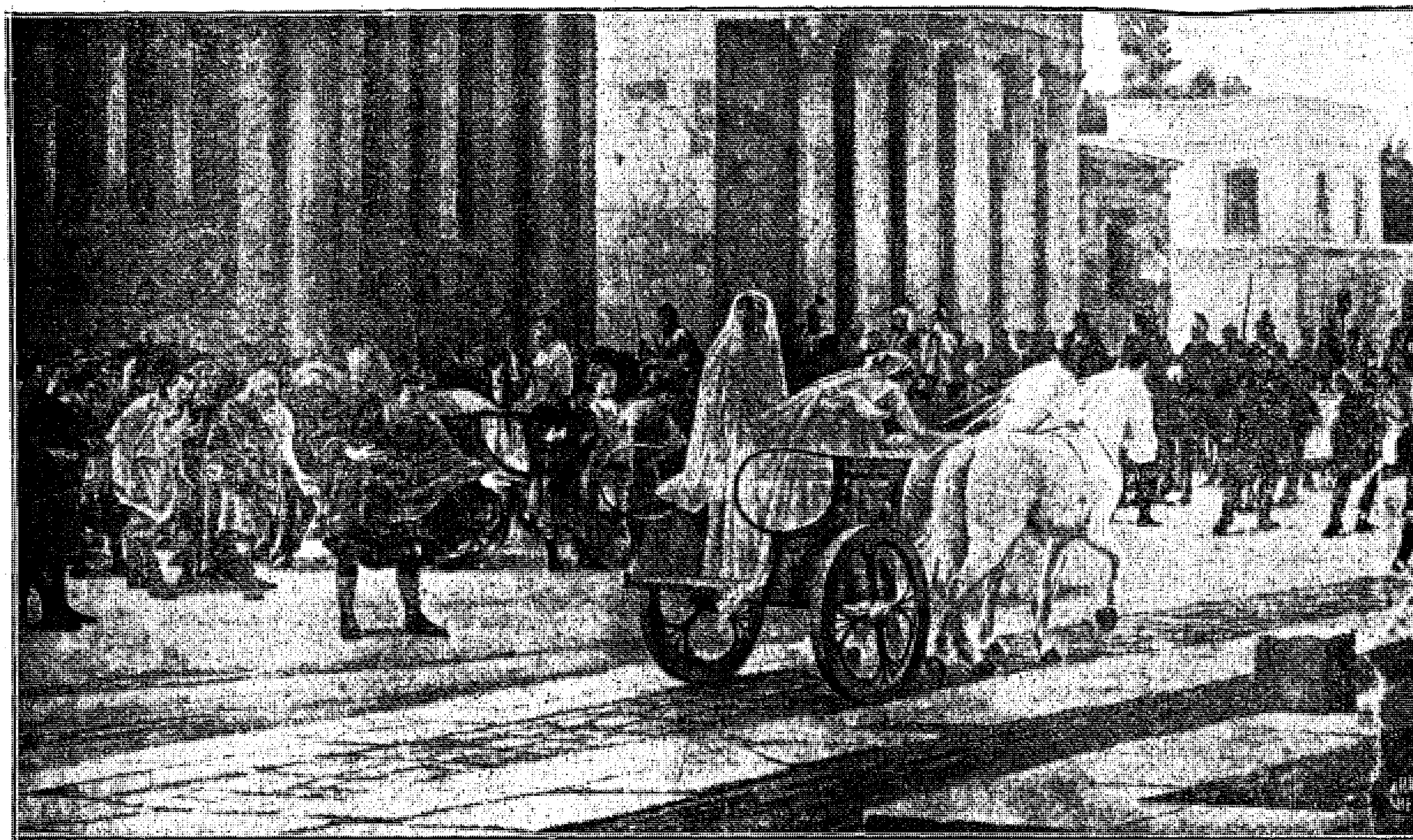
الاعلان على السحب

كان بعض التجار قد عمد الى طريقة مبتكرة للاعلان بواسطة الطيارات فكانت الطيارة تطير في النهار وتترك وراءها حروفاً من الدخان يتحصل من مجموعها اعلان عن اسم أحد التجار . وقد وجد أن هذه الطريقة لا يمكن استعمالها في الليل لان الدخان لا يظهر وقت الظلمة . فاخترع آخر طريقة لكتابة الحروف على السحب بضوء قوي يبعثه من فانوس تمركز أشعته منشورات بلورية فتكتب الحروف المطلوبة ويمكن قراءتها على السحاب المعترض



فانوس يكتب على السحاب حرف L

مشاهد التاريخ العظمى : مرور العذارى



عذارى الربة فستا يسرن نحو المعبد وقد اعترضهن مجرمون محكوم عليهم بالاعدام يطلبون منهن استعمال حقهن في العفو عنهم

كان عند الرومانيين القدماء ربة تدعى فستا هي ربة كانون البيت أو النار. وكان من المأثور عنـد الرومانيين أن ينتخبوا لمعبدها طائفة من العذارى يخدمن المعبد وينظرن للنار حتى لا تنطفيء . وكانت هؤلاء العذارى ينتخبن من البنات الجميلات اللواتي يتراوح سنهن بين السادسة والعاشرة . وكان بعض العائلات يقدم بنتاً على سبيل التبرك . أما مدة الخدمة فـكانت ٣٠ سنة لا تترك العذراء فيها المعبد ولـكن لها الخيار بعد ذلك في تركه . وكان حتماً أن تبقى عذراء طاهرة فاذا أخلت بهذا الشرط دفنت حية

وكانت العذارى وهن ذاهبات الى المعبد على عربة خاصة يحتفل بهن احتفالا كبيراً . فـكن يركبن عربة جميلة تجرها جياد بيض وكانت العذارى لا تلبس سوى الثياب البيض أيضاً . وكان من المأثور انه يجوز لهن أن يعفين عن المحكوم عليهم بالاعدام كما ترى في هذه الصورة

كرسى في البحر

هذا الـكرسي هو طوق يشبه أطواق النجاة وله مقعد يقعد فيه الانسان ويستوفي راحته بأكملها . وفي الجانبين مجذافان صغيران يمكن التجذيف بهما نحو الشاطيء . ومهما كانت الامواج مصطخبة فانها لا تغمر راكب هذا الطوق ولا تعوقه عن سيره



طوق يقعد فيه صاحبه

الى آخر هذا الشهر

أمامك الى آخر هذا الشهر لتستفيد من الامتياز الذي جعلناه للمشتركين المستجدين في « المصور » أو « كل شيء » والذي يخولهم حق الحصول عليه مجاناً مدة ثلاثة أشهر

أنظر صفحة ١١

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

طعامنا من القطن

ربما كان القطن يستعمل الآن في أكثر من مائة منفعة انسانية . وآخر ما يذكر عنه ان بعضهم يعتقد اننا سنصنع من بذرته قريباً خبزاً يكون غذاؤه مساوياً لغذاء اللحم . والبذرة أو كسبها يستعملان الآن علفاً للمواشي لوفرة ما فيها من الزيت المسمن . ولكنها تحتوي أيضاً على جزء كبير من البروتين أي المركب الذي يوجد في اللحم . ولكن بروتين بذرة القطن لا يبلغ في الثمن ربع بروتين اللحم فليس يستغرب أن يأخذ مكان الفول المدمس بين الفقراء . ومن غريب ما في بذرة القطن ان زيتها أجود زيت للطعام في العالم لانه يحتوي على مقدار من الفيتامين لا يوجد في الزيوت الاخرى ولكن الناس هنا لا يشترونه للطعام لانه يباع بأثمان بخسة

اذا اشتد الهم

للهموم أزمة . ولكل منا طريقة اذا استحكمت لانفراجها . فالمستر لويد جورج يقرأ احدى القصص المسلية والمستر بونارلو يسري عن نفسه بلعب الشطرنج . أما المستر ماكدونالد فانه يخرج الى الحقول ويسير مشياً على الاقدام . وقد قطع في فجر أحد الايام ١٥ ميلا وقت المفاوضات بين انجلترا وفرنسا . أما المستر بلدوين فانه يفر الى الغابات وقبيل أزمة الفحم الحديثة قضى يوماً كاملا وهو في غابة قريبة يرقب الككم وهو الطائر الذي تبيض أنثاه بيضها في عشاش غيرها من الطير ولا تبني لنفسها عشاً

لحفظ اللحم

يقال انه اخترعت طريقة لحفظ اللحم في افريقيا الجنوبية وذلك بوضع اللحم في سائل يغلي فاذا أخرج تكونت حوله طبقة تشبه الغراء تمنع تسرب الفساد اليه من الهواء . ويمكن قشرها وقت الطبخ وقد حفظ اللحم بهذه الطريقة مدة خمسين يوماً فلم يفسد ولم يتغير طعمه . ولا يزال تركيب هذا السائل سراً . والطريقة المتبعة الآن في حفظ اللحم هي تبريده وهي تفي بصيانته من الفساد ولكن تكاليفها كبيرة

حقوق التأليف

ليست حقوق التأليف مقصورة على واضع الكتب . وهذا على الاقل هو ما يقوله طاه من طهاة باريس فانه أبى على صاحب المطعم الذي يعمل عنده الا أن يضع توقيعه على قائمة الطعام حتى يعرف الزائرون من هو صاحب التأليف الدسمة التي تغذي بطونهم . ولم يكن هذا الطاهي أول المطالبين بحقوق التأليف فان الخياطين يضعون أسماءهم على كل بذلة يخيطونها

لمنع النقد

تنظر الآن محاكم الولايات المتحدة في قضية غريبة خلاصتها ان مغنية مشهورة تدعى مدام اونا بوشيوس كانت تغني على مسرح مشهور . فلما خرج الجمهور بعد انقضاء الحفلة قال قسيس قد حضر الحفلة ولم يلذ له غناء المغنية انه لا يرضى بأن يدفع جنيهاً لسماع هذا الصوت . وكان هذا بمسمع ممن حوله . فما هو ان مرّ عليه أسبوع حتى جاءه محضر المحكمة يطلب منه الحضور لسماع الحكم عليه بطلب المدعية مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لانه احتقر صوتها أمام الجمهور وهذا يؤذي سمعتها ويضيع عليها ربحها . ولو ربحت هذه المغنية قضيتها لما جاز لأحد أن ينتقد مغنياً أو أديباً

مدرسة للقناعة

ترك بعضهم وقفاً يراد منه الانفاق على انشاء مدرسة للسعادة . فاذا لم تمكن هذه فلا أقل من تعليم القناعة . ولكن لم تنشأ هذه المدرسة بعد لانه ليس بين الناس من يستطيع تعليمهم كيف يبلغون السعادة أو القناعة . وقبيل الحرب أنشأ أحد الفرنسيين مدرسة للسعادة والذي جرأه على هذه التجربة انه يبني السعادة على التفاؤل فهو يقول يجب أن نعلم الناس دوام البشر والتفاؤل وانتظار الاحسن . فاذا ما فعلوا ذلك صاروا سعداء . فلنتفاءل



عند رئيس التحرير

— هل يصح أن تكتبوا اسمي في قائمة المتوفين في جريدتكم بينما أنا حي أرزق ؟ !

— لا تتكدر . سندرج اسمك غداً في قائمة المولودين . ونكون خالصين ! ! !

[عمل الاستاذ حسين فوزي]

(بقية المنشور في صفحة ١)

يدأ وقدماً من أن يرضين بلزوم البيت مع الفقر والمسكنة في حين يمكنهن الاكتساب بالعمل والجد

هذا في لندن . والحال ليست كذلك في القاهرة . ولكنها ليست من الخطر بالمقدار الذي يوهمنا به زعماء القديم من كل شيء . فقد سلمنا بأن في القاهرة طبقة من الفتيات تتبرج عن جهل لا عن قصد . والذي يدعونا الى هذا الظن ان تبرجهن خلو من الذوق . ولو كان عندنا رأي عام مهذب يدري بالاذواق والازياء لكانت لفئة واحدة من الرجال يزدرون بها هذه الازياء تكفي لان تمنع الفتيات من التبرج منعاً باتاً . ولكننا نقول ان الفتاة الحديثة في مصر لا تزال مع ذلك أصح نظراً للحياة من والدتها أو جدتها. فهي تمشي الآن وحدها في الاسواق معتدلة القوام مرتفعة الرأس في حين كانت جدتها تمشي متعثرة مع الخدم . وهي تقرأ بينما كانت أمها جاهلة . وهي لا تبالي بالسمن في حين ان أمها كانت ترهق أمعاءها بأكل المسمنات . وهي ترى العالم بعينيها ولا تضع على وجهها سوى نقاب خفيف بينما كانت أمها تخفي عينيها عن العالم . فاذا قيل بعد ذلك انها تداعب الفتيان في الطريق فانه يجب على القارىء أن يذكر ان المداعبة تحتاج الى اثنين فاذا لمنا ... وجب أن نلوم الفتى . وهو باللوم أحق لانه هو البادىء

والناس يحبون مقابلة الحاضر بالماضي فيصغرون الاول ويكبرون الثاني . فتراهم يصفون القدماء بأنهم كانوا أحفظ للذمم منا وكانوا أعف في الحرمات منا وكانوا وكانوا . وكل هذا كذب لا أصل له . فان جدودنا مثلا رضوا بحكم المماليك فكانوا أجبن منا ورضوا بمظالم كثير من حكامهم حتى اشرفت البلاد على الخراب . وقد زار أندلسي قبل نحو ٧٠٠ سنة بلادنا فذكر ان الفحش والزنا في القاهرة لا حد لهما وان قذارة مدنها لا تطاق. فالقول بأن المرأة القديمة تفضل المرأة الحديثة لغو لا يقول به الا جاهل

المحرر

الوطف في الاهداب



صبي يحمل ٦ عيدان من الكبريت على هدب عينه

طول الاهداب من محاسن الوجه وهو يسمى الوطف عند العرب . والوطف كثير الحدوث بين البدو الذين يقطعون الصحراء لان طول الاهداب يحمي عيونهم من الغبار . وربما كانت اهداب عيني الجمل والغزال أطول أهداب بين الحيوان لهذا السبب وفي أميركا صبي في التاسعة من عمره يدعى جيمس سترانام يلفت النظر لطول أهداب عينيه حتى أنه يمكنه أن يحمل فوقهما ١٢ عود كبريت على كل عين ٦

فرش الشوارع بالكوتشوك



شارع مفروش بالكوتشوك في لندن

استعمل الكوتشوك حديثاً في لندن ففرشت به بعض الشوارع وهذا آخر ما وصل اليه التأنق في نظافة المدن . وهذا مع العلم بان بعض المنازل بل أكثرها في بلادنا لا يزال غير مشمع ولا نقول غير مبلط

والكوتشوك يكاد يمنع الضوضاء بتاتاً وهو أيضاً يمنع انزلاق السابلة والعربات لان له نتوءات بارزة

« كل شيء » ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

اقرأ تفاصيل ذلك في صفحة ١١

المصور

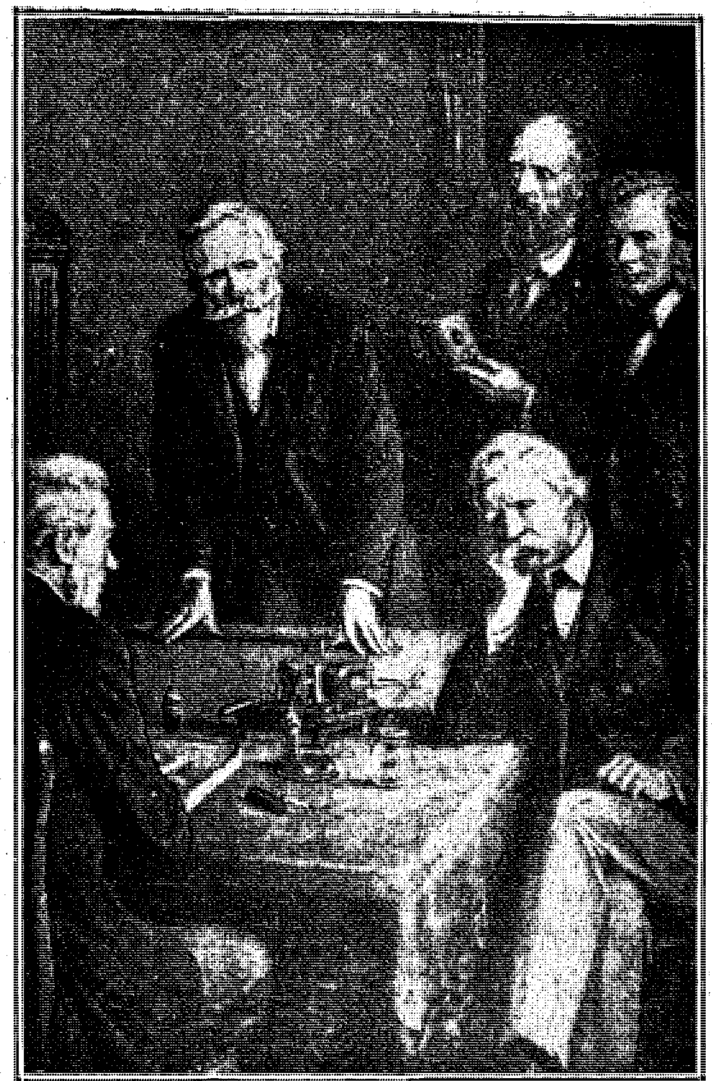
أرقى المجلات الاسبوعية وأغزرها مادة

هو سجل مصوّر لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

فيه أهم الصور وأتقنها وأطلى النبذ وأمتعها

في كل عدد مقال للكاتب المبدع الاستاذ فكري اباظه

اول التجارب في اللاسلكي



التجارب الاولى للتلغراف اللاسلكي
دافيد هيوز المخترع يشرحه ولكن العلماء لا يصدقونه

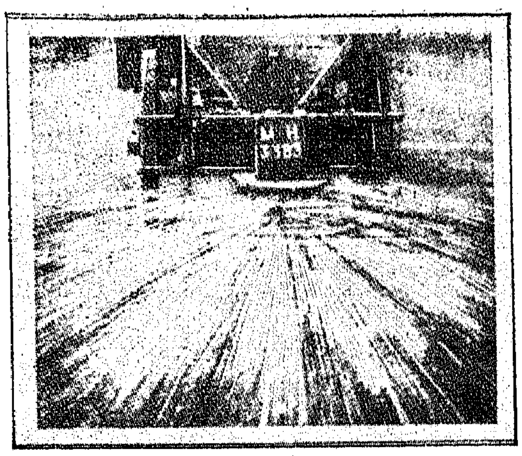
يوجد في المتحف العلمي في لندن جملة قنانٍ تحتوي كل منها على طيات من الاسلاك وبرادة من المعدن لو سئل الناظر اليها في الثمن الذي يدفعه فيها لو أراد شراءها لما سامها باكثر من قرش . ومع ذلك كانت هذه القناني أول تلغراف لاسلكي صنع في العالم . ولم يكن صانعها من العلماء ولكنه كان من العامة المغرمين بالكهربائية . وهذا ما يؤسف له . فان اختراعه انطمس لانه لم يكن قادراً على الافصاح عنه بلغة علمية مفهومة ولانه لم يكن له من كرامة اللقب ما يلفت اليه نظر العلماء

كان هذا الرجل يدعى دافيد هيوز وكانت صناعته الموسيقى ولكنه كان كلفاً بالكهربائية يدرسها ويجرب التجارب المختلفة فيها . وكان اهم ما توفق الى اختراعه شريط التلغراف الذي تطبع عليه الرسالة التلغرافية بحروف الطبع بدلا من ان تكتب بعلاماتها ثم تنقل . وقد جلب عليه هذا الاختراع مالا كثيراً ولكنه عاش كما نشأ فقيراً لم يتمتع قط بماله

وفي أحد الايام سنة ١٨٨٠ كان قاعداً في مختبره يجرب بأدواته الكهربائية ومنها الميكروفون . واذا به يسمع منه دقاً . فنظر حوله يبحث

عن مصدر هذا الصوت فوجده في سلك كهربائي بعيد منه . فأخذ الميكروفون ونزل الى الشارع فسمع الدق أيضاً . فعلم من ذلك ان التيار الكهربائي يمكنه أن يؤثر في الاجسام البعيدة عنه بدون واسطة الاسلاك المألوفة . وفي ٢٠ فبراير من تلك السنة دعا الى مختبره رئيس الجمعية الملوكية ومعه المستر هكسلي والاستاذ ستكوس وغيرهم ففحصوا هذا الاكتشاف ولكنهم عللوه تعليلات أخرى . ومضت ٢٠ سنة قبل أن يعيد ماركوني الايطالي هذا الاكتشاف

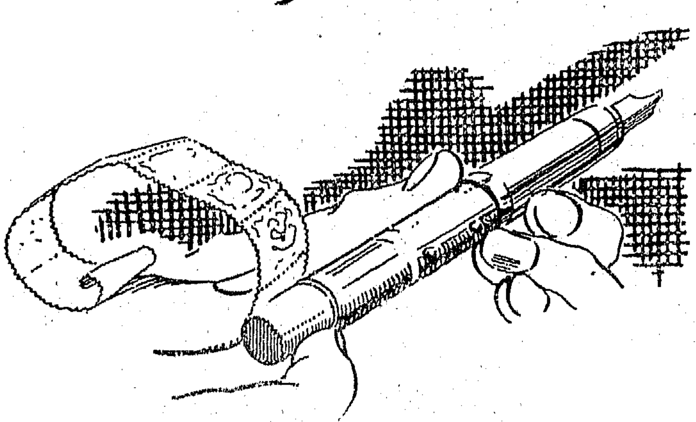
رش الرمل



عربة لرش الرمل في لندن

تنضح شوارعنا بالماء تخفيفاً للحر وتسكيناً للغبار . ولكن لندن ليست في حاجة الى الماء لتوافر المطر . بل هي تشكو من كثرة الماء لانه يجعل الطرق زلقة فتزلق أقدام السابلة عند عبور الشوارع وقد يدهمه عندئذ أوتوموبيل فيقتله . ولذلك صنعت عربة تحمل رملا جافاً وتسير في الشارع فتذرو الرمل بدولاب في مؤخرها يدور فينسف الرمل خلفه ويكسو الارض فاذا مر أحد فوقه شعر بالارض مماسكة تحته

لاجل السرعة

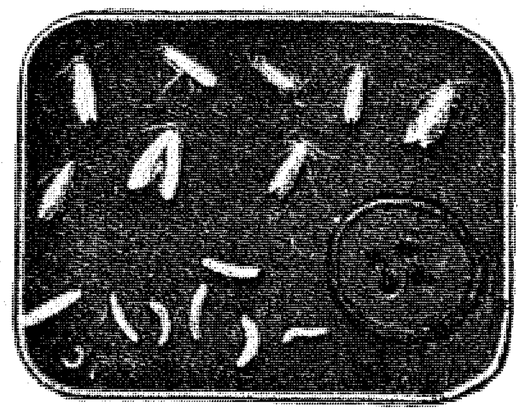


قلم مداد يمد الحبر والطوابع

لاجل السرعة التي تكون أحياناً سبب شقائنا صنع أحدهم قلماً مداداً تكتب فيمدك بالحبر كما تشاء . ولكن فضله لا يقف عند ذلك . فانك كثيراً ما تنتهي من كتابة الخطاب ثم تبحث عن الطابع لكي تلصقه بالظرف فلا تجده . ولذلك تجد في طرف هذا القلم مكاناً لكي يلف حوله مقدار من الطوابع بحيث اذا كتبت وجدت الطابع أمامك

العث في الصوف

العث حشرة تأكل الصوف والفراء والريش والشعر . وهي اذا كبرت صارت فراشة صغيرة بيضاء أو سمراء تطير في الاماكن المظلمة في المساكن فاذا وجدت ثوباً من الصوف باضت فيه . وبعد نحو ستة أو سبعة أيام يخرج اليرق من البيض وهو يشبه الدود الصغير . فيأخذ عندئذ في الاكل حتى يكبر ثم يرقد مدة لا يعمل شيئاً ثم ينسلخ الى فراشة فيحدث التلاقح بين الانثى والذكر وتعود الانثى الى البيض . والفراش نفسه لا يأكل شيئاً لان فمه ناقص وانما كل مهمته التلاقح حتى تبيض الانثى.



برق العث تحت وفراشه فوق . والى اليمين زر لبيان النسبة

وكل الضرر يأتي من اليرق . وهذا هو الشأن في معظم الحشرات المؤذية فيرقة القطن هي التي تأكل الورق واللوز . ويرقة الجراد تأكل كل شيء أمامها. ويرقة الجبن هي ما نسميه خطأً بالدود . أما الفراش نفسه وهو الحشرة الكاملة فلا يأكل شيئاً . وأفضل الوسائل للوقاية من العث هو اتباع ما يلي :



المكواة تقتل العث

١ – يجب نفض الملابس جيداً قبل ايداعها الخزانة واخراج الجيوب ونفضها حتى اذا كان هناك بيض وقع



بعض العقاقير اذا نشرت في تخت الملابس قتلت العث

٢ – يجب عرض الملابس للشمس الحارة مدة او اذا كان الضوء يتلف الصباغ يجب كي الملابس بعد أن يبسط عليها قماش مبلول

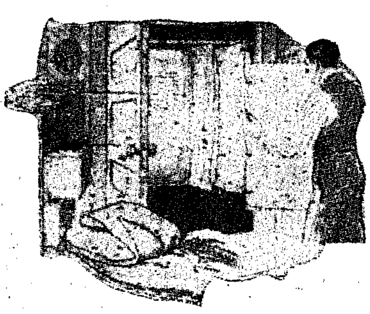
٣ – عرض الملابس للضوء والجفاف اذا كان الضوء لا يتلف الصبغة

٤ – افتح الخزانة مرتين كل شهر وانفض الملابس



نفض الملابس يقتل بيض العث

٥ – اذا بليت ملابسك لا تحفظها مع ملابسك الجديدة لان الاغلب ان العث باض فيها والافضل أن تتخلص منها باعطائها لفقير

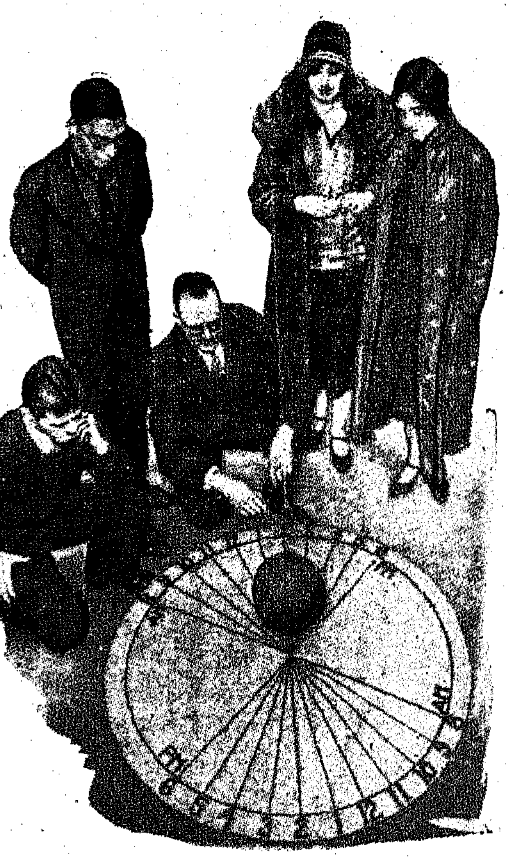


يمكن احيانا منع العث بوضع الملابس في ورق كتوم

٦ – انشر بين الملابس بعض العقاقير التي تقتل العث مع اجادة اقفال التخت الذي يحتويها حتى تتكثف الرائحة فتزهقه

٧ – ويمكن أحياناً منع العث بوضع الملابس في ورق كتوم كذلك الذي تحفظ فيه المأكولات بحيث لا يتسرب اليه الهواء

اثبات دورة الارض



بندول لاثبات دورة الارض

صنع الطلبة في جامعة يووا باميركا بندولا (رقاصاً) لاثبات دورة الارض حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة . وذلك بان دلوا داخل انبوبة عمودية فوق الارض بندولا ارتفاعه ١٠٠ قدم تزن ثقالته ١٠٠ رطل وصنعوا في نهاية الانبوبة دائرة مدرجة . فالبندول يترجح فوق الدائرة ذات اليمين وذات اليسار . ولكن بما ان الارض تدور حول نفسها فالبندول ينتقل من مكان الى آخر في الدائرة . لان هذه الدائرة تدور مع الارض . ويقضي البندول دورته في ٢٤ ساعة مثل الارض

الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

مذكرات فضولي

كثر عـدد الحلاقين الذين يقصون شـعر النساء ويحلقون أقفيتهن ويجعلونهن شـباناً من الجنس اللطيف أو فتيات من الجنس الخشن ، وقد فشت هذه العادة هنا حتى فكرنا في محو أدوات التأنيث من اللغة ، والتبس الامر فلا ندري أنقول لمن نرى يا هذا أم نقول يا هـذه ، واشتد الغموض الجنسي تلقاء الفتيات والفتيان عنـد المشاركة في الاسماء ، فعفت صبية ، وعفت غلام ، وكذلك حشمت قد يكون حشمت افندي وقد يكون حشمت هانم ، والشبه واحد ، والملابس تكاد تكون واحدة بفضل التطور الذي تطورت به الازياء فترجل النساء وتأنثت الرجال

ومن لطيف ما يروى في هذا الشأن أن صبية اسمها سوزان مارشان كانت سـائرة منذ أيام في بعض شوارع باريس فاستوقفها رجل مجهول وقص ضفيرة شعرها وحاول الفرار فأمسك به المارة وفتش رجال الشرطة في منزله فوجدوا عنده كثيراً من الضفائر ، وحققوا معه فوجدوه مجنوناً بقص شعور النساء والفتيات !

كذلك وصفوه في باريس ، ولو كان هنا في مصر في هذه الايام ما كان يوصف بالجنون ، ولا كان للشرطة اليه سبيل ، ولاقيل الا أنه « أسطى » نابغة في هذا الفن

فهل فهم المفتونات بقص شعورهن أن هذه البدعة مكروهة في باريس ، وأن الذي يقص شعر النسـاء مجنون ؟ نعم هناك مفتونات لهن حلاقون يحلقون شعورهن ، ولـكن ليست العادة هناك مما يدل على غير قلة الادب أو الجنون ، والتي تغضب تشرب من البحر

***

وصلت الى الاسكندرية باخرة عليها اكثر من خمسة آلاف رأس من الغنم ، وفي سوريا نحو خمسين ألف رأس معدة للاصدار لتباع بأثمان معتدلة

فرحباً بالضيوف الـكرام ، وأهلا وسهلا بأعيان الماشية ، لقد آنست بكم الديار ، وشرفتم ، وكان من حقكم أن نذبح لـكم أولادنا ، ونقيم لـكم الولائم ، فان لم يكفكم ما عندنا من الفول أطعمناكم حب العيون ، وما قصرنا في استقبالكم الا ولنا عذر في تواضعكم وقدومكم من غير أن تسبقكم الاخبار ، ولو علمنا بأن هذا العدد العظيم من أشراف الغنم سيزورنا لكان في الاستقبال أشراف كبراؤنا ، وفي مقدمتهم ادريس بك ، وشعير بك ، والشيخ الفولي ، تحف بهم طوائف البراسية والعـلافين ، ويصطف في الطريق زعمـاء الجزارين ، والمتفننين من الطباخين

خمسة آلاف رأس من الغنم ، وخمسون ألفاً متأهبون للقدوم على أثرهم !

نعم أقول متأهبون ، وأقول على أثرهم ، ولا أتحدث عنهم بصيغة جمع ما لا يعقل ولو كره النحاة ، أليس هؤلاء الغنم الافاضل الامجاد سيفرجون أزمة اللحم ؟

أرجو أن يكون هذا القدوم المبارك فاتحة عهد جديد توقد به النار في مطابخ المنازل في ظل المذبح وليحيى الاكل

***

من أنبـاء كوبنهاجن أن جلالة ملك النرويج كان يتريض في حديقة قصره فرأى كلباً ينقض على أرنب ، وينشب فيه أظافره ، فتألم الملك من هذا المنظر ، ودافع عن الارنب ، فعضه الكلب وجرح ذراعه :

ولا ريب في أن الكلب لم يعلم أن الذي دفعه عن فريسته ملك ، ولو عرف أنه ملك لهـابه ، ولـكنها سفالة الكلاب لا يسلم منها أحد ولو كان ملكا عظيماً ، وكلاب الحيوانات مثل كلاب الآدميين لا يعرفون أقدار العظماء ولا يفهمون الواجب لاصحاب المقامات

وكثيراً ما نرى في الشرق كلاباً يتكلمون ، ونسمعهم ينهشون أسماء الزعماء وقادة الشعوب والمصلحين ، فلا نتعجب منهم ، ونحن اليوم أقل منهم تعجباً بعد أن رأينا أخاهم يعض جلالة ملك النرويج

***

قد يكون للعلماء البـاحثين في النشوء والارتقـاء والتطور وكيف كان الانسان عند نشأته وكيف يكون بعـد أن يبلغ غاية الارتقـاء ، قد يكون لهؤلاء العلماء عذر ، ولـكني لا أعرف عذرهم ، ولا أتحرج من المجاهرة بأني أراهم سخفاء ، وقد كنت أتعجب كيف يكثر عدد السخفاء من الرجال وليس في النساء عالمـات سخيفات كثيرات ، فشفى صدري اليوم أن المس جارود من طلبة معهد المتحجرات الانسانية في باريس قد وجدت في جبل طارق عظم جبهة وأجزاء من جمجمة لشاب كان من أهل الدنيا قبل عشرين ألف سنة !

والمس جارود تقول ان الشاب كان من الاحياء قبل عشرين ألف سنة على الاقل ، و « على الاقل » هذه تذكرني بالاشك فيه التي كان يوصف بها استقلال مصر ، ولعل معنى هـذا التعبير مساو لمعنى التعبير الآخر في القوة والصدق

والذي قلته وأعيده أني من جهلاء علم النشوء والنشوق ، فليس لي أن أجادل في صدق ذلك العلم أو كذبه ، ولـكني لست معتوهاً ، وعقلي كامل ، فلي الحق في أن أسـأل عن فائدة معرفتنا بأن انساناً كان موجوداً قبل عشرين ألف سنة أو مليون ، هل له تركة وعلينا أن نبحث عن ورثته ؟

وان لم يكن هذا هو القصد فهل يريدون جمع الادلة على صحة مذهب التطور والوصول بهذا العلم الى معرفة أصل الانسان الاول وهل كان قرداً أو حماراً ؟ وماذا يأخذ الباحث من هـذا العلم اذا عرف أن جده قرد أو أنه ابن حمار ؟

***

قالوا : أتى العيد وفي الـ ... عيـد يكـون المرح

أليس من عادتنا ... في العيـد أنا نفرح

فقم بنـا للحـانة ... لنا بهـا مصطبح

قلت بمالي سـكركم ؟ ... قالوا: نعم.قلت:«اصبحوا»

فضولي

آثار اميركية تشبه الآثار المصرية القديمة

«يوقاطان» قسم كبير في اميركا الوسطى معظمه في مكسيكا ومنه يجلب الينا خشب المغنة الذي يصنع منه الاثاث . وكان هـذا القسم آهلاً بالسكان قبل اكتشاف الاوربيين لاميركا وكان يقيم به شعبان هما الازتيك والماية أوشكا أن ينقرضا . فالازتيك لا يزيدون الآن عن نصف مليون نفس والماية لا يبلغون نحو ٣٠٠٠٠٠ نفس . والغريب في هذين الشعبين انهما يجهلان الآن حضارتهما القديمة وليس فيهم من يعرف خطوط آبائهم المنقوشة على آثارهم



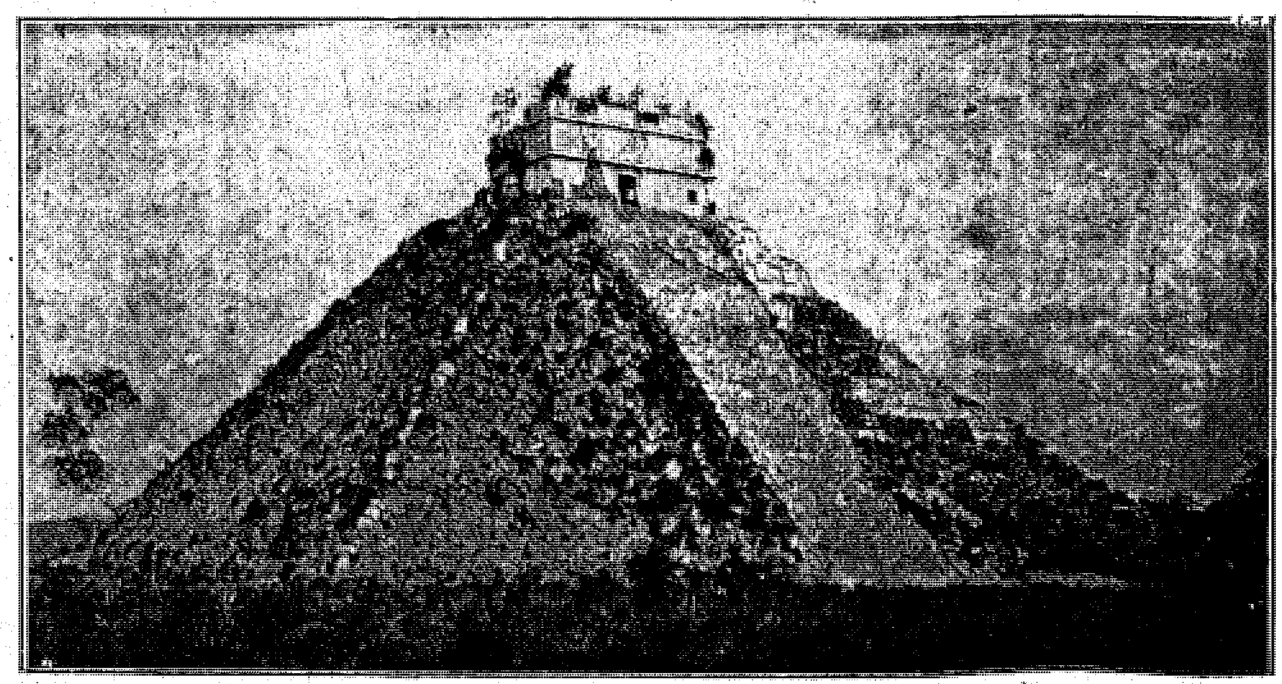
تمثال من صنع شعوب اميركا الوسطى القديمة

ويوقاطان حافلة بالآثار التي تشبه من وجوه عديدة آثار المصريين القدماء . بل من العلماء من يقول ان الاميركيين القدماء اشتقوا حضارتهم مثل سائر شعوب العالم من مصر . ففي يوقاطان هرم يبلغ ارتفاعه مائتي قدم ويصعد الى قمته الانسان على ١٠٣ درجات وفوقه أي على قمته معبد مشيد بالاحجار ويظن انه بني في القرن الحادي عشر أو الثاني عشر للميلاد المسيحي . وكان الازتيك يصنعون التماثيل التي تقعد القرفصاء أو تقعد محتبية

والى جانب الهرم الكبير هرم آخر صغير بني لرب الهواء والريح وهو من أجمل الاطلال الباقية . وكان هـذا الرب يمثل بهيئة ثعبان بجنح ينساب جسمه خلفه كأنه يسبح في الماء . وصورته منقوشة على أحجار عديدة من بناء هذا الهرم

وهناك فرق جوهري بين اهرام مصر واهرام يوقاطان . فان الاولى كانت مقابر للملوك فقط . أما الثانية فلم يكن يدفن فيها أحد وانما كانت تستعمل قواعد لبناء المعابد فوقها

وكان الازتيك والماية كلاهما من الشعوب الزراعية وكانوا يزرعون الذرة ويقتاتون بها . وهذه الذرة البيضاء التي في بلادنا هي الذرة الاصلية التي كانوا يقتاتون بها . أما الذرة التي كنا نأكلها في مصر قبل اكتشاف اميركا فهي الذرة العويجة التي لا تزال تزرع في الصعيد . والغريب في هؤلاء الناس انهم كانوا مع اشتغالهم بالزراعة لا يعرفون كيفية استئناس الحيوان فلم يكونوا يستعملون البقر أو غيره



هرم في اميركا الوسطى فوقه معبد من صنع الاميركيين القدماء

المصور
مجلة أسبوعية راقية



تطور الاحلام

قد يكون من القحة أن تخبر فتاة عن تأويل ما رأت فيما يرى النائم من أمير بهي الطلعة وسيم القد قد حياها وحاول أن يقبل يدها أو قبلها. فان في التأويل الصحيح اتهاماً لعقلها الباطن الذي ينطلق وقت النوم ويفرج لشهوات الجسم ما قيد منها العقل الظاهر وقت الصحو. والاحلام سواء أكانت من رؤى اليقظة أم من رؤى النوم دليل على شهوات أو رغبات لا يحققها الوعي او اليقظة التامة

وقد يكون أسدّ للمؤرخ وأجدى عليه اذا هو نصب نفسه لدرس تاريخ أمة ما أن يعمد الى خرافاتها التي تتكشف فيها أحلامها فيدرسها ويعرف منها تلك الشهوات والنوازع التي كانت تعتلج بها نفوس أبنائها. فسرد تاريخ الفراعنة مثلا بما فيه من حروب وأسرى وانتصارات ونحو ذلك قد يكون أقل جدوى في معرفة تاريخ الامة من تحليل قصة خرافية وأحدوثة كانت تتحدث بها العامة في سمرهم. لان في هذه الاحدوثة تتجسم رغبات هؤلاء العامة وهي تمثل ما كانت تشتهيه نفوسهم. وهي أصدق في وصف أحوالهم من الاكاذيب التي كان الفراعنة يكتبونها أحياناً عن أنفسهم قبل وفاتهم

عن «كتاب أحلام الفلاسفة» سلامه موسى

ويل للاخيار من الاشرار

حفني ناصف: نعم ومساكين هم الاخيار. وويل لهم من الاشرار. فالاشرار لا يُعجبون الا بالاشرار. ولا يحفلون بالاخيار. بلى ونراهم مع ذلك مولعين بهم وبايذائهم. والاصل في ذلك أن حال الاخيار الكرام اهل الوفاء والمروءة والشهامة ناصعة نيرة واضحة وضوح النهار المستطير في رونق الضحى. أما الاشرار اللئام فشأنهم الغموض واللبسة والابهام شأن الليل ذي الظلم والدجى

والجهول أبداً مخوف مهوب مرهوب. ومن ثم ترى الناس لا يخافون الا من كان هذا شأنه. فضلا انهم يكبرونه ويبقون على وده. ولا جرم ان الشر لا يدفعه الا الشر. والحديد بالحديد يفلح. والشهرة بالملاينة والخير شر من الاشتهار بالغلظة والشر لان من عرف بالخير اجترأ عليه الناس ومن عرف بالشر هابه الناس وتجنبوه. ولله ما أجاب به احد كهنة اليزيديين ـ وهم قوم يعبدون الشيطان ـ اذ سأله سائل: لماذا تعبدون الشيطان من دون الله؟ فقال: لان الله رحمن رحيم بر كريم. لا يصدر عنه الشر لان الشر لا يتفق وجوهر طبيعته. فلا حاجة بنا الى ان نعبده ونصلي لاجله. اما الشيطان فانه وسواس خناس نزاع الى الشر سيء النية خبيث الطوية فلا يترضى الا بكثرة الخضوع والخنوع والبكاء والرجاء»

«وبعد» فان اكثر هذا الناس لئيم قد طبع على ضرائب من اللؤم ومن ثم كان جديراً بالمرء الذي يهمه الاحتفاظ بنفسه وعرضه ودينه وماله وبلاده أن يمزج كرمه باللؤم وخيره بالشر وحلمه بالجهل ويضع كل شيء موضعه ويقر الامور في نصابها وإلا استأسد عليه الناس وتذاءبوا. وطمعوا فيه وتكالبوا

من ظلم الناس تحاموا ظلمه ... وعز عنهم جانباه واحتمى
وهم لمن لان لهم جانبه ... أظلم من أنباث حيات السفا

عن «كتاب الفردوس» لعبد الرحمن البرقوقي (تحت الطبع)

عشر دقائق في الترام

صعدت الى الدرجة الاولى في الترام واذا بها شاب تدل مظاهره على انه ربيب نعمة فمن هندام جميل ووجه حليق وشعر مصقول وجلسة تدل على الرزانة والادب. وانما كان يشوه تلك المظاهر قضمه أظافره بكيفية تدل على تمكن تلك العادة السيئة منه فما كان يترك ظفراً حتى يلتقمه الى آخره فقلت لنفسي كم عدد الميكروبات التي يبتلعها عن طريق أصابعه وكم عدد الاشياء التي لمسها منذ الصباح وكلها لا تخلو من الجراثيم المضرة؟ يا للهول. ويا للجهل

واني لكذلك واذا بالكمساري قد حضر وناولني تذكرة فأعطيته قطعة بخمسة قروش وعند ذلك أخرج من محفظته قبضة من الدراهم وجعل ينتقي منها (الماركات) ويضعها في فمه تنحية لها عن القروش حتى اذا اعطاني الباقي أخرج من فمه تلك القطع النحاسية القذرة وأعادها الى المحفظة

ولا لوم على الكمساري اذ قد يكون جاهلا حرم وسائل النصح والارشاد فلم يدرك مقدار الضرر الذي ينجم عن عمله. ولكن ما عذر ذلك الشاب الراقي السري وهو يعلم يقيناً أن تحت كل ظفر من أظافر يديه ملايين من الجراثيم المضرة؟ قارئة

عن «مجلة فتاة الشرق، مصر»

التفاح المسكاتي

ينادي الباعة في مصر على نوع من التفاح بقولهم (مسكاة) وقد ورد في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي عند لفظة (مسكة) ومسكة قرية من قرى عسقلان ثم قال بعد ان أورد من ينسب اليها من شيوخ العلم والادب «ويقال ان التفاح المسكي بمصر اليها ينسب ونقله اليها منها لوزير اليازوري لان يازور قرية من قرى مسكة»: هذا ما قاله ياقوت. ونقول ولعل كلمة (مسكاة) التي ينادي بها الباعة على التفاح محرفة عن مسكة هذه أو لعل الاصل فيها تفاح (مسكاتي) نسبة الى تلك البلدة وحرفت الى مسكاة

عن «مجلة الملاجيء العباسية، مصر»

في
باسم «
ليس فقط
لمجموعة
من عب
القرى
دولة
في المد
يشاهد
يرى بطر
عن سوا
شيء س
عن

النا
والباقون
و ٦ ون
سويسرا
في روم

« كل شيء » ـ
يمتد الى سنة وثلاثة أشهر

« كل شي
مجلة جامعة مصوّرة فيها شيء من كل شي

املأ هذه القسيمة الآن

الاشتراك
الاسم
العنوان

﴿ قيمة الاشتراك ﴾
في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شلناً أو ٥ دولارات)

دانا يوم
ره الحمراء، قرر أنه
بعض الاصلاحات في عدد
رت، ولكن ليوبولد أصر على انكاره
بط البوليس لديه أوراقاً كتبت على آلة تشبه خطاباً

منذ أن كشف القناع عن
الفذ تعاقب في أثره عدة أشقيا
التي عملها ولكن بغير أساليبه الدمو
طائفة من اخبارهم. واليوم نروي للقارئ
يقال بحق أنه سلاب بارع للقلوب قبل الثروات. ه
روجر الذي أزعج أوربا وأميركا بجرائمه. وهذا الأفاق الجدي
فتى في نحو الخامسة والثلاثين من عمره جميل المحيا، حسن القوام، خلا
في آدابه وأحاديثه، وهو مجري أو تشيكوسلوفاكي هبط غرب أوربا فارتكب
هنالك طائفة من الجرائم فلما شعر بأن المطاردة قد اشتدت في أثره ع
الى أميركا. وهنالك في ذلك العالم الشاسع خاض كروجر حياة أثم مدهش
وأوقع في شباكه أكثر من خمسين امرأة من ذوات الثروة، واقتنص منه
جميعاً كل ما استطاع من مال وحلي، ثم تخلت عنه الاقدار فقبض عليه أخي

في فيلادلفيا، وكشف التحقيق عن خفايا حياته الغريبة . ذلك أنه استطاع في عامين فقط ان يتزوج من أكثر من خمسين زوجة في مختلف الولايات والمدن الاميركية . وان يسلب منهن ما لا يقل عن ستين الف جنيه وكان يظهر في الاوساط الراقية في أوربا وأميركا تحت أسماء وصفات خلابة مثل البارون بيفر بروك ، والبارون انجل ، وكانت تربيته الحسنة ، ومقدرته على التكلم جيداً بلغات عديدة وخصوصاً الانجليزية ، وظرف تصرفاته سلاحاً قوياً يشق أمامه الطريق الى قلوب كل من شاء القدر أن يلقيهن في طريقه ومن ضحاياه العديدة عدة سيدات ينتمين الى الطبقات العالية منهن المسز فرجينيا مارتن التي صادفته ذات مرة في بهو أحد الفنادق الفخمة في واشنطون ، فتعرف بها وطارحها الهوى تحت إسم مستعار هو البارون بيفر بروك ، وزعم أنه يملك شركة للصحف ، وانه قدم الى اميركا بمهمة سرية سياسية ، وفي النهاية استطاع أن يحملها على التزوج منه . وعقد القران فلم يمض على حياتهما المشتركة بضعة ايام حتى اختفى البارون المزعوم حاملا كل حليها وقدراً كبيراً من المال ، ومنهن المسز يوركن وهي ضحية دسمة لانها صاحبة مصرف مالي ، تعرّف بها أيضاً ، وخلبها بحسن بيانه وظرفه فتزوجت منه ، وعرّفته بموظفي مصرفها ، فكلفتها هذه المخاطرة ثمناً لا يقل عن بضعة آلاف لان « فون أدواردس » وهو الاسم الذي انتحله كرويجر استطاع أن يقبض عدة تحاويل ، ثم اختفى . وهكذا استمر كرويجر يتنقل بين عواصم أميركا الكبرى ، يبحث عن فرائسه في المجتمعات والاوساط الراقية ويخرج في كل مرة مثقلا بالغنائم تاركا وراءه الخراب واليأس . وقد كانت سقطته بين براثن الشرطة في أحد فنادق فيلادلفيا حيث نزل ، وأثار شكوك من حوله ببذخه وتبذيره للمال دون حساب ، وكانت الشرطة تجد في أثره من كل ناحية ، لان عشرات من الزوجات المسلوبات شكون أمرهن الى السلطات . وهنا استطاع رجال البوليس أن يضعوا يدهم على عنقه . ومنذ القبض عليه ظهرت ضحاياه ، وهن سرية بأسرها وقصت كل منهن على المحقق قصة محزنة ، وأجمعن كلهن على أن هرمان كرويجر ذو سلطان لا يجارى على قلوب النساء ، وانه خلاب جداً في كل ناحية من نواحي حياته وتصرفاته .

ولم يكد نبأ القبض على كرويجر يذاع وتنشر صورته حتى أخطرت سكوتلنديارد (الشرطة الانجليزية) السلطات الاميركية بأن كرويجر ارتكب في سنة ١٩٢٣ جرائم أخرى في مدينة لوندرة باسم اسكندر جوردون وان هنالك عدة أوامر بالقبض عليه . فقد وفد هذا الافاق على لندرة في سنة ١٩٢٤ باسم جوردون واتصل بأرملة أميركية غنية كان قد تعرّف بها من قبل في برلين ، واستطاع أن يحملها على أن تكون زوجته ، وبعد بضعة أيام اختفى حاملا حليها التي تقدر بألفي جنيه. ثم احتال على فتاة انجليزية بعد ذلك ببضعة أسابيع وتزوج منها ، واختفى أيضاً بعد أن سلبها حليها التي يبلغ ثمنها نحو ستة آلاف جنيه . وقد قامت « اسكوتلاند يارد » بمباحث هامة عن هذا الشقي واستطاعت ان تحقق شخصيته فاذا به تشيكوسلوفاكي يدعى رتشارد سمسوند انجل . ويعده البوليس من أخطر المجرمين الدوليين

وقد أثارت هذه المأساة اهتماماً كبيراً ، ويبدي الرأي العام الاميركي سخطه من اميركا اذ أصبحت مهبط المجرمين الدوليين الافذاذ ومسرح جرائمهم رغم القيود الصارمة والرقابة الدقيقة التي تقترن بتنفيذ قانون الهجرة

معركة الملايين

تشهد ولاية مونتانا الاميركية حرباً قضائية هائلة تشهرها نسوة ثلاث من أجل ميراث مثري كبير هو المستر كلارك الذي كان عضواً بمجلس الشيوخ ويسند أولئك النسوة حقهن الى أن هذا المثري قد تزوج من أمهن في مدينة ميسوري ثم هجرها بعد أن أولدها اياهن ولم يكن قد جمع بعد ثروته الطائلة واحرز لقبه الشهير « ملك النحاس » ويقول الدفاع عن الخصوم الذي يقررون انهم هم الورثة الحقيقيون بأن المثري ليس أباً للنسوة الثلاث وهم ألما وايفي وآدى لان اباهم وان كان يحمل نفس هذا الاسم وكان في نفس السن تقريباً الا انه كان صيدلياً لا علاقة له بالمثري الذي كان وقتئذ يشتغل في مناجم مونتانا بجمع الملايين . وتقدر ثروة المستر كلارك التي تدور الا ن حولها هذه المعارك بمليوني جنيه انجليزي وقد ترك أرملة وولدين وابنتين وأوصى بعدة هبات كبيرة لجهات خيرية

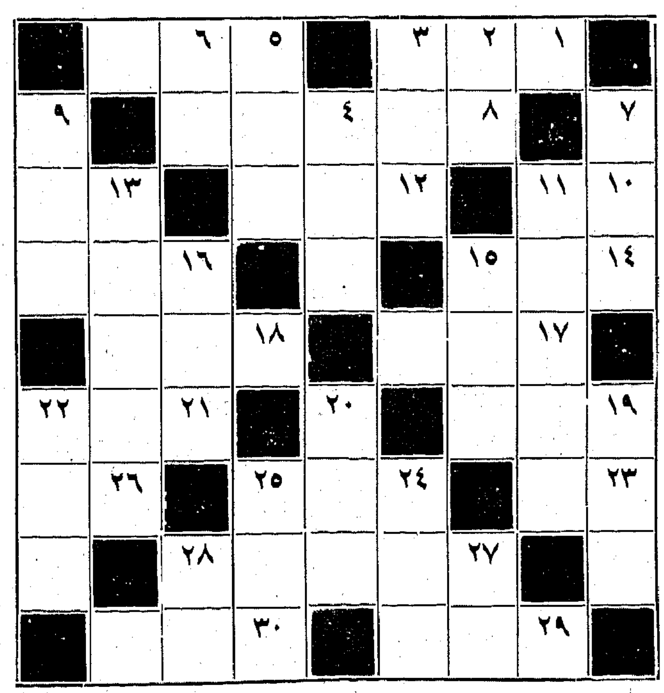
المنزل المهجور

منذ عشرة أعوام اعتاد الناس أن يروا في الشارع الخامس والثلاثين في مدينة نيويرك منزلا حسن الظاهر، شامخ البنيان ، بيد أنه موصد الابواب والنوافذ ، ولم يروا انساناً دخله أو خرج منه قط أثناء هذه المدة ، وكثيراً ما رويت عن هجره واغلاقه أغرب الروايات ، ولكن حدث منذ أيام ان الجيران لاحظوا نوراً في الطبقة العليا فابلغوا البوليس ، فذهب بعض رجاله ليتعرفوا الحقيقة فوجدوا ان باباً قد كسر ، فدخلوا الى المنزل وكانت طبقة كثيفة من الغبار تغطي كل الغرف ، ولاحظ رجال البوليس في الحال ان هنالك آثاراً حديثة قد طبعت فوق الغبار الذي يغطي البسط والرياش فتبعوا الآثار حتى الغرف العليا وهنالك وجدوا في وسط احداها عدة حقائب قد افرغت محتوياتها فوق الارض ، ولم تكن هذه المحتويات سوى جواهر وحلى وأوراق مالية وعملة ذهبية وآنية فضية ، ثم سمعوا في نفس الوقت حركة داخل احد الدواليب فاطلقوا نحوه رصاصة ، فوثب منه للحال ثلاثة صبية كلهم دون السابعة عشرة ، فقبضوا عليهم . واعترف الغلمان الثلاثة ان الفضول قد دفعهم الى معرفة أسرار هذا المنزل المهجور فنفذوا اليه منذ الفجر ، فلما رأوا هذه الحلى والاموال استولت عليهم الحيرة ولم يعرفوا أيسرقون منها ما يستطيعون أم يتركونها . وقد أحصى رجال البوليس ما وجدوا من الاموال فكانت خمسة آلاف جنيه نقداً وحلياً قيمتها خمسون الف جنيه ، ودلت التحقيقات التي اجريت على ان المنزل مملوك لاختين ، وكلتاهما غريبة الاطوار ، وقد تركتا المنزل منذ الحرب واقامتا في منزل في الشارع الرابع ، ولم تختلطا باحد او تصادقا احداً قط . ومن غريب امرهما انهما رفضتا ان تطالبا بشيء أو ان تقدما أية شكوى



الغاز الـكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا وامريكا اليوم



المطلوب شرح الـكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

(١) من صفات العرب
(٥) احتال
(٨) كوكب سيار
(١٠) ضمير اشارة
(١٢) مرض مصري منتشر
(١٣) علامة الضجر
(١٤) سفن
(١٦) عملة أجنبية
(١٧) مدينة بالشام
(١٨) شعر
(١٩) جميل
(٢١) بلدة في الصعيد
(٢٣) تعب
(٢٤) تشبه
(٢٦) من أعضاء الجسم
(٢٧) زينة وفتنة
(٢٩) ناشىء

الـكلمات العمودية

(٢) من آلهة قدماء المصريين
(٣) غيث
(٤) رجاء
(٦) هجر
(٧) رمى
(٩) ثوب الآخرة
(١١) داء يقتل صاحبه
(١٢) أصدق أنباء من الـكتب
(١٥) تربص
(١٦) مادة دهنية
(١٩) المشرف على المسابقات
(٢٠) يمين
(٢٢) لحد
(٢٤) قسم — نصيب
(٢٥) لف
(٢٧) اداة التعريف
(٢٨) حرف امتناع لوجود
(٥) لعبة شائعة

ج ا

معرفة رقم محذوف

أطلب من أحد الحاضرين أن يختار عدداً ما ثم قل له أن يكتب تحته نفس هذا العدد مقلوباً ثم يجمع العددين معاً

ولتكن بعيداً عنه بحيث لا يمكنك رؤية أي عدد من الاعداد وأخيراً أطلب منه أن يكتب حاصل الجمع في ورقة على حدة وأن يحذف منه رقماً وهذا الرقم المحذوف يمكنك معرفته

لنفرض مثلا ان العدد الذي اختير هو ٨١٤٥٢٩ . فهذا العدد عند ما نقلبه يصير ٩٢٥٤١٨ وحاصل جمعهما يكون

٨١٤٥٢٩ + ٩٢٥٤١٨ = ١٧٣٩٩٤٧

ولنأخذ حاصل الجمع هذا بعد حذف رقم منه نرمز له بحرف س هكذا ١٧٣٩س٤٧

وهذا العدد الاخير هو الذي يعرض عليك لـكي تذكر الرقم الناقص الذي يجب ان يوضع مكان الحرف س

من أجل ذلك ليس عليك الا أن تجمع عقلياً الارقام التي في الخانات الفردية والارقام التي في الخانات الزوجية . والفرق بين هذين المجموعين هو الرقم المطلوب

مجموع الخانات الفردية ١+٣+س+٧=١١

« « الزوجية ٧+٩+٤ = ٢٠

٢٠ — ١١=٩ وهو الرقم المطلوب

وهذه المسألة مؤسسة على النظرية التالية :

اذا جمعنا عدداً مع نفس هذا العدد مقلوباً فان مجموع الخانات الفردية في حاصل الجمع يساوي مجموع الخانات الزوجية

أين الاب ؟

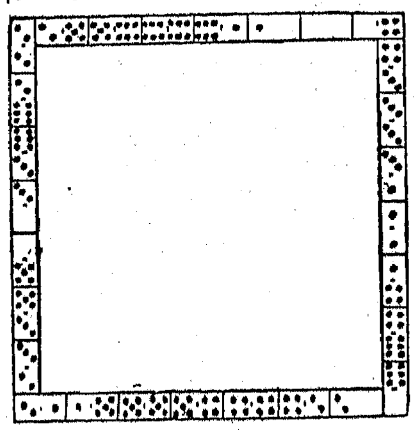


— أختاه قولي لي أين أبي ؟

— انه بالقرب منك ويدهشني انك لم تستطيعي رؤيته بعينيك الواسعتين

حلول مسائل الجزء الماضي

–﴿ برواز الدومينو ﴾– الشكل المرسوم هنا هو حل للمسألة المنشورة بالعدد الماضي ومنه ترى ان مجموع البنوط في كل من الجوانب الاربعة ٤٤ ، ومن المعلوم ان مجموع البنوط في قطع الدومينو كلها ١٦٨ – فاذا أردنا أن يكون مجموع كل جانب ٤٤ يجب أن نراعي أن يكون كل من الاركان الاربعة ٨ لان هذه الاركان تجمع مرتين ، ١٦٨ + ٨ = ١٧٦ وهو ما يعادل ٤٤ × ٤



وهنالك حلول أخرى كثيرة . كما انه في الحل المنشور هنا يمكن عمل بعض تغييرات . مثال ذلك يمكن قلب الجانب الايسر ابتداء من ٢ — ٢ لغاية ٣ — ٢ أو من ٢ — ٦ الى ٣ — ٢ أو من ٣ — ٠ الى ٥ — ٣

وكذلك في الجانب الايمن يمكن أن نقلب من ٤ — ٣ الى ١ — ٤ وهذه التغييرات لا تؤثر في صحة الحل

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

–﴿ مثلثات بورق الكوتشينة ﴾–

ان المثلثين المرسومين هنا يبينان (١) اصغر مجموع ممكن : ١٧ و (٢) اكبر مجموع ممكن : ٢٣

(١)	(٢)
١	٧
٦ ٩	٢ ٤
٨ ٤	٦ ٣
٢ ٥ ٧ ٣	٨ ١ ٥ ٩

ويمكن للقارىء أن يرى ان الورقتين الموجودتين في وسط كل ضلع يمكن نقل احداهما مكان الاخرى بدون اخلال بالشروط . وعلى ذلك يكون هناك ٨ طرق مختلفة لكل ترتيب أساسي ذي مجموع معين

أما الترتيبات الاساسية فعددها ١٨ كما يأتي :

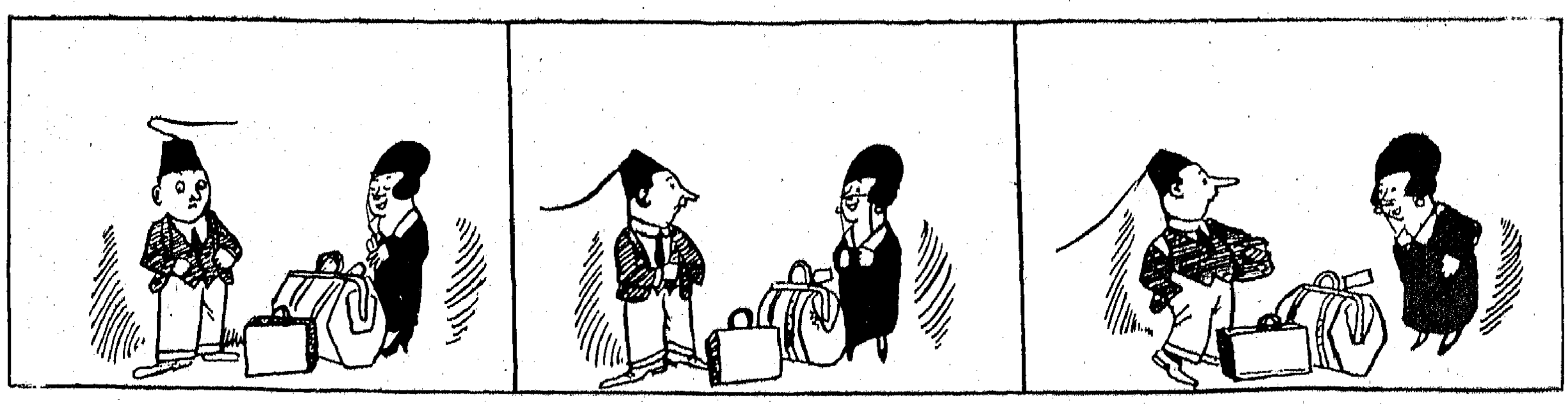
٢ مجموع الضلع في كل منهما ١٧
٤ » » » منها ١٩
٦ » » » » ٢٠
٤ » » » » ٢١
٢ » » » » ٢٣

وهذه الترتيبات الاساسية الثمانية عشرة اذا ضربناها في ٨ (للسبب المذكور قبلا) تنتج ١٤٤ وهو عدد الطرق المختلفة لوضع الاوراق

–﴿ مسألة هندسية ﴾– كان المطلوب غرس عشر شجرات على خمسة خطوط مستقيمة بحيث يحتوي كل خط على أربع شجرات

وطريقة ذلك هي أن نرسم نجمة عادية ونغرس الشجر في رءوس النجمة اولا وفي ملتقى المستقيمات ثانياً

في المحطة



١ – الزوج : الحمد لله اللي قطعت تذاكر السفر أحسن

٢ – الزوج : حتى لا نحتاج لطول عناء للحصول على تذاكر

٣ – (يبحث عن التذاكر)



٤ – أين التذاكر ؟

٥ – (يتذكر)

٦ – الزوجة : آه لقد وضعت التذاكر في الشنط وقد ضاع المفتاح



تنكر المتسولين

السائل : لله يا بك . أنا ماكنتش بالحالة دي دائماً
البك : لا . أنا أعرف أصلك فانت كنت في الاسبوع الماضي أعمى وقبل ذلك كنت مقعداً ! !

[عمل الاستاذ حسين فوزي]

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها

وأدوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة

ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليها أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل الناس ينظرون اليك نظرة من لا يكترث بك

اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بعمارة واكد نمرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار

مهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها — في الافراح والاتراح — أقصد مطبعة وديع ابي فاضل

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة المصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أيا كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

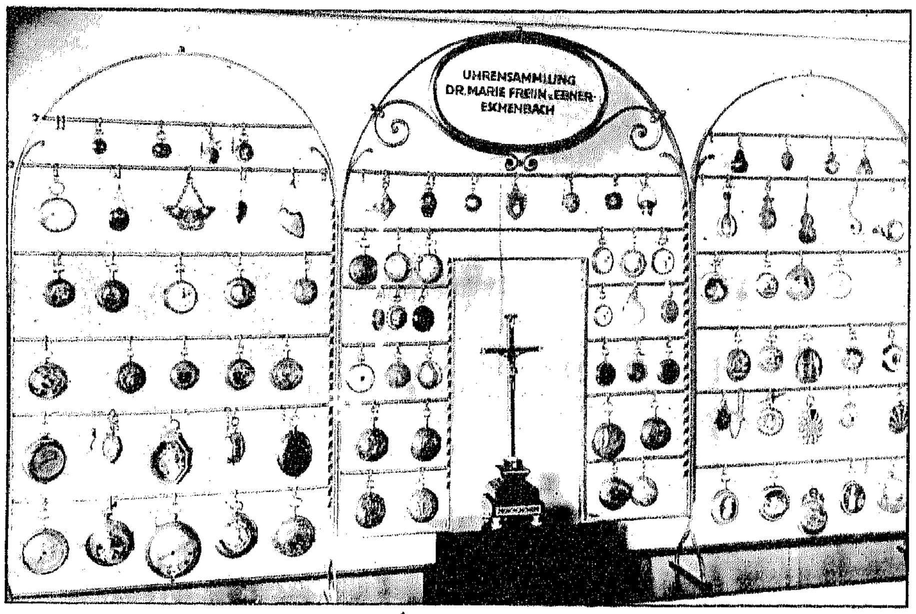
مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك



مجموعة ساعات ثمينة

ماري ابنر اشنباخ امرأة نمسوية وهي من هواة الساعات وقد جمعت طائفة فريدة منها من مختلف الاقطار ومن صناعات الازمنة القديمة والحديثة . وقد عزمت على ايداعها متحف فينا لتبقى ملكا للامة يستنير برؤيتها الجمهور ويعرف منها تطور الساعات من اول اختراعها الى زمننا الحاضر



الرياضة للشيوخ

الى اليمين يرى القارىء صورة اديسون المخترع الاميركي المشهور صاحب الفنوغراف وغيره . ومع انه في التاسعة والسبعين فانه لا يزال يملك من النشاط والصحة ما يدفعه الى الرياضة كما يراه القارىء وهو يتأهب للعب



هذه الصورة مأخوذة في الاسكندرية وهي تمثل منظر البحر اذا ضربته الشمس من خلف السحاب نافذة منه الى الامواج فتتكسر فيها وتبدو الزوارق الشراعية والريح تدفعها دفعاً رقيقاً . وهذه الصورة التي يسرنا نشرها هي من تصوير المسيو شولز

صفحة فكاهية



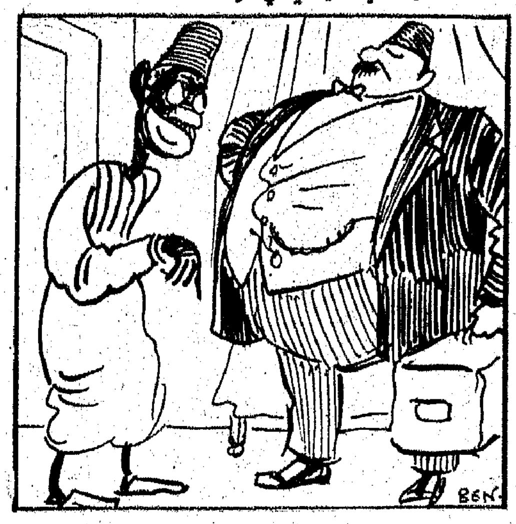
دخلت سيدة ضخمة الجسم دكاناً لشراء جاكتة لها فسألت البائع قائلة :
— اود ان ارى جاكتة توافقني
— وأنا ايضاً يا سيدتي اود ذلك . . .



— انك صفعتني . اود ان اعلم هل هذا مزح او جد؟
— هذا جد
— حسن . . . فاني لا احب المزح



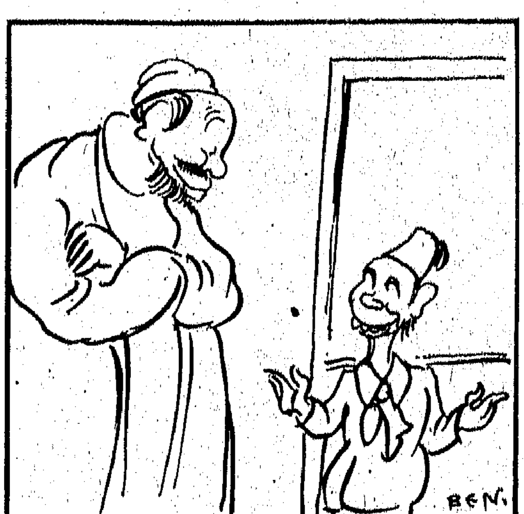
الرجل للص : انظر يا صديقي . . . ان زوجتي ارسلتني اليك لاخانقك . . . ولكن لعلك متزوج فتفهم حالي وترق لي وتذهب بسلام من هنا



الساكن (للبواب) : كيف اصنع حين اريد ان اناديك . . . فاني لا ارى جرساً هنا ؟
البواب : لا بأس يا سيدي فحين تريدني اخبط بقدميك على الارض بعنف فلا يلبث جارك ان يأتي الي ليشتكي . . .



الحلاق (بعد ان لت ساعة وضايق الزبون) : وماذا تريد الآن يا سيدي ان اضع على رأسك . . .
— طربوشي من فضلك وبأسرع ما يمكنك



كان المعلم يلقي درساً عن الامانة فقال : افرض يا عزيزي ان نجيباً أعارك سترته وانك وجدت في الجيب قرشاً فلا شك انك لا تحفظه معك
— مؤكد . لا
— حسن جداً وماذا تعمل به ؟
— انفقه . . .

السبب



الرجل لزوجته : يظهر انك جلبت طباخة جديدة . لعلها تكون شاطرة
الزوجة : ها هي قادمة سأذهب لأكلمها

الزوجة : ما اسمك ؟
الطباخة : نفيسه

الزوجة : وماذا تعرفين ان تطبخي
الطباخة : كل شيء . . . كل شيء

الزوجة : ولماذا تركت اسيادك السابقين
الطباخة : كلهم توفوا . . .

كلّ شئ

العدد ٣٣ — الاثنين ٢٨ يونيه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



حسين رشدى باشا

(اقرأ ترجمة حياته صفحة ٩)

حكم الطغاة فى العالم

الجهل هو مطية الطغيان . فالامم الاوربية التي انتشر فيها التعليم وتغلغل بين طبقاتها وارتفع عن التعاليم الابتدائية المجانية أصبحت أمماً ديمقراطية قوية النزعة للحكم الذاتي البرلماني لا يستطيع طاغية ان يحدث نفسه بالاستبداد فيها والاستئثار بالحكم. فالانجليز والالمان والهولنديون والاسوجيون والسويسريون والاميركيون كل هؤلاء لا يخشون ظهور طاغية بينهم لان انتشار التعليم ورقيه يحولان دون ذلك . ولكن الامم التي تأخر فيها التعليم تعاني شيئاً كبيراً من الطغيان لا يعرف أحد مستقبله . ويسهل على الطاغية أن يقنع نفسه بضرورته للامة وبعدالة استبداده وتبريره لان مصلحته الشخصية في الرياسة تعميه فيلغي برلمان الامة الذي هو أقدس شيء للامم الآن أو يجمل وجوده في حكم الالغاء ثم يحكم كما يشاء . وقد يأتي في حكمه ببعض الاصلاح كما فعل موسوليني في ايطاليا ولكن أي اصلاح مهما بلغت قيمته يعدل رضا الانسان عن نفسه وعن أمته ومعرفته بأنه هو عضو في أمة حية تحكم نفسها بنفسها بطرق القرن العشرين طرق النيابة والبرلمان ؟ ونحن هنا نذكر ستة من هؤلاء الطغاة الذين قفزوا الى كراسي الحكم ثم استبدوا بالحكم أو كادوا يستبدون به . والاستبداد درجات . فقد يكون المستبد مثل سليمان الحكيم وقد يكون مثل عبد الحميد ولكن كلا الاثنين مستبد لا غش فيه



مصطفى كمال من عظماء المستبدين الآن قهر أمته على التفرنج بكل وجوهه حتى أجبرها على الصلاة بالطريقة الافرنجية



موسوليني اول من افتتح عهد الاستبداد ومما قوى مركزه انه أصلح احوال ايطاليا التجارية والمالية



بريمودي ريفييرا الطاغيـة الاسباني وهو قائد في الجيش ولكن هزائم اسبانيا في مراكش في عهده ضعضعت مركزه



الرفيق تروتسكي وهو طاغية الشيوعيين في روسيا يشبه وجهه الصينيين اكثر مما يشبه الاوربيين وهو في ظاهره ديمقراطي وفي الباطن من اكابر الطغاة



بنجالوس طاغية اليونان وهو من قواد الجيش الذين حاربوا مصطفى كمال . وقد تقلبت عدة حكومات على اليونان في السنين العشر الاخيرة انتهت بهذا الطاغية



آخر الطغاة هو بلسودسكي طاغية بولندا الآن وهو كبير قواد الجيش البولندي ولا يعرف الآن كيف يسير ببلاده وحده فانها ليست في جهل البلاد الاخرى التي استولى الطغاة عليها

العدد ٣٣
الاثنين ٢٨ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

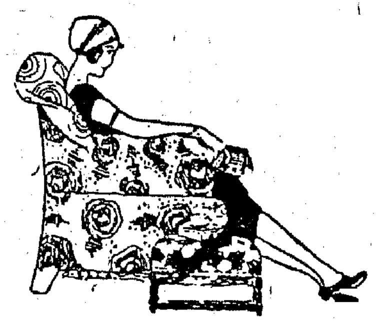
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدراً عن دار « الهلال »

صاحباها : أميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



ضمان الدستور

بل ضمان الحق والعدل والاستقلال والحرية ، هو التعلم . وليس شيء يساعد المستبد على استبداده الا جهل الامة التي يحكمها أو يتحكم فيها . وبرهان ذلك هو نسبة التعليم عند الامم الديمقراطية ونسبته ايضاً عند الامم التي أخرجت فيها أفاعي الطغيان رءوسها . ففي ما يلي جدول بنسبة عدد الاميين في أمم العالم المشهورة :

الولايات المتحدة	٧،٧	في	المائة
بريطانيا العظمى	١،٠	»	»
فرنسا	١٤،٠	»	»
سويسره	٠،٠٣	»	»
المانيا	٠،٠٥	»	»
الهند	٩٢،١٠	»	»
روسيا	٦٩،٠٠	»	»
أسبانيا	٥٨،٧٠	»	»
ايطاليا	٣١،١	»	»

فمن هذا الجدول يتبين لك ان الاستبداد والجهل رفيقان متلازمان لا يفترقان . وان انتشار التعلم أكبر ضمان للحرية والاستقلال . فأكبر نسبة للامية في العالم كله توجد في الهند حيث قدم الانجليز راسخة وسلطانهم ثابت قائم على دعائم الجهل الذي يعشش في عقول كثرة الامة . وبين الهنود حركة وطنية تدعو الى الاستقلال ولكن لن تقوى هذه الحركة ولن يحسب لها الانجليز حساباً حتى ينتشر التعليم بين الهنود . ثم انظر الى الامم الاوربية التي يفتك بها الطغيان مثل أسبانيا وايطاليا وروسيا تجد انها أقل أمم أوربا تعلماً . ففي أسبانيا حيث يقول بريمو دي ريفيرا « أنا البرلمان » يبلغ عدد الاميين نحو ستين في المائة من الامة . وفي ايطاليا حيث يبلغ الاميون نحو ٣١ في المائة من الامة يقف موسوليني كالمارد ويبصق في وجه البرلمان . ولم تكن روسيا باحسن منهما حين استبدلت لنين بالقيصر فأخذ يسوم الامة نظاماً لم تنضج له بعد

ثم اعتبر الامم التي انتشر فيها التعليم وتغلغل بين أبنائها وثبت نظامه فيها تجد ان الاستبداد أبعد ما يكون منها . ففي سويسره وأسوج ودنمارك وهولنده أصبح التعليم الثانوي شبه الزامي وانتفت الامية انتفاء تاماً ولذلك لا يمكن وغداً ان يحدث نفسه بالاستبداد بها لانه يجد امامه عقولا نيرة ونفوساً زكية قد رباها العلم ونماها وعرفها قيمة الحرية حتى لتسترخص الموت في سبيلها . واعتبر أيضاً الامم الكبيرة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والمانيا تجدها أقل تزعزعاً في السياسة من فرنسا التي يبلغ عدد الاميين فيها ١٤ في المائة والتي لا تعيش فيها وزارة اكثر من بضعة أشهر

ونتيجة ذلك أن اكبر ضمان للديمقراطية هو التعليم وان الامة تنال من الحرية والاستقلال بنسبة ما فيها من متعلمين . وعبرة ذلك كله لنا انه يجب أن ننشر التعليم بين أبناء وطننا وان ننظر اليه كأنه أمضى سلاح نحارب به المستبدين والطغاة

ولكن أي تعليم ؟ لا نريد تعليم القرون الوسطى الذي يحث الناس على الخنوع لاولي الامر ولا يحثهم على مطالبة أولي الامر بحقوقهم . ولا نريد تعليماً يكد الصبيان باستظهار أشياء استظهرها قبلهم آباؤهم قبل الف عام ولم تنفعهم بشيء . أجل . ان التعليم الاولي الآن في مصر لا يختلف بشيء كبير عما كان يتعلمه صبيان الاندلس قبل الف عام . ولكن صبيان الاندلس انقرضوا وزالوا من الوجود ولم ينفعهم تعليمهم . فلنا من ذلك أن نتعظ وأن نعرف اننا نتنازع البقاء مع أمم العالم فيجب أن نسلح ابناءنا بتعليم حديث يجعلهم على قدم المساواة مع أبناء هذه الامم في اغتنام الفرص . نريد ان نعلمهم كيف يحصلون على القرش وكيف يحتفظون بصحتهم وكيف ينظرون للعالم نظر أبناء القرن العشرين

هذا ما يجب أن نعلمه لابنائنا وهذا ما يجب أن ننشره بينهم حتى نقتل الامية وعندئذ فقط نضمن سريان الروح الديمقراطية بينهم بحيث لا يستطيع طاغية أن يرفع رأسه أو يعود الى تسخير الفلاح أو يحاول الغاء البرلمان . وعندئذ فقط يجد المستعمر انه لا بقاء له في البلاد لان مطية الاستعمار هو جهل الامة المحكومة

المحرر

العالم الجديد جزء من القديم



يقول الاستاذ فيجنر ان اميركا الشمالية والجنوبيــة كانت في الازمنة النائيــة متصلة بأوربا وافريقا وان الشمس والقمر اللذين لا يزالان يعملان للآن في جذب الماء واحداث المد والجزر قد جذبا أميركا من كتلة اليابسة ولا يزالان يجذبانهما نحو آسيا

من أهم النظريات التي يشتغل بها العلماء الآن نظرية غريبة يدل ظاهرها الى الآن على انها صحيحة مقنعة وصاحب هــذه النظرية هو الاستاذ فيجنر النمسوي . وهي تتلخص في أن قارة أميركا كانت قبلا لاصقة بأوربا وافريقيا وكانت جزءًا متمما لها . وبرهان ذلك أننا لو طابقنا بين الشاطىء الشرقي لاميركا الشماليــة والشاطىء الغربي لاوربا وبعض الشاطىء الغربي لافريقيا لتحاذى الاثنان وكذلك اذا ضم شاطىء أميركا الشرقي الى شاطىء افريقيا الغربي لتداخل كلاهما وتكونت منهما قطعة واحدة من الارض كما يظهر ذلك من الرسم

ولــكن ما هو السبب في انفصال أميركا ؟

يقول الاستاذ فينجنر ان الارض مؤلفة من ثلاث طبقات . فالوسط كتلة جامدة من الحديد والنيكل مثل الـكتل التي تقع علينا من العوالم الاخرى . وحول هذا منطقة أخرى من السيلـكا والمغنيزيوم وهي ذائبة وفوق هذه توجد المنطقة الثالثة التي منها الماء واليابسة . فهـذه المنطقة الثالثة تطفو فوق المنطقة الثانية . وكانت في الاصل مكونة من قطع مختلفة متناثرة ولـكنها تضامت واجتمعت كما يحصل عادة بين القطع الطافية على سائل فكانت اليابسة قارة واحدة . ولـكن الشمس والقمر يحدثان المد والجزر لانهما يجذبان الماء . وهما كما يجذبان الماء يجذبان معه ايضاً كتلة اليابسة . ولـكن اليابسة لجمودها تستطيع مقاومة الجذب . الا انه لسبب ما لم يستطع الجزء الغربي من اليابسة مقاومة هذا الجذب فانشقت أميركا واتجهت نحو الغرب . وهي لا تزال متجهة الى هــذه الجهة ويمكن قياس حركتها هذه بمقاييس دقيقة وهي اذا استمرت على ذلك فانها ستبلغ يوماً ما آسيا . ومما يؤيد هذه النظرية أن جبال أميركا تقع في الغرب مثل الروكي . وسبب ذلك أن كتلة أميركا وهي متجهة الى الغرب كانت تصطدم بالطبقة الثانية التي تليها من الـكرة وتطفو فيها فارتفعت الجبال في الغرب بقوة الضغط . والغريب أن الارض الخضراء تتجه الآن نحو الغرب بسرعة كبيرة قد تبلغ أحياناً نحو مائة قدم في العام

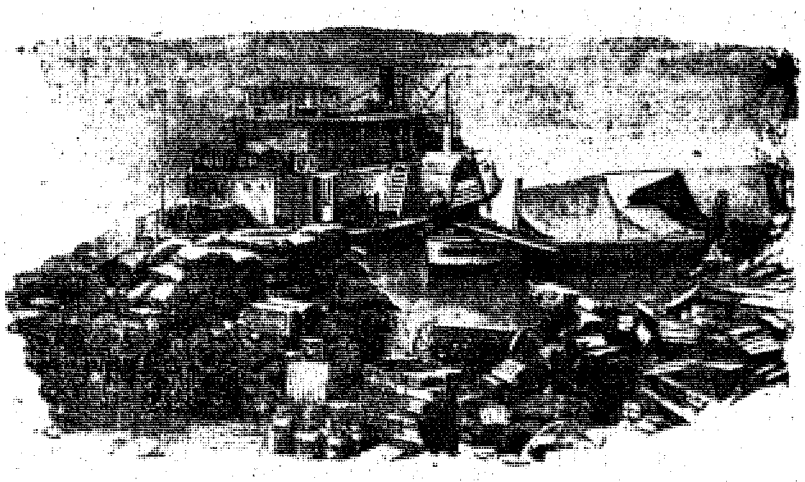
ولا ينقض نظرية فيجنر أن آسيا وافريقيا بقيت كل منهما في مكانهما فقد يكون هناك عامل آخر يثبتهما في مركزيهما . والنظرية طلية واضحة تحتاج الى شيء كثير لنقضها وقد اغضينا النظر عن الادلة العلمية الاخرى مثل انتشار النبات والحيوان

الفضة في الغرائر

تستخرج الفضة من أقطــار عديدة أهمها الولايات المتحدة التي يستخرج منها ٤٠ في المائة من محصول العالم كله . ثم من مكسيكا ومن كندا ويلي ذلك اليابان واستراليا وأميركا الوسطى . ولا يزال يستخرج للآن كميات صغيرة من النمسا والمانيا وتشكوسلوفاكيا

وهي توجد تبراً بهيئة بلورات مكعبة تزن بضع مئات من الارطال . واكثر المعــادن التي توجد معها مختلطة بها وهي بعد تبر هي الـكبريت والزرنيخ والانتيمون والـكلورين

وقد كثرت الفضة في العالم حتى نزلت قيمتها كثيراً عما كانت عليه قبل مائة عام . وهي تشحن في الغرائر في ميناء بورت بيري كأنها دقيق أو حبوب



شحن الفضة بغرائرها في الباخرة من بورت بيري في جنوب استراليا

مشاهد التاريخ العظمى

قتل ابشالوم

كان لداود ملك اليهود ابن يدعى ابشالوم وابن آخر يدعى امنون . وكان بينهما ثأر وكظم ابشالوم غيظه مدة سنتين حتى ظن جميع من حوله انه نسي ثأره . ثم دعا أخاه امنون الى وليمة في منزله وفتك به . وغضب عندئذ داود غضباً شديداً لقتل ابنه امنون حتى فر ابشالوم منه . ثم أخذ يرسل الرسل الى أبيه داود يستغفره من ذنبه فلم يغفر له . وأخيراً ذهب ابشالوم الى أورشليم وأعلن نفسه ملكا بدلا من أبيه وانضمت له شيعة كبيرة وكاد يقهر داود . ولكن الحظ خانه ففر واقتفت آثاره رجال داود . فيروى انه بينما كان يجري على بغلة لشبت غصون سنديانة كبيرة في شعره فطعنه رجال داود وقتلوه

وتقول التوراة ان داود حين سمع بقتله أخذ يروح ويجيء وهو يصيح : « يا ابني يا ابني ابشالوم . يا ليتني مت عوضاً عنك » و« تسلل الشعب في ذلك اليوم للدخول الى المدينة كما يتسلل القوم الخجلون عند ما يهربون في القتال . وستر الملك وجهه وصرخ بصوت عظيم : يا ابني ابشالوم »

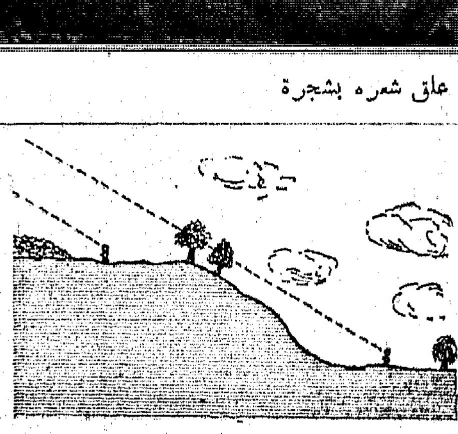


ابشالوم بن داود وقد علق شعره بشجرة

القمر في الافق

اذا كان القمر في الافق بدا كبيراً كالصينية . فاذا ارتفع وصار في السمت صغر . فما سبب ذلك ؟

هناك عدة أسباب أولها ان ضوء القمر وهو في الافق يخترق لحافاً كثيفاً من الهواء حتى يصل الينا بخلاف ما يحدث اذا كان في كبد السماء . ولكن هناك سبباً أهم من ذلك وهو اننا عندما ننظر الى القمر نقرن جرمه بما أمامنا وقريب منا من اجرام الاشياء فيبدو لذلك كبيراً ما دام وراءها أو مجاوراً لها في النظر . ويمكن تحقيق ذلك بأن ننتخب ربوة عالية ننظر الى القمر منها بعيد طلوعه بساعتين فلا نجده كبيراً . فاذا نزلنا الى سفح الربوة ونظرنا اليه من خلال شجرة على الربوة بدا كبيراً



هذا الرسم يعلل ضخامة القمر عند طلوعه

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

عهد البداوة الاميركية

كانت الولايات المتحدة قبل خمسين عاماً يعيش أهلها الناءون في قرى الريف في حال من البداوة الساذجة يخطفون ويسلبون ويقطعون الطرق شأن البدو في كل مكان . وقد حكى روزفيلت عن نفسه انه ذهب مرة من قريته الى قرية أخرى يحمل رسالة . فبينا هو في الطريق واذا بصعلوك قد انتفض من الديس وطلب منه أن يسلم جواده الذي كان يركبه . فلم يرَ روزفيلت والبندقية مسددة الى رأسه الا أن يجيب الطلب . ولما امتطى قدميه وبلغ القرية سأل عن الشرطة فقيل له ان الشرطي الوحيد بالقرية قد قتل . فسأل عن القاضي فقيل له انه معتقل لأنه هو الذي قتل الشرطي . فسأل عندئذ عن الشخص الذي يمثل القانون فأجيب بأنه مسجل العقود . فذهب اليه في التو والساعة لكي يشكو فقدانه جواده . ولكن ما كان أدهشه عندما رأى ان مسجل العقود هذا هو نفسه الذي سلبه جواده

ذخيرة

في العالم ٢٠٠٠ نوع معروف عن البكتيريا منها نحو ١٠٠ فقط تحدث أمراضاً

صنع نجار دقي اميركي مائدة ارتفاعها قدمان ونصف وبها ٤٠٠ نوع من الاخشاب المختلفة

ينفق العالم كله على عيدان الكبريت ٤٠ مليون جنيه في السنة

يقول أحد العلماء ان الطيور تهجر أوطانها مدة الشتاء لقلة الحشرات لا لشدة البرد

يمكن ايجاد بيض يكون محه أحمر أو برتقالياً اذا غذيت الدجاجة بأطعمة ملونة بهذين اللونين

تصنع في المانيا الآن أحذية من الالومينية ولها نعال من خشب

يقول أحد العلماء ان الغبار هو أهم أسباب الصمم

بنيت في نيويورك عمارة بها ٨٨ طابقاً

الجراد طعام

يصاد الجراد ويجمع في صحراء افريقيا ثم يغلى في الماء ويجفف في الشمس كما يجفف التمر ويحمل بعد ذلك الى تونس والجزائر ومراكش حيث يأكله الاهالي المتاخمون للصحراء

الاستحمام والاستنقاع

الاستحمام هو الاغتسال بالماء الحامي ومنه الحميم والحمى . أما الاستنقاع فهو الاغتسال بالماء البارد . فالناس لا يستحمون في البحر وانما يستنقعون .

وترجع عادة غسل الجسم الى الدين . فان الانسان في العصور القديمة كان يعتقد أنه اذا طهر جسمه فقد طهر روحه . ولذلك كان المصريون يستنقعون في النيل كما يستنقع الهنود الآن في نهر الكنج لاغراض دينية . وأول أمة عنيت بالاستحمام هي أمة الرومان فقد كانت لهم حمامات فاخرة مبنية من المرمر . ولما فسدت الاخلاق وقت الانحطاط عمد الرومانيون الى حماماتهم فجعلوها مباءات للدعارة . ولذلك عندما انتشرت المسيحية في أوربا جعل الكهنة يحضون الناس على اغلاق الحمامات . ومضت القرون الوسطى والناس يكرهون الاغتسال بكل ضروبه حتى كان الشرفاء الى أوائل القرن الماضي يسيرون والقمل يزحف في شعورهم الطويلة . وقبل نحو مائة سنة دعا أحد الاطباء الانجليز الناس الى الاستنقاع في البحر فشاعت العادة منذ ذلك الوقت

روماني يرثي أخاه

لما مات شقيق سنيكا الحكيم الروماني رثاه بمرثية طويلة جاءت فيها هذه العبارة الحكيمة :

« اذا كان الموتى يحسون فان أخي وقد انطلق من قيد الحياة وصار يتمتع بحريته يستطيع أن ينظر الى عجائب الطبيعة وأعمال الناس وينفذ نظره الى تلك الاشياء الالهية التي حاول مدة طويلة أن يفهمها بلا جدوى . ولكني أتساءل : لماذا أحزن على أخي وهو اما سعيد واما قد فني فهو لا شيء ؟ فمن الحسد رثاء السعيد ومن الجنون رثاء من لا وجود له »



ابو الميت للحانوتي الصغير : انت يا ابني اسه صغير متعرفش تشيل الميت
الحانوتي الصغير : صلي على النبي يا شيخ . . . أنا أشيله وأشيل أبوه
[عمل الاستاذ فريدون زين العابدين]

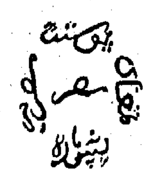
نشوء البريد المصري

ليس غرضنا من هذا المقال الرجوع الى الاعصر القديمة وسرد تاريخ البريد مما لا يتسع له المجال هنا . بل نكتفي بالرجوع الى عهد محمد علي منشىء مصر الحديثة فقد كان البريد في جملة ما اصلحه ذلك العبقري العظيم



موتسي أول مدير للبوستة

رتب محمد علي البريد على نحو الطريقة القديمة لحمل الرسائل على الخيل أو على أيدي السعاة بين القاهرة والاسكندرية ودمياط ورشيد وبعض مدن الصعيد لنقل مراسلات الحكومة . أما الاهالي فكان أحدهم اذا أراد نقل رسالة انفذ ساعياً خاصاً أو اغتنم انتقال بعض الناس فيكلفه برسالته . ولما تكاثر الاجانب النازلون شعروا بالحاجة الى من يتولى الاهتمام بنقل المراسلات المتبادلة بينهم وبين أوطانهم وأكثرهم يومئذ من الايطاليين فانشأ رجل ايطالي اسمه كارلو ميراتي سنة ١٨٤٠ بريداً صغيراً في الاسكندرية على مثال برد أوربا في ذلك الحين سماه « البريد الاوربي » وخلفه عليه ايطالي آخر اسمه تيتوكين وكان يتولى نقل المراسلات بين مصر وأوربا و بين بعض مدن القطر .



تمغة كانت توضع على أول الطوابع المصرية

واتسعت أشغال هذا البريد باتساع تجارة القطر . حتى اذا دخل في خدمته ايطالي آخر اسمه جاكمو موتسي وكان نشيطاً دربا عمل على توسيع نطاقه فانشأ له سنة ١٨٥٤ فروعاً في دمياط والمنصورة وزفتى ودمنهور ورشيد وطنطا وغيرها

فقامت المناظرة بين البريد الاوربي وبريد الحكومة المصرية . ولم تكن الحكومة تستطيع الغاء ذلك البريد احتراماً للامتيازات الاجنبية فسعت في ضم البريدين وجعلت فاتحة ذلك الاتفاق رخصة وقتية اعطتها لصاحبي البريد الاوربي تيتوكين وموتسي تخولهما ادارة البريد بمصر الى عشر سنوات على أن تنقل المراسلات بالسكة الحديدية المصرية مجاناً فكان ذلك فاتحة تنظيم البريد

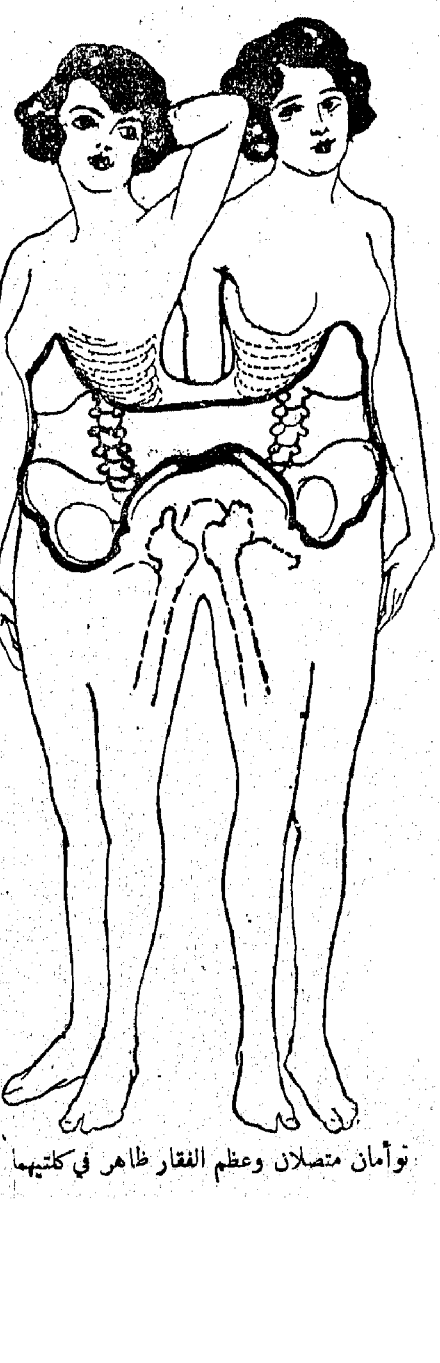
وتوفي تيتوكين بعد سنتين واستقل موتسي بالعمل وخطر له الرجوع الى بلده فاراد أن يبيع الرخصة لبعض البنوك الافرنجية فاغتنمت الحكومة هذه الفرصة وعرضت على موتسي المذكور أن يعيد البريد للحكومة قبل انتهاء مدة الرخصة ويتولى ادارته بنفسه على شروط رضيها وانضم البريدان سنة ١٨٦٥ وسميا معا « البوسطة الخديوية » وسمي جاكمو موتسي مديراً عاماً عليها وانعم عليه بالرتبة الثانية مع لقب بك فصار اسمه موتسي بك وهو أول مديري البريد المصري

وتكاثر قدوم الاجانب الى مصر في عصر اسماعيل وزادت الحركة التجارية زيادة كبرى فزادت الحاجة الى البريد فانشأ موتسي بك فروعاً له في البلاد والقرى الكبرى في مصر السفلى والعليا وعلى شواطىء البحرين الابيض والاحمر وجعل ديوانه المركزي في الاسكندرية وسنّ له لائحة وقوانين رسمية وجعل لمراسلاته تعريفة عمومية . وكانت المراسلات تنقل في أول عهد البريد بلا طوابع فيقتضي صاحب البريد أجرة الرسالة أو نحوها ويختمها بختم المصلحة . فاصطنع موتسي بك طوابع البريد المصري لاول مرة سنة ١٨٦٦ وجعل رسمها في وسطه صورة أبي الهول والاهرام بشكل بيضي وحوله اسم البريد وقيمة الطابع

وما زال البريد المصري مستقلا عن البرد الافرنجية الى سنة ١٨٦٨ فعقد أول معاهدة في هذا السبيل مع بريد النمسا ثم عقد معاهدة أخرى مع بريد ايطاليا وفي سنة ١٨٧٣ عقد معاهدة ثالثة مع بريد انكلترا وفي السنة التالية (١٨٧٤) دخل البريد المصري في اتحاد البوستة العام

التوأمان المتصلان

تكثر التوائم اذا كانت الام أو الاب قصيراً . وللقارىء أن يعيد الى ذهنه الحالات التي ولد فيها توأمان أو ثلاثة فانه لا بد واجد أحد الأبوين قصيراً . وأحياناً يولد التوأمان وهما متصلان وقد يفصلهما الطبيب عند ولادتهما ولكن يتعذر أحياناً هذا الفصل فيعيشان معاً حياة واحدة فاذا مرض أحدهما مرض الآخر واذا مات أحدهما لم يمض على الآخر ساعات حتى يموت لان الفساد الذي يدب في جثة الواحد يسري الى الآخر لان الدورة الدموية واحدة في كليهما



توأمان متصلان وعظم الفقار ظاهر في كلتيهما

انظر
في صفحة ١٦
محتويات الهلال القادم

كيف يدرسون طبائع الطيور

لم يكن زمن درست وتدرس فيه طبائع الطيور مثل ما تدرس الآن . فان العلماء قد جعلوا التاريخ الطبيعي علماً من علوم التجربة والعقل لا من علوم النقل . فالناس لا يتعلمون هذا العلم الآن من الكتب بل من الحقول والغابات والجبال والبحار والحكومات المتمدينة تؤيد العلماء في أبحاثهم وتعاونهم بانشاء احرام عديدة يمنع فيها الصيد

ثم ان انتشار السينماتوغراف واقبال الناس على التفرج بمشاهدة صوره قد حثا التجار على طرق ميدان التاريخ الطبيعي وعرض الصور الطبيعية عن الوحوش والطيور والاسماك للناس . وقد بذلوا في ذلك جهوداً جاءت بنتائج عجيبة . فان الشيء الكثير يعرف الآن عن حياة الوحوش كيف تفترس فرائسها وتكمن لها وعن الطيور كيف تتزاوج وينقف بيضها وكيف تحضنه الام بل كيف تتقاتل الطيور وتعاقب المذنب وغير ذلك . وكذلك الحال في حيوان البحر فان عجائبه التي لا تحصى صار رجل السينما يعرضها الآن على الجمهور الساذج ويمتعه باغرب مناظر الطبيعة التي يخفيها البحر تحت أمواجه



صور تبين طريقة درس الطيور والوقوف على طبائعها (انظر المقال)

ومن أغرب ما يروى عن العناية بدرس الطيور ما فعلته حكومة الولايات المتحدة الاميركية فانها أسست مصلحة خاصة لتسجيل الطيور واتفقت مع كندا على ذلك حتى يتم العمل بينهما بالتعاون . والغرض من ذلك درس مهاجرات الطيور القواطع من حيث المكان الذي تهاجر اليه ومقدار الزمن الذي تقضيه في غربتها ثم عند عودتها هل تعود الى عشها الاصلي أو تختار عشاً آخر ؟ ثم هل تعود الفراخ التي نشأت في العش الى هذا العش بعينه أو تختار عشاً آخر ؟ ثم ما هي الطرق التي تتخذها هذه الطيور عند هجرتها ؟

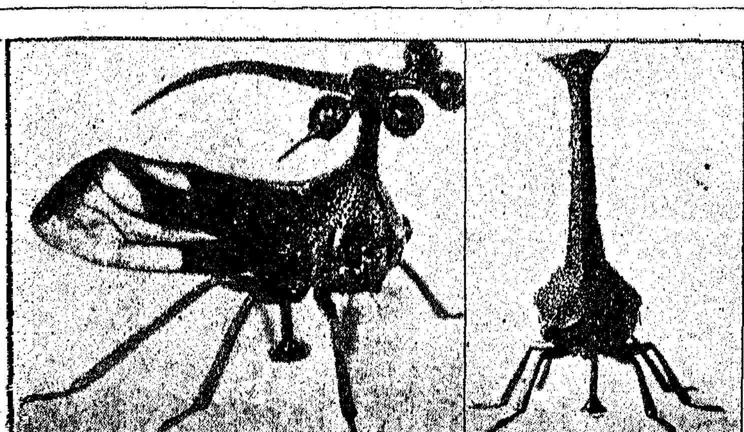
مثل هذه المسائل وأشباهها تكلف حكومة الولايات المتحدة علماءها درسها . وكيفية الدرس ان هؤلاء العلماء ينصبون فخاخاً في أماكن مختلفة يقع فيها الطير دون أن يؤذى فيقبض عليه العامل ويضع حول رجله سواراً من الالومينية قد كتب عليه تاريخ القبض عليه ومكان ذلك . ثم يطلق بعد أن يسجل رقمه في مكتب سجلات الطيور في واشنطن . فاذا وقع هذا الطائر في فخ آخر أضيف ما يعرف عنه الى ترجمته في السجل . وقد تستمر حياة هذا الطائر جملة سنوات يقع فيها جملة مرات في الفخاخ فيعرف عنه عندئذ الشيء الكثير من حياته .

وفي هذه السجلات ترجمة نحو ١٠٠٠٠٠ طائر

لو كان البرغوث فيلا

لو كانت الحشرات الصغيرة في حجم الفيلة لما أطقنا رؤيتها لبشاعة منظرها وشناعة هيئتها . وهل يمكن ان تتصور برغوثاً أو شبهه في حجم فيل ؟

لقد أراد أحد العلماء تصوير ذلك للقراء فرسم صورة حشرتين صغيرتين وكبرهما حتى اتضحت جميع أعضائهما فبدت كل منهما كأنها غول مخيف لو كان على الارض مثله لما ثبت امامه حيوان أو انسان



حشرتان مكبرتان

زجاج طري



زجاج لدن يمكن ليه من اختراع لاحد الاستراليين

تمكن أحد الاستراليين من اختراع زجاج لدن لا ينكسر ولكن يمكن ليه وطيه كالغصن الرطب . وهو يمتاز من الزجاج الحاضر بأنه ليس قصفاً مثله اذا انكسر تشذر وآذى من حوله من الناس وهو لا يحول دون نفاذ الاشعة التي وراء البنفسجية ولذلك ينتظر أن يستعمل كثيراً في الطب . ويظن

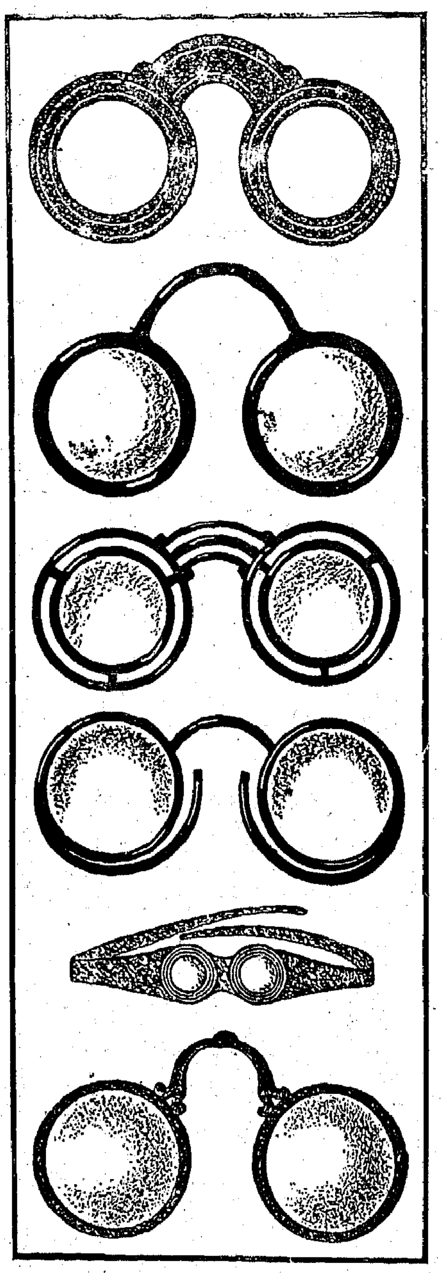


زجاج لدن يمكن اذابته وصبه

أيضاً أنه يمكن استعماله في التلسكوبات . ويمكن اذابتـه وصبه ولا تختلف عندئذ كثافته من كثافة العسل وهو في الثقل النوعي نصف ثقل الزجاج العادي وقد صنعت منه كرة وقذفت الى ارتفاع ٢٠ قدماً ثم سقطت فوق ارض من البلاط فلم تتصدع

تطور النظارات

النظارات قديمـة اول من استعملها الصينيون ولايزالون يلبسونها والوقار لديهم يحتم استعمالهـا لان الرجل الوقور لا يمكنه هناك ان يبدو بعينيه عاريتين الا وهو يشعر بانه قد خلع حذاءه او كشف عن صدره . وقد استعملت العرب النظارات كما استعملوا هذا الاسم أيضاً ولم يقولوا «عوينات» ولا ما شابه ذلك من الاسماء الكريهة . وكان اول ظهور النظارات عند دخولها اوربا في ايطاليا حين صارت صناعة يتقنها الايطاليون . وقد كانت في اول صنعها ذات اطارات ضخمة جافيـة ثم تهذبت حتي ازيلت منهـا الاطارات .



تطور النظارات من القرن الخامس عشر الى الثامن عشر

وفي العالم حركة قوية الآن يراد بها الغاء النظارات لانها في رأي بعض الاطباء وخاصـة الاميركيين منهم تضر النظر وتضعفه بدلا من ان تنفعه وخير لضعيف النظر ان يمرن عينيه كما يمرن سائر عضلات جسمه عند ضعفها وليس نافعاً أن يستعمل هذه الوسائل الصناعية

من مبادىء «المصوّر»

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* أن يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

لا تنس مطالعة

هلال «يوليو»

فيه أطلى المقالات وألذها .

مذكرات فضولي

أهدى الامير عمر طوسن باشا الى ضابط من رؤساء الشرطة علبة سجائر من الفضة محلاة بنقوش من الذهب ، مكافأة على ما أبلى من البلاء الحسن في اخماد نار كادت تأكل قرية اسمها دميرة في مركز طلخا

أما ذلك الحريق فكان منذ عام ، ولم يكن أحد يظن ان لهذا الضابط مكافأة تحضه على المخاطرة بحياته في اطفاء حريق آخر . وأما هذه المكافأة فقد جاءت تنادي بأن الحق واصل الى أصحابه ولو تأخر . غير اني لم أفهم الحكمة التي جعلت هذه الهدية علبة سجائر !

الامير يدخن ، ولكن دخان الامير أمير الدخان ، لا تدمع به العين ولا ينشق الصدر بالسعال ولا يلذع الخيشوم ولا تتخدر به الشفتان ولا خطر منه على النظر ولا على الصحة ، لان الامير يشتري السيجارة «بالشيء الفلاني» فهل ذلك الضابط « الغلبان » يقدر على التدخين بمثل دخان الامير ، أو يدخن بمثل ما يحمي به الفرن ، فيصعد الدخان من فيه وأنفه وأذنيه وفائن لحظيه ، وهل التدخين مما تكون الاعانة عليه مكافأة وقد ضجت البلاد من غش شركات السجائر !

ان هذا الضابط المسكين قد كوفيء على اطفاء النار بالنار ، وسيتذكر الحريق كلما أحرق سيجارة من تلك العلبة ، ولو أحسن الامير لاهدى اليه ثلاجة من الذهب عليها رسم النيل من قطع الماس ونقط المدن من زمرد ، ليخفف عنه برد الثلج ما يجده من حر ذكرى ذلك الحريق

* * *

تنشر بعض الصحف ان رئيس الفرقة السرية لمصلحة خفر السواحل في بور سعيد راقب مركباً شراعياً قادماً من سورية وعليه نيف ومائتا كيلو من الحشيش لاحد المهربين ، فلما دنا ذلك المركب من البر احتال مهرب آخر على الملاحين وأعطاهم كلمة السر وأخذ الحشيش وخبأه في مكان ، ثم أبلغ صاحبه الخبر وساومه ، وأخذ منه مئتي جنيه واتفق معه على موعد يسلم فيه اليه ما سرقه منه ، ولكن رئيس الفرقة السرية سبقهما الى المكان وضبط الحشيش ، فلما جاء المهربان لم يجدا شيئاً . وكالت الصحيفة الثناء لرئيس الفرقة السرية كأن هذا الخبر صحيح !

والحكاية ملفقة من أولها الى آخرها ، لانه لو كان فيها شيء من الصدق لترك الحشيش في مكانه الى أن يجيء المهربان لاخذه فيأخذها رئيس الفرقة السرية مع حشيشهما ، فيكون للثناء عليه معنى ، أما اختراع حكاية لكسب الثناء فمن (تفانين) مراسل تلك الصحيفة وليس المهم أن يطول (نفسه) ولكن المهم أن يرمي (الحجر) فيصيب

* * *

كان يوم الاثنين الماضي أول أيام عيد الاضحى المبارك ، وقد نسيت أن أهنئكم بهذا العيد ، فانا أهنئكم به ، واحلف لكم بالضأن اني لم اقصر في التهنئة الا ناسياً ، وما نسيت الا لامر عجيب ، فقد اجتمع يوم عيد الاضحى مستشارو محكمة الاستئناف في الساعة العاشرة صباحاً للنظر في مسألة استقالة المستر كرشو !

فاسألوا هذا المستر الكرشو عما جعل اختلاف النظر في نتيجة احدى القضايا موجباً للاستقالة ، وهل هذه هي المرة الاولى التي لم ينطبق فيها رأيه على رأي صاحبيه في المحكمة ؟ ولمَ لم يستقل عند أول اختلاف في الرأي ولو فعل هذا ما بقي فيها يومين ؟

لو كان كل قاض يختلف مع زميليه يستقيل لاستقالوا واحداً فواحداً وأخلوها لمن يطلب شقة للايجار

فالمستر كرشو يطعن بالاستقالة في ذمة القضاة المصريين ويتهمهم بالتعصب للجنس ، وكراهة الاوربيين ، ليجعل القضاء الاهلي خاضعاً لاهواء أوربية . ولكن هذا طويل عليه ، وليس أسهل من أن يقرروا انه قد تقدم في السن تقدماً اشتد به ما عنده من الذكاء ، فزاد ذكاؤه عن حده وانقلب الى ضده

* * *

ولد في العاصمة وضواحيها في الاسبوع الاول من هذا الشهر ٧٨٩ ومات ٩٧٦ فنقص من عدد السكان ١٨٧ ، وهم أهل حارة أو عطفة على الاقل ! فهل يزيد عدد الوفيات عن عدد المواليد هذه الزيادة من غير أن تكون الحالة الصحية على ما لا يرام ! ؟ !

نعم الحالة الصحية — زفت خالص — ولكننا قد الفناها ، ولا يهمنا مرض ولا وباء ولا ترمواي ، غير اننا يهمنا أمر واحد

يدعي الاوربيون اننا قوم منحطون جهلاء قذرون ، والانحطاط والجهل والقذارة أسباب للموت . فلمن شاء من الاوربيين الآن أن يقول ان زيادة الوفيات عن المواليد في القاهرة ١٨٧ في أسبوع واحد أصدق دليل على ان أهل هذه العاصمة أجهل جهلاء خلق الله وأقذرهم

ويقوي حجتهم ان مواليد الاجانب في ذلك الاسبوع كانوا ١٥ ووفياتهم ١١ ، فزاد عددهم أربعة

ولو زاد عدد الاوربيين كل أسبوع أربعة ونقص من عددنا ١٨٧ لصارت القاهرة أوربية خالصة في أسابيع

فما رأي مصلحة الصحة ، وما رأي شركة الترمواي ؟

أما مصلحة الصحة فلا تبالي ، لان الامراض تحصد الوطنيين وهم لا يقدرون على محاسبتها . وأما شركة الترمواي فهي التي يعنيها الامر ، ونحن نحذرها عاقبة الدهس المستمر ، لانها لن تجد من يركب مركباتها بعد فنائنا نحن الوطنيين ، والاوربيون يركبون السيارات ، ولو ركبوا مركباتها لصفوها بالتعويضات في سنة واحدة

* * *

قال ناس انه عيد هناء — اختلسناه من الدهر العبوس
فاحمد العيد على ما كان فيه — من شراب وطعام ولبوس
قلت لكنا خرجنا منه بالاس — راف والتبذير في عيش خسيس
ليس للعيد ثنائي أو هجائي — اذهب العيد همومي وفلوسي

فضولي

حسين رشدي باشا

اذا عدّت العائلات العريقة في مجدها كانت عائلة رئيس مجلس الشيوخ في طليعتها ، وان عدّ عظماء مصر ونوابغها الافراد كان صاحب الدولة حسين رشدي باشا في مقدمتهم

تلقى رشدي باشا العلوم العالية في مدارس جنيف وفزان ، فنال شهادات متنوعة في علم الحقوق ، كما فاز بدبلوم كلية العلوم السياسية في باريس

وكان طول مدة التلمذة آية الذكاء والاقتدار ، محبوباً من قرنائه ، مكرّماً من أساتذته

وفي عام ١٨٩٢ عاد الى القاهرة « مسقط رأسه » فأرادت الحكومة الانتفاع بعلمه ونبوغه فعينته محامياً لوزارة المالية ، ثم نقلته مفتشاً لوزارة المعارف ، وأخذ بعد ذلك يتدرج في المناصب القضائية العالية الى أن اختير سنة ١٩٠٨ وزيراً للحقانية ، فأظهر فيها مواهبه العالية ، وأصلح من شؤون القضاء في مصر اصلاحاً عاد على العدل بأحسن النتائج

ودولته الآن في الستين من عمره ، وهو ابن المرحوم طبو زاده محمد حمدي باشا الكاتم الثاني لاسرار وزارة الداخلية ، وكان جده لوالده حاكما على بروسه ، كما كان جده لوالدته قائداً عاماً في عهد مؤسس العائلة الملكية «محمد علي باشا» وكان والد جده من اكبر قواد مصلح مصر العظيم ومنقذها من هاوية الجمود والفساد ، وهو أول حاكم مصري حكم الاسكندرية بعد أن كسر الجنرال فرازر

وقد حاز دولته من الاوسمة أسماها وأعلاها فنال المجيدي الاول . ووسام اللجيون دونور من الحكومة الفرنسوية وغيرهما من الاوسمة الرفيعة

وقد خدم دولته الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر خدماً جلى عند ما كان بين أعضائها العاملين ، وهو عضو في النادي الاهلي الخاص ونادي الالعاب في لندن

قال أحد عارفي دولته :

« شهدته وهو وزير الحقانية مرات كثيرة في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية يناضل عن القوانين التي وضعها ، فكان في مناضلاته لا يعتمد على غير الحقيقة ، فلا يتقدم الى نواب الامة بمقدمات طويلة ، ولا يحاول التأثير عليهم بفصاحة اللسان وقوة البيان ، بل كان يشرح لهم الغرض المقصود من القانون المعروض على بساط البحث ، ثم يبين لهم نبالة هذا الغرض

ومع اعتماده على الايجاز الكلي في المناقشات النيابية كان الفوز دائماً حليفه ، والفضل في ذلك راجع الى ما تقدم بيانه . والى ما له من المكانة في القلوب ، ولاعتقاد الامة ونوابها بخلوص نيته ، وشريف غيرته ، على البلاد وساكنيها »

ولما سقطت وزارة صاحب الدولة محمد سعيد باشا قبل الحرب لم تتفق آراء السراي وقصر الدوبارة على اسناد الرياسة الى واحد اتفاقها على اسنادها الى صاحب الدولة حسين رشدي باشا ، فلبى نداء الوطن واعتمد على الله في تحمل اعباء هذا المنصب الخطير ، متولياً مع رياسة الوزارة وزارة الداخلية

وعندما حدث الانقلاب الكبير في مصر ، وجلس المرحوم السلطان حسين كامل على عرش أبيه وجدّه اتجهت الانظار كلها الى صاحب الدولة رشدي باشا ، لانه رئيس الحكومة ، المسئول عن ادارة دفتها ، فأظهر من الاقتدار ما أدهش الجميع ، لانه عرف كيف يحافظ على كيان الامة والعرش ، ويفوز بآماله الوطنية في أشد الازمات السياسية تعقداً وتحرجاً

وعندما هبت الامة سنة ١٩١٩ وطالبت بالاستقلال طلب رشدي باشا من حكومة بريطانيا أن تأذن للوفد بأن يسافر الى لندن لكي يتفق مع حكومة بريطانيا على استقلال مصر . وعمل جهده في بلوغ هذا القصد

وقد كان دولته متزوجاً سيدة فرنسية لها مؤلفات في الفرنسية . فلما توفيت تزوج احدى السيدات التركيات وهي شقيقة زوجة الملك حسين الذي كان متبوئاً عرش الحجاز قبل دخول الوهابيين . ورشدي باشا يكثر من قراءة الكتب الفرنسية وهو في كلامه يستعين بعبارات فرنسية كثيرة . وقد قوبل تعيينه رئيساً لمجلس الشيوخ بالسرور من جميع الاعضاء لما له من المكانة والحرمة في جميع قلوب عارفيه

المصور

أرقى المجلات الاسبوعية وأغزرها مادة

هو سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

فيه أهم الصور وأتقنها وأحلى النبذ وأمتعها

في كل عدد
مقال للكاتب المبدع
الاستاذ فكري اباظه



آراء اناتول فرانس

ترجع أعمال البشر كلها الى عاملين : الجوع والحب . لقد علم الجوع المتوحشين ان يقتلوا وان يخوضوا غمار الحروب والغارات . اما الشعوب المتمدنة فهي ككلاب الصيد : تهيجهم غريزة فاسدة الى الهدم بلا سبب او جدوى . ويدعى جنون الحروب الحديثة مصلحة ملكية . او مبدأ قوميات . او توازناً اوربياً . او شرفاً . ولعل هذا العامل الاخير أبعدها عن المعقول ، اذ ما من أمة الا احتملت كل المهانات التي قدر لجماعة من الناس ان تنزل بساحتهم وعلى كل ان كانت لا تزال عند الشعوب بقية شرف فأعجب الوسائل الى صيانتها إشعال نار الحرب : اي ارتكاب كل الجرائم التي تعرّي الفرد من شرفه : الحرق والنهب والقتل وهتك الاعراض ، اما الاعمال التي يوحي بها الحب فهي عنيفة جنونية فظيعة بقدر الاعمال التي يوحي بها الجوع حتى يحق القول ان الانسان وحش شرير

***

لا اعتقد ان البشر أخيار بالفطرة . وأرى انهم على الضد من ذلك ، لا يخرجون من وحشيتهم الاولى الا ببطء وجهد ، لينظموا نظامي عدل غير اكيد وخير غير دائم ، ولا زال بعيداً الزمن الذي يصبحون فيه وادعين يعطف بعضهم على بعض . ولا تقاتل أمة منهم أمة بل تخبأ الصور التي تمثل الحروب لانها منافية للاخلاق الحسنة تخجل منظرها الناظرين . وأرى ان ملكوت العنف سيدوم طويلا . وأن الشعوب لن يكف احدها عن تمزيق الآخر لاسباب تافهة . وأن ابناء الشعب الواحد سيسلب بعضهم بعضاً القوت الضروري بدلا من ان يتقاسموه قسمة عادلة . ولكنني على يقين من ان البشر أقل وحشية وفظاظة اذا كانوا أقل بؤساً وشقاء ، وان ترقي الصناعة سيؤدي في النهاية الى تلطيف الطباع . لقد قال لي عالم نباتي ان شجر البوت اذا نقل من ارض جرداء الى ارض خصبة تبدل بشوكه زهراً

***

ان الحرب اليوم هي عار الانسانية وكانت من قبل فخرها . لقد اوجبتها الضرورة على الممالك فكانت مربية النوع البشري الكبرى . فيها مارس ابناء آدم الفضائل التي تشاد عليها الحضارات وتدعم بها قواعدها : علمتهم الصبر والحزم والاستهانة بالمخاطر ومجد التضحية . ويوم دحرج الرعيان قطع الحجارة الضخمة ليبنوا منها سوراً يدافعون وراءه عن نسائهم وثيرانهم الشيء أول مجتمع انساني وضمن ترقي الصناعات . وهذا الخير العظيم الذي تنعم به اعني الوطن او المدينة او ذلك الشيء الجليل الذي عبده الرومان ورفعوه فوق الآلهة انما هو ابن الحرب

عن كتاب (آراء اناتول فرانس) ترجمة عمر افندي الفاخوري

اختراع البالون

أول من حاول الارتفاع فوق الارض هو ارختياس سنة ٤٠٠ ق . م . بأن صنع حمامة خشبية ظلت محلقة في الفضاء بضع دقائق ثم أعقبه سيمون الساحر الذي مات في رومية أمام نيرون اذ حاول أن يطير من بيت الى آخر . وفي النصف الاخير من القرن الخامس عشر ارتفع دانتي وهو رياضي من بدوجيا فوق بحيرة تراسيميني بواسطة أجنحة صناعية ربطها بجسده وكان اكتشاف كاندس سنة ١٧٦٦ لخواص غاز الهيدروجين أول اشارة الى الطريقة العملية لاجتياز الهواء . إذ أثبت أن هذا الغاز هو أخف الغازات وأخف من الهواء نحو أربع عشرة مرة

وفي سنة ١٧٨٣ صعد اثنان في بالون غير مقيد فارتفعا ٣ آلاف قدم ونزلا سالمين . الا أنه لغاية ذلك الوقت كان الوقود يستعمل لتسخين الهواء داخل البالون حتى يخف فيرتفع البالون . وكانت هذه الطريقة شاقة متعبة . وفي نفس العام خرج شارل وروبرت من باريس في بالون هيدروجيني بحضور ٦٠٠ الف متفرج ثم نزلا بعد ساعتين سالمين على بعد ٢٥ ميلا من باريس

ولا يزال البالون غير خاضع لارادة من به الا في حركاته العمودية أما في الحركات الافقية فلا يخضع إلا لفعل الهواء كسفينة بلا دفة تكون خاضعة لفعل الامواج

عن « مجلة التلغرافات والتلفونات ، مصر »

المصابيح

وتأثيرها في نمو النباتات

أجريت حديثاً عدة تجارب على استعمال ضوء المصابيح الباهر (مصابيح مملوءة بزيت البترول قوتها ١٠٠٠ واط) وجهزت هذه المصابيح بعاكسات للضوء كبيرة جداً . ولقد شوهد نجاح هذه التجارب في انماء النباتات انماء محسوساً . وقد وضعت النباتات تحت الضوء وكان ذلك حين شرعت عيون النباتات في التكون ولقد أزهرت نباتات الدافوديل والزنبق في مدة أربعة أيام بمجرد تعريضها لتأثير المصابيح مدة ست ساعات كل ليلة وبلغ نموها في اليوم الواحد نحو بوصة ولقد رأى كثير من السياح رأي العين ازدياد نمو النباتات في جهات القطب الشمالي ازدياداً كبيراً حين ترتفع حرارة الشمس كثيراً . ومن المحتمل كثيراً أن يكون هذا راجعاً الى أن ضوء النهار مستديم رغم انه من الجائز أن احتواء هذا الضوء مقداراً كبيراً من اللون البنفسجي قد يكون عاملا ذا تأثير

وهذه الحال نفسها تنطبق على نمو القمح نمواً سريعاً في جهات أخرى كناحية ألبرتا بكندا فان زراعة القمح هناك وخدمته وحصده — كل ذلك لا يستغرق أكثر من خمسة أشهر

عن « مجلة الاسبوع ، مصر »

كوخ كليمنصو

يوجد في شمال فرنسا على شاطىء البحر كوخ صغير قديم أناخ عليه الدهر بكلكله وفي داخله شيخ عجوز ينوء تحت اعباء السنين التي أثقلت كاهله، يتسمع الى صدى الامواج المتكسرة على اقدام الصخور ويتمعن بسكون في زبد المياه التي تزوره اغلب الاحيان في وسط منزله

ذلك هو كليمنصو أحد اقطاب السياسة في الحرب الكبرى . كليمنصو.. كلمة كانت اذا قيلت قبل سنين دلت على القدرة والحكمة والسياسة . . . دلت على احد مسيري الكون القابضين على ازمة اموره . اما الآن فشيخ هرم بعيد عن العمران يقطن كوخاً على شاطىء خضم مضطرب منعزلا عن العالم وضوضائه فكأن كليمنصو أراد بعزلته الموحشة وعيشته البسيطة بعد عجزه وكبره وتمضيته البقية الباقية من حياته بهدوء التكفير عن خطيئاته وما أكثر خطايا الساسة

عن « مجلة المرأة المصرية ، مصر »

ما هي الطوبى

الاستاذ سلامه موسى من أصحاب الافكار المستقلة والجرأة في التصريح بآرائه التي يقتنع بها . ومن الافراد القليلين الذين أنضجتهم الثقافة الحديثة، ولا نعدو الصواب اذا قلنا ان سلامه موسى له مدرسة خاصة به بين المستنيرين فالنزعة العلمية تغلب على تفكيره وأسلوبه ومنطقه . ولعل القراء لا يجهلون أن سلامه موسى قد طبع العصر بطابعه ووسمه بميسمه بوضع اصطلاحات شاعت ولقيت قبولا وأصبحت أداة اتصال وتعبير بين المستنيرين مثل كلمة « ثقافة » وسبرمان . وها هو يضع لنا اصطلاحاً جديداً هو كلمة طوبى يقصد بها العالم الخيالي أو بالاحرى الوطن الخيالي قد يكون مدينة وقد يكون بلاداً بأسرها فالطوبى اذن هي عالم يتخيله الانسان له نظم وقوانين وبيئة وتقاليد يعتقد صاحبها أنها خير ما يكفل السعادة البشرية

عن « الفجر ، مصر »

الثروة المعتبرة والثروة المرذولة

منهم من يعمل بجد واجتهاد في التجارة أو الصناعة أو الزراعة ليكسب ويكثر انتاج البلاد ويجد اعمالا لمواطنيه وكلما اتسعت ثروته ازدادت فائدة البلاد ومنفعة أهلها منها . فهذا الرجل جدير باحترام الرأي العام واكرامه ويجب ان يكون له رأي في المسائل العمومية لانه عضو نافع يعمل على زيادة ثروة البلاد ويقلل عدد العاطلين ويخفف بؤس الفقراء ويقدم أمثلة عملية للاجتهاد ويكوّن من نفسه عنواناً للرقي

ان احترام مثل هؤلاء المتمولين يجب ألا يخدع الناس ويقودهم الى احترام جميع المتمولين . شتان بين هؤلاء وبين من يجمعون ثروتهم باللصوصية وبالربا الفاحش وبالاحتيال لاخذ أموال الفقراء والمزارعين فالواحد منهم يفقر العشرات والمئات ليثري منفرداً ويضر بالرأي العام ويعلم الناس فساد الاخلاق وسقوط المبادىء ولذلك يجب ان تحتقر ثروته وينظر الى كل دلائل الغنى كشواهد عليه وبراهين على سقوطه وظلمه

عن جريدة « الكرمل ، حيفا »

«كل شيء» ترسل اليك هدية لمدة ثلاثة اشهر

هذا اقتراح مبتكر نقدمه اليك . وثق ان لك فيه الربح كله . وهو اننا — بمناسبة دخول الصيف — نرسل اليك « كل شيء » — خير رفيق يسلي ويفيد — هدية بلا مقابل لمدة ثلاثة أشهر اذا اشتركت فيها لسنة — اي ان اشتراك سنة واحدة يمتد الى سنة وثلاثة أشهر اضافية . على ان هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل ينتهي في يوم ٣٠ يونيو ١٩٢٦

((كل شيء))

مجلة جامعة مصوّرة فيها شيء من كل شيء

املأ هذه القسيمة الآن

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

في مصر والسودان : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرش

(اي ٢٠ شلناً او ٥ دولارات)

حضرة مدير كل شيء بوستة قصر الدوبارة مصر

ارجو ان تعدوني مشتركا في كل شيء لسنة على ان يمتد اشتراكي الى ثلاثة اشهر اضافية — اي أن تصلني أعداد كل شيء مدة ١٥ شهراً — ابتداء من العدد .... (ويذكر العدد) وقد أرسلت اليكم مع هذا قيمة الاشتراك .... وهذا عنواني (واضحا) :

الاسم ....

العنوان ....

....

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

جرائم ارستوقراطية


البارونة كلنجر

اهتزت المجتمعات النمسوية لفاجعة مؤلمة حدثت في ضاحية فينا في قصر «رابس» وهو بناء تاريخي من أفخم أبنية النمسا. يقع وسط أحراش بديعة. وكان من قبل مهبطاً لكثير من الامراء والاسر الملكية ينزلون في ضيافة صاحبه البارون كلنجر، وهو من أرفع وأعرق أعضاء الارستوقراطية النمسوية الذاهبة، وزوجته الحسناء، وهي شابة من أجمل نساء المجتمع النمسوي وابنة البارون شبيجلفلد حاكم التيرول السابق. وكان البارون كلنجر منذ نهاية الحرب يستقبل في قصره كثيراً من الامراء والنبلاء الروس المنفيين ويكرم مثواهم ويقيم لهم الحفلات الشائقة ويصطحبهم الى الصيد في غاباته الشاسعة. فظهر من هؤلاء في الايام الاخيرة شخص تقدم اليه باسم البرنس سيريل أورلوف، من أسرة أورلوف الروسية الشهيرة التي تنتمي الى الاسرة القيصرية الذاهبة وتعرف به وبزوجته في ضياعها في جنوب التيرول. والظاهر ان علاقة غرامية قوية نشأت بين هـذا الامير وبين البارونة، وان البارونة أحبته أيضاً لانه كان خلاباً في ظاهره وفي حديثه وتصرفاته. وكان البارون كلنجر يغار على زوجه الحسناء أشد غيرة، وكان يجهل ان العلاقة بين زوجه وبين الامير أورلوف قد تطورت الى هذا الدور الخطر على هنائه الزوجي، ولكن عواطف الامير نمت عليه أخيراً في مأدبة أقامها البارون وتلتها حفلة صيد، فان الامير خرج عن تحفظه المعتاد في حديثه ونظراته نحو البارونة، وتخلف عن جماعة الصيد. وكان البارون يلتهب غيرة، ويبذل عنيف الجهد لكي يحافظ على سكينته امام أضيافه. غير انه انتهز أول فرصة واستدعى الامير الى ساحة القصر ليحادثه على انفراد. وهنالك حدثت بين الرجلين مناقشة حادة. وأنب البارون الامير على خيانته وانتهاكه لصداقته وضيافته. ولم يعرف ما حدث بينهما بالضبط، غير ان اصواتهما ما لبثت ان تعالت ثم دوت في الفضاء عدة طلقات نارية سريعة، فهرع الاضياف الى مصدر الدوي فوجدوا البارون ممدداً، وقد اخترقت رئته رصاصة وانبثق الدم من فيه، ووجدوا الامير ممدداً ايضاً وقد كسرت ذراعه، فحملا الى المستشفى. ونبأ بعضهم البارونة بما حدث في رفق وهوادة فاغمي عليها بادىء بدء. وفي اليوم التالي قدم الى القصر ضابط من قبل ادارة الضبط ليدعو البارونة الى سماع اقوالها امام قاضي التحقيق، فما كادت البارونة تسمع هذه الدعوة حتى هرولت الى الطبقة العليا ونفذت الى غرفة نومها واطلقت الرصاص على رأسها فماتت على الأثر

ولما نبيء الامير الجريح بذلك بكى بكاء مراً وقال انه في حل من أن يتكلم، وروى قصة خلاصتها انه كان بينه وبين البارونة عهد بالانتحار أو الطلاق، وان ما حدث في ساحة القصر كان مهزلة في المبدأ، حيث اتفق الرجلان على اجراء مبارزة اميركية، ولكن البارون عنفه وبالغ في اهاناته فاضطر الى اخراج مسدسه واطلاقه، فرد عليه البارون في الحال باطلاق بندقية صيده. ولكن هنالك رواية اخرى تؤيدها دلائل كثيرة وهي ان الامير اورلوف ليس الا قاتلا سفاكاً، وانه حينما تبع البارون الى ساحة القصر جعله يتقدمه قليلا ثم أطلق عليه مسدسه من الوراء غدراً، فاصابه في رئته، فارتد اليه البارون مسرعاً بالرغم مما يعانيه من الالم واطلق عليه بندقيته فكسر ذراعه قبل ان يطلق عليه الرصاص مرة اخرى، ثم سقط بعد ذلك

على ان الذي يحير المحققين حقاً هو شخصية هذا الامير المزعوم، فان المعروف ان البرنس سيريل اورلوف قد فقد منذ أعوام، وليس في ظروف هـذه الفاجعة ما يتفق وأخلاق هذا الامير. ولكن كل ما حدث يؤيد ان السلطات تضع يدها على أفاق دولي معروف عاث فساداً في المجتمعات الاوربية، واعتدى بالنصب والسلب على كثيرين من ابناء الطبقات الراقية، واحتال على كثير من النساء وظهر في لوندره منذ سنة ١٩١٩ واستأجر في احد احيائها الفخمة منزلا كبيراً جهزه بافخم الرياش، واستدرج اليه كثيراً من الاغنياء واشتهر محله بالمقامرة الضخمة فطارده البوليس الانجليزي حتى اضطر الى الخروج من لوندره ثم أخذ يطوف المدن الاوربية ويفتتح في كل منها أندية للمقامرة، والبوليس يجد في أثره اينما حل، وهنالك اعتقاد كبير بان بطل فاجعة قصر رابس انما هو ذلك الافاق الاثيم

مخاطرات أمير زنجي

ان فرنسا تسيطر على مئات من أمراء الزنوج في السنغال وداهومي والكنغو وغيرها من المستعمرات الفرنسية وقد تحدثت الصحف الفرنسية أخيراً عن قصة أمير من هؤلاء يدعى توفالو وهو من أبنـاء الملك بهانزيم أحد ملوك داهومي، وذلك بمناسبة القبض عليه وزجه الى سجن داهومي. وملخص أقوالها ان الذي يدعى الامير توفالو هـذا ان هو الا زنجي ذكي أفاق يدعى كوجوكينوم لا ينتسب قط الى أسرة داهومي الملكية، وانه وفد على فرنسا فتى فتعلم الحقوق في كلية بوردو، ونال اجازتها وقيد محامياً في جدول محامي باريس، وانتحل لنفسه لقب الامير، وبدأ حياة عاصفة باذخة. وعرفه المجتمع الباريزي منذ أن دخل ذات مساء الى احدى حانات مونمارتر المشهورة، فأخرجه مديرها بناء على طلب أضيافه من

الاميركيين لانهم غضبوا أن يروا أمامهم أسود يعكر صفاءهم ، فرفع توفالو أمره الى القضاء وحكم على مدير الحانة بالغرامة وبالتعويض . واستمر توفالو في حياته العاصفة ، وازدلف منها الى حياة الجريمة ، فارتكب عدة جرائم نصب وزوّر في بعض التحاويل ، فأصدرت نيابة السين أمراً بالقبض عليه ولكنه اختفى ، واستطاع أن يفر الى الولايات المتحدة وهنالك التقى بمركوس جارفي الزعيم الاسود المشهور واشتغل معه حيناً . ثم عاد من الولايات المتحدة الى مستعمرة ساحل الذهب الانجليزية ، ومنها عبر الى توجو ، وهنالك قبض عليه في داهومي ، حيث ينتظر أن يرسل من هنالك الى باريس ليحاكم عن التهم العديدة التي وجهت اليه

وتوفالو معروف في فرنسا بأنه « رئيس المجتمع العام للدفاع عن الجنس الاسود » وقد ذكرت بعض الصحف الاشتراكية أنه ذهب فريسة السياسة وقبض عليه لاسباب سياسية لانه مهيج مشهور ويخشى منه على سلامة المستعمرات الفرنسية في هذه الانحاء

مصير مجرم كبير

هل يرجع انتشار الجريمة في الولايات المتحدة الى الرفق في معاملة المجرمين والرأفة في عقابهم ؟ هذه المسألة الخطيرة ما زالت حديث الصحف الاميركية في كل مناسبة . ومن ذلك ما علقت به أخيراً على مصير مجرم من أبرع مجرمي العصر وأعظمهم خطراً ، وهو رتشارد ويتمور المسمى « بالقاتل » فقد تساءلت هل يفلت هذا المجرم من قبضة العدالة بعد أن وقع بين براثنها ؟ ذلك أن ويتمور وزوجته المعروفة « بالمرأة النمرة » لبثا أعواماً يقيمان في أفخم فنادق نيويورك ويبذران المال ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب . وكان ويتمور يغنم أموالاً طائلة كزعيم عصابة هائلة مدربة من المجرمين . بيد أنه سقط أخيراً في حادث ارتكبه في مدينة بفالو فاتهم بمقتل حارس بنك حاول اقتحامه ، ولكن المحكمين اختلفوا في الحكم عليه فبرىء ، ثم أخذ الى بلتيمور ليحاكم عن تهمة قتله حارس السجن لكي يأخذ منه المفاتيح التي استطاع أن يفر بواسطتها ، فدافع عنه محام كبير ، ولكنه لم يفلح في إنقاذه فقضي بادانته ، وحكم عليه بالاعدام . ولما سمعت زوجه الحكم أغمي عليها ، وبصق هو في وجه المدعي العام . ولكن بقي أن تبحث مسألة معقدة وهي هل يعدم ويتمور على الأثر أو يبقى في سجنه حتى يفي الاعوام التي حكم بها عليه من أجل جرائم أخرى وفي فرص سابقة . والغالب أنه يعفى من أحكام السجن لكي يعدم كما حدث في مسألة جرالد تشابمان المجرم الكبير الذي روينا خبره في عدد ماض . على أن ويتمور ما زال يؤمل الافلات والخلاص بالاستئناف وقد كتب الى زوجه عقب الحكم عليه : « عزيزتي » لقد خسرنا المعركة الاولى ، ولكن لا تفقدي الامل ، فالامور ستعود الى مجراها الحسن » . ويعتمد ويتمور بوجه خاص على قانون « التجربة » الذي يطبقه القضاء الاميركي في اطلاق سراح المجرم الذي يأنس فيه قبولا للاصلاح والعودة الى السلوك الحسن ، وهو القانون الذي يبنى عليه اطلاق سراح آلاف من المجرمين في أميركا بعد أن يحكم عليهم .

اللص الشاعر

من أظرف ما قرأنا في الصحف الفرنسية ان حمالا باريزياً يدعى موريس ليارسون قبض عليه متهماً بالسرقة فلما مثل امام قاضي التحقيق ، وسأله السؤال المعتاد عما يقول في التهمة الموجهة اليه ، طلب اليه أن يسمح له بكتابة دفاعه ، فأجابه القاضي الى طلبه ، وماكان أشد دهشته حينما رأى المتهم يكتب قصته شعراً ، ولم يقف حتى أتمها ثلاثين بيتاً كتبها دون تردد ولا محو ، ثم قدمها الى المحقق . فاشتدت دهشته لسلاستها وفصاحتها . واليك فقرة مما كتب هذا اللص الشاعر :

« كنت شريداً في الخنادق أدافع عن فرنسا
بيد ان ذلك لا يحسب من أيام العناء
اما اللص ! فلم اكنه قط حتى في الميدان
سيدي الرئيس أرجوك أشد الرجاء
تأمل في الامور قبل أن تصدر حكمك
وسوف تعلم من مواجهتي مع المتهم
أني بريء ولست بكاذب »

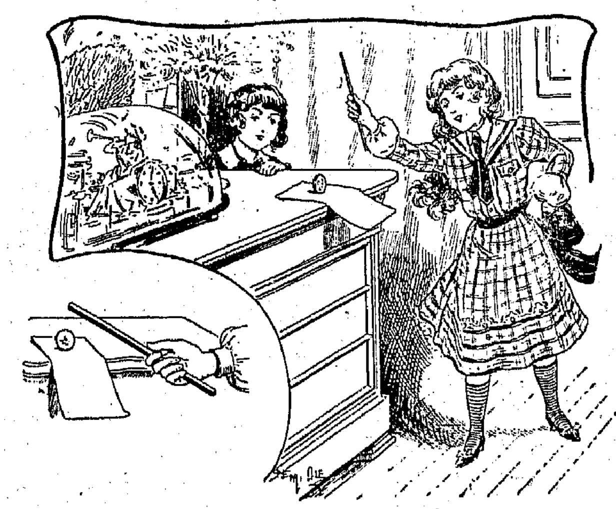
وقد ضم دفاع المتهم المنظوم الى أوراق القضية ، وأجابه القاضي الى رغبته في مواجهته بمتهمه

البلدة المسحورة

منذ أعوام تحدث في بلدة سواكور الفرنسية أعراض وحوادث مدهشة خصوصاً أثناء الليل كتردد الاصوات المزعجة ، والدوي الشديد الذي يشبه أصوات الرعد . ولم تكن هذه الاعراض قاصرة على منزل دون منزل أو شارع دون آخر ولكنها كانت تشمل القرية الهادئة بأسرها . وكان الاهالي ينسبون ذلك الى ان القرية عامرة بالشياطين ، أو ان هنالك أسراراً خفية لا يعلمها الا الله . وقد كان الاب بوالو قسيس القرية شاهد عيان لتلك الاعراض منذ أعوام وهو يفسرها لاهل قريته بتفاسير وأساليب مختلفة . ولكن اشتداد هذه الاعراض وتكرارها أزعج الناس وراعهم ، ففي ذات ليلة انتبه سكان القرية مذعورين لانفجار هائل يشبه دوي القنابل اهتزت له أسس جميع المنازل ، وانقلب الاثاث ، وسقط الناس على وجوههم . وحدث بعد ذلك بأيام قلائل أثناء الظهر دوي آخر أشد من الاول ، فعم الذعر والخوف . وكان الاب بوالو يراقب القرية أثناء ذلك من كنيسته الواقعة على صخرة عالية بالقرب منها فلاحظ ان الهضبة الصخرية الشاسعة التي تشرف عليها القرية ترسل من أعماقها في الايام الباردة ابخرة كثيفة ، فأبلغ أولي الامر ما شاهده ، فقدم الى القرية المسيو روجر العالم الطبيعي مجهزاً بالآلات والجهازات اللازمة ، وبعد مباحث عدة قرر المسيو روجر ان قسماً من القرية قد بني على هوة شاسعة سحيقة جداً يبلغ عمقها زهاء مائتي متر ، وفي نهايتها تيار ماء قوي يصطدم بالصخور ويحدث خريره المكتوم تلك الاصوات الغريبة التي يهتز لها الناس . وعلى ذلك فليس الامر متعلقاً بأعمال الشياطين ، ولكن بخواص الطبيعة



قطعة العملة على دائرتها



خذ فرخاً من الورق المتين نوعاً طوله ٥٠ سنتيمتراً تقريباً وعرضه ٢٠ سنتيمتراً وريالا جديداً من الفضة ومسطرة من الخشب . هذه هي الاشياء الثلاثة اللازمة لعمل لعبة جميلة تظهر كأنها من ألعاب الحذاقة الصعبة جداً في حين انه يمكن عملها بغاية السهولة نظراً لانها مبنية على نظرية طبيعية هي نظرية « ثبوت الاجسام »

ويجب أن نضع طرف فرخ الورق على سطح مستو املس كسطح رخامة مائدة أو (كومود) بالقرب من حافتها بحيث يكون باقي الفرخ خارج الرخامة . ثم نضع الريال منتصباً على دائرته (جنزيره) فوق فرخ الورق .

وليس من الضروري أن نستعمل ورقاً مقوى (كرتون) بل يكفي أن يكون الورق متيناً بحيث يمكن أن يبقى من نفسه أفقياً بمحاذاة الرخامة (كما ترى في الرسم)

بعد ذلك اخبط فرخ الورق بالمسطرة خبطة قوية فلا يلبث أن يسقط بدون أن يتحرك الريال فيندهش الحاضرون

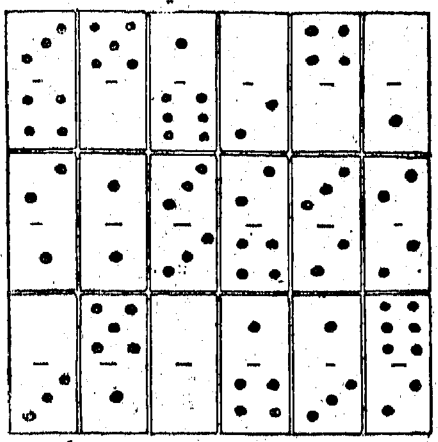
الكتابة على البيض

خذ بيضة واغسلها اذا كانت غير نظيفة بالماء البارد . ثم جففها جيداً . واستحضر قليلا من الزيت الحلو واستعمله عوضاً عن الحبر في كتابة ما تشاء على البيضة . واذا فرغت من الكتابة امسك البيضة من طرفيها وضعها في (سلطانية) مملوءة بصبغة حمراء أو زرقاء مثلا ثم ارفع البيضة في الحال وضعها في طبق مدة دقيقتين . عندئذ ترى ان ما كتبته قد ظهر تماماً بلون أبيض في وسط لون الصبغة

[اميل تراك]

مربع الدومينو

الرسم المنشور هنا يحتوي على ١٨ قطعة من قطع الدومينو مرتبة بشكل مربع بحيث تجد ان مجموع البنوط في كل صف افقي او عمودي وفي كل من القطرين ١٣ وهذا العدد هو أصغر مجموع ممكن لاي نخبة تؤخذ من صندوق الدومينو المحتوي على ٢٨ قطعة. اما اكبر مجموع ممكن فهو ٢٣



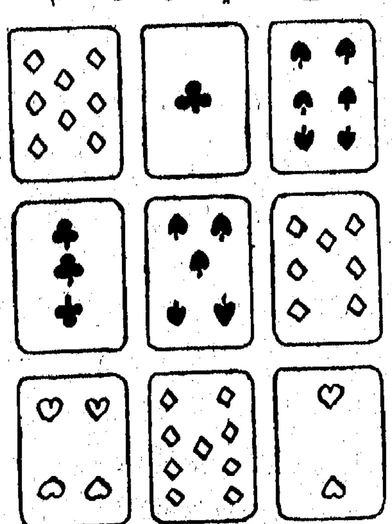
ويمكننا عمل مربع آخر غير المرسوم هنا يكون مجموع كل صف فيه ٢٣ وذلك بأن نستبدل كل قطعة من القطع الموجودة في هذا المربع بقطعة أخرى بالكيفية التالية :

بدل الابيض	نضع ٦
« الـ ١	« ٥
« « ٢	« ٤
« « ٣	« ٣
« « ٤	« ٢
« « ٥	« ١
« « ٦	« الابيض

والمطلوب ترتيب مربع آخر يحتوي على ١٨ قطعة أيضاً يكون فيه مجموع البنوط في كل صف أفقي أو عمودي وفي كل من القطرين ١٨

مربعات بورق الكوتشينه

خذ (باكو) من ورق الكوتشينه واخرج الاثنتي عشرة صورة . ثم خذ تسع أوراق من الاوراق الباقية ورتب بها المربع المرسوم هنا . ويلاحظ أن مجموع البنوط في كل صف وفي كل عمود وفي كل من القطرين الممتدين من زاوية الى زاوية أخرى مقابلة لها : ١٥



والمطلوب ترتيب ثلاثة مربعات اخرى من الاوراق الباقية (مع ابقاء المربع المبين هنا كما هو) بحيث يكون مجموع البنوط في كل منها مختلفاً عما في الآخر . وستبقى بالطبع أربع ورقات من غير استعمال

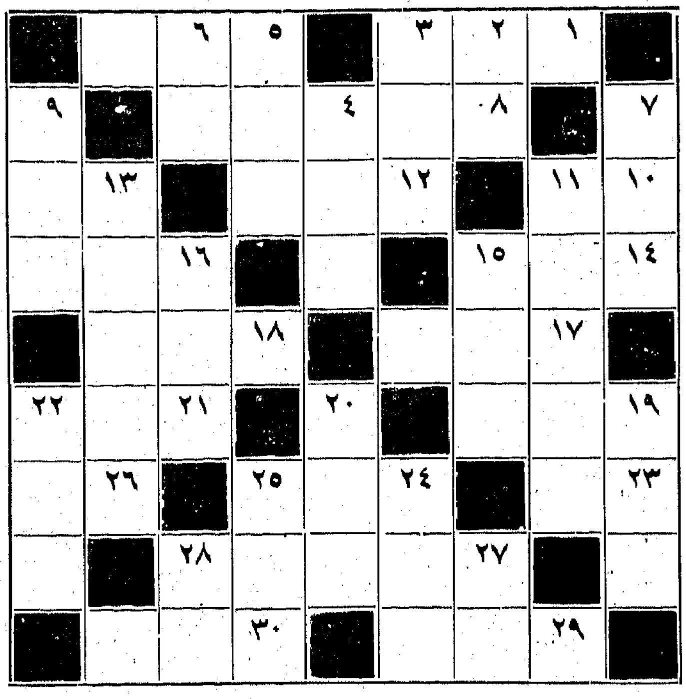
هذه المسألة ليست صعبة وانما تحتاج الى قليل من التفكير

حلول مسائل الجزء الماضي



أين الاب ؟

يمكنك أن تراه اذا قليت الصورة رأسا على عقب عندئذ تجد وجهه في شعر البنت الكبرى



السكلمات الافقية

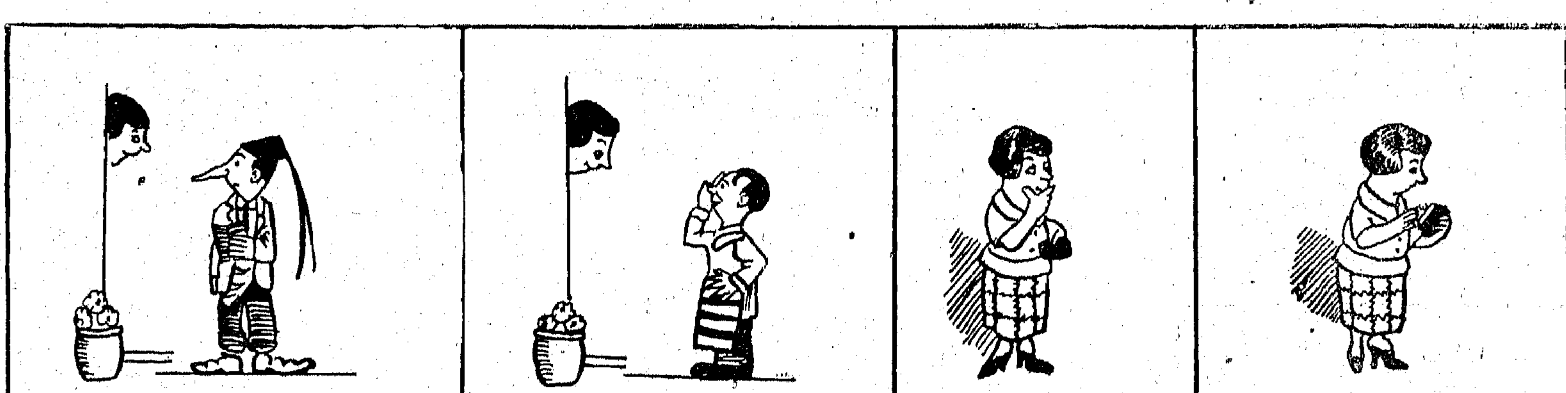
(١) كرم (٥) نصب (٨) عطارد (١٠) ذا (١٢) رمد (١٣) اف (١٤) فلك (١٦) شان (١٧) حمص (١٨) احسن (١٩) حسن (٢١) مير (٢٣) كد (٢٤) قلد (٢٥) فم (٢٦) المال (٢٩) ولد (٣٠) فوز

السكلمات العمودية

(٢) رع (٣) مطر (٤) امل (٥) نرد (٦) صد (٧) قذف (٩) كفن (١١) الحسد (١٢) السيف (١٥) كمن (١٦) شحم (١٩) حكم (٢٠) قسم (٢٢) رمس (٢٤) قسط (٢٥) طاف (٢٧) ال (٢٨) لو

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة



١ ـ الزوجة : يظهر ان الفلوس قليلة الشهر ده   ٢ ـ هي : ولا بد اني أجتهد في التوفير   ٣ ـ الزوجة : لأ مش عاوزين لحمه النهارده   ٤ ـ بلاش خضار النهارده



٥ ـ نشتري أحسن حتة جبنه ورغيف عيش   ٦ ـ أهي أكلة متكلفة قرش صاغ   ٧ ـ الزوج سأفاجئك مفاجأة   ٨ ـ الزوج : صديقي العزيز وقد عزمته اليوم على الغداء

هلال « يوليو »

هذه أهم المقالات في هلال شهر « يوليو » القادم . وفي عنوانانها ما يدل على ما احتوته من فائدة وطلاوة :

* عقلية الشعب الانكليزي . بحث تحليلي جليل القدر يجب على كل مصري مطالعته فهو يبين ما تنطوي عليه نفس الشعب الانكليزي من الخلال والاخلاق . ومطالعة هذا المقال تعين على فهم سلوك ذلك الشعب في كثير من الاحوال

* الصبيان في المدارس . نظرة في المدارس الابتدائية وأحوالها في جميع أقطار العالم

* ترياق السموم . مصل جديد للمعالجة من لدغة الثعابين يستحضر في البرازيل . وقد ذكرت الجرائد أن وزير مصر المفوض فيها جاب معه نماذج منه

* قناة السويس ، منفعتها للعالم وشؤمها على مصر . مقال المستر كرابيتس القاضي الاميركي في المحاكم المختلطة

* منشأ الرسم والنقش . مقال يبحث في كيف اهتدى الانسان الاول الى فكرة التصوير ومتى كان ذلك ؟

* أثر أضخم من الاهرام . وقد شرع في بناء هذا الأثر الهائل في أميركا لتخليد أبطالها

* هل الانسان آلة . أي هل يمكن وقفه وادارته . بحث علمي في أسلوب غريب طلي

* الاصلاح الاجتماعي في انجلترا . وكيف يمكننا أن نستفيد منه في مصر

* سياسة العرب الدينية وكيف انتشر الاسلام بين الامم المغلوبة . بحث تاريخي بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* مدينة أميركية عجيبة : لوس انجيلس عاصمة السينما

* البولشفيون والشرق : كيف تبذر روسيا بذور الثورة في آسيا

* الذرة : ماضيها وحاضرها ومستقبلها . أحدث الآراء في تركيب المادة وبناء الكون . بقلم الاستاذ حبيب اسكندر

* مجد جسمك تمجدك الحياة . بحث صحي مفيد لكل قارىء

* اللغة الفصحى واللغة العامية ورأي السير ويلكوكس . بقلم الاستاذ سلامه موسى

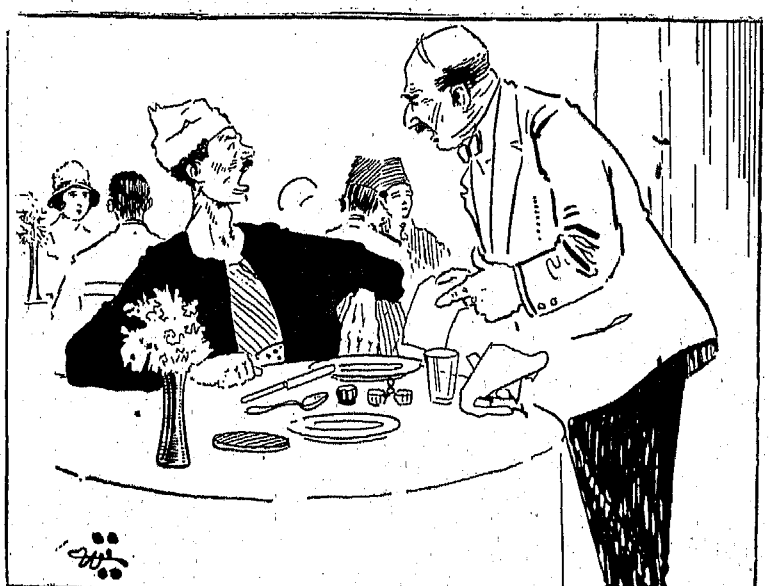
* تاريخ السبحة

* الغريزة والعادة الخ . . . الخ . . .

***

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي : سير العلوم والفنون . عجائب وغرائب . شؤون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك الخ . . .

والعدد حافل بالصور الكثيرة المتقنة الجميلة



ـــ ولكنك يا أستاذ لم تدخل الجرسون في حسابك
ـــ كيف ذلك ؟ هل رأيتني أكلت جرسوناً

[عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب الادبية والعلمية والتاريخية والمدرسية والروايات وغيرها
وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة

ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليها أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل الناس ينظرون اليك نظرة من لا يكترث بك

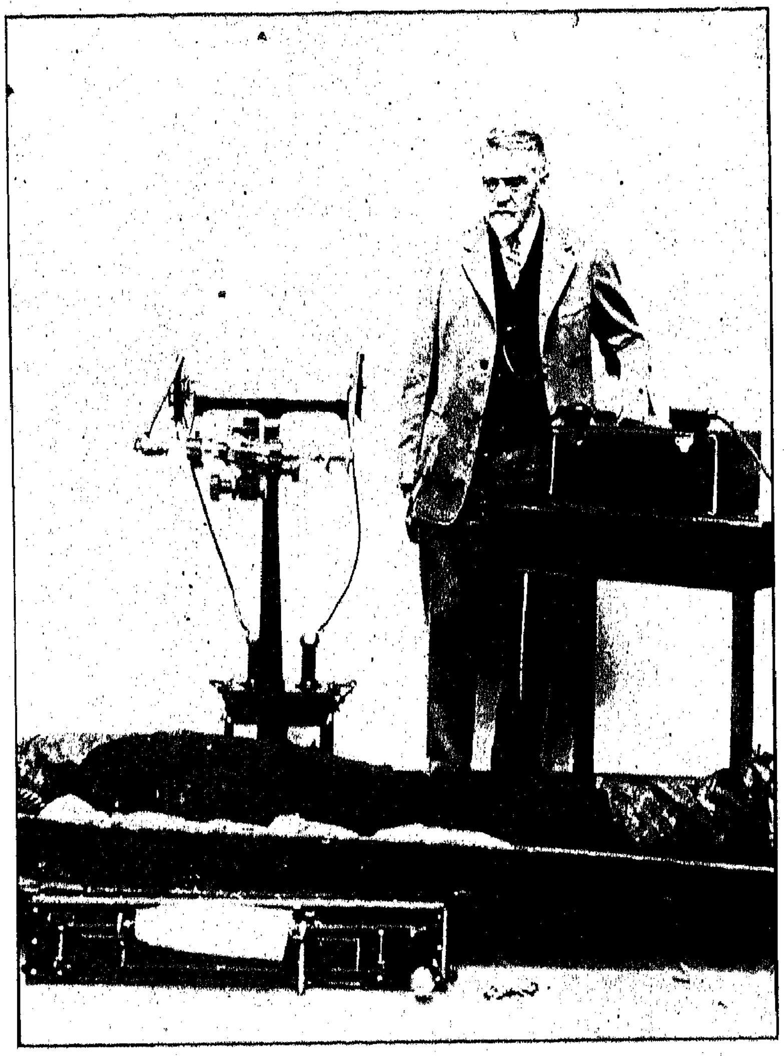
اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بعمارة واكد نمرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار

مهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها ـ في الافراح والاتراح ـ أقصد مطبعة وديع ابي فاضل



الدكتور فورونوف

يرى في أعلى الدكتور فورونوف الذي كان بمصر قبل ١٨ سنة وله الآن مذهب جديد وعملية جديدة في الجراحة بنقل غدد القردة العالية الى الانسان كي يعيش عمراً طويلا . والآراء متضاربة في قيمة هذه العملية ولكن يبدو من أقوال الصحف والعلماء انها نجحت وان الصحة تتحسن كثيراً بواسطتها وهو يقول ببلوغ الانسان ١٤٠ سنة اذا عملت له هذه العملية في الوقت المناسب



الصورة العليا تمثل المستر ادوارد جيرمان وهو أستاذ اميركي يفحص مومياء مصرية بأشعة رونتجن . والغرض من فحصها معرفة بعض المواد الجامدة التي كانت توضع فيها وأيضاً معرفة ما تكسر من العظام وقت حشو الصدر والبطن بمواد التحنيط . فان المحنطين كانوا يدفعون هذه المواد بقوة وبلا مبالاة فكان عظما الترقوة يرتفعان عن مكانهما . ولذلك نجد صدور جميع المومياءات مرتفعة



صورة الطالب نقولا بترو الذي حاز الوسام الذهبي من شركة ماكينات الكتابة (رويال) لانه فاز في امتحان الكتابة على الآلة الكاتبة وتمكن من كتابة ٧٦ كلمة في الدقيقة . وهو الآن أحد طلبة القسم التجاري بالمدرسة الاميركية



قبر زبيدة زوجة هرون الرشيد

صورة قبر زبيدة زوجة هرون الرشيد في العراق . وقد بني قبل ١٢٠٠ سنة تقريباً وهو من أهم آثار خلفاء الدولة العباسية وقد أرسلها الينا الاديب عبد الله افندي خضوري

صفحة فكاهية



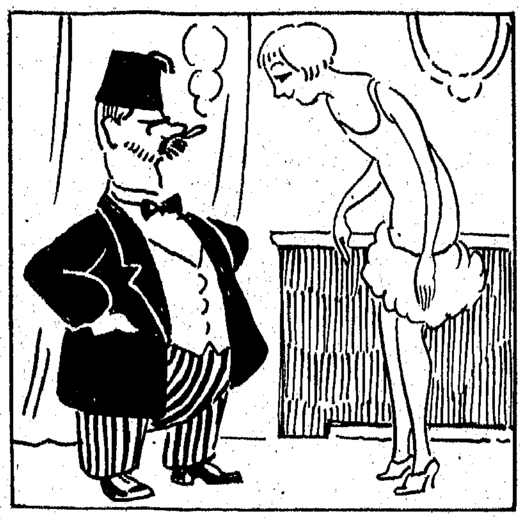
عزيزة : لن أتزوج قبل أن أبلغ الثلاثين من عمري

فاطمة : وأنا لن أبلغ الثلاثين من عمري الا اذا تزوجت



— هل عرفت امرأتي الجميلة ؟

— لا . لم اكن أعلم قبل الآن انك متزوج من امرأتين



منطق غريب

الاب : أظن ان فستانك يا روز قصير جداً هذه المرة

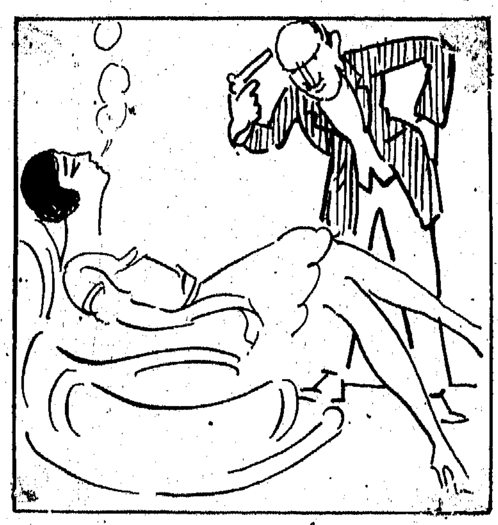
الفتاة : لا يا بابا . ليس الفستان قصيراً بل ساقاي طويلتان



— كم كنت أود أن أعرف المكان الذي سأموت فيه

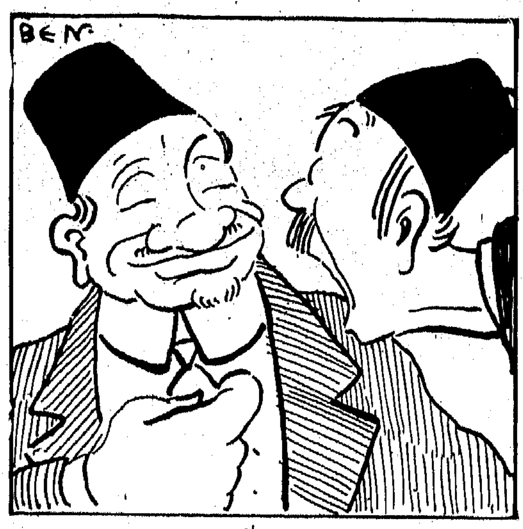
— ولماذا ؟ لا أرى فائدة من ذلك

— الفائدة اني أحترس ولا أذهب الى هـذا المكان مطلقاً



هو : ... وسأنتحر برصاصة من هذا المسدس

هي (ببرود) : صوب المسدس جيداً يا عزيزي فاني أخشى أن يحول صغر دماغك دون الاصابة

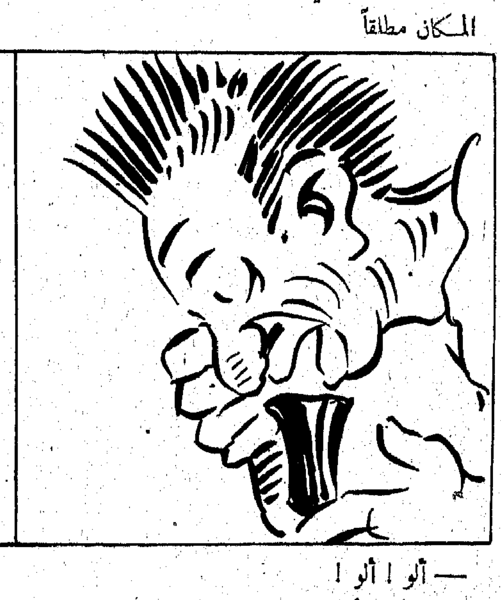


فشر بين اثنين

— لقد عرفت رجلا يا عزيزي يقلد الحيوانات تقليداً غريباً فانه اذا زقزق كالعصافير اجتمعت حوله في بستانه

— ليس ذلك بغريب . فاني رأيت رجلا يقلد غناء الديك في المساء ... فتعود الشمس للظهور !

عند الدكتور



— ألو ! ألو !

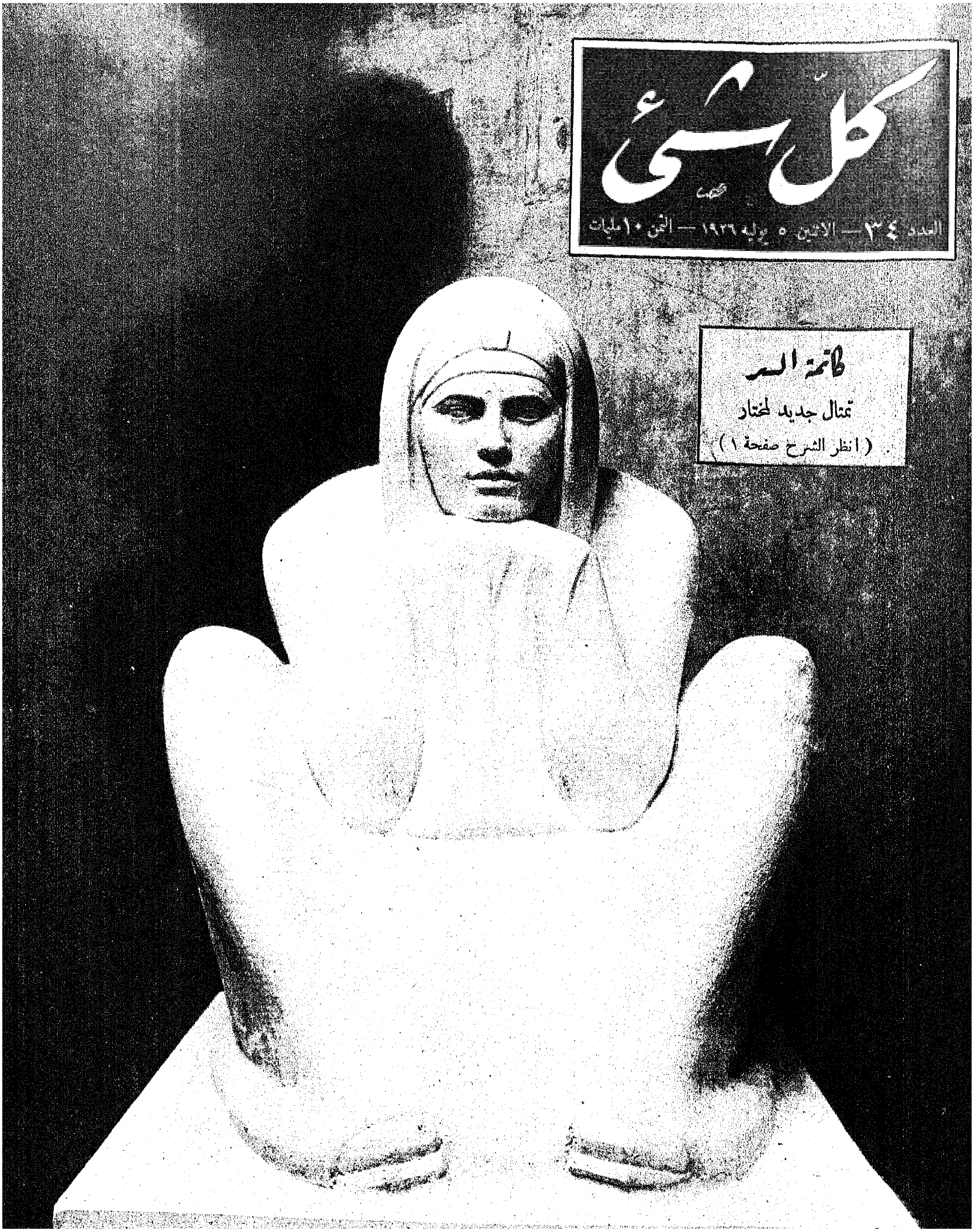
— ان امرأتي يا دكتور حصل لها حادث جعل فمها لا ينفتح ... حالتها خطرة ... أرجوك الحضور حالا

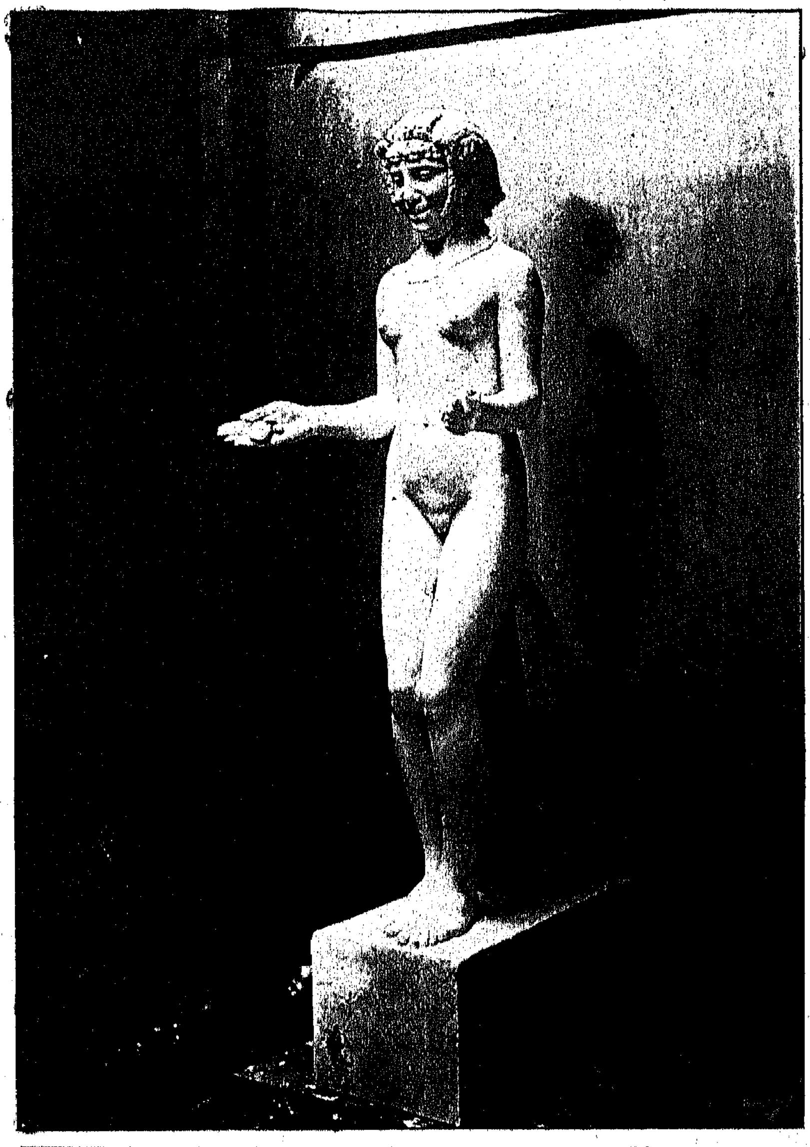


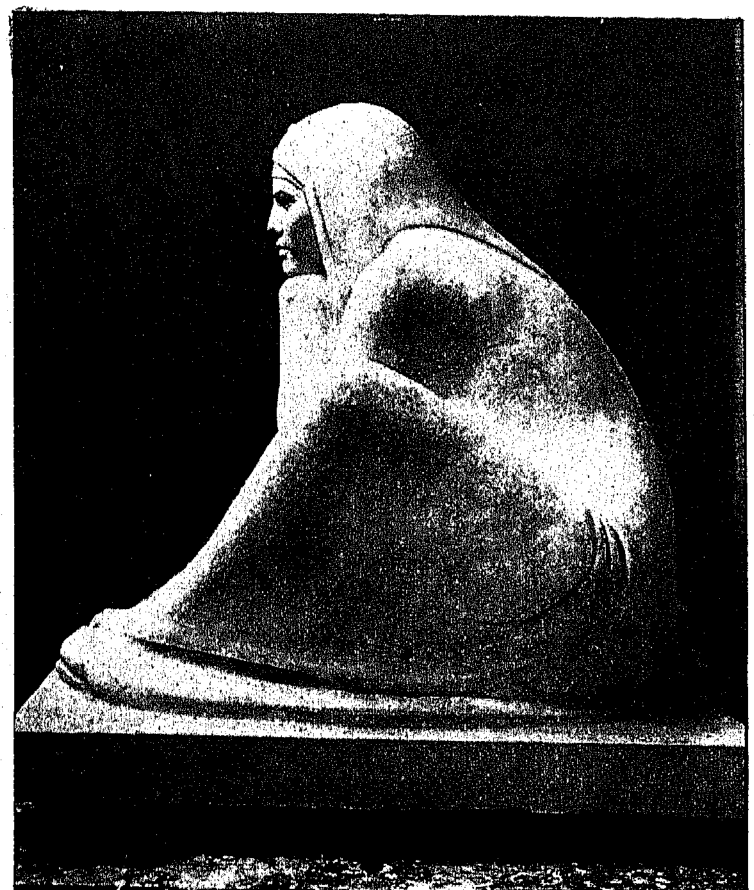
— احم ... ربما أقفل فك فمها فلن تستطيع الكلام



— آه . ربما ؟ (قال الصوت وقد بدا فيه شيء من الانشراح) أرجوك اذاً يا دكتور أن تحضر في الاسبوع القادم ... حين مرورك بحينا


كل شئ
العدد ٣٤ — الاثنين ٥ يوليه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليات
كاتمة السر
تمثال جديد لمختار
(انظر الشرح صفحة ١)





تمثالان للمثال مختار

صنع المثال مختار تمثالين جديدين أحدهما «كاتمة الاسرار» وفي أعلى صورة جانبية لها . وصنع تمثالا آخر سماه «اللقية» وترى صورته الى اليسار وهو يمثل فتاة قروية مصرية قد وجدت شيئاً من آثار آبائها قبل آلاف السنين فهي مبتهجة بما لقيت يكاد يطفح وجهها سروراً



الى اليمين : هـذه الشيخة الهرمة السيدة مريم عطا الله قد بلغت من العمر ١٣٠ سنة واجتازت بثلاثة قرون وكانت في مصر قبل أن يكون بها محمد علي . وقد القت بين يدي نابليون حوالي سنة ١٧٩٩ خطبة وهي بعد صبية من تلميذات المدرسة ولا تزال تتذكر هذه الخطبة للآن . فهل لهذه الشيخة الوقور ان تخبرنا عن السر في هـذا العمر الطويل ؟

هوليوود : هي مدينة السينماتوغراف في اميركا فمعظم أشرطة العالم تخرج منها ومعظم القصص السينماتوغرافية تمثل فيها . وهنا يرى القارىء الى اليسار مكاتبنا الفاضل حايم افندي عبيدية الذي كثيراً ما يزوّد قراءنا بصور أبطال السينما . وهو هنا يمثل دوراً في قصة جديدة يقوم بأهم أدوارها رودلف فالنتينو



العدد ٣٤
الاثنين ٥ يوليه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



عصر السياحات

في الصحف الانجليزية اعلان غريب وضعته شركة كوك المعروفة في مصر . وخلاصة هذا الاعلان ان هذه الشركة ستهيء المهمات اللازمة لرحلة كبيرة بين القاهرة والكاب . وستشرع الشركة في القيام بهذه الرحلة ومعها الحرس اللازم والمؤن يوم ١٠ من ديسمبر القادم

لقد قرأت هذا الاعلان وأنا أتعجب لشيئين : همة هذه الشركة التي سترتاد قارة وكأنها تقوم الى الهرم أو الى اسوان . وأيضاً اتسام عصرنا هذا بسهولة التنقل ووفرة ما فيه من سياحات

افريقيا بلاد الاسود والفيلة وأكلة البشر من الناس . بلاد التماسيح والقردة والزنوج الذين لم يهتدوا بعد الى فن الزراعة . بلاد الحر والبعوض ومرض النوم سيذهب الى قلبها لا بل سيخترقها من الشمال الى الجنوب جوقة من الناس من أهل باريس ولندن وغيرهما من بلاد النور فيرون بعيونهم الوحوش والتوحش ويرون كيف كان الانسان قبل أن يتحضر. يرون الاصنام تعبد في سنة ١٩٢٦ . ويرون الزعيم زعيماً لان عنده نحو مائة امرأة . ويرون جبال افريقيا ومنابع النيل والشلالات العظمى في افريقيا الجنوبية . يخرجون في الشتاء من القاهرة ويبلغون الكاب في الشتاء أيضاً فيخدعون شمس افريقيا ويقعون تحت لهيبها في الصيف

حقاً أنها لرحلة عظيمة تقوم بها شركة عظيمة . فلنعجب الاعجاب كله بهذا الخلق الانجليزي العظيم الذي يستسهل الصعب وتلذ له المجاهدة والمكافحة . ولكن لنترك هذا الان ونلتفت الى مغزى آخر لهذه الرحلة

وهذا المغزى الاخر هو أننا نعيش في عصر السياحة وان العالم كله قد آل الينا ميراثاً أورثنا اياه العلم والحضارة . فاذا نحن عقلنا انتفعنا بهذا الميراث واذا لم نعقل بددناه كما يبدد الوارث السفيه تركة أبيه . وسبيل انتفاعنا به هو أن نعرفه ونجربه ندرس ما فيه من ناس وحيوان ونبات وجماد

لقد كان كاتب هذه السطور يتخيل « طوبى » أو مثلا أعلى للهيئة الاجتماعية فجعل السياحة البعيدة للقطب الشمالي أو غيره من الاصقاع النائية شرطاً أساسيا للتربية في تلك الطوبى . وانما الطوبى يتصورها الانسان خيالا يرجو أن يتحقق بعد نحو الف عام على الاقل . أما وهذه الشركة الانجليزية تقدم على القيام برحلة من القاهرة الى الكاب في سنة ١٩٢٥ فاننا عند تأليف طوبيات أخرى يجب أن نرخي للخيال بل نطلقه حتى يتخيل ما شاء بلا قيد ولا شرط دون أن نخشى المبالغة

لقد بدأنا نشعر أن التربية الحقيقية يجب أن تعدو حدود الكتب فصارت المدارس تقوم برحلات متفاوتة طولا وقصراً . ولكن يجب أيضاً أن نعرف أن التربية لا تقتصر على طلبة المدارس : بل كل منا طالب يطلب العلم ويزداد معرفة الى يوم وفاته . والسياحة وسيلة من وسائل المعرفة فيجب أن نستغل وسائل النقل الحديثة من بواخر وقطرات وطيارات لرؤية العالم . ولسنا نعني بالسياحة تلك الرحلة السنوية الى باريس حيث يعود الانسان أسوأ صحة وأضعف أخلاقاً مما كان كما اعتاد بعض الأثرياء الذين يحجون كل عام الى باريس

المحرر

صورة الغلاف

كاتمة السر

تمثال جديد لمختار

في سنة ١٩٢٠ قدم المثال المصري المعروف مختار تمثالا عن نهضة مصر نال اعجاب الباريسيين قبل المصريين . وهو يمثل مصر مشخصة في جسم الاسفنكس ناهضة بعد رقاد طويل . والحكومة المصرية تعمل الآن لنصبه في ميدان المحطة بالقاهرة . وها هوذا اليوم قد صنع تمثالا آخر يشبه تمثال الاسفنكس الذي ترتسم الالغاز والاحاجي على وجهه . والتمثال الجديد يمثل « كاتمة السر » في هيئة كاهنة مصرية قد ارتسمت عليها روح العصور القديمة وتاريخ مصر وهي قاعدة فوق أحد نجود طيبة قريباً من مدافن الملوك الفراعنة العظام كانها تحتفظ بأسرارهم وجثثهم . ولكن هل وفقت في مهمتها ؟

العظماء الذين قابلتهم * محادثة مع اللادي درامونـد هاي الصحافية المشهورة



الليدي درامند هاي مكاتبة الديلي اكسبرس التي حادثها مندوب « كل شيء »

كانت قاعة الكونتيننتال – هذا الفندق الفخم الذي يجتمع فيه العظماء من اميركا ومن اوربا – مكتظة بالسائحين . الذين يلبس بعضهم ملابس زاهية ويتكلمون لغات غريبة . وفي زاوية من هذه القاعة تقعد سيدة جميلة تقلب اوراق مجلة مصورة . وهي تلبس ثوباً ابيض من الحرير وقد ارتسمت عليه أزهار مختلفة الالوان منها الاصفر والاخضر . وعلى رأسها قبعة صغيرة تغطي شعرها المقصوص القصير . فاذا نظرت الى وجهها رأيت عينين نجلاوين تلمعان وابتسامة ماكرة تجعل تقاسيم الوجه ناطقة . وعندما تراها في هذه الحلاوة وهذه الرشاقة . تحسبها من السيدات اللواتي لا يعنين الا بهندامهن واللواتي لا همّ لهن الا همّ الازياء الجديدة والخياطات

ومع ذلك هـذه السيدة هي الليدي درامند هاي وهي من النشاط والانبعاث الى العمل ما تحدث عنه ولا حرج . وهي تزاول حرفة من أشق الحرف تلك التي يقال لهـا الصحافة ورواية الاخبار . وهي كل وقتها في سياحات في الاقطار الغريبة المختلفة الخطرة مثل مراكش حيث تدور رحى الحرب . وهي لا تعرف معنى الراحة . فهي على الدوام في باخرة او في طيارة تقصد الى اي مكان في الكرة الارضية حيث تكون الازمات والشدائد والعقبات والقلاقل . ثم هي لا تتعب ولا تخشى شيئاً مهما كان الخطر في سياحاتها المختلفة . ومع انها تقوم بعمل من أشق اعمال الرجال فانها لا تفقد مع ذلك شيئاً من رشاقة المرأة التي طبعت عليها . وانت تزداد عجباً اذا عرفت انها الى هذه الرشاقة والخفة قد خاطرت وجازفت لكي تبلغ ميدان القتال في مراكش في وقت سريع فركبت في بعض سفرها طيارة صغيرة . وهي مكاتبة جريدة « الديلي اكسبرس » التي تصدر عن لندن وهي الجريدة العظيمة التي تطبع منها ملايين النسخ . وهذه الجريدة تنتدبها في مهمات دقيقة تعتمد فيها على مكانتها

ومع اننا لا نشاطر الليدي درامند هاي آراءها السياسية التي كثيراً ما يكون رأينا مناقضاً لها فان هـذا لا يمنعنا من الاعتراف بما عندها من صفات سامية

وقد أردنا ان تأذن لنا بمحادثة . فابتسمت وقالت : « لقد فرضت هذه الضريبة الفادحة جملة مرار على غيري فعليّ اذن ان اقبلها اليوم . ولكن يجب ان تعرف اني صحفية وأعرف ما هو الحديث الصحفي . فلا تقل عني ما لم أقله »

فقلت « هذا حق يا سيدتي . سننقل اقوالك على أصلها . والآن من من العظماء حادثت اخيراً وفي اي بلاد مارست صناعتك الصحافية ؟ »

فقالت : « في ايطاليا وفي المانيا وفي اسبانيا وفي مراكش وفي تشكوسلوفاكيا . وحادثت موسوليني وبريمو دي ريفيرا وولي عهد المانيا السابق والرئيس مازاريك »

– « ما هو الأثر الذي تركه هؤلاء في نفسك ؟ »

– « لكل منهم أثر يختلف عن الآخر . فان موسوليني عجيب الصورة يشعرك بقوته العظيمة وبانه يعرف ما يرغب فيه ويقدر على الحصول عليه . وتقاسيم وجهه القوية وما في سحنته من نشاط وفي عينيه من توقد تشف كلها عن القوة الكامنة التي تدفع نفسه . ولست في حاجة وأنت امامه لان تتساءل عن الافكار التي تختبيء وراء جبهته العريضة تلك الافكار التي قد يكون لها آثار بعيدة »

– « وعن بريمو دي ريفيرا ؟ »

– « هذا الطاغية الآخر ينسب الى اسرة اسبانية عريقة في الشرف وهو يحمل ٧٥ لقباً من القاب الشرف . ولكنه مع ذلك يتكلم ويسلك مسلك السذاجة التامة . والآن أذكر عنه قصة . ففي احد الايام خرجنا الى المحطة لتوديع فرقة من الجيش الاسباني تقصد الى ميدان القتال في مراكش . وعندما شرع القطار يغادر المحطة أخذ الجنود يهتفون باسم بريمو دي ريفيرا . وكان بريمو دي ريفيرا يسير مع القطار الى أن بلغ آخر الرصيف وهو يودع رجاله الذين كانوا يغادرون وطنهم لكي يقتلوا في الحرب . فلما اختفى القطار في الافق التفت اليّ وقال لي وعيناه تشرقان بالدموع : « ما اشجع هؤلاء الرجال ! » وهـذه القصة تصف بريمو دي ريفيرا وصفاً تاماً

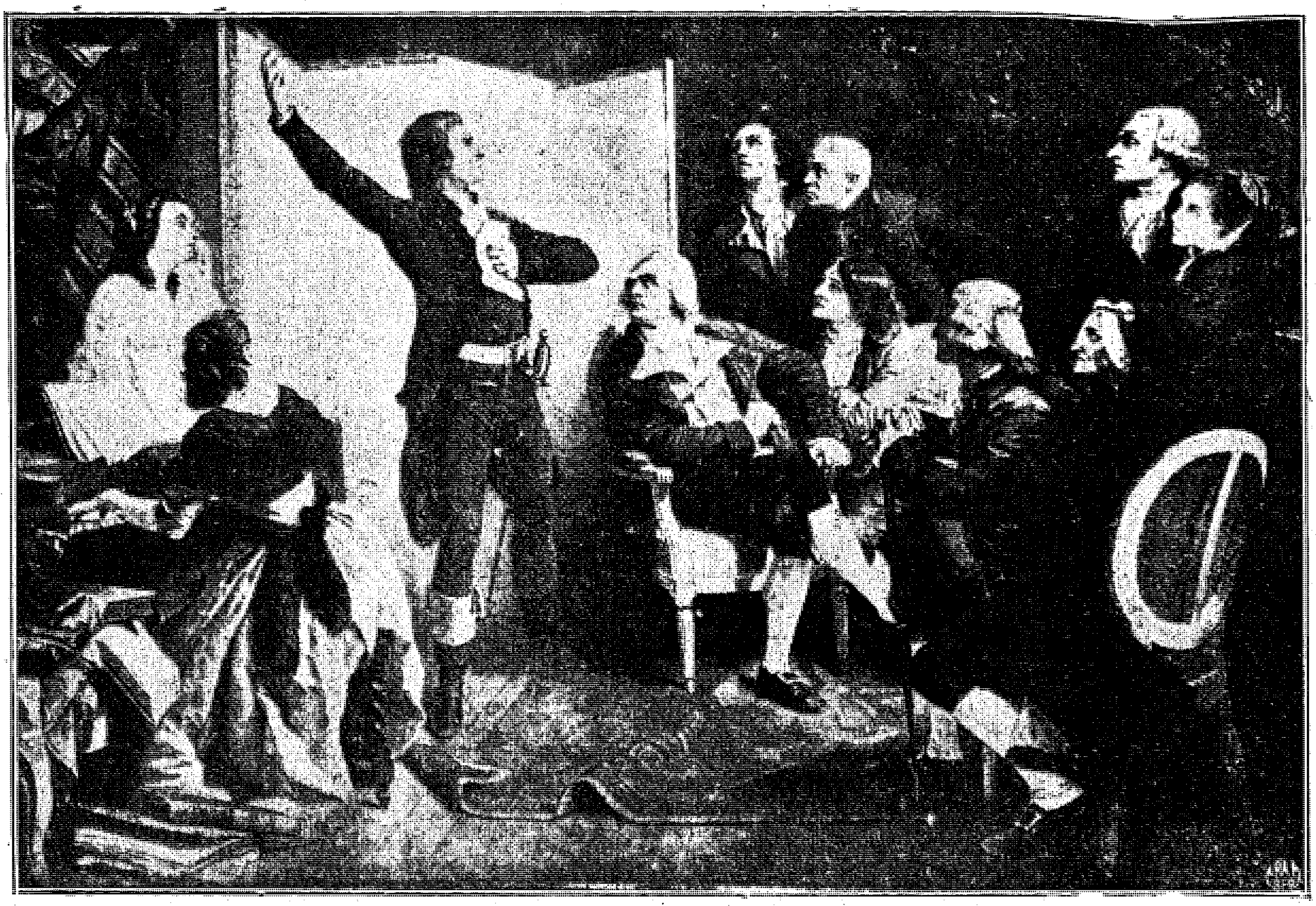
« أما ملك أسبانيا الذي رأيته أيضاً فهو رجل ذو شخصية جذابة . ذكي ومهذب معاً . فهو من أحسن الملوك أثراً في ذهني »

— « وماذا تقولين في رجال الدولة في الحكومة المصرية الزعماء السياسيين الذين رأيتهم ؟ »

فابتسمت الليدي درامند هاي ابتسامة ذات مغزى وطلبت مني ان اترك

[البقية في صفحة ٣]

مشاهد التاريخ العظمى : نشيد المارسلييز



روجيه دوليل ينشد المارسلييز لاول مرة

نشيد المارسلييز معروف لا تجهله جوقة موسيقية وخاصة جوقة حربية وواضع هذا النشيد روجيه دوليل جندي فرنسي ولد سنة ١٧٦٠ ومات سنة ١٨٣٦ . وقد وضع هذا النشيد سنة ١٧٩٢ حين كان في ستراسبورج . وقد عاش في فاقة الى سنة ١٨٣٠ حين منحته الدولة معاشاً ضئيلا تبلغ به حتى مات

والمارسلييز نشيد فرنسا الوطني الآن ولا علاقة له بمارسيليا التي ينتسب اليها في الاسم . وأنما سمي بهذا الاسم لان طائفة من الثائرين الذين جاءوا من مارسيليا دخلوا باريس وهم ينشدونه . وكان نابوليون يمنع انشاده وكذلك كانت ملوك من أسرة البوربون للهجته أو لنغمته المهيجة . ولكن لما عادت الجمهورية اقرته وجعلته نشيد الدولة والوطن . ويرى القارىء هنا صورة روجيه دوليل وهو ينشد نشيده لاول مرة وهي صورة مشهورة من ريشة المصور الكبير ايزيدو بلس

[بقية المنشور في صفحة ٢]

الاشخاص موقتاً وأن تتكلم عن المسائل العمومية فقلت :

« واذن تتكلم عن المسألة المصرية وأنت التي وقفت على رأي الجانبين الجانب الانجليزي والجانب المصري ماذا تقولين فيها »

ــ « لا تزال المسائل معلقة ولكنها تسير في طريق حسن . فقد وجدت بين الزعماء نيات حسنة ورغبة صادقة في عقد اتفاق »

ــ « ولكن كيف تعللين العداء الغريب الذي يبدو من الرأي العام الانجليزي نحو المصريين ؟ »

ــ « هناك مسألة يجب ألا ننساها وهي ان الطبقة التي يتألف منها الرأي العام في انجلترا تجهل مصر والمصريين تمام الجهل . وعلى المصريين أن يجعلوا الانجليز يعرفونهم ويقدرونهم . وهذا في مستطاعهم لو رغبوا . واليوم الذي يعرف الرأي العام السياسي في انجلترا المصريين تماماً هو اليوم الذي تخطي فيه خطوة واسعة نحو اتفاق حقيقي ودي بين القطرين »

وهنا جاء خادم الفندق يخبر الليدي درامند هاي بان الاوتومبيل ينتظرها لكي تخرج لنزهتها . فنهضت وقالت لي قبل أن أودعها :

« اني أحب مصر والمصريين كثيراً . وقد عرفت هؤلاء منذ زمن طويل . واني أرغب رغبة صادقة في حل مستقبل للخلاف الحاضر بين المصريين والانجليز لان الشعبين الانجليزي والمصري قد خلقا لان يكونا صديقين وحليفين »

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

شغف فكتور هيجو بالكتابة

كان فكتور هيجو أشغف الناس بالكتابة اذا قعد الى مكتبه لم يقم عنه الا بقصيدة أو مقالة أو قطعة من قصة . وقد قيل فيه : « ما كان أعظمه شاعراً لو لم يكتب كل يوم مائتي سطر » ومما يدل على شغفه بالكتابة أو على اغتراره بعبقريته انه كان ذات مرة يكتب فطلب اليه الخادم أن ينهض ويودع ابنه المريض الذي كان في النزع فرفض واستمر في الكتابة. وهذا في اعتقادنا أكبر دليل على غرور هذا الرجل وعلى رغبته في ايهام الناس بأنه عبقري تستولي عليه عبقرية الفن حتى تنسيه حبه لابنه الذي يوشك أن يحمل الى القبر

قتلى الزلازل

رُوع الناس من الزلزال الذي حدث بالقطر المصري في مساء السبت ٢٦ من يونيو . وقد تهدمت به عدة منازل وقتل عدد قليل من الناس . ومكان القاهرة وطن قديم للزلازل فقد ذكر التاريخ زلزالا أصابها وهدم معظم منازلها . وأقرب زلزال وأفدحه خسارة هو الذي حدث في اليابان . اذ قتل به أكثر من مائتي الف نفس . ولا يزال الناس يذكرون زلزال ايطاليا الذي قتل مئات الناس سنة ١٩٢٠ وكانت ايطاليا لا تزال جريحة من الزلزال الذي ألم بها سنة ١٩٠٨ وقتل منها ٧٧٠٠٠ . وأخطر الزلازل ما يحدث في الاماكن القريبة من البحر مثل اليابان وجزيرة صقلية ومدينة لشبونة . وقطرنا يقع للاسف بين بحرين عظيمين ولكن مما يقلل تأثير الزلازل فيه ان أرضه غير صخرية فهي لذلك متجانسة الكثافة فالهزة الزلزالية لا تحدث فيه شقوقاً عظيمة

في أخلاق الشعوب

الماني واحد : مغرور

المانيان: حانة جعة

ثلاثة المان : حرب

انجليزي واحد : ابله

انجليزيان : مباراة

ثلاثة انجليز : قوة بحرية عظمى

روسي واحد : عبقري

روسيان : اختلال

ثلاثة روس : فوضى

تولستوي والبولشفيون

ربما كان تولستوي على الرغم من دعايته الى السلام أقوى أسباب الشيوعية الراهنة في روسيا . فان مكانته بين البولشفيين الآن هي مكانة جان جاك روسو بين رجال الثورة الفرنسية . وكلا الكاتبين كان يرمي الى الهدم والى الطعن في الحضارة واظهار القراء على نقائصها . وقد عرف البولشفيون فضل تولستوي عليهم فأقاموا له أربعة متاحف تدير أحدها ابنته . ولو استيقظ تولستوي من قبره لأنكر أية علاقة له بالبولشفيين ولكن ليس شك في انه أبوهم الروحاني

حكم حديثة

ليس هناك رجل جدير بحب المرأة . ولا امرأة جديرة بحب رجل (وِلز)

من له شرف وذمة له دين (شو)

اذا لم تكن الحياة انكاراً دائماً للماضي فهي عدم (بنت)

صوف صناعي

يصنع الحرير الصناعي الآن من الخشب بعد أن يطبخ ويستخرج منه الخليوز . وقد وجد انه في أثناء عملية الحرير الصناعي يخرج نسيج خشن أي أخشن من نسيج الحرير . فصار الصناع يمزجونه بالصوف فلا يظهر واخيراً صنعوا أقمشة منه وباعوها على أصلها كما هي صوفاً صناعياً فراجت . ويتراوح الآن ثمن الغزل من الصوف الصناعي من ١٠ الى ٢٠ قرشاً للرطل في حين ان غزل الصوف الطبيعي لا يقل ثمنه عن ٤٠ قرشاً . وقد كان الناس قبل خمس سنوات يعتقدون ان الحرير الصناعي لن يثبت في السوق ولكنه يصنع الآن بالاطنان ولا بد ان الصوف الصناعي سيثبت ايضاً . ثم يأتي بعد ذلك دور القطن الصناعي



الزائر (بعد طوافه بدار العمدة الجديدة) ـ البيت والاثاث جميل جداً . . . بس ناقص الكهربا

العمدة ـ ايوه . . . أنا خفت أجيبها لتدوس العيال

[عمل الاستاذ فريدون زين العابدين]

سوق الوحوش وملاعب الحيوان



فرس النهر يعلم كيف يتناول طعامه من الطنجرة

تختص مدينة هامبرج في المانيا بتربية الوحوش التي تجلب اليها صغيرة من آسيا او افريقيا فتربى هناك ثم تباع الملاعب أو لحدائق الحيوان المختلفة في أوربا أو اميركا . وتجلب الى هامبرج شحنات كبيرة من الحيوانات منها واحدة كانت تحتوي على ٣٠ فيلا مات منها ١٠ في الطريق ونجا ٢٠ وزعت على حدائق الحيوانات في العواصم الشهيرة . وهناك وكلاء في أفريقيا وآسيا يصيدون الوحوش ويرسلونها الى هامبرج ويتكلفون في سبيل ذلك نفقات كبيرة منها ثمن الرخصة للصيد فانه لا يجوز لاحد ان يصيد وحشاً عظيم القدر كالاسد أو الفيل أو الببر أو الكركدن أو فرس النهر حتى يدفع مبلغاً لا يستطيع أن يسترده اذا لم يوفق للصيد . ومنها نفقات السفر . والفيلة لا يؤذن بصيدها الا في اعوام خاصة فهي تحتوش في افريقيا الى زرائب لا يمكنها الخروج منها . ويحتاج صائدها الى عدد كبير من الاهالي يضعون حولها قوساً كبيراً يهجهجون وراءها بالضرب على النحاس والحديد حتى يحتوشوها الى باب زريبة فاذا دخلته أقفل الباب وقبض عليها . أما فرس



نعامة يعصب عنقها حتي يبرأ

النهر فانه تحفر له حفرة في طريقه تغطى بالقش والغصون والتراب فاذا سار فوقها وقع . والحفرة مع ذلك ليست جباً يهوي فيه الفرس لانه يراد القبض عليه وهو حي سليم ولذلك يوضع فيها من القش والعصي ما يخفف صدمة سقوطه . فاذا استقر في قعرها أنزلوا له قفصاً ليس له قاعدة فيحتوي عليه ثم يدخل واحد من جانب الحفرة ويضع للقفص قاعدة ثم يرفع القفص وهو يحمل فرس النهر ويبقى كذلك حتى يدخل هامبرج

ويعنى بهذه الحيوانات عناية كبيرة في هامبرج من حيث المحافظة على صحتها . وكذلك لها معلمون يعلمونها الالعاب التي تكلف تأديتها في الملاعب . وهم ينفقون في ذلك نفقات كبيرة ولكن يتعوضون أرباحاً عظيمة



زرافة جامحة تجر صاحبها وراءها



الزرد أو الحمار الوحشي يفحصه بيطري

المصور

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري

مصر في فلسطين





اثران اكتشفا في سينا يقال ان موسى صنعهما ليشكر للملكة هتشبسوت تنجيته من الغرق

دخلت فلسطين وسوريا في حوزة مصر ردحاً كبيراً من الزمن ولذلك لا تزال تكتشف من وقت لآخر آثار منقوشة بالخط الهيروغليفي تروي لنا أشياء عن مصر وسوريا في تلك الازمنة النائية . ومما اكتشفته البعثة الاميركية في فلسطين وهي تنقب عن الآثار في معبد عشتاروت جملة أحجار منقوشة بالخط الهيروغليفي . ومعبد عشتاروت هذا بناه المصريون أولا للربة هاتور التي لا يزال اسمها مذكوراً في التقويم القبطي. والمظنون انه بني سنة ١٢٥٠ قبل الميلاد



اثر اكتشف في فلسطين عليه صورة سقي الاول فرعون مصر

ومما وجد حجران من البازلت أحدهما عليه اسم ستي الاول والثاني رمسيس الثاني . وستي يقدم القربان للربة هورس

وقد روت الصحف الالمانية ان الاستاذ بتري وجد في سيناء ثماني صفائح من الحجر قد كتب عليها موسى نبي شعب اسرائيل حمده وشكره للملكة هتشبسوت لانها أنجته من الغرق في النيل . ويقال ان موسى هو الذي أمر بعمل هذه النقوش اعترافاً منه بما صنعته الملكة هتشبسوت

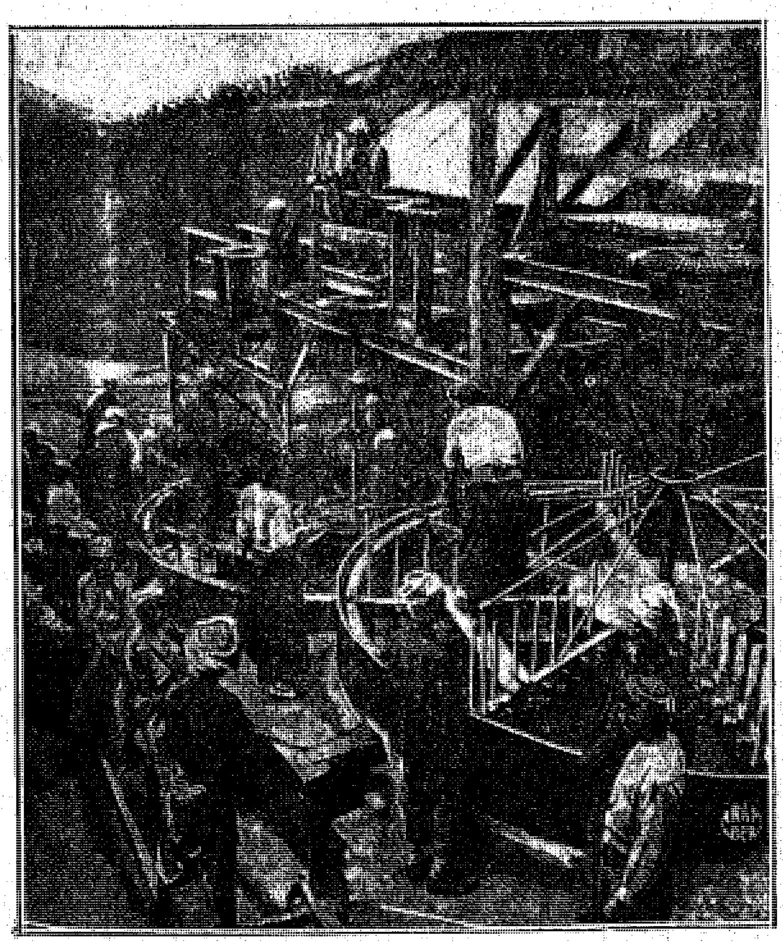
الياقوت



البحث عن الياقوت تحت الماء

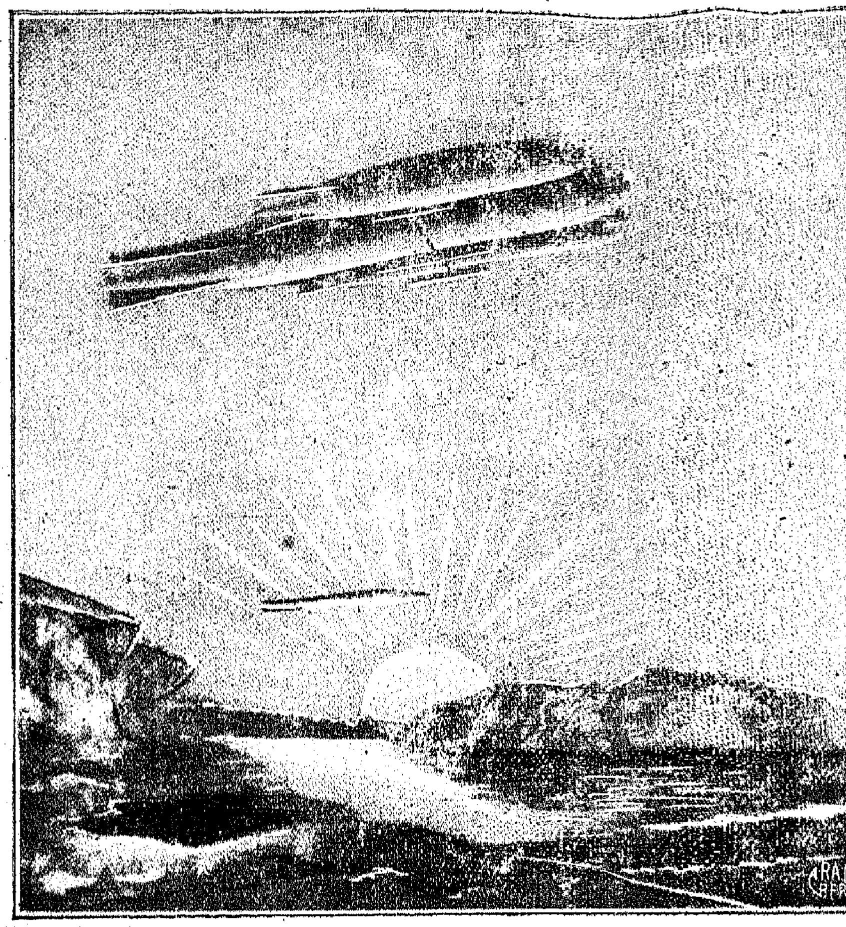
يوجد الياقوت في بورما وسيام وجزيرة سرنديب . وهو من الاحجار الكريمة القاسية ليس أقسى منه سوى الالماس . وقد تبلغ الاحجار الكبيرة منه قيمة الالماس . ولكن قلما يوجد من الياقوت حجر كبير . واكبر ما وجد منه بلغ ٢٠٠٠ قيراط ولكنه كان كثير العيوب حتى احتيج الى قطعه وتصغيره . وقد حاول بعض الجوهريين صنع الاحجار الكبيرة من الياقوت بالصاق الاحجار الصغيرة بعضها الى بعض

والياقوت يوجد في مناجمه مخلوطاً بالحصى ومغموراً بالماء وفي بورما آلات كبيرة تطحن الحصى فيعود دقيقاً ويخرج الياقوت سالماً لقساوة طبعه



آلة ضخمة ينسل بها الياقوت ويصفى (في بورما)

بلون يقاوم الزوابع

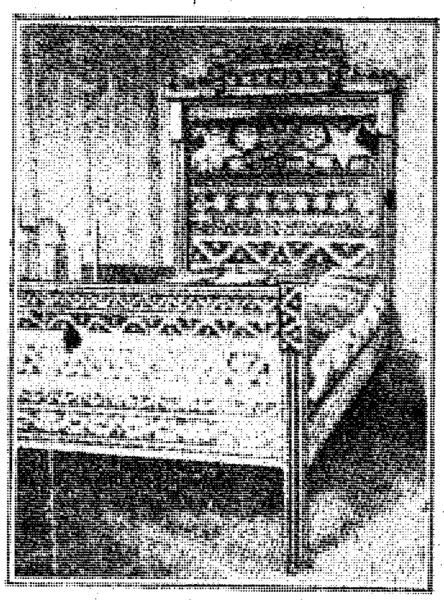


البلون المقترح صنعه لبلوغ القطب

وضع البارون بوريس فون لوتزكوف الالماني ترسماً جديداً لبلون يكون في مأمن من الزوابع وذلك بأن يصنع من ثلاثة بلونات تصف الواحد في جنب الآخر يكون أكبرها في الوسط وعلى كل من جانبيه بلون صغير . والثلاثة مربوطة الواحد بالآخر بأمراس من الاسلاك المجدولة ويمكن المرور من الواحد للآخر في مماش . ولكل من البلونات الثلاثة محركات قوية . والغرض من وضعها معاً انه اذا اشتدت الزوابع في القطب الشمالي المزمع ارتياده بهذا البلون أمكن الراكبين أن يستغنوا عن أحدها اذا عطب ويبقى اثنان أو واحد لركوبه . ويرى القارىء في هذه الصورة هيئة البلون فوق ثلوج القطب وقرص الشمس وراء الثلوج

زخرفة جديدة

هاوي طوابع البريد يقنع برؤية أشكالها وألوانها المختلفة في كراستها أو بجمعها لقصد تجاري فيبيعها يوماً ما بربح لم يكن يحلم به اذا وجد هاوياً آخر مثله يدري في هذا العلم اكثر منه ويكون قد عثر على طائفة من الطوابع النادرة. ولكن المسز فاريل الاميركية لا يرضيها ان تحفظ طوابعها في كراسة وانما هي تستغلها لزينة أثاثها ويرى القارىء في هذا السرير من ضروب الزخرفة ما يظن انه من صنع نجار دقي ماهر . ولكن الحقيقة أنه ليس عليه سوى طوابع بريد قد نسقت تنسيقاً بديعاً



سرير مزين بطوابع البريد

أزياء الكم

اختلفت أزياء الكم باختلاف الازمنة للنساء والرجال معاً . ومن ينظر في أحد شوارع القاهرة لا يجد أقل من نحو عشرة أزياء للكم ما بين كم الشيخ الرحب الى نصف الكم الذي تلبسه الفتاة الى الكم الساذج الذي يلبسه الافندي الى الكم الملفوف الذي تلبسه الفتاة المتأنقة الى غير ذلك من الازياء . وهنا يرى القارىء طائفة من أزياء الكم في أوربا . فمنها ١ ـ كم القرن الرابع عشر . و٢ـ كم دوقة من القرن الخامس عشر . و٣ ـ كم دوقة أيضاً من القرن الثامن عشر . و ٤ ـ زي القرن الرابع عشر والخامس عشر . و ٥ ـ كم من القرن الخامس عشر أيضاً . و ٦ ـ من القرن السادس عشر . و ٧ ـ من أواخر القرن السادس عشر أيضاً . و٩ ـ كم إيطالي من سنة ١٦٣٠ . و١٠ ـ القرن السابع عشر . و ١١ ـ القرن الثامن عشر . و ١٢ ـ و ١٣ ـ القرن الثامن عشر أيضاً . و ١٤ ـ من عهد الامبراطورية الفرنسية . و ١٥ ـ و ١٦ ـ و ١٧ ـ الاكمام الحديثة



أزياء الكم في أوربا منذ القرن الرابع عشر

مذكرات فضولي

عنيت الجمعية الطبية المصرية بمسألة الطربوش والقبعة فقر الرأي على ان الطربوش غير صالح للرأس ، ولكن الاطباء الذين حكموا على الطربوش هذا الحكم قالوا انه حكم طبي ، ولفقهاء الدين أن يروا رأيهم فيما يكون بعده ، وللدين وحده تقرير مصير الرأس ! فان أباح القبعة فانها وقاء وزينة . وان ابتدع العلماء شيئاً آخر غير القبعة والطربوش فان بدعتهم على العين والراس !

والذي نذكره ان تناطح الطربوش والقبعة كان بعد أن انتهى شوط تناطح العمائم والطرابيش في مدرسة دار العلوم ، وتهادن الطربوش والعمامة ليصد الطربوش هجمات القبعة ، فتهادنت معه هي الاخرى بعد مناوشة قصيرة

فاذا أثار هذه الحرب مرة أخرى ، وهل تحالف العمامة القبعة على الطربوش عدوها المشترك ، أو تحالف الطربوش على القبعة وهو اذا خرج من هذه المعمعة ظافراً عاد الى قتالها — العمامة — وقتلها ؟

تلك سياسة لا ندخل فيها ، ولكننا لا نتجاهلها ، وكل ما نبيحه لنا التقاليد الموروثة أن نحزن على زي أجدادنا بالرغم من ان الزي المنتظر أجمل منه وأنفع

فان الطربوش قد انهك قوة العمة وسيقضي عليها ، وقبل أن يغسل يده من قتلها تكون القبعة قد تمكنت من مقتله ، و نصبح خواجات مسلمين !

لان العمامة لم تعد صالحة للشغل ، والطربوش لم يعد صالحاً للصحة ، والقبعة غير محرمة شرعاً وقد لبسها الاتراك الآن كما لبسها عرب الاندلس منذ أجيال !

والصواب عندي — أنا — أن يلبس الناس كلهم قبعات ، ليكونوا شكلا واحداً ، لاننا بالعمائم والطرابيش والقبعات والطواقي واللبد تخليط من فول وترمس وفشار ولب وفستق ، واختلاط هذه الاشياء لا تهضمه المعدة ولا تقبله النفس

***

شرب رجل من سكان شارع عبد الدايم في عابدين جرعة من حامض الفنيك يوم الجمعة ليموت ويفلت من الفقر ، وكاد ينجو من الحياة ومتاعبها لولا رجال الاسعاف ، سامحهم الله ، فقد ردوه الى الدنيا وهو على باب الآخرة ، وبخل عليه الشقاء بخلا وصل الى منع الموت !

وأظن اني رأيت مثل هذا الخبر مرة أخرى أو مرتين في هذا الشهر الفائت ، وثلاثة يقتلون أنفسهم تخلصاً من الفقر في بلد كمصر من العجائب المحزنة !

فماذا يرى المشتغلون بسياسة الامم ؟ هل بلد خصب كمصر يقتل الناس فيه أنفسهم من الجوع اذا كان فيه تعليم يجعل لكل انسان عملا يعيش به ؟ زجاجات السليماني وحامض الفنيك تقول لا

***

بل ليس نقص التعليم وحده هو الذي يشكوه البلد ، فان النظام العام ناقص كالتعليم ، وهذا رجل آخر ليس بينه و بين حامض الفنيك الا ما معه من القروش ، فاذا انفق ما معه فاما أن يشرب السم واما أن يسرق ، وهما أمران كما قال أبو فراس : أحلاهما مر

ذلك الرجل حوذي في الاسكندرية أخذت جمعية الرفق بالحيوان حصانه وعالجت مرضاً كان بذلك الحصان ، وابقته عندها رهناً حتى يجيء الرجل بأجرة المعالجة !

والرجل ينادي بانه فقير عاجز عن دفع أجرة مداواة حصانه ، ولو كان الحصان ابنه لما استطاع مداواته بالنقود ، ولكن الرفق بالحيوان رفق بثمنه وليس فيه شيء لله !

والمعروف ان الحصان قد شفي والحمد لله ، وهو في اسطبل الجمعية آكل شارب « مبسوط » وصاحبه معطل يكاد يموت من الجوع !

والمصيبة الكبرى والداهية السوداء ان نفقات الحصان محسوبة مع أجرة مداواته ، وكل يوم يفوت يزيد به المطلوب من الحوذي المسكين ، ثم تبيع الجمعية الحصان بالمزاد وتأخذ حقها من ثمنه وترد اليه الباقي ، ان بقي شيء ، أو تطالبه بالفرق ان نقص !

فهل لاصحاب الصيادل أن يتقوا الله في فقراء المنتحرين ولهم عند الله أكبر ثواب اذا صرفوا اليهم السموم مجاناً

***

لست من العلماء ، ولا من الادباء ، ولا من الاغنياء ، ولا لي صنعة أنفع بها نفسي ، ولا حرفة أنفع بها الناس . وكل ما لي من الفضائل اني رجل سعدي أحب سعد باشا وببركة هذا الحب أستطيع ان اكتب كما يكتب العلماء والادباء وأصحاب الصناعات والحرف . وأجيد بالرغم من جهلي . فانا محب لسعد وأصحاب سعد ، حباً صحيحاً ، بلا نفاق ، ولهذا لا أسكت على تلك القصيدة السخيفة التي نشرها بعض الجهلاء مدحاً للرئيس الجليل ، فقد حشاها لحناً ، وأوهم الناس انها لشاعر عظيم ليخدع القراء ، ويسيء الى ذلك الشاعر العظيم بنسبة اللحن والركاكة اليه !

نعم مدح الرئيس واجب مشكور ، ولكن اللحن والركاكة لا يليقان بمدحه ، وعيب في حق دولته ان يحشر اسمه في قصيدة ملحونة ، يقول ناظمها « مرسول » ويجعل سعداً مضافاً وزغلولا مضافاً اليه !

كان برتون باشا الانجليزي ايام ادارته للبريد يقول « مرسل » فلا ينبغي لجريدة تحترم نفسها ان تقرظ قصيدة يقول ناظمها « مرسول » وهذا « مرسول » الى تلك الجريدة لكي لا تقع في مثل ذلك الخطأ مرة اخرى

***

كدر الحياة وراءه حزن ... وارى عواقب صفوها انكى

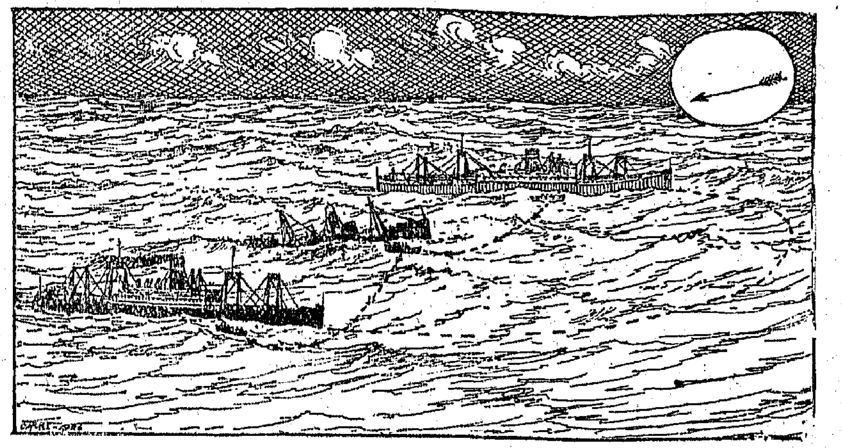
نعلي ونعلك فوق رأس فتى ... يبغي البقاء ويكره الهلكا

اني سئمت العيش اجمعه ... المضحكي منه وما ابكى

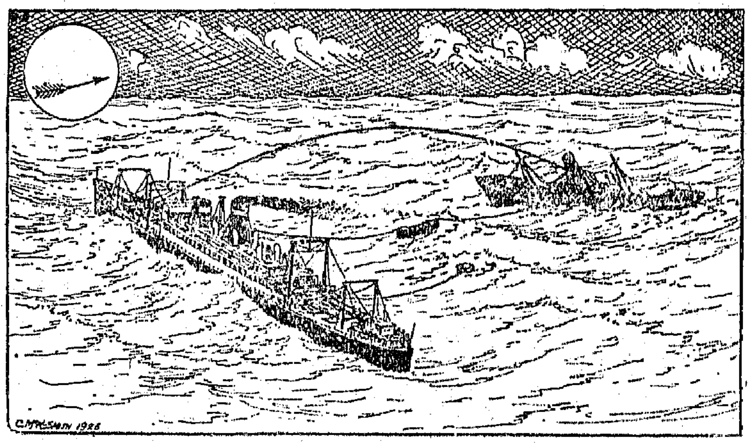
فضولي

***

قصة عجيبة : تخليص باخرة من الغرق



انتقال الباخرة المنقذة من فوق الريح الى الجهة المقابلة بعد وصول الحبل وذلك لكي لا تدفعها الريح فتتحطم الباخرتان



ارسال الحبل من الباخرة المنقذة الى الباخرة المنكوبة مع اتجاه الريح . (من اليسار الى اليمين)

منذ أشهر ذكرت الصحف خبر استغاثة الباخرة الانجليزية انتينوني في عرض المحيط الاطلسي . والاستغاثات تخرج الآن من البواخر بجهاز التلغراف اللاسلكي فتتسلمها جميع البواخر الاخرى في عرض البحار وتعرف مكان السفينة المستغيثة لان خطي الطول والعرض يعينان في الاستغاثة . وعندئذ تهرع أقرب السفن اليها لاغاثتها . وقد كانت أقرب البواخر الى أنتينوني باخرة أميركية تدعى روزفيلت فهرعت اليها في الحال فوجدتها قد مالت ودخلتها المياه وصارت حياتها مقضية بعد يومين أو ثلاثة فحاولت روزفيلت أن تقترب منها ولكن هياج البحر كان بحيث يمنع الاقتراب لانه قد يحدث تصادماً بين الباخرتين فتتحطمان . أو قد تغرق الباخرة أنتينوني فجأة فيحدث غرقها هوة في الماء تجر وراءها الباخرة المنقذة روزفيلت اذا كانت قريبة جداً منها

وحاول قائد روزفيلت أن يرسل زورقاً من زوارق النجاة . ولكن هياج البحر حال دون ذلك أيضاً وفقد في محاولته رجلين ابتلعهما اليمّ ولما يبلغا أنتينوني . فعمد الى طريقة أخرى وهي ارسال قذيفة من مدفع سفينته بعد ربط القذيفة بحبل حتى اذا سدد القذيفة الى ما وراء الباخرة المنكوبة يقع الحبل على سطحها فيأخذه بحارتها . وعندئذ ينزل ربان السفينة المنقذة زورقاً ويربطونه بهذا الحبل فيجره بحارة الباخرة المنكوبة حتى يبلغهم فيركبونه الى الباخرة الاخرى ويشدون الحبل حتى يبلغوها

وقد كان هذا التدبير أول ما خطر ببال ربان الباخرة روزفيلت بعد أن غرق رجلان من باخرته في محاولة بلوغ الباخرة الاخرى بزورق . ولكنه وجد عند التجربة أن القنبلة عند ما تخرج من أنبوبة المدفع تقطع الحبل ولا تأخذه معها . وبقي على هذه الحال ثلاثة أيام يصب الزيت على الامواج لتهدئتها ويحاول ارسال الحبل الى الباخرة بلا فائدة . ومما فعله أيضاً أنه ربط عدة براميل بحبال وأرسلها حول الباخرة انتينوني ولكن الامواج كانت تضرب البراميل بقوة وتدفعها بشدة حتى كانت الحبال تتقطع وأخيراً اهتدى ربان روزفيلت الى وضع سلك لولبي في طرف الحبل المربوط بالقنبلة . وجعل طول هذا السلك أربع أقدام حتى اذا خرجت القنبلة تحمل السلك بتركيبه اللولبي صدمة الخروج فلا ينقطع الحبل . وتمكن بذلك من ارسال الحبل الى الباخرة أنتينوني . وقد كان اولا فوق الريح أي أن الريح تخرج من الباخرة المنقذة وتهب على الباخرة المنكوبة وكان هذا المركز مفيداً في ارسال الحبل حتى لا تعارض الريح اتجاه القنبلة الحاملة للحبل . ولكن عندما تم ذلك انتقلت الباخرة روزفيلت الى الجهة المقابلة حتى تستطيع أن تفر اذا غرقت الباخرة انتينوني . وأمكن بذلك انقاذ البحارة الذين كانوا في انتينوني

وقد اكتشف المهندسون في عملية الانقاذ خطأ ارسال القنابل مربوطة مباشرة بالحبل فاخترعوا وصلة السلك اللولبي . ولا شك في ان هذا اختراع مهم ستنتفع به كل باخرة تقع في مثل ما وقعت فيه انتينوني . وقد خطر ببال المهندسين أيضاً وهم في تلك الازمة الخطرة أن يرسلوا طيارة كالتي يلعب بها الصبيان حتى اذا طارت فوق الباخرة المشرفة على الغرق أرخوا لها مقداراً كبيراً من الحبل فجأة . فيقع الحبل على الباخرة المنكوبة ويمكن بحارتها أن يتصلوا بذلك ببحارة الباخرة المنقذة فترسل الزوارق بواسطة هذا الحبل

تذكروا ان

فرصة البيع الكبرى

عند

شيكوريل

ستقام ابتداء من

يوم الاثنين ٥ يوليو والايام التالية



همة الشباب في التاريخ

لو راجعتم سير المشاهير لتأكدتم همة الشباب ورأيتم كيف يقوى الشبان على ادارة الاعمال بنسبة الاستعداد

اليكم السلاطين والملوك ، فالعثمانيون تولى عرشهم مراد الرابع في الثانية عشرة من العمر وأحمد الاول وعثمان الثاني في الرابعة عشرة ومراد الثاني وعبد المجيد في الثامنة عشرة ومحمد الفاتح تولاه مرتين في حياة والده قبل العشرين ، والانكليز حكم مملكتهم ريكاردس الثاني في الحادية عشرة وهنري السادس في الثالثة عشرة وادوار الثالث في الخامسة عشرة وهنري الثاني في السابعة عشرة وادوار الرابع في الثامنة عشرة . والروس انتخبوا ميشيل رومانوف ملكا عليهم في السادسة عشرة وهو ابن المطران روستو فلاديت المرهب أبوه اضطراراً بأمر الملك بوريس واستقل بطرس الاكبر بالملك في السابعة عشرة وكان ارتقى العرش في العاشرة . وقد تولى العروش كل من فريدريك الثاني امبراطور الالمان في الرابعة عشرة وكارلوس الثاني ملك أسوج في الخامسة عشرة وناصر الدين شاه الفرس في الثامنة عشرة وأدهشوا العالم باعمالهم واختارت روسيا وفرلسا وانكلترا جورج الاول ابن ملك الدانمرك ملكا لليونان في الثامنة عشرة

رعمسيس الاكبر فرعون مصر ولاه أبوه قيادة حملة لفتح سوريا في العاشرة ففتحها وتولى الملك بعد بضع سنين وامتاز بافعاله . ونابوليون بونابرت المتوّج على عدة ممالك بدأ من العاشرة بتشييد القلاع والحصون من الثلج ممثلا بها مع أترابه الهجوم والدفاع وكان يفوز على الكل مهاجماً أو مدافعاً . دخل في الخامسة عشرة مدرسة باريس الحربية بتعقل الرجال وادراكهم وبعد عامين نال رتبة ملازم ثان في المدفعية . وجورج وشنطن محرر الاميركان تعين قائداً لاحدى مقاطعات ولاية فرجينيا برتبة بنباشي قبل العشرين . والامير عبد القادر الجزائري حارب فرنسا سبع عشرة سنة صار زعيم الشجعان واشتهر بشدة البأس والفروسية في السابعة عشرة

انيبال بطل قرطاجنة رافق أباه في التاسعة لمحاربة الاسبان وشهد عدة معارك . والاميرال نلسن أعظم قواد أساطيل الانكليز سافر ملاحاً الى القطب الشمالي للاكتشاف في الخامسة عشرة وقاد احدى الدوارع ولم يكد يبلغ العشرين . وسليمان باشا الفرنسوي منظم الجيش المصري على عهد محمد علي باشا حضر في الثامنة عشرة معركة ترافلغار بين أسطولي فرنسا وانكلترا وأبدى فيها ما استدعى الاعجاب

كونفوشيوس الفيلسوف الصيني تقلد في السابعة عشرة نظارة توزيع الحبوب في ولايته . وموليير الشاعر الفرنسي صار في الخامسة عشرة منجداً للملك لويس الثالث عشر . وجان دي لاسال مؤلف رهبنة الفرير انتظم بسلك الاكليروس بمطلق ارادته فقصوا شعره وساموه في الحادية عشرة . ورياض باشا كبير وزراء مصر تعين في السابعة عشرة كاتباً خاصاً للخديوي عباس الاول

عن « حسن التذكار » — بقلم جرجي نقولا باز

التضحية

تاج الشهيدَ فِدى المواطن ناجِ … وانظرْ فرائدَ تاجهِ الوهاجِ
تاج يرصعه « الخلودُ » بكفهِ … لفتىً قويمِ القصدِ والمنهاج
تاج أعدّ لكل نفسٍ حرةٍ … لم تغترْ بمطارفِ الديباج
مهلاً أقسطنطين فاسمك خالد … واهنأ فذكرك دائمُ الابلاج
فالدرّ درّ وهو طيّ بحارهِ … مهما تعالتْ صيحةُ الامواج
ما بعدَ غايتك الشريفة غاية … لمؤملٍ مجدَ البطولةِ راج
لو أنصفوكَ وأنتَ تضرم نارَها … والليل معتكرُ الجوانبِ داج
وتصون رايتهم وتحمي مُلكهم … وتردّ كلّ مُهاجمٍ ومفاجي
ورأوك حول أبيك في جنح الدجى … وأبوكَ ليثُ كريهةٍ وهياج
يتمثل التاجُ العتيدُ أمامه … ووراهُ تاجَ خيانةِ الازواج
فتزلزلُ الهضباتِ دون مرامه … وتثور ثورةَ زاخرٍ عجاج
لمشتْ اليك مع المليك صفوفهم … وانضم أفواج الى أفواج
وحنوا لك الهامات في إصباحهم … وتيمنوا بسناك في الادلاج
واستقبلوك مكبرين وأنشدوا … من ذُروَةِ الشرفاتِ والابراج :
الابن يقضي « في سبيل بلادهِ » … وأبوه يقضي « في سبيل التاج » !

من «مقدمة كتاب في سبيل التاج ، بيروت» — تعريب حليم دموس

التذوق بالعين

كثيراً ما يقال ان العمي لا يعنون بالتدخين ولا يهتمون به ولا ريب أن هذا صحيح لان فقد البصر يقلل كثيراً من مزايا التدخين وينقص من التلذذ به . ولا شك كذلك أن فقد البصر يضعف لذة الانسان متى تناول الطعام ولا يستطيع الانسان أن يتحقق من صدق هذا القول حتى يتناول طعامه وهو مغمض العينين ليتبين الفرق العظيم بين تناوله دون رؤيته وبين تناوله والتمتع بمرآه والتلذذ بما فيه من اختلاف في الالوان والاشكال

وكثيراً ما يحدث المرء أن يحكم على طعام وعلى مبلغه من الحلاوة بمجرد النظر اليه

وهل أدل على تأثير البصر في مثل هذه الاحوال من مباراة الطهاة في تشكيل أطعمتهم المختلفة واكسابها لوناً ممتعاً ليشحذ هذا وذاك من شهوة الآكلين ؟

عن « مجلة الاسبوع ، مصر »

العمل لذة

قد يصحب العمل شيء من السآمة والارتباك ، لكن اللذة تلازم العمل في كل الاحوال ، خصوصاً اذا نفذ باتقان . ومن السهل اجتناب الملل اذا تنوع العمل وتحول من ناحية متعبة مضطربة الى ناحية مريحة مطمئنة . فالمخ يرتاح من أعمال الفكر والاجهاد اذا تحول الى عمل يمرن الجسم . وهذا التحول يخفف التعب ، بل ويريح الجسم ويهيئه لاستئناف العمل . وأقرب مثال على وجوب تناوب العمل والراحة ما تفعله أعضاء دورة الدم وأعضاء التنفس التي وان كانت تعمل على الدوام وبلا انقطاع الا أنها تستريح من عملها فترات قصيرة جداً تتمكن في خلالها من استرداد قواها المفقودة . فالقلب يستريح فترة قصيرة بين ضربة الانقباض وضربة التمدد ، والرئة تستريح بعض الوقت أيضاً بين حركة الشهيق وحركة الزفير

على أن هذه الاعمال الحيوية البحتة التي أراد الخالق أن تتم رغم ارادتنا لدليل ساطع على أن الاعمال الاختيارية يجب أن يتخللها أيضاً شيء من الراحة لتسترد الاعضاء في أثنائها قوتها ونشاطها

فلنعمل اذاً في الحياة ، لان العمل يهذب الاخلاق ويشرف النفوس ويبلغنا الحرية والاستقلال

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

ميت يتكلم

مات المستر (لو) الاميركي فلما نقلت جثته في صندوقها الى الكنيسة وضعت أمام القس ليعظ الناس بموت ذلك الرجل العظيم عملا بوصية المستر (لو) نفسه قبل الوفاة . وبينما القس يتهيأ للخطابة سمع الناس من صندوق الميت صوت المستر (لو) نفسه يخطب بصوته المعروف خطابة طويلة كلها وعظ وارشاد ـ ففزع القسيس وركض هارباً وحدثت ضجة في الكنيسة دامت برهة غير قصيرة لغرابة الحادث أنصتوا للوعظ الذي انتهى بذكر ما وهبه الميت لفقراء الكنيسة ولبعض الاعمال الخيرية ثم ودع الميت الحاضرين ورجا منهم أن يسألوا الله له العفو والغفران وسكت

وتعليل هذا الحادث الغريب أن المستر (لو) أعد هذه الخطبة ثم خطبها أمام اسطوانة فنوغرافية وأوصى بوضع الفنوغراف معه في الصندوق بعد وفاته بصورة تمكن من ادارته من خارج الصندوق ثم نقل الصندوق الى الكنيسة وأدار الفنوغراف منفذ وصية الميت فأعاد الفنوغراف الخطبة كما خطبها المتوفي نفسه فسمع الناس خطبة ميت وهو راقد أمامهم سائر في طريقه الى الابدية . أليست أميركا بلاد العجائب ؟

عن « مجلة الكرمة ، البرازيل »

ثمن الزوجة

حاكمت احدى محاكم لندن في الشهر الماضي المستر ألن لاتهامه بأنه باع زوجته لتاجر يدعى فيلبس بمبلغ خمسمائة جنيه انكليزي فقال ألن انه باع زوجته بمحض ارادتها ورضاها وزاد على ذلك ان زواجه كان مقروناً بالتعس والكدر لانهما لم يتفقا في الاخلاق

وقال محامي المتهم في الدفاع عنه انه لا وجه للمحكمة لاقامة الدعوى على موكله وذكر لمحة تاريخية عن الزواج يستدل منها أن القوانين الانكليزية أباحت قبل مائة سنة بيع الزوجات وانه في سنة ١٨٠١ كان ثمن الزوجة محدداً بمبلغ قدره ستة بنسات والقانون كما قدمنا أباح بيع الزوجة بشرط ان يقع البيع برضاها التام

فردت عليه المحكمة بقولها وان كان ما ذكره المحامي صحيحاً غير ان الحكومة أصدرت أمراً عام ١٨٠٥ يمنع بيع الزوجات وحكمت على ألن بائع زوجته بالسجن مدة عشرة أشهر

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

الدولة السلجوقية

تنسب هذه الدولة الى سلجوق أحد امراء ما وراء النهر الذي رحل مع قبيلته الى ايران في بدء الدولة الغزنوية وأول من تولى منهم طغرل بك وقد صاهر الخليفة العباسي وخلفه ابنه إلب ارسلان وقد حارب الرومان وأسر ملكهم ثم أطلقه في خبر يطول شرحه وقد امتدت مملكته من حدود الشام الى ضفاف نهر جيحون واجتمع له جيش مؤلف من مائتي الف فارس لكن اميراً صغيراً من التتر اسمه يوسف طعنه بخنجره فقضى عليه وخلفه ابنه ملك شاه الذي اتسع ملكه اكثر من أبيه وأخضع قطري الشام ومصر وغيرها من الاقطار وهو اول من بنى مستشفى وبنى المدرسة النظامية المشهورة في بغداد نسبة لوزيره نظام الملك

وبعد موته حصل خلاف شديد بين اولاده واستتب الامر زمناً يسيراً لسنجار غير أن التركمان أسروه وأوردوه انواع العذاب وبعد موته سادت الفوضى ولم يطل المطال حتى زالت دولة السلاجقة وحلت مكانها الدولة المغولية

عن « مجلة العرفان ، لبنان »

كيف تريدها ان تكون ؟

شكر الى مراسلينا الكرام

طلبنا في بعض الاعداد الاخيرة من « كل شيء » أن يمدنا قراؤنا الكرام بما يخطر لهم من الملاحظات على أسلوب « كل شيء » ومباحثها وموضوعاتها وان يبينوا لنا ما يستحسنونه من ذلك وما لا يستحسنون . وكان غرضنا من هذا الاستفتاء أن نقف على حقيقة رغبات القارئين حتى نجعل مجلتهم هذه أقرب الى أذواقهم وأقدر على ارضائهم

وقد جاءتنا ردود كثيرة من حضراتهم طالعناها بغاية الدقة شاكرين لهم عنايتهم الجميلة . وقد استفدنا كثيراً مما ابدوه من الملاحظات وعسى أن يروا قريباً من التغيير والتحسين في « كل شيء » ما يوافق آراءهم

وان غداً لناظره قريب

المحرر

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

قصة مؤلف فيلسوف

كان في باريس رجل بيضت شعره الاعوام ، يعيش ولا رفيق له سوى الفقر والدرس . وكان في السن التي يضيء الجبين فيها قد وهب كما يفعل الراهب في ديره حياته لعمل من الاعمال . فلما رأى ان عمله قد تم ، رأى أيضاً ان مهمته في الحياة قد انتهت وأراد أن يموت

هذه القصة ليست حديث خرافة ، بل حدثت في باريس منذ أسابيع فقط ، وكان بطلها فيليب سيلربيه ، وهو شيخ كان يقيم في غرفة صغيرة في الطبقة الرابعة من منزل بحي سان دني ، وكان يعيش عيشته الوضيعة الهادئة من دخل قليل له ، وكان يقول : ليست لي حاجات كثيرة فانا أعزب ، ونباتي ، وكان ينفق يومه ومعظم ليله في القراءة والكتابة ، ذلك انه كان يشتغل بوضع كتاب فلسفي عن « نظرية التطور » . فحدث ذات يوم ان شخصاً حمل الى منزل المسيو ليون بلوم النائب والزعيم الاشتراكي المعروف رزمة صغيرة وخطاباً ، فلما فحصهما النائب عند عودته وجد في الرزمة مخطوطاً عنوانه « متن التطور » . أما الخطاب فكان نصه ما يأتي :

« ان هذا السفر هو ثمرة سبع وعشرين سنة من الدرس والتفكير في ظروف حياة مرهقة جداً . واني اتقدم اليك برجاء فحصه ، ثم نشره بعد ذلك ... أسوق اليك هذا الرجاء ، معتقداً ان الآراء الجديدة التي يحتويها قد تحدث كثيراً من الخير ، ولقد رضيت حباً في كتابته أن أشقى وان أموت » . وكان الخطاب مذيلا بتوقيع فيليب سيلربيه. ولكن بدون عنوان

وفي اليوم الثاني وصل الى المسيو ليون بلوم خطاب آخر كتبه نفس الكاتب هذه المرة من المستشفى ، وفيه يقول : « لقد أطلقت خمس رصاصات على عارضي الايمن ، وقد اعتقدت انه يجب أن أختفي حتى يمكن لكتابي أن يظهر ، واني لاعهد اليك بحياة شهيد كاملة » . وكان فيليب سيلربيه قد ارتكب فعلته المؤلمة حقاً . فهرع الى جانبه نفر من الصحفيين ، وشاهده كثير منهم فقص عليه سيرة عمله ونضاله في سبيل اخراج هذا السفر الذي بدأ بوضعه في الخامسة والعشرين ولم يتمه الا في الثالثة والخمسين ، وكيف انه يعتقد ان كتابه لن يظهر مادام هو على قيد الحياة . واليك قوله وهو على فراش الاحتضار :

« اني أعتقد ان لكتابي قيمة ، وانه يحتوي آراء جديدة في المسائل الثلاث : الفلسفة الكبرى أعني أصل الخليقة ، ومصير الروح الانساني ، والتقدم الاجتماعي . وقد رأيت اني اذا اختفيت فان آرائي لن تذهب الى العدم لان الرأي العام الذي اكون قد لفت نظره ، يجب أن يعلم حقيقة كتابي وهل هو يستحق مني هذه التضحية ، وعلى ذلك ففي مساء ٣٠ مايو اشتريت مسدساً ، ودخلت الى غرفتي ، وصوبت فوهته الى عارضي ، وأطلقته خمس مرات معتقداً اني أموت ، ومع ذلك فلا زلت على قيد الحياة . واني لست أعرف أحداً ، ولا علاقة لي بأحد ، ولا أطلب سوى شيء واحد ، هو ان يقرأ كتابي ، وأن يحلله النقدة ، لان رأيي فيه لا يعتد به ، ولكن ليدلي النقدة برأيهم

لبث هذا الكاتب الفيلسوف أياماً يتخبط بين براثن الموت ، ثم فاضت روحه وهو يوصي العالم خيراً بمؤلفه النفيس .

السلاح الخفي

قضت محكمة جراهامستون في جنوب افريقية بالاعدام على شاب هولندي ينتمي الى أسرة رفيعة ويشغل منصباً كبيراً ، ذلك لانه قتل زوجته الفتية الحسناء بالسم ، وقد ارتكب فعلته الاثيمة في ظروف غريبة ، واسم هذا الفتى كرنليوس دي بير ، وتفصيل المأساة هو ان دي بير استخدم في منزله فتاة انجليزية تدعى المس جزينا هيث لتكون وصيفة لزوجته المريضة ، غير ان دي بير ما لبث أن احتال على الفتاة واتخذ منها خليلة دون زوجته ، ولبثت العلائق بينهما مدى أشهر ، وعلمت الزوجة بسر هذه العلائق فسخطت على زوجها وعنفته حتى اضطر أن يعدها بالاقلاع عن خيانته . ولم يكن أحد في الواقع يعرف ماذا يدور في هذا المنزل ، فقد كانت الحياة فيه هادئة خلابة في الظاهر ، ولكن أموراً كانت تحدث في الخفاء ، وكان دي بير على ما يظهر يعالج خير وسيلة للتخلص من زوجته ، وقد سنحت هذه الفرصة ذات يوم حينما كانت أسرة دي بير مسافرة في احدى القطر ، وكانت مس هيث وأختها تصحبان دي بير في رحلته ، وكان يجلس معهما في غرفة الطعام ، فحدث أن طلبت السيدة دي بير التي كانت تجلس في مخدع آخر قدحاً من البيرة ، فحملته اليها مس هيث ، غير ان دي بير استوقفها برهة ، وقالت الفتاة انها تذكر ان دي بير القى شيئاً في القدح ، وانها لاحظت ان رغوة بيضاء صعدت الى سطحه ، ثم توفيت مدام دي بير بعد ساعات قليلة ، وقيل انها توفيت بالسكتة القلبية ، غير أن شكوك العدالة ما لبثت أن ثارت ، واتهم دي بير ومس هيث بارتكاب جريمة القتل وزجا الى السجن فانكر دي بير كل ما نسب اليه ، وقصت الفتاة قصة سيرها مع دي بير وقصة قدح البيرة ، وكان الذي اوقع دي بير ، ان ضبطت ادارة السجن رقعتين أرسلها الى الفتاة وهي في سجنها ، يرجوها فيها ألا تقرر انها مرت به وهي تحمل قدح البيرة ، وانها رأت زوجته تستخرج شيئاً من حقيبتها وتضعه بيدها في القدح ، وقد ضبطت فوق ذلك لدى دي بير كمية من الاستركنين تكفي لقتل عدة أشخاص ، غير ان دي بير أصر على انكاره حتى اللحظة الاخيرة ، واتهم في النهاية الفتاة بانها هي القاتلة ولكن الانكار لم يفده ، فقضي بادانته وبرئت الفتاة ، ولما سئل دي بير عما يريد أن يقوله بعد الحكم عليه بسط يديه الى السماء قائلا ، « اني بريء وضحية لمؤامرة مدبرة ، ولي أربعة أطفال ، اني أقف بين يدي الله بيد طاهرة ، واني أقسم أمام الله والناس جميعاً وأصرح اني بريء »

وقد كان للمأساة أمر وقع في مجتمعات افريقية الجنوبية لان دي بير كان معروفاً بدماثة الخلق ، وصدق العزيمة ، وكان يدير أعمالا هامة

شبح وندسور

لقصر وندسور مقام الاسرة الملكية الانجليزية نصيبه من الخفاء ساطير كباقي القصور والابنية التاريخية القديمة . وهذا الخفاء يرجع الى قصص الاشباح والارواح التي يقال دائماً انها تعمر هذه الاماكن ة . ولقصر وندسور شبحه أيضاً ، وهو شبح امرأة تتشح السواد د لسكان القصر في بعض الاحيان ، فقد روى سائح زار لوندره أ أنه كان يتأمل قصر وندسور على أشعة الشفق الاخيرة ، فذهل اذ امرأة ترتدي السواد وتضع فوق رأسها قلنسوة مستطيلة تظهر فجأة حدى نوافذ البرج السكسوني ، ثم رآها تتبدد بسرعة وتختفي ، ثم بعد ذلك بدقائق فتظهر وراء كوات سور القصر

وقد أجرى صحفي قص عليه السائح قصته تحقيقاً دقيقاً ليتعرف قصة ا الشبح الاسود ، فعلم أن « السيدة السوداء » التي يقال انها شبح : اليزابيث ، معروفة في وندسور . ويروى أنها ظهرت سنة ١٨٩٧ ان كارجابين قومندان الحرس . وقد كان يطالع ذات ليلة في مكتبة ، فرأى فجأة شبح امرأة ترتدي السواد يبرز من أحد أركان القاعة ، امرأة طويلة ممشوقة القد ، انسلت أمامه صامتة واختفت في أخرى

وبعد ذلك ببضعة أعوام بينما كانت الاميرة أليس تقيم في القصر رأى اولادها ذات ليلة المرأة ذات الثوب الاسود تنحو نحو سريره ، ني عليه وتتأمله ملياً . كذلك يقال ان هذا الشبح قد ظهر مرات ة في الاعوام الاخيرة . وان قصته معروفة جداً لكل سكان وندسور

بين لودندورف وزوجه

من أنباء ميونيخ أن خلافاً شديداً حدث بين القائد الالماني الكبير .ورف وزوجه أدى الى أن تتقدم الزوجة الى محكمة ميونيخ طالبة ق من زوجها القائد . وتفاصيل هذا الخلاف ما زالت محوطة بأسباب تمان ، ولكن الذائع أن السيدة لودندورف تبني طلب الطلاق على وجها القائد أهملها منذ حين لاشتغاله بالسياسة ، وأخذ يسيء معاملتها ال أيضاً انه يحظر عليها بشدة أن تدخن السجاير . وسينظر النزاع أ في جلسات سرية . والسيدة لودندورف تنتمي الى أسرة غنية هي ة بوله التي تحتكر مصنوعات الالبان في مدينة برلين ، وكانت من قبل بأ لضابط بروسي يدعى برنت . أما لودندورف فهو في الستين من عمره رته في الحرب الكبرى تغني عن الخوض في تفاصيل حياته . وهو منذ ب يشتغل بالحركة الملكية وله نفوذ عظيم بين الملكيين وخصوصاً في يا التي تعتبر وكراً لهم

مأساة غامضة

تجري سلطات فلورنس تحقيقاً سرياً لكشف غوامض مصرع سيدة انجليزية رفيعة هي زوجة طبيب كبير في لندرة . وقصة هذه السيدة انها قدمت للاقامة في فلورنس منذ عامين طلباً للاستشفاء من مرض عصبي مزمن وعاد زوجها الطبيب الى لوندرة وكانت تعيش في معزل عن المجتمع رغم كونها حسناء في مقتبل العمر ولا تجد السلوى الا في سوق السيارة الى ضواحي المدينة لانها كانت ماهرة في السوق . في ذات صباح وجدت ميتة في سريرها ، وظهر من الفحص الطبي انها ماتت بفعل سم عنيف ، وتبادر لذهن القضاء انها انتحرت بادىء بدء . ولكن وجود شاب ايطالي على مسرح الحادثة يدعى جوفاني بامبرا كان مثاراً للريب ، ، خصوصاً وانه اختفى عقب الحادث . وبامبرا صقلي تعرفت به السيدة في جنوب ايطالية ثم اصطحبته الى قصرها في فلورنس ليكون وصيفاً لها ، وكانت تصحبه في رحلاتها بالسيارة لانه كان عليماً بمسالك هذه الناحية . والظاهر أن علاقة معينة نشأت بين بامبرا والسيدة ، لان كنشتا الوصيفة شهدت بأن مناظر عاصفة كانت تحدث بينهما ، وان السيدة صرحت ذات يوم عقب أحد هذه المناظر انها ستغادر فلورنس لتعيش في رومة . كل هذه الظروف حملت قضاء فلورنس على أن يفترض وقوع جريمة شنيعة . ويقال ان بامبرا ينتمي الى احدى الجمعيات السرية الايطالية التي يعمل موسوليني لمطاردتها بكل نشاط وعزم

الصحة والقوة

تنالها باستعمال

« تستوجورمونه »



لكي تستعيد صحة بدنك وقوتك عالج نفسك بتعاطي

« تستوجورمون »

« التستوجورمون » ليس علاجاً فحسب بل واقيا اكيدا ضد الحامض البولي

« التستوجورمون » ذو فائدة عظيمة لمكافحة الضعف الناشيء عن التعب الجسماني والعقلي

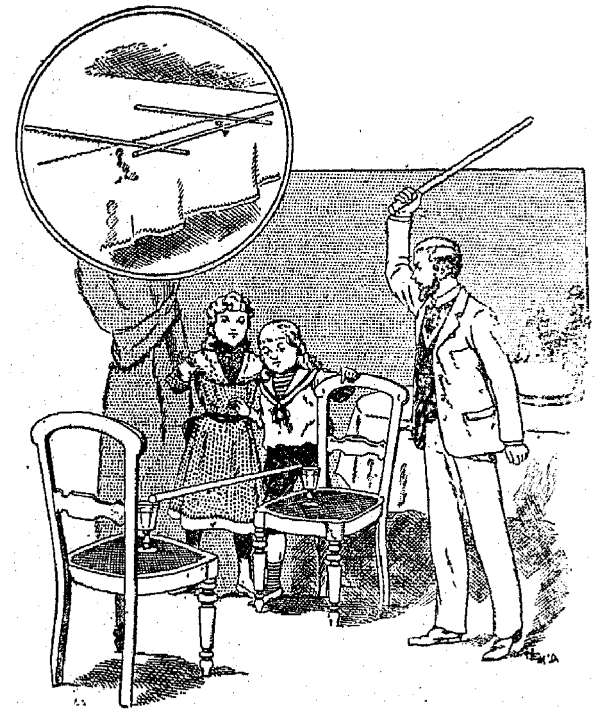
« التستوجورمون » لا يضر مطلقاً

استعمال هذا الدواء بسيط جداً ولا يستدعي نظاما غذائياً خاصا
ويباع في زجاجات بقطارات وكل زجاجة في علبة من الكرتون ويرسل لكل من يطلبه في جميع انحاء القطر المصري
ويباع في جميع الصيدليات ومخازن الادوية

الوكيل في القطر المصري : ب . بالمر صندوق بوستة ٥٣٥ مصر



كيف تكسر العصا على كوبين



تجربة تجري في المنزل : كسر عصا على كوبين

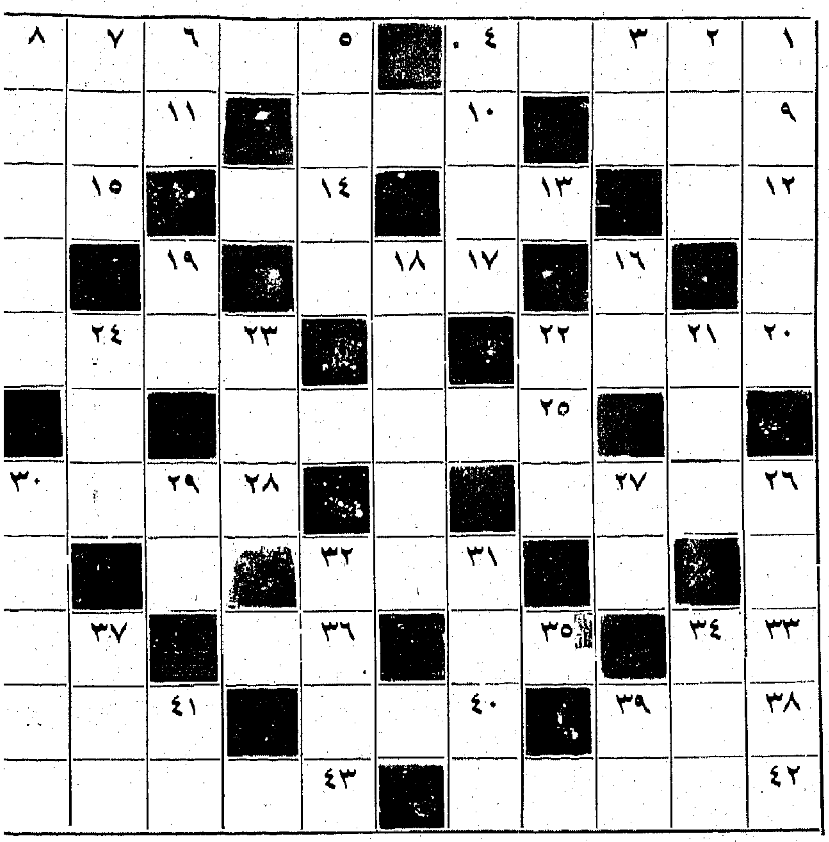
خذ يد مكنسة وضع في كل من طرفيها مسماراً طويلاً . ولاحظ أن يكون المسماران على محور قطعة الخشب . ثم ضع العصا على كوبين مملوء كل منهما بالماء وكل من المسمارين على كوب . أما الكوبان فيلاحظ وضعهما على مائدة قليلة الارتفاع أو على كرسيين مثلاً . فاذا أخذت عصا غليظة بعض الشيء وضربت بها ضربة قوية على منتصف يد المكنسة انكسرت وتفرقت الى قطعتين دون أن يصاب الكوبان بشيء من الضرر بل دون أن تسقط منهما نقطة من الماء

ويمكنك اجراء هذه التجربة بطريقة أبسط : خذ قلمي رصاص وضعهما على مائدة منخفضة كما ترى في الزاوية اليسرى من رسمنا ثم ضع قلماً طويلاً ورفيعاً على القلمين الاولين ويمكنك كما في التجربة الاولى أن تكسر القلم الرفيع بخبطة قوية تضربها بالعصا نفسها

وهذه التجارب مبنية على نظرية طبيعية هي نظرية «ثبوت الاجسام» وقد بنينا على هذه النظرية تجارب عديدة نشرناها فيما مضى

الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) يسكنون قريباً منا
(٥) طرق المدينة
(٩) ولد
(١٠) رمي بالحجارة
(١١) من آلات الحداد
(١٢) سئم
(١٣) عاف
(١٤) ضد البيان
(١٥) عدم الكره
(١٧) من أقسام الوقت
(٢٠) حثيث
(٢٣) صانع العجين
(٢٥) مايرمى من السجاير
(٢٦) حفر للماء
(٢٨) لزيادة انتاج الارض
(٣١) صورة
(٣٣) تمنى : أحب
(٣٥) بخل : تقتير
(٣٦) ضمير الغائب
(٣٧) ليس بميت
(٣٨) كوكبنا
(٤٠) يعيب : يشين
(٤١) يدع : يترك
(٤٢) نوع من الحفلات للاشخاص
(٤٣) عصا غليظة

الكلمات العمودية

(١) من الماشية
(٢) يضع الشيء في الماء
(٣) دق الجرس
(٤) زهر البصل
(٥) مقياس الضوء
(٦) لغة في أسكن
(٧) ما تحيا بعد الموت
(٨) الجزء من الثمن الذي يدفع مقدما
(١٦) حرق بالحديد المحمى
(١٨) آلة موسيقية في الكنائس
(١٩) زار البيت الحرام
(٢١) خوف شديد
(٢٢) عيب : سبة
(٢٣) كلح أو تجهم الوجه
(٢٤) ظرف شرطي للمستقبل
(٢٦) ليسوا أحياء
(٢٧) قادم : حاضر من بعيد
(٢٩) من الطيور الداجنة
(٣٠) يوضع في العجين قبل خبزه
(٣١) من أسماء الله الحسنى
(٣٢) مفازة بعيدة
(٣٤) الخفر : بوليس الليل
(٣٧) شبيه : بمقياس واحد
(٣٩) ضد النفع
(٤١) للنداء

أين الاب ؟



— حضرت يا عزيزي لأقابل والدك فاخبره اني منتظرة إياه
— لا حاجة لذلك فهو في الغرفة معنا ويدهشني انك لا تجدينه

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

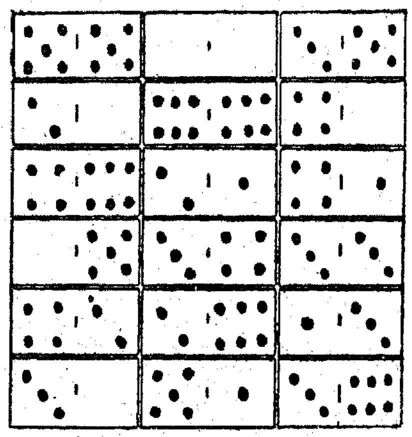
حلول مسائل الجزء الماضى

مربعات بورق الكوتشينة

يمكنك أن ترتب المربعات الثلاثة بالكيفية الآتية :

٩	٨	١٠	٦	٥	٧	٤	٢	٣
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٢	٣	٤
٨	١٠	٩	٥	٧	٦	٣	٤	٢

وستبقى ثلاثة آسات وعشرة بدون استعمال ومجموع البنوط سيكون في المربع الاول في كل صف وفي كل عمود وفي كل من القطرين المتدين ٩ ، وفي المربع الثاني ١٨ ، وفي المربع الثالث ٢٧



مربع الدومينو كان المطلوب ترتيب مربع مؤلف من ١٨ قطعة من قطع الدومينو يكون مجموع البنوط في كل صف أفقي أو عمودي وفي كل من القطرين ١٨ والرسم ١ المنشور فوق هذا الكلام هو حل لهذه المسألة ويمكنك أن تتحقق من ذلك بسهولة



١ — الزوج : ستحضر اليوم أمي للغداء
٢ ـ الزوجة : سأضع هذا الغطاء الذي أهدته الي على المائدة
٣ — هي : اترى اني معتنية به
٤ — الزوجة : أهلا وسهلا . . .



ـ الزوجة : أنظري كيف ان هديتك دائماً أمامنا على الطاولة ونحن لانستغني عنها أبداً . .
٦ — (حديث)
٨ ـ الزوج : لماذا وضعت هذا الغطاء هنا وهو دائما ملقى في المطبخ ؟ ! !

هلال « يوليو »

هذه أهم المقالات في هلال شهر « يوليو » القـادم . وفي عنواناتها ما يدل على ما احتوته من فائدة وطلاوة :

* عقلية الشعب الانكليزي . بحث تحليلي جليل القـدر يجب على كل مصري مطالعته فهو يبين ما تنطوي عليه نفس الشعب الانكليزي من الخلال والاخلاق . ومطالعة هذا المقال تعين على فهم سلوك ذلك الشعب في كثير من الاحوال

* الصبيان في المدارس . نظرة في المدارس الابتدائيـة وأحوالها في جميع أقطار العالم

* ترياق السموم . مصل جديد للمعالجة من لدغة الثعابين يستحضر في البرازيل . وقد ذكرت الجرائد أن وزير مصر المفوض فيها جلب معه نماذج منه

* قناة السويس ، منفعتها للعالم وشؤمها على مصر . مقال المستر كرابيتس القاضي الاميركي في المحاكم المختلطة

* منشأ الرسم والنقش . مقال يبحث في كيف اهتدى الانسان الاول الى فكرة التصوير ومتى كان ذلك ؟

* أثر أضخم من الاهرام . وقد شرع في بناء هـذا الأثر الهائل في أميركا لتخليد أبطالها

* هل الانسان آلة . أي هل يمكن وقفه وادارته . بحث علمي في أسلوب غريب طلي

* الاصلاح الاجتماعي في انجلترا . وكيف يمكننا أن نستفيد منه في مصر

* سياسة العرب الدينية وكيف انتشر الاسلام بين الامم المغلوبة . بحث تاريخي بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* مدينة أميركية عجيبة : لوس انجيلس عاصمة السينما

* البولشفيون والشرق : كيف تبذر روسيا بذور الثورة في آسيا

* الذرة : ماضيها وحاضرها ومستقبلها . أحدث الآراء في تركيب المادة وبناء الـكون . بقلم الاستاذ حبيب اسكندر

* مجد جسمك تمجدك الحياة . بحث صحي مفيد لكل قارىء

* اللغة الفصحى واللغة العامية ورأي السير ويلـكوكس . بقلم الاستاذ سلامه موسى

* تاريخ السبحة

* الغريزة والعادة الخ . . . الخ . . .

***

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي : سـير العلوم والفنون . عجائب وغرائب . شؤون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك الخ ...

والعدد حافل بالصور الكثيرة المتقنة الجميلة



المريض : هل تظن يا دكتور انه اذا فاجأني خبر مكدر يعاودني المرض بشدة

الدكتور : لا شك في ذلك

المريض : اذاً احترس يا دكتور عندما تقدم لي قائمة حسابك !

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها وأدوات كتابية ودفترية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بانجاز أعمالها

ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليهـا أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل النـاس ينظرون اليـك نظرة من لا يكترث بك

اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بشارع كامل بعمارة وا كدغمرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار . ومهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها — في الافراح والاتراح — أقصد مطبعة وديع ابي فاضل

شريفات الانجليز في ميدان العمل

ليس من المبالغة أن نقول ان المرأة الانجليزية هي المثل الاعلى لنساء العالم كله . فليس في لندن الآن امرأة واحدة تستعمل المساحيق للوجه أو تصنع حذاء له كعب عال . وقد تمر الاسابيع دون أن يرى الغريب امرأة سمينة . والمرأة الانجليزية أقرب نساء العالم الى الاسترجال فلها الآن حقوق الانتخاب والنيابة للمجالس البلدية وللبرلمان ومعظم الكتاب في المخازن التجارية والمصانع نساء وعدد كبير من الاعمال في انجلترا تقوم به النساء ايضاً . بل بين الاعمال الخطرة ما تقوم به النساء مثل سياقة الطيارات والاتوموبيلات ونحوها . وطبقة الأشراف في انجلترا تربي بناتها أوفى تربية ولذلك ينشأن عاملات مجدات لمصلحة البلاد . وهن لا يقنعن برياسة الجمعيات الخيرية وأعمال البر بل ينشئن الاعمال الخاصة الرابحة ويدرنها للمنفعة التجارية كما يدير الرجال أعمالهم . وليس شيء يثبت كفاية المرأة وجرئها على المطالبة بحقوقها مثل هذه الخطة الحاسمة . فمن الشريفات اللواتي اختططن هذه الخطة نجد الدوقة كاونمل فانها تدير محلا كبيراً لغسل الملابس تسميه « الفيل لابيض » . ولو أن رجلا من رجال الامم الاخرى المنحطة طلب منه أن يفتح محلا لغسل الملابس لذم الدهر على هذا الحظ السيء . فكيف بدوقة عاشت في ترف وعاش على الاقل عشرة من جدودها في مثل هذا الترف ؟ أليس ذلك دليلا على رفعة الخلق ونبالة النفس ؟ ومن الشريفات أيضاً اميرة تدعى الاميرة ارين جوسوبوف فتحت محلا للازياء الجديدة للنساء . ومنهن الليدي هنيوود تدير عدة فنادق الآن . ومنهن ايضاً الليدي بوينتر وهي تدير محلا لمقاولات الزخرفة في المنازل يسمى « مصنع فونسان » ولاخت اللورد للفيلد وهي الليدي هاربورد ضيعة تدير زراعتها بنفسها . أما غير الشريفات فمنهن كثيرات يدرن اعمالا كبيرة منهن المسز هوارد فيز فانها تدير مخزناً كبيراً للبقالة . وعبرة ذلك كله لشبابنا ألا يستحي من مزاولة الاعمال الرابحة وألا يقتصر على الوظائف الحكومية فان في ادارة فندق او قهوة او مصبغة او مطعم من الشرف والربح والاستقلال ما يفوق أية وظيفة حكومية



الاميرة ازرين جوسبوف وهي صاحبة محل للازياء الحديثة



الدوقة كاونمل تدير محلا عظيماً لغسل الملابس البيضاء في الاحياء الارستقراطية



المسز هوارد فايز وهي صاحبة محل بقالة عظيم



الليدي هنيورد وقد أسست عدة فنادق ناجحة



الليدي بوينتر وقد أسست محلا لمقاولة أعمال الزخرفة



الليدي هاربورد اخت اللورد للفيلد وهي تدير ضيعة في انجلترا

صفحة فكاهية



ذكاء كمساري

— ليس عندي مع الاسف فكه لارد لك بقية الجنيه . فاركب محطتين زيادة على بلدتك وبذلك نكون خالصين



القاضي : لماذا خطفت هذه الفخدة من الجزار ؟
المتهم : لاني يا بك لم يكن معي سكين لاقطع منها قطعة صغيرة



القائد : لو انك تقلع عن عادة السكر لكنت الآن في رتبة ضابط
الجندي : هذا ممكن . . . ولكني الآن اذا سكرت أشعر اني برتبة قائد . . . بل مارشال



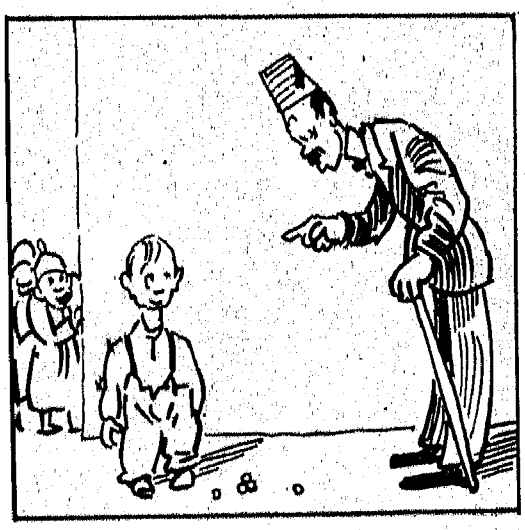
بشائر النجاح للدكتور

— تبدو على وجهك علامات البشر يا دكتور
— وذلك لسبب وجيه . فانك أول مريض بمرض خطير أعالجه الآن



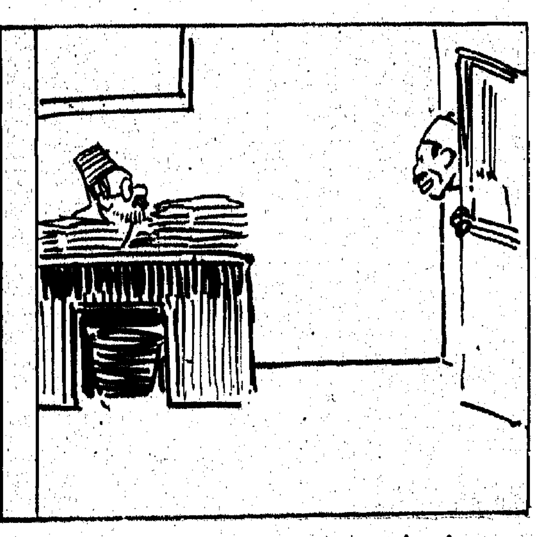
بين قبائل نم نم (اكلة اللحوم البشرية)

— قل لي يا سيدي . هل قابلت امرأتي ؟
— نعم . ولسبب حرارة الجو وضعتها هنا رأفة بها

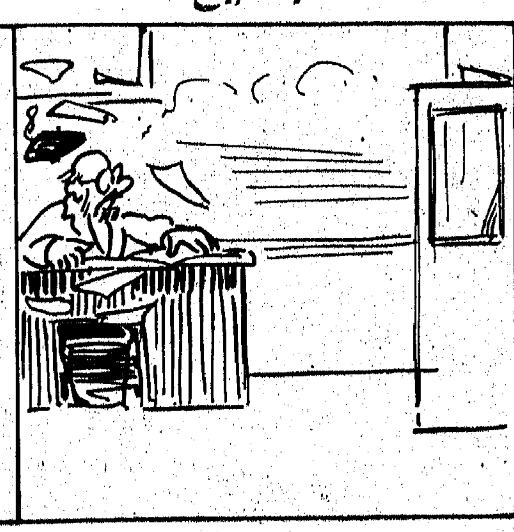


الاب : ألم تعدني يا احمد بانك لن تلعب (بالبيل)
احمد : نعم يا والدي
الاب : وألم أعدك أنا بأني سأعاقبك اذا داومت على اللعب ؟
احمد : نعم ... ولكن حيث اني نسيت وعدي ... أظن انه يجب عليك أن تنسى وعدك أنت أيضاً

حيلة للبيع



الزائر : أسمح لي يا سيدي . هل هنا مكتب احمد بك ؟
صاحب المحل (بغضب) : لا . لا



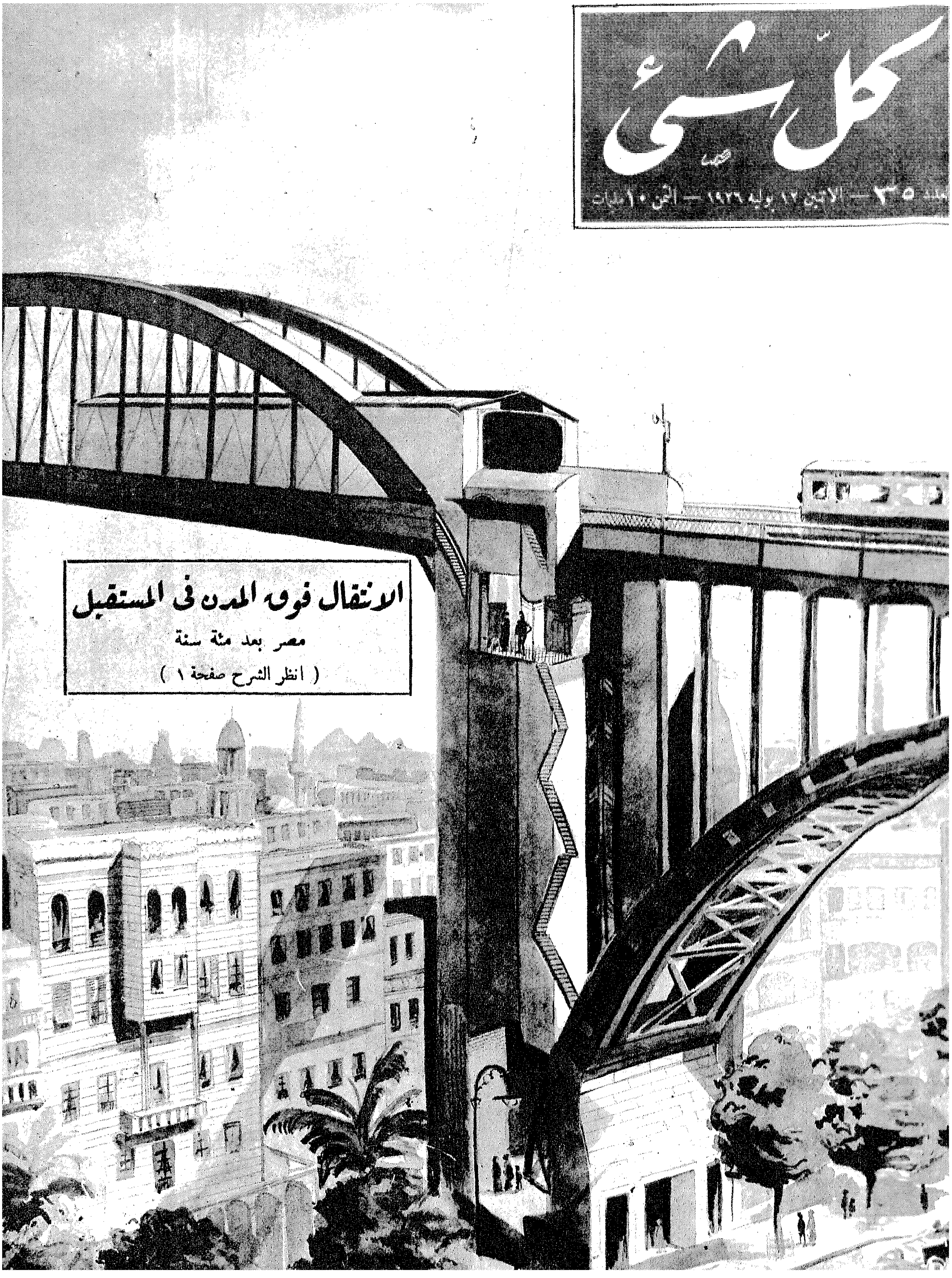
صاحب المحل : اقفل الباب يا حضرة الافندي . فان الورق طار . اقفل من فضلك !



الزائر (عائداً) : هـذا يا سيدي آخر اختراع لاقفال الباب من تلقاء نفسه . فهو جهاز رخيص الثمن ومضمون لمدة عشر سنوات !

كل شئ

عدد ٣٥ — الاثنين ١٢ يوليه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



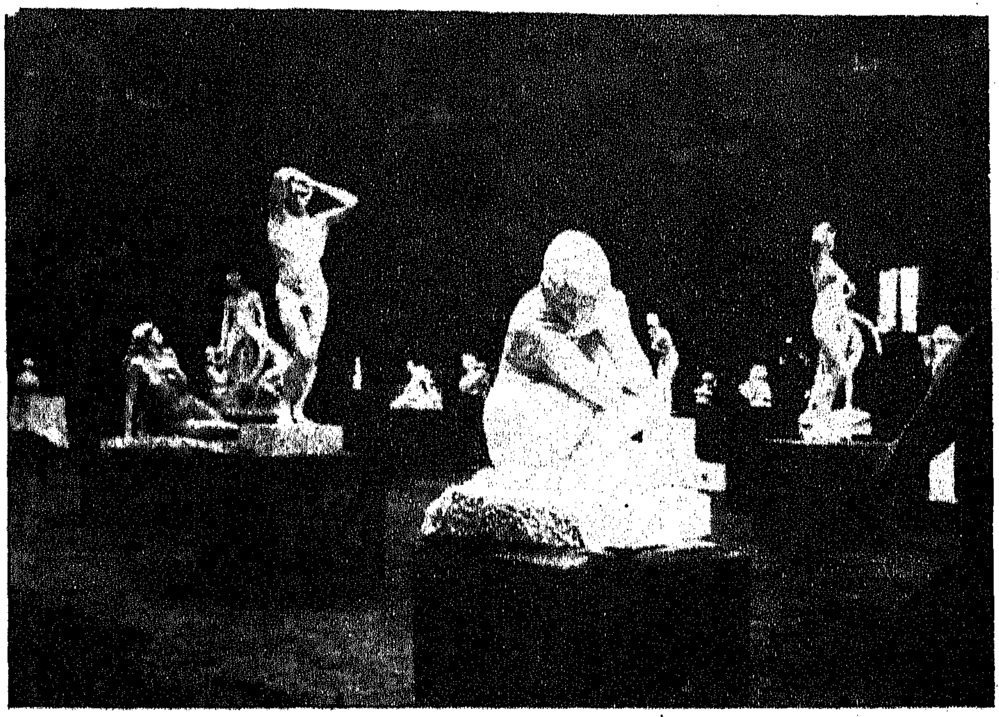
الانتقال فوق المدن في المستقبل

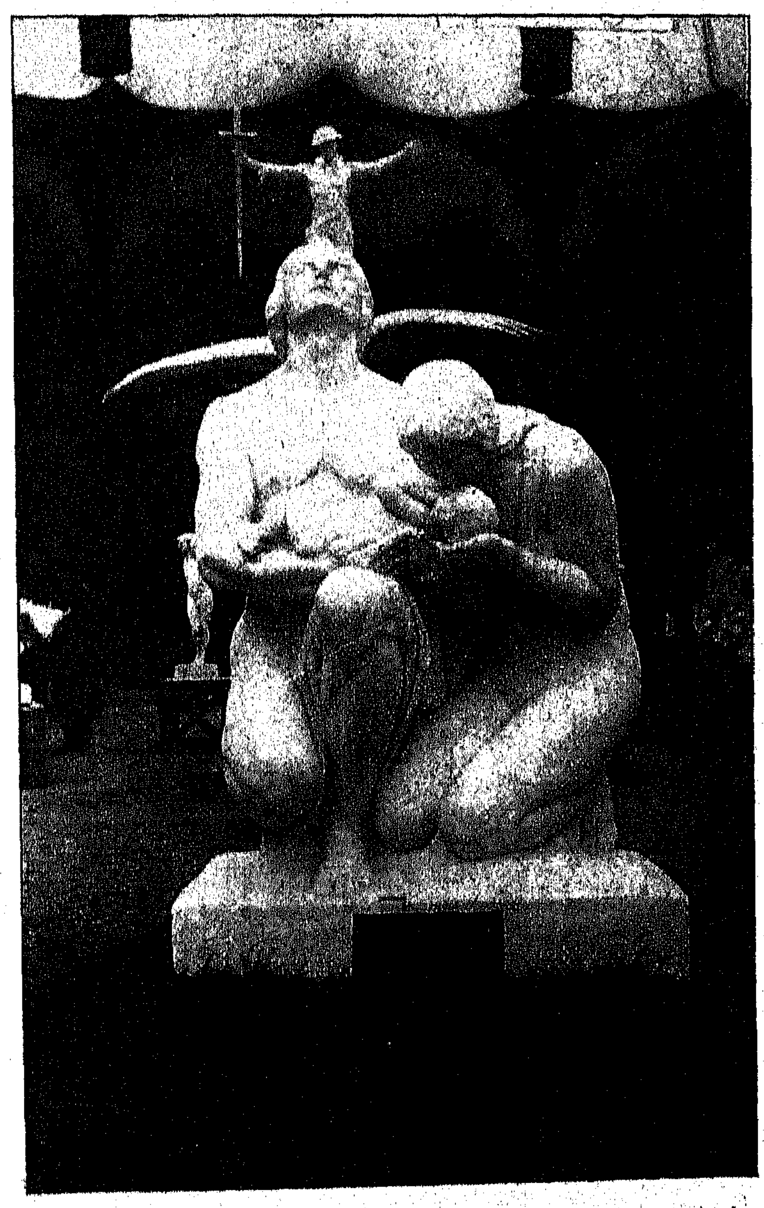
مصر بعد مئة سنة

(انظر الشرح صفحة ١)

معرض الفنون الفرنسي

عرض المثالون الفرنسيون في باريس تماثيلهم في « معرض الفنيين الفرنسيين الوطني » وقد كان للاستاذ مختار الفنان المصري طائفة من التماثيل الفاخرة التي نالت اعجاب الزائرين وقد سبق ان نشرنا على صفحات « كل شيء » بعضها . وها نحن اولاء ننشر بعضاً آخر من صنع المثالين الفرنسيين ففي اليسار منظر عام للمعرض في احدى قاعاته الداخلية وبه التماثيل قائمة . والاوربيون يقبلون على شراء هذه التحف الفنية ويزينون بها بيوتهم ويتغالون في اقتنائها حتى ليباع التمثال بمئات الجنيهات





تمثال يمثل « القربان للانسانية » توهم فيه المثال ان الانسانية ربة جديرة بالعبادة والقربان فجعل الام تقدم طفلها لها . وهذا التمثال من صنع المثال ماريوس



تمثال من صنع المثال ريال دو سرث عنوانه « الى الشقاء الانساني » وقد كتب تحته : « تمثال مهدى الى جميع المتألمين الذين يحملون في حياتهم عبء الشقاء »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

كل شيء

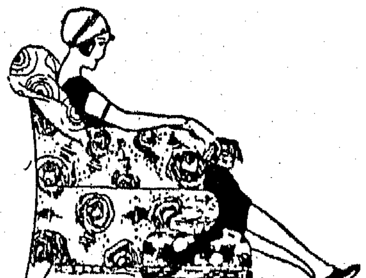
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

العدد ٣٥
الاثنين ١٢ يوليه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



خواطر الاسبوع



كلكم راع
وكل راع مسئول عن رعيته

لقد كنت أقرأ هذا الاسبوع قصة من تلك القصص السرية للكاتب الانجليزي ولز . وكل قصة من قصص ولز تبحث في موضوع قائم برأسه أكثر ما يكون اجتماعياً أو نفسياً . وأقل الاشياء حظاً في قصصه على خلاف ما نرى في القصص الاخرى هو العشق

وموضوع هذه القصة رجل يحترف حرفة وضيعة تصد عنها نفسه وطبيعته ولكن عيشه يربطه بها ويقهره على لزومها فيلزمها صاغراً . وأخيراً تطمو به نفسه الى الخلاص منها بطريقة مختصرة غاية في الاختصار وهو انه يحسب نفسه ملكاً ويجن ويرسل للمارستان

ومثل هذا الجنون يعرفه المشتغلون بعلم النفس . وقد أخذ المؤلف يحلل نفس هذا المسكين ويعلل جنونه علة بعد علة بما لا نرى المجال يتسع لايراده . وانما نختصر القول بأن نقول ان في نفس كل انسان نزعة الى العلا والخير وانه مهما كانت حرفته وضيعة ففي قرارة نفسه بذرة الملوكية التي تأبى الضعة والهوان

وبعضنا تنزع به ملوكيته الى الجري وراء المناصب العليا من نيابة أو وزارة أو غيرها . وبعض آخر تسمو به نفسه الى البر فيؤلف الجمعيات الخيرية أو ما شاكلها . وثم بعض آخر أيضاً يعمد الى هذا العالم فيبسط عليه سلطان عقله ويدرسه ويتعمق في معرفة أسراره . والمعرفة ضرب من التسلط . وبعض آخر يعمد الى التجارة فيستولي بها على مملكة صغيرة من محتويات هذا العالم يطمح بذلك الى نوع من الملوكية وقد يكون مخدوعاً

فكل هذه حالات تدل على نزوع كل انسان الى السمو وحب التسلط والحصول على ضرب من الحكم والرغبة في أن نطبع العالم بطابعنا . وهذا ما قصد اليه المؤلف الانجليزي وقد بالغ في قوة هذا النزوع حتى نسب الجنون الى رجل قهرت فيه هذه العاطفة بلزومه حرفة وضيعة لا يرى فيها مجالا للظهور في العالم والعمل لرقيه وطبعه بطابعه حتى ثارت عليه نفسه واقتضته دينها كله بأن أوهمته انه ملك

وفي العربية قول مأثور وهو : « كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » وهو معنى ما قاله هذا المؤلف حين قال : « كلكم ملك وكلكم مسئول عن مملكته »

ولكن كيف نمارس هذه الملوكية ونأخذ على عاتقنا قسماً من مسئولية الحكم ؟

نمارسها برقابة الحكام ومعونتهم على العدل والبر وكفهم عن الظلم والعسف . ونمارسها أيضاً بأن نتولى نحن شيئاً من الحكم بمعونة الناس على الصلاح والمعيشة الحسنة وامتلاك ناصية الطبيعة بالاكتشافات العلمية لان الاكتشاف نوع من التسلط واذاعة المعارف بين الناس نوع من الحكم

أجل . يجب ان يراقب كل منا حكومة البلاد التي يعيش فيها ويجب ان نستعد لان نسأل نواب البلاد كما يسأل الملك وزراءه في نهاية العام : ما هو الاصلاح الذي تم على يدكم للبلاد ؟ فاذا لم يكن تم اصلاح قد تم فان العام قد ذهب سدى وضاعت فرصة ثمينة لتقدم الامة ونجاحها

[البقية في صفحة ٥]

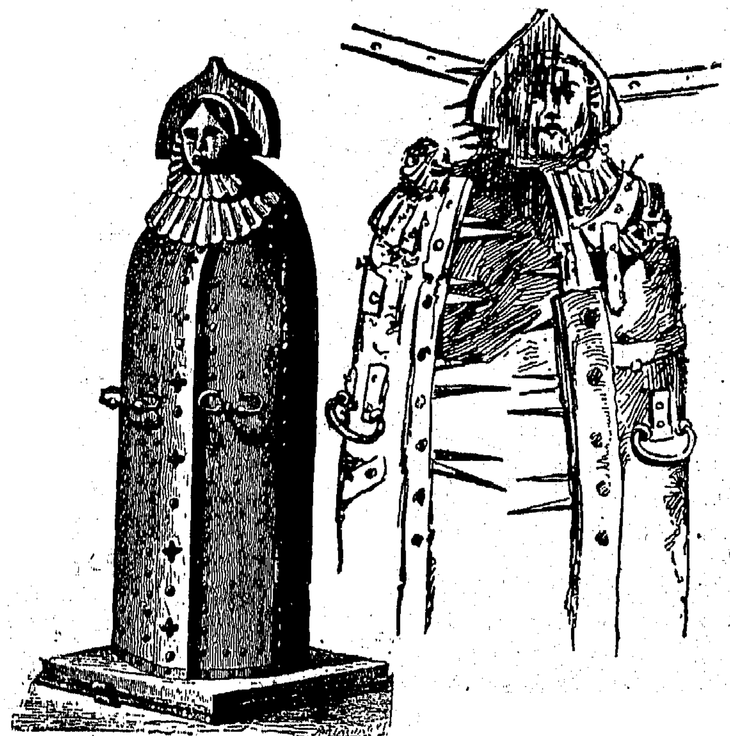
صورة الغلاف

الانتقال فوق المدن في المستقبل

مصر بعد مئة سنة

في معظم المدن الكبرى خطوط حديدية تحت الارض فضلا عن الخطوط الممدودة على الشوارع . على أنهم يفكرون الان ، وقد وجدوا أن حركة المواصلات تزداد زيادة كبيرة سنة عن سنة ، في انشاء خطوط مرتفعة تمر فوق الابنية . ومن النظر الى الرسم المنشور على الغلاف يتضح شكل تلك الخطوط المراد اقامتها على جسور عالية . أما الركاب فيصعدون اليها ويهبطون منها بواسطة مصاعد (لفت) . ولعل أوجه اعتراض على هذا الاقتراح هو أنه يشوه جمال المدن . ولكن المدنية الحاضرة متجهة الى الفائدة اكثر من اتجاهها الى الجمال فلا يبعد أن تتحقق هذه الفكرة واذا تحققت في الغرب فلا يبعد أن تتحقق عندنا كما تخيل ذلك مصورنا

طرق التعذيب القديمة



من آلات التعذيب القديمة في نورمبرج هذا الكساء الحديدي يطبق على المجرم وله من الداخل مسامير محددة تدخل في جسمه والى اليمين أثر هذا الكساء والى اليسار رسمه كما كان قبل أن يبلى

الناس ينظرون الى المجرم الآن نظرهم الى المريض يعزلونه في بناء على حدة ويكفون أنفسهم بذلك شره . وهو في هذا البناء لا يجد من التعذيب أو الالم أكثر مما يجد في منزل بل ربما وجد من الراحة أكثر مما كان يجد في منزله

ولكن القدماء كانوا ينظرون الى المجرم نظراً آخر ويحاولون كف الناس عن الجرائم بتعذيبه وتقطيع أوصاله أمام أعينهم . ومع كل هذا العذاب لم تكن الجرائم أقل شيوعاً بينهم مما هي بيننا بل كانت عندهم أشيع



من آلات التعذيب عند القدماء أن يوضع الرجل على صليب ثم تكسر عظامه عظمة بعد أخرى

وأفشى . ومن يقرأ تاريخ مصر في الالف السنة الماضية يظن ان البلاد على الرغم من العقابات الشديدة كانت تحكمها مناصر من اللصوص ولم يكن أحد يأمن على نفسه اذا خرج بعد المساء او اذا ابتعد عن المدينة التي يسكنها ولو في رائعة النهار



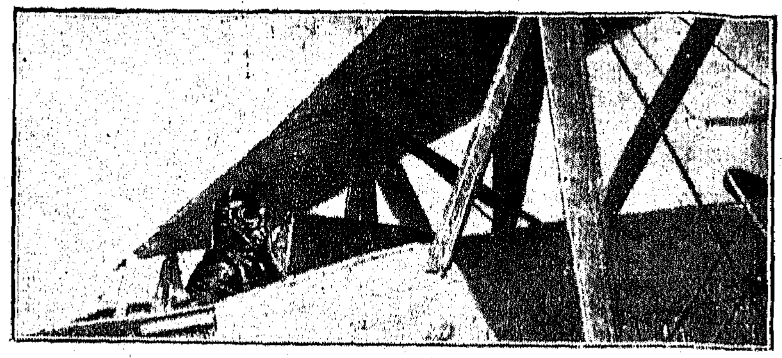
من آلات التعذيب عند القدماء أن يوضع الرجل على خشبة قائمة ورأسه ويداه معلقة من لوحة . ثم يجلد بعد ذلك

والحقيقة ان القدماء لم يدركوا ان العقاب الشديد لا يكبح المجرم عن اجرامه لان الجريمة تنبت في أكثر الاحيان من الحاجة . وما دامت ادارة البلاد سيئة والثروة غير متوزعة على السكان توزعاً عادلا وما دام يمكن الحاكم أن يسطو على أي شخص ويصادره في ملكه فان المجرمين يكثرون لان حياة الاجرام لا تختلف عندئذ في نتائجها عن حياة الكد والعمل الشريف



من آلات التعذيب للمرأة التي تشاجر غيرها من النساء أن يوضع رأسها ويداها في خشبة مع المرأة الاخرى التي شاجرتها وتعرضان هكذا للجمهور

ثمانية أميال فوق الارض



جون ماكريدي في طيارته التي طار بها الى ارتفاع ثمانية أميال

جزى الله الجراءة كل خير وجزى الله المخترعين المكتشفين الذين نعيش نحن عيالاً عليهم كل ما يرجونه من مكافأة . فما من اختراع أو اكتشاف جديد تم في العالم الا وكان لصاحبه قلب جريء وعقل ذكي ونفس طموح . وتلك صفات انسانية سامية يجب أن يفخر بها كل انسان كما أن هناك صفات انسانية سافلة مثل الجبن والبلادة والرضا بما تركه السلف للخلف يجب أن يتعير منها كل انسان

وجون ماكريدي انسان يجب أن يفخر به جميع الناس . فهو رجل مخترع جريء صعد بطيارته ثمانية أميال فوق الارض ودخل منطقة من الجو لم يدخلها قط انسان . وهو لم يفعل ذلك حباً بالمجازفة وقضاء لشهوة النفس في المخاطرة وانما أراد أن يجرب جملة تجارب علمية تفيد صناعة الطيارات في المستقبل وعرض نفسه بذلك للاخطار العظيمة حتى تستطيع أنت وأنا أن نركب الطيارات في المستقبل بلا خوف ، نركبها كما نركب القطارات والبواخر الآن آمنين شاكرين لمخترعيها اختراعاتهم

وقد احتاج ماكريدي لكي يصعد الى هذا الارتفاع العظيم أن يأخذ معه قنينة تحتوي على مقدار كبير من الاكسجين المضغوط يضع فمها على فمه أو أنفه ويتنفس منها لان الهواء على هذا الارتفاع يرق وتتضاءل فيه كمية الاكسجين وهذا ما رواه عن نفسه من حيث شعوره قال :

« ان الاحساس بنقص كمية الاكسجين لا أكاد أستطيع وصفه . فقد نزلت عن أنبوبة قنينة الاكسجين لاجرب بنفسي ما يحدث فكانت النتيجة شبيهة بما يحدث عند اطفاء النور بالليل . فان زرقة السماء اللامعة تستحيل الى غبرة كابية ثم يعلوها السواد شيئاً فشيئاً . وبعد ١٥ ثانية تتراءى أمام العين نقط سوداء . وبعد ١٥ ثانية أخرى ينال الجسم ضعف وخور . فاذا رددت القنينة الى مكانها عادت اليك قوتك وزالت النقط السوداء ولمعت زرقة السماء من جديد »

وكانت درجة الحرارة في ذلك المستوى العالي ٥٩ تحت الصفر . وعندئذ يبلد الدماغ من شدة البرد فلا يمكن التفكير الا ببطء ولا التحرك أيضاً الا ببطء . فكان ماكريدي ينظر الى كل كلمة مألوفة مطبوعة فيتهجاها حرفاً حرفاً قبل أن يدرك معناها وهو لا يدركها الا بعد دقائق

وقد وجد أن الرياح على هذا الارتفاع تبلغ سرعتها أكثر من ١٠٠ ميل في الساعة . وعندما هبط انسدت أذناه فلم يعد يسمع شيئاً وعلة ذلك أن الهواء عندما رق جداً وقت ما بلغ ثمانية أميال خف الضغط على طبلة الاذن فصار ضغط الجو رطلين ونصف رطل في حين أنه على سطح الارض ١٤ر٧ من الرطل . ولكنه أعاد سمعه بأن سد منخري أنفه ثم نفخ نفخة قوية فعاد الهواء الى داخل الطبلة وتساوى الضغط من الداخل والخارج فعاد اليه سمعه

وقد يظن القارىء أن الطيار يفضل انكسار الطيارة وهي قريبة من الارض عن انكسارها وهي على ارتفاع عظيم بعيدة عنها . ولكن الحقيقة أن الطيارين يحبون العكس . لان الارتفاع العظيم يتيح لهم من الوقت ما يمكنهم من الاصلاح والترميم الوقتي فتكون النجاة أقرب . ولكن خطر عطب الآلات في الارتفاع العظيم يعود فقط الى تبلد الحواس والذهن لشدة البرد

مكتب ومطبخ



مكتب ينفتح عن مطبخ

يحشر الناس الآن في مساكن حرجة ليس فيها فسحة لما يطلبه الانسان من الراحة . ولذلك يحتال النجار وربة البيت معاً على توفير المكان بصنع الاثاث بحيث تؤدي القطعة منه وظيفتين . فالسرير ينقلب في النهار الى ديوان للجلوس . وتحت اللباس يصنع وراء الباب . وآخر ما اخترع في هذا الباب مكتب اذا انفتح صار مائدة كبيرة تحمل جميع أدوات المطبخ من آنية واطباق وكانون كهربائي

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

المهنة والحرفة

من العلماء من يحترفون العلم فلا يقيتهم فيمتهنون مهنة وضيعة الى جانب حرفتهم لكي يتربحوا بها . فقد كان كانط فيلسوفاً ولكن الفلسفة لم تشتر له خبزه . فكان لذلك يشغل فراغه بمهنة التعليم . وكان كبلر من علماء الهيئة يرصد النجوم ويكتشف الكواكب ويضع النظريات عن أصل الكون ويهز أوربا هزاً بمكتشفاته ولكن الهيئة لم تكن تكفي قوته فكان يدعي العلم بالنجامة ويستطلع للناس طوالعهم . وكان يعتذر عن ذلك بقوله : « ان النجامة هي أم الفلك فلمَ لا تساعد ابنها ؟ »

عودة كايو

تقول التلغرافات ان كايو قد عاد الى وزارة المالية في فرنسا . ويذكر القراء ان هذا الوزير قد اتهم مدة الحرب بالخيانة العظمى وحبس سنتين في خلية من خلايا السجن . ومما يذكر عنه انه قضى السنتين وهو لا يختلط بالمسجونين بل كان يكتفي بالقيام بالرياضة البدنية وحده وهو في الخلية . ولكايو زوجة بلغ من اخلاصها له وغيرتها لشرفه انها قتلت محرر الفيجارو لانه أهان زوجها بمقالات اتهمه فيها بخيانة وطنه . وقد برئت هذه الزوجة بعد دفاع بليغ عنها . وقد كان كايو يتهم مدة الحرب بالعداء لانجلترا والولاء لالمانيا وكراهة الحرب . ولكن الحقيقة ان الرجل أوربي أولا وفرنسي ثانياً

الاعزب والمتزوج

تقول الاحصاءات ان المتزوجين أطول أعماراً من العزب . فيرد المتهكمون بالاحصاءات بقولهم ان سني المتزوج تتراءى لسآمتها أطول من سني الاعزب . ولكن الاحصاء اصدق انباء من التهكم لانه يدل على ان الوفيات بين سن العشرين والخامسة والعشرين تبلغ بين العزب ضعف ما هي بين المتزوجين . أما بين الخامسة والخمسين والستين فالوفيات بين العزب ثلاثة أضعاف ما هي بين المتزوجين . فما علة ذلك ؟

أولا : لا يتزوج الا الاصحاء أما المرضى والضعاف فانهم يؤثرون العزوبة . وثانياً : حياة المتزوج على وجه العموم أرفه من حياة الاعزب فزوجته تعنى بطعامه ولباسه وراحته . وهو بمثابة شركة ضمان لها يؤمنها من غوائل الفقر . وثالثاً : حياة المتزوج منتظمة . أما الاعزب فانه في فوضى يسهر أحياناً الى الفجر وأحياناً يقوم الى عمله بلا فطور

الامبراطورة كترين

لم يجلس على عرش من عروش أوربا ملك في مقدرة الامبراطورة كترين الثانية . وهي أميرة المانية تزوجت ولي عهد روسيا ثم قتلته فصارت هي امبراطورة على آباء البولشفيين الآن . ولها حوادث حب عديدة الا ان الذي ملك قلبها رجل أعور يدعى بوتيومكين فانه بقي متسلطاً عليها ١٥ سنة . وكانت تحب التأليف ألفت قصة قوميدية مثلت ونجحت . وألفت تاريخاً لروسيا في مجلدين وكانت تكاتب ڤولتير الاديب الفرنسي وجريم العالم اللغوي المشهور . وكانت تستيقظ في الساعة السادسة تقرأ وتكتب وتكاتب الى الظهر . وكانت تمنع النعاس عنها بأن تغسل وجهها بالثلج أو بالاحرى تمسحه ثم تتناول نحو ستة فناجين من القهوة . ووضعت كتاباً عن ذكرياتها سنة ١٧٧٠ ثم أعادته كله سنة ١٧٩٠ . ولما قاربت الوفاة طلبت أن ينقش على قبرها انها كانت تميل الى الجمهورية وان الذي دعاها الى حب القراءة والكتابة هو السأم من الوحدة

مزاج الصبا في العبقري

في العبقريين من الميول ما لا ينسب الا الى الصبيان بحيث يستحي رجل الاعمال مزارعاً كان أم تاجراً أم صانعاً أن تنسب اليه . ولكن العبقري صبي في مزاجه وميوله لانه كثير التطلع يحب الاستفادة من كل ما يمر به من تجارب . فاللورد غراي وزير الخارجية السابق لبريطانيا العظمى مغرم بصيد السمك بالصنارة حتى انه وضع كتاباً في هذا الفن وهو أيضاً مغرم بتربية الطيور من بط بري وخلافه وله بركة في مزارعه يقضي معظم فراغه فيها يلقط الطيور الحب والخبز بيده وذلك مع انه شيخ قد جاوز السبعين . فأين هذا الخلق من وقار الشيخوخة الذي يتسم به من تعرفهم أيها القارىء وأيهما يتمتع أكثر بنعيم الدنيا ؟

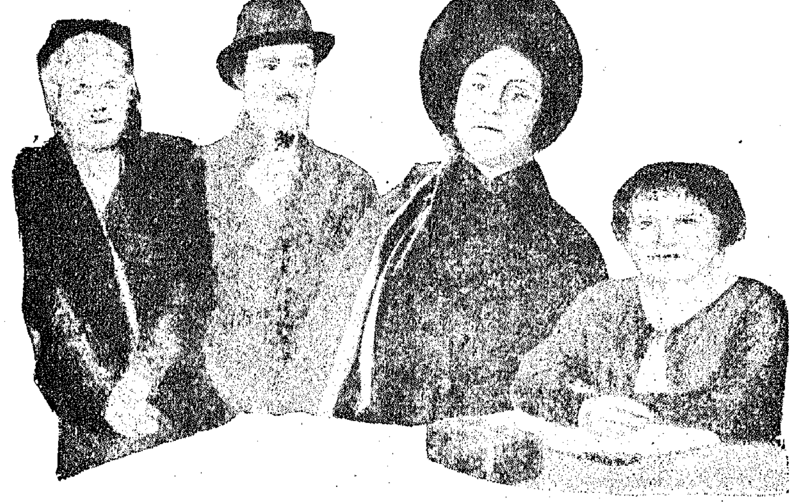
ولعلك ترى علاقة بين النبوغ والميول الصبيانية في خلق الانجليز الذين يشغفون أشد الشغف بالالعاب . وهم مع ذلك يسودون العالم في التجارة والصناعة



الاول لصاحب الكلب : كثيراً ما أرى كلاباً أزكى من صاحبها
صاحب الكلب : حقيقة يا صاحبي فان كلبي من هذا النوع

[عمل الاستاذ فريدون زين العابدين]

مخبرة سرية عجيبة



الآنسة وست مخبرة سرية قاعدة الى مكتبها في اليمين ومتنكرة في الصور الثلاث الاخرى

الآنسة وست مخبرة سرية تطوعت لهذه الحرفة فهي من الهواة لا تحترفها للكسب وانما للهوى . ولكن بوليس لندن يستعين بها أحياناً وينتفع منها . فهي أشبه شيء بشرلوك هولمز بين النساء . ولها أساليب عدة في التنكر تلبس أحياناً ملابس الرجال وأحياناً تتخذ هيئة العجائز وأحياناً تصطنع لبسة بنات الهوى المتصعلكات وتتعرف بهذه الهيئات المختلفة الى الطبقات المختلفة من اللصوص والمزورين والنقابين وتقف على أسرارهم وتفضحهم . وهي تعمل أحياناً كثيرة لحساب العائلات . فمن ذلك ان زوجة أحد الاغنياء الاميركيين رأت ان عقل زوجها قد ألم به هوس طفيف فوكلتها في اقتفاء أثره لمنعه من ارتكاب ما يضر بالثروة . وكان قد هجر زوجته وأخذ يطوف في فرنسا . فاقتفت الآنسة وست أثره من لندن الى باريس . وكانت تنزل في الفنادق التي ينزل بها وتسير وراءه كلما غادر الفندق في أشكال مختلفة . وذهب الى باريس ثم عاد منها الى دوفر ومعه حقيبة غريبة . وأرادت أن تعرف ما تحتويه هذه الحقيبة فلم تسنح لها الفرصة .

وأخيراً سافر الرجل الى لندن وترك الحقيبة في الفندق فسافرت هي الى لندن أيضاً وبينما هي في نصف الطريق نزلت وأرسلت تلغرافاً الى الفندق تطلب فيه باسم الرجل هذه الحقيبة . فأرسلت اليها في الحال وأحضرت الزوجة ففتحت امامها ورأت شيئاً غريباً فيها وهو جملة أدوات جراحية لم تدر هذه الزوجة المسكينة الغاية منها ولا ماهية الزنابير التي تلعب برأس زوجها حتى يشتري هذه الاشياء . ثم أعيدت الحقيبة الى الفندق مع الاعتذار . وسافر الزوج الى نيويورك وهناك التقى بصديق له نزل عنده وأخذت هذه السيدة في تعقبهما في عملهما حتى وجدت انهما يشرحان جثة . فابلغت البوليس بما حدث وحضرت الزوجة وأرسل الزوج الى المستشفى

وحدث مرة أن زوجين فقدا ابنتهما في لندن وأخبراها ان أحد الصينيين المقيمين في شرق المدينة قد استغواها ولكنهما لا يعرفان مخبأها . فذهبت الى ذلك الحي واختلطت بالصينيين واستضافتهم وأضافوها حتى ألفوها . فاخذت تستروح منهم أخبار الفتاة حتى وقفت على مكانها وأبلغت أبويها فأخرجاها من كهف ذلك الصيني

وحدث انها كلفت بتعقب رجل قد حصل على وثيقة مالية خطيرة . فلما تعرفت به دعاها الى منزله وبسط امامها كؤوس الشراب فدست له في كأسه مخدراً . فما هو ان تناول الكأس حتى استلقى ونام وقامت هي في الحال وجعلت تنبش الادراج وتبحث عن الوثيقة حتى وجدتها . وبينما هي تهم بالخروج اذا بالرجل قد تثاءب وتمطى وكاد يستيقظ . فنظرت حواليها فوجدت جلد دب مبسوط على أرض الغرفة فنزلت تحته وصارت تزحف الى ان بلغت الباب . وكان في انتظارها على الباب رجل يعاونها . فبينما هو قاعد ينتظر اذا به يرى دباً يزحف اليه . وكان الجلد تاماً به رأسه فلما رآها خارجة اليه في هذه الهيئة المروعة طار لبه وقفز يريد ان ينجو بنفسه من هذا الدب . ولكنها وقفته وهدأت روعه وفر الاثنان بالوثيقة

وهي تزور مونت كارلو كل عام تكلفها الزوجات مراقبة أزواجهن الذين يتهمون بريبة في العلاقات الجنسية . وقد سافرت الى نيروبي في مثل هذه المهمات الخطيرة

كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته

[بقية المنشور في صفحة ١]

وكذلك يجب ان نغضب عند ما نرى موظفاً يهين أحد الناس او يؤدي عمله بالارتشاء أو يستعمل سلطته في الاذى والضرر . ويجب ألا يقف غضبنا عند حد السخط السلبي بل ينبغي ان نعبر عن سخطنا تعبيراً ايجابياً ونعمل عملا يقتضي تأديب هذا الموظف حتى يعتبر به غيره

وثم مملكة أخرى بل ملكوت آخر يجب ان نمارس فيه سلطاننا . وهذه المملكة أو هذا الملكوت هو هذا العالم من حيث حدوده الجغرافية والتاريخية أو من حيث حدود الزمان والمكان فيجب ان ندرسه ونعرفه لانه لا يليق بملك أن يعيش جاهلا ولا براع أن يحكم بين الناس وهو يجهلهم ويجهل تاريخهم

« كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته » . أجل . ولكن كيف ترعى رعيتك اذا لم تنصب نفسك لدرس شؤون هذه الرعية وتفهم موارد كسبها وأبواب نفقاتها وظلم الظالمين فيها وعدل العادلين بها ؟ فشرط هذه الرعاية بل الشرط اللازم لان تكون ملكا هو ان تدرس ثم تراقب حكومتك وأمتك وان تعمل للخير في وطنك وان تبذل مالك ونفسك بهمة ملوكية عند ما تقتضي الظروف ذلك منك كما يبذل الملك الشجاع نفسه في الدفاع عن أمته

المحرر

المصور

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري

الجمال بشرط الطبيب

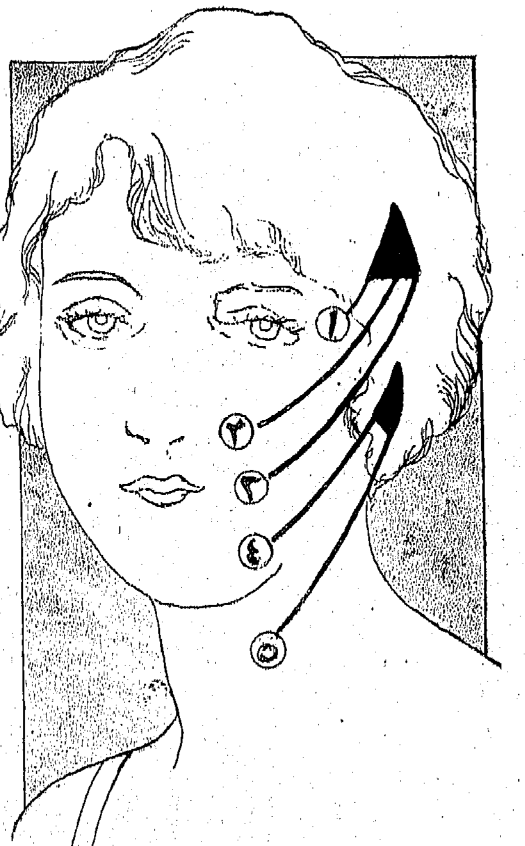


الطبيب يقص جزءاً من الجلد ثم يخيطه كي تذهب الغضون لان الجلد يجذب الى ناحية القص

الليدي ديانا مانرز من شريفات الانجليز المشهورات بجمالهن . وقد رأت أن السنين قد طبعت طابعها على وجهها وكتبت سطوراً كريهة تحت عينيها وذقنها وحول أنفها . وكانت قد ذهبت قبل أشهر الى أميركا فسمعت هناك عن الدكتور شيرسون أنه يزيل الغضون من الوجه . فذهبت اليه تنشد شبابها الذي يوشك أن يفارقها واتفقت معه هي وأمها العجوز على أن يمسح على وجه كل منهما مسحة الشباب بخمسمائة جنيه

والعملية سهلة لا تحتاج الا الى تخدير موضعي في مكان الجرح والخياطة وقد عملت كلتا السيدتين العملية وقامتا من كرسي الجراحة كأنهما كانتا تقلعان سناً نخرة . فلما مضت أيام وشفيت الجراح أبت كل منهما أن تدفع شيئاً للطبيب لان العملية في نظرهما من السهولة بحيث كان يمكن أي حلاق أن يعملها في أسرع وقت وبأبسط آلة . فلم يكن من الدكتور شيرسون الا أن رافعهما الى المحاكم يطلب منهما مبلغ الخمسمائة الجنيه التي اتفقتا على دفعه له

والعملية من السهولة بمكان ولذلك أقبلت السيدات على عملها . وتسمى بعملية الرفع في أميركا . ومرجع هذه التسمية الى أن المكان المراد اصلاحه لا يمس بسكين الجراح وانما يمس مكان غيره قريب منه ثم يخاط ويجذب الجلد بالخياطة فيزول الغضون من المكان المراد اصلاحه . مثال ذلك اذا كان حول أسفل الانف غضون أو حول الشفتين فان جزءاً من الجلد يقص قريباً من الاذن ثم يخاط فيجذب بذلك جلد الوجه من ناحية الفم والانف فيزول الغضون من حولها . وليس هناك ضرر من هذه العملية

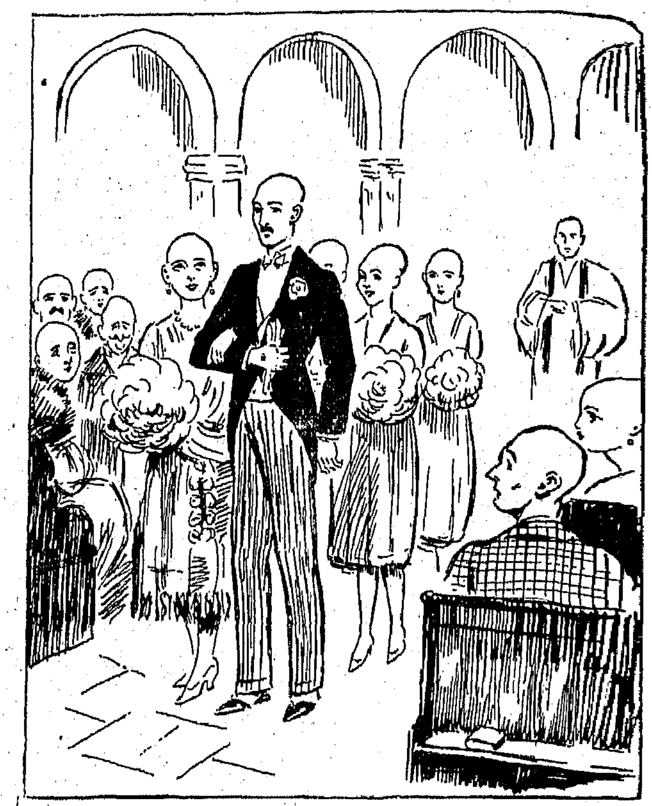


طريقة الدكتور شيرسون في ازالة الغضون هي قص جزء من الجلد في أعلى الجبين والفودين ثم خياطة القص فيشد الجلد المسترخي وتزول الغضون . ففي ١ عملية ازالة الغضون التي بالجفن الاسفل . وفي ٢ ازالة الغضون ما بين الوجنة والانف . وفي ٣ غضون الشفة . وفي ٤ غضون الذقن . وفي ٥ غضون العنق



الليدي ديانا مانرز قبل العملية في اليسار وبعدها في اليمين

هل مصيرنا الى الصلع



عرس في المستقبل حين يعم الصلع — كما تخيله رسام انجليزي

قد تكون الاسباب التي يقال انها تحدث الصلع غير صحيحة . ولكن الواقع ان الصلع يزداد واننا جميعاً نسير نحوه بخطى بطيئة ولكنها ثابتة . والصلع اذا عم لن يحسب عندئذ أحد حسابه لانه يكون القاعدة ويكون الشعر هو الشذوذ . وللصلع فوائد لا تخفى على السيدات اللواتي يحتجن الى وقت و نصب طويلين في غسل شعورهن وتنظيفها . ونحن الرجال لا نسر كثيراً بالذهاب للحلاق واضاعة الوقت في هندسة الرأس واتقان هندامه

واستقباح الصلع الآن انما يرجع الى اننا لم نألفه بعد تمام الالفة . فاذا انتشر وكثر بين الناس ذهبت معرته . ويجب أن نذكر اننا نشذ عن جميع الحيوان من حيث تعري جسمنا من الشعر وهذا التعري في معظم جسمنا لا يضيرنا . فلا يضيرنا ايضاً أن تجري رءوسنا مجرى أجسامنا فتتجرد أيضاً من الشعر

ولكل جيل من أجيال الناس شعر خاص يتميز به في النسج واللون . فشعر الزنجي مفلفل يتضام في أمكنة فيبدو نبذاً على الرأس . وشعر الاوربي متموج لين تقل فيه المواد الصابغة . وشعر المغولي والامرندي مستقيم جاف

ويقال ان الشعر ينمو مدة ست سنوات ثم يسقط ويخرج غيره . أما اهداب العين وهي ليست من الشعر فتقع ثلاث مرات في العام . والغريب ان نمو الشعر لا يقف بموت الانسان بل يستمر في النمو بضع ساعات بعد الوفاة

وأقل الناس شعراً من كان شعرهم أحمر . فان المرأة السوداء الشعر يكون في رأسها عادة نحو ١١٠٠٠٠ شعرة أما حمراء الشعر فليس في رأسها سوى ٣٠٠٠٠ شعرة

حفلة اللبن

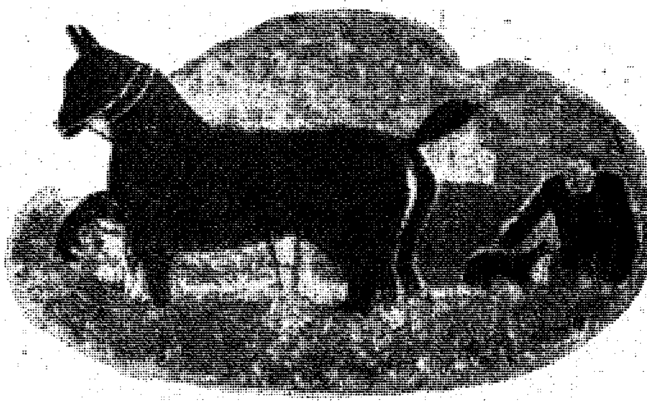
الديانة البوذية هي ديانة طوائف كبيرة من الهنود والصينيين وغيرهم . وهي تختلف باختلاف الصقع ما بين ممارسات وحشية الى فلسفة راقية مصفاة من شوائب الخرافات . ولبوذا صاحب هذه الديانة أصنام عديدة ضخمة منها واحد في كوماتسفارا في الهند الوسطى يبلغ ارتفاعه ٢١ متراً . وله حفلة تعقد مرة كل ١٥ سنة حين يجتمع الهنود من النواحي القريبة والبعيدة ويبنون حول الصنم أسكلة من الخشب كالتي تبنى حول العمارات الجديدة وقت تشييدها ويصعدون عليها الى رأس الصنم ويصبون اللبن بكميات وافرة حتى يغسل اللبن جسم الصنم وينحدر عنه الى الارض .



غسل صنم بوذا باللبن في الهند

والمؤمنون يتبارون في صب اللبن على الصنم وأحياناً يلقون النقود من فضة وذهب من فوق الرأس فيتهافت عليها الفقراء ويبقى هذا الاحتفال عدة أيام بهذه الكيفية حتى يعز وجود اللبن في النواحي القريبة أو حتى يرضي المؤمنون ضمائرهم بأن الصنم قد قنع بما أريق حوله من غذاء كان يفيد الناس ولكنه ذهب في الارض لمنفعة مكروباتها وديدانها

فرس من ورق



حصان من شجيرة الهوثرن

نعني ورق النبات . فان أحد الاميركيين ربى شجيرة الهوثرن وهي من عائلة الورد . ثم صار يقيمها حتى تبدت بشكل فرس مطهم . وقد بدأ بهذا العمل منذ سنة ١٩١٧ وهو دائم التشذيب والتقليم حتى لا تطغى الاوراق وتضيع معالم الفرس . ويرى هنا صاحب هذا الاختراع الى جانب فرسه وأمامه كلبه

مذكرات فضولي

كانت مصلحة الجمارك قد ضبطت كمية من التبغ (الدخان) وأرسلتها أو أرسلت منها شيئاً ليفحصه المعمل الكيماوي التابع لوزارة المالية ليصف ما في ذلك « الدخان » من الغش ، وفحصه المعمل وأرسل الى مصلحة الجمارك تقريراً يتلخص في قولك « لا أدري » أو « ما اعرفش » أو « وانا مالي هه » والعبارة الرسمية التي كتبها هـذا المعمل الكيماوي الى مصلحة الجمارك انه يرجح وجود مواد غريبة ولكنه لا يقدر على الاثبات لانه ليس عنده المعدات الكافية لتحليل التبغ !

فهل كلفت مصلحة الجمارك المعمل الكيماوي بتحليل الحرام حتى يصح له أن يعتذر بأنه جاهل بالفقه ، واذا كان المعمل الكيماوي التابع لوزارة المالية عاجزاً عن تحليل التبغ فهل ترسل مصلحة الجمارك الدخان المغشوش لتحليله في المعمل الكيماوي التابع لابي ظريفه الطعمجي ؟

لا أظن ان الدنيا تعرف أعجب من هذا ، واكاد أشك في أن للمالية معملا كيماوياً ، ولا لوم على من لا يدري هل هو معمل كيماوي أو معمل طرشي !

***

تركت الملكة أولجا جدة الملك قسطنطين ملك اليونان (المرحوم) ثروة قدروها بمائة ألف جنيه وأوصت بهذه الثروة لاولادها وأولاد حفيدها ، ولم توص للفقراء بغير شيء قليل

والمتبادر الى الذهن من هذا الخبر أن الملكة أولجا كانت بخيلة ، ولذلك ذكرتها من غير أن أقول « المرحومة » ولا « المغفور لها » ولا « ساكنة الجنان » ولا « ساكنة الجزاوي » ولكن المتأمل في الوصية التي تركتها الملكة المرحومة المبرورة يجد فيها غاية الكرم ، لانها لم تترك هـذه الثروة نقوداً بل حلياً وجواهر ونقوداً قليلة لعلها هي التي أوصت بها للفقراء وأوصت بالحلي والجواهر لاسرتها وأسرتها في أشد ما يكون من الفقر

نعم انهم بالنسبة الى رجل مثلي يتمتعون بالمال والجاه ، ولكنهم اذا قست أيامهم الحاضرة بأيامهم السالفة وجدتهم قد صاروا مساكين ، يستحقون الحسنة ، لان الامراء الذين يطردون من بلادهم ويحرمون ضياعهم وقصورهم ، لا يقـدرون على أن يعيشوا كما نعيش والجنيه عنـدهم مليم عندنا لطف الله بهم ورحم جدتهم فانها لم تنس الفقراء حتى في أوقات فقرها ولو أوصى كل انسان للفقراء بشيء قليل لما بقي في الدنيا فقير

***

ادارة الامن العام في طنجة بأيدي رجال حفظ من قبل عدة دول أوربية بالاشتراك ، والدول اذا اشتركت في ادارة اختارت لها كل واحدة منها صفوة رجالها ، ليحفظوا هيبتها وسمعتها ، وليكونوا (عينات) من أبنائها فانظر ماذا صنع بوليس طنجه المختلط الذي يمثل أسمى العواطف والآداب في الامم التي أرسلته الى ذلك البلد المنكود

جلد الجنود الاوربيون (المختلطون) جماعة من المغاربة (الوطنيين) جلداً همجياً تحت اشراف ضباطهم المتمدنين ، ليعترفوا بجرائم يتهمونهم بها قبل سوقهم الى المحاكمة !

ورفع المغاربة أمرهم الى قناصل الدول التي أرسلت هؤلاء الضباط والجنود ــ البرابرة البيض ــ فطلب القناصل من حكومة طنجه التحقيق !

فماذا كانت تقول صحف أوربا لو ان هذه الهمجية كانت من مصريين أو سوريين أو غيرهم من الشرقيين ، اما كانت تلك الصحف تطلب نقلهم الى حديقة الحيوانات مع الذئاب والثعالب ؟

***

لا اكثر من الحوادث التي تقع في مصر وما أحوج الناس الى أخبارها مفصلة تفصيلا شافياً ليعرفوا كيف وقعت وكيف يتقون أمثالها في المستقبل ولكن الصحف اليومية تكتفي من أهم الاخبار بسطر أو سطرين في مثل قول الاهرام : « صدم الترامواي غلاماً في شارع محمد علي وحالته خطرة »

وقول المقطم : « داس الترامواي فتاة في التاسعة من عمرها فماتت »

وقول السياسة : « اصطدم قطار الترامواي بمركبة عند منعطف شارع الملكة نازلي أمام الاسعاف فقتل واحد وجرح كثيرون »

وهي أمثلة تدل على غيرها من الاخبار المقتضبة التي يخيل الى من يراها ان الصحيفة قد ضاقت عن التفصيل بما تنشره من الامور التي تهم الجمهور وليس فيها شيء ذو بال

طالعت صحيفة يومية عظيمة الشأن أمس فرأيت فيها عمودين ونصف عمود أخبار تنقلات وسفر وقدوم وليس في الذين نقلوا من وظيفة الى وظيفة والذين سافروا والذين عادوا واحد يعرفه الناس ! ، ففلان افندي كاتب الخفر بالجهة الفلانية نقل كاتباً للعوائد في الجهة الفلانية ، وسافر فلان بك الى أوربا وعاد منها فلان افندي ، وليس لاحد من هؤلاء جميعاً شهرة علمية أو أدبية ولا فيهم مدير معمل كروب ولا مخترع الطيران

فهل للصحف في تجاهل هذه الاخبار التافهة الا ما يشير الى نقل مدير اقليم او حكمدار بوليس او مثلهما ممن له شأن ، ليخلو فيها مكان لتفصيل الاخبار المهمة التي تذكرها فلا يفهم منها أحد معنى ؟

***

أرسلت جمعية الهلال الاحمر الى منكوبي الحرب في سوريا ثلثمائة جنيه ، وجمعية الهلال الاحمر المصرية ليست من الجمعيات الكثيرة الاموال فلها الشكر على هذه الاريحية ، لان قليلها كثير ، ولكن هل تدري كيف أذاعت الخبر ؟

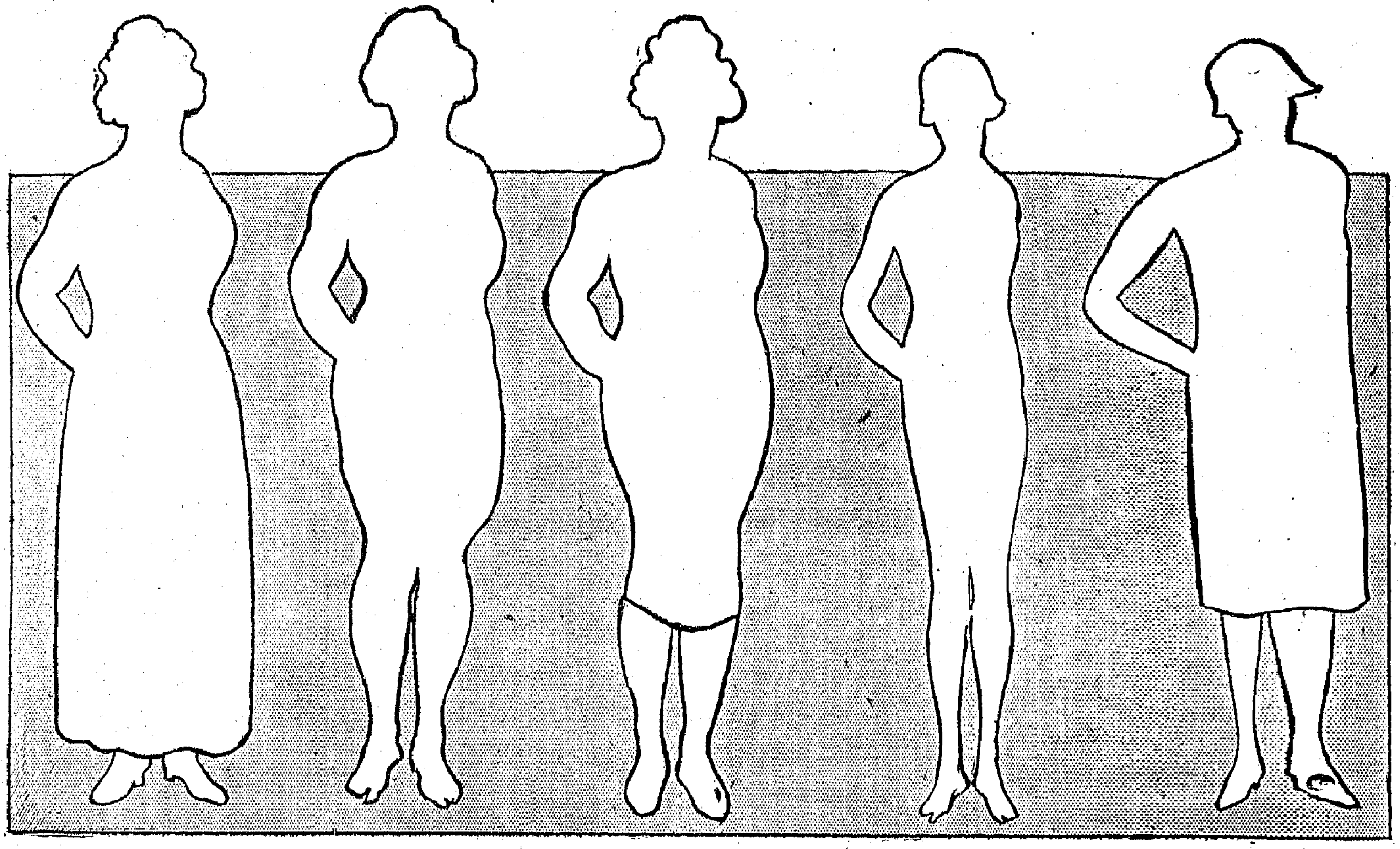
رأت رقم (٣١٢) صغيراً فلم تشأ أن تقول انها تبرعت بثلثمائة واثني عشر جنيهاً فحولت الجنيهات الى فرنكات وقالت انها تبرعت بخمسين الف فرنك ، أليس الجنيه الآن بمائة وستين يا موسيو كايو ؟

***

قالت اطباؤنا لنا دعوا الطرابيش جانبا
فقام شيخ معمم يصيح بالناس غاضبا
يقول هذا شعارنا قضى به الدين واجبا
فـما لشيخي بعمة اني أرى الشيخ كاذبا

فضولي

الازياء الحديثة تساعد الجسم على الصحة



الزي الحديث أوفق ما يكون للمرأة النحيفة — بالغذاء القليل تصير السمينة نحيفة — الفتاة الحديثة السمينة تعرف عيوب السمن وتعالجه — المرأة السمينة تبدو عيوبها بقلة اللباس — اللباس الضافي الرحب يخفي عيوب المرأة السمينة

الازياء الحديثة بما فيها من لباس متقلص محبوك تعمل لصحة جسم الفتاة وتجبرها على العناية بجسمها . وذلك لان الساقين لتقلص الثياب عنهما تبدوان لعين الناظر فاذا كان بهما سمن أو أي عيب آخر لم يخف على أحد . فالفتاة مضطرة الى أن تكون على الدوام في صحة تامة فلا تسمن ولا تنحل. وكذلك الحال في بطنها . فقد كانت الفتاة قبلا تشد خصرها بالكورسيه فيبدو خصرها ضامراً ضموراً لا يدري الناظر اليه أهو حقيقي أم مصطنع . أما الآن فانها تلبس الثياب المحبوكة حبكاً يحزق الجسم فيبدو كل عيب فيها . ولذلك اذا رأت ان بطنها قد تفتق بالسمن عمدت الى غذائها فتقلل منه بمقدار ما ينقص من كمية الشحم فيها . ثم ان قلة اللباس وخفته لا ترهق الفتاة في سيرها ولا تمنع الضوء كل المنع من الوصول الى بشرتها فتنتفع بضوء الشمس

ويمكن أن يقال على وجه الاجمال ان الازياء الحديثة توافق المرأة النحيفة ولا توافق المرأة السمينة . بل هي تفضح المرأة السمينة لانها تظهر الناس على أمكنة الورم الشحمي التي كانت تخفيها الملابس الضافية الكثيرة . ولا يبعد انه اذا استمرت هذه الازياء كما هو مرجح مدة طويلة ألا نرى في المستقبل امرأة سمينة ولا نشم رائحتها التي كثيراً ما تزكم أنوفنا في الطريق والريح تحملها الينا مخلوطة بالعطور الرخيصة التي لا تتغلب عليها وخاصة في أيام الصيف

وقد كان المثالون والرسامون يتوهمون الجمال على الدوام في المرأة النحيفة . فكانوا يصنعون تمثال فينوس ربة الجمال امرأة نحيفة عارية أو مثل العارية . ثم ان الرياضة البدنية التي فشت الآن بين النساء قد أزالت الشحم من أبدانهن . ويمكن القارىء أن يتحقق من ان النحافة أقرب الى الجمال من السمن اذا هو قابل بين فتاة الريف التي تمشي منتصبة ترفع الجرة على رأسها فتتزن وحدها بلا معونة اليد وبين فتاة سمينة ممن يراهن الانسان في القاهرة وهي تمشي وقد اندغم صدرها في كتفها واستدار بطنها بظهرها واختلط حابلها بنابلها وهي أشبه شيء باللحم الملفوف بالقماش منها بالانسان الرشيق

وقد يظن القارىء ان قلة الملابس تقلل الحياء وتجرح العفاف . ولكن الحياء عرف وعادة فاذا اعتاد الانسان أن يرى عضواً من الجسم عارياً فمن قلة الحياء أن يراه كاسياً . وهذا هو ما ثبت من تعويد المتوحشين تغطية بعض اجزاء اجسامهم فانهم شعروا عندئذ بالحياء بخصوص الامكنة المغطاة . وهذا هو المعقول لان الاخفاء داعية الظن وعلة للحياء



الجرائد في أميركا

أما عدد الجرائد التي تصدر فيها فواحد وعشرون ألفاً ، بينها الجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية ، ومنها المجلات العلمية والفنية . ، والصناعية والرياضية . ومنها ما هو خاص بالموسيقى أو التصوير أو الرسم أو الرقص أو التمثيل الصامت أو المسرح أو اللاسلكي . ولا يدخل ضمن هذا العدد الجرائد والمجلات المدرسية . فانه لا تخلو مدرسة هناك ثانوية أو كلية أو جامعة من جريدة أو مجلة يقوم الطلبة بتحريرها وطبعها وتوزيعها

ولا يخطرن ببالك أن ٢١ الف جريدة كثير على بلاد كأميركا . فان القرية الصغيرة تطبع فيها جريدة ومجلة على الاقل . وانني اذكر الآن بلدة مجاورة لنيويورك لا يزيد سكانها عن سكان مدينة طنطا ، بها ست جرائد كبيرة وعدد من المجلات . وكنت أقرأ أحياناً احدى هذه الجرائد ، فاذا بصفحاتها تتراوح بين الثلاثين والاربعين ، وكان يدهشني حجمها وعدد تلك الجرائد في المدن المتوسطة والقرى والارياف . ويزيد حجم هذه الجرائد أيام الآحاد وغيرها من الايام التي تفسح فيها الحوادث مجالا للكتابة . ففي مدينة أنديا نابوليس (عاصمة ولاية أنديانا) عقد الطلبة مؤتمراً عظيما في أول شهر يناير من هذا العام (١٩٢٤) دام خمسة أيام . ونظراً لاهمية الموضوعات التي كانت تلقى في هذا المؤتمر كان يبلغ عدد صفحات الجريدة الواحدة من ستين الى سبعين ، وبين هذه الجرائد جريدة مشهورة تديرها فتاتان احداهما في الثامنة عشرة من عمرها والاخرى في الحادية والعشرين

أما جرائد المدن الكبرى كنيويورك وبوستن وشيكاغو وفيلادلفيا . فليست فقط كثيرة العدد ، بل عديدة الصفحات الى درجة تفوق حد المعقول ، ففي نيويورك وحدها يوجد اكثر من الفي جريدة ، منها نحو مائة وخمسين بلغات اجنبية ، منها ثلاث جرائد تطبع باللغة العربية . واكبر هذه الجرائد النيويورك تيمس ، والورلد ، وتتراوح صفحات الواحدة منهما في الايام المعتادة بين ٤٥ وما فوق . أما ايام الآحاد فتبلغ مائة وأربعين صفحة ، وفي كل صفحة ثمانية أنهر بالخط الدقيق

واني لا انسى اول يوم أحد ، رأيت فيه جريدة الورلد . شاهدت رجلا يحمل كمية وافرة من الورق تحت ابطه ، يجد في السير كسائر الناس هناك ، فظننت لاول وهلة انه بائع جرائد وطلبت منه جريدة ، فأجابني باسما وقد أبطأ في مشيته قليلا « هذه جريدة الورلد طبعة يوم الاحد وهي لي يا مستر »

عن كتاب « الدنيا في أميركا » للاستاذ أمير بقطر

الجمال

ما الجسم الجميل ؟؟ لا أظننا مستطيعين أن نجيب عن هذا السؤال بأصدق ولا أوجز من انه هو الجسم الحر الطليق . وسواء أنظرنا الى الجسم في جملته أم الى كل عضو من الاعضاء على حدته فاننا لا نرى له صفة جمال الا وفي طيها صفة حرية وطلاقة ، فالجسم يعاب اذا عطلت احدى وظائفه والعضو يعاب اذا زاد أو نقص عن حد حريته . وكل وجه تنكر منه وصفاً من الدمامة لا بد أن تحس بعد تأمله ان مانعاً يمنع وظائف الحياة فيه عن حرية الحركة فيزيد او ينقص في لمحة من ملامحه أو قسمة من قسماته . بل قد يتم « تناسب الشكل » في وجه قسم صحيح ثم لا يعجبك ولا تنشط اليه روحك لانك لا تحس فيه ما يدل على حركة الحياة في نفس صاحبه ، وذلك ما يسمونه بثقل الروح ، وهو تعبير غاية في الدقة والعمق لو أنعمت فيه لاستوحيت منه معاني لا يوحيها الدرس الطويل والتمحيص الدقيق . لانه يدلك على حقيقة الاحساس بالجمال في طبائع الناس وانه شيء ينافي « الثقل » ويصاحب الخفة والطلاقة

فلا شأن للتناسب في « جوهر » الجمال وانما هو تبع لحرية الوظيفة وحركة الحياة في الجسم ، وقد يضخم العضو في بعض الاحياء ويستدق في الاحياء الاخرى وقد يطول في بعض الانواع ويقصر في غيره ، ولكن الشأن الاول في استحسانه — على أشكاله المختلفة — لحرية الوظيفة فيه لا للضخامة والدقة أو للطول والقصر او للنسبة بينه وبين الجسم الذي تركب فيه . فلا تعيب الغزال ولا العصفور دقة الساق مثلا ولكنها تعيب الانسان اذا نمت فيه على الاعياء والاختلال وظائف الاعضاء

ودع الاعضاء والاجسام وانظر الى الفضائل والاخلاق ، فانك لا تجد خصلة معدودة في الخصال الجميلة المحمودة الا كان فيها معنى من غلبة الحرية على الضرورة وحكم الارادة الباطنة على البواعث الخارجية . فالشجاعة والانفة والصبر والعفة وما شاكلها من المناقب المأثورة لا تحمد في الانسان الا لانها دليل على انه مالك لحريته يقود البواعث الخارجية ولا ينقاد لها ويتصرف في نفسه تصرف القادر في شؤونه . وانظر الى «التجمل» الذي يتصف به ذوو السمت والظرف تجده انما يظهر حيثما ظهر في هيئة واحدة : هي ألا يكون المرء مغلوباً على أمره في حركة من حركاته أو كلمة من كلماته أو سجية من سجاياه ، فيكون حزيناً موجعاً ولا يظهر الحزن والتوجع ويكون مريضاً مدنفاً ولا يئن أو يتململ ويكون غاضباً مهتاجاً ولا يصخب أو يتفزز ، واذا اضطر الى التخفيف عن نفسه بحركة أو اشارة حاول أن يعطيها من هيئة الاختيار والتأنق ما يخفي الاضطرار والاندفاع فتلوح للناظر كأنها مقصودة موسومة وتعبر على نفس لا تضيق بأمرها ولا ترخي قبضتها على زمام مشيئتها

عن كتاب « مراجعات في الاداب والفنون » للاستاذ عباس محمود العقاد

الاشتراكية عند النصارى

نزل المسيح على الارض فوسع دائرة الاشتراكية التي حصرها موسى في قومه . أمر قومه بني اسرائيل بتعشير مالهم لليتيم والفقير وبترك لقاط الحب للبؤساء وعدم مطالبة المدين بعد حلول السنة السابعة . وقال العين بالعين والسن بالسن . أما المسيح فعمم الرحمة الى حد انه طلب من الاغنياء بيع ممتلكاتهم واعطاءها للفقراء وقال أحبوا أعداءكم وباركوا لاعنيكم واحسنوا الى من أساء اليكم لانكم ان احببتم من يحبكم فاي فضل لكم . وقال أيضاً من ضربك على خدك الايمن حول له الايسر ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين ومن طلب منك ثوبك فاعطه رداءك أيضاً . وان من يطالع في الانجيل يتضح له تفضيل الرحمة على الذبيحة والزكاة على الصلاة وحسبك مثل اليهودي والسامري . ووصف المسيح الدينونة بعد نقض العالم الحالي بالحروب والزلازل وتصادم الاجرام . فصور لتلاميذه جلوس الديان على كرسيه وجعله الابرار عن يمينه والاشرار عن شماله لاعناً هؤلاء مباركا أولئك مانحاً الصالحين ملكوت السموات : لاطعامهم الجائع وارواتهم العطشان . لايوائهم الغريب واكسائهم العريان . لعيادتهم المريض وزيارتهم المحبوس . لتعزيتهم الحزانى وعطفهم على اليتيم والارملة . ومن الجهة الاخرى طارحاً الخطاة في جحيم العذاب لسلوكهم بعكس ذلك

هذه هي الاسئلة التي يلقيها الديان يوم الحشر على خلقه وجميعها تدور على محور فعل الرحمة واعانة الفقير الجائع والموجوع البائس . والامثلة على ذلك كثيرة في الانجيل

عن « مجلة مينرفا ، بيروت »

المرأة في اليابان

« الطاعة » من ألزم واجبات الياباني في اكثر أدوار حياته ومن أوجب فضائل المرأة طوال حياتها . والبنت اليابانية متى ولدت ووثبت في جو الحياة قليلا علموها كيف تقضي حياتها طوع ارادة أهلها وعشيرتها وفي اليابان كتاب قديم يدرس في جميع البيوت ، وواجب على كل فتاة أن تحفظه عن ظهر قلب ويسمى هذا الكتاب (أنرادي جاكو) أو « ديوان المرأة » وينظم هذا المؤلف سائر قواعد الاخلاق والآداب الخاصة بالفتيات والسيدات. ويبدأ بتقسيم حياة المرأة الى ثلاثة أدوار لكل دور منها طاعة خاصة :

الاول — دور البنوة . وتكون الطاعة فيه قبل الاب ؛

الثاني — دور الزوجية . وتكون الطاعة فيه قبل الزوج ؛

الثالث — دور الترمل . وينظم واجبات السيدة قبل أولادها

ومن عادات اليابانيين أن الطفلة الى ثلاث سنين من حياتها تقص شعر رأسها بأوضاع مختلفة زينة لها ، وقد يشاهد ما يماثل ذلك بين أبناء الريف في بلادنا ، وبعد هذه السن تترك شعرها ينسدل وينمو نمواً طبيعياً وتلبس ثوباً أملس يطلقون عليه اسم (أوبي) حتى تبلغ السابعة من عمرها وبعد هذه السن تلبس من الثياب ما يتفق في كل تفاصيله مع ثياب السيدة الكبيرة لان السيدة مهما بلغت من الكبر لا يربو عودها في ارتفاعه على خمس أقدام

عن « مجلة النهضة النسائية ، مصر »

سيف ديموقليس

سيف ديموقليس يضرب به المثل فيقال « على رأسه سيف ديموقليس » وقلّ بيننا من يعرف أصل هذا المثل وكيف ورد ولذا نفسر لقرائنا سبب ضربه ، كان ديموقليس نديماً للملك ديونيسيوس ملك سيراكيوس في الجيل الرابع قبل المسيح . فحدث يوماً أن ديموقليس جلس يمدح عيشة الامراء الهنيئة وسعادة المقربين اليهم بقصد التزلف الى الملك . فسمعه الملك وعرف قصده فدعاه ليتناول العشاء عنده فقبل الدعوة بسرور . وما تم أن جلس على المائدة حتى رأى فوق رأسه سيفاً مسلولا متدلياً من السقف مربوطاً بشعرة . فأكل والرعب يملأ قلبه وهو ينتظر في كل دقيقة وقوع السيف على عنقه . فأراه الملك بهذه الامثولة ما يناقض اعتقاده وأفهمه ان العيش في ظل الملوك والامراء غير هنيء وان سعادة الامراء تكون متوقفة على شعرة حتى اذا حدث أقل خلل انقطعت الشعرة وهبط السيف عليهم فاعدمهم الحياة

عن « مجلة الحسان ، مصر »



— ارسم لي ياشاطر وابور اكسبريس وطالع بجري على آخره

— (بعد تفكير) رسم التلميذ خطين

— ايه ده

— دا شريط الوابور يا افندي

— طيب وفين الوابور يا بليه

— ما جري يا افندي .

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

في البلاط الروماني



الاميرة هيلين

يذكر القراء قصة ولي عهد رومانيا السابق البرنس كارول الذي تنازل مؤخراً عن العرش ، وقيل يومئذ ان الذي دفعه الى هذا التنازل أسباب غرامية ، لأنه كان يهوى فتاة من بنات الشعب تسمى زيزي لامبرينو وتزوج منها قبل أن يتزوج بالاميرة هيلين زوجه الثانية التي اختارها له البلاط الروماني . والواقع ان الامير تجول بعد تنازله حيناً في ايطاليا وفرنسا واستأنف علائقه مع حبيبته السابقة التي أرغم على الطلاق منها لكي يتزوج الاميرة هيلين ، وكانت ثمرة هواها غلاماً يدعى مرسيا يبلغ الآن السابعة من عمره . ولكن الظاهر ان الوفاق لم يطل أمده بين الحبيبين فان مدام زيزي لامبرينو خاصمت الامير بعدئذ بقليل أمام المحاكم الباريزية ، وطالبته بتعويضات باهظة عن هجرها ، وبالانفاق على ولدها مرسيا الذي يعترف بابوته له في وثائق رسمية ، وأحيطت حياة الامير وسيرته بتقولات واشاعات مختلفة . ثم اختفى الامير حيناً اتقاء هذه العاصفة . والظاهر انه عاف هذه الضجة وفعلت في نفسه ما لم تفعله نصائح البلاط من قبل فجنح الى الوفاق مع اسرته ، وآثر العودة الى حياته الملوكية . وقد قرأنا أخيراً في صحيفة المانية ان الجنرال كوندسكو الروماني سافر الى باريس بمهمة سرية ، والمفهوم ان مهمته هذه هي العمل على صلح الامير كارول وزوجه الاميرة هيلين ، ثم ان الاميرة هيلين قدمت الى باريس منذ أيام متنكرة لتلقى الامير خفية ولتسوي معه كل خلاف ويعتقدون في رومانيا ان هذه اجراءات تمهيدية لعودة الامير كارول نهائياً الى البلاط الروماني وعودة الوفاق الى الاسرة الملكية الرومانية .

مصرع ممثلة شهيرة



ريجين فلوري

بينما كان السرور يسود الحضور في مسرح دروري لاين في لوندرة ، وهتافهم يرتفع من كل ناحية استحساناً لكواكب الفرقة . اذ حدثت بالجانب الآخر ، فيما وراء المسرح مأساة مؤلمة هي أن ريجين فلوري الممثلة الباريزية الطائرة الصيت قتلت نفسها بمسدسها في مكتب مدير المسرح ذاته السير الفرد بت ، ولم تعرف أسباب هذا الانتحار بطريقة قاطعة ، ولكن المباحث الاولى أسفرت عن ان ريجين فلوري كانت تتوق جداً الى ان تعود الى الظهور فوق مسارح لوندرة التي ظهرت فوقها لاول مرة في سنة ١٩١٤ ونالت وقتئذ استحساناً عظيماً وشهرة واسعة ، فكتبت الى عدد من مديري مسارح لوندرة تطلب اليهم أن يعهدوا اليها بأدوار في رواياتهم ، فلم تفز منهم بجواب شاف ، فاعتزمت السفر بنفسها الى لوندرة ، وغادرت باريس بالطيارة ونزلت في فندق من أفخم فنادق العاصمة الانجليزية ، ثم طلبت مقابلة السير الفرد بت النائب الانجليزي ومدير مسرح دروري لاين ، وكانت من قبل قد تعاقدت معه على اخراج عدة أدوار في مسارحه ، وكانت بينهما صداقة كبيرة ، فكتب اليها السير الفرد انه مستعد للقائها أثناء التمثيل في مكتبه بالمسرح . وكانت ريجين على ما يقول أصدقاؤها في تلك الليلة طروبة فرحة ، فذهبت معهم الى دروري لاين في الساعة العاشرة ، ودخلت الى مكتب السير الفرد ، فاستقبلها بالترحاب وطلبت اليه أن يعهد اليها بدور في روايته الجديدة « روز ماري » التي تخلب ألباب الجمهور اللندني منذ حين ، فاعتذر اليها السير الفرد بأنه لا يستطيع ، فامتقع لون الممثلة عندئذ وأخرجت فجأة من حقيبتها مسدساً صغيراً أطلقت منه رصاصة أصابتها في القلب فخرت صريعة امام عين السير الفرد دون ان يستطيع منعها . وحملت في الحال الى المستشفى حيث ماتت بعد ذلك بدقائق . وكان وقع الحادث شديداً في جميع المجتمعات اللندنية ، وخصوصاً الفنية منها فان ريجين فلوري كانت كوكباً معروفاً في لوندرة ، وكان لها أصدقاء عديدون

ويقول بعض أصدقاء ريجين فلوري ان هذه ليست أول مرة حاولت فيها الانتحار ، فمنذ عامين القت بنفسها في السين ولكنها أنقذت ، وحدث مرة أنها وهي تمثل في مسرح « بالاس تياتر » في لوندرة القت بنفسها من

فوق قاعدة المسرح فجأة ! فوقعت في صندوق فارغ فيما بين الاوركستر . . . وكانت تنتابها أزمات عصبية من حين الى آخر . وكثيراً ما كانت تصرح بأنها عافت هذه الحياة

وريجين فلوري تسمى في الاصل ماري لويز ارثار ، وريجين هو اسمها المسرحي ، وقد أنفقت حيناً في مرسيليا ثم قدمت باريس في ربيعها العشرين واشتغلت بالرقص والغناء في مراقص مونمارتر ومسارحه فلم تلبث ان ارتفعت الى أوج الشهرة ، وحلت من قلوب المجتمع الباريزي مكانة كبيرة . وكان مصرعها في زهرة العمر حيث لم تجاوز عامها الثاني والثلاثين

الجرائم الوحشية

قرأنا في الصحف الالمانية خبر جريمة رائعة وقعت في درتموند جعلت من المدينة مسرحاً دموياً ، خلاصتها أن شخصاً يدعى بلاشكوفسكي كان قصاباً بروسيا قتل بيده أفراد أسرة كاملة هي أسرته بذاتها ما بين زوج وطفل . وهذه الجريمة المروعة هي ثالثة الجرائم الهائلة التي وقعت في العامين الاخيرين في المانيا ، فمنذ حين قرأنا عن جرائم القصاب هارمان الذي كان يقتل الفتية في ضواحي مدينة هانوفر ثم يقدد لحومهم ويأكلها حتى بلغت ضحاياه زهاء الثلاثين ، ومن قبل ارتكب رجل من رجال الصناعة هو الهر انجرشتين جريمة كانت ضحاياها العديدة أفراد أسرته ، ففي ثورة جنون قتل انجرشتين زوجه وأخته وحماه وأولاده الثلاثة وحاول الانتحار فلم يفلح ، وقد كفر كلا الرجلين عن جرمه بدمه . وأما تفاصيل جريمة اليوم فهي ان بلاشكوفسكي كان سكيراً اعتاد الادمان والشغب ، فعاد ليلة الجريمة الى منزله ثملا يترنح ، وعنفته زوجته كالعادة على حماقته وسوء سلوكه ، ثم أوى ساكناً الى فراشه ، غير أنه لما سكنت كل حركة في المنزل نهض متسللا وتناول مطرقة كبيرة، ثم انقض على أفراد أسرته واحداً فواحداً وهم زوجته وابنه الكبير الذي بلغ التاسعة عشرة ، وابنتيه الصغيرتين وهما في الثالثة والثامنة ، فكسر جمجمة كل منهم بضربة واحدة وغادرهم مضرجين بدمائهم ثم تحول بعد ذلك الى الجانب الآخر من المنزل حيث يقيم عدد من السكان في غرفة مستأجرة من أسرة القصاب ، فنهضوا جميعاً وعددهم سبعة غير أنهم لم يجرؤوا على الحراك أو المقاومة ، وانقض القاتل على واحد منهم يدعى فردريك بابه وضربه فهشم رأسه ، ثم نزل بعد ذلك الى فناء المنزل حيث تقيم عجوز مسكينة في غرفة أرضية ، فضربها أيضاً ضربة قوية فسقطت صريعة . ثم عاد القاتل الى غرفته وجلس على حافة سريره ، وأطلق على رأسه رصاصة من مسدسه فخر صريعاً ومات على الاثر

وقد ارتاع الرأي العام لهذه الجريمة أيما روعة ، خصوصاً لما اقترن بها من وحشية هائلة فان ضربات القاتل كانت من العنف والشدة بحيث أن نخاع القتلى كان متطايراً ملتصقاً بالجدران ، وكانت دماؤهم منتشرة في كل ناحية . ويبدي الاخصائيون مختلف الآراء في العوامل التي دفعت القاتل الى ارتكاب فعلته الشنيعة ، ويرجح بعضهم ان الجريمة ارتكبت في ثورة جنون عنيف وان القاتل لم يكن مالكا وقت ارتكابها لذرة من رشده

معركة الزوجة والحماة

مما يؤثر من غرائب القضاء الأميركي ان محكمة في نيويورك قضت بتعويض قدره عشرون الف جنيه للمسز الزي دولا على حماتها المسز جوزفين دولا ارملة وكيل شركة الدخان الاميركية ودعوى المسز الزي غريبة جداً ، لانها تتلخص في أنها تتهم حماتها باستلابها لعواطف زوجها ، وتطلب منها عن ذلك تعويضاً قدره خمسون الف جنيه ، وتقول في دعواها ان زوجها روبرت دولا كان على أتم وفاق معها قبل ان تتدخل امه بينهما وتعمل على اغوائه وتحويله عن حب زوجته . وقد ظهر من التحقيق ان الزوجين كانا ينتهكان قانون التحريم ويشربان الخمر ، ويحاول كل منهما ان يدخل الآخر الى مستشفى المجاذيب بحجة اختلال قواه العقلية . وقالت مسز الزي ايضاً ان حماتها عمدت في النهاية الى التأثير على ولدها روبرت بالتأثيرات الزوجية . وقد رأت المحكمة أن تمنحها عشرين الف جنيه فقط

شتى

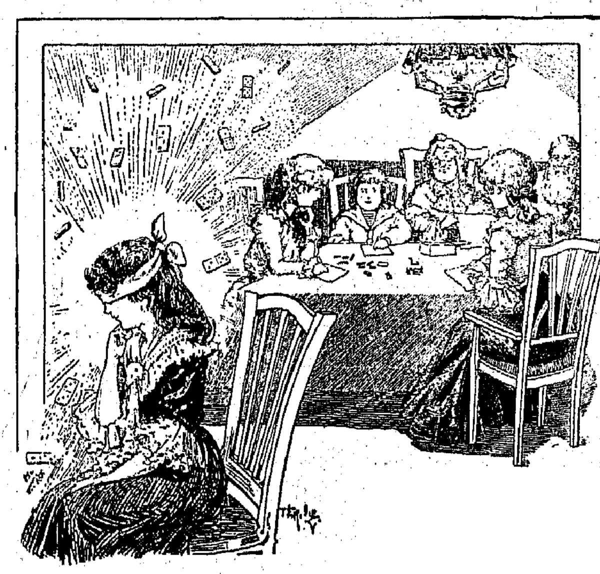
تتخذ أقلام الوزارات الحربية والبحرية في الدول الكبرى تحوطات دقيقة للحراسة والمحافظة على الوثائق السرية تجعل طرق هذه الاقلام واقتحامها متعذراً ان لم يكن مستحيلا . ومن ذلك ما روته صحف لوندره من أنه حدث ذات ليلة أن قبض على شاب يختفي تحت احدى الموائد في مكاتب لجنة الدفاع الوطني في هويتهال . وكانت الساعة الاولى من الصباح حينما سمع حارس الليل قرع جرس الخطر السري ، فخاطب بعض زملائه بالتليفون على الاثر ولم تمض برهة حتى اجتمع بعضهم وكلهم مدجج بالسلاح وأخذوا يفتشون غرف المكاتب المختلفة ، وسرعان ما ضبطوا الطارق وسلموه الى البوليس . ولما سئل الفتى المقبوض عليه عن حقيقة الامر قرر أنه لا يعرف لماذا قدم وماذا كان يعمل في هذا المكان . وسر وقوع هذا الطارق الليلي في يد الحراس ، هو أنه أراد أن يدير زر النور فكان سبب افتضاحه وقد كان واجباً أن يستعين على الانارة في هذه الحالة اما بمصباح كهربائي خاص واما بالكبريت ، لان زر النور الكهربائي يتصل في نفس الوقت بجهاز أجراس صنع خصيصاً لينبه الحراس بكل حركة تبدو في الغرف

* * *

اعتزم الدكتور الاميركي وليم بوندس طبيب نيوجرسي وهو شيخ في الثانية والسبعين أن يتزوج من المس جني ستيلس وهي فتاة حسناء كانت ممرضة لزوجته قبل أن تتوفى . ولكن حدث أنه بينما كان موجوداً في مسكن عروسه المقبلة يدبر ليلة الزواج ما يلزم للاحتفال اذا برسول قدم ، ورجاه أن يحضر ليعنى بمريض في حالة خطرة ، ثم قدم في أثره رجلان ، وركبا مع الطبيب في سيارة ، ولكنهما بدل أن يسيرا به الى منزل المريض ، سارا به الى مستشفى للمجاذيب وقدما الى ادارة المستشفى أوراقاً مزيفة تثبت جنون الطبيب ، فاعتقلته ادارة المستشفى . ولكن نفراً من أصدقائه وزملائه علموا بالمكيدة فذهبوا الى الدار لاطلاق سراحه ، فخرج بعد ان أمضى في الاعتقال يوماً ، ولم يستطع أن يحتفل بزواجه الا في منتصف ليلة اليوم التالي



كيف تصبح ساحرا



أعصب عينيك ودع الحاضرين يضعون على مائدة أحجار الدومينو الثمانية والعشرين

ثم دع كلا من الحاضرين يختار حجراً من أحجار الدومينو . وأخبرهم بعد ذلك انك ستعرف الحجر الذي فكر فيه كل منهم بعد اجراء العملية الحسابية البسيطة الآتية :

تقول لاحد الحاضرين :

ضاعف البنط الاول — فاذا اختار الحجر ٦ و٣ فانه يضاعف ٦ فيكون الحاصل ١٢ ثم اجعله يضيف لهذا الحاصل أي عدد يختاره . نفرض هذا العدد ٤ فتكون النتيجة ١٢ + ٤ = ١٦ ثم اضرب الحاصل في ٥ أي ١٦ × ٥ = ٨٠ ثم اجعله يضيف البنط الثاني وهو ٣ . فتكون النتيجة الختامية ٨٣ . وبعد ان يخبرك صديقك عن هذا العدد ٨٣ يمكنك ان تعرف حالا ان بنوط الحجر الذي اختاره صديقك هي ٦ و٣

كيف ذلك ؟ يلوح لك لاول وهلة ان ذلك سحر حقيقي

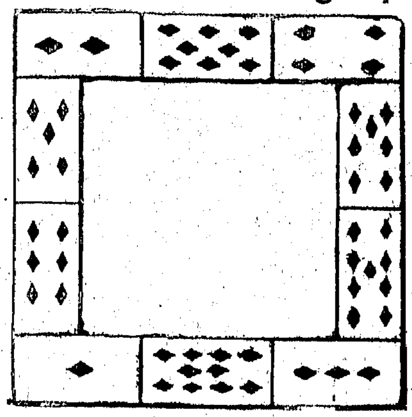
واليك حل هذا اللغز الصعب :

يكفي أن تطرح من العدد الناتج ٥ أضعاف العدد الذي أضفته . وقد كان هذا العدد في العملية السابقة ٤ فيجب اذاً أن تطرح ٢٠ من ٨٣ فيكون الحاصل ٦٣ . وهذا العدد يتألف من بنوط الحجر المختار

وهكذا تصبح ساحراً وتدهش الحاضرين

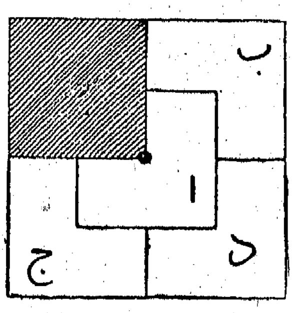
مربع الكوتشينة

خذ عشراً من أوراق الكوتشينة من الآس الى العشرة . وجرّب أن ترتبها بشكل مربع بحيث يكون مجموع البنوط في كل من اضلاع هذا المربع مساوياً للآخر . والرسم بجانبه يمثل مربعاً وقد رتبت أوراقه بحيث أصبح مجموع البنوط في كل من الاضلاع الاعلى والايسر والاسفل ١٤ أما مجموع بنوط الضلع الايمن فثلاثة وعشرون . فهل يمكنك ان ترتب المربع بنفس الاوراق بحيث يكون مجموع البنوط متساوياً في جميع الاضلاع ؟ ومن البدهي ان هذا المجموع غير العدد ١٤ .. جرّب ذلك فلا تلبث أن تجد الحل



مسألة تقسيم الورثة

كان أحدهم يملك قطعة مربعة من الارض . وعند وفاته أوصى بالربع المظلل منها لامرأته . وأوصى أيضاً أن تقسم بقية الارض بين أبنائه الاربعة على أن يأخذ كل منهم قطعة متساوية لقطعة أخيه وتشابهها شكلا فقسمت الارض بالطريقة المبينة في الرسم على أن ب ، د ، ج ادعوا بعد ذلك أن التقسيم غير عادل اذ أنه كانت توجد بئر في وسط الحقل (النقطة السوداء في الرسم) وكان ا يمكنه الانتفاع من هذه البئر بسهولة في حين أن اخوته لا يمكنهم والحالة هذه التمتع بهذه البئر دون المرور على قطعة أخيهم . والمطلوب ايجاد حل يرضي الاخوة الاربعة ويوافق وصية الاب أي تقسيم قطعة الارض الى قطع متعادلة مساحة ومتشابهة شكلا بحيث يكون لكل من ا ، ب ، د ، ج حق التمتع بالبئر دون المرور على حصة أخيه



عمر الوالدة

أحمد : كم عمرك يا والدتي ؟

الوالدة : دعني افكر يا أحمد . . . اذا أضفت عمرك وعمر والدك وعمري يكون الحاصل ٧٠ سنة

أحمد : وكم عمرك يا والدي ؟

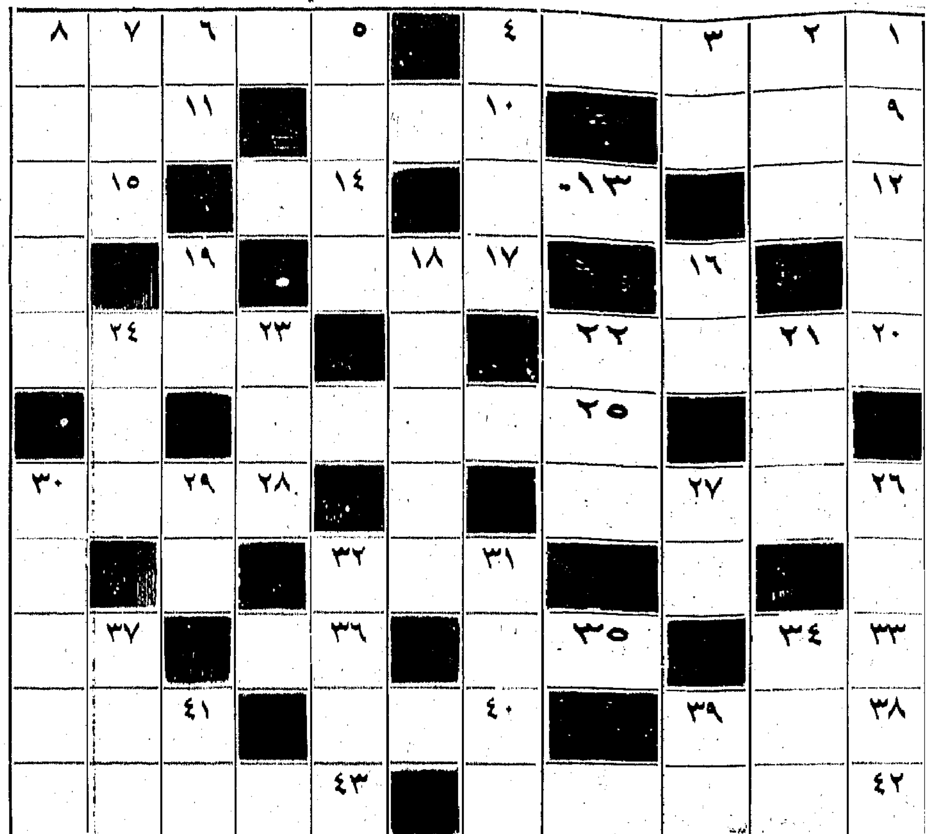
الوالد : ستة أضعاف عمرك تماماً يا بنيّ

أحمد : وهل سيبلغ عمري نصف عمرك أبداً يا والدي ؟

الوالد : نعم يا أحمد . وعند حصول ذلك ستبلغ أعمارنا الثلاث ضعف ما هي عليه اليوم

فهل يمكنك أن تستنتج من هذه المعلومات عمر الوالدة ؟ ليست هذه المسألة صعبة . بل تحتاج الى شيء من التفكير

حلول مسائل الجزء الماضي



الـكلمات الافقية

(١) جيران (٥) شوارع (٩) ابن (١٠) رجم (١١) كور (١٢) مل (١٣) مج (١٤) عي . (١٠) حب (١٧) سنة (٢٠) سريع (٢٣) عجان (٢٥) اعقاب (٢٦) آبار (٢٨) سباخ (٣١) وسم (٣٣) ود (٣٥) شيخ (٣٦) هو (٣٧) حي (٣٨) ارض (٤٠) يصم (٤١) يذر (٤٢) تكرم (٤٣) هراوة

الـكلمات العمودية

(١) جاموس (٢) يبل (٣) رن (٤) نرجس (٥) شمعة (٦) أك (٧) روح (٨) عربون (١٦) كي (١٨) ناقوس (١٩) حج (٢١) رعب (٢٢) عار (٢٣) عبس (٢٤) اذا (٢٦) اموات (٢٧) آت (٢٩) بط (٣٠) خميرة (٣١) رحيم (٣٢) مهمة (٣٤) درك (٣٧) حذر (٣٩) ضر (٤١) يا

أين الاب ؟



يمكنك أن تجد وجه الاب في ذيل ثوب السيدة الى اليسار



١ ـ . . . . . ترن . . ترن . . ترن . .

٢ ـ ألو . . نعم أنا عباس

٣ ـ ماذا . ماذا . تقول انك رأيتني امس مع امرأة جميلة

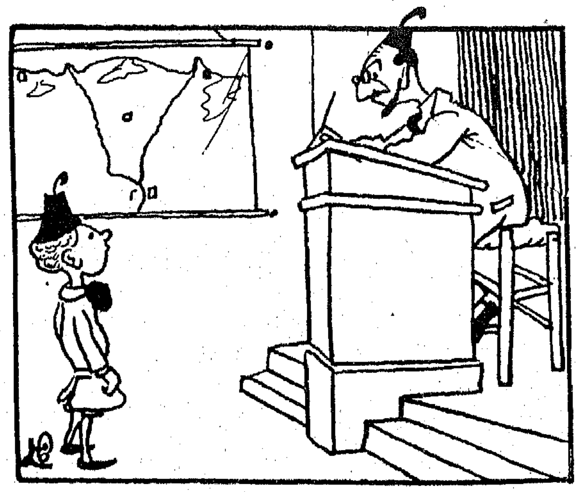


٤ ـ ماذا . وجميلة جداً وحلوة

٥ ـ كلا يا عزيزي كلا مطلقاً لم يكن معي امرأة جميلة امس

٦ ـ أوه . . انها زوجتي التي كانت معي امس ليس الا

٧ ـ . . . .



في الفصل

المعلم : أيمكنك أن تذكر لي رجلين لا يستغني احدهما عن الآخر ؟
التلميذ : الطبيب والحانوتي . . . . .

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية ومعجمات وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة فاخرة

ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليها أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل الناس ينظرون اليك نظرة من لا يكترث بك

اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بشارع كامل بعمارة واكدعرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار . ومهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها ـ في الافراح والاتراح ـ أقصد مطبعة وديع ابي فاضل

دار
الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله ـ أيا كان ـ انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة باحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشارا لم يعهد له مثل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد ـ جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشا وفي الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

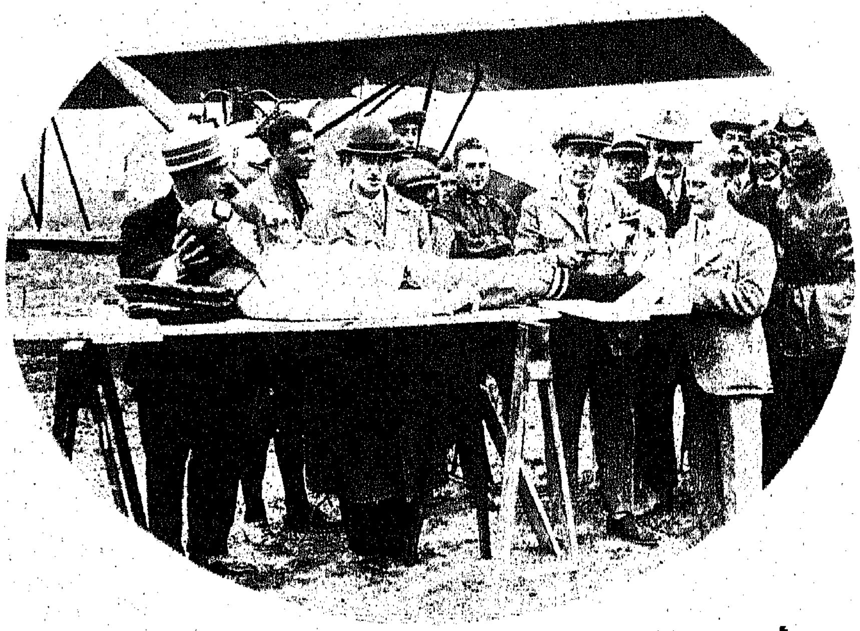
هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى ـ فضلا عن الاتقان الفني ـ هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

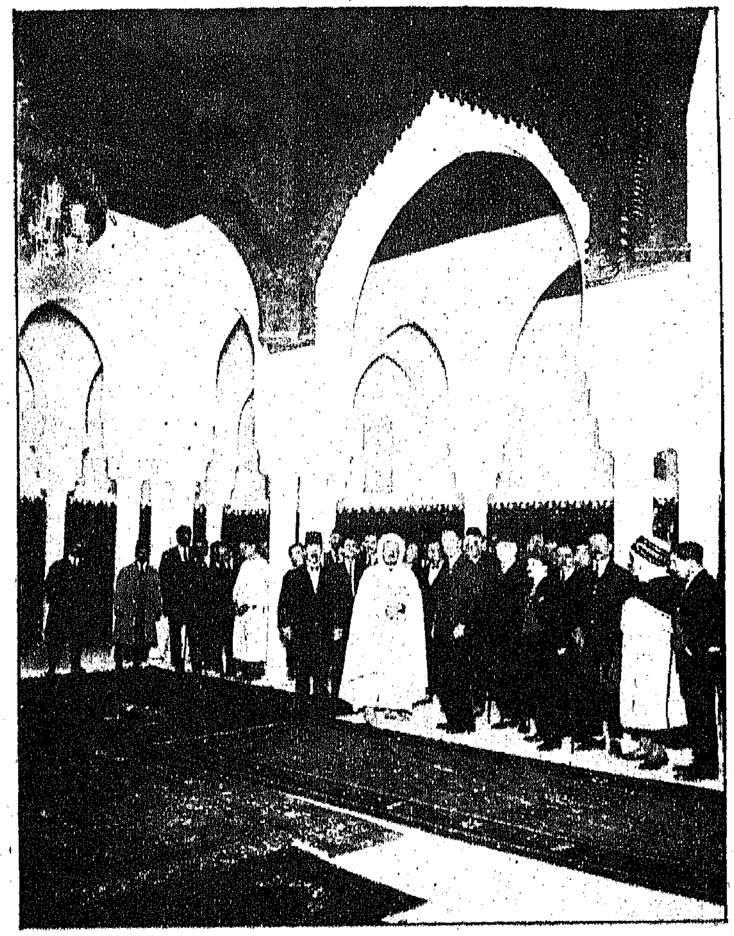
مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجانا

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

من هنا وهناك





يرى في أعلى رجل الماني عجيب ينسطح على ظهره ثم تدق المسامير في يديه وقدميه الى الخشب حتى يسمر به . وهو يتحمل كل ذلك بلا توجع الا ما خفي منه في نفسه . وقد سمر بهذه الطريقة ورفع في طيارة وبقي بها ساعة ثم نزل فاخرجت المسامير وعاد معافى

افتتاح جامع باريس

يرى القارىء في اليمين صحن الجامع الذي شيد حديثاً في باريس . وقد احتفل بافتتاحه باجتماع كبير حضره كبار الحكومة الفرنسية ومندوبو مراكش والجزائر وغيرهما من الاقطار الاسلامية . وقد فرش بالسجاد الفارسي وصنع سقفه من الخشب الفاخر المنقوش





رفيق غريب

القفمة حيوان لبون يرضع أطفاله ويعيش في الماء حوالي القطب الشمالي . وينحدر أحياناً من القطب الى شواطىء انجلترا . وقد كان حيوان يابسة في الازمنة القديمة ثم تطور حتى صارت يداه وقدماه زعانف يسبح بهما ولكن الاصابع الخمس لا تزال باقية داخل الاغشية في كل منها . وهو اذا أراد التلاقيح خرج الى الصخور في الشواطىء فيلد أولاده ويتعارف الذكور بالاناث . والفقمة يقبل التربية والتأديب ويرى القارىء هنا رجلا ألمانياً قد استأنس فقمة وهو يسير في أحد شوارع برلين وهي تسير وراءه متعسرة لانها في غير بيئتها وغير عنصرها وهو الماء

اجتماع الضدين

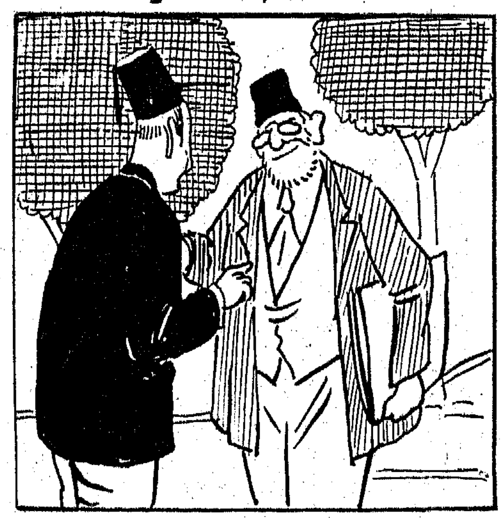
وفي اليسار يرى أطول رجل في العالم وأقصر رجل في ملعب ببرلين . والعملاق لا يكاد يسمع صوت القزم لبعده عن أذنيه

صفحة فكاهية



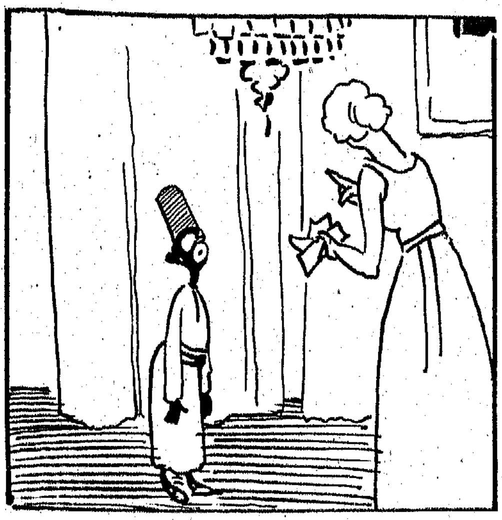
هو : آخ ! ما أصعب لبس الجزمة الجديدة في اليومين الاولين . انه عذاب أليم

هي : ما عليك يا عزيزي الا أن تلبسها ابتداء من اليوم الثالث



الصديق : يقولون يا أستاذ انك تعرف جميع الالسن الحية وتملك ناصيتها

الاستاذ : . . . الا لسان امرأتي



السيدة : أريد منك يا مصطفى اذا كسرت طبقاً ان تأتي وتخبرني في الحال

الخدام : مؤكد . . . ولكن . . . يكون من الصعب ان أبقى رايح جاي طول النهار !



الفيلسوف الصغير : العالم كله ظلم

زميله : وكيف ذلك ؟

الفيلسوف الصغير : ألم تلاحظ كيف ان الولد منا مضطر الى الخضوع لزوج أمه مع انه لم يتعهد له بذلك في حين ان الام التي تعهدت له بالطاعة لا تطيعه قط



الواحدة : ما رأيك في رجل ينفق كل ماله على امرأة

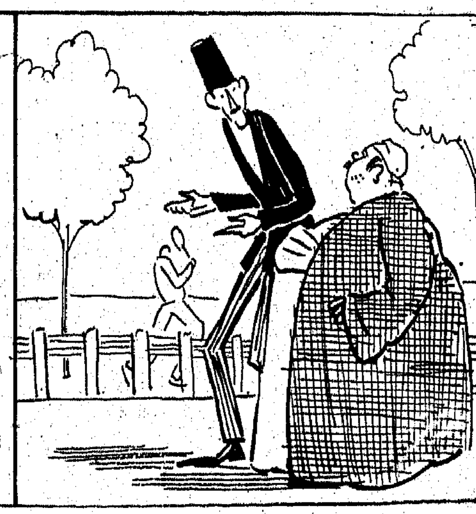
الاخرى : رأيي اني كنت أبذل جهدي لاكون تلك المرأة



العامل المسكين : صدمني اوتوموبيل البرنس اليوم ومر علي ولكني قمت بدون جرح

امرأته : طبعاً بختنا نحس فانه لو حصل لك ضرر كنا ربحنا تعويضاً كبيراً من البرنس . . .

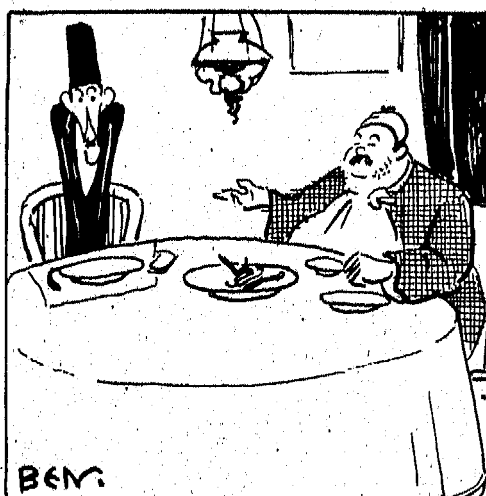
البخيل والظريف



١ – دعا بخيل أستاذاً ظريفاً الى منزله



٢ – فلما جاء الطبق على المائدة نظر اليه الاستاذ فوجد قطعة دجاج تكاد تكون كلها عظاماً



٣ – فقال البخيل : ها هو طعامنا

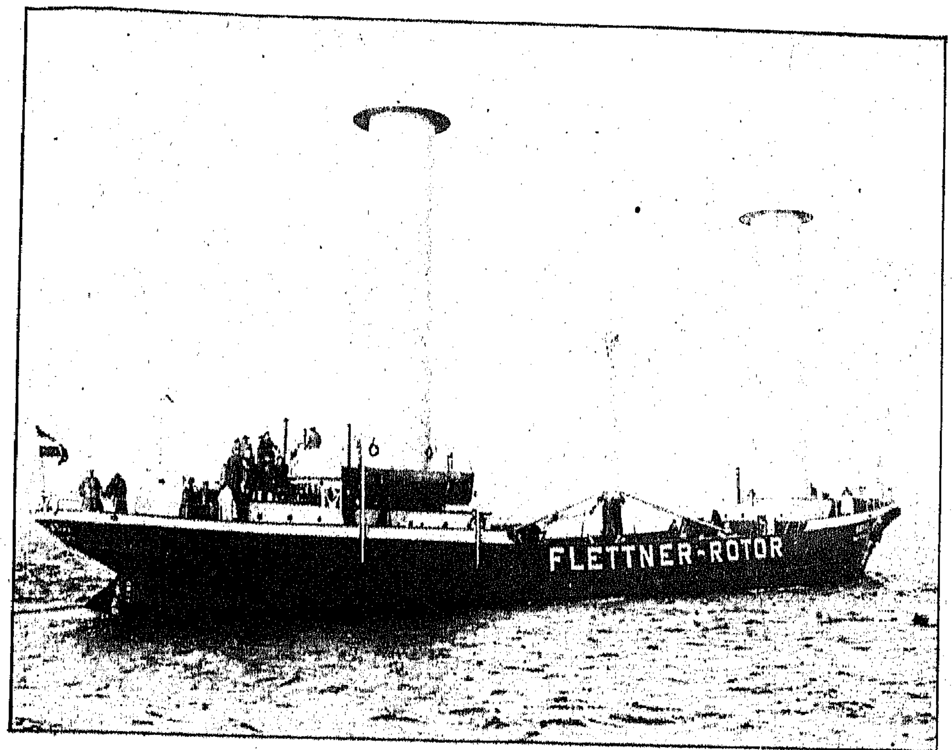
فأجابه الآخر : اني أرى طعامك ولكن أين طعامي أنا ؟



كل شيء
العدد ٣٦ — الاثنين ١٩ يوليه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات
عبد الخالق ثروت باشا
(أنظر ترجمة حياته صفحة ٩)

المخترعات الحديثة



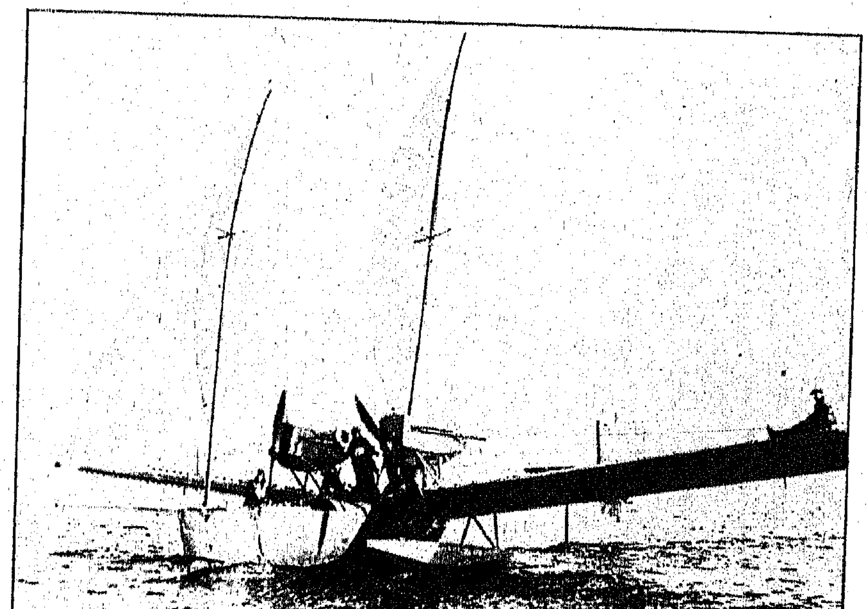


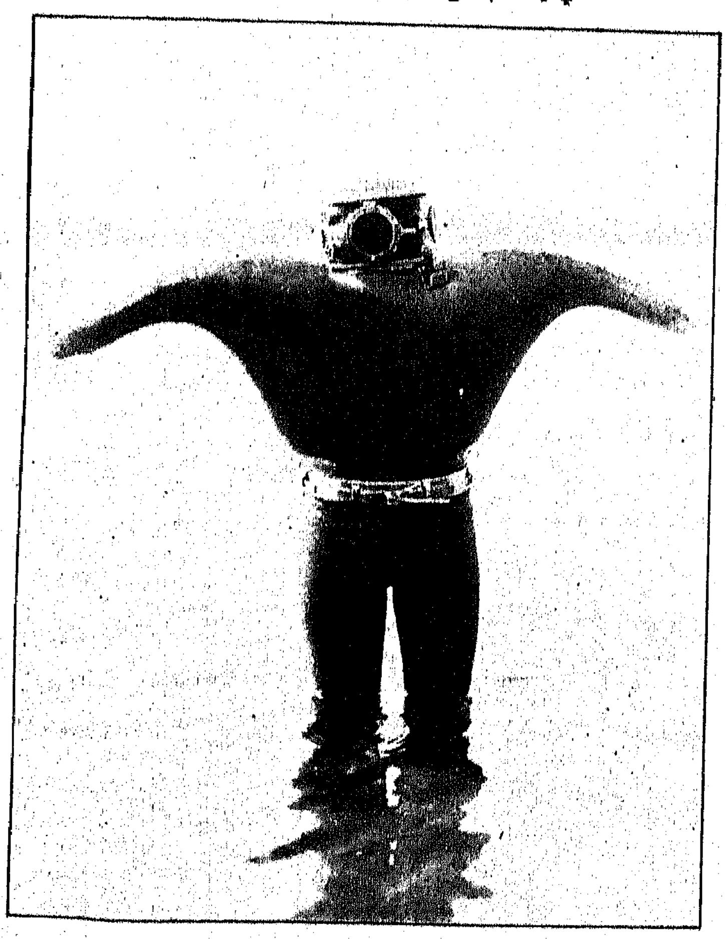
السفن الروترية

لقد ادرك التطور صناعة السفن كما ادرك سائر الصناعات . ففي اعلى سفينة روترية اي انها تسير بقوة الريح ولكن بدون شراع اي ان الريح بدلا من ان تدفع الاشرعة فتسير السفينة تضرب في انبوبتين قائمتين فتدور آلات داخل هاتين الانبوبتين تتحرك بها مراوح تدور تحت الماء فتسير السفينة . والروتريات من اختراع احد الالمان وقد قامت هذه السفينة من المانيا فبلغت نيويورك بعد ٤١ يوماً

الراديو في سيارات البوليس

الى اليمين : شرطي قاعد في اتوموبيل يسير في مدينة باريس ويخاطب وهو سائر مركز البوليس بواسطة الراديو اي التلفون اللاسلكي . وفي القاهرة الآن اجهزة راديوغرافية يمكن ان يسمع بها الانسان الاغاني والخطب من اوربا





اندماج السفن بالطيارات

في أعلى نرى سفينة تستعمل الاشرعة وتضيف عليها أجنحة طيارة والمروحة الامامية للطيارة أيضاً . واستعمال هذه المروحة تجعل السفن تسير في البحار بأقصى سرعة

الى اليسار يرى رجل قد لبس لباساً من الكاوتشوك وقد نفخه فهو لا يغرق به بل تحمله الامواج وقت الخطر حتى تأتي زوارق النجاة فتنقذه

العدد ٣٦
الاثنين ١٩ يوليه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

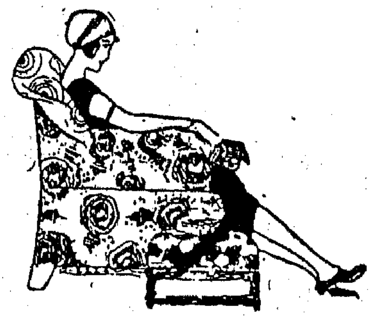
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الاعتدال

كان أحد المتهكمين يقول ان الاعتدال دليل الضعف . وقد يكون كذلك في بعض الحالات . فمن الناس من يتورع عن الخمر أو يعتدل في تناولها لما يرى من أثرها السيء في صحته . ومنهم من يعتدل في الطعام لان معدته ضعيفة وان كانت نفسه نهمة

ولكن هناك اعتدالا يجب أن نصطنعه للقوة لا للضعف . فيجب مثلا أن نعتدل في الرياضة البدنية حتى نجد وقتاً للرياضة الذهنية . ويجب أن نعتدل في درس العلوم حتى نتمكن من درس الآداب ويجب أن نتوسط ولا نغلو في جمع المال لكي نتمتع بالاصدقاء والكتب وهناء العائلة والنزه

فالحياة الكاملة أو التي تنشد الكمال يحتاج صاحبها الى الاعتدال والتوسط . لان هذه الحياة لا تبلغ القوة والسلطان على الوسط الذي تعيش فيه حتى يأخذ صاحبها بطرف من جميع مهام هذا العالم . فحياة الاديب الذي يدمن النظر في الادب قد تنتهي به الى أن يصير دودة من ديدان الكتب يؤثر الجملة المزخرفة والعبارة المبهرجة على متع الحياة الحقيقية . والكتاب مهما قيل في مدحه هو نسخة مترجمة عن الحياة وليس هو الحياة بالذات . وحياة العالم الذي يكب على العلم ولا ينظر في الادب هي أيضاً حياة ناقصة تدعو الى قصر النظر وضيق الذهن . وانما الحياة المثلى هي حياة الاعتدال بين شهوة العلم وشهوة الادب . وكذلك يمكن القول عن رجل الاعمال المكب على جمع المال المنغمس في شهوة الحصول على اعراض العالم يكد طول يومه وبعض ليله في اقتناء الدور والمصانع والاراضي كأنه أحد الفعلة الذين يعملون عنده بل قد يكون الفاعل أكثر تملياً للحياة وتمتعاً بمسراتها منه

وقل مثل ذلك في سائر الناس . فالواجب أن نعتدل ونقنع من الحصول على بعض أشياء لكي نجد من الوقت والقدرة ما نتمكن بهما من التمتع باشياء أخرى لأن الحياة أوسع وأعظم من ان يسعها الاكباب على عمل واحد وادمان النظر والاجتهاد فيه

ولقد كان السيد المسيح يتكلم عن « الحياة الوفيرة » المليئة بالتجارب والمتع وكان يتخيل هذه الحياة كمثل أعلى ازاء ما كان يرى من حياة ضنينة يعيشها الناس . وكم من الناس الآن يعيش حياة ضنينة لا يعرف من الدنيا سوى عمله الذي يربح منه قوته يكب عليه بكل قوته ويتعامى عن كل ما حوله كأنه لم يخلق الا ليأكل

لقد كان جيته الاديب الالماني ولا يزال مضرب المثل في التمتع بالحياة ، كان أديباً وكان عالماً وكان سائحاً وكان موظفاً كبيراً بلا السياسة وحنكته الدسائس عرف الحب شاباً وكهلا . وكان يعرف للطعام الحسن قيمته ويشرب أجود الخمور في الليل وأجود أنواع الشاي في النهار فعاش بذلك حياة وفيرة لم يضن فيها على نفسه بشيء من متعها

ولسنا جميعنا في كفاية جيته وقد لا نستطيع أن نتمتع بما تمتع به . بل قد تكون بعض متعه آلاماً لبعض الناس . وانما قصدنا ان نقول انه ينبغي لنا الاعتدال في العمل الذي نزاوله لكي تتاح لنا الفرصة للتمتع بالحياة فان تعدد وجوهها يقتضي ان نلم بها لكي نعرفها دون مبالغة أو ادمان في أحدها

فالاعتدال فضيلة يدعونا الى ممارستها الاحساس بالقوة لا الاحساس بالضعف . فيجب على المعتدل ألا يخشى تهكم المتهكمين وكم في الحياة من متع ومسرات نجهلها ونحرم أنفسنا منها وهي على مدى الذراع في متناول كل انسان لو أراد . فنحن نعيش مثلا في مصر التي هي أصل حضارة العالم أجمع بشهادة العلماء ومع ذلك نجهل آثارها التي تكشف لنا عن تاريخ العقل الانساني وضلالاته . ونحن نعيش في عصر حافل بالمخترعات والمكتشفات وأي شيء أمتع للنفس من أن ندرس هذه الاشياء ونجربها . أجل ، ندرس آلة الطيارة ونركبها فنغذي الذهن والاحساس معاً . أليس من العار أن نموت قبل ان نركب الطيارات ونقضي حياتنا مكبين على عملنا كأننا مسخرون له ؟

المحرر

فتنة الذهب



فوق : كيماويو القرون الوسطى يحاولون ايجاد الذهب . تحت : كيماوي عصري يسعى السعي نفسه

كثيراً ما يفتن الناس الذهب حتى ينسيهم كرامتهم وشرفهم ويدفع بهم الى الجرائم . ولكن فتنة الذهب كانت ايضاً سبباً لتقدم العلوم والمكتشفات . فان الكيمياء الحديثة يرجع اساسها الى علماء القرون الوسطى من عرب وافرنج حين كانوا يحاولون احالة الزئبق او الفضة الى ذهب . واكتشاف اميركا يرجع ايضاً الى الطمع في الذهب

وقد كان العرب مشغوفين بالكيمياء ويبدو من احوال كيماوييهم انهم كانوا ينسبون الى الهوس لشدة تعلقهم بالكيمياء . وكان بينهم امناء يحاولون ايجاد الذهب بالبحث عن طبائع المعادن كما كان بينهم خداعون يدخلون البيوت ويوهمون اصحابها بسرعة الثراء فيسلمون لهم ما عندهم فيفرون به . كبعض المغاربة الآن

وكانوا يحتالون بجملة حيل لتمويه خدعهم . فمن ذلك انهم كانوا يدخلون على أحد الامراء الذين يحتاجون للمال للحروب والمنازعات . فيضعون امامه بوتقة على النار ويلقون في وسطها سبيكة من الذهب قد يبلغ ثمنها ١٠٠ جنيه ثم يضعون عليها رصاصاً او فضة ويسلطون النار على البوتقة حتى يذوب ما فيها من ذهب ومعدن آخر خسيس . وهم في ذلك يقلبون السائل بعصا في ايديهم . وهذه العصا جوفاء بها ذهب يغطي كعبها طبقة من الرصاص . فاذا ذاب الرصاص وقت التقليب سقط الذهب وذاب في البوتقة . فيطفئون النار عندئذ ويتركون البوتقة حتى تبرد فيجد الامير الذي تشره نفسه للمال ان الذهب قد زاد فيعطيهم اموالا اخرى لكي تربو وتزيد في ايديهم فيغتنمون هم الفرصة ويفرون بها . وكانوا يفعلون مثل ذلك مع جميع الاغنياء . وكثيراً ما افتضح سر بعضهم فقتلوا

ولكن هؤلاء الكيماويين كانوا سبباً في تقدم العلوم ايضاً فان صناعتهم لم تكن كلها خداعاً لان منهم من كان يؤمن بها ويحاول النجاح فيها . فكان ينجح في اشياء اخرى تعرض له وهو يحاول ايجاد الذهب .

فمن هؤلاء مثلا نذكر جابر الذي عرف نترات الفضة وماء النار والسليماني . وقد عاش جابر في القرن الثامن . وعرف الرازي الذي عاش في القرن التاسع اشياء كثيرة منها البورق ومركبات الكبريت وبعض املاح الزئبق

ومن الافرنج لول مكتشف الزئبق الحلو وكربونات البوتاسة

ومنهم باراكيلس الذي اوجد عدة مركبات من الزئبق والحديد والانتيمون وكلها تستعمل في الطب الآن . ومنهم ايضاً فان هلمونت وهو اول من عرف الغازات واستطاع ايجادها

فهؤلاء الناس كانوا يقصدون الى غاية خطأ ولكنهم اهتدوا في الطريق الى اشياء صحيحة ولذلك يجب ان نتسامح معهم وان نعرف لهم فضلهم علينا

السياحة في الاتوموبيل

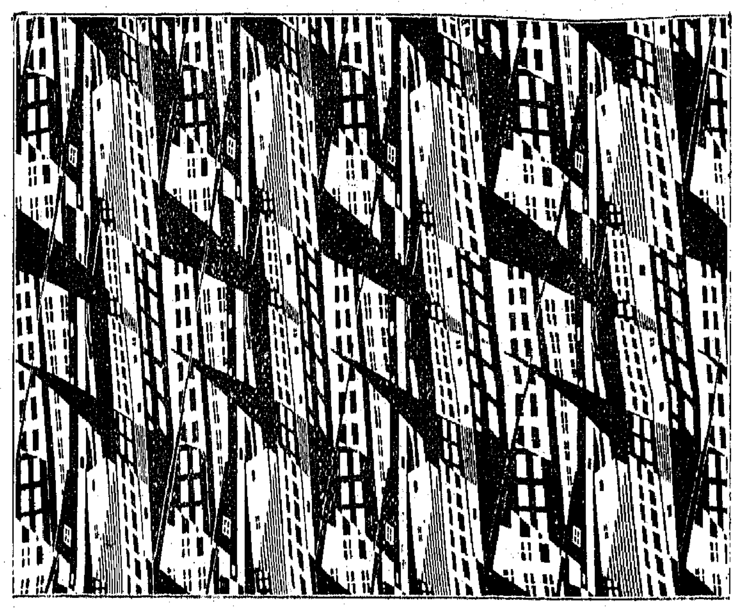


بيت في اتوموبيل

اختصر المستر اودنل وزوجته طريق السياحة باتوموبيل كبير صنعاه بهيئة منزل به غرفة للنوم وأخرى للجلوس وبه بلكون في مؤخره . والزوجان أميركيان ولهما ولدان وتجوب العائلة كلها انحاء الولايات المتحدة بهذا الاتوموبيل . وهو دوران بالدور الاسفل مخزن الملابس وأدوات المطبخ . فاذا حلوا ببلدة اشتروا حوائجهم وتمتعوا بمشاهدتها ثم يغادرونها الى غيرها ولا يتكلفون في ذلك سوى ثمن البنزين

المودة الجديدة

هل ينتقل مركز الازياء الى اميركا ؟



الزي الجديد يمثل ناطحات السحاب

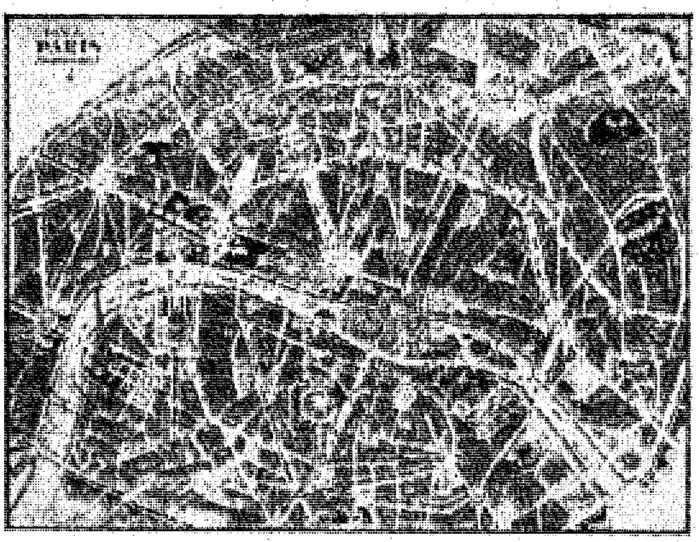
قضت السنن الاجتماعية والذوقية أن تخرج الازياء الحديثة للمرأة من باريس . ولكن الاميركيين يرون الآن من الغضاضة عليهم أن يبقوا تابعين لما يمليه عليهم الخياطون في باريس وهم أغنى أمم الارض وأكبرها عدداً .



المس بوني التي تدعو الى ايجاد زي اميركي حديث

ولذلك شرعوا يختطون لنسائهم أزياء جديدة تجري وفق حضارتهم وأذواقهم . فأنت تعرف مثلا انهم يبنون بيوتهم أحياناً بحيث يرتفع البناء ستين أو سبعين طابقاً مما يسمى عندهم بناطح السحاب . ولهذا البناء شكل خاص اذا سطعت منه الانوار في الليل . فهم يريدون صنع أقمشة تمثل منظر هذه الدور العظيمة فتذكرهم بحضارتهم ومبتكراتهم

ومن زعيمات الزي الحديث عندهم آنسة تدعى المس بوني وقد تربت في باريس وحذقت أشياء عن المودة الباريسية ولكنها تريد أيضاً الاستقلال وانشاء زي اميركي حديث . ويراها القارىء هنا وهي في لباس أطلقت عليه اسم « ذكرى السفر » وهو عبارة عن رسم التخطيط العام لمدينة باريس . في الوسط نهر السين وهو ازرق وحوله الشوارع والمسالك المختلفة . ولا ندري ما تقصد اليه الآنسة بوني هل تريد تعميم هذه الفكرة بحيث تلبس كل سيدة لباساً عليه رسم البلدة التي زارتها أو هي تقتصر على رسم باريس فقط ؟



رسم الزي المسمى « ذكرى السفر » وبه تخطيط مدينة باريس

وقد عاش الباريسيون مدى قرن تقريباً وهم يملون على الناس أزياء نسائهم ولا يجد الناس غضاضة في طاعتهم والجري على أذواقهم . ولكن الاميركيين يرون انهم ما داموا قد تفوقوا في جمع المال فلهم أيضاً أن يتفوقوا في املاء الذوق على الناس . ولكن فات الاميركيين ان الدكتاتورية اذا نجحت في السياسة فانها لن تنجح في الاذواق . فنساء العالم الآن يلبسن زي باريس ورجال العالم يلبسون زي لندن لان الناس يجدون هذين الزيين أوفق أزياء العالم للذوق وأحراها بالاصطناع . ومحاولة الاميركيين في ايجاد زي خاص لهم مثل محاولتنا ايجاد غمرة خاصة للرأس غير الطربوش وغير القبعة وسيخفقون مثلما أخفقنا نحن في ذلك . وان كانوا هم لا يريدون تغيير اللباس وانما تغيير الانماط التي ترسم على القماش

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة .

ضرائب على الالقاب

اقترح أحد الاعضاء في البرلمان الفرنسي أن تفرض ضريبة جديدة على ذوي الالقاب . فلا بأس من ان تعاد الى فرنسا ألقاب الامارة والدوقية والكونتية والبارونية ما دام حاملوها يقدمون لخزانة الدولة مبلغاً معيناً من المال . ولو ان شرعة اقترحت ونفذت بهذا القصد في مصر لاكتسبنا منها شيئين : (١) مورد جديد لزيادة ايرادات الدولة (٢) تقليل عدد الالقاب

مهارة لص

ليس اللص العنيف ماهراً لان للعنف علاجاً أما المهارة فلا علاج لها . فقد كان اللصوص يعمدون الى العنف فيكسرون زجاج حوانيت الجوهريين ويخطفون قبضة او قبضتين من الالماس ثم يطلقون للاتوموبيل ما شاء من نفس وينجون بذلك من يد القصاص. ولكن الجوهريين عالجوا ذلك بأن جعلوا الزجاج ملبساً بقضبان رفيعة من الفولاذ لا تسع فرجها مرور اليد . أما مهارة اللص فاليك مثلاً منها : كان كونيار لصاً عتياً فاجراً دخل احد حوانيت الجوهريين في امستردام وطلب عقداً غالياً من الالماس رآه معروضاً في شباك الحانوت . فلما احضر له اخذ يفحصه ثم أودعه حقيبته وفتش في جيبه عن الثمن وادعى انه نسي النقود في المنزل . فترك الحقيبة وبها العقد وخرج لاحضار الثمن . ولكنه لم يعد . وفتح الجوهري الحقيبة فوجد بها عقداً زائفاً . . .

هلا لنفسك

الاميركيون يتمدحون ويقرظون أنفسهم لالغاء الخمور من بلادهم . ولكنهم اذا بلغوا لندن أو باريس أخذوا حظهم من « ماء الحياة » الذي حرموه في وطنهم . فمن هؤلاء واحد ذهب الى باريس ومعه ابنه وكان لا يسأم من وعظه عن مساوىء الخمر مع انه هو يتجرعها ويكرعها . فبعد ان تناول كمية وفيرة منها ما بين معتقة وحديثة انطلق لسانه للوعظ فقال :

« ليس في العالم يا بني أسوأ من ادمان الشراب فانه يحدث سوء الهضم ويضر الكبد ويغشي على العين حتى ترى الواحد اثنين . انظر الى هاتين الزجاجتين على المائدة التي الى الحائط هناك ترى زجاجتين لو كنت أنا سكران لرأيتهما اربعاً »

ونظر الابن البار بأبيه الطائع لنصائحه الى المائدة ثم قال : « ولكني يا أبي لا أرى غير زجاجة واحدة » . . .

عن فولتير

يدرس الناس فولتير ومؤلفاته الآن اكثر من ذي قبل لانهم يجدون انه يمثل بمعارفه وخطاباته روح القرن الثامن عشر ومستواه الذهني . وقد كان فولتير وهو طفل غاية في الضعف والقماءة ولكنه مع ذلك بلغ الرابعة والثمانين ولم يمت في هذه السن بالشيخوخة بل لانه تناول جرعة كبيرة من الافيون . وكان طول حياته يدعو الى الاعتدال في الطعام فلا يشره الى الطعام الدسم ولا يتناول منه الا القليل . والى هذا يعزى طول عمره . وكان يتناول في اليوم نحو عشرة فناجين كبيرة من القهوة . ولم يكن يؤمن بالطب وان كان كثيراً يستنصحهم ومن أقواله انه يحسن ان نستشير الاطباء ولكن يجب ألا نطيعهم طاعة عمياء . وكان فولتير لا يكل في دفاعه عن المضطهدين والمظلومين وكان يدافع عن المسجونين ومن أقواله عن السجون التي كانت في عصره : « معظم السجون في اوربا مباءات أمراض وعدوى لا ينتشر منها المرض والموت في ارجائها فقط بل أيضاً في جوارها . والنور لا يدخل هذه السجون وهي أيضاً لا تهوى التهوية اللازمة . ويكابد المسجونون العقوبات القاسية قبل أن يحكم عليهم . وعلاج هذا الاهمال الخطر القاسي هو في البر وفي نظام حسن للشرطة »

أليس على هذا الكلام مسحة الحداثة ؟

المرأة في التعليم

دهش الناس جميعاً عند ما قرأوا تقرير وزارة المالية عن التعليم في مصر وانجلترا ووجدوا انه على الرغم من انحطاط أثمان الاشياء في مصر فان التعليم اغلى جداً عندنا مما هو في انجلترا . ومع ذلك لا يزال المعلمون عندنا يطلبون زيادة مرتباتهم . ومما يجعل التعليم عندنا اكثر نفقة منه في انجلترا ان النساء يعلمن هناك وهن لا يعلمن هنا . والمرأة عادة تتقاضى مرتباً اقل من مرتب الرجل وتقنع به . ففي انجلترا نحو مائة الف معلمة يقمن بالتعليم الابتدائي ولكن حجاب المرأة عندنا يمنعها من ممارسة هذه الحرفة الشريفة البريئة . ومحال أن يعم التعليم في مصر اذا كان سيحتاج في المستقبل الى المال بنسبة ما انفقنا في الماضي . والحضارة الاوربية كلها وحدة لا تتجزأ فلا يمكننا أن نأخذ منها فكرة التعليم العام المجاني ما لم نأخذ أيضاً فكرة تحرير المرأة حتى تعمل في التعليم لان الفكرتين متراكبتان تتوقف الواحدة على امكان الاخرى



على أثر حادث الزلزال

— اخس عليك . ما كنتش افتكر انك تخاف وترتعش من الزلزال

— شيء غريب . بقى الارض كلها تبقى ترتعش وأنا ما رتعش

التلغراف والتليفون ومخترعاهما



مورس في الحادية والثمانين من عمره

ليس شيء أكثر ضرورة الآن لرجل الاعمال التجارية من التليفون . والحق انه عندما يدخل الانسان أحد المكاتب ويرى المخاطبات والعقود تجري عبر الاسلاك التليفونية يعجب من اسلافنا قبل خمسين سنة حين كانوا يعتمدون على الخدم وعلى البريد في مخاطبة عملائهم . ويقال ان الحوذية وسواقي الاتوموبيلات يعتمدون على التليفون في ترويج أعمالهم في الولايات المتحدة فلكل منهم تليفون في منزله يتلقى به التوصيات في الليل ويرتبها ويؤديها في النهار على أخصر وجه وأربحه . ومخترع التليفون هو المستر بل الاميركي اخترعه سنة ١٨٧٥ وسجل اختراعه سنة ١٨٧٦ . ويقال ان ستين في المائة من المنازل في اميركا يحتوي كل منها على تليفون



في سنة ١٨٢٦ قال مورس للربان عندما رست السفينة في نيويورك : « اذا سمعت عن التلغراف في المستقبل فاعلم انه اخترع في سفينتك »

ولكن قبل أن يعرف التليفون كان التلغراف يستعمل اذ قد عرف مبدأه مورس قبل مائة سنة أي حوالي سنة ١٨٢٦ . وكان مورس هذا أديباً أميركياً لم يتجاوز الاربعين من عمره الا قليلا . وكان قاعداً في سفينة قد أبحرت من فرنسا قاصدة الى اميركا . وكان فرانكلن العالم الاميركي يدهش العالم عن عجائب الكهربائية والمغناطيس

ففي احدى الليالي كان المسافرون قد قعدوا الى المائدة وأخذوا يأكلون ويتحدثون ومعهم مورس مخترع التلغراف . فذكر أحدهم فرانكلن وقال : « من الغريب ان التيار الكهربائي يقطع المسافة القصيرة والطويلة على السلك في وقت واحد . بمعنى ان السلك الطويل لا يأخذ وقتاً أطول من السلك القصير لاحداث شرارة كهربائية . فاذا كان هذا صحيحاً فلماذا لا نهتدي الى وسيلة سريعة للتفاهم بين الناس اذا كانوا بعيدين الواحد عن الآخر »

وضربت هذه الكلمات رأس مورس . فقام من فوره الى سطح السفينة وأخذ يفكر ويقول : « ان التيار الكهربائي يسير على السلك مهما كان طوله . واذا قطعنا هذا التيار في أي مكان من السلك فانه يحدث من قطعه شرارة . فالشرارة علامة . وعدم وجودها علامة أخرى . والوقت بين التماع شرارتين علامة ثالثة . فمن هذه العلامات الثلاث يمكنني أن أعبر عن الارقام والحروف والجمل . واذا كانت الكهربائية تنقل هذه العلامات مسافة عشرة اميال فهي أيضاً يمكنها نقلها حول العالم »

ثم أخذ يمزج بين هذه العلامات حتى اخترع منها قواعد المخاطبة التلغرافية القائمة على النقط والاشراط والمسماة باسم طريقة مورس هكذا :

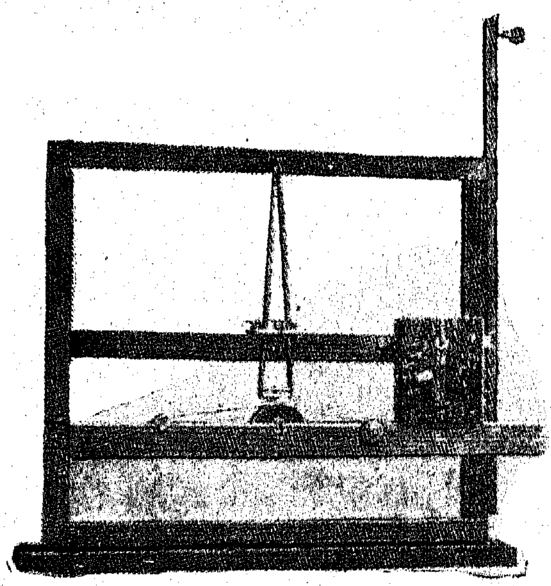
رقم ١ = · ٢ = ·· ٣ = ··· ٤ = ···· ٥ = ·····

٦ = · — ٧ = ·· — ٨ = ··· — الخ

ثم ألف من الارقام الفاظ الكلمات فصارت كلمة حرب تكتب ٢١٥ وكلمة هولندا تكتب ٥٦ وهلم جرا . ومن ذلك اليوم أخذ يترجم أفكاره وخواطره الى الحديد والمغناطيس

ويقال ان مورس عند ما غادر السفينة في نيويورك ودع الربان وهو يقول : « اذا سمعت عن التلغراف في المستقبل فاعلم انه اخترع في سفينتك »

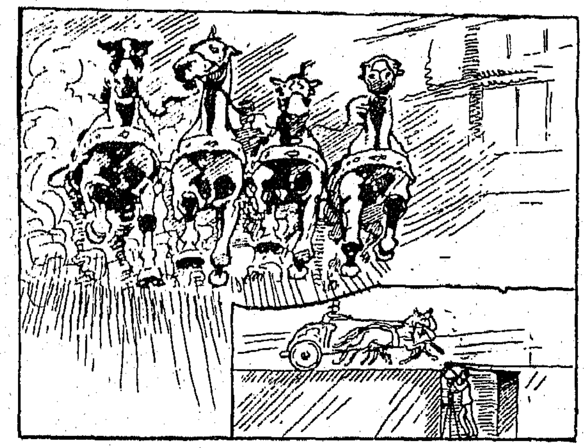
ولم يكن مورس كما قلنا عالماً بل كان أديباً ذا خيال واسع . وكانت معارفه عن الكهربائية لا تزيد عن معارف تلميذ . ولكنه أخذ في صنع جهازه التلغرافي ودأب في اتمامه حتى تم . ونشأ منه التلفون والراديوغراف والراديوفون



اول جهاز تلغرافي عالمي اخترعه مورس وبه شريط من ورق يمر عليه قلم رصاص يرقم عليه نقطاً واشراطاً

أمثلة من حيل السينما

نرى أحياناً كثيراً من المناظر على لوحة السينما ولا ندري كيف تقع حتى تنقلها الينا الآلة الفتوغرافية على الشريط . مثال ذلك اننا نرى اتوموبيلا يجري بسرعة البرق ويجتاز بقضبان السكة الحديدية يحمل لصاً أو محباً أو فاراً . ولا يكاد الاتوموبيل يجتاز القضبان حتى يمر قطار الاكسبرس فيشعر الناظر أنه قد مس الاتوموبيل للسرعة الهائلة التي كان يجري بها . ومع ذلك ينجو الاتوموبيل . وعندئذ نتأمل نحن في تلك المجازفة الخطرة ونتساءل كيف تجرأ راكب الاتوموبيل على أن يجتاز السكة الحديدية ولم يخش هذا القطار الذي كاد يدهمه والذي لم ينج منه الا بما لا يزيد عن قيد شعرة . ولكن الواقع الذي جرى ان الاتوموبيل عبر السكة الحديدية وبينه وبين القطار نحو ساعة أو أكثر . وانما وضع المصور صورة القطار وراء صورة الاتوموبيل مباشرة على الشريط بحيث يتراءى الاثنان على وشك التصادم



كيف تؤخذ صور العربات حين تركض الخيل في الطريق

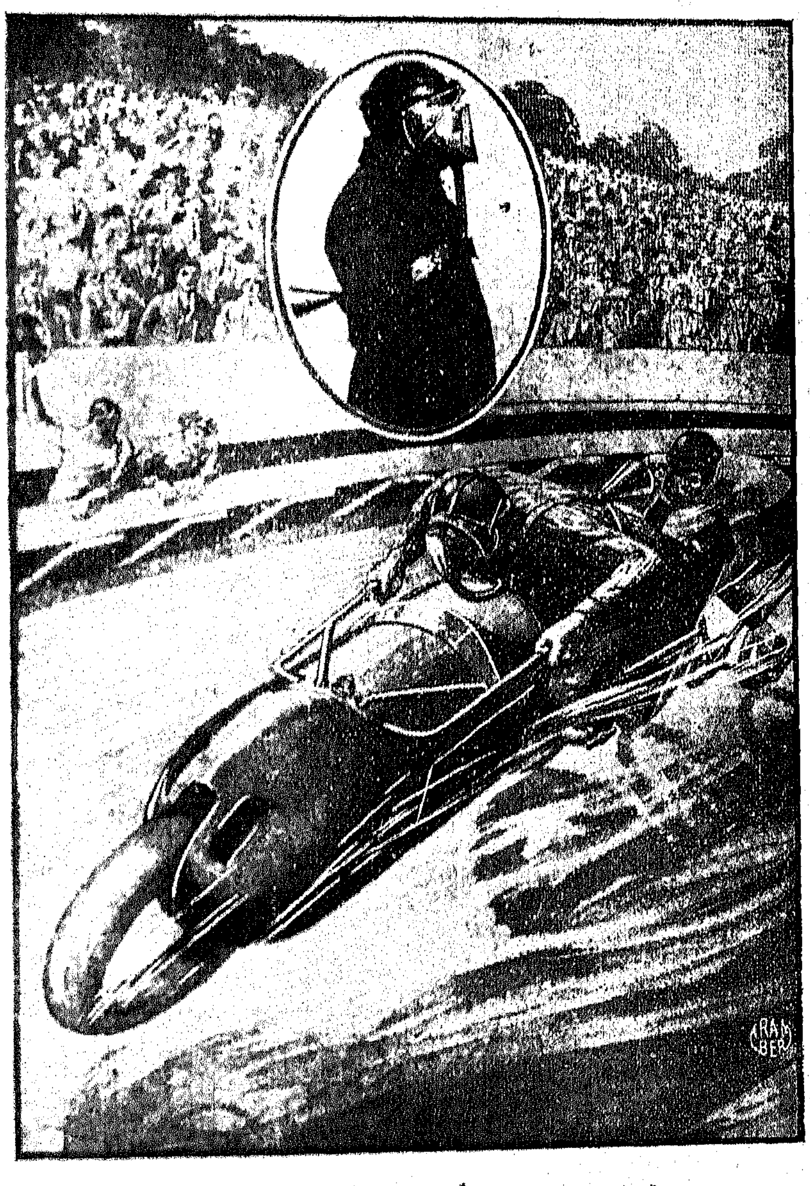
وهذه الحيلة نفسها تستعمل عند عرض قصة الفتى أو الفتاة التي تنجو من انفجار قد دبره فوضوي أو لص في بيت . فاننا نرى الحادثة على لوحة السينما كأن الفتاة تنجو فيحدث في الحال انفجار هائل . ولو حدث هذا في الحقيقة لما تجرأ على التمثيل في السينما لان غلطة ثانية واحدة أو نصف ثانية قد تؤدي الى قتل الممثل . وانما كل ما يحدث أن يبنى بيت من ورق وخشب ثم تخرج الفتاة . وبعد ذلك يحرق البيت ببارود وتوضع صور خروج الفتاة وراء صور الحريق مباشرة فيتوهم الناظر الى لوحة السينما كأن الحادثين قد حدثا الواحد تلو الآخر مباشرة مع انه يكون بينهما ساعة أو يوم كامل

وشركات السينما أسخى الشركات في الانفاق على التمثيل . فبعضها يشتري قطارات كاملة لكي يحدث تصادماً بينها أو يشتري باخرة كبيرة لكي تغرق وتؤخذ تفاصيل الغرق على الشريط . وبعضها يبني قرية كاملة لكي يهدمها في حرب أو يحرقها ويتكلف في ذلك المبالغ الطائلة من المال لكي يعرض صورة متقنة واقعية على لوحة السينما . ولكن بعضها أيضاً يستعين بالصور الكاذبة معتمداً على وهم النظارة وسرعة توارد الصور

ومن المناظر الكاذبة التي تبدو فيها براعة المصورين منظر الزوابع والمطر . وهي تدبر أمام الآلة الفتوغرافية في فضاء صغير بواسطة مروحة طيارة تدفع الهواء دفعاً شديداً وفوقها انابيب تقطر قطرات الماء ووراءها أناس يلقون أمامها بالقش والورق والغبار . ومع ذلك كله يعمل محرك بعيد لايجاد دخان يعم المنظر بعض الشيء حتى يكفهر الجو

ومن المناظر الحقيقية التي تؤخذ أحياناً منظر ركوض الخيل التي تجر العربات الملوكية . فان المصور يقعد أمامها تحت الارض وفوقه غطاء من حديد . فهو يأخذ الصور حتى اذا بلغته العربات انكفأ الغطاء فوقه فتمر عليه وهو تحته كما ترى في الصورة السابقة

بسكليت سرعته ٧٤ ميلا



اتوسيكل يجر بسكليتاً بسرعة ٧٤ ميلا في الساعة
وفوق صورة سائق الاتوسيكل وخلفه انبوبة يتكلم منها

من غرائب السباق في فرنسا ان أحدهم ركب بسكليتاً وقطره باتوسيكل . وكان الاتوسيكل يسير بسرعة ٧٤ ميلا في الساعة وراكب البسكليت متعلق به ولم يحدث له أقل خطر . اما الاحتياطات التي اتخذها فتنحصر في ايجاد حاجز خلف الاتوسيكل يمنع صدم الهواء لوجه راكب البسكليت . وبين الراكبين انبوبة يمكن السائق ان يتكلم بواسطتها الى راكب البسكليت

صعلوك ام امير

قبل أشهر طويلة طردت ادارة الشرطة في باريس أميراً اسبانياً يدعى الدون لويس وهو ابن عم ملك اسبانيا وطلبت منه ألا يعود الى باريس والا تعرض للحبس . ويبدو من سكوت السفارة الاسبانية أن التهمة التي دعت الى طرد هذا الامير من باريس ومن فرنسا أيضاً كانت خطيرة . وقبل أن يغادر فرنسا أبلغته السفارة أن الملك جرده من لقب الامارة . وحاول هذا الامير المخلوع أن يدخل قطراً آخر غير فرنسا فلم تقبله أي دولة سوى البرتغال . والمظنون أن هذه الدولة أيضاً ستطرده قريباً



الدون لويس الامير الاسباني الذي يتصعلك في أوربا

ومن التهم الفظيعة التي اتهم بها هذا الصعلوك تهريب الكوكايين فانه عندما وجد أن المال الوارد اليه من مدريد قد قلّ عمد الى هذه الحرفة السافلة فاحترفها وربح منها أموالا جزيلة

وقد عاش في باريس عدة سنين وكان يتصعلك يدخل الحانات الوضيعة ويتشاجر مع البحارة ويلعب القمار ويغش اللاعبين فيرمون به من النافذة ونحو ذلك . ولكنه كان لانتسابه لملك اسبانيا يدعى الى الحفلات التي يقيمها الاثرياء وخاصة المحدثون منهم لكي يظهروا في باريس ويعلنوا عن ثروتهم وان أبناء الملوك والامراء يزورونهم . ومما يحكى عن الدون لويس هذا أنه أدرك مغزى هذه الحفلات فكان يستغلها كلما أعوزه المال . ومما يحكى عنه أن دوقة ايطالية عقدت وليمة في باريس ودعته اليها وكان هو محور الضيافة والركن الذي يقوم عليه الاعلان في الصحف في اليوم التالي بكرم الدوقة وثروتها وجاهها ومكانة ضيوفها . فلما قرب ميعاد تناول الطعام تلفتت الدوقة لترى أثراً للدون لويس فلم تجده فقامت الى التلفون وطلبته . ولما خاطبته في شأن الدعوة وهل نسي أم ماذا حدث له ؟ فأجابها بأنه يحتاج الى سبعين ألف فرنك في الحال ولا يستطيع مبارحة المنزل حتى يحصل على هذا المبلغ . فجمعت الدوقة نحو ٣٥٠٠٠ فرنك وأرسلتها في الحال

ولكن بعد نحو ربع ساعة جاء وكيله فلما سألته عن الامير أجابها بلهجة تجارية شنيعة قائلا . ولكنك لم تدفعي سوى نصف المبلغ

ولملك أسبانيا قريب آخر يدعى فرنندو وله حكايات تشبه حكايات الدون لويس وتربو عليها . فالدون لويس يجري على تقاليد وضع أساسها الامير فرنندو . ومن صبوات هذا الامير انه عند ما قلّ لديه المال عمد الى حرفة الرقص فاحترفها في لندن ورأى انها أربح عليه من الامارة فثبت فيها وأرسلت له الملكة الوالدة في مدريد تطلب اليه الشخوص اليها . فرد عليها يقول : ان البقاء في لندن أسر لديه من السفر الى مدريد

والدون لويس لا يبالي بالتصعلك بكافة أشكاله . ومما يروى عنه انه يستعمل حيلا عديدة في الهرب والتهريب وأحب هذه الحيل اليه انه يلبس لباس امرأة . وهو اذا تنكر بهذا اللباس صعب على أي انسان أن يميزه فان صوته له رنين صوت المرأة كما ان له خصراً دقيقاً يشبه خصر الزنبور ويداه وقدماه صغيرة نحيفة .

أثر غريب في الصحراء

من الآثار الغريبة التي عثر عليها الكونت بروروك في الصحراء جنوبي الجزائر قبر يحتوي على الهيكل العظمي لامرأة عملاقة تبلغ قامتها ٦ أقدام ووجد حولها من الحلي ٧ أساور في اليد اليمنى و ٨ في اليد اليسرى



قبر غريب في الصحراء

غير عقود وخرز وخلاخيل . والى جانبها وجد تمثال امرأة . ولا يعرف للآن لمن يكون هذا القبر وعرب الجزائر يتوارثون عن آبائهم القول بأن الاميرة تن هنان ماتت في هذا المكان . ولا تعرف ماهية هذه الاميرة وإنما يظن أنها كانت امرأة مسترجلة وكانت تقود جيشاً تغير به على الجزائر وتونس وبعضهم يظن أنها كانت منذ ألف سنة قبل الميلاد والبعض يقول بل قريباً أي في الالف السنة الماضية

مذكرات فضولي

اعتقل شرطي في شارع بولاق رجلا يبيع الذرة المشوية ولم يكن مزاحماً للطريق ولا ممن يقلقون الراحة ولكنه وجده متلبساً بجريمة الشروع في القتل !

أما المجني عليه فانه هو الجاني نفسه ، وليس من العجائب أن يكون الرجل في هذا الزمن جانياً ومجنياً عليه في وقت واحد ، لان أسباب قتل النفس قد تنوعت ، ووصل الامر الى ان رأيناهم يستلذون الموت !

وكنا فيما مضى نقول « الموت الازرق » و « الموت الاحمر » اشارة الى أنه موت فظيع من غير أن يكون له لون في الحقيقة ، فجاءت المدنية بأصناف من الموت وأنواع ، منها الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر ، ولمن يشاء الآن أن ينتقي الموتة التي تعجبه باللون الذي يروقه !

أليس الكوكايين ابيض والحشيش أسود والافيون أحمر والمنازيل على كل لون ؟ كلها أصناف للموت ، ينتقي منها من يريد ما تشتهيه نفسه ، غير أن الحكومة ترى أن التلذذ بالموت جريمة ، وتعد من يتعاطى أي صنف من أصناف الموت اللذيذة جانياً ومجنياً عليه في وقت واحد ، فتزجه أو تزجها في السجن !

وكذلك فعلت ببائع الذرة الذي اعتقله الشرطي في شارع بولاق ، وقد شغلتني « فاتورة أصناف الموت » عن التنبيه الى أن هذا البلاء قد عم ، فان الرجل بائع الذرة كان يشم الهورين ، والذي يشم الهورين لا يجهل الكوكايين والمورفين ، والامة التي يشم بائع الذرة فيها الهورين يشم أفنديتها عزرائين !

ولا يخفى أن عزرائين لغة في عزرائيل ، وان هذا الكلام موجه الى محافظة العاصمة !

* * *

كنت وأنا صغير أسمع النساء العجائز يقلن ان الاولياء الذين ماتوا منذ أزمان بعيدة يظهرون للناس ، وكثيراً ما سمعت امرأة تزعم أنها كانت جالسة وحدها فانشق الحائط الذي أمامها وخرجت منه السيدة زينب أو السيد البدوي أو غيرهما من الصالحات والصالحين ، وربما خرج من الحائط خمسة او ستة معاً يكلمون تلك المرأة ثم يختفون في الحائط

وكنت أصدق أولئك النسوة كما كان يصدقهن غيري من الصبيان — منذ خمسة وثلاثين عاماً — ثم دار الوقت وتغيرت العقول فصرنا نسخر من أولئك العجائز ، فأقلعن عن ذلك الهذيان ، ولم نكن نظن أن التاريخ يعيد نفسه حتى رأينا في أخبار كلونيا (المانيا) أن فتاتين قرويتين في بلدة اسمها « هانا » أبصرتا السيدة مريم العذراء نازلة من السماء في سحابة بيضاء وما أذاعتا هذا الخبر حتى هاج الناس هناك وماجوا وازدحم البلد بالمتبركين ووصل التحمس الديني الى درجة الثورة !

فهل صرنا نحن المصريين أرقى من الالمانيين بمدنية خمس وثلاثين سنة ؟ اللهم بشرني بالخير واقطع لسان من يقول ان الاوربيين أرقى منا فان هذا الحادث أصدق شاهد على أن الناس ناس في كل مكان ، وكل ما بين بلد وبلد من الفرق هو الفرق الذي بين حكومة وحكومة ، ومن يدع غير هذا فانه « هجاص »

* * *

في نفسي شيء أريد أن أقوله وأخاف أن يكون سبباً لتهمة جديدة تلتصق بالمصريين ، فأنا أكتم ما في نفسي حرصاً على سمعة البلد وأكتفي بأن أحدث به القراء وأرجو ألا يشيعوه لئلا يقال اننا متعصبون !

في نفسي أني مغتاظ من الاجانب ، لو استطعت للهبت أفخاذهم بعصا رفيعة تلذعهم كما يلذع شرر النار ، لا لانهم أجانب ، ولا لانهم فرنجة لا سمح الله ، ولكن لانهم اذا « ساقوها » كانوا ثقلاء جداً .

نعم اني لا أعرفك أيها القارىء ولكنني أعرف أنك تسكن في حي ترى فيه الحشرة مثل الخروف ، ويستقبلك البعوض داخلا وخارجاً بالنشيد الوطني ، ولولا خصومة بينك وبين عزرائيل لمت منذ سنين كثيرة من الروائح الخبيثة ، ولك الحق في أن تبكي لمصلحة التنظيم وتصب من عينيك ماء يروي حديقة الازبكية ، ولكنك ساكت — كما أنا ساكت — وراض بحكم الله

تعيش في الاحياء الوطنية عيشة يصح أن تكون معجزة ، لان الذي لا يموت في هذه الاحياء القذرة ليس كثيراً عليه أن يدعي النبوة ، ونعلم أن ميزانية مصلحة التنظيم لا تسع أحياءنا والاحياء الاوربية فنعذرها ونتغاضى عن حقنا لتنفق مصلحة التنظيم الاموال لترفيه ضيوفنا الاعزاء ، وضيوفنا لا يسكتون !

أليس من التدلل ما نراه من مهاجمة الصحف الافرنجية لمصلحة التنظيم واتهامها بأنها تهمل أحياءهم ؟ وهل يرضون اذا قلنا لهم قايضونا ؟

* * *

سمع موسيقي ايطالي كبير أنغام فرقة وترية كاملة (جازباند) ووجد من بعض الموقعين شيئاً من « النشاز » فاضطرب قلبه جزعاً ووضع يده على صدره وجعل يقول كفى كفى ، اسكتوا ، حتى مات في مكانه !

وفي مصر موسيقيون من الضاربين على الاوتار والعازفين عليها بالاقواس تنشز منهم النغمات نشوزاً لو كان سامعوه كذلك الايطالي شعوراً وغيرة على الموسيقى لمات المصريون في عشرين حفلة أو ثلاثين

ويعزي ايطاليا في ذلك الموسيقي أنه مات وهو في سن الشيخوخة ولو كان في مصر بين هؤلاء الموسيقيين لمات وهو ابن سنتين

* * *

شكوت ما ألقاه من   وعر الطريق عندنا
وانـنا نقيم في   شر الدروب سكنا
وانـنا نلقى أذى   في حينا وانـنا
وقيل ان الغربا   ء يشتكون مثلنا
وحيهم في جنة   فيها زهور وجنى
لا يحمدون ربهم   فقلت هاتوهم هنا

فضولي

عبد الخالق ثروت باشا

نشرنا في أجزاء سابقة من «كل شيء» تراجم لكبار رجال مصر افتتحناها بترجمة الزعيم الجليل سعد باشا زغلول ثم أوردنا ترجمة صاحبي الدولة عدلي يكن باشا وحسين رشدي باشا . وها نحن أولاء نقدم الى القراء اليوم ترجمة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا الذي قالت عنه السياسة « انه رجل المواقف العصيبة بلا منازع »

لا نستطيع أن نحدثك عن كثير مما عرف عن صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا فان المقام في « كل شيء » ضنين بالافاضة والتفصيل . ولكننا نريد أن نعطيك صورة مصغرة جداً من نشأته وما كان له من أثر . وستجد في ذلك ما يقف بك على ما أحرز الرجل من موهبة وما خص به من نبل وتوفيق

كان مولد ثروت باشا في ١٨٧٣ وكان والده المرحوم اسماعيل عبدالخالق باشا بن المرحوم عبد الخالق افندي سر خليفة الرزقة في عهد مؤسس الاسرة العلوية محمد علي الكبير . ولم يكد يخطو السابعة حتى كان أحد تلاميذ مدرسة المعلمين (النورمال) تعلوه مخايل النجابة وفي المكان الاول من كل فرقة في جميع سني التعليم حتى كانت سنة ١٨٨٨ اذ نال (البكالوريا) أول الناجحين ، ثم دخل مدرسة الحقوق في السنة التالية (٨٩) فلازمه هذا الفوز حتى تخرج في الحقوق وانتظم في سلك الموظفين بقلم قضايا الدائرة السنية ثم كاتم سر للجنة المراقبة القضائية بوزارة الحقانية . وكان الذي وقف على مواهبه واختاره لذلك السير جون سكوت مستشار الحقانية اذ ذاك . ثم ترقى وكيلا لمحكمة قنا ، ثم نقل من القضاء الى الادارة فعين مديراً لادارة المحاكم الاهلية ، وفي هذه الفترة انتدب للقضاء في محكمة أنشئت للاحداث في القاهرة وكان ذلك عام ١٩٠٥ فبرزت شخصيته في تقرير مستفيض كتبه عن هذه المحكمة نال اعجاب الكثيرين الى درجة جعلت المستشار القضائي يقتبسه جميعه في تقريره السنوي

وفي سنة ١٩٠٧ عين مستشاراً في محكمة الاستئناف ولم يكتمل شهر نوفمبر من هذه السنة نفسها حتى عين مديراً لاسيوط على ان تكون له الحرية الكاملة في اختياره العودة الى منصة القضاء اذا هو أراد

وفي سنة ١٩٠٨ اعتزل الحكومة المستر كوربت النائب العمومي فعين خلفاً له وبرزت شخصيته ومواهبه بروزاً أحسه الناس ابان تلك المحاكمات التي تخللت تلك الفترة . وما زال كذلك حتى سنة ١٩١٤ فاتخذ منه صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء في ذلك الحين زميلا له على رأس وزارة الحقانية وظل كذلك مدى سني الحرب جميعها حتى استقال في سنة ١٩١٩ هو وسائر الوزراء الذين نفحوا القضية المصرية روحاً قوية دفعت بها الى حيث أرادوا لها من أثر

ولما شكل الوزارة عدلي باشا في سنة ١٩٢١ كان ثروت باشا على رأس الداخلية ثم سافر عدلي باشا على رأس الوفد الرسمي لمفاوضة الحكومة الانجليزية فقام مقامه حتى جاء واستقال استقالته المعروفة ثم عاد ثروت فقبل ان يكون على رأس الوزارة في سنة ١٩٢٢ بعد ان ظلت الحكومة بلا وزارة ثلاثة أشهر كاملة كان دولته في حينها يعمل ما أوحى به اخلاصه لمصلحة مصر والمصريين وقد استمال اذ ذاك اللورد اللنبي وكبار الموظفين الانجليز فانضموا اليه في كل ما اتخذه شرطاً أساسياً لقبول الوزارة ولما كان ما اشترطه لقبول الوزارة قد استكثرته الوزارة الانجليزية واشتدت المشادة بين الانجليز في مصر والانجليز في انجلترا سافر اللورد اللنبي ليقنع أولي الامر منهم بقبول مطالبه جاعلا من عدم القبول مانعاً لعودته الى خدمة حكومته في مصر . ولما رأت الحكومة الانجليزية ان لا بد لحل الازمة التي كانت من قبول شروطه قبلتها فأصدرت تصريح ٢٨ فبراير الذي كان أولى مبادئه هكذا :

(١) انتهت الحماية البريطانية على مصر وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة

واذا كان المقام ليس مقاماً سياسياً فلا نعرض لما في التصريح من مزايا ولا فيما ترتب عليه من حياة دستورية . ولكننا نستطيع ان نقول ان بعض الكتاب في حينها لم يكن يعتقد ان البرلمان الانجليزي يوافق الحكومة الانجليزية فيقر هذا التصريح . كان يعتقد ذلك ويلح في التدليل على عقيدته على ان شهرة الرجل وخبرته تتجلى الآن كل يوم في مجلس النواب وهو وزير الخارجية حين يجيب سائليه ومستجوبيه فينال منهم الثناء والتصفيق الحاد في كل مسألة تعرض له

ولعل اصدق ما قرأناه مما يتفق وما عرف عن دولته هذه القطعة الجميلة التي ننقلها عن السياسة الاسبوعية :

« ولقد بالغوا في صمت ابي الهول وقدروا ان من خلف هذا الوجوم الطويل سراً طويلا . اما ثروت فانه احذر من ابي الهول واحرص على دخيلة نفسه ، فان وجهه الضاحك عليك لا لك ليقنعك بأن هذا الخالق لا يحقن من السر كثيراً ولا قليلا :

« ولو ان انساناً حدثك بأن لسان ثروت لم يسقط من ثلاثين سنة بكلمة واحدة لا يريد هو ان يطلقها بكل معناها وما تتصرف اليه من وجوه المغازي لما كان في قوله متزيداً ولا غالياً

« ولقد تعوزه موهبة الخطابة والتفجر بالقول ، على انه اذا ارتجلت عليه الظروف خطاب الجمهرة ارسل الكلام في ادق المواقف واحرجها بليغاً سلساً نيراً ، يروعك برشاقته في التحرف عن كل ما لا يؤذن به للسياسي وان اذن به للخطيب

« وهو بعد رجل حسن الملتقى كريم المقال وافر الادب
جم التواضع والدنيا بسؤدده تكاد تهتز من اطرافها صلفا

« وانه ليقبل عليك بكل ما عنده من الرقة واظهار المودة وشدة المواتاة حتى لتجدنه قد اصبح قطعة من قلبك ، ولتحسن انك اصبحت ، ايضاً ، قطعة من قلبه ، ولعلك لست منه في شيء ابداً ! »

المصور
مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري
و ١٠٠ قرش في الخارج



المباحث الجنائية

العمل والتجارب في تحقيق الحوادث الجنائية أدلى بالنتائج الآتية عملياً :–

(١) ان المجرم الذي يرتكب جريمة من الجرائم يسهل عليه ارتكاب هذا النوع وحده ويصير ديدنه فمن اعتاد القتل لينال بغيته من مال أو شهوة أو انتقام قلما يحيد عنه الى السرقة ومن اعتاد السرقة لينال بغيته لا يلجأ الى النصب وهلم جراً ، فالانسان أسير عادته ولكل امرىء من هذه ما تعودا ومن هنا انقسم المجرمون طوائف لكل طائفة اختصاص في نوع من الجرائم

(٢) ان الاسلوب الذي يتخذه المجرم في ارتكاب نوع الجريمة الذي اختص به لا يغيره الا لضرورة ملجئة لانه التصق به ونبغ فيه فيعتمد عليه ولا يحيد الى خلافه . فمن كان ديدنه القتل لينال بغيته يرتكبه بأسلوبه وطريقته التي يتميزها عن غيرها

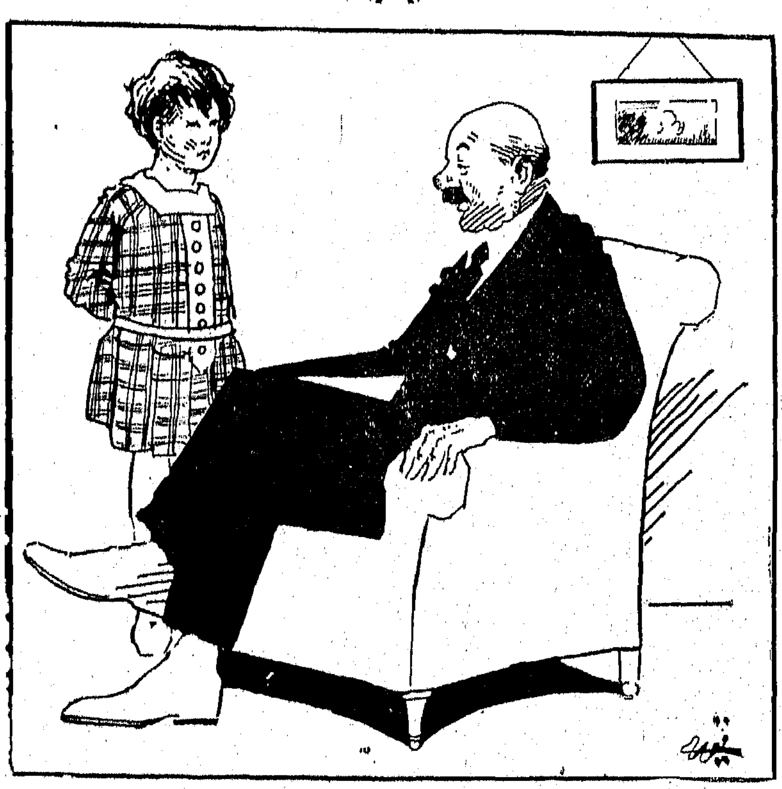
ولقد دلت الحوادث المتعددة على ذلك فاذا تصفحنا حوادث القتل نرى انه فيما بين ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٢ و٣١ مارس سنة ١٩٢٣ م ارتكب المجرم احمد حلمي ابوالذهب حادثة شروع في قتل تلتها ثلاث حوادث قتل في أسيوط ومصر واسكندرية لينال بغيته من المال وقد نفذ القتل في هذه الحوادث بطريقة واسلوب واحد في الجميع يتميز به عن غيره في مجموعه ، وتتلخص طريقته الجنائية في سرقة حلي المومسات ونقودهن بخنقهن ليلا بواسطة ضغط اليد على القصبة الهوائية بعد أن يتعاطى معهن الخمر ليسلب عقلهن وبعد أن يداعبهن لتنحط قواهن وتسهل عليه الجريمة بعدئذ

اما المجرم عوض الله جرجس فانه في سنة ١٩٢٢ ارتكب ثلاث حوادث قتل في مصر وطنطا لينال بغيته من سرقة حلي المومسات ونقودهن . والطريقة الجنائية في كل الثلاث الحوادث واحدة تتميز عن المجرم الاول في انه كان يستعمل كتم النفس بالضغط على الفم والانف بالقطن المغموس بالكلوروفورم والملفوف في منديل بدلا من الخنق باليد لحصول الوفاة

واذا تصفحنا قضايا السرقات وجدنا اللصوص قد انقسموا طوائف فمنهم طائفة للنشل وأخرى لسرقة المنازل وطائفة لسرقة الحوانيت والمخازن وأخرى لسرقة المواشي وطائفة لسرقة الفنادق وأخرى للجوامع وطائفة للكنائس وأخرى لسرقة قطارات السكك الحديد وطائفة لسرقة الاسواق والموالد وأخرى لسرقة الدراجات وطائفة لسرقة أدوات الحنفيات ورصاصها وهلم جراً . ونجد أفراد كل طائفة قد انقسموا فيما بينهم الى طوائف أيضاً

فمثلا النشالون منهم من ينشل المحافظ من الجيوب بوضع يده في الجيوب منتهزاً فرصة الزحام أو كأن ينشىء هو زحاماً بأن يصطنع السكر أو الاغماء أو يصطنع مشاجرة مع شريك له قد اتفق معه على ذلك أو يصطحب قرداً ويلعب به فيزدحم عليه المتفرجون من كل فج ثم يشير الى القرد بعلامة مخصوصة علمه اياها فيهب القرد ممسكا بتلابيب احد المتفرجين فيأتي صاحب القرد ويخلصه منه ويكون في هذه الاثناء قد نشل منه نقوده. كل ذلك والمجني عليه خائف من القرد غير شاعر بما حصل ولكنه يحمد الله على خلاصه ونجاته من هذا القرد الملعون . ومن اللصوص من يتعقب مصيده في السكك الحديدية حتى اذا وقف القطار في المحطة المسافر اليها خرج النشال الى الرصيف مسرعاً ودخل في ممشى العربة التي بها مصيده مواجهاً الجهة التي يريد الاخير الخروج منها على زعم انه نسي متاعه فيقابله وجهاً لوجه بينما شريك النشال يكون خارجاً من الممشى خلف الفريسة ويضغط كأنه يريد سرعة الخروج معتذراً بأن الركاب يضغطون عليه من خلفه فيصير المجني عليه بينهما متضايقاً وينشله الامامي والخلفي معاً حسب اتجاه الجيوب دون ان يشعر أو يدري ، بل يتنفس الصعداء على خروجه من هذا الزحام سليما . ومن اللصوص من ينشل بقطع الجيب بمبراة صغيرة أو موسى رقيقة أو قطعة من الزجاج منتهزاً تلك الفرصة السابق ذكرها أو غيرها وهي عديدة تحتاج الى تفصيلات لا متسع لذكرها ومنهم من يلبس لباس الاتقياء ويبارك محافظ النقود فيسلب ما بها . ومنهم من يتخذ الطريقة الاميركانية في النشل ومنهم من يستعمل المخدرات لتخدير من يريد سلبه . على ان كلا منهم لا يغير طريقته الجنائية التي اعتاد عليها واتقنها

عن «كتاب المباحث الجنائية»



— يا بابا . أنا عاوز اتجوز أمك

— ازاي يا ولد الكلام ده

— امال اشمعنى انت بتتجوز أمي . . .

نصائح مهمة لحفظ النظر

١ — لا تطل النظر في شيء تشعر بانه يؤلم العين أو الرأس، بل ارح نظرك وعد الى العمل ان كان ضرورياً، والا فاتركه

٢ — لا تتعب نظرك في الصباح قبل الفطور، ولا تتعبه ان كنت مريضاً أو ناقهاً من المرض

٣ — لا تسمح للذباب بأن يقترب من عينيك فانه قد ينقل اليها عدوى الامراض

٤ — لا تحدق بصرك في الاشياء الدقيقة الا لامر ضروري جداً، ولا تقرأ وأنت في الترام أو في العربة. ولا تقرأ وأنت ماش أو نائم في الفراش

٥ — لا تلبس نظارة بدون استشارة طبيب اختصاصي، وحينئذ يلزم أن يعطيك نظارة توافق نظرك بالضبط

٦ — لا تلبس نظارة غيرك ولو للتفرج عليها

٧ — اذا أصبت بمرض في العين وشعرت بالصداع، فاعرض نفسك على الطبيب في الحال. ولتعلم ان البصر قد يفقد اذا اهملت استشارة الطبيب منذ بدء المرض

٨ — لا فائدة للنظر من الكي والحزام، فلا تسمح لاحد أن يعالج عينيك بهاتين الطريقتين

٩ — يجب العناية بعيون الصغار ويجب أن تحدد لهم أعمال تتناسب مع سنهم واستعداد نظرهم وحالة صحتهم

١٠ — اذا كان عندك أولاد بالمدرسة، فاعرضهم على طبيب العيون كل سنة في المسامحة لفحصهم وعمل المعالجة اللازمة

١١ — يجب معالجة الام قبل الولادة اذا كانت مصابة بمرض في عينيها حتى لا تنتقل العدوى لطفلها

١٢ — لا تسمح لاولادك باللعب في التراب والاوساخ. واذا بدا لك ان أحدهم لا يقوى على المذاكرة في المدرسة أو انه يشعر بألم في الرأس فبادر به الى طبيب العيون اذ قد يكون مصاباً بقصر النظر. فمن السهل اصلاح هذا الضعف اذا اختار له الطبيب نظارة مناسبة

عن «مجلة صحة العائلة، مصر»

كيف يجمعون العاج

العاج مصدر من أكبر مصادر الثروة في افريقيا. وفي مجاهل هذه القارة شعوب كثيرة تصطاد الفيلة فتأكل لحمها وتنهش جثتها وتبيع أنيابها العاجية. وللقوم في صيد الفيلة حيلة تختلف عن حيل الهنود وهي أنهم يحفرون آباراً واسعة ويغطون فوهتها بالعشب والقش، ثم يطاردون الفيلة ويسوقونها نحو تلك الآبار حتى تسقط فيها ويتعذر عليها النجاة منها ثم يرشقونها بالنبال الى أن تموت فاذا ماتت نزلوا الى الآبار وأعملوا خناجرهم في جثث الفيلة وهم ينهشون لحمها نيئاً. وكثيراً ما تراهم رجالا وأولاداً يبقرون بطون الفيلة ويدخلون فيها رءوسهم لينهشوا لحمها، ومتى شبعوا اقتلعوا أنيابها العاجية وفازوا بها

أما في الهند فانهم يقتنصون الفيلة بشباك اعتيادية

عن «السياسة الاسبوعية، مصر»

طعام العرب

طعام العرب القدماء كان كما قال ابن خلدون الضروري من الاقوات يتناولون اليسير من القوت بعلاج أو بغير علاج البتة الا ما مسته النار ولا نظنهم كانوا يختلفون في كيفية تناوله عنهم الى هذا العهد

وخبزهم عادة ينضج في الملة وهي الرماد الحار ويسمى خبز ملة قال الشاعر «كأنه في صلاء الشمس مملول» وقيل كان عندهم نادراً حتى أيام النبي فلما حدثت المجاعة في الحجاز سنة ١٨ هـ. ورد الدقيق اليهم من مصر. وأهم أطعمتهم ألبان النياق ولحومها مع بعض الحبوب والتمر وقد تفننوا في أسماء اللبن (الحليب) لاغراض شتى فقالوا الصريف والجباب والغيل والفيقه والشخب والواج الخ وكذلك في أسماء اللحوم. وكانوا يستعملون التوابل أو الابازير لمعالجة الطعام وتطييبه. قال عبدة:

يسعى به منصف عجلان منتطق — فوق الخوان وفي الصاع التوابيل

وللزيت ذكر في أشعارهم. قال يصف بيض القطا:

حواجل ملئت زيتاً مجردة — ليست عليهن من خوص سواجيل

والحواجل القوادير واءاهم لم يستعملوه كثيراً للطعام وأهل العراق الى اليوم لا يستعملونه ومن أطعمتهم على ما ورد في العقد الفريد الوشيقة وهي أن يغلى اللحم اغلاءة ثم يرفع. والصفيف هو ما يصف للشيّ. قال امرؤ القيس:

وظل طهاة اللحم ما بين منضج — صفيف شواء أو قدير معجل

والربيكة وهي أكلة تطبخ من قمح وتمر. والبسيسة وهي كل ما تخلطه بغيره ثم تلته بالسمن أو بالزيت. والعثيمة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وعندهم الثريد من اللحم واللبن والخبز. والهريسة والعصيدة والرغيدة والحريرة وبعضها معروف في سوريا الى اليوم. وقد عد نوفل صاحب صناجة الطرب أنواعاً كثيرة من الاطعمة تصنع من الدقيق واللبن فليراجعها من أراد. والظاهر أن الارز والسكر قديمان على أني لم أقف لها على أثر في الشعر القديم وعن الاصمعي قال أبو صوارة الارز الابيض بالسمن المسلي بالسكر الطبرزي ليس من طعام أهل الدنيا

وكان العرب يولمون الولائم ويوقدون النيران للضيوف ولهم نيران كثيرة أشهرها في الشعر نار القرى. قال حاتم:

أوقد فان الليل ليل قرّ — عسى يرى نارك من يمرّ

ولعل أجود ما وصف الكرم قولهم:

نصبوا بقارعة الطريق خيامهم — يتسابقون الى قرى الضيفان

ويكاد موقدهم يجود بنفسه — حب القرى حطباً على النيران

عن «مجلة الكلية، بيروت»

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

في عالم الهوى



مي موري

غدت مي موري نجمة السينما الطائرة الصيت والتي تخلب بحسنها وظرفها أرقى المجتمعات ، بطلة لرواية حقة ، بعد ان مثلت دور البطولة في مائة رواية ورواية ، وقد وصفت قصتها الحقة هذه في قولها : « لقد كانت قصة كتلك التي تخيلت حدوثها ، فانه ، أعني أميري ، سيبحث عن ملكة فيما وراء البحار . أما الآن فلدينا مملكة هنا ، هي مملكة الحب » .

والامير الذي تشير اليه الممثلة الفتانة هو دافيد ديفاني الذي اقترنت به مؤخراً في ظروف روائية جداً . وديفاني يعرف بأمير جورجيا ، وهو رابع زوج لمي موري التي لم يمض عام على طلاقها لزوجها الثالث روبرت لونار ، وهو الفنان الذي ساعدها على اخراج أبدع رواياتها ، بيد انها لم تلق في زواجها به سوى خيبة الامل والشجن . ثم تعرفت بدافيد ديفاني ، وتزوجت منه بعد تردد ومقاومة . وهذا الزوج الجديد من أغنى أغنياء العالم يملك ضياعاً شاسعة في روسيا . وقد أعرب عن رغبته في التزوج من مي موري منذ عرفها ، وكان ساعده الايمن في التغلب على مقاومتها رودلف فالنتينو ممثل السينما الطائر الصيت ، فتم الزواج بسرعة ، ولكن في ظروف غريبة لان مي موري كانت ممنوعة بسبب ظروف طلاقها السابق أن تتزوج في كنيسة كاثوليكية . وقد رأى الزوجان عملا بنصيحة رودلف أن يختارا العقد المدني دون العقد الكنسي

واسم مي موري الحقيقي هو ماري كينج ، وقد ولدت في بورتسموث من اعمال فرجينيا وبدأت حياتها في الرقص في حانة صغيرة ، فرآها الفنان

زيجفلد وبهره جمالها وظرفها وقد كانت يومئذ في الخامسة عشرة ، فنقلها للعمل في مسرح « روف جاردن » الشهير ، ومن ثم وثبت الى حياة التمثيل في السينما ، ووصلت فيها الى ذروة الشهرة والغنى . وكان زوجها الاول وليم ولد المثري شفنكر تزوجها وهو طالب ، وزوجها الثاني جي أوبرين ، والثالث روبرت لونارد أحد مديري شركة الشرائط العامة

شغف الجريمة والخفاء

حكم قضاء ليدز (انجلترا) مؤخراً بالاعدام على امرأة تدعى لوي كلافرت ، وهي فتاة في الثلاثين ، ذات زوج وأولاد . والحكم باعدام النساء نادر جداً في انجلترا ، ولا يقضى به إلا في الاحوال الخطيرة التي لا يمكن ان يكون للرأفة فيها مجال ، يؤيد ذلك أن القضاء الانجليزي لم يحكم باعدام امرأة منذ سنة ١٩٢٢ ، وان حكم الاعدام لم ينفذ في مقاطعة ليدز منذ نحو خمسين سنة . ولهذا كان للحكم على لوي كلافرت بهذا الجزاء الاسمى وتنفيذه فيها أثر عميق جداً في ليدز ، وجريمة هذه الفتاة التي كفرت عنها بالموت هي أنها قتلت سيدة تدعى مسز واترهوس . وليس هنا وجه الغرابة ، ولكن الغرابة في أن الفتاة القاتلة ، كانت ذات اطوار غريبة ، وكانت مشغوفة بالمباحث الروحية ، تنفق فيها معظم أوقاتها ، وكانت القتيلة زميلتها في ذلك . وكانا يعيشان معاً قبل حدوث الجريمة ببضعة أسابيع . ثم أوصد منزل القتيلة فجأة ، واختفت لوي كلافرت وثارت الشبه حول ذلك السكون الفجائي ، فاقتحم البوليس المنزل المغلق فوجد مسز واترهوس ميتة ، وقد خنقت بقطعة من ثوبها ، ونزع عنها حذاؤها . ولما قبض على لوي كلافرت أنكرت كل صلة بالجريمة غير أن الحذاء المفقود وجد عندها، وكذلك وجدت عندها آنية كانت للقتيلة وروى جيران المنزل أنهم سمعوا ذات ليلة ، وهي ليلة الجريمة ، أصواتاً وجلبة ، ثم رأوا امرأة تخرج في جوف الليل حاملة رزمة تحت الابط وتغلق الباب . وجد القضاء لوي كلافرت اذاً مذنبة ، فقضى باعدامها ، وأعدمت في سجن ليدز بعد مقابلات مؤثرة جداً جرت بينها وبين زوجها وولدها الصغير الذي يبلغ السابعة من عمره

ولكن وجه الغموض الذي يحيط بهذه المرأة لا يقف هنا ، فقد عادت الى السلطات ذكرى جريمتين أخريين حدثتا في ظروف مماثلة ولم يعثر فيها على الفاعل ، الاولى موت شخص يدعى وليم فريشر من أهل ليدز وقد وجد غريقاً في سنة ١٩٢٢ ، والثانية قتل امرأة تدعى مس هرجريفس وقد وجدت قتيلة في يناير الماضي في احدى حوانيت شفيلد حيث كانت تعيش فريدة ، وكانت لوي كلافرت تعيش مع فريشر بوصفها رئيسة خدمه ثم رؤيت ذات يوم توصد باب المنزل قائلة أنها تفعل ذلك لكي تمنع فريشر من العودة ان عاد ، والغريب ان جثة فريشر وجدت في النهر بلا حذاء كما وجدت جثة مسز واترهوس ، وكانت مسز هرجريفس تعنى بالمسائل الروحية أيضاً وكانت غريبة الاطوار ، وقد تساءل قضاء ليدز حينما قدمت اليه لوي كلافرت عما اذا لم تكن هذه الفتاة المدهشة هي قاتلة فريشر ومسز هرجريفس أيضاً غير ان لوي كلافرت انكرت بتاتاً قبل الحكم عليها بالاعدام وبعده

أسطورة تثبت بعد قرن

ينقب البلاشفة في قبور قياصرة روسيا وأمرائها الاسبقين لينتزعوا منها ما احتوت من نفائس وجواهر ثمينة دفنت مع أصحابها في مقرهم الاخير وقد حصلوا منها على طائفة كبيرة من الحلي والالماس النادر بعثوا بها الى أسواق العواصم الكبرى وجمعوا من أثمانها مبالغ طائلة أنفقت في شؤون الدولة . وكانت آخر خطوة اتخذوها في هذا السبيل هي أنهم فتحوا قبور قلعة بطرس وبولس في لننجراد وفيها يثوى بطرس الاكبر والامبراطورة كاترين الثانية واسكندر الاول ، وغيرهم من القياصرة العظام ، وكانت حطام كل قيصر توجد راقدة في تابوتها ما عدا تابوت اسكندر الاول فقد وجد خالياً من جسده ، وكان هذا الاكتشاف باعثاً الى أعظم دهشة لاتفاقه مع أسطورة قديمة ذاعت عن وفاة هذا القيصر ، وترددها اليوم الصحف الروسية ، وتتخذ من هذا الاكتشاف الغريب دليلا على صدقها واليك ملخص هذه الاسطورة الغريبة :

يذكر التاريخ أن القيصر اسكندر الاول توفي محموماً في تاجنرول في سنة ١٨٢٥ أثناء رحلته في القرم فحمل ميتاً الى بطرسبرج (لننجراد) ، ولكن طارت يوم الوفاة ذاتها اشاعة غريبة ، مفادها أن القيصر لم يمت ، وأن الجثة التي قيل انها جثته كانت سوداء مشوهة لا تعرف بحيث قيل في المبدأ ان القيصر مات مسموماً . ثم قيل بعد ذلك ان القيصر لم يمت ، وان صامه أرادوا سجنه في القرم ، فساعده أنصاره على الفرار ، ودبرت مهزلة الوفاة تضليلا للرأي العام واتقاء للثورة . وكانت هذه الاسطورة عند كثير من المؤرخين الروس والالمان خرافة لا يعتد بها حتى جاء اكتشاف البلاشفة هادماً لحكمهم

ذلك أن التاريخ يقص أيضاً أن اسكندر الاول كان شخصاً غريباً ، شاذاً في طباعه وميوله هائم الفكر والعقل ، وكثيراً ما كان يبدي رغبته في التنازل عن العرش لولده نقولا ، وفي الانسحاب من الحياة العامة ، وانه انتهز فرصة رحلته في القرم ، فدبر قصة الوفاة ، وحملوا في التابوت جثة جندي يشبهه ، واختفى القيصر حيث لا يدري أحد ، وخلفه في الملك ولده نقولا. تقول الاسطورة ، وقد حدث بعد ذلك باحد عشر عاماً في احدى قرى الاورال ان فارساً وقف بباب حداد وطلب اليه أن يحذي جواده ، فحدث بينهما شجار أدى الى القبض على الفارس . وكان رجلا في نحو الستين من عمره ، عريض الكتفين ، بسيط الثياب والمظاهر ، فزعم أنه يدعى فيودور كرنتش ، ورفض أن يوضح عن نفسه شيئاً آخر ، فقضى بنفيه الى سيبيريا

وهناك عاش فيودور كرنتش مترهباً حتى توفي في سنة ١٨٦٤ ، وكان محبوباً في الجهة التي يقيم فيها ، حتى أنه كان يعتبر شبه قديس ، وكان له أتباع وأنصار عديدون . تقول الاسطورة ، وقد كان بين هذا العابد وبين اسكندر الاول ضروب كثيرة من الشبه ، فكان يشبهه في وجهه وقوامه وفي شغفه بالخفاء ، وكان يقص على تلاميذه ذكرياته عن حروب نابوليون وعن دخول اسكندر الاول مدينة باريس عقب سقوط نابوليون ، وكذلك كثيراً من أحوال البلاط الروسي وسيره . وكان فوق ذلك غزير المعرفة ، يتكلم لغات عدة . فلما حضرته الوفاة أبى أن يعترف ، وذهب الى القبر حاملا سره

فهل كان العابد هذا اسكندر الاول الذي قهر نابوليون ؟ لبث المؤرخون مدى قرن يجيبون ان هذه أسطورة فحسب ، وحديث خرافة ، ولكن وكالة المعارف البلشفية أرادت أن تحقق هذا الامر بفتح قبور قلعة بطرس وبولس حيث دفن اسكندر الاول ، ففتحت تابوت بطرس الاكبر ، ثم كاترين ، ثم فتحت تابوت اسكندر الاول فاذا به خال لا شيء فيه ! اذا كان اسكندر الاول قد توفي حقيقة في تاجنرول سنة ١٨٢٥ وحملت جثته الى قلعة بطرس وبولس ، فلماذا لم توجد حطامه في التابوت ؟ وهل أسطورة فراره وترهبه صحيحة ؟

وقف وزير المعارف البلشفي الرفيق لونا تخارسكي ، يدلل على صحة هذه الاسطورة ، بعد هذا الاكتشاف الغريب ، ويقدم ما أسفر التحقيق عنه في هذا الشأن من قرائن ودلائل

من سيرة لنين

روت الصحف الروسية قصة غريبة لم ترو من قبل عن حياة لنين رئيس اتحاد السوفييت الاسبق ، خلاصتها أن عصابة من الاشقياء كانت في سنة ١٩١٩ تعيث فساداً في ضاحية موسكو ، وقد ارتكبت عدة جرائم سطو على مستودعات الحكومة وخزائنها ، وكذلك جرائم قتل وسرقات عديدة . ولبث البوليس البلشفي حيناً يكافحها عبثاً ويحاول القبض على رئيسها « كوشلكوف » ومساعده كونياييف . في ذات يوم تربصت العصابة كلها في الطريق الذي تسلكه سيارة لنين الى الكرملن (دار الحكومة) حيث يذهب ليرأس جلسة وكلاء الشعب (الوزارة) . ووقفت سيارة الزعيم وأخذت منه مسدسه ومحفظته وفيها نقود ووثائق ، وأخرجته من سيارته وانطلقت بها ولم تمس شخصه بأذى . وفي المساء انطلقت الشرطة في أثر العصابة فظفرت بها بجوار موسكو ونشبت بين الفريقين معركة طاحنة قتل فيها أفراد العصابة جميعاً عدا زعيميها اللذين أركنا الى الفرار . ثم قتل كوشلكوف بعد ذلك ، وقبضت الشرطة مؤخراً بعد عدة أعوام من البحث والتنقيب على مساعده كونياييف في نفس الطريق التي حدث فيها الاعتداء على زعيم السوفييت ، وأذاعت الصحف الرسمية بهذه المناسبة خبر هذه الواقعة القديمة لاول مرة

حديث لمبتدعة قص الشعر

كانت المس ايرين كاسل ، وهي الراقصة المعروفة وممثلة الشرائط التي كانت أول من ابتدع « مودة » قص الشعر ، ركب البحر من نيويورك الى أوروبا ، فالتف حولها جمع من الصحفيين ليتعرفوا رأيها فيما وصل اليه قص الشعر لدى النساء من المبالغة والاغراق ، فصرحت المس كاسل انها تأسف جل الاسف لما نالته هذه البدعة من النجاح المدهش في انحاء العالم ، وقالت ما يأتي : اني امقت النساء اللائي يتخذن مظاهر الرجال ، ولقد بالغ النساء في الواقع في تقصير الثياب وقص الشعر ، واضحت فتيات اميركا ، فتياناً خبثاء يفر الرجال منهن



لغز

ما هو الاسم الخماسي لاثاث يصنع من الخشب ؟ مع العلم ان :

أوله وخامسه يدل على اسم نوع من الحيوانات المفترسة

ثانيه وثالثه وأوله يدل على طفل

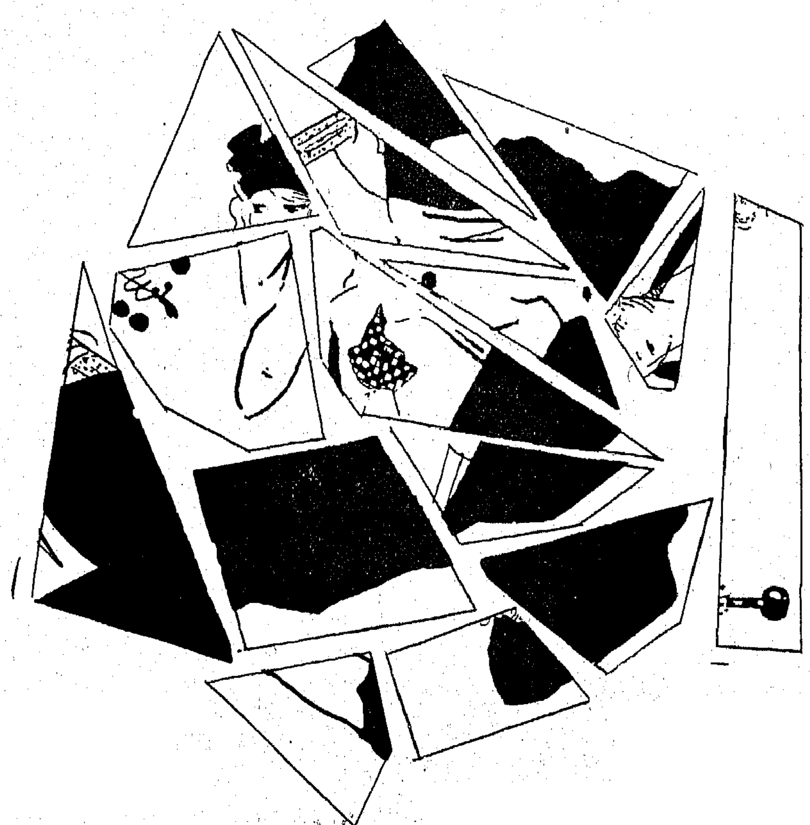
رابعه وخامسه يدل على رب عائلة

رابعه وأوله وخامسه يدل على صفة محمودة

أوله وثانيه وأوله يدل على اسم نوع من الحيوانات الصغيرة

هل يمكنك

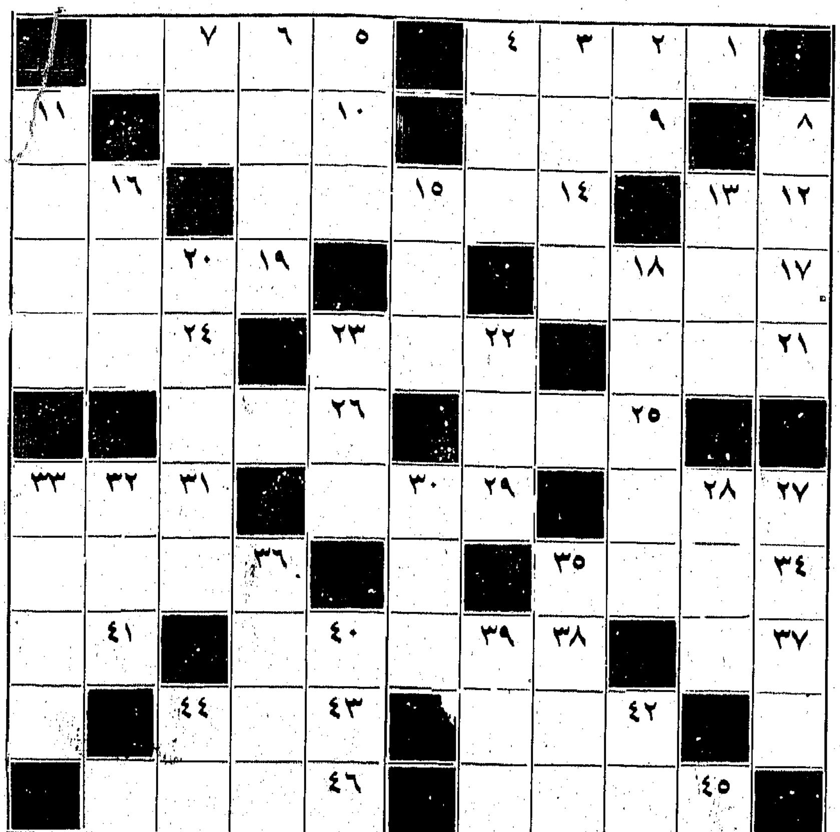
تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



يبدو لك لأول وهلة ان الاشكال المرسومة فوق هـذا الـكلام لا علاقة لبعضها ببعض . على ان هـذه الاشكال في الحقيقة يمكنك بعد تقطيعها ولصقها ثانية ان تركب منها صورة ذات معنى . فجرب ذلك

ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم هذه الاشكال على ورق شفاف

ألغاز الـكلمات المتقاطعة



المطلوب شرح الـكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

(١) أول سلطان تركي أخذ الخلافة
(٥) حجاب : غطاء
(٩) محيط : ما بين طرفي الشيء
(١٠) درب
(١٢) اله
(١٤) اعداد
(١٦) ضعف الصوت من الخطابة
(١٧) عاري : مكشوف
(١٩) فاصل في البيع والشراء
(٢١) أزكى الروائح
(٢٢) رجاء
(٢٤) شفاء من مرض
(٢٥) خوف
(٢٦) شعلة من نار
(٢٧) نسبي
(٢٩) فرح
(٣١) الى آخره
(٣٤) عاشق
(٣٦) الاناث من المواليد
(٣٧) جاء : أتى
(٣٨) من الخلفاء الراشدين
(٤١) اسم استفهام
(٤٢) ديدن : عادة
(٤٣) جزء من ستة أجزاء
(٤٥) يشرب في الشتاء
(٤٦) محل اقامة الحيوانات

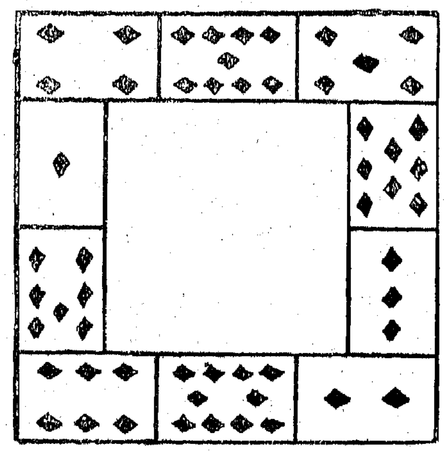
الـكلمات العمودية

(٢) حرف امتناع لوجود
(٣) غنى : شمال
(٤) الماء الساقط من السماء
(٥) علا : ارتفع
(٦) بذور تنقع في الماء وتؤكل
(٧) حرف نصب
(٨) استعمل الرحمة (أمر)
(١١) رقة وتعطف
(١٣) قبل
(١٥) تحت الساق
(١٦) آلة لتكبير الصوت
(١٨) حمل
(٢٠) ابن آدم
(٢٢) بين الذراع والصدر
(٢٣) يكتب بعد الاسم
(٢٧) صائد السمك
(٢٨) عند
(٣٠) صورة
(٣٢) عدل
(٣٣) عملية الطهارة : قطع جزء من الذكر
(٣٥) اعمال
(٣٦) عاصمة المديرية
(٣٩) قيس
(٤٠) ما دل على مسمى
(٤٢) تقتير : بخل
(٤٤) شم : طمن

حلول مسائل الجزء الماضي

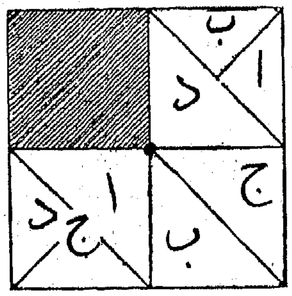
مربع الكوتشينه

ان مجموع بنوط أوراق الكوتشينه العشر خمس وخمسون وقد كنا حاولنا في الجزء الماضي أن نجعل مجموع بنوط كل من أضلاع المربع ١٤ . اذاً ١٤ × ٤ = ٥٦ .



ولكن يجب أن نلاحظ أن بنوط أوراق زوايا المربع تجمع مرتين بحيث أن ٥٦ — ٥٥ = ١ أي بنط واحد يمثل مجموع بنوط هذه الاوراق الاربع ومن البدهي أن ذلك مستحيل فاذاً العدد ١٤ هو أيضاً مستحيل فلنفرض الان أن مجموع بنوط كل من الاضلاع ١٨ فيكون مجموع البنوط ١٨ × ٤ = ٧٢ . واذا طرحنا ٥٥ أي مجموع بنوط الاوراق العشر من ٧٢ يكون الناتج ١٧ . وهذا العدد الاخير يمثل مجموع بنوط أوراق الزوايا الاربع . وهو الحل المبين في الرسم . وهنالك حلول أخرى تبلغ نحو العشرة نترك ايجادها لذكاء القارىء

مسألة تقسيم الورثة



الرسم المنشور بجانب هذا الكلام يمثل حل هذه المسألة حيث أن كل أخ سيأخذ قطعتين متساويتين لقطعتي أخيه وتشابهما شكلا وحيث انه سيكون أيضاً لكل أخ حق التمتع بالبئر دون المرور على قطعة أخيه . ولعل اكبر انتقاد يمكننا أن نوجهه الى هذا الحل هو أن كل ابن سيأخذ قطعتين بدلا من قطعة واحدة ولكن الشروط المطلوبة في العدد الماضي لم تنص صريحاً على أن كل حصة يجب أن تنحصر في قطعة واحدة

عمر الوالدة

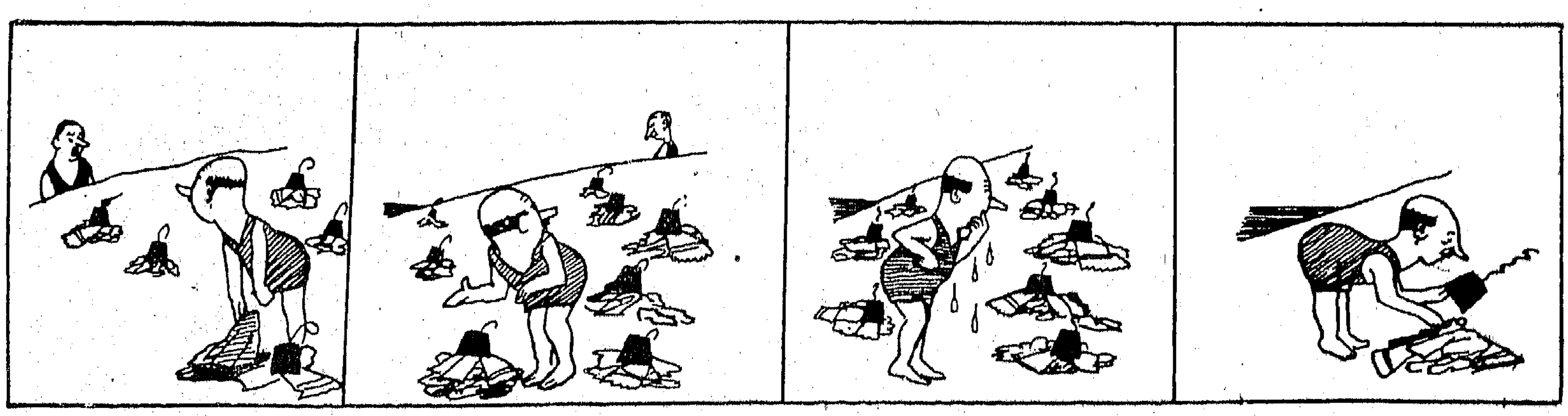
تبلغ الوالدة من العمر ٢٩ سنة وشهرين وعمر الوالد ٣٥ سنة وعمر ولدهما احمد ٥ سنين وعشرة أشهر . ويمكنك أن تتحقق من مطابقة هذه الاعمار للمسألة بسهولة فان

(١) مجموع أعمار الوالد والوالدة وولدهما سبعون سنة تماماً

(٢) عمر الوالد ستة أضعاف عمر الولد تماماً

(٣) وبعد ٢٣ سنة و ٤ أشهر يبلغ محصول عمر الثلاثة ١٤٠ سنة أي ضعف ما هو عليه الان . وفي هذا التاريخ يكون عمر احمد نصف عمر والده تماماً

على شاطىء البحر

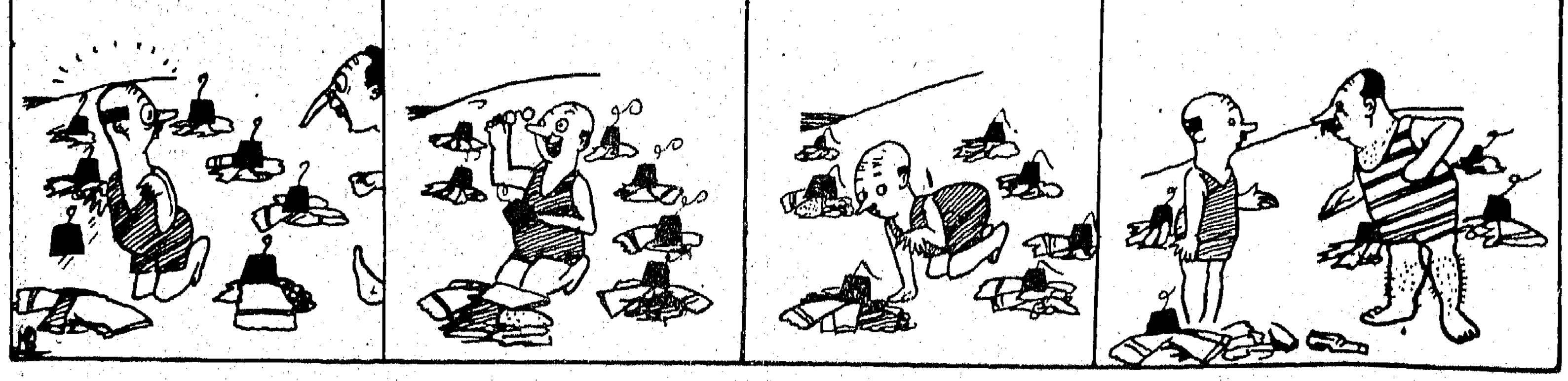


١ — دلوقت احط هدومي وطربوشي فوقهم علشان مايضيعوش

٢ — (بعد الحمام) . . . دهده . . . يا ترى انهوه هدومي

٣ — لازم دول . . . — سيب الهدوم يا جدع

٤ — ضروري دول — عايز ايه — هدومي يا جدع



٥ — اظنهم دول — بتقلب في هدومي ليه يا جدع

٦ — ايوه اهو هم دول

٧ — وادي النظارة

٨ — صاحب الهدوم اجيب لك عسكري دلوقت يا حرامي

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها نفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروايات وغيرها وادوات كتابة وقرطاسية ومعمل تجليد ومطبعة فاخرة تطلب قائمة الكتب مجانا

المصور

اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً

اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

ثمرات المطابع

قليلون من يفكرون في تأثير ما يظهر للجمهور من الامور التي لا يعلقون عليها أهمية كالمطبوعات مثلا بيد ان البطاقة التي تقدمها لصديق أو صاحب عمل والاوراق التي ترسلها للخارج وعليها اسمك مطبوعاً طبعاً غير متقن تجعل النــاس ينظرون اليك نظرة من لا يكترث بك

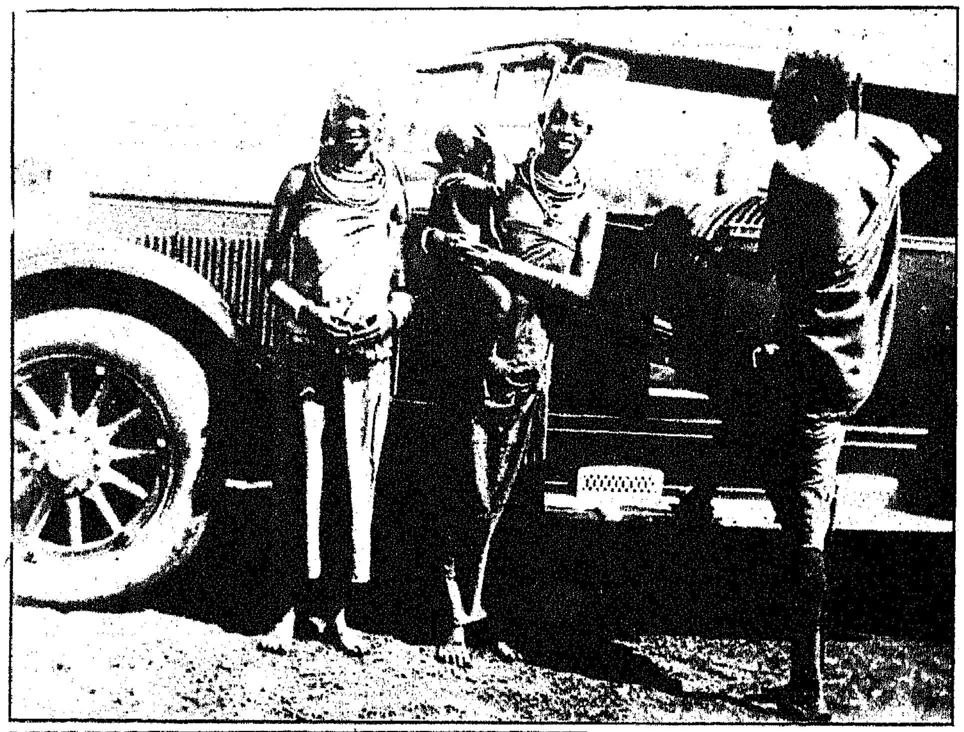
اذا كنت من أرباب الاعمال وشئت أن تظهر بالمظهر الذي يليق بك فاقصد مطبعة وديع ابي فاضل بشارع كامل بعمارة وا كدغرة ٢ بمصر تجد ما يسرك من حسن المعاملة والعناية بالاعمال مع المهاودة في الاسعار . ومهما كانت مطبوعاتك قليلة أو كثيرة وفي أي لغة شئتها ـ في الافراح والاتراح ـ أقصد مطبعة وديع ابي فاضل



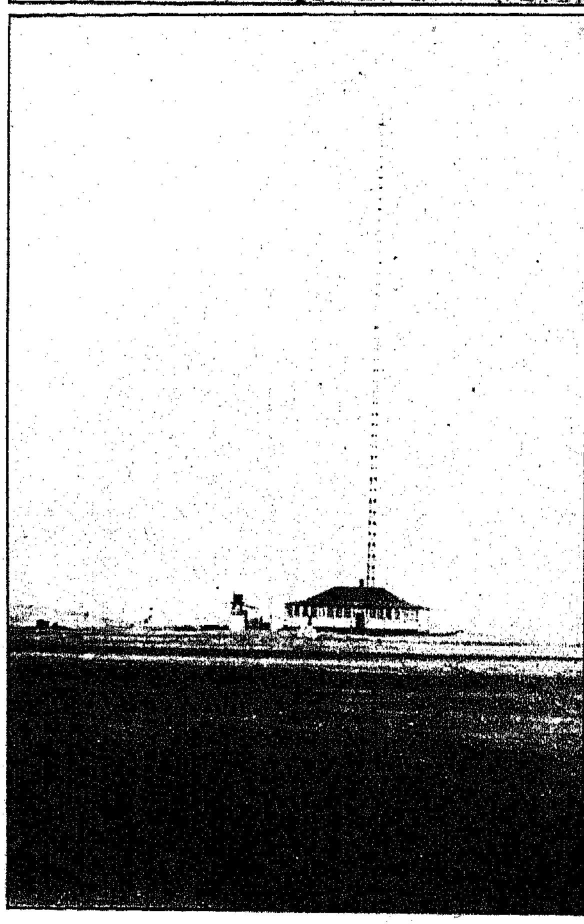


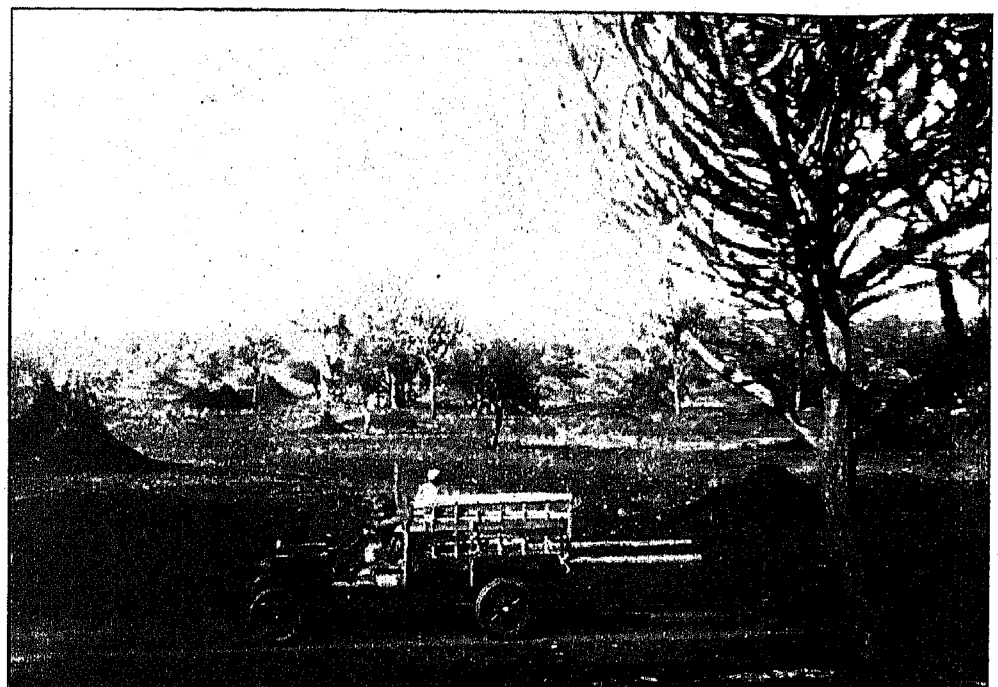


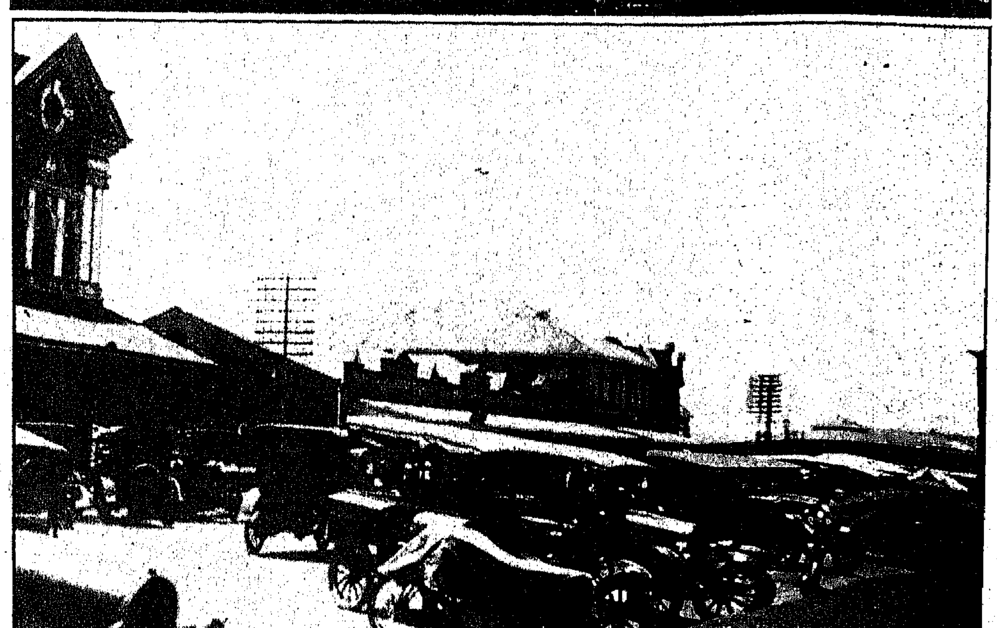
تفرنج افريقيا



الحضارة السائدة في العالم الآن هي حضارة اوربا وهي تنتشر في جميع انحاء الارض بقوة ما فيها من حياة وبقاء وتغلب حتى افريقيا السوداء صارت الآن تتفرنج . وعن قريب سنرى الزنجيات اللواتي كانت امهاتهن يسرن عرايا يلبسن ازياء باريس ويرطن رطانة فرنسية او انجليزية ويتكلمن عن حرية المرأة وتوحش الآباء الذين أذلوها . وعن قريب ايضاً سنسمع عن زعماء الجمهورية والشيوعية بين الزنوج . ولعلنا نسمع ايضاً عن نظرية التطور ونظن ان الزنوج في افريقيا سيفهمونها باسرع وابرع مما فهمناها ... وهنا يرى القارىء بعض المناظر التي ترى في افريقيا بين الزنوج المتفرنجين . فالى اليسار يرى رئيس قبيلة وزوجتاه يهمون بالصعود الى اتوموبيل فخم . وفي أسفل يرى اتوموبيل فورد وهو يجتاز برية افريقية







تتفرنج افريقيا بسرعة غريبة حتى ليأسف الانسان انه لن يراها وهي بعد بكر في وحشيتها . فهي ستصير عن قريب صورة كاريكاتورية لاوربا بها كل شيء تصنعه الحضارة من اتوموبيلات وقطرات وطيارات ومنازل . ولن تختلف عن اوربا الا في اشياء « بسيطة » مثل العقل والبشرة والخلق . وفوق يرى القارىء محطة راديوغرافية في وسط الصحراء . وفي اليمين ترى بلدة نيروبي في شرق افريقيا عقب حريق دمر معظم منازلها . وفي الشارع طائفة كبيرة من الاتوموبيلات . وتقع نيروبي غرب منمبسة على بعد ٣٢٧ ميلا منها . ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نفس وهي مع انها قريبة من خط الاستواء الا انها لارتفاعها معتدلة الهواء

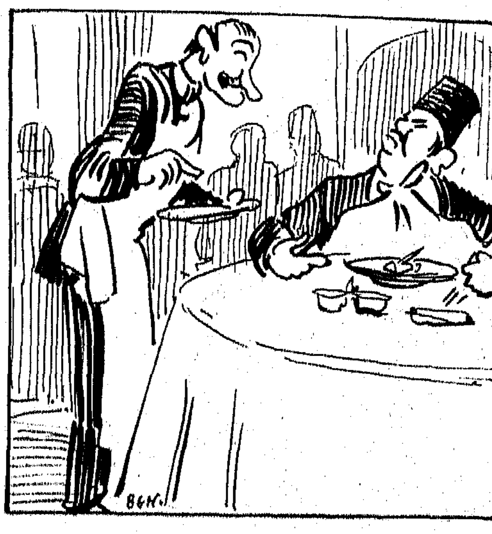
صفحة فكاهية



الخادمة : السيدة أغمي عليها . ماذا نصنع ؟
الرجل : اتركيها تفوق على مهل يمكنني الآن أن أغتنم الفرصة لاخرج أشرب كاس مع أصحابي



— غريب ! لماذا ترفع ياقتك . الدنيا مش برد
— صحيح لكن برودك أثر في



الزبون : ان قطعة الفرخة هذه صغيرة جداً
الخادم : نعم يا سيدي لكن اكلها يستلزم مدة طويلة جداً . . .



الزبون : من فضلك عاوز شبشب بدون كعب
الجزمجي : أنصحك تأخذ هذا الشبشب بكعبه الظريف وهو آخر موده
الزبون : بالطبع انت معذور لانك مش انت اللي راح تنضرب به



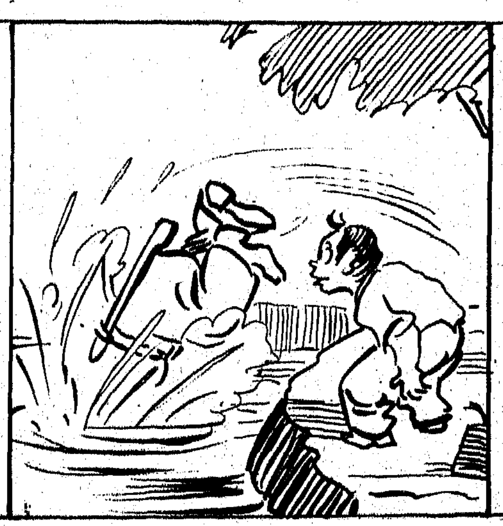
الام (غاضبة) : كان هنا ثلاث تفاحات وباقي واحدة . . .
الولد : بس يا ماما كان ظلمه ما شفتش الثالثة



— أنا لما أكبر سأكون فراناً لكي أتأكد دائماً من الحصول على الخبز
— وأنا سأكون خياطاً لتكون عندي دائماً ثياب
— وأنا سأكون مليونيراً لكي أتأكد من انه تكون عندي دائماً فلوس



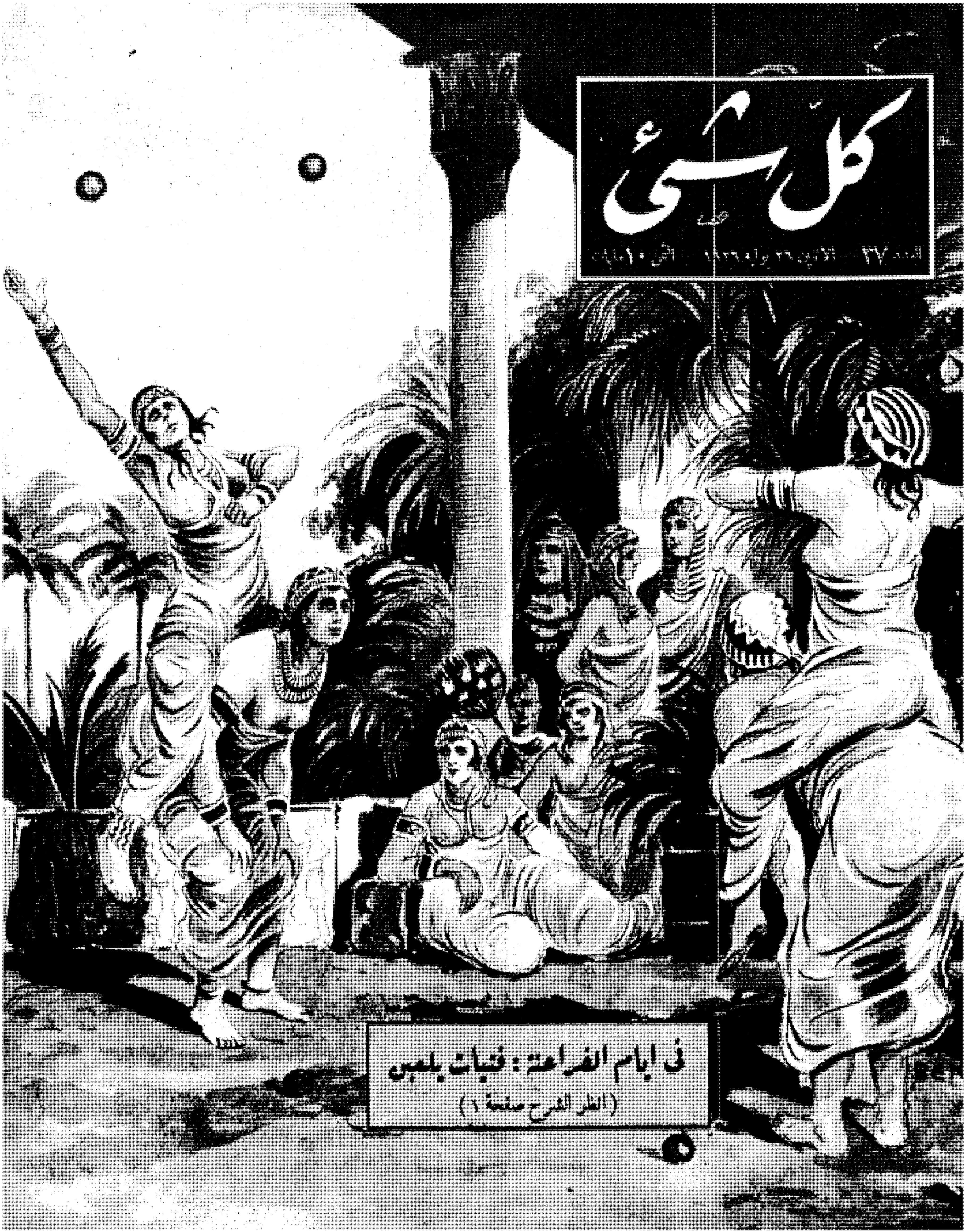
١ — كان البوليس يتمشى على شاطيء النهر واذا بولد يبكي . فسأله عن السبب فقال مشيراً الى طربوش عائم على وجه الماء : أخي . . .



٢ — في لمحة البصر رمى البوليس بنفسه في الماء وخرج بعد قليل وبيده الطربوش فقط



٣ — فقال للولد وهو مبلل : اني لم أجده . أين كان واقفاً ؟
فأجاب الولد : انه واقف هناك الآن . وأنا كنت بدأت أقول لك ان أخي رمى طربوشي في الماء ولكنك لم تنتظر آخر الحكاية

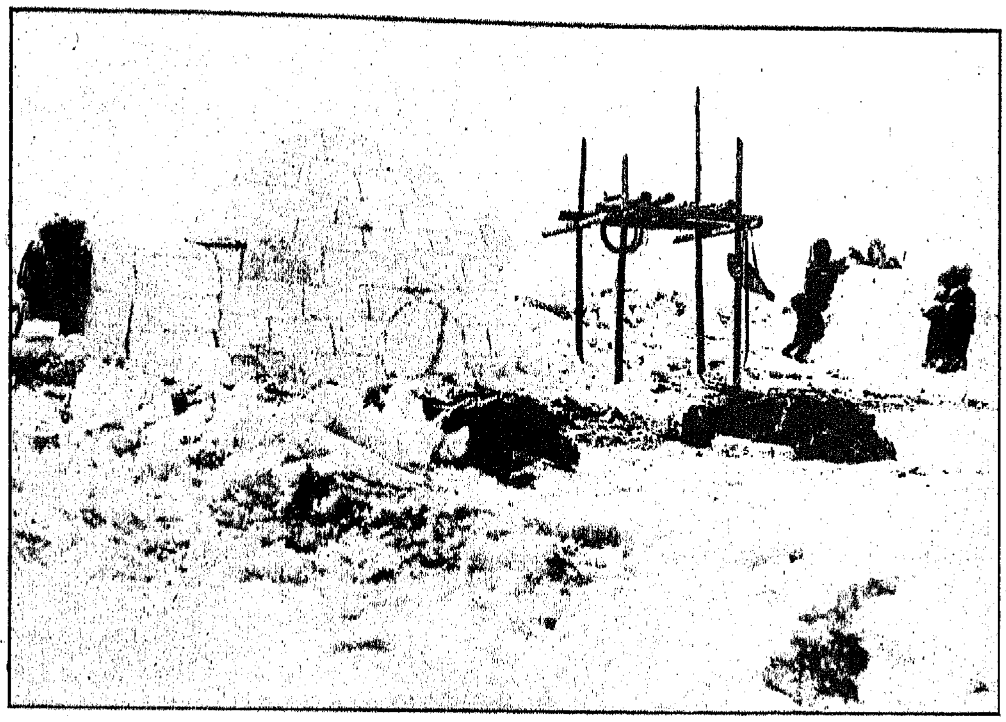


كل شئ

العدد ٣٧ — الاثنين ٢٦ يوليه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات

في ايام الفراعنة : فتيات يلعبن

(انظر الشرح صفحة ١)



سكان الاقطار القطبية

بمناسبة ارتياد القطب الشمالي

كان لنجاح اموندسن في اختراقه القطب الشمالي ببلونه رنة فرح في قلوب جميع القراء . فانه خرج من شمال اوربا ثم صعد الى قة العالم وعبر القطب الى شمال اميركا ويرى القارىء في هـذه الصفحة بضعة مناظر قطبية . وهي مساكن الاسكيماويين الذين يعيشون في شمال اميركا قريباً من القطب . ففي اليسار يرى منزل مبني من الثلج بهيئة الصومعة. والى يساره هيكل المنزل من الخشب الذي تركب عليه قبة الثلج . وفي اسفل ترى عائلة اسكيماوية داخل البيت . وافراد العائلة لا يشعرون بالبرد ولو ان بيتهم قد صنعت جدرانه من الثلج لانهم يوقدون فيه النار فيدفأ وما يذوب من الجدران يسيل الى خارج البيت . وهذه الصور اخذت في بوينت بارو في ألاسكا وهي اقرب مدينة الى القطب







الحياة في شمال الاسكا

ترى في اعلى امرأة اسكيماوية تعيش في شمال ألاسكا قريباً من القطب الشمالي وقد صادت فقمة بعد ان حفرت في الثلج حفرة فلما اخرجت الفقمة رأسها قتلتها واخرجتها من الماء . واكثر من نصف الفقمة شحم يلتهمه الاسكيماويون لشدة البرد . وفي اليمين يرى المستر فرانك كلينشميدت وهو عالم الماني يعيش في ألاسكا في شمال اميركا تجره كلابه وهو على مزلقته . وكثيراً ما يتعرض للاخطار عندما ينهار الثلج تحته ويرى نفسه على الماء . ولذلك يجعل كلابه تجري في قطار طويل يضمن له الخروج عند حدوث الانهيار

العدد ٣٧
الاثنين ٢٦ يوليه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

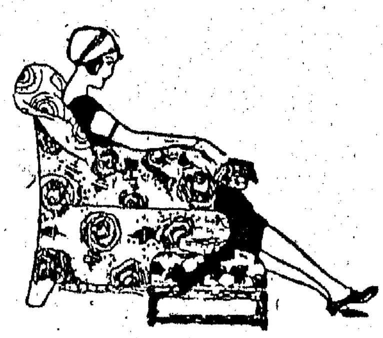
كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



فلنكن عظماء

لن تكون عظيماً حتى تعد نفسك عظيماً وتمارس العظمة . ولن تكون شريفاً حتى تعد نفسك شريفاً وتمارس الشرف . فالعادة والممارسة كلتاهما واجبة لكي نصطنع الشرف أو العظمة أو ما يقابل هاتين الصفتين من الدناءة والحطة

وأنت اذا توهمت نفسك عظيماً ثم وقفت عند ذلك لما نلت من العظمة الا الظل . ولكن اذا أنت توهمت العظمة ثم مارست بعض الاعمال العظيمة مهما كان مركزك فانك لا بد بالغ نوعاً من العظمة في مستقبل أيامك

فاذا كنت تتوهم العظمة في الثروة فلا قيمة لتوهمك ما لم تشرع في جمع بضعة قروش . وأول المليون واحد . واذا كنت تتوهمها في العلم فاشرع في الحال في درس ما ترغب فيه . واذا توهمتها في السياسة فلا تقنط من أن تكون وزيراً وأنت ترى زمننا الديمقراطي يرفع العصاميين الى مراتب الوزارة فيما يشبه الحلم. بل لقد قال أحد وزرائنا انه حلم بالوزارة قبل ان ينالها . وليس لحلمه معنى سوى انه كان شديد الاشتياق للحصول عليها فزاول بعض صعابها حتى ارتقى اليها . واذا توهمتها في الصناعة فاشرع في الحال في تجاربها الاولى

فالتوهم مفيد لانه يعد النفس ويوجه قواها الى الغرض . ولكن لا بد من المزاولة حتى يتجسم الوهم وينزل من رتبة الخيال الى الحقيقة . ويجب ألا نخشى نقائصنا أو ما نتوهم انه من نقائصنا . فلا الفقر ولا الجهل ولا المرض ولا الآفة المعجزة نفسها تمنع العظيم من ان يحقق عظمته لان الطموح يسهل كل عقبة ويفتح كل باب مستغلق وبعد ذلك تأتي المزاولة ومتى زاولنا شيئاً فنحن في طريق الخوض فيه الى النهاية

لقد كان هايبر رجلا أعمى فاجأه العمى فجزع له لاول صدمة ثم تنبه الى انه انسان يجب ألا يرضى بالخضوع والاستسلام فاكب على درس النحل وصار بعد ذلك ممن يوثق بهم في هذا الموضوع الذي يستعصي على معظم المبصرين . وهذا الدكتور طه حسين أصيب بالعمى وهو في الثانية من عمره فما عاقه هذا عن ان يكون من اكبر أدباء مصر ومن أجرأ الكتاب في طلب الاصلاح . وهو لم يبلغ هذا المبلغ لقوة خارقة في ذكائه بل لانه طامح الى العلا مكب على الادب يمارسه بذمة وأمانة

فلنكن عظماء . ليكن لنا هدف عال نسدد اليه نشاطنا وقوانا ونوجه اليه طماحنا ولنذكر على الدوام انه ما من انسان بلغ رتبة كان طماحه دونها فان من يقنع بالقليل يناله ويقف عنده ولكن من يطمح لبلوغ الكثير يضمن القليل على أية حال والارجح انه ينال الكثير أيضاً . ولنتوهم العظمة في نفوسنا ولو دعانا هذا الى بعض الكبرياء لان من يمارس الكبرياء لا يجد بدأ من النزوع الى العلا والتباعد عن الدنايا والنبو عن السفاسف . ولا ينقصه عندئذ الا أن نزاول بعض ما يطمح اليه ويشرع في الخطوة الاولى يجد نفسه انه قد بدأ السير في الدرب الذي تنتهي اليه غاية طماحه

فأنت أيها القارىء كما تتوهم في نفسك . فاذا توهمت العظمة فأنت عظيم منذ أن تبدأ في تحقيق توهمك . والعظيم لا يجزع وقت الهزيمة لان نفسه طامحة مستبشرة بالنصر القريب فهو يستهين بآلامه ويستأنس بأحلامه حتى اذا سنحت الفرصة انطلقت قواه فحقق ما يريد . ولا يهولنك أن يقال لك انك تمني نفسك بالاماني وتستنيم للاحلام لانه ما من انسان بلغ رتبة عظيمة الا وكان يحلم بها السنين الطوال قبل أن يحققها

المحرر

صورة الغلاف

في ايام الفراعنة : فتيات يلعبن

كانت الحياة في مصر في عهد الفراعنة ممتلئة بهجة وسروراً . وقد عني مصورنا في تصوير هذا المشهد من مشاهد الحياة اليومية في مصر القديمة وهو يمثل فتيات من بنات الطبقة العليا يلعبن بالكرة وقد اعتلين ظهور خادماتهن ولا يظنن القارىء ان المصور اختلق هذه الصورة اختلاقاً فقد اعتمد في رسمها على المعلومات التاريخية الوثيقة ولا سيما بعض النقوش التي وجدت في احد القبور المصرية . ولا شك ان هذه الصور التاريخية تعين القارىء على فهم تاريخ مصر بصورة محسوسة مما يقصر عنه الشرح المستفيض

قصة غنية تبلو الفقر وتعايش الفقراء

حبذا لو يقتدي بها بعض اغنيائنا ليعرفوا شعور الفقير المحتاج !



الآنسة مارته بريوت تمسح أرض الغرفة

الآنسة مارته بريوت هي ابنة أحد الاميركيين الاغنياء نشأت في نعمة واستوت على جاه أبويها وذاقت لذة المسكن النظيف والمطعم الفاخر أرسلها أبواها الى لندن في انجلترا لكي تتعلم فالتحقت باحدى الجامعات وأخذت تدرس أحوال الفقراء . وكان درسها من الكتب فارادت أن تبلو الفقر بنفسها فذهبت الى الطرف الشرقي في لندن وأخذت تتعرف الى الفقراء . ولكن الفقراء كانوا يسمعون منها لغتها المهذبة ويرون ملابسها الحريرية فيتقلصون امامها ولا يبوحون بضمائرهم ولا يأنسون اليها. فعمدت الى طريقة أخرى تشق على الكثيرات من بنات جنسها فانها لبست ملابس خاصة وذهبت الى « مكتب العمل » وطلبت أن تعمل في اي منزل خادمة . ولم تكن الا أيام حتى دخلت احد منازل الاغنياء وكان به ثمانية من الخدم بين نساء ورجال . وكانت درجتها دون الجميع ما عدا واحدة أصغر منها سناً . ومما وجدته ان الخدم الستة الذين فوقها كانوا يتكبرون عليها ويدعونها باسم «مارته» ولا يتنازلون للحديث معها في أي موضوع كأنها من طينة أخرى غير الطينة التي خلقوا هم منها . وكانت هي والخادمة الاخرى التي دونها تنظفان غرف سائر الخدم وتهيئان المائدة لهم وتقضيان طلباتهم من الخارج . ومما قالته انها وجدت من الديمقراطية بين أسياد البيت اكثر مما وجدت بين هؤلاء الخدم . فان كلا منهم غيور في لهجته ومعاملته لغيره على مركزه . يمارس السلطة على من دونه بأبلغ وأوقح ما يمكنه . وذكرت من قسوة رئيسة الخدم انها أرسلتها في الليل لشراء بطاقات للعيد وكان البرد على أشده حتى أصيبت بزكام حاد



الآنسة مارته بريوت تدعي العمى

وبعد أن قضت أسبوعين في هذه التجربة القاسية أرادت أن تعرف معاملة الناس للعميان . فوضعت على عينيها نظارة سوداء كبيرة وخرجت الى شوارع لندن تدب على عكازتها . وقد لقيت من الناس رفقاً ورحمة اكثر مما كانت تنتظر فانها أرادت أن تعبر ميداناً خالياً فدهمها أتوموبيل وكاد يمسها وسمعت السائق وقد همّ يلعن ويشتم ولكنه عند ما عرف أنها عمياء اعتذر وتلطف واقترح عليها أن يحملها الى منزلها مجاناً فابت . وحدث انها عندما انهكها السير قعدت الى جدار على بلاط التروتوار . فجمعت في وقت قصير أربعة شلنات . وعرض عليها أحد السابلة أن يفرش لها معطفه لان البلاط بارد . . وقامت بعد ذلك الى الامنيبوس فرأت ان جميع القعود وقفوا لها وعرضوا أماكنهم . ولما قعدت جاء الكمساري فلما اعطته النقود سلمها التذكرة وتظاهر بانه أخذ ثمنها ثم رد اليها نقودها ولم يشعرها بذلك

وقد عادت الى اميركا حديثاً عند أبويها بعد أن عرفت مقدار ما يمتاز به الغني من الفقير والمبصر من الاعمى

لوقاية الحذاء

تحتاج السيدات الى دخول المطبخ وقد يتسخ الحذاء بما في المطابخ من نفاية البيت وكساحته . وقد اخترعت احدى السيدات غطاء من كوتشوك ينطبق على مقدم الحذاء فيقيه من الوسخ . ولا تحتاج السيدة أن تبدل حذاءها كلما دخلت مطبخها. وهذا الغطاء لا ينفلت من الحذاء ولا يضغطه



غطاء من كوتشوك لوقاية الحذاء

اخلاق البدو في الحجاز

[لمناسبة اتجاه الانظار الى تلك البلاد]

كان الاديب خير الدين الزركلي قد زار الحجاز من سنوات ووصف رحلته في كتاب « ما رأيت وما سمعت » وقد رأينا أن ننقل فيما يلي بعض أقواله عن البدو في الحجاز :

طريقة المحاكمة

طريقة المحاكمة في القبائل أن يتقدم المتداعون الى القاضي فيقدم له كل من الخصمين شيئاً كخنجر او بندقية . وقلّ فيهم من يقدم الدراهم لأنهم لا يرونها جديرة بمقام القاضي . وبعد ذلك يدنو أحد الخصمين أو النائب عن أحد الفريقين فيرفع قضيته ويذكر ما له من الحق وأدلته عليه ويسمي شهوده . وبعد انتهائه يدنو الثاني فيدافع عن نفسه بما يكون لديه من الحجج والبراهين ويبدأ القاضي بعد أن يسمع أقوالهما فيسأل أسئلة تتعلق بموضوع القضية حتى يتبين له الحق فيعتدل . ويقول : وضح الصواب وحصحص الحق . وقع مثل قضيتكما هذه في زمن فلان فقضى بكذا . ووقع مثلها في زمن فلان فقضى بكذا . وأنا أقضي بينكما بما قضيا به . ويفوه بحكمه الحاسم للخلاف

ولا يقبل من القاضي حكمه ما لم يذكر للحادثة نظيرين من حوادث العرب . . . وعنـدها يأخذ المحكوم له ما قدم للقاضي خنجراً أو غيره . ويأخذ القاضي ما جاء به المحكوم عليه كنفقات محاكمة أو أجرة

والاجدر بالقاضي عنـدهم اذا تكلم أن يلتزم السجع في كلامه . . . ليكون لقوله التأثير المطلوب في المتداعيين

يحاربون عراة

رأيت البدو يبالغون في العري أحياناً فظننت ذلك بادىء الامر لشدة الحر في البادية ثم علمت من خبرهم عجباً

يعتقد ابن البادية ان الرصاص لا يقتله اذا دخل جسمه لان أطباءهم يخرجون الرمية من الاضلاع بمهارة اعتادوها تتحملها أجسامهم . ويرى ان الرصاصة اذا أصابته وكان عليه ثوب ادخلت معها قطعة من ثوبه في جسده . فاذا خرجت الرصاصة بقيت القطعة الملتهبة من الثوب فتتعفن وتمرضه ثم تقتله

حفاة

البدوي لا يلبس الحذاء ولا يستطيع ويحق له ذلك لكثرة جبال هذه البلاد ومنحدراتها ومزالقها . فهو حاف أبداً ومثله المرأة البدوية . وقد كانوا يعجبون منا جد العجب اذا رأونا نصعد جبلا أو نهبط من مرتفع وفي أرجلنا أحذية الحضر فيطيلون التأمل في ما تحمل أقدامنا . واعترضني أحدهم في انحدارنا من جبل كرا فقال : كيف تمشون بهذا ؟ قلت : تعودنا . قال : وتركضون ؟ قلت . وكيف لا ؟ قال : تسابق ؟ وشمر عن ساقيه . فقلت : أما هذا فلا

من لغاتهم وأمثالهم

يفهم ابن بادية الحجاز من كلمة الجيش غير ما نفهمه نحن . فهو يسمي ركبان الابل : الجيش . وقد يقول : جاء الجيش . فنلتفت ونرى قطاراً من الجمال. وأما القوة العسكرية التي نسميها نحن بالجيش فاسمها في البادية :القوم

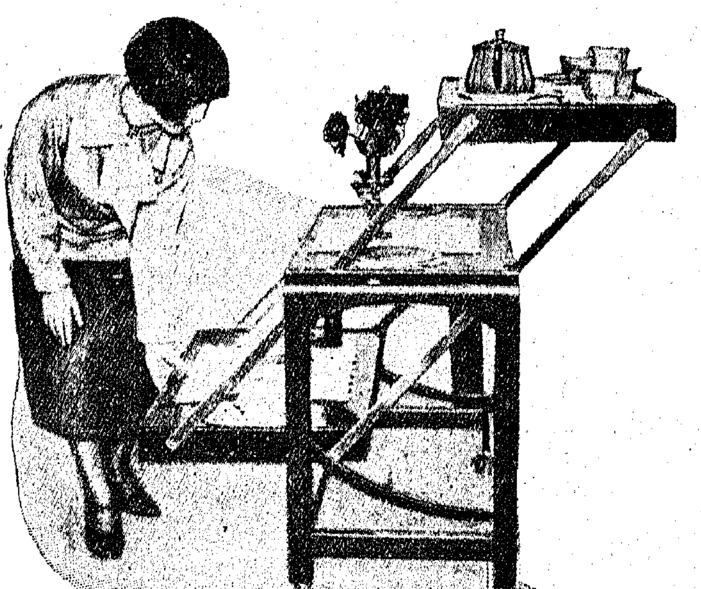
من أمثال البادية : « لا تحاذف راعي معز ولا تصارع راعي بقر ولا تسابق راعي ابل » لان الاول يضطر دائماً الى رمي ماعزه بالحصى وغيره ليجمعها فتقوى ساعداه . والثاني يكثر من تحويل البقر وسوقها فتقسو عضلاته . والثالث يتبع ابله ويرد ما يشرد منها فيشتد على الجري

شعراء البادية

من شعراء البادية الشيخ بديوي الوقداني ومن شعره يشكو فيه حاله:

انفكت السبحة وضاع الخرز ضاع ... بقيت أمه يا سليمان وزريت
صار الذهب قصدير والورد نعناع ... انكرت ريحه مختلف يوم شميت
الباب طايح والمسامير خلاع ... والحب فيه السوس والفار في البيت
الذيب رزقه في مبادية الارواع ... وأنا برزقي في زماني تعنيت
وأنا مربى من زماني ومطواع ... ربتني الايام حتى تربيت

مائدة جديدة للطعام



مائدة توضع عليها الاطباق ثم تدفع الى غرفة الاكل

مما يثقل على الخدم وربة البيت معاً نقل الطعام من المطبخ الى المائدة في غرفة أخرى . فكم من طبق يكسر في الطريق وكم من عناء وكم من وقت يضيع . ولذلك تبنى الآن غرفة المائدة بجوار المطبخ وبينهما طاق نافذة يضع الطباخ فيها الاطباق ثم يذهب الى الغرفة ويعود الى توزيعها على المائدة . ولكن أحد الانجليز اختصر الطريق ووضع مائدة مدرجة يوضع عليها الطعام في المطبخ ثم تدفع على دواليب الى غرفة الاكل وهناك تبسط سطحاً واحداً . وهي تبسط بطريقة سهلة . ومثل هذه المائدة تنفع ربات البيوت نفعاً عظيماً

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كلمات للمستر بلدوين

المستر بلدوين هو رئيس الوزارة الانجليزية وقد وضع كتاباً حديثاً ضم فيه طائفة كبيرة من خطبه واليك بضع فقرات منها :

ليس ثم فرق بين رجل يسوق قطار الترام وبين آخر يكنس الشارع وبين آخر يتولى رياسة الوزارة ما دام كل منهم يجهد جهده لكي يؤدي عمله لمصلحة النوع البشري

لقد خلق الانجليزي لأوقات الازمات والطوارىء

الانجليز حسب الواقع وحسب احساسهم أرق الناس وأرأفهم في العالم

ليس أحد جديراً بوطنية بلاده ما لم يكن بعيداً عن الغش حقيقاً بأن يؤتمن

اننا ندفع ثمن المتع التي نتمتع بها في الحياة برقابتنا الدائمة لئلا تستعمل للشر

الامراء المخلوعون

لما أعلنت الهدنة في الحرب الكبرى خلع ٢٢ دولة من دول الامبراطورية الالمانية أمراءها وفيهم الملوك والدوقة وسائر من كان يتولى حكومات هذه الدول . وقد فر معظم هؤلاء الامراء الى الدول المحيطة بالمانيا عندما أعلنت الجمهورية الالمانية وكانوا يخشون أن يقتلوا في فوران الثورة . والآن وقد هدأت الاحوال نهض هؤلاء الامراء يطالبون بأموالهم واليك مجموع القائمة التي قدموها (بالجنيه) :

أراض وغابات مليون ومائتا الف فدان بمبلغ	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
حصون	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
املاك مختلفة كالمسارح والمتحفات والمصانع	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ذهب وفضة ومصنوعات فنية	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
نقود	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠
أموال أخرى	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	١٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠

رقصة ايسيس

كانت ايسيس ربة مشهورة عند الفراعنة أسلافنا القدماء . وكانت لها كاهنات يقمن بفروض شعائرها . وكن وقت الخدمة يتنقبن كلمنهن بنقاب رقيق . وفي أواخر دول الفراعنة انحطت عبادة ايسيس حتى صارت الكاهنات يتعبدن لايسيس برقص خليع يشترك فيه سائر الناس . وقد أحيت احدى الباريسيات هذا الرقص كما رىء منقوشاً ومصوراً على الاحجار الأثرية في مصر . ويقال ان « صالوناً » اميركياً أفشى هذه الرقصة حديثاً في نيويورك . فماذا تقول الربة في هؤلاء الكفار الذين يهزأون بدينها

أخلاق العظماء

كان نابليون اذا سار على جواده في شوارع باريس يعد نوافذ كل بيت مما يدل على ان الرجل كان « عصبياً » على الرغم من السكينة التي تبدو عليه في الصور المألوفة . ويقال ان لويد جورج عندما ينوي أن يخطب ويقف على المنبر يرجل شعره بيديه أولا . وكان الدكتور جونسون اذا سار الى جانب سياج يلمس كل عود قائم من السياج بحيث اذا أهمل واحداً عاد اليه ولمسه . ولكل عظيم شيء من هذه العصبية حتى ان كثيرين من الناس يدرسونها فيهم ويعرفون علاماتها

الرطانة العربية

بين كتابنا طائفة عجيبة لا تحلو لهم الكتابة الا اذا رطنوا اللغة العربية رطانة حتى لا يفهمهم القراء . فأنا وأنت نقول : « فقط » وهم يقولون : « فحسب » وأنا وأنت نقول « رجل طويل » وهم يقولون « رجل طوال » والعجيب ان هذه الرطانة قد بلغت الاطباء فقد كنت أقرأ كتاباً لاحدهم فاذا بعيني تقع على « كساحة » فظننت لاول وهلة ظناً أثيماً ولكني وجدت ان ظني لا يتفق وعبارة الطبيب فأعدت النظر فألفيته يريد أن يقول « كناسة » ولكن ما الذي دفعه الى هذه الرطانة ؟

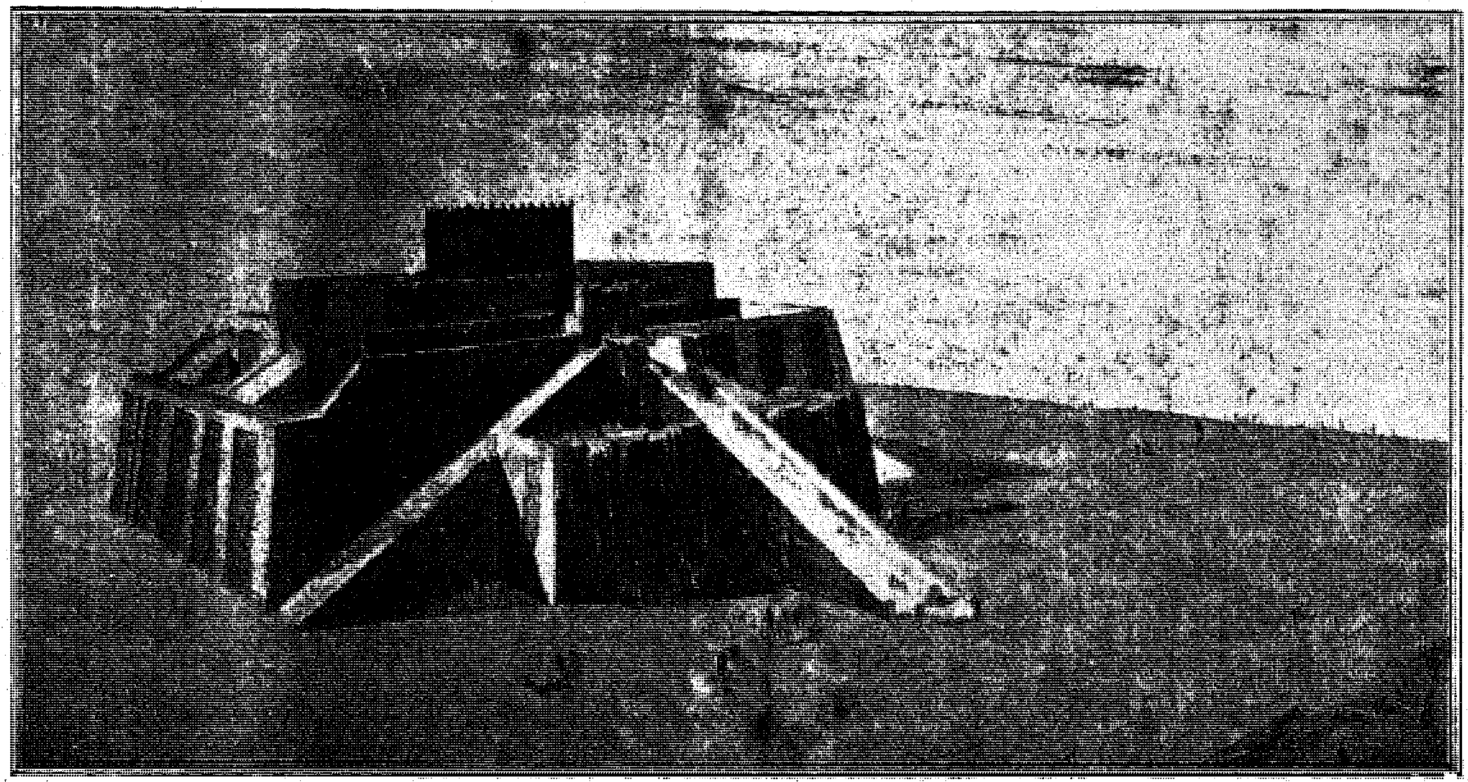
أليس في هذا التنطع ما يجعلنا نكفر باللغة الفصحى ونفزع الى العامية ؟



الحلاق للزبون : رايح فين يا بك ؟

الزبون (متألماً) : رايح ابوس رجلك [عمل الاستاذ محمود حسني]

ابراج الكلدانيين



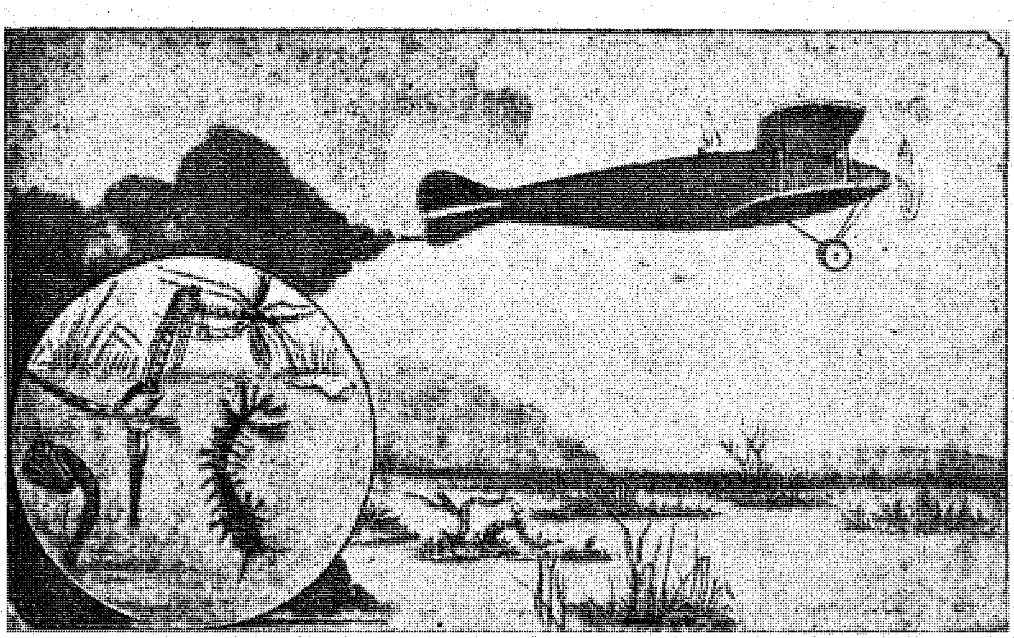
برج أور مدينة الخليل ابراهيم كما تخيلها أحد المصورين اعتماداً على المصادر التاريخية

كان الكلدانيون وهم الشعب الذي خرج منه ابراهيم الخليل يسكنون العراق . وكانت أور من أكبر مدنهم وقد أخذت البعثات العلمية من أميركية وانجليزية تدرس آثار أور وغيرها وتنقب عنها . فهي تبحث الآن عن برج بابل وبرج أور . وقد وجدت آثار هذا الاخير ويرى القارىء هيئة البرج كما يتوهمه النقابون مهتدين في رسمهم بالتقاليد والنقوش القديمة .

وكان الكلدانيون يبنون أبراجهم من الاجر المحرق بالقائن لان الاحجار لا توجد بالعراق وكانوا يبنونها عالية كما هو مشهور عن برج بابل . ويقال ان علة رغبتهم في العلو هو أنهم زحفوا من الشمال وكانت عادتهم ان يضعوا آلهتهم على الجبال فلما انحدروا الى العراق ألفوه سهلا لا جبال فيه فاحتاجوا الى بناء أبراج شاهقة يضعون آلهتهم في أعلى طبقة منها

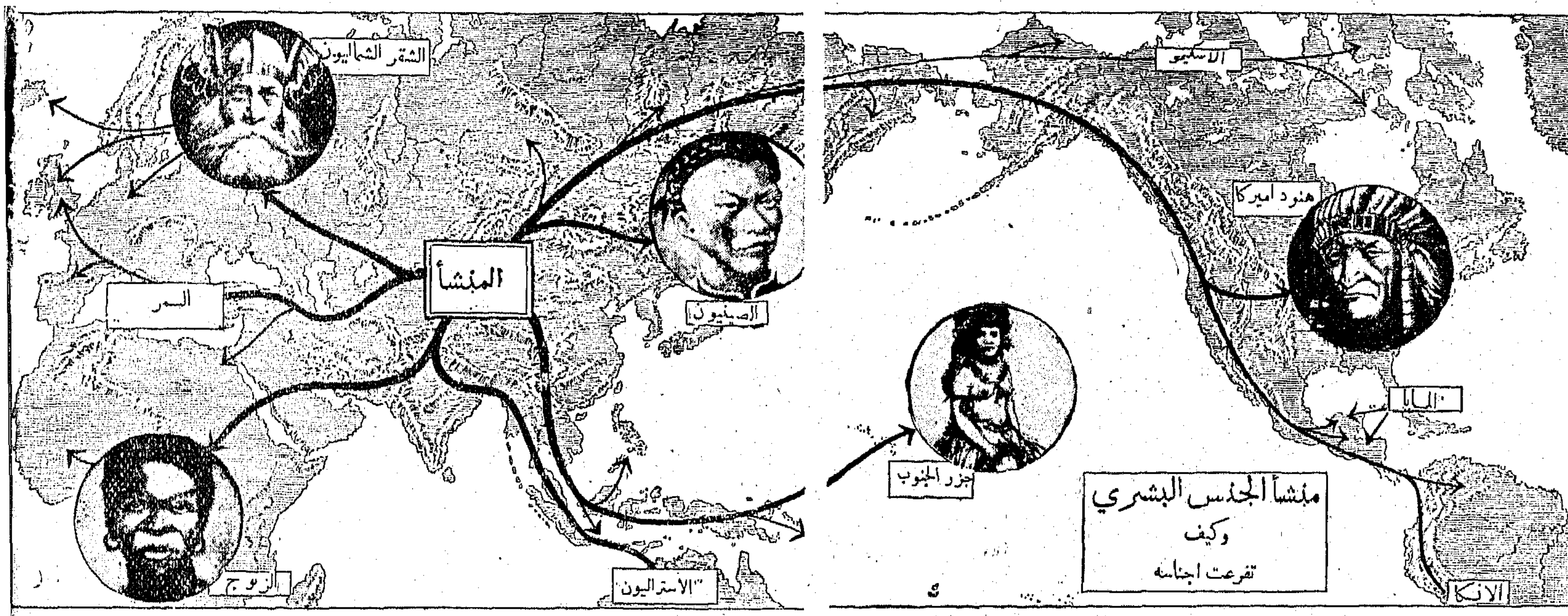
الطيارات لمكافحة البعوض

كانت الطريقة المتبعة في قتل البعوض الى وقت قريب تقوم بالقاء البترول على البرك والحمأ التي يعيش فيها اذا لم يمكن طم هذه البرك وتجفيفها . ولكن احد المهندسين وجد ان الطيارة تقتل البعوض جملة باسرع مما يقتله نضح اماكنها بزيت البترول . وذلك بأن تطير الطيارة وتذر على الارض مسحوقاً قاتلا يذوب في الماء ويقتل بيض البعوض . وهذا المسحوق لا يقتل النبات او الحيوان . والبعوض هو أصل الملارية الحمى المعروفة فانه ينقل المكروب من انسان لانسان



طيارة تكافح البعوض . وفي اسفل اليسار درجات نمو البعوضة وانسلاخاتها

اين عاش البشر الاولون !



منشأ الجنس البشري
وكيف
تفرعت اجناسه

هناك نظريتان تحاول كل منهما تفسير توزع أجناس الانسان الحاضرة في مختلف القارات والاقاليم . فالاولى تقول ان الانسان الاول ظهر في شمال جبال همالايا في هضبة جوبي حيث ذهبت منذ سنوات البعثة العلمية الاميركية وبحثت عن الاصول المتحجرة للحيوانات البائدة . وكانت هذه البعثة تمني نفسها بالعثور على أحافير الانسان الاول ولكنها لم تجد شيئاً من ذلك. ويرى القارىء في الرسم السابق كيفية توزع الاجيال كما يفهمها القائلون بهذه النظرية وفحص الصورة يغني عن شرحها

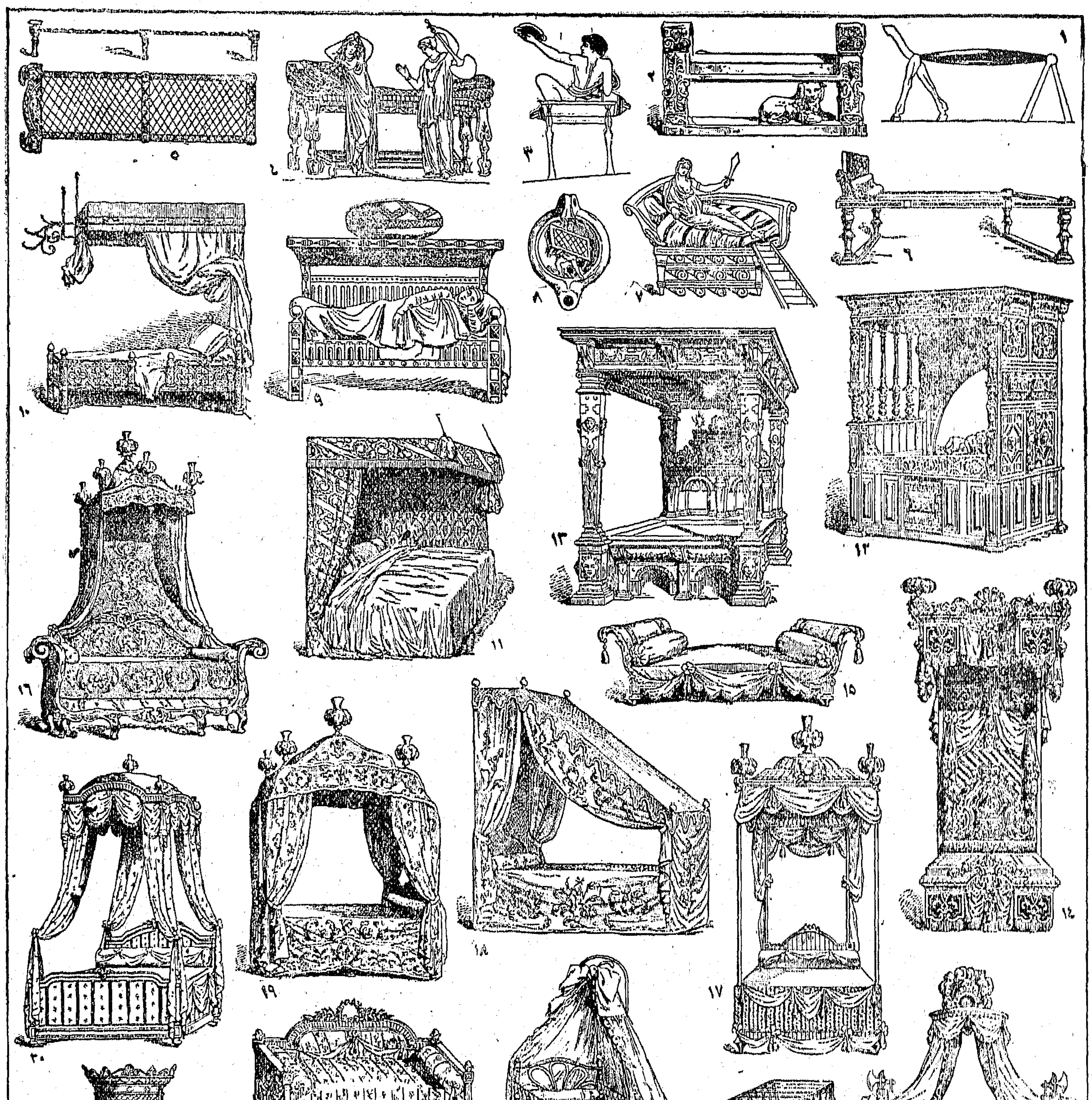
ولكن هناك نظرية أخرى أثارها كلاطش العالم الالماني وهي تقول بأن منشأ الانسان يرجع الى أصلين لا الى أصل واحد . فهناك الانسان الاسيوي المستدير الرأس والانسان الآري المستطيل الرأس . فالاول قريب في تركيب جسمه ومزاج نفسه الى القرد المسمى أورانج أوتان وهو يقيم في جنوب آسيا الشرقي . والثاني قريب في تركيب جسمه ومزاج نفسه أيضاً الى القرد المسمى شمبانزي الذي يقيم في أفريقيا . وتقول هذه النظرية ان سائر شعوب العالم مشتقة من هذين الجيلين

الاسرة القديمة والحديثة

لم يكن السرير خاصاً بالنوم في الازمنة القديمة . بل كان يستعمل بالنهار مقعداً وبالليل فراشاً على نحو ما يستعمل السودانيون العنجريب الآن . وكانت الاسرة تصنع بهيئة العنجريب حتى الفاخرة منها كالتي كان يستعملها ملوك مصر الفراعنة . فانها كانت بهيئة العنجريب وان كانت مصنوعة من الخشب الفاخر وملبسة بالاخشاب والمعادن الثمينة . ولفظة « سرير الملك » تدل على ان الاسرة كانت تستعمل في النهار والليل . ومن غريب نزعات اليابانيين الاقتصادية أنهم لا يستعملون أسرة النوم الآن بل يطرحون المراتب على الارض وينامون عليها

ويقال على الرغم من اقتصاد اليابان ان النوم على الاسرة أصح وأدعى لعافية الجسم من النوم على الارض لان غاز الحامض الكربونيك الذي يخرج من الرئة اذا برد ثقل ونزل على الارض. فالنوم على السرير في غرفة مقفلة أضمن للتنفس الصحي من النوم على الارض لان الانسان يكون بعيداً عن غاز الحامض الكربونيك

وفي الصفحة المقابلة يرى القارىء ضروباً مختلفة من الاسرة ففي ١ – سرير قديم يشبه ما كان عند المصريين . وفي ٢ – سرير الميت من المرمر . وفي ٣ – ظهر سرير قديم . وفي ٤ – سرير العرش عند الاغريق القدماء . وفي ٥ – سرير روماني قديم من البرونز . وفي ٦ – سرير روماني وجد في بومباي وهو مصفح بالبرونز وملبس بالفضة . وفي ٧ – رسم سرير بالفاتيكان وعليه ديدون وهو يموت . وفي ٨ – سرير مصور على مصباح وجد في بومباي . وفي ٨ – سرير أوربي من القرن الثاني عشر . وفي ١٠ – سرير من القرن الثاني عشر أيضاً . وفي ١١ – سرير من القرن الخامس عشر . وفي ١٢ – سرير من القرن السادس عشر . وفي ١٣ – سرير فلمنكي من القرن السادس عشر . وفي ١٤ – سرير من القرن الثامن عشر . وفي ١٥ – سرير من الصين من القرن الثامن عشر . وفي ١٨ – سرير بثلاثة جوانب أوربي من القرن الثامن عشر . وفي ١٧ – سرير فرنسي من الحديد من القرن الثامن عشر . وفي ١٨ – سرير فرنسي من القرن الثامن عشر أيضاً . وفي ١٩ – سرير بولوني من القرن الثامن عشر . وفي ٢٠ – سرير فرنسي من القرن الثامن عشر . وفي ٢١ – سرير انجليزي من القرن الثامن عشر . وفي ٢٢ – سرير من عهد الثورة الفرنسية . وفي ٢٣ – سرير من عهد الامبراطورية الفرنسية . وفي ٢٤ – سرير طفل حديث . وفي ٢٥ – سرير من الصفر حديث . وفي ٢٦ – سرير قفصي . وفي ٢٧ – هو نفسه مكشوف . وفي ٢٨ سرير الجنود



أنواع الاسرة قديمها وحديثها — انظر الصفحة السابقة

مذكرات فضولي

شوهد على رأس بعضهم طربوش أخضر له هداب « زر » أبيض ، فلم ندر كيف نعلل هذه « الظاهرة » الكرنفالية . لان الاطباء لم يقولوا بان الطربوش يضر الرأس في الصيف لانه أحمر ، بل لانه طربوش ، ولو كانت الحمرة في ذاتها مضرة لكان لابس الطربوش الاخضر مضراً بنفسه لانه « أحمر » من الباذنجان « القوطة » ولا يعنينا أيرضى سيبويه عن استعمال هذا اللون أفعل تفضيل أم يغضب هو وأبو علي الفارسي وغيرهما من النحاة

أليس ذلك كالمريض الذي يأمره الطبيب بألا يأكل جبناً لان مرضه يشتد بالملح فيترك اكل الجبن ويأكل السمك البكلاه ؟

أطاع صاحبنا الاطباء وعصاهم في وقت معاً ، فقد غير اللفظ وحافظ على المعنى ، والمعنى انه سخيف لا يعقل ، وقد تابعه أمثاله من الحمقى ، وزعموا ان اللون الاخضر يدفع حرارة الشمس ، كأن حر الشمس لا ينفذ من غير اللون الاحمر ! ، ولو رزقهم الله شيئاً من الفهم لعلموا ان اللون الاخضر يخفف شدتها قليلا ، ولا يمنعها ، فمثلهم مثل الذين يؤذي معدتهم الرمل فيأكلون الوحل

أما كون الطربوش الاخضر ذي الهداب الابيض رمزاً الى العلم المصري فانه يقتضي أن يلبسوا ثياباً خضراء وطرابيش بيضاء ، ليكونوا كالطائر الذي يقال له « أبوك السقا مات » !

لديكم أمران ، فابقوا بطرابيشكم المألوفة أو البسوا البرانيط ، لستم اشد وطنية وايماناً بالاسلام من الترك الذين دافعوا عن بلادهم ودينهم بدمائهم وأنتم تتفننون في الازياء !

* * *

وهب المستر فرنك الغني الاميركي المعروف لفرنسا مليون فرنك لتعمر بها ما يستطاع تعميره من المناطق التي خربتها الحرب ، فقبلت فرنسا الهبة ، والفت لجنة للتعمير ، ولا شك في ان فرنسا بالرغم من تدهور سعر الفرنك أغنى من مصر وأعظم ، ونسبة مصر اليها كنسبة « فضولي » الى طلعت بك حرب ، ولو كان في قبول الهبة شيء من الغضاضة لرفضت فرنسا تلك الهبة وضربت الواهب الكريم بالشبشب ، ولكنها شكرت له صنيعه وقرأت الفاتحة على روح أمه ، فما هي الهزة التي هزت مصر فرفضت هبة المستر روكفلر للآثار وكانت عشرة ملايين ؟

قال أحد أولادنا الجهلاء ان مصر رفضت تلك الهبة لان المستر روكفلر أخطأ بالتفريط في ذلك المال من أجل موتى محنطين، ولو أنهم وجدوا توت عنخ آمون حياً ما استحق العشرة الملايين !

فهل كان للذين فاوضوا منـدوبي المستر روكفلر مثل هذا العقل حين رفضوا الهبة ؟

* * *

اقرأ هذا الاعلان وقل لي ماذا تفهم منه فانه مهم ؟

« فلان الفلاني العضو بمجلس الشيوخ يشكر أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة والعزة وسائر من تفضلوا بالسؤال عن صحة ابنه أثناء مرضه ويشكر الاطباء الذين عالجوه وخصوصاً الدكتور فلاناً والدكتور فلاناً والدكتور فلاناً . . . الخ»

أليس غرضه اعلان ان ولده مرض فعاده العلماء والوزراء والكبراء ونسي أن يذكر ملوك الجن وأرواح الاولياء ، ويشيع ان الذين عالجوا ولده مئات من الاطباء خص منهم بالشكر ثلاثة لانهم كانوا يلزمون مريضه ليل نهار ؟ !

يا سلام يا أخي ، « والاطباء خصوصاً فلان وفلان وفلان » يعني ان غرفة ابنه كانت قصر العيني ! ، هذه الفخفخة هي التي تقتلنا ، وأظن ان من أعياننا من يتمنى أن يموت أبوه لتكتب الصحف ان جنازة والد سعادته مشى فيها أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة والعزة وانه مات بعد داء عياء حارت فيه الاطباء خصوصاً الدكتور فلان والدكتور فلان والدكتور فلان!

ليس هذا هو الجد أيها السادة ، فان شئتم الجد فاطلبوا من الصحف أن تنشر بياناً بالمبالغ التي تتبرعون بها لمعالجة البلاد من الجهل والفقر بتربية الايتام وانشاء المدارس

* * *

اذا أردنا أن يكون فينا فلاسفة أرسلنا نجباء الطلبة لتلقي الفلسفة في أوربا ، واذا رأينا حاجتنا الى علماء بعثنا الى أوربا من يطلب العلم ، فنحن محتاجون الى أوربا في المعقول والمنقول ، والامة التي تحتاج الى غيرها في المعقول والمنقول مفروض انها أمة لهو وطرب ، فهل تدري باننا محتاجون الى أوربا حتى في اللهو والطرب ؟

نعم . اذا أردنا أن نطبل فالطبل من أوربا ، واذا أردنا أن نزمر فلا (زمامير) الا ما يجيء من أوربا ، والاوربيون أساتذتنا في الرقص ، فماذا نصلح له من شؤون الحياة !

لا في الهزل نحن ولا في الجد ، بل المساخر البلدية تعافها النفوس فنحتاج مسخرة افرنجية ، أو نقلد الفرنجة في (الهلس) كما نقلدهم في المهم من الامور

ومعاذ الله أن تكون الموسيقى مما نشير اليه فانها فن جميل يهذب النفوس ويرقق العواطف ويعلم الحماسة ، ولكنها طرب على كل حال ، وكان يحسن بنا أن نستغني فيها عن أوربا ، فلا نسمع ان نادي الموسيقى الشرقي يفاوض الحكومة لارسال بعثة من كبار الموسيقيين المصريين ليتعلموا الموسيقى من الاوربيين !

متى نستغني عن أوربا يا رب !

* * *

أخلص في ودادي	وهل تكون نصيبي
بل لا أبيع فؤادي	بودك المكذوب
ما دام مال كثير	معي فانت حبيبي
فان يكن اعسار	فررت كالمذؤوب
ليس الهوى في القلوب	ان الهوى في الجيوب

فضولي

تقدير الرجال في اليابان



اسانو العصامي الياباني

المال هو أساس رفعة الامم ولا رفعة لامة في الحرب أو السلم في العلم أو الادب في السياسة او الدين مالم تكن قائمة على أساس من المال لأنها اذا عاشت في فقر استفرغ مجهودها الكد للعيش فلا تجد من الوقت ما يتيح لها النظر في الآداب أو الفنون . ولذلك أدركت اليابان ان نهضتها يجب ان تقوم على أساس من الذهب . ولما أخذت ترسل البعثات لاوربا للتعلم لم تهمل المسائل الاقتصادية فكان الى جنب بعثتها الطبية بعثة أخرى تدرس كيفية غزل القطن ونسجه وأخرى تدرس هندسة الجسور والقطرات

واليابانيون يعرفون لرجل الاعمال خدمته للامة مثلما يعرفون للطبيب أو الاديب أو المهندس خدمته أيضاً . وقد احتفلوا حديثاً بتكريم رجل عصامي من رجال الاعمال ليس له من الفضل سوى انه أثرى . وهذا الرجل يدعى اسانو بدأ حياته العملية صغيراً في نحو الخامسة عشرة فكان يحمل الى ميناء توكيو دلواً يملأه بالماء ويسقي منه الحمالين الذين يشحنون السفن في الميناء أو يفرغونها . ورأى ان البواخر تلقي رماد الفحم على رصيف الميناء . فكان يأخذه ويبيع الفحم الخشن الذي فيه لانه كان لا يزال يصلح وقوداً . ثم رأى أحد التجار الاجانب يبيع الكوك الذي يستخرج من



اسانو العصامي الياباني يحمل رفشاً وزوجته تحمل مكنسة رمزاً للهناء الزوجي

الفحم فتعلم طريقة استخراجه وصار يبيع من مصنعه القار والقطران الكوك والغاز. وانتشرت طريقة اضاءة المدن من الغاز فتعهد هو بالقيام لجملة بلديات في المدن اليابانية باضاءة شوارعها ونجح في ذلك نجاحاً عظيماً . وأصيبت البلاد بوافدة الكوليرا فاحتاجت الحكومة الى القطران للتطهير فقدم لها كل ما احتاجت اليه بأسعار أقل مما قدمه لها التجار الاجانب فأفاد الامة واستفاد وأثرى أثراء عظيماً حتى صار يعد من أغنياء العالم . والآن يعمل في مصانعه العديدة مئات العمال . وقد صنع له اليابانيون تمثالا عظيماً من البرونز واحتفلوا بكشفه احتفالا كبيراً حضره هو وزوجته وهو مغمور بالازهار بين هتاف الناس وتهليلهم وصنعوا له تمثالا آخر يمثله هو وزوجته وهو يحمل رفشاً وهي تحمل مكنسة رمزاً للهناء الزوجي

نماذج من الفواكه



حشرة من فواكه

يعلم الصبيان كيفية صنع التماثيل للحيوان بواسطة طين خاص . وذلك لان الطفل أو الصبي أميل بطبيعته الى تجسيم الشيء من رسمه على الورق . وقد رأى أحد المعلمين أن يستعمل الفواكه بدلا من الطين وصار يصنع منها أشكالا مختلفة . ويرى القارىء هنا حشرة مصنوعة من موزة في رأسها كستنة ولها ذنب من الزبيب . أما أرجلها فمن نوع من الباقلاء



مصطفى كمال

لا يصف العظيم الا العظيم ، ولذلك نقتبس نبذة مما كتبه الجنرال « توتسند » الانجليزي في كتاب بعث به الى جريدة التيمس ونشر في أواخر أغسطس سنة ١٩٢٢ . فقد وصفه بعد الديباجة بما يأتي : « عينان زرقاوان ينفذان الى القلوب ، وشعر ذهبي وشارب قصير خفيف . تلك هي الملامح البارزة في وجه مصطفى كمال ، وهي ملامح أثرت في نفسي عندما قابلته مواجهة منذ شهر مضى

مصطفى كمال متوسط الطول . وكان وقت مقابلتنا مرتدياً ملابسه الملكية ويدل هندامه على حسن البزة ودقة الذوق . أما جوربه فكان من النوع الذي يلبس عادة في الالعاب

ومما رأيته خلال اقامتي أن الجيش يعظم كمالا ويوقره ، كما أن الشعب يحبه حباً يقرب من درجة العبادة ، ومن العبث أن يجد أصحاب نشر الدعوة في القول بوجود خلاف في صفوف الـكماليين . أما في الاستانة نفسها فالمتشيعون له لا يقلون عن تسعين في المائة ، وفي الاناضول يناصره الشعب عن بكرة أبيه . والاوامر التي يصدرها تطاع طاعة عمياء وحكمه حكم حديدي تحت قفاز من القطيفة وتسير تحت اشرافه حكومة تركيا الوطنية بهدوء ومقدرة . أما ارادته فقانون

عن « مذكرات مصطفى كمال باشا »

تربية النحل

. . . قلت ان لهذا العلم مزايا اقتصادية ولا أدل عليها من مئات الآلاف من الجنيهات الموقوفة على استثمار تربية النحل في جميع الممالك المشتركة في السباق الاقتصادي ، واذا نظرتم الى ما يحتاج اليه النحل من الرعاية والمسكن والنفقة ازاء ما يعطيه من الربح لصاحبه من خيراته وفائدة تلقيحه للازهار – ولا أستثني من ذلك بصفة عامة النحل المصري – وافقتم على أن تربيته بنظام من أنسب ما يلائم الزارعين ، لو أنهم عرفوا كيف يؤدون ذلك . أما مزايا تربية النحل من وجهة عقلية فتعددة ، اذ أن لعلمه كل الارتباط بالتاريخ الطبيعي، وبعلوم أخرى كثيرة : أخصها النبات والفاكهة والحشرات والميكروبات ، وعلى هذا فمجال البحث فيه واسع لا يحده حد . ولذلك شغف به الـكثيرون من العلماء على اختلاف مهنهم ورتبهم ، وبينهم عدد غير قليل من الاطباء وخصوصاً من أتيحت لهم دراسة علم الحشرات فاذا عدت تربية النحل بحق رياضة عقلية فهي رياضة بديعة تليق بالخاصة والعامة على السواء ، وتفوق لعب الشطرنج وما ماثله من الرياضات ، لانها تنتقل بصاحبها الى عالم صغير كبير مدهش ليس بأقل في جلاله وبحيراته من عالم أجل على حد قول خليل بك مطران

كلاهما في نوعه عالم   أدقه يدهش كالاكبر

أما منافعه الرياضية فظاهرة ، لان تربية النحل تقتضي العمل في الهواء الطلق ولا تستدعي الجهد الشاق ، فهي تناسب على وجه الاجمال جميع الناس على اختلاف أعمارهم طالما وجدت لديهم القابلية والقدرة ، ولياقتها للسيدات والبنات على الاخص لا شك فيها ، ويحسن التنبيه اليها في مجتمعنا ، فان حاجة نسائنا للرياضة البدنية ماسة ، وحتى الآن لم نوجه عنايتهن توجيهاً كافياً للرياضات اللائقة بهن : كتربية الازهار والفاكهة وتربية النحل وحبذا لو عنيت المجلات النسائية بهذه المسألة العناية المستحقة

عن « كتاب انهاض تربية النحل في مصر » لمحمد عبد الغفار »

عادات الضحك عند الشعوب

قام أحد علماء النفس بأبحاث دقيقة في الضحك وأنواعه عند الامم فسأله أحدهم عن المماثل منها عند الشعوب لدلالته على انفعال نفساني واحد كالسرور فأجاب بما يأتي :

الحقيقة ان الضحك يعبر عن أحوال الامم لمطابقته لطباعهم وعاداتهم مثال ذلك الضحك عند الاسبانيين فانه قهقهة بضجة ويشبه ضحك الاسافل أما ضحك الطليانيين فرنان رخيم وهو بهاتين الصفتين جدير بأمة عرفت بالنبوغ في الموسيقى . أما الالمان فضحكهم ساكن يدل على السرور المقرون بالتؤدة والرزانة أما الفرنسيون فانهم يستغرقون في الضحك لدرجة تنقبض معها عضلاتهم وتتقلص وجوههم وتختفي معالمها واشتهر الايقوسيون بالصراحة في الضحك وعدم التكلف فيه أما الانكليز من أهل الطبقة العليا فالضحك لا يعبر عن حقيقة خواطرهم . ويضحك الصيني بطرف الشفتين كالشيوخ الذين يحتفظون بوقارهم وهيبتهم

عن « مجلة الاخاء » مصر »



— . . . وسأكون لك زوجاً محبا فأشاركك في أفراحك وأتراحك
— ولكن ليس لي أتراح
— ذلك لانك لم تتزوجي بعد

بعض مشاهير الاقزام

كان لجوليا ابنة أخت القيصر أغسطوس قزم يدعى كوروباس . وكان طوله لا يزيد عن قدمين

في عهد الفيلسوف ايامبليكس كان بالاسكندرية عالم من علماء المنطق اسمه الييس وكان طوله قدماً وخمس بوصات ونصف بوصة

ولد جفري هدسن سنة ١٦١٩ في لانام بانجلترا . فلما بلغ الثامنة كان طوله نصف ياردة فلما سمعت به دوقة بوكنجهام أخذته الى قصرها ، وفي احدى الحفلات التي كان الدوق يقيمها لاصدقائه وضع أمامهم على المائدة فطيرة كبيرة ، فلما فتحت خرج منها القزم في لباس الجند ، ولما رآه الملكة هنريتا ماريا أخذته من الدوقة فكان من المناظر الغريبة أن يراه الانسان واقفاً بجوار حاجب الملك الذي كان ماردا واسمه وليم ايفان ، وكان المارد ظريفاً . ففي احدى حفلات الرقص التي كانت تقام في البلاط الملكي اخرج ايفان من جيب له رغيفاً ومن آخر القزم

وأرسل هذا القزم الى فرنسا ليجيء بمولدة الملكة وفي أثناء أوبته وقع في قبضة قرصان فلمنكيين وذكر السير وليم ديفنانت قصة أسره في احدى قصائده الممتعة

ومات القزم سنة ١٦٨٠ وله من العمر ٦٠ سنة .

عن « مجلة القمر » — مصر

لو ...

لقد طالما سمع الناس قائلا يقول « آه لو تيسر لي كذا. أو لو سنحت لي الفرصة لادركت ما أتمناه . ولو لم تعاكسني الظروف لبلغت ذروة النجاح » فكلمة لو هي لسان حال الكسلان بل هي الكلمة التي يجب أن تنقش على ضريح كل من فشل . هذه الكلمة هي العذر العمومي في العالم كله — العذر الذي هو أقبح من الذنب

لو تدل على الخوف . والذي يكثر من استعمالها يجب أن يقولها كما هو احق أن تقال أي أن تلفظ هكذا « أنا أخاف » فالرجل والمرأة والفتى والفتاة الذين تملكهم الخوف يبدأون كلامهم بلفظة لو . فيقول قائلهم « ماذا تكون النتيجة لو فشلت » اني اكون موضوع سخرية لعموم الناس . فكلمة لو واضرابها هي لسان حال الشخص الذي يخسر المعركة في جهاد الحياة قبل العراك ويسلم بالانغلاب قبل القتال

وهي أصغر ما في اللغة من الالفاظ ولكنها على صغرها تملأ الدماغ وتطرد منه الكلمات الثلاث المهمة وهي « أنا أقدر وأريد » . فيجب على الذين يريدون الشروع في عمل وقد اجتازوا سن الحداثة أن يتأملوا في هذه الكلمة ويتعرفوا معناها وتأثيرها ويبدأوا العمل على خطة تبعدهم عن الاضطرار الى التلفظ بها . فهي كلمة مرة للذين اجتازوا منتصف مسافة الحياة وأشد مرارة لاولئك الذين بلغوا الشيخوخة

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويورك »

انتحار العقرب

اذا عثرت على عقرب فامسكها بملقاط وضعها في كاس من الزجاج الابيض ثم اقلب الكاس على الارض وهي تحته ثم قرب منها مصباحاً مشتعلا ويكون الوقت ليلا فتجد العقرب تدور في الكاس عدة دورات ثم ترفع حمتها وتغرسها في أم رأسها فتموت في الحال

عن « جريدة كوكب الشرق » مصر

النظام في الشرق

النظام ليس من طبع الشرقي فهو لا يحب الحصر ولا القيد فقد تعود الحياة الطليقة في البراري والبوادي والحقول ، واستسلم فيها لشهواته لا رقيب عليه ولا حسيب ، وما لك الا أن تلاحظ عليه قعوده وجلوسه وحركاته وأطواره لتعرف من عاداته الشيء الكثير ولتدرك ان النظام في واد وهو عنه في واد . وللطبيعة يدها في هذا التركيب ، فان سماء الشرق الصافية ومشاهده الرائعة تميل بساكنيه عن العمل الى التمتع بلذات الطبيعة وروائعها ، وللعمل نظام عليه يبنى كيان الحياة . فاذا اختل دب الخلل الى كل الجسم وامسى عادة متأصلة في كل عضو وكل ركن

والنظام في الشرق مختل منذ قام الشرق . وأي عمل قام به الشرقيون وكان نصيبه الخلود ؟ وأي مملكة شرقية لم تضمحل كأنها العدم ؟ فكم من الدول تعاقبت في الشرق وذابت في بوتقة الفناء لا نعرف عنها خبراً لولا التاريخ وأين النظام في دول كان يستسلم ملوكها وأبناؤها للشهوات ولاغاني المطربين والمنشدين ، فاذا غناهم شاعر أحسنوا له العطاء ومنحوه الجواري وبدر المال ، فلا يجتمع في دواوينهم الا الندماء والشعراء والغواني الحسان ، فيقضي الواحد منهم العمر وهو لا يحسب لآتيه حساباً . وأجمل حياة يعضيها أرجحهم عقلا هي اما حياة الزهد والانقطاع عن لذات الدنيا في صومعة واما الاستلقاء في روض اريض من النخل يشرب الخمر وينشد الشعر ويداعب الناهد ويدغدغ منها الخدود

تلك هي حياة الشرقي في قديمه . وقد تأصلت هذه العادات في أبنائه وأحفاده ، فتراه يكره العمل ويكره النظام ويضحي بكل عزيز في سبيل اللذة

عن « مجلة الاحرار المصورة ، بيروت »

من مبادىء « المصوّر »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

على طريقة لاندري



موريس ليفية

غدت باريس مهبطاً لطائفة من الافاقين الذين يتخذون من النساء فرائس على طريقة لاندري ، في سلبهن ما يملكن بمختلف الاساليب والحيل ولكن لا على طريقته في اعدامهن. وقد سردنا من قبل أخبار جماعة من هؤلاء ، واليوم نقص على القاريء سيرة أفاق جديد من تلاميذ هذه الطائفة وهو باريزي يسمى موريس ليفيه ومن عجائب القدر أنه يشبه لاندري في قوامه وطلعته وفي كثير من أساليبه . وهو فوق ذلك أديب وكاتب ، أنشأ في نوفبر سنة ١٩٢٤ مجلة عالمية لتنفيذ مشروع سلب واسع النطاق ، ونظم في مجلته مسابقة في الشعر عرفته بطائفة من النسوة الاديبات والشاعرات وبدأ بعقد الصلات مع آنسة تدعى جان باليل تدير مدرسة في شانتيلي وهي أديبة تنظم الشعر ، وأوهمها أن سيخرج كتاباتها وينشرها على العالم ويشيد لها في صحيفته أسباب الشهرة الواسعة ، ثم تقدم اليها بطلب الزواج أيضاً ، ولبث يطاولها حيناً حتى استلب منها كل ما تملك وهو زهاء ستين ألف فرنك . وفي نفس الوقت تعرف بآنسة أخرى تدعى هنر وسلبها بنفس الطريقة مالا وحلياً يبلغان خمسين ألف فرنك ووعدها بالزواج أيضاً . ثم جاء دور الروائيات والشاعرات تباعاً . وهو يتسلم من كل منهن أصول ديوانها او قصتها لنشرها ، ثم يتلو ذلك الخطبة وقبض المال ثم الاختفاء التام . ولبث ليفيه عامين على هذا المنوال حتى افتضح أمره وقبض عليه وسيق الى القضاء ، وجاءت فرائسه لاثبات جرائمه ، وانتظمن في قاعة الجلسة صفاً وفي يد كل منهن ديوان شعر أو قصة . وطلبت احداهن الى رئيس المحكمة أن تقرأ له نبذة من ديوانها « شعر الحبيب القادم » فأبى . وكان المنظر ظريفاً جداً اذ حولت قاعة الجلسة الى مجمع أدبي ، وأبدت كل من الشاعرات الاديبات حماسة لشعرها أو كتاباتها . ولم يكن ليفيه في دفاعه ذكياً لانه سلم بكل التهم التي وجهت اليه ولم يقدم عذراً أو حلا مقبولا ، ولذلك قضي بادانته ، ونال ما قدمت يداه من ظلمات السجن

السيارة المشئومة

روت الصحف الالمانية قصة غريبة عن السيارة التي كان يركبها الارشيدوق فرانز فرديننذ ولي عهد النمسا والمجر وزوجته الدوقة فون هوهنبرج في يونيه سنة ١٩١٤ يوم هلكا بقنابل القتلة في سيراجيفو ، فقالت انها على ما يظهر سيارة مشئومة كتب أن تكون مجلبة لهلاك كل من يقتنيها ، وهو قول تؤيده سلسلة الحوادث التي اقترنت بتاريخ هذه السيارة ، وما أصاب ملاكها المتعاقبين من المصائب . هي سيارة حمراء فخمة ذات محرك قوي جداً ومن صنع أشهر المعامل الالمانية ، انتقلت عقب مصرع ولي العهد الى ملك الجنرال النمسوي بتيورك فأودعها خلال الحرب في سيراجيفو ولم يستعملها قط . وفي غداة الهدنة باعها الى طبيب يسمى سراكيش ، فما كاد يقتنيها ويبدأ استعمالها حتى توالت عليه سلسلة من الحوادث اضطرته الى بيعها ، وكان يقول ان هذه السيارة قد كتب عليها الشؤم بلا ريب . وكان مالك السيارة الجديد تاجراً غنياً من تجار البوسنة فلم يعبأ بما قيل عن السيارة ، غير انه ما كاد يستعملها أياماً حتى هلك في احدى رياضاته وذلك بأن انقلبت السيارة فجأة وسحقته بثقلها الفادح . ثم انتقلت السيارة بعد ذلك الى ملاك عديدين ، ولكنها لم تكن تمكث قط أكثر من بضعة اشهر في يد مالك واحد ، ولم ينج أحد من ملاكها من حادث مؤلم ، بل من الهلاك أحياناً . وهي اليوم ملك لطبيب من البوسنة لم يركبها قط ، ولكنه أراد استعمالها لنقل الركاب بين منطقتين في تلك الجهة ، فعارض الفلاحون الذين يقطنون هذه الانحاء في ذلك أشد المعارضة ولم يريدوا رؤية هذه السيارة المشئومة تحمل نذير الموت والخراب الى مزارعهم وديارهم ، وقلما يقدم واحد منهم على ركوبها فهم يؤثرون السير والمشاق رغم انقطاع المواصلات في تلك الناحية ، وكثيراً ما شوهدوا وهم يرسمون اشارة الصليب عند رؤيتها

فاجعة في جزيرة

في بحر كارا ، في المحيط المتجمد الشمالي جزيرة صغيرة سكانها زهاء الستين ، وقد ورد أخيراً أن سكانها هلكوا جميعاً بالجوع في ظروف مؤلمة . ذلك انهم كانوا يعيشون من ثمرات الصيد ، وكانت تذهب الى الجزيرة في كل عام أيام موسم الصيد مركب من اركانجل تشتري محصول الصيد ، وتقدم لهم نظيره ما يحتاجون اليه من الاقوات والمؤن . فذهبت المركب في هذا العام على عادتها ، ونزل البحارة الى الجزيرة فوجدوها قاعاً صفصفاً لا انسان فيها ، فجاسوا خلالها ونقبوا في أكواخها فعثروا برمم الموتى . ما الذي حدث ؟ لم يلبث البحارة أن وقفوا على السر من مكتوب وجدوه الى جانب ميت ، وفيه ان المجاعة هي التي أهلكت سكان الجزيرة ، لان البحر في هذا العام خيب آمالهم ، فلم يظفروا منه حتى بما يسد الرمق فماتوا جميعاً . ويروي صاحب المكتوب انه حدث حينما بقي من السكان امرأتان واربعة رجال أن اقتتلت المرأتان فقتلتا ، فانقض الرجال الاحياء على لحمهما فالتهموه ، ثم ماتوا بدورهم . وكان كاتب هذه القصة المفجعة آخر الاحياء منهم

اسرار التحنيط

لقرية فنزوني الايطالية ظاهرة غريبة هي ان أرض مقابرها وكنيستها القريبة منها عرفت بانها تحنط الجثث التي تدفن فيها تحنيطاً قد يناهض في الاتقان تحنيط القدماء المصريين والبيروفيين واضرابهم . ولهذه البقعة الغريبة تاريخ قديم ، فقد سمع بونابرت بخبرها وزار مقابرها في سنة ١٨٠٧ واقترح مرة أن تكون مدفناً للاسرة الامبراطورية ، ولو نفذت فكرته لكانت فنزوني اليوم قرينة « للوستمنستر ابي » مدفن « عظماء انجلترا » وقد دلت التجارب على ان عاماً واحداً يكفي لتحنيط الجثة في هذه الارض وفي مدفن الكنيسة عدة جثث محنطة قديمة في حالة جيدة ، واحتار العلماء في تعليل هذه الظاهرة ، ولكن الرأي الغالب في ذلك هو ما قاله العالمان زكيني وباري من أساتذة بادوا وهو ان تراب هذه المقابر يتأثر بفعل غاز من الهيدروجين والكربونات ينساب الى الجثث فيجعلها في حالة تصلب مطلق ، ويستغرق كل جراثيم الانحلال ، وينتهي بتحنيطها تحنيطاً بديعاً ، وتبحث الآن سلطة فنزوني البلدية في التصريح بدفن الجثث في أرض الكنيسة أو في ساحة الكنيسة نفسها ، وقد يقضي ذلك الى أن يجعل من فنزوني مقبرة وطنية لعظماء ايطاليا

مهد الانسان الاول

هل تكون استراليا مهد الخليقة وأول أرض عاش فيها الانسان ؟ هذا ما قد يستفاد من حديث الاستاذ كولين ماكنزي مدير المتحف الاسترالي لآثار الحيوان القاه عن اكتشاف جديد وفق اليه وهو عبارة عن جمجمة بشرية وجدت في ضاحية بلدة كوهونا في ولاية فكتوريا على مقربة من نهر موري . ويقول الاستاذ ماكنزي ان هذه الجمجمة أقدم أثر بشري وجد حتى الآن بلا استثناء للجمجمة التي اكتشفت في رودسيا وقرينتها التي اكتشفت في تالجي منذ حين ، وقد وجدت هذه الجمجمة على يد مقاول يدعى جورج جراي أثناء حفره لقنال للري ، ووجدت على عمق قدمين من سطح الارض ، وهي كاملة من الوجهة التشريحية ولا ينقصها سوى الفك الاسفل ، وكانت تحيط بها قشرة حمراء من الارض ، وقد حشي داخلها برمل ناعم أحمر ، وكسي ظاهرها بطبقة من التراب يقول الخبراء انه يحتوي على كربونات الجير ، ويقول الاستاذ ماكنزي ان لجمجمة كوهونا هذه كل ظواهر الانسان الاول ، وانها أقدم ما عرف العلم الحديث ، وانها رأس بشري أصلي ، وهذا الرأس يعادل في عرض الجبهة الجمجمة التي وجدها الدكتور دي بوا في جاوه سنة ١٨٩٢ ولكن هذه الجمجمة أقل عرضاً من جمجمة رودسيا ، ثم ان عظم الحواجب مقبي بارز ، وسطح الانف غامض غير محدود كما هو الشأن في أنف الانسان الحديث ، وهي على وجه العموم اكثر وعورة وأطول من جمجمة رودسيا ، واكثر شبهاً في الحجم والظواهر منها بجمجمة جاوه ودعوى الاستاذ ماكنزي هذه تعارض دعوى السير ارثر كيث في ان رأس رودسيا هو أقدم جمجمة بشرية عرفها العلم الحديث

خوارق الهند

للخوارق أصول راسخة في الهند وهي تبدو من حين لآخر في اشكال مدهشة ومن ذلك ما قرأنا منذ حين عن ظهور غلام هندي صغير في رانجون لا يجاوز السابعة من عمره يخطب في جماهير الناس بحماسة وذلاقة غريبتين فيثيرهم ويبكيهم ، وكان يتجول في مدن ولاية بورما فاذا ما حل في مدينة هرع الناس الى رؤيته وسماعه من كل صوب ، وغصت المدينة بالقادمين من كل ناحية ، واضطرت سلطات الامن أن تتخذ اجراءات غير عادية لصيانة الامن . وظهر في أثر هذا الغلام في ولاية بورما أيضاً متصوف أو راهب هندي قيل انه كان يشفي الامراض باللمس فطارت شهرته في كل ناحية من انحاء الهند والصين وقصده المرضى من كل فج . ثم جاء من كلكتا أخيراً أن غلاماً هندياً لا يجاوز العاشرة ظهر في كولومبو (سيلان) فأدهش الناس بما يأتيه من الخوارق حتى قيل انه قديس وساحر كبير أذيعت عنه أغرب الروايات من ذلك ما قيل من انه يستطيع أن يقف عربات الترام والسيارات وهي سائرة متى شاء ، وأنه اذا ركب الترام أو السيارة وأريد اخراجه لعدم الدفع وقفت العربة فلا تسير الا اذا أشار اليها . وهذا الغلام هو ولد فقيه من كولومبو واسمه سيد احمد كوياتانجل . وقد طارت شهرته في الانحاء المجاورة واعتقد فيه كثير من الناس الولاية والقدسية وانهالت عليه التحف والهدايا من كل صوب

ملايين اللادي هوستون

توفي المثري الاميركي الكبير السير روبرت هوستون منذ حين عن ثروة قدرها ستة ملايين جنيه ، واختار زوجته لتنفيذ وصيته وأوصى لها بأربعة أخماس تركته ، ولكن محكمة جيرسي العليا لم تلبث بعد ذلك بقليل حتى اعلنت ان اللادي هوستون ليست أهلا لادارة هذه الثروة الواسعة ، ومن شأن هذا القرار أن ينفذ مدى عام كامل ثم ينظر في أمره ثانية ، ولكن اللادي هوستون انتدبت أربعة من أعلام الاطباء فقرروا جميعاً انها تامة الرشد ، فتقدمت بهذا التقرير الى المحكمة ثانية وطلبت أن تعاد اليها كل حقوقها المدنية . وبعد مرافعات وأدوار طويلة ، اثبتت اللادي هوستون بالبينات والشهادات الطبية انها كاملة الرشد وانها كانت ضحية لكيد الكائدين، ولجأت المحكمة الى آراء الاخصائيين فايدوا ذلك، وعندئذ قررت المحكمة أن ترد اليها حقوقها كاملة ، وان ترفع عنها كل حجر ، وقد غادرت اللادي هوستون عقب فوزها مياه نيويورك في يختها الخاص قاصدة انجلترا

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر



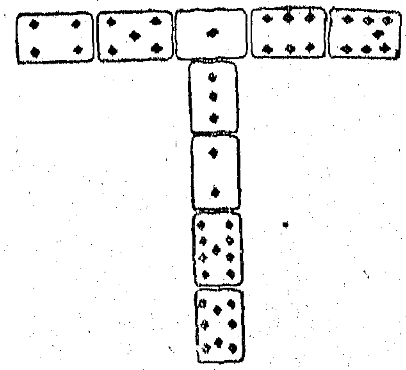
صورة غريبة



ما الذي تمثله الصورة العليا ؟ أكاد أسمع منك أيها القارىء الرد الآتي : « انها تمثل رجلا عادياً في العقد السادس من عمره » ولكنك اذا تأملت في الرسم جيداً وأنعمت فيه النظر لا تلبث أن ترى ثمانية حيوانات مختلفة فهل يمكنك أن تجدها ؟

التسلية بورق الكوتشينة

ترتيب الاوراق بشكل T



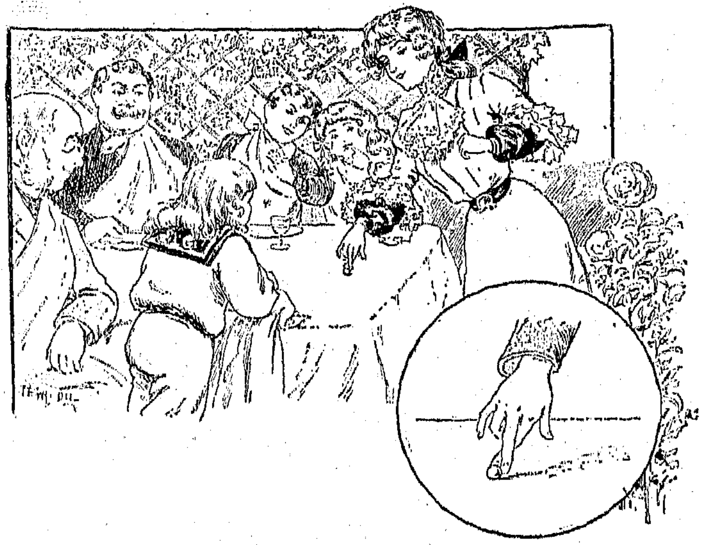
خذ الاوراق التسع الاولى من لعبة الكوتشينة من الآس الى التسعة ورتبها بشكل الحرف الافرنكي T (كما هو مبين في الرسم) بحيث يكون مجموع البنوط في كل من الصفين الافقي والعمودي واحداً . وفي الرسم المنشور هنا نجد مجموع البنوط في كل من الصفين ثلاثة وعشرين

فالمطلوب ايجاد عدد الطرق التي يمكن بها ترتيب أوراق الكوتشينة بحيث يكون مجموع البنوط في كل من الصفين واحداً

جرب ذلك فلا تلبث أن تأتي بالنتيجة

خداع حاسة اللمس

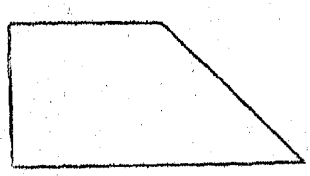
طابة ام طابتان ؟



خذ طابة (بيلية) تامة الاستدارة وحركها بين اصبعيك الوسطى والسبابة مشتبكتين على شكل صليب . فيخيل لك بعد تحريك الطابة قليلاً انك تدير بين أصبعيك طابتين لا طابة واحدة . والذي يجري هذه التجربة لاول مرة يشعر بهذا الوهم أكثر من سواه

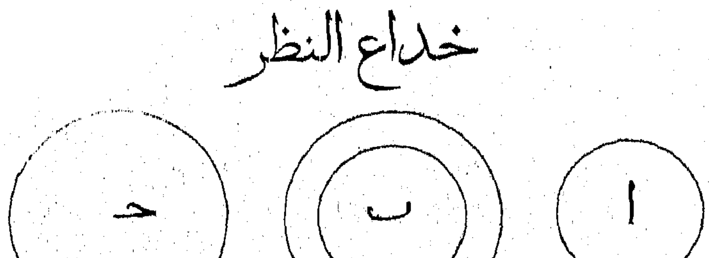
ويمكننا أن نعلل ذلك بالنظرية التالية : ذلك ان أصابعنا معتادة لمس الاشياء الخارجية في وضعها العادي . فاذا غيرنا هذا الوضع كانت النتيجة ما رويناه أعلاه ولذلك فان الذي يجري هذه العملية مرات عديدة متوالية لا يشعر في آخر الامر بحادث غير عادي

مسألة هندسية



خذ قطعة من الورق واقطعها بحسب الشكل المرسوم هنا . يتبين لك بعد النظر الى الرسم ان هذا الشكل يمثل مربعاً أضيف اليه نصف مربع آخر بنفس الحجم . والمطلوب تقسيم هذا الشكل الى أربعة أقسام متساوية مساحة ومتشابهة شكلا

خداع النظر



تأمل في الدوائر ا و ب و حـ المرسومة هنا وانعم النظر فيها تجد ان الدائرة ا أصغر من الدائرة ب الداخلة وان الدائرة ب الخارجة أصغر من الدائرة حـ . وفي الحقيقة ان الدائرة ا تساوي الدائرة ب الداخلة وان الدائرة ب الخارجة تساوي الدائرة حـ . ويمكنك أن تتأكد من ذلك بقياس الاقطار

[ز . م . ع]

حلول مسائل الجزء الماضي

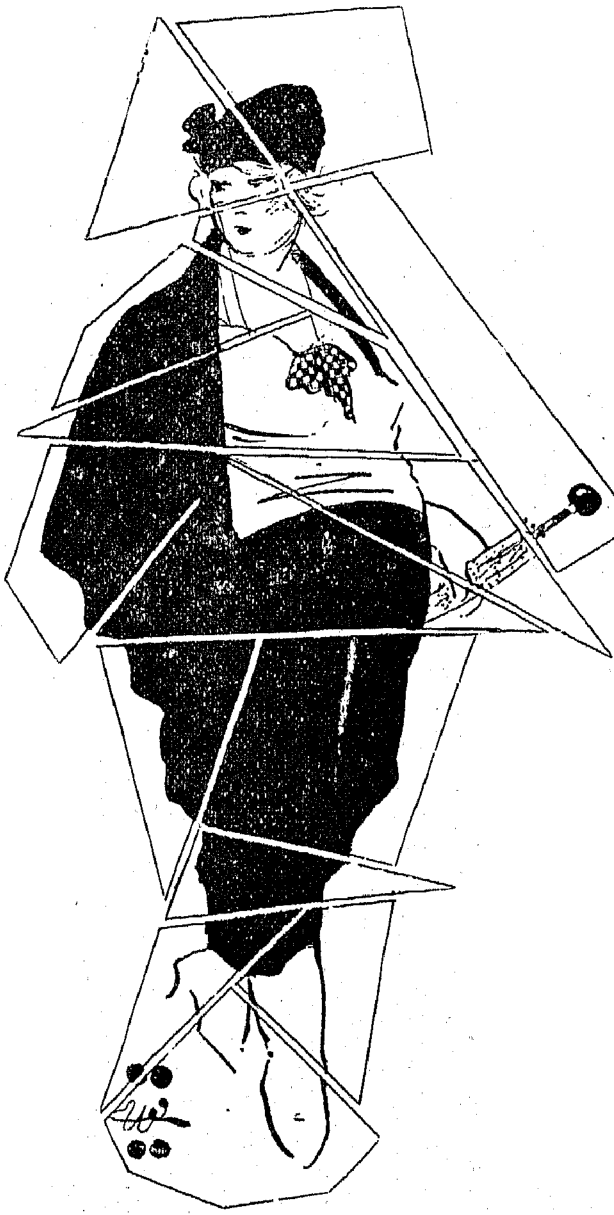
■		٧	٦	٥	■	٤	٣	٢	١	■
١١	■			١٠	■			٩	■	٨
	١٦	■			١٥		١٤	■	١٣	١٢
		٢٠	١٩	■		■		١٨		١٧
		٢٤	■	٢٣		٢٢	■			٢١
■	■			٢٦	■			٢٥	■	■
٣٣	٣٢	٣١	■		٣٠	٢٩	■		٢٨	٢٧
			٣٦	■		■	٣٥			٣٤
	٤١	■		٤٠		٣٩	٣٨	■		٣٧
	■	٤٤		٤٣	■			٤٢	■	
■				٤٦	■				٤٥	■

الكلمات الافقية

(١) سليم (٥) ستار (٩) وسط (١٠) مرّن (١٢) رب (١٤) أرقام (١٦) بح (١٧) حاسر (١٩) ساوم (٢١) مسك (٢٢) أمل (٢٤) نقه (٢٥) رعب (٢٦) قبس (٢٧) سلا (٢٩) طرب (٣١) الخ (٣٤) مدنف (٣٦) بنات (٣٧) آن (٣٨) عثمان (٤١) ما (٤٢) شاو (٤٣) سدس (٤٥) سحلب (٤٦) مربض

الكلمات العمودية

(٢) لو (٣) يسار (٤) مطر (٥) سما (٦) ترمس (٧) ان (٨) ارحم (١١) رحمة (١٣) باس (١٥) قدم (١٦) بوق (١٨) سكران (٢٠) انسان (٢٢) ابط (٢٣) لقب (٢٧) سماك (٢٨) لدن (٣٠) رسم (٣٢) لام (٣٣) ختان (٣٥) فمال (٣٦) بندر (٣٩) ثوب (٤٠) اسم (٤٢) شح (٤٤) سب



هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال

نشرنا في العدد الماضي رسماً مؤلفاً من أشكال مختلفة وقلنا انه بتقطيعها واعادة لصقها يمكن أن تركب منها صورة ذات معنى . فها هي ذي الصورة المطلوبة

ما هو الاسم الخماسي لاثاث يصنع من الخشب ؟

الاسم الخماسي هو « دولاب » فان أوله وخامسه يدل على اسم نوع من الحيوانات المفترسة أي (دب) . وثانيه وثالثه وأوله يدل على طفل أي (ولد) . ورابعه وخامسه يدل على رب عائلة أي (أب) . ورابعه وأوله وخامسه يدل على صفة محمودة أي (أدب) . وأوله وثانيه وأوله يدل على اسم نوع من الحيوانات الصغيرة أي (دود)

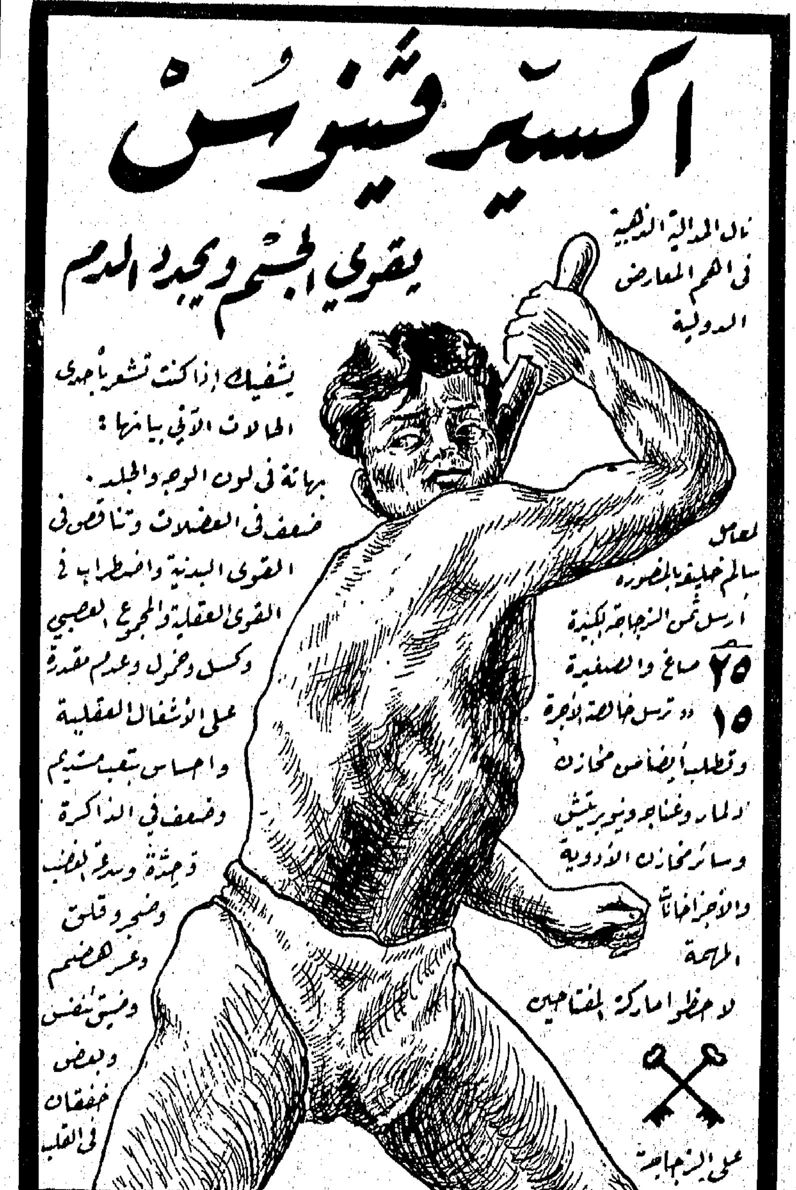
قصة بدون كلام : الرجل المأخوذ بجريدته





الهلال

لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة



دار
الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال
مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكونسفيلد وزير انجلترا الكبير : « لقد دلني اختباري على أن الرجل الناجح في عمله — أياً كان — انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فالهلال هو الوسيلة التي تعين على الاحاطة باحوال العالم والوقوف على سير العلوم والفنون والآداب . وهو لا ينشر الا أجود الجيد

المصور
مجلة أسبوعية على أحدث الطرق الفنية

لقد كان لصدور المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على حداثة عهده قد حاز انتشاراً لم يعهد له مثيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد — جديد في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً . في الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء
مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب ففيها شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسلوى . تقرأ في المنزل وفي النزهة وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى — فضلا عن الاتقان الفني — هي أنها سهلة التناول ومتينة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركاكة ولا ابتذالا ولا يجد الجمهور فيها غضاضة ولا ملالا . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال
أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية . وفي مقدمة الكتب التي نشرتها فيما مضى، مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الاسلام وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الذائعة الصيت . ونشرت غير هذا كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تتوسم فيه فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك مجاناً

شعار الهلال على الدوام : الى الامام !

صفحة فكاهية



بعد أن ركبا القطار

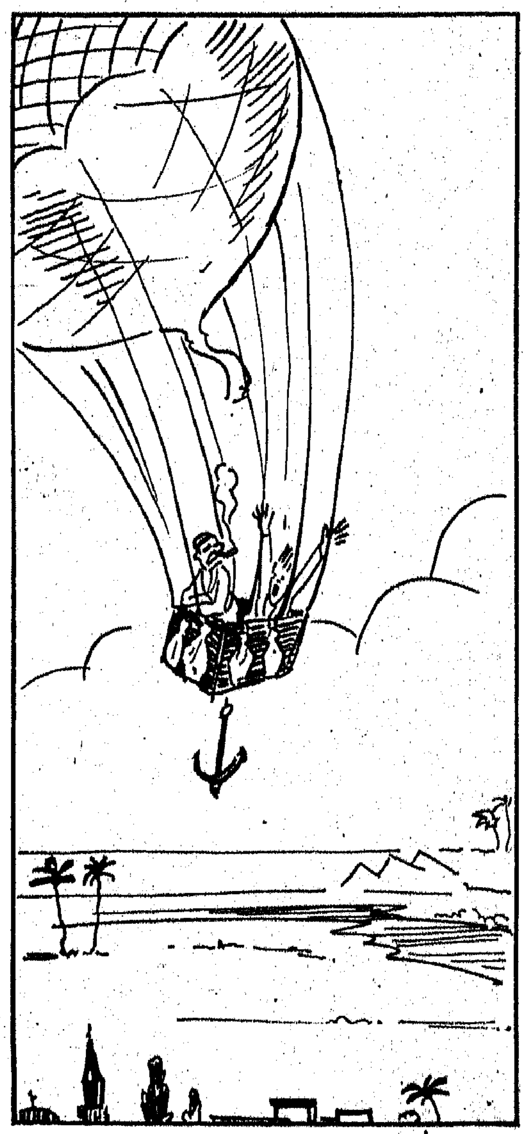
هي : يا داهية ! نسيت النار والعة بالبيت . . .
مين عارف يجرى ايه

هو : ما تخافيش ما يجراش حاجة . أنا كمان نسيت
حنفية الحمام مفتوحة . اذا حصلت حريقة الميه تطفيها



الجار (ملاطفاً) : يسوءني يا بني أن أرى عينك
وارمة

الولد : لا بأس . فانك اذا ذهبت الى منزلك
وجدت عيني ابنك الاثنين هكذا



يطمنه

الراكب : بالله قل لي يا حضرة القبطان لماذا
تدشن على البلون ؟ ألا تخشى من انفجاره ؟

القبطان : لا يهمني ذلك يا عزيزي .. فمن يوم
وفاة زوجتي الحبيبة لا أجد في الحياة لذة



الزوج : ان موسي لا يقطع اليوم أبداً

الزوجة : غريب ! فانه في الصباح كان يقطع جيداً
لما استعملته لقص قماش الفستان



— اسمع يا صباح انك لبست بنطلونك بالمقلوب

— معليش . فانه من الجهة الاخرى كان مخروقاً

في التياترو



(١) الاستاذ (لنفسه) : مصيبة ! هذا الجار
يمنعني من مشاهدة التمثيل



(٢) الاستاذ (متجرئاً) : من فضلك يا افندي
تشيل الطربوش عشان اشوف



(٣) الجار (وقد خلع الطربوش وانتفش
شعره) : طيب شوف

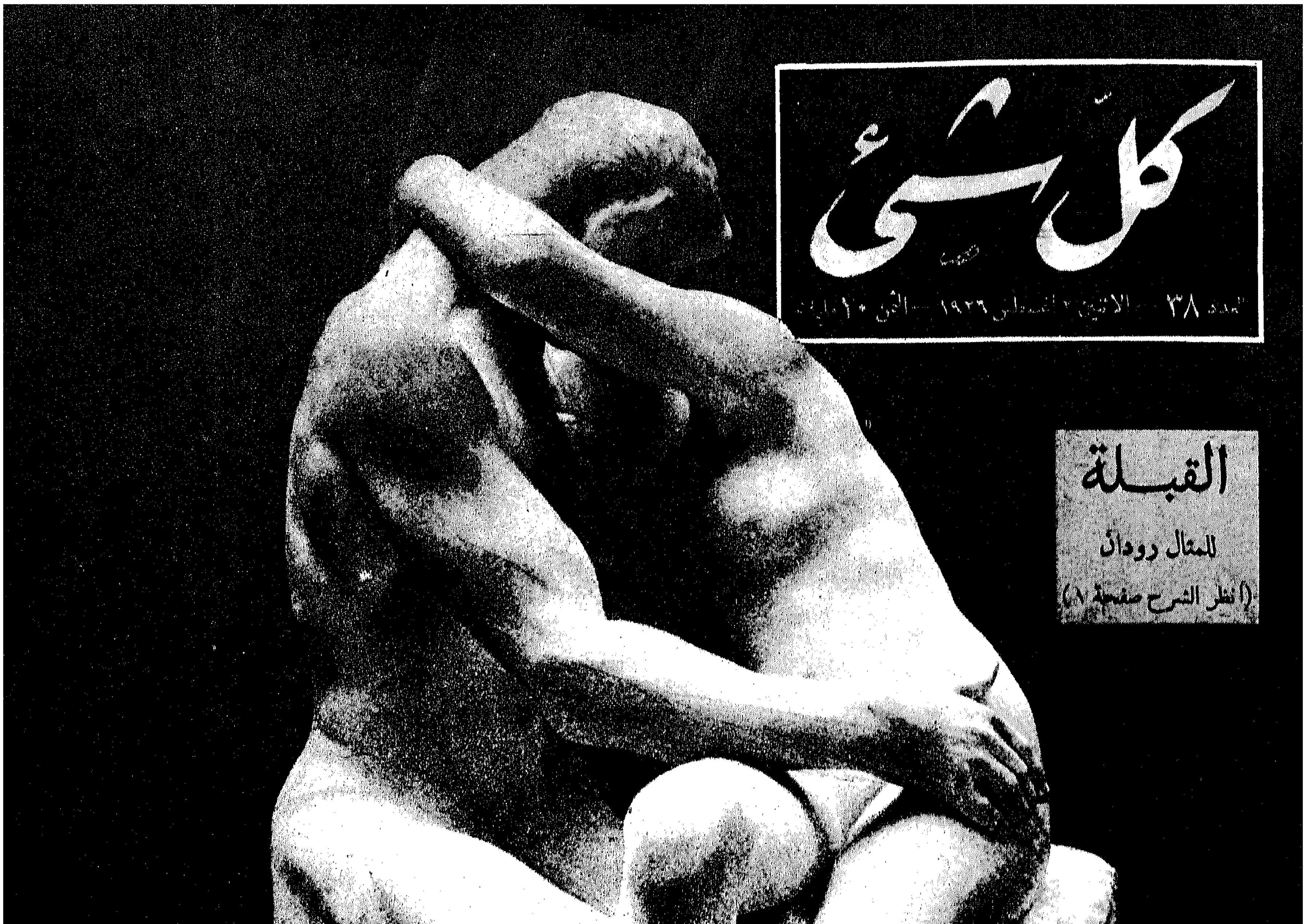


مثال من الجمال النمسوي

جميع سكان النمسا من الالمان الا عدداً قليلاً من الجريين . ولكن لهذا القبيل اثره في الجمال النمسوي فان الوجه الالماني القح مستطيل معروق اي قليل اللحم ولكن الوجه النمسوي ممتلىء كما يرى القارىء من هذا الوجه وهو وجه فتاة في فينا عاصمة النمسا ويكاد يكون جمالها مشرقياً

كل شئ

العدد ٣٨ — الاثنين ٢ أغسطس ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



القبلة

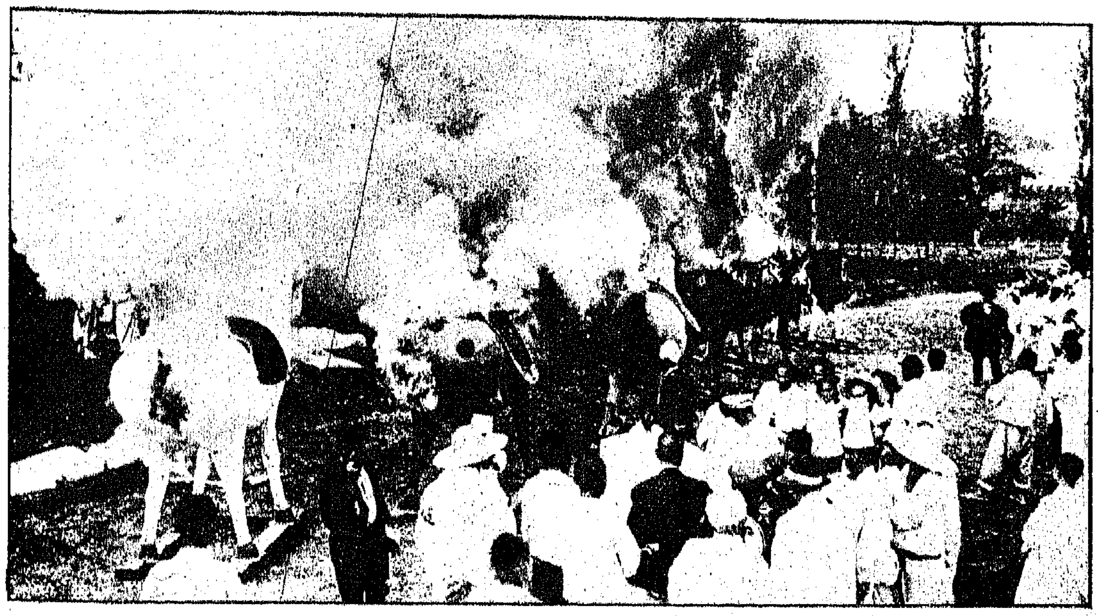
للمثال رودان

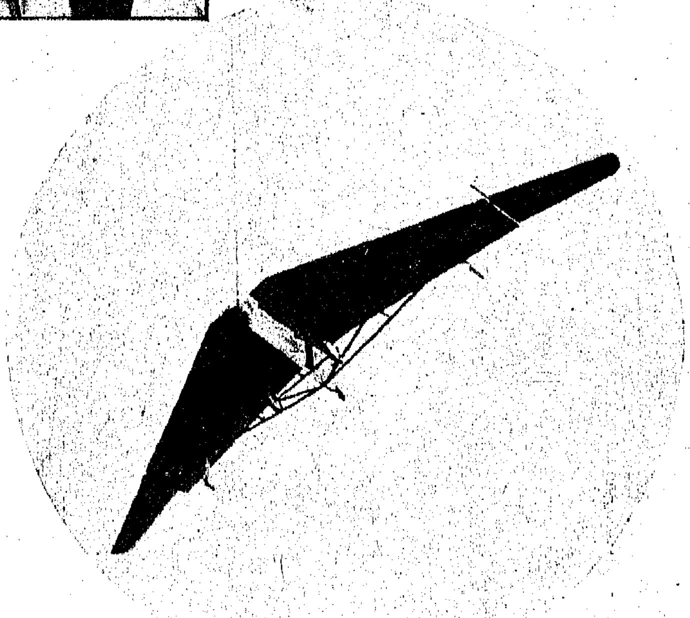
(انظر الشرح صفحة ١)

من هنا وهناك

جنازة امبراطور كوريا

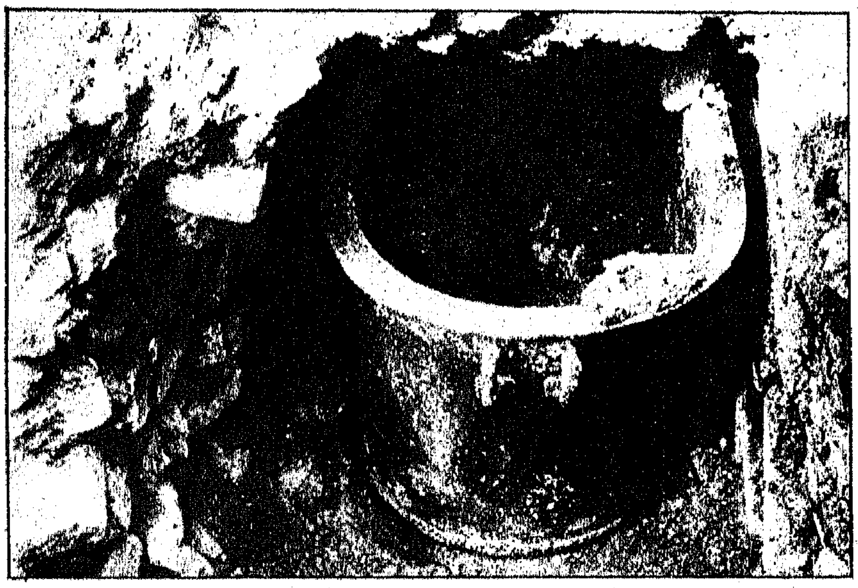
لما مات امبراطور كوريا في الشهر الماضي احتفل الكوريون بحمل جنازته في مشهد فخم وقد اذنت الحكومة اليابانية التي تدير البلاد برفع راياتهم الوطنية . وقد صنع الكوريون ثمانية جياد ثم احرقوها بعد ان حملت في المشهد الى جوار القبر . وقد احرقوها اعتقاداً بان روح الامبراطور ستحتاج اليها . وهم انما فعلوا ذلك طبقاً للعادة القديمة التي لا يمكنهم ان يمارسوها الآن وهي احراق جياد حقيقية مع سواسها . ويرى القارىء الجياد تحترق في الصورة اليسرى





اكتشاف ناووس قديم في العراق

ترى في اعلى صورة ناووس مصنوع من المعدن يرجع تاريخه الى سنة ٧٠٠ قبل الميلاد . وقد وجد هذا الناووس في العراق وكان يحتوي على جثة امرأة مع حليها وهذا الناووس يثبت معرفة العراقيين صناعة المعادن منذ زمن بعيد

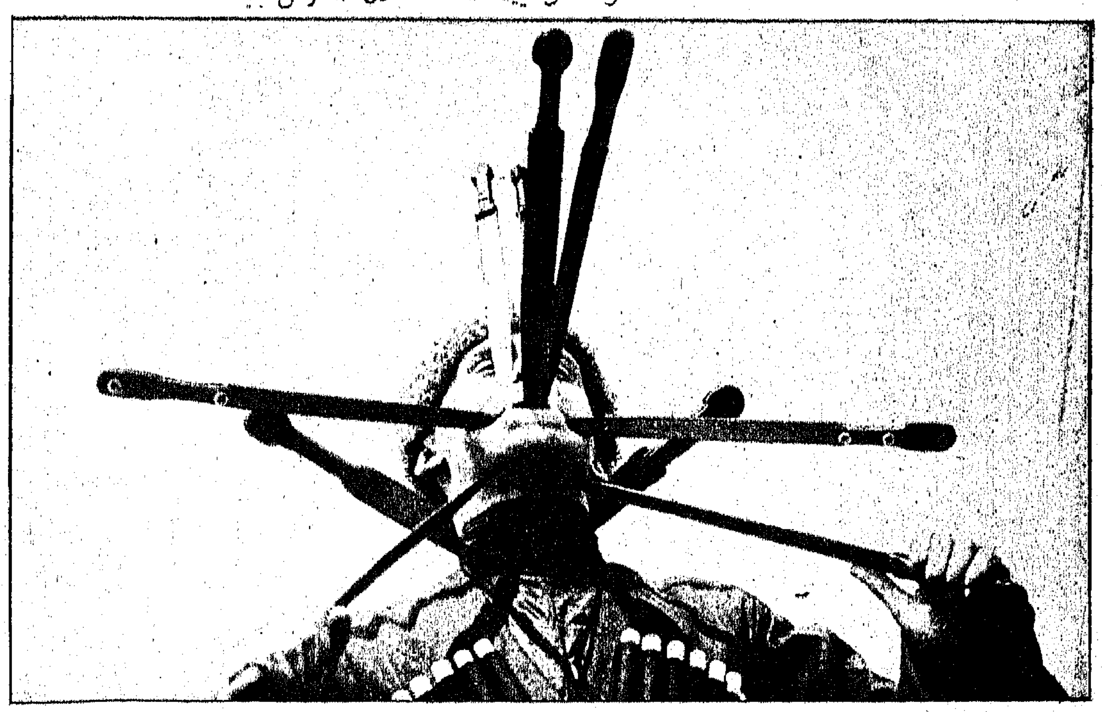


آخر طراز للطيارات

ترى في اعلى صورة آخر طراز للطيارات الانجليزية وهو يشبه الفراشة ولا ذنب له . وتحتفظ وزارة الطيران في انجلترا باسرار هذه الطيارة الجديدة

رقصة غريبة

في اليسار صورة الممثل الشهير باسيل ايفانوف يرقص رقصة مغولية بالسيوف تدل على البراعة والتوحش معاً . ويراه القارىء هنا وقد رشق في فمه ست سكاكين او خناجر غير ما في يديه وفي ظهره



هل عندك صورة ذات شأن ؟

ارسلها في الحال الى ادارة « كل شيء » وهي مستعدة ان تدفع لك عنها أجراً وخصوصاً اذا تعلقت بحادثة مهمة واسرعت في ارسالها اليها

العدد ٣٨
الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



مصلحتك هي مصلحة الجماعة

انك تعمل ضد نفسك اذا عملت لنفسك فقط . لان مصالحك متعلقة بمصالح الجماعة التي تعيش بينها بل بمصالح العالم كله . وهذه حقيقة عرفها بعض الدول التي كانت تحارب المانيا فانها ظنت ان بالقضاء عليها تنفرد هي وحدها بسلطتها في العالم . ولكن خراب المانيا عاد بالخراب على اعدائها أيضاً لان أمم العالم متضامنة لا تقدر احداها أن تبيع شيئاً ما لم تقدر الاخرى أن تشتريه . فاذا عجزت الواحدة عن الشراء عجزت الاخرى عن البيع . فالنية السيئة التي انطوى عليها بعض الدول لالمانيا عادت عليها هي نفسها بالضرر نفسه الذي عاد على المانيا بل ربما بأكثر منه

وقد بدأ الانجليز يدركون مغزى آخر لهذه النظرية في أحوالهم الداخلية . فقد رأوا من الرواج في الولايات المتحدة ما تعجبوا له ولم يفهموا سره ازاء الكساد الذي يرونه في بلادهم . وأخيراً عرفوا ان زيادة أجور العمال في أميركا تزيد قدرتهم على الشراء فتروج الاعمال ويعم الرخاء أخذاً وعطاءً أما في انجلترا فان كل محاولة لانقاص الاجور تنشر الكساد بين الناس لان العمال وهم كثرة الامة لا يستطيعون الشراء . فأصحاب المصانع الذين يريدون رواج مصنوعاتهم لا يمكنهم أن يحققوا ذلك ما داموا يعملون في الوقت نفسه على انقاص أجور عمالهم . فمصلحة الممول هي نفسها مصلحة الاجير ولا يمكن الممول أن يطلب السعادة لنفسه اذا كان يطلب الشقاء لاجيره لانهما متضامنان

وأنت أيضاً ايها القارىء لا يمكنك ان تخدم مصالحك ما لم تخدم مصالح الامة التي تعيش فيها ولا يمكنك أن تسعد اذا كانت الجماعة التي تعيش حولك شقية . لان شقاءها يعود عليك بالذات . فأنت لكي تعيش عيشة صحية ولكي يسلم أطفالك من الامراض يجب أن تنتشر الصحة والعافية بين الجماعة التي تعيش بينها وتنتفي الامراض من بينها . لانه لن يكون أولادك في أمن من المرض ما دام أولاد جارك مرضى . فعنايتك بأولادك تقتضي العناية بأولاد جارك حتى لا تنتقل عدواهم اليك . ولن تستطيع أن تشرب ماء نظيفاً خالياً من جراثيم المرض حتى تحتم وجوب نظافته لجميع سكان البلدة التي تعيش فيها . ولن يكون ولدك آمناً في الطريق من لص يسرقه أو ترام يدهمه أو غبار يملأ عينيه أو منظر يفسد اخلاقه ما لم تسع لجميع الاولاد لكي يكون طريقهم آمناً ايضاً

فأنت بوسطك لن ترتفع أكثر مما يرتفع معك ولن ينزل هو حتى يجرك وراءه . فمصالحنا الذاتية تقتضي أن ننظر الى مصالح الآخرين لان خيرهم خيرنا وشرهم شرنا

لقد كنت من مدة أقرأ احد كتب التاريخ لمسكويه . وهو يروي فيه تاريخ بغداد والخلافة وقت التدهور والزوال حين كانت اللصوصية سلم الامارة والحكم . وقد روى تاريخ أحد الامراء وكيف أدى سوء سياسته الى خراب بلاده . فقال ان هذا الامير كان اذا جبى الضرائب الفادحة وعجز الاهالي عن الدفع ارتهن أملاكهم بما ينكسر عليهم من الضرائب فاذا غلق الرهن ولم يدفعوا اشترى منهم هذه الاملاك بأبخس الاثمان بالرهن أو بقليل زيادة عليه . وانتهت هذه الخطة العجيبة بأن أصبحت مملوكات الاهالي كلها ملك هذا الامير السافل . ولكن ماذا حصل لديه بعد ذلك ؟ بعد أن أصبح صاحب البلاد مِلكا ومُلكا قلّ دخل الحكومة ونقص عما كان وقت ان كانت المملوكات ملكا للاهالي وأخذت العقارات تتدهور نحو الخراب فلا يتحرك الاهالي لترميمها لانهم لا يملكونها وفشا الكساد وعمّ الفقر جميع الناس

المحرر

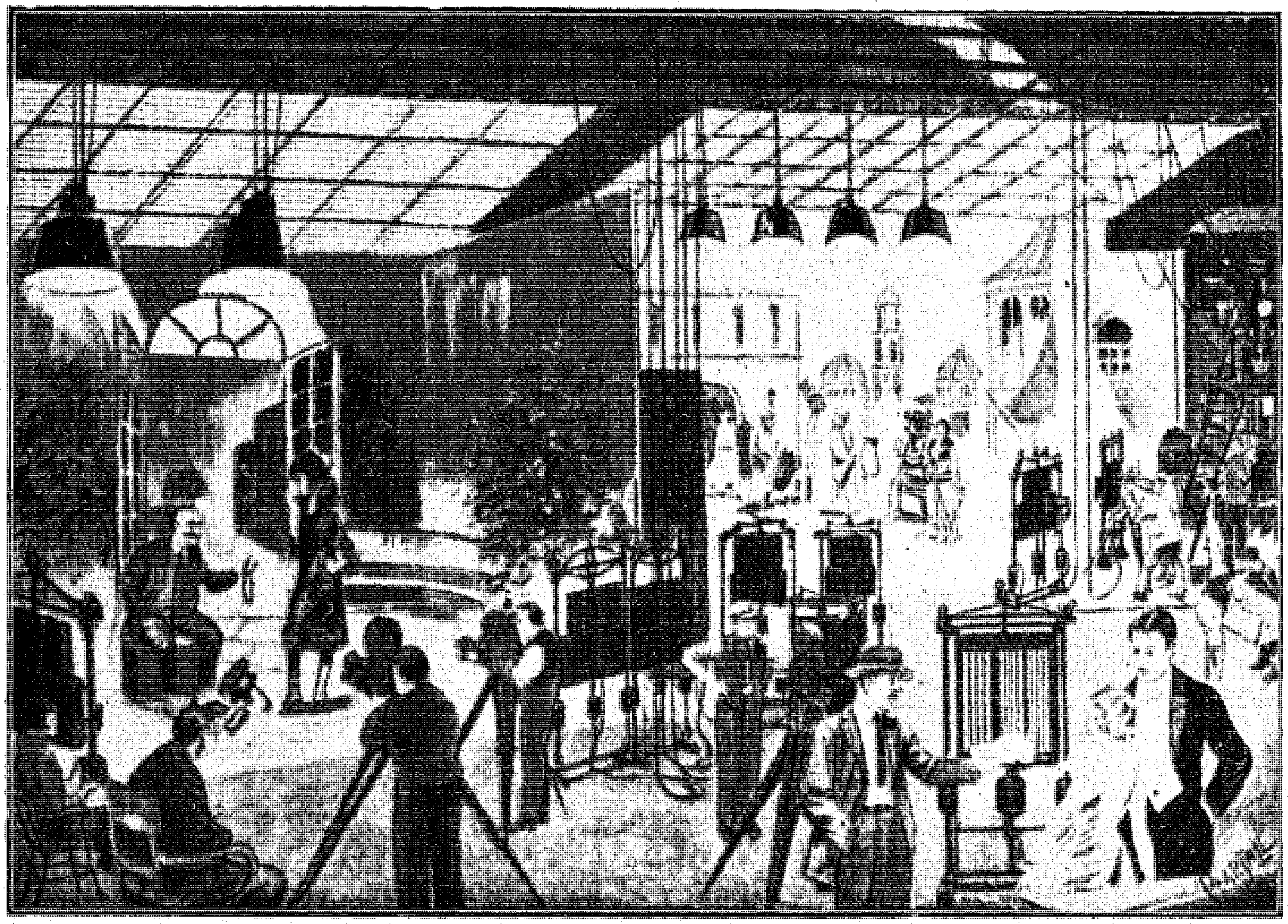
صورة الغلاف

القبلة

للمثال رودان

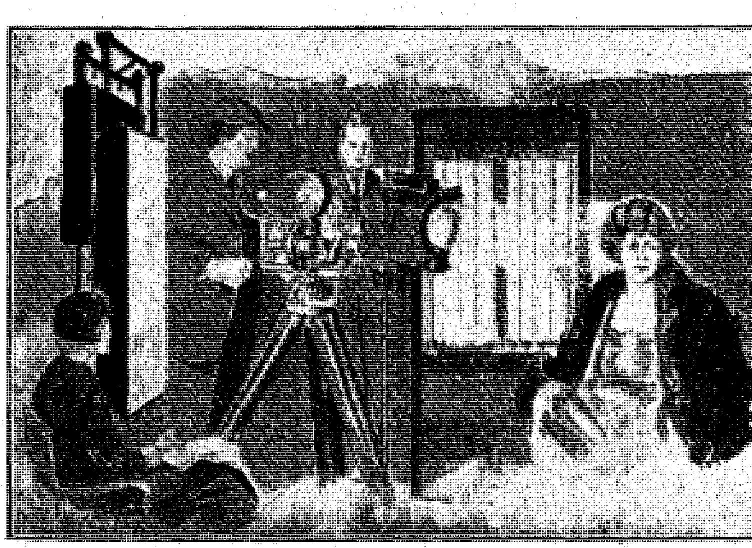
رودان مثال فرنسي مشهور قد اصبح قطبا في فن صناعة التماثيل يتوافد اليه اغنياء العالم لكي يصنع تماثيلهم . ويرى على غلاف « كل شيء » تمثال صنعه واطلق عليه اسم « القبلة » ولو تأمل القارىء في عضلات الرجل وقابلها بما يماثلها من عضلات المرأة للمح شيئا من المعاني التي أراد المثال ابرازها في تمثال من حيث عزيمة الرجل واستسلام المرأة

معامل السينماتوغراف الحديثة



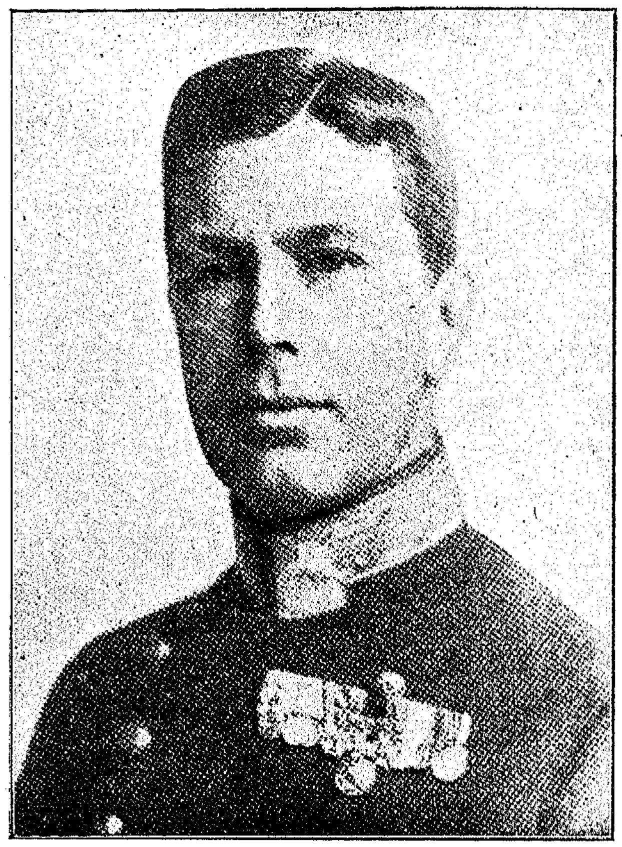
تمثل القصص الكبرى في معامل السينما وتغير المناظر بدون أن يحتاج الممثلون الى تغيير مكانهم . ويرى القارىء هنا منظرين يمثلان في مكان واحد والاضواء الكهربائية القوية توهم الناظر ان الوقت نهار

كان رجال السينما في أول عهدهم بهذا المخترع العجيب ينقلون صور الاشياء والاشخاص عن الحقيقة . فكانوا اذا أرادوا تمثيل قصة خرجوا الى حقل واسع وشيدوا كل ما تحتاج اليه القصة من مبان وغير ذلك . وكانت القصص تحتاج الى تكاليف كبيرة لهذا السبب حتى يقال ان قصة كوفاديس تكلفت نحو مائتي الف جنيه . ولكن القصص السينماتوغرافية تمثل الآن على اوضاع صغيرة . فاذا رأيت شارعاً عظيماً في احدى القصص تجري فيه الترامات والعربات فلا تظن ان هذه الصورة حقيقية فان اصلها لا يزيد عن نحو خمسة امتار . والشارع كله موضوع في غرفة على منضدة وهو يصور بمقاييس مختلفة بتقديم الآلة الفتوغرافية اليه أو تأخيرها عنه . فالمصور في غنى عن الذهاب الى الجسور والقطارات والشوارع لان هذه الاشياء مصنوعة عنده في معمله بمقاييس صغيرة . بل هو في غنى عن الضوء الطبيعي اذ يستعمل اضواء قوية بعضها يشع من فوق وآخر من تحت المسرح ومن كل الجهات . وقد أدى تسهيل التمثيل بهذه الكيفية الى زيادة أرباح الممثلين . فمن ممثلي السينما الآن من لا يقل دخله في السنة عن عشرين الف جنيه



الممثلة تدور على الكرسي وتؤخذ صورها . وفي اسفل اليسار كاتبة السينما التي تقدم الملحوظات الفنية

قدوة الامراء



جوستافس أدولفس ولي عهد أسوج

اسوج قطر مشهور يبلغ عدد سكانه نحو ستة ملايين ومنه يأتينا الخشب المعروف باسم السويد. ومعظم الخشب الابيض الذي نسقف به منازلنا يأتينا من أشجار الصنوبر التي تغرس بالملايين في جبال اسوج. وهذا القطر بارد الجو تجمد خلجانه نحو ثلاثة أشهر فلا تدخلها السفن. والاسوجيون طوال القامة شقر الوجوه هادئو الاخلاق لا يتحمسون ولا يهيجون الا للكبائر

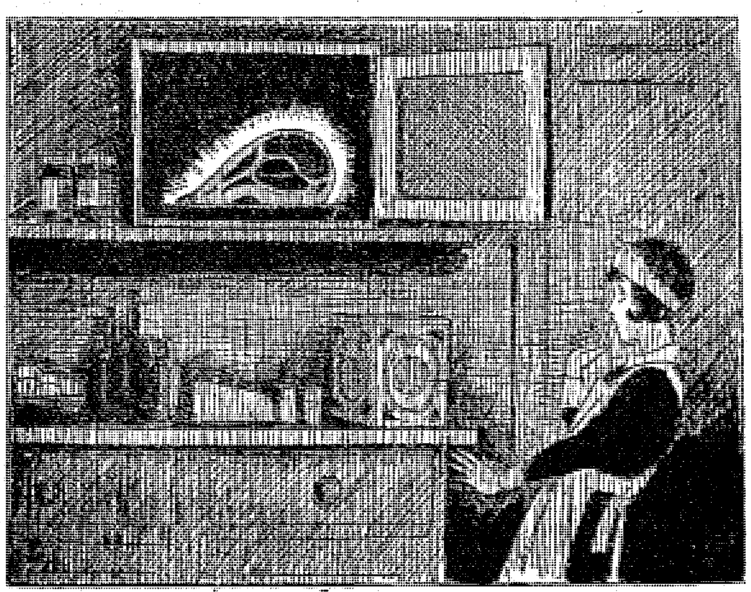
ولما كان نابوليون يتمطى على أوربا ويغزو بلادها ويدمر حضارتها منذ اكثر من مائة سنة كان قد أرسل أحد قواده برنادوت لاسوج فافتتحها وجعل نفسه ملكا. والاسرة المتولية الآن من سلالته. وهذه الاسرة محبوبة لشيئين. أولا: انها لا تكلف الامة شيئاً كثيراً من المال. وثانياً: ان أمراءها كلفون بتقدم العلم وترقية البلاد

وولي العهد الآن يدعى جوستافس أدولفس وهو في الرابعة والاربعين من عمره مشهور بشغفه بالآثار والتنقيب عنها وله كتب في هذا العلم. وقد زار مصر سنة ١٩٠٤ فلقي فيها ابنة الدوق كنوت شقيق ادوارد السابع ملك انجلترا فتحابا وعقدا الزواج سنة ١٩٠٥ وقد ماتت هذه الاميرة بعد ان خلفت خمسة أطفال. وقد تزوج الامير بعدها ابنة أمير باتنبرج وهو ألماني متنجلز

وقد زار الامير آسيا وأفريقيا وزار في الشهر الماضي أميركا. وهو مغرم كما قلنا بعلم الآثار أي الارخولوجية. وقد جمع أموالا جمة بالتبرعات وأوفد الى غرب آسيا بعثة علمية للبحث عن الآثار التي تدل على بدء انتقال الانسان من العصر الحجري الى عصر الحديد والمعادن. وجمع أيضاً مبلغاً طائلا وأوفد بعثة أخرى الى اليونان للتنقيب عن الآثار اليونانية وهو يقوم بنفسه بالتنقيب مثل سائر أعضاء البعثة ولا يدقق كثيراً في الاحتفاظ بمكانة الامارة عند ما يأخذ في ممارسة العلم فيخاطب العلماء ويحادثهم بلهجة الند والزميل. ومما يحكى عنه انه زار اللورد كتشنر فأخذ اللورد يقدم له تحفه التي جمعها من الصيني الفاخر ويذكر له تاريخ كل منها ومبلغ قدمها. وكان اللورد كتشنر على الرغم من شغفه بالصيني جندياً قليل العلم بالآثار. وحدث ان قدم له طبقاً وذكر العصر الذي صنع فيه فاخذ الامير ينظر في الطبق فوجد ان اللورد مخطيء وأظهره على خطأه فتعجب اللورد من علمه في مثل هذا الموضوع الذي لا يدريه الا الهواة

وليس للامير غرض في العالم يسعى له الا ان يخدم أمته بما وهب من ذكاء وان يقدم العلوم وان يكون لابناء وطنه شرف الاشتراك في تقديمها

متى يضيء اللحم؟



قطعة اللحم تضيء في الظلام اذا انتنت

يعرف القارىء ان الفصفور يحدث ضوءاً محسوساً في الظلام. وبعض جراثيم العفن والنتن تحتوي على فصفور يضيء ايضاً في الظلمة. واحياناً ترى ربة البيت اذا دخلت المطبخ فجأة قطعة من اللحم قد انتنت فاذا بها مضيئة ضوءاً اصفر الى الخضرة من هذه الجراثيم التي احدثت فيها النتن. وبعض الاسماك والديدان والفراش (كاليراعة) يضيء ايضاً بواسطة الفصفور الذي في اجسامها

وقد خطر لاحد الكيماويين ان يصنعوا دهاناً من الفصفور يدهنون به حيطان المنازل فتضيء بدون حاجة الى مصابيح. ويكون مع ذلك ضوؤها بارداً. ومع امتياز هذا الضوء فانه لا يمكن اطفاؤه ولذلك اذا نام الانسان يحتاج الى كلة سوداء تقي عينيه منه

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

نبي من اكسفورد

مسيح الهند أو زعيم الاحمدية في الهند رجل مهذب تربى في جامعة اكسفورد وقد قابله أحد مكاتبي الصحف فأفضى اليه بهذا التصريح عن مذهبه :

« تريد أن تعرف رسالتي الى العالم فاعلم انه ليس فيها شيء جديد فاني أفسر أقوال المسيح كما أفهمها وأدعو الى الرياضة البدنية والاقتصار من الطعام على النبات والاعتكاف احياناً بالعزلة والبعد عن الضوضاء لكي يتأمل الانسان ويزداد خصوبة روحانية . وفي اعتكافه يجب أن يصوم صوماً تاماً لان ذلك يصفي الذهن ويعاون الانسان على المعيشة النقية وأدعو قبل كل شيء الى التسامح والحب والعفو عن اغلاط اعدائنا واتحاد الاديان »

واسم هذا النبي المهذب كرشنا مورتي وهو يزور باريس ولندن ويختلط بالناس ويزور دور السينماتوغراف وسيزور اميركا قريباً . والغريب انه مع تربيته العالية وكثرة سياحاته لا يزال متمسكاً بالنبوة

التمثيل القاتل

ليس كل التمثيل تمثيلا . فان الحدة المصطنعة تأخذ الممثل احياناً فينسى نفسه ويحتد حدة حقيقية فبدلا من أن يقنع بادعاء القتل يقتل بالفعل . وفي التمثيل حوادث كثيرة من هذا النوع وأكبر المجرمين هم أيضاً أكبر الممثلين فان دقة التمثيل تستهويهم حتى ينسوا أنفسهم . فمن ذلك ان الممثل الانجليزي ما كريدي كان يمثل ما كبث فقتل خصمه قتلا حقيقياً على المسرح . وكان جريك الممثل الانجليزي المعروف أيضاً يجد مشقة كبيرة في ان تمثل معه احدى الممثلات الشهيرات لانه كان اذا احرجه الفن يضربها بالخنجر ويجرحها جرحاً بالغاً . وجرح كاروزو جرحاً حقيقياً وهو يمثل قصة توسكا لان خصمه دفع الخنجر فيه أكثر من اللازم . وأحياناً يؤذي الممثل نفسه اذا عمد الى الانتحار كما وقع للممثل بارون في بعض تمثيلاته . وحدث ان ساره برنار كانت تتضرع وتتوسل في بعض مواقفها فاهوت الى الارض بركبتيها فآذتهما أذى كبيراً احتاج الى عملية جراحية

كيف تكافح الحر

يجب أن تكون مسام جلدك مفتوحة لكي تعرق بسهولة

كل طعاماً خفيفاً لا يحوجك الى الشرب الكثير

تجنب المشروبات الحلوة

البس ملابس رحبة خفيفة

استنقع بالدش مرتين او ثلاثاً

لا تضايق نفسك بالعجلة

اعمل عملا ما تنس الحر

علق على النافذة قماشاً مبلولا وحرك هواء الغرفة

التلفون اللاسلكي

انتشر الراديو في جميع الاقطار تقريباً وكل يوم تتناول ربة الدار منه الاخبار ويزود الاطفال منه بقصة قبل النوم واليك برنامج احدى الشركات لمشتركيها في شيكاغو والارقام تدل على الساعات والدقائق :

١٠ر٣٥ ـ قبل الظهر حديث المسز بترسون لربات البيوت

١١ ـ ضبط الساعة وأخبار الجو

١١ر٥ ـ سماع جوقة موسيقية

١٢ ـ سماع جوقة موسيقية أخرى

١ ـ بعد الظهر حديث المستر الين عن الطرق

٤ ـ حديث عن اللحوم للمستر كننج

٤ر٣٥ ـ أخبار عمومية وأخبار الكرة

٥ ـ قصة للاطفال يلقيها المستر ولسون

٥ر٣٠ ـ حفلة جوقة موسيقية

فمتى نتمتع بهذه الملذات ؟

قلة الاسماء

من العادات الحسنة التي يتبعها كتاب التقاويم في أسوج أنهم ينشرون على كل صفحة من تقاويمهم عدة أسماء للذكور والاناث حتى تنتقي الوالدات ما يروقهن . ومن يعرف حيرة الآباء في انتقاء اسم ظريف لمولودهم يقدر هذه الخدمة . فان تكرر بعض الاسماء عندنا وكثرتها تدل على ندرة الاسماء التي يذكرها الآباء . وفي هذا التكرر مضايقة للناس والمسمى نفسه فانه كثيراً ما يستغني عن اسمه ويتسمى باسم أبيه أو جده لان اسمه لا يميزه عن غيره

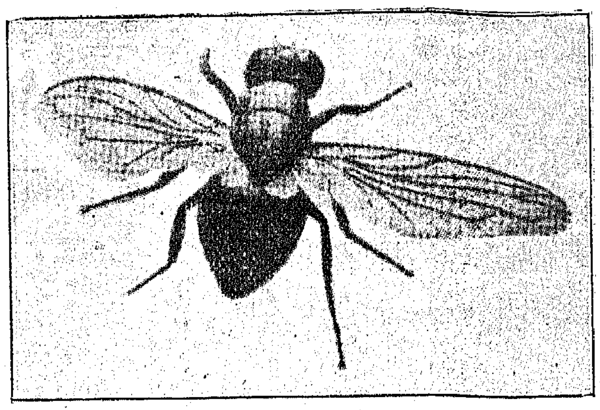


الاول : هل صحيح ان امراض الانسان تظهر في أولاده ؟

الثاني : كلام فارغ . فان أبي ـ مثلا ـ مات من التخمة . وها أنا أموت من الجوع .

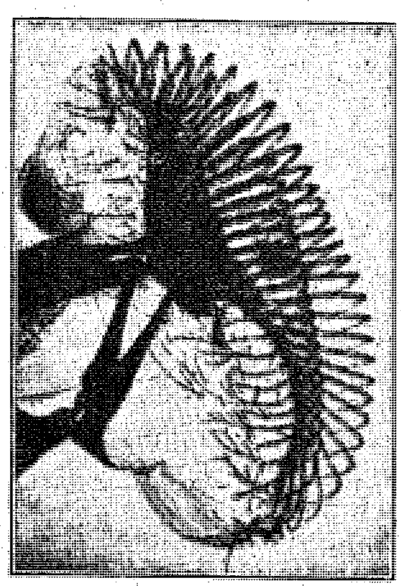
[عمل احمد افندي فهمي]

كيف نقتل الذباب



ذبابة البيت على جسمها شعر ولارجلها مادة لزجة تلصق بها وتتعلق

الذبابة أفتك حيوان بالانسان . فالاسود والفيلة والذئاب والثعابين لا تقتل من الناس مثلما تقتل الذبابة . فهي تنقل الى الناس أمراض الرمد والدوسنطاريا والكوليرا والتدرن والاسهال عند الاطفال . وربما كان نصف عدد العميان في القطر المصري يعزى الى الغبار والنصف الآخر الى الذباب . فيجب على كل رب عائلة أن يحارب هذا الحيوان ولا يترك واحدة منه تعيش في منزله . والذبابة فضلا عن ضررها العظيم لا تمس شيئاً من الطعام حتى تلحسه بلسانها وتبله بحيث لا يمكن انساناً أن يذوق شيئاً وقعت عليه ذبابة الا ويعرف انه قد تلوث بلعابها . فانها اذا أرادت ان تقتات بقطعة من السكر أفرزت من لعابها شيئاً عليها فيذوب السكر في اللعاب وتعود فتمصه . فاذاً لم نقتل الذباب خشية الضرر من نقل الامراض فلنقتله اشمئزازاً من قذارته

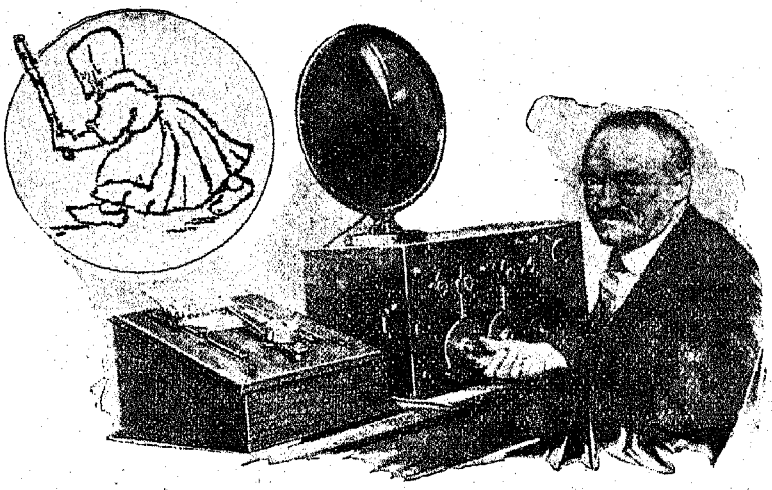


منظر جانبي للسان الذبابة مكبراً كثيراً

وأخصر طريقة لقتل الذباب هي قتل البيض فهو يبيض في الاماكن الرطبة القذرة فيجب اذاً تنظيف هذه الاماكن . ونحث الحكومة على تبليط الشوارع أو فرشها بالاسفلت حتى يمكن غسلها جيداً . فان قلة الذباب في الاسكندرية لا تنسب في الواقع الا الى نظافة شوارعها . أما المنازل فيجب مسحها كل يوم واستعمال البترول في المسح من أضمن الطرق لتأكد النظافة مع الحيطة من النار

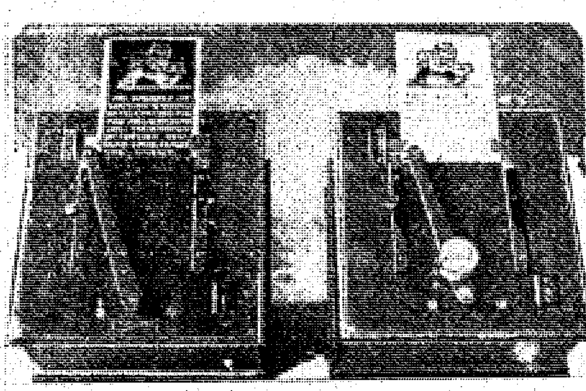
وتباع في الصيدليات مصايد الذباب وهي ورق عليه مزيج من الراتنج وزيت الخروع . وهناك مصيدة أخرى وهي قبة من نسيج مخرم من السلك يوضع تحتها مقدار من مسحوق السكر فاذا دخل الذباب لم يستطع الخروج لانه يطير الى أعلى فيصطدم بالسلك . ويمكن ان نصنع مصيدة بسيطة بأن نضع زجاجة لها فم واسع على جنبها ونضع على الفم قطعة من الورق عليها شيء من العسل أو السكر ونجعل شيئاً من المادة الحلوة داخل الزجاجة ايضاً حتى تدخلها الذبابة . وهي اذا دخلتها لم تستطع الخروج . وأحسن سم للذباب هو القورمالدهيد ولكنه لا يمكن استعماله اذا كان بالبيت أطفال لانه سم

قلم الراديو



المستر جنكنز أمام جهاز من الراديو والى اليسار جهازه الذي اخترعه لنقل الصور . وفوق الى اليسار الصورة التي نقلت بالراديو

اخترع المستر جنكنز الاميركي جهازاً بسيطاً يركب على جهاز الراديو فتنقل بواسطته الصور من جهاز التوزيع الى أجهزة التسلم . وهذا الاختراع مبني على ان اهتزازات الصوت الذي يسمع من الراديو يمكنها أن تحرك قلماً صغيراً يرسم على ورقة أي شيء آخر حركات هذا الصوت كتابة أو



في اليسار قلم الراديو الذي يرسل الرسم وفي اليمين القلم الذي يتسلم الرسم

صورة . والمختصون بالراديو ينتظرون من الاختراع تحسينات قريبة تجعله في متناول جميع مستعملي الراديو . فاذا كان مركز التوزيع يقص على مشتركيه قصة مثلا أمكنه أن يوضحها بالرسوم والصور العديدة . وهنا أيضاً نجد في هذا الاختراع بذرة السينماتوغراف اللاسلكي حيث يقعد الانسان في منزله فيرى قصة تمثل أمامه وهو على آلاف الاميال من مكان تمثيلها

هل تعرب الوجوه عما في الرءوس ؟



ما هي العواطف التي تخفيها هذه الوجوه . فانها جميعها تنطق وتعرب عن عاطفة خفية فهل تستطيع أن تفهم هذه العواطف على حقيقتها ؟

لقد قيل : ظن العاقل كهانة . ومن الناس من يتفرس الوجوه فيعرف ما في الصدور . ويتفاوت الناس في دقة الفراسة ومبلغ علمهم بالاختلاجات الدقيقة التي في عوارف الوجه وما يعتورها من توتر أو استرخاء فيستشفون منه تلك العواطف التي يقضي علينا التأدب أن نخفيها

وقد يترتب نجاح الفرد أحياناً على معرفة ما في الوجوه من معان . بل قد تترتب سعادته عليها . فهنا الزوجة التي قد يخطىء الزوج مثلا معنى ما في وجهها من أمارات الغيظ أو النكد فيفجؤها بكلمة في غير وقتها وموضعها فتستثير منها حفائظ قديمة ويسود النكد مكان الوفاق . وهناك التاجر الذي تشتري منه شيئاً أو تبيعه اياه فتراه يدعي الخسارة والاسف قبل انعقاد الصفقة . ومن الفائدة التي لا تنكر أن يعرف الانسان هل دعوى الخسارة صحيحة أم مصنوعة لغرض البيع فقط

فأنت ترى أربع صور تدل على عواطف مختلفة . فالصورة التي في اليسار تدل على ان الفتاة تنتظر شيئاً أو أحداً قادماً . ولكن الانتظار ليس كل ما يبديه وجهها فهي أيضاً تتوجس بعض الشيء وكأنها تقول : ماذا جاء به الآن ؟ أو : ماذا أحضره لي ؟ أو : هل نسي ما طلبته منه ؟

وفي الصورة التي باليمين تجد فتاة غاضبة كأن كرامتها قد أهينت وهي تفكر في هذه الاهانة . ولكن في الوجه شيء يدعو الى الشك وهو : هل الفتاة تفكر في الاهانة السابقة أو هل هي مهمومة بحاضرها ومستقبلها

وفي الصورة الثانيـة من اليسار تجد فتاة قد تبدى وجهها بالسرور وعلاه الانشراح . ولكن ألا يخطر ببالك أن يكون هذا السرور متكلفاً لقضاء وطر ؟

والى يمينها تجد صورة أخرى لفتاة قد التفتت واهتمت بما أمامها فهي منتبهة يقظة

وربما كان أسهل طريق لكي نعرف ما يشعر به الغير هو أن نقلد حركات وجوههم وهيئاتهم فنشعر عندئذ شعورهم . فاذا رأينا رجلا غاضباً قد عقد حاجبيه فلنعقد نحن حاجبينا نشعر عندئذ بغضبه . وهلم جرا في سائر العواطف

القمار والمقامرون



مائدة الروليت في مونت كارلو

للامم المختلفة آراء خاصة في القمار . فالانجليز مثلا يجيزون المقامرة على سباق الخيل ولعبة الفوتبول ولكن لا يجوز ان يلعب احد لعبة البكراه او الروليت . والاميركيون يجيزون المقامرة على البليارد . وكنا الى وقت قريب نجيز المقامرة في القاهرة على صيد الحمام . وهي جائزة الآن على « البلوت باسك » . وقد الغى بسمارك جميع صنوف القمار من المانيا . واقتفت أثره في ذلك معظم الاقطار الاوربية الا امارة مونت كارلو الواقعة في جنوب فرنسا فانها لا تزال تجيز القمار وبها كازينو خاص به هو اكبر ناد في العالم القديم والحديث للقمار . وقد رأى امير مونت كارلو ضرر القمار فأجازه للاجانب الذين يفدون الى مدينته الجميلة اما اهل البلدة انفسهم فلا يجوز لهم ان يلعبوا . وهذا النادي مورد عظيم لحكومة مونت كارلو . ومما يذكر عن مونت كارلو ان بها اكبر مسمكة في العالم تحتوي على مئات انواع الاسماك الحية

والقمار داء قديم عرفه العرب والفرس . وكان يبلغ في تعلقهم به احياناً أنهم كانوا يقامرون على نسائهم

الراقصة ومعلمها

في شهر مايو الماضي روت التلغرافات انه بينما كانت الراقصة اليابانية المشهورة مدام تاكياشي ترقص في مطعم اكسفورد في مونت كارلو مدينة القمار في جنوب فرنسا واذا بها تقع جريحة من عيار ناري . وقد تبين من التحقيق ان الذي أطلق هـذا العيار هو معلمها الياباني المدعو ازامي وانه هو الذي حاول أن يقتلها . وقد اخترق العيـار لسانها وخرج من قفاها دون أن تقتل ونقلت في الحال الى المستشفى . وأقر المعلم ازامي انه وجد من الراقصة خروجاً عليه وعصياناً له وانها تنوي ان تستقل بنفسها عنـه . وكانت علامة اسـتقلالها انها أخذت ترفض طلبات الجمهور في اعادة الرقص وكان هو يحثها على اجابة هـذه الطلبات فتأبى . فلما كانت احدى السهرات وانتهت من رقصتها أخذ الجمهور يلح في طلب الاعادة فلا تجيبه الا باحناء الرأس مع الرفض وبينما هي تهم بالخروج من المسرح اذا بطلقة العيار تصم الاسماع. ومعلمها يعيش من عملها ويرى انهـا اذا خرجت من يديه تعسر عليه المعاش



مدام تاكياشي
الراقصة اليابانية المشهورة

وهذه الراقصة مشهورة في اليابان وكان لها منزل عامر وثروة كبيرة في توكيو فلما حدث الزلزال الاخير الذي قتل فيه نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس هجرت وطنها وأخذت تسيح وتمثل في مسارح العالم الكبرى وهي أيضاً مؤلفة مشهورة لها كتاب عن « ليالي توكيو » يقال انه بيع منه نحو مائة الف نسخة

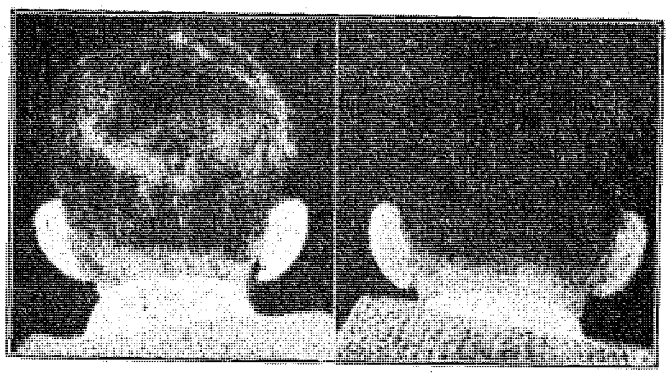
الاذن البارزة واصلاحها

صدفة الاذن أي الجزء الظاهر منها كثيراً ما تبرز في الاطفال بروزاً قبيحاً بحيث يخشى الابوان عاقبة ذلك ويظنان ان ولدهما سيشب وله أذنان بارزتان كأنهما من آذان الحمير . ولـكن معظم الآذان البارزة تعتدل اذا شب الطفل ودخل في طور الشباب . وقد عرفنا صبياً نبهه بعضهم الى بروز أذنيه فـكان يقعد في البيت ويجر الطربوش حتى يغطيهما . ولـكن الطربوش لم يؤثر فيهما وانمـا اعتدلت أذناه وتراجعت الى الوراء عند ما شب



قص جزء من
غضروف الصدفة

ولـكن هناك حالات استثنائية يشب فيها الانسان وتبقى أذناه بارزتين ففي هذه الحالة يعمد الجراح الى سكينه فيصلح ما أخطأت الطبيعة رسمه . وليست العملية سهلة كما يتصور القارىء لانها ليست قائمة على ايصال جلد الاذن بجلد اللمة خلف الاذن لان الجلد وان كان يرد الاذن للوراء مدة ما فانه يعود ويسترخي فتعود الصدفة الى مكانها الاعلى . وصعوبة العملية ترجع الى ان الجراح يقص جزءاً من غضروف الصدفة ثم يخيط الجلدتين ويسد الشق الحادث بالقص وبعد ذلك يخيط جلدة الاذن بجلدة الرأس

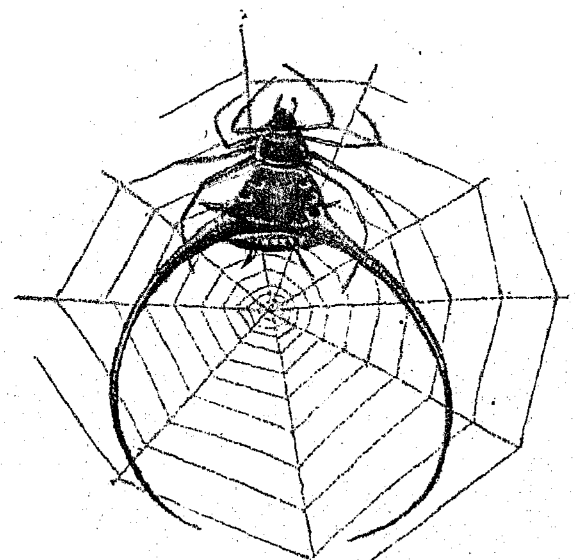


الاذنان بعد العملية وقبلها

والجراحة تستعمل الآن كثيراً في اصلاح الوجه وهندمة «التواليت» الطبيعية . فالاحول يذهب حوله أو يتحسن بعملية بسيطة . وذو الانف المتقنطر تحذف السكين قنطرته حتى الغضون نفسها صار يمكن ازالتها بعمليات جراحية كما سبق بيانه

العنكبوت الاكرش

جنوب آسيا الشرقي مشهور بالعناكب المختلفة منها ما يربض بهيئة الزهرة فاذا وقع عليه الفراش قبض عليه والتهمه . ومنها هذا العنكبوت



العنكبوت الاكرش

المستكرش الذي له بطن واسع عرضه اكبر من طوله وهو ينسج خيوطه مثل سائر العناكب ويكمن في جانب منها للهجوم على الذبابة أو الفراشة التي تقع فيها . ومما يمتاز به ان له ست أشواك على ظهره تكسبه صورة وحشية كريهة

مذكرات فضولي

أنا أول من يحني ظهره ويطأطىء رأسه تعظيماً للعلماء من المشايخ المسلمين والرؤساء الروحيين ، ولكن طبعي الفضول ، فاذا اعترضت هؤلاء السادة فاني أعترضهم ومقامهم على رأسي وعيني وأنفي وفمي ، لاني أعلم أن لهم عند الله خاطراً مرعياً وكلمة لا ترد ، وأخشى على نفسي غضبهم ، واتحامى الهلاك الذي بين شفاههم ، فبالاحترام التام أقف بين أيديهم وأسألهم عما أرادته لجنة الشؤون الداخلية في مجلس النواب حين قررت أن يباح لهم حمل السلاح كما يباح لعمد البلاد ومشايخ العرب وكبار الفلاحين الذين يتولون حراسة المال والزرع ولا يأمنون أن يشتبكوا مع اللصوص في المعارك ؟

قالت هذه اللجنة أو قررت ان علماء الدين الاسلامي ورؤساء الاديان الروحيين مباح لهم حمل السلاح ، والسلاح المقصود هنا ليس السيف والمزراق ، او الخنجر والحربة ، بل المسدس والبندقية ، فهل السادة العلماء الدينيون من مسلمين وغير مسلمين رؤساء أديان من تحت السلاح ؟

ومن الذي يحملون السلاح لمكافحته غير الابالسة والشياطين ، وماذا حصل للتعاويذ والابتهالات وتلاوة الآيات فالتجأ سادتنا الى مطاردة الارواح الخبيثة والشياطين بالطبنجة ؟

يا عجباً لهذا الزمن الذي يترك فيه رجال الدين الكتب ويتأبطون الجربنديات ويستبدلون الدعاء بالخرطوش ويتخذون البنادق بعد المسابح

كلا بل لا يريد سادتنا ذلك ولكن لجنة الشؤون الداخلية ظنتهم خفراء فاباحت لهم حمل السلاح ومقامهم أعلى وقدرهم أرفع ومستحيل أن يكون هؤلاء الاولياء والقديسون قتلة سفاحين ، ومن قال غير هذا فليس له عندي غير حاز دور ، سلام دور ، مارش

* * *

ورأيت ثلاثة أشخاص يزعم الناس أنهم وجهاء ولا أصدق الا أنهم « غجر » سفهاء من الاوباش ، كان رجل من حفاظ القرآن الكريم يرتل ترتيلا جميلا يجمع على النفس الرهبة والطرب ، واكثر من مائتي انسان يسمعون صامتين لحسن الترتيل وهيبة المأتم ، وأولئك الثلاثة الاشخاص الوجهاء أو السفهاء يتجاهلون أنهم في محزنة وانهم جاءوا للتعزية فتعلو أصواتهم على صوت الشيخ القارىء ويضحكون في مزاح بارد ولا يفهمون من الوجوه العابسة من حولهم أنهم أراذل لولا حياء الناس لضربوهم وطردوهم من المأتم

تذكرت هذا الحادث وأنا أرى في نبأ برقي من باريس يقول ان تدهور سعر الفرنك قد أدى الى هياج ضد الاجانب فدعي رجال الشرطة لقمع خلاف شجر في مشرب قهوة بحي مونمارتر بسبب ملاحظات أبداها أحد السياح فثار سخط الفرنسويين وثارت الجماهير على الاجانب وكادوا يقتلونهم !

والخبر على هذه الصورة غامض ولكن له نظير يفسره ، والشيء بالشيء يذكر — كما كان يقول المرحوم سليم سركيس — وتفصيل الخبر السابق أن المارك الالماني قد تدهور وكانت حاله منذ ثلاث سنين أنكى من حال الفرنك اليوم ، فكان فريق من السياح الامريكيين في مدن ألمانيا يدخل احدهم المطعم او الحانة ويأكل ويشرب ويطرب ويجيء خادم الحانة فيدفع اليه الريال يأخذ منه ثمن كل ذلك ويرد اليه الباقي ماركات ألمانية فيتناولها منه ويلقيها على الارض احتقاراً لقيمة العملة الالمانية

وهاجت تلك الحوادث المؤلمة للنفوس غضب الالمانيين فضربوا الامريكيين « علقة » كالتي أكلها الاجانب من الفرنسويين أمس

والامر في هذا راجع الى قلة ذوق السياح واستهتارهم بعواطف أهل البلاد المنكوبين في عملتهم ، ولا فرق بين السائح الذي يستهين بعواطف الفرنسويين ويسخر من عملتهم وبين اولئك الاشخاص الذين استهتروا بعواطف المحتفلين بمأتم قريبهم ، ولكن الذين كانوا يسمعون القرآن لم يضربوهم كما ضرب الالمانيون والفرنسويون السياح ولو كانوا ضربوهم لكان أجمل

* * *

(قال الراوي) كانت وزارة المعارف قد فكرت في رحلة علمية يقوم بها فريق من رجالها في ممالك البحر الابيض المتوسط ثم عدلت الوزارة عن فكرتها لعدم استيفاء العدد المطلوب ، ولكن أربعة من الاساتذة المدرسين صمموا على أن يقوموا بهذه الرحلة وان يتحملوا نفقاتها من مالهم خدمة للعلم وممالك البحر الابيض المتوسط كثيرة ، فلا شك في أن الاموال التي تذهب فيها كثيرة ، وليس الوقت الذي أمامهم فسيحاً يسع درس الشؤون العلمية في تلك الممالك ، فعدول وزارة المعارف لحكمة اقتصادية ، لا لان العدد الذي طلبته لم يكمل كما يقولون !

وهل في وزارة المعارف أو غيرها من يقال له « تعالى أما نوديك أوربا » ويأبى ! لا والله يا أخي ، فتعال أقل لك سراً بيني وبينك ان أموال الحكومة كانت منذ عهد قريب تصرف جزافاً بلا حساب ، وظن أصحابنا ان البقرة لا تزال تحلب فرفستهم ، وكان الغرض الفسحة على حساب وزارة المعارف ولو تقدموا بطلبهم قليلا لسافروا على نفقتها ، ولكن « البخت الوحش » أخرهم الى أن مضى زمن الاسراف

أما وقد سافروا على حسابهم فليتفسحوا في البحر الابيض المتوسط والبحر الابيض غير المتوسط وجميع بحار العالم فليس يعنينا من الامر الا انهم أساتذة في المدارس يعلمون أولاد الامة وعيب عليهم أن يحتالوا مثل ذلك الاحتيال الذي لم ينفع

* * *

تعففت حتى قيل ان له غنى ... واكثر مالي لو علمت قليل

وطولبت بالاحسان لست بقادر ... عليه فقالوا انه لبخيل

فايقنت ان البخل والفقر واحد ... وان بخيل الاغنياء ذليل

فضولي

كأس الموت

تتضارب الآراء في الانتحار هل هو منكر يجب أن يتجنبه كل انسان أو هل هناك أحوال وظروف تستدعيه . وكان نيتشه من هذا الرأي الاخير وكان يقول انه يجب على الانسان أن يسيطر على شؤونه فلا يترك نفسه لعبة في أيدي الاقدار بل يختار الساعة التي يريد أن يموت فيها ويتهيأ لها من قبل ويحتفل بوداع أصدقائه وهو حاضر الذهن جامع لحواسه قبل أن يدهمه الموت وهو على استعداد له . وقد لا يوافق نيتشه احد على هذا الرأي ومعظم الناس يعتقدون ان الانتحار برهان على الجبن . وقد يكون كذلك في بعض الحالات ولكن ما رأي القارىء في حالة هذا الشاب الذي سنروي له قصته ؟

كان مكادم شاباً اميركياً يطلب الطب في جامعة سيرا كوز في الولايات المتحدة . فلما كان في السنة التي تليها السنة النهائية تعرف بفتاة غنية تدعى مارجري جلمور وتحاب الاثنان وانعقدت بينهما خطبة . وكانا يتقابلان ويتزاوران واشتدت بينهما الالفة حتى لم يطيقا الصبر على فراق الساعات التي يقضيها مكادم في الدراسة بعيداً عنها . فكان يكثر من التخلف عن الكلية ويقعد اليها يتسامران ويتجاذبان اطراف الغرام . ورأى الاثنان أنه لن يكمل الدراسة ما داما معاً لانه كما كان يقال ان الانسان لا يستطيع أن يخدم الله والمال كذلك لا يستطيع الشاب ان يخدم الدرس والحب . فاتفقا على ان تذهب الفتاة الى باريس لكي تدرس وان يتفرغ هو لدرسه حتى ينال شهادة الطب



ذهب مكادم الى رفقائه من الطلبة وأيقظهم في الساعة الاولى من الصباح وشرب معهم « نخب الموت »

وتم الاتفاق على ذلك وسافرت الفتاة الى باريس . فلما مضت بعض أشهر حدث أن مكادم تعرف ببعض الممرضات في مستشفى الكلية وخرج باثنتين منهما في النزهة بالاتومبيل في مساء أحد الايام . ولكنه أبعد بالاتومبيل لغرض في نفسه وقضى الثلاثة الليلة كلها وهم في الخلاء . وكان يجب على الممرضتين أن تكونا بالمستشفى بعد الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم . فلما جاء ميعادهما ولم تحضرا أمرت الرئيسة بعقابهما حاسبة أنهما سترجعان بعد قليل ولكنهما لم تحضرا الا في صباح اليوم التالي . فرفعت الرئيسة أمرها الى ادارة المستشفى فطردتا في الحال . ومنع مكادم من التقدم للامتحان أي حكم عليه بأن يتأخر سنة أخرى في الدرس

ويبدو من التحقيق الذي جرى بعد ذلك أن مارجري جلمور خطيبته التي كانت قد سافرت الى باريس لكي يتفرغ للدرس علمت بهذه الحادثة وأرسلت اليه خطاباً لم تعرف ماهيته هل هو توبيخ بسيط أو هل هو انذار بفض الخطبة . ولكن المحقق أن مكادم شرع يتهيأ للانتحار من وقت تسلمه الخطاب . فانه أخذ يطوف بالاتومبيل على جميع معارفه وأصدقائه يذهب الى بيت كل منهم ويناديه ببوق الاتومبيل فاذا أطل صديقه من النافذة دعاه الى النزول . وعند نزوله يقدم له كأساً من الوسكي ويشرب الاثنان « نخب الموت » وكان يقول لجميع من يساقيهم هذه الكأس : « ان بينك وبين الموت أربعة قراريط » ثم يودع صديقه ويقول أنه سيموت قبل الساعة الرابعة من صباح الغد

وكان أصدقاؤه يعتقدون أن الخمر قد لعبت برأسه وان الالفاظ الغريبة التي نطق بها انما هي هذيان سكران . فكان كل واحد يتناول الكأس ويضحك ويعود الى منزله ويذهب مكادم في سبيله يبحث عن صديق آخر يودعه

وقد سأله أحد أصدقائه عن معنى الاربعة القراريط . فقال انه قرأ في التاريخ أن ديوجينس الحكيم اليوناني رأى طائفة من المسافرين على سفينة فتأملهم وتأمل السفينة ثم قال لهم : ان بينكم وبين الموت أربعة قراريط »

ولما كانت الساعة الاولى من الصباح ذهب الى منزل الكلية الذي ينام فيه بعض الطلبة وأيقظهم جميعهم فنزلوا اليه في غرفة المائدة وهم بلباس النوم فدعاهم الى أن يشربوا « نخب الموت » فتضاحكوا جميعاً حاسبين أنه يهزل ويهذر من سكره واضطروا لكي يتخلصوا منه ويعودوا الى فراشهم أن يشربوا معه فودعهم وعاد الى منزله . فلما كانت الساعة الرابعة صباحاً كانوا جميعاً يسألون عنه بالتلفون وكان بعضهم قد طار اليه بالاتومبيلات يبحث عنه في غرفته . فلما دخلوا عليه ألفوه ميتاً فقد تناول مخدراً قوياً يكفي لقتل عشرة رجال



الحرية التي كفلها الدستور

كفل الدستور المصري للمصريين الحرية بكافة مظاهرها في حدود القوانين

(١) الحرية الشخصية مكفولة بما يأتي :

(ا) عدم جواز القبض على انسان ولا حبسه الا وفق القانون

(ب) يجب تحديد الجرائم والعقوبات بالقانون . حتى لا يحاكم أحد على فعل لا يعده القانون جريمة

(ج) لا يعاقب انسان على الافعال التي تصدر منه بعد صدور القانون

(د) لا يجوز ابعاد مصري من بلاده . ويكون حراً في الاقامة أو الاظعان فلا يمنع من الاقامة في جهة ما ولا يلزم الاقامة في مكان معين الا في الاحوال المبينة في القانون

أضف الى هذا ان القوانين المصرية من جهة أخرى حققت مبادىء الحرية الشخصية تحقيقاً تاماً ، فانها تعاقب من يتعرض لشخص ما في حريته الشخصية بالقبض عليه أو حبسه أو حجزه من غير مسوغ قانوني ، كذلك يعاقب القانون المصري كل موظف يتعرض لحرية الافراد الشخصية من غير مسوغ قانوني أو يعامل الناس بالقسوة أو يعذب متهماً ليحمله على الاعتراف

أما الرق فمحرم من البلاد المصرية بقانون (صدر سنة ١٨٩٦) يعاقب كل من يحرز رقيقاً أو يدخله الديار المصرية أو يشتري أو يعاوض به الخ

(٢) حرية المسكن : نص الدستور على أن للمنازل حرمة ، فلا يجوز دخولها الا في الاحوال المبينة في القانون ، كصدور أمر من المحكمة أو في حالة تلبس الجاني بالجناية أو طلب المساعدة أو الاستغاثة

(٣) حرية الملك : نص الدستور أيضاً على أن للملكية حرمة ، فلا يجوز أن ينزع من أحد ملكه الا في الاحوال التي يصدر بها قانون ، كلزوم العقار في المنافع العامة : لتوسيع شارع في مدينة ، أو شق ترعة أو مصرف أو بناء جسر في الاقاليم ، وفي هذه الحالة يجب أن يعوض المالك عن ملكه الذي ينزع للمنافع العامة

ويلحق بحرية الملك ما نص عليه الدستور من أنه لا يجوز إفشاء أسرار الخطابات والتلغرافات والتليفونات

(٤) حرية العمل والصناعة والتجارة : ولو أن الدستور المصري لم ينص صراحة على هذه المظاهر إلا انها ثابتة للمصريين فيما عدا ما يحرمه القانون:

فالقانون المصري مثلا يعاقب من يشتغل بمهنة الطب أو المحاماة من غير أن يكون حائزاً للشروط التي يفرضها القانون ، وأيضاً يعاقب القانون كل من يشتغل بصناعة ليست في حدود الشروط الموضوعة لها باللوائح ، وحرمت أيضاً الاتجار بالمواد المخدرة كالحشيش والكوكايين أو بالمواد التي احتكرتها الحكومة كالبارود الخ ، وفيما عدا ما يحرمه القانون فالناس أحرار في أعمالهم وصناعاتهم وتجاراتهم

(٥) حرية الفكر : كفل الدستور المصري حرية الفكر وآثاره : فنص على أن لكل انسان أن يعرب عن فكره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو بغير ذلك في حدود القانون، والقانون المصري يحرم العيب في حق الذات الملكية أو نشر أفكار ثورية أو اهانة الموظفين العموميين أو التحريض على ارتكاب الجرائم الخ

(٦) حرية الدين : نص الدستور على ان حرية الاعتقاد مطلقة ، وعلى أن الدولة تحمي حرية القيام بشعائر الاديان والعقائد طبقاً للعادات المرعية في مصر بشرط ألا يخل ذلك بالنظام والآداب العامة

(٧) حرية الصحافة : نص الدستور على أن الصحافة حرة ، وحظر الرقابة عليها أو انذارها أو وقفها أو الغاءها بالطرق الادارية (أي بواسطة السلطة التنفيذية) الا اذا كان ضرورياً لوقاية النظام الاجتماعي

(٨) حرية التعليم والتعلم : قرر الدستور أن التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام أو ينافي الآداب وجعل التعليم الاولي الزامياً مجاناً

(٩) حرية الجمعيات : نص الدستور على أن للمصريين حق تكوين الجمعيات في حدود القانون ، فيحظر تأسيس جمعيات على مبادىء تتعارض مع النظام الاجتماعي في البلاد كالمبادىء الثورية والبلشفية

(١٠) حرية الاجتماع : نص الدستور المصري على أن للمصريين الحق في الاجتماع في هدوء وسكينة غير حاملين سلاحاً وليس لاحد من البوليس أن يحضر اجتماعهم ، إلا اذا كانت اجتماعات عامة وهذه يجب أن تخضع للقانون الموضوع لذلك ، على أن هذا القانون لم يحد من حرية الاجتماعات العامة الا بالقدر الذي يجعل الحكومة تحافظ على النظام والامن ، وهذا الحد هو وجوب إشعار الحكومة بزمان ومكان الاجتماع

عن «كتاب التربية الوطنية» للاستاذ توفيق حامد المرعشلي

أثمان الاعضاء

ان المحاكم الاوربية والغربية تهتم اهتماماً زائداً بأمر فقد الاعضاء فكما أن لدينا اليوم خبراء مختصين يقدر كل منهم قسما من المعاملات التي تحتاج الى أهل خبرة ففي أوربا وأميركا خبراء مختصون بتقدير أثمان الاعضاء وقد بلغت أثمان الاعضاء في نيويورك كما يأتي :

القدم	٣٧٧٦	دولارات
اليد	٤٤٩٤	»
الابهام	١١٠٥	»
العين	٣٣٤٧	»
الذراع	٥٧٤٧	»

عن « مجلة المحامي ، بغداد »

المسؤولية الطبية

ليس على الطبيب من الوجهة القانونية أن يعالج مريضاً لا يريد أن يعالجه على غير ما يعتقد الجمهور . اذ يعتقد ان من الضروري أن يجيب الطبيب كل طلب متى طلب . نعم ليس عليه أن يجيب كل طلب حتى ولا طلب الشرطي أو غيره اذا طلبه لاسعاف مصاب ملقى في الشارع . أما من الوجهة الادبية أو الوجهة الانسانية ، فالطبيب أرق حاشية وأحن قلباً وأرأف من ان يترك مريضاً أو مصاباً بغير اسعاف أو ان يتردد في هذا الاسعاف ولو كان عليه منه بأس شديد

واذا ذهب الطبيب الى مريض أو مصاب وأخذ في علاجه أو اسعافه ، أصبح من الواجب عليه ان يتعهده بعنايته مدة مرضه أو اصابته أو الى ان يقوم بعلاجه طبيب آخر أو الى أن ينقل المريض أو المصاب الى مستشفى . وبعبارة أخرى ان على الطبيب اذا بدأ الجميل أن يتمه . وهو واجب قد يشق على الطبيب القيام به لانه قد يدعى الى اسعاف عجوز فقيرة مثلا قد عثرت في أثناء سيرها فاصيبت بكسر في عنق عظم الفخذ . فاذا ذهب الطبيب لاسعاف فقيرة أصيبت بمثل هذه الحادثة ، فعليه ان لم ترسل الى المستشفى ان يقوم بعلاجها حتى يلتحم الكسر . وقد تطول مدة العلاج وتكثر زياراته لها فلا تستطيع الفقيرة ان توفيه حقه من الاجر أو الشكر . هذا هو العرف الانكليزي في الادب الطبي ، وما أظن اننا نعمل به في مصر . أما الادب الطبي الانكليزي فيحتم على الطبيب أن يواصل علاجه بكل عناية فاذا أهملها اهمالا يتخلف عنه زيغ أطراف العظم المكسور أو يطرأ عنه قروح فراشية فالطبيب مسئول امام القانون عن هذا الاهمال وقد تحكم عليه المحاكم بتعويض اذا طالبته به السيدة أو أقاربها . ولا يمكن الطبيب أن يدفع عن نفسه محتجاً بفقر المريضة وعدم قدرتها على دفع أجره ، لان الطبيب يمكنه في هذه الاحوال أن يتنحى عن العلاج ولا يبعد أن يقبل غيره من الاطباء ان يقوم به خيراً منه

عن « مجلة صحة العائلة » ، مصر

طيارة المستقبل

أما الطيارة الصغيرة الرخيصة الثمن التي يستطيع الفرد ان يستعملها كما يستعمل اتوموبيله فقد لا تتأخر اكثر من ثلاث سنوات على أبعد تقدير . ولا نستطيع أن نتكهن الآن بشكلها على وجه من التدقيق ولكني أتصور أنها تشبه أتوموبيلا طائراً وتستطيع ان تنقل من شخص الى خمسة أشخاص وتسهل ادارتها حتى يستطيع كل أحد ان يتعلم ادارتها بعد خمس ساعات من التمرن . . وكل طيارة منها تجهز بما يمكنها من الحط على الارض أو سطح الماء على السواء ويبلغ ثمنها في البدء الف جنيه ثم متى كثر المصنوع منها خفض الى ٣٠٠ جنيه . أما ما يقال عن استعمال هذه الطيارات في الذهاب الى السوق لشراء بعض الحاجات والعودة بها الى البيت فمن قبيل التخيل الذي لا تدعمه الحقائق لاني أشك كل الشك في وصول الطيارة الى درجة من السهولة تستعمل فيها كما يستعمل الاوتومبيل . واكثر ما تستعمل له هذه الطيارات الصغيرة يكون في السفر من مدينة الى أخرى . وقد تستعملها المخازن التجارية الكبيرة في توزيع البضائع على اصحابها او في احكام الاتصال بين فروع المخزن المنتشرة في مدن مختلفة . ولكنها تستعمل في البدء للنزهة والتلهي كما استعمل الاتوموبيل أولا

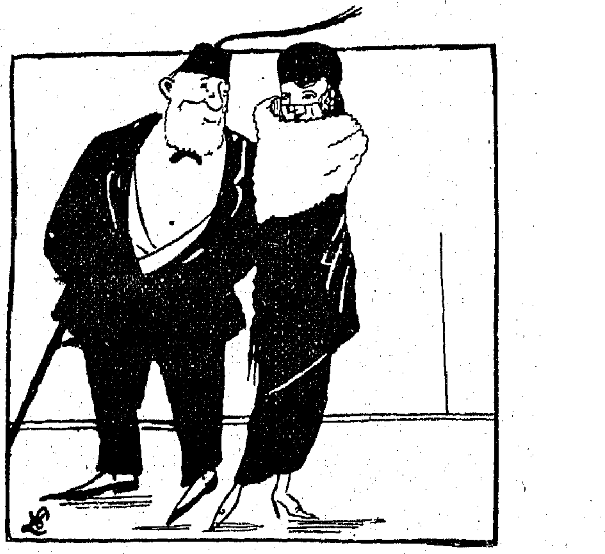
عن « المقتطف » ، مصر

سكنى المريخ

القائلون بسكنى المريخ يؤيدون رأيهم ببراهين كثيرة فهم يقولون ان الرطوبة التي هي شرط ضروري للحياة يوجد في ظواهر المريخ ما يؤيد وجودها هناك بكثرة أما القول بان رقة جو المريخ مانع لوجود حياة في السيار المذكور فردود عليه بضعف مدارك العقل البشري وان هذا الظن أشبه بظن سمكة أنه لا توجد حياة خارج المياه فهي لا تدرك امكان وجود حيوانات تتنفس الهواء برئات عوضاً عن تنفسه عن طريق الماء بواسطة الخياشم لان اختبارها وعقلها لا يتجاوزان هذا الحد لذلك قال الفلكي فلاماريون الطائر الصيت بهذا الصدد (ان اقامة البرهان على عدم وجود حياة في المريخ بكون جوه لطيفاً جداً لبرهان سمكة لا برهان فيلسوف)

ويقول المخالفون لهذا الرأي ان ظروف المريخ تختلف كثيراً عن ظروف ارضنا فيما يختص بالاحياء وانه لا يمكن وجود خلائق عاقلة فيه تحفر امثال الترع المشار اليها مع لطافة ذلك الجو الذي لا يبلغ أثقل طبقاته نصف ضغط الجو على جبل افريست الذي لا بد أن عرف القارىء العقبات الهائلة التي اعترضت الحملة الموجهة لصعوده ويقولون فضلا عما تقدم ان الانسان مع انه تمكن من الغوص الى قاع البحار والطيران في طبقات الجو فسطح الارض هو المقر الدائم لسكناه

عن « المجلة الطبية العلمية » ، بيروت



هو : لما كنت شاباً جمعت ثروة طائلة سأشرح لك كيف تحصلت عليها

هي : ما فيش لزوم . بس قول لي ان كانت لا تزال موجودة أم لا ... ده المهم

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

أسرار راسبوتين

هل يكشف القناع عما أحاط من الاسرار العجيبة بمصرع راسبوتين ذلك الراهب الغريب الذي كان يخلب ألباب الاسرة المالكة الروسية ، والذي لم تزهق روحه الا بعد ان قتل ثلاث مرات متوالية ؟ سرد المسيو باليولوج سفير روسيا الاسبق في باريس ، في مقال نشره في « مجلة العالمين » تفاصيل هذه المأساة المدهشة ، فقال : ان قتلة راسبوتين لكي يؤكدوا مصرعه سقوه ثلاث مرات متواليات ثلاث جرعات من « سيانير البوتاسيوم » وهو سم صاعق ، تكفي أية جرعة منه لازهاق أمتن جسم بشري . ولكن راسبوتين لم يمت ، ولم يفعل فيه السم أي فعل ، عندئذ أطلق عليه البرنس يوسوبوف عدة رصاصات من مسدسه ، فلم يمت كذلك ، واضطر القتلة للاجهاز عليه أن يلقوه في مياه نهر النيفا

وكان اخفاق « سيانير البوتاسيوم » في ازهاق راسبوتين ، مع شهرته بأنه لا يرحم قط حياً يتجرعه ، مثاراً لعدة أساطير رويت عن الراهب ، وعن براعته المدهشة في تعرف أسرار الحياة والموت . على ان الدكتور فيول أستاذ الصحة في مدينة مارسيليا نشر مؤخراً في مجلة أكاذيمية العلوم بحثاً غريباً عن خواص « السيانير » ومؤداه قد يكفي لتفسير هذه الواقعة الغريبة ، وهو أنه يكفي لابطال أثر الجرعات القاتلة من « السيانير » أن تحقن الحيوانات بكمية كبيرة من « الجلوكوز » (سكر العنب) فتكسب بذلك المناعة ضد هذا السم . فهل كان راسبوتين يعرف فوائد « الجلوكوز » ، وهل التجأ اليه ليحمي نفسه من غدر خصومه ؟ أو هل ترجع نجاته من أثر السم الى أن القتلة قد وضعوا جرعات السم المتوالية في ثلاثة أقداح متوالية من النبيذ الحلو ، وهو ترياق أوجد لانقاذ الفريسة ؟

اختفى ذلك الرجل العجيب تحت مياه النيفا حاملا أسراره الى الابد ، ولكن العلم قد أخذ يهدم شيئاً فشيئاً تلك الاساطير المدهشة التي أحاطت بحياته ، والتي ما زالت تروي عن معجزاته وقدرته المدهشة

كابوس رائع

حدثت في قرية من قرى الصرب تسمى باسكاتوبولا مأساة رائعة قد لا يتصورها الانسان إلا في أروع تخيلاته . والمؤثر فيها انها بدأت بقصة غرام ، وهي السيرة الخالدة لفتى وفتاة يتحابان ، فيأبى الوالدون عليهما الزواج

أقسم امرا بلاج وهو فتى في الثامنة عشرة من عمره عهد الاخلاص والولاء ، الى حبيبته مزي ستاشك ، وانه لن يتزوج سواها ، وصرحت الفتاة الى ابيها انها لا تبغي زوجاً سوى محبها ، ولكن والد امرا بلاج وهو تاجر غني اعترض على هذا الزواج ، واعترضت أيضاً أسرة مزي . فاعتزم الفتى والفتاة عندئذ ان يجتمعا في الموت ، وسارا الى أحد المروج حيث تمتد قضبان الخط الحديدي ، فلما بدت القاطرة انطرحا أمامها فجأة . فاما جثة الفتى فحملتها القاطرة أمامها بضع مئات الامتار ، وأشلاؤها تتناثر قطعة قطعة . ولم يكن مصير الفتاة أقل روعة من ذلك ، فقد انحرف جسدها من شدة الصدمة عن مكانه الاصلي بحيث فصل رأسها عن الجسم ، وكانت القاطرة تسير وقتئذ أمام كوخ حارس للخط وكانت زوج الحارس تلاعب اولادها امام نافذة الكوخ المفتوحة . فحدث ان القاطرة قذفت فجأة برأس الفتاة القتيل فاصاب النافذة المفتوحة وسقط بين يدي المرأة المسكينة دامياً ، مفتوح العينين ، منقبض العضلات ، فارتاعت الام المسكينة لذلك المنظر الهائل ، وضمت اولادها اليها ، ولكنها ما لبثت ان غلبها الانفعال ، فاختلجت لحظة وسقطت فاقدة الرشد . وهرول البعض على صراخها ، ولكن ذهب كل جهد في افاقتها سدى . ذلك ان المسكينة كانت قد أسلمت الروح ارتياعاً وتأثراً

الطلاق بين لودندورف وزوجه

سبق ان أشرنا الى أن نزاعاً قام بين المارشال لودندورف القائد الالماني الكبير وزوجه أدى الى الخصومة الرسمية ، ومطالبة السيدة لودندورف بالطلاق من زوجها بعد أن أخفقت عدة محاولات بذلت للتوفيق بينهما . وقد ذكر المارشال أمام المحكمة ان زوجه لا تفهم حقيقة نشاطه السياسي فتنعي عليه انه يضحي واجباته الزوجية في سبيل القيام بمشاريع عقيمة . وكانت الاجراءات سرية ، ومع ذلك فقد ذاع بعض الشيء مما تم في جلسات محكمة ميونيخ بشأن هذا النزاع . من ذلك ان السيدة لودندورف اتهمت زوجها فوق اهماله للواجبات الزوجية انه يخونها بمعاشرة سيدة أخرى هي كاتبة بافارية معروفة ، وانه يقسو في معاملتها الى حد الغلظة . وقد أصدرت المحكمة بعد سماع أقوال المارشال وشهوده حكماً بالطلاق في صالح الزوجة ، وقضت على المارشال بمصاريف القضية . وكان للحكم وقع عميق في الدوائر البافارية التي يتمتع فيها المارشال بنفوذ عظيم

بين كاتبين شهيرين

قضي على السنيور سانتوس شوكانو أشهر شعراء بيرو بالسجن لجريمة ارتكبها . وذلك انه منذ اشهر ثارت بينه وبين الكاتب الاميركي ادوين المور خصومة أدبية كان أساسها نقد مؤلفات روائي مكسيكي هو فاسكونسيلوس

وتحليل نظرياته وكتبه . وأدى الجدل بين الكاتبين الى مناظر عاصفة ، فحدث ذات مرة ان المستر المور انقض على السنيور شوكانو خلال مناقشة حادة بينهما ولطمه بقبضته عدة لطمات قوية فبادر الشاعر باخراج مسدسه واطلق الرصاص على المور فقتله . ثم قبض عليـه وحوكم في عدة جلسات عاصفـة في محكمة ليما ، وبعد أدوار ومرافعات عدة قضي عليـه بالسجن وبتعويض قدره عشرة آلاف دولار لورثة الشاعر القتيل . وقد أحدث هذا الحكم أثراً عميقاً في جميع بيرو لان شوكانو أشعر شعرائهـا ، وشاعرها القومي ، وحامل أرقى أوسمتها الادبية

أبرع من تسلق الاسوار



يوسف مادج متسلق الاسوار

هو فتى فرنسي لم يجاوز العشرين من عمره يدعى يوسف مادج من قرية كلرمون فيران ، نشأ طفلا سقيما ، ولـكنه عرف منذ حداثته برشاقته ، ولا سيا في تسلق الاشجـار والمرتفعات ، وانتهت هذه الرشاقة الى حدود مدهشة دفعت باسمه الى عالم الشهرة حتى غدا يعرف في فرنسا « بمتسور الـكنائس » . ذلك أن يوسف مادج كان في أيام الاعياد والاحتفالات الدينية يتسلق كنيسة كليرمون فيران القديمة ، فيصعد الى برجها الشاهق الذي يبلغ ارتفاعه زهاء الستين متراً برشاقة الهر ، وهنالك يرفع راية الـكنيسة . وكثيراً ما تسوّر كنائس هذه الناحية ، وتسلق جدرانها الملساء بمهارة نادرة كان يرتعد لها القرويون فيرسم البعض اشارة الصليب ، ويغمى على بعض النسوة . هذا الغلام الفذ في رشاقته كان يحلم أحلاماً غريبـة ، فيتصور أنه تسلق أرفع قمم الالب ، وطار صيته في العالم ، وقد دفعت به هذه التصورات الى الجريمة ، فغدا قاتلا يمثل اليوم أمام العدالة لينال جزاء جرمه . ذلك أنه أراد الحصول على المال لتحقيق أمنيته العزيزة ، فنفذ ذات يوم الى منزل عجوز تدعى مدام تيفو كانت صديقة لاسرته ، فخنقها ، واستولى على مال قليل كانت تدخره . فلما قبض عليـه ، أقرّ بادىء بدء بجرمه وصرّح أنه لم يرتكبه الا ليحصل على المال اللازم لتحقيق مشروعه وهو السفر الى الالب ليتسلق آكامها . ولـكن ظهرت عليه بعـد ذلك أعراض النسيان أو أعراض ضرب من الذهول حتى انه لما قدم الى قضائه لم يذكر شيئاً مما ارتكب ، وقرر أنه لا يدري ان كان قد ارتكب جريمة أم لا . وكان هذا محور الدفاع عنه ، لان الاطباء قرروا أولا انه مالك لقواه العقلية ، وانه مسئول عما ارتكب وتجوز محاكمته ، ولـكن المحكمة رأت بالرغم من ذلك ، وبعد أن قدم الدفاع ما لديه من حجج أن تعيد فحص هذا المجرم الفتى ، لترى ما اذا كان واجباً أن يرحم فيزج الى مستشفى المجاذيب ، أو ان يحاكم فيقضى عليه بما كسبت يداه

مهلكة الخيال

حدث في مدينة روان ليلة الاحتفال بعيد ١٤ يوليه ، أن شيخاً من أهالي المدينـة يدعى المسيو أميل ليني تربص في نافذته وبين يديه بندقيـة ومسدس وأخذ يطلق الرصاص تباعاً على المارة . فسمع جيرانه المواجهون له دوي الرصاص يدوي بالقرب من آذانهم ، فارتاعوا وطاروا الى البوليس يخبرونه بما هو جار . فلما جاء رجال البوليس صاح بهم الشيخ ، « انه يوم ١٤ يوليه ، ولي كل الحق في أن أطلق النار حتى يتم الاستيلاء على الباستيل » وكان منظر الشيخ في الواقع غريباً لانه كان يلبس نطاقاً أحمر ، ويضع في عروته شارة خضراء وهما شعار الثوار يوم الاستيلاء على الباستيل . فاصغى اليه رجال البوليس برفق وأدركوا أن الشراب قد أخذ برشده ، ثم جردوه من سلاحه ، ودفعوا به الى فراشه ، وكان من حسن طالعه أن الرصاص لم يصب أحداً

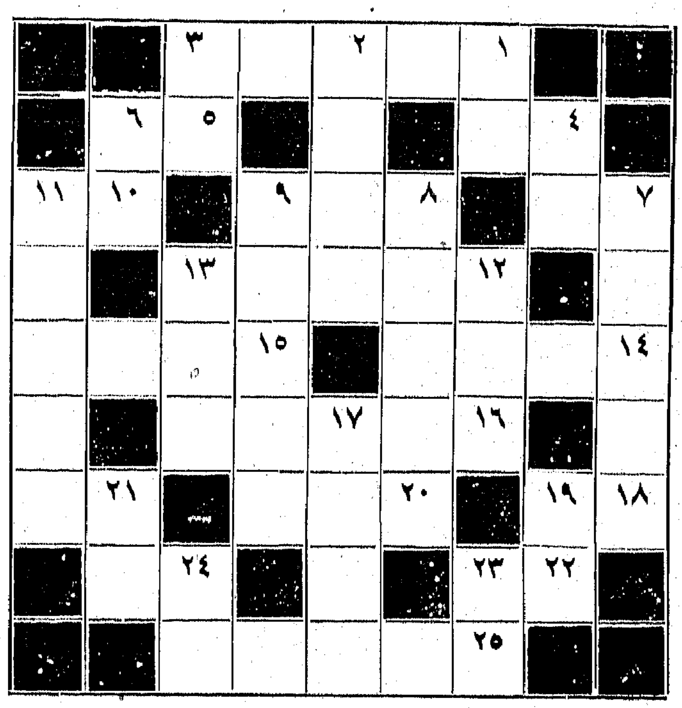
عجائب الاقدار

في احد سجون نيويورك سجين يدعى صموئيل اليس ، وهو مزارع غني من كبار مزارعي ولاية فرجينيا ، يحكم على نفسه بالموت ، ويقسم بأن القضاء اذا لم يعتـبره جانياً ويقضي باعدامه ، فانه سيتولى هو القضاء على نفسه ويزهق روحه بيـده . ومع ذلك فان الجريمة التي ارتكبها صموئيل اليس ليست فظيعة في ذاتها وأكثر من ذلك انها جريمة مباحة ، ولـكن عجائب القدر هي التي شاءت أن تكون فظيعة لا تغتفر . ذلك ان صموئيل فاجأ ذات ليلة في منزله طارقاً يسرق ، وحاول أن يقبض عليه ، فهمّ اللص أن يضع يده في جيبه ليستخرج سلاحه ، فبادر صموئيل باطلاق النار عليه اتقاء لشره فأرداه قتيلا . وقد شاء ربك أن يكون هذا اللص القتيل هو ولد صموئيل نفسه ، رزق به من فتاة فقيرة أحبها يوم كان طالباً وتزوجها ، ولـكنه خشي غضب اسرته فهجرها بعد ان حملت منـه ، ولم يسمع بعد ذلك بهـا أو بولدها . فلما حدثت هـذه الواقعة ، وقتل صموئيل الطارق الليلي ، وصل البوليس من التحقيق الى معرفة أمه ، فاستدعاها للتعرف على جثته بحضور صموئيل ، بيد أنها ما كادت تراه حتى عرفت فيه زوجها السابق ، وعرفت في القتيل ولدها ، فأغمي عليها على الاثر ، وأسلم صموئيل نفسه الى البوليس طالبا أن يحاكم وأن يعدم ، وقد ثار بنفسه اشمئزاز كبير من نفسه ، وافترسته آلام الندم ، وهو ما زال يطلب الموت في سجنه تكفيراً عن عمله الذي يعتبره جريمة لا تغتفرها قوانين الله ولا قوانين الانسان



ألغاز الكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) اولاد : صبيان
(٤) كاتبة عصرية
(٥) حرف جزم
(٧) اسم رسول المسلمين
(٨) جمع تراب
(١٠) فعل الامر من راغ
(١٢) معدن
(١٤) وحدة الخبز
(١٥) ناسك : عابد
(١٦) اسم نهر يصب في بحر قزوين
(١٨) ضمير متصل
(٢٠) فعل القوت
(٢١) حرف عطف
(٢٢) خضوع ، ضعة ، خنوع
(٢٤) يوضع فيه الخمر
(٢٨) الشيطان الرجيم

الكلمات العمودية

(١) حماقة : جهل
(٢) ما يقطع الحديد
(٣) فعل الامر من نال
(٤) اسم فعل
(٦) اجتاز
(٧) بلدة بالعجم
(٨) ضرب اليدين مع بعضهما
(٩) ميناء بلبنان
(١١) منخل
(١٢) اسم مجنون ليلى
(١٣) عقد (يقال للنوم)
(١٧) ناتج ضرب عددين
(١٩) حرف شرط
(٢١) بذور لعمل القهوة
(٢٣) للنفي
(٢٤) خبأ

غرائب الحساب

هذه عملية حسابية تدهش بها اصدقاءك أو افراد المجتمع الذي تحضره . وهي عملية جمع مؤلفة من خمسة اعداد يمكنك أن تجد نتيجتها بشرط أن تأتي بالعدد الاول . واليك طريقة هذه العملية :

١ – ليكن اول هذه الاعداد مكوناً من اربعة ارقام مثل العدد ٣٥٩٤

٢ – لاخراج حاصل الجمع ما عليك الا ان تطرح الرقم ٢ من الرقم الايمن ثم تضيف في اول العدد الرقم ٢ ايضاً . فيكون حاصل الجمع اذاً ٢٣٥٩٢

٣ – ثم دع صديقك يملي عليك أي عدد يشاء لا يزيد عن اربعة ارقام مثل العدد ٤١٢٣

٤ – بعد وضع العددين السابقين الواحد تحت الآخر ضع العدد الثالث . والعدد الثالث نتيجة طرح العدد الذي أتى به صديقك من ٩٩٩٩ . وهو اذاً ٥٨٧٦

٥ – أما العدد الرابع فدع لصديقك أمر اختياره . وليكن ٥٣٩

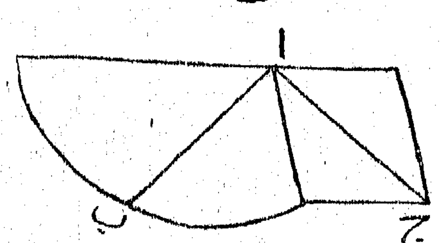
٦ – يبقى علينا العدد الخامس . وهو نتيجة طرح العدد الرابع من ٩٩٩٩ فيكون اذاً العدد الخامس ٩٤٦٠

وفيما يلي تجد العملية موضحة في عامودين احدهما مقتصر على العدد الاول والآخر يشتمل على جميع الاعداد . وترى ان المجموع واحد حين وضع العدد الاول فقط وبعد وضع جميع الاعداد

٣٥٩٤	٣٥٩٤
٤١٢٣	....
٥٨٧٦	....
٥٣٩	....
٩٤٦٠	....
٢٣٥٩٢	٢٣٥٩٢

[حسني عبد المسيح]

خداع النظر



انظر الى الرسم المنشور هنا وجرّب أن تعرف أيهما اطول الخط ا – ب أم الخط ا – ج : انه يخيل لك ان الخط ا – ب أطول من الخط ا – ج . وفي الحقيقة انهما متساويان ويمكنك أن تتحقق من ذلك بالقياس

حلول مسائل الجزء الماضى

صورة غريبة — قلنا في العدد الماضي ان الصورة المنشورة هنا تحتوي على ثمانية حيوانات مختلفة وها نحن اليوم نذكرها :



١ ــ زر الطربوش يمثل فأراً

٢ ــ الشعر يظهر بشكل قطة

٣ ــ وترى ان ذقن الرجل تمثل دجاجة وشاربه ذيل هذه الدجاجة

٤ ــ والانف يظهر بشكل طائر وعينه هي نفس عين الرجل

٥ ــ وحاجب الرجل يشبه دودة تزحف على وجهه

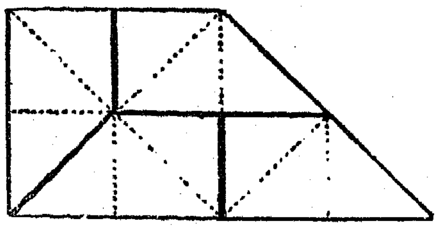
هـذا ما نجده في رأس الرجل : أما في ملبسه فاننا نرى ٣ حيوانات أخرى وها هي :

٦ ــ الياقة تمثل رأس وزة

٧ ــ (والسكرافته) تظهر للعين بشكل ببغاء

٨ ــ قلاب الجاكتة يمثل سمكة تعيش في الماء

مسألة هندسية — حل هذه المسألة مبين في الرسم المنشور الى يسار هـذا الكلام . بعد تقسيم الشكل الى اثنى عشر مثلثاً يمكنك أن تجد هذا الحل بسهولة



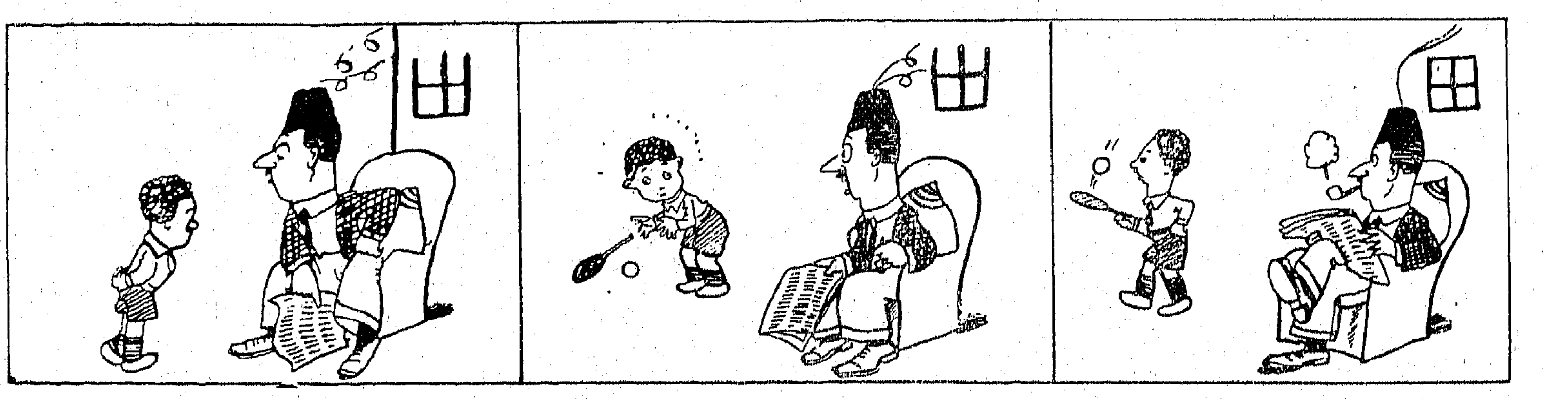
ترتيب اوراق الكوتشينة بشكل T — كان المطلوب ايجاد عدد الطرق التي يمكننا بها ترتيب الاوراق التسع بشكل T ـ فاذا حذفنا الآس أمكننا أن نقسم الاوراق الى قسمين متساويين باربع طرق مختلفة. واذا حذفنا الثلاثة تقسم باقي الاوراق الى قسمين متساويين بثلاث طرق واذا حذفنا الخمسة أمامنا أربع طرق واذا حذفنا السبعة فلدينا ثلاث طرق وأخيراً اذا حذفنا التسعة أمامنا اربع طرق مختلفة . فعندنا اذاً ١٨ حالة مختلفة لتقسيم الاوراق الى قسمين متساويين. واذا أخذنا أي حالة ووضعنا في رأس الشكل الورقة المحذوفة امكننا أن نغير ترتيب الاوراق ٢٤ مرة أفقياً و٢٤ مرة عمودياً أي ان هنالك ٢٤ × ٢٤ = ٥٧٦ طريقة لترتيب الاوراق بشكل T في حالة واحدة . وحيث انه لدينا ١٨ حالة مختلفه فيكون مجموع الطرق التي يمكننا بها ترتيب الاوراق بشكل T

٥٧٦ × ١٨ = ١٠٣٦٨ طريقة

المصور

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و١٠٠ قرش في الخارج

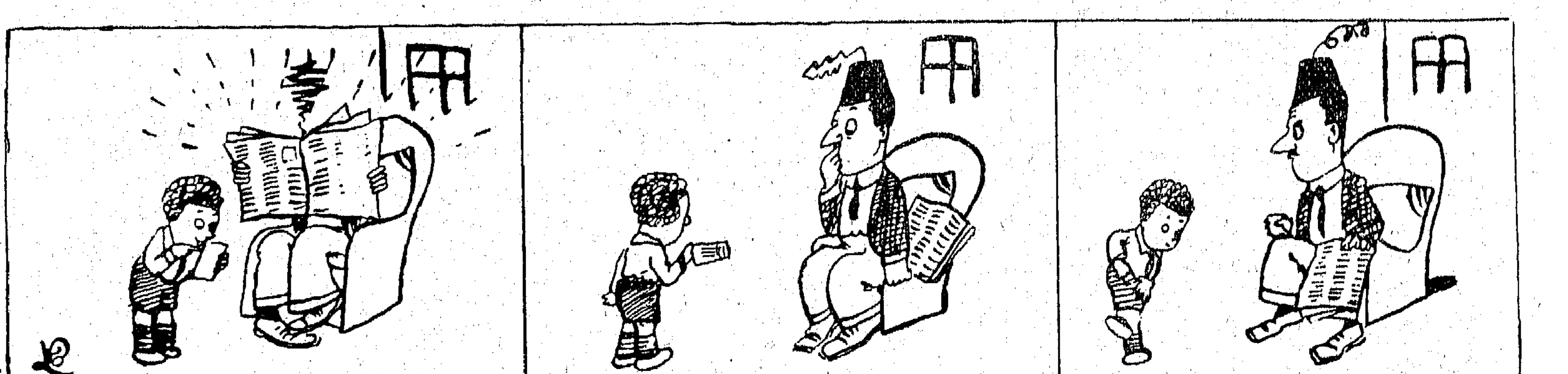
قلة ادب الابن !



١ ــ الولد : (يغني انشودة ذات كلام بذيء)

٢ ــ الوالد : ما هذا يا ولد . ان هـذا الكلام لا يقوله الا حمار

٣ ــ الوالد : الا كل ولد قليل التربية قليل الحياء



٤ ــ سافل منحط اخلاقه دنيئة

٥ ــ ولكن يا والدي لقد حفظتها من ورقة صغيرة مكتوبة

٦ ــ الولد : قالت لي أمي انك قد كتبتها وانت صغير

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش وتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها نفائس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها وأدوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمتها ترسل مجاناً

المصور اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشارا

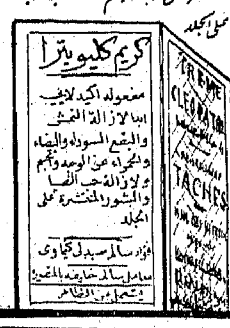
حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب الى الآن الا وهو

كريم كليوبترا

مفعوله اكيد ومشهور لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء عن الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد





أرسل الثمن ١٥ صاغ لمعامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة فترسل خالصة الاجرة وتطلب أيضاً من مخازن دلمار وغاباجه وتيربيتش ومن سائر مخازن الادوية والاجزاخانات الشهيرة

الشربة الأميركانية

نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية مصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

كل زجاجة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم « سالم خليفه » وماركة المفتاحين تعتبر مقلدة



الشربة الأميركانية مستخرجة من الاثمار والأزهار

رائحتها زكية وطعمها لذيذ جداً جداً مفعولها مدهش للغاية تنظف الأمعاء وتطرد منها الديدان وتزيل منها العفونة مهما كانت مزمنة . تستعمل للكبار والصغار . إذا شربتها فكأنك تشرب كأساً من الذ المشروبات طعماً

أرسلوا الثمن ٥ صاغ لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فترسل خالصة الأجرة وتباع أيضاً بمخازن دلمار وغاباجه وتيربيتش وسائر مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة

الصحة والقوة

تنالها باستعمال

« تستوجورمون »



لكي تستعيد صحة بدنك وقوتك عالج نفسك بتعاطي « تستوجورمون »

« التستوجورمون » ليس علاجاً فحسب بل واقياً اكيداً ضد الحامض البولي

« التستوجورمون » ذو فائدة عظيمة لمكافحة الضعف الناشىء عن التعب الجسماني والعقلي

« التستوجورمون » لا يضر مطلقاً

استعمال هذا الدواء بسيط جداً ولا يستدعي نظاما غذائياً خاصا

ويباع في زجاجات بقطارات وكل زجاجة في علبة من الكرتون ويرسل لكل من يطلبه في جميع انحاء القطر المصري

ويباع في جميع الصيدليات ومخازن الادوية

الوكيل في القطر المصري : ب . بالمر صندوق بوستة ٥٣٥ مصر

السعال والزكام والبلغم وضيق النفس والسعال الديكي وأمراض الحلق والانفلونزا والنزلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية يخلصك منها بكل تأكيد

شراب الهند



يشفي السعال الحديث في أربع وعشرين ساعة والمزمن في أسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة اكثر من ثلثمائة تذكرة من اشهر اطباء العالم الاوروبي والاميركي

نال المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية في العالم

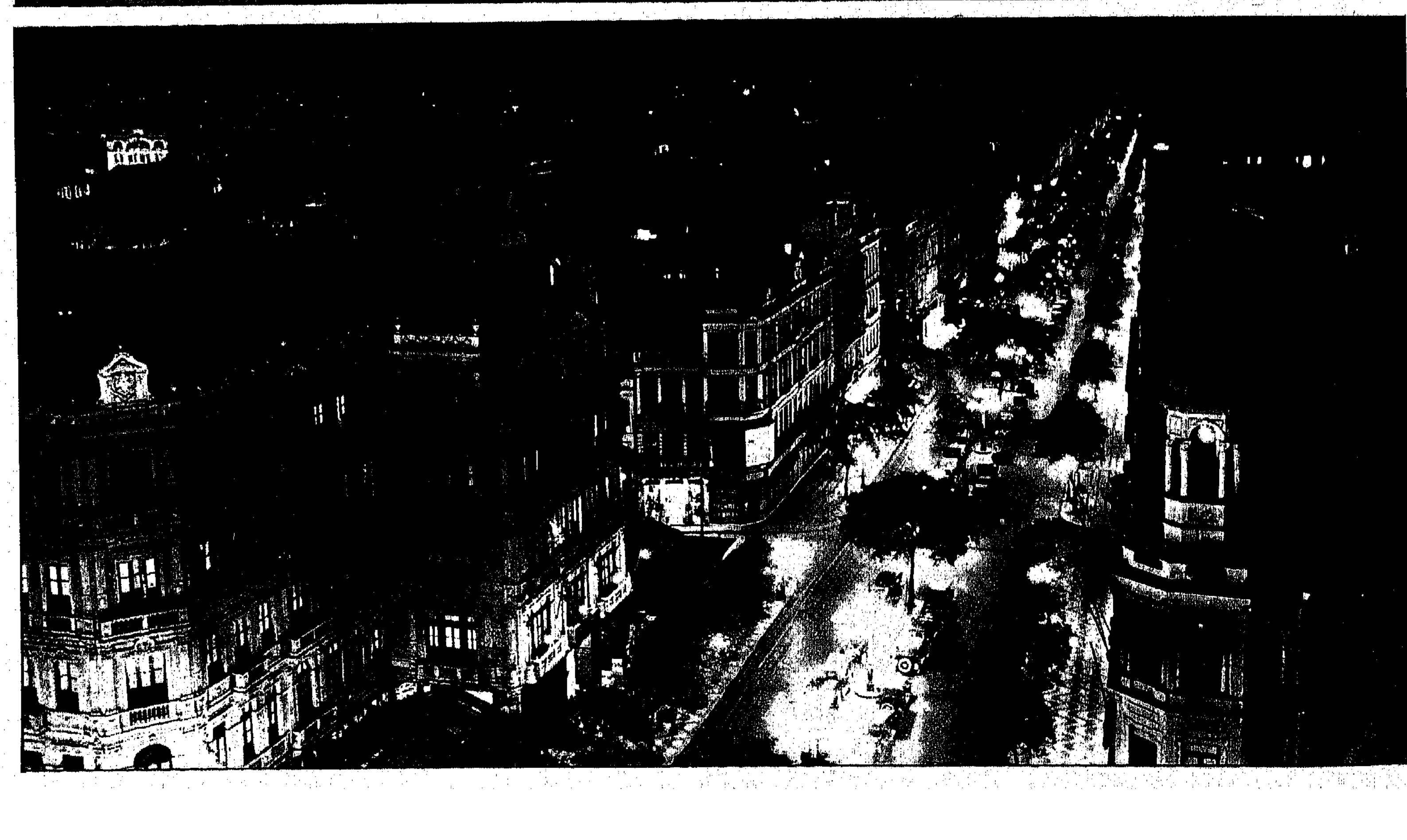
أرسل لمعامل سالم خليفه بالمنصورة ١٥ صاغ ترسل خالصة الأجرة وتطلب من دلمار وغاباجه وتيربيتش والأجزاخانات المهمة

وحفراً ماركة المفتاحين على كل زجاجة .

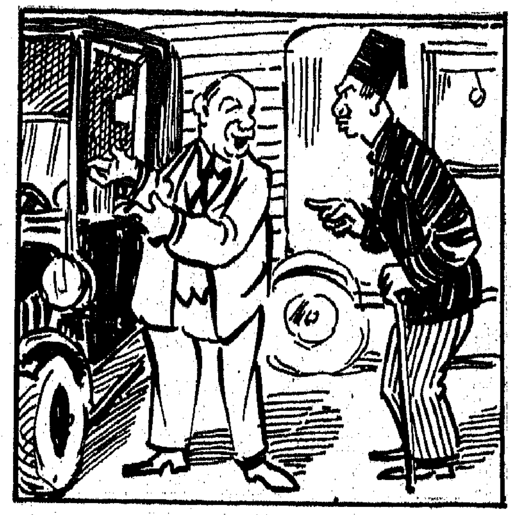
ريو دى جانيرو — من اجمل مدن العالم

ريو دي جانيرو هي عاصمة البرازيل وهي من ابهى بلاد العالم وافتنها للناظر . ونحن ننشر هاتين الصورتين بمناسبة ما قيل من الرغبة في الغاء مفوضية مصر فيها اذ ليس بها مصري واحد تشتغل بمصلحته المفوضية . وهي اكبر مدينة في اميركا الجنوبية بعد بونس ايرس . وقد سكنها الاوربيون منذ سنة ١٥٠٤ ولم يتقرر جعلها عاصمة البرازيل الا في سنة ١٧٦٢ . ويرى تحت هذا منظر المدينة بمينائها الجميل . وفي اسفل شارع فخم اخذت صورته بالليل وقد ازدان بالمصابيح العديدة





صفحة فكاهية



بائع الاوتوموبيل : نعم يا سيدي . انك في هذا الاوتوموبيل تشعر براحة كأنك في منزلك تماماً
الرجل (بعد التأمل والتفكير في راحته المنزلية!!):
لا من فضلك اريد طرزاً آخر



الرسام (وقد رأى السارق خارجاً وهو متأبط عدة لوحات من رسمه) : اعمل معروف . . . اذا قدرت تبيع واحدة منها اخبرني عن عنوان الشاري



الخادم : ان سيدي نسي ان يترك قيمة الفاتورة
الدائن : وما ادراك انه نسي
الخادم : هو قال لي ذلك قبل ان يذهب من المنزل



البلشفيكي
— نعم انا بلشفيكي صميم
— الحق معك اذ ربما حين يوزع كل شيء بين الناس يلحقك قليل من النباهة



— بالذمة بقى لك كام ما استحمتش
— آخر مرة استحميت كان يوم ولادة ابنتي . . .
او يوم زواجها . . . مش متذكر تمام



عزيز : حضرت امس اجتماعاً نسائياً وكانت احدى المتكلمات تشبه امرأتك على ما تراءى لي . وقد تكلمت نحو ساعتين من دون توقف
نجيب : لا بد انها امرأتي بالذات

اين كنا



في شارع عماد الدين الساعة الثالثة بعد نصف الليل
— من حسن حظنا يا صاح ان زوجتينا لم تعرفا اين كنا ليلة امس



— حقاً ان ذلك من حسن حظنا ... ولكن ...
— ماذا ؟



— هل تعرف انت اين كنا ؟
— لا . . . والله . . . مش عارف . . .

كلّ شئ

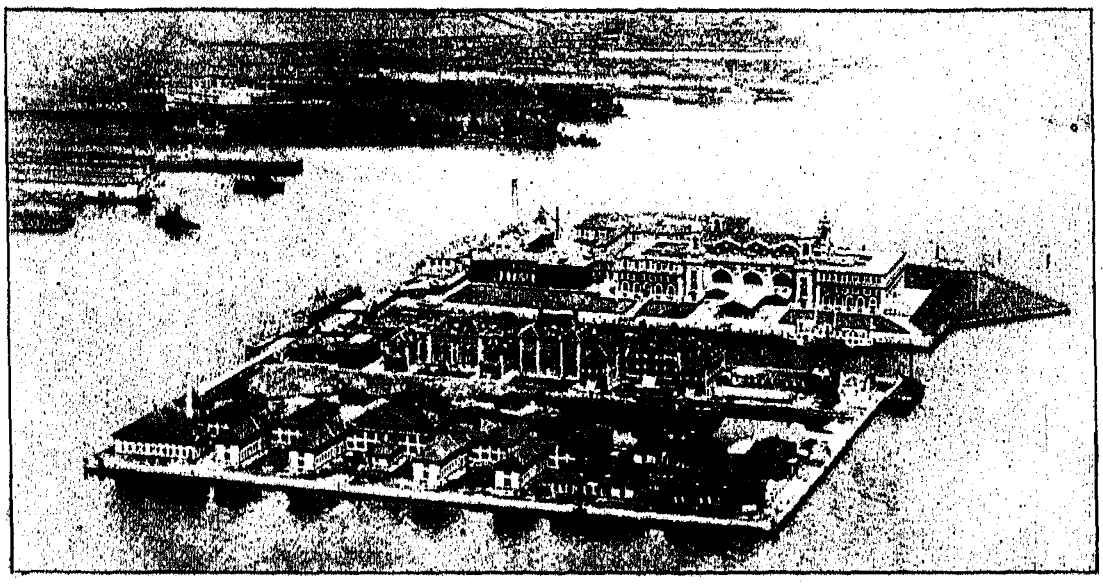
العدد ٣٩ — الاثنين ٩ اغسطس ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



اشهر صيادى الوحوش فى التاريخ

الملك تغلاث فيلاسر الاول يصارع اسداً

(انظر الشرح صفحة ١)



قبل دخول اميركا

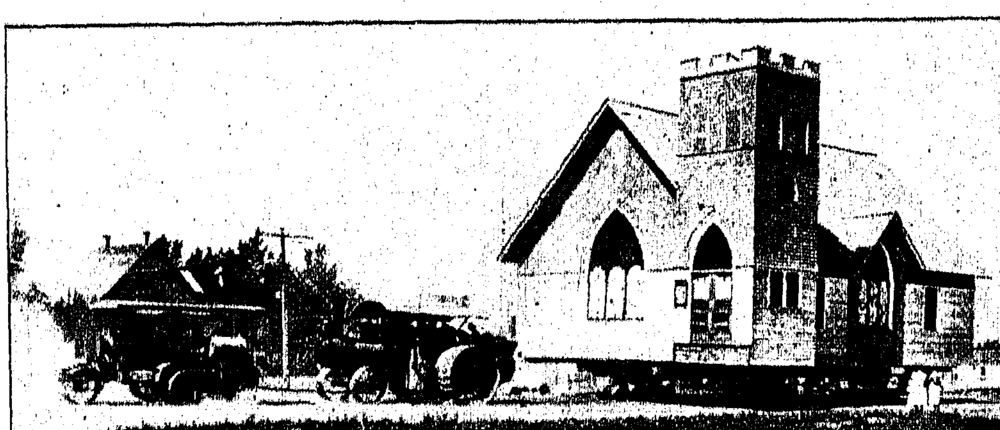
تشدد الحكومة الاميركية على القادمين اليها من الخارج خصوصاً اذا كانوا مهاجرين من البلدان الشرقية ولذلك فهي تقوم بفحصهم فحصاً دقيقاً وتحتم للسماح لهم بدخول موانئها ان يكونوا حائزين على مبلغ معين من المال وان يكونوا متمتعين بصحة جيدة لا اثر فيهم للامراض المعدية . ويوجد في مدخل ثغر نيويورك جزيرة صغيرة تدعى جزيرة ايليس ينزل اليها المهاجرون حيث يقوم الاطباء والمفتشون بفحصهم والوقوف على حقيقة امرهم وحالهم . وترى صورة هذه الجزيرة الى اليسار وعليها المباني التي تأوي المئات والالوف من المهاجرين قبيل نزولهم الى البر





الخنازير بدل الكلاب

تتفنن السيدات الآن في ابتكار كل جديد غريب يلفت النظر اليهن . وقد كن قبل الآن يسرن في الشوارع وبصحبتهن الكلاب اما اليوم فان بعض النساء يسرن ويصحبتهن الخنازير بدل الكلاب كما يرى القارىء ذلك في الصورة العليا وقد وضعن حول عنق الخنازير وعلى فمها الاطواق والكمامات



كنيسة متنقلة

تمثل الصورة العليا كنيسة متنقلة وهي ايضاً ابتكار من ابتكارات الاميركيين فان القسس والواعظين ينتقلون بهذه الكنيسة من بلدة الى بلدة للقيام بالوعظ والارشاد وذلك بأن يرفعوا البناء عن سطح الارض ويضعوا تحته العجلات ثم تجر بواسطة قاطرات بخارية

غرائب المودة

وهذه ايضاً مودة غريبة لم تخطر في بال احد قبل الآن ولكن نساء اميركا ابتكرنها وربما تصبح شائعة كثيرها وهذه المودة هي ان تضع السيدة حول عنقها مثل الطوق الذي تضعه عادة حول عنق كلبها والصورة العليا تمثل سيدة وحول عنقها مثل هذا الطوق ولكنه محلى طبعاً بقطع الزجاج الثمينة ومصنوع من الجلد الجيد

العدد ٣٩
الاثنين ٩ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



كيف نحتفظ بشبابنا ؟

كلنا يحب أن يعيش عمراً طويلا على الرغم مما ننقم على العالم من رذائل ونقائص . ولكن لا فائدة في العمر الطويل اذا كان أكثره شيخوخة هامدة تقضى أيامها على الفراش ولا تقضى مع ذلك الا بعناية خادم وتأفف أقارب . فانما تمدح الشيخوخة اذا كانت بذرة الشباب لم تمت فيها أي اذا كنا ما زلنا محتفظين بصحتنا

والعالم الطبي يشتغل الآن باجراء عمليات مختلفة للاحتفاظ بالشباب وتأجيل ميعاد الشيخوخة . والكلام في هذا الموضوع من هذه الناحية للاطباء وحدهم

ولكن هناك من العادات ما يساعد الانسان على أن يعمر طويلا كما أن هناك منها ما ينقص العمر . وأول تلك العادات عادة الاعتدال في الطعام والشراب . فان كثيرين من الناس يحفرون قبورهم بأسنانهم لشدة نهمهم للطعام . والانسان يتسمم من نشوة الطعام كما يتسمم من نشوة الخمر فاذا أدمن الطعام لم ينتظر كثيراً حتى يرى علامات الفناء بادية في جسمه . وقد عرفت اثنين أصيبا بالشيخوخة الباكرة كلاهما يأكل كثيراً وأحدهما يزيد على ذلك بالشراب الكثير ، حدث مرة أن تضخم جسم واحد منهما من خلف ومن أمام ومن فوق ومن تحت حتى تنكرت فيه معالم الانسان وصار أشبه بحيوان مائي منه بحيوان يابسة فنصح له الطبيب بأن يكف عن طعام العشاء فكبرت عليه معدته واحتالت على هذه النصيحة فكان يتناول من الخمر مقداراً كبيراً يتنقل عليه بنصف دجاجة ويزعم مع ذلك أنه لا يتعشى

فالاعتدال في الطعام شرط لازم للعمر الطويل والصحة الجيدة . وقد كان ابقراط ينصح لمن يستشيره بأن « تناول قليلا من الطعام والشراب والحب »

ومن الناس من يزعم أن الرياضة تقوي الصحة وتطيل العمر . وقد تكون كذلك اذا كانت معتدلة فاننا لم نسمع أن رجلا مشهوراً بالرياضة العنيفة عمر طويلا . وقوة العضل ليست سبباً لقوة الصحة . ومن الناس من يزعم أيضاً أن الهموم داعية الشيب والعمر القصير . ولكن الهم اذا لم يكن عبئه ثقيلا فادحاً فان فيه تنبيهاً للجسم وحفزاً للحواس وإيقاظاً للحياة . ومعظم المعمرين كانوا مهمومين بعمل يشغل عقولهم إما بسياسة وإما بتأدب وإما بعلم وإما بتجارة . فقد كان غلادستون يكافح وهو في الثمانين لكي تنال ارلندا استقلالها الذاتي . وصار نيوطن رئيساً للجمعية الملكية وهو في الخامسة والثمانين ولم يكن قد فقد من فكيه سوى سن واحدة . وصار بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا وهو في الثمانين . ومات ميخائيل انجلو وهو في التاسعة والثمانين من عمره وكان يعمل في هذه السن في رسم قبة كنيسة القديس بطرس . فكل هذه أمثلة تدل على أن اشتغال الفكر ببعض الهم يقوي الجسم ويعمل للعمر الطويل

وليس ينكر أحد فائدة المسكن الطيب وعدم ممارسة العادات السيئة كالتدخين والسهر . ولكن هناك شيئاً آخر ينبغي الاهتمام به نريد به نظرة التفاؤل التي يتسم بها معظم المعمرين فانهم يظنون الخير في الحياة أكثر مما يظنون الشر ويرون الهامش الفضي في السحابة القاتمة وابتسامة الفرح تسطع على وجوههم اكثر مما تنطبع عليه كآبة الغم . وهذا المزاج المفراح يساعدهم على تخطي هموم الحياة الثقيلة وينشطهم الى العمل والجد

وبعد فهل الحياة الطويلة نافعة ؟ انها تنفع بمقدار ما فيها من متع وتجارب وعلم بالدنيا . وكل هذه تقل اذا كان العمر قصيراً . فعلى الشباب اذا أراد أن يهنأ بشيخوخة حافلة بالعافية والصحة واليقظة أن يحتفظ بما لديه من قوة فلا يبددها تبديداً

المحرر

صورة الغلاف

أشهر صيادي الوحوش في التاريخ

الملك تغلاث فيلاسر الاول يصارع أسداً

كان الملك تغلاث فيلاسر الاول من أشهر ملوك أشور والتاريخ يروي له فتوحات عظيمة الخطر فقد كان من أشد الملوك بأسا واقداماً وهو يعد أعظم صياد للوحوش المفترسة عرفه التاريخ . ومن مفاخره أنه قتل كثيراً من الثيران والافيال البرية وما يزيد عن ٨٠٠ أسد اصطادها وهو على عربته و ١٢٠ أسداً اصطادها وهو على قدميه

الطواف حول العالم امس واليوم

يقال ان اثنين من مجازفي الاميركيين قد عزما على الطواف حول العالم في ٢٥ يوماً . ويمكن اختصار ترسيم هـذا الطواف بأنهما سيخرجان من نيويورك على طيـارة سريعة يقضيان فيها ٣٥ ساعة حتى يبلغا كولومبيا البريطانية . ومن هناك يبحران الى اليابان فيقضيان ثمانية أيام لبلوغها . ومن اليابان الى فلاديفوستوك ١٠ ساعات . ثم يأخذان قطار سيبيريا الى لينينجراد فيقضيان تسعة أيام . ومن هناك بالطيارة الى شيربورج في ٢٤ ساعة . ومن شيربورج الى نيويورك بالبحر ٥ أيام فيكون مجموع ذلك ٢٥ يوماً



ميرز صحافي أميركي طاف حول العالم في ٣٥ يوماً و ١٩ ساعة

وقد كان « فرن » القصصي الفرنسي قد ألف قصة خيالية سماها : « الطواف حول العالم في ٨٠ يوماً » فلما نشرت اعتبر الناس أنه قد تمادى في خياله وأبعد وان الحقائق لا تبرر كل ما ذكره .

ونحن اليوم بازاء سائحين مقدامين يقولان بامكان عمل هذه السياحة في الحقيقة لا في الخيال في ٢٥ يوماً

وقد كان الطواف حول العالم في القرن السادس عشر يعتبر من الخيالات الكاذبة بل كان اكثر الناس لا يزالون يعتقدون أن الارض ليست كرة . ولـكن اسـبانيا والبرتغال كانت كلتاهما في نهضة وقد حمي قلب كل منهما واشتاق الى سيادة العالم . فخرج مجلان من مصب نهر الوادي الكبير سنة ١٥١٩ بخمس سفن قاصداً الطواف حول العالم ومعه ٢٣٩ نوتياً اسبانياً فعبر المحيط الاطلسي وبلغ جنوب أميركا فعبر المضيق الذي يسمى باسمه الآن في جنوب أميركا وخرج الى المحيط الهادي وقد أطلق هو عليه هذا الاسم عندما رأى هدوء أمواجه . وفي سنة ١٥٢٠ بلغ جزر الفيليبين في شرق آسيا وأخذ يعامل الوطنيين المتوحشين فقتل ودفن في تلك الجزر . وكان قد بقي من سفنه ثلاث فقط خرجت كلها سنة ١٥٢١ فقطعت البحار في جنوب آسيا بعد أن أرست الى جزر ملقا وسومطرة وسيرها وشحنت نفسها بما اشترته من توابل آسيا وأبذارها . وبعد ذلك بلغت رأس الزوابع الذي سمي بعـد ذلك على سبيل التفاؤل « رأس الرجاء بالخير » . وهنـا لم يبق من العمارة التي خرج بها مجلان من أوربا سوى سفينة واحدة بها ١٨ نوتياً سارت في غرب افريقيا الى أن عادت الى أوربا

وبعد هذا الطواف أخذ النـاس يؤمنون إيماناً حقاً بكروية الارض ويتجرؤون على الطواف حولها . ففي القرن الثاني دار الاميرال دورفيل حول الارض . ولـكن هـذا الطواف كان يقتضي جمـلة سنوات لانه كان كله على الماء ولم تكن السكك الحديدية قد اخترعت بعد . فان عمارة مجلان قضت ثلاث سنوات تنقصها ١٤ يوماً حتى أتمت طوافها

وقد وضع فرن القصصي الفرنسي الذي ذكرنا قصته معتمداً على المساعدات الجديدة التي أوجدها القطار للمجازف المقـدام الذي يحاول الطواف حول الارض . وفي سنة ١٨٨٩ خرجت آنسة أميركية تدعى نلي بلي منتدبة من احدى الصحف لـكي تطوف حول الارض . وكان خروجها من نيويورك فقضت طوافها وعادت اليها بعد ٧٢ يوماً و ٦ ساعات و ١١ دقيقة و ١٤ ثانية فأثبتت للعالم أن فرن كان متواضعاً في خياله . وكان طواف هذه الفتاة الجريئة أول طواف عمل بواسطة القطرات



ستيجلر رجل فرنسي طاف حول الارض في ٦٣ يوماً

وتمكن ستيجلر الفرنسوي بعد ذلك من الطواف في ٦٣ يوماً مستعيناً بالخطوط الحديدية الجديدة التي مدت في العالم . أما القرن العشرون فانه يمتاز عما سبقه ببناء السكة الحديدية في سيبيريا . فانها عندما تمت حسبت احدى الصحف أنه يمكن الطواف حول العالم في ٥٠ يوماً فقط. وكانت مع ذلك متواضعة جداً في حسابها فان الضابط الانجليزي بورنلي كامبل قطع هذا الطواف في ٤٠ يوماً و ١٩ ساعة



جاجر شمث الذي طاف حول العالم في ٣٩ يوماً و ١٩ ساعة

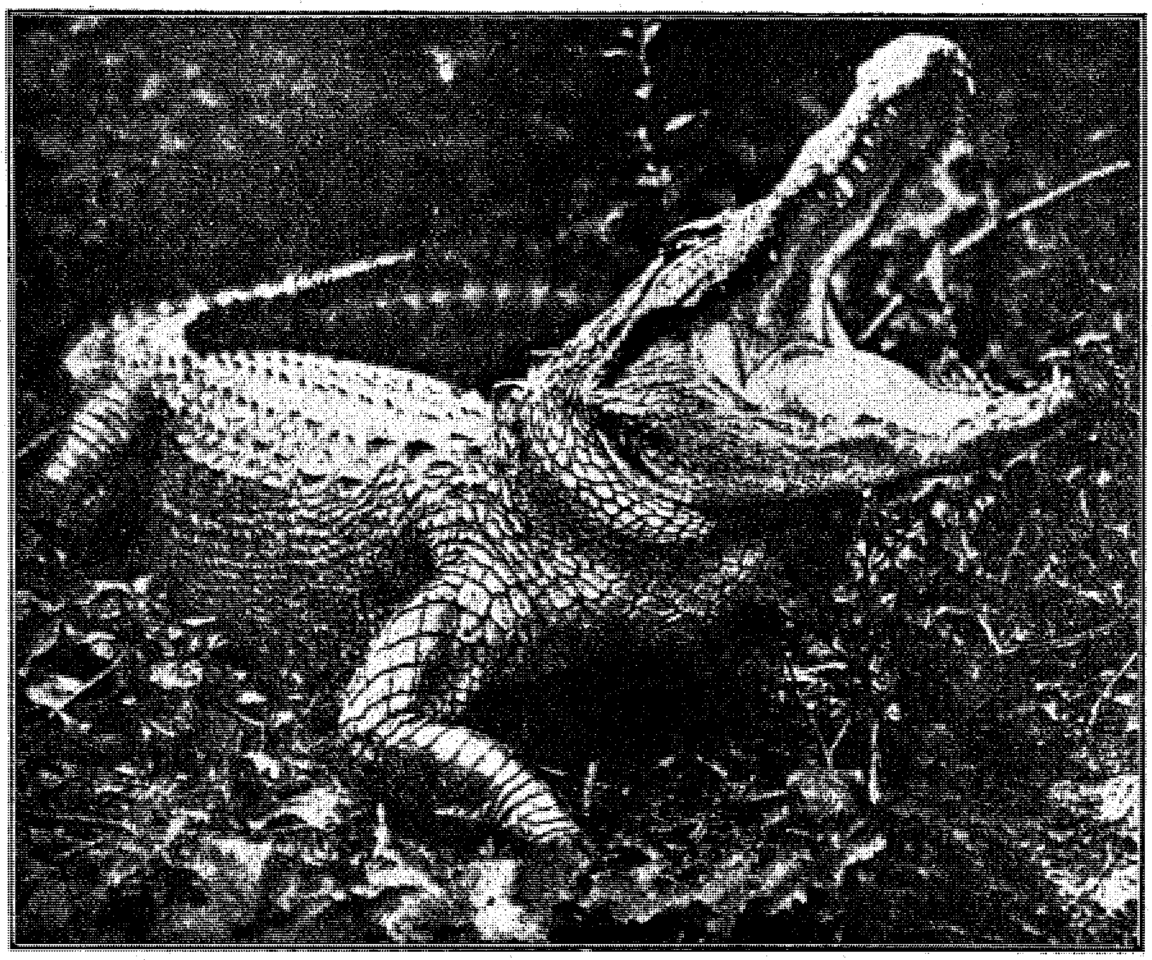
وفي سنة ١٩١١ تمكن جاجر شمث الصحافي الفرنسي من الطواف في ٣٩ يوماً و ١٩ ساعة ولم ينفق سوى ٢٤٢ جنيهاً. وفي سنة ١٩١٣ تمكن الصحافي الاميركي ميرز من قطع الطواف في ٣٥ يوماً و ١٩ ساعة ولم ينفق سوى ١٦٧ جنيهاً

أما الآن فبواسطة الطيارات يمكن الطواف حول العالم في ٢٥ يوماً فقط

من مبادىء « المصور »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصور لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

التمساح الاميركي


تمساح يحرس بيضه وقد فتح فاه ولسان حاله يقول : ممنوع المرور

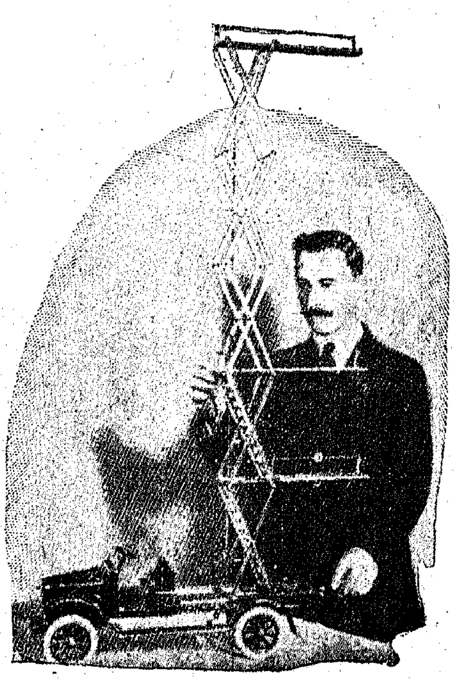
يشبه التمساح الاميركي تمساح افريقيا من عدة وجوه الا انه لا يبلغه في الطول ولا في القوة . فان تمساح افريقيا ملك في نهره لا يخشى أي حيوان مهما بلغت قوته . ولكن تمساح اميركا يخشى الجغار أي النمر الاميركي ويخشى اليوما وهو القط الاميركي وكلاهما يقتله عند الشجار . وصغار التمساح صغيرة لا نسبة بينها وبين طول أبويها لانها عندما تخرج من البيضة لا يزيد جرمها عن كف الانسان . والتماسيح تبيض على اليابسة ويحرس الذكر والانثى كلاهما البيض . وويل لمن يقترب من البيض اذا كانت الام أو الاب قريباً منه فانه يرى عندئذ ان فم التمساح أكبر جداً مما توهم وان ذنبه أخف في الحركة من الريح وأقتل من السيف. وطريقة التمساح في القتال ان يضرب خصمه بذنبه فاذا وقع قبض عليه تحت الماء ويبقى كذلك حتى يموت

وقد قلت التماسيح في بعض جهات اميركا لالحاح الصيادين على قتلها ولذلك اخذ بعض الناس في تربيتها كي يبيعها صغيرة . والناس يقتنونها باعتبارها طرفة حية يلعب بها الاطفال حتى اذا كبرت وكشرت عن ناب قتلوها وعلقوها طرفة ميتة على الجدران


فتاة في الثانية عشرة تحمل صغار التماسيح على يديها وامامها اربع بيضات لم تنقف

سلم النجاة

صنع أحدهم سلماً للنجاة قائماً على أتومبيل وهو وقت الاستعمال يرتفع الى علو كبير فيمكن انقاذ المحصورين في الحريق . أما في غير هذا الوقت فيمكن تطبيقه فلا يأخذ سوى حيز صغير بحيث يمكن الاتومبيل حمله .


سلم النجاة على أتومبيل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الام في الزوجة

يقول أحد العلماء ان كثيراً من الشقاق بين الزوجين يعزى الى ان الزوج ينتظر من زوجته أن تكون له أماً تدلله وتسري عنه همومه . فاذا لم يجد فيها ذلك توترت اعصابه وقلق ذهنه وهو لا يدري السبب لانه قد خفي في ثنايا عقله الباطن . وجميع الازواج تقريباً ينتقون زوجاتهم بما اكتسبوه من فكرة الجمال التي ورثوها عن أمهاتهم . فالزوج يستجمل كل امرأة تشبه أمه وهو لذلك ينتظر منها ان تقوم لديه مقام الام

وهذا رأي طريف يكاد يكون عليه مسحة الصحة والسداد . فهل للزوجات أن يعرفن انهن أمهات أزواجهن بالمعنى والفكر فقط . وهل لهن أن يؤدين مع أزواجهن وظيفة الام يدللنهم ويمسحنهم ؟

فرحة موسوليني

ليس في العالم رجل يفرح بسلطته مقدار ما يفرح بها موسوليني . وله كل الحق في هذا الفرح اذا اعتبرنا حياته السابقة قبل تبوئه الوزارة . وفرحه هذا لا يبدو من كلامه وأفعاله فقط بل من صوره أيضاً فانها تشبه صورة الصبي الذي يزأط للحلوى . وقد حدث ان موسيقياً عظيماً صغير السن زار رومية من مدة قريبة وكان من بين المتفرجين برؤيته موسوليني الاعظم . فلما انتهت الموسيقى صافحه موسوليني وقدم له صورته وقد كتب عليها : « الى جامبل الفجر الباهي الذي يعد بان يكون يوماً جميلا »

ولم يكن جامبل أقل منه تقديراً لنفسه فقد أهدى اليه صورته وكتب عليها : « الى موسوليني الذي يبعث الحياة ويروض الاقدار في الفنون وفي الحياة في ايطاليا »

وجامبل كما قلنا صغير السن لم يكتمل شبابه للآن ولكن موسوليني في طور الكهولة . ومع ذلك فالاثنان يتكلمان بلهجة واحدة . . .

المسيحية في سجلات الامبراطورية

لاول مرة ذكرت فيها المسيحية في سجلات الامبراطورية الرومانية في خطاب بعث به وال يدعى بليني الى الامبراطور تراجان الذي مات سنة ١١٧ . وقد قال فيه هذا الوالي :

« اني أتبع قاعدة لا أخالفها وهي ان أرجع اليك في جميع المسائل التي أرتاب فيها . إذ لست أعرف كيف أزيل شكي وأقشع جهلي الا بذلك

« اني للآن لم أحضر محاكمات المسيحيين وعلى ذلك لا أعرف ما هي التهمة التي يتهمون بها ولا ماهو العقاب الذي يعاقبون به ؟ وهل هناك فروق في معاملة الصغار والكبار ؟ وهل ندمهم على مافعلوا يجيز لنا العفو عنهم ؟ وهل الاعتراف بالمسيحية وحده دون ارتكاب أية جريمة يستحق العقوبة . في كل هذه المسائل أجدني في شك »

« وقد أقر المسيحيون ان جريمتهم تنحصر في انهم يجتمعون في يوم معين ثم يصلون للمسيح كما يصلي الانسان لربه و يتعهدون عهداً مقدساً ليس فيه شيء من نية الشر بألا يرتكبوا الغش أو السرقة أو خيانة الامانة . و يتفرقون بعد ذلك ثم يجتمعون و يأكلون معاً طعاماً بسيطاً »

مؤلفات بريان

قال المسيو بريان الذي الف في حياته نحو عشر وزارات فرنسية : « لم أستطع أن أقر رأيي مرة على ان أؤلف كتاباً . فان أعظم ما يشغلني هو تأليف الوزارات . وفي هذا العمل يمكنني أن أقول اني لم أعرف البطالة فانا الآن في مؤلفي العاشر »

وصفات الأثرياء

يصف الاغنياء للفقراء هذه الوصفات التالية لكي يصيبوا الغنى مثلهم :

فروكفلر يقول : « يجب أن تقتصد وتستغني عن الكماليات وتحافظ على مواعيدك وتتعود عادات حسنة »

واستور يقول : « احترس من الخمر والتبغ والديون »

وسيج يقول : « كل واحد يمكنه أن يربح المال ولكن لا يكاد يوجد إنسان يمكنه أن يدخره »

و بلسبري يقول : « كل من يريد أن يكون غنياً يجب عليه أن يبتدىء فقيراً »

فهل عرفت الآن كيف تثرى ؟



يا خفة !!

— ده الفستان ده يا هانم آخر موده ويخلي اللي تلبسه خفافي خالص شوفي ازاي

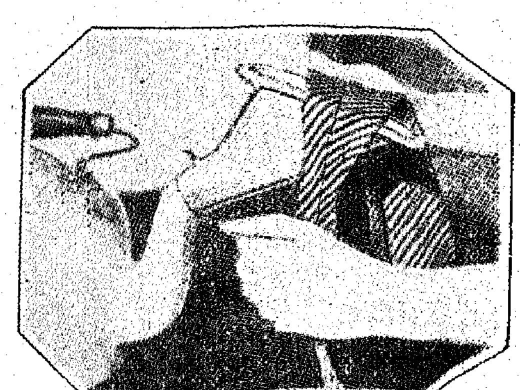
الاصم يسمع باصابعه



امرأة صماء تسمع بواسطة طبلة مزدوجة تستشعر اهتزازات الاصوات فيها

في مصر طبقة من تجار القطن يستطيعون ان يميزوا رتبة القطن الذي يشترونه بمجرد مسه باصابعهم ولو في الظلام . واذا انت لمست الكرسي الذي يقعد عليه صديقك وهو يتكلم شعرت بصوته في اهتزازات الكرسي وعلى هذا المبدأ صنع احدهم طبلة مزدوجة تشعر الاصابع فيها باهتزازات الصوت شعوراً قوياً وجعلها في ايدي الصم لكي يتفاهموا بها بدلا من استعمال الوسائل الاخرى . فالاصم يقعد ومعه هذه الطبلة ويحس جميع الاصوات فيميز بينها باصابعه كما نميز نحن بآذاننا

أصلاح البمباغ



كي البمباغ على بلبلة الابريق

كثيراً ما ينثني البمباغ تحت الصدرة ويفقد هيئته الاصلية حتى يحتاج الى الكي . وقد صنع أحدهم جهازاً صغيراً يوضع على بلبلة ابريق الشاي ويمكن الانسان كي البمباغ عليه بلا حاجة الى ارساله الى المكواة وتكلف النفقات

اطار الاتوموبيل للموسيقى



الموسيقى من أطار الأتومبيل

صنع أحد الموسيقيين الانجليز من أطار الأتومبيلات آلة موسيقية يستطيع العزف عليها وهي مخرقة بخروق عدة يخرج منها الهواء عند الضغط

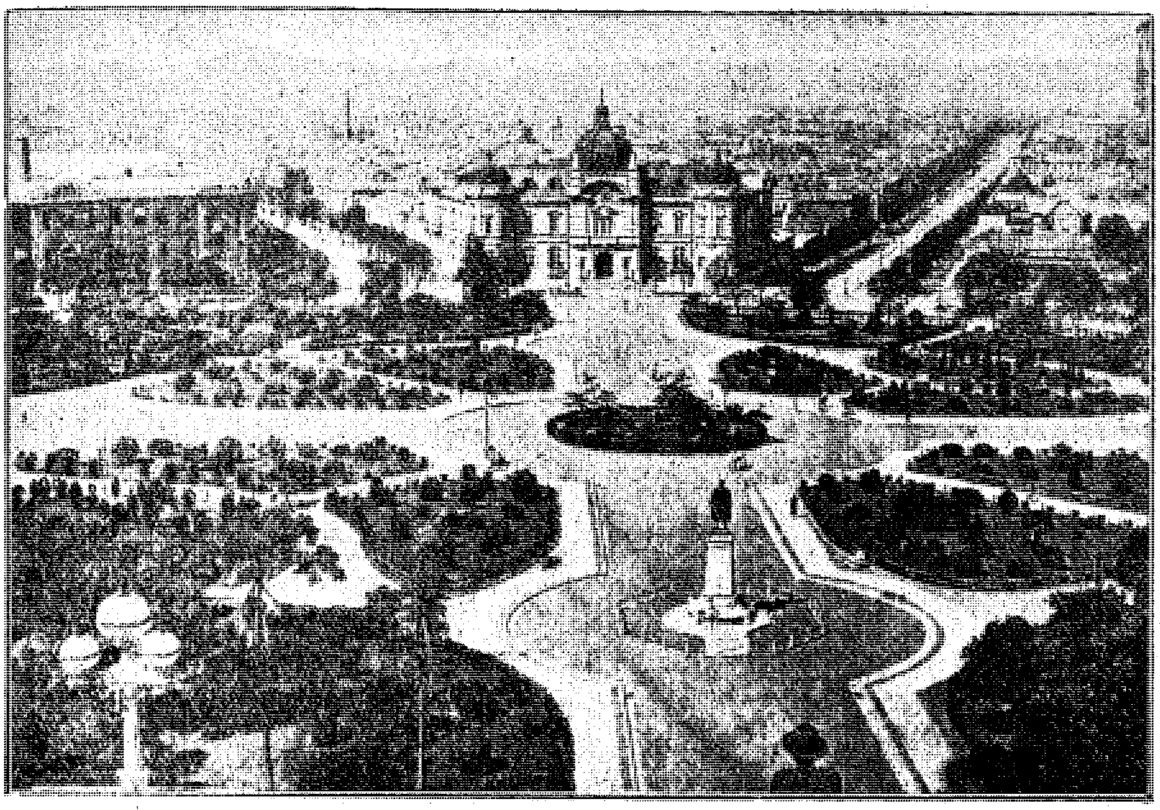
أصغر اتوموبيل في العالم



صنع هذا الاتوموبيل الصغير رجل ارلندي يدعى ستيفنسون وقضى في صنعه ١٣ أسبوعاً . ومع صغر جرمه فانه لا ينقصه شيء ولا تمتاز الاتوموبيلات الكبيرة منه بشيء ما . فهو يحرق البنزين مثلما تحرقه ويقطع المسافات البعيدة مثلها بشرط أن يكون راكبه متناسباً مع جرمه

اليابان وبناء المدن

قبل ثلاثين سنة كان في منشوريا على البحر بلدة صغيرة تدعى دايرن تطل على البحر ولا يقيم فيها سوى طائفة قليلة العدد من الصيادين والتجار. وفي سنة ١٨٩٨ استأجرت روسيا هذه البلدة من الصين وصنعت لها ميناء صغيراً فلما كانت الحرب بين روسيا واليابان تسلمت اليابان هذه البلدة فجعلتها باباً من الابواب الكبرى للتجارة الاسيوية وأصلحت الميناء حتى صار يسع أكبر بواخر العالم ثم أخذت تشيد المباني حتى جعلتها عروساً تزهى بمبانيها التي لا تناظرها فيها مدينة أخرى في آسيا. وقد أثبتت اليابان بذلك قدرتها على التعمير وان كانت بطبيعة بلادها تبني معظم منازلها من الخشب لكثرة الزلازل التي تنتابها



دايرن: الميناء الشرقي في منشوريا وهو ملك اليابان الان

رجل الشطرنج!

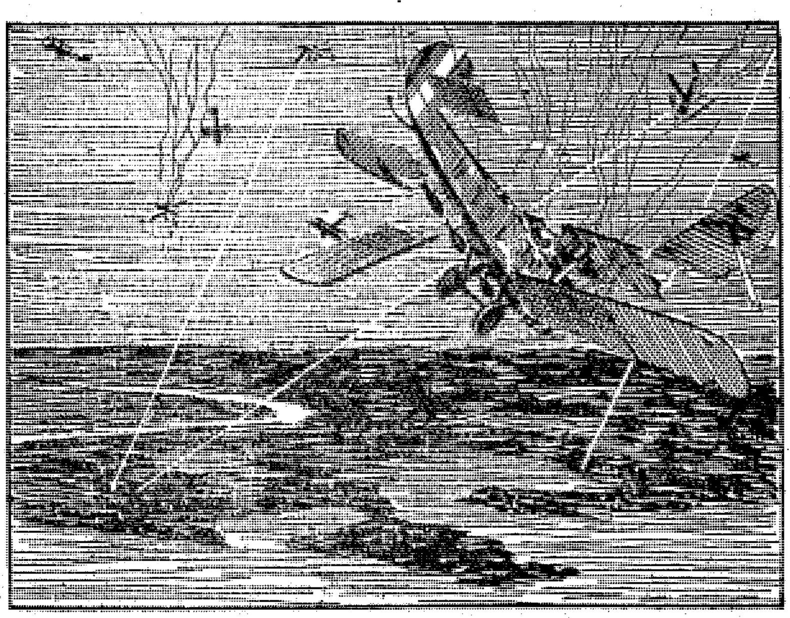


رجل في رقاع الشطرنج

يتأنق قصاد المراقص في اختيار الملابس الغريبة وقت الاحتفالات الكرنفالية. وهنا يرى القارىء مثالا بارعاً لاحد الانجليز الذي ظهر حديثاً في حفلة كرنفالية وكأنه رقعة شطرنج حتى وجهه قسمه مربعات سوداء وبيضاء ولم يكن ينقصه الا أن يبطحه الناس على الارض ويلعبوا على ظهره لعبة شطرنجية

هل هو اكتشاف جديد؟

سمع الناس كثيراً هذه السنين عن الأشعة التي تخترق الاجسام. وقد كان الراديوم من اعجب العناصر التي تشع أشعة تخترق لوحاً من الرصاص تبلغ ثخانته ١٥ سنتمتراً. ولكن يقال الآن ان رجلا إنجليزياً يدعى



احراق الطيارات بالاشعة صورة خيالية

ايفسون اكتشف اشعة قوية جداً تخترق لوحاً من الرصاص ثخانته تبلغ ١٨٠ سنتمتراً. وهو يتنبأ بامكان استعمالها في الحروب والصناعة

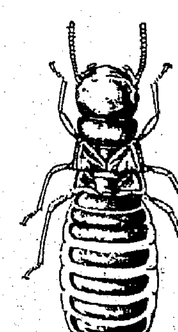
فراش اقتصادي



الخزانة التي بالرسم الاعلى تصير بالليل فراشاً كما هو مبين تحت

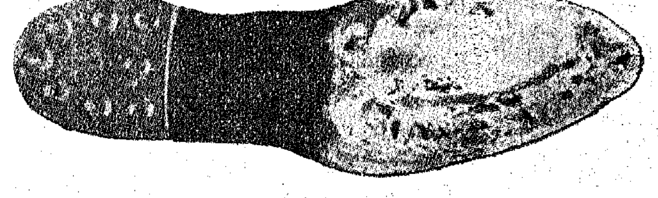
اذا كثر العمران في بلدة ضاق فيها المسكان وارتفعت الايجارات. ولذلك يحتال النجارون والبناءون على توفير المسكان للسكان وذلك بصنع خزانات في الحائط نفسه فتتسع الغرفة. وكذلك الماء يصل الى الغرف جميعها بانابيب فلا يحتاج الساكن الى صنع مغسل. ومن الاحتيالات الجديدة في هذا الباب ان نجاراً صنع خزانة في احدى الغرف اذا كان النهار لم يبد عليها الا انها حائط فاذا كان الليل فتحت فتنقلب فراشاً كما ترى في هذا الشكل

الارضة او النملة البيضاء

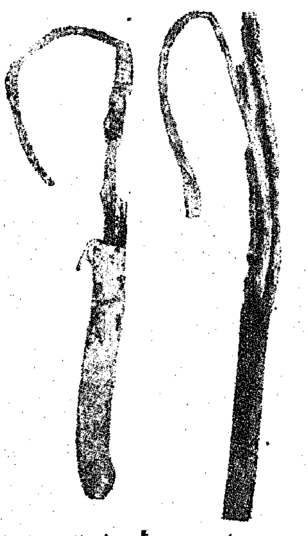


الارضة

تعيش الأرضة في جملة قارات وهي معروفة في قطرنا حيث تسكن دور القرى وتأكل الاخشاب والاقمشة والغلات. وافريقيا تمتاز من سائر قارات العالم باحتوائها على اكبر عدد من الأرض. فانه يبني فيها قراه التي ترى في جميع أنحائها ويبلغ ارتفاع قرية الأرضة أحياناً نحو ثلاثة او أربعة أمتار وهي تقوم بهيئة الكوم المخروط والفيلة تنام في النهار الى هذه الكيمان لانها تتدرج في الانحدار من أعلى الى أسفل فيستطيع الفيل بعد ان ينطرح عليها ان ينهض بسهولة وخفة



حذاء ثقبت الارضة نعله



سلكان من أسلاك التلغراف التي توضع تحت الماء وقد اكلت الارضة ما حولهما من الانسجة

والأرضة تأكل الخشب فاذا وجدته لم تأكل شيئاً غيره. ومعظم أقطار أفريقيا تصنع أعمدة التلغراف والتلفون من الحديد خوفاً منها. ولكن يمكن وقاية الخشب منها بغمسه في الكريوزوت وهو خلاصة القطران. فاذا غمس أسفل العمود في هذا السائل حتى تشبع به لم تتسلقه الأرضة. وهذا ما يفعله البناءون عندنا عند سقف الدور فانهم يغمسون طرفي العوارض الحاملة الداخلة في البناء بالقطران وكذلك كل ما لصق بالبناء من الخشب

والأرضة اذا جاعت تأكل كل شيء تقريباً حتى نعال الاحذية والورق والانسجة التي تحاط بها أسلاك التلفون. وقد وجدت حكومة الولايات المتحدة انها أتلفت جزءاً كبيراً من دفاتر البرلمان

راكب رأسه

يقال لمن يتبع هواه انه يركب رأسه. ولكن في باريس رجلا يدعى الكسندر باتي يركب رأسه ركوباً حقيقياً ويمشي بها على الارض أو ينزل



راكب رأسه

بها على درجات السلم كما ترى هذا. ومن الناس من لا يعرف كيف يستعمل رأسه فهذه منفعة جديدة يمكنه أن يستعمل فيها رأسه وينتفع به ويوفر على نفسه تعب قدميه

مذكرات فضولي

كانت مصر أسرفت في منح الرتب والنياشين اسرافاً كاد يجعل أكثر الناس من أصحاب الالقاب ، واختلط الامر حتى صار الانسان يخشى أن يقول للحوذي يا أسطى وهو (بك) أو (باشا) فتقوم عليه القيامة ،

وكانت سوريا في ذلك الوقت من البلاد العثمانية ، وكان العثمانيون لا ينال الرجل منهم الرتبة الا بعد أن يقع نصف اسنانه ، مع أن الاسنان لا تقع الا بعد الاضراس ، ولم يكن في سوريا من حملة الالقاب وكسي التشريفات غير العظماء الذين يدل مظهرهم على العظمة والكمال

وسافر أحد باشواتنا الى بيروت ، ففتشوا أمتعته قبل النزول الى الميناء فوجدوا بين هذه الامتعة كسوة تشريفة الباشوية ، فقال له واحد منهم ولم يعجبه منظره :

— ليس هذا وجه باشا فمن أين سرقت هذه الحلة أيها اللص

وكان ضابط سوداني من ضباط الجيش المصري يتنزه على شاطىء البحر في الاسكندرية وهو بثياب ملكية ، ورآه بعض الحراس فظنه من مهربي الحشيش وقبض عليه ، فقال انه ضابط ، فقال له الحارس :

— ويحك أأنت ضابط ؟

— تأدب يا عسكري ، أنا من ضباط الجيش

— ليس هذا الوجه من وجوه الضباط ، انه وجه بعض عمال البوظة وما أنت الا مهرب حشيش يا أسود يا تنتون !

وساقه الى المخفر بعد أن أشبعه لكماً ، (ووضبه تمام) فأثبت أنه من خيرة الضباط ، ولا أدري ماذا حدث بعد ذلك

والحارس معذور في الشك في كونه ضابطاً ، والضابط مخطىء في ظنه أنه جميل الصورة ومشيه في مكان شبهة بملابس ملكية ، ولكن لا عذر للحارس في اهانته ، وكان يكفي أن يأخذه الى المخفر بادب يليق بضابط في الجيش حتى اذا كان كاذباً لم يفت وقت اللكم وتقطيع الهدوم

ولكن الطبع غلاب ، وطبع الشرطة عندنا الخشونة والقسوة ، فوق الجهل الذي يغيظ الحليم

* * *

أظن ان الامتيازات الاجنبية في مصر اهانة للمصريين ؟

لان فيها رائحة اعتقاد أوربا أن المصريين متوحشون ، وان حكومة مصر غير اهل لان تنظر في المشاكل التي يشترك فيها أحقر صعلوك من متشردي مسينا أو نابولي الهاربين من الجوع الاكل من السرقة في هذا البلد !

ولا شك في ان وجهاء الاوربيين لا يحتاجون لهذه الامتيازات في غير الزيغ من الضرائب والواجبات المدنية ، كما أن أسافلهم لا يحتاجون اليها في غير الفرار من القصاص عند ارتكابهم الجرائم ، فهي عار عليهم لا علينا في الحقيقة ، ولكنهم متمسكون بها لا يخجلون منها ، ولا ندري ماذا نصنع

شعر رجل شرقي من المتاجرين بالمواد المخدرة أن رجال الضبط يتعقبونه فطار صوابه وانطلق في تلك المدينة وهو يرمي المارة بالرصاص من مسدس معه الى أن قبضوا عليه ، فقال انه تحت حماية ايطاليا !

وعلم فيس قنصل ايطاليا في المنصورة أنه من ذوي السوابق الذين حكم عليهم وسجنوا مراراً فأبى أن يحميه ، فسيق الى التحقيق وحبس ، ولكن خبره وصل الى القنصلية الايطالية في الاسكندرية فطلبت من الحكومة أن تطلقه من سجنه أو ترسله اليها وهي تعرف شغلها معه !

أليس هذا أكثر من الجراءة؟ وهل لم يكفهم صبرنا على اراذلهم فأخذوا في حماية أراذلنا ؟

ما معنى كون الشرقي مصرياً كان أو مغربياً أو غيرهما تحت حماية دولة غربية كايطاليا ، وهل يسوغ هذا ان كانت أوربا تعرف حاجة اسمها ذوق!

* * *

انا والله يا اخواني وليس لكم علي يمين أكاد اعتل من مصلحة التنظيم فان لها تنظيماً هو الخلط بعينه والالخبطة بذاتها ، وحسبنا أن ننظر الى بعض أعمالها التي « يطهق » منها الاعمى قبل البصير لنصيح بالشكوى من ضياع الاموال والمدينة في حاجة الى بعضها لايواء الصبية الشاردين في الطرقات

رأت هذه المصلحة نظراً لافتتاح شارع حسن الاكبر الجديد الموصل لشارع محمد علي أن تزيل الحديقة الخاصة بدار الآثار العربية ودار الكتب المصرية بالجهة القبلية لتوسيع ميدان باب الخلق من الجهة المناوحة لشارع محمد علي وشارع حسن الاكبر الجديد

وشرعت فعلا في هدم هذه الحديقة ، ولن يرى القراء هذه الكلمة الا والحديقة خبر من أخبار الزمن الماضي

أما شارع حسن الاكبر الجديد الذي انتزعت لفتحه ملكية كل تلك المباني التي هدموها ودفعوا ثمنها لاصحابها وأطلقوهم يزاحمون غيرهم على المساكن ويرفعون أجور المنازل ، أما ذلك الشارع فاني أحلف لكم برحمة أمي أن العاصمة كانت في غنى عنه، لانه ملاصق لشارع غيط العدة لا يفصله عنه غير صف من المنازل لا يزيد عرضه عن عشرين متراً والشارعان متحاذيان ينتهيان كما يبتدئان ، وشارع غيط العدة « كويس قوي » لم يكفر ولم نسمع الرجال يشتكون من « وحاشته » ولم نسمع الاطفال يقولون انه « كخّه » وكل ما في الامر أن مصلحة التنظيم أرادت انشاء شارع فهدمت تلك البيوت بلا سبب معقول !

وأما حديقة دار الآثار ودار الكتب فهدمها أغرب وأعجب ، وليس في العالم كله من يقول ان منظر الحديقة قبيح فيجوز هدمها ، وقلع شجرها ، وجعلها فضاء مع الميدان ، والميادين في حاجة الى حدائق

فمصلحة التنظيم ترى المراحيض أحق بالحديقة من دار الكتب ودار الآثار وسبحان من وزع العقول ولم يخصني بشيء منها أفهم به الحكمة في هذا التصرف

* * *

أيا عدعونا ما أقل وفاءكم   فليس علي أنا نباعدكم ندم
ولكن وداً كان يا ليت لم يكن   تمر له ذكرى ويتبعها ألم

فضولي

العاشقة في سن الستين

لما زارتنا الآنسة سوريل الممثلة الفرنسية المشهورة منذ أشهر أخذت الصحف الفرنسية تفاكه قراءها عن سنها . فان هذه الآنسة قد بلغت من العمر مثلما بلغته مغنيتان مشهورتان في القاهرة أي سن الستين . ومما قالته احدى هذه الصحف ان الآنسة عندما زارت توت انخ آمون تذكر هذا الفرعون العظيم انها كانت تلعب معه وهما بعد صبيان . . .



الآنسة سوريل تخطف خطيبها من قصر أبيه

على ان الآنسة سوريل على الرغم من هذه الفكاهات الوقحة لا تزال تحتفظ بغرائز الشباب في هذه السن . فهي تشعر بحدة الغرام وتستطير لنزواته وتجري وراء يراعته كأنها في عمى الشباب وجهله . ثم لها مع ذلك همة تكذب السنين الستين التي عبرتها على هذه الدنيا . وقد قال فيها كليمنصو : « ان الارادة والنشاط والقوة تتجسم فيها » وقال فيها الجنرال فوش : « انها أجمل امرأة في العالم »

وقد عاشت الآنسة سوريل عمرها وهي عزباء لا تفكر في زواج على كثرة ما عرض عليها الراغبون فيها المتضرعون اليها فكانت ترفضهم جميعاً

ولكن حدث سنة ١٩١٨ انها كانت في سفر يقلها القطار القائم من باريس الى مرسيليا في الليل ولم يكن بالقطار عربة خاصة بالنوم لان الحرب كانت قد قضت على كل وسائل الترف فاضطجعت على مقعد الدرجة الاولى وأخذت تهوم بالنعاس . وبينما هي في الطريق اذا باحد المسافرين قد دخل وقعد الى جانبها . ولم تمض برهة حتى أخذ رأسه يميل ذات اليمين وذات الشمال في مغالبة النعاس وأخيراً استقر رأسه على عاتق الآنسة سوريل

وهنا تنبهت الآنسة سوريل وجعلت تتأمل محاسن هذا الفتى وكان في نحو الخامسة والعشرين بهي الطلعة تقطر وجنتاه الشباب والصحة . وعند الفجر تنبه الفتى فاذا به أمام الممثلة العظيمة وليس يجهل فرنسي صورتها . فتعارف الاثنان . وتبين لها ان الفتى هو الكونت دوسيجور سليل هذه الاسرة الشريفة القديمة التي يعرف الفرنسيون آثارها المحمودة في تاريخ فرنسا القديم والحديث

وتحادث الاثنان واتضح من حديثهما ان الفتى كان قد غاب عن فرقته بدون اذن فحكم عليه الضابط بالحبس عشرة أيام . وفي اليوم التالي ذهبت الآنسة الى مكان حبسه وقدمت له قنينة من العطر يغتسل بها بدلا من ماء الدلو الذي يعطى له غير طاقة كبيرة من الزهور. وكانت مع زياراتها لا تنقطع عن التوسل لضابطه لكي يعفو عنه فلم تمض أربعة أيام حتى افرج عنه

واتصلت المودة بينهما نحو ثمان سنوات بعد ذلك فكان وهو في باريس لا ينقطع عن مرافقتها وأحياناً معايشتها حتى جرت الالسن في باريس بالحق والباطل في شأنهما . وبلغ خبرهما والدي الكونت دوسيجور وهما في قصرهما القديم يدبران التدابير لزواج ابنهما لكي يحفظ البيت من الانقراض وسافر الكبير في الحال الى باريس وحمل ابنه معه الى القصر ومنعه من مكاتبة الآنسة العجوز . ولكن الفتى لم يستطع صبراً على هذا الحجر . وكذلك الآنسة لم تكن أقل اشتياقاً اليه . وكان اذا خرج للغابة يتصيد رافقه كثيرون لكي لا يفر الى باريس

وأخيراً عمدت الآنسة سوريل الى سليقتها التمثيلية لكي تحصل على حبيبها فهيأت احد الممثلين والبسته لباس الفلاحين وجعلته يذهب الى أرض دوسيجور ويدعي انه فلاح قح لا غش فيه . فاذا رآه في الغابة اقترب منه فلا يتوجس أحد منه . وعندئذ يخبره بميعاد في مكان من سور القصر حيث تنتظره الآنسة باتومبيلها فتختطفه

وقام هذا الممثل بمهمته خير قيام وجاءت الساعة فادعى الفتى انه يريد الصيد وامتطى صهوة جواده وسار به بحذاء السور حتى اذا بلغ المكان المتفق عليه وقف جواده ووقف على السرج ثم قفز من السور الى حبيبته العجوز . وبينما رفقاؤه المكلفون حراسته دهشون لا يدرون ما يفعلون كانت الآنسة سوريل قد احتملت حبيبها في الاتومبيل فطار بهما الى قرية بعيدة حيث عقد بينهما عقد الزواج . وهذا من أغرب ما تعاقد عليه اثنان فالفتى في نحو الثلاثين وهي في نحو الستين . والكونت الكبير في غم وأسى يتعجب من بلاهة ابنه وبراعة هذه الممثلة العجوز التي تخطف قلوب الشبان ومعظم أسفه أنها لكبر سنها لن تعقب عقباً صالحاً لآل سيجور العظماء



النجاح في الحياة

يراد بالنجاح في الحياة : « نجاح الانسان في الوصول الى غاية يعدها الناس ، ويراها الواصل اليها غاية عالية » . وهذه تختلف باختلاف الانظار الموجهة اليها ، حتى أنه ليصعب على الانسان حصرها ضمن دائرة واحدة. ولقد حاول « ماكس نوردو » الفيلسوف العصري الألماني أن يحصرها فقال « يمكنني حصر النجاح في أن يكون الانسان محترماً ، ذا قدر عظيم في نظر الكثيرين من الناس » . ولكن يناقضه غيره بقوله : « وماذا يهم الانسان أن يكون محترماً ذا قدر عظيم في نظر الناس وهو منغص البال حزين النفس ؟ » ويقول آخر : « هل النجاح في الحياة أن يكون الانسان محترماً عند الناس ، وهم لا يحترمون إلا الاغنياء ، ولو كانوا جهلاء ، ويحترمون أيضاً كثيرين ممن قام بجدهم الظاهر على ظروف أحوال ، وممن وصلوا الى مراكزهم بأسفل الوسائط وأدنى الوسائل ؟ » . كل ذلك يدعونا الى القول بأن اختلاف الناس في الغاية التي يرمون اليها ، هو الذي يزيد الموضوع إشكالا . فهذا يرى النجاح في الحصول على مركز في الحكومة . وذاك يراه في اكتساب المال ، وذلك يراه في رفعة الجاه ، وآخر يراه في إصلاح حال البشر ، أو نشر فضيلة أو قطع دابر رذيلة : ولله في خلقه شؤون

يقول ماركوس أوريليوس الامبراطور الفيلسوف الروماني : « يعجب العنكبوت بنفسه اذا اصطاد ذبابة ، ويتباهى رجل اذا اصطاد أرنباً ، وآخر يفرح اذا أمسكت شبكته سمكة ، وبعضهم اذا انتصر في موقعة أو فتح مدينة » : وحقيقة إن اختلاف عقول الناس في تقدير أشياء هذا الوجود مما يدهش العقل ، فما تراه رذيلة ، يراه غيرك فضيلة ، وما يكون في هذا الموضوع حسناً يكون في غيره قبيحاً ، وما يمدح عليه الرجل ، تذم عليه المرأة . قال الامام علي « خيار خصال النساء شرار خصال الرجال — الزهو والجبن والبخل — فاذا كانت المرأة مزهوة ، لم تمكن من نفسها ، واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ، واذا كانت جبانة فرقت (فزعت وخافت) من كل شيء يعرض لها . » ومن كلمات « باسكال » المأثورة « حقيقة هنا ، خطأ وراء البرينيه »

فاختلاف العقول في كل شيء ، يؤدي الى عدم وجود « وحدة » متفق عليها ، فلكي نفصل ما نريده بالنجاح في الحياة ، لا بد لنا من وضعه ضمن دائرة وحدود وغايات مخصوصة ، لكل غاية مسعى خاص بها ، بحيث يلزم طالب النجاح أن يوجه همته اليها ، وفي ذلك ما يساعده على الوصول الى مراده

يمكن حصر النجاح في الحياة في ثلاثة أصول

(١) الشهرة والجاه وشرف السمعة ومايجري مجرى ذلك من الابهة والاحترام والاجلال

(٢) السعادة الدنيوية واطمئنان البال

(٣) الثروة وما تجلبه من الحصول على المشتهيات وقضاء اللذات

عن « كتاب من والد الى ولده » — لاحمد حافظ عوض بك

المسيح اول ديمقراطي في العالم

اني أعتقد بأن يسوع هو المؤسس الحقيقي للديموقراطية العملية. لان الديموقراطية انما هي الثقة بالشعب ، الثقة بعامة الشعب قاطبة ، ولذلك تتميز من غيرها من انواع الحكومات التي تعلم بان العامة من الناس يجب ان يكونوا عبيداً للخاصة ذات الاهلية للتهذيب والحكومة والمدنية

وأعظم ميزات يسوع عن غيره من المصلحين انه حصر تعليمه بين العامة ولم تكن له علاقة قط بالعلماء ولا بالطبقات العليا من الحكام والاغنياء

فقد قدم دعوته العامة ، وكانت العامة تصغي الى تعاليمه بفرح وسرور. وفي جميع أدوار حياته لم يفهم تعاليمه سوى العامة من الناس ، وجميع العقبات التي قامت في سبيل الانجيل كانت صادرة من الطبقات العليا في الشعب اننا اذا أمعنا النظر في درس تاريخ الكنيسة المسيحية نرى كلما تقدمت في القوة والثروة وبالغت في العجب والكبرياء كانت تنحرف عن الصراط المستقيم الذي رسمه لها يسوع وتنحدر في أزقة الوثنية القذرة . اما ملح الارض الذي حفظ المسيحية من الفساد فانما هو الرجل العامي المسكين

أجل إن يسوع قد خاطب الفقراء الودعاء الذين كان يمر بهم في الشوارع . وقد أودع رسالته عقولا ساذجة من أصغر عقول أبناء العالم . ولذلك دعاه الاعيان في زمانهم صديق العشارين والخطاة . والمبادىء السامية التي نشرتها بشارته في العالم هي القوة التي طالما قلبت عروش الاستبداد وقضت على امتياز الطبقات العليا من البشر ، ومكنت الرجل المسكين أن ينهض من شقائه ويتمتع بحقوقه كأحد ابناء الانسانية

على ان الديموقراطية الحقيقية لا تعني بتة المساواة بين الناس ، لان الناس ، لم يخلقوا متساوين بل خلقت لكل منهم مواهبه وعطاياه ، وكل ما في الديمقراطية انها تسوي بين ظروف الجميع . وانما اعني بذلك أن الديمقراطية تفسح المجال لكل انسان أن يكون له مركزه في السباق الانساني العام

ففي الديمقراطية تفوّق لقوم على قوم ، ولكن إذا جاءت الديمقراطية الحقيقية فحينئذ يصبح التفوق ملكا لاصحابه الجديرين به ولا يتوقف إذ ذاك على الطبقة أو العائلة أو امثال ذلك من الامتيازات الكاذبة

عن « كتاب لماذا انا مسيحي » — للدكتور فرنك كراين

التقاويم

الشرقي : هو اليولياني كما قرره يوليوس قيصر عند ما صحح الروزنامة سنة ٤٥ قبل الميلاد سنواته شمسية ٣٦٥ يوماً لثلاث سنوات متتابعة يضاف الرابعة يوم فتبلغ ٣٦٦ وتدعى سنة كبيسة شهر شباط فيها ٢٩ يوماً

الغربي : هو الغريغوري نسبة الى مبتكره البابا غريغوريوس في سنة بلادية حيث أضاف ١٠ أيام على الحساب الشرقي للالتحاق بحساب ظام شمسي فقد اتضح له ان السنوات تقسم بدون باق على ٤ كبيسة ائدة يوماً واحداً على آخر شباط . أما في السنوات المئوية أي التي على يمينها صفران فتعتبر فيها قسمة المئات على ٤ فان قسمت بلا باق اعتبرت كبيسة والا فلا – ففي سنة ١٦٠٠ زيد يوم على شباط فاستوى الحسابان الشرقي والغربي ولم يزد على سنوات ١٧٠٠ و١٨٠٠ و١٩٠٠ في الحساب الغربي . أما الشرقيون فانهم أضافوا يوماً على كل منها فأصبح الفرق بين الحسابين ١٣ يوماً

الهجري : قمري بحت . سنواته ١٢ شهراً نصفها ذات ٣٠ يوماً ونصفها الآخر ٢٩ يوماً مجموع أيامها ٣٥٤ يوماً وفي كل ثلاث أو خمس سنوات سنة زائدة فيها الشهر الاخير ذو الحجة ٣٠ يوماً بدلا من ٢٩ فالفرق بين السنة الشمسية والسنة القمرية ١١ يوماً

الاسرائيلي : لما كانت السنة الشمسية تزيد عن القمرية ١١ يوماً اصطلح اليهود على حساب ممزج يجمع الشمسي والقمري في آن واحد – سنتهم قمرية سنتان أما السنة الثالثة فتتألف من ١٣ شهراً باضافة شهر ثالث عشر يدعونه اذارين (أو آذار الثاني) يتجمع من الفرق المتراكم من ثلاث سنوات فيلحقون الحساب الشمسي الذي تأخروا عنه سنتين

القبطي : سنواته كبيسها يولياني شرقي وكذلك ميلادها وفصحها ولكن حسابها يبتدىء من سنة ٢٨٤ للميلاد وهو تاريخ الشهداء عند تمرد أقباط مصر على الحكم الروماني وأمر القيصر ديوكليسيانوس بتأديبهم بمذبحة هائلة هلك فيها الملايين

أسماء شهوره باللغة القبطية كل شهر يتألف من ٣٠ يوماً وفي آخر السنة عطلة النيروز خمسة أو ستة أيام تدعى « ايام النسي » متوزعة على الشهور عند الشعوب الاخرى

عن « مجلة مينرفا ، بيروت »

التمساح

قال الدميري في الكلام عن التمساح ان بعض الباحثين في علم الحيوان قرروا ان للتمساح ستين سناً وستين عرقاً ويسفد ستين مرة وتبيض الانثى ستين بيضة ويعيش ستين سنة . وقال ابو حامد الاندلسي ان له ثمانين ناباً ، اربعون في الفك الاعلى واربعون في الفك الاسفل ، وهو ابداً يحرك فكه الاعلى وفكه الاسفل ، عظمه متصل بصدره ، ليس له دبر انما له فرج يفسل منه ، ومن خصاله انه يلبث في باطن الماء اربعة اشهر كاملة مدة فصل الشتاء . وهو عدو للكلب البحري ، فاذا نام التمساح فتح فاه فيلقي كلب البحر نفسه في الطين ويتجفف ثم يأتيه خلسة فيدخل فاه ويأكل امعاءه ويخرج من مزاق بطنه بعد ان يقتله

عن « مجلة التلغرافات والتلفونات » ، مصر

كيف مات كتشنر ؟

صدر مؤخراً في باريز كتاب اهتزت له الدوائر السياسية في لندن وباريس ومؤلف هذا الكتاب صحافي كبير — هو روبر بوشار . وقد خطت مقدمته انامل ستيفان لوزان احد مشاهير الصحافيين وأورد فيها نظرياته مؤيداً رأي المؤلف

ومن أغرب ماورد في ذلك الكتاب فصل يزعم المؤلف فيه ان مكتب الاستخبارات البريطاني هو الذي فتك بكتشنر حينما ركب البارجة المنكودة الحظ همبشير وان عماله هم الذين وضعوا الالغام في البارجة قبل ابحارها وذلك لان نظارة الحربية رأت ان تتخلص من كتشنر فلم يكن أفضل من ذلك الاسلوب فهيأت رحلته الى روسيا وكان ما كان من امره

وقد وصف لوزان الامة البريطانية بعد أن اثنى على المؤلف لمحاولته كشف الستار عن حقائق مكتب الاستخبارات الانكليزي فقال :

« ان هذه الامة البريطانية أمة مدهشة فهي مزيج غريب من العظمة والدهاء . فمنها من تحلى بالاخلاص ككتشنر وغراي وشمبرلن ومنها ايضاً تلك الاشباح السوداء كلويد جورج وسنودن ودابرنون

ومن المحزن ان انكلترا تكرم الاولين كما تكرم الآخرين وتعتقد ان كلا الفريقين خدم المصالح البريطانية »

عن « الهدى ، نيويورك »



نباهة الخادم

الخادم : كل كام بكام يا حجة ؟
البائعة : السليم اربعة بقرش والمكسر خمسة بقرش
الخادم طيب كسري لي بقرشين

[عمل الاستاذ فريدون زين العابدين]

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع أغرب من الخيال

جريمة في مجدبرج

اهتزت الأوساط الالمانية العليا حينما قبض على الهر رودلف هاس صاحب مصانع هاس الكبرى في مدينة مجدبرج متهماً بالتحريض على قتل صرافه الهر هيلنج . وكان هيلنج قد اختفى قبل ذلك بأيام في ظروف مريبة ولم تظفر الشرطة باكتشافه ولا الوقوف على ما حدث له بالضبط وكل ما عرفته هو أنه رؤي لآخر مرة يخرج في سيارة مع شخصين مجهولين ثم اختفى بعد ذلك وحامت الظنون حول هـذا الاختفاء وظن البعض أنه اختطف والبعض الآخر أنه فرّ حاملا معه أسرار المصنع المالية . ولـكن حدث بعـد ذلك بأيام أن قدم الى أحد بنوك مجدبرج تحويلان مذيلان بتوقيع هيلنج طلب حاملهما أن تصرف له قيمتهما ولـكن اشاعة اختفاء الصراف كانت قد ذاعت ، فارتاب موظفو البنك ، ووجد بعـد البحث الدقيق ان التوقيعات التي وضعت فوق التحويلين مزورة فأخطر البوليس وقبض على حاملهما وهوشخص يدعى شريدر بتهمة النصب ، ولما فتش منزله وجدت فيه ساعتان كانتا للصراف هيلنج . وقد انكر شريدر بادىء بدء كل صلة له باختفاء هيلنج ، ولـكنه انتهى بان اعترف بأنه قتـل الصراف بتحريض مدير المصنع الهر رودلف هاس وان له شريكا يدعى فيشر ، فقبض عليه واعترف أيضاً وأيد قول شريدر من ان المحرض على القتل هو صاحب المصنع وكانت أقوال الشريكين تؤيدها بعض القرائن لان مصـانع هاس كانت منذ حين تعاني بعض المصاعب المالية ، وقد ظن عندئذ انمدير المصانع وصاحبها قد حرض على قتل الصراف إخفاء لتلك الحقيقة ، فقبض على الهر هاس ، وكان وقع هذا القبض عميقاً جداً في مدينة مجدبرج وفي جميع المانيا ذاتها لان المقبوض عليه من اصحاب اكبر المصانع الالمانية وله سمعة حسنة في سائر المانيا . ولـكن اسرة هاس احتجت على هذا الاتهام أشد الاحتجاج وانكرته أشد الانكار . ولبث الهر رودلف يعاني ألم السجن أياماً حتى انتهى التحقيق باثبات براءته ونزاهته ، وظهرت حقيقة شريدر فاذا به سفاك من اخطر المجرمين ينتمي الى عدة جمعيات شيوعيـة ووطنية في نفس الوقت . وكان قد زور شهادة إحدى جامعات الحقوق وادعى انه دكتور في القانون واستطاع بذلك ان يلتحق بخدمة شركة كبرى للتأمين . وكان والداه قد توفيا منذ حين في ظروف غريبة أيضاً وحامت حول وفاتهما الظنون ، وأجري التحقيق عنـدئذ لتعرف أسباب الوفاة ، ولـكنه حفظ لعـدم وجود الأدلة . فلما قبض على شريدر في تلك المرة استؤنف هذا التحقيق ، واعترف شريدر أيضاً بأنه قتـل اباه وأمه ليرث منزلها ، وظهر فوق ذلك انه مرتكب لطائفة أخرى من جرائم النصب والتزوير في مجدبرج وغيرها لم يهتد المحققون الى فاعلها قبل أن يقبض عليه

الانتقام الاجتماعي

يحقق قضاء بودابست واقعة غريبة تذكرنا تفاصيلها بحوادث رواية شهيرة للـكاتب النمسوي فيدكنت ملخصها ان امرأة حسناء نكبت في غرامها وفي آمالها لبثت حيناً تنتقم لبنات جنسها باغواء الرجال والتأثير عليهم ببرائع جمالها وحملهم على الانتحار من أجلها حتى قتلت بهذه الوسيلة عدة رجال . وتكاد الواقعة التي يحققها اليوم قضاء بودابست لا تختلف عن قصة فيدكنت . وذلك ان فتاة وافرة الحسن والاناقة كانت تغشى بهواً من أفخم أبهاء الليل في بودابست ويصحبها في الغالب شاب أنيق تدل هيئته على أنه ينتمي الى وسط راق ، فحدث ذات ليلة ان قدمت الفتاة والشاب الى هذا البهو وجلسا الى احدى الموائد ، ولبثا زهاء ساعة يشربان ويتحدثان بصوت منخفض ، ثم نهضت الفتاة فجأة وما كادت تخطو خطوتين حتى دارت وتخـاذلت وسقطت الى الارض ، فبادر صاحبها الشاب الى اسعافها ولـكنه ما كاد ينهض أيضاً حتى ترنح وتخاذل وسقط فوقها صعقاً . فهرع اليهما الجالسون من كل صوب واستدعي البوليس والاطباء على عجل فوجدوا الفتى قد أسلم الروح ، وأما الفتاة فـكان مغشياً عليها فقط واستعادت رشدها بعدئذ بقليل وحملت الى منزلها ، ولـكن الشرطة أرادت بعد ذلك أن تقبض عليها فوجدت انها قد اختفت ولم تقف لها على أثر . ذلك انه ثبت من تشريح جثة الشاب انه مات بالسم واسمه يوسف هوسمان وهو من أرقى شبـان المدينة وأرفعهم حسباً وتربية . وثبت من التحقيق انه كتب قبل وفاته بساعات خطاباً لاحد أصدقائه يخبره فيه انه قد اعتزم الانتحار مع سيدة تدعى جوزفين سزاني ، وان هذه المرأة الرائعة الحسن تخلب لب كل من يقترب منها ولها على الرجال نفوذ هائل خطر ، وان الفتى هوسمان هو سابع المنتحرين من أجلها وبتحريضها . أما حقيقة العوامل التي دفعت بجوزفين سزاني الى ان تؤدي هذا الدور الشائن فلم تعرف بعد ولـكن القرائن تدلي بأنها لخيبة أصابتها في الحب تنتقم لبنات جنسها من الرجال كما كانت تفعل بطلة فيدكنت وذلك بان تحمل أصحابها على الانتحار وتوهمهم انها ستنتحر معهم ، ثم تضع لنفسها مكان السم الحقيقي مادة أخرى غير ضارة ، وذلك بينما يتناول صاحبها السم النقيع متحمساً . وفي هذا ما يفسر بعض الشيء سر ريح الانتحار التي أخذت تهب منذ حين على العاصمة المجرية . هذا وما زالت الشرطة تجد في أثر هذه الحسناء الخطرة فلا تظفر بآثارها

نزعات الهوى

منذ حين وفد فتى صيني الى مدينة بارسيروب (فرنسا) ليتمم درسه للتجارة ، وكان قد تعرف أثناء سفره في السفينة بفتاة حسناء من بنات جنسه تسمى الآنسة لي بن لي ، أرسلتها أسرتها الى احدى مدارس مونبلييه لتتم تعليمها ، فأحبها ، وتعاهدا سوياً على الحب والزواج . وبعد ان مضت بضعة أسابيع على قدومهما الى فرنسا أراد الفتى أن يرى حبيبته فسافر الى مونبلييه ، ولـكن ادارة المدرسة التي تتربى فيها الفتاة رفضت ان تستقبله لانها لا تستقبل سوى الاناث فقط ، فلم ييأس « هوفانج » ، وذهب

الى مخزن لبيع الملابس فاشترى منه ثوباً نسوياً كاملا مع ملحقاته كلها ، ثم انتقل الى دكان حلاق فاصلح شعره وحلق شاربه ، ثم ارتدى الثياب النسوية ، وسار الى المدرسة ليرى حبيبته . بيد انه ما كاد يسير قليلا حتى استوقفه شرطيان وقاداه الى أقرب مركز للبوليس ، وكان الموقف مضحكا ولكن مأمور الشرطة كان رجلا وديعاً شفيقاً فأنحى باللائمة على الفتى وعنفه برفق ، ثم بعث في طلب الفتاة وواجهه بها في مكتبه ، ثم أرسله الى بسيروب ، فذهب اليها وهو يتأمل غرابة العادات والتقاليد الغربية

قص الشعر

منذ أن ذاع زي قص الشعر ، لا يمر يوم الا نسمع عن مختلف النوادر والمنازعات التي تثيرها هذه البدعة الجديدة بين الافراد والاسر حتى بلغ القضاء أمرها، وحتى اضطر في عدة فرص أن يقرر بشأنها أحكاماً ومبادىء جديدة . فنحن نذكر مثلا قضية الاب الذي خاصم حلاقاً قص شعر ابنته القاصر دون استئذانه ، ثم قصة الزوج الذي طلب الفرقة من زوجه أمام محكمة باريس لانها قصت شعرها رغماً عنه . مثل هذه المنازعات أخذت تزعج دور القضاء ، وتعكر صفاء الاسر . وقد استحالت أخيراً الى طور خطير وغدت مشكلا اجتماعياً حقاً . فأخذ الزوج يتساءل هل من حقه ان يمنع زوجه من قص شعرها ، وأخذت الزوجة تسائل نفسها هل لها هذا الحق دون تدخل الزوج . ولكل من الرأيين أنصار ، فيقول البعض ان رأس المرأة ملك لها تفعل به ما شاءت من أنواع الزينة والتجمل ، وانها خاضعة في الواقع فيما يتعلق بالزي والزينة الى عادات عصرها والى ما يقرره بنات جنسها حتى لا تشذ عنه : ويرد عليهم البعض الآخر بأن هذه نظرية خطرة لان رأس المرأة اذا كان ملكا لها فان جسمها هو ملك لها أيضاً وليس من المعقول أن يقال انها حرة تتصرف في جسمها تصرفاً يخالف قوانين الزوجية ، وان تجمل المرأة يقصد به الى ارضاء زوجها قبل كل شيء وان الزي مسألة طارئة تتعلق بالذوق وليس من القوانين الاجتماعية التي يتحتم اتباعها. وقد روت احدى الصحف الباريزية أخيراً رواية تدلل بها على خطورة هذا النوع الجديد من الشقاق في الاسرة ، فقالت ان زوجة شابة قصت شعرها دون اذن زوجها ، فاستشار الزوج محاميه في مقاضاة زوجته فأبى عليه المحامي ذلك وأقنعه بان لاحق له في التذمر . ولكن الزوجة لم تقف عند هذا الحد بل ازدادت جرأة ودفعت بابنتها القاصر الى دكان الحلاق وقصت شعرها أيضاً ، فعاد الزوج الى محاميه واستشاره فأفتاه بقوله : ان ابنتك قاصر ، وولايتها ترجع اليك والى زوجتك في نفس الوقت ، وشعرها الآن ملك المجتمع ولا يمكن قصه دون اذنك . بل يخشى أن تجر هذه المشكلة الى ما هو أخطر فيصبح الخلاف شاملا لكل ضروب الزينة والملبس ، فيزعم الزوج أن من حقه أن ترتدي زوجته ما يروق له هو من الازياء وتنازعه هي في ذلك او تزعم أن لها أن ترغمه على أن يلبس هو ما يروق لها الى غير ذلك ، وتغدو الاسرة بذلك مهبطاً لبذور التفكك والشقاق العظيم

عقد البارونة روتشيلد

عقد البارونة روتشيلد زوج الصيرف الباريزي الشهير البارون جيمس روتشيلد من أشهر الحلي الباريزية وأثمنها فهو يتكون من تسع وثمانين لؤلؤة وزن ٧٨٦ قمحة . والاغرب من ذلك أنه ليس الا جزءاً من عقد كبير اقتناه منذ عهد بعيد روتشيلد الكبير لزوجه ، وورثه أعضاء الاسرة وقسموه الى ثلاثة أجزاء . والعقد المشار اليه أحد هذه الاجزاء ويقدر ثمنه بنحو مليون وربع مليون فرنك . وقد كادت هذه الحلية النادرة تذهب ضحية الحوادث وتفارق نحر البارونة الحسناء الى الابد . ذلك أنها منذ أيام ، خرجت ذات صباح لتشهد احتفالاً لنادي السيارات النسوي وهي تزين صدرها بالحلية النادرة وعرجت في طريقها على عدة أماكن وأبهاء فيما بين قصرها في شارع أندريه باسكال وحي دوفين حيث يوجد مركز النادي . فلما وصلت الى المكان لاحظت أن عقدها لا يوجد في جيدها بعد فاضطربت وأخطرت البوليس على الاثر ، وجد البوليس في البحث ففتش السيارة والامكنة والطرقات الواقعة بين قصر البارونة ومركز النادي ولكن ذهبت جهوده عبثاً . ولم تخطر فكرة السرقة على بال أحد. وكانت البارونة قبل أن تدخل الى النادي قد اجتمعت ببعض الاصدقاء ، وصورها بعض مندوبي المجلات فأخذت هذه الصور وكبرت وظهر منها بشكل قاطع أن عقد البارونة لم يكن في جيدها حينما أخذت صورتها ، وعلى ذلك تأكد البوليس أن العقد فقد أثناء الطريق . وبينما البوليس يجد في أبحاثه اذا بفتاة قدمت الى ادارة الضبط ، وقدمت اليها عقداً فخماً قالت انها عثرت به في محل عملها . وهذه الفتاة عاملة تشتغل في محل كبير للازياء وكانت البارونة قد عرجت يوم خروجها على هذا المحل وقاست بعض الازياء فحدث أن الفتاة العاملة عثرت بالعقد بعد خروجها فوق احدى الموائد بين قطع عديدة من الثياب . ولكنها لما رأت ضخامته اعتقدت أنه حلية مزيفة وشاركها زميلاتها في هذا الرأي فألقت الحلية في أحد الادراج مقتنعة بهذا الرأي . ولكنها ما لبثت أن قرأت خبر ضياع عقد البارونة روتشيلد في الصحف ، فبادرت مع والدها بالذهاب الى ادارة الضبط وسلمت اليها العقد . واستدعيت البارونة دي روتشيلد على عجل فعرفت حليتها في الحال وطارت فرحاً لهذه المصادفة السعيدة . ومنحت الفتاة مكافأة قدرها أربعون ألف فرنك جزاء أمانتها ونزاهتها ، وعادت الحلية التاريخية الى موطنها

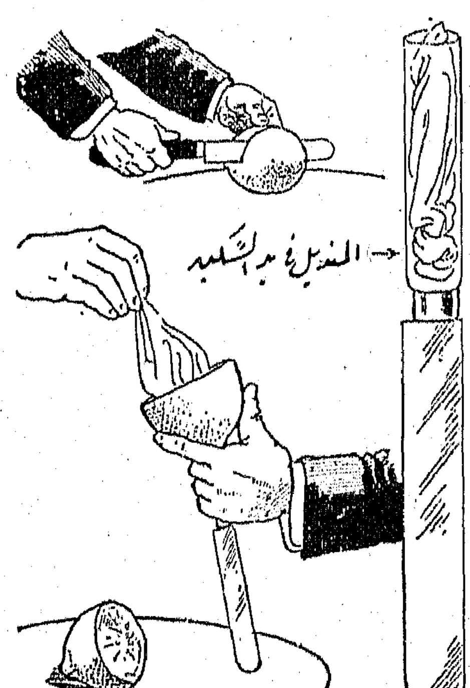
عقوبة صارمة

حدث في إحدى مدن كوريا (في شرق آسيا) ان احد المبشرين الاميركان باغت صبياً كورياً يسرق تفاحاً من حديقته فقبض عليه وكواه بالنار على خديه عقاباً له على هذا الجرم ، وقد اضطر الغلام بسبب هذا التشويه أن ينقطع عن المدرسة إتقاء لسخرية التلاميذ منه . وقد ثارت الصحف اليابانية في كوريا لهذا الاجتراء الشنيع ، وطالبت باخراج هذا المبشر من البلاد ، هذا فضلا عن ان قضاء كوريا تدخل في الامر ، واتخذ الاجراءات لتحقيق الحادث ومعاقبة ذلك المبشر



المنديل المسحور

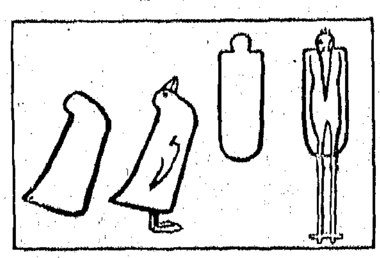
هذه لعبة يمكنك ان تلعبها في احدى السهرات أو بأحد المجتمعات فتدهش من حولك من الزائرين والاصحاب والمتفرجين . وهذا ما يحصل في الظاهر . تري الحاضرين ليمونة وتعرضها على البعض منهم للمسها والتحقق من كونها سليمة صحيحة . ثم تمسك الليمونة وتقطعها بسكين الى نصفين وتدعي انك ستخرج من قلب أحد نصفي الليمونة منديلا جافاً . فتفعل وتذهل الحاضرين



﴿ الشرح ﴾ يجب ان يكون المنديل مخبأ بادىء بدء في يد السكين . فبعد ان تقطع الليمونة تضعها بجانب يد السكين في يدك اليسرى كما هو مبين في الرسم وتسحب المنديل باليد اليمنى فيتوهم الحاضرون انك تسحبه من الليمونة . وهذه الحيلة تتطلب ، كجميع الحيل التي من نوعها ، بعض الخفة . واياك واعادتها ثانية خشية أن يتطرق الى بال أحد الحاضرين ان يقدم لك سكيناً أخرى لاعادة عمليتك وحينئذ يكون « السكسوف »

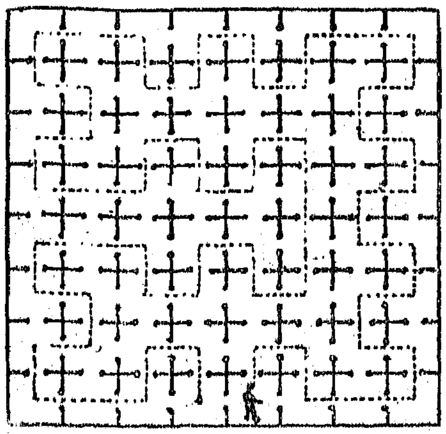
التلهي بالرسم

الرسم تسلية لذيذة في أيام العطلة الصيفية ، أيام الفراغ ، وليس فيه من الصعوبة ما يتخيله البعض . مثال ذلك : أتريد أن ترسم طائر البنجوين ؟ ما عليك الا أن ترسم شكلا منحنياً قليلا الى اليمين . ثم أضف الى هذا الشكل بعض الخطوط



فتجد امامك صورة البنجوين كما هو مبين في الرسم الثاني . وربما كان رسم البلشون (طائر بحري طويل الرجلين) أصعب من رسم البنجوين . ومع ذلك فليس فيه صعوبة كبيرة

مسألة السجين



كان أحد المذنبين في سجن يتألف من اربع وستين حجرة متصلة بعضها ببعض بأبواب مفتوحة كما هو ظاهر في رسمنا ولكي يخفف الاسير آلام الوحدة ويعوّض شيئاً من حريته الزائلة اعتزم أن يضع لنفسه مسائل هندسية وحسابية يقضي في حلها جزءاً من وقته

واليك احدى هذه المسائل :

أراد السجين أن يمر في كل حجرة من حجر سجنه مرة واحدة فقط ويشترط أن يعرج في طريقه أقصى ما يمكنه من المرات ولأول محاولة أمكنه أن يعرج ٥٤ مرة أي انه مر في طريقه على خمسة وخمسين خطاً مستقيماً كما هو مبين في الرسم . فهل يمكنك أن تجد حلاً يمكّن السجين من التعريج في طريقه أكثر من ٥٤ مرة ؟ يمكنك عمل محاولاتك وتجاربك على لعبة الداما

تسلية تعمل في المنزل



ضع على أرض الغرفة قبعة (هو دي فورم) او طربوشاً وجرّب ان تسقط في داخله بعض أوراق لعبة الكوتشينة فلا تلبث ان تلاقي صعوبة لم تكن في انتظارها قط مهما كانت المسافة بينك وبين القبعة قصيرة حتى ولو بلغت متراً ونصف متر فقط

التسلية بالحساب

كانت ولادتي سنة ١٨٥٣ وولادة ابني سنة ١٨٨٠ . فحين يبلغ عمر ابني عدداً مؤلفاً من رقمين الأيمن منهما هو نفس رقم الآحاد الذي ينتهي به تاريخ ولادتي (أي ٣) سيكون عمري عشرة اضعاف مجموع الاحاد والعشرات التي تكوّن عمر ابني واليك أمثلة لذلك

١ — حينما يبلغ عمر ابني ١٣ سنة سيكون عمري ٤٠ سنة أي (٣ + ١) × ١٠ = ٤٠

٢ — لما يبلغ ابني من العمر ٢٣ سنة سيكون عمري ٥٠ سنة أي (٣ + ٢) × ١٠ = ٥٠

٣ — لما يبلغ عمره ٣٣ سنة سيكون عمري ٦٠ سنة اي (٣ + ٣) × ١٠ = ٦٠

وهكذا . . .

اين الابن ؟

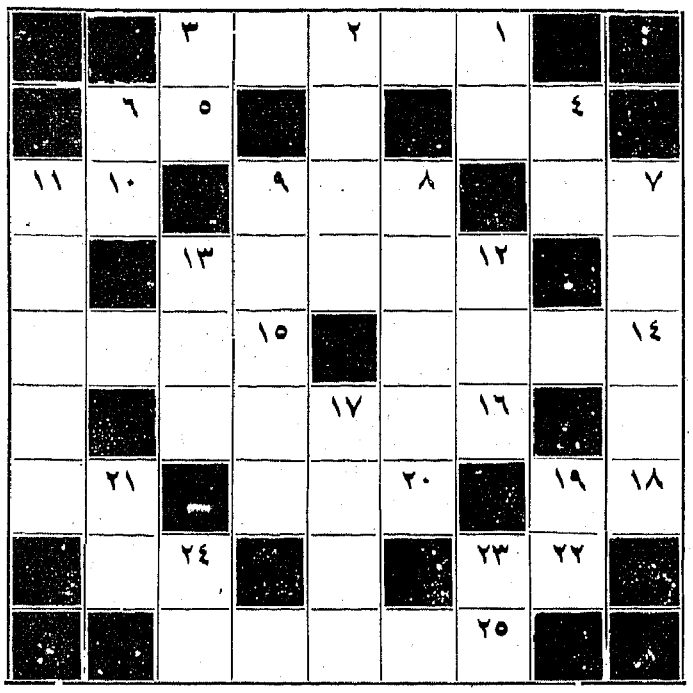


هنا تجد رجلا يحمل ماء . وفي الرسم ابنـه أيضاً . فهل يمكنك أن تجده ؟ تمعن في الصورة جيداً فلا تلبث أن تجد الابن

المصور

اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

حلول مسائل الجزء الماضي

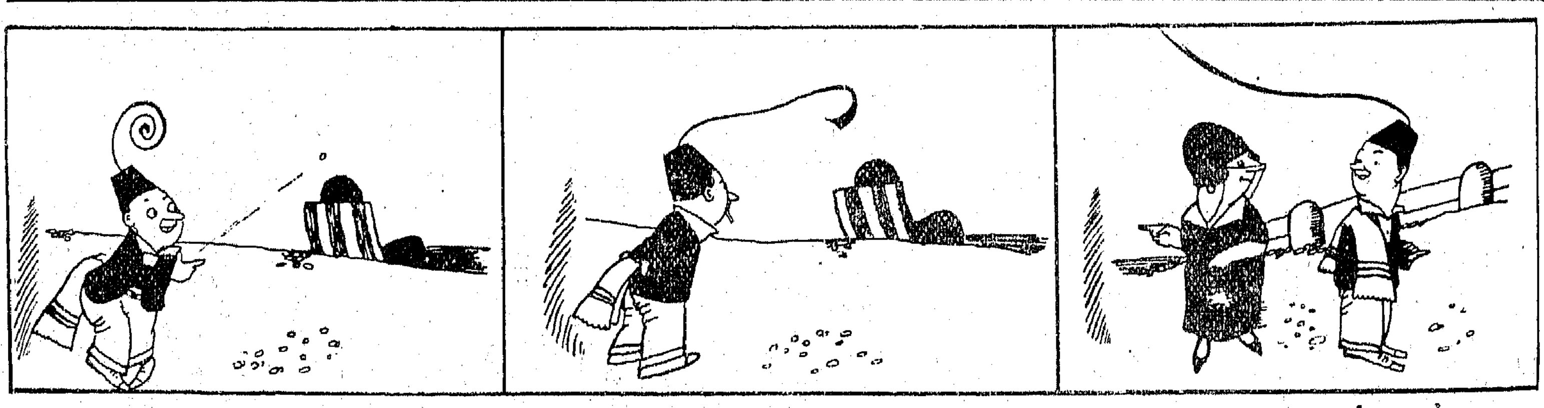


الـكلمات الافقية

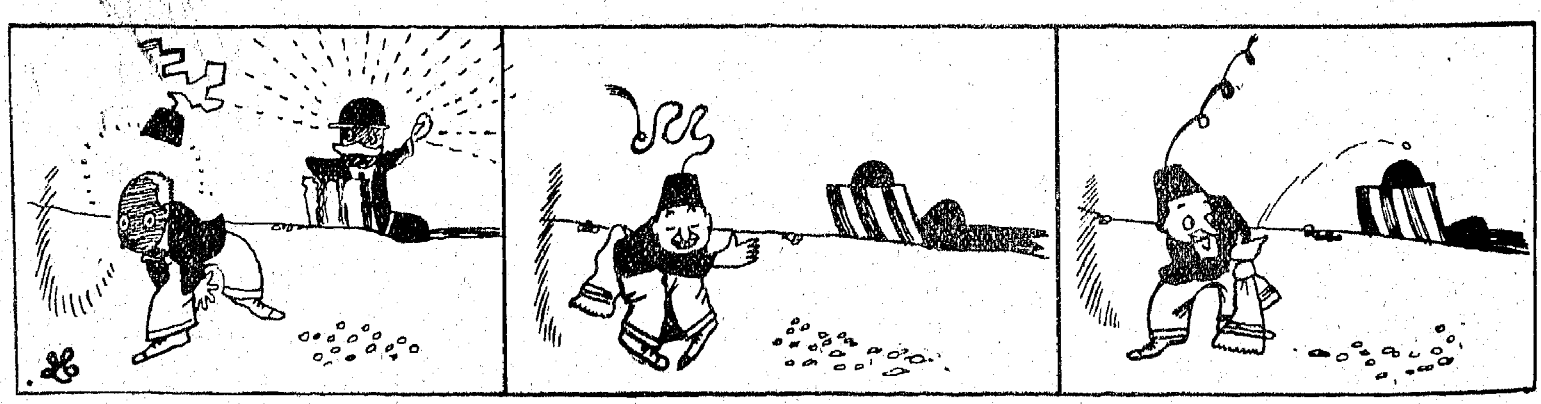
(١) غلمان (٤) مي (٥) لم (٧) طه (٨) ترب (١٠) رغ (١٢) قصدير (١٤) رغيف (١٥) راهب (١٦) سيحون (١٨) نا (٢٩) قات (٢١) بل (٢٢) ذل (٢٤) دن (٢٥) ابليس

الـكلمات العمودية

(١) عي (٢) مبرد (٣) نل (٤) مه (٦) مر (٧) ظهران (٨) تصفيق (٩) بيروت (١١) غربال (١٢) قيس (١٣) ران (١٧) حاصل (١٩) اذ (٢١) بن (٢٣) لا (٢٤) دس



١ ــ الزوجة : أنا حاسيبك عند شاطىء البحر ٢ ــ الزوج : اما اخضها ٣ ــ . . .



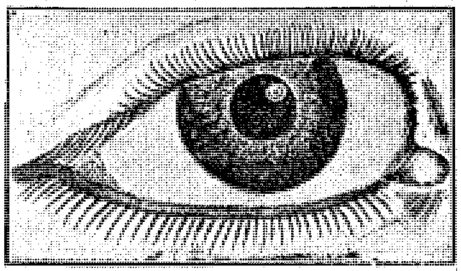
٤ ــ . . . ٥ ــ . . . ٦ ــ . . .

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر



كحل العروس



هو أفضل أنواع الكحل وأجودها وأنعمها وأثبتها مستحضر من أجزاء تفيد العيون وتقوي الاهداب وتنميها . وكل علبة منه تحوي مكحلة بمرود وثمنها ١٢ عدا أجرة البريد

ويوجد منه ثلاثة ألوان أسود حالك ورمادي وبني . يباع في مخازن الادوية والاجزاخانات ويطلب من صاحبته الآنسة ع . بيطار بمخزن أدوية العروس بشارع مظلوم باشا رقم ٨ مصر

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أفضل الكتب من دينية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروايات وغيرها
وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة

المصور

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم
أتقن المجلات طبعاً وأكثرها انتشاراً
الاشتراك في السنة ٥٠ قرشاً في مصر و ١٠٠ قرش في الخارج

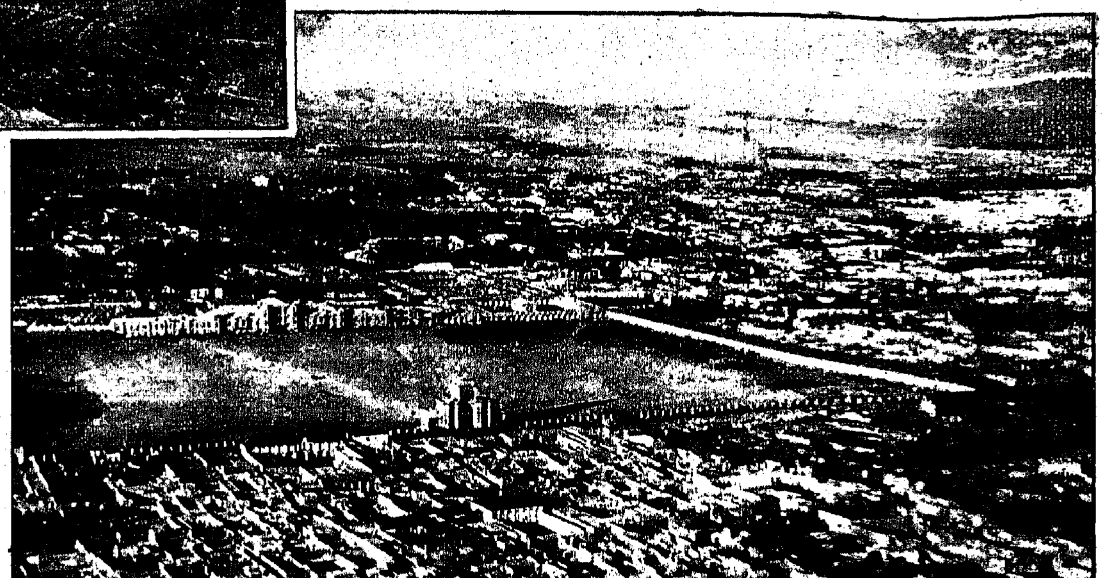




مناظر العجم من الطيارة

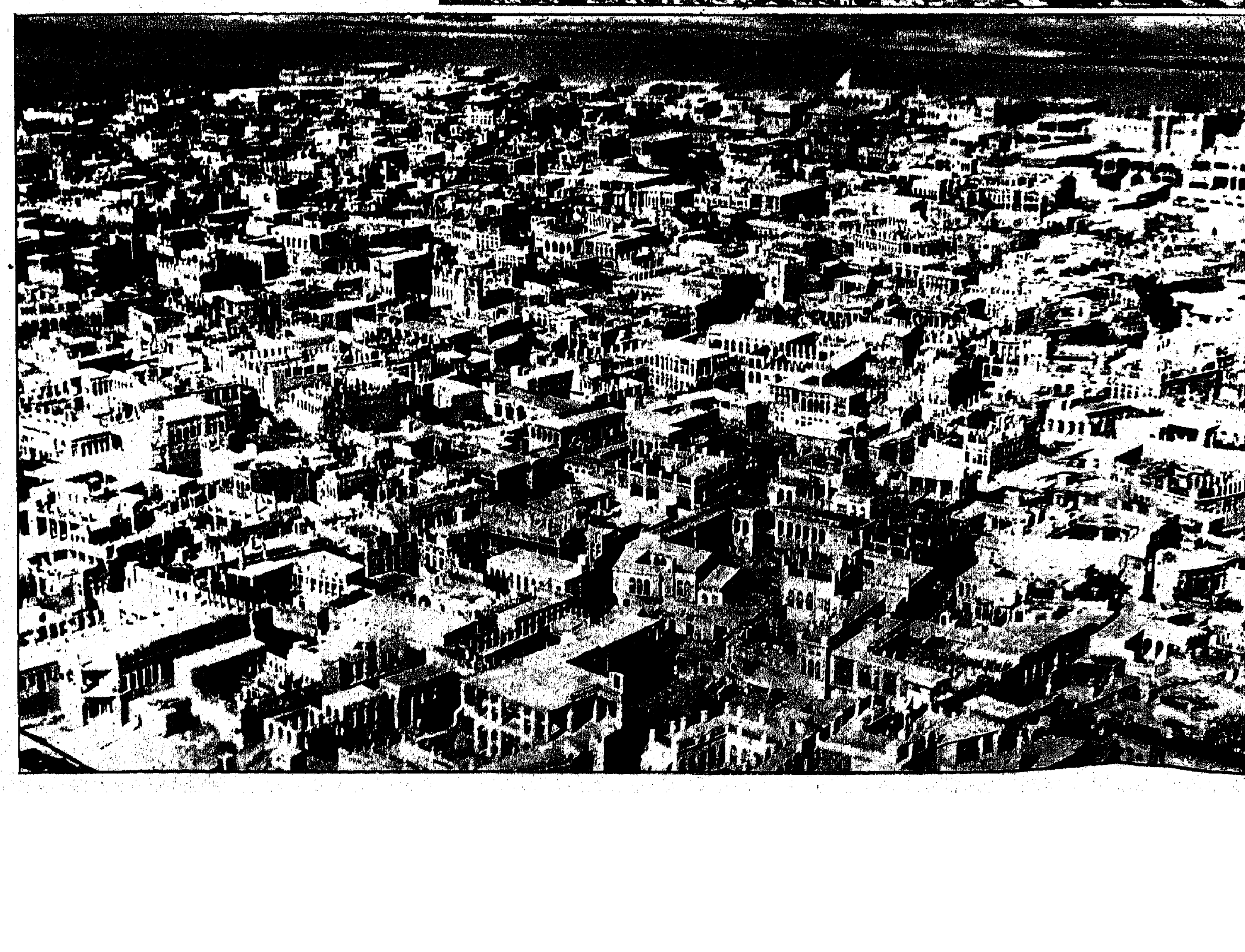


لقد تطور علم الجغرافيا في السنوات الاخيرة تطوراً عظيما بفضل الطيارات واستعمالها لاخذ الرسوم من الفضاء وسوف نرى قريباً اطالس الجغرافيا ممثلة بالرسوم الفوتوغرافية بدلاً من النقط السوداء والخطوط المبهمة . وقد طار اخيراً الطيار السويسري ولتر ميتلهوزر من زوريخ في سويسرا الى طهران عاصمة العجم وأخذ في رحلته رسوما عديدة للبلدان التي حلق في جوها . فجاءت هذه المجموعة البديعة فريدة في نوعها . وطائفة الصور المنشورة على هذه الصفحة تمثل بعض المناظر التي أخذها الطيار في العجم حيث توجد أجمل مدينة في العالم وهي مدينة بوشهر



ثلاثة مناظر بديعة في العجم

فوق هذا الكلام منظر بلدة صغيرة في العجم تقع في واد واسع وتحيط بها جبال شامخة جرداء والى يمين البلدة الحقول والغيطان حيث ينمو الزرع ويسقى من قناة يظهر مجراها جلياً منحدراً الى يسار البلدة . والى يمين هذا الكلام منظر بلدة تهدار الواقعة على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر وفي وسطها ميدان واسع للالعاب العسكرية . اما الصورة السفلى فتمثل منظراً عاماً لمدينة بوشهر التي يعدها البعض أجمل مدينة في العالم وقد أخذت صورتها من ارتفاع مائة متر فقط



صفحة فكاهية



عند الحلاق

— حين انظر اليك يظهر لي ان الدواء الذي اخترعته لنمو الشعر لا ينفع مطلقاً

— صحيح . . . ولكن صبي هو الذي يستعمله اما انا فاستعمل دواء اخترعته لازالة الشعر



احدى فوائد الصحافة :

الرجل منهمك في مطالعة الجريدة . . . والصبي يغتنم الفرصة



— ان قدمي شديدة الاحساس . . . يلزمني شيء اوسع

— لا يوجد يا سيدي نمرة اكبر من هذه ولا يبقى الا ان تجرب العلبة



هي : لماذا تتركني كلما جلست الى البيانو وتذهب الى الحديقة الا تحب ان تستمع لي

هو : لا ليس هذا السبب وانما أخاف ان يظن الجيران انني اضربك



الزوجة تنبه زوجها :

— ها هي خالتي قادمة ... لا تنس ان تصافحها باحترام . . .

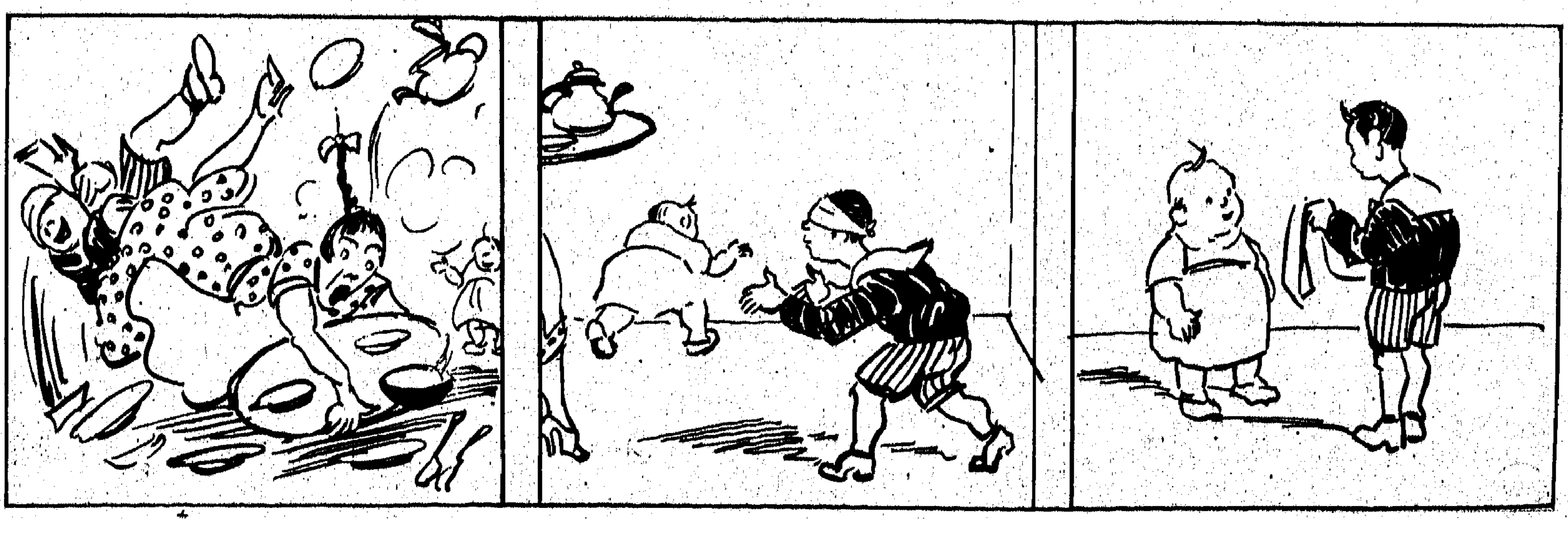


في المتحف

الحارس (شارحاً متفلسفاً) : وهذه الجمجمة الصغيرة أيها السادة هي جمجمة رمسيس الكبير حين كان عمره عشر سنوات

الاخ الاكبر يلعب اخاه

قصة بدون كلام ذات ثلاثة مشاهد



كلّ شيء

الاثنين ١٦ اغسطس ١٩٢٦

العدد ٤٠ الثمن ١٠ مليمات



جمال ورشاقة

السيدة ليلي فلورشهيم

في انحاء العالم



سباق الخيل في الماء

يرى القارىء فوق هذا الكلام منظراً غريباً لسباق الخيل في الماء . ولكن الخيول من خشب فهي زوارق يسيرها الراكب بقدميه بمقذافين صغيرين .

اجمل ساقين في فرنسا

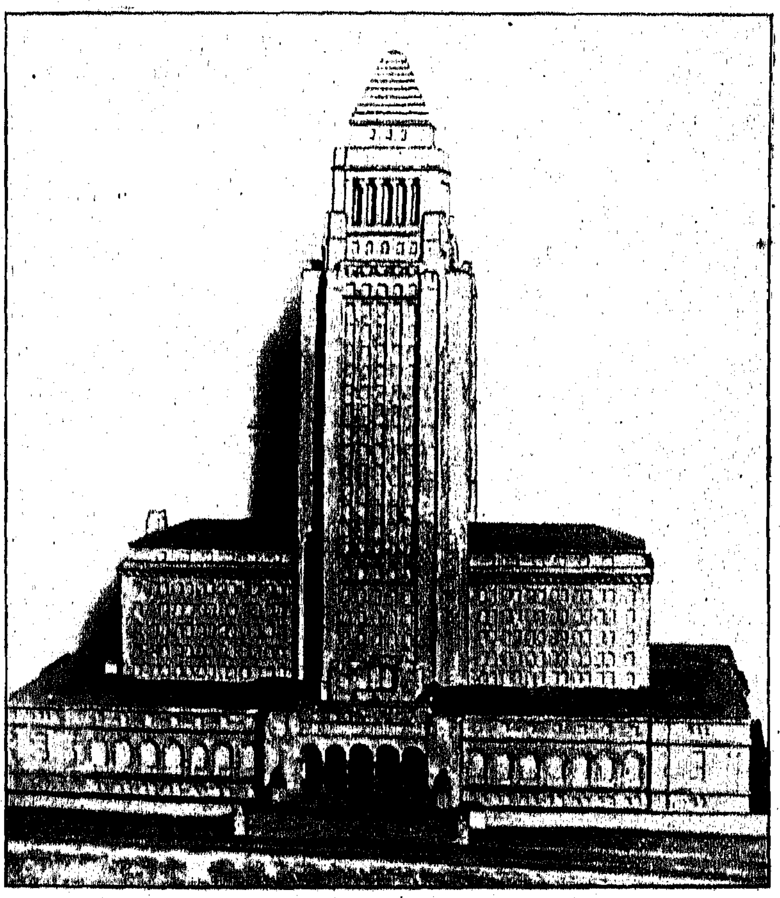


الى اليسار صورة الآنسة راهنا وهي راقصة فرنسوية تملك أجمل ساقين في فرنسا وتعدهما ثروتها الوحيدة ولذلك أمنت عليهما لدى احدى الشركات بمبلغ مائة الف فرنك ونظراً الى سقوط سعر الفرنك قررت اخيراً ان ترفع التأمين الى مبلغ مليون فرنك



ليس هذا تمثالا

يظن الناظر الى الصورة العليا انه يرى امامه تمثالاً لكبش وغزال صغير اقيم فوق أكمة من الصخور ولكن الحقيقة هي ان هذا المنظر اخذ في حديقة الحيوانات في نيويورك وهو يمثل نوعاً من الغزلان الاميركية الضخمة القرون صعد الاكبر الى اعلى هذه الأكمة وتبعه الغزال الصغير وأخذت صورتهما على هذا الشكل



بلدية تنطح السحاب

الصورة العليا تمثل التصميم الذي وضعه أحد المهندسين الاميركيين لدار عظيمة للبلدية يزاد تشييدها في مدينة لوس انجلس وسيكون البناء من « ناطحات السحاب » وتبلغ تكاليفه خمسمائة الف دولار . ولوس انجلس واقعة كما يعلم القراء في مقاطعة كاليفورنيا وهي محط رحال ممثلي السينما وفيها تمثل معظم الروايات السينماتوغرافية

العدد ٤٥
الاثنين ١٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الغاية من الحياة

ذكر الاديب المعروف كابيك انه عرف أحد أثرياء أميركا يقضي وقته في السفر على القطار أو الباخرة وهو يملي على كاتبه خطابات خاصة باعماله . واذا قعد في الاتومبيل عقد مجلساً للمفاوضة في شأن خاص بعمله أيضاً . واذا أكل أو تنزه أو تناول الشاي لم ينس الكلام عن أعماله

ويخشى كابيك أن تتأمرك أوربا فتكبر من شأن النجاح المالي وتجعل الغاية من الحياة احراز الثروة فقط

وكانا يجب أن نخشى ما خشيه كابيك لاننا معرضون على الدوام لفتنة المال تسارقنا شهوته فتعمي أعيننا عن القصد من الحياة وتستغرق جهودنا كلها فترانا وقد بلغنا الشيخوخة ونحن نتساءل : هل عشنا حياتنا وتمتعنا بها على هذه الارض أم قضينا عليها عمرنا فقط وقطعنا السنين الطويلة في جمع المال ؟

ولسنا بذلك نقلل من شأن المال . فان العالم لم يعرف وقتاً بلغ فيه المال من القوة والقيمة مثلما بلغ في وقتنا هذا . فليس من الممكن أن نعيش معيشة صحية أو أن نربي أولادنا أو أن نثقف أنفسنا أو أن نضمن الهناء لوقت الشيخوخة ما لم نستند في ذلك كله الى جدار قوي من الذهب . فالمال قوة لا يحتقرها الا رجل ابله

وانما عبرة كلامنا ان المال ليس كل شيء فيجب ألا يستغرق كل نشاطنا . وفي المال خاصة وهي اننا اذا بلغنا حداً معيناً لم نستطع أن نزيد مقدار تمتعنا به . فمن المعقول ان الغني الذي يبلغ دخله الف جنيه يمكنه أن يتمتع بالحياة أكثر كثيراً من ذلك الذي لا يحصل الا على دخل مقداره مائة أو مائتا جنيه . ولكن صاحب الالفين لا يتمتع أكثر من صاحب الالف . وذلك لان متع الانسان نفسها محدودة فلسنا نستطيع أن نأكل كثيراً أو نحب كثيراً لان أموالنا كثيرة . وليس يسرنا أن ننام على سرير من الذهب أو أن نرى عشرين خادماً في البيت

انما نحن زائرون لهذه الدنيا نقضي في فندقها الكبير نحو سبعين سنة فيجب أن نتمتع بما فيها مدة اقامتنا . ولسنا ننكر ان نظام هذا الفندق يحتم علينا تحصيل المال فيجب لذلك أن نحصله ونقضي به ثمن تمتعنا ولكن يجب ألا نجعله غاية حياتنا

فالمال وسيلة وليس غاية . فيجب ان يكون لكل منا غاية في حياته غير جمع المال . وأشرف الغايات أن يرقي الانسان نفسه ويعمل لرقي من حوله . وهو اذا جعل هذا العمل غايته من الدنيا وجد حياته حافلة بالمتع العظيمة التي تشغل ذهنه وتملأ وقته وتشيعه الى القبر مسروراً بما أدى في هذا العالم . واذا فكر الانسان في الرقي فانه يفكر بالطبع في عدة أشياء أخرى : في التعليم والصحة والدين والادب والحضارة والبر والاكتشاف

والاشتغال بهذه الاشياء أمتع للنفس من الاشتغال بجمع المال . وبرهان ذلك ظاهر وهو اننا نرى أناساً يضحون براحتهم وأنفسهم ويموتون في سبيل الدين أو الاكتشاف العلمي أو اختراع آلة . يفعلون ذلك كله ويقاسونه . وقد أخذتهم لذة الرقي فلا يبالون بما يقاسون . ولم نسمع قط ان رجلا ضحى بنفسه في سبيل جمع المال

انما اللذة العليا والتمتع الحقيقي ان نرى أنفسنا كل يوم نرتقي ونجاري التطور في غاياته السامية فنتطور نحن أيضاً . ففي نفس كل منا شهوة عنيفة للتطور هي أصل الثورات الاجتماعية والاكتشافات والاختراعات وكل ما يرفع الانسان

المحرر

كيف تصبح خطيباً

في امكانك أن تصير خطيباً ولا بد لذلك من العزم والمثابرة . فاذا حصلت عليهما أمكنك أن تتوصل الى عوامل التفوق في الخطابة وأهمها :

أولاً — تهذيب الصوت والحركات
ثانياً — استيعاب الموضوع
ثالثاً — درس نفسية الجمهور والتوفيق بين الخطبة ومستمعيها
رابعاً — التمرين المتواصل

المرأة والسم



يد الغدر تصب السم في كاس المريض

يقول الاستاذ جلبرت ان الاحصاء يثبت ان حوادث القتل بالسم اكثر ما تحدث من النساء . وان في كل عشر حوادث تعزى سبع منها الى المرأة وثلاث فقط الى الرجل . ولعله لو عمل احصاء في مصر لوجدت هذه النسبة أيضاً فان حوادث التسميم في الارياف ترجع في أغلب الاحيان الى النساء . ومن المعقول أن تلجأ المرأة الى هذه الوسيلة للقتل فانها لا تستطيع تناول السيف أو السكين أو المسدس كما يفعل الرجل ولا هي تجد في نفسها من القوة ما يحملها على القتل بالخنق أو غير ذلك من وسائل الازهاق العنيفة . والسم يأتلف ومعيشة المرأة من حيث انها تهيء المطبخ وتنظر في الطعام فاذا خبثت النية واسود القلب ولعب شيطان الغدر في الرأس وجدت من الطعام وسيلة حسنة لدس السم . وحوادث التسميم التي تكون المرأة بطلتها تكون الغاية منها في الغالب التخلص من الحماة أو من الزوج وأحياناً تكون الغاية استعجال المنفعة من الميراث بقتل المورث سواء أكان من ناحية الزوجة أو من ناحية الزوج

ومن النساء من تهوى التسميم وتتخذه عادة وديدناً لا تقصد من ورائه منفعة وانما تمارسه للذة الصنعة ورؤية المسموم يتضور ويتلهف . وقد ذكر التاريخ امرأة من هذا النوع المشئوم تدعى المركيزة برانفييه وهي امرأة فرنسية استعملت الزرنيخ في قتل عدد كبير من الناس . وابتدأت جرائمها بان قتلت خادمتها على سبيل التجربة فلما تحققت من فعل السم قتلت ابويها ثم صارت تصنع الحلوى والفطائر وتقدمها لاصدقائها فقتلتهم جميعاً واحداً بعد آخر . واخيراً عمدت الى البر فجعلته وسيلة لقتل المساكين والمنكوبين فكانت تزور المريض او الفقير وتهديه هدية الموت في شكل فطيرة اوكعكة او مربى . وقد وقعت اخيراً في يد القانون فاقتص منها وفصل رأسها عن جسمها

ومن ذكرهم التاريخ بانهم كانوا يعمدون الى السموم فيتخذونها

سلاحاً لقتل اعدائهم أسرة بورجيا المشهورة في ايطاليا فانها كانت تستعمل السموم في كل شأن وكان نصف سياستها قائماً على استعمالها

وكان الخلفاء والامراء في بغداد يستعملون السموم بكثرة ويحرصون على الطبيب البارع في تركيب العقاقير السامة . ويقال ان ابن الرومي الشاعر الهجاء المشهور مات مسموماً . وحكايته واحدة من آلاف مثلها . فقد اشتهر ابن الرومي بالجرأة على هجاء الامراء بلا هوادة ولا رفق وكان مفحشاً في هجائه لا يتورع عن ذكر ألفاظ قد يتورع عنها الصعلوك . واشتهر الوزير القاسم بحب الانتقام والضرب على أيدي خصومه . وحدث ان هجاه ابن الرومي فدس الوزير اليه ابن فراس فاطعمه خشكنانه مسمومة . فلما اكلها ابن الرومي أحس السم يستل منه روحه ويتسرب الى عروقه فقام . فقال له الوزير : الى أين ؟ فقال : الى الموضع الذي بعثتني اليه . فقال له : سلم على والدي . فقال : ما طريقي على النار . وخرج الى منزله وأقام أياماً ومات . وأنشد قبل ان يموت بيوم :

غداً ينقطع البول ويأتي الويل والعول

ومن أقرب حوادث التسميم ما فعلته امرأة فرنسية تدعى جان جابير فانها في سنة ١٩٠٩ قتلت حماتها ثم أباها ثم أمها ثم أخذت تختصر عدد جاراتها ولم يقبض عليها حتى بلغت الجارة الخامسة وأزهقتها

وقد أخذت حوادث التسميم تقل هذه الايام والفضل في ذلك للعلم فانه قلما تحدث حادثة لا يستطيع العلم الآن كشف سرها

آلة للتسلق

لكل فكرة ثمن في اميركا . ويعتقد المستر كروثر انه سيكون لفكرته ثمن . فقد اخترع آلة بسيطة جداً يمكن أن يتسلق بها الانسان أي عامود أو مدخنة أو شجرة أو أنبوبة بدون أية صعوبة . وهذه الآلة عبارة عن لوالب مركبة بهيئة نصف دائرة توضع على الحذاء وتتشابك الاثنتان بحيث اذا ضغط الانسان الآلة ضاق نصف الدائرة عن أصله فيقبض على الشيء الذي بين طرفيه فاذا رفع الانسان قدمه زال الضغط فينفرج نصف الدائرة . وعلى ذلك يمكن تسلق أي شيء مستدير بنقل القدمين الواحدة بعد الاخرى بدون أي عناء



المستر كروثر يتسلق مدخنة وهو باسط ذراعيه

امتحان الطيارين

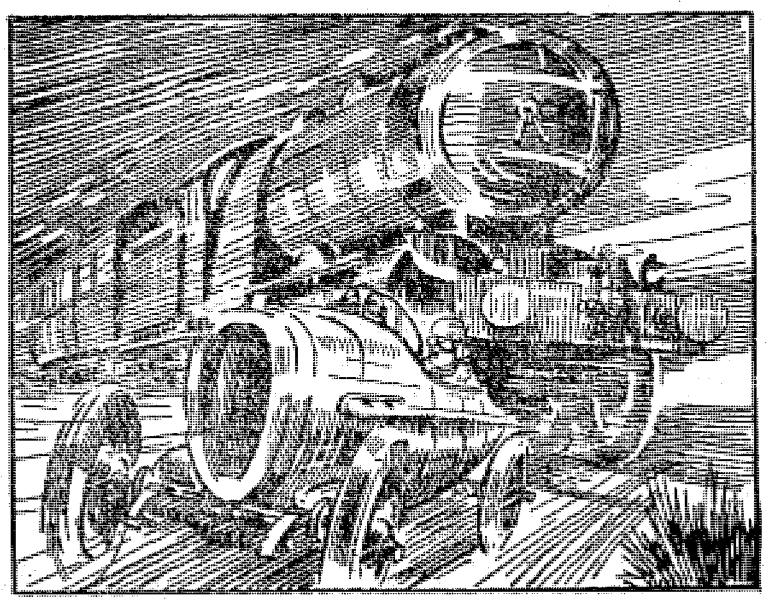


كرسي دوار لامتحان من يترشح للطيران بفحص اعصابه

أحصيت مائة حادثة من حوادث الطيران في فرنسا في السنوات الثلاث الماضية فوجد ان ٥٤ منها تنسب الى نقص في كفاية سائق الطيارة و ٣٣ الى سوء المواد المصنوع منها المحرك و ٥ الى سوء الاحوال الجوية و ٨ حوادث لا تعرف اسبابها . و يتبين من ذلك ان معظم الحوادث يرجع الى نقص في السائق نفسه . وهذا النقص هو في الحقيقة خلل عصبي يحدث له من الهبوط والصعود والتمايل ومن الارتجاج المتواصل وايضاً من قلة الاكسجين في الطبقات العليا من الجو . وهذا الخلل يفقد الطيار سداد الحكم في الظروف المعاكسة و يبطيء حركة عضلاته فتراه عند الهبوط او الصعود لا يسدد نظره و يقدر سعة المكان وهل هي تسع الطيارة ام لا . وقد يري بذهنه خطأه ولكن عضلاته لا تطاوعه فتحدث الحوادث المميتة . ومما هو جدير بالذكر ان معظم الحوادث المميتة ترجع الى سوء نظر السائق اما سوء الاحوال الجوية أو سوء المواد المصنوع منها المحرك فانها قلما تنتهي بالموت لان الطيار اذا كان يقظاً متنبه الاعصاب تمكن من النزول الى الارض بأقل ضرر

وقد صنعوا في فرنسا مقعداً لامتحان من يرشح نفسه للطيران . وهو يشبه مقعد البلونات ومعلق من السقف . ويقعد المترشح على هذا المقعد فيدور به ١١ دورة في الثانية بعد تغمية عينيه حتى لا يدور رأسه من المناظر القريبة منه . وقريب منه في متناول يده زر إذا ضغطه أسمع صوتاً بعيداً عن الكرسي الذي يقعد عليه . واللجنة التي تقف بعيداً عنه لامتحانه تضغط زرين احدهما يضيء مصباحاً داخل الغمامة التي يتغمى بها والآخر يسمعه صوتاً . فاذا دار الكرسي ضغطت اللجنة الممتحنة هذين الزرين فيرى هو الضوء أو يسمع الصوت وهو داخل الغمامة فيضغط هو الآخر زراً يسجل عليه مقدار استجابة اعصابه ومطاوعة عضلاته لرؤية الضوء أوسماع الصوت . وسرعة الاستجابة تثبت سلامة اعصابه وقدرته على تحمل مصاعب الطيران . وبعد ان يدور جملة دقائق يفحص قلبه وضغط شرايينه وينصح له بتعلم الطيران أو يصرح له بعدم أهليته لذلك . وهذا الامتحان شاق ولكنه ضروري لمنع معظم الحوادث المميتة

اسرار السينما



مثل هذا المنظر يؤخذ بنقل صور الاوتومبيل ثم يوقف النقل حتى مجيء القطار

اصبح السينماتوغراف فناً يحتاج عمل الاشرطة فيه الى مهارة ومعرفة متشعبة . وكذلك عارض السينما نفسه يجب ان يعرف اشياء كثيرة عن الكهربائية وعن المواد السريعة الاحتراق والبطيئة . وتصنع الغرف التي يقعد فيها عارض الشريط ويدير فيها الآلة من مواد لا تحترق . واذا حدث ان احترق الشريط ولم يمكن إطفاؤه وخيف خروج النار من الغرفة فان مدير الآلة بمجرد خروجه منها تقفل فيها جميع النوافذ والابواب وتحبس النار فتنطفيء دون ان يشعر النظارة المتفرجون بان هناك حادث حريق

وآلة التصوير السينمائية تنقل نحو ١٦ صورة في الثانية فلا يمكن اعيننا ان تميز الصور وتشعر بانها كلها واقعية . وبين كل صورة وأخرى يجب ان تقفل قمرة الآلة الفوتوغرافية حتى لا تختلط الصور

واحياناً نرى على لوحة السينما منظراً نتعجب كيف تمكن المصور من نقله وكيف تمكن الممثل من تمثيله . ومن هذه المناظر رؤيتنا الاوتومبيل يعبر خط السكة الحديدية ولا يكاد يفعل ذلك حتى يمر قطار سريع يكاد يدهمه . وتفسير هذا المنظر ان الاوتومبيل يصور اولا وهو في طريقه الى ان يعبر الخط ثم يقف المصور حتى يأتي القطار فاذا بلغ مكان الاوتومبيل صوره ايضاً فيتراءى للنظارة كأن القطار أوشك ان يدهم الاوتومبيل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

هل الامتحانات مفيدة

تبرع أحد أثرياء الاميركيين بمبلغ كبير خصصه لمعرفة فائدة الامتحانات وهل يمكن الاعتماد عليها في قياس قوى الطلبة . فقام أساتذة كبار باقامة التجارب وجهزوا امتحانات عديدة في كل العلوم تقريباً وأعطوها لألوف من الطلبة . ثم جمعت أوراق الاجابة . وطبع من كل ورقة من أوراق الاجابة الف نسخة تقريباً وزعت كل نسخة على مدرس لتصحيحها . وبهذه الكيفية أصبحت الاجابة الواحدة للطالب يطلع عليها ألوف من المصححين يضع كل منهم على الورقة الدرجة التي يستحقها الطالب في نظره . وبعد انفراغ من ذلك قام ألوف من الكتبة بوضع قوائم بدرجة الطالب في العلم الواحد بحسب تقدير أحد الاساتذة . وأخيراً توصلوا الى هذه النتيجة : وهي ان الطالب الواحد تختلف درجته في الجبر مثلا بحسب تقدير ألوف المدرسين من ٣٠ ٪ الى ٩٠ ٪ من النهاية العظمى

وبعد ان مضت عدة شهور طلبوا من المدرسين أن يعيدوا تصحيح الاوراق دون أن يعلموا ان هذه الاوراق هي عينها التي صححوها قبلا . وبعد تصفية الاوراق وجد ان المدرس الواحد قد اختلف تقديره للاوراق نفسها التي سبق له تصحيحها من ٣٠ في المائة الى ٩٠ في المائة . ومن هذه التجربة العظيمة ضاعت الثقة بالامتحانات واعتبارها مقياساً للكفاية

عجائب الاستعمار

يتعجب الانجليز من براعة الفرنسيين لاول مرة في استعمارهم . فقد روت الصحف الانجليزية خبر انشاء جامع في باريس فذكرت ان الحكومة الفرنسية منفصلة عن الكنيسة الكاثوليكية منذ زمن بعيد بعد ان استصفت أموالها وهي لا تجود لها بقرش واحد ينفق على ترميم أو انشاء كنائس جديدة . ومع ذلك فانها خالفت نظامها ودفعت اعانة كبيرة لصنع الجامع في باريس . وأيضاً أوفدت كبار موظفيها لحضور افتتاحه . وفي هذا درس طيب كما يقول الانجليز في فهم طرق الاستعمار

علوم الرياضة

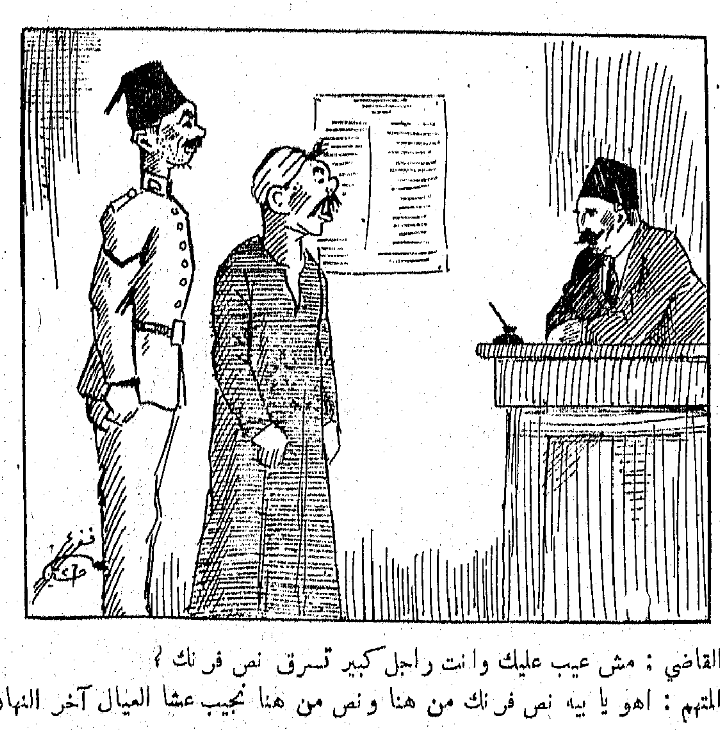
كانت النظريات التعليمية قديماً تقول بان التوسع في العلوم الرياضية كالجبر والهندسة والحساب ترقي الذهن وتقويه على فهم العلوم الاخرى . ولكن اثبت علماء التربية في اميركا ان هذه النظريات خطأ وان التوسع في الهندسة مثلا لا يفيدنا شيئاً الا معرفة الهندسة كما ان التوسع في فهم لعبة الشطرنج لا ينفعنا الا في فهم هذه اللعبة ولكنه لا يذكينا ويفتح اذهاننا لفهم النحو او الجغرافيا . وقام المعلمون بجملة تجارب اثبتوا فيها هذا الرأي الجديد . وعليه انحطت قيمة العلوم الرياضية في المدارس الاميركية وصار لايعني بها من الطلبة الا الراغب في التخصص فيها . واتسع الوقت للطالب الذي يريد درس العلوم او الآداب لانه قد استغنى عن الشيء الكثير من الرياضة التي كان يقال قبلا انها تدرب العقل وتوسع المدارك . ويقول علماء التربية في اميركا ان اصلاح اوتومبيل انفع للطالب من تحليل الكميات الى عواملها وان تركيب التليفون انفع من إيجاد الجذر التكعيبي وصنع مائدة المنزل خير من فهم نظريات اقليدس

العمال الاجانب في فرنسا

في فرنسا الآن نحو ثلاثة ملايين عامل أجنبي يعملون في مصانعها المختلفة . ويقدر عدد من يفد الى فرنسا كل عام من العمال الاجانب بنحو مائتي الف عامل . وسبب ذلك كثرة من قتلوا من الفرنسيين في الحرب وأيضاً امتناع الفرنسيين عن التناسل أو الاقلال من الاولاد بحيث صار السكان لا يزيدون بل أحياناً يقلون . ومعظم من يفدون الى فرنسا ايطاليون وبولنديون واسبانيون وتشكيون . وفي فرنسا طائفة من الكتاب تطلب تسهيل ادماج الاجانب في الرعوية الفرنسية باكسابهم حقوق هذه الرعوية بعد وقت قليل من نزولهم فرنسا وأيضاً بمنحهم أرضاً يزرعونها

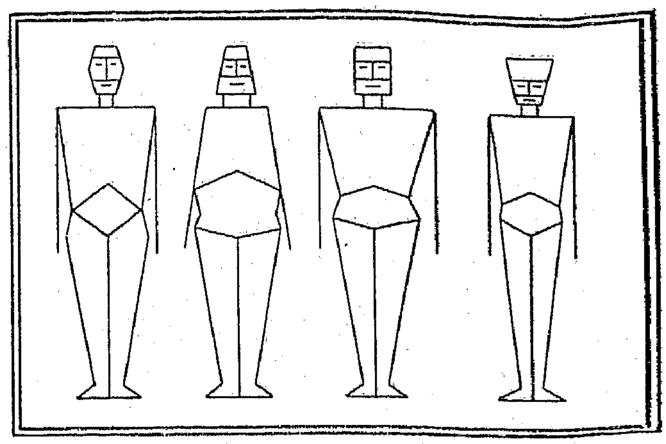
أدب سيء

ذكر أحد الانجليز الذين يسيحون الآن في الهند بعض مشاهداته عن احوال الهنود . فما قاله انه رأى ان آلاف الهنود من الشباب والطلبة قد احتشدوا لسماع خطبة لغاندي المشهور . فلما وقف غاندي ليخطب لم يصغ اليه احد بل اخذ الحضور في الكلام وفي طلب الماء وبعضهم يخرج وآخرون يدخلون . وقابل هذه الاحوال بما يرى في بلاده من الانصات والسكوت عند سماع خطيب عظيم . وقد اذكرتني ملاحظاته هذه بما نراه احياناً من اشتغال الحضور في حفلة غنائية بالكلام والشراب او في التمثيل باكل اللب . ولا يرجع كل ذلك الا الى الأدب السيء الذي نشأ عليه بعض الناس



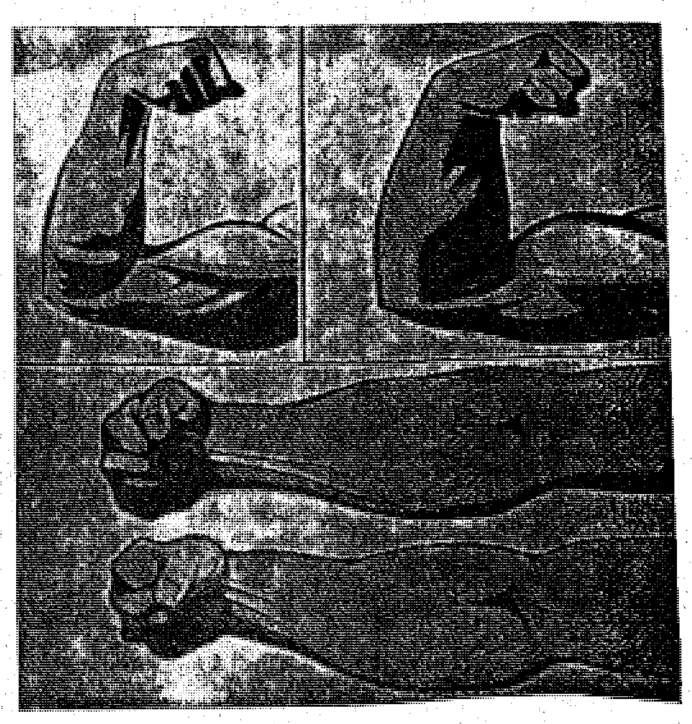
القاضي : مش عيب عليك وانت راجل كبير تسرق نص فرنك ؟
المتهم : اهو يا بيه نص فرنك من هنا ونص من هنا نجيب عشا العيال آخر النهار

تقوية العضلات



من اليمين ــ ١ : المزاج الذهني ضخم الرأس نحيف الجسم ــ ٢: المزاج العضلي ضخم العضلات والصدر ــ ٣ : المزاج الهضمي ضخم البطن ــ ٤ : المزاج الرئوي ضخم الصدر

لا تقبل جميع الاجسام تقوية العضلات على السواء . فمن الناس من تكون عضلاتهم قصيرة وأربطتهم التي تربط العضل بالعظم طويلة فهؤلاء يمكن أن تتقوى فيهم العضلات ما شاءوا . لان العضل ينمو ويتمدد ويتضخم أما الرباط فمادته كوتشوكية ولكن نموها محدود . ولذلك اذا اجهد الانسان عضله فان الرباط أحياناً ينقطع . واذا كان العضل كبيراً والرباط قصيراً فان تقوية العضل عندئذ تضر صاحبها وقد تؤدي كما قلنا الى قطع الرباط . ويجب أن يتذكر القارىء ان قوة العضلات ليس معناها قوة الجسم . فذوو العضلات القوية لا يعيشون أكثر من غيرهم والامراض تصيبهم كما تصيب غيرهم واعضاؤهم الداخلية كالقلب والكليتين والكبد كلها

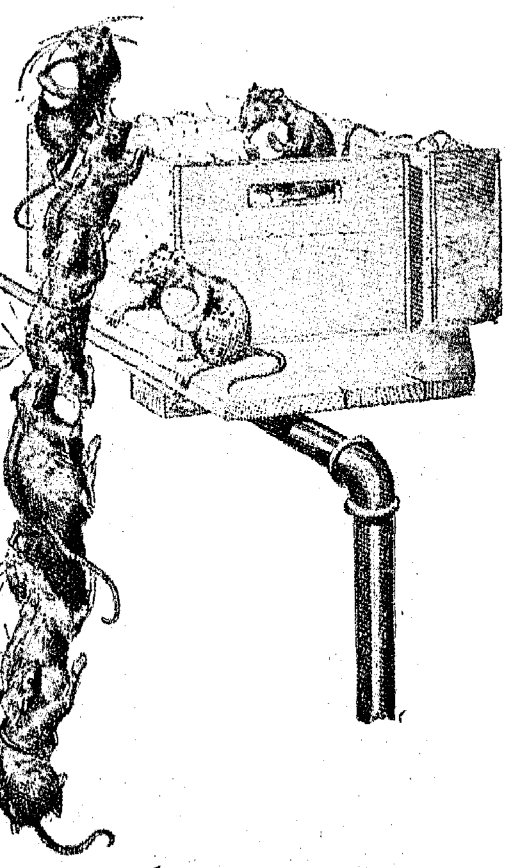


فوق من اليمين ــ ١ : عضل طويل ورباط قصير لا يرى ــ ٢ : عضل قصير ورباط طويل ظاهر . تحت : الاولى عضلات قصيرة واربطة طويلة والثانية عضلات طويلة وأربطة قصيرة

تصاب بالامراض العادية التي يصاب بها سائر الناس . وربما كان أهم ما يمتاز به رجل الرياضة الشاقة ان رئتيه تكونان قويتين وذلك لكثرة تنفسه وقت الرياضة

والجسم الانساني يختلف في تركيبه . فمن الناس من يولدون ولهم رئات قوية . وآخرون يولدون ولهم بطن كبير يسع أي مقدار من الطعام ويهضمه وهناك الجسم العضلي الذي يبدو منه كأن صاحبه لم يخلق الا لكي يكون فاعلا يكد بيديه . وهناك المزاج الذهني حين ترى الجسم نحيلا لكن الرأس كبير . ويجب أن ينظر الانسان في نفسه ويعرف مزاجه ولا يقاوم طبيعته الا بالاعتدال . فمن العبث المتعب أن يجهد رجل نحيف نفسه لكي يسمن أو يمتلىء عضلا . وكم من امرأة نحيفة حاولت بلوغ السمن وأجهدت نفسها في ذلك فلم تبلغ غرضها

ذكاء الفئران



الفئران تصنع من اجسامها سلماً لسرقة البيض

الفأر والذبابة أعدى أعداء الانسان الآن فكلاهما ينقل الامراض الفتاكة وكلاهما يعجز الانسان عن ابادته مع الضعف الظاهر عليهما . ويرجع ذلك الى أنهما يتناسلان بسرعة عجيبة . والفأر زيادة على نقله الامراض يتلف أشياء ثمينة . وهو لذكائه قلما ينجح في إهلاكه شرك فانه اذا وقع فيه اول مرة احترس اخوانه بعده فلا يقع منها فأر

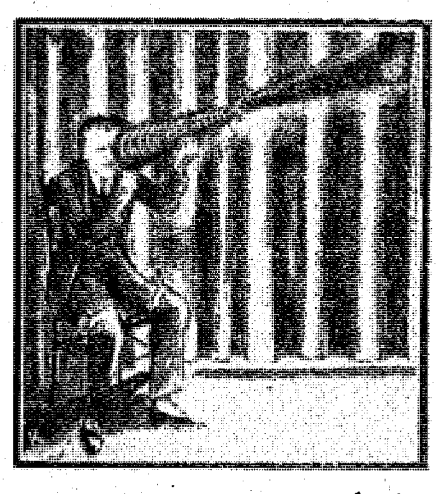
ومما يحكى عن ذكائه أن أحد البقالين رأى مقدار ما تسرقه من البيض فوضع صندوق البيض في مكان مرتفع فصنعت الفئران من اجسامها سلما كل واحد منها يتعلق بالآخر حتى بلغت الصندوق وأفرغت ما فيه في اقل من ساعة

خداع وسيط الارواح



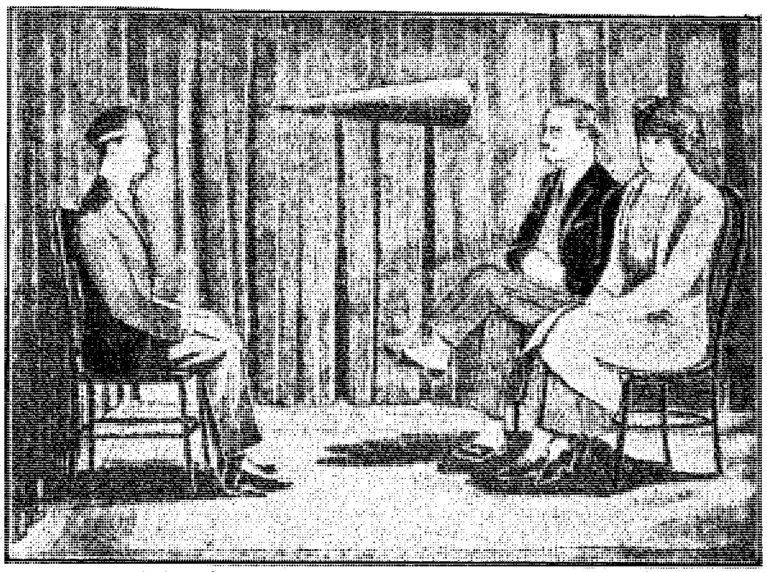
للوسيط نفير اذا قعد في الظلام أوصله الى فمه بانبوبة من الكوتشوك يتكلم فيها فيخرج بصوت النفير ويدعي ان الروح هي التي تتكلم

اذا مات لاحدى الامهات طفل عزيز وحيد وجاءها خادع ماكر يدعي ان هذا الطفل لا يزال حياً في عالم الارواح وانها يمكنها أن تخاطبه وتراه فانها لا شك تبذل النفس والنفيس في سبيل ذلك . فاذا وضعها في غرفة مظلمة أو شبه مظلمة وكان قد درس قبلا أحوال الطفل والفاظه وعاداته ثم خادعها بها ومثلها لها في الظلام فانها لا شك تتخيل ثم تخال وتشعر كأنها تسمع صوت ابنها وتراه لان حبها لابنها وشغفها بان تراه يعميها عن طرق الخداع التي تتضح لاي انسان خلي الذهن والقلب من هذا الشغف



وأحياناً يضع وصلة للنفير يتكلم فيها فاذا قشع النور الظلام سحبها وطبقها ووضعها في جيبه

وقد عرضت احدى المجلات الاميركية اكثر من الفي جنيه لمن يستطيع أن يثبت انه يخاطب الارواح . ومع ذلك لم ينل هذه الجائزة أحد للآن مما يدل على ان الوسطاء الذين يتجرون بغفلة الناس انما هم مكرة كاذبون . والمستر مرلن رجل أميركي قد تصدى لادحاض جميع ما يعزى الى هؤلاء الوسطاء . واظهار الناس على غشهم . وقد نقلنا للقارىء بعض الصور التي توضح الطرق التي يلعب بها الوسيط الممخرق على عقول السذج . وأقوى أسلحته هو الظلام . ولا يظن القارىء انه يسهل كشفه



هذا ما يظهر للابوين اللذين يريدان مخاطبة عزيز لهم . ولكن وقت المخاطبة يضع الوسيط انبوبة لهذا النفير المعلق أو أي وصلة أخرى

لانه عند ما ينشر النور تعشى العيون للمفاجأة فيمكنه هو في هذا العشا الوقتي أن يخفي جميع أدوات الخداع التي كان يستعملها ولذلك يقترح المستر مرلن وضع ورق مضيء على جسم الوسيط حتى تعرف حركاته في الظلام



يقترح المستر مرلن أن يوضع على جسم الوسيطة ورق مضيء حتى اذا عملت في الظلام تبين الحضور حركاتها ووقفوا على خداعها

من مبادىء « المصوّر »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

جنود الجيوش القديمة



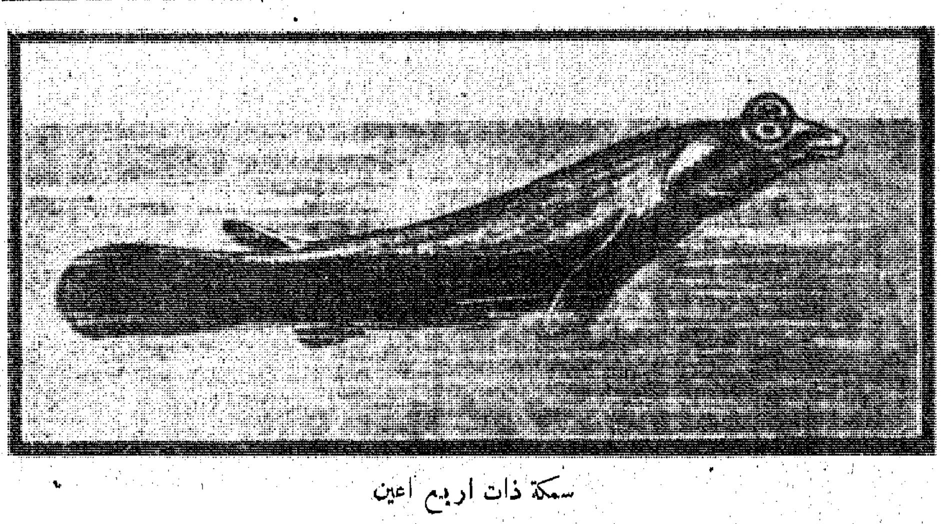
جنود العالم المختلفة قديماً

كانت الجيوش القديمة تعتمد على الشجاعة وثبات الجندي في حومة الوغى لان القتال كان يقوم بالعصي والحراب والسيوف . وكانت الجنود تتدرع وتترس فيلبس الجندي درعاً من الفولاذ أو الجلد أو الخرز ويحمل في يده ترساً أو مجناً بل كان بعض المقاتلين يدرعون خيولهم . ودرع الفرس تسمى تجفافا . وكان قدماء الجنود يلبسون أزهى الملابس وأشهرها لوناً أما الآن فان الشجاعة لا قيمة كبيرة لها في الحروب لان الحرب أصبحت ميكانيكية عمادها الاختراع والذكاء لا قوة العضلات ولا ثبات الجنان . وكذلك صار الجندي يلبس من الثياب اكمدها لوناً لكي لا يراه العدو . ويرى القارىء في هذا الرسم صوراً مختلفة للجنود في الجيوش القديمة منذ ان كان يحارب الانسان بالقسي . ففي ١ – يرى جندي مصري قديم ومعه قوس . وفي ٢ – جندي اشوري ومعه حربة . وفي ٣ – فارسي يحمل ترساً . وفي ٤ – اغريقي . وفي ٥ – روماني . وفي ٦ و٧ و٨ – فرنسي غالي . وفي ٩ – فرنسي ميروفنجي . وفي ١٠ – فرنسي من عهد شارلمان . وفي ١١ – فرنسي من عهد هيج كابيه . وفي ١٢ – فرنسي من عهد فيليب الاول . وفي ١٣ – فرنسي من عهد يوحنا الطيب . وفي ١٤ – من عهد شارل الخامس . وفي ١٥ – شارل السادس . وفي ١٦ و١٧ – شارل السابع . وفي ١٨ – لويس الحادي عشر . وفي ١٩ – شارل الثامن . وفي ٢٠ – لويس الثاني عشر

ومعظم هذه الصور تمثل الجندي الفرنسي ولكن سائر جنود العالم منذ سنة ١٠٠٠ الى الآن لم يختلفوا عنه

اربع اعين لسمكة واحدة

الحشرات مشهورة بكثرة الاعين فالذبابة الواحدة مثلا عدد كبير من الاعين . ولكن السمك يقتصر على عينين اثنتين مثلها بل أحياناً يعيش بدون عينين وذلك عندما يكون مقامه في قعر البحر البعيد حين يعم الظلام ولا تنفعه العينان بشيء ، شأنه في ذلك شأن حيوانات المغارات والكهوف التي تعيش في الظلام فتفقد نظرها لعدم الحاجة اليه وتعتاض منه دقة في الحواس الاخرى .



سمكة ذات اربع اعين

ولكن في المحيط الهادي سمكة تمتاز بأربع أعين وهي تقفز كثيراً على سطح الماء

مذكرات فضولي

ابتدع الشبان في الزواج بدعة جديدة لا أظنها من العقل في شيء وما هي الا وليدة التقليد ، ونحن الشرقيين اذا قلدنا غيرنا بالغنا في تقليده حتى نفوقه ثم نمسخه ، ثم اذا قيل لنا « ليس كذا » أو « مش كده » غضبنا وعلا صياحنا الى الجو

نشرت الصحف اليومية في هذه الايام عدة أخبار للزواج قالت في آخرها — وسافر العروسان للتنزه في أوربا — والتنزه عند اخواننا مقابل لشهر العسل عند الاوربيين ، غير ان نزهة العروسين المسلمين الشرقيين أطول من شهرين ، وقد تكون ثلاثة أشهر واحد منها شهر عسل والثاني شهر مش والثالث شهر بصل ، حسب ما يكون من قرب أيام المشاحنة أو بعدها ، ولينها أو شدتها

لا تتعجب من سوء ظني فان الشاب الشرقي ، المسلم ، اذا وضع قدمه على أرض باريس طار عقله من رأسه ، وعروسه هناك بين الباريسيات كالزنجية هنا بين المصريات ، فلا بد له من أن ينظر ، ولا بد لها من أن تغار ، ولا بد من إهيء مهيء ، فيضطر لمسح دموعها بان يغمض عينيه عن غيرها ، ولا يطيق ذلك فيستأذنها في تركها ساعات يزور فيها بعض أصدقائه « الرجال » ويحلف لها بالملائكة والشياطين انهم رجال ، فاذا افلت من يدها ترامى على النساء ، وتمل صاحبتنا الانتظار فلا يعود حتى يكون عقلها قد طار ، ويثور الغبار ، وتكون معركة ليس لها الا النبي المختار !

فيصحبها الى الحفلات وتجلس معه في المجتمعات بين الاوربيين والاوربيات وهناك تتجلى البلاهة الشرقية التي اختص بها نساؤنا ، فان لم تكن بلهاء كانت حمقاء ، وان لم تكن بلهاء ولا حمقاء كانت جاهلة باخلاق القوم وعاداتهم وأتت من الالفاظ والحركات والسكنات ما يجعلها سخرية واضحوكة تسود الوجه !

وباي حديث تحدثهم عروسك يا صديقي البك ، أتحكي لهم « حواديت » أم تقول لهم « فوازير » أم تغني « والنبي يا امه تعذريني » ؟

اننا في زمن نقول فيه لاوربا اننا ارتقينا فلا تكذبونا ، عيب عليكم

* * *

ثبت من مناقشة في مجلس النواب ان وزارة المعارف استأجرت في عهد الوزارة الماضية خيمة لتغطية بعض أدواتها في فناء مخزنها لقاء ستين جنيهاً في الشهر ؟ ، ولا تزال هذه الخيمة منصوبة على فناء المخزن الى الآن !

فكم ثمن هذه الخيمة التي تؤجر بستين جنيهاً في الشهر ؟

انها أعظم شأناً من دار ثمنها عشرة آلاف جنيه لانها تأتي بهذا الايجار ولا تحتاج الى ترميم ولا بياض ولا تصليح بلاط ولا يدفع صاحبها عوايد ولا أجرة خفر !

وستون جنيهاً كثير ولكن وزارة المعارف معذورة ، لان الادوات التي في فناء المخزن اذا بقيت بلا خيمة اكلتها الشمس ، وليس في كبار موظفيها ولا في صغارهم من يعرف أين تباع الخيام ! ومنعاً للوم مجلس النواب ، وانقاذاً لوزارة المعارف من هذه الورطة أقول لها ، قفي في العتبة الخضراء واسألي عن شارع محمد علي ، فاذا عرفت شارع محمد علي فامشي فيه الى أول ميدان واسمه باب الخلق ، وميلي نحو الشمال تجدي شارعاً اسمه « تحت الربع » فامشي فيه يا حضرة الوزارة الى أن تجدي أربعة مفارق واتركي الذي امامك والذي عن شمالك وانعطفي الى المفرق الذي على اليمين فانه شارع اسمه قصبة رضوان ، وامشي قليلا تجدي شارع الخيمية

وهناك تشترين خيمة بستين جنيهاً تغطين بها الادوات الى أن تشتري لها مخزناً ثم تؤجرين الخيمة للافراح والليالي الملاح

* * *

كنا قلنا ان مصلحة الجمارك طلبت من المعمل الكيماوي التابع لوزارة المالية تحليل عينة من التبغ لمعرفة نوع ما فيها من الغش فاعتذر المعمل بانه ينقصه بعض الادوات التي تمكنه من هذا التحليل ، وداعبنا الحكومة بالسؤال عن معملها هذا هل هو معمل كيمياء أو معمل طرشي ، فكتب مهندس كيماوي يعاتبنا ويقول في عتابه ان هذا المعمل يبدي رأيه في اكثر من خمسة آلاف عينة كل ستة أشهر ، وان أعظم المعامل الكيماوية في العالم كله لا يسلم من نقص في بعض الادوات التي يحتاج اليها لتحليل بعض المواد التي لم يطلب منه تحليلها من قبل !

وأنا الآن قد فهمت ان المعمل الكيماوي تام الاستعداد لتحليل كل ما يطلب منه ما عدا التبغ المغشوش ، وهذا النقص التافه موجود فيه لا للعجز عن التمام بل ليخزي عنه العين (والحلو ما يكملش) وحصوة في عين من لا يصلي على النبي

* * *

وكتب أديب آخر ولكنه غير مهندس كيماوي يقول ان علبة السجاير التي أهداها سمو الامير عمر طوسن الى ضابط بوليس مركز زفتى الذي أطفأ الحريق اعترافاً ببسالته من الجمال بحيث لو رأيتها والسجاير فيها لتمنيت الحصول على نفس من أنفاسها الطاهرة ! وأنا أؤكد له اني تركت التدخين منذ ثلاثة أشهر وأفضل أن أقطع آخر أنفاسي على العودة الى « حرق القلب » بنفس منها

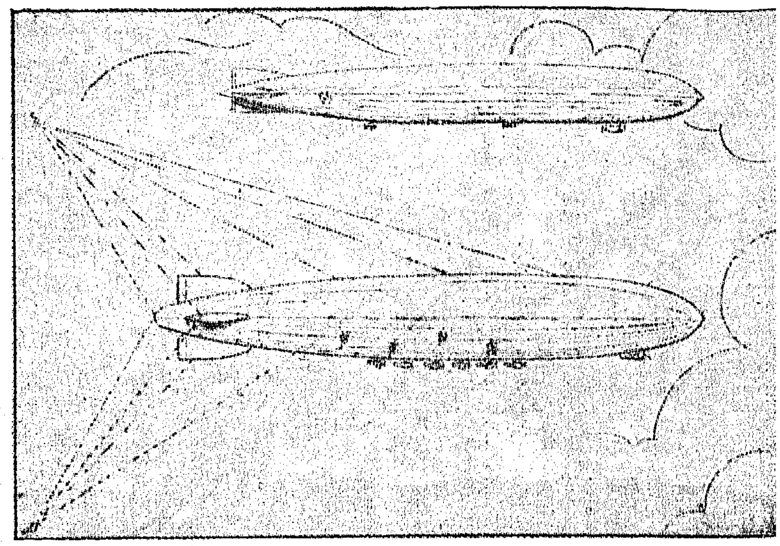
فان لم يصدق فليرسلها اليّ ايرى هل أقبلها واكون كاذباً أو أرفضها وأكون صادقاً ، وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان

* * *

اتدري بالذي ادريه عمن ... تزوج ثم سافر بالعروس
سيأخذها الى لعب ولهو ... بلندن أو بركسل أو بريس
يعلمها الغواية والمخازي ... ويرجع بعد تضييع الفلوس

فضولي

البلون الجديد



في أعلى صورة البلون المسمى شنندوه وتحته البلون المزمع عمله وهو اكبر منه والخطوط توضح مجرى القنابل وهي خارجة من مدافع البلون

في سنة ١٩١٩ تمكن أحد الطيارين الاجرياء الذين يفتحون الآن أبواب الملاحة الجوية من العبور ببلونه من أوربا الى أميركا . وتمكن قبله أحد الالمان من ان يطير ببلونه من مقدونيا الى مستعمرة ألمانيا في أفريقية الشرقية الوسطى . ومن ذلك الوقت أخذ الطيران يعد من وسائل النقل العادية وصار كثيرون من المسافرين يفضلونه لسرعته على سائر الوسائل الاخرى . وقد استعملت الطيارات كثيراً في الحرب الكبرى وروعت المانيا أهالي لندن عدة مرار بارسال البلونات اليهم في جوف الليل . وقد حرص الانجليز على منع المانيا من صنع البلونات فاشترطوا عليها ذلك في معاهدة فرساي كما اشترطت عليها ألا تصنع غواصات

ولكن اذا كانت ألمانيا قد خرجت من الميدان فان دولة أخرى أقوى منها واكثر مالا وسكاناً قد دخلت فيه . وهذه الدولة هي الولايات المتحدة فانها جادة في صنع الغواصات والطيارات وعندها منهما اكثر مما عند أية دولة أخرى

وقد وصفت احدى المجلات بلوناً جديداً تنوي حكومة الولايات المتحدة ان تصنع اثنين منه . ويكلف كل واحد منهما نحو ٨٠٠٠٠٠ جنيه وسيكون اكبر بلون صنع في العالم الى الآن . فانه سيملأ غازاً لا يحترق هو غاز الهليوم وهو وان كان أثقل من الهدروجين الا انه آمن منه لانه لا يلتهب . وسيكون الكيس الذي يحمل الغاز مكوناً من اكياس صغيرة منفصلة الواحد عن الآخر بحواجز قوية بحيث لو خرقته القنابل في ٢٠٠ موضع لما سقط . وسيحمل ٤٨ مدفعاً مختلفة الاحجام . وزيادة على ذلك يحمل عدة طيارات صغيرة يطلقها حوله للدفاع عنه لتكون له بمثابة الطرادات للبوارج الكبرى

معرفة الاخلاق بالكهربائية



فحص الاخلاق بتسليط الكهربائية على الجمجمة

يدعي طبيب اكراني انه يمكنه أن يعرف اخلاق الشخص بواسطة الكهربائية فانه يسلط على سطح الجمجمة قلما كهربائياً متصلا ببطارية . وهو يقول ان استجابة الجمجمة للصدمة الكهربائية الحادثة من هذا القلم تختلف باختلاف الاشخاص من حيث الاخلاق . وقد قسم سطح الجمجمة الى ٥٥ منطقة وجعل لها درجات من ١ الى ٥

الامومة في الفأرة

ليس فينا من تهزه عاطفة الشفقة والرحمة اذا رأى فأراً فاننا نشعر بأنه قد خلق لكي نقتله ونحن نربي له القطاط وننصب له الاشراك ونحضر له الهراوي لكي نثأر منه ونشتفي مما ألحقه بنا من خسارة في طعام أو أثاث . ولكن هل تظن أيها القارىء انك تقوى على قتل فأرة ترضع أطفالها ؟

ألست ترى في معنى الامومة وفي استرخاء جسمها واستسلامها لاطفالها وهي تمصها ما يمنعك من اذاها ؟ أليس في عجز هذه الاطفال وهي تحسس حلمات الثدي وفي حنو هذه الوالدة ما يجعلنا نشمئز من فكرة الاذى ؟

بلى . ولو رأينا قطاً ينظر اليها بخائنة الاعين لطردناه بل قتلناه



فأرة ترضع اطفالها



ميلاد نابوليون وطفولته

وُلد نابوليون في اجاكسيو في ١٥ اغسطس سنة ١٧٦٩ بعد أن ضمت كورسيكا الى فرنسا باتفاق بين جمهورية جينوا ولويس الخامس عشر

وكان نحيف البدن ضعيفاً الى حد أن أمه استعانت بمرضع لتغذيته خوفاً عليه واشفاقاً ولم تجسر على تعميده الى أن بلغ السنتين وولدت أخته ماري حنة فانتهزت الفرصة وعمدتهما في وقت واحد . وكان يمتاز منذ ذلك العهد برأس كبير لا يكاد يستقر على عنقه وكلما ترعرع زادت ملامحه وضوحاً في الدلالة على قلة الصبر وسوء الطبع وشدة العناد فلم يكن يقوى عليه أحد غير أمه التي كانت على حنوها الشديد نحوه صارمة في معاملته حتى اضطرت مرة الى جلده وقد بقي تذكار ذلك الجلد حاضراً في ذهن الامبراطور الى الساعة الاخيرة كما روى خادمه في جزيرة المنفى

وكان على الرغم من المعارضة واللوم والتأنيب قوي الحجة كثير اللجاج يحب التدخل في كل أمر وفي ذلك يقول عند المقابلة بينه وبين ابن الجنرال برتران « كنت كهذا الولد عنيداً أحب الخصام ولا أهاب أحداً فأضرب هذا وأخدش ذاك بأظافري ولا أخضع الا لوالدتي التي كانت تعرف أن تضع الجزاء والعقاب كلا في موضعه »

ومن الحوادث التي تظهر بعض ما كان لنابوليون من العزم والعناد في طفولته ما روته الكونتيسة دورسه عن أمه وكان عمره يومئذ ٧ سنين . قالت :

« كان نابوليون يتمشى في الحديقة فدهمه المطر وكانت أمه تراقبه من وراء زجاج النافذة وتشير عليه بالدخول أما هو فلم يحفل باشارتها وظل على حاله دون أن يسرع الخطى على الرغم من انهمار السيل وقصف الرعد وثوران الزوبعة بل كان كأنه يشعر بلذة غريبة لوجوده في تلك الحالة ولما انقطع الماء وصفت السماء عاد وقد أصابه البلل حتى العظم ، كما يقولون ، وسار تواً الى أمه يستغفرها عن هذا العصيان محتجاً بوجوب التعود على معاكسات الجو لانه سيكون جندياً »

وكانت رغبته في الخدمة الحربية ظاهرة في أكثر حركاته فكان يرسم على الجدار صور الجنود وقد اصطفت للقتال كما كان يبدل من خبزه الابيض بخبز الجنود الاسمر

هذه الامور تافهة في ذاتها ولكنها ذات قيمة في حياة الرجل العظيم لانها تظهر تلك البذرة التي خرجت منها تلك الشجرة الكبيرة فتجعلنا نفهم أسرار الغرابة التي كانت تتجلى في كثير من أعماله .

ومرت طفولة نابوليون بغير علة تذكر وانقضى طور التسنين دون أن يحدث في حالته العمومية تأثيراً لولا قليل من الصفراء والاسهال تركا وجهه شاحباً قاتماً وجعلاه عصبياً قليل النوم سريع التهيج مما جعل ذويه غير مرة يجبهونه باللوم والتأنيب دون أن يدركوا أنه غير مسؤول عن هذه الحالة لانها حالة مرضية . وكم من الوالدين حتى يومنا هذا يسيرون مع أولادهم على هذا النمط اذا بدر منهم بعض الحدة أو ظهرت عليهم أعراض الكسل فيقسون حيث يجب اللين ولا يبحثون عن السبب الذي كثيراً ما يكون من اختلال وظائف الهضم أو اعتلال أحد الاعضاء الرئيسية أو التهاب الحلق أو الاذن وما شاكل هذا

عن « كتاب حول سرير الامبراطور » نقله الدكتور نقولا فياض

احصاءات غريبة عن الجسم

في الجسد أكثر من ٦٠٠ عضلة ونحو الف ميل من الاوعية الدموية وأكثر من خمسمائة من الشرايين أو العروق الضوارب وجلد الشخص الواحد اذا نشر غطى مساحة ١٦ قدماً مربعاً . وفي الجلد أكثر من مليونين ونصف من العدد التي تفرز من العرق ٣٦٠ درهماً كل يوم . وهو ينضح مضاعف هذا في عشر دقائق عند الارتعاب الشديد . والرئتان مؤلفتان من خلايا صغيرة تشبه خلايا قرص العسل عددها أكثر من ٧ ملايين لو نشرت على شيء مسطح لغطت الفي قدم مربع . والانسان السبعيني الذي صار عمره ٧٠ سنة يضرب قلبه مليونين ونصف مليون ضربة ناقلا مليوني قنطار من الدم . ومعدل عدد الشعر في الرأس ربع مليون شعرة . والدماغ داخل الرأس وفيه يبتدىء النظام العصبي وهذا النظام يشمل ٣ مليارات من الخلايا العصبية . وعدد الكريات البيضاء في الدم ثلاثون ملياراً . والكريات الحمراء مائة وثمانون الف مليار . والكليتان تفرزان كل يوم من ٣٦٠ درهماً الى ١٠٨٠ من البول . ولكي تصدق هذا يجب ان تعلم انك تبلع من الريق ٤٥٠ درهماً كل ساعة . وان المعدة تولد من رطلين وربع من العصير المعدي الى ٤ أرطال ونصف كل يوم . أضف ذلك الى ما تشرب أنت من الماء وما في أكلك من الماء فتتساءل أين يذهب كل هذا الماء لولا البول والعرق

عن « كتاب الخليقة ونظامها » لامين الغريب

الخواتم السحرية

كان نقولا الثاني قيصر روسيا يأسف جداً ويقلق اذا فقد خاتماً تقليدياً كان أجداده يعتقدون انه سحري . ولهذا الخاتم حكاية خرافية تاريخية

وتحريرها انه منذ عدة سنين رأت البرنسس شارلوت البروسية خاتماً غريباً عجيباً من الطرز القوطي بين الحلى النفيسة والجواهر الكريمة التي كانت عند زوجة حاكم سويسرا . فقالت لها « ما أعجب هذا الخاتم فانه يذكرني بخواتم السحر القديمة . فهل تدعينني أضعه في اصبعي هنيهة ؟ » ووضعته في أحد أناملها . ثم شاءت نزعه منه فلم ينتزع . فاستولت عليها الدهشة والرعب معاً . فتوسلت اليها زوجة الحاكم أن تقبله علامة صداقة .

وبعد مدة جرّبت أن تنزعه من أصبعها فانتزع بسهولة وقد ساد عليها الذهول لما رأت في جوفه قد حفرت الكلمتان الآتيتان حفراً ضئيلا : « قيصرة روسيا »

ثم مرت السنون سراعاً الى ان صارت الاميرة البروسية زوجة البرنس نقولا الذي لم يكن له حينئذ أقل أمل بالتاج الروسي . ولكن قدر له من حيث لا يدري أن تبوأ العرش وصار القيصر نقولا الاول وزوجته شارلوت « قيصرة روسيا » كما قرأت في الخاتم (سواء قرأت وهماً أو حقيقة) . وقد أعطت القيصرة الجديدة ذلك الخاتم السري او بالحري السحري لزوجها القيصر فوضعه في اصبعه حتى آخر أيامه معتقداً أنه خاتم سحر يحرس لابسه . وكان يعتبره ويحافظ عليه جداً وأوصى أن يكون موضع اعتبار خلفائه أيضاً ومحور عنايتهم . وبناء على هذه الوصية لا اعتقاداً بهذه الخرافة كان القيصر الاخير نقولا الثاني يلبسه أيضاً . وقيل حدث انه رحل مرة رحلة ونسي أن يضعه في اصبعه . ثم ذكره بعد مسافة مئات من الاميال فعاد ولبسه . على انه لم يستطع ان يحرسه من ثورة البلشفيك أخيراً

عن « مجلة السيدات والرجال »

المزاحمة التجارية بسبب الحرب

عندنا اليوم اربع دول عظيمة متزاحمة هي انكلترا وفرنسا واليابان وأميركا . فاذا انجرت هذه الدول الى حرب يكون سببها الشؤون الاقتصادية وقد قال الاستاذ هايز من جامعة كولومبيا في هذا الشأن ما يأتي : « كل من له المام ببواعث المنافسة والشقاق في مصر وفي الصين وفي سيام وفي السودان ومراكش والعجم والسلطنة العثمانية والبلقان يكون مطلعاً على أهم أسباب كل حرب تلظت نارها في القرن العشرين وعلى الخصوص أسباب الحرب العامة الاخيرة »

ولكنه يقول بعد ذلك ان تلك البواعث متأتية دائماً عن عوامل اقتصادية . ولقد قال أحد رؤساء وزارة فرنسا السابقين ان سياسة الدول الاجنبية هي سياسة زيت . وفي الواقع ان البلدان العظمى تزاحم بعضها البعض للسيطرة على مصادر الزيت في العالم والحكومات المختلفة تناصر تلك البلدان في سعيها الى ذلك بالسياسة والمال وكثيراً ما تقدم على مساعدتها بالقوة وما دامت الكرة الارضية منقسمة اليوم الى مناطق نفوذ بين الدول المختلفة فاننا نتوقع حدوث خصام شديد لا بد أن يؤدي الى حروب لا يعلم نتائجها الا الله

ومن أجل هذا يطلب عقلاء الامم انشاء هيئات سلمية تعمل على تلافي هذه الخطوب وذلك بالسعي لتوزيع المواد الخام في العالم التي هي أعظم أسباب الخلاف على الامم المختلفة بطريقة عادلة . وعلى كل واحد منا أن يواجه المسألة المهمة وهي : الى أي حد نحن مبررون شهر الحرب لمساعدة التجارة في البلدان الضعيفة . فمتى حل هذه العقدة انحل الاشكال

عن « الهدى » ، نيويورك (مترجمة)

الى الاغنياء

ليرقدوا ملء عيونهم ولا بأس اذا كانت رقدة الابد هذه التي يرقدون ليغطوا في نومهم فالوقت ليل . والطريق وعر . والزمن زمن محل ليتله هؤلاء الاغنياء بتزيين قاعاتهم بالتماثيل . ليتلهوا بعد الذهب المكدس في الصناديق ارثاً لابنائهم . ليتلهوا باقامة الليالي الراقصات . وباحياء مجالس الانس . ليتلهوا لان اليوم يوم العمل في سبيل الوطن وليس هذا يومهم . لان اليوم يوم بذل راحة النفس وسهر الجفن والمناداة في مصلحة الامة وليس اليوم يومهم . لان اليوم يوم الوطني المجاهد في سبيل وطنه . المدافع عن حوزته . الباذل ما ملكت يداه في سبيل أمانيه وليس اليوم يومهم

اليوم يوم الفقير يطعم بنيه اللقمة مغموسة بالدمع والدم

اليوم يوم الكاتب يعمل على انعاش بلاده واعمارها

اليوم يوم الشاعر يستحث الهمم ويذكر بامجاد الماضي . يستصرخ القوم الى مآثر الشعوب لتكون نعم القدوة

اليوم يوم الصحافي يجمع بين هؤلاء ويحمل مشعل الوطنية على رأسه ولو لذعته نيرانه

ليغط الغني في نومه لان الوقت ليل والطريق وعر والزمن زمن محل فليس اليوم يومه

عن « البرق » ، بيروت



ما تريده المرأة

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

ملايين نيقولا الثاني



أولجا وشنيا أختا القيصر السابق

كان نيقولا الثاني قيصر روسيا الاسبق الذي حطم البلاشفة عرشه وقتلوه بعد ذلك من أغنى أغنياء العالم. وكانت له ثروة منقولة طائلة من مال وسندات وحلي يودعها في بنوك لوندره . وهذه الثروة مازالت مودعة هنالك حتى اليوم . ومنذ حين يعالج البلاشفة اقامة الحجة على ان ملايين القيصر هذه هي من حق حكومة روسيا الحاضرة التي تعترف بسيادتها الشرعية حكومة انجلترا ذاتها . وقد صرح كبير من كبراء البلاط الروسي السابق الى صحيفة ايطالية بمعلومات هامة في هذا الشأن خلاصتها ان ثروة القيصر الشخصية التي كانت مودعة في انجلترا بلغت في سنة ١٩١٤ اربعين مليون جنيه انجليزي ، وفي أثناء الحرب استرد القيصر من هذا القدر نحو النصف . فلما نشبت الثورة واعتقل القيصر وأسرته ، سحبت من أمواله مبالغ هامة باذنه بلا ريب وذلك لكي تستعمل في العمل على تحرير الاسرة القيصرية التي كانت قد نفتها الحكومة المؤقتة الى توبولسك . أما مقدار ما يتبقى اليوم من ثروة القيصر السالفة الذكر في بنوك لوندره فلا يقل عن ستة عشر مليون جنيه . ومنذ اعدام القيصر وزوجه وأبنائه قامت مشكلة على ميراث هذه التركة الضخمة ، فوالدة القيصر ماريا فودوروفنا التي تقيم اليوم في كوبنهاغ عاصمة الدانماركة ، وطائفة كبيرة من الغراندوقين والغراندوقات ، يطالبون بأنصبتهم من الميراث . ولكن على أي قانون يجري توزيع التركة ؟ أما القانون الروسي فيقرر التوزيع على جميع الاقارب بنسب تختلف باختلاف درجة القرابة . ولكن القانون الانجليزي يقرر أن تذهب التركة الى أقرب أقارب القيصر ، وهما الآن أختاه الاميرة اولجا والاميرة شنيا والظاهر ان جميع أعضاء الاسرة الملكية الاسبقين يرون جميعاً أن يعرض هذا الخلاف على ملك أجنبي ليفصل فيه ، ولعل الحكم في ذلك يكون ملك انجلترا أو ملك ايطاليا

هذا من جهة ، ولكن البلاشفة من الجهة الاخرى يعارضون أشد

المعارضة في أن يذهب درهم واحد من هذه الثروة الى أقارب القيصر ، ويصرون على تسلم هذه الثروة باعتبارها ميراث الشعب الروسي والدولة الروسية وباعتبار أن الدولة قررت مصادرة جميع املاك الاسرة الذاهبة وثرواتها

دزرجنسكي

قليل من الناس من يعرف شيئاً عن دزرجنسكي الزعيم البلشفي الذي توفي منذ بضعة اسابيع في موسكو وثارت حول وفاته ضجة كبيرة. ومع ذلك فان دزرجنسكي من اعظم اقطاب روسيا البلشفية إن لم يكن اعظمهم على الاطلاق، بل ذهب البعض الى اعتباره قرين لنين او هو افعل اثراً منه في إضرام نار الثورة العالمية وتوجيه مصائر روسيا . ذلك ان دزرجنسكي كان رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى ، وكان رئيس البوليس السياسي او « التشيه كا » ، وهي الهيئة السرية الشهيرة التي ما زالت توقع الرعب في قلوب المعارضين واعداء الثورة سواء داخل روسيا او خارجها . والواقع انه كان يملك من السلطة ما لم يكن يملك رجل آخر في روسيا ، وهو الذي خلق « التشيه كا » ونظمها على مثل بديع لم يحلم به احد ، « والتشيه كا » هي التي عملت على حماية الثورة من كيد خصومها وهي التي انقذت روسيا البلشفية من عدوان الخارجين عليها ، وما زالت تضبط روسيا كل حركة او سكنة . وكان دزرجنسكي يعمل في صمت وسكينة ، فلا تشعر الا بقبضته الحديدية تعمل من وراء ستار ، وكان جلداً نافذ العزم لا يرحم عدواً للثورة ، بل قيل انه لم يكن ليحجم عن القاء القبض على لنين ذاته او غيره من رجالات روسيا لو انه آنس مروقاً من احد منهم ، ويروى انه كان يتحمس في ذلك الى حد التعصب الهائل وان قساوته اروع من ان توصف وانه الرجل الوحيد الذي كان يملك حق الحياة والموت فيعدم من شاء وينقذ من شاء من الملايين العديدة التي يسيطر عليها بوليسه الهائل . يقولون ان دزرجنسكي قد اعدم من الخارجين والمعارضين عشرات بل مئات الالوف ، وانه امعن في سفك الدماء امعاناً لم يسمع به من قبل وانه كان اعظم أداة انسانية دموية شهدها التاريخ . ويروى انه دخل مكتبه ذات مرة فوجد ضابطاً من مرءوسيه قد قتل جندياً لانه سرق رغيفاً ، فالتفت الى الضابط وقال له مبتسماً « لقد اخطأت ايها الرفيق ، فان رفيقنا الجندي الاحمر ، واحد من الكتلة العاملة ، وله ان يطمع في شيء من التسامح » ثم اخرج مسدسه واطار نخاع الضابط

يقولون ان دزرجنسكي اعظم شخصية دفعت بها الثورة الى مسرح الحوادث وان التاريخ وحده سيكشف عن حقيقة الدور الهائل الذي قام به في انشاء روسيا البلشفية . وقد كان موته الفجائي مثاراً لاقاويل واشاعات عديدة ، ذلك لان دزرجنسكي كان يخطب قبل وفاته بساعات فقط ، وكان يبدي تصريحات غريبة عن مساعي خصوم الثورة والمعارضين من الحزب الشيوعي ، ثم عاد الى داره حيث اسلم الروح في الحال بين يدي سكرتيره . فيقال ان دزرجنسكي قد سم ، وان نفراً من المعارضين الذين خشوا نقمته هم الذين دبروا مقتله ، ويقال غير ذلك ، في اسباب وفاته

ودزرجنسكي بولوني الاصل وقد ولد في سنة ١٨٧٧ في مقاطعة فلنا ونشأ ثورياً بقلبه وروحه ، ونفي مراراً الى سيبريا في عهد الحكم القيصري ، فلما نشأت الثورة برز الى الطليعة ، وتبوأ مركزه بين الزعماء ، وقبض من مصائر روسيا على ما لم يقبض عليه أحد سواه . بيد انه كان بارعاً في الادارة والحكم ، واليه يرجع معظم الفضل في انهاض روسيا من عثراتها الاقتصادية ، وفي حماية النظام البلشفي من الانهيار والسقوط

التليفون وسيلة السطو

منذ حين تحدث في حي رتشموند واحياء التاميز الانيقة بمدينة لوندره سرقات كبيرة تروع سكان هذه الاحياء ولم تهتد الشرطة الى الجناة بعد . ولكن تماثل الاساليب والظروف التي تقترن بهذه الحوادث يحمل على اعتقاد انها من فعل عصابة واحدة . وأظهر أسلوب اعتاد الجناة أن يلجأوا اليه هو المخاطبة التليفونية . وقد ارتكبوا من هذا النوع ثلاث حوادث في رتشموند في يوم واحد ، ففي ذات يوم خرجت السيدة وب من منزلها وتركت فيه خادمتها فلما عادت وجدت ان قد سرق منه حلي وملابس ثمينة تقدر بألفي جنيه ، وظهر من التحقيق ان الخادمة استدعيت الى التليفون وخاطبها مجهول وقال لها ان سيدتها قد أصيبت في حادث وحملت الى المستشفى ، فذهبت الى المستشفى المشار اليه فلم تجد أثراً لسيدتها فلما عادت كانت السرقة قد تمت . وحدث أيضاً في منزل في نفس الحي أن سيارة وقفت ببابه وطلب واحد من ركابها الى الخادمة أن تصحبه حيث يسير بها الى سيدتها التي حملت الى المستشفى لعارض أصابها . فذهبت وفي أثناء غيبتها نفذ اللصوص الى المنزل وسرقوا عقداً من اللآلىء يقدر بمبلغ أربعة عشر ألف جنيه . وحدث في حي فولهام أيضاً أن خاطب اللصوص زوجاً وزوجته وطلبوا ذهابهما الى جانب مريض قريب لهما ، فلما عادا الى المنزل وجدا الانوار ساطعة فيه ، وقد جرد من كل الامتعة الثمينة . وتبحث الشرطة الآن عن سيارة خضراء يقال انها حملت رجلين او ثلاثة هم الجناة أو بعض الجناة في هذه الحوادث الخطيرة

سرقة الآثار

في بلدة كليري من أعمال أورليان بفرنسا كنيسة قديمة ترجع الى القرن الخامس عشر شيدها لويس الحادي عشر لتكون مدفناً لاعضاء الاسرة الملكية . فيها دفن هذا الملك العظيم وأقيم قبره ، وفي شهر سبتمبر من كل عام يحج الى هذه الكنيسة ألوف من الناس من فرنسيين وأجانب ليشهدوا مناظرها ونقوشها الاثرية ، وليروا جبهة الملك معروضة هنالك في قاعة خاصة ، وليروا أيضاً تحفها وذخائرها النفيسة من آنية كنيسية وحلى وجواهر ، وغيرها مما خلفه السادة والملوك والاحبار ، وقد روت الصحف الفرنسية أخيراً ان جماعة نفذت الى داخل الكنيسة وجاست خلالها ، وافتتحت خزائنها ، واستولت على ما فيها من ذخائر ونفائس وهي تقدر بعدة ملايين ، وقد هرعت السلطات الى هنالك وجدت في البحث والتنقيب فلم تظفر بأثر للجناة ، وكل ما كشف عنه التحقيق هو ان رجالا مجهولين قدموا في عصر اليوم السابق على وقوع الحادث الى الكنيسة في سيارة ، والظاهر أنهم اختبأوا في مخادعها بعد أن دخلوا للتفرج عليها ، ثم أغلقت عليهم الابواب ، وارتكبوا فعلتهم في جوف الليل ثم لاذوا بالفرار ، وهناك قول بان الجناة ليسوا لصوصاً عاديين وانهم من هواة الآثار النادرة وقد سرقوا ذخائر الكنيسة ليزينوا بها مجموعة خاصة أو مجموعة قومية

معجزات الطب

روت الصحف الانجليزية نبأ عملية مدهشة وفق اليها رجل من رجال الطب . واستطاع بواسطتها أن يعيد الحياة الى امرأة ماتت بالفعل وسكنت كل حركاتها ، وسكن قلبها مدى خمس عشرة دقيقة ، فاستطاع هو أن يحييها من بعد ذلك ثلاثين ساعة كاملة . وهذا الطبيب هو الدكتور جون بارت الجراح بمستشفى سنت توماس . وقد قص هذا الطبيب البارع قصة تجربته المدهشة أمام محكمة البوليس ، فقال ان اديل واردل ، وهي سيدة في الثانية والخمسين من عمرها كانت تشكو من علة في الكلى ، وقد عملت لها عملية جراحية في سنة ١٩٢٢ . ثم عاودها المرض بشدة فحملت الى المستشفى لتعمل لها عملية ثانية ، بيد انه قبل أن يستطيع الاطباء البدء في عملهم ، سكنت حركات المريضة ووقف قلبها عن الخفوق ، فبادر الطبيب بتدليك القلب ، ولم يستعمل وسيلة أخرى ، ولم تمض خمس عشرة دقيقة حتى عادت الميتة الى التنفس ، وتحسن لونها . ثم حملت الى سريرها في حالة جيدة وبقيت كذلك مدى ثلاثين ساعة . غير أنها عادت في النهاية الى الذبول ثم توفيت . وقد قال الدكتور بارت ان هذه ظاهرة غريبة جداً لان القلب استمر يخفق هذه المدة الطويلة بعد أن سكن تمام السكون . والواقع أن هنالك حالات كثيرة يعود فيها القلب الى الخفوق بالتدليك ، ولكن لا يعرف في هذه الاحوال ان كان القلب قد سكن تحقيقاً . أما في هذه الحالة فمن المؤكد أن القلب سكن تماماً مدى بضع دقائق . وقد وصف قاضي محكمة البوليس هذا العمل بأنه معجزة حديثة لبعث الاموات »

جنون الشهرة

يذكر القارىء خبر الممثلة الاميركية جويس هولي التي مثلت ذات مرة في حفلة اقامها الايرل كارول في نيويورك دوراً هو غاية في الخروج على الاحتشام وهو انها نزلت عارية الى حوض مملوء بالشمبانيا ثم ملأ كل مدعو كأسه من ذلك الحوض . وكان لهذا الحادث ضجة في المجتمع الاميركي . هذه الفتاة ترقد اليوم مريضة في احدى مستشفيات شيكاجو وتعاني آلاماً من اثر السم . ذلك أنها لقيت خيبة في آمالها المسرحية ، وقد ألغيت وظيفتها كراقصة في احدى حانات شيكاجو بناء على أمر السلطات . وقد صرحت ان هذه الضربة التي أودت بآمالها جاءتها من الفعلة الشنيعة التي ارتكبتها في حفلة الايرل كارول ، حيث صرفت عنها حبيبها . اما والدها فيقول ان الذي دفعها الى تناول السم هو جنون الشهرة التي جعلتها لا تحجم

[البقية في صفحة ١٦]



ألغاز الكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة فى اوربا وامبركا اليوم

١	٢	■	٣		٤	■	٥	٦
٧				■	٨			
■		■	٩	١٠		■		■
١١	١٢		■		■	١٣		١٤
	■	١٥					■	
١٦	١٧		■		■	١٨	١٩	
■		■	٢٠		٢١	■		■
٢٢				■	٢٣			٢٤
٢٥		■	٢٦			■	٢٧	

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عظم يتحرك في الوجه
(٣) دود الحجامة
(٥) عبودية
(٧) ثلج طبيعي
(٨) ضد الفناء
(٩) خطيئة
(١١) ماء العين
(١٣) متسع من الماء
(١٥) جسّار
(١٦) مركب الصحراء
(١٨) يظهر نوره بالليل
(٢٠) أي شيء يتوصل به الى غيره
(٢٢) مطلقاً
(٢٣) رسالة
(٢٥) اللمس بغير اليد
(٢٦) قوة
(٢٧) خبأ

الكلمات العمودية

(١) طريق واسع بين جبلين : الفاكهة غير الناضجة
(٢) صفة لنبي بني اسرائيل
(٣) للاستثناء
(٤) جماعة من الرجال
(٥) الرجوع لنقطة الابتداء
(٦) قوام
(١٠) حيوانات مشهورة بالخبث والدهاء
(١١) سلم
(١٢) شغل : فعل
(١٣) فراق
(١٤) عدد
(١٧) نوع من الحاويات
(١٩) حصان
(٢٠) سافر الى جهات بعيدة للاستطلاع
(٢١) تقتير (٢٢) والده
(٢٤) كلمة تقال للقطط

هل يمكنك

تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال

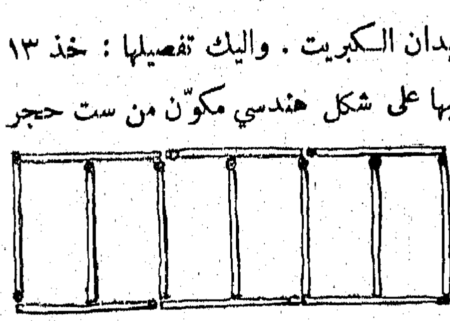


يبدو لك لاول وهلة أن هذه الاشكال لا صلة لبعضها ببعض . والحقيقة أنه يمكنك بفصلها والصاقها ثانية أن تركب منها صورة ذات معنى فجرّب ذلك

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم الاشكال على ورق شفاف)

التسلية بعيدان الكبريت

هذه مسألة سهلة تعمل بعيدان الكبريت . واليك تفصيلها : خذ ١٣ عوداً من عيدان الكبريت ورتبها على شكل هندسي مكوّن من ست حجر متساوية مساحة ومتشابهة شكلا كما هو مبين في الرسم



ثم نفرض أن أحد عيدان الكبريت كسر بحيث لا يمكننا استعماله . فالمطلوب ابتكار طريقة أخرى تمكّنك من ترتيب باقي العيدان على شكل مكوّن من ست حجر متساوية مساحة ومتشابهة شكلا . ومن البدهي أن استعمال جميع العيدان شرط أساسي لهذه المسألة

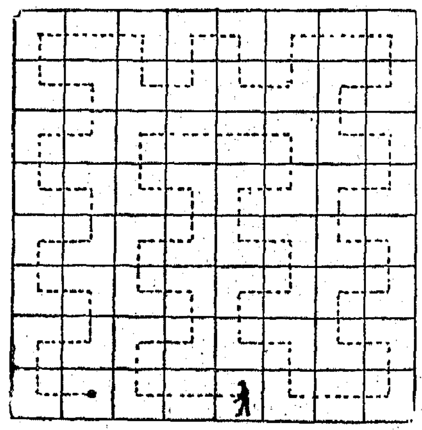
عمر الزوجين

قالت سيدة لزائريها في ذات يوم :

« ان عمر زوجي يتألف من رقمين هما رقما عمري مقلوبين . وهو اكبر مني سناً . والفرق بين عمري وعمره $\frac{1}{11}$ من مجموع أعمارنا »

فكم عمر السيدة وكم عمر زوجها ؟

حلول مسائل الجزء الماضي



مسألة السجين

كان المطلوب ايجاد خطة تمكن السجين من التعريج في طريقه اكثر من ٥٤ مرة . والحل الوحيد لهذه المسألة هو المبين في هذا الرسم . (وقد استغنينا عن الابواب زيادة في الايضاح) وهذا الحل يمكن السجين من التعريج في طريقه ٥٦ مرة اي انه سيمر على ٥٧ خطاً مستقيماً

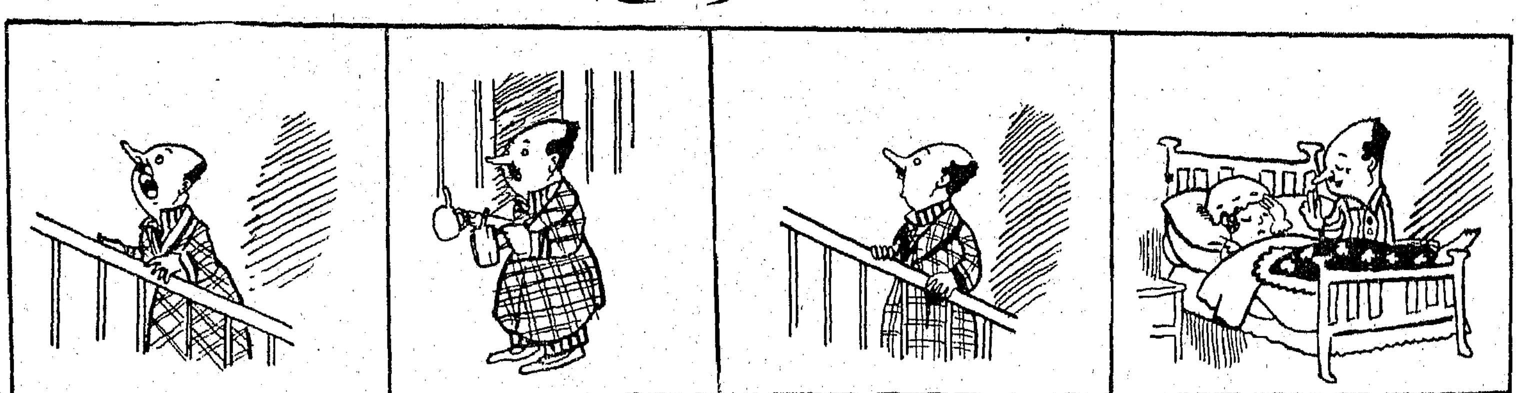
المصور اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً

أين الابن



أين الابن — يمكنك أن تجد الابن في الزاوية اليمنى للرسم بقرب رجل الاب اليسرى

عناية الزوج

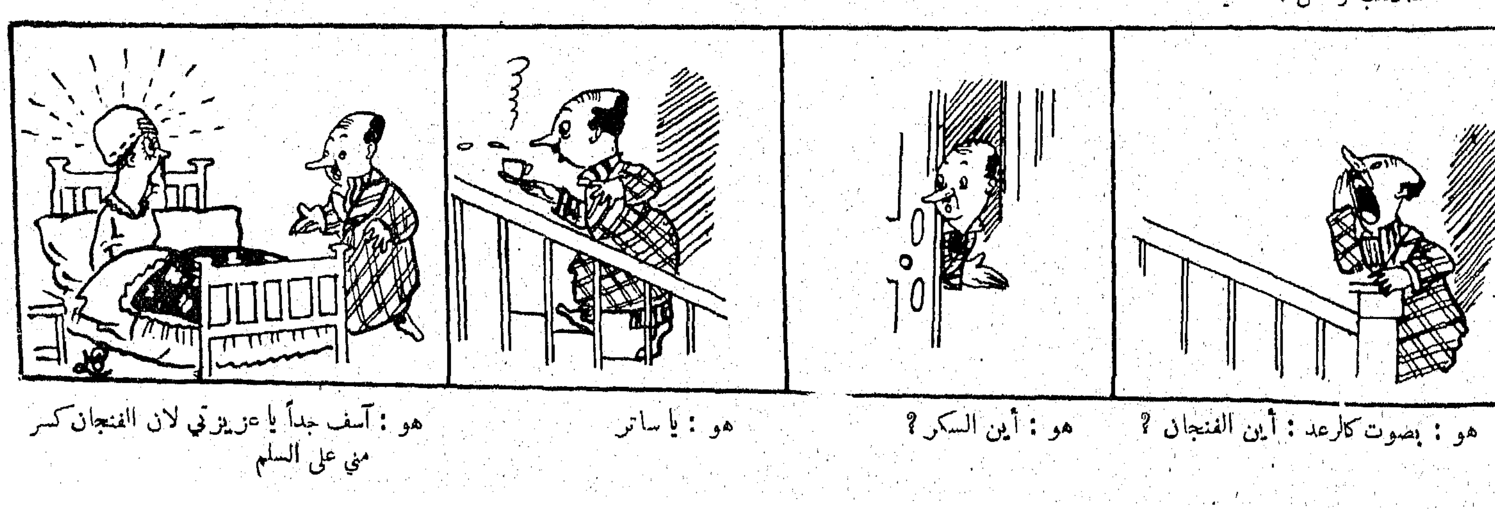


الزوج : يظهر يا زوجتي المحبوبة انك مريضة ولا اريد ان اقلقك . سأذهب واعمل لك شاياً

هو : أين السبرتو ؟ ... (بصوت عال)

هو : أي الابريقين استعمل ؟

هو (بصوت عال) : أين الشاي ؟



هو : بصوت كالرعد : أين الفنجان ؟

هو : أين السكر ؟

هو : يا ساتر

هو : آسف جداً يا عزيزتي لان الفنجان كسر مني على السلم

قصص الحياة

(بقية المنشور في صفحة ١٣)

عن الاقدام على أي امر في سبيل اكتسابها حتى أنها غامرت بحياتها في حادثتي اصطدام بالسيارات لكي تذكرها الصحف وتنشر صورتها . ثم انها كانت تتعمد عدم الخضوع لاشارات بوليس الارشاد في الطريق ، فاذا تعرض لها رجل البوليس ضربته حتى يقبض عليها وتحاكم ويكون لذلك ضجة كبيرة

الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى ان الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

المصور

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها
ومعمل تجليد ومطبعة قائمة





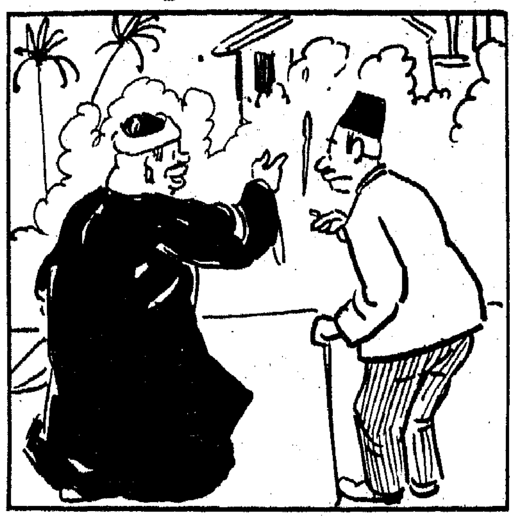
صفحة فكاهية



جواب حسن :

— انت تريد ان تشتغل كاتباً هنا ... ولكنك صغير السن

— صحيح يا سيدي . . . ولكن هذا عيب يزول يوماً فيوماً



— هذا هو المنزل الذي ولد فيه اعظم شاعر عندنا

— أفي هذا المنزل الحقير . . . ؟ لوكان عندنا لرأيت في اي قصر كان يولد . . .



— غريب . الجمعة الفائتة كنت اعمى واليوم بقيت مكسح

— طبعاً . . . لاني لما كنت اعمى كان الناس كلهم يضعون في يدي نقوداً مزيفة . . .



الضابط : ما هذا . الا ترى ان الحذاءين ما لنفس القدم

العسكري : صحيح ولكن الحذاءين الباقيين ما ايضاً لنفس القدم . . .



الاستاذ يصطاد (وقد نسي نظارته في البيت وعلقت سنارته بالشجرة): غريب . . . أربع ساعات ولا تطلع سمكة واحدة . . .



— غريب أمرك . . . ما معنى انك تهديني عروسة في عيدي؟

— السبب هو حبي للتوفيق والتجانس فهل أنسب من هذه الهدية لمن يكون شعرها مقصوصاً كشعرك وفستانها قصيراً كفستانك؟

الصديق الفهيم . . .



١ — . . . وكل يوم جمعه أجد أعظم لذة في أن أقضي ساعتين ماشيا وحدي في الغيطان



٢ — . . . فان الانفراد أيها الصديق هو لذتي الكبرى في ذلك اليوم وليس ألذ عندي من أن اكون فريداً



٣ — . . . كويس جداً . . . وانا احب الشيء نفسه ... فيوم الجمعة القادم ان شاء الله نذهب معاً . . .



نمر يصور نفسه

يعمد المصورون والصيادون الآن الى حيلة غريبة لاخذ صور الوحوش الكاسرة عن كثب حيث لا يستطيع الرجل ان يقترب من تلك الوحوش دون ان يعرض نفسه لاهول المخاطر . والحيلة المذكورة هي أن توضع آلة التصوير في الظلام في مكان يمر به الحيوان ويوضع سلك يمتد في الطريق بحيث يضطر الحيوان ان يلمسه . فاذا مالمسه سار منه تيار كهربائي واشعل نور المانيزيوم بغأة وملأ الطريق نوراً ساطعاً فيقف الحيوان لحظة مبهوتاً وهذه اللحظة كافية لان تأخذ الآلة صورته من تلقاء نفسها . والرسم أعلاه يمثل نمراً أخذت صورته بهذه الطريقة فجاءت واضحة ناطقة

العدد ٤١
الاثنين ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



التوظف والاستقلال

حمل الاستاذ ويصا واصف حملة شعواء في البرلمان والصحف على شباب مصر لاقباله على الوظائف الاميرية وهجرانه ميدان الاعمال المستقلة . والاستاذ ويصا أحق من ينصح للشباب بهذه النصيحة فقد بلا الحالتين وعرف أيهما أحسن . فقد كان في بداية شبوبيته موظفاً بوزارة المعارف يؤدي عملا سهلا ويتناول مرتباً صغيراً ثم خرج الى ميدان العمل المستقل فصار محامياً كبيراً وعاد عليه عمله بالجاه والثروة اللذين ماكان يحصل عليهما لو بقي بوزارة المعارف . فهو اذن يتكلم عن خبرة وتجربة

وهو مع خبرته وتجربته لا ينكر ان الاعمال الحرة تتطلب من المجهود أكثر مما يتطلبه عمل الحكومة . ولكن المكافأة أكبر أيضاً . ثم من من الشباب يود أن يوفر قوة ذراعيه وعقله ويتركها تخمل وتموت الى الشيخوخة بلا مجاهدة ومكافحة ؟ فانما الحياة مكافحة وسن الشباب اوفر اوقات العمر حيوية وقوة وليس من شاب لا يستطيب المكافحة في شبابه . وبرهان ذلك اقبال الشبان على الالعاب الرياضية

والحق ان الشبان معذورون في ايثارهم الوظيفة على العمل الحر . وليس هذا العذر يقوم على ضخامة المرتبات التي يتناولها الموظفون الآن . وان كان هذا عذراً يستحق الاعتبار . وانما عذر الشباب انهم يجهلون الاعمال الحرة وذلك لان من طبيعة هذه الاعمال أن يدخلها الانسان صغيراً أي « صبياً » بالمعنى الحقيقي والمجازي حتى يعرف دقائق الحرفة قبل ان يعرف جلائلها . فالمزارع الكبير مثلاً ينبغي له ان يعرف الحرث الجيد ويميزه من الحرث السيء وإن كان هو نفسه لا يحرث ولا يزرع . وكذلك الصانع والتاجر . وشباننا يخرجون من المدارس كباراً فيأنفون من الابتداء بأعمال صغيرة هي في نظرهم مهينة . ومما يزيد الطين بلة انه ليس لنا تقاليد تجارية أو صناعية . فالشاب الذي يرغب في التجارة أو الصناعة في أوربا يجد عمه أو خاله أو قريباً آخر له يشتغل بهذه الحرف فاذا تتلمذ له عدة أشهر فهم الحرفة منه بأيسر سبيل . ولكننا إذا استثنينا الزراعة لا نجد من ذوي قرابتنا من يمكنه ان يعاوننا على ان نختار حرفة تجارية أو صناعية. ثم انه قد مضى علينا أربعون سنة ونحن نحترم الموظف ونحتقر غيره ونبعث البعثات لاوربا لكي ترجع الينا حاوية العدد المطلوب من المعلمين والاطباء والمهندسين . ولم نرسل واحداً قط لكي يتعلم كيف يصنع الجبن أو كيف يصنع الاحذية أو الاقمشة أو الاثاث . ثم نحن ايضاً ندفع إعانات المدارس الاهلية ولا ندفع قرشاً واحداً للمصانع الاهلية . وهذه حكومة بريطانيا كانت تدفع إلى وقت قريب إعانة كبيرة للفحامين كان قطعها عنهم اخيراً سبب إضرابهم

قد يقول القارىء : « انك تريد ان تعتمد على الحكومة وإنما نحن نطلب الاعمال الحرة لكي نغرس في الناس الاعتماد على انفسهم » أقول أجل . ان الحكومة هي التي اكبرت من شأن الوظائف فهي التي يجب الآن ان تكبر ثانياً من شأن الاعمال الحرة بارسال بعثات صناعية لاوربا كما فعلت اليابان وأيضاً بحماية الصانع الاهلي من المنافسة الاجنبية

والامم المستقلة تحمي صناعاتها الوطنية باقامة سور حصين من الضرائب الجمركية على البضائع الاجنبية حتى تنشأ الصناعة الوطنية وتستطيع « الوقوف على قدميها » قبل أن تقتلها المزاحمة . ولكننا نحن لا نستطيع ذلك لان زيادة مليم واحد على المكوس الجمركية يحتاج الى مفاوضات طويلة لا تقل عما تحتاج اليه المعاهدات الحربية

فسبيل حمايتنا للصانع الاهلي ان ندفع له اعانة كما ندفع للمدارس . وايضاً يجب ان نرسل بعثات لاوربا لتعلم الصناعات كالدباغة والوراقة ونحوهما وعندئذ يمكننا أن نطلب من اغنيائنا ان يؤثلوا اموالهم في الصناعة الوطنية دون ان يخشوا أي خطر

المحرر

ابن سعود في سلطنته



السلطان عبد العزيز ابن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد

زار الاستاذ الريحاني سنة ١٩٢٣ سلطان نجد وقتئذ وملك الحجاز الآن الامير عبد العزيز بن سعود . وقد رأينا أن ننقل وصفه للامير لمناسبة اتجاه الانظار الآن الى الوهابيين . قال :

السلطان عبد العزيز طويل القامة ، مفتول الساعد ، شديد العصب ، متناسق الاعضاء . وهو اسمر اللون ، اسود الشعر ، ذو لحيـة خفيفة مستديرة وشارب يقصّبه على الطريقة الوهابيـة . له من السنين سبع واربعون ، وله في التاريخ — تاريخ نجد الحديث — مجد اذا قيس بالاعوام تجاوز السبع والاربعين والمائة . يلبس في الصيف قفاطين من الكتان بيضاء وفي الشتاء « قنابيز » من الجوخ تحت عباءة بنيـة . وينتعل ، ويتطيب ، ويحمل عصا من الشوحط طويلة يستعين بها على الافصاح عن آرائه — على تشكيل كلماته ، اذا صحت الاستعارة ، وتمكينها . وله في الحديث غيرُها من الاعوان . له أنامل طويلة لدنة يشير بها في مواقف البلاغة . وله عينان عسليتان تنيران أماكن العطف واللطف ساعة الرضى ، وتضرمان في كلامه ساعة الغيظ نار الغضا . وله فم هو كورق الورد في الحالة الاولى ، وفي الحالة الثانية كالحديد . يتقاص فيشتد ، فهو اذ ذاك كالنصل حداً ومضاء

أجل ان ابن سعود ليتغيرُ ساعة الغضب تماماً ، فيذهب العطف من ناظريه ، ولون الورد من شفتيه . وفي افتراره يستحيل النور ناراً بيضاء ، فهو اذ ذاك رهيب . سألني لما كان يصب غضبه على الهذال والغزالين : وما رأيك يا أستاذ ؟ وكان بيني وبينه بضع مطايا ولا رأي لي أصيح به في تلك الساعة فأجبته بكلمة مبتذلة : ان الله مع الصابرين يا مولاي . فردد الكلمة ووكز كتف ذلوله برجله فراح يذرهم وتبعناه كلنا مدرهمين

ولا اكتم القارىء انه اعتراني شيء من الانقباض أول مرة شاهدت ابن سعود غضباً . وكنت عندما كان يقطع عليّ الحديث قائلا : اسمع أنا أعلمك ، احس اني في مجلس رجل غير الرجل الذي زارني في خيمتي في النفود . ولكن ما عتمت ان علمت انه سريع الغضب سريع الرضى . فهو اذا ضرب الارض بعصاه مرة يلمس القلب منك عشر مرات . وقد يتسرع في الكلام أحياناً ثم ينبه الى ذلك فينتزع من خصمه السلاح . أحضر أمامه رجل ليجيب عن ذنب اقترفه فقال بعد ان سمع قصته : الحق عليّ لاني لم أحذرك فلا أقاصك اذاً هذه المرة

ان في الرجل ضميراً حياً كلامه وسرعة خاطر تقارن التيقظ في ذهنه . يبدد بكلمة غيوم الانقباض في مجلسه ، ويجلو أفقاً قد يكون الاضطراب فيه من كلامه . وهو خفيف الروح ، حلو النكتة ، لطيف التهكم . كان يحضر مجلسه أحد الثقلاء المتعجرفين وهو من بيت معروف في نجد . فقال السلطان يصفه يوماً : هو رُبع الدنيا . ثم أردف كلمته بـ « الخالي » — ربع الدنيا الخالي . وقد أشار بذلك الى الربع الخالي في بلاد العرب — الخالي من كل شيء غير الرمال

العدل أساس الملك ، ومن العدل ما كان يعجب ومنه ما كان يرعب ويخيف . وقد شاهدت من مظهريه في بلاد نجد ما لم أشاهده في البلاد العربية كلها . بل ما وجدت خارج نجد بلاداً تمثل فيها هذه الحكمة « العدل أساس الملك » ذلك التمثيل الصحيح الشامل ، ذلك التمثيل المعجب المرعب معاً . عدل ابن سعود اكلة تسمعها في البحر وفي البر وفي طريقك الى نجد قبل أن تصل اليها . كلة يرددها الركبان في كل مكان يحكمه سلطان نجد ، من الاحساء الى تهامة ، ومن الربع الخالي الى الجوف

وما عدل ابن سعود غير الشرع — غير عدل النبي . أضف اليه قسوة في بعض الاحكام الاجتماعية اشتهر بها المذهب الوهابي . فمن يدخن مثلا يبسط . وكذلك من لا يصلي . أما أحكام الشرع فمعروفة الا انها تنفذ في نجد بلا تردد ولا محاباة ، ولا مرافعات لولبيات طويلات . حكم ابن سعود لا يعرف في سبيل العدل كبيراً أو غنياً . كل الايدي الاثيمة عند الحاكم واحدة . وكل الرءوس عند السياف واحدة . وكم من يمين في أول عهد هذا السلطان الكبير قطعت لسرقة صغيرة . وكم من رءوس طاحت الى الارض لذنب يخففه في ذلك الحال وذلك المكان عذر وندامة . ان مثل

هذا العدل ليثير خواطر المتمدنين ويغضب من عاشوا في ظل الاحكام المدنية التي لا تخلو ، وان كان العدل لا يسلم دائماً فيها ، من الرأفة والحنان . شاهدت بسط رجل في الرياض لاغتصابه فتاة صغيرة . بسطه العبيد على بطنه وأمسك عبدان منهم يديه ورجليه وسقط العبدان الآخران بالعسيب الاخضر على ظهره يعدون الضربات الى أن عدوا الخمسين أو الستين . نفرت من ذا المشهد نفسي ، اضطربت اعصابي ، تهيج وجداني ، وسئمت العيش بعد ذلك أياماً . ولكن من يعرف عرب البادية ويقيم بينهم ويخبرهم يرَ وجوب مثل هذه القسوة في تأديبهم وضبط أمورهم

أما المظهر الجميل في عدل ابن سعود فاليك بمثل صغير منه كنا في العقير نحتاج الى الكثير من الحطب . وكان يجيء البدو باحمال منه يبيعونها الى رؤساء الخدم بأسعار غالية لقلة الحطب في ذاك المكان ولعلمهم بحاجة « الشيوخ » وضيوفه الانكليز اليه

وقف يوماً أحد هؤلاء الحطابين ومعه أربعة جمال محملة . ساومه قيم السلطان عليها ، فطلب الجمال روبيتين ثمن كل حمل . وسعره الاعتيادي نصف روبية . نزل الجمال الى روبية ونصف . رفض القيم شراءها . ساق



الاستاذ امين الريحاني بلباسه العربي

الجمال جماله . ناداه القيم ودفع له روبية فأبى . فقال القيم وكان الجمال قد ولى بأحماله : « أبدُوي قوّاد . لولا « الشيوخ » والله لادبته » . ولو اننا في معسكر تركي أو أوربي وكان الجيش بحاجة الى الحطب أتظن انهم كانوا يعاملون مثل هذا الحطاب مثل هذه المعاملة ؟ بل كانوا يكرهونه على البيع بما يريدون ثم يسخرونه . لولا « الشيوخ » لفعل الخدامون بالبدو الحطابين مثل هذه الفعلات . ولكن حق البدو يعطى لهم – وحقهم أن يبيعوا ما يملكون بما يشاءون ويستطيعون . أما حق ابن سعود فيؤخذ منهم بالعدل ، وان اقتضى الامر بسيف العدل البتار

سلاح المجرم



مجرمة نمسوية تتقي الشرطة بثعبان

بين المجرمين الاذكياء المستنيرون الذين يعرفون القانون ويتقون شباكه ويقدرون لكل جريمة سلاحها فلا يحملون مثلاً سلاحاً قاتلاً لجريمة بسيطة فيجعلون بذلك الجنحة جناية . وفي المحاكم المصرية مئات من حوادث السرقات البسيطة التي حكم فيها على المتهم باحكام قاسية لانه كان يحمل سلاحاً قاتلاً . كأن يذهب الى غيط لسرقة القليل من الذرة فيحمل معه مسدساً فاذا ضبط حكم عليه بالسجن سنوات فداء لما ثمنه عشرة قروش من الذرة . ومن عادة اللصوص في انجلترا ألا يستعملوا سلاحاً قاتلاً في غزواتهم للبيوت حتى اذا قبض عليهم خف العقاب . ولكن « أوباش » باريس يستعملون المسدس والسكين عند ما يكمنون للمارة في زوايا الشوارع ومنعطفات الازقة . ويقال ان المجرمين في أميركا يحملون الآن مسدساً صامتاً يخرج العيار منه فلا يسمعه أحد . ومن أغرب الاسلحة ما استعملته امرأة نمسوية فانها كانت تحمل معها ثعباناً قد راضته على مهاجمة الشرطة فاذا لم تجد مهرباً أمامهم اطلقته عليهم فيرتبكون وتغتنم هي فرصة ارتباكهم لتهرب

ومن أسفل الاسلحة التي تستعملها النساء القاء الفتريول في الوجه . فانه قد يؤدي الى العمى أو التشويه الإبدي للوجه . وبعض اللصوص يلقي الفلفل في عين من يريد سرقته فاذا اشتغل هذا بعينيه فر اللص

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

أقوال عظماء الانجليز

توشك اللغة الانجليزية أن تكون لغة الاجانب في ايطاليا
(الاستاذ جود)

ان الذي يوشك أن يدمر أوربا ليس الاشتراكية بل الوطنية
(نورمان انجل)

ان ما رأيته من الآلام في أوربا قد ابتعث في نفسي احساساً بعاطفة اخاء لم أحس به قبل الحرب (المسز سنودن)

يظن البعض ان زعامة العالم قد صارت الآن في اميركا ولكني مازلت أعتقد ان الافكار الرئيسية لا تزال تخرج من العالم القديم
(الاستاذ كالدويل)

رأيت في لندن بعض السواقين يضعون الماء وفتات الخبز للطيور فخطر ببالي انه لو رآهم المسيح وهم يفعلون ذلك لاحبهم (مراسلة انجليزية)

ينتظر الجمهور من أبناء الاغنياء أن يعيشوا عيشة المجانين وأنا أريد أن أتلافى هذا الخطر (ابن روكفلر)

المعدنيون الانجليز

يسمع القراء عن اضراب المعدنيين الذين يطلبون أبقاء ساعات العمل سبعاً بدلا من ثمان ويعارضون في تخفيض الاجور . ونحن نزيد القراء علماً ببعض هؤلاء المعدنيين فنقول انه أنشيء لهم فصل لتعليمهم الاغريقية القديمة وقد تبرع أهل البر لهم بنفقة هذا التعليم فأعجب لهذا العامل الذي يريد أن يكون مثل طه حسين يتكلم عن ارسطوطاليس والدرامة اليونانية

شيء واحد حقيقي

عن ف . روبرتسون :

« عندما تجتاز النفس بأظلم ساعاتها وترتاب في كل شيء يبقى شيء واحد حقيقي وهو انه على فرض ان الله وان العالم الآخر لا وجود لها فانه خير لنا أن نسخو من أن نستأثر وان نصدق من أن نكذب وأن نكون شجعاناً من أن نكون جبناء »

القط والوقت

يقال ان الصينيين يعرفون الوقت من عين القط . فان انسان العين في القط يتقلص من منتصف الليل الى الظهر . ثم يعود فيتمدد من الظهر الى منتصف الليل . وهو يستدق في الظهر حتى يصير كالشعرة

قس يدافع عن المودة

القس انج مشهور بآرائه الجريئة والانجليز يحترمون آراءه وأقواله . وآخر ما يروى عنه انه امتدح المودة الحديثة الخاصة بتقصير ثياب النساء

وعاب على الرجال عدم تحديهم للنساء في ذلك فان السراويل لا تزال طويلة . ومما قاله أيضاً انه يجب تخفيف الملابس في المصايف حتى يتعرض أكبر جزء من الجسم للضوء . أما الملابس الثقيلة فعلى الرغم من موافقتها لما نظنه الحشمة فانها تعوق الضوء عن الجسم

ذخيرة

اخترع في برادفورد مدينة النسيج في انجلترا قماش لا ينثني

بيع البرتقال في لفربول حديثاً كل ١٢ بأربعة مليمات لكثرة ما ورد المدينة من هذه الفاكهة من أسبانيا

تشارلس ملنر شاب انجليزي نال شهادة الحقوق وشهادة الآداب من جامعة كمبردج وتعين مع ذلك شرطياً في بوليس شفيلد

اليهود أقل الطوائف وفيات في أوربا ويعزى ذلك الى انهم لا يكثرون من أكل اللحم

ما هو الرايون

الرايون كلمة يجب أن تعرفها منذ الآن وأن تحفظها . وقد يخترع لها بعض المتنطعين لفظة عربية ولكنها ستعيش كما عاش إسم التلغراف واسم التليفون . والآن ما هو الرايون ؟

هو الحرير الصناعي الذي لن يمضي نحو عشرين أو ثلاثين سنة حتى يأخذ مكان القطن والصوف وسيجعل البلاد الزراعية التي تعيش من هاتين المادتين تلاقي الشدائد في مكافحته . ولكن الغلبة له على كل حال . فانه يصنع من خشب التوت والقطن . فانت تعرف أن دودة القز تصنع خيوط الحرير من ورق التوت . وأن القطن المصري يباع أحياناً باسم الحرير . وقد فكر أحد علماء فرنسا الكونت شاردونيه في هاتين الحقيقتين قبل نحو ٤٠ سنة وتساءل : لماذا لا نصنع الحرير بالطرق الكيماوية من خشب التوت وخشب القطن . ثم أخذ يختبر ويجرب حتى نجح . والآن قد أقيمت في جميع الاقطار الاوربية وفي الولايات المتحدة مصانع لصنع الرايون . وتأكد أنت انك قد اشتريت جملة أقمشة في مصر وأنت تتوهم انها من الحرير . ولكن الحقيقة أنها من الرايون أي من خشب التوت وخشب القطن . فما هو مستقبلنا ازاء هذه المخترعات ؟



— هل تعرف تكتم السر ؟ — زي البير
— سلفني شلن — ولا كأني سمعت حاجة . . .

المصارعة في اليابان



مصارعان يابانيان وبينهما الحكم

المصارعة في اليابان ليست من فنون الرياضة فحسب بل هي أيضاً فرع من الشنتوئية دين اليابان القديم . ولها نقابتان كل منهما تنتقي أعضاءها وتجبرهم على مزاولة الشعائر الخاصة بالنقابة

ومباريات المصارعة كثيرة في اليابان أشهرها مباريتان تعقدان كل عام في توكيو يتوافد اليها الناس لرؤيتها . أما في سائر العام فتعقد مباريات صغيرة في العاصمة وغيرها . ودار المصارعة تحتوي على قاعة كبيرة في وسطها حلقة المصارعة . وحول الحلقة يقعد المتفرجون . ومسرح الحلقة عال يمكن الجميع رؤيته . والمتفرجون يقعدون على الحصير بلا كراسي .



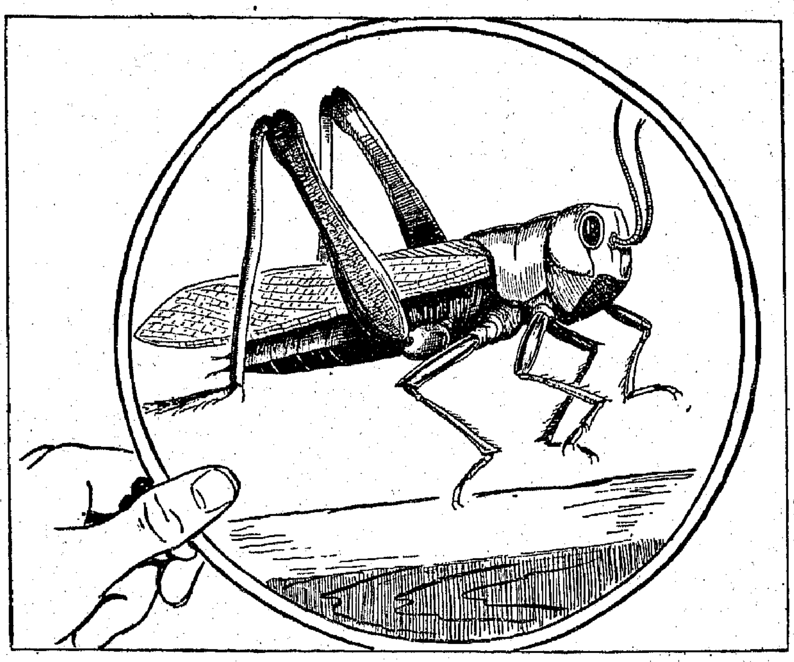
في حلقة المصارعة وحولها جمهور المشاهدين

ويمر بينهم من وقت لآخر باعة المرطبات والاطعمة فيتناولون منها ما شاءوا والمباراة تبتدىء عادة من الصباح ولا تنتهي الا قرب المساء وهي تعقد أيام العطلة والاعياد

والمصارع الياباني لا يعنى بقوة الجسم فقط بل بالسمن أيضاً فهو يمرن نفسه على تناول الاطعمة الدسمة الكثيرة حتى يبلغ ما يأكله أحياناً نحو عشرة أمثال ما يأكله الرجل العادي . وبعض هؤلاء المصارعين يبلغ وزنه نحو أربعمائة رطل

والمصارع الياباني يعتمد على السمن اعتقاداً بان للثقل قيمة في التغلب على الخصم وأيضاً لان الشحم يقي الاعضاء الداخلية من الكسر والوثء . لان السمين اذا وقع وقاه شحمه من أثر الصدمة بخلاف النحيف فان عظمه يبقى معرضاً على الدوام لاذى الصدمة

الوباء الطائر



جرادة مكبرة

الارجح ان الجراد سمي بهذا الاسم لانه يجرد الارض من كل شيء . فقد حدث في سنة ١٨٩١ ان رجلا عظيما من الجراد اغار على افريقيا الجنوبية فجرد حقولها من كل شيء حتى صارت كالصحراء لا شجر ولا أي نبات آخر . وكان طوله يزيد عن ٢٥ ميلا وعرضه نحو ميل ونصف وكان يقف على أسلاك التلفون فتقع من ثقله . واصطدم بمركبات الترام وزحم العجلات تحته فخرجت عن خطوطها ووقفت . وقد ذكرت التوراة ان الجراد كان احد الطواعين السبعة التي ضربت بها مصر . وأنها لطاعون جائح نسأل الله ألا يضربنا به مرة أخرى . والغريب في هذا الوباء الطائر انه لا يؤذي الاذى العظيم الا وهو صغير أما اذا كبر فانه يقنع بما جمع في صغره فلا يأكل الا قليلا

مذكرات فضولي

أصدرت جمعية الاسعاف تقريرها السنوي وفيه رقم يشعر الناظر اليه عـا يشعر به من تلدغه عقرب أو يقع على رأسه حجر . بل ليس لدغ العقرب ولا وقوع الحجر على الرأس بأشد على النفس من أن تعرف أن حوادث الترامواي كانت اكثر من سبعمائة في سنة ١٩٢٥

فلا بد للترامواي من حادثين كل يوم على هـذا الحساب ، وعلى هذا الحساب يفطر الترامواي بواحد من سكان هذه المدينة ويتغدى بواحد ، ونخشى أن يمل هذه المعيشة ولا يرضيه أن يبيت بلا عشاء فهو في سنة ١٩٢٦ يفطر ويتغدى ويتعشى ، وتقرير جمعية الاسعاف الآتي هو الذي نعرف منه ما قر عليه رأي عزرائيل في هذه المسألة

ونحن نعلم ان عزرائيل مستشار شركة الترامواي هو الذي يضع نظام هذه الشركة ولا نطمع في أن تكون للحكومة عليه كلمة ولهذا لا اسأل ولاة الامور عما يسكتهم عنه ، ونسألهم ماذا يسكتهم عنها ولماذا لا يطلبون منها فصل عزرائيل من وظيفته فيها وتعيين مستشار غيره من بني آدم الذين لا يأكلون الناس ؟

سيتعجب مني بعض المتمسكين بآداب الحـديث لظنهم أني أمزح في هذا الموقف المحزن ، وحاشا أن اكون مازحاً فان سبعمائة انسان يصرعهم الترامواي في سنة واحدة لا يمكن أن يقف أمامهم انسان غير منكس الرأس من الهم وليس قولي ان عزرائل مستشار لشركة الترامواي غير حقيقة ثابتة في اعتقادي من الحوادث الفظيعة التي رأيت بعضها بعيني وكان عزرائيل حاضراً يبتسم لي ويغريني بأن ألقي نفسي تحت القطار

فالذي على الحكومة أن تخير شركة الترامواي بين أمرين ، اما أن تجيء بمستشار غير عزرائيل ، واما أن تناقشها في الامور التي خالفت بها شروط الامتياز وتضع يدها عليها ، ومهما يكن من الامر فاننا نتحسر على زمن الحمير

* * *

لست ممن لهم حظ الفرجة على الاحتفال بوفاء النيل هذه السنة ، لانه في يوم الجمعة عشرين اغسطس ، وانا مريض لا أشفى قبل يوم الجمعة الذي يليه ، ولكني أعرف ما يكون في هذا المهرجان العجيب الذي أعجب ما فيه أن الحكومة هي التي تقيمه !

كانت القدماء في هذه البلاد تعبد النيل وتعتقد أنه آلـه يرضى ويغضب ويسعد ويشقي ويكافىء على الحسن والقبيح فكان لهم العذر في الاحتفال بوفائه واغراق احدى بناتهم فيه ، والقوم الذين يعتقدون ان النهر يتزوج فيزوجونه أجمل بناتهم كل عام لا يلامون

فهل أهل هذا الزمن الذي نعيش فيه يعتقدون ما كانت تعتقده القدماء ؟

أليست الجمعيات الخيرية أحق بالاموال التي تنفق في هذا المهرجان ؟

بل مما يغيظ أنهم يسمون هـذه الزينـة احتفالا بقطع الخليج ، لان الحكومة كانت في ذلك اليوم تطلق ماء النيل في الخليج الذي كان يخترق العاصمة الى ان جاءت السنة السوداء التي مشى فيها الترامواي بالخليج بدل الماء وكان الذي يغرق في ماء الخليج يجد من ينقذه فصار الذي يغرق في دمه تحت ترامواي الخليج لا يجد من يقول : رحمه الله

فتعالي يا مولاتي الحكومة نتكلم عن هذا المهرجان لنرى ماذا يحمل عليه وفي البـلد محتاجون كثيرون الى الاموال التي تصرف فيه وأنا أولهم

لا فائدة لاحد في كتابة حجة وفاء النيل ، لان الحكومة تجبي الضرائب من المزارعين « على ابو التسعين » ولو ماتوا من العطش ، ولو فرضنا أن هذه الحجة ضرورية ما كانت ضرورتها قاضية بكتابتها في هذه « الزيطة والزنبليطة » !

يؤمر أحد الموظفين بكتابتها ويكتب الذين يكتبون أسماءهم عليها في قاعة من قاعات وزارة الحقانية ، ولا حاجة الى المركب التي يسمونها العقبة ولا الى شيء من تلك الالاعيب البهلوانية التي تضيع فيها الاموال ويغرق بعض الناس في بعض السنين

وهل يحسن الاحتفال بوفاء النيل وتبيت العاصمة في فرح عام بلا سبب ثم نصبح فنرى في كل شارع وفي كل حارة امرأة تبكي وتصيح يا أولاد الحلال اللهفات والامانات ولد صغير تايه امبارح بالليل ؟

نعم قد نظهر فرحنا بالنيل شكراً لله الذي أرسله ولـكن لا يجوز لنا أن نشكر الله بهذه المسخرة

* * *

قبض رجال الضبط في الاسبوع الماضي على لص كان يكسر خزانة لأدوات الاكل في قصر حضرة صاحب الدولة توفيق نسيم باشا بالحلمية الجديدة ، وحوادث اللصوص كثيرة ، فليست هذه الحادثة غريبة الا لان اللص شاب « افندي » حسن البزة كأنه عروس ليلة الزفاف ، وهو يتكلم باللغة العربية واللغة الانجليزية ، واللغة الفرلسوية ، واللغة الهندية !

أليس هذا الشاب شهادة مجسمة بأن البلاد قد شبعت أفندية ولم تعد قادرة على هضمهم أو التخلص من التخمة بهم الا بآلاف من الصنامات ؟

وماذا بعد أن تصبح البلاد كلها أفندية « قيافة » يتكلمون بأربع لغات غير أنهم يصبحون لصوصاً يكسرون الخزائن ويسرقون النحاس ؟

آن الاوان لان يفهم هؤلاء الذين يلوون شفاههم بالرطانة الانجليزية ويتبخترون في نفيس الثياب ان أصغر صانع يمشي حافي القدمين ويأكل بعرق جبينه أشرف من الافندي المتأنق المتكلم بأربع لغات ولا مرتزق له ولا مال إلا ما يسرقه أو يأخذه بالنصب والاحتيال وبأمور أخر نخجل من ذكرها

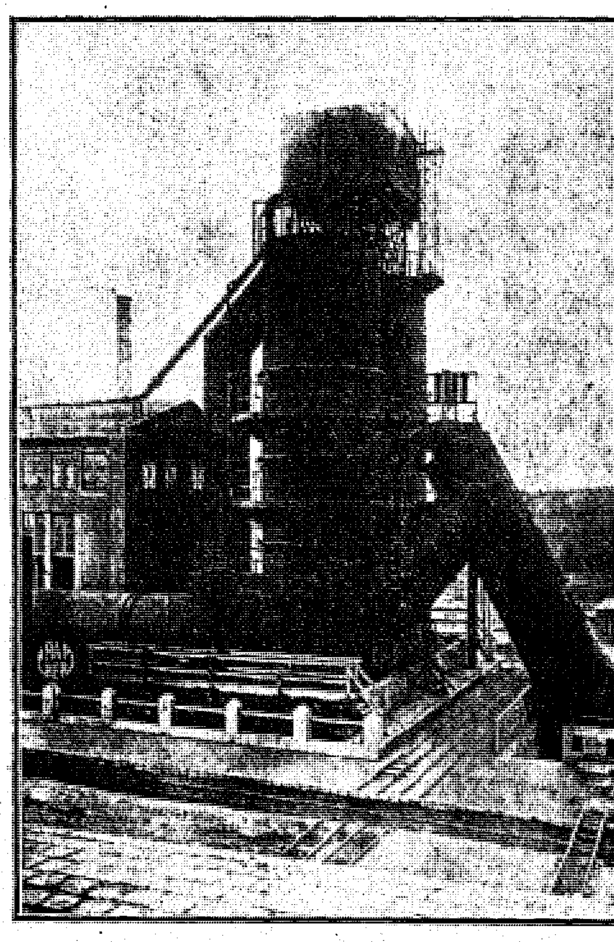
* * *

حسناء ممشوقة تمشي وأتبعها … كالعبد يقتاده المولى فينقاد
ما زلت في اثرها أشتط مختبطاً … بالناس والناس أمجاد وأوغاد
منهم حليم فعذري أن لي غرضاً … وغاضب حنق بالشتم رعّاد
وقد لقيت عناءً في الزحام الى … أن كاد يسقطني في السوق إجهاد
حتى لحقت بهـا والنفس تحسبها … ظبياً واني لهذا الظبي صياد
فما رأيت سوى سوداء لو لمحت … جبينها الجن فروا منه أو كادوا

فضولي

مسألة الفحم في انجلترا

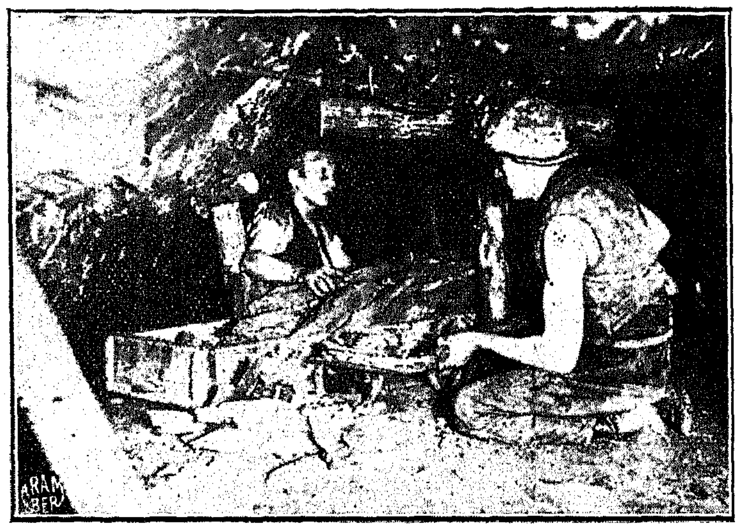
لا تزال مسألة الفحامين معلقة في انجلترا وان كانت الحكومة والفحامون في هدنة وقتية الآن . فان قانون الطوارىء لا يزال ماثلا وهو يدل على خطورة الحالة كما يفهمها رجال الحكومة . وتتلخص المسألة في أن العمال يرغبون في أن تبقى أجورهم عالية وساعاتهم قليلة مدة العمل كما كانت حالهم مدة الحرب وبعيدها . ولكن أصحاب المناجم يقولون انهم ان استمروا على هذا الحال فانهم لن يربحوا شيئاً من مناجمهم وخير لهم أن يتركوها . وانما كان ربحهم في هذه السنين الاخيرة لان الحكومة كانت تدفع لهم اعانة ولولا هذه الاعانة لخسرت المناجم . ولكن الحكومة مضطرة من جهة أخرى لقطع الاعانة لانها ترى أن زمن الاعانات وهو زمن الحرب قد مضى وان الحالة تقتضي التوفير الآن



مضخة لتطهير الهواء في المناجم تمتص من المنجم الهواء الفاسد من ناحية فيندفع فيه الهواء النقي من ناحية أخرى

ويعمل بالمناجم في انجلترا ١٢٠٠٠٠٠ عامل لكل منهم عائلة يعولها . ويبلغ عدد المناجم ٣٠٠٠ تملكها ١٥٠٠ شركة وتستغلها بضروب مختلفة من الكفاية والعجز . ويلح العمال في وجوب امتلاك الحكومة لهذه المناجم ويقولون ان توحيد الادارة يوفر مبلغاً كبيراً فتزيد الاجور وتكثر الارباح . ولكن هذا الاقتراح اشتراكي ولا يمكن حكومة محافظين أن تعمل به

وقد كان الفحم ولا يزال سبب رفعة الانجليز في القوة الاقتصادية فهو مادة مصانعهم وأيضاً وقود سفنهم التي تنقل المواد الخام الى هذه المصانع



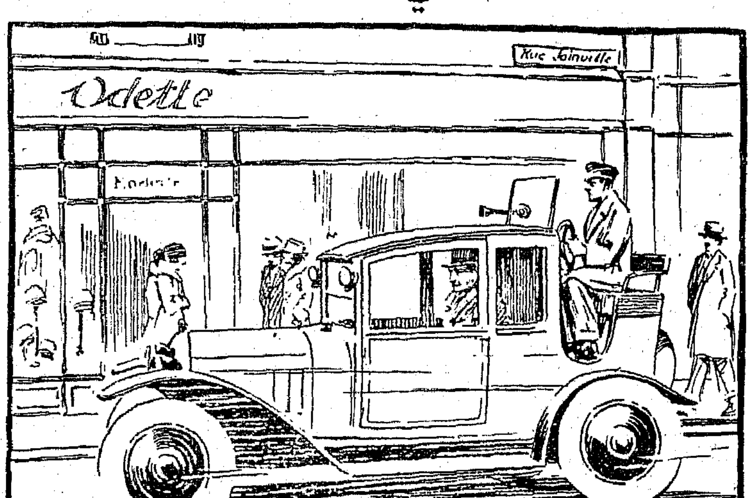
عمال المناجم قبل ٧٥٠ سنة

وتعود الى موانىء العالم بما تخرجه هذه المصانع ولذلك فالخطر كبير اذا لم تحل انجلترا هذه العقدة

ومما يزيد الطين بلة أن البترول يأخذ مكان الفحم في البواخر الكبرى وفي المصانع أيضاً فاستهلاك الفحم يقل سنة بعد أخرى بمقدار الزيادة في استهلاك البترول

والعمل في المناجم من الاعمال الخطرة ولا يكاد يمر عام حتى تحدث حادثة يقتل فيها عدد كبير من العمال . فلا عجب أن يطلبوا زيادة أجورهم أو إبقاءها عالية فانهم يعيشون في بلاد مستنيرة ولهم نقابات منظمة ولا تستطيع الحاكم أن تعاقب من يحثهم على الاضراب كما هو الحال عندنا

تاكسي جديد



التاكسي الجديد

يرى الآن في باريس تاكسي جديد يقعد فيه السائق في الخلف حتى يتمتع الراكب بمنظره الامامي . وقد هيئت عدد الاتوموبيل بحيث تمكن ادارتها من الخلف . ويمكن السواق رؤية العربات من خلف ومن أمام بأسهل مما كان يراها قبلا



أولادكم

ان أولادكم ليسوا أولاداً لكم
انهم أبناء وبنات الحياة المشتاقة الى نفسها ، بكم يأتون الى العالم ولكن ليس منكم
ومع أنهم يعيشون معكم فهم ليسوا ملكاً لكم
أنتم تستطيعون أن تمنحوهم محبتكم ولكنكم لا تقدرون أن تغرسوا فيهم بذور أفكاركم ، لان لهم أفكاراً خاصة بهم
وفي طاقتكم أن تصنعوا المساكن لاجسادهم
ولكن نفوسهم لا تقطن في مساكنكم
فهي تقطن في مسكن الغد ، الذي لا تستطيعون أن تزوروه ولا في أحلامكم
وان لكم أن تجاهدوا لكي تصيروا مثلهم
ولكنكم عبثاً تحاولون أن تجعلوهم مثلكم
لان الحياة لا ترجع الى الوراء ، ولا تلذ لها الاقامة في منزل الامس
أنتم الاقواس وأولادكم سهام حية قد رمت بهم الحياة عن أقواسكم
فان رامي السهام ينظر العلامة المنصوبة على طريق اللانهاية . فيلويكم بقدرته لكي تكون سهامه سريعة بعيدة المدى
لذلك فليكن التواؤكم بين يدي رامي السهام الحكيم لاجل المسرة والغبطة
لانه كما يحب السهم الذي يطير من قوسه هكذا يحب القوس التي تثبت بين يديه

عن « كتاب النبي ، لجبران خليل جبران »

ظن المحبين

ساورتني الظنون فيها ولكن … في غالبت سوء ظني حينا
ثم ساءلتها أتحمل عني … بعض ما ذقت في هواها فنونا
فثنت طرفها وقالت أما تبـ … ـرح يا ظالمي تسيء الظنونا
وأنا لا أشتم في قلبك السا … در نوراً ولا أحس يقينا
كلنا سيء الظنون وما أحـ … ـسب الا أن الامانة فينا
انما يبتلى ارتياب الذي يهـ … ـوى اذا كان بالحبيب ضنينا
والذي خافضيعة الحب لا أحـ … ـسبه في هواه الا أمينا

اللقاء المحروم

تواعدنا على قرب اللقاء … فأطفىء في تلاقينا ظمائي
وأملأ ناظري نوراً وحسناً … واسقي مسمعي عذب الغناء
وأطلق خاطري طيراً طروباً … بزهر الارض أو زهر السماء
وأشكوها الذي لاقيت لما … تفرقنا وعشت على رجائي
واستبق الحديث العذب خوفاً … على اللحظات من وشك التنائي
تواعدنا على اللقيا ولكن … جرت بالبعد أحكام القضاء
وما أدري أقصداً كان منها … أم الايام عطلني عزائي

عن « ديوان احمد رامي »

هنري فورد

ولد هنري فورد في ٣٠ يوليه سنة ١٨٦٣ وشب ميالا الى الميكانيكات منذ نعومة أظفاره بالرغم مما حاوله أبوه ليرغبه في الزراعة فكانت أعماله في صغره مقدمة واضحة لما صار اليه في شبابه وكهولته ويقال انه حينما بلغ الثالثة عشرة فكر في صنع آلة يضعها في دراجة صديق له ليستغني بها عن استعمال الرجلين وكان هنري فورد في أوائل القرن العشرين مستخدماً في شركة أديسن الكهربائية فلم يمر عليه ربع قرن حتى صار أغنى أغنياء العالم اذ لا يقل دخله السنوي عن ثلاثين مليوناً من الجنيهات ويشتغل في معامله وفروعها المنتشرة في كل أنحاء المعمورة نحو ١٨٠ ألفاً من العمال لا يتقاضى الواحد منهم أقل من ستة ريالات أميركية أجرة يومية أو ما يزيد عن ٣٥ جنيهاً في الشهر وساعات العمل لا تزيد على ثمان في اليوم ومعامله تصنع في السنة ما يزيد على ٢٠٠٠٠٠٠ أتومبيل أو نحو ٧٠٠٠ أتومبيل في اليوم عدا ما تصنعه من المحاريث والسيارات الفخمة وسيارات النقل وما تسبكه من الحديد وتصبه من الزجاج وتصنعه من الجلد الصناعي ومع كل هذا فان هنري فورد يعتبر أن شركته لا تزال على عتبة المستقبل ويأمل بفضل أساليبه الصناعية أن يخفض ثمن مصنوعاته الى أدنى حد مستطاع حتى يجعلها في متناول الاوساط ومن أساليبه التجارية مقاسمة عماله بعض الارباح

وأشهر معامل فورد معامل هيلندبارك ومعمل النهر الاحمر في ولاية ميشيجان وعدد العمال في معمل هايلندبارك ٦٥ ألفاً ومساحته ٢٧٨ فداناً منها ١٠٥ أفدنة مسقفة وتشتمل على معامل الاتومبيل وأخرى لتركيبها وأخرى لمباشرة أعمال صناعية أخرى كصنع الفورديت وهو مركب خاص من المطاط استنبطه فورد يجمع بين خفة الوزن والصلابة وفي هذا المعمل دار تولد القوة الكهربائية اللازمة لادارة جميع الآلات ومقدار القوة التي تولدها ٥٤ الف حصان

عن « صحيفة التجارة والصناعة ، مصر »

المصور

اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

آية الله في خلقه

أعرف رجلا سخط على الدنيا وأهلها لما رأى استهتارهم بدينهم وتغلغلهم في سبيل الضلال فضاق صدره وولى وجهه عنهم وآوى الى جبل فسمع بقصته رجل غني فانطلق اليه ونفراً من صحبه

قال الغني : أظنك تعرينا بتنسكك هذا . ولذا أتيت لاسألك في ثلاث مسائل دينية . فاجاب الناسك : قل ما تريد

قال الغني : ان الله موجود ولكن أشعر كأن يجب أن أراه

قال الناسك : قل سؤالك الثاني

قال الغني : تعلم أن الشياطين مخلوقون من النار وفي الآخرة يعذبون في النار ! فكيف تؤثر النار في النار ؟

قال الناسك : أدل بسؤالك الثالث

قال الغني : ما قدر يكون . فلمَ يعذبنا الاله ؟

هنالك ضرب الناسك الغني في صدره بقطعة من الطين فسال الدم منه . فصفعوه وساقوه الى القضاء . فلما مثل الناسك بين يدي القاضي وكان يبكي قال له القاضي : لا تبك اني أشفق أن يكون بك دخل في عقلك

فصاح الناسك : اني جاوبت هذا الرجل بضربي اياه . ثم قال للغني : هل ضربتك ؟ قال : نعم . قال : هل تشعر بألم . قال : أشعر به كاني أراه

فصاح الناسك : اعتقدت في الالم وهو أثر الضربة دون أن تراه فهلا تعتقد في وجود الله بما تراه من آثاره . أليس هذا جواب سؤالك الاول؟ ثم بماذا ضربتك ؟ قال : ضربتني بقطعة طين قال : ألست مخلوقاً من الطين فلمَ تتألم منه ؟ ألا فاعلم اذن أن الشياطين تتألم من النار . أليس هذا جواب سؤالك الثاني ؟

ثم اذا كان كل شيء بالقضاء والقدر . وقدر عليّ أن ضربتك فلمَ عاقبتني عليه ثم أتيت بي الى القضاء ليحاكمني ؟ فذهل القوم من براعة الناسك

عن « مجلة المدرسة الثانوية الملكية » احمد عبد الباقي جوده

القتل في الحب

كثيراً ما نسمع عن فتاة قتلت نفسها من اجل شاب فقدته او فقدت حبه لها لكن هذا شائع على الاكثر في الروايات . اما القتل الحقيقي في الحب فعادة شائعة في مالانيميا

هناك إذا أحبت فتاة شاباً تعرض عليه حالا زواجها فان أبى تهدده بقتل نفسها . ومن اغرب القصص التي تروى عن تلك البلاد ان شاباً كان خطيباً لاحدى الفتيات فجاء يوماً الى مكان تعرض فيه البنات اجسادهن للزواج الشرعي فرأته فتاة جميلة وأحبته لكنه رفض الاقتران بها لانه خطيب غيرها . فتهددته بقتل نفسها حالا . فحار الشاب في امره وعرض مسألته على جمعية تقضي بينهما فقررت الجمعية وجوب اقترانه بها حتى لا تقتل نفسها . وقدموا لخطيبته الاولى شاباً أحبته اكثر من الاول واقترن كل منهما بحبيبة قلبه وعاشوا سعداء

ومن غرائب هذا الشعب انه مولع بتطويل شعر الرأس كثيراً . فالرجل الجميل عندهم هو الاطول شعراً . والمرأة تشك قطع الزجاج في شعرها ليصير براقاً . والرجل إذا أحب ثوباً لبسه طول حياته ولا ينزعه حتى يموت فيغتسل في البحر والثوب على جسمه ولا يفكر بتجفيفه في الهواء والشمس ولو أنتن على جسمه

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

التنويم المغناطيسي والجرائم

الاستهواء هو اخضاع إرادة ضعيفة لارادة قوية . ولقد اجمعوا على ان التنويم المغناطيسي يحدث تشويشاً في القوى العاقلة يؤدي الى سلب إرادة المنوَّم . فاذا ما قدر لك أن تعلق في هذا الشرك وان تستهويك إرادة قوية فتأسر إرادتك الضعيفة فهل انت مسئول إذا ما اقترفت الجريمة وانت على تلك الحال ؟

ان المنوّم وحده هو المسئول عن جريمة المنوَّم اذا ثبتت الامور الآتية :

اولا : ان الشخص المنوَّم خاضع لقوة التنويم المغناطيسي

ثانياً : ان تنويمه وقع فعلا

ثالثاً : انه انقاد للاستهواء المؤدي الى الجريمة دون ان يكون في مستطاعه المقاومة

وإذا كان الرجل عالماً قبل تنويمه بالجريمة التي يساق اليها فهو مسئول عن جريمته مسئولية تامة

عن « مجلة المحامي ، لبنان »



الباشجان — ايه الشكوى اللي عاوز تقدمها لجناب البك المأمور
المسجون — بس تفهمه ان ما يصحش تعاملوني المعامله الصعبه دي وأنا زبون قديم عندكم

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

النسوة الافاقات

تنشر الصحف الاوربية في كل يوم انباء النسوة الافاقات اللائي يقعن في يد العدالة فتجد فيها من التباين والغرابة ما يدعو الى التأمل، وترى الفرق واضحاً بين الوسائل التي يستعملها كل من الرجل والمرأة في ارتكاب جريمته، من ذلك ما روته الصحف الفرنسية اخيراً من ان البوليس البارزي قبض على راهبة مزيفة تقيم في حي مونبارناس، وهي امرأة في الثالثة والاربعين تدعى اميلي بروشار كانت في الواقع راهبة ولكنها أقصيت منذ عشرة اعوام عن الطائفة التي كانت تلتحق بها لفساد خلقها. هذه الراهبة المزيفة لبثت منذ فصلها ترتدي الثوب الكهنوتي وتطوف احياء باريس الارستوقراطية تسأل الهبات والصدقات باسم الطائفة من المحسنين والمثرين رجالاً ونساء. فتنهال عليها الصدقات من كل صوب بين نقد وثياب وسندات وحلي وغيرها.



الراهبة المزيفة اميلي بروشار

ولما فتش البوليس منزلها وجده غاصاً بالتحف والثياب والحلوى والاسهم والاوراق المالية التي بلغت وحدها مائة وخمسين الف فرنك، هذا عدا ما وجد مودعاً باسمها في البنوك. وقد اعترفت هذه الراهبة المزيفة بفعلتها، فقالت انها لم تر مورداً للعيش غير هذا المورد، وانها تعيش منذ عشرة اعوام على هذا المنوال، فترتدي في كل يوم ثوبها الكهنوتي وتحصل ما استطاعت باسم البؤساء والمعدمين. غير ان الذي يحير رجال الشرطة في امر هذه الراهبة انها لم تحاول استبدال ما لديها من السندات لامتعة بالمال، وانها كانت تعيش في قناعة رغم ما يصل الى يدها من المبالغ الوفيرة، ولذلك أحيلت ليفحص الاطباء عقلها وليروا ما اذا لم يكن الامر متعلقاً بمجنونة ذات فكرة ثابتة.



الافاقة جوزفين مونيه

وقصت الصحف البارزية ايضاً قصة افاقة أخرى استطاعت ان تسلب مسجلاً معروفاً في باريز. واسم هذه الافاقة جوزفين مونيه، وقد ذهبت ذات صباح الى مكتب المسجل في حي روشوار وهي ترتدي السواد وقالت له: «اني أدعى سيمون برنان. وقد علمت ان أمي توفيت في ڤينا وهي مسقط رأسي. ومسجلنا في تلك المدينة يحتفظ بجميع الوثائق المثبتة لميراثي الذي اعهد اليك باستخلاصه وتصفيته» ثم قدمت اليه خطاباً قالت انه ورد اليها من مسجلها في ڤينا وقدمته الى الاستاذ البارزي. فقبل الاستاذ ان يقوم بما عهدت اليه، غير انها طلبت اليه بعد ذلك مبلغاً تستعين به على حاجاتها المؤقتة فسلمها المسجل ما طلبت ثم ترددت عليه بعد ذلك، وسألته القرض ثانية وثالثة حتى بلغ ما سلبته منه عدة آلاف من الفرنكات. فارتاب الاستاذ في الامر، وخاطب مسجل ڤينا بالعنوان الذي أعطي له فاذا به عنوان لا وجود له إلا في مخيلة السيدة ذات الميراث الموهوم. عندئذ ابلغ شكواه الى الشرطة، فقبضت على الافاقة بعد جهد

ترى في هذا النوع من الجناية المرأة تلجأ الى الانكسار واستثارة الاشفاق والعطف وهو ظاهرة لجرائم المرأة

الولي المجرم

اكتشفت سلطات الجزائر سلسلة من الجرائم المروعة، لم ترتكب لانتقام او سرقة، وانما ارتكبت باسم الدين والتقرب الى الله، ارتكبها متصوف او مشعوذ يدعى ابن محمد. وقد ظهر ابن محمد هذا في ناحية من الجزائر تعرف بابي مدية وعرف بالزهد والورع وزعم الوقوف على اسرار الطبيعة وعلم الغيب والقدرة على الخوارق وشفاء الامراض، ولم يمض قليل حتى ذاع صيته في تلك الناحية وهرع اليه الاهالي من كل صوب لقضاء حاجاتهم ومداواة امراضهم والكشف عن حاضرهم ومستقبلهم. ولكن الذي لفت نظر السلطات بوجه خاص هو وقوع عدة جرائم قتل مروعة في تلك الناحية لم يكن هذا الولي الورع بعيداً عنها. فقبض عليه، وكشف التحقيق عن عدة حقائق غريبة في حياة هذا الدعي وعن طائفة من الجرائم التي ارتكبها بنفسه او حمل غيره على ارتكابها باسم الدين والتقرب الى الله. من ذلك انه كان يحرق الاكواخ والخيام لتطهيرها على قوله من خطيئات الانسان، وكان اهالي تلك الناحية وهم من اجهل القبائل يكادون يعتقدون الالوهية في ابن محمد وينفذون اوامره بحماسة ويشهدون جرائمه دون تذمر. من ذلك ان امرأة حامل كانت على وشك الوضع، فزارها ابن محمد وامر زوجها واهلها بامساكها، ثم تناول سكيناً وبقر بطنها، وقطعها إرباً امام اعين ذويها المذعورين وكذلك امر بقتل طفلة صغيرة في الرابعة وتقطيعها. وكانت هذه الجرائم تفتتح باقامة الصلوات والادعية، ويزعم ابن محمد انها ترتكب بأمر الله، وقرباناً اليه. وقد زج هذا الآثم في السجن ليلقى جزاء الدم المسفوك زوراً وبهتاناً

زواج الملوك

أذاعت الانباء الاخيرة خطبة بوريس ملك بلغاريا للاميرة جوفانا ابنة ملك ايطاليا ، وهي فتاة رائعة الحسن لا تتجاوز الثامنة عشرة ، ولزواج الملك بوريس قصة عجيبة ، فهو الملك الاعزب الوحيد في أوربا ، وقد لبث أعواماً طويلة يبحث له عن زوج تشاطره عرش أجداده ، وأعلنت خطبته مراراً وتكراراً . ففي سنة ١٩١٣ حينما كان الملك بوريس فتى في التاسعة عشرة ، وكان ولياً لعهد بلغاريا شغف بحب الاميرة اليزابيث ابنة ملك رومانيا ، وأعرب عن رغبته في التزوج منها ، وكان ملك رومانيا يحبذ عندئذ هذا الزواج لاعتقاده انه يحسن العلائق المضطربة بين بلغاريا ورومانيا ، ولكن الاميرة اليزابيث كانت قد أسلمت قلبها الى ضابط يدعى دافيلا ، ولم تحجم عن التصريح بهذا الامر ، على ان دافيلا رأى استحالة زواجه بالاميرة ، وخشي نقمة البلاط الملكي ، فاستقال من منصبه ، وارتد الى العزلة والانزواء ، وعكف الملك بوريس يطارح الاميرة الهوى أعواماً ولكنها لم تشف من جرح غرامها ولم تقبل أن تتزوج منه ، بل تزوجت في سنة ١٩٢١ من جورج الثاني ملك اليونان السابق ، فحول الملك بوريس عندئذ اهتمامه نحو الاميرة ماري الابنة الثانية لملك رومانيا ، وأذيع نبأ خطبته بها واعتقد جميع الناس ان الملك بوريس قد آن له أن يتزوج وأن ينشىء الاسرة الملكية ، ولكن الملكة ماري لم تلبث ان زفت الى اسكندر ملك الصرب ، وكان ملك الصرب يشغف هوى بالاميرة أولجا ابنة قيصر روسيا السابق ، وكان زواجها قاب قوسين ، ولكن البلاشفة قبضوا في سنة ١٩١٧ على القيصر وأسرته وأعدموهم جميعاً وتهدمت بذلك أمنية الملك اسكندر . فارتد الملك بوريس ببصره عندئذ نحو الاميرة فكتوريا فون هولشتين أخت زوج ابن قيصر المانيا السابق ، واعرب عن رغبته في التزوج منها ، واعلنت الخطبة رسمياً ، واعدت معدات الزفاف ، ولكن الظروف تغيرت فجأة وعدلت الاميرة عن هذا الزواج وفصمت الخطبة . فحول الملك بوريس اهتمامه نحو البلاط الايطالي ، وسافر الى ايطاليا ، وهنالك التقى بالاميرة يولندا وشغف بها حباً وخيل للناس انه سيوفق في تلك المرة ، ولكن الاميرة يولندا كانت تهوى نبيلا ايطالياً هو الكونت كالفي دي برجولو ، وما لبثت ان تزوجت منه . هنا سافر الملك بوريس الى انجلترا ليبحث عن زوجه هناك ، ورافقه وزيره ستامبولسكي وأعلن ان ملكه يبحث عن زوج اميركية ، واذاع بياناً بالشروط التي يجب توفرها في هذه الزوجة منها ان تكون غنية ، شابة ، حسناء ، ذكية ، مهذبة ، وان تكون ذات عناية بشؤون البلد الذي ستحكمه ، ولكن هذا الاعلان لم يثمر ايضاً ، وعاد ملك بلغاريا الى بلده صفر اليدين وهنالك ارتد نحو البلاط الروماني للمرة الثالثة ، وأذيع نبأ خطبته بالاميرة اليانا الابنة الثالثة لملك رومانيا وهي صبية في الخامسة عشرة . على ان زواجه بها لم يتم ايضاً . وهكذا بلغ الملك بوريس عامه الثانية والثلاثين وطاف جميع قصور اوربا دون ان يوفق الى زوج حتى كانت رحلته الاخيرة الى ايطاليا ، وخطبته للاميرة جوفانا الابنة الثانية لملك ايطاليا ، التي تقررت بصفة رسمية . وقصور اوربا كلها ترقب مصير هذه الخطبة باهتمام ويؤمل البلاط البلغاري ان يكون قد ظفر اخيراً بسيدته ومليكته

ملك المهربين

وللمهربين ملك ايضاً . ملك بسطوته وملايينه . ذلك هو المثري الاميركي وليم دواير الذي قبض عليه اخيراً مع جماعة من شركائه ، بتهمة انتهاك قانون تحريم الخمر ، وتهريب الخمور الى جميع المدن الاميركية . وقد حوكم دواير وشركاؤه في نيويورك ، وكان لما كشفته هذه المحاكمة من وسائل المهربين وسلطانهم ، ومن خيانة الموظفين وضباط السواحل أثر عميق في الرأي العام الاميركي . ذلك انه ثبت ان دواير كان يهرب من الخمر ما لا تقل قيمته عن اربعة ملايين جنيه انجليزي في العام ، وان شركة دواير مدينة بنجاحها الى مهارة مؤسسها دواير في استمالة موظفي خفر السواحل وضباط التحريم وكبار موظفي الحكومة وارشائهم جميعاً . كذلك ثبت ان تهريب الخمور وتوزيعها وبيعها كان يدار بواسطة شركة هائلة قوية لها قوارب عدة للتهريب ، ولها وكلاء في الخارج ، ونظام محكم للتوزيع في جميع المدن الهامة . ودواير رئيس هذه الشركة الهائلة رياضي شهير ، وافر الثروة . وقد ناشد القاضي محلفي الهيئة ألا يتأثروا بآرائهم في مسألة تحريم الخمر او إباحتها عند توقيع القرار . وكان القرار إيجابياً أي بأدانة دواير وشركائه . فحكم على دواير بالسجن عامين وغرامة قدرها الفا جنيه وهو أقصى العقوبة التي نص عليها القانون . وحكم على شريكه بالسجن عامين ايضاً وغرامة قدرها الف جنيه . وبرىء جماعة آخرون منهم قبطان لخفر السواحل كان متهماً بحماية المهربين ، وباستعمال سفن الحكومة لنقل الخمر المهربة . على ان امثال هذه المحاكمات والاحكام ابعد من ان تقنع فريق الرأي العام الاميركي الذي يرى فشل قانون التحريم رغم كل الجهود والنفقات التي تبذل لتطبيقه ، بل هي فوق ذلك حجة لهم على فساد نظام التحريم على الاقل بحالته الحاضرة حيث يثبت دائماً في كل واحدة من هذه المحاكمات ان لموظفي الحكومة وحماة القانون دخلا كبيراً في حماية المهربين وتسهيل مهمتهم





التسلية بالرسم



تجد في هذا الرسم طفلة في موقف المداعبة . ولا بدّ لك لاول رهلة عندما تنظر الى الرسم أن تتساءل ما الذي تداعبه هذه الطفلة ؟ غير انك اذا وصلت الارقام المرسومة أمامها من ١ الى ٣٥ تجد أمامك صورة تعلل موقف الطفلة . فجرّب ذلك

على ضوء المصباح

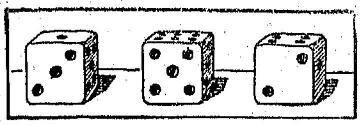


اشكال تعمل بواسطة اليدين

معرفة بنوط ٣ ازهار

دع أحد أصدقائك يرم على الطاولة ٣ أزهار « لعبة الطاولة » ثم قل ان في امكانك أن تعرف بنوط هذه الازهار دون أن تراها

﴿ شرح العملية ﴾ تبتدىء العملية بترتيب الازهار ترتيباً معيناً ويجب عليك أن تتبع هذا الترتيب حتى نهاية العملية . ثم تقول لصديقك :



ضاعف بنوط الزهر الاول الى اليسار وأضف ٥ الى هذا العدد الجديد . ثم اضرب العدد الناتج من هاتين العمليتين في ٥ وأضف الى الحاصل بنوط الزهر الاوسط . ثم اضرب العدد الاخير في ١٠ وأخيراً أضف الى هذا الحاصل الاخير بنوط الزهر الثالث

حينئذ تسأل صديقك عن نتيجة هذه العمليات فيخبرك بها فاطرح من هذه النتيجة ٢٥٠ فيبقى لديك عدد مؤلف من ثلاثة أرقام كل منها بحسب ترتيبها يمثل بنوط أحد الازهار . وهاك المثل :

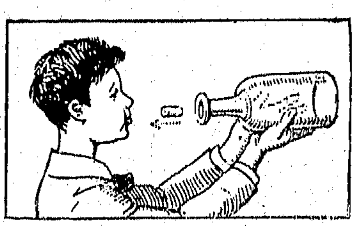
لنفرض أن ٣ و ٥ و ٢ هي بنوط الازهار فيكون ترتيب العملية اذاً كما يأتي :

٣ + ٣ = ٦
٦ + ٥ = ١١
١١ × ٥ = ٥٥
٥٥ + ٥ = ٦٠
٦٠ × ١٠ = ٦٠٠
٦٠٠ + ٢ = ٦٠٢
٦٠٢ — ٢٥٠ = ٣٥٢

فـ ٣ و ٥ و ٢ تمثل فعلا بنوط كل من الازهار

الفلينة المتذمرة

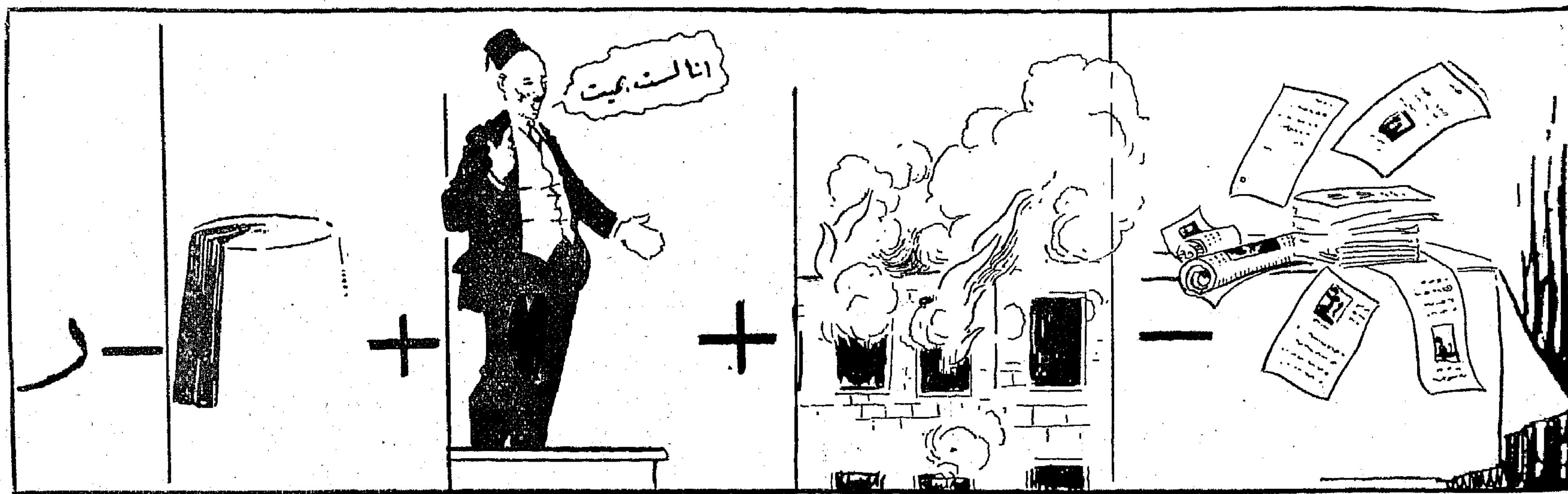
هذه تسلية لذيذة تعمل في المنزل واليك تفصيلها :

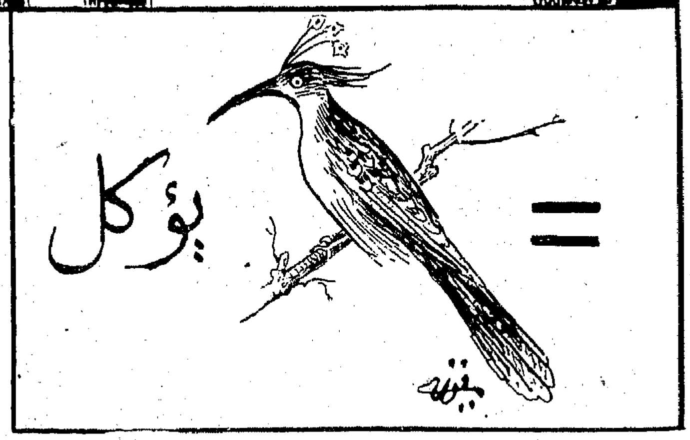


خذ اناءً فارغاً وفلينة قطرها اصغر من قطر الاناء . ادخل الفلينة في عنق الزجاجة او القنينة بحيث ترتكز على قاعدة العنق . واطلب الى احد الحاضرين ان ينفخ على الفلينة لادخالها في الاناء . فلاول نفخة تعود الفلينة وتصدم وجه النافخ . وكلما نفخ قوياً كانت الخبطة قوية . فيضحك الجميع

ولادخال هذه الفلينة المتذمرة يجب ان تتنفس كانك تريد اخراجها فما السر في ذلك ؟

انها لمسألة بسيطة . فحينما تنفخ في الاناء يضغط الهواء في القنينة والهواء المضغوط يطرد الفلينة . وإذا تنفست يتفرغ الاناء من الهواء والضغط الجوي يدخل الفلينة





لغز

هل أنت من الملمين بعلم الجبر ؟ أو بالاحرى هل أنت من عارفي مبادئه الاوليـة ؟ فاذا كنت هذا أو ذاك فثق انه في امكانك حل هذا اللغز البسيط بسهولة . وهو عبارة عن عملية جمع جبرية . فما عليك الا أن تستبدل كل رسم بتعريفه ثم تضع بين الـكلمات العلامات المبينة في الرسم فلا تلبث أن تأتي بنتيجة توافق الرسم تماماً

حلول مسائل الجزء الماضي

الـكلمات الافقية

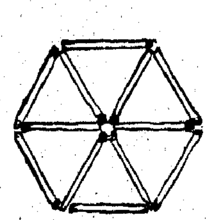
(١) فك (٣) علق (٥) رق (٧) جليد (٨) وجود (٩) أثم (١١) دمع (١٣) بحر (١٥) مكاري (١٦) جل (١٨) نجم (٢٠) سبب (٢٢) أبداً (٢٣) خطاب (٢٥) مس (٢٦) حيل (٢٧) دس

الـكلمات العمودية

(١) فج (٢) كليم (٣) عدا (٤) قوم (٥) رواح (٦) قد (١٠) ثماب (١١) درج (١٢) عمل (١٣) بن (١٤) رقم (١٧) مابن (١٩) جواد (٢٠) ساح (٢١) بخل (٢٢) ام (٢٤) بس

عمر الزوجين — عمر الزوج ٥٤ سنة وعمر زوجته ٤٥ سنة

التسلية بعيدان الـكبريت



الرسم المنشور هنا هو حل المسألة التي نشرت في الجزء الماضي ، ويرى ان عيدان الـكبريت الاثنى عشر رتبت بشكل هنـدسي مؤلف من ست حجر متساوية مقاسا ومتشابهة شكلا



نشرنا في العدد الماضي أشكالا مختلفة وقلنا ان بفصل بعضها عن بعض والصاقها ثانية يمكنك أن تحصل على صورة ذات معنى معين . فها هي ذي الصورة المطلوبة

المصوّر

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و١٠٠ قرش في الخارج

ساعة واحدة يومياً الآن

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية انتفع ما ينوف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

اطلبوا مسحوق لقصر لازالة الشعر

لا زغبايل من الزنيخ وسائر المواد السامة واحذروا المركبات ذات الرائحة العطرية فان معظمها يركب من الزنيخ

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية



لا رهوطا امارك المفتاحين على كل حق

نال المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

مسحوق لقصر يزيل الشعر بسرعة وجيدة
ويظهر البشرة ناعمة لطيفة الملمس ويستعمل بدون أقل ضرر

يرسل الثمن ٥ قروش لمعامل سالم خليفه بالمنصورة خبرنيل ما لم الاجرة ويطلب ايضاً من دلمار وغناجه ونيو برتيش والاجزاخانات المهمة

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١

فيها نفائس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وقصص وروايات انكليزية وفرنساوية وعربية ولوازم كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة فاخرة

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش وتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

هذه هي القطرة العجيبة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية



تشفي الحبيبات . الرمدية . التهابات الملتحمة . احتقان الجفون . احمرار العيون . الغشاوة . النقطة الحمرية . غماشة العين . نزول الدموع . ضعف النظر الناتج من كثرة العمل

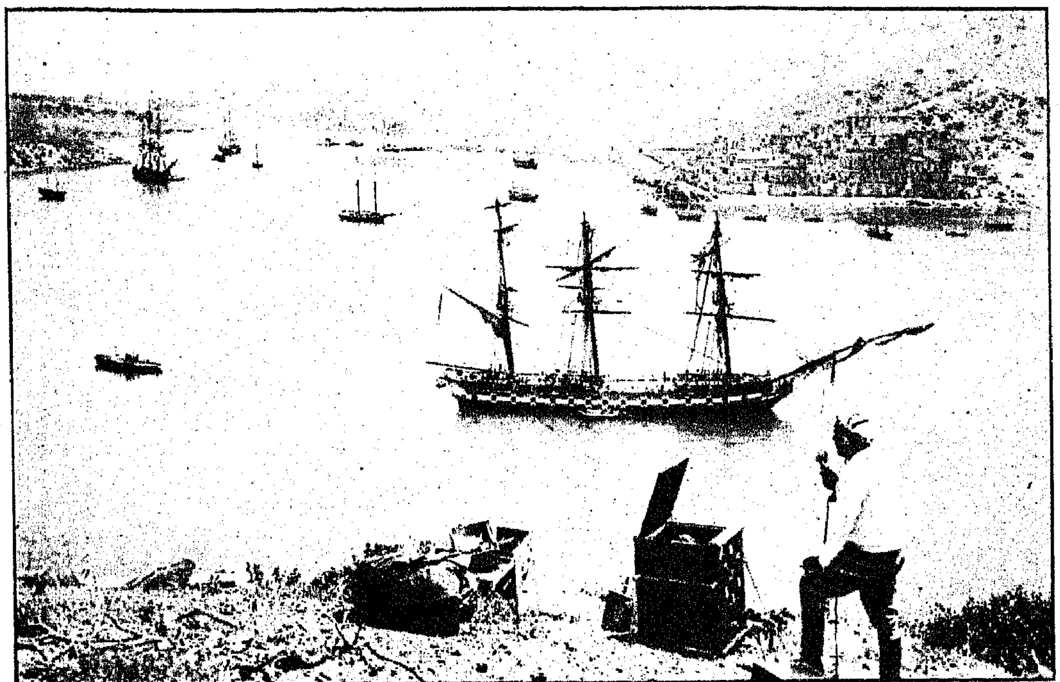
احذروا التقليد
كل زجاجة من القطرة العجيبة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين تعتبر مقلدة

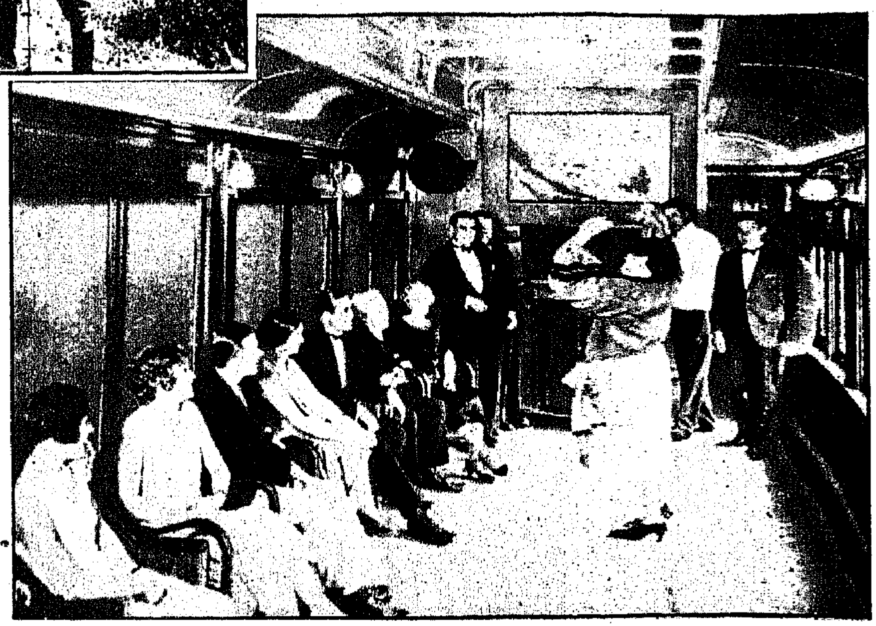
أرسلوا الثمن ... قروش صاغ لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فترسل خالصة الأجرة وتباع أيضاً بمخازن دلمار وغناجه ونيو برتيش وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

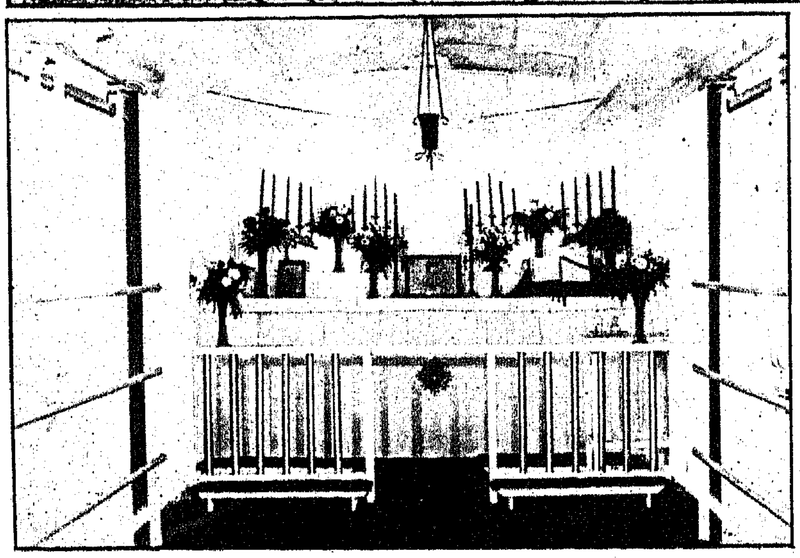
فى عالم السينما

معركة بحرية تمثل بالسينما

أقدمت شركة سينمائية في لوس انجلوس بأميركا على تمثيل معركة بحرية واستعملت التلفون اللاسلكي في اعطاء الاشارات الحربية ـ وستمثل هذه المعركة قتالاً بين البوارج الاميركية وبين قرصان الجزائر . وقد حدث هذا القتال في بداية القرن التاسع عشر وكان بالجزائر قرصان يغيرون على السفن وينهبونها فحاربتهم الولايات المتحدة وقضت على هذه الحرفة







الرقص فى السكة الحديد

ترى في أعلى صورة عربة في قطار اميركي قد خصصت للرقص وقد اجتمع بعض المسافرين بها وأخذت احدى السيدات تقتل سأم السفر بالرقص بين طرب الحضور

كنيسة فى السكة الحديد

بمناسبة انعقاد مؤتمر العشاء السري في أميركا صنعت كنائس نقالة تحمل على القطرات ويستطيع الكهنة ان يؤدوا فيها صلاتهم وقت السفر كما ترى في أعلى



ترى في أعلى صورة غول كما تصوره مدير مسرح في جنيف في قصة تمثل الآن هناك وفم الغول يسع نحو سبع او ثمان من السيدات الممثلات


صفحة فكاهة
الزائر : اهنئك يا سيدتي فان ابنتك قد تقدمت كثيراً في لعب البيانو
الفتاة (حالقة وقد سمعت الحديث من الغرفة الاخرى) : ولكني لم اكن العب يا سيدي بل كنت انظف البيانو من الغبار
— كم اجرة الغرفة التي نزلت فيها امس — ثلاثون قرشاً
— يا سلام ! لكني لم انم في السرير لانه لم يكن مريحاً بل بقيت أتمشى طول الليل
— اذن نحسب عليك عشرة قروش علاوة اجرة كهرباء
(في اثناء جدال عنيف)
هي : لا تنكر . . . انا واثقة من ان الرجال يفضلون من النساء كثيرات الكلام على غيرهن
هو : . . . ومن تعنين بغيرهن ؟
الطبيب (وكان قد وصف علاجاً لازالة السمن) : غريب يا سيدتي ! هل اتبعت ارشاداتي تماماً من حيث الطعام ؟ هي : نعم لقد اكلت كل ما وصفته لي تماماً الطبيب : الم تتناولي طعاماً آخر ؟
هي : ابداً ، بالطبع ما عدا ما أتناوله في اوقات الطعام العادية كل يوم
— اني اخشى يا صاح ان اموت فقيراً معدما
— وانا اخشى ان تعيش كذلك طول عمرك . . .
البوليس : لماذا تجري ؟ الصبي : اني امنع اثنين من العراك
البوليس : ومن هما ؟ الصبي : انا وابن الجيران
هي : ما هذه الشعرة السوداء على جاكتتك ؟
هو : هذه اول مرة لبست هذه الجاكتة منذ السنة الماضية . ويظهر ان الشعرة ظلت عالقة بها من حين كان لون شعرك مصبوغا بالاسود
BEN
غريب يا صاح ! !
. . . كيف تغير احساسي
فاني قبل الزواج كنت أشعر بأني أريد أن ألتهم امرأتي . . .
التهاماً
. . . والآن أسائل نفسي أحياناً ..
لماذا لم أفعل ذلك . . .


كل شيء
الاثنين ٣٠ أغسطس ١٩٢٦
العدد ٤٢ الثمن ١٠ مليمات
ابتهال الصبي
(انظر الشرح صفحة ١)

في عالم السينما





الممثلة الجميلة روت تايلر

هذه الآنسة الجميلة الرشيقة التي باليسار تدعى روت تايلر وهي ممثلة اميركية كوميدية تستفرغ قلوب الناس ضحكا ومرحاً

الآنسة دولوريس كاستيلو

باليمين آنسة اخرى تدعى دولورس كوستيلو وهي راقصة اميركية تتحداها نساء اميركا في اللباس لحسن اختيارها





المستر سسل دوميل

أجمل دار للسينما في العالم وصاحبها

يرى في اليسار أجمل دار للسينما في العالم وهي في أميركا في ولاية كاليفورنيا . والصناعة السينماتوغرافية قد استغرقت الآن مبالغ كبيرة من رءوس الاموال الاميركية ويعيش منها ألوف العائلات ويرى في اعلى المستر سسل دوميل الذي يدير جوقات التمثيل السينمائية . وقد مثل من مدة قريبة قصة « الوصايا العشر » وسيمثل عما قريب قصة المسيح وقد جعل عنوانها « ملك الملوك »

العدد ٤٢
الاثنين ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

ميراث الابناء

منذ مدة نقلنا عن أحد أغنياء الانجليز الذي حرم أولاده من الميراث وقال في وصيته : انه ليس من تقاليد عائلته أن يثري واحد فيها من غير جده وسعيه . وهو قد أدى واجبه ورباهم وعليهم بعد ذلك أن يسعوا

وهذا شذوذ وغلو في تعليم الابناء الاعتماد على النفس . ولكن التربية المتقنة والعوائد الحسنة التي يكسبها الابناء من الآباء ميراث كبير قد يفوق أحياناً جميع المزايا التي يمتاز بها من يكون ميراثهم الاموال الجزيلة . وهل يمكن انساناً أن ينكر قيمة التربية المدرسية مثلا وما تستتبعه من مزايا لا يحصل عليها المحرومون منها ؟ او هل ينكر احد قيمة العوائد الحسنة التي يكتسبها الشاب من والديه كالمواظبة والنظافة والقناعة في الطعام والشراب كراهة المسكرات أو التدخين أو بذاءة اللسان ؟

ان القدوة هي أكبر عامل في التربية وليس سن من ان يرى الابن القدوة الحسنة في ابويه . لان سن الطفولة والصبا والشباب هو سن الانطباع والتكييف والتخلق فاذا وجد الابن في أبويه مثلا صالحاً نشأ هو ايضاً صالحاً يكره بطبعه المفاسد ويصد عن المغاوي

ولكن هناك ما هو أهم من التربية وهو الاستعداد للتربية . لأن الابناء لا يستوون في الكفايات الطبيعية وان استووا في جميع ظروف التربية

فأكبر ميراث يرثه الابن من الابوين هو هذه الكفاية الطبيعية التي ولد بها والتي يستعد بها لقبول التربية واكتساب التجارب . وبعبارة أخرى نقول ان أكبر ميراث يرثه الابن هو صحة الجسم وسلامة العقل

وأنت أيها القارىء لا بد انك عرفت في حياتك كثيرين من الوارثين ورثوا المال عن أبويهم ثم أضاعوه في سنوات قليلة . ولا بد انك تساءلت عن العلة في هذا السفه في الابناء مع الحرص الشديد في الآباء . وقد يكون هناك أكثر من علة واحدة ولكن العلة الكبرى هي ان الابن لم يرث من أبويه كفاية طبيعية تضمن له سلامة المال الذي ورثه او استثماره والزيادة عليه

ويرجع ذلك كله الى عدم العناية بانتقاء الزوجة فان كثيرين في بلادنا الشرقية لا يعرفون من الفتيات قبل الخطبة الا القليل وذلك لقلة الاختلاط والمعاشرة فاذا تم الزواج وجد الزوج أن شريكته في الحياة ناقصة العلم بطيئة الادراك على حدود الغفلة او قد تعدو الغفلة احياناً الى البله . وقد يكون الزوج في غاية الذكاء والحصافة ولكن الابناء ليسوا ابناء آبائهم فقط فأن نصف ذكائهم يرجع الى امهاتهم فاذا كانت الام مغفلة او بلهاء فأولادها يمتون بعرق اليها ولا تنفعهم مزايا الاب امام نقائص الام

وهذا علة ما نراه من خيبة بعض الوارثين في الحياة وإضاعتهم اموال آبائهم . فانهم ورثوا المال والعقار ولكنهم فقدوا اهم ما كان يجب ان يرثوه من كفاية طبيعية وحصافة اصلية في النفس

والآن نقول انه اذا كانت أهم غاية اجتماعية للزواج هي النسل وجب أن يعنى كل من الزوجين بانتقاء الآخر من حيث سلامة الجسم والعقل أكثر من العناية بالمال أو الجمال أو غير ذلك من الاعتبارات . ولا يكون ذلك الا اذا عاشر الخطيب خطيبته عدة أشهر قبل الزواج وعرف مقدار ذكائها واتجاه حديثها ونزعاتها التي تنطق بها حتى فلتات لسانها

لقد قيل ان تربية الاولاد تبتدىء قبل ولادتهم وذلك بالعناية بالام حتى يولد الولد صحيحاً مستكملا مدة حمله . ولكننا يجب أن نزيد على ذلك ونقول انه يجب العناية بانتقاء الزوجة أيضاً حتى تكون سليمة الجسم ذكية العقل لكي يرث عنها ابنها هاتين الصفتين الثمينتين

واني لا أرى شاباً صغير الرأس دميم الخلقة طائش الحركة مخبول المشية الا وأتعجب من ذينك الابوين الخاطئين اللذين جلباه الى عالم مزحوم بالناس . ثم اتعجب من حكومة أذنت لهما بالزواج

المحرر

صورة الغلاف

ابتهال الصبي

يرى القارىء على الغلاف صورة فنية للرسام الانجليزي رينولدز عن صبي يبتهل وهو راكع في خشوع يصلي لربه . وقد أجاد الرسام رسم الخشوع فالصبي راكع ويداه مضمومتان ونظره ثابت نحو السماء وقلبه معمور بالايمان الذي لا يداخله أي شك

نشأة الوهابيين

زعيم الوهابيين الاول هو محمد بن عبد الوهاب وُلد في العيينة من اقليم العارض من نجد سنة ١١٠٦ هـ (١٦٩٦) وكان ابوه شيخاً فقيهاً فربي في حجره على المذهب الحنبلي ثم انتقل لاتمام دروسه في البصرة وهمّ بزيارة مكة والمدينة وعاد الى بلده . ثم تزوج في الحريملة بالعارض واقام فيها واشتهر بين قومه بالتقوى وصدق التدين . وانحى عليهم باللائمة لتقاعدهم عن الفروض الدينية واهمالهم قواعد الدين الاساسية وبالغ في تعنيفهم حتى تآمر بعضهم على قتله وتربصوا له في مكمن فادرك غرضهم ففر الى بلده العيينة وأخذ يجتذب الاحزاب اليه من اهله وابناء قبيلته بالوعظ والمراسلة والاقناع فالتف حوله جماعة من الانصار في بلدته وما يحيط بها من البلاد

وجاءته امرأة عاهرة تلتمس التوبة على يده فردها أولا وثانياً . فجاءته ثالثة فاستغرب أمرها وسأل القوم اذا كانت مجنونة فقالوا انها في كمال عقلها لكنها شردت عن طريق التقوى وتريد الرجوع اليها . فحكم عليها بالاعدام لان ضميرها لم يوبخها يوم ارتكبت تلك الرذائل . وعلم بهذا الحكم الجائر أمير الحسا فبعث الى شيخ العيينة ان يقتل محمد بن عبد الوهاب او ينفيه . فامر باخراجه من بلده على ان يدس له من يقتله

وبلغ نفيه مسامع بعض اتباعه في الدرعية من اقليم العارض المذكور واميرهم يدعى محمد بن سعود فتقدموا اليه أن يأذن باستقدامه اليهم فأذن لهم بذلك فبعثوا الى شيخ العيينة ان يوجهه اليهم . فبعثه في خفارة فارس اسرّ اليه ان يقتله غيلة في أثناء الطريق . فهمّ الفارس أن ينفذ ذلك الامر مراراً وهو يؤجله واتفق انه همّ بالعمل أخيراً وهو على مقربة من الوفد الذي ارسله ابن سعود لاستقبال ذلك المنفي . ولم يكد الفارس يطعنه حتى جاء أولئك للدفاع عنه وقد كاد يقتل

فدخل محمد بن عبد الوهاب الدرعية فأحسن ابن سعود وفادته اكراماً لاتباعه ووعد بحمايته ممن يناوئه واذن له في نشر تعاليمه . ففعل ونفوذه يزداد وانصاره يتكاثرون وشهرته تتسع . فاخذ يكاتب مشايخ القبائل يدعوهم الى نبذ الرذائل والرجوع الى الكتاب والسنة وانهم اذا لم يفعلوا



محمد بن عبد الوهاب ، زعيم الوهابيين الاول
(من مجموعة العلامة شارل جليياردو بك مدير متحف بونابرت)

حمل عليهم باهل درعية جهاداً في سبيل الحق . فاذعن له كثيرون وقاومه آخرون فمن وافقه انتقل اليه في درعية . فتزايد انصاره فيها وفي غيرها من اقليم العارض واكثرهم في العيينة وحريملة ودرعية والعارية والمنفوحة

وأساس مذهب ابن عبد الوهاب انه لا يعرف الا الله ولا يتوسل الى سواه – وأهم تعاليمه :

١ الصلاة خمس مرات في اليوم
٢ الصوم في رمضان
٣ الامتناع عن المسكرات
٤ منع البغاء
٥ « الميسر والسحر
٦ تفريق جزء من مائة من الاموال زكاة على الفقراء
٧ التشديد في عقاب شهادة الزور
٨ ابطال الربا
٩ الحج مرة على الاقل
١٠ منع التدخين
١١ منع الرجال من لبس الحرير او التزين لانه من شأن النساء
١٢ هدم المزارات وقباب الاولياء لانها من ظواهر الوثنية وتشغل الناس عن مخاطبة الله رأساً

هذه خلاصة تعاليم محمد بن عبد الوهاب أخذ ينشرها بالاقناع والموعظة ومحمد بن سعود ينشر معها نفوذه وسلطانه في نجد . فعارضه أهل الرياض من ذلك الاقليم بقيادة أميرهم دهيم بن دواس وحمل برجاله على المنفوحة فعادوا خائبين : فتشدد ابن سعود وشيخه ابن عبد الوهاب وتمكنا من الثبات في الدعوة . فتزوج ابن سعود ابنة محمد بن عبد الوهاب فولدت عبد العزيز فخلف اباه عند موته سنة ١٧٦٥ وكان الوهابيون قد تكاثروا وصاروا جنداً كبيراً فحمل بهم على اطراف جزيرة العرب

وكان عبد العزيز شجاعاً حازماً شديد البطش مع تقوى وورع فغدره رجل من فارس بطعنة خنجر وهو يصلي فقتله سنة ١٨٠٣ فخلفه ابنه سعود وكان قد تعود الحرب من صغره فقاد بعض رجال أبيه وهو لا يزال في الثانية عشرة من عمره . ثم ما زال يقود الجند في الحروب حتى هدد الدولة العثمانية في الشام والعراق . وكان جميل الخلقة عاقلا حكيما وقد قام في اعتقاد العرب انه لا يلبث أن ينشر هذا المذهب في العالم كله فخاموا

حوله . فخافت الدولة العثمانية بطشه فجندت اليه حملة بقيادة سليمان باشا فقهرها ثم حمل بعشرين الف مقاتل على كربلاء وفيها قبور أئمة الشيعة وصاح برجاله « اقتلوا هؤلاء الكفار الذين يشركون بالله » فاخذوا في هدم المزارات كلها من قبر الحسين الى أقل الابنية . فلم يتركوا حجراً على حجر واستولوا على ماكان هناك من التحف والاموال واستعانوا بها على أمورهم

وفي السنة التالية فتحوا مكة ودخل سعود الكعبة رسمياً في ٢٧ ابريل سنة ١٨٠٣ واستولى على ما فيها من التحف وشدد في نشر تعاليمه هناك . فبطل التدخين وكف الناس عن تعاطي المسكرات وعكفوا على الصلوات وبادر سعود فكتب الى السلطان سليم الثالث وهو يومئذ على العرش العثماني كتاباً هذا معناه :

« من سعود الى سليم : أما بعد فقد دخلت مكة في الرابع من المحرم سنة ١٢١٨ هـ وأمنت أهلها على أرواحهم وأموالهم بعد أن هدمت ما هناك من أشباه الوثنية والغيت الضرائب الا ماكان منها حقاً وثبت القاضي الذي وليته أنت طبقاً للشرع الاسلامي فعليك أن تمنع والي دمشق ووالي القاهرة من المجيء الى هذا البلد المقدس بالمحمل والطبول والزمور فان ذلك ليس من الدين في شيء وعليك رحمة الله وبركاته »

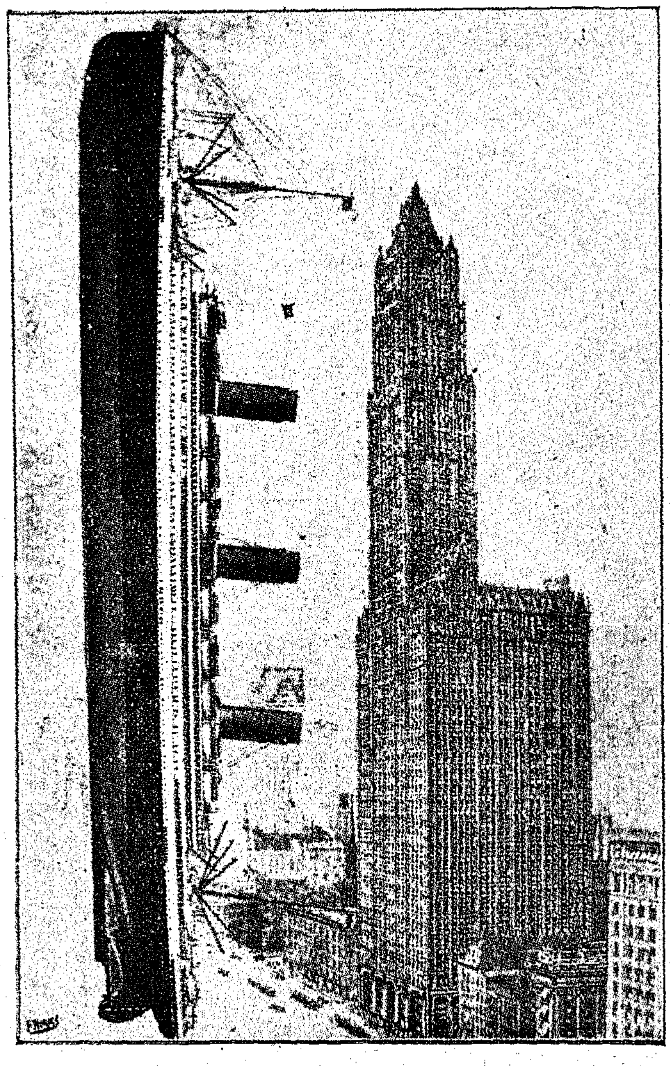
ولم تمض تلك السنة حتى دخلت المدينة في حوزة الوهابيين واجرى سعود فيها اصلاحه الديني فهدم قبة القبر النبوي ونزع الستائر التي كانت هناك . وأخذ في نشر سيادته على بلاد العرب فاصبحت حدود مملكته سنة ١٨٠٩ من الشمال صحراء سوريا ومن الجنوب بحر العرب ومن الشرق خليج العجم ومن الغرب البحر الاحمر وقد استفحل أمرهم ولم ير الباب العالي بدّاً من تكليف محمد علي بطل مصر ومحيي معالمها أن يسعفه

نشافة يد



اخترع بعضهم ممساكا صغيراً يمسك باليد ويحمل نشافة يمكن الكاتب أن يضعها على جانب كفه ويستغني بها عن النشافة الثقيلة التي تحتاج الى حل وربط ونقل فاذا كتب الكاتب ما أراد كتابته نشفه في الحال بيده

السفن الكبرى والبنايات الشاهقة



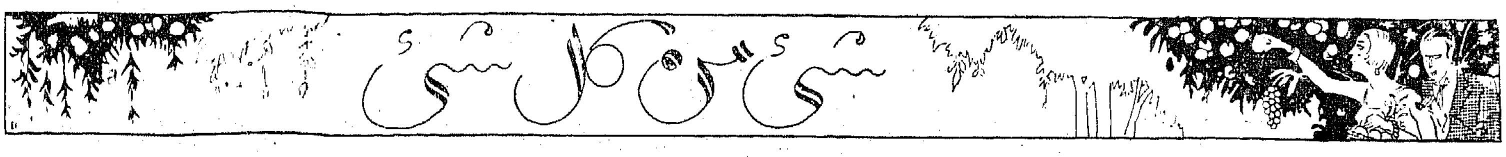
اعلى بناء في نيويورك واطول سفينة (طولها ٩٠٠ قدم)

نحن الآن في عصر يشبه عصر الاهرام فكلنا يعجب بالضخامة نحب ان نرى اكبر سفينة واشهق بناء ونحب ان نسمع عن الملايين التي يملكها أغنياء اميركا وعن ملايين الجيوش وملايين المكروبات ونحو ذلك

والآن تبنى السفن من الحديد وينفق على الواحدة اربعة ملايين من الجنيهات او اكثر . وفي البحار الآن سفن يبلغ طولها ٩٠٠ قدم ولكن المأمول ان تصنع سفن جديدة تزيد في الطول عن الف قدم وفي التفريغ عن ٥٥٠٠٠ طن

وتمتاز السفن الكبيرة من السفن الصغيرة بان الامواج لا تؤثر فيها فانها لطولها تستغرق مكاناً واسعاً من البحر يحتوي على جملة امواج مختلفة الاتجاه فاذا دفعها موج منها الى جهة قومها الآخر فلا تميل ولا يحس راكبها بدوار البحر . وتمتاز ايضاً بوفرة ما فيها من ضروب الترف بحيث يشعر الانسان انه حاصل على كل ماكان يجده في المدن وهو في عرض البحار

المصور
اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً



جيتري وحقوق الزمالة

دخل جيتري الممثل الفرنسي المشهور أحد المطاعم الجديدة . فلما تعشى قدم له الحساب فرآه عظيماً . فطلب صاحب المطعم وقال له :

ألا تعرف اني زميلك ؟

فقال صاحب المطعم انه يجهل ذلك وانه مستعد لانزال القيمة الى ٧٥ في المائة من الاصل لهذا السبب

ودفع جيتري الحساب بعد هذا التنزيل . فلما ودعه صاحب المطعم الى الباب قال له :

— ألم تقل انك زميل لي يا سيدي . فما هو اسم المطعم الذي تديره ؟

فقال جيتري : أنا زميلك في السرقة

الحلاقة قبل ٤٠٠٠ سنة

يقول علماء الآثار المصرية انه كان عند المصريين حلاقون سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد . وكان النساء والرجال يقصون شعورهم وكانت المواسي مصنوعة من البرونز لان الفولاذ لم يكن قد عرف بعد . وكان الفرعون يمتاز بارخاء شعر رأسه أما الكهنة فكانوا يحلقون جميع ما على جسمهم من الشعر

ذخيرة

تمكن المخاطبة التليفونية الآن بين لندن وبرلين

طبع التوراة بالعبرانية لاول مرة في باريس سنة ١٤٨٨

صنعت القبعات لاول مرة في باريس سنة ١٤٠٤

يستعمل البيض الفاسد في دباغة الجلود

مرتب رئيس الجمهورية في المانيا يساوي مرتب أي وزير عندنا أي ٣٠٠٠ جنيه

في جسم الانسان ٢٤٠ عظمة

متوسط وزن دماغ الرجل ثلاثة ارطال ونصف والمرأة أقل قليلا من ٣ ارطال

البيع بالايجار

تقول احدى الصحف الانجليزية ان التجار الاميركيين باعوا من السلع في العام الماضي ما تبلغ قيمته نحو مائة مليون جنيه بطريقة الايجار . وهذه الطريقة خاصة باميركا فان التجار هناك يبيعون الاثاث والعدد والاتومبيلات وكل شيء لا يبلى بسرعة بطريقة التقسيط بصورة الايجار . فصاحب الحانوت يسلم المشتري البضاعة ويكتب عليه صكا انه اجرها له لمدة سنة أو عشر سنوات مثلا وعلى المشتري (أي المستأجر) أن يدفع قيمة الايجار كل شهر فاذا مضى الزمن المقرر المتفق عليه صارت البضاعة ملكا لمستأجرها وعندنا في مصر شركة اميركية تتبع هذه الطريقة وهي شركة ماكينات الخياطة المسماة سنجر ونجاحها يدل على الطرق البارعة التي يتبعها الاميركيون في ترويج سلعهم

بولشفية موسوليني

تنعي صحف سويسرة على موسوليني « بولشفيته » وبكلمة أخرى استبداده لانه منع نحو الف سائح ايطالي من مغادرة ايطاليا للتنزه في فنادق سويسرة . ونحن والحق يقال نحب هذه البولشفية من موسوليني ونود لو كان عندنا وزير خارجية يمنع السائحين المصريين من مغادرة مصر حتى يضطروا الى ان ينفقوا في مصر ما يحبون أن ينفقوه في أوربا . وهم لو فعلوا ذلك سنة واحدة فقط لصار لنا مصيفات بديعة على شاطىء البحر المتوسط

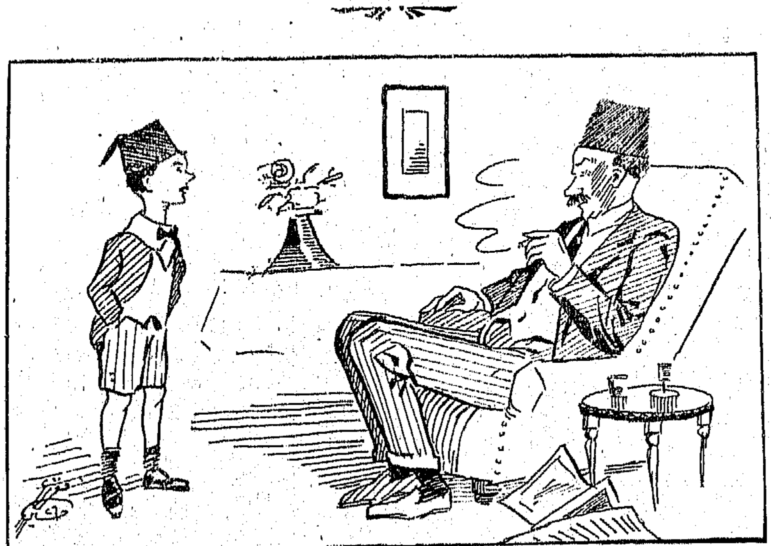
نادرة دوماسية

كان دوماس (الابن) يشاهد تمثيل قصة في باريس وكان قاعداً بجوار المؤلف . ونظر دوماس حوله فرأى أحد النظارة نائماً فقال للمؤلف :

— انظر كيف ترى تأثير قصتك في المشاهدين . وبعد ليال حضر دوماس ومعه هذا المؤلف ايضاً وكان التمثيل هذه المرة لاحدى قصص دوماس نفسه . فنظر المؤلف ورأى أحد النظارة قد نام فأراد أن ينتقم من دوماس وقال له :

— انظر كيف ترى تأثير قصتك في المشاهدين فالتفت دوماس وأجاب على الفور :

— هذا هو الرجل نفسه الذي نام من قصتك فانه لم يستيقظ منذ ذلك الوقت



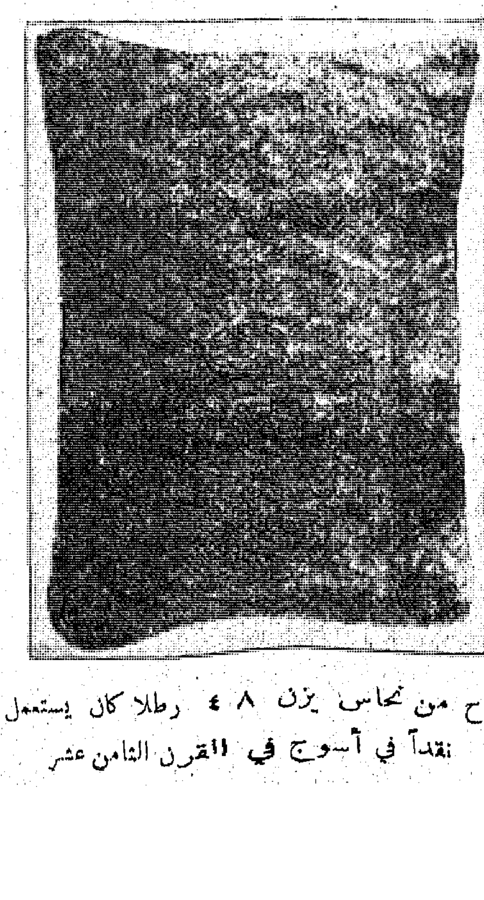
الولد — مش تنبسط مني يا بابا لما اوفر لك جنيه ؟

الوالد — طبعاً

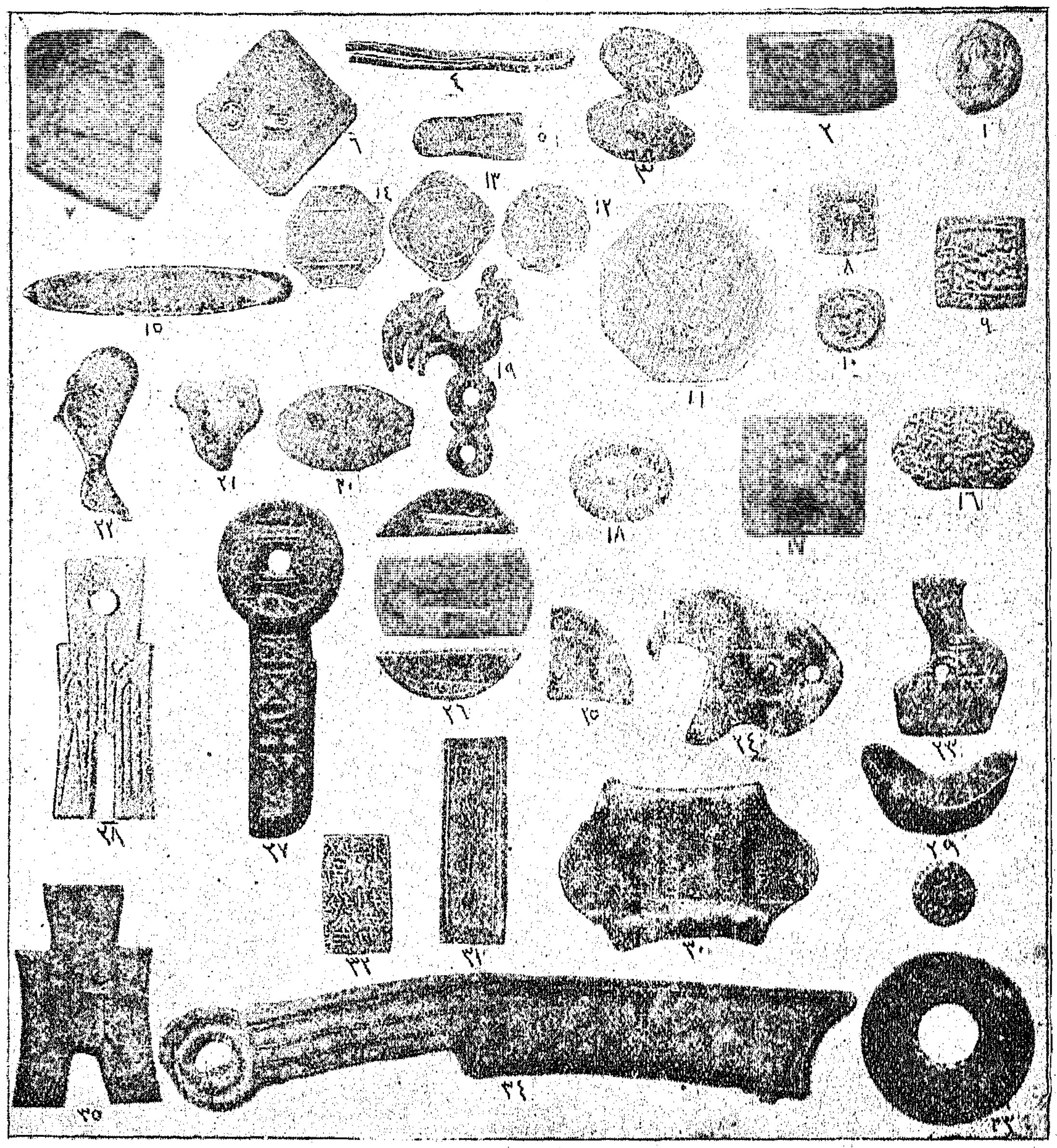
الولد — اذن فقد وفرت لك الجنيه الذي وعدتني به اذا نجحت في الامتحان فاني سقطت !

النقود وأشكالها

لقد ألفنا النقود المستديرة حتى ليظن كل منا أن الاستدارة أمر طبيعي قديم في النقود . ولكن الواقع أنه حديث وهو لم ينتشر بعد في جميع أنحاء العالم . فالمتوحشون لا يزالون يستعملون الآن نوعاً من الودع يسمى الكوري ويعتبرونه نقداً تشرى وتباع به الاشياء . وكانت النقود في الازمنة القديمة وزنات وقد تكون الوزنة من الذهب أو الفضة نصف رطل او ربع رطل ولا يزال في سيلان وجاوه نوع من النقود كالقضبان . وقد كان في أسوج الى القرن السابع عشر والثامن عشر نقد هو لوح من النحاس يبلغ أحياناً وزنه ٤٨ رطلا يختم بختم الحكومة في جوانبه الاربعة . وكان يستعمل على شكله ألواح أخرى أصغر منه تساوي نصفه أو ربعه أو حتى عشره



لوح من نحاس يزن ٤٨ رطلا كان يستعمل نقداً في أسوج في القرن الثامن عشر



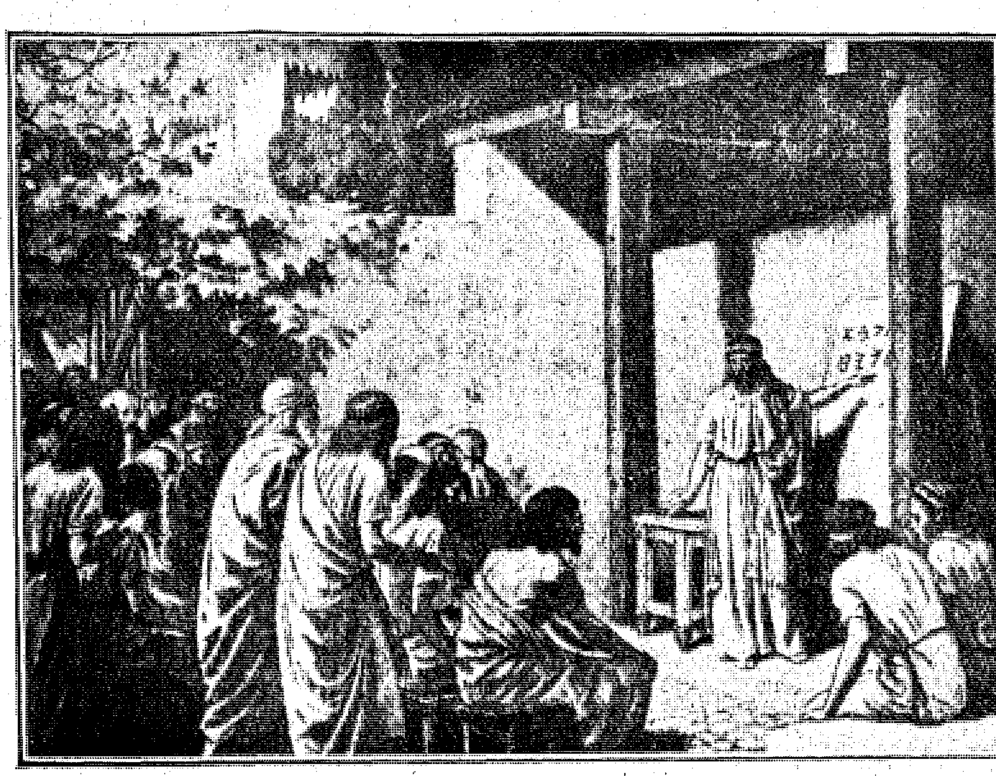
نقود عجيبة

١ : نقد اغريقي قديم كروي الشكل ــ ٢ : نقد مقطوع من قضيب صنعه الهولنديون لجزيرة جاوه سنة ١٨٠٠ ــ ٣ : نقد فضي قديم في سيام ــ ٤ : نقد من أسلاك الفضة في الهند ــ ٥ : نقد كرجي ــ ٦ : نقد صنع في حصار هارليم سنة ١٥٧٢ ــ ٧ : نقد صنع في حصار لندو سنة ١٧٠٢ ــ ٨ : نقد هندي ــ ٩ : روبية مربعة صنعت في عهد اكبر حاكم هندستان ــ ١٠ : نقد فضي قديم في سويسره ــ ١١ : نقد ذهبي صنع في غرب الولايات المتحدة وقت استنباط الذهب ــ ١٢ و ١٣ و ١٤ : نقود من النيكل في الهند ــ ١٥ : نقد كالقارب في شمال سيام ــ ١٦ : نقد يسمى محراب مهر صنعه اكبر حاكم هندستان ــ ١٧ : نقد من القصدير في الصين ــ ١٨ : نقد بيضوي في كداه المجاورة لسيام ــ ٢٠ : نقد بيضوي في ايطاليا ــ ٢١ : نقد يوناني أسيء سكه ــ ٢٢ : نقود من الكرج في القرون الوسطى ــ ٢٣ و ٢٤ : نقود مكسيكية قديمة ــ ٢٥ : ريال اسباني قديم ــ ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : نقود صينية قديمة ــ ٢٩ و ٣٠ : نقود فضية صينية ــ ٣١ : نقد فضي في أنام ــ ٣٢ : نقد فضي ياباني ــ ٣٣ : ريال اسباني مثقوب ــ ٣٤ : نقد صيني قديم يشبه السكين ــ ٣٥ : نقد صيني قديم

مشاهد التاريخ العظمى

حروف الهجاء

يقول التاريخ ان المصريين هم أول من وضع حروف الهجاء وكانت الكتابة في الاصل صورية أي انهم اذا أرادوا التعبير عن غراب رسموا غراباً أو انسان رسموا انساناً . ثم تدرجوا من ذلك الى ابتكار رموز صغيرة تدل على الصور وربما كانت صوراً مختصرة . وأخذ الفينيقيون هذه الرموز من المصريين فحسنوها لانهم كانوا أمة تجارية ، والتجارة تحتاج الى تقييد الحساب بعبارة سهلة وحروف مختصرة . فاخترعوا لذلك حروف الهجاء ، وتقول التقاليد الاغريقية ان قدموس الفينيقي هو الذي علم الاغريق الهجاء فصار لهم بذلك لغة مكتوبة اثبت التاريخ انها كانت اشرف اللغات وأدقها تعبيراً وأجملها آداباً



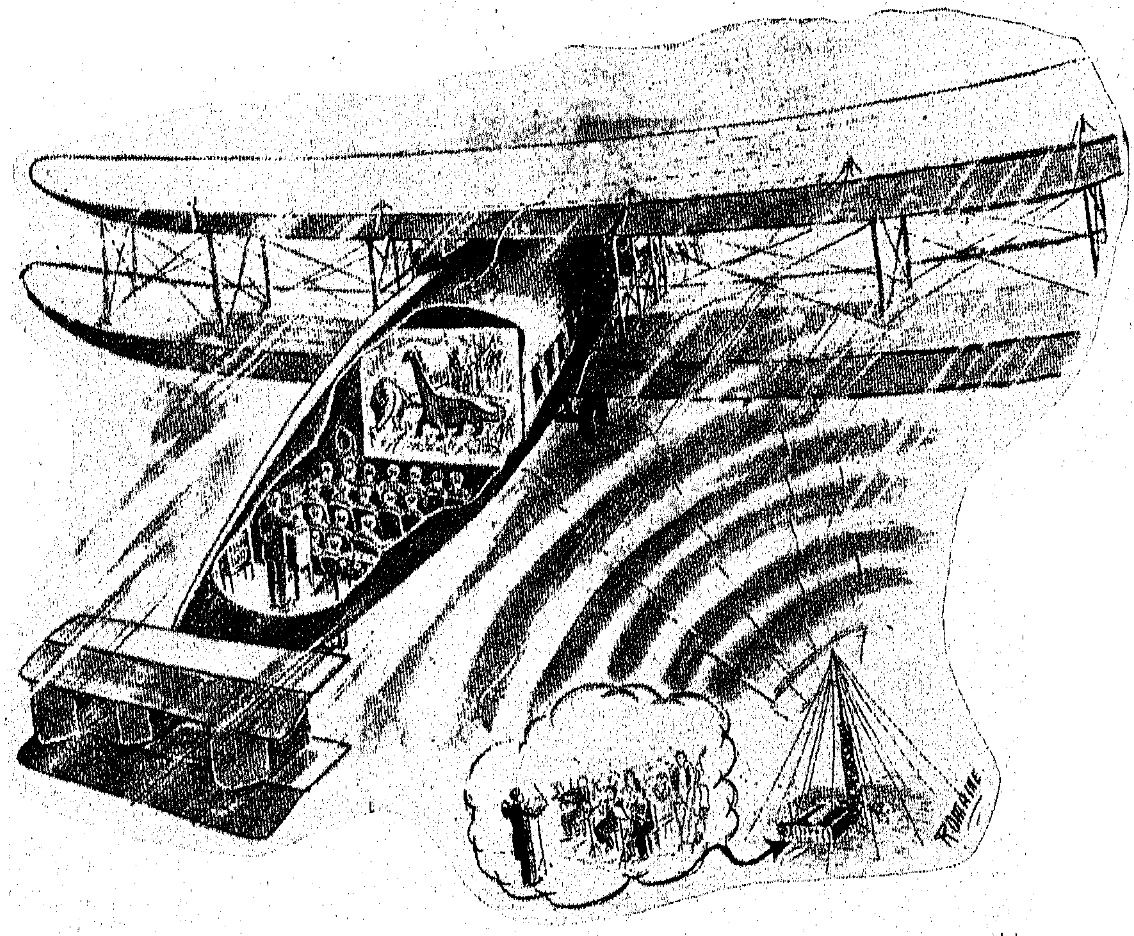
قدموس الفينيقي يعلم الاغريق حروف الهجاء

السينماتوغراف في السحاب فوق برلين

طارت احدى الطيارات الكبرى في برلين حديثاً وكانت تحمل عدداً كبيراً من المتنزهين قعدوا في قاعة الطيارة وأمامهم لوحة تمثل عليها مناظر سينمائية . وقد زاد الطيار على وهم السينما بان جعل الطيارة تسير في السحاب حتى يعم الظلام ويجاد التمثيل وكانت الطيارة تتسلم في الوقت نفسه أغاني موسيقية من جوقة في برلين . وذلك بواسطة الراديو

الهلال

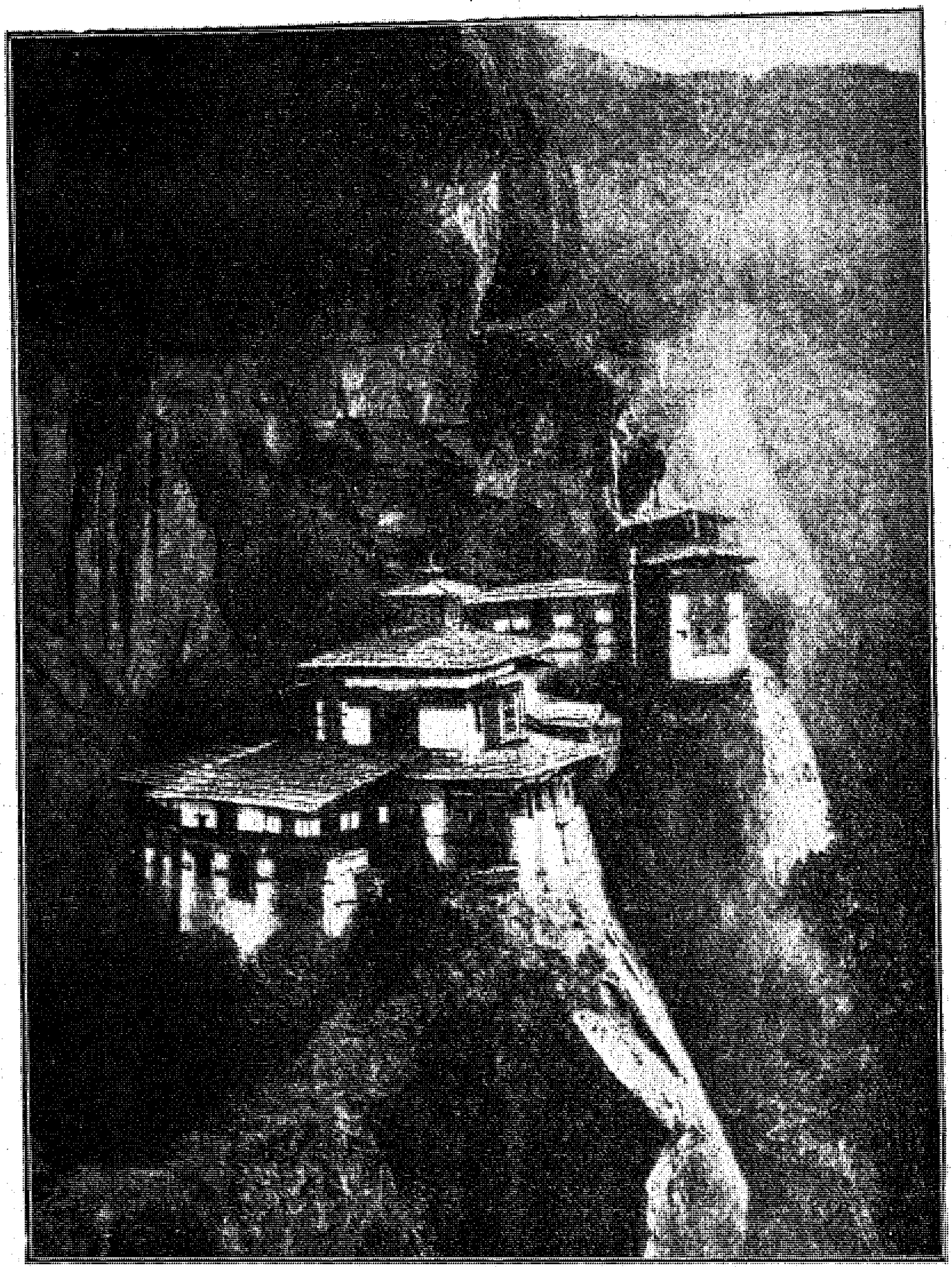
لسان حال النهضة العصرية وأرقى المجلات العربيـة في الشرق الادنى



طيارة تمثل فيها مناظر سينمائية . وتحت الى اليمين محطة راديوغرافية أي لاسلكية تبعث اليها بالاغاني

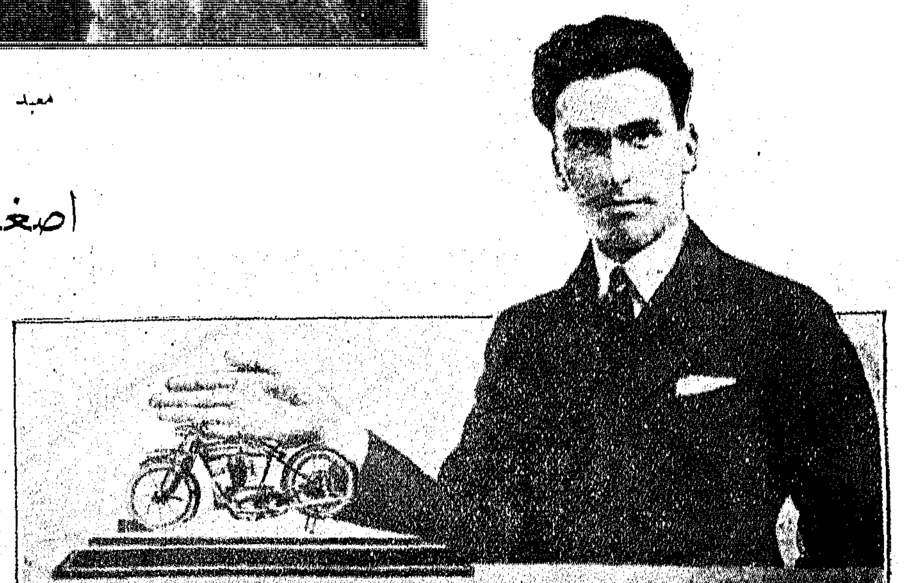
معبد بين السحاب

بهوطان اقليم كبير يقع في شمال بنغال وأسام وهو جبلي تنتصب جباله مشمخرة فترتفع الى نحو ٢٠٠٠٠ قدم فتشق السحاب . وجباله جزء من جبال هملايا . وسكان هذا الاقليم تبتيون في الهيئة واللغة والدين يؤمنون بقداسة اللامة الاكبر الذي يعيش في تبت . وديانتهم بوذية منحطة مشحونة بالخرافات وعبادة الابالسة . ويرى القارىء هنا معبداً من معابدهم بني على أنف الجبل قريباً من خط السحاب . وهذا المعبد يسمى « عش الببر » يقال ان أحد القديسين الذين وضعوا أساس هذا المعبد جاء الى هذا المكان على ظهر البير وهو النمر الهندي واختاره لكي يقام عليه المعبد . والناس في بهوطان يحجون اليه ويحملون الهدايا للكهنة ويقضون في سيرهم اليه عدة أيام لأن الطريق تصعد اليه ملتوية في تعاريج ضيقة تضطر السائر الى المشي على مهل



معبد « عش الببر » في جبال هملايا

اصغر أتوسيكل



أصغر أتوسيكل في العالم وصانعه

المستر ديكر رجل انجليزي صنع أتوسيكلا كامل الآلات مثل الاتوسيكلات الكبيرة بحيث انه يملأ بنزيناً ويجري كما تجري . ومع ذلك فهذا الاتوسيكل لا يزيد جرمه عن اليد تقريباً

المصوّر

مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري

مذكرات فضولي

من أخبار طنطا أن سكرتير المجلس البلدي هناك أمر بتحصيل اشتراك الماء مقدماً ومن أبى الدفع انقطع الماء عنه والناس هناك يشتركون فيه ويدفعون اشتراك ثلاثة أشهر تأميناً ، فكأن السكرتير يريد أن يكون الدفع عن اربعة اشهر (لقدام) دائماً ، وهو تصرف عجيب يشبه تصرف شركة الماء في العاصمة ، ولو كان فيه كسر رقبة لأشبه تصرف شركة الترمواي

التأمين مدفوع فما معنى جعل الدفع مقدماً ، واذا كان لا بد من الدفع مقدماً فما معنى التأمين ، ولماذا يحبس الناس نقودهم عند البلدية في طنطا ؟

اننا نجلس في مشارب القهوة ونرى بعض الناس يشرب ويسكي ولا يدفع الا عند آخر السكر وثمن الويسكي أضعاف أضعاف اضعاف ثمن الماء والجرسون لا يطالبهم بثمن ثلاث كأسات تأميناً ولا يأخذ ثمن كل كاس مقدماً ، فهل سكرتير مجلس طنطا البلدي أقل ذوقاً من الجرسون ؟

* * *

محكمة عابدين الاهلية ومصلحة الانتاج في دار واحدة ، ومن عمل مصلحة الانتاج فحص السوائل ، لمعرفة الضار من النافع ، والمغشوش من الخالص ، ففي مدخل هذه الدار براميل كثيرة بعضها فوق بعض ، هذا ممتلىء زيتاً وهذا ممتلىء خمراً ، وللخمر رائحة أجارك الله ، تفوح في شارع عابدين فيشمها الذي في ميدان الاوبرا ، فكيف تكون حال حضرة القاضي وحضرات المحامين واخواننا المتقاضين ؟

أما ينقلب رأس القاضي فيظن القضية المدنية جنحة ، وهل يلام المحامي اذا ترنح من تلك الرائحة فكانت مرافعته عربدة ، وماذا يمنع الشاهد أن يقول في شهادته : (فايت على الورد شكتني لباليه ؟)

هذه الدار لا تصلح لان تكون محكمة الا اذا كانت هذه المحكمة تعقد مجلس أنس لا جلسة قضايا ، فلتبحث وزارة الحقانية عن دار اخرى للعدل والا فعلى مصلحة الانتاج ان تنتقل ببراميلها الى مكان آخر لابعاد المواد المخدرة عن مواد القانون

* * *

لا خلاف في ان الحوادث التي تعاب بها الشرطة في مصر راجعة بأسبابها الى الجهل وسوء التربية ، فالشاب يؤخذ من وراء المحراث في الريف او من دكان الحلاقة في المدينة ثم يصبح ذلك الفلاح او الحلاق جندياً في الجيش ولا يتعلم في الجندية غير الحركات العسكرية والخشونة من غير ان تتهذب نفسه او تصلح اخلاقه ، ومستحيل ان يطالب بعد ذلك حين ينقل الى البوليس بأن يكون رجلا فاضلا او ذكياً على الاقل

اما الضابط فانه هو الذي يطالب بالذكاء وبالفضل ، فان لم يكن اهلا لهما فان عليه ان يترك خدمة الحكومة وأمامه متسع فسيح يكون به ضابطاً في شرطة احد ملوك التمثيل في تياترو كشكش بك مثلا ، وهناك المسئولية مقصورة على الحركات المضحكات ، والقرد يحسن هذه الحركات ، ولا ينبغي ان يكون الافندي الطويل العريض أقل من القرد لئلا ينقلب المذهب ويقال ان القرد أصله انسان ثم ارتقى ؟

أليس كذلك ؟ وهل من شأن الضباط أن تنشر الصحف اليومية ان ضابطاً في البوليس اسمه فلان قد نشلت محفظة نقوده وفيها كذا جنيهات وهو يحافظ على النظام في خدمة الامير ابن سعود ؟

هل هذا الخبر مما يحسن اسناده الى « واحد افندي معتبر » بشريط احمر او بدبابير على كتفيه ومهاميز في رجليه ؟

الامر لا يخلو من احدى خصلتين ، فليختر هذا الضابط احداهما ، فانه اما ان يكون قد نشلت محفظته حقيقة في الزحام فهو غير أهل لان يكون من ضباط البوليس ، وكان عليه ان يكون عسكرياً صغيراً بشريط لبة ولا نقول شاويشاً بثلاثة أشرطة ، واما ان يكون قد أشاع عن نفسه هذا الخبر لينفحه الامير ما يعوض عليه ما ضاع في خدمته أثناء الزحام !

والثانية شر من الاولى ، فان الضابط لا بد من ان يكون اكبر من ذلك بكثير ، وكان الاصون لسمعته ان يكتم خبر محفظته ان كانت قد نشلت حقيقة لان نشر هذا الخبر فضيحة فيها رائحة الاستجداء من الامير والله يعلم ماذا تقول العرب عنا اذا انتشرت هذه الحكاية في الحجاز

* * *

أباحت الحكومة تصدير الدقيق والحبوب الى خارج القطر المصري ، ولا شك في أن تجار الغلال والدقيق سيرقصون طرباً ، لان السعر سيرتفع ، وتمتلىء خزائنهم بالمال ، ويتبدل القمح والشعير والفول فلوساً تلمع وترن رنيناً مطرباً جميلا أحسن من رنين ريشة العقاد على قانونه ، أما الجمهور فانه يعود الى ما كان فيه من الجوع ويئن بنغمات مختلفات من سيكاه وجهاركاه وبكاكاه وعويلكاه

وسيعود الرغيف كما كان في زمن الحرب مثل زر القميص في الصغر وورقة السيجارة في الرقة ويركب الاكلة عفريت فلا يدري الرجل بعد أن يأكل هل أكل أو لم يأكل ، وكل هذا يهون في سبيل ما يسمونه ثروة الامة ، كأن الامة غير هؤلاء الناس الذين ارتجفت أبدانهم من هذا الخبر

فهل المحافظة على ثروة الامة أهم من المحافظة على الامة ؟

* * *

نوينا نفعل الخير ... فلم نقدر على الخير
وننوي الشر نفعله ... أمخلوقون للشر
أبذالون للخمر ... ولا نبذل للبر
فما ذلك شيمتنا ... ولكن شيمة العصر
اذا أعوزنا أمر ... نفينا الهم بالسكر

فضولي

مأساة فظيعة : الطبيعة والانسان

كم في الحياة من كوارث ونكبات وكم في الطبيعة من قتال وصراع يجريان في ظلام الغابة أو على سطح الصحراء

لقد كان العالم في يوم ما كاسياً بالغابات الشجراء تجوس خلالها الوحوش الضارية وتنساب على أرضها الزواحف السامة . فلما اهتدى الانسان الى الزراعة أخذ في اقتلاع الاشجار وتمهيد الارض وشق القنوات حتى صارت الزراعة من الصناعات المألوفة السهلة

ولكن لا يزال في العالم أرض بكر لم تشقها بعد سكة الحراث يخرج اليها الجريئون من الناس فيمثلون فيها ذلك الطور الاول الذي قضاه الانسان في أول حضارته حين أخذ في استزراع الارض باقتلاع الشجر وتسوية التربة وتنظيفها من الاعشاب الضارة



ذات الاجراس تعض المرأة وهي ترمي فتات الخبز للدجاج

ومن هؤلاء الاجرياء رجل أميركي خرج الى صحراء أريزونا في الولايات المتحدة وشرع في استصلاح قطعة أرض تبلغ نحو ٦٠٠ فدان . وقد أخذ معه زوجته وهي شابة في العشرين من عمرها كبيرة القلب بعيدة المطامع . واستصلاح الارض البكر الآن أيسر على المزارع الاميركي مما كان على الآباء الاولين لانه يأخذ معه الاتومبيل الحارث فيسير في الارض ظافراً يشق التربة ويقتلع الاعشاب الضارة

ولكن ولاية أريزونا تعج صحراؤها بنوع من الحيات يدعى ذوات الاجراس . وهي حيات سامة قاتلة اذا سارت خشخشت وجلجلت فتسمعها سائر الحيوانات فتتوقاها

وهذه الخشخشة تحدث من احتكاك جلدها وهي سائرة . فان بالجلد فلوساً أي حراشف مثل حراشف السمك وهي جافة قاسية فاذا احتك بعضها ببعض وقت السير سمع لها صوت

وكان إيفانز هذا الاميركي الجريء الذي ذكرناه قد أخذ زوجته وخرج الى بقعة بهذه الصحراء وابتنى لهما بيتاً من الخشب وأخذ في قطع الككتوس وهو النبات الذي نعرف منه التين الشوكي في مصر . وقضى نحو ثلاث سنوات استصلح فيها اكثر من مائة فدان وزرعها بالقمح والشعير وسائر الحاصلات التي لا تحتاج الى ماء كثير

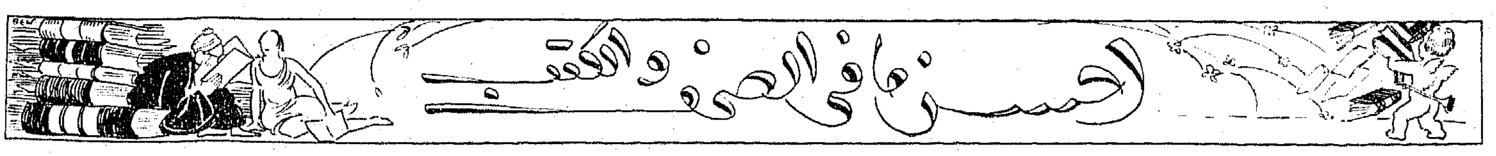
وكان قد بدأ يجمع مقداراً من المال يسمح له هو وعائلته بأن يقضي بعض أشهر الصيف في المصيفات الاميركية على الساحل الغربي . وكانا قد رزقا في هذه السنوات الثلاث بولدين جميلين خففا عن أبويهما آلام العزلة والبعد عن الحضارة



تقتل ولديها حتى لا يموتان عطشا

وفي أحد الايام خرج إيفانز وهيأ أتومبيله لرحلة قد تدوم نحو خمسة أيام لاشغال خاصة بزراعته . فودع زوجته وولديه بالقبلات وخرج . وبقيت الزوجة منفردة فلما كان المساء قعدت تقرأ احدى الصحف وهي في ذلك اذا بها تتذكر الدجاج . فقامت الى المائدة وجمعت فتاتها وذهبت الى كن الدجاج وألقته في الظلام على سقف الكن وهو من السلك ولما رجعت سمعت جلجلة ذات الاجراس فعادت مسرعة مهرولة من الخوف الى الغرفة تحسب أنها نجت منها . ولكنها ما كادت تهدأ بمكانها حتى أحست بضربان في عقب قدمها . فنزعت حذاءها ووجدت جرحين صغيرين

(البقية في صفحة ١٦)



أقوال في الدين

« الدين معرفة الله والتشبه به » 　　سنيك

« ينحصر الدين في اعتقادنا أن كل واجباتنا أوامر الهية » 　　كانت

« ان الدين شرع أدبي مسوس بالانفعال » 　　ماتيو أرنولد

« الدين عبادة الانسانية » 　　كونت

« ان العاطفة الدينية يكونها الانفعال الهادىء مقروناً بالخوف وحساسية الخضوع للعظمة » 　　اسكندر باين

« ان دين الانسانية عبارة عن التعبير عن أقصى حالة عقلية يملك بها السكون ، هو المعنى المحتمل ، بل محصل ما يبلغ اليه إدراك الانسان ، من معرفة لحقيقة الاشياء » 　　ادوارد كارد

« إن الدين حد المعرفة الذي تدركه النفس المحدودة المتحيزة ، من ماهيتها كنفس مطلقة غير متناهية » 　　هيجل

« الدين اجلال المثل الاعلى من الاخلاق ، ومحبة العمل على تحقيقه في الحياة » 　　هكسلي

عن « كتاب ماني السبيل ، مصر »

دور المرأة في مصر

ان خوف الرجل من تعليم المرأة وحريتها يرجع الى سبب واحدوهو حرصه على عفتها . ونحن لا نعيب على الرجل ذلك الحرص بل نشاركه فيه غير أننا نقول : إنه أخطأ طريق العفة الحقة التي مبعثها الفضيلة عن علم ، ولكن العفة الناشئة عن الخوف فهي صفة زائفة لان مصدرها ليس من وحي النفس وأنما سببه خارجي وكثيراً ما تزول بزوال هذا السبب، والضعيف الجاهل لا فضيلة له وإن ما يظهره أمام الناس من تقى وورع إن هو إلا مظهر من مظاهر الخنوع والاستسلام للقوي ، فاذا ما خلا بنفسه عاد الى سيرته الاولى تحكمه شهواته وتسيره رغباته الحيوانية

نريد اذاً امرأة حرة عالمة بواجباتها وحقوقها ، قانتة لربها ، ذاكرة لسعادة وطنها ، حافظة لنظام بيتها ، وفية لزوجها ، طابعة ولدها بميسم الفضيلة والوفاء للواجب

اذا استطعنا أن نوجد نساء بهذا الوصف ضمنا الحسنيين

لا خوف من مساواة المرأة بالرجل بل أصبح من الضروري العمل على ايجاد هذه المساواة حتى تثبت كفتا ميزان الحياة على قدم العدل والطمأنينة، فتخفف أعباء الرجل ومسئوليته ، واذا وصلت المرأة الى هذه الدرجة أمكنها أن تشاطر الرجل الحياة عن جدارة واستحقاق ، شاعرة بمسئوليتها

عن « كتاب التعاون » 　　(الدكتور يحيى أحمد الدرديري)

توكلت على الله

فأما التوكل الذي فهمه سلفنا الصالح وجروا عليه في أمر معاشهم ومعادهم وكانت من آثاره تلك الفتوح المبينة والدول القوية فهو أن تعتقد أن لكل شيء اسباباً لا يتم الا بتحقيقها ، فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ، والرزق لا يساق عفواً لقاعد عنه ، مبطل لوسائله ، معطل لاسبابه . لان ذلك عبث يتنزه الله عن الرضا بوقوعه في ملكه . ثم تعتقد الى جانب ذلك ان هـذه الاسباب كثيرة يظهر لك منها شيء ويختص الله بما يدق عن إدراكك ويتعاظم عن قوتك وحيلتك . . .

فمعنى توكلك هو أن تستقصي ما تستطيع من الاسباب ، وتهيء ما يصل اليه علمك ، وبذلك عليه اختبارك . غير مدخر وسعاً ، ولا مفرط في ذريعة ثم تستعين الله فيما خفي عليك ، وتبتهل اليه في المعونة على النجاح . فاذا أديت ما استطعت وأخلصت النية في الاستعانة على مالم تستطع ، فقد توكلت على الله حق توكله ، وكنت جديراً أن يكفل لك النجاح ويرزقك كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً

عن « كتاب الـكلمات ، مصر »

الفاشيستية وعقائدها

وقع في يدنا ، منذ بضعة ايام ، مؤلف حديث في الايطالية راج رواجاً عظيماً في ايطاليا لم يسبق لـكتاب أن حاز استحسان قرائه وتهافتهم عليه نظيره . وقد أطلق عليه اسم عقائد الفاشيستيين وقد قام بتأليفه وترتيبه زعماء الفاشيستيين ووزعوا المئات والالوف منه الى المدن والقرى حتى الدساكر النائية في ايطاليا لتقوية الروح الفاشيستية في ابناء البلاد وظهر الـكتاب محلى بثلاثة رموز فاشيستية وهي المسبحة ، وكأس شراب ، وخنجر . فالمسبحة تدل في عرف الفاشيستيين على تمسكهم باهداب الدين وكأس الشراب رمز على تعلقهم بالامور المادية والخنجر للدلالة على ان الفاشيستيين لا يقصرون عند الايجاب من استعمال الخنجر لبث دعوتهم ونشر مبادئهم والـكتاب مؤلف من (٨٧) مادة او نصيحة ولما كان لا يمكننا ترجمة جميع هذه المواد في هذه العجالة نكتفي بذكر اهم موادها لاعطاء فـكرة عمومية الى قراء العربية بهذا الـكتاب ومحتوياته وعقائد الفاشيستية التي أخرجها للعالم السنيور موسوليني

١٦ — لا تهتم ايها الفاشيستي بالالفاظ الخلابة كالمدنية والانسانية وما شابه ذلك بل عليك أن تتمسك بجنسيتك الطليانية

١٩ — فاذا سمعت في احدى المسارح ما يجرح معتقداتك الدينية ، او أحد اقاربك او وطنك او حزبك فعليك ان تصفر وتعربد دون انقطاع

٢٠ — فاذا سمعت ان اجنبياً قام يمدح غوته (الشاعر الالماني المشهور)

فعليك ان تتغنى بعبقرية دانتي (الشاعر الايطالي المعروف صاحب كتاب المهزلة الالهية)

٥٩ — لك الحق ان تقول عن ايطاليا حينما تكون فيها « ان ايطاليا بلاد وسخة » ولكن حينما تذهب الى البلاد الاجنبية عليك ان تبحث حتى عن الوساخة الطليانية بلسان المديح والاحترام

٦١ — ان القول « بان فرنسا هي شقيقتنا اللاتينية » اكذوبة تفيد مصالحنا القومية في كثير من المحلات

٨٤ — ليست الحرب العالمية ، لاجل الفاشيست آخر الحروب العظيمة بل هي اول الحروب

٨٥ — لا تترك الصدأ يتراكم على البندقية والسيف اللذين قدمتهما اليك أمتك بل كن مستعداً دائماً للحروب المقبلة

٨٦ — يجب ان يكون مثل الفاشيستي الاعلى . الحرب . والحرب فقط

٨٧ — يوجد موسوليني وموسوليني فقط لا غير

عن « جريدة الاصمعي ، سوريا »

الطربوش أم البرنيطة

يقال ان الطربوش منقول عن اليونان ولكننا نظن انه كان يلبس في المغرب الاقصى لانه كان يصنع هناك ويطلق عليه في اللغات الاوربية كلمة فاز أو فاس ويقال انها مأخوذة من اسم مدينة فاس احدى عواصم المغرب الاقصى

وقد مرّ شكل الطربوش في عهدنا على أدوار مختلفة فلم نكن نر منه منذ سبعين سنة الا النوع المغربي الذي يلبسه الآن اكثر العرب في القطر المصري . ثم لما توفي السلطان عبد المجيد وخلفه السلطان عبد العزيز سنة ١٨٦١ تغير الطربوش شكلا ولوناً « وشرابة » (عذبة) فصار ضيقاً من أعلاه وصار لونه الاحمر ضارباً الى السمرة وصارت شرابته خيوطاً سوداء قليلة بعد ان كانت حريراً ازرق غير مفتول . ولا يزال التغير في شكله مستمراً الى الآن واقتفت مصر خطوات سائر الولايات العثمانية في لبسه وكذلك بعض البلدان في افريقية والشرق الاقصى . ولبسه بعض النساء أيضاً وكن يضعن عليه قرصاً من الفضة أو الذهب أو خيوط الحرير المدلاة حوله كالهداب ويكون له شرابة طويلة منبسطة تغطي العنق وأعلى الظهر . ولكن لم يعم لبس الطربوش النساء ولا الرجال فكان القطر المصري من الذكور يزيدون على سبعة ملايين ولكن الذين يلبسون الطربوش منهم لا يبلغون مليوناً ولم نر امرأة تلبسه لحسبانه شعاراً وطنياً مبني على انه لبس الحكام والجند وعلى ان الحكومة العثمانية فرضت لبسه على عمالها من غير الاتراك أيضاً وهي والحكومة المصرية فرضتا لبسه على الذين ينتظمون في خدمتها من الاوربيين

عن « مجلة المقتطف ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

يجب ان نعيش مائة عام

تألفت في مدينة لوس انجلوس بأميركا جمعية ممن بلغوا الثمانين للعمل على مد اطالة الحياة الى ما بعد المائة . أقسموا أن يحافظوا على مبدأ الجمعية وجعلوا عقوبة الناكث عهدها الطرد والموت ! !

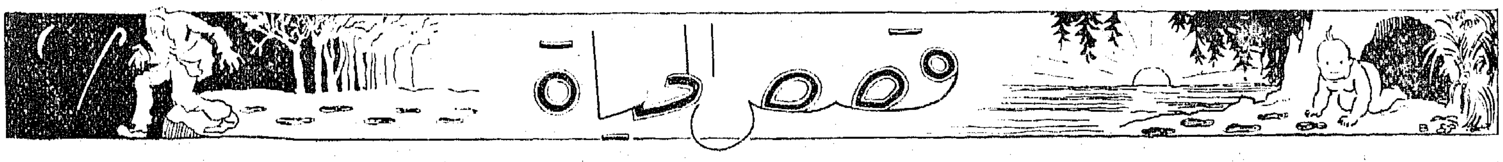
ولا شك ان العناية بالصحة وانتشار علمها والوقاية من الامراض مما يطيل متوسط عمر الانسان . فقد كان متوسطه في الاجيال المظلمة ١٩ سنة وفي سنة ١٨٠٠ كان ٣٣ . وفي سنة ١٨٥٥ صار ٤٠ . والآن يقرب في البلاد المتمدنة من ٥٨ . فبازدياد معرفتنا الامور الصحية وعلم البكتريولوجيا ومقاومة الامراض يمكننا أن نرفع المتوسط تدريجياً . ونحن اذا قسنا عمر الانسان بعمر الحيوانات اللبونة لوجدنا انه يمكن للانسان أن يعيش ١٢٥ سنة فالكلب يكمل نموه في سنتين ولا يدب اليه الضعف الا في العاشرة . والبقرة يكمل نموها في الثالثة ولا يبدأ ضعفها الا في الخامسة عشرة . والحصان يكمل نموه في الخامسة من عمره ولا يحس الضعف الا حين يبلغ الخامسة والعشرين

والمعلوم ان الانسان يكمل نموه في الخامسة والعشرين من عمره وعلى هذا القياس كان يجب ألا يدب اليه ضعف الشيخوخة قبل بلوغه ١٢٥ سنة ومهما قيل في هذه الدنيا ومتاعبها واكدارها . فمما لا شك فيه انها عزيزة لدينا لا يرغب في مفارقتها حقاً انسان لا سيما اذا كنا أصحاء الجسم أقوياء البنية قادرين على العمل واللعب والحب متمتعين بكل ما فيها من أنواع المسرات والملذات . فاذا نحن طلبنا أن نعيش مائة عام فليس معناه انا نريد أن نعيش مرضى أو ضعفاء أو بعبارة أخرى نبتدىء بالموت تدريجياً من عمر الخمسين ، انما القصد أن نكون أقوياء أصحاء متمتعين بالحياة حتى بلوغ المائة

ولا أريد أن أضع لك قواعد صحية لتتبعها فأنت تعلم قواعد الصحة العمومية مثلي بل أقول لك : الاعتدال ، الاعتدال في كل شيء ، في اكلك وشربك ، في عملك ولهوك

وليكن حرصك على أوقات لهوك ورياضتك كحرصك على أوقات عملك . ولا تكن من الذين فخرهم أن يقال عنهم : « فلان رجل فاضل أو رجل بيت — من عمله الى بيته » ! هذا قول عتيق اياك والعمل به . فخير لك أن يقال عنك انك رجل يحب الضحك واللهو من أن يقال انك رزين فالرزانة في غير أوقاتها تولد السأم والضجر وليس أضنى للصحة منهما . واعلم ان معظم الناس ولا سيما في الشرق يضحون صحتهم في طلب المال . ثم ينفقون المال لاستعادة الصحة ولكن هيهات أن تعود

طبيب « كل شيء »



جرائم الهوى

أتينا في فرصة سابقة على تفصيل مأساة باريزية اهتز لوقوعها المجتمع الباريزي يوم وقعت ولبث يرقب أدوارها باهتمام حتى انتهت . وخلاصة هذه المأساة هي أن المسيو ألبر لانسل وهو مثر من أصحاب الصناعات علم بخيانة زوجه الحسناء له فتربص لها وفاجأها ذات يوم مع نفر من أصدقائه في منزل خليلها المسيو روبر مارج وهو ضابط سابق ينتمي الى أسرة معروفة ، فحدثت مشادة حامية بين الزوج والخليل انتهت بأن أطلق المسيو لانسل مسدسه على المسيو مارج فقتله . ثم سلم نفسه للقضاء ، وزج الى السجن حيناً ثم أفرج عنه حتى يجيء دور محاكمته . وكان ذلك في شهر يناير الماضي . ومنذ بضعة أسابيع قدم المسيو لانسل الى قضاته ، وتولى المحامي الفرنسي الاشهر بول بانكور الدفاع عنه ، فبرىء بعد مرافعة رنانة . هذه البراءة ليست الاولى من نوعها في القضاء الفرنسي ولا سيما في العهد الاخير حيث توالت تبرئة القاتلين والقاتلات في جرائم الهوى وهذا الافراط في تبرئة المذنبين اليوم مثار مناقشات حادة في الاندية والصحف ومثار الدهشة في الامم الاخرى ، وخصوصاً الامة البريطانية . وقد حادث مكاتب جريدة انجليزية كبيرة محامياً فرنسياً شهيراً هو المسيو رايمون ايبر الذي برىء على يده عدد كبير من أولئك القتلة ، فذكر له ان القانون الفرنسي يعاقب على هذه الجرائم ، ولكن يحدث أحياناً أن المحامي الماهر ينتزع من هيئة المحلفين الفرنسية براءة تهز عاطفة العدالة لدى أولئك الذين ليسوا طرفاً في الخصومة .



المسيو البر لانسل



مدام لانسل

وهذه البراءات التي تدهش العالم السكسوني ترجع الى أسباب ثلاثة ، الاول ان قوة الدفاع في القضاء الفرنسي أشد منها في القضاء الانجليزي ، والثاني ان هيئة المحلفين الفرنسية أكثر قابلية للتأثر بالفصاحة والبيان من زميلتها الانجليزية ، والثالث ان للدفاع في فرنسا الحق أن يوجه الى المحلفين خطاباً بليغاً مؤثراً بعد أن ينتهي النائب من مرافعته . ففي الجرائم التي يكون الباعث اليها إما الغيرة أو خيبة الهوى أو الثأر للشرف المسلوب ، أو يكون فيها المذنب متأثراً بقوة الرأي العام كما هو الشأن في بعض الجرائم السياسية يستطيع المحامي الماهر الذي يملك زمام الفصاحة أن يلقي خطاباً مؤثراً لا حق لخصمه وهو النائب العام أن يرد عليه

فسر هذه البراءات العديدة يرجع بالاخص الى مهارة الدفاع ، والى اتقان المدافع درس شخصية المتهم ، وفي كثير من القضايا التي لا تحتمل البراءة فيها بادىء بدء ، يجد المحلفون أنفسهم فجأة تحت دافع خاص يدفعهم الى العطف على المذنب فيصدرون قرار البراءة وينجو المذنب بذلك من السجن أو الاعدام أحياناً

هذا ما يقوله الاستاذ رايمون ايبر ، بيد أن المسألة لا تقف عند هذا الحد ، ففي فرنسا يفكرون اليوم في تعديل نظام المحلفين ، بحيث يكون المحلفون أكثر مسئولية ، وأحرص على تطبيق نصوص القانون وروح العدالة منهم الآن

أما قانوننا المصري فقد نص بوجه التعيين على نوع من جرائم الهوى وشرط البراءة فيه للقاتل . وتلك هي حالة الزوج الذي يفاجىء زوجه وهي تخون شرفه ، فاذا فاجأها كذلك فله أن يقتلها هي وشريكها دون أن يناله عقاب ما

من حال الى حال

يوجد في جزيرة وايت ، وهي إحدى الجزر البريطانية الصغيرة ، مدينة صغيرة يبلغ سكانها زهاء الخمسة الآلاف واسمها سانت هيلين ، وقد رأت إدارة البوليس ان سير سكانها حميد جداً إذ مضت أعوام لم تحدث فيها جريمة ، والحياة فيها تمر في منتهى السلام والسكينة . فقررت أن تلغي نقطة البوليس المحلي والخفر ، وان ينفق ما كان ينفق فيهما من الاموال العامة في التعليم أو غيره من الامور النافعة . على ان للمدينة تاريخاً قديماً غير هذا فمنذ نحو خمسين سنة كانت سانت هيلين مأوى القرصان الذين كانوا يروعون هذه الانحاء بجرائمهم ، واما اليوم فقد غدت مثل الأمن والخلال الحميدة

زواج الاطفال

زواج الاطفال ليس بمستغرب في الشرق ، فالشرائع تقره ، والعرف يسمح به . ولكن الغريب أن نجد شرائع الغرب وفي هذا العصر ما يجيز زواج البنات في سن الطفولة ، وان كان العرف والرأي العام هنالك لا يقران هذا الامر . فقد حدث في احدى محاكم فلوريدا (احدى الولايات المتحدة الاميركية) أن صرح القاضي بأن قوانين الولاية العتيقة تجيز زواج البنت في السادسة . وكان هذا التصريح أثناء نزاع من هذا النوع طرح أمامه ، خلاصته أن رجلا في سن الخامسة والستين يدعى دجرس تزوج من طفلة في الحادية عشرة تدعى ماري جونسون ، وقد أثار عقد هذا الزواج الغريب ، بل الوحشي الرأي العام في بلدة ثامبا التي يقيم فيها الزوج الشيخ الى حد أن الاهالي اجتمعوا وقرروا السعي لالغاء هذا الزواج ، الذي يجمع بين شيخ متهدم جعد الوجه ، مقوس الظهر ، وفتاة نضرة لم تتفتح أكمام زهرتها بعد ، ويجيز أن يعاملها معاملة الزوج لزوجه . بيد أن سعيهم أخفق ، فقد صرح بعقد الزواج رغم احتجاج الطفلة وصراخها ، وأصر الشيخ على التمسك بزواجه قائلا انه حق شرعي له ما دام قد حصل على رضا الوالدين طبقاً لشرائع فلوريدا . وقد صرحت الوالدة أمام المسجل بانها اضطرت لقبول هذا القران لان لديها عدداً من الاولاد لا تستطيع عولهم جميعاً ، وان الشيخ دجرس أراد في المبدأ أن يتبنى الطفلة ، ولكنها هي التي اقترحت عليه زواجها فقبل . وقد أحال المسجل النزاع على المحكمة تحت تأثير الرأي العام ، فصرح القاضي بأن قانون الولاية لا يسمح له بالتدخل ، وان دجرس محق فيما فعل ، لا سيما وقد رضيت الوالدة . ثم ذكر للجمهور الصاخب سابقة أخرى فقال ان هنالك في ميمي رجلا تزوج من طفلة أيضاً ، وسار الزواج في مجرى حسن . ولست بمستطيع شيئاً أمام نص القانون . وهكذا أخفق الخصوم ، وفاز دجرس بزوجه الطفلة

وفي كثير من الولايات المتحدة أمثال هذه القوانين الغريبة . ولعل القارىء يذكر قانون ولاية مونتانا الذي يحرم تعليم النظريات العلمية الحديثة ، وهو القانون الذي حوكم بمقتضاه الاستاذ سكوب في العام الماضي لانه علم تلاميذه نظرية النشوء والتطور وكان للحادث في حينه ضجة كبرى

قصة اميرة عثمانية

حدثت فضيحة غرامية في بيت آل عثمان الذين يقيمون منذ أن نفوا في مدينة بودابست ، فان زوجة الامير عبد القادر ابن السلطان عبد الحميد وهي الاميرة مجيدة ، قد فرت من بودابست ، ولحقت بتاجر مجري يدعى لانداو وعدها بالزواج . والاميرة مجيدة فتاة رائعة الحسن في الثامنة والعشرين ، أهمل الامير شأنها ، وتعلق براقصتين مجريتين ، وقطع عنها النفقة ، فهجرت منزل الامير ، وافتتحت صالوناً للجمال . ثم تعرفت بهذا التاجر ، وفي ذات ليلة تنكرت ، واستقلت قطار الشرق الى القسطنطينية ، وسافر معها لانداو وأوصلها الى الاراضي التركية حيث تختفي الآن ، ويرى الامير نفسه عاجزاً عن استردادها ، لانه ممنوع من دخول تركيا ، ولا يحتمل قطعاً أن يسمح لامير سابق من أمراء آل عثمان أن يطأ أرض تركيا الجديدة . أما زوجة لانداو فحاولت أن تحول دون فراره أيضاً ، ولكنه كتب اليها : « أن الاميرة تحبني قدر ما أحبها ، وهي تاج لا شيء » وعلى ذلك فقد أذاعت الصحف المجرية أنها رفعت عليه دعوى الطلاق

نوادر الجنون

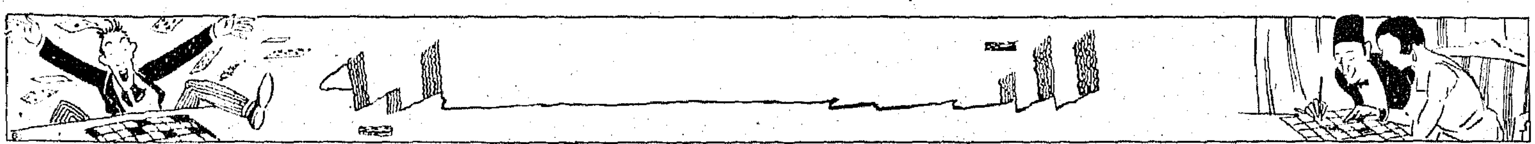
سرد الدكتور نيكول ، وهو اخصائي انجليزي في الامراض العقلية ، في تقرير وضعه ، طائفة من النوادر الغريبة عن بعض أحوال الجنون ، من ذلك قصة رجل من رجال الاعمال ، يتمتع بقسط وافر من القوى العقلية ، ولكنه لا يستطيع أن يترك فكرة كونه مصنوعاً من الزجاج ، ويخشى أن يدخل اماكن معينة خشية أن يدعى الى الجلوس ، وهو في نفس الوقت يعتقد بأن فكرته هذه خاطئة ولكنه لا يستطيع محاربتها . وحالة هذا المجنون هي نفس حالة الجنرال حاجيانستي القائد اليوناني السابق الذي حطم الترك جيوشه في الاناضول ، فهو منذ أعوام يعتقل في احدى المستشفيات لانه يعتقد ان رجليه قد صنعتا من البلور . ومن ذلك حالة فتاة تبتسم وتبكي بكاءً حقيقياً في وقت واحد تقريباً ، وتتوالى عليها الانفعالات النفسية من فرح وحزن وغضب ورضا بسرعة غريبة ، وقد تداعب طفلا ثم تعضه في الحال . ويتحدث الدكتور نيكول في تقريره عن مسألة الاستسلام الى التأملات والخيال فيقول : ان بعض الناس يستسلمون الى التأملات بحيث لا يشعرون بشيء مما حولهم وقد يذهلون تمام الذهول عن الالم أو الخطر . والاستسلام الى التأمل قريب من الحلم ومن النوم ، وكلما أمعن الانسان في التأمل كلما ضاع شعوره بما حوله لان العقل يسبح في عدة مسائل غامضة لا تربطها رابطة ، فكثيراً ما يحدث أن الانسان يستخرج ساعته من جيبه ليرى الوقت فيتأمل فيها ثم يردها الى جيبه دون أن يعرف الوقت . وفي التأمل يطلق العنان للخيال فلا تحكمه الارادة بعد . وتكلم هذا الاخصائي عن الحركة والعمل أثناء النوم ، فذكر قصة امرأة نهضت من فراشها وحادثت الممرضة وسألتها عن الوقت ثم نامت ، وفي الصباح لم تذكر شيئاً الى غير ذلك من النوادر الغريبة

استدراك

نشرنا في العدد الماضي في هذا الباب تحت عنوان النسوة الافاقات صورة الاميرة جوفانا وقلنا أنها الافاقة جوزفين مونيه . والحقيقة انها كما قلنا صورة البرنسيس جوفانا ابنة ملك ايطاليا وكان قصدنا نشرها في القطعة التي عنوانها زواج الملوك فاقتضى الايضاح



البرنسيس جوفانا



ألغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣		٤	■	٥		٦	٧	٨
٩			■	١٠	١١		■	١٢		
	■	١٣	١٤				١٥		■	
١٦	١٧			■		■	١٨		١٩	
٢٠		■	٢١	٢٢		٢٣		■	٢٤	
■	٢٥				■	٢٦				■
٢٧		■	٢٨		٢٩			■	٣٠	٣١
٣٢		٣٣		■		■	٣٤	٣٥		
	■	٣٦		٣٧		٣٨			■	
٣٩	٤٠		■	٤١			■	٤٢	٤٣	
٤٤					■	٤٥				

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) سفن
(٥) خطيب فصيح في العرب
(٩) اسم نهر في افريقيا
(١٠) عين ماء
(١٢) مضارع مجزوم من لقى
(١٣) طلب المغفرة
(١٦) شدة : ضيق (١٨) حشرة تلدغ
(٢٠) اله (٢١) سفريات
(٢٤) اسم فعل امر (٢٥) تعشيات
(٢٦) زار الاراضي المقدسة
(٢٧) خزان : حاجز
(٢٨) اقليم بين مصر والسودان
(٣٠) آخر الذراع (٣٢) مرفأ
(٣٤) مر عليك الترام او العربة
(٣٦) احيطوا بالعلم
(٣٩) ضمير المتكلم (٤١) ضد العلم
(٤٢) طري : طازج
(٤٤) تهدئة الخاطر
(٤٥) متغلب : مترأس

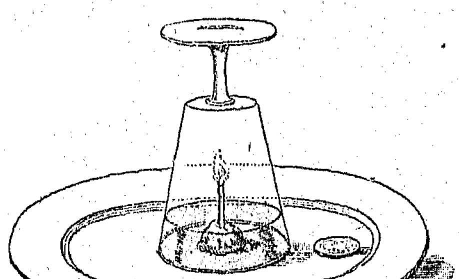
الكلمات العمودية

(١) حول فم الطائر
(٢) ضد الظمأ (٣) توجعات
(٤) ابنة (٥) ورق النخيل
(٦) علم : راية
(٧) أداة التعريف (٨) جمعية
(١١) حيوانات متولدة من الحمير والخيل
(١٤) غير نائمات بالليل
(١٥) ملتي : ديني
(١٧) نوع من اللبن الرائب
(١٩) فرعون عظيم (٢٢) لذيذ الطعم
(٢٣) لا يعرف القراءة ولا الكتابة
(٢٧) سكن الملائكة والاطهار
(٢٩) واحدة البصل
(٣١) نصف اسم محطة جنوبي القاهرة
(٣٣) مستمع للحديث ومبيحه
(٣٥) اسم رجل (افرنجي)
(٣٧) خلط الدقيق بالماء
(٣٨) محيط : جامع : شامل
(٤٠) قفز (٤٣) علم الكتابة : سطر

كيف تسحب قطعة نقود من الماء

دون أن تبتل أصابعك

يبدو لك أن هذه التجربة من أصعب التجارب وأن الوصول الى النتيجة المطلوبة من المستحيلات . غير أنها في الحقيقة تطبيق نظرية طبيعية هي نظرية الضغط الجوي . واليك تفصيلها :



خذ صحناً مسطحاً واملأه ماء . والق في الماء قطعة من النقود من فئة خمسة قروش مثلا . ثم تأخذ كوباً فارغاً وتحرق فيه قطعة من الورق حتى يفرغ الهواء منه ثم تقلبه بخفة — جاعلا أسفله أعلاه وتركز حافته على قاعدة الصحن بحيث لا يغطي قطعة النقود كما هو مبين في الرسم . حينئذ يصعد الماء في الكوب بفضل الضغط الجوي فتتمكن من سحب قطعة النقود دون أن تبتل أصابعك

اين الصياد ؟



في هذا الرسم تجد انثى الارنب تنبه اولادها على العودة الى وكرها لوجود خطر يتهددها ألا وهو عدوها اللدود الصياد . فاين هو ؟

معرفة الورقة الزوج

اطلب من أحد الحاضرين ان يختار ورقتين من اوراق الكوتشينة ، عدد بنوط احداها فرد وعدد بنوط الاخرى زوج ولنفرض هاتين الورقتين ٢ و٥ ثم تطلب منه ان يضعها مقلوبة على قفاها الواحدة عن يمينك والاخرى عن يسارك

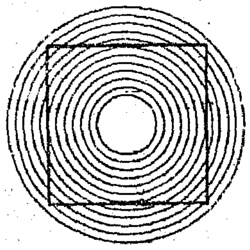
هنا تخبر الحاضرين انك (ستحزر) اين الورقة الزوج بعد أجراء عملية حسابية بسيطة . واليك تفصيل هذه العملية :

تطلب من مخاطبك أن يضاعف (بفكره) عدد بنوط الورقة اليسرى ويضرب في ٣ عدد بنوط الورقة اليمنى ثم يضيف الحاصلين الواحد الى الآخر ثم يخبرك بالمجموع النهائي . فاذا كان هذا المجموع عدداً فرداً تكون الورقة الزوج الى يسارك واذا كان المجموع عدداً زوجاً كانت الورقة الزوج الى يمينك . وقد فرضنا في اول هذه العملية ان الورقتين هما الـ ٢ و الـ ٥ . في هذه الحال يكون الحل المطلوب أحد الاثنين المبينين فيما بعد :

يمين	يسار	يمين	يسار
٢	٥	٥	٢
٣×	٢×	٣×	٢×
٦	١٠	١٥	٤
١٠ + ٦ = ١٦		١٥ + ٤ = ١٩	

ويمكن الحصول على هذه النتيجة مهما كانت بنوط الاوراق المختارة بشرط أن تكون احداها زوجا والاخرى فرداً

خداع النظر



يمثل الرسم الذي الى اليسار دوائر قد رسم عليها مربع تظهر لك أضلاعه منحنية في وسطها والحقيقة انها مستقيمة ليس بها اعوجاج

حلول مسائل الجزء الماضي

لغز

هذه هي شرح الرسوم المنشورة في العدد الماضي تحت هذا العنوان بعد ان وضع بينها العلامات المبينة في الرسم

ورق — حريق + حي + زر — ر = وز فبجمع حروف هذه الكلمات جمعاً جبريا تجد ان النتيجة تطابق الرسم تماماً كما قلنا

المصور

اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

ساعة واحدة يومياً الآن

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما ينوف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلِمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.



مأساة فظيعة : الطبيعة والانسان

« بقية المنشور في صفحة ٩ »

ولكنها كانت تعرف من زوجها ومما قرأته عن ذات الاجراس أن مثل هذه الجروح قد تكون أحياناً نذير الموت اذا لم تعالج في التو والساعة . فذهبت الى درج الادوية وعالجت نفسها ولكن وساوس قلبها زادت مخاوفها فعزمت على أن تركب الاتومبيل وتذهب الى أقرب مدينة لكي تعالج المعالجة الاصولية

وقامت الى الاتومبيل وأخذت تهيئه للرحلة ولكنها لم تستطع أن تعده لذلك لانه كان قديماً . وأجهدت نفسها في العمل فجرى دمها وانتقل السم من الجرح الى جميع أجزاء جسمها فشعرت بالخفقان يتزايد في القلب ويؤلم كأنه ضربان الجرح . وتمثل الموت عندئذ في ذهنها . فأخذت موسى زوجها وقطعت الجرح ولكن سوء حظها قادها الى أن تقطع شرياناً وكثر النزف فرأت الحياة تتسلل من جسمها قطعة بعد قطعة والموت يهجم عليها . وتذكرت أولادها وان زوجها لن يرجع قبل أربعة أيام فضاقت ذرعاً بهذه الذكرى . وخاصة عند ما تذكرت أن ولديها سيموتان من العطش وليس في العالم موت آلم للنفس من العطش

فقامت الى بندقية واطلقتها في الفضاء تمني نفسها بأن يسمعها احد ويغيثها ولكن صحراء اريزونا الواسعة اجابتها بالصدى . واحست بدوار ادركت منه ان الموت قد قرب فحملت المسدس وذهبت الى المائدة وكتبت لزوجها تقول انها ستقتل نفسها وولديها لانها لا تطيق ان تتركهما يموتان من العطش وكان عمر احدهما سنتين والآخر سنة . وذهبت الى الفراش وسددت المسدس الى قلب الاول ثم الى الثاني فقتلتهما وعادت الى نفسها فانتحرت

وعاد الزوج فلم يسمع صوتاً بالبيت سوى صياح الدجاج ودخل فشم رائحة كريهة ورأى الذباب يتطاير . ثم دخل غرفة النوم فرأى ما هاله وخرج يولول ولا أنيس يؤانسه في الصحراء

وبعد الدفن ترك إيفانز مزرعته لانه لم يعد يطيق النظر اليها

ومن النــاس كما يقول أناطول فرانس من يعيشون حياة أشق من الموت ويموتون موتاً أشق من الحياة

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها نفائس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها
ومعمل تجليد ومطبعة فاخرة

الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى ان الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرؤوس ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الأميركانيه
نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية
مصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

كل زجاجة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم « سالم خليفه » وماركة المفتاحين تعتبر مقلدة

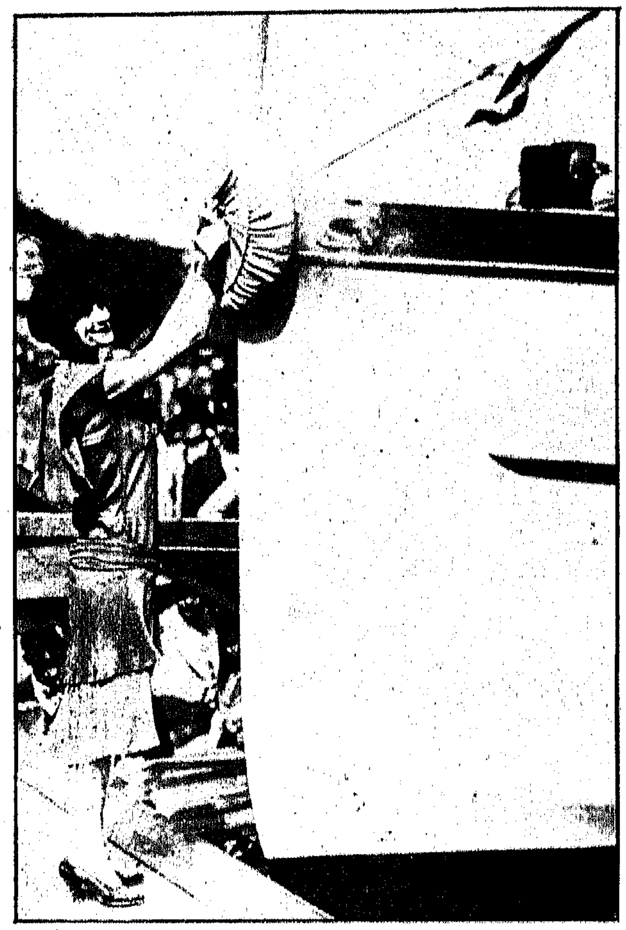


الشربة الأميركانية ستخرجة من الأثمار والأزهار

رائحتها زكية وطعمها لذيذ جداً جداً مفعولها مدهش للغاية تنظف الأمعاء وتطرد منها الديدان وتزيل منها العفونة مهما كانت مزمنة . تستعمل للكبار والصغار . إذا شربت منها فكأنك تشرب كأساً من ألذ المشروبات طعماً
أرسلوا الثمن ٥ صاغ لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فترسل خالصة الأجرة وتباع أيضاً بمخازن دلمار وغاجه ونيومر وتيشي وسائر مخازن الأدوية والأجزاخانات المهمة

من هنا وهناك





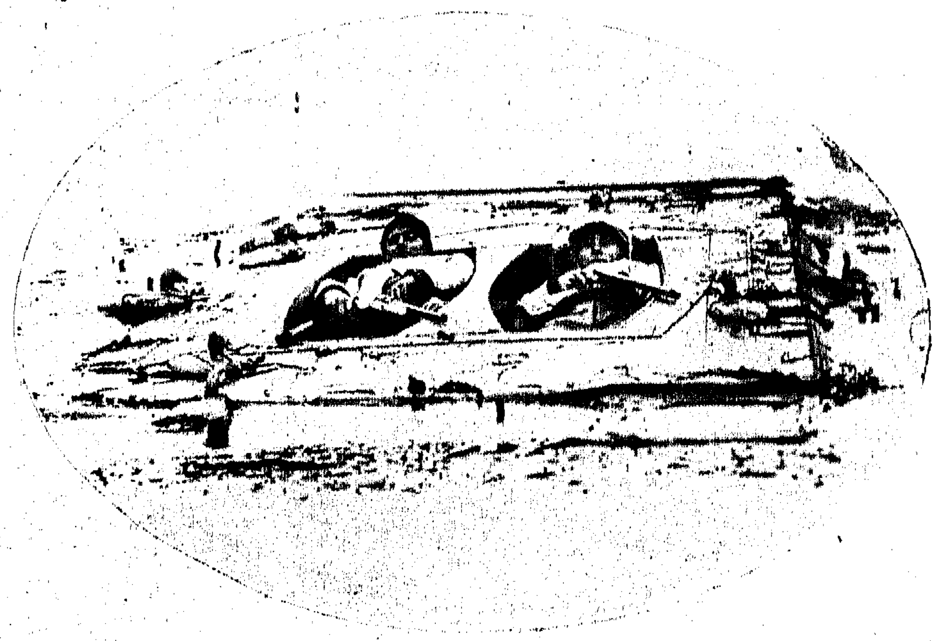
عقد قران على انغام الراديو

في اعلى يرى زواج يعقده قسيس على انغام الراديو في اميركا

تسمية المراكب في اميركا

كانت العادة سابقاً في اميركا أن تدشن السفن الجديدة بكسر زجاجة من الشمبانيا عليها على سبيل التيمن . فلما منعت اميركا الخمر من بلادها عمد البحارة الى طريقة مبتكرة وهي انهم يجعلون احدى السيدات تأخذ كيساً مملوءاً بالبودرة تنفضه على مؤخر المركب فتتطاير ذرات المسحوق وتملأ الفضاء كالضباب الابيض الخفيف كما ترى في اليمين





حيلة في صيد البط

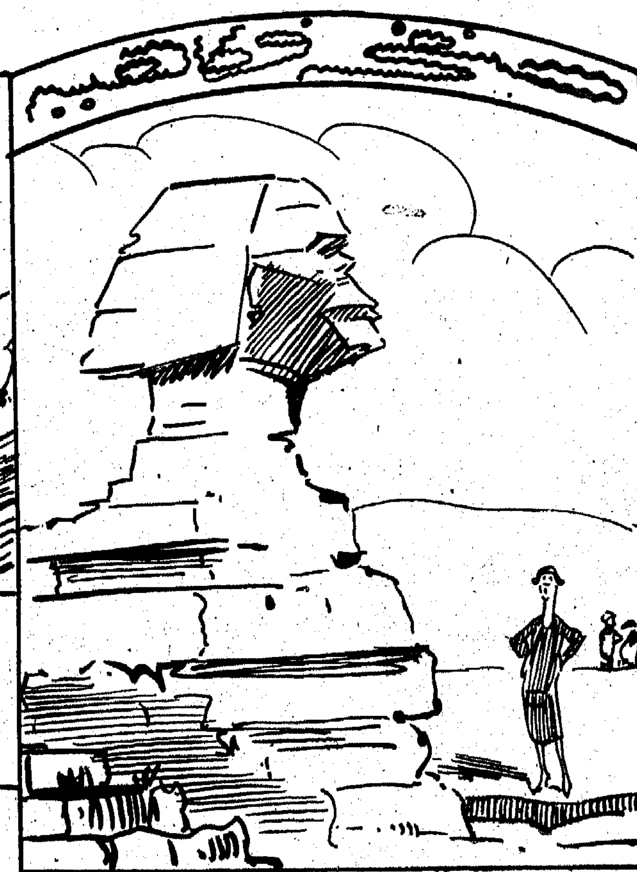
ترى في اعلى الطريقة المتبعة في صيد البط . فان الصياد يخفي نفسه ويضع حوله تماثيل من الخشب تشبه في هيئتها البط وتطفو على الماء فاذا رآها البط البري استأنس بها وحط على الماء فيصاد .

فتاة تكتب بفمها

في اليسار ترى فتاة اميركية فقدت يديها ولكنها تعلمت الكتابة بفمها تضع القلم بين شفتيها وتكتب ما تشاء وهي ترى هنا وفوقها انموذج من مسألة حسابية حلتها



— تأكدي يا عزيزتي أن شفتي لم تنطقا بالكذب أبداً
— لا غرابة في ذلك فانك تتكلم من أنفك



السائحة الجميلة : يا سلام ! حتى قدماء المصريين كانوا يعرفون مودة الشعر المقصوص



تلميذ الطب : يظهر انك لا تحبينني
هي : وكيف عرفت ذلك ؟
هو : لما كنت قابضاً على يدك تبين لي أن نبضك لم تزد سرعته



هي : اسمع ! في الصالون أصوات غريبة ! روح شوف مين
هو : لا روحي انت . انا اكره ان التقي غريباً وجهاً لوجه



— هذا أعمى غير حقيقي وقد قال لي : « مرسي يا جميلة »
— لا ما دام قال كده يظهر انه أعمى حقيقي



— الام : اذا افترقنا أنا وبابا مع مين تروح ؟
— الابن : مع اللي يبقى عنده الاتوموبيل



— هل احببت الحمام في البحر يا حبيبي
— ايوا يا ماما بس يظهر واحد رمى فيه ملح



— بس ثلاث سنين حبس ! اما محكمة طيبة ! لازم ارجع لها مرة ثانية



صاحب العمل لطالب التوظف
— هل رأيت رئيس العمال ؟ ماذا أخبرك عن عملك ؟
— قال لي ان اوقظه كلما رأيتك قادماً

كل شئ

العدد ٤٣ — الاثنين ٦ سبتمبر ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



المرحوم احمد لطفي بك

(اقرأ ترجمة حياته في هذا العدد)

فى الحبشة

(أنظر المقال صفحة ٥)



الراس تافارى ولى عهد الحبشة



السكة الحديدية الوحيدة فى الحبشة : خط جيبوتى

ذكرت التلغرافات حديثاً التجاء الحبشة الى عصبة الامم لتحكيمها في الاتفاق الذي تم بين ايطاليا وانجلترا بشأنها وبدون علمها . وستبحث العصبة قريبا في هذا النزاع ويرى هنا القارىء صورة الامير تافاري الذي يدير مصالح الحبشة الآن مع زوجته الاميرة منن . ويرى هنا في الصورة اليسرى أحباش يصعدون الى القطار الذي يسير على السكة الحديدية الوحيدة في الحبشة وهي بين جيبوتي الميناء الذي على البحر الاحمر وبين أديس أبابا عاصمة الحبشة وتديرها شركة فرنسية

النيل الازرق عند خروجه

من بحيرة تسانا

وترى في الصورة التي الى اليمين منظر النيل الازرق عند خروجه من بحيرة تسانا . والوسط هنا حبشي مع ان النيل الازرق يسير في أرض سودانية . وقد ذكرت الصحف ان الحكومة البريطانية تفاوض حكومة الحبشة بشأن هذه البحيرة وحقوق مصر والسودان في مائها





محكمة علنية فى الحبشة

يرى الى اليسار منظر حبشي لا يرى في غير قطر الحبشة وهو محكمة علنية مفرطة في العلنية حتى انها تعقد في وسط السوق مكشوفة أمام الجمهور يتقاضى اليها الناس فتسمع الشهادات وتتم المرافعات أمام كل غاد ورائح . ومن غرائب المحاكمات هناك أن الخصم يربط بخصمه حتى يوم المحاكمة

العدد ٤٣
الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

الصغائر العظيمة

قلما نتأمل في أخلاق بعض الناجحين في الحياة الفائزين بغنائم الدنيا الا ونجد انهم يعنون باشياء تعد في ذاتها صغيرة تافهة ولكنها بتراكمها وتجمعها تعد كبيرة عظيمة

فقد ننظر مثلا الى رجل غني قد جمع ثروة طائلة يحسده عليها زملاؤه ومنافسوه فنتساءل عن علة غناه فيقال لنا انه الحرص والبخل . وتبحث أنت فيما هو هذا الحرص وهذا البخل فلا تجدهما سوى العناية المفرطة بالصغائر أي بالمليم والقرش . ونحن نحسد البخلاء الحريصين لسبب واضح وهو اننا نعجز عن العناية بالصغائر مثلهم ولا نطبق هذا المثل الانجليزي اللعين الذي يقول : ابحث عن القرش تأتك الجنيهات

وقد ننظر مثلا الى رجل سياسي قد نجح وصارت له كلمة الزعامة فنتبين أسرار هذا النجاح في أخلاقه فلا نجدها الا في العناية بصغائر الامور التي لا يأبه لها معظم الناس . فتراه يعني بلفظة جميلة يختزنها لخطبة شائقة يهيئها لاقتناص خصم . أو تراه يتعرف وجوه الناس وأخلاقهم وسيرهم بما لا تبالي به أنت . أو تراه يدخل في تفاصيل نظن انها لا تهم أحداً سوى صغار الكتاب

ومما اشتهر به اكثر العظماء ميلهم لبحث التفاصيل الصغيرة ودخولهم في أشياء يسهل على الكاتب الصغير القيام بها . فقد كان نابليون مثلا لا يغادر صغيرة في الجيش الا ويعرفها فبينما كان مثلا يعد الجيش للغارة بعد ساعة او ساعتين كان يكتب الخطابات بشأن الجوارب للجنود . وكذلك كان حال محمد علي وولنجتون وسائر عظماء الرجال

وهناك من الصغائر ما تكون له أكبر النتائج . فقد يقتل الجراح مريضه اذا لم يعن بصغائر العملية . وقد يشيد أحد المهندسين جسراً عظيماً سرعان ما ينهدم لانه أهمل النظر في شيء كان يبدو في غاية التفاهة . ولا بد انك سمعت عن النار تشب من مستصغر الشرر ولكنك لو أردت لسمعت عن ناس مرضوا أو ماتوا لانهم دعوا الى وليمة وكان الطباخ قد اهمل الآنية وطبخ وبها مقدار صغير من زنجارة النحاس . ولو أردت أيضاً لسمعت عن خراب عائلات يرجع الى عوائد صغيرة اعتادها رب البيت أو ربة البيت ما كان يظن أحدهما انها كبيرة الأثر الى هذا الحد

وقيمة الصغائر العظيمة تبدو في الاعمال الفنية اكثر مما تبدو في غيرها فالنجار الدقي انما يتفوق ويمتاز بمقدار ما فيه من العناية بالدقائق التي اذا تجمعت صارت جلائل . والمصور الذي يتقن عمله يمتاز من غيره احياناً كثيرة بعنايته بالصغائر التي لا يعنى بها غيره

وقل مثل ذلك في سائر الاشياء والاعمال التي يقرن النجاح فيها الى العناية بالصغائر . فالاجانب مثلا يحتكرون ادارة الفنادق والقهوات في مصر ويربحون منها ارباحاً جزيلة ما كان احرانا نحن بان نربحها لولا اننا لا نعني بالصغائر مثلهم . فان النظافة التي يتسمون بها ليست في الواقع سوى عناية زائدة بصغائر لو نظرنا الى كل واحدة منها على حدة لما وجدنا فيها كبير طائل ولكنها اذا تجمعت وتراكمت صار لها قوة تجذبنا وتحببنا في الفندق او القهوة او المطعم

والسيجارة الاولى التي يدخنها الشاب ليؤكد بها بلوغه طور الرجولة تبدو صغيرة غاية في التفاهة ولكنها اذا صارت عادة تملكت صاحبها في سن الشيخوخة حتى لو حسب بعد ذلك ما انفقه في التدخين لبلغ آلاف الجنيهات . والكأس الاولى التي يشربها الشاب مجاراة لاخوانه واثباتاً لرجولته وتمدينه قد تكون سبباً بعد ذلك لخراب عائلته اذا تملكته عادة الادمان . وكلتا العادتين تبدو صغيرة في اول نشوئها ولكنها عظيمة الاثر في النهاية . والانسان حزمة عادات والعادة عمل نتهاون فيه فنكرره فيتملكنا

فاحرص اذن أيها القارىء على أن تكون عاداتك حسنة واعلم ان ما من شيء تعمله وتظنه صغيراً الا وله أثر في نفسك وفي مقدار نجاحك في العالم . فعود نفسك اذن العناية بالصغائر سواء في الوقت أو المال أو العمل

المحرر

الامبراطور غليوم والحرب



غليوم الثاني امبراطور المانيا في سن الاربعين

حادث أحد الضباط الاميركيين الامبراطور غليوم حديثاً عن الحرب فافضى اليه الامبراطور ببعض الاقوال التي تستحق أن نقف القراء عليها

قال عن أصل الحرب: ان الحركة الصقلبية أو الدعوة الى الجامعة الصقلبية هي الاصل لهذه الحرب. ومنذ قتل ملك السرب سنة ١٩٠٣ والاسرة الحاكمة في السرب تسعى لاثارة الحرب قصد ضم الصقالبة في دولة واحدة. وقد سعيت جهدي لتلافي هذه الحرب بمصادقتي لقيصر روسيا من جهة وبمساعدة روسيا على ان توسع نفوذها في الشرق الاقصى حتى تبقى انظارها متجهة الى الشرق ولا تدمن الاشتغال بمسائل البلقان

ان فرنسا كانت على الدوام تريد الثأر من المانيا ولا تنسى هزيمتها سنة ١٨٧٠. ولكن لم يكن في مقدورها أن تحقق غرضها باعلان الحرب لو لم تعاضدها انجلترا. ولما حدثت أزمة سنة ١٩٠٩ منعت انجلترا الحرب بكلمة واحدة نطقت بها. وقد دخلنا نحن الحرب معتقدين ان انجلترا لن تدخلها. ولكننا لم نحسب حساب رجل مثل لويد جورج يفتنه انتصار الساعة ويعميه عن المصالح الحقيقية المستقبلة

وسئل عما يقال من سوء القيادة العامة للجيش الالماني فقال:

ان أول خطأ أخطأناه اننا لم نعد جميع الامة وقت السلم للحرب. والثاني اننا اخطأنا تقدير الدول التي ستدخل الحرب. أما من حيث الهجوم على الميدان الغربي فاننا كنا في حاجة الى أن نحطم احدى الدولتين انجلترا وفرنسا حتى يمكننا أن نحسن المساومة وقت الصلح. وهذا كان من رأي كبار القواد عندنا

وسئل عن قوة المانيا البحرية فقال:

اننا كنا نعتقد ان انجلترا ستهاجم أسطولنا ولكن تبين لنا انها اقتصرت على حصار المانيا. وكان من رأي القيادة العليا أن ننقل الاسطول الى غرب بلجيكا ولكني لم أوافق على هذه المجازفة

وسئل عن حرب الغواصات فقال:

اننا تسرعنا في استعمالها ثم ترددنا في استعمالها أيضاً أي اننا لم نكف عنها كلية ولا صرفنا اليها كل ما يمكننا من المجهودات. وأخطأنا تقدير قوات الولايات المتحدة التي يرجع اليها تقرير النصر للحلفاء

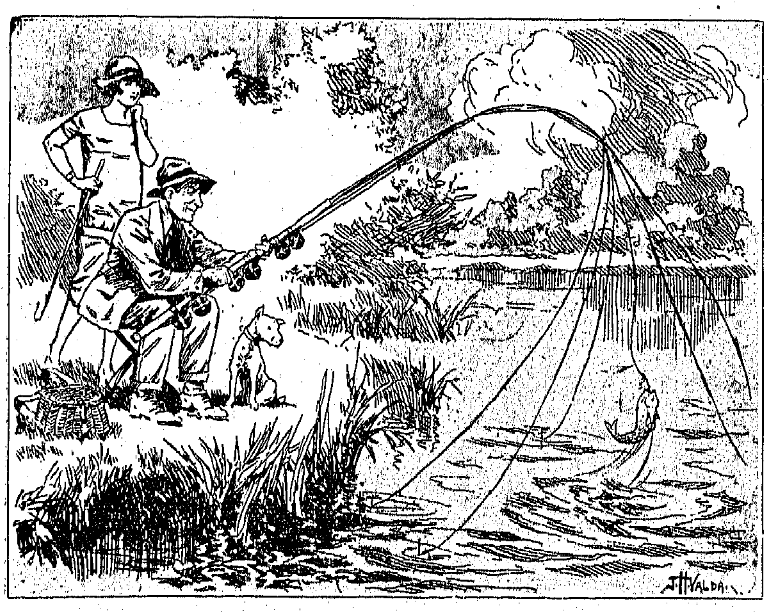
وسئل عن مطامع المانيا وما كانت تتهم به من الميل للتوسع فقال:

اننا قبل أن تكون لنا امبراطورية كانت أمامنا خطتان: اما ان نقبع في بلادنا ويزحم بعضنا بعضاً واما ان نصدر الناس الفائضين الى أقطار العالم كما تصدر البضائع. وهذا ما كان يجري بالفعل. فلما انشأنا الامبراطورية حولنا الفائض من سكاننا الى المستعمرات من ضيقها. وقد وجدت المانيا نفسها في مركز يقهرها على ضبط نفسها اذ كان العالم مقسما بين الدول الكبرى وليس لالمانيا فيه الا اليسير الذي لا يغني

وسئل عن خذل روسيا للحلفاء وعقدها الصلح مع المانيا قبلهم فقال:

ان ضغط المانيا لروسيا جعل فئة كبيرة من الروس تلح في طلب الصلح وكان راسبوتين زعيم هذه الطائفة في البلاط الروسي. ولكن نبلاء روسيا والحلفاء كانوا يدسون لكي تبقى الحرب مشتعلة في الشرق فاغتالوا لذلك راسبوتين. ولكن عاد الضغط وعقدت روسيا الصلح مضطرة لعدم قدرتها على الاستمرار في القتال

طريقة جديدة للصيد



صنارة جديدة بمدة شصاص

يقترح أحد الانجليز ان تؤلف صنارة السمك من قصبة واحدة وجملة خيوط ينتهي كل منها بشص حتى تنتشر الشصاص في الماء وتزداد بذلك فرصة وقوع السمك فيها لان المساحة التي تبلغها الصنارة عندئذ تكون أوسع مما تبلغها الصنارة العادية

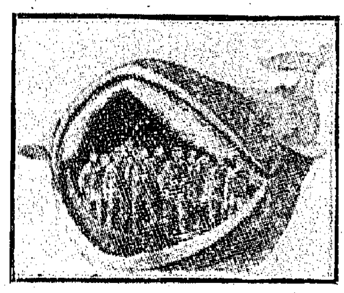
يونان في بطن الحوت

تقول التوراة ان يونان النبي كان في سفينة قد أقلعت من احدى الموانى الواقعة في شرق البحر المتوسط تقصد الى ميناء طرشيش الواقعة في غربه . وبينما هي في طريقها انعقدت الأنواء وهبت عاصفة شديدة فسأل يونان البحارة ان يلقوه في اليم حتى تهدأ الامواج وتنجو السفينة فالقاه البحارة في اليم والتقطه حوت كبير حمله ثلاثة أيام في بطنه ثم أخرجه حياً الى الشاطىء . ونصارى الشرق يصومون الآن ثلاثة أيام ليونان وبعضهم يمتنع أصلا عن تناول الطعام وغيرهم يمتنع عن تناول أي شيء سوى الخبز والملح والماء


في معدة القيطس


يونان عند ما ألقوه في البحر فابتلعه القيطس

وقد بحث أحد العلماء في قصة يونان من الناحية العلمية . فقال أولا انه ليس في البحر حيوان يمكنه أن يبتلع الانسان سوى حيوان واحد هو العنبر . وهذا ليس حوتاً . لان الحوت هو السمكة الكبيرة أما العنبر فحيوان يرضع أطفاله ومنه تستخرج المادة المعروفة باسم العنبر . وهو من القياطس التي ينتمي اليها الدلفين الذي يرى كثيراً في رأس البر ورشيد وغيرها

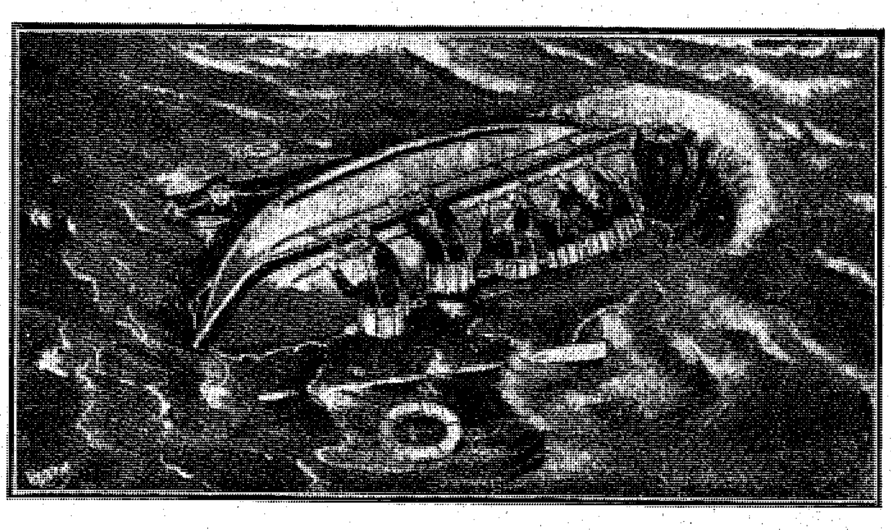

يمكن ١٢ رجلا ان يقفوا في فم القيطس

فهذا القيطس المسمى العنبر يمكنه أن يبلع انساناً بدون أن يمضغه لان حلقه واسع . ولكن معدة العنبر ممتلئة بالعصارة الحامضة وفيها من الغازات ما يجعل الانسان يغمى عليه . وقد لا يموت من هذه الغازات ولكنها لا بد أن تؤثر فيه حتى يغمى عليه

والعنبر هو اكبر حيوان عرف قديماً أو حديثاً ومعدته كبيرة فمن المعقول انه كان بها فجوة تسع رأس انسان يتنفس فيها هواء فاسداً ولكنه غير قاتل . ولكن المعدة حركة لانها تخضخض ما فيها حتى يهضم وهذه الخضخضة اذا استمرت ثلاثة أيام متوالية فانها تكفي لقتل الانسان لانها تكون له بمثابة الارجوحة ترجحه ثلاثة أيام متوالية في هواء فاسد . فالمرجح اذن اننا اذا قصدنا ان نصدق رواية التوراة ان نعتقد ان هذا القيطس قد مات فبطلت الخضخضة وقلت غازات المعدة وجرفت الامواج القيطس الى البر فتنبه يونان وخرج يخوض الضحاضح التي ارتطم فيها القيطس الى الشاطىء

زورق نجاة جديد

صنع أحدهم زورقاً جديداً للنجاة لا يختلف عن الزوارق المألوفة الا من حيث أن له قضيبين تحته يمكن بحارته التعلق بهما او بأحدهما وقت انقلابه عند اشتداد الامواج . واذا تعلقوا بقضيب من ناحية واحدة منه أدى ثقلهم الى ان ينقلب الى أصله وعندئذ ينزح ما به من الماء ويسير الى حيث يراد منه


زورق نجاة قد انقلب يحاول البحارة اقامته

شيء من كل شيء

أنفع المكتشفات

عرضت احدى الصحف على طائفة من العلماء أن يوافوها بما يعتقدون انه أنفع المكتشفات التي ينتظرها الناس على أيدي العلماء . فأجابها عدد من العلماء منهم الاستاذ جلاي الذي يقول ان أنفع المكتشفات هو دواء للتدرن ودواء آخر يقف نمو السرطان وطريقة للانتفاع من المد والجزر . وأجاب الاستاذ بونو فاريلا ان أعظم المكتشفات التي تنتظر برجاء هي طريقة لوقف الحروب ومعالجة التدرن والسرطان ووقف التناسل الفاحش الذي يعود بالضرر على الناس أكثر مما تعود به الامراض . وهو يعتقد ان الحروب ان تقف وتبطل حتى يخترع سلاح فاتك يبيد الجيوش والناس بسرعة عظيمة بحيث يخشى كل انسان من استعماله فلا يفكر في الحروب خوفاً منه . وأجاب عالمان آخران بأن اختراع دواء للتدرن والسرطان هو أحسن وأرجى ما ينتظره الناس

عقاب الشحاذة

كان الهولانديون قديماً يعاقبون الشحاذين الاصحاء بعقاب غريب . فكانوا اذا وجدوا رجلا قوياً يمارس الكدية حملوه الى بئر . وكان بالبئر ميزاب كبير اذا فتح انصب منه الماء حتى يملأ البئر الى فوهته . وكان به أيضاً طلمبة إذا واظب الشحاذ على استعمالها ولم يقف بقي الماء دون عنقه اما اذا تراخى ارتفع الماء حتى يطمو به ويغرقه . وكانت هذه الطريقة ناجعة في ابطال الشحاذة

حيلة الامبراطور

لما رزق نابليون بولي عهده أطلق عليه اسم « ملك رومية » وقرر أن يشيد له قصر في باريس يدعى « قصر ملك رومية » وكان بجانب القصر حانوت صغير لاحد الناس لا يساوي أكثر من الف فرنك . ورأى المهندس ان هذا الحانوت يجب أن يشترى وتضاف أرضه الى القصر . فعرض على صاحبه أن يبيعه فطلب الرجل عشرة آلاف فرنك . فقبل نابوليون ولكنهم عندما آن وقت الدفع طلب الرجل ٣٠٠٠٠ فرنك . فقبلوا أيضاً ثم عاد فطلب ٤٠٠٠٠ وخجل المهندس من أن يكثر العرض والمناقشة على نابوليون فدفع الزيادة من ماله الخاص . ولكن الرجل عاد فطمع في ٥٠٠٠٠ فرنك . فذهب المهندس الى نابوليون وعرض عليه المسألة . فقال نابوليون : « اتركه الآن ولا تشتر دكانه وخير لنا أن يبقى قائماً دليلا على احترامنا للشرائع »

لماذا نغسل وجوهنا

لماذا نغسل وجوهنا عندما نستيقظ في الصباح فهل يلوث النوم الوجه بوسخ ما ؟

هذا هو الواقع فان الكليتين اللتين تصفيان الدم من الاوساخ وقت اليقظة يقل عملهما وقت النوم ويقوم الجلد ببعض هذا العمل بطريقة العرق . وهذا هو السبب في أننا نعرق وقت النوم أكثر مما نعرق وقت الصحو . واذا جف العرق بقيت رواسبه خامدة على الجلد فنشعر منها بعدم نصاعته ونحتاج لذلك الى الغسل بعد النوم . ونحن لا نشعر كثيراً بأثر هذا العرق على سائر جسمنا لان الملابس تجفف العرق وتحمل شيئاً كثيراً من افرازات الجلد

ذخيرة

لم تنل لندن من الشمس مدة العام الذي ينتهي في ابريل الماضي سوى ١٣١٢ ساعة

صنع أهالي فرنسا الصابون منذ الفي سنة من رماد الخشب وشحم المعز

يتضاعف سكان العالم بعد ٢٥٠ سنة

متوسط حدوث التوائم مرة كل ٦٩ ولادة عادية

يخفق قلب الانسان ١٦٠ ٩٢ خفقة تقريباً كل يوم

تطعم دودة القز الآن من بعض الامراض كما يطعم الانسان من الجدري

يقول أحد علماء أميركا ان أذكى الناس أطولهم سيقاناً

أسن الناس الآن رجل تركي بلغ عمره ١٥٠ سنة



الاب ـ قل لي يا حنفي ألم تضربك والدتك عندما تشاجرت مع أختك أمس ؟
الولد ـ لا يا بابا بس قالت « روح داهية تشيلك »

[عمل الاستاذ محمود حسني]

الحبشة وبحيرة تسانا

أرسلت حكومة الحبشة تطلب من عصبة الامم أن تنظر في الاتفاق الذي عقد حديثاً بين ايطاليا وبريطانيا بشأنها وبدون علمها . والحبشة عضو بالعصبة منذ ١٩٢٣

أما هذا الاتفاق فيقضي أن تؤيد كل من الدولتين الاخرى في مصالحها بالحبشة وأن تساعد ايطاليا بريطانيا في الامتيازات التي تطلبها بشأن بحيرة تسانا وتساعد بريطانيا ايطاليا في الحصول على امتياز خاص بمد سكة حديدية بين مستعمرتيها الاريترة والصومال في قلب الحبشة

والذي يعنينا نحن المصريين من هذا الاتفاق هو الامتياز الذي ترغب بريطانيا في الحصول عليه وهو الخاص ببحيرة تسانا . فانها تنوي إقامة سدود لهذه البحيرة حتى يختزن ماؤها للنيل الازرق الذي يغذي السودان ومصر عائه

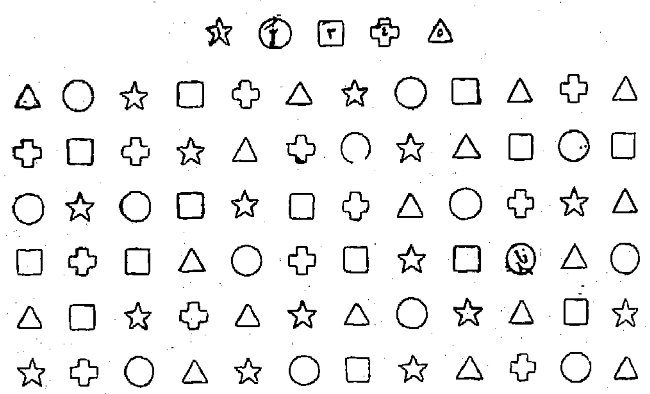
وبحيرة تسانا هذه فجوة بركانية تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ كيلو متر مربع وتقع فيها وحولها الامطار الغزيرة كل عام بحيث يبلغ متوسط المطر هناك متراً و ٢٨٥ مليمتراً تتجمع من الآكام والربوات وتنحدر الى البحيرة . ولكثرة هطول الامطار ودوامها طول العام تقريباً يبقى الاقليم الذي حول البحيرة في برودة نسبية تتراوح درجة الحرارة فيه من ١٥ الى ٢٢ بميزان سنتغراد . ولذلك يقبل الناس على العمل بنشاط لا اثر فيه للخمول الذي يغمر اهالي افريقيا في البلاد الحارة وهم يزرعون البن والقطن والذرة . وهم مسيحيون لهم كنائس أثرية الا طائفة من المسلمين يدعي افرادها انهم من سلالة مصرية قديمة . وفي وسط البحيرة التي تقع على ارتفاع نحو ١٨٠٠ متر من سطح البحر عدة جزر صغيرة تمتاز احداها بان بها اقدم كنيسة في الحبشة . وبهذه الكنيسة مومياءات ملوك الحبشة القدماء

ويدير الحكومة الحبشية الآن الرجل النشيط الرأس تفري وقد رآه سكان القاهرة منذ ثلاث سنوات حينما زار هذه العاصمة في ملابسه الحريرية البيضاء وقبعته البسيطة المصنوعة من القش . وهو واقف على دخائل السياسية الاوربية وللفرنسيين الذين تربى على ايديهم تأثير كبير فيه

والحبشة تسمى بالاسم الرسمي اثيوبيا . اما لفظة الاحباش فمعناها الأخلاط فقد رأى العرب ان سكان هذا الاقليم خليط من الافريقيين فاطلقوا عليهم هذه اللفظة . ولا يزال عندنا في لفظة « تحبيش » العامية هذا المعنى . وقطر الحبشة محصور في افريقيا لا يبلغ شاطىء البحر الاحمر لان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تقف كلها سداً دون ذلك وتمنع الاحباش من بلوغ الشاطىء ولذلك فتجارة البلاد الخارجية في ايدي ابناء هذه الامم والكنيسة الحبشية فرع من الكنيسة القبطية في القاهرة فبطرك الاقباط يعين أسقف الحبشة . وقد استعانت الحبشة في نهوضها بعلمين اقباط هاجروا مصر اليها واقاموا بها . وعاصمة البلاد اديس ابابا وهي قرية كبيرة جداً يبلغ عدد سكانها اكثر من مائتي الف نفس وبها عدد من التجار اليونانيين والعرب

ومع ان الاحباش نصارى فهم لا يزالون للآن يتزوجون اكثر من واحدة ويتواجدون في الصلاة حتى يرقصوا على نحو ما يفعل الدراويش ويقال ان الرق لا يزال شائعاً بين اغنياء الاحباش وان الاهالي يبيعون الرقيق للتجار العرب الذين ينقلونهم الى جزيرة العرب . وقد اكثرت بريطانيا من الشكوى لعصبة الامم من هذه الحالة ولكن لا يعرف مقدار ما فيها من الصحة وما فيها من السياسة

كيف تفحص ذاكرتك ؟



يرى القارىء في هذا الشكل جملة رموز في داخل كل واحد من الصف الاول منها رقم : فلكي تفحص نفسك ادرس الرموز واحفظ أرقامها ثم ضع هذه الارقام في الرموز الاخرى كل رمز برقمه النجمة أو الدائرة ٢ وهلم جرا . ويجب أن يقضى هذا العمل كله في دقيقتين

ويمكنك أن تعرف ذاكرتك هل هي جيدة سريعة أو سيئة بطيئة بان ترى عدد أغلاطك ومقدار الوقت الذي قضيته

لا لزوم للملعقة

يحتاج شارب الشاي الى رفع الغطاء عن الابريق أحياناً وتقليب الشاي بالملعقة حتى يفرز الشاي مادته في السائل . ولكن القارىء يرى في الغطاء الذي بالرسم ما يغنيه عن الملعقة



الهلال
لسان حال النهضة العصرية

مشاهد التاريخ العظمى

اغتيال كليبر



الحلبي يغتال كليبر

لما جاء نابليون الى مصر يحاول أن يجعل منها قاعدة لاعماله الحربية في الشرق أرسلت انجلترا في أثره نلسون أمير البحر المشهور الذي حطم أسطوله في أبي قير. وكان حزب نابليون في مصر هو الامة المصرية بأجمعها وكان حزب الانجليز هو المماليك . وبقيت انجلترا مصافية للمماليك حتى زمن محمد علي

ولما غادر نابليون مصر ترك فيها قائده كليبر . ورأى كليبر ان بقاءه في مصر غير مأمون أمام جيوش تركيا وأسطول الانجليز فوضع شروطاً لمعاهدة الجلاء عن مصر . ولكن الانجليز أبوا أن يمهروها بامضائهم فعاد كليبر الى القتال وهزم جيش الاتراك في عين شمس سنة ١٨٠٠ وفي تلك السنة عينها بينما هو في قصره وهو فندق شبرد الآن هجم عليه شاب أزهري حلبي فقتله . وحوكم الحلبي بعد ذلك وحكم عليه بالقتل

المطبوعات الاولى

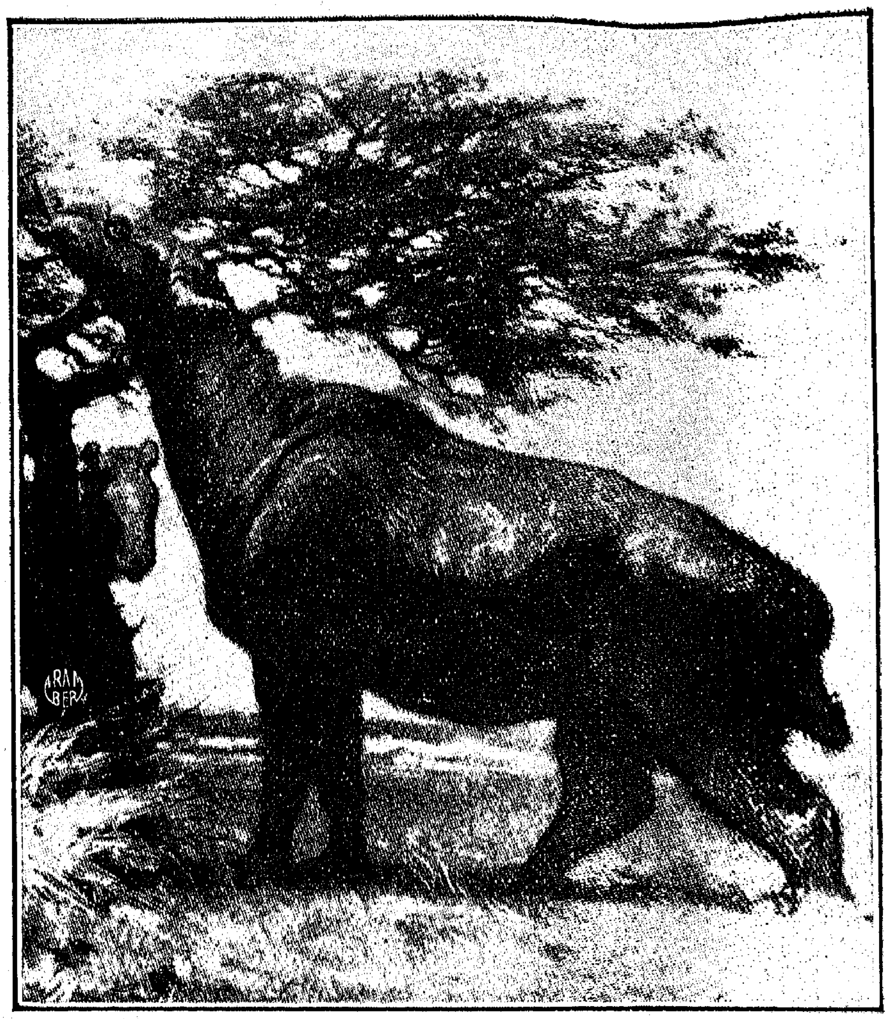


الخطوط والنقوش القديمة

١ ـ خط مسماري من بابل . ٢ ـ خط رمزي من كهف . ٣ ـ خط رمزي للمتوحشين في جزيرة باولوس . ٤ ـ خط ياباني . ٥ ـ خط هيروغليفي . ٦ ـ خط صيني . ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ـ خطوط أوربية من عهد النهضة . ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ ـ خطوط ونقوش مطبوعة من الخشب في أول عهد الطباعة . ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ مطبوعات قديمة طبعت بين سنة ١٤٧١ وسنة ١٥٧٤

من حظ الطباعة أنها ظهرت عندما أتقنت الخطوط وبرع الخطاطون في تحسين خطوطهم والتأنق في تزيينها . فان أجمل المخطوطات التي توجد الآن ترجع الى القرن الرابع عشر وهو القرن الذي اخترع فيه جوتمبرج الالماني حروف الطباعة . وكان الخطاطون يزينون كتاباتهم بماء الذهب ويكتبون أوائل الجمل بحروف حمراء ولا يتركون وجهاً من الكتاب خلواً من الصور الانيقة . فلما جاء جوتمبرج استعمل اجمل الحروف للطباعة فراجت الطباعة لهذا السبب ولم تجد من يبخسها . ويرى القارىء في هذا الرسم طائفة من الخطوط الغربية وبعض المطبوعات القديمة التي ترجع الى عهد النهضة الاوربية

جبابرة الارض تحت التراب



البلوخيثريوم أكبر حيوان عاش على اليابسة

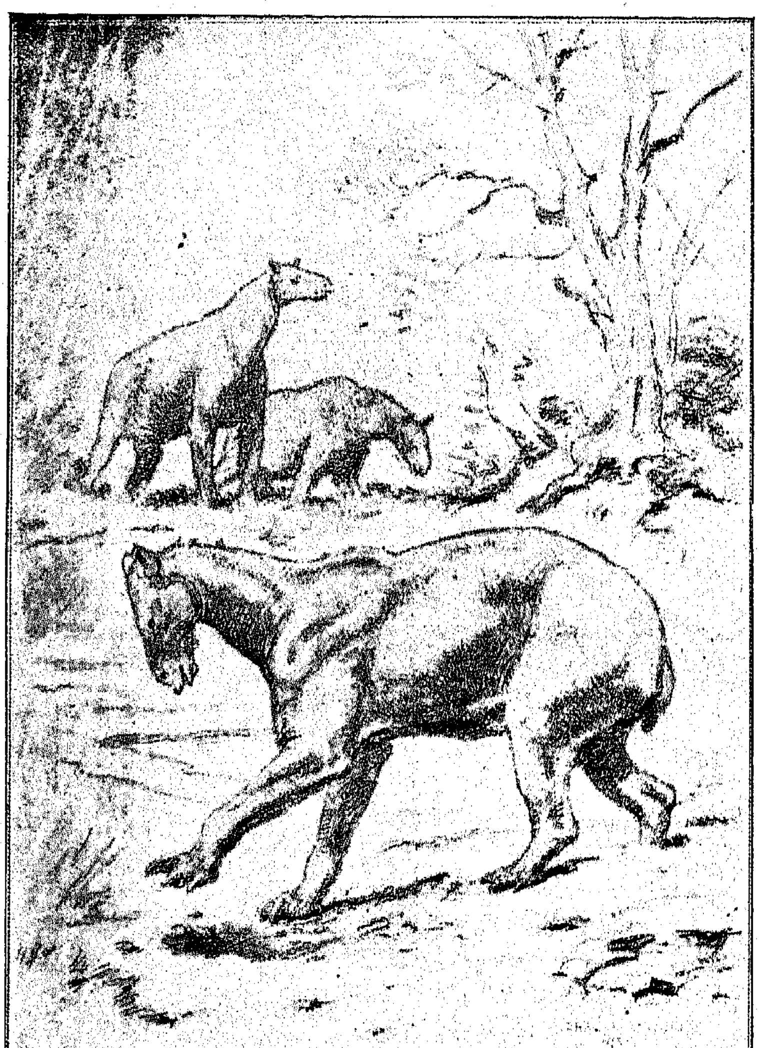
من غريب أمر هذه الدنيا أن جبابرتها من الحيوان سواء أكانت من الزواحف أو من اللبونات قد انقرضت ولم يبق سوى الصغير القميء . فقد عاشت على هذه الارض زواحف لا تختلف في الهيئة الا قليلا من العظاية التي نراها الآن تتشرق في الشمس ولا يزيد طولها عن كف الانسان . ولكنها كانت في الجرم تبلغ حجم الفيل وتوفي عليه فكان يقف الحيوان منها على الارض ثم يرفع رأسه فينال بفمه غصون أعلى نخلة وثمرها . وعاشت على الارض لبونات ترضع أطفالها كانت في الجرم نحو ثلاثة أو اربعة أضعاف الفيل ولكنها انقرضت ايضاً ولم يبق سوى أحافيرها أي أجسامها المتحجرة نستخرجها الآن من الارض

فلماذا انقرضت هذه الحيوانات الضخمة ؟

اننا الآن اذا تأملنا ونظرنا في توزع الحيوانات وجدنا اصغرها جسماً اكثرها انتشاراً في العالم واكبرها جسماً اقلها انتشاراً . فالفيلة مثلاً تعيش في الهند وفي افريقيا فقط والأسد لا يعيش إلا في افريقيا . والببر لا يعيش في آسيا . ولكن الذئاب تعيش في جميع انحاء العالم ما عدا استراليا . والثعلب كذلك وليس في العالم بلاد تخلو من الثعابين . والنسور والعقبان اقل انواع الطير ولكن الغربان والعصافير ترى في كل مكان

فمن ذلك نستنتج أن العالم يوافق الحيوانات الصغيرة أكثر مما يوافق الكبيرة . ولكن اذا كان الامر كذلك لماذا ظهرت الحيوانات الكبيرة ؟

عندما تنشأ سلالات الحيوان وتتطور السلالات الى انواع تأخذ في النمو حتى يحدث توازن بين الطعام وجسم الحيوان . فاذا كثرت الحيوانات الكبيرة الضخمة تزاحمت على الطعام وعندئذ يمتاز صغير الجسم على كبيره فيعيش وينسل بينما تشق الحياة على الكبير . وهكذا تعود الحيوانات بعد ان تبلغ اقصى ضخامتها الى الضمور وصغر الجسم



الخليكوتير حيوان منقرض

نقول هذا بمناسبة الحيوان الجديد الذي عثرت عليه البعثة الاميركية في صحراء جوبي في منغوليا وقد اطلقت عليه إسم البلوخثريوم فقد كان اكبر من الفيل وتركيب جسمه يشبه تركيب جسم الكركدن او وحيد القرن ولكنه لم يكن له قرن . وقد انقرض منذ ثلاثة ملايين سنة . ووجدت البعثة حيواناً آخر اطلقت عليه إسم الخليكوتير ومما يستغرب فيه انه كان ذا حافر ومخالب

مذكرات فضولى

عقد في هذا الاسبوع مجلس التأديب في وزارة المعارف لمحاكمة ناظر مدرسة ابتدائية مشهورة وهو متهم بسبع تهم أجل المجلس نظرها الى جلسة أخرى ولو كان الرجل ناظر حلقة سمك أو ناظر محطة أو ناظر زراعة أو ناظر وقف ما كان الامر عجيباً ولو كانت التهم سبعين ، لان أولئك النظار وخصوصاً ناظر الوقف لا يتخذهم الناس قدوة في الحياة ولا يقتفي الجمهور آثارهم في طرق المعيشة وكل واحد منهم معلق من عرقوبه

أما والتهم السبع أو المعلقات السبع مسندة الى ناظر مدرسة فان المسألة أجل من أن نمر بها مر الكرام باللغو ولا بد من النظر الى ما حول ذلك المتهم « السبعاوي » لنرى ما صارت اليه الاخلاق

بل قد يكون ناظر تلك المدرسة بريئاً ، فاذا كان بريئاً فمن الذي دبر له هذه التهم الشنعاء ؟

أقص على القراء قصة ربما كانت هذه أختها ، فقد ابتليت احدى المدارس في الاسكندرية منذ ثلاث سنين أو اربع بعدد من المدرسين ليس لهم دين ولا حياء فأرادوا أن يتكسبوا بما يسيء سمعة صناعة التعليم فزجرهم ناظرهم وهو من الفضلاء الذين تعرف وزارة المعارف أمانتهم وشرفهم فاتهموه بعدة تهم انتدبت الوزارة مفتشاً لتحقيقها فوجده بريئاً وعوقبوا

وغير بعيد أن يكون هذا الناظر كذلك ، واذن فالخطر على أخلاق الطلبة من الوشاة الذين يعلمونهم أشد من الخطر الذي يصيبهم لو كان الناظر مجرماً وكانوا صادقين فضلاء

فالقضية لا تتعلق بشخص المتهم ، بل بالمدرسة كلها ، ولعل مجلس التأديب يدقق في محاكمته ، فان كان مذنباً ملص اودانه — وان كره النحاة هذا التعبير — صلم أذنيه وان كان بريئاً عوقب الذين لفقوا عليه هذه التهم وهي أكثر من نصف دستة لا يلفقها الا نصف دستة من اللؤماء

* * *

داست سيارة في شبرا غلاماً ، والسيارات التي تدوس الناس هي سيارات الاجرة بالطبع ؟ ولم يمت الغلام فهو يعرف السائق الذي داسه ، ويقدر أن يدل عليه ، ولهذا وقف البوليس يستوقف كل سيارة في ذلك الشارع ليجمع ساقتها ويعرضهم على الغلام والذين رأوا السيارة « التاكس » التي داسته ، وهذا حسن ، بفرض أن السائق الذي ارتكب الجريمة أبله أو معتوه يرجع من هذا الطريق ليمسك ، ولكن غير الحسن أن رجال قسم شبرا اعترضوا سيارة سعادة وزير تركيا المفوض ، واستوقفوه ليصفوه في صف ساقة التاكسات !

اما الوزير فانه أمر سائق سيارته بأن يسير في طريقه ولا يعبأ بهم ، ثم أبلغ خبرهم الى وزارة الداخلية فاعتذرت اليه !

فهل جهل البوليس المصري مظلم الى الحد الذي يجعلهم لا يفرقون بين سيارة أجرة وبين سيارة سفير دولة عليها علم دولته وفيها قواس علا بسه المعروفة ؟ لا يبعد على مثل هؤلاء الشرطة ان يقبضوا على صاحب الدار الذي يستنجد بهم ويتركوا اللص !

وقد صح اذاً ما روي منذ أسابيع من ان اللصوص دخلوا منزلا في شارع الخليج وأوسعوا صاحبه ضرباً وجرحوه وسرقوا أو لم يسرقوا وفروا فخرج المجني عليه الى الشارع صائحاً مستنجداً بالبوليس وجاءه البوليس ولكن قبض عليه وأفلت اللصوص !

* * *

تعال نتعلم الحساب على قفا احصائية مصلحة الصحة فقد ولد في العاصمة في الاسبوع الماضي ٧٦٣ وتوفي ٥٨٦ فالزيادة ١٧١ نهنىء والديهم ونرجو لهم العمر المديد ونسأل لهم مصلحة التنظيم أن تتمهل في هدم المساكن لفتح الشوارع الجديدة حتى تتأكد ان السكان سيجدون منازل تأويهم وتصونهم من التشرد في الطرقات

ثم ان مواليد الاجانب ٥ ووفياتهم ٩ ومعنى هذا ان موتاهم نحو ضعف مولوديهم ، ونحن لا نشمت بهم ولا نتمنى أن يدوم هذا فيهم لينقرضوا غير اننا نسألهم عن زيادة وفياتهم عن مواليدهم هل سببها « الوساخة » وسبب زيادة مواليدنا عن موتانا « النظافة » أو هذه القاعدة الحسابية تكون صحيحة حين يكون لهم الفخر وتكون غلطاً اذا كان الفخر لنا ؟

لو كانت زيادة الوفيات عندنا نحن المصريين لقالوا « اخص عليهم وسخين » فهل يقولون اليوم « اخص عليهم نضاف » ؟ أو نظافتهم هي التي جاءتهم بالموت ووساختنا جاءتنا بطول العمر والبقاء والرفاء والبنين ؟

الحق اني شككت في عزرائيل ، فانه وجد الترمواي يشغله كثيراً ، ورأى الترمواي شركة أجنبية فحط همه في الاجانب ، والا فكيف انقلبت الحال ؟

* * *

فشل اسحق حلمي بك في عبور المانش منذ أربعة أيام ، فتكرر فشله ، ولا يزال ينوي عبوره ، فله فخر الثبات على العزيمة ، ولا ريب في انه لو أراد بهذه العزيمة أن ينشيء مصنعاً وطنياً للابر لاخرج مصنعه الابرة بقدر عود القصب ، فليحول عزيمته الى شيء آخر ، لانه ولا مؤاخذة سمين ، والسمين يتعبه العوم ولو كان من أولاد الوز

وعبرت المانش سيدة أميركية اسمها مسز كورسون ، بعد ان عبرته الآنسة أدرل الاميركية منذ أسابيع ، فدل ذلك على ان السباحة مسألة خفة لا مسألة عافية ، ولعلها خفة روح ، ولن ينفع اسحق بك قوله سأعبر المانش ، فاني أنا الفضولي قادر ان أقول اني سأعبره وحاعبره ، وسوف أعبره ، وحوف اعبره !

وما أحسن أن يتوجه هذا المجهود وهذه العزيمة الى شيء نافع فقد أتعبنا اسحق بك من الخجل وأتعب الاميركيات من الضحك

* * *

تساءلتم الى ان صر ... تمو كالنمل في العدد
وكثرتكم ... كقلتكم ... لدى الارخاء والشد
ولو نظمتمو ... كالنمـ ... ـل نلتم غاية المجد

فضولى

أحمد لطفي بك

توفي في الاسبوع الماضي رجل من رجالات مصر المعدودين هو المرحوم أحمد لطفي بك وقد أبنته الصحف ورأينا اقراراً بفضله وعظة للقراء ان ندوّن ترجمته التي يصح أن تكون قدوة يقتدي بها الشباب :

والفقيد هو ابن المرحوم المبرور السيد يوسف أفندي عاشور من أشهر تجار مصر وأعيانها ونبلائها قد رباه كما ربى أخاه المرحوم المبرور المبكي عليه أستاذ الاساتذة عمر لطفي بك . رباه على مبادىء الحق والهدى والاستقامة والصدق ، فنهض مؤمناً مجداً لين العريكة في المعروف شديداً في الحق ، خادماً الفقراء قبل الاغنياء ، متواضعاً اذا تساءل ، مؤثراً اذا تكلم ، فصيحاً اذا أتى ، بليغاً اذا دفع ، جاذباً الى مكارم خلقه خصماءه ، وقد كان أقل الناس خصماء

تربى في بيته الكريم وفي مدرسة الفرير وفي المدرسة التوفيقية حتى اذا ما حاز الشهادة الثانوية في سنة ١٨٩٢ التحق بمدرسة الحقوق فكان أول أقرانه في العلوم . وأسبقهم الى التحلي بمكارم الاخلاق ، مطيعاً للعدل والنظام ، مواظباً على الدرس مواظبة نادرة . ولقد تجلت مواهبه وبانت ميوله السامية في هذه المدرسة اذ التحق بعدة جماعات أدبية مثل جماعات الكمال والاعتدال ومصر الفتاة وأنشأ مجلة عربية ليصدرها مرة كل شهر هي مجلة « الهدى » وأودعها طائفة من الرسائل الشيقة والآيات البينة في حب الوطن وتأثير الرجال الصادقين في خدمته

قضى الاربع السنوات المقررة لدراسة الحقوق في جد واطلاع وحركة فكرية واسعة النطاق مشمولا بنظر شقيقه الاكبر عمر بك الذي كان وكيلا للمدرسة . حتى حصل على أجازتها في عام ١٨٩٦ وعين مندوباً قضائياً لديوان الاوقاف . ثم اشتغل بالمحاماة في سنة ١٨٩٩ وفيها قد ظهرت مواهبه أجل مظهر اذ اشتهر في القانون المدني شهرة لم يدانه فيها أحد وامتاز بنقض الاحكام المستأنفة . ومن يراجع ألوف القضايا التي ترافع فيها منذ ٣٠ عاماً سواء أكانت جزئية أم ابتدائية أم استئنافية أم جنائية أم نقضية أم أمام قاضي الاحالة لا يجد ما خسره منها يعدل ٣ في المائة . ذلك لان صفاء ضميره وسعة اطلاعه وطريقة دفاعه واحتياطه وبعد نظره ، كلها قد خدمت موكليه أجل خدمة ، كما خدمت الحق والعدل والحقيقة

وقد صار نقيباً في العام الماضي فنال رضا زملائه وأخذ على عاتقه عبئاً عظيماً من أعباء الدفاع في قضية الاغتيال السياسي فابلى البلاء الحسن وأظهر المحكمة على دخائل وأسرار لم يكن أحد يفطن لها . وكان دفاعه من اكبر الاسباب التي حملت المحكمة على البراءة التي استحقها المتهمون

رودلف فالنتينو

قبل ان تنعي التلغرافات وفاة رودلف فالنتينو بنحو شهر تقريباً أذاعت انه زار لندن واقتتلت الفتيات على أبواب دار التمثيل لكي يقفن في مكان يرينه منه . ونحن الآن في زمن ندعو فيه الى حرية المرأة والى الصراحة فليس من العدل أن تنكر على النساء اعجابهن بجمال فالنتينو واقتتالهن للحصول على لمحة من طلعته تغذو العين والقلب . فقد كان فالنتينو آية في جمال الوجه تنظر اليه فتظنه تمثالا قد صنعه وأجاد صنعه مثال اغريقي قديم من المرمر

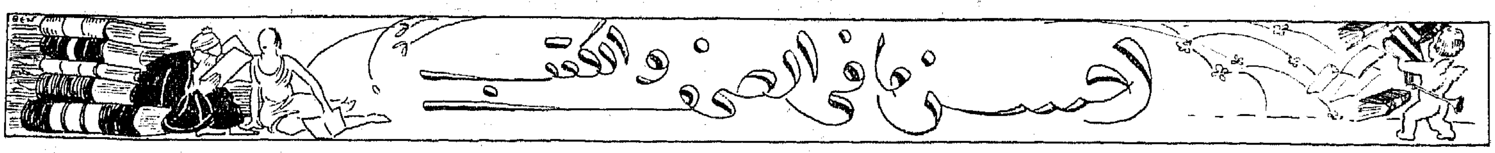
وكان فالنتينو ايطالي الاصل ومارس في أول شبابه الرقص . ودخل السينما لاول مرة في قصة « فرسان الرؤيا الاربعة » وأخذ بعد ذلك يمثل أدواراً مهمة في القصص الاخرى حتى ظهرت مواهبه وأصبح له مكانة عند جميع المغرمين بالمناظر السينمائية وخاصة بين النساء اللواتي شغفن بجمال طلعته وبخفة حركاته في الرقص

وقد تمرس فالنتينو بمختلف الاعمال فقد نشأ في ايطاليا في عائلة متوسطة الحال ثم هاجر الى أميركا فلم يوفق في أول قدومه الى عمل رابح وكابد الجوع حتى صار يندب الساعة التي غادر فيها وطنه . ثم استقرت به الحال على الرقص فربح من هذه المهنة بفضل رشاقته وجماله شيئاً يذكر حتى صارت الفنادق الكبرى تستدعيه في حفلاتها في نيويورك وغيرها . وبعد ذلك دخل في عالم السينما وصعد نجمه حتى جمع منه أموالا طائلة

والانسان يقرأ أخبار أبطال السينما وعناية الصحف بتراجمهم ويتعجب لهذه البطولة التي انتقلت من الملوك والامراء الى الممثلين . فان ما يكتب عن فالنتينو الآن في تأبينه في صحف أوربا وأميركا يزيد جداً عما يكتب عن رؤساء الجمهوريات والوزراء بل يزيد عما يكتب عن بعض الملوك أحياناً . وعند ما زار تشارلي تشابلن لندن اجتمع له من الراغبين في رؤيته عدد كبير وقف حركة المرور في الشوارع مدة كبيرة . وقل مثل ذلك في سائر نجوم السينما . وعبرة ذلك كله ان الديمقراطية تسود العالم المتمدن الآن وهذه الديمقراطية مؤلفة من العامة . وأبطال السينما هم أبطال العامة والدهماء غير مدافعين

من مبادىء « المصور »

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم



المرأة في القانون الموسوي

كان مركز المرأة في الشعب العبراني معادلا على نوع ما لمركز المرأة الكلدانية في عهد حمورابي . فلقد كانت الفتاة بالنسبة الى الشاب في حالة انحطاط أدبي ومدني لا يدع سبيلا الى المباراة . فكانت الفتاة تتلقى حين ولادتها بغير ارتياح ولا عطف ، بينما كانت ولادة الولد الذكر موجبة للفخار ومعتبرة بركة علوية

أما الأم فانها تظل بعد الولادة نجسة خمسة عشر يوماً اذا وضعت بنتاً. وعليها أن تقضي سبعين يوماً في تطهير نفسها . أما اذا وضعت ولداً ، فمدة النجاسة ثمانية أيام ومدة التطهير خمسة وثلاثون يوماً

وكذلك كانت الحال في تقدير قدر الولد متى كان في النية تقديم نذر. فاذا كان فتى قدر بعشرين من الفضة واذا كان فتاة فبعشرة

نستنتج من ذلك ان قيمة الجنس الضعيف كانت نصف قيمة الجنس القوي (للذكر مثل حظ الانثيين)

وكانت الفتاة الاسرائيلية كالفتاة الكلدانية قديماً غير سائغ لها أن تأتي أمراً الا بعد استشارة أبيها ، أو اخوتها اذا لم يكن لها أب ، فاذا أزفت ساعة زواجها فعليها الاذعان صاغرة لقبول الزوج الذي تختاره لها أسرتها ، ثم تتزوجه رضيت أم كرهت

وقوام الزواج عندهم تعيين أمرين : العطايا والمهر

أما الاول فقوامه الهدايا التي يقدمها الفتى الخاطب عند الخطوبة الى الفتاة والى ذويها ، من خواتم وعقود واسورة وفاكهة . وأما الثاني ـ وهو الذي دعاه بعضهم بالبائنة أو الدوطة خطأ ـ فهو في الحقيقة والواقع ثمن يبذله الخاطب بين يدي حميه . وان في سفر « تثنية الاشتراع » فقرة تنص على القيمة المتوسطة أو القدر الادنى الذي يمكن بذله في هذه الصفقة ، وهو خمسون من الفضة. أما الخمسة عشر التي أتى على ذكرها هوشع مضافاً اليها حمر ونصف حمر من الشعير فثمن محظية لا ثمن عذراء

عن « كتاب مركز المرأة ، مصر » — الاستاذ سليم العقاد

من كتب العرب

اجتمع ثلاثة من الحساد . فقال احدهم لصاحبه : ما بلغ من حسدك ؟ قال : ما اشتهيت ان افعل باحد خيراً قط

فقال الثالث : انك رجل صالح . فانا ما اشتهيت ان يفعل احد باحد خيراً قط . فقال الثاني : ما في الارض أفضل منكما . انا ما اشتهيت ان يفعل بي احد خيراً قط

عن « جريدة السائح »

آفات الطلاق

للدكتور فرانك كراين

قابل أحدهم شونسي ديبيو في عامه الثاني والتسعين وسأله عن أفضل كلمة في اللغة الانكليزية فاجابه ديبيو على الفور « البيت »

وصرح في ذات الوقت الرئيس كولدج في خطاب له امام جمهور كبير بانه يعتقد ان أفضل الوسائل لتخفيف الجرائم ولازالة الآلام الاجتماعية هي تحسين البيوت

ان مفكري الامة على اختلاف نزعاتهم ومبادئهم وطبقاتهم مجمعون على صحة القولين

ولكن مسز آمي ستينهرت برادن كاتمة أسرار ادارة الاسعاد العام في كاليفورنيا ترينا صورة اخرى من صور البيوت وتدعو الاغنياء الى تبني اولاد المطلقين والطالقات وقد قالت :

« ان هدم العائلات اليوم يترك اولاداً يفوق عددهم عدد الاسر التي لا اولاد لها »

وتقول ان في ولاية كاليفورنيا ثلاثة آلاف وسبعمائة ملجأ للاولاد

وهذه الملاجيء ملأى بالاولاد الذين تود أسر كثيرة أن تتبناهم

ان حقيقة الطلاق ترى في حياة هؤلاء الاولاد الذين أهملت شؤونهم وفقدوا معاني « الحياة البيتية » ولكنها حقيقة غير منظورة

أما الطلاق فامر غير خفي

ولا تمثل مأساة الحياة الا في الامور غير المنظورة

ولا ترى هذه المأساة في افتراق الزوج عن الزوجة بل في عذاب وآلام الاولاد

ان اولاد المطلقين والطالقات الذين توكل امورهم الى ملاجيء قائمة على أسس تجارية لا يدركون قيمة ومعنى الحياة السعيدة وهم اليوم اكثر ما يعتور مدنيتنا الحديثة من البلايا المؤلمة

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

الاستشفاء بالتصور

نعت أنباء باريس الاستاذ أميل كوه الذي اشتهر بوضعه طريقة جديدة في الاستشفاء أي طريقة التصور . وقد جاء بالامس الى أميركا واعتنق طريقته كثيرون من الاميركيين . وكان أساس طريقته أن يقول المريض في نفسه « أنا اليوم أحسن مني أمس » . ولم يكن من القائلين بالامتناع عن استشارة الاطباء وشرب ما يصفونه من الادوية ولكنه كان من المعتقدين أن شرب الدواء وحده لا يشفي من الداء بل يجب أن ترافقه قوة التصور المار ذكره

وبعبارة أولى انه بنى طريقته هذه على مبدأين : الاول أن التصورات العقلية يمكن أن تصير حقائق . والثاني ان التصور هو أقوى عوامل الانسان فكثيراً ما حاول المصاب بالارق أن ينام بقوة ارادته فما أدرك غايته ولكنه ينام اذا تصور أنه قادر على النوم

ولقد أيد طريقته كثيرون من العلماء الاجتماعيين وعلماء النفس لانه من الحقائق الراهنة أن للوهم تأثيراً شديداً على المرض . وكم من مريض ساعد الاطباء على دفع الداء عنه بقوة تصوره . ومريض قتله مرضه لانه كان يتوهم أن داءه غير قابل الشفاء

عن « الشعب ، نيو يورك »

أغلى أنواع الالماس

الالماس أبيض اللون ولكنه قد يكون ضارباً الى الصفرة ومنه ما يكون أحمر أو أزرق أو أخضر أو أصفر ليمونياً وسبب هذه الالوان امتزاج مادة الالماس الاولى أي الكربون الصرف بقليل من مادة معدنية فاذا كانت هذه المادة قليلة جداً حتى يميل لون الالماس الابيض اليها فقط انخفض ثمنه ولكن اذا كانت كثيرة حتى تلوّن بها كثيراً غلا ثمنه جداً لندرة ذلك . ومن هذا القبيل حجر استخرج حديثاً من منجم كمبرلي يبلغ ثقله ستة قراريط فقط حينما يقطع ويبلغ ثمنه حينئذ ٩٠٠ جنيه أي يكون وزن القيراط منه ١٥٠ جنيهاً . والالماس الاحمر أندر من الازرق . والازرق أندر من الاخضر وأشهر حجارة الالماس الحمراء حجر هندي صغير لانه وردي قدّر ثمنه باكثر من ٢٠٠٠٠ جنيه وكان في جواهر امبراطورة الروس . واكبر حجارة الالماس الخضراء ثقله ½ ٤٨ قيراطاً وهو الآن في متحف درسدن

عن « المقتطف ، مصر »

حكم

من مأثورات فرنكلن

« تعريب الأمير يوسف شديد ابي اللمع »

قد لا يكون الأخ صديقاً ، اما الصديق فهو اخ ابداً

يمشي الفقير ليحصل على غذاء لمعدته كما يمشي الغني ليحصل على معدة لغذائه

يقول الشعراء ان آخر ما يتحرك في الرجل عند الموت هو قلبه وفي المرأة لسانها

لا تذهب الى الطبيب لدى اقل انحراف بصحتك ولا الى المحامي لدى اقل خصام ولا الى زق الخمر لدى شعورك بالعطش

اقرب طريق الى المجد هي ان تعمل في سبيل مرضاة الضمير ما تعمله لاحراز المجد

البيت الصغير الملآن ، والحقل الصغير المزروع باتقان ، والمرأة المزدانة بالحكمة والعرفان – هذه تجعل صاحبها من الغنى بمكان

عن « الرائد ، سان باولو »

في سبيل الصحة والسعادة

حمامات البحر

أحسن أنواع الرياضة وأنفعها الاستحمام في البحر لانه حمام مائي وشمسي وهوائي في آن واحد فينتفع الجسم نفعاً كبيراً بفعل هذه العوامل الثلاثة ، هذا الى ان كل اعضاء وعضلات الجسم أثناء الاستحمام تتحرك فتعمل على طرد وافراز الرواسب الضارة من الجسم وكسب بواعث النشاط والحياة في الشمس والماء والهواء

ونفعه عام غير قاصر على فريق دون فريق ولا سن دون أخرى . واذا ظن أحد او شعر ان الحمام لا يفيده فذلك لانه غير عالم بطبيعة جسمه وأي نوع من الحمامات أصلح له ، وخير لمثل هذا استشارة الطبيب لارشاده لنوع الحمام الاصلح والمدة والوقت المناسبين فانه بهذا قد يستفيد فائدة كبرى

والطقس يتغير بين يوم وآخر ، وكذلك حرارة الماء أثناء النهار غير ثابتة على حالة واحدة ، والهواء قد توافق شدة اندفاعه أمزجة ولا توافق أخرى فاذا استرشدت طبيبك وعملت بنصائحه فلن يمضي وقت طويل حتى تصبح قادراً على التمتع بهذه الرياضة النافعة والاستفادة منها

ومن الخطأ أن يظن بعض المصابين بمرض كمرض القلب مثلا أن الاستحمام في البحر لا يفيدهم فالحقيقة انهم احوج اليه من سواهم فان تلاطم الامواج تنبه عضلاتهم والدورة الدموية ، لكن عليهم ألا يجهدوا أنفسهم كثيراً . واياك والاستحمام في الماء الهادئ مهما كنت ضعيفاً فانه يعرضك للبرد والقشعريرة اذ لا تجد عضلاتك باعثاً على النشاط الذي يثيره الماء المتلاطمة أمواجه . وعليك اتباع الارشادات التالية : —

(١) لا تتهور في البعد كثيراً عن الشاطئ فان أمهر السابحين قد يصاب بالشلل الوقتي (cramp) ويعرض نفسه للخطر

(٢) تجنب الاستحمام في الاماكن التي ليس فيها خفير للانقاذ عند الضرورة

(٣) لا تستحمّ قبل مضي ساعتين من وقت طعامك

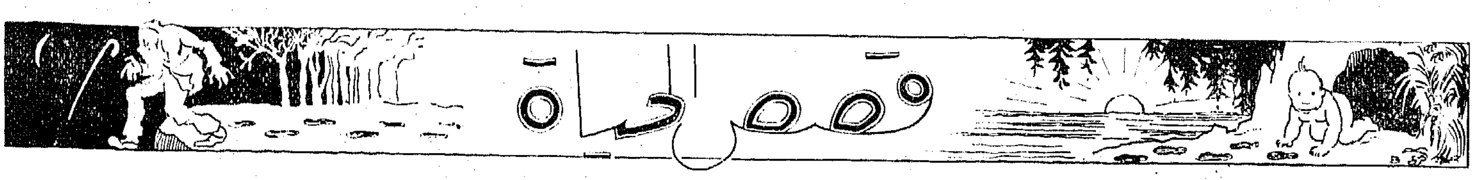
(٤) لا تقاوم التيار كثيراً بل سر معه واطلب المعونة

(٥) لا تشرب الخمر قبيل نزولك الماء

(٦) لاترفع يديك عند الاستغاثة بل استغث بفمك ودع يديك عاملة في الماء حتى تتم النجاة

(٧) لا تنس عقلك في ساعة الضيق

طبيب « كل شيء »



تدهور الارستقراطية الروسية

منذ ان قبض البلاشفة على ناصية الحكم في روسيا . وحطموا نير القيصرية ، والطبقات العالية ، وشردوا الاغنياء والنبلاء وجردوهم من ثرواتهم وأموالهم ، يعاني هؤلاء أمر صنوف الغربة والبؤس ، وكثير منهم يسقطون الى أسفل الدركات ، بل يسقطون الى هاوية الجريمة ، ومن ذلك ما قرأناه في الصحف الفرنسية من خبر مدام هيلين سيمينوف زوجة القائد الروسي الشهير ، سيمينوف الذي كان من أشهر قواد الحلفاء أيام الحرب والذي لعب دوراً هاماً في مقاومة البلاشفة في سيبيريا ، ثم أفل نجمه أخيراً وشرد مع من شرد ، ولحقت به زوجته ، ثم استقرا في باريس ولم يلبثا أن افترقا ، فتقلبت مدام سيمينوف حيناً في أطوار مؤلمة ؟ وكان أصدقاء زوجها يتقدمون الى مساعدتها كلما وقعت في حرج غير انها أصبحت ذات يوم وقد قبض عليها بتهمة السرقة والنصب ، وتفصيل ذلك ان مدام سيمينوف تعرفت بصاحب فندق في الشانزليزيه ونشأت بينهما علائق ودية ، فجاءته ذات يوم وطلبت اليه أن يقرضها بضع آلاف فرنك نظير حلي وفراء ترهنها فاجابها الى ذلك ، وأودعت لديه عقداً من اللؤلؤ ومعطفاً من الفرو ، وفي ذات يوم جاء الى صاحب الفندق روسي معروف وأخبره ان المعطف ملك له وانه اعاره فقط الى مدام سيمينوف . فاستدعى البوليس ، وقبض على مدام سيمينوف وظهر انها تقيم مع فتى بولوني يدعى لاشفكي ، وزجت في السجن رغم احتجاجاتها الشديدة ، ثم انتهت بان اعترفت بالحقيقة وهي انها بتحريض هذا الفتى الذي تهواه استعارت عدة فراء ثمينة من صديقاتها الروسيات فباعت بعضها ورهنت البعض الآخر ، وعرفت عن مشتري الفراء منها ، فاذا به أيضاً سيد روسي معروف فقبض عليه كذلك ، وزج معها في السجن ، وفي كل يوم نقرأ أمثال هذه الحوادث المؤلمة التي تقع بين أبناء الارستقراطية الروسية الذاهبة

الاطفال اللصوص

من أغرب ما اكتشفته ادارة الضبط البارزية أخيراً عصابة مدهشة من الاطفال اللصوص ، لا يجاوز رئيسهم الرابعة عشرة ، وفيهم من هو في السادسة من عمره ، وهم يخضعون جميعاً لاوامر رئيسهم الغلام ، ويعملون بمهارة وانتظام . وكان اكتشاف هذه العصابة الفريدة أثناء حفلات ضاحية نوجان ، حيث لاحظ اثنان من رجال الضبط بضعة اطفال يرتادون جميع المسارح والملاهي وينفقون ببذخ غريب لا يتفق مع سنهم ولا مع هيئتهم ، فاعتزما استجلاء هذا الغامض ، ولم يلبث أن تكلل بحثهما بالفوز ، وأسفر عن ان هؤلاء الصبية الاغنياء ينتمون الى عصابة تسمي عصابة « فريدو » ورئيسهم صبي يدعى الفرد دوبري في الرابعة عشرة من عمره ويقيم في حي بري . وقد تخصصت هذه العصابة في سرقة حقائب السيدات . وأعضاؤها ستة ينفذون ما يلقيه عليهم الرئيس من الاوامر ، ومنهم طفل في السادسة هو أذكاهم وأمهرهم اختص بسرقة الحوانيت ، فينسل وقت الظهر اليها ويندس وراء المصرف ، ويسرق ما تصل اليه يده من النقود ثم يفر بغاية الرشاقة . واختص الباقون بقطع الحقائب التي يعلقها السيدات في أيديهن وكان مسرح اعمالهم سوق نوجان . وكان آخر اعمالهم الجريئة انهم نشلوا ثلاث حقائب في وقت واحد تحتوي أولاها على ستمائة فرنك ، والثانية على مائة وخمسين ، والثالثة على مائة . واستطاعوا أن يجمعوا في أسبوع فقط نحو ألفي وخمسمائة فرنك . وكانوا يرتكبون جرائمهم في رابعة النهار فاذا دخل الليل كانت الحياة الناعمة والمآكل الشهية ، والملاهي الغالية . وقد قبض على هؤلاء الاطفال اللصوص جميعاً ، وسيق رئيسهم الى السجن ليحاكم ويلقى جزاءه ، أما الصغار منهم فسيعتقلون في اصلاحية يكفرون فيها عن اثمهم وخبثهم

اوهام قرية ايطالية

تحدث في قرية إيطالية تسمى سانتافتوريا مناظر مضحكة مؤسية معاً ، فتثير في جميع المقاطعة ضجة واضطراباً . ذلك ان اهل هذه القرية يرتاعون ويرعبون منذ حين لحلول عصابة وهمية من الاشقياء في قريتهم . وهم مع ذلك يعتقدون بوجودهم ورؤيتهم ويصفونهم بانهم رجال مقنعون ، يحتذون احذية ثقيلة ، مدججون بالسلاح ، وايديهم طويلة جداً تلفت النظر . ثم يقولون ان هؤلاء الاشقياء لا يهاجمون سوى البادن من الرجال ، فيخطفونه ويجرونه الى وكرهم وهنالك يسلخون جلده ، ويقتطعون شحمه ويصنعون من هذا الشحم شموعاً سحرية لها خاصة غريبة وهي انها تنطفىء اذا مر الاشقياء بباب أناس لم يناموا بعد ، ولا تنطفىء بل تظل منيرة اذا مروا بأبواب النائمين . وقد كانت هذه الخزعبلات الغريبة التي ما فتىء يرددها اهل القرية برمتها سبباً في وقوع حادث مؤلم . فقد حدث منذ أيام ان بعض اطفال كانوا يلعبون بالقرب من حقل فتوهموا فجأة أنهم رأوا اللصوص وصاحوا ، فقامت القرية كلها وقعدت وترك الناس اعمالهم واعتقلوا البنادق والهراوات واحتشدوا جميعاً حول المكان الذي اشار اليه الصبية . وكان من بين الجموع فتى شجاع ، نفذ الى المكان الذي قيل ان اللصوص يختبئون فيه ، ثم حدث فجأة ان واحداً من الناس اشار بأصبعه الى هذا المخبأ الوهمي فتماطر الرصاص نحوه ، فلم يصب احد سوى ذلك الفتى الجريء الذي جرح جراحاً بالغة من رصاص اولئك الحمقى . وهكذا ترى ان الخزعبلات والاباطيل لا تقتصر على مجتمعات العامة عندنا بل تتعداهم الى مجتمعات العامة والبسطاء في جميع الامم المتمدينة

سالب الملايين

تحدث منذ حين في باريس ، بلد المفاجآت الغريبة ، مفاجأة أثارت دهشة والضجيج في الأوساط البارزية الراقيـة قدر ما أثاره حادث على اسكندر ستافنسكي الذي يمكن ان يلقب بحق ملك المحتالين إذا تسمية . ذلك ان ستافنسكي لبث أعواماً طويلة يعبث في الدوائر والصناعية ، ويقتنص منها الملايين باسماء وصفـات وحيل مختلفة ، من حادث الى حادث ، ويفوز بالصفقة بعد الصفقة دون أن تناله لة حتى بلغ ما استلبه على ذلك النحو ستة ملايين أو يزيد . وهو في ثم يعيش آمنـاً مطمئناً في نفس البلد الذي اتخذه مسرحاً لجرائمه ، لة تجد في أثره فلا تظفر منه بطائل . وقد صدر الامر بالقبض عليه ر ، وانتحر ابوه المسكين لما سمع بعار ولده . غير ان رجال الضبط على أثره الا اخيراً ، حيث انتهت مبـاحثهم الى ان المحتال الـكبير في منزل منعزل في حي ماربلي لروا مع شريك له هو سكرتيره ه الأمين في جرائمه . ففي الحال بعثت إدارة الضبط الى ذلك الحي الشرطة المسيو بايار ومعه ثمانية من الضباط ، فأحيطت الدار ، وفي الثامنة من المساء اقتحم رجال الضبط الحديقـة شاهرين المسدسات ، ا على الابواب ، وداهموا الخدم ، ونفذوا الى البهو الداخلي ، فاذا الـكبير يجلس هنالك هادئاً مطمئناً مع خمسة عشر من اضيـافه بين وسيدات حول مائدة فخمة . عندئذ صاح المسيو بايار ورجاله ا أيديكم » فدب الرعب الى الاضياف وأطاعوا جميعاً ، وكان بينهم إن وأحد المصارعين المعروفين ، وبعض رجال الصناعة وهؤلاء منهم بعد التحقق من اشخاصهم . اما ستافنسكي الذي حاول الفرار ، عليـه وغل دون مشقة مع شريكين له . والواقع انها كانت مفاجأة لرجال الضبط لان ستافنسكي كان يتهيأ للفرار والسفر ، وما كانت دبة الشائقة إلا مأدبة الوداع لنفر من خلانه وصديقاته ، وكان في لدار سيارة قوية أعدت للسفر وعليها حقائب المحتال وامتعته ، فكان الشرطة في أنسب وقت ، وهكذا انتهت المأسـاة التي أثارها هذا لخطر في كثير من الأسر والاعمال ، والتي كان يستعين بجماله وذكائه على تمثيل فصولها المؤلمة

أسرار الحرب

زالت الايام تـكشف تباعاً عن أسرار الحرب ، وقد يكون من هذه ما يدعو الى الضحك فضلا عن الدهشة ، فقد ذكر الفيكونت في مأدبة أقيمت لتوزيع الجوائز في احدى المدارس حادثة من لنوع كان هو بطلها ، وقعت في مصنع من أكبر مصانع الذخيرة الانجليزية ، وكان هو مديراً له في ذلك الحين . فقال انه لمح ذات ليـلة بالونين هائلين من بالونات تسبلن يحلقان فوق المصنع ، ثم ألقيا عدة من القنابل انفجرت في غابة قريبة . فطارت الاشاعة في الحال بأن الجواسيس هم الذين هدوا البالونين الى موقع المعمل بالانوار الخطافة ، وان الفيكونت شتوبند قتل بيده ثلاثة منهم . قال الفيكونت : فلما سمعت بهـذه الاشاعة وضعت الحرس في الحال حول أرض المصنع واستحضرت عاملا ، وأمرته أن يحفر ثلاثة قبور في سفح التل المجاور ، ثم أمرت أن يوضع على كل منها صليب اسود . وفي الصباح شاهد العمال القبور الثلاثة ، وتأكدت بذلك ظنونهم . واعتقد الجميع اني قتلتهم حقيقة ، وان القبور الثلاثة أدلة مادية تؤكد هذه المأساة ، وهذه القبور ما زالت باقية ، ولـكنها خالية خاوية

السيجارة المشئومة

حدث في شهر ابريل سنة ١٩٢٥ ان فتاة بارزية تدعى رايموند لاشيز قدمت الى والدها بمناسبة احتفالها بعيد ميلادها علبة من السجاير العادية ثمنها نحو فرنـكين ، ففتحها الاب وتناول منها سيجارة وأشعلها ، فاحدثت في الحال فرقعة قوية أصابته بحروق في وجهه ، واحرقت معظم ثيابه ، فحمل على الأثر الى أحد المستشفيات ولم يبرأ من اصابته الا بعد شهر ، ورأى المسيو لاشيز ان المسئولية في هذا المصاب تقع على مصانع الدولة التي لم تعن بحزم الدخان جيداً ، فتقدم الى وزارة المالية مطالباً بالتعويض منذراً بالمقاضاة ، ورأت الوزارة أن لا مناص فدفعت الى الطالب ستـة آلاف فرنك تعويضاً عما لحقه من الضرر ، وهكذا كلفت السيجارة المشئومة خزينة الدولة هذا المبلغ الباهظ

افادة للجمهور

ان شركة المبيعات والتجارة المصرية المتعهدة الوحيدة في مصر والسودان لشركة تعاون ستديبكر باميركا تعلن الجمهور انه قد افتتح محل ستديبكر يوم الاربعاء اول سبتمبر لبيع سيارات ستديبكر وسيكون لهـا معرض واف يحتوي على أحدث طراز منها

وسيتفق على أن يكون دفع قيمة تلك العربات ملائماً لراحة الزبائن وذلك باتخاذ طريقة الدفع المستعملة في المعاملات الاميركية الحديثة

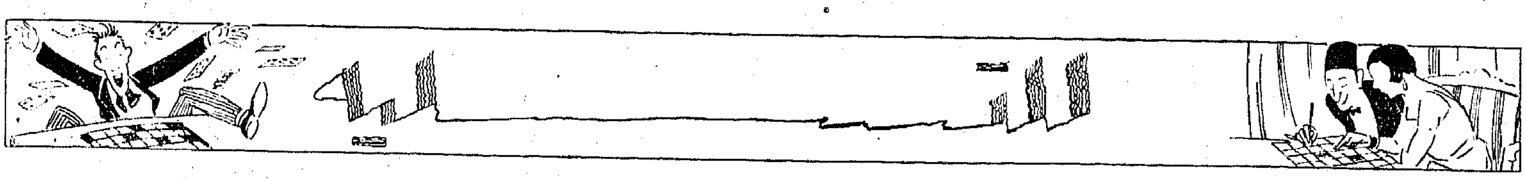
والمرجو من الجمهور التكرم بزيارة ورشة اشغال ستديبكر الواقعة خلف محل ستديبكر فهي على استعداد تام لاستعمال الطرق الحديثة في تصليح جميع العربات من أي نوع كانت

والرجاء مخابرة محل ستديبكر لموافاتكم بالبيانات الوافية والاسعار الخ

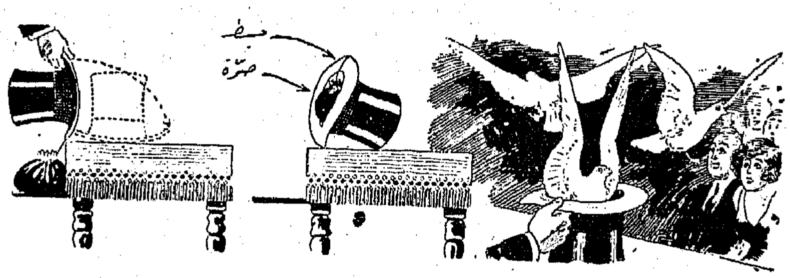
(أمام مكتب البوستة العمومية بشارع طاهر بمصر)

تليفون : ٧٣٦٤ — تلغراف مصري : اولدروري

عنوان تلغرافي : ستدسكس



الحمام من القبعة



هنالك حيل عدة يعملها البعض ويدعي انها ضرب من ضروب السحر . وهي في الحقيقة أعمال بسيطة لا تتطلب غير خفة الحركات . واليك مثالا من تلك الحيَـل :

خذ قبعة (هو دي فورم) واعرضها على الحضور كي يتحققوا من كونها فارغة وخالية من كل غش . ثم تأخذها وتضعها على منضدة مجهزة خصيصاً لهـذه الحيلة كما يرى القارىء في الرسم . وفي أثنـاء وضع القبعة تسحب ـ بخفة ـ صرّة فيها حمام كما هو مبين في الرسم . وخيط هـذه الصرّة معلق في خاتم « الساحر » فلم يبق الا فتح الصرّة وهذه عملية بسيطة يمكن لكل انسان عملها بشيء من الخفة فيطير الحمام ويندهش الحاضرون

الاعداد الضخمة

كلمة مليار لفظة دارجة اليوم على ألسن الجميع على ان من الناس من لا يزال مع هـذا يتصور بصعوبة ما تمثله تلك اللفظة فعلى هؤلاء قراءة ما يلي :

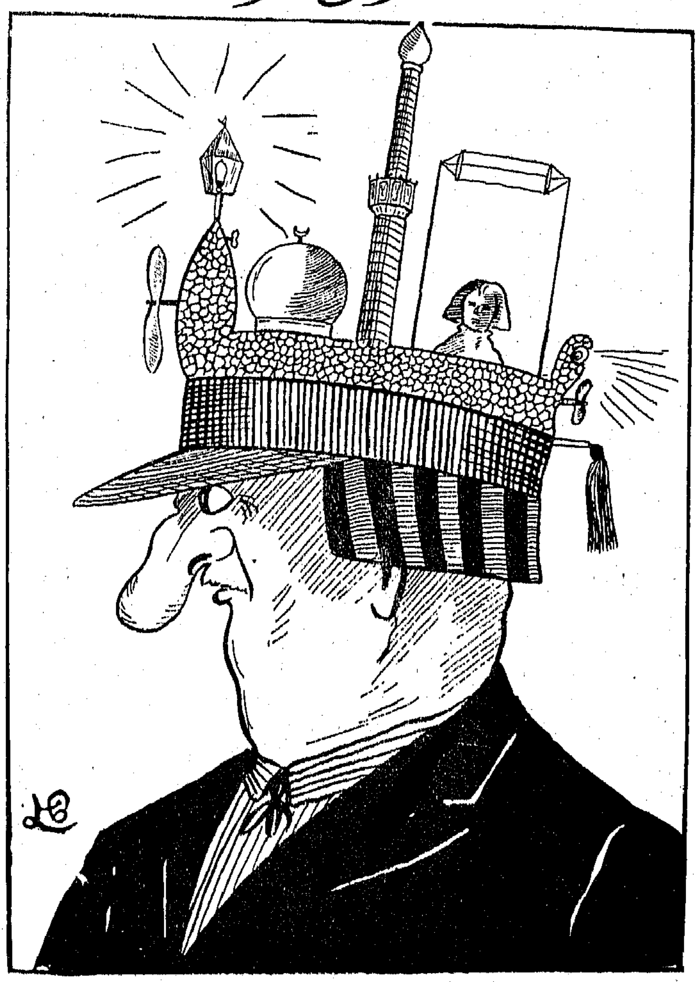


هل تساءلت يوماً ما عنـدما تلعب بالدومينو كم هنالك من الطرق لترتيب الاحجار الثمانية والعشرين التي تؤلف منها هـذه اللعبة ترتيباً يطابق قواعد اللعب ؟ اليك نتيجة العملية الحسابية التي اجريت لايجاد ذلك وهو عدد مؤلف من ١٣ رقماً :

٧ ٩٥٩ ٢٢٩ ٩٣١ ٥٢٠

ولتجسيم هذا الرقم في عقول القراء نقول انه يلزم للاعبين خالدين أن يلعبا مدة ٩٠ مليون سنة مع العلم انهما سيلعبان ١٠ ترتيبات في الساعة أي ٢٤٠ في اليوم و ٨٧٦٠٠ في السنة ! وذلك بدون تكرار اللعبة الواحدة هل أوشكت أن تتصوّر في ذهنك هذا العدد ؟ ! !

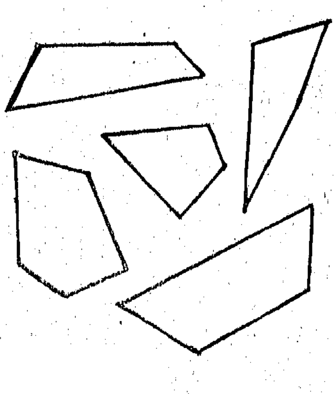
غطاء قومي للرأس



أكثرت الصحف الكلام في مسألة الطربوش والقبعة وذهب فريق الى ابتكار أغطية غريبة الشكل فرأى أحد الرسامين أن يلقي دلوه بين الدلاء . فصنع هـذا الرسم الجامع للآثار الفرعونية والعربية وللتلفون اللاسلكي وللنور الـكهربائي الخ وفيـه فوق ذلك زر كالطربوش وجزء واق من الشمس كالبرنيطة ! ! !

هل يمكنك

رسم شكل هندسي من هذه الاشكال ؟

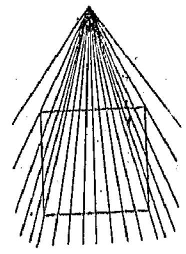


المطلوب رسم شكل هندسي من هـذه الاشكال بقطعها والصاقها ثانية

فجرّب ذلك تأت بالنتيجة المطلوبة

ويمكنك ـ لكي لا تشوه العدد ـ رسم هذه الاشكال على ورق شفاف

خداع النظر



هـذا الرسم يمثل مربع مستقيم الزوايا تماماً . ولـكن يظهر لعين الناظر انه غير مستقيم الزوايا بسبب الخطوط التي تمر عليه

حلول مسائل الجزء الماضى

الـكلمات الافقية

(١) مراكب (٥) سحبان (٩) نيل (١٠) نبع (١٢) ياق (١٣) استغفار (١٦) أزمة (١٨) عقرب (٢٠) رب (٢١) رحلات (٢٤) مه (٢٥) آمال (٢٦) مقدس (٢٧) سد (٢٨) نوبيا (٣٠) يد (٣٢) مينا (٣٤) دهسك (٣٦) متعلمين (٣٩) آنا (٤١) جهل (٤٢) رخو (٤٤) تطمين (٤٥) مسيطر

الـكلمات العمودية

(١) منقار (٢) ري (٣) آلام (٤) بنت (٥) شغف (٦) بيرق (٧) ال (٨) نقابة (١١) بنال (١٤) سهرانات (١٥) اعتقادي (١٧) زبادي (١٩) رمسيس (٢٢) حلو (٢٣) أمي (٢٧) سموات (٢٩) بصلة (٣١) ذكرور (٣٣) نمام (٣٥ هندي (٣٧) عجن (٣٨) ملم (٤٠) نط (٤٣) خط



﴿ أين الصياد ؟ ﴾ يمكنك أن تجد الصياد في وسط الرسم اذا جعلت أعلى الصورة أسفلها وقبعة الصياد مؤلفة من الاحجار التي تخبيء وكر الارنب

المصور

اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش

ساعة واحدة يومياً الآن

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالـكم أو صناعتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية

حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما ينوف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلـكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Charch Emad el Dine,
Cairo.

الصحة والقوة

تنالهما باستعمال

« تستوجورمونه »



لكي تستعيد صحة بدنك وقوتك عالج نفسك بتعاطي « تستوجورمون »

« التستوجورمون » ليس علاجاً فحسب بل واقيا اكيدا ضد الحامض البولي

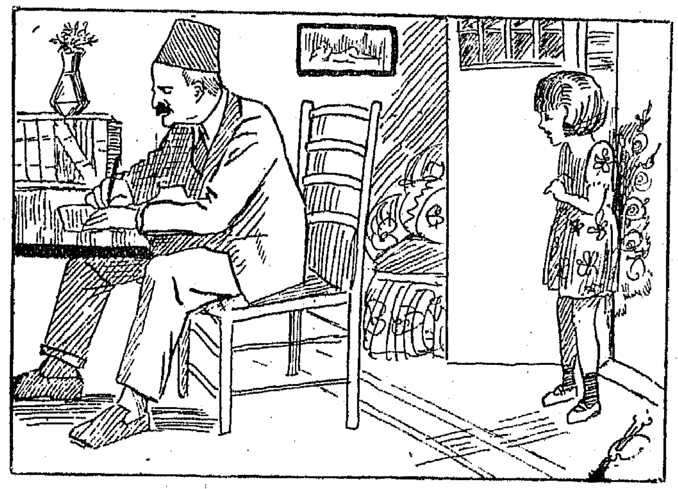
« التستوجورمون » ذو فائدة عظيمة لمكافحة الضعف الناشيء عن التعب الجسماني والعقلي

« التستوجورمون » لا يضر مطلقاً

استعمال هذا الدواء بسيط جداً ولا يستدعي نظاما غذائياً خاصا ويباع في زجاجات بقطارات وكل زجاجة في علبة من الـكرتون ويرسل لـكل من يطلبه في جميع انحاء القطر المصري

ويباع في جميع الصيدليات ومخازن الادوية

الوكيل في القطر المصري : ب . بالمر صندوق بوستة ٥٣٥ مصر



الطفلة ــ انت مشغول يا بابا

الاب ــ مشغول جداً . . . ليه يا لولو

الطفلة ــ بس صباعي اتجرح . معلش أعيط لما تفضى من شغلك





معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ



أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى ان الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها

وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة ... ترسل مجانا

في عالم السينما





الآنسة جون مارلو

ترى الى يمين هـذا صورة الآنسة مارلو وهي فتاة لا تزال بعد صبية في العمر ولكنها ذات شهرة عريضة الآن في عالم السينما تمثل دور الصبايا فتتقنه . وهي ترى هنـا في لباس فتاة صغيرة رشيقة

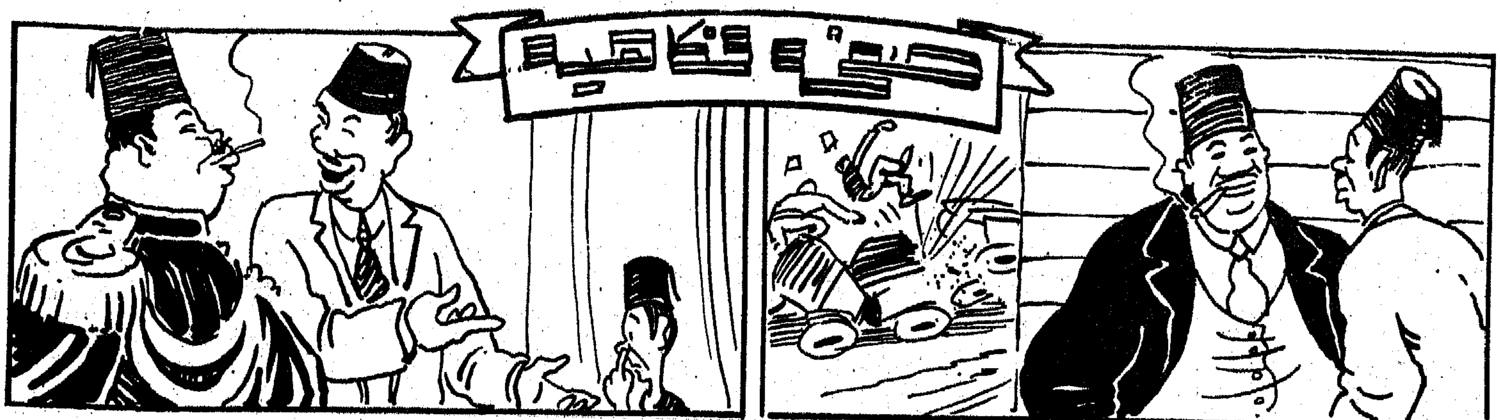
الممثلة دولورس دل ريو

ترى الى اليسار صورة الآنسة دولورس دل ريو وهي فتـاة مكسيكية نبغت في السينما وهي الآن بالولايات المتحدة تمثل قصة « ثمن المجد »



عقد زواج امير بممثلة سينمائية شهيرة

نعت التلغرافات اخيراً فالنتينو الممثل السينمائي المشهور وقد كان بارع الجمال فضلاً عن براعته في التمثيل وهو يرى هنا في حفلة زواج الامير ديفاني بالآنسة مي مري والعروسان في الوسط وترى الى اليمين الآنسة بولانجري الممثلة المعروفة . وقد دهش عالم السينما لزواج الآنسة مري بهذا الامير لانه بقي خافياً على الجميع الى يوم اعلانه



مصائب قوم . . .

—— كل انسان يملك اليوم سيارة . فلست ارى كيف تأمل تصريف سياراتك
صاحب محل السيارات —— الحمد لله حوادث الاتوموبيلات تتكرر يومياً

—— غريب يا سعادة اللواء . هل هذا ابنك ؟ في هذا السن ويتوصل الى
مقام ابن لواء . الله اعلم ما ينتظره من الترقي في المستقبل



—— يجب ان تحضري يا فاطمة حينما
اناديك . ألم تسمعي الجرس ؟
—— لم اسمعه الا بعد ان دقيت
ثالث مرة

—— جميلة هذه السيدة !
—— جميلة ؟ كيف ذلك ؟ انك لم تنظر الى
حذائها بكل تأكيد

—— آه ! لم احضر معي البيانو
—— نحن مستعجلون يا أخي وليس
الآن وقت المزاح
—— انا بتكلم جد . فقد نسيت
التذاكر على البيانو



الاولى ـ لا اجد امراً اقبح من ان تقبل الواحدة
منا رجلا لا تعرفه
الثانية ـ الامر الاقبح ان تعرف رجلا لا تقبله



—— هل مسحت الخادمة البقعة من على بنطلوني ؟
—— لا ياعزيزي . مسحتها أنا بنفسي . لان
الخادمة منذ ان هجرها سائق الاوتومبيل اصبحت
تبكي كلما شمت رائحة البنزين

خيبة الزوجة



ـ سيسر زوجي بدون شك عندما
يرى شعري مجعداً بهذا الشكل ولا بد
انه حيبحلق فيّ اعجاباً

ـ هل اعجبتك ؟
ـ ؟؟؟

ـ ألم تلاحظ تغيراً في هندامي ؟
ـ ؟؟؟

ـ آه لقد وجدت ! اشتريتي توكه
جديدة لحذائك
ـ !!!

كل شئ

الاثنين ١٣ سبتمبر ١٩٢٦

العدد ٤٤ الثمن ١٠ مليمات



نجمة فرنسية

الآنسة رينيه ادوريه

(انظر الشرح صفحة ١)



الممثل السينمائي لويد هيوز

لويد هيوز ممثل معروف في عالم السينما اشتهر في قصة « الفيلق الوطني الاول » وهو يمثل الآن في ثلاث قصص مختلفة . وهو كما يراه القارىء ممتلىء قوة وصحة وفي عينيه بريق اليقظة والنشاط



الآنسة ارلت مارشال

ترى في أعلى صورة الآنسة ارلت مارشال وهي من نجوم السينما الفرنسية وقد رآها عواد السينما في مصر في جملة قصص مثلت حديثاً . وقد سافرت الى اميركا للتمثيل أيضاً وهي ترجو أن تحقق أمنية تمنتها منذ صباها وهي أن ترى الهند ومصر

الآنسة ماريون نكسون

ترى الى اليسار صورة الآنسة ماريون نكسون وهي من نجوم السينما في أميركا وهي ترى هنا في احدى مواقفها السينمائية قد اضطجعت ووضعت قدمها على حقو لبوة في منظر فخم بديع وفظيع معاً يمتزج فيه التوحش بالتناسق



العدد ٤٤
الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

سوء التصرف

ان الذي يبدو من سوء التصرف اقل جداً مما يخفى . فنحن نعرف مثلا ان طائفة كبيرة من الوارثين الاغنياء قد حجر عليهم فمنعوا من التصرف لانهم بعثروا مقداراً كبيراً من ثروتهم في الملاذ الحيوانية

ولكن سفه الوارث الغني كثيراً ما يكون اقل ضرراً على الهيئة الاجتماعية من سائر اصناف السفه التي ينبغي ان يحجر فيها على صاحبها لان ضررها لا يقتصر عليه وحده بل يتعداه الى الآخرين وايضاً لان سفه الوارث واضح يشمئز من مسلكه العاقل. اما سفه هؤلاء الذين نقصدهم فخفي قد تبدو احياناً محاسنه ولا تتضح عيوبه

فمن ضروب السفه التي كثيراً ما كانت علة خراب البيوت الكبيرة في بلادنا ان أصحاب الارض لا يقنعون بأرضهم خالصة تعود عليهم بالربح اليسير بل يعمدون الى التوسع فيشترون الارض بالدين ويرهقون انفسهم في استصلاحها . ولكن استصلاحها يعدو قدرتهم فتكون النتيجة افلاسهم وخرابهم . ومثل هذا السفه يخفى على الناس ويكون بمثابة المغوي يغويهم الى الاستكثار من الأرض لانهم يرون السعة الظاهرة ولا يعرفون الهموم التي تأكل القلوب من الدين الراكب والافلاس الموشك ان يذهب بالملك القديم والجديد . ومثل هذا السفه يبعث عليه الغرور والدعوى بين الناس بالغنى

وهنالك ضرب آخر من السفه هو الاستكثار من الزوجات وهو الآن مقصور على الطبقات الدنيا تقريباً . وهذا لا يمكن اصلاحه الا بالتشريع ويشبهه ايضاً ذلك السفه الآخر في الاستكثار من الاولاد . فان تربية الاولاد الحقة تعد الآن من المشاق وتتطلب من التكاليف مالا يطيقها الا القادر وقد تهون عدة جنايات في جانب جناية ذلك الأب الذي لا يضبط تناسله وهو عارف بعجزه عن تربية ابنه المنتظر . فنحن الآن في زمن لا تحدث فيه المعجزات والرزق لا يقع على الناس كالمن والسلوى فمن اكبر السفه ألا يحسب الانسان حساب اولاده ويهيء لهم ما يعتمدون به في الحياة من مال أو تربية

ومثل هذين الضربين من السفه لا يمكن احداً ان ينصح بالحجر على المصابين به لان الجناية غير واضحة وهي لسوء الحظ لا تتضح الا بعد ان تبلغ غايتها في الخراب . ولكن الوارث السفيه اقل ضرراً على الناس من هؤلاء السفهاء الذين يظهرون امامنا بمظهر العقلاء النشيطين او الاتقياء الورعين

وهناك صنف ثالث من السفهاء هو المرأة التي تقتل اولادها بالغذاء الكثير والوسخ الكثير والملابس الكثيرة والخوف الكثير من العين . ففي بلادنا عدد كثير من النساء قد قتلت كل واحدة منهن لا اقل من عشرة من اولادها . وانت تعرف ان بعض مدارسنا تطرد التلاميذ اذا فشلوا مرتين متواليتين في امتحاناتها افلا يجوز ان تمنع المرأة من التناسل اذا فشلت خمس مرات متوالية في تربية الطفل ؟ او لا يجوز ان يحال بينها وبين ابنها السادس حتى تربيه امرأة أخرى لا يخشى منها ان تقتله كما يخشى عليه من والدته ؟

وهناك ضروب أخرى من السفه وسوء التصرف يبدو عليها مسحة من العقل ولكنها في الواقع عين الجنون كهذه العادة الفاشية في وقف الاملاك على الافراد . وهي عادة الغاها الاتراك والسوريون . فان هذه العادة علة خراب آلاف من البيوت في بلادنا وحسبك ان نحو تسعة اعشار الدور الخربة في القاهرة هي وقف كثر المستحقون فيه وتفرقوا فلم يعد احد يبالي باصلاحه لقلة ما يغله له فاخذ يتدهور في الخراب

فكل هذه ضروب من التصرف السيء الذي كثيراً ما يخفى على الناس ويبدو لهم بهيئة العقل والحكمة وهو في الحقيقة عين الغفلة والبله

المحرر

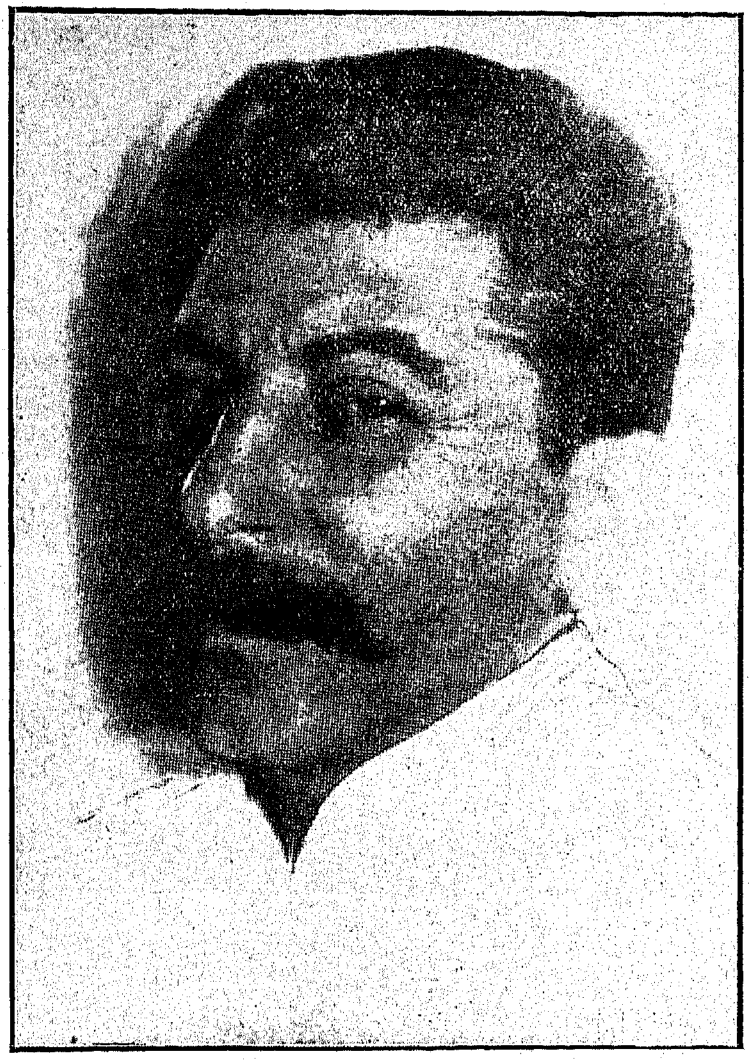
صورة الغلاف

نجمة فرنسية

زينا غلاف هذا العدد بصورة الآنسة رينيه ادوريه الفرنسية وهي من نجوم السينما وقد سافرت حديثاً الى اميركا حيث ستقوم بتمثيل بعض الادوار السينمائية . والآنسة ادوريه مشهورة بجمال وجهها وسائر محاسنها التي تفتن عواد السينما في جميع الاقطار

خليفة لنين

لما مات لنين اتجهت انظار العالم كله الى تروتسكي اذ لم يكن اظهر منه على المسرح الشيوعي . ولكن تروتسكي الآن قد انزوى الى حد الخمول فانه يقوم بعمل وضيع خال من الجلبة والضوضاء مقصور على تحسين البضائع التي تصنعها المصانع الشيوعية



ستالين خليفة لنين
والسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي

وتبين بعد قليل ان الذي فاز بثقة الشيوعيين هو ستالين . وهو كرجي الاصل أسمر اللون اتصل بلنين منذ سنة ١٨٩٨ عند ما كان زعماء الحزب الشيوعي مشتتين في روسيا وفي الاقطار الاخرى تقتنصهم شرطة القيصر وتبعث بهم الى سيبيريا مصفدين في الاغلال تأكل ظهورهم السياط وتنتفش رءوسهم بالقمل . ولكنهم صمدوا وتجرعوا الهوان حتى قسم لهم الظفر فثأروا من القيصر وأوليائه وسفكوا دماءهم في كل مكان. واسم ستالين مثل اسم لنين من الاسماء التي اتخذها أصحابها لكي يتنكروا بها أمام أعين الشرطة . ولمعظم الثائرين الروس أسماء مصطنعة كان القصد الاول منها التنكر ثم رأوا ان رفاقهم قد عرفوهم بهذه الاسماء فثبتوا عليها وتركوا أسماء الطفولة التي عمدوا بها

وقد وُلد ستالين سنة ١٨٧٩ في احدى قرى الكرج وأبت الاقدار الا أن تتهكم به فكانت المدرسة التي التحق بها خاصة باللاهوت فقضى فيها جملة أشهر يظن أهله انه سيخرج منها قسيساً سوياً يهدي الناس الى فوائد الدين وميزان النعيم . ولكنه ألحد وهو في نصف الطريق الى القلنسوة والمسوح فطرد من المدرسة والعصيّ تشيعه الى الابواب

فخرج وانضم الى الحزب الشيوعي وصارت حياته يتناوبها السجن والتشريد والغربة في سويسرا وغيرها من أقطار أوربا . وكان لنين يحبه ويعجب بثباته وشدة مراسه وقد اطلق عليه اسم ستالين أي الصليب لهذا السبب . ولما حدث الانقلاب البولشفي سنة ١٩١٧ سافر الى روسيا وقاد جيشاً لمحاربة الجيش الابيض وفاز عليه في بلدة قيصرتسن التي سميت بعد فوزه باسمه : ستالينجراد

وكان ستالين الى سنة ١٩٢٢ معدوداً من القادة القدماء له حرمة الزعامة السابقة ولكنه لم يتولَّ عملا مدة لنين . فلما مات لنين ظن كل واحد ان تروتسكي سيتولى سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولكن ستالين فاز عليه وأصبح هذا المركز في يده خطيراً لا بعد غاية . ويرجع فوزه على تروتسكي الى سبقه له في الحركة الشيوعية فان تروتسكي وان كان رجلا مستنيراً كبير القلب بعيد النظر الا انه لم يرتبط قلوب العمال اليه لانه لم يدخل الحزب البولشفي الا في النهاية عند ما رآه قد تم ظفره وحاول قبلا وسعى مراراً في ايجاد تسوية بينه وبين الحزب المنشق

وستالين قليل الكلام كثير العمل يلذ له العمل من وراء ستار

الراهبات الصامتات

في الجنوب الغربي من فرنسا قريباً من بيارتز الواقعة على خليج بسكاي يقوم دير من أعجب الاديار التي في العالم . فانه يتكوّن من راهبات يقضين أعمارهن وهن صامتات . واذا كان الصمت مدى الحياة يشق على الرجال فكيف به على النساء

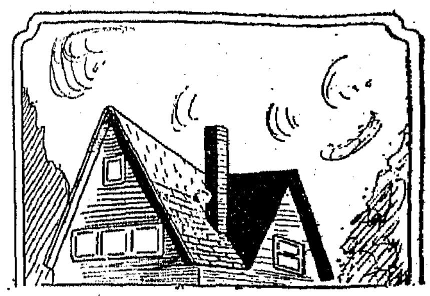


راهبتان صامتتان احداها خارجة والاخرى داخلة الى الدير

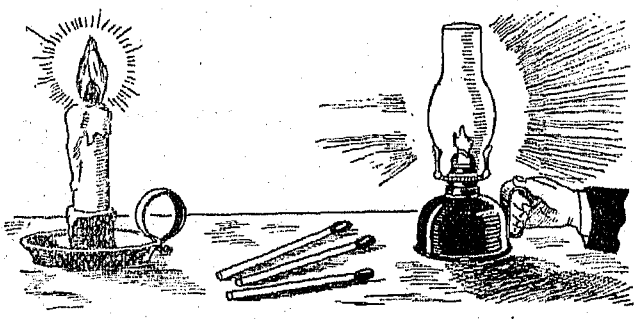
وتستيقظ الراهبات في الساعة الرابعة صباحاً كل يوم صيفاً وشتاءً وتشرع في الصلاة والتسبيح على المسابح وكل منهن صامتة لا تهمس بحرف . وبعد الظهر يقضين ساعتين أخريين في الصلاة والتسبيح وسائر النهار يعملن اعمال الدير من تهيئة طعام وخلافه فاذا لم يكن عمل قعدن سكوتاً . وهن يتناولن طعامهن في غرفة كبيرة مظلمة كل شيء فيها جاف ليس فيه زهوة او تأنق . وفي يوم الجمعة تتناول الاخوات طعامهن من الاطباق التي يضعنها على ركبهن . وسائر أوقاتهن تقضيه كل منهن على انفراد في خليتها

البترول ومنافعه

احصى بعضهم ضروب الاستعمال التي يستعمل فيها البترول فبلغت نحو خمسمائة . فهو يستعمل لدهن الشفة وتجميل الاوانس كما يستعمل في العلوك التي تمضغ ويصنع منه دهان اللاكيه كما يصنع منه دهان الاحذية . ويستعمل منه الكربون الخالص الذي يستعمل في المصابيح الكهربائية الكبيرة كما يستخرج منه الشمع الذي يستعمله الحفار في عمل كليشهات الصور . وفيما يلي طائفة من استعمالاته المختلفة



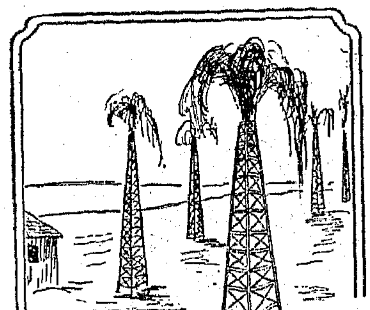
تغطى اسطح المنازل في اوربا بمادة لزجة مستخرجة من البترول تمنع نفوذ ماء المطر الى السقف



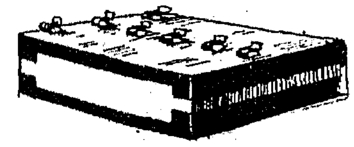
المصباح القديم لا يزال يستعمل في الريف ويضيء بالبترول

عيدان كبريت رءوسها من الشمع المستخرج من البترول

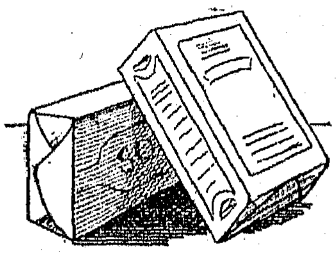
شمع مصنوع من زيت البترول وكان قبلا يصنع من الشحم



آبار زيت البترول التي ينبع منها والتي تتزاحم الامم على الحصول عليها



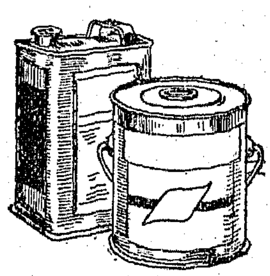
شمع الاختام يؤخذ من البترول ايضاً ويستعمل في البطاريات الكهربائية



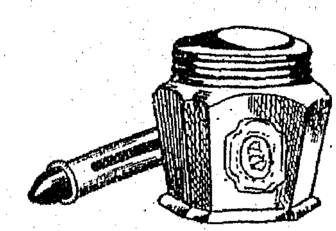
يضاف الى الصابون الآن مواد مستخرجة من البترول تفيد كثيراً في التطهير



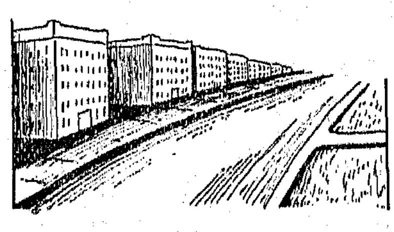
البنزين احد مستخرجات البترول وهو مادة الاتوموبيلات الآن ويمكن تنظيف الملابس به



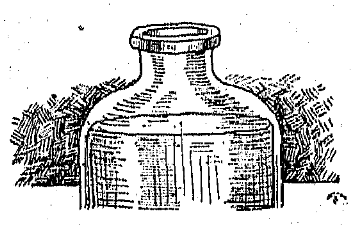
« الورنيش » لدهان المعروف يستخرج ايضا من البترول



من البترول تصنع أدهنة عدة يتجمل بها النساء



تفرش الشوارع الآن بمواد مختلفة مستخرجة من البترول



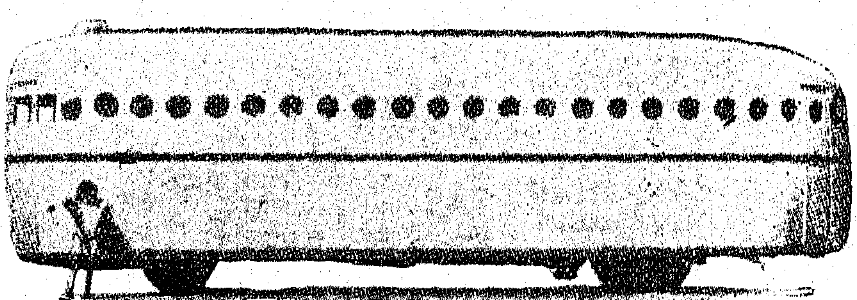
في الصيدليات طائفة كبيرة من الزيوت المطهرة التي تستخرج من البترول



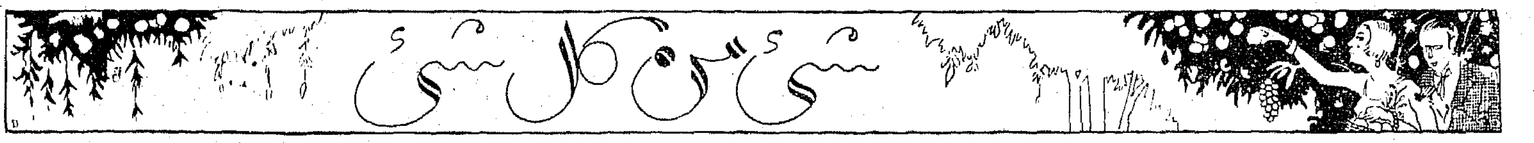
الكربون المستخرج من البترول له جملة استعمالات مفيدة

بيت على دواليب

صنع هذا البيت الذي يحتوي على ثمان غرف رجل فرنسي . وهو كامل المعدات المنزلية به مطبخ وحمام وقد سار به حديثاً في شوارع نيس في جنوب فرنسا . وبه محرك عادي يسير به من بلدة الى بلدة



بيت اتومبيل



مبارزة سليمة العاقبة

كان الضباط مدة الحروب النابوليونية قد ألفوا لغة السيف واستطابوا صليله فكانوا لأقل اهانة أو تحد ينتضون سيوفهم ويعمدون الى المبارزة فيغسلون بالدم ما توهموه من اهانة . وحدث ان أحد الضباط قص قصة فكذبها آخر . فقال الاول : « انك لفي غاية الشجاعة حتى تجرؤ على تكذيبي ولو كنت قريباً منك الآن لحطمت رأسك بيدي . ويمكنك أن تعتبر اني حطمته منذ الآن »

وخشي سائر الضباط من أن يثور الضابط المهان الى سيفه فيمتشقه . ولكن هذا الضابط أجاب بقوله :

« وأنت يا سيدي يجب أن أعاقبك على وقاحتك بأن أقول لك اني لو كنت بجانبك لطعنتك بسيفي . ويمكنك الآن أن تعتبر انك قد طعنت ومت »

فقهقه جميع الحاضرين وتصافى المتبارزان في الوهم

ذخيرة

يستخرج من القيطس ١٤½ طن من الزيت

اخترعت آلة زراعية تقطع سنابل الرز من الحقل وتترك القش

جميع السمك الذي يعيش على عمق ٦٠٠ قدم فاعمق من ذلك لا يمكن أكله

يرى قوس قزح بلا سحاب في سيبيريا لان أشعة الشمس تنعكس على الثلج

الليمون والبرتقال أكثر الفواكه اختزاناً لضوء الشمس وهما لذلك أخصب الفواكه في الفيتامين

يقول أحد علماء النفس : ان الخوف هو علة جميع الامراض

ذاكرة الانسان أقوى في الصيف منها في الشتاء

يدق القلب عند أكلة الخضراوات ٥٨ دقة وعند أكلة اللحوم ٧٥ دقة في الدقيقة

في بريطانيا العظمى ٢٠٣٢٨ ميلا من السكك الحديدية

صنع في المانيا حديثاً طيارة صغيرة يحملها محرك قوته نصف حصان وثقل الطيارة كلها ١٢٥ رطلا

كيف تعرف العاج

معظم ما يسمى بالعاج الآن هو في الحقيقة مادة من جوز ينبت على نوع من النخل . وأصحابه يجيدون صناعته حتى يحاكي العاج . ولكن وجدت طريقة يفحص بها وهي أن تلقي عليه نقطة من حمض الكبريتيك فان كان عاجاً حقيقياً لم يحدث له شيء أما اذا كان صناعياً تلطخ بلطخة حمراء بعد عشر دقائق . ويمكن غسل هذه اللطخة بالماء

فكاهة جاريك

كان جاريك ممثلا انجليزياً مشهوراً . وحدث ان أحد اللوردة اقترح عليه أن يرشح نفسه للبرلمان فأجابه جاريك بقوله :

اني أوثر أن أمثل دور العظيم على المسرح من أن أمثل دور الابله في البرلمان

حكمة طبية

قال أحد الاطباء : لم يحدث اني دعيت مرة ليلا لعيادة مريض لم يتعش وانما دعيت مئات المرات لعيادة مرضى تنعموا بعشاء لذيذ

وحكمة أخرى لبهلول

يقال انه كان لهرون الرشيد قزم يضحكه يسمى بهلول وحدث ذات مرة انه قعد على مقعد الخليفة وصار يخاطب الخدم كانه خليفة يحاكي مولاه في حركاته واشاراته . فابلغ امره للخليفة وحكم عليه بالجلد . وبينما هو يجلد ويصرخ باعلى صوته كان الخليفة يضحك فالتفت اليه بهلول وقال : « اتظن اني اصرخ لشدة ما أقاسي من الجلد ؟ كلا . انما اصرخ لاني اجلد كل هذا الجلد وأنا لم اقعد مقعدك الا دقائق بينما أنت قعدت هذه السنين الطويلة فكم جلدة تنتظرها في العالم الآخر »

كلمات بارعة

الكراهة تفسد محاسن الوجه وتسمم القلب (الليدي بنتيك)

ان الطبيعة رءوف لانها اعطت المال لقسم من الناس واعطت الخيال للقسم الآخر (المستر لند)

الطغيان في السياسة دليل العجز في الطاغي والخمول في الامة (السنيور نيتي)

أسس الزواج هي الفضائل الأولى وهذا هو علة اخفاق الزواج في حالات كثيرة (الأب نوكس)

كل حديقة تمثل خيال صاحبها لأنه يحاول فيها ان يحقق الجنة التي فقدها قديماً (كيرنز)



— ايه المسمار ده اللي في الاكل يا جدع

— من فضلك تاخد بالك علشان ضاع مننا كان شاكوش

صور وصيدا في الآثار



جثة فينيقية في ناووس كما ينتظر ان يراه الاثريون ولما يروها للآن

صور وصيدا : كلتاهما من بلدان الفينيقيين المشهورة في التاريخ . وكانت صيدا هي العاصمة القديمة الفينيقية ثم أخذت صور مكانها . وحوالي سنة ١٠٠٠ كان الملك حيرام في صور وكان داود ملك اليهود في فلسطين وكان كلاهما صديقاً للآخر يتراسلان ويتهاديان . فلما مات داود تبوأ ابنه سليمان عرش فلسطين وكاتب الملك حيرام في أن يرسل اليه من خشب الارز ما يمكنه أن يشيد به معبد أورشليم . وأرسل سليمان عماله لقطع الخشب من لبنان وحمل اليه أرماثاً في البحر حتى بلغ أقرب ميناء لاورشليم حيث أخرج ونقل الى مكان المعبد

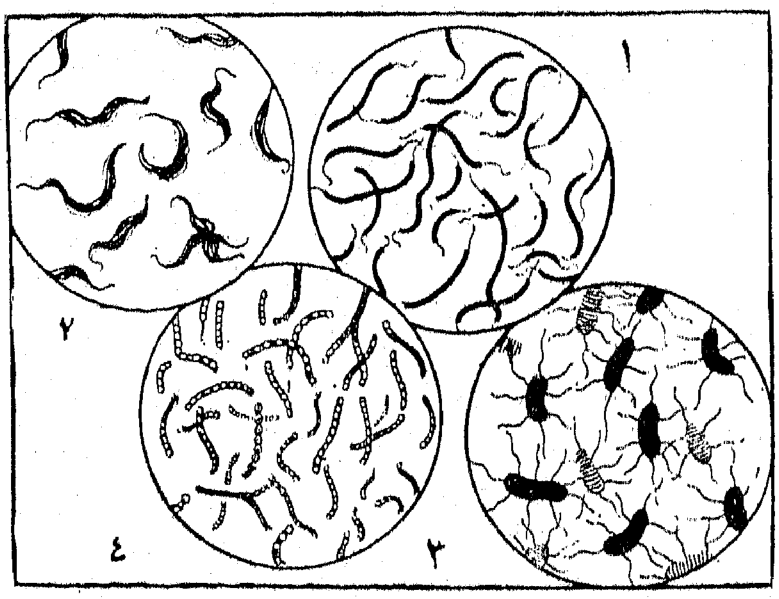
ومنذ نحو أربعين سنة كان بعض الفلاحين في سوريا يحفر الارض قريباً من مكان صيدا القديمة واذا به يعثر على نواويس من المرمر ومن الحجر . ويظن ان هذه النواويس كانت تحتوي على جثث ملوك الفينيقيين قبل حيرام وبعده . ولكن هذا الفلاح انكر وجود جثث بها . والمرجح أنه وجد في النواويس من الجواهر والذهب ما دفعه الى ان يجردها مما فيها تجريداً تاماً

ويقول احد علماء الآثار الاميركيين انه بعد أن استقصى أخبار هذه الجثث علم ان الذين سرقوا محتويات النواويس وجدوا بكل منها سائلا يحتوي على الجثة . وان الجثة لم تكن كاسية بالاقمشة على نحو ما نرى في المومياءات المصرية وانما كانت عارية لم يتغير جسمها عما كان وقت الحياة . ويظن ان الفينيقيين لم يكونوا يحنطون ملوكهم وامراءهم على الطريقة المصرية بل كانوا يستخرجون من الشهد سائلا خاصاً يقي الجثة من الانحلال والفساد . وكانوا اولا يدهنون جدران الناووس الداخلية بالشمع حتى لا يتشرب الحجر هذا السائل ثم يملأونه بهذا السائل ويضعون الجثة فيه فتبقى لا يصل اليها البلى

وفي سوريا الان بعثات أثرية تعمل كلها لكشف آثار الفينيقيين . وفي متحف الاستانة طائفة كبيرة من النواويس التي كشفت في صيداء ولكن ليس في واحد منها جثة

وقد كان الفينيقيون يعرفون أشياء كثيرة في علم الكيمياء مثل الصباغ الارجواني الذي كان من اسرارهم التجارية لا يبيوحون به لغيرهم وقد مات بموتهم . ولذلك لا يستغرب ان يعثر العلماء على طريقة خاصة بهم في تحنيط موتاهم تتمكن بها من رؤية ملكهم حيرام وغيره كما نرى الفراعنة الآن

المكروبات



١ — مكروب الكوليرا ٢ — مكروب مرض النوم ٣ — مكروب التيفوئيد ٤ — مكروب التدرن

تختلف المكروبات في الجرم والشكل . فبعضها مثل مكروب السرطان الذي ينفذ من المرشحات لا تسهل رؤيته الا بالمرايا العاكسة المكبرة مع المكرسكوب وذلك لدقة جرمه . والمكروبات تختلف في الاشكال فمنها الخطي والوتدي ومنها ما يكاد يشبه الحشرات له جسم مكتل واهداب تتحرك يسير بها في الدم ويفعل أفاعيله في تخريب الانسجة . واذا دخلت مكروبة الى الجسم فان الخلايا البيضاء في الدم تسارع اليها وتحوطها وتحاول قتلها فاما أن يتغلب المكروب ويموت الانسان واما أن تتغلب الخلايا البيضاء ويموت المكروب

المصوَّر
اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً

مذكرات فضولي

نقل بعض الصحف العربية عن جريدة التيمس ان قبر أبي الحجاج الذي في الاقصر ليس من أضرحة المسلمين ولكنه قبر شهيد مسيحي كان في عهد دقلديانوس فلما فتحت العرب مصر وضعوا يدهم عليه ، ورد على التيمس كاتب من الاقصر برهن على عربية أبي الحجاج بأنه جده ، ولست من علماء التاريخ فأفصل في هذه القضية ولكني اعلم ان صاحب الضريح اذا كان ولياً مسلماً فهو الآن مقيم في حارة المسلمين بمدينة الآخرة واذا كان مسيحياً فانه في حارة النصارى بتلك المدينة وليس يضره أن يقال انه كذا أو كذا لان بيته هناك مسجل باسمه وليس في مدينة الآخرة بيوت بالاجرة فتؤثر الاقوال في صاحب الملك فيتشاجر معه ويطالبه بالعزال ، ومثل هذه المناقشات لا ينبغي في هذا الزمن الذي أيدت فيه الدساتير حرية الاديان للاحياء وجعلت القديم على قدمه وقاعدة « القديم على قدمه » احرى بالاموات فأبو الحجاج مسلم من أولياء المسلمين بمضي المدة ومن السخافة أن يقال غير ذلك ولو كان القائل محرر جريدة التيمس

ومما يناسب هذه المناقشة ان بين المعصرة وحلوان ديراً فيه ضريح لرجل تسميه القبط « القديس برسوم العريان » ويسميه المسلمون « سيدي محمد العريان » وله عيد يحتفل به في ١٧ توت من كل سنة ، والمسلمون يسمون هذا العيد مولداً ، فتجتمع ألوف المحتفلين وثلاثة ارباعهم مسلمون أكثرهم من الاعراب ويذبحون الذبائح ويهدى الى الدير ربعها ، بمقدار نصيب المسيحيين في صاحب الضريح ، ويأكل الناس الثلاثة الارباع التي هي نصيب المسلمين فيه رحمه الله

وفي حارة الروم بالقاهرة ضريح تسمي القبط صاحبه الامير تادرس ولا أدري اسمه عند المسلمين ولكني أعلم انه « سكولانس » اسلامي على مسيحي ، ويزوره هؤلاء وهؤلاء ويهدون اليه النذور

وللسيدات القبطيات اعتقاد جميل وثقة بالسيدة زينب رضي الله عنها فهن يكثرن من زيارتها وينذرن لها النذور على علمهن بأنها من أهل بيت نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام ، فهن أول من سعى الى نزع ثوب التعصب الديني والقول بأن الناس في الدنيا اخوة والآخرة لله

***

ألف الموسيو موسوليني لجنة مهمتها « توحيد زي المرأة » ليكون للايطاليات زي خاص يستغنين به عن الازياء الباريسية وعن صنع أثوابهن من الاقمشة الاجنبية فتروج المنسوجات الايطالية في ايطاليا ويستفيد نساؤها ما يبقى بعد التصدير ويتقرر أن تكون الثياب النسوية واسعة مطابقة للحشمة من العنق الى العقب ، وهو عمل صالح من الاعمال المشكورة التي يقال فيها : « اسمع تفرح ، جرّب تحزن » وسيقال : اسمع كلامك يعجبني ، اشوف أمورك استعجب » لان الموسيو موسوليني وأبا الموسيو موسوليني والف موسوليني معهما لا يقدرون على تغليب الاقتصاد على الهوى عند النساء ومحاولة صرفهن عن الخلاعة الى الادب كمحاولة منع الغراب من القفز ، والخلاعة التي تخترق الحيطان الى خدور المتحجبات لا تعجز عن التعلق بأكتاف البارزات في الطرق وسيرى جبار ايطاليا كيف ينهزم أمام النساء ولو كان رجال الدنيا كلها فاشست تحت امرته وسنسمعه ينشد باللغة العربية الفصيحة :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ ـل على اننا نذيب الحديدا

وهل معقول ان النساء يظهرن بزي واحد فلا يكون فرق بين ماريكا وبيبينا ، ويكون ثوب بنت المركيز كثوب بنت السنيور ويرى النساء الايطاليات نساء السياح من باريسيات وجنيفيات وبركسليات ولندنيات فتطير عقولهن من الحسد وتصبح ايطاليا كلها دار مجانين نصفها نساء مجنونات ونصفها رجال ممرضون ؟

هذا الامر الذي أمر به موسوليني مما يوصف بقول الامبراطور الالماني أيام عزه « قصاصة ورق » وأراهن المسيو موسوليني من حلة ملوخيا لبرام مكارونا

***

أرسل عمال الترمواي الى محافظة العاصمة وفداً لطلب تأليف لجنة للتوفيق بينهم وبين الشركة ، وإنصافهم منها ، وشكاية عمال هذه الشركة تدعو الى انتباه المحافظة ووزارة الداخلية الى الفوضى التي شملت ادارتها وجعلتها في حال من الارتباك لم يسبق لها مثيل في شركة من الشركات التي أفلست لخلل أعمالها وجهل القائمين بشؤونها ، وليس بعيداً أن تفلس شركة الترمواي يوماً ما لانها قد فقدت توازنها منذ تركها الموسيو دي لانكير مديرها الاول الذي كانت تضرب بحمقه الامثال ، وقامت البينات على ان ذلك المدير الاحمق كان خيراً من المدير القائم بأمر الشركة الآن وهو لا يدري ما حوله

شركة يقول النحاة ان أدواتها أدوات استثناء ، ويقول البوليس انها سيئة السلوك ، وقد انتقلت كهرباؤها من عدد القاطرات الى أعضاء السواقين وعمال التذاكر فزمر الموت للركاب ، هذه الشركة لا يطاق السكوت عنها ، وأقل ما تطلبه العاصمة من الحكومة أن ترغمها على اقالة مديرها في القاهرة وترسل مديراً متدرباً على الادارة ، عارفاً بما يضر وما ينفع

ونحن نؤيد شكاية العمال لعلمنا باختلال أمور شركتهم ولكننا نقول لهم من جهة أخرى اننا نعتقد ان كل من عليها فان ، وان البقاء لله ، وانا لله وانا اليه راجعون ، ولكننا لا نريد أن نموت مدهوسين

***

لا المنعمون أملوا خلودهم　　ولا شقاء طغمة يبيدها
فالويل لا يعيب من يصيبه　　وهل تعيب الاسد لو تصيدها
كائن ترى من أسرة سراتها　　في شقوة ترثي لهم عبيدها
حسب الفتى نفس له يصونها　　وهمة قديمها جديدها
ونظرة حين يجن ليله　　ينفذ من ظلامه حديدها
وانه ان انكروا نعوته　　بدت له منشورة بنودها

فضولي

بين زوجها وعشيقها

حدث في مدينة رآب في النمسا في شهر يوليه الماضي حادث يثير الاشجان ويملأ النفس أسى على هذه الحياة المعقدة التي يستعصي على الناس أحياناً حلها الا بالرصاص

كان البارون كلنجر رجلا من نبلاء النمسا له القصور التاريخية المجيدة والضياع الواسعة . وكان قد اقتطع قطعة كبيرة من ارضه جعلها مصطاداً أطلق فيها الايائل والوعول والغزلان والارانب تختبيء في ديسها وتحتمي بأدغالها ويخرج هو وأصدقاؤه للصيد فيها والتفرج

وكان هذا البارون قد تزوج فتاة حسناء فقيرة وعاش معها بالقصر عدة سنوات زارهم فيها أصدقاء عديدون للبارون وكانت البارونة على جمالها وفتنة محاسنها لا تتبذل لاحد منهم بكلمة تخرج عن حدود الحشمة . ولـكن حدث في أحد الايام ان أميراً من أمراء روسيا الذين استولى البولشفيون على أملاكهم طرأ على القصر وحل ضيفاً كريماً على البارون . وكان يدعى الامير اورلوف وكان غاية في سحر الاشارة وحسن الملامح ورشاقة اللفظ والحركة . وكان قد تربى ونشأ في أخريات الحكم القيصري وعرف الاساليب التي كانت تتبع في اغواء النساء وفتح القلوب وغزو العواطف مما كان يجري كثيراً في تلك الهيئة الاجتماعية المنحطة التي كانت تحيط بعرش القيصر والتي كانت كلها فساداً وانحلالا



ودخلت الزوجة الى غرفتها وقعدت امام مرآتها . . . وبعد ذلك صوبت المسدس نحو قلبها وازهقت روحها

ورأته البارونة فتعملت الاحتشام وتصنعت الوقار ولـكن مسام نفسها تفتحت لهذا الحب الجديد فلم تقو على منعه . ورأى البارون علامات تستنكر واشارات تنافي المصلحة الزوجيـة . فلمح للامير بأن حقوق الضيافة قد استوفيت وان واجبات الارتحال قد حقت . وأدرك الامير المعنى والمغزى فتهيأ ورحل

ولـكن البارونة انكفأت الى غرفتها ورأت القصر يصفر حولهـا وليس لها من حبيب يؤنسها ويشبع جوع قلبها . فقد كانت قبل أن تعرف الامير تظن انها تحب البارون زوجها أما الآن فانهـا تحققت انها لا تحب من زوجها سوى أمواله وان قلبها يخفق للامير الروسي بل يضرب له ضربان الجرح . ولم يكن من طبع البارونة كما هو شأن معظم الغربيات أن تلجأ الى السراديب لكي تبلغ حبيبها فتتخفى وتتنكر وتبدو بوجه لزوجها وآخر لحبيبها بل عمدت الى الصراحة والجهر فأخبرت زوجها بحبها وانها لا تطيق أن تعيش معه ورجته أن يطلب طلاقها حتى ترحل الى حبيبها وتتزوجه زواجاً شرعياً

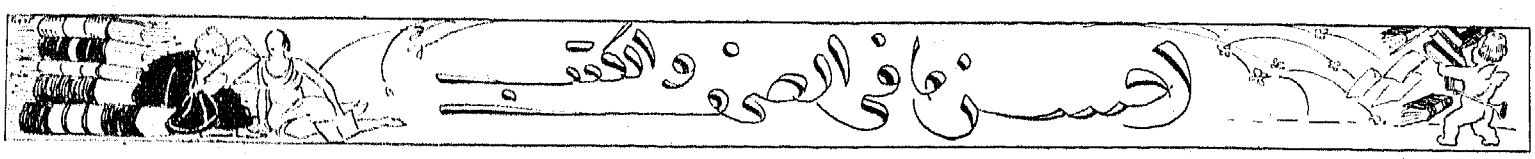
ولم يكن في وسع الزوج امام هذه الجراءة النادرة الا ان يجيب طلبها وهو مكروب النفس مغتم القلب . وكان لا يزال يحبها ويخشى ان يكون هذا الامير يريد اللعب بقلبها حتى اذا قضى وطره غادرها تتقلى على نار الهجران فبعث في طلبـه واخبره بواقعة الحال وطلب منه ان يعـد بزواجها عقب الطلاق . . فوعد الامير . وتواعد الثلاثة على طلب الطلاق وعينوا له يوماً ولـكن الامير الروسي كان مثل سائر أمراء روسيا لا يملك شروى نقير . فتقدم في استحياء وخجل الى البارون يطلب منـه بعد نزوله عن زوجته ان ينزل له ايضاً عن بعض امواله وضياعه . ولـكن هنـا استشاط البارون وجن جنونه وصاح به :

اما كفاك ان تسرق زوجتي وتهدم عيشي حتى تريد ان تسرق اموالي ؟

ولـكن الامـير اخذ يجادله برفق ويخبره بان زوجته قد اعتادت نوعاً راقياً من المعيشة لا يمكنه هو وهو محوط بالدائنين ان يضمنه لها . وانه لا يبالي بنفسه ولا بدائنيه وانما كل مبالاته بهذه الفتاة

واوشك البارون ان يلين وان يبذل ماله كما بذل قلبه في سبيل حبيبته ولـكن اصدقاءه الذين وقفوا على خبره هالهم هـذا السخاء بالقلب والمال فهتفوا بنخوته واستثاروا فيه رجولته وذكروه بما سيتقوله الناس عليه وما

[البقية في صفحة ١٦]



ملكة التمثيل

كثيراً ما نسمع أن الممثل يولد والقدرة التمثيلية كامنة فيه ، أي أن التمثيل ملكة طبيعية لا اكتسابية ، فاذا عني القائلون أنه ملكة موجودة عند بعض الناس ومعدومة كلية عند البعض الآخر فقولهم هذا يحتاج الى الاثبات لاننا نظن أن الشخص السليم الجسم والعقل ، القوي الارادة ، الدقيق الملاحظة ، يستطيع بالتعليم والتدريب الكافيين أن يصبح ممثلا قديراً

واذا سلمنا جدلا أن التمثيل ملكة طبيعية بالمعنى الذي يقصدونه ، فلنا أن نسأل أنصار هذا الرأي : هل جميع المشتغلين بالتمثيل من أرباب هذه الملكة ؟ وهل لا يوجد بين الموظفين والتجار والاطباء وغيرهم من عندهم ملكة التمثيل ؟ لا ريب انهم سيقولون في جواب السؤال الاول « لا » وفي جواب السؤال الثاني « بلى »

نعم ان التمثيل ملكة طبيعية اذا كنا نعني أنه ملكة توجد عند كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة ، ، والدليل على صحة هذا الرأي الغريزة التقليدية في الاطفال ، التي تدفعهم الى محاكاة الكبار في الحركات والكلام

والتمثيل علم وفن (والعلم ما كان الغرض منه المعرفة والفن ما كانت غايته العمل) علم من حيث أنه يعرفنا ما يجب على الممثل عمله ، والميزات التي من الضروري أن تتوفر ، وفن من حيث أنه يعلمنا كيف نمثل طبقاً لقواعد وقوانين متفق عليها

ويجب أن يعلم القارىء أن قواعد التمثيل مقتبسة من الطبيعة ، وليست من مبتكرات الخيال فانك اذا أثرت غضب انسان أبدى أقوالا وأفعالا لو أبداها ممثل ، وهو يؤدي دوراً يستدعي الغضب ، لبلغ الغاية غير تارك لطامع مطمعاً

عن كتاب « فن التمثيل » للاستاذ محمود أحمد خليل راشد

دفائن البحر

دع الاسفنج واللؤلؤ والمرجان وما يحدث للغواصين في سبيل انتشالها . ولا تلمح الا بصرة ، الى ما يذكره التاريخ عن الفينيقيين أجدادنا الاولين خواضي البحار وعن سفائنهم المثلثة صفوف المقاذيف ، والى ما جرى على أيام اليونان والرومان من مواقع بحرية أدت الى غرق أموال لا تحصى ابتلعتها أفواه الموج دع عنك ذكر القديم من الخسائر التي ذهبت مثلا ، مدة قرون ، كاسطول الارماده الاسباني المتهشم على ساحل انكلترا برجاله وكنوزه (سنة ١٥٨٨) ، ومثلها جواري الاسبان الشهيرة المحملة بذهب العالم الحديث فانها كانت قد قطعت الاوقيانوس الوسيع وبلغت سفرها في خليج فيغو الاسباني أو كادت اذ دهمها الاسطول الانكليزي الهولندي وغرقها مع ذهبها سنة ١٧٠٧ . تلك أخبار شأنها كالذرة بالنسبة الى الجبل مما احدثته الزوابع والنكبات وخاصة الحرب الكبرى التي وارت جزءاً من ثروة الجنس البشري في عمق البحار

ان مبلغ ما كان يبتلعه البحر من المال بالقرب من سواحل انكلترة ما قبل الحرب كان زهاء ٢٥٠ مليوناً من الفرنكات فلا تسأل اذاً عن سائر الخسارات التي كانت تحل في المعمور من جراء الانواء والنكبات البحرية (أما الحرب العظمى فقد فتكت بأمهات السفائن فتكا لا تكاد تتصور أضراره . فانهم يعدلون بخمسة عشر مليون طن ما اغرقته الالغام والقنابل الناسفة من ١٩١٤ الى ١٩١٩ . ولما كان معدل ثمن الطن البحري ثلاثة آلاف فرنك في غرة العام ١٩١٩ كان مبلغ ما سببته الحرب من الخسارات البحرية ٤٥ ملياراً من الفرنكات . وقد حدثت أغلب هذه النكبات في العام ١٩١٧ حيث كانوا يحسبون معدل الخسارات البحرية اليومية ٦٠ مليون فرنك . فاناف في تلك الايام المشؤومة مائة ضعف على ما كانت عليه قبل الحرب بالقرب من الساحل الانكليزي

عن « مجلة المشرق ، بيروت »

ملك مساحي الاحذية

جاء في تلغراف من جنوا في ايطاليا تاريخه ١٣ يونيو الاسبق ما يأتي : أخذ أهالي جنوا ينتظرون بفارغ الصبر عودة دجوزيبيه بولوني صاحب المليون من نيويورك التي سافر اليها قبل ثلاثين عاماً وهو مسكين متسول لا يملك شروى نقير . ولما كان شاباً في وطنه كاد يقتله الجوع والاعواز فهاجر الى نيويورك مع كثيرين من أبناء وطنه . ولما بلغ نيويورك جعل يمسح الاحذية في أحد شوارعها الذي تزدحم فيه الاقدام وما مضت عليه برهة وجيزة حتى أصبح عنده زبائن عديدون فاستأجر عدة غلمان لمساعدته في عمله بأجرة يومية يدفعها لهم ولما اتسعت دائرة أعماله بنى في ذلك المكان الذي كان يضع فيه صناديقه لمسح الاحذية أول دكان في نيويورك لمسح الاحذية وقد زخرفه جداً بحيث جعله جذاباً للانظار وأخذ يديره بمهارة ونشاط فطارت شهرته وأقبل عليه الزبائن من كل جهة ثم بنى دكاكين أخرى في شوارع متعددة كان يشرف على أعمالها بنفسه وما عتم حتى أصبحت ثروته تزيد على عشرة مليون دولار وغدا يلقب بملك مساحي الاحذية . ولما جمع مثل هذه الثروة عزم على العودة الى وطنه فركب الباخرة ديوليو وعاد بها الى جنوا ولما صعد الى البر كان مئات من الجماهير في استقباله ومن بينهم عدد كبير من مصوري الفوتوغراف والصحفيين وقد دخل مدينته كأحد الملوك العظام

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

الاهمال

للدكتور فرنك كراين

أقامت احدى نساء الغرب على زوجها دعوى الطلاق بحجة اهماله اياها

قالت : انها لم تعد تقوى على احتمال عدم اكتراثه بها . انها لم تكن تجزع من ضربه اياها بل كانت برودته أشد فعلا في قلبها من وقع لطماته

هذه صفة من صفات النساء الغربية . تحب المرأة زوجها ولو كان ينزل على رأسها ضرباته القاسية وتتعلق به ولو جرها على الارض بشعرها

أما الاهمال ففوق ما تستطيع المرأة احتماله . لان اكبر اهانة للحب متأتاة **لا** من العنف والقساوة بل من الاهمال . ان الحب حرارة وألد أعدائه **لا** يكون من نوعه حاراً بل بارداً . والحنق حار

المرأة تعيش بعاطفتها ومتى ظلت هذه العاطفة تجد مبادلة فليس ثم شيء صعب احتماله على المرأة أما اذا فقدت العاطفة هذه المبادلة فلا تعود تستطيع المرأة احتمال شيء

من المستطاع احتمال الحنق والعنف الذي يرافقه ولكن رياح الاهمال الباردة **لا** تحتمل

لا يستطيع الرجل أن يظل مستولياً على عاطفة شريكته ما لم يبادلها هو العاطفة لان لكل شيء في الحياة ثمناً . للحب أيضاً ثمن هو المبادلة المشتركة . وما عدا ذلك خطأ

المرأة تستطيع أن تغض النظر عن كل شيء وتحتمل كل شيء اذا تأكدت حب زوجها لها

كم من النساء من لبثن متعلقات بازواجهن السكيرين واللصوص والمتشردين ولكن لا تستطيع امرأة مهما يكن شأنها أن تظل صابرة على برودة شريكها

عن « جريدة الهدى ، نيويورك »

الوفاء

أحضر أحد ملوك الفرس أسيراً بين يدي عمر بن الخطاب فدعاه الى الاسلام فأبى فأمر بضرب عنقه . فقال الملك : يا أمير المؤمنين قبل أن تقتلني اسقني شربة من الماء ولا تقتلني ظمآن . فأمر له عمر بقدح مملوء ماء فأخذه بيده وقال : وهل أنا في أمان حتى أشربه ؟ فقال عمر : نعم لك الامان حتى تشربه . فأخذ الملك القدح ورمى به الى الارض . وكان الجلاد قد رفع السيف فوق رأس الاسير فوقفه عمر وقال : دعوه حتى أنظر في أمره . ولما رفع السيف عنه قال : أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله . فقال عمر : لقد أسلمت يا هذا خير الاسلام فما الذي أخرك عن ذلك ؟ قال : خشيت أن يقال باني أسلمت خوفاً من السيف . فقال عمر : انك لحكيم لاق بك الملك ولأجعلنك من المقربين اليّ . ثم أخذ بيده فأدخله الى مجلسه وكان يستشيره في كثير من أموره ويعمل برأيه

عن « جريدة السلوى ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

المريض وزائروه

المشعوذون كثيرون في العالم ، ومنتحلو الطب والتطبيب لا يخلو بلد منهم ، لا يدخل طبيب على مريض لفحصه الا وجد حوله كثيرين من الزائرين وأكثرهم من الجهلة الذين يزعمون انهم في الطب خلفاء جالينوس ويسوؤني أن أقول ان أكثرهم من النساء . معلوماتهم قاصرة على فوائد سكر النبات وهندبي شعيره ولبان ذكر ومغلي الختمية وحقنة خبيزة وما شاكل ذلك من الوصفات التي أخنى عليها الدهر يحرجون بها المريض والطبيب معاً

فاذا وصف الطبيب كيس ثلج لمحموم تقدمت احدى هؤلاء المتطفلات قائلة : أليس الاحسن يا دكتور أن نضع على بطنه لبخة بقدونس لانها تسحب الحمى !!

واذا وصف حقنة ماء وجلسرين مثلا للامساك قالت أخرى : ألا ترى يا دكتور ان حقنة ماء الخبيزة أفيد لانها تمنع الامساك وتبرد !!

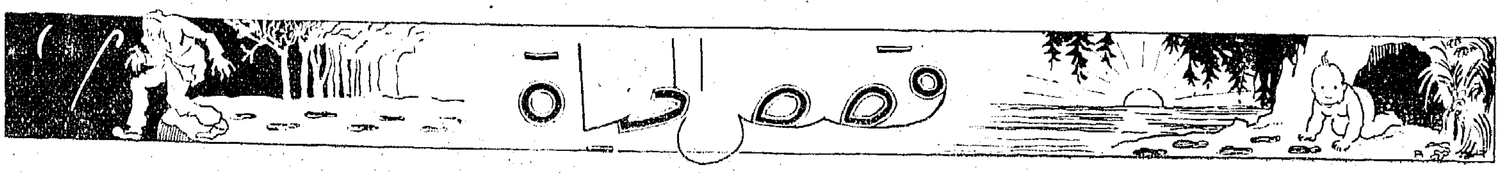
شيء غريب ! لا أدري ما علاقة لبخة البقدونس بالحمى ؟ وكيف يمكن أن تسحب هذه اللبخة التيفوس أو التيفوئيد مثلا ؟ ولا كيف ان حقنة الخبيزة مبردة ! ولا كيف ان مغلي الختمية وسكر النبات يفيد المريض بالتهاب الرئة الحاد ؟

قد يكون لبعض هذه الوصفات فائدة في بعض الحالات ولكن مما لا شك فيه أن قيمة فائدتها بالنسبة للادوية الحديثة كسير الحمار بالنسبة للاكسبريس . قد نعلم ان من ركب الحمار يمكنه أن يسير عليه من مصر الى الاسكندرية مثلا ولكن هل يوجد عاقل الآن يترك القطار وما حوى من أسباب الراحة والسرعة ليسافر على ظهر حمار ؟

ليعلم هؤلاء المتطفلون أن المفيد من هذه الوصفات البلدية معروف عند الاطباء وربما استعملوه باسم آخر وبطريقة أفيد وأنجح . فليريحوا أنفسهم وليريحوا الطبيب . ويجب أن يعلموا أيضاً ان من آداب زيارة المريض ألا يطيلوا أمدها وألا يحرجوه بكثرة الكلام وألا يتدخلوا في عمل طبيبه بل عليهم أن يخرجوا من قاعة المريض عند دخول الطبيب . فالطبيب عادة يأنف الكشف على مريض بحضور زواره وقد لا يستغني عن سؤاله أسئلة لا يليق أن تلقى بوجود زائريه . وقد رأينا في الامم الراقية مثل الاميركان والانجليز ان زوجة المريض نفسها تخرج من القاعة عندما يبدأ الطبيب الفحص لانها تعلم ان الطبيب قد يريد سؤال زوجها عن أشياء قد لا يليق أن تسمعها

فاذا زرت مريضاً فاجتهد أن تكون زيارتك قصيرة وحديثك قاصراً على ما يسره واجتنب أن تذكر أمامه أمراض فلان وفلان واذا هو تكلم عن مرضه فاصغ اليه جيداً وعندما ينتهي خذ في حديث يلذه سماعه واخرج من القاعة عند دخول الطبيب الى المنزل . هذا أحسن وصفة تفيد بها صديقك المريض

طبيب « كل شيء »



وصية ممثلة شهيرة



زنجين فلوري

لما انتحرت الممثلة الفرنسية الشهيرة زنجين فلوري في احدى مسارح لوندره على النحو الذي فصلناه في عدد سابق ، كان المعتقد في فرنسا وانجلترا انها تركت ثروة تقدر باربعين الف جنيه وهي عبارة عن حلي نفيسة جداً . وكان للممثلة صندوق مودع في أحد بنوك باريس ، فتسلمه أصحاب الشأن ، وتقرر فتحه بحضور والدة الممثلة مدام ازناز ومحام يمثل الدائنين ، ولما لم يوجد مفتاح للصندوق تقرر كسر قفله ، وفتح على هذا النحو ، ولكن لم يوجد في الصندوق شيء سوى صندوق آخر فارغ ، وعلبتين فارغتين للحلي وثلاث قطع من أنصاف البنسات . ثم قدم محامي فلوري وصيتين للممثلة احداهما بتاريخ سنة ١٩١٩ ، وفيها توصي بكل ثروتها لصاحبة لها . والثانية كتبت بعد ذلك باعوام ، وفيها توصي بجميع ما تملك أعني جواهرها التي تبلغ نحو أربعين الف جنيه الى والدتها وقالت في وصيتها هذه ان والدتها اذا رفضت الوصية ، فانها تهب ثروتها الى أيتام الحرب . ويقرر ماكس فتربو صديق الممثلة المتوفاة وهو مدير مسرح فرنسي شهير ان زنجين فلوري كتبت اليه ذات مرة ما يأتي : « لو كان لي ولد لتغير سير حياتي كلها . أليس هذا غريباً من زنجين التي يعتقد كل انسان انها لا تعبد شيئاً سوى الثياب والمسرح والملق . بيد ان هذه كلها لا تكفي » ومن الغريب أن ممثلة شهيرة أخرى غير زنجين فلوري أبدت في وصيتها اهتماماً ظاهراً بالبؤساء . وتلك الممثلة هي جابي ديليس التي وثبت الى عالم الشهرة من أحقر أوساط مرسيليا ، وتركت ثروتها للبؤساء في مرسيليا مسقط رأسها وعلى ذلك بيعت جواهرها التي كانت موضع فخرها وكبريائها لينتفع بثمنها في تخفيف آلام البؤساء . وقد قالت في وصيتها « لقد رقصت طول حياتي للمساكين » ، وقد أصبح منزلها في مرسيليا ملكا للحكومة وحول الى مستشفى لغوث الفقراء والمعوزين . وهكذا نرى ان أولئك النسوة اللائي تضطرم قلوبهن باهواء المسرح والهوى والحياة الناعمة يحتفظن في بعض الاحيان ببقية من العواطف النبيلة ، والمشاعر الانسانية الخالصة

قصة التابوت الفارغ

أثارت مأساة ، رفات اللورد كتشنر في الآونة الاخيرة ضجة كبيرة في انجلترا وفي غيرها لان الشعب الانجليزي يرى في اللورد الذاهب بطلا من أبطاله العظام ، ويرى في الظروف التي هلك فيها اللورد صفحة من أمجد صحف الشجاعة والتضحية ، وقد كان مثار هذه الضجة كما نذكر ان صحفياً يدعى المستر فرنك بور زعم انه عثر برفات اللورد كتشنر مدفونة في احدى قرى شاطىء اسكندناوه وانه توصل الى الاستيلاء عليها وشحنها في تابوت الى لوندره ، وكان المستر بور قبل ذلك يذيع أغرب القصص عن مصرع اللورد ، وعن الظروف التي غرق فيها الطراد « همبشير » الذي كان يحمله في سنة ١٩١٦ الى روسيا والذي أغرقته الالغام الالمانية ، بيد ان قصة التابوت الذي زعم المستر بور انه يحمل رفات اللورد كانت مأساة أو مهزلة جديدة ؟ ذلك انه سلمه الى السلطات لتفتحه وتتحقق من فحص البقايا التي فيه انها هي بقايا اللورد ، فتسلمته وزارة الداخلية ، وفتحته على يد نفر من الاطباء الشرعيين وكبار الموظفين ، فاذا به يحتوي على نعش فارغ لا أثر فيه للعظام البشرية ، فقد زعم المستر بور انه حدث تلاعب في الامر واستبدل النعش العامر بنعش فارغ ، واشتد الجدل وعظم الضجيج حتى اضطرت الاميرالية الانجليزية أن تنشر تقريراً رسمياً اكدت فيه ان اللورد كتشنر طبقاً لأصح الاقوال والدلائل غرق ولم تحمل الامواج جثته الى الشاطىء ولم يعلم بمصيرها انسان ، وان كل ما قيل غير ذلك تخيلات لا أساس لها ، والى هنا وقفت المسألة ، وقد ذكرت الصحف الانجليزية بهذه المناسبة ان ليست هذه بأول مرة يهتم فيها الرأي العام بقصة النعش الفارغ ، وان الرأي العام الانجليزي ما زال يذكر مأساة من هذا النوع حدثت في سنة ١٩٠٧ واهتم لها الناس يومئذ أيما اهتمام ، بل اعتبرت في وقتها من المسائل القومية الداخلية ، وخلاصة هذه القصة الشهيرة ان أسرة تاجر معروف يدعى دروس زعمت ان مورثها دروس لم يكن تاجراً للاثاث وانما كان نبيلا ودوقاً ينتمي الى أسرة بورتلند ، وأذاعت الاسرة ان هناك دليلا مادياً على هذه الدعوى ، هو ان تابوت دروس الذي دفن في مقبرة هايجيت

لا يحتوي في الواقع على عظام انسان بل يحتوي على قدر من الرصاص لان دروس دفن في مقبرة بورتلند ، هذا ما قالته المسز أنا ماريا دروس أرملة دروس يومئذ ، ولبثت أعواماً تطالب السلطات بتحقيق هذه الدعوى وفتح التابوت ، ولما كثر الضجيج واشتد ضغط الرأي العام رأت الحكومة أن تضع حداً للمسألة بفتح التابوت المذكور للتحقق من مزاعم أسرة دروس وطالب خصوم الاسرة أن يشهدوا فتح التابوت ، وفي أوائل سنة ١٩٠٧ استخرج تابوت دروس من المقبرة بعد أن رقد هنالك زهاء نصف قرن وفتح بمحضر من رجال الحكومة والمتخاصمين ، فوجد انه يحتوي بقايا بشرية وليس أثقالا من الرصاص كما زعمت أسرة دروس وثبت من الفحص ان هذه البقايا هي عظام دروس تاجر الاثاث ، وكان وجود الهيكل العظمي في النعش قاطعاً لهذه الضجة التي استمرت تشغل الرأي العام أعواماً ، وقد قال القاضي الذي طرحت عليه نتائج الخصومة يومئذ كلمة مأثورة خلاصتها : « ان هذه القضية مثل بارز على شغف الطبيعة البشرية بالعجائب ، وستبقى في سجلات الصحف القضائية دليلا مدهشاً على عظم تأثر العقل البشري بالرواية والايمان » ، واذا كانت مأساة رفات اللورد كاتشنر تدور حول تابوت فارغ ، فهذه مأساة محورها تابوت عامر كما ترى

افتنان اللصوص

كثيراً ما نقرأ في الروايات والقصص البوليسية النوادر العجيبة عن القردة والكلاب التي يستعين بها اللصوص في ارتكاب جرائمهم ، وتضليل الشرطة بذلك ، واخفاء معالم الجريمة . ولكن ما يبتدعه خيال الروائيين كثيراً ما يغدو حقائق ممكنة ولا سيما في هذا العصر الذي لا يقف المجرمون فيه عند حد من الافتنان والاستعانة بأغرب الوسائل على ارتكاب جرائمهم ، واليك حادثة غريبة وقعت أخيراً في قطار الشرق ، استعان فيها اللص بالكلب على ارتكاب سرقته ، ولم يكشف أمره سوى ذكاء شرطي الماني عهد اليه بتحقيق الجريمة

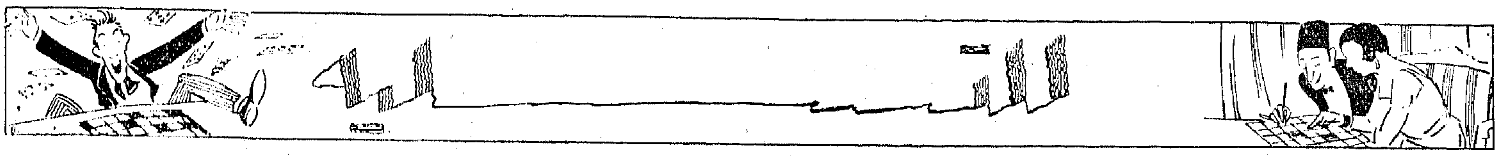
منذ حين تقع سرقات خفية في قطار الشرق، وتذيع أنباءها الصحف الالمانية ، ولم تظهر غوامض هذه السرقات الا في هذا الحادث الاخير ، وخلاصته أن الكونتة بلمونت وهي زوجة نبيل فرنسي شهير كانت تستقل القطار من أنقره الى باريس ، فلما وصلت الى بودابست فطنت الى أنها فقدت عقداً من اللآلىء يبلغ ثمنه زهاء الف جنيه ، فأخطرت ولاة الامر في القطار ، وأرسل السائق عدة برقيات الى الجهات المختصة ، ولما اجتاز القطار الاراضي النمسوية ودخل الاراضي الالمانية ، تقدم شرطي من أمهر شرطة برلين ووضع نفسه تحت تصرف الموظفين لكشف سر هذه الجريمة . وقد بدأ الشرطي بالاختلاط بالركاب والتعرف بهم ، فلفت نظره بوجه خاص سائح أميركي حسن البزة والثياب أدرج اسمه في ثبت المسافرين « سيلاس زويك » . وكان لزويك هذا كلبان صغيران يابانيان في منتهى الرشاقة ، وكان يضعهما معه في مخدع نومه . على أنهما كانا أيضاً يجوسان خلال العربات والاروقة ومخادع الزينة ، وكان يداعبهما كثير من الركاب أثناء طوافهما وخصوصاً السيدات . وما لبث الشرطي أن قويت صداقته مع زويك وكلبيه اللذين اعتاد ان يصحبهما معه في طوافه بعربات القطار وأروقته ، وحدث في احدى جولاته معهما أن لمح أحد الكلبين ، ينفذ الى غرفة الطعام ، ثم يثب الى كرسي تركت عليه احدى السيدات كيس يدها ، ثم يفتحه بأنفه ويستخرج منه قرطاً أخفاه في فمه ثم ركض الى سيده بالغنيمة ، ففي المحطة التالية وقف القطار وحوصر واستدعي الموظفون ، وفتشوا أمتعة الاميركي تفتيشاً دقيقاً، فوجد فيها العقد المسروق ووجدت عدة مصوغات أخرى فقدت من أصحابها على هذا النحو الغريب ، وفي الحال قبض على الاميركي ولم يلبث أن اعترف بالحقيقة ، وقال انه ممثل في احدى المسارح البهلوانية ، وانه كان يعلم الكلاب ، فخطر له أن يدرب كلبين على السرقة ، وكان وقتئذ في اليابان ، فاشترى هذين الكلبين وسماها « توك » « وجو » ودربهما طويلا على عمل الحيلة التي رآها الشرطي ، وانه طاف مع توك وجو جميع انحاء أوربا وأميركا ، وغنم من سرقاتهما ارباحاً وفيرة ، وانهما كانا ماهرين بالاخص في سرقات الفنادق ، وكانت الكونتة بلمونت قد أولعت بالكلبين أيما ولع، وكانت تجلس معهما كثيراً في غرفة الطعام وتكثر من مداعبتهما ، فحدث ذات مرة انها وضعت كيس يدها فوق احد المقاعد ريثما تدهن شفتيها ، فانتهز توك هذه الفرصة وفتح الكيس بانفه ونشل منه العقد ، وفر به الى مخدع صاحبه ، وهكذا لا يقف افتنان اللصوص كما ترى عند حد

مأساة في الجبل

حدثت بالقرب من مدينة جرينوبل مأساة مؤلمة في احدى شعب الجبل خلاصتها ان فتاة تدعى مادلين جوبتيه في السادسة عشرة ، وطفلة في الرابعة تدعى ليوني فيلبر كانتا عائدتين من قرية تسمى مالفال الى قريتهما المسماة روفون ، فاخترقتا طريقاً في الجبل فلما جن الليل اختفتا فجأة ، ولم يهتد الى آثارها رغم ما بذله أهل الانحاء المجاورة من البحث والتنقيب ، ومضت أيام عدة على هذا الحادث ، ثم عرض لبعض الفلاحين الذين يشتغلون في حقولهم ذات صباح أن سمعوا صراخاً بالقرب من سفح الجبل القريب من نهر روفون ، فذهبوا نحو مصدر الصوت فوجدوا الطفلة ليوني فيلبر ، وأظهر البحث أنها سقطت وصاحبتها من فوق ربوة يبلغ ارتفاعها زهاء ستين متراً ، وانها لبثت بلا طعام ولا شراب نحو ثلاثة عشر يوماً ، أما صاحبتها الكبيرة مادلين فقد هلكت على أثر السقوط ووجدت جثتها المتحللة الى جانب الطفلة

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرءوس ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر



ألغاز الـكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم

■	٤		٣	■	٢		١	■
٩	٨	■		٧	٦	■		٥
	■	١١				١٠	■	
	١٥	١٤	■		■		١٣	١٢
■			١٧	■			١٦	■
٢١		٢٠	■	١٩	■			١٨
	■		٢٤		٢٣	٢٢	■	
	٢٨	■			٢٧	■	٢٦	٢٥
■			٣٠	■			٢٩	■

المطلوب ايجاد الـكلمات الآتية :

الـكلمات الافقية

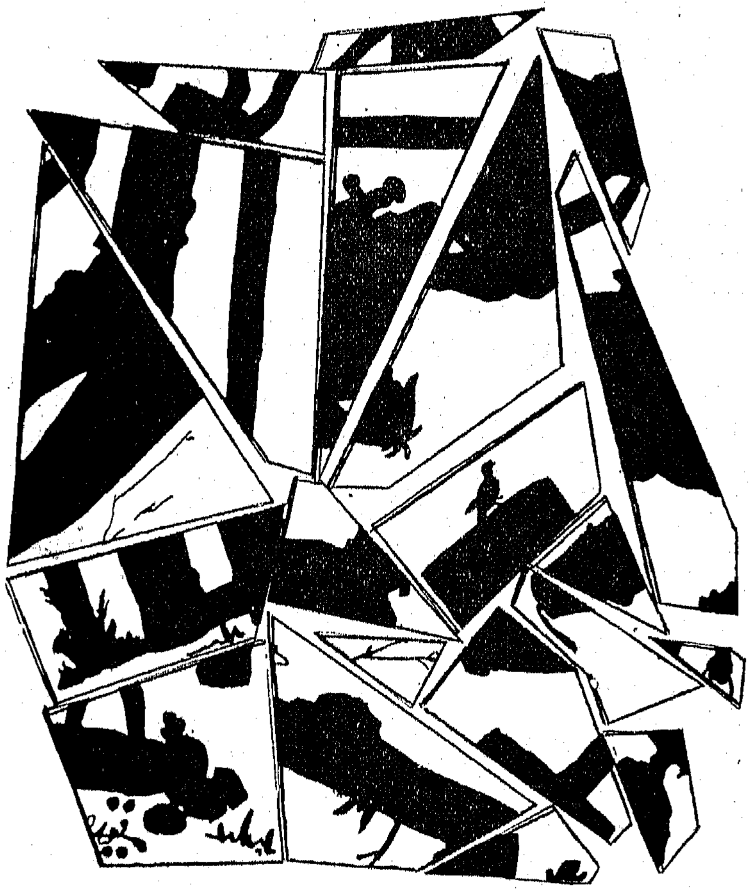
(١) خمر
(٢) خروجها موت للانسان
(٥) ليس بميت
(٦) قام على رجليه
(٨) استفهام للـكمية أو العدد
(١٠) جمهورية في اوربا
(١٢) مسكن الرهبان
(١٤) حائط حول المدينة
(١٦) جزء من ستة
(١٧) مفصل بين الذراع والساعد
(١٨) جلود الحيوانات
(٢٠) ربى : علم : هذب
(٢٢) اخ لمصر
(٢٥) حرف نفي وجزم
(٢٧) احتمى
(٢٨) اكبر من الجزء
(٢٩) ضد الشبثم
(٣٠) آلة موسيقية

الـكلمات العمودية

(١) ضد الظمأ
(٢) يوعد بهن في الجنة
(٣) ضرب برجله
(٤) مشي الاظافر على الجلد
(٥) مال
(٧) شجر يصنع من اليافه الحبال
(٩) دوطة
(١٠) جنة النعيم
(١١) أعلى مديرية في مصر
(١٣) غنى : عدم الاحتياج
(١٥) دين على المرء يتطلب الوفاء
(١٨) بذور تأكلها الماشية
(١٩) ظهر
(٢١) افراز من الجسم
(٢٣) غرام : لذة
(٢٤) تصريح
(٢٦) كره : عاف
(٢٨) حرق بالحديد المحمى

هل يمكنك

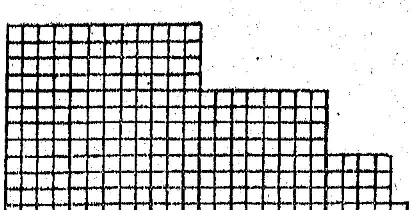
تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



المطلوب تقطيع هذه الاشكال بحسب الخطوط المبينة في الرسم والصاقها ثانية بحيث تكون صورة ذات معنى . وقد يبدو لك ان هذه الاشكال لاعلاقة لبعضها ببعض . غير انها في الحقيقة أجزاء من رسم ذي معنى سننشره في الاسبوع القادم ان شاء الله

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد رسم هذه الاشكال على ورق شفاف)

مسألة المشمع



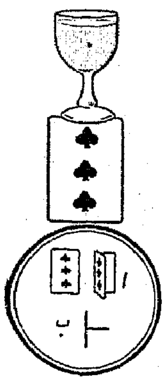
هذا الرسم يمثل مشمعاً يراد فرشه على غرفة مربعة بشرط أن يقطع الى ٤ قطع فقط . ومن البدهي أن القطع يجب أن يكون بحسب الخطوط المبينة على المشمع في الرسم

اين القطار ؟



في هذا الرسم تجد سيدة حارسة في احدى المحطات فأين القطار الذي تعطي له الاشارة ؟

توازن القدح

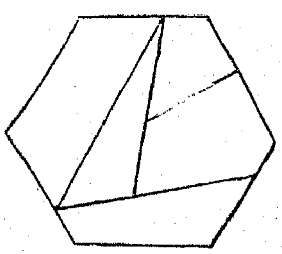


انه من الصعب جداً ارتكاز قاعدة قدح على حافة ورقة كوتشينة بالشكل المبين بجانب هذا. ومع ذلك يجد البعض طريقة لايهام الحاضرين انهم أدركوا هذه النتيجة . وهم يستعملون في ذلك حيلة بسيطة موضحة في الدائرة فانه يكفي لصق ورقة أخرى في ظهر الورقة الاولى عمودياً كما هو مبيّن في (ا) وفي (ب) . ثم ركز قاعدة القدح على حافتي الورقتين والبراعة في ذلك أن يخفي « الساحر » حيلته

حلول مسائل الجزء الماضي

هل يمكنك

رسم شكل هندسي من هذه الاشكال ؟



كان المطلوب رسم شكل هندسي من الاشكال التي نشرت في العدد الماضي تحت هذا العنوان فها هو ذلك الشكل المطلوب

ساعة واحدة يومياً الآن

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعاتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما نيف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلِمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء - التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تلفون رقم ١٣٠١

فيها نفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها

وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بذاتها

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

بين زوجها وعشيقها

[بقية المنشور في صفحة ٩]

زالوا به تحريضاً وأغراء حتى امر خدمه بان يطردوا الامير من القصر وألا يأذنوا بان يدخل أرضه

وطرد الامير وعادت الزوجة الى الوله والمرض يعودها الاطباء فيجدون المرض في النفس لا في الجسم فيغادرونها ويعلنون عجزهم عن علاجها

واخيراً دبرت الزوجة مع حبيبها ان يتلاقى مع زوجها . وذلك لانها كانت تعرف من زوجها جودة العنصر وطيبة القلب وانه لا بد أن يرق لها وله ويرضخ لها بقليل من ماله يعيشان به اذا لم يكن احد من اصدقائه حوله يؤثر فيه

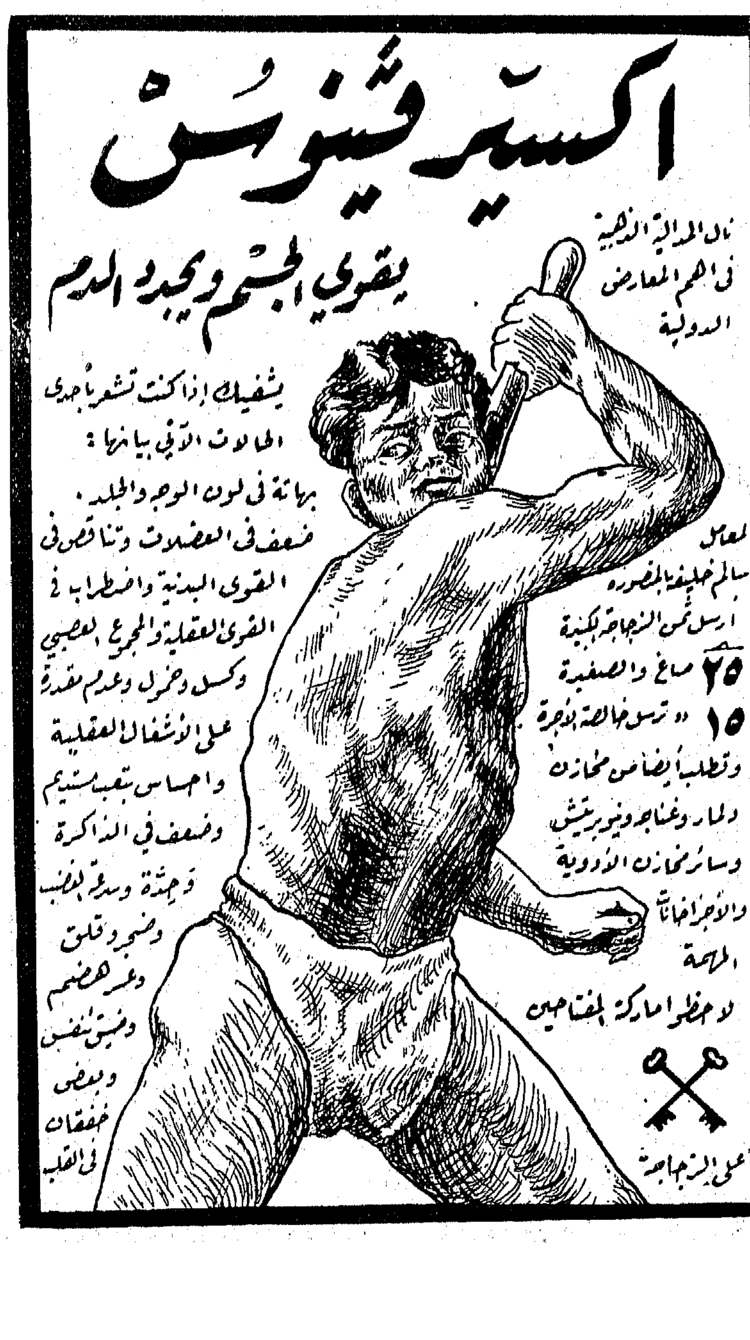
في أحد الايام والبارون في مصطاده يحمل بندقيته ويتهيأ لقضاء يوم للطراد اذا به يرى الامير الروسي . فدهش وغضب لوجوده مع تنبيهاته السابقة على منعه . وكان الامير يحمل مسدساً كانه قد خشي أن تخرج بندقية البارون من مهمة صيد الغزلان الى صيد العشاق فتهيأ هو للدفاع . وقد تحقق ما انتظره الامير فان ما ابتدأ به كلاهما من كلام رقيق أخذ يخشوشن و بدرت الفاظ جافية قاسية انتهت بان تناول الامير مسدسه واطلقه على البارون فنفذ الرصاص من الرئة . ولكن الزوج قبل أن يغشى عليه سدد البندقية الى الامير العاشق فاصابه في عنقه وترقوته

وحمل كلاهما الى مقر الشرطة بعد أن حاول الامير أن يفر . وهناك خاطب رئيس الشرطة في مدينة رآب الزوجة بالتلفون وأخبرها بالجريحين اللذين يعانيان الآلام بسببها ويطلب حضورها لكي تثبت شهادتها في المحضر

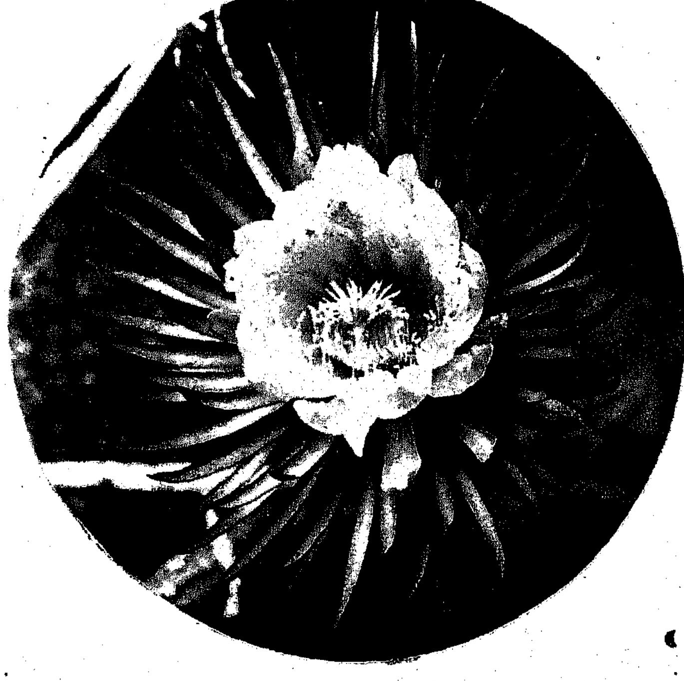
ولكن الزوجة كانت أعرف من رئيس الشرطة بما يجب أن يكون عليه ختام مثل هذه الدرامة . فانها دخلت الى غرفتها وقعدت أمام مرآتها وكتبت خطابين واحداً لزوجها وآخر لحبيبها تعتذر لكليهما من المأزق المخطر الذي وضعتهما فيه . ثم صوبت المسدس نحو قلبها وازهقت روحها

وبعد أيام مات العاشق وكان جرحه أخف الجرحين وعاد الزوج معافى الى قصوره وضياعه وهو يقسم ألا يتزوج مرة أخرى في حياته بعد ما رأى من غدر الدنيا وخيانة النساء







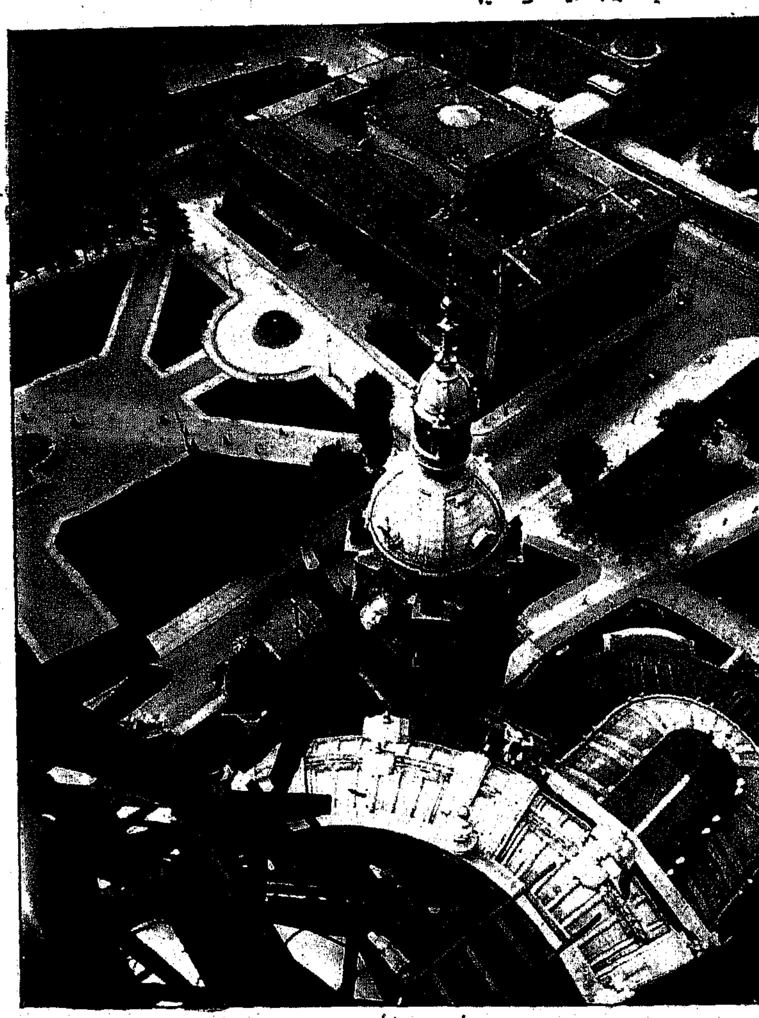
زهرة « ملكة الليل »

من أشجار الكتوس التي ينتمي اليها النوع المعروف بالتين الشوكي شجرة مشهورة تقضي عدة سنوات في النمو حتى تتربى زهرتها فاذا كانت احدى الليالي تفتحت الزهرة وماتت في الصباح ثم تموت الشجرة بعد ذلك وهكذا في كل سنة . وهذه الزهرة تعرف باسم « ملكة الليل » وهي ترى هنا قبل أن تتفتح وبعد تفتحها ويبلغ قطر هذه الزهرة أحيانا نحو اربعين سنتيمتراً ويتغالى الناس في تربيتها ويدفعون فيها أثماناً فاحشة



عادة جميلة في المانيا

من العادات الجميلة التي لا تزال باقية بالمانيا انه عند ما يذهب الطفل للمدرسة لاول مرة تحمله أمه قرطاساً من الحلوى واللعب حتى يترك اليوم الاول أثراً طيباً في ذهنه يجعله يشتاق للمدرسة ويحبها مدى حياته ويخفف عنه ما فيها من آلام الدرس والحفظ والعقابات



مخاطرة الممثلين

يخاطر الممثلون احياناً بأنفسهم مخاطرات كبيرة لكي يحدثوا في نفوس النظارة عواد السينما أثر الرعب والفزع . فمن ذلك هذا الممثل الالماني وهو يرى هنا فوق قبة كنيسة برلين في أخطر المواقف

لطائف وفكاهات



— ومين المجنون اللي امرك ان تقطع هذه الاوراق يا محمد ؟

— حضرتك يا سيدي

— ماذا ! انا مجنون ؟ سأخصم اسبوع من اجرتك لقلة ادبك



— هل آمر الجرسون بأن يحضر لك فنجان شاي ؟

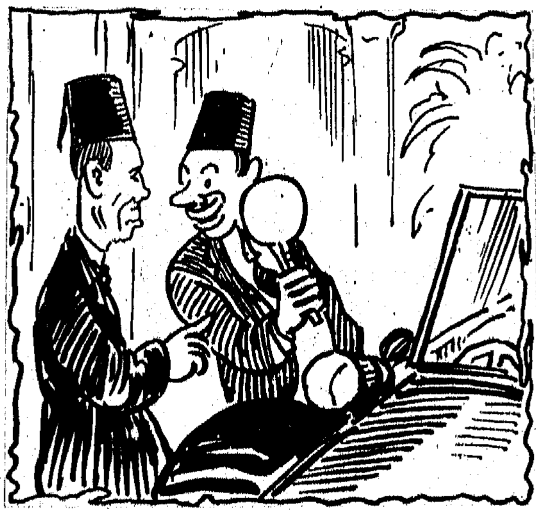
— لا اشرب الشاي — قهوة ؟

— لا اشرب القهوة — كاكاو ؟

— لا اشرب الكاكاو

— ويسكي وصودا ؟

— لا اشرب الصودا — آسف جداً



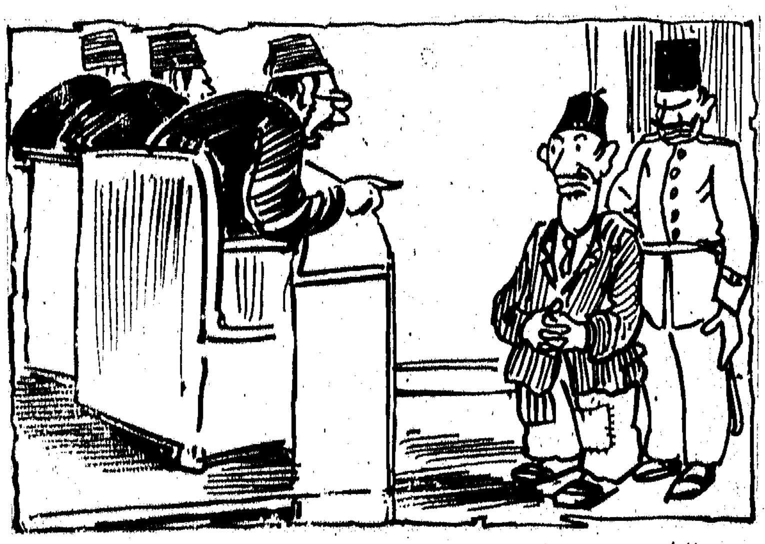
— لماذا تنزع المرآة من على الاتوموبيل ؟

— لان امرأتي ستسوقه الآن



الساحر — أنبهك الى ان أحد اللصوص سيصادفك في الطريق

سائق السيارة — الاوفق أن تنبهه هو



القاضي — وهل كان معك شريك في جريمتك ؟

اللص — لا والله يا سعادة البك . الحالة بطالة ولا تسمحش بان يكون الواحد معاه شريك يساعده

السكير . . الاعمى



— هو انت اعمى والا ايه ؟ ما بتشوفش اللي قدامك

— لا يا سيدي انا موش اعمى . والدليل على كده اني شايف دلوقت رجلين امامي

— كيف ذلك ؟

— ايوه . وكان قصدي ان امر بينكما

كل شئ

الاثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٣٦

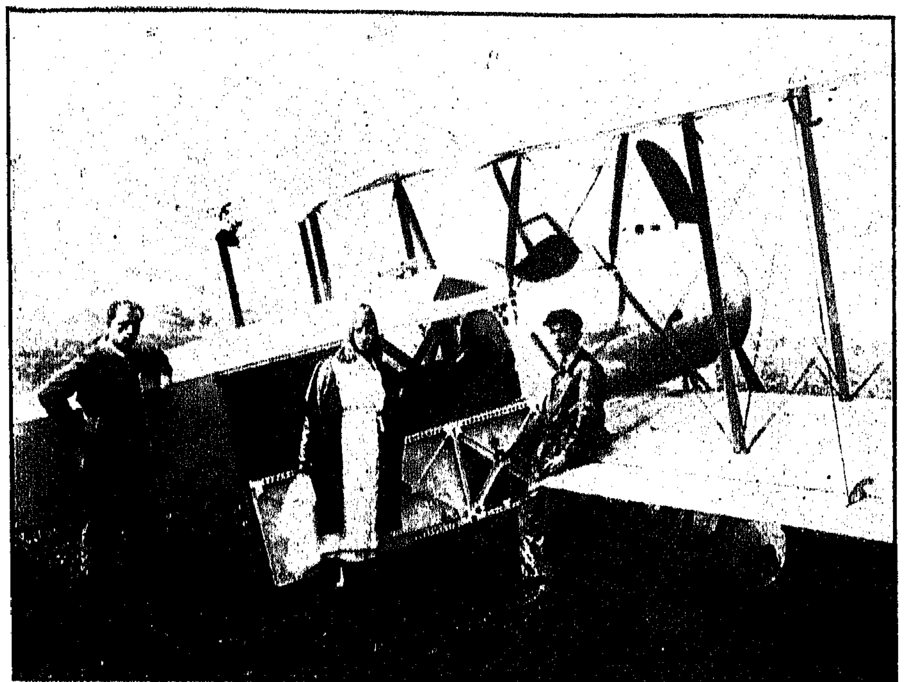
العدد ٤٥ الثمن ١٠ مليمات



الدكتور طه حسين

اقرأ ترجمة حياته في هذا العدد

في اقطار العالم



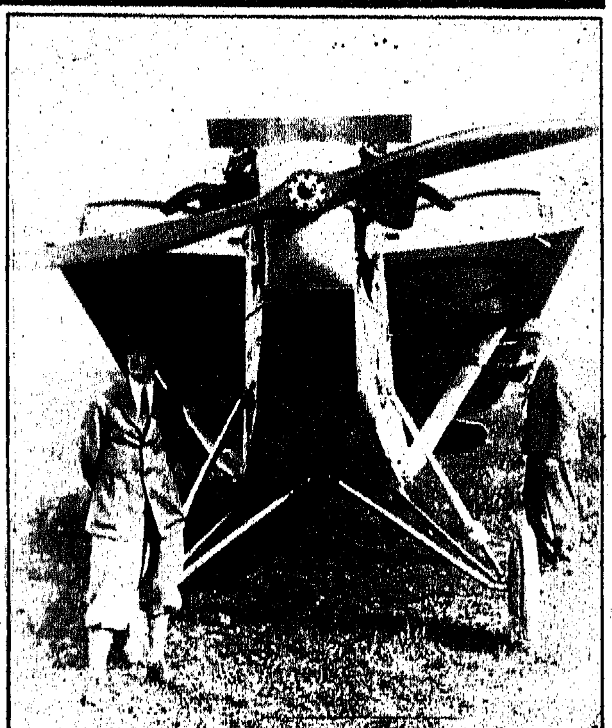


محاولة اغتيال موسوليني

حاول كثيرون قتل موسوليني طاغيــة ايطاليا واول الطغاة واقواهم ولــكنه يمتاز بان له ســبعة ارواح فان القنابل لا تنفجر عندما تمس جسمه . وهــذا ما حدث في الاسبوع الماضي فقد القى عليــه فوضي قنبلتين لم تنفجرا . ومما يجرىء الناس على القتل في ايطاليا ان القاتل لا يحكم عليه بالاعدام

ويرى موسوليني في الصورة العليا.

تقدم فن الطيران



يرى في الصورة اليمنى طيارة جديدة تمتاز بان جناحيها ينطبقان فيسهل بذلك دخولها في المكان المعد لحفظها وقت عطالتها . والاجنحة الجامدة تحتاج الى سعة عظيمة ولذلك كان الطيارون يجدون مشقة في حفظ طياراتهم ويتكلفون في ذلك مبالغ طائلة فهذا الاختراع سيوفر عليهم جزءاً كبيراً من حظائر الطيارات . وفي أعلى ترى طيارة خاصة بنقل المرضى والجرحى والممرضة واقفة في لباس التمريض



القبض على بنغالوس

كان بنغالوس طاغية اليونان يقلد موسوليني ويحاكيه في طغيانه ويظن ان الطغيان سيدوم الى الابد ولــكن عرشه تهدم بغتة بالثورة فحاول الفرار ولبس لباس الجبن بعد ان لبس لباس العناد والمكابرة ولــكن الثائرين قبضوا عليــه في البحر . وهو يرى الى اليسار بعد فراره والقبض عليه

العدد ٤٥
الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

المرأة اساس الحضارة

روت الصحف الانجليزية هذا الشهر حادثين غريبين لكل منهما مغزى يجب أن يفقهه القارىء المصري ويطبعه في ذهنه طبعاً لا ينمحى . فالحادث الأول ان فتاة اميركية عبرت بحر المانش سباحة . وهذا البحر أو المضيق يبلغ عرضه ٣٦ كيلو متراً وكان أبو الفتاة في زورق يشجع الفتاة على العبور . ونجحت الفتاة وانتصرت على الامواج واخذت الصحف تنشر صورها معجبة بقوتها وجرأتها وثباتها

هذا حادث . وذكرت أيضاً حادثاً آخر خلاصته أنه يموت في كلكتا المدينة الشهيرة بالهند نحو ١٠٠٠٠ شخص بالتدرن كل عام وان نسبة الوفيات بين الجنسين هي ست من النساء الى واحد من الرجال . وبعبارة أخرى تقول هذه الصحف انه يموت بالتدرن في تلك المدينة العظيمة في كل عام نحو ٨٥٠٠ امرأة و١٥٠٠ رجل . وعزت الصحف هذه الزيادة العظيمة في وفيات النساء الى العادة المتبعة في الهند من حجاب المرأة ومنعها من الحركة والسعي واضطرارها الى الانزواء في عقر دارها بعيدة عن ضوء الشمس حيث تعيش في خمول ودعة لا تتحرك عضلاتها ولا ينشط دمها . ومثل هذه الحال داعية الى تفشي مكروب التدرن في جسمها

ومغزى هذين الحادثين هو مما يحزن له كل من يرغب في خير الشرقيين لان معناه ان الغرب يقول برياضة المرأة وان الشرق يقول بخمولها . وان نظرية الغرب هي نظرية الحياة والصحة والعافية والقوة وان نظرية الشرق هي نظرية الموت بالتدرن والضعف والمرض

وعبرة ذلك كله لي ولك أيها القارىء أن نعرف ان المرأة هي اساس الحضارة الآن وان الفرق بين انجلترا السائدة والهند المسودة هو فرق بين المرأة الانجليزية التي تمارس الرياضة وتقوى بين المرأة الهندية التي تنزوي وتتحجب وتضعف . ولهذا الفرق صدى في جميع احوال الامة في خلق الرجال وتعليم الاطفال وفي نظام البيت ودستور الامة وفي كل شيء آخر حتى في الآداب والفنون

ولِمَ لا يكون كذلك ؟ أليست المرأة هي الأم وهي التي تربي أطفالها فاذا كانت تكبر من شأن الصحة والقوة جعلتهم يكبرون من شأنهما أيضاً ؟ أو ليست هي ربة البيت بها ينتظم وبها تنضبط أحواله من مال واقتصاد ؟ فاذا كان البيت مهد الحضارة لانه المدرسة الاولى التي يتربى فيها المرء . وهو أيضاً المملكة الصغيرة التي يتعلم فيها الصبي ضبط النفس وأدب المعاشرة وعادات النظافة والمواظبة والمثابرة فان المرأة التي هي محور هذا البيت هي أساس هذه الحضارة . واذا اختل الاساس كما هو في ذلك المثال الذي ذكرناه عن الهند اختل البناء واذا صح شادت الامة بناءها شامخاً مشمخراً كما هو في بريطانيا أو أميركا

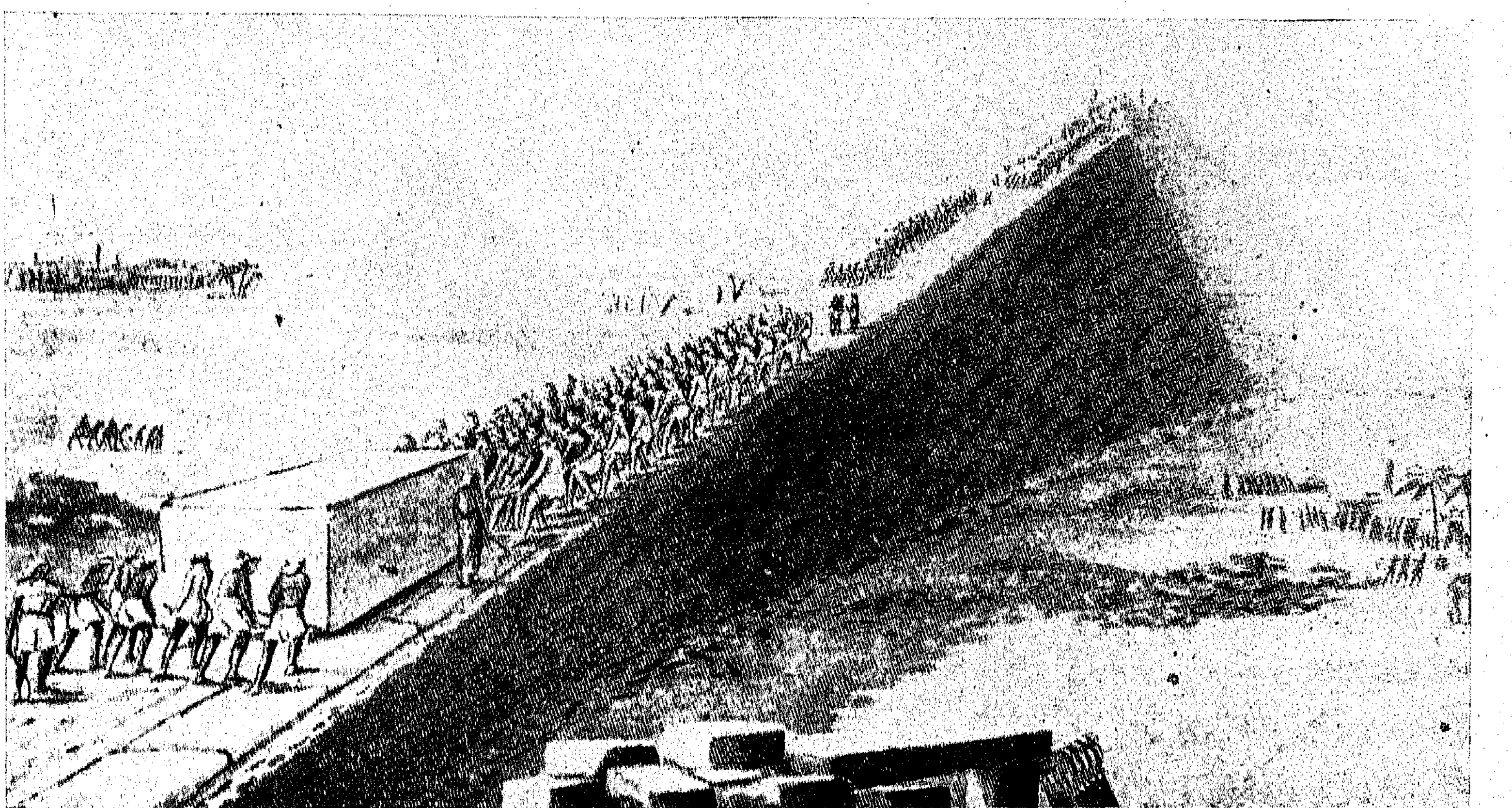
ويؤيد رأينا الابحاث الحديثة في الفسلوجية التي تثبت أن أعمق الآثار في نفوسنا هي تلك التي نتلقاها في طفولتنا وصبانا بالمنزل . وبمعنى آخر هي تلك الآثار التي تنطبع في أذهاننا بالقدوة والحديث من أمهاتنا . وليس شيء نتعلمه في المدارس أو نتلقاه من العالم بعد خروجنا من المدارس له من الاثر ما للأم في النفس . وليس وسط يؤثر فينا ان شراً وان خيراً ما يؤثره المنزل في طباعنا وعاداتنا . وما المنزل سوى المرأة

فالامم النشيطة الجريئة العاملة الدائبة في العمل ترجع صفاتها الحسنة هذه الى ما عندها من أمهات لهن هذه الصفات . والامم الخاملة الناكصة المريضة ترجع صفاتها السيئة هذه الى أمهاتها أيضاً

وبعد فايتهما أفضل وأحق بالحياة ؟ أتلك الفتاة التي تسبح ٣٦ كيلومتراً بين الامواج المتلاطمة أم تلك التي تنزوي وتتحجب وتخمل حتى تمرض بالسل ؟

المحرر

مفسدة الفراغ



كان المصريون يسخرون العمال في اعمالهم ويقضون هم وقتهم في الفراغ والاستسلام للذات فجلب هذا عليهم الانحطاط والتدهور

ليست تتقدم الفنون والعلوم الا اذا كان لطبقة العلماء والادباء من الفراغ ما يمكنهم من الاجادة والاختراع وكلا هذين غير ممكن بدون السعة في الوقت . والاختراع يبدو عند التأمل انه نوع من الكسل لان المخترع يترك عمله الذي يتكسب منه ويعمد الى فكرة تشغله فيفكر فيها ويختبرها ويبحث نواحيها وهو في كل ذلك يتراءى للناس كأنه في كسل قد ند فكره وشطح وأخذ في اهمال عمله بل تركه . فالصناعات وسائر المخترعات لم يكن يهتدي أصحابها اليها لو كانوا يعملون طول نهارهم وبعض ليلهم كما يعمل العبيد . فلو كنا كلنا نجهد أنفسنا في العمل اليدوي لكي نحصل على القوت لما استطاع أحد أن يتفرغ للصناعات الدقيقة التي هي مادة الترف الآن

ولكن يجب مع اقرارنا بفضل الفراغ والرفاهية أن نتذكر ان الترف كثيراً ما كان علة تدهور الامم وان الفراغ كثيراً ما قاد الناس الى المفاسد والشرور . فان انحطاط الامم القديمة قد يعزى الى جملة علل ولكن لا ينكر ان احدى هذه العلل هو الترف . فان الرومانيين والاغريق كانوا يشترون الرقيق ويضطرون العبيد الى الكدح في مزارعهم ومصانعهم وكانوا هم يقضون وقتهم في الآثام العديدة التي يجلبها الفراغ للرجل الجاهل فكانوا يستسلمون للشهوات التي تنزف قواهم حتى جاء الزمن الذي انحلت فيه العائلة وتزعزع أساس الامة وانتهت بالانهدام الاخير . وكان المصريون القدماء يسترقون العمال ويسخرونهم في بناء تلك الابنية الخرقاء مثل الاهرام والمعابد وكانوا أيضاً يجهدون العمال ويسخرونهم في المزارع بينما الطبقة الحاكمة تعيش في فراغ محوطة بالمال وصنوف الترف حتى انحطت وانحل نظام الامة وأخذت الفوضى مكانه

وقد قام حديثاً أحد علماء الاميركيين ينعي على الحضارة الحديثة كثرة آلاتها التي تقوم الآن مقام العبيد في الازمنة القديمة لان هذه الآلات ستوفر على الناس وقتهم فيكثر فراغهم وتكثر المفاسد التي يستسلمون لها لوفرة هذا الفراغ . وقد يقال ان التربية تحول الآن دون المفاسد ولكن الواقع ان اقبال الناس الآن على المفاسد ورغبتهم في اضاعة أوقاتهم في الملاهي تدل على ان أثر التربية قليل . ثم ان الاشتغال بالذهن يدعو الى السأم ولا يرقي الذهن كثيراً لان التطور يثبت ان ذهن الانسان انما ارتقى لان اليد كانت تعاونه على الرقي . ثم نحن الآن في فترة من الزمن لا تتاح فيها التربية الحقة لجميع الناس . فاذا توافر لهؤلاء الناس الفراغ دون التربية اتجهت نفوسهم الى المفاسد والآثام وأصبحنا بعد قليل في حالة تشبه حالة الرومانيين عند ما اعتمدوا على عبيدهم وتركوا العمل الذي يشغل الذهن والجسم ويصرف قوته الى ما ينفع الناس . ومن العلماء من يبشرنا بان الزمن قد قرب جداً الوقت الذي يتمكن الناس فيه من الحصول على جميع حاجاتهم بالعمل ساعتين فقط في اليوم . فما هم فاعلون بسائر اليوم اذ كانت تربيتهم لا تؤهلهم لان يعرفوا من الملاذ سوى الملاهي المؤذية ؟

المرأة الهندية تستيقظ



سارو جيني نايدو الشاعرة الوطنية الهندية ورئيسة المؤتمر الوطني الاربعين

عانت المرأة الهندية من ذل الاسر والحجاب ما تعانيه الآن سائر نساء الشرق الذي يتغلب فيه الرجال على النساء ويقضون عليهن بالحجاب ومطاوعة أوامر الرجل كأنهن لم يخلقن الا للائتمار بأمره والانتهاء بنهيه وكأن العالم بما فيه من طبيعة جميلة أو حضارة أو ثقافة انما هو مقصور على الرجل وحده يتمتع به دون المرأة

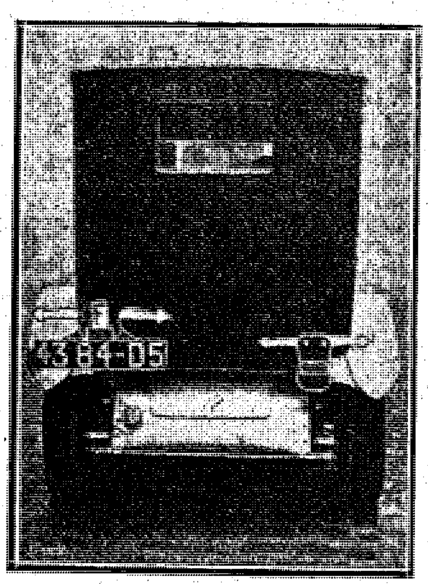
ولكن المرأة أخذت تنهض وتحطم النير الذي أحكمه الرجل عليها . فالحذاء الحديدي الذي كانت تضع المرأة الصينية فيه قدميها قد زال . وخرجت المرأة الهندية ولبست الملابس الاوربية واندمجت في سلك الاعمال . وها هي ذي المرأة الهندية تستيقظ فينبغ من بنات جنسها الشاعرات والزعيمات في الحكم والسياسة والفنون

وتعد مدام ساروجيني نايدو من فضليات نساء الهند وكبيرات زعيماتهن في السياسة . وهي مع ذلك أديبة شاعرة . وقد بلغ من احترام الهنود لها على اختلاف مللهم ان انتخبوها رئيسة للمؤتمر الوطني الاربعين وكان غاندي والاخوان محمد ومحمود علي أعضاء فيه وكان يضم الهندويين والمسلمين والمسيحيين والفارسيين سكان بومباي وما حولها

وعند ما انعقد المؤتمر الذي حضره نحو ١٥٠٠٠ نفس افتتح بانشودة ترنم بها صبية احدى المدارس لاستنزال بركات الآلهة المختلفة باختلاف الملل التابعة لها ، ثم وقف كاهن من كهنة البراهمة ونطق بدعاء باللغة السنسكريتية لغة الهند القديمة وبعد ذلك اعتلت مدام ساروجيني كرسي الرياسة وافتتحت المؤتمر بخطبة بليغة دعت فيها الهنود الى الاتحاد والعمل لخير البلاد . وكانت تتكلم بالانجليزية حتى يفهمها جميع الهنود . ومما قالته في خطبتها :

« اني أنا التي تهز المهد بيمينها والتي تغني الطفل أغاني النعاس والتي تنتصب أمامكم رمزاً لامومة الهند أقف الآن لكي أشعل فيكم شعلة الحرية . وأنتم بانتخابكم اياي لرياسة المؤتمر في وقت محفوف بالمصاعب والمكاره قد عدتم الى تقاليدكم الهندية المأثورة من قديم الزمان ووضعتم المرأة الهندية في مركزها القديم الذي كانت تعلاه في وقت من الاوقات السعيدة في تاريخ الهند »

سياقة الاتومبيلات



اتومبيل له اربعة اسهم من خلف تظهر وتختفي لكي تدل على نية السائق

يستعمل السائق للاتومبيل نفيره لكي يدل من أمامه ويده لمن خلفه حتى يتمهلوا أو يحذروا حيده أو وقوفه . ولكن أحد الفرنسيين وجد ان طريقة رفع الذراع ليست تؤدي غرض السائق على الدوام بطريقة تكفل السلامة . فاخترع اربعة اسهم توضع خلف الاتومبيل وهي تتحرك بضغط ازرار أمام السائق . وفي الليل يمكن اضاءتها وهو يعتقد ان هذه الاسهم أكفل لسلامة السواقين واتومبيلاتهم من استعمال اليد

المصور
اتقن المجلات طبعاً وأكثرها انتشاراً

شيء من كل شيء

طريقة اليسوعيين

لليسوعيين الذين لا ينكر فضلهم أحد في نشر العلوم طريقة في الانتخاب والترقية ومناولة السر تختلف عما هو معروف عن الطوائف الاخرى والرهبانيات العديدة المنتشرة في العالم . وقد بحث احد الفرنسيين عن أصل هذه الطريقة فاهتدى ببحثه الى انها ترجع الى الفرق الاسلامية الصوفية التي كانت منتشرة في فلسطين عندما زارها لويولا مؤسس اليسوعية . فان لويولا هذا كان قد زار فلسطين واختلط ببعض الفرق الصوفية وعرف شيئاً عن الدرجات التي يتدرج فيها العضو الى الرياسة فأخذ شيئاً كثيراً منها وأدخلها في طائفته

من نيتشه

بطن الانسان هو علة عدم اعتقاده بأنه ليس إلهاً

المرأة تكره بمقدار ما تنسى انها جميلة

حتى العواطف تتمتع بالموسيقى

من يحتقر نفسه يحترم نفسه من حيث انه استطاع احتقار نفسه

ليس في العالم شيء قبيح سوى الرجل المنحط

ليس في العالم شيء جميل في ذاته سوى الانسان

مت في الوقت المناسب ولتكن لك غاية ووارث

لب الفن العظيم الجميل هو الشكر

كل من لا يؤمن بنفسه يكذب على الدوام

الذهب دواء

كان القدماء يعتقدون ان الذهب من المعادن الشريفة وكانوا ينسبون اليه قوة خارقة في شفاء الامراض . وقد ترك المحدثون كل عقائد القدماء في الطب وعمدوا الى التجارب فلم يعتقدوا الا بما أثبتته التجربة . ولكن ظهر الآن ان للذهب فائدة علاجية في التدرن . وقد اهتدى الى هذا العلاج طبيب بيطري دنمركي فانه صنع مركباً من الذهب وعالج به بقراً مريضاً بالتدرن ونجح في شفائه . وقد جربت بعض التجارب في الانسان فنجحت أيضاً . ولا يخفى ان تدرن البقر هو نفسه تدرن الانسان ولحم البقر ولبنه من أكبر أسباب انتشار التدرن بين الناس

الفلاحة ولويد جورج

خطب المستر لويد جورج حديثاً عن الفلاحة في انجلترا فقال : « ان الامم التي انهكت اعصابها تحتاج الى الاستجمام والامة التي ليس بها حياة ريفية قوية انما كتب لها الفناء . لقد تجاهلنا الفلاحة عدة اجيال ونحن نجري جري المجانين وراء الثروة والرخاء . وهذه الثروة انما جنيناها بما في الامة من حيوية ولكن هذه الحيوية تؤخذ الآن من الحقل ويدفع بها الى المنجم والمصنع والمدن . وهذا كله خطأ . واني أرجو أن يأتي الوقت الذي يعرف فيه جميع الناس من جميع الاحزاب ان المصلحة الحقيقية للبلاد انما تتوقف على يقظة الناس والتفاتهم الى ترقية الفلاحة . . . »

الاستشفاء من داء بداء

من أغرب ما روته المجلة الطبية المصرية امكان معالجة الشلل بالملاريا . والملاريا هي الحمى المتقطعة التي تصيب الناس المقيمين الى جانب البرك الآسنة والتي يكثر فيها البعوض . فان هذا البعوض يحمل مكروب الحمى وينقله الى من يعضه . فتحدث الحمى وتأتي صاحبها في فترات منتظمة . ويظن ان الشفاء يحدث لان ارتفاع حرارة الجسم مدة الحمى يقتل مكروب الشلل فبعد ان يشفى المريض من الشلل أو يقف ازدياده يعود الطبيب الى معالجة الحمى

أشياء أكرهها

اني أكره أشياء وأحب أن يكرهها كل انسان معي . فكل طعام أو شراب يمسه الذباب اعرف انه قد لحسه بلسانه فليس يمكنني بعد ذلك أن أذوقه . ثم لا يمكنني أن آكل اللب لان كل لبة قد خرجت من فم انسان لفظها بعد أن أكل ما حولها من لحم البطيخ . وأكره أيضاً الاطعمة المحفوظة التي ترد الينا من الخارج لاني لا أعرف من أي لحم هي ولا مقدار نظافة صانعيها . وأخيراً أكره جميع الاطعمة التي يبالغ في توبلتها لانها تجعلني أكثر من الاكل فاضر نفسي ضرراً أندم عليه بعد فوات الاكلة



اهم الاخبار

الزوجة : شوف لنا ايه اهم الاخبار اليوم . ما فيش أوكازيون بعند شيكوريل والا سمعان ؟

حقوق النبلاء على رعاياهم

لما طالب أشراف المانيا من ملوك وأمراء وغراندوقات مجلس الريشستاغ بتعويضهم من حقوقهم السابقة التي ألغيت بالغاء الامبراطورية واعلان الجمهورية ظهرت أسرار غريبة عن هذه الحقوق . فقد تبين مثلا أن من حقوق الغراندوق مكلنبرج أن يأخذ من كل واحد من رعيته دجاجتين عند عرس ابنته أي ابنة الغراندوق . وقد أخذت الصحف تبحث بهذه المناسبة في حقوق النبلاء مدة القرون الوسطى أي في العهد الاقطاعي حين



ضروب العقابات التي كان النبلاء يعاقبون رعاياهم بها في القرون الوسطى
(الرسم من كتاب قديم)

كان النبيل يستقل برعيته يعاقبهم حتى بالقتل ويفرض عليهم الضرائب والغرامات

ومن أغرب ما يذكر من حقوق هؤلاء النبلاء أنه كان يجوز للنبيل أن يتمتع بقضاء الليلة الاولى مع العروس قبل أن تذهب لعريسها . وقد بقيت هذه العادة الى وقت قريب في المانيا وخاصة في الاقاليم البعيدة عن العواصم الكبرى وكانت جارية في فرنسا الى قرب القرن الثامن عشر . وكان بعض النبلاء يقتضي من العريس عوضاً مالياً بدلا من حقوق الليلة الاولى .

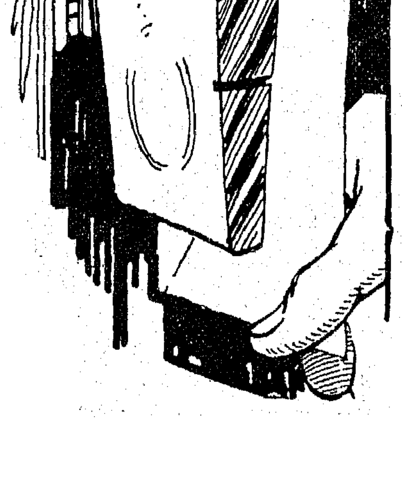
ولكن كان هناك نبلاء آخرون يقتضون هذا الحق مثلثاً فيقضون ثلاث ليال مع العروس وعريسها يتحرق بعيداً عنها . وكان النبيل عندما يشيخ أو يزهد في العروس لاي علة يذهب الى فراشها ويضع قدمه عليه تأكيداً لسلطانه واثباتاً لحقه حتى اذا جاء وارثه لم يحتج عليه أحد بسابقة

ويقال ان الاصل في هذه العادة الشنيعة انه عندما انحلت الدولة الرومانية وسادت الفوضى وأخذ الهمج من القبائل الالمانية يغيرون على البلاد والضياع كانوا يسبون النساء وخاصة الفتيات الابكار فكان الرجل الذي يدافع عن بلدته أو قريته ويرد غارة هؤلاء الهمج يفرض على أهله الذين حماهم وذاد عنهم أن يجزوه أو يكافئوه بشيء . فنشأت بذلك عادة الليلة الاولى للعروس والعادات الاخرى في اهداء شيء الى الامير أو النبيل عند زواج الفتيات . ثم ثبتت هذه العادات حتى دخلت في نظام العهد الاقطاعي أو الافدائي

ويقال ان الالحاح بالمطالبة في تأدية حقوق النبلاء كان من أسباب الثورة الفرنسية الكبرى . فقد كان بعض النبلاء يقتضي عند ذبح كل حيوان في مقاطعته لسان الحيوان وأكارعه ورأسه . وكان للنبيل الحق في أن يدخل أي حقل ويصيد الارانب البرية ويعيث هو وكلابه في الحقل وقد يخطيء فيصيد انساناً بدل الارنب ولا جناح عليه في ذلك . وكان عندما يموت النبيل يفرض وارثه على جميع المزارعين أن يسلموا له غلة عام وكذلك اذا مات المزارع سلم وارثه للنبيل غلة عام ايضاً . وكان لكل نبيل أدوات عدة لتعذيب المخالفين والخارجين عليه ولقتلهم وكان عند بعض النبلاء مشنقة تشنق اثنين معاً في وقت واحد

وكانت الملوكية في فرنسا مركز النبلاء ويعسوبها التي تلتف حولها هذه الحشرات المعطرة المنعمة التي تمتص دماء الامة . فلما هاجت الامة وحطم الشعب آلات الظلم وانتصرت الجمهورية باد العهد الاقطاعي وقتل الملك وذبح النبلاء أو طردوا من املاكهم وعادت الارض الى اصحابها ومفلحيها

الصاق الظرف

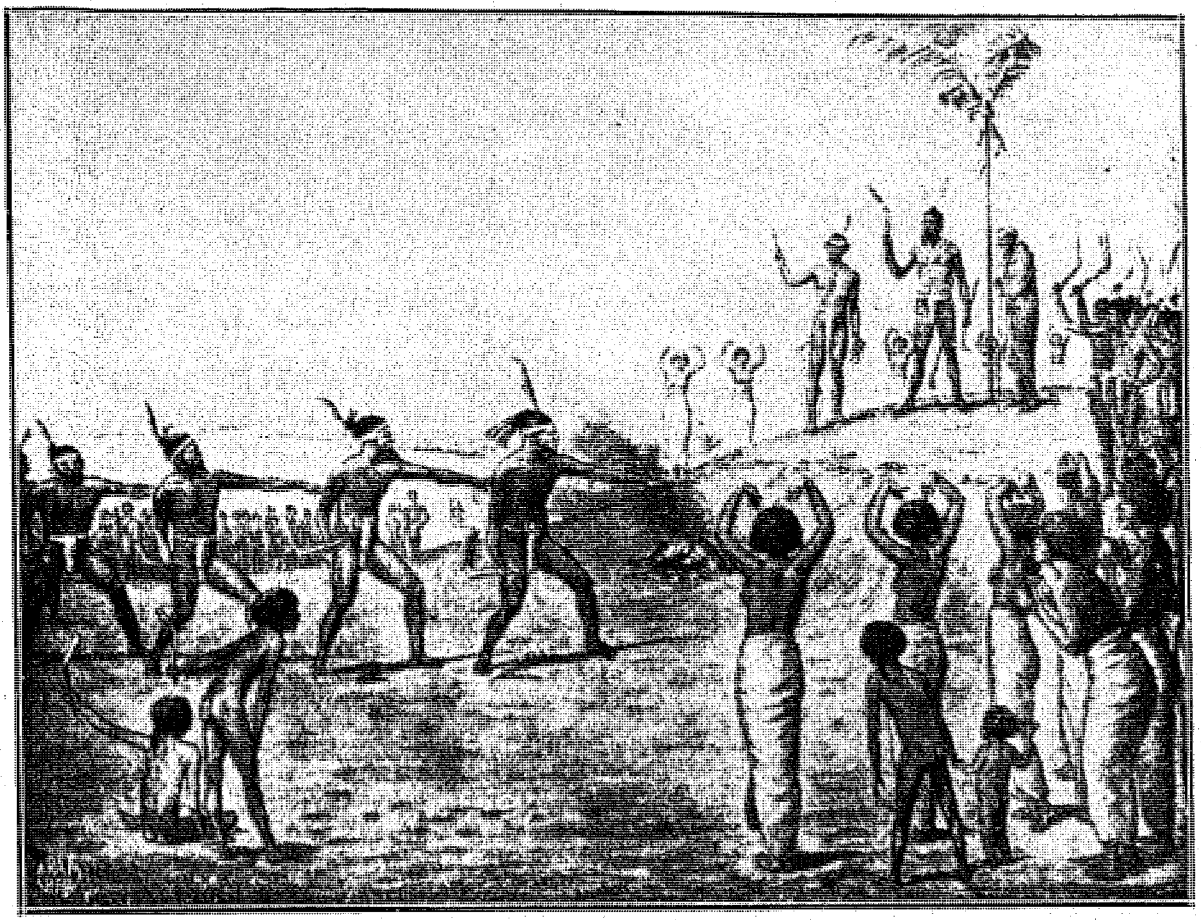


صنع بعضهم اداة بسيطة اذا دفع الانسان فيها الظرف بلت حافته وألصقته كما ترى في الرسم . وهذا يوفر على رجل الاعمال وقتاً كبيراً ولا يحوجه الى أن تتسخ أصابعه ولسانه بصمغ الظرف

مشاهد التاريخ العظمى

الرقص الديني

كان القدماء يمارسون الرقص والزمر وقت الصلاة كما يفعل الآن الدراويش وكما كان يفعل داود. و «مزامير» فيها معنى الزمر والموسيقى للآن تستعمل في الكنائس وهي بأنغامها الشجية تحث على الخشوع. وكان المصريون القدماء يرقصون رقصاً دينياً يظن ان الغاية الاولى منه استعطاف الآلهة لكي ينجح الراقصون في الصيد. فانهم كانوا في رقصهم يمثلون الصيد وذلك جرياً وراء الفكرة السحرية التي كانت تقول باننا اذا اردنا ان نصيد حيواناً وتنجح في صيده وجب ان نحاكي الحركات التي تؤدي الى ايقاع الفريسة لانها اذا أوقعت بطريقة السحر وقعت ايضاً بالفعل. وكانوا لذلك في رقصهم كما يرى هنا في الرسم يمثلون حركات الصيد. وليس بعيداً ان يكون مرجع الرقص الى هذه الفكرة



الرقص الديني عند المصريين القدماء

شوارع في المحيطات

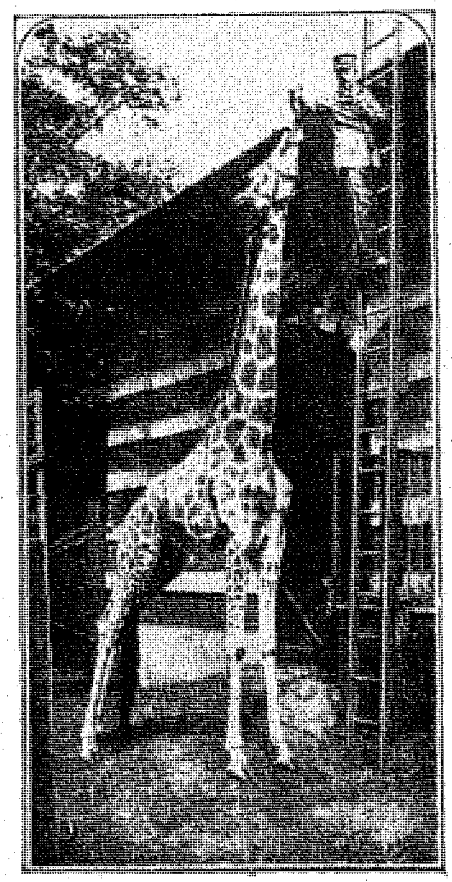
يقترح بعضهم ان يضاء «شارع» في المحيط الاطلسي حيث تكثر حركة السفن الرائحة والغادية بين أوربا واميركا. وهو يزيد على ذلك بانه يجب ان تتخذ السفن وجهة واحدة اذا كانت رائحة واخرى اذا كانت غادية من اليمين او من اليسار حتى تتقي اخطار الصدام. وهذا الشارع يضاء من الوسط باضواء كهربائية تضاء من تحت الماء فتخرج اشعتها متكسرة فوق الماء فتشق المحيط وتسير السفن على جانبيها. ويمكن السفن الهوائية ان تهتدي ايضاً بهذا الشارع ويزول خطر الضباب الذي لا يمر عام الا وتذهب عدة سفن بسببه الى قعر البحر



انارة المحيط لهداية السفن

عنق الزرافة

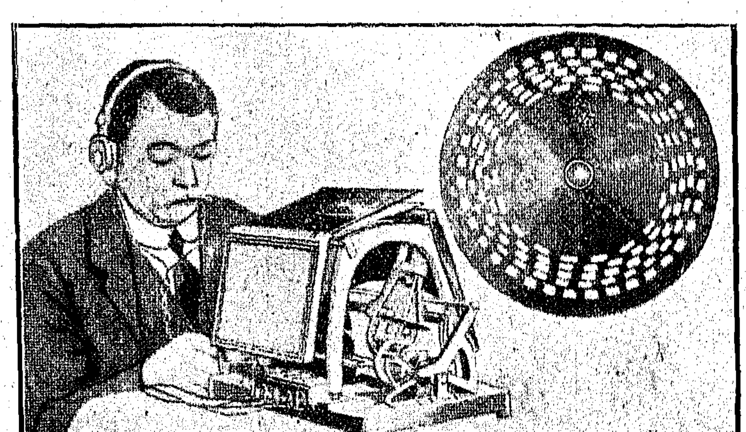
رأى الموكل بالعناية بالزرافة في حديقة الحيوانات في نيويورك ان الزائرين يكثرون من سؤاله عن طول عنق الزرافة وانه يجيبهم بأجوبة تقريبية غير مقنعة . فعمد الى تحقيق هذه المسألة بأن أحضر سلماً وصعد عليه وفي يده بصل وبنجر وفاكهة مما تشتهي الزرافة . وتمكن بذلك من معرفة طول عنقها . ووجد ان أقصى ما تستطيع الزرافة أن تمد عنقها هو ١٦ قدماً و ٨ بوصات . ولكنها بعد ذلك مدت لسانها فاستطاعت أن تبلغ ١٨ قدماً



مدى طول العنق في الزرافة

والغريب في عنق الزرافة انه على طوله لا يحتوي من الفقار العظمي الا على مقدار ما في عنق الانسان . وهذا دليل على الاشتراك في الاصل بين جميع أنواع الحيوان

عين كهربائية

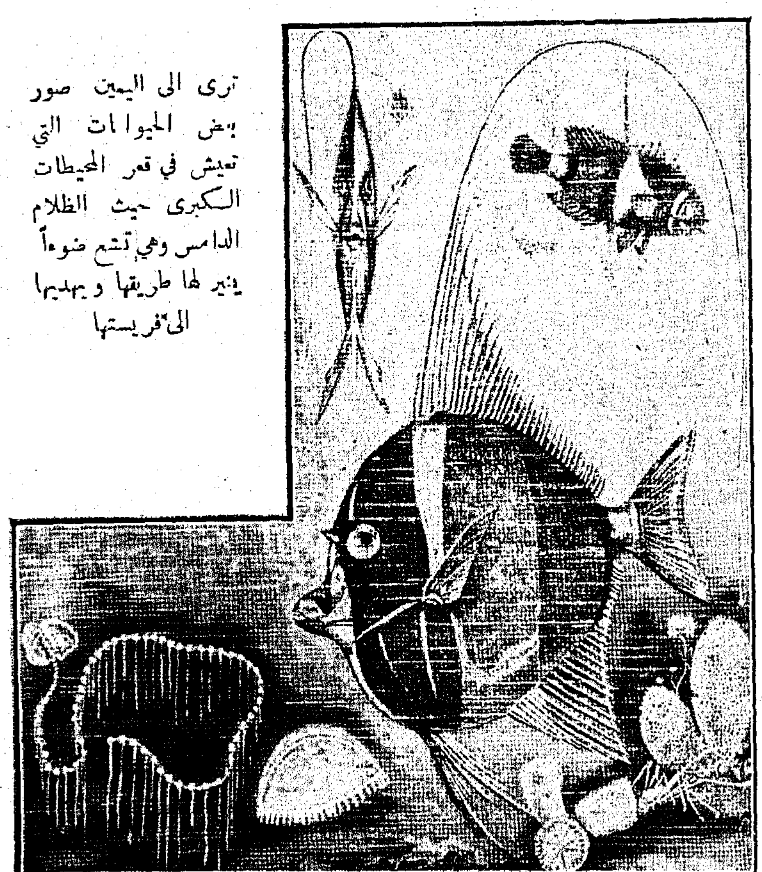


أعمى يقرأ وفي اليمين قرص مثقب

اخترع استاذ انجليزي آلة كهربائية يضعها الاعمى حول رأسه وأذنيه وتتصل هي بحروف الكتاب أو الصحيفة التي يراد قراءتها . ووظيفة هذه الآلة انها تترجم الحروف الى أصوات يسمعها الاعمى فيدرك بها معاني الكلمات . فهناك بطارية كهربائية متصلة بسماعة تليفون وبينهما معدن السلنيوم وهو معدن شديد الحساسة بالكهربائية فاذا خرج الضوء من البطارية ووقع على هذا المعدن سمع له صوت يختلف باختلاف نبضات الضوء . فاذا أراد الاعمى أن يقرأ صحيفة وضعها على وجهها وتحتها لوح من الزجاج وتحت اللوح قرص مثقب بجملة ثقوب . وهذا القرص يدور ويمر الضوء من ثقوبه فيقع على الحروف ويصل الى الاذنين بعد أن يمر بالسلنيوم فيميز الاعمى بين الحروف . وذلك بعد تمرين غير طويل يعرف فيه حروف الهجاء بأصواتها . ويقال ان بعض العميان تمكنوا من قراءة ٦٠ كلمة في الدقيقة بهذه الطريقة

الضوء البارد

ترى الى اليمين صور بعض الحيوانات التي تعيش في قعر المحيطات الكبرى حيث الظلام الدامس وهي تشع ضوءاً ينير لها طريقها ويهديها الى فريستها



حيوانات مضيئة

بين الحيوان والنبات مئات من الانواع تشع ضوءاً بارداً لا تنفق في ايجاده سوى مجهود قليل لان هذا الضوء غير مصحوب بحرارة كما هو الحال في الاضواء التي نحدثها نحن باشعال النار

وقد حاول كثيرون من العلماء أن يهتدوا الى طريقة احداث الضوء البارد فلم يتمكنوا للآن . وهم لذلك يشرحون جثث الحيوانات المضيئة ولكن لم يتوصل بعد أحد الى معرفة سرها . وأقرب ضوء الى البرودة هو ضوء الزجاجة الكهربائية التي افرغ منها الهواء

مذكرات فضولي

اخذ المتنزهون في أوربا يعودون وتنشر الصحف أسماءهم فلا أشك في أن أكثرهم لم يسافر الى تلك الاقطار البعيدة الا لاسباب أهمها أن يروا في الصحف أخبار عودتهم وأن يعلم الناس من هذه الاخبار انهم من أهل اليسار والمدنية القادرين على انفاق المال العارفين بما في بلاد الفرنجة من المدن وما فيها من المناظر التي يعجز غيرهم عن رؤيتها فلا نراهم الا مباهين بالاسراف مفاخرين بأنهم شاهدوا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر بقلب غلبان من الفقراء القاعدين هنا لمعاناة الحر وشدائد العيش

فليعلم أولئك ان هذا الذي يفاخرون به غير مفخرة وما هو الا الحمق، وما من أحد يجهل انهم أضاعوا ما هم محتاجون اليه من الثروة ولم يأتوا بشيء يجدون فيه عزاء عما أضاعوا في تلك الملاهي ولو كانوا عقلاء لملأوا بلادهم مؤلفات يصفون فيها الاقطار التي كانوا فيها والآثار التي هناك ومعاهد العلم والمصانع والمخترعات والآداب والاخلاق كما يفعل الاوربيون الذين يسيحون في مصر ثم يعودون وقد صنفوا الكتب وأعدوا لصحفهم الفصول الشائقة ويكسبون الخبرة والشهرة وتكسب أممهم العلم والمعرفة ولا يستقبلهم أحد كما نستقبل نحن العائد من أوربا بقول بهاء الدين زهير :

أبا يحيي وما أعر … ف ما أنت أبا يحيي
فحدثني وقل لي أي … شيء أنت في الدنيا
من الانس ؟ من الجن ؟ … من الموتى ؟ من الاحيا ؟
بعيد منك أن تفلـ … ـح في شيء من الاشيا
فلا أهلا ولا سهلا … ولا سقيا ولا رعيا

* * *

ائتمر نفر من المسجونين بأحد ضباط السجن ليضربوه وعهدوا في ضربه الى واحد منهم ، وسمعهم مسجون غير مؤتمر معهم فأبلغ خبرهم الى الضابط وهمّ الذي يريد ارتكاب الجناية بضرب الضابط فأمسكوه وعاقبوه

فما الذي حمل أولئك المجرمين على تلك المؤامرة اذا كان ذلك الضابط لا يستبد بهم ؟ أليس يتبادر الى الذهن أن المسجون في شقاء يتمنى الخروج منه بقضاء مدة العقوبة في سكون وطاعة ، وهو أسير لا يقدر على العصيان ولا يجترىء على ما يضاعف ما يلقاه من التنكيل وان استبداد الضابط وجبروته أطار عقول أولئك المؤتمرين المساكين ؟

أنا أقول لا ، وأعلم أن الضباط لا يستبدون ولكن هناك سجانين غلاظ الاكباد قساة القلوب جبارين لا تتحرك ألسنتهم بغير الشتم ولا ترتفع أيديهم لغير الضرب ولا تستريح قلوبهم الى غير تعذيب المسجونين فهم يتلهون بتعذيبهم كما يتلهى العاطلون في مشارب القهوة بلعب النرد والشطرنج ولا يستثنون الا من يرون عليه سيما النعمة وامارات الرفاهة فانهم يتوددون اليه ليرسلهم الى ذوي قرباه لتبليغ السلام والتطمين وأخذ المعلوم

ويشتد الكرب على المسجون فيشكو الى الضابط فيعرض عنه ، فيغتاظ منه اضعاف ما يغتاظ من السجان الذي يعذبه ، لانه لا ينصفه منه وهو قادر على الانصاف ، فتسمع من أحاديث المسجونين العجب ، استهزاء بالضباط وطعناً عليهم ، ويسمون كل ضابط باسم غير اسمه للسخرية والاستهزاء ، لانه لولا اعراض الضابط عن المسجون لما اجترأ عليه السجان

وغير بعيد ان صاحبنا اعرض عن أولئك المساكين ولم يسمع شكايتهم مرة بعد مرة ثم ضجر من استغاثتهم به كل يوم فنهرهم او أمر بضربهم فأرادوا أن يدفعوا اليه الدين

هذا ما لا شك فيه فمن كذبه فليرتكب جريمة لتحكم عليه المحكمة بالسجن ليرى بعينه صدق ما أقول

* * *

تقرر أن تؤلف وزارة الداخلية لجنة للنظر في حال كل جمعية خيرية من الجمعيات التي لها اوراق نصيب ، لان عدد الجماعات قد كثر كثرة غريبة ، وتنبه ولاة الامور الى انها جماعات وهمية ادعى وجودها شطار يخرجون أوراق النصيب لجمع نقود الناس وانفاقها في الشهوات ، فلم يبق بد من الغاء كثير من رخصهم ، ليبقى النصيب للجمعيات الموجودة غير المفتراة ، وقد أصابت الحكومة غير انها وضعت المال في منديل وارادت رفعه من طرف واحد فلا بد من انتثاره على الارض وفي الارض ثقوب يضيع فيها المال ولا يعود !

والواقع أن في البلاد اوراق نصيب باسماء جماعات خيرية لا وجود لها وان الجماعات الموجودة لا تطبع ورق النصيب ولا تبيعه ولا تتولى أمر سحب الارقام لتوزيع الارباح على اصحاب النصيب ، بل تعهد في ذلك الى متعهدين يلعبون بالسحب ويأكلون ما يجمعون من نقود الفقراء والمساكين وغيرهم من الطامعين

ولا اصلاح غير الزام الجمعيات ان تتولى بنفسها امر السحب والا فان هذه الرخص تسويغ للسرقة واللصوصية ويغتني المتعهدون بالسلب والنهب « وربنا يجعل بيوت المحسنين خراب » .

* * *

أفرجت النيابة عن المتهم بقتل المرحوم شاهين افندي فوزي ، ولم يبق أمل في الاهتداء الى قاتل هذا الموظف ، وغير بعيد ان يضيع دمه هدراً ، لان الطبيب الذي صرح بدفنه زعم انه مات موتاً طبيعياً ، ثم لما تمكن الجاني من اخفاء معالم الجناية واختفى ظهر ان الرجل مصاب برصاصة نفذت من بدنه وأسالت دمه ، فماذا فعلوا بذلك الطبيب الذي كذب في كتابة شهادة الوفاة وصرح بالدفن ؟

هل تتركه الحكومة بلا عقوبة أو تجعله عبرة لمن تحدثه نفسه بان يعمل عمله من الاطباء ، واذا كانت الحكومة لا تريد أن تعاقبه فما السبب ، يقرب لها إيه ؟ جوز عمتها والا ابن خالتها ؟

* * *

سواء عليّ أدار يميناً … بي الدهر أم دار دهري شمالا
فاني أرى كل شيء يمر … فينسى سوى ما يشين الرجالا
واعلم ان المصير الزوال … وماذا يؤمل باغ زوالا

فضولي

الدكتور طه حسين

لما عُرضت ميزانية الجامعة المصرية في الاسبوع الماضي على مجلس النواب تناقش الاعضاء في كتاب الدكتور طه الحسين « في الشعر الجاهلي » وقدموا الى الحكومة « رغبة » في اتلافه . والكتاب كما يعرف القراء يعالج مسألة الشعر الجاهلي وينكر أنه جاهلي . وكان العلماء قد أخذوا عليه مآخذ أخرى وشكوا الى الحكومة وطلبوا اخراج الدكتور من الجامعة

والدكتور طه حسين رجل ربعة نحيف جهير الصوت في الخطابة يلقي محاضرات باللغة الفصحى أكثر من ساعتين لا يتلعثم فيها ولا يتوقف . وهو اخصائي في الادب العربي والفلسفة الاغريقية ولعله المصري الوحيد الذي يعرف اللغة الاغريقية القديمة . وله أيضاً معرفة واسعة بالادب الفرنسي

وقد وُلد الدكتور منذ ٣٧ سنة في احدى قرى الصعيد ولما بلغ الثانية من عمره أصيب بمرض فقد منه بصره . وتعلم في المكاتب الريفية المعروفة فلما ترعرع التحق بالازهر وداوم على الدرس ولكنه أخرج قبل أن ينال شهادة العالمية . وكانت الجامعة المصرية قد تأسست فالتحق بها وكان أول من نال شهادة دكتور فيها . وكان الكتاب الذي نال به هذه الشهادة عن الشاعر الاعمى المعري. ولا يزال هذا الكتاب أحسن ما ألف الدكتور لما فيه من عمق البحث وسعة الاطلاع وقد طبع عدة مرات لاقبال القراء على اقتنائه

وبعد هذا الامتحان ارسلته الجامعة الى باريس للدرس فبقي هناك ثلاث سنوات نال في نهايتها شهادة دكتور ايضاً وتزوج سيدة فرنسية له منها الآن ثلاثة أولاد . وعاد الى مصر فاشتغل بالتدريس في الجامعة من ذلك الوقت الى الآن

والدكتور طه حسين من اكثر الناس انكباباً على الدرس لا يرى الا وهو يملي على كاتبه أو يقرأ له كاتبه شيئاً . وقد تطور أسلوبه العربي وانتقل من تكلف الصنعة والاسجاع الى الكلام المرسل السهل الحلو وان يكن به بعض التكرار الذي يحبه البعض ويكرهه الآخرون

وهو يتناول الآن ٧٥ جنيهاً في الشهر من الجامعة ومرت به بعض الاعوام القريبة حين كان يربح اكثر من ١٥٠ جنيهاً وذلك وقت اشتغاله بالسياسة التي يعرف هو وأصدقاؤه الآن انها جلبت عليه من التعب والقلق أكثر جداً مما كان ينتظر

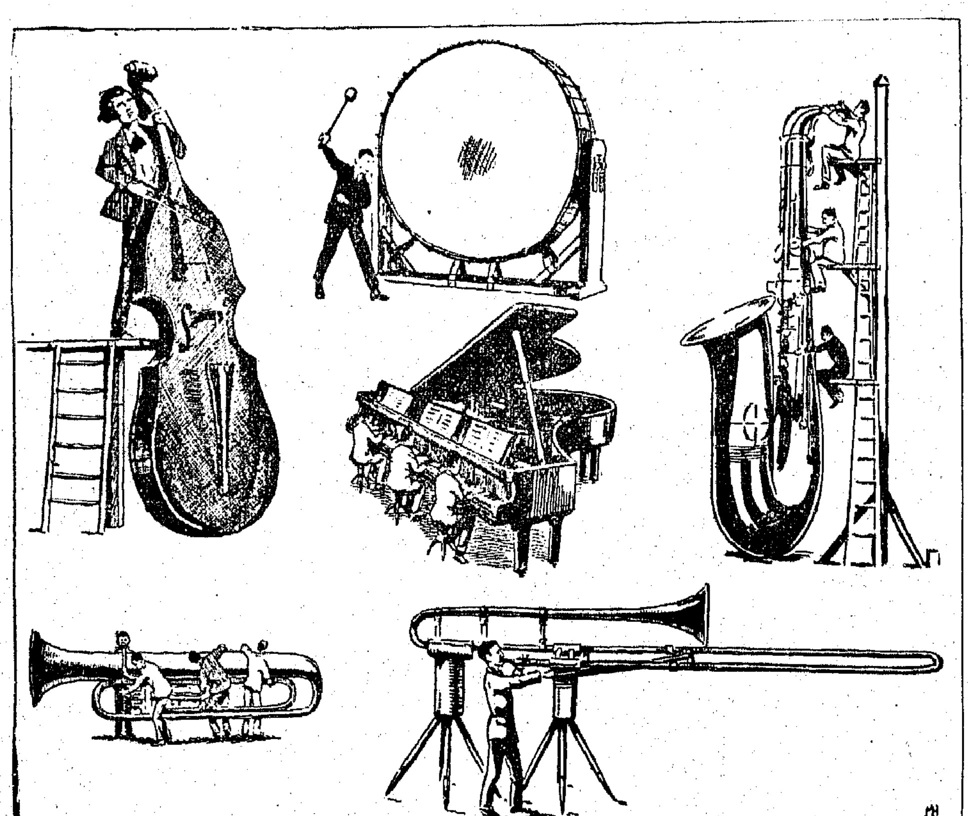
والدكتور حلو الفكاهة ، يأنس اليه محدثه ، يكثر من التدخين وتناول القهوة ، ويسافر الى فرنسا كل عام مع كاتبه فيقضي بضعة أشهر في ريف فرنسا الجميل يتنقل بين الدرس والزهر

وللدكتور طه حسين جملة كتب منها كتابه عن المعري وكتاب آخر ترجمه عن ارسطوطاليس وآخر عن قادة الفكر وقد جمع له مجلدان واحد عن القصص التمثيلية وآخر عن النقد ثم كتاب الشعر الجاهلي الذي كان شؤماً عليه

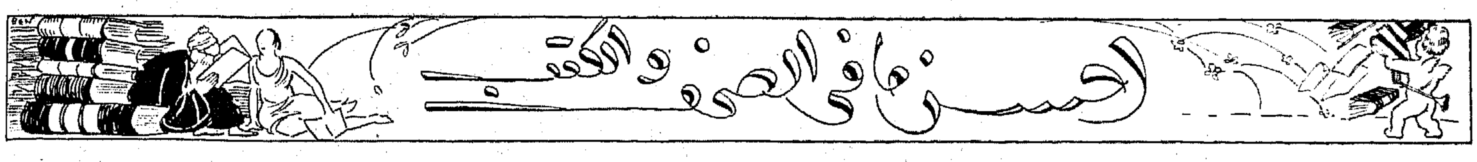
اضخم الآلات الموسيقية

للناس غرام بالاشياء الضخمة واذا اشتد الغرام صار هوساً . فمن هذا الهوس غرام بعضهم بصنع آلات موسيقية غاية في العظم والضخامة كما يرى القارىء في الرسم . ففيه طبلة يبلغ قطرها ثماني أقدام قد ركب جلدها على اطار من الخشب بلغت قطعه مائتين عشقت كل قطعة منها بالاخرى . وهي الان في حيازة شركة آلات موسيقية في لندن تفاخر بها وتعلن بها عن نفسها كما يعلن بائع الاحذية عن أحذيته بحذاء ضخم يعلقه في نافذته

وهناك نفير اذا نصب بلغ ارتفاعه ٢٢ قدماً يحتاج الى سلم وثلاثة رجال للنفخ فيه . أما البيان فيحتاج أيضاً الى ثلاثة أشخاص للعزف عليه . وقل مثل ذلك في سائر الآلات التي تستعملها هذه الشركة للاعلان . ولكنها ليست للاعلان فقط فانه يمكن العزف عليها او النفخ فيها فتحدث من الاصوات ارخمها واشجاها على الرغم من ضخامتها



أضخم الآلات الموسيقية



عنوان النبوغ

ولا يطلق عنوان النبوغ على كل من نال مقاماً أسمى أو منصباً رفيعاً أو امارة أو سلطنة أو كان ذا نسب جليل وانما هو مختص بالعبقريين الذين يسبقون أقرانهم وأبناء جيلهم في العمل بحيث يقصر الآخرون عن اللحاق بهم . وهم الذين زينوا صفحات التاريخ بعظيم أعمالهم الجيدة ومخترعاتهم المفيدة وآرائهم السديدة وعلومهم النافعة وآدابهم السامية وفلسفتهم الراقية واصلاحاتهم العجيبة وخدماتهم للنوع البشري ليس الا

ولا فرق بين الناس في الاصل انما يفرقهم ما ينتج الخير والشر

بينما نرى الالوف من الملوك والامراء والقواد والساسة والحكام الذين كانوا ملء أعين جيلهم وملء آذان معاصريهم أصبحوا بعد عزلهم أو موتهم نسياً منسيا كأنهم لم يكونوا شيئاً مذكوراً على حد قول الشاعر :

فكم من جمرة امست سفيرا فلما أصبحت سارت رماداً

وذلك لعدم ابقاء آثار خيرية لهم أو أعمال نافعة لابناء نوعهم كما قيل :

وكذاك الزمان يذهب بالنا س وتبقى الديار والآثار

فكأن الاحتفاء بهم أثناء وجودهم في مراكزهم لم يكن الا احتراماً للكراسي التي كانوا يشغلونها :

ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها فكيف ما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون اخا الدنيا فان وثبت يوماً عليه بما لا يشتهي وثبوا

وغاية ما في الامر ان هؤلاء وصلوا الى تلك المقامات اما بالتوارث أو التدرج أو بحكم الصدفة ومساعدة الظروف بخلاف من ينشأ في معمل من المعامل كعامل حقير أو في الجندية كجندي صغير أو من مزرعة حقيرة كفلاح فقير أو من مدرسة لم يكن من الوجهة الاجتماعية لا في العير ولا في النفير ويصبح بعد مدة عظيما من العظماء يشرف قومه ولسان حاله يقول :

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي وبجدي فخرت لا بجدودي

ويشيد بناء ضخماً على أساس رصين من المجد لابنائه وأحفاده بحيث يفتخر به قومه مدى الاجيال على حد قول القائل :

ابى الله أن اسمو بغير فضائلي اذا ما سمى بالمال كل مسود
وان شرفت قبلي اوائل اسرتي فاني بفضل الله مبدأ سؤددي

عن «كتاب سر النبوغ ، تأليف سليمان فيفي الموصلي»

خطر اللغة الفرنسية وذيوعها

وهل في هذا مراء أو شك ؟ ألست تجدها في أعلى منزلة وأسمى مكانة، لا توازن بها لغة من لغات هذا البحر الزاخر من دولات التمدن الاوربي والاميركي الا رجحت عليها وتقدمتها ؟ ولقد سودنها وقدمنها طائعات راضيات ، لانها فازت دونهن بمزايا وخلال تحببها اليك وتستهويك ، ولا تجد لغيرها على لسانك ما تجد لها من سهولة واساغة ، وهي مع هذا فيها سحر بيان ، ورقة حاشية ، ولطف موقع وحلاوة نغم . تطرب منها الاذن وتشجي ، وينطلق لها اللسان ويحظى ، وناهيك بها لو سمعتها على لسان احدى فتيات السين أو سيداتها ذوات الدل والظرف الرائع . انك لتسمعن والله أطرب الغناء على رنات المثاني

وهي مع هذا لسان السياسيين في مجتمعاتهم ومؤتمراتهم ومتون معاهداتهم ولسان التجار ، والصيارفة والمتمولين ، وكل مشتغل بالاعمال الحرة ، وأنت قد علمت كيف هي ذائعة في هذا القطر ، لا يخلو منها متجر ولا مصنع ولا ناد ولا مجتمع الا ما كان منها غير ذي خطر ولا شأن فأنت أيها المصري الكريم الناهض اذا جمعت الى اجادتك لعلم لغتك العربية المبينة، لغة البيان وآيات الفرقان الساحرة تلك اللغة الكريمة التي لو لم تكن لغتي لانتحلتها وفاخرت بها المتكلمين من أبناء آدم ، اذا جمعت الى لغتك تلك، العلم بلغة هؤلاء الفرنسيين الرائعة ، كنت موفقاً في معاشك ، مجدوداً في رزقك ، متميزاً بين أقرانك ، والجأ من أبواب الادب والفن والعلم ما ابتغيت فانك تجد في لسان هؤلاء القوم كل ما يحتاجه عقلك وتطمح اليه نفسك من أنواع المعرفة ، وضروب الفن والصنعة مما لا تكاد تخطئك الحاجة اليه ما دمت في الناس انساناً مذكوراً للكمال طامحاً وفيه مرتغباً

عن «كتاب الكافي في اللغة الفرنسية — تأليف احمد ابو الخضر منسي ، مصر»

فكاهات عن الملوك

بينما كان أوسكار ملك أسوج السابق ذات يوم يفتش عن بعض النباتات في البرية (لانه نباتي معدود بين علماء النبات) صادف النباتي الشهير المسيو «غوستاف بونيار» فتعارفا على ان المسيو غوستاف لم يعلم ان صديقه الجديد الملك نفسه لانه تعرف به باسم تنكره . وبعد برهة دعا كل منهما الآخر الى الغذاء وكانت دعوة الملك أغلب . فلما رأى المسيو غوستاف ان مضيفه يقوده الى البلاط الملكي أدرك حقيقته فاعتذر . فقال له الملك : «أتأسف انك ترفض دعوتي لاني وأنا ملك هذه البلاد ليس لي مكان آخر أجامل فيه أصدقائي» . فتشجع المسيو غوستاف وآكل الملك

كانت اللايدي هنري سومرست المعروفة بحرية ضميرها واعتدالها وحماستها المرأة الوحيدة التي لم تسمع الملكة فكتوريا تأنيباً من سواها . وكان ذلك لما كانت السيدة المذكورة منذ نحو ٤٠ سنة تدعى اللايدي «ايزابل سومر كوكس» يوم كان عمرها سبعة أعوام وكان الغرور يزين لها أنها أهم خلق الله . فان الملكة صادفتها ذات يوم جالسة وحدها مفكرة فدنت منها ولطمت بلطف خدها لطمة التدليل والملاعبة وقالت لها : — «أنت ايزابل الصغيرة ؟» . ولا يخفى ان ملاعبة الملكة عزيزة جداً حتى على ابنة ارل . فرفعت الفتاة رأسها وقالت للملكة عابسة : «أنا «اللايدي» ايزابل ان حسن لديك»

«عن مجلة الرجال والسيدات ، مصر»

العناية بالعين

قليل من الناس يدرك الادواء الكثيرة التي يرجع مصدرها الى مرض العين . وقليلون أيضاً من يعنون العناية الواجبة بالعين التي هي أثمن عضو لدى الانسان . والواقع ان اهمال العين يحرم المرء الشيء الكثير من الصحة والسعادة وكل ما يتطلبه الامر هنا قليل من الفكر وتجنب العادات الرديئة

وغالبية المرضى الذين يزورون عيادات أطباء العيون يتألمون من عيونهم من زمن طويل وهم لا يدرون فأوجاع الرأس وتقلصات الجبين وثقل الجفون كل هـذه انذارات طبيعية ولـكن في أحوال كثيرة يهمل أمرها فتأتي بأوخم العواقب

ومن القواعد الحسنة أن يستشير المرء طبيب العيون كل سنة فقد يكون المرض طفيفاً ولـكن الاهمال يضاعفه ويزيد الطين بلة

وهناك بعض القواعد البسيطة التي يستطيع كل امرىء مراعاتها بغاية السهولة . فالنور مثلا يجب وضعه في الجهة الشمالية الخلفية للقارىء ولا يحسن وضعه في الجهـة الامامية أو الجانبية . لانه بوضع النور في الخلف تظل العينان مظللتين ويمتنع عنهما كل اجهاد مضن

ولـكل مقام مقال ولـكل زمان عمل وهكذا مع القراءة والدرس . وكثيرون يقرؤون في الفراش وهذه الطريقة قد تكون وسيلة نافعة لجلب النعاس ولـكنها شاقة على العينين . كذلك القراءة في القطار أو الترام وقراءة الحروف الصغيرة من الامور المؤذية للنظر

ووضع النظارات على الاعين من الامور النافعة بل الضرورية عنـد اللزوم واهمال ذلك قد يسبب استمرار ضعف البصر ومضاعفة أمراض العين. ولا بد من استشارة الاخصائيين كلما شعر الانسان بأقل ألم في عينيه

عن « مجلة الشرق والغرب » مصر

برهما

اسم الله عز وجل في اللغة السنسكريتية الهندية لا كما يظنه فولتير اسم مؤسس ديانة البراهمة . فبرهما عند البراهمة هو الاله الموجود بذاته لاتدركه الحواس ويدركه العقل وهو مصدر الـكائنات ، لا حد له وهو الاصل الازلي المستقل الذي يستمد العالم وجوده منه . وللهنود تثليث تخيلوه منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة وهو مكون من برهما وفيشنو وسيفا فبرهما هو الاله الخالق . وفيشنو هو الاله الحافظ وسيفا الاله الملاشي . ويتمثل أصحاب هذه الديانة هؤلاء آلهة على شكل اله واحد ويعتبرون هذه الاسماء صفات مختلفة لهم . وجاء في كتاب (الباجا فانا بورانا) وهو من الـكتب الهندية المقدسة ان كاهناً توجه الى الالهة برهما وفيشنو وسيفا فسألهم جميعاً أيهم الاله بحق فاجابه الآلهة الثلاثة جميعاً قائلين : — اعلم أيها الـكاهن انه لا يوجد أدنى فارق بيننا نحن الثلاثة . فان الاله الواحد يظهر بثلاثة أشكال بأعماله من خلق وحفظ وملاشاة ولـكنه في حقيقته واحد فمن يعبد أحد الثلاثة فكأنه عبدهم جميعاً أو عبد الواحد الاعلى

« عن مجلة التلغرافات والتلفونات »

في سبيل الصحة والسعادة

كيف تتقي الدمامل ؟

الدمامل تسبب آلاماً قاسـية واضطرابات للجسم شديدة يصاب بها أغلب الناس ولو اتخذوا بعض الاحتياطات البسيطة لنجوا منها

كلنا نعلم انّ الانسان يعيش في محيط من الميكروبات حتى أن جلده مأوى لملايين منها كامنة فيه تنتهز كل فرصة لمهاجمة الجسم والفتك به

وأهمّ أسباب الدّمامل احتكاك الجسم بشيء صلب من الثياب وغيرها فينتج عنه تسلخ في الجلد أو شق فينحدر اليـه الميكروب فتتكون الدمامل فالياقة الضيقة باحتكاكها بالرقبـة تمهد طريقاً لدخول الميكروب وكذلك طرف الياقة والحذاء الضيق أو الحمالات والمشد وضيق الاكمام تحت الابط وبالاختصار كل شيء صلب يحتك بجلد الانسان. ومن العادات السيئة نتف شعر الأنف باليد أو بالملقاط ونزع الافرازات منه بالاصبع وقـد يؤدي أحدها أو كلاهما الى أسوأ العواقب اذ يحدث خدوشاً في الأنف تسهل دخول الميكروبات فتسبب دمامل وأوراماً في الوجـه لقرب الانف من الأوعية الدموية للدماغ . وقد يصل الالتهاب إلى المخ فيؤدي الى الموت

وضعاف الاجسام اكثر تعرضاً للدمامل لأن قوة المناعة عنـدهم ضعيفة فيسهل على الميكروبات الفتك بهم . ولا تنس أن الاقامة او العمل في قاعات مظلمة أو رطبة بعيدة عن نور الشمس واهمال الاستحمام ونظـافة الجسم مما ينشط الميكروبات ويقويها، ويضعف الجسم كذلك وجود تسوس في الاسنان أو التهابات مزمنة في اللوزتين

واليك بعض النصائح المصابين بالدمامل والمعرضين لها

(١) لا تعصر دملا

(٢) لا تنخس الدّمل بابرة أو موسى

(٣) لا تنتف شعر أنفك ولا تنظفه باصبعك

(٤) لا تضع « لبخ » على الدمامل .

(٥) إذا كانت رقبتك معرضـة للدمامل فلا تلبس ياقات منشاة ولا تحلق شعر العنق

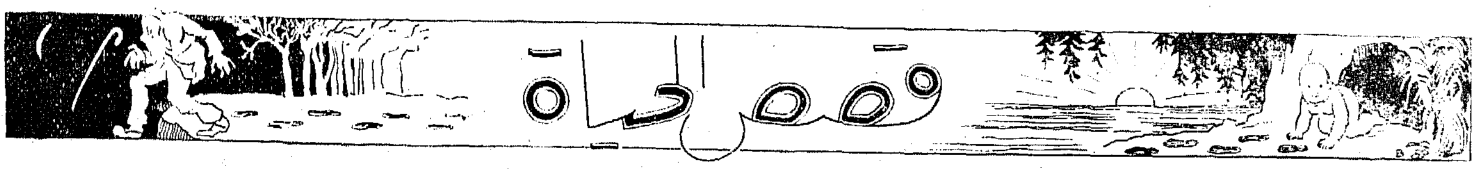
(٦) لا تمس الدّمل الا عندما يتكون له رأس

(٧) اذا كثرت الدمامل كرر البول

(٨) لا تهمل دملاً على الانف أو الشفـة بل سارع الى استشارة طبيبك

(٩) اعتن على الدوام بنظافة جسمك

طبيب « كل شيء »



حول نعش فالنتينو

تقرأ الصحف الاوربية والاميركية فتدهش حقاً لما تنقله عن صدى موت رودلف فالنتينو ممثل السينما الاشهر ، وما تسرده من الحوادث الغريبة الشاذة التي تقع حول تابوت هذا الفتى الذي يوصف بانه كان أجمل رجل في العالم ، وبأنه خلب الباب آلاف الحسان في أوربا وأميركا بجماله وظرفه ورشاقته وفنه ، ولعل ما حدث حول جثته الهامدة يوم فاضت روحه من المناظر الخاشعة الرائعة لم يسمع بحدوثه حول رفات عظيم في هذا العصر ، فقد احتشدت حول المستشفى الذي زهق فيه آلاف مؤلفة من الناس جلهم من الفنانين ، والممثلين والممثلات ، ومديري المراسح ، وكثيرين من كبار القوم ، فلما نقل اليهم النبأ المروع خارج الدار ارتفع الصراخ من كل ناحية وأغمي على كثير من النساء ، واندفع الجمهور الى داخل الدار كالسيل ، فجرح من جرح ، بيد ان المنظر الهائل وقع عند نقل رفات فالنتينو الى الكنيسة في نيويورك ليصلى عليه ، فقد احتشد لتشييعه مئات الالوف ، وهرع أعلام الممثلين والممثلات في أميركا ، الى توديعه الوداع الاخير ، وتبع النعش مئات من السيارات ، وكانت في أولاها بولانجري النجمة الطائرة الصيت التي قيل ان الممثل الكبير تعاهد معها على الزواج قبل مصرعه بأشهر ، وكانت تصعد الزفرات ، فلما وصلت الى الكنيسة كانت زفراتها ترتفع على صوت الموسيقى المحزنة ، وكان مئات من رجال الشرطة يحافظون على النظام ، ومما يروى ان الاطباء وصفوا لفالنتينو قبل موته دواء لا يجهز الا في أحد معامل شيكاغو ، فارسل في طلبه بطيارة خاصة ولكن الطيار ضل حين العودة ومات الممثل قبل أن يصله الدواء ، وان بولانجري جاءت لتشييع الجناز في قطار خاص من هولي وود الى نيويورك كلفها آلاف الجنيهات . غير ان الذي يستثير الدهشة حقاً ما روته الصحف الانجليزية من ان ممثلة انجليزية انتحرت حينما علمت بمصرع فالنتينو ، وقصة هذه الممثلة التي تسمى المس بيجي سكوت ، وهي فتاة في السابعة والعشرين ، انها تعرفت بفالنتينو منذ عامين في بياريتز ورقصت معه مراراً ، وأهداها فالنتينو صورته فكانت تحملها دائماً ، وشغفت هي حباً به حتى انها كانت دائماً ترتاد دور السينما في لوندره في الشرائط التي يمثلها ، وكانت تكتب اليه طوال الرسائل ويكتب هو اليها ، فلما علمت بوفاته اشتد بها الالم والحزن الى حد انها لم تتمالك أن نفذت الى غرضها فشربت جرعة كبيرة من سم قوي ، ثم انتابتها على الاثر آلام رائعة ، وهلكت لحينها ولم يفدها اسعاف الاطباء شيئاً

تقرأ هذه الانباء وتتخيل هذه المناظر فندهش لتطور مشاعر الجماعات وميولها ، من هو فالنتينو ؟ وما الذي أداه الى العالم من جليل الخدمات حتى تهرع الجماهير الى الاحتفاء به الى ذلك الحد ؟ وأي عظيم من رجال العلم والسياسة اقترنت بمصرعه هذه المناظر ؟ هذا ما يحق لنا أن نتساءل عنه ، وان لم يكن من الصعب أن نجد الجواب على ذلك في التيار الجارف الذي يحمل اليوم ميول المجتمع الحاضر نحو صنوف اللهو والفكاهة والسلوى . أكثر ما يحملها نحو رجال العلم وأعلام السياسة والاختراع ، ويغدق على ممثل أو راقص من المال والنعماء أكثر مما يحظى به طبيب هلك في خدمة الانسانية أو عالم انفق حياته في تثقيفها وتهذيبها

الابتسامة فوق النطع



جاويد بك

تروى مناظر مؤثرة عن اعدام زعماء لجنة الاتحاد والترقي السابقين الذين اتهموا أخيراً بالتآمر على اغتيال حياة الغازي مصطفى كمال ، وأعدموا علناً في أنقرة ومنهم جاويد بك وزير المالية التركية الاسبق . من ذلك ان نائل بك وهو أحد المحكوم عليهم كان يبتسم قبل ان يعدم بدقائق . وكان قد ذهب الى فراشه مع زملائه في الليلة السابقة فنام بضع ساعات ثم أوقظ والبس قميصاً أبيض فوقه « بيجامته » وأخذ الى النطع وهو يقول : « انه حكم عادل » ولم يعرف أحد ان كان قوله جداً أم هزلا ، ثم جلس على كرسي فوق النطع ولكنه امر بالنهوض والوقوف ، فصاح ضاحكا « اذكروا ان هذه أولى تجاربي ، فلم يسبق ان شنقت قبل هذه المرة » ، وقد أرسل تحياته الى قضاته قبل ان يزهق . ورؤي منظر آخر غاية في التأثير عن حلمي بك النائب حينما أخذ لاعدامه ، فقد سقط من فوق النطع فتهشم وجهه ، فحمل وغسل وجهه وضمد بعناية ، والبس قميصاً ابيض فوق ثياب نومه

ايضاً ، ثم اعدم . وقد تم اعدام المحكوم عليهم فجأة حيث انذروا قبل التنفيذ بدقائق فقط . اما جاويد بك فقد احتج على غل يده ، واعلن انه يريد ان يكتب خطاباً اخيراً لزوجه ، فرفض طلبه الى غير ذلك من المناظر المؤلمة التي تقترن عادة بالمحاكمات السياسية والعسكرية

أوهام الخمر

من طريف ما روته الصحف الالمانية قصة ظريفة أو هي جريمة في ثوب مهزلة خلاصتها أن جماعة من المارة سمعوا صياحاً واستغاثة مزعجة في جوف الليل في أحد شوارع برلين الحقيرة ، فوثبوا نحو منزل وضيع الظاهر كانت تنبعث منه الصيحات موقنين ان هنالك ترتكب جريمة رائعة ، غير أن أحداً منهم لم يجرؤ على دخول المنزل حتى جاء رجال البوليس على الصياح أيضاً ، وبينا هم كذلك اذا بباب المنزل قد فتح ووثب منه رجل ممزق الثياب والدم يقطر من وجهه وقد لوث قميصه ببقع كبيرة من الدم وفي يده هراوة ضخمة ، فصاح أحد الحضور : « الى القاتل ! » ، فأراد الجمع بطشاً به ولم ينجه من شرهم سوى رجال البوليس . وقد أخذ الى مركز الشرطة ، وكان ثملا جداً غير أنه استطاع مع ذلك ان يقرر بعبارات واضحة أنه قتل زوجته قائلا : « انها تعاملني معاملة وحشية عندما اكون ثملا ، ولكني اعتزمت الليلة أن أدافع عن نفسي ، فاقتنيت هراوة متينة ، وهاجمتها بها وصرت اضربها حتى زهقت » ثم أجهش الرجل بالبكاء متأثراً لمصابه غاية التأثر ودخل رجال الشرطة الى المنزل فوجدوه في حالة مريعة من الاختلال ، وشهدوا غرفة تغص بالاثاث المقلوب والآنية المحطمة ، فأخذوا في رفع الانقاض والاثاث باحثين عن جثة المرأة القتيلة ، فلم يجدوا لها أثراً ، وبينما هم كذلك واذا بامرأة مغضبة قوية البنية قد دخلت عليهم وصاحت بهم : « ماذا تفعلون هنا ؟ » فقصوا عليها خبر الجريمة فصاحت مغضبة : « يقتلني أنا ؟ أريد أن أراه يقتلني ! ما هذه الحماقة . لقد هرولت نحو الباب الخلفي حينما رأيته داخلا من الباب الامامي وهو يزأر كالوحش وكان في حالة من الذهول والسكر لا يفرق معها بين زوجته وبين مائدة الاكل » فجمد رجال الشرطة برهة ثم ضحكوا طويلا . وفي صباح اليوم التالي أفاق الرجل ونسي كل ما حدث له في الليلة الماضية ، ونسي ايضاً ما ادعاه من قتل زوجته ، وكانت دهشته عظيمة حينما أخبره رجال البوليس أن الدماء التي تلوث ثيابه جاءت من جراحه التي أصابته من تحطيم الآنية والمرايا ، وتكسير الاثاث . وكان الحادث مثاراً لكثير من الضحك والفكاهة

هل يعود القيصر السابق الى ألمانيا

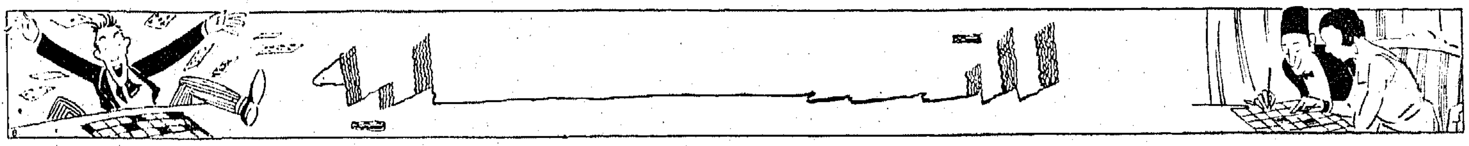
هل يسمح الحلفاء بعودة قيصر ألمانيا السابق الى المانيا ؟ هذه مسألة خطيرة تشغل دوائر الحلفاء السياسية . والمعروف على أي الاحوال ان الملكيين في المانيا يمهدون لعودة القيصر السابق منذ بعيد وان الرئيس هندنبورج يؤازر حركاتهم ضمناً وان كان لا يشاركهم فيها علناً بحكم منصبه . وقد زار القيصر مؤخراً مدينة هومبرج على الحدود الهولندية وهي لا تبعد الا مئات من الامتار عن أملاكه السابقة في المانيا ، والى هنالك هرع كثير من رعاياه السابقين ليعربوا له عن الولاء . والآن يوجد المارشال ماكنزن في دورن حيث يعيش الامبراطور ، والمعروف ان فون ماكنزن من أشد المخلصين لعرش هوهنسولرن ، وقد زار الامبراطور السابق بحجة عيادته لانه مريض منذ زمن ، ولكن الواقع ان المارشال انما ذهب ليتفاوض معه في كيفية العودة وليمهد معه أسبابها ، ويرى الحلفاء وخصوصاً فرنسا ان عودة الامبراطور السابق أمر خطر جداً ، ولكن الحكومة الهولندية لا ترى هذا الرأي ، وتصرح بان ولهلم الثاني ليس سجيناً في هولندا ، ولم يقطع على نفسه أي عهد الا كلمة شرف قالها بانه لا يغادر هولنده اذا سمح له بالبقاء فيها ، فاذا أخل بكلمته هذه ، فليس لهولندا سبيل عليه ، ولكنها لن تسمح له بعد ذلك بدخول أراضيها . والآن يتدبر الحلفاء في الامر لتقرير خطتهم اذا ما فر الامبراطور من هولندا الى المانيا كما فعل ولي العهد السابق

بحار يرث الملايين

هبط الثراء الهائل فجأة على بحار فرنسي من روشفور يدعى ماتير . وماتير فتى في العشرين من عمره يشتغل عاملا في التلغراف البحري ، وقد أخطر منذ أيام أنه يرث ثروة قدرها سبعمائة وخمسين الف دولار أعني أربعة وعشرين مليون فرنك من أمه . وقصة هذه الام أنها طلقت من أب ولدها ماتير وسافرت الى الارجنتين وتركت ولدها ماتير في حضانة والده . وهنالك تزوجت ثانية من أحد المثرين ، وعاشت معه اعواماً حتى توفي وورثت منه ثروة طائلة أخذت تنمو على كر الايام حتى توفيت بدورها تاركة هذه الى ولدها . ولم يكن يخطر ببال هذا الفتى المعدم أن ثروة كهذه ستهبط عليه يوماً من السماء . ولكن أعاجيب الاقدار لا تقف عند حد فقد تركته أمه وهو ما زال طفلا في المهد لم يجاوز عدة أشهر ، ولم يسمع طول حياته بخبرها قط . ويعتزم هذا المثري الحادث ان يستخدم ثروته الطائلة في الصناعة الفرنسية ولا سيما في صناعات الكهرباء

اساطير البحر

لعله لا يوجد بين طوائف المجتمع من هم اكثر تأثراً بالاساطير من طائفة البحارة ، ومن ذلك ما روي في احدى محاكم بلفاست أثناء تحقيق حادث غرق كانت ضحيته فتاة من بلفاست تدعى المس فلوري بست ، ان أخاها وهو الكولونل بست أخبر القاضي انه بعد ان غرقت أخته أثناء الاستحمام وشوهدت جثتها طافية فوق سطح الماء ، طلب الى كثير من الملاحة الذين وجدوا وقتئذ ان يستخرجوا الجثة فرفضوا جميعاً أن يحملوها في قواربهم ، والظاهر ان هناك خرافة ذائعة بين الملاحين مؤداها ان القارب الذي يحمل فيه جثة غريق يصيبه المكروه بعد ذلك ، وعلى ذلك فقد تركت جثة المس بست طافية حتى دفعت بها الامواج الى الشاطىء . وقد قال القاضي في قراره ان المس بست قد فوجئت بالتيار الغادر ، وان غرقها يرجع الى نقص كبير في عدد النجاة الحالية



حيلة المنديل المستعار

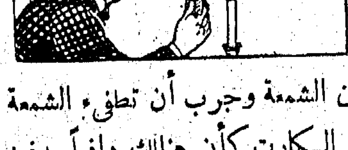


تدعي انك ستقص منديلا بالمقص ثم ترده سليماً الى صاحبه

اطلب من أحد الحاضرين أن يعيرك منديله مدعياً انك ستقصه ثم ترده له سليما ! !

﴿الشرح﴾ لاجراء هذه الحيلة يجب ان تعد بعض المعدات وهي كوب ألحقت به قطعة من القماش وشريط من الكاوتشوك يصل هذا الكوب بكمك. فتأخذ المنديل والكوب في يدك كما هو مبين في الرسم فتظهر قطعة القماش الملحقة بالكوب فتقصها وترد المنديل سليما الى صاحبه !! وهذه الطريقة موضحة جلياً في الرسم

التسلية بشمعة



بواسطة شمعة وكارت فزيت أو قطعة من الكرتون يمكنك احداث لعبة مسلية للغاية . واليك تفصيلها :

ضع الكارت فزيت بين فمك وبين الشمعة وجرب أن تطفىء الشمعة فعند ما تنفخ عليها يعود لهب الشمعة نحو الكارت كأن هنالك دافعاً يدفعه من الجهة المقابلة فتندهش لهذه النتيجة ويندهش معك الحضور . وتعليل ذلك ان النفخة تصدم الكارت فتعود نحوك وتجر معها لهب الشمعة

التسلية بالكوتشينة

معرفة ورقتى الكوتشينة

خذ ١٣ ورقة من أوراق الكوتشينة واطلب من أحد الحاضرين أن يختار من بين الستة الاولى ورقتين مدعياً أنك ستعرف بنوطهما دون ان تراها

﴿شرح العملية﴾ قل لمخاطبك أن يضرب بنوط احدى الورقتين في ٥ ثم يضيف ٧ الى الحاصل ثم يضاعف النتيجة ثم يضيف الى الناتج بنوط الورقة الثانية وأخيراً تطلب منه أن يخبرك بالنتيجة النهائية

فما عليك حينئذ الا أن تطرح عقلياً ١٤ من النتيجة النهائية وأرقام العدد الناتج من هذا الطرح يمثل بنوط الاوراق المختارة واليك مثالا لذلك :

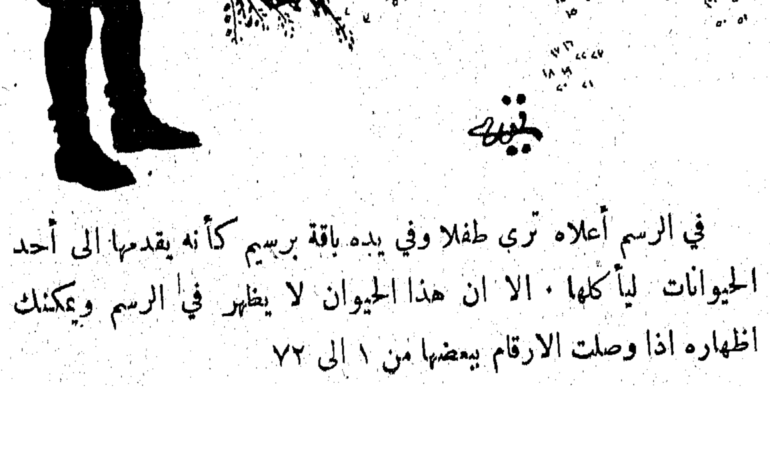
نفرض أن الاوراق هي الـ ٣ والـ ٦ فتكون العملية كما يأتي :

٣ × ٥ = ١٥ و ١٥ + ٧ = ٢٢ × ٢ = ٤٤ و ٤٤ + ٦ = ٥٠
وأخيراً ٥٠ — ١٤ = ٣٦ أي ٣ و ٦ وبنوط الاوراق هي الـ٣ و الـ٦ تماماً

وهكذا تكون النتيجة أن اجرينا هذه العمليات في الورقة الثانية المختارة:

٦ × ٥ = ٣٠ و ٣٠ + ٧ = ٣٧ و ٣٧ × ٢ = ٧٤ و ٧٤ + ٣ = ٧٧ و ٧٧ — ١٤ = ٦٣ أي ٦٠ و ٣ ايضاً

التسلية بالرسم



في الرسم أعلاه ترى طفلا وفي يده باقة برسيم كأنه يقدمها الى أحد الحيوانات ليأكلها . الا ان هذا الحيوان لا يظهر في الرسم ويمكنك اظهاره اذا وصلت الارقام ببعضها من ١ الى ٧٢

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) راح (٢) روح (٥) حي (٦) وقف (٨) كم (١٠) فرنسا (١٢) دير (١٤) سور (١٦) سدس (١٧) كوع (١٨) فرو (٢٠) أدب (٢٢) سودان (٢٥) لم (٢٧) لاذ (٢٨) كل (٢٩) جوع (٣٠) ناي

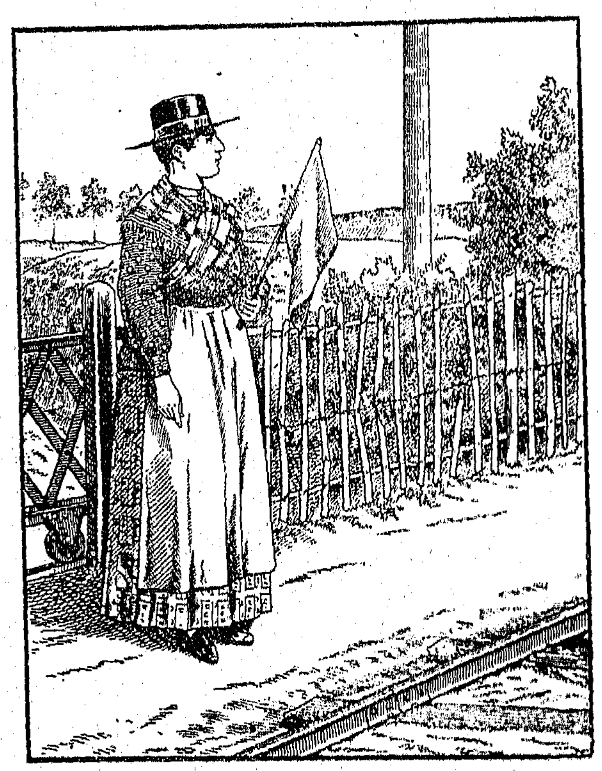
الكلمات العمودية

(١) ري (٢) حور (٣) رفس (٤) حك (٥) حاد (٧) قنب (٩) مهر (١٠) فردوس (١١) اسوان (١٣) يسر (١٥) وعد (١٨) فول (١٩) بدا (٢١) بول (٢٣) ولع (٢٤) المدن (٢٦) مج (٢٨) كي



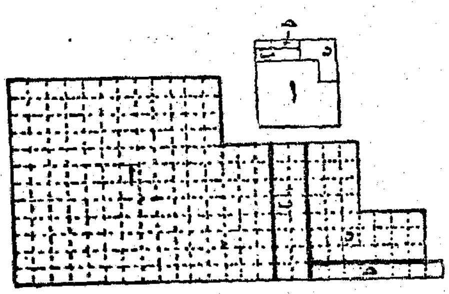
هل يمكنك تركيب صورة من هذه الاشكال ؟

نشرنا في العدد الماضي أشكالا مختلفة وقلنا انه بتقطيعها والصاقها ثانية يمكن الحصول على صورة ذات معنى . فها هي الصورة المطلوبة



أين القطار ؟ — تجد القطار خلف الحارسة على الطرف الايسر من ردائها

مسألة المشمع



اقطع قطعة المشمع الى اربع قطع بحسب الخطوط الثخينة فيمكن فرش المشمع على غرفة مربعة بعد ترتيب هذه القطع كما هو مبين في المربع الصغير



مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وقصصية وروائية عربية وغيرها
وأدوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بنفسها

لقد وجد أخيرا

اسعاف سريع للمصابين بالربو (الازمة)

ذلك ما سيثبته طبيب شهير مجاناً لجميع المصابين في القطر المصري

سيوزع الصيادلة في جميع مدن القطر المصري غدا عينات من الدواء المشهور المعروف باسم (اسمادور) على طالبيه مجاناً ويستمر التوزيع في اليوم أو الايام التالية له

وقد اتخذ الدكتور شفمان صاحب هذا الدواء الترتيبات اللازمة لارسال كميات كافية منه بلا ثمن الى جميع الصيادلة ليتمكن جميع المصابين من طلبه من الصيادلة الموجودين هنا في القاهرة أو في الاسكندرية أو في أي بندر آخر من بنادر القطر فينال كل منهم عينة من دوائه هذا (اسمادور) من دون دفع أي ثمن كان

ويرجو الدكتور شفمان من كل مريض بالربو أو بالنزلات الشعبية أو بضيق التنفس أن يجرب هذا الدواء الذي لا يكلفه شيئاً البتة وهو يقول « انه مهما يكن المرض مستعصياً فان « اسمادور » يريح المريض راحة تامة في مسافة ١٠ ثوان أو ١٥ ثانية أو على الاكثر بضع دقائق »

وستثبت العينة المجانية صحة ذلك وهي الوسيلة الوحيدة لاظهار مزايا الدواء وازالة مايشكو منه المصابون بالربو الذين استعملوا حتى الآن أدوية كثيرة من غير طائل ويقول الدكتور شفمان أيضاً « انه كلما كان المرض شديداً أو مستعصياً ازداد تقدير المصابين لدواء اسمادور أولسجاير اسمادور بعد تجربة اول مرة »

وما على المرضى الا أن يطلبوا من الصيادلة في أي مدينة أو بندر في القطر المصري غداً أو بعد غد عينة مجانية منه اما الاشخاص المقيمون بعيداً عن الاجزاخانات فترسل لهم العينات بالبريد اذا أرسلوا بياناً بأسمائهم وعنواناتهم الكاملة في الحال لمخزن الدكتور شفمان صندوق البوستة رقم ٦٤٤ بالقاهرة

ساعة واحدة يومياً الآنه

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعاتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما نيف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلم لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

اطلبوا مسحوق لقصر لازالة الشعر

لأنه خال من الزرنيخ وسائر المواد السامة واحذروا المركبات ذات الرائحة الكريهة فان معظمها مركب من الزرنيخ

مصدق عليه
من مصلحة الصحة العمومية



نال المدالية الذهبية في أعظم المعارض الدولية

علامة امبراطورية مسجلة
على كل علبة

مسحوق لقصر يزيل الشعر بسرعة وجودة
ويترك البشرة ناعمة لطيفة الملمس ويستعمل بدون أقل ضرر

يرسل الثمن ٥ قروش لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل لكم خالص الاجرة ويطلب أيضا من دلمار وخانجي وشركاه وجميع الاجزاخانات المهمة

أيتها السيدة :

أحسن الطرق لازالة النمش والتجعدات والحبوب من الوجه . لحفظ نضارة الصبا وتطرية وتبييض الجلد . لمنع سقوط الرموش ولتقوية الشعر . لازالة العرق الزائد وغير هذه من الفوائد تجدينها في كراس « العلم والجمال » الذي يرسل مجاناً لكل من يطلبه من وكالة مستحضرات الدكتور ماري لجران صندوق البوسته ١٩٩٥ مصر

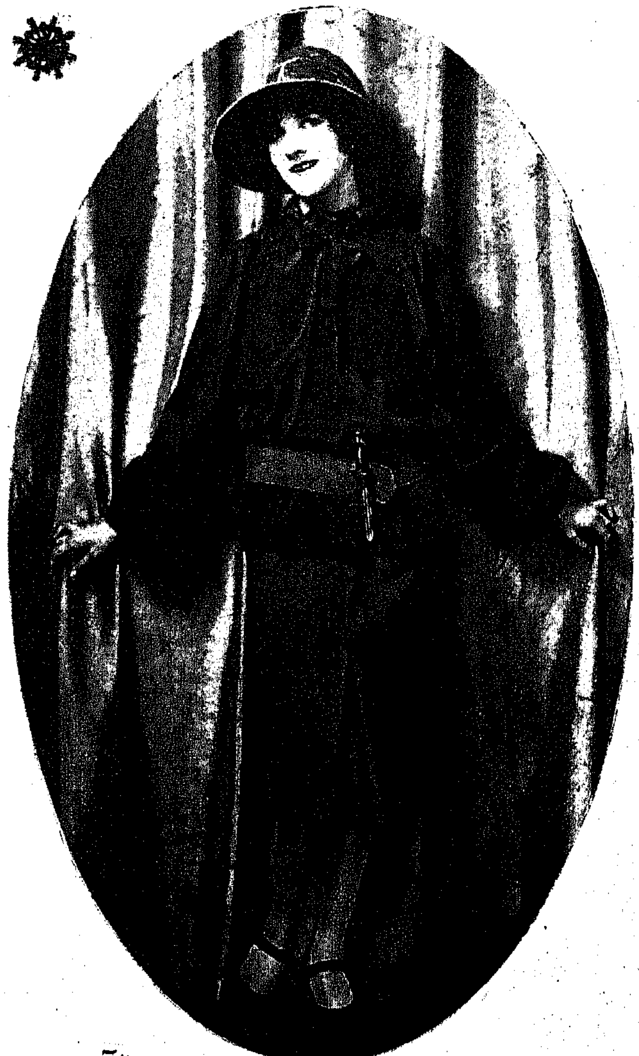
معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

في عالم السينما





الآنسة

نورما طلمدج

الآنسة نورما طلمدج ممثلة معروفة في عالم السينما لجمالها واتقانها فن التمثيل السينمائي وهي ترى في أعلى تقوم بدور مستر شنك في رواية «كيكي». وقد نجحت نجاحاً باهراً في هذه الرواية

الآنسة

ماري فيلبين

تمثل الصورة العليا الممثلة السينمائية الشهيرة الآنسة ماري فيلبين تقوم بأهم الادوار في رواية «شبح الاوبرا» التي أخرجتها شركة «يونيفرسال» الشهيرة وقد حازت اقبالا عظيماً



بين الممثلين

يرى القراء الى اليمين صورة مكاتبنا في هوليوود الذي يوافينا بانتظام بصور وأخبار السينما. وهو يرى الى يسار الآنسة الممثلة الشهيرة لورا لابلانت والصورة أخذت بين فصول احدى الروايات السينمائية الاخيرة


صفحة فكاهية
التاجر (الذي يريد بيع حماره) — ألو ! ألو ! لقد بلغني انك تفكر في شراء حمار فارجو ألا تنساني عندما تقرر ذلك
— ما الذي تدفنه تحت التراب يا جدع
— انني أدفن عصفوري العزيز الذي فقدته اليوم
— كيف ذلك ؟ أراك تدفن قطتي
— ايوا : العصفور في بطن القطة
فاطمة — هل تعتقد بالحب الذي يلد من أول نظرة ؟
احمد — لا يا عزيزتي . يلزمني نظرات عديدة فلا تنسي الحضور لهنا غداً أيضاً
الجد يؤنب حفيدته — ان بنات اليوم يجهلن أبسط الامور في هذه الحياة فأنا لا أعتقد انك تعرفين فائدة الابرة
الحفيدة — كيف ذلك ؟ فانني أدير بها جراموفوني كل يوم
العجوز (وقد زلت قدمه فسقط على الارض) لا تبكي يا عزيزي . لم يلحقني أدنى ألم
الطفل (يبكي بشدة) لا ولكن . . . ولكن أنظر ماذا حل بموزتي
الحماة — شعرها مقصوص بجاثر . . . اتوموبيل . . . لم يبق في بنتي أثر للمرأة
صهرها — عفواً يا سيدتي فانه لم يزل لها زوج

كل شيء

الاثنين ٢٧ سبتمبر ١٩٢٦

العدد ٤٦ الثمن ١٠ مليمات

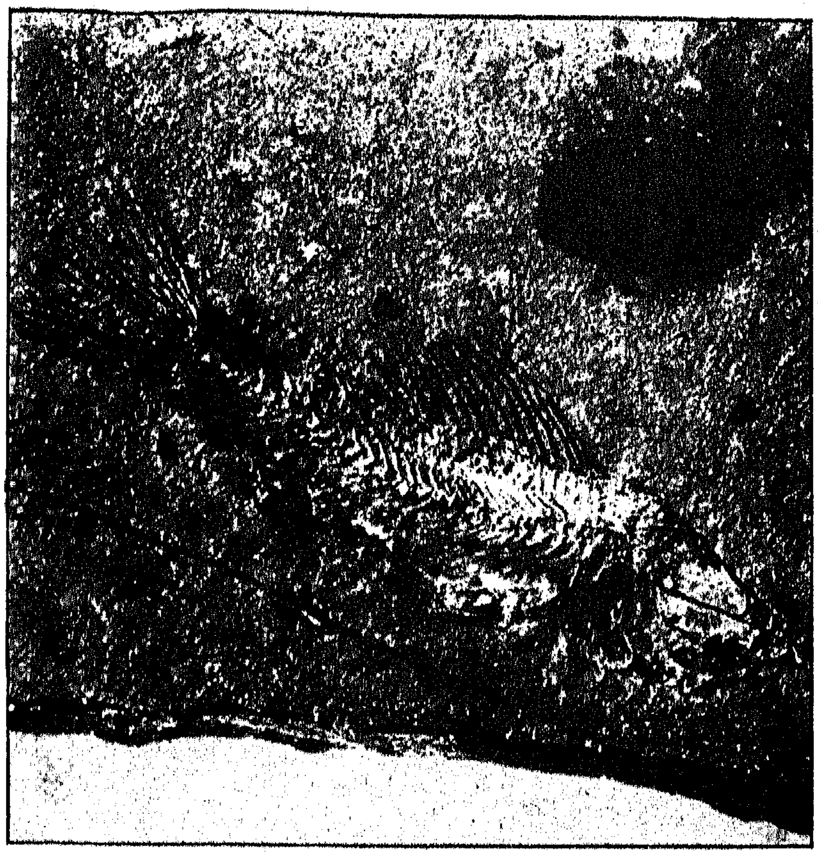


احدى بدائع الفن الحديث :

نحو المثل الاعلى * للمصور بورنان

(انظر الشرح صفحة ١)

السمك في جبل لبنان



كان جبل لبنان قبل آلاف السنين تحت الماء مثل قعر البحر الآن وكانت الاسماك تروح وتغدو عليه ثم حدثت تلك الانقلابات الجيولوجية التي ترفع الجبال وتخفض الوهاد وتقلب الماء يابسة واليابسة ماء . فتكونت بذلك جبال لبنان وبقيت اسماكها مدفونة في صخورها حتى تحجرت مثلها وصارت « احافير » وقد جمعت الجامعة الاميركية في بيروت اكثر من الفي سمكة متحجرة من هذا الجبل من مكان في شمال بيروت . ومعظم ما يوجد من هذه الاسماك غضروفي لان العظم لم يكن قد تكون بعد في الاسماك اذ كانت الاسماك في العصور القديمة تشبه القرش وهو على ضخامته ليس به عظم وانما به غضاريف اي عظم لين ويرى القارىء هنا صورتين لسمكتين متحجرتين اخرجتا حديثاً من لبنان





تمثال المسيح في جرش

يرى القارىء هنا الى اليسار لمحة مما كان يحدث في القرن الثاني والثالث للمسيحية حين أخذ المسيحيون يهدمون الآثار الوثنية او ينتحونها بحيث تمثل آثاراً مسيحية فكانت المعابد تقلب الى كنائس وكانت الاصنام تنحت من جديد حتى تتخذ هيئة المسيح او العذراء . وهذا الوجه هو في الاصل وجه الرب الاغريقي القديم زفس صنع في القرن الرابع قبل الميلاد فلما انتشرت المسيحية في القرن الثاني أصلحه المسيحيون وجعلوه يمثل المسيح . وقد وجد هذا التمثال حديثاً في جرش في عمان وقد سبق اننا نشرنا هذه الصورة بالمصور وقلنا ان العلماء مشتبهون في اصل الصورة ونسبتها الى العصر المسيحي ولكن تبين الآن انها صنعت في عصر وثني

العدد ٤٦
الاثنين ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



عاصمة افريقيا

يحكى عن اللورد نورثكليف الصحافي الانجليزي المشهور انه كان ينوي أن يؤسس في القاهرة جريدة يومية تطبع بثلاث لغات أو بلغتين العربية والانجليزية وكان في عزمه أن يجعلها جريدة العالم الكبرى تحمل بالطيارات الى آسيا وافريقيا وأوربا وتجلب اليها الاخبار بالتلغرافات والطيارات أيضاً . ومن حظنا السيء انه لم يعش لتحقيق هذه الفكرة

والحق ان القاهرة في مركز متوسط من العالم القديم يشبه مركز قناة السويس وانه كما أصبحت هذه القناة ذات أهمية كبرى بين الامم فكذلك القاهرة يمكن مع التدبير أن تصير أكبر مدينة في آسيا وافريقيا بل أوربا أيضاً . اذ هي تمتاز بأنها باب افريقيا وعاصمة أقدم حضارة في العالم وهي أيضاً مجاز آسيا وملتقاها مع أوربا . فعما قريب ستتم السكة الحديدية بين الكاب والقاهرة فتكون القاهرة المحطة الكبرى بين آسيا وأوربا من جهة وبين جنوب افريقيا من جهة أخرى . كما انها ستكون أيضاً محطة الطيارات بين هذه القارات الثلاث . وتقتصر عندئذ مهمة قناة السويس على نقل البضائع أما القاهرة فتكون المركز الاكبر لنقل الناس على الطيارات والسكك الحديدية . ولن تقف أهمية القاهرة عند ذلك . فقد ثبت الآن ان مصر هي أصل حضارة العالم كله بما في ذلك أميركا . وسيتوافد الينا العلماء والسائحون من جميع الانحاء لكي يقفوا من آثارنا على المحاولات الاولى للانسان في ايجاد حضارة مبتكرة وعلى مجد الفراعنة الماثل في آثارهم وعلى العلل التي انتابتهم من غارات الهمج أو من أمراض الترف حتى تدهورت هذه الحضارة وحتى ذهب أهلها

فهذه القاهرة هي عاصمتنا التي يجب أن نعنى بها وان نجعلها جديرة باستقبال أبناء العالم من القارات الثلاث . واذا لم نكن نحلم بهذا الحلم الذي حلمه اللورد نورثكليف فلا أقل من أن نجعلها تبدو للزائر في هيئة لا تزري بنا . وان نجعلها مدينة صحية يعيش فيها أهلها عيشة الصحة والعافية ويزورها الزائر فلا يتأذى من غبارها أو قذرها

لقد ذكرت الصحف من زمن قريب ان اللورد لويد يشكو ألماً في عينيه أصابه من غبار القاهرة وقد جعلت بعض الصحف هذا الخبر مجالا للتهكم والفكاهة . ولكننا نجده مدعاة للالم الشديد لانه لا يمكن أحداً زار العواصم الاوربية أن يقول ان القاهرة مدينة نظيفة أو ان هذا الغبار الذي ينعقد سحاباً في بعض شوارعها يرى مثله أو نصفه في احدى مدن أوربا . فكرامتنا الشخصية أمام الاجانب تدعونا الى العناية بعاصمتنا التي هي عنوان بيتنا وحضارتنا

ولن تكون هذه العناية تامة حتى يعطى المدينة استقلالها المدني بأن يؤسس لها مجلس بلدي . فالقاهرة هي الآن المدينة الوحيدة على الكرة الارضية التي يقرب سكانها من المليون ومع ذلك ليس لها بلدية وانما يقوم مقام البلدية نظام ديواني يقال له « التنظيم » حسبك من شذوذه أنه لا تمكن ترجمته الى أية لغة اجنبية

ان كل امة نشيطة تستغل مركزها الى اقصى ما في مستطاعها . ونحن هنا في مركز يتوسط القارات الثلاث بموقعه الجغرافي فعلينا ان نستغله بأن نجعل عاصمتنا تضارع أكبر واجمل مدينة في العالم وان نجعلها مركزاً للثقافة والحضارة في الشرق منها ينبعث نور التجديد الى آسيا وافريقيا واليها يقصد كل راغب في الرقي من هاتين القارتين . ولعله في يوم ما ينبغ بيننا صحافي مصري يحقق فكرة نورثكليف بانشاء جريدة للقارات الثلاث نحيا بها اللغة العربية الى جنب اللغة الانجليزية وتصبح بها القاهرة عاصمة افريقيا بل عاصمة العالم القديم

المحرر

صورة الغلاف

نحو المثل الاعلى

يرى القارىء على صفحة الغلاف صورة شاب قد صوب نظره نحو السماء ينشد المثل الاعلى بما فيه من طهارة ورجاء وتجرد مما تتلبس به النفس من دنايا هذا العالم . ووراء الشاب طائفة من الناس قد عقدوا رجاءهم به وتقووا بقوته وزهدوا في ما زهد هو فيه . وهذا الزهد واضح في واحدة من النساء التابعات له وهي تنظر بأسف واشمئزاز الى اثنين يرقصان على بعد

امرأة اميركية في التبت



البانشن لامه رئيس ديني كبير في التبت وقد فر الى الصين

التبت قطر كبير يقع في شمال الهند وراء جبال هملايا ويؤمن التبتيون بنوع منحط من البوذية وعندهم أديار تحتوي على آلاف الرهبان . وتدور الشعائر الدينية حول المسابح التي يعدون الادعية والصلوات على خرزاتها وعندهم ايضاً دواليب يديرونها مرات معينة . ولهم معابد يدور التبتي حولها عدة مرات على قدميه او على اربع كما يفعل الحيوان

والانسان يعجب من ان ديناً راقياً مثل البوذية ينشئه ملك ناسك مثل بوذا ينحط كل هذا الانحطاط حتى يمسي ألاعيب سخيفة تشبه ألاعيب البهلوان بل المهرج الذي يحكي البهلوان . ولعل تفسير ذلك يرجع الى ان التبتيين قد زاغت عقولهم وبصائرهم كما انحرفت ملامح وجوههم . وليس شك في ان هناك علاقة متينة بين ملامح الوجه وملامح العقل كما يدل على ذلك ان الابله يكون عادة مكلثم الوجه غير مستوي التقاسيم لا تجد عارفة من عوارف وجهه قد استوت في مكانها ونمت على اصلها .

وقد زارت هذا العام بلاد التبت امرأة اميركية هي المدام دافيد نيل تخفت بالاصباغ واللباس حتى كانت تبدو لكل من ينظر اليها في لهاسة عاصمة التبت انها من اهل البلاد . وكان معها لامة اي قس يساعدها على التنكر ويرافقها الى جميع المشاهد والمعابد . وقد كتبت مقالا عن زيارتها وكان أغرب ما رأته ولعله ايضاً اعظم ما يعمل لخراب البلاد كثرة الاديار والرهبان . فان كل دير يحتوي على آلاف الرهبان وله اوقاف عديدة يستغلها ويسخر فيها العمال لا يكافئهم على كدهم الا بالمأوى والطعام . ومع هذا الظلم الفادح بالعمال تقول الكاتبة ان سائر العمال في تبت اقل منهم حظاً لانهم يعيشون في ما يشبه رق العبيد



هذا الطفل المسكين هو الرئيس الديني لاهل تبت وهو يدعى الدالاي لامه

ومن اعجب العجب ان تفقد امة بامرها عقولها وتقلد الاطفال الرياسة الدينية للبلاد . فاللامة الاكبر سنه الخامسة . والقارىء يرى هنا صورة هذا المسكين والى يمينه ساعتان من نوع المنبه لابد انه يتسلى بسماع جرسيهما . وفوق رأسه على الرف صنمان لكل منهما وجه عفريتي لا بد انهما يخيفان هذا الطفل في نومه ويقظته

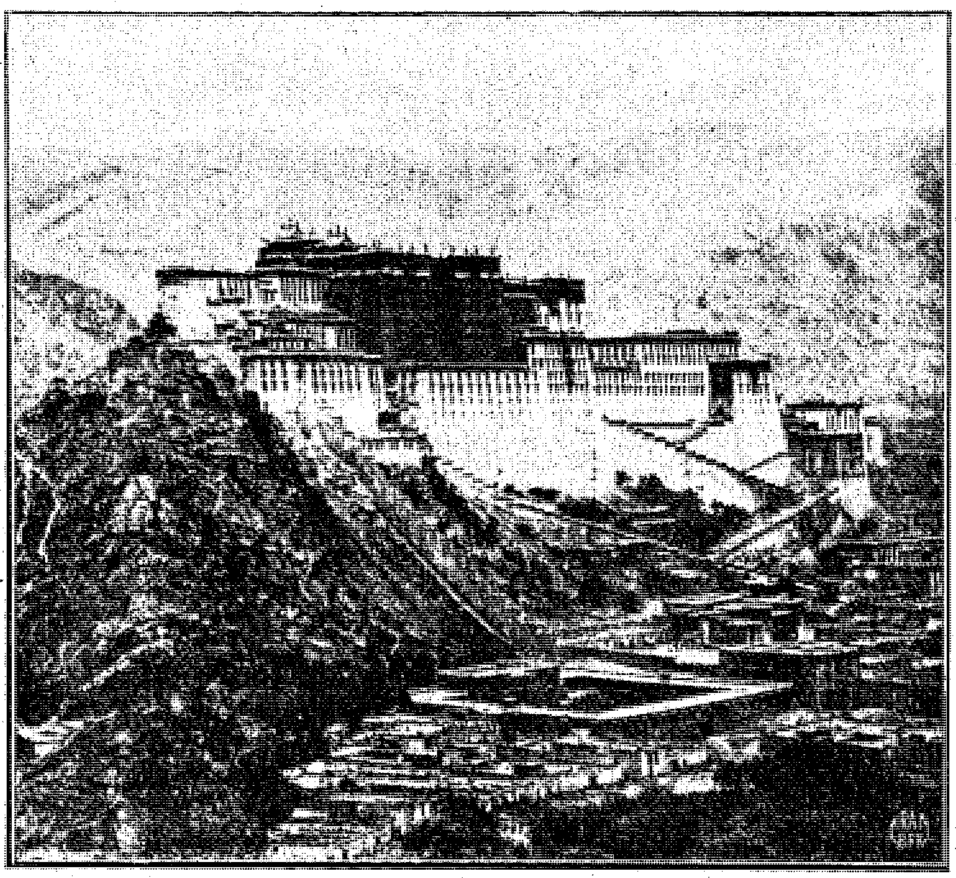
وهذا اللامة الصغير يدعى الدالاي لامه . وله مزاحم يدعى البانشن لامه

وهو الآن في بكين عاصمة الصين قد فر اليها منذ عام لفتنة وقعت كادت تودي بحياته

وفي التبت معابد فخمة لها قباب وقد طليت بماء الذهب اذا ضربتها الشمس لمعت وتراءت للناظرين غاية في البهجة والبهاء . وتبنى المعابد الكبيرة عادة على القمم العالية للجبال وذلك لكي ترى من بعيد . ولعل لهم غرضاً آخر وهو ان تكون قريبة من السماء

وفي التبت دير يدعى دير دريبونج يحتوي على عشرة آلاف راهب يأكلون خير البلاد ويصلون من اجلها حتى لا تفتقر . ويقدر عدد الرهبان بنحو خمس الاهالي . ومع قسوة هؤلاء الرهبان على الاهالي تراهم يمنعون الناس من صيد الحيوان او الاسماك في الوقت الذي يحبسون فيه الفلاح التبتي حتى يموت جوعاً اذا هو رفض ان يسلمهم ما يريدونه من غلاته

وعندما يموت الدالاي لامه يبحث الرهبان عن طفل ولد في ساعة موته فيولونه عليهم لاعتقادهم بان روح بوذا قد تجسدت فيه



معبد في التبت يحتوي على آلاف الغرف التي تنتفش بالرهبان

انارة مدن المستقبل

يرى بعض العلماء ان طرق الاضاءة الحديثة لن تدوم طويلا فلن يضاء كل منزل على حدته وانما تصنع أبراج من الحديد مثل برج ايفل في باريس وتوضع عليه مصابيح قوية جداً . وهذه الابراج متصلة باسلاك وعلى قمة كل منها مصباح وتضاء كلها في وقت واحد بضغط زر . وهي اذا أضاءت صارت المدينة كلها كأنها في نهار فلا تحتاج المنازل الى مصابيح خصوصية . والمحقق ان النفقات الابتدائية ستكون كبيرة جداً ولكن على مدى الايام يتحقق الوفر وينكف اللصوص عن العيث في الليل تحت ستار الظلام



كيف تضاء المدن في المستقبل

المصور
اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً

شيء عن كل شيء

الافلاس يصلح الصحة

لما نشبت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ لاحظ الاجانب الذين زاروا المانيا أن هيئة الالمان تحسنت فنساؤهم ورجالهم استوت بطونهم بقدودهم وكانت من قبل مستكرشة بارزة وذلك لانه لما قل الطعام ضمرت الاجسام فاستعاض الالمان من سمنهم وترهلهم ضموراً لطيفاً وقداً ظريفاً . فقد كانوا قبل الحرب نهمين لا يشبعون من طعام أو شراب وخاصة من تلك الجعة اللذيذة التي تجتاز بالحلق كالهواء فتنزل برداً وسلاماً على المعدة والامعاء وتكسو الجسم بكساء دفيء من الشحم الدسم وتكسبه وجاهة تشبه وجاهة الاغنياء

ولكن للاجسام ازياءها التي تتغير كما للثياب . والزي الحاضر لجسم الرجل او المرأة هو الضمور والنحافة . وقد اكتسب الالمان هذا الضمور بعد نشوب الحرب بالافلاس الذي لحقهم فأجبرهم على التقلل من الطعام . ويبدو من أخبار باريس أن الباريسيين سينحفون عن قريب بحكم الافلاس أيضاً . فقد أمر البوليس جميع المطاعم ألا يقدموا لاحد اكثر من طبقين وهو لا يقصد بذلك أن ينهى الناس عن الشراهة والنهم وانما غايته الاقتصاد حتى يرتفع سعر الفرنك في البدل النقدي

عمرك من أظافرك

أي نعم من أظافر قدميك . فانك تعرف أن الشجرة يمكن تحقيق عمرها باحصاء الحلقات التي تبدو بعد قطع ساقها من المركز الى المحيط كل حلقة بسنة . وكذلك يمكن تحقيق عمر البقرة باحصاء الخطوط التي على الحافر . وأيضاً يمكن تحقيق عمر الانسان باحصاء الخطوط التي على أظافر قدميه وخاصة ظفر الابهام . ولكن لهذا الاحصاء نظاماً يختلف عما هو متبع في احصاء عمر البقرة او الشجرة . فخطوط الصبي بين السنة الاولى والعاشرة يدل كل خط منها على سنة . وبين العاشرة والعشرين كل خط يدل على سنتين . وبين العشرين والثلاثين كل خط يدل على ثلاث سنوات أما بين الثلاثين والخمسين فكل خط يدل على خمس سنوات . وبعد الخمسين كل خط يحسب بعشر سنوات . ويتبين من هذا البيان أن الطريقة تقريبية ولكن يقال انها لا تبعد كثيراً من الحقيقة

المسترجلات

كثرت النساء المسترجلات هذه الايام وهن لا يعملن عمل الرجال فقط من حيث التكسب والارتزاق بل يرغبن في أن يلبسن ملابس الرجال وحجتهن في ذلك أن هذه الملابس أوفق للعمل من ملابس المرأة التي توافق الدعة والبطالة . وفي سويسرا حيث تعمل الفتيات عمل الرجال في رعاية البهائم وسوقها فوق الجبال يلبسن ملابس الرجال من بنطلون وخلافه وفي انجلترا رسامة مشهورة تدعى الآنسة جلك مضى عليها عشر سنوات الآن وهي لا تلبس سوى ملابس الرجال ولا يؤلمها سوى تحديق الناس فيها واستغرابهم في جنسها . وظاهر من الازياء الحديثة أن المرأة تميل الى لباس الرجال . فالثوب الفضفاض القديم قد تقلص حتى ارتفع فوق الركبة وضاق حتى اتخذ هيئة الجسم . ولعله لا تمضي سنوات حتى يشترك الجنسان في لباس واحد

ابن فرناس انجليزي

يعرف القراء ابن فرناس وهو ذلك العربي الاندلسي الذي صنع لنفسه جناحين وألقى بنفسه من عل فوقع وانكسرت له ساق وعلل اخفاقه بأنه نسي أن يصنع له ذنباً . وعند الانجليز راهب نبغ في القرن الحادي عشر يدعى الاخ أوليفر صنع لنفسه جناحين أيضاً وألقى بنفسه بهما من كنيسة مامسبري فوقع وانكسرت ساقاه وعلل سقوطه بأنه نسي الذنب أيضاً . ولكن الغريب أنه لم يجرؤ واحد لا في الاندلس ولا في انجلترا على أن يصنع ذنباً ويطير معتمداً على تصحيح الخطأ . وبقي العالم نحو الف عام حتى فكر ثانياً في الطيران بذنب

ثروة الانجليز

ليست الامبراطورية البريطانية قوية بأسطولها بل بثروتها . فانها تنتج ٦٠ في المائة من حاصل الكوتشوك والصوف في العالم و ٨٩ من حاصل النيكل و ٩٩ في المائة من حاصل الخيش الذي تصنع منه الغرائر . ومع ان سكان بريطانيا العظمى لا يبلغون ٣ في المائة من سكان العالم فان عندهم ٤٠ في المائة من مغازل القطن في العالم



الزوجة : عرفت من زمن طويل انك مغفل ابله . . .
الزوج : يا سلام ومن امتا ؟
الزوجة : من يوم ما خطبتني

هل لك قرين ؟



هذا الرجل اميركي يدعى بابالي كان يشبه الرئيس هاردنج بحيث اذا سار في شارع في احدى مدن الولايات المتحدة ظنه الناس رئيسهم

تقول العامة ان لكل انسان شبهاً يشبهه في كل شيء . وكم من مرة يقف الانسان حائراً أمام أحد الناس ويكاد يسلم عليه لانه يعتقد أنه هو أحد معارفه السابقين ولكن عند التحقيق يجد أنه بعيد عنه . وقد بحث



هذا رجل يمسح المداخن ولكنه يشبه امبراطور ألمانيا غليوم تمام الشبه

الاستاذ بيميلن الهولندي عن أسباب هذا الشبه فوجد أنه يرجع على الدوام الى وحدة الاصل . وقد يكون هذا الاصل المشترك بعيداً منسياً ولكنه موجود مع ذلك . واذا رجع الانسان الى جدوده منذ ٣٠ جيلاً وجدهم



هذا البحار الذي يعمل في احدى البواخر بين أوربا وأميركا يشبه ولي عهد انجلترا

نحو مليون جد فاحتمال القرابة كبير جداً بين المتشابهين . وكما أن الانسان يولد أحياناً وفيه شبه كبير من أحد أعمامه او اخواله او جدوده فكذلك يولد وبه شبه لاحد جدوده السابقين الذين تنوسي ذكرهم وهيئتهم . فاذا



القاضي الاميركي بول يشبه لنكولن أحد رؤساء الولايات المتحدة بل بلغ من تمام الشبه بينهما أن وزنه مثل وزنه وقامته طول قامته بالضبط

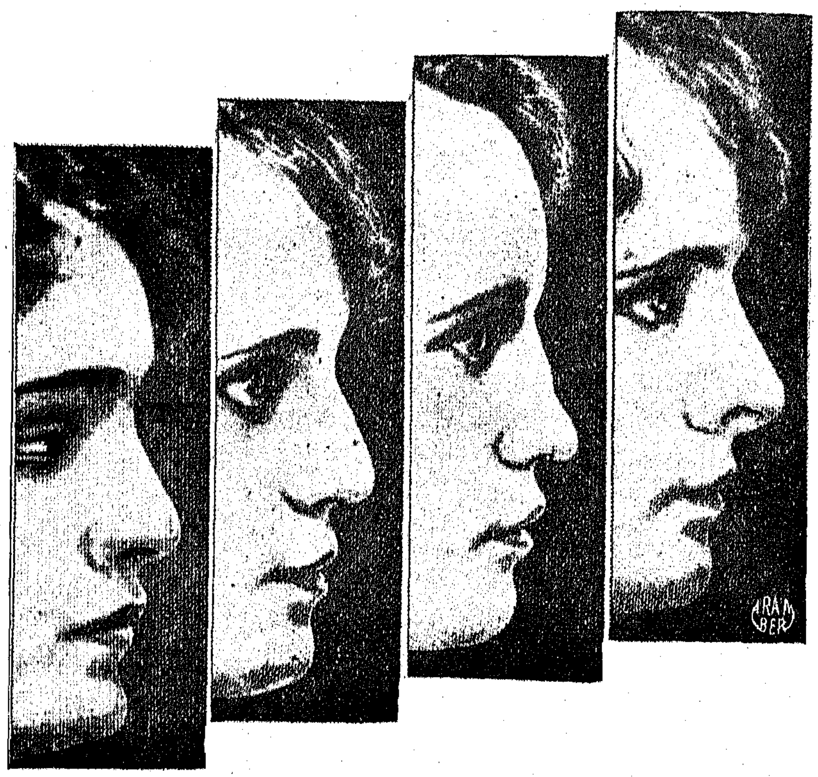
تشعبت العائلات بالزواج والانتقال بقي فيهم هذا العرق الذي يطفو الى السطح من وقت لآخر فيولد عندئذ متشابهون في بلدان مختلفة لا يعرفون أنهم أقرباء من جد قديم سابق

الأنوف حسب الطلب

يقال ان غدد الانسان المنقطعة تقرر جرمه من طول أو قصر وضخامة أو نحافة. واننا اذا عرفنا هذه الغدد ودرسنا مفرزاتها واستطعنا تركيبها أو التحكم في هذه المفرزات وضبطها بحيث نزيدهـا أو ننقصها كما نشاء امكننا أن نجعل القصير طويلا والنحيف ضخماً أو عكس ذلك تقريباً. ولكن علم الغدد لا يزال في حروف الهجاء الأولى ولذلك عندما يحدث ان احدى الجميلات تصاب بأنف ضخم أو وجنتين بارزتين فانها لا تلجأ الى الغدد وانما تقصد الى الجراح ليقطع لهـا بسكينه العظم أو الغضروف الزائد او لكي يحشو مكاناً أجوف

وهذا ما فعلته الآنسة تورتوني الاميركية. فانها راقصة تمارس الرقص على المسارح ويبدو من جسمها في رقصها محاسن الشباب تزينها رشاقة الايقاع وفتنة الجسم الضامر المكتنز اللحم الذي لا يشوبه أدنى شحم أو ترهل. ولكن الآنسة تورتوني كانت تنظر الى انفها بعين الناقد فكانت ترى فيه عيباً صغيراً لولاه لصار جماع المحاسن. وهذا العيب كان في حاجز المنخرين فانه كان ينزل الى الشفة حتى يظهر شيء من باطن المنخرين. فذهبت الى جراح شهير فأشار عليها بقطع الجزء الاسفل من هذا الحاجز ورضيت الآنسة ونامت تحت سكين الجراح وانتهت العملية في بضع دقائق وشفيت بعد ايام وزاولت مهنتها وهي مغتبطة بأنها قد استجمعت في شخصها فتنة الوجه والقوام. ولكن لم تمض أشهر قليلة حتى رأت شيئاً ارتاع له قلبها فان أنفها كان قبلا مستقيما قد استوت أرنبته كانه رسم على مسطرة أما الآن فان وسط الأرنبة قد انخسف

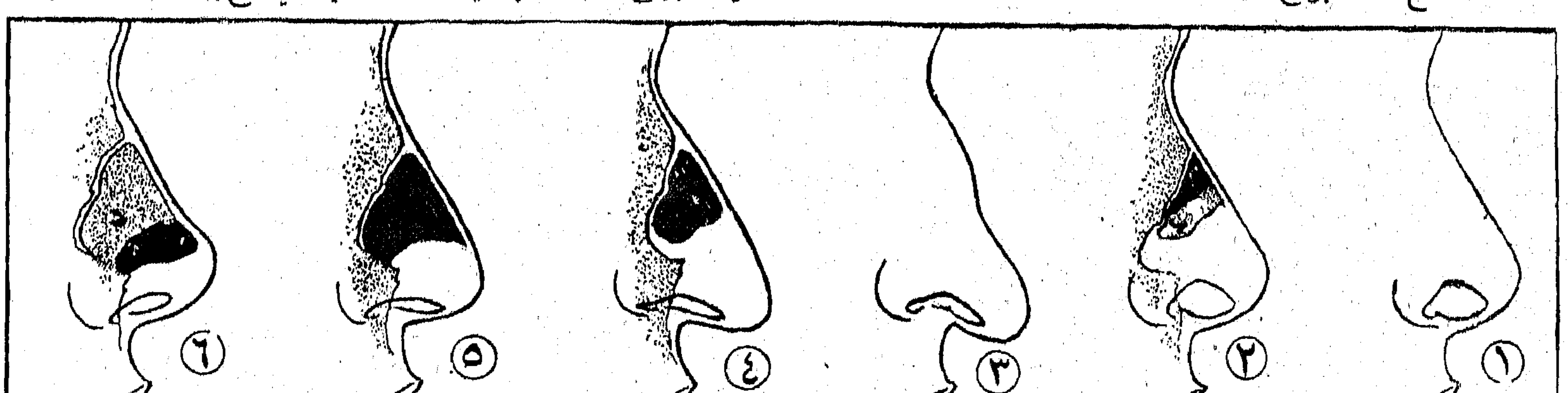
فذهبت في الحال الى جراح آخر فاخبرها بأن الجراح الاول قد بالغ في قطع جزء كبير من الحاجز. والحاجز للأرنبة بمثابة الاعمدة للجسر اذا لم تحمله انخسف من الوسط فلا بد من تقوية الحاجز الذي يفصل بين المنخرين بوضع قطعة من العاج فوقه حتى تستوي الارنبة. ولم تكن الآنسة تورتوني تجهل مقدار جمالها وقيمته المالية فانها طالبت الجراح القديم بعشرة آلاف جنيه ثم اتفق الاثنان ان ينزل هذا المبلغ الى خمسة آلاف وان تقتنع الآنسة فلا ترافع هذا الجراح الى القضاء



بعد العملية الثالثة وازالة الطرف المتدلي	بعد العملية الثانية التي وضعت فيها قطعة من العاج تحت الارنبة	بعد العملية اختفى الحاجز ولكن انخسفت الارنبة	الانف قبل أن تجري عليه العملية وحاجز المنخرين ظاهر

وأشار عليها الجراح الثاني بوضع قطعة صغيرة من العاج تحت الارنبة حتى ترتفع. وعملت العملية في دقائق وقامت منها الآنسة سليمة

ولكنها اصبحت الآن بعد العمليتين من هواة الأنوف الجميلة وصارت عينها أدق في الانتقاد وخبرتها أوسع في معرفة النقص والكمال فنظرت الى أنفها فوجدت ان طرف الارنبة قد تدلى قليلا كانه يهم بأن يكون منقاراً فذهبت ثانياً الى الجراح فسوى النقص وأزال العيب وأنف الآنسة تورتوني جميل الآن. ولكن الآنسة قد ألفت العمليات وعرفت من أسرار الفتنة الانفية ما لا يعرفه غيرها فهي لذلك ستنام ثانياً لسكين الجراح لانها ترغب في هندسة جديدة ترتفع بها طرف الارنبة.



تنوي الآنسة تورتوني أن ترفع الارنبة بعملية جديدة	لما تدلى طرف الارنبة في ٤ أصلحه الجراح هنا في ٥	حشو المكان المنخسف بالعاج	نتيجة العملية الاولى بانخساف الارنبة	بعد العملية الاولى أخطأ الجراح في قطع ب	قبل العملية وباطن الحاجز ظاهر

الخطوط
الحديدية في العالم

كان القرن التاسع عشر عصر انشاء الخطوط الحديدية في جميع أقطار العالم المتمدن. فلما جاء القرن العشرون وظهر الاتوموبيل أخذ الناس يستعملونه في نقل المسافرين وحمل البضائع حتى بات يزاحم القاطرة مزاحمة عنيفة. والمنتظر ألا تزداد الخطوط الحديدية في المستقبل عما هي الآن بل الارجح انها ستقل فان الأتوموبيلات



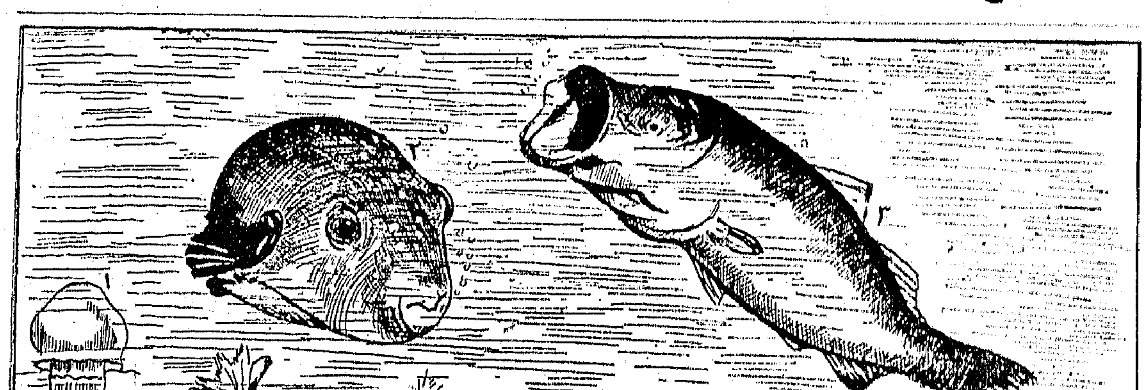
انجلترا — فرنسا — المانيا — روسيا — الولايات المتحدة

نسبة الخطوط الحديدية باحجام القاطرات

والطيارات أسرع من القاطرات وستكون قريباً أقل كلفة. والولايات المتحدة الاميركية أكثر الامم خطوطاً حديدية لها ما يبلغ طوله ٤٧٨ ٢٤٢ ميلا. تليها روسيا التي لها ٠٠٠ ٤١ ميل. ثم المانيا ولها ٠٠٠ ٣٧ ميل. ثم فرنسا وعندها ٠٠٠ ٣٠ ميل. ثم انجلترا وعندها ٢٨٠ ٢٣ ميلا

في قعر البحار

في قعر البحر او المحيط حيث يبلغ ارتفاع الماء الذي فوقه نحو ميل أو أكثر تعيش أنواع من الحيوان عجيبة فان أجسامها مؤلفة بحيث تتحمل ضغط الماء الشديد لأنها تعيش وكأنها تحمل مدى حياتها عموداً من الماء ارتفاعه ميل. ولحمها لذلك لا نستطيع أكله لانه جاس لا يمضغ. ثم هي لانها تعيش في ظلام دامس كثيراً ما تستغني عن عيونها ولها بدلا منها حساسات تشبه حساسات القط تتلمس بها الاشياء فتعرف الفريسة وتميز العدو. وأحياناً يكون لها ضوء يشع فاذا كان لها عينان رأته واهتدت به. ويرى القارىء في الصورة اليسرى طائفة من هذه الحيوانات



ففي ١ — قنديل يشبه المظلة. وفي ٢ — سمكة تسمى البلون لأنها وقت الغضب تنفخ نفسها فيكبر حجمها. وفي ٣ — سمكة تعد من أشرس الاسماك وأقدرها على القتال. وفي ٤ — و٦ — سمكتان تعيشان في أعمق مكان في البحر. وفي كل منهما أعضاء منيرة. وفي ٥ — سمكة تسمى الجروف. وفي ٧ — سمكة القنفذ. وفي ٨ و٩ و١٠ نباتات بحرية. وفي ١٢ — بيض سمكة تدعى اللوليجة. وفي ١١ حيوان من الشائكة. وفي ١٣ — سرطان. وفي ١٤ — مرجان. وفي ١٥ — نجمة البحر. وفي ١٦ و١٧ و١٨ حيوانات أخرى من الانواع الدنيا

مذكرات فضولي

كان يوم الاحد الماضي موعداً لانتقال أحد القضاة الاهليين الى محكمة مصر المختلطة للاطلاع على اوراق لها صلة بنسب غلام قاصر تقول الوصية عليه انه ابن أحد الباشوات المتوفين وله ميراثه ويقول أخو الباشا المتوفي انه لا يعرف هذا الصبي ولا يعترف بأنه ابن اخيه ويريد أن يكون هو الوارث ! وهذه القضية غريبة في دلالتها على أخلاق الطبقة العالية ، فان هذه الصورة مجردة من التمويه والطلاء ، يرى فيها الناس حقيقة تختفي تحت الثياب الفاخرة ويحجبها عن العيون بريق الحلي من ذهب وجوهر ولا تصل اليها الا بصار من التحجب ، وظهورها في هذه القضية فرصة لمن يريد أن يتمكن من علم النفس والاخلاق !

ولا خلاف في أن أحد الخصمين صاحب حق ، فان كان أخو المتوفي صادقاً وليس الصبي ابن أخيه ، فان الوصية على هذا الصبي على شيء من الجرأة لو كان لقائد جيش لفتح مدائن السماء واحتل بجيشه الجنة والنار ، أما اذا كانت هي الصادقة فلا أدري كيف أصف عم الصبي ، ومن أين أجيء بألفاظ تدل على رجل غني كبير الثروة يحاول أن يسرق مال طفل والطفل ابن أخيه !

فأمامنا رجل وامرأة من الطبقة العالية ، واما أن تكون المرأة تدعي ما ليس لها وتقتحم أبواب المحاكم وتحاول حمل القضاة على تصديق الكذب لتسلب المال بحكم قضائي ، وهذا غير معقول ، واما أن يكون الرجل يريد أن يسلب ذلك المال ويلقي الصبي الى الشقاء وليس يعنيه أيموت أم يعيش في شقاء ، وهذا غير معقول أيضاً !

والقضاة المساكين بين أمرين غير معقولين ولا شك في أن أحدهما صحيح ، فانظروا الى الطبقة العالية فاذا أعجبكم منها هذا فأبيحوا لها أن تحتقر ما دونها من الطبقات ، والا فان أفقر الفقراء يترفع عن أن يكون كهؤلاء الاغنياء

***

كنت أريد أن أدعو الى تأليف شركة مساهمة باسم « شركة مقاضاة الترمواي » للاتفاق مع أولياء دماء المدهوسين على مطالبة شركة الترمواي بتعويضات كبيرة تأخذ منها « شركة مقاضاة الترمواي » عشرين في المائة وتدفع الباقي الى أهل القتلى ثم نسيت هذا المشروع الى أن كان أمس فرأيت في صحف العاصمة أن امرأة اسمها زنوبه من مصر القديمة زلت قدمها وهي تحاول النزول من الترمواي فسقطت بين المركبتين ومرت عليها دواليبها أو عجلاتها فماتت !

فأنا أعود الى التفكير في مشروع الشركة وأدعو اليه محبي المكسب من أصحاب المال والمحامين ، وهذه الحادثة عينة او نموذج من الحوادث التي يشتغلون بها في المحاكم وكسبها مضمون لان المرأة لم تحاول النزول والترمواي منطلق في سبيله وليس لشركة الترمواي أن تدعي هذا على النساء القتيلات كما تدعيه على قتلى الرجال ولا مخلص للقتلة من الاعتراف بأن الترمواي وقف فأرادت تلك المرأة النزول فلما تدلت للنزول زمر الكمساري زمرته التي يطير بها القطار فطار وألقاها قطعاً جرياً على العادة

ومن الوقاحة اتهام القضاء والقدر بارتكاب هذه الجريمة التي ارتكبتها شركة الدهس والهرس المسماة بشركة الترمواي

فهل في المدينة رجال يؤلفون « شركة مقاضاة الترمواي » وأنا ضامن لهم أن رأس مالهم يتضاعف في سنة واحدة ؟

***

في اميركا قضية تشبه قضية العم الذي يريد ان يسلب مال ابن اخيه أو المرأة التي تريد للصبي ميراثاً لا يستحقه — والله اعلم — غير أن قضية أميركا غير غامضة ، ودلالتها على انحطاط اخلاق الاغنياء وموت ضمائرهم دلالة ساطعة بينة المصدر ، فالمستر هاري دفرتي وزير الحقانية في أيام الرئيس هاردنج من عظماء الرجال المشهورين وقد سيق في هذه الايام الى محكمة الجنايات لانه سلب مال الحكومة !

وليس للاميركيين ان يدعوا انهم أرقى منا في اللصوصية ، فان جريمة سلب مال الحكومة لا تدل على موت ضمير رجل كالمستر هاري دفرتي كما يدل سلب مال الطفل وتركه للموت جوعاً على موت الضمير وضياع الاخلاق أوكما يدل على ذلك اجتراء امرأة على المطالبة بميراث وارثوه احياء يرزقون !

نعم لاميركا وأوربا أن يفاخرونا بالعلوم والفنون والاختراع والابتداع اما الاجرام فالفخر لنا فيه ونحن ابناء بجدته وحصوة في عين من لا يصلي على النبي

***

ماذا نصنع لو اخذوا منا السمك واللحم والزبده والسمن والفطائر والخبز والصابون ؟

صرحت مصلحة الجمارك بتصدير هذه الصنوف بلا رسوم جمركية ، والتجار اذا رأوا هذا التصريح فقد قطعوا الحبال وداسوا رقاب الناس كما تفلت البهائم من مرابطها ، وهم لا ريب مرسلو معظم أقواتنا الى الخارج فماذا نأ كل ؟

أما الصابون فليصدروه كله فاننا قادرون على أن نغسل وجوهنا وثيابنا بالتراب ، ولن تصل بنا الوساخة من المكروه الى اكثر من أن نهرش ، وليصدروا اللحم والسمك فلنا في المدمس والطعمية غنية ، وليأخذوا الزبدة والسمن لا بارك الله لهم فيهما والبركة في الزيت واذا صدروه هو الآخر فانه سم يبرىء أحشاءهم ولنا في أكلة الدقة أسوة حسنة ، والفطائر لم نتذكرها وهي موجودة فلا يهمنا أمرها وهي مفقودة . وأما الخبز فانه عقدة العقد ومشكلة المشاكل وأعظم شأناً من طريق الهند في نظر انجلترا ومن انقاذ الرور في نظر المانيا ومن اخماد نار الحرب السورية في نظر فرنسا ، فماذا نصنع اذا صدر التجار الخبز

***

يشكو الغني حسابه ويخاف أن يتصعلكا
مثل الذي يشكو الحيا ة ويتقي ان يهلكا .

فضولي

ثلاثة من الجبناء

يتعلم الطلبة في اميركا في مدارس يشترك فيها الاناث والذكور . ويقال ان هذا الاختلاط يدمث أخلاق الذكور ويرقق ألفاظهم كما يقوي أخلاق الاناث ويجعلهن ينظرن الى الحياة نظر الرجال الجدي . وقد اتبعت بعض المدن الاوربية هذه الطريقة واعترفت بمنافعها

ولكن الكمال محال فان الدود يختبىء بين بتلات الوردة الزاهية الزكية والذباب يقع في الشهد وكذلك يدخل بين الطلبة جبناء أنذال نفوسهم نفوس القردة التي لا هم لها الا الشهوات البهيمية

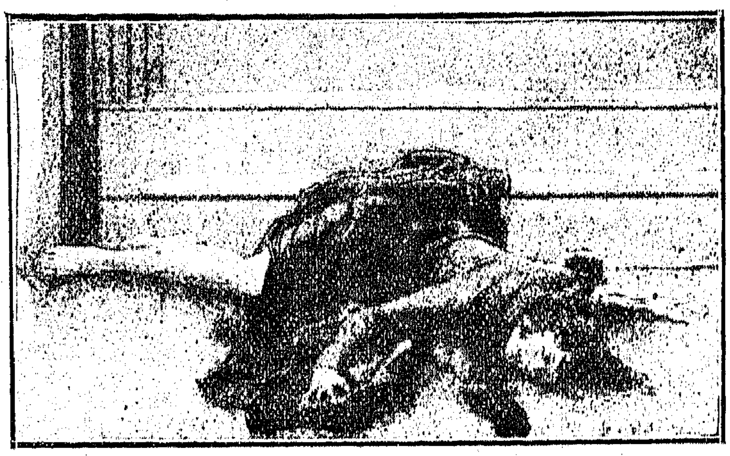
وقد حدث منذ أشهر في ولاية ميتشيجان بالولايات المتحدة ان طالباً أغوى فتاة من الطالبات لحملها على أتومبيله وسار بها بعيداً عن البلدة حتى اذا انفرد بها في خلاء اغتصبها . وتقدمت القضية للمحكمة فحكم عليه القاضي بالسجن المؤبد أي بعشرين سنة

والاميركيون لا يتسامحون في هذه الجرائم . وهم يقتلون الزنوج الذين لا يقوون على ضبط عواطفهم الجنسية بدون أن يقدموهم للمحاكمة بأن يشنقوهم في شجرة ثم يحرقونهم

وقد حدث في ولاية الينواس جناية جديدة من هذا النوع خلاصتها أن ثلاثة من الطلبة أغووا فتاة طالبة ايضاً لخرجت معهم في نزهة أتومبيلية وكانت أعمار هؤلاء الطلبة تتراوح بين العشرين والحادية والعشرين أما الفتاة ففي العشرين . وكانت الفتاة تدعى دوروثي وسترفلد وكانت تختص بالتعليم . فلما دعيت الى النزهة أجابت وأخذت معها صديقة لها وخرج الخمسة حتى بعدوا عن المدينة نحو ستة أميال . وهناك في الخلاء والانفراد ترخص الشبان في أشياء مع الفتاتين تنافي الوقار والحشمة . وبالغ أحدهم مع صديقة دوروثي في المزاح فصفعته كفاً صك وجهه صكة عنيفة وقفته عند حده وأعادت اليه ما غرب من عقله

وعاد الكل الى المدينة ونزلت صديقة دوروثي عند باب منزلها وبقي الاربعة بالاتومبيل . وكان الفتيان الثلاثة قد احسوا بانفراد دوروثي فساقوا الاتومبيل حتى خرجوا به من المدينة ثانياً واخذوا معها في مزاح العجول والحمير وهي تقاوم وتكافح . واخيراً عند ما انتهكت قواها صاحت تستغيث ولكن لم يغثها احد حتى قيل في التحقيق ان أتومبيلا مرّ قريباً منهم وسمع استغاثتها ولكنه لم يغثها والظن ان الركاب خافوا من ان يكون هناك لصوص وانهم اذا تجرأوا وتقدموا لاغاثة الفتاة اوقع اللصوص بهم ما كانوا يريدونه بالفتاة

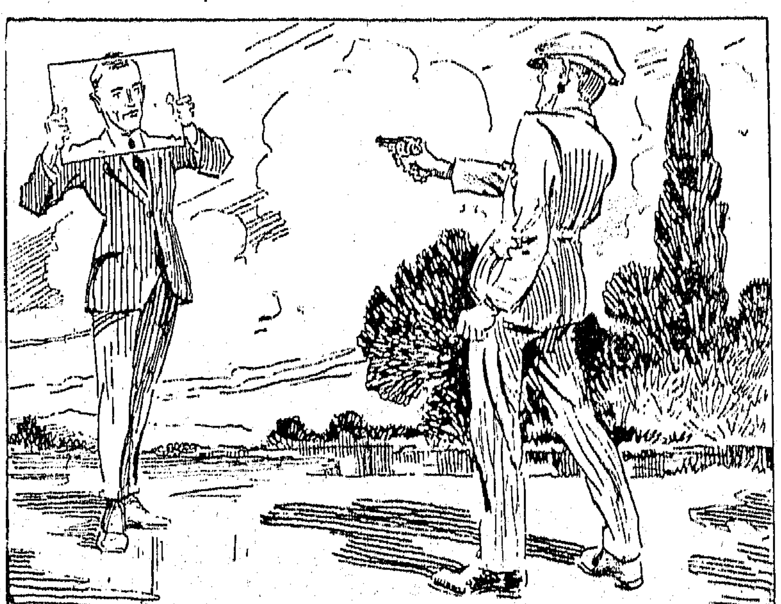
وقيل في التحقيق ان اثنين قبضا عليها حتى قضى الثالث وطره وهي في اغماء وتناوبوها بعد ذلك ثم حملوها الى منزلها فألقوها أمام الباب وتركوها . وبقيت الفتاة مغمى عليها الى الفجر حين سمعت أنّاتها فخرج من بالمنزل واحتملوها . واثبت الطبيب ما بجسمها من الرضوض والخدوش مما يدل على شدة مكافحتها لهؤلاء الجبناء السفلة



وبقيت الفتاة مغمى عليها الى الفجر حين سمعت اناتها فخرج من بالمنزل واحتملوها

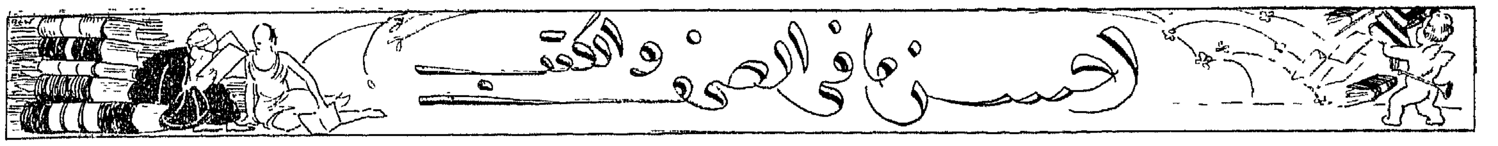
وحين قدمت القضية للمحكمة أشار القاضي الى ان الطلبة من عائلات معروفة بالسيرة الحسنة والى ان الطلبة الثلاثة لم يدبروا تدبيراً سابقاً للاغتصاب بدليل انهم خرجوا مع صديقة الفتاة . وقد انتقدت الصحف قول القاضي أنهم من عائلة معروفة بالسيرة الحسنة واستخفت الحكم وهو ثلاث عشرة سنة في الاصلاحية . وقابلت هذا الحكم بالحكم الذي قضى بالسجن المؤبد على الطالب الذي ذكرناه في اول هذه القصة

زجاج جديد



اطلاق الرصاص من مسدس على زجاج لا يخترقه

في القرن الرابع عشر كان الزجاج جديداً فكان السكان حين ينتقلون من منزل الى آخر يحملون زجاج نوافذهم معهم وذلك لقلته وغلائه . والزجاج الآن رخيص ولكنه لا يمتاز عن الزجاج القديم بشيء فهو لا يزال قصفاً مثله سريع التحطم لم يطرأ عليه تحسين بعد منذ اختراعه الى الآن . ولكن يبدو من أخبار الصحف العلمية ان هناك مخترعين موفقين احدهما اخترع زجاجاً لدناً لا ينقصف يمكن طيه وليه . وآخر اخترع زجاجاً في متانة الفولاذ لا يخترقه الرصاص



محمد علي والبعثات العلمية المصرية

برعت البلاد الشرقية في العلوم الكلامية الجدلية التي ليس من ورائها كبير فائدة وكادت لا تتحرك الى الحياة العملية والعلوم الطبيعية العصرية لولا احتكاكها باوربا تلك الربوع التي سارت شوطاً بعيداً في ثروتها الصناعية واختراعاتها التجارية العجيبة . الا انه قام محمد علي كبير العائلة المالكة في مصر واقدم على تثبيت دولته بتعزيز جيشه وتدريبه على احدث الوسائل الغربية فارسل بعثات علمية الى فرنسا وغيرها لتقف على مكتشفاتها واسباب رقيها ومن ثمة تبث ما تتعلمه أفرادها من المبادىء والعلوم بين شبيبة وطنهم . وكان على جميع التلامذة الذين أموا باريس ان يدرسوا الحساب والهندسة والجغرافيا والتاريخ والرسم وبعد ذلك يتخصصون في الفنون التي ارتضوها لانفسهم وهي كما يلي : (١) فن تدبير الامور الملكية ويتشعب الى الحقوق الطبيعية والبشرية والوضعية وعلم الاقتصاد وتدبير المعاملات والحسابات وحفظ بيت المال (٢) علم التدريب العسكري (٣) علم الامور البحرية (٤) علم السفارة والمراسلة ومعرفة الالسن والحقوق والاصطلاحات الدولية (٥) فن المياه (كما يسميه الطهطاوي) ويتناول صناعة القناطر والجسور والارصفة والفساقي ونحوها (٦) الميكانيكيات (٧) فن المدفعية (٨) فن سبك المعادن لصناعة المدافع والاسلحة (٩) علم الكيمياء وصناعة الورق والبارود والسكر (١٠) علم الطب بفروعه كالتشريح والجراحة والبيطرة وغيرها (١١) الفلاحة وأنواع الزروع وتشجير الارض ودرس الآلات الزراعية الحديثة (١٢) تاريخ الطبيعيات والنبات ومراتب المعادن (١٣) صناعة النقش والحفر والطباعة (١٤) فن الترجمة وخصوصاً التي تعنى بالكتب العلمية الافرنجية . وكان لهذه البعثة دوي في أوربا لا سيما في باريس لانها دلت على علو همة محمد علي وشدة رغبته في اصلاح وادي النيل . وارسل عزيز مصر بعض الشبان الى بلاد الانكليز لكن بعثة باريس الاولى كانت من الاهمية بمكان . وقد عني بتلاميذها المستشرق المسيو جومار الذي عهد اليه محمد علي بادارة شؤونهم ومراقبتهم وكان هذا راغباً في الاعتناء بمصالح مصر ونشر المعارف فيها كثير التآليف والعمل

عن كتاب « أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر » ، لانيس زكريا نصولي

الفضيلة

الفضيلة صفة لجلائل الاعمال والافعال التي يفعلها الانسان من الوجهتين الروحية « النفسية » والمادية إما بميزان واحد لها في حياته المادية والروحية أو بتقوية الفاعلية الروحية عن المادية اذا كان العمل قاصراً عليها كخدمة رجال الدين وأئمته ولا يمكن أن نصف عملاً مادياً مجرداً عن أي عمل نفساني أو روحي بانه فضيلة — فاذا قام بعمل أو اعمال جليلة وجب أن نصفها « بفضائل الأعمال » وكذلك اذا فعل أفعالا شخصية حسنة سميت فضائل الافعال ، معنى ذلك أن صاحب العمل أو فاعل الفعل قد عمله وهو حائز للفضيلة ، مدفوع بفاعلية روحية وأخرى مادية وزن بينهما بميزان العدالة التي اقتضتها حالة هذا العمل أو الفعل فاخرجه للناس عظيما جليلا من كل وجهة أو ناحية من نواحيه ، والفضيلة أخص من الواجب اذ يقال لك عند قيامك بعمل واجب عمله « لقد قمت بواجبك ، أما عند قيامك بعمل جليل فانه يقال لك لقد عملت أفضل عمل أو لقد أتيت فضائل الاعمال » والفرق ظاهر بين التعبيرين ، ولنضرب لذلك مثلا بان نقول اذا قام شخص وانخرط في سلك الجندية عند وقوع حرب ضد وطنه فقد قام بواجبه أما اذا تملكته فضيلة الشجاعة فجعلته يخترق خطوط الاعداء ويأتي بعمل جليل فقد قام بافضل عمل في هذا الشأن أو بعبارة أخرى قد أدى شيئاً اكثر من واجبه

عن « كتاب العدالة الالهية » تأليف وهبه عبد السيد »

عيد النيروز

عيد يجود به الرّبيع وطالما ... وهبَ الربيعُ الى النفوس حُبورا
يمتازُ بالذكر الجميل لاصله ... فهو الممثل في الجمال عصورا
عشقته فارس ثم (مصر) فاسرفت ... في منحه التزيين والتقديرا
وهبوا له النيران ليلة عرسه ... والماء في صبح الهوى منثورا
والشمس ترعاه رعاية أمه ... وتمج في فيه الشهي النورا
ولربما أوفى أبوه برشه ... بالدر من عليائه مأثورا
وترى النخيل مضحياً بحليه ... لتكون رمزاً للسلام نضيرا
متعانق الاقواس يستذري بها ... فوق الجنان الزائنات قصورا
وترى الاساور في المعاصم بهجة ... وترى الخواتم خوصه المضفورا
والبيض بالاصباغ مفرحة المنى ... توحي جديداً المنى وشعورا
وترى الكبار مع الصغار تآلفوا ... وتقاسموا ملء النفوس سرورا
ثم المواكب نسقت بتفنن ... واللهو يعدم في مداه نظيرا
وترى الفقير مع الغني تساويا ... طرباً فلا تجد الفقير فقيرا
والكل اقسم أن يبر بيومه ... فرحاً وعاهد أن يكون شكورا
لم ينظروا حسناً وحيداً عابثاً ... الا وكان بودهم مصورا
أو يشهدوا مرأى جميلا شائقاً ... الا وصور عندهم تصويرا
في الذهن ينعشهم زماناً تالياً ... حباً ونوراً باسما وعبيرا
والرسم — تذكار السعادة حرة ... لولاه لم يك رسمها مأسورا

عن « كتاب وطن الفراعنة » للدكتور احمد زكي ابو شادي »

اولاد روكفلر

لا يجيز جون د . ركفلر . الابن وهو رجل حكيم لاولاده أن تنشر رسومهم في الصحف ذلك بانه لا يريد أن يشعر أحد منهم بانه عظيم قبل أن يأتي عملاً كبيراً وكذلك لا يود أن يشعروا بانهم أغنياء جداً — وهـذه أيضاً حكمة

سئل أحد اولاد روكفلر أن يدفع خمسين درلاراً اعانة لمشروع حميد فأجاب بكل اخلاص « انهم يظنونني أحد ابناء فندربلت »

لا يعرف هذا الولد الكريم أن والده وجدّه يستطيعان أن يبتاعا ملك أسرة فندربلت في لحظة صغيرة دون أن يبدو عليهما جزع أو اضطراب

عن « الهدى ، نيويورك »

جريدة المنتحرين

صدرت في بودابست جريدة خاصة لحماية مصالح المنتحرين ومديرها هو الدكتور أندري سيبيتس الذي حاول الانتحار مراراً ويرأس الآن نادياً يسمى « نادي المتعبين في الحياة »

وقال الدكتور في مقدمة العدد الاول من جريدته : « ان حوادث الانتحار في النمسا زادت زيادة تذكر حتى بلغ متوسط عدد المنتحرين في بودابست وحدها عشرين في اليوم . وان جريدته ترمي الى تسهيل وسائل الانتحار للذين يريدون التخلص من الحياة المرة ثم المحافظـة على حقوق وراحة عائلاتهم أمام شركات التأمين على الحياة » ! . . . . وقد قرظت جرائد النمسا هـذه الجريدة وطلبت لها سعة الانتشار والعمـر الطويل . والجنون فنون !

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

تأثير المرأة في حياة كبار الشعراء

قيل ان الشاعر الايطالي دانتي اليغياري المشهور بشدة غرامه وحبه لبياتريس لم يكن يحسن نظم الشعر قبل ان رآها جالسة على نافذة بيتها تحوك بصنارتها قطعة مطرزة تزين بها ثوبها . وهكذا تكون بياتريس الجميلة قد أوجدت لايطاليا شاعراً يعد اليوم من اكبر شعراء الدنيا ومن الرجال الذين تفاخر ايطاليا بهم العالم باسره . وكانت كل قصائد دانتي في وصف جمال بياتريس وشدة حبه لهـا حتى انها لما ماتت من شدة غيرتها عليه لارتيابها في حبه بعد زواجها واعتقادها انه يحب غيرها قصد الشاعر ضريحها وفتحه فلف الـكتاب الذي كتبه بشعرها الطويل الجميل ودفنه معها وبعد سبع سنوات ألح أصدقاؤه عليه باخراج الـكتاب وطبعه فقبل منهم ولمـا كشف عنها في القبر وجد جسمها سالماً لم تؤثر فيه السنوات مدفوناً وشعرها لم يزل ناعماً ملساً والـكتاب ملفوفاً فيه كأنه لف منذ ساعات فطبعه وأحدثت قصائده صدى وتأثيراً عميقين في نفوس الايطاليين حتى تهافت الـكتاب الى ترجمته الى لغات أجنبية فنالت قصائده شهرة واسعة لم يسبقه اليها شاعر قبله . والفضل في ذلك لعيون بياتريس

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

في سبيل الصحة والسعادة

ازالة شعر الوجه

يعلن كثيرون ان لهم وسائل علميـة وطبية لازالة الشعر الزائد في وجوه السيدات وأكثر هؤلاء المعلنين غرضهم ابتزاز المـال ممن يقعن في فخاخهم هنا وفي أوربا وقد رجعن وهن يرددن المثل القائل: « اقرأ تفرح جرّب تحزن »

والحقيقة انهم يتوسلون بأشعة رنتجن (X) لازالة الشعر في حين ان تأثير هذه الاشعة في بشرة الوجه من أسوأ ما يمكن أن يتصوره الانسان ان لم تستعمل بيد اختصاصي حاذق . بل مع هذا أيضاً تنتج عنها أحياناً نتائج سيئة ولذا اذا قصد انسان الآن أحد هؤلاء الاخصائيين في أوربا أو أميركا أخذ قبل معالجته تعهداً كتابياً بأنه غير مسئول عما قد ينتج له من الاضرار مثل تجعدات في الوجه أو تغير لونه أو حدوث أورام صغيرة وما شابه هـذا مما قد يكون وجوده في الوجه أسوأ أثراً من الشعر بكثير . والى الآن لم يهتد الاخصائيون الى طريقة تمنع هذه المساوىء التي قد تنتج عن استعمال هذه الاشعة في ازالة الشعر

وقد أحس بعض الدجالين تخوف الناس من تأثير تلك الاشعة فأخذوا يعلنون ان طريقتهم هي بأشعة أخرى غير رنتجن . والحقيقة أن ليس هناك أشعة غير رنتجن لازالة الشعر .

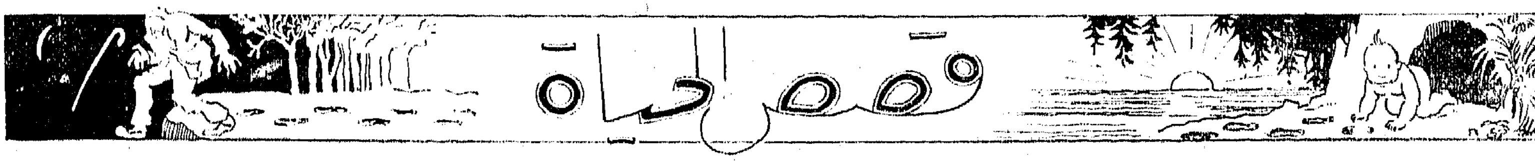
أما استعمال الابرة الـكهربائية لهذا الغرض ففائدتها مؤكدة ولا ضرر منها انما يجب استعمالها مرة أو مرتين كل سنة عدة سنوات لقتل كل ما يمكن أن ينمو من شعر جديد ولـكن علتها الوحيدة أنها كثيرة النفقة

بقيت العقاقير التي تعرض في الصيدليات وهي كلها على اساس كبريتات البريوم وهي غير مضرة واذا شعرت بعد استعمالها بجفاف في البشرة فقليل من كولد كريم (Cold Cream) يزيلها

ومن المعلوم ان لون الشعر الاسود يزيده ظهوراً في الوجه فاذا صبغ بقليل من ماء الاوكسجين (Eau Oxygéné) اصفر لونه ولم يظهر وهذه طريقة جيدة لا بأس من استعمالها

أما الاعتقاد بأن كثرة قص الشعر أو حلقه أو استعمال العقاقير لازالته يجعله مع مرور الزمن خشناً فليس حقيقياً الا فيما ندر من الناس . وها هم الرجال يقصون شعرهم دائماً وها هو ناعم على الدوام

طبيب « كل شيء »



مأساة روائية

وقعت في مدينة فينا مأساة روائية دبرها خيال فتى متقد ، وغذتها مأساة تاريخية قديمة ، هي حادثة قصر ميرليخ المعروفة التي وقعت في سنة ١٨٨٩ ، وذهب ضحيتها الارشيدوق رودلف فون هبسبرج ولي عهد الامبراطورية النمسوية وقتئذ وحبيبته البارونة فتسيرا حيث وجدا ذات يوم من أيام يناير سنة ١٨٨٩ ميتين في روشن حديقة القصر ، ولم تعرف أسباب الوفاة ولا حقيقة المأساة قط . أما الحادثة الجديدة فهي ان شرطة فينا اكتشفت في احدى غرف فندق هيليجن كرويتس القريب من قصر ميرليخ جثة فتى يدعى ايفالد لاومان وهو موظف في ادارة البريد ، وظهر من التحقيق ان لاومان قدم قبل ذلك بيومين الى فينا مع صديق له يدعى دولينر وهو طالب في « الكونسيرفتوار » ، ونزل الفتيان في غرفة واحدة وفي الساعة الخامسة من الصباح أيقظ دولينر حشم الفندق ونبأهم بان صديقه قد انتحر ، وكان لاومان ممدداً فوق سريره وقد خرق الرصاص خده والى جانبه مسدسه ، وكان الصديقان قد زارا في المساء السابق قصر ميرليخ الذي وقعت فيه مأساة سنة ١٨٨٩ السالفة الذكر ، وذهبا الى دار للصور المتحركة كان يعرض فيها شريط يمثل هذه المأساة . وكان لاومان قد ذهب مراراً الى قبر البارونة فتسيرا ووضع عليه باقات الزهر ، وحمل صديقه على أن يزور معه الروشن الذي وجد فيه الارشيدوق وحبيبته ميتين ، ولما فتش منزل لاومان وجدت فيه عدة صور للارشيدوق وللبارونة فتسيرا وكذلك عدة كتب وروايات عن سيرتهما وعن غرامهما ، وأكثر من ذلك ان لاومان ترك خطاباً أعرب فيه عن رغبته بان يدفن الى جانب قبر البارونة فتسيرا ، قائلا : « نحن لا نريد أن ندفن في فينا الحمراء » . وقد أثارت هذه العبارة الواردة بصيغة الجمع شكوك العدالة ، وخطر ببال المحققين ان لاومان ودولينر اتفقا على الانتحار ووقعت القرعة على دولينر بان يقتل صديقه أولا ثم يقتل نفسه ، فنفذ الشطر الاول من هذه المهمة السوداء ولكنه جبن عن أن يقتل نفسه بعد ذلك ، على انه زج الى السجن حتى تبدو الحقيقة ناصعة

مصائب البؤس

هل يعتبر انسان يدفعه الجوع الى سرقة رغيف من الخبز سارقاً بالمعنى العام ، تجيب شرائع الارض جميعاً أن نعم وتفرض عليه نفس العقاب الذي تفرض لاي سارق آثم ، ولكن العدالة الحقة والانسانية البارة تشهدان أمثال هذه المناظر بألم وحسرة ، واليك مشهداً مؤثراً من هذه المشاهد التي تثيرها البأساء في كل يوم ، فوجئت امرأة من كان (فرنسا) وهي تسرق رغيفاً من دكان خباز ، فقبض عليها صاحب الحانوت وسلمها لرجال الضبط ، والمرأة ارمل لها طفلان أحدهما في الخامسة والثاني يبلغ نحو العام فقط ، فلما حقق معها وافرج عنها بصفة مؤقتة ، خشيت أن يفرق السجن بينها وبين طفليها فاعتزمت الموت معهما ، وحملتهما الى بئر في احد الحقول والقت بنفسها معهما في البئر ، ولكن البئر لم تكن عميقة فلم يغمرها الماء ولم تغرق ، عندئذ ساورها الندم فبذلت المستحيل لانقاذ طفليها وحملت الرضيع بيديها بعد أن وضعت الآخر فوق كتفيها وأخذت تصيح مستغيثة ، فسمع بعض المارة صياحها فانقذوها هي وطفليها اللذين اغمي عليهما ، وقبضت عليها النيابة ثانية ولكنها اشفقت عليها وتركت لها رضيعها ، وارسلت الطفل الآخر الى الملجأ ، فقارن أمثال هذه المشاهد ، بما تشهد من مظاهر الحياة الباهرة ، وبما تشهد من أسباب النعيم والترف في نواحي أخرى ، من المجتمع ، وتأمل بعد ذلك الى أي مدى ما زالت الانسانية والعدالة والاشفاق الفاظاً جوفاء

تدهور الروس في المنفى

نشطت حركة تزييف الاوراق المالية الكبيرة في أوربا منذ حين ، وما زلنا نذكر حادث التزييف المجري الذي زيفت فيه أوراق الالف فرنك الى قيم تبلغ عشرات الملايين والذي أتينا على تفاصيله في حينه ، ويظهر ان تيار التزييف اتجه الى ناحية أخرى ، فقد ابلغ احد البنوك الاميركية في فرنسا ادارة الضبط ان رجلين قدما الى محله ما بين ٢١ و٢٣ اغسطس الماضي وصرفا منه ثماني وعشرين ورقة مالية انجليزية من ذوات الخمسين جنيهاً وان بنك انجلترا في لوندره قد فحص هذه الاوراق وتحقق من انها مزيفة تزييفاً في غاية الاتقان والمهارة ، وقد لبثت ادارة الضبط البارزية حيناً تتعقب آثار هذين الرجلين حتى ظفرت بهما أخيراً ، فاذا بهما روسيان أحدهما يدعى زاجوفالوف والآخر يدعى كولوسسكي ، وكلاهما من أصل عريق وتربية رفيعة ، فاولهما من أشراف خركوف ومحام سابق في روسيا ، والثاني كان من كبار الملاك هنالك ومديراً لاحدى المقاطعات وقد ظهر من التحقيق انهما يشتغلان منذ حين بتزييف هذه الاوراق حتى بلغ ما اصدراه منها عدة آلاف من الجنيهات وانهما كانا يصرفانها على يد تجار ووسطاء من ذوي السمعة الحسنة اتقاء للشبه . والعبرة في أمثال هذه الحوادث ما آلت اليه الارستقراطية الروسية السالفة من التدهور الى الدرك الاسفل ، والتلوث بادران الجريمة في جميع عواصم أوربا التي نزحت اليها عقب تشريدها ، وقد روينا قبل ذلك بعض ما ترتكبه بعض الامراء والاميرات الروس في منفاهم من الجرائم وما يجوزونه من الحوادث المؤلمة

نبوغ الاطفال



بيترو ماتزيني

بيترو ماتزيني طفل ايطالي لم يجاوز الثامنة من عمره ، ومع ذلك فهو عازف (على البيانو) معروف بل مشهور ، وقد مثل هذا الفنان الطفل في عدة حفلات كبرى في المدن الايطالية والاوربية وبرز فيها بروزاً باهراً . وآخر ما نال من ضروب التكريم والشهرة انه دعي للعزف في حفلة شائقة أقامتها ملكة البلجيك في قصر (لا يكن) ، فعزف أمام الملكة وأمام ولي العهد البرنس ليوبولد وغيرهما من الامراء والاميرات قطعاً من متسارت ، وباخ وبتهوفن وشوبين وغيرهم من أعلام الفن ، وقد أعلنت الملكة في نهاية الحفلة بأن بيترو ماتزيني ليس طفلا ذا مواهب سامية فقط ، بل هو فوق ذلك عبقرية فنية

ماتت من الفرح

منذ أسابيع بيعت في احد اسواق لوندره نسخة من الطبعة الاولى لكتاب « تقدم الحاج » الذي كتبه الكاتب الانجليزي جون بنيان في سجنه ، فبلغ ثمنها اكثر من ستة آلاف جنيه انجليزي . وقد اطلعت على هذا الخبر سيدة انجليزية عجوز في التسعين من عمرها تدعى المس اليزابيث لنجراد فنبأت صاحبة منزلها بانها تملك نسخة من هذه الطبعة اهديت الى والدتها منذ مائة سنة ، وطارت فرحاً لاعتقادها انها نظير النسخة التي بيعت بآلاف الجنيهات ، وكتبت الى قريب لها تنبئه بالخبر ، فكتب اليها يطلب الكتاب ليحقق أمره ، فاشتد فرحها وتأثرها وحملت الكتاب بنفسها الى دار البريد لترسله الى قريبها ، على انها ما كادت تغادر مكتب البريد حتى سقطت ميتة من شدة الفرح والانفعال

يولد بعد موت أمه

جاء من اميان (فرنسا) ان فتاة على وشك الوضع أدخلت الى أحد مستشفيات المدينة لتضع فيه حملها ، غير انها ما كادت تشعر بآلام الطلق حتى توفيت قبل ان تضع الجنين . ولكن طبيباً مولداً يدعى الدكتور روبر قدم عقب الوفاة بنحو نصف ساعة وأجرى للميتة عملية الولادة واستخرج الجنين فاذا به قد اختنق وغدا جثة هامدة ، ولكن الغريب ان الطبيب المذكور أجرى له عملية التنفس الصناعي ، فاستطاع بذلك أن يعيد اليه الحياة وهو الآن في حالة حسنة . وهذه الحالة من نوادر الطب بل تكاد تكون من معجزاته

عجائب السباحة

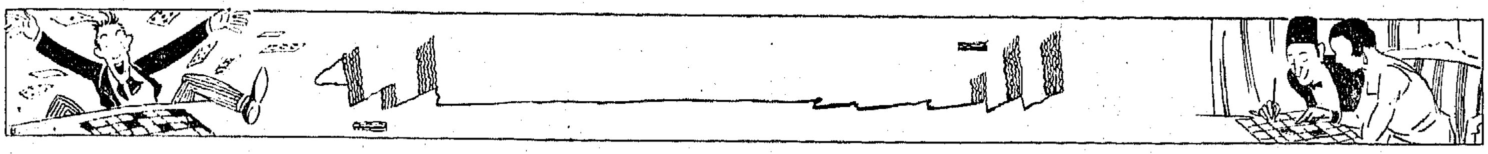
قرأنا كثيراً عن أنباء السباحة في المانش وأخبار أولئك الذين أخذتهم حمى اجتيازه ما بين نساء ورجال ، ولكن لعل أغرب ما قرأنا من أخبار السباحة والسباحين ان طفلتين أميركيتين من نيويورك وهما توأمتان تدعيان فيليس وبياتريس زتنفلد ولا تجاوزان الثانية عشرة قد نزلتا أخيراً للسباحة في خليج هدسون فقطعتا ما بين يونكرز وباتري مسافة ستة وعشرين كيلومتراً دفعة واحدة في زمن لا يزيد على ست ساعات ونصف ساعة وهما تقاومان تياراً معاكساً . وقد صرح والد الطفلتين انه ينوي أن يمرنهما على السباحة الشاقة ليعدها لاجتياز المانش في العام القادم

يوزع ثروته

حدث في ضاحية سان مارتين في باريس منظر غريب اذ وقف هنالك رجل طاعن في السن ، وقور الطلعة ، يمسك بيديه ورقات مالية من ذوات المائة فرنك ، ويقف المارة ويعطي كلا منهم ورقة من ورقاته وهو يبتسم أرق ابتسام ، فهرع المارة الى حوله ، وامتدت نحوه مئات الايدي ، فلفت هذا المنظر الغريب نظر شرطي ، فهرول الى حيث الشيخ الجواد وقاده الى دار الضبط ، وهنالك وجد انه يسمى كاميل مونار وهو راع من مقاطعة الواز ، وصل الى باريس في صباح نفس هذا اليوم ، واشترى عدداً كبيراً من الدجاج والارانب وغيرها من الطيور ، ولما سئل عن معنى تصرفه أجاب انه قد القيت اليه رسالة سماوية وعهد اليه بأن يعمل لسعادة الانسانية، فكان الجواب ان ارسل المسكين الى مستشفى المجانين ليبت بشأنه

الاطباء والتبليغ

هل يجب أن يبلغ الاطباء عما يقع لعلمهم من الجرائم التي يقفون على سرها بسبب تأدية مهنتهم ؟ حدث ان فتاة باريزية تدعى لوران ، اطلقت النار على حبيبها وهو ايطالي يدعى لاباتي فجرحته جرحاً بالغاً ، ثم غلبها تقريع الضمير ، فسارعت بحمله في سيارة الى احد المستشفيات ، وهنالك ابلغت ولاة الامر انها اطلقت النار عليه ، فلم يعتقلها الاطباء ولم يبلغوا البوليس ، ولكن سائق السيارة أبلغ الامر ، وقبض على الفتاة ، وقد اسفر التحقيق الذي أجري في كثير من المستشفيات عن أن الاطباء في مثل هذه الاحوال لا يبلغون عن المذنب ولا يعتقلونه أو يعنون بتحقيق شخصه ، وأكثر من ذلك ان المجرم المصاب لا يمكن القبض عليه دون اذن ادارة المستشفى



ألغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	٤		■	٥	٦	٧	٨	٩
١٠				■	■	■	١١			
١٢		■	١٣	١٤	■	١٥		■	١٦	
١٧		١٨	■	١٩	٢٠		■	٢١		
	■	٢٢	٢٣	■		■	٢٤		■	
■	■	■	٢٥					■	■	■
٢٦	■	٢٧		■		■	٢٨	٤٧	■	٢٩
٣٠	٣١		■	٣٢		٣٣	■	٣٤	٣٥	
٣٦		■	٣٧		■	٣٨	٣٩	■	٤٠	
٤١		٤٢		■	■	■	٤٣	٤٤		
٤٥					■	٤٦				

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) معاهد علمية
(٥) ميناء في سوريا (١٠) قبيح
(١١) أهبل: غبي (١٢) حرف عطف
(١٣) ضد اليقين
(١٥) شرس : خشن
(١٦) من تكفيه الاشارة
(١٧) لا اسم ولا حرف
(١٩) فرع من موازين الذهب
(٢١) فطن : نبيه
(٢٢) يبس : نشف
(٢٤) ما يستحب في الزيارات
(٢٥) يجوز الكذب في أوله
(٢٧) غير حلو
(٢٨) من الموازين الثقيلة
(٣٠) ظهر
(٣٢) فؤاد
(٣٤) شعر الجمال (٣٦) والد
(٣٧) قفز (٣٨) يوضع في السلطات
(٤٠) اوقد النار
(٤١) فعل ماض ناقص للتأنيث
(٤٣) جسر فوق نهر (٤٥) أسد
(٤٦) للوقاية من الشمس أو المطر

الكلمات العمودية

(١) آلات للحروب
(٢) مياه العيون
(٣) للنداء أو التوجع
(٤) شعر الجفون
(٦) يخطب في الجامع أو الكنيسة
(٧) اله : سيد (٨) مثل ويلك
(٩) فرع من فن الخياطة
(١٤) جزء من القميص (١٥) هرب
(١٨) أكثر من الكلام
(٢٠) اسم ملك في السماء
(٢١) منع : دفع (٢٣) جرذان
(٢٤) ضد الصواب
(٢٦) يغالي : لم يقصر في الامر
(٢٧) اسم استفهام
(٤٧) نوع من الرياح
(٢٩) تجر بالخيل وغيرها
(٣١) لون (٣٢) هر
(٣٣) تستعمل في المدح والفخر
(٣٥) نسب بشر
(٣٧) شذرات : قطع صغيرة
(٣٩) ضرب بقبضة اليد (٤٢) عمر
(٤٤) ما يقال للقط

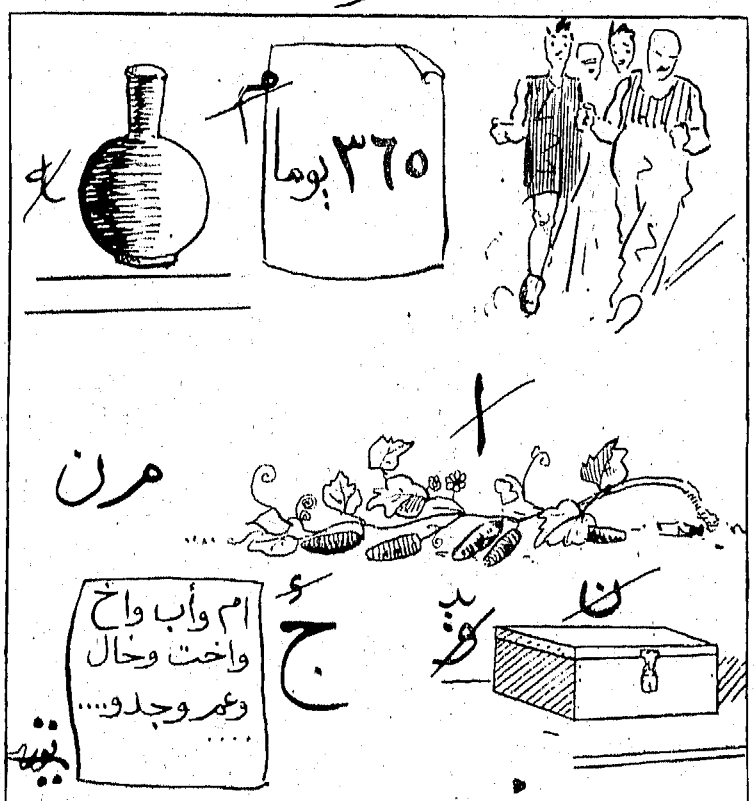
مسألة حسابية

الولد (وعمره ١٢ سنة) : لقد وعدتني يا أبتي مراراً بدراجة تقدمها لي هدية

الوالد : نعم يا بنيّ . ولكنك لم تبلغ بعد ، على ما أظن ، العمر المناسب فحينما تبلغ من العمر ثلث عمري سأهدي لك الدراجة

أما عمر الوالد الآن فخمسة واربعون عاماً . فمتى ينال الابن الهدية التي يرجوها ؟

لغز



على القارئ أن يستبدل كل رسم بتعريفه فيجد امامه مثلا من الامثلة العربية

ارتقاء مدهش في صناعة الفونوغراف

توصل العلم الى احداث انقلاب عظيم في صناعة الفونوغرافات والاسطوانات بحيث أصبح الانسان عندما يسمع اسطوانة من الاسطوانات الجديدة التي وردت حديثاً لشركة أوديون الشهيرة لا يشك في أنه يسمع أصواتاً طبيعية صادرة من أفواه المغنين والمغنيات لا سيما الاسطوانات التي أخذت من كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم ذات الصوت الساحر الرخيم وهذه الاسطوانات هي قصيدة — كم بعثنا مع النسيم سلاماً — شفت بعيني — الدلاعة والخلاعة — أنا على كيفك

فليبادر غواة الموسيقى والطرب باقتناء هذه الاسطوانات البديعة قبل نفادها لأنها فرصة نادرة

سرعة القطارات

كنت في أحد الايام مسافراً الى الاسكندرية وكان معي في القطار محصل محل تجاري كبير . وكان هذا المحصل ينظر الى ساعته من حين الى آخر وبعد تفكير قال لنا : « اننا نسير بسرعة ٦٦ كيلو متراً في الساعة »

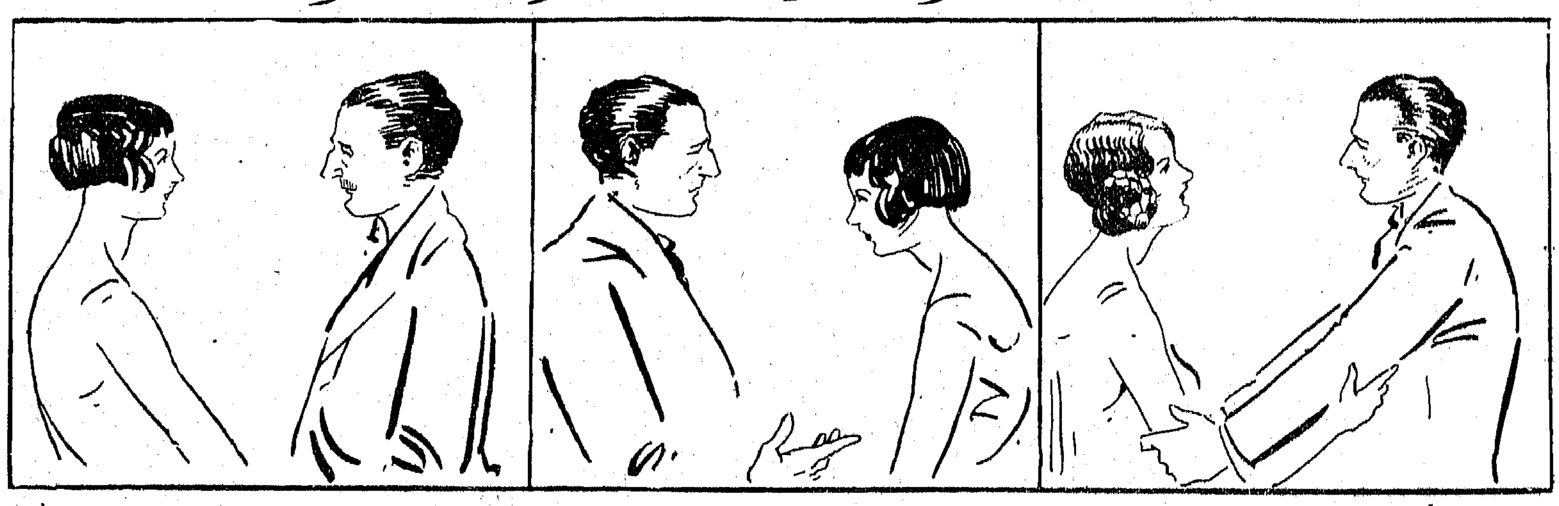
فتساءلنا كيف تمكن هذا المحصل من معرفة سرعة القطار بهذه الطريقة الغريبة وقد بدا على وجوهنا شيء من الاستغراب فقال الرجل :

ان الطريقة التي استعملها لمعرفة سرعة القطار في غاية البساطة : فانكم اذا عرفتم طول قطعة من قطع شريط السكة الحديد أمكنكم أن تستنتجوا سرعة القطار . نفرض مثلا ان طول القطعة من الشريط ١١ متراً . فما عليك الا أن تأخذ ساعتك وتعدّ عدد الهزات التي تشعر بها مدة ٦٠ لحظة ولا يخفى ان هـذه الهزات تحدث عندما تتغير قطعة الشريط . فان هذه القطع غير ملصوق بعضها ببعض لا سيما في الاقطار الحارة

فسحبت الساعة وشعرت بمائة هزة مدة ٦٠ لحظة أي ٦٠٠٠ هزة مدة ساعة أي اننا مررنا على ٦٠٠٠ قطعة من قطع الشريط وبما ان طول كل قطعة من هذه القطع ١١ متراً فتكون سرعة القطار اذاً ١١ × ٦٠٠٠ = ٦٦٠٠٠ متر أي ٦٦ كيلو متراً »



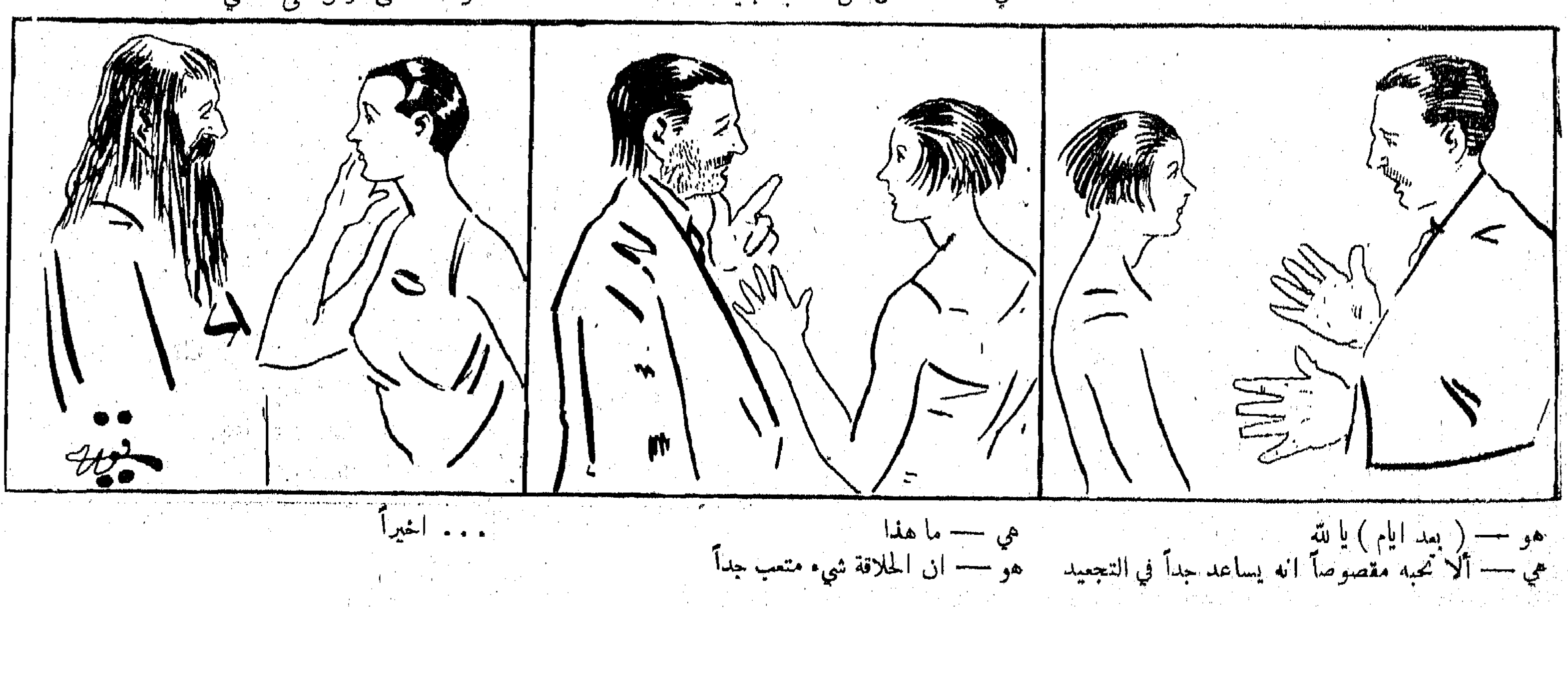
مودة قص الشعر وتطورها عند الرجل والمرأة



هو — ما أجملك في شعرك الملفوف هذا يا عزيزتي

هو — لم حلقت شعرك هكذا
هي — انه كان من المتعب تجعيده

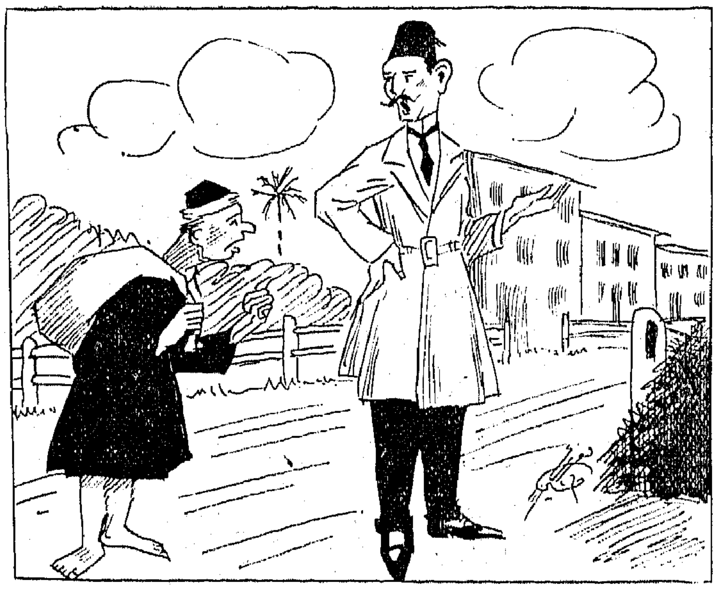
هي (بعد ايام) — لماذا ستترك شاربك ينمو
هو — حتى اوفر على نفسي حلقه



هو — (بعد ايام) يا لله
هي — ألا تحبه مقصوصاً انه يساعد جداً في التجعيد

هي — ما هذا
هو — ان الحلاقة شيء متعب جداً

... اخيراً



الغريب: الشارع ده بيروح على فين ؟
ابن البلد: ما بيروحش طول عمره في الحتة دي

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروايات وغيرها
وأدوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بنفسها

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ



ساعة واحدة يومياً الآنه

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعاتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما نيف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.





— لقد بلغني ان حماتك توفت على أثر المرض الشديد الذي كانت تعانيه منذ زمن. رحمها الله انني أقدم لك أصدق التعازي

— أشكرك لكنها لم تمت فيظهر انها بسبع أرواح

— آه . اذاً أسحب كلامي

— بكل أسف



تقدير الفن

الصديق — ما أبدع رسمك ! فانه فتح شهيتي

الرسام — كيف ذلك ؟ وهو رسم لغروب الشمس

الصديق — غروب الشمس ! يا شيخ ... أنا ظننته بيضة مقلية ...



هي — وهل تظن انه يوجد رجل يمكنه أن يقول لزوجته وهو صادق : « انت المرأة الوحيدة التي أحببتها في حياتي » ؟

هو — نعم يوجد رجل واحد

هي — ومن هو ؟ أتعني انت يا حبيبي ؟

هو — لا . بل آدم !



الطبيب البارع — ليس عندك أي علة في جسمك . ان نبضك منتظم للغاية

المريض — بالطبع منتظم . ما دمت قابضاً على معصم ساعتي تسمع دقاتها



— أرجوك يا دكتور أن تعين بوضوح على الروشتة أي دواء وصفت لزوجتي وأي دواء للبقرة ... فانني أخشى الالتباس ولا أريد أن يلحق بالبقرة أي ضرر



هو — ولكن لا يمكني أن أخرج معك الان. فاني لم أحلق ذقني منذ ٣٦ ساعة

هي — ٣٦ ساعة فقط ؟ وماذا أقول أنا ولم أحلق قفاي منذ يومين ! !



— ما هذا يا علي ؟ منحتك فرصة ٢٤ ساعة فتعود الى العمل بعد ثلاثة أيام ؟

— ما هو الحساب مضبوط ... ألست أشتغل ٨ ساعات في اليوم ؟



١ — خارجاً من مكتبه

٢ — ما هذا ! ذئب يتجول في الشوارع ! ! !

٣ — أوف ... امرأتي



ممثلة جميلة

نرى في أعلى صورة الآنسة كاير وندسور وهي من أشهر ممثلات شركة مترو جولدوين المعروفة وتمتاز كسائر الممثلات الشهيرات بالجمال الرائع

كل شئ

الاثنين ٤ اكتوبر ١٩٢٦

العدد ٤٧ الثمن ١٠ مليمات



حادث غريب فى جو انجلترا

(انظر الشرح صفحة ٢)

فى عالم المرأة



بطلة المستقبل فى التنس

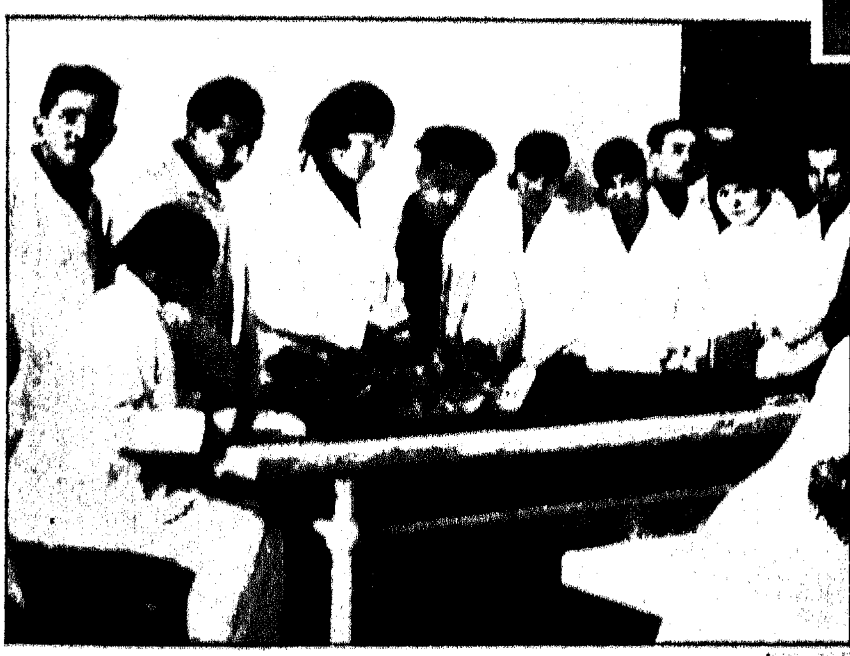
الآنسة بتي نتال صبية أو فتاة انجليزية في الثالثة عشرة من عمرها في وجهها رقة وعدة الجمال . وقد امتازت ببراعة عجيبة في لعبة التنس وتفوقت على كثير من اللاعبين القارحين وينتظر ان تكون بطلة التنس في المستقبل . والنساء الانجليزيات أقدر نساء العالم على الرياضة وهن لذلك أقوى قداً وأعدلهن قامة





مسابقة اتومبيلية

أقيم في فرنسا وبلجيكا حديثاً سباق كبير للسيدات اللواتي يسقن الاتومبيلات بأنفسهن . وكان السباق بين ليل واوستند عن طريق بروكسيل . وترى هنا صورة الفائزتين



السيدات الناهضات فى تركيا

ترى هنا آنسات تركيات نزعن النقاب وسفرن وأقبلن على التعلم . وهن هنا يتعلمن الطب وقد سمح للفتاة التركية بأن تلتحق بجميع الكليات على قدم المساواة مع الذكور . وبهذه المناسبة نقول ان جامعة دمشق قد أذنت للفتيات بالالتحاق بها أيضاً

البحر والراديو

ترى الى اليمين صورة لفتيات اميركيات قد تهيأن للاستنقاع في البحر وهن يتناولن الآن بعض ما يلذ ويطيب من الطعام والشراب ويتمتعن بسماع الاغاني من الراديو

العدد ٤٧
الاثنين ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الارستقراطية الجديدة

كنت في هـذا الاسبوع أتسلى وأنتفع معـاً بقراءة قصة للكاتب الانجليزي الشهير ولز عنوانها « البحث العظيم » وموضوعها انشاء طائفة من النبلاء لحكم الناس . وولز كاتب اشتراكي ولـكنه في الوقت نفسه لا يأمن العامة أو بالحري الكافة على حكم أنفسهم . لان العوام لا يفهمون من الحكم سوى الفوضى . ومسلكهم في الحكومة اذا تقلدوا مفاتيحها لن يختلف عن مسلكهم في الشوارع أو الاندية عنـد تجمهرهم وهتـافهم وصياحهم . فالامم الديموقراطية في حاجة الى طائفة ارستقراطية تتولى حكمها وتسير بها نحو الرقي

ولـكن ولز لا يقول بايجاد طبقة وراثية من النبلاء كما كان الحال في القرون الوسطى أو كما هو الحال الآن في انجلترا . وانمـا يقول بوجود أفراد يشذون عن المجموع في ذكائهم ويربون تربية خاصة حتى اذا بلغوا سن الرجولة حملوا أمانة الحكم عن الامة . وبطل القصة شاب يفكر في هـذه الطائفة ويرى أنه أهل لان يكون أحد أفرادها . فهو يكب على درس العالم ويخرج للسياحة فيه ويزور مقـدونيا حيث أديرت الحضارة الرومانية أمام غارات الهمج . ثم هو يصلي نار الحب ويتجرع كؤوس الغيرة وينعم بالصداقة والثروة حتى اذا رويت نفسه بالدرس والتجارب أخذ يفكر في هذا العالم وحكوماته

وهو يرى أنه يجب أن تتوافر في كل فرد من هـذه الارستقراطية الجديدة أربع صفات أو أربعة انكارات : انكار الخوف وانكار الغيرة وانكار التعصب وأخيراً انكار الانغماس

ومعنى ذلك أن كل واحد من هذه الطبقة يجب أن يربي نفسه على أنه يقهر في نفسه عاطفة الخوف فان الخوف أثر قديم من آثار الغابة حين كان في الظلام عفاريت هي سباع الليل وهوامه السامة . فكان الخوف مفيداً أما الآن فلا فائدة فيه . فهو تراث وحشي قديم يؤذي الناس ويوعز الى الحكام بالاستبداد اعتماداً منهم على ما عندهم من قوة للتخويف . وليس شيء في العالم معدوم الفائدة مؤكد الضرر مثل الخوف . وجميع ما نخافه من الآلام تقريباً أوهام لا حقيقة لها حتى الموت نفسه ليس فيه ما يخيف بدليل اننا نجد أن المنتحرين الذين أخفقوا لاول مرة في القضاء على حياتهم يعودون في التجربة الثانية الى محاولتهم الاولى لانهم لم يجدوا فيها ما نتوهمه من الألم . ونحن نعيش أبداً في كرب وشقاء لاننا نخاف أشياء عديدة تمنعنا من المضي في طريقنا . فنحن نخاف الفقر والاخفاق وغير ذلك من الاشياء التي نرى عند وقوعها بنا اننا كنا نبالغ في تقدير ما فيها من الآلام

ثم يجب أيضاً انكار الغيرة بمعنى انكار التحاسد والتنافس والاعتياض منهما تعاوناً يضم الناس في الخير العام وهذه هي الفكرة الاشتراكية ولسنا الآن بسبيل شرحها

ثم أيضاً يجب انكار التعصب بكل أنواعه . وقد أحسن هنا ولز بتعريف التعصب أو الاغراض بأنه الكراهية التي نشعر بها لمن يخالفنا في أحـد الاشياء حتى نظن أنه يخالفنا في جميع الاشياء . فنحن نكره من يخالفنا في الدين أو اللغة او اللبـاس او لون البشرة او الوطن . وولز يقول بأن العالم أمة واحدة يجب أن تحكمه حكومة واحدة

وأخيراً يجب انكار الانغماس في التهالك على الشراب او الطعام او الاستنامة للكسل والرفاهية . وهذه أشياء صغيرة في ذاتها لانها مؤلفة من عادات يظن الانسان أن الاقلاع عنها هـين مع أن كلا منها هو الطبيعة الثانية التي تتأصل بالجسد حتى لا ترتاح الاعصاب الا بتأديتها واشباعها

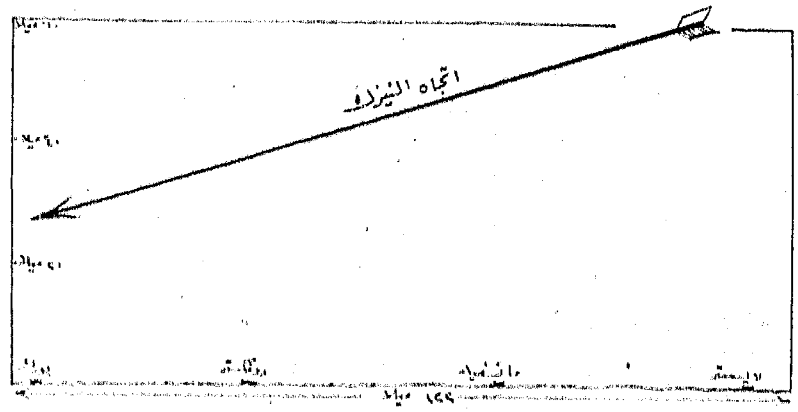
فهذه الصفات الاربع يجب في رأي ولز أن يتصف بها أفراد الارستقراطية الجديدة حتى تضمحل في نفوسهم الأثرة السافلة ويقوم مقامها الايثار الشريف الذي يجب أن يتصف به من يريد حكم الناس

فهل تستطيع أيها القارىء أن ترشح نفسك لهذه الطبقة ؟

ليس شك كما يقول ولز في ان العامة لا يفلحون بتاتاً في حكم أنفسهم . ومهمة الحكم تزداد مشقة وصعوبة بمرور الايام لان كل شيء تقريباً قد أصبح يحتاج الى اخصائيين مثقفين ومدربين أيضاً . فاحوال الامم الاقتصادية مثلا قد خرجت من طور الزراعة البسيطة الى طور صناعي يحتاج الى تنظيم كبير . وقل مثل ذلك في غير هذا من الشؤون كالصحة والتعليم وغيرها

المحرر

حادث غريب في جو انجلترا



سير النيزك من بدء ظهوره الى انطفائه

في السادس من شهر سبتمبر الماضي روع الناس في قسم كبير من انجلترا رؤية شهاب أو نيزك شق السماء وأضاء المدن حتى انقلب الليل نهاراً وكان ذلك قبيل الساعة العاشرة . وبقي النيزك سبع ثوان وهو يضيء وكان في سيره مصحوباً بضوضاء ارتجت منها المنازل حتى ظن بعضهم ان القيامة قد قامت وان عالمنا قد أوشك أن يصطدم بعالم آخر وتنتهي مدة وجودنا على الارض

والنيازك أو الشهب اجسام تسير في الفضاء مثلما تسير الأرض حول الشمس يظن انها قطع منفصلة عن المذنبات تبقى ضالة في الفضاء حتى يقترب منها كوكب مثل الارض فيجذبها اليه . فتندفع اليه وهي ما دامت في الفضاء الخواء الذي ليس فيه هواء لا نراها بأعيننا ولا نحس وجودها . فاذا كانت على مسافة خمسين أو ستين ميلا من الارض مست الهواء فيصدمها عندئذ جسمه ويحدث بينهما احتكاك فتحمى اولا ثم تشع كما يشع الحديد عند احمائه . فتتراءى لنا كأنها نجوم سائرة في الفضاء أو ساقطة علينا

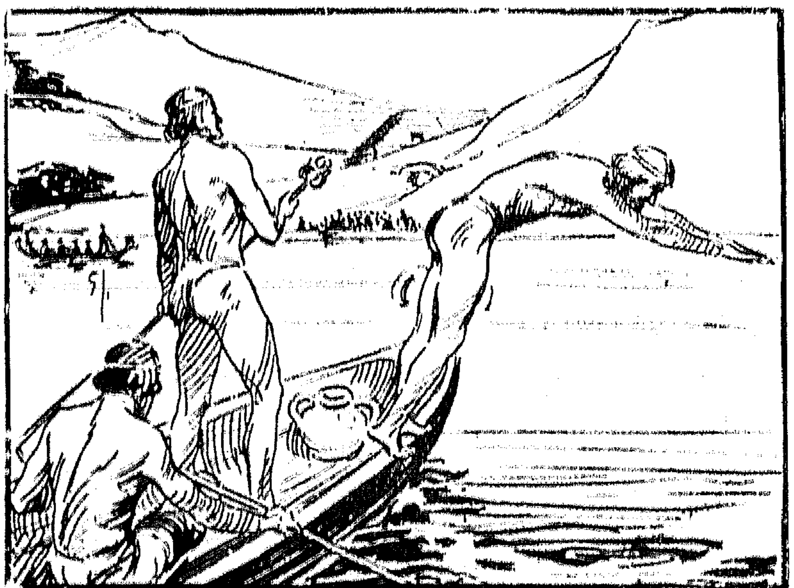
وأحجام النيازك تختلف من مقدار الكرة التي لا يزيد وزنها عن بضعة ارطال الى النيزك الذي يزن نحو ٢٠ أو ٣٠ طناً . واذا كان النيزك صغيراً فانه يحترق وتذهب ذراته هباء في الهواء قبل ان يصل الى سطح الارض . اما اذا كان كبيراً فانه يبلغ سطح الارض وينغرز فيه واكثر النيازك تقع في البحار لانها تغطي ثلاثة ارباع العالم . ولا يخلو متحف في العالم من متحفات التاريخ الطبيعي من نيازك . وفي المتحف الجيولوجي في القاهرة عدة نيازك وقعت بالقطر المصري

ومعظم المادة المؤلف منها النيزك حديد ونيكل . ومن ذلك يعتقد العلماء ان المادة الغالبة في ارضنا حديد ونيكل أيضاً . وان هذين العنصرين يكوّنان معظم اجسام الكواكب والنجوم

وفي مكسيكا نيزك يفوق وزنه ٥٠ طناً ويرى القارىء في الغلاف صورة النيزك الذي رؤي في انجلترا . وهو لم يبلغ سطح الارض لانه احترق وتبدد في الهواء وهو على ارتفاع نحو ٢٧ ميلا من الارض . وقدر بعضهم انه كان يسير بسرعة ١٨ ميلا في الثانية . وقد استطاعوا تقدير هذه السرعة لانه بقي سبع ثوان ظهر اولا في ليستر واختفى في يورك . وكان في اول ظهوره على ارتفاع ٦٠ ميلا وانطفأ على ارتفاع ٢٧ ميلا كما يرى القارىء في الشكل

وحبذا لو انعمت علينا الطبيعة برؤية نيزك باهر مثل هذا ننعم برؤيته ولا نخشى أذيته

الماء طهور



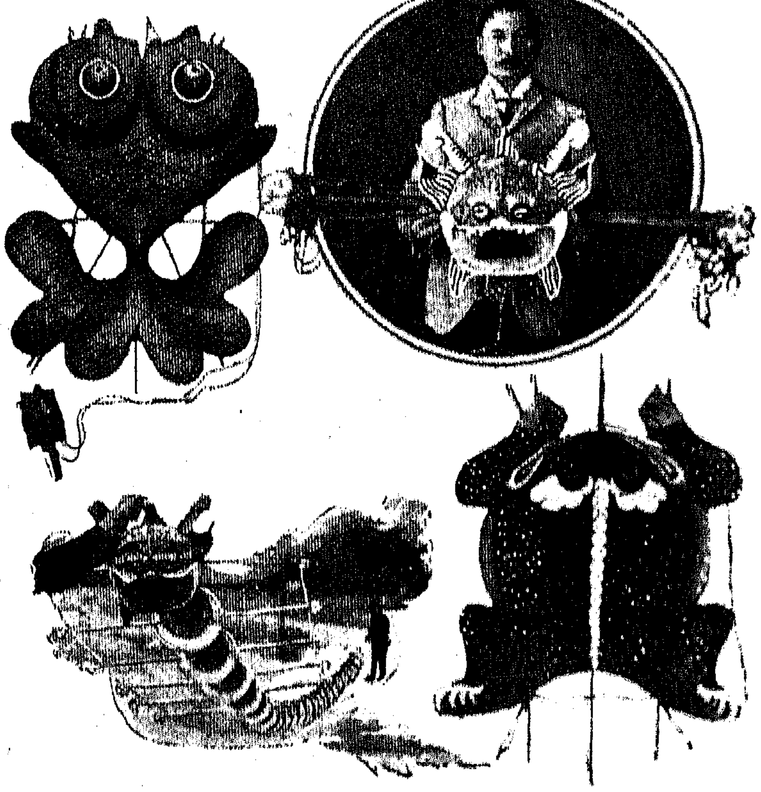
زنجي في جنوب افريقيا ينغطس في بحيرة مقدسة تأدية الفرض ديني

منذ بدأ الانسان يعرف له ديناً يمارسه ويقضي شعائره والماء حرمة في نفسه . فالمصري كان يستنقع في النيل ويتبرك بمائه كما يفعل الهندوديون الآن بماء نهر الكنج . ولا يزال بين المتوحشين بحيرات مقدسة يتطهر الناس بمائها أو يمتنعون من الاقتراب منها لخشية دينية في نفوسهم من قداستها واعتقادا بأنها مسكن الآلهة . ففي شمال نيجيريا في افريقيا مثلا بحيرة لا يقربها الزنوج اعتقاداً بأنها تحوي روحاً شريرة تفتك بكل من ينزل فيها وهؤلاء الزنوج لا يجسرون على الدنو منها حتى مع رؤيتهم الاوربيين يجولون فيها بزوارقهم . وفي جنوب افريقيا بحيرة يغطس فيها الزنوج لاداء الفروض الدينية . وفي جنوب اميركا بحيرة تدعى بحيرة جواتافيتا كان الامرنديون القدماء يعقدون احتفالا سنوياً بها فيطيفون حولها ومعهم كاهن، ثم يتجرد الكاهن من ملابسه وحليه ويلقيها كلها في الماء قرباناً ثم يغطس، ويعمد المحتفلون حولها الى ما عندهم من حلي من ذهب وخلافه فيلقونه أيضاً

وفي سنة ١٨٩٣ عرضت في متحف شيكاجو تحف استخرجت من هذه البحيرة مما كان يلقيه فيها الوطنيون قبل دخول الاسبانيين والبرتغاليين . وبين هذه التحف عدة أكواب وزهريات ودروع وأدوات أخرى من الذهب

الهلال
لسان حال النهضة المصرية

طيارات اللعب في الصين

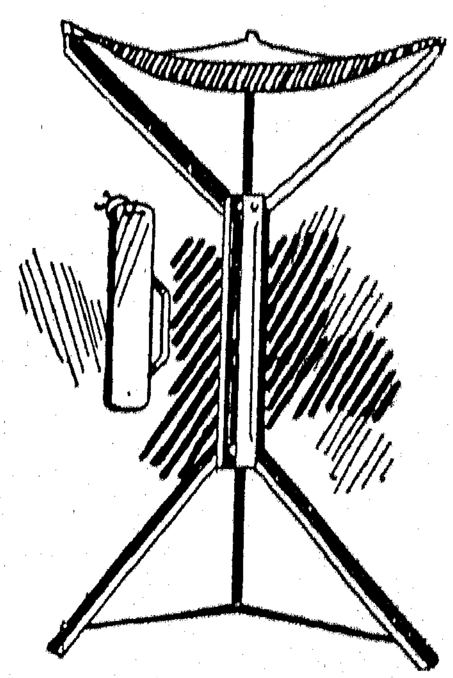


طيارات مختلفة صينية

الصينيون واليابانيون مغرمون بصنع الطيارات ولا نعني بذلك الطيارات التي تحمل الناس وينتفعون بها في حمل البريد والمسافرين وانما نعني طيارات الصبيان التي تطلق وتشد بخيط . وقد احتجنا الى هذا الكلام الكثير لانه ليس في لغتنا مثل لغات أوروبا لفظتان للطيارة المركوبة وللطيارة التي يلعب بها الصبي

والصينيون يصنعون طياراتهم هذه على أوضاع وأشكال مختلفة بحيث تمثل حيوانات غريبة ويحتفلون باطارتها في الاعياد ويتبركون بذلك . وهم يصنعونها من ورق الرز الذي يرى عند الجزارين والبقالين

مقعد وحقيبة



يمتاز هذا المقعد بخفته فان وزنه لا يزيد عن رطل ونصف ولكنه يتحمل ثقل رجل ويمكن اقامته في حقل أو بستان للقعود عليه . ويمكن استعماله حقيبة بتطبيقه كما ترى في هذه الصورة

مكواة من الباب

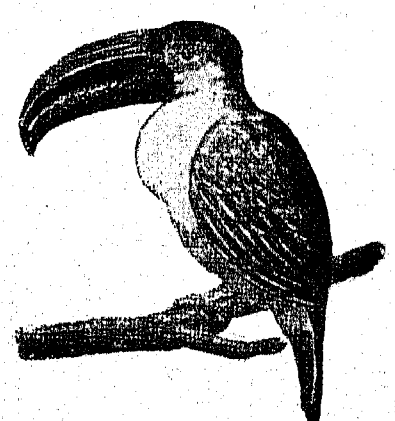


مكواة للملابس تنطبق على الباب وتندعم فيه

تحتاج السيدات الاوربيات الى كي الملابس في المنازل ويحتجن لذلك الى منضدة أو مائدة كبيرة لكي تبسط عليها الملابس حين ينزل عليها قالب الكي وهذه المائدة تحتاج الى سعة قد لا يحتملها البيت الصغير . ولذلك اخترع أحدهم مكواة تنطبق على الباب وقت عدم الحاجة اليها . فاذا أرادت ربة البيت ان تكوي ملابسها بسطتها فتتعلق بالباب وتدعمها من تحتها عارضة قوية كما ترى في الرسم

التوكان

التوكان طائر أكثر ما يعيش في برازيل وهو يشذ عن سائر الطيور في ان له أكبر منقار بالنسبة الى جسمه حتى ليخشى عليه من الانقراض لذلك . وهذا المنقار لا يعوقه من حيث ضخامته وثقله بل لان طوله يزيغ بصره في تمييز ما يسلطه عليه فلا يقع طرف المنقار على الطعام



التوكان

ومما يخفف المنقار انه اسفنجي التكوين به من التجاويف والفجوات ما يمتلئ هواء فيخف

وبين الاحافير التي تستخرج الآن من الصخور حيوان يشبه الببر الهندي انقرض لطول أنيابه . فان أنيابه طالت وخرجت من فيه وانثنت حتى صارت تعوقه عن قتل الفريسة وتمنعه من اجادة المضغ فهلك وباد لفرط مبالغته في اعداد العدة لقتل الفريسة

المصوّر

اتقن المجلات طبعاً واكثرها انتشاراً

شيء من كل شيء

الامبراطور المسكين

يكتب امبراطور المانيا السابق ذكرياته عن أيام صباه في احدى المجلات الانجليزية الآن . وان الانسان ليقرأ هذه الذكريات فيحس الالم والاسف لما قاسى هذا المسكين وهو صبي فانه عومل معاملة اسبارطية خالية من الشفقة والرحمة لصبي أشل الذراع مثله . فما قاله ان مؤدبيه كانوا يوقظونه في السادسة شتاء والسابعة صيفاً فيبقى يعمل معهم في الدرس والرياضة والفروسية حتى السابعة أو السادسة مساء طول النهار لا ينقطع الا في فترتين قصيرتين لتناول الطعام . وكان يقع عن جواده عدة مرات ويبكي ويتوسل فلا يسمح له وانما يحمل ثانياً على الجواد ويعلم الفروسية

وللقارىء أن يتأمل في هذا الانسان المسكين الذي حرم من اللعب وهو صغير كيف لعب لعبة كبيرة جداً وهو كبير كاد يخرب بها أوربا

قبل ٢٥٠ سنة

أوفدت الحكومة الروسية بعثة لارتياد الجهات الشرقية القصية في سيبيريا فعثرت هذه البعثة على طائفة من الناس تبلغ ٣٨ شخصاً تعيش في مكان بعيد عن المواصلات . وهذه الطائفة خرجت من روسيا وضلت الطريق فانقطعت عن الناس منذ ٢٥٠ سنة وهي لا تزال تعرف اسم القيصر الكسي ميخالوفتش الذي سبق بطرس الاكبر وهي تحتفل بعيد الميلاد وبعيد القيامة المسيحيين ولكنها فقدت التقويم المسيحي . وسيتوافد العلماء الى مكان هذه الطائفة لكي يبحثوا فيها أثر الوسط والانفراد في اللغة والعادات والمؤسسات

مصائب قوم . . .

شاع قص الشعر بين السيدات فزاد عدد الحلاقين في باريس ٤٢٠ حلاقاً جديداً وفي الوقت نفسه أعلن افلاس تسعة مصانع في فرنسا منها سبعة كانت تصنع دبابيس الشعر واثنان كانا يصنعان الامشاط

واضع بذرة عصبة الامم

يمكن أن يعد جروتيوس العالم الهولندي أول من وجه نظر العالم الى وجوب وضع شرائع خاصة تسير عليها الدول في علاقاتها بعضها مع بعض فقد ألف كتاباً سنة ١٦٢٥ عنوانه « شريعة الحرب والسلام » هو أساس او بذرة القوانين الاممية للآن وليست عصبة الامم سوى النهاية المنطقية لتفكير جروتيوس . ومما يحكى عنه أنه حبس لانه لم يكن يعتقد ان الله يعذب الناس في جهنم عذاباً أبدياً . وكانت حكومة هولندا تأذن بزيارة امرأته له وادخال صندوق اليه يحتوي على الكتب التي يحتاج الى قراءتها . واعتاد السجانون رؤية هذا الصندوق يحمل الى غرفته ومنها . فني أحد الايام دخل هو نفسه الصندوق وحمل كالعادة الى الخارج وفر الى فرنسا وهناك عينته حكومة أسوج سفيراً لها لخدمها ونصح في الخدمة — مع انه هولندي — مدة ١١ سنة . ثم عاد في شيخوخته الى وطنه حيث عاش مكرماً الى وفاته

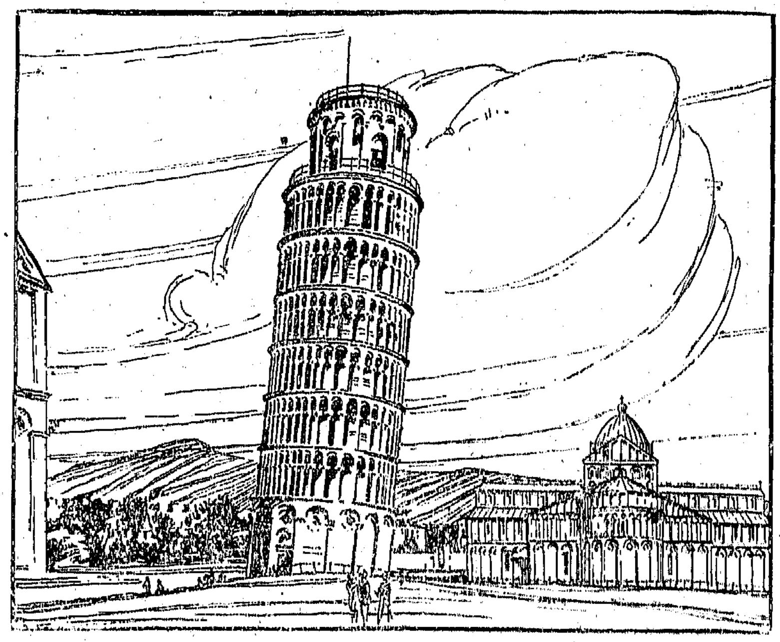
ذخيرة

بيضة النعامة تكفي لعمل عجة تشبع ٣٠ رجلاً
يمكن القيطس أن يظل تحت الماء ساعة ونصفاً
ثار المكسيكيون في ٦١ سنة ٥٩ ثورة
اكبر جزيرة في العالم بعد أستراليا هي الارض الخضراء
يصنع الحبر الهندي من الكافور المحرق
يبلغ ارتفاع شجرة الككتوس (التين الشوكي) في مكسيكا ٤٠ قدماً
يختلف شكل البيض في الطيور ولكنها كلها تتفق في ان محاحها كروية
لا تعرف المرأة الصينية التقبيل واذا أرادت التعبير عن حبها وضعت يدها على يد حبيبها



القاضي : كيف تقولين ان عمرك ٣٥ سنة مع انك كنت عندي منذ سنتين وقلت ان عمرك ٣٥ سنة كذلك ؟
الشاهدة : الكي تعلم سعادتك ان كلمتي واحدة

البرج المائل في بيزا



البرج المائل

بيزا بلدة شهيرة في ايطاليا جاءت عليها فترة من الزمن كانت فيها في صف البندقيــة من حيث الثروة واتساع التجارة . وهي تمتاز بقيام البرج المائل فيها . وهذا البرج هو منارة كنيسة كبيرة شيدت بين سنتي ١١٧٤ و١٣٥٠ . وطوله ١٨٠ قدماً وجدرانه مبنية كلها بالمرمر وتبلغ ثخانتها من القاعدة ١٣ قدماً وتتدرج حتى تبلغ ست أقدام في الطابق الاخير الذي يحمل الناقوس. والبرج يخرج عن مركز الوسط في ميلانه١٦ قدماً ونصفاً

وقد كان المظنون ان المعمار الذي بناه قصد الى ايجاد هذا الميل ولـكن تبين من حفر الارض التي حول البرج انه حاول اصلاحه واقامته فلم يقدر. وبيزا مشهورة بأنها مسقط رأس جاليل العالم الايطالي الذي اثبت بواسطة هذا خطأ ارسطوطاليس الذي كان يقول ان الاجسام الثقيلة تقع باسرع مما تقع الاجسام الخفيفة . فان جاليل هذا صعد على قمة هذا البرج والقى جسمين احدهما ثقيل وآخر خفيف فوقعا معاً على الارض

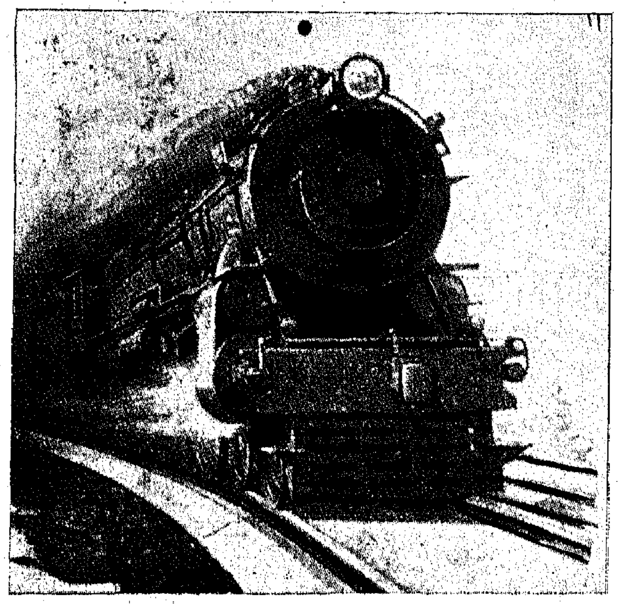
لتمويج الشعر



آلة بسيطة لتمويج الشعر

من الفكاهات التي يفاكه بها الـكتاب قراءهم قولهم ان المرأة الشرقيــة تقضي عمرها في تمشيط شـعرها حتى يستقيم وتذهب جعودته . والغربية تقضي عمرها في تجعيد شعرها حتى تذهب استقامتـه وفي الفكاهة مبالغة لان الغربيات لايجعدن شعرهن وانما غايتهن ان يتموج فقط. وقد صنع احدهم آلة بسيطة لتمويج الشعر يقال انها ابسط آلة من نوعها

قطار يباري الطيارات



قاطرة ضخمة ينتظر منها أن تباري الطيارات في السرعة

ينوي الاميركيون في ديتروات أن يصنعوا قطاراً كبيراً له قاطرة ضخمة تستطيع أن تقطع في الساعة نحو مائة ميل أو أكثر مثلما تفعل الطيارات والذي يمنع القطرات من بلوغ سرعة الطيارات ان القضبان لا تتحمل السرعة العظيمة ولذلك فالمهندسون في ديتروات قد عزموا على أن يصنعوا قضباناً متينة فوق طبقة من الخرسانة يبلغ سمكها قدماً ونصفاً . والعوارض التي ستكون تحت القضبان ستصنع من الفولاذ بدلا من الخشب وستتصل باحزمة كما يصنع في الجسور وذلك لـكي يستوي ضغط القطار على القضبان فلا تتلدن أي تنخفض في مكان وترتفع في مكان آخر

جواهر العالم في علبة



جواهر العالم الشهيرة مصنوعة من البلور

صنع احــدهم من البلور الطبيعي والصناعي عدة جواهر زائفة تمثل الجواهر الشهيرة في العالم مثل كوهي نور ومثـل جواهر التاج الانجليزي والتاج الروسي . وقـد قضى في صـناعة هذه الجواهر ثماني سـنوات وهي زائفــة بالمعنى الفني ولـكن اذا رآها الرجل العادي لم يخطر في باله انها غير اصليــة . لان الفرق بين الاصل والنسخة المأخوذة عنه لا يستطيع حزره الا الجوهري الصادق

مشاهد التاريخ العظمى

ديموستينيس ينتحر

وُلد ديموستينيس سنة ٣٨٣ ومات سنة ٣٢٢ ق . م . وكان من أهل اثينا فهو يوناني في ثقافته ووطنيته . ومات أبواه وهو صغير فعين عليه أوصياء اكلوا ماله . فلما بلغ سن الرشد رافعهم الى القضاء ونال بعض ما انتهبوه ولكن معظم ثروته كان قد تبدد . واحتاج الى درس القوانين لكي يربح قضيته فدرسها ومرن نفسه على الخطابة حتى كان يضع الحصى في فمه ويتكلم وذلك لكي يفصح على الرغم من تعقد لسانه بالحصى . واشتهر بعد ذلك بأنه أخطب خطيب في العالم اليوناني . وكان يذهب الى شاطىء البحر فيغالب صوت الامواج بصوته يريد بذلك أن يتغلب على ضوضاء المشاغبين من خصومه وقت الخطابة

ومارس السياسة فتفوق حتى صار زعيما بل اكبر زعيم في أثينا وكان يقول بوجوب ترقية المدينة حتى تكون قدوة حسنة لسائر مدن الاغريق . وحدث أن فيلبس أبا الاسكندر المقدوني أراد غزو المدن الاغريقية فجعل ديموستينيس حياته وقفاً على مكافحة فيلبس وحض الاغريق على الاتحاد لمقاومة هذا الملك المقدوني الذي يريد أن يلغي جمهورياتهم الحرة ويسومهم استبداده الملوكي . وجاء فيلبس بجيشه فتقلد ديموستينيس السيف والتحق بالجيش ولكن عند ما التحم الجيشان وأحس ديموستينيس بالفولاذ البارد يلمع في الضوء ويخيل له بالموت فر من الميدان . ولم يستنكر أهل أثينا عمله لانهم كانوا يكبرون فيه الخطيب والسياسي لا الجندي فاستدعوه ثانياً . ولكن المقدونيين تغلبوا وصارت اليونان كلها ملكا لفيلبس . ولما مات فيلبس وتولى الاسكندر ثار أهل اثينا ولكن الثورة اخمدت وفر ديموستينيس . وعاد بعد ذلك عند وفاة الاسكندر وأحدث ثورة اخرى ونفض عن البلاد نير المقدونيين . ولكن الثورة اخمدت ايضاً وقبض عليه فلما رأى نفسه بين يدي اعدائه تناول السم ومات شهيد وطنيته . وهاك قطعة من إحدى خطبه التي القاها يحرض فيها اهل اثينا على فيلبس والد الاسكندر :

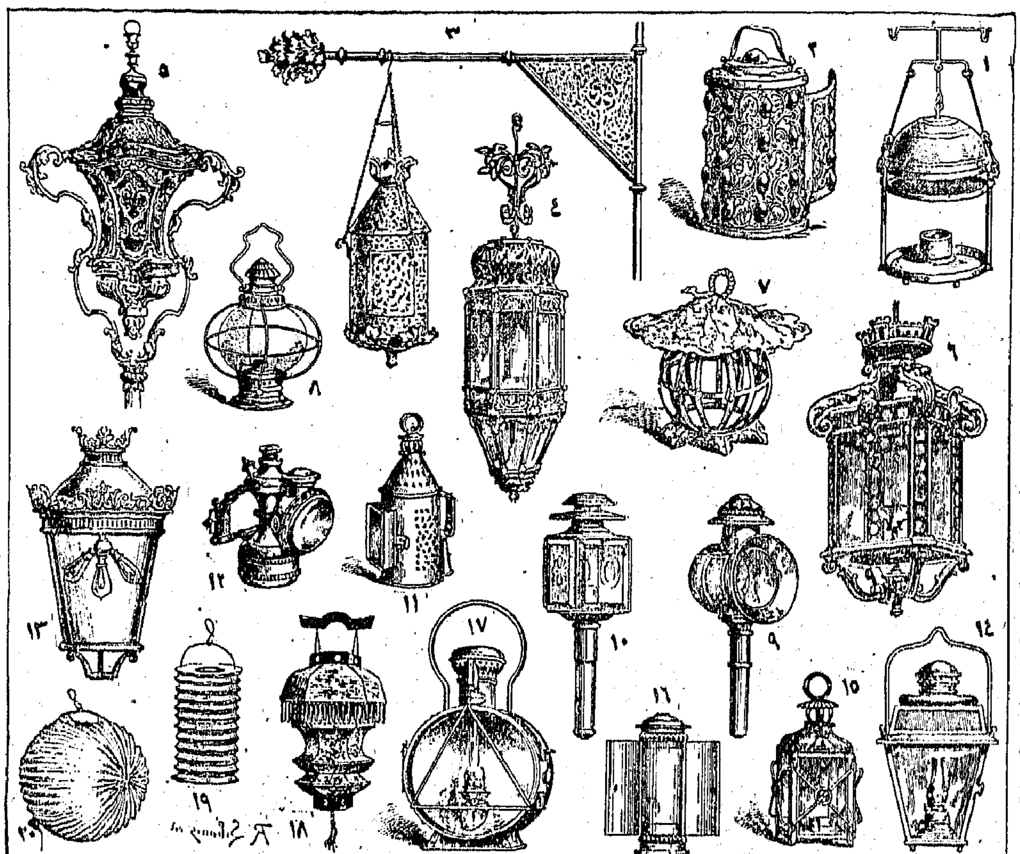
ان بينكم أيها الأثينيون من يعتقد انه يمكنه أن يربك الخطيب بقوله : « فماذا نفعل إذن ؟ » وعلى هذا السؤال أجيب : « لا تفعلوا شيئاً مما تفعلونه الآن وافعلوا كل شيء لم تفعلوه » وانه لجواب حق وصدق ولكني سأزيدكم ايضاحاً ولعل أولئك الذين يسارعون الى السؤال يسارعون أيضاً الى العمل . فاذكروا أيها الأثينيون أولا انه من الحقائق التي لا مراء فيها أن فيلبس قد نكث عهودكم وأعلن الحرب عليكم . فدعونا إذن من التثاؤب عن هذا الموضوع . ثم اذكروا انه عدو اثينا الالد — عدوها الذي يكره أرضها واسوارها بل يكره أولئك الذين يتبجحون منكم بانهم قد نالوا حظوة عنده



ديموستينيس في النزع بعد أن تناول السم

فان أخشى ما يخشاه فيلبس وأمقت ما يمقته هو حريتنا . هو نظامنا الديمقراطي . فلكي يقضي على هذه الحرية وهذا النظام يهيىء فيلبس جميع اشراكه ويدبر جميع تدابيره . أو ليس يجري على نمط واحد في كل أعماله هذه ؟ أنه يعرف تمام المعرفة انه لو أخضع بلاد الاغريق كافة وعمها بفتوحاته فانه يظل غير آمن عليها ما دامت ديمقراطيتكم صحيحة لم تمس وهو يعرف انه لو أصابته هزيمة من تلك الهزائم التي تقدرها الاقدار لبني الانسان فان جميع هذه الامم التي قرنها عنوة الى نيره تسارع الى الانضمام اليكم . أفي العالم ظالم يجب رده ؟ هاكم فيلبس . أفي العالم أمة مقهورة تحتاج الى رد حريتها اليها ؟ هاكم اثينا ما اسرعها الى الاسعاف . ففيم نعجب من فيلبس اذا كان لا يطيق صبراً على هذه الحرية الاثينية التي تقف موقف الجاسوس ينظر الى شروره وآثامه ؟ فأيقنوا أيها المواطنون انه هو عدوكم الذي لا هوادة عنده

الفوانيس


٢٠ فانوساً مختلفة

الفانوس لفظة يونانية يراد بها بيت المصباح . وقد كان أول مصباح استعمله الانسان هو الشعلة يوقد حطباً فوق عمود فيشتعل ويضيء . ثم استعمل المسارج يضع شيئاً من الزيت في اناء تلقى فيه ذبالة تضيء وما زالت المسرجة توجد في بعض المساجد النائية . ثم اخترع بعد ذلك الشمع . وفي القرن الماضي عرف البترول فاستعمل في مصابيح خاصة به . ومنذ سنوات استعمل الضوء الكهربائي وكان قد استعمل قبله الغاز المستخرج من الفحم . ولكن الكهربائية تغلبت عليه لنظافة أدواتها وسهولة استعمالها أما الغاز فسام . ولذلك تنار الشوارع بالغاز حيث لا يخشى منه شر في المدن الكبيرة

وفي هذا الرسم يجد القارىء صور الفوانيس القديمة والحديثة على اختلاف أنواعها . ففي ١ – فانوس روماني من البرونز . وفي ٢ – فانوس من نحاس من القرن الثالث عشر . وفي ٣ – فانوس من البرونز . وفي ٤ – من الحديد من القرن الثامن عشر . وفي ٥ – فانوس المواكب ايطالي من القرن الثامن عشر . وفي ٦ – من القرن التاسع عشر فرنسي . وفي ٧ – ياباني من البرونز . وفي ٨ – بحري من النحاس . وفي ٩ – فانوس عربة . وفي ١٠ و ١١ – فانوسان لعربة . وفي ١٢ – فانوس بسكليت . وفي ١٣ – فانوس كهربائي . وفي ١٤ – فانوس يعلق . وفي ١٥ – فانوس مربع . وفي ١٦ – فانوس بمصراعين . وفي ١٧ – فانوس القاطرة . وفي ١٨ – فانوس صيني من الورق . وفي ١٩ و ٢٠ فانوسان من البندقية

موسيقى الطعوم



يعتقد أحد الفرنسيين أنه يمكن ايجاد ألحان خصوصية نحسها بألسنتنا كما نحس الالحان الصوتية بآذاننا . وقد صنع ترسيماً لفكرته هذه على هيئة البيان . وفوق البيان طائفة من المطعومات اللذيذة كالبرتقال والتفاح وغيرها . وكلها في قوام السوائل فاذا قعد « المستمع » وضع أنبوبة في فمه متصلة بهذه السوائل . فيضغط اللاعب على عصي البيان فتذهب السوائل الى الفم بمقادير معينة وتحدث لحناً شجياً على اللسان

وأقرب من هذا الاختراع الى الذوق ما اخترعه آخر من ايجاد لحن يأتلف من الالوان يلذ للعين تآلف الوانه على أنظمة هندسية وذلك بايجاد آلة سينمائية تلقي على اللوحة في هيئة مربعات ودوائر وأشكال أخرى ألواناً مختلفة تتعاقب فيحس الذهن جمالها ويدرك منها لحناً منظوراً كما تدرك الاذن اللحن الموقع على الآلات الموسيقية

مذكرات فضولي

لا جدال في ان للاميركيين طباعاً وعادات وأحوالا ليست لغيرهم ، وليس غريباً عندهم أن يوصي الرجل بميراثه لهرة أو قرد ، وقد يهب بعضهم ملايين الفرنكات لخادم كان يعتني بتلميع حذائه ، ولكننا لم نسمع فيما سمعناه من غريب أمرهم ان واحداً منهم عشق مصلحة كمصلحة التليفون التي يحبها قنصل اميركا في الاسكندرية !

فبينما تشكو الصحف والتجار وغيرهم من اصحاب الاعمال وينادون بأن مصلحة التليفون في حاجة الى الاصلاح يكتب قنصل اميركا في الاسكندرية الى مصلحة التليفون خطاب شكر وثناء واعجاب ، ولا يمكن أن يكون ذلك لله في لله

وعين الرضا عن كل عيب كليلة   ولكن عين السخط تبدي المساويا

أما من يزعم ان مصلحة التليفون تحسن معاملته وحده لا شريك له فليس مما نصدقه ، ولا يمكن أن نفهم من هذا الاعجاب بمصلحة التليفون الا انه عاشق لها ، مغرم بها ، متيم فيها ، ولعله يتغزل فيها بالاشعار فيصف سماعتها بالناي أو الفلاوت وجرسها بالكمنجا أو البيانو وحبالها بضفائر الحسان قبل عادة حلق شعر النساء

والمشكلة القائمة الآن لا تحل الا بمعرفة حقيقة ميله وهل يحب مصلحة التليفون المصرية وحدها أو يحب كل مصلحة تليفون ، فان كان هواه مع مصالح التليفونات كلها هان الامر ، وان كانت مصلحة تليفوننا هي التي سلبت لبه وأخذت قلبه ، فلا ندري هل يأخذها معه الى اميركا عند اعتزاله المنصب أو يبقى معها هنا على الرحب والسعة ولو أخذها معه لكان خيراً له ولنا ويعوضنا الله خيراً

* * *

تحقق النيابة مع رجل من الناس وضابط بوليس متهمين بالاتفاق على سرقة محضر وفاة احدى السيدات ، والمقول انهما سرقاه من الدفترخانة ، للحصول على مصالح مالية ، والسرقات كثيرة فليست هذه السرقة من غير المألوف فنسأل عما دفع اليها ، والطمع في المال كثيراً ما يحض على ارتكاب الجرائم فليس هذا الحادث غير منتظر ، والذي يستوقف النظر اشتراك ضابط البوليس في اللصوصية ، وانه لفاجع مروع ترتعد منه الفرائص

وليس هذا الحادث واحداً فنراه شاذاً فقد رأينا كثيرين من رجال البوليس يشتركون في ارتكاب الجرائم هذه الايام ولا سيما تهريب الحشيش والمواد المخدرة ، فاذا كان رجال البوليس والضباط منهم خصوصاً يتلصصون ويهربون ما حرم القانون تهريبه . فمن الذي يقي الناس شرهم ؟ واذا داهمنا البوليس بما لا نحب ولا نرضى فلمن نقول يا بوليس ؟

لا دواء لداء هؤلاء المجرمين الا أن يضاعف قدر العقوبة للعسكري مرتين ، وللاومباشي عشر مرات ، ويزيد كل شريط بعد الاومباشي مرتين الى الباشجاويش ، وللضابط مثل هذه العقوبة العادية عشرين مرة على النجمة الاولى وعلى كل نجمة بعدها خمس مرات ، وما ألذ الضرب بالسياط مع السجن

أما صاحبنا الذي اتهم بسرقة محضر الوفاة فلا ندري كم عدد نجومه ، وحبذا لو كان بريئاً ، فانه يعز علينا أن يكون في البلد لص بنجمتين أو « حرامي بثلاث نجوم » واذا كان غير بريء فانا نسأل الله أن يجعل الدبابير التي على كتفيه دبابير حقيقية تلدغه أينما كان

* * *

عرضت أثاثات دار الضيافة التي كان يقيم بها الامير ابن سعود في المزاد منذ أيام ، فمن هو ذلك الذي أسعده الحظ أو سيسعده بالنوم على السرير الذي كان ينام عليه ولي عهد الحجاز ونجد ؟

ليس أغرب من عقل ابن آدم ، فانه في الوقت الذي يهتدي فيه الى ابتكار ما يشبه المعجزات من عجائب العلم والصناعة نراه يتعلق باوهام لا تتعلق بها عقول الاطفال ، وكم من سياسي داهية يلعب بالحكومات والامم يحمل في أصبعه خاتماً من زجاج لا يساوي اكثر من قرشين ولو طلب منه بالف جنيه لابى ، لان ذلك الخاتم كان في اصبع أبيه ، أو كان فصه زينة لقرط المرحومة أمه !

ولكن ابن آدم معذور ، لان للذكرى تأثيراً في النفس تقدر الاشياء بغير اقدارها ، مهما كانت الاسباب ، ولو كانت ذكرى انسان لا صلة له بالقوم الذين يحتفظون بأثره

أليست الاقلام التي يكتب بها السياسيون أسماءهم على المعاهدات الدولية تحفظ في المتاحف وتقدر بمئات الجنيهات وهي باقل من ارباع الريالات ؟

ان الذي ينام على سرير ابن سعود يتخيل ان والده ملك ، وقد يكون والده تاجر زجاجات فارغة في شارع المغربلين مثلا ، ويتخيل أنه في مكة فيحج في المنام ويشعر وهو في صحوه ورقاده انه عظيم صاحب امارة ولا يزال كذلك حتى يخرج من الدار ويبعد عن ذلك الأثاث فيعود الى صوابه ويعلم أنه فلان افندي أو فلان بك على الاكثر وانه « زي حالاتي » لا مال ولا جمال

* * *

احتفل بعض أعيان الريف بزفاف عروس فقام طفيلي لالقاء خطابة فارادوا إسكاته فابى الا الكلام فزجروه فشتمهم فضربوه فجاء أهل بلده فضربوهم فكانت معركة جرح فيها اكثر من مائة انسان وانقلب العرس رأساً على عقب بفضل ذلك الخطيب السخيف !

والذي نعرفه ان الاعراس التي تقام فيها امثال تلك الزينة ينفق اصحابها مئات الجنيهات تضيع هدراً ، فحبذا لو عينت الحكومة ذلك الخطيب خطيباً رسمياً للافراح يقلبها — كما قلب ذلك الفرح — معركة تسيل فيها الدماء ليتوب الناس عن الاسراف

* * *

أبلى جديدي وهد ركني   واظهر العظم من إهابي
ان المنايا تجاوز الشيب   الى الفتية الشباب
وتهلك النحل في الخلايا   والجو قد ضاق بالذباب

فضولي

الخطبة والزواج عند الاميركيين

تتسامح المحاكم الاميركية في الطلاق فتأذن به في حالات ولاسباب تافهة كأن تشكو الزوجة كثرة التدخين من زوجها أو تشكو تأخره في المساء عن المجيء الى البيت أو نحو ذلك . ومثل هذه الاسباب توهم القارىء ان



الا نسة كالدويل التي تطالب خطيبها بمائة الف جنيه لعدم انجازه الزواج بها

عقدة الزواج فيأميركا ليستمنالمتانة في شيء مما هي عليه في أوربا. والواقع هو ذلك ولـكن الاميركيين على وجه العموم ينظرون الى الزواج نظرة الانجليز له وينسبون اليه من الحرمة والقداسة اكثر ، أحياناً ، مما ينسب له في سائر الاقطار

ومما يدل القارىء على نظر الاميركيين الجدي للزواج نظرهم الى الخطبة . فالخطيب لا يمكنه أن يخل بوعده بالزواج ويترك خطيبته بدون عذر واضح . واذا فعل عرض نفسه لغرامة كبيرة تقدر أحياناً بثلث أملاكه . والاميركيون والانجليز سواء في ذلك . فقد خطب المركيز مورغبتون وهو من نبلاء الانجليز فتاة ممثلة تدعى ديزي ماركام ثم تركها وهما على أهبة العرس فرافعته الى المحاكم التي حكمت عليه بغرامة قدرها نصف مليون جنيه أي ثلث قيمة ما يملك . وذلك لان المحكمة لم تجد له أي عذر في نقضه الخطبة

وقد ذكرت الصحف الاميركية قضية سيكون لها شأن عظيم في المحاكم الاميركية قريباً. وهي أيضاً خاصة بنقض خطبة بلا مبرر كما تقول الخطيبة . وخلاصة ذلك ان الآنسة كالدويل كانت فتاة في العشرين من عمرها بارعة الجمال رشيقة القوام رأتها شركات التمثيل السينمائي فعرضت عليها مرتباً ضخماً وفتحت لها مستقبلا عريضاً . وهي في هذه البداية الحسنة واذا بملك من ملوك المال يدعى جون هوبارد قد وقفه القدر لها في طريقها اقترح عليها ان تتزوجه فقبلت وتركت التمثيل

وكان جون هوبارد هذا يصنع المجارف والرفوش ولا يقل ما صنعه عن الف مليون مجرفة ورفش يربح من كل واحدة بضعة قروش فتجتمع له في النهاية آلاف الجنيهات . وكان قد جاوز الخمسين وتقلص في وجهه أديم الشباب ولـكنها طمعت في ماله واعتمدت على حبه

ومضت ثلاث سنوات وهو يهدي اليها الهدايا الثمينة من فاخر الجواهر ومطهم الجياد ويتنزه معها في اليخوت الملوكية والاتومبيلات الفخمة . ولـكن في احد الايام المشئومة جاءها خطاب من خطيبها يقول فيه انه لن يتزوجها

فبعد ان استسلمت للنشوة الاولى من العواطف وانحلت أزمة أعصابها بالبكاء والنحيب ثاب اليها عقلها ففكرت في مصالحها ومستقبلها ورافعت خطيبها الناكص الى المحاكم تطالبه بما يأتي تعويضاً مما لحقها من الضرر باخلافه وعد الزواج :

٢٠٠٠٠ جنيه لفقدانها مركزها الاجتماعي
٥٠٠٠ « « « في التمثيل
١٠٠٠٠ « « أرباح التمثيل
٤٠٠٠٠ « « مركز زوجة غنية
١٠٠٠٠ « « هوانها أمام التجار
١٥٠٠٠ « « « « الاصدقاء
١٠٠٠٠٠ جنيه المجموع

١٣ كرة في كف



١٣ كرة في كف

يمتاز جورج اجتر وهو رجل اميركي ممن يخدمون في ملاعب التنس انه يحمل في كف واحدة ١٣ كرة من كرات التنس . وهو زيادة على ذلك يستطيع أن يحمل ٩ كرات في كف ويناول بيده الاخرى كرة أخرى لاحد اللاعبين . والتنس كما يعرف القراء يحتاج لاعبه الى غلام لـكي يناوله الـكرة . وجورج اجتر هذا يقوم مقام عدة غلمان لا غلام واحد

أحسن ما في الصحف والكتب

البحرية المصرية في عهد محمد علي

البحرية المصرية — كان لمصر دونمة حربية صنعت سفنها في مرسيليا ، وليفورنيه ، وتريستا ، وقد دمر معظمها في معركة نافارين البحرية (١٨٢٩) فرأى الوالي أن ينشيء بحرية جديدة قوية تضاهي جيشه ، وناط بمسيو ديسيريزي من كبار مهندسي ثغر طولون إنشاء ترسانة بالاسكندرية لبناية السفن واصلاحها . وقدبديء العمل في يونيه سنة ١٨٢٩ بواسطة فرق من العمال تحت اشراف معلمين أوربيين وأمكن إنزال سفينة ذات مائة مدفع الى البحر في ٣ يناير سنة ١٨٣١

وقد تكوّنت على أثر ذلك البحرية المصرية وصار لمصر أسطول يعتد به رفع ذكرها في حروب الشام فحاصر سواحلها وتعقب الدونمة العثمانية في مضيق الدردنيل وكاد يجتازه لولا تدخل الدول الاوربية

وكان الاسطول مؤلفاً من إحدى عشرة سفينة كبيرة : منها المحمودية والمنصورة ، والمحلة الكبرى ، والاسكندرية ، وسبع فرقاطات وسفن أخرى صغيرة أنشئت في ترسانة الاسكندرية التي كانت تنجز فيها جميع الاعمال بيد المصريين وقد برعوا في الصناعات فاستغنى بهم ديسيريزي عن العمال الاوربيين وكان يعينه في مهمته شيخ مصري خبير بانشاء السفن وعمارتها يدعى الحاج عمر

وكان ليبسون بك الفضل الاكبر في تشكيل البحرية المصرية وتدريب عشرة آلاف مصري على القيام بخدمتها ، وقد أنشئت مدرسة للبحرية في سنة ١٨٣١ انتظم فيها الشبان المماليك وتخرجوا منها ضباطاً للاسطول ، وقد تفوقت مصر في فترة قصيرة على تركيا بجيشها وبحريتها وأصبح لها نفوذ في البحر الابيض

عن « تاريخ مصر الحديث » تأليف محمد صبري

عمر بك

كان عمر بك من أكبر رجال ابراهيم بك لانه مملوك مملوكه المرحوم عثمان بك الاشقر وكان ابراهيم في ذلك العام سنة ١٨٠٤ أحد الرؤساء الثلاثة الذين يحكمون مصر وشريكاه هما عثمان بك البرديسي المملوك ومحمد علي باشا الالباني وكان عمر بك في أول أمره بعيداً عن التورط في المنازعات الكثيرة التي كانت تثور بين حين وآخر في صفوف المماليك بين أتباع ابراهيم وأتباع البرديسي وأشياع الالفي الغائب في بلاد الانجليز ولهذا كان يكثر من الاقامة في قصره بقرب بني سويف مكتفياً بالسعادة المنزلية بين بنته حورية وزوجه يلدز وأتباعه واصحابه الذين يحبونه ويحترمونه

ولكنه منذ أول سنة ١٨٠٤ غير عادته فاصبح يكثر من الذهاب الى القاهرة ويتردد بين حين وآخر الى قصره الريفي المحبوب الذي اختار العيشة فيه من زمن طويل وأصبحت مدة زياراته للريف قصيرة حتى أن أهل بيته لاحظوا ذلك وحتى ان الفلاحين بدأوا يتهامسون فيما بينهم عن أمور غير حقيقية متعلقة بعزمه على زواج جديد بالقاهرة لان هؤلاء المساكين ما كانوا يستطيعون أن يفكروا في سبب آخر يفسرون به كثير غيابه غير سبب الزواج ولكن الحقيقة ان الزواج كان أبعد شيء عن فكر عمر بك . واما الذي كان يشغله اذ ذاك فهو امر الدولة وسلسلة من مؤامرات كان البرديسي وابراهيم يدبرانها ليخلو الجو لهما في البلاد وأولى تلك المؤامرات قتل الباشا الذي أرسله السلطان وهو علي باشا الجزائرلي ليقطعا بقية العلاقة التي كانت تربطهما بالدولة العثمانية وثانيتهما هي محاولة الفتك بالالفي الكبير عند قدومه من انجلترا وكان قد ذهب اليها منذ اكثر من عام

عن كتاب « ابنة المملوك » لمحمد فريد أبو حديد

البيض وحفظه

١ — كيف يعرف البيض الجيد ؟

اذا شئت يا سيدتي معرفة البيض الجيد خذي ليتراً من الماء وضعي فيه ١٢٠ غراماً من الملح وامزجيه حتى يذوب ثم ضعي فيه واحدة واحدة فالبيضة التي ترسب في قعر الاناء تكون صالحة للاكل والتي تطفو على وجه الماء تكون فاسدة

أما السبب العلمي لهذا الاختبار فهو ان ثقل البيض النوعي يتراوح بين ٧٨ ، ١و٩٤ ، ١ في حين ان الثقل النوعي في ليتر الماء المحتوي على ١٢٠ غراماً من الملح لا يتجاوز ٧٢ ، ١ فاذا كانت البيضة فاسدة يخف وزنها فتطفو على سطح الماء وبالعكس اذا كانت صالحة للاكل أي اثقل وزناً من البيضة الفاسدة

٢ — كيف يحفظ البيض من الفساد مدة طويلة ؟

كثيراً ما يستعملون في البيوت الملح لحفظ البيض ولكن هذه الطريقة لا تعطي أقل نتيجة لوقاية البيض من الفساد

وسنذكر فيما يلي أحسن الوسائل التي اثبتها الاختبار العلمي :

١ — طمر البيض برماد الخشب

٢ — غمسه بمحلول حامض البوريك وسيليكات السودا

٣ — غمسه بمحلول برمنكانات البوتاس

٤ — دهنه بالفازلين

٥ — غمسه عدة ساعات بماء الكلس وهذه أبسط الوسائل وأسهلها وأنجعها لحفظ البيض مدة طويلة

عن « مجلة المرأة الجديدة ، بيروت »

النساء في انجلترا

ـ دارت رحى الحرب الاوربية واستعرت نيرانها خمسة أعوام طوال وماكادت هذه الحرب الضروس تضع أوزارها حتى رأى العالم من آثارها أهوالاً ومشاكل لا تقل في فظاعتها عن أهوال الحرب نفسها ومشاكلها. ومن اكبر تلك المعضلات التي تشغل بال المفكرين في البلاد الاوربية عامة وفي انجلترا خاصة هي مسألة آلاف الآلاف من النساء اللاتي اصبحن ولا أمل لهن في الزواج لقلة الرجال. والقوم في حيرة حيال ذلك ولقد روي أن مندوب احدى الصحف كان ماراً في شارع هناك فخطر له أن يرى نسبة الرجال الى النساء فوجد في خلال ربع ساعة فقط أنه قد مر به ٢٣٠ امرأة و ٥٨ رجلاً والتقى كذلك في عربة من عربات الترام ٢٢ امرأة وستة رجال

وكان عدد الرجال قبل الحرب يربو على النساء مليون رجل أما الآن فقد صار النساء يزدن على الرجال بمليوني مرأة

عن « مجلة ترقية الفتاة المصرية ، مصر »

ثقوب في الهواء

وهل يمكن وجود الثقوب في المحيط الهوائي ؟ يتوهم بعض الطيارين انه توجد اغوار وثقوب في الهواء الذي يسرحون فيه ويمرحون. يحملهم على هذا الظن انهم يشعرون عند هبوطهم عمودياً بصدمة عنيفة من أسفل كما يشعر الساقط في بئر عند بلوغه الحضيض. ولكن بعض الظن اثم فانه لمن المحال أن يتكون فراغ في الهواء أو الماء

وفلسفة الامر انهم وهم منحدرون يفاجئهم مجرى عنيف من الريح ذو حركة عمودية أو أفقية فيشعر الطيار بالصدمة والارتجاج

ان ضغط الهواء عام والى كل الجهات فلا يمكن حدوث فراغ أو ثقوب في الهواء. فلو اطلقت بندقية مثلا لسمعت على أثر الطلق صوت هجوم الهواء الى جوف البندقية لان الطبيعة تكره الفراغ

وجميع العلماء متفقون على انكار الثقوب المزعومة فاذا وجد عالم يعتقد وجودها كانت أذناه طويلتين بدون ريب ويعلق له من ورائه بقايا الذنب الذي يا طالما تاق دارون الى العثور عليه لكي يثبت نظرية نشوء الانسان عن الحيوان

عن « مجلة العصر الذهبي ، طرابلس الشام »

مجموعة اختام

في متحف الآثار في لوندرة مجموعة آثار من الاختام الاشورية والبابلية لا تقدر بثمن وهذه الاختام التاريخية يعيد بعضها علينا ذكريات حوادث تاريخية مشهورة من التي ورد ذكرها في توراة العهد القديم وأهمها ختم الملك داريوس الذي ختم به جب الاسود حيث أودعوا النبي دانيال كما يقال، ويرى الناظر على ختم آخر صورة رجل وامرأة وحية وشجرة مقدسة هي شجرة الحياة أو شجرة الخير والشر وهي من الرموز التي يكثر وجودها على الآثار الاشورية كما ان واحداً من هذه الاختام يعرف جيداً بلقب « نوح » وذلك لانك ترى في فلك العائم رسم شخص معروف باسم « شيت نا بيشتيم » . . .

عن « مجلة العرائس ، لبنان »

في سبيل الصحة والسعادة

الامساك

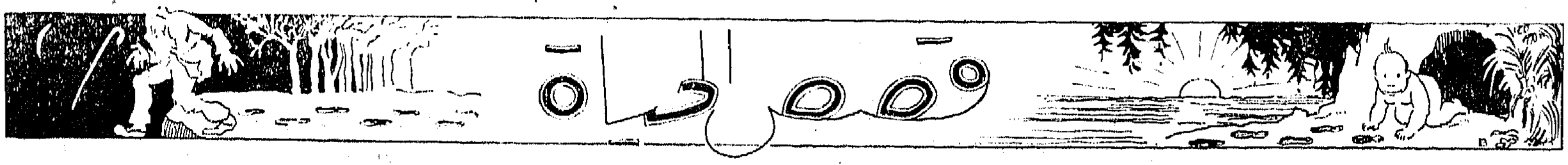
الامساك حالة مزعجة يشكو منه الكثيرون وخصوصاً في زمننا هذا زمن المشاغل والاضطرابات الفكرية ويمكن ان يقال ان كثرته هذه نتيجة التمدن الحديث ونظام حياتنا المعيشية واعمالنا اذ من الثابت ان الامعاء من الاعضاء التي تتأثر كثيراً بحالة الدماغ ومعلوم أن الخوف مثلاً والمفاجآت تسبب اسهالا، كذلك كثرة اشغال الفكر تؤثر في الامعاء وانما بعكس ذلك أي انها تسبب الامساك ومن من الناس الآن سواء كان غنياً أو فقيراً أو متوسط الحال يخلو من هذه المشاغل التي ان لم تكن بسبب الحاجة فبسبب المطامع التي لا حد لها ؟

وأول ما يجب أن نفكر فيه للتخلص من هذه الحالة أو لتوقي الوقوع فيها هو ان نحافظ كل المحافظة على مواعيد التبرز ولو لم نشعر بدافع اليه بل نجعله كواجب ضروري لان الامعاء تتأثر كثيراً بحكم العادة فاذا عودتها العمل في مواعيد معينة استمرت على ذلك واذا اهملت فهي تكسل فينشأ الامساك

وأحسن علاج للامساك التدليك وطريقته أن تلقي نفسك على ظهرك وتضع اصبعين من أصابع يديك في أسفل بطنك في الجهة اليسرى وتضغط ثم تحركها بشدة كانك تديرها وهي باقية في ذات النقطة وتعمل ذلك بضع ثوان ثم تعيد الحركة نفسها في موضع اعلى على بعد خمسة سنتيمترات مثلا وهكذا حتى تصل الى الاضلاع ثم تسير باصابعك على ذلك النحو الى عرض البطن الى اليمين ونازلا الى ان تصل الى اسفل البطن. هذه الطريقة اذا اتبعتها جيداً مرة كل يوم بضعة أسابيع تفيدك كثيراً وقد تشفيك بدون احتياج الى أي علاج آخر

واذا احتجت الى اخذ بعض الملينات فاشير عليك بالوصفة الآتية وهي بسيطة ومفيدة جداً ولا ضرر منها وهي أن تأخذ كل صباح ملعقة كبيرة من سكر اللبن (وهو يباع في الاجزاخانات باسم الدكتور Loctose) على كباية ماء بارد وبعدها تفطر كعادتك وعند الساعة العاشرة تأكل عشر تينات جافة تكون منقوعة في الماء من الساعة الثامنة ولا داعي لشرب مائها

طبيب « كل شيء »



النسوة السياسيات

لا ريب ان السياسة والمصانعة من الامور التي تتفق مع طبيعة المرأة ومركزها في الحياة . وقد برهنت المرأة في جميع العصور على انها تصلح أحياناً لسياسة الملك وقيادة الشعوب اذا هيأت لها الظروف ذلك ، فأمامنا مثل كليوباطرة ، وشجرة الدر ، واليزابيث ملكة انجلترا . والاخيرة مثل بديع من النسوة السياسيات . وأمامنا في القرن الاخير أمثلة غريبة أيضاً من النسوة اللائي عالجن السياسة وبرزن فيها . من ذلك مثل مدام ليفين وهي زوجة سفير روسي في انجلترا ظهرت في أواسط القرن التاسع عشر بحصافتها ودهائها ولعبت أدواراً هامة في سياسة ذلك العصر . وقد يكون أغرب الامثلة الحديثة للمرأة السياسية مثل البارونة كرودنر الالمانية التي ظهرت في المانيا في أوائل القرن التاسع عشر ، ونظمت ثورة الشعب البروسي ضد نابوليون ، ثم انتقلت الى البلاط الروسي واتصلت بالقيصر وبلغ من نفوذها انها كانت تسيره طبق ارادتها وآرائها ، وكانت اذا عمدت الى وعظه ونصحه لا تتركه حتى يبكي . وليس عصرنا الحالي بخال من النسوة النابغات في السياسة ، فأمامنا مثل السيدة اسكندرا كولونتاي التي كانت سفيرة الحكومة السوفييت في النرويج ثم عينت أخيراً سفيرة لها في بلاد المكسيك . والسيدة كولونتاي كما ترى حسناء كان لها أن تنعم بالحياة الهادئة وان تعالج ظفر الجمال والظرف بدلا من معالجة معضلات السياسة ، ولكنها نشأت في البيئة الروسية الجديدة ، وخاضت غمار الحركة البلشفية ، وكانت من زعيمات الثورة والدعوة الشيوعية . وهي خطيبة بارعة ، وكاتبة مجيدة ، لها كتب ورسائل عدة في المذهب الشيوعي ، ولها نظريات غريبة تروع أمهات العصر ، من ذلك انها تقول بوجوب هدم الاسرة ، وكفالة الدولة للاولاد وغير ذلك . وهي محبوبة جداً في روسيا ، وموضع ثقة الحكومة السوفييتية . ولعل لتعيينها سفيرة للسوفييت في المكسيك علاقة بالاضطرابات المكسيكية الحاضرة التي يقال انها ترجع من بعض الوجوه الى الدعوة الشيوعية



السفيرة البلشفية الحسناء
مدام كولونتاي

نبوءة غريبة

منذ حين يفد على انجلترا وعلى مستعمراتها كثير من الدعاة الاميركانيين وهم ما بين متصوف وواعظ ومدع النبوة . وكثير منهم يتكهن بنبوءات غريبة بالنسبة لبريطانيا وللشعب البريطاني . ولم يكن الانجليز يعيرون هؤلاء الدعاة ومزاعمهم ونبوءاتهم التفاتاً ، ولكن واحداً منهم هو القاضي الاميركي روثر فورد أذاع نشرة غريبة اهتم لها الرأي العام البريطاني . وقد أرسلها هذا القاضي الى ملايين من الآباء والامهات الانجليز وهذه النشرة عبارة عن مزيج مدهش من النصوص الدينية ، والاقوال السياسية التي تفيض بغضاً وسخطاً على بريطانيا . وملخص هذه الاقوال ان امبراطورية الملك جورج الخامس قد صارت مركزاً للنفاق الديني لان السلطات فيها تزعم انها تسير باسم الله ولكن الواقع ان الشيطان هو السيد الحقيقي المستتر ، وانه يوحي بأمره على يد حيوانات رمزية بدليل ان بريطانيا العظمى تتخذ من الاسد شعاراً لها . ويزعم القاضي روثر فورد بناء على ذلك ان لوندره هي مركز الشيطان الحقيقي ، وان مثل هذا التمرد لن يستمر طويلا بل لا بد من انهيار هذه الحضارة الاثيمة . ويقول القاضي في ختام نشرته ما يأتي : « لا بد أن حكام المستعمرات يشعرون بأن أسس عالمهم تهتز . وكل الدول الاخرى تتأهب وتتسلح لمركة جديدة هائلة اتقاء للخراب المنذر » . وليس القاضي روثر فورد أول من صرح بمثل هذه النبوءة الغريبة ، فان غيره من الاميركيين ، بل والانجليز قد صرحوا بمثلها ، ولكنه أول من ابتكر هذا السبب الغريب لسقوط الامبراطورية البريطانية ، وأرجعه لبغي الشيطان بدلا من ارجاعه الى أسباب عمرانية وسياسية

اختفاء راقصة

الراقصة « خيرة » فتاة جزائرية عرفت منذ أعوام في ابهاء مونمارتر وحاناتها بالرشاقة والبراعة في الرقص العربي ، وكان من أشهر المناظر التي عرفت بها انها كانت في أثناء الرقصة المعروفة برقصة الحية تلف على جسمها وذراعيها عدداً من الحيات السليمة . وأصل هذه الراقصة من الجزائر واسمها « خيرة » بنت الجبوري ولها أخت تسمى مايسه تفوقها رشاقة وجمالا . وقد حدث منذ شهر ان اختفت « خيرة » من ابهاء مونمارتر ولم يسمع أحد بخبرها بعد . وكل ما يعرف من أخبارها ان مدير حانة الماني مر منذ أشهر بالحانة التي تشتغل فيها في مونمارتر وتعاقد معها هي وأختها على السفر الى برلين والرقص هناك . وقد سافرت « خيرة » الى برلين ، ثم عادت بعد أسابيع قليلة مصرحة بأن الالماني خدعها . على انها لم تلبث ان اختفت بعد ذلك بأيام ولم يعرف انسان ما تم لها . ويخشى أصدقاؤها أن يكون في الامر جريمة ، ولذلك تجد الشرطة البارزية في البحث عنها

زواج لودندورف



عروس الجنرال لودندورف
الآنسة فون كمنتز

أتينا في عدد سابق اثبتنا نبأ الخصومة بين الجنرال لودندورف الالماني وزوجه السابقة وانتهاء هذه الخصومة بالطلاق . على ان الجنرال الاشهر لم يصبر طويلا دون أن يبحث له عن زوج جديدة . وقد وفق أخيراً واستقر به المطاف على سيدة المانية حسناء هي السيدة فون كمنتز وهي وافرة الثقافة والتربية تحمل اجازة الدكتوراه في الطب ، وهي اخصائية في الامراض العصبية ولها كتابات معروفة في الطب . والسيدة المذكورة تزوجت مرتين من قبل ولها ولدان في المدرسة ، وقد أهدى الجنرال كلا منهما بمناسبة زواجه بدراجة سيارة (موتوسيكل) . وتم الزواج دون احتفال في مدينة توتيزنج . وكان الجنرال يرتدي ثيابه الرسمية ويحمل أوسمته . وقد سافر الجنرال وزوجه عقب الزواج الى برلين ليقضيا هنالك شهر العسل

الهرة الجانية

حدث في احدى قرى سان بريك (فرنسا) ان ناراً هائلة شبت في منزل أحد كبار المزارعين فالتهمته بما فيه وعاثت فيما حوله من المخازن والابنية . وثبت من التحقيق والبحث ان الذي تسبب في اضرام هذا الحريق هرة في المنزل . كانت الهرة قد أرادت أن تنام في « المدفإ » ، وكانت فيه بقية نار خامدة ، فأحست الهرة بالنار تحرق شعرها ، ففرت محاولة اتقاء الالم بالتمرغ في الفراش وفي أكوام من القش ، فعلقت بها النار وما لبثت أن ارتفع لهيبها ، وامتدت الى جميع غرف المنزل . وكان صاحب الدار وحاشيته غائبين ، فلما عادوا وجدوا النار قد أحاطت بجميع الابنية والتهمت كل الاثاث والمحاصيل . أما الهرة الجانية ، فوجدت سالمة وبجلدها بعض الحروق

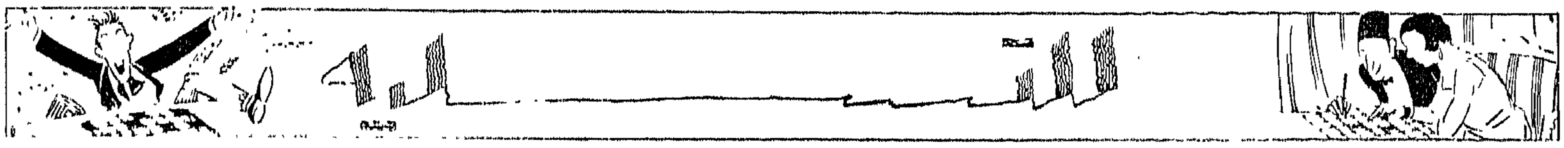
بعد مصرع فالنتينو

كان موت رودلف فالنتينو ممثل السينما الطائر الصيت على النحو الفجائي المعروف سبباً في ذيوع اشاعات غريبة عن مصرعه في نيويورك اذ يقول البعض الآن انه توفي مسموماً ويطلب استخراج الجثة من مرقدها لفحصها . وقد تطوع بعض مندوبي الصحف لتحقيق هذا الزعم وهم يستشهدون بأقوال سائق سيارة وعامل مصعد كلاهما يقول انهما شاهدا فالنتينو في أحسن مظاهر الصحة والعافية قبل مرضه الفجائي بربع ساعة فقط . غير ان الجراح الذي عالجه وأجرى له العملية قبل الوفاة يؤكد رداً على ذلك ان فالنتينو توفي بسبب « الاعور » ولذلك لم تعن السلطات حتى الآن بفحص هذه الاشاعات . كذلك طارت اشاعات غريبة عن وصية فالنتينو حيث تفيد أنباء لوس انجلوس ان المتوفي قد ترك ثروة تقدر بمائتي الف جنيه ، ورأس مال في يقدر بأربعمائة الف جنيه يستغل ويعطى دخله لاخيه وأخته ، ولسيدة أخرى هي المسز تيريزا ورنر خالة الممثلة ناتاشا رامبوفا زوجة فالنتينو الثانية . والغريب ان الممثل يترك في وصيته لزوجته السابقة هذه مبلغ دولار واحد ، ولعله أراد السخرية بذلك لان ناتاشا رامبوفا غنية جداً . كذلك لم يترك فالنتينو شيئاً لزوجته الاولى جين ايكر التي عرفها أيام بؤسه والتي ناضلت معه خطوة خطوة حتى وصل الى أوج الشهرة . وقد ترك فالنتينو فوق ذلك قصراً فخماً في كاليفورنيا يبلغ ثمنه زهاء خمسة وثلاثين الف جنيه وتحفاً وأسلحة تساوي خمسة عشر الف جنيه ، وترك أيضاً عدة جياد فخمة ، واثني عشر كلباً ، ويختاً ، ومجموعة نفيسة من الحلي

الراهبات المهربات

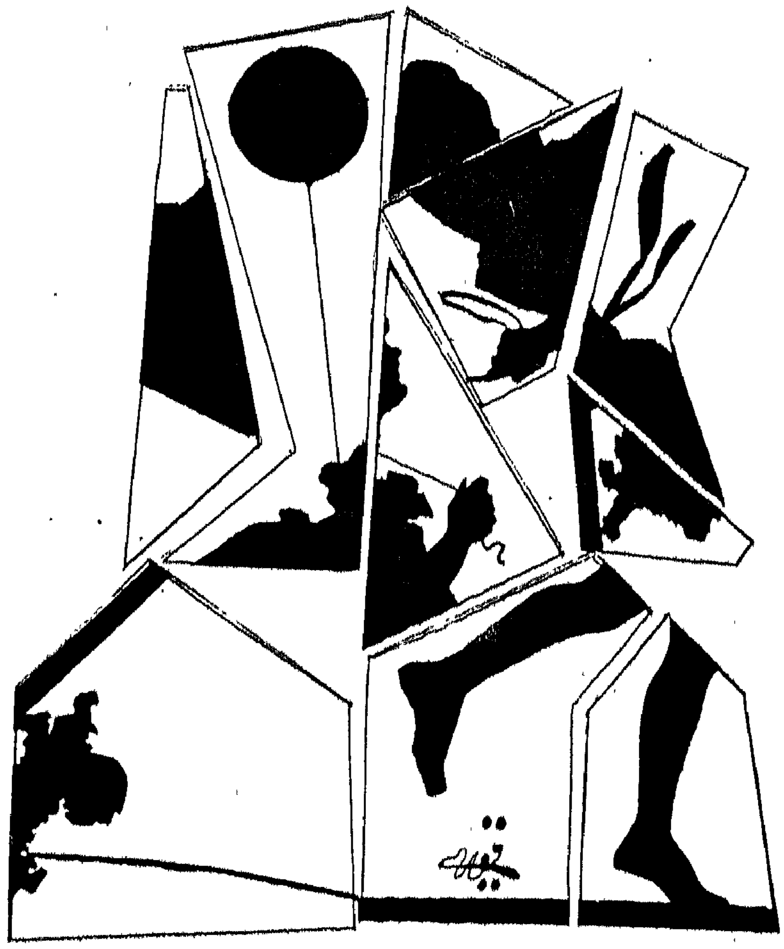
ضبط رجال الحدود بين كندا والولايات المتحدة اربع راهبات كن يحاولن تهريب كمية من المنسوجات الحريرية قد لفت في أردية كهنوتية . فلما فطن ضباط الجمارك الى الحيلة واشتبهوا في الراهبات الاربع قبضوا عليهن وفتشوا الاردية واستخرجوا الحرير منها . ولبثت الراهبات في السجن حتى دفعت الغرامات التي استحقت عليهن وقدرها ثمانمائة جنيه . وقد صرحت احداهن عند القبض عليهن بقولها : « ان حالة حياتنا لا تسمح لنا بالالمام بالشؤون الدنيوية ، ولسنا نعلم شيئاً عن قوانين الجمارك بين كندا والولايات المتحدة » ولكن رجال الجمارك لم يركنوا الى هذا القول لان الراهبات زعمن بادىء بدء ان الحرير قد أعطي لهن في أحد أديرة مونتريال وانهن كلفن بنقله ، ولكن رئيسة هذا الدير أنكرت هذه الرواية وقالت ان الراهبات لم يمكثن في ديرها سوى بضع ساعات ثم انصرفن دون أن يحملن شيئاً

المصور
اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش



هل يمكنك

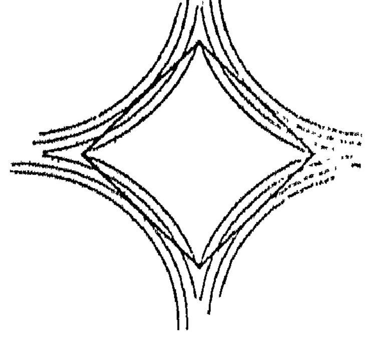
تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



المطلوب فصل هذه الاشكال بعضها من بعض والصاقها ثانية بحيث تركب منها صورة ذات معنى . فجرّب ذلك

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم هذه الاشكال على ورق شفاف)

خداع النظر



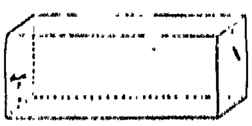
اذا رسمت خطوط مستديرة على كل من أضلاع مربع تبدو لك هذه الاضلاع منحنية الى الخارج ، والحقيقة انها مستقيمة تماماً . وذلك تأثير خداع النظر

مسألة السجائر

خذ ست سجائر وجرب أن ترتبها بحيث تلمس كل واحدة الخمس الأخر . وسنأتي بالحل في الاسبوع القادم

مسألة العنكبوت والذبابة

في غرفة مستطيلة مقاسها ٣٠ قدماً طولا و ١٢ قدماً عمقاً نسج العنكبوت نسيجه على الحائط الايمن على بعد قدم من السقف في (ا) وكان في أسفل الحائط المقابل على بعد قدم أيضاً من الارض ذبابة تتوق نفس العنكبوت الى صيدها (ب) ولكن لم يفلح بعد محاولات كثيرة في اغرائها بالدنو من عشه حتى ينقض عليها . فعمد الى الزحف والسير خفية على السقف والحيطان حتى ينال بغيته . فما هي أقرب مسافة بينه وبين الذبابة ؟

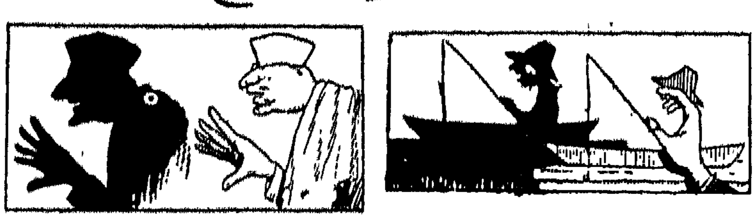


اين صاحب الكلب ؟



في هذا الرسم ترى خادمة تلاعب كلب سيدها والكلب يطيعها تماماً . فلا بد أن يكون صاحبه قريباً منه . فأين هو ؟

على ضوء المصباح



هذه أشكال تعمل على ضوء المصباح بواسطة اليدين وقطع اضافية مستقلة . فالرسم الايمن يمثل صياداً . والرسم الايسر يمثل محامياً أثناء المرافعة

حلول مسائل الجزء الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) مدارس (٥) بيروت (١٠) دميم (١١) عبيط (١٢) او (١٣) شك (١٥) قط (١٦) حر (١٧) فعل (١٩) بجر (٢١) ذكي (٢٢) جف (٢٤) غب (٢٥) ابريل (٢٧) مر (٢٨ طن (٣٠) باب (٣٢) قلب (٣٤) وبر (٣٦) أب (٣٧) نط (٣٨) خل (٤٠) شب (٤١) ليست (٤٣) كبري (٤٥) غضنفر (٤٦) شمسية

الكلمات العمودية

(١) مدافع (٢) دموع (٣) اي (٤) رمش (٦) يعظ (٧) رب (٨) ويحك (٩) تطريز (١٤) كم (١٥) فز (١٨) لج (٢٠) جبريل (٢١) ذب (٢٣) فار (٢٤) غلط (٢٦) يبالغ (٢٧) من (٤٧) نو (٢٩) عربة (٣١) ابيض (٣٢) قط (٣٣) بيخ (٣٥) بشري (٣٧) نتف (٣٩) لكم (٤٢) سن (٤٤) بس

لغز — المثل العربي المنوه عنه في العدد الماضي تحت هذا العنوان هو : « عدو عاقل خير من صديق جاهل »

مسألة حسابية — سينال الابن الدراجة بعد ٤ سنوات ونصف حين يبلغ من العمر ١٦ عاماً ونصف عام وحين يبلغ الاب ٤٩ سنة ونصف سنة



في المحكمة

القاضي : كل واحد يقوم بضوضاء في قاعة الجلسة سأخرجه في الحال

المتهم (بأعلى صوته) : هيه ! هيه !



ساعة واحدة يومياً الآن

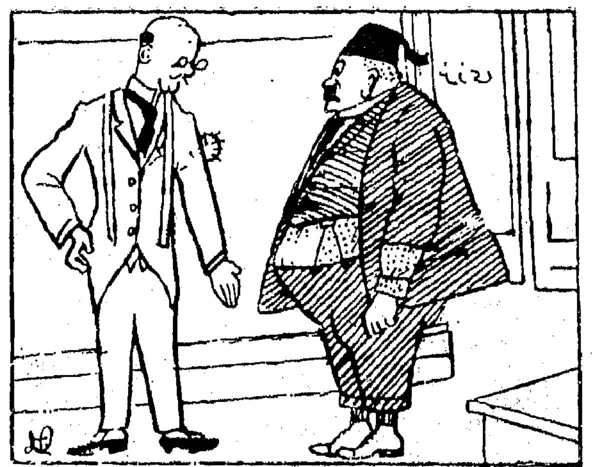
لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعاتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما نيف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلِمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.



الزبون : انما اظن البدلة دي صغيرة خالص عليّ
الخياط : لا يا بيه ، اظن ان جسم حضرتك اللي كبير عليها

مكتبة الهلال
بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر
تليفون رقم ١٣٠١
فيها أنفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وقصص وروايات وغيرها
ولها دار كتابة ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بنفسها

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح
سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً
تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

ارتقاء مدهش في صناعة الفونوغراف

توصل العلم الى احداث انقلاب عظيم في صناعة الفونوغرافات والاسطوانات بحيث أصبح الانسان عندما يسمع اسطوانة من الاسطوانات الجديدة التي وردت حديثاً لشركة أوديون الشهيرة لا يشك في أنه يسمع أصواتاً طبيعية صادرة من أفواه المغنين والمغنيات لا سيما الاسطوانات التي أخذت من كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم ذات الصوت الساحر الرخيم وهذه الاسطوانات هي قصيدة ـ كم بعثنا مع النسيم سلاماً ـ شفت بعيني ـ الدلاعة والخلاعة ـ أنا على كيفك

فليبادر غواة الموسيقى والطرب باقتناء هذه الاسطوانات البديعة قبل نفادها لأنها فرصة نادرة



« المصور » مجلة أسبوعية راقية
أتقن المجلات طبعاً وأكثرها انتشاراً



من هنا وهناك



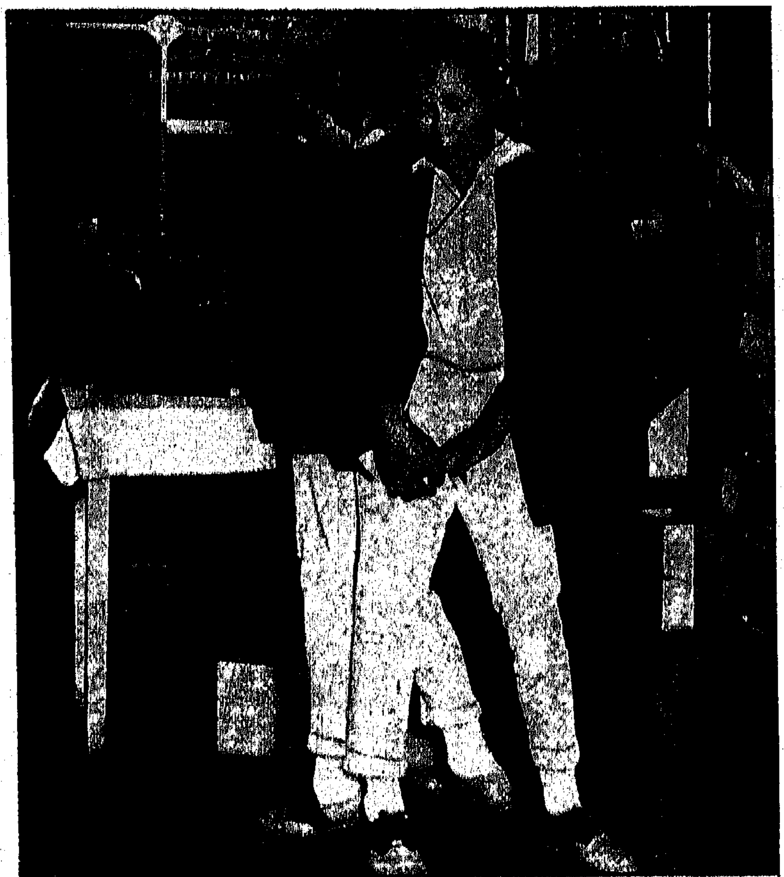
اميرة من عائلة نابليون

الاميرة مورات هي حفيدة القائد مورات الشهير وهو أحد قواد نابليون وكان قد تزوج أخته . وهذه الاميرة قد افتتحت حديثاً حانوتاً لبيع الكتب والصور الفنية في باريس لانها تعرف ان حياة العمل والجد للمرأة أشرف وأنفع من حياة الخمول في عقر الدار



الرئيس كولدج في ضيعته

ترى هنا صورة المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة وهو في مزرعته مع زوجته يقضيان أيام الراحة بعيدين عن متاعب السياسة والحكومة



توأمتان سياميتان

هاتان التوأمتان متصلتان وهما من سيام وقد سافرتا الى اميركا وهما هنا تريان وهما تسمعان الراديو . وحياة الواحدة متوقفة على الاخرى لاتصال الدم فاذا ماتت احداهما ماتت الاخرى



بيانو عجيب

اخترع في برلين بيانو يعزف كأنه جوقة موسيقية كاملة ففيه عود وكمنجة وآلات موسيقية اخرى كلها تعزف في وقت معاً . ويرى البيانو في أعلى وفوقه الآلات الموسيقية الاخرى


صفحة فكاهية
— يسرني يا حبيبتي أن أخبرك ان حسن بك طالب الاقتران بك
— ولكن يا بابا أنت تعلم انه يصعب علي الافتراق من أمي
— حسن . اذا كان كذلك سأسمح لها بالذهاب معك
الزائر — وهل أنت متأكد ان سيدتك خرجت ؟
البربري — بالطبع متأكد والا فانها تطردني
المريض — وهل تظن يا دكتور ان العملية التي ستجريها لي خطرة ؟
الطبيب (باحتقار) — انت مجنون ! تريد عملية خطرة بجنيهين !
الطبيب — أين زجاجة الدواء الفلاح — ها هي
— ولكنك لم تستعملها بعد فانها مقفلة
— لقد استعملتها من الظاهر كما هو مكتوب عليها « ادلكها » كل ساعة مرة
— انت خطيبتي يا عزيزي متداخلة مع أرق العائلات
— أهنئك . ومع من مثلا ؟
— مع الكل . هي عاملة في التلفون
— هل غسلت وجهك قبل أن تذهب للمدرسة
— نعم يا ماما — ويديك ؟
— نعم يا ماما — وأذنيك ؟
— نعم . الاذن التي من جهة المعلم
— هل تتذكر يا صديقي العزيز اليوم الذي طلبتني به ورفضت قبولك
— نعم . لا زلت أتذكر ذلك اليوم السعيد
— وهل فسخت خطبتك مع عزيزة ؟
— بكل تأكيد . فقد أصبحت لا تطاق وهي تأمل ان أقترن بها فعلا وتلح علي بذلك
— انزلي يا فاطمة فان هذه الطاولة لا تحملك
— كوني مطمئنة . انني واقفة عليها برجل واحدة

كل شئ

الاثنين ١١ اكتوبر ١٩٢٦

العدد ٤٨ الثمن ١٠ مليمات



سفينة هوائية للمستقبل

(انظر الشرح صفحة ١٠)

في عالم السينما



من هو؟

قد يتساءل اغلبية هواة السينما هذا السؤال وقد يستغربون رؤية الممثل الاشهر هارولد لويد بهذا الشكل لانهم يرونه عادة في نظارته التي يلبسها وقت عمله فقط



دجلس فيربانكس

فوق هذا الكلام صورة الممثل السينمائي المشهور دجلس فيربانكس المشهور بأعمال الفروسية واسمه بل رسمه يغني عن وصفه

المستر مارشال نيلن وزوجته

ترى الى اليسار صورة المستر مارشال نيلن والمسز نيلن زوجته . والاول مدير حاذق للتمثيل السينمائي والثانية نجمة معروفة في دور السينما تحت اسم بلانش سويت



العدد ٤٨
الاثنين ١١ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

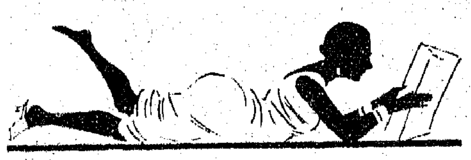
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



الحياء

الحياء شريعة غير مدونة لا تعرفها المحاكم ولا عقاب على من يخالفها وانما مرجعها الى الذوق والتربية والى محاكم العقل والتمييز والضمير. والناس يتعارفون الحياء فيما بينهم فينسبون هذا الى غثاثة الطبع وهذا الى رقته ويرون في مسلك احد الناس ولهجته فظاظة كما يرون في غيره لطفاً وظرفاً .

وربما كان الحياء أدل على التهذب في المرء من أي شيء آخر لانه ينزل في نفسه منزلة الطبع فيخرج منها عفواً وأيضاً لان الرجل الحيي يعرف انه ليس من حق احد أن يعاقبه اذا خالف شريعة الحياء وانما هو وحده صاحب الحق في ذلك

وترى الرجل الحيي يجتاز بالناس فلا تكاد تحس وجوده ويعمل عمله ويقضي أغراضه فلا تشعر منه باذى أو ثقل . بينما أنت تشعر بثقل العالم كله من رجل لا يستحيي تراه في الطريق أو في المكتب أو في القهوة فيملأ نفسك نكداً ونغاصة وتشعر كأنك تريد ضربه أو تهم بقتله لولا ان بك حياء

تقعد في الترام فترى الى جانبك آخر قد بسط أطرافه كانه طاووس يبسط ذنبه وجناحيه لا يبالي ان له الحق في مقعد واحد فقط . ويأتيه التذكري فيقدم له أكبر المسكوكات الذهبية أو الفضية في القطر المصري وتنشب بينه وبين التذكري مشادة يستعمل فيها حقه في تقديم أي نقد اليه . وتجلس فتاة قريبة منه فترى خائنة الأعين قد ارتسمت على وجهه وتريد أنت أن تنزل فلا يريم من مكانه لكي يسهل لك الخروج

هذا واحد . وثم آخر لا يستحيي من أن يجيئك في مكتبك ووقت عملك فيسألك عن صحتك وصحة العائلة وتذهب يده تجوس وتحوس فيما بين يديك على المكتب يريد أن يعرف من اين هذا الخطاب ومتى اشتريت هذا الكتاب ولعله لا يكترث لسؤالك كم ارباحك من هذا العمل وكم نفقاتك ونحو ذلك مما يجعلك تلعن الزمن الذي خلق لك أصدقاء ومعارف

هذان مثالان يكثران في بلادنا ولكن هناك آلافاً من الامثلة عن نضوب الحياء في نفوس بعض الناس . فقد تشارك رجلا في الخير والشر والربح والخسارة فما دام هناك ربح فهو شريكك فاذا وقعت الخسارة تبرأ منها واقسم بالآلهة جميعها انه لا شأن له في هذه الخسارة . وليس الجنس اللطيف لطيفاً على الدوام ففيه المرأة التي لا تستحيي من الجسم السمين وما عليه من عرق وابخرة زاعقة . وفيه المرأة التي لا تخجل من وضع أوقية كاملة من الاصباغ والادهان على وجهها وجسمها . وفيه المرأة التي لا تستحيي من أن تبدو ملابسها التحتية وهي قاعدة أمام الناس

وقلة الحياء أكبر دليل على نقص التربية وسوء التهذب . لان الحياء هو التهذب قد تمثل في النفس حتى ذهبت كلفته وحتى أصبح يبدو عفواً ككل شيء متأصل في النفس منغرس في الطباع

ولعل هذا هو السبب في ان أكثر الامم حضارة وثقافة هم أيضاً أكثرهم استحياء . فلست تجد في الانجليزي أو النروجي جفاوة الطبع أو جلافة المسلك ولست تجد بين الانجليزيات امرأة سمينة أو مكبة على استعمال المساحيق . وقد تقعد مع انجليزي في احدى مراحل القطار ساعة أو ساعتين فلا تراه ينظر اليك أو يحاول أن يعرف ما في حقائبك أو يبدأك بكلام أو ينبسط في مقعده حتى تذهب اطرافه في كل النواحي

ان الحياء شريعة غير مدونة ولكنها تلزم كل رجل مهذب كما تلزمه القوانين المكتوبة

المحرر

صورة الغلاف

سفينة هوائية للمستقبل

وضع المهندس الاميركي لويس ترسيما جديداً لطيارة ضخمة يصح أن تسمى سفينة هوائية . وذلك لكي تقوم بالسفر بين لندن ونيويورك عبر المحيط الاطلنطي . وهو يقدر انها ستقطع هذا المحيط في ٣٦ ساعة تقطع في كل ساعة ١٥٠ كيلومتراً وتحمل ٢٤٠ من المسافرين . وسيكون بهذه الطرادة أربعة بلونات معدنية . وهكذا يعم الطيران العالم وتركب الامم المجدة السحاب وتسخر الرياح لمصالحها

عمياء صماء بكماء

ليس ظهور النوابغ بين العميان بالامر العجيب فالمعري وبشار كلاهما أعمى وكلاهما نابغة في الشعر الفحل والحكمة البليغة . وكل يوم نرى في مصر أثراً من آثار أحد النوابغ العميان يؤلم بعض الناس وقد كاد يربك البرلمان . فنبوغ العميان ليس عجباً وانما العجب أن تنبغ فتاة عمياء صماء بكماء



المسز كوليدج وهي معلمة من معلمات العميان ترحب بالآنسة هيلين كار وذلك بوضع يدها على وجهها

فقد شهدت الولايات المتحدة هذا العام مشهداً ملوكياً بل هو يفوق المشاهد الملوكية ضخامة وفخامة . فقد سارت الآنسة هيلين كار واصطفت لها الآلاف من الجماهير لكي تراها ولكي تهتف لها هتاف الترحيب . ولهذه الفتاة هيلين كار قصة من أعجب القصص لو انها رويت عن انسان رواية فقط لما صدقت لغرابتها وانما مصداقها في شخصها الذي يراه ويعاينه الجميع .

ولدت هذه الفتاة سنة ١٨٨٠ وبعد سنتين أصيبت بمرض أفقدها بصرها وسمعها وعقل لسانها عن الكلام . فلما شفيت لم يعرف أبواها ما يصنعان بها فان أبواب الحواس قد اقفلت دون عقلها . وأخيراً احضرا لها معلمة من معلمات العميان تدعى الآنسة سليفان . ولكن هذه المعلمة كانت تعلم العميان بواسطة سمعهم ولسانهم فيمكنها التفاهم واياهم بالكلام. أما هيلين كار فلم تكن تسمع أو تتكلم . وكادت المعلمة تيأس منها وتتركها فقد كانت الفتاة كثيرة النشاط وكانت لفرط شغفها بالعلم والمعرفة لا تقبض على شيء حتى تقلبه وتكسره لكي تفقه شيئاً عنه . ولكن ليس للذكاء قيمة بدون الكلام لان الكلمة قيد يقيد المعنى في أذهاننا ونحن في الحقيقة عند ما نفكر انما نتذكر الكلمات فنتصور انا المعاني

وأخيراً أحضرت المعلمة دلواً ملأته ماء بارداً وغمست يد الفتاة فيه ثم كتبت اسم الماء باصبعها على كف يدها الاخرى حرفاً بعد حرف . فوقفت الفتاة حائرة كأن الكلمة التي كانت تغم على عقلها قد تفتحت قليلا . ومن ذلك الوقت أخذت المعلمة تستعمل معها الحروف التي يتعلم بها العميان تضع الشيء ثم تجعلها تمسه وتقلبه وتفهم طراءته أو جفافه وحجمه وشكله ثم تجعل يدها تمر على الاحرف المؤلف منها اسم هذا الشيء

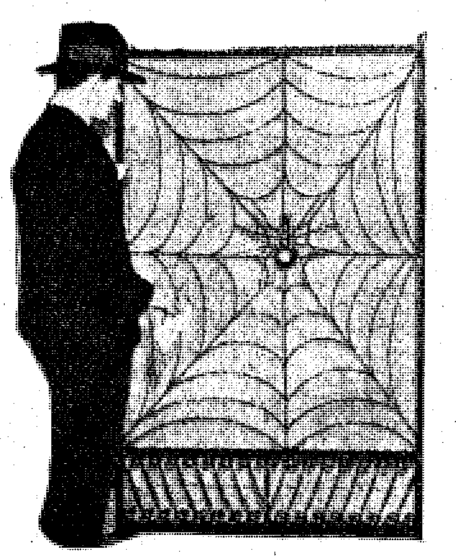
وعلى هذه الطريقة تمكنت الفتاة من أن تكتب خطاباً بعد ثلاثة أشهر من اليوم الذي غمست فيه يدها في الماء . وبعد ذلك أخذت تدرس العلوم بجد ونشاط فدرست خمس لغات وحذقت شيئاً كثيراً من الفلسفة والرياضة والآداب ونالت شهادة عليا من احدى الجامعات

وكانت في أول تعليمها لا تنطق الا أصواتاً مبهمة كما يفعل البكم . فاحضر لها أبواها معلماً للبكم كان ينطق بالكلمة اسما للشيء فتضع يدها على هذا الشيء وفي الوقت نفسه تضع يدها الاخرى على فمه ولسانه فتدرك من حركة هذين العضوين الصوت الخارج وتحاول ان تقلده . وكان هذا العمل شاقاً عليها وعلى المعلم ولكن الصبر تغلب في النهاية .

وقد قلنا انها سارت في موكب عظيم والجماهير مصطفة في الشوارع لرؤيتها تهتف لها وان كانت هي لا تسمع هذا الهتاف . وغرضها من زيارة المدن الاميركية أن تجمع ٤٠٠٠٠٠ جنيه لكي يشيد بها معهد كبير لتعليم العميان والصم والبكم . وليس شك في انها ستنجح في تحقيق غرضها لان كل انسان يعجب بها بل يحبها . والحق ان المرء ليعجب وان صدره لينشرح لهذا الانتصار العظيم ينتصر فيه الانسان على اقسى قدر وأسوأ حظ

والآنسة هيلين كار معدودة الآن من نوابغ النساء وهي خطيبة مفوهة وكاتبة بارعة تتنافس الصحف في نشر أقوالها وآرائها

محاكاة الطبيعة



باب من حديد مصنوع بهيئة نسيج العنكبوت

كل منا يعرف نسيج العنكبوت ويعجب به كما أننا نضرب المثل به في الضعف والوهي . ولكن أحد الصناع الانجليز رأى أن يقلده فصنع باباً من الحديد بهيئة نسيج العنكبوت وعرضه حديثاً في لندن فنال أعجاب كل من رآه

القلب والحياة

لشاعر الهند وفيلسوفها العظيم رابندرنارات تاغور

كل انسان عظيم في نفسه ما دام لم يقترف في حياته ما يحقره أمام ضميره وأمام الناس . واذا كتبت عن تاريخ حياتي فانما اكتب تاريخ حياة بشرية مملوءة بمصادمات الاقدار بين فشل وأمل ، وبين يأس وجذل ، وبين ساعات تملأ فراغ الزمن ظلاماً وتغمر الوجود شقاء ، وأخريات تبسط على القلب نوراً خالداً وتملأ نواحي الوجود دعابة ومرحاً ! – هي حياة شخص فنان يعذبه شعوره وتنغص عليه عواطفه الحية صفاء أوقاته – حياة شاعر هتف الناس باسمه وهو يكره ذلك الهتاف ، وأقاموا له محافل التكريم والتبجيل وهو الى العزلة أميل . ففي العزلة تفتح أمامه أبواب مناجاة لا نهاية لها ! والعزلة هي التي أنتجت كل ما نستمتع به من ثمار القرائح ومحصول الافكار !

تاريخ حياتي ، تاريخ قلبي . ولا أستطيع ان أحدثك عن احدهما دون الآخر . لانني أعيش في الحقيقة بقلبي قبل أن أعيش بعقلي . انني أفكر بقلبي وأسترشد في سبل الحياة بعواطفي ، منقاداً اليها انقياد الاعمى الى الدليل والفراش الى النور – قد تحرقني هـذه العواطف العاصفة وقد يكون سبب فشلي وخيبتي أحياناً راجعاً الى مسايرتي لها واذعاني لاحكامها – ولكنني أؤثر هذا الاحتراق وهـذا الفشل كدليل قائم على أن لي قلباً خافقاً لم تمته المادة ولم يدفعه تيار العقل في بحيرة الجمود ! ! ! .

أجل يا اخواني ! – لقد تألم هذا القلب كثيراً ، وأحسب أن لو وزّع عذابه على جميع القلوب لنال كل قلب قسط من العذاب وفير ، قد يعجز اكثركم عن احتماله . هذا القلب خُلق ليوزع ميوله وعواطفه على مبادىء ثلاثة : لله أقدس ما فيه ، ثم للوطن أكثره ، ثم للغرام ما بقي من صبابة حب وعلالة غرام !

أما الحسان ، فياويلتاه منهن ! لقد كنت انظر اليهن شزراً ، وكنت لا أقيم لجمالهن وزناً ولا أعرف له خطراً حتى أوقعتني المقادير أمام ساحرة ألهمني جمالها حب الجمال ، وأوحى اليّ دلالها عبادة الدلال . لقد كانت نساء الهند تترامى تحت قدمي ، وترد لي رسائل في الصباح محملة بعطورهن وتحياتهن ، وكل منهن تتمنى أن تكون الرفيقة المحسودة (لشاعر الهند الاعظم وفيلسوفها الافخم) ، فكنت ازدريهن ، إذ أشم من رسائلهن رائحة المطامع وتتراءى لي من خلال سطورها أشباح النفعية جاثمة مختبئة – ولم يكن جزاؤها الا الاحراق ليحمل الرماد ذراتها الدنسة !

أما ساحرتي المعبودة ، فقد قابلتها صدفة في مجمع أدب حافل ، وقد انزوت في مكان تقرأ ديوان شعري ، ولا يمتد اليّ بصرها الا قليلا – لقد عرفت كيف تسحقني بكبريائها ، وتسحرني بعبثها – وما زلت أسعى وراءها حتى أصبح حبها هيكل أحلامي ومعبد إلهامي ، والوحي القدسي الذي أستقي منه شوارد احلامي وأوابد افكاري (أمين عزت الهجين)

عدد مراكز القطر المصري وبلدانها

يجد القراء في الجدول الآتي تعداد المراكز والبلدان التي في القطر المصري وكل مديرية حسب ترتيبها في عدد قراها :

اسم المديرية	عدد مراكزها	عدد بلدانها
الغربية	١١	٥٢٥
الدقهلية	٦	٣٩٨
الشرقية	٦	٣٥٣
البحيرة	٨	٣١٨
المنوفية	٥	٣٠٥
اسيوط	٨	٢٧٣
المنيا	٧	٢٦١
جرجا	٥	٢٢٨
بني سويف	٣	١٦٩
القليوبية	٥	١٦٧
الجيزة	٤	١٥٢
قنا	٦	١٣٢
الفيوم	٣	٩٦
اسوان	٣	٧٥
	٨٠	٣٤٥٢

(محمد فهمي عقل)

صديق الكتب



عقرب تأكل العث والسوس

هذه عقرب صغيرة تعيش بين الاوراق والكتب والاخشاب في البيوت القديمة وتقتات بالعث والسوس وسائر الحشرات التي تأكل الثياب والاقمشة والاوراق لها اربع أرجل مثل سائر العقارب ولها كلابتان اذا قبضت بهما على الحشرة أزهقتها . وهي تبيض نحو ٢٠ بيضة تحملها في طية من طيات بطنها حتى ينقف البيض وتخرج الصغار

شيء من كل شيء

واضع بذرة عصبة الامم

يمكن أن يعد جروتيوس العالم الهولندي أول من وجه نظر العالم الى وجوب وضع شرائع خاصة تسير عليها الدول في علاقاتها بعضها مع بعض فقد ألف كتاباً سنة ١٩٢٥ عنوانه « شريعة الحرب والسلام » هو أساس أو بذرة القوانين الاممية الآن وليست عصبة الامم سوى النهاية المنطقية لتفكير جروتيوس . ومما يحكى عنه أنه حبس لانه لم يكن يعتقد ان الله يعذب الناس في جهنم عذاباً أبدياً . وكانت حكومة هولندا تأذن بزيارة امرأته له وادخال صندوق يحتوي على الكتب التي يحتاج الى قراءتها . واعتاد السجانون رؤية هذا الصندوق يحمل الى غرفته ومنها . ففي أحد الايام دخل هو نفسه الصندوق وحمل كالعادة الى الخارج وفر الى فرنسا وهناك عينته حكومة اسوج سفيراً لها فخدمها ونصح في الخدمة — مع انه هولندي — مدة ١١ سنة . ثم عاد في شيخوخته الى وطنه حيث عاش مكرماً الى وفاته

خداع الهيئة

كان لنابليون وقفة ومشية خاصتان به تريان في صوره الشائعة . فقد كان يضع يداً خلف ظهره وأخرى داخل صدرته ثم يحني رأسه قليلا . وقد ألف أحد الادباء الالمان حديثاً درامة عنه قال فيها ان هذه الهيئة قد اصطنعها نابليون للتأثير في الجمهور لكي تنطبع شخصيته في ذهنه . وان الذي نصح لنابليون باصطناعها هو طالمه الممثل الشهير وكان نابليون يضعه تحت رعايته ويشجعه ويهبه الصلات الغالية . ولكننا لا ندري لمَ لا يكون نابليون صاحب هذه الهيئة وقد كان من حيث التمثيل أقدر من طالمه ؟

المرأة في ميدان العمل

تعمل نساء الولايات المتحدة في ٥٣٧ عملا مختلفاً يرتزقن منه . وأقل هذه الاعمال هي الخدمة في البيوت فان معظم الفتيات يعملن في المخازن والمصانع ويؤثرنها على خدمة البيوت . وأربعة أخماس النساء العاملات غير متزوجات مما يدل على ان الحياة العائلية تفضل على أي عمل آخر وان المرأة لا تقبل على أعمال الرجال الا اذا قطعت الأمل من الزواج

بعض الاطعمة

جاءنا من أحد قرائنا أن بعض الناس في الصعيد يأكلون القطط وهو يعزو كثرة الجرذان في قرى الصعيد الى قلة القطط . ولكن لماذا لا تؤكل الجرذان أيضاً فتقل ؟

والناس يختلفون في أذواقهم . ففي باريس أم الذوق تؤكل الضفادع والخيول والحلازين . وكانت الفئران الى عهد قريب تؤكل في انجلترا . وقد وصف السير جالتون ابن عم داروين كيفية طبخ الجراد وقال : « معظم الانواع التى تزحف يتكوّن منها طعام جيد »

وليس بين حيوانات الارض كلها حيوان يفترس مقدار ما يفترسه الانسان من الحيوانات لطعامه

مروءة

داس أتومبيل في انجلترا صبية صغيرة فحملت الى المستشفى وطفقت تصيح : أبي . أبي . وكان أبوها من عمال المناجم وقد سجن لاتهامه بالشغب وقت اضراب العمال الاخير . فخابرت ادارة المستشفى الحكومة في الافراج عنه لكي يقعد الى جانب الصبية الجريحة . وأفرج عنه في الحال وذهب الى ابنته يواسيها ، فأكرم بهذه المروءة

ذخيرة

الثلج أبيض لان بلوراته تعكس الضوء كما تفعل بلورات الالماس

ليس في العالم حشرة يمكنها أن تقتل الانسان بعضتها وانما يحدث انها تعديه بمرض قاتل

تبتعد الارض الخضراء عن أرض أوربا بمقدار يتراوح بين ٦٠ و١٢٥ قدماً كل عام نحو الغرب

يستطيع البط أن يبتلع النحل كما يبتلع الذباب وهو طائر

نصف أرض برازيل كاسية بالغابات التي لا يعرف منها الا القليل

بلغ عدد الرخص الممنوحة لاستعمال الراديو أي التلفون اللاسلكي في انجلترا ٢٠٤٩٥٤٩ رخصة

في اليابان سرطان يعيش على قمم الجبال

يستخرج الانسولين وهو دواء البول السكري من السمك الآن

يزيد مقدار الضوء الذي يقع على الارض من القمر مائة ضعف عما يقع عليها من ضوء النجوم الاخرى



القاضي : صنعتك ايه ؟
المتهم : (بعد تفكير طويل) — مراتي غسالة

قناة بناما وقناة السويس

فتحت قناة السويس سنة ١٨٦٩ ويبلغ طولها ١٠٥ أميال. ومتوسط الوقت الذي تستغرقه السفن في عبورها هو ١٦ ساعة وأقل عرض للقناة الآن هو ٤٥ متراً

وكانت رسوم المرور سنة ١٨٧٤ ثلاثة فرنكات عن كل طن وهي الآن سبعة فرنكات ونصف عن كل طن. أما رسوم المسافرين فعلى أصلها ١٠ فرنكات على كل مسافر

وتنتهي مدة امتياز الشركة سنة ١٩٦٨ ونصف أسهم الشركة تقريباً ملك للحكومة الانجليزية اشتراها بيكونسفيلد لها سنة ١٨٧٥

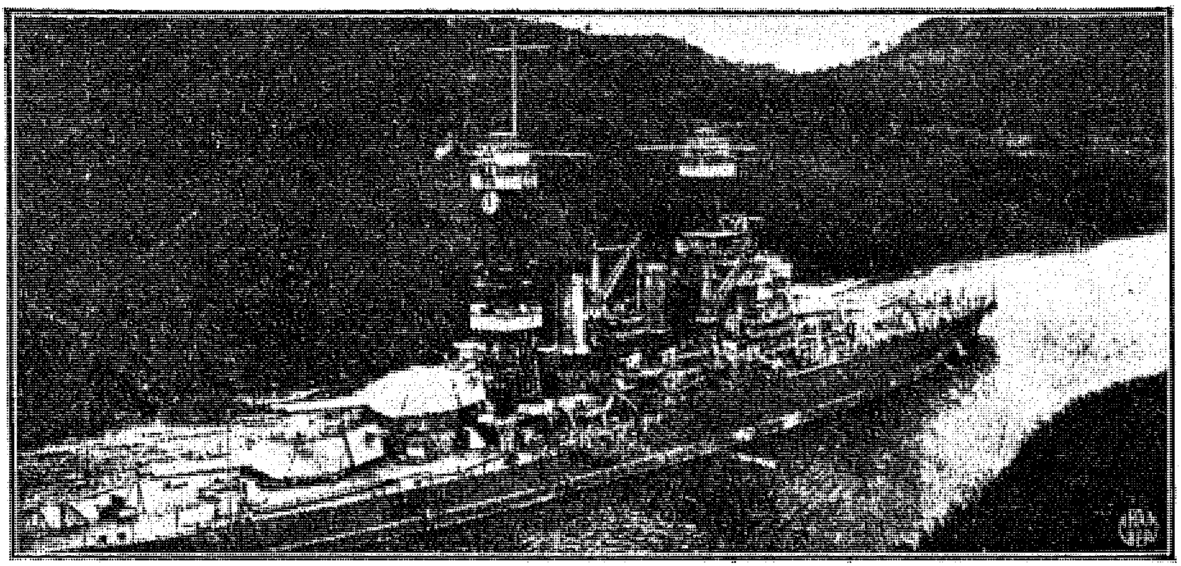
وهاك بياناً مختصراً لعدد ما مر بها من السفن وعدد المسافرين وجملة الدخل مليون الفرنك

السنة	عدد السفن	عدد المسافرين	جملة الدخل بمليون الفرنك
١٨٧٠	٤٨٦	٢٦ ٧٥٨	٩
١٩٠٠	٣٤٤١	٢٨٢ ٥١١	٩٣
١٩١٠	٤٥٣٢	٢٣٤ ٣٢٠	١٣٣
١٩٢٠	٤٠٠٩	٥٠٠ ١٤٧	٢٧٦
١٩٢٤	٥١٢٢	٢٦٣ ٨٦٩	١٢٥

وكانت قناة السويس أكبر أسباب هزيمة عرابي أمام الانجليز لانه ظن انها متحايدة وقد خدعه دلسبس بذلك فلم تبال انجلترا بتحايدها وهاجمت مصر متفقة مع الخديوي توفيق وكسرت عرابي في شرق مصر بعد أن عرفت مناعته في كفر الدوار. ولا تزال قناة السويس أكبر عقدة في استقلال بلادنا الآن. والغريب اننا نحن الذين حفروها ومع ذلك لا ننال منها قرشاً واحداً لان اسماعيل باع حقوقنا فيها.

وليس في العالم قناة مثل قناة السويس سوى قناة بناما فان طولها يبلغ نحو ٥٠ ميلا. وقد حاول دلسبس نفسه أن يفتحها فلم ينجح لانه انما نجح في قناة السويس لان الفلاحين المصريين كانوا يعملون في الحفر بلا أجر ويموتون كالذباب تحت السياط فلا يخسر هو قرشاً ولا يدفع عوضاً ولا تطالبه حكومة البلاد بذلك

وتختلف قناة بناما من قناة السويس من حيث ان مياهها لا تجري أو بالاحرى لا تقف على مستوى واحد. فان الباخرة تدخل قناة السويس من البحر المتوسط فتبلغ البحر الاحمر فتجد مستوى الماء واحداً. ولكن

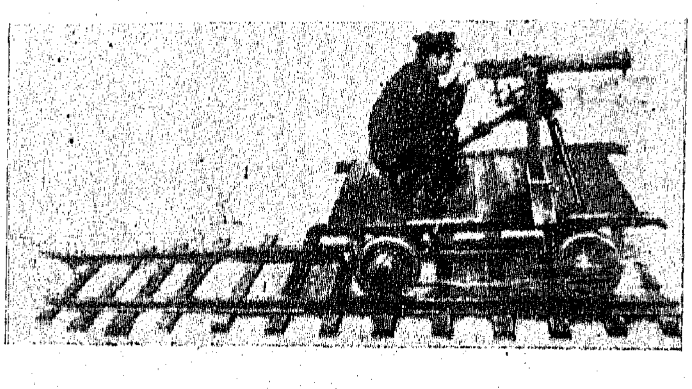


بارجة اميركية تجتاز بقناة بناما

في قناة بناما بحيرة ترتفع عن سطح المحيطين بنحو ٨٧ قدماً ولها هويسان فاذا دخلت الباخرة القناة فتح لها الهويس ودخلت فيه حتى ترتفع الى البحيرة ثم تعود فيفتح لها هويس آخر فتنخفض وتنزل الى مستوى المحيط. وهذه البحيرة تتجمع مياهها من نهر شاجرس الذي يصب فيها ويزودها بالماء ومن انصباب مياه البحيرة في القناة تتولد قوة كهربائية تنير المدن التي حول القناة

وقد أنفق على قناة بناما ٥٥ مليون جنيه وكان عدد السفن التي اجتازته سنة ١٩٢٤ ٥٢٣٠ سفينة اي نحو عدد السفن التي مرت بقناة السويس في تلك السنة أيضاً

مدفع متحرك



مدفع في عربة وله خط حديدي

صنع احدهم في المدفعية الانجليزية مدفعاً يوضع على عربة كبيرة من عربات القطار وفي العربة خط حديدي مزدوج والمدفع يقوم على عربة صغيرة حتى يسهل توجيه انبوبته وحتى تتحمل عربة القطار صدمته بعد اطلاق القنبلة إذا كانت سائرة. لان العادة ان المدفع يرتد للوراء بعد خروج القنبلة وهو لذلك يزعزع العربة وقد يقلبها. اما فوق الخط المصنوع له فانه يرتد عليه بدون ان يزعزعها

مشاهد التاريخ العظمى : سرجون يبني مدينته



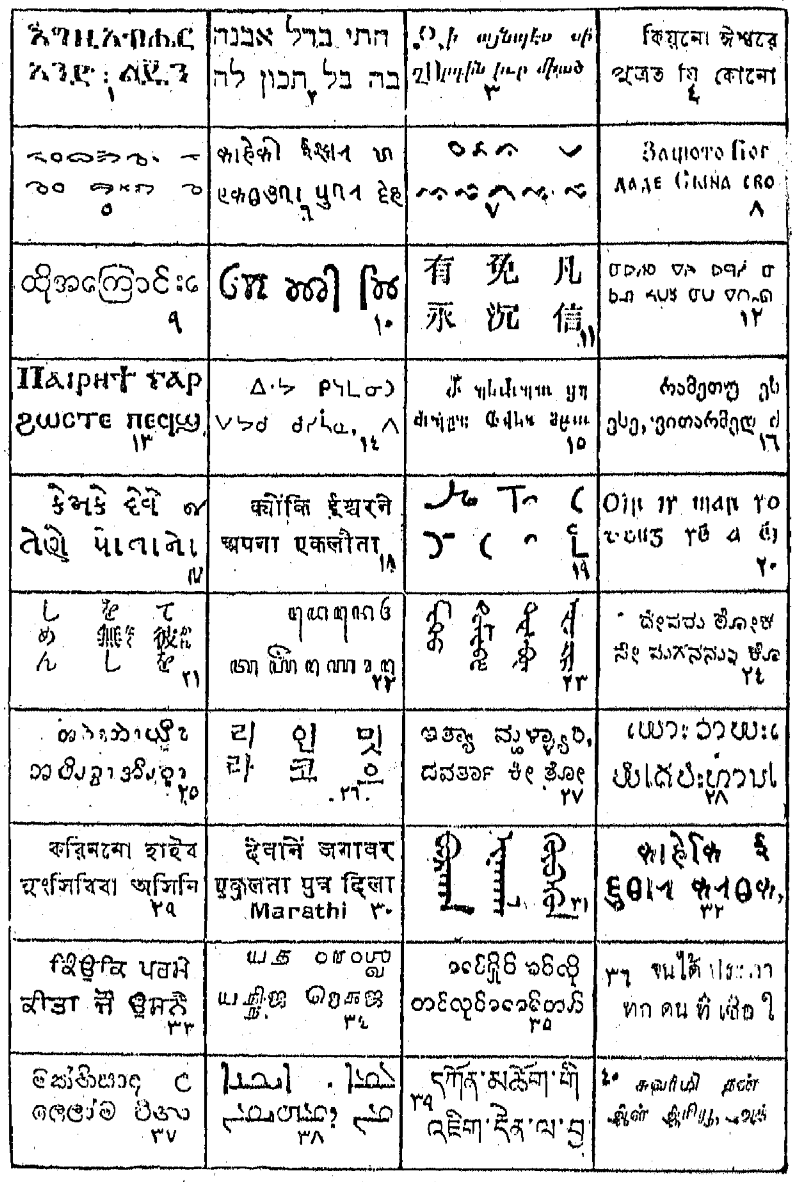
سرجون ملك الاشوريين يشرف على بناء مدينته الجديدة « ديار سرجون »

تولى سرجون ملك الاشوريين من سنة ٧٢٢ الى سنة ٧٠٥ ق . م . وكانت أسرته آخر الاسر التي احتفظت باستقلال اشور أو اثور . ومما يؤثر عنه انه استولى على معظم بلاد فلسطين وسوريا وحمل سكان سمارية الى اثور . وكانت فلسطين قد خرجت عليه بتحريض المصريين فجهز جيشاً وهزم جيوش مصر وفلسطين معاً . وفي عصره تقدمت الفنون وكثرت العمارات ونقل هو عاصمة ملكه الى بلدة جديدة بناها في شمال نينوى وأطلق عليها اسم «ديار سرجون» وبنى لنفسه فيها قصراً ضخماً تكاد تبلغ مساحته ثلث مساحة المدينة . وفي متحف لندن الآن ثوران منحوتان من الحجر كانا على أحد أبواب قصره . ولم يكن الملوك القدماء يصرفون ما يفيض من نشاطهم الا الى الحرب أو البناء ولم تكن كارثة الحرب أفدح على الناس من كارثة البناء فانهم كانوا يسخرون في اقامة البنايات الضخمة كالاهرام مثلا ويموتون كالذباب في نقل الاحجار وتتعطل بموتهم مصالح الامة من زراعة وصناعة . وسرجون عند الاثوريين هو بمثابة خوفو أو تحطمس عندنا

رقصة الاستركنين

الاستركنين هو السم الذي تستعمله مصلحة الصحة في قتل الكلاب الشاردة . ومن خصائصه انه يجعل المسموم يتشنج تشنجات عصبية فيقوم ويقعد ويلتوي ويتقوس . وقد حدث ان أحد الجالية الانجليزية في شرق افريقيا كان يحتفظ بمقدار من هذا السم فتناول خادمه كمية منه وفعل فيه السم أفاعيله فصار يجري في القرية ويتشنج قاعداً وواقفاً ومتقوساً والزنوج حوله يظنونه يرقص لذة وطرباً من سكرة سابقة . ولحسن حظه لم يمت الخادم بل أفاق في اليوم التالي . ودهش هذا الانجليزي عندما رأى سكان القرية في هذا اليوم قد جاءوا اليه يطلبون منه مقداراً من الاستركنين لكي يسكروا هذه السكرة اللذيذة التي رأوا فعلها في الخادم

أغرب الكتابات الحديثة



كتابات مختلفة لبعض الامم

أول أمة عرفت الكتابة هي الامة المصرية اذ ليس في العالم الآن ما هو أقدم من الخط الهيروغليفي الذي هو أصل الخط الفينيقي . والابجدية الفينيقية هي أساس جميع الابجديات الموجودة في العالم الآن . وقد كانت الحروف الفينيقين تجعلهم يعمدون الى السهولة والاختصار في أبجديتهم لانهم كانوا أمة تجارية يحتاجون الى السرعة في الاداء . ويرى القارىء هنا أمثلة لبعض الكتابات الغريبة . ففي ١ – خط امهري أي حبشي . وفي ٢ – عبراني . وفي ٣ – أرمني . وفي ٤ – خط من خطوط اسام القطر الواقع في جنوب آسيا الشرقي . وفي ٥ – سومطري . وفي ٦ – بنغالي . وفي ٧ – خط من خطوط جزر سليبين . وفي ٨ – بلغاري . وفي ٩ – ماني . وفي ١٠ خط من خطوط شامبا . وفي ١١ صيني . وفي ١٢ – خط من خطوط الامرنديين في كندا . وفي ١٣ قبطي . وفي ١٤ – خط من خطوط مانيتوبا . وفي ١٥ – كرجي . وفي ١٦ – خط آخر كرجي . وفي ١٧ – خط جوجاناري في الهند . وفي ١٨ – خط هندي آخر من خطوط الهند في الشمال . وفي ١٩ – خط في كياوتشاو بالصين . وفي ٢٠ – ارلندي قديم . وفي ٢١ – ياباني . وفي ٢٢ – جاوي . وفي ٢٣ خط من خطوط الفلموق بين روسيا والصين . وفي ٢٤ خط في ميزور في الهند . وفي ٢٥ – خط في بورما . وفي ٢٦ – خط من كوريا . وفي ٢٧ – خط من خطوط بومباي . وفي ٢٨ – من الهند الصينية . وفي ٢٩ – خط آخر من اسام . وفي ٣٠ – خط آخر من بومباي بالهند . وفي ٣١ – خط مغولي . وفي ٣٢ – من خطوط الهند . وفي ٣٣ – خط بنجابي في الهند . وفي ٣٤ – خط سنسكريتي في جنوب الهند . وفي ٣٥ – خط صيني في يونان . وفي ٣٦ – خط سيامي . وفي ٣٧ – من خطوط سيلان . وفي ٣٨ – خط كاداني . وفي ٣٩ – من خطوط تبت . وفي ٤٠ – من خطوط أهالي الجنوب في الهند

بطل المقرونة



بطل المقرونة يمارس بطولته

المقرونة أو المكرونة أكلة شهية إذا أجيد طبخها وتوبلت بالجبن والطماطم . ويقال ان الآكل لا يستوفي لذة طعمها الا إذا ملأ فمه منها . والايطاليون أعرف الناس بطهيها وأيضاً بأكلها . وفي لوس أنجلس رجل إيطالي يقال انه يأكل في الوجبة الواحدة ١٣٨ ميلا من المقرونة . وهو يتناولها أربع مرات في اليوم ولذلك هو جدير بان يسمى بطل المقرونة

الهلال

لسان حال النهضة العصرية في الشرق الادنى

ورفيق كل أديب وأديبه

مذكرات فضولي

أرسلت آنسة مصرية الى رئيس تحرير مجلة كل شيء تقول له عني :

« لست ادري الدافع لهذا الرجل الى ما يكتبه عن المصريات وتحقيره لهن أهو من تأثره بالوسط النسوي الذي يحيط به أم هو انحطاط في عقله ومداركه . . . . الى أن قالت . . . ولو كانت له ذرة من احساس أو شعور لخجل من نفسه واستنقصها » !

هذا هو التقريظ البديع الذي كتبته الآنسة المهذبة للقطع التي اكتبها عن الخليعات من النساء والفتيات ، لانها تظن اني اقصد المصريات جميعاً بلا استثناء ، وظنها هذا هو العذر الذي اقيمه لها في غضبها ، ولكني كنت أحب أن تترك هذا الاسلوب وهذه الالفاظ لأولئك اللواتي تقول انهن وسط نسوي يحيط بي سامحها الله

يا بنتي أنا رجل كبير السن ، ولي بيت فيه نساء وبنات ، ومحال ان أرى المصريات كلهن على الذي اشكو من التهتك والخلاعة ، وحاش لله أن أرميكن كلكن بالتأنيب الذي أصبه على المتهوسات في التبرج والبعد من الاحتشام

ولو رأيت يا بنيتي ما أرى في الطرق والمتاجر من سخافات أولئك اللواتي يشوهن سمعة المصريات بمظهرهن السكريه لقلت أنت فيهن اضعاف ما أقول ، صان الله أدبك وحياءك وغيرتك على جنسك ، فاطمئني ، واعلمي اني اشكر لك هذا الدفاع عن المصريات لان منهن نساء بيتي وقريباتي من سيدات وآنسات وكل ما ارجوه ألا تعودي الى شتم الشيوخ مرة أخرى فاننا نحن معشر كبار الاسنان مخرفون ناقصو عقل وربما جرنا الخرف الى قلة الادب

ثم ارجو أن تعملي بهذه الكلمات :

« أنا « فضولي » قد وكلت الآنسة التي شتمتني في أن تسمع بالنيابة عني عتابها لنفسها على تلك الالفاظ » « فضولي »

* * *

القى المستر جونسون زعيم حركة منع المسكرات الاميركيين خطبة شائقة في القاهرة ليلة الثلاثاء الماضي ، وصف فيها تأثير الخمور في العقول والابدان وكيف انتفعت أميركا من منع المسكرات ووقت أبناءها من المضار الصحية والادبية والمالية . . . .

ولم احضر تلك الخطابة لاني لا اشرب الخمر والحمد لله ، ولاني أعلم بها منه ، وان يحيط بما احطت به أيام كنت أشربها من المساء الى الصباح ولا اتركها الا بعد أن تضعف يدي عن الكاس ، ولكني اعتقد انه اجاد ، وان الذين سمعوه قد اعجبوا به ثم تفرقوا في الحانات الا القليلين منهم وكانوا في غنى عما يقول !

سيظن اني وقح لاني انكر فائدة خطابته ، وسيقول ما لهذا الفضولي المعتوه ينكر الجميل وقد تجشمت مشاق السفر الى هذا البلد لانصح لاهله ولا أريد منهم شيئاً من الجزاء !

ولكن لا . . . فاني مع الشاكرين . . . غير اني اعلم ان الاميركيين لم يقلعوا عن الخمر الا بعد أن منعتها الحكومة وسنت قانوناً لعقاب من يتجرعها ، ونحن هنا أشد منهم حباً لها ، واليك الاسباب

أولا ـ ان عدد العاطلين عندنا كثير والرزق واسع والاشيا معدن

ثانياً ـ اننا قوم مسرفون مستهترون بالحياة ومن أمثالنا (ساعة الحظ ما تتعوضش) !

ثالثاً ـ لان الاسلام قد حرم شرب الخمر والحرام لذيذ ولو تحقق أذاه فلو كان منقوع الحنظل حراماً لشربه الناس

وهذه هي أخبار الولايات المتحدة تقول لنا انهم يهربون الويسكي وغيره من الاشربة المسكرة كما نهرب نحن الحشيش ، ولو سن الله لاهله قانوناً يحرم التعرض لألم الضرب لاستأجروا من يضربهم في الخفاء ، فكيف لا نسرف في شرب الخمور وهي حرام ؟

اسمع يا سيدي : دع عنك القاء الخطب ، أو دع عنك لومي فان اللوم اغراء ، واذا أحببت أن تصنع المعروف فاصرف همك الى الحكومة وقل لولاة أمورنا ما تريد أن تقوله لنا ، واطلب لنا منهم قانوناً كالذي في أميركا ويومئذ نتوب من السكر ، وإلا فدع كل واحد في كأسه

* * *

حكمت محكمة الجنح المستأنفة على خادم بالحبس مع الشغل ثلاثة أشهر لانه سرق من مولاه المستر هوز خطاباً فيه صك « شيك » بعشرة جنيهات ، فهذا الخادم يسرق من مخدومه الانجليزي القادر على أن يخاطله به الارض ، فماذا كان يصنع لو كان خادماً لرجل من الوطنيين ؟ أما كان يسرق عينيه ؟

كثرت سرقات الخدم وساءت أخلاقهم وهم من الطبقة التي تخشى الله بالفطرة وتأبى العار بالطبع ، فلا ريب في أن أخلاقهم لم تفسد إلا بمؤثر هو وساطة المخدمين ، لان هؤلاء اكثرهم لصوص خابوا في الحياة فاشتغلوا بمهنة التخديم

ترى الغلام الفقير عفيف النفس شديد الحياء فلا يمضي عند المخدم ثلاثة أيام حتى يتحسس الارض بيده يفتش فيها عن جيوب خياله ! وربما أخفى نقوده هو واتهم غيره بانه سرقه ! ليتمرن على الخيانة والكذب !

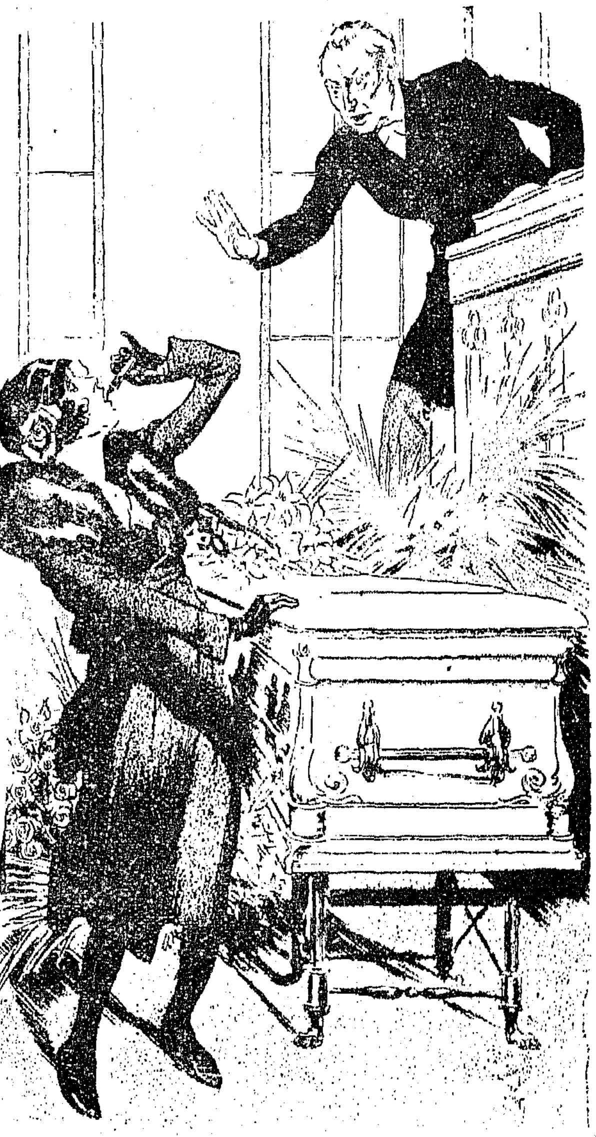
فلتسحب الحكومة رخص المخدمين ونحن نجيء بهؤلاء الخدم من عند أهلهم ولو كانوا في جهنم

* * *

شربت وكانت لذتي بعد شربها إذا هي دبت في عروقي وأوصالي
تناثر مالي في الطريق كأنه كواكب أرميها على الناس أحوالي
فمن أين لي هذا ولست ببالغ الى مطمعي الا بحيلة محتال
خذ الكاس لا تملأ لي الكاس إنها لمن كان ذا مال وليست لأمثالي
حرام عليّ الخمر لست بشارب على أن شرب الخمر اكبر آمالي
فان عادت الايام عدت الى الذي تعودت مما كان يكثر عذالي
وإلا فلا وليشرب الخمر موسر لاكثاره ما لا أنال باقلالي

فضولي

الوفاء الى الموت



ثم اخرجت من صدرها زجاجة فتحتها وشربت ما فيها . . .
ولم تمض دقائق حتى فاضت روحها

تنظر محكمة الجنايات في ولاية ميشيجان من الولايات المتحدة في قضية من قضايا الغرام القاتل وان كان ينطوي على خيانة غير شريفة من زوجة تصارح زوجها بالحب وتضمر الكراهية بعد أن باعت قلبها لفتى جميل الطلعة

وخلاصة هذه القضية ان المستر دورلاند كان يعيش مع زوجته وكان كثيراً ما يقضي السهرة معها يختلطان بالاصدقاء ويذهبان الى الخلاء يتنزهان في الاتومبيل وكان أحياناً يصحبهما أحد الاصدقاء

ومن بين هؤلاء الاصدقاء فتى في التاسعة عشرة كان طالباً بالجامعة وكان يتردد على عائلة دورلاند ويقضي مع الزوجين السهرة . ولم يكن الزوج يستريب في شرفه ولا يظن انه قد يدنس عرضه ويخرب بيته لقضاء شهوة ساعة زائلة . ولكن الزوجة اضمرت في قلبها غراماً محرقاً لهذا الشاب . فكان الاثنان يلتقيان في غياب الزوج المخدوع ويقضيان من هذا الحب الرجس أسفل لباناته

وقلما يخفى شيء من ذلك على الزوج اذا كان به القليل من الذكاء يرى به أين تقع النظرة الحادة والنظرة الفاترة وفي أية ناحية تجري الخواطر ويلهج اللسان وتضع المعاذير للقاء

ولما عرف دورلاند سر هذا الغرام ووقف على خيانة زوجته كتم ما في نفسه ينتهز الفرصة للطلاق ولكنه شرب مقداراً كبيراً من الوسكي في احد الايام . ولا يباع من الوسكي في أميركا الآن سوى سائل سام لا يقل ضرراً عن الحشيش والافيون . فثار رأسه وانسابت الغيرة كالثعبان تسمم نفسه وعقله . فما هو ان رأى الفتى في البيت ينتظر الزوجة حتى تناول مسدساً وقتله

وبينما الزوج في خلية السجن ينتظر المحاكمة كان ناقوس الكنيسة يدق والناس قد اجتمعوا للصلاة على نعش العاشق المقتول . والعادة ان النعش يوضع أمام المنبر ويقف القس فيصلي صلاته ويعظ الناس بعبرة الموت وبينما القس يعظ واذا بسيدة قد دخلت الى الكنيسة وسارت نحو النعش . وكان لحفيف ثوبها ووقع أقدامها صوت ظاهر في وسط السكوت المخيم حتى التفت جميع الحاضرين ليروا من هذه القادمة المتأخرة عن الصلاة . ونظروا اليها فاذا هي زوجة المستر دورلاند فبهتوا وكان كثير منهم يظن ان زوجها قد ظلمها واتهمها كذباً بعشق هذا الشاب الذي قتله . وقعدت المسز دورلاند نحو دقيقة وهي ذاهبة العقل ثم وقفت فجأة وسارت نحو النعش وكان مكشوفاً ووجه الفتى الذي كانت تحبه ظاهراً فنظرت فيه هنيهة وقد استولت الدهشة على الجميع حتى سكت الواعظ لا يدري ما يقول ولا يعرف ما تنوي هذه السيدة . ثم أخرجت من صدرها زجاجة صغيرة فتحتها وشربت ما فيها . ووقعت مغمى عليها ولم تمض دقائق حتى فاضت روحها

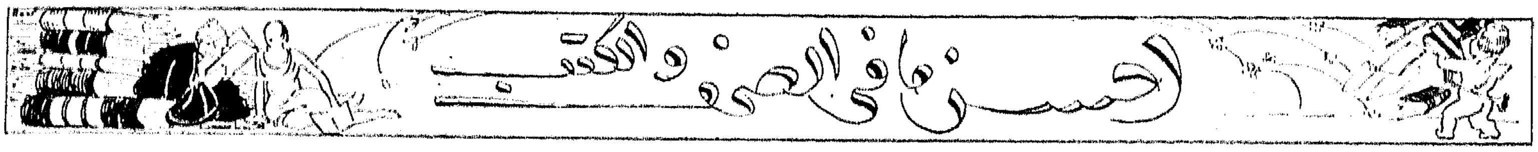
وهكذا ماتت هذه المرأة بين الاعجاب لاخلاصها في الحب حتى الموت والاشمئزاز لخيانتها لزوجها الذي يعاني العذاب في خليته وينتظر على الاقل عشر سنوات في السجن

اقرأ العدد الآتي

من «المصور»

انه عدد كبير ممتاز احتفالاً بدخول المصوّر سنته الثالثة فيه ٢٠ صفحة منها ١٦ صفحة مصورة بلونين وفيه عدة مبتكرات من جملتها :

مسابقة مصورة : من أجمل امرأة



الهجرة في سبيل العلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم « اطلبوا العلم ولو بالصين » وقد حث بذلك على الجهاد والهجرة في سبيل العلم ، ولم يكن في ذلك الوقت ابعد من الصين على طالبها ، فكانت غاية مرحلة أهل الدنيا ، وذلك لجلال العلم ، وتفرده بخلق حياة الامم ، ورفع قيود الجهالة عنها

وقد كانت المرأة المصرية فيما مضى من أيامنا الاخيرة ، جاهلة لا تعرف للعلم قيمة ، ولا معنى فكانت تضن بفلذة كبدها على أن يحمل مشقة الهجرة في سبيل العلم ، ليعود اليها حياً بعد موته ، وعالماً بعد جهله ، ونبيهاً بعد خموله وقد كان يسرها أن يلبث بجانبها عالة على أهله ، وأمته من أن يرحل عنها ليعود اليها عالماً كبيراً وكانت المرأة لها العذر في ذلك ، لان الظلام الذي كان مخيماً على عقلها كان يحجب عنها نور الحياة ، ولا تستطيع أن تصدر حكماً على شيء لم تره بعينها ومن نشأ في الظلام الفه ، وأصبح لا يفرق بينه وبين النور وحسبك بالخفاش مثلا

أما اليوم فقد تنبهت المرأة وعرفت قيمة العلم ، وملأ قلبها حب الوطن ، بفضل هذه النهضة الحديثة فاصبحت تشارك الرجل في رأيه وجهاده وأمانيه القومية ، وتبحث بنفسها وراء الطريقة التي توصلها الى توجيه ولدها الى الغرب ليتعلم ويعود فيكون رجلا نافعاً لبلاده وأمته ، وأصبحت ترى أكثر المصريات يعلمن أولادهن في المنازل ، ويرضعنهم ثدي العلم والمعرفة وينبهن قلوبهم الصغيرة ، ويفتحن آذانهم لمعانيه الجميلة ، ويوجهن نفوسهم للهجرة في سبيله ولذلك أخذت الامة تسلك سبيل الرقي ببركة تعليم المرأة وبفضل معرفة الامة قيمة العلم وأثره الجميل في حياة الشعوب ومنعتها

والآن أصبح الرجل والمرأة سواء في سبيل تعليم الابناء وتثقيف عقولهم ليكونوا أساساً لتشييد مستقبل بلادهم وثمرة لذيذة تجنيها مصر من غرس يدها المباركة ــ وما دامت المرأة تعمل من ناحيتها والرجل يعمل من ناحيته فلا تعجب اذا رأيت البلد تزدهر بشبابها والحياة تنمو بارجائها فان البلاد جسم والشباب روحه ، والعلم غذاء تلك الروح

عن « كتاب ذكرى شهداء العلم والغربة » تأليف فرج سليمان فؤاد »

عبده بك

حقاً يعد أرقى من صاحبت من صفو الرجال
وله الدماثة والكياسة والمكرم من خلال
ما عابه الا طهارة قلبه الوافي الضعيف
والطهر بين الضعف والاغراء عقباه تخيف
ولعل مدهش بره حب الاطاعة دون فكر
فلامه كم قدم القربان لا يعني بشكر
مجموعة من حسن أخلاق ولكن قد تشاب
تلك المحاسن بالسذاجة عن خضوع واضطراب
وامامها حكم الوراثة قبل أوساط الجهالة
ان الوراثة ليس تصلحها العلوم ولا الجلالة
ولذلك كان العلم يقضي بالعناية بالزواج
حتى يجيء النسل غلاباً ويختار النتاج

عن «قصة «عبده بك» نظم الاستاذ الدكتور احمد ابو شادي»

الطريقة السهلة للتفكير

الطريقة السهلة ــ التي يعرفها كل انسان بالغريزة ــ للتفكير ــ هي أن نتوقع أن الاشياء ستحدث على نمط مثيلاتها مما سبقها من الحوادث المشابهة فاذا رأينا السماء تبرق توقعنا رعداً

ذلك لاننا رأينا الرعد يتبع البرق في أيام سالفة . . .

واذا تقدمت لنا واحدة من الفاكهة المستديرة ذات القشرة الصفراء ــ اللامعة ــ أدركنا للوهلة الاولى أنها برتقالة وأقدمنا على أكلها دون أي تردد ــ ذلك لاننا نعرف طعمها وقد وقعت تحت نواظرنا عدة مرات سالفة وسمعنا أن اسمها برتقالة

وقد اكتشف الذهب في بلاد أوستراليا بهذه الطريقة السهلة من المنطق بأن رجلاً من أهالي أوستراليا اسمه هارجريفز يحترف صناعة الحفر في المناجم بكاليفورنيا عاد الى وطنه فلاحظ أن جبال ويلز الجنوبية تشبه من وجوه عديدة جبال كاليفورنيا في ارتفاع قممها وانحدار مناحيها ــ ففكر في نفسه أن تشابه الجبلين في بعض المظاهر قد يجعلهما متشابهين في مظاهر أخرى وبناء على هذا المنطق السهل البسيط أجريت بعض التجارب فعثر العلماء المنقبون على الذهب في جبال أوستراليا ووجد منطق الرجل صحيحاً

على اننا لا نستطيع أن نعتمد في أبحاثنا على هذه الطريقة العامة من التفكير فاستقراءاتنا تكون صحيحة اذا كانت الاشياء التي نقارن بينها متشابهة من جميع الوجوه . . . على انه قد يبدو لنا في كثير من الاحيان أن شيئين متشابهان ولكنهما في الواقع يختلفان أشد الاختلاف

فقد يتقدم لنا طبقان يحتويان على نوعين من الفطير ويكونان متشابهين تمام الشبه ولكن أحد النوعين محشو بالجبن والثاني باللحم أو نوعان من الفاكهة المتشابهة ويكون أحدهما حلواً والثاني مزاً كالبرتقال والنارنج مثلا

عن كتاب « أصول المنطق » تعريب يوسف اسكندر جريس

الطواف حول الارض

يذكر القراء انه قد قدم الى مصر في العام الماضي أحد الفرنسيين هو وزوجته يدعى مسيولارر ، في رحلة حول الارض مشياً على الاقدام . وقد بدأ الاثنان رحلتهما من جوهانسبرج في جنوبي أفريقيا ، وقطعا مسافات شاسعة فوصلا الى مصر ومنها الى ايطاليا وهولندا وانجلترا الخ . ويقولان ان في نيتهما أن يتما رحلتهما الغريبة في أربع سنوات

وقد كثر الراغبون في الطواف حول الارض بعد أن رأوا نجاح من سبقهم من الرحالة ، ومن هؤلاء السير جون فيستر فريزر الذي قطع الارض راكباً وأربعة من رفاقه من الدراجات . وقد كان يضطر الى ركوب البحر على ظهور البواخر ، ولكنه على أية حال ، كانت رحلته شاقة لاستخدامه الدراجات في المسير ، وبخاصة في بلاد الصين وأواسط آسيا

ومنذ أشهر قلائل ماضية خرج رجل انجليزي من ميناء بليموث في قارب صغير قاصداً الطواف حول الارض في الماء ! ! . .

ونظن انه ليس أغرب من رحلة الاسكتلاندي ويدعى روبرت ماكراي فقد خرج من لندن منذ سنة تقريباً قاصداً الطواف حول الارض بقبقاب ! ! . . . ويقال انه وصل الآن الى حدود الصين وقد استهلك في سيره عشرة قباقيب

عن مجلة « نهضة اللغة العربية » مصر »

اللغات العمومية

ظهرت في المدة الاخيرة لغات عديدة يقصد واضعوها تقريب التفاهم بين جميع شعوب الارض وايجاد لغة واحدة عمومية يتكلم بها كل الشعوب . ومن الغريب ان اللغات التي قصد واضعوها جعلها عمومية صارت هي نفسها عديدة مختلفة وهذه أسماؤها :

لغة الفولابوك ابتدعها شليار عام ١٨٧٩ ، اللغة العامة وضعها ملدانت عام ١٨٨٦ ، لغة الاسبرنتو وضعها العالم زامنهوف عام ١٨٨٧ ، لغة البوجاك وضعت عام ١٨٩٩ ، لغة السبوكت وضعها العالم نيقولا عام ١٩٠٠ ، اللغة المتحايدة وضعها العالم البلجيكي بروتنوفا ديلفت . لغة ستلوتغ للاستاذ لاغوتيشانا وضعها عام ١٩٠٧ ، لغة السوبرسول ويقول واضعها بولسلاو كاجنسكي انها تصلح للتليفون والتلغراف وكل ما يحتاج الناس

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

في سبيل الصحة والسعادة

الصحة قبل العلم

بلادنا المصرية شديدة الاحتياج الى نشر علم الصحة بين السواد الاعظم وخصوصاً بين الريفيين . وعندي ان تعليمهم كيف يحافظون على صحتهم خير من تعليمهم النحو والصرف والرسم وتجميل الخط

قبل ان نطالب مصلحة الصحة بتحسين حالة الارياف الصحية علينا ان نطالب وزارة المعارف بذلك وكذلك مجالس المديريات المشرفة على التعليم الاولي وغيره في القرى . نطالب هذه وتلك بجعل علم الصحة في اول برنامج التعليم

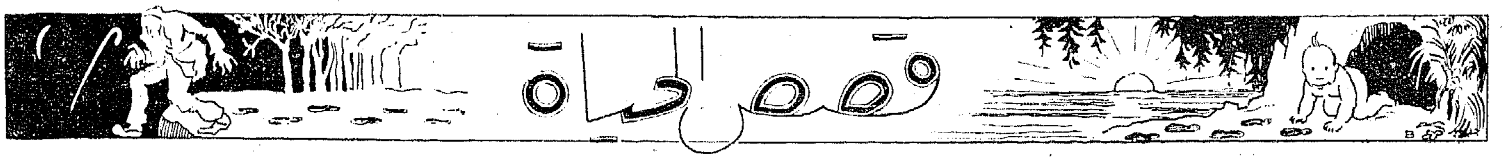
يجب علينا ان نعلم علم الصحة في المدارس الابتدائية وفي عموم الكتاتيب في الارياف . نعلم التلميذ كيف ينظف نفسه وبيته . نعلمه ان الامراض التي تفتك بالانفس والارواح ناشئة عن اهمال النظافة ، يكفينا في اول الامر ان نعلمه ان التيفوس المنتشر في الارياف قد ينتقل من المريض الى السليم بواسطة القمل . والتيفوئيد تنتقل بواسطة اللبن الملوث وترك المواد البرازية والادبخانات مكشوفة للذباب ينقل منها الميكروبات الى الطعام . وان الرمد منشأ أكثر مايصاب به الناس في مصر من العمى مسبب عن اهمال نظافة عيون الاولاد وتركها معرضة للذباب وغبار الشوارع حيث يلعبون أكثر ساعات يومهم . ونعلمهم ان البلهارسيا التي تفتك بنصف سكان القرى ناشئة عن الاستحمام في النيل والترع الصغيرة وأن الجرب يحدث من اهمال غسل الاجسام وبالاختلاط بالمصاب به وبثيابه . والسل ينتقل الى السليم من السماح لمسلول بالبصق على ارض بيته وفي شوارع القرية حيث يلعب ويمرح اولاده واولاد جيرانه . كل هذه الاشياء البسيطة يجب ان نعلمها للتلميذ ونراقبه في تنفيذها حتى في بيته اذ يسمح للمعلم بمراقبة التلميذ داخل المدرسة وخارجها ايضاً

ولا انسى ان اذكر السموم التي تباع في الحواري وعلى ابواب المدارس باسم « حلاوة الولد » و « نبوت الخفير » و « خد البنت » وغيرها مما هو معرض طول النهار لفعل الذباب والغبار فيأكل منها التلميذ ويصاب بالاسهال والارتباكات المعدية والحميات فيظن اهله ان الولد « أخذ برد » هذا قليل من كثير مما يجب أن يعلم لتلاميذ الكتاتيب بواسطة معلميهم وداخل كراريس صغيرة لعلم مبادىء الصحة فينشب الولد وهو على شيء من هذا العلم ينقله من المدرسة إلى بيته حيث أهله وأخواته فيرشدهم الى فائدة المحافظة على الصحة والعمل على الوقاية من الامراض وهذا هو ما أعتقد أنه أفيد — لاصلاح حالة الصحة العمومية في الارياف — من اكثار عدد اطباء الصحة . اذ ما الفائدة من الطبيب اذا كان هو يبني والناس يهدمون

واليك عهداً يمضيه عموم سكان مدينة ولنجتون في اميركا وفي مقدمتهم تلاميذ المدارس « أتعهد أن أحافظ على صحتي وسلامة جاري وجمال بيتي وبلدي بعدم وضع زبالة امام منزلي أو فناء بيتي أو شارعي لان الزبالة أمام منزلي تضيع جماله وهي مأوى للذباب والدود الناقل للامراض لي ولجاري وقد تكون سبب احتراق بيتي وبيت جاري وتشويه جمال بلدتي »

فهل نحن سائرون الى هذا الكمال ؟

طبيب « كل شيء »



كيف يسرقون الجواهر

نشرت احدى الصحف الانجليزية الكبرى فصلا ممتعاً عن الحيل والوسائل التي يلجأ اليها لصوص الجواهر في ارتكاب سرقاتهم . وملخص ما ورد فيه هو ان لصوص اليوم لا يختلفون في وسائلهم وحيلهم عن اسلافهم وان كانت السيارة قد اصبحت عاملا هاماً في تسهيل فرار الجاني بغنيمته . على ان هذه الفرقة من اللصوص هي في الغالب اوفر من غيرها ذكاء وبراعة لان الغنم يكون في الغالب كبيراً وحمله هين يسير . خذ مثل المرأة التي تصطحب طفلا يلعب بالكرة ثم تعرج على حانوت جوهري ، وهنالك يلعب الطفل بالكرة فاذا بها تدخل فجأة في حانوت الجوهري فيقف الغلام حائراً خائفاً ، ولكن المرأة التي تتظاهر بان ليس لها به علاقة تريد انجاده فتدخل الحانوت معتذرة وتتناول الكرة فلا تخرج الا وقد وضعت فيها بخفة ورشاقة خاتمين مثلا ثم تناولها للغلام . وفي مثل هذه الحالة يصعب اتهام المرأة او العثور على المسروق معها . وهنالك طريقة أخرى هي ان يتقدم اللص الى حانوت الجوهري في ثياب حسنة ويطلب معاينة بعض الخواتم وهو يقف امام حاجز الجوهري فيأتي اليه التاجر بما طلب وفي أثناء ذلك يكون قد لوث أسفل الحاجز بمادة صمغية ، وعند معاينة الخواتم يختلس احدها ويلصقه بالحاجز في مكان غير ظاهر ثم يرد الحلي دون ان يشتري شيئاً وينصرف ، وبعد ذلك بقليل يزور الجوهري شخص آخر هو شريك الاول ويتظاهر بالشراء أيضاً ثم ينتشل الخاتم المعلق وينصرف به . غير ان هذه الوسيلة اصبحت عتيقة وخطرة ايضاً لان الجوهري يزين اليوم حانوته بالمرايا العديدة ترقب كل حركة تحدث في حانوته ، وقد يلمح الحركة احد الموظفين الجالسين في زاوية من الحانوت مثلا فيضبط اللص . يحدث ايضاً ان تؤم الحانوت سيدتان في ثياب حسنة وتطلبان شراء حلية معينة بعد أن تتفقا من ان ميزان الجوهري قد وضع في ناحية غير التي توجد بها الحلي ، وعندما يرتد العامل لاستحضار الميزان ، تنشل احداهما بخفة البرق حلية او حلياً تخفيها في ثيابها ، ثم تشتريان الحلية وتنصرفان فلا تكتشف السرقة الا بعد حين . وهنالك طريقة الاستبدال الشهيرة وهو ان يراقب اللص الحلي المعروضة في زجاج احد الجوهريين ثم يجتهد في ان يستصنع مثيلا لخاتم ثمين منها مثلا ، ثم يأتي الى الحانوت ليشتري هذا الخاتم وفي أثناء الفحص ينتهز فرصة فيستبدله بالخاتم المزيف وينصرف به دون شراء وقد يختار اللص وقت الراحة ووجود موظف واحد في الحانوت فيدخل للشراء ثم يفاجىء الموظف بالقاء الفلفل في عينه ويخطف ما تصل اليه يده وينسل هارباً ، أو قد يصطحب معه فتاة حسناء تدخل وحدها الحانوت وتطلب معاينة الحلي ، ثم تختار خاتماً نفيساً مثلا وتطلب ان تراه خارج الحانوت في الضوء وهنالك بينما تفاوض الموظف ينقض اللص عليهما فيخطف الخاتم ويركن الى الفرار وتبقى الفتاة في مأمن من الشبهات .

واخيراً توجد حيل واساليب عدة في مسألة الشراء بشرط المصادقة اعني اشتراط مصادقة شخص وهمي يشتري اللص الحلي لحسابه ، ويحملها موظف في الحانوت حتى يراها هذا الشخص الوهمي ، فاذا خلا اللص بالموظف احتال عليه بأية طريقة ليسلبه الحلي ويختفي . وامثال هذه النوادر تتكرر كل يوم ولا يستطيع الاحتراس منها امهر الجوهريين واوفرهم حيطة خصوصاً لان لصوص الحلي يرتدون دائماً فاخر الثياب ويغشون المجتمعات الراقية هذا فضلا عن انهم يلجؤون دائماً الى المقدمات التي يلجأ اليها كل مشتر نزيه

عملية جراحية هائلة

أجرى طبيب وافر البراعة والجرأة عملية جراحية في ظروف لا تخطر على بال انسان ، هذا الطبيب هو الدكتور لاربيه أحد أطباء ثغر كاليه ، دعي لعيادة مريض في بلدة شارانت ، فالفاه مصاباً بغنغرينة في حلقه وقرر أن لا بد لانقاذه من اجراء عملية جراحية سريعة ، ولذلك أمر بحمل المريض الى سيارته وسار مسرعاً في طريق كاليه خوفاً من فوات الوقت ، وكان يعتقد بادىء بدء ان هنالك متسعاً من الزمن ، ولكنه ما لبث ان لاحظ اشتداد الداء على المريض وانه غدا في حالة تنذر بالخطر العاجل ، وان الداء كاد يخنقه خنقاً

عند ذلك وقف الطبيب لاربيه سيارته في احد المروج واعتزم اجراء العملية في الحال ، وحمل المريض وطرحه أرضاً ، ولكن المريض أخذ يقاوم طبيبه مقاومة اليائس ، ونشبت بين الرجلين معركة هائلة مزقت فيها ثياب الطبيب ، ولكن الطبيب استطاع أخيراً أن يتغلب على مريضه وان يجري له العملية في حلقه ، وان يعصب جرحه على خير ما يمكن في مثل هذا الظرف الغريب ، ثم نهض الدكتور لاربيه مخضباً بالدم وقد غدت ثيابه أطماراً خلقة ، وحمل مريضه ثانية الى السيارة ، وقد ذهب عنه الاختناق وأخذ يتنفس الصعداء ، ويقال ان هنالك أملا كبيراً بشفاء هذا المريض بعد أن أجريت له هذه العملية

إطفاء النار بمعجزة

روت الصحف الاميركية خبر حادث يستحق أن يوصف بمعجزة بطله المستر تشارلس كيلوج الذي لبث حيناً يحير الدوائر العلمية والطبية باعماله العجيبة ، وذلك انه حدث بالقرب من سان فرنسيسكو في ضاحية تعرف بباركلي حريق كبير ، وكان المستر كيلوج في مكان يقع على قيد نحو سبعة كيلومترات من هذا الحريق ، فنهض من مكانه واتجه ببصره نحو النار وصاح

عدة صيحات هائلة ، فلم يمض على صياحه بضع دقائق حتى خمدت النار دفعة واحدة ، وكان اجراء هذه التجربة الغريبة على مشهد من جمهور كبير من الطلبة والاساتذة . وقد روت النيويورك هرالد خبر هذا الحادث وذكرت ان حادثاً مثله قد وقع في سنة ١٨٥٧ في نفس هذا المكان

خطبة ملكية



الاميرة استريد وولي عهد البلجيك

أذاعت أنباء البلجيك والسويد ان الدوق دي برابان (البرنس ليوبولد) ولي عهد البلجيك قد خطب الاميرة استريد ابنة اخ ملك السويد . والاميرة استريد هي صغرى بنات الامير شارل والاميرة انجبرج الدانماركية وهي في الحادية والعشرين من عمرها ، ويقال انها أجمل أميرات أوربا . وتاريخ هذه الخطبة يرجع الى الربيع الماضي حينما زارت اليزابيث ملكة البلجيك مع ولدها الامير ليوبولد البلاط السويدي ومكثا هنالك أياماً في ضيافة جستاف الخامس ملك السويد . في هذه الفترة رأى الامير ليوبولد الاميرة استريد وفتنه جمالها وظرفها ، ولم يمض على ذلك قليل حتى خطبها خطبة رسمية . والمفهوم ان الزواج سيعقد في مدينة بروكسل في نهاية هذا العام ، وان الملكة اليزابيث وولدها تعتزمان السفر الى ستوكهلم قريباً لاتمام معدات هذا الزواج

ممثلة «كوزيت»

الآنسة اندريه رولان طفلة فرنسية في العاشرة ، ومع ذلك فهي طفلة شهيرة ذاعت شهرتها في جميع الانحاء . ذلك بأنها ممثلة ذات مواهب بديعة ، وكان ارتفاعها الى ذروة الشهرة عقب تمثيلها لدور «كوزيت» في رواية البؤساء لفكتور هيجو التي قامت باخراجها شركة فرنسية للشرائط المصورة ونالت في القارة وفي انجلترا نجاحاً عظيماً و «كوزيت» هي ابنة فانتين بطلة البؤساء ، وهي التي باعت شعرها وخلعت اسنانها لتقي طفلتها كوزيت شر المرض والجوع . وقد جازت الآنسة رولان البحر الى انجلترا فاستقبلها في فوكستون جماعة من مديري الشركات المصورة ، وطافت بعدة مستشفيات في انحاء انجلترا حيث وزعت على الاطفال المرضى آلافاً مؤلفة من اللعب والهدايا وهي في ثوب «كوزيت» . وتصادف انها نزلت في مدينة برايتون اثناء عرض شريط البؤساء فاستقبلها الجمهور هنالك استقبالا باهراً . ثم ظهرت بعد ذلك على مسرح «ريالتو» في لوندرة في ثوب «كوزيت» ايضاً فاحرزت نجاحاً باهراً والقيت عليها طاقات الزهر بكثرة ، واقامت عدة حفلات لتلميذات مدرسة الرقص الصغيرات . وكانت اينما حلت تلفت الانظار وتخلب الالباب

شتى

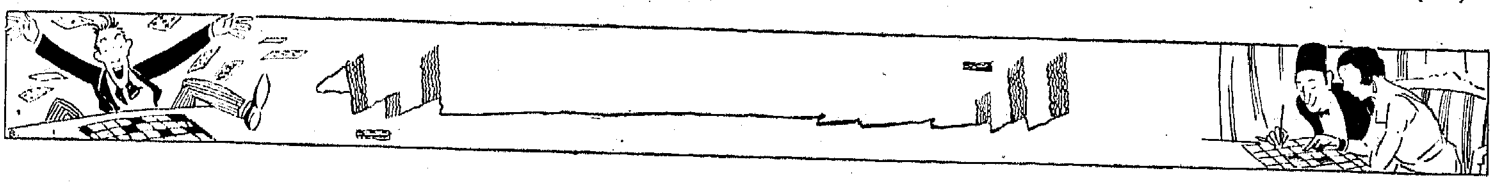
وقع في احد شوارع الهافر حادث غريب خلاصته ان تاجراً للروائح العطرية كان يضع في واجهة حانوته عدداً من الزجاجات وينير الواجهة في نفس الوقت بعدة مصابيح كهربائية ، والظاهر ان حرارة الكهرباء أثرت في احدى الزجاجات فانفجرت ونفذت شظاياها من الزجاج الى رصيف الشارع وسال سائلها فوق الرصيف ، وفي هذه اللحظة القى احد المارة عقب سيجارة مشتعل فشبت النار في السائل ووصلت الى الواجهة فانفجرت الزجاجات الاخرى دفعة واحدة وطارت شظاياها وشظايا الواجهة فاحدثت ذعراً هائلا وجرحت سبعة أشخاص جروحاً بالغة ، وخف رجال المطافىء الى الحانوت الذي أخذت تنفذ النار الى جوانبه

***

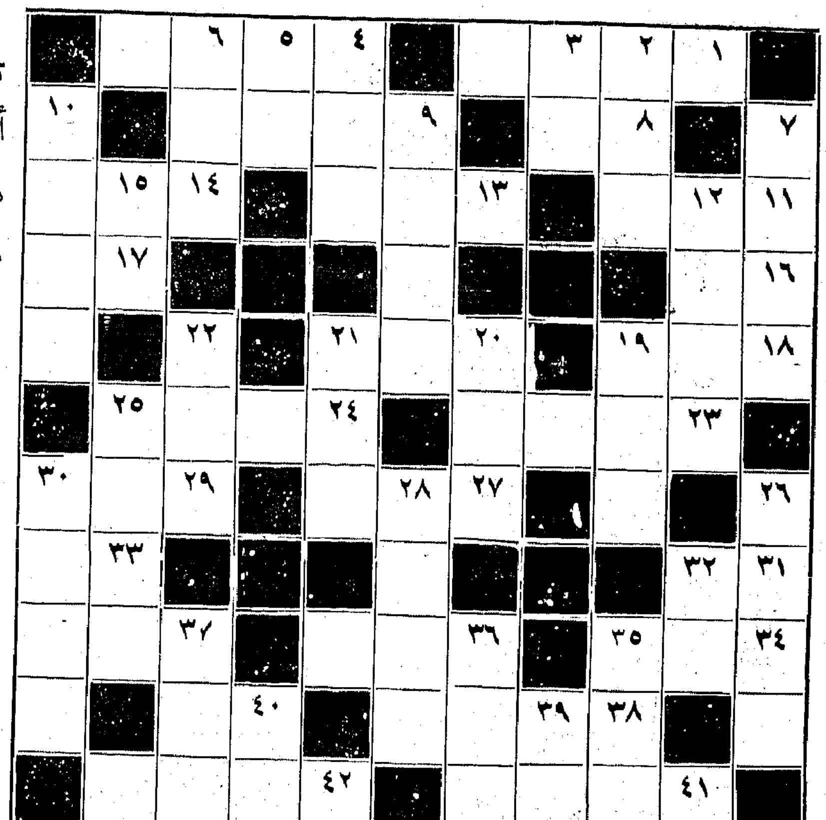
غلبت حمى اجتياز المانش عاملا اسبانياً في باريس يدعى دي لارا ، فترك عمله فجأة وسافر الى بولونيا ، ولكنه لم يلجأ الى الاستعدادات العادية التي يتخذها السباحون عادة بل نزل الى الماء فريداً ، وأخذ يسبح حتى غاب عن العيان ، فلمحه صيادان ورأياه يختفي في العباب ، فذهبا الى الشاطىء ووجدا ثيابه ملقاة هنالك وفيها خطاب يقول فيه لمدربه انه سيحاول اجتياز المانش فريداً ، وهكذا دفع بحياته ثمناً لجرأته وطيشه ، ولم يعثر انسان بجثته

***

حدث تحقيق غريب في وفاة سيدة من لوندرة تدعى المسز فلورانس تاب أدى الى مسئولية طبيب معروف . وخلاصة ذلك ان المسز فلورانس كانت منذ ثلاثة أعوام تشكو في المعدة مرضاً اقتضى أن يجري لها طبيب – يدعى الدكتور رند – عملية جراحية ، ولكن الطبيب نسي بعد العملية في معدة المريضة دبوساً صغيراً من عدته وخاط الجرح دون أن يلاحظ ذلك ، واستمرت المسز فلورانس صحيحة حتى أوائل سبتمبر حيث شعرت بآلام جديدة في موضع الجرح وقالت لزوجها اني اشعر بقطعة من الحديد في بطني ، فارسلت الى المستشفى ، وهنالك أجريت لها عملية أخرى استخرج فيها الدبوس المختفي في الجرح ، ولكنها ماتت في نفس المساء ، عندئذ وصل الى السلطات خطاب غفل ذكرت فيه الواقعة ، فحققت في الامر ، واصدر قاضي محكمة التحقيق قراراً بان الوفاة حصلت بسبب «اهمال جنائي» .



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

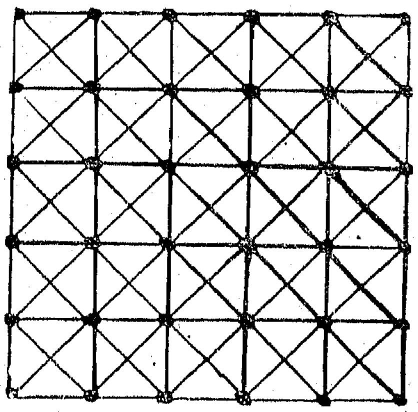
الكلمات الافقية

(١) قوي
(٤) اسم مجلة اسبوعية مصورة
(٨) حرف جزم (٩) اردى
(١١) حاسة من الحواس الخمس
(١٣) افعال النساء وامورهن في هذا العصر (١٤) مايتعلمه الانسان
(١٦) حرف جر (١٧) ضمير متصل
(١٨) احتمى (٢٠) عدم الحركة
(٢٣) يوضع في فم الخيل
(٢٤) متواضع : رقيق
(٢٧) زاوية
(٢٩) فلوس : مال
(٣١) عقل : فهم
(٣٣) صوت غير طبيعي في الآذان
(٣٤) ثروة القطر المصري
(٣٦) يتحلل في الماء
(٣٧) ضد السر
(٣٨) برواز
(٤٠) قيد
(٤١) وضيع : محتقر
(٤٢) عتيق

الكلمات العمودية

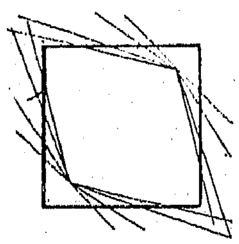
(٢) قد يكون من خفة الروح او من ثقل الدم
(٣) بحر (٤) نهى
(٥) ضد الوصل (٦) غرام
(٧) قال بسم الله الرحمن الخ
(٩) نهر صغير
(١٠) المتقدم في الصلاة
(١٢) آلة للحصاد
(١٥) من حروف النصب
(١٩) عمر (٢٠) رفع كمية
(٢١) ابيض او احمر او اصفر
(٢٢) هم بالليل وذل بالنهار
(٢٥) الباب (٢٦) ارض قضاء خراب
(٢٨) طائر يغني
(٣٠) مركز في مديرية قنا
(٣٢) طائر كالوز
(٣٥) تحصل على : اخذ
(٣٦) حرف من الابجدية
(٣٧) رابع الخلفاء الراشدين
(٣٩) الف : عدم النشر
(٤٠) باكر

مسألة هندسية



خذ ستة دبابيس وجرب أن تضعها في النقط السوداء بشرط ألا يتلاقى أي دبوسين سواء أكان ذلك على خط أفقي أو عمودي أو مائل [خليل فرج]

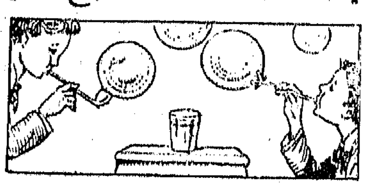
خداع النظر



الخطوط الثخينة في الرسم الايسر تؤلف مربعاً مستقيم الزوايا الا ان الخطوط المختلفة التي تقطع هذا المربع تجعله يبدو للنظر بخلاف ذلك

فقاقيع الصابون

يشعر الجميع كباراً وصغاراً بتسلية وسرور عندما يرون فقاقيع الصابون تتطاير في الهواء بألوانها الجميلة وهي قد تبلغ احياناً درجة قصوى في البهاء والجمال بين يدي بعض الماهرين . ولكن للاسف سرعان ما تنفقع فتزول من الوجود ويزول معها الابتهاج الذي تحدثه وذلك عندما تبلغ أقصى



ابهتها . ليس شك بأن هذا الزوال السريع موضوع فلسفي دقيق . . . ولكن دعنا من الفلسفة الآن ولنبحث عن الطريقة العملية التي يمكننا بها ابقاء فقاقيع الصابون اقصى مدة في الهواء

ويمكنك الوصول الى هذه النتيجة بواسطة الامتزاج الآتي :

$\frac{3}{5}$ ماء الصابون و $\frac{2}{5}$ جليسرين

ذوّب قطعة من الصابون في ماء فاتر . ثم اخلط به الجليسرين ثم دع الخليط برهة . وأخيراً انزع الساف الابيض الراقد على السائل ثم بواسطة ذراوة قش يمكنك ان تتمتع برؤية الفقاقيع الجميلة مدة طويلة

هل يمكنك

تركيب جملة من هذه الحروف ؟

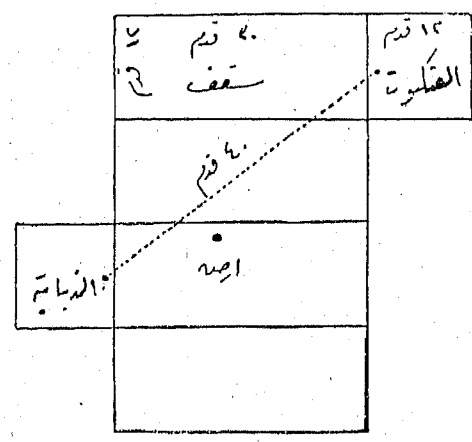
ف ي ح ح ت ة ر ر م ص ل

الهلال

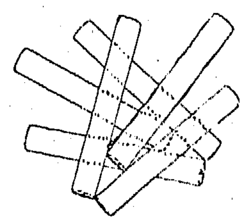
لسان حال النهضة العصرية

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ أين صاحب الكلب ؟ ﴾ اذا قلبت الرسم رأساً على عقب ترى رأس صاحب الكلب وراء الكلب ووجهه ابيض



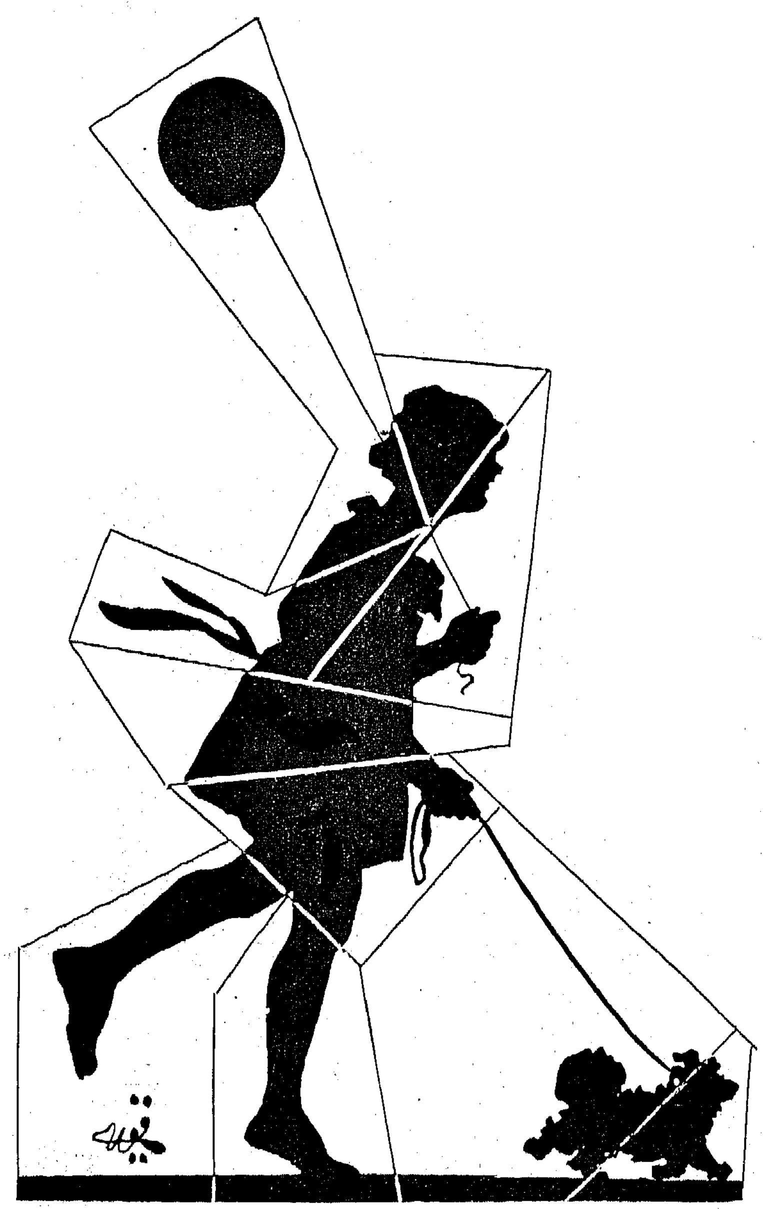
﴿ العنكبوت والزجاجة ﴾ نفرض أن الغرفة علبة أو صندوق يمكن فتحها وبسطها كما هو مبين بالرسم . فتكون اقرب مسافة بين العنكبوت والذبابة خط مستقيم طوله ٤٠ قدماً بالضبط



﴿ مسألة السجائر ﴾ ترى في الرسم الايسر حل المسألة المنشورة في العدد الماضي تحت هذا العنوان

رجاء الى القراء

« كل شيء » تفتح صدرها رحباً للنبذ التي ترد لها من القراء متعلقة بباب التسلية الا اننا نرجو من بعض مراسلينا الكرام أن يجتنبوا ارسال المسائل بدون حلولها أو ارسال رسوم لا يمكننا نقلها ولهم منا جزيل الشكر



﴿ هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟ ﴾ نشرنا في العدد الماضي تحت ذلك السؤال اشكالاً مختلفة وقلنا انه بتقطيعها والصاقها الحصول على صورة ذات معنى فهاهي الصورة المطلوبة







— لقد صرت الآن من تجار الموبيليات — أهنئك . وهل بدأت أعمالك ؟
— نعم . فقد بعت جميع موبيليات منزلي

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . اسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونه الطبيعي وتكسبه رونقاً وجمالاً تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

ساعة واحدة يومياً الآته

لا توجد الا طريق واحدة لجني ثمار النجاح في أعمالكم أو صناعاتكم وذلك بتمرينكم يومياً في السبيل الذي اخترتموه لأنفسكم

فاذا قضيتم ساعة واحدة في الدرس بمدارس المراسلة الدولية حظيتم بأحسن تمرين من نوعه في العالم . ففي الثلاث والثلاثين سنة الماضية استفاد ما نيف على ٣٠٠٠٠٠٠ طالب من تمارين المدرسة المذكورة فلِمَ لا تلتحقون بها أنتم أيضاً ؟

لدى المدرسة ما يزيد عن ٣٠٠ منهج باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن الموضوعات الآتية :

فن البناء . التلغراف اللاسلكي . درجة الجامعة . امتحانات المهن . الهندسة (جميع فروعها) . الزراعة . التجارة . الفنون الجميلة . الآداب العمومية . الطيران

فاكتبوا لنا اليوم طلباً للايضاحات التي تريدونها باللغة الانجليزية أو الفرنسية الى العنوان الآتي :

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

ا سطوانات وفونوغرافات اوديون لا مثيل لها
و ضوح اصواتها سبب شهرتها في العالم أجمع
د ائماً يفضلها الناس عن غيرها من الماركات
ي تهافت الجميع على اقتنائها
و كثيرون يقدمونها كهدايا لاعزائهم
ن تمتع بسماع أدوارها الجميلة لمشاهير المغنيين والمغنيات

﴿ المصور ﴾ مجلة أسبوعية راقية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج

السّعال والزكام والبلغم وضيق النفس والسّعال الديكي وأمراض الحلق والأنفلونزا والنزلات الشعبية وسائر الأمراض الصدرية يخلصك منها بكل تأكيد

شراب الهند



يشفي السّعال الحديث في أربع وعشرين ساعة والمزمن في اسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلثمائة تذكرة من اشهر اطباء العالم الاوروبي والاميركي

نال المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية في العالم

الشربة الأميركانية

نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية مصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

كل زجاجة ليس محفوراً عليها حفراً بارزاً اسم « سالم خليفه » وماركة المفاتيح تعتبر مقلدة



الشربة الأميركانية ستخرجة من الأثمار والأزهار

استخراج الالماس



اشتهرت مدينة امستردام في هولندا بتخصص اهلها في فن تنظيف الالماس وتنقيته فان معظم ما يستخرج من هذا المعدن الثمين في ولايات افريقيا الجنوبية يرسل بالحالة التي استخرج فيها الى مدينة امستردام هذه حيث يقوم الاخصائيون هناك بعملية تنظيفه وتنقيته واختيار الصالح منه ووزنه ثم يعيدونه الى اصحابه نظيفاً نقياً . وفي امستردام معامل عديدة يشتغل فيها الوف من العمال والكيماويين والصياغ وتعد منبع ثروة البلاد . والالماس عند وصوله الى المعامل ينظف من التراب والمعادن الاخرى التي تكون قد لصقت به وذلك بواسطة آلات اعدت لهذا الغرض . ثم يشتغل اناس من الاخصائيين بفرز ما تنظفه الآلات فتوضع القطع النقية الى جهة والتي فيها عطب او تشوب نقاوتها شائبة الى جهة اخرى . وبعد ذلك يعمد فوج آخر من الاخصائيين الى وزن هذه القطع جميعها بدقة فائقة نظراً الى قيمة الالماس وعلو ثمنه . والصور المنشورة على هذه الصفحة تمثل الادوار الثلاثة المهمة التي يمر بها الالماس قبل وصوله الى التجار والمشترين

تنظيف الالماس

فوق هذا الكلام منظر عام للآلات التي يجلس اليها العمال المنوط بهم تنظيف قطع الالماس من الاتربة والمعادن الغريبة ، والآلات لا تقوم بالعمل كله بل إن العامل يستعمل يديه وحدة نظره . ويرى في الصورة احد المفتشين الذين يسهرون على العمل ويراقبون العمال



فرز الالماس

تمثل الصورة العليا عملية قطع الالماس واختيار الصالح منها من الطالح ويقوم بهذه العملية رجل لا يستخدم الا يديه وملقطاً صغيراً يتناول به القطع الواحدة بعد الاخرى



وزن الالماس

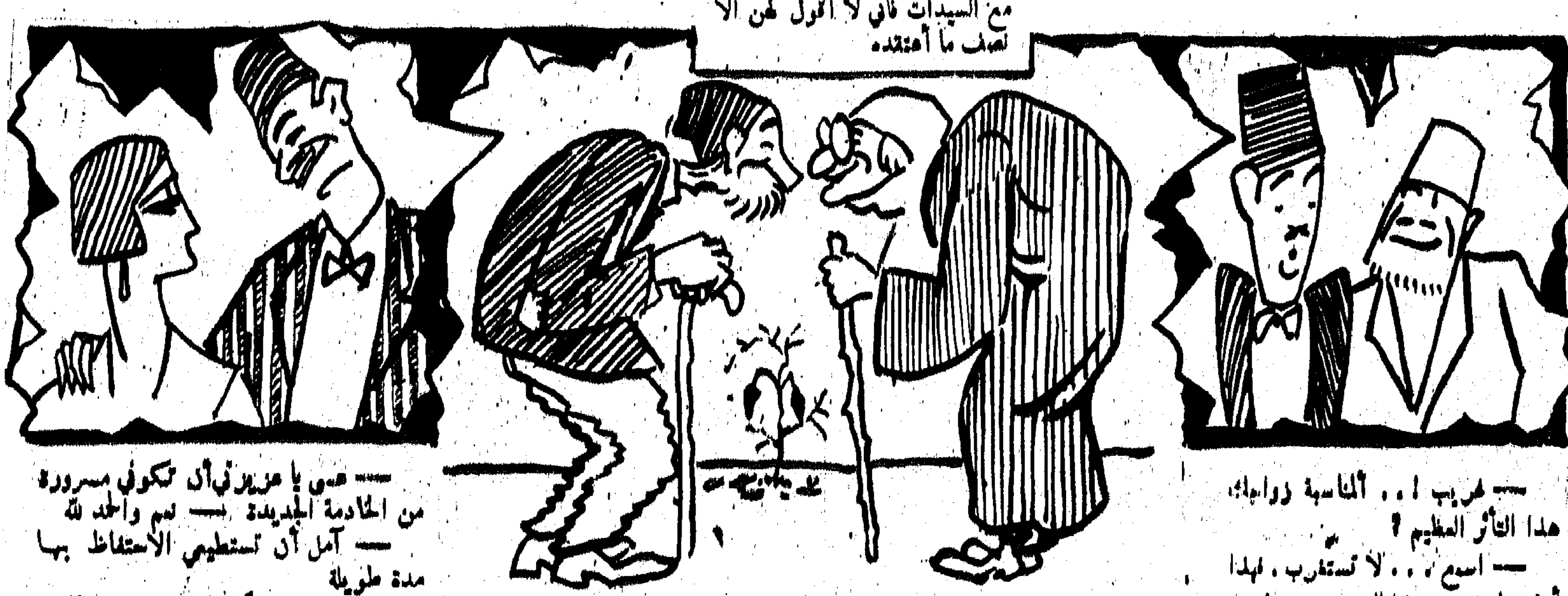
والى اليسار منظر الاختصاصي الذي عهد اليه بوزن قطع الالماس بعد تنظيفها وفرزها وعمله هذا أدق من الاعمال الاخرى اذ ان على نتيجته يتوقف تحديد ثمن الالماس وعرضه للبيع



— من منكما اكل السكرز ورمى النوى على الارض ؟
— ليس أنا بلا شك لاني كنت أبلع النوى

— وكم تظن عمري الآن ؟
— ثلاثون سنة بالاكثر
— انت لطيف
— موش كده ؟ هـذه خطتي مع السيدات فاني لا أقول لهن الا نصف ما أعتقده

— لا تذهب يا عزيزي بعيداً في الماء خوفاً من ان تغرق
— ولكن أنظري يا ماما أين يسبح أبي
— لا بأس عليه فهو مؤمن على حياته



— غريب !.. المناسبة رواية هذا الثأر العظيم ؟
— اسمع ... لا تستغرب ، فهذا أول حادث من هذا النوع حصل لي

بين زوج وزوجته
— الا تتوق مثلي يا حبيبي الى ان نفارق الحياة معاً في يوم واحد ؟
— لا يا حبيبتي ، انا افضل ان ابقى حياً لكي ابكي عليك

— هل يا عزيزتي أنت تكوني مسرورة من الخادمة الجديدة — نعم والحمد لله
— آمل أن تستطيعي الاحتفاظ بها مدة طويلة
— كن مطمئناً فانها لن تستطيع تركنا قبل مساء الغد لان لا قطار يرجعها الى بلدتها قبل ذلك



— عاوز المدير
— اصعد على السلم المكتوب أمامه « ممنوع الصعود » وهناك فوق تجد باباً مكتوباً عليه « ممنوع الدخول » فادخل

— كيف ! ألم تغسلي السمك قبل طبخه ؟
— لا . لا أرى معنى لغسل حيوان قضى طول حياته في الماء

— لقد شاهدت يا عزيزي صورك في معرض الربيع وتأكد انها الوحيدة التي أمكنني النظر اليها
— أشكرك . انك تبالغ في مدحي
— لا . فقد كان الزحام شديداً أمام الصور الاخرى فلم أستطع رؤ



كل شئ

الاثنين ١٨ اكتوبر ١٩٢٦

العدد ٤٩ الثمن ١٠ مليمات

فتح الله بركات باشا

(انظر ترجمة حياته في هذا العدد)

من هنا وهناك



استئناس الثعابين

من غريب ما يهواه الانسان تلك الثعابين التي ترى في هذا الرسم مع هذه السيدة (وهي من لندن) فانها تقتنيها وتربيها كما يربي الانسان كلباً او قطاً يحبه . وهذه بدعة جديدة لا نظنها محببة الى كل انسان فان الثعبان وان لم يكن ساماً بل وهو ميت ايضاً لا يمسه الانسان الا ويقشعر فان العداوة متأصلة بيننا وبينه منذ الوف بل منذ ملايين السنين



اضخم كلب « سان برنار »

يرى في الصورة العليا كلب من كلاب « سان برنار » وهذه الكلاب مدربة على استحياء من يغشى عليهم في ثلوج الالب تنبشهم وتقدم لهم سلة معلقة في عنقها فيها الخبز والنبيذ . فاذا اكل المغشي عليه شيئاً وانتعش قاده الكلب الى الدير وهناك يجد من عناية الرهبان ما يحتاج اليه . وطول هذا الكلب من طرف انفه الى طرف ذنبه متران وهو اضخم كلب من نوعه

في مضمار داربي

الى اليسار ترى صورة اثنين من زائري مضمار داربي . وهو اكبر مضمار لسباق الخيل في انجلترا يحضره الملك والوردة والاغنياء . وقد زين هذان الاثنان لباسهما بالصدف حتى استلفتا اليهما الانظار



انتظروا

الهلال

سيظهر في اول نوفمبر القادم

اتقشيبةلم يسبق لها مثيل

العدد ٤٩
الاثنين ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

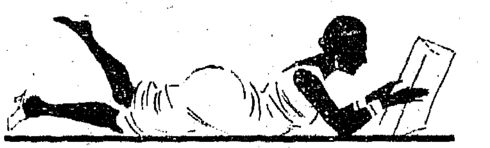
كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



قيمة الاكتشاف والاختراع

في القطر المصري اكثر من عشرة ملايين نفس يشتغلون بالزراعة ويعملون في الحقول . ولكن جميع هؤلاء يعملون لتحصيل القوت او ما هو اقل فائدة من القوت كالرفاهية والترف . يأخذون ريع الارض فينفقونه كل عام لا يختزنون منه شيئاً للمستقبل لانفسهم او لمصر

ولكن كان بين هؤلاء الملايين رجل واحد لم يقتصر نظره على حاجات الساعة بل تعداه الى المستقبل . وهذا الرجل هو المسيو سكلاريدس رأى ثلاث لوزات من القطن طويلة النسيج ناصعة البياض فاحتفظ ببذورها واستنبتها حتى تكاثرت واصبحت مصدر خير عميم للبلاد يزيد ثروة القطر المصري بالملايين من الجنيهات كل عام

وهذا المسيو سكلاريدس الذي يقر بفضله كل مصري ليس اكبر عقلاً ولا أحد ذهناً من سائر الفلاحين الذين يشتغلون بالحقول ولكنه اعتاد الملاحظة ودقة النظر والاهتمام بالمستقبل وهذه كلها صفات يحتاج اليها المكتشف او المخترع . ومهما بدا الشيء صغيراً تافه القيمة في أوله فان قيمته تزداد وتربو بالعناية والفكر

يحكى ان ريومور أحد علماء فرنسا في القرن الثامن عشر كان يدرس الحشرات ، وكان قد اولع بدرس اوكار الزنابير فما كان يلاقي من احد في عمله هذا سوى الهزء والسخرية اذ ليس في العالم شيء اتفه من وكر زنبور ولا اقل عائدة على الناس منه . ولكن ريومور وجد ان نسيج هذه الاوكار يشبه الورق فصار يقبض على الزنابير ويفحص المادة التي تصنع منها هذه الاوكار فوجد انها تلتقط قش التبن والخشب ثم تمضغه حتى تحيله عجينة تبني بها هذه الاوكار . فتساءل ريومور : اذا كان يمكن الزنابير ان تصنع الورق من الخشب فلمَ لا نصنعه نحن كذلك ؟

وكان الورق الى ذلك الوقت يصنع من الخرق البالية كما لا يزال تصنع الانواع الفاخرة منه للآن . ولكن الخرق البالية لا تكفي صناعة الورق الحديثة فان مقدارها في العالم كله محدود والورق في الصحف والكتب وغيرهما يستنفد الآن بملايين الاطنان . وصنع ريومور الورق من رب الخشب ونجح وانتشرت صناعته من ذلك الوقت حتى صارت تزرع الغابات خاصة لها

فاعتبر الآن أيها القارىء بثلاث لوزات من القطن تكون السبب الاكبر لثروتنا وبأوكار الزنابير تكون السبب الاكبر لانتشار الكتب والصحف حتى تباع بأرخص الاثمان وتدخل في افقر البيوت

بمثل هذين الرجلين ـ سكلاريدس وريومور ـ تقدمت العلوم وكثرت المكتشفات والمخترعات وكبرت ثقة الناس بالبحث العلمي وأُسست الجامعات لهذا الغرض . فليست الجامعة مكاناً للتعليم فقط بل هي ايضاً معهد للتقدم العلمي اي للاكتشاف والاختراع . وقد يرى الزارع او التاجر ان الآلاف التي تنفق على تعليم الجامعة لا تعود بفائدة محسوسة ولكن اكتشافاً واحداً في الكيمياء او في الفلك او في الطب قد يعود على الناس بفوائد لا تحصى وان كان مثل هذا الاكتشاف لا يحدث مرة في كل عشرين سنة

ولست أُبالغ في قولي ان الاكتشاف في الفلك يعود على الناس بفائدة محسوسة على بعد الاجرام السماوية منا وعدم تأثرنا بحركاتها . فان عنصر الهليوم الذي تملأ به اكياس البلونات الآن بدلاً من عنصر الهيدروجين عرف في قرص الشمس قبل ان يعرف في ارضنا . ولهذا سمي باسم الهليوم أي الشمسي كما سميت « هليوبوليس » اي مدينة الشمس . فقد كان السير رمزي يحلل الطيف الشمسي فوجد فيه عنصراً لا يعرف على الارض فأطلق عليه اسم الهليوم ثم اكتشف حديثاً في كندا وصار يستخرج الآن بمقادير كبيرة جعلت الولايات المتحدة تعتمد عليه في ملء اكياس البلونات لانهُ لا يلتهب مثل الهيدروجين . ولولا انهُ عرف أولاً في الشمس لما تنبه العلماء الى البحث عنهُ في الارض فان وجوده في الشمس أقام امامهم عقدة تتطلب الحل السريع وهي : هل الشمس مركبة من عناصر تخالف عناصر الارض ؟ وتبين لهم بوجود الهليوم في ارضنا ان كلا الجسمين الشمس والارض مؤلف من عناصر واحدة

فالبحث العلمي الذي يراد به اثبات نظرية ليس لها غاية عملية كما تبدو لاول وهلة قد يعود في النهاية بأنفع الاعمال على الناس . ومن هنا فائدة الجامعات التي تختص بالابحاث العلمية وواجب كل مصري في الدفاع عن الجامعة المصرية

المحرر

المرأة في البرلمان

مضى الزمن الذي كان النـاس يحسبون المثل الاعلى للمرأة فيـه في تلك التي تنثني كالخيزران او تلك التي لهـا كفل رجراج او تلك المكسال التي لا تعرف كيف تقضي حوائجهـا بنفسها . ومضى الزمن الذي كانت توصف فيـه العيون الجميـلة بالنعس وصارت المرأة الجميـلة هي تلك الصاحية العين اليقظة الذهن القوية الصحة العبلة الذراع التي تخدم وطنها كما يخدمه الرجل تركب الطيارات وتنتخب في البرلمانات وتدرس العلوم وتحترف المحاماة او الصحافة او الطب



الآنسة استلند (اسوج) — الآنسة مزاريك (تشكوسلوفاكيا) — الرفيقة زتكين (المانيا) — الآنسة بونفيلد (انجلترا)

اربع من زعيمات النائبات الاوربيات

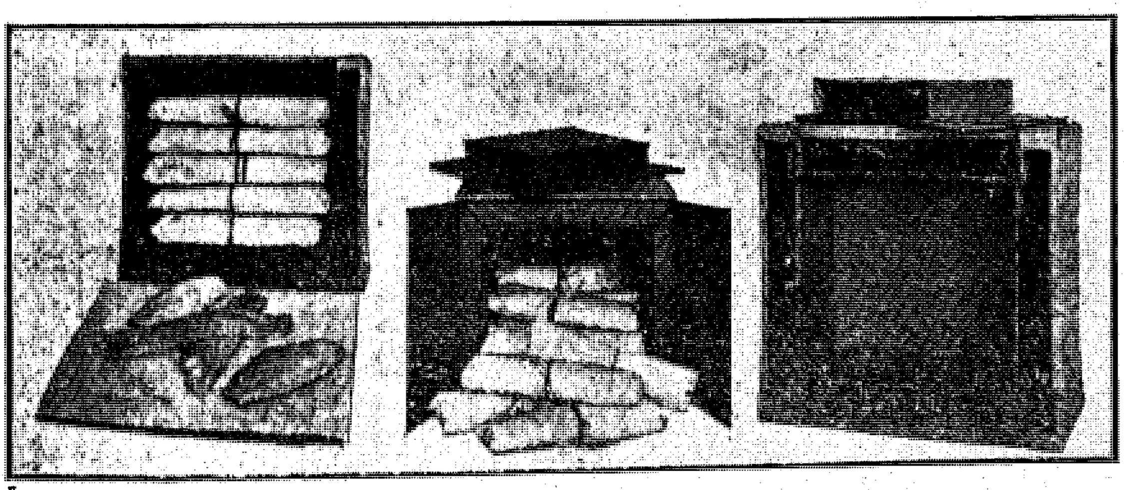
وقد دخلت المرأة الاوربيـة في البرلمانات ونابت عن الاهالي كما ينوب عنهم الرجال . ويقال انه منذ الحرب الى الآن بلغ عدد النساء المنتخبات للمجالس النيابيـة اكثر من مائة . ومعظم هؤلاء من الامم الشمالية أما أمم الجنوب مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا فنساؤهن لا يزلن بعيدات عن دور النيابة

واسبق الامم الى انتخاب النساء هي الامة الفنلندية التي كان قيصر روسيا يكرهها أشد الكراهية لانها على صغرها كانت تفوق امبراطوريته العظيمة من حيث النظام والحرية مع انها كانت جزءاً من هذه الامبراطورية قد استقلت استقلالاً داخلياً فقط . وفي سنة ١٩٢٤ كان في مجلس النواب الانجليزي ثمان من الاعضاء اللطيفة أي التي من الجنس اللطيف كان اثنتان منهن محافظتين وثلاث حرائر وثلاث اشتراكيات

أما مجلس النواب الالماني فقد دخله منذ الحرب للآن نحو ٣٠ او ٤٠ امرأة . والامم الحية كلها صائرة في طريق رقي المرأة تنظر اليها كما تنظر الى الرجل وتمنحها جميع حقوقه . وليس واحدة من هـذه الامم تندم الآن على منحها حق الانتخاب للمرأة

ولن يبعد اليوم الذي نقر نحن فيه ايضاً بحق المرأة في النيابة وبمنفعة الامة من نيابتها عنها

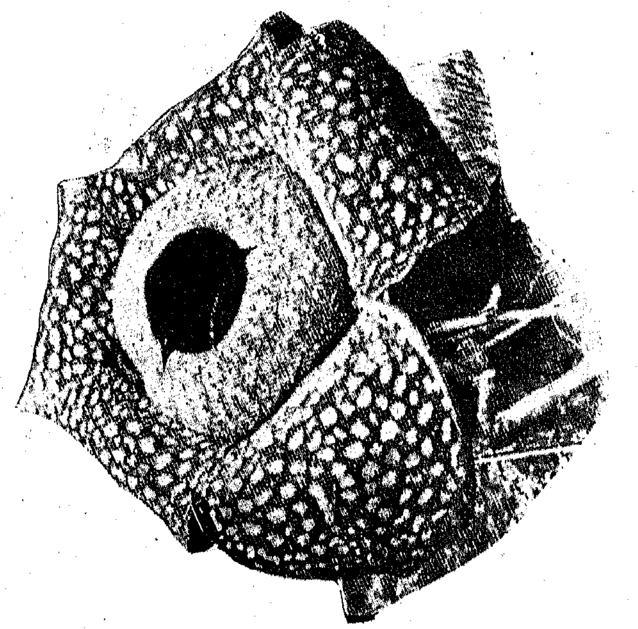
نقل السمك



صناديق من الكرتون لحمل السمك

كان السمك ينقل سـابقاً في براميل او صناديق من الخشب حين يراد ارساله الى بلدة بعيدة وكان يوضع معه ثلج لتبريده حتى لا ينتن ولكن هذه الطريقة كانت كثيرة التكاليف وكان السمك يتلف أحياناً اذا كانت الشقة بعيدة . وقد اخترعت احدى الشركات الاميركية طريقة جديدة لنقل السمك بوضعه في صناديق صغيرة من الكرتون . فيبقى ٤٨ ساعة بدون ان يطرأ عليه أي فساد . وهم يجردون السمك أولاً من امعائه ثم يبردونه الى درجة الصفر وبعد ذلك يضعونهُ داخل هذه الصناديق . وأهم ما في الصندوق أن جدرانه مزدوجة ومحشوة بالقش وتلك تقوم مقام العـازل بين الحرارة الخارجيـة وبرودة السمك

نباتات كالحيوان



زهرة قطرها ٣ اقدام تتطفل شجرتها على جذور أحد النباتات في سومطرة

من النباتات ما يشبه الحيوان في اشياء عدة . فبعض النبات كالسنط ينام بالليل فيطبق اوراقه . و يقول السير بوز العالم الهندوي ان للنبات جهازاً عصبياً يكاد يشبـه الجهاز المزودة به الحيوانات . ومن النبات ما يكون له أكياس في طرف اوراقه اذا دخلتها حشرة قبض عليها وعصرها واكلها. ومنهُ ما يتطفل على غيره فيعيش لصاً مدى حياته كنباتي الهالوك والحامول فانهما يغرزان جذريهما في الفول والبرسيم لا في الارض ويمتصان عصـارتهما . ويرى القارىء في هذه الصورة أكبر زهرة عرفت لنبات متطفل

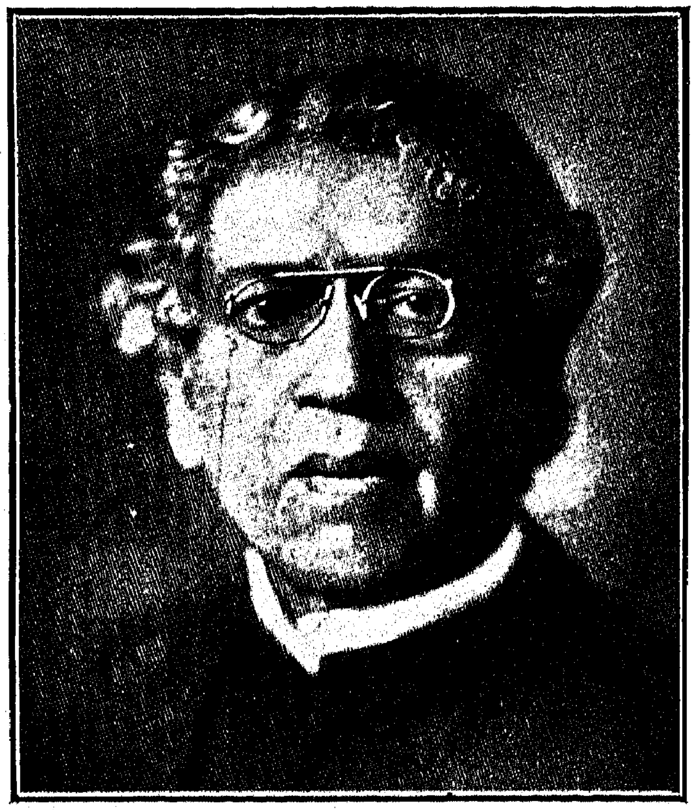
البحث عن الغريق



القاء حزمة من القش او رغيف للبحث عن جثة غريق

كثيراً ما يكون في الخرافة بذرة من الحقيقة قد ألهمتها العجائز اللاتي يمارسن هـذه الخرافة . ففي ارلندا مثلاً عندما يغرق انسان في النهر و يعجز الصيادون عن استخراج جثته بالشباك الجرافة وبسائر الوسائل المـألوفة يعمدون الى حزمة من القش او رغيف من الخبز فيلقونه في النهر و يرقبون سيره فان التيار يدفعه ولا يزال كذلك حتى يقف في بعض الاماكن و يدور حول نفسه . ودورانه هـذا دليل على أن هناك دوامة . والدوامات لا تكون الا حيث يكون في قعر النهر خروق . فمن المعقول انه حيث يدور الرغيف او حزمة القش يرجح أن يكون الغريق قد وقع في خرق تحت القعر . وهنا ينزل الصيادون فيبحثون هذا الخرق والغالب انهم يجدون ضالتهم

السير بوز وتجاربه



السير تشارندرا بوز العالم النباتي الهندوي

السير تشارندرا بوز عالم هندوي نال جائزة نوبل وهي ثمانية آلاف جنيه لخدمته للعلم وترقيتـه للمعارف الانسانية . وقد اشتهر بعدة اشياء اولها انه اثبت ان الجماد فيه شيء من خصائص الحياة فانهُ اذا كهرب كهربة خفيفة استجاب للتيار فاذا أُلح عليه بتيار قوي لم يعد يستجيب بل « يموت » و يبقى كذلك مدة طويلة حتى يستجم و يعود الى الاستجابة . و يمكن تخدير الجماد بالمخدرات المعروفة فتبطل استجابته حتى يفيق من المخدر

وكان أكبر تجاربه في النبات فانه اخترع مقاييس دقيقة جداً يقيس بها نمو النبات وحركته واحساسه ومقدار تأثير المخدرات فيه . ثم درس كيفية امتصاص النبات للكربون بواسطـة ضوء الشمس وكيفية سير العصارة في جسم الشجرة

وللسير بوز عدة كتب بالانجليزية كلها خاصة بالنبات . ومعظم هـذه الكتب يعالج مسألة احساس النبات فان السير بوز يقول ان في النبات جهازاً عصبياً يشبـه جهاز الحيوان وان النبـات له حواس اربع لا ينقص عنا الا في حاسة السمع فقط

شيء من كل شيء

الطماطم في أميركا الشمالية

من غريب ما يروى ان الطماطم كانت تزرع في أميركا الجنوبية قبل اكتشاف كولمبوس ولكنها لم تكن معروفة مع ذلك في اميركا الشمالية . فلما استوطن الاوربيون اميركا الجنوبية ارسلوا الطماطم الى أوربا ثم عادوا فأخذوا بذرتها من اوربا الى اميركا الشمالية

قصة جديدة لولز

دهشت الدوائر الأدبية في لندن لان المستر ولز خالف المأثور في قصة جديدة وضعها حديثاً . وذلك انهُ نشرها في ثلاثة مجلدات والعادة ان القصص تخرج كل واحدة منها في مجلد . وخالف المأثور أيضاً في انه جعل من اشخاص القصة رجالاً احياء مثل اللورد بلفور والمستر شو وغيرهما . وعلى كل حال نرجو ألا يستن احد سنة ولز فاذا كان هو يحب كما اكثر من الكتابة فهل يطاق غيره اذا عدا المجلد الواحد ؟

أخف الثياب

منذ مدة قريبة ذكرت الصحف الانجليزية ان سيدة انجليزية بدت في معرض الازياء في ومبلي في ثوب لا يزيد وزنه عن أربع أوقيات . ومن ذلك الوقت تتنافس السيدات في الحصول على أخف الثياب . وهذه الثياب ليست مع خفتها شفافة بل هي خفيفة محتشمة

الخوف من الثعبان

قلما نخشى حيواناً مثلما نخشى الثعبان لان خشيته مقرونة بالرعب والاستفظاع . ولو اننا رأينا أسداً ميتاً وثعباناً ميتاً لكان أهون علينا جداً ان نمس الاسد بل قد نسلخهُ ولكننا نتزعج أشد الانزعاج من مس الثعبان . وهذه الكراهية وراثية في الانسان فان القردة وهي اقرب الحيوان الينا لا تخشى شيئاً مثلما تخشى الثعبان لانها تعيش على الاشجار فلا يكاد يؤذيها من الحيوان سوى العقاب ينقض على اطفالها فيخطفها والثعبان يلتوي على الغصون و يندغم فيها حتى اذا مر به قرد التقمهُ بين فكيه . وللقرد صرخة خاصة اذا فوجيء بثعبان يعرفها منهُ سائر القردة فتهرب والذعر يتملكها

لاتقاء الزلازل

مما يقترحهُ بعض العلماء ان تفتح في الارض فتحات وخاصة بالقرب من البراكين الحية والميتة وذلك لكي تنفس عن باطن الارض . فان الزلازل تحدث بترشيح الماء الى باطن الارض الساخن وعندئذ يستحيل بخاراً يحاول الخروج فلا يجد متنفساً فيحدث زلزلة الارض كما يحدث تماماً اذا اغطينا القدر على النار وتركنا ما فيها حتى يغلي فان البخار يقلقل الغطاء اذا لم يجد مخرجاً

عصر الخرسانة

نحن نعيش الآن في عصر الخرسانة . فلن يمضي زمن طويل حتى نرى كل عمارة تبنى بها . بل لقد بلغ من تعميم استعمالها — ونعني الخرسانة المسلحة — ان السفن صارت تبنى بها . وكانوا في انجلترا قد صنعوا السفن منها مدة الحرب ولكن هذه التجربة الاولى لم تنجح فعادوا هذه الايام الى محاولة ذلك ثانياً فنجحوا وصار اصطلاح الانجليز في « بناء » السفن اصطلاحاً حقيقياً لا مجازياً

البرلمان الانجليزي

في مجلس البرلمان الانجليزي ١١٠٠ غرفة و ٢٠٠ سلم ومن الطرقات ما طوله ميلان . ومما يوجد به من التحف الاثرية ورقة الحكم بالاعدام على الملك شارل الاول لخيانته الدستور . وتمثال لكرومويل صنع في عهده . و أيضاً سجن لاعتقال الاعضاء المخالفين للنظام آخر من حبس فيه تشارلس برادلف سنة ١٨٨٠ ورئيس مجلس العموم يسمى « ذي سبيكر » اي الخطيب انه هو الوحيد الذي لا يخطب

لا تنتش شعرك

اذا نتشت شعرة بيضاء تريد ان تتخلص منها فالارجح انك تجد في مكانها شعرتين او اكثر . وعلة ذلك ان جذور الشعر متقاربة جداً والبياض يحدث لقلة الغذاء فاذا قلقلت الجذور قل الغذاء وكثر الشعر الابيض . كما يحدث اذا قلعت شجرة صغيرة بين شجيرات فانك تقلقل جذور هذه الشجيرات وربما يكون ذلك سبباً في موتها



الخادم : الدكتور جه أقول له ايه ؟
المريض : قولي له ٥ عيان ما يقدرش يقابل حد

فتح الله بركات باشا

الوزير الفلاح

ليس بدعًا ان تجد في وجه بركات باشا بعض ما يذكرك بملامح وجه الرئيس الجليل من انخراط الوجه المعروق والنظرة الثاقبة ونحافة الجسم الى الطول . فانهما ينتميان الى جد واحد اذ ان بركات باشا هو ابن أخت سعد باشا

وُلد بركات باشا سنة ١٨٦٧ في منية المرشد من اعمال مديرية الغربية وتلقى تعليمه الابتدائي في كتاب صغير ثم ارسله ابوه الى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية باسكندرية وكان ناظرها اذ ذاك عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية . وانتقل بعد ذلك الى المدرسة الثانوية بدرب الجماميز فبقي بها الى السنة الثالثة ثم عاد الى منية المرشد وتعين بها عمدة مع ان سنه لم تكن قد بلغت العشرين . و بقي في منصبه هذا الى سنة ١٩٠٧

ولا نظن القارىء يستصغرن هذا المنصب اذا عرف انهُ كان بهذه البلدة الصغيرة ١٧ محاميًا كلهم بارعة بل باقعة في الخصومات والمشاحنات ومعرفة اساليب المكايدات

وفي سنة ١٩٠٢ انتخب عضواً بمجلس مديرية الغربية . ثم انتخب سنة ١٩٠٨ عضواً لمجلس شورى القوانين وأُنعم عليه بالرتبة الثانية في سنة ١٨٩٦ وبرتبة المتمايز سنة ١٩٠٢ وبالباشوية في حكم المغفور له السلطان حسين في ابان الحرب العظمى مع ان سياسة فتح الله باشا كانت في ذلك الحين معارضة لسياسة الحكومة . وقد رقاه السلطان الى هذه المرتبة تقديراً لاستحقاقه وأهليته وجدارته فانهُ لما عرض عليه رحمهُ الله كشف الانعام بالرتب والنياشين على طائفة من اعيان البلاد ليوقعه قرأه ثم قال سائلاً : « وأين اسم فتح الله باشا اني لا اراه في هذا الكشف وهو يستحق الباشوية ولو انه يعارضنا سياسيًا »

وكان لفتح الله باشا مقام رفيع في مجلس شورى القوانين وكان من الاعضاء القليلين الذين جرأُوا على الدفاع عن الحرية وعارضوا السياسة السرية التي كانت رائجة في عهد الخديوي السابق وكان من انصار الصحافة وقد كافح سياسة الخديوي بطرق شتى واقترح ذات يوم ان يحظر المجلس الانعام بالرتب والنياشين على اعضائه ما داموا في العضوية واشار مرة أُخرى ان يكون تعيين شيخ الازهر لمنصبه بالانتخاب لكي لا يكون للسراي نفوذ عليه وعلى زملائه

فلما نظمت الجمعية التشريعية طبقًا للخطط التي وضعها اللورد كتشنر صار بركات باشا من اعضائها وسار حينئذ على سياسة زغلول باشا وكان زغلول باشا وكيل الجمعية الثاني

ومضت فترة الحرب والاحكام العرفية تجور وتعتسف وتتسلط وتتشطط . فلما كانت الهدنة وظهر الوفد المصري كان فتح الله باشا من اعضائه يخلص الاخلاص كله لسعد باشا و يسير معهُ اينما سار حتى في جبل طارق وسيشل ذاق معهُ آلام الغربة ومضض النفي

وعندما تشكلت الوزارة السعدية في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ برياسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول اختار صاحب الترجمة لان يكون وزيراً لوزارة الزراعة لما له من الخبرة الواسعة في هذه الشؤون فأبدى من ضروب الاصلاحات الشيء الكثير ولم يمض عليه زمن طويل في هذه الوزارة حتى اختير لان يكون وزيراً للداخلية وهي كما لا يخفى اكبر وزارات الحكومة مسئولية وعملاً فأحسن ادارتها

وعندما استقالت الوزارة السعدية في ٢٤ نوفمبر من العام المذكور ظل صاحب الترجمة محتفظًا بمركزه في هيئة الوفد المصري يعمل لما فيه صالح الوطن وفائدة مواطنيه الى ان أُعيدت الانتخابات البرلمانية للمرة الثانية فرشح نفسه لان يكون عضواً برلمانيًا عن دائرة فوَّه غربية

ولا يفوتنا ان نصف لك في بضع كلمات هيئة صاحب الترجمة واخلاقه ومبادئه اذ كانت الطبيعة تنم في الانسان عن روحه وتخرج للناس منها صورة دقيقة الحجم

فلو انت طالعت المترجم له لألفيت رجلاً خفيف اللحم ربعة القوام اسمر اللون بشوشًا قد وخط الشيب مفرقيه وشاربيه ولوجدت ازاءك رجلاً حلو الحديث طيب المحاضرة ثم اذا انت خالطته ومازحته وأنست اليه رأيت منه اخلاقًا سامية وصفات حرية باعجابك خليقة بمديحك واستحسانك وجملة هذه الاخلاق ثقته بنفسه والثقة بالنفس من اخلاق العبقريين لان الرجل العبقري كوكب في نفسه لا يستمد من نور غيره و يأتي بعد ذلك ميله الى الجد و بعده عن اللهو فهو رجل عمل لا يجد اللذة الا في قضاء عمله بهمة عالية

والمترجم له من اشد الناس حرصًا على الفروض الدينية وادائها في حينها لا تفوته فريضة ولا يشغله عن صلاته شاغل

والمبدأ الذي يسير عليه في جميع اعماله هو تحقيق مطالبه في ظل السكون بعيداً عن لغط اللاغطين بنجوة من هذا الاضطراب العصبي الذي تحدثه السياسة في ابعد الناس عنها والذي يفسد على قادة الامة امرهم . وقد انتخب لأن يكون عضواً بمجلس الشيوخ المصري لتنتفع الامة بآرائه الصائبة ومواهبه العالية . وهو الآن كما لا يخفى وزير الزراعة في الوزارة العدلية الائتلافية وما برح منذ توليه هذا المنصب وهو يعمل لمصلحة الفلاح المصري بهمة عجيبة وتطلع مستمر الى التجديد والانشاء

انتظر الهلال الجديد

يصدر في آخر اكتوبر

اطلى الموضوعات * لاكبر الكتاب * في اجمل قالب

مشاهد التاريخ العظمى : سقوط قرطاجنة

في سنة ١٦٤٦ قبل الميلاد حدث اكبر حادث تاريخي بين الشرق والغرب او بين الساميين وبين الاوربيين لانهُ في هذه السنة سقطت قرطاجنة عاصمة الفينيقيين الذين نزلوا في شمال افريقيا

وتفصيل هذا الخبر ان عالم البحر المتوسط كان تتنازعه سلطتان او مدينتان هما سلطة الرومان وسلطة القرطاجنيين . وكان الرومانيون أمة برية لها جيش لا يغلب وكان القرطاجنيون أمة بحرية لها مئات من البوارج تحرس سفنها التي كانت تجوب البحار وتسير حتى الى شمال اوربا للحصول على السلع الغريبة

وحدث نزاع بين الامتين تبين فيه للرومانيين أنهم لن يعيشوا بأمان حتى يهلكوا القرطاجنيين او يبيدوهم عن آخرهم . وذهب احد قادة القرطاجنيين وهو البطل هني البال الى ايطاليا عن طريق اسبانيا فعبر جبال الالب بفيلته وجيوشه ونزل الى سهول ايطاليا ولكن الايطاليين صابروه نحو عشرين سنة يقطعون عنه الامداد ويناوشونهُ من آن لآخر حتى باد جيشه وفرَّ هو الى آسيا الصغرى وانتحر

وكان بين شيوخ روميه رجل يدعي كاتو كان يقف كل يوم في مجلس الشيوخ فينادي بالويل والثبور اذا بقيت قرطاجنة على قيد الحياة ويدعو الرومانيين الى تدميرها . وفعل هذا التحريض فعله في تحميس الناس

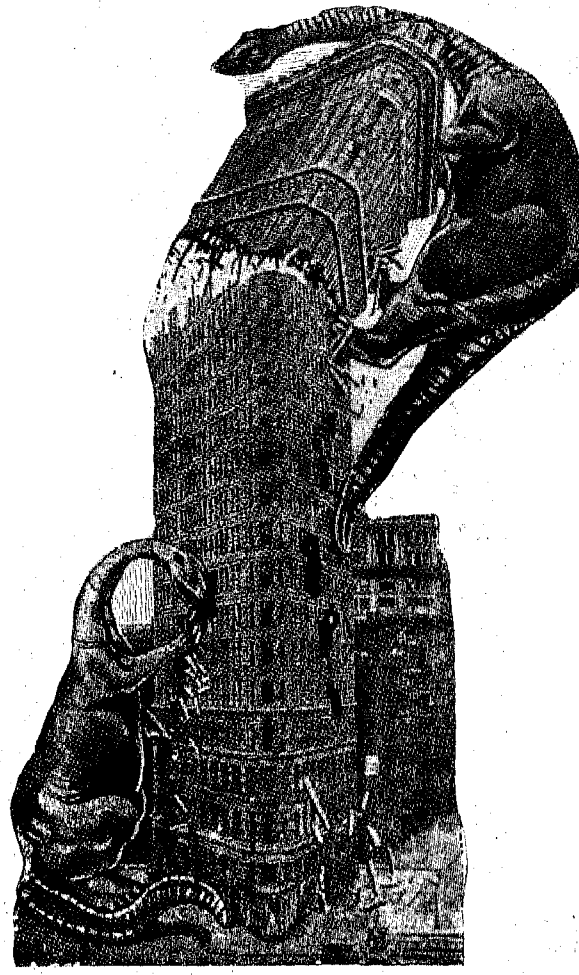


زوجة أسد رئبال تلقي نفسها في النار بعد أن تلعن زوجها المستأسر

وفي سنة ١٤٦ قبل الميلاد انفذ الرومانيون القائد شيبيو الى افريقيا لمحو قرطاجنة من الوجود . فلما بلغ المدينة حاصرها وضيق عليها الحصار فاستبسل الاهالي في الدفاع ولكن العزيمة الرومانية لم يكن من السهل ان تفل . ومما يحكى عن وطنية النساء ان رجلاً من زعماء البلدة كان يدعى اسد رئبال فرَّ من المدينة واستأسر للرومانيين وتوسل اليهم ان يبقوا على حياته . فرضي القائد الروماني بذلك ولكنه أراد أن يستغل هذا الاسير فعرضه على المدينة حول السور والاهالي يطلون منه لكي يروا هذا الزعيم خاضعاً ذليلاً فيفعلوا مثله ويسلموا المدينة . وكانت زوجة هذا الخائن قد رأته فصاحت به واستنزلت غضب الآلهة عليه وألقت بنفسها في النار

ولما سئم الاهالي وفعل الجوع والضنك بهم أفاعيله ارسلوا سفراءهم لكتابة شروط التسليم وكتبت ورضي القائد الروماني بتأمين الاهالي وعدم ايذائهم . فلما سلم القرطاجنيون مدينتهم عمد هو الى تدميرها حتى سوى بيوتها بالارض ولكي يطمئن الرومانيون تمام الاطمئنان على ان عدوتهم اللدود قد محيت تمام المحو من الوجود جاء بمحراث فحرث المدينة . ولما سأله الاهالي عن الامان الذي سلمه لهم قال : اني امنت الاهالي من الاذى ولكني لم اؤمن المدينة

سلالة الزواحف الكبرى



زاحفتان من الزواحف الكبرى المنقرضة لو عاشتا الآن لامكنهما تسلق « ناطحات السحاب » التي تحتوي على ٦٠ او ٧٠ طابقاً وربما هدمتاها

منذ نحو ثلاثة او اربعة ملايين سنة كانت هذه الارض او اليابس منها ملكاً خالصاً للزواحف الكبرى التي كان يبلغ طول بعضها احياناً ثلاثين متراً وكان معظم هذه الزواحف صغير الذراعين طويل الساقين يسير منتصباً مثل الانسان . ولا يزال العلماء يكشفون من تحت التراب هياكلها المتحجرة بل هم يجدون احياناً بيضها وهو بيض مستطيل يشبه رغيف الخبز الفرنسي

وقد انقرضت هذه الحيوانات لعلل غير معروفة بعضهم ينسبها الى عصر جليدي عمت فيه البرودة البالغة العالم فاهلكت هذه الحيوانات . ولكن هذا الفرض لم يقم عليه الدليل المقنع للآن وليس معنى ذلك انكار العصر الجليدي بل معناه قدرة البرودة على ابادة هذه الحيوانات لان الجو اذا كان قد برد برداً شديداً في بعض الاماكن فان هناك أماكن أخرى كان فيها شيء من الدفء تستطيع هذه الزواحف ان تعيش فيه

وليس في العالم الآن من سلالة هذه الزواحف سوى حيوان يدعى المونيتور وهو نحو ٣٠ نوعاً تعيش في الغابات الواقعة في جنوب آسيا وفي افريقيا يقال ان بعض انواع المونيتور يبلغ طوله تسعة امتار . وقد قتلت بعض هذه الانواع فلم يبلغ طولها سوى مترين . ولكن الاهالي يقولون انهم رأوا حيوانات كبيرة جداً تشبه في وصفها الزواحف المنقرضة و يبلغ طولها ٩ امتار وذلك في جزر الهند الشرقية

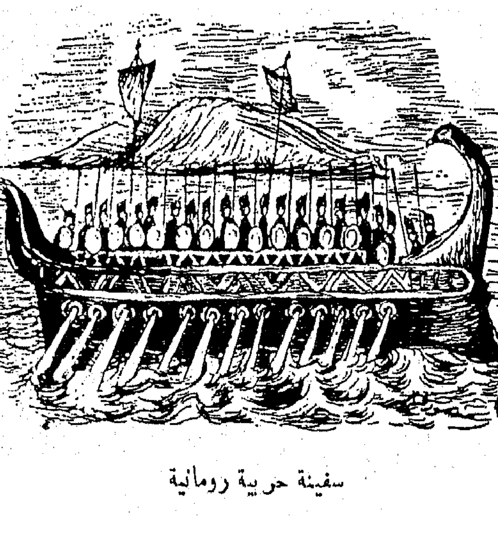
وقد اعلن احد اثرياء الاميركيين بأنه سيدفع جائزة كبيرة لمن يمكنه ان يحمل الى حديقة الحيوان في اميركا واحدة حية من هذه الزواحف المزعومة

بوارج الرومانيين



برج حربي بحري روماني

كان الرومانيون يفوقون جميع الامم في تعبئة الجيوش البرية واحراز النصر على الاعداء . بينما كان القرطاجنيون يملكون اضخم البوارج واقواها وذلك لاتصالهم بالفينيقيين ولاعتمادهم على سفنهم في التجارة . وكانت بوارج الرومانيين على ضخامتها لا تقوى على الرياح والعواصف وكانت تبنى بهيئة الابراج لكي يقف في حصونها الجنود و يصوبون سهامهم على العدو منها . وكانوا يستعملون الابراج لالقاء الجسور منها حتى تتصل البارجة بالشاطىء وعندئذ تنقلب الحرب من البحر الى البر وفي هذا كان الرومانيون يتفوقون على الدوام . وكانت بوارجهم تصفح بالحديد من امامها الذي كان يصنع بهيئة حيوان (منصور فرج)



سفينة حربية رومانية

مذكرات فضولى

معروف أن الملك «حسين بن علي» ملك الحجاز السابق منفي الى قبرص، ومن أخبار تلك الجزيرة ان كاتبه اختلس من مال الملكة مائتين وخمسين جنيهاً، فرفع صاحب الجلالة الهاشمية الدعوى على ذلك الكاتب هناك وطلب القاضي أن تجيء اليه صاحبة الجلالة لسماع اقوالها، فأبى الحسين بن علي ان تقف امرأته بين يدي القاضي كما وقف هو، واستغنى عن المبلغ، ورفضت الدعوى

اطلع الناس على هذا الخبر فقال الاغبياء ضعفاء العقول ان الملك حسيناً قد برهن على الشمم والاباء العربي بتركه تلك القضية حرصاً على مقام الملكة ورفعاً لشأنها عن الوقوف بين يدي رجل مهما علا قدره بين القضاة فهو معدود من عامة الشعب ولكن الملك حسيناً قد خرج من الحجاز ومعهُ اربعة ملايين من الذهب غير الاموال المودعة في المصارف المالية بأوربا وغير اطيانه الواسعة في مصر

فثروته الواسعة اكثر من عشرة ملايين من الجنيهات، وله لقب «جلالة» ويقف امام القاضي خاشعاً من اجل مائتين وخمسين جنيهاً، ولو شاء ان يشتري ذلك القاضي بالمحكمة بمن فيها من موظفين وعمال ومتقاضين لفعل !

انا رجل لا املك عشرة ملايين قشرة ترمس فالمائتان والخمسون جنيهاً عنده اقل من جزء من مائتين وخمسين من المليم عندي، فهل لو سرق مني احد مليماً كاملاً اشكوه الى المحكمة ؟

هذا ملك يشكو و يقف بين يدي القاضي لما لا يساوي عند احدنا مليماً واحداً، وكثيراً ما سمعنا بامراء من البيوت المالكة التي تهدمت في روسيا والنمسا وغيرهما يفعلون كما يفعل العوام

ولا يزال في الدنيا جهلاء يقولون اصلي وفصلي ولا يصدقون زين الدين ابن الوردي وانه لصادق حيث يقول :

لا تقل اصلي وفصلي ابداً   انما اصل الفتى ما قد حصل

* * *

رأيت في احدى الصحف اليومية السيارة يوم الاثنين الماضي فصلاً تحرض به مصلحة الصحة على الباعة المتجولين !

قالت : ان الاطعمة التي يطوفون بها يقع عليها الذباب والغبار فهي غير صحية ! وهذا حق أريد به باطل، واسمع السبب يبطل العجب

كان يا ما كان ما يحلى الحديث إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام، كان عندنا محرر جريدة يومية لا يجد كلاماً يقوله لائتلاف الاحزاب ورضاء البلاد عن الوزارة وقلة الحوادث فألقى همهُ وغمهُ على الباعة المتجولين !

والبرهان على ذلك انهم طائفة قليلة من الطوائف الكثيرة التي تبيع الاطعمة المضرة بالابدان والعيون، وهذه هي دكاكين السماكين والبقالين والحلوانية والحتاة او الكبابجية ـ على اللغتين ـ وكل أولئك يعرضون الاطعمة في أوعيتها عارية يتساقط عليها ذباب الدكان وهو اكثر من ذباب الطريق و يطير اليها غبار الطريق كما يطير على ما يحمله الباعة المتجولون !

فما هو السبب الذي جعل محرري الصحف اليومية «يشلقون» للبائع المتجول المسكين العاجز عن وقاية بضاعته من التراب والذباب ولا «يغجرون» لصاحب الدكان وهو قادر على صيانة بضاعته بأغطية من زجاج تمنعها من الاذى ولا تخفيها عن العيون ؟

الفقراء مساكين يظلمهم الناس جميعاً حتى كتاب الصحف اليومية الذين نظن انهم حكماء فلاسفة يفهمون !

* * *

اشتد العسر في هذه السنة فذاق اهل المدن المر من الاحتياج وسوء الحال في بلاد الريف أشد وأوجع للقلوب لان محصول القطن قليل وهو لا يباع الا بالثمن البخس الذي لا يعوض النفقات ولا يكافىء على المتاعب

ولكن الامة والحمد لله لم تمت من الجوع، لا في المدن ولا في القرى ولا في المزارع، وكل صعب يهون بالصبر والتدبر، ولسنا نخشى هذا العسر الحاضر كما نخشى العسر المقبل يوم تتسع المساحات التي يزرع بها القطن في السودان، فمن شاء ان يفكر فليفكر في الازمة الآتية لا في الازمة الحاضرة

وعندي ان هذا الصياح قد يخفف من هذا الالم اليوم، ولا يدفع الموت الآتي غير اختيار شيء آخر غير القطن للزراعة، وأحسن من هذا ان يؤلف اغنياء البلاد شركات للصناعة، قبل ان يداهم المصريين يوم لا ينفعهم فيه القطن فلو شابوا من الهول وعرضوا شعرهم الابيض في السوق باسم سكلارديس ما اشتراه احد !

ها نحن من الآن نرى سماسرة «البورصة» يمرون بقطننا كما يمرون بنسيج العنكبوت فلا يلتفتون اليه ولو نفشنا رءوسنا ودعونا عليهم

فكيف يكون شأنهم معنا اذا كثر قطن السودان ولو بذرنا بذور قطننا من حبات القلوب وسقيناه من المدامع ؟

انا لا ادعي اني من رجال الاعمال فأسدي مشورتي، ولكني خائف على البلد، والمختصون بالبحث كثيرون، فلينظروا الى المستقبل قبل النظر الى الحاضر، وليحيوا الصناعة وتنهدم بعد ذلك البورصة على رءوس سماسرتها

* * *

في نية ولاة الامور تأليف لجنة او لجان لاصلاح السجون، فهل يتناول ذلك الاصلاح المسائل الصحية وجعل المسجونين السياسيين في معزل عن المجرمين وتخصيص أمكنة للاحداث بعيدة عن أمكنة كبار الاسنان ام الغرض جعل الاصلاح شاملاً مع ابقاء النظام الموجود ؟

أما اذا كان النظام الموجود سيبقى فلا داعي الى الاصلاح لانه ترفيه للمجرمين وترفيههم محرض على الاجرام . . وأما اذا اصلحوا النظام فأرجو أن يعجلوا بنظام يكفل للمجرمين السياسيين الراحة لاني اريد ان اكتب في الصحف اليومية فصولاً احبس بها ستة أشهر على الاقل

* * *

أرى ما كرهت كمن لا يرى   أضاع عقول الرجال الغضب
وبالحلم أحكم تدبير ما   أريد وأفعل ما قد وجب
وماذا عليّ اذا ما بطشت   بخصمي ولم أعد حد الادب

فضولى

الغيرة العمياء

كان يقال ان الحب أعمى ولكن الحقيقة ان الحب بصير يعرف طريقه ويسير في هدى سبيله ولكن الكراهية هي العمياء الصماء . والانسان اذا رأى منظراً كريهاً أشاح عنهُ بوجهه وكذلك العقل اذا كره شيئاً تعامى عنهُ وأبى ان يفقههُ

كان المستر كتس رجلاً اميركياً يعيش في ولاية الاباما وكان وسيماً بهي الطلعة منيف الجسم تعلو العين هيئته . وكانت له امرأة صغيرة القد قد أنجبت له ولدين وكان كل منهما يحب الآخر لا يشك في أمانته . وكان بيتهما عشاً ناعماً قد انتشر فيه الحب والسلام وقد تزين بأغاريد الصغيرين

ولكن حدث في احد الايام أن قعدت المسز كتس مع صاحبة لها ودار بينهما حديث هو القيل والقال الذي يلذ للنساء نثره على فنجان الشاي . و بدرت من هذه الصاحبة كلمة كانت كالسيل الكهربائي سرى في جوارح المسز كتس ولم تكن هذه الكلمة سوى شك هذه الصاحبة في أن زوجها يعنى بعض العناية بفتاة رشيقة .



فأخرجت من تحت ملابسها مسدساً وصبت في جسمها خمسة عيارات

وألحت المسز كتس على صاحبتها ان تعرف اسم هذه الفتاة ومكانها فأبت أن تخبرها وقنعت باشعال العود وتركت النار تفعل فعلها في قلب المسز كتس وفي تلك الليلة لم تنم هذه الزوجة المسكينة بل صارت تتقلب على فراشها يسألها زوجها عن علة هذا الارق فلا تجيبهُ الا بأتفه الاجوبة

و بعد أيام كانت الغيرة قد سرت في رأسها كالافعى تتبطن افكارها وخواطرها وتسمم عواطفها وعقلها . فخرجت الى صاحبتها وألحت عليها في معرفة اسم الفتاة وهيئتها فأخبرتها ان اسمها ديزي سمول وان من عادتها أن تضع على رأسها قبعة خضراء

وعند ذلك شعرت المسز كتس أن سكيناً حامية تشق ما في رأسها من مخ وأعصاب . وذلك لانها كانت قد اعتادت كلما ركبت مع زوجها الامنيبوس ان ترى امرأة وسيمة عليها هذه القبعة وخيلت لها غيرتها الآن أن زوجها وهذه المرأة كانا يتبادلان النظرات وانها لسلامة نيتها لم تلتفت وذهبت الى بيتها و يدها ترتجف وقد تبيغ الدم في وجهها واسودت الدنيا أمام عينيها

ولما جاء زوجها شرعت تسأله سؤال الملكين عن هذه الفتاة والزوج ينكر و يبرىء نفسهُ و يؤكد حبهُ لها ولولديه . ولكن الغيرة كالكراهية عمياء صماء فلم تكن تسمع كلامهُ ولا ترى ما يبدو على وجهه من أمارات الاخلاص . ومضى الليل كله في جدال ونقار ولم يمسس احدهما العشاء . فلما كان قبيل الصبح اغفى كل منهما اغفاءة صغيرة لفرط الاعياء . وانتبه الزوج وقام وعيناه ملوثتان بالنعاس فانتبهت زوجتهُ ايضاً وألحت في الذهاب معهُ . ولم يعارض هو في ذلك بل ساعدها على هذا الاقتراح ظناً منهُ ان رؤية مناظر الشارع قد تسري عنها وتخفف من حدة غيرتها الموهومة

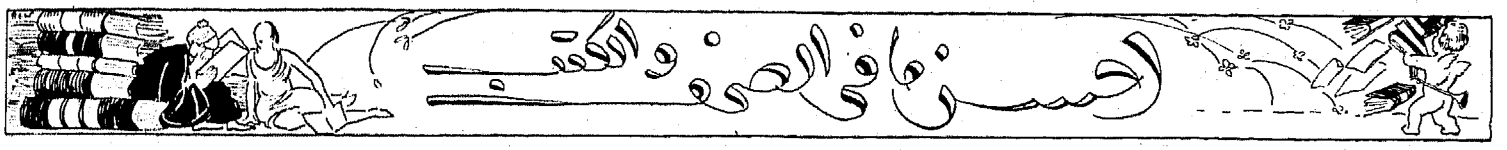
وسار الاثنان ولاحظ الزوج ان الهواء البليل قد انعش زوجتهُ وأعاد اليها هدوءها ففرح بذلك . وذهب الى مكتبه في المدينة وأخبرتهُ هي أنها ستتنزه في شوارع المدينة وتتلهى برؤية معارض الحوانيت وتعود قبيل الغداء

ولكن ما كادت المسز كتس تنفرد وحدها في الشارع حتى عادت اليها الغيرة تدب كالافعى في قلبها . وتذكرت تلك الفتاة الوسيمة التي تراها كل يوم في الامنيبوس وعلى رأسها قبعة خضراء . وأخذت تسير في الشارع وتهجم على كل امرأة ترى على رأسها قبعة خضراء . وأبى القدر الا ان يحقق لها غرضها فأوقع تلك الفتاة التي تراها كل يوم على ظهر الامنيبوس في طريقها . وما هو أن رأتها المسز كتس حتى زايلها عقلها وحتى تجسمت فيها الغيرة فأخرجت من تحت ملابسها مسدساً اختلستهُ من مكتب زوجها بالمنزل وهجمت على هذه الفتاة وصبت في جسمها خمسة عيارات وهي لا تدري ما تفعل حتى أطلقت الطلقة السادسة والسابعة والثامنة وهي لا تدري انها تطلق على الفارغ

واجتمع الناس حولها . فقالت في كلمات متقطعة : ان هذه الفتاة تدعى ديزي سمول وانها تعمل لخراب بيتها وتسرق قلب زوجها منها . وصاحت الفتاة وكان بها رمق انها ليست ديزي سمول وانها لا تعرف زوجها ولم تره قط

وحملت الجانية الى السجن وحملت فريستها الى المستشفى و بعد التحقيق تبين ان الزوجة قد اخطأت وان الغيرة العمياء قد قادتها الى هذه الجناية . وقد قطع طحال هذه الفتاة لان الرصاص مزقهُ ولكن الاطباء يخشون من العيارات التي دخلت الى الرئتين

ولا تزال الزوجة الحمقاء معتقلة في احدى خلايا السجن تنتظر المحاكمة



القرآن

هو الكتاب الذي لا ريب فيه وهدى للمتقين . وهو الكتاب الذي صرّح بكثير من الآراء العلمية التي اثبتها العلم العصري بعد الف وثلثمائة سنة ككروية الارض ودورانها حول الشمس . وهو الكتاب الذي قال ان المطر أصله من السحاب الذي تمتصه حرارة الشمس وان القمر مظلم بذاته وان نوره اكتسابي ؛ وهو الكتاب الذي أشار الى نظام الجاذبية من قبل أن يخلق نيوتن بألف ومائتي سنة . وبالاختصار هو الكتاب الذي فيه كل ما يحتاج اليه المرء في دنياه من علوم وآداب وأخلاق وتهذيب وحفظ الصحة والمعاملات السياسية . والى آخرته من الزهد والتصوف وحب البر وعمل الخير . وهو الكتاب الذي لو عمل بما فيه لما عرف العالم الشيوعية والفوضية بل لكان الناس كلهم اخواناً من اكبر الملوك لاصغر صعلوك . واليك بعض شهادات علماء النصرانية فيه مترجمة بالحرف

— قال كارليل ـ « ان القرآن كتاب لا ريب فيه وان الاحساسات الصادقة الكريمة تظهر لي فضل القرآن . الفضل الذي هو أول وآخر فضل وجد في كتاب نتجت عنه جميع الفضائل على اختلافاتها . بل هو الكتاب الذي يقال عنه في الختام وفيه فليتنافس المتنافسون » اه

وقال واشنطن ارفنج « القرآن فيه قوانين زكية سنية »

وقال جيبون « القرآن مسلم به من حدود الاتلانتيكي الى نهر الكانج بانهُ الدستور الاساسي ليس لاصول الدين فقط بل للاحكام الجنائية والمدنية وللشرائع التي عليها مدار نظام حياة النوع الانساني وتدبير شؤونه ــ وان الشريعة المحمدية تشمل الناس جميعاً في احكامها من اعظم ملك الى أقل صعلوك فهي شريعة حيكت باحكم منوال شرعي لا يوجد مثله في العالمين »

عن « كتاب الاسلام في اميركا ، تأليف نجيب العسراوي »

صفات الشاعر

غير مستكثر في نظري اذا عد كل شاعر (بالمعنى الاكمل) رسولاً في قومه . فالشاعر بفطرته ـ ولا مجال لفخر بما هو من صنع الطبيعة ـ يجب أن يكون حساساً ، سريع التلبية ، يقدّر مسئوليته العامة و يقوم بأعبائها . و بدهي ان الطبع كثيراً ما يأتي من التطبع كما يأتي عادة من الفطرة ، فخليق بالشاعر أن يكون أول ناقد لنفسه وأن يزن بنفسه حسناته وعيوبه ، وأن يكون المهذب الاول لمواهبه ووجدانه ، ثم يقوم باداء رسالته . وفي الحياة من شتى المقاصد المجدية ومن الاساليب للدعوة والاداء ما يسع جهود الكثيرين ، وانه لفقير ومسكين ذلك المجتمع الذي يغنى بشعراء معدودين وتكسد فيه سوق الادب عامة !!

معقول ان ينشد الشاعر العامل البصير بمسئولياته منزلة الشهرة حتى يصغي الجمهور اليه ، فلا تذهب صيحته وجهده سدى ولكنه غير مشرف وغير معقول أن يتصدى لغيره و يحرمه من نظيرة هذه الشهرة ، وليس من الامانة في شيء أن يستغل هذه الشهرة ـ متى بلغها ـ في سبيل مجده الشخصي الزائل بدل المجد الفني الخالد ، كأنما يتوهم ان الموت سيخطئه ، أو انه أسمى من ترجمان اذا ضاعت امانته وزالت الثقة به تزعزعت منزلته ثم تهدمت . . . فتتبع ذلك ـ للاسف الوافر ـ الاساءة للادب نفسه ، باصغار الناس لمن كانوا يتصدرون مجالسه من طلاب المجد الشخصي

عن « كتاب الادب الجديد » أحمد زكي أبو شادي

لغة الاجداد

١

لا تلمني في هواها أنا لا أهوى سواها
ما لقومي ضيّعوها فدهاها ما دهاها

٢

كلما ناديتُ واها هتف الاخوةُ واها
ما أنا وحدي فداها كلنا القوم فداها

٣

فتية الآتي أفيقوا واسمعوا صوت فتاها
غيّرُ الدهر توالت ومشت نحو ذُراها

٤

عصفت عن جانبيها فتداعى جانباها
صدّعت بعض مبان جددوا اليوم بناها

عن « كتاب المثالث والمثاني ، نظم حليم دموس »

كلمات في الام

لا توجد وسادة في العالم أنعم من حضن الأم ولا وردة أجمل من ثغرها البسام

***

أكثر ما فيَّ مرجعهُ الى امي التي ظهرت في عيني وأسلمتني الى الدموع
« شكسبير »

***

ان محبة الام قوة لا حد لها . لا تتغير أبداً . ولا تعرف كللاً ولا مللاً وتظل ثابتة بالرغم من كل شيء
« ايرفنغ »

عن « مجلة الاخلاق ، لبنان »

الحرب الدينية في المكسيك

توجد في الخلاف القائم بين حكومة المكسيك والكنيسة عناصر أشبه بتلك التي اتصف بها الخصام الذي احتدم بين الثوار الفرنساويين والكنيسة منذ مضي جيل وثلث جيل والخصام الاخير الذي تنام أمره بين البلشفيك الروسيين والكنيسة الروسية. وقد كان اعتقاد المتطرفين لزمن طويل ان الكنيسة — ونحن نستعمل هذه الكلمة باوسع معانيها وأعظمها شمولا — هي معهد في غاية الاعتدال وان نفوذها مبذول دائماً في سبيل ابقاء القديم على قدمه

تلك هي فكرة المكسيكيين الرادكاليين — وهم المتطرفون — اليوم وهم يصرحون جهاراً بانهم ليسوا شاهرين حرباً على الدين نفسه ولا هم يبغون محق الكنيسة كنظام ديني بل يرمون الى ابقائها بعيدة عن السياسة فقط حيث تخشى قوتها. فاذا كان ذلك كما يقولون فانهم قد استخدموا نبوتاً كبيراً جداً لضرب فأرة صغيرة جداً. فان الفقرات من القانون الجديد التي يعترض عليها رجال الدين المكسيكيين وغيرهم والتي سببت كل هذا العناء هي كما يأتي:

أولا — انقاص عدد الكهنة المسموح بهم لأية جماعة من الناس

ثانياً — جعل المدارس الدينية والرهبنات غير مخالفة للقانون

ثالثاً — تحريم القيام بالخدم الدينية على غير الكهنة الوطنيين

رابعاً — منع الاحتفالات الدينية خارج الكنائس

خامساً — منع نشر الملاحظات الدينية على المواضيع السياسية الوطنية أو اعطاء معلومات عما يتعلق باعمال الحكومة

سادساً — تنفيذ الشريعة القديمة التي تقضي بجعل أملاك الكنيسة ملكاً للامة

سابعاً — تسجيل جميع الكهنة

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويورك »

الشمام

لئن نقم بعضهم على الشمام ، وجعلوه بغير سبب رمزاً للبلاهة والحماقة ، فان علماء الطبيعة يعتبرونه مظهراً من مظاهر حكمة الخالق وعدالته . ولقد أشار الكاتب والعالم الطبيعي « برناردن دي سان بيير » الى ان تقسيم الشمام أضلاعاً متناسقة دليل على وجوب أكله حصصاً متساوية بين أعضاء الاسرة الواحدة ، وان سرعة فساده دليل على زوال لذات الحياة وهنائها

ومما يذكره التاريخ ان العبرانيين عندما خرجوا من أرض مصر واجتازوا رمال الصحراء المحرقة ، كاد الجوع والعطش يهلكهم . فتذكروا طعم الشمام وكان كثيراً وقتئذ في بلاد الفراعنة حيث يؤكد العارفون انه جلب اليها من الهند

والواقع ان الشمام أسيوي الاصل ويمتد وطنه من سفح جبال الهملايا الى جنوب الهندستان فالقوقاز و بلاد التتر ، ولا يبعد أن يكون قد نبت من تلقاء نفسه في وادي النيل . وعلى أية حال فالشمام معروف في مصر منذ أقدم الازمان وألفه قدماء المصريين ورسموه على كثير من موائدهم في عهد الاسرة الخامسة كما لا يزال ظاهراً الى الآن

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

أكسل أم مرض

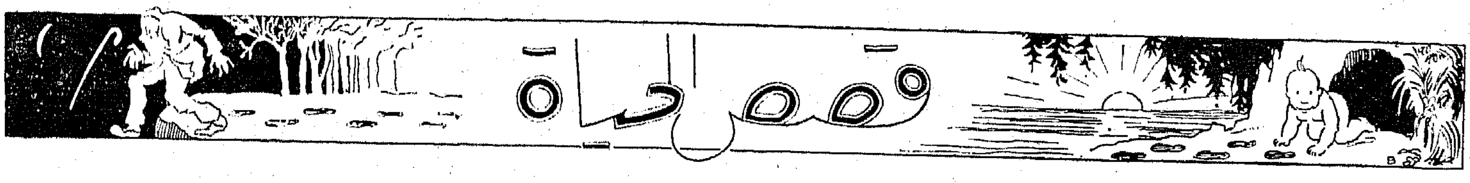
اذا شعر رجال الاعمال بالتعب ذهبوا لترويح النفس في أحد المسارح مثلا و الاندية واذا ضجر المهندس أو الطبيب أو المحامي او الكاتب من اجهاد فكره في عمله التمس لنفسه الراحة في الرحلة أو الرياضة التي يهواها والتي يعلم انها لذة وتذهب عنهُ سأم عمله . ولكن قلَّ من يعلم ان التلميذ المسكين الذي لا يعلم نوع ما يحتاج اليه من الراحة والرياضة قد يذهب ضحية انهماكه في دروسه وقد يصاب باضطراب عقلي من اجهاده فكره يكون سبب ضياع مستقبله . اذ مهما قلنا ان المدرسة — في اول دخول الطفل اليها — وسيلة للتسلية فهي ولا شك حجر على حرية الولد ومضايقة شديدة لاننا ننقله فجأة من انطلاقه في الشمس والهواء واللهو في مهاد الطبيعة الواسع الى عيشة تكلف وتقييد ووضعناه تحت أوامر الاستاذ الذي مهما كانت رحمته ورأفته بالطفل هو شديد ويكفي انهُ معلم أي رادع لميول الطفل الطبيعية

يظهر تعب التلميذ من الدرس حين تضعف قدرته على حفظ المطلوب منهُ ويتحول نشاطه الظاهر الى هدوء ويقل صبره على المطالعة مدة طويلة وتتغير اخلاقه فيصبح كثير الشجار مع رفاقه في المدرسة حاد الطبع حتى في بيته مع اهله واخوته . كل هذه اعراض تعب أو مرض وليست « كسلاً أو قلة أدب » كما يتصور البعض فمثل هذا التلميذ يجب ان نريحه ولو باخراجه من المدرسة موقتاً لا ان نعاقبه أو نلومه

وأول ما يجب فعله من الوجهة الطبية ان تكشف على نظره بواسطة طبيب العيون فقد يكون مصاباً بقصر نظر يوجب استعمال نظارة . ثم اعرضهُ على طبيب جسم فاحياناً كثيرة يكون مثل هذا التلميذ مصاباً بديدان أو بلهارسيا تسبب له فقر دم يزول بمعالجته وازالة السبب

ومن الامور التي يجهلها اكثر الوالدين ضرورة انقطاع التلميذ عن المدرسة مدة كافية لشفائه من مرضه ولو كان هذا المرض بسيطاً لان الراحة مدة النقاهة اكبر عامل على تنشيط الجسم وحفظ الصحة واعدادها للمستقبل. والآباء في انجلترا وأوربا اذا أُصيب ابنهم بمرض مثل الحمى التيفودية أو نزلة رئوية منعوه عن المدرسة تلك السنة مفضلين ان يصرفها في تقوية صحته على الرجوع الى المدرسة . واعرف طبيباً اميركياً أُصيب بالتيفوئيد ولما شفي أقفل عيادته سنة كاملة ذهب اثناءها الى الجبال للاستشفاء في حين انهُ غير مثر بل في أشد ما يكون حاجة الى العمل لكسب معاشه لكنهُ يعلم ان الصحة الجيدة هي اكبر رأسمال للمستقبل. اما نحن هنا فنرسل التلميذ فوراً متى ابل من مرضه الى المدرسة خوفاً من ضياع السنة عليه ولا أعلم ما الفرق العظيم بين ان يتم التلميذ دروسه في سنة ١٩٢٨ او ٢٩ مثلا

طبيب « كل شيء »



الحقيقة عن مصرع مكتشف

وقعت في مجاهل القطب الشمالي منذ سبعة عشر عاماً مأساة محزنة لم تكشف حقيقتها سوى اليوم ، تلك هي مأساة مصرع العلامة الرحالة الدانماركي الاستاذ روس مارفن الذي كان رئيساً للبعثة الثالثة التي ذهبت في أثر الرحالة المكتشف بيري لاغاثته في اتجاه القطب الشمالي سنة ١٩٠٩ ، وكان الاستاذ مارفن يومئذ في الثلاثين من عمره ، فسافرت البعثة على المركب روزفلت ، ولما اتمت مهمتها تركت بيري عند خط العرض ٨٦ر٣٨ ، وعادت من القطب جنوباً لتلحق بالمركب روزفلت ، ولكن بيري لما عاد من رحلته علم ان رجال الاسكيمو الذين كانوا يرافقون مارفن عادوا وحدهم ، وقالوا ان الاستاذ مارفن مات غرقاً حيث خلا به الثلج الرقيق فسقط الى هوة عميقة من الماء ، فصدق المكتشف هذه الرواية يومئذ وادمجها في كتابه الذي كتبه عن هذه الرحلة ، ولكن حدث في العام الماضي ان قساً مبشراً استطاع أن ينصر بعض رجال قبيلة الاسكيمو التي اكتشفها بيري ومن بينهم رفاق الاستاذ مارفن في رحلته ، ومن هؤلاء رجل يدعى كوكاوكتو نبأ القس بعد أن تنصر ان ضميره قد تيقظ وانه بدأ يؤنبه ، وصرح اليه بان الاستاذ مارفن لم يمت غرقاً كما قيل ولكنه هو الذي قتله بان اطلق عليه بندقيته فاصابته فيما وراء الاذن ، وانه هو وزميله الذي يدعى انيكوتسك اخترعا قصة الغرق لاخفاء الجريمة ، وسبب الشجار هو ان الاستاذ مارفن لما اشتد به التعب والاعياء مما لاقى من الصعاب غدا نزقاً صارم الخلق ، وحدث ذات يوم انه غضب من انيكوتسك فامر به أن يشرد وان يترك بلا طعام ولا مأوى فعول كوكاوكتو أن ينقذ صديقه من سطوة المكتشف بارتكاب هذه الجريمة الشنيعة ، هذا ولما علمت الحكومة الدانماركية بذلك اوفدت الرحالة راسموسن الى اراضي القطب ليتحقق الامر لانها لم تعتقد ان رجل الاسكيمو يجرؤ على قتل الرجل الابيض ، فسافر راسموسن وهنالك بحث الامر وصادق رفيق القاتل على حديثه ، وثبت ان القتل وقع في الارض المعروفة باسم « ليست أرض أحد » التي وضعت الدانماركة يدها عليها منذ اكتشافها ، والرأي السائد الآن هو ان الحكومة الدانماركية لا تستطيع الآن أن تتخذ اجراءات مشروعة لمعاقبة القتلة

رياضة الاساد

حدثت مناظر مرعبة مضحكة في بلدة سانتامان (فرنسا) حيث تعقد سوق سنوية كبيرة . وهذه السوق كغيرها من الاسواق العامة الكبيرة تجمع بين مختلف الملاهي والمسارح ، ففي هذا العام وفدت الى السوق فرقة كبيرة من مروضي الآساد والنمور وعقدوا مسرحهم واخذوا في عرض اسودهم ونمورهم ، فحدث ذات ليلة في منتصف الليل ان سرت الى البلدة ضجة مفزعة ورؤيت اشباح غريبة تجوب طرقاتها ، ورؤي المارة يثبون هنا وهنالك فراراً ورعباً من هذه الاشباح ، هذه الاشباح الغريبة لم تكن سوى ثمانية آساد ونمرين هربت من الاقفاص اثناء استعداد الفرقة للسفر ، وانسلت الى شوارع البلدة . ومن ثم وقعت المناظر الغريبة ، فمن ذلك ان ماراً ألفى نفسه فجأة وجهاً لوجه مع اسد فصعقه الرعب ولكن الاسد اخذ يلعق يده لحظة ثم غادره ومضى ، وشم نمر رائحة دكان قصاب في الميدان الكبير فوثب اليه واقتحم واجهته الزجاجية وانهال على ما فيها نهشاً وقضماً . وكان ثمة قهوة مضيئة قد نصبت فيها عدة موائد للورق فزارها احد الآساد واستولى عليها في لحظة . ودخل اسد آخر الى دكان صانع برانيط كان يسهر الليل ففر مع عماله من الباب الخلفي . وحدثت في المنازل مناظر مفزعة ايضاً من ذلك ان مدام سوفال سمعت جلبة غريبة وهي في سريرها فنهضت واطلت من نافذة الحديقة لترى الخبر ، فأجابها قائل : لا تخافي يا سيدتي فما هو الا اسد صغير ، وكان الاسد الصغير في الواقع نمراً كان يقتحم الدرج صوب جناح السيدة ، التي اسرعت بان ادلت أغطية فراشها من النافذة وفرت في الحال مع زوجها وطفلها . وفي اثناء ذلك كان مدير الفرقة والمروضون يركضون في اثر السباع هنا وهنالك حتى نجحوا في اصطيادها واحداً بعد الآخر . ولم تقع اثناء ذلك حوادث دموية سوى خدش الآساد بعض المروضين

تأصل الخرافة

المعروف ان الخرافات والاساطير الدينية أشد رسوخاً في الهند وفي الشعب الهندي منها في أي مكان أو شعب آخر ، وما زال صدى حوادث الخلافات الطائفية والمعارك الدموية التي تهرق فيها الدماء يطبق ارجاء العالم المتمدين ومثل هذه الحوادث تنشأ عن أساطير أو اعتقادات تافهة ترجع الى التقديس والعبادة ، وهذا الاجلال للتقاليد يذهب الى التسلط على أرقى أمراء الهند أنفسهم ، من ذلك ما قرأنا أخيراً في الصحف الانجليزية من ان السير هاري سنغ مهراجا ولاية كشمير قد قام بحج غار في شمال الهند يعرف بغار « شرى نجبي » ، وهذا الحج يجب أن يكون على الاقدام ، ويقتضي صعوبات جمة لان الطرق الموصلة الى المغار تشق كبد الجبال والمفاوز ، وقد سار الامير كل المسافة على قدميه وأدى الرسوم الدينية المعتادة في المعبد وكانت ترافقه بطانة كبيرة من النبلاء ويتبعه آلاف من الحجاج ، وليس في ذلك ما يؤخذ ، ولكن الامير بعد ان ادى الفرائض وزع المال على القساوسة ، ثم قدم الى إله الغار قناعاً ذهبياً فخماً وعدة سجاجيد بديعة والقناع من الذهب الخاص زنته نحو خمسمائة أوقية ، وقد حلي باللآلىء النفيسة ، وثمنه يقدر بأكثر من عشرين الف جنيه ، وهكذا تحمل أموال الشعب في كل آونة لتقدم قرباناً الى الآلهة الزائفة وتنفق في اقامة الرسوم واحياء الاساطير العتيقة

شبح قيصر روسيا

قلما يسمع أحد شيئاً عن الامبراطورة ماري والدة القيصر السابق التي تقيم في الدانمارك منذ بضعة أعوام: والامبراطورة ماري اخت الملكة الكسندرا الانجليزية اعني خالة ملك انجلترا الحالي ، وهي تقيم في قصر في ضاحية فيدور على ضفاف « السوند » ، وتمنحها الاسرة الملكية الانجليزية معاشاً قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه كانت تجريه عليها أختها الملكة الكسندرا قبل وفاتها . كذلك تساعدها الاسرة الملكية الدانماركية وتمنحها ضروباً شتى من الاكرام والرعاية ، على ان ذلك ليس بالامر المهم في حياة الامبراطورة ماري ، ولكن المهم هو ان هذه الملكة العجوز التي شهدت مصرع اسرتها الرائع ما زالت تعتقد اعتقاداً جازماً أن ولدها نيقولا الثاني قيصر روسيا السابق ما زال حياً وانه سيظهر عما قريب ويستعيد عرشه وسلطانه . ومما يروى انها قالت ذات يوم للملكة الكسندرا قبل وفاتها « انه اي ألكسي (تعني ولدها) لم يمت ، كذلك لم يمت أحد من أولاده ، أرني الخريطة فقط وأنا أريك المكان الواقع في سيبيريا الذي يسجنونه فيه ، والامبراطورة ماري ما تزال تؤكد هذه الخرافة لكل من يقترب منها . نقول خرافة لان نيقولا الثاني وأولاده حوكموا وقتلوا رمياً بالرصاص منذ أواخر سنة ١٩١٧ على يد البلاشفة ، وليس أولئك البلاشفة الذين حطموا نير القيصرية واغلالها التي طوقت بها روسيا قروناً عدة من البلاهة بحيث يتركون أعداءهم على قيد الحياة يدسون لهم ويعملون على اسقاطهم، فمقتل نيقولا الثاني وأسرته حقيقة لا ريب فيها قد ايدت بالمشاهد والوثائق الصحيحة ، ولكن أولئك الذين أضلهم الحزن واليأس من أسرة القيصر ما زالوا يذيعون أغرب الروايات عن حياته ووجوده وما زالت تصور لهم الآمال الخلابة والاماني المستحيلة انه قد يظهر ذات يوم ، ومنهم من يعيش كالامبراطورة ماري ونصب عينه شبح القيصر أو على الاقل شبح ولد من أولاده قد يرث عرشه في المستقبل القريب ، وانصار القيصرية من الروس المشردين في انحاء بلاد العالم يغذون هذه الخرافات ليجمعوا كلمة انصار الملكية تحت لواء ، بل هم يعملون على تدبير أمثال هذه الخرافات ، من ذلك ما دبروه منذ أشهر في برلين حيث دفعوا بفتاة رومانية زعمت انها الاميرة اناستاسيا ابنة القيصر السابق ، وانها فرت من الموت بأعجوبة ، وكان لهذا الادعاء ضجة اتينا على خلاصتها في هذا المكان في حينها ، ولكن عين البلاشفة كانت ساهرة ، فاثبتوا كذب الدعوى بالوثائق الرسمية ، وكشفت شرطة برلين أيضاً عن حقيقة هذه الدسيسة ، وأمثال هذه الخرافات لا يمحوها سوى كر الاعوام ، فكلما طال الزمن على حكم البلاشفة كلما تضاءلت هذه الاوهام والآمال الخلابة

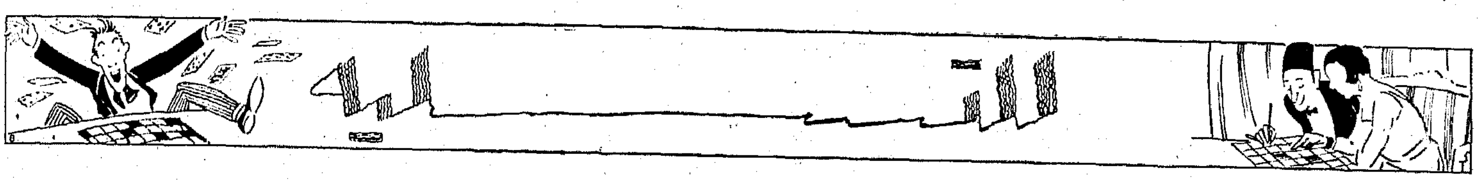
هر ينقذ اسرة

للمستر هو بنج من بلدة جرين (انجلترا) هر ذكي يربيه ويرعاه ، وقد بلغ الاخلاص بالحيوان ان كان سبباً في انقاذ خمسة من الارواح البشرية هم اسرة سيده ، ففي ذات ليلة شبت النار في منزل المستر هوبنج ، فعمد الهر الى المواء وخربشة الزجاج حتى ايقظ سيده . وكان الدخان ينساب عندئذ الى غرف النوم حيث تنام ربة الدار مع اولادها الثلاثة ، فوثب الرجل الى زوجه واولاده فأيقظهم وحملهم الى الشارع وهم في ثياب النوم . وقد قال المستر هو بنج انه لو كان تأخر دقيقة اخرى لهلك هو وجميع افراد اسرته . فكان الهر سبباً في انقاذهم جميعاً ولكن الهر نفسه كان من فرائس النار

فضيحة في البلاط الالماني

كشف القناع أمام القضاء الالماني عن فضائح غرامية مدهشة لبثت حيناً من الدهر تلوث سمعة البلاط الالماني السابق ، واستمرت رغم ذيوعها أعواماً طويلة حتى كان فصلها الختامي في قضية طلاق كبيرة ما زالت حديث الاندية والمجتمعات الارستقراطية . وبطلا هذه الفضيحة الغرامية هما البرنس ايتل فريدريش ابن القيصر السابق، وزوجه الاميرة صوفيا فون اولدنبرج . وتاريخ الرواية يرجع الى سنة ١٩٠٦ حيث عقد زواج الامير على الدوقة صوفيا رغم ارادتها لمصالح عائلية سياسية كما هو الغالب في قران الملوك والقصور ، وكان الذي ارغمها على ذلك هو القيصر نفسه اذ رآها تصلح لابنه ، ولعلها كانت كذلك من الوجهة المالية لان الدوقة من اغنى نساء العالم ، ولكن الدوقة كانت وقتئذ تحب رجلاً آخر هو البارون بلتنبرج ، وكانت تهيم به وتخلص الهوى له ، ولكن أوامر الاسرة كانت صارمة فاضطرت ان تقبل الزواج القهري . على انه لم تمض اشهر حتى توترت العلائق بين الامير وزوجه ، وذلك لان الاميرة لم تنقطع عن حب البارون ولم تنقطع مقابلاتهما ، ولما تفاقم الامر واشتدت الفضيحة بذلت اسرة الاميرة كل جهد لابعاد البارون من المانيا ، فذهب الى امريكا وانفق هنالك بضعة أعوام ، ولكن العاشقين لبثا يتراسلان رغم زواج البارون . فلما عاد الى المانيا بعد الحرب في سنة ١٩٢٠ ، عادت الصلات القديمة بينه وبين الاميرة (الدوقة) ، وكثر القيل والقال حول ذلك ، واصبحت حياة الزوجية بين الامير والاميرة مستحيلة

واستمرت الامور على هذا النحو حتى بدأت البارونة بلتنبرج بقطع سلسلة هذه الفضائح بان رفعت على زوجها قضية طلاق وادخلت معه الاميرة في الخصومة بصفتها شريكة له في ارتكاب الخيانة ، وقد بذل كل جهد لتنظر هذه الاجراءات سراً ، وكان ذلك في سنة ١٩٢٢ ، فدعيت الاميرة لسماع أقوالها في جلسة سرية ، ويقال ان الاميرة فاهت باغرب التصريحات حيث اقرت بحبها للبارون وبعلائقهما الغرامية الطويلة ، بل اقرت بان هذه العلائق استمرت قبل الزواج وبعده ، ويروى ان القاضي لما سألها ، هل يعرف زوجها أي الامير هذه العلائق ، اجابت باحتقار ، نعم يعرفها طبعاً ، ويعرف كل شيء ، ولم تنقطع هذه العلائق الا حين نقل البارون من حصن بوتسدام الى اولدنبرج ، بل يقال ان الاميرة اقسمت على صحة اقوالها هذه بحماسة وان القاضي قال لها ان اقوالك هذه لا تتفق مع كرامة البلاط ، وأمرها أن تنصرف ، وأكثر من ذلك ان قدمت الى المحكمة خطابات غرامية كان لتلاوتها وقع عميق ، وقد سارت الاجراءات سراً ، ومنعت الصحف الالمانية من نشرها ، ولكن الاخبار تسربت رغم ذلك الى الخارج ، والمنتظر ان أسراراً أخرى وفضائح مؤلمة ستكشف أثناء نظر خصومة الامير مع زوجه



حيل السحر



هذه احدى الحيل التي يستعملها البعض مدعين انهم يقومون بمعجزات السحر فيسخرون من عقول بعض الناس . واليك تفصيلها :

يدخل « الساحر » الى قاعة المتفرجين ومعه سيدة مرتدية ثياباً غريبة حتى تؤثر بمظهرها في العقول . ثم يعطي لأحد الحاضرين ــ أياً كان ــ اوراق لعبة الكوتشينة ويطلب منه ان يرتبها كيفما شاء ثم يأخذها ثانية ويعود وراء السيدة ويعصب عينيها بقطعة من القماش . حينئذ يطلب من السيدة ان تعرف ترتيب الاوراق دون ان تراها طبعاً . فيندهش الحاضرون اذ يرون قولها مطابقاً للواقع تماماً

والسر في ذلك ان « الساحر » حينما يأخذ اوراق الكوتشينة من المتفرج يستبدلها بخفة باوراق اخرى وضعت في جيب خفي في ثياب السيدة وقد رتبت ترتيباً معيناً تعرفه السيدة تمام المعرفة وذلك اثناء عصب عينيها

القمع والشمعة

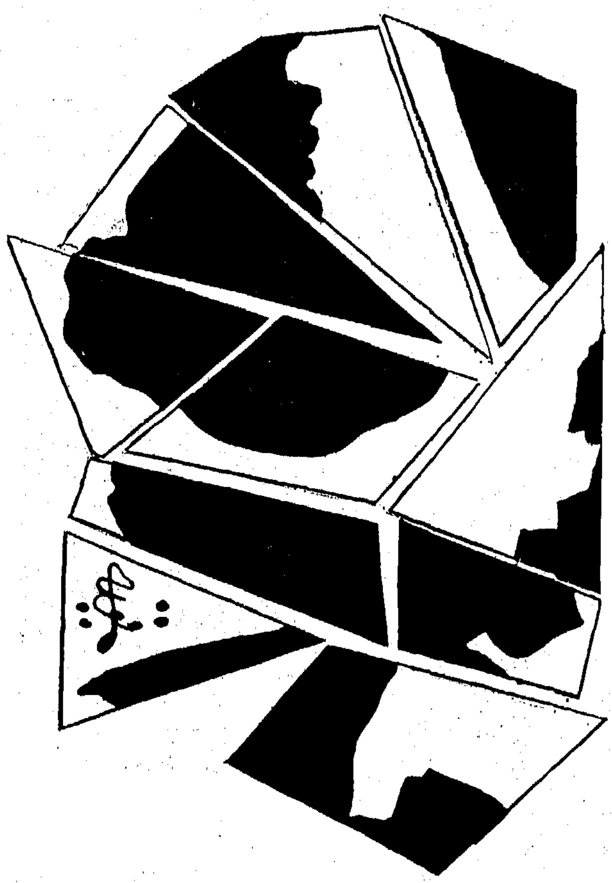
خذ قمعاً وشمعة ودع احد الحاضرين ينفخ على الشمعة من بوق القمع كي يطفئها . انك تجد في ذلك لعبة مسلية جداً ومضحكة في آن واحد لانهُ لا بد ان تنتهي مجهودات النافخ بالفشل اذ لا يمكنه اطفاء الشمعة مهما نفخ قوياً فيضحك الجميع امام محاولاته الفاشلة



وتعليل ذلك ان النافخ لا يعرف في اغلب الاحيان طريقة وضع القمع امام الشمعة وكيفية توجيه الهواء نحوها . فانه يحاول اطفاء الشمعة بوضع وسط القمع مقابل لهب الشمعة فتسفر مجهوداته عن الفشل . لان الهواء عندما يخرج من بوق القمع يكون متفرقاً ضعيفاً يكاد لا يلمس اللهب . والطريقة المثلى لوضع القمع هي المبينة في النصف الايمن من الرسم

هل يمكنك ؟

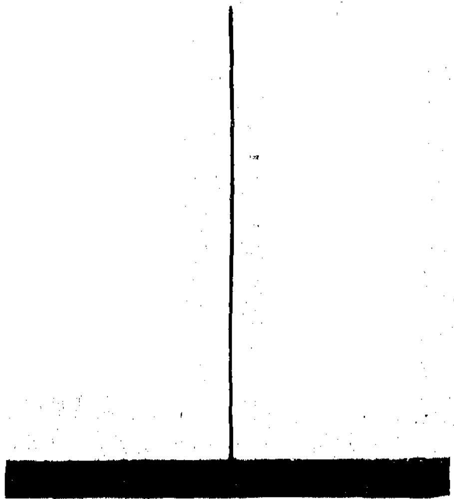
تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟



المطلوب فصل هذه الاشكال بعضها عن بعض والصاقها ثانية بحيث تكوّن صورة ذات معنى

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد ان ترسمها على ورق شفاف)

خداع النظر



الى يسار هذا الكلام خطان احدهما افقي وهو الثخين وثانيهما رأسي وهو الرفيع . فأيهما اطول ؟

يخيل الى الناظر بلا شك ان الخط العمودي (الرفيع) هو الاطول ولكن الحقيقة أن الخطين متساويان و يمكن التحقق من صحة ذلك بقياسهما

[زكريا محمد عبده]

حلول مسائل الجزء الماضي

الكلمات الافقية

(١) شديد (٤) مصور (٨) لم (٩) جندل (١١) سمع (١٣) بدع (١٤) علم (١٦) من (١٧) نا (١٨) لجأ (٢٠) شلل (٢٣) لجام (٢٤) وديع (٢٧) ركن (٢٩) نقد (٣١) اب (٣٣) وش (٣٤) قطن (٣٦) ذاب (٣٧) علق (٣٨) اطار (٤٠) غل (٤١) ذليل (٤٢) قديم

الكلمات العمودية

(٢) دلع (٣) يم (٤) منع (٥) صد (٦) ولع (٧) بسمل (٩) جدول (١٠) امام (١٢) منجل (١٥) لن (١٩) اجل (٢٠) شمر (٢١) لون (٢٢) دين (٢٥) تقول (٢٦) بلقع (٢٨) كنار (٣٠) دشنا (٣٢) بط (٣٥) نال (٣٦) ذال (٣٧) على (٣٩) طي (٤٠) غد

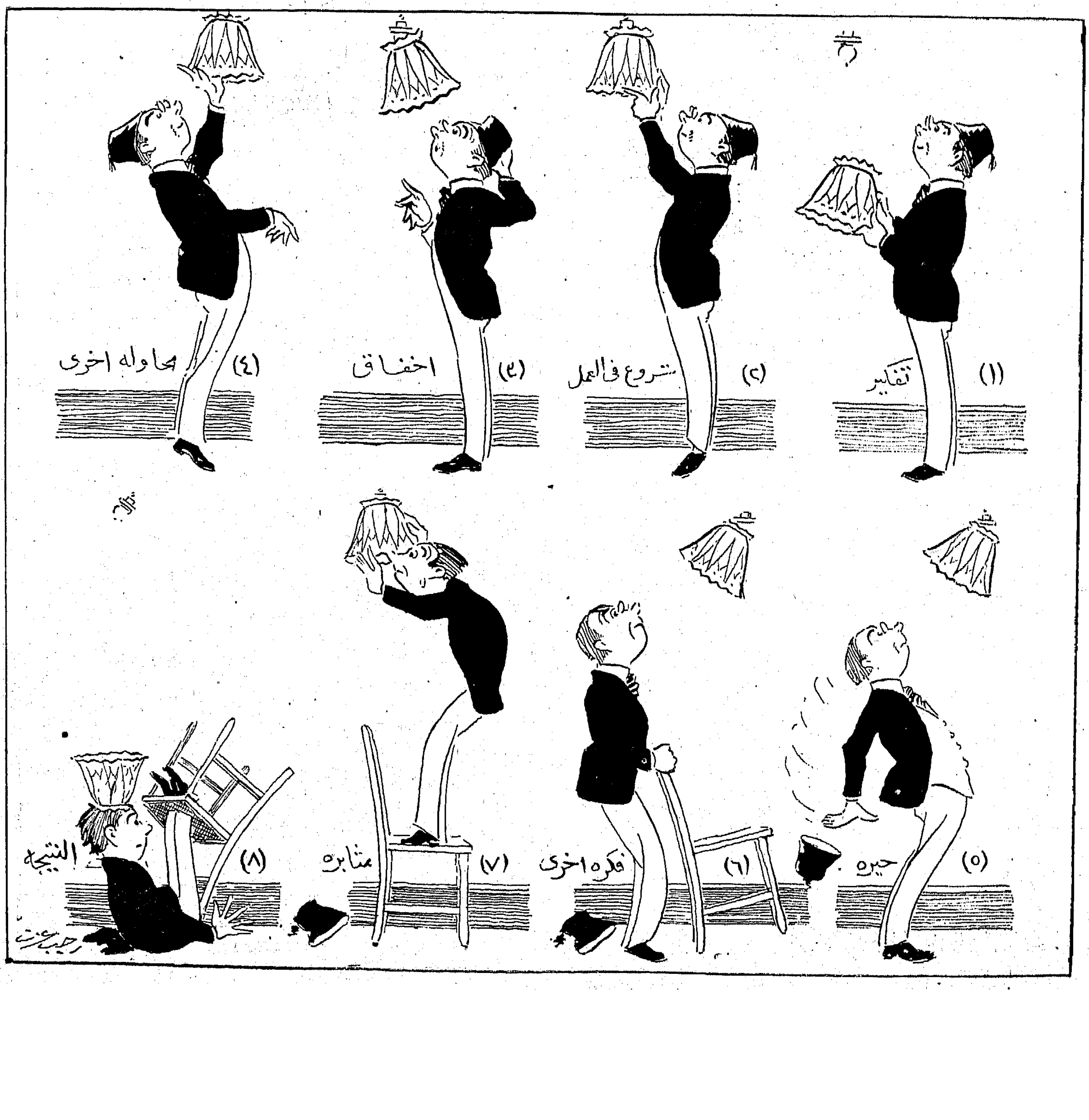
هل يمكنك تركيب كلمة من هذه الحروف

الحل : فلتحي مصر حرة

ا سطوانات وفونوغرافات اوديون لا مثيل لها
و ضوح اصواتها سبب شهرتها في العالم أجمع
د ائماً يفضلها الناس عن غيرها من الماركات
ي تهافت الجميع على اقتنائها
و كثيرون يقدمونها كهدايا لاعزائهم
ن تمتع بسماع أدوارها الجميلة لمشاهير المغنيين والمغنيات

الهلال

لسان حال النهضة العصرية في الشرق العربي



مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها افضل الكتب من ادبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها

وادوات كتابية وصور زينة ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بذاتها

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . أسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونهُ الطبيعي وتكسبهُ رونقاً وجمالاً تباع في مخازن ادوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

أعظم مدرسة فى العالم

لا غرو ان مدارس المراسلة الدولية هي أوسع جامعة علمية في العالم وذلك من وجوه عدة وعلى الاخص من وجهة عدد طلابها ونطاق نظامها ومقدار رأس مالها الذي يبلغ اكثر من مليوني جنيه انجليزي

وعلى الطالب الذي يرغب في التدرب على أي مهنة كانت أو تتميم معارفه في تلك المهنة التي سبق له أن ورد مناهلها الالتحاق بمدارس المراسلة الدولية لانها الجامعة الوحيدة من نوعها التي يعول عليها

وهذه المدارس مخصصة رسمياً للمساعدة على تدريب عمال الفئات الثلاث الاهلية وهي القوة البحرية للولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والقوات الامبراطورية الاسترالية وهذا مما يزيد اثباتاً ان تلك الجامعة يمكنها حقيقة تحقيق ما يمكن أداؤه

لماذا لا تبحث عن طريق تسلكها ؟ يمكن هذه المدارس مساعدتك فيها . فانك لا تتكبد أي نفقة في مخابرتها . ولديها كتاب يرسل مجاناً عند الطلب يضم بين صفحاته ملخص ٣٠٠ مهنة تختص بتدريسها

تعطى جميع الدروس باللغة الانكليزية او الفرنسية ولا يستفيد سوى الذين لهم المام باحدى اللغتين والرجاء مخابرتنا باحديهما عند طلب هذا الكتاب

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.









الآنسة ماري بريان

اصبح السينماتوغراف قبلة كل فتاة جميلة رشيقة فان المرتبات الضخمة التي تدفع للممثلات والشهرة الواسعة التي تنالها الممثلة حيث ترى صورتها كل يوم على لوحات السينما ، صارت تجذب اليه كل حسناء . وهذه الآنسة الجميلة تدعى ماري بريان وهي اميركية قد دخلت التمثيل السينمائي حديثاً وصورتها في اعلى



شال قيمته ٦ ملايين دولار

فوق هذا الكلام صورة ممثلة اميركية تدعى الآنسة مارجريت جلز وهي تحمل شالا هو اغلى شال في العالم اذ يبلغ ثمنه مليوناً و ٢٠٠٠٠٠ جنيه وهو مرصع بالجواهر التي تكفي لانشاء عدة حوانيت لبيع الجواهر

راقصات رشيقات

الى اليسار ترى صورة راقصات اميركيات وليست تدل على رشاقتهن فقط بل هي ايضاً تظهر للقارئ قوتهن ومتانة عضلاتهن التي تشبه عضلات البهلوان وهن من جوقة مورجان ويعملن في لوس انجلس في التمثيل السينمائي



صفحة فكاهية



— وهل لا تزال خطبتك سراً ؟

— لا . كيف تبق سراً وخطيبتي تعلم بها



الفتاة — (تطلب وظيفة مغنية في الملهى) والدي تقول أني اجيد الغناء

مدير الملهى — احضري لي شهادة من الجيران لا من امك لكي امتحنك



هي — لقد اطلعت والدي على الاشعار التي ارسلتها الي وقد سر كثيراً

هو — حسن . وماذا قال ؟

هي — قال انه مسرور جداً لاني لن اتزوج شاعراً



الاولى — ليت زوجي يترك عادة التدخين

الثانية — لماذا ؟ وهل يزعجك التدخين ؟

الاولى — لا . بل يعجبني غليونه .فاذا ابطل التدخين اخذته



الاولى — كان زوجي غاضباً جداً امس فانه وجد خطاب غرام عندي

الثانية — وهل كان مفتوحاً

الاولى — لا . وذلك ما اغضبه . فقد كان هو كاتبه قبل الزواج



— ابنتك تتكلم كثيراً . . .

— نعم . يظهر انها طعمت بابرة جراموفون



الضيف — هل لك اخت صغيرة ؟

الطفلة — لا . بل لي شقيقتان في المدرسة وما لهما اخت صغيرة هي انا



رئيس التحرير — لماذا لم تنشروا هذا الاسبوع باب « كيف تحافظ على صحتك » ؟

مساعده — محرر هذا الباب مريض في السرير

كل شيء

الاثنين ٢٥ أكتوبر ١٩٢٦
العدد ٥٠ الثمن ١٠ مليمات



قرد يختطف فتاة

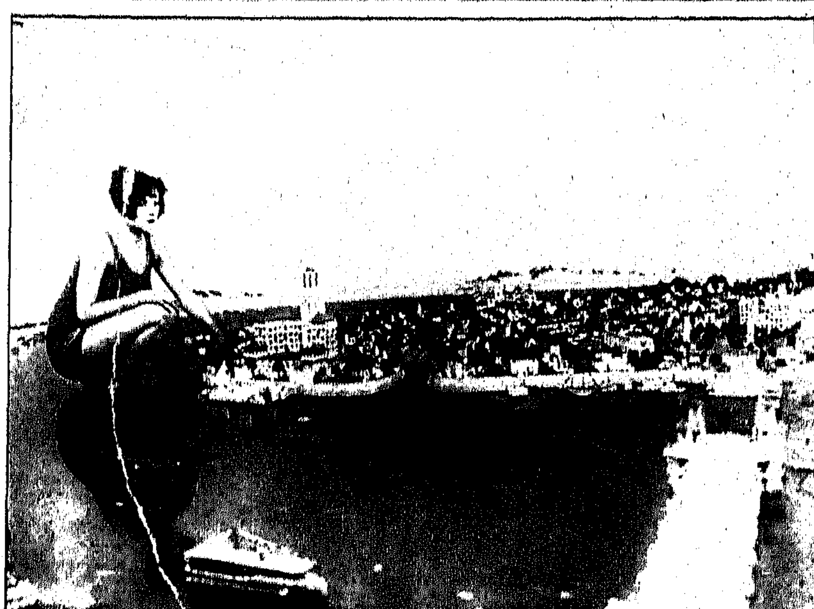
(انظر الشرح في هـذا العدد)

مؤتمر العميان

في موسكو

يجد الروسيون في الاصلاح الاجتماعي من جميع نواحيه لكي يثبتوا للامم الاخرى رقيهم ورغبتهم في التقدم . وآخر ما يروى عنهم انهم عقدوا في موسكو مؤتمراً من العميان نظر في الوسائل التي يمكن بها اصلاح احوالهم وترقيتهم وتعليمهم والبحث عن صناعات توافقهم . وقد حضر هذا المؤتمر مندوبون من جمعية العميان العامة كما حضره مندوبون من جميع ارجاء روسيا . وكان لخبر اجتماعه رنة فرح بين الاوساط الاشتراكية في اوربا لانه رفع من شأن الشيوعيين واثبت ميلهم وسعيهم في الاصلاح الاجتماعي





شاطىء ديفز مصيف مشهور في اميركا يؤمه كثيرون من السراة والاغنياء . وهؤلاء المصيفون « برنجاون » الملاهي ارتجالا . فمن ملاهيهم الحديثة انهم صنعوا انموذجاً لمدينة ديفز من ورق الكرتون ونرى هنا هذه المدينة وامامها السيدة التي اشرفت على صنعها



الطيار كوبهام وزوجته

كان لوصول الطيار كوبهام الى لندن على طيارته بعد ان قطع بها ٢٥٠٠٠ ميل هزة سرور في جميع قلوب الانجليز الذين يفخرون بان يحرز احد ابناء وطنهم شرف بطولة الطيران في العالم . وقد رحبت به لندن واستقبلته كما يستقبل الملوك وهنأه ملك الانجليز واقيمت له الحفلات والولائم . ويذكر القراء ان هذا الطيار الجريء سافر الى استراليا وعاد منها على طيارته

انتظروا

الهلال

سيظهر في اول نوفمبر القادم في حلة قشيبة لم يسبق لها مثيل

العدد ٥٠
الاثنين ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك .
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

قدوة لنا

قرأت في الاسبوع الماضي خبرين يسران كل انسان و يفرحان كل مصري . أولهما ان فورد استقر رأيه على أن يجعل اسبوع العمل لعماله خمسة ايام يدفع لهم فيها أجرة ستة ايام . والثاني ان فورد ايضاً قد قرر ان يؤسس مصنعاً للاتومبيلات في الاسكندرية

لقد سررت لهذين الخبرين اكبر السرور وان كان احدهما لا يزال عرضة للشك . فاننا لا نعرف للآن أية عوائق قد تقوم في سبيل انشائه المصنع بالاسكندرية ولكننا نعرف ان هذا الخاطر قد ترجح في ذهن هذا الامير العظيم ، امير الصناعة الحديثة ، منذ سنوات فلا يبعد اذن ان يحققه قريباً

ولست افرح لهذا الخبر لان فورد سيجعلنا نشتري اتومبيلاته بسعر الواحد خمسين جنيهاً ولانه سيجعلنا نطن في الشوارع كالنحل فنتعلم من السياقة خفة الحركة ويقظة الذهن وتنفذ بصيرتنا بعض النفاذ في ميكانيكيات الصناعة وتخف علينا مؤونة السفر وتسهل مشقة النقل . وكذلك لست افرح لان المحركات التي يصنعها لاتومبيلاته قد يستطيع بتعديل بسيط فيها ان يجعلها ترفع المياه من الآبار والقنوات فيتيسر بذلك للفلاح الصغير ان يروي ارضه بأقل التكاليف وقد يستعملها ايضاً في غير ذلك من الاغراض التي لا يمكنه تحقيقها الآن الا بعد ان يتكلف في ذلك اكبر المشقات

كلا . لست افرح لهذا او ذاك وانما افرح لان هذا العبقري العظيم سيعرض علينا صورة مجسمة من نشاطه وسخاء عواطفه وايمانه بالخير في العالم وجهاده في ان يكون عاملاً فعالاً من عوامل الخير

فان هذا الرجل على الرغم من انه يملك وحده جميع المصانع التي يديرها ليس له فيها شريك يعطي اصغر عامل من عماله ثلاثين جنيهاً كل شهر ومع ذلك لا يطلب منه ان يشتغل سوى ثمان ساعات في اليوم خمسة ايام في الاسبوع فقط . ومع هذا السخاء يربح من اعماله ٢٠ مليون جنيه في السنة اي مقدار دخل الحكومة المصرية قبل الحرب . وهو يفعل ذلك وليس في العالم احد يجبره على هذه المروءة وليس في العالم ما يدفعهُ الى هذا السخاء وهو لا يخشى من العمال اضراباً وليس احد يطالبهُ بدين

ولكن فورد لا يتسخى مع عماله لبواعث المروءة فقط . فانه وجد بثاقب بصيرته ان اكبر طائفة من المستنفدين في الامة هم العمال فاذا قلت قوتهم على الشراء لقلة اجورهم عاد الضرر على اصحاب الاعمال انفسهم بالكساد . فهو يرى ان اكبر ما يعمل للرواج هو زيادة اجور العمال واكبر ما يعمل للكساد هو نقص اجورهم . ووجد ايضاً ان زيادة اوقات الفراغ تستنفد من ثروة الفرد اكثر مما يستنفده وقت العمل . ولسنا نعني بذلك ان فورد قصد الى اشباع ما فيه من اثرة بزيادته المال والفراغ لعماله وانما نقصد الى ان نقول ان المروءة والسخاء كثيراً ما يتفقان مع المصلحة وان الشح ليس على الدوام الخطة المثلى للنجاح

ونقصد ايضاً مغزى آخر وهو ان معظم ما يصيبنا من كساد في مصر ناشيء من ان طائفة العمال لا تستنفد شيئاً عظيماً لا في اللباس ولا في الطعام ولا في المسكن ولا في اي شيء آخر . وليس ذلك الا لانهم من قلة الاجور بحيث لا يستطيعون التأثير في الاسواق الداخلية بما يشترونه حتى تروج الاعمال

فاذا استعملنا الشح مع العمال انعكس علينا عملنا بالكساد . واذا نحن تسخينا راجت الاعمال فيكثر بناء المنازل الجديدة واقتناء السلع وتزيد الرفاهية فيعم الرواج

هذه هي الحقيقة الجديدة التي بدأ الناس يفقهونها في اوربا و يعرفون مغزاها البعيد و يرونها مجسمة في اميركا وهي تتلخص في انه ما دامت كثرة الامة مؤلفة من العمال فلا رواج لسلعة ما الا اذا استطاع هؤلاء العمال ان يشتروها . فما دامت اجورهم منحطة فان الاقبال على هذه السلعة يكون ضعيفاً في مستوى الكساد او قريباً منه

فاذا كنا نطلب من اغنيائنا ان يتسخوا فلسنا نطالبهم بذلك لباعث المروءة فقط بل لباعث المصلحة ايضاً . فان غلاتهم تباع بأغلى مما هي الآن اذا كثر الاقبال عليها . ومتى توافرت الاموال امكن الفلاح ان يدفع ايجاراً عالياً للارض التي يزرعها وامكنه ايضاً ان يجيد زراعتها . وليس شيء يؤخر الزراعة مثل فقر الفلاح

المحرر

صورة الغلاف

القردة تخطف النساء

اذا صحت الاخبار مما يرويه الزنوج والسياحون جاز لنا أن نقول ان القردة تؤمن بنظرية التطور وتعمل بها أكثر من الانسان . فبينا تجد معظم الناس يأنفون من أن يقال لهم ان ثمت قرابة بينهم وبين القردة العليا ترى ان هذه القردة نفسها تؤكد هذه القرابة بضروب عديدة منها انها تحاكي الانسان في بعض اعماله ومنها انها تخطف نساءه وتحملهن الى حيث تعيش فيعيش ذكور القردة مع نساء الانسان كأنهم او كأنهن ينتسبن الى اصل واحد

والقرد الذي يتهم بسبي النساء هو الغوريلا وهو اضخم القردة العليا اذا انتصب سما على اطول انسان بما يقرب من الذراع . وهو يعيش عائلات كل ذكر مع أنثاه واولاده يبني لنفسه عشة عند اصل شجرة ولا يجتمع الا في غارة • وليس في قدميه اظفار واحياناً يعتمد على عصا اذا مشى . وهو يعيش في غابات افريقيا

وقد روت الصحف حديثاً ان ثلة من الجنود الاسبان خرجوا من غينيا الاسبانية في غرب افريقيا الى بعض الغابات فألفوا قرية من قرى الزنوج في هرج واختلاط فلما سألوا عن علة ذلك قيل لهم ان طائفة من الغوريلا اغارت على القرية واختطفت النساء والفتيات وانتقت الجميلات ولم تترك للاهالي سوى العجائز والصغيرات ورأى الزوج زوجته تحمل أمام عينه والاب ابنته تخطف من بين يديه

هذا ما ذكرته الصحف الاسبانية وأردفت الخبر بخبر آخر قالت فيه ان الجنود الاسبانيين سيغيرون على هذه القردة ويستخلصون النساء منها

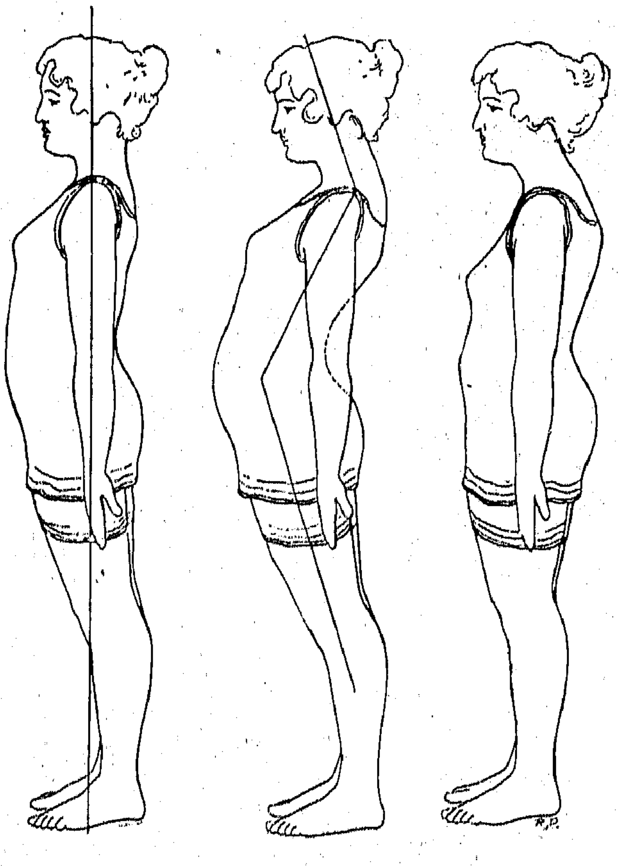
وان الانسان ليقشعر عندما يتصور حال هؤلاء النسوة اللواتي يقعن في أيدي تلك القردة المجرمة اذا صحت الرواية الاسبانية

وقد ذكر احد السائحين الانجليز في ملقا في أقصى جنوب آسيا الشرقي ان فتاة فقدها ابواها جملة سنوات ثم اهتديا اليها وحملاها الى بيتهما • وتبين منها انها كانت تعيش مع احد ذكران الاورانج اوتان وهو قرد كبير انيس فيه صفات انسانية كثيرة . وعندما حجزت بالبيت صار هذا القرد يطوف بالقرية ويصيح طول الليل حتى خرجت اليه الفتاة فحملها الى عشته ولم تعد الى ابويها ثانياً

والزنوج في افريقيا واهالي ملقا كلاهما يعتقد ان القردة سلالة من الناس تميل الى الشر واللعب ولا تحب العمل . وقراء الف ليلة وليلة يذكرون ان مثل هذه القصص حكيت عن القردة

وفي شارع عماد الدين الآن فتاة تعرض على المشاهدين يقول عارضوها انها من نسل القرد والانسان • وهذا كذب لا شك فيه • وان كان بالفتاة شعر كثيف جداً وجلد يشبه ثفنة البعير احياناً والارجح انها فلتة من الفلتات التي تحدث احياناً فتعرفنا بقدرة الله عز وجل

القامة المعتدلة



ا ب ج

ا — القامة المعتدلة ب — محاولة غير موفقة لايجاد قامة معتدلة ج — قامة غير معتدلة لانحناء الرأس

قد تكون المرأة مشرقة الطلعة حسنة القد ولكن جمالها يذهب كله أو يفقد شيئاً كثيراً اذا لم تكن معتدلة القوام • فمن النساء من تسير ورأسها منحن الى الامام ومنهن من تلبس حذاء له كعب عال جداً فتنحني ركبتاها ايضاً • والكعب العالي يحسن القامة اذا لم يفرط في العلو • ولكن أعظم ما يساعد المرأة على اعتدال القامة واستواء القوام ألا تكون سمينة فان الاعتدال مع السمن محال • وذلك لان بروز البطن يرد الرأس للوراء حتى يحدث التوازن بين الأعضاء . أما في المرأة الممشوقة القد التي هي اميل الى النحافة منها الى السمن فاعتدال القوام سهل • ومما يجعل المرأة الريفية معتدلة القامة اعتيادها حمل الجرار على رأسها فان هذا العبء يضطرها الى ان تنتصب جذعاً ورأساً كالعمود حتى لا يقع • ويمكن الفتاة ان تروض نفسها على القامة المعتدلة بأن تتصوّر انها تحمل شيئاً على رأسها • وكانت احدى الجميلات الفرنسيات تقول : انها تحتفظ باعتدالها بأن تتصوّر وهي سائرة في الشارع انها تحمل بيضة على رأسها وتخشى ان تقع • فكان هذا التصور يحملها على ان تجعل رأسها معتدلاً قائماً مع الجذع

الهلال
لسان حال النهضة العصرية

الجميلات وهل هن سعيدات ؟



الملكة لويز البروسية أجمل جميلات عصرها

لو اعتبرنا رواية التاريخ لقلنا ان اجمل نساء العالم كن اشقاهن . فما من امرأة جميلة حاباها الحظ بالقد الرشيق والخد الاسيل والجسم المنيف والطلعة الشريفة الا وذاقت أكثر من نصيب البشر من الشقاء والتعس . وليس ينكر انها ذاقت أيضاً من حلاوة الزهو والكبرياء ورؤية النـاس تحت اقدامهـا ما لم تذقه سائر النساء

فمنذ طروادة حين ذاقت هيلانة ام تلياك آلام الفراق بينها و بين زوجها وابنها الى الليدي هاملتون عشيقة أمير البحر نلسون والتاريخ يروي المأساة تلو المأساة عن المرأة الجميلة الشقية

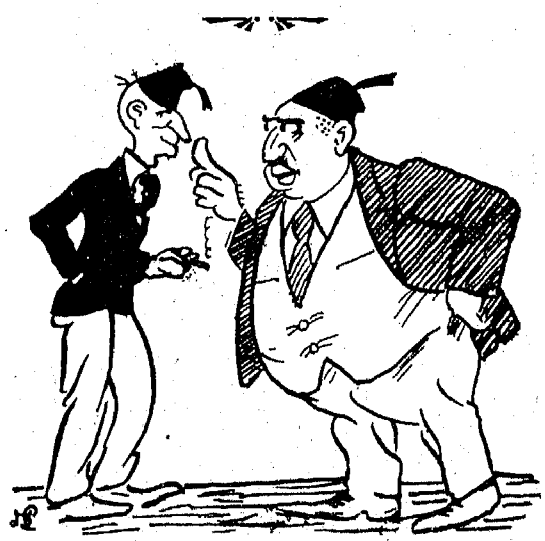
ولكن بين النساء مع ذلك من تؤثر شيئاً آخر على الجمال لاننا جميعاً قد طبعنا على الغرور ولا يجعل المرأة تحس بكبريائها وزهوها مثل الجمال مهما وصف لها ما قد يصادفها من أجله من الشقاء

والعـادة ان الطبيعة لا تسرف في منح ميزاتها ونعمها فهي لذلك قلما تمنح الجميلة عقلاً ذكياً . وهي لو فعلت ذلك لوجدت الفتاة الجميلة من اهلها وممن حولها من يمنعها عن استعمال ذكائها او رياضة ذهنها خشية أن يؤثر ذلك في بشرتها الناعمة . فالام تمنعها من ادمان النظر في الكتب لئلا يذهب من عينيها ذلك السحر الذي يسوم الناس السجود له . وهي أيضاً تمنعها حتى من تفتيق ذهنها بالكلام والتنادر لان الجمال يكفيها بلا حاجة الى اظهار الناس على ذكائها . والانسان اذا لم يجد صدمات متوالية تنبهه الى اصلاح نفسه ينشأ على طفولته فيبلغ العشرين والثلاثين وهو طفل كبير . وهذا هو حال المرأة الجميلة تمنع من ممارسة الاعمال وتوقى من اللوم وتعوّد الاطراء فتنشأ مدللة لا تطيق ان يراجعها احد في رأيها وترى الحرمان الصغير نكبة كبيرة تعـد نفسها من اجله اشقى النساء . وهكذا تنشأ على أن تغضب من أتفه الاشـياء وعلى أن يكون رأيها هو المفضل وكلمتها العليا وهواها هو المبدي فتنتهي حالها مع عشرائها بالكراهية المتبادلة و ينتهي حبها لزوجها بمأساة قد تتعداها الى غيرها

وهي اذا كانت لها شخصية قوية سئمت الحياة لانها ترى الكل يعجب بها وتراهم يريدون منها أن تكون صورة جميلة توضع في اطار مذهب وتعلق على الحائط لرؤية الناس لها وتمتعهم بمنظرها . فاذا انفت منهم ذلك وحاولت ان تثبت شخصيتها اتهمت بالعنـاد والدلال فتبقى شقية تشعر ان النـاس لا يريدون أن يدركوا أن لها عقلاً

وقد أصبحنا الآن في زمن صار يمكن المرأة فيه التبريز بغير الجمال بل صارت المرأة تخلع عنها زينتها وتقص شعرها وتنظر للعالم نظر الرجال فتقبل على الاعمال بهمة وجد فتكتسب بذلك التجارب التي تدمغ اعصابها وذهنها وتعمل لرقيها باعتبارها انساناً لا باعتبارها صورة تعلق لكي ينظر اليها الناس و يتمتعون بمرآها

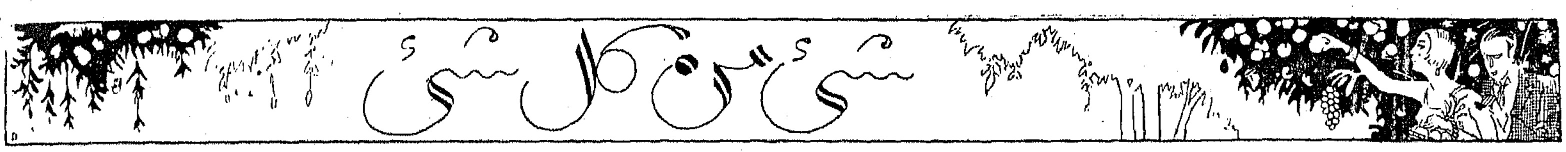
ولكن المرأة على الرغم من المنطق ومن روايات التاريخ لا تطلب في العالم شيئاً أثمن من الجمال



— ازاي بست بتي امبارح . . .
— اندهها وانا اوريك ازاي بستها . . .

سوف تتعجب

حين تطلع على الهلال الجديد اذ ترى مجلة تضاهي ارقى مجلات الغرب سواء من حيث أتقان الطبع وجودة الورق وكثرة الصور الفنية ، او من حيث طلاوة موضوعاته وسلاسة مباحثه واحتوائه على مقالات متعددة لاكبر الكتاب



ذخيرة

قلب المرأة يدق باسرع من دق قلب الرجل

متوسط ما يستخرج من الفيل ٥٠ رطلاً من العاج

تستعمل الغنم لحمل الاثقال في بعض انحاء الهند

تبلغ الصحاري في العالم ٢٤ في المائة من مساحته

تستنفد بريطانيا العظمى وارلندة نصف غلة الشاي في العالم

يحرق بنك انجلترا كل اسبوع نحو نصف مليون بنكنوت قديم

الاوربي يغسل يده قبل الطعام والشرقي بعد الطعام

كان زولا اذا قعد لتأليف قصصه كتبها بمداد احمر وذلك لاعتقاده أن الحمرة تلهب قريحته

الطبقة العليا من البناء هي اول ما يتأثر من الزلزال

من الاسماك ما يجمد مع الثلج ثم تعود اليه الحياة عندما يذوب الثلج

تأكل اليرقة (مثل دودة القطن) ضعف وزنها من النبات في اليوم

ارسل المتحف البريطاني بعثة علمية لجمع انواع السمك من النيل فجمعت نحو ٩٠٠٠ نوع

ما قيل حديثاً

الديمقراطية التي لم تتهذب عبدة رق لاساليب الفصاحة والبلاغة
الدكتور جور

متوسط ما يربحه المؤلف الانجليزي من قصته الاولى ٣٠ جنيهاً فقط
خبير

لقد اعتقنا العلم من الخرافات ومزعجاتها ولكنه أفسح لنا الرجاء
الاستاذ براون

فلندعُ الله لكي يلهمنا الفهم — ارثر مي

اظن ان احسن وقت للفتاة لتزوج فيه هو حين تكون قد سئمت الرقص وكثرة التنزه — الآنسة ايرز

الحب ضروري لسعادة الحياة الزوجية ولكنه ليس كل شيء فلا بد من الفهم والايثار وروح التصاحب والمرافقة بين الزوجين — بيرسون

جمود كتشنر

او قل بروده . فقد كان مشهوراً عنهُ انهُ يوحش رفقاءه اذا سألوه لم يجب واذا تحادثوا لم يشترك معهم في حديث . ومما رواه عنهُ حديثاً طبيب الباخرة ماجستك انهُ نزل مرة هذه الباخرة واستوحش منهُ المسافرون لقلة انسه واخيراً اتفقوا على ان تقعد امامه سيدة وقت تناول الطعام وتغمزه بعينها من وقت لآخر ولا تتكلم . وفعلت السيدة ما اشير عليها . وكل ما حدث من كتشنر انهُ حدق فيها اولاً ثم عاد الى طعامه لا يلتفت اليها

ماذا يأكل شو

منذ شهر تقريباً احتفل اعيان الانجليز ببلوغ الاديب الكبير برنارد شو سن السبعين . وشو على سنه هذه لا يزال محتفظاً بصحة جيدة وعافية عجيبة . وقد سأله احدهم كيف بلغ هذه المرتبة من الصحة وتوقي الامراض . فاجاب :

« اني اعيش عيشة معقولة لا آكل سوى الخضراوات . آكل المقرونة بدل لحم البقر والجبن بدل لحم الضأن . واكثر من تناول الفواكه الطازجة واعتقد ان الطعام الذي لم يطبخ خير من المطبوخ ولكني لا اقتصر على الاطعمة النيئة . واظن ان اغلاء الطعام يضره اكثر مما ينفعهُ . اجل انه يقتل المرض ولكنهُ يقتل الطعام نفسهُ باتلاف حياته واني اتوجس اشد التوجس من الاطعمة المحفوظة بالعلب التي ترسلها اميركا الى العالم و يبدو ان حفظها بالعلب يقتل حيويتها و يبيد الفيتامين منها »

وهذه نصيحة يقولها رجل عمل بها وعاش الى سن السبعين وهو شيخ في السنين ولكنهُ شاب في الجسم والقوة



الناشر : ولكن هل روايتك متينة الموضوع ؟
المؤلف البائس : نعم يا سيدي . فان البطل سيموت خنقاً وحبيبته ستموت شنقاً وأمها ستموت غرقاً . . . وأنا سأموت جوعاً ان لم تشترها مني . . .

فورد في ٢٢ سنة



المستر هنري فورد

قبل ٢٢ سنة كان فورد مهندساً صغيراً في شركة الاضاءة في مدينة بتروات يتناول في الشهر ٢٥ جنيهاً فأصبح الآن اغنى رجل في العالم

وتبلغ ارباح فورد كل عام نحو عشرين مليون جنيه وليس عليه دين ولا رهن وليس له شريك

وعند فورد الآن من العمال ٢١٧٠٠٠ عامل . وهؤلاء العمال يصنعون ما يلي من الاعمال :

يصنعون في الشهر من الاتومبيلات اكثر مما تصنع جميع مصانع الاتومبيلات في بريطانيا العظمى في العام

يديرون سكة حديدية طولها ٦٠٠ ميل اشتراها فورد وهي مفلسة فاحياها وجعلها رابحة مع انه يدفع فيها اكبر اجور تدفع لعمال السكك الحديدية في العالم

يديرون اكبر اسطول يحمل الاتومبيلات الى أوربا واميركا الجنوبية

يستنبطون الفحم والحديد من عدة مناجم في الولايات المتحدة

يصنعون الزجاج صفيحة واحدة تخرج من المصنع سائلة فتجف ولا تنقطع

تخرج بكرات الورق التي تطبع بها الصحف الكبرى

يصنعون الاسلاك ويبلغ من دقتهم انهم يصنعون السلك في دقة الشعرة الانسانية

يزرعون عشرة آلاف فدان يفلحونها حراثة ورياً وحصداً وزرعاً بآلات ورد ويربحون منها

يزرعون الكتان في هذه الارض ويحصلون منها على ربع ما تحتاج ليه اتومبيلات فورد

يصنعون مليوني بطارية خازنة كل عام

يديرون مستشفى به من الاثاث والعقار ما قيمتهُ مليونان من الجنيهات به ٦٤٧ سريراً و ٧٩٠ عاملاً وبه احسن الاطباء والممرضات يتعالج فيه العمال بأجر طفيف

ينشرون مجلة اسبوعية لها ٦٠٠٠٠٠ قارىء

يديرون مخازن تجارية لبيع الاحذية والملابس واللحم والسمك ويبيعون في العام ما قيمتهُ ١٢٠٠٠٠٠ من الجنيهات

يشرفون على بنوك التوفير الخاصة بهم وبها اكبر مبلغ توافر في العالم من العمال وهو ٤٠ مليون جنيه

هذا هو فورد الذي قرّ قراره على ألا يعمل عماله سوى خمسة أيام في الاسبوع يتناولون فيها اجر ستة ايام ولا يقل اجر العامل عن ٣٠ جنيهاً في الشهر مهما كان عمله

اول هلال

من السنة الجديدة

لا مغالاة في قولنا ان هلال نوفمبر القادم (وهو الجزء الاول من السنة الخامسة والثلاثين) يفوق كل ما عهده القراء الى الآن — سواء من حيث اتقان طبعه، وجودة ورقه، وكثرة صوره الفنية، او من حيث طلاوة موضوعاته وسلاسة مباحثه، واحتوائه على مقالات متعددة لاكبر الكتاب المشهورين فهو حقاً عدد ممتاز من جميع الوجوه

ويكفينا في هذا المقام ذكر بعض ما فيه من المقالات البارزة الشأن اذ لا يسعنا هنا وصف كل ما تضمنه من المتع الادبية

ففيه مقالات واحاديث ومباحث للاساتذة (مع حفظ الالقاب) :

احمد لطفي السيد بك	الدكتور طه حسين
خليل مطران	جميل صدقي الزهاوي
عباس محمود العقاد	الدكتور نقولا فياض
مصطفى صادق الرافعي	امين الريحاني
محمد توفيق دياب	الدكتور منصور فهمي
احمد فهمي العمروسي بك	محمد عبد الله عنان
سلامه موسى	طانيوس عبده

الخ . . الخ

أضف الى ذلك ما دبجه قلم التحرير من مقالات في مختلف الموضوعات وأضف اليه أيضاً ما في أبواب المجلة الشهرية من الفوائد المتنوعة التي تقف القارىء على سير العلوم والفنون . تدرك شيئاً من المجهود الصحفي الكبير الذي تجسم في هذا العدد الممتاز

مشاهد التاريخ العظمى : حمورابي وشريعته



محاكمة طبيب أمام حمورابي

كان حمورابي يعقد محكمة لمحاكمة المتهمين بنفسه وهو يرى هنا وأمامه واحد يشكو طبيباً عالج عينه فأفسدها والسيافون واقفون لقطع يده اذا ثبتت التهمة

كان حمورابي من أكبر ملوك بابل دوّن شريعة البلاد وأذاعها على القضاة وبين الموظفين ليعملوا بها . وكان يدير البلاد بهمة ودقة يعين الموظفين ويكاتبهم وقد وجدت رسائل مكتوبة على صفائح الطين كتبها الى صغار الموظفين في أبعد أنحاء سلطنته . ويبدو مما عثر عليه النقابون انه لم يكن يترك صغيرة ولا كبيرة من اعمال الحكومة الا ويقف عليها بنفسه . فكان يشرف على نقل الجيوش ويهيء لها الميرة وكان ينظم بنفسه التقويم الزراعي ويرأس اعمال كري الانهار ويلاحظ بنفسه وسائل النقل في البر والنهر . وكان مع ذلك ينظر في القضايا الصغيرة الخاصة بالاهلين وكان مغرماً بتطبيق شريعته وانفاذها. ولم يكن هو مخترع هذه الشريعة وانما هو الذي يعزى اليه فضل تدوينها . وكان شديداً على الموظفين اذا وجدهم قد ارتشوا في عمل خاص بالجمهور كما كان شديداً ايضاً على المرابين اذا وجدهم قد جازوا الحدود التي وضعها لهم . وعاشت أسرة حمورابي الى سنة ١٧٥٠ ق . م حين اغار الحثيون على بابل فدمروها وسرقوا آلهتها وحملوها معهم

الموت ولا الجبن

من القصص الشهيرة التي الفها الكاتب المتنجلز جوزيف كونراد قصة فتى جبان نكص أمام الخطر فلزمه العار والخجل فهو يعيش منغص الفكر كلما ذكر نكوصه أحس بسكين حامية تشق رأسه فهو يعاني من وخزات ضميره آلاماً دونها تعيير الناس له ومجانبتهم اياه ويبقى كذلك مدى حياته الى ان تتاح له فرصة التكفير في خطر جديد فيقتحم ويغامر ويموت وهو اسعد ما يكون نفساً واروح بالاً

وليس شك في ان الجبن والخوف هما شر ما ورثه انسان وان الحياة العالية تنادينا بالشجاعة والجراءة وتطالبنا بالاقتحام والسمو . وانك لتسمع عن أمة مقهورة مظلومة فلا تعتقد ذلك فانه لا يمكن ان تقهر امة شجاعة . فهي راضية بالقهر والظلم لانها لا تهب في وجه ظالميها فهي تؤثر الحياة الذليلة على الموت الشريف

وخير للعالم كله أن يموت الجبناء وألا يبقى سوى الشجعان . فان الطبيعة نفسها لا ترحم جباناً بين الحيوان والطير اذ هي اسرع ما تكون الى قتله

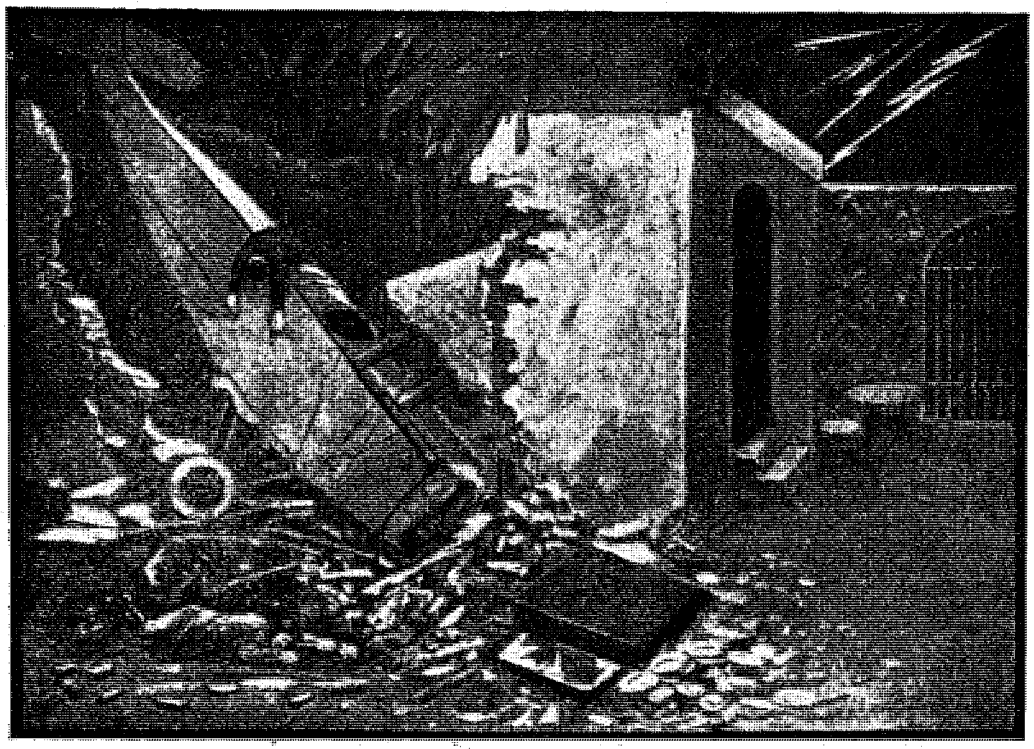
نقول هذا بمناسبة ما روته احدى الصحف عن قبيلة عربية في مراكش لا تعرف الهوادة او الرفق في معاملة الجبان . اذا خرجت للحرب سار وراء كل فتى من فتيانها امرأة معها حناء لا تزال تحثه على الحرب وتجرئه على القتال فاذا وجدته قد نكل وعمد الى الفرار لطخت وجهه بالحناء شعاراً للعار الذي يلزمه مدى حياته . وهو عندئذ لا يمكنه ان يرجع الى قبيلته لانه يعرف انهم لن يتلقوه الا بالفولاذ البارد يقطع لحمه ويمحو هذا الخزي الذي الص بقبيلته . وهو لذلك يهيم على وجهه بين القبائل مدى حياته بعيداً عن اهله

وهذا عقاب حق وشريعة انسانية عالية فما من ظلم اجترأ عليه حاكم وغد الا وكان جبن الرعية السبيل اليه لان الشجاع يقتل ولكنه لا يذل وليس في مقدور الالهة نفسها ان تظلمه

حيل التمثيل

يسهل على الممثلين في المناظر السينمائية ان يأتوا باغرب المواقف والمناظر كالجسر يتحطم تحت القطار وعربات القطار تتكوم الواحدة فوق الاخرى في النهر او نحو ذلك من المناظر التي تخيل للناظر حوادث لم تقع وانما استعملت فيها الحيلة للتخيل كأن يصنعوا جسراً صغيراً يوضع على مائدة يمر فوقه قطار صغير وتؤخذ صوره ثم تكبر فتبدو للناظر كأنها قطار حقيقي يمر فوق جسر ضخم قد انبسط فوق نهر عظيم

ولكن التمثيل فوق المسرح الحقيقي حيث يكون الممثلون من لحم ودم يروحون و يغدون و يتكلمون ليس سهلاً فانهُ يحتاج الى ذكاء وخفة يد وبراعة في التصوير وتهيئة في المنظر لا يستطيعها الا بارع قد اتقن هذا الفن



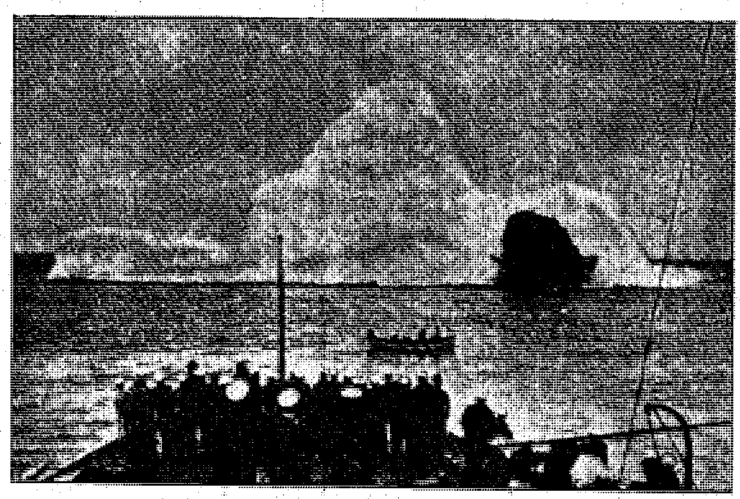
سقوط طيارة فوق منزل في التمثيل على المسرح

فمن ذلك هذا المنظر الذي يراه القارىء وهو يمثل منزلاً ريفياً في مكسيكا بينما الاب يحادث ابنته واذا باز يز طيارة يسمع قريباً جداً منهما فيلتفتان فيريان طيارة توشك ان تسقط على المنزل . فيفران بعيداً وتقع الطيارة ويتهدم المنزل و يقع السائق على الارض مغمي عليه و يتدلى الدليل من جذع الطيارة وهو ايضاً في اغماء

والطيارة حقيقية ولكنها لا تطير . وانما يسمع الأزيز من عدة خاصة داخل المسرح . اما كيفيه التصادم وتهدم الحائط فان المسرح يغشى بعاصفة تتخللها بروق هي علة سقوط الطيارة وبين كل برق وآخر فترة ظلام تبلغ ثانية او ثانيتين . في هذه الفترة يرفع الستار المرسوم عليه المنزل فيبدو ستار آخر هو حائط متهدم وتدلي الطيارة فجأة في مكان الهدم وتقع خزانة تحتوي على كتب . وفي الوقت نفسه تسقط كمية كبيرة من الآجر والغبار فيخيل للناظر ان الصدام حقيقي وان الحائط قد تهدم

الطوافي الثلجية

تخرج الطوافي الثلجية من ناحية القطب في اواخر شهر فبراير وتنحدر نحو الجنوب . وقد تبلغ زنة الواحدة نحو مليون او مليوني طن تسير في البحر كأنها جبل شامخ مع انه ليس على سطح الماء منها سوى نحو تسعة أعشار جرمها الذي يغمره الماء . واذا انحدرت هذه الطوافي سارت ببطء حتى تصل الى الطريق الذي تجتاز به السفن الغادية والرائحة بين اوربا واميركا .



هدم طافية ثلجية بالديناميت في المحيط الاطلسي

وهناك يعم الضباب فيكون الخطر عظيماً جداً من الاصطدام . وربما يذكر بعض القراء كيف ان الباخرة تيتانيك اصطدمت باحدى هذه الطوافي سنة ١٩١٢ وغرقت على الاثر

وقد اتفقت الحكومات على انشاء « بوليس » يرقب البحار بين اميركا واوربا . ولهذا البوليس الآن ثلاث بواخر تطوف تلك الاصقاع بين اول مارس الى آخر يونيه وبكل باخرة اداة التلغراف الاثيري . فاذا رأت طافية ارسلت في الحال تلغرافاً الى جميع البواخر المجتازة بالمحيط الاطلسي تخبرها عن حجم الطافية ومكانها بين خطي الطول والعرض . فتأخذ كل باخرة حذرها وتسير ببطء

وقد حاولوا حديثاً تفجير الطوافي بالديناميت كما يرى القارىء في الصورة . ولكنهم لم يفلحوا فان الديناميت أحدث انفجاراً بسيطاً في الحافة فتشذر مقدار من الثلج ولكن بقيت الطافية كما هي تسير كأنها جبل صغير .

مذكرات فضولى

جاءت التلغرافات التي لا أدري كيف سموها الانباء البرقية من غير ان تدل هذه التسمية عليها بخبر وفاة السر رو برت درمندهاي قر ين اللادي درمندهاي الكاتبة المعروفة ، ووصفته هذه التلغرافات وصفين احدهما انهُ كان قنصلاً جنرالاً لانجلترا في سور يا فيما مضى من الزمان والآخر انهُ زوج لهذه الكاتبة المشهورة

أما كونه كان قنصلا فليس مما يحمل التلغرافات على نعيه الى الامم كلها في جميع نواحي العالم في الغرب والشرق ، لان قناصل كثيرين يموتون ولا تذكرهم شركات الاخبار ، فكونه زوج امرأته هو الذي جعل له هذا الشأن ! وهذه واحدة من« وحايد » الزمن التي تفوقت بها المرأة على الرجل وجعلت من النساء من يشتهر بها رجلها ، فيقال توفى زوج فلانة ، كما نقول نحن توفيت زوجة فلان ! ولا شك في أن النساء اليوم يرفعن رءوسهن من الخيلاء و يزيد فخرهن ان الرجل المنسوب الى امرأته ليس من الاصاغر ولا من الذين كانوا خاملين ، فقد كان السر درمند هاي من المعدودين ، ولكن اسم امرأته اكبر من اسمه

وعندنا في مصر رجال ينسبون الى نسائهم ، ولكن شهرة نسائهم ليست بالعلم والفضل ، بل بما نعرفه من تخطيهن حد المألوف من الحر ية الشخصية ، وهذا مما لا يحمده احد ، فلا يغرهن ارتفاع نجم اللادي درمندهاي ، واذا كن يردن أن يبلغن مبلغها فليكن مثلها علماً وفضلاً وأدباً ، ولا تظن احداهن أن الشهرة بطلب السفور والاستهتار بالاديان كالشهرة بدرس أخلاق الامم والخوض في السياسة العالمية

ومن الذي لا يشتاق اليوم الذي تبلغ فيه المرأة المصرية هذه المنزلة ولو نشرت التلغرافات خبر موتي منسوباً الى امرأة من قر يباتي ؟

فانشري العلم يا مدارس البنات واجتهدن يا أوانس

* * *

يحقق صاحب العزة امين بك والي وكيل نيابة الوايلي مع رجل يدعي انهُ طبيب وله مستشفى يزهق فيه الارواح وآخر جناياته انهُ قتل طفلة صغيرة وزوز في شهادة وفاتها !

وليس الحادث غريباً في مصر فان هنا كثيرين يدعون علوماً كثيرة ، وعندنا دجالون يزعمون انهم اطباء ، وآخرون يدعون علم الغيب ، وغيرهم يدعي الفلسفة ، غير ان هذا الرجل قد تجاوز حد الدعوى فجعل نفسه طبيباً جراحاً وفتح مستشفى يبقر فيه البطون و يقطع الاوصال و« يحط صباعه في عين اللي يعجبه » ولا يبالي !

واذا كانت جراءته غريبة فأغرب منها انهُ حوكم مراراً ، وعوقب مراراً ، ومستشفاه مفتوح لا تغلقه الحكومة ! وهو الآن يذهب الى النيابة و يعود الى المستشفى لاجراء العمليات الجراحية وتجريح المرضى السموم !

إما ان يكون قانون البلاد ناقصاً وهذا وقت اتمامه ، واما ان يكون لهذا المجرم دلال على الحكومة ، كدلال الولد على امه حين تضربه اذا آذى الناس وتتركه فيعود اليهم بالاذى . ولعل في مستشفى ذلك الطبيب المزيف عفريتاً يخاف منه رجال الحكومة فلترسل الحكومة لاغلاقه رجلاً تخاف منه العفاريت ولو صاحب طوالع الملوك

* * *

لتقاضى الحكومة حقها من بعض الناس بدعوى ترفعها عليه أمام المحكمة المختصة ، وتحكم لها المحكمة على خصمها ، فتلجأ الى قلم المحضرين لينفذ لها الحكم ، فلا فرق في هذا بين الحكومة و بين امرأة عمياء تبيع المقشات في الطرق . فمن اين لمجلس الاسكندرية البلدي سلطة تجعله يأخذ حقه بذراعه ؟

نعم ان اشغال الطريق بكراسي مشارب القهوة والحانات ممنوع بحكم القانون والنظام ، فمن خالف فاني أؤكد للقراء ان في الاسكندرية محاكم كالتي في القاهرة وهي تعاقب المخالفين ، ولا ادري كيف اعرف وجه الحق في ان البلدية ترسل رجالها يجمعون الكراسي التي امام ابواب تلك الاندية

أليست البلدية بهذا لو كانت امرأة لقبض عليها الشرطي والقاها في الحبس بتهمة الاعتداء على اشياء الغير ؟

حقاً ان بلدية الاسكندر ية لو كانت امرأة لكانت من الشلق

* * *

انتهت اللجنة العامة في وزارة المعارف من النظر في الطلبات المجانية المقدمة من طلبة المدارس الابتدائية ورفعتها الى معالي الوز ير ، والكلام طيب الى هنا ، فانظر الى الكلام الذي اعتذر منهُ وارجو عدم المؤاخذة !

رأيت بعيني العمشاء كثيرين رفضت المدارس طلباتهم وكانوا ير يدون ان يدخلوا اولادهم هذه المدارس بمصار يف ، والمصار يف معناها فلوس ، فهل تضيق المدارس بالذين ير يدون دفع الفلوس وتسع طلبة المجانية ؟

يقول المثل انَّ الفقير رائحته كر يهة ولو غسل بدنه بالعطر ، فلجنة الوزارة ترى قبول الطلبة المجانيين والمدارس ليس فيها لهم مكان ، ومثل الوزارة معهم مثل الفقير الذي يدعو المتسولين اليه ليقول لهم الله يحنن عليكم !

ليس المهم ان تقبل لجنة المجانية الطلبات وترفعها الى الوزارة ، المهم ان تنشىء الوزارة مكاتب جديدة للمجانية وغير المجانية ، لان البلاد قد استيقظت من نومها وتر يد ان تغسل وجهها بالعلم

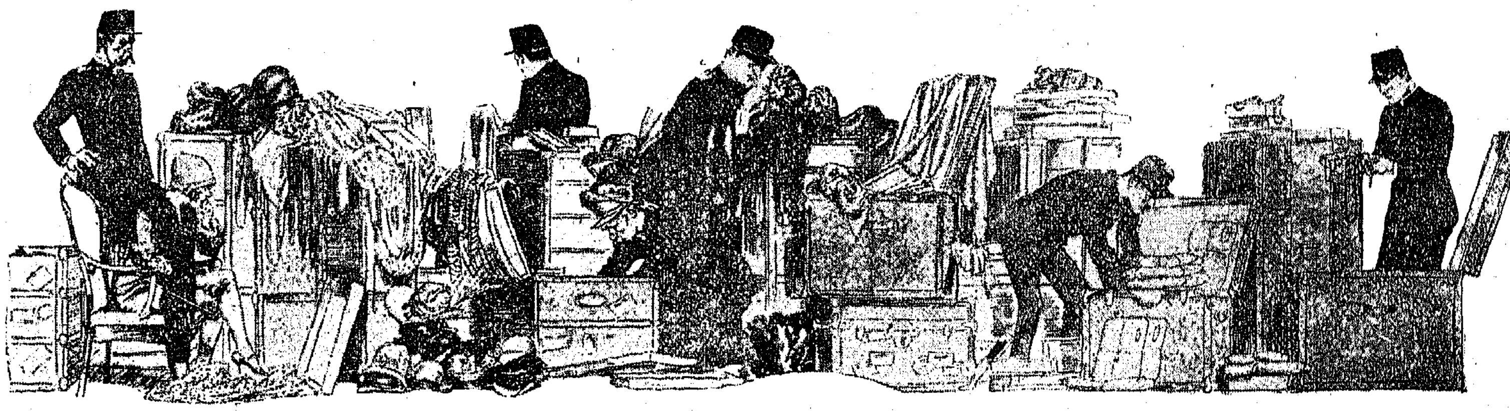
وفي قانون الوزارة او لائحتها او نظامها ان للتعليم سناً اذا فاتت الطالب لم يجز تعليمه ، فالذين لا يجدون مواضع يجلسون بها في المدارس هذا العام سيقال لهم في العام المقبل انكم كبرتم فلا تتعلموا ، وهذا حرام ، فلتدبر الوزارة لهؤلاء الطلبة امكنة يتلقون فيها العلم

* * *

حسناء تمشي الهوينا	وللحرير حفيف
حاذيتها ولقلبي	من الجمال وجيف
وقيل ويحك دعها	فقلت شكل لطيف
قالوا أتأخذ منها	شيئاً وانت تطوف
فقلت لا قيل فارجع	ضايقتها يا سخيف

فضولى

المرأة وفتنة اللباس



الشرطة في فينا عاصمة النمسا يفحصون الحقائب ويجدون فيها المدهشات من الجواهر والملابس

لو ان جرائم المرأة أحصيت لكان لشهوة الظهور باللباس الحسن والزينة الفاخرة النسبة الكبرى في هذه الجرائم . فان المرأة مزهوة بنفسها تنظر الى صغائر ملابسها كما ينظر الطاوس الى ريشه . وأنت لو نظرت الى المخازن الكبرى في القاهرة لوجدت نحو ٨٠ في المائة مما يباع بها يخص المرأة وحدها دون الرجل . وما يقال عن الملابس يقال أيضاً عن حوانيت الصاغة والجوهرية فان معظم بل كل ما فيها من مصوغات وجواهر انما صنع لزينة المرأة ليس للرجل فيها الا القليل او ليس له فيها شيء البتة

حدث منذ مدة ان المسز بادفورد وهي امرأة اميركية قبض عليها في مدينة انسبرك في المانيا . وحكاية هذه المرأة طويلة حافلة بالجرائم التي ترجع كلها الى شهوتها في اقتناء اللباس الثمين . فانها كانت في برلين قبل ذهابها الى انسبرك . وقد نزلت في برلين في افخر فنادقها واستأجرت عدة غرف هي وربيبتها وهي فتاة تبنتها . ولما دخلت الفندق دهش صاحبه اذ وجد ان السيدة على الرغم من مظهر الثراء وانها استأجرت عدة غرف ليس معها حقائب ولا شيء مما يحمله الاغنياء . وحين سألها عن حقائبها أخبرته انه حدث في الانتقال من قطار الى آخر في النمسا سهو في نقل الحقائب وانهم لا بد واجدوها قريباً ولن يمضي زمن قليل حتى تصل . فصدق صاحب الفندق كلامها واعتمدت هي على شهرة الفندق ونزلت الى حوانيت الخياطين فاشترت من الملابس ما قيمته ثلاثة آلاف جنيه وأوصت بارسالها الى الفندق فلم يكن الا خمسة او ستة ايام حتى ارسلت بعنوانها ومعها ورقة الحساب التي لم يشك الخياطون في ان قيمتها ستدفع فوراً اذ ان السيدة التي تنزل في مثل هذا الفندق العظيم ولا تكتفي بغرفة واحدة بل تستأجر عدة غرف لا بد أن تكون غنية لا تبالي بدفع ثلاثة آلاف جنيه

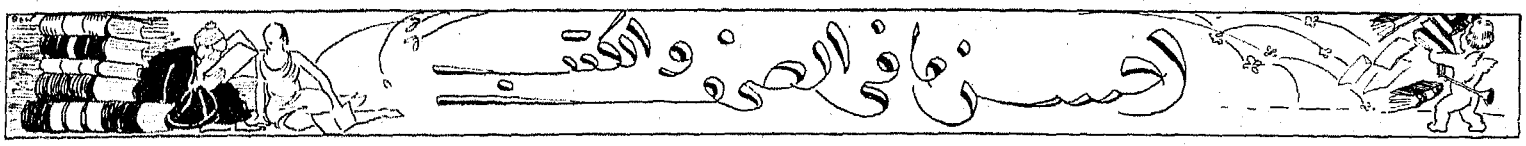
ولكن حدث في اليوم التالي لوصول الملابس ان الخادم الموكل بتنظيف الغرف التي تقيم فيها هذه السيدة وربيبتها نظر في الغرف نظرة فحص فوجد انها خلو من الاشياء التي يدرك منها الناظر غياب صاحبها الوقتي وانه سيعود قريباً . فلا حذاء ولا دبوس ولا شيء من أدوات الزينة وكل ما وجدوه قميص من الحرير معلق بالحائط . فذهب في التو والساعة الى صاحب الفندق واخبره . وقعد هذا بين الشك واليقين لا يدري ما يفعل . وهو في ذلك اذ وافاه الخياطون يطلبون ٣٠٠٠ جنيه . فانقشعت عندئذ من ذهنه سحابة الشك وادرك ان هذه السيدة الاميركية قد استغلت وجاهة الفندق الذي نزلته ولم تدفع عنه أجرة واقترضت على هذه الوجاهة ما تحتاج اليه من ملابس حتى اذا نالت مرامها فرت

وكان هذا هو الواقع . وابلغ صاحب الفندق الشرطة عن قصته فبثوا العيون عليها في المدن الاخرى ووجدوها في فندق في انسبرك كاد يقع فريسة ثانية لها

ولكن المسز بادفورد لم تكن بالفريسة الهينة التي ظنها صاحب الفندق والخياطون . فانه بدا من مسلكها انها قد تعودت مثل هذه المواقف الخطرة وانها تعرف كيف تخرج من مأزقها . فقد اتهمها الخياطون وصاحب الفندق بالنصب . وكان عليها للخياطين نحو ٣٠٠٠ جنيه ولصاحب الفندق نحو مائتي جنيه فاخبرت الخياطين بانها مستعدة ان ترد لهم الملابس اذا نزل صاحب الفندق عن حقه فتسقط بذلك قضية النصب من الطرفين وكانت قد اخفت الملابس كانها كانت تحسب لمثل هذا المأزق . فرضي الخياطون واتفقوا مع صاحب الفندق وخرجت هي لا لها ولا عليها

وعندما بلغت الصحف الاميركية هذه القصة عن المسز بادفورد ذكرت حكايتها بالتفصيل واوردت عدة حوادث تشبه هذه الحادثة التي ارتكبتها في برلين. ومما اوردته انها كانت زوجة احد الاغنياء في كاليفورنيا وهو الدكتور بادفورد . وقصدت في احدى السنين الى اوربا للنزهة فما كانت تفد الى احدى العواصم حتى تنتقي اجود ما فيها من لباس واظرف ما فيها من جواهر وتحيل دفع الثمن الى زوجها . فلما بلغت فينا كان معها ١٤ حقيبة حافلة بالملابس والجواهر . وكان زوجها قد سئم الطلبات المتواترة فرفض الدفع وهاج التجار في العواصم الكبرى في اوربا وابلغوا البوليس في فينا بان هذه المرأة نصابة تحيل دفع اثمان الاشياء التي تشتريها على زوجها وهذا يرفض . فكبس البوليس غرفتها واستخرج من حقائبها ثروة ضخمة ردت الى اصحابها

اما الزوج فانه رافعها الى القضاء لسفهها ونال الطلاق الذي طلبه . ولكنها هي لم تتعظ فانها استمرأت النصب ولا تزال تخب فيه وتخوض حتى ينتهي امرها يوماً الى السجن



القطن في العالم

وينمو القطن في أصقاع العالم تقريباً ما بين خطي عرض ٤٣° شمالاً و٣٥° جنوباً ، وأعظم الاقطار زراعة للقطن هي الولايات المتحدة حيث يبلغ مقدار ما تزرعه ٦٠ في المائة مما يزرع في العالم أجمع ، وربما أصبحت افريقية بعد زمن ما أعظم البقاع في زراعته . وقد اتسعت زراعته في جزيرة الهند الغربية وتستطيع أميركا الجنوبية أن تزيد مقدار ما يزرع بها منه . أما كويزلند والاقاليم الشمالية في أستراليا فتربتها ومساحتها صالحتان لزراعته . ويجتهدون الآن في تشجيع زراعة القطن في المستعمرات البريطانية التي تصلح تربتها ومساحتها لزراعته حتى لا تعتمد انجلترا على ما يرد اليها من القطن الاميركي الذي يقل مقداره شيئاً فشيئاً وذلك لما تستهلكه الولايات المتحدة منه . ويقل الآن مقدار ما يرد الى انجلترا من القطن الغفل وربما نشأ من ذلك ضرر بليغ بعد مضي بضع سنين اذا لم تتسع دائرة زراعته . ولذلك أُنشئت جمعية بريطانية لزراعة القطن أوسع مجال لها الآن هو قارة إفريقية ولم تزل بريطانيا العظمى في مقدمة الممالك التي تصنع المنسوجات القطنية ، ولها ما يقرب من نصف مغازل القطن في العالم . ويزداد مقدار ما ينسج بالولايات المتحدة سنوياً كما يزداد ذلك ايضاً بالهند واليابان . وبذور هذه النباتات ذات قيمة عظيمة أيضاً ويستخدم الزيت الذي يستخرج منها في تجهيز السلاطة والزبدة والدهن والصابون واسطوانات الفونوغراف وما شاكل ذلك . ويستخدم غالباً في أوربا الجنوبية عوضاً عن زيت الزيتون أو يضاف عليه لغشه . ويستخدم قشر البذور في عمل الورق الجيد وما يبقى منها بعد استخدام الزيت يستعمل كسباً ، وهو طعام جيد للماشية . وتستعمل ألياف سوقه في عمل الزكايب والغرارات ، ويمكن أن يستخدم كالقنب الهندي (البوت) في عمل السجاجيد والبسط . وأهم الاقطار الشهيرة بزراعة القطن هي الولايات المتحدة والهند ومصر ، والصين ، وتركستان ، والبرازيل ، ومكسيكو ، واليابان ، واسيا الصغرى ، وايران . واهم الاقطار الشهيرة بحياكة القطن هي انجلترا ، وأوربا والولايات المتحدة وجزائر الهند الشرقية واليابان . ويرد الى مصر كميات عظيمة من المنسوجات القطنية واعظم الاقطار التي تصدرها اليها هي انجلترا وتربي قيمة ما تصدره اليها سنوياً على ٢٠٠ ٠٠٠ ٣ جنيه مصري وتليها إيطاليا والنمسا والمانيا وفرنسا . وقد بلغت عام ١٩٢٤ قيمة ما ورد اليها ٤٥٥ ١٦٧ ١١ جنيه مصري

عن « الجغرافية الاقليمية » لمحمد عوض ابراهيم بك ومحمد فهيم بك

اصل «الماسونية» او البناء الحر

البناء الحر من اعظم واقدم الجمعيات السرية التي ما زالت قائمة ولها شعب وفروع في معظم الامم المتمدينة . ولكن منشؤها ما زال غامضاً مجهولاً ، وغاياتها الحقيقية ما زالت سراً حتى على اعضائها أنفسهم . لا يعني معظم البنائين الاحرار بان يعرفوا شيئاً عن تاريخ جمعيتهم ، و يعظم الخلاف على ذلك بين ثقات الجمعية انفسهم . وقد اشار الى ذلك مؤلف بناء هو المستر البرت تشيرشوارد في كتاب حديث كتبهُ عن « الاشارات والرموز » فقال : « أُذيعت حتى الآن آراء ونظريات كثيرة متناقضة عن اصل جمعية اخوان البناء الحر وعن زمان نشأتها ومكانه ، وعن السبب الذي قامت من اجله ، وعن الاقسام والرسوم المختلفة التي تنقسم اليها درجاتها المختلفة . بيد ان كل ما كتب عن ذلك حتى الآن ليس الا نظريات لا تستند الى أسس حقيقية »

وتتلخص هذه الآراء والنظريات في ان البناء الحر يرجع اصله الى واحد من اثنى عشر هي : (١) الى البطاركة (٢) الى اسرار الوثنيين (٣) الى معبد سليمان (٤) الى الصليبيين (٥) الى فرسان المعبد (٦) الى جمعية الصناع الرومانية (٧) الى عمال البناء في القرون الوسطى (٧) الى اخوة الصليب الوردي (٩) الى أوليفر كرمويل (١٠) الى البرنس تشارلس ستوارت انشأها لاغراض سياسية (١١) الى السير كرستوفر رن عند بناء كنيسة القديس بول (١٢) الى الدكتور دزاجليبه واصدقائه في سنة ١٧١٧

عن « تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة » تأليف محمد عبد الله عنان

الشعر المقصوص

ماذا جنى الشعر حتى جزيتـه الخير شرا
لم يجنِ والله ذنباً ولا أتى قط وزرا
لكن هو الجور طبع في الغانيات استقرا
يقتلن روحاً وجسما فكيف يرحمن شعرا ؟

* * *

اناك الحسن حلواً فسمته الموت مرا
وزان قدك حتى سبي العيون واغرى
وزاد جسمك ظرفاً وزاد طرفك سحرا
وكم وقى الجيد برداً وكم وقى الرأس حرا

* * *

قد كان رأسك روضاً به فأصبح قفرا
وصرت تحكين غصناً من الزهور تعرى
وكان شعرك شعراً فصار بالقص نثرا
ضيعته وهو تبر من ذا يضيع تبرا ؟

عن « ميترفا ، بيروت » فوزي المعلوف

ما هي عادات ولدك الصحية

اعتاد الناس في هذا الزمان ان يجعلوا للاشياء التي تهم الجمهور مقاييس يقابلونها بها ليعلموا اين هم من درجة الكمال. نعلم حق العلم ان احسن الذرائع لاتقاء الامراض هي العناية بالصحة. ونعلم ايضاً الصعوبة التي يلاقيها البالغون في الاقلاع عما اعتادوه منذ الحداثة بخلاف الصغار فانهُ يمكن اصلاحهم وتعويدهم العادات الحسنة والابتعاد عن السيئة ما دام غصن الحياة رطيباً. وبناء عليه قد دوّنت «النفدات» الآتية ادناهُ لكي يقف عليها الآباء والاولاد ويضعوا علامة قبالة كل منها ثم يؤخذ معدلها فيعرف مركز الولد من درجة الكمال الصحي. فالنفدات عشرون وقد عين لكل منها علامة. فاذا كان الولد يقوم بما جاء فيها كانت علامتهُ ١٠٠ اي العلامة الكاملة وبعبارة أخرى يكون قد راعى الشروط الصحية في حياته كما يجب وهذه هي النفدات المشار اليها:

(١) اني أنظف اسناني بالفرشاة المخصوصة بها كل صباح
(٢) آكل على الترويقة قمحاً مجروشاً او هرطماناً مطبوخاً
(٣) لا اشرب شاياً ولا قهوة
(٤) آكل اثماراً جنيّة او برقوقاً مجفّفاً كل يوم
(٥) اتناول بضع كوبات من الماء القراح كل يوم
(٦) لا اشرب من كوبة شرب منها غيري قبلي. دون ان تغسل
(٧) اقعد في المدرسة جالساً لا منحنياً
(٨) لا اضع قلم الرصاص في فمي
(٩) اقف منتصباً وصدري بارز الى الامام
(١٠) اغسل يديّ قبل تناول الطعام
(١١) اشرب على الاقل فنجانين من الحليب كل يوم
(١٢) آكل كثيراً من الخضرة كل يوم
(١٣) امضغ طعامي جيداً (١٤) العب في الهواء النقي الطلق كل يوم
(١٥) لا أكثر من اكل الشوكولاتا والملبس والحلويات على اختلاف انواعها (١٦) اجتهد دائماً في ان اكون متهللاً مسروراً
(١٧) استحمّ اكثر من مرة في الاسبوع
(١٨) انظف اسناني بالفرشاة المخصوصة قبل المنام
(١٩) انام باكراً (٢٠) انام وشبابيك الغرفة مفتوحة

عن «الكلية، بيروت»

من عادات العرب

قبل ان يبرح البدوي خيمته قاصداً سفراً محفوفاً بخطر فانهُ يستشهد على كلامه اثنين من آل عشيرته أو من الموجودين بحضرته ويقول «أنا بوجه فلان» (أحد المشايخ أو المقتدرين العظام) أو «أنا مار بوجه فلان» يعني انه يسير بحمايته وكأنه به قائم امام وجهه وبرعايته حتى اذا تعدى عليه أحد في طريقه بعد ان عرف انهُ مار أو سائر بوجه ذلك الشيخ الكبير والفارس القدير يقوم هذا وينتقم له ويرد له ما سلب منه. ولقد يضع أيضاً مدة غيابه زرعه ومواشيه وعياله تحت حماية هذا الرجل القدير بمجرد قوله: زرعي وعيالي بوجهه

كان أحد المسيحيين وهو من خبب مسافراً في البادية فخرج عليه قوم يريدون سلبه ولم يكن على وجه أحد وضاق ذرعه عن المدافعة. حينئذ هتف باعدائه قائلا: أين الصلاخدة! (وهم عشيرة من المسيحيين الكاثوليك أصلهم من صلخد وقد نزحوا الى خبب وبصير وغيرها) فكان بين هؤلاء اللصوص بعض منهم فقاموا على رفقتهم وحاموا عن نسيبهم فسار في طريقه سالماً

عن «مجلة المسرة، لبنان»

في سبيل الصحة والسعادة

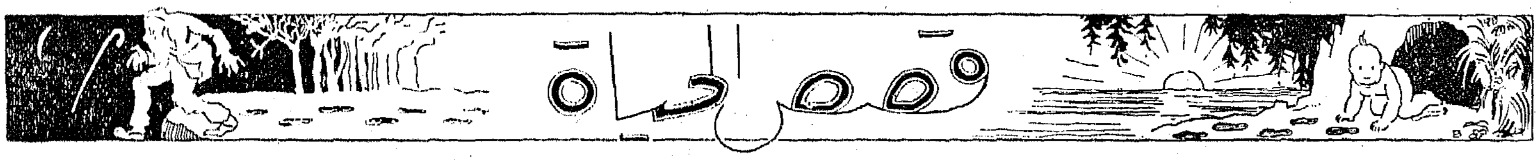
كيف تصلح ابنك ؟

يتفق كثيراً ان يتعود الولد سرقة والديه. وهو يفعل ذلك اما لميله الطبيعي لهذا النوع من التسلية او تمكناً من الانفاق كما يفعل رفاقه في المدرسة وغيرها. وقد يكون هذا الولد من عائلة متوسطة الحال ورفاقه كثيرون من ابناء الاغنياء الذين يعطيهم آباؤهم الدراهم بغير حساب فيضطر الى سرقة والديه لمجاراة رفاقه

واصلاح مثل هذا الولد يحتاج الى التأني والصبر الطويل وافهامه قيمة الدرهم وبيان صعوبة الحصول عليه. أما الالتجاء الى القصاص كما يفعل الكثيرون فلا فائدة منه بل قد يأتي بضد المطلوب

فالاصلاح يبدأ أولا بالبحث عن السبب وازالته ثم بافهام الولد قيمة الدرهم ونفعه والضن بانفاقه في غير ضرورة ويجب عليك ألا تعطيه دراهم لانفاقها في المدرسة كما هي عادة الآباء اللهم الا اذا أدى عملا صادف استحسانك. فبهذه الطريقة يتنبه الولد الى حقيقة لم يسبق له معرفتها وهي ان الدرهم لا يمكن الحصول عليه الا بالعمل. فتحتم عليه مثلاً ان ينظف المكتبة يومياً ويرتب كتبها او يرتب الاثاث الموجود بقاعة الجلوس وغيرها من الاشياء الخفيفة او الذهاب مرتين يومياً الى ادارة البوستة ليسأل عن مكاتيب والده. واذا كان من ارباب الاعمال او صاحب دكان او مخزن فيعين للولد عملاً يعمله ساعة فراغه. وتزيد اجرته او تنقص حسب اجتهاده وتدربه او اهماله وبهذا يشب الولد على حب العمل ويعرف قيمة الدرهم. هذا من حيث الحصول على الدراهم اما انفاقها فاسمح له ان ينفق يومياً نصف او ربع كسبه اليومي حسب مقداره وعلّمه ان يبقي معك الباقي وعده بأن هذا الباقي متى كثر يمكنه ان يشتري به شيئاً يسره مثل بسيكليت او آلة فوتوغرافية او ان يسافر به الى احدى المدن التي يريد رؤيتها. وبهذه الطريقة تصلح ابنك وتجعل منه رجلاً مفيداً. ومن الامور المهمة ان تبحث له عن رفاق ذوي تربية حسنة يبعدونه عن رفاق السوق وان لم تجد له رفاقاً مهذبين فكن انت صديقه ورفيقه وضع فيه ثقتك واجعله يعلم أنك تثق بأخلاقه كل الثقة فالولد يشب كما ينتظر منه. وهذه حقيقة ثابتة

طبيب «كل شيء»



فتاة خارقة


الصبية الخارقة الينور زيجون

حملت الى لوندرة صبية عجيبة جداً ، او هي ظاهرة من ظواهر الطبيعة لتطرح هنالك لمباحث رجال الجمعية الملكية الطبية وعلماء النفس . وهي صبية قروية تدعى الينور زيجون ، حيرت اطباء رومانيا بما ابدته من اسباب الشعوذة والقوى الخارقة واحتمال الآلام المادية ، ثم اعتقد القسس هنالك انها «مسكونة» من الشياطين وبذلوا كل جهد لتطهيرها واستخراج الشيطان من جسمها بواسطة الصلاة والدعاء ، ولكن هذه المظاهر الخفية تجددت في الكنيسة نفسها فارتاع الكهنة وقالوا « ان ابليس نفسه مستحوذ عليها » . وقد شهدت سيدة معروفة تدعى الكونتة سكريكي خوارق هذه الصبية ، فقررت ان تصحبها معها الى لوندرة لتعرض عجائبها هنالك وليستطيع رجال الطب والنفس ابداء رأيهم فيها ، فسافرت بها وهنالك اودعت تحت الرقابة الصارمة في المعمل الوطني للمباحث الطبيعية . وتقول الكونتة انها اكتشفت الينور منذ ثمانية عشر شهرا وانها قامت اثناء هذه المدة باكثر من الف مشهد للخوارق العصبية والشيطانية ، وقصت بعض هذه المشاهد فقالت انه حدث ذات مرة ان قطع الاثاث في غرفة من الغرف وثبت كلها من مكانها بمجرد ان دخلت الفتاة الغرفة ، وان دواة طارت من مكانها وانقلبت بما فيها من الحبر فوق رءوس بعض الحاضرين ، وتقول الكونتة ان هذه المظاهر الغريبة ترجع الى قوة روح الفتاة ذاتها . وبدت امثال هذه الخوارق في لوندرة ايضاً ، فيروى مثلا انه حدث اثناء ان كانت الفتاة تلعب ببعض اللعب ان ارتسمت على وجهها وعنقها كدمات غريبة كأنها تخلفت عن ضرب سوط ، وبدت هذه البقع امام شهود يقررون انها لم تضرب ولم يقربها احد . ثم حدث ايضاً انها كانت ذات مرة تتناول الشاي مع بعض الحضور في المعمل فصاحت صيحة الم منكرة حينما رفعت القدح الى شفتيها ووضعته في مكانه وكشفت عن ذراعيها فاذا بساعديها قد انطبعت عليه آثار اسنان حادة غارقة في اللحم كأنما قد عضته اسنان حادة في تلك اللحظة . وفي ذات مرة كانت تجلس تحت الرقابة في المعمل فوثبت من كرسيها فجأة واشارت الى وجهها الذي ارتسمت عليه خدوش مؤلمة كانما قد مزقه دبوس او ابرة ثم اتسعت هذه الخدوش حتى عمت الوجه وصارت الصبية كأنها خارجة من شجار عنيف ، واخذت تظهر الخدوش بعد ذلك في اماكن اخرى من الجسم ولم يكن هنالك مجال للفرض بان هذه الجروح والخدوش قد اصطنعت اذ كان المعمل مضاء كالنهار وكان حول الفتاة ملاحظون من كل ناحية . وحدث مرة ايضاً انها كانت تلعب بلعبها فتركتها فجأة ، واخذت تكتب بسرعة سطوراً رومانية ، فتناولتها الكونتة وقرأتها ونادت على المس كاي ملاحظة الفتاة وسألتها هل ضاعت منها مفاتيح معينة ؟ واذ اجابتها ايجاباً ، ارشدتها الكونتة الى ان هذه المفاتيح توجد في مكان كذا في جيب رداء معين ، فذهبت المس كاي الى المكان المقصود فوجدت المفاتيح المفقودة . وفي فترات تعود الفتاة الى الحالة الطبيعية فلا تبدي شيئاً من الخوارق . هذا وقد الفت لجنة من بعض اعلام الاطباء لفحصها وتفسير هذه الظواهر الغريبة

يخشى النساء

انتحر في احدى قرى انجلترا مؤخراً رجل يدعى ارنست الستون في التاسعة والخمسين من عمره ، وقد ادى التحقيق في امر انتحاره الى ظهور حقائق غريبة عن حياته وميوله ، فهو قد عاش زيداً مدى ثلاثين سنة كاملة في منزل خاص له لا يرافقه او يعاشره انسان قط . وكان يعيش من دخل متوسط له ولا يعامل انساناً او يسمح لانسان أن يعامله ، وكان معروفاً في الناحية بشذوذه وغرابة اطواره ، وأغرب ما عرف عنه انه كان يكره النساء الى حد مدهش وكثيراً ما سمع قائلا « انه كلما بعد عنهم كلما رضيت عيشته » بل كان يحيد عن طريقهن اذا قابلنهُ في الطرق كما يحيد الانسان من طريق وحش ضار ، وفي أُخريات أيامه كان يقول لبعض الناس ان النساء يرقبن كل حركاته وسكناته و يذعن اخباره واحواله ، وكان يظن ايضاً ان رجال الشرطة يرقبونهُ دائماً ، ولذلك كان يضع في منزله آلة لاشعة « اكس » يستعملها وقت الحاجة . والمعروف عنهُ انهُ لم يحب ان يعاشر امرأة قط . وقد انتهت حياة هذا المجنون بان اطلق الرصاص على نفسه فانتحر وذهب غير مأسوف عليه

هوائش العصر البائد

نقرأ كثيراً في الاساطير القديمة ان البحار كانت ملأى « بالهوائش » الضخمة التي قد تبتلع احياناً انساناً أو قارباً برمته ، ولعلك تذكر ما ورد عن ذلك في قصص الف ليلة وليلة وخصوصاً قصص السندباد البحري . هذه الهوائش والموارد البحرية لم تكن خرافات على ما يظهر ، فقد عثر المنقبون الاثريون بالقرب من نيوبورث (انجلترا) على جبهة جمجمة قديمة كانت لاحدى هذه الهوائش البحرية وعلى افكاك واسنان . وقد شاهدها العلماء الاخصائيون وقدروا انها كانت لحيوان بحري هائل من النوع المنقرض يبلغ طوله على الاقل خمسة امتار ، واقدامه كانت زاحفة كاقدام الحيات . وقد اكتشفت من قبل آثار لهذه الهائشة في مناطق المتجمد وفي بحار أوستراليا

الاضراب عن الطعام

اصبح الاضراب عن تناول الطعام وسيلة من وسائل المقاومة السلبية يلجأ اليها كل مضطهد او محكوم عليه ليشهد العالم على مظلمته او لينال مايعتقد انه حق له · وقد ذاعت هـذه البدعة في الاعوام الاخيرة ، ورأينـا منها الامثلة الكثيرة في مصر · ثم نسمع من آن لاخر عنها التجارب والامثال الخارقة فالعالم كله يذكر مثلا كيف زهق الزعيم الارلندي مكسويني في سجنه بعد ان اضرب عن الطعام اكثر من شهرين ولكن لعل اغرب هذه الامثلة ما وقع لسجين في سجن باركورست الانجليزي يدعى جورج انجرام من عليـه في اضرابه عن الطعام ثمانية عشر شهراً كاملة يغذيه اثناءها اطباء السجن بالحقن المغذية · وانجرام محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ستة اعوام لادانته في سرقة تحف وذخائر فنية وكانت الصور والتحف الغالية تسرق من قصور لوندرة بكثرة ولا يعثر على السارق حتى قبض على انجرام وجماعة من شركائه وحوكموا وثبتت ادانتهم · ولما زج انجرام الى السجن طلب الاعتراف بامور هامـة ، وافضى بما اراد لادارة الشرطة ، وادت تصريحاته الى العثور على طائفة كبيرة من الاشياء المسروقة · وكان يؤمل ان ينال على اثر ذلك عفواً أو على الاقل تخفيفاً لعقوبته ، فلما خاب امله لجأ الى الاضراب عن الطعام · وقد استطاع الاطباء ان يحفظوا حياته الى الآن بحقنه قهراً عنهُ بالمواد الغـذائية ، ولكن حالته الآن اضحت تنذر بالخطر · وهذه اطول مـدة اضراب عن الطعام سمعنا بها

تحرير المرأة

اذا كان ما يقصده انصار الحركة النسائية بتحرير المرأة ان تصل في كفاحها الى ان تنافس الرجل في كل ميادين الحيـاة والعمل ، فان المرأة تخطو في هذا السبيل خطوات مدهشة ، فليس من الغريب ان تسمع بان سيدة قد امتهنت الطب او المحاماة ، او انها صارت نائبة بل حاكمة لولاية كبيرة ، وامامنا النائبات في الريخستاج الالماني ، وفي مجلس العموم الانجليزي ، وامامنا مثل المسز فرجيسون التي انتخبت منذ حين حاكمة لولاية تكساس اكبر الولايات المتحدة · ولكن اليس من الغريب ان تسمع ان سيدة تعالج الملاحة وهندسة السفن ؟ هذا ما وقع لاول مرة في التاريخ ، فقد منح مجلس التجارة الانجليزي تصريحاً لاول سيدة بمزاولة الهندسة البحرية · وهذه السيدة هي المس فكتوريا دراموند · وهي فتاة في الثامنة والعشرين من عمرها وابوها الكبتن دراموند ، وقد التحقت منذ تسعة اعوام باحواض كاليدون وبدأت دراسة الهندسة البحرية ثم التحقت باحدى السفن الكبرى التي تسافر بين لوندرة وأوستراليا ، وقامت بعدة رحلات تجريبية في بحار المشرق ، وبعدئذ رأى مجلس التجارة انها قد ادت عملها كما يجب ، فمنحها الترخيص اللازم للعمل في هندسة السفن الكبرى

مقتل مثري شهير

حدثت ضجة كبيرة في عواصم القارتين حينما ذاعت الانباء بان جريجوري ستانوس ، صاحب الملايين اليوناني الشهير ، قد سقط صريعاً وفي قلبه رصاصة في قصره اللوندني · وستانوس شخصية كبرى من شخصيات المالية الدولية ، يدلك على مبلغ نفوذه انه ما ذاع نبأ مصرعه حتى اضطربت اسواق لوندره وباريس ونيويورك · ونكب في الحال كثيرون من اصحاب الاموال الذين كانت مصالحهم في يد هـذا الداهية المالي · والغريب في الامر ان مصرع ستانوس يحوطه اشد الغموض ، فلم يهتد انسان الى سبب القتل ولا الى من ارتكب الجرم · وكان ليلة مصرعه يقيم في قصره حفلة شائقة دعا اليها جمعاً من الصحاب ، فحقق مع هؤلاء جميعاً ووجد لكل منهم صالح او دافع لقتل الرجل ، واتجهت نحوهم الشبهات واحداً فواحداً · ولكن الشبه اجتمعت بصفة خاصة حول آنسة تدعى حنه ستفنس وهي فتـاة رائعة الحسن كان ستانوس يستخدمها سكرتيرة خاصة له ، وكانت تخشاه لانه كان يرغب فيها ويحاول النيل منها بكل الوسائل ، وقد وجدت خطوط اصابعها مطبوعة فوق فوهة مسدس ، واشتبه ايضاً في صاحبة للمثري باريزية تدعى ايلين شالوا كانت تحبه وتهدده بالقتل لانه نبذها بعد ان نال مآربه منها ، وكذلك اشتبه في جماعة ايضاً ممن كان وجود القتيل يهددهم بالخراب ، وقد عرضت مكافآت مالية كبيرة لمن يستطيع ان يقوم بكشف هـذا اللغز الخفي ويدل على آثار القتلة او القاتلين

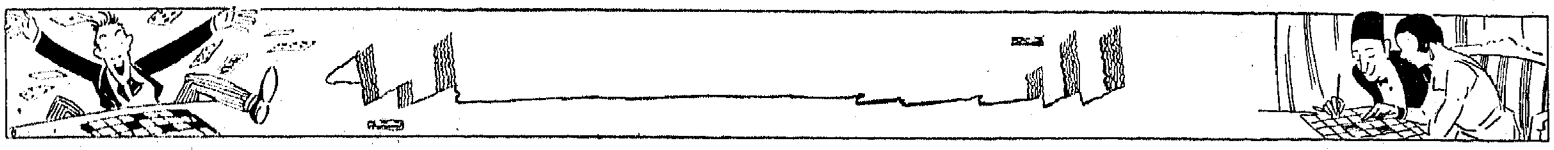
اقدم موظف في العالم

يدعي رجل انجليزي اسمه المستر جون هوغ أنهُ اقدم موظف في العالم انفق سني عمله في مكان واحد بلا انقطاع ، وهو الآن مدير محلات سلتر في برمنجهام · وقد التحق بها وأنفق في التنقل في وظائفها المختلفة إحدى وثمانين سنة ، ودخلها صبياً في العاشرة يوم كانت تنقل البضائع على عربات الكلاب في عصر الملكة فكتوريا وهو اليوم يزاول عمله بنشاط رغم سنه المتقدمة. والظاهر يؤيد دعواه اذ قلما يستطيع انسان بين الاحياء ان ينفق زهاء القرن في العمل بمكان واحد

تحذير

علمنـا ان بعض الاشخاص يتقدمون الى اصحاب المتـاجر باسم شركة اعلانات Publicity Service ويفاوضونهم بخصوص نشر اعلاناتهم في مجلاتنا بأسعار مزيفة . فنعلن هنـا ان هؤلاء الاشخاص لا صلة لهم بنـا واننا سنتخذ ضدهم الاجراءات القانونية

ادارة الهلال والمصور وكل شيء



ألغاز الكلمات المتقاطعة

٨	٧	■		٦	٥	٤	٣	■	٢	١
		١٢	■			١١	■	١٠		٩
■		١٥	■	■		■	١٤		١٣	■
٢١	■		٢٠	١٩		١٨	١٧	■	■	١٦
	٢٦	■		٢٥	■		٢٤	■	٢٣	٢٢
			٢٨	■	■	■				٢٧
	٣٣	■		٣٢	■	٣١	٣٠	■		٢٩
	■	■			٣٥			٣٤	■	
■	٣٩	٣٨	٣٧	■		■	■		٣٦	■
٤٤		٤٣	■	٤٢		٤١	■			٤٠
	٤٧	■					٤٦	■		٤٥

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) من الاسماء الخمسة
(٣) دار السلام : عاصمة العباسيين
(٧) عشق : صبابة
(٩) فكاهات (١١) فقدان الحياة
(١٢) منع (١٣) زل : غلط
(١٥) حرف عطف
(١٧) طالب المغفرة
(٢٢) منتهى الشيء
(٢٤) فراق : عوض (٢٥) لؤلؤ
(٢٦) القطع (٢٧) عاصمة الغربية
(٢٨) قارة
(٢٩) اسم فعل بمعنى أتضجر
(٣٠) حشرات تعيش في الفراش
(٣٢) بصحبة : للعطف
(٣٣) اترك
(٣٤) صاحب حركات جبازية مضحكة
(٣٦) عاف (٣٧) يسير
(٤٠) كرم (٤١) حياة
(٤٣) ابو الخليقة
(٤٥) تمادى في الشيء (٤٦) مصباح
(٤٧) ندّى الشيء بالماء

الكلمات العمودية

(١) ضد المدح
(٢) ذهاب العقل من الحب
(٤) كدر (٥) اسم انثى
(٦) حاضر : قادم
(٧) خلخال (٨) عضو الرضاعة
(١٠) اطاف به او استدار
(١٢) مادة الكتابة
(١٤) مركز في الجيزة
(١٦) من الموازين
(١٨) خزان (١٩) باكر
(٢٠) ملوك المصريين القدماء
(٢١) مشاق : مصاعب
(٢٣) نوع (٢٦) غير : الا
(٣١) نقص (٣٢) حرف نفي
(٣٤) مدينة (٣٥) تهديد
(٣٦) حركات المياه العنيفة
(٣٨) حرف نداء
(٣٩) بكى وعدد محاسن الميت
(٤٠) معظم الشيء
(٤١) عرض له : اعترض
(٤٢) مصدر شوى
(٤٤) فعل الامر من مال

اختر عددا

٥	٦	٧	١٣	١٢	٤
١٤	١٥	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٦	٣٧
٣٨	٣٩	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٦٠	١٣

١

٣	٥	٧	٩	١١	١
١٣	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٣
٢٥	٢٧	٢٩	٣١	٣٣	٣٥
٣٧	٣٩	٤١	٤٣	٤٥	٤٧
٤٩	٥١	٥٣	٥٥	٥٧	٥٩

٢

٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٢
٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣
٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩
٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٤٦

٣

١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	١٦
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٥٩	٣٠	٣١	٤٨	٤٩
٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٣١

٤

٣	٦	٧	١٠	١١	٢
١٤	١٥	١٨	١٩	٢٢	٢٣
٢٦	٢٧	٣٠	٣١	٣٤	٣٥
٣٨	٣٩	٤٢	٤٣	٤٦	٤٧
٥٠	٥١	٥٤	٥٥	٥٨	٥٩

٥

٩	١٠	١١	١٢	١٣	٨
١٤	١٥	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٤٠	٤١
٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	١٣

٦

تجد هنا ستة جداول منمرة يمكنك أن تعمل بها لعبة مسلية جداً . وهاك تفصيلها :

اطلب من احد اصدقائك ان يختار عدداً ثم يخبرك اي جدول يحوي هذا العدد . وبمجرد معرفتك ذلك يمكنك بسهولة معرفة العدد الذي اختاره صديقك واخفاه عنك وذلك بجمع الارقام التي بالركن الايمن العلوي من الجداول

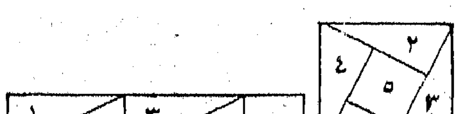
نفرض مثلاً ان العدد المختار هو ٤٧ . فهذا العدد موجود في الجدول الاول والثاني والثالث والخامس والسادس . وبجمع ارقام المربعات التي بالزاوية العلوية اليمنى من هذه الجداول ينتج العدد المختار

اي ٤ + ١ + ٣٢ + ٢ + ٨ = ٤٧

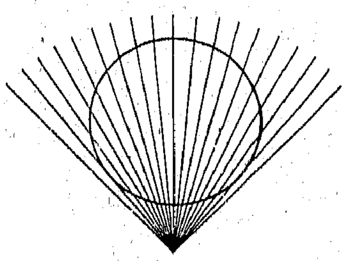
وكذلك الحال في باقي الاعداد (محمد رضوان قناوي)

مسألة هندسية

خذ قطعة من الورق مربعة مستطيلة مقاسها ٥٠ × ١٠ سنتيمترات واقطعها الى خمس قطع بحيث يمكنك أن تؤلف من هذه القطع مربعاً كما هو مبيّن في الرسم . والمطلوب الآن أن تقطع قطعة الورق الى ٤ قطع فقط وتركب منها نفس المربع

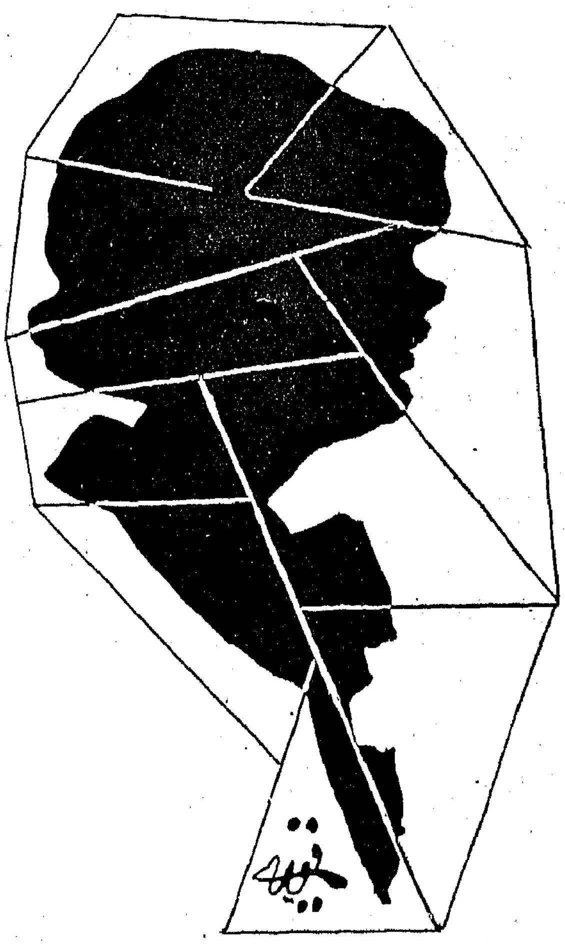


خداع النظر



يبدو للناظر ان هذه الدائرة غير تامة الاستدارة . ولكنها في الحقيقة بعكس ذلك وهذا الظن الذي يتبادر الى الذهن لاول وهلة ناتج عن الخطوط التي تقطع الدائرة

حل مسألة الجزء الماضي



هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟
ترى هنا الرسم [illegible] وهو حل المسألة المنشورة تحت هذا العنوان في الجزء الماضي



التلميذ للمعلم : صحيح يا افندي ان الكرة الارضية شايلها تور . . . ؟

المصوّر

مجلة اسبوعية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و١٠٠ قرش في الخارج

حقًّا ! حقًّا !

ان الهلال الجديد يفوق كل ما عهده القراء
انظر فهرست محتوياته صفحة ٥



مصر في اكتوبر سنة ١٩٢٦

حضرة السيدة الفاضلة ، بمناسبة ورود جميع بضائعنا الشتوية قد أعددنا ابتداء من يوم الاثنين ٢٦ الجاري والايام التالية

معرضاً عاماً لمبتدعات الفصل

ونلتمس من حضرتكم أن تشرفوا محلاتنا حيث تجدون ان هذا المعرض قد يفوق بكثير معارض السنين الماضية لما بأقسامنا من التشكيلات العديدة والمبتكرات الحديثة التي تظهر الآن في باريس وقد وصلت رئيسات أقسام المودة من اوربا وأتتنا بمجموعة غاية في الابداع من المعاطف والفساتين والبدل والبرانيط . وأما الاقمشة سواء كانت من حرير او صوف او قطن فجميعها منتخبة بمعرفة خبراء ومستوردة من أشهر المحلات وستطلعون أيضاً على تشكيلة فاخرة من باقي الاصناف كالحقائب والجوانتيات والدانتله والجالون والزراير والشيلان والشرابات والجزم والزخارف والروائح التي تعد من أحدث المبتدعات

وبما ان اسعارنا هذه السنة مهاودة للغاية نتعشم ان تنتهزوا فرصة هذا المعرض لشراء لوازمكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

شيكوريل

ملحوظة : اطلبوا كتالوج الشتاء ٢٧ — ١٩٢٦

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تلفون رقم ١٣٠١

فيها نفس الكتب من أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وغيرها

وأدوات كتابية وصور زينة ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بنجاح

مجلة روضة البلابل الموسيقية

هي المجلة الوحيدة من نوعها في الشرق وفي اللغة العربية . دخلت في سنتها السابعة بعد أن قطعت ست مراحل كلها جهاد وكفاح . وقد اشتهرت بمحاربة الاغاني المبتذلة . وامتازت بنشر الالحان المهذبة التي تليق بالعائلة وفي كل عدد من اعدادها ثماني صفحات (بالنوته) من القطع الموسيقية المنتخبة ودروس وقواعد ومباحث فنية وتراجم لمشاهير الموسيقيين . فلفت اليها انظار عشاق الفن ولا سيا وزارة المعارف لنشرها في مدارس البنات التابعة لها

صدر العدد الجديد وهي تطلب من المكاتب الشهيرة ومن المعهد الموسيقي المصري ٣٥ شارع الظاهر

أعظم مدرسة في العالم

لا غرو ان مدارس المراسلة الدولية هي أوسع جامعة علمية في العالم وذلك من وجوه عدة وعلى الاخص من وجهة عدد طلابها ونطاق نظامها ومقدار راس مالها الذي يبلغ أكثر من مليوني جنيه انجليزي

وعلى الطالب الذي يرغب في التدرب على أي مهنة كانت أو تتميم معارفه في تلك المهنة التي سبق له أن ورد مناهلها الالتحاق بمدارس المراسلة الدولية لانها الجامعة الوحيدة من نوعها التي يعول عليها

وهذه المدارس مخصصة رسمياً للمساعدة على تدريب عمال الفئات الثلاث الاهلية وهي القوة البحرية للولايات المتحدة و بريطانيا العظمى والقوات الامبراطورية الاسترالية وهذا مما يزيد اثباتاً ان تلك الجامعة يمكنها حقيقة تحقيق ما يمكن أداؤه

لماذا لا تبحث عن طريق تسلكها ؟ يمكن هذه المدارس مساعدتك فيها . فانك لا تتكبد أي نفقة في مخابرتها . ولديها كتاب يرسل مجاناً عند الطلب يضم بين صفحاته ملخص ٣٠٠ مهنة تختص بتدريسها

تعطى جميع الدروس باللغة الانكليزية او الفرنسية ولا يستفيد سوى الذين لهم المام باحدى اللغتين والرجاء مخابرتنا باحديهما عند طلب هذا الكتاب

International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . أسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونهُ الطبيعي وتكسبهُ رونقاً وجمالاً تباع في مخازن ادوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

ا سطوانات وفونوغرافات اوديون لا مثيل لها

و ضوح اصواتها سبب شهرتها في العالم أجمع

د ائماً يفضلها الناس عن غيرها من الماركات

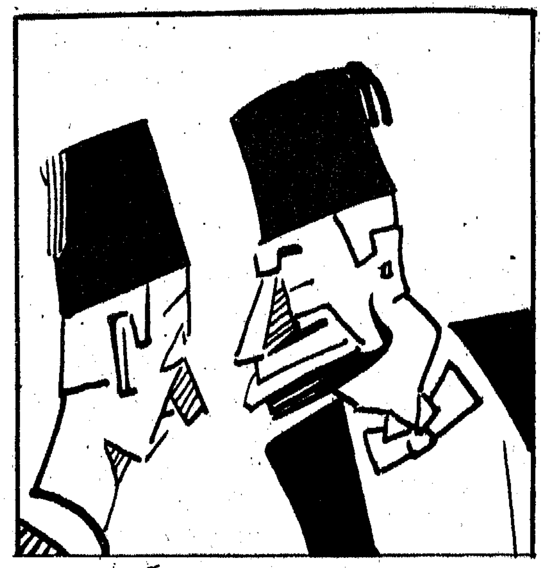
ي تهافت الجميع على اقتنائها

و كثيرون يقدمونها كهدايا لاعزائهم

ن تمتع بسماع أدوارها الجميلة لمشاهير المغنيين والمغنيات



صفحة فكاهية



طالب الزواج : لا اظن في امكاني الآن ان اتزوج عزيزة فقد تركت شغلي

والد عزيزة : لا بأس . فانك عندما تتزوج عزيزة ستشغلك شغلاً كافياً



بين صديق واديب

— وكيف تنتظر أن تحصل على عيشك ؟
— بالكتابة والتحرير
— كتابة ايه يا شيخ ؟
— كتابة تحازير الى والدي !



— قبل ميعاد زواجي بيومين علمت ان خطيبتي تدفع للخياطة خمسين جنيهاً في الشهر
— اذن لم تتزوجها ؟
— بالطبع . ولكن تزوجت الخياطة . . .



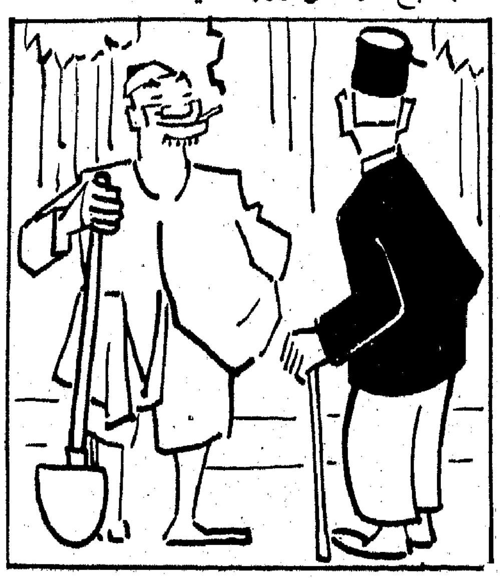
المريض : ألا يمكنك يادكتور أن تشفيني من « التشخير » فانه يوقظني ولا يدعني أنام

الدكتور : مسئلة بسيطة . نم في غرفة اخرى



الترجمان : هذه الآثار بنيت منذ الفي سنة

السائح : كيف ذلك ؟ أنت تبالغ بلا شك فنحن اليوم في سنة ١٩٢٦ فقط



— لماذا لا تصنع « فزاعة » لتخيف العصافير وتبعدهم عن الزرع ؟
— لا لزوم لذلك . فان زوجتي تتنزه كل يوم في الحديقة



الغريب : كم المسافة بين هنا ومصر الجديدة ؟

ابن البلد : ثمانية كيلو مترات . ولكن اذا اسرعت تكون فقط ستة كيلو مترات . . .



الشحاذ ــ حسنة لله فاني لم اكن مكسور الساق هكذا فيما مضى

السيدة ــ لقد صدقت . فان ذراعك كانت هي المكسورة في الاسبوع الماضي



الخادمة : رأيت بعض الصبيان يسرقون التفاح الفج من البستان ويأكلونه . هل اطردهم ؟

الدكتور : (وكان لا يجد عملاً في البلدة) لا . اتركيهم يأكلون



صاحبة الجائزة الاولى فى الجمال

عقد في اسكندنافيا (اسوج ونروج) امتحان لاجل فتاة فنالت الجائزة الاولى فيه هـذه الآنسة التي تدعى انا ليزا ريدنج . ويرى القارىء في طراءة وجهها وصباحته وتلك الابتسامة التي ترف على شفتيها ما يبرر هذا الفوز . دع عنك عينيها النجلاوين وشعرها المائج ومسحة الابتهاج التي ترتسم على الوجه كله وتكاد تعدي من ينظر اليها

كل شئ

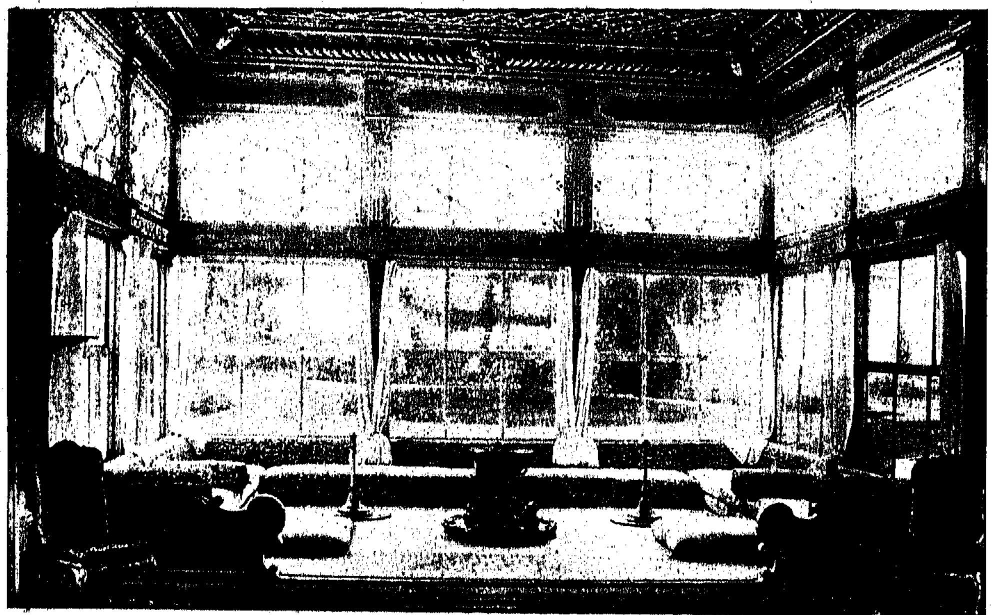
الاثنين ١ نوفمبر ١٩٢٦

العدد ٥١ الثمن ١٠ مليمات



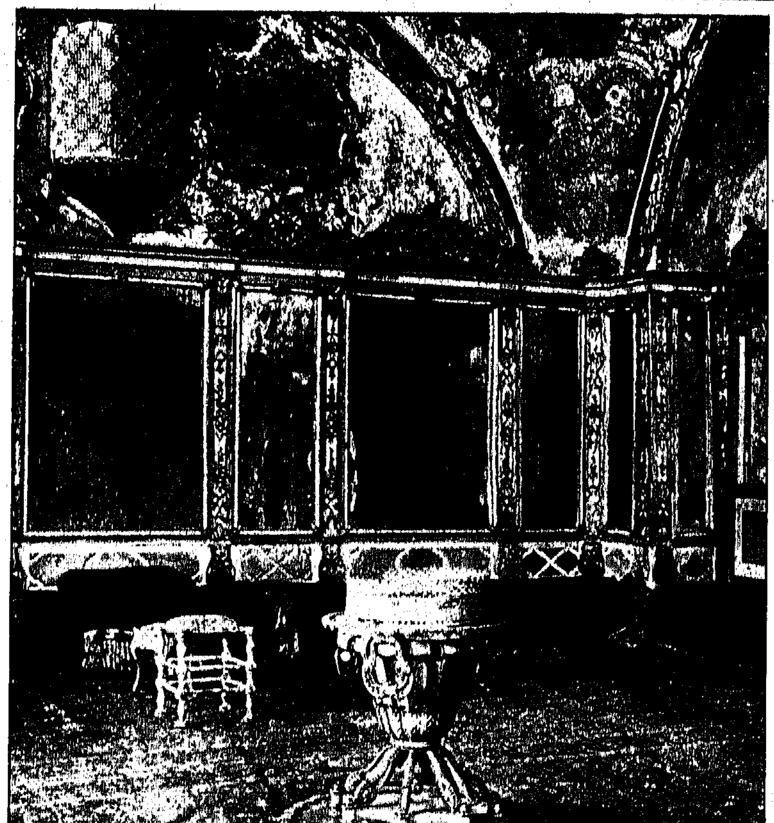
اسماعيل صدقي باشا

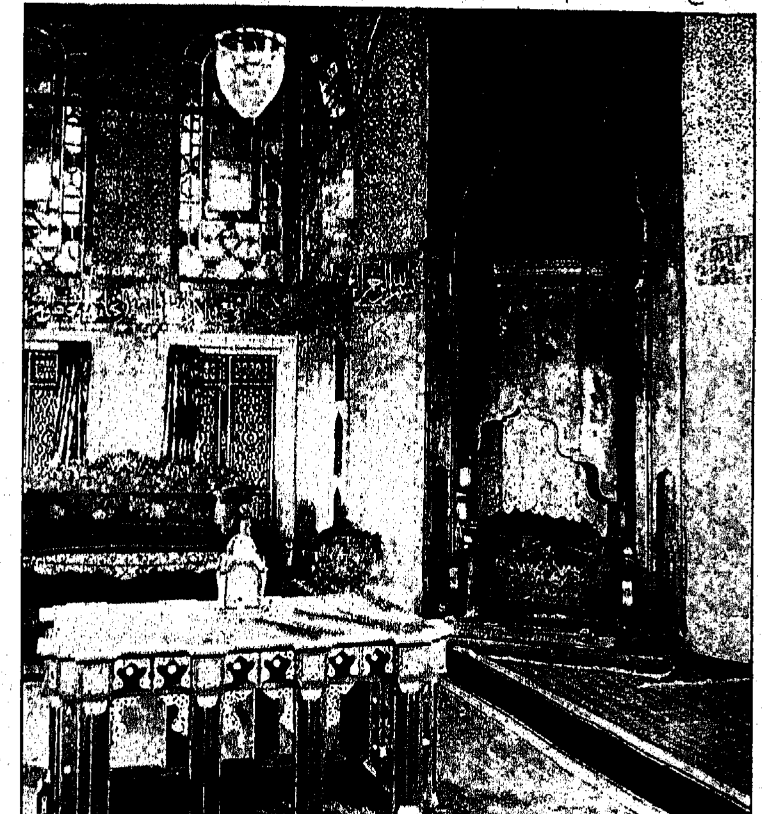
(انظر ترجمة حياته في هذا العدد)



قصر يلدز في حلته الجديدة

يعلم القراء ان قصر يلدز الشهير ، الذي كان يسكنه السلطان عبد الحميد ، قد تحول الآن بأمر من الحكومة الى كازينو يؤمه الناس من كل فج وصوب للعب واللهو ، وتشرف عليه بلدية الاستانة . ولسنا في حاجة الى تعريف قصر يلدز الى القراء والاشارة الى ما يحويه من بدائع الفن من جميع الوجوه ، فهو يعد تحفة ثمينة وجوهرة فريدة في تركيا . وبمناسبة تحويله الى كازينو ننشر على هذه الصفحة طائفة من الصور لداخل القصر . فالصورة اليسرى تمثل قاعة في كشك قره مصطفى باشا يجلس فيها الناس للاستراحة . والصورة السفلى تمثل قاعة كان يجلس فيها السلطان عبد الحميد في كشك بغداد وفي وسطها منضدة جميلة مشغولة شغلا دقيقاً ومرصعة بالمعادن الثمينة وهي من صنع دمشق كمعظم المناضد والمقاعد الموجودة في يلدز





قاعة المشورة في يلدز

فوق هـذا الكلام منظر قاعة المشورة او قاعة الديوان في قصر يلدز وهي القاعة الواقعة تحت قبـة القصر والتي كان يختلي فيها السلطان عبد الحميد بجماعة من الاخصاء والانصار للمداولة في شؤون المملكة وهي من أفخم القاعات في ذلك القصر الفاخر

حوش في جناح الحريم

أما الصورة اليمنى فتمثل جزءا من الحوش الواقع في وسط الجناح الذي كان مخصصاً للحريم والذي كان يقيم فيه المئات من نساء السلطان عبد الحميد وجواريه . وكانت الحراسة حول هذا الجناح من قصر يلدز أشد منها في أي مكان آخر ولم يدخل هـذا الحوش أحد من أخصاء السلطان الا الاغوات . وسيفتح هذا الجناح للجمهور قريباً كما فتح غيره من أجزاء القصر



العدد ٥١
الاثنين اول نوفبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

المحنة الاقتصادية

ان الامة تجتاز الآن بمحنة اقتصادية كلٌّ يرجو ان يخرج منها ناجياً بنفسه وبما عنده من رأسمال فقط لا يرجو ربحاً ولا زيادة . فقد انخفضت أسعار القطن حتى بات الفلاح لا يدري ما يصنع به ولا كيف يسدد أقساط ديونه أو يدفع ما عليه من الضرائب

ولكن اذا كان قد فات الفلاح المال من هذه المحنة فيجب ألا تفوته العبرة . فعبرة هذه الحال التعيسة ان الجمود والرضا بالحال القديمة وكراهية الابتداع كلها داعية الى التأخر والى الموت

فالفلاح يعاني ما يعاني الآن لانه جامد لا يريد ان يتطور مع الزمن ورث عن أبيه وجده زراعة القطن فلزم هذه الزراعة كأنها فرض ديني لا يخرج عنه

والجمود في كل شيء يؤذي ويؤخر لان طبيعة الحياة هي التحول والجامد يقف معارضاً لهذا التحول . فالتعليم في مصر الآن يختلف عما كان قبل مائة سنة كما يختلف كل شيء آخر مثل بناء المنازل وادارة المكاتب ووسائل النقل وغيرها . ولكن طرق الزراعة لم تختلف فهي كما كانت قبل مائة سنة

فقد كان القطن قبل مائة سنة بدعة جديدة في الزراعة أجبر محمد علي الفلاحين على زرعه فأدر الخيرات على مصر ولكن هذه البدعة قد شاخت حتى صارت الآن شيئاً عتيقاً لا يصح ان تعتمد الامة كلها عليه في بناء ثروتها . ونحن أمة زراعية لنا أخصب أرض في العالم فيجب أن نسلط عليها أخصب الاذهان في استغلالها نبتدع ونبتكر ونخرج من جمودنا الحاضر

اننا في مضمار هذه الدنيا لا يفوز الا الانشط سواء من الحيوان أو الانسان . فالعصفور أنشط من الدودة ينقب عنها ويأكلها والصقر أنشط من العصفور ينقض عليه ويأكله . والذهن الانساني أنشط من هؤلاء الثلاثة يرسل البندقة الى الصقر فيرديه

وكذلك الحال في بني البشر أنشطهم ذهناً وأحياهم قلباً واكثرهم حركة هم الاوربيون كل يوم يبتدعون ويخترعون فهم لذلك اكثر الناس قوة مال وقوة علم وقوة عافية

اننا نطالب الحكومة بأن تعمل وتعمل للفلاح ولكننا لم نتساءل : هل الفلاح يعمل لنفسه ؟ فاننا أمة زراعية ومع ذلك نستورد كل عام من الامم الاجنبية شيئاً كبيراً جداً من الجبن واللحم وسائر الاطعمة التي كان يجب على فلاحنا أن يقدمها لنا ويحتفظ بربحها لنفسه . ولكنه لا يفعل لانه جامد يريد أن يسير في هذه الدنيا المتحولة كما سار أبوه وجده . ولو كان الآدميون يجرون على سنة الآباء لا يخرجون عنها لبقي الناس همجاً في الغابات كما كانوا قبل مائة الف سنة . ولما جد اختراع او اكتشاف في العالم

اعتبر مثلا صاحب الفدان الواحد أو ما هو اقل منه – وفي مصر مليون او اكثر من هؤلاء – لماذا يزرعون القطن كما يفعل صاحب مائة فدان مع ان لديهم السماد المتوافر الذي يكفي زراعة الخضراوات والذي يجعل الارض تغل لهم من القمح والذرة ريعاً لا يقل بل يزيد عن ريع القطن عند صاحب الارض الواسعة ؟ فهؤلاء المالكون الصغار يزحمون السوق بالقطن مع انه كان في مقدورهم الاستغناء عنه بأية غلة أخرى دون أن يخسروا قرشاً

اننا نجتاز الآن بمحنة اقتصادية علتها الاولى والاخيرة هي الجمود . ففلاحنا لا يبتكر ولا يخترع فهذه الفواكه الاجنبية تملأ أسواقنا مع انها كلها تقريباً تنمو في مصر وهذا الجبن الاجنبي تغص به حوانيت البدالين مع انه يصنع من اللبن وعندنا بقر وجاموس تدر أدسم الالبان . وكل عام ترد الينا مقادير كبيرة من حيوانات الذبح مع ان غذاءها متوافر عندنا

اننا جميعاً نتطور فلماذا لا يتطور الفلاح معنا فيغير أساليبه ويسير مع الزمن . فان هذا العالم للمجد المتحرك الصاحي وليس للخامل الهامد الذي يقنع بالسير على طرق الآباء والجدود . فان القاهرة ليست الآن كما كانت قبل مائة عام فلماذا يبقى ريفنا الآن كما كان أيام محمد علي ؟

انه اذا كان الفلاح يعذر لان صناعات الغزل والنسج قد ماتت لان الآلات الناسجة قد طردت اقمشته من السوق فما هو عذره في عجزه عن صنع قطعة جبن تؤكل او في تزويد الجزارين بما يحتاجون اليه من اللحم أو في جهله قيمة الكسب الذي يرسل الى انجلترا وهو مصنوع في بلاده او في عجزه عن زراعة العنب او الموز او التفاح حتى نحتاج الى استيراد هذه الفواكه من آسيا وأوربا وأميركا ؟

المحرر

صورة الغلاف

اسماعيل صدقي باشا

اسماعيل صدقي باشا من كبار السياسيين المعدودين ترى في عينيه الذكاء وفي لفظه الحكمة وفي خفة حركاته النشاط والتفزز اللذين لا يبدوان الا من رجل ذكي العقل حي القلب . وهو أصغر أولاد احمد شكري باشا وكيل الداخلية سابقاً وأمه كريمة محمد سيد احمد باشا رئيس مجلس الخديوي سعيد باشا . ولد في الاسكندرية سنة ١٨٧٥ تلقى الدروس الاولية في مدرسة الفرير وبقي فيها الى ان نال شهادة البكالوريا المصرية سنة ١٨٨٩ . ثم التحق بمدرسة الحقوق الخديوية فاظهر اجتهاداً غريباً وذكاء وقاداً امتاز به على الانداد والاقران

واذ رأى المرحوم والده شدة ميله للمعارف وحبه الزائد للعلوم ارسله مع اخوته الى اوربا فارتشف مناهل العلم في جامعاتها ولم يرجع الا بعد ان اصبح عالماً كبيراً وحين وصوله للقطر المصري فسحت له المراكز ورحبت به الدوائر احسن ترحيب فشغل كثيراً من دوائر النيابة والقضاء الاهلي وتوظف في المجلس البلدي بالاسكندرية . ولما احتاجت بلدية الاسكندرية الى سكرتير اداري وطرحت الوظيفة للامتحان العمومي سنة ١٨٩٩ نال قصب السبق فشغل هذا المنصب العالي واظهر من الذوق ورقة الاسلوب في الاخذ والعطاء وتوقد الذهن وسعة الاطلاع في التوفيق بين تلك المتناقضات التي يتألف منها دولاب البلدية ما جعل مقامه رفيعاً واسمه محترماً من الجميع

ولما جاء محمد سعيد باشا الى نظارة الداخلية استصحب المترجم به بصفة سكرتير عام للنظارة المشار اليها وبعد ان ألغيت هذه الوظيفة عين وكيلاً للداخلية . وعلى اثر ذلك انتدب ليمثل الحكومة المصرية في المؤتمر الصحي الذي كان في النية عقده في باريس سنة ١٩١١ ولكنه لم يعقد

ثم رقي وزيراً لوزارة الزراعة . وكانت لا تزال في أول نشأتها . ولم يلبث فيها أياماً حتى قام بعدة مشروعات خطيرة أهمها نشر النقابات الزراعية وتعيين المراسلين الزراعيين وغير ذلك من الاعمال المفيدة . ونقل من نظارة الزراعة الى وزارة الاوقاف العمومية في ظروف حرجة جداً لم يأبه لها بل سار سيراً حكيماً مع مراعاة الاحوال

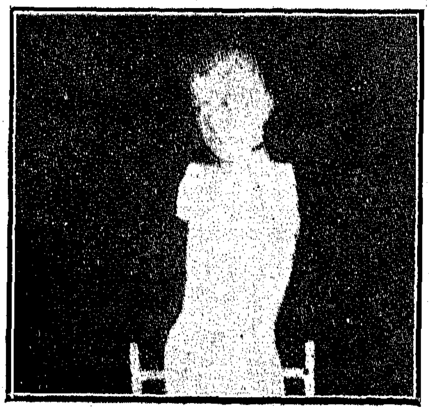
وقد تقلب بعد ذلك في الوزارات واشتغل بالقضية المصرية فأبلى فيها البلاء الحسن وكان أول الذين دعوا الى الاتفاق بين الوفد و بين الدستوريين. وقد شكر له اخيراً الرئيس الجليل سعد باشا سعية في خدمة البرلمان

حقًّا ! حقًّا !

ان الهلال الجديد يفوق كل ما عهده القراء

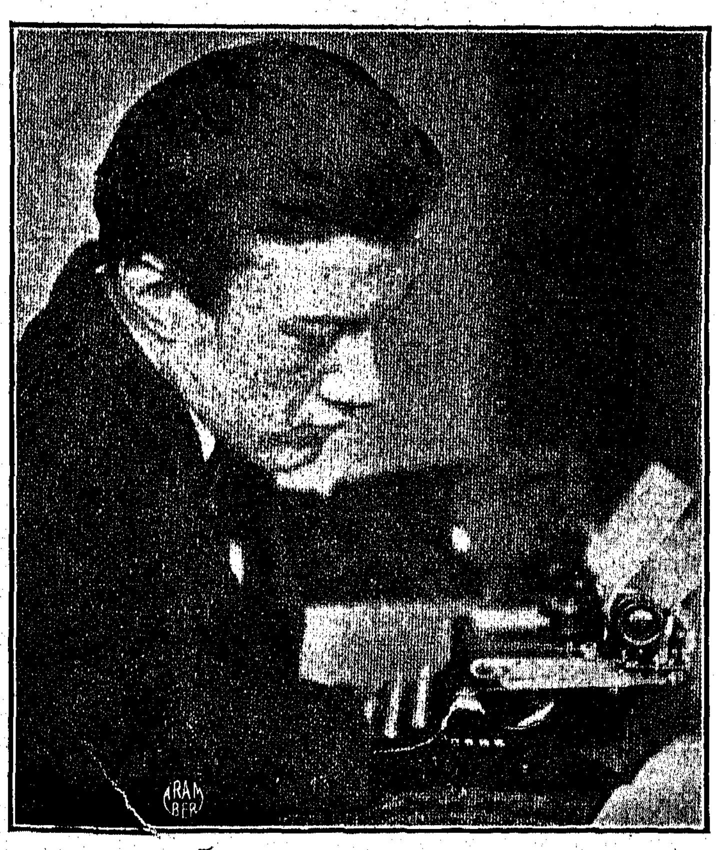
انظر فهرست محتوياته صفحة ١٣

من عجائب الجراحة



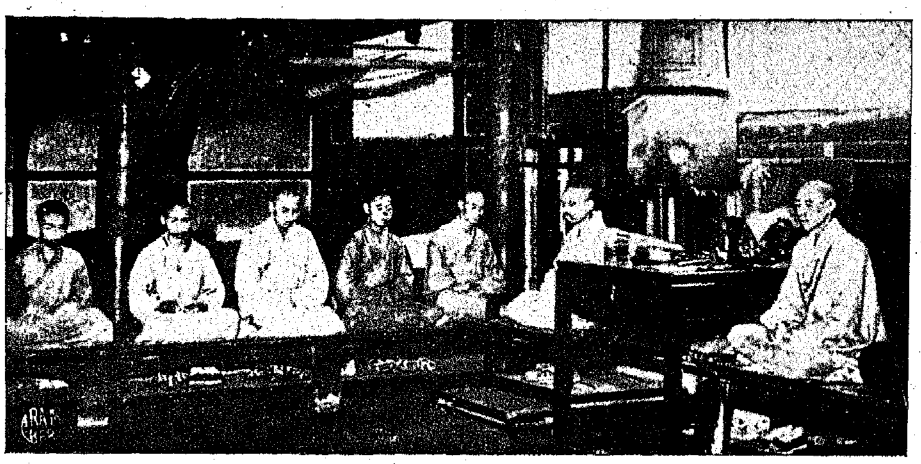
في الثانية عشرة من عمره وليس له ذراعان

يأتي الطبيب الجراح احياناً بالمعجزات التي يستبعدها العقل بل يستغربها الخيال نفسه . فمن ذلك ما روته احدى الصحف عن شاب اميركي يدعى هنري ويجمان وُلد وليس له ذراعان . ونشأ ذكي العقل يقظ الذهن يمسك الاشياء ما بين رأسه وعاتقه و يفتح الابواب بفمه . وكان منظره ومسلكه مأساة لابويه . ورآه احد الجراحين وهو الدكتور موك ففحص كتفيه بأشعة رونتجن فوجد في الكتف اليمنى عظم ذراع يبلغ طوله ٣ بوصات وفي اليسرى عظم ذراع ايضاً يبلغ ٤ بوصات . فعمد الى صدر الفتى فنقل بعض عضلات صدره وألصقها بهذا العظم وغطاها بجلد من الصدر ايضاً . و بعد اشهر اخذ يتمرن على تحريك هذه العضلات فنجح . ثم ركب على هذا الاصل الصغير من الذراع ساعد بيد لم تمض عليه مدة حتى استطاع ان يكتب به



في السابعة عشرة وله ذراعان يكتب بهما بالآلة الكاتبة

في اديار تبت : رهبان الصمت والسكون

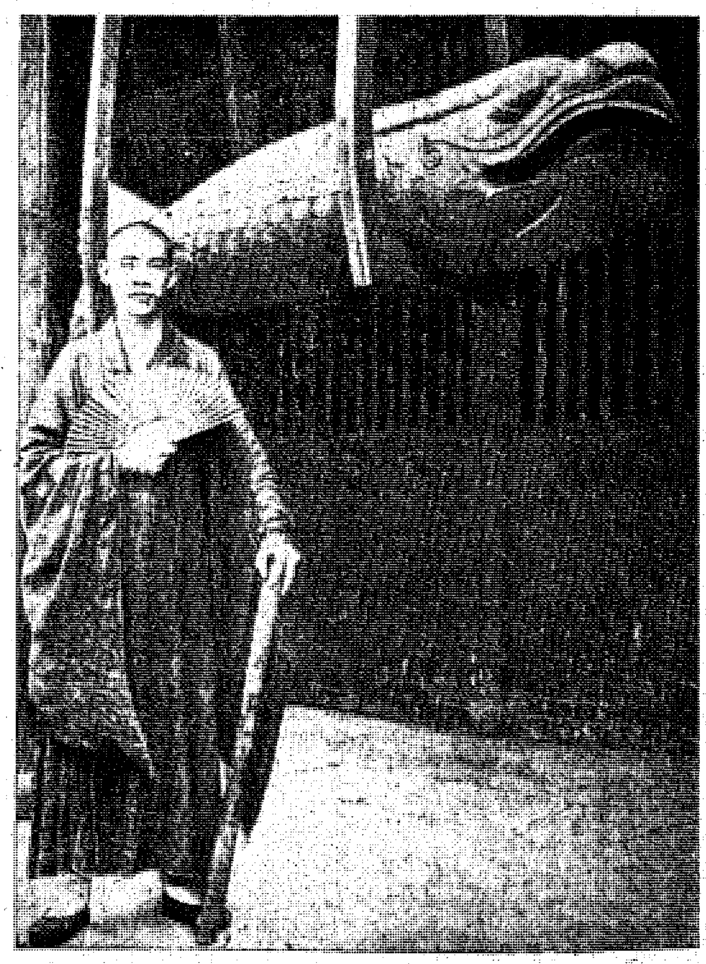


طائفة من الشبان المترشحين للرهبانية يمارسون الصمت والسكون حتى ينسوا الدنيا وعلائقها

تبت بلاد يركبهـا الرهبان ركوباً فان اكثر من نصف الارض يملكها هؤلاء الرهبان لكل دير وقف يستغله رهبان هذا الدير يكثرون الفعلة لزرعه ويتجرون بغلاته ويحتكرون الحبوب احياناً ويرفعون اثمانها ويخفضونها للربح ويعيشون هم انفسهم بلا عمل سوى الصلاة فهم يصلون قبل الفجر وبعده ، وبعد الافطار وبعد الغداء وبعد العشاء

فاذا كان قبيل الفجر دق احد الرهبان طبلة بدقة من خشب فيستيقظون ويأخذون في الصلاة بجدة وحرارة واجتهاد نحو ساعة يؤكدون فيها لانفسهم الخضوع لبوذا ولناموس بوذا ولكهنة بوذا

فاذا همدت اجسامهم من هذه الصلاة العنيفة واذا انطبعت في اذهانهم فضيلة الخضوع وعرفوا الاثم العظيم من العصيان قعدوا فاستراحوا الى الساعة الخامسة في الصباح حين يقرع احدهم سمكة كبيرة من الخشب



راهب يدق هذه السمكة الخشبية ليدعو الرهبان الى الصلاة

ثلاث مرات فيهبون الى الطعام ويأكلون الرز والخضراوات . يأكلون وهم سكوت لا يجرؤون على التفوه بكلمة مزاح او على الضحك لان امامهم اثنين يحملان هراوتين ضخمتين يدقان بهما رأس كل من يبدو على مسلكه اي شيء من الخفة او النزق . والبوذيون يأكلون كل شيء ما عدا اللحم لان البوذية تحرم عليهم قتل الحيوان

وبعد ذلك يعودون للصلاة والترنم والانبطاح على الارض وهـذا الانبطاح عنـدهم اشبه شيء بالسجود عند المسيحيين او المسلمين . وهم ينبطحون ثلاثاً ثم يستفيقون من هذا الانبطاح فيعودون للصلاة التي تجلب الخير كل الخير لاهل تبت ولهم ايضاً فاذا انتهى قام كل الى عمله في الدير هذا يكنس وهذا يستقبل الضيوف وهذا يذهب الى الحقل وهذا يرأس الطباخين وهلم جرا

والرهبانية في تبت تشبه التوظف في الحكومة عنـدنا لجميع الشبان يؤثرونها على اي عمل آخر ويقبلون عليها راضين بان يحرموا من ملاذ الدنيا من الزواج والثروة من اجلها لان الراهب وان حرم من هذه الملاذ فانه يبقى آمناً غدرات الايام يعيش مدى عمره يجد طعامه ولباسه ويجد البركة تخرج منهُ عفواً الى النـاس هذا يتمسح به وهذا يستدعي دعواته وهذا يتقدم له بالهدايا الفاخرة . ولكن الانسان لا يستطيع ان يترهب ويبلغ مرتبة الراهب الكامل الا اذا اجتاز بمحن ومصائب قد لا يقوى عليها الا القليلون من الناس وان كان يمكننا ان نعتقد ان الوسـائل والمحسوبيات لها اثرها ايضا هناك

فاذا جاء بالصبي أبواه وسلماه لرئيس الدير دفعهُ هـذا الى قاعة التأمل فيقعد مع طائفة من الشباب والصبيان ويطلب منـهُ ألا يلتفت ولا يفتح فاه ولا يتسمع لشيء بل يقعد صامتاً لا يتحرك كأنهُ حجر . ويستمر على هذه القاعدة ثلاث سنوات . وقد نظن أنا وأنت ان الانسان اذا قعد هذه القعدة الحجرية ثلاث سنوات يخرج منها أبله ولكنهُ هو يخرج راهباً سوياً تتبعثر الحكمة من طرف لسانه وتسيل البركة من أطراف ثيابه ويسطع نور الهداية من وجهه

وتؤخذ على هذا النشء الراغب في الرهبانية عهود منها ألا يقتل وألا يسرق وألا يتزوج وألا يكذب وألا يشرب النبيذ او يستعمل الطيوب او يحمل الورد او يرى الرقص او التمثيل او يقتني الماشية او الذهب او الفضة ثم يحلق له رأسهُ وتوضع مجمرة البخور فوق هذا الرأس ويصير عندئذ راهباً

شيء من كل شيء

الساعة والنشاط

في الثامن عشر من شهر ابريل من كل عام تقدم جميع الساعات في انجلترا ساعة كاملة . وفي الثالث من اكتوبر من كل عام تؤخر ساعة كاملة . والغاية من ذلك أن يستيقظ الناس مبكرين في الصيف ومتأخرين في الشتاء بدون أن يشعروا أنهم متأخرون او مبكرون لان الذي يذهب الى عمله كل يوم في الساعة الثامنة مثلاً يفعل ذلك صيفاً وشتاء حسب الساعة التي في جيبه ولكن الواقع انه يذهب مبكراً في الصيف ومتأخراً في الشتاء . وفي ذلك أيضاً اقتصاد في ضوء الليل فضلاً عما فيه من بعث الناس على النشاط والجد

هل نأكل في الظلام

يقول احد الاطباء ان تناول الطعام في الاضواء الساطعة كما هو الحال في المطاعم الكبرى يؤخر الهضم لان هذه الاضواء لشدتها تجذب الدم الى الرأس في حين كان يجب ان يتجه الى المعدة . وهو لا ينصح بوجوب الاكل في الظلام التام لاننا نفقد عندئذ طعم الطعام وانما يقول بوجوب تخفيف الضوء وتظليله حتى يخف تأثيره في الدم

شباب شو

كان بلوغ شو الكاتب الانجليزي المشهور سن السبعين داعياً الى تحدث الصحف عنه والى نشر أحاديث معه . ومما يروى عنه ان احد الصحفيين سأله عن رونق الشباب الذي لا يزايله وهو في هذه السن حتى ان وجنتيه من التورد تبدوان كأنهما وجنتا صبي في العاشرة . فأجاب بأنه يعزو ذلك الى أنه لا يغسل وجههُ بالصابون بل يقنع بالماء . وقديماً كنا نسمع ان الصابون يؤذي البشرة ولكن هل استطاع احد منا أن يكف عن استعماله مثل هذا الشيخ ؟

ذخيرة

لا يعيش حي من النبات او الحيوان اذا بعد عمق البحر عن ميل ونصف

يرف جناح الذبابة وهي طائرة ٦٠٠ رفة في الثانية

بخار الماء غاز لا يرى وانما ما نراه يخرج من بلبلة الابريق هو بخار متكثف قد استحال ماء

لمعة البرق لا تبقى اكثر من جزء من مليون من الثانية

يدخل الى محطة واترلو في لندن ويخرج منها في اليوم ١٤٠٠ قطار وبها ٢٣ رصيفاً

في بعض أنحاء افريقيا الجنوبية يرق الهواء ويخلص من الابخرة حتى ان الاشياء ترى واضحة وهي على بعد ثمانية أميال

المصريون هم اول من اخترع مائدة الطعام وكرسي الجلوس

يظن ان اول قطر تعم فيه الشيوعية بعد روسيا هو الصين

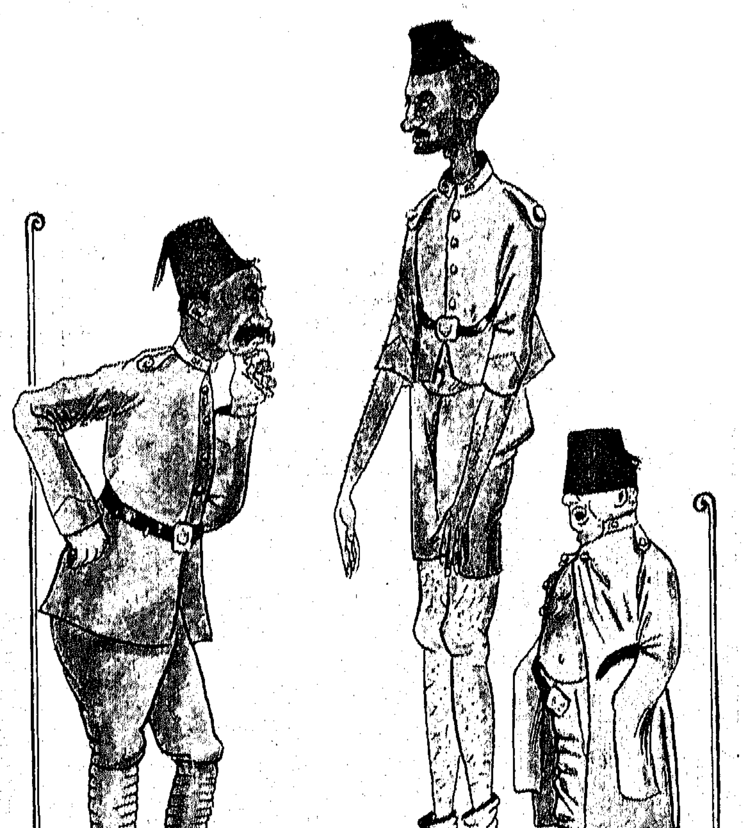
صناعات عجيبة

من الصناعات العجيبة التي يمارسها بعض الناس ويربحون منها أجزل الارباح ما يروى عن المختصين بتمييز التبغ . فان هؤلاء يحتاجون الى ان يمضغوا الانواع المعروضة لهم ليعرفوا منها الطيب من الخبيث . وهناك آخرون يختصون بتمييز الاشربة الروحية وقت صنعها ليروا هل تم اختمارها واستوت ام لا . والعادة ان المشتغلين بفحص الخمور لا يشربون الخمر كما ان ناقد التبغ لا يدخن

الغاء الجحيم

عند الله نعيم ولكن ليس عنده جحيم

هذا ما يحاول القسوس الانجليز ان يبثوه في صدور الناس . واجرؤهم على ذلك القس كامبل وهو رجل يعتقد ان داروين من افضل المسيحيين وان العلم لا يناقض الدين . أما حجته في دعوته الجديدة الى الغاء الجحيم فترجع الى أبحاث طويلة خلاصتها ان صاحب الخطيئة انما يتعذب لا لان الله يعذبه بل لانه كالمريض الذي يؤذيه ما لا يؤذي الصحيح فهو يقول ان من به رمداً في العين لا يستطيع رؤية النور الشديد بل يتألم منه وكذلك المذنب ولكن الله نفسه لا يحب ان يعذبه كما لا يحب الطبيب ان يعذب المريض

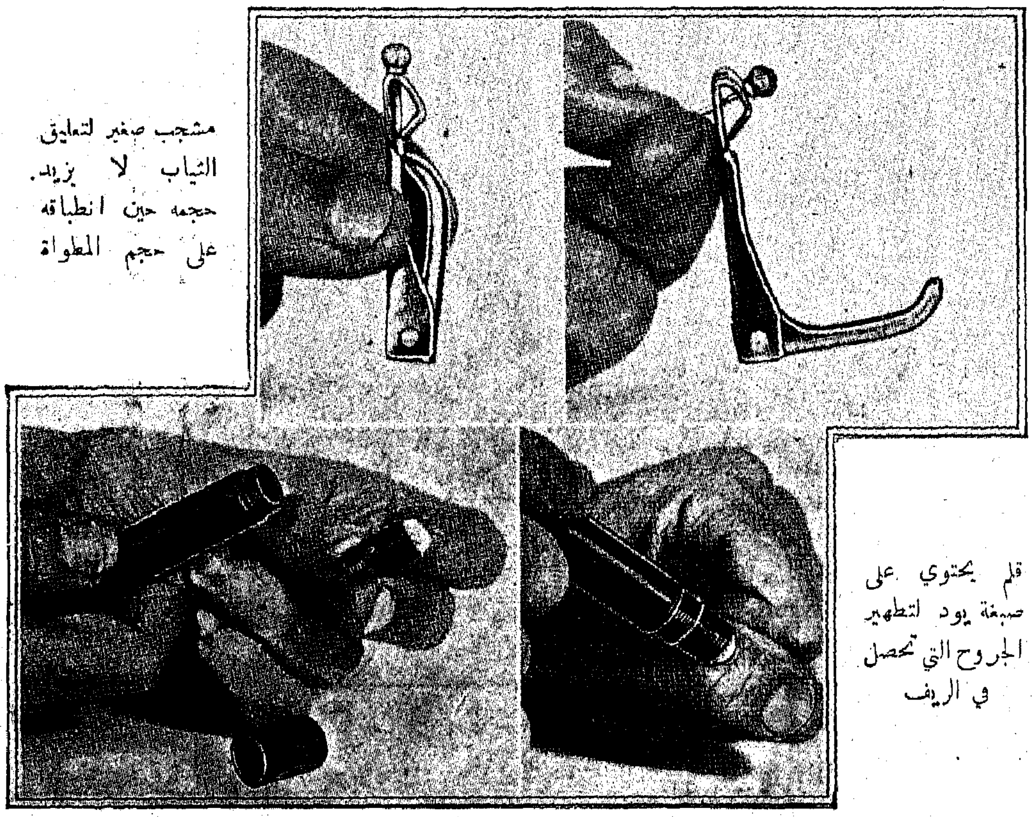


— غريبة ! كيف أراها بهذا الشكل مع اني أخذت مقاسهما بالضبط ؟ ! !

مخترعان نافعان

يحتاج المتنزهون في الحقول الذين يحبون تمضية يوم من الاسبوع في الخلاء بين الاشجار والهواء الطلق الى ما يعلقون عليه ملابسهم وقت الحر وقد اخترع أحد الفرنسيين مشجباً (أي شماعة) صغيراً لا يزيد في الجرم عن المطواة أو المبراة وهو سهل التركيب به مسمار يمكن غرزه في الحائط أو الشجرة ومن الناحية الاخرى له منقار يفتح فتعلق به الثياب كما ترى في الرسم

وثم مخترع آخر ينفع المتنزهين . فانه كثيراً ما تحدث جروح يخشى من وصول الاوساخ اليها . ولذلك اخترع بعضهم قلماً صغيراً اجوف يملأ بالمقطرة بصبغة اليود المطهرة للجروح ويسد بسدادة عليها قطنة تتشبع بالصبغة ثم يغطى القلم بعد ذلك بغطاء . فاذا حدث جرح أخذت السدادة ووضعت على الجرح بعد أن تركب في القلم بحيث يمكن أن يرشح اليها السائل كما ترى في الرسم

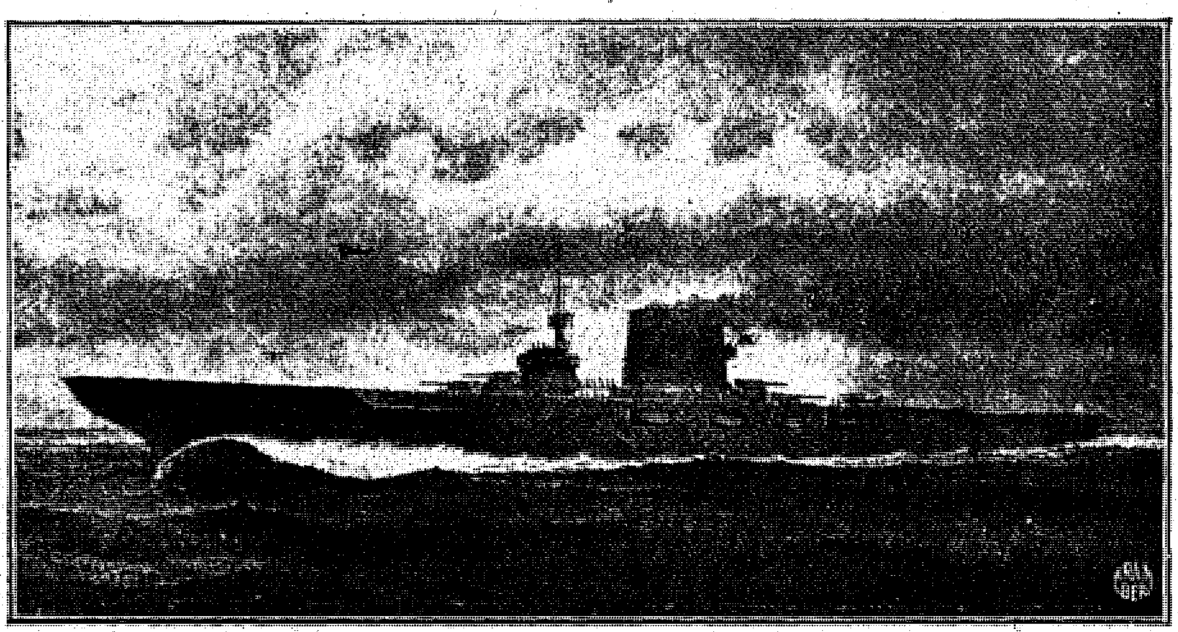


مشجب صغير لتعليق الثياب لا يزيد حجمه حين انطباقه على حجم المطواة

قلم يحتوي على صبغة يود لتطهير الجروح التي تحصل في الريف

باخرة تحمل الطيارات

ليس شيء يشغل الدوائر الحربية في العالم كله الآن مثل الطيارات . فان الثقات في الخطط الحربية قد استقر رأيهم على ان الجيوش لن تصادف الجيوش في المستقبل وانما تحارب الامة مباشرة بمعنى ان الحرب ستكون في المدن والقرى تطير الطيارات فوقها فتهدمها او تسم سكانها بالغازات . ويرى القارىء هنا بارجة اميركية تدعى ساراتوجا قد عزم رجال الحرب على تحويلها الى باخرة تحمل الطيارات فقط تهبط عليها وتطير عنها وهي في وسط المحيط . فهي ستكون اشبه شيء بقاعدة للطيارات تمونها وتزودها بالذخائر فتعود اليها للتموين والاحتماء . وطول سطح الباخرة ٨٨٠ قدماً والعرض من الوسط ١٠٦ أقدام

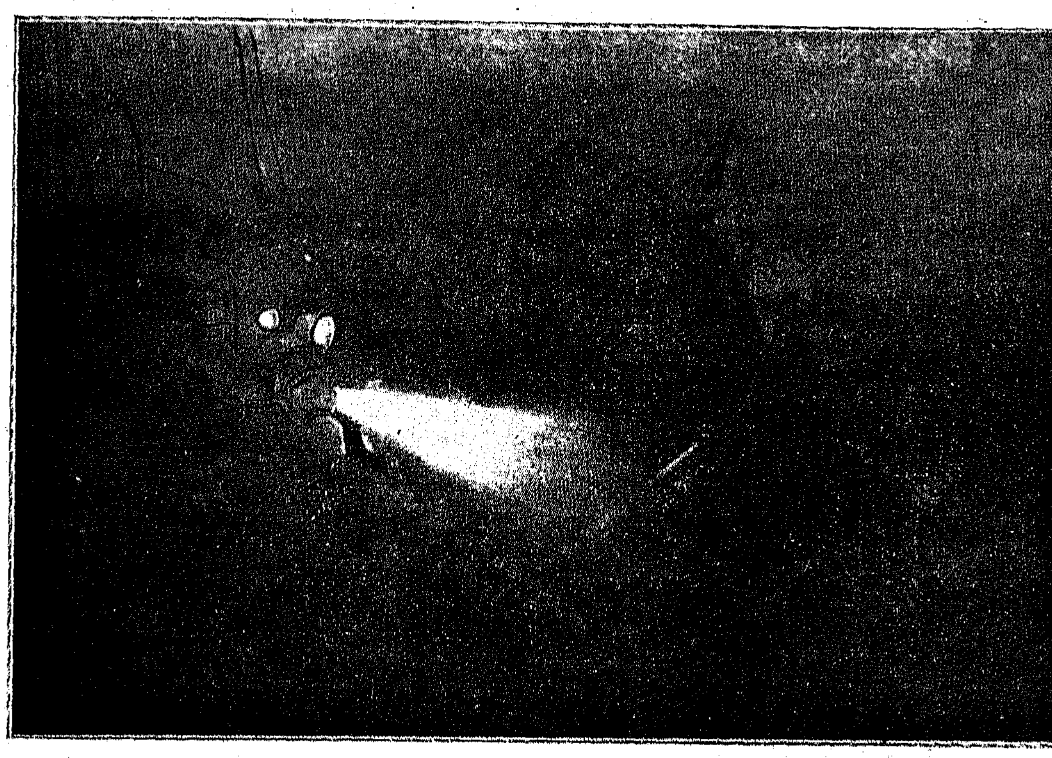


ترسيم جديد لباخرة تحمل الطيارات

احدث طرق الغوص على السفن الغارقة

يمكن الانسان بالتمرين ان يغوص في الماء وأن يبقى تحته اكثر من دقيقتين · وكثيرون من يغوصون لاجل اللؤلؤ او الاسفنج يأخذون حجراً ثقيلا ثم يغوصون به حتى اذا وصلوا الى القعر خلوا الحجر وقطعوا المحار او الاسفنج وارتفعوا الى السطح

ولكن الغواصين الذين يبحثون عن السفن الغارقة لا يمكنهم ان يفعلوا ذلك لانهم يحتاجون الى البقاء مدة طويلة تحت الماء · وقد حدث بمدة الحرب أن باخرة يابانية غرقت قريباً من بورسعيد وكان قعر البحر يبعد نحو ٦٠ متراً عن السطح · وكان بها نحو نصف مليون جنيه فغاص اليها الغواصون اليابانيون وكان لكل منهم سترة خاصة جامدة رحبة · وهي لرحابتها تسع مقداراً من الهواء يمكن الغواص ان يتنفس فيه نحو ربع ساعة او اكثر قليلا · فكان الغواصون يقضون دقيقتين في النزول الى الباخرة ويبقون يبحثون عنها ١٠ دقائق ثم يصعدون في ثلاث دقائق ونصف دقيقة · وكان عدد الغواصين ستة مات واحد منهم بعد ان فلج ومرض ثلاثة آخرون أمراضاً مخطرة

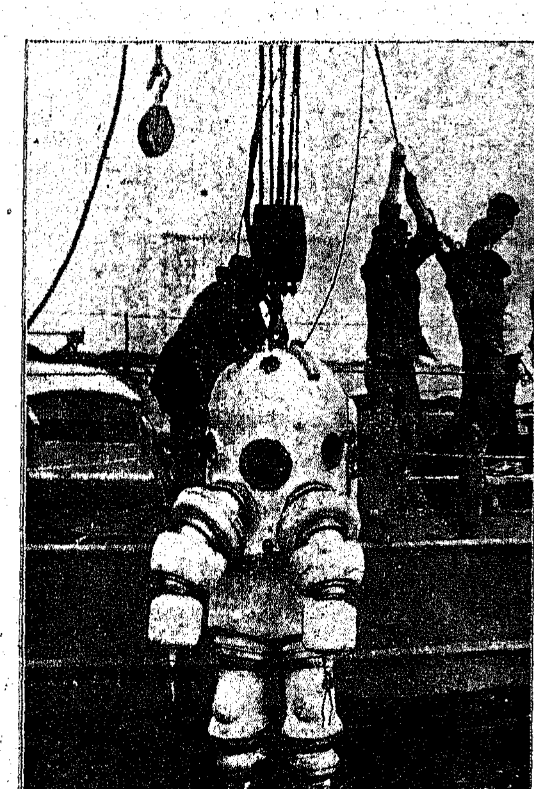


الغواص يضيء البحر بمصباح كهربائي قوي ويرى السفينة الغارقة

وليست تغرق البواخر عادة في هذا العمق القريب فان لوزيتانيا غرقت على عمق ٨٠ متراً وغرقت الباخرة ايجبت على عمق ١٢٠ متراً · والسترة الجامدة التي تحمي الغواص لا تكفيه بالهواء الذي يحتاج اليه للتنفس

وقد حدث من مدة قريبة انه عندما غرقت الغواصة M٠١٠ الانجليزية طلبت وزارة البحر البريطانية من المانيا ان ترسل اليها الغواصين الالمان للبحث عنها وانتشالها

والغواصون الالمان لا يستعملون السترة الجامدة التي كانت تستعمل سابقاً · وانما هم يستعملون سترة من الكوتشوك لها عين من بلور ومع الغواص اكسجين مضغوط ينفتح صندوقه بالتدريج فيتنفس الغواص دون ان يخشى اختناقاً · وفي الوقت نفسه يمكنه عند رؤية الخطر ان يفتح الصندوق فيفلت الاكسجين وينفخ سترة الغواص فيخف ويرتفع في الحال الى سطح البحر والغواص يتصل بالسفينة بسلكين واحد للتلفون وآخر للتلغراف فهو على اتصال دائم يخاطب من في الباخرة · وبهذه الوسائل الجديدة يمكن الالمان الغوص في اعماق بعيدة · وقد انتشر من مدة استعمال انبوبة لادخال الهواء للغواص ولكن وجد ان هذا العمل يؤدي أحياناً الى قتله لان هذه الانبوبة تشتبك بالباخرة الغريقة فلا يمكن الغواص ان يتخلص منها ولا يمكن الباخرة المنقذة ان ترفعه اليها



يرى هنا وجه الغواص من العين البلورية في الوسط وفوقه سلكان واحد للتلفون وآخر للتلغراف

بيوت بلا مطابخ



كيف توضع اعمدة الطعام في الاتومبيل

كان الناس في الازمنة الماضية اذا احتاجوا اللبن اشتروا بقرة وذلك لصعوبة المواصلات · ولكن تبين لهم بالتدريج ان شراء اللبن اكثر اقتصاداً واختصاراً من شراء البقرة · والناس صائرون الى التخصيص حتى ان كثيرين من العائلات الطيبة والغنية ايضاً تعيش الآن في فنادق · ونحن نعرف ان سفيراً من اكبر سفراء مصر في الخارج عاش عدة سنوات هو وعائلته في فندق بسويسرا · وكثير من العائلات الغنية في اميركا تعيش الآن في الفنادق وهي تقصد من ذلك ان تستريح من عناء الطبخ والكنس وما يلاقيه كل منا من لؤم الخادم وغش الباعة وسوء المعيشة في مسكن خاص يحتاج فيه مهما كان صغيراً الى ان ينفق عليه كانه من الاغنياء

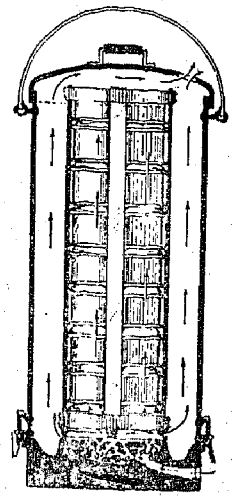
وقد رأت احدى شركات المطاعم في ليتشفيلد في انجلترا ان تريح الاهالي من الطبخ فصنعت لذلك اطباقاً خاصة تبقى ساخنة الى ان توضع على المائدة ·



طعام ساخن من المطبخ

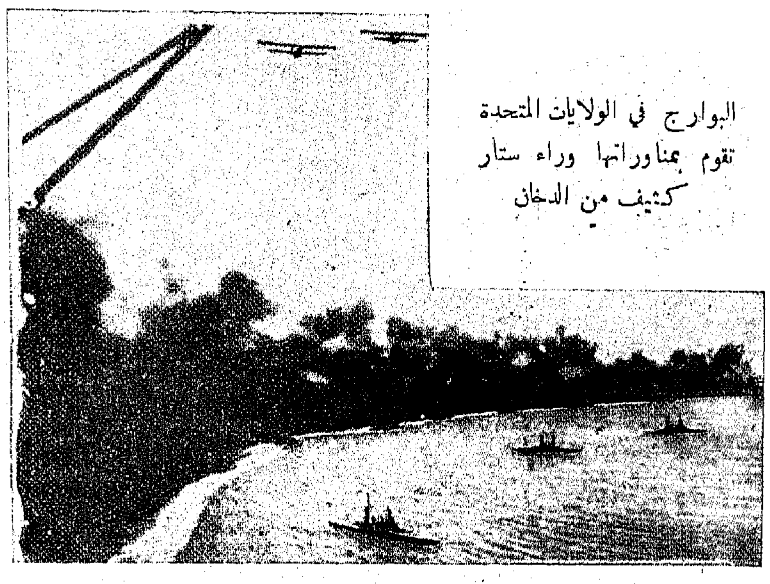
والاطباق تحمل في اتومبيل جملة فيمر السائق على المنازل و يسلم عمود الطعام لكل بيت كما يسلم اللبن في الصباح · وفي الوجبة التالية يأخذ رسول المطعم اطباقه الجديدة · ويمكن اخبار المطعم بالالوان المطلوبة بالتلفون

ويرى القارىء في هذا « العمود » الذي يحمل فيه الطعام انه يحمل في اسفل طبقته كمية من فحم الخشب · وللفحم فتحة تأذن للهواء بالمرور اليه ثم يرتفع الدخان الى اعلى فيخرج من فتحة اخرى · والطعام موضوع في عدة اطباق الواحد فوق الآخر فاذا سخن الطبق الاسفل سخنت الاطباق الاخرى بحيث اذا حمل الخادم العمود من الفندق او من البيت امكن صاحب العمل الذي لا يريد ان يبرح مكان عمله ان يأكل طعاماً « على النار »



عمود الطعام

ستار من الدخان



البوارج في الولايات المتحدة تقوم بمناوراتها وراء ستار كثيف من الدخان

من الغريب اننا نسمع الآن عن مساعي الولايات المتحدة الحربية مثلما كنا نسمع عن مساعي المانيا قبل الحرب · ولا يعرف الانسان هل صحيح ان الولايات المتحدة تستعد بجيوشها وبوارجها للحروب القادمة او هل هذه اشاعات انجليزية يقصد بها التهويل على العالم وتعبئة الرأي العام في أوربا على الولايات المتحدة كما كانت تفعل قبل الحرب بألمانيا حتى اذا أذنت ساعة الحرب سنة ١٩١٤ تألب العالم على المانيا · والآن بعد هزيمتها يقال لنا انها لم تبدأ بالحرب ولا نوت الشر

ولكن الواقع الذي يروى الآن ان اسطول الولايات المتحدة اكبر اسطول في العالم وانها تستعمل غازاً يفتك بالناس والحيوان والنبات وانها تستعمل ستاراً من الدخان يقوم كالحائط في وسط البحر فلا يرى العدو حركات بوارجها · وكل هذا واكثر منه يقال ولكن هل انجلترا صامتة لا تخترع ولا تفعل شيئاً هذا ما لا نظنة

المصوّر

مجلة اسبوعية اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و١٠٠ قرش في الخارج

مذكرات فضولي

تلقى ناظر القسم المالي بمحافظة العاصمة اثنين وعشرين الف شكوى من أصحاب الاملاك وكلهم يستفظعون فداحة التقدير الذي بنيت عليه العوائد والحق ان الضريبة قد ارتفعت ارتفاعاً فاحشاً، ولكننا لم نكن نظن ان التذمر سيحرك للشكوى كل هـذا الجيش، خصوصاً بعـد ان رفعوا اجور المساكن وألقوا عبء الضريبة على السكان بزيادة الاجرة، وكبروها حتى صارت غير «مبلوعة» وصارت الشكوى من حق المستأجرين لا من حق أصحاب الاملاك

أليس الذي زادت ضريبة بيته جنيهين في السنة رفع أجرته في الشهر أربعة جنيهات، فهو قد كسب هذا المكسب الباهظ وجعل يملأ جيوبه مالاً وهو يبكي كالندابة التي تلطم وجهها ومن عيون غيرها الدموع

ما أشد خبث الاقوياء في معـاملة الضعفاء، تزيد الحكومة ضريبة البيت مائة قرش فينتهزها المالك فرصة ويضاعف الاجرة، ويرتفع ثمن الشاة عشرين قرشاً فيزيد ثمن رطل اللحم قرشين ويأخذ بدل الريال ريالين، وكذلك يفعل القماح، وتاجر القماش، وبائع السمن، ويعوم هؤلاء التجار والملاك ويغرق الجمهور المسكين

فلتتق الله الحكومة ولا تفتح لهؤلاء الطاعين أبواب المنهب، ولتنزل ما رفعته من الضرائب لنطالبهم بانزال ما رفعوه من الاجور والاسعار والا فاننا نخشى أن يموت الفقراء من الجوع

***

كان بعض مأموري أقسام العـاصمة قد نشطوا في السنة الماضية نشاطاً كساهم من ثنـاء الصحف أجمل الثياب، وأعجب بهم الناس اعجاباً رفعهم الى أعلى المقامات، وقلنا ان هؤلاء الضباط ملائكة سقطوا من السماء لمطاردة المفسدين وسماسرة الشر، فاسمع ما يقال اليوم وكيف خاب الظن في اولئك الملائكة فأحالتهم الحكومة الى مجلس يحاسبهم الحساب العسير على ما يعزى اليهم من أشنع الامور!

نعم قد يكونون أبرياء وقد تصدق التهم التي القيت عليهم، فاذا صحت فان البوليس في حال لا ندري معها من هو موسى ومن هو فرعون، وكيف نعرف الصالح من الطالح بعد أن رأينا الضابط يشتعل غيرة على الادب والنظام وأغمضنا العيون وفتحناها فرأيناه متهماً باضاعة النظام وانتهاك حرمة الادب؟

أنا لا أصـدق نسبة تلك التهم الشنعاء الى أولئك الضباط، وأسميها تهماً شنعاء لانهم ضباط كنت أعتقد انهم «ما فيش كده أبداً» وسأحسن بهم الظن الى أن ينتهي التحقيق، فاذا كانوا كما يقال فيهم اليوم فان القاموس ممتلىء بكلمات الاستنكار والسخرية وفيه «الاخصات» و«الاخيهات» وفيه «الاعوذ بالله» و«الياباي» ومستحيل بعدها أن أثني على انسان على كتفه شيء من النجوم أو الدبابير

***

اقترح بعض المحامين على الحكومة وعلى نقـابة المحامين أن يكون عدد المشتغلين بالمحاماة محدوداً، فلا تقبل المحاكم متكلمين غير الموجودين الآن، ولا يظهر محام جديد الا بعد ان يموت محام قديم، لان عددهم صار أكثر مما تحتاج اليه القضايا والمشاكل!

فأين يذهب الذين يتخرجون في مدرسـة الحقوق، وماذا يصنع حملة شهادة الحقوق الذين يتعلمون في اوربا؟

أيريد صاحب الاقتراح أن يبيعوا ذرة مشوية في الصيف ويسرحوا بقصب في الشتاء لكي يشتغل هو بالمحاماة؟

اسمع يا أسـتاذ، أنا غير محام، ولو وقفت في محكمة للدفاع عن نفسي لألقاني لساني في غيابة السجن، فأنا لا أزاحمك وأنت لا تزاحمني، ولكني لو تمكنت منك لصلمت اذنيك!

انك تقف في طريق العلم وتريد ان تغلق باب النبوغ وتجعل المحاماة احتكاراً لمن فيها الآن، وقد يجيء من النشء الآتين شبان تتشرف بهم المحاماة، وينتفع بهم القضاء والمتقاضون

اما كون المحامين أكثر من اصحاب القضايا فزعم لا اصل له الا ان في المحامين من ليس في مكتبه ثلاث قضايا، ولكن في مكتب محام آخر ثلثمائة قضية، والعمدة الثقة القائمة على المهارة والحذق، فهل من المحاماة ان ترغمني على ان اذهب بقضيتي الى محام محتاج الى من يتكلم عنهُ في الجلسة وامامي مهرة المحامين كثيرون؟

الحق يا استاذ انك «ما لكش حق»!

والذي يغيظني ان صاحب الاقتراح محام كبير مشهور عنده مئات القضايا المدنية وهو «منغنغ» في الجنح والجنايات، ولا ادري ماذا يريد؟

***

في تلغراف وارد من روما ان جريدة التريبونا أكدت ان المعارضة التي يبديها السنوسيون ناشئة عن رغبتهم في الحصول على منافع شخصية

وليس من شأني ان أناقش التريبونا في السياسة لأني لا افهم فيها شيئاً ولان هذه الصحيفة غير سياسية، ولا من شأني ان اناقش محرر التريبونا في الحرب التي جعلت السنوسيين اعـداء للايطاليين لاني لا افرق بين السيف والمدفع، ولكن من شؤوني ان اتنـاقش في الادب والاخلاق وان أؤكد ان الذي قالتهُ التريبونا وقاحة في عرف المدنية والحضارة!

اظن ان لدار مدير التريبونا حديقة، فماذا يقول اذا دخل تلك الحديقة انسان وضرب فيها خيامه واتخذها سكناً فاذا شكاه مدير التريبونا قال ان هـذا المدير صاحب الحديقة يعارضه رغبة في المنفعة الشخصية لا لانهُ صاحب حق؟ اما يكون ذلك الرجل قليل الادب؟

اذا صح نظر مدير التريبونا او محررها فاني اذا طالبت الكواء بقمصاني قال انك تريد المنفعـة الشخصية، واذا طالبني صاحب البيت بالاجرة فاني اردهُ بادعاء انهُ طالب منفعة شخصية، واجيء بجماعة من الايطاليين استخدمهم في عمل شـاق فاذا طلبوا اجرهم اقول عشاق منافع شخصية واطردهم وتضيع الحقوق، ولا حقوق في الدنيا كالحقوق الوطنية

***

لا يبهت الشرقي من عجب	ان كابر الغربي في الحق
فالغرب يخفي الشمس ان افلت	والشمس طالعة من الشرق

فضولي

الرجل الذكي يكره المرأة الذكية

حدثت في زماننا هذا عدة حوادث تدل على أن الزوج اذا كان عبقريًا او ذكيًا لم يطق ان يعيش مع امرأة في مستواه الذهني . وذلك لان الرجل مطبوع على ان يجد في المرأة تابعًا له ان لم تخضع لاوامره فعلى الاقل لا تفرض عليه الطاعة لارادتها . والمرأة الذكية لا تترك اعمال زوجها بدون ان تتدخل فيها فتوافقه او تخالفه فيما يبديه من الآراء . ويحدث في مثل هذه المواقف ان يتناقش الاثنان وقد تحتد المناقشة فيحدث الغضب

فقد حدث من مدة قريبة ان دهش الناس عندما علموا ان مصطفى كمال قد طلق امرأته . وظهر من محادثات الغازي انها تتدخل في اعماله اكثر مما يحق لها . وهذه الفتاة لطيفه هانم شابة من ازمير تعلمت في انجلترا وعرفها مصطفى كمال قبل الحرب اليونانية فتحابا الاثنان ، احبته هي لجراءته ووطنيته واحبها هو لذكائها وتشيعها للجديد في المعيشة ونزوعها الى حضارة اوربا . فقد كانت سافرة تركب الخيل وتلعب التنس قبل ان يعمد الاتراك الى حركة التجديد الاخيرة . ولكن مصطفى كمال بعد زواجه بها لم ير فيها المرأة التي يسكن الزوج اليها فقد كان يأتي من مكتبه متعبًا هامدًا يحتاج الى الراحة والانسة فيجد من لطيفة هانم شخصًا يراجعه في اعماله و ينتقده و يناقشه مناقشة حادة احيانًا حتى اصبح بيته كأنه مكتب اعمال فلم يطق صبرًا على هذه الحال واعلن طلاقها حسب الشريعة الاسلامية لان القوانين السويسرية لم تكن قد أنفذت بعد



مصطفى كمال باشا وقرينته السابقة

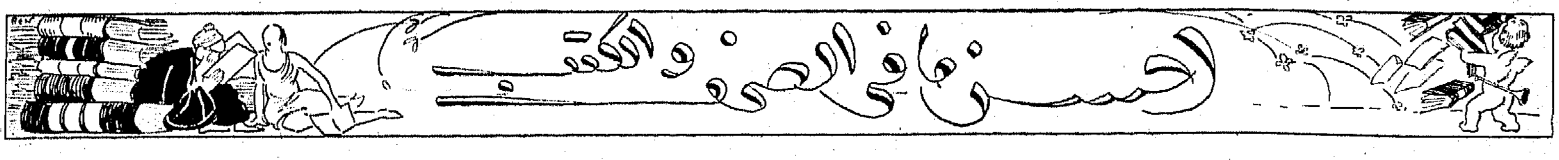
وربما كان مايترلنك الاديب البلجيكي اعظم الامثلة على ان الخلاف بين زوجين عبقريين حتم لا بد منه ولا مهرب عنه . فقد أحب هذا المؤلف الشهير الممثلة المشهورة جورجيت لوبلان واحبته وكان مايترلنك يقول ان حبه لها يسمو على كل حب ارضي وتزوج الاثنان والف الزوج قصته المشهورة « العصفور الازرق » بايحائها وكانت هي احدى الممثلات في هذه القصة التي جلبت اليه اجزل الارباح . ومع ذلك انقطع فجأة حبل هذا الزواج الذي كان كل انسان يظنه اسعد زواج في العالم . وتزوج مايترلنك بعد ذلك فتاة ساذجة في الثامنة عشرة لا تفهم من الفنون سوى الضحك واللعب

وهنالك أيضًا مثال المؤلف الايطالي دانتسيو فانه وقع في هوى الراقصة المشهورة الينورا دوز ووقعت هي ايضًا في هواه . واشتبك الاثنان في رباط مري من الحب والغرام وهجر دانتسيو زوجته السابقة من اجل هذه الراقصة البارعة . ولكن هذا الغرام المتسعر انطفأ فجأة وانقطعت بينهما كل صلة . ووضع دانتسيو كتابًا فضح هذه المسكينة فيه اذ أذاع جميع الصغائر والكبائر التي تقع بين محبين عاشقين فذكر فيه كل صلاته بها

ومما يزيد الخلاف بين الرجل والمرأة ان المرأة أقرب الى الطبيعة منه وأحس منه بما في الدنيا من وسائل التمتع . فهو مثلاً قد يستغرق ذهنه عمله سواء اكان حربيًا ام ماليًا ام علميًا وزوجته تأبى عليه ان ينصرف بذهنه كله الى ذلك فهي تطالبه على الدوام بحقها في التفاته واهتمامه . والعاشق يلتفت و يهتم بمعشوقته ولكن الزوج وان كان يضمر الاهتمام فانه لا يصرح به كثيرًا فتحس المرأة منه شبه هجران فيكون ذلك سببًا للخلاف والشقاق

اقرأ الهلال الجديد

اطلى الموضوعات * لاكبر الكتاب * في اجمل قالب



مفاخر الاسلام

فاذا كان الانجليزي يفخر بان آباءه كانوا أول من فكر في وضع حد لحكم الفرد ، واذا كان الفرنسي يفخر بان أسلافه أول من فكر في تعيين حقوق الانسان الطبيعية ، فهلا يفخر المسلمون بان أوائلهم كانوا بايعاز من دينهم أول من أعلن الناس كافة بان الانسانية قد بلغت سن الرشد ، وانها أصبحت لا يصح أن تخضع لطوائف تنتحل لنفسها حق الوصاية عليها ، وان السلطان للجماعة لا للفرد ، وان المعول على العقل لا على الموروثات ، وان الايمان بالدليل لا بالتقليد ، وان التمايز بالمزايا لا بالجنسية ولا بالقومية ، وان الحكم بالشورى لا بالاستبداد ، وان الدين هو الفطرة التي فطر الله النفوس عليها ، لا الرسوم ولا الاشكال التي يزينها الوهم ويولدها الخيال ، وان أصل كل الاديان واحد وما فرق الناس شيعاً وأحزاباً الا قادتهم بما صوروه لهم من الاباطيل والاضاليل الخ الخ ، قلت فهلا يفخر المسلمون بهذه العراقة في الاصول العالية مع الفاخرين ، ويتحققون ان لهم اكبر أثر في ترقية الانسانية مع العاملين ؟

عن « نقد كتاب الشعر الجاهلي » — محمد فريد وجدي

الحرائق في القاهرة

⁂ الخسائر الناتجة من الحريق ⁂ قدرت قيمة الخسائر للممتلكات التي شب الحريق فيها في داخل حدود المدينة بمبلغ ٤٧٤٦٦ جنيهاً والممتلكات المعرضة للخطر ٢٦٢٦٣٥١ جنيهاً — أما في المدينة فقد كانت قيمة الخسائر ٧٨٧ ٢٨٤ جنيهاً ومقدار الاملاك المعرضة للخطر ٩٥٠ ٥٨٣ جنيهاً — فنسبة قيمة الخسائر المئوية الى قيمة المعرض للخطر داخل المدينة ١٫٨ ولكنها في خارج المدينة بلغت حوالي ٥٠ و يعزى هذا لوصول قوة الفرقة لمكان الحريق بعد شبوبه بوقت طويل إما لبعد المسافة أو للتأخر في استدعاء الفرقة . وأعظم الخسائر فداحة في الحريق التي أطفأتها الفرقة خارج المدينة كانت في حريق معامل تكرير السكر بالحوامدية (مديرية الجيزة) التي قدرت بمبلغ ٢٦٤٠٠٠ جنيه وتليها خسارة حريق أبي النمرس (مديرية الجيزة) وقدرت بعشرين الفاً — وقد اشتغل قارب الاطفاء ذو المحرك في حريق الحوامدية ستعشرة ساعة ونصف ساعة بدون انقطاع ورغماً عن فداحة الخسارة المادية فانه لم يحصل بها اصابات للاشخاص — أما في حريق أبي النمرس فقد أبيدت مساكن القرية كلها تقريباً وقد اشتغلت فيها مضخة « هانفيلد » المقطورة لمدة ٢١ ساعة باستمرار ومضخة « تاميني » المقطورة لمدة ثمان ساعات — وقد استعمل في اطفائها ٣٧ خرطوماً (٣٧٠٠ قدم) وقد توفي في هذا الحريق اثنان وعشرون شخصاً وأصيب ما ينوف عن مائة شخص بحروق مختلفة الدرجة

عن « تقرير فرقة مطافىء القاهرة عن سنة ١٩٢٥ »

برج بابل

لم يبق لبرج بابل اثر حسي انما عثر الحفارون في مدينة أور الكلدانية على لوح من الطين محفور عليه قياسات البرج وهي كما يلي :

القاعدة ٣٠٠ قدم في ٣٠٠ قدم وعلوه ٣٠ قدم ايضاً وهو مؤلف من سبع طبقات وقد عثر الحفارون ايضاً على برج بالقرب من المكان الذي كان قائماً عليه برج بابل ولكنهُ أصغر من البرج المذكور فقاعدته ١٩٥ قدماً في ١٣٠ قدماً وعلوه ١٥٠ قدماً

اما الاثريون الذين ينقبون عن هذه الآثار فهم خليط من الاميركان والانكليز . وقد عثروا ايضاً على كتابة مفادها ان الملك بلطيشاصر آخر ملوك بابل هو الذي اكمل بناء البرج الذي ابتدأ فيه منذ ٢٣٠٠ سنة ق . م . ومن هذا التاريخ نعرف ان البرج قد ابتدىء به قبل ايام ابينا ابراهيم بمائتي سنة . فلا شك اذن في ان ابراهيم قد رأى برج بابل قبل تركهِ مسقط رأسه أور الكلدانيين . ويدعي الاثريون ان المهاجرين من أور نقلوا معهم عبادة القمر الذي يدعى في لغتهم « سين » ومنهُ اتخذ جبل سيناء وصحراء سينا اسمهما

عن « الاخلاق ، نيويورك »

اختراع آلة موسيقية شرقية

تقول صحف الاستانة ان أحد الموسيقيين في مدينة أزمير اخترع عوداً جديداً يقوم بوظيفة العود والكمنجة في آن واحد وقد نشرت الصحف التركية صورة هذه الآلة ، وهي مركبة من قطعتين وضعت احداهما على الاخرى . فالقسم الاسفل هو العود وفيه أوتاره المعهودة ويعترضه من فوقه آلة الكمنجة مثبتة عليه بشكل معترض أي ان امتدادها منحرف عن استقامة امتداد أوتار العود ، ولان الكمنجة موضوعة على سطح العود بهذا الانحراف فقد جعل من جرم العود امتدادات تحتها جعلتهُ مختلفاً عن شكل العود المعروف

ويقولون ان هذه الاوتار المزدوجة سهلة النقل والاستعمال وهي في الوقت نفسه متينة ، وان أوتار العود تجعل لصوت الكمنجة غنة لطيفة تزيد العزف عليها حسناً وابداعاً . وكذلك لاوتار الكمنجة نفس هذا التأثير في جعلها لصوت العود عند العزف عليه غنة جميلة جداً فالعزف بأوتار العود على هذه الآلة المزدوجة أفضل وأبهج من العزف على العود المنفرد وكذلك العزف على قسم الكمنجة من هذه الآلة أفضل وأبهج من العزف على الكمنجات العادية

عن « مجلة السيدات والرجال ، مصر »

زرياب

رئيس المغنين . وشيخ العوادين . ومحسن العود . واستاذ المغنين في الموسيقى العربية وعمدة الواضعين في ابوابها والمخترعين في صناعة العود . وامام المتبحرين في حسن طرائقه والمقدمين في صناعته عند الملوك واشهر البارعين في اختلاف التلحين في زمانه وقبله وربما بعـده لانهُ لم يذكر في كتب المغرب من وصل الى طبقته في صناعته . واسمه ابو الحسن علي بن نافع مولى المهدي العباسي . ولقب ببلده زرياب لاجل سواد لونه مع فصاحة لسانه وحلاوة شمائله تشبيهاً له بطائر حسن التغريد يقال له الزرياب . وكان مع ذلك شاعراً مطبوعاً وتتلمذ في اول امره لاسحق بن ابراهيم الموصلي النديم المشهور ببغداد فتلقف من اغانيه استراقاً . وهدي من فهم الصناعة وصدق العقل مع طيب الصوت والذوق في التلحين الى ما فاق به اسحق واسحق مع ذلك لا يشعر بما حصل عليه زرياب من الجودة . فطلب الرشيد يوماً من اسحق مغنياً غريباً حسن الصنعة فذكر له زرياباً وقال سمعت له نزعات رائقة ونغمات حسنة . فاستدعاه الرشيد وكلمهُ فاجاب بافصح لسان وابان عن نفسه باجلى بيان وسأله عن الغناء فقال أحسنُ منهُ ما يحسنهُ الناس واكثر ما أحسنهُ لا يحسنونه مما لا يحسن الا عندك ولا يذخر الا لك فان أذنت غنيتك ما لم تسمعهُ أذن قبلك . فامر الرشيد باحضار عود استاذه اسحق فلم يأخذه زرياب وقالــ : لي عود نحته بيدي وارهفتهُ باحكامي لا أرتضي غيره . فامر به الرشيد وتأمله فوجده يشبه عود اسحق فقــال ما منعك ان تستعمل عود استاذك . فقال ان كان مولاي يرغب في غناء استاذي غنيته بعوده . وان كان يرغب في غنــائي فلا بد لي من عودي . فقال ما اراهما الا واحداً فقال صدقت يا مولاي ولا يؤدي النظر غير ذلك . ولكن عودي وان كان في قدر جسم عوده ومن جنس خشبه فهو يقع من وزنه في الثلث او نحوه واوتاري من حرير لم يغسل بماء ساخن يكسبها انائة وزخاوة وبما ومثلثهــا اتخذتهما من مصران شبل فلها في الترنم والصفاء والجهارة والحدة اضعاف ما لغيرها من مصران سائر الحيوان ولها من قوة الصبر على تأثير وقع المضارب ما ليس لغيرها

عن « روضة البلابل ، مصر »

كشف جنس الجنين

ذكرت الكلية : انه يوجد كاشف كيماوي لمعرفة جنس الجنين دقيق جداً حتى انه يكفي نقط قليلة من الدم أو من عصارة النبــات لمعرفة ما اذا كان الحيوان او النبات ذكراً ام انثى . وهذا الكاشف الآن في موسسة كارنيجي بواشنطون في الدائرة الخصيصة بتوليد الحيوانات . والعالمان اللذان يستعملانه ، الآنسة صوفيا ساتينا والمسيو ديمرك ، يصرحان بانه اكتشف اولاً في روسيا ولم يشع استعماله خارجها الا منذ أمد قصير

واذا أضيف نقط من هذا الكاشف الى محلول مخفف من دم حيوان ، فقد الدم لونه اذا كان ذلك الحيوان ذكراً . واما اذا كان انثى فيظل لون الدم بنفسجياً ضارباً الى الحمرة

عن « مجلة المرشد ، بغداد »

في سبيل الصحة والسعادة

متفرقات طبية

❊ زواج الاصم ❊ يوجد نوع من الصمم وراثي اي انهُ ينتقل من الآباء الى الاولاد والاحفاد وهذا النوع من الصمم ليس له علاقة بمرض الزهري ومن الحقائق الثابتــة ان الاصم يميل الى التزوج من صماء . اما بين الطبقة الفقيرة والطبقات الجاهلة فنجد الصمم منتشراً بين الاطفال وسببه الزهري الوراثي فلو عولج الوالدان لـما اصيب طفلهما المسكين ولكن هكذا نرى « الآباء يأكلون الحصرم والاولاد يضرسون »

❊ مراقبة بائعي المأكولات ❊ تراقب البلديات ومصلحة الصحة الاماكن المعدة لبيع مواد الطعام ولكنها لا تراقب الباعة انفسهم فكم رأينا من المرضى بالزهري ينقـلون الخبز الى البيوت وأيديهم مقرحة بالمرض . وكم من مسلول يبيع الحلوى على أبواب المدارس وهذه امور نراها يومياً فهل لنا ان نضع حداً لها ؟

❊ في المدارس ❊ من اهم شروط الصحة ان يحتم على كل تلميذ ان يكون له كوب يشرب فيه و يحفظه معهُ حتى لا يشرب الكل من وعاء واحد

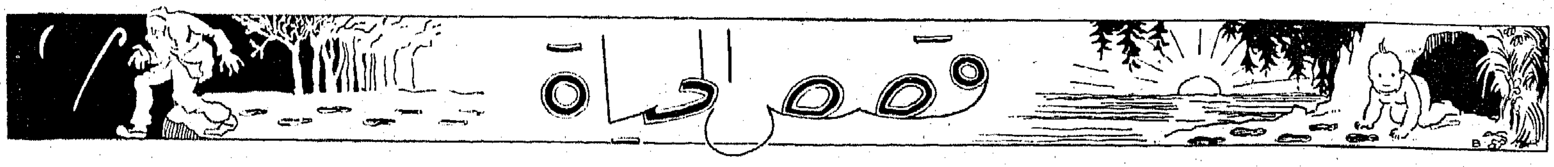
❊ عرق القدمين ❊ اذا كانت قدماك تعرق كثيراً وتنبعث من أصابعهما رائحة كريهة فاحسن شيء ان تغسلهما يومياً بماء بارد وصابون صيفاً وشتاء او ادهنهما ثلاث ليــال متوالية بمحلول كلورور الالومنيوم بنسبة ٢٥ في المائة وهو موجود في الصيدليات وتعيد المسح ثانية بعد ثلاثة اسابيع

❊ الجرب او الحكة ❊ و يدعوه الريفيون « اكلان » ينتقل ، على الغالب ، بلبس ثياب المصاب او النــوم على فرشه وكذلك في اللوكاندات او الحمامات العمومية . وخير علاج له مركبات الكبريت

❊ الارق ❊ الارق ليس مرضاً بل هو احد اعراض مرض ما يجب البحث عنهُ بمعرفة طبيبك . وابتعد عن المنومات الا ما يرشدك اليه الطبيب ومن المهم جداً ان تعالج الارق في اول شعورك به قبل ان يتمكن منك فالنوم ضروري للصحة واغلب الناس يحتاج الى ثمان او تسع ساعات والقليل من الناس الى اقل من ذلك . واسباب الارق اما الم في الجسم او اضطراب عصبي من اجهاد الجسم او الفكر او من مرض جلدي او الاكثار من شرب الشاي والقهـوة والدخان والخمور او من النوم بعـد الظهر . وفي حالات كثيرة يشفى المصاب به باخذ قليل من بيكربونات الصودا قبل النوم اذ يكون سبب الارق ازدياد حمض المعدة

❊ الحصبة ❊ من أضر الاعتقادات عند العامة اعتقادهم أن الماء يضر الطفل المصاب بالحصبة وهـذا الاعتقاد الفاسد قد اودى بحياة الكثيرين من الاطفال او كان سبب ضياع نظرهم من الالتهاب والرمد الذي يصيب العين بسبب غسلهما ولذلك يجب ان يغسل الطفــل بالماء و ينظف وهو مصاب بالحصبة ولا خوف عليه مطلقاً

طبيب « كل شيء »



الحرب في الشوارع

غدت مدينة شيكاغو ثاني مدن الولايات المتحدة منذ حين مسرحاً لمناظر وحوادث دموية هائلة حتى يمكن أن يقال ان هذه المدينة الكبيرة الغنية تخضع الآن لصولة العصابات الشريرة وقطاع الطرق ، وليس من مبالغة في هذا القول بعد ما ثبت اكثر من مرة ان بعض رءوس الشرطة والقضاة هنالك يأتمرون بأمر الاشقياء و يشاطرونهم ثمرة جرائمهم ، و يتسترون عليهم . وقد حدث أخيراً في احد شوارع شيكاغو منظر أحرى به الا يقع في ساحة حرب لا في طرقات مدينة آمنة متمدينة استعملت فيه المدافع الرشاشة وسالت فيه دماء كثيرين ، وذلك ان نفراً من كبار الاشقياء أطلقوا رصاص الرشاشات فجأة على المستر او برين مساعد النائب العام سابقاً ، و بعض رجال البوليس المعروفين ، فقتل بعض رجال البوليس وجرح المستر او برين ، وحمل الى المستشفى ، وهنالك صرح بأنه يعتقد انهُ ضحية بريئة لعصابة من مهربي الخمر ، وانهُ كان يوشك ان يركب الترام حينما انهال عليه وابل الرصاص . و يقول مأمور الشرطة انهُ ثبت من التحقيق ان المستر أو برين و بعض رجال الشرطة كانوا يركبون سيارة ، فتبعتهم سيارة أخرى حاذت سيارتهم ثم أطلقت النار عليهم من مدفع رشاش . وذاعت رواية أخرى مفادها ان رصاص المدافع أطلق من النوافذ المجاورة . وقد حدث هذا المنظر الهائل في ثوان فقط ، فلما وصل رجال البوليس الى مكان الحادث لم يجدوا امامهم سوى القتلى والجرحى ، و بعض المدافع التي تركها الاشقياء ، وهذه هي المرة السابعة التي يعتدى فيها على حياة المستر او برين الذي هو اليوم من اكبر المحامين الجنائيين في شيكاغو ، والمعتقد انهُ قضى بقتله لانهُ دافع عن اشقياء معينين وتوصل الى براءتهم ولان لديه أدلة قد تفضي الى القبض على خصوم موكليه . والبوليس في شيكاغو لا يهتم كثيراً لما يقع بين الاشقياء من حوادث القتل والانتقام فهو يعتبرها وسيلة سريعة لاجراء العدالة ، وعلى أي حال فان حالة الامن في شيكاغو اليوم تلفت نظر العالم المتمدن بأسره ، وتعتبر وصمة في جبين القضاء الاميركي والشرطة الاميركيين

الماسة الوردية

لعل اعظم سرقة حدثت في الاعوام الاخيرة هي حادث سرقة متحف شانتيي التي اهتزت لها باريس وفرنسا كلها ، ثم هي فوق ذلك من اغمض ما وقع . ففي قصر شانتيي الذي كان مقاماً للبرنس كوندي القائد الاشهر في عصر لويس الرابع عشر كانت تودع كنوز غالية من التحف والجواهر التي لا تقدر بثمن . وكان الدوق دومال آخر مالك لهذه النفائس قد اوصى بالقصر وما يحتويه الى المعهد الفرنسي . وعين في وصيته المارشال بتان والكاتب الاشهر بول بورجيه منفذين للوصية . وكان من هذه الذكريات النفيسة مجموعة من الجواهر النادرة تودع في برج منيع من القصر يعرف ببرج الكنوز ، والى القصر وبرجه كان يحج آلاف من السياح والزوار ، ففي ذات مساء لاحظ حارس البرج أن الواحاً من الزجاج قد كسرت ، وان طائفة كبيرة من الجواهر والتحف قد سرقت من البرج ، وفي الحال أبلغ الامر الى الشرطة والى ولاة الامر ، فهرع الشرطة الى القصر ليتحروا آثار الجناة ، فلم يجدوا منها سوى سلالم ملقاة الى قرب الخندق المائي الذي يحيط بالبرج ، وسيارة تركت على مقربة من القصر ، ولم يهتدوا الى غير ذلك . وفي الحال طيرت أوصاف الجواهر والتحف المسروقة الى ادارات الشرطة في جميع أنحاء العالم. وأنفس ما في هذه التحف الماسة الوردية الشهيرة التي تعرف « بكوندي الكبير » ، وهي من أغلى وأنفس جواهر العالم وحسبك ان تعرف انها تقدر بمبلغ ار بعمائة الف جنيه ، ومنها خنجر تاريخي للامير عبد القادر الجزائري غنمهُ الدوق دومال أيام حرب الجزائر من خيمة الامير في سنة ١٨٤٣ ، وغمده محلى بالزمرد والجواهر ، وخنجر آخر مرصع بالجواهر ايضاً اهدي للدوق من امير تونس ، وصليب الشرف الذي اهداه نابوليون سنة ١٨٠٥ الى البارون ايمار ، وعلبة ملبس من الذهب كانت للويس الخامس عشر ، وطائفة اخرى من الجواهر والحلي المختلفة . والمعتقد ان الجناة هم عصابة من اللصوص الدوليين وان لهم شركاء في انجلترا وانهم هم الذين يرتكبون معظم سرقات الجواهر الكبرى ، غير ان المعتقد ايضاً انه يتعذر عليهم جداً أن يتصرفوا في غنيمتهم وخصوصاً الماسة الوردية لان الجواهر المسروقة معروفة لجميع الجوهريين والهواة في انحاء العالم . ويرى المسيو ليونار روزنتال أشهر جوهري في باريس ان الجناة ارتكبوا السرقة لا ليتصرفوا في الاشياء المسروقة فهم يعلمون صعوبة ذلك ولكن ليفتدوها بمبلغ يطلبونه ، وانهم يلجأون دائماً الى هذه الوسيلة في السرقات الكبرى فيردون الاشياء المسروقة الى اصحابها او الى شركات التأمين نظير فديات طائلة

نائم هائم ؟

قد يأتي النائم في نومه بأعمال وحركات لا يذكرها بعد ، ومن ذلك ما حدث في احد شوارع لوندره حيث وجد البوليس رجلا في ثياب النوم يسير هائماً على وجهه وقت الفجر وقد ادميت قدماه وهدمه الاعياء ، ولما سأله رجل البوليس عن خبره وحاله لم يحر جواباً فقاده الى مركز البوليس وهنالك ظهر انهُ لبث يتجول في أنحاء لوندرة عدة ساعات قطع في خلالها سبعة أميال وانهُ لا يذكر شيئاً منذ ترك منزله حتى وجد في الحالة التي كان عليها وحتى رأى نفسه في مركز البوليس . وكان البرد قد برح بالمسكين فلفه رجال الشرطة في دثار حار و بعثوا به الى منزله في حالة يرثى لها

الملك الحائر

هو بوريس ملك بلغاريا . وهو الوحيد الاعزب بين ملوك أوربا ، وقد حير الملك بوريس قصور أوربا بقصة زواجه التي غدت اسطورة التشاؤم وموضعاً للتساؤل والدهشة ، ذلك ان الملك بوريس يحاول منذ أعوام طويلة أن يجد شريكة حياته لتشاطره ملك بلغاريا ، وقد وجد هذه الشريكة مراراً عدة ، وعقد خطبته مراراً ايضاً ولكن لامر ما كانت الخطبة تفسخ في كل مرة ، فهو قد خطب بالتوالي بنات ملك رومانيا الثلاث وفي كل مرة تنفصم الخطبة فجأة . ثم خطب الاميرة جوفانا ابنة ملك ايطاليا أخيراً ، وسافر الى رومة لذلك الغرض وعقدت الخطبة وأذيعت بصفة رسمية منذ أشهر قليلة ، ولكنا ما لبثنا أن سمعنا منذ أسابيع أن هذه الخطبة قد فسخت ايضاً لاسباب لم تعرف بعد. وللملك بوريس رسل للخطبة في كل بلد يبحثون له عن زوج غنية في كل قصر وفي كل مجتمع يفيض بالملايين . وقد قرأنا أخيراً ان هذا الملك الحائر قد وفق الى خطبة أغنى امرأة في العالم وهي فتاة اميركية من شيكاغو صاحبة ملايين كثيرة تدعى المس ماري لاندون بيكر ، فهل يتم الزواج في هذه المرة وترقى المس بيكر عرش بلغاريا ؟ ان هذا النبأ لو صح لكان الملك بوريس قد ظفر بما لم يظفر به كثيرون قبله ، بيد ان الزواج يجب ان يعقد قبل كل شيء ، ذلك ان للمس بيكر ايضاً قصة عجيبة ، فهي معروفة بالحياء والوجل الى حد انها عرفت في جميع انحاء اميركا « بالفتاة الوجلة » ، وقد خطبها صاحب ملايين من كرديف يسمى المستر ماك كورمك وهو اول من استطاع من اغنياء العالم ان يرفع نحوها بصره ، فقبلت وعقدت الخطبة وتحدد ميعاد الزواج في انجلترا اكثر من ست مرات ، وفي كل مرة كانت تجري الرسوم ويتم كل شيء ، غير ان المس بيكر كانت كلما حل الفصل الاخير وطلبت منها الموافقة الرسمية على الزواج تطلب الامهال حتى عاف المستر ماك كورمك هذه المهزلة وعدل عن هذا الزواج ، ثم خطبها بعد ذلك اللورد كارمرتون ابن الدوق ليدز وهو من اعاظم اشراف انجلترا ، ثم قنصل يوغوسلافيا في شيكاجو ، ثم المستر رالف بيتو احد كبار الضباط في الجيش البريطاني ، وكانت الخطبة في كل مرة تفسخ ايضاً لاسباب غير واضحة تأتي من ناحية المس بيكر . فهل ينتهي طواف الملك بوريس تلك المرة فيظفر بتلك التي تشاطره الملك ؟ وهل يستقر اختيار المس بيكر اخيراً على من ينعم بملايينها الطائلة ؟

قبلة ملكية

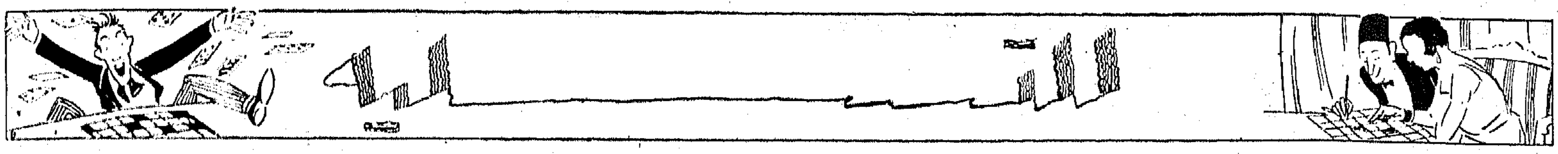
حدث منظر مؤثر في محطة سان لازار حينما كانت الملكة ماري ملكة رومانيا تقصد افريز القاطرة المسافرة الى شربور لتبحر منها الى أميركا . وكانت الملكة تودع جماعة من كبار الموظفين الفرنسيين قدموا لتأدية التحية ، وكان القطار يوشك أن يتحرك ، فحدث ان فتى طويل القامة غزير الشعر وثب فجأة نحو جمهور المودعين واخترقهم مسرعاً وهوى على يد الملكة فقبلها ، فذعر المودعون ودهشت الملكة ولكنها ما كادت ترفع بصرها نحو الفتى حتى ارتدت الى الوراء ومدت ذراعيها وطوقت الفتى وقبلته . ولم يكن هذا القادم المفاجيء سوى الامير كارول ابن الملكة ماري الذي يعيش في باريز منذ حين بعيداً عن أسرته . وكان الخلاف قد دب بينه و بين البلاط الملكي منذ أشهر ، فتنازل عن حقوقه في ولاية العهد . وتبع سيدة تدعى مدام لبسكو كان قد تزوج منها سراً وقضي بالغاء زواجه منها قهراً عنه ، وترك زوجته الاولى الاميرة هيلين اليونانية وولده الصغير الامير ميشيل في بوخارست . وكانت قد أذيعت في الايام الاخيرة بمناسبة زيارة الملكة ماري لباريس اشاعات كثيرة منها ان الملكة حظرت على ولدها المقابلة وحظرت على أخته وأخيه ان يرياه وان اخته الكبرى وهي ملكة يوجوسلافيا تدخلت عبثاً للصلح بين الامير واسرته ، فجاء منظر محطة سان لازار مبدداً لتلك الاشاعات

« الهلال » الجديد الممتاز

لا شك ان الاطلاع على هذا الفهرس ينطق بما بذل من مجهود وعناية في اصدار هذا الجزء الممتاز حقاً من جميع الوجوه :

* معرض الصور (بالروتوغرافور) * السنة ٣٥ للهلال
* هذا العصر العجيب (مصورة)
* التوظف والاعمال الحرة : محادثة مع لطفي السيد بك
* الصحافة والادب : بقلم عباس محمود العقاد
* غشراء صباي : صفحة من مذكرات لمؤسس الهلال
* بائعات الازهار : قصيدة لخليل مطران
* رسوم زمبرانت (صور بالروتوغرافور)
* الفنون الجميلة عند الزنوج (صور بالروتوغرافور)
* رأيي في الحضارة الغربية : بقلم السيد مصطفى صادق الرافعي
* الخطابة والخطباء في مصر : بقلم محمد توفيق دياب
* مرامي التربية الحديثة : بقلم احمد فهمي العمروسي
* الاديب امير ام عبد ؟ : بقلم سلامه موسى
* هل تدوم نهضة الاتراك ؟ : بقلم السيد جميل صدقي الزهاوي
* صوت ـ قصة : بقلم الدكتور طه حسين
* المنزل المصري القديم (مصورة)
* أسرار الدماغ : بقلم الدكتور نقولا فياض
* الاجسام الصناعية (صور بالروتوغرافور)
* اخطر المكاسب (صور بالروتوغرافور)
* بعض أمراء العرب : بقلم امين الريحاني
* استفتاء الهلال : « الكتب التي أفادتني » : رد الدكتور منصور فهمي والعلامة « مستهل »
* الدبلوماسية عند العرب : بقلم محمد عبد الله عنان
* حقائق جديدة عن البلشفية : بقلم طانيوس عبده
* عقوبة الاعدام (مصورة)
* مستقبل الاخلاق * حكايتي : قصيدة لادوار فارس

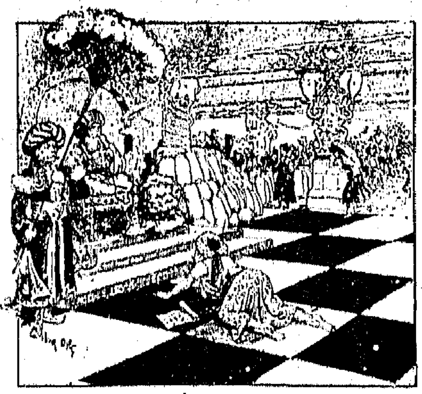
﴿ أبواب الهلال ﴾ سير العلوم والفنون · شؤون الدار · (صور متفرقة) · في عالم الادب · بين الهلال وقرائه · من هناك وهناك



الاعداد الضخمة

خانات الدامة

يقال ان السلطان «شيران» احد ملوك الهند في الازمنة الغابرة استدعى يوماً ما احد رعاياه «سسا» مخترع لعبة الداما وقال له : «اطلب مني ما تريد مكافأة لك» فقال «سسا» : ليأمر مولاي بوضع حبة قمح على خانة رقعة



الدامة الاولى فأمر الملك بانفاذ طلبه في الحال . ثم قال «سسا» : «ليأمر الآن مولاي بوضع حبتين على الخانة الثانية ثم اربع حبوب على الخانة الثالثة وهكذا تظل مضاعفة عدد الحبوب حتى آخر خانة . اما مكافأتي فالقمح الموجود على الخانة الاخيرة»

فاستغرب الملك طلبه . ولكنه امر بتنفيذه . ولكن لم يلبث الخدم ان فوجئوا بحقيقة مدهشة ألا وهي ان مخازن حبوب الملك بل مخازن حبوب البلاد طولاً وعرضاً لا تكفي لتنفيذ امر الملك واجابة طلب «سسا» . وزيادة على ذلك وجد علماء الحساب ان للحصول على ثمن عدد الحبوب المطلوبة للخانة الرابعة والستين يلزم ان يزرع سطح الارض اجمع ـ وقد فرض مجرداً من البحور ـ بالقمح فقط

والآن هل تريد ان تعرف العدد اللازم لاجابة طلب هذا المخترع ؟ ها هو : ٦١٥ ٥٥١ ٧٠٩ ٠٧٣ ٧٤٤ ٤٤٦ ١٨ وهو مؤلف من ٢٠ رقماً

التسلية بالحساب

اطلب من احد اصدقائك ان يختار عدداً ما بين ١ و ١٠٤ دون ان يخبرك به ويمكنك بسهولة معرفة ذلك العدد اذا اتبعت الطريقة الآتية :

اطلب من صديقك او من محدثك ان يقسم العدد المختار على ٣ ويخبرك عن الباقي اذا كان هنالك باق ثم يقسمه على ٥ ويخبرك ايضاً عن الباقي اذا وجد واخيراً ان يقسمه على ٧ ويخبرك عن الباقي

بعد ذلك اضرب في سرك باقي القسمة على ٣ في ٧٠ وباقي القسمة على ٥ في ٢١ وباقي القسمة على ٧ في ١٥ واجمع حواصل الضرب ـ ثم اقسم المجموع على ١٠٥ والباقي هو العدد المختار

ملحوظة : اذا كان العدد الذي يراد قسمته اقل من الثلاثة او الخمسة او السبعة يعتبر باقياً

واليك مثالا لذلك :

نفرض العدد المختار ٨٣ فتكون بواقي عمليات التقسيم بالترتيب هكذا : ٢ ثم ٣ ثم ٦ المشروحة فيما يلي

٢ × ٧٠ = ١٤٠

٣ × ٢١ = ٦٣

٦ × ١٥ = ٩٠

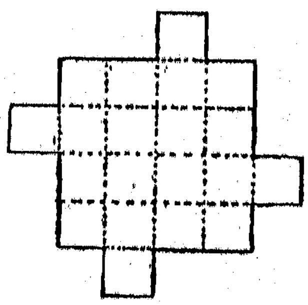
٢٩٣ ÷ ١٠٥ = ٢ والباقي ٨٣ وهو العدد المطلوب

اما اذا كان المجموع اقل من ١٠٥ فلا نقسمه بل هو العدد المطلوب

(ثابت عطا الله)

مربعات الشيكولاته

الرسم الايسر يمثل لوحاً من الشيكولاته قسم الى عشرين مربعاً صغيراً يمكن فصلها بعضها عن بعض . والمطلوب ان ترسم هذا اللوح على ورق عادي ثم تجرب قسمته الى تسعة مربعات متساوية مساحة . وقد تكون هذه المربعات مؤلفة من قطع شتى



اين الزوجة ؟



عاد الحاج الى قصره بعد غياب عشرين سنة قضاها في الاراضي المقدسة فوجد قصره قاعاً صفصفاً وقد هجره جميع سكانه ما عدا زوجته الامينة . فأين هي ؟



حلول مسائل الجزء الماضى

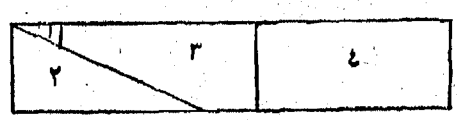
الكلمات الافقية

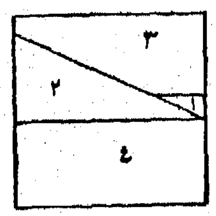
(١) ذو (٣) بغداد (٧) حب (٩) ملح (١١) موت (١٢) حجز (١٣) هفا (١٥) بل (١٧) مستغفر (٢٢) نص (٢٤) بد (٢٥) در (٢٦) بت (٢٧) طنطا (٢٨) آسيا (٢٩) اف (٣٠) بق (٣٢) مع (٣٣) دع (٣٤) بهلوان (٣٦) مل (٣٧) هين (٤٠) جود (٤١) عيش (٤٣) آدم (٤٥) لج (٤٦) قنديل (٤٧) بلّ

الكلمات العمودية

(١) ذم (٢) وله (٤) غم (٥) دوات (٦) آت (٧) حجل (٨) بز (١٠) خف (١٢) حبر (١٤) امبابة (١٦) قنطار (١٨) سد (١٩) غد (٢٠) فراعنة (٢١) متاعب (٢٣) صنف (٢٦) بيد (٣١) قل (٣٢) ما (٣٤) بلد (٣٥) وعيد (٣٦) موج (٣٨) يا (٣٩) ندب (٤٠) جل (٤١) عن (٤٢) شي (٤٤) مل

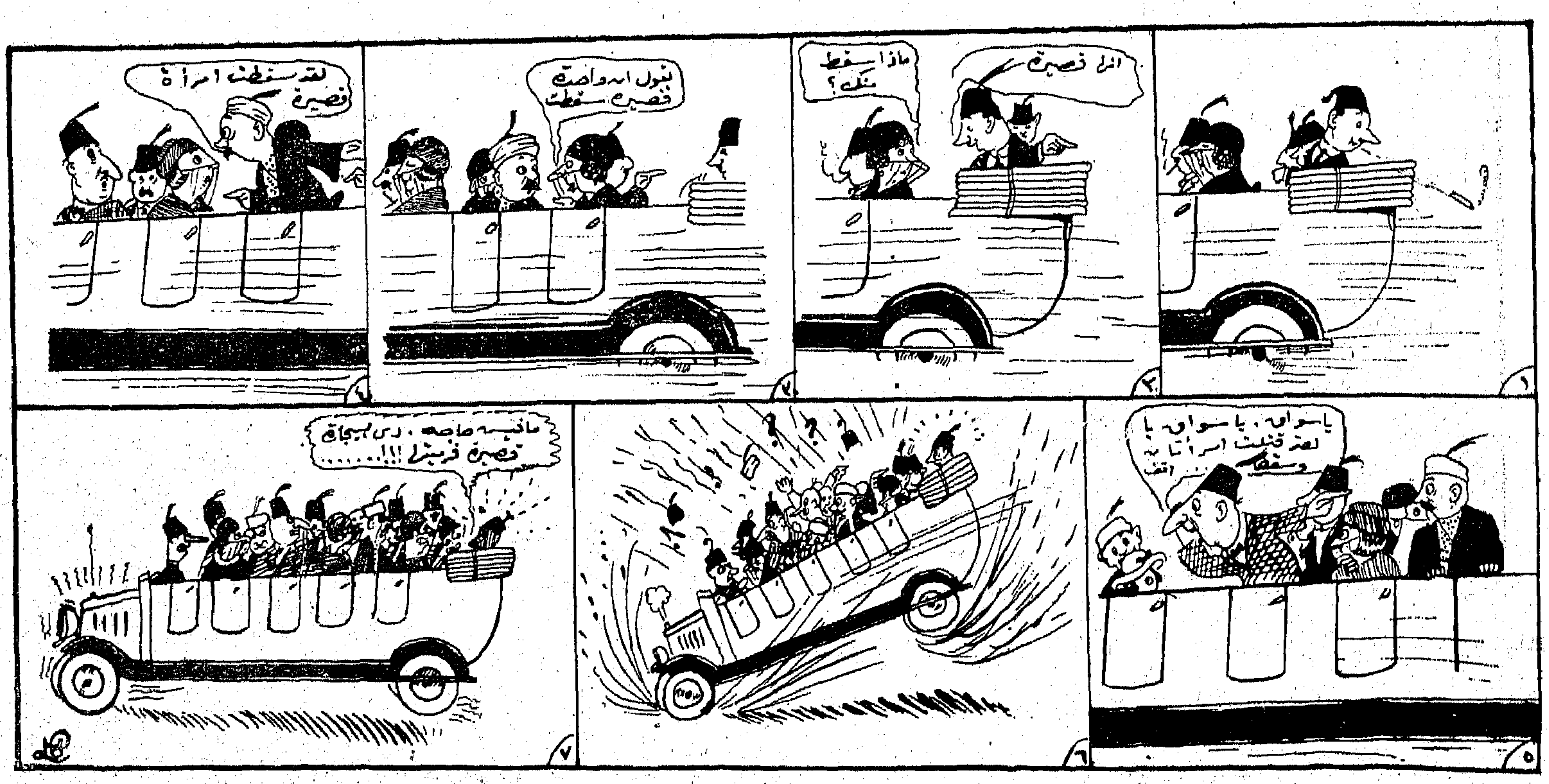
مسألة هندسية





الرسم الايسر حل واضح للمسألة المنشورة تحت هذا العنوان في الجزء الماضي

في الاومنيبوس



تحذير

علمنا ان بعض الاشخاص يتقدمون الى اصحاب المتاجر باسم شركة اعلانات Publicity Service ويفاوضونهم بخصوص نشر اعلاناتهم في مجلاتنا بأسعار مزيفة . فنعلن هنا ان هؤلاء الاشخاص لا صلة لهم بنا وانا سنتخذ ضدهم الاجراءات القانونية

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

ا سطوانات وفونوغرافات اوديون لا مثيل لها

و ضوح اصواتها سبب شهرتها في العالم أجمع

د ائماً يفضلها الناس عن غيرها من الماركات

ي تهافت الجميع على اقتنائها

و كثيرون يقدمونها كهدايا لاعزائهم

ن تمتع بسماع أدوارها الجميلة لمشاهير المغنيين والمغنيات





مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١

فيها انفس الكتب من ادبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروائية وتمثيلية وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة قائمة بذاتها

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . أسود . كستنائي غامق . كستنائي . أشقر . وأشقر فاتح سهلة الاستعمال . تعيد للشعر لونهُ الطبيعي وتكسبهُ رونقًا وجمالاً تباع في مخازن ادوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة . الثمن ١٠ صاغ

أعظم مدرسة في العالم

لا غرو ان مدارس المراسلة الدولية هي أوسع جامعة علمية في العالم وذلك من وجوه عدة وعلى الاخص من وجهة عدد طلابها ونطاق نظامها ومقدار راس مالها الذي يبلغ اكثر من مليوني جنيه انجليزي

وعلى الطالب الذي يرغب في التدرب على أي مهنة كانت أو تتميم معارفه في تلك المهنة التي سبق له أن ورد مناهلها الالتحاق بمدارس المراسلة الدولية لانها الجامعة الوحيدة من نوعها التي يعول عليها

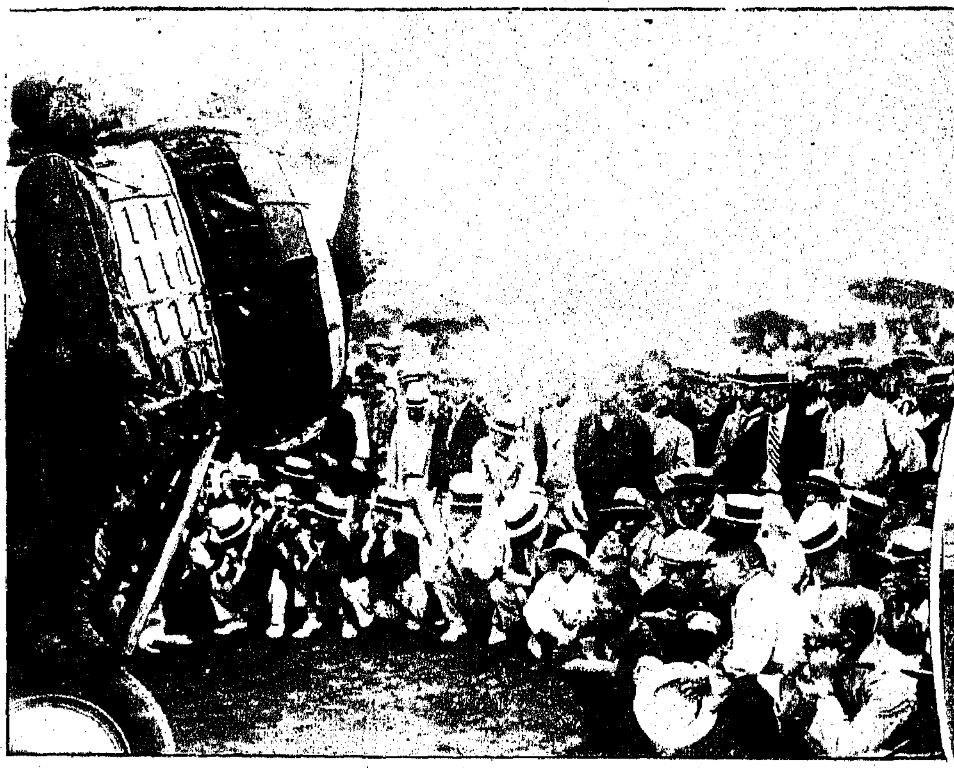
وهذه المدارس مخصصة رسميًا للمساعدة على تدريب عمال الفئات الثلاث الاهلية وهي القوة البحرية للولايات المتحدة و بريطانيا العظمى والقوات الامبراطورية الاسترالية وهذا مما يزيد اثباتًا ان تلك الجامعة يمكنها حقيقة تحقيق ما يمكن أداؤه

لماذا لا تبحث عن طريق تسلكها ؟ يمكن هذه المدارس مساعدتك فيها . فانك لا تتكبد أي نفقة في مخابرتها . ولديها كتاب يرسل مجانًا عند الطلب يضم بين صفحاته ملخص ٣٠٠ مهنة تختص بتدريسها

تعطى جميع الدروس باللغة الانكليزية او الفرنسية ولا يستفيد سوى الذين لهم المام باحدى اللغتين والرجاء مخابرتنا باحديهما عند طلب هذا الكتاب

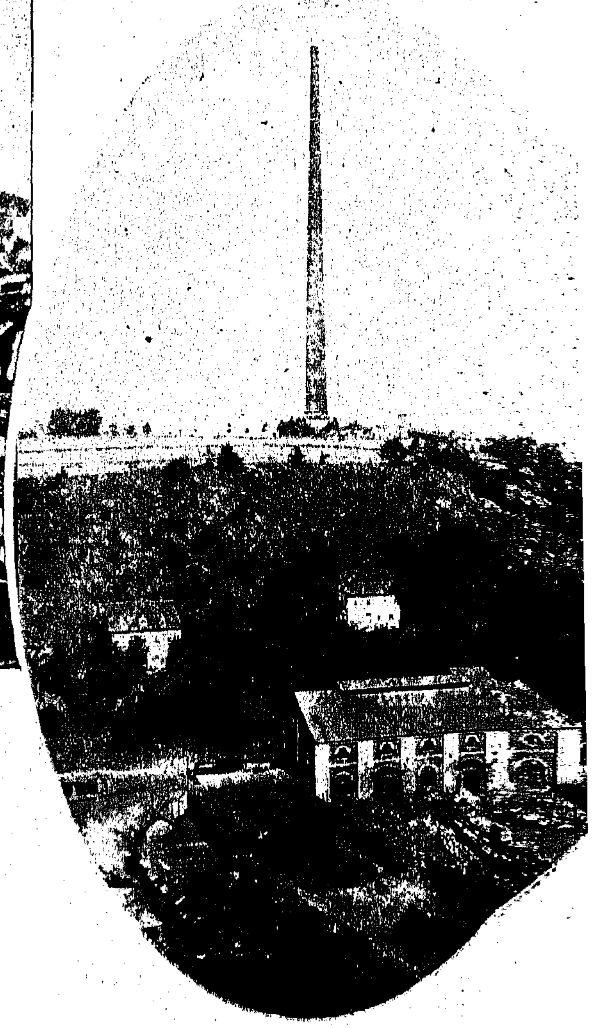
International Correspondence Schools Col. Ltd.,
Davies Bryan Buildings,
Chareh Emad el Dine,
Cairo.

من هنا وهناك



الطيران في اليابان

يرى القارىء هنا القبطان نوجوشي الطيار الياباني واقفا الى جنب طيارته وأمامه طائفة كبيرة من شباب اليابان يسمعون محاضرة له عن الطيران يحثهم فيها على الاندماج في هذه الصناعة الشريفة « العالية » التي يخدم بها الوطن في الحرب والسلم . ومما يلاحظه القارىء ان شبان اليابان قد تفرنجوا ولبسوا القبعات



أطول مدخنة في العالم

في الصورة العليا أطول مدخنة في العالم يبلغ ارتفاعها ١٤٤ وهي في مصنع الماني في فريبرج . وأصحاب المصانع الكبرى ... في اعلاء مداخنهم لانها زيادة عما فيها من الاعلان ... الوقود للمصنع فتقل بذلك نفقات الانتاج وقد اشتهر الالمان ... اثمان بضاعتهم ولا يرجع ذلك الا للاشياء الصغيرة التي يستعملونها في توفير نفقات الانتاج



الزمن وحده يغسل الاحقاد ويزيل عن القلوب رحض العداوة وها هنا يرى القارىء في الصورة العليا اعلانات وضعت في المحطات الانجليزية الشهيرة تحث الانجليز على تمضية اجازاتهم في المصايف والمشاتي الالمانية . وهذه الاعلانات لم تر في لندن منذ بداية الحرب الكبرى الا في الشهر الماضي اذ شرع الانجليز ينسون ما فعلت بهم سيوف الالمان



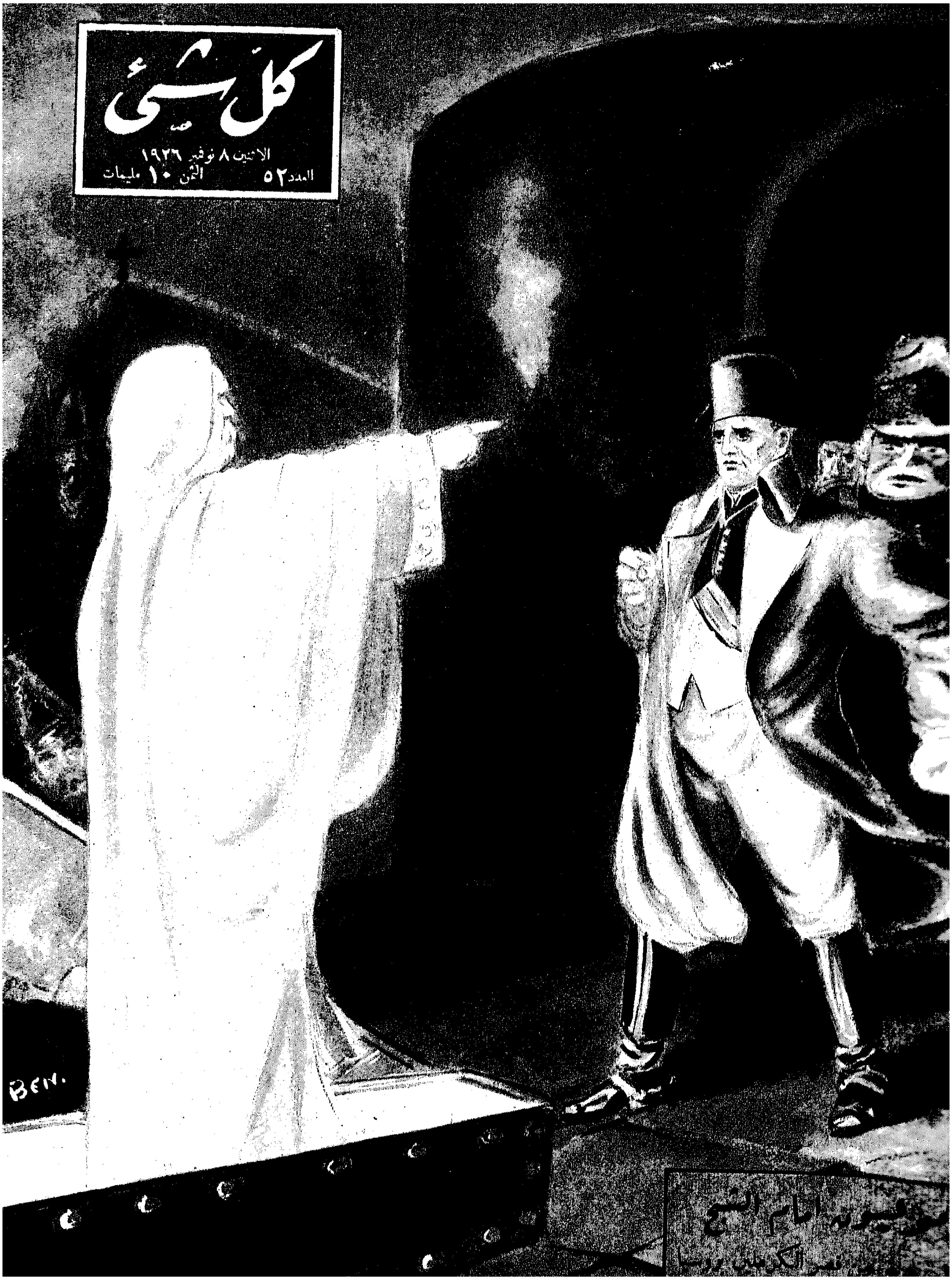
في الصورة التي الى اليمين يرى القارىء عجوزاً في التسعين من عمرها رأت نفسها قد اقتربت من القبر فأبت أن تموت دون ان تصعد فوق السحاب بالطيارة وهذه السيدة أميركية تدعى المسز اورن وقد طارت وبلغت متمناها ونزلت وهي تنوي أن تكرر هذه النزهة . والانسان ليعجب من جراءة هذه الشيخة المتغضنة ويتساءل كيف يكون شباب تلك الامة التي يكون شيوخها بمثل هذه الجراءة ؟


صفحة فكاهة
الدكتور (للمريضة) : لا بد لك ان تستريحي في السرير لمدة إسبوع على الاقل
المريضة : غير ممكن يا دكتور فاني اشتريت امس فستانا وقبعة ولا يمكنني ان اتركهما اسبوعاً فتتغير المودة
— لقد ورثت أخيراً ، فلماذا لا تدفع المبلغ البسيط الذي أنت مدين به لي ؟
— لا أريد أن يعتقد الناس ان الورثة غيرت عاداتي مع أصحابي
BEN.
القاضي — عمرك كم سنة ؟ اللص — عشر سنوات
القاضي — عمرك عشر سنوات وتسرق ؟
اللص — لا . ولكن بابا مريض اليوم وأنا أقوم مقامه
بين جميلتين في الاوبرا
الاولى — انا آسفة . لا يمكنني ان أشاهد التمثيل جيداً على هذا البعد
الثانية — اذاً استعملي النظارة
الاولى — غير ممكن . . . لقد نسيت أن البس اساوري
تقدير الشعر
— هل قرأت أشعاري في الجريدة اليوم ؟
— نعم . وهي وحدها تساوي القرش
— أتعلم ان صديقاً لي قد انخلع فكه من التثاؤب
— وما هو الموضوع الذي كنت تحدثه عنه ؟
— أظن ان مرض زوجتك كلفك مبالغ جسيمة ؟
— لا . بالعكس ربحت . فانها وفرت علي خمس سهرات راقصة وموسم التمثيل
— يدعون انهم متصلون بأكبر عائلات المدينة
— نعم . . . بالتلفون

كل شئ

الاثنين ٨ نوفمبر ١٩٢٦

العدد ٥٢ الثمن ١٠ مليمات



كيف يأكل الحيوان

كلنا يلذ له ان ينظر الى الحيوان وهو يأكل أو وهو يفترس فريسته . فبعض الحيوان كالثعبان يأنف من تناول طعامه اذا كان ميتاً وبعضه كأبي قردان يزدرد الفار أو الضفدع حياً . والاسد والببر كلاهما يحب الدم يلغ فيه ويجرع منه حتى يصل بعد ذلك الى الاحشاء فيأكل القلب والكبد والكليتين حتى اذا انتهى من هذه الاطايب عاد الى لحم الاوراك . أما القردة فتقعد كالانسان وتحمل طعامها في يديها وتأكل على مهل وتأمل . ومن وقت لآخر تستملح جرادة أو صرصوراً فتأكلها بتمهل واناة حتى لا يفوتها شيء من الطعوم المختلفة التي في الحشرة ويرى القارىء في الصور التالية كيف يتناول الحيوان طعامه وهي مأخوذة من حديقة الحيوان في لندن



اذا قرم الاسد الى اللحم هاج فلا يستطيع القعود يروح ويغدو في قفصه كالمجنون حتى اذا رأى خادمه قد أتى بالطعام شحا فاهاً عظيماً يسع مقداراً كبيراً من اللحم



شبل الاسد ينمو كما نما ابوه ويعرف من الآن كيف يستخلص اللحم من العظم وكيف يقعد قعدة ملك الحيوانات



هـذا الكرمرانت طائر بحري يغوص في الماء وراء السمكة ويصيدها قبل أن يهجس في خاطرها انها تطارد . وهو هنا تحت الماء كما ترى من الفقاقيع التي خلفه



هذه السلحفاة شيخة قد جاوزت المائة فهي لذلك تأكل ورق الكرنب كما يأكل الشيوخ في مهل وتأن ولكن ليس فيهما بلادة



الى اليسار : هذا النسر الذهبي يعرف خيانة الاخوان فهو لذلك يقبض على الرمة بين يديه يخشى أن يخطفها منه أحد

الى اليمين : اللقلق يعرف للنظافة قدرها فاذا أعطيت له سمكة غسلها في الدلو الذي أمامه ثم يحملها عندئذ بين منقاريه وبحركة جبارية تحمل السمكة الى الحوصلة



الهلال

لسان حال النهضة المصرية

العدد ٥٢
الاثنين ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



في التربية الحديثة

في الاسبوع الماضي القى الاستاذ كلباترك وهو من أساتذة جامعة كولمبيا الاميركية بضع كلمات صائبة عن التربية في نادي الشبان المسيحيين بالقاهرة

وقد أتاح لنا الحظ الحسن ان نسمع هذه الكلمات ورأينا فيها من الجديد الطريف ما ينبغي ان يقف عليه قراؤنا . فالعالم كله يوشك ان ينتقل الآن من حضارته الراهنة حضارة الحرب والمنافسة والربح الى حضارة السلام والمعاونة بحيث تهيء شباب العالم للحضارة والخدمة . وعلى ذلك ينبغي ان تكون التربية الجديدة

فمن رأي الاستاذ كلباترك ان مدارس المستقبل التي ستهيء الناس لهذه الحضارة ستجعل عماد التربية الاختبار بدلا من الكتاب وذلك لكي يشعر الصبي او الشاب انه عضو في الامة له اثره في خيرها وشرها

وليس يشك احد في ان الكتاب هو عمدة التربية الحالية وان التلميذ يجعله مصدر معارفه فيخرج الى العالم من المدرسة وكأنه يحسب ان لا علاقة له بالعالم من حيث اكتساب المعارف فلا يختبره اختباراً مباشراً بل يقنع بالاختبار المكتسب من الكتاب

ذكر الاستاذ مثالا من مدارس الاختبار هذه في اميركا فقال ان هناك مدرسة نائية عن المدن جرت على هذه الخطة الجديدة في تعليم الصبيان ، ففي احد الايام لاحظ احد الصبيان ان احدهم مريض بحمى التيفوئيد ، ولاحظ آخر ان اباه واخوته قد مرضوا بهذا المرض في العام المنصرم . فتعجب الصبيان من كثرة حدوث التيفوئيد في منزل هذا الصبي وعقدوا النية على درس الموضوع بأنفسهم . فهذا يستشير كتاباً او مجلة وذاك يسأل وآخر يستذكر الحوادث التي مرت عليه في حياته . واخيراً تألفت لجنة وذهبت الى منزل هذا الصبي المريض يستأذنون والده في درس الحالة في المكان . فلما اذن لهم ذهبوا ، اول ما ذهبوا ، الى البئر التي يستقي منها اهل الدار فالفوها على ربوة لا تنسرب اقذار البيت اليها . فتركوها وذهبوا الى المطبخ فلم يجدوا به ما يدعو الى الشبهة . فطفقوا يدورون حول البيت فوجدوا حظيرة خنازير بها روث وذباب . ووجدوا ان هذا الذباب يدخل الى البيت فقر رأيهم بعد استشارة استاذهم على ان هذه الحظيرة هي علة كثرة حوادث التيفوئيد . ووافقهم الاستاذ على ذلك فاخبروا رب الدار ونقلت الحظيرة الى مكان بعيد ووقي البيت من الذباب فانقطعت هذه الحمى ولم يعد احد من سكان هذا البيت يمرض بها

هذه واحدة من مدارس الاختبار التي ينتظر ان تعم في المستقبل وان تهيء الناس للحضارة الجديدة حين يشعر كل انسان انه « طالب علم » مدى حياته وانه عضو في الهيئة الاجتماعية يعمل لها ويبحث عن عللها ويتهمم لمصالحها ويعرف كيف يفتح بصيرته اذا فتح عينيه كما يعرف ان موضوع درسه هو هذا العالم الذي هو الكتاب الاكبر والذي يجب ان يكون موضوع درس كل انسان ومثل هذه المدارس تحتاج بالطبع الى نفقات كبيرة اكبر مما تحتاج اليه المدارس العادية ولكن يخرج منها ايضاً ناس ارقى وابصر ممن يخرجون من المدارس العادية

وقد كنت افكر وانا اسمع هذه الكلمات الثمينة في المدارس الاولية عندنا فاتذكر تلك الطرق العتيقة التي تتبع في تعليم صبياننا . فانهم لا يزالون يحفظون عن ظهر قلوبهم اشياء كانت تحفظ عن ظهر قلب في القرون الوسطى وينشأون على ان العلم ليس تفكيراً بل هو حفظ

انهم في اميركا يعدون الصبيان لحضارة قادمة ونحن نهيئهم لحضارة بائدة

المحرر

احتفالاً
بدخول السنة الثانية
سيكون العدد القادم من « كل شيء »
عدداً كبيراً ممتازاً
جامعاً لكل طريف لذيذ ومشتملاً على :
ابتكارات صحافية جديدة ✲ محادثات طلية مهمة
صور عديدة (مضاعف القدر المعتاد بالروتوغرافور)
مسابقات منوعة جذابة الخ ...
انتظره يوم الاحد
« كل شيء » هي المجلة التي تقرؤها بلذة من الغلاف الى الغلاف

شعب زائل

من يوم ان اكتشف كولمبوس اميركا كتب على صفحة القدر ان ينقرض الامرنديون سكان اميركا الاصليون وألا يعيش في تلك القارة سوى الاوربيين والامرنديون لا يزولون لان الاوربيين يقتلونهم او يسلطون عليهم مدافعهم وبنادقهم . وان كانت هذه الاسلحة قد فعلت أفاعيلها فيهم في الزمن الماضي . وانما ينقرض الامرندي لان الحضارة الجديدة لا توافقه فهو اذا احتك بها عرف فيها الخمر فينغمس فيها رجالاً ونساء حتى يموت . فالخمر يشربها الاوربي للانتعاش او الانتشاء ولكن الامرندي يعب فيها كأنهُ يريد الانتحار



ثلاثة من البورورو القبيلة التي توشك ان تنقرض في البرازيل

وقد ساح احد الاميركيين حديثاً في ادغال البرازيل وغاباتها وعثر في طريقه على قبيلة البورورو فوجد فيها شعباً يوشك ان ينقرض كان قبل ٢٥ سنة أكثر من ٢٠٠٠٠ فبات لا يزيد عدده عن ١٠٠٠ نفس . ومن غريب ما يروى عنهُ ان الامهات صرن يئدن الاطفال كأنهن يضنن بأطفالهن أن يعيشوا في هذه الدنيا التي لم تسر آباءهم . وهؤلاء البورورو يعيشون بعيدين عن الساحل يحتاج الراغب في رؤيتهم الى ان يسير اكثر من ١٧ يوماً حتى يبلغ مساكنهم

ولما بلغ هذا الاميركي مقرهم كان معه على جواده غزال صاده في الطريق . فما هو ان رأى رجال البورورو هذا الغزال حتى تصايحوا غاضبين يهمون ان يوقعوا به. ولكن المترجمين معه اوضحوا انه لا يقصد به شراً . وتبين بعد ذلك ان قبيلة البورورو تحفظ من تاريخها انها كانت في الزمن البعيد قد طغى عليها سيل عظيم اشبه شيء بالطوفان الذي تنبئنا عنهُ التوراة . وان هذا السيل قد غمر العالم كله فلم يبق غير واحد من البورورو وغزال صعد كلاهما الى قمة جبل لم يبلغها السيل فنجا كلاهما. والبورورو هم من نسل هذين فهم لذلك يرعون حرمة الغزلان كما يرعون حرمة الناس .



« نجمة » من نجوم البورورو يهوى منها الشبان نظرة عطف واحسان

وكان هذا علة استيائهم من صيدهذا السائح للغزال . وهم يقتنون صدف المحار وله عندهم منافع لا تحصى. فهو مغرفة او ملعقة يلعقون بها الحساء من القدر . وهو ايضاً موسى تحلق بها اللحى والرءوس والاذرعة والصدور وكل مكان به شعر . وذلك لان الامرنديين مغول والمغولي الحقيقي اي الاصلي أمرط فالامرندي يحافظ على اصله بحلق جسمه من اي اثر للشعر

وبات السائح في كوخ احد الرؤساء فقدم له رب البيت حساء قد سلق فيه قرد وارمديل وعظاءة ونمال . ولا بد ان ربة البيت قد اختارت كل سمين طري من هذه الحيوانات لحسائها ونفت عنها العجاف اكراماً للضيف

واذا أحست المرأة الطلق غادرت كوخها وذهبت الى الغابة تعاني المخاض وحيدة بعيدة عن الزوج والاهل حتى اذا ألقت ذا بطنها جمعت له من الزغب ما استطاعت ثم تطليه بمادة لزجة وتلصق به هذا الزغب وتعود به وهو مزين على هذه الحال البديعة الى والده . واذا مات احدهم سلخوا لحمهُ فأحرقوه أما العظم الذي هو في اعتقادهم مسكن الروح فانهم يدفنونه في ماء إحدى البحيرات



شاب من البورورو قد تزين بالعظم والخرز

الشحاذة التي صارت من النبلاء

في أيام لويس السادس عشر قبل أن يتنسم النـاس ريح الثورة كانت الدوقة ريمون تسير في عربتها الفخمة تجرها الجياد عادية في شوارع باريس لا تبالي من تدوس من الناس ومن تقتل . وبينا الخيل في عدوها اذا بصبية صغيرة تقع تحت المركبة . وكانت العـادة ان مركبات الاغنياء لا تقف في مثل هذه الحوادث التافهة اذ لم يكن شيء في نظر النبيل أتفه من قتل غلام من عامة الشعب في الطريق . ولكن الدوقة ريمون كانت على الرغم من نبالتها رقيقة القلب سريعة العواطف فانها وقفت العربة ونزلت فلم تجد بالصبية بأساً


ماري دي لاموت

فسألتها عن اسمها فقالت : ماري

فقالت الدوقة : ولكن ما اسم أبيك

فأجابت ماري : لا أعرف . أبي مات وأنا أعيش عند سيدة كان زوجها عاملاً ومات فأخرجتني الى الشوارع لكي أشحذ لها

فأركبتها الدوقة معها وأمرتها ان ترشد السائق الى بيت السيدة

ولم تلبث الدوقة قليلاً في منزل هذه السيدة حتى علمت ان ماري هذه تمت الى الاسرة المـالكة بنسب غـير شريف . فان عم الملك لويس السادس عشر كان قد تعرف الى فتـاة ريفية قريبة من قصره ولدت له هـذه الفتاة وشاءت الاقدار أن تموت الام وتتشرد هذه الصبية في شوارع باريس وقرّ رأي الدوقة أخيراً على أن تتبنى هـذه الفتاة حتى تنشأ في قصرها على آداب النبلاء الذين تجري دماؤهم في عروقها

وانتشأت الصبية الشحاذة فتاة ناعمة لها طلعة شريفة وجسم منيف وفيها دل الامارة وشارة النبالة . وكانت تغشى القصر الملوكي وتأنس الى النبلاء وتقف على الدرامات الصغيرة الحقيقية التي تمثل في حمـاية الخمائل وظلال الاشجار بين المحبين والدساسين ومن اليهم ممن كان قصر فرساي يعج بهم

وحدثت في ذلك الوقت « حكاية العقد » وهي حكاية عجيبـة أثبتت للعالم كله ان هذه الشحاذة من أصل ملوكي يمت بعرق بل بعروق الى اسرة بور بون وانها قد حذقت أصول فن النبالة وبلغت الاوج فيه

وتتلخص هـذه الحكاية في ان أحد تجار اليهود قام يوماً يطالب الملكة ماري بثمن عقـد قال انها تسلمته منه . والملكة تنكر انهـا تسلمت شيئاً واليهودي يصمم على قوله ويلح في انها هي نفسها قد تناولته منه . وأخيراً تبين ان هذه الشحاذة التي كانت قد انسلخت من ثياب الشحاذة وتقمصت لباس الكونتس ماري دلاموت كانت أحياناً تلبس ملابسها بحيث تحاكي الملكة في كل شيء . وحدث انها عنـدما علمت أن الملكة قد أوصت هـذا التاجر اليهودي بأن يحضر لها هذا العقد وعرفت ميعاد قدومه تهيأت في لباسها بحيث صارت لا تختلف عن الملكة في شيء ثم انتحت ناحية في القصر واوصت أحد خدمها ان يأتي باليهودي تواً اليها عندما يدخل حدائق القصر . ففعل هـذا الخادم ما أمرته مولاته ووجد اليهودي نفسه أمام الشحاذة وهو يحسبها الملكة فسلم لها العقد واتفق معها على الثمن وخرج

وبعـد أيام سافرت الكونتس ماري دلاموت الى انجلترا وافتضح امر العقد في باريس . ولكن الكونتس باعته في لندن وتمتعت بثمنه

وعادت بعـد ذلك الى باريس فقبض عليها وجلدت علناً ولكن ماري انطوانيت الملكة لم تحصل على العقد كما ان اليهودي لم يحصل على الثمن

وحدثت الثورة التي كنست كل هذه النبالات العتيقة فسافرت الكونتس الشحاذة الى لنـدن وماتت ميتة طبيعية بعيـدة عن المقصلة التي رويت بدم الملكة والملك وطائفة من النبلاء والعظماء

لقاح السم من الافاعي

في سان باولو في البرازيل ضيعة خاصة بتربية الافاعي والثعابين ودرس طبائعها وفحص سمومها . فيموت بالبرازيل كل عام نحو ٥٠٠٠ نفس مسمومين بالافاعي التي تلدغهم في الحقول او القرى ويصاب باصابات خطيرة نحو ٢٠٠٠٠ يعيشون معذبين بالسم الذي يضعف قلوبهم ويهد قواهم

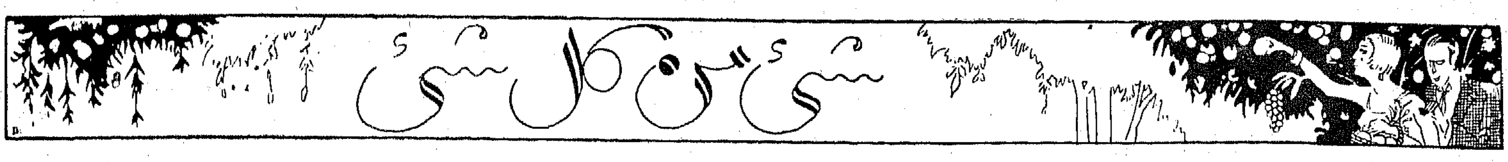
والاطباء الذين في هذه الضيعة يستخرجون من هذه الافاعي سمومها ثم يخففونها بالماء . وبعد ذلك يلقحون بها الخيول ويزيدون نسبة السم كل يوم لها حتى تنتهي بالقدرة على تحمل كمية كبيرة من السم تكفي لقتل مئات غيرها من الخيل التي لم تتعود

وبعد ذلك يؤخذ مقدار من دم هذه الخيول التي اكتسب جسمها المناعة من السم لضراوته عليه فيستخرج منه مصل . وهذا المصل يحتوي على المادة التي بها قوة المناعة والتغلب على السم . فاذا اصيب انسان بلدغة ثعبان حقن على الفور بشيء من هذا المصل فيكتسب جسمه المناعة التي كانت لهذه الخيول فلا يؤثر السم الا تأثيراً خفيفاً جداً

وقد اوفدت حكومة واشنطون بعثة علمية الى سان باولو لدرس احوال هذه الثعابين وكيفية استخراج المصل لانها تنوي تأسيس ضيعة من هـذا النوع لمكافحة الثعابين في الولايات المتحدة وفي جزر الفيليبين

تلوين الخشب

اخترع احدهم طريقة لصبغ الخشب وهو بعد حي في الشجرة . وذلك بأن يختار العامل وقتاً تكون فيه الشجرة عاطشة الى العصارة فيخرق في الجذع خرقاً ينحدر قليلاً الى تحت ولكنهُ يصل الناحية المقابلة من الجذع . وبعد ذلك تقفل الناحية المقابلة ويصب في هذا الخرق الصباغ المطلوب صبغ خشب الشجرة به . ويكرر هـذا العمل اسبوعاً او اسبوعين ففي نهايتها تصطبغ الشجرة باللون الاحمر او البني او غيرهما من الالوان التي يرغب فيها التجارون



الالماس

لا يقتصر استعمال الالماس على الزينة كما يتوهم معظم الناس فان له منفعة الآن في صناعات كثيرة وذلك لصلابته حتى السمكري يستعمله في قطع الزجاج . ولكن ذراته الصغيرة رخيصة الثمن ولا يتغالى التجار الا في القطع الكبيرة منه . ففي سنة ١٧٥٣ دفع حاكم بارودا في الهند ٨٠٠٠٠ جنية ثمناً لجوهرة كبيرة من الالماس استخرجت من مناجم البرازيل . وأكبر قطعة من الالماس استخرجت من افريقيا الجنوبية وكانت تزن رطلين الا ربع رطل وهي غشيمة وقد هذبت وادخلت في التاج الانجليزي و يقال ان بعض نفاياتها بيع باثمان عالية جداً

حرير البنة

البنة محارة تعيش على شواطىء البحر المتوسط وهي تلصق بالصخور بواسطة خيوط حريرية تفرزها من جسمها . وقد وجد اهل صقلية انه يمكن استخراج هذا الحرير منها ونسجه و بيعه وهم يتجرون الآن به . ومع ان الحرير الصناعي قد كثر وزاد ايضاً محصول الحرير الطبيعي الذي يستخرج من دودة القز فان الاقبال على الحرير لا يزال كثيراً وذلك لانبساط الثروة بين الناس في ايامنا هذه مع انها كانت في السابق مقصورة على الطبقات العليا في الامم فقط

الرق في أفريقيا

الرق ملغى على الورق فقط أما في الواقع فهو يجري كل يوم في أفريقيا يمارسه أرباب الاملاك الواسعة في كنيا المستعمرة البريطانية في شرق افريقيا كما يمارسه ارباب الاملاك أيضاً في مستعمرات البرتغال في أفريقيا . ففي كنيا « يتطوع » العمال لخدمة الانجليز بجمعهم العمدة لهذا التطوع فيبقون السنين في تلك الخدمة يعملون بأكلهم ومسكنهم ولكنهم اذا أسنوا طردوا فليس لهم اذن حظ العبيد القدماء . أما في مستعمرات البرتغال فان الحكومة تفرض ضريبة كبيرة جداً على أصحاب الملك من الزنوج فيترك هؤلاء املاكهم ويرضون بأن يكونوا عمالا بسعر العامل في اليوم ستة مليمات يساق بالسوط و يضرب و يجاع حتى يموت . وعصبة الامم عاجزة عن أي عمل لان الخصم هو الحكم

ذخيرة

في لندن الآن حسب آخر احصاء ٧٩٦٠١٩ مركبة من جميع الانواع

من الاخطار التي يؤمن منها في شركات التأمين ما يلي : الصلع والزلازل والتوائم والثورات

تباع العزب الآن في انجلترا بسعر الفدان عشرة جنيهات لهجرة المزارعين منها

نقص الموظفون في الحكومة الانجليزية منذ سنة ١٩١٩ بمقدار ٩٥٦٥٦ نفساً

يمكن الانسان الصحيح الجسم ان يكتم نفسه في صدره دقيقة كاملة او على الاقل ٥٠ ثانية

يصنع الورق الآن من القصب الهندي اي الغاب الافرنجي

يعمل ٢٠٠٠ عامل وعاملة في صنع الجوارب المنسوجة من الحرير الصناعي في انجلترا

وجد برميل نبيذ في سبير في المانيا عمره ١٦٠٠ سنة وهو من صنع الرومانيين

تزايد الكتب

يزيد المطبوع من الكتب في انجلترا وحدها عن مائة كتاب جديد كل يوم . ويظن ان المطبوع من الكتب في العالم الآن يبلغ ١٦ مليون ونصف مليون كتاب . ومع ذلك فالمطابع دائبة في العمل . ومعظم ما يطبع من الكتب قصص قلما تروج وما لا يباع من الكتب يعاد الى الطبخ لكي يصير ورقاً ابيض من جديد وليس ابشع على اذن المؤلف من ان يسمع ان كتابه سيرسل الى المصنع لكي يحال الى ورق ابيض

كلمات للانجليز

أهم ما يهم هو الحق والشرف والرأفة والاستقامة (الدوقة اتول)

كلنا مجنون جنوناً يقل او يكثر (برنارد شو)

كان القصد من الشارب قديماً منع السمك عندما نشرب الماء (الاستاذ لو)



هو : ساعة تعملي تواليت . امال لو ماكانش عندك بودرة كنت عملتي ايه ؟
هي : (بمنتهى البرود) كنت ارسلتك تشتري لي

قصة غريبة عن غريزة كلب



الـكلب يعدو وينبح يبحث عن أحد قد أصيب

اذا كان الانسان يفخر على الحيوان بما له من عقل مفكر فان للحيوان زكانة او غريزة يفهم بها الاشياء دون تفكير . فللحمار مثلاً ذاكرة تهديه في طريقه فلا يخطىء القصد الى غايته مهما تلوى الطريق وتعرج . وللحمامة زكانة تكاد تفتح لها أبواب الغيب فهي تطير من بلدة الى بلدة بل من قطر الى قطر حتى تبلغ عشها دون أن يعلمها أحد هـذا الطريق الذي لو حاول الانسان أن يقطعه بنفسه لما هداه عقله اليه

وللـكلب أحياناً مثل هـذه الزكانة . فقد يريد الانسان التخلص من كلبه فيذهب به بعيداً عن منزله وهو مغمى العينين ثم يلقيه في مكان أشبه بالتيه لا يخلص منه انسان فضلاً عن حيوان فما هو أن تمر ساعة أو ساعتان حتى ترى الـكلب قد زكن الطريق وعاد الى البيت يبصبص بذنبه ويشهد على شكران الحيوان وكنود الانسان

ومما رواه أحدهم عن زكانة كلب هذه القصة التالية التي لا يكاد يصدقها الانسان لولا ان راويها يرويها عن عيان . قال :

قبل نحو عشرين سنة كنا في كاليفورنيا في عزب الولايات المتحدة نقطع الاشجار وننشر الخشب . وكنا على ربوة في احد الجبال وهناك تنمو الاشجار التي يؤخذ منها الخشب الاحمر الفاخر الذي يصنع منه الاثاث . وهناك في سيل المطر طاحون تدور بقوة السيل فتنشر الخشب . والعادة ان العمال يجلبون من المدن النائية فيعملون في الصيف فاذا اقبل الشتاء وجمدت الامطار بطلت الاعمال وذهب العمال كل الى مدينته ثم يعودون في أوائل الصيف

فبينما نحن في أعمالنا والصيف يؤذن بالانقضاء قال لنا صاحب العمل انه سيمكث الشتاء هنا وانه يضاعف الاجور لمن يبقى . فبقينا نحن وكنا نحو العشرة ولم يكن معنا من النساء سوى زوجتي فكنا نعمل طول النهار وتهيىء لنا زوجتي طعامنا

وكان الشتاء قارساً والضباب يغمر الارض طول النهار تقريباً ويتلبد الندى على الشجر ويقع منه كانه قطرات الصمغ . وكان عندنا كلب يقعد أمام كل شجرة يراد قطعها فاذا رأى فرعاً قد أوشك أن يتم نشره ويقع هب ينبح بكل قواه ولا يبطل النباح حتى يقع الفرع . وكانت هذه عادته حتى ألفناها منه وصارت لنا أشبه بانذار ينذر كل احد بان فرعاً يوشك ان يسقط فيكان كل منا يأخذ حذره . وكان اذا سقط الفرع هب الكلب يعدو فوق الفرع الساقط يتشمم ما تحته وما حواليه خشية أن يكون احد قد سقط عليه هذا الفرع وقتله

وحدث انه كان قريباً من خيامنا واكواخنا دوحة ضخمة قد تهدلت غصونها ولم يكن احد منا يظن بهـا بأساً ولكن المتأمل البصير كان يمكنه ان يدرك انها مائلة كل الميل الى ناحيـة المساكن وان جذرها لا يضرب في أرض راسخة لان الناحيـة المقابلة كانت احدوراً فاذا مالت نحو المساكن ضاع اتزانها فيخرج الجـذر من الاحدور ونقع على هذه المساكن .

ففي احدى الليـالي قبل أن يأوى كل منا الى فراشه وهو كليل هامد من عمل النهار شرع الكلب ينبح . فكنا نقذفه بقطع الاخشاب التي أمامنا ونلعنه فلا يسكت ونحن لا ندري علة نباحه اذ اعتدنا ان نسمع هذا النباح عند ما يكون احد منا فوق شجرة يقطعها ويوشك أن يقع الفرع . ولكننا كنا في ذلك الوقت في الليل كل في مسكنه فلم نعلل نباح الـكلب الا بانه نزغة ملعونة يجب أن يضرب عليها

ولكن الـكلب دأب في النباح . وألح عليه حتى الساعة التاسعة من الليل ونحن أحوج ما نكون الى غمضة عين وقعد كل منا يفكر في قتل هذا الشقي في الصباح . ولكن بينما نحن كذلك واذا بالارض تميد كأن الجبل قد افلت من تحت اقدامنـا واذا بصوت كالرعد يصم آذاننا فهببنا جميعاً مذعورين لا ندري ما نفعل واذا بالدوحة العظيمة قد سقطت فوق المساكن التي تحطمت تحتها كان أخشابها من زجاج

وثاب الينا رشدنا فعدنا نعد أنفسنا ونبحث بالمصباح عن قتيل أو جريح فلم نجد ان احداً قد اصيب اصابة خطرة . وجعل الكلب يعدو على عادته رائحاً غاديا يبحث هو أيضا عن احد مصاب . واخيراً عرفنا فضل الـكلب ومقدار زكانته التي فاقت ذكاءنا واربت على علمنا وتقديرنا

تحذير

علمنـا ان بعض الاشخاص يتقدمون الى اصحاب المتـاجر باسم شركة اعلانات Publicity Service ويفاوضونهم بخصوص نشر اعلاناتهم في مجلاتنا بأسعار مزيفة . فنعلن هنـا ان هؤلاء الاشخاص لا صلة لهم بنـا واننا سنتخذ ضدهم الاجراءات القانونية

ادارة الهلال والمصور وكل شيء

مشاهد التاريخ العظمى

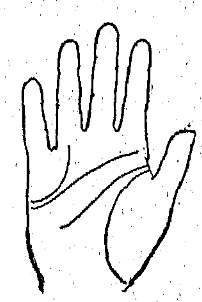
المغزل والمنسج



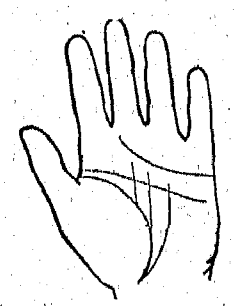
في بابل القديمة : المرأة تغزل والرجل ينسج

كان المغزل والمنسج من لوازم البيوت في الازمنة القديمة حين لم تكن امرأة تقعد في بيتها الا وامامها مغزلها او منوالها · والمنوال هو المنسج · وقد اشتهرت بابل ومصر في الازمنة القديمة بالنسج المتقن حتى كانت « القباطي » المنسوبة الى القبط يتنافس فيها العرب و يتهادون بها كأنها طرف غالية · ومن بلادنا المشهورة الآن بالنسج والحياكة ما كان مشهوراً في الازمنة القديمة ايام هيرودوتس السائح الاغريقي الذي جاء مصر في القرن الرابع قبل الميلاد · فقد ذكر هذا الرحالة مدينة اخميم وقال انها مشهورة بالنسج المحكم · وهي لا تزال كذلك للآن · وقد كانت بابل مشهورة ايضاً بالنسج وكان الاسرائيليون يتنافسون على الحصول على الحلل البابلية حتى ان التوراة تقول ان اخان لم يقع في حبالة الموت الا لطمعه في الحصول على حلة بابلية · ويذكر قراء التاريخ العربي ما كان للحلل ، اي الثياب الفاخرة من القيمة فان الخلفاء كانوا يعربون عن رضاهم باهداء المرضى عنه حلة ثمينة · وذلك لان النسج المحكم كان غالياً فكان لا يحصل على حلة ثمينة الا الرجل الغني · و يرى القارىء في هذه الصورة رجلاً ينسج وامرأة تغزل له الخيط · واغلب الظن ان عامة النـاس في الامم القديمة لم يكونوا يلبسون شيئاً سوى وزرة صغيرة يغطون بهـا عورتهم كما نرى في رسوم الفعلة عند المصريين القدماء وذلك لان الثياب كانت غاليـة الثمن جداً

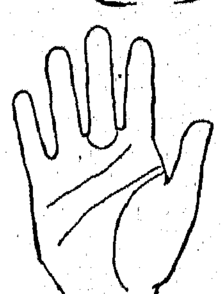
الزواج وخطوط الكف



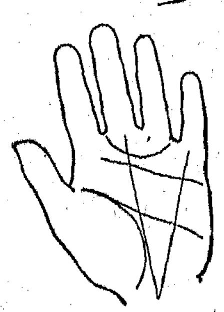
هذه الخطوط تدل على المزاج الرضي والسعادة في الزواج



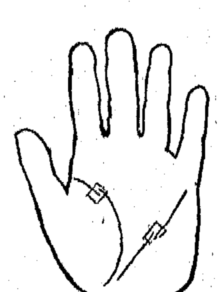
المربعان يدلان على الشفاء من مرض



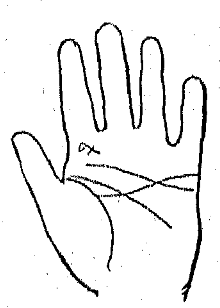
الخطوط تدل على حرارة المزاج والميل الى الشهوات



يقال ان هذه الخطوط تدل على ميـل الى التصوف



الخطوط العمودية هنا تدل على النجاح في الاعمال



هذه الخطوط تدل على الشهرة الحسـنة أو السيئة

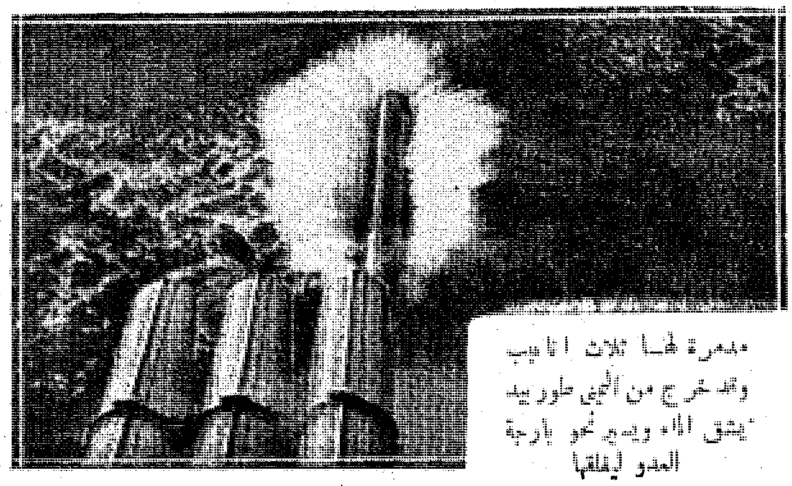
قراءة الكف شعوذة

هذا أول ما يخطر بالبـال وذلك من الاثر الذي تخلف في اذهاننا من رؤية بعض المشعوذين · ولكن كما ان هناك طباً حقيقياً وتدجيلا يعيش الى جنبه فكذلك هناك من يقرأ الكف قراءة علمية ومن يقرؤه بغية

الخداع والربح

فقد كان لومبروزو العالم الايطالي يقرأ الكف و يقول ان للمجرم الذي يميل بطبعه الى الاجرام كفاً خاصة يمكن تمييزه بها من سائر النـاس · ولا شك ان لومبروز قد اخطأ بعض الاخطاء في نظريته هذه

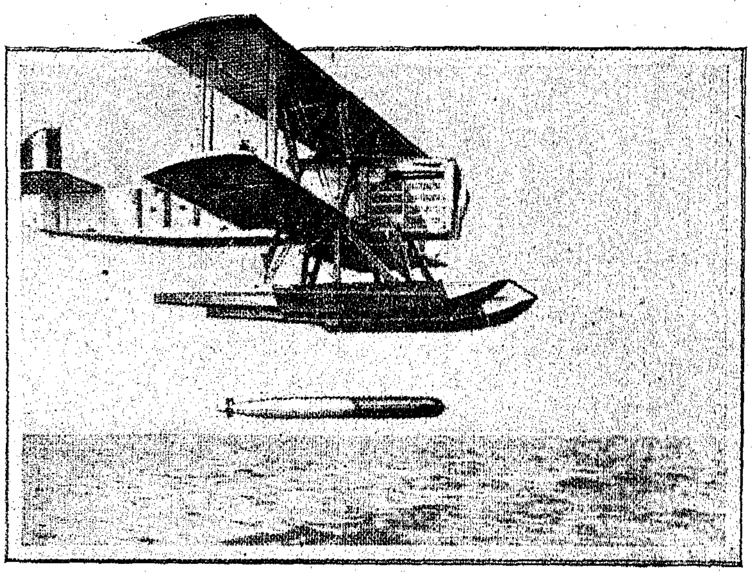
زنابير البحر



مدمرة لها ثلاث انابيب وقد خرج من اليمنى طوربيد يشق الماء ويسير نحو بارجة العدو ليفلقها

ربما يكون اكبر عامل في منع الحروب في المستقبل اتقان ادوات الحرب وتنوعها وعظم الاثر الذي تحدثهُ فان كل ذلك سيخيف الراغب في الحرب من المغامرة فيها لانها ستبيد الناس جملة · ومما هو جدير بالذكر ايضاً ان الحروب في الزمن القديم وحتى في الازمان القريبة كان بين الجيوش يصاف احدها الآخر فتبطؤ وتتأخر المعركة الحاسمة بدخول كل جيش في خنادقه . والقراء يذكرون ان الحرب الاخيرة لم تنته لان الجيش الالماني غلب وبانت الهزيمة عليه بل لان الامة الالمانية نفسها غلبت اذ حصرها الاسطول البريطاني واجاعها

فالحروب في المستقبل ستكون بين الامم وليس بين الجيوش . وستكون بالطيارات والغازات والغواصات . ومنذ مدة قريبة المع الينا احد الانجليز بما ستكون عليه الحرب في المستقبل فأخبرنا انه يمكن ابادة الامة المصرية في يوم واحد وذلك بوضع بوارج في البحر شمالي مصر واطلاق غازات خانقة منها تحملها ريح الشمال فتفتك بكل حي في البلاد · وقد ضرب هو هذا المثل لكي يظهر قراءه على ان بلادنا مكشوفة ليس فيها حصانة طبيعية · ولسنا نشك في صحة كلامه ولكننا نشك في ان النزعة المادية التي بعثته على هذا الخاطر الاثيم يمكن الامم ان تعيش بها وهذه النيات كامنة كالعقارب في صدورها لانه يمكن ابادة المانيا ايضاً بهذه الطريقة التي يمكن بها ابادتنا · ويمكن المانيا أن تفكر في مثلها لانجلترا كما فكر الكاتب لمصر



طيارة تلقي الطوربيد

ويرى القراء في هاتين الصورتين مثلا من استعمال الطوربيد في المدمرات · وليس الطوربيد قنبلة لانه ضخم كبير ولا يمكن اطلاقه الى أبعد من نصف كيلو متر بل اقل ولكنه من الديناميت اذا مس اضخم بارجة فلقها واذا وقع في عمارة كبيرة فلتها · وقد اطلق بعضهم اسم زنابير البحر على الطيارات والمدمرات لانها أخف ما يسير في الهواء ومع ذلك اكثر الاشياء أذى واتلافاً في الحروب

الادب والسمن

اكثر الادباء تميل اجسامهم نحو الترهل والسمن . لان الادب ضرب من الكسل اذ هو يحتاج الى التفكير ولا يألف الانسان عادة التفكير الا اذا الف عادة الكسل ايضاً . واكثر ما ترى الناس منقسمين حيث المزاج الى قسمين: احدهما كسول يفكر والآخر نشيط لا يفكر وبعبارة اخرى نقول ان الناس رجلان احدهما رجل العمل الخفيف الجسم الراكد العقل والآخر رجل التفكير الثقيل الجسم اليقظ العقل



دوماس — رينان — هوجو — بلزاك

وقد اشتهر ادباء فرنسا بتفشي السمن حتى كان رينان في السنين الاخيرة من عمره لا يغادر فراشه لما تراكم على جسمه من الشحم وكان مع ذلك اكولاً يجيد انتقاء الطعام الدسم وينتقد الطبخ كانه ينتقد كتاباً لاحد الكهنة .

وكان دوماس غاية في اجادة الشرب كما كان جسمه غاية ايضاً في احالة الكئول الى شحم · اما بلزاك فقد اخذ يسمن بالتدريج الى ان مات عندما بلغ النهاية · وكان فكتور هيجو سميناً ولكنه لم يبلغ هؤلاء الثلاثة في الثروة الجسمية ولعله ايضاً لم يبلغ احدهم في الثروة الادبية · والآن قد يتساءل القارىء : هل هناك علاقة بين الادب والسمن ؟ والجواب على ذلك انه تتكون في الجسم من السمن الفاحش بعض السموم وهذه السموم تقوم بمثابة المنبه للاعصاب فتوقظ الذهن على الدوام وتجعل الاعصاب تتفزز وتتأثر للمؤثرات الخفيفة · وبهذه المناسبة نقول ان بعضهم (ونعني متشنيكوف) اقترح ان يلقح العالم والاديب بقليل من السم وهو يقصد من ذلك ما فيه من تنبيه

مذكرات فضولي

كنا ونحن شبان اذا نظر احدنا الى فتاة في الطريق نظرة مختلس نتهمه بالوقاحة ونجزم بانهُ من الانذال ، ولم نكن نظن ان يوماً سيجيء ونرى فيه الشاب يقف في طريق النساء يتصفح وجوههن و يتحكك بهن ، وهـذا هو اليوم المشئوم قد جاء ، ونضب الماء من الوجوه ، فتعرض لاحدى الفتيات في الاسبوع الماضي شابان احدهما كاتب بشركة مصر الجديدة والآخر مقاول وكان تمام الوقاحة وابعد غايات السماجة ان يتعرضا لها وهي وحدها في الطريق فلا ندري ماذا وراء الوقاحة والسماجة من شنيع الاوصاف فنصفهما به وهما يعترضانها ومعها اخوها ، فيدافع عنها فيضربانهُ !

سيق النذلان الى المحكمة وحبذا لو اتيح لي ان احضر الجلسة لارى هل جلد وجهيهما كجلد وجوه بني آدم او هو جلد غليظ كالذي على افخاذ الفيلة وهل جبهتاهما جبهتان او نعلان ، ولا ريب في ان القاضي سيتمنى لو يكون في القانون نص يجوز به الحكم عليهما بالاعدام ضرباً بالاحذية ولكنهُ لن يجد غير انهُ مضطر الى الحكم بحبس بسيط ور بما اصيب بالحمى من الغيظ فليأخذ ذلك القاضي معهُ طبيباً يداو يه من الحمى بعد تلك القضية

وحبـذا لو عدل مجلس النواب مواد القانون فيما يتعلق بانتهاك حرمـة الادب وجعل عقوبة تلك الجريمة كعقوبة القتل على الاقل !

* * *

وضع قلم قضايا مصلحة الصحة مشروع قانون يحرم الاستشفاء بالمياه القذرة التي تتخلف من الميضاءات وخزانات المياه التي بالاضرحة التي يتبرك بها العوام في المواسم ، وشرعت هذه المصلحة في ارسال اطبائهـا لمفاجأة جهال المرضى وهم يتداوون بتلك الاقذار التي تزيدهم مرضاً وتنقل عدوى كل واحد منهم الى غيره

وهذا المشروع يذكرنا ما كان في الاضرحة قبل الاضاءة بالكهر باء من قناديل كانت العامة تداوي بزيتها الرمد فيبرأ ببركة اصحاب تلك الاضرحة ولكنهم كانوا اذا شفي احدهم من الرمد لم يخرج من الضريح الا وهو اعمى !

ومما اذكره ولا انساه اني وانا صبي اصابني رمد فاخذني بعض الخدم الى مسجد السيدة نفيسة ووضـع في عيني من زيت القنديل وقدر الله ولطف فأصبت بالعمش فانا اعمش الى الابد ولم تنفع في عيني حيل الاطباء !

فهذا القانون الذي يراد سنه نعمة من نعم الله ، ولكن لا يكفي ان يكون مقصوراً على المتخلف من المياه القذرة في الاضرحة ومساجد الاوليـاء ، فان في بعض المساجد عموداً يحك به الرجل ظهره ليشفى من الرطوبة فيترك ماعنده من جراثيم مرض الجرب و يعود برطو بتـه ولا يستفيد غير نشر جر به بين امثاله من المتحككين بذلك العمود

وفي بعض الاضرحة احجار يلحسونهـا فينتقل ما عندهم من انواع البلاء والمهلكات ومن نجا من العدوى اتكل على هذا الحجر فلم يلجأ الى الطبيب ثم انهُ لا بد من موته لا رحمه الله ولا جعل الجنة مثواه

فليكن القانون شاملاً لتلك الخرافات والاوهام كلها وليكن فيـه نصيب للدجالين من المدعين انهم أطبـاء روحانيون فانهم يزهقون الارواح وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح .

* * *

أنزل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا ايجار اطيانه الى النصف رحمة بالفلاحين ، وليس عنـدي من الامل مثقال فص قطن في أن يقتدي به اصحاب الاطيـان ، لان عواطف دولته كرقة المـاء الزلال المصفى وعواطفهم أغلظ من نخار المواجير ، ولكنني من شدة الضائقة أريد أن أتخيل انهم اقتـدوا به ورحموا الفلاحين وأنزلوا ايجارات الاطيان كلهم الى النصف ، وهنـا ننظر الى هؤلاء المستأجرين بعد انفراج كربهم هل لهم عواطف يرحمون بهـا اهل المدن بانزال اسعار الضرور يات من سمن و بيض وجبن ومش ؟

الله الله في الحق ، اذا نزل ايجار الاطيان الى النصف او الثلثين فانزلوا اسعار الخضراوات والسمن والبيض ولا تخلطوا اللبن بالماء ولا الزبد بالشحم فان الشحم للآلات البخارية ودواليب المركبات لا لأحشاء الآدميين

لا تصدقوا سلامه موسى ولا الدكتور طه حسين وصدقوني أنا واعلموا ان هبوط اسعار القطن انتقام من الله يصبـه عليكم لغشكم المأكولات فانقوه ينقض لكم غزل سماسرة حزب النزول في البورصة والا فليرفع الرئيس الجليل ايجار اطيانه كما كان

* * *

نشرت الصحف اليومية منشوراً ارسله اليهـا سبعة اصدقاء زعموا انهم سيراقبون الذين يضايقون السيدات في محطات الترامواي و ينهونهم عن العبث بالادب فاذا انتهوا تركوهم والا انقض هؤلاء السبعة الاصـدقاء على الذي يغازل امرأة في الطريق وضربوه الضرب الأليم ثم انهم يفرون فـلا يدركهم احد !

اما الظاهر من غرض هؤلاء الاصحاب فانهم يريدون ان يتجسسوا على « الخباصين » فاذا رأوا « خباصاً » استهوى فتاة وخاطبته ومشي معها انقضوا عليه واوسعوه ضرباً و « الخباص » جبـان بالطبع ، فهو الذي يفر منهم ، واذ ذاك يترك صاحبته لهم يوبخونها ، ثم يلينون معها في الكلام فتكون لهم !

هـذه هي الحقيقة التي احلف عليهـا بالعتبة الخضراء و يبتليني شارع الموسكي بعاهة لا أشفى منها اذا كنت أقول غير الحق.

وهكذا يزعمون انهم جعلوا انفسهم بوليساً للآداب فليقبض عليهـم بوليس الآداب

* * *

قال النسـاء فلان له غنيٌّ وجمـال
قلت الجمال الذي يعـ ـني النساء المالـــ
والله لو كان قرداً لقلن هـذا غزال

فضولي

الروح الذي طرد نابليون من موسكو

(انظر صورة الغلاف)

كان القدماء يعنون أكبر عناية باخفاء قبور عظمائهم وذلك خشية اللصوص الذين كانوا يعيثون في هذه القبور ويحملون ما على الموتى من فاخر الثياب وثمين الجواهر : ولعلنا نبصر من ذلك ان السلف لم يكن على الدوام «سلفًا صالحًا» وان اللصوص في الازمنة الماضية التي يتمدح بها بعض الجهلة كانوا أكثر مما هم الآن واقوى على السطو والنهب

ويعرف القراء من « وادي الملوك » ان اللصوص عاثوا عيثًا عظيماً في جثث الفراعنة وانتهبوا شيئًا كبيراً من جواهرهم وحليهم . ولم ينقل حرحور هذه الجثث الملوكية الى وادي الملوك الا بعد ان رأى عيث اللصوص . وحين وضعهم في ذلك الوادي اخفى عن جميع الناس مكانهم حتى ان مومياءات الفراعنة بقيت أكثر من ٣٠٠٠ سنة وهي لا يدري بها احد الى ان تمكن علماء اوربا من الاهتداء اليهم . ومما هو جدير بالذكر ان القبر الذي ترقد فيه المومياء يكون في العادة منقوباً في الصخر وله طريقان واحد يؤدي الى غرفة خالية ليس بها سوى بعض التحف التي لا قيمة لها . وطريق آخر يصعب العثور عليه وهو المؤدي الى القبر الحقيقي حيث المومياء والجواهر . وانما صنع المصريون الطريق الاولى لكي يضللوا اللصوص ويوهموهم ان لصوصاً آخرين اسفل منهم قد سبقوهم ونهبوا ما في القبر

ويبدو من مقال في احدى الصحف ان كاهنًا روسيًا يدعى البطرك فيلارت صنع لقياصرة روسيا مثل ما صنع حرحور لفراعنة مصر . فانه عمد الى الكرملن حيث يدفن القياصرة والبطاركة وصنع عدداً وآلات تلقي الرعب في قلب المغير الواغل في هذا الحرم . وقد اتضح ذلك هذه الايام فان حكومة الشيوعيين لا تؤمن بحرمة القدماء ولا تبالي بغير المحسوس مما له قيمة . وقد عمدت اخيراً الى قصر الكرملن واخذت تجرد القياصرة والبطاركة من جواهرهم وحليهم لكي تبني بها بيوتًا للعمال وتفتح لاولادهم بأثمانها مدارس وملاجىء ووجد الموظفون الشيوعيون ان القصة التي رويت عن نابليون ايام كان في موسكو صحيحة . وكان معظم من يقرؤها يعدها من تلفيق الرواة .

وتتلخص هذه القصة في ان نابليون عندما استقر في موسكو بعث في طلب الكاهن الذي يشرف على قبور الكرملن . فلما حصل عنده امره بأن يسلمه الجواهر المخبوءة في اقباء هذا القصر وكهوفه . فأجاب الكاهن بتواضع :

ان الكرملن امامك يا مولاي فخذ منه ما شئت

فأرسل نابليون بعض رسله فدخلوا ومعهم الفؤوس والطبرزينات لتحطيم الابواب والحيطان . ودخلوا في احد الكهوف وفتحوا باباً عظيماً ولكن ما هو ان انفتح لهم واجتازوا به الى الداخل حتى ارتج عليهم . ومضت ثلاث ساعات لا يسمع لهم فيها صوت . فقصد نابليون في ثلة من حرسه الى حيث دخلوا فوجدوا الباب مرتجاً فحطموه ودخلوا . فألفوا رجال البعثة الاولى قد ماتوا وانطرحوا على الارض فتقدم نابليون ومن معه واذا بشخص يقف وهو في لباس ابيض ويده ممدودة نحو نابليون وكأن صوتًا يخرج من فيه يلعن نابليون وجمد الجميع في مكانهم ثم ثاب اليهم روعهم فعادوا من حيث اتوا وهناك على باب الكرملن علم نابليون ان المدينة تحترق وان جيشه يوشك ان ينعدم فخرج من روسيا وهو مذعور لا يلوي

هذه هي القصة التي رويت عن نابليون والشيوعيون الآن يثبتون صحتها وجدوا ان البطرك فيلارت اراد ان يقي الجثث والجواهر من نهب اللصوص ولو كانوا من صنف نابليون فصنع عدة آلات بحيث اذا فتح احد النواويس تحركت عتلة او رافعة فتحرك في مكان آخر تمثالاً يقف وهو في لباس ابيض كأنه قديس قد هب من نومه لحراسة الجثث . ووجدوا سلاسل متصلة بمنفاخ عظيم وبعض الجثث مربوط بهذه السلاسل فاذا اراد احد نزع الحلي او الجثة شد السلسلة فتشد هي المنفاخ فيخرج منه صوت يشبه الانين كأن انسانًا يتوجع . ومثل هذا الصوت يسهل احداثه بايجاد صفارة على فم المنفاخ

ولكن ما رعب منه نابليون لن يخشاه البولشفيون . فانهم دائبون في انتزاع الحلي والجواهر وبيعها لكي ينفقوها على مصالح الامة

المصور

مجلتان في مجلة واحدة . فهو :

(١) مجلة مصورة راقية متقنة هي كالسجل المصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

(٢) مجلة أدبية فكاهية طلية يشتمل كل عدد منها على :

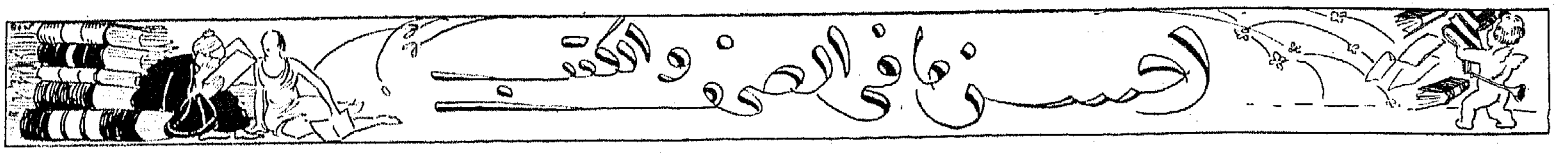
مقال للكاتب المبدع الاستاذ فكري اباظه

أمالي الاسبوع : انتقادات وملاحظات طريفة

قصة تاريخية ممتعة ، كاملة

صفحة نسائية — لطائف وفكاهات — نبذ طلية كثيرة الخ . . .

ولذلك قد حاز « المصور » انتشاراً لا يدانيه انتشار



آداب القرآن

الشريعة في الجملة لا تعدو ان تنزل من كل مجموع من الناس منزلة المرشد المصرّف للافعال على جهة بينة من الحكمة وطريقة لائحة من المنفعة فهي في الحقيقة عقل هـذا المجموع الذي يعقل به و ينقاد لأمره ثم هي بعد ذلك من المنزلة في نفسها بحسب ما تبلغه من الوفاء بأسباب السعادة والكفاية بحاجات الاجتماع الى سائر ما تشبه فيه العقل الانساني شبهاً تاماً ونعتاً محققاً . ولكن الآداب تنزل من المجموع منزلة النفس الانسانية التي بها الحياة والتي هي الكفيلة دائماً بتحقيق النسبة بين العقل وبين اغراضه المعقولة وبين الاشياء التي هي مادة هذه الاغراض

فالآداب لا تكون في الانسان الا شرائع ولكن الانسان اذا عري من الادب النفسي فربما شرع لنفسه ما لا يصنع الشيطان أخبث منه بل ما يركض فيه الشيطان ركضاً ، وقلما انتفع من لا أدب له بشريعة من الشرائع وان كانت في الغاية التي لا مذهب وراءها في تهذيب النفس ودرء المفسدة عنها بحسم مادتها او ما سبيلها ان تردّ به من تقويم الطباع وتثقيف الاخلاق وتثبيت الارادة وتعيين الحد النفسي لكل منزع الى الخير والى الشر حتى تستوضح للمرء مذاهب نفسه فيمضي اذا مضى على بينة و يعدل اذا عدل عن بينة . وانظر ما عسى أن يكون موقع الشريعة من نفس ترى ان كل هذه الآداب التي توجب لها المنافع على الناس مجتمعين لا توجب عليها للناس منفعة ؟

من اجل ذلك كانت آداب القرآن ترمي في جملتها الى تأسيس الخُلُق الانساني المحض الذي لا يضعف معه الضعيف ولا يقوى معه القويّ والذي يجعل الأدب عقيدة لا فكراً إذ تبعث عليه البواعث من جانب الروح ويجعل وازع كل امرىء في داخله فيكون هو الحاكمَ والمحكومَ إذ يرى عين الله ناظرة اليه من ضميره

عن «كتاب اعجاز القرآن» مصطفى صادق الرافعي

أهم الصناعات في مصر

« أهم الصناعات الراهنة في مصر هي صناعة البناء ثم صناعة النساجة وملحقاتها ثم الصباغة ثم الحدادة واشغال المعادن ثم النجارة وملحقاتها ثم الدباغة ثم صناعة الاحذية ثم صناعة الدقيق ثم الصناعات الكيميائية وتشمل صناعة الصابون والزيوت والشمع الخ . ثم صناعات الزخارف وتحتوي على الصباغة والنجارة الدقيقة وحفر المعادن الخ

« وكل هذه الصناعات منتشرة في ارجاء القطر كافة ولكن بعد الصناعات قد تأصل في بعض الجهات على وجه اخص . فمدينة القاهرة التي لم تزل على رأس الحركة الصناعية والفنية هي بلا شك اجمع بلاد القطر لانواع الحرف وضروب الصناعات كما انها اجل المناطق الصناعية شأناً وارفعها مقاماً ، والمحلة الكبرى قد تخصصت في نساجة الاقمشة القطنية والحريرية ، ودمياط قد توفرت على نسج الحرير وعلى صناعة الاحذية والنجارة الدقيقة ، ومدينتا قليوب واخميم قد تفرغتا لنسج الاقمشة القطنية ، وأسيوط للنساجة على العموم والتطعيم وعمل الشيلان ، وقنا لصناعة الفخار ، ونقادة لنساجة الاقمشة القطنية والحريرية مما يصدر الى السودان

عن « مجلة مصر الصناعية ، مصر »

عشرة اشياء مستحيلة

ان تقنع المرأة الغيور لتسكت
ان تعمل شيئاً يستجلب استحسان واعجاب حماتك
الا نضمر بعض الحقد على الذي يقول لنا الحقيقة
ان نقابل المديح والثناء بقلة اكتراث
ان نضحي الحب . « لان الحب الذي يضحى لا يكون حباً صحيحاً »
ان نستولي على قلب امرأة بلا تعب او مال
ان نخدع المرأة التي نحبها ولو بالفكر
ان نقول عن شيء حسن اننا لا نستحقه
ان نحترم ضرائب الحكومة كأنها شيء لازم
ان نشهد للآخرين بفضيلة لا تكون فينا

عن « العرفان ، صيدا »

لهفي ...!

لهفي على الجنس اللطيف ... يضيمه الجنس الكثيف
يتحملاً من عسفه ... ما ليس يحمله الوصيف
ما أتعس الحسناء يملك ... أمرها الزوج العنيف
فهناك جرح مهلك ... الا اذا انقطع النزيف
قد هب يقطع دوحة ... من اصلها ريح عصوف
ماذا أفاد الباكيا ... ت من الاسى الدمع الذريف
الخير ان تهوى الفتا ... ة فتى له حب شريف
والشر كل الشر ان ... يغتر بالذئب الخروف
زوجان ما أسمى مقا ... مهما العفيفة والعفيف
ما احسن الثوب النظيف ... وراءه عرض نظيف

عن « الموزد الصافي ، بيروت » جميل صدقي الزهاوي

معدة غريبة

اشتهر في الولايات المتحدة الاميركية رجل يدعى الحاج علي بمقدرته العجيبة في التحكم على معدته وجعلها ليس فقط طوع ارادته بل كمستودع يخزن فيه ويخرج منهُ ما شاء من الاشياء التي لا يكاد يصدقها العقل . وقد اصبح هذا الرجل موضوع حديث القوم وموضوع بحث الاطباء وكلهم يعجب بهذا الشخص الذي يعد من غرائب المخلوقات · قام الحاج علي بعرض مقدرته امام جمهور من العلماء والكبراء فشرب اولاً لترين من الماء ثم كوبا كبيراً من الكيروسين و بعد ان استقرت هذه الاشياء في معدته برهة قذف بالكيروسين من معدته واشعله أثناء خروجه من فيه فلما التهب قذف بعده بما شرب به من الماء فاطفأه ثم شرب كمية اخرى من الماء وازدرد بعدها ثلاث دزينات من البندق ودزينة من اللوز وعرض نفسه لاشعة رنتجن فكان الحضور يرون تصرفه في معدته كيف انه بضغطه عضلاته و بدون اجهاد نفسه يتلاعب في محتويات تلك المعدة اذ يجعل ما ابتلعه يطفو او يغوص في المياه حسب إرادته · ومن جملة ما قام به من الاعمال المدهشة انهُ ابتلع ثلاث سمكات صغيرة حية و بعد ان ابقاها فترة من الوقت في معدته اخرجها حية . وابتلع ايضاً ثلاثة مناديل مختلفة الالوان وكان يخرجها الواحد بعد الآخر حسب طلب المتفرجين وسؤالهم عن اي لون ارادوه

وقد دقق الاطباء في فحص هذه الاعمال الغريبة واستعانوا بالاشعة لاختراق الحجب ومشاهدة ذلك المخزن العجيب واثبتوا ان الرجل يقوم بهذه الامور طبيعياً وليس في ذلك اقل شبه للشعوذة والاحتيال ولا يزالون يبحثون عن سر هذه القوة الفذة

عن « الساوى ، مصر »

نبوءة هائلة

ان في ولاية مساتشوستس الاميركية مدرسة عالية تسمى دار الفنون وفي هذه المدرسة عالم يدعى الدكتور صموئيل برسكوت وهو رئيس احد الفروع في تلك المدرسة . فتنبأ هذا العالم بان العالم سيقل طعامه الى درجة متناهية في القرن الحادي والعشرين حتى يخشى على البشر من المجاعة العامة اذا لم تكتشف موارد حديثة للطعام وتصطنع طرق فنية جديدة لحفظ الاطعمة الى أمد بعيد · وهو يقول : « مقادير اللحم التي يأكلها البشر كل عام اليوم اكثر من حاجتهم النسبية والدليل على ذلك النقص الحاصل في اللحوم حتى اضطر اهل المناطق المعتدلة الى ارتياد المناطق المتجمدة والحارة لاجل اصطياد اسماكها وحيواناتها وحفظ لحومها · ولكن هذه المساعدة التي تقدمها المناطق المتجمدة والمنطقة الحارة هي اسعاف موقت لأن حيواناتها ستنقطع بعد قرن من الزمن اذا دام ارتيادها واصطيادها على هذه النسبة · فيعمد البشر عندئذ الى أكل الموز واللوبياء وبعض الاسماك والقمح لأن باقي الموارد ستنقطع عنهم · واذا سألنا الاطباء يجيبوننا اننا نأكل أكثر من حاجتنا الى الطعام » · اه

عن « العرفان ، صيدا »

في سبيل الصحة والسعادة

في انتظار مولود جديد

اذا كنت ايتها السيدة في انتظار مولود جديد فعليك ، حفظاً لصحتك وصحة طفلك المنتظر ، ان تقومي ببعض المطالب الصحية فكم من الاطفال ولدوا بحالة ضعف شديد ، وكم من أجنة عاجلتها المنية لاهمال الامهات انفسهن مدة الحمل

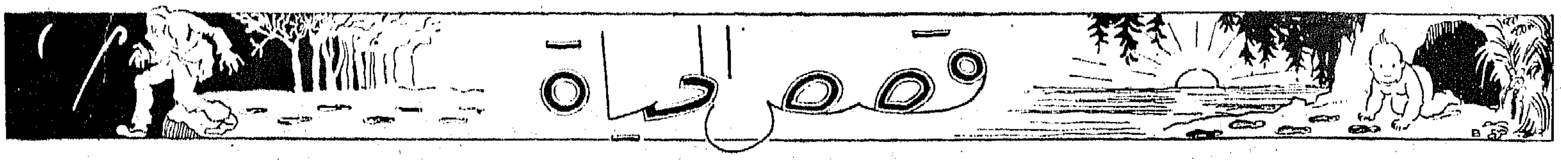
عليك بالرياضة اليومية فهي تنبه القلب والدورة الدموية وتثير الشهية للطعام وتصلح الهضم وتجعل نومك هادئاً وتريح عقلك من متاعب ادارة شؤون المنزل ، ولا يخفى ما في ذلك من التأثير الحسن في نمو الجنين

ولتكن الرياضة معتدلة محتملة واحسنها المشي. وعند الشعور بالتعب تجب الراحة فوراً بالجلوس في احدى القهوات الخلوية او بالركوب للعودة الى منزلك . ولا بد لك من النوم بعد الغداء وان لم يكن نعاس فحسبك الاستلقاء . ومن كانت اشغالهن المنزلية قليلة فعليهن بزيادة الرياضة الخارجية . والاستحمام بالماء الساخن والصابون يومياً من الامور الضرورية ، فانه فضلاً عن مزية النظافة التي تحببنها يفتح مسام الجلد لتقوم بوظيفتها · ومن كانت معتادة الحمام البارد فلا مانع ان يكون هذا في الصباح ويترك الحمام الساخن للمساء

ومن الاشياء التي قلّ ان يعرفها الحبالى او يعنين بها العناية اللازمة الحلمتان . مع أن اهمالها يؤدي الى حدوث التهابات واحياناً خراجات اثناء الرضاعة قد تعاني منها المرضع آلاماً شديدة فان الحلمة تفرز مواد تجتمع عليها وتجف وتصير بشكل قشور صغيرة فاذا ما تركت على الحلمة سببت قروحاً صغيرة او تشققاً يكون سبلاً للميكروبات اثناء الرضاعة فيحدث ما ذكرنا من الالتهابات او الخراجات .ولذلك يجب غسل الثدي والحلمة بالماء الساخن والصابون يومياً كباقي الجسم · وتزال القشور ويوضع على الحلمة قليل من مرهم اللانولين او كولد كريم Cold Cream وذلك لتليينها وجعلها غير قابلة للتشقق . وتنبهي الى الاعراض التالية وهي تدعى « انذارات الخطر » واستشيري طبيبك عند ظهور احداها وهي :

(١) الم من اي نوع
(٢) نزيف من اي مكان في الجسم
(٣) قلة البول
(٤) الم الرأس
(٥) اي تغير في حالة النظر خصوصاً « الزغللة » او رؤية نقط امام النظر
(٦) دوخة
(٧) ضيق التنفس
(٨) ورم في الوجه او الرجلين
(٩) امساك مستعصي
(١٠) الم في الظهر او شعور باي شيء في جسمك غير عادي

طبيب « كل شيء »



في عالم الجاسوسية

صدر كتاب جديد بالفرنسية عنوانه « ما وراء نظم الجاسوسية الانجليزية » من قلم خبير بهذا الموضوع هو المسيو بوشار احد ضباط « المكتب الثاني » الفرنسي الشهير ببراعته في البحث والتحري . وقد سرد فيه المؤلف طائفة مدهشة من مخاطرات الجواسيس الانجليز اثناء الحرب مما لم ينشر حتى اليوم ، ولما كان في فصول هذا الكتاب ما يفضح كثيراً من اسرار قلم الجاسوسية الانجليزية فقد منع ادخاله وبيعه في انجلترا والمستعمرات . ونحن ننقل هنا خلاصة بعض المخاطرات الغريبة التي قصها المؤلف في كتابه . قال : ان النساء عنصر هام في الجاسوسية الانجليزية ، ولعل ابرع هؤلاء النسوة واخطرهم ايام الحرب هي « فلورا الحسناء » ، وهي فتاة بارعة في الحسن كانت تتكلم اثنتي عشرة لغة بطلاقة وذلاقة ولم يعرف انسان بالضبط من هي ، فالبعض كان يعتقد انها ارلندية ، والبعض نمسوية ، اما هي فكثيراً ما كانت تشير الى انها المانية تنتمي الى احدى الاسر الملكية . وكانت فلورا تنفذ الى اعمق اسرار الجاسوسية الانجليزية . وقد أراد ان يتزوجها سياسي فرنسي معروف عقب التعرف بها ، ولكنها سخرت منه وذهبت الى ايطاليا باسم فرنسي ، ونفذت هنالك الى أعمق وأخص الدوائر . وهنالك لقيها ايرهارت الجاسوس الالماني الشهير في يونيه سنة ١٩١٥ . وكان ايرهارت داهية وافر البراعة يدير مكتباً كبيراً للاستعلامات في سويسرا ، ولكنه هام بفلورا وسحرته بجمالها وظرفها ، ووصلتها اوامر بأن تقف على مدى جهوده حتى تستطيع الحكومة البريطانية ان تطلب اخراجه من سويسرا باعتبارها دولة محايدة . فذهبت فلورا الى مونتري حيث كان الاستاذ ايرهارت يقيم في قصر باذخ ، وقبلت دعوته للعشاء ذات مساء ، وجرت الشمبانيا مدراراً على الموائد ، وانتهزت فلورا فرصة لتفحص اوراق ايرهارت ولكن سكرتيره الخاص ضبطها متلبسة ، فتضرعت وبكت ، وعرضت ان تكشف اسرار الجاسوسية الانجليزية ، فاطلقا سراحها بعد ان سردت ما اعتقداه اسراراً هامة ، ولم تكن في الواقع سوى خرافات لا اساس لها ، ثم انتقلت فلورا بعد ذلك الى البلجيك ، وهنالك قامت بخدمات كبيرة في المناطق المحتلة ، وحيرت السلطات الالمانية بحيلها . ثم اعتنقت الجنسية الهولندية وسافرت الى كيل باسم الآنسة فان بولان وهنالك فتنت قائد الطراد « سيسلي » واستطاعت ان تسلب منه كتاباً للرموز والاشارات البحرية . وكانت فلورا تقبض في الشهر مائة جنيه غير مصاريف السفر وهي باهظة وتتقاضى مكافآت كبيرة عن كل خدمة ذات قيمة . ويقص المسيو بوشار ايضاً قصة الكبتن باري الذي عرف اثناء الحرب بانه من اذكى وامهر الجواسيس الانجليز ، فيقول ان باري كان عائداً من اميركا بعد ان طارد هنالك نفراً من الجواسيس الالمان وحمل السلطات الاميركية على ان تقبض عليهم ، وقد امر بالسفر الى بوردو ، غير انه ما كاد يصل الى هذه المدينة حتى اختفت آثاره تماماً ، فارسلت السلطات الانجليزية الى المدينة بعثة للبحث ولكنها لم تظفر بأثره قط ، وكل ما علمت هو ان الضابط اختفى ومعه طائفة من الوثائق الهامة ومبلغ كبير من المال . ولما اعيا البعثة البحث ارسلت السلطات الانجليزية الى الجنوب فتاتين احداهما انجليزية وتسمى المس دولي والاخرى بلجيكية وتسمى الآنسة لويزيت ، وسرعان ما اتصلتا بالاشرار والافاقين ، وكان من هؤلاء اثنان من المدنيين اغوتاهما ، واجتمع الاربعة للعشاء ذات مساء فاشارت الفتاتان الى انهما خرجتا للنزهة وانهما في ضيق مالي ، فاقترح الرجلان عليهما الذهاب الى ليموج التي كانت وقتئذ منفى للضباط المنبوذين ، وهنالك أخذت الفتاتان تطوفان انحاء المدينة وضواحيها يحرسهما عن كثب بعض الجواسيس الانجليز ، وسارتا الى منزل لشخص قال عنه صاحباهما انه مثر عظيم وانه يبذر المال ذات اليمين وذات اليسار ودخل الجميع المنزل ، واجتمعوا بهذا الرجل وسرعان ما انقض عليهم الجواسيس الانجليز وفي أيديهم المسدسات ، وقبضوا على المثري وصاحبيه و بتفتيشه وجدت معه محفظة الضابط باري وبعض الاوراق المالية . وهنا اعترف الرجل انه لص حقًا بيد انه لم يكن قاتلا ولا جاسوساً . وبعد عدة محاولات ، وبعد ان أغروه بالحسنى وبالخمر أيضاً اعترف ان باري كان يسوق سيارته في الطريق الكبرى الموصلة الى بوردو فانقض عليه نفر من الاشقياء وهو معهم وسلبوه المال ، وأسروه في ظلام الليل ، ثم قادهم الى حيث كان الضابط اسيراً في قلعة مهجورة ، وقد ابدى الاشقياء مقاومة ، ولكن قوة كبيرة من البوليس الفرنسي هاجمتهم وقتلت البعض واسرت البعض الآخر ، وبعد البحث وجدوا الكبتن باري هيكلا بشرياً قد فقد صوابه وهو ما زال اليوم في احد المستشفيات العقلية في لوندره

ويقص المسيو بوشار ايضاً في كتابه سيرة الجاسوس الالماني برويسر الذي كان اسمه يرعب الصفوف الانجليزية ، فيقول انه كان يظهر فجأة في الصفوف بصفة ضابط ، وقد بلغ من جرأته ذات مرة ان تزيا بزي قائد فرقة في غاليبولي ، واصدر الى الفرقة اوامر معينة بخصوص الهجوم على الترك ، وان برويسر هذا حير السلطات الانجليزية بحيله في مصر ، وعلى الجملة فان المسيو بوشار يتناول طرفاً كبيراً من اعمال الجاسوسية الانجليزية ، وما هي عليه اليوم من نظم واحوال

اتهام ولي عهد المانيا السابق

روت احدى الصحف الالمانية انباء غريبة عن تصرفات ولي عهد المانيا السابق الذي يقيم الآن في قصر في « ايلس » في سيليزيا العليا في ذخائر الدولة وتحفها التاريخية ، فقالت انه استولى على طائفة كبيرة منها مما كان محفوظاً في قصور برلين وقصور الاقاليم من ذلك قطع ثمينة من الاثاث ، وآنية نفيسة ، و بسط غالية ، وصور تاريخية لا تقدر بثمن ، واستعمل الخاسة في

كل ذلك ، وفرق الاشياء هنا وهنالك دون ان تدري السلطات شيئاً عن فعلته . وتقول هـذه الصحيفة الالمانية ، وهي من الصحف الجمهورية ، ان ما استولى عليه ولي العهد السابق من هذه التحف يبلغ ثمنه زهاء العشرين مليون مرك من الذهب ، وقد اثارت هـذه الانباء عاصفة كبيرة في الدوائر الاشتراكية التي تتهم الامير بالسرقة وترميه بأنه لص ومبدد وتطلب محاكمته ، خصوصاً وان هناك انباء اخرى بأن القيصر السابق قد استولى ايضاً على قسم كبير من التحف التاريخية التي كانت مودعة في القصر الامبراطوري وحملت اليه في دورن خفية ، ثم قيل انه باعها اخيراً الى جماعة من الهواة الانجليز والاميركيين . وعلى اي حال فان الحكومة الالمانية تتخذ الآن اجراءات فعالة لتحقيق هذه الامور والعمل على صيانة آثار الامة وتحفها التاريخية من ان تمتد اليها يد الامراء السابقين

الرق المشروع

للمستر ادوارد برونتج صاحب الملايين الاميركي شغف شديد بتبني الفتيات الفقيرات الجميلات ، ولكنه يتبناهن على طريقته الخاصة ، فهو شيخ في الستين من عمره ، ولكنه قوي البنية جميل الطلعة ، وهو من آن لآخر يبحث عن فتاة صغيرة حسناء تنتمي الى اصل شريف ، فيخطبها و يتزوج منها رغم اعوامه الستين . وكانت آخر زوج لهذا المحب الشيخ صبية بارعة الحسن في نحو الخامسة عشرة من عمرها تدعى فرنسيس بيتشز ، تزوجها منذ بضعة اشهر ، وكانت قبل زواجها تشتغل في مرقص صغير من مراقص نيويورك . وفي كل مرة يعقد المستر برونتج زواجه بفتاة جديدة تحمل عليه جمعية الرفق بالاطفال وتهدده باتخاذ الاجراءات القضائية ولكن برونتج يعلن ان زواجه على ذلك النحو انما هو مسألة قلبية فقط ، وان علائقه مع زوجاته الصغيرات انما هي علائق افلاطونية خالصة ، وهذا ما يقرره بالنسبة لزوجه الاخيرة بعد ان دب الخلاف بينهما . وكانت العلائق حسنة بينهما مدى حين ، وكان الجمهور يقف مندهشاً متهامساً حينما يرى في السيارة الزرقاء الكبيرة شيخاً أشيب والى جانبه صبية بل طفلة ، و يراهما يخرجان من السيارة الى المحال الكبرى ليشتريا الثياب والتحف . وقد بدأ الخلاف بحادث مزعج هو ان صاحبة قديمة للمثري أرادت أن تنتقم منـه فحاولت ان تلقي حامض الكبريت على وجهه فأخطأته واصابت الزوجة الصغيرة برشاش منـهُ اصاب ذقنها ، فعندئذ خشيت الصبية عاقبة هـذا الخطر ، وهجرت منزل الزوجية وهي الآن تتدرب على الحياة المسرحية . اما المثري فانه يبحث عن زوجة او بالحري عن فريسة جديدة

ضحايا البؤس

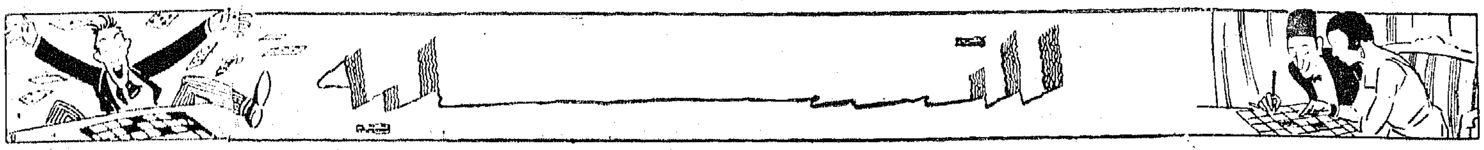
كشفت مباحث الشرطة البارزية عن مأساة مؤلمة ، ففي احد الاحياء البارزية الوضيعة كانت تعيش منذ أعوام امرأة تدعى ايلين جيبارك في متوسط العمر ، وكانت قد تزوجت قبل الحرب بقليل ولكنها ما لبثت ان فقدت زوجها في الحرب . ثم جاءت الايام السود ، وعانت الارملة المتروكة من شظف العيش وآلام البؤس ما دفعها الى ان تلجأ الى آخر وسيلة للارتزاق تلجأ اليها امرأة نبذها المجتمع وهاضها البؤس أعني الاتجار بالعرض . ولبثت حيناً على ذلك ، ثم هدمتها الحياة المضطربة فتوفيت أخيراً في احد المستشفيات . وليس في ذلك من غريب ، ولكن الغريب هو ان رجال البوليس طرقوا مسكن ايلين جيبارك بناءً على طلب قريب لها يريد ان يتحقق ما تركتهُ المتوفاة ، ولكنهم بدلاً من ان يجدوا المال المخبوء عثروا بعدة جثث متعفنة لاطفال مولودين حديثاً وفي عنق كل جثة حبل او خرقة شنق بها المولود . وكان الاكتشاف رائعاً ولكن الحقيقة كانت واضحة ايضاً ، فان ايلين جيبارك حملت مراراً وفي كل مرة كانت تقتل ثمرة الاثم تخلصاً من عبء جديد يبهظ حياتها المثقلة ، وقد استطاعت ان تخفق أعوامها السود بين اشلاء من أفلاذ كبدها دون ان يكتشف البوليس أمرها حتى توفيت فنجت بذلك من براثن العدالة

فقد الذاكرة بسبب الحرب

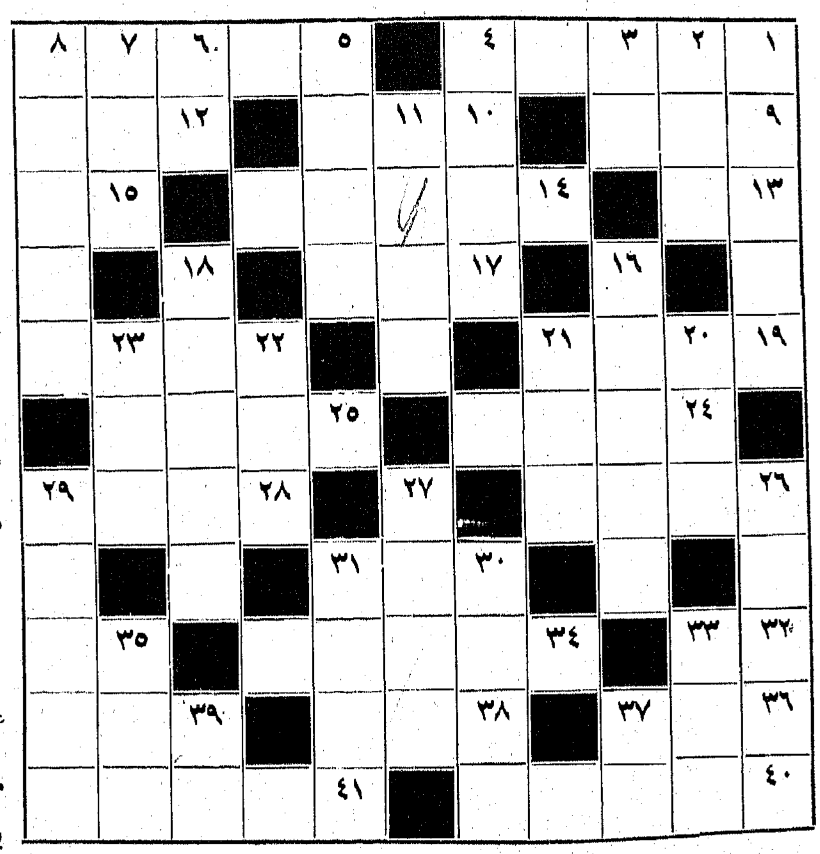
حدث في فيلادلفيا (اميركا) في الاحتفال بتوزيع النياشين على المحاربين القدماء منظر مؤلم جدا ، فقد برز رجل من بين الصفوف فجأة وتقدم الى المنصة ، واخذ يجيل بصره التائه في الحضور ، و يداه ترتجفان ، ثم واجه المجتمعين وعددهم يربو على عشرة آلاف وصاح قائلا : « هل فيكم من يستطيع ان يقول لي من أنا ؟ انهم يسمونني جري تالبوت ولكن ليس هـذا باسمي فأريد ان اعرف اسمي الحقيقي . اريد ان اجد أمي وأبي اذا كانا على قيد الحياة ، اريد أن اجد منزلي . من انا ، وفي اي فرقة خدمت ايام الحرب ، وما هو عنواني ؟ اتوسل اليكم ان تساعدوني » فسـاد الصمت على الحضور برهة ، ثم برز رجل آخر من بين الصفوف وقال : اني اعرف هـذا الرجل جيداً ، فقد كان ملحقاً بالفرقة الثامنة عشرة البحرية ، ثم وثب القائل فصافح الرجل الاول ، بيـد انه لم يذكر اسم زميـله جيداً ولكنه ساعد السلطات بقوله على معرفة شخصية ذلك الذي ذهبت الحرب بذاكرته

انتحار مثر شهير

كان المثري الاميركي الشهير دافيد صاحب الملايين والضياع الشاسعة في مقاطعة فلوريدا قادماً الى باريس على ظهر الباخرة « ماجستك » مع ولده الصغير جورج ومع نفر من الاصدقاء منهم الآنسة زيرنج . وكان المستر دافيد وصحبه يلفتون انظار المسافرين اثنـاء الرحلة بسرورهم وطربهم . ولكن حدث ذات صباح قبل شروق الشمس ان الآنسة زيرنج التي كانت تشاطر المثري غرفة واحدة ، خرجت مهرولة من الغرفة وايقظت الركاب بصياحها ، فهرعوا اليها من كل ناحية ، فقصت عليهم انها رأت المستر دافيـد يدخل في نافذة المخدع المفضية الى البحر وانها حاولت أن تمنعه ولكنه سبقها الى العمل الجنوني وسقط في الحال الى الماء . وفي الحال اعطيت اشارة الخطر فوقفت الباخرة في عرض البحر وبحث البحارة من كل ناحية فـلم يجدوا اثراً للغريق ووصلت الباخرة الى شربور والهرج سائد بين الركاب . وقـد اذيعت عدة روايات تعليلا لانتحار المستر دافيد ، فقال البعض انه حدث على اثر محاورة شديدة بينـه وبين الآنسـة الحسناء ويقول البعض الآخر انه انتحر بسبب ما نال ضياعه من التخريب والتلف بسبب العواصف الهائلة التي اجتاحت اخيراً فلوريدا بأسرها



ألغاز الكلمات المتقاطعة



٨	٧	٦		٥	■	٤		٣	٢	١
		١٢	■		١١	١٠	■			٩
	١٥	■					١٤	■		١٣
	■	١٨	■			١٧	■	١٦	■	
	٢٣		٢٢	■		■	٢١		٢٠	١٩
■				٢٥	■				٢٤	■
٢٩			٢٨	■	٢٧	■				٢٦
	■		■	٣١		٣٠	■		■	
	٣٥	■					٣٤	■	٣٣	٣٢
		٣٩	■			٣٨	■	٣٧		٣٦
				٤١	■					٤٠

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) احاج : معميات
(٥) الجيش الكثير (٩) صيام
(١٠) كوارث (١٢) قطع صغيرة
(١٣) لنصب الاسم ورفع الخبر
(١٤) آلات لقطع الحديد
(١٥) حكى (١٧) بعيد
(١٩) لونهم اسود (٢٢) شوربه
(٢٤) مسرع (٢٥) انكسر
(٢٦) بقايا الاولين
(٢٨) عمل وليمة
(٣٠) مقياس للطول
(٣٢) حرف جزم
(٣٤) هيئات : اصباغ
(٣٥) شرق بريقه
(٣٦) الى آخره
(٣٨) طعن بشيء مسنن
(٣٩) ابن الكلب
(٤٠) آلة في الزراعة
(٤١) مادة لقذف الرصاص

الكلمات العمودية

(١) اطراف الكف
(٢) ابيض او اسود او احمر
(٣) كربه (٤) زهر في الحقول
(٥) يهودي
(٦) اسم استفهام او حرف جر
(٧) خاط الفتق في الثوب
(٨) يتحرك عليها الباب والشباك
(١١) اكثر من الوصال (١٦) تهد
(١٨) يشرب به الفيل
(٢٠) فتش : نقب
(٢١) محل سكن الرهبان
(٢٢) مسح
(٢٣) حيوان يعيش في الشجر
(٢٦) من ادوات الكتابة
(٢٧) كبار في السن : عجائز
(٢٩) محروس : مرقوب
(٣٠) قذر : متسخ
(٣١) لازم : ثابت
(٣٣) يدخل في كل طعام
(٣٥) عجب : شك
(٣٧) سقط ساجدا
(٣٨) سحب وراءه

ترتيب الارقام في المربعات

١	٩	٢
٣	٨	٤
٥	٧	٦

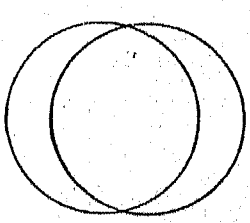
يتضح من الشكل الايسر اننا رتبنا الارقام من ١ الى ٩ في المربعات بحيث ان العدد المؤلف من أرقام الصف الثاني مضاعف لعدد الصف الاول وان عدد الصف الثالث ثلاثة اضعاف عدد الصف الاول

وهنالك ثلاثة طرق اخرى لترتيب الارقام نفسها بحيث يمكن الحصول على النتيجة عينها فهل يمكنك ان تجدها ؟

عمر الوالدة

الوالدة (لابنتها) : منذ ١٨ سنة حينما تزوجت بوالدك يا دولت كان عمري ثلث عمر والدك واليوم عمره ضعف عمري بالضبط فكم كان عمري في ذلك اليوم السعيد ؟

خداع النظر



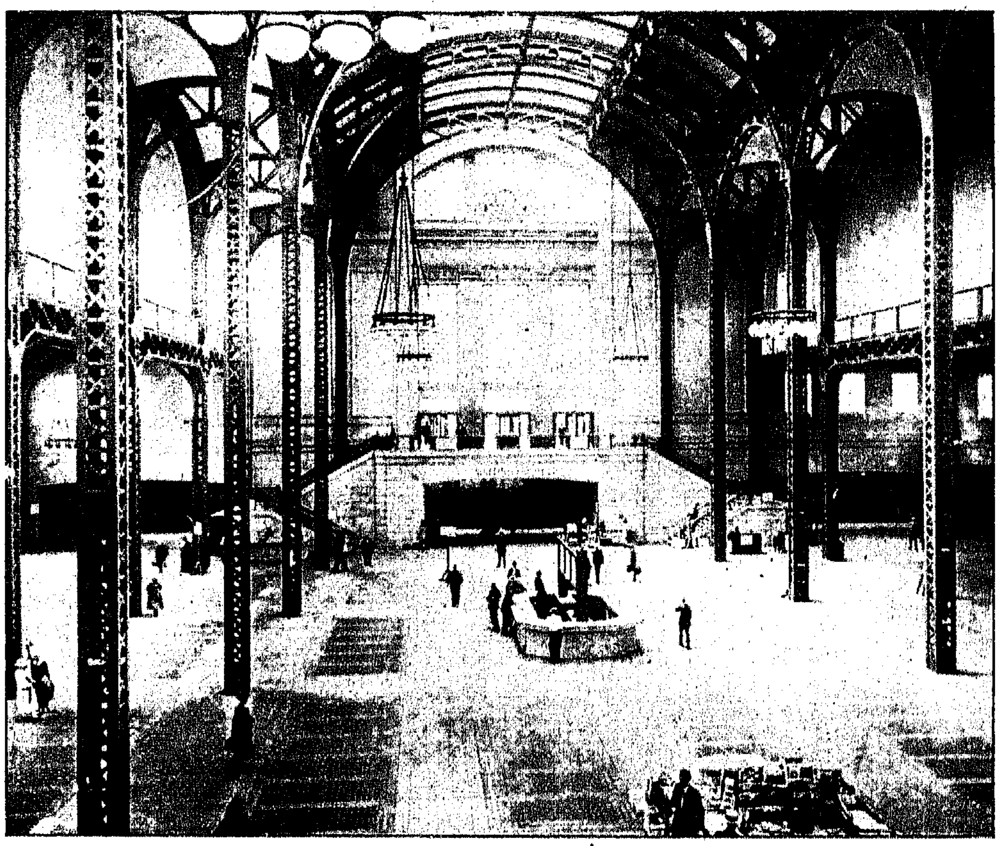
هذا نوع جديد من خداع النظر فانك اذا عمدت الى الرسم الايسر وحركته في حركة دوران مستمر على بعد قدم او اقل من عينيك تشعر بنتيجة غريبة من جراء تقاطع الدائرتين

أين الطفل ؟



في هذا الرسم تجد قرنبيطا وخضراوات ولكن هنالك ايضاً طفلا فأين هو ؟

من هنا وهناك



افخم محطة فى العالم

ترى في أعلا صورة اكبر قاعة من قاعات المحطات الكبرى في العالم وهي قاعة المنتظرين في محطة شيكاغو في اميركا وهي كما يرى القارىء من السعة بحيث يستطيع المنتظرون ان يروحوا ويغدوا فيها كما يشاءون .
وقد افتتحت هذه المحطة اخيراً وكلفت الحكومة الاميركية مبلغ ٦٠ مليون دولار



مس كاليفورنيا

في أعلى ترى صورة الفتاة الوما بورز التي فازت بقصب السبق في مضمار الجمال في كاليفورنيا . وهي كما يرى القارىء حائزة لجمال الجسم والوجه . ومن عادة أهل كاليفورنيا ان يقيموا مهرجاناً كل عام على شاطىء البحر تمنح فيه الفتاة الفائزة جائزة ثمينة وتسمى « الآنسة كاليفورنيا » وتنتدبها الولاية الى مدينة اتلانتيك ستي حيث تقام كل عام مسابقة للجمال لاحراز لقب « مس اميركا »



فى عالم السينما

ترى الى اليمين صورة الممثل ادمند لو مع الممثلة الاميركية الما روبنز في قصة سينمائية تدعى « السلالم الحلزونية » وابطالها من اكشيون ويمثل ادمند لو دور الضابط الفرنسي العاشق

صور وفكاهة



— كيف تعود الى المنزل قذراً بهذا الشكل ؟ ماذا جرى ؟
— تزحلقت على الطين
— وأنت لابس بنطلونك الجديد ؟
— خجلاً : ماكانش عندي وقت اشلحه



هو — حلمت يا عزيزتي ان والدتك مريضة
هي — (غاضبة) آه ! ولذلك كنت تضحك وأنت نائم ؟ حقاً انك قليل الحياء !



الوالدة : خذي يا عزيزتي هذا الدواء
في اليوم التالي : ألم أقل لك ان تأخذي الدواء فلماذا لم تفعلي ؟
الفتاة : لقد قلت لي أن آخذه ولكن لم تقولي لي الى أين ؟



الزبون — (وقد وقع بين يدي حلاق غشيم يجرحه عدة مرات!) أعطني كوباً من الماء من فضلك
الحلاق — لماذا الماء يا بك ؟
الزبون — كي اتأكد ان فمي لا يزال يحفظ السوائل



السيدة — قل لي يا مصطفى . هل رأى البك زوجي مشترواتي عندما جاد الظهر
الخادم — مؤكد لا يا سيدتي . ألم تسمعي صوته وهو يغني ؟

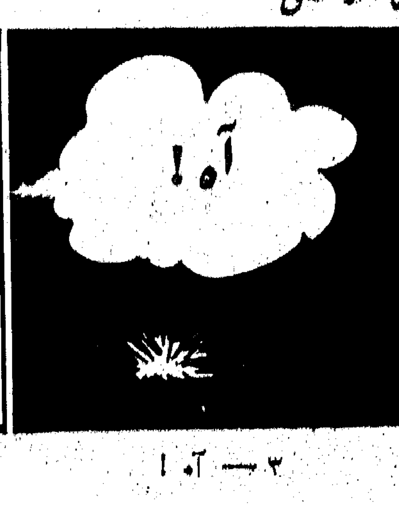
في ظلام الليل الدامس



١ — آه ! فأر في الغرفة . . . وأنا وحدي في المنزل وفؤاد أخبرني انه سيعود في ساعة متأخرة من الليل . . .



٢ — هذه المصيدة ستمسك الفأر



٣ — آه !



٤ — حرامي ! يا شاويش !